يا عمال العالم اتحدوا!

٢٤ صفحة

الاتحاد

الاحد
٢٦ نيسان ١٩٩٨
٢٩ ذو الحجة ١٤١٨ هـ
الثمن: ٣,٠٠ ش.ج
(يشمل ض.ق.م)

في فلسطين
١,٢٠ شيكل

26.4.1998
המחיר: 3.00 שקל
(כולל מע"מ)

AL - ITTIHAD. DAILY جريدة يومية אל - אתיחאד - יומון

العدد vol 291/5 4

ملكة جمال القارات



* البرازيلية جانينا بيرناوزر (في الوسط) بعد تتويجها ملكة جمال القارات لعام ١٩٩٨ امس الاول، وتحيط بها وصيفتاها جيسيكا جويولوفو من البيرو (الى اليسار) والالمانية كاترينا مانيكا *

اليوم، انتخابات بلدية باقة الغربية

(ص٣)

غداً انتخابات لجنة الطلاب العرب في التخنيون

(ص٢)

رامز جرايسي: «مشروع الاخاء ٢٠٠٠»

(الاسبوع الرياضي)

عرفات: مهمة روس هدفها دفع الحكومة الاسرائيلية لقبول الافكار الامريكية

اسرائيل استبقت جولة روس واعلنت رفضها للمبادرة الامريكية مجددا!

(ص٣)

اجتماع المنظمات غير الحكومية المناصرة للحق الفلسطيني:

لا سلام ولا امن بدون ايجاد حل عادل للقضية الفلسطينية

● القاهرة – خاص بـ «الاتحاد» – افتتح في القاهرة صباح أمس السبت، في قاعة «شيراتون الجزيرة» الاجتماع الدوري السنوي للمنظمات غير الحكومية.

وتحدث في جلسة الافتتاح كل من السيد ابي زيد، الوزير المساعد للشؤون السياسية باسم الحكومة المصرية والسيد تشنماية خان، ممثلاً عن الامين العام للامم المتحدة، والسفير ابراديغوف، رئيس اللجنة المعنية بممارسة الشعب الفلسطيني لحقوقه غير القابلة للتصرف، ومحمد صبيح، ممثل فلسطين الدائم في الجمعية العمومية، ودون بيتر رئيس لجنة التنسيق الدولية للمنظمات غير الحكومية بشأن قضية فلسطين.

وركز جميع الخطباء، في سياق كلماتهم، على المخاطر الجدية التي تواجه العملية السياسية بسبب سياسة الرفض الاسرائيلية وعلى اهمية رفع مستوى التعاون والتنسيق تضامناً مع الحق الفلسطيني المشروع.

وخصصت الجلسة الاولى للنقاش امام الهيئة العامة، وكان عنوانها «المسؤولية الدولية بعد ٥٠ عاماً» وتطرقت الى ثلاثة مواضيع: النتائج التاريخية المترتبة على التطورات السياسية منذ اعتماد قرار التقسيم والتطورات السياسية الحديثة في عملية السلام والحاجة الى الحماية والدعم الدولي للشعب الفلسطيني.

وقد استمع المندوبون الى اربع مداخلات قدمها كل من السيد خالد محيي الدين، عضو البرلمان المصري ومن قيادة التجمع المصري، والسيد مهدي عبد الهادي، مدير الجمعية الاكاديمية الفلسطينية لدراسة الشؤون الدولية – القدس، وعضو الكنيست الجبهوي د. احمد سعد وزهافا جالئون عضو مجلس ادارة «راتس».

*** انان قلق من «تآكل» مستوى عيش الفلسطينيين ***

واعرب الامين العام للامم المتحدة، كوفي انان، امس السبت، عن قلقه من تدهور الوضع الاقتصادي للفلسطينيين في الاراضي المحتلة.

واعتبر انان، في كلمة القاها باسمه ممثل الامم المتحدة في الاجتماع ان «الوضع الاقتصادي والاجتماعي في الاراض المحتلة يبقى خطرا للغاية. فتآكل مستوى العيش والقلق على المستقبل يثقلان فرص السلام».

واشاد انان ب «الدور الاساسي» الذي تضطلع به المنظمات غير الحكومية في «تعبئة الرأي العام الدولي لايجاد تسوية سلمية» للنزاع العربي – الاسرائيلي.

لبنان يطلب من الامم المتحدة عدم الموافقة على خطة الانسحاب الاسرائيلي

الهراوي: لم نتحدث عن تلازم الانسحابين من الجنوب والجولان

* نيويورك (الامم المتحدة) – الوكالات – طلب وزير الخارجية اللبناني فارس بويز، امس الاول الجمعة، من الامم المتحدة الا توافق على الخطة الاسرائيلية للانسحاب المشروط من جنوب لبنان.

وقد باشر لبنان وسوريا اللذان يطالبان بانسحاب غير مشروط حملة دبلوماسية لتبرير رفضهما العرض الاسرائيلي.

وقال بويز في رسالة الى رئيس مجلس الامن سفير اليابان، هيساشي اووادا «اذا نجحت اسرائيل في محاولاتها ممارسة ضغوط على مجلس الامن لتعديل القرارات المتخذة فان مصداقيته واستمراريته ستنعدمان وكذلك المصداقية الدولية».

واضاف بويز «لذلك فاننا نعتمد على حزمكم لفرض تطبيق القرارات كما تم اعتمادها نصا وروحا. ويتعين عدم تغيير طبيعتها ولا افراغها من مضمونها الحقيقي».

وكان انان دعا المسؤولين اللبنانيين الى ان «يبحثوا بجدية» في الاقتراح الاسرائيلي الذي وصفه بانه «ايجابي» وذلك في مقابلة اجرتها معه اخيرا صحيفة لبنانية.

واكد بويز ان القرار «لم ينص على اجراء اي مفاوضات ولم يمنح اسرائيل اي امتياز او ضمانة امنية على حساب السيادة اللبنانية».

من جهة اخرى، قلل مسؤول في الامم المتحدة طلب عدم الكشف عن هويته من اهمية انشاء الامين العام للامم المتحدة كوفي انان لفريق كلفه دراسة الاقتراح الاسرائيلي. وقال انه اجراء «تقني محض». واوضح دبلوماسي غربي ان مهمة الفريق تقتصر فقط على وضع خطط في حال حصول انسحاب اسرائيلي.

وقال وزير الخارجية اللبناني «ان مهمة هذه اللجنة لا تزال غامضة بالنسبة الينا واذا كانت تنوي بحث مضمون القرارين ٤٢٥ و ٤٢٦ او آليتهما فاننا طبعا لا نرى اطلاقا اية حاجة لذلك ونعارض اي قرار ستتخذه ونعتبره متناقضا مع مضمون القرارين». وتابع «اما اذا كانت اعمال هذه اللجنة تحاول استكشاف الظروف السياسية الملائمة لتنفيذ القرار نصا وروحا فعندئذ ستكون قائمة بمهمتها طبقا لهذين القرارين».

وحول احتمال تعديل القرارين قال بويز «اعتقد ان اي احتمال او اي امكانية لتعديل هذين القرارين ستلقى حتما رفضا في لبنان ومن عدد من الدول ولكنها ستشكل سابقة خطيرة للغاية تدك صدقية قرارات الامن واستمراريتها».

من ناحية اخرى جدد الهراوي رفض عرض اسرائيل الانسحاب من جنوب لبنان مشروطا بتدابير امنية، واكد ان البحث في التدابير يتم مع الامم المتحدة وليس مع اسرائيل، وقال «انان هو الذي يطلب وليس اسرائيل». واضاف «اذا فاوضني الامين العام فانا جاهز».

واكد الهراوي ان تلازم المسارين اللبناني والسوري يتعلق بالمفاوضات وليس بالانسحابات وقال «لم نقل نحن ولا السوريون بتلازم الانسحابين من الجنوب والجولان».

لقاء اللاذقية تناول الاوضاع والتطورات في المنطقة

اللقاء جاء عشية جولة روس ولقاء مبارك - نتنياهو

مبارك: مصر تتبنى الموقف اللبناني ذاته من الاقتراح الاسرائيلي



* مبارك والاسد *

● حيفا – مكتب «الاتحاد»، وكالات الانباء، – اعلن الرئيس المصري، حسني مبارك، امس السبت، تأييده لموقف لبنان الرافض للاقتراح الاسرائيلي الاخير بالانسحاب المشروط من جنوب لبنان.

وقال مبارك: «نحن نؤيد موقف لبنان ونتبنى الموقف اللبناني ذاته. واضاف، انه حين طرح الاسرائيليون اقتراحهم بالانسحاب المشروط قلت لهم دخلتم لبنان وقمتم باحتلال الشريط الجنوبي بدون اذن، وعليكم الخروج منه بدون اذن، ايضا، لان القرار ٤٢٥ واضح في هذا الشأن وينص على الانسحاب بدون قيد او شرط».

وكان الرئيس المصري قد عقد لقاء قمة مع نظيره السوري، حافظ الاسد، يوم الجمعة الماضي، في اللاذقية هي الثانية من نوعها في غضون عشرة ايام، تناولت الاوضاع والتطورات في المنطقة بما في ذلك عملية السلام ومسائل تهم البلدين بالاضافة الى الاقتراح الاسرائيلي حول الانسحاب المشروط من جنوب لبنان.

واعلن المتحدث باسم الرئاسة السورية، جبران كورية، ان الرئيسين استكملا بحث بعض المواضيع التي نوقشت في قمة القاهرة التي عقدت في ١٥ نيسان الجاري ولم تتسرب اي معلومات عما دار في لقاء اللاذقية.

ويشار الى ان لقاء اللاذقية يأتي عشية وصول المنسق الامريكي لعملية السلام في الشرق الاسوط، دنيس روس، وقبل اربعة ايام من لقاء الرئيس المصري، ورئيس الحكومة الاسرائيلي، بنيامين نتنياهو، يوم الثلاثاء المقبل في القاهرة.

لقاء اليوم

مع: بلال حسان، سكرتير لجنة الطلاب العرب في معهد «التخنيون» في حيفا.

حول: انتخابات لجنة الطلاب العرب في المعهد

جبهة الطلاب اثبتت صدق طروحاتها على الصعيد الطلابي والاجتماعي والسياسي

● تجري يوم غد، الاثنين، انتخابات لجنة الطلاب العرب في معهد «التخنيون» في حيفا. وينتخب الطلاب العرب ممثليهم في اللجنة والاتحاد القطري للطلاب العرب في البلاد ولجنة المراقبة.

وتخوض جبهة الطلاب العرب هذه الانتخابات برصيد كبير من الانجازات والنشاطات السياسية والاجتماعية.

ولالقاء الضوء على عمل ونشاطات لجنة الطلاب العرب في «التخنيون» بقيادة جبهة الطلاب العرب، التقينا الطالب بلال حسان، سكرتير جبهة الطلاب العرب في المعهد.

● «الاتحاد»: جرت انتخابات للجنة الطلاب العرب في السنة الماضية لاول مرة، بعد انقطاع عدة سنوات. ما هو دور جبهة الطلاب في هذا الصدد؟

– حسان: ان دور جبهة الطلاب العرب في انجاح المعركة الطلابية هو كونها وطنية سياسية. وبالامكان رؤية ذلك في جميع الجامعات في البلاد. فالمكان الذي تكون فيه الجبهة قوية تكون لجنة الطلاب العرب قوية وتنتزع المكاسب للطلاب. وهذه ليست مجرد شعارات. بل يعتمد هذا على كون جبهة الطلاب تنظيما قويا وله اسسه وفكره ومبادئه.

●«الاتحاد»: ما هي انجازات لجنة الطلاب العرب في التخنيون؟

– حسان: عدة انجازات وفي مختلف المجالات. ففي المجال الطلابي كان اعتراف المعهد بجميع الاعياد العربية وعدم اجراء الامتحانات خلالها. ومن ناحية الاعمال الحياتية الطلابية كان، مثلا، استقبال الطلاب الجدد في اليوم الدراسي الاول. ومحاضرة عن الضغط النفسي في الامتحانات. وبرنامج مساعدة للامتحانات ودروس مساعدة واعداد كتيبات لامتحانات تمرن وحلولها.

من الناحية الثقافية اقامت اللجنة احتفالات بمناسبة يوم الطالب. والانجاز الكبير كان اسبوع الثقافة الفلسطيني داخل «التخنيون»، حيث تضمن معرضا للكتاب العربي ومحاضرة في علم النفس ومحاضرة بمناسبة ذكرى قرار التقسيم.

هذا وكانت لجنة الطلاب، بقيادة جبهة الطلاب، اول المتصدين للحملات العدائية والتحريضية على الطلاب العرب والجماهير العربية، التي اثيرت ضد معرض الكتاب العربي ومعرض ناجي العلي.

واهم هذه الفعاليات كانت تظاهرة رفع شعارات امام بلدية حيفا. كما نظمت عدة مشاركات في نشاطات يوم الارض وفي تظاهرات امام مقبرة عز الدين القسام والمشاركة في نشاطات يوم المرأة العالمي.

● «الاتحاد»: ماذا عن نشاطكم في نقابة الطلاب العامة في المعهد؟

– حسان: تؤمن لجنة الطلاب العرب بالعمل العربي – اليهودي المشترك، وخلق الاطر التي تساهم في معركة المساواة والدمقراطية. فالمعهد لا يعترف بلجنة الطلاب العرب، ويعود هذا لاسباب سياسية ضد الطلاب العرب. وقد خضنا انتخابات نقابة الطلاب العامة في المعهد واستطعنا ان نصل الى تأثير بنسبة ١٥٪. واستطعنا التأثير وانجاز بعض المكاسب، ومن خلال نقابة الطلاب، منها الاحتفال بمناسب رأس السنة والاعياد المجيدة واحراز بعض التسهيلات بخصوص فعاليات الطلاب العرب. واليوم تتغير هذه الاوضاع، وتقوم نقابة الطلاب العامة بالتحريض على لجنة الطلاب العرب، الامر الذي يتطلب العمل السياسي والمبدئي للرد على هذا التحريض.

● «الاتحاد»: كم حركة تتنافس في هذه المعركة، وما هي هوياتها السياسية؟

– حسان: تخوض جبهة الطلاب العرب واوساط طلابية مستقلة الانتخابات بالاضافة الى التجمع الطلابي وحركة الطلاب العرب المستقلين. وتدعي هذه الاخيرة الاستقلالية وتهاجم الاحزاب ودورها في تقوية الانتماء القومي والوحدة الوطنية. كما انها لا تعطي الرد السياسي المبدئي على الطروحات السياسية التي تهم طلابنا وشعبنا. اما التجمع الطلابي فقد غاب عن الساحة الطلابية وعن انجازات اللجنة منذ الانتخابات الماضية.

● «الاتحاد»: ماذا حدث لحركة المستقلين التي خاضت الانتخابات في السنة الماضية؟

– حسان: في السنة الماضية كان هناك حركة مستقلين انصب قسم من اعضائها في النهاية داخل الفكرة الحزبية التي هاجموها. انضم هؤلاء الى «التجمع الطلابي» ووصل قسم قليل منهم وصوت بالبطاقة البيضاء. وهذا يدل على ان شيئا اسمه مستقل لا يستطيع خوض انتخابات بطروحات تدعي الاستقلالية ونسألهم: عن ماذا مستقل؟ هل هم مستقلون عن نضال الجماهير العربية من اجل المساواة وحرية التعبير والدمقراطية؟ وما هو مدى استقلاليتهم عن الجهات التي تمولهم؟!

● «الاتحاد»: ما هو بعد النقاش بين جبهة الطلاب وبين حركة المستقلين في قضايا الجماهير العربية؟

– حسان: النقاش مع حركة المستقلين هو نقاش مبدئي بالاساس. اذا ان تاريخ جماهيرنا وطلابنا اثبت عدم حاجته الى حياد في المواجهة مع السياسة الظالمة ولا الى شيء اسمه مستقل. بالاضافة الى اهمية وجود الطرح السياسي الذي نرتكز عليه في معركتنا ،التي هي بالاساس سياسية ومربوطة بشكل كبير بالوضع السياسي داخل الدولة. والذين يدعون الاستقلالية يتفقون بارائهم مع اراء المعهد (التخنيون) وضغوطاته، حيث يطالب المعهد بعدم ادخال السياسة او الحزبية اليه. وقد اثبتنا ان حصولنا على الانجازات في الماضي جاء ثمرة نضالنا السياسي، مع العلم انه لم يشاركوا في نشاطات اللجنة او في غيره. هذا ويعتمد نقاشنا معهم، بالاساس، على مواجهتهم وحقيقة الجهة التي تمولهم ومدى استقلاليتهم عنها.

●«الاتحاد»: بماذا تتميز جبهة الطلاب العرب؟

– حسان: ان السر في نجاح جبهة الطلاب العرب يكمن في واقعية طروحاتها، التي تبتعد عن المزايدات والشعارات الزائفة. حيث يدعو هذا الطرح الى النضال السياسي ضد المعهد بشكل خاص والنهج السياسي العام ضد المواطنين العرب، لاننا جزء لا يتجزأ من قضايا شعبنا ومن جماهيرنا.

العامل الثاني هو في تنظيمنا القوي والذي يستمد قوته من التزامه السياسي والنضالي لجماهيرنا. فكادر جبهة الطلاب العرب في التخنيون يشكل ١٠٪ من مجموع الطلاب العرب في المعهد.ولجبهة الطلاب هيئاتها: المؤتمر والمجلس والسكرتارية. وهذا الكادر القوي هو عمادنا في تنفيذ ونجاح اعمالنا.

والعامل الثالث هو اننا اثبتنا للطالب صدق مبادئنا وطروحاتنا من خلال الاعمال والانجازات الكبيرة على الصعيد الطلابي والاجتماعي والسياسي.

(بلال ظاهر)

عرفات: مهمة روس هدفها دفع الحكومة الاسرائيلية لقبول الافكار الامريكية

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعلن الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، أمس السبت، ان الجانب الفلسطيني «ليس لديه شيء» لبحثه مع المبعوث الامريكي دنيس روس، الذي يبدأ زيارة جديدة الى المنطقة، مشيرا الى ان مهمة هذا الاخير هي «دفع الحكومة الاسرائيلية لقبول الافكار الامريكية».

وكان عرفات يجيب عن اسئلة الصحفيين لدى عودته الى غزة من المانيا بعد زيارة استمرت يومين التقى خلالها المستشار الالماني، هلموت كول، وحضر حفل تسلم الملك الاردني حسين جائزة الصحافة الالمانية للسلام.

وتنص الافكار الامريكية التي تحدثت عنها وسائل الاعلام الاسرائيلية عن انسحاب اسرائيلي من (١٣,١٪) من مساحة الضفة الغربية على مدى (١٢) اسبوعا مقابل قيام السلطة الفلسطينية بخطوات لمواجهة التنظيمات المناهضة لعملية السلام.

من جهة اخرى، اعاد عرفات التأكيد على ان الفلسطينيين سيعلنون دولتهم المستقلة مع انتهاء المرحلة الانتقالية التي تنص عليها اتفاقات الحكم الذاتي في اواسط العام المقبل.

وحول التهديدات الاسرائيلية باتخاذ اجراءات لمنع اعلان قيام الدولة الفلسطينية المستقلة قال عرفات «سنرى كيف سنواجهها».

• كينكل وعرفات يتوقعان احراز تقدم في محادثات لندن •

واعرب وزير الخارجية الالماني، كلاوس كينكل، ورئيس السلطة الفلسطينية عن الامل في ان تؤدي محادثات لندن الى احراز تقدم في عملية السلام في الشرق الاوسط المعطلة حاليا.

وقال كينكل في ختام لقاء مع عرفات في بون «نعلق جميعا آمالا كبيرة على محادثات لندن».

واعلن عرفات «نأمل في ان يكلل اجتماع لندن بالنجاح» مؤكدا انه يريد «استئناف عملية السلام بالرغم من جميع العقبات التي وضعها او سيضعها رئيس الحكومة الاسرائيلي، بنيامين نتنياهو» وانه «سيذهب الى لندن لهذا الغرض». واضاف «من الضروري ارساء السلام بالرغم من جميع الصعوبات».

وقال عرفات معلقا على الاقتراح الامريكي الجديد حول الانسحاب الاسرائيلي من الضفة الغربية انه «يوافق» على هذه المحادثات متهما نتنياهو بالسعي للالتفاف عليها. واوضح عرفات انه لم يبلغ سوى «شفهيا» حتى الآن بهذه المبادرة وانه «يترقب معرفة كيف سيتم تقديمها رسميا».

واعتبر كينكل ان على الاوروبيين التنسيق مع الامريكيين في شأن امكانات احراز تقدم في العملية السلمية.

• الملك حسين يشيد بالاقتراح الامريكي •

من جهته اشاد الملك الاردني حسين خلال لقاء في بون مع وزير الخارجية الالماني، كلاوس كينكل، بالاقتراح الامريكي بشأن الانسحاب الاسرائيلي من الضفة الغربية.



* عرفات وروس *

ونقل بيان لوزارة الخارجية الالمانية عن الملك حسين قوله ، ان الاقتراح الامريكي يتيح الفرصة لانهاء الجمود الحاصل في عملية السلام في الشرق الاوسط، وتأكيده ان الاردن ساهم بفاعلية في موافقة الفلسطينيين على الاقتراح الامريكي.

واعتبر كينكل حسب البيان ان امكانات تدخل الاتحاد الاوروبي في الشرق الاوسط محدودة.

وقال متحدث باسم الحكومة الالمانية ان الرجلين «اعربا عن قلقهما ازاء عدم حصول تقدم في عملية السلام» موضحا انهما «كررا دعوتهما الى انتهاز اي فرصة لاعادة اطلاق الحوار».

واضاف المتحدث في بيان ان «المستشار وضيفه اشارا الى اهمية الاجراءات الخاصة باعادة بناء الثقة وتحقيق تقدم ملموس وخصوصا بالنسبة الى شعوب المنطقة بهدف دفع عملية السلام».

وتابع البيان ان كول اشاد بالتزام الملك حسين الشخصي واكد ان الحكومة الالمانية «ستعمل مع شركائها في الاتحاد الاوروبي على دعم عملية السلام بكل ما لديها من وسائل».

اسرائيل استبقت جولة روس واعلنت رفضها للمبادرة الامريكية مجددا!

● حيفا – مكتب «الاتحاد»، وكالات الانباء – استبقت اسرائيل وصول الموفد الامريكي لعملية السلام في الشرق لاوسط، دنيس روس، بتجديد رفضها اقتراح واشنطن الداعي الى انسحاب الجيش من (١٣,١٪) من مساحة الضفة الغربية.

وقال دافيد بار ايلان، المتحدث باسم رئيس الحكومة، امس السبت، ان انسحابا بهذا الحجم مرفوض كليا. وقال «ان الحكومة لم تتخذ بعد اي قرار نهائي بشأن الانسحاب، وانها تريد اظهار اكبر قدر ممكن من المرونة، لكننا لن نقدم على اي شيء يعرض امننا للخطر».

وقال بار ايلان: لن نفعل شيئا طالما ان الفلسطينيين لم يحترموا مبدأ المعاملة بالمثل الذي نصت عليه الاتفاقات المبرمة. واضاف، ان المبعوث الامريكي قد يتطرق في محادثاته الى موضوعي افتتاح مطار غزة واقامة منطقة صناعية في قطاع غزة، وهما موضوعان معلقان منذ اشهر. وان ابرام الاتفاقات في هذين الموضوعين، وهي جميعا جاهزة، من شأنه ان يعطي دفعا لعملية السلام، لكن الفلسطينيين، على حد زعمه، يحولون دون التوقيع!

وتطالب حكومة نتنياهو السلطة الفلسطينية بتنفيذ سلسلة اجراءات امنية ضد حركة «حماس» وتسليمها عددا من الفلسطينيين المطلوبين بتهمة القيام بعمليات عسكرية ضد اسرائيل.

الا ان واشنطن تعتبر ان الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، حقق تقدما في هذا المجال، وقد قال مسؤول امريكي رفيع المستوى ان عرفات «بات يتخذ اجراءات ضد عناصر «حماس» في الاتجاه الذي طالبناه به منذ زمن طويل، داعيا اسرائيل الى الاعتراف بهذه الجهود».

ووصل روس الى البلاد مساء امس السبت، يرافقه مساعد وزير الخارجية لشؤون الشرق الاوسط، مارتن انديك.

هذا ويبدأ روس جولته الجديدة بلقاء مع رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو.

ولم يدل روس باي تصريح للصحافيين لدى وصوله الى مقر اقامة نتنياهو في القدس. ويتوقع ان يلتقي روس اليوم، الاحد، الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات.

وترمي اللقاءات الى الاعداد للمحادثات المنفصلة التي ستجريها وزيرة الخارجية الامريكيه مادلين اولبرايت مع نتنياهو وعرفات في لندن في الرابع من ايار، المقبل في محاولة لتحريك عملية السلام المعطلة منذ اكثر من عام.

وقد تجمع مئات من انصار حركة «السلام الان» قرب مقر اقامة نتنياهو ورفعوا يافطات رسم عليها رئيس الوزراء وهو يخنق حمامة سلام مع عبارة «السلام في ايد امينة».

● واشنطن غير متفائلة من محادثات لندن●

من جهته،صرح المتحدث باسم وزارة الخارجية الامريكية، جيمس روبين، بان الادارة الامريكية لا ترى سببا يدعو للتفاؤل بامكانية تحريك عملية السلام في الشرق الاوسط خلال محادثات لندن.

وقال روبين «ليس لدينا حاليا ما يدعو للاعتقاد بان هذه المحادثات ستسفر عن شيء غير رفض اتخاذ القرارات الصعبة التي لا بد منها لاحياء المفاوضات». واضاف «من الصعب جدا الشعور بالتفاؤل طالما ان العقبات التي تعترض التوصل الى اتفاق هائلة».

ولوح روبين مجددا بالتهديد بانسحاب واشنطن من عملية السلام، اذا كان الطرفان لا يريدان القيام باللعبة، فان هناك حدودا لما يمكن ان تفعله.

وصرح مسؤول امريكي كبير بان لقاءات لندن تعقد قبل عام بالضبط من انتهاء مرحلة الحكم الذاتي الانتقالي. وقال ان الوقت ضيق ولا ينبغي ان نضيع لحظة واحدة، رافضا اعتبار لقاءات لندن لقاء الفرصة الاخيرة. موضحا انه يتعين انتظار النتائج قبل ابداء الرأي، وذكر بان اولبرايت قالت انها ستستمر في بذل الجهود طالما ابدى الطرفان جدية في السعي للاتفاق.

مؤتمر جبهة طمرة يختتم اعماله بانتخاب مجلس ولجنة مراقبة

● شفاعمرو – من مكتب «الاتحاد» – اختتم مساء امس، السبت، المؤتمر الثاني لجبهة طمرة الدمقراطية. وكان المؤتمر قد بدأ اعماله يوم امس الاول، الجمعة، بمهرجان شعبي حاشد.

وقد افتتح المهرجان الافتتاحي وتولى عرافته السيد نور الدين مجدوب. وتحدث في الافتتاح كل من سكرتير جبهة طمرة، محمد محمود كنعان والمحامية نادية عثمان، عضو قيادة النساء الدمقراطيات. كما حيّا المؤتمر رئيس مجلس الجبهة القطري، المربي حسن بشارة، وكانت الكلمة الختامية لعادل ابو الهيجاء، عضو سكرتارية جبهة طمرة وعضو بلديتها.

هذا وانتخب المؤتمر ٥٣ عضوا لمجلس الجبهة كما انتخب لجنة المراقبة التي تألفت من ٧ اعضاء.

هذا، وسننشر عن سير المؤتمر وابحاثه في عدد لاحق.

مبارك: نتنياهو لا يلتزم بوعوده في عملية السلام

● القاهرة – الوكالات – اتهم الرئيس المصري، حسني مبارك، مجددا، أمس السبت رئيس الحكومة الاسرائيلي، بنيامين نتنياهو، بانه لا ينفذ وعوده في عملية السلام.

وأضاف في تصريحات نشرتها، أمس السبت، صحيفة «اخبار اليوم» الاسبوعية، «انا دائماً انصح بنيامين نتنياهو، رئيس حكومة اسرائيل بان ينفذ وعوده من اجل المصلحة العامة».

وحول لقائه مع نتنياهو كشف مبارك، الذي كان يتحدث امام رؤساء تحرير الصحف المصرية الذين رافقوه، أمس الاول الجمعة، في زيارته القصيرة الى سوريا، ان رئيس الحكومة الاسرائيلي «طلب لقاء ليبحث معه الوضع في المنطقة».

وأشارت صحيفة «الجمهورية» الحكومية الى ان مبارك اوضح خلال هذه الزيارة ان المشاورات مستمرة «لعقد قمة عربية قد تكون مصغرة او كاملة» وان مستوى القمة «سوف يتحدد بناء على الاتصالات التي تجري حاليا بين الزعماء والقادة في هذا الشأن».

روس التقى انان قبل توجهه الى الشرق الاوسط

● نيويورك – (الامم المتحدة) – الوكالات – عقد الوسيط الامريكي للشرق الاوسط، دينس روس اجتماعا، أمس الاول الجمعة، في نيويورك مع السكرتير العام للامم المتحدة، كوفي انان، قبل ان يبدأ مهمة سلام جديدة بين اسرائيل والفلسطينيين.

وقال مسؤولون في الامم المتحدة ان روس وافق على ان يطلع انان على نتائج مهمته الأخيرة بناء على طلب السكرتير العام ،الذي قام بجولة في المنطقة الشهر الماضي.

واوضح دبلوماسي امريكي ان هذا اللقاء مطابق للقرار الاخير للولايات المتحدة باطلاع الامم المتحدة على تطورات الوضع في الشرق الاوسط.

رسميا، تعارض واشنطن تدخل الامم المتحدة في عملية السلام في الشرق الاوسط ، معتبرة ان اطراف النزاع هم المعنيون وحدهم.

اليوم، انتخابات بلدية باقة الغربية

● باقة الغربية – لمراسلنا حسن مواسي – تجري اليوم، الاحد، انتخابات لبلدية باقة الغربية وسيتنافس ثمانية مرشحين على رئاسة البلدية وهم: جلال ابو طعمه (الرئيس الحالي) وسمير درويش (الرئيس السابق) وادريس مواسي وغالب مجادلة والدكتور زياد ابو مخ واحمد اسماعيل عثامنة والشيخ خيري اسكندر مجادلة ومحمود الحاج ناصر (الرئيس الاسبق).

وتتنافس (١٩) قائمة على مقاعد البلدية الـ (١٣)، ومنها قائمة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، التي يرأسها محمد مصطفى بيادسة وتضم الشاعر خيري مواسي وكمال محمود غنايم ورائد ابو فرخ ومحمود يوسف مواسي وغيرهم.

اما القوائم المتنافسة الاخرى فهي: «الاصلاح» برئاسة ناصوح مواسي و«النور» – سامي ابو مخ و«الحركة الاسلامية»– سعيد كتاني و«التحالف الدمقراطي» – جمال دقة و«باقة واحدة» – عايد مجادلة و«الصفاء والمحبة»– يوسف قعدان و«المستقبل» – تحسين عثامنة و«المساواة» – جهاد مصاروة و«المحبة» – ربحي مصاروة و«الازهار» – مراد قعدان و«جبهة باقة المستقلة»– جميل ابو حسين و«المجد» – غالب مجادلة و«الفجر الجديد» – زهير لحام و«الحرية»– حسني بيادسة و«باقة مسيرة وتاريخ» – صبحي بيادسة و«الاخوة» – سعيد عويسات و«الاخاء والمحبة» – سعيد ابو مخ و«الوفاق» – توفيق غنايم.

هافانا استضافت مؤتمر اتحاد النساء الدمقراطي العالمي

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - عادت الى البلاد، مؤخراً نبيهة مرقس، بعد ان مثلت حركة النساء الدمقراطيات في مؤتمر التضامن النسائي الدولي الذي عقد في العاصمة الكوبية، هافانا.

وبادر ودعا الى هذا المؤتمر اتحاد النساء الدمقراطي العالمي، وشاركت فيه ثلاثة الاف مندوبة من انحاء العالم. وتميز هذا المؤتمر بجو التضامن الحماسي مع كوبا ضد الحصار الامريكي الوحشي عليها.

وجرى افتتاح المؤتمر باجتماع جماهيري واسع في قاعة كارل ماركس في العاصمة الكوبية. وافتتحته ميادة العباسي، سكرتيرة اتحاد نساء فلسطين ونائبة السكرتيرة العامة للاتحاد النسائي الدمقراطي العالمي.

وبحث المؤتمر مواضيع شتى تتعلق بدور النساء في مجالات الكفاح ضد التمييز العنصري ودور النساء في الاعلام والدعاية وقضايا السلام والاستقلال الوطني. كما ناقش المؤتمر قضايا النساء والعنف والنساء والثقافة والتربية والصحة.

واستمعت المندوبات خلال المؤتمر الى كلمات من المسؤولين الكوبيين كان آخرها كلمة الرئيس الكوبي، فيدل كاسترو.

هذا وسننشر لاحقاً تقريراً وافيا حول المؤتمر.

تنويه

●في العدد الاخير من نشرة البديل (نيسان ١٩٩٨)، تم نشر قائمة باسماء تسع واربعين امرأة قتلن في السنوات الاخيرة، ونود ان ننوه ان عددا قليلاً، لا يتعدى اصابع كف اليد، لم يتبين في حالتهن، بعد، خلفية القتل او هوية القاتل.

ان ايراد هذه الاسماء ضمن القائمة جاء ليؤكد ان هؤلاء النساء قتلن لكونهن نساء، ولذلك فالنشر لا يدل من هو القاتل وما هو الدافع العيني للقتل.

الناطق بلسان بلدية الناصرة في حديث لـ «الاتحاد»:

أيد خارجية تحاول الضغط لاطالة قضية أرض المدّرسة في الناصرة لاهداف سياسية انتخابية

■ نستهجن عدم قيام المحكمة بالبت في الموضوع المركزي وهو ملكية الأرض وتحويل الموضوع الى المستوى السياسي، اي الى رئيس الحكومة بوصفه وزيراً للاديان، خاصة وان هذا الأمر لم يكن ضمن طلب الالتماس الذي قُدم للمحكمة! ■ هناك أمور تجري من تحت الطاولة وفوقها بهدف الهائنا اكثر ما يمكن ببعضنا البعض، وادارة البلدية واعية لهذه المؤامرة وستعمل على افشالها بالتعاون مع الاغلبية الساحقة من اهل الناصرة ■ مصادر موثوقة: اللجنة اللوائية ودائرة الاراضي ستقومان قريباً باستئناف قرار محكمة الصلح ■.

● الناصرة - مكتب «الاتحاد» - «واضح ان هناك اياديَ خارجية، نعرف هويتها، تحاول الضغط من أجل المماطلة واطالة قضية أرض المدرسة «د» في الناصرة لاهداف سياسية - انتخابية، في أساسها محاولة ضرب ادارة بلدية الناصرة وفي الوقت نفسه محاولة الهائنا اكثر ما يمكن ببعضنا البعض وبقضايا مفتعلة، متوهمين انهم بذلك سينجحون في كسر الفاعلية الكفاحية الوحدوية لاهالي الناصرة بشكل خاص ولشعبنا بشكل عام، وكذلك في شل وتعطيل شعبنا عن الخوض في قضاياه الأساسية المركزية، ادارة بلدية الناصرة واعية تماماً لهذا المخطط وستفشله بالتعاون مع الاغلبية الساحقة، من اهل الناصرة وشعبنا كله».

هذا ما اكده الناطق بلسان بلدية الناصرة السيد رمزي حكيم، في حديث مع «الاتحاد»، أمس. ورداً على سؤال لمراسلنا حول قرار محكمة الصلح في الناصرة، قال: «المحكمة، عملياً، أصدرت قرارها في ملفين، الأول الالتماس الذي قدمه الموجودون في الأرض ضد أمر الهدم الاداري الذي اصدرته اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء، والذي أبطلت المحكمة بموجبه أمر هدم الخيمة بسبب خطأ اجرائي في اصدار الأمر الاداري دون ان تدخل المحكمة في الجوهر. وهذا الخطأ هو عدم نفاذ بند القانون القاضي بالتشاور مع المستشار القضائي قبل اصدار الأمر الاداري بالهدم (!؟)».

وأضاف حكيم: «اما القضية الثانية التي صدر فيها قرار المحكمة فتتعلق بأمر الاخلاء الاداري الذي اصدرته دائرة اراضي الدولة. وفي هذه القضية، أيضاً، تجنبت القاضية البت بالجوهر، وقررت عملياً اعاقة تنفيذ أمر الاخلاء الاداري، وليس الأمر كما نشر سابقاً، او كما يحاول الموجودون في الارض الترويج له لخداع الجمهور. وقررت القاضية في هذا الشأن تحويل الموضوع الجوهري المتعلق بالادعاء بوقفية الارض الى وزير الاديان للبت بشأنه (ملف وزارة الاديان حالياً بيد رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو، وهناك نائبان لوزير الاديان، يغئال بيبي (مفدال) وجميليئيلي - شاس)».

ورداً على سؤال «الاتحاد»، قال حكيم ان «القاضية، بقرارها، تجاهلت عملياً قضية ملكية الارض، او البت بشأن الادعاء بأن ارض المدرسة هي أرض وقف، رغم ان كل الوثائق والمستندات التي قدمت للمحكمة تثبت، بشكل قاطع، ان الارض ليست وقفية ولم تكن كذلك منذ ايام الحكم التركي - العثماني وحتى اليوم». وأضاف: «عدم البت بالامر الجوهري وتحويل الموضوع الى المستوى السياسي، اي الى وزير الاديان الذي هو رئيس الحكومة، أمر يدعو الى الاستهجان، خاصة وان ما وصلت اليه القاضية في قرارها بهذا الخصوص لم يكن ضمن ما تضمنه الالتماس الذي قدم للمحكمة بهذا الشأن، حيث ان الالتماس كان لالغاء أمر الاخلاء على اعتبار ان الارض وقفية، كذلك فهو امر يدعو الى الاستهجان على خلفية تدخل احد اعوان رئيس الحكومة، وهو المدعو داني غرينبرغ، رئيس ما يسمى بـ «الاقليات» في الليكود، بشكل سافر الى جانب الموجودين في الارض، ومشاركته بترتيب لقاءات لهم مع المسؤولين الحكوميين وكذلك مشاركته وحضوره جلسات المحكمة معهم (!!). ويوم أمس فقط (امس الاول - المحرر) وجد المدعو داني غرينبرغ في الخيمة. ونحن نعرف هوية داني غرينبرغ، وهو القائل في احد تصريحاته الصحفية ان هدف الليكود في انتخابات السلطات المحلية القادمة، هو الفوز بـ (١٥) سلطة محلية عربية. واعتقد ان هذا الكلام يكفي للتدليل على ما يجري من تحت الطاولة وفوقها»!

■ اللوائية ودائرة الاراضي ستقدمان استئنافاً للقرار ■

هذا، وعلمت «الاتحاد» من مصادر موثوقة بأن اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء تقوم، خلال الايام القريبة القادمة، بالتوجه للمحكمة لاستصدار أمر هدم قضائي لازالة الخيمة وتوابعها، والتي اقيمت في ارض المدرسة بشكل غير قانوني، او ان تقوم بالاستئناف على قرار المحكمة. وكذلك من المتوقع ان تقوم دائرة الدولة بالاستئناف قريباً على قرار محكمة الصلح في الناصرة.

كلمة الاتحاد

لا تخدعوا الناس!

● المجموعة المسماة «لجنة الدفاع عن شهاب الدين» في الناصرة ومن يقف معها من الحركة الاسلامية بشقيها يخدعون الناس في المنشورات التي يتحدثون فيها عن انتصارهم على بلدية الناصرة. ويخدعونهم عدة مرات.

فأولا، ان قرار قاضية محكمة الصلح في الناصرة ليس له اية علاقة بقضية النزاع، ان كانت الارض ملكا عاما او ملكا للوقف. فهذه قضية لم تحسم بعد من ناحية طرف ثالث، خصوصا بعد الموقف الضعيف الذي اظهره القاضي احمد ناطور وامتناعه عن اجراء بحث جدي وعلمي مسؤول في اللجنة الشعبية.

وثانيا، المحكمة بحثت فقط موضوع الامر الذي اصدرته اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لاخلاء الساحة العامة وازالة الخيمة. وقالت القاضية في قرارها بوضوح ان هذا الموضوع تافه بالنسبة للقضية الاساسية في النزاع.

وثالثا، المحكمة اصدرت قرارها بالغاء امر الاخلاء لان مصدري الامر، اي اللجنة اللوائية، لم يقوموا بالاجراءات القانونية اللازمة لاصدار القرار. وهذه قضية اجرائية بحتة وبالامكان تعديلها.

ورابعا، القول ان هذا انتصار على بلدية الناصرة، هو كذب رخيص يندرج في حملة التحريض اللا اخلاقية التي يقوم بها هؤلاء، وفي اطارها سمحوا لانفسهم بالتحريض الطائفي زاعمين انها ضد المسلمين. فهذه البلدية اتخذت موقفا شريفا ومستقيما عندما طرح الموضوع من بدايته: «اذا كانت الارض للوقف، فنحن اول من يناضل من اجل تحريرها من دائرة اراضي اسرائل لصالح الوقف». وكل من يتجاهل هذا الموقف يخدع الناس، ويكذب، ولايعرف الدين ولا تهمه احكام الدين.

واخيرا، وليس آخرا، ان كان هنالك حق وباطل فعلا، فان تلك المجموعة تبني مواقفها على الباطل، وبذلك تثبت انها ابعد ما يكون عن الحق. انها مجموعة انتخابية تفتش عن الشهرة والنفوذ. حليفها داني غرينبرغ.. وما شهاب الدين بالنسبة لها سوى رهان ضمن صفقة «حك لي. احك لك»، المعروف بها حزب غرينبرغ، الليكود. والسؤال هو: ما الذين سيفعلونه عندما تظهر الحقيقة؟

فهل سيثقون عندها بالقضاء الاسرائيلي؟.

(«الاتحاد»)

يلتسين يغتصب مجلس «الدوما»

* بقلم: صالح ابداح *

● حصل مرشح الرئيس الروسي، بوريس يلتسين، لرئاسة الوزراء، سيرغي كيريينكو، على ثقة مجلس «الدوما»، امس الاول الجمعة، بعد ان رفض النواب وعلى رأسهم النواب الشيوعيون في العاشر والسابع عشر من الشهر الجاري منح كيريينكو الثقة.

وهدد الرئيس الروسي بحل مجلس الدوما والذهاب الى انتخابات برلمانية مبكرة في غضون ثلاثة اشهر، اي ان يلتسين ذهب في معركة اختبار القوة مع «الدوما» الى النهاية بحكم الصلاحيات الدستورية التي فصلها يلتسين على مقاسه واعطته صلاحيات واسعة. كما انه وعد النواب بمكافأتهم على مواقفهم البناءة اثناء التصويت على مرشحه لرئاسة الوزراء.

واصر الشيوعيون على موقفهم من كيريينكو الا ان حلفاءهم في «الدوما» تغييرت مواقفهم، اذ قال رئيس حزب الفلاحين، نيكولاي خاريتونوف، ان حزبه اعطى لنوابه حرية التصويت، وقال ان النواب صوتوا انطلاقا من غريزة البقاء.

وحاول الشيوعيون من خلال اقتراح جعل التصويت علنيا ردع النواب المترددين عن التصويت لصالح كيرييتكو، الا ان المجلس ابقى على التصويت السري. كما انهم توجهوا الى المحكمة الدستورية في محاولة لاصدار قرار يمنع يلتسين من ترشيح كيريينكو في المرة الثالثة، ولكن حتى المحكمة الدستورية لم تجرؤ على مواجهة يلتسين.

والقى السكرتير العام للحزب الشيوعي، غينادي زيوغانوف، بثقله لكي يحول دون انتخاب كيريينكو رئيسا للوزراء، وشرح في خطاب طويل الاسباب التي تدفع بحزبه الى عدم التصويت لشخص يرمز الى سياسة يلتسين التدميرية. وان التصويت لكيريينكو يعني الاستمرار في تدمير كل فروع السلطة.

واشار زيوغانوف في كلمته الى ان حزبه لا يخشى تهديد يلتسين بالذهاب الى انتخابات تشريعية مبكرة. لان خطوة من هذا النوع هي من مصلحة الدوما الآن، ان تجري انتخابات مبكرة حتى يصبح اكثر صلابة وتماسكا ويمكنه في نهاية الامر [illegible] يلتسين. خاصة وان يلتسين يعارض تعديل الدستور، ويعتبر ان تعديله امر خطير للغاية في عهد الاصلاحات.

واعتبر رئيس مجلس الدوما، الشيوعي غينادي سيليزنيف، ان الامر لا يتعلق بكيريينكو، بل بمستقبل روسيا، لا يحق لنا اليوم ان نترك روسيا من دون مجلس تشريعي.

وناقشت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الروسي، يوم الخميس الفائت، الوضع والموقف الذي يتعين اتباعه في دورة الاقتراع الثالثة واختيار الحل الذي يخلص روسيا من المشاكل، ودعت النواب الى التحلي بالجرأة، واذا افتقدناها فسنكون شركاء في تفكك البلاد وهو ما لن يغفره لنا ابناؤها، واوصت اللجنة النواب بمقاطعة جلسة التصويت، الا ان البعض منهم (٢٥ نائبا) شارك فيها وصوت ضد كيريينكو.

وتبين من خلال «ازمة كيريينكو» ان الرئيس الروسي غير مهتم سوى بسلطته الخاصة، وانه كان لن يتردد في اللجوء الى حل الدوما الامر الذي يعبر عن حماقة كبيرة، اذ انه يعتبر التصويت مسألة كرامة شخصية، فخاطب النواب بلهجة قاسية وضعتهم في مأزق، ووجدوا انفسهم غير قادرين على التصويت من دون ان يفقدوا اعتبارهم.

وبهذا الاسلوب اغتصب يلتسين عمليا الرأي العام الروسي والدوما عبر فرض ترشيح كيريينكو، وانه [illegible] نهج سياسة المواجهة التي أدت الى ازمة العام ١٩٩٣ (مواجهة بين يلتسين والنواب انتهت بهجوم للجيش على مقر البرلمان في تشرين الاول ١٩٩٣) والى الحرب في الشيشان التي رفضتها غالبية المواطنين الروس.

* يلتسين وكيريينكو*



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٨٥١١٢٩٦/ ٠٤ فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات – ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات – ص.ب ٩٤٥٣ – حيفا ٣١٠٩٤)

· «الاتحاد» في المناطق·

■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ – ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس – ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤)

■ مكتب عكا – ساحة فرحي – عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس – ٩٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان – ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨

■ مكتب المثلث – نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥

■ مكتب البطوف – عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧

■ مكتب شفاعمرو – الشارع الرئيسي – شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

٢٢ فيلما في السباق الى السعفة الذهبية لمهرجان كان

● باريس - «و.ص.ف» - اعلنت في نهاية الاسبوع لائحة الافلام الاثنين والعشرين التي تتنافس على السعفة الذهب لمهرجان كان السينمائي الحادي والخمسين ما بين ١٣ ايار المقبل و٢٢ منه، وبينها اربعة اعمال امريكية ومثلها من فرنسا.

وتتولى الممثلة الفرنسية ايزابيل هوبير اعلان افتتاح المهرجان بفيلم من خارج المسابقة هو «الوان اولية» للمخرج مايك نيكولز، مع ايما تومسون وجون ترافولتا.

اما ختام المهرجان ففليم آخر من خارج المسابقة هو «غودزيلا» لرولاند أيميريش، مع جان رينو. واللافت ان اول الغيث واخره فيلمان امريكيان ولكن لمخرجين من اصل الماني.

ويترأس المخرج الامريكي مارتن سكورسيزي الحائز السعفة الذهب عام ١٩٦٧ عن فيلمه «سائق التاكسي» لجنة التحكيم التي يغلب عليها العنصر النسائي، اذ تضم خمسا هن الممثلات، الفرنسية كيارا ماستروياني والامريكية من اصل سويدي لينا اولين والامريكية سيغورني ويفر ومواطنتها واينونا رايدر والكاتبة الروائية الكويبية زويه فالديس، اضافة الى اربعة رجال هم المخرجون الفرنسي الان كورنو والبريطاني مايكل وينتربوتوم والصيني تشين كايجي ومغني الراب الفرنسي ام سي سولار.

والى جانب القدامى الذين سبق ان مروا في كان، من مثل اليوناني تيو انغيلوبولوس والبريطاني كن لوتش والفرنسي بارتيك شيرو والدنماركي لارس غون ترابر والتايواني هو هسياو هسين، ثمة (١١) مخرجا يخوضون غمار المهرجان للمرة الاولى، واحدهم يسعى الى اللقب بفيلم اول له.

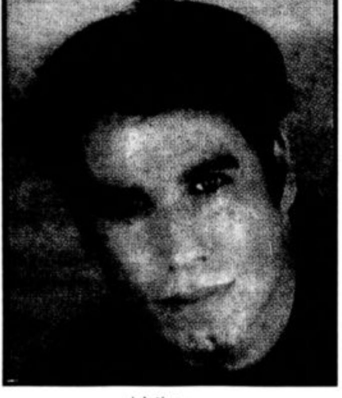
وتغيب النساء عن السباق الى السعفة الذهب، وكذلك لم تتضمن اللائحة الرسمية اي فيلم افريقي.

واوضح المندوب العام للمهرجان، جيل جاكوب الذي اعلن اللائحة ان ثمة افلاما من (١٦) بلدا في المسابقة وخارجها، بينها فيلمان دنماركيان وآخران بريطانيان ومثلهما من تايوان وايطاليا، اضافة الى عمل ارجنتيني برازيلي مشترك، وفيلم واحد من كل من استراليا وكولومبيا واليونان وايرلندا وروسيا.

وخارج المسابقة، في عروض منتصف الليل، ثمانية افلام بينها اثنان لفائزين سابقين بالسعفة الذهب هم الياباني شوهاي ايمامورا والبريطاني رولاند جوفي، اضافة الى فيلم عميد المخرجين البرتغالي مانويل دي اوليفيرا الذي يبلغ التسعين هذه السنة.

اما الافلام المدرجة في فئة «نظرة ما» والتي تتنافس على جائزة الكاميرا الذهب فبينها ستة هي الاولى لمخرجيها، اضافة الى اسماء كبيرة، ابرزها «المعلم» السويدي انغمار برغمان الذي منح سعفة السعف الذهب العام الفائت في مناسبة المهرجان الخمسين، فضلا عن المكسيكي ارتورو ريبستين والايطالي ماريو مارتوني. وفي الفئة عينها فيلم «التفاحة» للايرانية سميرة مخملباف، اصغر المشاركين في المهرجان، وهو شريطها الطويل الاول.


* ايما تومسون *


* جون ترافولتا *

ارتفاع معدل الجريمة في قبرص بنسبة ١٢٪

● نيقوسيا - «و.ص.ف» - سجل معدل الجريمة في قبرص ارتفاعا بنسبة ١٢٪ سنة ١٩٩٦ مقارنة بعام ١٩٩٥ مع ارتفاع بنسبة ٩٠٪ في جرائم الاحداث.

واوضح تقرير رسمي نشرته الصحف القبرصية امس الاول، الجمعة ان ٧٩٪ من الجرائم والجنح التي سجلت وقعت في المدن التي تصدرتها ليماسول اكبر موانئ البلاد بنسبة ٣٠.٥٪ تليها العاصمة نيقوسيا مع ٢٦.٧٪.

واوضح التقرير الذي وضعته ادارة جرائم السرقة تشكل ٧٩٪ من الجرائم التي نسبت ٣٠.٥٪ منها الى عاطلين عن العمل، علما بأن نسبة البطالة في الجزيرة لا تتعدى ٣.٥٪ من القوى العاملة.

واشار التقرير الى زيادة «خطيرة» في جرائم الاحداث مع تسجيل ٥٧٦ حالة منها عام ١٩٩٦، مقابل ٣٠٣ حالات في العام الذي سبقه، كلها تقريبا ارتكبها احداث ذكور.

واوضح التقرير ان قبرص شهدت ١٦٣ «جريمة عنف» معظمها ارتكبها قبارصة ضد مواطنين لهم من بينها عشر حالات قتل و١٤ حالة شروع في قتل وسبع حالات اغتصاب و١٧ اعتداء جنسي.

كما شهدت الجزيرة زيادة في انتشار المخدرات وتهريبها واوضح التقرير ان ٤٤.٣٪ من حالات مخالفة قانون المخدرات ارتكبها اجانب.

ويقيم في قبرص ٥٠ الف اجنبي يمثلون اكثر من ٧٪ من مجموع السكان البالغ ٦٥٠ الف نسمة استنادا الى الارقام التي اعلنها المكتب الصحافي والاعلامي عام ١٩٩٦.

افلام البرنامج الرسمي في الدورة الـ ٥١ لمهرجان كان

● باريس - «و.ص.ف» - يتنافس ٢٢ فيلما في اطار برنامج العروض الرسمي على جائزة السعفة الذهبية للدورة الحادية والخمسين لمهرجان كان الدولي للفيلم الذي يفتتح في ١٣ ايار المقبل ويختتم في ٢٤ منه.

وفيما يلي لائحة افلام البرنامج الرسمي كما اعلنها المندوب العام للمهرجان جيل جاكوب:

● ● ● **الافلام المتنافسة على السعفة الذهبية:**

* «الابدية ليوم واحد» (من اخراج ثيو انغيلوبولوس - اليونان).
* «قلب مشتعل» (هكتور بابنكو - الارجنتين / البرازيل).
* «الحياة حلوة» (روبرتو بينيني - ايطاليا).
* «الجنرال» - (جون بورمان - بريطانيا).
* «الذين يحبونني سيستقلون القطار» (باتريس شيرو - فرنسا).
* «بائعة الورد» (فيكتور غافيريا - كولومبيا).
* «خوف وكره في لاس فيغاس» (تيري غيليام - الولايات المتحدة).
* «خروستاليوف، سيارتي» (الكسيي غورمان - روسيا).
* «هنري فول» (هال هارتلي - الولايات المتحدة).
* «منجم الذهب المخملي» (تود هاينز - بريطانيا).
* «ارقص معي على اغنيتي» (رولف دو هير - استراليا).
* «ازهار شنغاي» (هو هسياو-هسين-تايوان).
* «مدرسة الجسد» (بولندا جاكو - فرنسا).
* «كلير دولان» (لودج كيريغان- الولايات المتحدة).
* «اسمي جو» (كين لوتش - بريطانيا).
* «صف الثلج» (كلود ميلر - فرنسا).
* «نيسان» (ناني موريتي - ايطاليا).
* «الثقب» (تساي مينغ - ليانغ - تايوان).
* «ايلوميناتا» (جون تورتورو - الولايات المتحدة).
* «الاغبياء» (لارس فون ترابر - الدنمارك).
* «الحفلة» (توماس فينتبرغ - الدنمارك).
* «حياة الملائكة في الاحلام» (اريك زونكا - فرنسا).

افلام البرنامج الرسمي غير المشاركة في المسابقة:

* فيلم الافتتاح: «الوان اولية» (مايك نيكولز - الولايات المتحدة).
* فيلم الختام: «غودزيلا» (رولاند ايميريش - الولايات المتحدة).
* عروض منتصف الليل:
* «كانزو سانسيي» (شوهيي ايمامورا - اليابان).
* «غودباي لافر» (رولاند جوفي - بريطانيا).
* «بلوز براذرز ٢٠٠٠» (جون لانديس - الولايات المتحدة).
* «قلق» (مانويل دو اوليفيرا - البرتغال).
* «مدينة مظلمة» (اليكس برويا - استراليا).
* «تانغو» (كارلوس ساورا - اسبانيا).

وفاة مواطن وزوجته في حادث سير مروع بالقرب من سبسطيه

● جنين – لمراسلنا ثائر ابو بكر – لقي المواطنان باسل موسى محيبش (٤٥ عاما) وزوجته آمال حسن (٣٥ عاما) من قرية سبسطية مصرعهما في حادث سير مفجع امس الاول الجمعة.

وقد وقع الحادث عندما كان المرحوم وزوجته يتنزهان على شارع جنين نابلس، حيث مرت شاحنة محملة بالحديد مسرعة فصدمتهما وقد نقلا الى مستشفى رفيد حيث فارقا الحياة. وعلى الفور باشرت الشرطة الفلسطينية التحقيق في الحادث.

اطلاق اربعة اقمار صناعية من شبكة «غلوبال ستار»

● واشنطن – الوكالات – اعلن المتحدث باسم شركة بوينغ ان المجموعة الثانية المؤلفة من اربعة اقمار صناعية لشبكة «غلوبال ستار» للاتصالات اطلقت مساء امس الاول، الجمعة، بنجاح من قاعدة كاب كانافيرال على متن الصاروخ دلتا ٢.

وقد اطلقت الاقمار الصناعية الاربعة الاولى لهذه الشبكة المخصصة للهواتف النقالة التي تشارك فيها دول عدة منها فرنسا، في الرابع عشر من شباط الماضي من كاب كانافيرال ايضا.

وستتألف هذه الشبكة التي تتولى مجموعة «لورال سبايس اند كومينيكيشن» الامريكية ادارتها، من ٥٦ قمرا صناعيا. وستوزع الاقمار الصناعية التي يزن كل منها ٤٥٠ كغم على ثماني خطط مدارية بارتفاع ١٤١٤ كم. وتبلغ قوة كل قمر ١٢٠٠ واط ومعدل بقائه في الخدمة سبع سنوات ونصف على الاقل.

وقد اوصت «غلوبال ستار» على عناصر هذه الاقمار الصناعية من اربع شركات اوروبية هي ايروسباسيال (فرنسا) وداسا (المانيا) والكاتيل (فرنسا) والينيا (ايطاليا).

وعهد الى شركة بوينغ وصواريخها دلتا ٢ باطلاق الاقمار الصناعية الثمانية الاولى. وسيضع الصاروخ الاوكراني زنيت –٢ في المدار ٣٦ قمرا. اما الاقمار الـ١٢ الاخيرة فسيتولى وضعها في المدار صاروخا سيوز وايكار الروسيان بموجب اول عقد تبرمه شركة «ستارسم» الفرنسية الروسية التي تضم بين مساهميها مجموعة ايروسباسيال الفرنسية وشركة اريانسبايس.

البنتاغون: القراصنة لم يخترقوا انظمة كمبيوتر بالغة السرية

● واشنطن – الوكالات – اكد الناطق باسم وزارة الدفاع الامريكية كينيث بيكون، الى ان قراصنة الكمبيوتر الذين اعلنوا انهم تمكنوا من اختراق الشبكة المعلوماتية التابعة للبنتاغون لم يشكلوا خطرا على انظمة بالغة السرية.

واوضح بيكون في تصريح صحفي ان البرامج التي سرقها القراصنة «لا تتحكم بأنظمة وزارة الدفاع» على غرار شبكة «غلوبال بوزيشوننغ سيستم» المخصصة لتوزيع القوات الامريكية عبر العالم.

واضاف بيكون ان الاختراق «لم ينعكس» على الانظمة الخاصة باعداد القوات الامريكية ولا على تلك المخصصة لقيادتها او للعمليات.

واشار الى ان البرنامج الذي سرقه القراصنة في الخريف الفائت مخصص «لبعض مهام الادارة» على شبكة تتعلق بالاتصالات.

وكانت وزارة الدفاع الامريكية اعترفت يوم الاربعاء، بأن قراصنة كمبيوتر نجحوا في اختراق شبكتها مجددا.

وكشف موقع «أنتي أون لاين» على انترنت والمتخصص في القرصنة المعلوماتية ان ١٥ قرصان كمبيوتر يتوزعون ما بين الولايات المتحدة وبريطانيا وروسيا توصلوا في تشرين الاول الفائت الى دخول شبكة الكمبيوتر السرية «ديفنس انفورميشن سيستمز نيتوورك» التابعة للبنتاغون وسرقوا منها برامج سرية.

وشدد بيكون على ان وزارة الدفاع تأخذ هذه القضية على محمل الجد وان التحقيق فيها جار.

وكشف بيكون ان الانظمة المعلوماتية الدفاعية الامريكية تعرضت العام الفائت لـ٥٧٥ «هجوما»، في مقابل ٥٣ عام ١٩٩٢و١١٥ عام١٩٩٣و٢٥٥ عام ١٩٩٤ و٥٥٩ عام ١٩٩٥ واكثر من ٧٢٥ عام ١٩٩٦.

معارضة استرالية لافتتاح الملكة اليزابيت لاولمبياد سيدني عام ٢٠٠٠

● سيدني – (استراليا) – الوكالات – اعلن رئيس اللجنة الاولمبية الاسترالية جون كوتس، امس الاول الجمعة، ان اكثرية الاستراليين تعارض قيام الملكة اليزابيت الثانية بافتتاح اولمبياد سيدني عام ٢٠٠٠.

وكان رئيس الوزراء المحافظ جون هوارد اثار نقاشا حول الشخص المؤهل لافتتاح الدورة الاولمبية مصرا على ان يفتتحها هو بنفسه او من يكون قد خلفه في منصبه.

وقال جون كوتس الذي نظم حملة ترشيح سيدني لاستضافة الاولمبياد: «اعتقد بان الاستراليين يريدون ان يفتتح استرالي الدورة».

واعتبر هوارد ان قرارا محتملا بتحويل استراليا جمهورية مستقلة عن وصاية انكلترا لن يدخل حيز التنفيذ قبل العام ٢٠٠١. اما اذا خسر هوارد انتخابات العام الحالي امام خصمه المرشح العمالي فمن الممكن ان يناقش قرار تحويل استراليا الى جمهورية، قبل موعد الاولمبياد.

يشار الى ان الشرعة الاولمبية لا تنص على ان يقوم رئيس الدولة المضيفة بافتتاح الدورة. فلم يفتتح الرئيس الامريكي جيمي كارتر دورة الالعاب الاولمبية الشتوية في ليك بلاسيد عام ١٩٨٠ كما سبق للملكة اليزابيت ان انتدبت عنها زوجها دوق ادنبره لافتتاح اولمبياد ملبورن (استراليا)عام ١٩٥٦.

★ تهنئة ★

الى الابنة والأخت الغالية الدكتورة

سوزان سمارة

اجمل واصدق التهاني لك بمناسبة اجتيازك الامتحان النهائي والحصول

على رخصة ممارسة مهنة

طب الأسنان

مع التمنيات لك بالتقدم المهني والسعادة الاسرية والعامة

الوالدان: غازي شبيطة وسمية، وباقي افراد الاسرة وهيب أديب وفكتوريا

★ تهنئة عطرة ★

الأخ علاء عبد الرحيم عزّ مصاروة وعروسه

اجمل باقات الورود بمناسبة الخطوبة وعقبال الفرحة التامة.

الحزب الشيوعي والجبهة - الطيبة

تهنئة

أحر التهاني نتقدم بها الى العروسين

مريم الشيخ سليمان وإسلام عمري

بمناسبة الزواج، والى والديها ام عزمي وابو عزمي وجميع افراد العائلة.

متمنين للعروسين السعادة والرفاء والبنين وللعائلة دوام الأفراح.

أعضاء الحزب والشبيبة - الناصرة

★ تهنئة ★

أجمل التهاني واحر

صديقتنا العزيزة الدكتورة

سوزان سمارة

بمناسبة اجتيازها الامتحان وحصولها على رخصة ممارسة مهنة طب الاسنان

دائما والى الامام

أهل ونائل سلطاني

احلام وعلاء خطيب

لجنة المبادرة الدرزية تتضامن مع رافض الخدمة وطن محمد القاسم

● شفاعمرو – لمراسلنا – على ضوء اعتقال وطن محمد سميح القاسم، لرفضه الخدمة العسكرية الالزامية في الجيش الاسرائيلي، قام سكرتير لجنة المبادرة الدرزية، الشيخ جمال معدي، بالاتصال مع اهل المعتقل، معلنا عن تضامن اللجنة مع وطن ومع موقفه المبدئي، وارسل تحيات اللجنة لوطن بانضمامه الى قافلة الرافضين للخدمة العسكرية.

من ناحية اخرى طالبت اللجنة بالافراج عن جميع المعتقلين بهذه «التهمة» ومن ضمنهم وطن القاسم.

وضع حجر الاساس لبناء بناية للبلدية في سخنين

● سخنين –مكتب «الاتحاد» في البطوف – تم امس، السبت، وضع حجر الاساس لبناية البلدية في سخنين وذلك بعد طول انتظار، وشارك في وضعه كل من رئيس البلدية محمد غنايم، ونواب واعضاء ادارة البلدية والموظفين وعدد من المواطنين.

وهنأ رئيس البلدية اهالي سخنين بهذا المشروع. وسيتم بناء دار البلدية في ارض البركة في الجهة الشرقية من المدينة.

اصابة طفل لبناني بجروح في قصف اسرائيلي

● صور (لبنان) – الوكالات – افادت مصادر امنية لبنانية ان طفلا لبنانيا اصيب أمس، السبت، بجروح في قصف اسرائيلي على جنوب لبنان.

واوضحت المصادر ذاتها ان نسيم حجازي (١٠ سنوات)، اصيب بشظايا قذائف سقطت في الساحة الرئيسية لقرية كفرا (شرق صور)، وتم نقله الى مستشفى تبنين القريب.

واطلقت المدفعية الاسرائيلية ٢٢ قذيفة على كفرا وبلدة ياطر المجاورة، ردا على هجوم لحزب الله على موقع لجيش لبنان الجنوبي العميل لاسرائيل.

وكان حزب الله تبنى في وقت سابق هذا الهجوم، واكد انه اطلق ١٢ قذيفة هاون على موقع لجيش لبنان الجنوبي في حميد (في القطاع الغربي من المنطقة، التي تحتلها اسرائيل).

ودعت اللجنة الدولية لمراقبة وقف اطلاق النار في جنوب لبنان امس الاول، الجمعة، اسرائيل ولبنان الى ضبط النفس والتقيد ببنود تفاهم نيسان عام ١٩٩٦.

احتجاجا على عدم تلقي الرواتب

معلمو ثانوية سخنين يواصلون الاضراب

● البلدية تعد بدفع الرواتب غدا الاثنين ●



* جانب من التظاهرة الطلابية – تصوير: حمد ابو يونس *

● سخنين – مكتب «الاتحاد» في البطوف – استمر الاضراب في مدرسة سخنين الثانوية لليوم الرابع على التوالي، وذلك احتجاجا على عدم تلقي رواتبهم نصف شهر اذار وشهر كانون الثاني وعدم دفع البلدية مستحقات صناديق التقاعد والاستكمال. وكان المعلمون في المدرسة عقدوا اجتماعا وقرروا الاستمرار في الاضراب كما قرروا الغاء امتحان دبلوم الرياضيات، واتخذ القرار بعد عودة الطلاب الى البيت ما عدا بعض شعب صفوف الثاني عشر التي بقيت في المدرسة وعندما وصل لمسامعهم القرار اثار غضبهم ونظموا تظاهرة رفع شعارات تضامنا مع المعلمين، والتي تزامنت مع حفل وضع حجر الاساس لبنائية البلدية. ومن بين الشعارات التي رفعت «بلا علم بلا بلوط خذ لك هطابي وشوط» «الرئيس بشم الهوا والطلاب بوكلو هوا» «الطلاب بتعلمون حصة يا ابا سليم؟ الرئيس: اي هو عن شبع بازلة»

وبعد الاجتماع الذي عقد بين البلدية ولجنة المعلمين ومجلس الطلاب تقرر اجراء امتحان الدبلوم في الرياضيات الذي كان مقررا. كما وتقرر انتظام الدراسة اليوم الاحد وعقد اجتماع يوم غد الاثنين بحيث تقوم البلدية بالعمل على دفع الرواتب المتبقية للمعلمين.

الشيوعيون في منطقة تل ابيب ينطلقون نحو المهمات الجماهيرية

□ تل ابيب – لمراسل خاص – قررت منطقة تل ابيب للحزب الشيوعي الاسرائيلي في ختام اعمال مؤتمرها العام، الذي عقدته في نهاية الاسبوع التجند الكامل لتقوية فروع المنطقة من الناحية التنظيمية وتوسيع قواعدها والاستعداد للانطلاق لمعركة الانتخابات الهستدروتية.

وكان المؤتمر قد عقد، امس الاول الجمعة، بقرار من اللجنة المركزية للحزب بهدف اصلاح الوضع التنظيمي وتوحيد الفروع على اساس قرارات المؤتمر الـ٢٣ للحزب.

وقد افتتح المؤتمر عضو المكتب السياسي للحزب، دوف حنين، الذي اكد على المهمات الملقاة على الحزب في ظل حكومة الكوارث برئاسة بنيامين نتنياهو، وتعميق الازمات الاقتصادية والاجتماعية.

وفي كلمته اكد السكرتير العام للحزب الشيوعي، محمد نفاع، على المواقف المميزة للحزب والتي صمدت امام كل الظروف، وهذا الامر حول الحزب الى عنوان لليهود والعرب.

واكد نفاع، ايضا، ان الحزب لم يتخل عن مبادئه الايديولوجية والتنظيمية والتي تعتمد على المركزية الدمقراطية وتشدد على ضرورة الدمقراطية الداخلية، واتخاذ القرارات بحسب رأي الاغلبية والتزام الاقلية بقرارات الاغلبية.

وقدم النقابي بنيامين غونين عرضا لآخر التطورات على صعيد المفاوضات بين الجبهة وقائمة «غيشر –ميرتس» حول خوض معركة الانتخابات الهستدروتية في قائمة موحدة.

ووصلت الى المؤتمر تحيات من الجبهة في منطقة تل ابيب ومناطق الحزب المختلفة.

وجرى نقاش شارك فيه عدد كبير من المندوبين الذين عالجوا القضايا التي يواجهها الحزب وسبل تطوير العمل الجماهيري والتنظيمي.

وقد لخصت النقاش عضو المكتب السياسي للحزب النائبة تمار غوجانسكي.

واقر المؤتمر سلسلة من القرارات، منها التجند الكامل للانتخابات الهستدروتية ولمظاهرة الاول من ايار القطرية التي ستقام في الناصرة يوم الجمعة القادم. واستنكر الاجراءات السلطوية وسياسة الهدم التي اتبعتها السلطات في ام السحالي.

وعبر المؤتمر عن تضامنه مع الجبهة وبلدية الناصرة في المعركة التي تواجهها، وعن استنكاره للاعتداءات والتهديدات ضد العاملين في جريدة «الاتحاد».

ودعا المؤتمر فروع الحزب الى العمل على تقوية العمل التنظيمي وتوسيع صفوف الحزب، ووضع القضايا الفردية جانبا والانطلاق نحو المعارك الجماهيرية

الانتخابات والعنصرية

● بقلم: عمر الغزاوي ●

● العنصرية كشكل من اشكال التفرقة بين الشعوب تطلق على السياسة الامبريالية التي تميز بين ابناء الشعب الواحد. فالسياسة العنصرية في جنوب افريقيا مثلا فرقت بين الاسود والابيض وسميت وقتها «بالابرتهايد»، والعنصرية في امريكا بين الامريكي الابيض والامريكي الاسود والامريكي الهندي، وفي اسرائيل بين العربي واليهودي بغض النظر عن انتماء العربي الديني.

ومع اقتراب معركة الانتخابات للسلطات المحلية نسمع بين الحين والآخر اصواتاً شاذة، خاصة في مدننا وقرانا العربية والتي تعيش فيها طوائف دينية مختلفة تطلق مفهوم العنصرية بين المسلم والمسيحي.

فلو اخذنا على سبيل المثال، قرية عربية مختلفة الديانات (الاسلامية او المسيحية) نسمع اصواتا تنادي بترشيح مواطن مسلم لرئاسة المجلس المحلي لأنه منذ ٥٠ عاما لم يكن رئيس مسلم او لم ترشح الجبهة التي تسيطر على المجلس شخصا مسلماً وانما كان مرشحها شخصاً مسيحياً، ونائبه مسلم، وكأنه كُتب على هذه القرية ان يكون الرئيس مسيحياً، ويتخذ البعض من هذا دليلاً على «عنصرية» الجبهة.



ان اطلاق كلمة العنصرية بين ابناء البلد الواحد بغض النظر عن انتمائهم الديني، هو بحد ذاته امر خاطئ، والهدف منه يكمن في تشجيع الطائفية فقط، لأن السياسة العنصرية التي تتبعها اسرائيل بحق جماهيرنا العربية تؤدي الى تقوية الطائفية والعائلية وضرب البلد بعضها ببعض، ليكون المستفيد في نهاية المطاف، سياسة فرق تسد الاسرائيلية. والانكى من ذلك ان هذه السياسة العنصرية تشجع وتدعم العائلية في قرية عربية سكانها من المسلمين فقط.

للاسف هناك العديد من ابناء شعبنا الذين ينجرون وراء هذه الدعاية العنصرية البغيضة ليجروا وراءهم العديد من شبابنا واهلنا، لالهائنا ببعضنا البعض لكي لا نحول المعركة الانتخابية الى اداة دمقراطية نستغلها في محاربة سياسة السلطة والى معركة سياسية من الدرجة الاولى مطالبين بالمساواة التامة مع السلطات المحلية اليهودية في الميزانيات والحقوق المدنية والسياسية الاخرى.

امام عتبة الانتخابات «نفطن» بأن رئيس المجلس «مسيحي» في بلد مختلط الديانات ولذلك يجب «قبعه» ومن اجل ذلك يجب ان «يتحد» المسلمون في صف واحد لانتخاب «مسلم» مكانه، لان هذا الرئيس «المسيحي» عنصري ويميز بين المسلم والمسيحي.

أهكذا يجب ان تدار المعركة الانتخابية في اي بلد عربي مختلط الديانات، من خلال نسيان بأن المسلم العربي والمسيحي العربي تجمعهما العروبة اولا ويجمعهما ظلم السلطة ومصادرة الاراضي وهدم البيوت والسياسة العنصرية السلطوية.

ان اي مواطن عربي واع في هذه البلاد من حقه ان يخوض المعركة الانتخابية ولكن يجب عليه ان يضع نصب عينيه بأنه عربي اولا وان مصلحة قريته هي الاعلى وليس طائفته التي ينتمي اليها لان طائفته بالتالي تبقى عربية ووضعها كأية طائفة اخرى مظلومة امام السلطة المركزية.

اعتقد بأن جماهيرنا العربية بحاجة في ظروفنا الحالية، ان تحول الانتخابات المحلية الى معركة سياسية نزيهة على اساس دمقراطي، لنستطيع محاربة الطائفية والعنصرية السلطوية، والتخلي عن شعارات الطائفية والعائلية والباس المعركة لباس العنصرية البعيدة عن جماهيرنا كل البعد.

فالانتخابات لدى السلطات اليهودية يكمن جوهرها بالطابع والصبغة السياسية، فلماذا اذن تكون عندنا غير ذلك ونحن نعتبر انفسنا اقلية قومية واعية ودمقراطية؟

لم اسمع في سلطة محلية يهودية بأن الرئيس «مروكي» او «اشكنازي» وانما الحديث يدور عن «ليكود» و«حزب عمل» او «ميرتس» الخ.

علينا ان نوحد صفوفنا سياسياً وان نخوض المعركة الانتخابية ببرامج سياسية دمقراطية لنطور قرانا ومدننا العربية، وان انتماءنا لعروبتنا وفي ظروفنا لا يسمح ان نفرّق بين شعبنا العربي الواحد.

(عبلين)

أسئلة من شخص حائر!!

● بقلم: امين هويدي ●

● اسئلة حائرة اوجهها الى الإمام الأكبر شيخ الجامع الأزهر ومفتي الديار بشكل خاص، والى كل من يهمهم الأمر بشكل عام.

ما سبب تخلف العالم الاسلامي وعدم استقراره مع وفرة ما وهبه الله من مصادر الرزق والقوة؟ وأرجو الا نرجع ذلك الى أسباب تتعلق بعدم التمسك بالدين لأن شعوبا اخرى ليست على ديننا ولا تتمسك بدينها سبقتنا في كل نواحي الحياة لدرجة اننا نعتبر عالة على ما تنتجه عقولهم ونظمهم.

ينتشر الارهاب بشكل مكثف في نواحي كثيرة من عالمنا الاسلامي ولا تنفع ملايين الجوامع ودور العبادة بما فيها من علماء اجلاء في اعادة الارهابيين الى تعاليم الدين الصحيحة واستمرارهم في المفاهيم الضالة وتمسكهم بها دون ان يعودوا الى طريق الهداية. ما السبب في ذلك يرحمكم الله؟

لماذا يستمر الخلاف على المستوى القطري والقومي بين اصحاب «مدرسة وجوب الرؤية بالعين المجردة» وبين «أصحاب مدرسة الفلك» على مر السنين دون حسم؟

هل الأفضل ان يزور المسلم الاراضي المقدسة في شهر رمضان او في موسم الحج عشرات المرات وكلما يتوافر لديه بعض المال او ان الأفضل ان تتم الزيارة لمرات قليلة على ان ينفق المسلمون ما خصصوه من مال لرفع مستوى المعيشة في قراهم الفقيرة وحواريهم المسكينة واقامة المشروعات الصغيرة المنتجة حتى يزداد ديننا منعة وقوة وحتى لا تصبح الزيارات المتكررة مجرد زيارات لا تعود بالنفع الا على صاحبها دون ان تعود على الجماعة؟

هل الأفضل انتشار موائد الرحمن بشكل يتزايد عاما بعد عام ويزداد عدد الفقراء الذين يلتفون حولها ام دراسة الظاهرة للحد من تزايد عددهم لأن العقل يقول ان الافضل ان تعطي المحتاج «سنارة» بدلا من اعطائه «سمكة»..؟ كما ان الأفضل ان نجد حلا للظاهرة بدلا من حوار يجري حول جواز أكل المحتاج من مائدة للرحمن تنفق عليها راقصة؟

هل يجوز ان يبقى ملايين المسلمين في الحرمين وفي الجوامع المختلفة يطيلون الصلاة والدعاء وبنيامين نتنياهو يضم ارضنا ويستولي على قدسنا بتغيير الواقع الجغرافي والديمغرافي بكراكاته وبلدوزراته ليذبح كرامتنا ويهدرها؟

الأسئلة من هذا النوع كثيرة تزيد الناس حيرة وتجعلهم يطالبون بالاجابة المقنعة أثابكم الله.

بالتنسيق مع الزميلة «الاهالي»

٩٤٥٣

الزملاء في جريدة «الاتحاد» – حيفا

تحية،

يؤسف كل انسان يؤمن بحرية الرأي ان يرى ما تواجهه صحيفة «الاتحاد» وطاقمها من هجوم جسدي ونفسي، هذا الهجوم الذي يستهدف ظاهراً جسد واملاك طاقم الجريدة، يحاول عملياً ان يمنع جمهورنا العربي حقه في ان يعرف الحقائق، وعلى من يقف وراء هذه الاعتداءات ان يذكر انه سيحتاج في يوم من الايام الى منصة يعرض من خلالها موقفه ورأيه، وان محاولاته كم افواه الأخوة في «الاتحاد» ستصله عاجلاً ام آجلاً وعندها لن يجد من يدافع عن حقه في عرض موقفه.

لا بد من الاشارة الى ان الدور الخطير الذي ينفذه المعتدون كان هو دور السلطة الغاشمة في العالم عامة وفي اسرائيل خاصة. وقد عرف شعبنا ومؤسساتنا سياسة كم الأفواه ومحاولات منعنا من التطور، ولم يرضخ شعبنا. و«للاتحاد» دور هام في مجابهة هذه السياسة السلطوية القامعة.

الدمقراطية تعني الحفاظ على حق التعبير عن الرأي. ومحاولة منع «الاتحاد» وطاقمها من التعبير عن رأيهم وموقفهم الذي يمثل موقف وأزمة شعب كامل طيلة عشرات السنين، هي استمرار لمحاولات اغلاق الجريدة في مناسبات مختلفة في السابق. وهناك بيننا من يحاول ان يستبدل الرقيب والحاكم العسكري مستعيناً بالشفرات التي تمزق جسد واملاك طاقم «الاتحاد».

لكي نضمن حقنا في التفكير والنقد والتعبير عن الرأي في قضايا تعني مجتمعنا وامام المجتمعات الاخرى، علينا اتخاذ خطوات عملية في مواجهة الاعتداءات الجسدية او النفسية ضد طاقم «الاتحاد».

أعبر بهذا عن تضامني معكم وعن استعدادي للتعاون في مواجهة هذا الهجوم الأرعن.

باحترام

جعفر فرح – صحيفة «كولبو»

هيئة تحرير جريدة «الاتحاد» المحترمة

تحية ووقفة احترام وبعد،

نستنكر بشدة الاعتداءات الهمجية على الصحفيين، على سيارة الاستاذ نظير مجلي، وعلى السيدة امال شحادة، وان دلّت هذه الاعمال العدوانية المتصاعدة بالآونة الاخيرة على شيء فانها من الناحية الاولى تشير الى طلائعية «الاتحاد» في التوجه الحضاري ومكافحة الردة وفضح المتعصبين وكشف الحقيقة، ومن الجهة الثانية تدل على مدى افلاس المعتدين هم بأنفسهم ومن ورائهم. وفكرهم العدائي لكل ما هو مخلص ووطني وحضاري وبنائي في هذه البلد الغالي على قلوب الناس الاحرار.

منذ الصّغر تعلمنا قراءة الكلمة الجريئة، الحرة، الموحدة، البناءة، الصامدة، الوطنية والحضارية من على صفحات «الاتحاد»، والرغبة بداخلنا كبيرة ان تبقوا سائرين على هذه الطريق.

عقولنا وقلوبنا معكم، ونشدّ على اياديكم.

د. نبيل جرايسي

الى محرري «الاتحاد» الغراء

تحية وبعد،

أود ان ابعث لكم بتهاني شخصياً على زيادة عدد صفحات «الاتحاد»، وكذلك زيادة الزوايا والأبواب المختلفة، وانني لاتمنى لها ولكم كل خير، لأنها بحق، جريدة الشعب التي عاشت حياته في هذه البلاد، عاشت افراحه واحزانه، واثبتت انها جريدة مميزة ومتميزة بالنسبة لقضايا شعبنا الباقي هنا، وفي المهجر القسري في انتظار العودة الى ظلال الوطن.

انا شخصياً لا أجد متنفسا لكلماتي الا عبر «الاتحاد» وعبركم، الحراس الأمناء على قضايا شعبنا.

اتمنى شخصيا، ان تبقى «الاتحاد» فريدة في نوعها، وان تحافظ على قيمتها الادبية والوطنية والسياسية، وان لا تنجر وراء الصحف التجارية الخالية من المضمون الا كونها تروج بضاعة العصر المتقلب، هذا مع ادراكي التام للمنافسة من اجل الوجود والبقاء في هذه السوق الشعواء.

مع تحيات

د. فؤاد خطيب – شفاعمرو

فايز ايمن حسن 94/3/18
هنية ايمن حسن 93/4/24



من الجد فايز والجدة هنية الى اغلى احفاد بمناسبة عيدي ميلادهما

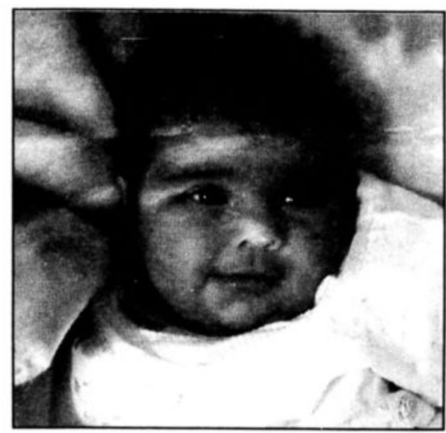
نضال جمال محاميد



عمري ثمانية اشهر.
بحب البابا والماما كثيراً، وعماتي واعمامي واخوالي وخالاتي: وبهنيهم بعيد الأضحى، ولو متأخر شوي..

وكل عام وانتم بخير

أنوار



انا انوار محمد كيوان من معاوية. عمري اربعة اشهر.
انا بقول لكل واحد بشوفني بالجريدة، صباح الخير والأنوار، وكمان لسيدي كيوان، وستي رتيبة. بس انا ما بنساش ستي خيرية اللي بتجبلي فساتين. انشاء الله الله يخليهم ويخليكم وتشوفوني كمان مرة بالاتحاد.

احنا الاخوة

خالد، ميناس، ميس وليد عروق من يافة الناصرة



دائما فرحين.. مبسوطين.. وبهذه الابتسامة نتحدى كل الظروف السياسية السيئة... ثم نرسلها برقية لنتنياهو.
(الطفولة ستنتصر في النهاية)

«أنا هوينة»

انا اسمي هوينه حسين حمدان من الناصرة ورافعة راسي باسم ابي على طول الزمان - الناصرة معقلي وبلدي وبلد ابي وجدي وجدتي من زمان.

أجمل باقة ورد نهديها للغالية هوينة بمناسبة عيد ميلادها السنتين الذي كان في ٩٨/٤/١٧.

من الجد محمد والجدة مريم والاعمام والعمات.



كرومُنا

كرومُنا كـرومُنا
تَمُوجُ بِالعِنَبْ

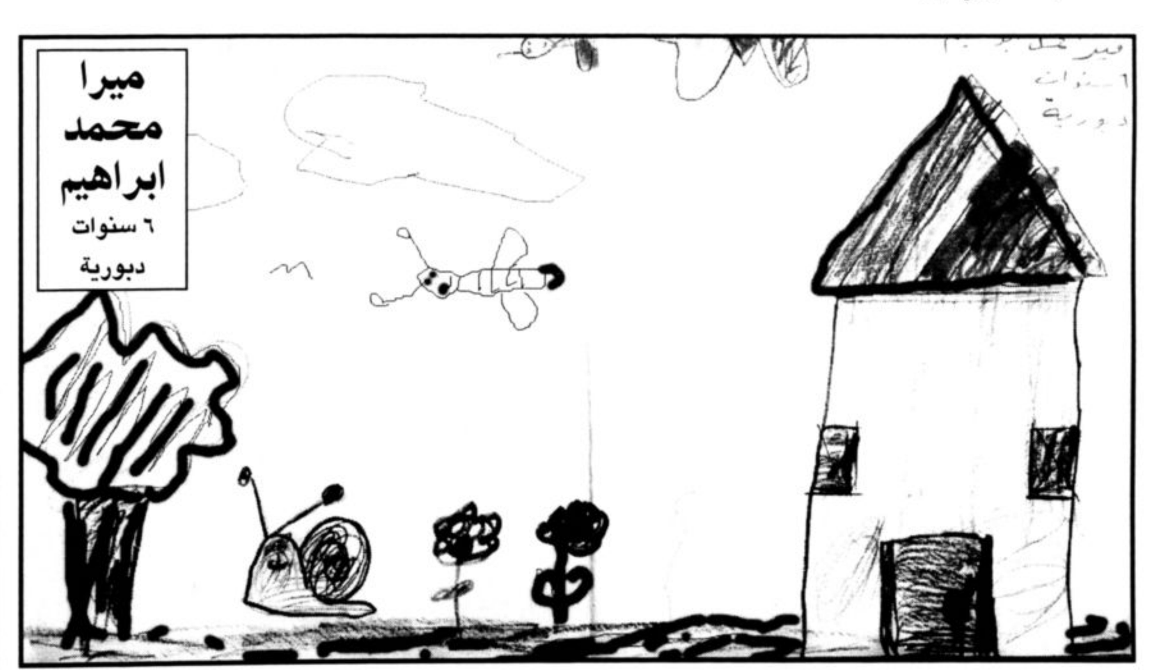
الفَجْرُ مِنْ أنْوارِهِ
ألوانَها اسْتَكَبْ

ها أزْهَرَتْ تلالُنا
وامتَلأتْ جِبالُنا

ها نَضَجَتْ غِلالُنا
فلنقْطُفِ الثَمَرْ

عَ جناح نسمة

من بْعيد... وعَ جناح النسمة
ببعث للوطن رسمي
جان زهر لْ هو جدّي
بيقلكوا «اندرو» اسمي
عيلتي من بيت الجبران
والماما.. بنت جدّي جان
بحب جدي وتيتا كثير
وجدي وتيتا التاني كمان
وبحب البابا هنري
لْ بيروح عَ شغلو بدري
وبحب الماما ارلت
لْ عاملي ست بهالبيت
او طبعاً للاتحاد
او لكادرها الأمين
مع عيلتي بكل لبلاد
حبي الكو حب متين



ميرا محمد ابراهيم
٦ سنوات
دبورية

على الشاشة الصغيرة

التلفزيون الاسرائيلي

الاحد: ٩٨/٤/٢٦

– القناة الاولى:

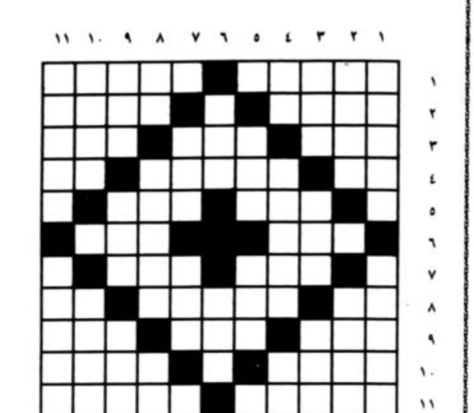
٦,٣١ – الاخبار بالعربية.
٦,٤٥ – الفترة الاخبارية العبرية.
٨,٠٠ – صندوق الاغاني – الجزء الثاني.
٨,٤٥ – مصائر – الحلقة (٤٥) «كرهت ذلك».
٩,١٥ – حساب.
١٠,٠٠ – فترة الصغار.
١١,٠٠ – جودة البيئة «مطر حامضي».
١١,٣٠ – الحيوانات في حوض البحر المتوسط «تناقض مصالح».
١٢,٠٠ – رياضيات.
١٢,٣٠ – إعلام – عجائب الصور المتحركة.
١٣,٠٠ – الرياضيات في الحياة اليومية.
١٣,١٥ – ثمار الارض.
١٣,٣٠ – فترة الصور المتحركة.
١٥,٠٠ – الفراشة اللطيفة.
١٥,٣٥ – اكس مان.
١٦,٠٠ – بيكر غروب.
١٦,٣٠ – زاف.
١٦,٥٩ – مساء جديد.
١٧,٣٤ – سلام ايتها الدولة حول مناسبة الاستقلال.
١٨,١٥ – الاخبار بالانجليزية.
١٨,٣٠ – استوديو آمال وكمال.
١٩,٠٠ – الاخبار بالعربية.
١٩,٣٠ – رمم بيتك.
٢٠,٠٠ – الاخبار بالعبرية.
٢٠,٤٥ – نهضة.
٢١,٤٥ – ابطال العالم.
٢٣,٣٠ – من اليوم الى الغد.

القناة الثانية:

٦,٠٠ – سبيدرمان – الحلقة (٥٦) (اعادة).
٦,٣٠ – شوكو تلعاد.
٦,٤٣ – قهوة تلعاد.
٩,٠٠ – رمات افيف ج. الحلقتان (٣٣) و(٣٤).
١٠,١٥ – «المعركة على النقب».
١٢,٠٥ – مجلة المرأة «ليلك».
١٣,٠٠ – هوية سرية – الحلقة الاولى.
١٣,٣٠ – رياضة.
١٤,٠٠ – قريب بعيد – الحلقة (١٤٢).
١٤,٣٠ – تيك تاك.
١٥,٠٠ – بلوسوم توجد فقط واحدة – الحلقة (١١١).
١٥,٣٠ – اصدقاء بارني – «العائلة تعني الحب».
١٦,٠٠ – الحسان والشجعان – الحلقة (١١٥٠).
١٦,٥٠ – زاوية حوادث الطرق.
١٧,٠٠ – الخامسة مع رافي ريشف.
١٧,٣٠ – كلهم بشر «هرتسل» – (اعادة).
١٨,٠٠ – د. كوين – طبيبة في الغرب – الحلقة (١٢٨).
١٩,٠٠ – المجلة الثقافية.
١٩,٢٥ – رحلة عالمية مع ايل بيلد.
٢٠,٠٠ – الاخبار بالعبرية.
٢٠,٣٠ – يوبيل الموضة في اسرائيل. برنامج احتفالي.
٢٢,٤٥ – لقاء ليلي – كوبي ميدان يستضيف.
٢٣,٥٠ – غناء.
٢٤,٠٠ – موجز اخبار بالعبرية.
٠,٠٥ – تقلبات الحظ – الجزء الثاني والاخير.

* يوبيل الموضة في اسرائيل. برنامج احتفالي *

كلمات متقاطعة



● اعداد: سميرة ونبيلة مسلم – الناصرة ●

افقيا:
١. قرية عربية – قرية عربية.
٢. اسم العراق قديما – مدينة عربية ساحلية.
٣. ذرية (معكوسة) – علم اعجمي (معكوسة) – جبال اوروبية.
٤. بشاهد (مجزومة) – قرية عربية درزية – عكس «ميت».
٥. مدخل – علم مؤنث.
٦. قعد – بعير.
٧. جمال (معكوسة) – عسكر.
٨. سقي – كفاحي – صديق (معكوسة).
٩. اداة استثناء (معكوسة) – عكس «نهار» – قرية عربية.
١٠. صفة للذين السمع – سجلي.
١١. مدينة فلسطينية – دولة اجنبية (غير معرفة).

عموديا:
١. قرية عربية – مدينة فلسطينية.
٢. علم مذكر – «لوني» (مبعثرة).
٣. من مشتقات الحليب – نهب (معكوسة) – عشيق ليلى (معكوسة).
٤. للتمني (معكوسة) – علم مذكر – هرب.
٥. في الفم – تجده في اليدين والرجلين.
٦. مساعدة – من الحيوانات.
٧. ظلم – عظيم.
٨. علم مؤنث – شوقي – حب (معكوسة).
حرف مكرر – فترة زمنية – من الاحرف الهجائية.
١٠. نحرث ونزرع – علم مؤنث.
١١. «قابيل و.....» – مدينة عربية جليلية.

* حل لغز الكلمات المتقاطعة *

افقيا:
١) طاغور – غرنوق.
٢) رعد – ربع.
٣) بع – رايات – قر.
٤) طير – كلب – ارو.
٥) لباس – مسار.
٦) هر – فحل – مدة.
٧) النسناس.
٨) كرم – الح – نبع.
٩) يقلم – وريد.
١٠) لين – جمر – فيل.
١١) أب – جبارة – قز.
١٢) جرى – حلب.
١٣) صنبور – نيروز.

عمودياً:
١) طليطلة – صعاليك.
٢) ربيع – رقيب.
٣) غر – ار – نلمس – جب.
٤) وعر – جرو.
٥) كادر – انف – جبار.
٦) ام السحالي.
٧) غراب – ل.ن.ح – نحرر.
٨) تبر – تلي.
٩) عن – اسماعيل – بر.
١٠) قراد – بريق.
١١) قارورة – زيزفون.

الراصد الجوي

* تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو اليوم الاحد، غائما جزئيا وتنخفض درجات الحرارة وتواصل انخفاضها يوم غد الاثنين، وتسقط امطار محلية متفرقة وتكون درجات الحرارة يوم الثلاثاء اقل من معدلها العام وسترتفع مجددا يوم الاربعاء.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● القدس وضواحيها – ٢١ ● تل ابيب وضواحيها ٢٣ ● حيفا وضواحيها – ٢٢ ● ايلات – ٣١ ● جبال الجليل – ٢١ ● المروج الشمالية – ٢٣ ● جبال المركز والجنوب – ٢٢ ● السهل الداخلي – ٢٤ ● السهل الساحلي – ٢٣ ● النقب الشمالي – ٢٤ ● بحيرة طبريا وجوارها – ٢٦ ● منطقة البحر الميت والعربة – ٢٨.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية غربية معتدلة ويكون البحر مائجا.
ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٥٠)سم و(١٠٠)سم وتكون درجة حرارة المياه (٢١) درجة مئوية.
وتكون المياه في بحيرة طبريا هادئة.
وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية معتدلة ويكون البحر هادئا.

اسعار العملات الاجنبية

بنك اسرائيل ٩٨/٤/٢٤

العملة	«يتسبغ»
● دولار امريكي	٣,٧٤٧٠ ش.ج
● مارك الماني	٢,٠٨٨٥ ش.ج
● جنيه استرليني	٦,٢٤٤٤ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٦٢٢٩ ش.ج
● فرنك سويسري	٢,٥١٧٣ ش.ج
● دينار اردني	٥,٢٦٤٥ ش.ج
● للمسافرين*	٣,٩٥٦٨ ش.ج
● «اسود»	٣,٧٤ – ٣,٧٦

حظك اليوم .. ولو صدقوا

** الحمل (٣/٢١ – ٤/٢٠):
قد يطرأ جديد يعرقل مشروع سفر او خطة عمل.

** الثور (٤/٢١ – ٥/٢١):
مهما حصل من الطرف الآخر فابق صاحب القلب الكبير.

** الجوزاء (٥/٢٢ – ٦/٢١):
اظهر للمتعاملين معك جانبا لم يروه من قبل.

** السرطان: (٦/٢٢ – ٧/٢٢):
لقاء مصادفة يقودك الى آفاق جديدة.

** الاسد: (٧/٢٣ – ٨/٢٣):
كن اكثر حكمة في معاملة صاحب برج القوس.

** العذراء: (٨/٢٤ – ٩/٢٢):
لا تزعج الاصدقاء بطلباتك المتكررة.

** الميزان: (٩/٢٣ – ١٠/٢٢):
ستنعم بالامان بعد فترة من المعاناة البيتية.

** العقرب: (١٠/٢٣ – ١١/٢٢):
مفتاح النجاح في التنظيم والتعاون مع الشريك.

** القوس: (١١/٢٣ – ١٢/٢٢):
تحمل ازعاج اصدقائك فجميعهم نواياهم طيبة.

** الجدي: (١٢/٢٣ – ١/٢٠):
حاول ان تستفيد من تجارب الآخرين.

** الدلو: (١/٢١ – ٢/١٩):
لا تسمح بالظلم وانت قادر على ايقافه.

** الحوت: (٢/٢٠ – ٣/٢٠):
لا تهتم باقوال الآخرين، فانت على الطريق الصحيح.

حدث في مثل هذا اليوم

(٢٦) نيسان

١٩٢٧ – الفرقة الالمانية التي كانت تدعم فرانكو تقصف مدينة غرنيكا فتقع مجزرة تودي بحياة ١٦٥٤ قتيلا.
١٩٤٨ – مؤتمر رؤساء الدول العربية في عمان يقرر تكثيف الهجمات ضد اسرائيل.
١٩٤٩ – اطلاق اسم الاردن رسميا على امارة شرق الاردن.
١٩٨٤ – الحرب العراقية – الايرانية: بدء حرب الناقلات التي اطلقها العراق بالهجوم على ناقلة النفط السعودية «سفينة العرب». اصابة ١٩ سفينة خلال شهر.
١٩٨٦ – انفجار محطة تشيرنوبيل النووية السوفييتية في اوكرانيا.

الفروق السبعة



يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الاحد ٢٦ نيسان ١٩٩٨ الصفحة الاخيرة

خلال تظاهرة في الناصرة ضد البطالة

البطالة تضاعفت بين العرب ثلاثة اضعاف

في مظاهرة اول ايار نستذكر معركة اول ايار البطولية في العام ١٩٥٨



* تظاهرة رفع الشعارات في الناصرة امس *

●الناصرة - مكتب «الاتحاد»، موسى عويضة - بدعوة من الجبهة والحزب الشيوعي في الناصرة، تظاهر امس السبت، العشرات في المدينة احتجاجا على استفحال غول البطالة والوضع الاقتصادي.

ورفع المتظاهرون العديد من الشعارات منها: «لنواجه بوحدة مؤامرة خنق الناصرة اقتصاديا وتجاريا» و«نصف البلدات المضروبة بالبطالة بلدات عربية» و«في نتسيرت عيليت منطقة صناعية، (٦) آلاف دونم،في الناصرة منطقة صناعية ٢٠٠ دونم».

كما رفع المتظاهرون شعارا يدعو الى التجند لمظاهرة الاول من ايار التي ستقام في المدينة، ووزعوا منشورا اصدرته الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة جاء فيه:

«ان اول ايار هذه السنة، يأتي في عز الهجوم على حقوق جماهير العمال في البلاد واماكن عملهم، واخطرها غول البطالة المتفشي. فقد اصبح الفصل من العمل سلاحا بأيدي أصحاب العمل، يهددون به كل عامل، من اجل اذلاله واسكاته على الضيم. وبلغت البطالة رقما قياسيا جديدا (١٦٥ الف عامل مسجل) ويلاحظ ان البطالة تتسع بشكل خاص بين العرب اذ انها تضاعفت ثلاث مرات خلال سنة واصبح نصف البلدات المضروبة بالبطالة بلدات عربية.

وفي الوقت نفسه، تواصل الحكومة سياسة العسكرة والاستيطان وترصد (١٠٠) مليار شيكل لتحديث الاسلحة وتعرقل عملية السلام وتهدد بتدهور المنطقة كلها. وتعمق هذه الحكومة سياسة التمييز العنصري ضد العرب وتزيد من الاعتداءات على الدمقراطية.

وفي هذا الوقت بالذات، الذي تحتاج فيه جماهيرنا الى الوقوف بوحدة وطنية وتآخ والى التعاون مع القوى الدمقراطية والعقلانية اليهودية، نجد بعض القوى الظلامية في مجتمعنا تحاول نشر العنف الكلامي والجسدي ضد كل من يعارضها وتفرض جوا من الارهاب على الصحافة، بلغت حد الاعتداء البلطجي الجبان على الصحفية آمال شحادة والتحريض الدموي على بلدية الناصرة ورئيسها رامز جرايس، والاعتداء على المحامي وليد الفاهوم والتهديدات الدموية ضد محرر «الاتحاد» وضد «العين» والعديد من الصحفيين الآخرين.

في مواجهة كل هذا، ندعو كل من يهمه مستقبل هذا الشعب وهذه البلاد والوجه الحضاري لشعبنا الى المشاركة في مظاهرة اطلاق صرخة الكادحين والوطنيين الشرفاء، مستذكرين التاريخ المجيد لهذا اليوم وطليعييه، مستذكرين ٤٠ سنة على مظاهرة اول ايار البطولية سنة ١٩٥٨، مستذكرين نكبة شعبنا الفلسطيني المستمرة ومؤكدين على انه لا بد ان تتوقف بواسطة الاستقلال الوطني».

حادث طرق يودي بحياة مواطن من الرامة

□ الرامة - لمراسل خاص - شيّعت جماهير غفيرة من اهالي الرامة والقرى المجاورة، يوم امس السبت، المأسوف عليه، نبيل جميل داود (٥٢ عاما) الى مثواه الأخير.

وكانت الرامة قد صعقت بخبر وقوع حادث طرق مروع على مقربة من البلدة، على شارع عكا - صفد، مساء يوم الجمعة حيث قاد المرحوم سيارته عائدا من عمله وفجأة انحرفت السيارة عن مسارها واصطدمت بسيارة شحن جاءت من الاتجاه المقابل ثم انقلبت عدة مرات واستقرت في جانب الطريق، ووصلت الى المكان سيارات الاسعاف متأخرة جدا (مع العلم بانه توجد سيارة اسعاف في الرامة وكرميئيل)، بعد ان كان المصاب، على ما يبدو، قد فارق الحياة، وتم نقله الى مستشفى نهاريا.

هذا وقد كان المرحوم عضوا في ادارة جبهة الرامة الدمقراطية وقد عرف بدماثة خلقه وعلاقته الحسنة مع كافة الناس، وخدمته المخلصة في عمله في الكهرباء.

*** عاش الاول من ايار يوم التضامن الاممي للطبقة العاملة**
*** لتسقط حكومة نتنياهو المعادية لجماهير الشغيلة**
*** لا لمصادرة الاراضي العربية وهدم البيوت والتشريد**
*** نعم للمساواة التامة في الحقوق**
*** من أجل السلام العادل والثابت في المنطقة**

اتحاد الشبيبة الشيوعية في منطقة الناصرة

يدعو جماهير الشباب والشابات للمشاركة في مسيرة المشاعل بمناسبة الاول من أيار عيد العمال العالمي.

وذلك يوم غد الاثنين الموافق ٢٧/٤/١٩٩٨ في مدينة شفاعمرو.

تنطلق المسيرة من بلدية شفاعمرو في الساعة السادسة والنصف مساءً وتختتم بمهرجان سياسي فني في ساحة البلدية.

يتحدث في المهرجان:

الرفيق ماجد ابو يونس: سكرتير مجلس عمال سخنين.
الرفيق سليم مراد: السكرتير العام للشبيبة الشيوعية.
الرفيق عصام مخول: عضو المكتب السياسي لحزبنا
كلمة جبهة شفاعمرو الدمقراطية - المربي موسى الصغير.
عريف المهرجان: الرفيق سمير برهوم.

هلموا بجماهيركم لتقوية الجبهة في انتخابات الهستدروت المقبلة!!

الشبيبة الشيوعية - الطليعة الثورية الواعية للشباب التقدمي
اعلام ايار الحمراء - بوصلة للوطنيين ودعوة لرفض الاستسلام والمزاودة.

* تهنئة عطرة *

أجمل باقة ورد نقطفها من أجمل بستان نقدمها للزوجة العزيزة

د. ماريا محاميد

بمناسبة اجتيازها الامتحان النهائي لطب الأسنان وحصولها على رخصة لمزاولة المهنة.
قدما والى الأمام.

د. سامي محاميد

جبهة الناصرة الدمقراطية

تحية جبهوية:

بهذا ندعو جميع اعضاء الجبهة في الناصرة لحضور الاجتماع العام لاعضاء الجبهة، يوم الثلاثاء ٢٨/٤/٩٨ الساعة الثامنة (٨) في قاعة بيت الصداقة للاستماع الى بيانات حول:

* مظاهرة اول ايار القطرية في الناصرة.
* انتخابات الهستدروت.
* آخر التطورات حول أرض المدرسة «د».

باشتراك رئيس البلدية الأخ رامز جرايسي.

مصباح زياد
سكرتير جبهة الناصرة الدمقراطية

الناصرة موحدة مع الجبهة



سفراؤنا في القطرية

فوز

تعادل

خسارة

(ص٣و٤و٥)

نفاع وقادرية

عزيزا

الشفاعمرية

(ص٨)

«الملكة» أمل حمد توزع الورود على اللاعبين وتطالب الفتيات حضور المباريات



ـ بالرغم من الاجواء الساخنة التي لمسناها قبل بداية المباراة، في الناصرة ،الا ان حضور امل حمد ملكة جمال «كل العرب» توجها بالرونق والجمال والهدوء على ارض الملعب وقبل ثوان معدودة من بداية المباراة، قامت الملكة بتقديم باقات الورود على جميع اللاعبين من طرعان والاخاء وتمنت لهم مباراة ممتازة. وبعد المباراة توجهت للملكة وطلبت منها ان تعقب على المباراة فقالت: مباراة جميلة جدا اعجبني الحماس والاجواء الرائعة. هذه اول مباراة احضرها للاخاء ولكنني تابعت اخبار الفريق عبر وسائل الاعلام ،بهده المناسبة اهنئ الفريق بمناسبة الصعود للدرجة القطرية، هذا وطالبت الملكة عبر «الاسبوع الرياضي» ان تقوم الفتيات بحضور المباريات لتشجيع الرياضة!

(حسين الشاعر)

«ناس بهناهم وناس بعزاهم» (ص٦و٧)

(اخاء النصراوية)

بمناسبة صعود الفريق الرياضي «اخاء الناصرة» الى الدرجة القطرية صدرت اغنية حديثة ورائعة تأليف الشاعر تميم الأسدي وتلحين شقيقه الفنان اياد الأسدي، وتوزيع الموسيقى مرسي بيادسة، وغناء الفنان النصراوي سعيد شريف فالف مبروك للاخاء، وجمهور مشجعيه، وهنينا لهم بالأغنية، والى الأمام:

اخاء النصـــراوية ... يا بو الهمّــه العليــه
فرحتنا اليوم كبيرة ... فرحتنا بالقطريـة
انت الفـريق الأفـضل ... في الملاعب تتجـوّل
أول بتظلّـك أوّل ... بالروح الرياضيـة
يا اخـاء الانتصـارْ ... بفضل الأبطال الأحرار
بالتحدّي شُعلة نارْ ... يا رمـز المعنويِّـه
يا بطـل في الملاعبْ ... يا متحـدي المصاعب
نجمَكْ فـوق الكواكب ... مثل الشمس المعنويه
انت الفـريق الغـالي ... يا حبيب الأهالي
اضربْ عَالجولْ طوّالي ... وخلّي الضّربة قويّه

الطمراويون تفوقوا مرتين وخسروا

(ص٩)

اخبار رياضية

(ص١١و١٢)

لقاءات قمة الدرجة الثانية

(ص١١)

كل النتائج

(ص٢)

نتائج التوتو

(ص٩)

بدأوا وافترقوا احباباً

هبوعيل كفرقاسم ما زال في خطر (ص١٠)

بعد الصعود الرسمي للقطرية

رامز جرايسي: «مشروع الاخاء ٢٠٠٠»

في حديث مع رئيس بلدية الناصرة المهندس رامز عبد القادر وباسم الشيخ سليمان عن هذا الموضوع جرايسي حول مستقبل الفريق للموسم القادم قال انه وكلاهما تحدثا بنفس الروح عن امكانية منافسة ليس من الكثير على الناصرة ان يلعب فريق منها في الفريق للموسم القادم من أجل الصعود للدرجة الممتازة. الدرجة الممتازة في عام (٢٠٠٠). تحدثنا الى محمد

(يزيد دهامشة)



ـ اشبال (أ) هبوعيل وهيب الطيبة لمستوى فرق الدرجة القطرية للاشبال - التفاصيل ص١١ ـ

* الدرجة الممتازة *

هـ. كفارسابا - هـ. اشكلون (١:٢)
هـ. بيتح تكفا - مـ. هرتسليا (١:٢)
هـ. بئر السبع - هـ. تل ابيب (٤:١)
هـ. ريشون لتسيون - هـ. القدس (١:٥)
هـ. حيفا - مـ. حيفا (صفر:١)
ب. القدس - بني يهودا تل ابيب (١:٣)
مـ. تل ابيب - هـ. بيت شان (١:٤)
مـ. عيروني اشدود - مـ. بيتح تكفا (٣:٢)

* الدرجة القطرية *

ب. تل ابيب - هـ. اللد (٢:١)
مـ. كريات جات - هـ. بات يام (١:صفر)
اتحاد ابناء سخنين - هـ. رمات غان (١:صفر)
مـ. يفنه - هـ. اشدود (٣:٣)
سكتسيا نس تسيونا - مـ. نتانيا (٣:صفر)
هكواح مـ. رمات غان - مـ. عكا (١:٣)
هـ. وهيب الطيبة - هـ. تسفريريم حولون (صفر:صفر)
مـ. كفركنا - مـ. يافا (صفر:٢)

* الدرجة الأولى (شمال) *

هـ. الخضيرة - هـ كرمينيل (٢:٢)
هـ. ام الفحم - هـ. كفركنا (٣:٣)
هـ. عكا - هـ. كريات شمونة (صفر:٢)
هـ. كفرقاسم - هـ. نتسيرت عيليت (١:١)
مـ. الاخاء الناصرة - مـ. طرعان (١:١)
مـ. عسفيا - مـ. ابناء شفاعمرو (٤:١)
مـ. العفولة - مـ. طمرة (٢:٤)
هـ. احمد مجد الكروم - مـ. الخضيرة (١:١)

* الدرجة الأولى (جنوب) *

هـ. اتحاد شباب يافا - شمشون تل ابيب (صفر:١)

* الدرجة الثانية (شمال أ) *

مـ. سكتسيا معلوت - هـ. سخنين (١:صفر)
هـ. كفرسميع - هـ. ديرحنا (صفر:٢)
هـ. حرفيش - هـ. عرابة (٣:٣)
ب طبريا - شباب نحف (صفر:١)
هـ. طوبا - هـ. شباب الناصرة (١:صفر)
هـ. البعينة - هـ. مجدال هعيمق (١:صفر)
هـ. كابول - ب. حتسور (٢:١)
بلدي عبلين - هـ. عين ماهل (لم تجر)

* الدرجة الثانية (شمال ب) *

مـ. بلدي طيرات هكرمل - هـ. اكسال (١:٢)
هـ. الفريديس - هـ. معين دالية الكرمل (لم تجر)
مـ. ام الفحم - هـ. عرب النجيدات (١:صفر)
هـ. نحلينيل - مـ. بيت شان (صفر:١)
مـ. كريات بياليك - هـ. بئر المكسور (٥:٤)
هـ. كفرقرع - هـ. الرينة (لم تجر)
مـ. باقة الغربية - مـ. اورعكيفا (١:٦)
هـ. برطعة - هـ. آسي جلبواع (١:صفر)

* الدرجة الثانية (جنوب أ) *

مـ. حولون - هـ. الطيرة (٣:١)
ب. كفاريونا - هـ. هود هشارون (١:٢)
هـ. هرتسليا - مـ. كفرقاسم (١:٥)
مـ. بات يام - هـ. رعنانا (١:٥)
هـ. أزور - مـ. قلنسوة (٤:١)
رمات الياهو - ب. نس طوبروق (١:صفر)
مـ. هشيكما حين - جفعات شمونيل (١:٣)
ب. كفارسابا - هـ. جلجولية (١:٣)

* الدرجة الثالثة *

- الجليل الأعلى -

هـ. دير الأسد - هـ. فسوطة (١:٤)
الجليل الأسفل - مـ. بيت جن (لم تجر)
م. ك. شمونة - ابناء بركا (٤:١)
ب. صفد - هـ. يانوح (استراحة)
هـ. المكر - هـ. الريحانية (٢:صفر)
هـ. كتسرين - ب. كفركنا (٣:٣)
ب. المغار - هـ. ساجور (١:صفر)

- الجليل الغربي -

هـ. نهريا - هـ. كسرى (١:٢)
هـ. شعب - هـ. المغار (٥:صفر)
هـ. البقيعة - ب. البعنة (لم تجر)
هـ. ترشيحا - ع. جولس (٣:١)
هـ. جت الجليل - مـ. شلومي (٣:٢)
هـ. ابوسنان - مـ. شعب (٢:صفر)
مـ. البعنة - مـ. كفرسميع (٢:٢)
ع. نهريا - ب. معلوت (٥:صفر)

- مفراتس -

ب. شفاعمرو - هـ. وادي سلامه (٣:٣)
هـ. كفرمندا - خلة الشريف طمرة (١:٢)
مـ. هركفوت - ش. المزرعة (١٢:صفر)
ش. طمرة - هـ. شفاعمرو (٢:٤)
هـ. الكعبية - ش. عكا (٢:صفر) اداري
مـ. دالية الكرمل - هـ. الجديدة (٢:صفر) اداري
سبارتك حيفا - هـ. دنون (٣:١)

- يزراعيل -

مـ. عين ماهل - هـ. كفرمصر (١:٣)
هـ. عيلوط - اتحاد الناصرة (٧:صفر)
ب. مجدال هعيمق - هـ. دبورية (١:١)
هـ. طمرة الزعبية - مـ. المشهد (صفر:صفر) توقفت د/ ٦٢
هـ. يكنعام - هـ. كمفركما (صفر:٢)
ب. اكسال - ب. العفولة (٣:٢)
هـ. الشبلي - مـ. يافة الناصرة (١:صفر)
هـ. يافة الناصرة - هـ. المشهد (استراحة)

- حيفا -

كشافة حيفا - مـ. الكعبية (٣:٤)
ش. كفرياسيف - الاخوة حيفا (١:٥)
هـ. سولم - هـ. بسمة طبعون (٣:٢)
مـ. بئر المكسور - مـ. نقيه شأنان (٧:صفر)
ب. عتليت - مـ. تسور شالوم (٣:١)
ب. كريات يام - ب. حيفا (٢:١)
ابناء الكبابير - هـ. تل حنان (٣:٢)
ب. العمل - هـ. طيرات هكرمل (صفر:٤)

- الشومرون -

مـ. مصمص - هـ. باقة الغربية (٢:١)
ب. برديس حنه - هـ. عرعرة (صفر:١)
هـ. ابناء نين - مـ. كفرقرع (٢:٤)
هـ. عين السهلة - هـ. المشيرفة (٣:١)
هـ. معاوية - هـ. مجيدو استراحة
مـ. زخرون يعقوب - ع. ام الفحم (٢:٢)
هـ. سالم - مـ. الفريديس (صفر:٣)
مـ. عرعرة - ب. ام الفحم (١:صفر)

- الشارون -

مـ. الطيرة - شمشون الطيرة (١:صفر)
هـ. جت - ب. الخضيرة (١:١١)
هـ. تلموند - جفعات اولغا (صفر:صفر)
برديسيه - شمشون الطيبة (٣:صفر)
عميدار - جسر الرزقاء (١:٣)
هـ. قلنسوة - مـ. هشارون نتانيا (١:٦)

- دان -

هـ. كفريرا - ب. اور يهودا (٢:صفر)

الدرجة القطرية (للشبيبة)

هـ. بئر المكسور - هـ. عكا (٣:١)
هـ. نتسيرت عيليت - هـ. الخضيرة (٣:صفر)
هـ. بيسان - هـ. طيرات هكرمل (١:٣)
هـ. ام الفحم - ش. الناصرة (٢:٢)
الاخوة حيفا - هـ. رعنانا (٢:١)
مـ. الخضيرة - مـ. عكا (١:٤)
هـ. الطيبة - هـ. سخنين (صفر:٢)

(اعداد: بلال بدارنة)

لائحة الدوري العام لفرق الدرجة الممتازة بعد انتهاء مباريات الاسبوع الثامن والعشرين

المرتبة	فوز	تعادل	خسارة	اهداف (له:عليه)	نقاط
١) ب. القدس	١٨	٩	١	٣١:٦٧	٦٣
٢) هـ. تل ابيب	١٩	٥	٤	١٤:٤٠	٦٢
٣) هـ. حيفا	١٥	٩	٤	٢٤:٥٠	٥٤
٤) م. حيفا	١٤	٧	٧	٣٠:٤٤	٤٩
٥) هـ. بيتح تكفا	١١	٦	١١	٣٨:٣٨	٣٩
٦) م. بيتح تكفا	٨	١٢	٨	٢٨:٢٧	٣٦
٧) هـ. ريشون لتسيون	١٠	٦	١٢	٤٥:٣٨	٣٦
٨) هـ. كفارسابا	٩	٨	١١	٣٦:٣٤	٣٥
٩) م. تل ابيب	٨	٩	١١	٣٤:٣٣	٣٣
١٠) ع. اشدود	٨	٩	١١	٤٦:٣٧	٣٣
١١) هـ. القدس	٧	١٠	١١	٤٢:٣٢	٣١
١٢) هـ. بيسان	٨	٧	١٣	٤٣:٣١	٣١
١٣) م. هرتسليا	٧	٩	١٢	٣٩:٣٣	٣٠
١٤) بني يهودا	٧	٧	١٤	٣٧:٢٣	٢٨
١٥) هـ. بئر السبع	٦	٩	١٣	٥٦:٣٧	٢٧
١٦) هـ. اشكلون	٥	٦	١٧	٤٥:٢٤	٢١

لائحة الدوري العام لفرق الدرجة القطرية بعد انتهاء مباريات الاسبوع السابع والعشرين

	فوز	تعادل	خسارة	اهداف (له:عليه)	نقاط
١) هـ. حولون	١٨	٧	٢	١٧:٤٨	٦١
٢) م. يافا	١٧	٩	١	١٩:٥٤	٦٠
٣) هـ. اشدود	١٥	٧	٥	٣١:٥٣	٥٢
٤) هكواح رمات غان	١٢	٧	٨	٢٣:٣٦	٤٣
٥) م. نتانيا	٩	١١	٦	٣٥:٣٦	٣٨
٦) ب. تل ابيب	١٠	٦	١٠	٣٢:٢٦	٣٦
٧) اتحاد سخنين	٩	٨	١٠	٣٤:٣٤	٣٤
٨) نس تسيونا	٨	٩	١٠	٣٤:٤١	٣٣
٩) م. كريات غات	١٠	٦	١١	٣٣:٤١	٣٣
١٠) هـ. الطيبة	٨	١٠	٩	٣٠:٢٩	٣٣
١١) م. كفركنا	٩	٩	٩	٣٢:٢٦	٣٣
١٢) م. عكا	٨	١٠	٩	٢٩:٣١	٣٣
١٣) هـ. بات يام	٨	٧	١٢	٤١:٣٤	٣١
١٤) هـ. اللد	٧	١٠	١٠	٤٨:٣٩	٣١
١٥) هـ. رمات غان	٥	٨	١٤	٤٦:٢٩	٢٣
١٦) م. يفنه	-	٥	٢٢	٨٢:١٩	٥

لائحة الدوري العام لفرق الدرجة الاولى المنطقة الشمالية بعد انتهاء مباريات الاسبوع السابع والعشرين

	فوز	تعادل	خسارة	اهداف (له:عليه)	نقاط
١) م. الاخاء الناصرة	١٧	٧	٣	٢٥:٦١	٥٨
٢) هـ. ام الفحم	١١	٩	٧	٣٥:٤٤	٤٢
٣) هـ.عكا	١٢	٤	١١	٣٣:٣٠	٤٠
٤) هـ. كفركنا	١٠	٩	٨	٤٢:٤٣	٣٩
٥) هـ.كريات شمونه	١٠	٩	٨	٢٦:٢٨	٣٩
٦) هـ.نتسيرت عيليت	١٠	٧	١٠	٣٣:٤٥	٣٧
٧) هـ. مجد الكروم	٩	٩	٩	٢٦:٢٩	٣٦
٨) م. عسفيا	٩	٩	٩	٣٤:٣٠	٣٦
٩) م. العفولة	٩	٨	١٠	٣٧:٣٦	٣٥
١٠) م. طمرة	٩	٨	١٠	٣٩:٣٦	٣٥
١١) هـ. الخضيرة	٦	١٥	٦	٢٣:٢٤	٣٣
١٢) م. طرعان	٦	١١	١٠	٣١:٢٢	٣٢
١٣) هـ. كفرقاسم	٧	١٠	١٠	٢٨:٢٤	٣١
١٤) م. شفاعمرو	٨	٧	١٢	٣٩:٣١	٣١
١٥) م. الخضيرة	٨	٦	١٣	٣٠:١٩	٣٠
١٦) هـ. كرمنيل	٧	٦	١٤	٤٤:٢٨	٢٧

(اعداد: بلال بدارنة)

اتحاد ابناء سخنين يعزز بقاءه بشكل نهائي في القطرية ويرسل هـ. رمات غان للأولى

* اتحاد ابناء سخنين - هبوعيل رمات غان (١:صفر) *



* الكسندر بوليكاروف *

* سجل لسخنين - ايتسك دادون (٨١).
* ملعب كفركنا - راديوس (بدون جمهور).
* حكم المباراة - شموئيل شطايف (ممتاز).
* مستوى الاداء - متوسط.



* يعقوب اسياغ تألق وحافظ على مرماه نظيفا *

* افضل لاعب - الكسندر بلوكاروف.

❐ تركيب سخنين:

يعقوب اسياغ (٥.٥)، نزيه حلاحلة (٥.٥) {ايتسك دادون (٥٥) (٥.٥)}، الكسندر بلوكاروف (٦.٥)، تسبار دنشيل (٦)، معمر غنايم (٥.٥)، فايز سيد احمد (٦)، ايمن خلايلة (٥.٥)، نضال شلاعطة (٦)، سامر ميعاري (٥.٥)، نادر همام (٥) {بسام الحموله (د/٦٥) (٥.٥)}، حنا فرهود (٥.٥) {بهاء ميعاري (٨٧)}.

❐ تركيب هـ. رمات غان:

❐ تقرير: عادل طربيه ❐

شمعون يسرائيل (٥)، روعي بنك (٥.٥) {ران دلوفسكي (٨١)}، ايتسك باروخ (٥)، يوفال بيكر (٥.٥)، ينيف شمير (٥.٥)، تمير بن عامي (٥)، شاحر كدوري (٥.٥)، يسرائيل متسافي (٥)، نوعم سياغ (٥) {شيمي ليبا (٦٥) (٥)}، منير چولدفينغر (٥.٥)، افي بارثتسكي (٥) {حنچلي اريك (٥٥) (٥)}.

● في مباراة حاسمة عن ست نقاط، التقى فريق اتحاد ابناء سخنين، أمس السبت فريق هـ. رمات غان على ملعب كفركنا (راديوس بدون جمهور). اجواء قبل المباراة، كانت الأعصاب مشدودة من الطرفين لانه في حالة فوز الفريق السخنيني سيتقرر، نهائيا، بقاؤه في الدرجة القطرية لموسم ثان الأمر الذي يعني الهبوط للدرجة الأولى بالنسبة لهبوعيل رمات غان.

بداية المباراة جاءت حذرة من قبل الطرفين، تمركز اللعب في وسط الملعب الى ان جاءت الدقيقة (٢٢) واثر هجمة سخنينية تصل الكرة لحنا فرهود الذي سيطر عليها واندفع لداخل منطقة الجزاء، انفرد بالحارس وسددها قوية الا ان حارس مرمى الضيوف انقذ الموقف.

(د/ ٢٥) هجمة لاتحاد سخنين تصل الكرة الى حنا فرهود الذي انفرد بالحارس مرة أخرى، الأخير خرج لملاقاته، حنا سدد كرة عرضية ضعيفة ابعدها يوفال بيكر في اللحظات الأخيرة من على خط المرمى.

(د/ ٢٧) سامر ميعاري سيطر على كرة مرتدة ومرر الى معمر غنايم في الجهة اليسرى لمنطقة جزاء رمات غان والأخير سدد قوية الى الشباك الخارجية.

(د/ ٤١)، كرة مرفوعة لداخل منطقة جزاء رمات غان حيث تواجد حنا فرهود هناك، تطاير حارس المرمى لصد الكرة، افلتت من يديه عاد حنا وتابعها الى الشباك، الا ان حكم المباراة لم يحتسب الهدف بحجة ارتكاب مخالفة بحق الحارس.

وهكذا انتهى الشوط الاول بالتعادل السلبي بعد ان سيطر لاعبو سخنين على مجريات اللعب معظم دقائقه ووصلوا الى عدة فرص في وقت كان فيه دفاع رمات غان مفككا وضعيفا الا انه استطاع ابعاد الكرة ثلاث مرات عن خط المرمى.

الشوط الثاني حاول الضيوف تسجيل هدف السبق وفي الدقيقة (٦٠) مرر لاعب رمات غان أريك حنچلي كرة جميلة الى سياغ والأخير رفعها لكن حارس مرمى سخنين ابعدها.

(د/ ٧٠)، هجمة لسخنين، ايتسيك دادون مرر كرة الى أيمن خلايلة ومنه الى حنا فرهود وعن بعد ١٦ مترا صوب كرة مفاجئة قوية صدها الحارس وارتدت منه وبسام الحمولة لم يفلح في تسديد الكرة الى الشباك.

(د/٧٦)، ايتسيك دادون سدد كرة قوية عن بعد ١٦ مترا والحارس ابعدها بأعجوبة ومنع هدفا محققا.

* هدف المباراة الوحيد:

الدقيقة (٨١)، رفعة ركنية لسخنين نفذها ايتسيك دادون، قوية وقوسية، حاول حارس مرمى الضيوف صدها الا انها تتابعت للشباك مسجلا الهدف الاول لسخنين، اتضح في نهاية المباراة انه كان كافيا للحصول على نقاط المباراة الثلاث.

(د/٨٦)، هجمة سريعة لرمات غان سُدِّدت كرة قوية باتجاه مرمى سخنين الا ان يعقوف اسياغ صدها لتعود الى ران دلوفسكي الذي تابعها قوية ولكن الى العارضة.

* بعد المباراة:

- **عزمي نصار (مدرب اتحاد ابناء سخنين):** لعبنا بعقل أكثر من الحماس. نتيجة (١:صفر) كافية لبقائنا في القطرية. واضاف، ان فريق م. كفركنا يفاوضه للموسم القادم ولكنه لن يتسرع في اتخاذ القرار قبل نهاية الموسم.

- **جمال غنايم (عامل الصيانة في الملعب ومشجع للفريق السخنيني):** فوز هام وضروري لسخنين. نهدي الفوز لجمهور سخنين (الغائب عن الملعب بسبب الراديوس) وبالذات للمشجع ابراهيم ابو ريا بمناسبة خروجه من المستشفى.



* نضال شلاعطة *

- **مازن غنايم (رئيس ادارة اتحاد سخنين):** بهذا الفوز ضمنا البقاء وأرحنا اعصابنا واعصاب الدوري بكامله. الشيء المفرح هو أننا وعدنا جمهورنا بأن نبقى في الدرجة القطرية، وها نحن نفي بوعدنا. وبخصوص الحسابات، لننتظر الى النهاية. بالنسبة للطاقم المهني، سنعقد اجتماعا، اليوم الأحد وسنقرر خلاله بخصوص المدرب واللاعبين الذين سيبقون والذين سيتم احضارهم. بعد هذا الاجتماع سنعقد اجتماعا مفتوحا مع الجمهور لتلخيص الموسم واطلاعه على الوضع المالي الصعب الذي قد يمنعنا من افتتاح الموسم الكروي القادم. على الجميع أخذ المسؤولية بشكل جماعي في سبيل مواصلة المشوار في القطرية.



* فرحة المدرب والادارة السخنينية *

(عادل طربيه)

لاعبو هـ. وهيب الطيبة لم يفلحوا في تكرار فوزهم على متصدر اللائحة



* محمد ياسين *

* الاداء الكروي الجيد ليس كفيلا بالفوز.
* التعادل كان منصفا.
* اهدار الفرص الأكيدة من لاعبي الفريقين سبب التعادل.
* هـ. وهيب الطيبة – هـ. تسفريريم حولون (صفر: صفر) *



* ناشد عازم *

تقرير: عبد اللطيف مصاروة

* الملعب البلدي في الطيبة – ٨٠٠ متفرج.
* حكم المباراة: يوحنان كشويترو (٨).
* مستوى الاداء: رجولي.
* أحسن لاعب: محمد ياسين (هـ. وهيب الطيبة).
* ضربات ركنية: (٧:صفر) للطيبة.
* بطاقات صفراء: ايال عمار، ناشد عازم، مراد ابو كشك وصالح حصارمة (الطيبة). اورن نيسم وهشام الزعبي (تسفريريم حولون).

□ تركيب هـ. وهيب الطيبة:
يوسي باتصليشيل (٦)، محمد ياسين (٧)، ماريوس كيريجي (٦)، عنان عبد القادر (٥. ٦)، مراد ابو كشك (٦)، صالح حصارمة (٦)، ناشد عازم (٥. ٥) [ماهر مصاروة د/٤٦ (٦)]، موشيه جولدنبرغ (٥. ٥) [عبد المنان التيتي د/٧٣]، ايال عمار (٦)، نسيم اغبارية (٦)، اوفير حلواني (٦).

□ تركيب هـ. تسفريريم حولون:
الكسندر ميدكوف (٦)، موطي فليطر (٦)، الداد شيفلر (٦)، نير سوجر (٥. ٥)، طال حين (٥. ٥)، يوسي بالاس (٦)، ماركو بن بروخ (٥. ٥)، ران حفيف (٥. ٥) [رافي بور د/٤٦ (٥. ٥)]، ڤيكتور موروز (٥. ٥) [عوفر ديجمي د/٤٦ (٥. ٥)]، اورن نيسيم (٥. ٥)، هشام الزعبي (٥. ٥) [بيني حداد (د/٧٤)].

* اجمال المباراة:

استضاف فريق هـ وهيب الطيبة على ارض ملعبه وبين جمهوره متصدر لائحة الدوري العام للدرجة القطرية وانتهى اللقاء بالتعادل السلبي ولم يفلح لاعبو هـ. وهيب الطيبة في تكرار فوزهم على هـ. تسفريريم حولون كما فعلوا في مباراة جولة الذهاب والتي جرت احداثها على ملعب تسفريريم حولون، حيث سجل نسيم اغبارية هدف الفوز ملحقا اول هزيمة بيتية لفريق حولون اضافة الى ان لاعبي هـ. وهيب الطيبة استطاعوا ايقاف هزائمهم بعد هزيمتين متتاليتين ضد م. نتانيا (بيتية) وم. عكا (خارجية) وتحقيق نتيجة ايجابية واضافة نقطة دورية لرصيدهم . بالمقابل، حضر لاعبو هـ. تسفريريم حولون الى الملعب البلدي في الطيبة وهدفهم عدم الخسارة والعودة الى حولون بخفي حنين اضافة لرد اعتبارهم من هزيمتهم في مباراة جولة الذهاب.

مع اطلاق صافرة حكم المباراة، معلنة بداية المباراة ضغط لاعبو هـ. تسفريريم حولون لاعبي هـ. وهيب الطيبة في منتصف ملعبهم مستغلين انتشارهم الصحيح على ارض الملعب وعدم انتشار الطيباويين بصورة صحيحة حيث تباعدت خطوط الفريق الطيباوي الثلاثة. ورويدا رويدا بدأ لاعبو الفريق الطيباوي بالانتشار الصحيح والسليم على ارض الملعب وتقارب لاعبيه، الأمر الذي قلب كفة التوازن حيث سيطر لاعبو هـ. وهيب الطيبة على مجريات وأحداث الشوط الأول سيطرة شبه تامة الا ان سوء التسديد وقلة التركيز من جهة والحظ السيء الذي لازمهم من جهة أخرى منع ترجمة السيطرة للغة الاهداف. وفي الدقيقة الثلاثين احرز نسيم اغبارية لاعب هـ. وهيب الطيبة هدفا بعدما رفع له زميله ايال عمار كرة من الجناح الأيمن الا ان حكم المباراة الغاه بحجة التسلل. وحتى نهاية دقائق الشوط الاول شاهدنا على ارض الملعب هجمات طيباوية متتالية من اليمين تارة واخرى من اليسار لينتهي الشوط الاول بالتعادل السلبي.



* الجمهور الطيباوي *

مع بداية أحداث الشوط الثاني احدث مدرب هـ. تسفريريم حولون چاي ليڤي تبديلا مزدوجا عندما دفع بلاعب خط الوسط رافي بدر والمهاجم عوفر ديجمي بديلين لران حفيف وڤيكتور موروز لتقوية خط الهجوم ليلعب بطريقة (٤ – ٣ – ٣) بدلا من (٤ – ٤ – ٢). بالمقابل، دفع الطاقم المهني الطيباوي تحسين حاج يحيى ومحمود عمشة باللاعب ماهر مصاروة بديلا لناشد عازم. التبديل والتغيير التكتيكي الذي أجراه المدرب چاي ليڤي كان افضل وناجحا أكثر من التبديل والتغيير الذي أجراه الطاقم المهني الطيباوي لان لاعبي تسفريريم حولون ضغطوا مرمى يوسي باتصليشيل، الحارس الطيباوي وكان بامكانهم تسجيل هدف السبق في الدقيقة التاسعة والستين عندما سدد اورن نيسيم كرة قوية تخطت الحارس باتصليشيل وشقت طريقها للمرمى الا ان قدم عنان عبد القادر انقذت الموقف عندما شتت وابعد الكرة من على خط المرمى. وعاد البديل عوفر ديجمي ليهدر فرصة تسجيل هدف السبق كزميله اورن نيسيم عندما سدد كرة قوية استطاع الحارس الطيباوي يوسي باتصليشيل صد الكرة بقدمه ومنع لاعب هـ. تسفريريم حولون ديجمي تسجيل هدف. كل هذا حدث في الدقيقة الثانية والسبعين.

آخر عشر دقائق شهدت استفاقة طيباوية، حيث بادل لاعبو هـ. وهيب الطيبة لاعبو تسفريريم حولون الهجمات وكان بامكان البديل عبد المنان التيتي احراز هدف السبق لهبوعيل وهيب الطيبة بعد اندفاعة بالكرة من الجهة اليمنى، الا انه لم يوفق في التسديد نحو مرمى الكسندر چيدكوف وكان ذلك في الدقيقة الثمانين، وليطلق حكم المباراة يوحنان كشويترو صافرته معلنة نهاية المباراة بالتعادل السلبي.

وفي نهاية الاسبوع الجاري سيحل فريق هـ. وهيب الطيبة ضيفا على وصيف متصدر اللائحة م. يافا بلاعبيه العربيين، نضال محاميد وعماد بوخاري والهدف العودة من يافا بنتيجة ايجابية.

* بعد المباراة:

– عبد القادر حاج يحيى، رئيس ادارة هـ. وهيب الطيبة:
مباراة، رجولية استطعنا اضافة نقطة لرصيدنا. لم نستطع الفوز على هـ. تسفريريم حولون كما فعلنا في مباراة جولة الذهاب.

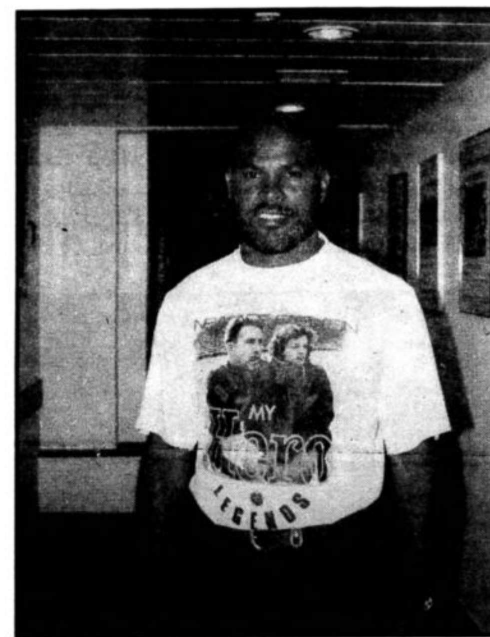
– الحاج رائق ياسين، عضو ادارة هـ. وهيب الطيبة:
مباراة ذات مستوى جيد. الفريقان لعبا بدون ضغط وتوتر، الأمر الذي ساهم في رفع مستوى المباراة.

– تحسين حاج يحيى، مدرب هـ. وهيب الطيبة:
مباراة اتسمت بالندية ضد متصدر اللائحة. استطعنا ايقاف سلسلة الخسارات التي لا زمتنا منذ مباراتين.

– چاي ليڤي، مدرب هـ. تسفريريم حولون:
مباراة متوسطة المستوى. كان بامكان لاعبي فريقي حسمها الا ان قلة الحظ ورعونة التسديد حالت دون ذلك. نحن في الطريق الصحيح للعودة الى الممتازة.

– هشام الزعبي، لاعب هـ. تسفريريم حولون:
مباراة جميلة اتسمت بالندية. الفريق الطيباوي فريق جيد يملك طاقات كروية جيدة. أرجو لهم كل النجاح.

الكناويون لم يصمدوا امام وصيف متصدر اللائحة



* رفعت ترك *

* مكابي كفركنا - مكابي يافا (صفر:٢) *

* سجل لفريق مكابي يافا - اڤيڤي زوهر (٣)، حاييم اوفير (٨٧).
* ملعب كفركنا - ٢٥٠ متفرجا.
* حكم المباراة - نير بعبور.
* مستوى الاداء - جيد.

❑ **تركيب يافا:**
بيلي داڤيد (٥)، ليڤرمان داڤيد (٥)، الون المكايس (٦)، غال هشكوڤتش (٥)، نضال محاميد (٦)، شموئيل ميمون [برون اڤيطال د/٨٥ (٥)]، راز راڤينوڤتش (٥)، اڤيڤي زوهر (٦.٥)، نيسم كوهين [يتسحاق روزليو د/٦٥ (٦)]، حاييم اوفير (٦.٥)، كوخاڤي اورن، [ادكرش دڤيلي د/٦٤ (٥)].

❑ **تركيب كفركنا:**
ناصر نصار (٥.٥)، رامي عزيز (٥)، اوسي نحماني (٥.٥)، سرغي ناني (٥)، فتحي حامد [ناتي تحاوخو د/٣٠ (٤.٥)]، سعيد خطيب، سامي مسلم (٥.٥)، جمال عباس [امين راضي د/٧٠ (٥)]، هيثم عواودة (٥)، ماريو يودنيك [اياد عودة د/٧٥ (٥)]، وسيم عباس (٦.٥).

* بدأت المباراة بضغط فريق مكابي يافا من الجهة اليسرى، تلك الجهة التي سجل منها خمسة اهداف في شباك فريق مكابي كفركنا من الاسبوع الماضي امام حولون.

في الدقيقة (٣) اڤيڤي زوهر يتلقى كرة يعبر صبحي حامد ويدخل خط ال (١٦) وعن بعد خمسة امتار يصوب كرة قوية تركن في شباك ناصر نصار.

الدقيقة (١٢) اڤيڤي زوهر يأخذ كرة جميلة من نيسيم كوهين وهذا الاخير يحولها الى حاييم اوفير وعن بعد متر واحد اهدر فرصة تسجيل (٢:صفر).

الدقيقة (١٣) نيسم كوهين مرة اخرى، يحول كرة الى اڤيڤي زوهر وهذا اللاعب الذي انفرد بحارس المرمى صوب كرة قوية ولكن ناصر نصار كان لها بالمرصاد.

الدقيقة (١٤) بدأ فريق كفركنا يستفيق من غفوته فقد شاهدنا وسيم عباس لوحده من الجهة اليمنى ينطلق بطول الملعب ويحضر كرة لهيثم عواودة الذي لم يصل اليها. كان يستطيع وسيم عباس ان يسجل لوحده ولكن آثر ان يحضرها لهيثم عواودة.

الدقيقة (٣٤) اجمل لقطة في المباراة، وسيم عباس انطلق من الجهة اليسرى حول كرة مرفوعة الى ماريو يودنيك وهذا الاخير من الهواء، صوب كرة قوية جدا ولكن حارس المرمى استطاع ان يصدها.

وهكذا انتهى الشوط الاول بالنتيجة (١:صفر) لصالح مكابي يافا.

الشوط الثاني لم يكن فيه الكثير من الاحداث. كفركنا سيطرت على مجرى المباراة لعبت افضل ولم نستطع ان نعرف من هو الفريق الذي ينوي الصعود الى الدرجة الممتازة.

الدقيقة (٦٢) هيثم عواودة يحول كرة لسامي مسلم وهذا الاخير برأسه فوق العارضة.

الدقيقة (٨٢) ضربة ركنية لصالح مكابي كفركنا ولكنها غير مستغلة.

الدقيقة (٨٧) استغلت مكابي يافا خطأ في دفاع فريق مكابي كفركنا وانطلقت مع هجمة في وسط الملعب ووصلت الى حاييم اوفير الذي سجل نتيجة (٢:صفر) لصالح مكابي كفركنا.

(يزيد دهامشة)



* فيصل خطيب *

م. كفركنا يبحث عن مدرب

❑ توجهت ادارة فريق مكابي كفركنا قبل شهر الى المدرب ابراهام اڤوكراط وذلك ليشرف على تدريباته للموسم القادم. الجديد في الامر ان فيصل خطيب، مدير مكابي كفركنا كان قد دعا ابراهام اڤكراط ليشاهد مباراة الفريق امام مكابي يافا. هذا وكانت ادارة الفريق قد اجتمعت الى اڤوكراط بعد المباراة، الا انه لم يتخذ قرارا حازما في هذا الامر. من جهة اخرى، كانت ادارة فريق مكابي كفركنا قد توجهت الى المدرب عزمي نصار، مدرب اتحاد ابناء سخنين، وعلى ما يبدو ان طلبات عزمي نصار المادية لا تتلاءم مع الخطة الاقتصادية التي اعدها مكابي كفركنا.

(يزيد دهامشة)

اجمال مباريات الدوري العام للفرق العربية

* اسدل الستار امس السبت واول امس الجمعة على مباريات الدوري العام لمختلف الدرجات باشتراك العديد من الفرق العربية.

الدرجة القطرية:

* **فوز سخنيني ضمن بقاء موسما آخر في الدرجة القطرية.**
* **تعادل طيباوي امام متصدر اللائحة هـ. تسفريريم حولون.**
* **خسارة كناوية ضد وصيف متصدر اللائحة م. يافا.**

حقق فريق اتحاد ابناء سخنين فوزا مقنعا على وصيف متذيل اللائحة هـ. رمات غان في مباراة مصيرية بالنسبة للفريقين. الفريق السخنيني اراد الفوز بكل ثمن وكان له ما اراد حيث فاز بهدف سجله ايتسيك دادون واكمله حارس مرمى رمات غان.

هذا الفوز ضمن بقاء الفريق السخنيني في الدرجة القطرية موسما اخرا بالرغم من ان المباراة جرت بدون جمهور على ملعب كفركنا نتيجة للعقوبة الموقعة بحق الفريق السخنيني من قبل لجنة الطاعة التابعة للاتحاد العام على خلفية احداث الشغب التي رافقت مباراة الفريق البيتية ضد هـ. اللد.

فريق هـ وهيب الطيبة استضاف على ارض ملعبه وبين جمهوره فريق المرتبة الاولى هـ. تسفريريم حولون وانتهى لقاءه بالتعادل السلبي واتسمت المباراة باهدار الفرص من جانب الفريقين.

فريق م. كفركنا خسر لقاءه البيتي ضد م. يافا والذي ينوي العودة للدرجة الممتازة بهدفين للاشيء. وهذا يعني ان الفريق الكناوي متذبذب في ادائه في المباريات الاخيرة.

❑ اعداد: عبد اللطيف مصاروة ❑

الدرجة الاولى - المنطقة الشمالية:

* **هـ. كفركنا يفرض التعادل على هـ. ام الفحم.**
* **هـ. كفرقاسم لم يستطع الفوز على هـ. نتسيرت عيليت مما ورطه في قاع اللائحة.**
* **م. طرعان لم يفلح في الفوز على متصدر اللائحة ليهرب من قاع اللائحة.**
* **فوز احلى من العسل لمكابي ابناء شفاعمرو على م. عسفيا.**
* **م. العفولة تهزم م. طمرة.**
* **تعادل مجدلاوي مع م. الخضيرة تميز باهدار الفرص الاكيدة من المعسكر المجدلاوي.**

فريق هـ. كفركنا حل ضيفا على هـ. ام الفحم في استاد السلام وعاد الى كفركنا بنقطة دورية ثمينة نتيجة تعادله بثلاثة اهداف.

فريق هـ. كفرقاسم استضاف فريق هـ. نتسيرت عيليت وتأخر بهدف الا ان طارق صرصور عادل النتيجة ولم يستطع لاعبو هـ. كفرقاسم احراز وتسجيل هدف الفوز بالرغم من ان فريق نتسيرت عيليت لعب بعشرة لاعبين معظم دقائق المباراة.

فريق م. الاخاء الناصرة متصدر اللائحة والذي صعد للدرجة القطرية استضاف فريق م. طرعان وانتهى لقاءه بالتعادل سجل هدف طرعان اياد زرعيني من ضربة جزاء ١١م بينما سجل فعنونو هدف التعادل.

فريق م. ابناء شفاعمرو خرج للقاء صعب ضد م. عسفيا وعاد الى شفاعمرو بنقاط المباراة الثلاث بعد فوز مقنع على م. عسفيا باربعة اهداف لهدف سجلها ايليا مباريكي، باسل بشناق، ثابت خطيب وتساحي تيار مقابل هدف سليمان ابو ركن.

فريق م. طمرة حل ضيفا على م. العفولة وخسر باربعة اهداف لهدفين. فوز م. العفولة على م. طمرة هي بمثابة وجبة اكسجين ضرورية لاستمرار م. العفولة في صراعه للبقاء في الدرجة الاولى.

فريق هـ. احمد مجد الكروم استضاف فريق م. الخضيرة وانتهى مباراته بالتعادل (١:١) حيث افتتح المجدلاويون التسجيل بواسطة احمد سبع من ضربة جزاء ١١م الا ان يوحنان يسرائيلوف عادل النتيجة.

* **احصائيات:**
* **احرز لاعبو الفرق ٢٩ هدفا في المباريات الثماني التي اقيمت.**
* **م. ابناء شفاعمرو م. العفولة يسجلان نفس عدد الاهداف.**
* **استاد السلام في ام الفحم شهد ستة اهداف.**
* **خمس مباريات انتهت بالتعادل.**
* **فوزان خارجيان سجلهما هـ. كريات شمونه وم. ابناء شفاعمرو.**
* **مباراة واحدة انتهت لفوز الفريق البيتي.**

الاخائيون حاولوا تتويج الصعود بالفوز والطرعانيون حالوا الهروب من

مكابي الاخـــاء الناصـــرة - مكابي طرعـــان (١-١)

* سجل للاخاء - موشيه فعنونو (د/٧٣).
* سجل لطرعان - اياد زرعيني (د/١٥، ١١ متر).
* ملعب الناصرة - ٨٠٠ متفرج.
* حكم المباراة - موشيه بحبوط (جيد).
* رفعات ركنية - ٩ - ٦ للاخاء.
* أفضل لاعب - اشرف داموني (طرعان).

❑ تركيب اخاء الناصرة:

موطي ازولاي (٥.٥) [لؤي عبد القادر د/٤٧ (٦)]، اشرف سليمان (٦)، توفيق بركات (٦)، احمد العابد (٦)، خالد سليمان (٦)، ادهم منصور (ابعد د/١٥)، مؤيد لوباني (٥.٥) [نداف افيطال د/٦٥]، ايرز ازولاي (٦)، موشيه فعنونو (٦)، علي الحاج (٦) [سمير ابو نصره د/٥٢]، يوسي الفيا (٦).

❑ تركيب م. طرعان:

اشرف داموني (٧)، عماد ابو ركن (٥.٥)، عمر زرعيني (٦)، علي عدوي (٦.٥)، زياد نصار (٦.٥)، يوسي كادوش (٦)، وائل عدوي (٦.٥) [وسام حاج يحيى د/٧٨]، عادل نجم (٥.٥)، عامر عدوي (٥.٥)، خالد كبابو (٥.٥)، اياد زرعيني (٦.٥).

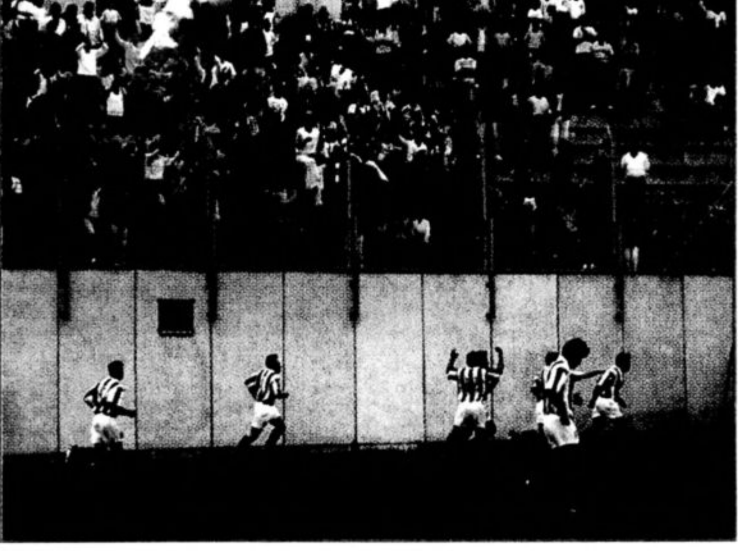
● قبل بداية المباراة بدقائق معدودة وبالذات عند دخولي ارض الملعب سمعتُ الهتافات من قبل جمهور الاخاء بصورة غير لائقة للمدرب والادارة والجمهور الطرعاني مما اعطى اشارة لاول «شرارة» و

*** تقرير: حسين الشاعر ***

في المباراة وما تتوخاه من احداث المباراة ومجرياتها المتوقعة خلال تسعين دقيقة خصوصا وأن هذه المباراة تجمع بين اقطاب الدرجة الاولى. فريق الاخاء الذي ضمن الصعود لمستوى فرق الدرجة القطرية، بالمقابل لم يضمن الفريق الطرعاني البقاء بصورة نهائية بل بحاجة ماسة الى قطرات من النقاط كي يتنفس الصعداء والارتياح من بلبلة القاع الملتهب. حضر جمهور غفير من كلا الفريقين داموني ولكن الأخير منع اهدافا أكيدة للتسجيل ولولاه لعادت طرعان بخفي حنين وبخسارة كبيرة، حتى جاء موشيه فعنونو وسجل هدف التعادل ليفجر حناجر الاخاء وكأن هذا الهدف هو هدف الصعود!!! هذا واستفاق الفريق الطرعاني من سباته وعاد الزرعيني ليخطر مرمى الاخاء وهذه المرة لؤي عبد القادر يمنع هدفا باعجوبة ليحافظ على نتيجة التعادل واستمر اللعب بين كر وفر بين الفريقين وشاهدنا عودة اللاعبين ايرز ازولاي وموشيه فعنونو في ربع الساعة الأخير للمحافظة على نتيجة التعادل وهذا الأمر لم يرق لادارة م. طرعان والتي شكّت بأمر ما غير رياضي وعليه شاهدنا مشادات كلامية بين الادارتين ولمسنا التعمدات الخشنة من قبل لاعبي



* الملكة أمل حمد افتتحت المباراة بتقديم الورود للاعبين *



* فرحة لاعبي وجمهور طرعان بعد تفوق فريقهم - «يا فرحة ما تمت» *

التشجيع المتواصل وتبادل الهتافات اعطى جوا حماسيا ورونقا خاصا مع تعمد كبير للخشونة وهكذا اشارت بدايتها، حيث شاهدنا مباراة سريعة وجس نبض من كلا خطي الهجوم ومن بحاجة لنقاط المباراة أكثر ضغط مرمى خصمه أكثر والمقصود فريق الضيوف الذي شن الهجمات الواحدة تلو الأخرى والفرص الذهبية كانت مؤشر للدقائق الاولى من المباراة. وسرعان ما وقع الهدف الاول للفريق الطرعاني من قبل اياد زرعيني بعد ان عرقل في منطقة الجزاء، وهو نفسه سجل الهدف الاول، وهذا التفوق اعطى وجبة اوكسجين لفريق الضيوف وعملوا ساعات طوال حتى يحافظوا على هذا التفوق ونجحوا بذلك حتى نهاية الشوط الاول بالرغم من الفرص للاخائيين والسيطرة في ربع الساعة الأخير قبل صافرة الحكم لاستراحة ما بين الشوطين ولكن سوء الحظ ووقفة الحارس الممتاز ابقى الشباك نظيفة. ومع بداية الشوط الثاني نزل الفريقان الى أرض الملعب مع حماس كبير، فريق الاخاء، ومع بداية الشوط خرج الحارس موطي ازولاي ودخل مكانه الحارس البديل لؤي عبد القادر وأدى اداء حسنا. الفريق الطرعاني هدفه واضح المحافظة على الهدف والعودة مع كامل النقاط لطرعان ولكن تجري الرياح بما لا تشتهي السفن. فالاخاء لم يرق لهم هذا التأخير وشنوا الغارات الجوية والأرضية على مرمى اشرف



* مشادة كلامية بين المدرب سمير عيسى وادارته من جانب وبين الاخائيين من الجانب الآخر *

الفريقين. صاحب الملابس السوداء لم يتردد في اشهار البطاقات من الأصفر والأحمر وعلى العشب الأخضر. لم نشاهد، اجمالا، مباراة فينة وتكتيكية انما خشونة ومحاربة على الكرات والفريق الذي لم يستغل الفرص خسر نقطتين في المباراة لتنتهي بنتيجة التعادل الايجابية (واحد: واحد).

*** احداث المباراة:**

(د/١٠) فرصة لمكابي طرعان حيث وصلت الكرة الى اللاعب اياد زرعيني الذي صوب الكرة قوية ولكن الحارس ابعدها بأطراف

ادارة م. طرعان تحتج على اداء بعض لاعبي الاخاء وباسم سليمان يعقّب!!

خلال المباراة ومع نهايتها حدثت مشادات كلامية بين إدارتي الاخاء، وم. طرعان، احتج بعض اداريو طرعان على اداء بعض اللاعبين، بالذات اللاعبين موشيه فعنونو، ايرز ازولاي، وخاصة بعد الهدف عادوا الى الوراء، للمحافظة على نتيجة التعادل، والمحاربة بصورة قاسية على الكرات. من جهة اخرى طلبت تعقيب مدير الاخاء، باسم سليمان فقال: من الصعب جدا على الوسط العربي ان يفهم اللعب النظيف في كرة القدم. في كرة القدم غالب ومغلوب وصحتين للرابح. في المباراة عاد الفريق الطرعاني للوراء، ولم يستغل الفرص وهذه كرة القدم.

(حسين الشاعر)

القاع الملتهب والنتيجة: لا هذا ولا ذاك «ناس بفرحهم وناس بعزائهم»



*الحكم موشيه بوحبوط يخرج البطاقة الحمراء بوجه ادهم منصور النصراوي *

اصابعه.

وهذه الهجمات المستمرة للفريق الطرعاني كانت بمثابة سيطرة والهدف لاح بالأفق (د/١٥) اياد زرعيني يستغل خطأ في دفاع الاخاء ويخترقه بشكل رائع ويدخل صندوق الجزاء. وهناك ادهم منصور يقوم بعرقلته مما اشار على اثرها حكم المباراة الى النقطة البيضاء، ومنها صوب زرعيني نفسه الهدف الاول وذلك بعد ابعاد منصور بالبطاقة الحمراء.

(د/٣١) فرصة رائعة للاخاء، موشيه فعنونو صوب كرة قوية كادت ان تدخل الشباك الا ان الحارس تصدى لها بصورة ممتازة. واستمر ضغط الاخاء حتى نهاية هذا الشوط.

مع بداية الشوط الثاني شاهدنا تصويبات عديدة من كلا الهجومين: خالد كبابو واياد زرعيني لطرعان وفعنونو للاخاء. (د/٦٨) خالد سليمان تقدم من الدفاع وتلقى كرة ممتازة نام على الأرض وصوب الكرة صاروخية ولكن الحارس الممتاز اشرف داموني انقذ الموقف ببراعة، ضغط الاخاء لم يذهب هدرا (د/٧٣) موشيه فعنونو يستغل خطأ في دفاع طرعان وهذه المرة اشرف داموني لم يسيطر على الموقف والاول بدحرج الكرة الى عمق الشباك وفجر البركان الطرعاني. (د/٧٩) عاد فريق طرعان بشن الهجمات توفيق بركات يخطأ ويعيد الكرة بالخطأ الى المهاجم اياد زرعيني الذي دربكه الدفاع ومره اللاعبين ومن قلب منطقة الجزاء، صوب كرة ماكرة ولكن الحارس ابعدها الى العارضة بأطراف اصابعه ليحافظ على نتيجة التعادل ويمنع فوز مكابي طرعان وابقاه يتخبط في القاع والاستعداد لملاقاة هبوعيل كفرقاسم في وضع غير مريح في الاسبوع القادم.

*** ردود فعل:**

- سمير عيسى (مدرب طرعان):

النتيجة خيبت امل م. طرعان وفقط انظارنا للمباريات القادمة!!!

- مومو زعفران (مدرب الاخاء):

في المباراة اعطيت فرص للاعبي الشبيبة الفريق الطرعاني كان الأجدر ان يفوز لان وضعهم لا يسمح لهم بالخسارة ونتيجة التعادل ترضيني.

- خالد كبابو (لاعب م. طرعان):

لعبنا مباراة صعبة امام الاخاء الذي لا يستحق الدرجة القطرية.

- وليد سندياني (مشجع الاول للاخاء):

لعبنا مباراة صعبة امام م. طرعان واتمنى لهم البقاء في الدرجة الاولى وحول سؤالي له عن عدم تواجده مع الجمهور قال غاضبا جدا على جمهور الاخاء الذي شتم فريق الشقيق من طرعان لذلك لم أتواجد اليوم مع الجمهور!

هذه المرّة، نفاع وقادرية - عزيزا الشفاعمرية!!

*** فوز شفاعمري هام جدا يرفعه عن الخط الأحمر مستغلا تعادل مـ. الحضيرة!! * بلال قادرية ونفاع نفاع، بطلا هذا الفوز ***

*** مكابي عسفيا - مـ ابناء شفاعمرو (٤:١) ***

* ملعب دالية الكرمل: ٢٠٠ متفرج.
* حكم المباراة: ايلان فعاكنين (ساعده الحكمان العربيان من النقب، نمر ابو زايد وسلمان ابو بدر).
* سجل لعسفيا: سليمان ابو ركن (د/٣٥).
* سجل لشفاعمرو: ايليا مباريكي (د/١٨)، باسل بشناق (د/٥٨)، نايف خطيب (د/٨١)، تساحي تيار (د/٨٧).
* افضل لاعب: بلال قادرية (٧.٥).

□ تركيب عسفيا:
اودي ليفي (٤)، أيمن ايوب (٥)، انور حلبي (٥)، طال اسرف (٤)، كميل برانسي (٥.٥)، رضا وهب (٥)، سليمان ابو ركن (٦)، زاهر أسدي (٦) {عصام شخيدم د/٧٥}، أمل شروف (٥) {أمل ملاك}، بيني بليتي (٥).

□ تركيب شفاعمرو:
عماد صبح (٦.٥)، محمد صبح (٦)، ايلي مزراحي (٥.٥)، اوري عاشور (٥)، حسين حسنين (٦)، بلال قادرية (٧.٥)، عمر كوكبي (٥.٥) {نفاع نفاع د/٤٦ (٧)}، ايليا مباريكي (٦) {عماد عنبتاوي}، باسل بشناق (٦)، احمد حجاج (٦) {تساحي تيار د/٨٥}، نايف خطيب (٦).

□ تقرير: عزات شلاعطة □

* اجمال المباراة:

فوز شفاعمري هام حققه فريق الابناء على مكابي عسفيا الذي بفوزه الاسبوع الماضي على طرعان، ضمن لنفسه موسما آخر في الدرجة الأولى.

مـ. شفاعمرو، لم يكن امامه سوى الفوز وتحصيل ثلاث نقاط مهمة جدا ليبتعد عن الخط الأحمر، وفعلا بعد فوزه يوم الجمعة، وتعادل مـ. الحضيرة، تبادل الفريقان الأماكن ومـ. شفاعمرو اصبح فوق الخط الأحمر.

المباراة بمجملها، كانت ذات مستوى عال. شفاعمرو لعبت في الشوط الثاني افضل من الأول ومـ. عسفيا لعبت بتحرر أعصاب واستطاع الوصول لعدة فرص، لكن الاهدار كان من نصيبها حتى بدأ لاعبو شفاعمرو يسيطرون على ارض الملعب ويقودون الهجمات.

الفريق الشفاعمري، بجميع أفراده، ادى مباراة جيدة جدا، خاصة اللاعب بلال قادرية الذي حرث الملعب ورأيناه في كل زاوية وطبخ هدفين. البديل، نفاع نفاع الذي دخل في الشوط الثاني، طبخ، هو الآخر، هدفين ليخرج مـ. ابناء شفاعمرو فائزا.

بداية المباراة جاءت عسفاوية وظهر زاهر أسدي وكميل برانسي بمستوى جيد.

الدقيقة الثامنة، زاهر أسدي ينفرد لكن عماد صبح ينقذ مرماه.

الدقيقة (١٨) الفريق الشفاعمري يقود هجمة مرتدة، تصل الكرة الى بلال قادرية الذي مرر كرة ذكية لايليا مباريكي داخل صندوق الجزاء، ومن ١٠ امتار للشباك، و(١:صفر) لشفاعمرو.

بعد الهدف، مـ. عسفيا زاد من ضغطه، حتى الدقيقة (٣٥) عندما رفع كميل برانسي ركنية، تصل لرأس سليمان ابو ركن نحو المرمى عبرت الحارس ليبعدها الدفاع بعد ان عبرت خط المرمى والحكم يشير لوسط الملعب وهدف التعادل، لينتهي الشوط الأول بالتعادل الايجابي (١ - ١).

د/٥٨، باسل بشناق يعلن تفوق شفاعمرو، ثانية بعد تمريرة ذكية من بلال قادرية، والأول ينفرد بالحارس الذي خرج لملاقاته وللشباك (١:٢) لشفاعمرو.

الدقيقة ٨١، نفاع نفاع يقود هجمة من الجهة اليسرى ويرفع كرة عرضية لنايف خطيب والأخير من خمسة أمتار للشباك (١:٣) لشفاعمرو.

اللاعب البديل، تساحي تيار والذي عاد بعد الاصابة في اول لمسة له للكرة، يسجل الهدف الرابع في الدقيقة (٨٧) حيث، مرة أخرى، نفاع نفاع يرفع كرة من اليسار لرأس تيار غير المغطى ومن مترين للشباك و(١:٤) لشفاعمرو.

وبهذا الفوز يتنفس الشفاعمريون الصعداء، ويأخذون قسطا من الهواء لمواصلة المشوار في محاولة البقاء في الدرجة الاولى، الذي ما زال ممكنا.

*** بعد المباراة:**

- **بلال قادرية (لاعب شفاعمرو):** فوز كبير وجاء في الوقت المناسب. هذا الفوز خطوة هامة نحو البقاء في الدرجة الأولى.

- **حاييم ليفي (مدرب شفاعمرو):** أدينا مباراة جيدة ذات مستوى عال. في الآونة الأخيرة نحن في لياقة بدنية جيدة، لكننا عانينا من قلة الحظ. وجودنا في القاع لا يعكس مستوانا.

هـ. أحمد مجد الكروم فرض نتيجة التعادل على مـ. الخضيرة وتركه يتخبط في مستنقع القاع

*** هـ. أحمد مجد الكروم - مـ. الخضيرة (١:١) ***

□ تقرير: عادل طربيه □

* سجل لمجد الكروم: أحمد سبع (د/١٠)، ضربة جزاء ١١م.
* سجل للخضيرة: يوحنان يسرائيلوف (د/٧١).
* ملعب مجد الكروم: ٢٠٠ متفرج.
* حكم المباراة: اوري بيطون (متوسط).
* مستوى الاداء: متوسط.
* أفضل لاعب: أحمد سبع (الكبير).

□ تركيب هـ. أحمد مجد الكروم:
كوبي بوسكيلا (٥.٥)، روني ملكا (٦)، نصري كيوان (٦)، أمين قداح (٥)، يعقوف ليفي (٦)، بسام سلامة (٥)، منيب كنعان (٦) {أحمد سبع الصغير د/٨٦}، بلال فرحات (٦)، وائل حريكي (٥.٥) {يغآل الكسلاسي د/٦٧}، بلال فرحات (٦)، وائل حريكي (٥.٥) {يغآل الكسلاسي د/٦٧}، حمودي كيال (٦).

□ تركيب مـ. الخضيرة:
شلومو طرابلس (٥.٥)، ايلي اوحانا (٤) {موطي ازوهار د/٥٥ (٥)}، چاي طرابلس (٥)، يوحنان يسرائيلوف (٦)، اياد طه (٥)، شارون ديچمي (٥)، يوڤال كيلر (٦)، اڤيعاد دربي (٥)، يرون بن نون (٤) {شلومي ليدل د/٦٦}، نير اوكانين (٥) {اليران ملكا د/٨٠}، طوني مردخاي (٤).

● فريق هـ. احمد مجد الكروم الذي ضمن بقاءه، بشكل شبه نهائي، في الدرجة الاولى، التقى أمس الأول الجمعة وعلى أرض ملعبه وبين جمهوره فريق القاع مـ. الخضيرة الذي حضر الى هذه المباراة مع آمال كبيرة من أجل احراز الفوز والعودة مع نقاط المباراة الثلاث الى البيت، وكذلك مع تطلعات نحو الفريق الشفاعمري (آملا له الخسارة) الذي يصارع هو الآخر من أجل البقاء في الدرجة الاولى، والذي كان يليه، قبل المباراة في اللائحة في المرتبة الخامسة عشرة، الا انه وبسبب فوز الشفاعمريين في عسفيا تعقدت أمور مـ. الخضيرة ليتبادل الفريقان (بعد انتهاء مباراتيهما) الأماكن في قاع اللائحة.

في نهاية المباراة، وبعد ان اخفق لاعبو الخضيرة في الفوز بنقاط المباراة الثلاث، أخذ يشير كل لاعب باصبع الاتهام نحو الآخر مذنبين بعضهم باهدار الفوز.



*احمد سبع *

في بداية المباراة تركز اللعب في وسط الملعب، وشنّ الفريقان هجمات حذرة، وفي الدقيقة الثانية، كاد مـ. الخضيرة ان يسجل هدفا مبكرا عندما استحوذ اڤيعاد دربي على الكرة، وخروج غير موفق للحارس بوسكيلا، سددها قوية ولكن في اللحظات الأخيرة روني ملكا، برأسه ابعد الكرة من على خط المرمى، لينقذ مرمى فريقه من هدف أكيد.

استمر اللعب سجالا بين الفريقين، وفي الدقيقة العاشرة انطلق لاعبو مجد الكروم في هجمة، نصري كيوان رفع كرة الى داخل منطقة جزاء الخضيرة وحارس المرمى طرابلس، لم يفلح بالتقاط الكرة بشكل صحيح لتفلت الكرة من يديه، ليسيطر عليها حمودي كيال، تعمد الحارس، على أثرها، عرقلته من الخلف، احتسب الحكم ضربة جزاء ١١م، سدد الضربة أحمد سبع الذي ارسلها متقنة مسجلا هدف التفوق لمجد الكروم. بعد ذلك وحتى نهاية الشوط الاول اتيحت عدة فرص لأحمد سبع وزملائه الا انهم لم يحسنوا ترجمتها الى لغة الأهداف. بالمقابل، حاول لاعبو الخضيرة معادلة النتيجة، لكن وقفة الدفاع المجدلاوي الباسلة منعتهم من الوصول الى الشباك.

الشوط الثاني، افتتحه المجادلة بحماس، وهجمات سريعة في محاولة لتعزيز النتيجة كانت اقربها الدقيقة (٥٢) عندما راوغ أحمد سبع ثلاثة من مدافعي الخضيرة واطلق كرة صاروخية مفاجئة ارتطمت بالقائم.

الدقيقة ٦٥، حمودي كيال سيطر على الكرة، تخطى دفاع الخضيرة، انفرد بالحارس ومرر الكرة باتجاه المرمى الا ان دفاع الخضيرة ابعدها من امام أحمد سبع. وفي الدقيقة (٧١) اثر ضربة حرة مباشرة من قبل الضيوف وعن بعد (١٦م) من مرمى مجد الكروم، نُفذت الضربة، وصلت الكرة الى رأس اللاعب يوحنان الذي نطحها برأسه الى الشباك معادلا النتيجة (١:١).

بعد ذلك حاول المجادلة تسجيل التفوق ثانية الا أن الحظ والقائم حالا دون ذلك لينتهي اللقاء بالنتيجة (١:١).

*** بعد المباراة:**

- **شراغا توبولسكي (مدرب مـ. الخضيرة):** الدرجة الأولى غير نزيهة، هناك تلاعب بنتائج المباريات بين الفرق.

- **علي سبع (اداري مجد الكروم):** التعادل فرض علينا فرضا. كان بامكاننا الفوز، لكن الحظ والقائم والتحكيم الضعيف منعنا من ذلك.

تفوقوا مرتين لكنهم لم يصمدوا حتى النهاية - لاعبو مكابي طمرة

* التـفـوق العـددي واسـتـمـاتة لاعـبي العـفـولة حـسـمـا المبـاراة *

مكابي العــــفــولة - مكـابي طـمــرة (٢:٤)

❑ تقرير: محمد ذياب ❑



* طارق ابو رومي *

* ملعب العفولة - ٣٥٠ متفرجا.
* حكم المباراة - شلومي اطياس.
* اهداف المباراة - سجل للعفولة مومو ادري (٣٠)، يسرائيل تسرفاتي (٧١، ٨٥)، شادي فارس (٨٢).
* سجل لطمرة - انيس ابو رومي (٨)، طارق ابو رومي (٤١).
* مستوى الاداء - جيد.
* افضل لاعب - يسرائيل تسرفاتي.

❑ **تركيب مكابي العفولة:**
ينيف غرينبرغ (٥.٥)، غال فريدمان (٦.٥)، مومو ادري (٦.٥)، شاي تننباوم (٥.٥)، سغيف اورن (٥.٥)، شمونيل داستا (٦.٥)، شادي فارس (٧)، غاي بيرز (٥.٥) [اورن غولان د/٥٢]، ثانين تننبوف (٥.٥)، ينيف الياهو (٥.٥)، [رونين تميم د/٦٨]، يسرائيل تسرفاتي (٨).

❑ **تركيب مكابي طمرة:**
نيسم ساسون (٥.٤)، اڤي عكيڤا (٤)، [ابعد د/٤٣]، ايهاب ياسين (٥)، راسم ياسين (٥)، ساغي رملر (٥)، حمودي ياسين (٥)، احمد حجازي (٥)، آسي حايون (٤.٥)، يان ترايغر (٤.٥)، [زاهي ارملي د/٦٠]، انيس ابو رومي (٦.٥)، [نيسم نزري د/٧٨]، طارق ابو رومي (٥.٥).

* بعد فوزه على هبوعيل احمد مجد الكروم خرج مكابي طمرة الى مباراة خارجية باحثا عن النقاط الثلاث الاخيرة التي تؤمن بقاء نهائيا في الدرجة الاولى. وحل ضيفا على مكابي العفولة الفريق الغائص في غياهب القاع وبعد ان خرج بنقطة ثمينة من مباراته الاخيرة والتي جمعته بمكابي ابناء شفاعمرو مكابي طمرة اراد وضع اللمسات الاخيرة على انهاء هذا الموسم من اثر هذه المباراة وليحتم على كل فريق جمع (٣٨) نقطة لكي يضمن البقاء نهائيا في الدرجة الاولى لموسم آخر. مكابي طمرة رصيده من النقاط (٣٥) قبل المباراة ومكابي العفولة (٣٢) اي ان العفولة كان احوج الى النقاط الثلاث وبالذات بعد فوز مكابي شفاعمرو الذي بات رصيده (٣١) نقطة وتعادل مكابي الخضيرة (٣٠ نقطة) هذا يعني ان بساط الامان قد يسحب من تحت قدميه.

مباراة جولة الذهاب انتهت بفوز مكابي طمرة بنتيجة (٢:١). الفريق العفولي استعد لهذه المباراة استعدادا يليق «بمباراة موسم» والمهمة كانت ثقيلة على كاهل لاعبي العفولة وبالذات على المهاجم الفذ يسرائيل تسرفاتي وشادي فارس ومومو ادري، لاعب مكابي طمرة (ايام العز) لكنها كانت صعبة على الطمراويين الذين خسروا المباراة بعد ان تفوقوا بالنتيجة (٢:١) حيث انتهت المباراة بفوز العفولة (٤:٢).

*** احداث المباراة:**

المباراة كانت بدايتها طمراوية حيث تمكن هذا الفريق من استغلال الفرص بالدقيقة (٨)، انيس ابو رومي استغل سوء تفاهم بين حارس مرمى مكابي العفولة يانيف غرينبرغ وخط الدفاع حيث اقتنص الكرة المرتدة من المدافع وكلاعب كبير سدد عن قرب الى الشباك معلنا تفوق مكابي طمرة بالنتيجة (١:صفر).

هذا الهدف اعاد لاعبي طمرة الى الخلف لمساندة خط الدفاع بعد ان قام لاعبو العفولة بشن الهجمات المكثفة على مرمى نيسم ساسون بغية معادلة النتيجة وبالفعل كان لهم ذلك في الدقيقة (٣٠)، ضربة حرة مباشرة للعفولة عن بعد (٢٥) م نفذ هذه الضربة شاي تننباوم قوسية وصلت الى اللاعب المخضرم مومو ادري والاخير عن بعد (٥)م اخضع الحارس ساسون ليعلن التعادل (١:١).

الضغط العفولي تواصل لكن الهدف سقط بالجهة المعاكسة وكان شبيها بالهدف الطمراوي الاول. طارق ابو رومي في الدقيقة (٤١) استغل خطأ في الدفاع تقدم بالكرة وصوب بكل ما اوتي من قوة الى عمق الشباك ومكابي طمرة ٢ - مكابي العفولة ١.

بهذه النتيجة انتهى الشوط الاول ولكن ليس قبل ان ينهي مكابي طمرة بعشرة لاعبين بعد ابعاد اڤي عكيڤا في الدقيقة (٤٣).



* زاهي ارملي *

في الشوط الثاني رأينا فريقا واحدا على ارض الملعب هو مكابي العفولة الذي وضع نصب اعينه الفوز ولا شيء غير ذلك حيث شن الهجمة تلو الاخرى على مرمى مكابي طمرة الذي دخل بديلا ضمن صفوفه المدرب اللاعب زاهي ارملي بغية المحافظة على هذا التفوق الذي لم يستمر حتى نهاية المباراة.

الدقيقة الـ (٧٠) تأتي ونقطة التحول في المباراة تأتي لمصلحة العفوليين وبداية التحول كانت في في الدقيقة (٧١) اللاعب العربي شادي فارس توغل في منطقة الجزاء سدد عن قرب الكرة ارتطمت من القائم لتلاقي يسرائيل تسرفاتي لكن الاخير عرقل



* انيس ابو رومي *

ليحتسب حكم المباراة ضربة جزاء (١١)م نفذها اللاعب نفسه محولا اياها الى هدف التعادل الثاني. هذا الهدف جر ورائه هدفين آخرين للفريق المحلي الدقيقة (٨٢) يسرائيل تسرفاتي نجم المباراة رفع كرة الى شادي فارس والاخير من وضع اراد انهاء المباراة وهو متربع على عرش هدافي الدرجة الاولى كان له ذلك في الدقيقة (٨٥) ركنية مرفوعة تطاير لها تسرفاتي ويتألق حولها الى الشباك خاتما كرنفال الاهداف مسجلا فوز العفولة (٢:٤) على مكابي طمرة.

نتائج التوتو*

توتو (١٥)	توتو (بلوس)	توتو تيكو
١	٢	٢٠-١٨-١٧-١٦
١	٢	٣٢-٢٤-٢١
٢	×	---------
---	---	٧×-
١	١	٦×٧
٢	٢	٥×١٦٩
١	٢	٤×١٥٤٠
---	---	
١	١	
٢	٢	
٢	١	
---	---	
١	١	
١	×	
١	١	
---	---	
١	×	
×	×	
٢		
١٥×٢٤	١٤×-	
١٤×٦٢٨	١٣×١	
١٣×٦٤٠١	١٢×٣٢	
١٢×٣٨١٣٣	١١×٤٠٦	
	١٠×٢٥٠٦	

* ملاحظة: بعد فحص ٩٠٪ من الاستمارات

بدأوا وافترقوا احباباً - ام الفحم وكفركنا

* هبـوعـيل ام الفـحـم - هبـوعـيل كـفـركنا (٣:٣) *



* سعيد طاهر *

* سجل لام الفحم - طال برنيل (٢٢)، وائل طلال (٣٥)، وهدف ذاتي فايد حسون (٦٧).
* سجل لكفركنا - محمد خمايسة (٩)، محمد الواكد (٣١) (٤٤).
* حكم المباراة - محمود نجيدات.
* استاد السلام - ٥٠٠ متفرج.
* افضل لاعب - محمد خمايسة ومحمد الواكد.

❐ **تركيب ام الفحم:**
علاء عاطف (٤)، اشرف العال (٥)، [ايمن حسن]، محمد سليم (٤)، جابر احمد (٤)، تيسير ابو ريمي (٤)، نسيم طاهر (٥.٥)، طال برنيل (٦)، مهند فندي (٥)، محمد كبها (٥)، [شادي تيسير (٨٧)]، وائل طلال (٥)، [فداء قعوار]، علي سليم (٥.٥).

❐ **تركيب كفركنا:**
طارق عباس (٤)، عبد المجيد هبرات (٦)، اياد امارة (٥.٥)، حسين نعسة (٤.٥)، فايد حسون (٤.٥)، فخري عساقلة (٤.٥)، [بهاء طه اصيب]، [نائل حمزة]، خير الدين طه (٥.٥)، ياسر خمايسة (٤.٥)، يعقوب زاغوري (٥.٥)، محمد خمايسة (٦.٥)، محمد الواكد (٦.٥).

* مباراة حافلة بالاهداف والاحداث تمخضت عن التعادل الايجابي شهدها استاد السلام في مباراة القمة بين الفحماويين والكناويين والتي اتسمت بغالبية دقائقها بالاثارة والحماس واشارت الى الخامات القديرة والمواهب المتعددة في الفريقين، الامر الذي سيحتم على الجانبين التفكير مليا وبصورة جدية على خطف بطاقة الصعود بالموسم القادم فيما اذا تعزز الفريقان بلاعبين مجربين في الخطوط الوسطى والامامية، بقدرات هجومية كاسحة ومجربة مع عدم التقليل بالامكانات الهجومية الحالية بالفريقين.
التعادل جاء منصفا وان كان الفريق الكناوي الاكثر استحواذا على الكرة والافضل انتشارا، عبر التوازن في الاندفاع والاخطر على المرمى. توج الكناويون سيطرته المطلقة في بداية المباراة الى هدف مبكر ومن هجمة كاسحة خاضها يعكوف زاغوري الرائع عندما خلص كرة في وسط الملعب واندفع بها صوب المرمى مررها ارضية الى عبد المجيد هبرات الذي ارسلها طويلة ودقيقة الى عمق جزاء الفحامنة ومحمد خمايسة استقبلها برحابة صدر وتبعها الى المرمى معلنا عن بداية المهرجان و(١:صفر) لكفركنا.

التفوق الكناوي كاد يتعزز بقذيفة صاروخية اطلقها زاغوري فوق العارضة الفحماوية تكفلت بابعاد الخطر عن مرمى علاء عاطف.
الفحماويون ادركوا ان الكناويين فريق صعب المراس ويتطلب مهارة واداء افضل لاصطياد شباكه وفي الدقيقة (٢٢) هجمة خطرة لام الفحم، الكرة تلمس يد المدافع حسين نعسة بالقرب من صندوق الجزاء، وللضربة الحرة المباشرة تصدى اخصائي الفريق الفحماوي للضربات الثابتة طال برنيل فاطلقها ماكرة وقوية اخضعت الحائط البشري واستقرت في شباك الحارس.
الحكم الغى الهدف بحجة ان تنفيذ الكرة تم قبل الصفارة والكناويون لم يتعلموا من خطأهم وبرنيل يعيد الكرة ويقلد ما فعله وهذه المرة هدف قانوني (١:١). اللعب مفتوح والاخطاء القاتلة لمدافعي الفريقين تواصلت وتفاقمت وغياب فريد طاهر ليبرو الفريق الفحماوي ومحمود سليم كان واضحا للعيان ومهمتهما انيطت بجابر احمد ومحمد سليم الا انهما لم يوفقا بهذا الدور واخطأ مرارا ليستغل الكناويون الكرم الفحماوي في الدقيقة (٣١) عندما رفع فايد حسون ضربة مباشرة لمنطقة حرام ام الفحم. ومحمد كبها حاول ابعاد الخطر لكنه اخفق ومحمد الواكد المتربص للجهة اليمنى من المرمى زجها الى الشباك و(٢:١) لكفركنا. التفوق الكناوي لم يستمر طويلا وبرنيل ابرز الفحماويين اداء وفعالية رفع ركنية في الدقيقة (٣٥) تابعها وائل طلال الى المرمى و(٢:٢). السيطرة الكناوية في الوسط بقيادة خير الدين طه ويعكوف زاغوري صنعت فرصا حقيقة وخطر دائم على مرمى علاء عاطف ودقيقة واحدة قبل نهاية الشوط الاول شن الكناويون هجمة نموذجية وفايد حسون الذي اكثر من الانطلاق من الجهة اليسرى نجح في رفع كرة جميلة ورفيعة والمدافع الفحماوي محمد سليم اساء التعامل معها والواكد يقبل الهدايا ولا يرفضها وبهدوء تام نزل مع فريقه الى استراحة ما بين الشوطين بتفوق مستحق و(٣:٢) لكفركنا.
تحسن اداء الفحامنة في الشوط الثاني وقدم طال برنيل مباراة جيدة



* معاذ نصر الدين *

بتوزيعه الكرات الى اليمين والى اليسار عبر صولات وجولات افلقت الضيوف وفي الدقيقة (٦٧) تسجل ام الفحم هدف التعادل حين انطلق محمد كبها من اليسار ومرر كرة عرضية وفايد حسون الضيف حاول ابعادها الا انه نطح الكرة الى اعماق شباك حارسه و(٣:٣). خيمة امل كبيرة. وفرحة كبيرة في المعسكر الفحماوي وسبق هدف التعادل للفحامنة فرصة خيالية من موقع مغر لمحمد الواكد وهذا امام المرمى اضاع هدفا محققا ومن جهة اخرى اهدرت ام الفحم في الدقيقة (٥٥) و(٥٧) فرص اخرى للتسجيل من قبل اشرف العال ومحمد كبها.

* **ردود فعل:**

معاد نصر الدين (مدرب كفركنا): مباراة جميلة جدا ومستوى رائع شاهدنا ستة اهداف والفريقان لديهما خامات هائلة ومخيفة ستقول كلمتها في الموسم القادم.

سعيد طاهر (مدرب ام الفحم): لعبنا بتركيب ناقص مما اثر على ادائنا وخاصة في خط الدفاع الذي كان في يوم غير موفق فكثرت الاخطاء وحولها لاعبو الضيوف الى اهداف. اعتقد ان التعادل بالنتيجة له ابعاد اخرى فالخامات متعادلة والمواهب متساوية والقوة متوازنة.

محمد الواكد: الاهداف التي دخلت شباكنا غير مستحقة اهدرنا فرص بالجملة. لولا الاهدارات لخرجنا فائزين.

(عامر محاميد)

ناقوس الخطر مـــا زال يدقّ في كـــفـــرقـــاسم

* هبـوعـيل كـفـرقـاسم - هبـوعـيل نتسـيـرت عيليت (١:١) *

❐ تقرير: مجد صرصور ❐

* ملعب كفرقاسم - ٥٠٠ متفرج.
* حكم المباراة - يغئال روبين.
* ضربات ركنية - ١٢:٢ لكفرقاسم.
* سيد الملعب - طارق صرصور.
* بطاقات حمراء - ريدنتشنكو (د/٥٨)، لاعب نتسيرت عيليت.
* احرز لنتسيرت عيليت - ايلان سروسي (د/٦).
* احرز لكفرقاسم - طارق صرصور (د/٦٤).

❐ **تركيب هبوعيل كفرقاسم:**
زياد عامر (٦)، يارون ليڤي (٥)، اوفير بن حاييم (٦)، طارق صرصور (٧)، جاد صرصور (٦)، عيدان سنوف (٥)، [اشرف عيسى د/٤٦ (٦)]، فادي عيسى (٦)، امين عامر (٦)، تساهل ادموني (٥)، [مرسي فخري د/٥١ (٦)]، ايغور سرجييڤ (٦)، محمد عامر (٦).

❐ **تركيب هبوعيل نتسيرت عيليت:**
امسلم (٦)، ريد تشنكو [ابعد بالبطاقة الحمراء د/٥٨]، جينو (٥)، [ليئور د/٨٤]، اوسكار (٦)، يوردان (٦)، اورن (٥)، درور (٦)، منيشكو (٦)، سروسي (٥)، [ليڤي د/٦٠ (٥)]، محرر (٦)، بن عامي (٥)، [ميكرو د/٦٠ (٦)].

* القسماويون في ورطة. فريق هبوعيل كفرقاسم، يتخبط في المرتبات المتأخرة في قاع اللائحة، فلاعبوه لم يستغلوا الفرص العديدة التي اتيحت لهم، ولم يستغلوا العامل البيتي في مباراتهم امام نتسيرت عيليت واكتفوا بنقطة واحدة، لا تكفي لبقاء الفريق في الدرجة الاولى. القسماويون في وضع لا يحسدون عليه فخطر الهبوط يهددهم.

كان اداء القسماويين في الشوط الاول ضعيفا، كان فيه لاعبو الناصرة العليا الافضل، فقد استماتوا على ارض الملعب ونجحوا في احراز هدف السبق في المباراة.

في الدقيقة السادسة واثر ضربة ركنية، تسفي منيشكو رفع الكرة الى صندوق الجزاء القسماوي، دفاع كفرقاسم نجح في ابعاد الكرة لتصل في النهاية الى ايلان سروسي الذي قذف كرة قوية من خمسة امتار لتسكن الشباك و(١:صفر) لنتسيرت عيليت. القسماويون اصيبوا بالذهول بعد احراز الهدف الا انهم سرعان ما استفاقوا وقاموا بشن الهجمات الواحدة تلو الاخرى. فرصة ثمينة لا تعوض اتيحت للقسماويين في الدقيقة الخامسة عشرة، امين عامر راوغ مدافعي نتسيرت عيليت وامام حارس المرمى وحيدا اهدر الفرصة.

الشوط الثاني كان الافضل اداء، وفيه سيطر لاعبو كفرقاسم على مجريات اللعب. في الدقيقة الخمسين الغى حكم المباراة هدفا اكيدا لصالح كفرقاسم من قدمي ايغور سرجييف بحجة تسلل.

منذ الدقيقة الثامنة والخمسين لعب فريق نتسيرت عيليت بعشرة لاعبين، حين ابعد اللاعب اندريه ريدتشنكو بالبطاقة الصفراء الثانية، ولم يستغل القسماويون التفوق العددي، ففي الدقيقة الـ ٥٩ جاد صرصور مرر كرة ماكرة صدها حارس المرمى النصراوي. واصل القسماويون هجومهم، وفي النهاية نجح القسماويون في معادلة النتيجة في الدقيقة الرابعة والستين حين رفع ايغور سرجييف ضربة ركنية لتصل الى رأس طارق صرصور، سيد الملعب المتألق الذي تطاير في الهواء لينطحها برأسه قوية لتسكن الشباك ليعادل النتيجة (١:١).

بعد احراز هدف التعادل حاول القسماويون احراز هدف وحسم نتيجة المباراة، ولعل اهم تلك الهجمات في الدقيقة السبعين حين سدد اشرف عيسى كرة للشباك عن بعد خمسة امتار والى الخارج.

بعدها، في الدقيقة (٧١) رفعة ركنية من سرجييف الى امين عامر الذي اهدرها هو الأخر. في المقابل انفرد اورن محرر، مهاجم الناصرة العليا الخطير، بحارس المرمى القسماوي، زياد عامر، في الدقيقة الـ ٧٥ الا ان زياد عامر ينقذ مرماه من هدف محقق ببراعة تامة.

هجمات متبادلة من كلا الفريقين الا ان النتيجة لم تتغير في النهاية ولتقتنص الناصرة العليا نقطة ثمينة ولتلقي بكفرقاسم الى قاع اللائحة.

كلمة نوجهها الى الادارة القسماوية، وهي انه بالرغم من حساسية المباراة واصابات اللاعبين والخشونة في الاداء، فانه لم يتواجد اي طبيب على ارض الملعب او بالقرب منه وهذه لفتة تستحق الانتباه!! اضف الى ذلك تألق اللاعب طارق صرصور في المباراة مما اضفى جوا حماسيا.

* **قالوا بعد المباراة:**

عز الدين صرصور (مدير الفريق القسماوي): نقطة ثمينة. ارجو ان تساعدنا في التخلص من المرتبات الخطرة.

فارس مشعل: كفرقاسم كانت ضعيفة في الشوط الاول وافضل بكثير في الشوط الثاني. اتمنى للقسماويين النجاح.

عادي ليڤي (مدرب كفرقاسم): المعركة ستستمر حتى نهاية الموسم. لا ابتسامات حتى نهاية الموسم.

لطفي صرصور (مساعد مدرب كفرقاسم): هذا ما يوجد عندنا.

زياد عامر (حارس مرمى كفرقاسم): لو لعبنا الشوط الثاني كالاول لفزنا.

طارق صرصور (اللاعب القسماوي المتألق): كان بامكاننا احراز فوز لولا اهدار الفرص الكثيرة من لاعبينا.

درجة ثانية – منطقة شمالية أ

فوز نحفاوي هام في طبريا يبقيها في صورة المنافسة على بطاقة الصعود!

*** هبوعيل نحف - بيتار طبريا (١:صفر) ***

* ملعب طبريا – ٢٠٠ متفرج (معظمهم من نحف).

* حكم المباراة – ارئيل اهارون (متوسط) وساعده كايد طه وفايز عروق.

* سجل لنحف – ويليام سرحان (دقيقة ٢٨).

* مستوى الاداء – متوسط.

افضل لاعب – محمد فطوم (٦) + ويليام سرحان.

❑ تركيب نحف:

محمد فطوم (٦)، ايرز غوطمان (٥.٥)، ياسر اسعيد (٥.٥)، ابراهيم عبد الغني (ابعد)، ويليام سرحان (٦)، يائير فعنونو (٥.٥)، حاييم بيرتس (٥)، جمال فطوم (٥) [افذ ابو صالح]، ابو الزوز (٥.٥)، [عبد السلام مصري]، توفيق منصور (٥)، [صالح سرحان]، اڤي ابو طبول (٥).

*** هدف المباراة:**

مباراة قمة وقاع جمعت بين شباب نحف وفريق القاع بيتار طبريا والاثنان بحاجة للنقاط كل لهدفه الاول ليلتصق بالقمة والثاني ليبتعد عن القاع.

وانتهت بفوز نحف بهدف مهم للاعب ويليام سرحان في الدقيقة ٢٨ حيث سدد عن بعد ٣٠ متر كرة قوية تستقر في الشباك هدف جميل جدا.

*** اجمال المباراة:**

المباراة بمجملها لم ترتق للمستوى المطلوب وكانت متوسطة نتيجة ارضية الملعب السيئة ونقص عدد من لاعبي نحف مثل عبد السلام مصري المصاب (اشترك في اخر ربع ساعة) وكذلك خالد غنايم لتجميعه ثلاث بطاقات صفراء. ولكن كان بامكان نحف مضاعفة النتيجة لكن اهدار الفرص منع ذلك ففي الدقيقة ١٤ ابو الزوز اهدر من وضع مريح.

بعد الهدف طبريا ضغطت لكن حارس المرمى محمد فطوم كان بيوم جيد ومنع تسجيل الاهداف في مرماه.

في الشوط الثاني استمر اللعب كما في الشوط الاول ولكن فطوم اهدر فرصة اكيدة في الدقيقة ٨٤ لتنتهي المباراة بفوز هام جدا لنحف منتظرين تعثر طوبا او مجدال هعيمق.

(عزات شلاعطة)

فوز قبل مباراة الموسم امام مغدال هعيمق

*** هبوعيل طوبا - هبوعيل شباب الناصرة (١:صفر) ***

* سجل لهبوعيل طوبا – شارون ازولاي (د/ ٢).

* حكم المباراة – نيسم اسولين (متوسط).

* ملعب طوبا – ٣٠٠ (متفرج).

* مستوى الاداء – (متوسط).

* افضل لاعب – اليران سيف (٦.٥).

❑ تركيب هـ. طوبا:

يوسي ماتسا (٥.٥)، ايتسك ڤانتوره (٦)، ايلان المكايس (٥)، محمد غر (٥)، دودو اعيدان (٥)، نبيل الهيب (٥)، يوسف هيب (٥)، شارون مالكا (٥.٥)، يرون بن باروخ (٥) [ايتان د/ ٩٠]، شارون ازولاي (٦) [ميخائيل سومخ د/ ٨٨]، اليران سيف (٦.٥).

❑ تركيب شباب الناصرة:

مارون بركات (٥.٥)، الياس عزام (٥)، هشام منصور (٥.٥)، غيل سابو (٥.٥)، ربيع زيدان (٥.٥)، اياد القط (٥) [سامي طوبا د/٧٥]، عبد موعد (٥.٥) [عبد الباسط د/٦٢]، عدنان شاما (٥)، ادهم رواد (٥) [بيم عواد د/٨٦]، سيتو يعقوبيان (٥)، أمير نصار (٥.٥).

● مباراة مملة لم ترتق الى المستوى المطلوب جرت على ملعب طوبا بين الفريق المحلي الذي ينافس على بطاقة الصعود للدرجة الأولى امام شباب الناصرة وسجلت في مذكرتي فقط ثلاثة فرص لكلا الفريقين. فريق الضيوف سيطر أكثر على مجريات اللعب ولكنه لم يستغل الفرص. وتماما بعد صفارة الحكم بدقيقتين يسجل المهاجم شارون أزولاي الهدف الأول للفريق المحلي بالرغم من وضع التسلل لينتهي الشوط الأول بهذه النتيجة (واحد:صفر) للفريق المحلي. في الشوط الثاني سنحت فرصة لشباب الناصرة(د/٧٧) حيث كاد اللاعب عدنان شاما تسجيل هدف التعادل الا ان كرته ارتطمت بالقائم لتنتهي المباراة بفوز هام وثمين لفريق هبوعيل طوبا عشية مباراة الموسم امام هبوعيل مغدال هعيمق، يوم السبت المقبل.

ردود الفعل:

سليم علوش (مدير شباب الناصرة):

لعبنا مباراة نظيفة ولكن الحكم في النهاية هو الذي ظلمنا.

(حجاج رحال)

فرخ البط عوام

من منا لم يعرف ولم يسمع بكارم الزعبي لاعب م. العفولة وهـ. اكسال وهـ. سولم وهـ. دبورية في أواخر الثمانينات وبداية التسعينات وكان مصدر قلق وازعاج لحراس المرمى الذين ذاقوا طعم تسديداته الصاروخية.

هذا اللاعب لم يغب عن الملاعب وانما جاء اشقاؤه حازم وهشام وعصام ليستمرا في عطائهم الكروي وعدم نسيان هذه العائلة الرياضية. ولم يصل الأمر الى هذا الحد وانما خلفه الصالح لكارم الزعبي الذي غدا رياضيا. فها هو نجله الأكبر ادهم يكمل مشوار والده ويسجل اسمه في تاريخ كرة القدم كلاعب شبيبة هـ. بئر السبع وهدافه وحتى كتابة هذا الخبر أحرز ادهم١٢ هدفا في دوري شبيبة الدرجة الممتازة بالرغم من التحاقه متأخرا بصفوف الفريق، بعد ان شاهده افرايم تسڤي في الموسم الفائت ضمن شبيبة م. الاخاء الناصرة واعجب بادائه الأمر الذي حدا بافرايم تسڤي الذي تربطه علاقة شخصية مع عائلة الزعبي الى ضم ادهم لصفوف فريق عاصمة النقب ولم يكتف كارم بادهم وانما جاء شقيق ادهم هاني الذي يبلغ من العمر ١٥ سنة ونصف لينضم لصفوف فريق اشبال «ب» التابع لهبوعيل بيتح تكفا فريق الدرجة الممتازة الذي حصل على البطولة منذ ثلاثة اسابيع بخسارة واحدة (١:صفر) امام م. يافا، بوقع معه اتفاقية لمدة خمس سنوات. وأكمل المشوار شقيقه محمود المتميز بالسيطرة على الكرة لينضم لصفوف فريق هـ. حيفا فرع الجليل الأسفل. الى الامام!

(عبد اللطيف مصاروة)

انتصار هام لدير حنا

*** هـ. كفرسميع - هـ. ديرحنا (صفر:٢) ***

* احرز لديرحنا – ناظم عاصلة (د/١٥+د/ ٩٠).

* افضل لاعب – ناظم عاصلة (٧).

❑ تركيب كفرسميع:

ايڤي (٥)، فارس فلاح (٥)، [هاني طرودي د/ ٤٤]، زاهر فلاح (٥)، حسام فلاح (٥)، ايال (٥)، محمد فلاح (٥)، ركاد فلاح [حمزة خطيب د/ ٤٠]، رامي خطيب (٥)، ايبي (٥)، بهجات خطيب (٦)، يوسي [ابعد بالبطاقة الحمراء].

❑ تركيب ديرحنا:

احمد عباس (٦)، منير علي (٦)، مفيد مريسي (٦)، [اسعد د/ ٤٠]، محمود سالم (٦)، منذر سالم (٦)، ريمون سكر (٦)، غادي دغش [ابعد بالبطاقة الحمراء]، اياد دوخي (٦)، فوزي ابو الحوف (٦)، مشهور نعيمة (٦)، ناظم عاصلة (٧).

هـ. كفرسميع يبدو في الأونة الاخيرة ضعيفا، مبعثرا وغير مركز. ويرجع ذلك لزوال خطر الهبوط، وتمركزه في وسط اللائحة. اما هـ. ديرحنا، وبعد ان اصبح وضعه متأزما في القاع، امله الوحيد كان ان يحصل على فوز، يعزز اماله في البقاء في الدرجة الثانية، خاصة وانه سيلعب في الاسبوع القادم مع فريق القاع سكتسيا معلوت.

منذ الدقائق الاولى للمباراة، لعب هـ. دير حنا بدينامية وسرعة. في الدقيقة (٧) للمباراة، ركاد فلاح يسيطر على كرة جميلة ويرسلها لبهجات خطيب من كفرسميع الذي حولها لرامي خطيب ومن قريب يضربها خارج الشباك.

د/١٥ مشهور نعيمة يرسل كرة جميلة الى ناظم عاصلة الذي استغل خروج حامي مرمى كفرسميع من مكانه لينطحها برأسه من ١٦م لداخل الشباك، محرزا الهدف الاول لفريقه.

في الشوط الثاني تمركز اللعب في وسط الملعب ولم تكن هناك هجمات خطرة من الفريقين، سوى في الدقيقة (٥٥) حينما رفع محمد فلاح من كفرسميع كرة جميلة الى يوسي والذي ضربها قوية ولخارج الشباك.

في الدقيقة (٩٠) ريمون سكر الممتاز ارسل كرة عرضية جميلة الى ناظم عاصلة ومن قريب ضربها لداخل الشباك محرزا الهدف الثاني لفريقه. وبهذا عزز دير حنا آماله في البقاء في الدرجة الثانية.

(عماد فلاح)

م. كفركنا يحّن لرحاميم سيلع

● علمنا من مصادر مطلعة ان ادارة فريق مكابي الاخاء الناصرة توجهت الى المدرب رحاميم سيلع ليشرف على تدريبات الفريق للموسم القادم. هذا وكانت ادارة الفريق قد اجتمعت مع رحاميم سيلع في الاسبوع الماضي وعرضت عليه خطتها للموسم القادم. تحدثنا الى رحاميم سيلع عن توجه فريق مكابي الاخاء الناصرة فقال، نعم ولكن الادارة وعدته انه بعد اسبوعين ستجلس معه، ربما قبل التوقيع على اتفاقية نهائية مع فريق مكابي الاخاء الناصرة!

(يزيد دهامشة)

شهامة نحفاوية!!!

● تعطل الباص الذي أقل هـ. ديرحنا الى مباراته الخارجية في معلوت ضد هبوعيل كفرسميع عند قرية نحف، فما كان من اداري الفريق طارق حجو، الا الاتصال بادارة شباب نحف السيدين محمود سرحان (ابو صالح) ومصطفى سرحان (ابو يوسف) فقام الأخيران على تلبية الطلب واحضرا عددا من السيارات التي اقلت لاعبي ديرحنا حتى يصلوا في الوقت الى المباراة الخارجية في معلوت ويفوزوا هناك على كفرسميع (٢:صفر) من اهداف ناظم عاصلة.

وعلى هذا تتقدم ادارة ديرحنا بجزيل الشكر للادارة النحفاوية وتشكرهم على الشهامة النحفاوية.

(عزات شلاعطة)

أشبال (أ) هـ. وهيب الطيبة يصعد لفرق الدرجة القطرية للأشبال

● فريق اشبال (أ) التابع لفريق هـ. وهيب الطيبة حقق انجازا كرويا عظيما حين صعد من مستوى فرق الدرجة اللوائية الى مستوى فرق الدرجة القطرية بعد فوزه في عشرين مباراة وتعادله في واحدة وخسارته في ثلاث مباريات امام هـ. رعنانا وهـ. جلجولية وشمشون الطيرة وجمع ٦١ نقطة.

جدير بالذكر ان لدوري الاشبال (أ) بقيت ثلاث جولات بحيث يلعب كل فريق اربعا وعشرين مباراة ويلعب الفريق في دوري منطقة الشومرون حيث تضم المنطقة (٩) فرق.

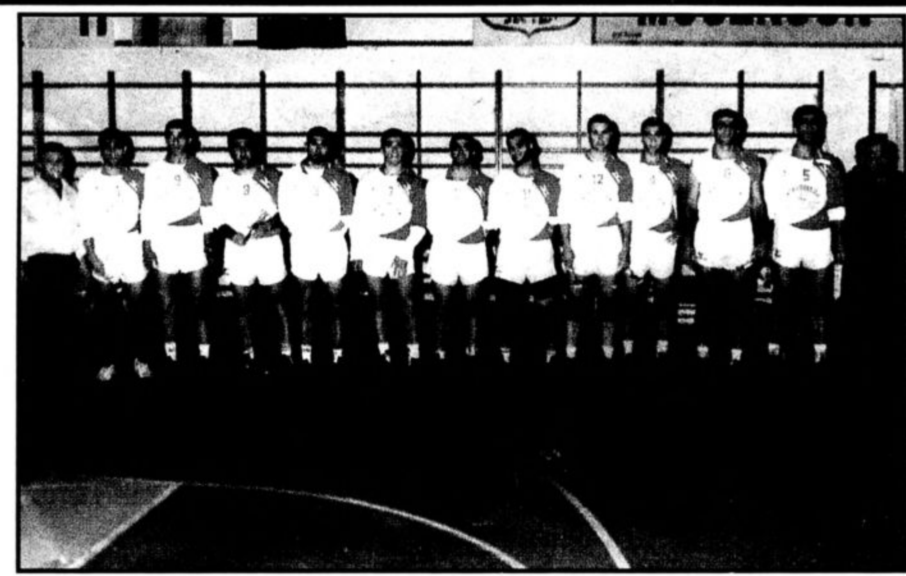
وكان المنافس العنيد لهذا الفريق (اشبال أ) التابع لفريق هـ. رعنانا ويدرب الفريق محمود الشيخ يوسف وتضم الادارة وديع بلعوم ومحمد عبد الكريم برانسي، ويشرف على الفريق خليل ظاهر رئيس قسم الشبيبة في هـ. وهيب الطيبة.

[تقرير مفصل عن الفريق في العدد القادم من «الاسبوع الرياضي»].

(عبد اللطيف مصاروة)

ليالي مجد الكروم الرياضية

فريق مجد الكروم لكرة الطائرة يحيي حفلا خاصا بمناسبة صعوده للدرجة الممتازة «ب» وحصوله على كأس الدولة



* فريق الأهلي المجدلاوي *

● أقام فريق الأهلي، مجد الكروم، حفلا ساهرا بمناسبة حصوله على كأس الدولة وصعوده للدرجة الممتازة «ب».

جرى الحفل في قاعة منتزه مجد الكروم بحضور العديد من الشخصيات الرياضية من القرية وخارجها، وأداره الصحفي أسعد تلحمي وأحيته فرقة لليالي القمر الموسيقية بقيادة الفنان خالد دندن.

وجرى، في الحفل، تكريم العديد من الشخصيات وعلى رأسها رئيس المجلس المحلي السيد محمد كنعان وكذلك رئيس قسم الرياضة في المجلس الحاج نجيب صغير الذي خرج للتقاعد.

وتم كذلك تكريم لاعبي الفريق جميعا والادارة والمدرب.

وتخلل الحفل عشاء فاخر تحت رعاية مجلس مجد الكروم المحلي وتم جمع التبرعات من رجال الأعمال من القرية وخارجها.

وحضر المهرجان العديد من الشخصيات الرياضية من الوسط العربي وكذلك العديد من الزملاء الصحفيين. وحضر ممثل عن السلطة الوطنية الفلسطينية، السيد ايهاب الآغا، وكذلك وفد عن الاتحاد الاسرائيلي للكرة الطائرة ممثلا برئيسه وبمرافقه السيد شبلي وهبة، عضو الاتحاد.

وتم تكريم العديد من الضيوف.

وكان مسمار الحفل، المشجع النصراوي وليد سنديانى الذي اتحف الجمهور بغنائه و«تكّاته على الطبلة». واستمر الحفل لساعات طويلة.

وأسرة «الاسبوع الرياضي» تتمنى للفريق المزيد من الانجازات والتقدم، نحو الدرجة الممتازة «أ» في الموسم القادم.

(عزات شلاعطة)

كرة سلة

فريق فتيات هـ. جديدة - المكر يفوز ببطولة منطقة حيفا



● حقق فريق فتيات هـ. جديدة المكر لكرة السلة (حتى جيل ١٦ عاما) بطولة منطقة حيفا، برصيد ١٥ فوزا وخسارة واحدة.

ومن الجدير ذكره ان الفريق وصل الى دور نصف النهائي في مباريات الفوز بكأس الدولة وخسر امام فريق رمات هشارون. وسيشارك الفريق في دوري ابطال المناطق الخمس في الدولة للفوز ببطولة الدولة.

امتازت خلال الموسم، جميع لاعبات الفريق بدون استثناء، بسبب اللعب الجماعي والحماس والمقدرة الفردية للاعبات. هذا ما صرح به مدرب الفريق سامي خوري الذي اضاف ان التحصيل هو نتيجة العمل الشاق والمتواصل الذي بذلته جميع اللاعبات.

وعقّب عضوا الادارة أحمد كيال وقاسم حاج على هذا الانجاز قائلين: ان الانجاز بحد ذاته مشرف ويليق بسكان جديدة - المكر، وان الادارة ستعمل على مواصلة المشوار وتطوير هذه اللعبة، بدعم من المجلس المحلي ورئيسه عفيف كيال (مشكورا).

(قاسم الحاج)

اصداء ايجابية جدا للمهرجان الأول لذكرى المرحوم وهيب جبارة!!

● لا تزال انفعالات الاصداء الايجابية، جدا، تترك اثرها في اعقاب المهرجان الأول في ذكرى المرحوم وهيب جبارة في قرية نحف، والذي جرى بمبادرة السيد محمود الصح عضو الاتحاد العام لكرة القدم وتحت رعاية رئيس مجلس نحف المحلي، سامي سرحان والذي حضره جمهور غفير يقدر بألفي شخص، اضافة للعديد من الشخصيات الفاعلة في مجالات الرياضة. (كانت «الاتحاد» هي الصحيفة الاولى التي نشرت تقريرا مفصلا ومصورا في عددها الصادر يوم الخميس ٩٨/٤/٢٣).

وفيما يلي، بعض ردود الفعل:

- **غسان جبارة (والد المرحوم):** أشكر من قلبي كل من بادر وساهم لانجاح المهرجان وخاصة محمود الصح وسامي سرحان. ان ابني هو ابن لجميع افراد شعبنا وكان شابا خلوقا وتحلى بالروح الرياضية. هذا المهرجان مؤثر جدا ولا توجد كلمات للتعبير عن تقديري وشكري واحترامي.

- **جافري ليفي (رئيس الاتحاد العام لكرة القدم):** كنت سعيدا جدا لمشاركتي في المهرجان. المهرجان كان ناجحا جدا. كل الاحترام لمحمود الصح الذي يثبت لي يوما بعد يوم جدارته. المهرجان قلّما رأينا مثله حتى في الوسط اليهودي. الجمهور الغفير الذي حضر، أكبر اثبات على نجاحه رغم تصادف المهرجان مع نصف النهائي لكأس الدولة. سنطلق اسم المرحوم على مباراة بطل الأبطال ابتداء من الموسم القادم.

- **طارق حجو (اداري ديرحنا):** مهرجان ناجح جدا ومؤثر آمل استمراريته. كل الاحترام للقيمين عليه.

- **يوسف نعامنة (اداري عرابة):** كل الاحترام للقيمين والذين بادروا على اقامة المهرجان لابقاء ذكرى المرحوم في قلوب عشاق الرياضة. ويا حبذا لو تعقد مهرجانات اخرى لتوطيد العلاقات بين الفرق والابتعاد عن العنف في الملاعب. هذا المهرجان اثبت ان الرياضة العربية بألف خير.

- **داوود متولي (مسؤول عام المنتخبات في السلطة الفلسطينية):** مهرجان من الطراز الأول قلما شاهدنا مثله. كلي أمل ان يستمر ذلك وفي مناسبات أسعد، أمل ان يكون المهرجان القادم على أرض فلسطين وفي رام الله وهذه دعوة مفتوحة للمسؤولين عنه.

- **خضر ابو راس (اداري عيلوط):** المهرجان ناجح جدا. كل الاحترام للقيمين عليه وهذه شهادة شرف للوسط العربي. آمل استمرارية المهرجان وكل مرة في بلد آخر.

- **نظير معدي (نائب رئيس مجلس يركا):** المهرجان بجمله كان ناجحا جدا. يا حبذا لو تبنى اتحاد كرة القدم هذا المهرجان واعطى صفة رسمية أكثر. كل الاحترام لمحمود الصح وسامي سرحان على نجاح المهرجان.

- **عدنان طربيه (صحفي واذاعي):** كل الاحترام والتقدير لكل من بادر وساهم ورعى هذا المهرجان والذي هدف الى تخليد اسم شهيد الرياضة العربية، وهيب جبارة. وكل الاحترام، ايضا، للجمهور الغفير الذي لبّى الدعوة وشارك في تكريم وتخليد اسم وهيب. وكلمة حق لا بد منها للقيمين على هذا الحدث على النظام والترتيب.

(عزات شلاعطة)

خلال الأشهر القادمة

نجوم م. حيفا يلتقون طلاب المدارس في المدينة للتحدث عن العلاقة بين الشعبين وأمور أخرى

● حيفا - من محررنا الرياضي - سيقوم نجوم م. حيفا، خلال الأشهر القادمة بزيارة للمدارس في مدينة حيفا، للقاء طلاب الصفوف التاسعة والتحدث معهم عن مواضيع عديدة أهمها: الحياة مع نمط رياضي، التعاون في اطار المجموعات، العلاقة بين الشعبين (اليهودي والعربي) وعن خطورة استعمال المخدرات بين الأجيال الشابة وعن النشاطات والفعاليات الاجتماعية.

ويأتي هذا النشاط التربوي بمبادرة من المسؤولين عن جهاز التربية والتعليم في بلدية حيفا، مستغلين بذلك الشعبية التي يحظى بها نجوم كرة القدم بين الأجيال الشابة.

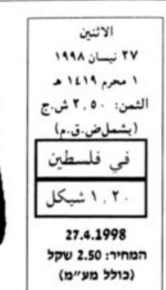
وبعد ان يستمع الطلاب الى اللاعبين تتم دعوة الطلاب لمشاهدة تدريبات الفريق، بعد ذلك يستضيفهم نادي مكابي حيفا لتطبيق الامور التي تم التحدث عنها في الصفوف بشكل عملي.

عقوبة قاسية بحق هـ. كوكب ابو الهيجاء

● لمراسلنا عادل طربيه - في أعقاب أحداث الشغب التي جرت السبت الماضي قبل مباراة القمة في الدرجة الثالثة (منطقة مفراتس) على ملعب كوكب، أنزلت محكمة الطاعة التابعة للاتحاد العام لكرة القدم عقوبة قاسية جدا بحق فريق هـ. كوكب ابو الهيجاء، عندما اقصته عن ملعبه لتسع مباريات (ثلاث منها هذا الموسم وست في بداية الموسم القادم).

أما بخصوص المباراة التي لم تجر السبت الماضي بين هـ. كوكب وشباب طمرة فتقرر اجراؤها بعد غد الثلاثاء، على ملعب كفركنا الساعة الرابعة (بدون جمهور). وسيلاقي هـ. كوكب فريق قمة آخر، چفعات هركفوت، يوم السبت القادم على ملعب سخنين البلدي.

على ما يبدو ستحدد نتيجتا هاتين المباراتين هوية الفريق الصاعد للدرجة الثانية لمنطقة مفراتس.



الاثنين
٢٧ نيسان ١٩٩٨
١ محرم ١٤١٩ هـ
الثمن: ٢,٥٠ ش.ج
(يشمل ض.ق.م)

في فلسطين
١,٢٠ شيكل

27.4.1998
המחיר: 2.50 שקל
(כולל מע"מ)

العدد vol 291/5 4

يا عمال العالم اتحدوا!

٢٤ صفحة

الاتحاد

AL - ITTIHAD. DAILY جريدة يومية אל - אתיחאד - יומון

مئات العاطلين عن العمل يتظاهرون في القدس!

(ص٢٤)

كل عام وانتم بخير

● «الاتحاد» - مع غرة محرم يحل اليوم، الاثنين، عيد رأس السنة الهجرية (١٤١٩).

وبهذه المناسبة المباركة يسعدنا ان نتقدم من الامتين العربية والاسلامية عامة، ومن جميع ابناء شعبنا الفلسطيني وقراء «الاتحاد» بأعطر التهاني، املين ان يعود العيد عليهم باليمن والخير، وقد تحققت تطلعاتهم بالسلام والاطمئنان والعيش الحر الكريم.

وكل عام وانتم بخير



في اليوم الثاني للمحادثات

روس يصطدم بتعنت نتنياهو!

نتنياهو يشترط تنفيذ الانسحاب بتخلي الفلسطينيين عن الانسحابات التي نصّت عليها اتفاقية الخليل ◻ أحمد قريع: الانسحاب الثالث يشكّل جزءاً هاماً من الاتفاق ولا تنازل عنه (ص٣)

في حديث مع «الاتحاد»، ابراهيم نمر حسين ينسف ادعاءات جماعة شهاب الدين

اللجنة الثلاثية حلّت دون ان تتخذ اي قرار

جماعة شهاب الدين: استعنّا بالليكودي غرينبرغ لتحصيل حقوقنا الشرعية! (ص ٢ و ٥)

لحجب الهواء والشمس عن الاسرى الفلسطينيين

اغلاق نوافذ سجن تلموند بصفائح معدنية

● بيت لحم «وفا» - ندد «نادي الاسير»، امس الاحد، بالاجراءات الاسرائيلية الاخيرة بحق الاسرى داخل السجون.

وكشف النادي، ان ادارة السجون الاسرائيلية اقدمت مؤخرا على وضع صفائح من الحديد على النوافذ، بالاضافة الى حرمان الاسرى من تعلم اللغات، داخل «سجن تلموند»، بالاضافة الى تدهور الاوضاع الصحية لعدد منهم جراء هذه الممارسات.

واوضح رئيس النادي عيسى قراقع، ان وضع الصفائح خلق حالة من السخط داخل السجن، لحجبها الهواء واشعة الشمس عن الاسرى، الذين اتخذوا سلسلة من الخطوات الاحتجاجية على ذلك، من ابرزها ارجاع وجبة العشاء. وحذر من مخاطر بقاء الصفائح المخالفة للاتفاقيات المعقودة بين الاسرى وادارة السجون خاصة وانها ستؤدي الى اختناق الاسرى.

ونبه قراقع، الى مخاطر استمرار لجوء ادارة السجون لاستخدام العزل الانفرادي بحق ما يزيد عن ٦٠ اسيرا، محرومين من الزيارات ويتعرضون للذل والاهانة والشتم المتواصل، الامر الذي سيؤدي الى تفشي الامراض النفسية الخطيرة بينهم.

وتحدث قراقع، عن سوء المعاملات الصحية التي يتعرض لها الاسرى حيث المنع من اجراء العمليات الجراحية وسوء عمليات نقلهم الى «مستشفى سجن الرملة»، التي تتم في سيارات ضيقة ذات رائحة كريهة، بصحبة السجناء الجنائيين الاسرائيليين. واكد انه في بعض الاوقات، تجرى عمليات الفحص الطبي للاسرى، وهم مقيدو الايدي والارجل، مشيرا، الى تأجيل علاج بعض الاسرى لمدة شهر. واشاد قراقع بجهود السلطة الوطنية لاهتمامها بالقضايا المختلفة للاسرى، داعيا الجميع للعمل على انهاء قضية الاسرى في اسرع وقت.

المنظمات غير الحكومية المعنية بقضية فلسطين تختتم أعمال مؤتمرها في القاهرة، اليوم

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - يختتم في القاهرة، مساء اليوم الاثنين، المؤتمر السنوي للمنظمات غير الحكومية المعنية بالقضية الفلسطينية، الذي ينعقد للمرة الأولى في احدى دول الشرق الاوسط، بهدف اطلاع المشاركين فيه على واقع منطقة الصراع، وتعزيز مشاركة التنظيمات العربية غير الحكومية في اعمال هذا المؤتمر.

وكان المؤتمر بدأ اعماله، مساء امس الأول، السبت، واستمع الى تقرير من مندوب السنغال الدائم لدى الأمم المتحدة، امين عام «اللجنة الخاصة بتمكين الشعب الفلسطيني من ممارسة حقوقه الثابتة والمشروعة وغير القابلة للتصرف»، الذي تطرق الى مسؤولية المجتمع الدولي تجاه الشعب الفلسطيني، وقضيته بعد ٥٠ عاما على النكبة.

والقى امين سر المجلس الوطني ومندوب فلسطين لدى الجامعة العربية، محمد صبيح، كلمة شرح فيها معاناة الشعب الفلسطيني، منذ الانتداب البريطاني وحتى الوقت الحاضر، مؤكدا التزام الشعب الفلسطيني وقيادته بخيار السلام، ومطالبا المجتمع الدولي بالضغط على الحكومة الاسرائيلية لاجبارها على الالتزام بالاتفاقيات الموقعة، وتنفيذ الشرعية الدولية.

وتحدث عضو السكرتارية الدائمة للمؤتمر، النائب د. احمد سعد، حول الانتهاكات الاسرائيلية لحقوق الشعب الفلسطيني. (اقرأ النص الكامل للكلمة ص ١١).

اصابة طفلين لبنانيين بجروح جراء القصف الاسرائيلي

●صور (لبنان) - الوكالات - افادت حصيلة نشرتها، امس الاحد، الشرطة اللبنانية ان طفلين لبنانيين اصيبا، امس الاول السبت، بجروح في قصف اسرائيلي على قرية في جنوب لبنان.

واوضحت المصادر ذاتها ان نسيم حجازي (١٠ سنوات) اصيب بشظايا قذائف سقطت بعيد الغروب في الساحة الرئيسية لقرية كفرا شرق صور (جنوب) وان عباس حمدان (١٣ عاما) اصيب بشظايا في ساقيه في قصف آخر للبلدة وقع عند هبوط الليل.

واكدت الشرطة ان الطفلين نقلا الى مستشفى تبنين الحكومي القريب.

وجاء قصف كفرا ومحيطها ردا على هجوم مقاتلي «حزب الله» على موقع لميليشيات جنوب لبنان العميلة يطل على البلدة.

واكدت مصادر امنية ان «حزب الله» اطلق عدة قذائف هاون على موقع الميليشيات العميلة من دون وقوع اصابات.

ومنذ مطلع السنة، لقي عشرة مدنيين مصرعهم واصيب (٢٩) آخرون بالرصاص في جنوب لبنان رغم ترتيبات نيسان ١٩٩٦ التي تقضي بان يتحاشى الطرفان في جنوب لبنان التعرض للمدنيين وعدم شن هجمات انطلاقا من المناطق المأهولة.

جبهة شفاعمرو في ردها على الأحداث المؤسفة التي شهدتها البلدية:

لن نسمح لأحد بالعبث بمصير المدينة واغتيال الحلم

● شفاعمرو - مكتب «الاتحاد» - اصدرت جبهة شفاعمرو الدمقراطية، امس الاحد، بيانا حول الأحداث المؤسفة التي وقعت في اجتماع ادارة البلدية الأخير، اكدت فيه بان ما حدث كان بعيدا كل البعد عن الحلم الوحدوي، الذي تجلى في معركة ام السحالي، وانها لن تسمح لأي كان بالعبث بمصير المدينة واغتيال الحلم «بأن نكون شعبا حضاريا موحدا، يختلف في الرأي بشكل دمقراطي، بعيدا عن العنف والبلطجية».

واكد البيان رفض الجبهة لكل اسلوب متخلف «يقسم شعبنا على اساس طوائف، وينظر الى البلدية كأنها كعكة يجب توزيعها حسب افراد كل طائفة، كما جاء في تصريح ادلى به رئيس البلدية لاحدى الاذاعات المحلية، امس الأول السبت.

واضافت الجبهة: «لقد اكتوت جماهيرنا من مثل هذا الاسلوب، ونعتقد اننا تجاوزناه حضاريا في شفاعمرو. فالتفرقة الطائفية والتشرذم لن يخدما سوى اعداء شعبنا، الذين حاولوا التطاول عليه في ام السحالي».

ودعا البيان كل الشفاعمريين الى جعل المعركة الانتخابية القادمة، معركة حضارية، اساسها خدمة المواطنين وكرامة المدينة، السياسية والوطنية والاجتماعية، بعيدا عن العنف الكلامي والجسدي.

وكانت الجلسة الأخيرة لادارة البلدية، شهدت مشادة كلامية وصلت حد الاشتباك بالأيدي. وعلى اثر ذلك عقدت ادارة البلدية اجتماعا طارئا لتطويق الحدث ومحاصرته ولتهدئة الخواطر. وتمخض الاجتماع عن تصفية الاجواء.

وفي اليوم التالي اصدرت قائمة «ابناء شفاعمرو» بيانا اتهمت فيه نجل رئيس البلدية بالاعتداء على ممثلها في المجلس البلدي، زياد الحاج، كما اتهم البيان رئيس البلدية، ابراهيم نمر حسين، بسوء الادارة والمحسوبية.

وردت ادارة البلدية عن هذا البيان، ببيان اصدرته، مساء امس، تنفي فيه ما جاء في بيان «ابناء شفاعمرو» وتقول «ان فشل زياد الحاج في تمرير محسوبيات ومصالح ذاتية، كما حدث في المناقصة الأخيرة قبل يومين، هو الذي دفعه لافتعال هذه الازمة»!

التشويشات قد تعود الى مدارس الطيبة!

●الطيبة - لمراسلنا محمد ابو اصبع - التشويشات قد تعود الى مدارس الطيبة. هذا ما أكدته مصادر في لجنة المعلمين في مدرسة الطيبة الثانوية.

فقد قال عضو اللجنة، عبد الجبار عويضة، ان اللجنة قد تعود الى تشويش الدراسة، لأن المعلمين لم يتلقوا كامل رواتبهم عن شهر آذار بعد، ولم يتلقوا سوى نصفه.

اضافة الى عدم تسليم استمارات الرواتب، وتأخير مخصصات التقاعد وصندوق الاستكمال.

وأكد عويضة ان هذه الأمور تصعب الأوضاع الاقتصادية على المعلمين، وقد تضطر الى اتخاذ اجراءات تشويشية مع تفهم مصلحة الطلاب وقلق الأهالي.

وكانت اللجنة حملت وزارة المعارف المسؤولية، اضافة للبلدية، ولم تتلق اي رد على رسالة وجهتها للمعارف منذ مطلع السنة.

وقد عقبت البلدية على لسان سكرتيرها، عبد المجيد مطاوع، بالقول: لا توجد لدينا اجابة على هذه التساؤلات وبالفعل لم نوزع قائمة الرواتب بعد.

واعتبرت لجنة المعلمين ان ذلك مخلّ بشروط العمل!

لقاء اليوم

مع: رئيس لجنة المتابعة، ابراهيم نمر حسين

حول: قضية الخلاف على ارض المدرسة «د» في الناصرة

اللجنة الثلاثية حلت دون ان تتخذ أي قرار

● لم يعد لي ما اتدخل فيه بعد قرار رئيس اللجنة القاضي احمد الناطور بحلها ●

● عقدت «جماعة شهاب الدين»، المتواجدة على ارض المدرسة «د» في الناصرة، امس الاحد، مؤتمرا صحفيا، اعلنت فيه ان قضية الخلاف على ارض المدرسة، انتهت بالنسبة اليها، بصدور قرار من محكمة الصلح، الخميس الماضي، ترفض فيه تنفيذ امر هدم الخيمة واخلاء المتواجدين فيها.

وادعى المتحدثون في المؤتمر الصحفي بأن اللجنة الثلاثية التي كانت عينت لتقصي الحقائق اتخذت قرارا في الموضوع، لكنهم لم يبرزوا اي وثيقة تؤيد ذلك.

حول الموضوع التقينا رئيس لجنة المتابعة العليا، والمراقب على عمل اللجنة الثلاثية، ابراهيم نمر حسين:

● «الاتحاد» - المتواجدون على ارض المدرسة يدعون صدور قرار عن اللجنة الثلاثية، في حين نعلم ان اللجنة اعلنت حل نفسها قبل ان تجتمع لاتخاذ قرار، فهل صدر مثل هذا القرار حقا؟

نمر حسين: الواقع انني استدعيت في احدى الليالي للحضور عاجلا الى بيت رئيس اللجنة القاضي احمد ناطور، فذهبت الى هناك وكان برفقتي البروفسور ماجد الحاج، وكان هناك رئيس بلدية ام الفحم، الشيخ رائد صلاح، وعضو بلدية الناصرة سلمان ابو احمد، ورئيس مجلس كفربرا المحلي، كامل ريان، واخوة القاضي ناطور. وكان صلاح وابو احمد وريان يحاولون الضغط على ناطور لاتخاذ قرار في الموضوع، لكنه ومعه اخوته، الذين اعتقد انهم محامون، رفضوا ذلك، وقالوا انه طالما جاء انذار من وزير الاديان، فيجب ان يمتنع عن اتخاذ اي قرار.

● «الاتحاد»- ما المقصود بالضغوط التي مورست على القاضي؟

- نمر حسين: لقد عرضوا على القاضي ان يبلغني موقفه كي اقوم بطباعته وتوزيعه، لكنني رفضت ذلك وقلت بأنني لا اقبل بأي قرار لا يصدر عن اللجنة الثلاثية ويكون موقعا. فالمفروض ان هذه اللجنة كانت ستجتمع لمناقشة المستندات وحيثيات الموضوع، قبل اتخاذ اي قرار.

● «الاتحاد»- يفهم من حديثك ان اللجنة لم تتخذ قرارا؟

- نمر حسين: بتاتا، فاللجنة لم تجتمع اصلا.

● «الاتحاد»: قبل ان تحل اللجنة نفسها، كان من المفروض ان تتلقى تعقيب بلدية الناصرة على ادعاءات المعتصمين، ووثائق تبطل الفتاوى التي عرضوها.

- نمر حسين: هذا صحيح، فرئيس البلدية رامز جرايسي طعن بالمستندات التي عرضها الطرف الاخر، وطلب منحه مهلة لاحضار الوثائق التي تؤكد موقفه. ولا اعرف ان كانوا منحوه مهلة ام لا، اذ لم اتابع الموضوع. وكانت اللجنة في جلستها الاولى قد اتخذت قرارا باعطاء البلدية حق التعقيب.

● «الاتحاد»: يستدل مما نشرته بعض وسائل الاعلام، وكأن اللجنة كانت ستصدر ثلاثة قرارات منفصلة، يتم تبادلها وتحويلها اليك عبر جهاز الفاكس ،فهل يعقل ذلك؟

- نمر حسين: هذا غير صحي، وغير صحيح، فاعضاء اللجنة كانوا يوزعون عبر الفاكس الوثائق والطعون والردود، وكانت هذه الرسائل تصل الى رئيس اللجنة والي والى كل واحد من اعضاء اللجنة.

● «الاتحاد»: وهل كتب احدهم اليك قراره؟

- نمر حسين: لم اتسلم اي قرار.

● «الاتحاد»: بالنسبة لكم، هل تعتبرون قرار حل اللجنة نهائيا؟

- نمر حسين: القاضي احمد ناطور هو الذي حل اللجنة، وبالنسبة لي انتهى كل شيء ولم يعد ما اتدخل فيه.

(وليد ياسين)

الشرطة تفشل بمنع مظاهرة للشبيبة الشيوعية بمناسبة عيد العمال

٭ قائد شرطة الشمال يرفض توقيع التصريح ويتهم مقدميه، احمد حمدي وجهاد سعد بالتحريض ٭

● شفاعمرو - مكتب «الاتحاد» - تلقى عضوا بلدية شفاعمرو، احمد حمدي وجهاد سعد، امس الأحد، محادثة هاتفية مستهجنة من ضابط شرطة شفاعمرو، راز ايتان، ابلغهما فيها رفض قائد الشرطة في لواء الشمال، الفي طيلر، المصادقة على طلب التصريح الذي قدماه للمظاهرة المنطقية التي تنظمها الشبيبة الشيوعية، في شفاعمرو، اليوم الاثنين، احتفالا بالأول من ايار، عيد العمال العالمي.

وادعى ايتان ان رفض الطلب جاء لكون حمدي وسعد من اصحاب السوابق في التحريض والمشاغبات!

وقامت النائبة تمار غوجانسكي بالاتصال بقائد شرطة الشمال والاحتجاج على هذا التصرف المستهجن. كما قام حمدي وسعد بالاحتجاج لدى الشرطة ورفضا طلبها الداعي الى تغيير اسميهما كطالبين للتصريح، كشرط للموافقة عليه. كما توجها الى ادارة البلدية طالبين بحث الموضوع، فقام مدير عام البلدية، عمر الملك، ونائب رئيس البلدية، فرج خنيفس، بالاتصال بالشرطة والاحتجاج على هذا الموقف، مما اجبر طيلر على التراجع عن قراره وتوقيع الترخيص.

هذا وستجري المظاهرة في الساعة السابعة مساء، في شوارع شفاعمرو.

في اليوم الثاني للمحادثات
روس يصطدم بتعنت نتنياهو!

●حيفا - مكتب «الاتحاد» - واصل الموفد الأمريكي الى الشرق الأوسط، دنيس روس، أمس الأحد، تحركه المكوكي بين القدس وغزة دون اية علامة على احراز تقدم بالنسبة لملف اعادة الانتشار العسكري في الضفة الغربية، نتيجة اصطدامه بتعنت رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو.

وأعلن المفاوض الاسرائيلي الرئيسي، داني ناڤيه، في تصريح اذاعي «على اسرائيل ان تحدد حاجاتها الأمنية وتقرر حجم اعادة الانتشار الجديد».

ويحاول روس ومعه مساعد وزيرة الخارجية، مارتن انديك، على مدى اسبوع تقريب المواقف الفلسطينية والاسرائيلية حول خطة امريكية، لم تعلن بعد، تنص بشكل خاص على انسحاب عسكري من (١٣.١٪) من الضفة الغربية.

ولم يتمكن روس اثر ثلاث ساعات من محادثات اجراها، أمس الاول وأمس، مع رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو من اقناعه بتليين موقفه حول حجم الانسحاب.

ويعارض نتنياهو رسمياً اي انسحاب يتجاوز (٩٪) الا انه وفق تسريبات اوردتها وسائل الاعلام قد يوافق على انسحاب من (١١٪).

ويرفق نتنياهو موافقته بسلسلة من الشروط، فهو يشترط على السلطة الفلسطينية ان تشن حملة على المنظمات الأصولية في الأراضي الخاضعة لسيطرتها وان تسلم منفذي العمليات ضد الاسرائيليين والذين لجأوا او اعتقلوا في مناطق الحكم الذاتي.

وذكرت مصادر سياسية ان اسرائيل قد توافق على انسحاب اكثر من (٩٪) اذا ما بحثت مسألة اخر انسحاب على حدة وفي وقت لاحق.

وأعلن نتنياهو مرات عدة انه يريد دمج مسألة الانسحاب الثالث الوارد في اتفاقات اوسلو حول الحكم الذاتي الفلسطيني في المفاوضات حول الوضع النهائي للمناطق الفلسطينية، بحيث يتخلى الجانب الفلسطيني عن المطالبة بانسحابات أخرى، رغم ان ذلك متفقاً عليه في اتفاق الخليل الموقع في كانون الثاني ١٩٩٧.

ويعارض الفلسطينيون هذا الموقف ويطالبون اسرائيل باحترام اتفاقات الحكم الذاتي ولا سيما اتفاقات الخليل التي وقّعها نتنياهو، والتي تنص على ثلاثة انسحابات متتالية دون ان تحدد مداها.

وأعلن رئيس المجلس التشريعي الفلسطيني، أحمد قريع (ابو علاء)، في تصريح للاذاعة الاسرائيلية، «من المستحيل اسقاط الانسحاب الثالث الذي يشكل جزءاً هاماً من الاتفاق». وأضاف «ان الغاء عملية اعادة الانتشار هذه يعني الغاء اتفاق السلام برمّته».



* نتنياهو يملي شروطه على روس *

ومن المقرر ان يواصل روس مشاوراته، اليوم الاثنين، وسيلتقي مجدداً مع نتنياهو ومن ثم مع الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات. ويتوقع ان يلتقي، أيضاً، وزير البنى التحتية، ارئيل شارون، الذي يعارض اي انسحاب من أكثر من (٩٪).

نتنياهو يحذر من قيام «عراق آخر» في المنطقة!

وحذر رئيس الوزراء الاسرائيلي، بنيامين نتنياهو، أمس الاحد، من ان قيام دولة فلسطينية من دون موافقة اسرائيل يمكن ان يقود الى ظهور «ايران اخرى او عراق آخر» في الشرق الأوسط!

وقال «ما يقلقنا هو انه اذا ما فعل شيء من أجل اقامة دولة فلسطينية، فإن ذلك يعني قيام ايران أخرى او عراق آخر على أبوابنا»، مضيفاً «يمكنكم ان تتصوروا اننا نشعر بكثير من الازعاج لهذه الفكرة المؤسفة»!

احتجاجا على ضمها الى القدس
سكان ثلاث قرى يهودية وعربية يتظاهرون في القدس

●القدس - لمراسل خاص - تظاهر سكان «مفسيرت تسيون»، امس الاحد، في القدس، احتجاجا على نية وزارة الداخلية ضم العديد من البلدات اليهودية والعربية الى القدس والغاء المجالس المحلية فيها، وانضم اليهم العشرات من اهالي ابو غوش و«تسور هداسا».

ورفع المتظاهرون عشرات الشعارات الاحتجاجية ضد الضم واشعلوا الاطارات وحاولوا اغلاق الشارع الرئيسي، القدس - تل ابيب، الا ان قوات الشرطة تدخلت مستخدمة القوة بتفريق المتظاهرين واعتقلت (١١) متظاهرا.

وكان من بين المتظاهرين كرمي غيلون، رئيس جهاز «الشاباك» سابقا، وهو من سكان «مفسيرت تسيون»، الذي انتقد الشرطة على استخدامها غير المبرر للقوة بشكل وحشي!!

وقال غيلون: «نظمنا مظاهرة احتجاجية هادئة. وسارت الامور على ما يرام، الى ان تدخل عدد من افراد الشرطة ومزقوا عددا من الشعارات، عندها تفجرت المشاعر ووقعت المواجهة»!

وقال وزير القضاء تساحي هنغبي، وهو ايضا من سكان «مفسيرت»، ان رئيس الحكومة اكد له انها غير مشمولة في لائحة القرى التي تنوي الداخلية ضمها الى القدس.

وتظاهر حشد من اهالي ابو غوش في القرية ورفعوا الشعارات احتجاجا على ضم القرية الى القدس.

وفي «تسور هداسا»، اضرب جهاز التعليم والمؤسسات العامة والحوانيت، احتجاجا على الضم. وخرج المئات من سكان القرية الى الشوارع وهم يرفعون الشعارات ويهتفون ضد الضم.

وقال رئيس مجلس «مفسيرت تسيون»، ايلي مويال، ان تصريح رئيس الحكومة للوزير هنغبي مجرد خدعة لامتصاص النقمة، «خاصة ان الشارع الذي نتظاهر عليه هو الشريان الرئيسي في المنطقة ولا يريد نتنياهو ان نغلقه عندما سيزور نائب الرئيس الامريكي الغور البلاد قريبا».

وهدد مويال بالغاء احتفالات الاستقلال في القرية اذا اصرت الداخلية على ضمها الى القدس.

السلطات الاردنية تحظر ادخال كتب لسلمان ناطور وعزمي بشارة وعادل مناع وعاموس عوز!

السلطات تدعي ان الكتب تتناقض مع القانون الاردني..!

❋ حيفا - مكتب «الاتحاد» - ذكرت صحيفة «الحدث» الاردنية ان السلطات قررت منع ادخال عدد من الكتب الى الاردن، للكتاب والباحثين سلمان ناطور د. عزمي بشارة ،د. عادل مناع وعاموس عوز.

وقد سوغت السلطات الاردنية قرارها المستهجن بان الكتب مناقضة للقانون الاردني. اما الكتب المحظورة فهي «دائرة الطباشير الفلسطينية» و«ثورة النعناع» و«طائفة في بيت النار» للكاتب ناطور، و«حنا وميخائيل» للكاتب عوز، و«دراسات في المجتمع الاسرائيلي» الذي كتبه مناع وبشارة.

وفي حديث مع الكاتب ناطور قال: لا اعرف عن الموضوع. ولا اعرف ما هي القوانين الاردنية المذكورة. ثانيا، الكتب المحظورة هي مجموعة مقالات، «فدائرة الطباشير الفلسطينية» يتناول العملية السياسية من وجهة نظر نقدية، و«ثورة النعناع» هو نتاج عشر سنوات من الحوار مع الكتاب العبريين حول الثقافة الاسرائيلية. وفيها نقاش حاد احيانا حول طبيعة هذه الثقافة واذا كان هذا النقد يتعارض والقوانين الاردنية عندها استطيع فهم الحظر.. اما كتاب «طائفة في بيت النار» فهو عن الطائفة الدرزية ويعرض الوجه الحقيقي والحضاري والوطني والمشرق للطائفة، وانتماءها لشعبها.. واذا كان هذا يتعارض مع القوانين الاردنية فالمشكلة في هذه القوانين.

واضاف ناطور: الدمقراطية في العالم العربي هي قضية ناقشتها اكثر من مرة، واعرف مساحتها وحدودها، واحدى مهمات الكاتب العربي هي مكافحة القوانين والممارسات ضد حرية التعبير، ونحن خضنا هنا تجربة النضال وانتزاع هذا الحق واتصور ان الانظمة العربية الرجعية تخشى الاصوات التي تناضل وتعرف كيف تنتزع الحرية والدمقراطية، وربما يخيف هذا النظام الاردني.. وقد تكون علاقة بين الحظر وبين المقال الذي كنت نشرته في «الاتحاد» بعنوان «لمن يركع الملوك» وفيه انتقدت زيارة «التعزية» التي قام بها الملك حسين الى اسرائيل بعد حادثة الباقورة.

من جهته استغرب الكاتب عاموس عوز في حديثه لـ «الاتحاد» هذا الحظر. وقال انه سيفحص الموضوع بواسطة معارفه ومصادره، وسيرد لاحقا.

هذا وقد حاولت «الاتحاد» سماع تعقيب د. عزمي بشارة وتوجهت الى مساعدته ياعيل ليرر، ولم نتلق اي تعقيب. وتعذر علينا التحدث مع د. عادل مناع.

هيئات الجبهة في التخنيون تحتضن اعضاء جدداً نحو الانتخابات اليوم

●حيفا - مكتب «الاتحاد» - عشية الانتخابات التي تجري، اليوم الاثنين، في معهد التخنيون للجنة الطلاب العرب، انضم عدد من الطلاب الى مجلس الجبهة وسكرتارية الجبهة لتزداد قوة وتأثير قائمتها.

وجاء في بيان أصدرته جبهة الطلاب العرب انه «انطلاقاً من حرص الجبهة واستعدادها لاستيعاب كل القوى التي بإمكانها المساهمة في دفع عجلة الحركة الطلابية الوطنية، اتخذت قرارها المسؤول بضم كل من: فادي سمارة وربيع عبد الهادي وفادي بشارة الى مجلس جبهة الطلاب، ووسام قادري الى السكرتارية». وحيّت الجبهة «الطلاب ذوي بُعد النظر السياسي على خطواتهم المسؤولة والجريئة، وتناشد كل قوى الطلاب الوطنية الانتساب الى مؤسسة الجبهة للمشاركة في صنع القرار الذي يخدم مصلحة الحركة الطلابية».

هذا ودعت جبهة الطلاب في ندائها الأخير، أمس الأحد، الى عملية «انتخابات نزيهة ودمقراطية، تسودها الروح الأخوية الودية كما يليق بنا ابناء الشعب الواحد وان اختلفت وجهات النظر».

ودعت الطلاب الى «أوسع مشاركة في الانتخابات مما يزيد من قوة اللجنة كممثل لمجموع الطلاب العرب، ودعت الى دعم قائمة جبهة الطلاب العرب وأوساط طلابية مستقلة، ورمزها «ج د» من أجل المزيد من الانجازات والمكاسب ومواصلة درب الكرامة والخدمات واعطاء الثقة لقائمة الجبهة صاحبة الملف المشرّف».

يافة الناصرة تحتفل بعيد العمال

●يافة الناصرة - لمراسلنا - بدعوة من الجبهة الدمقراطية والحزب الشيوعي والشبيبة الشيوعية، احتفلت جماهير يافة الناصرة، امس الاول السبت، بعيد الاول من ايار.

افتتح الاحتفال عماد اسعد كناني بكلمة ترحيبية حارة، مهنئاً العمال بعيدهم، ودعا جمهور القرية للمزيد من الالتفاف حول الجبهة والحزب، وجمهور الشباب حول الشبيبة الشيوعية.

ثم تلاه رئيس المجلس المحلي، المهندس شوقي خطيب، الذي تطرق في كلمته الى دور الحزب والجبهة في الدفاع عن حقوق العاملين، وعن مصالح جماهيرنا عامة، ودور الجبهة في يافة الناصرة، التي تسعى الى وحدة اهالي القرية، قولاً وعملاً، ولا تبخل بأي جهد لصيانة الأرض والحفاظ على مكاسبنا التي حققناها بفضل نضالنا، وسنواصل الطريق، ولن يهدأ لنا بال الا بتحقيق السلام والمساواة.

ثم تحدث الاستاذ حسن بشارة، رئيس الجبهة الدمقراطية، الذي أكد على دور الجبهة وقبلها الحزب الشيوعي، في الدفاع عن حقوق العاملين وعن حقوق الشعب العربي الفلسطيني، حيث كنا الوحيدين الذين يجرؤون على رفع مثل هذه الشعارات وقول الحقيقة مهما كلف الثمن.

ثم تحدثت عضو الكنيست، تمار غوجانسكي، التي تطرقت في مستهل حديثها الى احداث اول ايار عام ١٩٥٨، حيث حاولت السلطة آنذاك منع الجماهير العربية في الناصرة من الاحتفال بأول ايار، مؤكدة تصميم وعزم هذه الجماهير في الحفاظ على حقوقها، واصرارها على احياء هذه الذكرى فحدث ما حدث.. وليس صدفة انه تقرر ان تكون المظاهرة المركزية هذا العام في الناصرة، في وقت الهجمة الشرسة على حقوق الجماهير العربية من ناحية، وحقوق العاملين والقوى التقدمية اليهودية من ناحية اخرى، وواجبنا انجاح هذه المظاهرة، للمزيد من رصّ الصفوف لافشال سياسة حكومة اليمين التي تضرب مصالح العاملين ومصالح الأكثرية الساحقة لجماهير الشعبين، وتتنكر بشدة لكل اتفاقيات السلام. ولا يتورع حكام اسرائيل عن انتهاج الأكاذيب لتبرير افعالهم.

بعدها قدم الشاعر الشعبي، عوني سبيت، مجموعة من اشعاره الزجلية الجميلة.

ومسك الختام كانت دبكة فرقة يافة الناصرة بمرافقة المغني يامن القط.

عدد من رؤساء السلطات المحلية العربية شاركوا في احتفال الوزير سويسا بمناسبة الاستقلال!

●حيفا - مكتب «الاتحاد» - شارك عدد من رؤساء السلطات المحلية العربية في حفل الاستقبال التقليدي، الذي أجراه وزير الداخلية، الياهو سويسا، في الناصرة، أمس الأحد، وذلك بمناسبة الاستقلال..!

وكان بين المشاركين كل من رئيس بلدية الناصرة، رامز جرايسي، وابراهيم نمر حسين (شفاعمرو)، ونمر مرقس (كفر ياسيف)، وحسين سليمان (المشهد)، ومحمد غنايم (سخنين)، وشوقي خطيب (يافة الناصرة)، ومحمد كنعان (مجد الكروم).

وفي كلمته قال جرايسي: قبل (٥٠) سنة قامت دولة اسرائيل حسب قرار الأمم المتحدة. ولكن في نفس الوقت عانى الشعب الفلسطيني من ضربة مأساوية لا تزال دلالاتها ترافقه حتى اليوم، ولم يحظ بحقه في اقامة دولته المستقلة.وجاء في بيان صدر عن وزارة الداخلية، أمس، ان «الرؤساء شكروا الوزير ووزارته خاصة بما يتعلق بالميزانيات والخرائط الهيكلية على ما قام به لتطوير الوسط العربي في السنتين الأخيرتين».

وتقرر في الاجتماع ان يلتقي نمر حسين مع قائمقام لواء الشمال، يغآل شاحر، لايجاد الحلول الملائمة لأم السحالي. وبالاضافة سيعقد اجتماع قريب لم يحدد موعده بعد بين سكرتارية اللجنة القطرية ووزير الداخلية لاستعراض كافة المشاكل في الوسط العربي، بما فيها هدم البيوت.

بمبادرة كتلة الجبهة في مجلس عين ماهل المحلي

مجلس القرية يعقد جلسة طارئة لبحث موضوع البطالة

* معلمو المدرسة الثانوية يشوشون العمل احتجاجا على عدم تلقي الرواتب *

● عين ماهل - لمراسلنا محمد حبيب الله - بعد نشر الاحصائية الرسمية بتبوّء القرية المرتبة الأولى في نسبة البطالة تحرك سكان القرية لمحاربة هذا الأمر وتحميل الحكومة المسؤولية. ودعت كتلة الجبهة في المجلس المحلي الى جلسة طارئة للمجلس لبحث الوضع الخطير واتخاذ القرارات.

واقترح القائم بأعمال الرئيس علي محمد ابو ليل اتخاذ قرار لاعطاء تخفيض في «الأرنونا» لكل عامل عاطل عن العمل.

وقدم البيان باسم اعضاء المجلس رئيس كتلة الجبهة في المجلس، محمد حبيب الله. وقال ان الوضع الذي وصلت اليه القرية اليوم مؤشر خطير ومقلق جدا والرقم الحقيقي ليس (١٤٪) وانما (٢٥٪) اذا أخذنا بعين الاعتبار الذين لا يسجلون في مكتب العمل.

وبناء على اقتراحات حبيب الله قرر المجلس * مطالبة الحكومة بالاعلان عن القرية كقرية منكوبة وتخصيص الميزانيات الخاصة وتحويل القرية الى منطقة تطوير «أ» * التوجه الى وزارة الصناعة لتحويل الأموال لاقامة منطقة صناعية في القرية مع العلم ان الارض موجودة * مطالبة الحكومة بايجاد اماكن عمل للعمال وفتح مصانع جديدة في المنطقة * لمتابعة معالجة الموضوع عقد اجتماع مفتوح مع مجلس عمال الناصرة والقضاء يوم غد الثلاثاء، ومنع اغلاق فرع بنك «مركنتيل ديسكونت» في القرية والذي سيزيد الأمر تعقيدا والتوجه الى الادارة المركزية لاعادة النظر في قرارها.

وسبقت الجلسة تظاهرة رفع شعارات للجبهة في ساحة القرية احتجاجا على البطالة. وحمل المتظاهرون الحكومة المسؤولية الأولى عن الوضع.

على صعيد آخر اعلن معلمو المدرسة الثانوية عن تشويشات جزئية من الساعة العاشرة يوميا لعدم تلقيهم الرواتب نتيجة للوضع المادي الصعب للمجلس.

وتوجه رئيس المجلس المحلي الى كل الوزارات ورئيس الحكومة وحملهم المسؤولية عن الوضع الذي وصلت اليه القرية اليوم.

وسوف تعقد جلسة مع وزير الداخلية الياهو سويسا لمطالبته بتحرير الأموال للمجلس المحلي.

في الذكرى الثلاثين لرحيله

تكريم الشيوعي العريق موشيه زيسك

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اقام الحزب الشيوعي فرع تل ابيب، امسية تكريمية في الذكرى السنوية الثلاثين لرحيل الشيوعي العريق موشيه زيسك، الذي توفي في التاسعة والثلاثين من العمر، اثر مرض عضال لم يمهله طويلا. وحضرها حشد كبير من زملائه.

وفي الجزء الأول من الأمسية، التي تولى عرافتها يورام غوجانسكي، تحدث دافيد ساشا حنين، والشاعر حنا ابو حنا، وعوزي بورشطاين وبنيامين غونين والشاعر بيبي، الذين استرجعوا ذكرياتهم وايام النضال المشتركة مع زيسك، الذي شغل عدة مناصب هامة منها، عضو اللجنة المركزية لاتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي وسكرتير منطقة الحزب الشيوعي في النقب.

وتخللت الجزء الثاني من الأمسية نشاطات توزيع جائزة على اسم زيسك، للرسامة روت شلوس والكاتب شمعون بلاص والمغنية امل مرقس. افتتحت البرنامج وتولت العرافة شولا حنين. وتحدث الرسام دان كيدار والبروفيسور ساسون سوميخ والموسيقار عامور عيبر هداني والكاتب شمعون بلاص. وقدمت الفنانة امل مرقس باقة من الأغاني.

حفل تأبين حاشد للمربي الراحل صالح حمد سعيد في نحف

● عكا - مكتب «الاتحاد» - نظم مجلس نحف المحلي، ومدرسة ابن سينا الشاملة في نحف، حفل تأبين تكريما للمربي الراحل صالح حمد سعيد، حضره حشد غفير من المدعوين.

افتتح حفل التأبين بالوقوف دقيقة صمت حدادا على روح الفقيد. ثم تولى عرافة البرنامج المربي بهجت شباط. تلاه الشيخ عبد المنعم عتمة، بآيات من الذكر الحكيم. وتحدث سامي سرحان، رئيس المجلس المحلي فأعلن عن اطلاق اسم الفقيد على مكتبة القرية. كما تحدث علي اسدي، مدير المعارف العربية واحمد بدران، مفتش المنطقة والمدرسة. ويوسف سعيد، مدير المدرسة. والشيخ الحاج ابو محمد يحيى عبد الغني. والأب ابراهيم داوود. ود. محمد حبيب الله، نائب مدير كلية اعداد المعلمين العرب في حيفا. وراجع عياشي، مفتش الاستشارة التربوية. ود. حسن عزيز أمون. وعبد الغني قادري، مدير المدرسة الابتدائية سابقا. واحمد عباس، رئيس المجلس المحلي في نحف سابقا. والمربي جميل عرفات. واحمد يعقوب زرقاوي، مدير مدرسة عمر بن الخطاب سابقا. وعلي محمد اسدي (ألقى قصيدة). واحمد نايف الحاج. وفالح جريس الياس. والطالبة سورية صالح سعيد (ابنة الفقيد). ويوسف حمد سعيد، باسم العائلة. واجمع المتحدثون على الاشادة بالفقيد وخصاله وسيرته الحسنة وحبه للناس وتميزه بالجهد والعطاء لتخريج اجيال مثقفة من الطلاب.



* المربي الراحل صالح حمد سعيد *

• نعي •

أم اسعد زهر وأولادها اسعد وغسان وسهيل وليلى، ينعون بمزيد الحزن والأسى ابنتها وشقيقتهم

سعاد يوسف زهر (حايك)

التي وافتها المنية أمس الاول، السبت ٩٨/٤/٢٥ في بيروت - لبنان، تُقبل التعازي في بيت والدتها ام اسعد زهر في حي الميدان، حتى يوم الأحد ٩٨/٥/٣.

لا أراكم الله مكروهاً بعزيز

بمرور (١٥٠) عاما على البيان الشيوعي

الفيلسوف الفرنسي المعروف باليبر يحاضر في اسرائيل وفلسطين



* ماركس *   * انجلز *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - يصل الى البلاد قريبا، الفيلسوف الفرنسي المعروف إتيان باليبر، بدعوة من «اللجنة الاسرائيلية لمناسبة مرور (١٥٠) عاما على البيان الشيوعي»، وذلك من اجل تقديم سلسلة محاضرات حول الماركسية في الوقت الراهن.

ويرافقه الباحث الفرنسي ميخائيل ليفي، المحاضر السابق في جامعة تل ابيب، والمتخصص بالماركسية الانتقادية. وسيشاركان في يوم دراسي يقام في جامعة تل ابيب في (٩٨/٥/٤) بحضار فيه، ايضا، عدد من المحاضرين الاسرائيليين حول الماركسية.

وسيشارك باليبر في الاسبوع القادم، في يوم دراسي يقام في رام الله، بتنظيم من «اللجنة الفلسطينية بمناسبة مرور (١٥٠) عاما على البيان الشيوعي».

في ختام لقائه عرفات

بيرس يدعو الى انشاء دولة فلسطينية مستقلة حتى ايار ١٩٩٩



● حيفا - مكتب «الاتحاد» - دعا رئيس الحكومة السابق، شمعون بيرس، امس الاحد، بعد لقاء مع الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، في غزة الى انشاء دولة فلسطينية من الان وحتى ايار عام ١٩٩٩.

وقال بيرس للصحافيين «علينا جميعا بذل جهودنا للتوصل الى اتفاق دائم بين الشعب الفلسطيني وبيننا من الان وحتى ايار ١٩٩٩. آمل في ان نعترف بقيام دولة فلسطينية».

وقال رئيس الحكومة السابق واحد صانعي اتفاقات الحكم الذاتي «موقفي ان الحل الوحيد الممكن هو دولتان مختلفتان. وحتى تبقى دولة اسرائيل يهودية نحن في حاجة، ايضا، الى دولة فلسطينية والا سنكون امام دولة ذات قوميتين او مأساة قوميتين».

والتقى بيرس الرئيس الفلسطيني على غداء عمل في غزة بحثا خلاله بحسب عرفات في «سبل احراز تقدم في عملية السلام» المتوقفة منذ اكثر من عام.

وتحدد اتفاقيات اوسلو التي تم التوصل اليها في آب ١٩٩٣ بسرية ووقع عليها في ايلول ١٩٩٣ في البيت الابيض في واشنطن، شهر ايار ١٩٩٩ لانهاء الفترة المؤقتة من الحكم الذاتي الفلسطيني.

وكان من المفترض ان يتفاوض الطرفان خلال الفترة الانتقالية حول الوضع النهائي للاراضي الفلسطينية. وجرت جلسة رمزية لافتتاح هذه المفاوضات في ايار ١٩٩٦ بينما كانت حكومة «العمل» بزعامة بيرس لا تزال في السلطة قبل ان تخسر الانتخابات العامة التي اجريت في الشهر نفسه.

ومذاك، لم تبدأ حكومة بنيامين نتنياهو مفاوضات بشأن المسائل الاساسية للوضع النهائي.

واكد عرفات، اخيرا، انه سيعلن دولة فلسطينية في ايار ١٩٩٩ في الاراضي الخاضعة لسلطة الحكم الذاتي حتى ولو لم تنجز المفاوضات.

وردت الحكومة الاسرائيلية مهددة بضم جزء من الضفة الغربية.

وشدد بيرس على ان «لا حاجة الى خطوات من جانب واحد او تهديدات. علينا اولا التوصل الى اتفاق».

ضبط كميات من المواد الغذائية الفاسدة في قلقيلية

● قلقيلية - «وفا» - اعلن، امس الأحد، عن ضبط كميات من المواد الغذائية الفاسدة والمخالفة في عدة قرى من محافظة قلقيلية وذلك خلال جولات تفتيشية قام بها موظفو الرقابة والتفتيش في مديرية التموين في قلقيلية.

وفي هذا الصدد، نوّه مدير المديرية بالمواطنين والتجار الانتباه بأن العبارات المدوّنة على المواد الغذائية مثل «يفضل استعمالها قبل شهر أربعة» او «صالح لتاريخ شهر خمسة» وغيرها من العبارات المشابهة تعني صلاحيتها للاستهلاك لبداية شهر أربعة او بداية شهر خمسة، ولا يجوز التعامل معها على أساس صالحة لنهاية الشهر المذكور.

من جهة أخرى، عقدت المديرية اربع ندوات تثقيفية، لطلبة المدارس على مدار الثلاثة أيام الماضية في كل من كفر قدوم وكفر زيباد وأماتين.

وفي سلفيت يفتتح غداً الثلاثاء، في قاعة «الجمعية الخيرية» في المدينة، معرض للأغذية الفاسدة تحت شعار «من أجل سوق فلسطينية نظيفة ولا لتحويل اسواقنا الى مكب نفايات للمستوطنات».

ويتضمن المعرض الذي ينظم برعاية وزارة التموين، وغرفة تجارة وصناعة سلفيت والبلدية، عدداً من محاضرات التوعية والارشاد حول «طرق الغش والتزوير، وكيفية تسرب المواد الفاسدة».

كما يتضمن المعرض كيفية تعرف ربات البيوت على المواد الغذائية الفاسدة في خطوة تهدف الى نشر التوعية الأسرية والاجتماعية حول هذا النوع من الأغذية ومضارها المتعددة.

❑ ***مجموعة شهاب الدين:***

طلبنا مساعدة الليكودي داني غرينبرغ دفاعاً عن حقوقنا الشرعية!

❑ بلدية الناصرة تحذر من نهج بث الاشاعات الذي تتبعه المجموعة، وتؤكد: اللجنة الثلاثية استقالت قبل ان تبت في الموضوع ❑

● الناصرة - مكتب «الاتحاد» ،موسى عويضة - حذّرت بلدية الناصرة، أمس الأحد، من نهج بث الاشاعات، الذي تتبعه «جماعة شهاب الدين» لخداع الناس، ودعت الجمهور الواسع الى اليقظة، مؤكدة ان الحديث عن وجود قرار اللجنة الثلاثية لتقصي الحقائق حول ارض المدرسة «د» في الناصرة، هو محض افتراء، ولا أساس له من الصحة، وان لبث الاشاعات المغلوطة اهدافا سياسية انتخابية، وتسعى لاثارة البلبلة وخداع الجمهور.

وقال الناطق بلسان البلدية، رمزي حكيم، في بيان وزّعه أمس، رداً على ما جاء في المؤتمر الصحفي الذي عقده المعتصمون في ارض المدرسة «د»، ان اللجنة الثلاثية استقالت قبل ان تنهي عملها، وقبل ان تستمع الى تلخيصات البلدية وتطلع على الوثائق الاضافية التي كانت البلدية تنوي تقديمها اليها، بما فيها الفتاوى التي ابطلها مصدروها، بعد اكتشاف عمليات التضليل وتزوير الخرائط والمستندات. وتساءل حكيم: كيف يعقل الحديث عن قرار طالما ان اللجنة استقالت قبل ان تجتمع وتتداول في الموضوع؟

وأضاف البيان: ان من التجأ الى التضليل والتزوير غير مستبعد عنه مواصلة بث الأكاذيب، خاصة وان النرفزة تلاصق المتواجدين على ارض المدرسة، بعد انكشاف اساليبهم، وبعد ان ثبت امام الجميع انهم لا يملكون اية وثيقة او مستند يثبت ما يدّعون.

وكان المتواجدون على ارض المدرسة عقدوا، صباح أمس الأحد، مؤتمراً صحفياً، عقبوا فيه على قرار قاضية محكمة الصلح بعدم هدم الخيمة واخلاء المتواجدين فيها.

ورداً على سؤال «الاتحاد»، حول علاقة المجموعة مع المدعو، داني غرينبرغ، رئيس ما يسمى «قسم الأقليات» في الليكود، اعترف القائمان على المؤتمر، المهندس محمود طبعوني والمحامي توفيق ابو أحمد بهذه العلاقة بقولهما: «ان كل فرد تواجهه مشكلة يتوجه الى السلطة الحاكمة. ونحن توجهنا الى داني غرينبرغ للمطالبة بحقوقنا الشرعية»!

ورداً على سؤال آخر، حول قول القاضية بأن موضوع الخيمة هو هامشي وتافه، قال ابو أحمد: «هذا قرار غير تافه، بل نصر كبير بالنسبة لنا. وقرار المحكمة بعدم تنفيذ الهدم وتحويل الملف الى وزارة الأديان للبت في الأمر، يثبت أن الأرض تابعة للوقف الاسلامي، وبالنسبة لنا فإن القضية انتهت، وقد طمأننا هذا القرار وأفرحنا».

وفي رد على سؤال احد الزملاء الصحفيين، استنكر طبعوني، الناطق بلسان المجموعة، الهجوم على صحيفة «الاتحاد»، والاعتداء الاجرامي على الزميلة آمال شحادة والتهديدات التي وجهت للزميل نظير مجلي، وطالب الشرطة بالقبض على المعتدين، وانزال اقصى العقوبة بهم.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي والجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة - ام الفحم

دعوة

❑ لتبق رايات الاول من ايار عيد الطبقة العاملة خفّاقة للأبد ❑

❑ المجد والخلود لذكرى اول ايار الأربعين في ام الفحم والناصرة ❑

ندعو كافة الرفاق والأصدقاء لحضور المهرجان الشعبي الذي سيعقد في قاعة نادي العفو - حي الميدان، وذلك يوم السبت ٩٨/٥/٢ الساعة السابعة والنصف مساء. يشارك في الاجتماع:

❑ الرفيق المخضرم توفيق طوبي.
❑ الرفيق محمد نفاع، السكرتير العام للحزب.
❑ الاستاذ حسن بشارة، رئيس الجبهة الدمقراطية.
❑ النقابي جهاد عقل.
❑ سجناء اول ايار عام ١٩٥٨.
❑ عريف الاجتماع، الرفيق زياد محاميد، سكرتير فرع الحزب.

هلموا بجماهيركم!

بمبادرة الشبيبة الشيوعية في الطيرة

انتخاب لجنة طلابية لاحياء ذكرى النكبة والصمود

● الطيـــرة – لمراسلنا نمر سلطاني – بدعوة من الشبيبة الشيوعية في الطيرة عقد اجتماع حضره العشـرات من الطلاب، واعضاء مـجـالس الطلاب في المدارس الاعدادية والثانوية في الطيرة.

افتتح الاجتماع واداره عضو سكرتارية اللجنة المركزية للشبيبة الشيوعية سامح عراقي، وتحدث فيه عن اهمية العمل الطلابي وتوعية طلابنا وتعريفهم بتاريخنا واكد حرص الشبيبة الشيوعية على الوصول الى مختلف شرائح طلابنا وايصال كلمتها اليهم.

وسرد عراقي قصة صمود الجماهير العربية في البلاد، مستعرضا اهم المحطات التاريخية وابرز النضالات التي قادها الحزب الشيوعي والجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة.

وانتقد الحاضرون ادارات المدارس الاعدادية والثانوية في الطيرة على عدم السماح للطلاب باحياء ذكرى النكبة والصمود، وعدم حرصهم على التوعية السياسية للطلاب بشكل عام وعلى مدار ايام السنة.

وتطرق الحاضرون الى الكثير من اساليب العمل والآليات الممكنة من اجل النهوض بالحركة الطلابية بشكل عام ومن اجل احياء ذكرى النكبة والصمود وتعريف الطلاب بتاريخهم وجذورهم بشكل عيني.

وانتخبت في الاجتماع لجنة طلابية شبابية تمثل جميع المدارس في الطيرة لاحياء ذكرى النكبة، ولاقرار اساليب العمل في الفترة القادمة بهذا الخصوص.

في الاجتماع الشعبي الحاشد والمؤتمر الناجح

جبهة طمرة تجاوزت كل الازمات وهي موحدة وقوية



● شفاعمرو – من مكتب «الاتحاد» – بحضور المئات من اهالي طمرة وفي جو من الثقة والتفاؤل نحو انطلاقة جديدة لجبهة طمرة الدمقراطية عقدت جبهة طمرة مؤتمرها الثاني، يومي الجمعة والسبت الماضيين.

افتتح المؤتمر مساء الجمعة بمهرجان شعبي تولى عرافته واداره نور الدين مجدوب. واستعرض سكرتير جبهة طمرة الدمقراطية، محمد محمود كنعان، الانجازات التي حققتها جبهة طمرة خلال مسيرتها الطويلة مشيرا الى ان الجبهة واجهت الكثير من الصعاب والازمات، الا انها استطاعت تجاوزها والخروج منها موحدة وقوية. واكد كنعان ان الجبهة تسير في طريق الصواب، مستفيدة من تجربتها العريقة، مشيرا الى الدور الفعال الذي يلعبه جيل الشباب في تطور وعمل الجبهة.

واكدت المحامية نادية عثمان، عضو قيادة حركة النساء الدمقراطيات على دور الجبهة في النضالات اليومية والمركزية في حياة جماهيرنا العربية، مشيرة الى ان دور قيادة الجبهة لنضال الجماهير العربية في البلاد يعرفه الكبير والصغير. وهذا كان واضحا في يوم الارض، وتوج هذا النضال في معركة ام السحالي في بداية الشهر الحالي. واكدت نادية عثمان ان الجبهة هي الاطار السياسي الوحيد في البلاد الذي يحترم ويعطي المرأة حقها ومشاركتها بشكل متساو في جميع مجالات الحياة. وقدم تحية الجبهة القطرية المربي حسن بشارة، رئيس مجلس الجبهة القطري فأكد على الدور القيادي والكفاحي الذي تقوم به الجبهة تجاه قضايا الجماهير العربية في البلاد مشيرا الى عشرات المعارك التي قادتها الجبهة.

واكد ان الجبهة كان لها الدور النضالي البارز والواضح في كل قضايا جماهيرنا العربية ودعا جماهير طمرة للانخراط في صفوف الجبهة، لان الجبهة هي الاطار السياسي الوطني الكفاحي الذي يناضل ويحمي الارض والبيت والانسان.

وتحدث عادل ابو الهيجاء، عضو سكرتارية جبهة طمرة، وعضو بلدية طمرة عن سياسة الحكومة المعادية للسلام والتي تجلب الكوارث لشعبي البلاد وحمل الحكومة الاسرائيلية مسؤولية الطريق المسدود التي آلت اليه المفاوضات الفلسطينية الاسرائيلية. وطالب الحكومة بالانسحاب فورا من كافة الاراضي المحتلة.

واكد ابو الهيجاء، ان جبهة طمرة الدمقراطية صاحبة التاريخ العريق والتجربة الغنية، كانت وستبقى العنوان لجميع الطمراويين بالرغم من ان الجبهة وقعت في بعض الاخطاء، الا انها لم ترتكب خطايا بحق اهالي المدينة. كانت وستبقى على عهد قيادة نضال وكفاح اهالي طمرة نحو الغد المشرق.

واختتم ابو الهيجاء، كلامه قائلا: عهدا سنواصل الطريق الكفاحي لبناء طمرة المستقبل. طمرة الوطنية قلعة من قلاع شعبنا ولبناء الانسان الطمراوي.

واختتم المهرجان ببرنامج فني حافل شارك فيه الفنان ميلاد عازر وفرقته الموسيقية جوقة «الكروان» التابعة لمجلس عبلين المحلي بقيادة الفنان نبيه عواد والتي قدمت عرضا فنيا رائعا لاقى اعجاب الجمهور.

وتابع المؤتمر اعماله في اليوم التالي في متنزه قصر السلام بمشاركة مئات الاعضاء. فقدم سكرتير الجبهة محمد كنعان بيانا تنظيميا شاملا اشار فيه الى المحطات الاساسية في حياة جبهة طمرة مؤكدا على مدى اخلاص الكوادر والقواعد الجبهوية، واشار كنعان الى ان البعض حاول تفسيخ الجبهة واستثناء دور الحزب الا ان هذه المحاولة فشلت بعد ان اثبتت قواعدنا الجبهوية وعيا نحو تحقيق نصر جديد.

وشارك العديد من الجبهويين في النقاش في جو دمقراطي مفعم بالتفاؤل والامل نحو انتصار جديد لجبهة طمرة الدمقراطية. وادار جلسات المؤتمر نائب سكرتير الجبهة بدران ابو الهيجاء. وشارك في اعمال المؤتمر عضو لجنة المراقبة القطرية يوسف حيدر.

وصادق على بيان اللجنة الدائمة الذي قدمه اشرف حسان، وشمل اقتراحات التعديلات الدستورية التي قدمها المتناقشون والقرارات السياسية للمؤتمر.

ولخص المؤتمر سكرتير الجبهة مهنئا المشاركين بنجاح المؤتمر مؤكدا على ان النجاح فاق كل التوقعات.

وجرت الانتخابات للهيئات وفاز بعضوية المجلس (٥٣) عضوا وهم: محمد محمود كنعان، بدران ابو الهيجاء، محمود مراد، شرف حسان سمير عثمان، عزيز بقاعي، عماد ابو الهيجاء، فاتنة دواهدة، محمد شاهين، فاطمة شاهين، محمد سروات حجازي، محمد راضي حجازي، سمير عواد، ايهاب دواهدة، نور الدين مجدوب، عاطف ابو الهيجاء، وليد نعيم ابو الهيجاء، نادية عثمان، صبحي محمود حجازي، منصور حسان، توفيق شقير، عجاج شحادة، ورود عثمان، سمية ابو الهيجاء، احمد محمد سعيد حجازي. عبد الله هيجاوي، زهير خطيب، محمد علي زيداني، رحيبة ذياب، منتهى اسدي، تيسير حجازي، عهود ابو الهيجاء، كامل ابو خالد، عواد عيسى كنعان، هيام عواد، وحيد محمد صالح ابو الهيجاء، وفيقة شحادة، عبد المجيد حجازي. مهاوش زيداني، محمد عبد الرحمن حجازي، صالح عبد الغني دياب، وائل حجازي، محمد كمال دياب، نضال عثمان، وليد عثمان يوسف كنانة، ابراهيم عرموش، طاهر صوفي، لطفي عبد الهادي خطيب، عبد الله، يوسف دياب، وليد عرموش، احمد محمود ياسين احمد موسى كناني.

ويضاف الى اعضاء المجلس المنتخبين اعضاء الكتلة في المجلس البلدي. رئيس البلدية كامل ياسين، محمد عواد، عادل ابو الهيجاء، وابرهيم سمار.

وانتخبت لجنة مراقبة جديدة من امين حجازي، جمال عثمان، باسم عواد، وسام ياسين، سميح عثمان، فتحي بقاعي، غازي عثمان.



هدم أكثر من عشرين منزلاً فلسطينياً في القدس منذ بداية العام

بلدية القدس الغربية تكثّف اعمال المراقبة على البناء الفلسطيني في القدس الشريف

● القدس - «وفا» - كشّفت طواقم المراقبة والتفتيش على البناء التابعة لبلدية القدس الغربية مؤخراً، عمليات التفتيش على أعمال البناء الجارية في الأحياء الفلسطينية بالمدينة المقدسة.

ويستدل من معطيات لدى «لجنة اغاثة منكوبي القدس»، وهي لجنة محلية تعنى بقضايا المنازل المهدومة او المهددة بالهدم، على ان أكثر من تسعين مبنى قيدت لدى طواقم البلدية، خلال الشهر الحالي، كمبان غير مرخصة، وبالتالي يتوجب هدمها.

وقد نجحت اللجنة في استصدار قرارات من محاكم اسرائيلية خاصة بوقف هدمها مؤقتاً، فيما يتهدد الباقي خطر الهدم، او وقوع اصحابها تحت طائلة الغرامة العالية والتي تصل الى عشرات الآلاف من الشواقل.

وكانت شكّلت مؤخراً وحدة خاصة من البلدية وشرطة الاحتلال، عهد اليها برصد ما يجري داخل الأحياء الفلسطينية في القدس المحتلة، والعمل الفوري ضد ما سمي بالبناء غير المرخص فيها.

وتتبادل البلدية والحكومة الاسرائيلية الاتهامات بالتقصير حيال هذا البناء. ففي حين تقول البلدية، ان قراراً سياسياً يتوجب على الحكومة اتخاذه لوقف ظاهرة البناء الفلسطيني غير المرخص في القدس، تزعم جهات حكومية ان البلدية عاجزة عن القيام بمكافحة هذه الظاهرة بالرغم من قيام الأخيرة منذ مستهل هذا العام بهدم أكثر من عشرين منزلاً فلسطينياً في ضواحي المدينة المحتلة.



وتزعم تقارير اسرائيلية ان اكثر من (٢٥٠٠) منزل، شيّدت في غضون السنوات القليلة الماضية دون ترخيص.

في غضون ذلك، يتواصل النشاط الاستيطاني اليهودي في ضواحي المدينة المقدسة على نحو غير مسبوق، حيث أعمال التوسع جارية على قدم وساق في أكثر من ثلاث عشرة مستوطنة، هي إجمالي عدد المستوطنات اليهودية التي أقيمت على اراض فلسطينية داخل القدس العربية، اضافة الى آلاف الوحدات الاستيطانية الأخرى التي تقرر الشروع ببنائها مؤخراً، في المناطق الشرقية والشمالية للمدينة المقدسة.

الاحتلال يواصل حربه ضد الاشجار الفلسطينية!

● جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر- واصلت سلطات الاحتلال الاسرائيلي تصعيد سياستها الاستيطانية ضد الاراضي الفلسطينية في محافظة جنين، حيث قامت بجرف واقتلاع الاشجار والمزروعات في اراض تعود ملكيتها للمواطنين محمد يوسف ابو الرب وعبد الرحمن يوسف ابو الرب.

وقامت دائرة الشؤون المدنية في السلطة الوطنية، امس، بتسليم الجانب الاسرائيلي الاوراق الثبوتية التي تبين صحة امتلاك عائلة ابو الرب لاراضيها.

من جهة ثانية قالت دائرة الزراعة في طوباس ان حجم الخسائر التي لحقت بمزروعات المواطن محمود جابر، نتيجة المناورات العسكرية المستمرة تقدر بـ (٨) آلاف شيكل.

مستثمرون فرنسيون يبحثون امكانية التعاون التجاري مع محافظة جنين

● جنين - ثائر ابو بكر- التقى محافظ جنين زهير مناصرة في مكتبه، امس الاحد، وفدا يضم مجموعة من المستثمرين ورجال الاعمال الفرنسيين، يمثلون مركز التبادل التجاري الفرنسي. وحضر اللقاء اعضاء منتدى رجال الاعمال في المحافظة.

وعبر المحافظ في بداية اللقاء عن سعادته لهذا الاجتماع الذي يهدف الى استكشاف امكانية التعاون التجاري الاستثماري وقدم لهم شرحا مفصلا عن الواقع الزراعي والصناعي والاقتصادي في المحافظة واحتياجاتها.

كما استعرض آخر تطورات العملية السلمية، مؤكدا ان اسرائيل تضع العقبات امام تنفيذ الاتفاقيات، وبالذات الاتفاق الاقتصادي.

واكد الوفد عمق روابط الصداقة التي تربط فلسطين بفرنسا.

انتخاب محمد طاهر بن بعيبش امينا عاما للحزب الحاكم في الجزائر

● الجزائر - الوكالات - اختتمت اعمال اول مؤتمر لحزب التجمع الوطني الدمقراطي الحاكم في الجزائر، امس الاول السبت، بانتخاب محمد طاهر بن بعيبش امينا عاما بينما تم تأجيل انتخاب رئيس الحزب.

وتم انتخاب بن بعيبش «مهندس» المؤتمر لمدة خمس سنوات دون مفاجأة وبغالبية اعضاء المجلس الوطني ال ٢٥١، وتم تأجيل انتخاب رئيس الحزب الى مؤتمر استثنائي سيعقد خلال عام. ويتوقع المراقبون ان يكون الرئيس القادم لحزب التجمع مرشح حزبه في الانتخابات الرئاسية التي ستجري سنة الفين.

وفي انتظار ذلك سيقوم الامين العام بتسيير شؤون الحزب. وبن بعيبش نائب برلماني وهو ايضا رئيس منظمة ابناء الشهداء (ابناء شهداء حرب التحرير الجزائرية).

وتشكل منظمة ابناء الشهداء، ومنظمة قدماء المجاهدين ما يسمى في الجزائر بـ «العائلة الثورية» التي تشكل مع النقابة المركزية (الاتحاد العام للعمال الجزائريين) قاعدة حزب التجمع الوطني الدمقراطي الاساسية.

وسيقوم المجلس الوطني للتجمع الذي يضم العديد من الوزراء، بانتخاب مكتب تنفيذي يتكون من ١١ او ١٣ عضوا في الايام القليلة القادمة.

سوبر سنتر شفاعمرو ينظم عرضين لمسرحية «ستوديو آمال وكمال وفوكسي» وعرضاً لمسرحية «من يساعد الارنب»

نظم فرع سوبر سنتر في شفاعمرو، خلال الاسبوع الماضي حملة مثيرة للاطفال قام خلالها بمشاهدة عرضين لمسرحية «ستوديو آمال وكمال وفوكسي» وعرض لمسرحية «من يساعد الارنب» بمشاركة الفنان الكوميدي القدير سعيد سلامة.

ويأتي تنظيم هذه الفعاليات المتميزة، بمشاركة المئات من الاطفال من منطقة شفاعمرو، في ختام الحملة الخاصة التي نظمها فرع سوبر سنتر في منطقة شفاعمرو ولصالح المواطنين العرب بمناسبة الاعياد.

ووفقا للحملة فان كل من يشتري من منتوجات سوبر سنتر بقيمة ٣٠٠ شيكل يحصل على تذكرة دخول مجانية لمشاهدة المسرحية.

مقتل (٣١) مقاتلا كرديا وثلاثة جنود اتراك

● اسطنبول – نقلت وكالة انباء الاناضول التركية عن السلطات المحلية ان (٣١) مقاتلا من حزب العمال الكردستاني (تركي كردي انفصالي) وثلاثة جنود اتراك لقوا مصرعهم، مؤخرا، في معارك وقعت في جنوب شرق تركيا.

واضافت المصادر انه تم اسر تسعة مقاتلين اكراد آخرين وان المعارك تواصلت، امس الاحد، في محافظات ديار بكر وبينغول وموس وبيتليس وفان.

وكان متحدث باسم الجيش التركي اكد ان قوات الامن التركية توصلت الى «شل حركة» ما مجموعه (٣٩) الفا و (٩٠٠) مقاتل من الاكراد منذ بدء التمرد في جنوب شرق تركيا العام ١٩٨٤.

ولم يوضح المتحدث عدد القتلى والاسرى. الا ان السلطات في جنوب شرق البلاد اكدت قبل اسبوعين ان (٢٠) الف مقاتل من حزب العمال الكردستاني لقوا مصرعهم في النزاع.

ادانة نائب رئيس الرابطة التونسية لحقوق الانسان بالسجن الفعلي (٣) سنوات!

● تونس – الوكالات – اكد محامو خميس قسيلة، نائب رئيس الرابطة التونسية لحقوق الانسان، امس الاحد، ان محكمة الاستئناف في تونس ايدت الحكم الذي اصدرته محكمة البداية بسجن قسيلة لمدة ثلاث سنوات.

واضافت المصادر ذاتها ان المحكمة قررت الابقاء على هذه العقوبة اثناء جلسة عقدتها بعد ظهر امس الاول السبت، بعد رفضها طلبا تقدم به محامو الدفاع لتأجيل النظر في هذه المسألة التي سبق وارجئت اول مرة في الحادي عشر من نيسان الجاري.

ويمهل القانون هيئة الدفاع عشرة ايام لرفع هذا الحكم الى محكمة التمييز.

وادانت محكمة الجنح في تونس قسيلة (٤١ عاما) وهو اب لثلاثة اطفال، في الحادي عشر من شباط الماضي بالسجن لمدة ثلاث سنوات بتهمة «التشهير والتحريض على انتهاك القوانين وترويج انباء غير صحيحة من شأنها الاخلال بالامن العام» بالاستناد الى بيان ينطوي على انتقاد للسلطة نشر عندما بدأ اضرابا اول عن الطعام في مقر الرابطة.

وطالب قسيلة في البيان باستعادة «حقوقه كاملة لا سيما حقه في العمل وحيازة جواز سفر وحق التنقل بحرية وحق التمتع بالسلامة الشخصية».

وطالبت الرابطة التونسية لحقوق الانسان بانتظام بالافراج عن نائب رئيسها معتبرة ان مثل هذا الاجراء «سيكون ضروريا لتبديد القلق الذي ينتاب ناشطو حقوق الانسان».

وكان الاتحاد الدولي لحقوق الانسان اعتبر ان ادانة قسيلة «تندرج في اطار تشديد عمليات الاضطهاد والمضايقات والترهيب بشتى انواعه ضد المدافعين عن حقوق الانسان».

في ظل تصعيد العنف الطائفي

اليوم اجتماع بلير وآدامس للبحث في سبل تنفيذ اتفاق السلام في ايرلندا الشمالية

● بلفاست – الوكالات – يجتمع زعيم «شين فين»، جيري ادامس، مع رئيس الوزراء البريطاني، توني بلير، ظهر اليوم الاثنين، في داونينغ ستريت في وقت كثف فيه المتطرفون البروتستانت اعمال العنف مع اقتراب موعد الاستفتاء بشأن السلام في ايرلندا الشمالية (اولستر) المقرر في ٢٢ ايار القادم.

فقد وقعت في ايرلندا الشمالية خلال الاسبوع المنصرم عمليتا قتل ذهب ضحيتهما كاثوليكيان واعتداء بالقنبلة على حانة لم يسفر عن ضحايا وعمليات تصفية حسابات متفرقة.

ولم يعلن اي طرف مسؤوليته عن عمليتي القتل الاخيرتين، ولكن الانظار تتجه نحو المتطرفين الموالين للملكية ولا سيما نحو «قوة متطوعي اولستر» التي تعارض اتفاق السلام.

وعلى الرغم من قربه من هذه الميليشيا المتطرفة اعتبر رئيس الحزب الوحدوي التقدمي، ديفيد ارفين، ان قتل الطالب الكاثوليكي عند خروجه من حانة «يحمل جميع مؤشرات عملية قتل من فعل قوة متطوعي اولستر وجميع مؤشرات الغياب الكامل للعقل».

وندد وزير الخارجية الايرلندي، ديفيد اندروز، هو ايضا، بمرتكبي هذه الجرائم «الدنيئة» الذين «يريدون تعطيل بناء الشراكة والثقة (بين الكاثوليك والبروتستانت)، طريق المستقبل الوحيد لشعب ايرلندا الشمالية».

ودان مارتن ماغينيس، وهو من كبار مسؤولي شين فين (الجناح السياسي للجيش الجمهوري الايرلندي)، من جهته، «الرغبة في ارهاب وتخويف الوطنيين» (الكاثوليك) ولكنه دان بشكل اوسع رغبة المتطرفين في «زعزعة الوضع السياسي الراهن».

وستحدد «شين فين» موقفها الرسمي من اتفاق السلام في العاشر من ايار القادم الا ان الدلائل تشير الى انه سيكون ايجابيا.

فقد اعلن زعيمها جيري ادامس، انه مقتنع شخصيا بان الاتفاق سيحظى بالتأييد في جمهورية ايرلندا كما في اولستر «لان الناس يريدون السلام ولانهم، وعلى الرغم من تحفظاتهم، يرون في هذه الوثيقة طريقة للاقتراب من السلام على الاقل».

برعاية الأمم المتحدة والمؤتمر الاسلامي

بدء المحادثات بين الأطراف المتنازعة في افغانستان لاحلال السلام

● اسلام اباد - الوكالات - اقترح زعيم حركة «الطالبان»، الملا عمر، في رسالة وجهها الى اسلام اباد ان يسعى علماء دين تسميهم الفصائل الافغانية المجتمعة، امس الاحد، في العاصمة الباكستانية لايجاد حل سياسي للنزاع الافغاني.

ونقل الملا وكيل احمد المتوكل، رئيس وفد «طالبان»، الى مفاوضات اسلام اباد عن الملا عمر قوله «لقد سبق واقترحنا صيغة العلماء ونكرر الاقتراح اليوم لأن ليس لدينا صيغة اخرى».

وأكد زعيم حركة «الطالبان» الحاكمة في كابول، في رسالته ان الحركة تقاتل ليس من أجل السلطة وإنما من أجل اقامة نظام اسلامي في أفغانستان.



* مجموعة من المسلحين الافغان - المحادثات حا[illegible] مستمرة *

واقترح تسليم السلطة الى فصائل المعارضة اذا كانت هذه الأخيرة قادرة على اثبات ان موقف «الطالبان» خاطئ. وقال «اذا لم يقبل معارضونا مواقفنا فعليهم رفضها مستندين الى الشريعة الاسلامية واذا اثبتوا صحة موقفهم فنحن مستعدون عندها لتسليمهم السلطة فوراً».

وقد التقى ممثلو الـ«طالبان» والمعارضة الأفغانية المسلحة للمرة الأولى، أمس الاحد، في اسلام اباد لبحث مسألة السلام في أفغانستان بعد عشرين عاماً من الحرب.

ويضم ائتلاف المعارضة الأفغانية قوات الجنرال الأوزبكي، عبد الرشيد دوستم، وحزب الوحدة الشيعي، بقيادة كريم خليلي، والجماعة الاسلامية بقيادة الرئيس السابق، برهان الدين رباني، الذي أطاحته «طالبان» في أيلول ١٩٩٦ وحليفه القوي القائد، أحمد شاه مسعود.

من جهتها، ذكرت وكالة الانباء الايرانية ان ايران رحبت بمحادثات السلام بين الأطراف الأفغانية التي بدأت، أمس في اسلام اباد.

وأكد ممثل الحكومة الايرانية في افغانستان، علاء الدين بوروجردي، ان «طهران ترحب بهذا النوع من اللقاءات وترى انها تشكل خطوة نحو السلام».

ونقلت الوكالة، ايضا، عن بوروجردي قوله ان ايران «دعمت دائماً عمل الأمم المتحدة ومنظمة المؤتمر الاسلامي في افغانستان».

وصرح المسؤول الايراني، من جهة اخرى، بأن زيارة الجنرال الأوزبكي الى طهران تهدف الى البحث عن حل سياسي في افغانستان.

وأضافت الوكالة ان الجنرال دوستم وصل، أمس الأول السبت، الى ايران ليلتقي وزير الخارجية الايرانية، كمال خرازي، ومن المحتمل ان يستقبله الرئيس محمد خاتمي.

اعتقال بريطاني في ايران بتهمة التجسس

❑ بريطانيا لم تبلغ بعد بحادث الاعتقال ❑

● لندن - الوكالات - أكدت وزارة الخارجية البريطانية، صباح أمس الاحد، ان لندن «لم تبلغ» بالقاء القبض على أحد الرعايا البريطانيين في اقليم كردستان الايراني بتهمة التجسس.

ورفضت الخارجية البريطانية تأكيد او نفي النبأ الذي اوردته صحيفة «جمهوري اسلامي» الايرانية. وقالت انها «لم تبلغ» به وانه لا بد لها اولاً من «معرفة الحقائق».

وكانت الصحيفة نقلت عن مسؤول في أجهزة الاستخبارات الايرانية لم يذكر اسمه، ان البريطاني اعتقل بينما كان يصور منشآت للجيش في منطقة عسكرية.

وأضافت صحيفة «جمهوري اسلامي» المقربة من الأوساط المتشددة، ان البريطاني يدعى روبرت غافين وانه اعترف بأنه عضو «مهم» في جهاز الاستخبارات البريطانية «ام. آي. ٦» وهو يحمل تأشيرة سياحية وكان يقدم نفسه على انه صحافي من هيئة الاذاعة البريطانية «بي. بي. سي».

العراق: المشروع الروسي لا يحقق جوهر ما انصبت عليه المحادثات مع أنان

❑ المشروع الروسي يطالب مجلس الأمن بانهاء عمليات التفتيش المتعلقة بالأسلحة النووية العراقية ❑

● بغداد - وكالات الأنباء - أعلن وزير الثقافة والاعلام العراقي، همام عبد الخالق عبد الغفور، امس الأحد، ان المشروع الروسي المقدم الى مجلس الأمن والذي يطالب بانهاء عمليات التفتيش المتعلقة بالأسلحة النووية العراقية «ليس كافياً».

ونقلت وكالة الأنباء العراقية عن عبد الغفور قوله «ان المشروع الروسي لا يحقق ما ينتظره العراق ولا جوهر ما انصبت عليه محادثات بغداد بين المسؤولين هنا والسيد كوفي أنان». وأضاف ان المشروع الروسي «يعالج حالة جزئية لا تمثل استحقاق الحد الأدنى ولا تفضي الى جوهر الحد الأدنى لما اتفق عليه ولجوهر ما ينتظره العراق».

وأوضح عبد الغفور ان العراق «ينتظر ان تنصب المناقشات في مجلس الأمن هذا الشهر على القضية الرئيسية وان تؤدي هذه المناقشات الى رفع الحصار «المفروض عليه منذ أكثر من سبع سنوات».

وتضمنت تصريحات وزير الثقافة والاعلام العراقي تهديداً ضمنياً وتحذيراً من احتمال عودة التوتر الى العلاقات بين العراق والأمم المتحدة اذا تم الاكتفاء بإقرار المشروع الروسي.

وقال عبد الغفور «ان مجرد اقرار المشروع الروسي من قبل المجلس لن يوقف ارادة العراق لتفعل فعلها باتجاه حقّها المشروع». وأضاف ان «على العالم والمنصفين فيه اذا ما ارادوا للعلاقة بين العراق ومجلس الأمن واللجنة الخاصة ان تستقر على قاعدة من الانصاف ان يتعاملوا مع موضوع الحصار تعاملاً جدياً فوراً وان يأخذوا البيانات الصادرة من مجلس قيادة الثورة وقيادة قطر العراق وعن مجلس الوزراء على محمل الجد ولا غير هذا أبداً».

وكان مجلس الوزراء العراقي قد اعتبر، يوم الخميس الماضي، «ان المطروح امام العالم الان خياران: اما التوجه لرفع الحصار او ابقاؤه ويترتب على الخيار الأول نوع من العلاقة والفهم والتعاون اما الابقاء على الحصار فينقلنا الى حالة جديدة». مضيفاً انه في هذه الحال «على العالم ان يتحمل مسؤوليته وانه «ليس أمامنا سوى ان نشعر عدونا ان عليه ان يدفع ثمناً باهظاً اذا ما قرر ان يبقى الحصار قائماً ضد شعبنا».

وكانت القيادة العراقية قد أصدرت، في ١٦ نيسان الجاري، بياناً بعد اجتماع مشترك لمجلس قيادة الثورة وقيادة حزب «البعث» برئاسة الرئيس العراقي، صدام حسين، جاء فيه انه «جاء الوقت ليفضي بحث قضية الحصار في نهاية نيسان الحالي الى تطبيق الفقرة ٢٢ من القرار (٦٨٧) فوراً ومن غير ابطاء وكمدخل لرفع الحصار في عناوينه وميادينه الأخرى رفعاً كاملاً وشاملاً ومن غير ابطاء».

واعتبر البيان ان تطبيق هذه الفقرة التي تنص على رفع الحظر النفطي ضروري «اذا ما اريد للعلاقة ان تتوازن وتستمر على قاعدتها الصحيحة بين العراق ومجلس الأمن» مؤكداً انه «ليس ثمة طائل في صبر العراق والعراقيين ليلعب المجرمون اضافياً في هذه القضية المصيرية لشعبنا».

مؤتمر عربي في بغداد للتضامن مع العراق، السبت المقبل

● بغداد - الوكالات - تستضيف العاصمة العراقية، يوم السبت المقبل، مؤتمراً لأحزاب ومنظمات شعبية عربية للتضامن مع العراق في سعيه الى رفع الحظر المفروض عليه منذ أكثر من سبع سنوات.

وقال الأمين العام لمنظمة مؤتمر القوى الشعبية العربية، قاسم حمودي، ان حوالي (٦٠٠) شخصية عربية تمثل أحزاباً ومنظمات واتحادات مهنية وشعبية وشخصيات فكرية واعلامية ستشارك في المؤتمر، الذي سيعقد على مدى ثلاثة ايام بدءاً من يوم السبت المقبل.

وقال حمودي ان جدول اعمال المؤتمر، الذي ينعقد تحت رعاية الرئيس العراقي، صدام حسين، سيتركز على البحث في «معاناة الشعب العراقي وحقيقة العلاقة مع مجلس الأمن الدولي والمخططات المعادية للادارة الأمريكية للابقاء على الحصار والحشود العسكرية والبريطانية في منطقة الخليج العربي».

وأوضح حمودي ان المؤتمر، الذي يعتبر «تظاهرة قومية كبرى للتضامن مع العراق ضد العدوانيين الأمريكيين والبريطانيين وحلفائهم من الأشرار، سيخصص اليوم الثاني من اجتماعاته لاحياء ذكرى اغتصاب فلسطين العربية من قبل اسرائيل وتشريد الملايين من الفلسطينيين منذ نصف قرن حتى الآن». وتابع ان اليوم الثالث «سيخصص لعدد من قضايا الأمة العربية منها الحصار المفروض على ليبيا ومحاولات فرض الحصار على السودان والتهديدات التي تتعرض لها أمتنا العربية في شتى بقاعها».

وأشار حمودي الى ان دعوات وجهت الى نحو (٧٥٠) شخصية عربية من الدول العربية وخارجها وانه يتوقع حضور حوالي (٦٠٠) شخص بينهم وفد فلسطيني مكون من (٢٠٠) شخص من مختلف الفصائل الفلسطينية ووفد من الأردن يضم (١٥٠) شخصاً.

السعودية تحاول انعاش اقتصادها من خلال الخصخصة



● جدة - وكالات الانباء- قال خبراء اقتصاديون في الرياض ان السعودية بدأت بالتقدم على طريق التخصيص الاقتصادي بدءا بقطاع الاتصالات. لكي تتمكن من وضع اقتصادها في منأى عن تقلبات اسعار النفط.

وقال بشر بخيت، مدير مركز بخيت للاستشارات المالية، ان «المشكلة الرئيسية هي ارتباط الاقتصاد الوطني في دول مجلس التعاون الخليجي بالنفط وبتذبذب اسعار هذه السلعة. من هنا طرحت مسألة التنوع الاقتصادي واهميتها».

وأضاف بخيت ان «التخصيص هو احد ركائز هذه العملية لانه يشكل خطوة مهمة في تحسين اداء قطاع الخدمات وبالتالي انعاش الاقتصاد» مشيرا الى ان ثقل الاداء الاداري يعيق تطور اداء قطاع الخدمات.

وقدر دبلوماسي غربي في الرياض ان السعودية تحتاج الى ما بين (٥) و(١٠) ملايين خط هاتفي جديد. وقال هذا الدبلوماسي «ان الشبكة الهاتفية في حالة سيئة ومن الضروري دفع بخشيش للحصول على خط هاتفي».

وقال مواطنون سعوديون انه من اجل الحصول على خط لهاتف خليوي ينبغي الانتظار سنة على الاقل.

واستنادا الى الارقام الرسمية تدر هذه الخدمات على الخزينة السعودية نحو ٤ مليارات ريال سنويا (١.٠٦ مليار دولار) وهي الايراد الثاني بعد ايرادات النفط التي بلغت ٥١ مليار دولار عام ١٩٩٧.

لكن الحكومة لم تكشف كلفة تشغيل الاتصالات وهو قطاع يقول دبلوماسيون انه خاسر الى حد كبير.

وستكون شركة الاتصالات السعودية اول شركة مفتوحة للاكتتاب العام، منذ نقل ملكية ٣٠ في المئة من اسهم الشركة السعودية للصناعات الاساسية (سابك) للاكتتاب العام منذ اكثر من عشر سنوات.

وكان وزير الصناعة والكهرباء، هاشم بن عبدالله اليماني، قد اعلن ان عمليات التخصيص ستعلن «واحدة بعد الاخرى» في اعقاب تخصيص قطاع الاتصالات.

وقال بشر بخيت ان القطاعات الاخرى المرشحة للتخصيص هي البريد والخطوط الجوية السعودية والسكك الحديد.

من جهته، شدد وزير المالية والاقتصاد، ابراهيم بن عبد العزيز العساف، على ان الحكومة لا تريد التسرع. وقال «انها طريقتنا في العمل. فنحن لا نعلن مسبقا قبل ان نكون قد انهينا الاستعدادات لمشاريع الاستثمار التي سنطرحها للجمهور».

وبالفعل لم يحدد اي موعد للدعوة للاكتتاب العام لاسهم شركة الاتصالات، لكن بشر بخيت اعرب عن اعتقاده بانه يجب انتظار «سنتين على الارجح» وهو الوقت اللازم من اجل الانتهاء من وضع بنية الشركة الجديدة. واضاف ان شركة الاتصالات ستكون من بين أكبر خمس شركات مدرجة في السوق المالية السعودية.

ولم تقدم الحكومة اي تقدير لرأسمال الشركة الجديدة لكن صحيفة الحياة العربية الصادرة في لندن قدرت رأسمالها بثلاثة مليارات دولار.

من جهته، قال علي الباروني، المدير العام للبنك السعودي - الامريكي ان تخصيص الاتصالات يرتبط بالتوجهات الاقتصادية السعودية الجديدة اكثر مما يرتبط بانخفاض اسعار النفط التي سجلت منذ بداية العام.

وقال الباروني «ان هذه المسألة هي جزء من السياسة المعتمدة منذ وقت طويل من قبل الحكومة ولا علاقة لها باسعار النفط» الحالية.

البنك العربي للتنمية الاقتصادية في افريقيا يمنح خمس دول قروضا بقيمة ٣٥ مليون دولار

● القاهرة - الوكالات - اعلن مدير البنك العربي للتنمية الاقتصادية في افريقيا، مدحت لطفي، في القاهرة ان البنك قرر منح خمس دول افريقية قروضا بقيمة (٣٥.٠٢) مليون دولار وهبات بقيمة (١.٧) مليون دولار.

وقال البنك، الذي يتخذ من السودان مقرا له، ويقيم مديره في القاهرة ان الدول المستفيدة من القروض هي بوتسوانا وتنزانيا وتوغو وغانا وناميبيا.

وكان لطفي يتحدث للصحفيين في القاهرة بعدما شارك في فاس (المغرب) في اجتماع لمجلس ادارة البنك.

وفي ما يأتي تفاصيل القروض التي قدمها البنك:

* بوتسوانا: قرض بقيمة عشرة ملايين دولار لمدة (١٨)عاماً بفائدة نسبتها أربعة في المئة لبناء الطرقات. فترة السماح ثلاث سنوات. المشروع يجب ان ينتهي من الان وحتى ثلاث سنوات.

* تنزانيا: قرض بقيمة خمسة ملايين دولار بفائدة ثلاثة في المئة لبناء مركز طبي يدفع على (٢٠) عاما. فترة السماح خمس سنوات.

* توغو: قرض بقيمة (٦.٣٢) ملايين دولار بفائدة ثلاثة في المئة لمشروع لمياه الشفة في توغو. يدفع على (١٨) عاما. فترة السماح خمس سنوات.

* غانا: قرض بقيمة (٧.٧) ملايين دولار بفائدة (٣٪) لاقامة مشروع للمياه. يدفع على (١٨) عاما. فترة السماح أربع سنوات.

* ناميبيا: قرض بقيمة ستة ملايين دولار لبناء طرقات. شروط القرض لغانا نفسها.

شركة الملاحة العربية المتحدة تتسلم اول حاملة حاويات

● ابو ظبي - الوكالات - تسلمت مؤخراً «شركة الملاحة العربية المتحدة» التي تضم ست دول عربية خليجية ومركزها في الكويت، اول سفينة حاملة حاويات من اصل عشر سفن ستزودها بها اليابان خلال هذه السنة.

ونقلت مجلة «الاقتصادي» الاسبوعية عن مدير منطقة الشرق الاوسط في الشركة وليد داود، ان قيمة هذه الطلبية تقدر بنحو (٦٦٠) مليون دولار وترفع الى (٥٥) عدد السفن التي يتألف منها اسطول الشركة المكون خصوصا من حاملات حاويات.

وأكد داود ان طاقة كل سفينة تصل الى (٣٨٠٠) حاوية وان هذه السفن ستحل محل (١٣) سفينة اخرى تعمل بين آسيا واوروبا.

وأشار الى ان السفن ال (١٣) التي سيتم استبدالها ستعمل على خطوط اخرى، ولا سيما الخطوط في اتجاه ايران وشبه القارة الهندية وجمهوريات رابطة الدول المستقلة.

وتضم الشركة العراق والسعودية والكويت والبحرين وقطر ودولة الامارات العربية المتحدة.

وبعد ان منيت بخسارة تجاوزت (١٠٠) مليون دولار بين العام ١٩٩١و ١٩٩٤ عادت مجددا خلال السنتين الاخيرتين لتسجل ارباحا بلغت نحو (١٥٧) مليون دولار، وذلك اثر حصر نفقاتها واغلاق الخطوط غير المربحة.

وتكبد اسطول الشركة ومقرها في الكويت اضرارا جسيمة اثناء حرب الخليج. وتم تجميد حصة العراق (١٩٪ من الرأسمال الاجمالي) اثر اجتياح القوات العراقية لدولة الكويت ثم اعيد احتسابها مجددا العام ١٩٩٦.

ويبلغ رأسمال الشركة المكتتب حوالي مليار دولار من اصل رأسمال مسموح به يبلغ (١.٧) مليار دولار.

مؤتمر دولي للمياه العربية للبحث في افضل السبل لاستثمار الموارد المائية

● القاهرة - الوكالات - اكد وزير الموارد المائية المصري، محمود ابو زيد، ان الدول العربية «ستصل الى خط الفقر المائي على الاقل نظريا» وان حصصها من المياه ستتقلص الى النصف.

وقال ابو زيد في تصريحات نشرتها صحيفة «الاهرام» ان «العالم العربي يواجه حاليا ازمة شح الموارد المائية ومحدوديتها وزيادة اعداد السكان مما يزيد من استهلاك هذه الموارد الشحيحة اصلا».

وحذر الوزير المصري من «مواجهة معظم الدول العربية ازمات شديدة مع المياه العذبة بحلول العام ٢٠٣٠ مما يترتب عليه تناقص نصيب الفرد العربي من المياه (١٥٠٠) متر مكعب سنويا حاليا الى اقل من (٧٥٠) مترا مكعبا سنويا العام ٢٠٣٠ لان عدد سكان الوطن العربي سيرتفع من (٢٥٠) مليونا حاليا الى (٦٠٠) مليون نسمة في العام ٢٠٣٠ مما يعني زيادة الطلب على المياه خاصة ان جملة الموارد المائية الحالية للدول العربية مجتمعة لا تزيد على نحو (١٥٠) مليار متر مكعب (٦٠٪) منها يأتي من خارج المنطقة العربية ولا يستثمر فعليا منها الا (١٤٣) مليار متر مكعب بسبب فواقد البخار ويوجه (٨٠٪) من الكمية الاخيرة للزراعة و (١٢٪) للصناعة و (٨٪) لباقي الاغراض الاخرى». وتابع ان «الفاقد في شبكات بعض الاستخدامات المائية يصل في جميع الدول العربية تقريبا الى اكثر من (٥٠٪) مما يتطلب رؤية مشتركة للاستفادة من كل نقطة مياه عذبة». وقال «سوف نصل الى خط الفقر المائي على الاقل نظريا اذا لم نصل الى حل عربي موحد».

وخلال المؤتمر الدولي للمياه العربية في القاهرة سيبحث ممثلو (٣٢) بلدا عربيا وافريقيا يوم غد الثلاثاء في افضل السبل لاستثمار الموارد المائية.

وعلى جدول اعمال المؤتمر اعادة استخدام مياه الصرف الزراعي والصحي بعد معالجتها في ري الاراضي الزراعية وتحلية المياه المالحة وافاق استراتيجية عربية مشتركة للمياه.

كلمة الاتحاد

اعتراف بيرس..!

● *اعلان السيد شمعون بيرس، أمس، ان الدولة الفلسطينية ستقوم حتماً في ايار ١٩٩٩، جاء متأخراً جداً. لكنه ينطوي على أهمية بالغة، خصوصاً في ظروف بلادنا ومنطقتنا والمحاولات العنيدة لحكومة نتنياهو اعادة التاريخ الى الوراء.*

فالسيد بيرس ليس شخصية عادية في اسرائيل، انه احد القلائل من جيل القيادات الثانية، الذي ما زال ناشطاً في الحياة السياسية. وهو، بقدر ما كان له دور في بناء القوة العسكرية الكبرى والخطيرة، كان له دور في احداث الانعطاف في السياسة الاسرائيلية واقناع رفيق دربه وخصمه التاريخي، يتسحاق رابين، بالانعطاف معه نحو الاعتراف بحقوق الشعب الفسطيني الوطنية والتفاوض مع قيادته الشرعية، م.ت.ف.

وعندما كان في الحكم، بعد رابين، تميز بمواقف مترددة وراح يمارس مواقف يمينية عدوانية لكسب أصوات بعض قوى اليمين والفوز في الانتخابات. ثم حاول الدخول في حكومة نتنياهو على أمل اقناعه باستمرار مسيرة السلام. وفشل، لأن نتنياهو ليس جاداً في هذه المسيرة.

وعلى طول الطريق، ظل بيرس متمسكاً بعدد من الثوابت الاجماعية: لا للعودة الى حدود الرابع من حزيران، لا لإعادة تقسيم القدس، لا لإقامة دولة فلسطينية... الخ..

ولكن بيرس، أحد أبرز القادة السياسيين في البلاد والعالم، وصاحب الخبرة الطويلة في العمل السياسي، يدرك بأن السياسة القديمة لم تعد مجدية. وانه لا بد مما ليس منه بدّ. فالدولة الفلسطينية، حقّ لن يتنازل عنه الشعب الفلسطيني في اي ظرف. والدولة الفلسطينية أصبحت، منذ عودة القيادة، أمراً واقعاً قائماً على الأرض. والاعلان عن قيامها في ايار، بعد سنة، ليس سوى إجراء رمزي.

انقبل نتنياهو بذلك او لم يقبل، فإن الحقيقة تظل اكبر منه. والفرق بينه وبين بيرس، ان الأخير يدرك ما يدور حوله ويعرف انك لا تستطيع ان تغطي الشمس بعباءة.

(«الاتحاد»)



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٨٥١١٢٩٦/ ٠٤ فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)

· «الاتحاد» في المناطق ·

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤)

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨

■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥

■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها
الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

د. احمد سعد

خطورة الاوضاع تستدعي رفع مستوى التنسيق والتضامن بين المنظمات غير الحكومية

□ لقد كنا، ومنذ عدة سنوات، من الداعين والمبادرين لعقد اللقاء الدولي السنوي في منطقة الصراع، في الشرق الأوسط، وذلك من منطلق تحقيق هدفين مركزيين يصبان في مصلحة الكفاح من اجل السلام العادل في المنطقة: الأول، ان يطلع اعضاء وممثلو المنظمات غير الحكومية، على واقع الصراع المصيري عن كثب في منطقة بؤرة التوتر وعدم الاستقرار التي تهدد بانفجار خطير يهدد السلام والأمن الدوليين، والثاني، ان يساعد عقد المؤتمر في المنطقة على تجنيد وتحشيد اكبر عدد من المنظمات غير الحكومية في بلدان المنطقة لتصعيد وبلورة الكفاح المنظم فيما بينها من اجل انجاز السلام العادل، الشامل والثابت في المنطقة.

انني، وباسم جبهتنا، اقترح على هذا المؤتمر الهام، ان يكون هنالك فرع دائم للمنظمات غير الحكومية في القاهرة للادارة والتنسيق فيما بين المنظمات غير الحكومية في المنطقة، المناصرة لثوابت الحق الفلسطيني المشروع بالتحرر واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشريف.

ايتها الاخوات والاخوة:

تصادف في هذه السنة الذكرى السنوية الخمسون لقيام اسرائيل ونكبة الشعب العربي الفلسطيني الذي حرم في العام ١٩٤٨ من حقه الشرعي في الاستقلال الوطني واقامة دولته المستقلة وفقا لقرار التقسيم الذي اتخذته الجمعية العمومية للأمم المتحدة في العام ١٩٤٧، وتحول بغالبيته الساحقة الى شعب من اللاجئين في الشتات القسري في مختلف بقاع العالم بعد ان هدمت اكثر من (٤٥٠) من مدنه وقراه وشرد اهلوها ومنهم من بقي مهجرا في وطنه وحرم من حقه الشرعي في السيادة الوطنية في اطار دولة عربية فلسطينية مستقلة الى جانب دولة اسرائيل

ايتها الاخوات والاخوة:

لا اود اليوم ان ادخل في تفاصيل مؤامرة التحالف الثالوثي الدنس بين الامبريالية والصهيونية وتواطؤ الرجعية العربية التي ادت الى نكبة شعبنا العربي الفلسطيني وحرمانه من حقه في السيادة والاستقلال الوطني في اطار دولة مستقلة، بل سأركز على الحاضر والمستقبل وعلى متطلبات المرحلة لتشييد قواعد العدل والسلام العادل. فحقيقة هي ان اسرائيل الرسمية، وعبر حكوماتها المتعاقبة، خلال ٥٠ سنة تتنكر لمبدأ حق تقرير المصير، وفقا للقرارات الشرعية للشعب العربي الفلسطيني في اقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية. ومنذ ٣١ عاما تحتل اسرائيل الضفة الغربية وقطاع غزة. خمسون عاما من التنكر الاسرائيلي للحق الفلسطيني المشروع و ٣١ عاما من الاحتلال للضفة والقطاع رافقهما كفاح ومقاومة شعبية فلسطينية ترفض الاستسلام وتمهر بالدم والعرق الحق المشروع بالتحرر والسيادة الوطنية، كفاح تتوج بالانتفاضة الفلسطينية المباركة ضد الاحتلال في العام ١٩٨٧، وفتحت نافذة الأمل بالتوصل الى حل سلمي للصراع الاسرائيلي - الفلسطيني العربي بعد ان فشل الحل العسكري في القضاء على ثوابت الحق الفلسطيني المشروع. وعقد مؤتمر مدريد للسلام على قاعدة مبدأ الأرض مقابل السلام، ووقعت اتفاقات اوسلو للحل المرحلي التي تعترف بالحقوق السياسية القومية للشعب العربي الفلسطيني بالتحرر والسيادة الوطنية.

لقد مضت اكثر من خمس سنوات على توقيع اتفاقات اوسلو المرحلية ونقف اليوم على مفترق طرق يهدد بمخاطر جدية جراء السياسة المعادية للتسوية السلمية التي تنتهجها حكومة بنيامين نتنياهو اليمينية. فمنذ صعود قوى اليمين برئاسة نتنياهو الى السلطة قبل حوالي السنتين تنتهج هذه الحكومة خطة استراتيجية لدفن اتفاقات اوسلو المرحلية، وذلك من خلال نسف المبدأ الاساس لاتفاقات السلام، مبدأ الأرض مقابل السلام، واستبداله بمبدأ «السلام مقابل السلام» والذي يعني وفقا للقاموس السياسي لحكومة اليمين الائتلافية توسيع وتكثيف الاستيطان الكولونيالي وتوفير الأمن والاستقرار لمخططات التهويد الكولونيالية في القدس الشرقية العربية وباقي المناطق الفلسطينية وتقطع اوصال الوحدة الاقليمية للأرض الفلسطينية بشوارع وأحزمة استيطان كولونيالية لمنع قيام دولة فلسطينية مستقلة في نهاية مرحلة التفاوض.

لقد ادت هذه السياسة الممارسة لحكومة نتنياهو الى ادخال العملية السياسية الى غرفة الانعاش المكثف الى جمود خطير يهدد ليس فقط بدفن العملية السياسية، بل كذلك بانفجار رهيب قد يشمل المنطقة برمتها. ويرافق عملية دفن العملية السياسية مخطط امريكي لاقامة حلف عسكري استراتيجي مثلث الاضلاع من تركيا واسرائيل وجر الاردن اليه لفرض «سلام» امريكي يخدم مصالح الهيمنة الامريكية في الشرق الاوسط وينتقص من ثوابت الحق الفلسطيني المشروع.

لقد اكدنا سابقا من خلال كفاحنا السياسي، الجماهيري، ونؤكد اليوم، انه لا يمكن انجاز السلام وضمان الأمن والاستقرار في الشرق الاوسط بدون انهاء الاحتلال الاسرائيلي للأراضي السورية واللبنانية منذ ١٩٦٧ و ١٩٨٢ واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة في الضفة والقطاع وعاصمتها القدس الشرقية.

وتنفيذ هذا الهدف الاستراتيجي بعد خمسين سنة من نكبة الشعب العربي الفلسطيني الذي لا تزال جراحه تنزف دما يستدعي رفع مستوى الكفاح وصقل آلياته في مصلحة انجاز ثوابت الحق الفلسطيني المشروع غير القابلة للتصرف وفي مقدمتها اقامة الدولة المستقلة وعاصمتها القدس الشريف بجانب دولة اسرائيل. وهذا يعني تفعيل، وبشكل ناجع اكثر، عوامل ومكابس الضغط من قبل المنظمات غير الحكومية المناصرة للحق الفلسطيني المشروع وتصعيد كفاح المنظمات غير الحكومية في اوروبا لصقل موقف سياسي مستقل عن الولايات المتحدة لدعم الحق الفلسطيني المشروع، صقل وتنسيق موقف المنظمات غير الحكومية العربية للضغط باتجاه بلورة موقف استراتيجي عربي مبني على قواعد برنامج كفاحي يدافع عن الحق الفلسطيني والعربي المشروع ويكون في مقدوره مواجهة مخطط الانتقاص من ثوابت الحقوق الفلسطينية والعربية المشروعة التي ترسمه استراتيجيا الولايات المتحدة بالتنسيق مع اسرائيل وتركيا. الوضع الخطير يستدعي رفع مستوى التنسيق والتضامن بين المنظمات غير الحكومية العربية والاسرائيلية المناصرة للحق الفلسطيني المشروع، وخاصة بين قوى السلام والتحرر الفلسطينية الاسرائيلية.

ايتها الاخوات والاخوة:

في ذكرى مرور خمسين عاما على قيام اسرائيل ونكبة الشعب العربي الفلسطيني اكدنا، نحن في الحزب الشيوعي الاسرائيلي وفي جبهتنا، الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، وخلال هذه الفترة من الكفاح انه لا يمكن لدولة اسرائيل، التي نحن مواطنوها، ان تكون دولة مستقلة حقا ودمقراطية حقا اذا ما اعترفت بمبدأين: حق الشعب العربي الفلسطيني باقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشريف وانهاء الاحتلال الاسرائيلي البغيض وحق المساواة القومية والمدنية التامة للأقلية القومية العربية الفلسطينية التي تؤلف ١٩٪ من مواطني دولة اسرائيل.

وفي الذكرى الخمسين لقيام اسرائيل ونكبة الشعب العربي الفلسطيني تنظم داخل اسرائيل، وفي اطار لجنة المتابعة العليا للجماهير العربية، العديد من الفعاليات التي تعكس من جهة مظالم سياسة التمييز القومي السلطوية ضد الجماهير العربية، كتب سوداء عن سياسة ومخططات نهب الاراضي العربية والتمييز في شتى مجالات حياة وتطور الجماهير العربية، ومن جهة ثانية صمود وكفاح الجماهير العربية وانجازاتها في مواجهة سياسة القهر والتمييز العنصري والقومي. ففي ذكرى النكبة الفلسطينية تنظم مسيرة الألوف للجماهير العربية الى قرية صفورية المهجرة رمزا لحق العودة للاجئين الفلسطينيين وعدم التنازل عن الحقوق القومية للشعب العربي الفلسطيني بالتحرر والسيادة ورمزا لعدم تنازل الاقلية القومية العربية الفلسطينية في اسرائيل عن حقها بالمساواة التامة القومية والمدنية في وطنها، الذي لا وطن سواه.

واخيرا، فاننا نأمل من اجتماع المنظمات غير الحكومية هذا، المنعقد في القاهرة، ان يكون رافعة هامة، لجعل هذا الاطار اكثر فعالية ونجاعة في النضال لانجاز الحقوق الثابتة للشعب العربي الفلسطيني، وان يخرج بقرارات عينية تسهم في تعزيز ورفع مستوى التنسيق والتضامن بين مختلف التنظيمات غير الحكومية المناصرة للحق الفلسطيني المشروع، العربية والاسرائيلية، الفلسطينية والاسرائيلية. فانجاز هذه الحقوق باقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية هو في مصلحة ضمان السلام والاستقرار والأمن الحقيقي ليس في الشرق الاوسط لوحده، بل عالميا كذلك.

{نص الكلمة التي القاها النائب د. احمد سعد في جلسة افتتاح الاجتماع السنوي للمنظمات غير الحكومية، لمناصرة القضية الفلسطينية.}

قتيلان وعدة جرحى في حرب سيارات الاجرة

● جوهانسبورغ - وكالات الانباء - اعلنت الشرطة الجنوب افريقية، أمس الاحد، ان رجلين قتلا واصيب خمسة على الاقل بجروح في اطلاق نار وقع في وسط جوهانسبورغ وفي مدينة سويتو التي يقطنها السود بين افراد ينتمون الى شركات تمتلك حافلات ركاب صغيرة.

ونقلت وكالة الانباء الجنوب افريقية عن متحدث باسم الشرطة ان اول حادث وقع عندما اطلق الرصاص على ثلاثة رجال يعملون في احدى الشركات بعد ظهر امس الاول السبت، في اورلندو است، احد الاحياء الراقية في سويتو. فلقي اثنان منهم مصرعهما على الفور ونقل الثالث الى المستشفى.

وبعد بضع ساعات، اصيب شخص يعمل في شركة اخرى بجروح خطيرة في اشتباك وقع في مكان ليس ببعيد عن مكان الحادث الاول.

ومن جهة اخرى، اصيب راكبان بجروح في تبادل لاطلاق النار وقع بالقرب من محطة اخوازي، احد احياء سويتو حيث وقعت في الاسابيع الاخيرة اعمال عنف دامية.

وبعيد منتصف الليل، هاجم نحو عشرة رجال مسلحين محطة سيارات اجرة في وسط جوهانسبورغ وفتحوا النار فاصيب شخص بجروح وتعرض عدد من الحافلات الصغيرة لاضرار مادية جسيمة.

وتعتبر سيارات الاجرة والحافلات الصغيرة بين الانشطة الاقتصادية القليلة التي كان في وسع السود ممارستها في ظل نظام الفرز العنصري الذي كان قائما. ويتنافس عدد من الشركات على خطوط النقل والمحطات. وتحاول الحكومة ضبط الوضع من خلال تسجيل الشركات وتنظيم العمل في هذا القطاع.

ضبط أكثر من (٢٥٠) كيلوغراما من الافيون في المانيا

● هامبورغ (المانيا) - الوكالات - ذكرت الجمارك الالمانية انها ضبطت في هامبورغ (شمال) (٢٥٨) كيلوغراما من الافيون الوارد من ايران.

وقالت ان قيمة البضاعة تقدر بنحو (٢.٦) مليون مارك (١.٤٥ مليون دولار). وهي أكبر عملية لضبط الافيون تجري في هذه المدينة.

وقد عثر رجال الجمارك في شاحنة على (٢٠٠) كيلوغرام من الافيون المخبأ في أوان خزفية.. وضبطوا أيضاً ٥٨ كيلوغراما اضافيا في احدى الشقق.

والقي القبض على ايراني (٥٩ عاما) وعلى ابنه (٢٩ عاما) كانا في الشاحنة اضافة الى ثلاثة أشخاص آخرين.

طفل أمريكي في الرابعة يقتل برصاصة رفيقه البالغ السادسة

● واشنطن - الوكالات - أعلنت شرطة غرينسبورو، أمس الأحد، ان طفلاً في الرابعة من عمره في غرينسبورو (كارولاينا الشمالية) قتل رفيقه البالغ السادسة بعدما أطلق النار عليه في عيد ميلاده.

وقتل كارلوس غيلمير، أمس الاول السبت، برصاصة في الرقبة عندما كان يلعب في منزل جدته بولاه ليندسي وهي عرابة صديقه البالغ الرابعة.

وكان الطفلان عثرا في كيس على مسدس محشو من عيار ٣٨ ملم.

وأكدت الشرطة ان كارلوس غيلمير قتل على الفور وانها تجري تحقيقاً لمعرفة صاحب المسدس. ولم يتم توقيف اي شخص حتى الان.

الزعيم الصيني و«تيتانيك» وهجوم على مخرج الفيلم!!



* مخرج تيتانيك، جيمس كاميرون عند تسلمه لجائزة اوسكار.*

● الرئيس الصيني جيانغ زيمن، اعطى مثلاً واضحاً لمعاني الرأسمالية الناجحة التي يسعى لادخالها بلاده، عندما قال: ان فيلم «تيتانيك» يعطي مثلاً جيداً لما يمكن ان يتحقق من خلال ادارة رأسمالية جيدة بالنظر الى تكاليف انتاج الفيلم التي وصلت الى (٢٠٠) مليون دولار، في حين انه حقق حتى الان مكاسب تزيد عن (١.٢) مليار دولار أمريكي، مشيراً الى ان هذا الفيلم لا يحتل قائمة افلامه المفضلة لوحده، بل هناك أفلام مثل «ذهب مع الريح» و«اغنية للذكرى».

وكانت العاصمة بكين قد بدأت، مؤخراً، بعرض فيلم «تيتانيك» في (١٨) دار عرض سينمائي من كبريات دور العرض هناك..

وكان الرئيس الصيني قد مازح وفد هونج كونج الذي كان يحضر اجتماعاً لمجلس الشعب الصيني عندما قال لهم: ألم تشاهدوا فيلم «تيتانيك» حتى الآن.. في محاولة منه لإضفاء جو من المرح والدعابة على المناقشات الساخنة التي جرت!

من ناحية أخرى، هاجم الناقد الفني الأمريكي، كينيت تيران - وهو أكثر النقاد تأثيراً في الولايات المتحدة - هاجم جيمس كاميرون، مخرج فيلم «تيتانيك»، الحاصل على (١١) جائزة اوسكار، والذي حقق اعلى ايرادات في تاريخ السينما، واتهمه بأنه ابتز دموع المشاهدين واستغل تعاطفهم مع ضحايا السفينة الغارقة، ووصف سيناريو الفيلم بأنه سيئ ويفتقر الى التمييز!

بمناسبة مرور (٢٥) عاما على اقامة مركز الشيخ زكي ذياب

معارض فنية في طمرة

● طمرة – لمراسلنا الفني – ضمن الاحتفالات بمناسبة مرور (٢٥) عاما على مركز الشيخ ذياب الجماهيري في طمرة، افتتح امس الاحد، معرض الرسم والاشغال اليدوية، بمشاركة (٦) فنانين طمراويين، وهم: ابراهيم يوسف حجازي، خليل محمد ريان، احمد محمود كنعان، صالح محمود حجازي، مروان محمود ابو الهيجاء وسلام منير ذياب.

كما افتتح معرض لاشغال الديكوباج وفن القص والتلصيق للفنانة الطمراوية رهيفة حسن شما، ومعرض صور للمصور خالد ناطور، ويستمر المعرض حتى ٣/ ٩٨/٥، حيث سيعرض خلاله فيلم وثائقي عن طمرة من سنوات السبعين وحتى اليوم.

شاب ابلغ عن مقتل والده في عكا واختفى!!

● عكا – مكتب «الاتحاد» – يقوم طاقم تحقيق خاص في شرطة عكا، بتحقيقات مكثفة في محاولة لحل لغز العثور على جثة مسن (٨٠) عاما، مجهول الهوية، في داره في شمال عكا.

وقال مصدر في الشرطة لـ «الاتحاد»، ان التحقيق في القضية بدأ بعد مثول شاب في مركز الشرطة، في الاسبوع الفائت، والابلاغ بأنه عاد الى البيت ووجد والده مقتولا!! ودل الفحص المختبري على ان العنف مورس اثناء القتل، لكن المشكلة بدأت عندما اختفى الشاب الذي ابلغ عن القتل! الامر الذي صعب معرفة هوية القتيل، اذ ان، بطاقة الهوية التي عثر عليها في ملابسه ليست له.

اليوم، بدء موسم السباحة رسميا

●في الموسم الماضي غرق (٨٠) شخصا سبحوا في مناطق ممنوعة!●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – تفتتح اليوم الاثنين، رسميا، شواطئ السباحة في جميع انحاء البلاد امام المستجمين. ويستمر الموسم حتى تشرين الاول القادم.

واصدرت وزارة الداخلية تعليماتها الى السلطات المحلية التي تقع الشواطئ في مناطق نفوذها، من اجل تشبيت لافتات مضيئة في المناطق الممنوعة فيها السباحة.

وتبين من الاحصائيات ان (٨٠) شخصا لقوا مصرعهم غرقا في موسم السباحة الماضي، وذلك في الشواطئ الخالية من نقاط المراقبة والمنقذين.

وستعمل في الموسم الحالي (١٤) نقطة مراقبة في جميع الشواطئ. وتبين انه في الشواطئ المراقبة لم يغرق اي شخص.

مركزية حيفا تمدد اعتقال ثلاثة من مجد الكروم

● عكا – مكتب «الاتحاد» – ردت المحكمة المركزية في حيفا، الاستئناف الذي قدمه محامو ثلاثة شباب من مجد الكروم، مطالبين فيه المحكمة باطلاق سراحهم. وقررت النظر في القضية في (٥/٥/٩٨).

تجدر الاشارة الى ان الثلاثة وهم: محاسن شكيب مناع ومازن قاسم بشر ومحمد علي حرامي، اعتقلوا بعد «يوم الارض» الاخير ،للاشتباه باحراق علم الدولة واحراق سيارة والعضوية في تنظيم معاد. ونفى الثلاثة التهم المنسوبة اليهم، وكانت محكمة الصلح في عكا مددت اعتقالهم عدة مرات، منذ اعتقالهم.

وطالب المحامون الثلاثة الذين يرافعون عن المعتقلين، وهم فايز سلامة وشارد سليم ومحمد نعامنة، بتأجيل النظر، لانهم حصلوا على لائحة الاتهام ضد الثلاثة اثناء الجلسة فقط، وهم بحاجة الى وقت للاطلاع عليها.

التحقيق مع العشرات من موظفي بلدية تل ابيب للاشتباه بالحصول على رشاوى

● تل ابيب – لمراسل خاص – باشرت شرطة تل ابيب امس، الاحد، التحقيق مع عشرات الموظفين والعاملين من مختلف المستويات في بلدية تل ابيب، للاشتباه بالحصول على رشاوى من مقاولين خاصة في مجالي البناء والصحة بملايين الشيكلات!

وبدأ التحقيق بعد ان قدم مراقب البلدية، القاضي المتقاعد، اريه سوجلسون، تقريرا الى الشرطة يتضمن نتائج التحقيق مرفقا بمستندات وادلة حول المخالفات. وقدم ايضا شكوى رسمية الى الشرطة.

وتبين من تقرير مراقب البلدية انه منذ (٨) سنوات ساعد عدد من الموظفين الكبار العديد من المقاولين للحصول على رشاوى!

وقال قائد شرطة تل ابيب ان معطيات التقرير الذي قدمه المراقب خطيرة وتشير الى سوء ادارة. ولم يفصح عن معطيات التقرير. واكتفى بالقول انه عين طاقما خاصا للتحقيق ولا يعرف الى اين سيقود التحقيق..

من جهته اعلن رئيس البلدية، روني ميلو، انه لن يبعد اي موظف حاليا عن عمله لكي لا يؤثر ذلك على سير التحقيق.

السجن الفعلي على بنيامين كهانا بعد ادانته بالاعتداء على شرطي

● الرملة – لمراسل خاص – فرض قاضي محكمة الصلح في الرملة شموئيل بارون، السجن الفعلي تسعة اشهر، امس الاحد، على بنيامين زئيف كهانا، بعد ادانته بالاعتداء على شرطي وعرقلة عمله.

واشار القاضي الى ان كهانا مشاغب معروف ولا يحترم القانون وملفه غني بالمخالفات الكثيرة التي تثبت ذلك، منها المشاغبة في مكان عام والاعتداء على افراد شرطة والتحريض على العنف.

دورة تدريبية للصحفيين الفلسطينيين في موضوع صحة المرأة

● جنين – من ثائر ابو بكر – دعا د. منذر الشريف، وكيل وزارة الصحة الفلسطينية، الى تثقيف المرأة وتعليمها ورفع مكانتها في المجتمع الفلسطيني، في كافة المجالات الحياتية، وذلك من خلال تقديم المعلومات الصحيحة لها حول سبل الرعاية الصحية، من خلال وسائل الاعلام.

وكان الشريف يتحدث في افتتاح دورة تدريبية للصحفيين، يشارك فيها اكثر من (٣٠) صحفيا فلسطينيا من مراسلي الصحف الفلسطينية، والتي افتتحت امس، في جامعة النجاح الوطنية في نابلس، برعاية ادارة صحة وتنمية المرأة في الوزارة، وبالتعاون مع قسم الصحافة في الجامعة.

واشار د. الشريف الى عجز الوزارة عن ايصال الرسالة الصحية الى المرأة في كافة المحافظات، قائلا ان ذلك يقع على عاتق وسائل الاعلام، التي تتحلى بالدور الاساسي والرئيسي في هذا المجال.

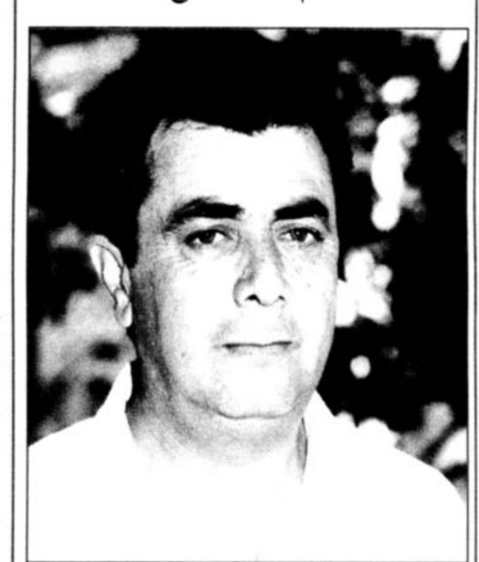
وتحدثت المديرة العامة لادارة صحة وتنمية المرأة، وجدان صيام، فقالت ان الهدف من هذه الدورة، هو عرض ومناقشة مفاهيم صحة المرأة الفلسطينية والاهتمام بها.

وقال استاذ الصحافة في الجامعة، د. عاطف سلامة، ان الخطوط الاساسية للدورة ستشمل التركيز على قضايا المرأة، بجميع جوانبها. ودعا نائب رئيس الجامعة، د. محمد حنون، الى تنظيم يوم صحي تثقيفي للمرأة.

«انفاس الجليل»

مقدمة

بقلم: محمد نفاع



لست من اتباع ومؤيدي عرض المقدمات. ولهذا السبب ربما ان المجموعات التي اصدرتها لغاية الآن خلو منها. اليوم اخرج عن العادة لسبب يكمن في طي الكلمات.

هذا هو المجلد الاول من القصص، ويشمل ثلث ما كتبته. ولهذا الجمع بين المواد نقاط ضعف قوية. فالمسافة الزمنية بين قصة وأخرى قد تصل الى ربع قرن ونيف. وما اكثر ما حدث ويحدث في العشرات من السنين في الموضوع والنسيج العام. وامكانية بل وحتمية اغتناء التجربة وزيادة التعرف على مكنونات اللغة وشواردها والجري وراء الصور الفنية وتأثير ذلك على رفع المستوى والطموح الى الأحسن. فجيء بهذه المادة الممتدة على فترة زمنية طويلة ومتغيرة. ورغم فارق الجيل وتاريخ الولادة وظروفها وجمعت في وحدة واحدة. في مجلد.

وهي ليست مرتبة بحسب الموضوع او الزمن ولا مشذبة كبعض الحدائق المنزلية، بل نبتت وترامت وتسلقت هكذا على سجيتها «وفيّالها» وقد ينوجد بينها تشابك، تماس، انقطاع. ثم زحف مجدد والتقاء وعناق.

تحمل اسم «انفاس الجليل»، عنوان مألوف عادي، لا اهلل له ولا أمقته وأنفيه. مع اعجابي الكبير بالجليل الجليل. بطبيعته الخلابة ومكانته المرموقة الغلابة فيه التاريخ بزخمه وتقلباته وشذاه. فبالرغم من تنقلاته الادارية على مر الزمن خاصة قبل نصف قرن، الا انه حافظ على مكانته وانتمائه وامكاناته. يصمد بمهابة ضد كل موجات المحاولة للنيل من سموه واصالته، فانخذلت وفشلت في الفتّ من عضده وتعاضده واخماد انفاسه وجلاسه هذه الانفاس الصاعدة من مهج الايام واعماقها العبقة بالسنديان والخزامى والزيتون والدوالي والتي تحمل في ثناياها دفقات سخية شذيّة من زفرات اهله المحبين، من جهد الفلاح وهمومه وعالمه المضمخ والمضرّج بالسعادة والشقاء والمرارة، من نهكة الارض وغبار الحصاد وحبّات العرق المزرزرة بهيبة وجمال عظيم على الجباه السمر الطاهرة الشمّاء.

اقول بتواضع وموضوعية: كثيرون استعرضوا وقرظوا ونقدوا ما كتبت مشكورين في العديد من بقاع هذا الشرق والعالم وبالعديد من اللغات، السامية والآرية. ولعل النسيج العام للنقد الواضح الذي قيل في هذا النتاج المتواضع هو في محليته وعدم خروجه الى الآفاق الاكثر رحابة. وكذلك في اللغة العامية والتعابير المحلية. وانا لست ناقضا ولا معارضا لهذا القول. وسأظل متخندقاً في خندقي هذا، منه اغرف الموضوع والمضمون. ارشف الكلمة والصورة والمثل والتشبيه. وهنا بالذات اجد مساهمتي المتواضعة في مجمل المسيرة الادبية الغنية. وسأظل احاول جاهدا الارتفاع الى عمق الجذور وسموّ الأصالة ونشلة الكلمة الأم. وصاحب الجلالة التراث.

صحيح ان هذه المادة استضافت قصصا مأخوذة احداثها من اصقاع بعيدة من الصين الى كوبا وما بينهما كثير الا اني عن سبق اصرار وموضوعية طعمتها بالنكهة المحلية لبلادي الرحبة وشعبي الابي وقدسية لغتي العربية الفلسطينية المهيبة الضاربة اطنابها من رحم الارض الى جوز الفلك.

جاء الاعداد لاصدار هذه المجموعة عمليا، عندما كانت قريتنا تتصدى لهجمة عدوانية لصوصية جديدة - فابدت موجة جديدة متصاعدة متسامية من المقاومة ذات الوهج، في العيون الضارية الجبارة، والأكف النقية القوية، واصوات النخوة المجلجلة الشجاعة المنبثقة من الضمائر الحية، ومن انفاس ونبض وخفق الاباء والاجداد - الجذور - والنداء - والوصية الحيّة - بعزيمة وشهامة كل قوى الخير الهاتفة الصباحة مع رنين الحجر «وهبّة» العصا ودوي الكلمة العميق، وامتزاج دم وعرق العافية الاجتماعية الاصيلة.

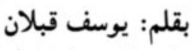
تصدر هذه المادة بمبادرة وأريحية المجلس المحلي لقريتي المعطاءة، ورئيسه الأخ المحامي يوسف قبلان. وكلّي امل واصرار ان ابقى قادرا على القيام بالواجب تجاه قريتي وشعبي وانسانيتي متقدما بالشكر والامتنان لكل من ساهم ودفع هذه الكلمات القصص لترى النور وتعايش الجمهور.

الكاتب والسياسي وسكرتير الحزب الشيوعي الاسرائيلي محمد نفاع، هو ابن قرية بيت جن، في احضانها ولد، وفي مرابعها درج وشب، وفيها بدأ رحلة قلمه القصصية الابداعية، مستوحيا من طبيعتها الساحرة مادته الخام، واجدا في صفحات الاتحاد والجديد والغد ميدانا لفرسان ابطاله، شانه شان معظم المبدعين الوطنيين الملتزمين في هذا الوطن. كان ادبه سياسيا، كما كانت سياسته ادبا.

وربما لضيق الوقت، او لضيق ذات اليد، لم يتح لكاتبنا ان يلملم كل «بنات افكاره» بين دفتي كتاب، فتولى المجلس المحلي في قريته الشماء هذه المهمة عنه، فاصدر له اعماله في مجلد ضخم، ترامت اطرافه على مدى حوالي (٧٠٠) صفحة من الحجم المتوسط.

قدم للمجموعة رئيس المجلس المحلي، المحامي يوسف قبلان بكلمة ادبية جميلة ننشرها في هذه الصفحة. كما ننشر مقدمة الكاتب نفسه.

تقدمة تكريم



بقلم: يوسف قبلان

ان تعطي دون ان تنتظر مقابل عطائك هو قمة الانسانية، وان تبدع فترسم حجارة الصوان الباردة الصلبة، نابضة دافئة، تقص تاريخ اجداد مجيدا، عريقا، تتأصل جذوره في ثرى هذه الارض، وهاماته تعانق السماء، وان تنقل صمود الزابود. وزغرودة مياه الغدير... ونسيم جبل الجرمق، وترانيم حجارة الوادي الملساء الناعمة، لتتخطى الحدود الجغرافية، وتعيش في ذاكرة كل قارئ لهذه القصص، التي تنبض كالشريان الحي، لتصوّر طبيعة هذه القرية الأم وتخلدها في صفحات التاريخ فهذا هو قمة العطاء والانسانية.

هناك في كل مكان كما في قريتي تنبت شجيرات موسمية ما ان تنمو وتكبر حتى تذوي وتختفي. وهناك اناس كالاشجار المعمرة تولد وتكبر وتطرح ثمارا خالدة باقية لا تمحوها هموم الايام، وانما تترسخ وتقاوم وتبقى لتتحدث عن الهموم وتحمل في طياتها عبق هذه الارض ورائحة سوسنها.

هكذا هو ابو هشام الكاتب محمد نفاع الذي يعتز به كل ابناء قريتي بيت جن-لانه ابن بار رضع من صغره حب هذه الارض وتربى على تقديس ترابها والدفاع عنها، من مخططات كثيرة للاستيلاء عليها، وسحبها من تحت اقدامنا فعاش بها مرفوع الهامة... كريما غنيا بحبها، عاش همومها وعايشت همومه، فكانت قصصه الحية بعادات وتراث الاجداد، مثل حبات المطر الاولى المنهمرة كحبات اللؤلؤ فوق الارض العطشى، تتغلغل وتتفرع وتزهر من قلب هذه الارض لهذا عاشت في وجدان كل قارئ لها... ولم تمر كسحابة صيف. ولا يشعر احد بظهورها او اختفائها.

ولأكون موضوعيا. فانا لم اكن يوما ناقدا ادبيا ولست كاتبا، لكني قارئ جيد، لذلك اترك التقييم الادبي للنقاد والادباء، ولان ابا هشام اعطى فكان سخيا وآمن فدافع بكل شجاعة عن مبادئه، وكتب فأبدع، رأيت من واجبي كرئيس مجلس لبيت جن ومن حقه علينا، كأبناء بلد واحد ان نجمع هذا الابداع القيّم، ليصدر في مجلد واحد حفاظا عليه، واعترافا منا بقيمته وتقديرا لكتابه، وحقا للجيل الجديد ان يطلع عليه.

فتحية تقدير واحترام لابي هشام، وآمل لك استمرار العطاء والابداع فخرا لنا ولشعبك ، فأدامك الله.

«شمس القرميد» تحظى بـ«كومار الذهبي»

● منحت جائزة «كومار الذهبي» الثقافية التونسية لسنة ١٩٩٨ للكاتب التونسي محمد علي يوسف، على روايته الصادرة بالعربية «شمس القرميد». بينما منحت الجائزة الثانية للكاتبة سعاد قلوز، على روايتها «مريم او موعد بيروت».

وجرى منح الجائزتين في حفل اقيم يوم الخميس في المسرح البلدي بالعاصمة التونسية لمناسبة اليوم العالمي للكتاب.

وتهدف الجائزة التي تمنح للسنة الثانية على التوالي الى «النهوض بالفن الروائي التونسي»، وتبلغ قيمتها المالية ١٢ الف دولار.

وشارك في هذه المسابقة أكثر من خمسين كاتبا تونسيا، وتولت التحكيم فيها لجنة برئاسة الناقد كمال بن وناس والكاتبة فاطمة لخضر.

وكانت اولى جوائز كومار منحت السنة الماضية للروائي علي بشر، عن روايته «ايام الوداع».

الكليب المخرّب!

❑ بقلم: رندة زريق سمعان ❑



● ندرك جميعاً، ولا شك، أننا في عصر «الڤيديو كليب»، الذي أصبح ضرورة هامة بالنسبة للمطربين والمغنين.. ولست بصدد ان أعلق على الظاهرة نفسها، لكن أظن انه تم ابتكار هذه الطريقة حتى تضيف عناصر ايجابية للأغنية، وان تجعل المستمع (المشاهد)، مرتبطاً بالأغنية ومؤديها صوتاً وصورة.

كل هذه أمور لا بأس بها، اذا نظرنا الى الموضوع نظرة سطحية وغير دقيقة، في تأثيرات هذا الأسلوب على الأغنية والغناء بشكل عام، وعلى المتلقي بشكل خاص.

وهكذا بتنا لا نستغرب ان نشاهد تصويراً سخيفاً لأغنية سخيفة..!! ولا نستغرب ان نشاهد تصويراً جيداً لأغنية تافهة..!! ومع اننا نتمنى ان نشاهد تصويراً جيداً لأغنية جيدة، لكن قلما يحدث ذلك.. لكننا قد نصدم حيث نشاهد تصويراً، يستخف بالمتلقي لأغنية جيدة الكلمات، معبِّرة اللحن، جميلة الاداء، بحيث لا يوجد اي توافق بين كلام الأغنية من جهة ومشاهد «الڤيديو كليب» من جهة أخرى. بات طبيعياً ان نسمع كلاماً سخيفاً ولحناً ركيكاً، واداء بعيداً كل البعد عن الغناء، وبالتالي يكون الكليب أفضل بقليل.. وقد تتفاجأ حين يكون الأخير ممتازاً لأن التمويل له ممتاز، فان ذلك قد يجعل بعضنا ينسى الكلام السخيف واللحن الركيك، ويستمتع بما يرى من وجه حسن وقوام رشيق.. كل ذلك بات مألوفاً الى حد ما..

لكن ان يحدث العكس فهذا لا يطاق، ولا يُحتمل، فحين تسمع اغنية لمطرب جيد، استطاع خلال سنوات قليلة ان يشكل لنفسه اسلوباً خاصاً، وبصمة مميزة في عالم الغناء، فإنك بانتظار ما يجب ان يكون كما عودوك، الا وهو الڤيديو كليب لهذه الأغنية المميزة.. لكن سرعان ما تصدم، حين ترى هذا الكلام الجميل، المعبِّر، الموزون، لهذا المطرب الذي طالما احترمت صوته واداءه، يتقزم امامك في «ڤيديو كليب» لا يعتمد الا على مشاهد الاغراء، واظهار مفاتن بطلة الأغنية. انا لست ضد الجمال، لكن اذا تحول اظهاره للاستهلاك التجاري، فإنه غير مقبول، وسرعان ما يتحول من جمال الى قبح، غير مستحب.. ويظن المطرب ان هذه الوسائل الرخيصة توصله الى الجمهور وهو بالطبع يخطئ تماماً.

هاكم مقطعاً من الأغنية، التي اعجبتني حين سماعها وصعقتني حين شاهدتها.. اسمعوا – شاهدوا ثم احكموا بأنفسكم:

تيهي صباً وتألقي سحراً وعطراً أشرقي
انت الهوى في فجره مخلوقة كي تعشقي
احبيتي – خمر الغوى في مقلتيك فَعَتِّقي
واسقي فؤداً جُنّ في كأس التداني المغرقِ
لا صحوَ يتلو نظرة ذهبت بلُبِّ العاشقَ
انت الهوى من فجره مخلوقة كي تعشقي

٢٠٠ الف جندي كوري شمالي يشاركون في فيلم سينمائي

● هونغ كونغ – الوكالات – ذكرت صحيفة «ساوث مورنينغ بوست»، أمس الاحد، ان كوريا الشمالية قدمت لاحد مخرجي هونغ كونغ (٢٠٠) الف من جنودها للعمل في فيلم يقوم بتصويره ليكون بذلك الفيلم الذي يضم اكبر عدد من الكومبارس في تاريخ السينما.

وأكد المخرج جاكوب شونغ شي لونغ ان فيلمه سيتضمن مشاهد لمعارك أكثر ضخامة من معارك فيلم «برايف هارت»، الذي اخرجه وقام ببطولته النجم ميل غيبسون، في هذا الفيلم الذي يحكي عن «الولايات الصينية المحاربة» منذ اكثر من الفي عام.

ويتناول الفيلم واسمه «ماك غونغ» قصة واحدة من هذه الولايات يوجد على رأسها زعيم محب للسلام.

ورغم ان الاحداث تدور في الصين فان المنتخبين قرروا تصوير الفيلم، الذي سيبدأ هذا الصيف في كوريا الشمالية لان النفقات ستكون اقل بكثير.

ونقلت الصحيفة عن المنتجين ان الزعيم الكوري الشمالي كيم جونغ ايل وهو من عشاق السينما ومن اشد المعجبين بأفلام جيمس بوند ابدى اهتمامه بالمشروع مما اتاح للشركة المنتجة «ميداس» توقيع العقد مع الجيش الكوري الشمالي.

على هامش معرض الفن التشكيلي:

«اعمال تخطيط وكولاج» للفنانين الشاعرين د. سليم مخولي وكمال ملحم

* بقلم: جمال حسن * (منظم المعرض)

● بمبادرة من جمعية ابداع «لتطوير الفن المرئي في الوسط العربي» يستضيف النادي الثقافي البلدي في كفرياسيف اثنين من ابناء هذه القرية التي ربت الكثير الكثير من المثقفين المعروفين في الجليل والذين يعتز بهم وسطنا العربي.

وبتاريخ ١٩٩٨/٥/٢ الساعة السابعة مساء تحتضن صالة العرض في النادي الثقافي البلدي في كفر ياسيف مجموعة لوحات للفنانين التشكيليين والشاعرين د. سليم مخولي وكمال ملحم لتحصد بذلك غلة رحم هذه القرية في اول معرض ثنائي لهما.

وما اجمل ان يجمع الانسان ما بين الشعر والفن التشكيلي وهي حالات نادرة التجانس في الموضوعين، فكيف الحال بهذا الثنائي الفريد والمميز الذي تتجسد في اعماله توأمية الشعر وتشابه الاعمال الفنية... فلا يبقى في البصيرة ولا في المضمون سوى معنى واحد وهو زبد الحديث: سمفونية ذات ايقاع فريد ولون خاص madein كفرياسيف.

وقد اختار الشاعران هذه المرة ان يكتبا سمفونية شعرية لكن.. بالخط واللون كي تستوعبها العين ويستسيغها الذهن.. ولتتذوقها الروح، فتخرج اعمالاً فنية تجمع بين الايقاع البصري والجمال التقليدي والوزن الشعري.

ان معرضهما المزدوج تحت اسم «تخطيط وكولاج» يتألق بين الواقعية التلقائية (التخطيط الاكاديمي) وبين مدرسة من مدارس الفن المعاصر وهي اعمال الكولاج، ليخلقا من ذلك توازنا بين قطبين في المدارس الفنية التشكيلية.

وما انسيابية الخط بالفحم الاسود في التخطيط مع التوائية وانحنائية القطعة الملصقة في الكولاج ماهما سوى عملية توازن وربط شعري ما بين القافية في الشعر العربي التقليدي والشعر المعاصر مسخرين الخط واللون كبديل للاحرف الهجائية.

في اعمال كمال ملحم ود. سليم مخولي تتجانس الافكار كتجانس ابناء هذه القرية الوديعة بجميع طوائفها، مكونة رمزاً للالتحام (اعمال الكولاج) ورمزا للمحبة والانسانية بكل مفاهيمها الايجابية (التخطيط بالفحم الاسود) كما وتظهر العفوية التلقائية واحيانا العبثية المطلقة والى جانبها التحليل والعقلنة.. مؤسلبة برموز قد توحي للمشاهد بطلاسم غريبة غامضة لكنها تعبر عن مشاعر وجدانية واحاسيس مرهفه تنعكس مرئيا من خلال الوان الطيف بانسجامها حينا وانعكاساتها حينا آخر مستمدة من التلقائية العبثية في العمل مع التحكم والتشديد والتأكيد العقلاني او المبرمج.



* د. سليم مخولي *



* كمال ملحم *

وما الاعمال المعروضة في صالة العرض سوى همسات دافئة او صرخات صاخبة مشحونة بطاقات عاطفية وحدس يتخطى المظاهر الخارجية للوجود الانساني فتدعونا هذه اللوحات للنظر اليها ومشاهدتها المرة تلو الاخرى كي نستنبط منها مكنونات الروح.. وعندها... عندها سندرك حقيقة ان للشعر لون في ميادين الفنون التشكيلية وان للفن التشكيلي كلمة في ميادين الشعر.

البريد الفني

حول اقامة المعرض القطري للفنانين العرب

اعتذار

اعتذر الى كل الاخوة الفنانين والقائمين المباشرين عن اقامة المعارض القطرية للفنانين العرب اذ كنت قد اسأت اليهم في مقالي الذي نشر في الاتحاد يوم الاثنين ٢٠ نيسان ١٩٩٨. لكني اكرر واؤكد ان الايدي الفاعلة وراء الكواليس لها هدفها من وراء اقامة هذا الكم الهائل والذي لم يعرف له مثيل في سنوات سابقة. حيث هناك اكثر من ستة معارض تقام تحت عنوان «المعرض القطري للفنانين العرب» دون تحديد الصبغة الفنية والابداعية التي يرتكز عليها كل واحد من هذه المعارض. اضف الى ذلك اننا لم نعهد هذا الكرم المفاجئ من المؤسسات الحكومية وغير الحكومية في تمويل ودعم اقامة مثل هذه المعارض وخاصة في الشهر المركزي الذي تكثر فيه الاحتفالات الرسمية والشعبية بمناسبة الاستقلال. وفي هذه السنة الذكرى الخمسون، فهل كل ذلك جاء بحسن نية وطيبة قلب...!!!

(زاهد عزت حرش-شفاعمرو)



هيا معاً ننفس بالونهم

● بقلم: شهير كبها ●

لـا منذ ان أختُلقت قضية «شهاب الدين» في مدينة الناصرة على أيدي جماعة أصولية تدعي الاسلام، وانا اتابع مجريات ما يدور حول هذه القضية عن كثب.

وبقيت صامتاً لاراقب اين تتجه الأمور، وقرأت الكثير مما كتب ونشر حول هذا الموضوع. واعترف بأن الغضب كان ينتابني في بعض الاحيان عما ينشر في بعض الصحف من افكار مسمومة هدفها الشر ولا شيء غير الشر، لأهالي الناصرة اولاً وللشعب العربي الفلسطيني المتواجد على ارضه في الداخل، فهذه الافكار الشريرة التي تذكي نارها كل القوى الانتهازية والانتفاعية والحاقدة على الجبهة - جبهة الصمود والتصدي - وعلى عمودها الفقري، الحزب الشيوعي بقيادته على مدار الاعوام.

وهنا شيء ما يهدئني ويُذيب غضبي كما تذوب الثلوج المتساقطة والمنهمرة من السماء، تحت حرارة الشمس، بعد انقشاع الغيوم المتلبدة وبنورها الكاشف لكل ما هو جميل وردي.. اما الجميل من ذلك فهو قيام قادة بلدية الناصرة الجبهوية بدور ايجابي بناء، هدفه الوحدة والوفاق بين الاهل، ان كان ذلك على المستوى القطري او على مستوى مدينة الناصرة العربية عاصمة كل العرب.

لقد قرأت ما طرحته وما زالت، من وراء طرحها ذلك وهو انه اذا ما تبين وثبتت ملكية الوقف لهذه البقعة من الارض فان البلدية مدعومة بسكان المدينة جميعا سيتبنون هذا القرار وسينفذونه دون تردد وبكل ترحاب..؟! وبهذا تكون بلدية الناصرة بقيادتها الجبهوية قد فوتت الفرصة وسحبت البساط من تحت اقدام هؤلاء النفر القليل من الظلاميين وعرتهم كما لو ولدتهم امهاتهم.

وهنا وددنا لو استرشدوا، وهم الذين يدعون الى الرشد والارشاد، لكن ولأسباب غير مفهومة يرفضون هذا التوجه العقلاني من بلدية الناصرة ممثلة بقيادتها الحكيمة. وأراهم يقفون في صف واحد مع من لا يريد وجودنا على هذه الارض فكيف يستوي هذا مع معتقداتنا؟!!.. فهل يستوي اهل الخير مع اهل الشر؟!!. ان الاسلام يا سادة دين قويم، دين المحبة والتسامح.. فاذا كنتم تنتمون لهذا الدين القويم فكيف يجرؤ احدكم على الهجوم على سيدة تعمل في حقل الصحافة وتقوم بواجبها المهني بجمع الاخبار لجريدتها؟

يا له من عمل جبان، استعمال مادة حارقة، ومن ثم الطعن بالسكين، فهل هذا من تعاليم الاسلام؟! استحلفكم بالله هل هذا عمل يقبل به الله ورسوله الكريم ومن سار على هدى الاسلام؟؟ وكأن هذا لا يكفيكم فقد عمدتم الى احراق السيارات وتحطيم الابواب والنوافذ في بيوت كل من يحاول كشفكم وصلتكم مع الدوائر الحاكمة الظالمة للجميع دون تمييز.. انكم حفنة قليلة تتخذ من الدين ستاراً لحاجة في نفس يعقوب!!

ان هدف هذه الزمرة هو التخريب والتفريق بين الاخوة والجيران، والرسول اوصى بالجار حتى سابع جار، في هذا الوطن الواحد الذي لا وطن لنا سواه. وهنا يستنتج بأن الجناة ومن ورائهم لا يقصدون الاخت آمال شحادة، ولا رئيس التحرير، نظير مجلي، بل ما يمثلان من القيم المتنورة، وبذلك لا يتورعون عن اخافة الناس لأن نواياهم غير صافية، يتجلى سوء الطوية وانهم واسيادهم يفكرون بخوض الانتخابات لبلدية الناصرة وهذا حق طبيعي في ظل الدمقراطية الاسرائيلية غير المتساوية اذا ما خصّت العرب!! اما الزعرنة التي يقوم بها بعض الزلم منهم فلا تخيف احداً ولا تثني عود اي نصراوي حر. واعني ان اهل الناصرة جميعهم احرار وان وحدتهم تتجلى في رفضهم لهذا النهج البلطجي.

فهيا معا ننفس بالونهم ونقزمهم ونعيدهم الى حجمهم الطبيعي. وبذلك نغلق الطريق امامهم وليعود كيدهم الى نحورهم.

(عين السهلة)

صرخة ايمان

دمه علينا وعلى بنينا

● بقلم: الياس جابر فرح ●

طوائف اليوم كثيرة والحمد لله ولست اعرف اسماء جميع هذه الطوائف مع العلم انه في الاصل لم يكن هذا كله، والكنيسة كانت كنيسة واحدة جامعة مقدسة رسولية، اذ قال المسيح عليه السلام للقديس بطرس الرسول، انت الصخرة وعلى هذه الصخرة سأبني كنيستي وابواب الجحيم لن تقوى عليها.

كما ان الانجيل المقدس لم يذكر تعدد الطوائف هذا والكنائس، ولم يكن في ذلك الوقت هذا التزاحم على المنصب الرفيع، بل كان اهم شيء نشر الدين المسيحي كما قال له المجد لتلاميذه: اذهبوا الى جميع الامم وعمدوهم باسم الاب والابن والروح القدس.

اما اليوم فكل واحد يفكر بكرسيه ليس اكثر. وان الانقسام في الكنيسة حدث منذ حوالي (١٥٠٠) بسبب المنصب الرفيع والتسلط على الطائفة، مما ادى الى هذا الانقسام وبالتالي اصبح لكل طائفة كاهن خاص بها، ومطران او بطريرك.

والطوائف كثيرة مما ادى الى شيء اسمه تقويم شرقي وتقويم غربي وربما اكثر) وان اهم سبب لهذا الانقسام هو الكرسي الرفيع الذي يجلس عليه هذا البابا او البطريرك او المطران ولا يمكن ترك هذا الكرسي او التنازل عنه الا في حالة من اثنتين: الموت، لا سمح الله، او كبر السن.

منذ فترة بدء الصيام الكبير الذي يليه عيد الفصح المجيد، وهو قيامة السيد المسيح، من بين الاموات احتفلت طائفة الروم الكاثوليك وربما معها طوائف اخرى بهذا العيد بتاريخ ٤/١٢ والاسبوع القادم تحتفل طائفة الروم الارثوذكس ومعها طوائف اخرى بهذا العيد. والسبب ان كل طائفة تسير حسب تقويم معين مما يؤدي الى فارق الايام لهذا العيد.

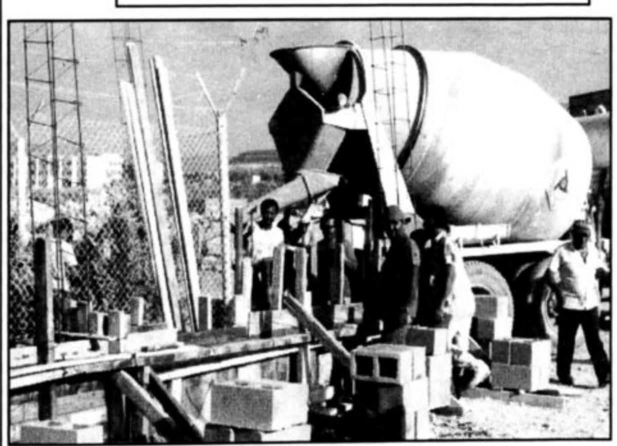
لنفرض ان لكل طائفة تقويمها الخاص الذي تسير عليه، فلماذا لا يجتمع رؤساء الطوائف كلهم، ويتفقون على ايام معينة للاعياد بغض النظر عن التقويم؟ لماذا لا يكون هناك حل لهذه الاعياد، مختلفة الايام والتواريخ؟ فمثلا عيد الميلاد ١٢/٢٥ عيد الفصح ٤/١٩ عيد البشارة بتاريخ كذا و..الخ.. وبهذه الطريقة تحتفظ كل طائفة بتقويمها وبمطرانها او ببطريركها ولكن الاعياد موحدة.

اعتقد انه قد حان الوقت لاتخاذ هذه الخطوة الهامة ولا بد من اتخاذها فيكفينا كل هذه السنين التي مرت، لماذا لا نرجع الى الانجيل المقدس ونسير بموجبه، ام نقول كما قال رؤساء الكهنة وجمع الشعب عندما احضر بيلاطس السيح المسيح واراد اطلاق سراحه لكنهم طالبوا بصلبه اما بيلاطس فقد غسل يديه بالماء امام الجميع قائلا: انـي بـريء مـن دم هذا الصديق، وسلمه لهم ليصلبوه اذ صرخوا بصوت عال جدا: اصلبه .. اصلبه.. اصلبه.

دمه علينا وعلى بنينا..
فماذا نقول نحن.

من هو الرابح في اسرائيل اليوم؟

● بقلم: موشيه بن حورين ●



عرفنا من تقرير بنك اسرائيل لسنة ١٩٩٧ الذي نشر في ٣٠/ ٩٨/٣، ان متوسط الاجرة في سنة ٩٧ قد ارتفع في كل مجالات الاقتصاد بـ ٢.٣٪ (بالاسعار الثابتة). ولكن حصل ارتفاع في وسط اصحاب الأعمال بشكل كبير وصل الى (٣.٤٪) كيف؟ - ان احصاءاتنا الرسمية تتجاهل وجود «الارستقراطية العمالية» ولست أقصد هنا الوزراء او اعضاء الكنيسيت او القضاة، او كبار الموظفين الخ، الذين يتقاضون راتباً كثير الشواقل، (الراتب غير الصافي)، بل اقصد المدراء العامون في الأعمال الخاصة، والمحظوظ بينهم هو «بني غاؤون»، مدير عام «كور»، الذي كان تقاضى في ١٩٩٧ راتباً ٣٧.٣٨٦ مليون شيكل، والذي ازداد مرتبه خلال ثلاث سنوات فقط بـ ٣.٢٢٣ مليون شيكل، وحتى لو اخذنا التضخم بالحسبان فان هذه الزيادة تعني ٨.٥ ضعفاً!

واذا ما اخذنا بالحسبان عشرة المدراء العامين المحظوظين جدا، فيتضح ان «مرتباتهم» بالمعدل قد ازدادت من ٣.٣ ملايين في سنة ١٩٩٤ الى ١٠.٤ ملايين في سنة ١٩٩٧، اي انه مع الانتباه الى اضافة التضخم، فان هذه الزيادة تعني ٢.٣ ضعفاً خلال ثلاث سنوات.

هذا اضافة، الى انه عدا زعماء الارستقراطية هذه، فهناك ارستقراطيون عاديون كثيرون جدا، الذين يكتفون «بأجرة سنوية تراوح بين ١.٢ - ٦ ملايين شاقل فقط!» اي بين ١٠٠ الف الى ٥٠٠ الف شاقل في الشهر. ولذا ليس صدفة ان يقول لنا التقرير المذكور، ان متوسط الأجرة قد ارتفع في سنة ١٩٩٧ بـ ٥٪ في الخدمات المالية، و٤٪ في خدمات الأعمال، وفقط ١.٤٪ في التجارة و٢.١٪ في الخدمات الغذائية.

لبنان...

الشعب اللبناني أحيا الذكرى الثانية لمجزرة قانا



● احيت عائلات الضحايا مجزرة قانا المئة وخمسة الذين حصدتهم المدفعية الاسرائيلية في ١٨ نيسان عام ١٩٩٦ فيما كانوا مختبئين داخل مقر لقوة حفظ السلام الدولية الذكرى الثانية للمجزرة التي وقعت في قرية قانا في جنوب لبنان.

واجتمع نحو الفي شخص شوهت بعضهم القذائف الاسرائيلية في مقبرة قانا بين اضرحة الضحايا، وبينهم (٣٣) طفلا، التي غطتها الورود البيضاء.

ورفعت على مدخل المقبرة لافتة كتب عليها باللون الاحمر «نطالب المجتمع الدولي بمحاكمة مجرمي الحرب من الزعماء الاسرائيليين».

وقد وقعت مجزرة قانا في مقر الكتيبة الفيدجية التابعة لقوة حفظ السلام الدولية الذي التجأ اليه سكان المنطقة ومنهم عائلات بكاملها، هربا من القصف الاسرائيلي خلال عملية «عناقيد الغضب»، التي خطط لها رئيس الحكومة السابق، سشمعون بيرس.

لكن عشرة قذائف مدفعية اسرائيلية استهدفت مقر الكتيبة وحصدت (١٠٥) منهم معظمهم من النساء والاطفال في قصف اعتبره تقرير للامم المتحدة بانه «متعمد على الارجح».

ووصلت خيرية اسماعيل في السبعين من عمرها الى مقبرة قانا على كرسيها المتحرك بسبب شلل نصفي اصابها نتيجة الجروح التي لحقت بها خلال المجزرة التي حصدت (١٧) من اقاربها ولم تبق الا على ثلاثة منهم اصيبوا جميعهم في القصف «الهمجي».

وفي احدى زوايا المقبرة وقف علي بلحص، يبكي طفليه فاطمة (خمسة اشهر) وحسن (ثلاث سنوات). وكانت دموع علي تنهمر من عين واحدة، لان عينه اليمنى اقتلعتها شظية خلال المجزرة، وهو يقول «هل كان طفلاي يطلقان صواريخ الكاتيوشا على اسرائيل ليكون هذا مصيرهما».

ولم يتمكن حسين شرقي (٣٨ عاما) من محو صور المجزرة من ذهنه. وقال حسين الناجي الوحيد من عائلته «بعد سقوط اول قذيفة اختبأنا في عنبر الكتيبة الفيدجية. وعندما توقف القصف كانت شظايا القذائف قد مزقت اجساد زوجتي وطفلي».

وفي تخليد الذكرى الثانية للمجزرة شارك مع عائلات الضحايا كل من مفتي الطائفة الاسلامية الشيعية في صور، الشيخ نجيب سويدان، ومطران الموارنة في صور، المونسنيور مارون صادر، والقيا كلمتين نددا فيها بمجزرة قانا وطالبا الرأي العام العالمي بالتعبير عن تضامنه مع ضحاياها.

ويذكر ان الجمعية العمومية للامم المتحدة اصدرت اثر المجزرة توصية غير ملزمة، تدعو فيها اسرائيل الى دفع تعويضات مادية بقيمة (١,٧) مليون لاهالي الضحايا. لكن اسرائيل لم تلتزم بالتوصية التي ايدتها (١٠٧) دول واقتصرت معارضتها على اسرائيل والولايات المتحدة فيما امتنعت روسيا واوكرانيا واليابان عن التصويت.

الجزائر...

منطقة الهقار في الصحراء الجزائرية تحاول اجتذاب السياحة... بعيداً عن حمى العنف

● تجمع ما يقارب (١٥٠) سائحا في مخيم تحيط به الهضاب الرملية والاشكال الحجرية التي نحتتها الطبيعة في احتفال سياحي نظمته السلطات الجزائرية في منطقة «ابناكاشاكير» التي حباها الله بجمال طبيعي اخاذ.

وكان اخرون نصبوا خياما مماثلة على بعد مئات الكيلومترات فوق مرتفعات «اساكريم» التي تعلو ثلاثة آلاف متر عن سطح البحر، في المكان نفسه الذي اختاره الاب شارل دي فوكو معزلا للتنسك مع بداية القرن.

وبدا التجمعان السياحيان متناقضين تماما مع صورة العنف التي التصقت باسم الجزائر حيث نال الاجانب نصيب كبير من هذا العنف.

وتكونت المجموعتان من سياح فرنسيين والمان وصلوا بدعوة من السلطات الجزائرية التي ارادت ان تكشف لهم مواطن الجمال في الصحراء، آملة ان يقوموا بدورهم بحملة دعائية لدفع السياحة.

السينمائي الفرنسي إيف بواسيه، علق قائلا «اذ قارنّا المسافات فان باريس اقرب بكثير الى موطن العنف من تامنغاست» واضاف انه لو سمحت له الظروف بالقيام بتصوير فيلمه القادم «باتوس» في الجزائر لفعل ذلك ممنونا. و«باتوس» كلمة كان يستعملها قدماء «المستوطنين» الفرنسيين الذين كانوا يعيشون في الجزائر عندما يتحدثون عن سكان فرنسا «الاصليين».

ويرى إيف بواسيه، الذي يقيم للمرة الثانية في ظرف بضعة اسابيع في الجنوب الجزائري (حضر المرة الاولى في مهرجان للسينما سمي بمهرجان كان جونيور) ان «من الضروري جدا كسر تلك الصورة التي تدعي ان ارهابيا ذباحا يختبئ خلف كل نخلة».

لكن بواسيه اوضح ان هذه المهمة ليست «منوطة بالسياسيين او اي جهات رسمية بل باناس ذوي مصداقية».

ومع ذلك فان السلطات نفسها هي التي تحاول ان تقوم بمبادرات جديدة وتدعو الوفود الى مختلف الاماكن السياحية في الصحراء.

واغتنمت وزارة السياحة فرصة «العيد» الذي يقيمه الحرفيون المحليون من الطوارق ترحيبا بالربيع في تامنغاست (الفي كيلومتر جنوب العاصمة الجزائرية) لتسليط الاضواء على منطقة الهقار.

وتعتزم السلطات القيام بمشروع طموح يجعل من مرتفعات الهقار الممتدة على مساحة ٤٠٠ الف كيلومتر مربع محجة للسياح في القرن القادم. وتنطلق الحملة تحت شعار «سياحة الفضاءات الواسعة، سياحة الالفية الثالثة».

لكن منطقة الهقار في الوقت الراهن وعلى الرغم من بعدها عن مراكز العنف وعلى الرغم من ان خطر الاعتداءات يكاد يكون معدوما فيها، فان ردود فعل المواجهات بين قوات الامن والجماعات الاسلامية المسلحة تطالها في العمق.

فمنذ عام ١٩٩٢ الذي يشهد اندلاع الحرب الاهلية الجزائرية تراجع النشاط السياحي الذي كان يشكل المورد الاساسي للطوارق.

وشرح رئيس البلدية مختار زونقه، وهو بلباس الطوارق التقليدي الذي يخفي الوجه ولا تظهر منه سوى العينين ان البطالة انتشرت في هذه الولايات التي يسكنها ١٦٠ الف نسمة حيث لا عمل الان لغير موظفي الدولة.

وقال ان الوكالات السياحية التي ازدهرت في السبعينات والثمانينات اغلقت ابوابها الواحدة تلو الاخرى.

وشرح سياحي سابق اغتنم فرصة قدوم الوفود ليعود الى مهنته الاساسية كدليل سياحي في مناطق الصحراء القاسية الشاسعة ان «العاملين في الوكالات هاجروا الى البلدان الساحلية وبعضهم غير مهنته.. وانا شخصيا حولت قطعة الارض التي املكها والتي كانت تضم مخيما سياحيا الى بستان زراعي لكي اتمكن من العيش».

وقال رئيس البلدية انه يعلق الكثير من الامال على الوكالات السياحية الفرنسية لتقوم بالمبادرة وتبدأ حملة جديدة قد تخرج الجزائر من دائرة «مناطق الخطر» التي صنفت في اطارها من قبل شركات التأمين الدولية.

وفي انتظار العودة المأمولة للسياح الغربيين، تعزي تامنغاست نفسها بانها ما زالت مفترقا افريقيا للطرق. وهي فعلا كذلك اذ تؤكد مصادر محلية ان مواطني ٣٨ بلدا افريقيا يستقرون فيها.



سوريا

مشروع انمائي للصحراء السورية

● ستطلق وزارة الزراعة قريبا مشروعا تصل كلفته الى (١١٠) ملايين دولار لانماء ثلث مساحة الصحراء السورية.

واوضح نائب وزير الزراعة السوري عرفان علوش، ان هذا المشروع يقضي بتنمية المراعي ومكافحة التصحر وتشجيع تربية المواشي. واضاف ان المشروع سيشمل ثماني محافظات هي حماه وحمص وحلب والرقة ودير الزور والحسكة ودرعا والسويداء، وسيغطي مساحة ثلاثة ملايين هكتار اي ما يعادل (٢٩٪) من مساحة الصحراء السورية. وسيتم تنفيذه على مدى ثماني سنوات.

وسيساهم الصندوق العربي للتنمية الاقتصادية والاجتماعية (مقره في الكويت) في المشروع بـ(٦٦) مليون دولار والصندوق الدولي للتنمية الزراعية بـ(٢٠,٣) مليون دولار.

اما ما تبقى من التكاليف فستؤمنه الحكومة السورية.

البحرين/قطر

قطر قدمت ٨٢ وثيقة مزورة بشأن خلافها الحدودي مع البحرين

● قدمت قطر الى محكمة العدل الدولية في لاهاي (٨٢) وثيقة مزورة لدعم مطالبها في الخلاف الحدودي مع البحرين.

ولا ترغب البحرين في اتهام احد، لكن الحقيقة ان قطر قدمت (٨٢) وثيقة مزورة لاسناد قضيتها.

وقال وزير خارجية البحرين الشيخ محمد بن مبارك آل خليفة انه «في ايلول ١٩٩٦ قدمت قطر صورا لاحدى وثمانين وثيقة مصدرها ارشيف ديوانها الاميري كملخصات لمذكرتها امام المحكمة كما ضمنت قطر مذكرة ردها في ٣١ كانون الاول ١٩٩٧ وثيقة اخرى مصدرها الارشيف نفسه».

واكد وزير خارجية البحرين ان هذه الوثائق «متناقضة مع السجلات التاريخية المعروفة».

ويدور الخلاف بين البحرين وقطر بشكل اساسي حول جزر حوار المعروفة بغناها بالنفط والغاز. وقد ضمت بريطانيا التي كانت تسيطر على المنطقة هذه الجزر الى البحرين في العام ١٩٣٩ الامر الذي تعترض عليه قطر التي تقدمت عام ١٩٩١ بشكوى الى محكمة العدل الدولية لاعادة الجزر الى سيادتها.

وطلبت المحكمة في بداية نيسان الجاري الى الطرفين تقديم حججهما قبل نهاية اذار/مارس ١٩٩٩ كما طلبت الى قطر تقديم تقرير مؤقت قبل نهاية ايلول ١٩٩٨ حول صحة ٨١ وثيقة تعترض عليها البحرين.

مصر..

تبني مشروعاً لانقاذ قناطر القاهرة القديمة

● تبني الحكومة المصرية مشروعاً لانقاذ القناطر القديمة المسماة «مجري العيون» في القاهرة عبر ازالة المباني العشوائية المحيطة بها. وذلك في اطار خطة شاملة لتطوير سور مجرى العيون وانقاذه من طريق ازالة كافة التعديات من حوله والمتمثلة في الورش والفواخير فضلا عن المنازل العشوائية وذلك في اطار خطط الدولة لانقاذ القاهرة التاريخية وتطويرها واعادتها الى بهائها.

وكانت قناطر مجرى العيون المبنية بالحجر الكلسي في العصر الايوبي تستخدم لنقل مياه النيل الى قلعة القاهرة مركز السلطة في مصر منذ العصر الايوبي وحتى القرن الماضي.

وكان طول القناطر يبلغ ثلاثة كيلومترات وترتفع ١٥ مترا عن مستوى النيل لكن لم يبق منها اليوم سوى كيلومتر واحد تم تدعيمه في عصر المماليك (١٢٥١-١٥١٧).

جائزة سان مارينو الكبرى: كولتهارد يحرز المركز الأول

● ايمولا (ايطاليا) - «و.ص.ف» - احرز الاسكتلندي ديفيد كولتهارد (ماكلارين مرسيدس) المركز الأول في سباق جائزة سان مارينو الكبرى المرحلة الرابعة من بطولة العالم لسيارات الفئة الأولى (فورمولا واحد) الذي اقيم، امس الاحد، على حلبة ايمولا.

وحل ثانيا الالماني ميكايل شوماخر (فيراري) وثالثا زميله الايرلندي ادي ايرفاين.

اما متصدر الترتيب العام لبطولة العالم الفنلندي ميكا هاكينن (ماكلارين مرسيدس) فخرج من اللفة السابعة عشرة لعطل في علبة التغيير.

واختتم الصراع على بطولة العالم اذ يملك هاكينن ٢٦ نقطة بفارق ٣ عن كولتهارد و ٦ عن شوماخر.

والفوز هو الأول لكولتهارد هذا الموسم والرابع منذ احترافه.

- ترتيب السباق:

١ - الاسكتلندي ديفيد كولتهارد (ماكلارين مرسيدس) ٥٩٣ . ٢٤ . ٣٤ . ١ ساعة

٢ - الالماني ميكايل شوماخر (فيراري) بفارق ٥٥٤ . ٤ ثوان

٣ - الايرلندي ادي ايرفاين (فيراري) بفارق ٧٧٦ . ٥١

٤ - الكندي جاك فيلنوف (وليامس ميكاكروم) بفارق ٥٥٩ . ٥٤

٥ - الفرنسي جان اليزي (ساوبر بتروناس) بفارق ٤٧٧ . ١٧ . ١ دقيقة

٦ - الالماني هاينتس هارالد فرنتسن (وليامس ميكاكروم) بفارق لفة

- ترتيب بطولة العالم:

١ - هاكينن	٢٦ نقطة
٢ - كولتهارود	٢٣
٣ - شوماخر	٢٠
٤ - ايرفاين	١١
٥ - فرنتسن	٨

- ترتيب الصانعين:

١ - ماكلارين مرسيديس	٤٩ نقطة
٢ - فيراري	٣١
٣ - وليامس ميكاكروم	١٢
٤ - بينيتون ميكاكروم	٧
٥ - ساوبر بتروناس	٤

الأميرة هيا بنت الحسين تفرض وجود الفروسية الاردنية في سويسرا

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تعود الفارسة الاردنية، الاميرة هيا بنت الحسين، من جديد لتفرض وجودها وجدارتها بتمثيل الرياضة الاردنية عموما ورياضة الفروسية على وجه الخصوص بعد ان تم اختيارها لتشارك في مهرجان الفروسية الدولي الذي يقام حاليا في سويسرا بعد ان تم توجيه دعوة خاصة للفارسة الاردنية للمشاركة مع افضل (٤٠) فارسا دوليا يمثلون (١٢) دولة، حيث قامت وخلال الفترة الماضية بالاعداد المكثف باشراف مدرب الماني عالمي اشرف في السابق على تدريب الفارس السوري الراحل باسل الاسد.

وجاء اختيار الاردن كدولة محتفى بها لما يحظى به الملك حسين من اهتمام عالمي.

وللأميرة هيا دور مميز في كل مشاركاتها العربية والاوروبية الدولية المتواصلة وكان ابرز انجازاتها فوزها بأول ميدالية اردنية في رياضة الفروسية نالتها من الدورة الرياضية العربية في دمشق عام (٩٢) وحملت الأميرة هيا العلم الاردني وتقدمت الوفد الاردني في حفل افتتاح دورة الالعاب الاسيوية في هيروشيما (٩٤) وتطمح حاليا بتمثيل الفروسية الاردنية في دورة الالعاب الاولمبية القادمة في سيدني عام (٢٠٠٠).

ماراتون لندن: فوز الاسباني انطون بالمركز الأول والمغربي الموعزيز ثانيا

● لندن - الوكالات - احرز العداء الاسباني ابل انطون بطل العالم المركز الأول في سباق ماراتون لندن، امس الاحد، قاطعا مسافة ١٩٥ . ٤٢ كم في ٥٦ . ٠٧ . ٢ ساعة.

وحل المغربي عبد القادر الموعزيز ثانيا والبرتغالي انطونيو بينتو بطل العام الماضي ثالثا.

وخرج البطل الأولمبي الجنوب افريقي جوزيا ثوغواني في منتصف السباق لاصابته بتقلص عضلي.

وفي فئة السيدات كان الفوز من نصيب الايرلندية كاترينا ماكيرنن التي سجلت ٢٥ . ٢٦ . ٢ ساعة، امام البريطانية ليز ماكولغان والكينية جويس شيمشوميا.

- الترتيب:

(رجال)

١ - الاسباني ابل انطون	٢ . ٠٧ . ٥٧
٢ - المغربي عبد القادر الموعزيز	٢ . ٠٨ . ٠٧
٣ - البرتغالي انطونيو بينتو	٢ . ٠٨ . ١٣
٤ - الاسباني خوليو ري	٢ . ٠٨ . ٣٣
٥ - الاثيوبي ابيبي ميكونن	٢ . ٠٩ . ٥٢

(سيدات)

١ - الايرلندية كاترينا ماكيرنان	٢ . ٢٦ . ٢٦
٢ - البريطانية ليز ماكولغان	٢ . ٢٦ . ٥٤
٣ - الكينية جويس شيمشوميا	٢ . ٢٧ . ٢٢
٤ - البلجيكية مارلين ريندرز	٢ . ٢٧ . ٣٠
٥ - الرومانية ليديا سيمون	٢ . ٢٨ . ٤١

اعادة خبر

● حيفا - من محررنا الرياضي - نشرنا في عدد «الاسبوع الرياضي» الصادر، امس الاحد، خبرا على الصفحة الأولى بعنوان رامز جرايسي «مشروع الاخاء - ٢٠٠٠». كان من المفروض ان يظهر الخبر على عمودين منفصلين، ولكن وبسبب خطأ في المونتاج، اندمج العمودان مما شكل التباسا في فهمه. فيما يلي اعادة للخبر:

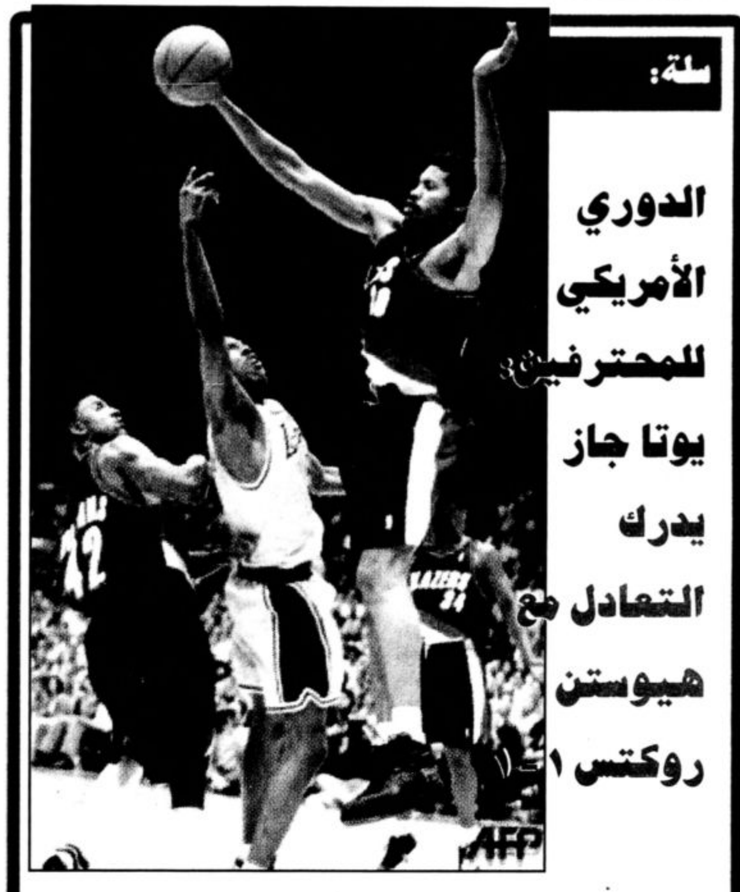
بعد الصعود الرسمي للقطرية

رامز جرايسي: «مشروع الاخاء - ٢٠٠٠»

في حديث مع رئيس بلدية الناصرة، المهندس رامز جرايسي، حول مستقبل الفريق للموسم القادم قال، انه ليس من الكثير على الناصرة ان يلعب فريق منها في الدرجة الممتازة في عام (٢٠٠٠).

تحدثنا الى محمد عبد القادر وباسم الشيخ سليمان عن هذا الموضوع وكلاهما تحدث بنفس الروح عن امكانية منافسة الفريق في الموسم القادم من اجل الصعود للدرجة الممتازة.

(يزيد دهامشة)



سلة: الدوري الأمريكي للمحترفين: يوتا جاز يدرك التعادل مع هيوستن روكتس ١-١

AFP

● سولت لايك سيتي (الولايات المتحدة) - الوكالات - استعاد يوتا جاز صاحب افضل سجل في الدور الأول توازنه فتغلب على هيوستن روكتس ١٠٥ - ٩٠ في مباراتهما الثانية ضمن الدور الثاني (البلاي اوف) في دوري كرة السلة الامريكي للمحترفين ليدرك التعادل ١ - ١.

وبدا يوتا غيره في المباراة الأولى التي خسرها الخميس الماضي ٩٠ - ١٠٣.

وحفلت المباراة بالخشونة وقد طرد عملاق هيوستن حكيم عليوان في الربع الأخير لمشادة مع الحكم. وقد سجل عيلوان ١٦ نقطة ونجح في ٥ متابعات، واضاف كلايد دريكسلر ١٤ نقطة.

وقال عليوان: «ارتكبنا الكثير من الاخطاء في المباراة ونتيجة لذلك يفقد المرء اعصابه في بعض الاحيان وهذا ما حصل».

ثم ارتكب المخضرم تشارلز باركلي خطأ على لاعب يوتا جون ستوكتون وهو الذي غرم ١٠ آلاف دولار في المباراة الأولى لاعتدائه على احد انصار يوتا.

وسجل نجم يوتا كارل مالون افضل لاعب في الدوري الموسم الماضي ٢٩ نقطة منها ١١ في الربع الثالث الذي شهد تسجيل فريقه ٣٢ نقطة مقابل ١٨ لهيوستن ليتقدم على منافسه بفارق ١٩ نقطة (٧٩ - ٦٠).

ويلتقي الفريقان في المباراة الثالثة يوم الاربعاء المقبل في هيوستن.

انديانا - كليفلاند

وخطا انديانا بيسرز خطوة كبيرة نحو بلوغ الدور ربع النهائي بفوزه الثاني على كليفلاند كافاليرز ٩٢ - ٨٦.

وكان سيناريو المباراة الثانية مختلف عن الأول، ففي حين حسم انديانا المباراة الأولى بفارق مريح بلغ ٢٩ نقطة (١٠٦ - ٧٧)، قلب تخلفه بفارق ١٧ نقطة في المباراة الثانية في منتصف المباراة ليخرج فائزا في نهايتها.

وتقدم كليفلاند بسرعة ٢٠ - ٨ ثم ما لبث ان وسع الفارق الى ١٧ نقطة (٤٤ - ٢٧). لكن انديانا راح يقضم الفارق تدريجيا حتى تقدم للمرة الأولى ٦٥ - ٦٣ قبل نهاية الربع الثالث بدقيقتين.

وظلت النتيجة متقاربة حتى تمكن انديانا من الابتعاد بفارق ٩ نقاط (٨٧ - ٧٨) قبل نهاية المباراة بخمس دقائق.

وبلغت الاثارة الذروة عندما قلص شون كمب الفارق الى ٣ نقاط (٨٩ - ٨٦) قبل النهاية بثلاثين ثانية، لكن جالين روز نجح في تسجيل ثلاث رميات حرة ليحسم المباراة في مصلحة انديانا.

وسجل ريجي ميلر ١٨ نقطة للفائز، واضاف زملاؤه دايل ديفيس وريك سميتس وانطونيو ديفيس ١٧ و ١٤ و ١٢ نقطة على التوالي. في حين كان الليتواني زيدروناس ايلغوسكاس افضل مسجل في صفوف الخاسر (٢١ نقطة و ٨ متابعات).

تشارلوت - اتلانتا

وتقدم تشارلوت هورنتس على اتلانتا هوكس ٢ - صفر ايضا بفوزه عليه ٩٢ - ٨٥. وغاب عن هورنتس نجمه غلين رايس لكن انطوني مايسون نجح في سد الثغرة فسجل ٢٥ نقطة و ٧ متابعات.

وسجل ستيف سميث ٢٢ نقطة للخاسر علما بانه سجل ٣٥ في المباراة الأولى، واضاف الن هندرسون ٢٢ نقطة ونجح موكي بلايلوك في ١٣ تمريرة حاسمة.

ولم تنجح سوى ٥ فرق في قلب تخلفها صفر - ٢ ثم الفوز ٣ - ٢ في الدور الثاني في تاريخ الدوري الامريكي وكان آخرها دنفر ناغتس عام ١٩٩٤.

فينيكس - سان انطونيو

وتغلب فينيكس صنز على سان انطونيو سبيرز ١٠٨ - ١٠١ لتصبح النتيجة ١ - ١.

وسجل انطونيو ماكديس ٢١ نقطة ونجح في ١١ متابعة، ونجح ايضا في تحييد خطورة نجم سان انطونيو تيم دنكان وحرمه من تسجيل اكثر من ١٦ نقطة مقابل ٣٢ في المباراة الأولى.

وسجل ديفيد ربونسون ٢٣ نقطة ونجح في ١٦ متابعة للخاسر واضاف زميله افري جونسون ٢٠ نقطة و ٨ تمريرات حاسمة.

لائحة الدوري العام لفرق الدرجة الثانية المنطقة الشمالية «أ» بعد انتهاء مباريات الاسبوع السابع والعشرين

	فوز	تعادل	خسارة	اهداف (له:عليه)	نقاط
١) هـ. طوبا	١٩	٦	٢	٥٧ - ١٢	٦٣
٢) هـ. مجدال هعيمق*	١٩	٥	٢	٦١ - ١٩	٦٢
٣) ش. نحف	١٩	٥	٣	٥٠ - ١٢	٦٢
٤) ش. الناصرة	١٤	٦	٧	٥٠ - ٣٢	٤٨
٥) هـ. حرفيش	١١	٨	٨	٥٠ - ٤٥	٤١
٦) هـ. عرابة	١٣	٢	١٢	٤٥ - ٤٢	٤١
٧) ع. عبلين	٩	٩	٩	٣٩ - ٣٦	٣٦
٨) هـ. كفرسميع	٩	٨	١٠	٣٠ - ٣٢	٣٥
٩) هـ. البعينة *	٨	٧	١١	٣٢ - ٣١	٣١
١٠) هـ. سخنين	٨	٧	١٢	٣٢ - ٣٥	٣١
١١) هـ. ديرحنا	٨	٦	١٣	٣٨ - ٥٠	٣٠
١٢) ب. طبريا	٨	٥	١٤	٣٣ - ٥١	٢٩
١٣) م. معلوت	٨	٥	١٣	٢٤ - ٤٠	٢٩
١٤) هـ. كابول	٧	٧	١٣	٢٧ - ٣٩	٢٨
١٥) هـ. عين ماهل	٣	٦	١٧	١٦ - ٤٩	١٥
١٦) ب. حتصور	٣	٤	١٩	٢٦ - ٨٤	١٣

* ناقص مباراة.

(اعداد: بلال بدارنة)

لائحة الدوري العام لفرق الدرجة الثانية المنطقة الشمالية «ب» بعد انتهاء مباريات الاسبوع السابع والعشرين

	فوز	تعادل	خسارة	اهداف (له:عليه)	نقاط
١) هـ. اكسال	٩	٤	٤	٦١ - ١٦	٥٩
٢) هـ. نحلينيل	١٦	٥	٦	٣٩ - ٢٥	٥٣
٣) هـ. دالية الكرمل *	١٤	٤	٨	٥٩ - ٤٦	٤٦
٤) هـ. الفريديس *	١٤	٣	٩	٤٢ - ٢٣	٤٥
٥) هـ. الرينة	١٤	٣	١٠	٤٥ - ٣٤	٤٥
٦) م. طيرات هكرمل	١٢	٨	٧	٤١ - ٣٦	٤٣
٧) م. ام الفحم	١٠	١١	٦	٣٢ - ٢٦	٤١
٨) م. باقة الغربية	١٢	٦	٩	٤٤ - ٤١	٣٨
٩) هـ. النجيدات	١٠	٨	٩	٢٨ - ٢٦	٣٨
١٠) هـ. بئر المكسور	٩	٨	١٠	٣٨ - ٣٩	٣٥
١١) اسي جلبوع	٩	٦	١٢	٣٥ - ٣٩	٣٣
١٢) هـ. برطعة	٨	٨	١١	٣٨ - ٤١	٣٢
١٣) م. بيسان	٨	٥	١٣	٢٩ - ٤٤	٢٩
١٤) م. اور عقيبا	٦	٧	١٤	٢٣ - ٤٩	٢٥
١٥) هـ. كفرقرع	٥	١	٢١	١٣ - ٤٤	١٦
١٦) م. كريات بيالك	٢	٧	١٦	٣٠ - ٦٦	١٣

* ناقص مباراة

(اعداد: بلال بدارنة)

لائحة الدوري العام لفرق الدرجة الثانية المنطقة الجنوبية «أ» بعد انتهاء مباريات الاسبوع السابع والعشرين

	فوز	تعادل	خسارة	اهداف (له:عليه)	نقاط
١) ب. كفارسابا	١٦	٨	٣	٥٦ - ٢٣	٥٦
٢) هـ. رعنانا	١٦	٦	٥	٦٢ - ١٨	٥٤
٣) هود هشارون	١٥	٦	٦	٤٨ - ٣٢	٥١
٤) هـ. أزور	١٢	٨	٧	٤٥ - ٣٣	٤٤
٥) م. غ. شمونيل	١١	٩	٧	٣١ - ٢١	٤٢
٦) ب. طويروق	١٠	٨	٩	٢٨ - ٢٤	٣٨
٧) م. بات يام	١١	٤	١٢	٣٨ - ٤٨	٣٧
٨) هـ. هرتسليا	١٠	٧	١٠	٣١ - ٢٩	٣٧
٩) رمات الياهو	٨	١٢	٧	٣٢ - ٣٥	٣٦
١٠) م. حولون	٩	٦	١٢	٣٣ - ٣٧	٣٣
١١) هـ. جلجولية	٧	٨	١٢	٢٣ - ٣٦	٢٩
١٢) هـ. الطيرة	٦	١٠	١١	٢١ - ٢٩	٢٨
١٣) ب. كفاريونا	٦	٨	١٣	٢١ - ٣٥	٢٦
١٤) م. قلنسوة	٦	٨	١٣	٢٧ - ٤٤	٢٦
١٥) م. كفرقاسم	٦	٧	١٤	٣١ - ٦١	٢٥
١٦) م. هشكما	٥	٩	١٣	٣٤ - ٤٣	٢٤

(اعداد: بلال بدارنة)

دورة مونتي كارلو: مويا يحرز اللقب



• مونتي كارلو ... احرز الاسباني كارلوس مويا لقب بطل دورة مونتي كارلو الفرنسية الدولية في كرة المضرب بفوزه على الفرنسي سيدريك بيولين ٦ - ٣، ٦ - صفر، ٧ - ٥ في المباراة النهائية، امس الأحد.

رئاسة الفيفا: الدنمارك الدولة الاوروبية الوحيدة التي ستدعم بلاتر

● كوبنهاغن - و.ص.ف - اكد لارش برنت، الناطق باسم الاتحاد الدنماركي لكرة القدم ان بلاده ستدعم ترشيح السويسري، جوزيف بلاتر، لمنصب الاتحاد الدولي خلفا للبرازيلي جواو هافيلانج.

وستكون الدنمارك بالتالي الدولة الاوروبية الوحيدة التي ستدعم بلاتر الأمين العام للاتحاد الدولي (فيفا)، في حين اعلنت الدول الاوروبية دعم المرشح الأخر رئيس الاتحاد الاوروبي السويدي لينارت يوهانسون. وقد يغير بعض هذه الدول رأيه خصوصا فرنسا والبرتغال واسبانيا وايطاليا.

واعتبر الاتحاد الدنماركي انه يفضل الاستمرارية على التغيير لأنه من المؤسف ان يخسر الاتحاد الدولي هافيلانج وبلاتر معا.

وقال برنت ان الاتحاد سيحتفظ لنفسه بحق تعديل موقفه خلال اجتماعه في ٥ حزيران المقبل في حال برزت اي تغيرات جديدة تتعلق بهذا الموضوع في حال «ابقاء بلاتر في منصبه الحالي كأمين عام مثلا».

وستجري انتخابات الرئاسة في ٨ حزيران المقبل قبل يومين من انطلاق المونديال.

أمم افريقيا القادمة.. في زيمبابوي..

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تستضيف زيمبابوي عام ٢٠٠٠ كأس الأمم الافريقية القادمة.. وتشارك في التصفيات ٥٢ دولة بغياب منتخبات غينيا بيساو وسيشيل والصومال فضلا عن منتخبي السودان وافريقيا الوسطى الموقوفين.

ويخوض ٣٤ منتخبا الدور الأول من ذهاب واياب، ويتأهل ١٧ منتخبا تنضم الى ١١ منتخبا آخر لتشكيل ٧ مجموعات في كل مجموعة ٤ منتخبات في الدور الثاني والأخير.

ويتأهل اول وثاني كل مجموعة ليتشكل ١٤ منتخبا الى النهائيات فضلا عن منتخبي مصر حامل اللقب وزيمبابوي المستضيف.

يذكر ان بطولة امم افريقيا تعتبر من اقوى البطولات الافريقية حيث تستعد لها الفرق بكل ما تملك من اعداد.. والمغرب وتونس والجزائر بالاضافة الى مصر، من ابرز المنتخبات العربية الافريقية المشاركة في التصفيات.

انا غرسة حياة

بقلم: آمال

تراني آلافاً مؤلفة في ارض الاشلاء
تحاولُ مسخي في وحلِ الاخطاء
تحاول طمسي في صرف الاسماء
وتحاول محوي في صفر الاجزاءِ
لكنك لو دريتَ انكَ
كلما حاولتَ اجتثاثي
انطلقت فروعي تضمُّ الصقور
كلما حاولتَ اقتلاعي
اندثرت بذوري تفضُّ القبور
كلما حاولتَ قمعي
انتفضت فنوني تهزُّ الجذور
كلما حاولتَ وأدي
انبثقت جذوري تشقُّ الصخور
فأنا.. انا غرسةُ حياة لا تموت
سأحيا.. سأبقى.. وسأدوم
سأحيا شامخاً..
في افقِ الطفولة والشباب
سأبقى راسخاً...
في ثدي الامومة والاطناب
سأدومُ صامداً..
في صُلب الرجولة والاصلاب
كرامتي وعزتي في السراء والضراء
اصونها بدمي ولا ارضى لها الهراء
لغتي.. ارضي.. وطني.. ورايتي البيضاء
تسمو على كلّ جُرم.. وعلى كل غوغاء
فكل الاسماء وكل الاجزاء وكل الاشلاء
تستنكرُ استنزافاتك واستهتاراتك الهوجاء
وتستصرخ الباغي.. ان كفَّ عني يدَ البلاء
فكلٌّ منا انسان... وفي كرامةِ العيش سواء

(الناصرة)

خمسون!

حنظلة

اصدقائي!
يجبُ ان نعيدَ قراءةَ الكتابْ
يجبُ ان نعيدَ كتابة الكتاب
يجبُ.. بعدَ خمسينَ عاما
ان نعيدَ الحساب!
خمسون..
ولا زالت طقوسُ البربرية
والرقص على القبورْ
خمسون..
ولا زالت مراسيمُ العَنْجهية
واعراسُ الاهانة
خمسون..
كنا خارجَ الهويّة..
وطويلا مشينا في شارع الحكايات الطويل
وكثيرا اسرنا في ساحلِ الخياناتِ اللئيمة
والأساطير
أتقنا مهنة النعاس والشخير
و... «اعطنا خبزنا كفافَ يومنا».
خمسون..
والضحكاتُ تسألُ عن الوجوه،
عن الذينَ ضحكوها..
قبل فجوة التاريخ الكبرى..
قبل ان تتركَ الشفاهْ
الى شاطئ الحزن الكبير
.. قبل دخولها مدينة الاشباح
حيثُ البشرُ هناكَ ظلالٌ
حيث الكلامُ صفيرْ
والصمتُ صفير
والضحك والبكاء كلهُ صفير

* * *

اصدقائي!
قد فات عصرُ الاسئلة
وحانَ وقتُ الجواب
وعنترة العبسيّ.. يجب ان
يقومَ فينا.. ويتركَ الترابْ!
خمسينَ الفَ مرة جُلدنا
خمسينَ الفَ مرةٍ صُلبنا
ومتنا.. وقمنا
... وجُلدنا وطُردنا وأهنّا..
وصَمَدنا
ولا زلنا
ننتظرُ الولادة..
من بطنِ حصانِ الحصار الشهير
.. ولا ارادة بعدَ الارادة
ولا ارادة فوقَ الارادة..
يجبُ ان يسقط الوعدُ الاولُ
يجبُ ان تسقط كلُّ الوعود
ان تحرقَ كلُّ النبوءاتْ
وخرافات الحرب والجنودْ..
ونبدأ من جديدْ...
اسمعوا صدى المستقبل الآتي
من البعيد
الى البعيدْ:
«طوبى لكم ايها الجياع الان
فإنكم ستشبعون
طوبى لكم ايها الباكون الان
فإنكم سَتَضحَكون..
ويلٌ لكم ايها الضاحكون الان
فإنكم ستحزنون
وتبكون»...
و«سفرُ الحق»... لا بُدَّ ان يضافَ
الى التوراة
قبلَ سفر التكوين
ولا بد ان نعلمهم ابجدية الانسان
ومبادئ الكرامة وقوانينَ الاباء
ان نمحُو السراب
والشتيمة والسباب
ولن ننتظر يوما.. مَطر الحياةِ
من الهواءْ،
من الغرباءْ..
او حتى من السماءْ.

* * *

اصدقائي!
قليلا... وتُقرع
اجراسُ الخمسين!

(شفاعمرو)

ليتني كنت حجرا

علي الحلبي

ليتني كنت رصاصة
تصوب نحو الظلم..
نحو الطغيان
ليتني كنت نارا تلتهم
اشجارا لا تثمر
الا حقدا وغدرا
ليتني كنت طوفاناً
يسخف شعارات..
بلا معنى
يخسف اشباه البشر
ويطهر الارض..
من قذارة هذا الزمان
ليتني كنت حجراً..
في يد طفل..
يقذف به..
اعداء العدل..
اعداء الحق..
اعداء الله..
اعداء الانسانية والانسان..!

(بيت جن)

الموت في مطلع الربيع

علا عمر خطيب

يأتي الالم
يهطل فوق القلب
قطرة تعانق قطرة
ألم يتصاعد
كأبخرة الاساطير القديمة
ونعجز عن نسيانه
نطيعه بحروف سوداء
على اغصان شجرة صغيرة
تتشعب الاغصان
تلملم رذاذ المطر
وتنمو..
تشتبك في ضفيرة شرقية
مع كل خلجة قلب تطير
تلامس النجوم
وتكحل اعين القمر
بكحل من اضلاع العصافير المنتحرة
الاغصان تنمو..
وتصبح الشجرة كبيرة
مزينة باوراق خضراء
والازهار تكللها بحنان سرمدي
الالم يتفاقم
يلامس كل ورقة
يغزو الجذور
ومنذ ابتداء النهار الى مطلع الفجر
يحاول الالم ان يعلن النصر
وتقرر الشجرة ان تغادر
ان تدفن ما تبقى
في ضريح الالم الابدي
على ان تعاقر اليأس
وتشاركه في نشر اوراقها
فالموت في مطلع الربيع
اصدق من انتظار
قرار الشتاء...!!

(شفاعمرو)

تنهدات الجماجم

هند قاسم ابو الهيجاء

«تفز عني» جماجم أجدادي
كلما استفقت والعرق
يتصبب من اعلى مقدمة
رأسي الى اسفل جبيني

بلورات اخرى تتسابق لتبلل
انامل اهدابي كأنها منبه
يوقظني من كابوس ايام
ايقنت!
ان عصفت بي الاوهام

صرت اظن نفسي محققة
في النهار وممثلة سينمائية
في قلب الليل
اقلب اشرطة قديمة واباشر
لانتاج خارقٍ فوضوي
«تفز عني» جماجمكم كلما
تنهدت: بالا نجعل الارض
ثكلى

تفز عني.. فتعذبني
ولست اريد سوى ارضي
حرة، لا اريدها
ندمى

يفز عني ان ارى جماجم
ابائي تندب
يؤرقني نواحها وشبح
الاحتلال يقف ازاء
خريطة حفرت على صفحات
قلوب ماتت واورثت
الحدود للجماجم

وانا نفسي ما زلت
حيرى
دامعة احيانا ومعقودة
اللسان اخرى
تفزعني حيرتي!

(كوكب ابو الهيجاء
جامعة القدس)



* اعداد: فاتنة جولاني *

مركبة فضائية جديدة للوصول الى أقرب نقطة من الشمس

● يمارس علماء الفيزياء في الاقطار الاوروبية ضغطا كبيرا على وكالة الفضاء الاوروبية «إسا» لتشييد مركبة فضائية جديدة للدوران حول الشمس، ولكن مع فارق كبير وهو ان مركبة «سولار اوربيتر» هذه ستقترب من سطح الشمس اكثر من اي مركبة اخرى اطلقت في السابق، لانها ستدور بعيدة عن سطحها مسافة ٢٠ مليون كيلومتر فقط اي اقرب ثلاث مرات الى الشمس من المركبة ميركوري التي كانت الاقرب اليها حتى الان.

وجاءت هذه الخطوة في اعقاب مشروع لدراسة الشمس رعته الوكالة الاوروبية بتنظيم من قبل البروفيسور ايريك بريست من جامعة سانت اندروز في اسكوتلندا.

ولم يحدد بعد موعد للشروع في تشييد المركبة الجديدة التي ستكون الاولى لثلاث مركبات مستقبلية هي «ستيريو» و«سولار-نيت» و«بروب».

لكن التحدي الاكبر سيكون مع المركبة الاخيرة «بروب» التي ستقترب لمسافة مليوني كيلومتر من سطح الشمس مقارنة بال ١٥٠ مليون كيلومتر الفاصلة بين الارض والشمس، مما يعني ان الحرارة في المركبة «بروب» ستكون ٢٥٠٠ مرة اشد من سطح الارض، مما يتطلب دروعا خاصة مقاومة للحرارة.

الجزر قد يقلل مخاطر الاصابة بالسرطان

● واشنطن - رويترز: سبب اخر للاكثار من اكل الجزر.. انه مصدر لفيتامين «الف» الذي يمكن ان يقلل مخاطر الاصابة بمرض السرطان، هذا ما خلصت اليه مجموعة من الباحثين الامريكيين.

وجاء في دراسة نشرت في مجلة ابحاث السرطان التي تصدرها الرابطة الامريكية لابحاث السرطان ان هناك عدداً متزايداً من الادلة يشير الى ان فيتامين «الف» يساعد على القضاء على الخلايا السرطانية.

وقال البيولوجي اندروين المتخصص في ابحاث السرطان في جامعة كورنيل بنيويورك «هذا سبب اضافي يضاف الى اسباب اخرى للاخذ بنصيحة الام وتناول الخضار».

ويصنع جسم الانسان حمض الرتينويك من فيتامين «الف» الموجود في مادة الصبغة الصفراء او البرتقالية المعروفة باسم الكاروتين او الجزرين الموجودة في بعض الخضر مثل الجزر والقرع.

وخلص فريق بن الذي يجري ابحاثه في انابيب اختبار وليس على حيوانات تجارب الى ان حمض الرتينويك يمكن ان يوقف النمو السرطاني للخلايا. وقال بن «نحتاج الان الى تفهم اعمق لكيفية نجاح حمض الرتينويك في احداث هذا التغيير، وفي الوقت نفسه اعتقد اننا اضفنا دليلا على ان توفر كميات مناسبة من الكاروتين في وجبات الغذاء يفيد اي شخص يحرص على صحته ويسعى لتفادي مخاطر الاصابة بمرض السرطان».

وفي يونيو (حزيران) الماضي قال باحثون في المعهد القومي للقلب والرئة والدم ان حمض الرتينويك يمكن ان يبطل اثار انتفاخ الرئة عند فئران التجارب.

وفي اغسطس (اب) الماضي قال فريق من جامعة تكساس في هيوستن انه توصل الى دليل دامغ يثبت ان مركب فيتامين «الف» يمكن ان يقاوم مرض السرطان من خلال دفع الخلايا السرطانية الى تدمير نفسها ذاتيا.

تصنيع الدم البشري بواسطة تكنولوجيا الاستنساخ



يحضر العلماء البريطانيون المراحل الاخيرة لتصنيع الدم البشري بواسطة تكنولوجيا الاستنساخ، وذلك تمهيدا لاستخدامه في المجال السريري.

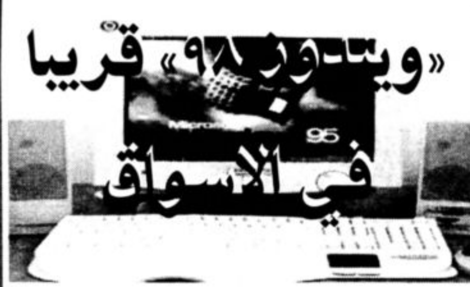
ويرى الاطباء انه يجب تسريع حركة البحث في هذا المجال، خاصة بعد فشل الجيل الثالث من الدم الصناعي في الولايات المتحدة في تحقيق نتائج جيدة حيث وجد ازدياد نسبة الوفيات لدى الذين تم نقل الدم اليهم في التجارب السريرية الاخيرة، رغم انه لم يلاحظ تأثيرات جانبية واضحة لدى استخدام الدم الصناعي في الجيل الاول والجيل الثاني.

وقد استطاع العلماء البريطانيون تصنيع الدم البشري في مزرعة للابقار، بعد ان قام الفريق الطبي الذي استنسخ النعجة «دولي» بانتاج ابقار ونعاج مهندسة وراثيا تستطيع تصنيع بلازما الدم وما تحتويه من اجل استخدامها في الجراحة وعمليات نقل الدم في الحالات الطبية. وتعتبر التقنية الجديدة من اهم انتاجات الاستنساخ الثورية لهندسة الحيوانات حيث ستوفر امدادات دائمة لمنتجات بشرية رخيصة ومأمونة من العناصر الدموية تقدر بقيمة ١,٥ مليار جنيه استرليني في العام الواحد.

ورحبت الكلية الملكية البريطانية للجراحين ومديرو المستشفيات، الذين يعملون لسد النقص الدائم في مخزونات الدم بهذا الابتكار. ومن المتوقع من هذا الدم انقاذ ارواح عديدة ومنع انتقال الفيروسات التي يمكن ان تنتشر اثناء عمليات نقل الدم، مثل فيروس الايدز وفيروس «Ca» الذي يسبب التهاب الكبد الوبائي وقد يؤدي الى السرطان. وتقوم شركة «L.P.P.A» للعلاجات الطبية، وهي تشرف على عمليات الاستنساخ الحيواني بتوليد الابقار والنعاج التي تحمل صبغة وراثية بشرية. ويستخدم العلماء طريقة الاصطفاء الكيميائية الوراثية لازالة او تعديل مورثات بلازما الدم لدى الحيوانات واحلال ما يقابلها من مورثات بشرية. وهذا التبديل يعني ان الحيوانات حين تدر حليبها فان هذا الحليب يحتوي على عناصر اساسية من بلازما الدم البشري مثل بروتين الالبومين، وعوامل التخثر الدموية، والاضداد المناعية التي تحارب الالتهابات والسرطانات. ويخطط العلماء لتربية قطعان من المواشي واستخلاص البروتينات من حليبها قبل خلطه لانتاج البلازما. ولما كان ٥ في المائة من السكان يتبرعون بالدم فقط، فان تجهيزات ومخزونات الدم متدنية في المستشفيات بشكل كبير. اما المواشي المعدلة وراثيا فانها تنتج من البلازما ١٠ آلاف مرة اكثر مما يقدمه المتبرعون البشريون سنويا.

وتأمل الشركة المشرفة على المشروع استخدام هذا الاسلوب لكسب حصة كبرى من سوق منتجات الدم في العالم الذي يناهز ثلاثة مليارات جنيه استرليني. وقال الدكتور رون جيمس المدير التنفيذي للشركة ان نسبة نجاح هذه العملية تتجاوز ٩٩ في المائة. وهناك كميات من البلازما متوفرة حاليا للاستخدام. لكن الجدل الاخلاقي حول امكانية استخدام نتاجات الحيوانات المعدلة وراثيا، او اعضائها في معالجة الانسان مثار قلق كبير.

وقد وضح روبن دايز في معهد الفيروسات في لندن بأن الفيروسات الحيوانية «ريتروفيروس» بامكانها ان تدمر الخلايا البشرية في الاوساط المخبرية. وهذا يشكل خطورة كبيرة على الانسان الذي يمكن ان يصبح مهددا. لكن الابحاث الاخيرة ابدت بعض التفاؤل حول هذه النقطة وقال البعض انه يمكن السيطرة على الفيروسات الحيوانية.



● اعلن بيل غيتس رئيس شركة مايكروسوفت المنتج العالمي الاول لبرامج الكمبيوتر، ان النسخة الجديدة من برنامج «ويندوز» الذي يطلق عليها اسم «ويندوز ٩٨» ستطرح في الاسواق قريبا جدا.

وذكر في مقابلة مع شبكة «سي ان ان» مساء امس الاثنين ان مايكروسوفت تضع حاليا اللمسات الاخيرة على «ويندوز ٩٨» الذي سيسلم الى شركات انتاج الكمبيوتر قريبا جدا.

واكد غيتس ان هذه النسخة الجديدة من «ويندوز» التي يفترض ان تطرح في الاسواق في حزيران، تشكل صيغة مطورة جدا للنسخ السابقة من ويندوز، وتتميز بسرعة اكبر وباداء افضل وبخاصة دخول أفضل الى شبكة انترنت.

٣٠ ضحية جديدة من جراء «الاسهال الاحمر» في شرق الكاميرون

● اعلنت الاذاعة الكاميرونية، امس السبت، ان «الاسهال الاحمر» الغامض الذي حصد اكثر من ٦٠ وفاة من نهاية تشرين الثاني / نوفمبر الى نهاية اذار/مارس الماضيين، امتد خلال شهر واوقع ثلاثين ضحية جديدة في منطقة حرجية بالاقليم الشرقي المتاخم للكونغو.

ونقلت اذاعة الكاميرون المحلية عن مصادر المستشفيات ان «الوباء» تقدم في قرية نغويلا الكبيرة الكائنة في اقاصي الغابة الاستوائية وامتد شمالا الى مدينة لومبي التي تبعد عشرات الكيلومترات. وهو يبعد حاليا ١٥٠ كلم جنوب ابونغ مبانغ كبرى مدن مديرية او-نيونغ التي ترتبط ببقية انحاء البلاد بشبكة طرق ممتازة.

التدخين السلبي يسبب تقلص الاوعية الدموية بسرعة

● قال باحثون ان التدخين السلبي يسبب تقلص الاوعية الدموية لدى الحيوانات بصورة غير عادية وان تأثيره يظهر خلال دقائق.

واختبرت دراسة اجراها باحثون من جامعة كاليفورنيا سان فرانسيسكو ٩٦ ارنبا وعرضت بعضهم الى دخان سجائر لمدد تتراوح بين ٣٠ دقيقة وست ساعات.

ووجد الباحثون انقباضات غير طبيعية في الشريان الاورطي لدى الارانب التي تعرضت للدخان لمدة نصف ساعة فقط.

وقال الدكتور وليام بارملي من كلية الطب بالجامعة امس الاربعاء ان التقلصات التي ظهرت في الشريان الرئيسي الذي يغذي القلب اختفت خلال ساعات قليلة.

واضاف ان الدراسة الجديدة افترضت ان الاضرار التي تصيب الخلايا بطانة الاوعية الدموية يمكن ان يكون لها ارتباط وثيق بامراض القلب التي يصاب بها من يتعرضون للتدخين السلبي.

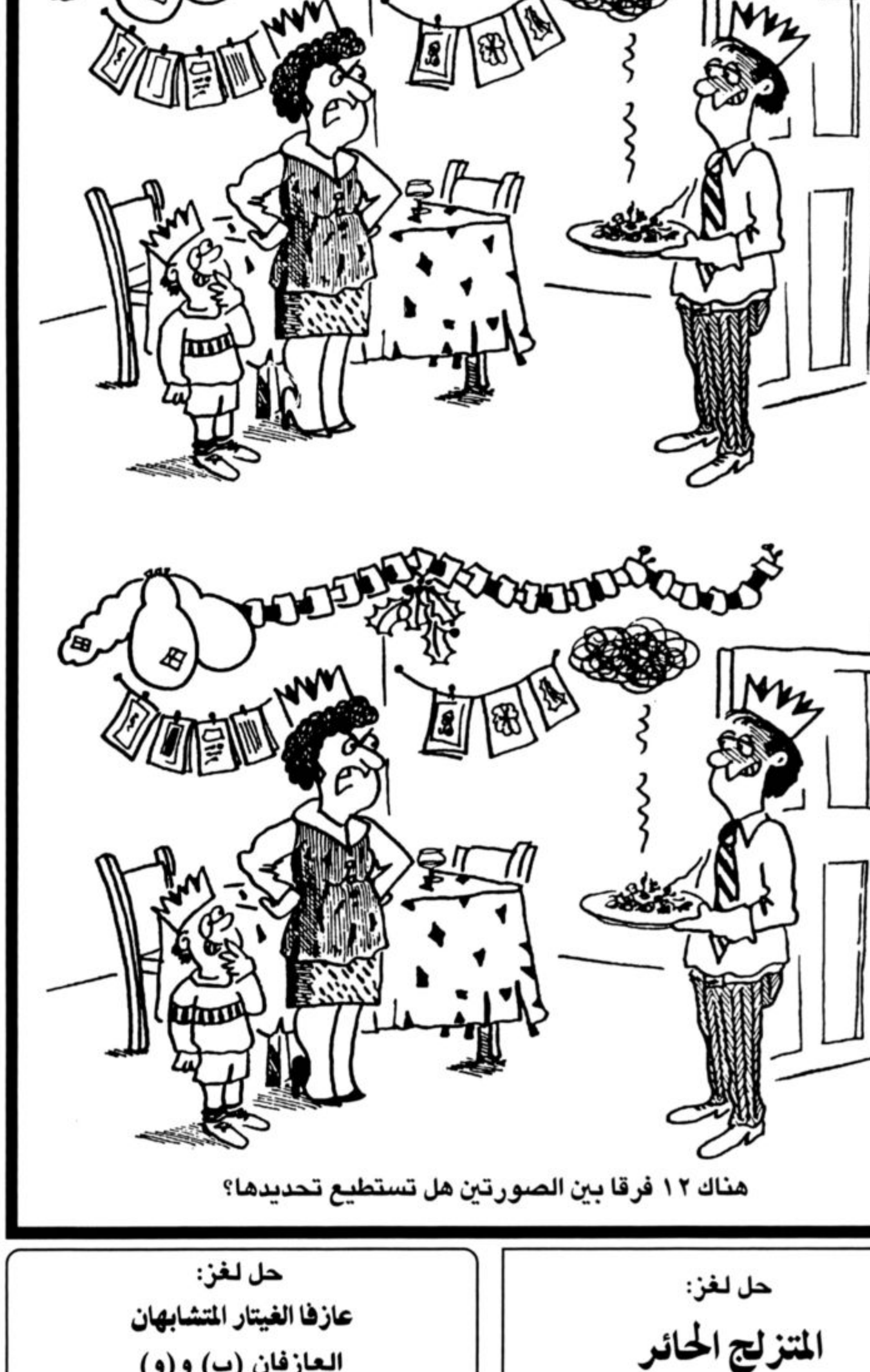
وقدر الباحثون ان التدخين السلبي يسبب من ٣٠ الفا الى ٦٠ الف ازمة قلبية قاتلة في الولايات المتحدة كل عام.

نقص الكالسيوم والتدخين وقلة الحركة من اسبابها

تزايد الاصابات بمرض ترقرق العظام

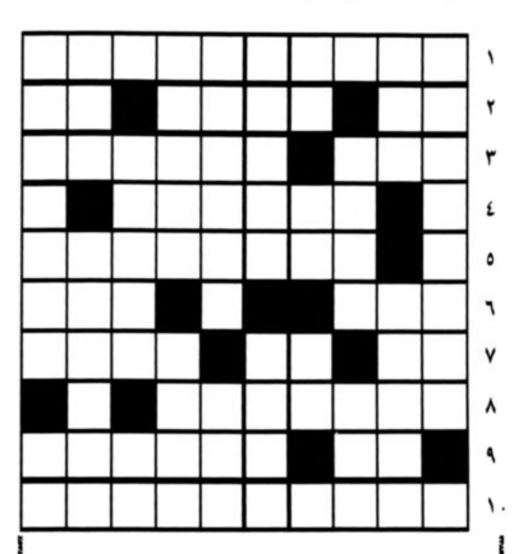
● كثيرا ما خلط الاطباء في تشخيصهم لمرض خطير يزداد انتشاره في العالم، اذ ان اعراضه شبيهة جدا بالانزلاق الغضروفي او الانهاك العضلي، اذ يبدأ بشعور المصاب بألم في الظهر ثم آلام في المفاصل وتعب جسدي عام، وصعوبة الحركة مع اصطحابها بآلام شديدة تزداد مع مرور الوقت، بينما هو في الواقع مرض خطير يعرف باسم «ترقرق العظام» او «وهن العظام» الذي يبلغ عدد المصابين به في المانيا وحدها حوالي خمسة ملايين شخص، لديهم حساسية خاصة تجاه الحليب ومنتجات الالبان، وكذلك النساء اللواتي يعانين من اضطراب التوازن الهرموني لديهن، الى جانب الاشخاص المدخنين، اذ ان التدخين يعد من العوامل الهامة التي تسبب الاصابة بوهن العظام، تماما كالاشخاص المدمنين على تناول المشروبات الكحولية، والعقاقير والادوية الطبية لفترات طويلة، واخيرا الاشخاص قليلي الحركة، الذين يولدون لآباء وامهات يشكون من هذا المرض.

حدّد الفرق



هناك ١٢ فرقا بين الصورتين هل تستطيع تحديدها؟

كلمات متقاطعة



افقياً:

١) رئيس وزراء غينيا.
٢) خاصتي (معكوسة) - أفئدة - يشاهد (مجزومة).
٣) اصلح (للثوب) - يلاحقك.
٤) قائد الماني مشهور.
٥) رئيس جمهورية غينيا (معكوسة).
٦) ارتدى - قصاص.
٧) في البيضة (معكوسة) - احسان - يقتني.
٨) من معالم باريس.
٩) من الضمائر (معكوسة) - طوافون.
١٠) اغنية لعبد الوهاب.

عمودياً:

١) اغنية لأم كلثوم.
٢) يدور - نادٍ ايطالي شهير.
٣) عجل عبده المصريون القدماء - علن.
٤) يصون (مجزومة) - من الاعداد - احد الوالدين (معكوسة).
٥) دولة عربية - أحمي (معكوسة).
٦) مدينة كندية - من الحبوب.
٧) تهنئ - حاكم (معكوسة).
٨) قوارب (معكوسة) - للنفي.
٩) مدخول مادي - «كيرك...» (ممثل امريكي/معكوسة).
١٠) عاصمة غينيا (معكوسة - من العملات (معكوسة).

حل لغز الكلمات المتقاطعة

افقياً:

١) عيلوط - رمانة.
٢) بابل - يافا.
٣) نسل - جون - الب.
٤) بر - يانوح - حي.
٥) باب - رنا.
٦) جلس - يمر.
٧) عيس - جند.
٨) ري - نضالي - خل.
٩) سوى - ليل - نين.
١٠) حنيف - دوني.
١١) القدس - يونان.

عمودياً:

١) عبلين - اريحا.
٢) ياسر - ي.و. ن.ل.
٣) لبن - سلب - قيس.
٤) لو - ياسين - فر.
٥) ناب - عضل.
٦) عون - أيل.
٧) جور - جلل.
٨) مي - حنيني - ود.
٩) أ.أ.أ. - امد - نون.
١٠) نفلح - لينا.
١١) هابيل - سخنين.

حل لغز:
عازفا الغيتار المتشابهان
العازفان (ب) و(و)

حل لغز:
المتزلج الحائر

حل لغز:
قطعة الجليد

هـ




على الشاشة الصغيرة

التلفزيون الاسرائيلي

الاثنين: ٢٧/٤/٩٨

*** القناة الاولى ***

٦,٣١- الاخبار بالعربية.
٦,٤٥- الفترة الاخبارية العبرية.
٨,٠٠- صندوق الاغاني - الجزء الثالث.
٨,٤٥- قل لي كل شيء - الحلقة (٣٠).
٩,١٥- مجتمع: قصص من الحياة.
٩,٥٥- لغة انجليزية.
١٠,٠٠- فترة الصغار.
١١,٠٠- تاريخ عام - سنة جديرة بالتذكر (١٩٦٧).
١١,٤٥- من الادب العالمي: مارسيل فروست - الجزء الثاني.
١٢,١٥- علوم.
١٣,١٥- طب بلا غموض.
١٣,٣٠- فترة الصور المتحركة.
١٥,٠٥- بلا اسرار.
١٥,٣٥- اكس مان.
١٦,٠٠- بيكر غروب.
١٦,٣٠- ايلي وليلي.
١٦,٥٩- مساء جديد - امنون ليفي.
١٧,٣٤- زاف.
١٨,١٥- الاخبار بالانجليزية.
١٨,٣٠- الرياضة في اسبوع.
١٩,٠٠- الاخبار بالعربية.
١٩,٣١- زاوية المطبخ.
٢٠,٠٠- الاخبار بالعبرية.
٢٠,٤٥- كرة سلة: بث مباشر من يد الياهو.
٢٢,٣٥- حياة كهذه تعود.
٢٣,٣٠- من اليوم الى الغد.

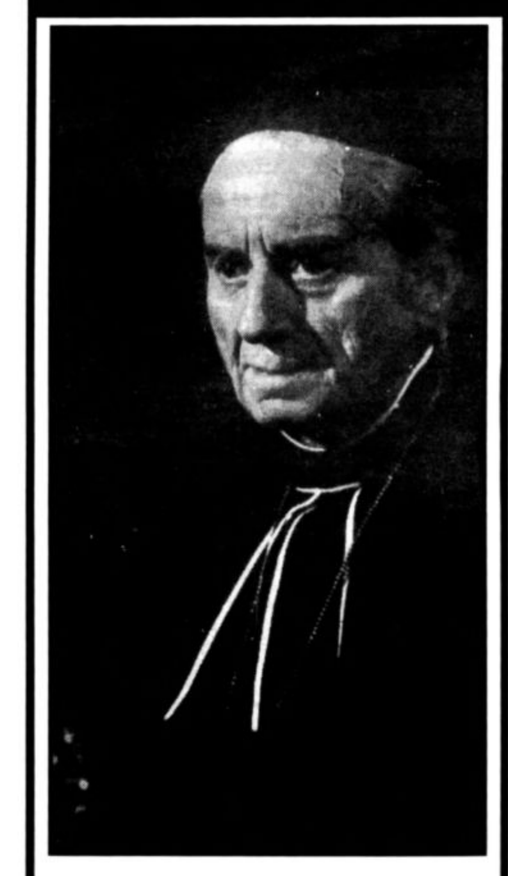
*** القناة الثانية ***

٦,٠٠- يوغي - السباق الى الفضاء - الحلقة الاولى.
٦,٣٠- برنامج للصغار.
٦,٤٣- هذا الصباح مع غابي غزيت ورفقة ميخائيلي.
٩,٠٠- رفقة ميخائيلي تستضيف.
٩,٥٥- «الفقير والغني» - الحلقة الثانية (اعادة).
١٠,٤٥- سلالة - الحلقة (٩٠) (اعادة).
١١,٤٠- روح جليلية: التصوف في اليهودية - الجزء الثاني.
١٢,٣٠- بريستون - الحلقة الثانية.
١٣,٠٠- هوية سرية - الحلقة الثانية «بطل السباق».
١٣,٣٠- اوراق مكشوفة (اعادة).
١٤,٠٠- قريب بعيد - الحلقة (١٤٣).
١٤,٣٠- تيك تاك.
١٥,٠٠- أبي القائد - الحلقة (٥٦) (اعادة).
١٥,٢٨- روزان - الحلقة العاشرة «عيد الشكر ٩٣».
١٦,٠٠- الحسان والشجعان - الحلقة (١١٥١).
١٦,٥٠- زاوية حوادث الطرق.
١٧,٠٠- الخامسة مع رافي ريشف.
١٧,٣٠- الثلاثي الترفيهي.
١٨,٠٠- عالم خطير - اعادة.
١٨,١٠- الباسيفيك - الحلقة السابعة «خطر الماضي والحاضر».
١٩,٠٥- ووكر - الحلقة (٣٢١) «علاقة موسكو».
٢٠,٠٠- الاخبار بالعبرية.
٢٠,٣٠- الاول في الترفيه - دودو طوباز.
٢٢,٠٠- على الطاولة - دان مرجليت.
٢٣,٣٥- فيلم «محقق واسمه شافت».
٢٤,٠٠- موجز اخبار بالعبرية.
٠,٠٥- متابعة فيلم «محقق واسمه...».
١,٥٣- ليلة بلوز. الجزء الثالث (اعادة).
٢,٢٤- «كل شيء سوى الحب» - الحلقة (١٢) «امرأة على حافة الانهيار».
٢,٤٨- عن رفوف المكتبة.

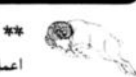

القناة الثانية - ٢٣,٣٥- فيلم «محقق واسمه شافت».

هذا المساء

البؤساء


البوساء من ابرز ابداعات فكتور هيغو. من اعداد جلن جوردن سنة ٧٨، تمثيل ريتشارد جوردن، انتوني هويكنز، سيريل كوزاك، كلود دوفين، جون غيلغولد وآخرين.
القناة ٣ - الساعة ٢١,٣٠.

حظك اليوم .. ولو صدقوا



** الحمل (٢١/٣ - ٢٠/٤): اعمل على تلاشي الشعور السيء عندك.

** الثور: (٢١/٤ - ٢١/٥): لا تتقلب في القرارات، واحذر من التهور.

** الجوزاء (٢٢/٥ - ٢١/٦): انت تنعم بالحياة رغم بعض المنغصات العاطفية.

** السرطان: (٢٢/٦ - ٢٢/٧): صدقك واخلاصك يجلب لك السعادة.

** الاسد: (٢٣/٧ - ٢٣/٨): حاول تغيير منهجك الحياتي.

** العذراء: (٢٤/٨ - ٢٢/٩): حاول ان تهتم بنفسك قدر المستطاع.

** الميزان: (٢٣/٩ - ٢٢/١٠): كن واقعياً ولا تحكم على الآخرين بسرعة.

** العقرب: (٢٣/١٠ - ٢٢/١١): هنالك هدف يجب ان تسعى لتحقيقه.

** القوس: (٢٣/١١ - ٢٢/١٢): مشروعك الاجتماعي الأخير يحظى بالاهتمام.

** الجدي: (٢٣/١٢ - ٢٠/١): صفقة بالطريق اليك، حاول استغلالها.

** الدلو: (٢١/١ - ١٩/٢): انت بخير وعلى استعداد لتقديم اقتراحات.

** الحوت: (٢٠/٢ - ٢٠/٣): في الفترة الأخيرة تدرك ما يجري من حولك.

حدث في مثل هذا اليوم

(٢٧) نيسان

١٩٧٨- اغتيال الرئيس الافغاني محمد داود خان، والجنرال تراقي يتولى السلطة في افغانستان.

١٩٨٧- وفاة روبير فافر لوبري مؤسس مهرجان كان السينمائي.

● الراصد الجوي ●

* تتوقع دائرة الارصاد الجوية اليوم الاثنين ٢٧/٤، ان يكون الجو غائماً جزئياً ويطرأ انخفاض على درجات الحرارة بحيث تكون اقل من معدلها السنوي ويحتمل هطول امطار محلية في المناطق الشمالية والوسطى من البلاد.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● القدس وضواحيها - ١٨ ● تل ابيب وضواحيها ٢١ ● حيفا وضواحيها - ٢١ ● ايلات - ٣١ ● جبال الجليل - ١٧ ● المروج الشمالية - ٢٢ ● جبال المركز والجنوب - ١٨ ● السهل الداخلي - ٢١ ● السهل الساحلي - ٢١ ● النقب الشمالي - ٢٢ ● بحيرة طبريا وجوارها - ٢٥ ● منطقة البحر الميت والعربة - ٣٠.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية - غربية حتى غربية بين معتدلة ونشطة السرعة ويكون البحر مائجاً جداً. ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٧٠)سم و(١٥٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٠) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تهب رياح غربية خفيفة السرعة وتكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية-شرقية خفيفة السرعة وتكون المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

بنك اسرائيل ٢٤-١٩٩٨/٤/٢٦

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي	٣,٧٤٧٠ ش.ج
● مارك الماني	٢,٠٨٨٥ ش.ج
● جنيه استرليني	٦,٢٤٤٤ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٦٢٢٩ ش.ج
● فرنك سويسري	٢,٥١٧٣ ش.ج
● دينار اردني	٥,٢٦٤٥ ش.ج
● للمسافرين*	٣,٩٥٦٨ ش.ج
● «اسود»	٣,٧٤ - ٣,٧٦ ش.ج



الاثنين ٢٧ نيسان ١٩٩٨ الصفحة 24

احتجاجا على اتساع البطالة

مئات العاطلين عن العمل، غالبيتهم من العرب، يتظاهرون في القدس!

●غونين: البطالة ليست مجرد ارقام، انها نتيجة مباشرة لسياسة الحكومة الكارثية ● نتنياهو: الضغط السياسي المكثف يحول دون معالجة البطالة الا بعد انتهاء احتفالات الاستقلال●



* النقابي بنيامين غونين يتضامن مع العمال المتظاهرين *

* القدس - لمراسل خاص - نظمت الهستدروت امس، الاحد، مظاهرة للعاطلين عن العمل، امام مبنى الحكومة في القدس، شارك فيها المئات، غالبيتهم من العاطلين عن العمل العرب.

وجاءت المظاهرة بعد نشر معطيات البطالة مؤخرا، التي ارتفعت بنسبة (٥. ٦٪) في آذار الماضي مقارنة مع الشهر الذي سبقه.

ورفع المتظاهرون شعارات عبروا فيها عن شجبهم لسياسة الحكومة التي تزيد المآسي وتعمق البطالة. ومن الشعارات التي رفعوها، «يا حكومة الليكود لا نريد بطالة، نريد اماكن عمل»، و«السيجار يا نتنياهو= عمل للناس» و«بيبي ينتج البطالة ويعمقها» وغيرها.

وتحدث في المظاهرة سكرتيرو مجالس عمال شفاعمرو وديمونا وطبريا والقدس، واجمعوا على اهمية تصعيد النضال الجدي والمثابر ، ضد حكومة تبلدت مشاعرها وتهمل قضايا البطالة، واكثر من ذلك الغت لقاءات حول الموضوع! ودعا عدد من المتحدثين الى تمرد عام ضد سياسة الحكومة واعلان الاضراب العام.

والقى النقابي بنيامين غونين، عضو قيادة الهستدروت، كلمة دعا فيها العمال الى عدم التعامل مع اعداد العاطلين عن العمل، ان كانت (١٦٣) الفا او (٢٠) الفا او اكثر، لان الاهم يجب ان يكون، من الذي ادى الى هذا الارتفاع في عدد العاطلين عن العمل. ولماذا هذا الارتفاع!

وربط غونين بين ارتفاع عدد العاطلين عن العمل وتعثر العملية السلمية وجمود المفاوضات واصرار الحكومة على تكثيف الاستيطان والتنكر لاتفاقيات السلام.

وتحدث رئيس الهستدروت، عمير بيرتس، عن اسقاطات البطالة على المجتمع وقال:« اعتقدنا انه بالذات في اسبوع احتفالات الدولة بمناسبة الاستقلال، ان تظهر الحكومة حساسية معينة لقضايا البطالة وهموم العاطلين عن العمل وتتبنى اقتراح الهستدروت لفتح مصانع مغلقة ودعم مصانع يتهددها خطر الاغلاق، وتوظيف ملياري شيكل في البنى التحتية لتخفيف البطالة».

على صعيد آخر، وبناء على طلب النقابي بنيامين غونين، بحثت قيادة الهستدروت موضوع البطالة في جلستها امس الاحد، وافتتح النقاش بتأكيده ان البطالة ليست مجرد ارقام، انما هي تراكم اسباب سياسية ناجمة عن سلم اولويات مقلوب للحكومة، وانتهاج سياسة تجمد فيها الميزانيات لمشاريع البنى التحتية وتحولها الى الاستيطان والحرب ودعم قوى يمينية وزيادة ميزانية وزارة الاديان بنسبة (١٧٪) . والاخطر من كل ذلك تجميد عملية السلام. وحقيقة هي انه حتى العام (٩٦) شهدت الدولة نموا ملموسا وبطالة منخفضة، لكن كل شيء تغير منذ صعود «الليكود» الى الحكم، لذلك فإن النضال هو نضال سياسي ضد سياسة الحكومة، التي تبشرنا بالمزيد من الكوارث والضربات الاقتصادية والركود الاقتصادي، لذلك فالمطلب الاول هو تنظيم العاطلين عن العمل في نشاطات يومية لزعزعة الحكومة.

ودعا غونين قيادة الهستدروت الى تصعيد النضال اكثر، وعدم التهاون في الموضوع، لان البطالة قنبلة موقوتة.

واقترح اقامة خيمة امام مباني الحكومة في القدس، يعتصم فيها يوميا حشد من العاطلين عن العمل.

ووافق جميع المتحدثين على اقتراحات غونين.

عمال شركة الكهرباء يتضامنون

عقدت لجنة عمال شركة الكهرباء جلسة خاصة امس، الاحد، اكدت فيها تضامنها مع عمال شركة «مسبينوت يسرائيل»، وقررت النضال المشترك مع لجنة عمال الـ «مسبينوت» لمنع اغلاق الشركة، من خلال سعي شركة الكهرباء لبناء مشاريع في «المسبينوت» تحول دون اغلاقها.

وتنظم لجنة عمال شركة الكهرباء اليوم الاثنين، مظاهرة اثناء اجتماع لجنة المناقصات التابعة لشركة الكهرباء في تل ابيب.

نتنياهو: الضغط السياسي يحول دون معالجة البطالة

وقال رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو انه بسبب برنامج عمل الحكومة السياسي المكثف، ستبحث الحكومة قضية البطالة فقط بعد احتفالات الاستقلال، في جلسة خاصة!!

وقال نتنياهو انه حتى الجلسة سيكون لديه الوقت والامكانيات للتشاور مع المسؤولين حول ماذا يمكن عمله لزيادة النمو وتخفيف ازمة البطالة!

على شرف الأول من أيار

شيوعيو وجبهويو عرابة ينظمون مسيرة مشاعل

● عرابة - مكتب «الاتحاد» في البطوف - نظم الحزب الشيوعي والجبهة والشبيبة الشيوعية، مساء أمس الأول السبت، في القرية، مسيرة مشاعل، على شرف الأول من أيار، يوم العمال العالمي، شارك فيها المئات.

وازدان نادي الحزب الشيوعي والمنطقة المحيطة باعلام الأول من ايار. وعلى انغام الأناشيد الثورية انتظمت فرق ابناء الكادحين، وتلتها في طابور طويل فرق اعضاء الشبيبة الشيوعية تحمل المشاعل والأعلام الحمراء، وشعارات منها: «عاش أول ايار، يوم العمال العالمي» و«لتبق رايات أيار خفّاقة».

وانطلق موكب المسيرة يتقدمها لفيف من قادة الحزب الشيوعي والجبهة، بمشاركة السكرتير العام للحزب، محمد نفاع، وطاف شوارع القرية. وانضم الى المسيرة المئات من الأهالي، وهتافاتهم تصدح في الأجواء.

واختتمت المسيرة باجتماع جماهيري في ساحة اول ايار في القرية، افتتحه عضو سكرتارية فرع الشبيبة الشيوعية في القرية فراس خطيب. واستعرض عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي، توفيق كناعنة، نضال الشيوعيين في عرابة على مدى عشرات السنوات، مؤكداً ان الشبيبة الشيوعية في عرابة مكملة الدرب بأمانة. واستنكر المواجهات مع الحكم العسكري في سنوات الخمسين.

وتناول محمد نفاع في كلمته الأوضاع الاقتصادية المزرية والبطالة وانسحاق الأجور وارتفاع الأسعار، الناجمة عن سياسة الحكومة. واستعرض نضال الشعب الفلسطيني من أجل التحرر والاستقلال. وانتقد الهجمة على «الاتحاد» والاعتداء على الصحفية آمال شحادة وتهديد الصحفي نظير مجلي.ودعا الي تعزيز صفوف الحزب والجبهة وزيادة عدد الاشتراكات في «الاتحاد»، كأفضل رد على جميع المتطاولين والمزاودين على الحزب والجبهة و«الاتحاد».

وكان مسك الختام في المهرجان فرقة «ليالينا» الجليلية للفن الوطني الملتزم، بقيادة الفنان بلال بدارنة، والتي قدمت باقة من الأغاني الوطنية، حيث ألهبت حماس الجمهور وأضفت نوراً حقيقياً الى نور المشاعل، وألهبت ناراً وروحاً ثورية في قلوب الجمهور الذي سمع الاداء الرائع الذي قدمته هذه الفرقة الصاعدة، ووصل الحماس لذروته حينما اجتمعت حناجر الحضور مع حناجر الفرقة وأنشدوا، معاً، نشيد «بلادي بلادي».

*** عاش الاول من ايار يوم التضامن الاممي للطبقة العاملة**
*** لتسقط حكومة نتنياهو المعادية لجماهير الشغيلة**
*** لا لمصادرة الاراضي العربية وهدم البيوت والتشريد**
*** نعم للمساواة التامة في الحقوق**
*** من أجل السلام العادل والثابت في المنطقة**

اتحاد الشبيبة الشيوعية في منطقة الناصرة

يدعو جماهير الشباب والشابات للمشاركة في مسيرة المشاعل بمناسبة الاول من أيار عيد العمال العالمي.

وذلك اليوم الاثنين الموافق ١٩٩٨/٤/٢٧ في مدينة شفاعمرو.

تنطلق المسيرة من بلدية شفاعمرو في الساعة السادسة والنصف مساءً وتختتم بمهرجان سياسي فني في ساحة البلدية.

يتحدث في المهرجان:

الرفيق ماجد ابو يونس: سكرتير مجلس عمال سخنين.
الرفيق سليم مراد: السكرتير العام للشبيبة الشيوعية.
الرفيق عصام مخول: عضو المكتب السياسي لحزبنا
كلمة جبهة شفاعمرو الدمقراطية - المربي موسى الصغير.
عريف المهرجان: الرفيق سمير برهوم.

هلموا بجماهيركم لتقوية الجبهة في انتخابات الهستدروت المقبلة!!

الشبيبة الشيوعية - الطليعة الثورية الواعية للشباب التقدمي
اعلام ايار الحمراء - بوصلة للوطنيين ودعوة لرفض الاستسلام والمزاودة.

تهنئة حارة

اجمل التهاني وأحلى الاماني الى الزوج والاب

الدكتور حنا نقولا خوري

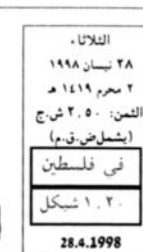
بمناسبة افتتاحه عيادته الجديدة المستقلة التابعة لصندوق مكابي خدمات صحية
الف مبروك وبالتوفيق

قدماً والى الامام
الزوجة مها خوري والاولاد - عرين، نقولا، شادي، ايليا

يا عمال العالم اتحدوا!

٢٤ صفحة

الاتحاد


الثلاثاء
٢٨ نيسان ١٩٩٨
٢ محرم ١٤١٩ هـ
الثمن: ٢,٥٠ ش.ج
(يشمل ض.ق.م)
في فلسطين
١,٢٠ شيكل
28.4.1998
המחיר: 2.50 שקל
(כולל מע"מ)

AL - ITTIHAD. DAILY جريدة يومية אל - אתיחאד - יומון

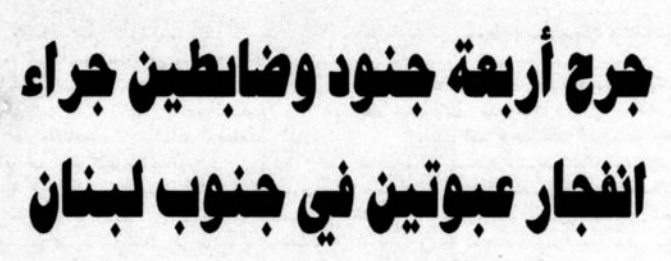
العدد vol 292/5 4



اسرائيل عرقلت لاكثر من خمس ساعات دخول جثمان وزير الاوقاف الفلسطيني



(ص٤)



جرح أربعة جنود وضابطين جراء انفجار عبوتين في جنوب لبنان

تبادل عنيف للقصف المدفعي بين المقاومة اللبنانية وقوات الاحتلال ❑ جرح عنصر لحدي



(ص٢)

بعد انتقاده موقف نتنياهو المتعنت

فايتسمان يتدخل لانقاذ الجهود الامريكية من الفشل



عرفات: خلافاتنا مع الإسرائيليين لا تزال كثيرة



(ص٣)

حزب «العمل» يبحث عن مرشح ينافس ميلو على رئاسة بلدية تل ابيب!

البروفسور شلومو بن عامي يرفض التنافس ● لقاء بين درعي وبراك بهدف التعاون معا في الانتخابات المحلية ● ميلو يلغي الصفقة مع «العمل»

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - فشل رئيس حزب «العمل» ايهود براك، في اقناع بروفسور شلومو بن عامي «العمل»، بترشيح نفسه من قبل الحزب، لرئاسة بلدية تل ابيب، لانه صاحب الحظ الاوفر في منافسة روني ميلو، رئيس البلدية الحالي.

جاء ذلك في اجتماع عقد امس الاثنين، بين براك وبن عامي، في مقر الحزب في تل ابيب، استغرق عدة ساعات.

وتجري في حزب «العمل» منذ امس الاول الاحد، محاولات مكثفة لايجاد مرشح ليخوض الانتخابات لرئاسة بلدية تل ابيب، وذلك بعد الغاء الصفقة مع روني ميلو، لعدم تقديم مرشح من حزب «العمل» لخوض الانتخابات.

ويقرر حزب «العمل» بعد «يوم الاستقلال»، فيما اذا كان سيجري انتخابات تمهيدية «برايمرز»، مغلقة يشارك فيها اعضاء الحزب فقط، او انتخابات تمهيدية علنية يشارك فيها من يشاء من اهالي تل ابيب، حول طرح مرشح الحزب لخوض معركة الرئاسة.

وقال النائب عوزي برعام، «العمل»، ان روني ميلو لعب لعبة سياسية ليست نظيفة، واعرب عن عدم اسفه لالغاء الصفقة لانه لا يزال امام «العمل» الوقت لتنظيم صفوفه وخوض المعركة. واعترف بأن الغاء الصفقة مع ميلو اضر بحزبه وبروني ميلو شخصيا، لانه هو الذي نقض الاتفاق.

واشار برعام الى ان وضع حزب «العمل» في القدس، لا يعكس مدى قوة او ضعف الحزب لان القدس لا تعكس التشكيلة العامة لسكان البلاد.

وقال انه لن يحتج على المرشح الذي اختاره «العمل» للمنافسة على رئاسة بلدية القدس، كاشفا النقاب عن رغبته في خوض المعركة، لكنه الان تراجع عن ذلك. وسيدعم مرشح الحزب بكل قوة.

والتقى امس الاثنين، النائب اريبه درعي، «شاس»، رئيس طاقم الانتخابات في حزب «العمل» بنيامين بن اليعيزر، وتداولا في امكانية التعاون في انتخابات السلطات المحلية خاصة في المدن الكبرى.

وكان درعي التقى في الاسبوع الفائت رئيس طاقم انتخابات «الليكود» عوفاديا ايلي، حول امكانية التعاون في الانتخابات القادمة.

..وأخيراً، رفع اسعار

بعد حوالي السنتين، امتنعنا خلالهما عن رفع اسعار «الاتحاد»، نضطر الى رفعها ابتداء من ٣ أيار القادم على النحو التالي:

- الاشتراك السنوي ٦٠٠ شيكل (من يدفع ثمن الاشتراك نقداً خلال شهر ايار، يشترك بالسعر القديم - ٥٥٠ شيكلا).
- الاشتراك الشهري بامر بنكي ثابت ٦٠ شيكلا.
- العدد اليومي ٣.٠٠ شيكلات في اسرائيل و ١.٥٠ في فلسطين.
- ايام الجمعة والأحد ٣.٥٠ شيكلات في اسرائيل و ٢.٠٠ في فلسطين.

ادارة «الاتحاد»

هدية للأجيال الشابة

❑ ملحق «الاتحاد» غداً، مكرّس لمعركة العاشور اول ايار ١٩٥٨ ❑

عاش الأول من أيار، يوم العمال العالمي

مظاهرة أول ايار

تنطلق هذه السنة من ساحة سروجي في شارع توفيق زياد (على مقربة من ساحة عواد - عفيفي) في الساعة العاشرة من صباح الجمعة، الأول من ايار ١٩٩٨ عبر الشارع الرئيسي في المدينة، وصولا الى ساحة أول ايار، حيث تختتم بمهرجان شعبي، يتكلم فيه:

* الأمين العام للحزب الشيوعي، الكاتب محمد نفاع
* رئيس بلدية الناصرة، المهندس رامز جرايسي
* عضو رئاسة الهستدروت، النقابي بنيامين غونين

تدير المهرجان: الصحفية آمال شحادة

- فلنشارك بكل قوانا في هذه المظاهرة، فالجلوس في البيت لا يحقق سوى المزيد من الضربات والمصائب.
- لنرفع صوتنا مدويا، فالسكوت هو استسلام امام كل قوى الحرب، الاحتلال والبلطجية.
- لنتحرك، فالطريق طويل والخطر كبير وليس لنا والله الا الكفاح الجماهيري الواعي والتقدمي.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي — الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

جرح أربعة جنود وضابطين جراء انفجار عبوتين في جنوب لبنان

❏ تبادل عنيف للقصف المدفعي بين المقاومة اللبنانية وقوات الاحتلال ❏ جرح عنصر لحدي ❏

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - الوكالات - اصيب ستة من جنود وضباط الاحتلال الاسرائيلي، في جنوب لبنان، أمس الاثنين، بجراح، احدهم جراحه بالغة، جراء انفجار عبوتين ناسفتين في القطاع الغربي من المنطقة المحتلة.

وكان الانفجار الاول، الذي وقع في الساعة الثالثة وخمس دقائق فجرا، أوقع الدورية في حالة هلع شديد. فقد كان بين الجرحى طبيب الدورية والمضمدان. وقد اصيب الطبيب، وهو برتبة ضابط بجراح بالغة في منطقة الرأس.

وكانت دورية الاحتلال اصيبت على طريق شحين - بلاط، اثناء قيامها بعملية عسكرية، الى الشمال من موقع جيش الاحتلال في بلاط.

وقال قائد المنطقة الشمالية، عميران ليفين، ان الجيش واجه مصاعب في اخلاء الجرحى، فالجنود لم يستطيعوا التحرك خشية وجود عبوات ناسفة اضافية، وخيم على المنطقة ضباب شديد. فاستدعيت مروحية عسكرية، قام افرادها بالهبوط منها، عن ارتفاع كبير، بواسطة الحبال لانقاذ الجرحى.

وقد صعبت حركة المقاومة اللبنانية، عملية الانقاذ، اذ واصلت في الوقت نفسه، قصف الدورية والمواقع العسكرية في بلاط وباسيل ورحراح والرادار.

ووقعت العملية الثانية بعد ساعات قليلة في القطاع الغربي، ايضا، واصيب فيها ضابط آخر بجراح طفيفة.

ونقل الجرحى الى مستشفى رمبام في حيفا.

وذكرت مصادر أمنية لبنانية، ان تبادلا للقصف المدفعي العنيف، تواصل في الجنوب المحتل، حتى ساعات بعد الظهر، اطلق الطرفان خلاله، أكثر من مئة قذيفة في اقل من ساعة زمنية.

وأفاد مراسل وكالة الصحافة الفرنسية، ان الجيش الاسرائيلي اطلق نحو (١٢) قذيفة فوسفورية على تلة تشرف على أحد الوديان المحاذية للقطاع الغربي، مما ادى الى اندلاع الحرائق.

وأشارت المصادر اللبنانية، الى قيام مروحية اسرائيلية، بعد ظهر أمس، بقصف سيارة مدنية، خارج المنطقة المحتلة، من دون ان يؤدي ذلك الى وقوع اصابات بين ركابها.

وأوضحت المصادر ان المروحية الاسرائيلية القت صاروخ جو - أرض على شاحنة مدنية صغيرة، كانت تسير على طريق فرون المواجهة للقطاع الأوسط، مما ادى الى احتراقها كليا.

واصابة أحد عناصر الميليشيات العميلة

على الصعيد نفسه، ذكرت ميليشيات لحد العميلة ان احد عناصرها اصيب أمس، بجراح طفيفة في عملية نفذها «حزب الله» في منطقة جزين، التي تعتبر امتدادا للمنطقة المحتلة.

وأوضحت اذاعة «صوت الجنوب» ان عبوة ناسفة انفجرت لدى مرور احدى دوريات الميليشيات على طريق عين مجدلين بالقرب من جزين.

لقاء اليوم

●● مع: الناطق بلسان حركة «أربع امهات»، مجيد قزامل

●● حول: اللقاء مع حركات سلام لبنانية

بدء تعاون بين حركة «اربع امهات» وحركات سلام لبنانية

● عقد، أمس الاثنين، في حيفا لقاء بين حركة «اربع امهات» وممثلين عن حركتين سلاميتين لبنانيتين، وحول هذا اللقاء أجرت «الاتحاد» لقاء مع الناطق بلسان حركة «اربع أمهات»، مجيد قزامل.

*** «الاتحاد» - كيف استطعتم اجراء لقاء مع الحركتين اللبنانيتين؟**

- قزامل: احدى الأمهات الأربع، يونا حسون، من مؤسسات حركتنا استطاعت الاتصال باحدى الأمهات اللبنانيات عبر «الانترنت» وهي من حركة «امهات الشهداء»..

ومن خلال الاتصالات تم الاتفاق على عقد لقاء، أمس، شارك فيه، ايضا، ممثل عن حركة السلام اللبنانية.

*** «الاتحاد» - وهل هناك رابط مشترك بين حركتكم والحركتين اللبنانيتين؟**

- قزامل: بالطبع، فنحن نطالب بالانسحاب الاسرائيلي من جنوب لبنان فورا وبدون قيد أو شرط وهم يطمحون الى ذلك، ولوقف سفك الدماء لدى الشعبين.

*** «الاتحاد» - وماذا تناول اجتماعكم؟**

- قزامل: كان اللقاء بهدف التعارف وسيتم لقاء آخر موسع في بيت جن للتداول حول علاقاتنا في المستقبل.

*** «الاتحاد» - هل بحثتم امكانية عقد نشاطات مشتركة؟**

- قزامل: لقد طرحنا هذه القضية، وهناك تفاهم حولها، فمثلا سنتوجه بشكل مشترك الى الحكومات في المنطقة للعمل من أجل السلام في المنطقة. كذلك فقد طلب الممثلون اللبنانيون تنسيق لقاء بينهم وبين يوڤال رابين والنائب يوسي بيلين؛ وسنقوم باجراء الاتصالات المناسبة لترتيب اللقاء.

*** «الاتحاد» - انتم تقومون بحملة انتساب للحركة...**

- قزامل: الحملة مستمرة وقد وصل عدد المنتسبين حتى الان الى (٥٤) الف منتسب.

*** «الاتحاد» - من أي أوساط؟**

- قزامل: الأغلب من الوسط اليهودي.

*** «الاتحاد» - لقد طالبتم الحكومة بالانسحاب حتى تاريخ ٩٨/٦/٦، فماذا يعني تحديد التاريخ؟**

- قزامل: في حال عدم انسحاب اسرائيل سنصعد نضالنا، فحتى الآن نحن نقوم بمظاهرات هادئة ولكن هذا الشكل لن يدوم.

(برهوم جرايسي)

موسى يشارك في اجتماعات اللجنة المصرية - الفلسطينية في غزة

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - يصل وزير الخارجية المصري، غدا الاربعاء، الى غزة للمشاركة في اجتماعات اللجنة العليا المصرية - الفلسطينية، التي تستمر يومين.

وتناقش اللجنة المشتركة تنمية العلاقات المصرية - الفلسطينية في كافة المجالات وخاصة الاقتصادية، ويتم التوقيع على اتفاقيات لتشجيع الاستثمارات ومنع الازدواج الضريبي والتعاون العلمي والفني في مجالات المواصفات القياسية، لتشجيع التبادل التجاري واتفاقية للتعاون في مجالات النقل والسياحة والثقافة والتعليم. يوقع الجانبان على جداول سلع واتفاق لخفض الرسوم الجمركية.

وتبحث اللجنة زيادة حجم التبادل التجاري الى مئة مليون دولار في نهاية هذا العام.

اليمين المتطرف يهزم الحزب الحاكم في المانيا في الانتخابات الاقليمية

● بون - الوكالات - أقر المستشار الألماني، هلموت كول، أمس الاثنين، بأن حزبه، الاتحاد المسيحي الدمقراطي مني «بهزيمة كبيرة» في الانتخابات الاقليمية في مقاطعة ساكس انهالت، أمس الأول الأحد، وتحدث عن «أخطاء».

وقال في بون غداة الانتخابات التي خسر فيها حزبه أكثر من (١٢٪) ان «النتائج أظهرت هزيمة كبيرة للاتحاد المسيحي الدمقراطي واخفاء ذلك لا ينفع» مضيفا ان «اننا ارتكبنا أخطاء والناخبون عاقبوننا».

وبعدما تطرق الى التقدم الذي حققه حزب «اتحاد الشعب الألماني» اليميني المتطرف رفض «التحدث عن قوة راديكالية جديدة يمينية» وقال «لقد جرت أمور مماثلة في تاريخ المانيا».

ورفض فكرة التخلي عن الترشيح لمنصب المستشار، مؤكدا ان «اعضاء قيادة حزبه قالوا نعم جميعا من دون استثناء».

ويعتبر التقدم الكبير الذي سجله «اتحاد الشعب الألماني» وهو حزب صغير من اليمين المتطرف مفاجأة، اذ جمع بين ١٠٪ و١١٪ من الاصوات وسيحصل بالتالي للمرة الاولى على مقاعد في برلمان المقاطعة.

وهي المرة الاولى منذ اعادة توحيد المانيا في العام ١٩٩٠، التي يتمكن فيها حزب يميني متطرف من تخطي عتبة ٥٪ من الأصوات في احدى مناطق المانيا الشرقية سابقا، وهي النسبة المطلوبة ليتمكن من دخول البرلمان.

وأشارت التحاليل الاولى الى ان «اتحاد الشعب الألماني» حصل على اصوات العديد من الناخبين الشباب، مستغلا شعور الاحباط الناجم عن البطالة المزمنة التي تعاني منها المانيا الشرقية سابقا وعن انعدام الأمن فيها.

وسيصبح برلمان ساكس - انهالت ثاني برلمان محلي في المانيا، بعد برلمان بادي - فورتمبورغ (غرب)، يضم نوابا من اليمين المتطرف.

ومني حزب كول بهزيمة نكراء في هذه الانتخابات التي كانت تعتبر احد آخر الاختيارات قبل الانتخابات التشريعية الوطنية المقررة في ٢٧ ايلول المقبل. فبعد ان كان اول حزب في ساكس - انهالت في انتخابات ١٩٩٤ مع (٣٤.٤٪) من الأصوات تراجع «الاتحاد المسيحي الدمقراطي» الى نسبة تتراوح بين (٢٢.٥) و(٢٣.٥٪) استنادا الى التقديرات، متقدما بفارق بسيط على الشيوعيين السابقين (حزب الدمقراطية الاشتراكية) الذين احتفظوا تقريبا بمعدلهم (١٩٪ مقابل ١٩.٩٪ في ١٩٩٤).

وأشارت التقديرات الى ان الحزب الاجتماعي الدمقراطي حصل على نسبة تراوح بين (٣٧.٨٪) و(٣٩٪) لكنه يبقى بعيدا جدا عن الأغلبية المطلقة.

اما حزب الخضر، حليف الاجتماعيين الدمقراطيين والحزب الليبرالي حليف المسيحيين الدمقراطيين فتشير التقديرات الى انهما لن يتجاوزا عتبة ال (٥٪) ولن يدخلا البرلمان.

جيري ادامس يطلب من بلير ضمانات حول اتفاق السلام في ايرلندا الشمالية

● لندن - الوكالات - طلب زعيم «شين فين» الجناح السياسي للجيش الجمهوري الايرلندي جيري ادامس، أمس الاثنين، من رئيس الوزراء البريطاني، توني بلير، سلسلة من الضمانات حول اتفاق السلام في اولستر، وأثار مسألة رحيل القوات البريطانية من هذه المقاطعة وهو مطلب كاثوليكي قديم.

وقال ادامس، الذي يأمل في انضمام حزبه الى عملية الحل التي ستخضع لاستفتاءين في ٢٢ ايار القادم، «هناك الكثير مما يتوجب عمله والكثير من النقاط التي يجب ان يحصل تقدم بشأنها».

وقد اصطحب ادامس مساعده، مارتن ماكغينيس، في هذه الزيارة التي هي الرابعة خلال اربعة أشهر لداونينغ ستريت. وأوضح في ختام المحادثات انه بحث خاصة مسألة «نزع السلاح» في المقاطعة اي رحيل القوات البريطانية.

وطلب كذلك ضمانات حول الافراج، خلال سنتين، عن السجناء الجمهوريين الذين تعتبرهم حركته سجناء سياسيين. وتشكل هذه النقطة أكثر النقاط اثارة للخلاف في الاتفاق.

وأصر ادامس، ايضا، على الغاء التمييز الذي يقع ضحيته ممثلو الأقلية الكاثوليكية، وذكر بمطالبه المتعلقة باصلاح شرطة اولستر المؤلفة حاليا بغالبيتها من البروتستانت.

ومن المفترض ان يتم حل هذه المسائل الثلاث في غضون سنتين عن طريق لجان تنشأ بموجب اتفاق السلام، المفترض ان تعلن «الشين فين» موقفها الرسمي منه في مؤتمرها الاستثنائي في العاشر من ايار القادم قبل الاستفتاء على جانبي الحدود الايرلندية.

ويعتبر معظم المراقبين ان الحزب سيؤيد الاتفاق حتى وان كان هذا الاتفاق يتطلب من «شين فين» ان تجمد مطالبتها بتوحيد ايرلندا.

بعد انتقاده موقف نتنياهو المتعنت

ڤايتسمان يتدخل لانقاذ الجهود الامريكية من الفشل

●عريقات وابو مازن يبلغان ڤايتسمان بمراوحة الموقف الاسرائيلي مكانه ● اولبرايت: نواجه خطر التوقف المفاجئ لعملية السلام●



* نتنياهو يبرر موقفه المتعنت امام روس *

●حيفا – مكتب «الاتحاد» – في الوقت الذي يواصل فيه الموفد الامريكي، دنيس روس، جهوده كي توافق الحكومة الاسرائيلية على الاقتراح الامريكي بشأن اعادة الانتشار في الضفة الغربية، انتقد رئيس الدولة، عيزر فايتسمان، امس الاثنين، الطريقة التي تقود بها حكومة بنيامين نتنياهو المفاوضات مع الفلسطينيين.

وقال فايتسمان «اننا نسير على الطريق الصحيح، لكن ليس دائما بالطريقة الصحيحة وكل المسألة تكمن في معرفة عدد الحوادث التي سنتعرض لها في الطريق».

واضاف «نظرا للطريقة التي تتقدم بها الامور حاليا سنتعرض لحوادث».

وكان فايتسمان قد التقى، امس، المفاوضين الفلسطينيين، وزير الحكم المحلي، د. صائب عريقات، وامين سر اللجنة التنفيذية لم.ت.ف محمود عباس (ابو مازن) في محاولة لتقريب وجهات النظر بشأن الانسحاب من الضفة الغربية.

وكان عريقات وابو مازن توجها للقاء فايتسمان بعد محادثات اجرياها مع الموفد الامريكي في القدس بشأن الخطة الامريكية للانسحاب، التي يرفضها نتنياهو.

هذا والتقى نتنياهو فايتسمان خلال افطار عمل بحيث اطلع الاخير على الموقف الاسرائيلي، كما التقى فايتسمان في وقت لاحق الموفد الامريكي.

وقال عريقات للصحفيين، في ختام لقاء مع روس ومساعد وزيرة الخارجية الامريكية، مارتن انديك، ان «مسألة الوقت ملحة ولذلك طلبنا بوضوح من روس ان يتخذ تدابير ملموسة. نريد ان تعلن الولايات المتحدة خطتها للسلام خلال اجتماعات لندن».

وقال ابو مازن ان مواقف الطرفين لم تتغير. واوضح ان روس قدم الافكار ذاتها التي قدمها في الماضي ونحن قدمنا الاجوبة عليها».

وكانت وزيرة الخارجية الامريكية، مادلين اولبرايت، اكدت مساء امس الاول الاحد، في نيويورك انها ستطلب اعمالا من اسرائيل والسلطة الفلسطينية خلال المباحثات التي ستجريها مع كل من نتنياهو وعرفات في الرابع من ايار في العاصمة البريطانية.

واوضحت اولبرايت بصورة حازمة، في عشاء اقامته منظمة «بذور السلام» (سيدز اوف بيس) التي تعمل على اجراء لقاءات بين الشبان من مختلف دول الشرق الاوسط «ان رسالتي ستكون مباشرة.. ان التباحث في المباحثات المقبلة لن يكون امرا كافيا».

واضافت اولبرايت «اننا ندور في حلقة منذ فترة طويلة». واوضحت «لقد دخلنا مرحلة اخطار كبيرة. اننا نواجه امكانية التوقف المفاجئ لحركة السلام والتراجع». واكدت «اذا حصل هذا، فثمة خطر لأن يشبه مستقبل الشرق الاوسط ماضيه الذي اجتاحته النزاعات».

موسى: لقاء مبارك - نتنياهو يبحث في المفاوضات المتعثرة

●القاهرة – الوكالات – اكد وزير الخارجية المصري، عمرو موسى، امس الاثنين، ان الرئيس حسني مبارك ورئيس الحكومة الاسرائيلي، بنيامين نتنياهو، يبحثان اليوم الثلاثاء، في القاهرة في الطريق المسدود الذي وصلت اليه المفاوضات الاسرائيلية – الفلسطينية.

وقال موسى للصحفيين ان «الوضع الخطير على المسار الفلسطيني ستكون له الاولوية على جدول اعمال المباحثات بين مبارك ونتنياهو غدا».

وسيتطرق اللقاء الى الاقتراح الاسرائيلي بشأن انسحاب مشروط من جنوب لبنان.

وعن هذه المسألة قال موسى «بالنسبة الى المسار اللبناني فالموقف المصري واضح وسوف يبلغ الى نتنياهو. الامر يتعلق بمصداقية عملية السلام الجارية التي يراها الجانب اللبناني والدخول في مفاوضات لا تنتهي او القبول بشروط تصادق على نص وروح القرارين ٤٢٥ و ٤٢٦». وتابع ان «كافة الاطراف العربية ستتجنب التعاون مع اي سياسة يكون من اهدافها شق الصف اللبناني السوري او احداث صدع في مسارين اتفق الطرفان السوري واللبناني على توازيهما وترابطهما» مؤكدا على «اهمية دور الامم المتحدة في تنفيذ القرار ٤٢٥» الذي ينص على انسحاب فوري للقوات الاسرائيلية من جنوب المحتل.

وبالنسبة الى المسار الفلسطيني قال موسى «لا يمكن لاي اجتماع يتعلق بعملية السلام والازمة التي تمر بها ان يتم دون ان تعطى القضية الفلسطينية المكانة التي تستحقها، وبالذات حين يكون هناك على المائدة مبادرة امريكية قبل بها الفلسطينيون ويرفضها الاسرائيليون». وتابع «حان الوقت لكلام دقيق وتعهدات تحترم واتفاقات تنفذ بشفافية تمكن العالم من المراقبة».

واشنطن مستعدة لتسوية بشأن اغلاق الملف النووي العراقي

●نيويورك (الامم المتحدة) – الوكالات – قال السفير الامريكي لدى الامم المتحدة، بيل ريتشاردسون، ان الولايات المتحدة على استعداد لايجاد تسوية مع روسيا التي تطالب باغلاق الملف النووي العراقي.

واوضح ريتشاردسون على هامش اجتماع مجلس الامن لتمديد العقوبات المفروضة على العراق «اننا نتكلم مع الروس ومع اعضاء اخرين في المجلس لكي نرى ما اذا كان بالامكان التوصل الى توافق حول هذا الموضوع».

وقد وزعت الولايات المتحدة مشروع اعلان يقترح اغلاق الملف النووي العراقي خلال ستة اشهر، ولكن شرط ان تواصل بغداد السماح لمفتشي نزع السلاح العراقي «بالدخول الفوري الكامل ومن دون شروط او قيود» الى جميع المواقع في العراق.

واشار ريتشاردسون الى ان المناقشات ستستمر «طوال الاسبوع».

ويذكر ان الصين وفرنسا تؤيدان الاقتراح الروسي.

وكان المجلس بدأ جلسة مغلقة، امس الاثنين، لتجديد العقوبات المفروضة على العراق منذ ثماني سنوات لستة اشهر اخرى.

واستبعد السفير الامريكي ان يرفع مجلس الامن الان العقوبات عن العراق. وقال «اذا كان العراقيون يعتقدون ذلك فهم يخطئون كثيرا».

واكد مجددا ان واشنطن ستستخدم حق النقض في وجه اي اقتراح بهذا الشأن. وقال اخيرا «ان العراق لا يحترم التزاماته بنزع السلاح. لقد تم احراز تقدم ولكنه ليس كافيا لدرجة رفع العقوبات».

عرفات اثر استقباله موراتينوس

خلافاتنا مع الإسرائيليين لا تزال كثيرة

● غزة –«وفا»– أكد الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، مساء أمس، أن هناك خلافات كثيرة لا تزال متبقية بيننا وبين الإسرائيليين.

وكان عرفات يتحدث إلى الصحفيين أمام مقر الرئاسة في غزة، عقب استقباله ميغيل انخيل موراتينوس، المبعوث الاوروبي الخاص لعملية السلام.

من جهة، أعلن المبعوث الاوروبي أن الامريكيين والاوروبيين يعملون بجدية لإعطاء عملية السلام فرصة قبل لقاءات لندن، متمنيا أن ينجح الجميع في إحداث تقدم في عملية السلام قبل هذه اللقاءات.

وأضاف موراتينوس، انه التقى،امس ، روس ، ومن المقرر ان يلتقيه اليوم مرة اخرى، مؤكدا اننا نبذل جميعا الجهود من اجل جسر الهوة بين الطرفين الفلسطيني والاسرائيلي.

٦١٨ طالبا شاركوا في انتخابات لجنة الطلاب العرب في «التخنيون»

●حيفا – مكتب «الاتحاد» – استمرت الانتخابات للجنة الطلاب العرب في معهد «التخنيون» في حيفا، حتى الساعة العاشرة من مساء امس الاثنين، وكان شارك في عملية الاقتراع (٦١٨) طالبا وطالبة لانتخاب ممثليهم في اللجنة والاتحاد القطري للطلاب العرب في البلاد ولجنة المراقبة.

وخاضت معركة الانتخابات (٣) قوائم وهي: قائمة الجبهة و«المستقلون» و«الهوية».

هذا ولم تعلن نتائج الانتخابات حتى اغلاق هذا العدد من بعد منتصف الليل.

آل غور يلتقي نتنياهو وعرفات قبل مباحثات لندن

●واشنطن – الوكالات – اعلن رسميا، امس الاثنين، ان نائب الرئيس الامريكي، آل غور، سيلتقي رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، والرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، كلا على انفراد قبل مباحثات الرابع من ايار في لندن.

ويشار الى أن آل غور موجود حاليا في اسرائيل حيث يشارك في احتفالات اسرائيل بالذكرى الخمسين لقيامها.

وسيلتقي آل غور نتنياهو، يوم الجمعة المقبل، ثم عرفات، يوم السبت القادم، في رام الله. وقال بيان رسمي امريكي صدر عن مكتب نائب الرئيس ان آل غور سيتوجه، ايضا، الى السعودية في زيارة تستغرق يومين يتفقد خلالها القوات الامريكية المرابطة في السعودية ويجري محادثات مع المسؤولين السعوديين.

وسينهي نائب الرئيس الامريكي جولته في المنطقة بزيارة الى مصر يومي الثاني والثالث من ايار، يلتقي خلالها الرئيس حسني مبارك ويشارك في مؤتمر اقتصادي مصري امريكي.

المطالبة بتغيير قوانين الاحتلال المتعلقة بالأراضي

● نابلس - «وفا» - دعا المحامي هشام نصر، محامي الدفاع عن الأراضي في محافظة نابلس والضفة الغربية، أمس الاثنين، الى ضرورة ممارسة الضغوط على الصعيدين المحلي والدولي لتغيير قوانين الاحتلال السارية المفعول بخصوص الاراضي.

وأكد نصر على ضرورة اعادة تشكيل اللجان بخصوص مراقبة وضع الأراضي والتي تختص بالنظر في قضايا الاراضي في الضفة الغربية والتي تعتبر حتى الان لجانا اسرائيلية.

وقال في حديث لـ«وفا» ان الاعتراضات على هذه اللجان وقراراتها بشأن قضايا الأرض والمصادرات والزحف الاستيطاني امر يستحق الوقوف عليه، مشيراً الى انه من الضرورة ان يكون هناك قضاة عرب داخل هذه اللجان للحدّ من تحيزها وانفرادها في النظر بالقضايا التي تحال اليها باعتبارها لجاناً اسرائيلية مائة بالمائة لصالح المستوطنين والأهداف الاسرائيلية.

وأكد نصر على ضرورة السعي لأن يكون هناك مراقبون قانونيون دوليون لمراقبة قرارات وعمل هذه اللجان وان يكون لديهم صلاحية ابطال القرارات التي تتخذها لجان الاراضي الاسرائيلية باعتبارها قرارات منحازة وترتكز على مبدأ الخداع والتزوير وتتنافى مع القانون الدولي.

وأضاف نصر ان لجان الاراضي الاحتلالية المشكلة حالياً تقوم منفردة بأعمال تسجيل الاراضي لليهود بطرق ملتوية وتعترض على الاعتراضات المقدمة من قبل المواطنين الفلسطينيين بالرغم من اكتمال الملفات الثبوتية، وذلك ضمن خطة محكمة لابتلاع الارض بمختلف الوسائل سواء بأعمال التسجيل المزورة، أو وضع اليد عليها او المصادرة او فتح الطرق. وأكد ان الأمر ينطبق كذلك على لجان التنظيم التي تمارس الهدم للمنازل العربية، والتي هدمت حتى الان مئات البيوت و«البركسات» والمشاغل العربية بحجة عدم الترخيص في نفس الوقت، الذي ترفض فيه منح رخص البناء للمواطنين العرب.

الى ذلك دعا المحامي نصر الى ضرورة التحرك بكل الاتجاهات لحماية الارض من عمليات السلب المحكمة سواء كان ذلك عن طريق القانون او التصدي او اثارة تحرك دولي لكشف سياسة التزوير الاسرائيلية. وأوضح ان لجان الاراضي الاحتلالية قد وضعت يدها وزورت وسلبت وصادرت آلاف الدونمات منذ مجيء السلطة الفلسطينية حتى الآن وكأنها في سباق مع الزمن.

وأشار المحامي نصر الى تقديم العديد من الاعتراضات لـ«مجلس التنظيم الأعلى»، في بيت ايل حول مصادرات وقعت في قوصين وكفر قدوم حول مشروع تفصيلي للمنطقة الصناعية، «يارون قدوميم الشمال رقم ت ١١٣»، ويقع على (٢٠٠) دونم، وكذلك اعتراض في منطقة سلفيت على امر اخلاء، اراض مساحتها اكثر من (٣٠٠) دونم وأيضاً في منطقة بورين وكفر قليل بحدود (١٢٠٠) دونم، بالاضافة الى منطقة جينصافوط وحجة وكفر لاقف حيث سيتم شق شارع بين «مستوطنة النبي مناحم» حتى قرية شمرون، ويشمل مصادرة (١٠٠) دونم من القرى الثلاث، فضلاً عن قضايا التزوير والاحتيال والتسجيل غير القانوني الذي يشمل آلاف الدونمات.

وأكد المحامي نصر ان سلطات الاحتلال قامت، خلال الأيام الماضية، بمصادرة اراض في وادي قانا يمتلكها المواطن سعدي امين خليل من دير استيا، وهي مسيّجة ومزروعة ومساحتها (٥٩) دونماً، حيث ازالت عنها السياج بحجة أنها محمية طبيعية.

واعتبر ان الهجمة الاستيطانية والمصادرات الاسرائيلية غير طبيعية وتتنافى مع السلام والقانون الدولي.

السجن الفعلي على ثلاثة من «حرس الحدود» نكلوا بفلسطينيين

القاضي : ممارسات الثلاثة وصمة عار للدولة!

●القدس - لمراسل خاص - فرض قاضي المحكمة المركزية في القدس دافيد حيشن، امس الاثنين، السجن الفعلي على ثلاثة من افراد «حرس الحدود» بعد ادانتهم بالتنكيل الوحشي بشابين فلسطينيين من بيت صفافا قبل تسعة اشهر.

وفرض القاضي على ضابط الدورية، ميخائيل اودرينكو، السجن الفعلي سنة ونصف السنة. والسجن الفعلي (١٦) شهرا على نيسم ادوطلر. والسجن الفعلي سنة على شاي اشتمكر.

وتبين من لائحة الاتهام ان الثلاثة اعتقلوا الشابين الفلسطينيين وانهالوا عليهما بالضرب مستخدمين القضبان الحديدية والحجارة والعصي! ولم يكتفوا بذلك فقد ربط الثلاثة احد الشابين الى سيارة «الجيب» العسكرية وجروه مسافة عشرات الامتار والدماء تنزف منه!!

واشار القاضي حيشن الى ان الثلاثة شوهوا بممارساتهم اللاانسانية صورة الدولة وصورة «حرس الحدود»، تلك الممارسات التي تعتبر وصمة عار لا يمكن السكوت ازاءها.

اليوم، تشييع جثمان وزير الأوقاف والشؤون الدينية الفلسطينية



● غزة - «وفا» - نعت منظمة التحرير الفلسطينية، والسلطة الفلسطينية ومجلس الوزراء، الشيخ حسن فطين طهبوب، وزير الأوقاف والشؤون الدينية، الذي توفي، امس، في عمان، اثر مرض لم يمهله طويلاً.

وكان المرحوم نقل الى الاردن لتلقي العلاج اثر اصابته بنزيف حاد في الدماغ الا انه فارق الحياة.

وكان الشيخ حسن طهبوب مثالاً خلاقاً للبذل والعطاء والاخلاص وحب الوطن والتفاني منذ نشأته.

ولد طهبوب، في ١٩٢٣، في مدينة الخليل وأنهى تحصيله العلمي في علوم اللغات الأجنبية من «كلية روضة المعارف الوطنية» في القدس في ١٩٤٤ وقد شغل عدة مناصب خلال مسيرة العطاء فكان مديراً لأوقاف القدس الاسلامية من ١٩٦٠-١٩٨٤، وكان عضواً في «لجنة اعمار المسجد الأقصى المبارك»، ورئيس «الهيئة الاسلامية العليا» في القدس ورئيس «المجلس العربي الاسلامي - المسيحي»، وتولى وزارة الأوقاف منذ ١٩٩٤ وحتى وفاته، وكان رئيساً لعدة جمعيات خيرية وعضو «اللجنة الوزارية لشؤون القدس».

ووصل الجثمان الى القدس، بعد ظهر امس، وكان في استقباله فيصل الحسيني، عضو اللجنة التنفيذية لـ م.ت.ف، وممثلاً عن الرئيس الفلسطيني والمحامي جميل ناصر محافظ القدس وممثلون عن وزارة الأوقاف وحشد من المواطنين.

وسيتم تشييع جثمان الشهيد بعد صلاة ظهر اليوم الثلاثاء في بير نبالا شمال مدينة القدس المحتلة الى «بيت الشرق» بحضور اعضاء اللجنة التنفيذية لـ م.ت.ف، والوزراء وممثلين عن القناصل والبعثات الدبلوماسية، ومن ثم يطوف الجثمان عبر شوارع القدس الشريف الى مثواه الأخير في مقبرة «باب الأسباط»، في المدينة المقدسة.

من جهة اخرى، أفادت السفارة الفلسطينية في عمان ان السلطات الاسرائيلية عرقلت لأكثر من خمس ساعات، امس، دخول جثمان وزير الأوقاف الفلسطيني متذرعة «بأسباب اجرائية».

وبعد مرور خمس ساعات سمحت اسرائيل لسيارة الاسعاف، التي تقلّ الجثمان بعبور جسر الملك حسين (اللنبي)، الذي وصلته بعد الظهر برفقة نحو (٣٠) مشيّعاً من عائلة الفقيد ومسؤولين اردنيين وفلسطينيين.

ورافق وزير الأوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية، عبد السلام العبادي، الجثمان الى جسر الملك حسين ممثلاً شخصياً لولي العهد، الأمير حسن بن طلال، الذي يدير شؤون البلاد في غياب الملك الاردني الموجود الآن في الدنمارك.

وأفيد ان السلطات الاسرائيلية طلبت وقتاً «لترجمة شهادة الوفاة من العربية الى العبرية من أجل استخراج تصريح دفن» كون المتوفى يحمل «هوية القدس» التي تصدرها اسرائيل.

في الذكرى الخمسين لاعلانه

عرفات يدشن حملة التوقيعات في فلسطين للالتزام بالاعلان العالمي لحقوق الانسان



● غزة - «وفا» - دشن الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، أمس، حملة التوقيعات في فلسطين، للالتزام بما جاء في الاعلان العالمي لحقوق الانسان بمناسبة الذكرى الخمسين - «الاعلان العالمي».

جاء ذلك، خلال استقباله، أمس، في مقر الرئاسة في غزة وفدا رفيع المستوى من الأمانة الدولية لـ «منظمة العفو الدولية»، ممثلا برئيسة اللجنة التنفيذية، سوزان والتس وبيير سنيه، الأمين العام، وديريك ايفانس، نائب الأمين العام، وجون راي، مديرة قسم الشرق الأوسط وشمال افريقيا اضافة الى فريق اعلامي وعدد من النشطاء، والعاملين في مجال حقوق الانسان، وبحضور فريح ابو مدين وزير العدل.

وقام سيادته بالتوقيع على دفتر التوقيعات، ايذانا بالبدء بحملة التوقيعات في فلسطين والتي بدأت أمس، وتستمر حتى التاسع والعشرين من الشهر الجاري.

وتتضمن وثيقة التوقيعات الدولية التي وقع عليها الرئيس، التعهد التالي:

«أتعهد أن ابذل قصارى جهدي من أجل ضمان ان تصبح الحقوق الواردة في الاعلان العالمي لحقوق الانسان حقيقة واقعة في شتى ارجاء العالم».

وتأتي هذه الحملة تحت شعار «لننهض ونوقع»، وتشرع بها «منظمة العفو الدولية» على امتداد السنة الجارية. والتي تصادف الذكرى الخمسين للاعلان العالمي لحقوق الانسان.

وكان وقع على دفتر التوقيعات عدد من رؤساء الدول والحكومات من بينهم الرئيس الفرنسي، جاك شيراك، ورئيس الحكومة الفرنسي، ليونيل جوسبان، ورئيس الحكومة البريطانية طوني بلير.

ومن المنتظر ان يوقع على نص التعهد قبل نهاية السنة الحالية ما لا يقل عن (٥) ملايين شخص.

وستقوم «منظمة العمل الدولية»، بتقديم اضخم كتاب عرفه التاريخ ويحتوي على تعهدات واضحة تثبت تمسك الناس في شتى بقاع الارض بالحقوق الواردة في الاعلان العالمي لحقوق الانسان.

وستعمل مجموعات فلسطينية تابعة لـ «منظمة العفو الدولية»، خلال هذه الفترة للحصول على توقيعات كبار المسؤولين في السلطة الفلسطينية.

وقال بيان صحفي صادر عن المنظمة، ان هدف الحملة يتمثل في:

١ - تنبيه الجمهور العام في شتى انحاء العالم الى الاعلان العالمي لحقوق الانسان وتوعيته بمضمونه.

٢ - تحويل الاعلان العالمي لوثيقة حية قادرة على تغيير حياتنا واعادة التذكير للحكومات بواجب صون الحقوق وحمايتها وتعزيزها لا انتهاكها.

٣ - التعبير عن اعادة الالتزام الشخصي بالاعلان العالمي من قبل الأشخاص العاديين والزعماء، والجماعات الدينية ورجال الأعمال والقادة الحكوميين في شتى انحاء العالم.

٤ - تقديم أضخم سجل للتوقيعات في العالم الى هيئة الامم المتحدة كذكرى مريرة لالزام سكان العالم بحقوق الانسان واحترامهم لها، ومحاولة حثها على المساهمة في العمل من أجل ان تصبح حقوق الانسان حقيقة تلمسها كافة شعوب العالم ومن بينهم الشعب الفلسطيني.

٥ - سيكون الاحتفال بالاعلان العالمي، لحقوق الانسان بمثابة رد على الفظائع التي ارتكبت ابان الحرب العالية الثانية.

ودعت المنظمة كل انسان يريد العيش بكرامة وحرية وصون حقوقه الى المشاركة في حملة التوقيعات، لتجنب البشرية في الأعوام الخمسين المقبلة ما قاسته خلال الأعوام الخمسين المنصرمة من انتهاكات فادحة للحقوق الاساسية للأفراد، ولنلزم الحكومات باحترام حقوقنا وحرياتنا.

احتجاجا على سوء الادارة

اعضاء لجنة البناء والتنظيم «ليف هچليل» العرب يقاطعون جلساتها حتى معالجة الامر

● سخنين – مكتب «الاتحاد» في البطوف – بعث اعضاء لجنة البناء والتنظيم «ليف هچليل»، السادة: محمد غنايم، رئيس بلدية سخنين. ورجا خطيب، رئيس مجلس ديرحنا المحلي. وياسين ياسين، القائم بأعمال رئيس مجلس عرابة المحلي. ود. شاهين صبحي، عضو بلدية سخنين. واحمد بدارنة، نائب رئيس بلدية سخنين. ومحمد نصار ولافي خميس، برسالة الى حاكم لواء الشمال، يغآل شاحر، يحتجون فيها على سوء ادارة اللجنة ويطالبونه بدعوة رئيس اللجنة ومهندسها، الى جلسة خاصة، في مقر اللجنة في سخنين لبحث الامر.

واشار الموقعون على الرسالة الى انهم بعثوا بالعديد من الرسائل واجروا الاتصالات الهاتفية مع المسؤولين، لكن دون جدوى!

واعلنوا انهم سيقاطعون جلسات اللجنة الى ان يعقد حاكم اللواء الجلسة الخاصة لبحث طلباتهم ومعالجة سوء ادارة اللجنة.

في أمسية بمناسبة النكبة عقدت في تل ابيب

الشاعر سميح القاسم: تحقيق برنامج الحزب الشيوعي كفيل بوقف سفك الدماء

تمار غوجانسكي: في عامها الخمسين تعاني اسرائيل من الرعب وشعور «الچيتو»

● تل ابيب – لمراسل خاص – تحت شعار: «لنكن شعبا حرا»، عقدت في نادي الصداقة في تل ابيب، امسية بمناسبة (٥٠) عاما لقيام الدولة ونكبة الشعب الفلسطيني، نظمها فرع الحزب الشيوعي في المدينة، وذلك مساء امس الاول الاحد، تولى عرافتها سليم عباس.

واستعرض الشاعر سميح القاسم، ابعاد الكارثة التي حلت على الشعب الفلسطيني، خاصة انه كان شاهد عيان على احداث عام (١٩٤٨) كطفل. وثمن القاسم عاليا مواقف الحزب الشيوعي الاسرائيلي والجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، مؤكدا ان تحقيق تلك المواقف وبرنامجهما حسب مبدأ دولتين لشعبين، هما الكفيلان بمنع سقوط الضحايا وسيقودان الى المصالحة والسلام العادل.

واستهلت النائبة الشيوعية تمار غوجانسكي كلمتها بالتأكيد ان اسرائيل في عامها الخمسين يتملكها الخوف والرعب وشعور «الچيتو» وتعاني من تقديس العسكرة والقوة، دولة تعتمد على نظام قمع واضطهاد استعماري في المناطق المحتلة.

وقالت غوجانسكي ان نتنياهو يسعى لدب الرعب في اوساط الناس، بأن دولة فلسطينية ستكون كايران ،وذلك لكي يبرر تخريبه لعملية السلام، وبذلك يكمل التمسك بنهج دب الرعب وزرع الشكوك من وضد الشعوب العربية.

ورد القاسم وغوجانسكي على اسئلة الحضور.

* جانب من مسيرة المشاعل التي نظمتها الشبيبة الشيوعية في منطقة الناصرة، مساء امس الاثنين، في مدينة شفاعمرو، وشارك فيها اكثر من الف شاب وشابة. تفاصيل اخرى عن المسيرة والمهرجان سننشرها في عدد يوم غد الثلاثاء.(تصوير - احمد حمدي) *

شفيق اسعد ينفي اتهامات المجلس المحلي ضده

● عكا – مكتب «الاتحاد» – تلقينا رسالة من شفيق اسعد، رئيس مجلس بيت جن المحلي الاسبق، يرد فيها على الخبر الذي نشر في «الاتحاد» بتاريخ (٩٨/٤/٢٢)، تحت عنوان: «مطالبة رئيس سابق لمجلس بيت جن المحلي بارجاع اموال لصندوق المجلس». قال فيها: «الخبر المذكور احتوى على اتهام كاذب وملفق من اساسه، القصد منه تشويه سمعتي والاساءة اليّ عشية الانتخابات للمجلس المحلي». وقال اسعد «ان الرسالة التي ادعى رئيس المجلس المحلي انه ارسلها الي والتي بموجبها واستنادا اليها نشرت «الاتحاد» الخبر، لا علم لي بها ولم تصلني حتى كتابة هذا الرد وان وجدت في مكتب جريدتكم في عكا فهي رسالة مفبركة وملفقة بأقل تعبير، فالمخالفة التي ارتكبتها بصفتي رئيسا للمجلس المحلي حسب الادعاء الكاذب لرئيس المجلس المحلي الحالي حدثت عام (١٩٨٨) وفي اذار (١٩٨٩) تسلم سيادته رئاسة المجلس المحلي اي قبل عشر سنوات، فلماذا تذكر اليوم فقط هذه المخالفة القانونية وكشف رسالته المزعومة لجريدتكم»؟

وتضمنت رسالة اسعد، تهجمات على رئيس المجلس المحلي الحالي المحامي يوسف قبلان، وان ما نشره في «الاتحاد» من منطلق الانتقام والتطاول على الشرفاء! وتضمنت رسالة اسعد رأيه في الاتفاق الاخير الذي وقعه مجلس بيت جن المحلي مع «سلطات الطبيعة». واعترف ان المحامي يوسف قبلان قدم عدة شكاوى ضده بادعاء ان اسعد عبّد ساحة داره على حساب المجلس المحلي واعفاء بعض المسنين والفقراء من دفع الضريبة.

ومن مكتب «الاتحاد» في عكا قال مراسلنا ردا على اسعد، اننا نملك مستندات مصورة لا يمكن تزويرها، وقد نشر الخبر بناء عليها.

جرح عرعراوي جراء انحراف سيارته

● عرعرة – لمراسلنا – اصيب الشاب نضال مرعي من عرعرة باصابات خفيفة، امس الاثنين، بعد ان انحرفت سيارته وهي من نوع سوبارو واصطدمت بعمود كهرباء في وسط الشارع. وعلى الفور وصل الى المكان طاقم الاسعاف ونقله الى المستشفى في الخضيرة. وقالت المتحدثة باسم المستشفى انه يرقد للفحص وانه بحالة جيدة.

اعتدوا على السائق وحاولوا سرقة سيارته!

● عرعرة – لمراسلنا – اعتدى ثلاثة مقنعين على سائق تاكسي اجرة بالضرب وقاموا بسرقة السيارة، واتجهوا نحو منطقة نزلة عيسى وعند الحاجز عند مدخل باقة الشرقية تمكن افراد «حرس الحدود» من ضبط السيارة، الا ان اللصوص لاذوا بالفرار.

هذا ما وافانا به ضابط شرطة عارة.

لائحة اتهام ضد سكرتير نقابة المهندسين سابقاً، لاعتدائه على موظف جمهور!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – قدمت النيابة العامة، امس الاثنين، الى محكمة الصلح في القدس، لائحة اتهام ضد سكرتير نقابة المهندسين، يتسحاق راز، تنسب اليه فيها الاعتداء على موظف جمهور وتهديده بالقتل!

وتبين من لائحة الاتهام ان راز شغل منصب مدير صندوق الاستكمال في نقابة المهندسين، وفي جلسة لادارة النقابة، بحثت فيها قضية اختلاس في الصندوق، عندما كان راز مدير الصندوق، جرى نقاش حاد واحتدم ليصل الى حد توجيه راز، لكمة قوية للمدير الذي خلفه في المنصب ايلي داغان!!

وبموجب قانون الهستدروت، تم التوجه الى المستشار القضائي للنقابة حول الموضوع، للتأكد فيما اذا كانت المخالفة تشكل اهانة وتحقيراً للمعتدى عليه. وأبعدت ادارة الصندوق حالياً راز من منصبه الحالي، الى حين الانتهاء من الاجراءات القضائية ضده.

تمديد اعتقال شفاعمري للاشتباه بممارسة عمل مشين ضد طفل

● عكا – مكتب «الاتحاد» – قرر قاضي محكمة الصلح في عكا فارس فلاح امس الاثنين، تمديد اعتقال شاب من شفاعمرو (٣٣ عاما) اربعة ايام لاستكمال التحقيق، وذلك للاشتباه بممارسة عمل مشين ضد طفل في الحادية عشرة من العمر.

وتبين من ملف التحقيق ان الطفل كان عند الشاب في البيت. وبعد ممارسة العمل المشين ابلغ والده بما تعرض له.

ونفى المشتبه به التهمة وقال ان الطفل كان عنده وطلب منه الركوب على الجواد فاستجاب لطلبه!

تعزية حارة

اتقدم بأحر التعازي القلبية لآل شخيدم في عسفيا لوفاة المأسوف على شبابه، المفتش المرحوم

فاروق شخيدم

له الرحمة ولأهله وذويه الصبر والسلوان.

باسم متّى
مفتش التربية الخاصة – لواء الشمال

تعزية قلبية حارة

نتقدم الى الأخت فريال شخيدم/ كيّوف والى آل شخيدم في عسفيا بأحر التعازي القلبية لوفاة المأسوف على شبابه المفتش المرحوم

فاروق شخيدم

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

سعاد خطيب – مديرة ماتيا شفاعمرو
هيلدا انطون – مديرة ماتيا سخنين

ترجيح فوز ليبيد في الدورة الثانية من الانتخابات في كراسنويارسك

● كراسنويارسك (روسيا) - الوكالات - رجح المحللون اليوم الاثنين فوز الجنرال الكسندر ليبيد في الدورة الثانية من الانتخابات لمنصب حاكم منطقة كراسنويارسك وذلك بعد فرز (٩٨٪) من الاصوات في الدورة الاولى التي تمت، امس الاول الاحد.

فقد حصل ليبيد على (٤٥.١٪) اثر فرز (٩٨٪) من الاصوات في الدورة الاولى بينما حصل منافسه فاليري زوبوف على (٣٥.٤٪) اثر فرز (٩٨٪) من الاصوات وفق النتائج الاولية التي نشرتها وكالة «انترفاكس».

ومن المقرر ان تجتمع اللجنة الانتخابية، غدا الاربعاء، لتقرير موعد الدورة الثانية المتوقعة على الارجح في ١٧ ايار القادم والتي يرجح المحللون فوز ليبيد فيها.

واعتبر مدير مركز الدراسات الاستراتيجية في كراسنويارسك، فياتشيسلاف نوفيتسوف، امس الاثنين، ان «ليبيد يستطيع ان يضمن فوزه في الدورة الثانية بعد فوز ساحق ضد منافسه فاليري زوبوف الذي رجحت بعض المصادر فوزه في الدورة الاولى».

واكد يوري كورغونيوك من المعهد السياسي «انديم» في موسكو رأي نوفيتسوف قائلا ان «لا حواجز الان امام انتصار» ليبيد.

ويتوقع الخبيران بأن الشيوعيين الذين نال مرشحهم بيوتر رومانوف (١٣٪) من الاصوات سيدعمون ليبيد في الدورة الثانية.

اول لقاء متوسطي حول حقوق الانسان عقد في المغرب

● مراكش - الوكالات - افتتح في مراكش اول «لقاء متوسطي بشأن المؤسسات الوطنية لحماية وتشجيع حقوق الانسان»، امس الاثنين، بدعوة من المغرب وبالتعاون مع الامم المتحدة، في اطار الاحتفال بالذكرى الخمسين لحقوق الانسان.

ويستمر اللقاء (٤٨) ساعة وتشارك فيه الدول الرئيسية في البحر المتوسط الغربي اضافة الى منظمة العفو الدولية بصفة مراقب. وستتمحور اعماله حول تحديد «المعايير الدولية» المتعلقة بمفاهيم الاستقلال والحرية وتعددية الرأي التي تسمح للمؤسسات الوطنية في كل بلد بالعمل افضل معا.

وفي موازاة ذلك سيتم البحث في سبل تشجيع «حقوق الشخص» عبر التنمية الاقتصادية وخصوصا اعادة التوازن الى العلاقات بين شمال حوض المتوسط وجنوبه.

واشارت ماري روبنسون، المفوضة العليا للامم المتحدة لحقوق الانسان في تصريح لوكالة الانباء المغربية الى انها تأمل في استغلال فرصة مشاركتها في لقاء، مراكش لـ «الاستماع الى مختلف التعليقات وخصوصا الاسلامية منها بشأن الاعلان العالمي لحقوق الانسان» قبل عقد اجتماع آخر في جنوب افريقيا في تموز المقبل بشأن الموضوع نفسه.

واشادت روبنسون برغبة رئيس الوزراء المغربي الجديد، عبد الرحمن اليوسفي، بانشاء مركز دولي للتوثيق بشأن حقوق الانسان في المغرب.

١٣ مليون توقيع للمطالبة بنزع السلاح النووي للقوى العظمى

● جنيف - الوكالات - قدمت، امس الاثنين، لدى افتتاح الاعمال التمهيدية لمؤتمر حول معاهدة عدم الانتشار النووي مقرر عقده في العام الفين، عريضة تحمل (١٣) مليون توقيع تدعو الدول العظمى النووية الى نزع سلاحها.

وقام ناشطون معارضون للسلاح النووي بنفخ بالون ضخم في شكل مفاعل نووي وصاروخ امام مقر الامم المتحدة الاوروبي في جنيف حيث تجتمع اللجنة التحضيرية للمؤتمر لمدة اسبوعين.

وتطالب العريضة بتفكيك الرؤوس النووية وازالة منصات اطلاق الصواريخ وبتوقيع اتفاق من الان وحتى حلول العام الفين حول جدول زمني لنزع شامل للسلاح النووي.

ارجاء القمة الاقتصادية للشرق الاوسط الى اجل غير مسمى

● جنيف - الوكالات - اعلن المنتدى الاقتصادي العالمي في «دافوس» ان القمة الاقتصادية للشرق الاوسط وشمال افريقيا لعام ١٩٩٨ ارجئت الى اجل غير مسمى بسبب «الوضع السياسي الغامض» في المنطقة.

ويقوم المنتدى منذ عام ١٩٩٤ بتنظيم قمة تجمع مختلف الزعماء الاقتصاديين والسياسيين في المنطقة خصوصا من الدول العربية واسرائيل.

وجاء في رسالة وجهها المنتدى الى الشخصيات المشاركة في القمم السابقة «ان الغموض السياسي الحالي في المنطقة وعدم احراز اي تقدم في عملية السلام يجعلان من الصعب توفير النجاح لمثل هذه القمة وضمان فائدتها للمجموعة الاقتصادية».

واضافت الرسالة: ان التحضيرات لقمة جديدة ستبدأ فور تحسن الوضع في المنطقة.

اللجنة الحيفاوية لاحياء الذكرى الخمسين للنكبة في اجتماع موسع

اهالي حيفا العرب يحملون ملامح وابعاد تحديات معركة البقاء

اطار "باقون في حيفا" سيعمل على تعميق الانتماء التاريخي للجماهير العربية في حيفا ❑ التحرك في اطار يهودي - عربي لتعميق التعايش

● حيفا - لمراسل خاص - «باقون في حيفا» هو الاسم الذي اختارته اللجنة المبادرة لتأسيس اللجنة الحيفاوية لاحياء الذكرى الخمسين لنكبة الشعب الفلسطيني، التي اعلن عن قيامها في اجتماع تمثيلي واسع أقيم في نادي المؤتمر وحضره العشرات من المثقفين والمحامين والأطباء والمربين وممثلي الأطر السياسية والاجتماعية والثقافية.

واعتبر عصام مخول، عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي، الذي افتتح الاجتماع باسم اللجنة المبادرة، ان هناك أهمية متميزة لاقامة مثل هذا الاطار في مدينة مختلطة كمدينة حيفا، هي ثالث كبريات المدن في البلاد، يشكل سكانها العرب أكثر من (١٠٪) من مجموع السكان، يحملون معهم عبر خمسين عاماً، كل ملامح وأبعاد وتحديات معركة البقاء في الوطن، ويحملون تحديات معركة البقاء، والعيش والتطور بكرامة وتكافؤ ومساواة في مدينتهم المختلطة نحو المستقبل.

وأكد مخول ان احياء الذكرى الخمسين لقيام اسرائيل، الذي فرضته المؤسسة الرسمية على كافة مناحي الحياة، لا يمكن ان يتم بمعزل عن ويتجاهل للجانب الآخر للتاريخ ذاته المتمثل بنكبة الشعب الفلسطيني ومنع قيام دولته المستقلة، والعمل على طمس آماله وطموحاته. وقال: اننا بإحياء ذكرى النكبة، ليس فقط اننا لا نضع القضايا الملحّة الآنية على الرفّ ونشغل بالماضي فقط، بل نستغل هذه الذكرى وهذا العام للتأكيد على تصعيد المعركة وتجنيد كافة الطاقات في المعركة على السلام العادل وانهاء الاحتلال واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس، بجانب اسرائيل. ونستغل هذه الذكرى لتصعيد المعركة من أجل مساواة الجماهير العربية في وطنها وحقها في ممارسة تأثيرها على تطور وجهة المجتمع وحقها في تصعيد المعركة لاغلاق ملفات محرقة لا يمكن ان تنتظر، مثل ملف اقرث وبرعم والغابسية والمهجرين في وطنهم.

وتبع افتتاح عصام مخول نقاش حي وواسع تضمن العديد من الاقتراحات والأفكار التي أغنى فيها المتناقشون الاقتراحات المقدمة من اللجنة المبادرة. وأجمع المتناقشون على الأبعاد الأساسية والقاعدة السياسية لاقامة الإطار وأهميته كما جاءت في الافتتاح.

وشارك في تقديم الاقتراحات للاعداد لبرنامج واسع كل من السادة والسيدات: حسين اغبارية وفهد عبود وأنيسة جبران وعبد عابدي وسحر عبدة وراشد الماضي وفريد فرح وسلوى نقارة وجان زهر وجوني منصور وجورج سلامة وسعاد نصر-مخول وعماد زريق وذياب مطلق وادوار جريس وجريس خوري وسلمان ناطور. وأدار الاجتماع أنور جمّال.

وكان شارك في الاجتماع د. عيسى نقولا، رئيس كتلة الجبهة في بلدية حيفا.

وقرر الاجتماع ان اطار «باقون في حيفا» سيعمل في ثلاثة محاور اساسية تشمل، اضافة الى تصعيد المعركة من اجل السلام العادل والدمقراطية والمساواة، تعميق الانتماء التاريخي للجماهير العربية في حيفا والتعرف بالمعالم التاريخية في احياء المدينة العربية والمطالبة بصيانتها والحفاظ عليها والتصدي لمحاولات طمسها، ولتعريف الجمهور الواسع والأجيال الشابة بشكل خاص بمخزونات التراث الثقافي والفكري والسياسي التقدمي، الذي رافق مسيرة الجماهير العربية في اسرائيل وعكس تجربة السنوات الخمسين الماضية في وعي الرأي العام اليهودي في حيفا وفي اسرائيل ككل، لانتزاع اعترافه بنكبة الشعب الفلسطيني عام ١٩٤٨، واعترافه بما حفرته هذه التجربة في الذاكرة الجماعية الفلسطينية على اعتبار ان الأكثرية اليهودية في اسرائيل لن يكون بمقدورها استيعاب أبعاد قضية التعايش المشترك اليهودي العربي باحترام وتكافؤ ومساواة في الدولة، اليوم وفي المستقبل، ولا قضية السلام العادل من دون الاقتناع بامكان تعايش الذاكرتين التاريخيتين لكلا الشعبين.

وأقر الاجتماع التحرك في اطار يهودي عربي تقدمي يبدأ بنداء من شخصيات عربية ويهودية في هذا الموضوع، ومطالبة بلدية حيفا والمؤسسات الرسمية بتخصيص المكان والامكانات للتعبير عن ذلك بإقامة نصب تذكاري وإقامة قسم في متحف حيفا لتخليد تاريخ ودور الجماهير العربية في المدينة خلال خمسين عاماً بما فيها عام ١٩٤٨.

وأقر الاجتماع، في الختام، مقترحات عينية لنشاط «باقون في حيفا» في الأشهر القادمة، تبدأ بالمشاركة في المسيرة القطرية الى صفورية في ١٥ ايار، وبنشاط ثقافي سياسي يفتتح نشاطات الاطار خلال النصف الثاني من شهر ايار في حيفا.

كما اتفق على صياغة برنامج عيني على اساس المقترحات المقدمة من اللجنة المبادرة ومن المشاركين يقدم في اجتماع قادم، والتوصية بالاتفاق على هيئة مصغرة لتركيز العمل وتنسيقه.

* حي وادي الصليب في حيفا الذي طمست معالمه *

الحزب الشيوعي الاسرائيلي والجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة - ام الفحم

دعوة

❑ لتبق رايات الاول من ايار عيد الطبقة العاملة خفّاقة للأبد ❑

❑ المجد والخلود لذكرى اول ايار الأربعين في ام الفحم والناصرة ❑

ندعو كافة الرفاق والأصدقاء لحضور المهرجان الشعبي الذي سيعقد في قاعة نادي العفو - حي الميدان، وذلك يوم السبت ٢/٥/٩٨ الساعة السابعة والنصف مساء. يشارك في الاجتماع:

❑ الرفيق المخضرم توفيق طوبي.
❑ الرفيق محمد نفاع، السكرتير العام للحزب.
❑ الاستاذ حسن بشارة، رئيس الجبهة الدمقراطية.
❑ النقابي جهاد عقل.
❑ سجناء اول ايار عام ١٩٥٨.
❑ عريف الاجتماع، الرفيق زياد محاميد، سكرتير فرع الحزب.

هلموا بجماهيركم!

مطلوب - لعمل مستقبلي

نشيطون للعمل في مشروع سياحي اعلامي قطري، ارباح عالية جداً للجديين، دورة ارشاد على حسابنا.

١) مدير تسويق.
٢) مسوقون اعلاميون.
٣) اصحاب خبرة في التسويق الاعلامي وجمع الاعلانات.
٤) مصمم جرافيكا: FreeHand Photoshop
٥) مرشدو سياحة.

مؤهلات وشروط:

١) عمر ٢١ وما فوق.
٢) ١٢ سنة دراسة على الاقل.
٣) افضلية لأصحاب سيارة.
٤) مفضل تجربة سابقة في مجال الاعلام.
٥) من المناطق التالية: القدس، تل - ابيب يافا، حيفا والشمال، الناصرة، اللد والرملة، المثلث، النقب وهضبة الجولان.

للاتصال: دالية ميديا (٩٥) م.ض
اياس: ٠٥٠/٥٠١٧٤١ - ٠٤/٨٥٣٥٥٥٣

إعلان للزبائن

نعلمكم بهذا انه ابتداء من ١٩٩٨/٥/٣ ستطرأ تغييرات على عمولة تخصيص الاعتمادات كالتالي

نوع الحساب	عمولة ثابتة	عمولة تخصيص اعتماد
حساب/حشاك تجاري	١٢٥ شيكل جديد للفصل (اليوم ١٢٣ شيكل جديد للفصل)	بدون تغيير
حساب جاري عادي	٨,٧٠ شيكل جديد للشهر (اليوم ٨,٣٥ شيكل جديد للشهر)	بدون تغيير
حساب النخبة المميزة	٧,٥٠ شيكل جديد للشهر (بدون تغيير)	بدون تغيير

- لن يطرأ تغيير على تركيبات الفائدة الاخرى في الاعتمادات
- حسابات «طلاب جامعيين» و«شبيبة» و«جنود» معفيين من عمولة تخصيص الاعتمادات وعمولة ادارة الحسابات الثابتة.
- هذا الاعلان هو بدل ارسال اشعار للزبائن
- لمزيد من المعلومات يرجى التوجه الى الفرع الذي تتعامل معه.

בנק ערבי ישראלי البنك العربي الإسرائيلي

في بعض منتوجات تنوفا:

بكتيريا ودية للبيئة مفيدة للصحة

قامت شركة تنوفا مؤخرا بشراء امتيازات لاستعمال بكتيريا ودية للبيئة تدعى LGG1 والتي تعتبر في الصف الأول من مجموعة البكتيريا المفيدة للصحة.

البكتيريا تساعد جهاز المناعة في الجسم وتعين على هضم الغذاء وتنجيع امتصاص الكالسيوم في الجسم.

هذا الاسبوع قامت شركة تنوفا بادخال البكتيريا الى عدد من المنتوجات مثل يوغورت ايمي، رقيون، الجبنة البيضاء، ومعودينت، وقريبا سيتم دمج البكتيريا في حليب الشرب من تنوفا.

وتصل تكلفة استعمال البكتيريا الجديدة حوالي ٢ مليون دولار.

تنويه

في مناقصة مجلس عيلوط المحلي

رقم ١٥١٦ - ٩٧ - ٥١ - ٠٥١١

- اقامة شبكة مجار رئيسية - سدادات تقنية ومحطة ضخ -

ورد خطأ في البند رقم ٣ والبند الصحيح هو:

٣) يحق الاشراك في المناقصة للمقاولين ذوي الخبرة - وحسب شروط العرض المسجلة في سجلات مقاولي الفرع الرئيسي للمضخات طربنتيه ومحطات ضخ (رمز ٥٠٠).

الجبهة الدمقراطية - فرع المغار

بهذا ندعو اعضاء الجبهة لحضور اجتماع الكادر وذلك يوم الخميس ٩٨/٤/٣٠ الساعة السابعة مساء في نادي الجبهة لانتخاب مرشح الجبهة لرئاسة السلطة المحلية.

ملاحظة: يحق لكل عضو جبهة ترشيح نفسه لهذا المنصب بواسطة رسالة خطية تسلم لعضو لجنة المراقبة السيد حنا شحادة «ابو ناجي» حتى يوم الخميس ٩٨/٤/٣٠ الساعة العاشرة صباحا.

حضورك هام وضروري

على شرف مؤتمر الجبهة

الجبهة الدمقراطية - فرع عرابة

بهذا ندعو الاخوة لحضور اجتماع الحي في بيت السيد نمر صالح عواد وذلك يوم الخميس ٩٨/٤/٣٠ الساعة السابعة مساء. يشارك في الاجتماع:

* فضل نعامنة - رئيس المجلس المحلي في عرابة.
* ياسين ياسين - القائم بأعمال رئيس المجلس المحلي.
* توفيق كناعنة - عضو سكرتارية جبهة عرابة.

حضوركم هام وضروري

الحزب الشيوعي الاسرائيلي فرع مجد الكروم

يدعو رفاق الكادر لحضور الاجتماع، وذلك اليوم الثلاثاء ٢٨/٤/٩٨ الساعة الثامنة في نادي توفيق زياد الثقافي.

* نقاط البحث:
١) اقرار مرشح الرئاسة للحزب لانتخابات السلطات المحلية.
٢) برنامج ٥٠ عاما على النكبة والصمود.
٣) احتفالات اول ايار.

باحترام
اللجنة المحلية

الاسبوع الثقافي التربوي في كفرياسيف

يسر جمعية اصدقاء مدرسة يني الثانوية «وبالتنسيق مع مدرسة» يني الثانوية ان تدعوكم للمشاركة في الاسبوع الثقافي، التربوي والسياسي من يوم السبت ١٩٩٨/٥/٢ وحتى يوم الجمعة ١٩٩٨/٥/٨.

يتخلل الاسبوع من صباح ١٩٩٨/٥/٢ وحتى ليل ١٩٩٨/٥/٩ معرض للكتاب والبرامج الكومبيوترية التعليمية التثقيفية لكل جيل وذلك في المدرسة الثانوية.

برنامج الاسبوع

اليوم الأول
يوم السبت ٥/٢

ندوة سياسية موضوعها «عملية السلام الى أين؟!» يشترك فيها كل من السادة: فيصل الحسيني، عبد اللطيف غيث، غسان خطيب (من الضفة والقطاع) أحمد سعد، وليد صادق واسعد الأسعد (من اسرائيل) وذلك في ساحة المدرسة الثانوية الساعة ٨.٣٠ مساء.

اليوم الثاني
يوم الأحد ٥/٣

تبدأ الأمسية الساعة ٨ مساء في ساحة المدرسة الثانوية بعرض افلام حتى منتصف الليل.

اليوم الثالث
يوم الاثنين ٥/٤

تعرض سامية قزموز مسرحية «الزاروب» الساعة ١٢ ظهرا لطلاب المدرسة الثانوية والساعة ٨ مساء للأهالي وذلك في قاعة المركز الثقافي.

اليوم الرابع
يوم الثلاثاء ٥/٥

ليلة مع الزجل والتراث يحييها الشاعر المبدع سعود الأسدي خريج مدرسة يني والزجال تميم أسدي وذلك الساعة ٨ مساء في ساحة المدرسة الثانوية.

اليوم الخامس
يوم الاربعاء ٥/٦

الساعة ١.٣٠ ظهرا في ساحة المدرسة الثانوية. ندوة ضد العنف يشترك فيها اريبه روكاح، المفتش القطري للموضوع والاستاذ شافع مصالحه، مرشد الموضوع والاستاذ راجع عياشي، خريج مدرستنا مفتش الاستشارة التربوية.

الساعة ٦ مساء محاضرة طبية حول موضوع تطور الطفل السليم يلقيها الدكتور نعيم شحادة برعاية شركة «متيرنا».

اليوم السادس
يوم الخميس ٥/٧

ليلة فنية تبدأ الساعة ٨ مساء في المركز الثقافي مع عرض فكاهي لفرقة فتافيت السكر وبعدها كونسيرت على العود الاول من نوعه، للفنان الكبير سمير جبران.

اليوم السابع
يوم الجمعة ٥/٨

ندوة عن القصة المحلية يشترك فيها كل من الادباء: محمد نفاع، محمد علي طه، حنا ابراهيم، محمود شقير، انطوان شلحت والدكتور ابراهيم جريس. يدير الندوة الدكتور حبيب بولس.

على مدار هذا الاسبوع تفتح المدرسة الثانوية ابوابها لرواد معرض الكتاب والبرامج المحوسبة من الساعة ١٠ صباحا وحتى منتصف الليل.

هلموا بجماهيركم!
ساهموا في انجاح هذا الأسبوع!

الحزب الشيوعي الاسرائيلي- فرع دير حنا

ندعو الرفيقات والرفاق الاعزاء الى حضور اجتماع الكادر الحزبي، التحضيري لعيد العمال العالمي، الاول من ايار، واحياء ذكرى النكبة والصمود، وذلك يوم الخميس الساعة الثامنة مساء، في نادي الحزب والجبهة في القرية.

● نرجو اعتبار هذه الدعوة خاصة لكل الرفاق.
● حضوركم هام وضروري

جبهة الرامة الدمقراطية

تدعو الأعضاء لحضور اجتماع ادارة الجبهة وذلك يوم غد الاربعاء الموافق ٩٨/٤/٢٩ في تمام الساعة الثامنة مساء في نادي الصداقة في الرامة.

* في الاجتماع:
- تابين فقيد الجبهة وعضو ادارتها المأسوف على شبابه نبيل جميل داود
- أول ايار
- أمور أخرى.

سكرتارية فرع الجبهة

العراق يقلص في ايار الحصص الغذائية المخصصة للسكان

● بغداد - الوكالات - أعلن ناطق باسم وزارة التجارة العراقية، امس الاثنين، ان العراق سيقلص في ايار القادم حصص بعض المواد الغذائية المخصصة للسكان بسبب «التعطيل الامريكي والبريطاني» لاتفاق «النفط مقابل الغذاء».

ونقلت وكالة الانباء العراقية عن الناطق قوله ان عدد علب حليب الأطفال سيقلص من ست الى أربع وستخفض حصص الزيت النباتي من كغم الى ٦٢٥ غراما وحصص الشاي من ١٥٠ الى ١٠٠ غرام والبقوليات من كغم الى ١٥٠ غراماً.

وأضاف الناطق ان التخفيض هو بسبب «الاساليب اللاانسانية واللااخلاقية التي تمارسها الادارتان الامريكية والبريطانية بشكل مباشر وغير مباشر لعرقلة تنفيذ اتفاق النفط مقابل الغذاء» وانتقد واشنطن ولندن لأنهما «تدعيان كذباً وبهتاناً بأنهما تعملان على تخفيف معاناة الشعب العراقي».

* المواطنون العراقيون يعانون تقليص حصص تموينية بسبب تعطيل اتفاق النفط مقابل الغذاء *

وكانت الامم المتحدة قررت في شباط ان ترفع من مليارين الى ٥.٢ مليار دولار كل ستة أشهر قيمة مبيعات النفط التي يسمح للعراق بتصديرها من أجل شراء الغذاء والدواء باشراف دولي صارم.

ويطبق هذا الاتفاق الذي يشكل استثناء لدواع انسانية للحظر المفروض منذ العام ١٩٩٠، منذ كانون الأول ١٩٩٦، الا ان العراق يشكو بانتظام من عمليات التأخير في ايصال المواد الغذائية ولا سيما الأدوية.

وبعد دخول الحظر حيز التنفيذ وضعت السلطات العراقية نظاماً لتوزيع المواد الغذائية على السكان بواسطة بطاقات تموينية.

ويوم الثلاثاء الماضي، حثّت الحكومة البريطانية بغداد في ختام مؤتمر في لندن تمحور حول المساعدات الانسانية للعراق على تخصيص «حصة كافية» من مواردها لحاجات السكان وانتقدت عدم تعاون بغداد في ايصال المساعدات الانسانية الدولية.

ورفضت بغداد «النتائج المشبوهة» التي توصل اليها هذا المؤتمر الذي يشكل حسب قولها «تدخلاً فاضحاً في شؤون العراق الداخلية ويهدف الى الابقاء على الحظر الظالم المفروض» على العراق.

ويشار الى ان مجلس الأمن سيقرر، اليوم الاثنين، بشأن تمديد الحظر المفروض منذ قرابة ثماني سنوات على العراق لستة أشهر اضافية بينما دعت بغداد، أمس الاحد، الى بحث رفع الحظر.

الحكومة التركية تتراجع عن مشروع اجراء انتخابات تشريعية مبكرة

● انقرة - الوكالات - أكد رئيس الوزراء التركي، مسعود يلماظ، صباح أمس الاثنين، ان حزبه وشركاءه في الائتلاف الحكومي لا يؤيدان اجراء انتخابات تشريعية مبكرة في آذار ١٩٩٩، مشككاً بذلك في اتفاق أبرمه مع حزب الشعب الجمهوري.

وكان يلماظ اتفق، الخميس الماضي، مع دنيز بايكال، زعيم هذا الحزب الاجتماعي الدمقراطي الذي يدعم حكومة الأقلية في البرلمان على تنظيم انتخابات تشريعية في ٢٨ آذار ١٩٩٩، في الوقت نفسه مع الانتخابات البلدية، وتشكيل حكومة انتقالية للتحضير لهذه الانتخابات في تشرين الأول المقبل.

وقال يلماظ، صباح أمس، في تصريح اوردته وكالة انباء الأناضول التركية «حزبي (الوطن الام - يميني) وحكومتي لا يعتقدان بأن انتخابات مبكرة ستكون مفيدة للبلاد، ان هدفنا الأول هو خدمة الشعب وتلبية احتياجاته».

وأمس الأول الاحد، أعلن حزب اليسار الدمقراطي بزعامة بولند اجاويد وحزب تركيا الدمقراطية (يميني) بزعامة حسام الدين جندوروك، وكلاهما يشارك في الائتلاف الحكومي، معارضتهما اتفاق يلماظ وبايكال وتحفظهما عن فكرة اجراء انتخابات مبكرة في العام ١٩٩٩ وذلك بعد التشاور مع الهيئات القيادية في الحزبين.

وقال يلماظ «اعتقد ان بايكال سيضطر الى مراجعة الوضع لمواجهة ردود فعل الأحزاب الحكومية والرأي العام على تنظيم انتخابات في العام المقبل».

وقد جرت الانتخابات التشريعية الأخيرة في تركيا في كانون الأول ١٩٩٥، ويفترض ان تجري الانتخابات المقبلة في أواخر العام ألفين.

لكن خلافات نشبت في الأسابيع الأخيرة بين الحكومة وبين بايكال، الذي دعا الى انتخابات مبكرة اعتباراً من هذا العام، فيما آثر يلماظ التريث حتى خريف العام ١٩٩٩.

وكانت الصحف التركية اعتبرت، يوم السبت، ان مشروع تشكيل حكومة انتقالية في تشرين الأول بعد افتتاح الدورة البرلمانية، لتنظيم الانتخابات التشريعية لن يتحقق في الموعد المحدد.

وأضافت الصحف ان يلماظ أكد انه «لم يبرم اي اتفاق» حول هذه النقطة اثناء اجتماعه، يوم الخميس، مع بايكال. وأكد يوم الجمعة «لم نتفق على تشكيل حكومة انتقالية في تشرين الأول بل على امكان مناقشة هذا المشروع بعد هذا التاريخ».

وساطة سورية لتحسين العلاقات بين ايران ومصر

● طهران - وكالات الانباء - اعلن وزير الخارجية الايراني، كمال خرازي، امس الاثنين، ان سوريا بدأت محاولة وساطة جديدة لتحسين العلاقات بين ايران ومصر. وقال في مؤتمر صحفي «ان اصدقاءنا اعلمونا باهتمام القادة المصريين بتحسين العلاقات مع ايران».

وأشار خرازي، في رده على سؤال حول زيارة نائب الرئيس السوري، عبد الحليم خدام، لطهران في اليومين قبل الماضيين، الى ان ايران «مهتمة بالتعاون مع مصر، ولكن علينا ان نسير بخطوات واضحة في هذا الاتجاه من أجل إزالة العوائق». وأضاف «بعد ازالة العوائق يمكننا التفكير في استئناف العلاقات مع مصر». وأكد ان «ايران تعلق كثيراً من الأهمية على علاقاتها مع مصر الغنية ثقافياً وحضارياً».

وتوجه ايران، التي تعلن رفضها لأي شكل من أشكال السلام مع اسرائيل، الانتقادات الى مصر لأنها وقعت معاهدة سلام مع اسرائيل ولأنها ساندت العراق في حربه ضد ايران بين ١٩٨٠ و ١٩٨٨.

وقد حاولت سوريا، وهي الحليف الرئيسي لايران في المنطقة، مرات عدة في الماضي التقريب بين البلدين اللذين لا يقيمان علاقات دبلوماسية طبيعية منذ ١٩٨٠.

وتتهم القاهرة ايران بدعم الاصوليين المسلمين والارهاب في مصر.

الأسد في باريس في تموز

● باريس - «و.ص.ف» - علم من مصادر مطلعة، امس الاثنين، ان الرئيس السوري، حافظ الأسد، سيقوم بزيارة رسمية الى فرنسا في تموز القادم.

وستكون هذه الزيارة الاولى التي يقوم بها الأسد لفرنسا منذ ٢٢ سنة وواحدة من زياراته النادرة جداً للغرب.

وكان الأسد زار فرنسا في خريف ١٩٧٦ عندما كان ڤاليري جيسكار ديستان رئيساً للجمهورية.

ومن المتوقع ان تتم زيارة الدولة التي سيقوم بها الاسد (٧٠ سنة) لفرنسا في النصف الثاني من تموز. وهي تأتي في وقت تعاني فيه عملية السلام من شلل شبه كامل. وتأتي الزيارة رداً على الزيارة التي قام بها الرئيس الفرنسي، جاك شيراك، لسوريا في تشرين الاول ١٩٩٦، والتي رسّخت التقارب الفرنسي السوري.

وكان الرئيس الفرنسي الراحل، فرنسوا ميتران، قد زار سوريا في ١٩٨٤ ولكن العلاقات بين البلدين بقيت متوترة حتى التسعينات ولا سيما بسبب الوضع في لبنان.

❑ الصحافة الجزائرية:
ذبح امرأتين وخطف خمس اخريات في الجزائر

● الجزائر - الوكالات - قالت صحف الجزائر، أمس الاثنين، ان مجموعة مسلحة في عنابة في شرق الجزائر ذبحت امرأتين وخطفت خمساً أخريات، يوم السبت الماضي.

وأضافت الصحف ان المجموعة التي ضمت حوالي عشرين رجلا هاجمت في البدء حانة سرية تقع على بعد اربعة كيلومترات من عنابة قرب غابة بوقنطاس فحطمتها ونهبتها قبل ان تخطف النساء.

ولم توضح الصحف ما اذا كانت النساء في الحانة ام انهن طالبات يسكنّ في مدينة جامعية بنيت حديثاً على بعد مئات الأمتار من المكان.

وألمحت صحيفة «الأصيل» الى ان الامرأتين اللتين عثر عليهما مذبوحتان هما من الطلاب.

وأضافت ايضاً ان شخصين أحدهما عنصر في قوات الأمن اغتيلا، يوم الأحد، في مقهى في برج الكيفان على ساحل الجزائر الشرقي.

وأكدت الصحف ان اربعة عمال جرحوا، يوم السبت، عندما مرت شاحنة كانت تقلّهم فوق لغم بمنطقة الباتنة (جنوب شرق).

وسجل تصاعد في وتيرة التفجيرات خلال الأيام الأخيرة بعد هدوء نسبي استمر بضعة اسابيع، مما اعاد القلق الى صفوف السكان، وخصوصاً مع شائعات تتحدث عن منشورات اسلامية وُزّعت في بعض الأحياء، وتهدد باستئناف الاعتداءات.

خرازي: ايران «ليست بحاجة» الى حوار مباشر مع واشنطن

● طهران - الوكالات - أعلن وزير الخارجية الايراني، كمال خرازي، أمس الاثنين، ان بلاده «ليست بحاجة» الى حوار رسمي مع الولايات المتحدة طالما ان واشنطن «تواصل سياستها المعادية» لايران.

وأعلن خرازي في مؤتمر صحفي ان «العديد من الشخصيات الأمريكية الرسمية وغير الرسمية دعت في مناسبات عدة الى حوار مباشر مع ايران» معتبراً ذلك «اشارة الى ان الولايات المتحدة بحاجة للتفاوض معنا».

وأضاف «اننا لا نشعر بهذه الحاجة (الى التفاوض) طالما واصلت الولايات المتحدة سياستها المعادية لنا، والاشارات التي نتلقاها تدل على ان هذا العداء سيدوم».

وكان مسؤول امريكي سابق دعا في مقابلة نشرتها امس صحيفة «ايران نيوز»، التي تصدر بالانجليزية الى «مبادلات رسمية واضحة وذات مغزى» بين ايران والولايات المتحدة.

وأكد ريتشارد مورفي، الذي كان مساعداً لوزير الخارجية لشؤون الشرق الأوسط من ١٩٨٣ حتى ١٩٨٩ أثناء رئاسة رونالد ريغن ان على «الطرفين ارسال اشارات تدل على ارادتهما الجدية في تحسين العلاقات وتظهر ان الزمن تغير».

يشار الى ان العلاقات الدبلوماسية مقطوعة بين طهران وواشنطن منذ ١٩٨٠.

إقرار برنامج من خمس نقاط في المفاوضات الأفغانية

● إسلام اباد - الوكالات - أعلن مسؤولون يشاركون في مفاوضات السلام الأفغانية ان برنامجاً من خمس نقاط أقر، أمس الاثنين، في مفاوضات السلام بين الفصائل الأفغانية المتناحرة.

وصرح ابراهيم صالح بكر، الأمين العام المساعد لمنظمة المؤتمر الاسلامي ان ممثلي حركة «طالبان» الحاكمة في كابول والتحالف الشمالي المعارض لها اتفقوا بعد جدل طويل على البحث في تشكيل لجنة من علماء الدين.

وكان زعيم حركة «طالبان»، الملا عمر، اقترح في رسالة وجهت الى اسلام اباد ان يكلف العلماء الذين سيتم تعيينهم من قبل الفصائل الأفغانية ايجاد تسوية سياسية للنزاع.

وينص البرنامج الذي أقر اليوم على إجراء مفاوضات بشأن الافراج عن الأسرى ورفع الحصار المفروض على منطقة هازارجات الافغانية (وسط).

ويجتمع خمسة من موفدي حركة «طالبان» الأصولية وتسعة من تحالف المعارضة منذ الأحد في العاصمة الباكستانية بإشراف الأمم المتحدة ومنظمة المؤتمر الاسلامي.

اتفاق على الغاء المساعدات المدنية الامريكية لاسرائيل تدريجياً

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - أعلن وزير المالية، يعقوب نئمان، أمس الاثنين، انه سيتم قريباً التوصل الى اتفاق بشأن الغاء تدريجي للمساعدات المدنية الأمريكية لاسرائيل.



* يعقوب نئمان *

وأكد نئمان، قبل لقاء في القدس مع مارتن انديك، مساعد وزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت لشؤون الشرق الأوسط، «اعتقد ان المفاوضات بشأن هذه المسألة ستفضي الاسبوع المقبل في واشنطن الى نتيجة».

ويعتزم نئمان، الذي أجرى محادثات مع انديك، أمس الأول الاحد، خفض المساعدات المدنية السنوية للولايات المتحدة (٢ . ١ مليار دولار) ثم الغاءها خلال العقد المقبل، في مقابل زيادة المساعدات العسكرية بقيمة (٦٠٠) مليون دولار (حالياً ٨ . ١ مليار دولار).

وبدأت المفاوضات في هذا الخصوص في كانون الثاني الماضي.

انشاء «مصرف للفقراء» في مصر

● القاهرة - الوكالات - أفاد عبد العزيز حجازي، رئيس الحكومة المصرية الأسبق، ان رجال أعمال مصريين اسسوا شركة لمساعدة الفقراء تهدف الى تمويل مشاريع صغيرة.

ونقلت صحيفة «الاهرام» المصرية عن حجازي قوله ان اسم الشركة هو «الامل المصري لمساعدة الفقراء» وقد أسستها «مجموعة من رجال الأعمال بالتعاون مع البنك الأهلي برأسمال ١٠٠ مليون جنيه مصري (٢٩ مليون دولار)».

وشرح حجازي، استاذ الاقتصاد، الذي شغل منصب رئيس مجلس الوزراء من ١٩٧٤ الى ١٩٧٥، ان المصرف «سيمنح قروضاً ميسّرة لتمويل مشروعات صغيرة خصوصاً في الأقاليم».

وأوضح انه «لمواجهة تزايد سيطرة الشركات المتعددة الجنسيات على حركة الانتاج والتجارة في العالم تلجأ الدول النامية الى المشروعات الصغيرة والمتوسطة لتوفير فرص عمل للأعداد المتزايدة من العاطلين لمساعدة الفقراء خطوة على الطريق في هذا الميدان».

ويعيش ٢٣٪ من المصريين دون مستوى الفقر مع دخل سنوي يقل من ألفي جنيه مصري (٥٨٨ دولار امريكي) اي ما يعادل دولار وستة سنتات في اليوم حسب الاحصائيات الرسمية. وتصل هذه النسبة الى ٣٤٪ في صعيد مصر مقابل ١٧٪ في شمال البلاد.

ويقدر صندوق النقد الدولي نسبة البطالة في مصر بـ ١٠٪.

تحويل نظام الهاتف النقال في تركيا الى شركتين من القطاع الخاص

● انقرة - الوكالات - وقعت تركيا، امس الاثنين، عقداً بقيمة مليار دولار لتحويل رخص استغلال نظام الهاتف النقال الى شركتين من القطاع الخاص.

واعتبر المتخصصون هذه العملية اكبر عملية خصخصة تشهدها تركيا.

وستقوم باستغلال شبكة «جي.اس.ام» الهاتفية شركتا توركسيل وتلسيم التركيتان اللتان دفعت كل منهما ٥٠٠ مليون دولار الى شركة تيليكوم التي تملكها الدولة مقابل استثمار النظام لمدة ٢٥ عاماً.

وتم توقيع العقد، امس الاثنين، من قبل وزير الاتصالات، نجدت منذر، وممثلي الشركتين في انقرة.

وقال الوزير التركي خلال حفل التوقيع «ان خصخصة نظام الهاتف النقال امر بالغ الأهمية بالنسبة الى مستقبل الخصخصة في تركيا».

وكان نظام الهاتف النقال بدأ العمل عام ١٩٩٤ وهو يقدم الخدمات حالياً الى مليون و ٧٠٠ الف مشترك. وتأمل الشركتان ان يصل عدد المشتركين بعد الخصخصة الى ثلاثة ملايين مشترك. وهما تخططان لاستثمار ٧٠٠ مليون دولار عام ١٩٩٨ لتحسين اداء الشبكة.

وتعتزم شركة تيليكوم ان تطرح استدراج عروض لشبكة جديدة من الهاتف النقال وهي ستستمر في الحصول على ١٨ في المائة من ايرادات الشركتين.

وسبق لرئيس الوزراء، مسعود يلماظ، ان اعلن ان تركيا تعتزم اجراء برامج خصخصة بقيمة تسعة مليارات دولار عام ١٩٩٨. وكانت عائدات برامج الخصخصة لعام ١٩٩٧ بلغت ٥٣٥ مليون دولار.

تخفيض نسبة الفائدة البنكية ب- ٠,٣٪

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قرر بنك اسرائيل، امس الاثنين، تخفيض الفائدة البنكية في الشهر المقبل بنسبة (٣ . ٠٪)، وبذلك تكون الفائدة البنكية قد انخفضت منذ مطلع العام بنسبة (٥ . ١٪).

وقال عميد البنك، يعقوب فرنكل، ان قرار تخفيض الفائدة نابع من انخفاض التضخم المالي، واعتبر ان انخفاض التضخم المالي هو انجاز لسياسة الفائدة البنكية التي يتبعها البنك، والتي تحافظ على فائدة بنكية عالية كآلية للجم التضخم.

ولكن كافة المعطيات تؤكد ان انخفاض وتاثر التضخم المالي نابع من الركود الاقتصادي المقلق الذي تشهده البلاد بالاضافة الى اتساع رقعة البطالة وانخفاض في القوة الشرائية للمواطنين.

فقد ارتفع التضخم المالي في الأشهر الاثني عشر الأخيرة بنسبة ٢٦ . ٤٪ فيما انخفضت الفائدة البنكية خلال هذه الفترة بنسبة ٢٪، وهي اليوم ٩ . ١١٪.

نصف مليون عامل دانماركي نفذوا اضراباً هو الاول من نوعه منذ ١٣ عاماً

❑ العمال يطالبون بزيادة الأجور والاجازات المدفوعة ❑
الاضراب قد يستغرق على الأقل اسبوعاً ❑

● كوبنهاغن - الوكالات - اعلن نحو نصف مليون عامل في الدنمارك، امس الاثنين، اضراباً هو الاول من نوعه منذ (١٣) عاماً، شمل قطاعات النقل والبناء والصناعة وبعض الخدمات للمطالبة بزيادة الأجور والاجازات المدفوعة.

وأفادت مصادر النقابات وأرباب العمل، على حد سواء ان الاضراب قد يستغرق على الأقل اسبوعاً من الزمن.

ويشمل الاضراب نحو (٤٣٠٠) شركة خاصة تعمل في مجالات النقل الجوي والبحري والطاقة.

وألغت شركة الطيران الاسكندينافية «ساس» كل رحلاتها من كوبنهاغن واليها وحولتها الى السويد والنرويج. وبذلك الغيت أكثر من (٥٠٠) رحلة من مطار كاستروب- كوبنهاغن بينما تمكنت الشركات الأجنبية من تأمين نحو (٢٠٠) رحلة.

وتوقف جمع القمامة من الشوارع ولجأ الدنماركيون الى الدراجات الهوائية بعد ان توقفت الباصات عن العمل، وبات من الصعب العثور على سيارات اجرة.



* الدنمارك *

ودعا وزير العمل، اوفي غيغوم (اشتراكي دمقراطي)، امس الاثنين، «الشركاء الاجتماعيين للعودة الى طاولة المفاوضات» رافضاً بذلك تدخل الحكومة لوضع حد لهذا النزاع.

ويأتي الاضراب بعد ان رفضت غالبية العمال بشكل مفاجئ، يوم الجمعة الماضي، تسوية تم التوصل اليها الشهر الماضي بين اتحاد النقابات كو-اندستري وهيئات ارباب العمل.

واعتبر العمال ان التسوية غير مقبولة ورفضوا الزيادات التي عرضت على الأجور والاجازات.

وكان الاضراب الأخير من هذا النوع حصل عام ١٩٨٥ ودام اسبوعاً من الزمن، قبل ان تتدخل الحكومة المحافظة برئاسة بول شلووتر لوقفه.

شيراك يؤيد عملة يابانية قوية للحفاظ على الاستقرار النقدي العالمي

● طوكيو - الوكالات - أعلن الرئيس الفرنسي، جاك شيراك، امس الاثنين، في طوكيو انه يؤيد عملة يابانية قوية بما فيه الكفاية للحفاظ على الاستقرار النقدي في آسيا وباقي انحاء العالم. واعتبر في الوقت نفسه ان العملة الاوروبية الموحدة «اليورو» حمت اوروبا من الأزمة المالية الاسيوية.

وأضاف شيراك في كلمة امام رجال اعمال في كيدانرين - مقرّ ارباب العمل اليابانيين - ان «الين - العملة اليابانية - الذي لا تتراجع قيمته، يشكل عنصراً هاماً للاستقرار النقدي في العالم. ان الين يلعب دوراً رائداً اساسياً في النظام النقدي الاسيوي وفي النظام النقدي العالمي. آمل في ان يستمر القيام بهذا الدور».

وقال، في اليوم الاول لزيارته لليابان، ان الدور الذي تلعبه العملة اليابانية «يرتكز الى قوة اقتصادية، الى ادخار، الى احتياطي، الى موجودات كبيرة. لذلك لا يمكن ان نكون واقعياً او جدياً متشائمين».

وأشار شيراك الى «الخطر في ان يكون المرء متشائماً في عالم حيث الأسواق بالغة التأثر» وتستند في قراراتها الى «ادراكها للواقع والذي لا يتلاءم دائماً مع الواقع».

وقال «يجب وضع ثقتنا بآسيا» محذراً مع ذلك اوروبا من محاولة اعطاء دروس لهذه المنطقة التي تجتاز أزمة مالية منذ الصيف الماضي.

وأضاف «ليس لاوروبا ان تعطي دروساً في المجال الاقتصادي والمالي». وقال «لآسيا ان تنظم نفسها من وجهة النظر المالية». «ليس لدي ما انصحها به. انصح فقط بأن يكون الجميع متفائلين».

وأشار شيراك، من جهة ثانية، الى ان العملة الاوروبية الموحّدة - اليورو - حمت اوروبا من الاضطرابات الناجمة عن الأزمة المالية الاسيوية.

كلمة الاتحاد

نحن ... وحليقو الرؤوس!

● يذهلنا «الذهول» الذي يعبر عنه الكثيرون، في المانيا وفي اسرائيل، وفي العالم الغربي عموما، ازاء الانتصار الذي حققه النازيون الجدد في المانيا الشرقية عندما تجاوزوا نسبة الحسم. فلماذا فوجئوا بهذه النتيجة؟!

ما زلنا نذكر احتفالات الغرب بانهيار سور برلين سنة ١٩٨٩. يومها رقص كل اعداء الشيوعية، بمن في ذلك اليمين الرجعي والاصوليون في العالم الثالث. وخرج ملايين الناس في الدول الاشتراكية، وبينها المانيا الشرقية، يرقصون في الشوارع.. على الامل الموهوم بجنة الرأسمالية.

فالاشتراكية وفرت لهم مكان العمل المضمون والمسكن شبه المجاني والفن الراقي والرياضة المتطورة وفرص التعليم بلا حدود والخدمات الطبية المجانية تماما، لكنها حرمتهم من الكثير من الكماليات والحريات الدمقراطية.. خصوصا في البلدان التي شوهت فيها الاشتراكية تشويها خطيرا. فجاءتهم الرأسمالية بالعروض المغرية والفترينات الثرية، من على شاشة التلفزيون. واغرقتهم بالافلام والتقارير «الدمقراطية» عن «فساد» النظام الاشتراكي و«جرائمه» و«خطاياه» الخ..

وقد شبعوا كراهية للاشتراكية، فماذا يحبون؟

الرأسمالية؟ شبعوا وعودا كاذبة منها. فماذا يفعلون؟ انهم يعانون من بطالة تصل الى نسبة ٢٥٪ (اي ثلاثة اضعاف النسبة في اسرائيل واقل قليلا من نسبة البطالة في غزة)، بعدما كانت النسبة صفر بالمئة في زمن الاشتراكية. وانتشرت ظاهرة الفقر والجوع والتشرد والنوم في الشوارع، وكلها ظواهر جديدة على هذا البلد، لم تكن تعرفها في زمن الاشتراكية.

لذلك انجرف بعض الناس وراء المتطرفين المتعصبين، اي النازيين الجدد، الذين يحضون على الكراهية والعنف ضد الاجانب ويغذون افكارهم بواسطة اليأس والتيئيس وبث الاحقاد.

ان هذه النبتة الفاشية في المانيا ليست سوى نتاج الزرع الذي نثر بذوره نظام الحكم الرأسمالي في المانيا الغربية، بقيادة هلموت كول. ومن يزرع يحصد.

لكن ما نقوله هذا ليس موجها للقيادة الالمانية، فهذه مهمة الصحافة الالمانية والشعب الالماني. ونحن سعداء بالانجاز الذي حققه الاشتراكيون الجدد. وهو افضل رد على النازيين وما يمثلونه.

انما نقوله لكي يفهم اولئك الذين تحمسوا لانهيار سور برلين، هنا في اسرائيل وفي عالمنا العربي. فما رأيكم اليوم؟ هل تسعدكم رؤية حليقي الرؤوس من النازيين الجدد وهم ينتصرون في الانتخابات؟ ماذا ستقولون غدا، عندما يصلب عودهم اكثر، ويبدأون بممارسة التصفيات الجسدية ضد من هم من غير الالمان، اليهود اولا والعرب ثانيا.. الخ...؟!

(«الاتحاد»)

بقلم: هشام نفاع

تحركات.. وتساؤلات!

ماذا وراء زيارة نتنياهو المفاجئة الى القاهرة؟



□ من المثير ان نعرف ما سيقوله الرئيس المصري، حسني مبارك، صباح اليوم، لرئيس الحكومة بنيامين نتنياهو، في ذلك الجزء المغلق من اجتماعهما المفاجئ.. فبعد فترة من الانتقادات اللاذعة ها هو مبارك يستقبل نتنياهو، مما يثير تساؤلات كثيرة.

وزير الخارجية المصري، عمرو موسى، قال، امس، ان «الوضع الخطير على المسار الفلسطيني ستكون له الأولوية على جدول اعمال المباحثات». ولكنه قال ايضاً بالنسبة للمسار اللبناني ان «الموقف المصري واضح وسوف يبلغ الى نتنياهو». وهكذا يمكن القول، من جهة، انه لا جديد تحت الشمس. ولكن لا أحد يعرف كل الأوراق. فربما بدأ نتنياهو يشعر بالضغط الفعلي.. رغم الأيادي الأمريكية الناعمة، ورغم اللقاءات الثلاثة التي أجراها المنسق الأمريكي، دينيس روس، مع نتنياهو، دون ان ترشح عن شيء معلن..

ومن المهم، في هذا السياق، الانتباه الى التفاعلات بخصوص الاقتراح الاسرائيلي بالانسحاب المشروط من الجنوب اللبناني، وخاصة زيارة نائب الرئيس السوري، عبد الحليم خدام، الى ايران والتي كان هدفها المعلن - جنوب لبنان - واتضح لاحقاً، امس، ان سوريا تقوم بدور الوسيط بين ايران ومصر. فهناك من يتحدث عن محاولة لاحياء حلف استراتيجي يجمع القاهرة ودمشق وطهران، في مواجهة الحلف العسكري الاسرائيلي - التركي. وهذا يجب ان يشعر كل اهل هذه المنطقة بالخوف الفعلي.

ولكن، وكما تعترف كل الأطراف، فإن الحل يجب ان يبدأ من القضية الحامية والحاسمة. ومهما حاولت حكومة اليمين الاسرائيلية خلق شوشرة اعلامية هنا وأخرى هناك، فإن القضية الفلسطينية ستظل تطرح استحقاقاتها بإلحاح، لترتسم بذلك دائرة يمر محيطها في عواصم عدة، لكن مركزها سيظل هنا. على هذه البقعة التي لا يزال المنطق الاسرائيلي الرسمي الأعوج يرفض رؤية شعبين عليها، لكل منهما الحق في تقرير المصير.

وهنا، يزداد الاستهجان من تفوهات رئيس حكومة اليمين، اول امس، والتي رأى فيها ان ما يقلقه «هو انه اذا ما فعل شيء من أجل اقامة دولة فلسطينية، فإن ذلك يعني قيام ايران اخرى او عراق آخر على أبوابنا». ومن نافل القول ان هذه ديماغوغية محضة، تحاول اللعب على أضعف الأوتار الغرائزية، عبر اثارة الخوف بين الجمهور، واستعمال «بعبع» ايران والعراق.. رغم التغييرات والتطورات، ورغم ان الشعب العراقي هو احد الضحايا الاساسيين في هذا العصر الامريكي الدموي، الذي لا يزال قباطنته يغازلون المحتل والمعتدي والقامع وكأنه فوق القانون..

فالمعلقون يشيرون دائماً الى استصعاب فهم السياسة التي يتبعها نتنياهو وأعوانه في حكومة اليمين. هناك من يعتقد بأنه لا يهدف سوى الى كسب الوقت، وهناك من يقول انه «مفاوض صعب».. ولكن السؤال المهم لا يدور اليوم حول تعريف سياسته، بل يتطرق الى النتائج الكارثية التي قد تسفر عنها.. فبعد الحديث عن مخاطر الجمود، اتضح انه ليس هناك جمود. بالعكس، فهناك تراجع وتردٍّ خطير.. وحتى الوزيرة الامريكية، مادلين اولبرايت، اعترفت امس الأول بهذا.. لكنها لم ترفق حديثها بأي قطران او غيره.

وقد عاد رئيس لجنة المفاوضات الفلسطينية العليا، د. صائب عريقات، أمس، الى القول: «لقد حان وقت التقدم ولم يعد بالامكان تحمل الاعيب نتنياهو».. ويخيل للواحد ان هذا التصريح يلائم معظم الفترة التي قضاها الأخير في الحكومة.. ومن غير المعروف اذا ما كان سيتنازل فعلاً عن الألاعيب..

وعودة الى مبارك. فهل سينقل اليه موقفاً سورياً لا نعرفه؟ أم أنه يملك ما يقوله بشأن المفاوضات الاسرائيلية - الفلسطينية، أم ان هناك ضغوطاً امريكية لا نعرفها.. كانت هذه المرة على مصر؟!

المحكمة الشرعية - عكا

اعلان حصر ارث صادر عن هذه المحكمة في قضية رقم ٩٨/٣٢٩

وردت لهذه المحكمة مضبطة موقعة من بلدية طمرة تشعر بوفاة المرحوم يوسف ذياب محمد ذياب بأجله الموعود بتاريخ ١٩٨٦/١٠/٦ وانحصار ارثه الشرعي بورثته الشرعيين وهم: زوجته عيشة حسين ذياب. وبأولاده ماهر، زاهر، شاهر، نعيم، مشهور، رائد، محمد، نعمه، ماهرة، زاهرة، شاهرة، رائدة، فاتنة، فداء، نداء، وسلام فقط لا غير ولا وارث ولا مستحق لتركة المرحوم يوسف المذكور سوى من ذكر. فعلى المعترض مراجعة هذه المحكمة خلال خمسة عشر يوما من تاريخ النشر.

سكرتير محكمة عكا الشرعية
علي أحمد حدرج

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٨٥١١٢٩٦/ ٠٤ فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)

«الاتحاد» في المناطق

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة»، ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤)
■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨
■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥
■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧
■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

اعتقل للاشتباه بمحاولة تقبيل فتاة بالقوة

● عكا – مكتب «الاتحاد» – اعتقلت الشرطة شابا من قرية رمانة (١٨ عاما) في كرمئيل، بعد تقديم فتاة من المدينة شكوى قالت فيها ان المشتبه به برفقة آخرين امسكوا بها في مكان خال من الناس، وحاولوا تقبيلها بالقوة وقبضوا بقوة على نهديها.

وأمس الاثنين، احضرت الشرطة المشتبه به الى محكمة الصلح في عكا لتمديد اعتقاله. وقال ممثل الشرطة ان ظاهرة تقبيل الفتيات بالقوة مألوفة في منطقة كرمئيل وتصل شكاوى كثيرة الى مركز الشرطة حول ذلك! واشار الى ان ثلاثة آخرين لم يعتقلوا بعد لأن المشتكية لا تعرفهم. وقال ان المشتبه به نفى التهمة في بداية التحقيق. ولكن بعد القيام بعملية للتأكد من اوصاف المشتبه به وتطابقها مع ما جاء في الشكوى، يبدو انه هو المطلوب.

والتزم المشتبه به جانب الصمت. وقرر القاضي فارس فلاح تمديد اعتقاله ستة ايام.

القاضي يرفض طلب المحامي اطلاق سراح ثلاثة من سخنين

● عكا – مكتب «الاتحاد» – قرر قاضي محكمة الصلح في عكا ايتان مغين، امس الاثنين، تمديد اعتقال ثلاثة شباب من عائلة بدارنة في سخنين، حتى الرابع من ايار القادم لاستكمال التحقيق، وذلك للاشتباه بالمشاركة في شجار عام اسفر عن مصرع الشاب عادل مصطفى غنايم، في نيسان الجاري.

وتبين ان الثلاثة اعتقلوا في (٩٨/٤/١٣) واطلق سراحهم في (٩٨/٤/١٦). واعتقلوا ثانية في (٩٨/٤/١٧)، ومنذ ذلك التاريخ وهم في المعتقل.

وطالب المحامي باطلاق سراحهم، مشيرا الى انهم اعتقلوا مع ثلاثة اخرين من العائلة ذاتها، اطلق سراحهم بعد تحقيق طويل ومتشعب. وانتقد التمييز في اطلاق سراح عدد والابقاء على عدد اخر. واقترح اطلاق سراحهم ونفيهم الى قرية المشهد.

ورفض القاضي الطلب مسوغا ذلك بعدم استكمال التحقيق، مشيرا الى «اننا في عصر، اصبح فيه الهاتف الخليوي وسيلة اتصال مع كل انسان، وذلك لا يضمن عدم التشويش على التحقيق».

وأوصى القاضي الشرطة بمعاملة الثلاثة معاملة حسنة والاهتمام لاوضاعهم الصحية!

تمديد اعتقال عامل في ناد ليلي للاشتباه بالمشاركة في اغتصاب جماعي!

واعمال اغتصاب اخرى في القدس وحيفا!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – مددت محكمة الصلح في القدس، امس الاثنين، اعتقال شاب من القدس ثمانية ايام لاستكمال التحقيق وذلك للاشتباه بالمشاركة في جريمة اغتصاب جماعي لسائحة اجنبية، دخلتناديا ليليا يعمل فيه المشتبه به!

واستنادا الى ملف التحقيق جرى الاغتصاب قبل (٤٠) يوما، لكن الفتاة لم تقدم شكوى فورية خوفا على حياتها وقالت في شكواها، انه اغتصبها اربعة شبان وعرفت المشتبه به كونه يعمل في النادي!

وتبين، ايضا، ان المشتبه به اعترف للفتاة بأنه كان ثملا ولم يدرك خطورة عمله، وذهب اليها الى البيت واعتذر رسميا. واثناء التحقيق انكر انه اغتصبها، وقال انه اقام علاقات معها بموافقتها بعد خروجها من النادي!

وفصلت ادارة النادي المشتبه به من العمل، بعد تقديم الشكوى.

واعتقال اخر للاشتباه باغتصاب فتاة معوقة عقليا

وعلى الصعيد ذاته مددت محكمة الصلح في القدس، اعتقال شاب اخر من المدينة خمسة ايام، للاشتباه باغتصاب فتاة معوقة عقليا.

وتبين من ملف التحقيق ان المشتبه به سائق سيارة تنقل الطلاب المعوقين من بيوتهم الى مدرسة خاصة، وفي احد الايام، ظلت الفتاة (١٧ عاما) لوحدها في السيارة وقبل ايصالها الى البيت، عرج على حرش واغتصبها عدة مرات، ونفى المشتبه به الاغتصاب وقال انه حدثها فقط عن الجنس!!

ولائحة اتهام ضد طبيب

وقدمت النيابة العامة، امس الاثنين، لائحة اتهام، في المحكمة المركزية في حيفا، ضد الطبيب النسائي، أ. ديكل، تنسب فيها اليه عدة تهم عن اغتصاب عدد من النساء، غالبيتهن عزباوات، واحداهن انجبت منه ولدا!!

وتوجهت النساء الى العيادة للعلاج، ومن متطلبات العلاج، التعري!! وفوجئت ثلاث نساء بأن الطبيب ضاجعهن اثناء العلاج!! وحملت منه فتاة في العشرين واخرى في الثالثة والعشرين. الاولى اجرت عملية اجهاض، فيما انجبت الثانية!! وتقدمت بطلب الى المحكمة لدفع النفقة لها بعد رفض الطبيب الاعتراف بالمولود!! وعثرت الشرطة على مستندات دعوى النفقة!!

وتبين ان الطبيب مارس الاعمال المشينة ضد فتاتين في السابعة عشرة.

وسيصدر قرار الحكم قريبا!

اطلاق سراح شاب اغوى فتاة قاصرا

واطلقت محكمة الصلح في القدس سراح شاب (٣١ عاما) من المدينة بكفالة مالية بعد اعتقال لاسبوع. وكانت الشرطة اعتقلت المشتبه به في اعقاب شكوى قدمتها والدة فتاة قاصر (١٤ عاما) قالت فيها ان المشتبه به اغتصب ابنتها وحاول دهورتها الى عالم المخدرات واغواها بعدة وسائل!

وتبين ان الفتاة القاصر دونت ما جرى معها في دفتر يومياتها واخفت الامر عن والديها ولم تقدم شكوى. وفي احد الايام كانت والدتها تطلع على مذكراتها وقرأت عن الاغتصاب وقدمت شكوى. وقال الشاب ان ما جرى كان بموافقة الفتاة وهي التي اغرته!

فضيحة السجائر تهز الدولة الرومانية

● بوخارست – وكالات الانباء – وجهت وسائل الاعلام والمعارضة الرومانية اتهامات الى الرئيس اميل كونستا نتيسكو، والدولة الرومانية بان لهما علاقة بقضية تهريب سجائر في مطار بوخارست العسكري، سرعان ما تحولت خلال ايام الى فضيحة متشعبة.

واشارت وسائل الاعلام الى ان ثلاثة الاف صندوق من السجائر المهربة وصلت الى رومانيا الاسبوع الماضي، على متن طائرة اوكرانية استأجرتها شركة بلغارية سمح لها خلافا للقوانين، بان تهبط في قاعدة اوتوبيني العسكرية.

واوضحت ان السجائر حملت بعد ذلك على متن ثلاث شاحنات كبيرة تحت مراقبة المسؤول عن حماية الشخصيات الكولونيل جورج تروتولسكو.

وتتهم الصحف والمعارضة الرومانية رئيس الدولة باخفاء الحقيقة بعد تصريحات قال فيها: ان العملية مدبرة بعناية من قبل اجهزة الاستخبارات ،لكي تضبط بالجرم المشهود عصابة للتهريب.

وقال رئيس الحزب الاجتماعي الدمقراطي سيرجيو كونيسكو ان «هذه الفضيحة ستقوض السلطة على اعلى مستوى». واتهم مسؤول اخر في المعارضة هو ميرون ميتريا الرئيس ووزراء» بانهم حولوا الاستخبارات «الى تنظيمات على طراز المافيات» وطالب باقالتهم.

وتتصدر هذه الفضيحة جميع الصحف الرومانية، التي تشير في معظمها باصابع الاتهام الى الرئيس وتتهمه ام «بالتضليل» او «بانه اراد اخفاء شيء او تغطية احد ما».

زوجة رئيس وزراء ايطاليا تهدد بسرقة دراجة هوائية

● بولونيا (ايطاليا) – الوكالات – قالت فلافيا برودي، زوجة رئيس الوزراء الايطالي رومانو برودي، ان لصا سرق دراجتها الهوائية. واضافت «علي الان التنقل سيرا على الاقدام وانني حزينة بعض الشيء. كانت دراجتي الهوائية قديمة لكثرة استخدامي لها».

وتعشق عائلة برودي ركوب الدراجات الهوائية. وان كانت فلافيا برودي تتنقل عادة في شوارع بولونيا على دراجتها الهوائية فان رئيس الحكومة الايطالية يهوى هذه الرياضة ويمارسها صباح كل احد. وهو يقوم بركوب الدراجة الهوائية مع اصدقاء اذا سمح جدول اعماله بذلك.

واضافت برودي «علي ان اشتري دراجة هوائية جديدة لانني لا استطيع ان ابقى من دون دراجة الا اذا سرقت انا ايضا دراجة»، مشيرة الى دراجة احد الصحفيين المتوقفة امام منزلها.

مفقود منذ خمسة ايام

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - توجه الى هيئة تحرير «الاتحاد» صديق الشاب الياهو ابنسون، الذي اختفى منذ يوم الخميس الماضي، وطلب مساعدة الجمهور العربي في العثور على صديقه الذي شوهد في المرة الاخيرة يوم الخميس الماضي في منطقة عين جدي.

ويبلغ ابنسون من العمر (٢٢ عاما)، هو شاب متدين من مدينة القدس.

وترجو عائلة الشاب من كل من شاهد ابنها في الاونة الاخيرة الاتصال بهاتف ٠٢/٥٠٠٠٧١٢ او مع شرطة عراد.

ثمل وانهال على زوجته طعنا بالسكين!

● عكا - مكتب «الاتحاد» - قرر قاضي محكمة الصلح في عكا، ايتان مغين، امس الاثنين تمديد اعتقال شاب من ترشيحا (٣٣ عاما)، (١٢ يوما) لاستكمال التحقيق، وذلك اكثر من الفترة التي طلبها ممثل الشرطة وهي عشرة ايام.

وتبين من ملف التحقيق ان المشتبه به انهال على زوجته بالضرب المبرح والطعن بالسكين، فأصيبت بكسور في فكيها وجروح في جميع انحاء جسدها، وهي ترقد في مستشفى «رمبام» في حيفا وحالتها صعبة! وأجريت لها امس الاول الاحد عملية جراحية، لذلك لم تتمكن الشرطة من استجوابها بعد.

وقال المشتبه به انه اشترى زجاجتي نبيذ وجلس وزوجته معا وشربا معا. واشار الى انه واصل الشرب بعد ان كفت زوجته عن ذلك. وأنه يتذكر ما كان بينهما حتى الساعة الثامنة والنصف فقط، فقد شاهدا معا فيلما من بطولة «رامبو» وبعد انتهاء الفيلم، واصل الشرب لوحده ولا يتذكر اي شيء بعد ذلك. وقال انه استيقظ في الصباح وابلغه والده بما جرى لزوجته!! مشيرا الى انهما تزوجا منذ سبع سنوات، لم يعتدِ عليها بتاتا!!

وطالب المحامي باطلاق سراحه مشيرا الى انها المرة الاولى التي يعتدي فيها على زوجته لأنه كان ثملا، وهذا عمل شاذ. واقترح اطلاق سراحه بشروط، منها عدم الاقتراب كليا الى محيط مستشفى «رمبام»، حيث ترقد زوجته. ولا يوجد اي خطر لكي يكرر اعتداء‌ه على زوجته!

واشار القاضي ايتان مغين، الى خطورة الاعتداء وقال انه فهم من اقوال المشتبه به انه غير نادم على ما قام به، وهذا خطير.

حاول دهس اخته على خلفية ما يسمى «شرف العائلة»!

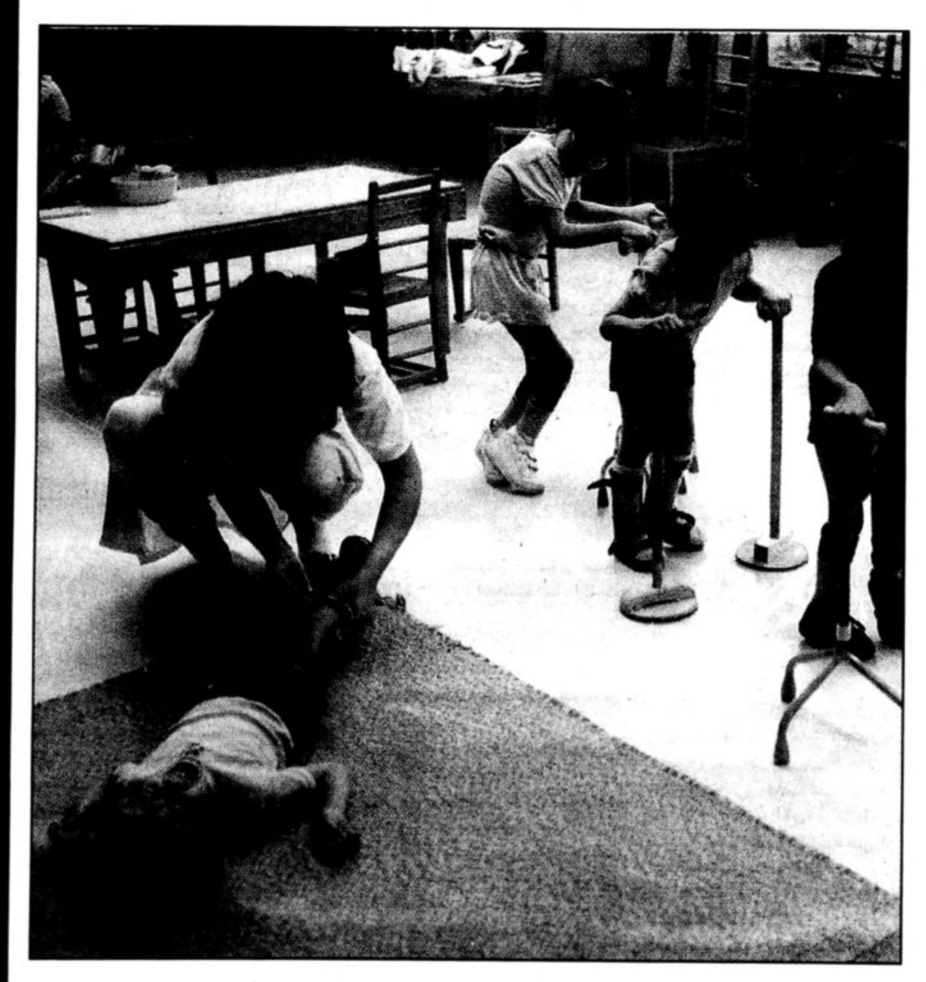
● عكا - مكتب «الاتحاد» - قرر قاضي محكمة الصلح في عكا، فارس فلاح، امس الاثنين، تمديد اعتقال شاب من ابو سنان، (٢٨ عاما)، خمسة ايام لاستكمال التحقيق وذلك للاشتباه بمحاولة دهس اخته على خلفية ما يسمى ب «شرف العائلة».

وتبين من ملف التحقيق ان المشتكية متزوجة في قرية الشيخ دنون، ذهبت لزيارة شقيقتها في ابوسنان، وبعد خروجها من بيت شقيقتها اقتفى المشتبه به اثرها وحاول دهسها فاصيبت بجروح متوسطة ونقلت الى المستشفى. والتزم المشتبه به جانب الصمت.

بالتعاون بين المستشفى الفرنسي وجمعية «ياتيد»

يوم دراسي في الناصرة حول «الاطفال المنغوليين»

● بين كل (٦٠٠-٨٠٠) ولادة هناك حالة «منغولية»●



● الناصرة- مكتب «الاتحاد» - بالتعاون بين مركز تطور الطفل في المستشفى الفرنسي في الناصرة و«ياتيد»، «جمعية اولاد متلازمة داون»، عقد امس الاثنين ،في مركز تطور الطفل يوم دراسي بحضور اهالي الاطفال واخصائيين في مختلف المجالات.

ويهدف اليوم الدراسي بالاساس الى اطلاع الاهالي على كافة التطورات التي حدثت في مجال علاج الاطفال الذين يعانون من «متلازمة داون»، ويعرفون بالاطفال «المنغوليين»، وذلك من خلال المحاضرات التي قدمت.

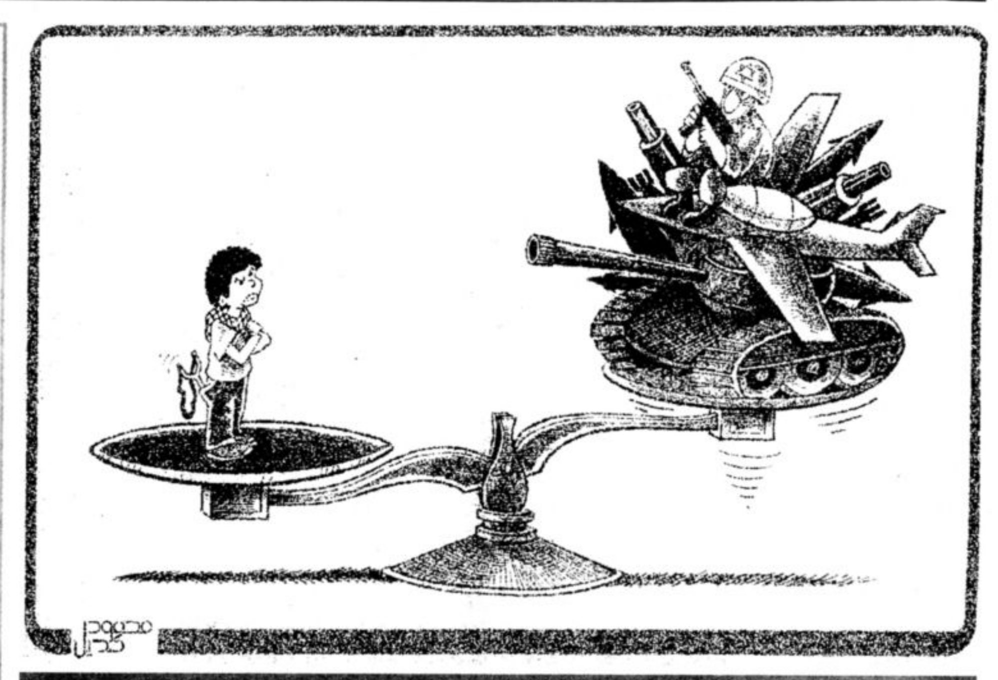
افتتح اليوم الدراسي واداره د. شكري عطا الله مدير قسم الاطفال في المستشفى وتكلم فيه مدير المستشفى الطبي د. سليم نخلة، الذي اشار الى ان هذا اليوم يقام ضمن الفعاليات المتعددة التي يقيمها المستشفى خلال يوبيله المئوي . ودعا د. نخلة الى تعاون جميع المؤسسات ذات الشأن والعائلات للعمل على تحسين اوضاع هؤلاء الاطفال وتوفير كافة احتياجاتهم.

وتحدث نائب رئيس بلدية الناصرة، السيد سهيل الفاهوم عن اهمية دور المستشفى في تطوير الخدمات الطبية في المدينة من خلال عقد مختلف المؤتمرات والايام الدراسية، وتحدث عن مشروع الناصرة «٢٠٠٠» والمشاريع المختلفة التي سينفذها من اجل تقدم المدينة وبينها المشاريع الطبية. مشيرا الى ان عدم توفر الميزانيات يشكل عائقا امام تنفيذ كافة المشاريع التي وضعتها البلدية.

وشاركت في اليوم الدراسي، النائبة عينات متور، رئيسة لجنة مكانة الطفل في الكنيست، فاشارت الى النشاطات التي تقيمها اللجنة في الكنيست من اجل هؤلاء الاطفال وسن القوانين الخاصة التي تضمن حقوقهم، وقالت: «نحن نعمل من اجل التخفيف من هذه الحالات وهناك حاجة لتوفير ميزانيات كثيرة لزيادة الوعي حول هذا المرض بين العائلات».

وباسم جمعية «ياتيد» تكلمت رفكا سيناي عن النشاطات التي تقيمها الجمعية من اجل تحصيل حقوق هؤلاء الاطفال، مشيرة الى التحضيرات التي تجري لعقد مؤتمر دولي في اسرائيل حول الموضوع.

ويشار الى ان من بين كل (٦٠٠-٨٠٠) ولادة توجد حالة «متلازمة داون» واحدة.



عن الوجوه.. والبدائل..!!

*** بقلم: نضال موسى ***

لا يفصل بيننا وبين يوم الانتخابات للسلطات المحلية سوى عدة اشهر ونسمع في الاونة الاخيرة عن اسماء متداولة هنا او هناك في هذه القرية او المدينة من الذي يرغب بترشيح نفسه للانتخابات.

المرشحون كثيرون والقوائم الجديدة كثيرة، واسماء لأول مرة نسمع عنها ووجوه لأول مرة نشاهدها، كل ذلك تمهيداً لانتخابات السلطات المحلية...

واكتفي بالتحدث عن مدينتي الناصرة لاني المس كل التطورات بشأن التحضيرات للمعركة الانتخابية القادمة.

في البداية لا داعي للتحدث كثيراً عن بلدية الناصرة بقيادة جبهة الناصرة الدمقراطية، فمنذ تسلمها البلدية عام ١٩٧٥ وحتى اليوم، وما قامت به من انجازات ومشاريع في كافة المجالات المختلفة قلبت الناصرة رأساً على عقب ونقلتها نقلة نوعية من ناصرة خالية من المشاريع الى مدينة عصرية متطورة، وكما ذكرت في كافة المجالات..

وفي الانتخابات البلدية الاخيرة، رأينا مرة أخرى، شعب الناصرة منح ثقته لهذه الجبهة ولهذه الادارة وباقي القوائم لم تفلح في الحصول على الغالبية، وهذا دليل قاطع على ان بلدية الناصرة عملت طوال الوقت بما يحلم به كل مواطن في هذه المدينة ولصالح كل مواطن نصراوي وان شعب الناصرة يرى بهذه البلدية وهذه الادارة المعبرة الصادقة عن قضاياه ومطالبه... وعادت باقي القوائم بعد الانتخابات الى فراشها لتنام كالعادة وتدخل مرة اخرى في حالة السبات العميق ليستيقظوا بعد خمسة اعوام، اي في هذا العام، مع زيادة وجوه جديدة وقوائم جديدة ومواهب سياسية جديدة، استيقظوا وعادوا اليوم والتهموا بعض المنشطات السياسية الاجتماعية، الثقافية، العمرانية، التكتيكية..و..و..و... وليأخذوا دفعة جديدة ونفساً جديداً الى الامام، ليستطيعوا الظهور بصورة رائعة ليعطوا مظهرا يختلف عن الجوهر كلياً وليثبتوا بأنهم ضليعون في مختلف مواضيع الحياة وايضا، بانهم يحملون طرحا جديداً وبديلا لهذه الادارة.

وقبل ان استمر بالحديث عن هؤلاء الوجوه والوجها، أود تذكير القارئ وتذكيرهم بأن بلدية الناصرة حصلت على جائزة «جودة الادارة» من بين كافة المجالس والبلديات العربية واليهودية، وهذا الامر يدل على جدارة وحكمة ونظافة يد هذه الادارة، وانها تستحق الثقة التي منحها اياها شعب الناصرة.. وتستحق هذه الثقة مرة أخرى... واخرى... واخرى.... لانها مستقيمة، مثابرة، صادقة وحكيمة.

ومرة أخرى عودة الى «الوجوه والوجهاء» التي سبق وتحدثت عنهم وعن المنشطات في مختلف المواضيع التي التهموها ليستعدوا للمعركة القادمة... والمعروف بأن مفعول المنشطات سينتهي حتماً بعد يوم واحد من يوم الانتخابات، وتعود المياه الى مجاريها ويعود هؤلاء الى سباتهم العميق، ولا علاقة لهم بما يحدث في الناصرة بعد ذلك اليوم اي يوم الانتخابات، او حتى بماذا يحدث من تطورات على صعيد الجماهير العربية الفلسطينية في البلاد، كل الذي يعرفونه هو ان يستيقظوا قبل اشهر من الانتخابات، وان يذهبوا الى احدث وافخم محلات الملابس والاحذية لشراء ملابس الحملة الانتخابية ثم الذهاب الى اقرب استوديو لتصوير الصور التي ستزين شوارع الناصرة اثناء الحملة الانتخابية.

ولكن ما هو البديل الذي يتحدثون عنه؟ بديل لادارة حصلت على جائزة «جودة الادارة» كيف ولماذا؟؟ وماذا نريد اذاً؟؟ هل نريد ادارة «مخترة» وتحويل البلدية الى سوق حرة؟ او الى بلدية كل «من ايدوالو؟» ام بديل لكل تلك المشاريع الضخمة، رغم الميزانيات الشحيحة التي تعاني منها بلدية الناصرة بالرغم من وجود مشروع «الناصرة ٢٠٠٠»، ام انكم قادرون على اختراع مشاريع من نوع جديد، مثلاً خلط الذهب الخالص مع الزفتة او المخلوطة، او مد خطوط مياه ومجار من انابيب كريستال مثلا!! أم سيزودون الشوارع بالالكترونيكا فمن خلال الضغط على زر معين فيتم فتح مسلك جديد آخر لحل ازمة السير!! ام انهم سيبنون مدينة جديدة فوق المدينة الحالية للحد من ازمة السكن!! فماذا اذاً البديل؟؟ فالزفتة هي نفسها التي تستعملها البلدية الحالية، وانابيب المجاري او المياه هي نفسها المستعملة في كل السلطات المحلية في البلاد، وهناك خرائط هيكلية للحد من ازمة السير وايضا في كافة المجالات المختلفة، الثقافية والاجتماعية والرياضية والشوارع والبنية التحتية و.و. وقد تم تجهيز الخرائط المستقبلية وبوشر في التنفيذ، ولكن ما ينقصنا بالفعل هو فقط الميزانيات والدعم المعنوي لهذه الادارة الجبارة.

عجيب بالفعل امر هؤلاء، ماذا يحملون من بديل ثم اين كانوا طوال السنوات الخمس الماضية؟ وماعدا مما بدا الآن وفقط الآن؟ اين هم وازمة السلطات المحلية العربية حين وصلت الى ذروتها وبما فيها بلدية الناصرة؟ ماذا كان موقفهم؟ وماذا كان دورهم؟ اين هم والناصرة تحتفل كل شهر بانتهاء او افتتاح مشروع بلدي جديد؟ اين هم واسم بلدية الناصرة يرتفع عاليا، بين المجالس والبلديات المحلية وحتى العالمية في بورصة المشاريع والادارة والانجازات؟ اين هم من قضايا العنف، الطائفية والعائلية؟ اين هم والهجوم الارعن على اراضي الناصرة المستمر؟ اين هم والمخدرات تجتاح مجتمعنا؟ اين هم؟؟؟.. كل تلك المواضيع وغيرها غير مهمة؟ والمهم فقط بالنسبة لهم هي البلدية وكرسي الرئاسة!! الذي يرون فيه منصباً وجاها ووجاهة «مخترة» ونسوا بأن رئيس البلدية او نوابه او حتى اعضاء البلدية ملقى على عاتقهم مسؤولية هذه المدينة والسهر وبذل الجهود والوقت للدفاع عنها ولتحقيق مصالحها ومصالح مواطنيها كما هو الحال الآن، والذي يستحق مثل ذلك المنصب هو ذلك الانسان المجرب الحكيم والمسؤول والمثابر وصاحب تاريخ حافل في مختلف معارك الناصرة ومساهم مباشر في الانتصارات والانجازات التي حققتها هذه المدينة في مختلف المجالات، من خلال البلدية او من خلال نشاطات سياسية، اجتماعية، احتجاجية على كل ما يضر بها، تضامنية وداعمة لكل ما هو خير لها في أطر مختلفة اخرى، وهذا الامر موجود فقط في ادارة البلدية الحالية وفي جبهة الناصرة الدمقراطية، وهذا الامر سيؤكده شعب الناصرة في الانتخابات القادمة للبلدية.

(الناصرة)

لكي نختار الاب الافضل

*** بقلم: سمير قبلان ***

تتحكم بتصرفات الفرد منذ ولادته، الغريزة المولودة معه، ويبقى مجال اهتمام الطفل المولود هو فقط البقاء على قيد الحياة، همه الوحيد هو ان يعيش ولا يستطيع القيام باي واجبات اخرى. ويُعَرف تصرف الطفل في هذه المرحلة الاولى من حياته بالتصرف الغريزي.

أمّا التصرفات المتعلمة هي التي يكتسبها الفرد من المحيط الذي يعيش فيه كلما تقدمت به السن وبهذا قُسّمت حياة الفرد حسب فلسفة «ميد» الى خمسة اقسام، حسب تقدم سني عمره منذ ولادته، الى عمر السنة، ومن سنة الى ثلاث سنوات ثم الى ست سنوات ثم الى احدى عشرة سنة. والمرحلة الاخيرة بعد الحادية عشرة الى نهاية حياة الانسان.

وحسب دراسة هذه الفلسفة يتعلم الانسان ويكتسب اكثر كلما تقدمت به السن ويبقى غرائزياً وتلقائياً في سنواته الاولى.

لماذا كل هذه المقدمة؟

ولماذا هذه الفلسفة اصلاً؟

لان الانسان الايجابي والانسان الجيد هو الذي يعطي من نفسه لمجتمعه وللآخرين. وكلما زاد الانسان من تضحياته من اجل المجموعة ومن اجل الكل، كان ايجابيا اكثر، ناضجا اكثر، نافعا اكثر، ومؤثرا اكثر.

وكلما كان الانسان انانيا وذاتيا غرائزياً، كان اقرب الى مستوى الطفل، حتى وان كان قد وصل به العمر الى سنين متقدمة.

ان الذي يقرر في بناء المجتمعات هم الافراد في كل مجتمع، والذي يقرر من هو الفرد وقيمته هو ما يتعلمه من المحيط الذي يعيش فيه وما يكتسبه منه.

وهنا تأتي اهمية هذه الفلسفة واستخلاص العبر وتعلم الدرس من خلالها.

فاذا اردنا ان نبني مجتمعا متقدما حضاريا متنورا يجب ان نضحي وان نعطي كل ما نستطيع من انفسنا ومن وقتنا ومالنا وجهدنا لمجتمعنا ولقضايانا العامة.

ويجب على كل واحد منا ان يربي اولاده بعد ان يكون المثل والقدرة لهم ولغيرهم على البذل والعطاء، على التضحية من اجل المجموعة من اجل المصالح العامة، لانها في النهاية منفعة شخصية لكل فرد في المجتمع.

والفرق البارز بين الانسان كحيوان ناطق وبين باقي الحيوانات هي الصفة الاجتماعية عند الانسان وكلما كان الانسان اجتماعيا اكثر كلما ابتعد عن الصفات البهائمية والعكس صحيح.

ولكي نستطيع البذل والعطاء، والتضحية، يجب ان تتحكم بنا الموضوعية وليس الانانية والذاتية والمنفعة الشخصية، فمن يسير في طريق الموضوعية يصل الهدف ويحقق وينجز الكثير ومن تتحكم فيه انانيته وذاتياته فهو لا شك الخاسر الوحيد. ويبقى في مستوى الطفل المبتدئ الذي لا يستطيع ان يؤثر على الاحداث او يغير شيئا من الواقع.

وما الذي يحصل عندنا.

ان طريقة التربية في مجتمعاتنا، وطريقة التصرف هي طريقة خاطئة يبدأ ذلك بالعلاقة بين الأب والاولاد وتحكمه المطلق بتصرفاتهم وبادارة شؤونهم وذلك من خلال القوة التي يملكها نسبة لقوتهم. ومن خلال حاجة الاولاد للوالدين وارتباط حياتهم بهما. وبهذا يبدأ الطفل في مجتمعنا حياته مواليا مقهورا امام القوة والتبعية، يخضع لمن يملك هذه القوة ويملك الموارد التي يحتاجها كل فرد لكي يعيش.

وينضج الفرد منا مهزوزاً غير واثق بنفسه يخاف القوة او يخاف من الأقوى منه، ومتنازل في حالات كثيرة عن كثير من حقوقه خوفا من عقاب او محاكمة.

ومن خلال هذه التربية تعلمنا الخوف والخنوع والاستسلام امام القوة «وعين ما بتداقر مخرز» «واللي بيوخذ امي هو عمي»

«والحكومة هي ابونا »حتى لو كانت سيئة. وكثيرا من هذه الامور التي تعطل نمونا ونضوجنا وتقدمنا.

فالمطلب الاول اذاً، لكي نبني مجتمعاً متقدما ومتطورا، هو تربية اجيال حُرّة واثقة واعية مستقلة في تفكيرها وفي تصرفها، طبعا في نطاق المقبول والمعقول، وفي نطاق المنطق واحترام حرية الغير. والامر الاخر هو اختيار الحاكم او من يملك القوة اختيارا جيدا ومناسبا لتربية مثل اجيال كهذه.

والمقصود بالاختيار الجيد هو اختيار السلطة ان كانت سلطة محلية او عامة. فان لم نحسن الاختيار فهذا الامر يعود بالسوء علينا وعلى كل المجتمعات بشكل عام. ويجب ان ننتبه الى قضية الخداع والمراوغة والوعود الكاذبة، فكل واحد منا يجب ان يتعلم من الماضي ومن التجارب، وان لا يخطئ الاختيار، لأن الوقت ليس لصالحه في جميع الحالات.

ولكي نستطيع الوصول الى مرحلة الاختيار الجيد يجب ان نترفع عن كثير من الذاتيات والمحسوبيات وعن صغائر الامور ونرتفع الى مستوى المسؤولية والموضوعية والى مستوى التضحية والعطاء من انفسنا ومن خصوصياتنا.

وهذا الامر كفيل ان يأخذ بيدنا قدما وان نجد الآباء الجيدين لكل المجتمعات، الجديرين بالابوة وبالحصول على مصادر القوة، لانهم يحسنون التصرف بها ويربون اجيالا واعية وناضجة، وينفعون مجتمعهم ولا يتحكمون به. يربون الافراد على مقاومة القوة المتغطرسة المتحكمة والظالمة، وعلى نيل الحقوق ان لم يكن بالاحسن اذاً بالمقاومة والنضال ضد الاقوى والمتحكم لكي يبقى المجتمع حُراً مستقلاً.

(بيت جن)



صور من النكبة:

خمسون عاما والكابوس يلاحقها!

* تشردت من حيفا الى بيروت في مخيم دير مار الياس للاجئين فيارون فعبلين * عرفت عن شقيقها بعد ٢٥ عاما وبطريق الصدفة *

❑ تقرير: نداء زيدان ❑

❑ طريق الآلام، مشته سيدة من عبلين (الاسم محفوظ لدى التحرير) طريق مليء بالآلام والدموع والقهر والخوف من آت مجهول.

هذه السيدة تقص عليّ قصتها وما حدث لها في تلك الليلة المشؤومة، وهي قصة لا بد انه قد حدث مثلها آلاف القصص لآلاف المشردين من ابناء الشعب الفلسطيني.

قالت: كنت لم اتجاوز السادسة عشرة من العمر وأنا كبرى اشقائي وشقيقاتي (اربعة اشقاء وثلاث شقيقات)، وكان ذلك قبل يوم او يومين من عيد الفصح العبري في سنة ١٩٤٨، وكنا نقيم في البيت رقم ١٥ في حي درج الانبياء في حيفا.

كان والدي يتبادل الحديث مع صديق، على مقربة من مدخل البيت، واذا بقنبلة تسقط على مقربة، فاصابته شظاياها ونقل الى مستشفى «الامين» في حيفا. وقد خفنا بعد هذه الحادثة البقاء في البيت وانتقلنا الى بيت جارتنا «ام عوض». وكانت ليلة صاخبة وأزيز الرصاص لم يتوقف.

اقترحت امي ان ننتقل الى حارة «الكنايس» للمبيت عند شخص اصله من قرية عبلين، ووافقنا وسارت امي في المقدمة، وعندما وصلت الى الباب، وكانت تحمل اختي الرضيعة بين ذراعيها (١١ شهرا) دوى صوت الرصاص، واذا بأمي تسقط ارضا. وهرع اخي الذي يصغرني بسنة لاحضار الاسعاف، ولكن امي فارقت الحياة، فقد اصيبت بطلقتين في الصدر والفخذ، وعلمنا لاحقا، ان مصدر الرصاص كان من عمارة مقابلة لبيتنا، اتخذتها العصابات الصهيونية مقرا لها.

وتابعت: راحت امي ضحية بريئة، وكانت لم تتجاوز الـ ٣٥ من العمر، وبقينا في داخل البيت يأكلنا الخوف لمدة ثلاثة ايام مع جثة امي، حيث كانت اختي الصغيرة تزحف نحو صدرها طلبا للرضاعة. واما اخي الذي ذهب لاحضار سيارة الاسعاف.. فلم يعد، ولم نعرف شيئا عنه.

توقفت للحظات والدموع تجول في عينيها، حينها اعتذرت لها.. لاني على ما يبدو (قلّبت عليها المواجع) وقالت: لا تقلقي.. ان هذا الكابوس يلاحقني منذ خمسين عاما، ورجال العصابات الصهيونية لم يكتفوا بقتل والدتي، بل قاموا بمداهمة البيت مرات عديدة محاولين الدخول، ولكنهم لم يتمكنوا فقد كان باب البيت من الحديد. وفي اليوم الثالث، سمعنا طرقات على الباب وصوت امرأة تنادي على «ام عوض» وتطلب منها فتح الباب. واستبشرنا خيرا، وما ان فتحنا الباب حتى شاهدنا المرأة، والى جانبها شخص مدجج بالسلاح، وكان اقنع المرأة او ارغمها على القيام بهذا الدور.

وعندما رأى هذا المجرم جثة امي مسجاة، اشار الينا بأن نرمي الجثة الى خارج البيت. وقمت وأشقائي بجرها وسجيناها في صحن الدار، ولكن المجرم أمرنا بالاشارة، ان نقف الى جانبها.. واصطففت واشقائي وشقيقاتي بالترتيب الى جانب الجثة.. وفي هذه الاثناء، اندفع الى الداخل شخص يهودي مسلح آخر، وكان يتكلم العربية، وصاح بالمجرم آمرا اياه بمغادرة البيت. وقال لنا، انه شاهد هذا المجرم يقتل امرأة (اسمها ام حسن) على باب كنيسة الموارنة. وانه كان يريد قتلنا جميعا عندما طلب منا ان نقف الى جانب الجثة.

وهذا اليهودي المسلح، قادنا الى كنيسة الموارنة، ولشدة خوفنا لم نجرؤ على الالتفات الى الخلف لالقاء نظرة على جثة والدتنا. وهناك، في كنيسة الموارنة قال لنا الرهبان فيما بعد انهم قاموا بدفن الجثة، ولكنهم طلبوا منا العودة الى البيت، الاّ اننا رفضنا العودة. واما بالنسبة لوالدي الذي نقل الى المستشفى لدى اصابته، وكذلك اخي الذي ذهب لاحضار سيارة الاسعاف فلم نعرف عنهما شيئا. وقد وعدنا الرهبان في كنيسة الموارنة بالبحث والسؤال عنهما، ولكنهم قالوا لنا لاحقا، انهما ليسا مع الاسرى، ولم يكونا بين الاموات وانهما ربما هربا.

وفي فترة وجودنا في الكنيسة، علمنا ان عمي استطاع الحصول على تصريح للوصول الينا، وفي فترة انتظارنا لقدومه، حاول احد الرهبان اقناعنا بالهرب الى لبنان او مصر او اليونان، لانهم في الكنيسة لا يستطيعون ابقاءنا لفترة طويلة.. ورفضنا.

ولدى حضور عمي، حاولت واياه ان نحصل على اذن بالعودة الى بيتنا لاحضار بعض لوازمنا، وفيما نحن في انتظار الاذن في مكتب معد لذلك، لمحتني امرأتان تعرفان عائلتنا، وقالتا، ان ابي واخي في عبلين يسألان عنا. ولم تسعني الفرحة، وطلبت تصريحا للانتقال الى عبلين، وحصلت على التصريح وتوجهت وعمي الى الميناء في حيفا لاستئجار قارب ينقلنا الى عكا، ومن هناك الى عبلين، حيث كان الخروج من حيفا براً محفوفاً بالمخاطر الشديدة.

وشاء الحظ ان تمر سيارة شحن مليئة بالجنود الانجليز، وقفز بعضهم واخذوا اشقائي وشقيقاتي وادخلوهم الى الشاحنة، وكدت اموت خوفا.. ولكن اتضح انه كان في الشاحنة رجل من عبلين عمل جنديا في الجيش البريطاني، عرف بقصتنا وجاء فأخذنا بواسطة شاحنة بريطانية الى عبلين. ووصلنا، وهناك التقينا ابي واخي والدنيا لا تتسع لفرحنا.

بقينا اسبوعا كاملا في عبلين، وكانت القرية لم يجر احتلالها بعد، وتشاورنا حول الانتقال الى لبنان، وقررنا الانتقال فعلا الى قرية يارون، حيث يوجد هناك بعض اصدقائنا. وبقينا في يارون حوالي اربعة اشهر انتقلنا بعدها الى بيروت، الى مخيم دير مار الياس حيث امضينا هناك حوالي شهرين، وقد نضب ما كان معنا من نقود، فقرر اخي السفر الى سوريا، علّه يجد عملاً في وكالة الغوث التابعة للصليب الاحمر، وبعد اسبوع ارسل يخبرنا انه بدأ العمل فعلا، وصار يبعث لنا ببعض النقود، ثم ارسل يطلب منا ان نأتي اليه، وحاولنا السفر اليه عن طريق ظهر البيدر وهي طريق بين لبنان وسوريا، وكان الطقس سيئا جدا وامتلأت الطرقات بالثلوج مما ادى الى اغلاقها، فأرسلنا لأخي رسالة نشرح فيها ما حصل، ولكن الرسالة لم تصل لتعطل الخدمات البريدية، وانقطعت اخباره، وعدنا بعد ذلك الى يارون ومنها الى عبلين، وصلنا اليها بعد ثلاثة ايام سيرا على الاقدام.

وسألتها بتلهف.. ماذا عن اخيك الذي عايشك المأساة؟

تنهدت والدموع تذرف من عينيها: عرفنا عن اخي بطريق الصدفة، ذلك ان سيدة من بيت لحم سافرت لزيارة شقيق لها في حلب، واتضح انه كان جارا لأخي، وعن طريقها تلقينا رسالة منه.. بعد ٢٥ سنة.

هذه القصة ليست من نسيج الخيال، انها صورة حقيقية من آلاف الصور الحقيقية عن نكبة شعبنا في حيفا، ونكبة الشعب الفلسطيني عامة.

نظلة خوري عطية:

شاهدة عيان على مذبحة «الريفاينري» (مصفاة تكرير البترول في حيفا)

❑ لقاءات: ميسون اسدي ❑

❑ في تشرين الاول سنة ١٩٤٦، كنت اعمل في «الكنتينا» في «الريفاينري» في تحضير الطعام، وترتيب غرف النوم للمدراء الانجليز.

كنت في طريق العودة الى بيتي عند حدوث المذبحة التي كانت جراء تفجير سيارة مفخخة في قلب تجمهر العمال العرب الذين كانوا يتجمعون عند ابواب الرفاينري طلبا للعمل. وشاهدت سيارة حمراء، وبعد دقائق دوى انفجار رهيب، واذا بالسيارة اياها كانت مفخخة.

رحت اركض مع آخرين بشكل هستيري لاسعاف العمال العرب الذين بقوا على قيد الحياة، بعد ان مزق الانفجار عشرات منهم. وشاءت الصدف ان اشاهد شابا، عرفت انه من سخنين فيما بعد، واسمه محمود، كان يركض وامعاؤه امامه. كنا نحمل الجثث ونلقي بها في السيارة ونهرول الى مستشفى «حمزة» (مستشفى رمبام) وقد سمي بهذا الاسم نسبة الى الطبيب العربي، حمزة، ابن دالية الكرمل، وفي المستشفى المذكور تشاجرنا مع بعض الممرضات اللواتي رفضن استقبال الجرحى، واذكر انني تشاجرت مع احدى الممرضات، ثم التقيتها بعد ٣٥ عاما في مستشفى «اليشا» في حيفا.. وتداولنا الحديث عن تلك المجزرة وما جرى بيننا في مستشفى «حمزة».



* نظلة خوري عطية *

الساحة امام ابواب الريفاينري مثل ساحة المناطير، تعج بالعمال العرب الذين ينتظرون من يأتي ويقترح عليهم عملا. وكانت حيفا مركزا للعمال طالبي العمل من فلسطين ومصر والسودان وسوريا ولبنان...

التقنيون في الريفاينري كانوا من اليهود والانجليز، واما العرب فقد كانوا يشتغلون في الاعمال السوداء، والخطرة ايضا.

عدت الى العمل في الريفاينري، وكان المسؤول عني شخصيا يهوديا اسمه بن شالوم، وكان لئيما لدرجة كبيرة بحيث كان يعطيني ما يتبقى من طعام الانجليز، ولكن كان يعمل في المطبخ شخص من ام الفحم. وقد لاحظ ذلك، فقال: تعالي الى المطبخ وتناولي الطعام قبل حضور الانجليز.

بن شالوم هذا كان لئيما مع كل العمال العرب، ولكثرة ما عانوا من لؤمه وفي خضم المجزرة التي حدثت عند ابواب الريفاينري، أراد العمال قتله، ولكنه هرب واحتمى عندي في غرفتي، وقمت باخفائه والتستر عليه. وبعد ان نجا، جاءني مع زوجته وشكرني على ما قمت به من انقاذ حياته.. كما شكرني العمال العرب ايضا لانني منعتهم من القيام بقتله.

ولقد قمت كذلك بانقاذ شرطي يهودي اصيب في رقبته، وكان زملائي، يهود وعربا، ينادونني بـ «سفنكس» اي «ابو الهول» نظراً للمقدرة التي ابديتها في مساعدة الجميع من اليهود والعرب.

«ام موسى»، مريم غنام:

لم يتركوا اثراً للعرب في حي بوابة الدير

❑ ولدت عام ١٩٠٢ وانجبت عشرة اولاد، عمل زوجي ايام الانتداب في تحضير القهوة وبيعها في ورشات العمل، وقد توفي قبل النكبة بسبب مرض ألم به، وعند حدوث النكبة، حمّل اليهود الناس حشرا في سيارات، وقالوا: سنضعكم في الوادي (وادي النسناس) الى ان تهدأ الحال.

كنا كالخرسان والطرشان لا نعرف ما يدور حولنا. ولكن المحتلين لم يبقوا اثراً لعربي في حي بوابة الدير، كما انهم نهبوا كل ممتلكاتنا، ونحن نجهل ما يجري حولنا في اثناء تجميعهم لنا في وادي النسناس، ثم وضعونا في شارع قيسارية، وما زلنا هناك حتى اليوم.



* مريم غنام *

فعالية لحصة التربية

اعداد: غزال ابو ريا - سخنين



اسم الفعالية: مشاعر ومواقف

هدف الفعالية: الوصول بالطلاب الى التعبير عن مشاعرهم فيما يخص سنة ١٩٤٨، سنة النكبة، واقامة دولة اسرائيل

سير الفعالية يكتب المرشد المصطلح سنة ١٩٤٨، سنة النكبة

سنة ١٩٤٨، النكبة

يكتب الطالب الايحاءات للمصطلح اعلاه، بعد عشر دقائق يجلس الطلاب على شكل مجموعات، وعلى كل مجموعة ان تقدم تقريراً حول مشاعر ومواقف المجموعة. يتيح المرشد لكل مجموعة فرصة التعبير عن مشاعر افرادها.

ملاحظة: يمكن ان يطلب المرشد من كل طالب مقابلة اشخاص عاشوا النكبة، واحضار قصص وحكايات حول سنة ١٩٤٨.

معلومات اساسية للطالب والمعلم

مع نهاية سنة ١٩٤٧ عاش في فلسطين ١,٩٧٠٠٠٠ شخص. الثلثان من العرب والثلث الباقي يهود. بعد الاعلان عن تقسيم فلسطين الى دولتين يهودية وعربية بدأ الصدام بين اليهود والعرب، وفي شهر ايار ١٩٤٨ اعلن عن اقامة دولة اسرائيل، ومن الجدير بالذكر ان حيفا وعكا احتلتا في شهر نيسان ١٩٤٨. مع نهاية سنة ١٩٤٩ عاش في فلسطين - اسرائيل ١,١٧٤,٠٠٠، ٨٦٪ من اليهود، ١٦٠,٠٠٠ عربي، منهم ٧٠٪ مسلمون، ٢١٪ مسيحيون، ٩٪ دروز.

يجب التأكيد على انه في سنة ١٩٤٦ عاش الفلسطينيون في (٤٤٧) قرية و مدينة مختلطة، منها (٤٣٤) قرية والباقي مدن. (٣٦٪ من السكان عاشوا في المدن و٦٤٪ منهم في القرى، عشية الحرب، نهاية ١٩٤٧ وصل عدد العرب الى ٨٢٦٠٠٠ نسمة (مع النقب) الا انه في نهاية سنة ١٩٤٩ كانت غالبية القرى قد هدمت وبقيت ٩٥ قرية فقط سنة ١٩٤٨.

- تغييرات في عدد سكان بعض القرى، ١٩٤٦ - ١٩٥١

اسم القرية او المدينة	عدد السكان ١٩٤٦	عدد السكان ١٩٥١
اللد	١٨٢٣٠	٩١٠
يافا	٧٠٠٦٠	٥٦٠٠
حيفا	٧١٢٠٠	٧٥٠٠
الرملة	١٦٣٨٠	١٩٦٠
رمانة	٦٤٠	٩٥
ترشيحا	٤١٠٠	٨١٠
عكا	١٣٥١٠	٤٢٢٠
عيلوط	١٤٣٠	٦٣٠
شفاعمرو	٧٦٨٠	٤٤٥٠
مقيبلة	٥٠٠	٣٢٥
الناعورة	٣٧٠	٢٦٥
كفرمصر	٣٤٠	٢٥٥
سولم	٥١٠	٤١٠
الريحانية	٣١٠	٢٦٠
طمرة (الزعبية)	١٨٠	١٥٥
البعينة	٥٩٠	٥٢٠
عيلين	١٨٠٠	١٥٩٠
زلفة	٣٧٠	٣٣٠
نحف	١٤٢٠	١٣٦٠

مُغترب بقوافل جليلية

*** هبة اسعد شمالي ***

يغمغم حنيني اليك يا وطني..
نبراته انهزام...
من لا شيء منسول من عروقي...
....
استشعر طعم قهوة حزينة
ترشف ايامي بنهم..
قهوة ممزوجة برياحين معهودة
واحتضار رغبتي ينوح..
كاسراً دمعتي.. وكاسراً ذاتي..
أشواق عودتي... تبعثرني بحنايا جليلي..
لامتزج بنسائمها..
كما يمتزج الاصيل ببراقع الشفق
كل دقيقة يجنَّ ليل اعتاد ان يحمل ملامح بلا تاريخ...!!
لجد.. لتُرب.. لعروبة... لزيتونة..
لحبي المتأرجح..اليتيم..
فأنزوي خلف حنيني..
فيطل القمر المُغترب...
من قوافل السماء..
هائباً مثل قلبي...
....
رحيلي، سفر عبر الاقدار...
وخيار أنا دوّنته..
يحرقني ... بأجيج فلسطيني..
يقتلني... بلهفة حنيني...
ويحييني.. بتخليد عشرات سنيني.
هنا بوطني..
وطني...
احتاج ان اكون معك..
فالغُربة حلم بلا أمل...
وخيالات تغتال حب حبي لك...
فاليك قصيدتي الحزينة.
مع شوقي الاسير، الى موطن فلسطيني
دفنت به عمري..
أهديه... من مغترب جليلي..

(الصف العاشر أ - عرابة)

يوم للطالب في سخنين



في مدرسة سخنين الثانوية اقام مجلس الطلاب يوما للطالب يوم الخميس الماضي شارك فيه مئات الطلاب.

وفي الاحتفال الذي اقيم بهذه المناسبة هنأ مدير المدرسة محمد حيادري الطلاب وحثهم على الدراسة خاصة طلاب الصفوف الثانية عشرة لأنهم مقبلون على امتحانات الدبلوم والبجروت. وتحدث رئيس مجلس الطلاب حمد ابو يونس الذي تطرق في كلمته الى العنف بجميع اشكاله، مناشداً الطلاب نبذ هذه الظاهرة ودعاهم للوحدة لمجابهة السياسة العنصرية لحكومة اليمين. وتولى عرافة الاحتفال وادارة الطالبان هبة ابو ريا وخالد ابو صالح. وتخلل الاحتفال عدد من الفقرات الفنية والغنائية والترفيهية، وشارك في الاحتفال الطالب نضال بدارنة من عرابة «المقلد الواعد» بمسرحية، وتقليد الاصوات كما والقى قصائد شعرية كل من الطالبة حنين طربيه وخالد ابو صالح.

وقدم الطالب سعيد غنامة برنامج ١X ٢ مقلداً مقدمه في الاذاعة كما وتم تكريم الرياضيين في المدرسة.

وفي نهاية الاحتفال تم توزيع جوائز على المتسابقين جمعت من المحلات التجارية في المدينة، من فوتو ستوديو عرنوس، وحلويات وليد حسن، وحلويات المحروم، وستوديو كرستين، وشموع وورود المحبة، وبطاقة سفر الى مصر مقدمة من وليم تورز.

هذا وشارك المعلمون طلابهم بشكل فعال.

انا وحيدة...

*** ايمان محمد حجازي ***

انا وحيدة على سفينة قديمة
انا وحيدة في ارض بعيدة
بين اشباح عنيدة
انا وحيدة في بحار عميقة
انا وحيدة بين اشواك لئيمة
بين ازهار حزينة
انا وحيدة في رواية بلا نهاية
انا وحيدة بين ذكرياتي العزيزة
في احزاني وهمومي الكثيرة
انا وحيدة في عالم ليس امينا
في سجن مظلومة اسيرة
انا وحيدة اعيش بين جوارحي وعواطفي
انا وحيدة بين الظلام صارخة حزينة
انا وحيدة داخل غرفة المأساة والدموع الكثيرة

ترى اين انا؟ اين تركني الاهل والاقارب ولم اجد لي اي صاحب.
لقد هربت مني البسمة وصارت مع النسمة وهلت دمعة اطفأت قلبي كالشمعة.

(الصف السادس)
طمرة

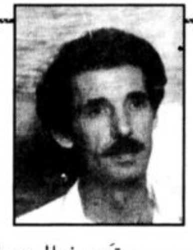
أرض بلا مطر

*** نور سريس ***

نحن شعب نخسر ونسخر
تائهين في بلاد بلا مطر
لم يبقوا لنا في الارض بنفسجة ولا حجر
كتبوا أسماءهم في كل مكان، حتى على الشجر
العصافير تنتحر
ونحن نقول قضاء وقدر
ونبكي لسماع السوط وكأنه وتر
كيف نعيش أيها العرب بلا شمس بلا مطر
كيف نعيش وقد حُطم القمر
وأصبح شاعرنا يحتضر.
آه يا نرجسة
متى ستعود أيام أُقبل بها الاودية
ونستبدل الصخر بأرغفة
وتعود مواسم المحبة
حيث نقبل الورود مكان الاقنعة
ويسود دفء الأرواح
وننام على صدر الحبيب بلا أغطية
ثم نرفع عند انتصارنا خمرا
ونتجاذب أطراف الحديث شعرا
ينتشر الاقحوان على أفواه المدافع
نزرع حقولنا تبناً وقمحاً
وعلى الروابي نصطاد نسيما وسحاباً

(الصف (١١) مجد الكروم)

حبيبتي مَنْ تكون



محمد ابو صالح

ان تسألني مَنْ تكون حبيبتي — مَلَكٌ تَجَلّى، فوقَ وصف الموصِفِ
خدّانِ من نارين ناري والهوى — عينٌ بها موتي بظلّ مورِفِ
ثَغرٌ لقد سَجَدَ الجمالُ لحسنه — خمراً يُعَلّلني ومن ذا يكتفي
تلك الشفاه الفاتنات عبدتُها — من كانَ يعبد مثل ثغرك قد كُفي
هيَ رَبّةُ الحسنِ البديع اذا هَفَت — اذيالُ فُستانٍ عليها مُترِفِ
قَدٌّ بِرقّةِ جدولٍ يختالُ في — غَنَجٍ وَيخطو بآتّئادٍ مُرْهَفِ
إن قلتُ نُورُ الزهرِ هَلْ لأعيُني — او قلتُ نُورُ الفجْرِ لستُ بمُنصفِ
هيَ أختُ بدري، بل وروحي والمنى — هيَ اختُ شمسي وهيَ في دَمّي وفي
هيَ ما تريحُ دموعَ عيني لحظةً — حتّى وفي اللقيا فتخنق أحرفي
فالصبر ميْتٌ والسهادُ معانقي — والقربُ ليتٌ والوصالُ مُسَوّفي
وتزيدُ للقلبِ الكئيبِ كآبةً — يكفيه هجرا قد أطيل تعسُّفي
وحبيبتي سمراءُ سِرُّ جمالها — في لونها ومذاقها شَهْدٌ صَفي
ما كانت الشقراءُ الأندفَةْ — من ثلجٍ لو تبدو لشمسٍ تختفي
والحق أني مذ عرفتُ حبيبتي — قد تيّمت قلبي - بلى - والمصحفِ
ضاعَ النهى لمّا بدَتْ في ضِحكةٍ — وَدَنَت الى صدري بِحُسْنِ يوسفي

(سخنين)

«روحي معو»

سلمان زين الدين

روحي معو يَ رفيقتي روحي
وعاقد ما حُبّك إلو.. خلقان
ويكره بعد ما تعرفي.. الحرمان
وإبقي بقلبك فيّقي الاحزان
إبكي عاليالينا اللي.. راحوا
متل مَ القلب كاويني بجراحوا
وظلّي بعذابك عذّبي.. حالك
وخلّي شرودك والقلق بالليل
شوفي البحر وابتسألي مالو
لمّا عرف إنو وفاكي.. مات
وروحي على شط البحر فوتي
رغم مَ البحر عم يقذف مواجو
ومطّي على دعساتنا... وصلّي
وصيحي يا حبيبي.. الاولاني
وعيشي وحيدي بغربة الايام
وذوقي الكآبة بحنظل الآلام

بلكي وراكي بتلحقك روحي
غدْرك خلقلي حُزن بجروحي
من زهرك نَدَم مش عُطر فوحي
وإبكي عَ ذكرى فراقنا.. ونوحي
حتى الدمع يكويلك.. صباكي
ومتل ما كان كاويني.. هَواكي
حتى يصير متل العتم حالك
بخفةْ إيد يسرقلك.. جمالك
الياما عَ شطو قدامنا جالوا
غضب منّك تَعمي عصف.. بحالو
ودعساتنا البلوعدْ.. مغتوتي
ظلّت بقلب الرمل.. منحوتي
وكوني بركوع الذلّ.. منذلي
من بعد منّك آه.. يا ذلّي
يلّي عاغيابك شَرق.. لحدي
المتلك ما إلو من العمر الأ
مُرّ الكآبة وعيشة الوحده.

(البقيعة)

لا.. تعودوا

محمد دلة

كنانحج الى نساء الخوخ في كرم القبيلة
ونلم عن عتباتهن شوار والنسرين
نحفر في المرايا حلمنا
كنا نطاق النور في خصر الصدوقة
وافترقنا نجمتين لنلتقي،
ونواصل الاسفار في شوق المدينة
ومضت قوافلكم
ولكنا بقينا
موتى - حيارى نعبد الاحزان قاتاً او سكونا
ونزيل عن اسمائكم بدموعنا درن الغياب
ونمسح الاعتاب من جرح الى فرح قصي في مواسمنا الحزينة
وبدت ملامح من مقام السنديان، اجاء مريم وعدها ؟
ليغير العشاق كل دقيقة اسماءهم.
يا قيس مريم كن جريحا.. او وزيرا .. او شهيدا
كن سجينا او عقيدا
كن رقيقاً كالزجاج وكن عنيدا
ما نسيناكم ولكنا
حرقنا شواهدكم لنوزع الاقداح للجثث العتيدة
لا ما نسيناكم ولكنا نعلقكم على اكتافنا رتباً
وصغناكم نشيدا
او كيف نلقاكم؟ وكيف نسر فعلتنا «المجيدة»
لا.. لا تعودوا
ما نطيق عتابكم بعثا جديدا

(كفر راعي/فلسطين)

تعريف واعتراف

نهاية كنعان-عرموش

(١)

هو كالشمع الابيض.
مركبٌ من احاسيس صادقة
وحينما يحترقُ.. يستطيعُ
الذوبان ثانية..

(٢)

هو لا يعترفُ بمراهقتنا.. الزائرة..
ولا يعرف سوى مداعبة..
خيالنا بشفتيه..
وبتنهداته الصاخبة..

(٣)

هو لا يعترف بالحدودِ..
لا يعترفُ بالعمرِ...
لا يعترف بخارطةٍ..
لا يعترف بانحناءة ظهرٍ... وشعر ابيض
ولا حتى باسرع عداءٍ في العالمِ..

(٤)

هو يكتفي باشعالِ الطاقاتِ..
وبنشوة الدخانِ..
يتقن كلُ اللغاتِ..
وكل النوتاتِ

(٥)

هو يرتدي قبعة سحرية..
له اجنحةٌ للطيرانِ..
فيطيرُ ويخترقُ الجلدَ
ويسامر الفقراء..

(٦)

هو يختبئ في خزائننا
ضيفا.. شقياً..
يشاكسُ الاثوابَ..
يغازلُ الباقات
ونحن نرفضُ ان يبقى
ضيفا مختبئاً
نريده مواطناً..
معززاً..
في زوايا بيوتنا

(٧)

هو قبطانٌ ماهرٌ
عاشق المحيطاتِ..
ودائم السفرِ..
يبحث عن كنوزٍ غامضةٍ

(٨)

هو موقعٌ اثري..
ترابهُ من ذهب..
احجارهُ من ماسٍ
وحراسه منا جوار وعبيد..

(٩)

هو تشابك الاوردة والافكار..
يشعل الخلايا.. والطاقات..
يصهرها فوق بركان من نشوة لا تتبخر ابداً..

(١٠)

هو جوقة البلابل
ان سكت غناؤها
بات العام كله فصولا خريفية

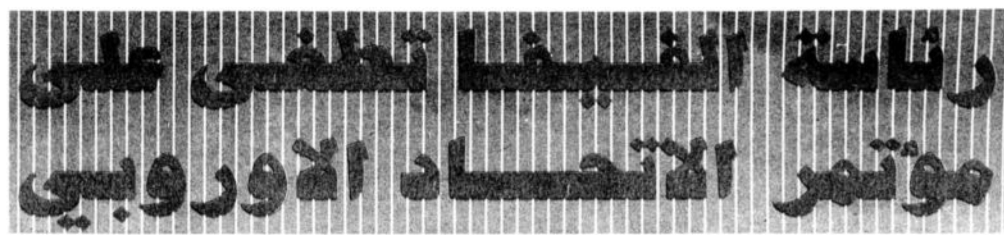
(١١)

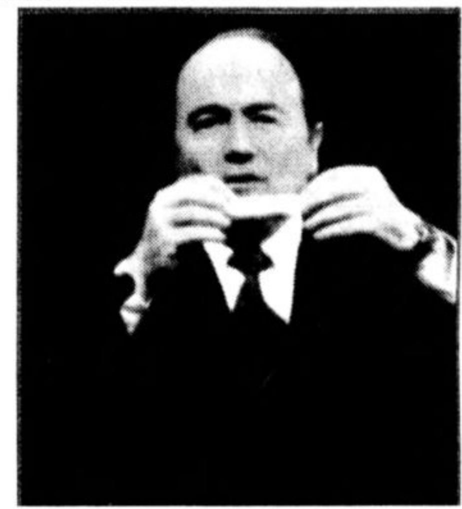
لا يعنينا اذ يأتينا زائرا..
يما يعنينا.. ان لا يرحلَ عنا..
مودعاً..

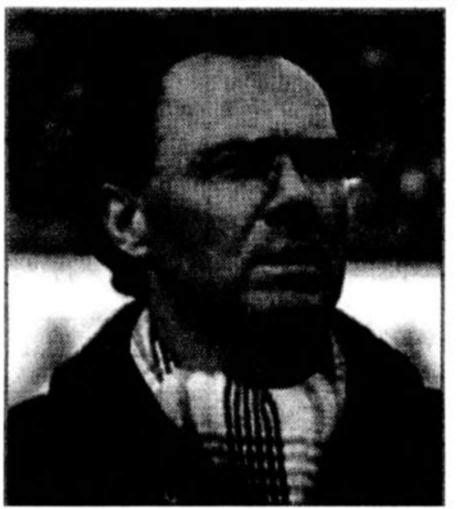
(١٢)

يأخذنا معه الى عالمٍ آخر..
يحلقُ بنا فوقَ الغيوم..
نبني معا بيتاً من ورقٍ..
ونجعلُ الكونَ.. أخفَّ وزناً..
من الورقِ..
يصبح فراشنا من نجومٍ
ووسادتنا من حلمٍ
وغطاؤنا من قبلات
وانفاس دافئة..

(طمرة)




* جوزيف بلاتر *


* فرانتس بكنباور *

● دبلن – الوكالات – يطغى موضوع انتخاب رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) في الثامن من حزيران المقبل في باريس عشية كأس العالم لكرة القدم، على مؤتمر الاتحاد الاوروبي للعبة، الذي ينعقد الخميس في دبلن بعد اجتماع للجنته التنفيذية الثلاثاء والاربعاء.

وسيعاد انتخاب الرئيس الحالي للاتحاد الاوروبي السويدي لينارت يوهانسون، المرشح مع الأمين العام للفيفا السويسري، جوزيف بلاتر لخلافة رئيس الاتحاد الدولي الحالي جواو هافلانج، لولاية جديدة من اربع سنوات على رأس الاتحاد الاوروبي، لانه المرشح الوحيد.

وينوي يوهانسون استغلال هذا المؤتمر للحصول على اكبر دعم ممكن من الاتحادات الوطنية الاوروبية ال ٥١ المجتمعة في دبلن، بمساعدة نائبه الايطالي انطونيو ماتاريزي، الذي يطمح الى احتلال منصب يوهانسون في حال فوز السويدي برئاسة الفيفا.

وتتمثل مهمة يوهانسون الاساسية في دبلن بتجنب انقسام اوساط كرة القدم الاوروبية بين مؤيديه ومؤيدي ترشيح بلاتر. فقد قرر الاتحاد الدنماركي لكرة القدم رسميا، السبت دعم بلاتر في حين رحب برانكو ميكسا رئيس الاتحاد الكرواتي في ١٥ نيسان ب «الرئيس المقبل للفيفا» لدى زيارة بلاتر لزغرب.

وقد يشهد الاتحاد الاوروبي انقسامات اضافية مع الانتخابات الهادفة الى تجديد نصف اعضاء اللجنة التنفيذية (١٤ مرشحا لستة مقاعد فقط اضافة الى مقعد يوهانسون).

والمرشحون ال ١٤ هم التركي سينيس ارزيك والاسباني انخيل ماريا فيلار والروسي فياتشيسلاف كولوسكوف، والتشيكي فرانتيسيك شفالوفسكي والسويسري جانجورجيو سبيس والايرلندي ديس كايسي وهم اعضاء حاليون في اللجنة التنفيذية، اضافة الى الكرواتي دوسان غرابوفاتش والكرواتي ماركو اليستش والنمساوي بيبو موهارت والاذربيجاني فؤاد موسايف والبرتغالي غيلبيرتو باركا مادايل والروماني ميرسيا ساندو، واليوغوسلافي دان تانا والانكليزي كيث فيزمان.

ومن المرجح ان تدعم انكلترا التي تتنافس مع المانيا المدعومة من يوهانسون لاستضافة نهائيات كأس العالم ٢٠٠٦، ودول لاتينية اخرى مثل فرنسا، الثنائي بلاتر وميشال بلاتيني الذي يرأس اللجنة الفرنسية المنظمة لكأس العالم ١٩٩٨.

وبلغت المنافسة بين الرجلين حدا دفع الاتحاد الاوروبي الى اعتبار وجود بلاتر في دبلن غير مرغوب، رغم انه تلقى وفقا للتقليد دعوة للحضور.

رئاسة الفيفا: بكنباور يقول «بلاتر افضل مسؤول في عالم كرة القدم»

● زيوريخ (سويسرا) – «و.ص.ف» – قال النجم الألماني السابق في كرة القدم فرانتس بكنباور لصحيفة «تسونتاغ بليك» الاسبوعية في زيوريخ، ان السويسري جوزيف بلاتر «هو افضل مسؤول في عالم كرة القدم».

وأوضح بكنباور رئيس نادي بايرن ميونيخ الالماني حاليا انه «لن يقوم بحملة دعم للينارت يوهانسون» رئيس الاتحاد الاوروبي لكرة القدم المرشح مع بلاتر لخلافة البرازيلي جواو هافيلانج في رئاسة الاتحاد الدولي للعبة، خلال مؤتمر الاتحاد في الثامن من حزيران المقبل في باريس.

وقال النجم الالماني ردا على ملاحظة للصحيفة مفادها ان الاتحاد الالماني تعهد دعم ترشيح يوهانسون «لقد اعلنت دعمي ليوهانسون عندما كان المرشح الوحيد. لكن الوضع مختلف الان. لن اقوم بحملة لصالحه لان بلاتر هو افضل مسؤول في عالم كرة القدم».

وأشار بكنباور الى انه سيعتمد موقفا «محايدا لاني لا اريد ان اتخذ موقفا ضد ترشيح يوهانسون بعد تصويتي قبل عام».

وشدد على انه يرغب في ان «تعمل الفيفا والاتحاد الاوروبي معا بروح جيدة، فورا بعد الانتخابات لان عكس ذلك سيشكل كارثة لكرة القدم».

قوى
لقاء ساو ليوبولدو: خسارة مفاجئة لبايلي امام مغمور

● ساو باولو (البرازيل) – «و.ص.ف» – مني العداء الكندي دونوفان بايلي، بطل اولمبياد اتلانتا لسباق ١٠٠م وحامل الرقم العالمي للمسافة (٩.٨٤ ثوان) بخسارة مفاجئة امام التشيلي المغمور سيباستيان كيتل في سباق ١٠٠م، الذي اقيم ضمن لقاء ساو ليوبولدو البرازيلي لألعاب القوى.

وسجل كيتل (٢٥ عاما) وقتا مقداره ١٠.١٠ ثوان وتقدم على بايلي بفارق ثلاثة اجزاء في الثانية.

وفرض كيتل نفسه نجما لهذا اللقاء، بفوزه ايضا بسباق ٢٠٠م في وقت جيد (١٩.٩٣ ثانية).

كؤوس الأندية الافريقية:
نتائج الدور الثاني

● نيقوسيا – «و.ص.ف» – اقيمت ايام الجمعة والسبت والأحد مباريات ذهاب الدور الثاني من الكؤوس الافريقية الثلاث في كرة القدم (كأس الابطال وكأس الكؤوس وكأس الاتحاد). وهنا النتائج:

* ابطال الدوري:

كوفي (اثيوبيا) – يانغ افريكانز (تنزانيا) (٢:٢)
ديناموس (زيمبابوي) – فيروفياريو (موزامبيق) (١:١)
باور ديناموس (زامبيا) – مانينغ رينجرز (جنوب افريقيا) (صفر:٢)
اوتاليي (كينيا) – النجم الساحلي (تونس) (١:صفر)
بترو اتلتيكو (انغولا) – ايغل سيمنت (نيجيريا) (١:٢)
اسيك ابيدجان (ساحل العاج) – اف سي ١٠٥ (الغابون) (٢:صفر)
الجمارك (السنغال) – الرجاء البيضاوي (المغرب) (١:٢)
كوتون سبور (الكاميرون) – هارتس اوف اوك (غانا) (١:٢)

* كأس الكؤوس:

كوستا دو سول (موزامبيق) – رد سي (اريتريا) (١:٥)
افريكا سبور (ساحل العاج) – دراغونز (بينين) (٣:صفر)
فاير بريغايد (موريشيوس) – بريميرو دي اغوستو (انغولا) (٣:٢)
نكانا (زامبيا) او رواندا اف سي (رواندا – صن داونز (جنوب افريقيا) (١:٢)
اكسبرس (اوغندا) – الترجي (تونس) (١:صفر)
غابوها (غانا) – اتحاد العاصمة (الجزائر) (صفر:١)
اونيون دوالا (الكاميرون) – الوداد البيضاوي (المغرب) (١:صفر)
مبيلينغا (الغابون) – دراغونز (الكونغو الدمقراطية) (صفر:صفر)

* كأس الاتحاد:

الزمالك (مصر) – الهلال (السودان) (صفر:صفر)
جاسبر يونايتد (نيجيريا) – كوتون تشاد (تشاد) (٢:٢)
اوميمي (اوغندا) – دي أس أ (مدغشقر) (٢:٣)
نشانغا رينجرز (زامبيا) – ايلبا (اثيوبيا) (١:٢)
موتيما بيمبي (الكونغو د.) – استاد باندجون (الكاميرون) (١:صفر)
الحرية (غينيا) – نهضة سطات (المغرب) (١:١)
الجيش (ساحل العاج) – الصفاقسي (تونس) (صفر:صفر)

متفرقات من الملاعب العالمية

□ سيغيب ليبيرو (مهاجم حر) منتخب النمسا، فولفغانغ فيرتسينغر عن مباريات فريقه بوروسيا دورتموند الالماني الثلاث الأخيرة ضمن الدوري الألماني لكرة القدم لاصابته بأوجاع في ظهره. وقد باشر فيرنسنغير اجراء سلسلة فحوصات طبية لمعالجة الاصابة خوفا من عدم مشاركته في مونديال فرنسا الذي ينطلق في ١٠ حزيران المقبل.

وتخوض النمسا الدور الأول من نهائيات كأس العالم ضمن المجموعة الثانية الى جانب ايطاليا والكاميرون وتشيلي.

□ أكد نادي مرسيليا الفرنسي ان الحارس الألماني اندرياس كوبكه الذي تردد، في الآونة الأخيرة، انه سيترك الفريق في نهاية الموسم الحالي أكد انه سيحترم عقده الذي ينتهي في حزيران ١٩٩٩. من جهة أخرى أعرب مرسيليا عن أمله في ضم مهاجم باريس سان جرمان فلوريان موريس الى صفوفه لقاء ٣٠ مليون فرنك (نحو ٥ ملايين دولار).

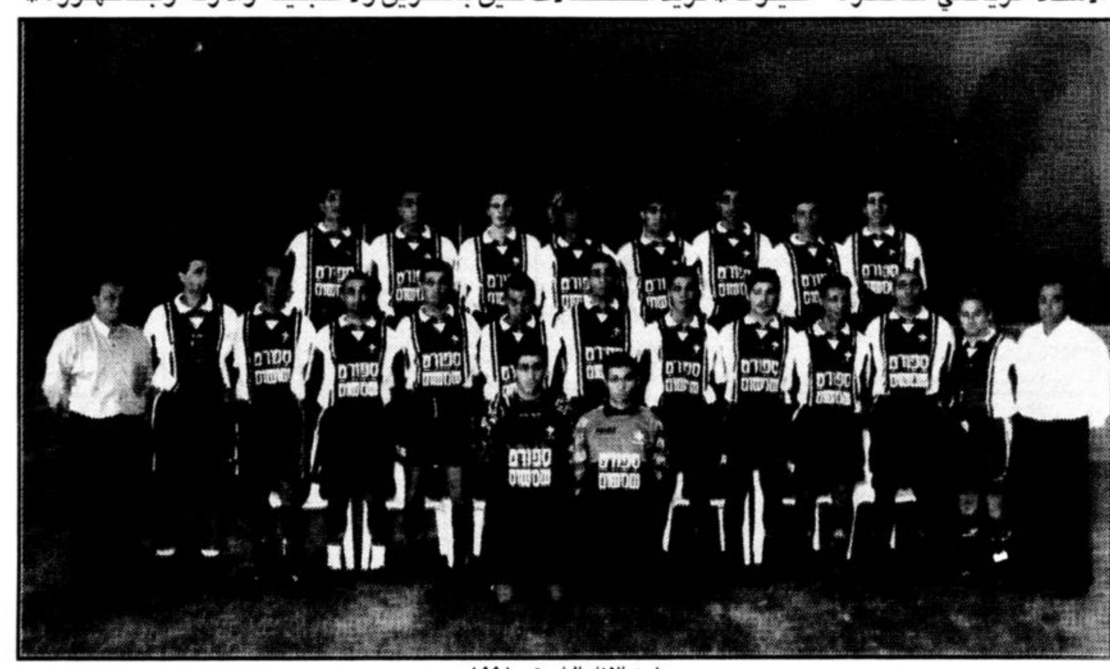
□ عاد الدولي الأمريكي تاب راموس الى صفوف فريقه نيوجيرزي بعد غياب دام ٦ أشهر، بعد العملية الجراحية الثانية التي خضع لها في الركبة اليمنى خلال تشرين الثاني الماضي. وقد شارك راموس في الشوط الثاني وسجل هدفين من أصل اربعة تغلب فيها فريقه على سان جوزيه ضمن بطولة الدوري المحلي السبت الماضي.

□ اصيب ليبيرو (مهاجم حر) المنتخب الألماني وفريق شالكة، اولاف تون (٣١ عاما) بتمزق في اربطة الكاحل الايمن في مباراة فريقه ضد فيردر بريمن السبت الماضي، وسيغيب حتى نهاية الموسم الحالي. وخضع تون لفحوصات طبية أمس الأول الأحد، تبين من خلالها عدم اصابته بكسر في الساق كما تخوف مسؤول النادي في البداية، وسيخلد للراحة لمدة ١٥ يوما. وأكد الاطباء ان مشاركته في مونديال فرنسا ليست في خطر.

بالتعاون بين بلدية الناصرة وادارة فريق الاخاء

احتفالات صعود فريق الاخاء الى القطرية بدأت في الناصرة

* رامز جرايسي: لا نستعد للاحتفالات فقط، بل بدأنا بالتحضيرات للموسم القادم * حملة تبرعات لاتمام العمل في الاستاد الرياضي الناصرة - عيلوط * نريد احتفالات تليق بالفريق ولاعبيه وادارته وجمهوره *



* فريق الاخاء الناصرة - ١٩٩٨ *

●الناصرة - مكتب «الاتحاد» - بالتعاون بين بلدية الناصرة وادارة فريق اخاء ابناء الناصرة، بدأت في المدينة، عمليا، احتفالات صعود الاخاء الى الدرجة القطرية. وتعمل بلدية الناصرة على ان تكون الاحتفالات لائقة بالفريق ولاعبيه وادارته وجمهوره وبالانجاز الرائع الذي حققه الفريق النصراوي هذا الموسم.

وعقد في بلدية الناصرة اجتماع بين مسؤولي البلدية وادارة الفريق لوضع اللمسات الأخيرة على برنامج الاحتفالات. وأكد رئيس البلدية، السيد رامز جرايسي، ان انجاز فريق الاخاء بالصعود هو مصدر فخر واعتزاز ليس للناصرة فحسب، بل لكل الوسط العربي. وقال ان البلدية بدأت الاستعداد ليس للاحتفالات فحسب، بل لتحضير الفريق للموسم القادم، بما في ذلك العمل على انهاء الاستاد الرياضي الناصرة عيلوط لكي يتمكن الفريق من اللعب في الملعب الجديد في الموسم القادم، رغم كل الصعوبات المالية التي تواجه المشروع، مشددا على ضرورة انجاح حملة التبرعات التي اعلنتها بلدية الناصرة ومجلس عيلوط المحلي لاتمام العمل في الاستاد الرياضي.

وتقرر في الاجتماع تنظيم حفل ساهر احتفالي بهدف تجنيد دعم مادي اضافي للفريق. كما سيقام احتفال جماهيري واسع، يوم السبت (١٩٩٨/٥/٩)، في المباراة البيتية الأخيرة على الملعب البلدي في الناصرة والتي ستكون بين فريق الاخاء ومكابي طمرة، حيث سيُنظم في ختام المباراة احتفال شعبي واسع. وسيكون الدخول للمباراة الاحتفالية مجانيا.

* طلب بث المباراة الاحتفالية في التلفزيون *

ومن جهة أخرى بعثت بلدية الناصرة وادارة فريق اخاء ابناء الناصرة، برسالة مشتركة الى مدير سلطة البث، أوري بورات، تقدما فيها بطلب بث مباراة الاخاء - مكابي طمرة والاحتفالات التي ستقام خلالها ببث حي ومباشر في القنال الأولى في التلفزيون. وستواصل البلدية وادارة الفريق الاتصالات في محاولة لتحقيق هذا الأمر.

* هدية البلدية: انشودة للفريق *

هذا، وستقوم البلدية في القريب باصدار هدية لجمهور اخاء ابناء الناصرة بمناسبة الارتقاء، عبارة عن كاسيت يتضمن انشودة لفريق الاخاء. كما علمنا ان الفنان النصراوي زاهي غريب، وبالتنسيق مع ادارة الفريق والبلدية، على وشك اصدار كاسيت من الأغاني لفريق الاخاء احتفاء بهذا الانجاز.

كرة سلة

أشبال ابناء الناصرة للقطرية

● حيفا - من محررنا الرياضي - احتفل فريق اشبال م. ابناء الناصرة لكرة السلة، أمس الأول الأحد في قاعة شبكة المراكز الجماهيرية في الناصرة بمناسبة صعوده الى الدرجة القطرية. وقد تأكد صعوده الى القطرية بعد ان فاز في المباراة النهائية على فريق هـ. عين دور بالنتيجة الساحقة (١٠٦:٤١).

وما ان اطلق حكم المباراة صافرته معلنة نهاية المباراة، حتى عمّت الفرحة لاعبي الفريق وجمهوره، وفُتحت زجاجات الشمبانيا وعلا الغناء أجواء القاعة ونُصبت حلقات من الدبكة. وغمر لاعبو الفريق مدربهم النصراوي، رائد رزق بالماء احتفاء بالنصر وتقديرا على جهوده.

امتاز في المباراة كل من اللاعبين: زاهر مرجية وشفيق داموني وسعادة ابو حاطوم.

وفي حديث مع المدرب رائد رزق قال، ان فريق م. ابناء الناصرة تأسس منذ ثلاث سنوات بمبادرة اهالي اللاعبين وبدعم من بلدية الناصرة. وكان الهدف من تأسيسه، بناء بنية تحتية مهنية لفريق نصراوي مستقبلي، يحمل اسم الناصرة في الدرجات العليا. وشكر رزق كل من دعم وساهم في تقدم فرق كرة السلة النصراوية، وهنأ ايضا فريق م. الاخاء الناصرة لصعوده الى مستوى فرق الدرجة القطرية.



* اشبال م. ابناء الناصرة *

اليوم مباراة ودية بين اتحاد ابناء سخنين واتحاد نادي خان يونس

●سخنين - مكتب «الاتحاد» في البطوف - حل، أمس الاثنين، على سخنين وفد رياضي من نادي اتحاد خان يونس الرياضي وادارته برئاسة ضيف الله الأخرس، رئيس مجلس الادارة ووكيل عام وزارة الأشغال في السلطة الفلسطينية، وكان في استقباله رئيس ونواب رئيس البلدية واعضاء البلدية وادارة فريق اتحاد ابناء سخنين وفريق اتحاد ابناء سخنين وجرى استقبالهم في قاعة بلدية سخنين.

ورحب بالوفد رئيس البلدية، محمد غنايم وقال: أهلا بكم في بلدكم لأننا نحن شعب واحد وسنبقى على الرغم من كل المحاولات لتفريقنا. كما ورحب بالوفد عضو البلدية عدنان طراد غنايم.

وتحدث باسم الوفد رئيس الوفد وقال: جئناكم من جنوب الدولة الفلسطينية جئناكم من محافظة خان يونس موطن آلاف الشهداء مدينة الصمود والمقاومة، لذا ليس بالصدفة نلتقي في سخنين الحبيبة، ونحن سعداء لالتقائكم في هذه الأرض الطاهرة الصامدة. وأريد ان اؤكد ان هذا الوفد كان من الممكن ان يكون أضعافا لولا مخالب الحكومة الصهيونية. فكان الوفد المقرر (٤٣) شخصا وسمح ل (٣٥) بزيارتكم. وأضاف ان هذا اللقاء هو لقاء ابناء الشعب الواحد الضاربة جذوره في أعماق هذه الأرض.

وأضاف: أتينا اليكم اليوم لنقول لكم ان الحواجز المصطنعة بيننا اليوم ستزول بل سنزيلها لأن هذا الشعب المتمسك بأرضه لم تثنه اية محاولات كانت قريبة او بعيدة عن ان يتصل بعضه البعض. وقال في سنوات الثمانين كانت تتقاذفنا أمواج الرحيل الى اي بلد يسمح لنا بالنزول فيه ولكن كانت وجهتنا دائما فلسطين، واليوم أكثرية القيادة الفلسطينية على الأرض الفلسطينية وسنبقى عليها، ومن لم يرد فليشرب بحر غزة.

كما وتحدث الدكتور فاروق الفرا، نائب رئيس الاتحاد وقال ان هذا اللقاء نعمة وشرف لنا جميعا وان بقاءكم على هذه الارض مثل لكل الشعب الفلسطيني حيث كنتم رمزا للصمود والبقاء والعناء. وبعدها قام الوفد الضيف والمضيفون بجولة في منطقة طبريا، هذا ومن الجدير بالذكر أنه ستجرى مباراة في كرة القدم اليوم الثلاثاء، بين اتحاد ابناء سخنين وفريق اتحاد نادي خان يونس الرياضي على الملعب البلدي في سخنين.

بعد مجد الكروم

هـ. سبارطة عيلبون الى الممتازة

●عيلبون - لمراسلنا سامر صليّح - ارتقى فريق هـ. سبارطة عيلبون لكرة الطائرة لمستوى فرق الدرجة الممتازة (ب) بعد احتلاله المرتبة الثانية، بعد فريق هـ. مجد الكروم، للدرجة القطرية المنطقة الشمالية.

ويلعب في صفوف الفريق العيلبوني كل من: الكابتن سمعان سمعان، ساهر سمعان، ايهاب سويد، سهيل زريق، ساهر زينة، بهاء بلان، ميلاد مطر، ريمون بلان، شادي حايك، عادل حوا، كامل مزلبط. ويشرف على تدريبه المدرب عصام زريق، فيما يشرف على ادارته حنا متى.

وسيقيم الفريق حفلا بمناسبة الصعود يوم السبت الموافق ٩٨/٥/٥ في القاعة الرياضية - عيلبون، حيث يستضيف خلاله فريق م. تل ابيب من فرق الدرجة الممتازة ومنتخب اسرائيل لكرة الطائرة وممثلين عن الاتحاد العام لكرة الطائرة. كذلك سيتم تكريم لاعبي الفريق بمناسبة الصعود.

الف مبروك للفريق ولعيلبون، نرفعها باسم اسرة «الاسبوع الرياضي» وطاقم الاتحاد الرياضي، والى الأمام.

بيوت للبيع للايجار

للايجار
قاعة واسعة مساحتها (٢م٣٤٠)
الشارع الرئيسي اول البلد قرب المدرسة الابتدائية «ج»
للاتصال:
٠٤/٩٨٦٦٧٩١
(٣٩٦٢)

للبيع
قطعة ارض للعمار في عيلبون
موقع ممتاز ٢٢٨٢٤٨-٥١-٠
(٣٦٣٤)

للبيع
بيجو ٢٠٥
موديل ٩٧ - ٥ أبواب
مجنيزيوم +הגה כוח+ امبولايزر
غيار عادي لون أخضر مثالي
للاتصال:-٠٣-٩٩٦١-٥٢
(٣٦٣٦)

للبيع
وحدة استجمام لكلاب هوتيل ابلات بسعر رخيص
تل:٨٢٤٤٧٨٤-٠٤
(٣٦٣٥)

للبيع
مضخة باطون
نوع شوينغ (שווינג)
محل عمل لمضختين
الاتصال هاتف:
٠٤/٩٩٤٨٩٨٩
٩٩٤٦٩٨٥
(٣٣٠١)

البازار
كل ثلاثاء وجمعة
.... عرض جديد يتجدد ....

للبيع
ڤولڤو ١٩٩٠ ٢٣٠٠
GLE بيضاء. للاتصال:
٠٦/٦٤٩٢٧٧٧
٠٥٠٢٤٣٥١٨
(٣٣٨٠)

للبيـــع بالمفتاحية
دار مكونة من غرفتين بشارع عصفور
للاتصال بعد الظهر:
٠٤/٨٥٥٧٠١٨
(٣٦٣٨)

مطلوب
عامل شوارما وفلافل في كريات اتا (المركز)
للمعنيين الاتصال مع ايال على بلفون:
رقم:٠٥٢٩٨٤٣٥٢
او تلفون:
٠٤/٨٤٤٠٩٧٠
(٣٦٣٩)

بناء أظافر ترصيع ورسم
صالون ميس الريم
شيكون العرب - الناصرة
٠٦/٦٥٥٢٩٤٤
٠٦/٦٤٦٢٥٨٠
(٣٦٤٠)

للبيع
سيارة من نوع دايهو سوپر رايسر GLX
موديل ٩٥ - لون اسود مثالي
وضع ممتاز مع كل الاضافات
للاتصال: ٠٦/٦٥٥٠٣٠٦
٠٥٠-٣٤٠٤٨٦
(٣٦٤١)

للبيع
كرايزر ڤان (קרייזר)
4X4
موديل ٩٥ محرك ٣٣٠٠
يد أولى، اوتومات
٠٥٣٧٠٢٩٧٦
(٣٦٤٢)

الكلية التكنولوجية كفرياسيف
اعلان عن بدء التسجيل لدورات جديدة في المجالات الآتية:
* טכנאי מחשבים ורשתות תקשורת
* מנהלים לבעלי עסקים
لمزيد من التفاصيل:
٠٤-٩٥٦٣٢٢٢
٠٤-٩٥٦٢٨٤٤
(٣٦٤٤)

للبيع
ميني سوبرماركت مع اقدمية (١٥) سنة في نهريا شارع يحيعام غفعات كتسينيلسون للمعنيين
الاتصال على هاتف
٠٥٠٩٠٩٣٣٧

للايجار
حاصل ٧٥ م مربع
الناصرة بالقرب من محلات عمر المختار
للاتصال:
٠٦ - ٦٥٥٦١٥٠

RIEKI
بمجموعات - عالجي نفسك والآخرين
للصحة، للنجاح، لبهجة الحياة، للحد من الضغوطات.
روتي ٠٣/٧٥٢٣٣٤٣
(٣٦١٩)

دار للايجار
في شارع عباس ٣٥ مكونة من غرفتين.
للاستفسار: ت
٨٥٣٧٠٩٨
٨٦٧١٤٠٧
(٣٦٢٦)

مطلوب
وكيل مبيعات بمجال الكمبيوتر والأدوات المكتبية. لشركة رائدة أرباح عالية للجديين.
ت:٠٥٢٣٥٢١٨١
(٣٦٢٦)

للبيع
- ماتور ٥٠ סמ"ק
- موديل ٩٤
- وضع جيد - للاتصال
- بيليفون
٠٥٢ - ٣٧٨٩٩٨
(٣٦٢٥)

مطلوب
موزع ديسكات أصلية ورخيصة كذلك، في السلطة الفلسطينية.
٠٢ - ٦٥١٢٩٢٠
(٣٦٢٧)

دار للبيع
ثلاث غرف ونصف في الهدار
شقة مرممة، منظر خلاب، تسليم فوري
هاتف:
٨٦٢٨٧١١
٠٥١٥٠٥٧٦٩
(٣٦٢٨)

رجل في الـ ٦٠ من عمره، متقاعد، ينوي التعرف الى امرأة جدية تشاركه حياته.
هاتف: ٠٩/٩٥٨٣٩٢٣
(٣٦٢٩)

للبيع
ميتسوبيشي سوپر لنسر

ستيشن - اوتماتيك
موديل ٩٤
للمعنيين الاتصال على بلفون:
٠٥٠٥٨٨٠٣٦
(٣٦٣٠)

للبيع
اودي E 6 فاخرة موتور ٢٦٠٠ سنة ١٩٩٥ يد أولى ومحافظ عليها، اوتوماتيك ولون أبيض.
للاتصال ٥٨٩٣٣٣٦/ ٠٨ رحوبوت.
(٣٦٣١)

للبيع
فولكس فاكن دبل كابينا
موديل١٩٩٤
للاتصال:
٠٦-٦٣١١٩١٤
٠٥٠-٣٠٠٥٣١
(٣٦٣٢)

مطلوب
הגה לך תצטיין!
مرشدون/ات من
كافة انحاء البلاد
متطلبات:
*علامة بسيخومتري عالية
* قدرة عليالارشاد
* جيل ملائم
* مرونة في العمل
للاتصال:
06 - 656442

سيارات النصر
بيع وشراء وتبديل لجميع انواع السيارات
كاسترو وجواد نصر
كفرياسيف
٩٩٦٧٩١٤ - ٠٤/٩٩٦٤٤٤٨٠
٠٥٠٢٣٠٦٦٧ - ٠٥٠٢٠٢٩٧٣

مطلوب
لجمعية أكيم اسرائيل
عاملة اجتماعية
للوسط العربي بمنطقة الجليل (٥٠٪ وظيفة)
متطلبات الوظيفة:
* عاملة اجتماعية صاحبة لقب أول على الأقل.
* تجربة ٣ سنوات على الأقل بالعمل الاجتماعي الجماهيري.
* معرفة اللغة العبرية (كلفة أم).
الرجاء ارسال سيرة ذاتية باللغة العبرية لجمعية أكيم اسرائيل شارع بنحاس روزين ٦٩ هدار يوسف تل - ابيب ميكود ٦٩٤١٠
(٣٦٤٣)

تنوون التعرف لهدف الزواج؟
- عزباء مسلمة ٣٥، أكاديمية، جميلة، جذابة.
- أرملة مسلمة ٢٨، جميلة ومثقفة.
- عزباء مسيحية ٣٦، معلمة لطيفة.
- عزباء مسلمة ٢٨، معلمة لطيفة.
تفاصيل ٠٤/٨٧٧٣٠٥٣، ٠٣/٥٧٧١٩٤٧
(٣٦٢٤)



معهد R.B מכון Institute
بسيخومتري وبجروت
◆ بعد النجاح الكبير الذي حققناه. كما عهدتمونا!!!!
اذا اردت الالتحاق بالجامعات المختلفة والنجاح؟
"ينقصك بيسخومتري او بجروت"؟؟؟
● نحن العنوان..
● نحن معك حتى تحقق هدفك!!!!!
نعلن عن استمرار التسجيل للدورات التالية:
للمسجلين هذا الاسبوع هناك تخفيض ١٠٪
* دورات بسيخومتري لموعد تموز ٩٨ التسجيل في اوجه
* دورات بسيخومتري لموعد اكتوبر ١٩٩٨
بجروت بالمواضيع التالية:
* بجروت رياضيات (٣، ٤، ٥ وحدات)
* بجروت انجليزي (٣، ٤، ٥ وحدات)
* بجروت فيزياء (٣، ٥ وحدات)
لمزيد من التفاصيل يرجى الاتصال الى معهد R.B
لصاحبته: ردينة بشوتي
تلفون رقم ٠٤-٩٨٦٩٧٠٤ والى رقم ٠٥٠-٤٧٢٣٧٣

مصانع باطون العاصي
للباطون الجاهز والطين
مع احدث المصانع المحوسبة ومع احدث المضخات التي تصل لكل ارتفاع وفريق الخدمة الذي يقدم الخدمة المتواصلة خلال كل ساعات النهار والليل
ومع الخلاطات المزوده بكامل التكنولوجيا العصرية
واسعارنا التي لا تضاهى
وشروط الدفع التي هي من اسهل الشروط
للطلبيات والحجز والاستفسار: 04/9977881

معرض الامير للسيارات-كفر كنا
امكانية شراء،بيع وتبديل
٠٦/٦٤١١٥٦٥
. بونتياك بونوڤيل 1991 چراند بري + 1990 سانبيرد 1993 + كورسيكا 1994
. مازدا لانتيس 1997 اوتومات + رينو 19 اوتومات 1996
ڤولڤو 1995 + 1994 + 1992 2300 GLE
فورد أريكا 1995 + XR3I 1990 + كشف 1990XRI
بي ام ڤي 520 1989 - 316 غيار عادي 1988 1600
. ڤولسڤاكن باسات 1989 + أوبل اسكونا 1600 اوتومات
٧. ديهاتسو أبلاوز X اوتومات 1993
. مارسيدس 410 تجارية مغلقة 1993

اعلان
شركة أ. سمارة
تعلن عن بيع دور للسكن في حي دار الغريبة بمساحة تتراوح بين ٩٥ - ١٠٠ م٢ مع امكانية أخذ قروض لغاية ٨٠٪ من سعر الدار.
الاتصال:
٠٤/٩٩٦١٦٠٢
٠٥٠-٣٠٤٠٧٧
(٣٦١٢)

اخوان فرح للتجاره
כלי עבודה במבצע
עד 45% הנחה על כל המוצרים
מבצע כזה עוד לא היה !
בכפר יאסיף
פתוח גם בשישי שבת עד שעה 19:00
كل عام وانتم بخير

מוצר	מחיר	
משחזת בוש 9 2000 ך	640	₪
פטישן 24 מ"מ בוש אלקטרוני	1140	₪
ג'ק עגלה 2 טון ארוך	699	₪
דיסק יהלום 4.5	49	₪
מכונת שטיפה מים 170 קדך	1280	₪
מערבל בטון חשמלי	1180	₪
מכונת חיתוך מרצפות 61 ס"מ שטל	2890	₪
פטישן דדך 600 ך אלקטרוני	749	₪
מקדחה דדך 570 ך אלקטרוני	280	₪
משחזה דדך ך	520	₪
מברגה נטענת דדך ך	399	₪
מברגה נטענת 9.6 ך עם אחריות	225	₪
משחזה 4.5 בלאק דקר אחריות לשנתיים	325	₪
מברגה מקיטה נטענת 9.6 ך מהיר	1095	₪
מזוודת כלים 100 יח'	82	₪
מקלחון פינתי 80 ד 80	450	₪
ג'יקסון בלאק דקר 370 ך אחריות לשנתיים	185	

בגדי עבודה ונעלים במבצע
נעל + מכנס + חולצה
155 ש"ח

מבחר גדול של לבני זכוכית 19/19 סמ' לבן 9 ש"ח בלבד!

שואב אבק
רק 499 ש"ח

מכסחת דשא
רק 380 ש"ח

מוצר	מחיר	
מקדחה 500 ך שמאל + ימין	175	₪
משור שורף 14	499	₪
חגורת עור לגב - אופנועים - למשקל	49	₪
פטישון מטאבו 750 ך אלקטרוני	1099	₪
משחזת מטאבו 9 2230 ך	649	₪
קומפרסור אוויר 25 ליטר	775	₪
גנראטור 2200 ך בנזין	1830	₪
משאבת מים חשמלית	325	₪
ויבראטור חשמלי ברונקו + מחט 5.50 מטר	2695	₪
רתכת אלקטרונית 141 קד 4 ק"ג	1790	₪
רתכת 215 קד נחושת מקצועית	399	₪
לוח גבס 2.6	24	₪

קונגו מקיטה דגם 5000 2890 ₪
קונגו מקיטה דגם 3850 2330 ₪
קונגו מקיטה דגם 1200 1950 ₪

מבצע ! מ"ר חלון אלומיניום לבן קליל דגם 7000 380 ש"ח ותריס 200 ש"ח

מחירים לא כוללים מע"מ

מכבדים כרטיסי אשראי **תשלומים נוחים**

אחים פרח , כביש ראשי כפר יאסיף טל : 9961769 -04



* اعداد: فاتنة جولاني *

جهاز صغير متحرك لغسل الكلية ذاتيا



تعود المريض البريطاني ستيفن بارل ان يوصل جسمه بجهاز تصفية الكلية الجديد يوميا قبل النوم على امل ان يستيقظ في اليوم التالي وهو ملي، بالطاقة والحيوية ليتابع اعماله المعتادة.

حياة بارل تعتمد على جهاز يبلغ حجم الفيديو، يقوم بتصفية البلازما، ويعوض عن وظيفة الكلية بشكل مؤقت.

يعتمد مبدأ الجهاز على التحال او التصفية المبرمجة لمحتويات الدم عن طريق البريتوان (الثرب) وهو الغشاء المغطي لأحشاء البطن، حيث يقوم الجهاز بالتصفية اثناء فترة نوم المريض المصاب بالقصور الكلوي.

ويعتبر جهاز التصفية البريتواني، من احد الخيارات الانتقالية العلاجية الصعبة لمرض القصور الكلوي، فعلى المرضى الحضور الى المستشفى لاجراء عملية التصفية على الاجهزة الثابتة الضخمة التي تتطلب وقتا طويلا ووصلا للأوعية الدموية مع الجهاز، ومشاكل متعددة. وبينت الدراسات الجديدة في مؤتمر عقد في أدنبرة في اسكتلندا ان التصفية البريتوانية تطيل فترة البقاء على الحياة مقارنة مع التصفية الدموية المباشرة. حيث انخفضت نسبة الوفيات بمعدل ٢٧٪ عما هو عليه في اجهزة التصفية الدموية.

الحل الوحيد لمعالجة القصور الكلوي حاليا، هو زراعة الكلية، وطالما ان هناك نقصا حادا في عدد المتبرعين فالغالبية العظمى في المرضى يعيشون على وسائل التصفية الى ان يتسنى لهم الحصول على كلية المتبرعين. لكن المشكلة ان هذه الاجهزة باهظة الثمن فالجهاز الجديد لا يقل سعره عن ٢١ الف جنيه استرليني.

ويعاني ٢٥ الف مواطن بريطاني من القصور الكلوي، ونصف أولئك المرضى يعيشون على التصفية الكلوية الآلية.

ونظرا لنقص الاعضاء الحاد فان الفين من أولئك المرضى تسنح لهم الفرصة للخضوع لزراعة الكلية، وهذا يعني ان هناك اكثر من ١٠ آلاف مريض تعتمد حياتهم على وسائل التصفية.

الشكل الشائع للتصفية كان التحال الدموي، وعلى المريض زيارة المستشفى ثلاث مرات بالاسبوع تقريبا. وكل جلسة تأخذ ساعات متعددة. وأوجد الاطباء آلات تصفية دموية منزلية لكن الجهاز يقابل الثلاجة المنزلية في الحجم اضافة الى انه يحتاج الى خبرة كبيرة للاستخدام.

لذلك ظهرت في السنوات الاخيرة وسائل تصفية كلوية اخرى مثل التحال البريتواني، التي كسبت شعبية كبيرة نظرا لسهولتها ومقدرة المريض على اجرائها ذاتيا دون مشاكل كبيرة. وبدلا من وصل الجهاز بالأوعية الدموية لسحب الدم من الجسم الى الخارج وتصفيته ثم اعادته الى الجسم مرة اخرى، يتم وصل الجهاز الى الغشاء البريتواني المحيط بالأحشاء لتصفية الشوائب والسموم.

ومن اجل ذلك يخضع المريض لعملية صغيرة لوصل قسطرة دائمة مع جوف البطن وبذلك يستطيع المريض وصل الجهاز مع القسطرة في اي وقت دون التعرض للاختلاطات التي يمكن ان تحدث في اجهزة التصفية الدموية، مثل تخثر الدم وتعرضه للجراثيم، وحدوث الصمامات.. الخ.

وهناك نوعان اساسيان من التحال البريتواني، الاول دائم حيث يقوم المريض بتبديل اكياس السيروم الموصلة مع القسطرة اربع مرات يوميا، لكن هذه العملية متعبة للمرضى وتحتاج الى الانشغال معظم اوقات النهار فيها. لكن الجهاز الجديد يقوم بعملية التبديل اوتوماتيكيا اثناء فترة النوم وبذلك يستطيع الانسان ان يمارس حياته العادية في النهار.

وقال پول ويليمز استشاري الامراض البولية في مستشفى أدنبره في كامبردج ان الجهاز الجديد يقوم بتصفية افضل بحجم عمل اقل بالنسبة للمرضى.

سنة الليزر في علاج الاورام الهضمية

اصدرت مجلة «لانست» الطبية الصادرة في بريطانيا ملحقا عمليا يبحث اهم انجازات العام ١٩٩٧ الطبية، وقد اعتبر جون بيلي في احد تحقيقاته ان العام الماضي كان سنة الليزر بالنسبة لمعالجة الأورام الهضمية، خصوصا منها المعالجة الفوتوديناميكية.

فقد فتحت هذه التقنية الجديدة مجالا واسعا في معالجة الأورام الهضمية مثل أورام المري، والمعدة، والقولون، لكن استخداماتها الحالية تعتبر تجريبية اكثر مما هي سريرية.

وقد تمت تجربة هذا النوع من الجراحة على سرطانات المري، السادة، اي التي تعيق مرور الطعام الى المعدة، حيث وجد انها تعوض عن الجراحة الراهنة على الصدر التي تستلزم استئصال المري، واعاضته بجزء من القولون، بالاضافة الى ان موقع المري، حساس في الجوف الصدري والتداخل الجراحي عليه قد يؤدي الى اختلاطات متعددة.

ويقوم مبدأ جراحة الليزر الفوتوديناميكية على اعطاء مادة دوائية محسسة للضوء تقتنص الاشعة وتزيد من فعاليتها من خلال تفاعل فوتوني خاص. وتبين انه بعد ان يأخذ المريض الدواء يتم امتصاصه من قبل الخلايا الشاذة او الخلايا السرطانية فقط. لذلك عندما تتعرض المنطقة المشتبه بها الى اشعة الليزر تقوم المادة المذكورة بالتفاعل معها مؤدية الى انطلاق شوائب خليوية تدمر الخلايا السرطانية.

كذلك نشرت مجلة «جات» الطبية طريقة جراحية اخرى تقوم على مبدأ استخدام الليزر من دون تعريض الجسم للمادة الضوئية المذكورة حيث يمكن من خلالها التوصل الى النتائج السابقة ذاتها دون تعريض المريض لاختلاطات الأدوية المحسسة للضوء مثل الحروق الجلدية وغيرها. بالاضافة الى ذلك فان كلفة العمليات اقل. ولا حاجة للمريض ان يجلس في الغرف المظلمة لتفادي اشعة الشمس والحروق.

وظهرت في العام الفائت تقنيات اخرى لاستخدامات الليزر من نوع الذي يستطيع التمييز بين الخلايا الطبيعية والخلايا السرطانية والخلايا الواهنة في الجهاز الهضمي بشكل عام. ويتم ادخال الليزر في هذه التقنية عن طريق مسار خاص عبر السبيل الهضمي. وهذا النوع من الليزر مزود بنظام كمبيوتري خاص حيث يستقصي ويحلل النتائج الكترونيا.

ولهذا التقنية افاق واعدة في استقصاء الأورام السرطانية في الجهاز الهضمي بشكل دقيق وتوجيه الخزعات الى المناطق المطلوبة لتحري الشذوذات الخليوية وقد يعوض هذا النظام عن طريقة جرعات الابر الموجهة الى الأورام الهضمية التي تجري بواسطة المنظار المزود بالأمواج فوق الصوتية.

وقد حدث تطور كبير في السنة الماضية في تقنية المرنان المغناطيسي، حيث يمكن حاليا استحداث صورة ثلاثية الابعاد لاعضاء الجسم خصوصا الجهاز الهضمي. وهذا من شأنه الغاء دور التنظير الهضمي المعقد الذي يحتاج الى التداخل على الجسم والتخدير.

ويعتقد الاطباء ان العام المقبل يحمل تقنيات جديدة من شأنها ان تساعد في وضع اسس علاجية حديثة تتوافق مع الألفية الثالثة.

يمكن شحنها بسرعة:

بطاريات لسيارات القرن المقبل

هل تنوي استبدال سيارتك بسيارة تسير بالطاقة الكهربائية؟ اذا اليك هذا الخبر.. نظام جديد لشحن البطاريات لن يأخذ سوى دقائق سيكون في متناول اليد في القريب العاجل.

بطاريات الرصاص التقليدية التي تستخدمها كافة وسائط النقل العمومي والخاص سيكون من السهل اعادة شحنها وبذلك يكون من الممكن استخدامها او اي نوع محسن منها في السيارات الكهربائية التي تقوم العديد من المؤسسات ومنتجي السيارات بتطوير انواع لا حصر لها، يأتي ذلك بزيادة الضغط الذي تمارسه السلطات على منتجي السيارات بغية انتاج مركبات لا تلوث البيئة، وباستخدام هذه الطريقة فان الوقت اللازم لاعادة شحن البطارية لن يكون اكثر من الوقت الذي يستغرقه ملء خزان سيارتك بالوقود.

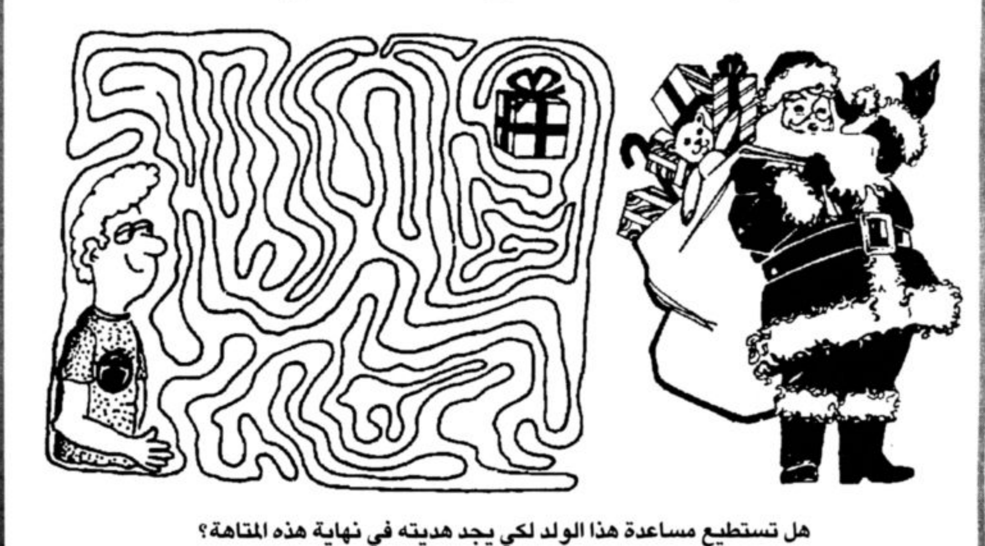
اضافة الى ذلك فان عمر البطارية سيكون اطول وليس اقصر كما يتبادر الى الذهن في الوهلة الاولى، هكذا يقول القائمون على تطوير الطريقة الجديدة في شحن البطاريات، وهم مجموعة من شركات تعنى بشؤون البحث في انتاج الكهرباء، وشؤون بطاريات الرصاص التقليدية، وقد جاء كل ذلك عقب الخطوة التي خطتها الحكومة الامريكية في تشكيل هيئة خاصة تعنى بالبحث في ايجاد مسالك جديدة لانتاج الكهرباء غير بطارية الرصاص التقليدية التي عفى عليها الدهر.



ومما يذكر ان من مساوئ الطريقة التقليدية في شحن بطارية الرصاص عدم القدرة على زيادة سرعة الشحن، حيث ان الاسراع في شحن اي بطارية من هذه البطاريات التي تعتمد على حصول التفاعل في محيط حامضي سيؤدي الى تركيز كمية غير مناسبة من حامض الكبريتيك بالقرب من الواح الرصاص، وبذا سيرتفع مقدار المقاومة الكهربائية مما ينتج عنه ارتفاع درجة حرارة الالواح الكهربائية الى درجة قد تتسبب في حدوث انفجار البطارية، وتعتمد الطريقة الجديدة المقترحة على التحكم بعملية شحن البطارية بطريقة الكترونية مما يمنع ارتفاع درجة الحرارة، وستعتمد الطريقة الجديدة على دفع الكمية اللازمة للشحن التي تبلغ ثلاثة آلاف امبير على شكل دفعات لا يتجاوز مقدار الفترة الزمنية لكل منها واحدا على عشر من الثانية تفصل بينها فاصلة زمنية مقدارها واحد على ثمانية من المللي ثانية (واحد على مائة من الثانية). وقد امكن التحكم بالفترة الزمنية للشحن عن طريق تطوير برنامج كومبيوتر للسيطرة على مقدار التيار الكهربائي والفترات الزمنية اللازمة للشحن. وبذا فالطريقة الجديدة ستمنع حدوث تركيز حامضي على الألواح الرصاصية مما يمنع ارتفاع درجات الحرارة في هذه الألواح.

اضافة الى ذلك فقد تمكن الباحثون في هذا المجال من زيادة قابلية البطاريات بمقدار ٤٠ في المائة عن بطارية الرصاص التقليدية المستعملة حاليا، من المؤمل ان يكون الجيل الجديد من هذه البطاريات عصب الحياة للسيارات التي تتحرك بالطاقة الكهربائية، وسيكون بامكان هذه السيارات شحن بطارياتها من محطات تعبئة خاصة من المؤمل ان تنتشر بسرعة كبيرة، خاصة ان مجاميع المحافظة على البيئة والحد من التلوث تكبر باطراد وبسرعة كبيرة في مختلف بقاع الارض، ويبقى السؤال المطروح، كيف سيتم انتاج الطاقة الكهربائية اللازمة لشحن هذه المركبات؟ الطاقة النووية، الوقود الحجري، ام البترول، ام اننا سنلجأ الى الطاقة المتجددة، الشمس والرياح وامواج المحيط، ام هل سنلجأ الى كل هذه الطرق مجتمعة؟ الغد كفيل بايجاد الجواب.

لغز: الهدية المخبوءة



هل تستطيع مساعدة هذا الولد لكي يجد هديته في نهاية هذه المتاهة؟

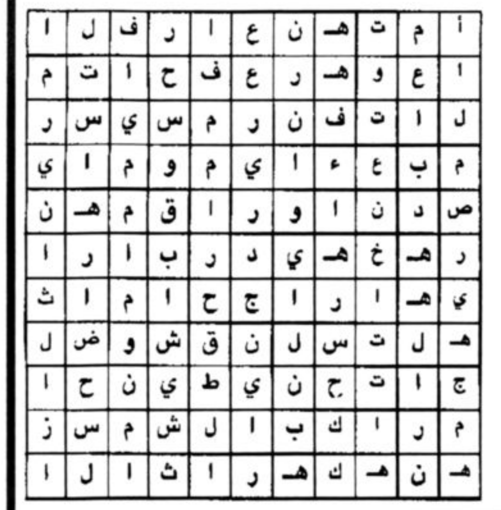
حدّد الفرق



لغز الكلمة الضائعة

اشطب الكلمات التالية بشكل افقي او عمودي وإما مائل، لكي يبقى لديك (١١) حرفاً تكون كلمتين، هما اسم احدى عجائب الدنيا السبع:

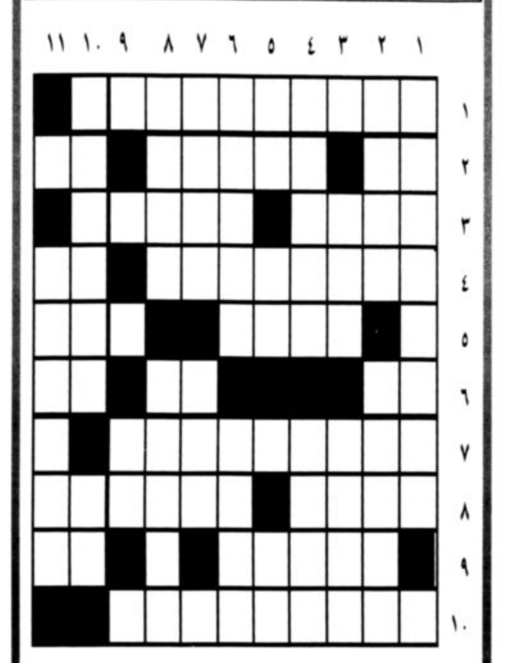
لآثار – المصرية – متاحف – معابد – مراكب الشمس – كهنة – أمون – ألهة – رمسيس – الثاني – رع – ست – توت عنخ – الفراعنة – حضارة – تحنيط – فن – نقش – أحجار – مومياء – أوراق – بردية.



أ	م	ت	هـ	ن	ع	ا	ر	ف	ل	ا
ا	ع	و	هـ	ر	ع	ف	ح	ا	ت	م
ل	ا	ت	ف	ن	ر	م	س	ي	س	ر
م	ب	ع	ء	ا	ي	م	و	م	ا	ي
ص	د	ن	ا	و	ر	ا	ق	م	هـ	ن
ر	هـ	خ	هـ	ي	د	ر	ب	ا	ر	ا
ي	هـ	ا	ر	ا	ج	ح	ا	م	ا	ث
هـ	ل	ت	س	ل	ن	ق	ش	و	ض	ل
ج	ا	ت	ح	ن	ي	ط	ي	ن	ح	ا
م	ر	ا	ك	ب	ا	ل	ش	م	س	ز
هـ	ن	هـ	ك	هـ	ر	ا	ث	ا	ل	ا

❋ الكلمات المتقاطعة ❋

اعداد: سميرة ونبيلة مسلم – الناصرة



افقياً:

١- من افلام عبد الحليم حافظ.
٢- لمس – مدينة اردنية – مرتفع.
٣- «مزقه....» – عاصمة اوروبية.
٤- اغنية لفريد الاطرش – في البيضة.
٥- رعاة – من أمراض الجلد.
٦- للتعجب – حرف جر – للسؤال.
٧- ممثلة مصرية.
٨- ناشئ – الشعب.
٩- جرذان (معكوسة) – حرف نهي ونفي.
١٠- اغنية لعبد الحليم.

عمودياً:

١- ممثلة مصرية معتزلة.
٢- ممثلة مصرية – «كذا..... ...... دنيا» (الخليل السكاكيني).
٣- ارض غير مفلوحة – زواج.
٤- مشاكل – يجرّد.
٥- متماثلان – للنداء – من العملات.
٦- الاسم الاول لكاتبة فلسطينية – الاسم الثاني لمطرب لبناني (غير معرفة).
٧- ينحني ويتلوى – خلل.
٨- أشعر بك – نباهي.
٩- متماثلان.
١٠- يختبئ – ضجر.
١١- اغنية لعبد الحليم حافظ.

حل لغز الكلمات المتقاطعة

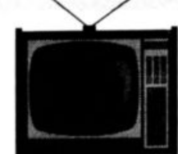
افقياً:

١) سيدبا أتوري.
٢) لي–قلوب–بر.
٣) رفأ–يتابعك.
٤) بسمارك.
٥) نساكونتي.
٦) لبس–راو.
٧) اح–بر–يملك.
٨) برج ايفل.
٩) هم–جوالون.
١٠) جارة الوادي.

عمودياً:

١) سيرة الحب.
٢) يلف–بارما.
٣) أبيس–جهر.
٤) يق–ست–اب.
٥) اليمن–أجير.
٦) اوتاوة–فول.
٧) تبارك–والي.
٨) مراكب–لا.
٩) ريع–دوغلاس.
١٠) كوناكري–بن.

على الشاشة الصغيرة



برامج التلفزيون الاسرائيلي

الثلاثاء: ٢٨ / ٤ / ٩٨

* القناة الاولى *

٦.٣١ - الاخبار بالعربية.
٦.٤٥ - الفترة الاخبارية العبرية.
٨.٠٠ - صندوق الاغاني - الجزء الرابع.
٨.٤٥ - ورشة ستيوي للرسم - الحلقة (٢٣).
٩.١٥ - علم مثير - الحلقة (٣١).
٩.٣٥ - العجيب في الحيوانات البرية. عجائب استراليا.
١٠.٠٠ - فترة الصغار.
١١.٠٠ - لغة انجليزية.
١٢.٠٠ - لغة فرنسية.
١٢.٣٠ - علم وتكنولوجيا.
١٣.٠٠ - جغرافيا: جزر الهند الغربية - الجزء الاول.
١٣.٣٠ - فترة الصور المتحركة.
١٥.٠٠ - الفراشة اللطيفة.
١٥.٣٠ - زاف للاول.
١٥.٣٥ - اكس مان.
١٦.٠٠ - بيكر غروب.
١٦.٣٠ - زاف.
١٦.٥٩ - مساء جديد - امنون ليفي.
١٧.٣٤ - برنامج ليوم الذكرى. مباشر.
١٨.١٥ - الاخبار بالانجليزية.
١٨.٣٠ - على فكرة - حول شؤون الساعة.
١٩.٠٠ - الاخبار بالعربية.
١٩.٣٠ - الاخبار بالعبرية.
٢٠.٠٠ - اضاءة شمعة الذكرى.
٢٠.٢٠ - متابعة نشرة الاخبار العبرية.
٢٠.٣٠ - برنامج خاص بالعائلات الثكلى.
٢٢.٠٠ - اغنيات لذكرى ضحايا الحروب. مباشر.
٢٣.١٥ - موجز اخبار بالعبرية.
٢٣.٢٠ - الثمن كاملا. قصة ثلاثة اخوة قتلوا في الحروب.
٢٤.٠٠ - ختام.

* القناة الثانية *

٦.٠٠ - الديناصور دينك - الحلقة (١٥).
٦.٣٠ - القلم السحري - الحلقة (١٢).
٦.٤٣ - برنامج الصباح.
٩.٠٠ - لقاءات.
١٠.٠٠ - بابلو - الحلقة (١١٠).
١١.٠٠ - «امرأة في أثر الفلسطينيين» - فيلم عن الفلسطينيين قبل الميلاد!
١٢.٠٠ - اهلاً وسهلاً.
١٢.٣٠ - قصص مغامرات انيد بلايتون - الجزء الاول.
١٣.٠٠ - هوية سرية - الحلقة الثالثة.
١٣.٣٠ - زومبيط للحاسوب.
١٤.٠٠ - قريب بعيد - الحلقة (١٤٤).
١٤.٣٠ - الجديد في عالم الصغار.
١٥.٠٠ - كليبات غنائية.
١٦.٠٠ - الحسان والشجعان - الحلقة (١١٥٢).
١٦.٥٠ - زاوية حوادث الطرق.
١٧.٠٠ - الخامسة مع رافي ريشف.
١٧.٣٠ - «الينور» - فيلم محلي.
١٨.٠٠ - أخي الاكبر - فيلم وثائقي.
١٩.٠٠ - تضحية عران.
١٩.٣٠ - الاخبار وبث مباشر لاحياء الذكرى.
٢٠.٣٠ - دان شيلون يستضيف.
٢٢.١٥ - فيلم هيلين قرا - ام فقدت ابنها في لبنان.
٢٣.٠٠ - «انا، هي وانت المفقود». فيلم وثائقي.
٢٣.٥٠ - قصص وراء الصور. مع العائلات الثكلى (اعادة).
٠٠.٤٠ - عن رفوف المكتبة.

هذا المساء

«حكاية ايلي كوهن»



حكاية ايلي كوهن هي حكاية الجاسوس الاسرائيلي ايلي كوهن، الذي قام بمهمته تحت ستار رجل اعمال سوري في قمة الحكم في دمشق، سنوات الستين. ظل هذا الجاسوس ينقل الى «الموساد» (جهاز المخابرات الاسرائيلي) معلومات ذات اهمية قصوى، الى ان القي عليه القبض.
مع جون سينة، وايلي وولخ، وميخال بات ادام، ورامي دنون وساسون غباي. اعد الفيلم جيم غودارد سنة ١٩٩٧.
شاهدوه على القناة الثالثة الساعة ٢٣.١٠.

الراصد الجوي

* تتوقع دائرة الارصاد الجوية اليوم الثلاثاء ٢٨/٤، ان يكون الجو بين صاف وغائم جزئياً ويطرأ ارتفاع على درجات الحرارة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● القدس وضواحيها - ١٩° ● تل ابيب وضواحيها ٢٥° ● حيفا وضواحيها - ٢٤° ● ايلات - ٣١° ● جبال الجليل - ١٨° ● المروج الشمالية - ٢٥° ● جبال المركز والجنوب - ١٩° ● السهل الداخلي - ٢٥° ● السهل الساحلي - ٢٤° ● النقب الشمالي - ٢٥° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٢٦° ● منطقة البحر الميت والعربة - ٣٣°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح غربية حتى شمالية - غربية بين خفيفة ومعتدلة السرعة ويكون البحر مائجاً.
ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٦٠)سم و(١٢٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٠) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تهب رياح شمالية - غربية حتى غربية بين خفيفة ومعتدلة السرعة وتكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية حتى شمالية - شرقية بين معتدلة ونشطة السرعة وتكون المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

بنك اسرائيل ١٩٩٨/٤/٢٧

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي	٣.٧٠٥٠ ش.ج
● مارك الماني	٢.٠٦٥٦ ش.ج
● جنيه استرليني	٦.١٨١١ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠.٦١٦٠ ش.ج
● فرنك سويسري	٢.٤٨١١ ش.ج
● دينار اردني	٥.٢٠٥٥ ش.ج
● للمسافرين*	٣.٩١٢٤ ش.ج
● «اسود»	٣.٧٢ - ٣.٧٣ ش.ج

حظك اليوم .. ولو صدقوا

** الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠):
انت بحاجة الى جو عائلي بعد الايام القاسية السابقة.

** الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١):
حاول الابتعاد عن اصدقاء السوء، فأنت بحاجة لهدوء النفس.

** الجوزاء (٥/٢٢ - ٦/٢١):
مشاريعك الآتية سوف تكلل بالنجاح فاستمر فيها.

** السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢):
مشكلة قديمة تعود الى حياتك، حاول حلها بالتروي.

** الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣):
انت طيب القلب ولكنك لا تستطيع التعبير عن مشاعرك.

** العذراء: (٨/٢٤ - ٩/٢٢):
يومك حافل، والايام القادمة ستكون افضل من السابقة.

** الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢):
انت عصبي هذه الفترة، حاول التحدث مع انسان قريب منك.

** العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢):
احترس هذه الايام فأنت معرض للخوض في المشاكل.

** القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢):
العمل يأخذ جل وقتك فحاول ترتيب وقتك من جديد.

** الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠):
انصحك بالالتفات للعائلة قليلا فأنت بعيد عنها جدا.

** الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩):
قريب يحاول اثارة المشاكل فكن اكثر حكمة منه.

** الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠):
انتبه من اصدقاء السوء، والتفت الى المستقبل قليلا.

حدث في مثل هذا اليوم:

(٢٨) نيسان

١٩٣٦- الامير فاروق يصبح في السادسة عشرة من عمره ملكا على مصر خلفا لابيه الملك فؤاد.
١٩٤٥- اعدام بنيتو موسوليني وعشيقته، واحد عشر من معاونيه بعد محاكمة قصيرة في ميلانو.
١٩٤٧ افتتاح اجتماع طارئ للجمعية العامة للامم المتحدة التي رفضت استقلال فلسطين.
١٩٥١- انتخاب محمد مصدق رئيسا للحكومة في ايران.
١٩٥٨- ازمة قناة السويس: بروتوكول الاتفاق الذي ابرم في روما ينص على تعويضات للمساهمين في شركة القناة.

نتائج اللوطو

٦، ١٢، ١٥، ٢٥، ٣٢، ٤٦ والرقم الاضافي (١٥)

الفروق السبعة





الثلاثاء ٢٨ نيسان ١٩٩٨ الصفحة الاخيرة

في الدورة الثانية

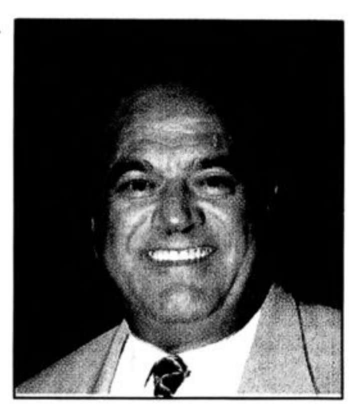
سمير درويش وزياد ابو مخ يتنافسان على رئاسة بلدية باقة الغربية

❑ سقوط (١٠) قوائم عضوية ❑

● باقة الغربية - لمراسلنا حسن مواسي - تجري يوم الاحد ١٠/٥/١٩٩٨ الجولة الثانية لانتخاب رئيس لبلدية باقة الغربية، بين السيدين سمير درويش (الرئيس السابق) ود. زياد ابو مخ، اذ حصل الأول على (٢٢٤١) صوتاً (اي ٢٥٪ من الأصوات) وحصل د. زياد ابو مخ على (١٧٥١) صوتاً (اي ٢٠٪)، فيما حصل الشيخ خيري مجادلة على (١٥٥١) صوتاً والسيد جلال ابو طعمة (الرئيس الحالي) على (١١٨٢) صوتاً والسيد غالب مجادلة (٧١٦) صوتاً والسيد ادريس مواسي (٣٢٨) صوتاً والسيد احمد عثامنة (٣٩٧) صوتاً والسيد محمود بيادسة (٤٦٤) صوتاً. هذا بالنسبة للرئاسة، اما قوائم العضوية فقد فشلت (١٠) قوائم باجتياز نسبة الحسم ومن بينها قائمة الجبهة والتجمع وجبهة باقة المستقلة، اما القوائم التي عبرت نسبة الحسم فهي:

القائمة	الأصوات	المقاعد
قائمة الصفاء والمحبة	٧٠٦ اصوات	عضوان
قائمة الاخوة	٦١٤ صوتاً	عضو
قائمة الاصلاح	٥٧٦ صوتاً	عضو
قائمة الحركة الاسلامية	٦٨٩ صوتاً	عضوان
قائمة النور	٧١٣ صوتاً	عضوان
قائمة المجدل	٧١٣ صوتاً	عضوان
قائمة الاخاء والمحبة	٥١٠ اصوات	عضو
قائمة الوفاق	٥٨٢ صوتاً	عضو
قائمة المحبة	٥٣٥ صوتاً	عضو

ويذكر ان نسبة التصويت كانت ما يقارب ٨٦٪ من اصحاب حق الاقتراع.



* سمير درويش *

* زياد ابو مخ *

دعوة المهجرين الى زيارة قراهم ومدنهم بعد غد الخميس

مسيرتان مركزيتان الى سحماتا وام الزينات وتحضيرات للمظاهرة القطرية على اراضي صفورية

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تنظم اللجنة القطرية للدفاع عن حقوق المهجرين في اسرائيل، بعد غد الخميس، مسيرتين مركزيتين، في الذكرى الـ (٥٠) للنكبة، الاولى الى قرية سحماتا، في العاشرة صباحا، والثانية الى قرية ام الزينات، على سفوح الكرمل، في الثانية عشرة ظهرا.

ودعت اللجنة في بيان، وزعته امس الاثنين، الجماهير العربية، والمهجرين، بشكل خاص، الى زيارة قراهم ومدنهم المهجرة، في يوم استقلال اسرائيل، للتأكيد على ان يوم الاستقلال هو الموجه الاخر لنكبة شعبنا الفلسطيني. كما دعت اللجنة الى مقاطعة كل مظاهر الاحتفال بالاستقلال.

واكدت اللجنة في بيانها، تمسكها واصرارها على عودة المهجرين الى ديارهم، وحملت حكومات اسرائيل المتعاقبة المسؤولية الاخلاقية والقانونية عما لحق بالمهجرين من ظلم ومعاناة، واهمال متعمد للمقدسات الاسلامية والمسيحية في القرى والمدن المهجرة.

واشارت اللجنة الى اجتماع عقد بينها وبين رئيس «لجنة النكبة والصمود» المنبثقة عن لجنة المتابعة، الاديب محمد علي طه، حيث نوقشت الترتيبات الفنية المتعلقة بتنظيم مظاهرة الجماهير العربية، على اراضي صفورية، في ذكرى النكبة.

يا عمال العالم اتحدوا!

٦٤ صفحة

الاتحاد

AL - ITTIHAD. DAILY جريدة يومية אל - אתיחאד - יומון

الاربعاء
٢٩ نيسان ١٩٩٨
٣ محرم ١٤١٩ هـ
الثمن: ٣,٠٠ ش.ج
(يشمل ض.ق.م)
في فلسطين
١,٢٠ شيكل
29.4.1998
המחיר: 3.00 שקל
(כולל מע"מ)
العدد vol 293/5 4

الجبهة تقرر خوض انتخابات الهستدروت في قائمة مستقلة

(ص٣)

أعلام أيار الحمراء خفاقة أبدا!



الناصرة تستعد لاستقبال ألوف المتظاهرين، بعد غد الجمعة، ليرفعوا صوت العاملين والأجيرين مجلجلا: ضد البطالة والضربات الاقتصادية، ضد البلطجية ومن أجل التآخي، ضد الحرب والاحتلال والاستيطان ومن أجل السلام ■ مظاهرة مشتركة للعاملين من اسرائيل وفلسطين على حاجز الرام، يوم السبت ■ عشرات النشاطات الكفاحية في هذا اليوم ■

(ص٧و١١)

ارفضاض لقاء مبارك - نتنياهو دون مؤتمر صحفي مشترك

(ص٣)

احتجاب «الاتّحاد»

● «الاتحاد» - بمناسبة يوم استقلال اسرائيل الذي يحل غداً، الخميس، ويوم العمال العالمي الذي يصادف بعد غد، الجمعة، (اقرأ كلمة «الاتحاد») ستضطر «الاتحاد» الى الاحتجاب، لتعود الى الصدور، كالمعتاد، صباح يوم الأحد.

ربط كنيسة كفربرعم بشبكة الكهرباء القطرية

(ص٤)

«المحكمة العليا» تدين سليمان العبيد بقتل حينيت كيكوس!

(ص٢٤)

الحكومة ترفع بعض التقييدات عن التداول بالعملة الأجنبية

(ص٢)

اقرأ في الملحق

ملف خاص

الانتفاضة الأولى
أول ايار ١٩٥٨

اقرأ في

عيش و ملح

نتاشا تسيطر على عروض الازياء في مصر ■ مارسيل خليفة يحيي النكبة ■ وليد توفيق يغني للناصرة ■ عبد مواسي ينصح ■ وديع شحبرات يهلل للاطفال ■ وليد ياسين يسال عن النكبة ■ اسامة مصري عن الكلاب ■ هشام نفاع يبحث عن مطعم ■ محمد بكري لم يتعمد!...

..وأخيراً، رفع اسعار

بعد حوالي السنتين، امتنعنا خلالهما عن رفع اسعار «الاتحاد»، نضطر الى رفعها ابتداء من ٣ أيار القادم على النحو التالي:

- الاشتراك السنوي ٦٠٠ شيكل (من يدفع ثمن الاشتراك نقداً خلال شهر ايار، يشترك بالسعر القديم - ٥٥٠ شيكلا).
- الاشتراك الشهري بامر بنكي ثابت ٦٠ شيكلا.
- العدد اليومي ٣,٠٠ شيكلات في اسرائيل و ١,٥٠ في فلسطين.
- ايام الجمعة والأحد ٣,٥٠ شيكلات في اسرائيل و ٢,٠٠ في فلسطين.

ادارة «الاتحاد»

الحزب الشيوعي الاسرائيلي -
اللجنة المركزية

ندعو جميع الرفاق اعضاء اللجنة المركزية، ولجنة المراقبة المركزية لحضور اجتماع اللجنة الذي سيعقد يوم الأحد ٩٨/٥/٣ الساعة الخامسة والنصف مساء في مكاتب الحزب - درج الموارنة في حيفا.

* نقاط البحث:
* انتخابات الهستدروت.
* متفرقات.

الحضور هام وضروري

باحترام
محمد نفاع
السكرتير العام للحزب

عاش الأول من أيار، يوم العمال العالمي
مظاهرة أول ايار

تنطلق هذه السنة من ساحة سروجي في شارع توفيق زياد (على مقربة من ساحة عواد - عفيفي) في الساعة العاشرة من صباح الجمعة، الأول من ايار ١٩٩٨ عبر الشارع الرئيسي في المدينة، وصولا الى ساحة أول ايار، حيث تختتم بمهرجان شعبي، يتكلم فيه:

* الأمين العام للحزب الشيوعي، الكاتب محمد نفاع
* رئيس بلدية الناصرة، المهندس رامز جرايسي
* عضو رئاسة الهستدروت، النقابي بنيامين غونين

تدير المهرجان: الصحفية آمال شحادة

- فلنشارك بكل قوانا في هذه المظاهرة، فالجلوس في البيت لا يحقق سوى المزيد من الضربات والمصائب.
- لنرفع صوتنا مدويا، فالسكوت هو استسلام امام كل قوى الحرب، الاحتلال والبلطجية.
- لنتحرك، فالطريق طويل والخطر كبير وليس لنا والله الا الكفاح الجماهيري الواعي والتقدمي.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي — الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

الحكومة ترفع بعض التقييدات عن التداول بالعملة الأجنبية

* عدم رضى في الهستدروت واتحاد أرباب الصناعة *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلن رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، ووزير المالية، يعقوب نئمان، وعميد بنك اسرائيل، يعقوب فرنكل، أمس الثلاثاء، خطة لرفع القيود عن التداول بالعملة الأجنبية، في اطار السعي الى تحويل اسرائيل الى سوق حرة، باستثناء بعض القيود، على حد قول نتنياهو.

وكان نتنياهو، اعلن قبل عامين، في حزيران ١٩٩٧، نيته اجراء تغيير في مجال التقييدات على العملات الأجنبية، عشية «عيد الاستقلال» الخمسين، الذي يحل غدا الخميس.

وقال وزير المالية، نئمان، ان التقييدات سترفع حاليا عن الاسرائيليين فقط، لكنها ستبقى سارية على المستثمرين الأجانب والهيئات المالية الاسرائيلية.

وجاء في بيان وزعه مكتب رئيس الحكومة، أمس، «ان الاجراءات الجديدة ستسهل تنفيذ الصفقات التجارية وتوسع الامكانيات المتاحة امام الاسرائيليين في ما يتعلق بادارة املاكهم واموالهم. كما ستساهم هذه الخطة برفع مستوى التنافس في مجال الخدمات البنكية للجمهور، ونسبة الفائدة التي تجبيها البنوك، اضافة الى ان رفع التقييدات سيشجع دخول الاستثمارات الأجنبية الى البلاد وزيادة النمو الاقتصادي وتوفير اماكن عمل جديدة».

ويشمل قرار رفع التقييدات عن التداول بالعملة الأجنبية، الاجراءات التالية:

** سيسمح بعد نشر القرار رسميا، لكل مواطن بالإستثمار غير المحدود في الخارج، بحيث يمكنه شراء عقارات وأراض بدون اية قيود.

** يسمح للأفراد وللشركات بادارة حسابات بنكية في الخارج، سواء كان ذلك بالعملة الاسرائيلية او الأجنبية.

** رفع كل التقييدات حول كمية التحويلات المالية الى الخارج، كالدعومات والهدايا، او قيمة المبلغ الذي يسمح للمسافر باخراجه من البلاد.

** الغاء التقييدات على حيازة العملة الأجنبية، والسماح للمواطنين باجراء صفقات مالية بالعملة الأجنبية، نقدا او بواسطة الشيكات. والغاء التقييدات على نقل العملة الاسرائيلية الى الخارج، او تلقيها من سكان خارج البلاد.

** الغاء مطالبة منفذي الصفقات بابراز مستندات تثبت اجراء صفقات مالية بالعملة الأجنبية وبالشيكل مع الأجانب. لكن يطلب تقديم تقارير حول نوعية هذه الصفقات.

** السماح باجراء نشاطات التبادل المالي ليس فقط عن طريق المؤسسات المالية الرسمية، كالبنوك وشركات الاستثمار، وانما ايضا بشكل مباشر مع مؤسسات مالية أجنبية، كي يتسنى زيادة التنافس المالي ورفع قيمته.

ويستثنى من هذه الاجراءات، صناديق التقاعد وشركات التأمين. وقال نئمان، ان هذه التقييدات سترفع تدريجيا بما يتناسب مع السياسة الضريبية المفروضة على استثمارات المواطنين الاسرائيليين في الخارج.

اما التقييدات المفروضة على الصفقات التجارية، بالعملة الأجنبية او بالشيكل، للمستثمرين الأجانب، فسترفع بعد فحص تأثير التدابير التي اعلن عنها أمس.

* الهستدروت: خطة سياسية لا تخدم الضعفاء *

وقال رئيس الهستدروت، عمير بيرتس، أمس، انه كان يتوقع من رئيس الحكومة ووزير المالية وعميد بنك اسرائيل، الذين جلبوا البطالة المخيفة الى الدولة، ان يبذلوا جهدا أكثر عشية عيد الاستقلال، للاعلان عن خطة لزيادة البنى التحتية ومكافحة البطالة وتوفير اماكن عمل جديدة.

وأضاف: يمكن ان تكون هذه الخطة جيدة لجانب كبير من المجموعات الغنية في البلاد، ويمكن ان تؤدي مستقبلا الى فرض ضرائب أكثر للموازنة بين الضعفاء والأقوياء، لكنني اعتقد انه كان يمكن تأجيل هذه «البشرى». فالاعلان عنها في هذا الوقت، هو اجراء سياسي لشخص حدد مسبقا هذا الوقت لاعلان لرفع التقييدات، وأصر على ذلك، بدل ان يعمل على حل أزمة البطالة.

* الصناعيون: الخطة لن تنقذ السوق من الركود الاقتصادي *

وقال رئيس اللجنة الاقتصادية في اتحاد الصناعيين، شاؤول كوبرينسكي، ان الاعلان عن الخطة لن ينقذ السوق من الركود الاقتصادي، ولن تؤدي الى النمو. فالمطلوب اتخاذ خطوات عملية لرفع مكانة البنى التحتية الاقتصادية، وقد قدمنا خطة كهذه، لكن الوزارة لم تنفذها حتى الآن، رغم اعلان وزير المالية قبل أيام، ضرورة تحقيق خطة كهذه.

٧٧,٥٪ من طلاب التخنيون العرب يشاركون في انتخاب لجنتهم

❑ الجبهة (٥) مقاعد و «الهوية» و«المستقلون» (٣) لكل منهما ❑

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - حصلت جبهة الطلاب العرب في انتخابات لجنة الطلاب العرب في التخنيون على (٢٦٥) صوتاً (٥ مقاعد)، اما قائمة «الهوية» - التجمع الدمقراطي العربي فحصلت على (١٧٠) صوتاً (٣ مقاعد)، وقائمة المستقلين على (١٦٠) صوتاً (٣ مقاعد). وكانت الانتخابات أجريت، أمس الأول الاثنين، وظهرت نتائجها فجر أمس الثلاثاء.

يذكر ان نسبة التصويت كانت عالية جداً وبلغت (٥ .٧٧٪)، اذ صوت ٦١٨ طالباً من مجموع (٨٠٠).

وبهذا يكون اعضاء اللجنة هم: لؤي عصفور وأسعد مرشد وفادية قراقرة وربيع أرملي وعدي مصاروة (الجبهة)، ومحمد قيمري وتامر سلمان وهيفاء شحادة (الهوية)، وسامي أبو فنة ويوسف ابراهيم وخالد ارشيد (المستقلون).

هذا وقد حضر عملية الفرز مراقب عن كل قائمة متنافسة، بالاضافة الى لجنة الانتخابات ورئيس الاتحاد القطري للطلاب العرب، جمال عثامنة.

أما في عضوية الاتحاد القطري فحصلت الجبهة على مقعدين يمثلها فيهما كل من اسعد مرشد ورامي بكرية، وحصل التجمع على مقعد يمثله فيه نائل كنج، والمستقلون على مقعد تمثلهم فيه صفاء الشيخ.

أما أعضاء لجنة المراقبة فهم البير اندريا (الجبهة) وتامر ادريس (التجمع) ورامي اغبارية (المستقلون).

لقاء اليوم

مع: النائبة الجبهوية تمار غوجانسكي

حول: رفع القيود عن التعامل بالعملة الصعبة.

خطة تعمق تبعية اسرائيل للاحتكارات الاجنبية!

● تنتهج الحكومة سياسة اقتصادية هدفها رفع القيود عن التعامل بالعملة الصعبة، او ما يسمى «لبرلة الاقتصاد». وعقد رئيس الحكومة ووزير المالية، امس الثلاثاء، مؤتمرا صحفيا، اعلنا فيه ان الخطة ستخرج الى حيز التنفيذ قريبا.

حول الموضوع التقينا النائبة الجبهوية تمار غوجانسكي.

● «الاتحاد»- هل خطة رفع القيود عن التعامل بالعملة الصعبة جديدة في البلاد؟

-غوجانسكي: «سياسة الحكومة الحالية «للبرلة» ليست جديدة وهي بمثابة استمرار لسياسة انتهجتها حكومات العمل ايضا، هدفها تحويل اسرائيل الى جنة للمستثمرين الاجانب. ومنذ عشر سنوات تنتهج الحكومات «المواخية والليكودية»، سياسة تحت عنوان: «الاندماج في السوق العالمية».

● «الاتحاد»- وما هي ابعاد ذلك الاندماج، السلبيات والايجابيات؟

- غوجانسكي: «ينعكس الاندماج على عدة امور، وكلها سلبية بالنسبة للطبقة المسحوقة ومحدودي الدخل. والنتيجة الاولى ستكون سحق الاجور العادية للعمال. وتجدر الاشارة الى انه على مدى سنوات تعمل الحكومة كل ما بوسعها لضرب اتفاقات الاجور وعدم زيادة الاجور. ولضرب الاجور تعمق الحكومة البطالة لكي لا يدافع الذين يعملون عن حقوقهم، خوفا على اماكن العمل. والنتيجة الاخرى تتجسد بالفائدة البنكية العالية في الدولة بالنسبة لدول اخرى. ومع رفع التقييدات عن التعامل بالعملة الصعبة سيكون ذلك اغراء للمستثمرين الاجانب واصحاب الاموال، لتوظيف اموالهم في البنوك الاسرائيلية، لان الفائدة عالية هنا. ونتيجة اخرى ستكون وهي تطبيق الخصخصة».

● «الاتحاد» - يفهم ان الاستثمارات ستكون مالية وليس في مشاريع وبنى تحتية؟

- غوجانسكي: «الاستثمارات ستكون مالية، لانها ستعود بالارباح الطائلة على المستثمرين، فالمستثمر الذي يأخذ فائدة قليلة بنسبة (٢٪) على سبيل المثال في دولته، وبامكانه، بموجب الخطة الجديدة في اسرائيل، استثمار دولاراته هنا وبنسبة فائدة عالية، فإنه سيفضل اسرائيل، ليس لمساعدة عمالها ومواطنيها انما لنهب اموالهم. وهذا لن يساعد اسرائيل اقتصاديا ولن يجلب النمو للاقتصاد. والذي سيمول تلك الارباح ما يدفعه المواطن العادي من فوائد على حساباته المدينة للبنوك (المينوس). وبذلك ستكون اسرائيل جنة للرأسمال الاجنبي، وهذه سياسة ليست جديدة».

● «الاتحاد»- ما الجديد اذن؟

- غوجانسكي: «الجديد هو ان الحكومة ستتنازل عن وسائل وادوات لها لمراقبة الامور والامساك بزمام الامور الاقتصادية وعدم الانفلات في النهب والاستغلال. وبموجب الخطة الجديدة ستفسح الحكومة المجال امام المستثمرين الاجانب لجرف الارباح بسهولة. ولعقد صفقات بالعملة الصعبة. وعلى سبيل المثال لا الحصر، استئجار دار او الحصول على قرض كان بالشيكل، وبعد «اللبرلة»، سيصر كل صاحب اموال مثلا على ان يكون بالدولار. فالخطة الجديدة تضمن ان يكون ذلك قانونيا، بالطبع لن يلزم المواطن على الشراء من الحوانيت التي تبيع الاغذية او الملابس بالدولار، انما ستكون السوق مفتوحة وحرة اكثر للمستثمرين واصحاب الدولارات الكبار لاستثمار دولاراتهم بحرية وبشكل قانوني. ومن مساوىء الخطة ان الدولة لن تستطيع الصمود امام عبء نهب اموالها وهناك عدة دول في العالم انهار اقتصادها جراء ذلك».

● «الاتحاد»- اذن لماذا هذه الخطة وكيف يمكن منعها؟

- غوجانسكي: «معروف ان صندوق النقد الدولي خاضع للسيطرة الامريكية والدولار الامريكي هو المتداول عالميا. وامريكا تهمها ارباحها ومصالحها وتقوية عملتها وقد اقدمت حكومة اسرائيل على هذه الخطوة في اطار الانسجام مع املاءات صندوق النقد الدولي.

● «الاتحاد» - وكيف ستنعكس الخطة على المواطن العادي؟

- غوجانسكي: «الخطة ستعمق القلق من المستقبل. والدولار دائما يشهد ارتفاعات. والارتباط بالدولار معناه رفع الاسعار ورفع الاسعار معناه ضرب القدرة الشرائية للناس العاديين. وضرب القدرة الشرائية معناه قلة الانتاج وبالتالي اتساع البطالة واغلاق مصانع، لان الحديث لا يجري عن استثمارات في بنى تحتية ومشاريع عمرانية بحاجة الى ايد عاملة، انما استثمارات مالية لجني الارباح، والانكى من ذلك ان الخطة، خاصة التوظيف بالدولار معناه، وبالذات في الذكرى الخمسين للدولة، التنازل عن نوع من السيادة والمس بها وبالتالي تعميق الارتباط والتبعية للرأسمال الامريكي».

● «الاتحاد» - معروف ان المستثمر الاجنبي لا يوظف امواله في دولة لا تنعم بالاستقرار وفي حالة حرب، فهل الخطة ستشجع على استقدام استثمارات ام لا؟

- غوجانسكي: «في ظل غياب السلام والتوتر القائم، لن يتشجع اي مستثمر لتوظيف امواله في مشاريع بنى تحتية وعمرانية، لذلك فالتوظيف سيكون في البنوك. والبنوك، في اوضاع غير مستقرة، لن تقدم الدعم لمشاريع وشركات، لذلك فالقلق وانعدام الثقة بالمستقبل هما النتيجة الحتمية للخطة».

(سهيل قبلان)

بعد تراجع «ميرتس» و«غيشر» عن الاتفاق الأولي

الجبهة تقرر خوض انتخابات الهستدروت في قائمة مستقلة

*** النقابي جهاد عقل: «ميرتس» و«غيشر» فوتتا فرصة تاريخية لاقامة أوسع تحالف نقابي يهودي - عربي ***

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قررت سكرتارية الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في اجتماعها، أمس الثلاثاء، خوض الانتخابات القادمة للهستدروت العامة ولمجلس «نعمت» بقائمتين مستقلتين، وذلك بعد تراجع حركتي «ميرتس» و«غيشر» عن الاتفاق الأولي على خوض الانتخابات بقائمة مشتركة.

وكانت سكرتارية الجبهة بحثت آخر المستجدات في هذا الموضوع. وقدم النقابي بنيامين غونين تقريرا حول التراجع الاحادي الجانب، من «ميرتس» و«غيشر» عن الاتفاق. وانتقد بشكل خاص حركة «ميرتس» التي اختارت الخنوع لاملاءات «غيشر» والغاء الاتفاق مع الجبهة.

وتتوجه سكرتارية الجبهة الى اعضاء الهستدروت والى كوادرها، داعية اياهم الى دعم كتلتها التي اثبت مصداقيتها بتجربتها الغنية ودعمها الدؤوب لكفاح العاملين دفاعا عن حقوقهم.

وقال النقابي جهاد عقل، عضو قيادة الهستدروت عن الجبهة: لقد كنا مع جمهور العاملين في مختلف نشاطاتهم الكفاحية، وكنا المبادرين الى الكثير من النشاطات لدعم العمال والعاطلين عن العمل، ووقفنا ضد اغلاق المصانع وسياسة الخصخصة التي قادت الى تضخم نسبة البطالة. وبثقة تخوض الجبهة انتخابات الهستدروت و«نعمت» لتحقيق المزيد من الانجازات لجمهور العاملين.

واضاف عقل: صحيح ان انتخابات الهستدروت نقابية، لكن لها أبعادا سياسية لا تقل أهمية. وتخاذل حركة «ميرتس» وتراجعها امام «غيشر» عن الاتفاق، فوت الفرصة التاريخية لاقامة أوسع تحالف نقابي، يهودي - عربي، لدعم حقوق العاملين ومكافحة البطالة وسياسة الحكومة المتعنتة التي تقود الى تدهور المسار السياسي في المنطقة.

هذا وقررت سكرتارية الجبهة ان تكون احتفالات الاول من ايار، غدا الخميس، بداية الانطلاق نحو المعركة الانتخابية للهستدروت.

ارفضاض لقاء مبارك - نتنياهو دون مؤتمر صحفي مشترك يدل على عمق الخلافات

■ بيان الخارجية المصرية: مبارك نصح نتنياهو بقبول المبادرة الامريكية لانها تمثل الحد الادنى اللازم لاحياء عملية السلام ■ مسؤول امريكي: محادثات لندن تشكل مرحلة دقيقة في عملية السلام ■ انديك: نريد لمفاوضات لندن النجاح لأننا قلقون من الانعكاسات المحتملة لأي فشل فيها ■

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - نصح الرئيس المصري، حسني مبارك، رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، بان يتعامل ايجابياً مع الاقتراح الامريكي المتعلق بالانسحاب الاسرائيلي من الضفة الغربية بنسبة ١٣.١٪ .باعتبار انها تمثل الحد الادنى اللازم لاحياء عملية السلام.

وجاء في بيان اصدرته وزارة الخارجية المصرية ان الرئيس المصري شدد على ان الفلسطينيين ابدوا رد فعل ايجابيا على الافكار الواردة في هذه المبادرة.

وأضاف «ان موقفاً اسرائيليا من المبادرة الأمريكية سيمهد الطريق لاستئناف مباحثات الوضع النهائي على قاعدة صلبة، كما انه سوف ييسر استئناف المباحثات على المسارين السوري واللبناني».

وأكد الرئيس المصري الذي استقبل ضيفه الاسرائيلي، أمس الثلاثاء، في القاهرة، ان الطريق الوحيد لتحقيق تقدم واحياء عملية السلام هو التنفيذ الدقيق وبحسن نية لجميع الاتفاقات التي وقعها الطرفان».

وركز الرئيس المصري، في لقائه مع نتنياهو، بشكل خاص على أهمية «تنفيذ مراحل اعادة الانتشار الاوسع من الضفة الغربية بشكل ذي مصداقية طبقاً لاتفاق الخليل الذي وقعه نتنياهو نفسه في كانون الثاني ١٩٩٧.

وأضاف البيان ان المحادثات تطرقت، ايضاً، الى ضرورة تحقيق تقدم ملموس على جميع مسارات عملية السلام بهدف التوصل الى سلام شامل وعادل على اساس مرجعية مؤتمر مدريد وبصفة خاصة مبدأ الارض مقابل السلام وتنفيذ قراري مجلس الأمن ٢٤٢ و٣٣٨ اللذين ينصان على الانسحاب الاسرائيلي من الاراضي العربية المحتلة.

وتناولت المحادثات، ايضا تطبيق القرار الدولي ٤٢٥ نصاً وروحاً، الذي يدعو الى الانسحاب الاسرائيلي الفوري من جنوب لبنان.

وفي السياق ذاته افاد مسؤول في مركز ابحاث امريكي استقبله الرئيس المصري، أمس، ان الاخير طلب من نتنياهو بذل الجهود لانجاح محادثات لندن المقرر عقدها في الرابع من أيار القادم.

وقال هنري سيغمان مسؤول دائرة الشرق الاوسط في مجلس العلاقات الخارجية في نيويورك، اثر لقائه مبارك «من الواضح ان مبارك يعتبر ان الجميع مقتنع بان محادثات لندن تشكل مرحلة دقيقة في عملية السلام، باعتبار انها قد تؤدي الى استئناف هذه العملية او الى انتهائها».

وقال سيغمان ان «مبارك يؤيد كلياً المبادرة الأمريكية ويعتبر انها تشكل فرصة لانقاذ عملية السلام».

من جهته، صرح مساعد وزير الخارجية الامريكي، مارتن انديك، الذي التقى مبارك، امس، بان «الرئيس المصري يشاركنا القلق حول مستقبل عملية السلام ويشعر بان الوقت حان الوقت للتوصل الى اتفاق على تطبيق الاتفاقيات العسكرية والتقدم الى الامام للتمكن من استئناف المفاضات على جميع المسارات». وأضاف: «نريد لمفاوضات لندن ان تنجح، لاننا قلقون جداً من الانعكاسات المحتملة لأي فشل فيها».

وقد التقى الرجلان على افطار عمل استغرق ساعتين في قصر السلام الرئاسي في ضاحية مصر الجديدة شمال العاصمة المصرية بينما كان الصحفيون المصريون والاسرائيليون ينتظرون في قصر آخر، وهو امر غير اعتيادي.

وغادر رئيس الحكومة الاسرائيلي القاهرة من دون الادلاء باي تصريح، الامر الذي يشير الى عدم موافقة نتنياهو على الاقتراح المصري ومصر على موقفه من عملية السلام.

وقد عبرت الصحف المصرية، أمس، عن تشككها في نتائج هذه الزيارة، فوصفت صحيفة «الجمهورية» رئيس الحكومة الاسرائيلي بانه «خبير في عدم تنفيذ الوعود» وقالت «لقد اصبحنا اصحاب خبرة في شخصية نتنياهو ولا نعول كثيرا على تصريحاته، ومع هذا كله كم نرجو ان يكون قد حمل معه وهو قادم الينا افكارا جديدة وتصورات للحل من شأنها ان تفتح الابواب ولا تغلقها».

اما صحيفة «الاخبار» فقد اكدت ان «اطار الزيارة لا يبعد كثيرا عن اطار شخصية رئيس الحكومة الاسرائيلي الحالي الوفاض».

وتساءلت «الاخبار» في افتتاحيتها «ترى اي ربح القت به؟ ولماذا يجيىء؟ وماذا يريد؟ والسؤال هو ما جدوى لقاء اليوم ولماذا يستقبله الرئيس حسني مبارك من جديد». وأضافت الصحيفة انه «لو رفض مبارك لقاء نتنياهو لادعى هذا الاخير انه كان يحمل مشروعا للسلام كان يريد مناقشته واستعراضه مع الرئيس مبارك».

وكان سكرتير الحكومة داني نافيه، صرح، أمس، قبل اللقاء بان نتنياهو «سيؤكد مجددا» للرئيس مبارك ان اسرائيل «ستحترم كل التزاماتها ومستعدة لبذل كل الجهود اللازمة لدفع عملية السلام»!

وكان مبارك اكد لشبكة «ان.بي.سي» انه «مستعد جديا لمساعدة نتنياهو على اخراج عملية السلام من جمودها، ولكن عليه ان يقدم شيئاً ملموسا للفلسطينيين والسوريين واللبنانيين».

وردا على سؤال عن الاجراءات الامنية التي تطالب اسرائيل الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، باتخاذها، قال مبارك «هل يستطيع رئيسا الحكومة والدولة الاسرائيليان ان يؤمنا لاسرائيل امنها مئة في المئة؟ لا اعتقد ان الرئيس عرفات يستطيع فعل المزيد وطلب المزيد منه يعني ان عليه ان يضع كل شعبه في السجن».



مبارك ونتنياهو

عمرو موسى في غزة:

البديل لفشل محادثات لندن يجب ان يكون بديلا عالمياً

●لان مشكلة الشرق الاوسط وعملية السلام مشكلة دولية كبيرة

●ولا يستبعد عقد قمة عربية●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - توقع وزير الخارجية المصري عمرو موسى امس، الثلاثاء، في غزة احتمال فشل المباحثات المقرر ان تجريها وزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت في لندن، في الرابع من ايار المقبل، مع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، ورئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو.

وقال موسى، في حديث للتلفزيون الفلسطيني «البديل للفشل، اذا حدث في لندن، ليس فقط عقد قمة عربية، لان مشكلة الشرق الاوسط وعملية السلام مشكلة دولية كبيرة، فهي مسؤولية الجميع وليس مسؤوليتنا نحن فقط».

واضاف ان «البديل يجب ان يكون بديلا عالميا، وطبعا جزء منه يجب ان يكون عربيا، ويجب ان نتحرك جميعا في خط واحد».

وقد ادلى موسى بهذا التصريح في غزة التي وصل اليها امس، الثلاثاء، بعد ان شارك في افطار العمل الذي عقده الرئيس حسني مبارك، امس في القاهرة، مع رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو.

وشدد موسى على انه «يجب ان يكون هناك موقف عالمي يقول: نحن اتفقنا على مبدأ الارض مقابل السلام وعلى الانسحاب، وعلى ان ينتهي كل هذا في موعد غايته سنة ١٩٩٩». ومن جهة اخرى لم يستبعد الوزير المصري عقد قمة عربية، وقال ان «الرغبة موجودة في قمة عربية وخصوصا حين نصل الى مرحلة الازمة، لذلك لا نستبعد ابدا عقد قمة عربية عندما يجتمع الرأي على الاحتياج اليها».

هذا، وكان موسى قد وصل الى غزة، امس، للمشاركة في اعمال اللجنة العليا الفلسطينية - المصرية المشتركة، والتي بدأت اعمالها في اليوم ذاته.

ويمثل وزير الخارجية المصري الجانب المصري في حين يمثل الجانب الفلسطيني وزير التخطيط والتعاون الدولي، نبيل شعث.

وذكر مصدر في وزارة التخطيط والتعاون الدولي الفلسطيني ان الوفدين سينقسمان الى اربع لجان عمل ستواصل اعمالها، اليوم الاربعاء، لوضع الاتفاقيات التي سيوقع عليها.

واضاف المصدر ان هذه اللجان هي لجنة للتجارة والاقتصاد ولجنة ثقافية ولجنة للتعاون الفني ولجنة سياسية وامنية.

ويشار الى ان موسى عقد فور وصوله محادثات مع الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، ونقل اليه رسالة هامة من الرئيس المصري، حسني مبارك، تتعلق بنتائج اللقاء مع رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، في القاهرة.

وكان موسى قد وقع مع الجانب الفلسطيني ١٤ اتفاقا للتعاون في شتى المجالات.

رئيس نقابة الصحفيين يتعهد تقديم الدعم المهني والنقابي للصحفيين العرب

□ الناصرة - مكتب «الإتحاد» - أعرب رئيس نقابة الصحفيين، أريبه أڤنيري، عن استعداده لتقديم كل دعم مهني ونقابي للصحفيين العرب، وعلى تنظيمهم قطرياً ومحلياً.

وكان أڤنيري، يتحدث مع الصحفي محمد شريف مندوب لجنة متابعة قضايا الصحفيين العرب، التي انبثقت عن المؤتمر الذي عقده الصحفيون العرب قبل أسبوعين في الناصرة، احتجاجاً على الاعتداءات على «الاتحاد». وعقدت اجتماعها الأول في المدينة وأوكلت الزميل شريف باللقاء مع أڤنيري.

وقررت اللجنة في اجتماعها تنظيم سلسلة محاضرات للصحفيين تبدأ بمحاضرة حول قانون القذف والتشهير بمشاركة أخصائيين لشرح القانون.

وناقش المشاركون مختلف القضايا وأكدوا على أهمية المحافظة على علاقة احترام بين الصحفيين والقراء. وطرحت قضية تجاهل الصحفيين العرب في جائزة «سوكولوف» - الموضوع الذي سيكون أحد المواضيع التي ستطرح أمام أڤنيري في الاجتماع الذي سيعقد في وقت لاحق بحضور صحفيين عرب.

لرفضه الخدمة الاجبارية

تمديد اعتقال وطن محمد سميح القاسم الى حين المحاكمة!

● عكا - مكتب «الاتحاد» - مددت المحكمة العسكرية في يافا، اعتقال الشاب وطن محمد سميح القاسم، الى حين محاكمته لرفضه الخدمة الاجبارية جملة وتفصيلا.

ويتمتع وطن بمعنويات عالية واصرار حازم على رفض الخدمة مهما كلفه ذلك من ثمن وملاحقات، مؤكدا ان رفض الخدمة الاجبارية في جيش الاحتلال هو وسام شرف يعتز به.

تجدر الاشارة الى أن الشرطة اقتحمت حرم الطلبة في كلية «اورط» في كرمئيل واعتقلت الطالب وطن من على مقاعد الدراسة.

وتلقى ويتلقى والده، الشاعر سميح القاسم، سيلا من الاتصالات الهاتفية من البلاد والخارج، وبرقيات التضامن والتشجيع.

مؤتمر المنظمات الاوروبية الداعمة يتبنى اقتراحاً بالدعوة للتعامل المباشر مع الاقلية العربية

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تبنى المؤتمر السنوي للمنظمات الاوروبية الداعمة والاتحاد الاوروبي اقتراح وفد «اتجاه - اتحاد جمعيات اهلية عربية»، بضرورة التعامل مع الاقلية العربية في اسرائيل كحالة متميّزة ودعوة المنظمات الاوروبية، والاتحاد الاوروبي الى التعاون المباشر معها ودعمها.

وكان وفد «اتجاه» المؤلف من مركزها امير مخول وعضوة اللجنة التنفيذية غادة ابو جابر قد عاد هذا الاسبوع من المؤتمر، الذي اطلق عليه اسم «التضامن ٢٠٠٠».

وناقش تحديات «العولمة» وانعكاسها على البلدان النامية وعلاقاتها مع الدول الغربية، ودور المنظمات غير الحكومية في ميدان التطوير والدمقرطة وتطوير المجتمع المدني.

وقدم مخول مداخلة حول اوضاع الاقلية العربية في اسرائيل ودور الجمعيات، مشيراً الى التمييز القومي الذين ينعكس قانونياً واقتصادياً وسياسياً وثقافياً، وطرح موضوع القرى غير المعترف بها.

بعد التماس «عدالة»

وزارة المعارف تخصص (٣) ملايين شيكل لعدد من القرى العربية

● الناصرة - مكتب «الاتحاد» - خصصت وزارة التربية والثقافة والرياضة ميزانية قدرها (٣) ملايين شيكل لقرى النقب، اكسيفة وحورة وتل السبع وعرعرة النقب والشقيب واللقية وكذلك جسر الزرقاء، وكفرمندا و«عيمق هجليل» وذلك اثر الالتماس الذي تقدمت به لجنة متابعة قضايا التعليم العربي بواسطة «عدالة» في اطار مشروع «شاحر».

واتصلت لجنة متابعة قضايا التعليم العربي، مع جميع القرى المذكورة لفحص مدى تنفيذ هذه الوعود وصرف الميزانيات من قبل الوزارة وتبين لها ان بعض المجالس لم تحظ بالمبلغ المخصص لها. وعليه تناشد اللجنة جميع السلطات المحلية التي لم تحظ بهذه الميزانيات التوجه اليها لاخذ كافة الاجراءات لضمان وصول الميزانيات المستحقة.

خاص بـ«الاتحاد»

عملاء يلاحقون امرأة عربية من مركز البلاد لاجبارها على التعامل مع المخابرات

●الشرطة: المرأة قدمت شكوى شفهية ضد مشبوه قالت انه يهددها لاشتباهه بأنها عميلة●

المرأة: تصريح الشرطة غير صحيح وفيه اهانة لي وسأعود لاقدم شكوى رسمية●

●حيفا - مكتب «الاتحاد» - «انا لا اخاف على نفسي، فبمقدوري مواجهتهم والدفاع عن كرامتي وبيتي، لكن ما اخشاه، هو ان ينجح هؤلاء بايقاع نساء وفتيات اخريات في حبائلهم. لذلك قررت التوجه اليكم للكشف عن الموضوع، فلعله يكون تحذيرا للاخريات».

بهذه الكلمات لخصت امرأة عربية من احدى المدن العربية في مركز البلاد، امس الثلاثاء، محادثتها مع «الاتحاد»، التي روت خلالها تفاصيل تعرضها للمطاردة من قبل بعض العملاء، الذين يسعون الى تجنيدها للعمل في صفوف جهاز المخابرات.

وقالت المرأة، (اسمها محفوظ في ملف التحرير)، ان شخصا اعترض طريقها قبل شهرين، وابلغها بأنه يعرف كل شيء عنها، وانه يطلب تعاونها معه، ولما رفضت هددها وقال: نحن نتنصت على هاتفك ونعرف كل شيء عنك وعما يجري في بيتك، وعن قضاياك ومشاكلك الخاصة.

وقالت محدثتنا ان العميل الذي اعترض طريقها طلب منها تجنيد الشبان للعمل معه، وذكر اسم احد الاشخاص من المدينة، قائلا «اريد رأسه»، واريد السيطرة على محطة توزيع المخدرات الفلانية. و«لما قلت له بأنني لا اعرف ذلك الشخص او تلك المحطة، اشار باصبعه الى مكان قريب وقال تلك هي المحطة، ثم اخذ يردد على مسمعي اسماء اشخاص وعائلات، منهم من اعرفه ومنهم من لا اعرفه، ويدعي أنهم يعملون معه، وانه الرأس الكبيرة، مهددا اياي بالوصول الى عائلتي والتسبب لي بمشاكل، وتشغيل اخواتي وصديقاتي، ليصل عبرهن الي».

ومحدثتنا كانت في السابق متزوجة في احدى مدن الضفة الغربية ،وبعد طلاقها من زوجها، عادت الى بلدها، وكافحت من اجل استعادة هويتها الاسرائيلية، والحصول على مخصصات الاولاد من التأمين الوطني، التي تعتبر مصدر معيشتها ومعيشة اولادها.

وتقول: «ما يفاجئني هو معرفة هذا الشخص بتفاصيل التفاصيل عني وعن افراد اسرتي وصديقاتي، والامر الذي يؤكد وقوف جهاز المخابرات وراءه، انه هددني بقطع مخصصات التأمين وانتزاع هويتي. وقال ان بمقدوره الوصول الي في كل مكان، حتى في بيت اهلي».

وروت ان هذا العميل، اقتحم عليها بيتها، فيما وقف عميل آخر للحراسة عند مدخل البيت، وانها اتصلت في حينه بالشرطة لتطلب النجدة، لكن احدا لم يرد على اتصالها.

وامس الثلاثاء، توجهت محدثتنا الى مركز شرطة اللد ثانية وطلبت تقديم شكوى رسمية، لكن المحقق ابلغها بأنه لا يمكنها تقديم شكوى، الا اذا حصلت على مستند يثبت ما تقول، كأن تحصل على نسخة من التسجيل لمحادثاتها، او تحديد مواعيد عشر محادثات هاتفية مع الشخص الذي يطاردها.

وقالت: «بعد ان وصفت للمحقق اوصاف الشخص الذي اعترضني قال انه شخص معروف للشرطة ومطلوب لديها. وبعد ان رفض تسجيل شكواي ابلغته بأنني اذا ما عدت للاتصال بالشرطة، اذا ما تعرضت للمطاردة ثانية، وحصل ما حصل في المرة الاولى من عدم الرد على مكالمتي، فإن الشرطة ستكون المسؤولة عما سيحدث».

وقالت محدثتنا، ان العميل امهلها فترة اسبوع للتفكير بطلبه، مهددا اياها بتصويرها. «لكني لا اخشى على نفسي، فقد تصديت له في المرات السابقة، ويمكنني ان افعل ذلك مستقبلا، لكنني اخشى ان ينجح هذا بايقاع اخرى او اخريات، لذلك اريدكم ان تحذروهن».

وفي حديث مع قائد شرطة اللد، بيني، اكد ان المرأة حضرت الى مركز الشرطة لتقديم شكوى، لكنه قال أن الشكوى الشفهية التي قدمتها كانت مناقضة تماما لما روته لـ «الاتحاد»، فقد اشتكت من ان شخصا من الجنوب يهدد حياتها لاشتباهه بأنها تعمل مع جهاز المخابرات.

واضاف الضابط: غير صحيح أننا تعرفنا من الاوصاف التي ذكرتها، على شخصية المشبوه به، ومع ذلك نحن لم نهمل القضية ونواصل التحقيق فيها حتى النهاية.

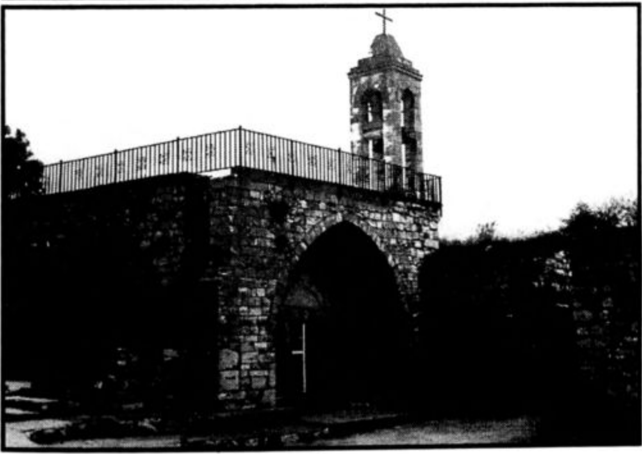
وفي تعقيبها على اقوال قائد الشرطة قالت المرأة انها تقف وراء كل كلمة قالتها، وان اقوال بيني هي اهانة اخرى توجهها لها الشرطة، وانها سترجع الى مركز الشرطة وتطلب تسجيل شكوى رسمية، مؤكدة ان مضمون الشكوى التي ارادت تقديمها هو المضمون الذي ادلت به لـ «الاتحاد» وغير صحيح بتاتا ما قاله قائد الشرطة.

في خطوة غير مسبوقة

ربط كنيسة كفربرعم بشبكة الكهرباء القطرية

*** مجلس الجش المحلي يساهم في التكاليف ***





* كنيسة برعم *

● عكا - مكتب «الاتحاد» - قال الناطق باسم لجنة أهالي كفربرعم، الأستاذ كامل يعقوب، لـ «الاتحاد»، «نتمنى أن يكون نور الكهرباء الناجم عن ربط كنيسة كفربرعم بشبكة الكهرباء القطرية، فاتحة أمل ومقدمة لشيء عملي من الحكومة لرفع الغبن اللاحق بنا منذ (٥٠) عاما وان تستجيب الحكومة لمطالبنا بالعودة الى قريتنا وتعميرها من جديد».

جاء ذلك تعقيبا على ربط كنيسة كفربرعم بالتيار الكهربائي من شبكة الكهرباء القطرية مباشرة، في أواسط الشهر الجاري. وتوفرت الظروف لربط الكنيسة بالشبكة القطرية للكهرباء بعد مدة ليست قصيرة من المفاوضات مع الجهات المسؤولة ذات العلاقة.

وتجدر الاشارة الى أن كنيسة كفربرعم هي المكان الوحيد حتى الآن من بين جميع القرى المهجرة التي يتم فيها مثل هذا المشروع. وبلغت تكاليفه زهاء (٣٠) ألف شيكل، ساهم مجلس الجش المحلي، برئاسة الياس الياس، بقسم من التكلفة، والقسم الآخر دفعه الأب بشارة سليمان، الكاهن المسؤول عن الكنيسة، من صندوق الكنيسة الذي تجمع أمواله من أبناء كفربرعم الذين يؤمون الكنيسة للصلاة. وتطوع عدد من أصحاب المهن ذات العلاقة من أبناء القرية لاتمام العمل.

وأكد الاستاذ يعقوب ان أهالي كفربرعم لا يغيبون عن قريتهم ويوميا يتواجد عدد منهم فيها. وفي كل أسبوع يتوجه الاهالي الى الكنيسة لعقد السهرات واحياء المناسبات، وليليا ينام عدد من الاهالي في الكنيسة، وتقام المخيمات لتأكيد العلاقة الوطيدة مع الارض وعدم نسيانها اطلاقا.

تنويه

في عدد «الاتحاد»، أمس الاول الاثنين وتحت عنوان الخبر الذي نشر على الصفحة الثانية عن «التشويشات قد تعود الى مدارس الطيبة» في تعقيب بلدية الطيبة، على لسان سكرتيرها عبد المجيد مطاوع «لا توجد لدينا اجابة على هذه التساؤلات وبالفعل لم توزع قائمة الرواتب بعد» فعقب السيد مطاوع على هذا بقوله:

انا لم أقل هذا بتاتا وان مراسلنا في الطيبة التبس عليه الامر، لذا اقتضى التنويه.



بلدية الناصرة

معاً، أهالي وبلدية، لخوض المعارك الحقيقية!

❐ لن ينجحوا في مخطط إلهائنا ببعضنا البعض لتمرير مؤامرة خنق الناصرة اقتصاديا وتجاريا واجتماعيا ومصادرة ما تبقى من الأراضي العربية في المنطقة على حساب الناصرة والقرى العربية المحيطة ❐

بات واضحا الآن ان هناك أيادي خارجية، نعرف هويتها، تحاول الضغط من أجل المماطلة واطالة قضية أرض المدرسة «د» في الناصرة لأهداف سياسية – انتخابية، بعيدا عن الحق والحقيقة والوثائق والمستندات، في أساسها محاولة ضرب ادارة بلدية الناصرة، وفي الوقت نفسه محاولة إلهائنا ببعضنا البعض وبقضايا مفتعلة أكثر ما يمكن من وقت. وتتوهم السلطة انها بذلك ستنجح في كسر الفاعلية الكفاحية الوحدوية لأهالي الناصرة وشعبنا كله، وكذلك في شل وتعطيل شعبنا عن الخوض

لن نقبل

لا يمكن ان نقبل بأن يفصل شارع (الشارع العريض بين الناصرة ونتسيرت عيليت) بين مستويي حياة متباعدين.

الميزانيات لهم والخنق لنا

لنا الحق ان نعيش في ظروف اقتصادية ومعيشية وانسانية وبيئية مشابهة لتلك الموجودة في المدن اليهودية في منطقتنا على الأقل.

في قضاياه ومعاركه الاساسية الحقيقية من أجل المساواة والسلام والتطور والتقدم والحفاظ على الهوية الجماعية وضد مخططات مصادرة الأراضي وخنق الناصرة ومدننا وقرانا العربية، اقتصاديا وتجاريا واجتماعيا.

عدم بت محكمة الصلح في الموضوع الجوهري الأساسي، وهو ملكية الأرض، رغم كل الوثائق والمستندات الرسمية التي قُدمت اليها والتي تثبت، بشكل قاطع، ان ارض المدرسة كانت حكومية طوال الوقت، منذ الحكم التركي – العثماني وحتى اليوم – عدم البت في القضية الجوهرية وتحويل الموضوع الى المستوى السياسي (الى وزير الأديان الذي هو رئيس الحكومة)، أمر يثير الاستهجان والشكوك في النوايا المبيتة، خاصة وان أحد أعوان رئيس الحكومة، المدعو داني غرينبرغ، رئيس قسم ما يسمى بـ«الأقليات» في الليكود، يتدخل بشكل سافر في هذه القضية الى جانب المتواجدين في الأرض ويقدم لهم «الاستشارة» وكان يحضر بنفسه جلسات المحكمة ويجلس معهم. نحن نعرف هوية المدعو داني غرينبرغ، وهو القائل في احد تصريحاته الصحفية ان هدف «الليكود» في

هذه هي ساحات المواجهة الحقيقية!

كل المشاريع لتقوية اقتصاد الناصرة وتثبيت مكانتها كمدينة لوائية أمام مخطط الخنق، تحتاج الى تمويل والى مساحات من الأراضي، بينما المخطط الرسمي يهدف الى القضاء على اي احتياط من الأراضي في المنطقة وضم كل الاراضي العربية المتبقية في المنطقة الى نتسيرت عيليت.

هذه هي معاركنا الحقيقية!

انتخابات السلطات المحلية القادمة، الفوز بـ(١٥) سلطة محلية عربية(!!). وهذا الكلام يكفي للتدليل على حجم المؤامرة وعلى ما يجري من تحت الطاولة وفوقها.

لن ينجحوا في مؤامرة إلهائنا ببعضنا البعض

المعركة على مستقبل الناصرة. ويبدو ان اوساطا من السلطة لم يرق لها ما حققته بلدية الناصرة من انجازات ومكاسب، من خلال معارك شعبية وحدوية خاضها كل اهالي الناصرة، في مركزها النجاح بتوسيع مسطح القرية بحوالي (١٦٠٠) دونم وتخصيص قطعة أرض لاقامة منطقية صناعية وكذلك تحقيق القفزة في ميزانيات التطوير، فبدأت تضع العراقيل امام البلدية لمنعنا من مواصلة الكفاح لضم مساحات اضافية من الأراضي التي نحتاج اليها للاستمرار في التطوير، هذا بالاضافة الى التراجع الجدي في تخصيص الميزانيات للناصرة، مما يعني خطر ايقاف بعض المشاريع التطويرية المقررة. لذلك يحاولون «اشغالنا» ببعضنا البعض لمواصلة خنق الناصرة اقتصاديا وتجاريا واجتماعيا، في محاولة لمنعنا من مواصلة معاركنا من أجل توسيع مسطح الناصرة وتحصيل الميزانيات للتطوير.

هذه هي قضايانا الحقيقية التي تحتاج الى معارك موحدة:

كم سيكون عدد سكان الناصرة بعد سنوات، وفي أية ظروف نريد ان يسكنوا؟. ما هي فرص العمل التي من الممكن ان تتوفر في المدينة وكيف نبني اقتصادها؟. ما هي شبكة المواصلات التي ستمكّن

لن ينجحوا في الهائنا عن معاركنا الحقيقية

الزيادة بالسكان بدون زيادة جدية بالاراضي وبالمرافق الاقتصادية معناها ابقاء الناصرة مدينة فقيرة وضعيفة لا تستطيع ان توفر السكن والعمل لابنائها ولا الميزانية لبلديتها لتقدم خدمات بالمستوى المقبول في المدن اليهودية.

سنخوض معاركنا الحقيقية بوحدة صف

المدينة من الاتصال بمحيطها وبين احيائها؟. كيف ممكن رفع مستوى الخدمات البلدية في المدينة وتوفير التمويل لها؟. كيف يمكن رفع مستوى الحياة والمعيشة لأهل المدينة وشبابها وكهولها؟. كيف نقوي اقتصاد المدينة ونفشل مؤامرة الخنق؟. ما هو طابع الحياة الثقافية الاجتماعية والوجه الحضاري للمدينة؟.

عند نتسيرت عيليت حوالي (٦) آلاف دونم صناعي (حتى الآن) وكل اراضي الناصرة غير المبنية هي أقل من ذلك. والمدن اليهودية في الجليل مدن تطوير «أ» للصناعة. والسؤال كيف سنستطيع المنافسة بهذا المجال وفي ظروف التمييز. كيف نكثف معركتنا لتحصيل حق الناصرة في ان تكون هي ايضا منطقة تطوير «أ».

ان الزيادة بالسكان بدون زيادة جدية بالمرافق الاقتصادية معناها ابقاء الناصرة مدينة فقيرة وضعيفة لا تستطيع ان توفر العمل لابنائها ولا الميزانية لبلديتها لتقدم خدمات بالمستوى المقبول في المدن اليهودية.

أحد مصادر الرزق التي من الممكن ان تتوفر في المدينة هي تقديم الخدمات لمنطقتها من خلال اقامة مراكز تعليمية منطقية، كلية او جامعة منطقية، مراكز للثقافة والفنون والرياضة، مجمعات (كانيون) تجارية، محطة باصات مركزية، فنادق، منطقة صناعية جديدة، بالاضافة الى المستشفيات والعيادات الرئيسية.

هذه المشاريع تعني ايجاد اماكن عمل بمختلف المهن للآلاف من أهل المدينة، الأمر الذي سيحد من ظاهرة البطالة التي باتت تتفاقم بشكل مقلق نتيجة سياسة الحكومة وتعني ايضا تثبيت موقع الناصرة كمدينة لوائية وتقوية اقتصادها من خلال تقديم الخدمات لآلاف الناس الذين يفدون اليها، وافشال المخطط القائم بابقاء

هذه هي الحقيقة

المعركة على مستقبل الناصرة. ويبدو ان اوساطا في السلطة لم يرق لها ما حققته بلدية الناصرة من انجازات ومكاسب، من خلال معارك شعبية وحدوية خاضها كل أهالي الناصرة، في مركزها النجاح بتوسيع مسطح الناصرة بحوالي (١٦٠٠) دونم وتخصيص قطعة ارض لاقامة منطقة صناعية وتحقيق قفزة في ميزانيات التطوير، فبدأت تضع العراقيل امام البلدية لمنعنا من تنفيذ مشروع المنطقة الصناعية ومن مواصلة الكفاح لضم مساحات اضافية من الأراضي، بالاضافة الى التراجع الجدي عن تخصيص الميزانيات للناصرة، مما يعني خطر ايقاف بعض المشاريع التطويرية المقررة. لذلك يحاولون «اشغالنا» ببعضنا البعض وحرفنا عن معاركنا الحقيقية

الناصرة مدينة مبات.

كل هذه المشاريع بحاجة الى الاراضي، بينما المخططات الرسمية تؤدي الى القضاء على اي احتياط من الاراضي في منطقة الناصرة وضم كل الأراضي العربية المتبقية الى نتسيرت عيليت التي تطالب، حاليا، بضم (٩) آلاف دونم اضافي الى منطقة نفوذها. بينما مسطحها الحالي يساوي أكثر من ضعفي مسطح الناصرة(!!). والأنكى من ذلك ان السلطة تواصل رفضها اعادة منطقة «شبرنتساك» الى الناصرة رغم انها جزيرة في قلب المدينة.

لا يمكن ان نقبل بان يفصل شارع (الشارع العريض بين الناصرة ونتسيرت عيليت) بين مستويي حياة متباعدين. لنا الحق ان نعيش في ظروف اقتصادية ومعيشية وانسانية وبيئية مشابهة لتلك الموجودة في المدن اليهودية في منطقتنا على الأقل.

هذه هي معاركنا الأساسية الحقيقية، سنخوضها بوحدة صف ولن ينجحوا في الهائنا ببعضنا البعض لتمرير مخططاتهم ضد الناصرة وشعبنا


AIWA
AEG
كهرباء سعيد م.ض كفرياسيف
نهنئ جميع الطوائف بمناسبة الأعياد وكل عام وأنتم بخير
وبهذه المناسبة السعيدة نعلن عن حملة تنزيلات لا مثيل لها:
* إشترِ جلاية A.E.G ألمانية ٣٦٧.٥×١٢ = ٤٤١٠ فقط.
* غسالة يونيفرسال (BEKO) ١٧٨٠ ش.ج فقط.
* فرن ابولو ايطالي ب ١٦٢٠ ش.ج فقط.
* فيديو J.V.C ١٢٥٠ ش.ج فقط.
* تلفزيون ٢٠ بوصة ١٤٢٠ ش.ج فقط.
* تلفزيون J.V.C ٢١ بوصة ٢٢٠٠ ش.ج فقط.
* تلفزيون ٢٨ بوصة (BEKO) ٣١٨٠ ش.ج فقط.
* براد امكور מטאור ٥٠٠ لتر ٤٧٩٠ ش.ج فقط.
* براد يونيفرسال (BEKO) ش.ج فقط.
* نشافة فلكو ش.ج فقط.
* غاز على الشايش B.I ٥٧٥ ش.ج فقط.
كما يوجد لدينا تشكيلة واسعة من الثريات الجميلة
كهرباء سعيد م.ض
الفرع الأول: داخل البلد، بجانب بنك مركنتيل
الفرع الثاني: الشارع الرئيسي، كفرياسيف - نهريا. مقابل هيبر زول حسام عواد.
٠٤-٩٥٦٠٠٤٨ ٠٤-٩٩٦٩٩٨٥
SONY
JVC
GALA
PHILIPS
Fagor
NORMANDE

في يوم العمال العالمي، يوم الكفاح من أجل الخبز والعمل والحقوق والكرامة

أعلام أيار الحمراء خفاقة أبدا!

□ الناصرة تستعد لاستقبال ألوف المتظاهرين، بعد غد الجمعة، ليرفعوا صوت العاملين والأجيرين مجلجلا: ضد البطالة والضربات الاقتصادية، ضد البلطجية ومن أجل التآخي، ضد الحرب والاحتلال والاستيطان ومن أجل السلام □ مظاهرة مشتركة للعاملين من اسرائيل وفلسطين على حاجز الرام، يوم السبت □ عشرات النشاطات الكفاحية في هذا اليوم □

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تحتضن مدينة الناصرة، بعد غد الجمعة، مظاهرة أول أيار القطرية، العربية اليهودية، التي ينظمها الحزب الشيوعي الاسرائيلي والجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، وتنطلق من ساحة سروجي في شارع توفيق زياد، في العاشرة صباحا عبر الشارع الرئيسي في المدينة، وتختتم بمهرجان شعبي في ساحة أول أيار في المدينة.

وسترتفع في سماء الناصرة هتافات المتظاهرين ضد الضربات الاقتصادية والمصائب التي تنزلها حكومة الكوارث على الجماهير بسبب سياستها الحربجية الاستغلالية الاحتلالية.

وعقدت جبهة الناصرة الدمقراطية للسلام والمساواة مساء أمس الثلاثاء، اجتماعا موسعا لكادرها، بحثت فيه الاستعداد لانجاح المظاهرة ووضعت فيه اللمسات الأخيرة لاستقبال الجماهير المتوقع توافدها وتقاطرها من جميع أنحاء البلاد، الى الناصرة.

وتقام المظاهرة القطرية في مدينة الصمود والتحدي والكرامة، في الذكرى السنوية الأربعين لمظاهرة أول أيار التي اشتبك فيها المتظاهرون مع شرطة الحكم العسكري والقمع والاضطهاد.

وسترتفع على أيدي الجماهير الأعلام الحمراء الخفاقة ابدا، لتؤكد انه ليس أمام المظلومين الا النضال المثابر والكفاح الجماهيري الواسع لتحصيل الحقوق ودحر أعداء الانسان والعمال.

وجرت وتجري في فروع الحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، في جميع أنحاء البلاد، النشاطات المنوعة تحضيرا لانجاح المظاهرة القطرية، تجسدت في عقد الندوات وتقديم المحاضرات وتنظيم المسيرات والمظاهرات وتوزيع المنشورات، من أجل استنفار الناس واستنهاض الهمم وضمان أوسع مشاركة في المظاهرة.

ووزعت الشبيبة الشيوعية في البلاد، منشورا، تزدان فيه الوردة الحمراء بمقطع من قصيدة الشاعر الراحل، الحي أبدا، توفيق زياد، «أشد على أيديكم»، وبشعاري: عاش الأول من ايار وكل عام وأنتم بخير وبجملة تؤكد ان اعلام ايار الحمراء، بوصلة للوطنيين ودعوة لرفض الاستسلام والمزاودة.

وأصدرت الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة بيانا عاما وزعته على وسائل الاعلام، أكدت فيه ان كتلة الجبهة في الهستدروت هي الوحيدة التي ترفع أعلام أول أيار الحمراء، أشارت فيه الى النشاطات والمظاهرات التي قامت وستقوم بها بهذه المناسبة الكفاحية. وأعلنت فيه أن الجبهة والنقابات الفلسطينية ستنظمان مظاهرة مشتركة يوم السبت القادم، على حاجز الرام، في الحادية عشرة قبل الظهر.



* من مسيرة شفاعمرو، امس الاول *

وأصدرت فروع الحزب والجبهة في قريتي كفرياسيف وابوسنان، منشورا وزع بآلاف النسخ في القريتين، تضمن دعوة للأهالي للمشاركة في مظاهرة الناصرة يوم الجمعة. وفي المسيرة التي تنظمها فروع الحزب والجبهة في القريتين، مساء اليوم الاربعاء، في قرية كفرياسيف وتختتم بمهرجان خطابي سياسي وفني.

احتفالا بالأول من أيار

الشبيبة الشيوعية تنظم مسيرة مشاعل حاشدة في شفاعمرو

● شفاعمرو - مكتب «الاتحاد»، من احمد حمدي - نظمت الشبيبة الشيوعية في منطقة الناصرة، أمس الاول الأثنين في شفاعمرو، مسيرة مشاعل على شرف الأول من أيار، يوم العمال العالمي، شارك فيها اكثر من الف شخص. وعلى انغام الأناشيد الوطنية والثورية والعمالية، سار الشباب والشابات يحملون المشاعل وغابة من الأعلام الحمراء، وشعارات منها: «عاش أول أيار، عيد العمال العالمي» «ولتبق رايات ايار خفاقة» وعشرات الشعارات التي تندد بسياسة الحكومة المعادية للعمال، والسارقة لقمة عيشهم.

وانطلق موكب المسيرة يتقدمها لفيف من قادة الحزب الشيوعي والجبهة.

وطافت المسيرة شوارع شفاعمرو الرئيسية وانضم اليها المئات من الأهالي وهتافاتهم الوطنية والثورية تصدح في الأجواء. ومنها: «ارفع ايديك يا جلاد عن صحيفة الاتحاد» و «تحية للاتحاد وكل الصحف الشيوعية» وهتافات اخرى تحيي الجبهة والحزب القائدين للجماهير العربية.

واختتمت المسيرة باجتماع جماهيري في قاعة بلدية شفاعمرو، افتتحه الرفيق سمير برهوم، عضو اللجنة المحلية للشبيبة الشيوعية في شفاعمرو بكلمة حيا فيها الشباب والشابات الذين شاركوا في المظاهرة.

وألقى سكرتير عام الشبيبة الشيوعية، سليم مراد كلمة قال فيها ان (٥٠) عاماً من الصمود والتحدي تثبت اننا افشلنا فيها سياسة التشريد والتجويع والتركيع. وكانت الشبيبة الشيوعية قائدة نضال الشباب خلال هذه الفترة وستبقى السباقة والرائدة في الدفاع عن حقوق الشباب وشعبنا.

ودعا مراد الشباب للوحدة من أجل صد كل المؤامرات الهادفة لتفسيخ وحدة شعبنا.

وقال النقابي ماجد ابو يونس، سكرتير مجلس عمال سخنين ان النقابيين الجبهويين جالوا البلاد بطولها وعرضها لخدمة قضايا العمال العرب واليهود، وأضاف: «لقد خضنا نضالاً عنيداً ضد سياسة اغلاق المصانع ومن اجل تصنيع مدننا وقرانا العربية».

وقال المربي موسى صغير، سكرتير جبهة شفاعمرو الدمقراطية ان الشباب والشابات الذين حملوا المشاعل جاءوا ليضيئوا طريق الكفاح والنضال وليكملوا مسيرة حزبنا المظفرة، وان حزبا له شبيبة هو حزب لا خوف عليه.

وقال عضو المكتب السياسي للحزب عصام مخول، لن ابالغ اذا ناديتكم ايها الشباب والشابات، يا ابطال معركة ام السحالي معركة البقاء، يا صانعي موقف البناء العنيد ردا على سياسة الهدم الحكومية البهيمية التي مارست سياستها العنصرية في شفاعمرو بهدم ثلاثة بيوت، والتي هزمت هنا على مداخل مدينة شفاعمرو، وأضاف مخول، انتم ايها الشباب الدرع الواقي لحزبكم وجبهتكم وأنتم الدرع الواقي في الدفاع عن حقوق شعبكم وفي الدفاع عن مجتمعكم في مواجهة التخلف والانزلاق وفي مواجهة ظلمات البلطجية.

واختتم المهرجان ببرنامج فني حافل.

□ حزب الشعب الفلسطيني في بيان عام

عمال فلسطين يعقدون العزم على دحر الاحتلال

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - «يحتفل عمال وشغيلة فلسطين بعيد الأول من أيار هذا العام وهم يعقدون العزم على مواصلة دورهم الوطني البارز في النضال من أجل دحر الاحتلال الاسرائيلي وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس العربية، ومواصلة دورهم في تعزيز الوحدة الوطنية ووحدة شعبنا في الوطن والشتات وضمان حقّه في العودة الى وطنه».

هذا ما جاء في بيان أصدره حزب الشعب الفلسطيني بمناسبة الأول من أيار، أشار فيه الى الظروف التي يحل فيها أول أيار هذا العام، خاصة ألاعيب حكام اسرائيل وممارساتهم التخريبية لعملية السلام، وظروف مأساوية يعاني فيها عمال فلسطين من الاحتلال، خاصة الاستغلال والقمع والحرمان من الحقوق.

ودعا حزب الشعب في بيانه عمال فلسطين الى تعزيز نضالهم من أجل تطوير الحركة النقابية الفلسطينية وتعزيز وحدتها وانقاذها مما أصابها من الترهل وعقلية الفئوية والصراع على المناصب والامتيازات!

وطالب الحزب في بيانه بالنضال الجدي لاطلاق سراح الأسرى الفلسطينيين من السجون الاسرائيلية وبتصفية الاحتلال ومواجهة سياسة الاستيطان وسلب الأرض.

وزارة المعارف والثقافة والرياضة — وزارة العلوم

نـــــداء

لتقديم برامج لمشاريع تطوير القدرات التعليمية العلمية (אוריינות) وادخال تكنولوجيات معلومات (الانترنت)

تعلن وزارة العلوم ووزارة المعارف والثقافة والرياضة بالتعاون مع هيله (استعدادات اسرائيل لعهد المعلومات) عن امكانية تقديم برامج لمشاريع لتطبيق القدرات التعليمية العلمية وادخال تكنولوجيات معلومات (الانترنت) في المراكز السكانية النائية عن أواسط البلاد. المقصود في هذه المرحلة مشروع تجريبي محدد يضم حتى ١٠ مراكز سكانية في منطقة الجنوب.

يحق تقديم العروض لكل من: البلديات والمجالس المحلية والاقليمية في منطقة الجنوب والمحددة كمناطق افضلية وطنية أ في التعليم. تقدم العروض الى وزارة العلوم بـ ١٠ نسخ.
معلومات مفصلة عن البرنامج، شروط التقديم والميزانية يمكن الحصول عليها لدى وزارة العلوم.

موقع هذا النداء في انترنت الوزارة هو: http://www/most.gov.il
موقع وزارة المالية http://www/mof.gov.il

الموعد الأخير للتقديم: ٩٨/٥/١٥

للحصول على معلومات:
آفي عناتي: رئيس شعبة التخطيط والمراقبة، وزارة العلوم، تلفون: ٠٢-٥٤١١١٧٠
فاكس: ٠٢-٥٨٢٣٠٣٠ بريد الكتروني: avi @most.gov.il

عنوان تقديم الطلبات:
وزارة العلوم، شعبة التخطيط والمراقبة، مجمع الدوائر الحكومية الجديد، مبنى ج ص.ب. ١٣١٩٥ القدس ٩١١٨١

بلدية حيفا - قسم المعارف

دعوة عامة

مدرسة شيزاف الثانوية العربية الجديدة للعلوم والتكنولوجيا تفتح ابوابها. التسجيل للسنة الدراسية القادمة ٩٩/٩٨ للصفين التاسع والعاشر ما زال مستمراً.

وعليه، وفي اطار استمرار التسجيل للصفوف المذكورة، يسر المدرسة دعوة الجمهور العربي الحيفاوي بصورة عامة واهالي تلاميذ صفوف الثامن والتاسع بصورة خاصة وكذلك التلاميذ انفسهم، لزيارة بناية المدرسة والتجول في الموقع وبلورة الانطباعات ميدانياً.

تتم زيارة المدرسة الجديدة يوم الجمعة ١٩٩٨/٥/٨ في شارع هشيزاف (المطران حجار)، بين الساعة الثانية والنصف بعد الظهر وحتى السادسة مساءً.

سيكون تحت تصرف الاهالي والتلاميذ الجدد في يوم الزيارة طاقم متخصص لتقديم الارشاد اللازم والمعلومات الضرورية والمساعدة في اختيار المسارات التعليمية الملائمة، وتسجيل جميع التلاميذ الراغبين بذلك.

للتسجيل، من المهم جداً احضار نسخ عن الوثائق التالية:

١) لائحة العلامات للفصل الثاني للصف الثامن او التاسع.
٢) بطاقة هوية الاب/الام التي تضم تفاصيل التلميذ/ة المعني بالدراسة في المدرسة.
٣) ثلاث صور (كصور جواز السفر) للطالب/ة المرشح/ة للدراسة.

بلدية الناصرة - قسم الهندسة

بموجب البند ١٤٨، ١٤٩، ١٥٠، ١٥١ من قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥، تعلن اللجنة المحلية للتنظيم والبناء في بلدية الناصرة انه قدمت لها طلبات للمصادقة عليها:

	رقم الطلب	اسم مقدم الطلب	قطعة	قسيمة	ماهية التسهيل
١)	٩٨/٦٨	رحاب سامي نصري	١٦٥٠٩	١٥/٨	زيادة النسبة المئوية الى نسبة اقصاها ٤٢٪ ضمن اطار مجمل النسبة المئوية المسموح بها بموجب تخطيط المنطقة.
٢)	٩٨/٧٠	عبد الله زعبي حسام زعبي	١٦٥٨٠	٥/٤١	زيادة النسبة المئوية بالطابق الواحد في اطار مجمل النسبة المئوية المسموح بها بموجب تخطيط المنطقة.
٣)	٩٨/٧١	أنيس حوا	١٦٥٦١	١/ب/٧	زيادة النسبة المئوية بالطابق الواحد في اطار مجمل النسبة المئوية المسموح بها بموجب تخطيط المنطقة. اقامة بلكون بالطابق الواحد بنسبة ٤٠٪ من الارتداد الأمامي.

وزارة الصحة — مديرية تخطيط، تطوير وبناء المؤسسات الطبية

משרד הבריאות — מינהל תכנון, פיתוח ובנוי מוסדות רפואה

يعلن بهذا عن قبول عروض اسعار لتنفيذ الأعمال المذكورة فيما يلي:

رقم المناقصة	الموقع	العمل	فترة تنفيذ العمل	الرسوم بـش.ج.	تصنيف المقاول	موعد جولة المقاولين	مكان اللقاء
٩٨/٩	مستشفى الامراض النفسية شاعر منشه	انشاء مبنى متعدد الاهداف مساحته ٣٩٠٠ متر مربع تقريباً	١٨ شهراً ميلادية منها شهران لاعداد غرفة كنموذج	١٠٠٠	١٠٠ ج ٥	بتاريخ ٩٨/٥/٧ الساعة ١١:٠٠	في غرفة المدير الاداري في مستشفى شاعر منشه
٩٨/١٠	مستشفى هليل-منشه الخضيرة	تجديد وتحسين ٤ مصاعد دخول رئيسية ومصعدين للعمال	٢٤ شهراً	٨٠٠	١٨٠ب٢	بتاريخ ٩٨/٥/١٠ الساعة ١٠:٠٠	في غرفة المهندس الرئيسي في مستشفى هليل يفيه

شروط اساسية/اولية للمشاركة في المناقصة ٩٨/٩

١) مقاول مسجل بموجب قانون تسجيل المقاولين للأعمال الهندسية الانشائية - ١٩٦٩، الأنظمة والأوامر والقواعد التي تستند اليه ولديه شهادة لتنفيذ اعمال في الدوائر الحكومية (نجمة) بحجم وتصنيف يتلاءم والفروع المطلوبة لتنفيذ المشروع.
٢) مقاول ذو خبرة مثبتة في اقامة مشاريع في مجال بناء المؤسسات العامة لا تقل مساحتها وبنيتها التكنولوجية وتكلفتها المالية عن المشاريع الواردة في المناقصة. الخبرة تتطرق الى الأعمال التي نفذت خلال السنوات الثلاث الأخيرة.
يجب ارفاق قائمة بالأعمال ومستندات خطية تتعلق بتنفيذ الأعمال، قائمة باسماء موصين وتوصيات.
٣) المشاركة في جولة المقاولين في موقع البناء في الموعد المحدد فقط الزامية.
٤) كفالة بنكية ذاتية/ غير مشروطة ومربوطة بجدول تكاليف البناء للسكن لأمر وزارة الصحة بنسبة ١٠٪ من قيمة العرض مضافاً اليها ضريبة القيمة المضافة بالنسبة المحددة بالقانون حيث تكون سارية المفعول مدة ٦٠ يوماً من اليوم المحدد الذي نشر في هذه المناقصة. ينبغي ان تكون هذه الكفالة من مقدم العرض نفسه ولا تقبل كفالة طرف ثالث اياً كان. يحق لطالب العمل مصادرة الكفالة اذا تراجع مقدم العرض عن عرضه او لم ينفذه و/او لأي سبب كان يرتئيه طالب العمل مناسباً.
٥) الشروط المذكورة هي شروط تراكمية. المقاول الذي لا يستوفي اياً منها يتم استبعاد عرضه.

شروط اساسية/ اولية للمشاركة في المناقصة رقم ٩٨/١٠:

١) مقاول مسجل بموجب قانون تسجيل المقاولين للأعمال الهندسية الانشائية - ١٩٦٩، الأنظمة والأوامر والقواعد التي تستند اليه ولديه شهادة لتنفيذ اعمال في الدوائر الحكومية (نجمة) بحجم وتصنيف يتلاءم والفروع المطلوبة لتنفيذ المشروع.
٢) مقاول ذو خبرة مثبتة في توريد وتركيب المصاعد وقدرة هندسية وتنفيذية تتلاءم وتنفيذ الأعمال المشار اليها في هذه المناقصة. الخبرة تتطرق الى الأعمال التي نفذت خلال السنوات الخمس الأخيرة.
يجب ارفاق قائمة بالأعمال ومستندات خطية تتعلق بتنفيذ الأعمال، قائمة باسماء موصين وتوصيات.
٣) المشاركة في جولة المقاولين في موقع البناء في الموعد المحدد فقط الزامية.
٤) كفالة بنكية ذاتية/ غير مشروطة ومربوطة بجدول تكاليف البناء للسكن لأمر وزارة الصحة بنسبة ١٠٪ من قيمة العرض مضافاً اليها ضريبة القيمة المضافة بالنسبة المحددة بالقانون حيث تكون سارية المفعول مدة ٦٠ يوماً من اليوم المحدد الذي نشر في هذه المناقصة. ينبغي ان تكون هذه الكفالة من مقدم العرض نفسه ولا تقبل كفالة طرف ثالث اياً كان. يحق لطالب العمل مصادرة الكفالة اذا تراجع مقدم العرض عن عرضه او لم ينفذه و/او لأي سبب كان يرتئيه طالب العمل مناسباً.
٥) مقاول مرخص من قبل وزارة العمل لتقديم خدمات مصاعد.
٦) الشروط المذكورة هي شروط تراكمية. المقاول الذي لا يستوفي اياً منها يتم استبعاد عرضه.

تعطى افضلية لمنتوجات البلاد وفقاً لانظمة المناقصات (تفضيل انتاج البلاد) - ١٩٩٥.
يمكن الحصول على نماذج المناقصة / المواصفات الفنية مع كافة الملاحق لدى مكاتب مديرية تخطيط، تطوير وبناء المؤسسات الطبية في شارع الدكتور ارليخ ٢٠ تل ابيب - يافا الطابق الأول ايام الاثنين - الخميس، من الساعة ٨:٠٠ - ١٣:٠٠ تلفون ٠٣-٦٨١٩٣١١ اعتباراً من تاريخ ٩٨/٤/٢٧.
عند شراء مواد المناقصة ينبغي ابراز ايصال بدفع الرسوم لأمر وزارة الصحة (شعبة التخطيط)، حساب رقم ٩-٠٣٨٠٧ - - ٠ في بنك البريد. الرسوم لا تعاد.
آخر موعد لوضع العروض في صندوق المناقصات هو الساعة ١٢:٠٠ من يوم ٩٨/٦/١.
ينبغي وضع عروض المشاركة في المناقصة في صندوق مناقصات وزارة الصحة، مديرية تخطيط، تطوير وبناء المؤسسات الطبية الطابق الأول، شارع ارليخ ٢٠ ص.ب. ٢٧١٦٣ تل ابيب - يافا ٦١٢٧١.
لا تلتزم وزارة الصحة بقبول ارخص العروض، ويحق لها قبول جزء من العرض و/او عدم قبول اي من العروض.
ويحق لها كذلك توسيع او تقليص حجم المناقصة لأسباب تتعلق بالميزانية و/او أسباب تنظيمية و/او ادارية.
يحق للجنة المناقصات عدم اختيار مقدم عرض كان حجم رصيد اعماله عند اتخاذ اللجنة قرارها، في وزارة الصحة او المؤسسات العامة التي تمولها وزارة الصحة ما يزيد عن ٣٠٪ من حجم اعمال هذه المناقصة.

رغم اعتراف امريكا وبريطانيا بأن العراق حقق تقدما

الأمم المتحدة تمدد فترة الحصار التجويعي المفروض على العراق!!

*** العــــراق يهـــدد باعــــادة النظـر في عــــلاقـــتـــه مع الأمم المتــــحـــدة ***

● نيويورك - و.ص.ف - أبقى مجلس الامن الدولي الليلة قبل الماضية على العقوبات المفروضة على العراق منذ حوالي ثمانية أعوام رغم احتجاجات بغداد التي تطالب برفع الحظر. ورغم ان الولايات المتحدة وبريطانيا اعترفتا للمرة الاولى بأن العراق حقق «تقدما في مجال ازالة الاسلحة النووية»!

واتفقت الدول الـ (١٥) الاعضاء في المجلس على متابعة مشاوراتها حول هذا الملف خلال الايام المقبلة. وتطالب روسيا وفرنسا باعلان ان العراق لا يملك اسلحة نووية وباخضاع هذا البلد لمراقبة مستمرة عادية. الا ان السفير الامريكي لدى الامم المتحدة بيل ريتشاردسون اكد ان «اغلاق الملف النووي نهائياً سابق لاوانه»!!

يذكر ان الحظر المفروض على بغداد لا يمكن ان يرفع الا عندما تشهد الامم المتحدة ان العراق لم يعد يملك اسلحة نووية او بيولوجية او كيميائية ولا صواريخ يتجاوز مداها الـ (١٥٠) كيلومترا.

واعلن رئيس مجلس الامن السفير الياباني هيساشي أوادا، أن الأعضاء الخمسة عشر في المجلس الذين عقدوا اجتماعا مغلقا لم يتفقوا على رفع الحظر المفروض على العراق.

وقال أوادا امام المجلس «ليس هناك اتفاق داخل المجلس لتعديل نظام العقوبات».

واكد ريتشارسون ان «الأسرة الدولية ربحت والعقوبات لن ترفع لأن العراق لا يحترم» قرارات مجلس الأمن وخصوصا تلك المتعلقة بالاسلحة الكيميائية والبيولوجية.

وقدم رئيس اللجنة الخاصة لنزع أسلحة الدمار الشامل العراقية، ريتشارد باتلر الى المجلس تقريره نصف السنوي حول ازالة الأسلحة العراقية وأكد فيه أن هذا البلد لم يحقق خلال الأشهر الستة الاخيرة «عمليا اي تقدم».

وقال دبلوماسيون ان باتلر واجه انتقادات شديدة من جانب مندوب الصين شين غووفانغ، الذي اتهم اللجنة الخاصة بالتصرف مثل جيش احتلال».

وفي مواجهة احتجاجات الدبلوماسي الاسترالي، قال المندوب الصيني ان «المقصود القول ان اللجنة الخاصة تتصرف بغطرسة ووقاحة».

وطرح المندوب الروسي سيرغي لا فروف، بالحاح اسئلة عديدة على باتلر الذي شعر انه «تعرض للتعنيف» طوال النهار حسبما ذكر دبلوماسيون.



* جلسة مجلس الامن الليلة قبل الماضية *

واستمع المجلس ايضاً الى تقرير الوكالة الدولية للطاقة الذرية الذي اكد ان عمليات التفتيش «لم تكشف وجود معدات او تجهيزات محظورة في العراق أو أن العراق يقوم بنشاطات محظورة».

واستنادا الى هذا التقرير طرحت روسيا مشروع قرار يؤدي الى «اغلاق» الملف النووي كخطوة أولى على طريق رفع الحظر.

لكن العراقيين يرفضون هذا ويرون أنه «غير كاف» ويطالبون بانهاء العمل على كل الملفات الاخرى (الصواريخ والاسلحة البيولوجية والكيميائية..)

وقطع المجلس اعماله بعد الظهر ليعقد اجتماعا غير رسمي استمع خلاله الى وزيري الخارجية والنفط العراقيين محمد سعيد الصحاف والفريق عامر رشيد.

واكد الوزيران العراقيان ان العراق نفذ كل التزاماته في مجال ازالة الاسلحة وطالبا برفع الحظر.

وقال دبلوماسيون ان المندوب الامريكي بيل ريتشاردسون لم يطرح اي سؤال ولم يلق التحية على الوزيرين العراقيين.

وكان العراق قد هدد قبل ساعات من اجتماع المجلس باعادة النظر في تعاونه مع الامم المتحدة اذا تم تمديد الحظر.

واكد الفريق عامر السعدي، المستشار في ديوان رئاسة الجمهورية العراقية، ان علاقات بغداد مع خبراء اللجنة الخاصة «ستحدد في ضوء نتائج مناقشات مجلس الامن الدولي» حول رفع الحظر.

وموعد اعادة النظر من جديد في العقوبات المفروضة على العراق منذ غزوه الكويت في (١٩٩٠) غير واضح. فالقرار (١١٣٤) الذي صدر في (٢٣ تشرين الاول الماضي ينص على مراجعة العقوبات كل ستين يوما، بينما صرح المجلس ان مراجعة العقوبات لن تتم «قبل ستة اشهر» عندما سيقدم باتلر تقريره نصف السنوي المقبل.!!

وصول طائرة تحمل مساعدات «من الشعب الأميركي» إلى بغداد

❑ عمان - الوكالات - وصلت أمس الثلاثاء، الى بغداد طائرة شحن أردنية محملة بـ ٣٤ طناً من المساعدات قدمتها جمعية أميركية «خاصة لا تبغي الربح» باسم الشعب الأميركي الى الشعب العراقي.

وهذه البادرة التي رعتها جمعية «أميري كيرز» هي الأولى من نوعها التي تطلقها جمعية أميركية باسم شعب الولايات المتحدة لمساعدة «شعب العراق» الذي يرزح تحت حظر دولي منذ آب ١٩٩٠.

وتأخر إقلاع الطائرة طراز «بوينغ ٧٠٧» من مطار الملكة علياء الدولي في عمان نحو خمس ساعات حتى انهاء إجراءات الحصول على تصريح بدخول الأجواء العراقية، استناداً الى مصادر ملاحية.

وتحتوي الشحنة على أدوية ومعدات طبية ومواد غذائية كتقدمة للمستشفيات والعيادات خصوصاً تلك التي تُعنى بالأطفال، بحسب القائمين على برنامج المساعدات.

وقالت ماري هاريسون العاملة في فريق المساعدات الأميركي إن هذه البادرة «تشكل حلقة أولى من حلقات الدعم المتواصل الذي سيقدمه الشعب الأميركي للشعب العراقي».

وأشارت هاريسون في تصريحات صحفية إلى أن البادرة «لا تعدو كونها جانباً إنسانياً يعبر من خلاله الشعب الأميركي الى الشعب العراقي ويحاول التخفيف من ثقل الأزمة والوضع المأساوي الذي يعيشه العراقيون».

مكابي خدمات صحية تحذر من اخطار التعرض للشمس

تقوم مكابي خدمات صحية، خلال الاسابيع الاخيرة بحملة توعية صحية وسط أعضائها من اجل توعية الجمهور للأخطار الناجمة عن التعرض للشمس خلال الصيف.

د. ملبوفسكي المختص في طب الجلد في فرع مكابي خدمات صحية الطيرة يقدم عدداً من النصائح.

يؤكد الدكتور ملبوفسكي ان اشعة الشمس قوية للغاية في البلاد خلال اشهر الصيف ويجب التعامل مع هذه الاشعة على اساس انها العدو رقم واحد خلال أشهر الصيف.

ويوصي الدكتور ملبوفسكي بالحرص دائماً على الجلوس في الظل واستعمال وسائل وقاية مثل طاقية عريضة تحمي العينين وبشرة الوجه كذلك ينصح الدكتور ملبوفسكي باستعمال كريمات الوقاية التي تحتوي على مواد تمتص أشعة الشمس الضارة فضلاً عن استعمال النظارات التي تحول دون تغلغل الاشعة الضارة الى نسيج العينين.

والاهم من هذا كله الاكثار من شرب الماء لتعويض السوائل التي يفقدها الجسم جراء حرارة الجو.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي والجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة – ام الفحم

دعوة

❑ لتبق رايات الاول من ايار عيد الطبقة العاملة خفّاقة للأبد ❑

❑ المجد والخلود لذكرى اول ايار الأربعين في ام الفحم والناصرة ❑

ندعو كافة الرفاق والأصدقاء لحضور المهرجان الشعبي الذي سيعقد في قاعة نادي العفو – حي الميدان، وذلك يوم السبت ٩٨/٥/٢ الساعة السابعة والنصف مساء. يشارك في الاجتماع:

❑ الرفيق المخضرم توفيق طوبي.
❑ الرفيق محمد نفاع، السكرتير العام للحزب.
❑ الاستاذ حسن بشارة، رئيس الجبهة الدمقراطية.
❑ النقابي جهاد عقل.
❑ سجناء اول ايار عام ١٩٥٨.
❑ عريف الاجتماع، الرفيق زياد محاميد، سكرتير فرع الحزب.

هلموا بجماهيركم!

وزارة الصحة – دائرة الأملاك والخدمات، القدس
משרד הבריאות - המחלקה לנכסים ושירותים, ירושלים

تعديل للمناقصة رقم ٩٨/١٠٩

تقديم خدمات قوى بشرية (تمريضية، طبية وادارية)

خدمات الصحة العامة، وزارة الصحة

خلافا لما ورد في مستندات المناقصة والنص المنشور في الصحف نعلن انه ينبغي ارفاق كفالة بنكية بالعرض بمبلغ ٣٣٥٠٠٠٠ شيكل جديد بحيث تكون سارية المفعول مدة ٦٠ يوما من الموعد الأخير لتقديم العروض (بدلا من ٩٠ يوما).
لم يطرأ تغيير على سائر البنود.



רשות הנמלים והרכבות
רכבת ישראל

تصحيح أسعار

لشراء وثائق مناقصات

١. مناقصة رقم ١هـ/٥/٩٨ لتنفيذ ترميم بنية تحتية للسكك الحديدية في نطاق محطة اللد، المبلغ يكون ٣,٥١٠ ش.ج يشمل ض.ق.م.

٢. مناقصة رقم ١ ب/٢/٩٨ لتنفيذ ترميم كراج مقطورات ركاب، شحن ومقطورات متحركة في نطاق محطة اللد، المبلغ يكون – ٣,٥١٠ ش.ج يشمل ض.ق.م

كما ان جولة المقاولين ستؤجل ليوم ٩٨/٥/١١ في الساعة نفسها والمكان نفسه.

سلطة حماية الطبيعة والحدائق الوطنية
רשות שמירת הטבע והגנים הלאומיים

مناقصة رقم ٩٨/١٠

ترميم مبنى المراحيض في الحديقة الوطنية بارك ابك انتيبتريس - روش هعاين

١. فترة التعاقد المقترحة ٦٠ يوما ميلاديا (انهاء العمل خلال ٦٠ يوما من تسليم العمل).
٢. يحق للذين تتوفر لديهم الشروط التالية المشاركة في المناقصة:
أ. مقاولون مسجلون بالتصنيف الملائم.
تقديم مستندات تثبت خبرة وكفاءة وحجم نشاطات مقدم العرض.
ب. تقديم توصيات خطية تتعلق بمقدم العرض.
ج. تقديم مصادقة من مراقب حسابات تتعلق بمكان ادارة العمل.
د. تقديم مصادقة من مراقب حسابات او محام تتعلق بهوية المخولين بالالتزام باسم مقدم العرض.
هـ. تقديم كفالة بنكية لضمان تنفيذ العرض كما هو مفصل في مستندات المناقصة.
و. تقديم كافة الشهادات المطلوبة بموجب قانون صفقات الهيئات العامة (ادارة حسابات ودفع ديون ضريبة) – ١٩٧٦
٣. ارفاق كافة المستندات المشار اليها اعلاه بالعرض.
٤. مستندات المناقصة وتفاصيل أخرى يمكن الحصول عليها مقابل ٢٠٠ شيكل جديد (هذا المبلغ لا يسترد) لدى مكاتب سلطة حماية الطبيعة والحدائق الوطنية، شارع جابوتنسكي ٣٥ مبنى هتيئوميم ٢ رمات غان أيام الاحد – الخميس بين الساعة ٨ – ١٦ (الدائرة التنفيذية) تلفون: ٥٧٦٦٨٤٣-٠٣.
٥. تقدم العروض الى صندوق المناقصات المخصص لهذه المناقصة الموجود في العنوان المذكور أعلاه في موعد أقصاه ٩٨/٥/١٣ حتى الساعة ١٢:٠٠ ظهراً.
٦. تعقد جولة المقاولين بتاريخ ٩٨/٦/٣ الساعة ١١:٠٠
الملتقى: قرب مبنى المقصف في بارك ابك انتيبتريس.
٧. تحتفظ لجنة المناقصات لنفسها بحق اجراء مفاوضات مع المتنافسين على هذه المناقصة الذين يتضح ان عروضهم ملائمة.
٨. لا تلتزم لجنة المناقصات بقبول أرخص العروض او اي عرض كان.
٩. لا يسمح بالمشاركة في المناقصة للاتحادات التي لم تسجل، وفقا للقانون (في مرحلة المبادرة او التأسيس).
١٠) لدى النظر في عروض الاتحادات يحق للسلطة – غير أنها ليست ملزمة – بدراسة خبرة وكفاءة وتوصيات أصحاب النفوذ.
١١. لن ينظر في العروض المشتركة الا اذا استوفي كل واحد من مقدمي العروض كافة الشروط الآنفة، وارفقت كافة المستندات المتعلقة بالمادة ٣ واتفاقية بين الشركاء.



معهد المعلم – الناصرة

B.A و M.A في التربية في انجلترا صيف ١٩٩٨

يسر معهد المعلم الاعلان عن بدء التسجيل للتعلم في انجلترا في صيف ١٩٩٨ للحصول على لقب B.A ولقب M.A في التربية:–

أولا: لقب B.A في التربية للمعلمين خريجي دور المعلمين حاملي لقب معلم كبير – מורה בכיר

ثانيا: لقب MA في التربية للمعلمين حاملي لقب B.A ويحملون رخصة او شهادة تعليم (רשיון או תעודת הוראה)

اسم الجامعة: Anglia University

الجامعة معترف بها في اسرائيل ومن قبل وزارة المعارف والثقافة (Distance learning) ولاغراض التدريج والاجر والمناقصات للوظائف (מכרזים) ومن قبل صناديق الاستكمال للمعلمين الخارجين لسنة استكمال (שנת שבתון)

فترة التعليم – سنة واحدة مع السفر الى انجلترا لمرة واحدة بين ٩٨/٧/٥ – ٩٨/٧/٢٤

تكلفة التعليم
٥٣٥٠ دولارا لشهادة BA
٦٦٥٠ دولارا لشهادة MA

التكلفة تشمل اجرة التعليم، مساكن الجامعة، تذكرة الطائرة ونقليات في انجلترا وخدمات (كل شيء ماعدا الاكل).

ملاحظة هامة: الجامعة معترف بها من قبل وزارة المعارف من اجل استرجاع قسط التعليم (החזר שכר לימוד) حتى (٩٠٠٠) شيكل.

للتسجيل والاستفسار يرجى الاتصال بالهواتف التالية: المعهد ٠٦/٦٤٦١٩٤٤
رامي حبيب الله ٠٥٠٦٨٦١٨٨ جميل حبيب الله ٠٥٠ ٢٠٢٦٤٥

أخر موعد للتسجيل ١٩٩٨/٥/٢٨

هنالك امكانية للتعلم في مسار مباشر للقبين BA وMA خلال سنتين مع الحصول على تخفيض (٢٠٠٠) دولار ودفع (١٠,٠٠٠) دولار بدل (١٢٠٠٠) دولار

د. محمد حبيب الله
مدير اكاديمي

الاسبوع الثقافي التربوي في كفرياسيف

يسر جمعية اصدقاء مدرسة يني الثانوية «وبالتنسيق مع مدرسة» يني الثانوية ان تدعوكم للمشاركة في الاسبوع الثقافي، التربوي والسياسي من يوم السبت ١٩٩٨/٥/٢ وحتى يوم الجمعة ١٩٩٨/٥/٨.

يتخلل الاسبوع من صباح ١٩٩٨/٥/٢ وحتى ليل ١٩٩٨/٥/٩ معرض للكتاب والبرامج الكومبيوترية التعليمية التثقيفية لكل جيل وذلك في المدرسة الثانوية.

برنامج الاسبوع

اليوم الأول
يوم السبت ٥/٢

ندوة سياسية موضوعها «عملية السلام الى أين؟!» يشترك فيها كل من السادة: فيصل الحسيني، عبد اللطيف غيث، غسان خطيب (من الضفة والقطاع) أحمد سعد، وليد صادق واسعد الأسعد (من اسرائيل) وذلك في ساحة المدرسة الثانوية الساعة ٨.٣٠ مساء.

اليوم الثاني
يوم الأحد ٥/٣

تبدأ الأمسية الساعة ٨ مساء، في ساحة المدرسة الثانوية بعرض افلام حتى منتصف الليل.

اليوم الثالث
يوم الاثنين ٥/٤

تعرض سامية قزموز مسرحية «الزاروب» الساعة ١٢ ظهرا لطلاب المدرسة الثانوية والساعة ٨ مساء، للأهالي وذلك في قاعة المركز الثقافي.

اليوم الرابع
يوم الثلاثاء ٥/٥

ليلة مع الزجل والتراث يحييها الشاعر المبدع سعود الأسدي خريج مدرسة يني والزجال تميم أسدي وذلك الساعة ٨ مساء في ساحة المدرسة الثانوية.

اليوم الخامس
يوم الاربعاء ٥/٦

الساعة ١.٣٠ ظهرا في ساحة المدرسة الثانوية. ندوة ضد العنف يشترك فيها اريبه روكاح، المفتش القطري للموضوع والاستاذ شافع مصالحه، مرشد الموضوع والاستاذ راجع عياشي، خريج مدرستنا مفتش الاستشارة التربوية.

الساعة ٦ مساء، محاضرة طبية حول موضوع تطور الطفل السليم يلقيها الدكتور نعيم شحادة برعاية شركة «متيرنا».

اليوم السادس
يوم الخميس ٥/٧

ليلة فنية تبدأ الساعة ٨ مساء، في المركز الثقافي مع عرض فكاهي لفرقة فتافيت السكر وبعدها كونسيرت على العود الاول من نوعه، للفنان الكبير سمير جبران.

اليوم السابع
يوم الجمعة ٥/٨

الساعة ٨ مساء، في ساحة المدرسة الثانوية ندوة عن القصة المحلية يشترك فيها كل من الادباء: محمد نفاع، محمد علي طه، حنا ابراهيم، محمود شقير، انطوان شلحت والدكتور ابراهيم جريس. يدير الندوة الدكتور حبيب بولس.

على مدار هذا الاسبوع تفتح المدرسة الثانوية ابوابها لرواد معرض الكتاب والبرامج المحوسبة من الساعة ١٠ صباحا وحتى منتصف الليل.

هلموا بجماهيركم!
ساهموا في انجاح هذا الأسبوع!

كلمة الاتحاد

الاستقلال!

● كنّا نود لو استطاع كل مواطن عربي او يهودي في اسرائيل، ان يحتفل بالاستقلال كيوم عيد وطني حقيقي، يحس الجميع فيه بالفرحة وبالاعتزاز ويشعرون فيه بالاستقلال.

لكن هذا، للأسف، غير ممكن. ليس لأن هناك تحفظا من قيام الدولة. فهذا أمر مفروغ منه. ونحن نرفض المزايدة عليه، لانها درب السراب والأوهام. انما التحفظ عندنا هو على ما يشوب هذا الاستقلال من نواقص وتناقضات، تهدده وتمس بميزاته.

فأولا، اسرائيل ليست دولة مستقلة تماما، رغم مرور خمسين سنة على قيامها. وما زالت مرتبطة بالاستراتيجية العالمية لدول الغرب وفي مقدمتها الادارة الأمريكية وأصحاب الرساميل والاحتكارات المسيطرين عليها.

وثانيا، اسرائيل قامت وفق قرار للجمعية العامة للأمم المتحدة (قرار التقسيم رقم ١٩١ الذي اتخذ في ٢٩ تشرين الثاني ١٩٤٧)، وكانت بذلك مميزة عن جميع دول العالم. والقرار يقضي باقامة دولتين، اسرائيل وفلسطين. وما زال نصف القرار مشلولا، بسبب السياسة الاسرائيلية الرسمية. وحتى عندما بدأت تلوح في الأفق، بوادر السلام والتعايش الحقيقي بين الشعبين، اثر اتفاقات اوسلو المرحلية، حدث الانقلاب السياسي في اسرائيل. وجاءت حكومة اليمين التي تضع العراقيل امام تقدم هذه العملية السلمية وتحاول اجهاضها. وبذلك تضع المنطقة بكل شعوبها تحت خطر الحروب والمزيد من الحروب، وبذلك تعمق الولاء للدولة العظمى وتقزم الاستقلال من جديد.

وثالثا، السياسة المنتهجة من مختلف حكومات اسرائيل، وهذه الحكومة بشكل خاص، تخلق شرخا قاسيا في المجتمع الاسرائيلي يشعر الكثير من المواطنين بأن هذه الدولة ليست لهم. ولا نقصد بذلك فقط المواطنين العرب، الذين تتجاهلهم الحكومات وتميز ضدهم وتمس بمشاعرهم الوطنية وبمطالبهم الشرعية وبحقوقهم، بل نقصد كل المظلومين في هذا المجتمع. نقصد الفقراء والعمال وكل الشرائح الاجتماعية المستضعفة.

ولهذا، ومع تصادف حلول يوم ذكرى الاستقلال الرسمي (حسب التقويم العبري) مع الأول من ايار، نرى هذا اليوم يوم كفاح تتكاتف فيه قبضات انصار السلام جميعا، اليهود والعرب، والكادحين، وترفع فيه رايات النضال الجماهيري الواسع والمثابر من اجل الاستقلال الحقيقي والكامل، ومن أجل السلام العادل، ومن أجل المساواة الحقيقية، ومن أجل حقوق العاملين، ومن أجل وقف نكبة الشعب الفلسطيني واحقاق حقوقه وحل مشكلة لاجئيه حلا عادلا.

(«الاتحـــــاد»)

❑ وليد ياسين ❑

❑ ٥٠ عاماً على الاستقلال ❑ ٥٠ عاماً على النكبة ❑ القرى غير المعترف بها.. ❑ اللاجئون وشفافية بعض قوى السلام

● تصادف غداً، الخميس، حسب التقويم العبري، الذكرى الـ (٥٠) لاستقلال دولة اسرائيل. هذا الاستقلال الذي حمل معه النكبة الكبرى لشعبنا العربي الفلسطيني في العام ١٩٤٨. فالاستقلال الذي جاء بموجب قرار التقسيم، الذي أقرته الجمعية العامة للأمم المتحدة، في تشرين الثاني للعام ١٩٤٧، تحقق فقط للدولة اليهودية، وهذه، اضافة الى موقف الرجعية العربية من قرار الامم المتحدة، ساهمت في منع تحقيق الاستقلال الفلسطيني، اذ سرعان ما بدأت الحركات الصهيونية بتنفيذ مخططاتها العسكرية المبيتة لاحتلال الأجزاء المخصصة لاقامة دولة فلسطينية، فهدمت ما يزيد عن (٤٠٠) قرية عربية، وهجّرت أكثر من (٧٥٠) ألف فلسطيني من ديارهم، وفرضت الحكم العسكري على من تبقى منهم في وطنه، ليتسنى لها، خلال ١٨ عاماً من هذا الحكم البغيض، مصادرة أكثر ما يمكن من الأراضي العربية، واقامة المستوطنات عليها وعلى انقاض القرى المهجّرة.

وخلال فترة الحكم العسكري اقر قانون «الحاضر غائب»، في العام ١٩٥٢، الذي منع بموجبه كل من لم يتواجد في بلده، في فترة زمنية حددها القانون، من العودة الى بلده، واستعادة أملاكه.

وخلال هذه الفترة ايضاً، وضع المخطط الهيكلي القطري لاسرائيل، وسنّ قانون التنظيم والبناء، فمسحت عن الخارطة الجغرافية عشرات القرى العربية، التي عوملت بموجب «قانون التنظيم والبناء» على انها قرى غير قانونية يجب ازالتها. تلك هي القرى المعروفة اليوم باسم «القرى غير المعترف بها».

وخلال (٥٠) عاماً مضت، تنكرت اسرائيل لهذه القرى وحاربت وجودها بمختلف القوانين، فسنّت في مطلع الثمانينات تعديلاً لقانون التنظيم والبناء، يحرم سكان هذه القرى من الحصول على الخدمات الأساسية، كالماء والكهرباء والصحة والتعليم وشبكات الطرق والاتصال وغيرها. ومورست ضد سكان هذه القرى أبشع أساليب التنكيل، لاجبارهم على الرحيل عن قراهم، كممارسات هدم البيوت وفرض تقييدات البناء، وتقديم المواطنين الى القضاء على انهم مجرمون بحق القانون.

ولم تعترف اسرائيل بقضية القرى غير المعترف بها، الا في السنوات الأخيرة، بعد قيام لجنة شعبية، عربية - يهودية، هي «لجنة الاربعين»، للدفاع عن حق هذه القرى بالوجود. وقررت الحكومة السابقة، في أواخر العام ٩٢ - مطلع ٩٣، الاعتراف بعدد من هذه القرى الواقعة في منطقتي الجليل والمثلث، لكن هذا القرار لم يخرج الى حيّز التنفيذ على كامل صورته، بسبب الانقلاب السياسي في الانتخابات البرلمانية، الذي قاد بالليكود الى الحكم، فمنع ومعه ائتلافه اليميني المتطرف، من ايتان حتى شارون، تحقيق هذا القرار.

وفي السبعينات، كان قد بُدئ بمخطط تهويد الجليل، الذي هدف الى تغليب عدد السكان اليهود على العرب، من خلال نشر عشرات المستوطنات والمناطر، التي هدفت ايضاً الى تقييد مناطق نفوذ القرى والمدن العربية ومنعها من التطور تمشياً مع متطلبات الازدياد الطبيعي للسكان العرب.

وكانت القرى غير المعترف بها من أكثر القرى العربية التي عانت جراء مخطط المناطر الاستيطانية، فقد اقيمت هذه المناطر على اراضيها وبمحاذاة بيوتها، ولم تمنعها فقط من التطور، بل ساهمت بتعميق الأزمات الاجتماعية والنفسية لسكانها.

فالمجالس الاقليمية، التي اقيمت لخدمة المستوطنات، عمّقت من سياسة التقييد على البناء، ومنع الخدمات، الأمر الذي تسبب باكتظاظ سكاني في هذه القرى، وبحرمان مئات الشبان ليس من التعلم والتطور فحسب، وانما أيضاً من مجرد التفكير بالاقدام على الزواج وانشاء عائلات جديدة. وفي وقت حرم فيه سكان هذه القرى من الخدمات الاساسية، الماء والكهرباء، كانوا يتذوقون الحسرات يومياً وهم يشاهدون خطوط الماء والكهرباء تمر على اراضيهم، وبمحاذاة بيوتهم، دون ان يستفيدوا منها.

أمس الاول، شاركت في ندوة نظمتها حركة «جيل كامل يطالب بالسلام» (دور شليم دورش شلوم) في حيفا، حول قضية القرى غير المعترف بها. وشارك في الندوة ايضاً، مندوب الوكالة اليهودية، يسرائيل شاحر، الذي كان مسؤولاً عن مخطط اقامة المناطر في الجليل.

وبعد ان طرحت وجهة نظري في الموضوع وشرحت سياسة التمييز المنتهجة ضد سكان هذه القرى، فوجئت بشاحر يعلن اولاً موقفه المؤيد لايجاد حل لهذه القرى. لكن المفاجأة الكبرى كانت عندما ادعى بأنه لم تتم مصادرة ولو دونم واحد من اراضي العرب في الجليل، لاقامة المستوطنات والمناطر. فدخلنا في نقاش عميق، كان هادئاً في البداية، لكنه تصاعد مع ازدياد عدد الأسئلة التي وجهها الجمهور الى شاحر، حول سياسة الاستيطان والتمييز المنتهج ضد سكان هذه القرى.

وكانت القشة التي كسرت ظهر البعير، قيام أحد الحضور، وهو طبيب من بلدة رمات يشاي، قرب المجيدل، باثارة موضوع النكبة، حين قال انه يسكن في بلدة اقيمت على أنقاض قرية عربية، وان البيت الذي يسكنه حاليا تعود ملكيته لمواطن عربي يعرفه جيدا. ثم تحدث عن اقامة نهلال على جانب من اراضي معلول، وسرد تفاصيل أخرى، قال في نهايتها انه لا يرى ضوءا في نهاية النفق.

وقامت احدى السيدات بالتعقيب على قوله قائلة: انت تخلط الأمور وتبني فسيفساء. فقال لها: اريد ان أحكي لك حكاية، في حرب الخليج، عندما قصف صدام حسين تل ابيب، حملت عائلة قريبة لي نفسها وجاءت للسكن في بيتي. وبعد ان انتهت الحرب عادت الى بيتها في تل ابيب، لكنها لم تجد أن احدا ما استولى عليه في غيابها.

وبالطبع، فهم الجميع ما يرمي اليه هذا الطبيب بالمثل الذي رواه عن قصة عائلته وحرب الخليج، فما كان من شاحر الا ان ثار غضبا ليقول: اذا واصلنا الحديث هكذا سنجد انفسنا نحمل أمتعتنا ونغادر البلاد لتقوم هنا الدولة العربية الثالثة والعشرون.

ثم حمل شاحر على قوى السلام ليقول: المأساة انكم لا تجرؤون على قول ذلك بحضور العرب. ولكن هذه حقيقة يجب ان نقولها، لأن اسرائيل هي دولة الشعب اليهودي.

وتصديت لشاحر وقلت: وهذه هي دولتي وأرضي، وانت تقيم مستوطناتك على أنقاض قرانا.

وقلت: اذا كانت اسرائيل ترى في منح الاعتراف للقرى غير المعترف بها خطرا عليها فهذه مأساة، ويبدو ان كل التغييرات التي يشهدها العالم، والتوجه الدولي نحو تحقيق السلام في المنطقة، لم تصل اليك والى الذين لا يزالون يحملون مثل افكارك.

وقلت: تتحدث طيلة الأمسية عن اراضي الدولة وتتهمنا بسرقتها، فلنضع الأمور في نصابها ونرجع الى العام ١٩٤٨. لقد كانت مساحة الأرض التي يملكها اليهود في حينه اقل من (١٠٪) فقط، بينما امتلك العرب أكثر من (٨٠٪) من الأرض، فكيف تفسر الانقلاب الذي جرى خلال ٥٠ عاما، بحيث أصبحتم تملكون أكثر من ٩٠٪ ونحن أقل من ٥٪؟

ففقد شاحر أعصابه وقال: لقد تحدثت حتى الآن بهدوء(!) لكني اريد ان اقول لك شيئا. انا أعرف ان قسما منكم (العرب) لا يريد لهذه الدولة ان تتطور، بل يريد ان لا يراها على الخارطة ابدا. فانتم (العرب) تأتون الينا دوما للتذمر والمطالبة بحقوقكم، لكنه لم يحدث ابدا ان سمعنا عن عربي وقف مع مطالب الدولة؟

فسألته: اية مطالب نريد ان ندعمها؟

فقال: الهجرة من روسيا.

وضحك من في القاعة، من شبان ومسنين يهودا وعربا، وتعالت الأصوات، منهم من يؤيد ومنهم من يستنكر.

وقلت له: حين تطلب مني دعم الهجرة الى اسرائيل، هل يمكنني ان اطلب منك دعم حق عائلتي اللاجئة في سوريا بالعودة الى وطنها؟

وهنا، برزت شفافية بعض قوى السلام الاسرائيلية، لمجرد اثارة او حتى الاشارة الى موضوع اللاجئين. فقد قام منهم من يطالب بوقف الندوة، فيما قام آخرون باعلان الاستنكار لاقدامي على «المساواة» بين الهجرة وعودة اللاجئين!

وانتهت الندوة، فمد يسرائيل يديه وصافحني قائلا: اتمنى لكم النجاح في عملكم.

ولا اخفي عليكم انني لم أتقيد بحدود اللباقة، فلم يكن بمقدوري ان أتمنى له هو ايضا النجاح في عمله، لأن ذلك يعني تأييد استمرار مخططات الاستيطان، وقررت التزام الصمت..!



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٨٥١١٢٩٦/ ٠٤ فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)

· «الاتحاد» في المناطق ·

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة»، ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤)

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨

■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥

■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

يدافعان عن غابات الأمطار في العالم



• الفنانان التون جون وستينغ يرقصان في حفل بادرا اليه لحماية غابات الأمطار في العالم. والحفل اقيم في قاعة كارنيغا في نيويورك، أمس الأول.

د. شكري عطا الله، مدير قسم الأطفال في المستشفى الفرنسي لـ «الاتحاد»:

هناك حاجة لإقامة جمعية خاصة لأطفال «متلازمة داون» العرب

□ الناصرة - مكتب «الاتحاد» - تجري الاستعدادات والمشاورات لإقامة جمعية تُعنى بشؤون الأطفال العرب الذين يعانون من «متلازمة داون». وأكد المشاركون في اليوم الدراسي الخاص الذي عُقد في المستشفى الفرنسي مع عائلات هؤلاء الأطفال على الحاجة الماسة لإقامة مثل هذه الجمعية، الأمر الذي أكده د. شكري عطا الله مدير قسم الأطفال في المستشفى الذي أجرينا معه هذا اللقاء حول الموضوع.

* «الاتحاد»: هل إقامة الجمعية هدف أساسي لعقد اليوم الدراسي؟

- د. شكري: هناك عدة أهداف، أبرزها توعية الأهالي على جميع التطورات الطبية التي حدثت في هذا المجال، والتأكيد على أن هؤلاء الأطفال يملكون القدرات للتقدم والتحسن إذا ما توفرت لهم الأطر والظروف المناسبة. إضافة الى ذلك فقد باتت الحاجة ماسة لإقامة جمعية خاصة في الوسط العربي، تعمل بالتعاون مع جمعية «ياتيد» لمعالجة قضايا هؤلاء الأطفال.

* «الاتحاد»: ما المشاكل التي يواجهها الطفل العربي الذي يعاني من هذه المشكلة؟

- د. شكري: هناك نواقص في مختلف المجالات، وخاصة فيما يتعلق بحقوقهم المختلفة. وإقامة مثل هذه الجمعية من شأنها أن تساعد في الضغط على مختلف المؤسسات المحلية والرسمية للحصول على حقوقهم.

* «الاتحاد»: هل من تجاوب من قبل الأهالي؟

- د. شكري: هناك تجاوب كبير. وحضور اليوم الدراسي يعتبر نجاحاً خصوصاً أنه من بين عائلات المرضى حضر الوالدان معاً وهذا أمر مهم وضروري ويعكس مدى اهتمام الأهل، وقد برز من خلال أسئلتهم مدى الوعي لمشكلة أطفالهم.

إمرأتان من اشكلون تعرضتا لاغتصاب ومحاولات قتل!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تعرضت إمرأتان من اشكلون في الخامسة والثلاثين من العمر، لعمليات اغتصاب بشعة ومحاولات قتل!

وفي الحالة الاولى، استنادا الى شكوى قدمتها امرأة إثيوبية الى الشرطة، تبين ان صديقها سجنها في البيت على مدى اسبوع ومنعها من الخروج. نكل بها واغتصبها عدة مرات على مرأى من ولديها! واستغلت المرأة غفلة المشتبه به وفتحه للباب، فهربت الى بيت عمتها المجاور لبيتها وأبلغتها بما جرى. ولحق بها المشتبه به الى بيت عمتها وهددها بالقتل، فرجعت الى الشرطة امس الثلاثاء وقدمت شكوى ونجح عدد من افراد الشرطة في اعتقال المشتبه به في بيته في «كريات جات».

وفي الحالة الثانية قدمت امرأة (٣٥ عاما) من رابطة الدول المستقلة، شكوى الى الشرطة قالت فيها انها بعد ان نامت، نهض صديقها، أغلق جميع نوافذ البيت وفتح أنابيب الغاز في محاولة لقتلها هي وابنتها التي لم تتجاوز ثلاث سنوات. وتعاركت المرأة مع صديقها ونجحت في اقفال انابيب الغاز والهرب من البيت وابلاغ الشرطة عن ذلك وعن عملية اغتصاب.

واعتقلت الشرطة المشتبه به الذي اعترف بأنه حاول قتلها انتقاما منها لأنها قطعت العلاقات معه. واعترف بأنه اغتصبها عدة مرات!!

رفع الحظر عن نشر اسم الراقصة التي ادعت ان السفير المصري اعتدى عليها جنسياً

● تل أبيب - لمراسل خاص - قرر رئيس محكمة صلح تل أبيب، القاضي دان أريل أمس الثلاثاء، رفع الحظر عن نشر اسم الراقصة التي ادعت أن السفير المصري في اسرائيل محمد بسيوني اعتدى عليها جنسيا. وتدعى شلوميت شالوم المعروفة باسم الدلع «أنابل».

وسوغ أريل ذلك بأن ملف التحقيق قد أغلق ولم يُثبت ان الراقصة ضحية اعتداء جنسي فعلا.

كذلك ألغت المحكمة حظر النشر حول الاجراءات المرتبطة بدعوى مدنية قدمت ضد السفير. ورفضت أيضاً ادعاءات الدولة ان النشر عن الموضوع قد يمس بالعلاقات بين مصر واسرائيل.

المستشار القضائي للحكومة يتحفظ من وضع علم الدولة على لوحة الارقام في السيارات

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قررت لجنة الاقتصاد البرلمانية في جلستها أمس الثلاثاء، تأجيل التصويت على التعديل الجديد في قانون المواصلات الى الاسبوع القادم.

وينص التعديل الجديد على وضع علم الدولة على لوحة الأرقام في السيارات.

وتم تأجيل التصويت بسبب تحفظ المستشار القضائي للحكومة الياكيم روبنشطاين من التعديل.

على خلفية خسارة فريقه امام يوفنتوس

رئيس نادي انتر ميلان يفكر بالاستقالة

● ميلانو - و.ص.ف - يفكر رئيس نادي انتر ميلان ماسيمو موراتي جديا بالاستقالة من منصبه بعد الحوادث التي شهدتها مباراة فريقه مع يوفنتوس، (صفر:١) في المرحلة الحادية والثلاثين من بطولة ايطاليا لكرة القدم.

وكان حكم المباراة تغاضى عن احتساب ركلة جزاء لمصلحة انتر ميلان بعد عرقلة النجم البرازيلي رونالدو، بوضوح داخل المنطقة وهو الامر التي اشارت اليه جميع الصحف الايطالية في اعدادها الصادرة امس الاول الاثنين.

وقال موراتي الذي غادر مقعده في المنصة الرئيسية قبل انتهاء المباراة بعشرين دقيقة: «ادرس حاليا جميع الاحتمالات وسأتخذ القرار المناسب في المستقبل القريب».

واضاف «لا اجد لذة في البقاء في عالم كرة القدم، ربما لا امارس المهنة بطريقة جيدة».

وانتقد المسؤولون في الاتحاد الايطالي وتوجه الى رئيس الاتحاد الايطالي لوتشانو نيتسولا قائلا «لم اسمع رد فعل نيتسولا حتى الان ولا رأي اي مسؤول اخر، يجب ان يكسر الصمت».

وكان موراتي صرح بعد انتهاء المباراة «انها المرة الاولى التي انسحب فيها قبل انتهاء المباراة، لكنني لم اكن راغبا في ان اكون موضوع سخرية».

ويأخذ موراتي على الحكام مسايرتهم لفريق يوفنتوس ويشير الى الهدف الذي سجله امبولي الاسبوع الماضي واظهرت الاعادة الى ان الكرة التي سددها احد مهاجمي الاخير، اجتازت خط المرمى، لكن الحكم لم يحتسبها، كما ان الالماني اوليفر بيرهوف سجل هدفا لفريقه اودينيزي بعد ان اصطدمت كرته بالعارضة وسقطت وراء الخط فتغاضى عنها الحكم ايضا في تشرين الثاني الماضي.

من جهة اخرى، استعدت لجنة التحقيق في الاتحاد الايطالي، موراتي ورونالدو للتحقيق معهما بعد ما صدر عنهما من انتقادات باتجاه حكم المباراة بييرو تشيكاريني، خصوصا ان قوانين الاتحاد لا تسمح بالتشكيك بمصداقية الحكم.

وكان رونالدو صرح للصحافيين: «ما حصل في المباراة امر معيب، قد يعاقبني الاتحاد الايطالي على اقوالي، لكن الجميع رأى ما حصل باستثناء الحكم»!

● الحكومة الايطالية تدخل على الخط

ودخلت الحكومة الايطالية على الخط، في ما يتعلق بالحوادث التي رافقت المباراة، واعترف وزير الرياضة نائب رئيس الحكومة والتر فلتروني بوجود مشاكل في الجسم التحكيمي اثارت استياء اكثر من طرف في الاونة الاخيرة.



* الحكم لم يحتسب ضربة جزاء رغم عرقلة واضحة لرونالدو *

وقال فلتروني: «ومن الواضح ان هناك مشكلة ومن غير الجائز نفيها». واضاف «بالطبع فان الحكومة لا تملك الصلاحيات المباشرة في ما يتعلق بتنظيم الرياضة بشكل عام وكرة القدم بوجه خاص، لكنها تضع نفسها في خدمة الاتحاد الايطالي لاتخاذ الاجراءات المناسبة لحل هذه المشكلة في المراحل الاخيرة من الدوري».

واوضح الوزير الذي يعتبر من انصار يوفنتوس بانه سيلتقي قريبا مع رئيس الاتحاد الايطالي لوتشيانو نيتسولا وقال «تواعدنا على اللقاء قبل المباراة لكنني لن افصح متى سيتم ذلك كي لا احاصر ب ٢٠٠ الف صحافي تحت نافذتي».

اياب نهائي كأس ايطاليا: ميلان الجريح يسعى لانقاذ موسمه

● روما -الوكالات- يسعى ميلان الجريح لانقاذ موسمه السيئ باحراز كأس ايطاليا لكرة القدم عندما يحل ضيفا على لاتسيو، على الملعب الاولمبي في روما في اياب الدور النهائي لمسابقة كأس ايطاليا.

وكان ميلان فاز ذهابا بصعوبة بهدف سجله مهاجمه الليبيري، جورج ويا في الدقيقة الاخيرة.

وحقق ميلان الذي سيطر على الساحتين المحلية والاوروبية في اواخر الثمانينات ومطلع التسعينات بفضل الثلاثي الهولندي، فان باستن وخوليت ورايكارد نتائج سيئة هذا الموسم، على الرغم من انفاقه مبالغ طائلة للتعاقد مع لاعبين جدد كان ابرزهم البرازيلي ليوناردو والهولندي باتريك كلويفرت والالماني كريستيان تسيغه، بالاضافة الى عودة المدرب السابق فابيو كابيلو صانع امجاده.

وقد بدأ رئيس النادي سيلفيو بيرلوسكوني رئيس الحكومة الايطالية سابقا بالتخطيط لتدعيم صفوف الفريق الموسم المقبل وقد تعاقد الاسبوع الماضي مع مهاجم منتخب المانيا واودينيزي اوليفر بيرهوف هداف الدوري الايطالي برصيد ٢٣ هدفا.

وسيغيب عن صفوف ميلان ليوناردو لوجوده في ريو دي جانيرو حيث سيخوض مباراة منتخب بلاده ضد الارجنتين، ومن المتوقع ان يلعب في خط الهجوم ويا وماوريتسيو غانز.

اما لاتسيو فقد كان مرشحا للمنافسة على لقب بطل الدوري الايطالي، لكن خسارته امام يوفنتوس على ارضه قضت على اماله، علما بانه بلغ المباراة النهائية من كأس الاتحاد الاوروبي حيث سيلعب ضد جاره انتر ميلان الاسبوع المقبل في باريس.

ويغيب عن لاتسيو مهاجمه الكرواتي الن بوكسيتش ومدافعه الارجنتيني خوسيه تشاموت بداعي الاصابة.

برازيلي مدربا لمنتخب الغابون

● ليبرفيل - و.ص.ف- عين البرازيلي انطونيو دوماش استيريس المعروف بتونينيو مدربا لمنتخب الغابون في كرة القدم، خلفا للفرنسي سيرج دوفير، امس الاول الاثنين.

وذكرت مصادر موثوقة ان تونينيو الذي سبق ان عمل في البرتغال في السنوات الثماني الاخيرة، سيضع برنامج اعداد لتصفيات كأس الامم الافريقية العام ٢٠٠٠ المقررة في زيمبابوي.

بتنظيم نادي الطلبة العرب في الناصرة

بدء الاستعدادات لمهرجان ايار السابع

●المباراة النهائية لاحياء ذكرى الفارس

توفيق زياد●

● على شرف الاول من ايار تجري هذه الايام، على قدم وساق، التحضيرات الاخيرة لمهرجان ايار السابع على التوالي والذي ينظمه نادي الطلبة العرب، بدعم من بلدية الناصرة، شبكة المراكز الجماهيرية وتحت اشراف شعبة الرياضة في البلدية.

وتجدر الاشارة الى ان هذا المهرجان قد اصبح مهرجانا تقليديا في كل عام حيث تشترك فيه نوادي البلدية، ونواد اهلية وكشافات، ومدارس اعدادية وثانوية من المدينة.

هذا وسوف يشمل المهرجان مباريات في كرة القدم، كرة السلة، الكرة الطائرة، وسيختتم المهرجان مباريتين كرة قدم للمدارس الاعدادية والثانوية على اسم طيب الذكر الفارس توفيق زياد.

بطاقة الدخول الى الملاعب غير قابلة للتزوير



* بلاتيني *

● باريس - و.ص.ف - عرض رئيس اللجنة المنظمة لمونديال فرنسا ٩٨ ميشال بلاتيني نموذجا عن بطاقات الدخول الى الملاعب التي ستوزع ابتداء من منتصف ايار المقبل، ويبلغ عددها ٢.٥ مليون بطاقة وقد صممتها شركة «اريو فيغينز ابلتون» ابرز الشركات العالمية المختصة بصنع الاوراق غير القابلة للتزوير.

واعتبر مدير اللجنة المنظمة جاك لامبير ان هذه البطاقة بمثابة بطاقة مصرفية وبالتالي فان تزويرها صعب.

وتتضمن البطاقة سلكا معدنيا مشابها لذلك المستعمل في المصارف وبتوسطه «فوتيكس» شعار المونديال، بالاضافة الى شرح مفصل عن كيفية التعرف الى مكان الجلوس في الملعب وامور اخرى تتعلق بالامن، و ٦ رسوم تبين الاشياء الممنوع ادخالها الى الملاعب.

وستتم خصخصة البطاقات بحسب المعطيات الموجودة والحجوزات وستطبع البطاقات المخصصة لشخص واحد الواحدة تلو الاخرى من اجل تسهيل عمليات التفتيش لدى دخول الملاعب.

يذكر ان شركة «اريو فيغينز ابلتون» تجهز ١٢٠ دولة في العالم بالبطاقات المصرفية، وتهتم ايضا بطبع اوراق جوازات السفر وبطاقات الهوية ورخص السير، وقد سبق لها ان طبعت بطاقات اولمبياد البيرفيل الفرنسي الشتوي عام ١٩٩٢، علما بان مكان الطبع يبقى سريا.

استعراض عام لمباريات الدوري العام للفرق العربية

* اعداد: عبد اللطيف مصاروة *

☐ بدأ العد التنازلي لجميع الفرق لنهاية مباريات الدوري العام حيث تبقت ٢٧٠ دقيقة لاسدال الستار على الموسم الكروي الحالي ٩٧ - ١٩٩٨.

الدرجة القطرية

فريق هـ. وهيب الطيبة سيخرج الى يافا لاستاد جاؤون لملاقاة فريق مـ. يافا. الفريق الطيباوي يحتل المرتبة العاشرة برصيد ٣٣ نقطة، وكان قد أنهى مباراته الأخيرة ضد متصدر اللائحة هـ. تسفريريم حولون بالتعادل السلبي. بالمقابل فريق مـ. يافا، معنوياته عالية بعد فوزه الخارجي على مـ. كفركنا، اضافة الى زيادة فارق النقاط بينه وبين منافسه على المرتبة الثانية، هـ. اشدود التي وصلت الى ثماني نقاط.

فريق مـ. كفركنا سيخرج هو الآخر الى مدينة اللد للاستاد الجديد لملاقاة فريق هـ. اللد. الفريق الكناوي يحتل المرتبة الحادية عشرة برصيد ٣٣ نقطة كما للفريق الطيباوي، بينما يحتل هـ. اللد المرتبة الرابعة عشرة برصيد ٣١ نقطة بفارق ثماني نقاط عن هـ. رمات غان.

فريق هـ. اللد فاز في مباراته الأخيرة على ب. تل ابيب على العكس من الفريق الكناوي، الذي خسر لمكابي يافا بين جمهوره وفي عقر داره.

فريق اتحاد ابناء سخنين كأشقائه من الطيبة وكفركنا سيخرج الى مدينة اشدود لملاقاة فريق هـ. اشدود الذي تلاشت آماله في الصعود الى الدرجة الممتازة بعد تعادله امام الهابط مـ. يڤنه. معنويات الفريق السخنيني عالية، بعد احراز ثلاث نتائج فوز في مبارياته الأخيرة ب. تل ابيب، وبات يام وهـ. رمات غان الذي دفعت به ليحتل المرتبة السابعة برصيد ٣٤ نقطة، بالمقابل، فريق هـ. اشدود يسعى للفوز وآذانه لملعب جاؤون بيافا آملا من الفريق الطيباوي هزيمة فريق مـ. يافا ليقلص فارق النقاط بينهما.

الدرجة الأولى - المنطقة الشمالية:

فريق هـ. احمد مجد الكروم سيسافر الى كرمئيل لملاقاة متذيل اللائحة هـ. كرمئيل وسبق لفريق هـ. كرمئيل ان ألحق هزيمة نكراء بالفريق المجدلاوي في مباراة الذهاب، فعلى المجدلاويين رد اعتبارهم والحاق الخسارة بهبوعيل كرمئيل ليدقّوا مسمارا في نعش هـ. كرمئيل ليقربه كثيرا من الدرجة الثانية. الفريق المجدلاوي يحتل المرتبة السابعة برصيد ٣٦ نقطة.

فريق مـ. طمرة والذي مني بهزيمة ثقيلة في مباراته الخارجية ضد مـ. العفولة سيستضيف فريق مـ. عسفيا الذي هو الآخر ذاق طعم الخسارة البيتية من قبل لاعبي مـ. ابناء شفاعمرو. الفريق الطمراوي يحتل المرتبة العاشرة برصيد ٣٥ نقطة فيما يحتل الفريق العسفاوي المرتبة الثامنة برصيد ٣٦ نقطة. الفريقان لم يضمنا بعد من ناحية نظرية عملية بقائهما في الدرجة الأولى.

فريق مـ. ابناء شفاعمرو سيستضيف فريق المرتبة الأولى مـ. الاخاء الناصرة. الفريق الشفاعمري معنوياته عالية بعد فوزه الخارجي على مـ. عسفيا بينما أنهى متصدر اللائحة والصاعد الى الدرجة القطرية مهارته البيتية ضد مـ. طرعان بالتعادل. الفريق الشفاعمري بحاجة الى نقاط المباراة الثلاث ليبتعد ولو بصورة مؤقتة عن صراع القاع لأن رصيده ٣١ نقطة ونقطة واحدة تفصل بينه وبين المرتبة قبل الأخيرة والتي تؤدي في نهاية المطاف الى الهبوط الى الدرجة الثانية.

فريق مـ. طرعان يستضيف فريق هـ. كفرقاسم في مباراة قاع نتيجتها ستكون لها ابعاد وتأثير سلبي على الفريق الخاسر. الفريق الطرعاني يحتل المرتبة الثالثة عشرة برصيد ٣٢ نقطة بفارق نقطتين عن المرتبة قبل الأخيرة بينما يحتل الفريق القسماوي المرتبة الثالثة عشرة ورصيده ٣١ نقطة ونقطة واحدة فقط تفصل بينه وبين المرتبة قبل الأخيرة التي تؤدي الى الدرجة الثانية.

الفريقان انهيا مباراتيهما بالنتيجة نفسها بالتعادل (١:١) ولكن الطرعانيين اضافوا لرصيدهم نقطة دورية من تعادل خارجي بينما القسماويون من مباراة بيتية.

فريق المرتبة الثانية هـ. ام الفحم سيسافر الى اقصى الشمال لمقابلة فريق هـ. كريات شمونة. الفريق الفحماوي فرض عليه فريق هـ. كفركنا نتيجة التعادل على ارض استاد السلام في ام الفحم وهو وصيف الصاعد حديثا الى القطرية مـ. الاخاء الناصرة. الفريق الفحماوي يود ويرغب في العودة من كريات شمونة بنتيجة ايجابية لكي يبقى وصيفا لمتصدر اللائحة. رصيد فريق هـ. ام الفحم ٤٢ نقطة بفارق نقطتين عن صاحب المرتبة الثالثة هـ. عكا.

فريق هـ. كفركنا يستضيف فريق هـ. الخضيرة على أرض ملعبه وبين جمهوره. الفريق الكناوي يحتل المرتبة الخامسة ورصيده من النقاط وصل الى ٣٩ وسيخوض المباراة بمعنويات عالية بعد النقطة الدورية الثمينة التي اضافها لرصيده من لقائه الخارجي ضد هـ. ام الفحم.

اذا، مباريات حاسمة ومصيرية ستشهدها الملاعب ونتائجها سيكون لها الأثر الكبير على ترتيب لائحة الدوري العام.

المنطقة الجنوبية:

فريق اتحاد شباب يافا الذي يحتل المرتبة الحادية عشرة برصيد ٣٢ نقطة سيخرج لشعارايم لمقابلة الفريق المحلي مكابي، الذي يحتل المرتبة الثالثة ورصيده ٤٥ نقطة. الفريق اليافاوي ألحق به فريق شمشون تل ابيب هزيمة بيتية نكراء نتيجة لتراخي وفتور وضعف في اداء لاعبيه. المطلوب من لاعبي اتحاد شباب يافا العودة الى يافا بنتيجة ايجابية وتحسين ادائهم.

اول لاعب كرة قدم مصاب بالايدز يسمح له باللعب

● ليما - الوكالات - دخل البرازيلي ادواردو ايزيديو تاريخ كرة القدم بعدما بات اول لاعب مصاب بمرض بالايدز، يسمح له باللعب في صفوف يونيفرسيتاريو البيروفي الذي يدربه الارجنتيني اوزفالدو بيازا.

وعلى غرار لاعب كرة السلة الامريكي ارفين «ماجيك» جونسون استفاد ايزيديو من الحملة لمساعدة مرضى الايدز التي قادتها وزارة الصحة والجامعة الوطنية العليا في سان ماركوس واكدتا امكانية ممارسة اللاعب نشاطه بشكل طبيعي.

واعتبرت المؤسستان ان احتمال انتقال العدوى ضئيل جدا.

مباريات هذا الاسبوع ١ - ١٩٩٨/٥/٢

الفريق المضيف	الفريق الضيف	يوم المباراة	ساعة المباراة	مكان المباراة	حكم المباراة

*** الدرجة الممتازة - مباريات الدوري العام - الاسبوع التاسع والعشرون ***

الفريق المضيف	الفريق الضيف	يوم المباراة	ساعة المباراة	مكان المباراة	حكم المباراة
مـ. عيروني اشدود	هـ. كفارسابا	الجمعة	١٦.٣٠	اشدود	الون بيفت
مـ. بيتح تكڤا	مـ. تل ابيب	السبت	١٥.٠٠	بيتح تكڤا	مئير بعبور
هـ. بيت شآن	ب. القدس (بث مباشر) القناة (٢)	السبت	١٧.٤٥	كريات اليعيزر حيفا	ايال تسور
بني يهودا تل ابيب	هـ. حيفا	السبت	١٧.٤٥	ضاحية هتكڤا	داني كورن
مـ. حيفا	هـ. ريشون لتسيون	السبت	١٥.٣٠	كريات اليعيزر حيفا	آڤي برينس
هـ. القدس	هـ. بئر السبع	السبت	١٧.٤٥	تيدي القدس	حاييم يعقوڤ
هـ. تل ابيب	هـ. بيت تكڤا	السبت	١٧.٤٥	بلومفيلد يافا	سابي الناكاڤيه
مـ. هرتسليا	هـ. اشكلون	السبت	١٧.٤٥	هرتسليا	حاييم ليڤكوڤيتش

*** الدرجة القطرية - مباريات الدوري العام - الاسبوع الثامن والعشرون ***

الفريق المضيف	الفريق الضيف	يوم المباراة	ساعة المباراة	مكان المباراة	حكم المباراة
هـ. اللد	مـ. كفركنا	الجمعة	١٥.٣٠	اللد الجديد	عميحاي موزس
مـ. يافا	هـ. وهيب الطيبة	الجمعة	١٦.٣٠	جاؤون يافا	ياريڤ معتوق
هـ. تسفريريم حولون	هكواح مـ. رمات غان	الجمعة	١٦.٠٠	تسفريريم حولون	عيران فروست
مـ. عكا	سكتسيا نس تسيونا	الجمعة	١٦.٣٠	مـ. عكا	اشير كوهين
مـ. نتانيا	مـ. يڤنه	الجمعة	١٦.٠٠	مـ. نتانيا	ليلاخ اسولين
هـ. اشدود	اتحاد ابناء سخنين	السبت	١٦.٠٠	اشدود	ايلان ڤعاكنين
هـ. رمات غان	مـ. كريات غات	السبت	١٦.٠٠	المختيش جڤعتايم	حميد العبرة
هـ. بات يام	ب. تل ابيب	الجمعة	١٥.٠٠	بات يام	موشيه اهارون

*** الدرجة الاولى - مباريات الدوري العام - الاسبوع الثامن والعشرون ***

(المنطقة الشمالية)

الفريق المضيف	الفريق الضيف	يوم المباراة	ساعة المباراة	مكان المباراة
هـ. كرمئيل	هـ. احمد مجد الكروم	السبت	١٧.٠٠	كرمئيل
مـ. الخضيرة	مـ. العفولة	السبت	١٧.٠٠	جڤعات اولغا
مـ. طمرة	مـ. عسفيا	السبت	١٧.٠٠	طمرة
مـ. ابناء شفاعمرو	مـ. الاخاء الناصرة	السبت	١٧.٠٠	شفاعمرو
مـ. طرعان	هـ. كفرقاسم	السبت	١٧.٠٠	طرعان
هـ. نتسيرت عليت	هـ. عكا	السبت	١٧.٠٠	نتسيرت عيليت
هـ. كريات شمونة	هـ. ام الفحم	السبت	١٤.٠٠	كريات شمونة
هـ. كفركنا	هـ. الخضيرة	السبت	١٧.٠٠	كفركنا

* ملاحظة: ساعة المباريات الحساسة، حُددت بواسطة لجنة الدوري العام الساعة ١٧.٠٠

*** (المنطقة الجنوبية)***

الفريق المضيف	الفريق الضيف	يوم المباراة	ساعة المباراة	مكان المباراة
مـ. شعرايم	هـ. اتحاد شباب يافا	الجمعة	١٦.٠٠	شعارايم

*** الدرجة الثانية - مباريات الدوري العام - الاسبوع الثامن والعشرون ***

(المنطقة الشمالية «أ»)

الفريق المضيف	الفريق الضيف	يوم المباراة	ساعة المباراة	مكان المباراة
هـ. سخنين	بلدي عبلين	السبت	١٦.٣٠	سخنين

هـ. عين ماهل - هـ. «حمدان» كابول توقف نشاط هـ. عين ماهل حتى نهاية الموسم

الفريق المضيف	الفريق الضيف	يوم المباراة	ساعة المباراة	مكان المباراة
ب. حتسور	هـ. البعينة	السبت	١٧.٠٠	حتسور الجليلية
هـ. مجدال هعيمق	هـ. طوبا	السبت	١٥.٣٠	مجدال هعيمق
هـ. شباب الناصرة	ب. طبريا	السبت	١٧.٠٠	الناصرة البلدي
شباب نحف	هـ. حرفيش	السبت	١٧.٠٠	نحف
هـ. عرابة	هـ. كفرسميع	السبت		
هـ. ديرحنا	مـ. سكتسيا معلوت	السبت	١٧.٠٠	ديرحنا

*** المنطقة الشمالية «ب» ***

الفريق المضيف	الفريق الضيف	يوم المباراة	ساعة المباراة	مكان المباراة
هـ. اكسال	هـ. برطعة	السبت	١٧.٠٠	ديرحنا
هـ. آسي جلبواع	مـ. باقة الغربية	السبت	١١.١٥	تعناخيم
مـ. اور عكيڤا	هـ. كفرقرع	كفرقرع لم يدفع قرار المحكمين		
هـ. الرينة	مـ. كريات بياليك	السبت	١١.٠٠	الرينة
هـ. بئر المكسور	هـ. نحلئيل	السبت	١٢.٠٠	بئر المكسور
مـ. بيت شآن	مـ. ام الفحم	السبت	١١.٠٠	بيت شان
هـ. عرب النجيدات	هـ. الفريديس	السبت	١٠.٣٠	المشهد
هـ. معين دالية الكرمل	مـ. بلدي طيرات هكرمل	الجمعة	١٦.٠٠	دالية الكرمل

*** المنطقة الجنوبية «أ» ***

الفريق المضيف	الفريق الضيف	يوم المباراة	ساعة المباراة	مكان المباراة
هـ. الطيرة	ب. كفارساڤا	السبت	١٧.٠٠	الطيرة
هـ. جلجولية	مـ. هشيكما حين	السبت	١٧.٠٠	جلجولية
جڤعات شموئيل	رمات الياهو	السبت	١٥.٣٠	نس تسيونا
ب. نس طوبروق	هـ. آزور	السبت	١١.٠٠	طوبروق نتانيا
مـ. قلنسوة	مـ. بات يام	السبت	١٧.٠٠	قلنسوة
هـ. رعنانا	هـ. هرتسليا	السبت	١١.٠٠	رعنانا
مـ. كفرقاسم	ب. كفاريونا	السبت	١٧.٠٠	مـ كفرقاسم
هـ. هود هشارون	مـ. حولون	السبت	١١.٠٠	هود هشارون

(عبد اللطيف مصاروة)



מכללת ירושלים לניהול וחשבות

نتعلم الحسابات لدى المختصين وفي أكبر كلية في الشمال

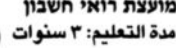
تعلم ضمن اطار מכללת ירושלים לניהול וחשבות في أروقة المعهد العالي – النمساوي

مـراقب حسابات / רואה חשבון

* حسابات * حسابات تجارية
* التسعيرة
* ضرائب * اسس وقوانين الاقتصاد والتجارة
* مراقبة حسابات * قانون

خلال فترة التعليم يتقدم الطالب لامتحانات מועצת רואי חשבון

مدة التعليم: ٣ سنوات




حـسابات ١ + ٢ / הנהלת חשבונות 1 + 2

دورة حسابات عادية ومكثفة معدة ايضا للمعنين بالتعلم في مسار
مراقبة الحسابات
استشارة ضرائب
ومحاسب كبير



مـستشار ضرائب / יועץ מס

هدف المسار التعليمي:
اكساب الطالب معرفة مهنية في مجال الحسابات والضرائب والتحضير لامتحانات مستشاري ضرائب

مدة التعليم: سنة
دراسة كاملة
– ٥٨٠ ساعة

الشهادة:
كل من ينهي الدورة بنجاح يحصل على شهادة مستشار ضرائب قانوني
(יועץ מס מוסמך)



الافتتاح في ١٩٩٨/٥/٦

مـدير مالي / محاسب / חשב/מנהל כספים

هدف المسار التعليمي:
تاهيل واعداد مدير مالي / محاسب لادارة الشؤون المالية والقوى البشرية في الشركات والمصالح التجارية.
الدورة معدة لمراقبي حسابات، مستشاري ضرائب وللعاملين في مجال الحسابات المعنيين في التخصص في الادارة المالية

مدة التعليم: ٦ اشهر

الشهادة: كل من ينهي الدورة بنجاح يحصل على شهادة مدير مالي / محاسب
(חשב/מנהל כספים)
من قبل كلية الحسابات والضرائب ومركز الادارة التابع لـ מכללת ירושלים

الافتتاح في ٩٨/٥/٧

مـحاسب كبير / מ דופלם

هدف المسار التعليمي:
تعميق المعرفة والتخصص في مجال الحسابات والمواضيع التابعة لها والتحضير لامتحانات محاسب كبير מדופלם

مدة التعليم: ٤٥٠ ساعة – سنتان تعليميتان

الشهادة: كل من ينهي الدورة بنجاح يحصل على شهادة محاسب كبير
(חשבונאי בכיר - מדופלם מטעם לשכת רואי חשבון)



חשב/מומחה לרשויות מקומיות ומוסדות ללא כוונת רווח

هدف المسار التعليمي:
تاهيل واعداد محاسبين ومدراء ماليين مختصين للعمل في السلطات المحلية والمؤسسات غير الهادفة للربح.
الدورة معدة لمراقبي حسابات، مستشاري ضرائب وللعاملين في مجال الحسابات الذين انهوا حسابات درجة ٣



مدة التعليم: ٦ اشهر
ينتهي التسجيل في ٩٨/٤/٢١

الشهادة: كل من ينهي الدورة بنجاح يحصل على شهادة
חשב/מומחה לרשויות מקומיות ומוסדות ללא כוונת רווח
من قبل كلية الحسابات والضرائب ومركز الادارة التابع لـ מכללת ירושלים

حـسابات ٣ / הנהלת חשבונות 3

الافتتاح في ٩٨/٥/١٦

ت: ٦٥٦٦٣٤٧ - ٠٦/٦٥٧٢٠٤٥

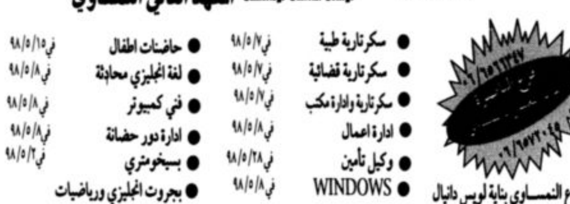
مجموعة المعهد العالي – النمساوي و מכללת ירושלים

يبنيان لك جامعة









شارع النمســاوي بناية لويس دانيال

سكرتارية طبية	في ٩٨/٥/٧	حاضنات اطفال	في ٩٨/٥/١٥
سكرتارية قضائية	في ٩٨/٥/٧	لغة انجليزي محادثة	في ٩٨/٥/٨
سكرتارية وادارة مكتب	في ٩٨/٥/٧	فني كمبيوتر	في ٩٨/٥/٨
ادارة اعمال	في ٩٨/٥/٨	ادارة دور حضانة	في ٩٨/٥/٨
وكيل تأمين	في ٩٨/٥/٢٨	بسيخومتري	في ٩٨/٥/٢
WINDOWS	في ٩٨/٥/٨	بجروت انجليزي ورياضيات	

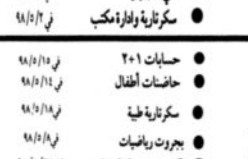
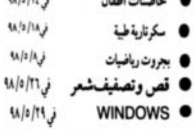


مقابل المركز التجاري الجديد

حسابات ١+٢	في ٩٨/٥/٧	بسيخومتري	في ٩٨/٥/٥
سكرتارية وادارة مكتب	في ٩٨/٥/٧	فني كمبيوتر	في ٩٨/٥/٧
التعرف على الحاسوب	في ٩٨/٥/٨	قص وتصفيف شعر	في ٩٨/٥/١١
حاضنات اطفال	في ٩٨/٤/١٠	بجروت انجليزي ورياضيات	في ٩٨/٥/١٢
سكرتارية طبية	في ٩٨/٥/٦	تنسيق زهور	في ٩٨/٥/٩
وكيل تأمين	في ٩٨/٤/٦	تصوير فيديو	في ٩٨/٥/٢
		انجليزي وعبري محادثة	في ٩٨/٥/٤

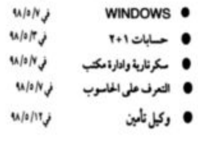
حي الصرار، عمـارة حنا أبو حلو،

حسابات ١+٢	في ٩٨/٥/١٣	سكرتارية طبية	في ٩٨/٥/٢
التعرف على الحاسوب	في ٩٨/٥/٤	حاضنات اطفال	في ٩٨/٥/٩
إنجليزي وعبري محادثة	في ٩٨/٥/٩	ادارة أعمال	في ٩٨/٥/١٣
تصوير فيديو	في ٩٨/٥/٥	وكيل تأمين	في ٩٨/٥/٩
WINDOWS	في ٩٨/٥/٤	فني تلفزيون وفيديو	في ٩٨/٥/٥
فني كمبيوتر	في ٩٨/٥/٤	بجروت انجليزي ورياضيات	في ٩٨/٥/٩
سكرتارية وادارة مكتب	في ٩٨/٥/٢		

قرب ساحة العين

حسابات ١+٢	في ٩٨/٥/١٥	فني كمبيوتر	في ٩٨/٥/٢٩
حاضنات أطفال	في ٩٨/٥/١٤	سكرتارية قضائية	في ٩٨/٥/١٩
سكرتارية طبية	في ٩٨/٥/١٨	سكرتارية وادارة مكتب	في ٩٨/٥/١٥
بجروت رياضيات	في ٩٨/٥/٨	ادارة اعمال	في ٩٨/٥/١٥
قص وتصفيف شعر	في ٩٨/٥/٢٦	وكيل تأمين	في ٩٨/٥/١٩
WINDOWS	في ٩٨/٥/٢٩	ادارة دور حضانة	في ٩٨/٥/١٤

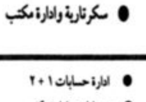
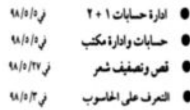
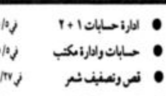



بجانب المجلس المحلي

لغة انجليزية محادثة	في ٩٨/٥/١٣	حاضنات اطفال	في ٩٨/٥/٥
WINDOWS	في ٩٨/٥/٧	خياطة وتصميم أزياء	في ٩٨/٥/١٢
حسابات ١+٢	في ٩٨/٥/٣	قص وتصفيف شعر	في ٩٨/٥/٦
سكرتارية وادارة مكتب	في ٩٨/٥/٧	لغة فرنسية	في ٩٨/٥/١٢
التعرف على الحاسوب	في ٩٨/٥/٧	تنسيق زهور	في ٩٨/٥/١٠
وكيل تأمين	في ٩٨/٥/١٢	فني كمبيوتر	في ٩٨/٥/٧



حسابات ١+٢	وكيل تأمين
حاضنات اطفال	التعرف على الحاسوب
سكرتارية طبية	معالجة ونصوص
بسيخومتري	WINDOWS
سكرتارية وادارة مكتب	قص وتصفيف شعر

ادارة حسابات ١ + ٢	في ٩٨/٥/٥	حاضنات اطفال	في ٩٨/٥/٥
حسابات وادارة مكتب	في ٩٨/٥/٥	حسابات وادارة مكتب	في ٩٨/٥/٥
قص وتصفيف شعر	في ٩٨/٥/٢٧	قص وتصفيف شعر	في ٩٨/٥/٢٧
التعرف على الحاسوب	في ٩٨/٥/٣	فني كمبيوتر	في ٩٨/٥/٣
معالجة نصوص	في ٩٨/٥/٣	فني برادات وغسالات	في ٩٨/٥/٩

مجموعة المعهد العالي - النمساوي طريقك نحو القمة

الميناء البيزاني

مركز سياحي وترفيهي على اسوار عكا القديمه

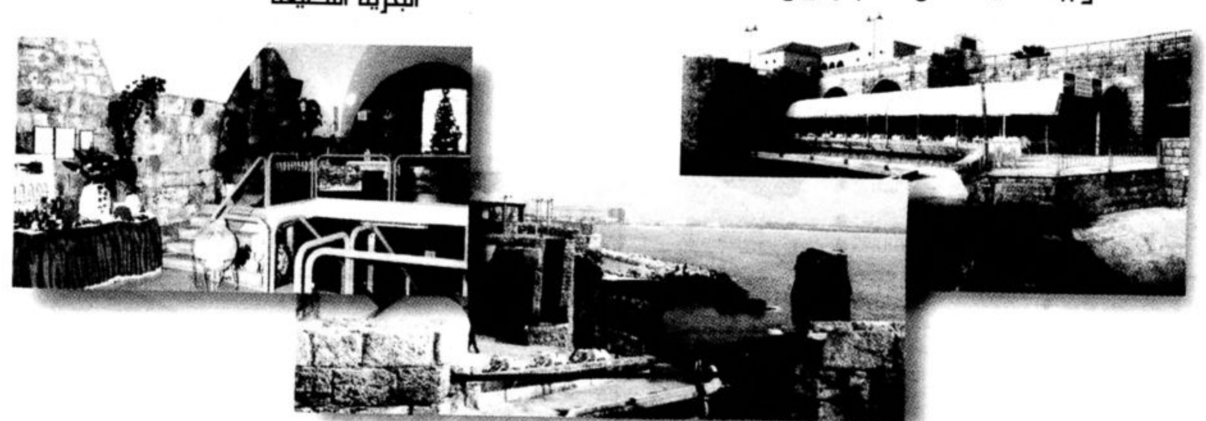
بإدارة: بسام بهو

نهنئ جميع الطوائف بمناسبة الاعياد
وكل عام وانتم بخير

مطعم غليليو
جلسه رومانسيه هادئه على شاطئ البحر
يمكن إقامة حفلات وإحياء مناسبات
تتسع لـ 800 شخص
تشكيله واسعه من الماكولات الشرقيه
واسماك وفواكه البحر الطازجه

مقهى توسكانا
يقع فوق احد اعلى مواقع سور عكا ويشرف
على الطبيعه الخلابه لميناء حيفا ولخليج عكا
وميناءها
باحه واسعه يتمتع روادها بأشعة
الشمس الصافيه والهواء النقي والنسمات
البحريه اللطيفه

رصيف الفرسان
أجمل المواقع الاثرية في عكا القديمه حلقة
الوصل بين مطعم غليليو ومقهى توسكانا
وجبات لذيذه على انغام الامواج



تلفون : 04/9914610 04/9914620

قاعات داود للافراح

قاعات داود للافراح
אולמי דאוד

التسجيل مفتوح لموسم الافراح

- افخم قاعات الافراح
- احدث التصاميم الهندسية للقاعات الحديثه الفخمه والمكيفه
- ألذ المأكولات والمازات والسلطات
- موقف سيارات واسع

كفرياسيف - المنطقه الصناعيه

עכו
נהריה
כפר יסיף
תחנת דלק כפר יסיף
א.ת. כפר יסיף
אולמי דאוד



استعداد تام لإحياء جميع مناسباتكم
هدية فاخره لكل عريس وعروس

للحجز والاستفسار:
050-235393 04/9563001/2/3 050/625212







١ – شوفروليت لومينا ٩٦
٢ – ڤولڤو ٩٤٠ – ٩٣
٣ – ميتسوبيشي لانسر ٩٤
٤ – فيات اونو ٩٥ – ٧٠
٥ – بيستي ٩٣ – ١٢٠٠ + مكيف هواء انجكشن
٦ – سوبارو ٩٥ – ١٦٠٠ غيار عادي
٧ – سيات توليدو ٩٢ – ١٦٠٠
٨ – تندر سوبارو ٩٣
٩ – رينو اكسبرس ٩٣



سيارات دالية الكرمل

ت: ٠٤/٨٣٩٥٣٤٤

بادارة ر. روحانا

امكانية شراء، بيع، تبديل جميع انواع السيارات

الشارع الرئيسي مقابل محطة الوقود

١٠ – رينو اكسبرس ٩٤
١١ – رينو اكسبرس ٩٥
١٢ – سوبارو تندر ٩٤ اوتومات
١٣ – جيب لادو ٩٢
١٤ – رينو ١٩ – موديل ٩١
١٥ – اوبل كاديت ٨٧ اوتومات ١٣٠٠
١٦ – فورد اوسكورت ٨٧ – ١٦٠٠ كل الاضافات
١٨ – سكودا ٩٢ – ١٣٠٠
١٩ – يونداي ديزل ٩٤
٢٠ – سفاري ٩٢

مجانا لمشتركي جريدة الاتحاد

كل مشترك في الجريدة يحق له الاعلان عن بيع، شراء او تبديل سيارته ولمدة شهر واحد مجانا.

ارسل تفاصيل الاشتراك مع تفاصيل السيارت المطلوبة واضمن النشر مجانا.

سيارات المنير ت: ٠٥٣٧٠٢٩٧٦



١ – متسوبيشي سوبر لانسر ٩٣ – ١٦٠٠ اوتومات
٢ – سوبارو ٨١ – ١٣٠٠ + مكيف هواء
٣ – متسوبيشي جالانت ٩١ – ١٦٠٠ مع جميع الاضافات

٤ – فيات بونتو ٩٥ – ١١٠٠ + مكيف هواء
٥ – اوبل اسكونا ٨٦ – ١٨٠٠ اوتومات
٦ – شوفروليت كڤلير ٢٢٠٠ اوتومات
٧ – كرايزلر يد اولى ٣٣٠٠ – ٤ X ٤



٨ – ڤولڤو ٨٨ – ٧٤٠
٩ – هوندا ٩٥ – ١٦٠٠ اوتومات
١٠ – فورد اسكورت ٨٨ – ١٦٠٠
١١ – رينو ٨٩ – ١٤٠٠ مع جميع الاضافات

الاتحاد تعرض عليكم سوق السيارات الاكثر مبيعا في اسواق البلاد

بيوت للبيع للايجار

للايجار
قاعة واسعة مساحتها (٢،٣٤٠م٢)
الشارع الرئيسي اول البلد قرب المدرسة الابتدائية «ج»
للاتصال:
٠٤/٩٨٦٦٧٩١
(٣٩٦٢)

للبيع
قطعة ارض للعمار في عيلبون
موقع ممتاز ٠٥١-٢٢٨٢٤٨
(٣٦٣٤)

للبيع
بيجو ٢٠٥
موديل ٩٧ - ٥ أبواب
مجنيزيوم +הנעTN+ + امبولايزر
غيار عادي لون أخضر مثالي
للاتصال:- ٠٥٢-٩٩٦١٠٣
(٣٦٣٦)

للبيع
وحدة استجمام لكلاب هوتيل
ايلات بسعر رخيص
تل: ٠٤-٨٢٤٤٧٨٤
(٣٦٣٥)

للبيع
مضخة باطون
نوع شوينغ (שווינג)
محل عمل لمضختين
الاتصال هاتف:
٠٤/٩٩٤٨٩٨٩
٩٩٤٦٩٨٥
(٣٣٠١)

للبيع
فولفو ١٩٩٠. ٢٣٠٠ GLE
بيضاء. للاتصال:
٠٦/٦٤٩٢٧٧٧
٠٥٠٢٤٣٥١٨
(٣٣٨٠)

للبيـــع بالمفتاحية
دار مكونة من غرفتين
بشارع عصفور
للاتصال بعد الظهر:
٠٤/٨٥٥٧٠١٨
(٣٦٣٨)

مطلوب
عامل شوارما وفلافل في كريات آتا (المركز)
للمعنيين الاتصال مع ايال على
بلفون:
رقم: ٠٥٢٩٨٤٣٥٢
او تلفون:
٠٤/٨٤٤٠٩٧٠
(٣٦٣٩)

بناء أظافر ترصيع ورسم
صالون ميس الريم
شيكون العرب - الناصرة
٠٦/٦٥٥٢٩٤٤
٠٦/٦٤٦٢٥٨٠
(٣٦٤٠)

للبيع
سيارة من نوع دايهو سوبر رايسر GLX
موديل ٩٥ - لون اسود متالي
وضع ممتاز مع كل الاضافات
للاتصال: ٠٦/٦٥٥٠٣٠٦
٠٥٠ - ٣٤٠٤٨٦
(٣٦٤١)

للبيع
كرايزر فان (קרייזר)
4X4
موديل ٩٥ محرك ٣٣٠٠
يد أولى، اوتومات
٠٥٣٧٠٢٩٧٦
(٣٦٤٢)

الكلية التكنولوجية كفرياسيف
اعلان عن بدء التسجيل لدورات جديدة في المجالات الآتية:
* טכנאי מחשבים ורשתות תקשורת
* מנהלים לבעלי עסקים
لمزيد من التفاصيل:
٠٤ - ٩٥٦٣٢٢٢
٠٤ - ٩٥٦٢٨٤٤
(٣٦٤٤)

هل تبحث عن شاحنة
١-٨٠٠-٥٧٧-٧٧٧

للبيع
ميني سوبرماركت مع اقدمية (١٥) سنة في نهريا شارع
بحيعام غفعات كتسينيلسون
للمعنيين الاتصال على هاتف
٠٥٠٩٠٩٣٣٧

للايجار
حاصل ٧٥ م مربع
الناصرة بالقرب من محلات عمر المختار للاتصال:
٠٦-٦٥٥٦١١٥٠
التسليم فورا

RIEKI
بمجموعات - عالجي نفسك والآخرين
للصحة، للنجاح، لبهجة الحياة،
للحد من الضغوطات.
روتي٠٣/٧٥٢٢٣٤٣
(٣٦١٩)

دار للايجار
في شارع عباس ٣٥ مكونة من غرفتين. للاستفسار: ت
٨٥٣٧٠٩٨
٨٦٧١٤٠٧
(٣٦٢٦)

مطلوب
وكيل مبيعات بمجال الكمبيوتر والأدوات المكتبية، لشركة رائدة
أرباح عالية للجديين.
ت: ٠٥٢٣٥٢١٨١
(٣٦٢٦)

للبيع
- ماتور ٥٠ סמ"ק
- موديل ٩٤
- وضع جيد - للاتصال
- بيليفون
٠٥٢ - ٣٧٨٩٩٨
(٣٦٢٥)

مطلوب
موزع ديسكات أصلية ورخيصة كذلك، في السلطة الفلسطينية.
٠٢-٦٥١٢٩٢٠
(٣٦٢٧)

دار للبيع
ثلاث غرف ونصف في الهدار
شقة مرممة، منظر خلاب،
تسليم فوري
هاتف:
٨٦٢٨٧١١
٠٥١٥٠٥٧٦٩
(٣٦٢٨)

رجل في الـ ٦٠ من عمره، متقاعد، ينوي التعرف الى امرأة جدية تشاركه حياته.
هاتف: ٠٩/٩٥٨٣٩٢٣
(٣٦٢٩)

للبيع
ميتسوبيشي سوبر لنسر ستيشن - اوتماتيك
موديل ٩٤
للمعنيين الاتصال على بلفون:
٠٥٠٥٨٨٠٣٦
(٣٦٣٠)

للبيع
اودي 6 A فاخرة موتور ٢٦٠٠ سنة ١٩٩٥ يد أولى ومحافظ عليها، اوتوماتيك ولون أبيض. للاتصال ٠٨/٥٨٩٣٣٣٦ رحوبوت.
(٣٦٣١)

للبيع
فولكس فاكن دبل كابينا
موديل ١٩٩٤
للاتصال:
٠٦ - ٦٣١١٩١٤
٠٥٠ - ٣٠٠٥٣١
(٣٦٣٢)

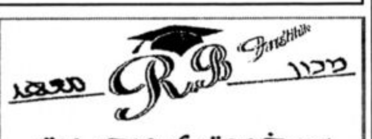
للبيع
آلة لتلميع رؤوس ماتورات «باركو» وضع ممتاز
٠٣/٦٨٣٠٥٨٨
٠٣/٦٨٣٦٤٨٨
(٣٦٤٦)

مطلوب
הדרה
לך תצטיין!
مرشدون/ات من كافة انحاء البلاد
متطلبات:
*علامة بسيخومتري عالية
* قدرة عليالارشاد
* جيل ملائم
* مرونة في العمل
للاتصال:
06 - 6564421

دار للبيع
ثلاث غرف نوم، صالون، حمامات وساحة في حي راق، ومنظر خلاب
تسليم فوري
هاتف ٠٦/٦٤٦٧٠٣٧
(٣٦٤٧)

دار للبيع
في الرامة مؤلفة من طابقين كل طابق ١٥٠ م٢
للاتصال:
٠٥٠ - ٥٢٧٦٤٧
(٣٦٥١)

للبيع رافعات ومعدات حفريات
١. ندعو بذلك لتقديم عروض لشراء معدات (جميعهم او قسم منهم) كالتالي:
(أ) رافعتان ضغط قوة رفع ٢٥ طنا على عجلات موديل ١٩٩٢.
(ب) رافعة ضغط قوة رفع ١٣ طنا على عجلات موديل ١٩٩١.
(ج) ٣ حافرات جرارة بوزن ٢٥ طنا موديل ١٩٩٢ (لا ساعات عمل من يوم الانتاج).
(د) حفارة على عجلات ذات وزن ١٩ طنا موديل ١٩٩٢. (لا ساعات عمل من يوم الانتاج).
المعدات التي ستباع تشمل قطع غيار أصلية وتعليمات تشغيل واستعمال.
جميع المعدات من انتاج رومانيا.
٢. المعدات مخزونة في موشاف ايليشماع منطقة صناعية شرقي كفارسابا. لتنسيق زيارة الاتصال مع راز على هاتف ٠٥٢/٥٧٥٥٠٥٢ - ٠٣ - ٤٩٠٨٨٨ - ٠٥٢.
٣. تُعطى للمعدات كفالة لتصليحها لفترة ثلاثة أشهر من يوم الاستلام.
٤. مصاريف نقل المعدات (جميعهم أو قسم منهم) باسم المشتري وملكيته على حساب المشتري.
(٣٦٥٠)



بسيخومتري وبجروت
◆ بعد النجاح الكبير الذي حققناه. كما عهدتمونا!!!!
اذا اردت الالتحاق بالجامعات المختلفة والنجاح؟
"ينقصك بيسخومتري او بجروت"؟؟؟
◆ نحن العنوان...
◆ نحن معك حتى تحقق هدفك!!!!!
نعلن عن استمرار التسجيل للدورات التالية:
للمسجلين هذا الاسبوع هناك تخفيض ١٠٪
* دورات بسيخومتري لموعد تموز ٩٨ التسجيل في اوجه
* دورات بسيخومتري لموعد اكتوبر ١٩٩٨

بجروت بالمواضيع التالية:
* بجروت رياضيات (٣ ، ٤ ، ٥ وحدات)
* بجروت انجليزي (٣ ، ٤ ، ٥ . وحدات)
* بجروت فيزياء (٣ ، ٥ وحدات)
لمزيد من التفاصيل يرجى الاتصال الى معهد R.B
لصاحبته: ردينة بشوتي
تلفون رقم ٠٤-٩٨٦٩٧٠٤ والى رقم ٠٥٠-٤٧٢٣٧٣

اعلان
شركة أ. سمارة
تعلن عن بيع دور للسكن في حي دار الغربية بمساحة تتراوح بين ٩٥ - ١٠٠ م٢ مع امكانية أخذ قروض لغاية ٨٠٪ من سعر الدار.
الاتصال:
٠٤/٩٩٦١٦٠٢
٠٥٠-٣٠٤٠٧٧
(٣٦١٢)

PARIS _ MODE
باريس - مود
مطلوب/ة
رجال/ضبليعات او بائعات مستقلات لكسبمال وللتمتع من التسويق المباشر لارقى الازياء الفرنسية والثياب الداخلية النسائية
باسعار مدهشة
بلفون: ٠٥٠ - ٥٣٤٦٨١

مطلوب
لجمعية أكيم اسرائيل
عاملة اجتماعية
للوسط العربي بمنطقة الجليل (٥٠٪ وظيفة)
متطلبات الوظيفة:
* عاملة اجتماعية صاحبة لقب أول على الأقل.
* تجربة ٣ سنوات على الأقل بالعمل الاجتماعي الجماهيري.
* معرفة اللغة العربية (كلغة أم).
الرجاء ارسال سيرة ذاتية باللغة العبرية لجمعية أكيم اسرائيل شارع بنحاس روزين ٦٩ هدار يوسف تل - ابيب ميكود ٦٩٤١٠
(٣٦٤٣)

تنوون التعرف لهدف الزواج؟
- عزباء مسلمة ٣٥، أكاديمية، جميلة، جذابة.
- أرملة مسلمة ٢٨، جميلة ومثقفة.
- عزباء مسيحية ٣٦، معلمة لطيفة.
- عزباء مسلمة ٢٨، معلمة لطيفة.
تفاصيل ٠٤/٨٧٧٣٠٥٣، ٠٣/٥٧٧١٩٤٧
(٣٦٢٤)

مصانع باطون العاصي


للباطون الجاهز والطين
مع احدث المصانع المحوسبة ومع احدث المضخات التي تصل لكل ارتفاع وفريق الخدمة الذي يقدم الخدمة المتواصلة خلال كل ساعات النهار والليل
ومع الخلاطات المزوده بكامل التكنولوجيا العصرية
واسعارنا التي لا تضاهى
وشروط الدفع التي هي من اسهل الشروط



للطلبيات والحجز والاستفسار: 04/9977881

معرض الامير للسيارات-كفركنا
امكانية شراء،بيع وتبديل
٠٦/٦٤١١٥٦٥

١. بونتياك بونوفيل 1991 چراند بري + 1990 سانبيرد 1993 + كورسيكا 1994
٢. مازدا لانتيس 1997 اوتومات + رينو 19 اوتومات 1996
٣. فولفو 1995 + 1994 + 1992 2300 GLE
٤. فورد أريكا + XR3I 1990 + 1995 كشف 1990XRI
٥. بي ام في 520 1989 - 316 غيار عادي 1988 1600
٦. فولسفاكن باسات 1989 + أوبل اسكونا 1600 اوتومات
٧. ديهاتسو أبلاوز X اوتومات 1993
. مارسيدس 410 تجارية مغلقة 1993

اخوان فرح للتجاره
כלי עבודה במבצע
עד 45% הנחה על כל המוצרים
מבצע כזה עוד לא היה !
בכפר יאסיף
פתוח גם
בשישי שבת
עד שעה 19:00
كل عام وانتم بخير

משחזת בוש 9 Ø 2000 ך	640 ₪
פטישן 24 מ"מ בוש אלקטרוני	1140 ₪
ג'ק עגלה 2 טון ארוך	699 ₪
דיסק יהלום 4.5 Ø	49 ₪
מכונת שטיפה מים 170 קדד	1280 ₪
מערבל בטון חשמלי	1180 ₪
מכונת חיתוך מרצפות 61 ס"מ שטל	2890 ₪
פטישן דדד 600 ך אלקטרוני	749 ₪
מקדחה דדד 570 ך אלקטרוני	280 ₪
משחזה דדד Øך	520 ₪
מברגה נטענת דדד ך	399 ₪
מברגה נטענת 9.6 ך עם אחריות	225 ₪
משחזה 4.5 בלאק דקר אחריות לשנתיים	325 ₪
מברגה מקיטה נטענת 9.6 ך מהיר	1095 ₪
מזוודת כלים 100 יח'	82 ₪
מקלחון פינתי 80 ר 80	450 ₪
ג'קסון בלאק דקר 370 ך אחריות לשנתיים	185

בגדי עבודה ונעלים במבצע
נעל + מכנס + חולצה
155 ש"ח

מבחר גדול של
לבני זכוכית 19/19 סמ'
לבן 9 ש"ח בלבד!

שואב אבק
רק 499 ש"ח

מכסחת דשא
רק 380 ש"ח

מקדחה 500 ך שמאל + ימין	175 ₪
משור שורף 14 Ø	499 ₪
חגורת עור לנב - אופנועים - למשקל	49 ₪
פטישון מטאבו 750 ך אלקטרוני	1099 ₪
משחזת מטאבו 9 Ø 2230 ך	649 ₪
קומפרסור אוויר 25 ליטר	775 ₪
גנראטור 2200 ך בנזין	1830 ₪
משאבת מים חשמלית	325 ₪
ובראטור חשמלי ברונקו + מחט 5.50 מטר	2695 ₪
רתכת אלקטרונית 141 קך 4 ק"ג	1790 ₪
רתכת 215 קך נחושת מקצועית	399 ₪
לוח גבס 2.6	24 ₪

קונגו מקיטה דגם 5000 2890 ₪
קונגו מקיטה דגם 3850 2330 ₪
קונגו מקיטה דגם 1200 1950 ₪

מבצע ! מ"ר חלון אלומיניום לבן קליל
דגם 7000 380 ש"ח ותריס 200 ש"ח

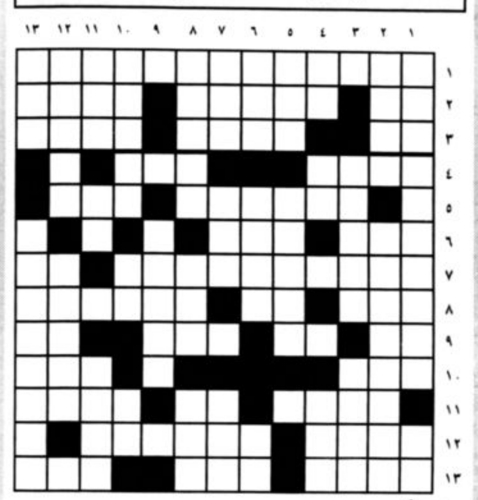
מחירים לא כוללים מע"מ

מכבדים כרטיסי אשראי **תשלומים נוחים**

אחים פרח , כביש ראשי כפר יאסיף טל : 9961769 -04

كلمات متقاطعة

اعداد: ياسر طلال موسى - ابو سنان



افقياً

١- من الشعراء المعاصرين.
٢- مادة قاتلة - ساحة - الاسم الاول لممثل سوري (معكوسة).
٣- متشابهان - قلعة في الشمال (معكوسة) - عبد (معكوسة).
٤- من اسواق الجاهلية (غير معرفة) - يضجر.
٥- حركة نسائية - وجع.
٦- وحدة وزن (معكوسة) - اصاب (معكوسة).
٧- شاعر عربي (معكوسة) - قهوة (معكوسة).
٨- في الجسم - ضمير منفصل (معكوسة) - اغنية لكاظم الساهر (معكوسة).
٩- ادرك (معكوسة ومجزومة) - قرية في المثلث - ارشدا - من الاقارب (معكوسة).
١٠- عكس «كثرة» (معكوسة) - حرف هجاء (معكوسة).
١١- عكس «بعيد» - حرف جر - من المحيطات (غير معرفة ومعكوسة).
١٢- نستعمله في الحرب - من معارك نابليون (معكوسة).
١٣- علم مؤنث - شعوب - نمنح.

عمودياً:

١- رئيس بلدية نابلس سابقا - شرُع.
٢- خراب - اغنية خليجية.
٣- مادة متفجرة - قارئون.
٤- من الحواس - ارشد - يفك.
٥- للسؤال - صحراء.
٦- تعبي - من الطيور (معكوسة) - للعطف (معكوسة).
٧- طاف (معكوسة) - حبي (معكوسة) - عكس «جهل».
٨- من الكتب المقدسة - مذاهب - لين (معكوسة).
٩- علم مؤنث.
١٠- مدينة عربية مقدسة (معكوسة) - بسط - للنداء.
١١- احرف متشابهة - جازمة - نُسجّل.
١٢- اعداد - عقيدة (معكوسة).
١٣- من حالات القمر - ممثل اردني كوميدي.

حل لغز:

* الكلمات المتقاطعة *

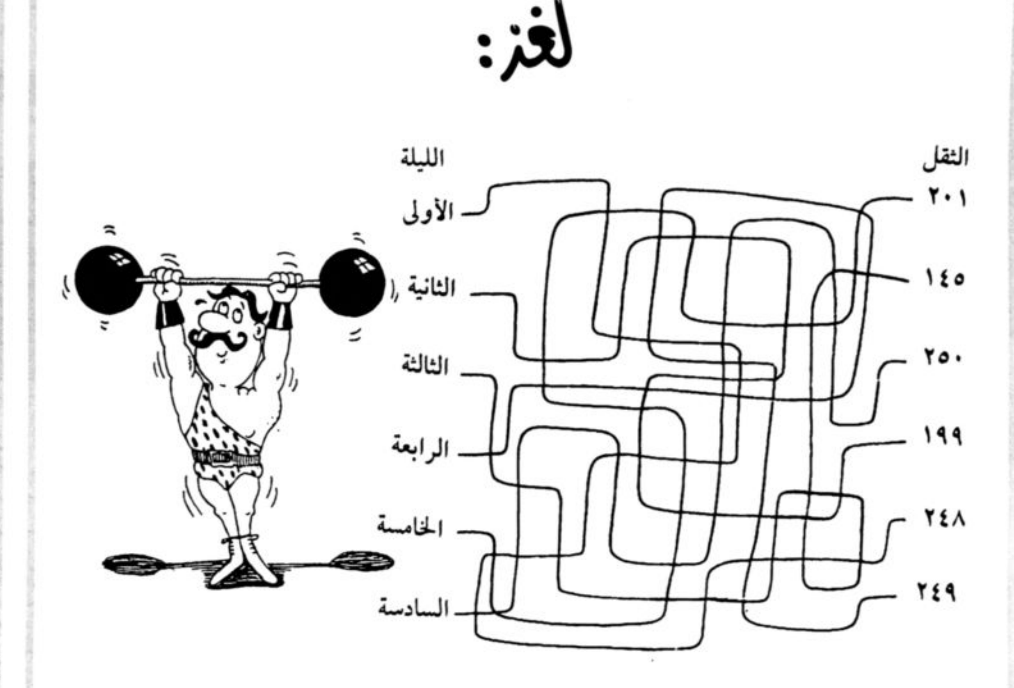
افقيا:

١) ايام وليالي.
٢) مس - صويلح - تل.
٣) ارباً - اوسلو.
٤) لا وعينيك - أح.
٥) رباه - جرب.
٦) ما - عن - اي.
٧) زيزي مصطفى.
٨) يافع - الأمة.
٩) فيران - لا.
١٠) صافيني مرة.

عموديا:

١) امال رمزي.
٢) يسرا - أنا يا.
٣) بور - زفاف.
٤) مصاعب - يعري.
٥) و.و. - يا - ين.
٦) ليانة - صافي.
٧) يلوي - عطل.
٨) أحسك - نفاخر.
٩) أ.أ.
١٠) يتوارى - مل.
١١) حبيبها.

لغز:



رافع الأثقال

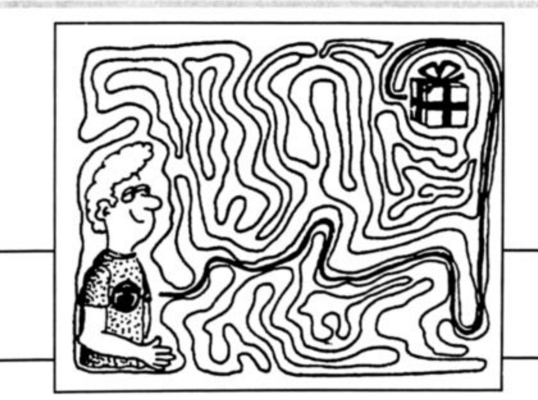
هوقل، بطل رفع الأثقال في السيرك المتجول، يحاول ان يرفع الى ما فوق رأسه ثقلاً محققاً بذلك رقماً قياسياً عالمياً عدة مرات.

في اي ليلة تسنّى له تحطيم الرقم القياسي؟



لغز: المتاهة والهدية

هل تستطيع ارشاد هذا الولد الى الطريق الموصل الى الهدية (الى اليمين) عبر المتاهة؟



حل لغز:

الكلمة الضائعة

اهرام الجيزة

حل لغز:

الهدية المخبوءة

على الشاشة الصغيرة

برامج التلفزيون الاسرائيلي

الاربعاء: ٩٨/٤/٢٩

*** القناة الاولى ***

٦,٣١- الاخبار بالعربية.
٦,٤٥- الفترة الاخبارية العبرية.
٨,٠٠- مع العائلات التكلى.
٨,٣٠- عندما ولد تحدد مصيره. فيلم وثائقي عن الامهات الدرزيات الثاكلات.
٩,٠٠- «حزن طفل» - فيلم وثائقي.
٩,٥٥- مسألة وقت - لنتذكر.
١٠,٢٥- حياة روني - فيلم وثائقي.
١١,٠٠- بث مباشر للاحتفال بيوم الذكرى.
١١,٣٠- العطاء من غير رغبة في الاخذ - فيلم وثائقي محلي.
١٢,٠٥- شعر بأقلام جنود قتلوا.
١٣,٠٠- سيف في العمق. وثائقي.
١٣,٣٠- «سنظل نتذكر البسمة» - وثائقي.
١٤,١٥- رقص «صديق».
١٤,٢٥- ام جندي.
١٥,٠٠- والدتان ثكلتا ابنيهما في لبنان.
١٥,٣٠- سطور من الحرب.
١٦,٠٠- مزمار وبيانو. حول حرب يوم الغفران.
١٦,٣٠- «أخي اخي».
١٧,٠٠- العطاء من غير رغبة في الاخذ (اعادة).
١٧,٣٥- ذكرى ونهضة - «اخوة على الرف».
١٨,١٥- الاخبار بالانجليزية.
١٨,٣٠- جنوب لبنان.
١٩,٠٠- الاخبار بالعربية.
١٩,٣٠- الاخبار بالعبرية.
١٩,٥٠- اضاءة الشعلة ايذاناً بانتهاء احتفالات الذكرى.
٢٠,٠٠- متابعة الاخبار بالعبرية.
٢١,٠٠- كنز الدولة - مسابقة.
٢١,١٥- يحتفلون باليوبيل.
٢٣,٤٠- كنز الدولة - ميني بثير.
٢٣,٤٥- يغنون للاستقلال.
١,٠٥- الفيلم الامريكي «الفرسان» - حول الحرب الاهلية الامريكية.

*** القناة الثانية ***

٦,٠٠- شوكو تلعاد.
٦,٤٣- قهوة تلعاد.
٩,٠٠- الزمن الثالث.
١٠,٠٠- «موقع خربة محاز» - حول المعارك بين الجيشين المصري والاسرائيلي سنة ٤٨.
١١,٠٠- مراسيم يوم الذكرى - مباشر.
١١,٤٠- غناء.
١٢,٠٠- «مذكرات حية - باسمنا جميعاً».
١٣,٠٠- اوراق مكشوفة (اعادة).
١٣,٣٠- حياة روني.
١٤,٠٠- برنامج خاص لذكرى ضحايا الحروب.
١٥,٠٠- وجهة نظر.
١٦,٠٠- «القافلة ٢٠ - كريات حاييم».
١٦,٣٠- ذكريات حية - اغنية الخبز البسيطة.
١٧,٠٠- الاخبار بالعبرية.
١٧,٢٠- غناء.
١٧,٣٠- «لكي لا يضيع» - ما كتبه جنود قُتلوا.
١٨,١٥- لقاء ليلي - ذكريات حية.
١٩,٣٠- الاخبار بالعبرية.
١٩,٥٠- اضاءة شعلة الذكرى.
٢١,٠٠- الدمى. ساخر.
٢١,٣٠- يحتفلون بالعيد الخمسين. ترفيهي.
٠,٢٠- يهودا بوليكر - عرض حي في قيساريا.
١,٣٥- برونو.
٢,١٥- فيلم سينمائي اسرائيلي.
٣,٣٥- «اصيب بالجنون - غناء هاجرت الى البلاد».
٤,٥٥- عن رفوف المكتبة.

الخميس: ٩٨/٤/٣٠

*** القناة الاولى ***

٧,٠٠- في يوبيل اسرائيل كونسيرت.
٧,٢٥- مسابقة «كنز الدولة».
٧,٣٠- طاقية حمراء.
٧,٤٥- ريتشارد وسر الكتب المفقودة.
٩,٠٧- من ذلك الوقت الى زاف.
١٠,٤٥- مسابقة «كنز الدولة».
١١,٠٠- المسابقة العالمية في التوراة للشباب.
١٢,٥٥- موجز اخبار بالعبرية.
١٣,٠٠- عرض عسكري جوي.
١٤,٣٠- مسابقة «كنز الدولة».
١٥,٠٠- اين كنا. مع عقيلة رئيس الدولة.
١٥,٤٠- كنز الدولة.
١٦,٠٠- يختارون اغنية لليوبيل.
١٧,٠٠- كنز الدولة.
١٧,٤٥- مع ليلي نجار.
١٨,٣٥- الاخبار بالعربية.
١٩,٠٠- حفل منح جوائز الدولة.
٢٠,٢٠- الاخبار بالعبرية.
٢٠,٣٥- اجراس اليوبيل.
٢٢,٣٥- باقة ليوسي بناي.
٢٣,٣٥- الفيلم الامريكي «فيراكروز».

*** القناة الثانية ***

٥,١٠- الساحر.
٨,٠٠- موجز اخبار بالعبرية.
٨,٠٥- ابحري ابحري يا سفينتي - بث مباشر - الجزء الاول.
٨,٢٠- غابة القصص.
٩,٤٥- ابحري ابحري يا سفينتي - الجزء الثاني.
١٠,٠٠- موجز اخبار بالعبرية.
١٠,٠٥- ابحري ابحري يا سفينتي - الجزء الثالث.
١٠,٥٠- «هرتسل - اوبرا روك».
١١,٤٥- «الآلة الشبح» - فيلم وثائقي.
١٢,٣٠- واجه الصحافة.
١٣,٠٠- موجز اخبار بالعبرية.
١٣,٠٥- كل الشعب جيش - فيلم وثائقي.
١٥,٠٠- موجز اخبار بالعبرية.
١٥,٠٥- «ابو البنات» - فيلم اسرائيلي.
١٦,٥٩- الخامسة مع رافي ريشف.
١٧,٣٠- يلامسون السماء - فيلم وثائقي عن الطيران الحربي الاسرائيلي.
١٨,٢٥- الجيل القادم - رفقة ميخائيلي.
٢٠,٠٠- الاخبار بالعبرية.
٢٠,٣٠- اجراس اليوبيل.
٢٢,٤٥- فقط في يوم الاستقلال.
٠,١٠- «اليوم فقط» - فيلم اسرائيلي.
٢٤,٠٠- موجز اخبار بالعبرية.
١,٠٠- اليوم فقط - تتمة.
٢,١٠- شراغا الصغير (اعادة).
٣,٣٥- فيلم «ثلاثة ايام وولد» اوري زوهر.
٤,٥٦- عن رفوف المكتبة.

الجمعة: ٩٨/٥/١

*** القناة الاولى ***

٨,٠٠- عندما كنا صغاراً.
١٠,٠٥- اسرائيل تغني.
١١,٠٠- مقاطع ترفيهية، ضاحكة.
١١,٤٥- مهرجان الغناء.
١٣,٣٥- برنامج ترفيهي ضاحك.
١٤,٣٠- جوقات الجيش الموسيقية.
١٥,٣٠- مهرجانات الغناء الشرقي.
١٦,٣٠- برنامج ترفيهي ضاحك.
١٧,٠٥- التلفزيون يستضيف.
١٩,٠٠- الاخبار بالعربية.
١٩,٣٠- الاخبار التي كانت.
٢١,٠٠- من ذلك الوقت حتى زاف.
٢٢,٢٥- تصفيق.
٢٤,٠٠- «الفن ١» برنامج ترفيهي.

*** القناة الثانية ***

٨,٠٠- جنة عدن للكلاب - الحلقة التاسعة.
٨,٢٥- فيلم صور متحركة.
١٠,٠٠- الدائرة الثقافية.
١١,٠٠- اذواق.
١١,٣٠- حياة بفرح - مجلة الكبار.
١٢,٠٠- عن طريق اعيننا. للتربية والثقافة.
١٢,٣٠- «البنات» - فيلم اسرائيلي.
١٤,٣٠- «امي بقيت هناك» - وثائقي.
١٥,٢٠- مهرجان النبيذ - الجزء الاول.
١٦,١٥- «واحد منا» - فيلم اسرائيلي.
١٧,٠٠- موجز اخبار بالعبرية.
١٧,٠٥- متابعة فيلم «واحد منا».
١٨,٣٠- نبدأ السبت مع عينات ايرليخ.
٢٠,٠٠- الاخبار بالعبرية.
٢٠,٣٠- يتسبان يحتفل بالاستقلال.
٢١,٤٥- الجندية - الحلقة الثانية.
٢٢,٥٠- «الحالمون خلف الشمس» - غناء.
٢٤,٠٠- الفيلم الاسرائيلي «اليوم».
١,٣٠- مهرجان الخمر - الجزء الثاني.
٢,٢٠- عن رفوف المكتبة.

السبت: ٩٨/٥/٢

*** القناة الاولى ***

١٠,٠٠- الديناصور الاخير.
١٠,٤٥- فقط عندما انبح. وثائقي.
١١,٠٠- قهوة ذات رائحة امرأة.
١٢,١٥- «من خارج المجال» - فيلم فرنسي (٩٣).
١٣,٤٥- عن الطبيعة والانسان.
١٤,٠٥- كوكبنا السيار. وثائقي.
١٤,٥٠- وجهة نظر - المطارات.
١٥,٢٠- مغامرات في الغوص - وثائقي.
١٥,٤٠- على طريق السلامة.
١٦,٠٠- النادي الادبي.
١٦,٣٠- المجلة الفنية.
١٧,٠٠- الاخبار بالانجليزية.
١٧,٤٠- دردشات - زهير بهلول.
١٨,٣٠- دروب الآلهة - وثائقي.
١٩,٠٠- الاخبار بالعربية.
١٩,٣٠- اختيار اغنية اليوبيل.
٢٠,٠٠- الفترة الاخبارية العبرية.
٢٠,١٥- اختيار اغنية اليوبيل.
٢١,١٥- الفلهارمونيا في الحديقة العامة.
٢٢,٣٠- الطائفة الفارسية الايرانية.
٢٣,٠٠- نهضة - دعونا نعيش في هذه البلاد (اعادة).
٢٤,٠٠- الاخبار بالعبرية وختام.

*** القناة الثانية ***

٨,٠٠- شوكو تلعاد.
١١,٠٠- زومبيط للحاسوب.
١١,٣٠- نظرة نسائية - ليس للنساء فقط.
١٢,٠٠- فضيحة «احتفالات الخمسين».
١٢,٣٠- واجه الصحافة.
١٣,٠٠- ركلة افتتاح.
١٣,٣٠- المسرح الراقص.
١٤,٣٠- «على اجنحة الشوق» - الحلقة الاولى.
١٦,٠٠- «محكمة» - الحلقة الاولى.
١٧,٠٠- موجز اخبار بالعبرية.
١٧,٠٥- علبة وثائق «غيشارة في الصحراء».
١٧,٣٥- مباراة السبت في كرة القدم.
٢٠,٠٠- الاخبار بالعبرية.
٢٠,٣٠- كلهم متساوون - لعبة تلفزيونية.
٢١,٠٥- الدقيقة ال ٩١.
٢٢,١٥- الفيلم الاسرائيلي «عصافير محايدة».
٢٣,٥٥- منطقة الخطر - الحلقة الاولى.
٠,٥٥- اريك كلابتون في مشاهد خاصة.
١,٥٥- عن رفوف المكتبة.

برنامج دردشات يخصص للاعتداءات على الصحفيين

(السبت ١٩٩٨/٥/٢ الساعة ١٧:٤٠ مساء)

● يكرس برنامج «دردشات»، بإدارة الصحفي زهير بهلول، هذا السبت لموضوع الاعتداءات على الصحفيين، وذلك في اعقاب الاعتداء الاجرامي على الزميلة آمال شحادة والتهديدات بالقتل للزميل نظير مجلي.

وسيشارك في البرنامج، اضافة الى الزميلين المذكورين، كل من الشيخ عبد الله نمر درويش، زعيم أحد شقي الحركة الاسلامية، ود. محمد حاج يحيى، العامل الاجتماعي، والزميل محمود ابو رجب، المحرر في «كل العرب» والفنانة خولة حاج - دبسي وفرقة المطرب عصام قادري.

حظك اليوم .. ولو صدقوا

**** الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠):**
الاستقرار الصحي سيزيل عنك القلق.

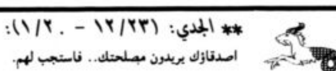
**** الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١):**
مكالمة هاتفية من صديق في الخارج.

**** الجوزاء (٥/٢٢ - ٦/٢١):**
الاسبوع الجديد يحمل اليك مفاجآت سارة.

**** السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢):**
استمع لنصائح من تثق بهم.

**** الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣):**
لا تكن قاسيا في تعاملك مع المقربين.

**** العذراء: (٨/٢٤ - ٩/٢٢):**
الانتباه واجب في هذه الأيام.



**** الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢):**
لا ترهق نفسك زيادة عن اللزوم في العمل.

**** العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢):**
الأوضاع المادية ستتحسن قريبا.

**** القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢):**
ابتعد عن احاديث القيل والقال، وانتبه لعائلتك.

**** الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠):**
اصدقاؤك يريدون مصلحتك.. فاستجب لهم.

**** الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩):**
الهموم العائلية في طريقها الى الزوال.

**** الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠):**
هدوء الأعصاب يفيدك، فحاول الابتعاد عن المشاكل.

ماير فلنر في برنامج تلفزيوني

يستضيف برنامج חיים בגיל التلفزيوني في القناة الثانية سكرتير الحزب الشيوعي الاسبق الرفيق ماير فلنر، بصفته احد الشخصيات التي وقعت على وثيقة قيام الدولة. وسيحاوره مقدم البرنامج الكس انسكي في بعض القضايا المرتبطة بالوثيقة، واهمية قرار هيئة الامم المتحدة بالنسبة للشعب الفلسطيني وللجماهير العربية في اسرائيل.
يبث البرنامج يوم الجمعة ٩٨/٥/١ الساعة الحادية عشرة والنصف.

الراصد الجوي

* تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو اليوم ، الاربعاء ٤/٢٩ صافياً وترتفع درجات الحرارة غداً وتواصل ارتفاعها يومي الجمعة والسبت.
درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● القدس وضواحيها - ٢١ ● تل ابيب وضواحيها ٢٤ ● حيفا وضواحيها - ٢٤ ● ايلات - ٣١ ● جبال الجليل - ٢٠ ● المروج الشمالية - ٢٦ ● جبال المركز والجنوب - ٢٠ ● السهل الداخلي - ٢٥ ● السهل الساحلي - ٢٥ ● النقب الشمالي - ٢٧ ● بحيرة طبريا وجوارها - ٢٨ ● منطقة البحر الميت والعربة - ٣١.
في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية غربية معتدلة ويكون البحر مائجاً.
ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٦٠)سم و(٨٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٠) درجة مئوية.
وتكون المياه في بحيرة طبريا هادئة.
وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية شرقية معتدلة ويكون البحر هادئاً.

اسعار العملات الاجنبية

بنك اسرائيل ١٩٩٨/٤/٢٨

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي	٣,٧٢١٠ ش.ج
● مارك الماني	٢,٠٧٤٧ ش.ج
● جنيه استرليني	٦,٢٠٤٠ ش.ج
● فرنك فرنسي	,٦١٨٨ ش.ج
● فرنك سويسري	٢,٤٩٧٥ ش.ج
● دينار اردني	٥,٣٣٩٦ ش.ج
● للمسافرين●	٣,٩٢٩٣ ش.ج
● واسوده	٣,٧٢ - ٣,٧٤ ش.ج

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الاربعاء ٢٩ نيسان ١٩٩٨ الصفحة الاخيرة

القوارض التهمت اجزاء من جسد طفلة ماتت موتا سريريا!!

●الطيرة - لمراسلنا - وصلت الى مستشفى «مئير» في كفار سابا، امس الثلاثاء، حالة مرعبة لم يشهد لها الاطباء، مثيلا، طفلة عمرها شهران، توفيت كما يبدو موتا سريريا وبعد موتها هاجمتها القوارض والتهمت اجزاء من جسدها الغض!!

وتبين للاطباء، ان اجزاء من جسدها ناقصة، التهمتها كما يبدو القوارض!

ووصل والدا الطفلة معها صباح امس الى المستشفى وقد فارقت الحياة. وذهل الاطباء لما رأوا الجسد تنقصه احدى اليدين واليد الثانية مشوهة! وكذلك ساقها ووجهها مشوه بشكل مرعب وبطنها ممزق!

واستدعى الاطباء، الشرطة الى المستشفى. وحضر عدد من افرادها وحققوا مع والديها ومع الاطباء. وقال والدها انه افاق على المنظر المرعب فكما يبدو ماتت موتا سريريا ولا يعرف كيف حدث ذلك. واشار الى امكانية مهاجمة القوارض التي تتجول في البيت ومحيطة لها!!

ونقلت جثة الطفلة الى معهد التشريح الطبي في ابو كبير للتشريح!

لجنة ابناء ترشيحا تشجب رسم الصلبان المعقوفة في القرية

●عكا - مكتب «الاتحاد» - شجبت لجنة ابناء ترشيحا في بيان عام، حملة التحريض على القرية في اعقاب رسم الصلبان المعقوفة على بعض الجدران في القرية واعتقال اثنين للاشتباه بذلك. وتجدر الاشارة الى ان المحكمة اطلقت سراحهما هذا الاسبوع لعدم علاقتهما بالامر.

وجاء في البيان: «نؤكد باسم كل فرد من ابناء ترشيحا بأننا نرفض وندين رسم الصلبان المعقوفة. ونستنكر التحريض ضد قرية ترشيحا واهلها في وسائل الاعلام من قبل البلدية. ونشجب اقوال، ضابط شرطة «معونة» التي ظهرت في صحيفة «تسفون» وربطه رسم الشعارات بالنضال من أجل فك الشراكة بين ترشيحا ومعلوت».

واشارت اللجنة في بيانها الى انه «مع استمرار نضال لجنة ابناء ترشيحا لانقاذ الارض وتوسيع مسطح القرية، فاننا نشهد اعمالا شاذة ومدسوسة تتنافى مع الاخلاق والقيم الانسانية، ورسم الصليب المعقوف مس شعورنا مسا عميقا ولاقى الاستنكار الشديد منا، ولا بد ان نشير الى خطورة مثل هذه الاعمال التي تنتقص من نضالنا المشروع».

وطالبت اللجنة الشرطة والمسؤولين بالكشف السريع عن هوية الجناة الحقيقيين واهدافهم، خاصة ان المنطقة التي ظهرت فيها الرسومات غير مأهولة بالسكان وتعتبر ممرا لكثير من السكان من خارج ترشيحا.

بأغلبية (٦) قضاة من تسعة

«المحكمة العليا» تدين سليمان العبيد بقتل حينيت كيكوس!

●المحامي افيغدور فيلدمان: العبيد بريء وسأعمل كل ما بوسعي لاخراجه من السجن● ابنة العبيد تنهار في قاعة المحكمة اثناء قراءة قرار الحكم● العبيد: اني بريء وأدانوني لأنني عربي●

●القدس - لمراسل خاص - اكد المحامي افيغدور فيلدمان انه لن ينسى موكله سليمان العبيد وسيواصل معركته لاخراجه من السجن لانه متأكد من براءته وسيطالب باعادة محاكمته.

جاء ذلك امس الثلاثاء، بعد ادانة «المحكمة العليا»، سليمان العبيد باغتصاب وقتل الفتاة حينيت كيكوس (١٧ عاما) من «اوفكيم» قبل خمس سنوات، وفرض السجن المؤبد عليه!

واتخذ قرار ادانته بالاغتصاب بأغلبية ستة اصوات مقابل ثلاثة. وقرار ادانته بالقتل بأغلبية سبعة اصوات مقابل صوتين!! وتجدر الاشارة الى ان «المحكمة العليا» في جلسة سابقة بتركيبة خمسة قضاة، ادانت العبيد بجريمة الاغتصاب وبرأته من تهم القتل، لكنها امس ادانته بالجريمتين!

واستند القضاة الذين كانوا اغلبية على ادلة قالوا انها كافية لاغلاق الطوق حول العبيد وادانته بأنه هو القاتل والمغتصب الوحيد، فيما قال القضاة الذين عارضوا الادانة انه لا توجد ادلة كافية لادانة العبيد!

وانفجرت ابنة سليمان العبيد بالبكاء، اثناء قراءة قرار الحكم. وظلت اصوات وصدى وأنات بكائها المؤلم، تتردد في ارجاء القاعة، دموعها على خديها ووالدها مقابلها يبكي في قفص الاتهام يبكي ويصيح: اني بريء،... اني بريء.

وانهارت ابنة العبيد في قاعة المحكمة واخرجها الحرس من القاعة وحاولوا اسعافها وتهدئتها.

●المحامي فيلدمان: سأخرجه من السجن●

وقال المحامي فيلدمان الذي يرافع عن سليمان العبيد، «ان قرار المحكمة العليا ليس نهاية الطريق. ولن اعدم الامل وسأواصل العمل المكثف لاثبات انه بريء».

واضاف فيلدمان: «لقد اكدت للعبيد ان هناك عدد كبيرا من الناس متأكدون انه بريء، ويقفون معه. وسأفتش عن اي وسيلة لاخراجه من السجن».



* العبيد مع محاميه في احدى الجلسات الاخيرة *

وقال فيلدمان، انه سيعمل من اجل تعديل القانون بشكل يضمن ان تكون الادانة بالاجماع وليس بالاغلبية. واشار الى انه سيركز على تعديل القانون لانه لا يمكن بأي شكل من الاشكال ارسال انسان الى السجن المؤبد، بناء على قرار اتخذ بالاغلبية. وكيف يمكن ذلك وثلاثة قضاة في هيئة المحكمة يؤكدون ان العبيد بريء؟! وانه لا توجد اي ادلة تثبت انه متورط في الاغتصاب والقتل.

●العبيد: اني بريء●

وسمح للصحفيين بمقابلة العبيد في غرفة الاعتقال. وقال والعبرات تخنق صوته انه بريء، ولم يغتصب حينيت ولم يقتلها واكد ان الشرطة لم تعثر في سيارته على اي دليل او اي قطعة من ملابس حينيت.

وقال العبيد ان العدل افتقد كليا ويشعر انه ادين لانه عربي! وعبر عن امله في انه سيخرج من السجن لانه بريء، ويثق بقدرة محاميه.

ورغم قرار «العليا»، امس، هناك عدة اسئلة لا تزال مفتوحة وبحاجة الى اجوبة ومنها: وجود الجثة في مكان آخر غير المكان الذي قال العبيد انها فيه. واساليب التحقيق التي استخدمت لابتزاز اعتراف من العبيد. والتخلف العقلي الذي يعاني منه. وعدم العثور في سيارته على اي دليل.

بمناسبة الأول من أيار يوم تضامن الشغيلة العالمي

هلموا لنتظاهر في كفرياسيف مساء اليوم الاربعاء ٤/٢٩

- ضد سياسة البطالة والافقار وسحق الأجور!
- ضد تقليص الميزانيات الحكومية للخدمات الشعبية!
- ضد سياسة هدم البيوت العربية والتمييز القومي!
- ضد سياسة الحكومة المهلكة لامكانيات السلام!
- ضد استمرار الاحتلال والاستيطان والبطش في المناطق الفلسطينية وشعبها!
- من اجل حق الشعب العربي الفلسطيني باقامة دولته المستقلة لجانب اسرائيل في كامل المناطق المحتلة منذ حزيران ١٩٦٧!

تنطلق المظاهرة في الساعة ٧:٣٠ مساء اليوم الاربعاء ٤/٢٩ في ساحة الأول من ايار - أمام مجلس كفرياسيف المحلي وتطوف الشوارع الرئيسية لتنتهي في نادي الصداقة باجتماع شعبي خطابي وفني يتكلم فيه:

- سليم خوري، سكرتير فرع الجبهة في أبوسنان.
- غر مرقس، رئيس مجلس كفرياسيف المحلي.
- محمد نفاع، سكرتير عام الحزب الشيوعي الاسرائيلي.

ويحيي البرنامج الفني:

- فنانة الشعب: أمل مرقس - زريق.
- الممثل الموهوب: سعيد سلامة.

هلموا للمشاركة في مسيرة واجتماع الأول من أيار في كفرياسيف!
فرعا الحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية في كفرياسيف + فرعا الحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية في ابوسنان.







وليد توفيق يغني للناصرة



نتاشا تسيطر على عروض الازياء في مصر

(6-7)



مارسيل خليفة يحيي النكبة في جرش

(3)



عبد مواسي ينصح

(12)

فضفض





⋆ انطون المر – عبلين

اتمنى ان يعود التاريخ للوراء لأن القديم كان أحسن من ناحية المعيشة الاجتماعية والاقتصادية، وبدرجات اعلى بكثير من اليوم. حتى الطفل اليوم يركض وراء القرش الذي بالكاد يكفي لسد رمق العيش. الوضع السياسي الجامد والصعب يزيد الحالة سوءا.

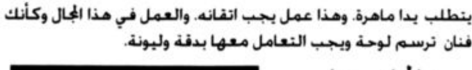
⋆ جريس شعبي – من عكا/ عامل ترميمات شاملة.

عشرات السنوات منذ نعومة أظافري وانا اعمل في هذا المجال. ولكن جاء الوقت للتصريح بأن المثل العربي الذي يقول: "هين قرشك ولا تهين نفسك" دقيق (١٠٠٪).

عشرات الأهالي العرب يستأجرون مقاولين لتصليح بيوتهم بأجرة رخيصة نسبيا ويرفضون السعر الباهظ. وفي النهاية يركضون من أجل ترميم ما رُمّم ويدفعون المبلغ مرتين وثلاثا وأكثر...

⋆ الياس شعبي – عكا/ عامل ترميمات .

العمل في الترميم بشكل عام من دهان، بلاط، وشبكات مياه، واعمال ديكوراتية يتطلب يدا ماهرة. وهذا عمل يجب اتقانه. والعمل في هذا المجال وكأنك فنان ترسم لوحة ويجب التعامل معها بدقة وليونة.



⋆ المحامي علي مصطفى رافع من حيفا.

من أغرب ما قرأت هذا الاسبوع في كتاب "العروة الوثقى". تأليف محمد عبد عبده وجمال الدين الأفغاني، تعريف مصطفى عبد الرازق، جاء فيه ان جمال الدين القائد والمفكر الاسلامي المعروف كان ماسونيا. ولا أقول ان هذا سبب للاحباط لأنني شخصيا لا أُحبط.



⋆ قاسم مصري – كهربجي – عامل كهرباء/ جديدة.

الحالة تعبانة يا عمي، شغل ما فيش، واحنا كلنا في هذه الدنيا دراويش. العمل في الكهرباء ليس سهلا وكما سترون "مغبّر" من أخمص قدمي حتى قمة رأسي.

(ميسون أسدي)

يا عالم يا عليم

(الاجوبة ص ١٤)

١. على انقاض اية بلدة عربية اقيمت جامعة تل ابيب؟
٢. على انقاض اية بلدة عربية اقيمت غفعات شاؤول؟

اما بعد
أين ستستقلّون؟..

❑ الكثيرون يستغلّون امكانية تحميل ركاب "زيادة" في سياراتهم في "عيد" الاستقلال الاسرائيلي، فيحمّلون ما لذ وطاب من المآكل، وتكتظ سياراتهم بعائلاتهم واولاد جيرانهم واصدقائهم، متوجهين الى الطابغة او الساخنة او طبريا او شواطئ البحر المتوسط...

والكثيرون ايضا، لا يكتفون بتعليل فرحتهم تلك، فيعلقون العلم "الابيض والازرق" على سياراتهم وبيوتهم، تيمنا منهم بتضليل السلطات عن نواياهم الاصلية.. وحتى ان الكثيرين يفرحون فرحة العيد في هذا اليوم، فتراهم يُجهرون باحتفالاتهم وانتمائهم للدولة ويطيرون فرحاً اذا مرّ بجانبهم يهودي ورأى اعلامهم ترف فوق رؤوسهم...

والبعض الاكثر دهاء وفطنة، "يكلفون خاطرهم" ويحجون الى بيت رئيس الدولة، او يبعثون بالرسائل المهنئة بهذا اليوم. اما العباقرة في فن التضليل، فيقيمون الاحتفالات في بلداتهم وبيوتهم ويدعون من هب ودب للمشاركة في الزفة...

كل من يدعي ان "عرب اسرائيل" يحتفلون "بالاستقلال" لرغبتهم بذلك او لعدم وعيهم فليُعد حساباته وليفتح أعينه جيدا... فاذا رأيتم عربياً مستقلاً تكتظ سيارته بالبشر وعدَد الرفاهية، اغتبطوا وتذكروا ان كل راكب "زيادة" هو اشراقة ذكَية بحتة لاقليتنا القومية الفلسطينية!..

غربال

الحمل الوديع

"لديه علاقات ممتازة مع قسم من العرب، وباستطاعته مثلا الاهتمام بالبدو وتقليص التمييز.. فهم يحبونه كثيرا"
(مصدر في مكتب نتنياهو عن امكانية تعيين رحبعام زئيفي وزيراً للعرب)

■ الذكرى الخمسون لقيام الدولة ستعود علينا برحبعام زئيفي وزيراً لشؤون العرب. هكذا، بدون اضافات. فالتصريح لم يطلقه نكرة ما، بل مصدر موثوق في مكتب رئيس الحكومة.. والحقيقة انه من الصعب التعليق كثيراً.. ولن تنفع كل الكلمات الكبيرة لان الكلمات المتواضعة تحكي كل شيء..
يحضرون ذئبا لحماية الحملان. وهنا لدينا امكانيتان: الاولى ان نبدأ بحزم الامتعة، والثانية ان لا نكون حملان..

بالمناسبة، احد نواب الليكود قال بين المزح والجد: اذا اعطوا زئيفي وزارة العرب فليعطوه بالمرة وزارة المواصلات ايضا..!

رغم انهم...

■ **"في هذا السياق باعتقادي انه يجب تجاهل العرب، رغم انهم خُمس دولة اسرائيل"**
(السكرتير العسكري لوزير "الامن" الضابط يعقوب عاميدرور).

■ السيد المذكور هو صاحب اعلى رتبة عسكرية من بين الضباط المتدينين، وهو يعتقد مثلاً ان كل من هو ليس متديناً من اليهود ليس سوى "غوي (غريب) يتكلم العبرية".. اما بالنسبة للعرب فأقواله واضحة.

بانتظار الاعتذار

■ **"رغم براءتي فلم اتلقّ من الشرطة حتى الاعتذار".**
(الشاب اكرم مصاروة الذي اعتقلوه وعنبوه بكيس الخيش لمدة شهر).

■ يا اكرم، هل تتوقع من شرطة كهذه ان تعتذر لك؟ وهل تتوقع من اي مؤسسة في هذه الدولة الكريمة ان تعترف بأخطائها. ثم انه كم اعتذار سنسمع لو قرروا الاعتذار فعلاً؟ وكل عام ونحن بخير بمناسبة استقلال دولتنا الفتية.

وحياة الاخوّة..

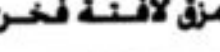
" الشراكة مع ابناء الطائفة هي حلف دم يلقى له تجسيداً في المقابر العسكري".

(ايهود براك في مقام النبي شعيب)

■ لا ادري لماذا يعتقد السيد براك ان عليه ان يثبت كل يوم بدليل جديد انه لا يحمل اي جديد. فهذه الكلمات عن حلف الدم صار الكثيرون يشعرون بالتقزز منها كلما سمعوا عنه، حتى من كانوا بالامس شركاء في صنعه او في ممارسته. ثم انه هل يحق لك يا حضرة المرشّح ان تستعمل دماء الضحايا للمكاسب الحزبية.. رهيب!

حكي المخابرات

"احد رجال الشرطة مزق لافتة فخرج المتظاهرون من حدود



■ تصميم ومونتاج: وائل واكيم ■ تحرير: علاء حليحل ■ هيئة التحرير: نظير مجلي، وليد ياسين، هشام نفاع، واسامة مصري ■

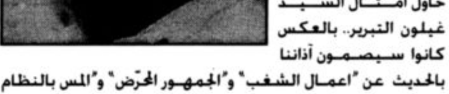


هشام نفاع

المظاهرة"

(رئيس "الشاباك" الاسبق كرمي غيلون عن مظاهرة اهالي "مبسيرت تسيون" الصاخبة)

■ في المظاهرة المذكورة اشتبك المتظاهرون مع الشرطة وجرح افراد في الطرفين واحتجزت الشرطة عدداً من اهالي "مبسيرت".



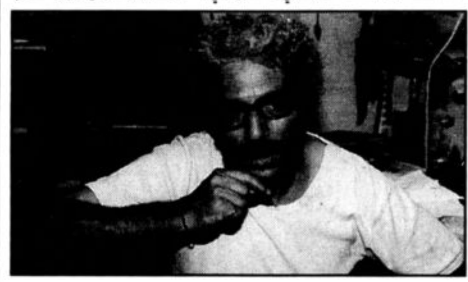
والمهم ان السيد غيلون يبرر ما حدث. وقد يكون محقاً. فالشرطة ليست نقية من الاستفزازات. ولكن المشكلة هي في ازدواجية المعايير. فلو كان المتظاهرون عرباً لما حاول امثال السيد غيلون التبرير.. بالعكس كانوا سيصمون آذاننا بالحديث عن "اعمال الشغب" و"الجمهور المحرّض" و"المس بالنظام العام".

اهمية الصفر

"من قرر انه يجب الاحتفال بالسنوات التي تنتهي بمنزلة صفر؟ الارقام لا تعني لي شيئاً".

(الفنان التقدمي اقنر كاتس عن احتفالات الخمسين بالاستقلال).

■ ما أروع هذا الصوت وما انقاه وسط هذه الاجواء الاحتفالية الغرائزية المليئة بالتقوقع القومي.. فعلاً. ماذا تختلف الذكرى الخمسين عن الـ (٤٩) مثلاً. اللهم سوى ما تعنيه من أرباح للسلطة.. السلطة التي تتفنن في التلاعب بالجمهور بمعظم شرائحه عبر العزف على اوتار الانتماء الضيق بدءا بالقومي وحتى الديني والطائفي وغيره وغيره..



بدون تعليق

"الرسامون هم ايضاً مراقبو حسابات ومديرو اعمال. وهم لا يضيّعون الوقت ويعرفون بالضبط كم يساوي كل خط ومن يجب ان يشاهده"

(الفنان كاتس عن الفن الراهن)

مسك الختام

"الرؤساء شكروا الوزير ووزارات خاصة بما يتعلق بالميزانيات والخرائط الهيكلية. على ما قام به لتطوير الوسط العربي في السنتين الاخيرتين"

(وزارة الداخلية. بعد لقاء الوزير سويسا مع رؤساء سلطات محلية عرب بمناسبة الاستقلال).

■ قبل ثلاثة اسابيع كان اقوى صوت لدينا هو ذلك المطالب باقالة سويسا بعد الجريمة في ام السحالي وهدم بيوتها والاعتداء الوحشي على اهلها.. واليوم. لم يسلم سويسا من قبلات بعض الرؤساء الذين أخذوه بالاحضان في عناق مصوّر متلفز.. ولا ادري كيف يمكن القول للعالم لا ترفعوا الاعلام على سياراتكم وهم يرون حفل عناق وقبلات بمناسبة الاستقلال. ومع سويسا بالذات.. بالمناسبة لقد كانت الوحدة الوطنية (العربية) رائعة في هذا الحفل.. وضم وفد الرؤساء ممثلين عن كل الحركات السياسية (كلها!).

مارسيل خليفة سيحيي النكبة..

مع عوده



□ سيقوم الفنان مارسيل خليفة بالاشتراك في مهرجان جرش هذا العام. حيث سيقدم برنامجاً خاصاً بالذكرى الـ (٥٠) لنكبة الشعب الفلسطيني. وسيتضمن البرنامج عددا من اغانيه المعروفة بصيغة فنية جديدة. مثل: "جواز السفر". "ريتا". "وعود من العاصفة". "اعراس". "احمد العربي". "تصبحون على وطن" و"ركوة عرب".

وتحدث خليفة عن "بروز اصوات نشاز على الساحة الغنائية العربية سيطرت على المهرجانات فانحدرت بمستواها". كما اشار لاهمية الاوركسترا. وتعلقه بالتأليف الموسيقي. وقال: "كتابة الموسيقى هي صور تجترحها المخيلة في فردوس شهوة الاكتشاف. واعشق السفر على مدرجات الموسيقى". ويقول مارسيل عن انفراده بالعزف المنفرد: "العازف المنفرد هو تقريبا التجسيد الحقيقي للمؤلف اكثر من قائد الاوركسترا. لانه بادئ الامر عليه ان يتمثل بالمؤلف كي تتكلم آلته بأكثر اخلاص ممكن. المولف يسلم الآلة الموسيقية وعازفها مهمة تقليده والكشف عن اسرار روحه اذا كان رومنطيقيا. من هنا فان العازف المنفرد يرى نفسه موضوعا على خشبة تشد انتباه الجميع. معرضا لانظار الجمهور. ويجب ان يكون لديه المخزون القوي لكي نحكم على القدرات التقنية والفنية لعازف منفرد".

"ان مهمة العازف المنفرد خطيرة تستوعب الموسيقى بالكامل. فعلى العازف ان يسيطر على ادارة الآلة وعلى النص الموسيقي. ولكي يغوص الى عمق فكرة النص الموسيقي عليه ان يعرف ادنى التفاصيل وان يحول الصعوبات التقنية الى حركات طبيعية تشكل الخط الموسيقي وفقا لتحليل ينبع من الوعي الشخصي. وان جودة الآلة تضيف شيئا الى موهبة العازف والآلة الجيدة توفر للموسيقي الجواب على الحركة الطالعة من ذلك التوتر الداخلي".



■ الفنان خليفة سيشترك هذا العام في مهرجان جرش ببرنامج خاص من الاغاني القديمة بتوزيع موسيقي جديد بمناسبة الذكرى الـ (٥٠) للنكبة ■

"اصوات نشاز برزت على الساحة الغنائية" و"جدل هي بحث لا ينتهي وتحد لا ينضب"... ■

جدل..

استمتع الجمهور الاردني مؤخرا في المركز الثقافي في عمان. بمعزوفة "جدل" التي قدمها الفنان العربي مارسيل خليفة بصحبة مواطنه الفنان شربل روحانا. و"جدل" محاولة تختلف عن المحاولات الموسيقية السابقة التي قدمها مارسيل خليفة من ناحيتي التأليف والعزف. فهي نوع من التخصيب عبر البحث عن قانون للجمال المتجدد. وعن ذلك يقول مارسيل: "الابداع الموسيقي العربي. عمل تتلاقح فيه خبرات المؤلف والعازف الذي يكتبه باحساسه على النص. فكما الموسيقى هي نتاج من تآلف بينهما فهي ايضا توالد صراع. لان كل مبدع منهما يريد اثبات ذاته بانفصال او اتصال في الآن نفسه عن الآخر. ومن المؤكد. ان تأثر العازف بالموسيقى الشفهية كان له الاثر الاكبر في تطوير القدرات والملكات الارتجالية للعازف. و"جدل" نزوح الى ذاكرة الانا ومحاولة لايجاد صيغة تعبير ارتجالية جديدة تنبثق عن الجذور الموسيقية العربية. فمن وجهة نظري تمثل بحثا لا ينتهي وتحديا لا ينضب في مجال البحث المتجدد في قانون الجمال التعبيري والقيمي بعدم الاكتفاء بما هو منجز. انفتاح على ارض بكر لم تألفها روح العازف والمؤلف. و"جدل" فكرة موسيقية حرة الى اقصى مداها بصرف النظر عن مهارة العازف".



مين يسرق النوم في التخنيون؟

■ ما الذي جعل هشام نفاع ووائل واكيم يقضيان ليلتهما في التخنيون – ليس الآ؟... ■ السياسة، يتضح. انتخابات لجنة الطلاب العرب، ككل انتخابات تمتد حتى الساعات الصغيرة من الليل، وتستحوذ على اهتمام وتركيز النشيطين ■ ليلة من التعب والسهر بين الفيزياء والكيمياء ومعادلات اللوغاريتمات العشرية!

تقرير: هشام نفاع

تصوير: وائل واكيم

■ على المدخل استغرب الحارس زيارتنا الليلية. فقرر تحويلنا الى ضابط الامن. واشار بيده الى الجهة الاخرى حيث وضعوا "كرفان" جلس فيه شاب انكب على اوراق مليئة بالمعادلات والارقام والرموز الجبرية – العلامة الفارقة لمعهد "التخنيون" للعلوم التطبيقية.

الشاب الذي لم يتلاءم بالضبط مع مفهوم ضابط الامن، الذي عادة ما يرتسم بصورة غير لطيفة بالمرة، تصرف بلطافة واستمع الى هدفنا من زيارة بعد الثانية بعد منتصف الليل: تقرير عن ليلة الانتخابات للجنة الطلاب العرب.. وقد تحدث كطالب اكثر منه كرجل امن عن هذه الانتخابات قبل ان يعود الى الصفة الرسمية ومشى(سائقا) بسيارته وراءنا حتى مسكن الطلاب حيث كان المفروض ان نلتقي نشيطي قائمة الجبهة واخرين.

وتحت المبنى المسمّى "السّينات" وقفنا امام بناية كبيرة، لم يكن فيها اي مقر خاص او ناد.. وانتابنا الشعور ان الشباب قد ناموا، خاصة اني عددت ثلاثة اشخاص فقط من الطريق غير القصيرة، من المدخل وحتى مكاننا. والغرف ايضا كانت بمعظمها مطفأة..

وهكذا لم يكن مفر من مكالمة هاتفية احتمالاتها كبيرة في ان تكون... مزعجة.

كالعادة...

وتنفسنا الصعداء، الشباب لم يناموا بعد.. ولكن التعب كان بادياً عليهم بعد يوم طويل وزعوا فيه ثلاث وجبات من المواد الاعلامية والمناشير.. فهم تدربوا جيداً على العمل السياسي والانتخابي، وليس من انتخابات المعهد فقط.

وفي الغرفة التي تتوسط (٤) غرف نوم في دار طلابية مشتركة جلسنا مع الياس وبشارة ومنذر وعلاء.

• حسناً، ماذا كان آخر النشاطات؟

– بعد التفتيش في الثلاجات الفارغة والقضاء على آخر ما تبقى من لبنة، ذهبنا لتناول عشاء متأخر (او سحوراً مبكراً).. قالوا قبل الانتقال الى الجد: وزعنا النداء الاخير وقسمنا مجموعات العمل وحضرنا القوائم.. كالعادة...

التّدُّيك

ويتضح ان النقاش في التخنيون ليس هادئا. ثلاث قوائم: الجبهة والتجمع والمستقلون.. حتى ان الاخيرين اثاروا النقاش حول قرار التقسيم.. لكن هناك انتقادات. "الطالب العربي مش عارف حاله وين. بدّه يظل يمشي الحيط الحيط" يقول بشارة. بينما يرى منذر ان هناك خوفاً غير مبرر من السياسة.

اما علاء فيرى ان هناك فكرة مسبقة تؤدي الى هذا الوضع. تعود الى اعتبار "التخنيون" معهداً تكنولوجياً صعباً ويخافون السياسة او مقاربتها..اما الياس القادم كلاعب تعزيز من جامعة حيفا. فيرى ان هناك ظاهرة مثيرة يسميها "التديّك"..

والتديّك مأخوذة من كلمة ديك.. الديك اياه.. فالعديد من الطلاب تعلموا اسلوب "النفخة" والتديّك على نشيطي الحركات السياسية الذين يتوجهون اليهم ليشاركوا في الانتخابات..

حالياً جُهزت اول غلاية قهوة. وامتدت الكؤوس البلاستيكية. ووزع كرماء الحركة الطلابية علينا السجائر. وسط بقايا الضحكات عن زعيم محلي حاضَرَ في اكسال ومن شدة غبطته بنفسه اطلق التصريح التاريخي التالي: في المئتي سنة الاخيرتين ظهر عند العرب شخصيتان. جمال عبد الناصر و.. انا (يعني هو..). وقد وعدنا بشارة بتقصي الحقائق والمصادر والمراجع حتى يثبت اولاً جذور الحادثة. وحتى يثبت صحة تفاصيلها..

■ ■ ■

ضابط الامن اياه عرف بالضبط اين يتواجد النشيطون. وجاء بسيارته الى المكان. وكما يبدو فان الادارة واذرعها تبقي عيونها مفتوحة على النشطاء والنشاط. خاصة ان "التخنيون" معروف كمعهد يمنع النشاط السياسي.. لماذا؟! هكذا. ويقول الطلاب: في البداية كانت لهجة الادارة حادة. مثلاً استدعوا قيادة اللجنة طالبين وقف اي نشاط سياسي.. ومنذ فترة طويلة ونحن نطالب بالسماح لنا بتنظيم مظاهرة في المعهد من اجل حرية النشاط السياسي. لكن الادارة لم ترد بعد على أيّ من طلباتنا الاربعة.. رغم انه مضى وقت طويل على تقديمها.. ولكن التوجه يتغير. فقد سألونا "هل هذه الانتخابات سياسية" وأكدنا لهم ذلك.. وهكذا سلّموا بسبب موقفنا الواضح والذي نرفض ان نتأتئ فيه.

* والزملاء اليهود كيف ينظرون للانتخابات؟

.- هناك اهتمام معين. وهم يسألون عن الانتخابات - يقولون. لكن الحديث يكشف عن وجود شرخ ما بين الطلاب العرب واليهود.

ليس على المستوى الشخصي. فعلى هذا المستوى هناك تعاون في الوظائف والامتحانات. ولكن على المستوى الاوسع - الجماعي - هناك بُعد معيّن.

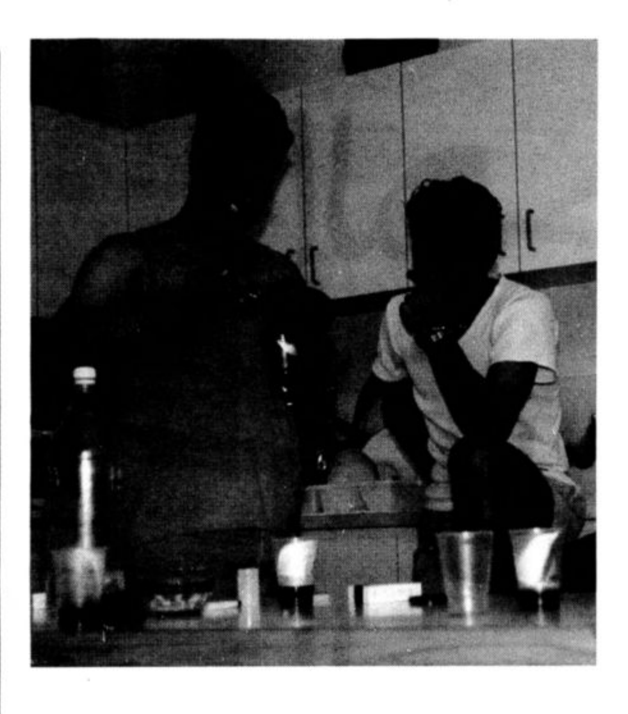
القدس أو الامتحان؟..

احدى الحلقات الهامة بين الحياة الجامعية وبين الحياة خارج المعهد. كانت عبر المقارنة بين الانتخابات للجنة الطلاب. ومعارك انتخابات اخرى شارك فيها النشيطون سواء البلدية او البرلمانية. في قائمة الجبهة يقولون ان الانتخابات الطلابية يتحملون فيها مسؤولية اكبر. فالمساحة هنا اصغر وبذلك فان حصة الواحد في النشاط والدور والمسؤولية تكون ملموسة اكثر.. ولكن هذا ينقلنا ايضا الى الحديث عن ذلك الفصل بين القضايا الطلابية وبين القضايا السياسية.. حتى ان بشارة يسأل سؤالاً بسيطاً "ما هو الاكثر ضرورة "القدس الشرقية او ربع ساعة للامتحان"؟ وقد اثار هذا السؤال العفوي نقاشاً طويلاً. رغم ان الياس رفض السؤال من اساسه. لانه يرى ان طرفي المعادلة يقعان في نفس الدائرة - السياسية..

غمزة..

واخيراً: هل توجد حياة ليل في التخنيون؟.. "هل هناك نشاطات واماكن لبعض الترفيه؟ - والجواب قصير: الطلاب في التخنيون قلما يخرجون لقضاء اوقاتهم. رغم ان هناك نواد ومقاه. ولكن الغالبية السّاحقة منّ الطلاب لا ترتادها. فالدروس وكثافتها تشكل ضغطاً حقيقياً على الطالب. تمنعه من التنفس احياناً..

ولكن هناك "غمزة" صغيرة:



الطلاب لا ينظمون اوقاتهم جيداً. فبينما نجدهم مستعدين لقضاء ساعات في الاحاديث والحديث. فهم ليسوا مستعدين بنفس القدر للمشاركة في محاضرة او ندوة او حتى حفلة.. اما احد الاجوبة المقترحة: مواصلة المحاولة لخلق حياة طلابية اجتماعية تشكل ملتقى للنشاط من اجل مصلحة الطلاب. وايضا ملتقى لبعض من الترفيه لمواجهة ضغط الدراسة.

تحت الدرج

نظير مجلي

راحت ستي..!

"ستي أمينة". الجدة التي استوحينا اسم هذه الزاوية من درجات بيتها. توفيت في الاسبوع الماضي ووري جثمانها في ثرى بلدتها.. كفرمندا. وكنت قد خططت لزيارتها حتى ابلغها بالحكاية. وتخيلتها كيف كانت ستواجهني بضحكتها اللائمة العريضة وجملتها الشهيرة.. "عزا يا مشحّر".. و"تكتب اسمي في الجريدة"؟!

ولم ننفذ البرنامج. كالعادة. ففي كل مرة نجد الف مسألة تشغلك عن القيام بأبسط المهمات الاجتماعية. وتصبح الانشغالات في هذه المسائل شيئا مفروغا منه ويصبح اهمال الواجبات الاجتماعية امرا مفهوما وعاديا.. ولا ادري الى متى نظل ضائعين في هذه الدوامة. فالعلاقات الاجتماعية هذه نعمة.. ومن أجمل ما خلقه لنا أسلافنا من تراث. وأمثالنا من محبي التطور والعصرنة والتقدم الحضاري. يتمسكون بمثل هذه العلاقات ولا يتنازلون عنها بأي ثمن. كما في العديد من عاداتنا وتقاليدنا الجميلة.. وبنفس مقدار محاربتنا لتلك العادات والتقاليد السلبية التي نحب ونسعى للتخلص منها.

ونعود الى المرحومة "ستي امينة". التي توفيت هذا الاسبوع عن عمر يناهز التسعين. عندما جاءت الى حارتنا كنا اطفالا صغارا. وكانت هي عروسا في الخمسين من العمر.

القصة عادية: جارنا "سيدي ابو محمود" اصبح أرمل. فجلبوا له عروسا تناسبه. هي ايضا أرمل وتصغره بحوالي ٢٥ عاما. عاشت معه عشر سنوات. ثم مات.

لأنها من خارج الناصرة. وزوجة اب. اعتبروها في الحارة غريبة. وربما كان هذا سبب علاقتنا المميزة بها. فنحن ايضا. في الأصل. غرباء في الحي. صحيح اننا ولدنا فيه وترعرعنا. الا ان الوالدين القادمين مع رياح التشريد ظلا يعتبران غريبين ونحن الاولاد مثلهما.

أحببناها لطيبتها ولاستقامتها. ولا تسأل عن كرمها وكرم اهلها. الذين لم يقاطعوها. وظلوا يزورونها باستمرار. حتى اقنعوها بالعودة اليهم. ولم تقتنع بأن تتركنا. نحن الغرباء. وتذهب الى اهلها. الآ عندما صار المرض يقعدها ويقيد حركة جسدها الكبير وذي المهابة. وظلت والدتي تزورها حتى آخر ايام حياتها. عندما لفظت أنفاسها مرة واحدة. بلا مقدمات. كما ارادت بالضبط: "يا محلى الموت بلا عذاب".

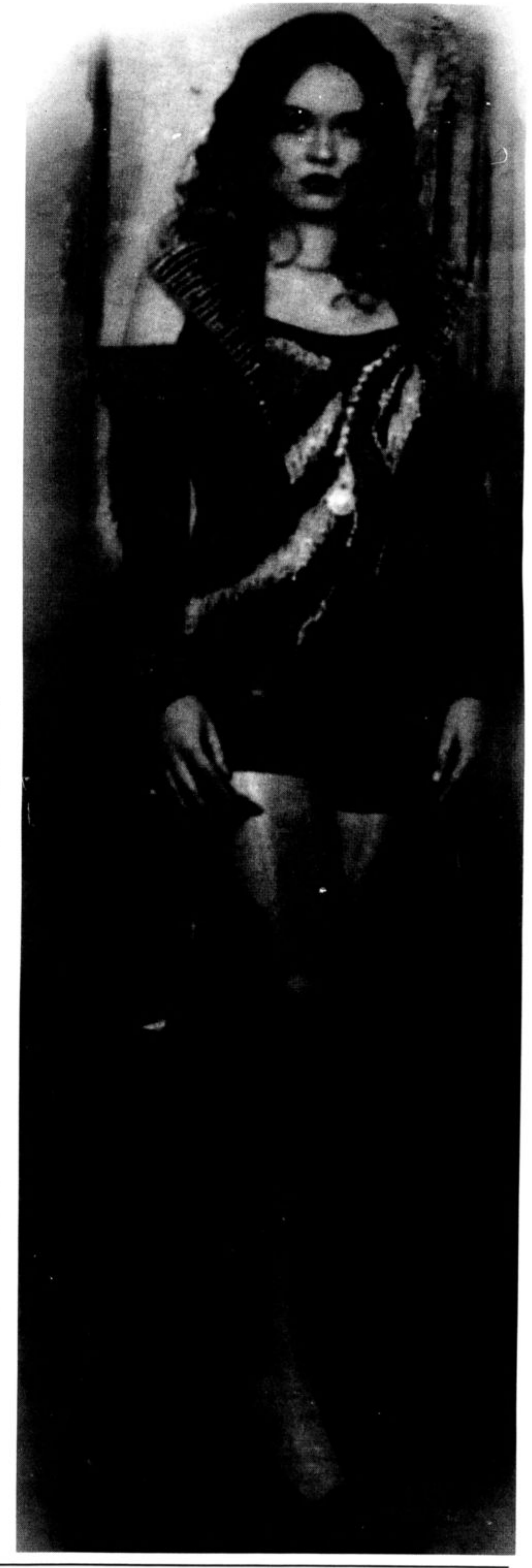
من الصعب ان تتخيلها ميتة. فهي من محبّي الحياة غير العاديين. ضحكتها العريضة لا تفارق محياها. حتى وهي غاضبة او متألمة. تجدها تعبر عن ذلك الغضب او الالم بكلمة. ثم تنشر تلك الضحكة بحيويتها غير العادية.. وتغطي فمها بكف يدها. تحشّماً...

كانت تغضبني في امرين: السياسة والطوش العائلية.

فمثل معظم بني جيلها. كانت تخاف على الشباب الذي يعمل في "السياسة ضد الحكومة". وتظل توزع النصائح ضد النشاط السياسي. عشية كل مظاهرة وبعد كل مشكلة. وفي أوقات الاعتقال. كانت بدلا من التخفيف عن الوالدة. تشاركها العويل والنحيب.

وأما في الطوش العائلية. فلم تكن تهمها سلامة الرجال بقدر ما تهمها كرامة العائلة او الحمولة. فلا توفر اية كلمة حضّ وتشجيع على هزم الطرف الآخر.

وظل هذان الموضوعان نقطة خلاف بيننا طول الوقت. لكن الخلاف لا يفسد للود قضية بل كانت. من جانبها. تحرض على فض كل نقاش.. بتلك الجملة.. خفيفة الظل - "يلعن ابو عرظك"....



الهجرة الروسية الى مصر

العارضات الروسيات سيطرن على عروض الازياء المصرية، بشعرهن الأصفر وعيونهن الملونة وبشرتهن البيضاء، بحيث اصبح من النادر ان تجد عارضة ازياء مصرية ■ الملفت للانتباه ان الكثيرين من منظمي هذه العروض يتفاخرون بأن العارضات روسيات ■ التقرير الذي بين ايديكم يتقَصى الظاهرة ويعطي الاسباب لذلك: الاجرة، الاستعداد للرقص وعرض الملابس الداخلية.. ■

يقول حسام فياض صاحب شركة لتنظيم المعارض عن ميزات العارضات الروسيات انهن محترفات ولهن قوام معين وشكل خاص عن المصريات.

ورغم تأكيد حسام فياض على تحمسه للعارضات المصريات والروسيات معاً إلا أنه يؤكد طوال الوقت ان الأجنبيات لهن مذاق خاص بالنسبة للمشاهدين، ولهن جمهور اكثر من العارضات المصريات.

كما ان الملابس الكاچوال وعروض النظارات اجمل على العارضات الروسيات في حين ان فساتين الزفاف تكون افضل على العارضات المصريات، وإن كان يؤكد حرصه في الحفلات السنوية للفنادق ان يأتي بالاجنبيات لأنها تكون حفلات لرجال الاعمال وسيدات المجتمع..(!!)

نظرة غير منصفة!!

أما "عمرو عبد القادر" رئيس مجلس ادارة احدى شركات تنظيم المعارض وعروض الازياء فيؤمن ببراعة المصريات، ورغم ان الاجنبيات جميلات لكن المصريات في العروض اكثر حضوراً. لكن المشكلة كما يراها عمرو عبد القادر هي نظرة المجتمع غير المنصفة لمهنة عارضة الازياء واعتراض الاهل في مصر على عمل بناتهن في هذا المجال. لذلك العارضات المصريات انقرضن ولا يوجد صف ثان. وللأسف مدارس تعليم العارضات لم تنجب احداً. فمن غير المعقول انه في سبع سنوات (هي عمر شركته) قدم فيها ما يقارب العشرين عرض ازياء جميعها بنفس العارضات!!

ورغم الحماس الذي لاحظته في كلامه عن العارضات المصريات إلا أنه في الاحتفال الذي اقامه بمناسبة المعرض العاشر لشركته قدم عروض الازياء كلها بعارضات لبنانيات!! وعن اسباب ذلك يقول:

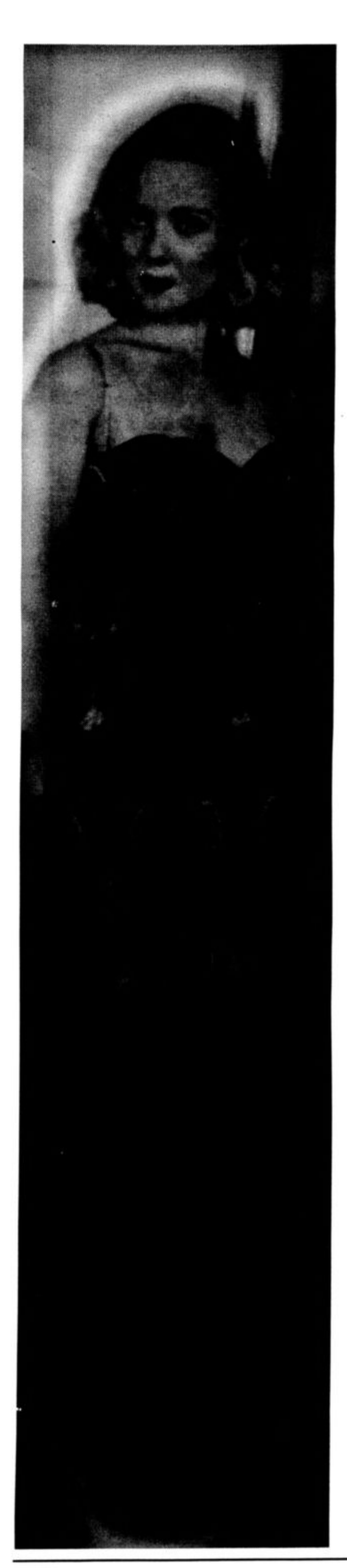
لمجرد التميز والاختلاف، فقد سافرت الى لبنان ومعي مخرجة العرض "شانتيل رول" واخترنا معاً عشرة عارضات لبنانيات من بينهن ثلاث هن ملكات جمال لبنان السابقات نيكول بردويل، وريتا حرب، ونادين.. لأننا كنا نريد ان يكون العرض مبهراً.

ناتاشا

منذ اكثر من اربع سنوات ظهرت على الساحة عارضة الازياء الروسية (ناتاشا) وهي اشهر عارضة روسية عملت في مصر، واكثرهن احترافاً. ولكنها بعد ان عملت لفترة تزوجت من انجليزي الجنسية يعمل مديرا بأحد فنادق الهرم ثم سافرت معه. وبعدها جاء سيل من الروسيات الهاويات يغزين سوق عروض الازياء. وعن هذا التدفق الروسي تقول مصممة الازياء سهير غيث: السوق تحتاج عارضات ولا يوجد سوى بعض الوجوه المحفوظة، والمشغولة طوال الموسم. ولا توجد بدائل سوى هؤلاء الروسيات اللاتى تجد لديهن الاستعداد من حيث مواصفات العارضة، بالاضافة الى أنهن لا يعترضن على العمل في اي وقت، ولديهن قدرة تحمل ربما لأنهن في غربة، لكن العارضة المصرية تجيد تقديم الفستان وتتقن الحركة اكثر من الروسية.

"عقدة الخواجة"

أما عارضة الازياء "امينة شلباية" فتؤكد انها (هوجة) ستذهب لحالها قريبا لانها تعتبرهن دخلاء على المجال.



وليس لهن مستوى يذكر في مجال العمل كعارضات ازياء. وهي مهنة تحتاج لحب واحساس بما يقدم من ازياء. لكن الروسيات العاملات الآن ينظرن لمهنة العارضة على انها مصدر رزق. وخاصة انهن في الغربة ويحتجن لمصاريف. وقد دعم وجودهن على الساحة "عقدة الخواجة" لدى الكثيرين. لكن للاسف. في العروض يبدو مستواهن متواضعا جداً.

اما مصمم الازياء هاني البحري الشهير بـ"مصمم ازياء النجوم" الذي ترتدي من تصميماته يسرا وليلى علوي والهام شاهين. فيفضل العارضة المصرية لانسجام موديلاته مع بشرتها وروحها اكثر من اية جنسية أخرى. لكنه في عروضه الاخيرة اتجه الى اللبنانيات والمصريات والروسيات المحترفات معاً ليقدم مزيجاً بين كل ألوان البشرة والأذواق. كما يحدث في العروض العالمية. وحتى يتغلب على عدم ظهور عارضات مصريات جدد متمكنات اكثر منذ ثلاث سنوات. وهو ما يضع مصممي الازياء في مأزق التكرار لنفس الوجوه. بالاضافة الى ان قليلين منهن فقط يحافظن على رشاقتهن طوال الوقت.

لا اعتراض...

هناك اسباب لسيطرة العارضات الروسيات على عروض الازياء في مصر في مقدمتها فرق السعر بين الروسيات والمصريات. فأجرة العارضات الروسيات تتراوح بين ٢٠٠و٤٥٠ جنيها في اليوم الواحد تحصل عليها اكثرهن احترافا. اما اسعار المصريات فتبدأ من ٤٠٠ وتصل الى ٩٠٠ جنيه واحيانا الف جنيه في ليلة العرض الواحدة الامر الذي يستلزم قبلها اكثر من ثلاث بروفات في مكان العرض. واكثر من زيارة للمحلات التي ستعرض تصميماتها حتى يتم قياس وترشيح الموديلات التي سترتديها كل عارضة.

ثم يأتي بعد فرق السعر سر آخر للمنافسة هو عدم اعتراض الروسيات على أية ملابس سواء كانت سواريهات عارية او ملابس بحر او حتى الملابس الداخلية..!

!نعم للرقص..

أمينة شلباية ملكة جمال مصر السابقة وعارضة الازياء تقول: أوافق على عرض ملابس البحر. لأني في حياتي العادية ارتديها. لكني ارفض عرض الملابس الداخلية. فأنا لا استطيع كمصرية عرضه. فنحن شرقيون ولا استطيع استفزاز الناس لهذه الدرجة.

وتضيف أمينة سرا آخر للمنافسة قائلة: "في الفترة الاخيرة فوجئت بمخرجة احد العروض تطلب مني ان ارقص اثناء العرض. وانا أكره ذلك وأراه لا يتماشى مع معنى عرض الازياء. في حين ان معظم العارضات الروسيات يعملن اصلا في فرق رقص. لذلك لا يجدن أية مشكلة في الرقص وهن يعرضن الازياء. وهو ما لا يتناسب مع عروض الازياء حتى اذا كان مبرر ذلك هو التجديد"!!

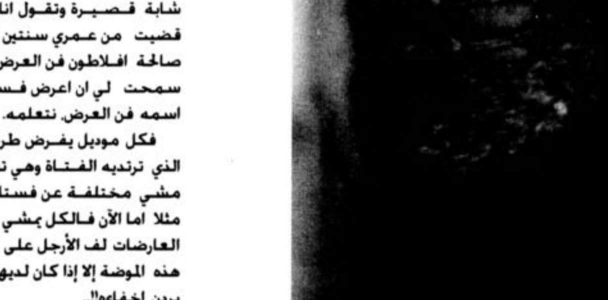
اما مصمم الازياء هاني البحري فيؤكد ان احد اهم اسرار منافسة الروسيات هو رغبتهن في التواجد. مما يدفعهن للحفاظ على تألقهن. وهي نقطة تفتقدها اغلب المصريات. بالاضافة لتحملهن بصبر "بروفات" العرض لساعات طويلة دون ضجر او ملل كما تفعل المصريات وهن يرفعن شعار "نحن في خدمة الثوب الذي نعرضه". ثم أنهن لا يتدخلن في عمل مخرجة العرض او يعترضن على لون او موديل فستان كما تفعل العارضات المصريات.

وطنية!..

اما رجاء الجداوي التي بدأت عملها كعارضة ازياء وهي في السادسة عشرة من عمرها. وظلت متربعة على عرش العارضات (٢٤) عاما فتقول: "هذه غلطتنا لأننا نفتح الباب لأي عاطل ليس فقط في مجال عارضات الازياء. لكن في كل الميادين. وهو ما ينعكس بالسلب علينا".

وروت قصة حدثت معها قائلة: "كان عندنا عرض ازياء مصري في اليونان. وعلم الرئيس الراحل جمال عبد الناصر ان معنا عارضتين من ايطاليا. ولا اعلم من اين علم بهذه المعلومة. لكنه اصدر اوامره في آخر لحظة بعدم سفرهما حرصا منه على ان يمثل مصر في الخارج مصريات" وبالفعل اخترت في آخر لحظة ثلاث راقصات مصريات من فرقة رضا. هن هناء الشوربجي ووفية الفرنساوي ولطيفة الجداوي ودربتهن ونحن على الباخرة وقدمن العرض معنا. لكن الآن. المصريون انفسهم يشجعون على ان تحل الروسيات محل المصريات. فأصبح من الصعب ان تجد الفتاة او السيدة المصرية نفسها في عروض الازياء. فلون البشرة والشعر مختلفان في العارضة الروسية. وبالتالي ألوان الازياء والماكياج لا تتناسب مع المرأة المصرية.

وتضيف رجاء الجداوي: هؤلاء البنات لسن عارضات اصلا. وبعضهن من فرق اجنبية وغير متخصصات في عروض الازياء. والنتيجة ان الواحدة منهن تصبح مجرد شماعة ولا تضفي شيئا على الزي. لكن المصرية لها حضور وطابع خاص.



عالأصول..

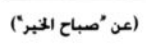
الملاحظ ان عارضات الازياء المصريات من بنات "الطبقة الراقية" وخريجات كليات القمة وأغلبهن دخلن هذا المجال بعد حصولهن على لقب ملكة جمال.

ويتراوح سعر الكورس الكامل للتعليم في هذه المدارس ما بين ٦٠٠ الى ٧٥٠ جنيها. وعدد الساعات ما بين ٣٦ الى ٤٠ ساعة. وان كان كثيرون يأخذون على هذه المدارس انها لا ترفض اية فتاة تريد ان تدرس دون النظر الى توافر اهم شرط في العارضة وهو الطول!!

وتؤكد رجاء الجداوي ان هذه المدارس كانت موجودة من زمان لتخريج فتيات مجتمع. يتعلمن كيفية المشي والوقوف وحسن الاستقبال وكيفية مزج الألوان.

وتضيف: لكنني لا أقتنع بأن تدخل هذه المدرسة شابة قصيرة وتقول انا عارضة ازياء. وعن نفسي قضيت من عمري سنتين كاملتين اتعلم مع السيدة صالحة افلاطون فن العرض داخل البيت. وبعد العامين سمحت لي ان اعرض فستاناً. لذلك كان هناك شيء اسمه فن العرض. نتعلمه.

فكل موديل يفرض طريقة في الحركة فالفستان الذي ترتديه الفتاة وهي تقابل خطيبها له طريقة مشي مختلفة عن فستان ترتديه وهي ذاهبة للعمل مثلا اما الآن فالكل يمشي بنفس الطريقة والموضة في العارضات لف الأرجل على بعضها!! ولا أفهم ما سر هذه الموضة إلا إذا كان لديهن عيب وتقوس في الساقين يردن إخفاءه!!..



(عن "صباح الخير")

وليد توفيق يغني للناصرة



□ وليد توفيق نجم فرض نفسه على الساحة الغنائية العربية منذ اكثر من ربع قرن. ظهر في الوقت الصعب وتزامن تألقه بداية الحرب اللبنانية. ولكن هذا لم يثنه عن عزمه. فواصل مشواره وأكل السمك رغم وجود الحسك. فكان فيلم "سمك بلا حسك" بداية انطلاقه نحو النجومية في الوطن العربي كممثل ومطرب لينتقل بعد ذلك الى القاهرة مع والده الروحي الفنان الراحل محمد سلمان ويثبت اقدامه هناك كمطرب وملحن وممثل. وتصدر القمة فترة طويلة الا ان مسيرته في الآونة الاخيرة شهدت هبوطا وصعودا وتذبذبا بسبب اختلاف طرق المنافسة.

اغنية للناصرة

في بداية حديثه قال الفنان وليد توفيق انه انتهى من اعداد اغنية لفلسطين الحبيبة عن الناصرة. من كلمات الشاعر جريس عيد والحانه وتوزيع محمد حسني. وعلل سبب اختياره لاغنية الناصرة ان الفنان الكبير وديع الصافي غنى في احدى الحفلات في عمان اغنية للناصرة. "وكنت احد الحضور وقد قام الشاعر نفسه بتقديم قصيدة اخرى لي فأحسست ان هناك توافقا كبيرا بيني وبين الفنان الكبير وديع الصافي كما انني شعرت ان الاغلبية غنت للقدس. هذه المدينة التي لن توفيها حقها مهما قدمنا لها ومع ذلك احببت ان انوع واغني للناصرة. هذه المدينة التي تحمل ايضا معاني دينية. فهي مدينة مقدسة لانها بلد المسيح عليه السلام. فهذه المدينة لها اهمية عند المسيحي والمسلم وحتى اربط واثبت انه لا فرق بين مسيحي ومسلم في الشعور والمصير على هذه الارض المقدسة"..

محمد بكري

"الجرس النحاسي"

أسكن قبالة الكنيسة القديمة المسوّرة بسروات. قضيتُ طفولتي "اتمرجح" عليها صارخاً تلك الصرخات الطرزانية. وكان من المفروض ان "اتعمّد" في نفس الكنيسة لاني كنت "منذوراً".

عندما كنت صغيرا "على نمة امي". مرضتُ مرضاً شديداً. حتى اضطررت ان تنذر. إن شفيت بأن "تعمّدني" في



الكنيسة رغم كوني مسلماً حنيفاً.

وشفيت على ما يظهر - الا ان امي لم تف بنذرها على ما يظهر - ومنذ ذلك الوقت وأنا "متمرمط". كثير المرض. حتى انني "اقحقح" وأزكّم" في الصيف!

كما ترون علاقتي بالكنيسة قديمة قدم حجرها الرملي الاصفر. الملوث بشتى ملصقات الدعايات الانتخابية المتراكمة مع السنين.

وأحب الاشياء الى قلبي من الكنيسة. كانت رنة الجرس النحاسي القديم. ايام الاحد. كانت تبعث تلك الرنة في نفسي طمأنينة رومانسية تعود بي الى الاشياء الجميلة التي اندثرت مع الايام وتشوهت. كما اندثرت بلادنا وتشوهت. بأسلاك واعمدة ومبان لا تمت بصلة الى المكان.

قبل شهور قرر القائمون على الكنيسة استبدال الجرس النحاسي الجميل بثلاثة أجراس جديدة ترن بطريقة عجيبة غريبة. بصخب يصم الآذان. من ابواق تبث موسيقى مسجلة. لا علاقة لها بيوم الاحد. او بتلك الرنة المطمئنة الرومانسية التي كانت. يوم كان يقف الخوري خليل او أحد مساعديه. ويشد الحبل فيرن ذلك الجرس النحاسي. ويطمئن قلبي.

"المنتج يقدرك بقدر ما تبيع"

واضاف: اننا نعيش حاليا عصر الاغنية وليس عصر المطرب لان المنتج يقدرك بقدر ما تبيع او بالتحديد ما يبيع شريطك في السوق. وهذا ينعكس على الاهتمام بك حتى اعلاميا وخاصة في القنوات الفضائية.. فلو كنت فنانا كبيرا ولكن شريطك غير مُباع في السوق يكون الاهتمام بك اقل. وهذا لا يمنع وجود اقلام حرة تقيّمك. ولكن الشركات لا يهمها الا البيع او التوزيع. خاصة بوجود قنوات مسخرة لهذه الشركات التي تبيع الاشرطة. فمثلا يضطر المشاهد والمستمع الى سماع نفس المطرب عشر مرات في اليوم الواحد وهذا وضع غير طبيعي. لان الشركات مرتبطة بالقنوات الفضائية وهذه مصلحة مشتركة وهذا لا يعني وجود اصوات جميلة ولكن الملخص لهذا الكلام ان اي فنان لا يوجد وراءه هؤلاء الناس سيتعب كثيرا ويعاني.

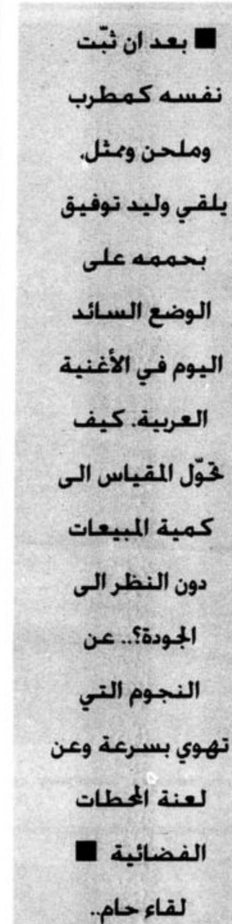
العودة للقديم

وقال: انا اؤمن بأن الناس والجمهور سيعودون للغناء القديم او لاسلوب الغناء القديم لانه ابقى وهذا يجعلنا نشبه الاغاني بعالم الازياء والملابس. فالموديلات تعود الآن للازياء القديمة التي كانت موجودة في السبعينات والستينات. فاغنية الطرب لا يمكن ان تنتهي لانها الوجبة الدسمة التي يحتاجها الانسان في معظم الاوقات ولكن هذا لا يمنع ان الاغنية الخفيفة مربحة من الناحية التجارية. فلو كان هناك عدل لما باعت "حبيبي يا نور العين" اربعة ملايين نسخة واغاني جيدة مثل "عشقك عذاب وضنا" مبيعاتها بالآلاف مثلا.. وكذلك "زيديني عشقا" لم تصل الى ربع ارقام "حبيبي يا نور العين" لانه لن يسمعها الا صاحب الذوق والاحساس. وانا اقولها بصراحة ان الناس عائدون الى القديم. فكاظم الساهر نجح لانه لعب بشكل جيد على وتر الرومانسية والاحاسيس اضافة الى اللعب على وتر الشاعر الكبير نزار قباني. هذا الشاعر الذي تبيع كتبه ارقاما كبيرة. وبصراحة انا لم اود خوض تجربة غناء شعر نزار قباني في الوقت الحاضر حتى لا يفهم انها تقليد وان كاظم غنى فقام وليد بالغناء لنزار وهذا الشاعر بحر..

نجومٌ.. ثم تهوي

واكد وليد توفيق ان الطريق اليوم اصعب نظرا لكثرة قنوات الاتصال ووسائل الاعلام على عكس ما يتصور البعض. فالوقت الحاضراصعب كثيرا لانه ليس المهم ان تصل ولكن المهم ان تحافظ على الوصول. فالعديد من الفنانين لا يعرفون اين هم ولا ماذا يفعلون. يعيشون في الوهم لذلك نجد عددا من المطربين الذين برزوا قليلا على الساحة ونجحوا لفترة قصيرة بدأت أسهمهم بالنزول والهبوط. فالنجاح كان في الوقت الماضي صعباً وطويلاً اما اليوم فهو سريع. ففجأة نجد نجما وفجأة يهوي هذا النجم. ففي دبي بعض المطربين لم يزد عدد حضورهم عن (٢٠) شخصا وفي بيروت حصلت كوارث ونكسات والغاء للحفلات وفي عمان تتابعون جيدا ماذا يحصل. وعليه قس وبصراحة لو ان مطربا من جيلي او مثل هاني شاكر او ملحم بركات فشل في حفلة يجب ان لا يُلام على عكس مطرب صاعد جديد وخاصة من تدعمه الشركات والمؤسسات الاعلامية والتجارية..





■ بعد ان ثبّت نفسه كمطرب وملحن وممثل، يلقي وليد توفيق بحممه على الوضع السائد اليوم في الأغنية العربية. كيف تحوّل المقياس الى كمية المبيعات دون النظر الى الجودة؟.. عن النجوم التي تهوي بسرعة وعن لعنة المحطات الفضائية ■

لقاء حامٍ..





ارحموا من في الارض..

وهاجم وليد توفيق ظاهرة الاسعار المرتفعة للحفلات وقال: ما يحدث هو خطأ والفنانون هم السبب في ذلك وعليهم مراعاة الظروف الاقتصادية لوطننا العربي بشكل عام والبلد الواحد بشكل خاص وانا اقولها بصراحة. لماذا يصر الفنانون على سعر مرتفع في بيروت وعمان والخليج وغيرها ويغنون في سوريا بسعر معين. نظرا لان القائمين على الثقافة والفن في سوريا حددوا اسعار المطربين والمطربات وكذلك اسعار البطاقات. لذلك نجد العديد من الفنانين يقللون من رحلاتهم الى المحافظات السورية او الى دمشق. فالمشكلة ان عددا من الفنانين تعاملوا مع مؤسسات اعطتهم اسعارا مرتفعة في وقت معين واستمر على هذه الظاهرة التي لا يمكن للمواطن العربي ان يتحملها. لذلك نرى الانتكاسة تلو الانتكاسة في الحفلات والمهرجانات.

الفضائيات حرقت الفنان

واكد وليد توفيق ان القنوات الفضائية ساهمت في حرق الفنان بقدر ما قدمته. لان المشاهد يراه بسهولة ولم يعد مضطرا للبحث عن اغنية لمطرب بل تجده امامك في كل لحظة. فعامل الاشتياق والبريق بدأ ينتهي نسبيا. اضف الى ذلك ان العديد من الفنانين اصبح مستعجلا للشهرة والثراء. فهو يريد ان يصل بسرعة وان يصبح غنيا في اقل من سنة او سنتين ولم يعد يفكر في المستقبل ولا المستوى الفني كما ان كثرة ظهور الفنانين في حفلات حية على المحطات الفضائية جعل الجمهور لا يكلف نفسه عناء الذهاب الى فنان معين. فليس من المنطق ان ينقل في السنة اكثر من (١٥) حفلة لمطرب واحد. وهذا ستكون نتائجه عكسية. وانا سأترك الزمن يجيب عليه ومن هذا المنطلق فانني اهرب من الحفلات المنقولة الكثيرة واحاول التقنين بقدر الامكان وان تكون موزعة في اكثر من محطة واكثر من بلد حتى يراني جمهوري الحبيب في كل هذه البلاد العربية. فالمشكلة في مطربي اليوم ان كل واحد منهم يريد ان يكون عبد الحليم حافظ في يوم وليلة. وهذا صعب لانه "ما حدا بيكون محل حدا" و"لا حدا بصير حدا تاني" فكل واحد له شخصيته وكيانه "وما في حدا بيلغي حدا".

مُقيد في الاستوديو

قال الفنان وليد توفيق ان سر نجاح الاغاني التي يلحنها بنفسه اكثر من الاغاني التي يقدمها له غيره من الملحنين يعود. لان احساسه في هذه الاغنية يكون اكثر من احساسه في الاغاني التي يقدمها له الاخرون. كما "انني اغني هذه لاغنية حيا على المسرح قبل ان اسجلها في الاستوديو لذلك تراني اتصرف بحرية. اما في الاستوديو فتكون مقيدا وكأنك مجبر على الغناء".

ورك ورك

وليد ياسين

وشو مع النكبة؟

لا اخفيكم ان السؤال اعلاه، "وشو مع النكبة"؟ هو اول ما تبادر الى ذهني، وانا اسمع الخبر الذي تناقلته احدى الاذاعات المحلية، حول تنظيم دورة لخمسة عشر طالباً في المدرسة الشاملة لقرية الشيخ دنون، لتأهيلهم لتدريس موضوع الكارثة في المدارس العربية.

وقبل ان يستفز سؤال هذا، رجل المخابرات السابق، (لا اعرف اذا كان سابقا فقط) غدعون بن عزرا، او الصراصيري رفائيل ايتان، او "وزير شؤوننا"، موشيه كتساب، او غيرهم من حفظة مصطلح اللاسامية، فيهبون لنعتي بهذه التهمة، اريد التصريح اولاً وعلى رؤوس الأشهاد، بأنني اقر بحدوث الكارثة، لكنني ارفض حصرها، مثلما يفعل ابناء عمومتنا بما حدث لشعبهم على ايدي اعداء البشرية، واقول اعداء البشرية، لا اعداء السامية، فالكوارث التي انزلت بالبشرية، لم تميز بين حفيد سام او حام او غيرهما، لا بل لا يمكن التجاهل بأن بعض هذه الكوارث ارتكبت بأيدي من يدعون السامية.

لا انكر كارثة اليهود، مثلما لا انكر كارثة السوفييت، ولا كارثة الارمن، ولا كارثة التوتسي في رواندا، ولا كارثة شعب جنوب افريقيا، ولا كارثة شعبي الفلسطيني، ولا الشعب اللبناني.

فالكارثة لا تعرف حدودا دينية او جغرافية، ولا تعرف التمييز بين دم السامي والآري.

ولذلك، لا ارى غضاضة في تدريس الكارثة في مدرسة عربية، لكن ما هو مرفوض، هل جعل هذا المصطلح جيدا لوصف ما حدث للشعب اليهودي، وسيئا لوصف ما حادث لغيره. فاذا درّسنا الكارثة فلندرسها بكل جوانبها، واذا اردنا التركيز على الكارثة الناجمة عن موبقات وفظائع النازية والفاشية في الحرب العالمية الثانية، فيجب ان لا يتوقف ذلك على ما حدث لليهود فحسب، وانما يجب ان يشمل ما حدث للشعب السوفييتي، الذي ذبح (٢٠) مليونا من ابنائه في الحرب نفسها، ويجب ان يشمل كل ما حدث لشعوب اخرى كنتيجة مباشرة او غير مباشرة لهذه الحرب.

وكارثة شعبنا كانت من نتائج هذه الحرب.. فدولة اسرائيل كانت كنتيجة لكارثة اليهود في اوروبا، ولكنها لم تقم في الهواء، وانما على ارض وانقاض شعبنا الفلسطيني.. وما حادث في دير ياسين، وعيلبون والرملة والصفصاف، والشيخ مؤنس وقبية والجماسين والغابسية واقرث وبرعم، وغيرها من مجازر وطرد شعب من وطنه، لا يمكن وصفه إلا بالكارثة.

نحن نريد لاطفالنا ان يتعلموا عن الكارثة التي نزلت بأبناء عمومتنا، لكننا نريدهم ان يتعلموا ايضا عن نكبة شعبهم.. ولذلك لا بد ان"اصرخ، سواء رضي عزرا وايتان وكتساب او لم يرضوا، شو مع النكبة؟

اسمع مني

عبد مواسي

(كوميديان)



- **فيلم**: منذ فترة طويلة لم أشاهد افلاما.
- **مسرحية**: انا لا اشاهد مسرحا في الفترة الأخيرة. لكنني شاهدت مسرحية "غسل وجك يا قمر". وهي لطيفة جدا وانصح لمن لم يشاهدها وتتاح له فرصة مشاهدتها. ان لا يوفر تلك الفرصة.
- **كتاب**: انصح بقراءة القرآن الكريم. ففيه كل شيء: العلوم، والفنون، والتاريخ، والفلسفة.
- **أكلة**: هذا سؤال صعب. لاني احب الأكل بشكل عام! ولكني انصح بفرخة مع عسل على قشر البرتقال.
- **مطعم**: مطعم "الوزير" في باقة الغربية. ففيه تجد المأكولات الشرقية المتنوعة، والجلسة الهادئة.
- **مناسبة**: عيد المولد النبوي. وفيه حضرت درسا في احد جوامع كفرقرع.

فوائد قوم "عند قوم".. مصائب!



اتفاق السلام في ايرلندا جلب الهدوء والطمأنينة على الجميع. والكساد على احد القناصين. اللافتة اعلاه نصها: "قناص... يطلب عملاً". يبدو ان اللافتة ستبقى معلقة ما دام اتفاق السلام سارياً.

أحشفاً... وسوء كيلة؟..

يبدو ان المخاطر التي يتعرض لها رجال الاطفاء في عملهم اليومي وانكشافهم الدائم للاصابة والموت لا يكفيهم. فجاءت دراسة جديدة لتنقص من معدّل اعمارهم.

وكشفت الدراسة التي اعدتها نقابة الخدمات العامة الالمانية ان مهنة رجال الاطفاء هي اخطر مهنة في العالم. وان العاملين على اطفاء الحرائق المختلفة يعيشون في العادة اقل من المعدل العام المتوقع لحياة العاملين في المهن الاخرى. واثبتت الدراسة الاحصائية والمتابعة السريرية التي اجراها الدكتور يورچن تيمپل الاخصائي في طب العمل من هامبورغ. ان رجال الاطفاء يعيشون سبعة اعوام اقل من المعدل العام ويفقدون لياقتهم لاداء مهمات اطفاء الحرائق وهم في الخامسة والخمسين من العمر. علما ان عمر التقاعد الرسمي في المانيا هو ٦٥ عاما. واذا اخذنا بنظر الاعتبار ان المعدل العام لعمر الرجال في المانيا يبلغ ٧٣ عاما فان رجال الاطفاء يفقدون حوالي ١٠٪ من اعمارهم نتيجة شدة العمل في هذه المهنة الخطرة. وطالب تيمپل باحالة رجال الاطفاء على التقاعد في سن ٥٥ عاما تجنبا لتحويل "رجال الانقاذ الى رجال بحاجة الى انقاذ". وعلل الدكتور تيمپل اسباب قصر عمر رجال الاطفاء بشروط العمل الصعبة المتمثلة في: القلق الدائم. التوتر المتصاعد. الخفارات المستمرة (بضعها لمدة ٢٤ ساعة) والتغذية غير المنتظمة.

وتشير الدراسة الى ان حالة الطوارئ تستدعي الاتصال برجال الاطفاء بعد ان تكون كافة الوسائل الاخرى قد استنفدت.

كفّيت ووفّيت..

بعد ان ضمن لنفسه ولاية ثانية ولم يعد بحاجة للساكسافون. تبرع الرئيس الامريكي بيل كلينتون بالساكسافون خاصته للصبي غريغوري تومسون (١٣ عاما) ضمن حملة "حافظ على الموسيقى" التي تهدف الى اعادة تعليم الموسيقى في المدارس الامريكية العامة. من المثير للاهتمام تتبع مسيرة هذا الصبي في السياسة. فمن يعرف...

واحد اكسجين لو سمحت!

● اعلن هذا الاسبوع في كولن (غرب المانيا) ان اول حانة تقدم الاوكسجين في المانيا ستفتتح بعد ثلاثة اسابيع في هذه المدينة.

واوضح اصحاب المشروع ان في امكان الزبون ان يتنشق الاوكسجين بواسطة قناع وذلك لقاء مارك ونصف مارك (٨٠ دولارا) للدقيقة الواحدة.

وأبرز هؤلاء ان تنشق الأوكسجين المركز يبطئ من ظهور اثار التقدم في السن ويضاعف القدرات الجنسية. واشاروا الى ان المغني الامريكي مايكل جاكسون اكتشف حسنات هذه الطريقة منذ مدة طويلة وأنه يعتمدها.

واضاف اصحاب الحانة ان الزبائن يمكن ان يشربوا كذلك العصائر ويستمعوا الى الموسيقى او ان يستمتعوا بالتدليك. ووعدوا بانشاء حانات أخرى مماثلة في انحاء البلاد اذا نجحت تجربة كولن.

القرون الخمسة تنقذ خروفاً من الذبح!..

● قرر قصاب لبناني في اول ايام عيد الاضحى امس عدم ذبح خروف بعدما اكتشف انه يحمل خمسة قرون.

وكان الخروف ينتظر دوره على لائحة الانتظار للذبح وراء محل القصاب في بعبدا عند المدخل الشرقي للعاصمة اللبنانية بعد تعليفه اشهرا لاعداده للذبح.

واشترى القصاب فادي عبد الله ٢٠٠ خروف من بينها خروف القرون الخمسة. وكان يستعد لذبحه حين رأى انه يحمل خمسة قرون لكنه تراجع في اللحظة الاخيرة. وقال: "لم أرَ خروفا مثله في حياتي".

واصبح هذا الخروف نجما. وسارعت عدسات المصورين ومحطات التلفزيون الى التقاط صور له. وازاء هذه الشهرة. حاول التاجر الذي باع فادي الخراف اعادة شرائه دون جدوى.

ويفتش فادي عن اسم يطلقه على خروف القرون الخمسة.

طعنة للشوفينية!!



الفرنسية نتالي جوجون في اول مصارعة ثيران لها بحلبة مدينة آرل (جنوب فرنسا) ومعروف ان مصارعة الثيران رياضة عنيفة تقتصر على الرجال ويندر وجود النساء فيها

يا محلك..



المتقاعد الالماني، أثورجينتش، من ضاحية نيوروبين في شمال برلين بنى لطائر لقلق عزيزي عليه عشاً خاصاً. العش مكوّن من سيارة ترابانت مرفوعة على عمود فولاذي طوله عشرة أمتار. هيك الدلال ولاّ بلاش..

بكير!..

رغم مرور عشرين عاماً على صدور قرار يفرض على السائقين في لبنان وضع حزام الامان، فقد اكدت المديرية العامة لقوى الامن الداخلي على حق رجال شرطة السير بأيقاف اية سيارة عاملة على الاراضي اللبنانية، غير مجهزة بحزام الامان، واحالة صاحبها الى المحاكمة بناء على القانون الصادر في السبعينات!..

بالاضافة، على السائقين وضع لوائح ارقام واضحة على السيارات والتزود بمضخة خاصة للاطفاء. وليش الغلبة؟...

التعارف سُنّة..



طريقة اخرى للتعارف بين الشبان والشابات، غير الجرائد وشرائط الفيديو: الرقصات التقليدية. ابناء اقلية دوغ في قرية فولو بمقاطعة جانسكي في الصين يؤدون احدى رقصاتهم التقليدية

خصني و ½

اسامة مصري

"انا كلب ابن كلب"

ما زلت اذكر هذه الجملة المسرحية، التي كان يقولها زميلي نورمان عيسى في مسرحية "القطة الوحشية"، وكنت انا اقوم بدور النمر، واكرم خوري بدور البقرة، وخالد عواد بدور الحصان، وشادية قزموز بدور القطة، ومحمود كنعان بدور إبن آوى.. كان نورمان عيسى يعوي مقلداً الكلب، بعد ان تحتال عليه القطة، ويصرخ: "انا كلب ابن كلب، تضحك علي هاي البسة المفعوصة"!

وكاتب هذه الكلمات هو الشاعر والقصاص الانجليزي، ريتشارد كيبلينغ، الحائز على جائزة نوبل للآداب عام ١٩٠٧، ومن اشهر كتبه "كتاب الادغال" والذي يروي فيه قصصاً على لسان الحيوانات، ومنه استلهم السينمائيون والمسرحيون، اعمالاً



فنية كثيرة.

لماذا تذكرت هذه الجملة: "انا كلب ابن كلب"؟

تذكرتها بعد ان كتبت جملة "انا حمار" على لسان صديقي اياه الذي كتبت عنه في المرة السابقة، وقلت في نفسي، لو ان قائل هذه الجملة هو الحمار نفسه، لما كان يعيبها شيئا. فكل واحد من المفروض ان يفخر بانتمائه لبني جنسه.. لكن المشكلة في هؤلاء الذين يخجلون من انتمائهم، والذين تلبستهم روح الشعور بالنقص لمجرد كونه عربيا، او من اية قومية تُحسب على الاقليات.

في قصيدة "نشيد الرجال" لشاعرنا محمود درويش قال: "ويشتمنا اعادينا.. هلا همج، هم عرب.. نعم عرب ولا نخجل، ونعرف كيف نمسك قبضة المنجل..."

نعم عرب ولا نخجل، ولماذا نخجل؟ فحتى الكلب عند كيبلينغ يفخر بانتمائه، وما دام الكلب يعمل على نفسه حتى يكون كلباً مميزاً، فمن الطبيعي ان يفخر بنفسه، ويفخر الآخرون به.

اما بالنسبة للنموذج (الكلب)، فلا تخجل عزيزي القارئ من الاستفادة حتى من الكلب. فالصينيون اخذوا من الحيوانات اساليب الهجوم والدفاع وابتكروا طريقة قتال "الكونغ فو".. وحتى نحن العرب، ما زلنا نفخر بترجمة ابن المقفع لكتاب "كليلة ودمنة"، الذي يتحدث فقط على لسان الحيوانات، وللمعلومية فان احد دروس المسرح تعتمد على تقليد الحيوانات في ردود فعلهم، على اعتبار ان كل شخص له رديف من الحيوانات ويتصرف مثله في حركاته وطباعه.

نهوند

وديع شحبرات



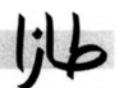
تتكون فرقة الموسيقى الشرقية من ستة عازفين محترفين يقدمون مقطوعات موسيقية عربية من نهاية القرن التاسع عشر وموسيقى معاصرة من القرن العشرين. تعزف الفرقة قوالب موسيقية مختلفة من سماعيات ولونغات ومقطوعات اخرى لكبار الملحنين العرب والشرقيين وارتجالات على ألحان شعبية. تقدم الفرقة أصالة الشرق بروحه وطربه وبأداء معاصر متقن. تستعمل الفرقة آلات عربية تقليدية صنعت يدوياً على أيد فلسطينية.

وذلك من اجل حياة ثقافية فلسطينية في القدس ومن اجل إعادة الحياة للمدينة المقدسة ومن اجل موسيقى عربية أصيلة. تقدم مؤسسة يبوس فرقة الموسيقى الشرقية التابعة للمعهد الوطني للموسيقى في عروض موسيقية شرقية أصيلة.

أعضاء الفرقة:

خالد جبران، على العود والبزق - سهيل خوري، على الناي - ابراهيم العطاري، على القانون - سامر طوطح، على العود - يوسف حبيش ويوسف زايد على الإيقاعات.

طازا



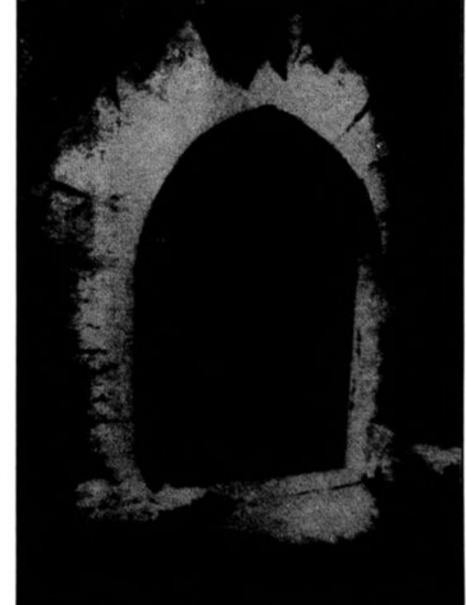


"العالم نائم - The palret sleeps" - البوم يجمع اغاني "تهاليل الاطفال". من حضارات مختلفة في العالم. المشروع ضخم وجدي جداً. المقطوعة الخامسة في الالبوم مميّزة جداً وهي للفنانة الجزائرية البربرية، حورية عائشة. التهاليل من (١٦) دولة: كندا، الولايات المتحدة (الهنود الحمر)، كمبوديا، توجا، الجزائر، تشيلي، هايتي، ايرلندا، الكاميرون، الهند، فرنسا، اسرائيل، اليابان، المانيا، نيوزيلندا والبوسنا. التهليلة الاسرائيلية باللغتين العبرية والعربية وهي ليرمي كابلان وحياة سمير.

الالبوم من تسجيل شركة "WORK WONDER - SONY"

'Jerusalem the old city'
القدس القديمة في هولندا

reizen in het verleden



محمد عطاف

خاص من هولندا

اختتم هذا الاسبوع معرض للمصور المغربي سلمان الزموري، يتناول "القدس المدينة القديمة - رحلة في الماضي". وقد اقيم المعرض في المتحف التاريخي بمدينة "أبدا" الهولندية من ١٤ نيسان الى ٢٦ منه.

وقد قام الفنان الزموري بمعارض مشابهة تطرقت للمغرب وتونس ومصر ولبنان.

المعرض يتطرق للامكنة المقدسة، للمغامرة والتاريخ - تاريخ المدينة والسكان...

ماشي الحال

هشام نفاع

أين الرائحة؟

"وهذا مغلق أيضاً".. قالها، وتعمقت خيبة الامل من العثور على مكان يقع عند حد التواضع والجودة، يمكننا فيه تناول طعامنا. فالاستقلال الداهم حتّم علينا العمل يوم الجمعة ايضا.. لان المطابع، كالمطاعم المغلقة اليوم في خلفتنا، تنضم هي الاخرى الى احتفالات "معاً بالأمل.. معاً بالفخر".. اما نحن فقد فقدنا الأمل ولم يكن امامنا مكان للمفاخرة ونحن نتضور جوعاً.

نحن - بالمناسبة - هما الدّاعي (او الحقير لله بلغة مشايخنا)، وزميلي (بالاحرى رئيسي) محرر هذا الملحق، علاء حليحل، وفي سيارته المتوعكة دوماً بأمر من السماء، اطلق ضحكة عندما اخذنا اماكننا وكنا وسط تلك الحركة الحمقاء - لكن المهمة - ربط الأحزمة:

- "أتذكر يوم كنا في تل ابيب قبل أشهر وأحضرت معك القهوة في مرطبان لأنك لم تجد تيرموس"؟.. سألني، وتتبعت الاتجاه الذي اشار اليه باصبعه.. فعلاً كانت هناك بقايا من القهوة اياها، لونها على الاقل كان واضحاً، ولا ادري لماذا حاولت تقصّي رائحتها، لكنها كانت قهوة يابسة، بنيّة اكثر من اللازم وبدون رائحة.

ولكن ما هي القهوة ان لم تكن رائحتها؟ أصلاً، هل يمكن تخيل فنجان القهوة الصباحي دون رائحته الممزوجة برائحة السيجارة الاولى؟!

والحقيقة ان المدينة بدت في تلك الساعات المغربية كتلك القهوة بالضبط. لا رائحة لها. فالاماكن مغلقة والكثير من البلادة يسيطر رويداً رويداً على الشارع. الا رصيف واحد مقابل سوق الاتراك - الذي نفذت فيه اول عملية تخريبية في تاريخ الصراع هنا عام (٣٨) من عصابة "شتيرن" - فذلك الرصيف ارتفعت منه صيحات خمسة فتية عرب لعبوا كرة القدم بلا ملعب، ولكن فرحهم ظل صاخباً.

في البداية لم اعلم لماذا اجتمعت القهوة معدومة الرائحة، والاستقلال والفتية العرب، وسوق الاتراك، وتخريب "شتيرن" في دماغي المفترض. لكني انتبهت لاحقا الى اننا كنا قد فرغنا من اعداد شيء يتعلق بالملحق الخاص عن النكبة.

وهكذا تداخلت الكلمات ومعانيها.. فصار الاستقلال بلا رائحة، وسوق الاتراك متيبّساً بنيّاً اكثر من اللازم، والمدينة تثير الشعور بخيبة الأمل.. وبقينا، علاء وأنا، منكوبين بالجوع.. اما العملية التخريبية فقد تفاعلت مهددة بانفجار في المعدة، قبل ان نواصل باحثين عن مطعم نسدّ فيه الرمق...

فُرجت

(اجوبة يا عالم يا عليم)

١. الشيخ مؤنس.
٢. دير ياسين.



شارك في هذا العدد: فاتنة جولاني، عاصم عساقلة، اسامة مصري، هشام نفاع وعلاء حليحل.

براك في رد غاضب لـ ساطيرا

ما نشر عني في الاسبوع الماضي هو تفاهة!!..

قَفَ شات

اعادة نظر

بعد فحص القوائم المرشحة للانتخابات المحلية في باقة الغربية، تبين ان عددها يفوق عدد السكان انفسهم!. لذلك سنضطر آسفين الى اعادة النظر في هذه الانتخابات..

عالبراد..

نداء من الشرطة: الى الاخوة المواطنين العرب. الرجاء عدم حمل اكثر من عصى واحدة في الطوشات وان تكون الطوش في ساعات المساء حيث يكون الجو بارداً، مما يسهّل عمل الشرطة.

خجل

احد رؤساء المجالس الذي سيشارك في احتفالات الـ (٥٠) لاستقلال الدولة: "يا زلمي الواحد خجلان ومش عارف يودي وجهو وين من بيبي"..

حساب

حكومة اسرائيل تُصر على اشراك جميع اساتذة الرياضيات في "طرح" اقتراح الانسحاب!...

الرؤساء العرب يستقبلون سويسا بمناسبة الاستقلال

سويسا: بصعوبة اقنعتهم بعدم ذبح الخرفان!..



بيرس وعرفات تناولا غداء عمل في غزة

هو(١): علّقت علم على سيارتك؟

هو(٢): معنديش سيارة.

هو(١): وعلى بيتك؟

هو(٢): هدموه..

هو(١): طالع شطحة؟..

هو(٢): لأ..

هو(١): رايح تهني؟..

هو(٢): لأ..

هو(١): وشو بدك تساوي بيومين الاجازة؟

هو(٢): ادوّر عشغل..

"ساطيرا" تكشف

تساحي هنغبي هو وزير العدل

هدية العدد

من قتل البحر الميت؟!

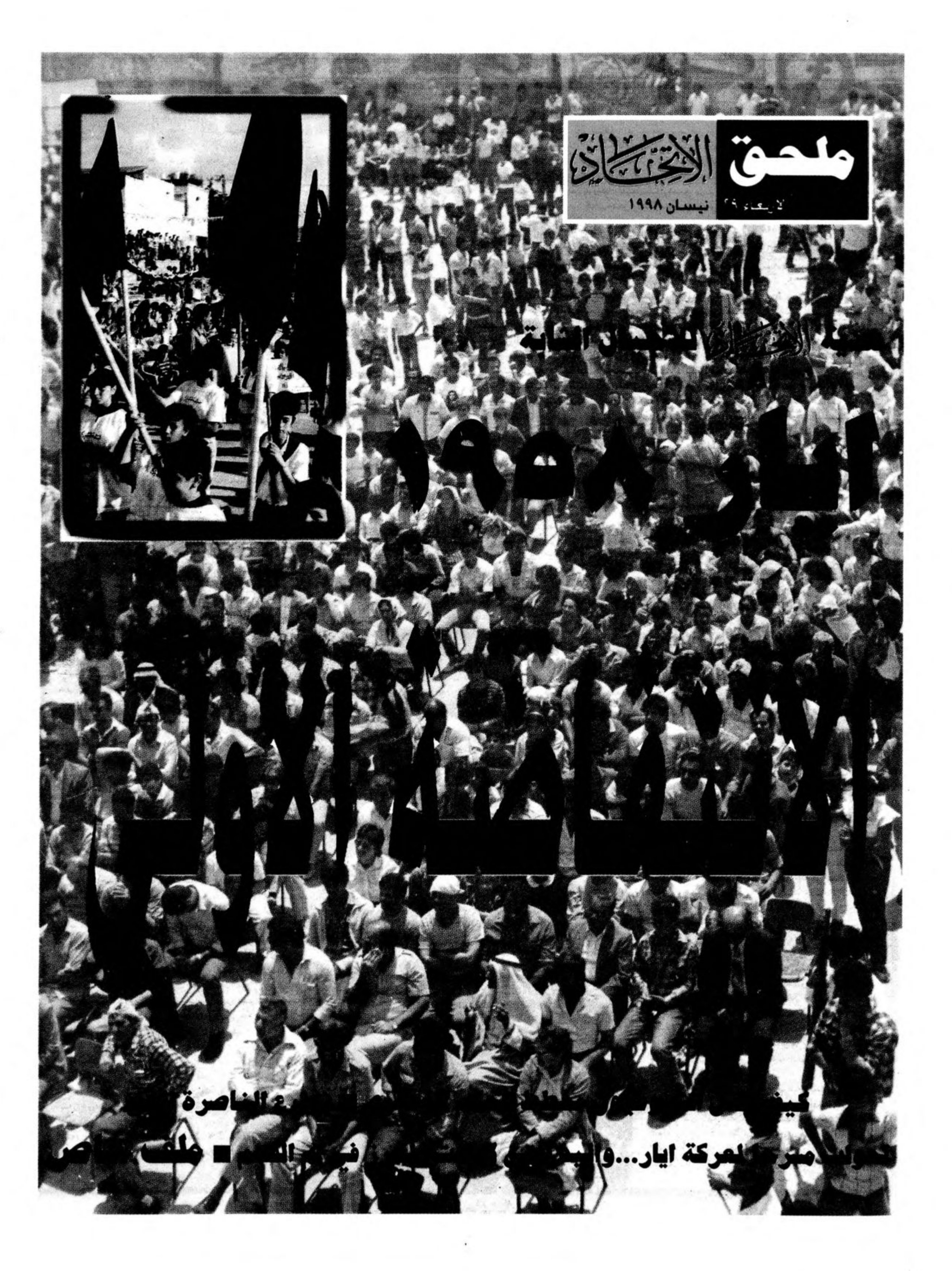
نتنياهو يحمل السلطة الفلسطينية المسؤولية

لم يسقط سهوا:

مقتل طفل لبناني في الجنوب اللبناني برصاص الجيش الاسرائيلي



تحـــذيـر: قـــررت دائـــرة الصحـــة أن التـــدخين مضر بالصحـــة


ملحق
الاتحاد
نيسان ١٩٩٨



نظير مجلي

انعاش للذاكرة.. وحكّة على الضمير!

العرفان

بالجميل، هو احد اهم الصفات الانسانية للناس الحضاريين، خصوصا اذا كان صاحب الجميل متواضعا. ولا ينتظر من قاطفي ثمار «جمايله».. ردا او شكورا.

من هذا الباب نكتب هذه الكلمات اليوم، وما وراءها من صفحات عديدة، قررنا تكريسها لموضوع معركة غير عادية، يمكننا القول بملء الفم انها معركة تاريخية، من العيب علينا ان لا ندونها في تاريخ جماهيرنا العربية في اسرائيل ومن الواجب علينا ان نعرف الاجيال الشابة عليها. ومن آداب المهنة وأخلاق الشرف، ان نعترف بفضل ابطال تلك المعركة علينا، نحن جماهير هذا الشعب الصامدين في وطنهم، وشعبنا بأسره.

□□□

ونقول من البداية، ان هناك من لن يعجبه ما يحتويه هذا الملف بالذات. لان الحقيقة التاريخية التي ندونها هنا، تذكر بعض الناس بتاريخ لا يشرفهم. وتزعج الكثير من السياسيين الذين كانوا في تلك الفترة في خندق معاد لخندق شعبهم. بل تزعج بعض السياسيين الجدد، الذين يحسبون ان التاريخ بدأ من عندهم. ويكرهون الحديث عن الحقائق. ويبتعدون عنها، كما يبتعد المرء عن الجمر.

ولكنه يزعج اكثر ما يزعج، اولئك الذين يتغنون في تشويه التاريخ.

□□□

نقصد بالطبع، معركة ١٩٥٨.

وهي المعركة، التي اذا اخذنا بالاعتبار ظروف مرحلتها، نجدها لا تقل عن الانتفاضة الفلسطينية اهمية. ولا تقل عن معركة يوم الارض ١٩٧٦. بل هي بحق، الانتفاضة الفلسطينية الاولى بعد النكبة.

ففي حينه، كانت جماهيرنا العربية الفلسطينية في اسرائيل، ما زالت تعاني آثار نكبة شعبنا. الغالبية الساحقة من الشعب مشردة في الخارج، بمن في ذلك القيادات السياسية والثقافية والتربوية. وغبار الاربعمئة قرية التي هدمت جميع بيوتها وكنائسها ومساجدها ما زال يعبق في الجو. الاراضي تتعرض للسلب وللنهب، ويحظر على اصحابها الوصول اليها. الفقر والجوع يلسعان الوف العائلات، بسبب البطالة. والحكومة تفرض حكما عسكريا شرساً على العرب، يشبه الى حد كبير حكم الاحتلال الاسرائيلي في الضفة الغربية وقطاع غزة. فلا يتحرك المرء من بيته بلا تصريح. والحكومة تتدخل في كل مجالات حياة الناس، من غرفة النوم الى مناهج التعليم الى العلاقات الاجتماعية الى النشاط السياسي الحزبي.

ولم يكن في الساحة السياسية سوى الشيوعيين، هم وحدهم الذين رفعوا صوت جماهير شعبنا، وفي كل القضايا.. الوطنية واليومية.

الحركة القومية كانت مشتتة. وحينما حاولت الانتظام ضمن حركة «الارض»، قمعتها السلطة.

القوى الاخرى كانت تعمل تحت يد السلطة، اما في خدمة الاحزاب الصهيونية مباشرة او في قوائم عربية الشكل لكنها مرتبطة بتلك الاحزاب. مرتبطة لدرجة التصويت في الكنيست ضد الغاء الحكم العسكري.

□□□

من جهة اخرى، كان العالم العربي جاهلا ومتجاهلا اوضاعنا. لا يذكرنا بكلمة، الا اذا التقينا وجها لوجه في الخارج. وعندها نتهم بالخيانة.

لماذا؟

لأننا اخترنا البقاء في اسرائيل (ليس في الوطن)، ولم نتجاوب مع نداءات الاذاعات العربية: ارحلوا، وسنحرر فلسطين بعد اسبوعين.

وقد ارادت حكومة اسرائيل، بقيادة الزعيم التاريخي دافيد بن غوريون، ان تستغل قطيعة العالم العربي لنا من اجل تبييض وجهها في الخارج.

وكان وجهها ملطخا بسبب مجزرة كفرقاسم (١٩٥٦) واحتلالها الاراضي الفلسطينية والمصرية ابان العدوان الثلاثي ودخولها في صدامات مع دول العالم المختلفة، التي طالبتها بالانسحاب آنذاك وحاولت التمنع والتمرد.

وبمناسبة مرور عشر سنوات على قيام اسرائيل، وضمن الاحتفالات بها (العاشور) عموما في اسرائيل، قررت الحكومة سلسلة احتفالات في الوسط العربي.. تظهرنا اسرائيليين سعداء مقابل الفلسطينيين التعساء في العالم العربي. وبما ان هناك قطيعة بيننا وبين شعبنا وأمتنا، جندوا اعوان الحكم العسكري العرب للتدريب على الاحتفالات في كل مكان.

الشيوعيون ادركوا اسرار اللعبة، فقرروا اجهاضها. ولم تكن تلك مهمة سهلة. ففي مواجهتهم وقفت الحكومة بكل قوتها وبطشها، ووقف ايضا اعوان الحكم العسكري. وهؤلاء كانوا كثيرين نسبيا. بينهم مخاتير وزعماء عائلات ورجال دين مسلمون ومسيحيون وبعض المربين ومديري المدارس وبعض الشعراء وبعض الموظفين.. وطبعا، جميع الفسّادين الوشاة، الذين كانوا يرتمون على اعتاب الحاكم العسكري فلا يطاولون ركبته. وعدد من هؤلاء كانوا بلطجيين، يحملون العصي، ويعتدون على الشيوعيين تنفيذا للاوامر، وفي بعض الاحيان من دون اوامر. وكان بعضهم يعتدي على قريبه الشيوعي، ابن عائلته، بعد ان حشوا في رؤوسهم ان الشيوعيين يريدون تخريب العلاقات بين السلطة والعرب. فاضربوهم قبل ان يغضب الحاكم العسكري عليكم.

ولكي تتصوروا جيدا، اي وضع كانت جماهيرنا تعيش، يكفي ان نذكر ان مجزرة كفرقاسم، التي ادت الى مقتل ٤٩ مواطنا بريئا، انتهت بصلحة عشائرية بين الاهالي والحكومة (انظر الصورة)!

لكن القرار كان واضحا ومبدئيا: اذا سارت تلك الاحتفالات كما تريد لها سلطات الحكم العسكري، فسوف نخسر أنفسنا، ليس عروبتنا وفلسطينيتنا وحسب، بل كرامتنا القومية والشخصية ايضا. فكيف نحتفل بالاستقلال وشعبنا منكوب؟ كيف نحتفل ووطننا منهوب؟ الارض. الهدم. البطش. التهويد. الاستيطان. العمل. الجوع. الفقر. الذل. التصاريح.. الخ..

لم يكن ذلك قرار الحركة الاسلامية، فتلك لم تكن موجودة على الخارطة.

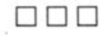
ولم يكن ذلك قرار الحزب الدمقراطي العربي، فهو ايضا لم يكن موجودا.

ولم يكن ذلك قرار اي حزب موجود على الخارطة السياسية العربية الحالية، ولا حتى حزب الدكتور عزمي بشارة، القومي العربي حاليا.

بل كان ذلك قرار الحزب الشيوعي الاسرائيلي. اتخذه في اجتماعاته التنظيمية الرسمية. وهناك، في الخمسينات، طرحوا الموقف المعروف، عن حقوق الشعب العربي الفلسطيني في تقرير المصير واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وتنفيذ الشق الثاني من قرار التقسيم والموقف المعروف عن الدمقراطية والمساواة.

كل الشعارات التي نسمعها اليوم في هذه المواضيع، طرحت في حينه، وعندما كان طرحها من شأنه ان يكلف صاحبها مكان عمله او لقمة خبزه او مكان دراسته او حتى حياته.

ولم تكن مجرد شعارات. بل نجحت في المهمة. فأفشلت معظم الاحتفالات. والصحفيون الاجانب الذين دعوا خصيصا لتغطية الحدث، الذي سيظهر فيه العرب في اسرائيل محتفلين بالاستقلال وراضين عن السياسة الحاكمة، وجدوا انفسهم يكتبون ويبثون تقارير ذات مضامين عكسية تماما. فرفعت هذه الجماهير الى عناوين الاهتمام الاعلامي، قضية نكبة الشعب الفلسطيني وتشرده وقضية هضم حقوق الجماهير العربية في اسرائيل وحقيقة النظام القمعي. دمقراطية لليهود بينما حكم عسكري دكتاتوري عنصري للعرب.



لكن حكومة اسرائيل، التي هزمت جيش اقوى دولة عربية (مصر) واحتلت اراضيها الشاسعة (سيناء) خلال ايام قليلة (تشرين الاول ١٩٥٦)، لا يمكن ان تهزم امام بضع مئات من الشيوعيين العرب. فقررت توجيه ضربة لهم ولحزبهم.

كانت تلك الضربة بمثابة ارهاب دموي: اعتقالات ليلية، اعتداءات في الشوارع، تعذيب في السجون، تعطيل جريدتهم «الاتحاد».. تحريرا وطباعة وتوزيعا، طرد من العمل واغلاق كل ابواب الوظائف الحكومية (بما فيه التعليم) امامهم، سحب التصاريح وتحديد حرياتهم في التنقل، اقامات اجبارية، نفي الى قرى بعيدة، تأليب اهالي الشيوعيين عليهم.. الخ..

والفرصة الاولى التي اختارتها الحكومة لتنفيذ هذه الحملة القمعية كانت في الاول من ايار، عيد العمال العالمي، الذي يعتبره الشيوعيون عيدا لهم. فيصافحون الناس ويعايدون عليهم، ويسيرون في المظاهرات والمسيرات والمهرجانات، ويرفعون شعاراتهم الكفاحية كنوع من تجديد العهد بمواصلة الكفاح.

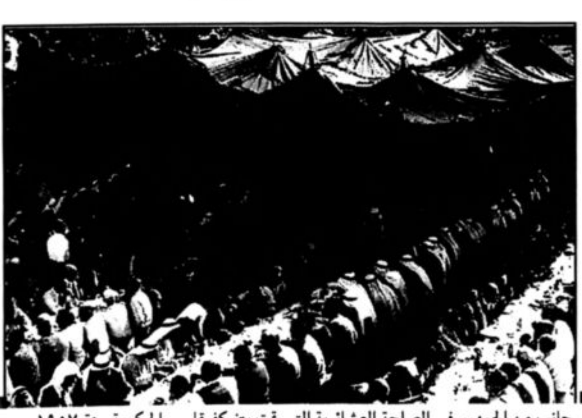
وكان قرار الحكم العسكري: منع مظاهراتهم في اول ايار، واجراء مظاهرات اخرى للاحزاب الصهيونية بدلا منها باشتراك المواطنين العرب، وتحويل هذه المظاهرات الى احتفالات بالعاشور.

ولضمان نجاح الخطة، تم اعتقال العشرات من قادة الحزب الشيوعي.

وفشلت هذه الخطة ايضا، لان المظاهرات الصهيونية تحولت الى مظاهرات شيوعية. والمظاهرات الشيوعية انطلقت من كل مكان. فما ان يقمعها الجنود من جهة، حتى تنطلق من جهة اخرى. وتحولت الكثير من قرانا ومدننا، خصوصا الناصرة وام الفحم، الى ساحة وغى.. كما كان في يوم الارض وكما كان في ارض الانتفاضة المباركة.

وقد انتهت المعارك، يومها ايضا، بالاعتقالات الجماعية للشيوعيين وكل من كان على صلة بهم. لكنها اسفرت عما هو اهم. فقد ادت تلك الانتفاضة الى قيام جبهة شعبية وطنية، لاول مرة منذ قيام اسرائيل، تضم الشيوعيين والعشرات من الشخصيات الوطنية التي رفضت ان تقف جانبا ازاء هذا العنف الدموي. وأبت الا ان تدخل المعركة، جنبا الى جنب، مع الشيوعيين في مواجهة قمع الحكم العسكري. وكانت تلك اول نواة صلبة للوحدة الوطنية بين جماهيرنا العربية في اسرائيل. وكان اول درس انتفاضي، تتعلمه السلطة الاسرائيلية في تعاملها معنا.

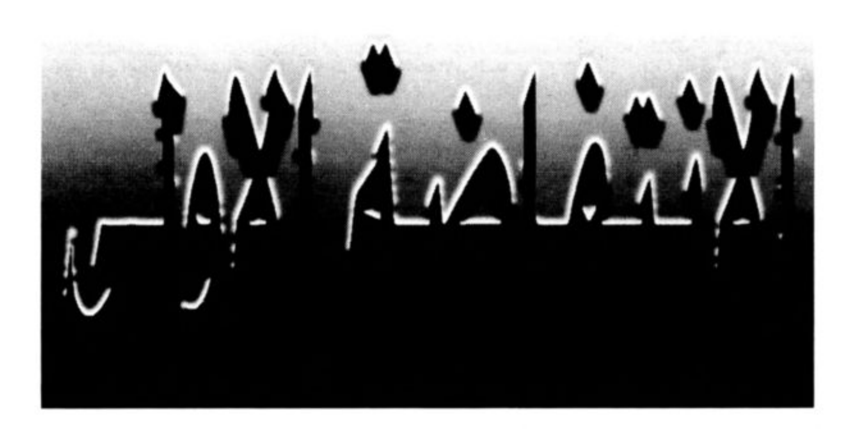
أفلا ترون مثلنا، ان تلك المعركة، تستحق التدوين والدراسة.. في الذكرى السنوية الاربعين لها. اذن، فانتم مدعوون لقراءة ما اخترناه من تحقيقات ودراسات وشهادات عنها، في الصفحات التالية. فهذا اقل ما يمكن ان نفعله تجاه ابطال تلك المعركة، وتجاه اجيالنا القادمة.



جانب من الجمهور في الصلحة العشائرية التي تمت بين كفرقاسم والحكومة سنة ١٩٥٧

٤٠ سنة على احدى اكبر المعارك الوطنية لجماهيرنا (آيار ١٩٥٨)

العاشور..



بقلم: نظير مجلي

□ ■ المعركة التي أحدثت الانعطاف الاكبر في تاريخ جماهيرنا العربية في اسرائيل منذ قيام الدولة، فحددت الانتماء القومي نهائيا وأكدت معركة حق تقرير المصير وحق تنفيذ الشق الثاني من قرار التقسيم وبرهنت للناس ان أصحاب اول ايار هم طليعة النضال في القضايا الوطنية.

العاشور

□ «العاشور» من عشرة، وهو الاسم الذي اطلق على الاحتفالات بالذكرى العاشرة لقيام دولة اسرائيل - «احتفالات العاشور».

لقد ارادت الحكومة الاسرائيلية من الجماهير العربية ان تحتفل بهذه الذكرى اكثر من احتفالات المواطنين اليهود بها. وكما جاء في «الاتحاد» (١٠/٤/١٩٥٨) فقد اقامت لجان احتفالات من اعوانها في جميع القرى والمدن العربية. واجبرت المدارس العربية على تعطيل الحصص الدراسية في سبيل اعداد المعارض والمهرجانات والبرامج الفنية. وقررت ان تكون المعارض لعدة ايام. والغيت الدروس العلمية لعدة ساعات لتقدم بدلا منها دروس عن انجازات اسرائيل ومديح دمقراطيتها (هذا في الوقت الذي كانت فيه المعركة على اشدها لالغاء الحكم العسكري المفروض على العرب - ن.م). واصدرت الاوامر لمديري المدارس اعداد التقارير عن مدى مشاركة المعلمين في احتفالات العاشور. وأعد برنامج «تثقيفي» قطري للطلاب العرب عن تاريخ الصهيونية واهمية التعاون مع السلطات.

وفي الناصرة بالذات، التي كانت في ما بعد ميدانا للصدام مع الشرطة، قرر الحكم العسكري ان تدوم الاحتفالات عشرين يوما بنهارها ولياليها. ورصدت البلدية، مبلغ عشرة آلاف ليرة للصرف على هذه الاحتفالات والتزيين واقواس النصر واطلاق صواريخ الانارة الملونة. ولكي تبيض السلطة وجه البلدية امام الاهالي استبقت الحوادث بعقد لقاء بين اعضاء المجلس البلدي ورئيس البلدية وبين حاكم اللواء، وعد الاخير فيه برصد ميزانية تطوير للبلدية بقيمة ٢٥٠ الف ليرة (لم يصل منها شيء حتى يومنا هذا!!).

لقد ارادت السلطة اظهار العرب امام العالم راضين بحكمها يسبحون بحمدها. واستهدفت بذلك ليس فقط استخدامهم للدعاية لسياستها وتبييض صفحتها امام العالم فحسب انما ايضا قطع جذورهم عن شعبهم الفلسطيني المشرد كأنما يقولون: «انتم بحالكم ونحن بحالنا». وبهذا تتنصل الحكومة الاسرائيلية من مسؤوليتها عن تشريد هذا الشعب وتدفع الى الامام بالمشروع الكولونيالي الذي كانت تعده بالتعاون مع الاستعمار البريطاني والامريكي والرجعية العربية لتوطين اللاجئين الفلسطينيين في مناطق جرداء في العراق.

العقبة في طريقهم

لقد كان بن غوريون، رئيس الحكومة في حينه، يدرك ان العقبة التي ستعترض طريق برنامجه لاحتفالات العاشور في الوسط العربي هم الشيوعيون. فانهم كانوا القوة الوطنية الوحيدة التي تصدت لمخططات حكومته العنصرية والكولونيالية، بدءا بمعركة البقاء ورفض سياسة الترحيل الى معركة الانتماء القومي والتمسك بالارض وباللغة وبالموقف الوطني عموما.

لقد كان الشيوعيون يدعون جماهير شعبهم العربية في اسرائيل، في تلك الفترة مثلا الى تنفيذ قرار مؤتمر الشعوب الافرو - آسيوي في القاهرة بالوقوف خمس دقائق صمت يوم ٣٠ آذار ١٩٥٨ اجلالا لذكرى شهداء الثورة الجزائرية التي كانت في عزها.

وكان الشيوعيون يقيمون المهرجانات والاجتماعات الشعبية الاحتفالية تمجيدا بقرار الوحدة المصرية السورية واقامة الجمهورية العربية المتحدة.

وكان الشيوعيون يتضامنون مع الاشقاء الذين اقاموا المظاهرات لعدة اشهر في الضفتين الغربية والشرقية لنهر الاردن ضد الاطاحة بحكومة سليمان النابلسي الوطنية وما يمثله ذلك من خدمة للمؤامرات الامبريالية ضد الشعوب العربية.

وهذا كله فضلا عن ان شعارات المطالبة باحقاق حق تقرير المصير للشعب الفلسطيني حسب قرار التقسيم وباعادة اللاجئين وبازالة الحكم العسكري وغيرها.. لم تغب للحظة عن النشاطات الدائمة للشيوعيين. فقد حرص الحزب الشيوعي طيلة السنوات العشر على تأكيد قضية الانتماء العربي الفلسطيني للجماهير العربية، على الرغم من ان العالم العربي لم يفطن ولو بكلمة في اذاعة.. لهذه الجماهير.

ولذلك راح بن غوريون يطلق التهديدات للحزب الشيوعي الاسرائيلي وقادته. ومنذ مطلع آذار ١٩٥٨، اي حال البدء بالتحضير لاحتفالات العاشور، اطلق بن غوريون تهديده الشهير في الكنيست بأنه قد يحد من نشاط الحزب الشيوعي بقرار حكومي. وفي هذا تلميح واضح للتهديد بالغاء علنية الحزب.

وتلقفت اجهزة بن غوريون، والحكم العسكري والشين بيت والشرطة، تهديده لتترجمه في الحال الى لغة الفعل. فبدأت في حملة تحقيقات استفزازية واعتقالات ضد الشيوعيين وزادت المضايقات عليهم في قضية اصدار التصاريح، التي لم يكن ممكنا لاحد ان يغادر بلدته الى مكان العمل او الى المستشفى او لأي غرض آخر بدونها. ولم يسلم من المطاردة حتى اعضاء الكنيست الشيوعيون. فمنع النائب توفيق طوبي من دخول ام الفحم مرتين بحجة «الحفاظ على سلامة الجمهور». كما منع من دخول الطيبة للتكلم في اجتماع شعبي (٢٨ آذار ١٩٥٨). وجرى فصل عدد من المربين الشيوعيين والوطنيين.

وسادت البلاد موجة من التحريض العنصري على العرب. وما فعله كهانا وامثاله في السنوات الاخيرة من التحريض على العمال العرب بانهم سبب البطالة بين اليهود كان قد فعله في ذلك الوقت قادة الهستدروت. فطالبوا بفصل العمال العرب بالجملة من اماكن العمل في المدن اليهودية وتشغيل اليهود مكانهم («الاتحاد» - ٨/٤/

←


* الناصرة في أيار *

١٩٥٨).

وقررت قيادة الهستدروت آنذاك طرد الاعضاء الشيوعيين (اليهود طبعا، لان العرب لم يكونوا قد دخلوا الهستدروت بعد بسبب رفض القيادة العنصرية المبائية ذلك - ن.م.) من اللجنة التنفيذية. وحددت عدة مرات موعدا لبحث ذلك (بالتالي تراجعت عن نيتها على اثر الضجة العالمية والمحلية التي قامت ضد هذه الخطوة - ن.م.). وبلغ التحريض اوجه حين رفض رئيس الحكومة بن غوريون تسلم بطاقة هويته الشخصية من وزارة الداخلية لانها طبعت باللغتين العبرية والعربية.

«سنحتفل بالاستقلال يوم عودة اللاجئين..»

حسبت حكومة بن غوريون واجهزتها الامنية، بأنها اذا ارهبت الشيوعيين تستطيع كسرهم ومن ثم تمرير كل ما تريد تمريره على الجماهير العربية. وكانت اوهامهم هذه تعتمد على غطرستهم التقليدية من جهة وعلى تصديقهم ما كان يقوله اعوانهم العرب في البلاد، الذين ابدى العديدون منهم الاستعداد (وقام بعضهم بالتنفيذ) للاعتداء الدموي على الشيوعيين.

ولكن هذه الحسابات كانت فقط حسابات سرايا... فقد اعلن الشيوعيون انهم وجماهيرنا العربية لن يسمحوا بتمرير اهانة «احتفالات العاشور».

وكتبت «الاتحاد» (١٩٥٨/٤/١): «من الطبيعي جدا ان لا تحتفل الجماهير العربية بهذا العيد، عيد عشر سنوات من الاضطهاد والارهاب وسفك الدماء البريئة والنهب والتشريد. عيد عشر سنوات من التنكر لحقوق الشعب العربي القومية واليومية.. جماهيرنا ستحبط محاولة السلطة لتنظيم هذا الرياء والخنوع».

وبعد عدة ايام اعلن الكاتب اميل حبيبي، عضو المكتب السياسي للحزب وعضو الكنيست يومها، في اجتماع شعبي في البعنة (٥٨/٤/٤): «في السنة العاشرة على قيام اسرائيل يواصل حكامها السياسة الاجرامية العمياء، التي تتوهم انه من الممكن تأمين حقوق اسرائيل على حساب حقوق الشعب العربي الفلسطيني. وقد وصل عماهم الآن الى التوهم بانهم يستطيعون ان يضطروا الجماهير العربية الى مبايعة سياستهم الاضطهادية الدموية. هذا هو هدفهم من وراء التكالب على اشراك الجماهير العربية اشراكا خنوعيا في احتفالات السنة العاشرة»..

ويكتب سليم القاسم، عضو اللجنة المركزية للحزب آنذاك، مقالا في «الاتحاد» (٥٨/٤/١٥) يقول فيه: «يريدوننا ان نعطي شهادة حسن سلوك لمضطهدينا. علينا ان نرفض تبرئة اصحاب سياسة التنكر لحقوقنا. واما اولئك القلائق من المنتفعين (الذين انخرطوا في التحضيرات لاحتفالات العاشور - ن.م.) فانما يطعنون شعبهم مقابل منافع ذاتية حقيرة».

وفي العدد نفسه من «الاتحاد» نقرأ بيانا هاما صادرا عن لجنة عمال الناصرة، التي كان اقامها الحزب وضمت نقابييه واصدقاءه، للاحتفال بأول ايار، جاء فيه: «اننا جزء لا يتجزأ من الشعب العربي الفلسطيني رغم عربدات الحكام. جرحنا واحد. ومأساتنا واحدة. هدفنا واحد. مصيرنا واحد. وفي اول ايار سنهتف كرجل واحد - على طريق الكفاح مع شعبنا الفلسطيني سنسير حتى يوم النصر، يوم عودة اللاجئين وممارسة شعبنا حقه في تقرير المصير».

الحكم العسكري عمل كل شيء من اجل اظهار العرب في اسرائيل أتباعا لسياسته، يرقصون على نكبة شعبهم. لكن الرد كان مذهلا... فالراقصة هربت من الاحتفال وهرب معها الوزير والحاكم العسكري وضباط المخابرات... والوشاة العملاء ايضا.

وفي اليوم الاول من اسبوع احتفالات العاشور تصدر «الاتحاد» (١٨/٤/١٩٥٨) وقد ازدانت بلوحة تصور مشردة فلسطينية كتب تحتها: «اننا راجعون». وتنشر بيان اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي بمناسبة الذكرى العاشرة ليوم «الاستقلال» وتدعو فيه الى اجراء «تحول في السياسة الاسرائيلية نحو سياسة الحياد والاستقلال والسلام» وتطالب بتطبيق النصف الثاني من قرار التقسيم باقامة الدولة الفلسطينية المستقلة.

وفي يوم الاستقلال نفسه اصدرت لجنة منطقة الناصرة للشبيبة الشيوعية بيانا قالت فيه: «ان شعبنا العربي، برفضه الاشتراك في احتفالات الغش والخداع التي تحاول الحكومة وحكمها العسكري واعوانها المارقون فرضها عليه، انما يشن المعركة نفسها من اجل الحرية والسلام والاخاء في بلادنا، ان من يريد منا ان نحتفل عليه ان يعمل حتى يحتفل شعبنا العربي الفلسطيني بحريته وباسترجاع حقوقه القومية السليبة. سنحتفل حينما يعود المشرد الى وطنه وتعود الارض السليبة الى اصحابها والقرية المهدومة الى اهلها وحينما يصبح وطننا وطنا حرا لابنائه الاحرار».

المعركة

لقد عبر الشيوعيون، بموقفهم الواضح والشجاع، عن موقف ومصلحة جماهير الشعب كلها، باستثناء تلك الفئة المرتزقة ومن اعوان السلطة واجرائها - رؤساء واعضاء السلطات المحلية على قلتها، المخاتير، موظفي الحكم العسكري قسم من موظفي الدوائر الحكومية، اعضاء الاحزاب الصهيونية.. وهكذا.

وقام الشيوعيون بتجنيد الدعم الجري، لموقفهم في كل هيئة او لجنة او مجلس محلي وجدوا فيها. وعقدوا الاجتماعات الجماهيرية في طول البلاد وعرضها يطرحون فيها موقفهم. وعلى الرغم من صعوبة الاوضاع وقوة تأثير الحكم العسكري وارهابه فقد صدرت عشرات القرارات برفض «احتفالات العاشور» في مختلف الاطر الشعبية والطلابية. وكان من اوائل الذين رفضوا هذه الاحتفالات مجلس كفرياسيف المحلي بقيادة خالد الذكر يني يني، الذي اعلن الاكتفاء باحتفالين داخليين في مدرستي القرية. ورفضت الجماهير في جميع الاجتماعات الشعبية التي اقيمت آنذاك تلك الاحتفالات. ثم بدأت تنهار برامج الاحتفالات في المدارس. واعلنت الفرق الكشفية في معظم الاماكن رفضها القيام باستعراضات كشفية.

وفي الناصرة، التي كانت مركزا لقيادة الحكم العسكري وأجهزة السلطة الاخرى في لواء الشمال كله، وبرمجت الحكومة لاقامة الاحتفال القطري فيها بمشاركة وزير الشرطة بجله وجلاله وعشرات المسؤولين الآخرين باشراف البلدية ومسؤولي الهستدروت المبائيين... تحولت «احتفالات العاشور» الى «معركة العاشور» الكبرى.

كان من المقرر ان تبدأ احتفالات العاشور في الناصرة يوم ٢٥ نيسان ١٩٥٨ باحتفال قطري ضخم وتستمر عشرين يوما ليل نهار - في النهار احتفالات ومعارض في المدارس والسرايا الكشفية وفي الليل حفلات فنية تشتمل على الغناء والرقص والخطابات السياسية والالعاب السحرية وغير ذلك. وكانت ساحة الاحتفالات المركزية وراء كنيسة البشارة للروم الارثوذكس، حيث يقوم اليوم نادي مركز الاحداث. وقد اقيمت منصة كبرى من الخشب ووضعت الكراسي.

وعلى ضوء المقاطعة الجماهيرية المعلنة، بقيادة الشيوعيين، لهذه الاحتفالات اقيم سور خشبي حول ساحة الاحتفال ونظمت له حراسة مشددة. وابتداء من الساعة الخامسة مساء، كانت شوارع الناصرة واحياؤها ومداخلها مملوءة بسيارات الشرطة وحواجزها - كما كتبت «الاتحاد» يومها - «لصيانة احتفالات الخنوع والعار التي فرضوها وقاطعتها الجماهير العربية».

لن نرقص في ذكرى مأساة شعبنا

كان واضحا ان سلطات الحكم العسكري صممت على تمرير «احتفالات العاشور» في الناصرة برغم المقاطعة الجماهيرية المعلنة. ولكنها كانت واهمة بعظمتها وبقوة رجالاتها واعوانها.

فقد نجح ابناء الناصرة الشيوعيون واصدقاؤهم في افشال هذه الاحتفالات من خلال معركة شعبية باسلة.

«لقد نجحنا في ايصال موقفنا من الاحتفالات حتى للمشاركين في الاحتفال نفسه - يقول احد الشيوعيين القدامى الذي شارك في تلك المعركة - وزعنا منشورا اعلنا فيه ان الناصرة لن تصفق لسالبي حقوق الشعب العربي وأرضه وهادمي قراه. ولن تبايع حكومة الحرب والعدوان ومخلب القط في الاعتداء الاستعماري على حرية الشعوب العربية. لن نرقص في ذكرى مأساة شعبنا العربي الفلسطيني».

لم يكتمل الاحتفال. فعلى الرغم من الحراسة المشددة، وعشرات الحواجز على الطريق الى مكان الاحتفال فقد انفجر على اصحابه. والكراسي التي اعدت للجلوس تطايرت في الهواء وعلى المنصة. وفر وزير الشرطة موشيه شريت هاربا من المنصة يهرول وراءه رئيس البلدية والراقصة واعضاء الفرقة الموسيقية.. وسائر المدعوين والعملاء. ولم يدر رجال الشرطة كيف يتصرفون.

الانتقام

فقط بعد افشال «احتفالات العاشور» في الناصرة طوت سلطات الحكم العسكري ذيلها والغتها.

ولكنها في الوقت نفسه بدأت تخطط لتوجيه ضربة انتقامية للشيوعيين ارادتها، كما اتضح فيما بعد، ضربة قاضية، لا تقوم للحزب قائمة بعدها. وزاد جنونها اكثر حين اعلن الشيوعيون، انه على الرغم من القرار بمنعهم من القيام بمظاهرة في اول ايار فان المظاهرة ستسير واعلام ايار سترفرف خفاقة.

واختارت السلطة عشية الاول من ايار موعدا لهجومها. وقامت خلال الايام الاربعة، ما بين افشال احتفالات العاشور في الناصرة وما بين اول ايار، بتجنيد وسائل الاعلام الاسرائيلية في اشرس حملة تحريض على الشيوعيين. وطالبت «دافار»، الصحيفة شبه الرسمية آنذاك، بمنع مظاهرة اول ايار في الناصرة «لانها ستتحول بالتأكيد الى مظاهرة مطالبة بارجاع اللاجئين وحق تقرير المصير للشعب الفلسطيني».

وفي مساء الـ - ٢٩ من نيسان داهمت قوات الشرطة مقر الحزب الشيوعي في الناصرة بحجة «البحث عن منشورات ممنوعة». فاحتج عضو الكنيست اميل





←







حبيبي على ذلك وطلب من قوات الشرطة مغادرة المكان فاعتقلوه بالقوة غير آبهين بحصانته البرلمانية واعتقلوا معه رفاقا آخرين.

وخلال السير به الى المعتقل تعرف عليه العديدون من المارة لانه كان يُنادي المواطنين: انا اميل حبيبي. شرطة الحكم العسكري تعتقلني. فاندفعوا وراء السيارة مطالبين باطلاق سراحه ورفاقه. وما هي الا دقائق حتى كان اكثر من مئة متظاهر محتشدين امام المسكوبية يهتفون ضد الاعتقال.

ويبدو ان الشرطة كانت متحضرة فاعتدت على المتظاهرين بالعصي والهراوات، واعتقلت عددا كبيرا منهم.

وفي مساء اليوم التالي اغارت الشرطة على مقر الحزب مرة اخرى و«اعتقلت» مكبر الصوت الذي اذاع نداءات الحزب ودعوته الاهالي الى التظاهر في اول ايار.

وفي الوقت نفسه اغارت الشرطة على مجلس كفرياسيف المحلي، وكان المجلس المحلي الوحيد الذي قاطع احتفالات العاشور، فاعتقلت عددا من المتواجدين فيه بينهم عضوا المجلس الشيوعيان يوسف شحادة ومنعم جريس وسكرتير المجلس احمد شحادة وجميل شحادة وسكرتير فرع الحزب في ابوسنان، خليل خوري.

بيد ان العدوان الدموي الاكبر كان قد اعد لليوم التالي، الاول من ايار.

الناصرة – ساحة حرب

«البوليس يحول الناصرة في اول ايار الى ساحة حرب»، بهذا العنوان خرجت «الاتحاد» في اليوم التالي للعدوان (٥٨/٥/٢) وقالت:

«حوّل بوليس بن غوريون شوارع الناصرة واحياءها الى ساحة حرب دامية منذ الساعات الاولى من يوم اول ايار. واما عمال الناصرة وفلاحو قرى الجليل الذين ارادت الحكومة منعهم من التظاهر فقد حولوا كل شارع وكل زقاق وكل حي في الناصرة الى مظاهرة تهتف للحرية ولحق تقرير المصير ولارجاع اللاجئين وللاخوة والسلام».

ويروي مندوب «الاتحاد» كيف جندت حكومة بن غوريون «اكبر قوة بوليسية رأتها مدينة واحدة في اسرائيل حتى الآن. فحتى في زمن الانتداب لم تشهد فلسطين مثل هذا الحشد البوليسي. طوقت الشرطة المدينة وحالت دون وصول عدد كبير من مواطني القرى، حتى اولئك الذين كان في حوزتهم تصاريح رسمية انزلوا من السيارات وارغموا على العودة من حيث اتوا».



ويتضح ان قادة الحكم العسكري ارادوا ليس فقط منع اجراء مظاهرة كفاحية في الناصرة في الاول من ايار لعمال الناصرة واهلها انما ارادوا ايضا ابراز مظاهرة هستدروتية مبائية ومظاهرة اخرى لكيبوتسات مبام ايضا في الناصرة. وكانتا عمليا مظاهرتين احتفاليتين بيوم الاستقلال الذي رفض اهالي الناصرة، مثل سائر جماهيرنا الاحتفال به. من هنا زاد تصميم الجماهير على اظهار شعاراتها الوطنية التي تذكر العالم كله بأن الاستقلال لم يكتمل لان هناك شعبا لم ينل حقه في تقرير المصير هو الشعب الفلسطيني.

وكانت السلطة احضرت مندوبي وسائل الاعلام المحلية والعالمية لتغطية المظاهرتين الصهيونيتين، فانقلبت حساباتها رأسا على عقب. اذ بدت المظاهرتان هزيلتين – «كانت اهزل مظاهرة في تاريخهم بحماية اكبر قوة بوليسية»، هكذا وصفتها «الاتحاد». واضافت: «اما العمال والفلاحون فقد ظلوا يتظاهرون ويهتفون بشعارات الحرية وحقوق الشعب في كل مكان. ما ان تفرق قوات البوليس مظاهرة حتى تسير مظاهرة اخرى. وكانت الضحايا تقع من العمال والشبيبة والأولاد. وكان البوليس يعتقل العشرات ويضرب عن يمين وعن شمال، وكان العمال والشبيبة يستبسلون في الدفاع عن أنفسهم. واعتدى رجال البوليس على أعضاء الكنيست الشيوعيين توفيق طوبي، وإميل حبيبي وشموئيل ميكونس واعتقلوا الأول والأخير لبعض الوقت. وأخرجوا طوبي من الناصرة بالقوة».

وكانت كل مظاهرة تلتئم في مكان ما يخطب فيها أحد القادة الشيوعيين ليعلن أن أعلام أيار الكفاحية تفرض نفسها في الناصرة دفاعاً عن حقوق الكادحين والحقوق القومية للشعب العربي الفلسطيني. وفي مرحلة معينة التقت عدة مظاهرات في آن واحد في ساحة الكراج. وبدأ يخطب توفيق طوبي في المتظاهرين فاعتدت قوات الشرطة بأعداد كبيرة عليهم. ودارت معركة حامية أعلنت الشرطة بعدها عن سقوط ٢٨ جريحاً بين صفوفها مقابل عشرات الجرحى والمعتقلين من الأهالي.

وتكتب «هعولام هزه» فيما بعد (١٩٥٨/٥/٦) أن المتظاهرين الشيوعيين «تسللوا» إلى مظاهرة «مباي» وراحوا يهتفون «عاش حق تقرير المصير لعرب فلسطين» فرددت الجموع هتافاتهم، وما فتئ أن تحولت الى مظاهرة وطنية.

الاعتداء الدموي على أم الفحم

بعد يومين من مظاهرة بل مظاهرات الناصرة، تمّت خلالهما أوسع عملية قمع واعتقال للشيوعيين وبعض أصدقائهم، جرى اعتداء دموي آخر على مهرجان شعبي في أم الفحم احتفالاً بيوم أول أيار واحتجاجاً على الاعتداء على متظاهري الناصرة.

هنا أيضاً أقامت سلطات الحكم العسكري حشداً ضخماً من رجال الشرطة منذ الساعات الأولى لصباح ذلك اليوم (السبت ٥٨/٥/٣). في الساحة المعدّة للمهرجان كان هناك حشد جماهيري ضخم لم تشهد أم الفحم مثله في تاريخها. وكما يكتب محمد شريدي، سكرتير فرع الحزب في أم الفحم آنذاك (الاتحاد – ١٩٥٨/٥/٩): «الجماهير ملأت حتى أسطح المنازل وشرفاتها ونوافذ البيوت المشرفة على الساحة». وكان الخطيب المركزي النائب الشيوعي توفيق طوبي. قال: «إن الاعتداء على شعب الناصرة واعتقال أبنائه مصدره أوامر المستعمرين لا مصلحة البلاد. ومصدره إفلاس حكومة بن غوريون السياسي. ومصدره تصاعد كفاح الشعب العربي من أجل حقوقه. وقال إن تنظيم احتفالات «الاستقلال» (العاشور) كان لتغطية جرائم الحكومة، جرائم قتل المواطنين العرب وسلب أراضيهم وفرض البطالة عليهم...». وفي هذه اللحظة هجمت قوات الشرطة المتواجدة في الساحة على المنصّة وحملت النائب طوبي بالقوة إلى خارج القرية. ثم بدأت بضرب المواطنين بوحشية وبإطلاق الرصاص «في الهواء» وفقط بأعجوبة لم يسقط القتلى. ولكن سقط عشرات الجرحى (بينهم ٧ رجال شرطة). وطاردت الشرطة الأهالي حتى البيوت واعتقلت منهم ثلاثين.

٣٥٠ معتقلاً

خلال ٣-٤ أيام كانت شرطة بن غوريون قد اعتقلت، وفق قوائم مُعدة سلفاً، ما لا يقل عن ٣٥٠ رجلاً من قادة الحزب الشيوعي البارزين وأعضائه وأصدقائه النشيطين.

وكان واضحاً أن الهدف من هذا هو شل أي نشاط للحزب على الإطلاق، من جهة، وإطلاق يد الأعوان ليس فقط ليملأوا الفراغ وإنما أيضًا لتصفية الشيوعيين جسدياً.

فقد صدرت في حينه أيضاً المناشير الموقّعة من عملاء السلطة تهاجم الشيوعيين على استفزازهم الشرطة وتمردهم عليها. وقام أمنون لين، عضو الكنيست من حزب العمل، الذي كان موظفاً في الدوائر المسؤولة عن العرب، بجمع فرقة من الأعوان العرب محرضاً إياهم للاعتداء على الشيوعيين فقال: «إن الشيوعيين أساءوا إلى سمعة العرب في الدولة. وما لم يقم العرب بتبييض صفحتهم بالاعتداء على الشيوعيين ونواديهم فالحكومة ستُنزل بالعرب أجمعين أقسى الضربات» (الاتحاد – ٥٨/٥/٦).

وكان أمنون لين قد زار دالية الكرمل وعسفيا وطلب من رئيسَي المجلسين فيهما أن يزوّداه بـ«عدد من الدروز القبضايات» للاعتداء على الشيوعيين في الناصرة في الأول من أيار، إلا أنهما رفضا هذه المهمة القذرة وأفهماه أن مثل هذه الأعمال ليست من شيَمنا. وفيما بعد وجدوا «قبضايات» كهؤلاء من زعران أحد رجالات الحكم العسكري الكبار وزعماء أعوان المباي العرب. لكنهم فشلوا، وما نابهم سوى الخزي الذي يرافقهم عشرات السنين.

أما المعتقلون فقد تم توزيعهم على عدة مجموعات. فتم نفي ١٦ منهم الى صفد وفرض الاعتقال الإداري على ٩٤ شخصاً. وتمت محاكمة ١٣٥. والبقية اكتفى الحكم العسكري بفترة التوقيف لبضعة أيام أو أسابيع. وكان كل من يُطلَق سراحه يخضع لأمر الإقامة الإجبارية.

وأما الأحكام فتراوحت ما بين السجن بضعة أشهر وحتى ثلاث سنوات (أقسى حكم صدر بحق إبن عرابة توفيق كناعنة، الذي هو اليوم مركّز سكرتارية اللجنة المركزية في الحزب). والغالبية الساحقة من المعتقلين حُكم عليها بالسجن ما بين السنة والسنتين، وبينهم: توفيق زياد ومنعم جرجورة وسليم القاسم وجمال موسى وغيرهم.

النساء يحملن الراية

لم يتحقق ما أرادته الشرطة من شلل لعمل الحزب بل بالعكس. فقد تعمق

ارتباط الناس به وهرع المتطوعون من أصدقائه ومثقفيه مبدين استعدادهم للقيام بأي عمل، من تحرير جريدة «الاتحاد» ومراسلتها وحتى توزيع المناشير والجريدة وإقامة الاجتماعات الاحتجاجية وجمع التواقيع على العرائض وجمع حملة مالية لتمويل معركة الدفاع عن المعتقلين ودعم عائلاتهم.

وقامت نساء المعتقلين في الناصرة وأمهاتهم وأبناؤهم غير الحزبيين بتحمل مسؤولية توزيع «الاتحاد» بينهن إحدى النساء الطاعنات في السن، عمرها سبعون عاماً، قامت بتوزيع الجريدة التي كان ابنها الشيوعي يوزعها على القراء في أحد الأحياء.

وتحدّت هؤلاء النساء الجوع والفقر والإرهاب السلطوي غير المنقطع وشاركن في مختلف أعمال الاحتجاج الشعبية. وكان لنشاطهن أبلغ الأثر في نفوس جماهير الشعب من جهة وأيضاً في وسائل الإعلام المحلية والعالمية. ونقلن الى العالم صورة مشرّفة عن نساء شعبنا كانت في ذلك الحين وظروفه بمستوى الوقفة البطولية التي وقفتها نساء شعبنا في الانتفاضة الفلسطينية في المناطق المحتلة.

ومع تنامي حركة الاحتجاج على هذه الهجمة البوليسية وتعاظمها في الوسطين اليهودي والعربي ازداد الالتفاف الجماهيري حول الحزب قوة وتلاحماً، وبدا واضحاً أن خيوط فجر الوحدة الكفاحية لجماهيرنا أخذت تمزق ظلام المخططات السلطوية وأن عهداً جديداً في حياة هذه الجماهير قد انبثق.

وقد لخص الكاتب إميل حبيبي آنذاك هذه المعركة من بدايتها («الاتحاد» – ٥٨/٥/٩) بقوله:

«كانت الحملة في شهر شباط (١٩٥٨) على دعوة الشيوعيين للحقوق القومية واليومية للشعب العربي وعلى نداء الشيوعيين بأن الجماهير العربية هي جزء حي من الشعب العربي الفلسطيني وعلى نضال الشيوعيين من أجل حق تقرير المصير لهذا الشعب. وأين؟ في شرق استعادة الحقوق..

«وحين فشلت أقلام البوليس حاولت أقدام البوليس أن تنجح. هذا ما حدث في أول أيار وبعده. ولكن بقدر عمق الحفرة يقع هامان.

أرادوا «تأديب» شعبنا بـ«تأديب» أبنائه الشيوعيين. أرادوا أن يقضوا على قلبه النابض. وأين؟ في مدينة القلب من شعبنا (الناصرة). حتى يتحول الأمل الى يأس، وحتى تتحول اليقظة الى نوم، ووحدة الصفوف الى تسابق على الوشاية، وأعشاب جيلنا الناشئ الخضراء الى مراعٍ للسائبة.



«ولم تنطل الحيلة على هذا الشعب. لقد أدرك الشعب حالاً أن أقدام البوليس تريد أن تطأ لا مظاهرة يقودها الشيوعيون فحسب، بل حق شعبنا كله في توحيد صفوفه وراء حقوقه القومية واليومية. «داڤار» (التي كانت الصحيفة شبه الرسمية لحكومة بن غوريون – ن.م.) نفسها كتبت: «القضية أن هذه المظاهرة ستتحول الى مظاهرة الشعب كله تطالب بإعادة اللاجئين وبحق تقرير المصير».

«ماذا أرادوا من وراء مظاهرة البوليس، مظاهرة القوة الدامية، التي عرضوها في الناصرة وأم الفحم في أول أيار؟ أرادوا أن يقولوا لشعبنا ما قاله له بركات قبل عدة أسابيع: لا قوة تستطيع أن ترد إليك حقوقك. وإلى فلاحك أراضيه وإلى اللاجئين حقهم في العودة إلى وطنهم. فاقبل يا هذا الشعب بالعبودية أمراً خالداً ولا ترفع رأسك. وإياك أن تسمع أحداً في الداخل أو في الخارج أنك جزء من شعب يطالب بحقوقه وأنك غير راض بوضعك. فالعالم حساس في هذه الأوقات لمثل هذه الأمور. والويل لك إذا كشفت طابق هذه الحكومة وأظهرت للعالم أي «حصن للدمقراطية» أقامته. أقم الزينات على خرائب قراك وزغرد أمام الصحفيين.

«فماذا كانت النتيجة؟ في أول أيار تحولت وحدة الشعب من دعوة الى حقيقة واقعة. وتحول صمود الشعب أمام الظلم والإرهاب من نداء إلى حدث ترددت أصداؤه في جميع أنحاء العالم. والقضية الفلسطينية تحولت من تأنيب ضمير الى كائن ينبض بالحياة»..

الشعب يكتب بوحدته تاريخ حياته

ويعلن إميل حبيبي باسم حزبه وجماهيره أنه «بعد الذي حدث في أول أيار لن تعود الأمور الى سابق مجاريها... فالجماهير العربية ذاقت حلاوة وحدتها وكرامة وحدتها. رفعت رؤوسها لتطول حقها العادل ولن تحنيها أبداً».

ثم يصوغ الدعوة الى قدس أقداس الشيوعيين في كل تاريخهم وأينما وُجدوا: إلى وحدة الصف الوطنية الكفاحية، فيقول:

«ونحن الشيوعيين الذين حافظنا على مشعل الحرية مضيئاً أمام شعبنا في أحلك الأوقات، الذين رفضنا طريق اليأس والقنوط وأرشدنا شعبنا الى طريق الخلاص وخبرناه دائماً في المعركة وجندنا له الأصدقاء وجعلنا قضيته العادلة جزءاً من قضية السلام والحرية في شرقنا، نحن الشيوعيين ممثلي عمالنا وفلاحينا، هؤلاء الذين ما تربعوا في يوم من الأيام وما بخلوا بتقديم التضحيات، نمد أيدينا الى جميع الوطنيين المخلصين لنعمل سوية في سبيل شعبنا، في سبيل قضية الحرية والسلام لشرقنا. لقد أصبحت دعوتنا هذه الآن إرادة شعبنا كله وخصوصاً إرادة جيلنا الناشئ، هذه الأعشاب الخضراء التي أورقت بعد النكبة.

«إن أقدام البوليس تتقدم متجاهلة عبر التاريخ متوهمة أنها تستطيع القضاء على حزبنا. إنها تتوهم أنها ستنجح حيث فشلت أقلام البوليس. ولكن شعبنا، بعماله وفلاحيه وشبيبته، يتقدم في اتجاه معاكس. اعتقلوا العشرات من الشيوعيين فجاد المئات من أبناء الشعب ليسدوا الفراغ وليحملوا الشعلة. إن العمال والفلاحين والشبيبة يدركون أن الحزب الشيوعي هو ضرورة الحياة والنضال واسترجاع الحقوق ولذلك لا يمكن القضاء على الحزب الشيوعي... أقلام البوليس وأقدام البوليس وشعب يكتب بوحدته، تاريخ حياته».

قيام الجبهة الوطنية الأولى

ويكون لهذه الدعوة البالغة الأهمية والمسؤولية أثرها السريع. وما هي إلا عشرين يوماً حتى تكون ثمارها قد أينعت إذ تَنادى ٤٤ شخصية من الشخصيات الوطنية في جميع أنحاء البلاد لصد عدوان الحكومة وبطشها. فأعلنوا في بيان صدر في «الاتحاد» (١٩٥٨/٥/٣٠): «إن شعبنا ما تخلى ولن يتخلى عن أبنائه الذين لا ذنب لهم سوى إخلاصهم لقضية شعبهم العادلة».

وحدد الموقعون على البيان أهداف نشاطهم كـ«لجنة لصد الحملة الحكومية والدفاع عن المعتقلين والمسجونين والمنفيين والذين فُرضت عليهم أوامر إثبات الوجود والذين ينتظرون المحاكمة. وغرض هذه اللجنة تجنيد الرأي العام لإطلاق سراحهم ولجمع التبرعات لهذا الغرض ولمساعدة عائلاتهم».

وذهبت هباءً محاولات السلطة تجنيد أعوانها لإظهار القضية قضية معركة بين الحكومة والشيوعيين (كما أعلن أكثر من رجل سلطة وعضو كنيست عربي من الموالين للمباي). وانضم لبيان اللجنة، أعلاه، المزيد والمزيد من الشخصيات الوطنية. وعقدت اجتماعات شعبية واسعة ترحب بهذا الإطار لوحدة الصف الوطنية وتطالب بتطويره وبتعميق دوره أكثر. وساهمت القوى الدمقراطية اليهودية، بقيادة الحزب الشيوعي الذي كان قوياً في الوسط اليهودي (قبل الانقسام – ن.م.)، في ذلك عن طريق تصعيد المطالبة بإلغاء الحكم العسكري المفروض على العرب. وانضم الى هذه الدعوة العديد من الكتاب العبريين والصحافة وعدد من ممثلي الأحزاب الصهيونية بما في ذلك حزب الصهيونيين العموميين (الذي أصبح الحزب اللبرالي وانقسم الى نصفين أحدهما مستقل والثاني تحالف مع حيروت) وحزب «التقدميين».

وأفزعت هذه التطورات سلطات الحكم العسكري فراحت تفرض تعتيماً إعلامياً على نشاط اللجنة وأخذت تستدعي الموقعين على البيان وخصوصاً من غير الشيوعيين للتحقيق والضغط والإرهاب لتثنيهم عن طريقهم وفرض الانسحاب والتراجع عليهم. وكان بين من استُدعي مركّز عمل اللجنة يني يني، رئيس مجلس كفر ياسيف المحلي، وحنا مويس من الرامة والخوري أنطونيوس خوري من كفر ياسيف والخوري نجيب الخوري من أبو سنان والمختار نايف سليم من المكر. ومما قيل لهم أن بيانهم يعتبر «جريمة وتحقيراً للمحكمة».

وبعد فشل هذا الضغط أقدم الحكم العسكري على اعتقال عدد من الموقعين على البيان من الشباب بتهمة: «تحقير المحكمة» و«المساس بسمعة الشرطة الطيبة» و«الدعوة للتمرد» وأخذت تهدد باعتقال جميع أعضاء اللجنة.

وكما تعوّد شعبنا، مثل سائر الشعوب المكافحة، فإن العنف لم يزده إلا عنفواناً.

فعلى أثر تصعيد الحكم العسكري حملته الإرهابية قرر أعضاء اللجنة الارتقاء بنشاطهم الى مستوى التحالف الوطني النضالي. ونشرت «الاتحاد» النبأ على صدر صفحتها الأولى في الفاتح من تموز خبراً رئيسياً بشّرت فيه: «اتخذت اللجنة التحضيرية لصد العدوان على الشعب العربي ولإطلاق سراح المعتقلين خطوة جريئة من أجل تطوير نضالها فدعت مؤيديها الى عقد مؤتمر في عكا يبحث في إقامة جبهة عربية دائمة».

وحُدد موعد المؤتمر في اليوم السابع من تموز ١٩٥٨ في مطعم أبو خريستو في عكا. ووجه الدعوة اثنان من الشخصيات الوطنية البارزة – يني يني من كفر ياسيف وطاهر الفاهوم من الناصرة.

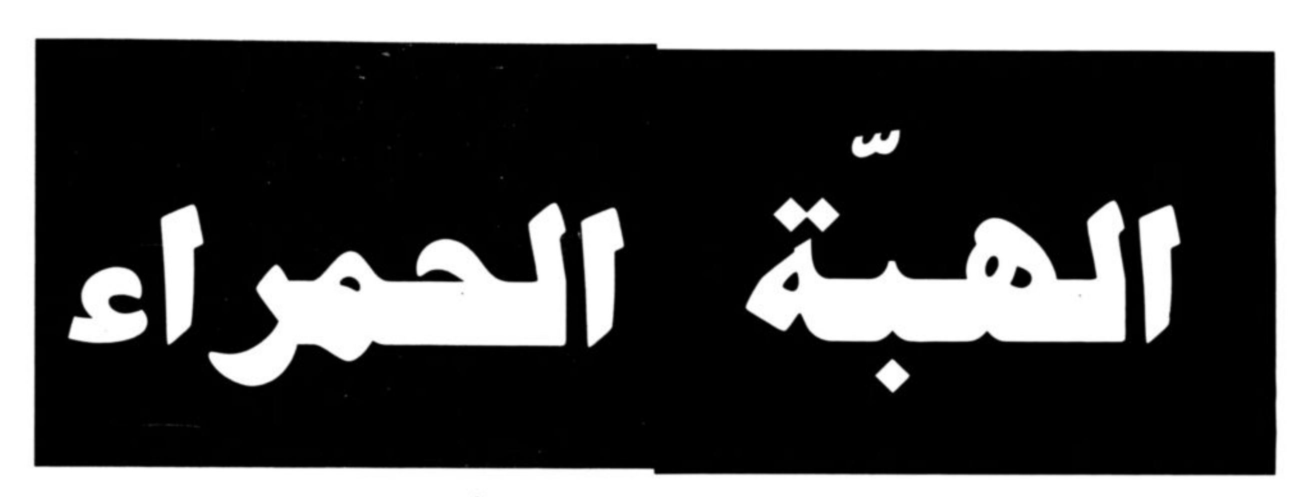
واستشرست السلطة لقمع هذا النشاط وفعّلت كل أجهزتها الإرهابية. فشنّت حملة اعتقالات واسعة. ومنعت أصحاب المطعم، الذي كان مقرراً عقد المؤتمر فيه من استعماله لهذا الغرض. وأصدرت أوامر إقامة إجبارية على أعضاء اللجنة التحضيرية حتى لا يصلوا الى عكا. وألغت التصاريح التي كانت أعطيت لبعضهم. وشنّت حملة تحريض دموي في وسائل الإعلام...

ولكنها لم تنجح في منع انعقاد المؤتمر. والتف المؤتمرون على الإجراءات العسكرية. فعقدوا المؤتمر في آن واحد في عكا (في النادي الثقافي) وفي الناصرة (في بيت طاهر الفاهوم) يوم ١٩٥٨/٧/٧. وانتُخبت له رئاسة. وأقر النداء العام وأهداف المؤتمر. فكان أول جبهة وطنية فلسطينية من نوعها في تاريخ جماهير شعبنا في البلاد وبها تُوجت المرحلة النضالية لهذا الشعب الصابر في وطنه.

ذهبوا الى عسفيا ودالية الكرمل حتى يجندوا «قبضايات دروزا» يأتون الى الناصرة و«يربون» الشيوعيين.. بالعصي. فرفض الكرمليون وقالوا: هذا ليس من شيمنا.







تقرير: جهاد عقل


* خفاقةٌ..خفاقه..*

☐ الاول من ايار (٥٨) ارادت السلطات فيه كسر شوكة الصوت العالي واليد التي تلاطم المخرز... وقد خططت مسرحية فشلت لاحقاً.. وشهدت شوارع ام الفحم كالناصرة - احدى المعارك الاساسية بقيادة الشيوعيين التي لا تزال تعتبر احدى نقاط التحول ☐

اربعون عاماً بالتمام والكمال، مضت على ملحمة البطولة والتحدي، الانتفاضة الشعبية العربية الاولى في ظل حكومات اسرائيل.. هذه الانتفاضة، «انتفاضة ١٩٥٨»، كانت احدى المحطات الاساسية في مسيرة الكفاح الشعبي للمواطنين العرب الفلسطينية في اسرائيل، لانها كانت اول هبة شعبية واسعة ضد الظُلم والتميز ومحاولة تزييف مشاعر وارادة هذا الشعب.

«أيار ١٩٥٨ الخالد،» علينا نقش هذه الذكرى في ذاكرة كل طفل ومواطن عربي، لانها كانت معركة حقيقية ضد الطُغيان والظلم والحصار - ضد محاولة تزييف الحقائق والمشاعر.. واظهارنا شعباً بلا قيم ومبادئ.. شعباً يرقص بذكرى نكبته ومأساته.. ويفرح ويصفق لجلاده...

في منطقة المثلث الشمالي وعاصمته ام الفحم بدأ عملاء الحكم العسكري الاستعداد لاجراء الاحتفالات «بعيد الاستقلال العاشر للدولة»، المدارس انهمك المدراء فيها بالاستعداد للاحتفالات.. والحُكم العسكري يدعم ويشجع.. من اجل اظهار «حُب» هذه الجماهير له.. وهو الجلاد الفعلي.. ومن اجل اعطاء رد للعالم... بأن العرب يحبون ويقدرون، حكومة اسرائيل.. التي ارتكبت احدى ابشع المجازر ضد المواطنين العرب قبل اقل من سنة ونصف.. في كفر قاسم وعن ذلك يقول الرفيق المرحوم محمد شريدي سكرتير فرع الحزب الشيوعي في ام الفحم يومها: «لقد وزعنا منشوراً على الاهالي، فاضحين اللعبة اللعينة، وحقيقة التوجه الصهيوني، وحرضنا الاهل على المقاطعة، - مقاطعة الحفلات - فمن العيب ان نحتفل مع الحكم العسكري الذي يجعل حياتنا جحيماً ويصادر ارضنا انهم يريدون ان نرقصوا على حلبة الدم المنفذة ضدكم صباح مساء».

ويقول احد ابطال ملحمة اول ايار ١٩٥٨ الرفيق مصطفى عسلية - ابو أكرم - «في هذه المناسبة حاولوا تزييف ارادة الجماهير واقاموا احتفالات لم يكن لها مثيل قبل». اما الرفيق توفيق حصري فيقول: «ما اشبه اليوم بالامس، مثلما تجري اليوم طنطنة لاحتفالات الذكرى الخمسين للاستقلال - يومها كانت الذكرى العاشرة. وبهدف طمس الحقائق، من ظُلم وحصار ومطاردة للعمال ومصادرة للاراضي، وارادوا القيام بتهريج يهدف لعرض صورة مُزيفة.. وكأن المواطنين العرب في اسرائيل يعيشون في جنة.. استدعوا وسائل الاعلام.. واقاموا احتفال ضخم بالمناسبة باشتراك راقصات، وفرقة الاذاعة.. حب الاستطلاع جعل المواطنين يتهافتون للحضور، وساعد على ذلك الجو الارهابي من الحكم العسكري».

وهكذا بدأ البركان الشعبي بالاحتفال، الغضب.. الاستفزاز للمشاعر.. وجرت الاحتفالات بالذكرى العاشرة للاستقلال يوم ٣٠/٤/٥٨... وفي الاول من ايار كان مقرراً اجراء المظاهرة السنوية التي ينظمها الحزب الشيوعي في الناصرة.. بمناسبة الاول من ايار.. السلطة لم تخف نواياها وقامت بحملة اعتقالات ضد نشطاء الحزب عشية الاول من ايار... لكن لم يتوقع احد ان هناك نوايا لتنظيم اعتداء على المتظاهرين... ومحاولة خلق فتنة واحتراب داخلي.. بواسطة زج ابرياء للمواجهة مع المتظاهرين من مناطق اخرى.. عن ذلك يقول ابو اكرم: «نعم كانوا يحاولون تزييف ارادة الطبقة العاملة العربية والجماهير - يوم الاول من ايار (الخميس).. نظموا سفراً الى الناصرة - تحت شعار تنظيم احتفالات عمالية بالمناسبة - حفلة اول ايار.. عندما وصلوا للناصرة.. كانت مظاهرة للحزب.. واتضح هناك ان الجماعة كانوا نظموا مؤامرة.. واحضروا باصات من قرى مختلفة.. الشباب اللي راحوا لهناك لم يعجبهم الامر.. خاصة وانهم ذهبوا لاحتفال وهناك طلبوا منهم الهجوم على مظاهرة الحزب، لكنهم رفضوا.. وعندما عادوا الى ام الفحم حكوا لنا الحكاية».

←

ويضيف ابو الهمام: «احتفالات التهريج بالاستقلال، ادت الى احتقان الغضب، خاصة وان ام الفحم واهاليها كانوا يعيشون يوميا الظلم ومصادرة الارض، وما حدث في هذه الاحتفالات هو عكس ارادة الناس، وبعد ايام كان الاول من ايار، وفي ظل الحكم العسكري منع الخروج من البلد الا بتصريح.. قام ممثلو «اتحاد عمال اسرائيل» (الهستدروت في الوسط العربي)، باحضار باصات وتنظيم سفر للناصرة للمشاركة بمظاهرة واحتفال اول ايار... وعندما وصلوا الى هناك زجوهم في مواجهات مع مظاهرة الحزب وعن قصد.. وطلبوا منهم قذف المظاهرة بالحجارة.. هذا ما عرفناه من الشباب الذين شاركوا في السفر.. بعضهم في البداية اندفع وقذف الحجارة والاكثرية رفضوا واما عادوا للباص او قاموا بالانضمام لرفاقنا في مواجهة الحكم العسكري وقواته وعملائه.. وعندما عادوا الى ام الفحم انتشر الخبر.. وزاد الغضب لدى الاهالي لهذه الفتنة.. ونحن زدنا من تحضيراتنا للمظاهرة التي ستنطلق يوم السبت بمناسبة اول ايام في ام الفحم».

التجند للمواجهة ايضا

الامكانيات محدودة.. والرفيق القائد محمد شريدي (ابو سامي) ومعه الرفيق محمود حصري، ومحمود محمد قاسم وغيرهم يقومون بتكثيف النشاط من اجل انجاح مظاهرة الاول من ايار في ام الفحم، وقبول التحدي العدواني خاصة بعد ان عرفوا بما حدث مع رفاقهم في الناصرة .المناشير تُنسخ بايدي الرفاق ليلاً، وتوزع صباحا، عيون الحكم العسكري وقواته ينتشرون في ام الفحم وأزقتها.. فارضين جواً من الارهاب، ورفاقنا ينظمون انفسهم استعداداً لاية مواجهة قد تحدث.. خاصة وانهم يلاحظون كثافة الاستعدادات العسكرية والسلطوية. أم الفحم الأبيّة الشجاعة باهاليها ورفاقها تستعد لأي احتمال، فمع قوات الحكم العسكري لن يكون اي تهاون، لانهم يريدون ضرب الحزب ونفوذه، واي تحرك شعبي آخر.. المعلومات عما حدث في الناصرة تسربت، والاعتقالات، والعدوان، تجربة كفر قاسم في الذاكرة.. ولن يكون اي تهاون.. القادة يضعون الخطط. خاصة وان هزيمة قوات الحكم العسكري في الناصرة كانت قوية.. بفضل وحدة الجماهير الشعبية ومن مختلف الفئات.

ويقول ابو اكرم عن ذلك: «كان الحزب يمثل الخط القيادي والكفاحي، خط المقاومة والاحتجاج، والسلطات تعي ذلك، لذلك بدأت المؤامرة علينا، وعلى نشاطاتنا بهدف كسر شوكة المقاومة والكفاح، ادخلوا عملاء لاجتماعاتنا الشعبية بهدف افشالها، ونحن درسنا الوضع وقمنا بالاستعداد للاول من ايار.. مدعومين من الجماهير وقامت قيادة الحزب بوضع خطة استعداداً لاية مواجهة وكي لا نقع فريسة سهلة بين ايديهم، وبذلك يحبطون روح التحدي لدى جماهيرنا».

النشاط والتجند استمر. المنشور اليدوي يوزع والدعوة للاهالي تستمر - «وتنكة جمع التبرعات» مع الرفاق - ورغم شحة الحال.. التبرعات سخية بالقروش.. «هذا رأسمالنا.. دعم الجماهير معنوياً ومادياً» قال المرحوم الرفيق ابو سامي عندما تحدثت معه في احدى لقاءاتنا.

فرض الحصار

الحاكم العسكري عمانوئيل شبابو.. والذي اطلق على نفسه إسماً عربيا وهو «الامين»، كان رجل مخابرات وله «معارف» و«اصدقاء» في ام الفحم والمنطقة.. وبما انه «الخبير» فهو قائد قوات القمع والبطش هذه.. ولكن قيادة الحزب المحلية ادركت ما يحدث ولاحظت الحشد بمئات الجنود ورجال الشرطة.. هذه الحشود زادت من التوتر، وانتشرت الحواجز في كل مكان.. «ووصل بهم الامر انهم قاموا بالانتشار في منطقة الساحة التي اردنا تنظيم مهرجان الاول من ايار فيها، وهي ساحة جامع المحاجنة، والتي اطلقنا عليها «ساحة الاول من ايار». ويقول ابو اكرم.. بالمقابل تم وضع خطة لادخال الرفيق توفيق طوبي لام الفحم، مهما كانت الظروف.. وتم توكيل رفاق بمرافقته وادخاله عبر مدخل جانبي.. وعري - وفعلاً هذا ما حدث. وعن ذلك يقول ابو اكرم: «رغماً عن قيام القوات المرابطة بفرض طوق محكم على مكان الاجتماع وعلى مداخل ام الفحم.. فقد تمكنا من مرافقة رفيقنا توفيق طوبي عبر طريق عين خالد.. مشياً على الاقدام.. طريق وعرية.. وكانت مشقة ليس علينا بل على رفيقنا توفيق طوبي..».

وفي الساعة المحددة لبدء الاجتماع، العاشرة من صباح يوم السبت ١٩٥٨/٥/٣.. تفاجأ الحاكم العسكري وقواته وعملاؤه، ووسط هتافات العمال والاهالي وبقيادة الرفيق محمد شريدي، «عاش الاول من ايار عيد العمال الاحرار»، وليسقط الحكم العسكري وعملاؤه»... واذا بالرفيق شريدي يقول وبأعلى صوته «اهلاً بالقائد الرفيق توفيق طوبي».. وعلى الفور صعد طوبي على البرميل، المنصة الوحيدة وبدأ كلمته بمناسبة الاول من ايار، مستذكرا الحشود العسكرية المتواجدة.. والارهاب البوليسي، والاعتداء على عمال الناصرة في مظاهرتهم.. وتقدم احد الضباط من طوبي طالبا منه الهوية والتصريح.. وهو يعلم انه عضو كنيست ولديه حصانة.. وكان واضحاً ان لحظة الاستفزاز قد بدأت.

اشارة الاستفزاز

ويقول ابا اكرم: «الرفيق توفيق كان حدق لهذه الامور وما راحتش عليه، فالهدف كان وقفه عن الخطابة - وحشد الجمهور - لم يرد عليهم سوى بكلمة «انا عضو كنيست وعندي حصانة».. واستمر بالخطاب، على ما يبدو ان حركة هذا الضابط كانت شارة بدء العدوان على المظاهرة.. وهرول عدة جنود والضابط نحو توفيق طوبي وحاولوا قلب البرميل واسقاطه، لكن الرفاق كانوا مستعدين ايضا وقاموا بحمايته من السقوط. «وفشلت خطة بهدلة الرفيق» كما يقول ابو اكرم.. «وهنا انقضوا عليّ بالعصي وانا اقوم بالدفاع عنه.. فقال لي اذهب فوراً لئلا يعتقلوك.. وبذلك منع اعتقالي في تلك اللحظة.. وبدأت المعركة».

نزلنا فيهم.. بالحجارة والعصي ومما تيسر!

خلال هجومهم على توفيق طوبي والشريدي وبقية الرفاق والحضور.. حاولوا تنفيذ الاعتقالات، لافشال اية مقاومة.. فالخطة عندهم جاهزة.. وسيارات نقل المعتقلين موجودة.. والهدف قمع روح المقاومة.. قمع الوحدة والكرامة.. لكن حسابات السرايا مش مثل حسابات القرايا والقوات الشعبية.. وبدأ الاشتباك واتضح ان معهم عصي وهراوات وحتى حجارة.. لكن «الحاميات» كانت جاهزة ايضا.. واعتلى هتاف الفحماويين «شعبنا شعب حي دمه ما بيصير مي»، «وضحايا كفرقاسم لن يذهب دمهم هباء» و«بالروح بالدم نفدي ام الفحم» وغيرها من الهتافات. وكما يقول ابو اكرم: «لقد اوجعتهم شعاراتنا التي عبرت عن معنويات عالية، اكثر من ضرب حجارتنا.. لانها عبرت عن الصمود والوحدة واننا شعب صامد لا نخاف الارهاب».

.. وانطلقت «المعركة» من ساحة المحاجنة: «حاولنا فك الحصار عنا، فوجدنا انفسنا محاصرين من مختلف الجهات من قبل قوات الحكم العسكري، وهنا تجلت الوحدة الفحماوية.. اهالينا في المحيط قدموا الدعم، النساء الفحماويات يزودوننا «بالسلاح» - الحجارة - وسط زغاريد التشجيع وهتافات الحماس.. أفشلنا خطتهم، ولم يستطيعوا اعتقال اي رفيق او مواطن.. ألحقنا الاصابات بهم.. وكسرت يد احد الضباط.. وهنا فقدوا الصواب واعطاهم القائد امرا باعتقال كل من يصادفهم في الشارع مما ادى الى احتدام المعركة..

«ابطالنا، استبسلوا..» يقول ابو الهمام، اما ابو اكرم فيقول: «قذفناهم بالحجارة.. بالقناني، استعملنا العصي وكل ما تيسر في طريقنا.. أذكر ان احدهم كان يشتمنا.. ويحاول التهديد باستعمال السلاح.. فأعطيناه نصيبه.. ضربة حجر وأغمي عليه.. وقام الحاكم العسكري.. بتهديدنا بالسلاح حاملاً مسدسه في يده.. وقال «انا الحاكم العسكري» مهدداً.. فقلنا له: أنت المسؤول عن هذا العدوان وليس هؤلاء الجنود.. لقد بحثنا عنك فيا اهلا وسهلا.. واعطيناه نصيبه.. فاحتمى بسيارة شحن واقفة.. وكان يزحف نحو مقدمة السيارة للهرب.. حاولنا القاء القبض عليه لكنه هرب.. وحضر بعده ضابط يدعى زلتسر من «برديس حنة».. وقال انه قائد المنطقة.. وأخذ نصيبه ايضا.. حتى احتمى بملحمة «ابو مهنا».. وأجبر أربعة ختيارية كانوا داخل الملحمة على السير أمامه.. وهو مختبئ خلفهم.. كنت مع الرفاق والاخوة محمد علي ومحمود محمد قاسم محاميد، وتوفيق الحصري، ولطفي العوض... قلنا للختيارية بالاشارة «أبعدوا لنضربه.. لكن طلبوا منا تركه وهذا ما كان..».

«لم يستطيعوا اعتقال اي واحد منا خلال الاشتباك.. وحاولوا الايقاع بيننا وبين الاهالي، اجبروا بعض المواطنين على الدخول للساحة امامهم.. ونحن لاحظنا بينهم بعض العملاء.. وعرفنا ان الهدف خلق خلافات محلية.. لاننا لو ضربنا عليهم.. ستتحول الخلافات الى خلافات محلية.. فبدأنا بالانسحاب بشكل منظم.. ووفقاً لأوامر قادتنا وكأننا في معركة عسكرية فعلاً»..



* يسقط التمييز - من صرخات اول ايار *

تحرير اول دفعة من المعتقلين

«خلال الانسحاب المنظم لاحظنا وجود معتقلين داخل سيارة عسكرية.. وهم من الشباب والمسنين الفحماويين.. وبدون مشورة.. قمنا بالهجوم على حراس السيارة.. فهربوا واطلقنا سراح الجميع.. وهكذا حررنا اول دفعة من المعتقلين».

ويقول ابو الهمام... قوات الحكم العسكري فقدت صوابها وقامت بحملة اعتقالات عشوائية وكانت المعركة قد استمرت عدة ساعات.. وخلال الانسحاب.. استمرت الاشتباكات في احياء اخرى.. لان القوات كانت تنتشر في انحاء ام الفحم.. واستمرت المواجهات.. وعمليات تحرير المعتقلين، بعد انتهاء المعركة.. ومنذ ساعات العصر، حضرت قوات تعزيز.. وبدأت عملية تمشيط للبيوت واعتقالات.. وعن ذلك كتبت صحيفة «كول هعام»، يوم الاحد ١٩٥٨/٥/٤ تحت عنوان «الشرطة اعتدت على اجتماع الحزب في ام الفحم -ومساس بشع بحصانة عضو الكنيست توفيق طوبي». «ان شرطة بن غوريون وعناصر الحكم العسكري هاجموا اجتماع الاول من ايار لعمال وفلاحي ام الفحم، اعتدوا على المتظاهرين، ضربوهم واعتقلوا العشرات من العمال والفلاحين». ويظهر من الخبر ان احد افراد المخابرات باللباس المدني قام بالاعتداء على عضو الكنيست توفيق طوبي وضربه على ظهره بهراوة، خلال محاولة منعه من مواصلة القاء كلمته.. وبعد (٤٠) دقيقة حضرت قوة تعزيز تقدر بمائة شرطي عسكري يحملون الاسلحة والمسدسات والبنادق - واعتدوا على المتظاهرين جسديا.. وعلمنا في ساعة متأخرة انه قد تم اعتقال (١٧) شخصا تم نقلهم الى مركز «برديس حنة»، لكن معلومات اخرى اكدت انه جرت اعتقالات اخرى ونقل المعتقلون الى

←

مراكز شرطة في المنطقة.

وفي العدد نفسه من «كول هعام» يظهر ايضا وعلى الصفحة الاولى ان حملة الاعتقالات في الناصرة والمنطقة مستمرة ووصل عدد المعتقلين الى (٢٥٠) معتقلا، منهم فتيان في سن (١٢-١٦) سنة.. وقامت قوات الحكم العسكري بتنفيذ اعتداءات جسدية على المعتقلين، واصدار اوامر اعتقال ادارية ضد (٩٠) من المعتقلين ومعظمهم من قادة الحزب، في الوقت الذي كان محاميا المعتقلين المرحوم حنا نقارة وهرتسبرغ خارج المعتقل ينتظرون مقابلة المعتقلين.

فجأة وجدنا انفسنا مطوّقين

ويقول ابو الهمام: «قاموا بحملة اعتقالات، قسم من رفاقنا، اختفوا.. وانا ممن اعتقلوني في نفس اليوم.. فبعد الاشتباك توجهنا الى بيت سكرتير الحزب المرحوم رفيقنا محمد شريدي، انا ورفاق آخرون نسأله ما العمل.. كنا في ريعان الشباب يومها.. لم يكن في البيت.. وجلسنا عند قريب له وجار يدعى ايضا محمد شريدي.. لا ندري ان قام احد العملاء بالوشاية علينا.. لكن وجدنا نفسنا مطوقين من قبل البوليس، واعتقلوا كل من كان في البيت، مع ان قسماً منهم لم يحضر المعركة.. وعندما سألني المسؤول عن هويتي قلت: انا ضيف هنا.. والهدف هو الهرب.. واقتنع بأقوالي.. لكن بعد ان اخرجوا الجميع قال لهم عميلهم الذي كان بجانب السيارة.. ووفقا لما سمعه الجميع من الشباب. اين توفيق؟! قالوا هذا ضيف.. ثم عادوا واعتقلوني».

وتواصلت حملة الاعتقالات.. يقول ابو الهمام: «كانت امي تقف باب الدار.. ومعي علبة جمع التبرعات.. اعطيتها اياها.. قلت هاي تبرعات الاول من ايار وقالت خليك جدع يا توفيق.. وفي مقر الحكم العسكري في ام الفحم تعرضنا للاهانات.. وسألني الحاكم العسكري من ضربه.. وقال مش عيب تضربوني.. تضربوا حاكمكم.. (عن ضرب ابو اكرم له واستنجاده قائلا دخيل الله).. وبدأ بالشتائم.. على الشيوعية والقومية وعبد الناصر والعرب جميعا.. وعندما حاول ضربي.. وكنا لوحدنا في الغرفة.. امسكت العصا بيدي وحاولت الرد.. فبدأ بالصراخ (הצילו.. הצילו) -(النجدة.. النجدة). ولم اعرف يومها اللغة العبرية.. دخلت مجموعة ضباط وجنود علينا وقال ضابط كبير «ما هذا يا شبابو».. فوجنت فنحن نعرف اسمه «الامين».. وضعوني تحت الحراسة مع الاخرين.. وكان احد العملاء (اسمه محفوظ) ومعه قائمة بالاسماء اعدها لهم.. قلت له «يا عيب عليك ايها الجبان».

اما ابو اكرم فذهب الى منطقة العيون حيث كان يحصد قبل المعركة وعاد للعمل هناك. وفجأة حضر شخصان على خيل لابسين قنابيز فوق بدلات البوليس.. لم اعرفهم طبعا.. نادوا عليّ من بعيد.. واقتربت منهم.. والقوا القبض عليّ.. طلبت الذهاب للبيت لتغيير ملابسي فوافقوا.. ولبست قمباز وجاكيت.. وما ان وصلت الى مقر الحاكم.. حتى انهالوا عليّ بالضرب بالعصي.. وادخلوني الى غرفة مع بقية الرفاق والاخوة.. وانطلقنا بالهتاف وكأننا في المظاهرة.. وبدأ التحقيق الاولي.. وادعيت انني كنت في الحصيدة.. اقتنعوا لأن لباسي غيّر الشكل.. لكن احد افراد الشرطة العرب.. اكد للحاكم العسكري شخصيتي وانني الذي حاصرته تحت السيارة.. وقال «هذا اللي كان يهتف» فليسقط الارهاب البوليسي وهو اللي ضربك كمان.. «ونزلوا فيّ ضرب.. حتى أغمي علي.. رموني في السيارة لوحدي اولا وعاد الحاكم العسكري وسألني لماذا لم تهرب.. وعرفت انهم كانوا يريدون ذلك لاطلاق النار عليّ.. ومرة اخرى بدأ الضرب والتعذيب.. لكن اصابيعك مش مثل بعض.. أحد الحراس من الجنود همس لي قائلا: «دير بالك كل هالافاعي بتتآمر عليك انت انسان ثوري ومستقيم بتخدم شعبك واصمد».

التعذيب

اول دفعة معتقلين وعددهم (١٧) معتقلا تم نقلهم الى شرطة «برديس حنة».. «وما وصلنا حتى سمعنا اقوال واخبار تقول ان هناك انتفاضة وتمرداً في ام الفحم.. وتجمهر ناس من «برديس حنة» عندما وصلنا الى المركز... قوات شرطة كثيرة.. واخذوا قسماً منا الى الخضيرة..».

وكتبت صحيفة «كول هعام» يوم الخميس ٥٨/٥/٨ تحت عنوان «الشرطة تعتدي على الاسرى»، ان «الشرطة تتصرف بهمجية مع العمال والفلاحين العرب الفحماويين والذين اعتقلتهم في بيوتهم بعد هجومها على اجتماع الاول من ايار.. مجموعة من الشرطة اعتقلت العمال لطفي عوض محاميد واخاه عبدالله وقامت بالاعتداء عليهم حتى سال دمهم امام سكان القرية.. رجال الشرطة قاموا بالدوس بأقدامهم على العامل لطفي عوض بعد ان سقط جريحاً على الارض، وفقد وعيه، ونقل الى مستشفى «رمبام» في حيفا. بعد اصابته بارتجاج في المخ نتيجة اعتداءات الشرطة، وهكذا تصرفت الشرطة ايضا مع العمال مصطفى عسلية، توفيق الحصري، انيس سليمان، محمد ابراهيم شريدي واحمد عبد الله حاج احمد».

لطفي عوض محاميد كان لا يزال عريساً جديداً يومها.. ضربوه بوحشية حتى صار الدم ينزف من جسده.. وهو صامد.. وكان عدوانهم هذا قد نفذ امام زوجته واهله.. لكن بعد علاجه في «رمبام»، نقلوه الى المعتقل في الخضيرة وهناك نفذوا اعتداء وحشياً آخر عليه، «حتى انه لم يتمكن من حمل كأس الشاي من الالم والورم» .كما قال زميله في المعتقل توفيق الحصري.

المحامي يقابل المعتقلين

وبعد عدة محاولات تمكن محامي المعتقلين من مقابلتهم وكان الحزب قد اوكل المحامين حنا نقارة وفاكسمان وهرتسبرغ ورودیتي للقيام بالدفاع عن المعتقلين من الجليل والمثلث، خاصة ان السلطة، قامت بخطوات تعسفية مثل نفي البعض، واصدار اوامر اعتقال اداري وغيرها. وبتاريخ ٥٨/٥/٨ تمكن المحامي هرتسبرغ من مقابلة معتقلي ام الفحم في سجن الخضيرة و«برديس حنة» وعن ذلك كتبت «كول هعام» بتاريخ ٥٨/٥/٩: «بعد رفض مستمر لمدة اسبوع نجح امس المحامي ف. هرتسبرغ في التقاء (١٦) معتقلا في الخضيرة وحصل منهم على توكيل لتمثيلهم.. وهناك نفس عدد المعتقلين في برديس حنة، وسيقوم بلقائهم المحامي روديتي.. وقد ابلغ المعتقلون المحامي بأنهم تعرضوا للضرب والتعذيب وذلك بحضور ممثل الشرطة».

وكتبت «كول هعام» بتاريخ ٥٨/٥/١٢ تحت عنوان «مواصلة الاعتقالات في ام الفحم»، ان «شرطة بن غوريون، تواصل حملة الاعتقالات ضد سكان ام الفحم وفي ايام الجمعة والسبت نفذت

كيف ادخلوا توفيق طوبي عن طريق «ام خالد»..

ما هي قصة تنكة جمع التبرعات!

ضابط الشرطة احتجز (٤) ختيارية واختبأ وراءهم خوفاً من المتظاهرين

الحاج داود اعتقل كرهينة مقابل ولديه المطلوبين

اعتقالات لاكثر من عشرين عاملا، كانوا عادوا في نهاية الاسبوع لقريتهم، منهم المسن سليمان الحاج داوود وعمره ٨٥ عاما. حيث اعتقل كرهينة مقابل ولديه المطلوبين، واعتقل ايضا محمود الحسن (١٤ سنة)، واعلنت الشرطة انه اعتقل بدلا من عمه الرفيق محمد شريدي، سكرتير الحزب في ام الفحم.. وتقوم الشرطة باجراء تفتيش ليلي في بيوت المطلوبين من العمال والفلاحين».

ويظهر من هذا الخبر ان الشرطة نفذت اعتداء على زوجة الرفيق محمد شريدي في احدى حملات التفتيش هذه، وتم نقلها الى المستشفى بعد ان انفجرت العملية التي كانت قد اجرتها قبل وقت قصير في المستشفى بسبب العدوان.

لكن الامر المأساوي يظهر في سياق هذا الخبر من الاجتماع الذي نظمه عملاء الحكم العسكري في ام الفحم والمنطقة، دعما للحاكم العسكري وقواته، وطالب هؤلاء العملاء في الاجتماع، بعد ان قامت سيارة الحاكم العسكري بواسطة مكبرات الصوت بدعوة السكان للحضور للاجتماع، بان يجري اعتقال جميع الشيوعيين ومنع شرعية نشاط الحزب. لكن رد السكان كان الهتاف ضد الحكم العسكري. وتحول الاجتماع الذي دعي اليه ممثلو وسائل الاعلام الى اجتماع مطالبة باطلاق سراح المعتقلين والغاء الحكم العسكري البغيض.

الاخبار المشبوهة

السلطات لم توفر اي وسيلة من اجل زرع بذور الشك بين المعتقلين والاهالي ونشروا خبراً مفاده، ان كل من يقوم بتوكيل محام غير شيوعيا، يُطلق سراحه.. وعن ذلك يقول الرفيق ابو اكرم: «حضر البوليس وابلغني ان والدي حضر ومعه محامي ويريد مقابلتي، وعندما عرفت ان المحامي غير شيوعي.. رفضت الخروج لمقابلتهما، لانني عرفت لعبة الحكم العسكري، وطبعا فقد فعل والدي ذلك عن طيبة قلب واراد اطلاق سراحي».

المجموعة الفحماوية مثل النصراوية والجليلية تم تمديد اعتقالها بواسطة قاضي محكمة الصلح.. وعندما انتهت مدة التوقيف اصدر القاضي امراً باطلاق سراح المعتقلين «نقلونا الى مركز الشرطة - مقر الحاكم العسكري - في عارة، بعد ان رفض قاضي الصلح تمديد توقيفنا، واصدر الحاكم العسكري اوامر ضدنا بالاقامة الجبرية في البيت.. وصلنا بيوتنا وبعد ساعات حضروا واعتقلونا من جديد ومعهم تبليغ للمثول معهم امام محكمة عسكرية وصدرت اوامر توقيف لنا جميعا لمدة شهر».

«كول هعام» كتبت بتاريخ ١٩٥٨/٥/١٦، يوم الجمعة وتحت عنوان «معتقلو الاول من ايار يرفضون محاكمتهم في محاكم عسكرية». والذي وضعه على صدر صفحتها الاولى ويظهر منه ان دفعة مكونة من (٥٧) معتقلا من الناصرة وقرى الجليل احضرت امام محكمة عسكرية وتم تبديل التهم لتتناسب والمحكمة العسكرية، معتمدين على قوانين الطوارئ وكان ذلك يوم الخميس ٥٨/٥/١٥، اما بالنسبة للمعتقلين من ام الفحم فاتضح انهم احضروا للمحكمة العسكرية يوم الاربعاء (٥٨/٥/١٤) وبدون اي تبليغ للمحامين. ويظهر من الخبر ان محامي المعتقلين هرتسبرغ ظل ينتظر في محكمة الصلح حتى الساعة الثالثة بعد الظهر، وسكرتير المحكمة مينكوفسكي يتعهد له وللمحكمة بأن المعتقلين في طريقهم للمحكمة، وخلال هذا الوقت تم نقلهم لمحكمة عسكرية وصدر امر توقيف بحقهم حتى المحاكمة».. وهكذا كشفت السلطة مرة اخرى عن وجهها الحقيقي.. وجه البطش والتنكيل بالعرب.

وهكذا تحولت المحاكمات من المحاكم المدنية الى المحكمة العسكرية.. ووصل عدد المعتقلين الفحماويين بأوامر عسكرية في سجن الجلمة الى (٤٢) معتقلا - كما ذكرت «كول هعام» بتاريخ ٥٨/٥/١٩. ونُقل قسم من معتقلي الناصرة الى سجن الرملة (١٦٠٠) معتقل. واخرون في الدامون وتم نفي ١٦ اخرون من الناصرة وكفرياسيف الى مدينة صفد بأوامر ادارية، و(٥١) من الناصرة والجليل في الجلمة و(٣١) من البعنة وكفرياسيف والمكر وغيرها كانوا معتقلين في سجن عكا، وبعد اسبوع بدأت المحاكمات وتحت عنوان: «في المحكمة العسكرية:

الشرطي يدلي بالشهادة والقاضي يصدر الحكم: شباب عرب حكموا لمدة ١٨ شهرا بالسجن. كتبت «كول هعام» تفاصيل عن سير المحكمة لأوائل المقدمين للمحاكمة..

إضراب عن الطعام

بعد هذه المحاكمة صدر بيان عن المعتقلين والمنفيين من معتقلي اول ايار، وجهوا نسخة عنه الى رئيس الحكومة ووزير الامن بن غوريون، اعلنوا فيه انهم قرروا الاضراب عن الطعام اذا لم تتوقف الحكومة عن سياستها بتقديمهم للمحاكمات العسكرية، خاصة ان من قام بالاعتداء عليهم، هي قوات الشرطة والحكم العسكري واعوانها، «وان كل ما نقوم به هو نضال شرعي وعادل ضد سياسة القمع القومي المعادية للعرب والتي تستمر منذ عشر سنوات، ومن اجل حقوق شعبنا، من اجل الغاء الحكم العسكري عن كاهله والغاء اوامر حرية التحرك وضد طرد الفلاحين العرب من ارضهم والعمال العرب من اماكن عملهم، من اجل ان نكون احراراً في وطننا... ولاننا عرب لا نقدم للمحاكمة امام محاكم مدنية بل عسكرية والتي تعتبر ذراع آخر من أذرع الحكم العسكري، بهدف فرض احكام وغرامات بدون اي سبب قانوني.. لذلك نرفض هذه المحاكمات في المحاكم العسكرية فنحن لا نثق بها، ونطالب باطلاق سراحنا فوراً واعادتنا الى مدننا وقرانا وعائلاتنا، واذا رفض طلبنا هذا، نعلن عن اضرابنا عن الطعام احتجاجا».

وبالمقابل بحثت الكنيست الموضوع بناء على اقتراح مستعجل قدمته كتلة الحزب الشيوعي في الكنيست ويظهر من الخبر الذي نشرته «كول هعام» على صدر صفحتها الاولى يوم (٥٨/٥/٢٧) ان الكنيست رفضت الاقتراح باطلاق سراح المعتقلين، وتقديمهم

←

لمحاكمات مدنية وليست عسكرية، واتهم بن غوريون في رده المعتقلين بأنهم «عملاء لدولة معادية مجاورة حاولوا تحريض جزء من المواطنين ضد الدولة».

وهاجم بن غوريون في كلمته الحزب الشيوعي ورفاقه واستشهد بالاجتماع الذي عقده الحاكم العسكري لعملائه في ام الفحم والمنطقة، وكأنه اجتماع مؤيد للحكم العسكري والحكومة، مع ان صحيفة «لمرحاف» كانت كشفت حقيقة الاجتماع، وكيف تحول الى مظاهرة معادية للحكم العسكري، ومؤيدة للمعتقلين. وقال بن غوريون معللا السبب بتقديم المعتقلين للمحاكم العسكرية بأن الامر تم «من اجل عدم استمرار المماطلة لعدة سنوات..!!». وكان هذا الاقتراح للكنيست قد رفض عدة مرات ومنذ العدوان على المتظاهرين، لكن اصرار النواب الشيوعيين استمر حتى تم بحث الموضوع، وهكذا، استمرت الحملة الكفاحية ضد المحاكمات العسكرية الا ان السلطات لم تتنازل عن سياسة القمع والطغيان وقدمت المعتقلين لمحاكمات عسكرية.

«الاتحاد» في المحكمة ايضاً

يقول ابو اكرم: «رفضنا الحديث او التعاون مع المحكمة العسكرية.. وقلنا لهم ضربتونا في ٥/٣.. واليوم انتم الحكام.. وكنا نبدأ بالهتاف الكفاحي عندما يحضر الحاكم العسكري للادلاء بأقواله هو وأحد جنوده.. وكان يجلس بجانبي مترجم للعربية.. لاحظ ان معي صحيفة «الاتحاد».. وحصلت عليها من المحامي هرتسبرغ، عندما زارنا في «الجلمة». والمترجم اسمه سوميخ فطلب مني «الاتحاد».. وهمس لي قائلا أعطيني «الاتحاد» منذ مدة لم اقرأها، ورغم تشوقي «للاتحاد» قلت له افتح شنطتك، وقمت برمي الجريدة داخلها، واغلق عليها مسروراً.. «فالاتحاد» تنقل كلمتنا الصادقة.

نشيد الاممية

وقصة الرفيق المرحوم محمد شريدي معروفة عندما ظهر في المحكمة بعد مواصلة مطاردته... وبعد صدور الحكم على المعتقلين، لفترات تراوحت بين سنتين ونصف السنة (على محمد شريدي، مصطفى عسلية)، توفيق حصري (سنتين)، تراوحت الاحكام ما بين ٢٠ شهرا وحتى ستة اشهر على كل من محمود حصري (ابو العفو) ومحمود محمد قاسم، لطفي عوض محاميد، ابراهيم حصري، محمد علي خالد، احمد نصرالله، احمد محمد قاسم عبدالله عوض محاميد، توفيق سليمان، عباس محمد، طايع حسن، محمود سليمان، شفيع عباس، محمد ابراهيم شريدي، ماجد محمد محاميد، مصطفى خرز، محمد علي محاميد حلمي، انيس نهجت مسعود، احمد سليمان، عدنان يوسف، فتحي محاميد، اسعد خرز وغيرهم.

بعد صدور الحكم قام المعتقلون بانشاد نشيد الاممية معاً في قاعة المحكمة مما افقد ممثلي الحكم العسكري صوابهم لهذه الروح الكفاحية والصمود والعنفوان.

لجنة شعبية لدعم المعتقلين

الحزب بادر الى حملة مالية قطرية من اجل دعم المعتقلين وتوفير الدفاع القانوني لهم، ومن اجل دعم عائلاتهم، وقادت حملة دعم العائلات وتبنيها حركة النساء الدمقراطيات، وطيلة فترة السجن وهي تتبنى هذه العائلات.

وكان حصاد حملة الاعتقالات والنفي في الاول من ايار (٥٨) وقبله بأيام (قسم من الاعتقالات في الناصرة جرى بتاريخ ٢٩/٤/٥٨)، قد وصل الى اكثر من (٤٠٠) مواطن عربي، منهم الشيوخ والشباب وحتى الفتيان والاولاد، وتم نفي (١٦) منهم الى صفد لمدة ثلاثة اشهر واعتقال (٢١) بأوامر طوارئ وبدون محاكمة. وفرض الاقامة الجبرية على المئات وتثبيت الوجود في مراكز الحكم العسكري والتي تبعد عدة كيلومترات عن مكان سكنهم.. وقام بتقديم اكثر من مائة من المعتقلين للمحاكم العسكرية. ومع مطلع شهر حزيران ٥٨، تم تشكيل «اللجنة الشعبية لدعم المعتقلين وعائلاتهم» وكانت تشمل ٤٥ شخصية ويقف على رأسها رئيس مجلس كفرياسيف المحلي، يني يني، وغيره من الشخصيات الوطنية، واستمر نشاط هذه اللجنة الشعبية، حتى اطلق سراح جميع المحكومين والمعتقلين.

لقاء الرفاق في «الدامون»

«في الدامون التقينا بالرفاق من الناصرة.. توفيق زيّاد.. منعم جرجورة.. وغيرهم.. وجدنا انفسنا نحن الشباب في جو دافئ بوجود قادة الحزب معنا.. وكنا اكثر من (٨٠) رفيقا.. القادة وضعوا نظاماً يومياً لنا.. وفي السجن تعلمنا ما هي الشيوعية والاشتراكية.. رفاقنا قدموا لنا المحاضرات، تعلمنا اللغة العبرية ودروس بالعربية ايضا.. كان النظام صارماً هكذا يتذكر الرفيق توفيق الحصري. ويتذكر ابو اكرم ايضا اللقاء مع قادة الحزب في «الدامون» بعد نقله ورفاقه من سجن الرملة: «الرفاق نظموا لنا اجتماعات ثورية.. دراسة ونقاش، وتوزعنا على خلايا، وحتى انه كانت لدينا دروس للقرآن الكريم وحفظ آيات»..

وتم توزيع الجميع على اشغال، وكان التوزيع حسب المدة ..صاحب الحكم القصير يعمل في الزراعة والبستنة داخل السجن والمدة الاطول في تجليد الكتب وغيره..

ويقول ابو الهمام «المسؤول عن قسم التجليد كان يدعى شفارتس، مع الوقت بنينا معه صداقة حميمة وثقة، واعطانا الحق بادارة العمل وتوزيعه بيننا وهو يشرف علينا من بعيد».

وعن الرفيق محمد الشريدي (ابو سامي) يقول الرفاق، «حياة الرفيق ابو سامي كان قد حكم عليه عدة مرات بالسجن او الاعتقال الاداري، قد حكم عليه عدة مرات في «الدامون»، السجناء يحترمونه.. فهو يعرف الجميع هنا، وكان له سرير خاص في غرفتنا.. واحترمناه فهو القائد، تعرفنا ايضا على رفاقنا من الناصرة والمنطقة، من اكسال، دبورية، عرابة، كفركنا، سخنين، المغار وغيرها، ومن يومها تربطنا علاقات خاصة.. خضنا نضالاً لتحسين الطعام، وتحسين الاوضاع، الكتب، الافلام.. وغيرها».

واستطاع الرفاق تجنيد شفارتس ليتعاطف معهم، واصبح ينقل الرسائل والاخبار الى خارج السجن، لتنشر في الصحافة، وتكون مادة لنشاط اللجنة الشعبية من اجل اطلاق سراحهم. وتوثقت علاقتهم مع احد العاملين في السجن واسمه توفيق الصقر، «وجدنا فيه الانسان الوطني، الشجاع، ساعدنا على حل مختلف المشاكل التي واجهتنا، قام بنقل رسائل لعائلاتنا، للحزب، وادخل لنا رسائل.. تعليمات، كتب، - وكيف لا - صحيفة «الاتحاد».

رئيس السجن كاد يفقد صوابه، وضعونا في الزنازين، ونحن نواصل نقل كل شيء للخارج بمساعدة هؤلاء الاصدقاء.. وكل صوت كان ينشد بعد يوم او يومين في «كول هعام» صحيفة الحزب اليومية، او في «الاتحاد».. ومرة قال لنا شفارتس «لو عرفوا انني انقل رسائلكم لقتلوني».

وقال ابو اكرم: «كانت علاقاتنا رفاقية مع جميع السجناء.. وتعاون معنا سجين يهودي كان يعمل في مكتب المدير في النظافة.. كان يطلع على البريد قبل ان يصل للمدير، واوصلنا الرسائل وغيرها.. وبواسطته اكتشفنا شخصاً ضعيفاً.. وتعامل مع الادارة.. وارسل الرسائل عنّا.. رفاقه.. وضعنا رقابة على ذلك الشخص، بواسطة رفيق مسن كنّا نعفيه من العمل لتقدم سنه، ونقوم بعمله نحن الشباب، وعندما عرف انه يكتب تقرير كهذا.. غافله عندما خرج من الغرفة.. وسحب الورقة - الرسالة - من المكان الذي خبأ الرسالة فيها - ووجدنا انه قدم تقرير بأننا نخطط لشراء السلاح، لقتل اشخاص، اخذنا التقرير دون ان يعرف، وقابلنا مدير السجن وطلبنا منه نقله من عندنا وهذا ما كان».

وعن حادثة اخرى يحدثنا ابو اكرم: «الرفيق احمد حسين الصافي - ابو الصافي - وجدناه داخل السجن، كان محكوما على انه عبر الحدود للاردن. في احد الايام، اخرجونا من الغرفة، بحجة الترميم، والدهان.. وهذا ما كان، ابو الصافي أفشل خطة للادارة ارادت التجسس علينا، وبشكل خاص على الرفاق من الناصرة،فهو شاهد عملية تغيير اسلاك كهرباء، وانهم وضعوا سماعة صغيرة في الحائط.. بعد يومين من انتهاء العمل ادخلوا رفاق الحزب من الناصرة الى الغرفة، ابو الصافي شك بأن هناك تنصت، فأرسل علبة دخان الى الغرفة وهو يعمل في النظافة، وبدون ان يتكلم، وكتب على الورقة الداخلية «إحذروا السماعة»، وقاموا بخزق السماعة وتخريبها.. وفشلت خطة التنصت والتجسس علينا».

وعن الرفيق ألبير عاقلة من الناصرة يحدثنا ابو اكرم «كيف دعاه يوماً لمشاركته بعض الاكل الذي احضره معه من مكان عمله.. وسريره قبالة سرير ابي اكرم فقال الرفيق ألبير: «اتفضل يا ابا اكرم، قلت له من دعاك وجب حقه عليك».. واكلنا معا، في اليوم التالي انتظرت الدعوة.. وبدأ الاكل.. سألته اذا ما كان حكى.. قال لا سلامتك.. قلت له سمعت انك حكيت.. قال.. لا.. لا.. وعرفت انه تعلم من درس أمس لاني لم اترك له شيء.. وضحكنا معاً لاننا فهمنا الحال..».



واطلق سراح الرفيق توفيق حصري وفقاً لما جاء في «الاتحاد» بتاريخ ٥٩/٩/٢٢: «أفرج امس عن الرفيق توفيق الحصري من ام الفحم الذي حكمت عليه المحكمة العسكرية بالسجن مدة سنتين اثر حوادث اول ايار ١٩٥٨... وامضى ثلثي المدة، لكن التنكيل لم ينته وعليه اثبات الوجود لدى البوليس مرة في الشهر لغاية ايار ١٩٦٠، وما يزال في السجن من ام الفحم الذين اعتقلوا في اول ايار ١٩٥٨، الرفاق محمد شريدي، ومصطفى اسعد عسلية (ابو اكرم) ومحمد علي خالد..». وبتاريخ ٥٩/١٠/٢٧ اطلق سراح الرفيقين مصطفى عسلية ومحمد علي، حيث قضوا آخر فترة حكمهم في سجن شطة واخيراً اطلق سراح سكرتير الحزب المناضل العنيد، محمد شريدي بتاريخ ١٩٦٠/٣/٢٠.

«جَزَيْتَ النَّصر»

العنوان اعلاه هو عنوان لقصيدة كتبها شاعرنا المناضل توفيق زيّاد «لانتفاضة ١٩٥٨»، في شهر تموز ١٩٥٨ داخل سجن «الدامون»، عبّر فيها عن حب التضحية والفداء لدى رفاق الحزب الشيوعي الذين يحملون «سلاح الحق»، ان صفحات الكفاح هذه من تاريخ شعبنا الناصع، وبقيادة حزبه المدافع الامين والعنيد، عن حقوق الجماهير العربية الوطنية والقومية، هذا الحزب الذي قاد معركة البقاء في ارض الوطن وافشل سياسة الترحيل، هذا التاريخ فيه رد على كل من يحاول زعزعة صدق الطريق، وهناك من يحاول «وبمنهجية علمية» التشكيك بهذا التاريخ الناصع.. ولرفاقنا نقول الا يكفينا هذا التاريخ ليكون شهادة الشرف والوحدة، فاذا كان الحكم العسكري وعملاؤه وبطشه قد فشلوا بشق صفوفنا، فهل نسمح لغيرهم، اليوم، بالقيام بذلك؟!

توفيق زيّاد

نام كل شيء.. ما عدا عيوننا!

«أنت البوابة، قفزت قلوبنا.. وهتفنا راقصين: معتقلين.. معتقلين»

.. هكذا روى توفيق زيّاد، ذكريات السجن، ليلة أول أيار ١٩٥٨:

الليل، والأسلاك الشائكة التي تعلو السور المرتفع، وأعمدة الكهرباء التي تحدق في الظلام وكأنها مصابة بالرمد، وأفواج «البرغش» التي امتلأ بها الجو كما تمتلئ المطحنة بذرات الطحين... هذا، مع حفنة من رجال البوليس الموكول اليهم أمر الحراسة، كان يشكل العالم الصغير - سجن الجلمة - الذي كنا نقضي فيه ليلتنا تلك.

وكانت تلك الليلة فريدة في الليالي. فالفجر الذي سيعقبها هو فجر الأول من أيار، الذي تهتز فيه نواحي المعمورة الأربع مع حناجر العمال والفلاحين الذي عمروها، وتطاول، فيه، إرادتهم، أعناق السموات.

كنا عشرين أو أكثر قليلاً، شيوعيين وغير شيوعيين، محشورين في غرفة ضيقة من غرف الجن. وكانت هذه الليلة الثانية التي نقضيها بين أنياب الذئب.

* * *

وجلسنا نسترجع أحداث اليوم السابق.. فمنذ صباح التاسع والعشرين من نيسان اتضحت نية السلطات في منع مظاهرة أول أيار التقليدية التي يشترك فيها الآلاف، كل عام، كتفاً الى كتف، ليعلنوا عن وحدتهم الكفاحية ضد السوط الملوث بدم العمال والفلاحين والمعذبين، وضد اليد الملطخة الآثمة، التي تنهب جيوبهم وأراضيهم، وتهدم قراهم، وليعلنوا أن شعبنا هنا هو جزء حي مكافح من شعبنا الحي المكافح الذي يواصل معركته من أجل العودة، من أجل الحرية والعدل الإجتماعي.

فطيلة يوم التاسع والعشرين من نيسان، تلاحقت استفزازات الشرطة بعد أن خلعت السلطات عن يديها القفازين الحريريين. وتُوجت تلك الاستفزازات في المساء، لما اقتحمت مجموعة من الشرطة المدنية والعسكرية، مقر الحزب بعد أن حطمت بابه واعتقلت الذين في الداخل، وصادرت مكبرات الصوت التي كانت تحمل طيلة النهار، لأصحاب الأكف الخشنة والعيون الظامئة الى النور، كلمات القادة الشيوعيين الذين كانوا يدعون الى التظاهر في يوم أول أيار، المكبرات التي كانت تنشر في الأفق البشار المخملي من اسطوانات فيروز «راجعون» و«مع الغرباء» و«سنرجع يوماً».

ولم تمض دقائق معدودة على تحطيم باب الحزب والاستيلاء على مكبرات الصوت واعتقال الموجودين، حتى كانت المدينة تغلي كالمرجل، وتهتز، من أقصاها إلى أقصاها، مع حناجر المتظاهرين.

ولكن البوليس فرق المظاهرة بالهراوات واعتقل البعض.

وانتصف الليل.. وهدأ كل شيء.. هجعت المدينة التي كانت واقفة على قدميها قبل ساعات، وكأن شيئاً لم يكن.

وفي ساحة المسكوبية، كان حشد كبير من رجال الشرطة الذي استوردوا من خارج مركز شرطة المدينة، يتأهبون بسياراتهم.

ومع صيحة الديك الأولى، كان رجال الشرطة يسيبون في الأحياء، فرقاً فرقاً، ويطوقون البيوت المقصودة، بيوت قادة العمال، ويحشرونهم في السيارات.

ومع تباشير فجر الثلاثين من نيسان كانت سيارات الشرطة تنهب بحمولتها الطرق في ثلاثة اتجاهات: الأول نحو المنفى في «صفد» والثاني نحو السجن في «بيسان» والثالث نحو «سجن الجلمة».

* * *

وكنا نستعيد تلك الأمور ونحن نجلس على شكل حلقة في غرفة السجن الضيقة. وروى كل واحد منا قصة اعتقاله. كانت القصص متشابهة، إلا أنه في كل واحدة منها، كانت دائماً طرافة جديدة، أو صور تختلف. تضحك وتؤلم، توقد النقمة في صدرنا وتوطد الثقة بالمستقبل. وأوغل الليل...

ورويداً رويداً أخذ الرفاق يميلون إلى الصمت. وتمدد البعض على أسرتهم، والبعض الآخر الذي لم يجد أسرّة له، تمدد على الأرض. ولم يعد يُسمع إلا كلمة من هذا، أو نكتة مرحة من ذاك، يهمسها لجاره، فيضحك الآخر ضحكة صافية عذبة كماء النبع الثر المنساب.

وقام بعضنا الى الباب الحديدي، يحاولون أن يزرعوا رؤوسهم بين قضبانه وعيونهم شاخصة الى جبال الكرمل الشواهق التي يتكوم سجن الجلمة عند أقدامها كما تتكون جيفة ضفدع عند أقدام جبابرة الأساطير.

وكان كل شيء هادئاً في الخارج. حتى الحراس علقوا مفاتيحهم في أحزمتهم وارتخوا على كراسيهم المريحة يغالبون النوم.. ولم يكن يُسمع

شيء سوى صوت أقدام العكسري النوباتشي، الذي خرج من برج الحراسة، واكتنف بندقيته وأخذ يذرع سطح السجن جيئة وذهاباً، في مشية هي أقرب الى مشية الأوزة منها الى مشية إنسان.

وانتصف الليل... وحملت النسيمات اللينة التي هبت، أحاسيس الفرحة التي تتبرعم في صدور البشرية.. صدور الملايين من العمال والفلاحين والكادحين المعذبين، لتفتح أكمامها في الصبح فتنشر مع كل ذرة هواء شذى الكفاح الملتهب وعطر أخوّة الشعوب الحقيقية.

كل شيء في الخارج يودع الثواني الأخيرة الراكضة من نيسان، ويستقبل الثواني الأولى العبقة من أيار.. من الأول منه.. اليوم الذي أراق فيه المستغلون الدم الزكي ليغرقوا في كفاح الساعين الى النور فغرق فيه نظامهم كله.

ونام كل شيء ولم ننم نحن.. هذه الليلة ولا كل ليلة!! وتمددنا في الغرفة بعيون تحاول أن تستقرئ ما سيتكشف عنه الغد. لم نكن نفكر في قضبان السجن أو في المدة التي سنقضيها فيه فكل واحد منا، كانت الكليشات السوداء قد التفت حول معصميه، وربض خلف هذه القضبان مرات ومرات.. «يا ما كسّر الجمل بطيخ».. ولم نكن نفكر في عوائلنا، فلكل منا عائلة تعودت أن يقرع رجال الشرطة باب بيتها في الليل أو في النهار ثم يغادرون وقد نقص عدد العائلة واحداً أو أكثر.

أمر واحد كنا نفكر فيه.. كيف ستكون المظاهرة؟ ما هو الثمن الذي سيدفعه شعبنا غدا للدفاع عن كرامته وحقه؟ لقد كان الهدف من حملة الاعتقالات الواسعة، التي كنا نحن جزءاً من حصادها، واضحاً. السلطات أرادت أن تخلق جواً من الذعر والإرهاب حتى يتم لها منع تيار المظاهرة. لقد توهمت أنه باعتقالنا وبنفي الآخرين، لن تقوم لشعب الناصرة قائمة ولن تكون المظاهرة غير فقاعة صابون، ذلك لأننا تركنا وراءنا شعباً يعرف الطريق.. شعباً نحن أدرى به من غيرنا...



وهجعنا، ولم تكن ساعات الصباح الأولى قد نشرت بعد أجنحتها الفضية.. كان علينا أن نقتطف بعض النوم. فنحن أيضاً سنحتفل بأول أيار. ومع أن الأسلاك الشائكة وأسوار السجن تحجزنا عن شعبنا، وعن البشرية كلها في الخارج، إلا أن شمس أول أيار لن تستثني هذا الجحر من كل الدنيا.

ومع صحوة الفجر صحا السجن كله.. على أصواتنا التي تفجرت بنشيد الأممية لتحيي أول أيار. وكانت أصواتنا أقرب الى الأفق من قمة أعلى شجرة في رأس جبال الكرمل العالية.

ومع انطلاق النشيد قفز الحراس عن كراسيهم يفركون عيونهم ثم أخذوا يتطلعون فينا شزراً. ويتبادلون الملاحظات، وهم يهزون رؤوسهم، وكأنهم أمام نوع عجيب من البشر، نوع لا يستطيعون أن يفهموه لأنهم لا يعرفون كيف يفركون عقولهم وضمائرهم لينظفوها من العفن كما يفركون عيونهم لينظفوها من أثر النوم.

وما أن تلاشت موجة اللحن الأخيرة، حتى أخذنا نضغط على أيدي بعضنا البعض.. «كل عام وأنتم بخير».. «أول أيار القادم ومفاتيح السجن في أيدي الشعب» - أمانٍ لا يكفي عام لتحقيقها ولكن جميل أن تجدد نفسها في كل عام.

وفتح الباب.. وأخذنا نسوّي ثيابنا حتى تبدو بحالة طبيعية بقدر الممكن قبل أن نخرج الى باحة السجن الصغيرة، وكل منا يضع في جيبه السجائر الخمس الإضافية ويلوك حبة الحلوى في فمه فيومنا يوم كفاح ويوم عيد. وكانت الحلوى والسجائر قد وصلت الى واحد منا مع عائلته ظهر أمس.

كان النهار جميلاً. شمسه ساطعة متسلطة.. وهواؤه الحار كانت تلطفه بين الحين والحين، نسائم لطفة تهب من الجبال الخضراء القريبة. وقضيناه ننشد أغانينا التي تفيض ثقة وقوة، ونتحدث الى السجناء الآخرين عن مناسبة أول أيار وعن الأمور المشتركة التي نقاسيها نحن وهم. كانوا خليطاً من العرب واليهود. كانوا كلهم طيبين وكان في حياة كل واحد منهم جراح لا تندمل.

ولكن.. ماذا في الناصرة؟ هذا السؤال كان يملأ فكر كل واحد منا.. إننا نستطيع أن نتصور، مئات رجال البوليس بخوذهم، وعصيهم، وسيارات المياه الساخنة، وهم يحاصرون كل حي، ويرابطون في مفارق الطرق.. إننا نستطيع أن نتصور الطوق الذي ضربوه ولا شك حول المدينة ليمنعوا تدفق الفلاحين إليها.. إننا نستطيع أن نتصور كيف سيندفع الآلاف من العمال والفلاحين من هذا الشارع، ومن ذاك. من هذا الحي، ومن ذاك.من هذه القرية، ومن تلك، لتحطيم جميع تلك الأطواق حول المدينة وفي داخلها... معركة قاسية ولا شك.. ولكن هذا لا يكفي.. ما هي الحقائق؟

ولفظ الشفق أنفاسه الفانية، وضحكت الشمس ضحكتها الأخيرة قبل أن تختفي عن أعيننا.. الشمس تعرف كل شيء. وأدخلونا الى الغرفة.

* * *

ومرت الساعات بطيئة ثقيلة. ولم تفلح كل التخمينات عن أحداث ذلك اليوم إلا في أن تزيد من تحرقنا لمعرفة عما تمخضت كفاحية شعبنا في هذا اليوم الكبير. وفي الخارج هدأ الليل من جديد.. ومات في السجن كل صوت إلا صوت أقدام العسكري النوباتشي الذي كان يذرع سطح السجن، كما في الليلة الفائتة.

وفي غرفتنا أيضاً هدأ كل شيء إلا أنفاسنا التي كانت تتردد عميقة بطيئة، ونام كل شيء إلا عيوننا التي كانت مفتوحة في توقع وانتظار.

وفجأة.. تناهى إلى أسماعنا المفتوحة على وسعها، صوت خفيف جداً.. صوت هدير سيارات عدّة. ومات الصوت عند بوابة السجن الكبيرة.

وأنّت البوابة وهي تفتح. وقفزت قلوبنا، وحاولنا أن نخترق ستر الظلام لنقرأ عيون بعضنا. وسمعنا لغطاً عند البوابة. وفي لحظة واحدة كنا نقفز من أماكننا نحو الباب.. كانت عشرات الأشباح تدخل الواحد بعد الآخر من بوابة السجن، وتتجمع أمامها وفي الطريق المؤدي الى مكتب السجن في كتلة بشرية ضخمة.

وهتف واحد منا وهو يرقص «معتقلون.. معتقلون كثيرون.. هذا دليل على أن المظاهرة قد قامت..».

المظاهرة قامت.. وهذا هو الدليل.

وانطلقنا نعانق ونقبّل بعضنا البعض. وكانت الفرحة الممزوجة بشعور الاعتزاز تطفر من عيوننا المبللة.

وبقينا هكذا طيلة الليل.. فطيلة الليل كانت أفواج المعتقلين تفد على السجن وتُحشر في الغرف الضيقة. وفي الصباح كان السجن كخلية النحل، يموج بالمئات من أبناء شعبنا البررة. وكانت تلك المئات خليطاً متناسقاً من الشباب والشيوخ والأطفال.

وجلسنا، طيلة اليوم نستمع الى قصة البطولة الرائعة التي تحدى بها شعبنا وحشية ألف شرطي، في ذلك اليوم.

وبعد،

ألم أقل لكم أننا تركنا وراءنا شعباً يعرف الطريق..؟؟



سهيل قبلان

كلنا الى الناصرة في الأول من أيار

□ ان موت برلين القديمة على نعل الشيوعيين، حقيقة ساطعة كالشمس. وموت موسكو القيصرية على نعل الشيوعيين حقيقة تاريخية. وموت سايغون واندحار جيوش الغزاة الأمريكيين على نعل الشيوعيين حقيقة لا نقاش حولها. ولا يغير من تلك الحقائق الانتكاسة التي أصابت الأنظمة الاشتراكية لأنها الى حين. وستموت، بغض النظر عن الوقت المطلوب، على نعل الشيوعيين كل أحقاد الهمجيين وأعداء الإنسان والحياة، أعداء المحبة والأطفال، ففي هذا العصر لا يمكن إلا وأن تتعالى في أجوائه وترفرف حمائم السلام الخضراء وبالونات الفرح وورود المحبة وضحكات الأطفال وأنغام المعازف والنايات والوتر.

بعد غد الجمعة، تحتفل الطبقة العاملة بالأول من أيار، يوم كفاح العمال العالمي الأممي، يوم الكفاح ضد الاستغلال ودوس الحقوق والبطالة. يوم الكفاح من أجل ظروف وشروط عمل أفضل وتوفير أماكن العمل. وينفرد الشيوعيون وأصدقاؤهم في إسرائيل بالإصرار على رفع العلم الأحمر، للتأكيد على تقاليد ومضامين وأهداف الأول من أيار. ينفردون في رسم طريق الخلاص للعمال ولكل الناس، من جشع الرأسماليين. وهل تكدست أرباح هؤلاء إلا من استغلال العمال وحرمانهم من ثمار ما ينتجون؟ وتكمن أهمية الشيوعيين في أنهم أخذوا على عاتقهم تحقيق الحلم العمالي الإنساني بأن تصير وسائل الإنتاج في أيديهم. وخيرات الكدح لجميع الناس، بأن النصر في النهاية للشمس والإنسان وبسمات الأطفال ونبض الحب والحياة.

ويجيء الأول من أيار هذه السنة في أسوأ ظروف عرفتها الدولة، ركود اقتصادي خطير. بطالة مستشرية. عنف وجريمة وأحقاد. حكومة مصابة بتضخم الغباء والانسلاخ عن الواقع، تبوأت المرتبة الأولى في السير نحو الهاوية والابتعاد عن هموم الناس وتبلّد المشاعر!! ورغم استفحال البطالة، لم تجد بعد الوقت لعقد جلسة خاصة وبحث كيفية مكافحة البطالة! وسوّغ رئيس الحكومة يوم الأحد الأخير تقاعس حكومته عن عقد جلسة خاصة لبحث قضية البطالة، بسبب كثافة مواعيده السياسية وانعدام الوقت حالياً لبحث المشكلة!! لذلك قرر تأجيل الموضوع إلى ما بعد «احتفالات الاستقلال»!!

والقضية ليست عقد جلسة الحكومة لبحث قضية البطالة، القضية ما الذي ستعمله الحكومة لمكافحة البطالة؟ وهل هي معنية فعلاً بالقضاء على ظاهرة البطالة؟ وهل الحكومة على استعداد لرؤية العلاقة الجدلية بين استفحال البطالة واتساع دائرتها، والجمود في العملية السلمية وقرع طبول الحرب والتنكر لاتفاقيات السلام؟ ولماذا تجد الحكومة الاموال لزيادة ميزانيات وزارة الأديان بنسبة (١٧٪) عما هو مقرر ولا تجد النسبة ذاتها لدعم مصانع يتهددها خطر الإغلاق ومنع قذف عمالها الى أشداق غول البطالة؟ ولماذا تجد الحكومة المليارات لتكديس الأسلحة وشراء وسائل القتل والدمار ولا تجد المليارات لتنفيذ المشاريع الحيوية وبناء المصانع والمدارس وتطوير البنى التحتية للدولة؟ وإلى متى سيظل سلم أولويات الحكومة مقلوباً؟

وبعد غد الجمعة، ستحتضن مدينة الناصرة مظاهرة الأول من أيار القطرية التي ينظمها الحزب الشيوعي والجبهة، تقديراً وإجلالاً وتكريماً للجماهير التي هبت ضد الظلم وقاومت قبضة الجلاد بعزم واشتبكت مع شرطة الحكم العسكري قبل ٤٠ عاماً دفاعاً عن الحقوق والعيش بكرامة واحترام واعتقل فيها المئات. من الناصرة ستنطلق الصيحة، العربية اليهودية، الشيوعية الجبهوية، الذكورية الأنثوية، ضد مجمل سياسة الحرب والعدوان والاحتلال، سبب كل الكوارث الاجتماعية والاقتصادية، سياسة تحطيم الآمال والقلق على المستقبل، سياسة تشجيع الجريمة والسرقات والعنف وتعميق الإحباط.

وتبدي الحكومة حساسية فائقة من الأرقام والنسب المئوية في مجال الانسحاب من المناطق الفلسطينية المحتلة، بادعاء أن الانسحاب من (١٣.١٪) مثلاً، يهدد أمن الدولة بالخطر!! ولماذا لا تبدي الحكومة الحساسية من ارتفاع نسبة البطالة؟ فقد أثبت التاريخ أنه كلما انسحبت إسرائيل من المناطق التي احتلتها، بأكبر نسبة، غذت السير أكثر نحو الاستقرار والسلام والطمأنينة وتحويل الميزانيات إلى المشاريع العمرانية وزيادة النمو وضمان أماكن عمل أكثر لطالبيها. ولنتصور دائماً كيف كان سيكون وضع الدولة والمجتمع، لو تم تحويل ما يصرف على الاستيطان والاحتلال ووسائل القمع والحروب، إلى القضايا الصحية والتعليمية والخدمات الاجتماعية؟

ويبدو أن أصوات تشحيم آلة الحرب والاستيطان وهدير الطائرات، لا يزال يطمس أصوات الطبقة العاملة الإسرائيلية، التي لم تدرك بعد بما فيه الكفاية، أن جهدها وعرقها وكدحها يذهب لتشحيم وتكديس وسائل الحرب وتكريس الاحتلال، فغسل دماغها الذي تمارسه السلطة لا يزال ينعكس سلبياً ويحجب رؤية الحقائق، وأهمها أن سوء الأوضاع المعيشية من سوء الأحوال السياسية والتلويح بسياط الحرب والعدوان وسلب أرض الشعب الفلسطيني ومنعه من إقامة دولته وتقرير مصيره، لكن إلى متى؟ خاصة أنه في هذه البلاد ترتفع أصوات الشيوعيين والجبهويين وكل الشرفاء، ليس في الأول من أيار وحسب، إنما يومياً من على كل المنابر ومن الميادين ووسائل الإعلام، من أجل السلام والتعايش ونبذ الأحقاد. ومن الناصرة ستدوي الصيحة للجنوح إلى السلام، فالناصرة تنادينا فلنذهب كلنا إلى الناصرة لرفع العلم الأحمر ورايات العمل والخبز والسلام.

فل وفلفل — يوسف فرح

اليد الاصطناعية واليدان الحقيقيتان

كنا نعتبر انفسنا شعبا كبقية الشعوب، لو اننا كنا نمتلك صفة الواقعية. لكننا نعمد في كثير من الاحيان الى ان ندعي التميّز، وننسب لانفسنا الفرادة، ونقدم للعالم شهادات تتراوح مصادرها بين السماوية والارضية، لأثبات ما نذهب اليه!

فهل يحتاج المتفوق الى ان يتحدث عن تفوقه؟ ام ان الامر الطبيعي ان يدع للآخرين هذه المهمة! لعل ذلك كامن في هوة الشعور بالنقص والضعف والتقصير، التي نحاول ردمها بالبيانات الورقية.

واذا ما اتفقنا على اننا كالآخرين، فليس من الصعب ان نتفق ايضا على ان فينا الصالح وفينا الطالح، واحيانا «يذهب الصالح بعزا الطالح» كما تعرفون.

لدينا الايجابيات ولدينا السلبيات، ولسنا في «آخر زمن» كما يحلو للبعض ان يعبر عن يأسه من امكانية التطور والارتقاء.

صحيح اننا نعيش في عصر يضيق فيه كل شيء. ضيق في الشوارع وضيق في البيوت. ضيق في المعاش وضيق في السياسة. ضيق في امكانيات البناء وضيق في الوقت. ضيق في التنفس وضيق في المسالك البولية، ومع كل هذا الضيق الواسع، لم يرتكب احد من ابناء هذا العصر، ما ارتكبه اول شقيقين في هذه الدنيا، وكان لهما وحدهما كل الكوكب الارضي. وربما بسبب قتل احدهما للآخر ارتقيا الى مصاف الانبياء!

نتطور مثل بقية الشعوب، لكن تطورنا يأتي تطوراً رجعياً، تطوراً الى الخلف. تطورت اعراسنا، فاذا بنا ننفق عليها اكثر، ونوسع دائرتها اكثر، ونحشد لها مكبرات صوت مؤذية للسمع اكثر، ونملأ سماءها بالمفرقعات الصوتية، نعوض بها عن «حرماننا» من اقتناء السلاح وخوض الحروب!

تطورت سياراتنا، فصار لزاما علينا الاهتمام بأيجاد علاج لآفة حوادث الطرق، بعد ان كنا «ننام ملء جفوننا» مع عالم الحمير الآمن، وسيلة تنقّلنا القديمة، اذ لا خطر من انقلاب حمار براكبه او تصادم حمارين!

تطورت سياستنا فاذا بنا لا نتفق على شيء. وكلما توسعنا في الحديث عن الوحدة، افرزنا حركات واحزابا جديدة. و«عاشت التعددية» و«عاشت الدمقراطية»!

ننسخ البرامج عن بعضنا. واول هذه البرامج ،برنامج الحزب الشيوعي، بالصدفة ربما! ولكننا نجد حرجاً في الاشارة الى هذه الاولية وهذا السبق، لا بل يصبح لزاماً على اي حزب جديد يرغب في النزول الى الساحة، ان يختم جواز مروره بختم الهجوم على الحزب الشيوعي! ألم ترتكز كل البرامج السياسية على «النضال من اجل اقامة دولة فلسطينية الى جانب دولة اسرائيل»! وفي نفس الوقت لم يتوان اصحاب هذه الاحزاب والبرامج عن تدبيج المقالات، التي تأخذ على اوائل الشيوعيين موافقتهم على قيام دولة اسرائيل!! راجعوا ادبياتهم جميعا، تتأكدوا من ذلك.

مؤخراً طلعت علينا حركة جديدة، خارجة من بين ظهرانينا، بتقليعة جديدة، تتمثل في مدّ اليد للحزب الشيوعي اولا! لكن كلام الصياد شيء، وعمل يده شيء آخر. مع انهم ليسوا أمهر الصيادين، وليس الحزب الشيوعي صيداً سائغاً، فكيف بكل الجبهويين!!

لقد اتخذوا لأنفسهم اسماً جديدا: جبهة الوحدة الوطنية! ولكنهم يصرون على انهم جزء في اطار الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة! ولا ادري ما اذا كانت الوطنية تعني الوحدة ايضا ضمن ما تعنيه، فعلا لا كتابة، ولكن الاسم - الموقف - ربما يعني ابتعاداً عن الدمقراطية والسلام والمساواة، التي ترفع الجبهة ألويتها. فهل أضحت هذه المفاهيم ايضا خرقا بالية، ومن مخلفات «الحزب المتسلط»!

يريدون ان يتنظموا! اذن ماذا تعني اجتماعات مئات الجبهويين في كل بلد وبلد، وبمختلف الهيئات والمستويات!!

أليس ذلك تنظيماً!!

منذ اكثر من سنة ونصف السنة، وهم يعقدون اجتماعات خاصة بهم، من غير ان يكلفوا انفسهم عناء تقديم تقارير عن هذه الاجتماعات لزملائهم، رفاق دربهم!

وعندما تدعوهم الجبهة الى النشاط والاجتماع ينشطون في جمع انتسابات! (ترى من اين سيأتي المنتسبون؟!) وينكصون عن المشاركة، فكيف يستوي الاعلان الكلامي، مع السلوك والتصرف الواقعيين!!

تجادلهم ان ما يقومون به عمل انشقاقي بكل معنى الكلمة، فيتحدّوْن (من التحدي): افصلونا!!

على مستوى سخنين اسفرت الاستعدادات للانتخابات المحلية، عن بقاء مرشح واحد لرئاسة البلدية، بعد تراجع المرشحين الآخرين، هو السيد مصطفى ابو ريا، ولكن المجموعة «الجبهوية» الجديدة تزن الامور، وسوف تقرر موقفها بعد اتضاح الصورة، وفي ضوء اصطفاف القوى السياسية! وهم لا يستبعدون تأييد مرشح آخر للرئاسة!

الا يجعلهم ذلك خارج الجبهة بشكل اوتوماتيكي!!

عقدت جبهة سخنين الدمقراطية للسلام والمساواة - باتت كتابة الاسم كاملا ضرورية لمنع الالتباس - اجتماعا لها يوم السبت الاخير، غص النادي على رحابته بالحاضرين.

وكان على بساط البحث «اول ايار»، «وانتخابات الهستدروت»، لم يحضر الاجتماع احد من جامعي الانتسابات، فهل يعود ذلك للصدفة ام لعدم اهمية الموضوع، علما بأن مرشحا من سخنين سيترأس قائمة الجبهة لمجلس العمال الأقليمي!

نحن مقبلون على معارك مصيرية، انتخابات للهستدروت، انتخابات للسلطات المحلية، وانتخابات للكنيست، قد يتقرر في ضوء نتائجها ان نكون او لا نكون .وهذه المعارك بحاجة الى تجنيد قوانا الحقيقية «عداً ونقداً»، والى وضوح كل الصخور المدفونة التي قد تكسر السكة. وبالذات لأن هذه المعارك مصيرية، فان من الواجب الحسم في بعض الامور وفي بعض الاشخاص. الحسم مؤلم بلا شك، ولكنه ينير الزوايا بشكل افضل، بحيث تعرف الجبهة الدمقراطية اين تقف، وتعرف من معها ومن ضدها، وهذا الحسم افضل الف مرة من مد يد اصطناعية للحزب الشيوعي - والمقصود الجبهة عامة - بينما تنهمك اليدان كلتاهما في جمع انتسابات من الجبهويين، لتأسيس جبهة ليست مع الجبهة في اشد الاحتمالات تفاؤلاً.

ومن الخير لنا ان اسرعنا في الحسم قطرياً، لكي يتسنى الحسم محلياً ايضاً. واحياناً يفيدك البعض في عملهم ضدك اكثر بكثير من عملهم معك. وما دام مطلبهم افصلونا، فلماذا فعلا لا يفصلون!!!

عالخفيف بين سرقتين

خارجاً عن السياق، «فز» الصحفي تومي لبيد في وجه المحامي الفلسطيني زياد ابو زياد سائلا:

«متى ستكفون عن سرقة السيارات؟»

رد زياد كان علميا موضوعيا ومنطقيا، ومع ذلك تمنيت لو انه اضاف الى رده الجملة التقريرية: «عندما ستكفون عن سرقة الوطن»!

سلمان ناطور

ثقافة «المنقل» وشعب الكتاب

هل المنقل يجعل اسرائيل دولة شرق اوسطية؟ ومن اين جاء «المنكل» الأرجنتيني؟

■ في برنامج اذاعي عبري مفتوح للاصغاء الى آراء المستمعين، افتتح المذيع برنامجه بالسؤال: هل استبدل شعب اسرائيل ثقافة الكتاب بثقافة المنقل؟ والمنقل هو موقد النار لشواء اللحمة، وقدقدم البرنامج في يوم احتفالات الطوائف الشرقية اليهودية من شمال افريقيا بعيد «الميمونة»، وقدم المذيع وصفا مستفيضا لدخان المشاوي الذي تصاعد فوق الحدائق العامة وكأنه حجب نور الشمس.

لم يخل طرح المذيع والعديد من المستمعين من مشاعر الاستعلاء وحتى الخوف من المنقل بصفته احد مظاهر «الثقافة الشرقية»، وحتى مجرد طرح المعادلة: المنقل مقابل الكتاب، ينم عن استعلائية عنصرية لان المنقل لا يهدد الكتاب لا في الثقافة الاسرائيلية ولا في غيرها، ولكن وضع هاتين المسألتين في كفتي ميزان هو تعبير واضح عن الموقف العنصري الصهيوني من ثقافات الشرق قاطبة والذي اعتبرته متخلفا وحددت من مهمات الصهيونية التاريخية جلب الحضارة الغربية المتطورة اليه، ويندرج في هذا الاعتبار ايضا مجرد تسويغ مصطلح «ثقافة المنقل» وكأن ثقافة الشرق تنطلق من المعدة وثقافة الغرب تنطلق من العقل، وقد اتسم صراع الثقافات في المجتمع الاسرائيلي بطابع عنصري بين عرب ويهود وبين شرقيين واشكناز بدل ان يقوم على قاعدة ثورية تقدمية وهي الصراع بين القومية والكونية وبين الدينوية والعلمانية وهما شرطان لرؤية ثقافة الأنا والآخر من منظور ثقافي تقدمي.

لقد فجر وزير المعارف الاسرائيلي يتسحاق ليفي قنبلة عندما اعلن انه سيغير سلم الافضليات في ميزانيات الثقافة لصالح الثقافة الشرقية، ويدور اليوم نقاش عنيف بين المؤيدين والمعارضين وقد ابدى دعاة الثقافة الغربية تخوفا كبيرا من تغلب الثقافة اليهودية الشرقية على المجتمع الاسرائيلي ووصف بعضهم هذه المحاولة بأنها رجعة الى الوراء، وضربة للثقافة الاسرائيلية ومحاولة ليس فقط لشرقنتها بل لتعريبها ايضا، مع ان هذا الوزير بعيد كل البعد عن مواقف التقارب مع العرب وحضارتهم ويمثل اكثر التيارات اليمينية تطرفا، ولا اصدق ان دعوته هذه تأتي لتنسجم وتعمق الاتجاه بين اليهود الشرقيين للعودة الى جذورهم الثقافية العربية في اطار محاولاتهم



بلورة هوية ثقافية متميزة توازي قوة الثقافة الاشكنارية المسيطرة، بل تأتي دعوته هذه لدعم المؤسسات الدينية اليهودية تحت شعار العمل الثقافي، وسنشهد في الفترة المقبلة نشوء تنظيمات «ثقافية» مفدالية على غرار تنظيمات «شاس» لزيادة انتشار المفدال بين اليهود الشرقيين على حساب «شاس» و«الليكود».

مهما كانت نتائج هذه الخطوات فان الصراع الاساس هو على طابع الدولة الثقافي، هل يكون غربيا ام شرقيا وهل تبقى اسرائيل بمثابة كولونية غربية في الشرق الاوسط ام انها تصبح دولة شرق اوسطية، او بمعنى أدق، دولة من دول الشرق العربي؟

هذه المسألة ليست ثقافية وحسب، بل هي سياسية وايديولوجية، لأن الاجابة عليها تفكك أركان الدولة اليهودية القائمة على فرادة الوجود اليهودي في الشرق وعلى الدور الكولونيالي الذي التزمت به مقابل مساندتها سياسيا وعسكريا واقتصاديا من الدول الغربية ذات المصالح الامبريالية في الشرق العربي ولذلك فان التصدي لكل مظاهر انتشار الثقافة الشرقية ينطلق من دائرة الاجمتاع القومي الصهيوني الواسعة التي تشمل اليسار الليبرالي وحتى اليمين المتطرف.

ان وضع المنقل مقابل الكتب وشعب المنقل بدل شعب الكتاب هو شكل من اشكال الديماغوغيا القمعية التي يحاولون بها مكافحة المد الثقافي الشرقي في المجتمع الاسرائيلي ولو كان المنقل مظهرا للثقافة الغربية لما وضعت هذه المعادلة ولربما انتشرت حولها المهرجانات مثل «البيتسا» الايطالية والمكدونالد الامريكي.

بما ان المنقل اصبح ايضا جزء من ثقافة الاكل الاشكنازي، ولا يمكن تجاهله، فقد بدأ البحث عن مصادر غربية له، وقد اصغيت بعد اسبوع فقط الى برنامج آخر في الاذاعة ذاتها واذا بمقدم البرنامج يجري مقابلة مطولة مع احد المواطنين الخبير «بالمنقل الارجنتيني» وحاوره بكثير من الاحترام عن طقوس المنقل وكيفية اعداد اللحمة والمسافة التي يجب ان تفصل بينها وبين الفحم، واذ بها «ثقافة» واسعة وشاملة اثارت شهية ولهفة المذيع الاشكنازي وهي آتية الينا من الغرب وليس من الشرق المتخلف، وذكر الاثنان الكلمات الاسبانية التي تستعمل في طقوس المنقل الارجنتيني لكن احدا منهما لم يذكر ان اصل الكلمة «منكل» - كما يلفظونها - هو عربي، فهل تكون الحرب القادمة على المنكل مثلما كانت على الارض والبحر والمياه؟

غازي ابو ريا

«من فضائح تعاملنا مع التعليم العربي»



التاريخ ٩٨/٤/٢٥، المكان سخنين، وبالامكان تسجيل الاحداث كمسرحية، وهذا لا يغير في الاحداث الحقيقية شيئاً. سيارات بالعشرات على الجانب الجنوبي للشارع الرئيسي في سخنين. عشرات الناس يحملقون في لوحة عالية، كتبت عليها كلمات مغطاة بقماش بلاستيكي. هنا ستقام بناية بلدية سخنين. هذا ما يخفيه الستار. وعندما نقول بناءً، فانا من الذين يحنون هاماتهم امام اي بناء يبنيه عربي هنا، وكل بناء بالطابو العربي اعتبره بصمة انتماء، وليس ذلك من باب العنصرية اطلاقا، بل تشبثاً لهويتي وكياني وانتمائي الفلسطيني الى هذه البلاد. فاذا كانت الدولة الاسرائيلية تحتاج الى تواقيع اطفالها الصغار لتأكيد وثيقة الاستقلال، فهل يعيب علي احد ان اوقع وجودي هنا بكل بيت عربي يُشيَّد في بلادنا...

ونرجع الى الوجوه المحملقة نحو الجنوب، حيث اللوحة التي يعرف الجميع قبل وصولوهم اليها امرها.. وان لم يعرفوا ذالك مسبقاً.

فانها دقيقة وتنتهي الاخبارية حسب النص الاعلامي.

ويتفرق الجمع.. هذا يتناول قطعة حلوى - وذاك يأخذ فاكهة ما، يتفرق الجمع، وكل هذا لا بأس به، لأن افتتاح مشاريع عامة هو القضية الاساسية في تطور المجتمعات.

وشرعت السيارات في مغادرة المكان، وقفوا امام المبنى كل حسب عشقه، ولا اقول ان صلاة حصلت.. لكن، حصل هناك ما يشبه «المسايرة» وهذه المسايرة في عاداتنا تعني المشاركة مع عدم القناعة!!!

وهل هناك امكانية بأن تكون عدم قناعة بافتتاح مبنى للبلدية؟ من الصعب قبول ذلك، لكن الذي حدث، ان هيئة تمثيلية من طلاب مدرسة سخنين الثانوية كانت في الجهة الشمالية ترفع شعارات واضحة وقاسية، واقول قاسية ليس للرئيس فقط، بل لكل من يهمه امر التعليم.. وأمر طلابنا..

ونظرت الى الطلاب مع شعاراتهم.. كم كانوا على صدق وكم كنا نحن الاباء على صمم. لانسمعهم. هم يصرخون عبر لافتات. لكن رئيس البلدية، رغم الشعارات ضده وضدّ ادارته، توجه الي المتظاهرين،وقف معهم، وتحدث يناقش هذا الشعار او ذاك. لقد «قطع» الرئيس الشارع الى الجهة الشمالية، لكن، كم من الحضور «قطع» الشارع؟ كم منهم قدم دقائق من التضحية ليقف مع هؤلاء الطلاب، الذين يصرخون من اجل حقهم في العلم؟!! ويقول لهم «نحن معكم»؟!

وها انا اكتب واتمنى ان الامر مجرد كابوس. لا علاقة له بالواقع.. نُضيع الساعات والايام والسنين في مختلف اصناف المجاملات.. ونبخل بدقيقة ولو «للمجاملة» مع اولادنا، الذين لا نملك ثروة غيرهم!!! ولا اطلب من اهل سخنين ان يعلموا بالحدث. وان تحتشد الجماهير مع الطلاب، بل اقل ما يطلب، ان يلتفت من حضر الى الطلاب، ان «يقطع» الشارع بدون اذن الرئيس، ويجهر بالسلام عليهم.. ولا احسب ان كل الحضور «خافوا» من غضب الرئيس لو «قطعوا» الشارع.. لكن الذي يؤلمني ان القضية ليست الخوف من الرئيس. بل اصعب من ذلك!! انها اللامبالاة من قضية التعليم. ماذا يعني ان تتوقف عملية التعليم؟ ماذا يعني ان المدارس مغلقة؟ وليصرخ الطلاب جميعا!.. هذا لا يعني احدا!!! وبالطبع!! هذا لا يهم لجنة اولياء امور طلاب ثانوية سخنين!!

واقول، وبصوت عالٍ كل حديثي هو مثال.. هو نموذج واحد وصغير وبسيط. بالنسبة لتعامل جماهيرنا العربية مع قضية التعليم.. هذه القضية ليست في اولويات جماهيرنا العربية.. الحكومات مقصّرة.. نعم.. لعنة الله على حكومات اسرائيل وسياستها التعليمية معنا!! ولست اول من لعن هذه الحكومات. ولن اتوقف عن ذلك حتى تعود لشعبي حقوقه!! ولن اتوقف لحظة عن المطالبة بحقنا لمساواة كاملة في كل القضايا ومنها التعليم.

لكن، من الخطأ ان ابحث عن طرف اعلّق عليه كل الذنوب.. واضيف ذنوبي الى ذنوبه حتى أمثّل دور الطفل البريء.. حتى اصبحت «فضيحة» التعليم العربي، قضية تدخل «شرف العائلة».. ولا تجد من يعترف بها.. السلطات المحلية قاطبة تعلن انها راضية عن تعاملها مع التعليم، والمدراء بشكل «عام» تقريبا يؤكدون ذلك. والأباء والهيئات التدريسية. كلهم يقتربون من الامتياز، لكن التعليم ينهار مثل سدّ مأرب.. مدارسنا اصبحت تراثاً لا تختلف عن «الكتّاب» في مفاهيم عصرنا..

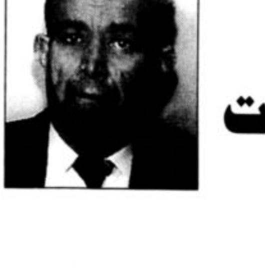
والصراخ لم يتوقف بعد.. لا نفط عندنا ولا مناجم!!! لا نملك الا ثروة واحدة.. واسم الثروة، هذا النسل القادم بمشيئتنا.. هذا النسل هو الهوية.. والهوية ذلك الارث الذي نسلمه إيّاه.

هذا النسل، سيدخل الحياة مع علوم لن نفقه شيئا منها.. هذا النسل، قد يصبح مأجورا في مطاعم الدنيا. كل شوارع الدنيا.. وقد يصبح عاطلاً يبحث عن عمل في اي مكان.. وقد يصبح ايضا عملاقا فلسطينيا عربيا في مجالات العلم الحاضرة واللاحقة.

ولاثروة نملكها الا الابناء.. هل تسمعون؟! ولا نملك ثروة الا الابناء.. والابناء هم ثروتنا.. ولا ادري بأية لغة اخاطب الناس حتى اؤكد ان هؤلاء الابناء ومع كل حماقاتنا.. وكل عنجهياتنا.. هم بعد زمن قصير، هم «السادة» ونحن العجزة.. وقد اخطأ من تجاهل الذين يقفون على الطرف الآخر من الشارع.. واذا كانت الحكومة الملعونة ليل نهار مذنبة لكن الطالب الذي يلعن الحكومة معنا، يلعن ايضا كل «اعداء» تطوره العلمي. واشد على ايدي كل من يطلب حقّه.. وطوبى لطالب يطلب حقه في العلم، ويا خجلتي امام طلاب يتظاهرون طلبا للعلم. وانا، انا الوالد الذي لا اعير اهتماما لصرخة اولادي!!! ويا عيب الشوم عليّ وعلى هكذا رئيس لجنة أباء!!

محمود ابو شنب

اطمئنوا... «المشاورات مستمرة..!!»



●جولة أخرى من وجع القلب - المفاوضات، بدأت في نهاية الاسبوع، وترأسها مقاول المفاوضات، دنيس روس اياه، مساعد وزيرة الخارجية الامريكية، ويعاونه في ذلك، مارتن انديك، الذي يتكلم بلسان اولاد عمنا ايضا.

جولة اخرى من المطمطة والمماطلة وطحن الماء قد بدأت، ولكننا نشهد هذه المرة، ان نتنياهو وزلمه فيها، تحلوا بالصراحة والعلنية والمكاشفة، فرفضوا، على رؤوس الاشهاد الاقتراحات الامريكية التي لم تعلن عنها امريكا بعد، ولا تزل طي الغيب، مع ان العالمين، وحتى غير العالمين ببواطن الأمور يقولون، ان امريكا تقترح ان تكون «النبضة» الثانية، اي الانسحاب الاسرائيلي، بحجم ١٣٪ من الضفة الغربية، ومن الغريب حقاً، ان أحداً لا يتحدث عن قطاع غزة الذي يكاد يتفجر بسكانه؟ فهناك لا «ينبض» أي شيء، والحديث عن «النبضات» لا يدور الا عن الضفة الغربية فقط.

جولة «وجع القلب» الراهنة تستهدف التمهيد لاجتماع لندن الثلاثي، واذا لم تمهد الطريق لهذا الاجتماع عن طريق قبول اسرائيل للاقتراح الامريكي حول حجم «النبضة»، فليس ثمة حاجة بعد لعقد المؤتمر اللندني العتيد، ويكون نتنياهو قد نجح مرة اخرى في تطويل عمر الاحتلال الاسرائيلي، وما يرافقه من نهب الارض الفلسطينية واقامة المستوطنات الكولونيالية، لوضع الفلسطينيين والعالم أمام حقائق جاهزة، هذا من جهة، ومن جهة اخرى يكون نتنياهو قد نجح مرة اخرى في خداع الرأي العام العالمي والاوروبي، بأنه يكاد يذوب غراماً بالسلام، باعلانه انه على استعداد للسفر حتى الى لندن!! من اجل السلام، فيما هو يهدم عقد المؤتمر وينسفه في الواقع.

الامريكيون، كعادتهم عندما يتعلق الامر باسرائيل، اما ان يميلوا كلياً الى جانب اسرائيل، واما، في اسوأ الحالات، يساوون بين الضحية والقاتل، وهذه «الحكمة» الامريكية الخالصة، يجري تطبيقها على واقع النزاع العربي الاسرائيلي، والوسيط الامريكي يطلب من الطرفين - على قدم المساواة - ان يتخذا قرارات صعبة!! ويتناسى عن عمد وسابق اصرار كل قرارات مجلس الأمن والأمم المتحدة القاضية بانسحاب اسرائيل الى حدود الرابع من حزيران ٦٧، بل ويتناسى هذا الوسيط ايضا، قرارات مؤتمر مدريد «الارض مقابل السلام» وكذلك ما وقع نتنياهو عليه من اتفاقات وتوقيع الوسيط الامريكي الى جانب توقيع نتنياهو ككفيل لضمان تنفيذ الاتفاقات.

وانظروا كيف تسير المعادلة:

امريكا تطالب الجانبين باتخاذ قرارات صعبة!!

اسرائيل تطالب السلطة الفلسطينية بالتعامل بشكل متبادل!!

فكيف ذلك.. وما هذا التناغم؟

هل القرار الصعب الذي تطلب امريكا من الفلسطينيين هو قبول ما يعرضه عليهم نتنياهو؟

هل تعني اسرائيل بـ «التعامل بشكل متبادل» انه كلما انسحبت اسرائيل من مساحة ما من الارض الفلسطينية لن تقوم السلطة الفلسطينية بالانسحاب المتبادل من منطقة اخرى فتسلمها لاسرائيل؟؟.

وهل تحارب اسرائيل الارهاب اليهودي من قبل المستوطنين، كما تحارب السلطة الفلسطينية الارهاب عندها؟

لقد أدركت السلطة الفلسطينية ان حكومة نتنياهو المتطرفة تختلق وتخترع الذرائع من اجل تأجيل تنفيذ الاتفاقات، ومن اجل ابتزاز السلطة الفلسطينية في المزيد من التنازل، وان حكومة نتنياهو تنوي فعلاً ضم اكثر من نصف الاراضي الفلسطينية، ضاربة عرض الحائط، او بحذاء امريكا، كل قرارات مجلس الامن والامم المتحدة والاتفاقات التي وقعت عليها.

فأي خيار بقي امام السلطة الفلسطينية ازاء وضع تحرت حكومة نتنياهو ان يكون؟ الخيار الباقي امام السلطة الفلسطينية قام رئيسها وعدد من قادتها بالكشف عنه، الا وهو انهم سيعلنون قيام الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس الشرقية، وذلك عند انتهاء الفترة الانتقالية المحددة في الاتفاقات، في اواسط العام القادم.

نتنياهو الذي يرفض التقدم بالعملية السياسية، ويرفض ان يعمل احدا على تقدم هذه العملية، ارغى وازبد لدى سماعه حكاية اعلان استقلال الدولة الفلسطينية، وهدد بأنه سيعود الى احتلال المناطق الفلسطينية، اذا قامت السلطة الفلسطينية بهذه الخطوة.

بلغت القحة والصلف بنتنياهو، الذي «ارسلت الولايات المتحدة رمحها معه»، مع الاعتذار لعنترة - درجة تهديد المجموعة الاوروبية ايضا، لأنها قد تبحث طلب السلطة الفلسطينية من المجموعة الاوروبية مقاطعة البضائع الاسرائيلية المصنعة في المستوطنات.

دنيس روس خرج من اجتماعه بنتنياهو بخفي حنين، وصرح انه سيجتمع الى عرفات، فيما يقول المراقبون انه يفتش عن حل وسط بين ما تطلبه امريكا، وبين ما يعرضه نتنياهو من حجم الانسحاب الاسرائيلي، لكي يضع بعض الأسس لعقد اجتماع لندن.

ولما كانت السلطة الفلسطينية اعلنت عن قبولها بالاقتراح الامريكي. فان الحل الوسط الذي يفتش عنه روس بعد رفض نتنياهو للاقتراح الامريكي، هو محاولة اقناع عرفات بقبول «حل وسط»، وذلك في ظل تهديد وزيرة خارجية الولايات المتحدة، اولبرايت، بأن اجتماع لندن هو الفرصة الاخيرة امام الاطراف، واذا فشل فان الولايات المتحدة ستنفض يدها من الوساطة بين الطرفين.

الايطاليون قاموا بخرق الحصار الجوي على ليبيا قبل ايام، وتحدوا بذلك امريكا وعجرفتها، وكان الاقربون اولى بالقيام بعمل كهذا، ولكن الانظمة العربية تكتفي بالانصياع وتؤثر السلامة، وتتأتئ ثم تستعصي على ألسنتها مخارج الكلام اذا دار الحديث عن الحصار على العراق، والتهديدات الامريكية- البريطانية لاطالة أمد هذا الحصار.

الف مرحى للايطاليين الذين خرقوا الحصار الجوي على ليبيا.. ولكن، ترى ما الذي يمكن ان تفعله امريكا بالانظمة العربية لو قام كل واحد منها بارسال طائرة، دفعة واحدة الى كل من ليبيا والعراق؟ وهل كانت امريكا ستشق اثواب هذه الانظمة من دبر؟

ان معنويات الشعوب العربية كانت ستطاول السماء لو ان الانظمة العربية قامت بشكل جماعي، بخرق الحصارين على ليبيا والعراق..

ولكن.. اطمئنوا!!

«المشاورات» لعقد قمة عربية.. مستمرة!!

ليس للوجه الكشر!





شيوعيون ومضافة!

* من لم يسكن في قرية الرامة الجليلية، الصامدة بيوتها على سفح جبل حيدر، لا يعرف طعم بردية الريح الشمالية - الشرقية، التي يقص سقيعها المسمار وينخر في مفاصل الركب، ويبعث الشكوى: «أحّو.. يا بردي..!» على السنة الجميع، مع طقطقة الاسنان.

وذات «احّو.. يا بردي..!»، في خريف العام ١٩٦٢، حينما كنت اتلقى علومي الثانوية في مدرسة الرامة، التي كانت احدى ست مدارس ثانوية عربية في طول البلاد وعرضها، جاءني الصديق والزميل حسين سعيد الياسين (من عرابة البطوف) واخبرني ان مناضلاً من خريجي الحبوس وصل لزيارته، ويرغب ان يسرد ما تعرض اليه على مسامع الطلاب.

وفي تلك الايام، وبسبب ضعف حركة المواصلات وشحة، بل قل: انعدام المال، كنا نسكن، كالطلاب الجامعيين اليوم، في المدن والبلدات التي توجد فيها المراكز التعليمية.

وكان حسين يسكن في فرن آل مخيمر، مع اخيه صالح وابن اختهما جهاد وزميل آخر من قرية شعب اسمه ذيب (نسيت اسم عائلته). وكان الفرن مجاوراً لدار زميلنا وصديقنا، المربي والكاتب، حالياً، نبيه القاسم. وكنت اسكن في الجوار، في عُليّة داود الحنا، المقامة فوق العقدة الموصلة بين داريه،وتطل على مخزن الزيتون الخشبي الشاسع لشتى انواعه. المسبح والمشقّح والمرصوص، الاسود والاخضر والمكبوس، مع ملح وفلفل وفيجن وحامض وماء وزيت، شيء للبيع وشيء للمونة.

وكان داود الحنا احد زعماء الشاغور على زمن فلسطين، وبعد رحيله تحولت املاكه، بما فيها العليّة الى ارملته «ام دلال»، التي واصلت العيش في الدارين مع ابنتها سهيلة «ام داود» وصهرها المربي الكبير غطاس غطاس «ابو داود» وعائلتهما.

ومع مرور الاعوام بنى له الاستاذ غطاس بيتاً بالقرب من «عين حوضين» الى الغرب من كنيسة الروم الارثوذكس وانتقل للسكن فيها واخذ معه حماته «ام دلال» التي كانت قد ختيرت ولا تستطيع ان تتدبر امرها لوحدها. فطلبت من استاذي «ابو داود»، فتشاور مع زوجته «ام داود»، وتحدثا مع «ام دلال»، فسمحت لي بالسكن في العليّة، المجاورة لبناية المجلس المحلي، في حينه، برئاسة طيب الذكر حنا مويس (ابو ناصيف).

ويرجع مرجوعنا الى تلك الريح الشمالية - الشرقية، التي هبت ذات عصرية خريفية، حينما جاءني الصديق والزميل حسين سعيد الياسين وطلب مني ان نعقد اجتماعاً طلابياً في العلية التي اسكنها، ليتحدث فيه ضيفه المناضل، بحجة انني اسكن لوحدي وشوري من راسي، ولا يستطيع احد ان يقيدني. فوافقت.

وعلى الفور، نادينا على الزملاء، وجاء منهم اكثر من عشرين طالبا، وكان بينهم نبيه القاسم، ونبيل الهاشم، وباسم حلو، وسمير جرعود (من الرامة) وصالح وجهاد وحسين خليل الياسين (من عرابة) وزملاء من شعب وسخنين وقرى اخرى.

ولان ممتلكاتي الشخصية، في العلية، لم تزد عن سرير حديدي وطاولة وكرسي وابريموس هدّار، لقلي البيض والبطاطا والتدفئة، اشعلنا البريموس في وسط الغرفة، وانزلنا فرشات داود الحنا التي كانت مرصوصة في الزاوية، من الارضية حتى السقف، وفرشناها داير من دار. وتربعنا بانتظام وهات يا كلام، تبادلناه واستمعنا اليه من الضيف المناضل توفيق كناعنة، الذي حكى وحكى وسنعود الى ما حكى، بعد مرور (٣٦) من الاعوام.

ولكن، قبل هذه العودة! وفي اليوم التالي لاجتماعنا، وصلت اخبارية الى «ام دلال» افادتها بأن الشبيبة الشيوعية عقدت جلسة سياسية على فرشات داود الحنا الصوفية، فثارت ثائرتها وحملت عكازتها وهزتها في وجهي وصاحت:

- على فرشات داود الحنا وفي عليته ما في مطرح للشيوعية.

فتوجهت الى زعيم شيوعيي الرامة، كمال غطاس، (ابو مازن) واعلمته بالتهديد. فضحك وقال:

- «ام دلال» دقة قديمة، وبعدها زعلانة على الشيوعية من يوم ما نظمنا اضراب جوالات (عاملات) الزيتون.

ذكريات صبي!

* قبل اسبوع من تدوين هذه السطور، هاتفني الصديق حسين سعيد الياسين (ابو فرج) وقال:

- الله يفرجها على جميع الناس الطيبين. هل ما زلت تذكر ذاك الاجتماع الذي استضفنا خلاله توفيق كناعنة (ابو ابراهيم) في العلية الرامويةً؟ - فأجبته:

- اذكر، ولكن لا اتذكر كل ما قيل فيه - فقال:

- واذا حدثتك بما تحدثنا عنه، في حينه، فهل ستورده في «الاتحاد» بأمانة؟ - فأسرعت الى التأكيد:

- حرفياً وبكل امانة. - فانفرجت اسارير «ابو فرج»، عبر ذبذبات التليفون الخليوي وقال:

- في صباح الاول من ايار ١٩٥٨، ركبنا سيارات الشحن قاصدين الناصرة، للمشاركة في المظاهرة. وبعد ديرحنا، على طريق الحمرا، توقفت السيارات التي كنا مسافرين على متنها، ونزل قائد الشيوعيين العرابيين، ابراهيم شمشوم، واخبرنا ان البوليس اغلق مدينة الناصرة، ليمنع اهلها من اعلاء النشيد:

- «هذه وفود قرانا/ اخوتنا في شقانا/ هبت تلبي ندانا/ هيا رفاقي للكفاح..».

وجاء منع الوفود العربية من الوصول الى الناصرة في اعقاب المواجهات التي جرت بين السلطة واعوانها من جهة، وقادة الحزب الشيوعي من الجهة الاخرى.

وكان حزبنا الشيوعي قد أعتاد اجراء مظاهرة اول ايار التقليدية في ساعات ما قبل الظهر. ولكن في تلك السنة (١٩٥٨) قررت السلطة منع المظاهرة في الناصرة، بعدم التصريح بها، وبأقصى درجات العنف، انتقاما من الحزب والجماهير على تفجير الاحتفال بالذكرى العاشرة لقيام اسرائيل (العاشور).

وكانت السلطات الاسرائيلية ترمي الى تجنيد الجماهير العربية للمشاركة الواسعة في احتفالات الذكرى العاشرة للاستقلال، لفرض الهيبة والتباهي بين الامم، من خلال اشاعة المزاعم ان المواطنين العرب راضون عن حكمها العسكري وسياسة نهب الاراضي وتهويد البقية الباقية من عرب الديار (في تلك الفترة لم يكن قد نبّز بعد الى الوجود مصطلح «اسرلة»، بل كانت محاولات جادة لتهويد الارض والانسان).

«اما حساباتنا نحن» يقول «ابو فرج» ويواصل: «فكانت على العكس تماماً، ضد الحكم العسكري والنهب والتهويد. وبهذه الروح واصلنا سفرنا الى الناصرة التي كانت تنتظرنا.. وكنا نغني:

- «عَ الناصرة رفرف يا علم.. بالمطرقة والمنجل/ ولو هبطت سابع سما.. عن ارضنا ما بنرحل/ وبطوفنا مالك مثيل/ وترابك اغلى من الذهب/ ما بنرضى بالعيش الذليل/ لو صرنا لجهنم حطب» وعلى ما اعتقد فان حنا ابراهيم الشاعر هو من قرض هذه الاهزوجة.

اثبات الوجود!

* وما بين قريتي كفركنا والمشهد، يواصل «ابو فرج» حديثه، وقعت المواجهة مع الشرطة التي اصطدمنا بحواجزها. فتوقفت السيارات التي كنا نستقلها، وطلب منا قادتنا النزول منها، ومواصلة السير على الرجلين نحو الناصرة. وسار امامنا، وراْني، اي وجهه الينا وظهره للقوة البوليسية، الشاب توفيق كناعنة الذي كان في العشرين من العمر وسكرتيراً لفرع الشبيبة في عرابة.وراح يهتف ونحن نردد الشعارات الحماسية التي الهبتنا واثارت غضب الشرطة، واذكر منها:

- «ليسقط الحكم العسكري» و«لا تهديد ولا تشريد وعن اراضينا ما منحيد» و«تنحى، تنحى يا دافيد (بن غوريون) عن عروبتنا ما منحيد» و«بدنا راس بن غوريون».

وعند «بدنا راس بن غوريون» الذي كان رئيساً للحكومة، في حينه، بلغ الجنون البوليسي ذروته، فهجمت علينا قواته المدججة بالسلاح والعصي، ونزلت بنا ضربا، وكان اول المضروبين بالهراوات، توفيق كناعنة، الذي امسكوا به وزجوه داخل احدى سياراتهم، بعد ان اشبعوه خبطاً وركلاً.

وتعمشق الشبان والفتيان على سفح الجبل، وراحوا يقذفون رجال الشرطة بالحجارة، على امل تحرير رفيقهم وقائدهم توفيق كناعنة، لكن سيارة البوليس هربت به الى معتقل المسكوبية في الناصرة. فركضنا خلف السيارة وروح «القتال» تدفعنا، والاهازيج الحماسية تدوي من حناجرنا، وكأننا في الحقل في موسم الحصاد.

وكانت الحجارة تتطاير من ايدينا مثل زخ المطر. وكنا نتفاخر: من يستطيع ان يقذف الى الابعد.

ووصلنا الى الناصرة، فوجدناها «ساحة حرب»، بين وفود القرى واهلها من جهة، وبين الشرطة من جهة ثانية، واستمرت «الحرب» سجالاً، بين كر وفر، نحن في اعالي الحارة الشرقية والبوليس في اسفل الوادي، الى ان انقضى النهار دون ان نتمكن من تحرير «اسيرنا» توفيق كناعنة، الذي تعرض، فيما بعد، لشتى اصناف التعذيب، من اللطع على الوجنتين بالسجائر المشتعلة وحتى معط وقلع شعرات الشنبات بالاصابع وملقط الشوكة، ناهيك عن الخبط واللبط والتكتيف والفلقة. ثم سجنوه، داخل الزنازين، لمدة سنة وثمانية اشهر(كان الحكم اربع سنوات وتم تخفيفه)، لانه رفض، بعناد، الادلاء بأسماء المشاركين في المظاهرة، وباسم من هتف «يعيش عبد الناصر».

واصلوا.. ولا تتحسروا!

* ويواصل حسين سعيد الياسين (ابو فرج) حديثه عن تلك «المعركة» التي كانت نقطة تحول ومنعطفاً جذرياً في حياة عرب هذه الديار، ويقول:

- وفي ساحة العين الناصرية، التي غصت بوفود قرانا، شاهدت رجلاً يتعرض لتنكيل رجال البوليس. وكان الرجل يهتف بعربية غير عربية ويصيح: «عاش الشعب الفلسطيني» ويكرر قوله هذا طيلة الوقت ولا يقول غيره. وحينما استفسرت عنه قالوا لي: هذا شموئيل ميكونس، زعيم الشيوعيين اليهود والعرب، الذي منعته الشرطة من دخول الناصرة، كما منعت القائد توفيق طوبي، فقام الرفيق حسين ابو اسعد بتهريبهما عبر الحواجز العسكرية بسيارة شحن.

وبعد ان مسح (ابو فرج) عبراته، تنهد وقال،مختتما ذكرياته:

- كان هذا ما شاهده صبي صغير مثلي. ومن يومها تنظمت في صفوف ابناء الكادحين. لقد كانت حقبة استمرت عقدين من الزمن، لتنتهي في اعقاب يوم الارض من العام ١٩٧٦. وما زال الصبي الصغير ينتظر عودة اول ايار في السنة القادمة. علّنا نحرر قائدنا ونمحوا بذلك هزيمتنا.. يا حبذا ذلك العهد الماضي، ويا رجع السنين! واحسرتاه كيف ضاعت اماني الصبي؟!

د. ادوار الياس

غمزات!

* نكبة قوم عند قوم استقلال.
* راحت الفلسطينية تفرح ما لاقتش مطرح.
* على حظ الفلسطيني سكرت المدينة.
* ما حك جلد الفلسطيني مثل ظفره.
* كل المقدسات قابلة للنقد والنقض، ما عدا القدس الفلسطينية.
* من يسهر على ارضه تُخلّف له دولة.
* من هالمراح ما في رواح.

من اقوال الشعوب!

* يقول الكنديون:
- ابله يعمل مع ابله.
* وتقول العرب:
- سمّور اخو حمّور.
* يقول الفرنسيون:
- يتبرع بملك غيره.
* وتقول العرب:
- من كيس غيرك يا مذرّي.. ذرّي..
* يقول الهنود الحمر:
- بنى عشاً بدون ان يعرف.
* وتقول العرب:
- رمية من غير رام.
* يقول السويسريون:
- مع الايام تتجمع الاموال.
* وتقول العرب:
- حبة على حبة تصبح قبة.
* يقول الانكليزي:
- من يصبر ينجح.
* وتقول العرب:
- الصبر مفتاح الفرج.

معرض اول ايار الشعري

جمع صليبا خميس

رجع الشعر لصدى صرخة اول ايار ١٩٥٨ المجلجلة!

هذه نفحات من الشعر الثوري المكافح، لكوكبة من الشعراء العرب الشباب في اسرائيل هاجت بها نفوسهم في لحظة من لحظات كفاح شعبهم الوطني.

انها نفحات وضاءة فاضت بها السنة شعرائنا استجابة لصرخة الكادحين التي جلجلت في يوم الطبقة العاملة فسرت في جسم الشعب كله كالنار في الهشيم.

كان ذلك عشية اول ايار ١٩٥٨. عمال الناصرة، بلد التقاليد العمالية، وكادحوها يتأهبون للسير والتظاهر بأعلامهم وشعاراتهم التي تنطق بعزمهم المؤكد على دك صروح الظلم والاضطهاد والاستغلال. وامام كيد الرجعية الحاكمة في اسرائيل لحقوق الشعب العربي ولكيانه القومي، غدا يوم اول ايار سنة ١٩٥٨، يوم معركة شعب بأسره يجد فيه متنفسا لكبت عشر سنين طوال.

ليلة ويوم، قبل اول ايار، التف نفر اخر، غير كادحي الناصرة وابنائها المخلصين، حول خشبة مسرح خلف ساحة اول ايار يحتفلون «بالعاشور».. مصورو التلفزيون والصحفيون الاجانب يسجلون طقوس مهزلة احتفال العرب بواقعهم الاسود.

ولكن، في تلك الامسية التي كان الظالمون يريدون لشعبنا ان يحتفل فيها بالذل، كانت الناصرة تعيش في واقع اخر.

واحست حكومة البغي بخطر بواظ مسرحيتها وضياع الفرصة الذهبية. فعدسات المصورين والسينما كانت منصوبة لالتقاط صور العرب يرقصون على انغام «جاز» الاضطهاد القومي ولا راقصون.

ثم كان ما كان. مفارز من الشرطة تنقض على نوادي الشيوعيين المخلصين، تعتقل وتصادر الميكرفونات والشعارات، ومفارز من الشرطة تشدد الحصار على البلدة، كي لا تتسرب اليها جموع العمال بسياراتهم واعلامهم واهازيجهم كالمعتاد. وبدت الناصرة عشية اول ايار كالمرجل. ولم تطق صبرا حتى الصباح فانطلقت المظاهرات الصاخبة، مع حلول ظلمة الليل، تنادي بالافراج عن المعتقلين. وعصف المتظاهرون بخشبة المسرح المنصوبة خلف ساحة اول ايار وانقضّت الشرطة على الجماهير فتهشمت الرؤوس والخوذ.. ومضى يوم واشرق اول ايار على عدسات المصورين لا لتصور مشاهد الذل والخنوع بل سواعد العمال المفتولة تنشر اعلامها وشعاراتها فوق الرؤوس. وتحولت ساحات الناصرة وام الفحم وغيرهما الى ساحات قتال بين الشعب ومضطهديه، وامتلأت السجون بمئات المعتقلين وغصت المستشفيات والبيوت بالجرحى، وانتصر اول ايار وخذلت السلطة الغاشمة التي ارادت تزوير ارادة شعب باذلاله والهائه عن حقوقه.

وقد هاج هذا النصر شاعرنا المتحرر الاستاذ عصام العباسي، الذي منعته السلطات من مشاركة عمال الناصرة احتفالهم فهتف من بعيد:

عمال ناصرة العروبة ساروا
وحداؤهم في ركبهم ايار

أت اليهم لن يصد مجيئه
تصريح بطاش ولا أسوار

* * *

فضراوة العاتي علامة ضعفه
فعروقه مجنونة تنهار

هذه قصة اول ايار، او هبة شعب كان لها صدى مدو في اوساط الرأي العام اليهودي في اسرائيل فحركت ضمائر الشرفاء وهزت شاعرية الاحرار من هذا الشعب. وها هو الشاعر البروليتاري العبري، ص. دافيد يُرجّع هذا الصدى في هذه الابيات:

الشعر طاوع، ايها الحكام
فلقد توقد في الفؤاد ضرام

يا واقفون على الرؤوس تلهفاً
حتى تدوس رؤوسهم اقدام

هل يحسبون الشعب يردعه الاذى؟
يا قوم ان حسابكم اوهام

ولتنطلق الابطال من اغلالها
كي تستجد بها لها الايام

وفي قصيدة اخرى يهديها الى معتقلي اول ايار الذين رزقوا اطفالا ومنعهم الاضطهاد من رؤيتهم يقول:

سلي التراب الذي ارويته بدمي
في يوم ايار، هل وفيت بالقسم؟

سلي السلاح، الم أهزأ بقوته
سلي المغيرين عن كفي وعن قدمي

سلي تجبك الدموع الحمر تذرفها
عيون شعب اسير الذل والالم

يجبك حتى سكون الموت في بلد (١)
يد المنية قد اصلته بالحمم

سلي السجون التي غصت جوانبها
بكل حر، رفيع العز والشمم

سلي يجبك نداء البعث ايقظنا
كالريح هبت فأحيتنا من العدم

وكان من الطبيعي ان تشير وقفة شعبنا العربي الموحدة امام مضطهديه اعتزاز كل وطني محب لشعبه وجهته من كل معتقد ومذهب.

فالشعب بكفاحه وصموده شيد صرح وحدته بعماله وفلاحيه ومثقفيه. فألهم هذا الكفاح الخطباء، والشعراء الذين اختلجت نفوسهم بمشاعر الحرية لتفيض على السنتهم شعرا ملتهبا بحرارة هذا الكفاح

←



والنقمة العادلة. وحسبنا ان نجلو صورا صغيرة من هذا الشعر الوطني، ونقدمها كنزا من كنوز الشعب وابنائه.

فهذا مطلع لقصيدة الدكتور الشاعر الانساني يوسف حداد يدين فيها اعداء اول ايار:

فعيدك يا ايار عيد تضامن
فأرواك اهل البطش فتكا وعندما (٢)

ويكمل هذه الصورة الاستاذ الشاعر حبيب قهوجي في قصيدة اخرى يقول في بعض ابياتها:

هذا الدم المسفوح يا ايار
صرخات حق، راية وشعار
هذا الدم المسفوح شعب ناهض
يملي على التاريخ ما يختار
ستعود يا ايار تبسم بالمنى
وبنو الجليل بواسم احرار

وفي قصيدة يدعو فيها الى تأييد الجبهة الشعبية ووحدة الكفاح يقول:

فتحيا جبهة والخصم ظلم
تجبر، واعتدى، وبغى، وزادا
ومظلوم لظالمه تصدى
فمن جبن من انتخب الحيادا

لم تقض على العرب في اسرائيل، خلال العقد الاخير كله، فترة بلغ فيها الحماس الوطني والشعور بالوحدة الكفاحية ما بلغه في الفترة التي عقبت اول ايار عام ١٩٥٨، عام الانتفاضات والانتصارات في شرقنا.

فحتى الشباب والطلاب، لم تكن الدراسة ومتاعبها او الشباب واحلامه ليشغلهم عن انبل عاطفه وطنية تختلج في حناياهم وتنبض بحب الشعب.

وهذا شاب متحفز من كفر ياسيف باسم مستعار «حر» يفاخر بنضال شعبه بهذه الابيات:

هتف النضال بشعبنا الجبار
ودعا الرجال لساحة الثوار
وسرى اللهيب.. فعربدت بنفوسه
همم كقصف الرعد.. كالاعصار

* * *

حسبوا بأن الشعب شاب طموحه
وتأزرت احلامه.. بستار
سجنوه في السجن الرهيب وما دروا
ان السجون مخازن الاحرار
كذبوا! فشعبي نار عزم فائر
متطلع نحو الغد القهّار
فالشعب ان رام الحياة.. فعزمه
قدر يصيح، المجد للثوار

وهذه اغنية ثائر لابن النور يقول فيها:

انا يا أخي! في موكب الابطال اغنية الكفاح
متزمل بالنور والتاريخ يخفق في جناحي
اقسمت للحرية الحمراء.. بالدم.. بالجراح
وبهبة الاحرار عاصفة كأعصار الرياح
ان اشتريها بالدم العطري من سوق الصباح

«وابو علي» من دوحة كفر ياسيف الشعرية ايضا يعلن تضامنه مع السجناء السياسيين في هذه الابيات:

يا رفاقي السجناء
يا رفاقي بين جدران الحديد
يا شبابا طلب الحق ولكن لن يحيد
يا ضمير الشعب يا من تصرخون
وتنادون بارجاع الشريد
لن تظلوا سجناء
بين جدران الحديد

ويستمر هذا الوابل من القصيد الوطني الذي لا نستطيع ان نقف في هذا العرض الا على النزر اليسير منه لغزارته.

فهذا هو الشاعر محمود درويش يدعو الى نبذ اليأس والى الثقة بالشعب:

اننا سنمضي وحدة جبارة فوق الطريق
ونسير نحو الشمس تيارا من العزم الدفوق
أمي.. وجدي.. والوليد.. واخوتي المتضورون
وأخي الصغير.. ووالدي.. والوف ناس جائعون
لا بأس بعد اليوم.. لا ليل.. ولا دنيا انين
بل موكب من ساحة، الاحرار يدفعه اليقين..
نحو الغد الموعود... نحو الفجر.. والنصر المبين.

وهذا الشاعر العامل، حنا ابراهيم، ابن البعنة، يروي قصة كفاح شعبه في ارجوزة طويلة من ابياتها:

وغاصب يسجن احرارنا
ينكر حتى حقنا في الدفاع
يدوس حريتنا شامخا
وان شكونا لا يطيق السماع

* * *

ولم نكن نبخل بالتضحيات
وفي سوى السجن وفيه الدليل
فالشعب لا يرضى ولو اثقلت
زنوده الاصفاد عيش الذليل

وينطلق الشعراء بالدعوة الى رص الصفوف وتعزيز قاعدة جبهة الشعب التي انبثقت بقيادة الطبقة العاملة. وفي هذا المعنى انشد شاعرنا المتحرر عصام العباسي في مؤتمر للجبهة سنة ١٩٥٨:

سر مع الركب قد تهادى المطي
للمعالي اهتف انا عربي
ارفع الرأس لا تلن لهوان
لا يطيق الهوان شم ابي
سر مع الجبهة الطريق عزيزا
انما دربها قويم سوي

ومثال على ذلك كثير، منه قصيدة للاستاذ كريم عوض من الرامة، من ابياتها التي تنطق بالثورة العارمة:

مارد كالطود ما زال يسير
في طريق كل ما فيه عسير
ليس يخشى عقبات اذ خطا
او يهاب الموت، والموت مرير

* * *

ايها الظالم حاذر شعبنا
فهو مقدام على الجور يثور
ذلك الشعب هو الشعب الذي
انجب (الجبهة) مقدام جسور

ولم تفلح وسائل القمع والسجون في كم افواه الاحرار. ومن شعر السجن لتوفيق زياد، الذي اخترق صوته اسوار السجن، قصائد كأن حروفها من نار تلهب اوارها وطنية ذاكية ونقمة على الظلم والطغيان ولا تقنع بغير التمرد والثورة او تدرك المنى. منها تحية الى مؤتمر الجبهة في عكا:

تحية الاباء، والتمرد
لشعبنا المكافح الموحد
تحية تعمدت سطورها
في موقد من النضال موقد
وسطرت حروفها عزيزة
وجنحت بحلمنا المصعد
تهيب في انطلاقها بأمتي
تمردي.. تمردي.. تمردي

وقوله ايضا في رسالة يصف فيها حنين طفل الى والده السجين:

أبتاه الراسف في القيد
او تسمع صوتي عن بعد
أمي، وأنا، واخي الغافي
كآلهة الرقة في المهد
نقريك تحيتنا حمراء
كربطة عنقي، كالورد

وقبل ان نغادر سجن الاحرار لا بد من وقفة مع الشاعر الموهوب، حنا ابو حنا، الذي هاجته حال شعبه، وهو خلف القضبان فأرسلها قصائد مدوية تدعو الى الكفاح في سبيل الحرية والكرامة.

فتسمعه يقول من قصيدة طويلة:

يا اخوتي من طاقة السجن المزنر بالقيود
من طاقتي، نبع الشعاع ومسرح الافق البعيد
حيث اللحون ترف من منقار قبرة شرود
حيث الطيوف مع المساء تهيم في خطو بليد
من طاقتي.. نبع الشعاع يطير نحوكم نشيدي
حرا كانفاس الصباح.. كعطر اسراب الورود
لتميس فيه تحية السجناء، في أزهى البرود
مرنومة الايقاع والنبرات كالعقد النضير
خسئوا فما حبسوا نشيدي
بل الهبوا نار القصيد

وقوله:

حسبوا بأنا في النضال هواة لهو نلعب
ان يفغروا في وجهنا شدق السجون سنرهب
ان هددوا وتوعدوا.. او انذروا ان يضربوا..
ستخور همتنا ويثنينا النذير المرعب
حسبوا.. وكم عمي الطغاة الغاشمون وخيبوا
خسئوا فقد جهلوا معادن همة تتلهب
من منجم الشعب الابي معينه لا ينضب
يسقي بألسنة اللظى فولاذها ويهذب
ويزيدها الارهاب والتنكيل عزما يخصب
فليعلموا انا حسبنا فوق ما لم يحسبوا
انّا حسبنا ما يُعَدّه نابهم والمخلب
شرف لنا انّا لعزة شعبنا نتعذب

١- الاشارة الى كفر قاسم. ٢- العندم - دم الاخو

حاوره: سهيل قبلان



الكاتب سلمان ناطور في لقاء خاص بـ الاتحاد:

الأدب الفلسطيني بمجمله ملحمة مأساوية!

السلطات حاولت «عبرنة» جهاز التعليم العربي، لكن المقاومة التي قادها الحزب الشيوعي وصحافته، أفشلت ذلك المخطط * «الاتحاد» و«الجديد» و«الغد»، كانت الأرض الخصبة التي أنبتت ورعت ونمت الحركة الأدبية الفلسطينية الوطنية في البلاد * «أنت القاتل يا شيخ» التي تعالج مأساة التجنيد الاجباري المفروض على الدروز، مشهد آخر من مشاهد النكبة * لا يستطيع أحد تجاهل دور أدبنا في إغناء الحركة الأدبية الفلسطينية، لكن لأسباب سياسية أعطي قيمة أكبر من حجمه * النكبة وما خلفته تحشر المثقف الاسرائيلي أمام مسألة أخلاقية صعبة

● منذ عام (١٩٤٨) وهدير الطائرات الاسرائيلية وأزيز الرصاص وقرقعة جنازير الدبابات، ودويّ قذائف المدافع وانفجارات القنابل، يعلو فوق أصوات السلام والتعايش وحسن الجوار. خمسون عاما ونكبة الشعب الفلسطيني مستمرة. خمسون عاما والجراح مفتوحة وتنزف. خمسون عاما والليل مرخي السدول. ولم تكتف اسرائيل بتشريد الشعب الفلسطيني وطرده من وطنه وهدم مئات قراه، بل لاحقته في المنافي وديار الغربة والخيام. شنت عدة حروب عدوانية لإبادة أحلامه وتعميق مأساته ولكن الشعب الفلسطيني لم يمت. خاض النضال ولا يزال، من اجل العودة وانهاء واقع التشرد والمنافي. دفع الثمن بمئات آلاف الشهداء والجرحى والمعوقين والمعتقلين، ليحظى بالحرية والاستقلال.

وعانت الأقلية القومية الفلسطينية التي ظلت في وطنها هنا ولم ترحل من سياسة الحكومات الاسرائيلية المتعاقبة، لكنها ايضا لم تركع ولم تيأس. تحدّت وقاومت وناضلت ولا تزال. وفي خضم المعارك من اجل البقاء، برز دور الحزب الشيوعي الاسرائيلي في قيادته لنضال الجماهير بحكمة ومسؤولية وأمانة منذ عام (١٩٤٨) وحتى اليوم. وكانت ولا تزال له صحافته التي عكست وبكل جرأة صوت التحدي والمقاومة لسياسة الظلم والتمييز والعنصرية. صمدت وصدرت في احلك الظروف، لأنها الناطقة الحقيقية والموضوعية باسم آلام وآمال وهموم وكرامة الجماهير. تلك الجماهير التي أنجبت جيلا ثائراً بعد جيل أنجبت شعراء وأدباء وكتابا ومثقفين مقاتلين. قاتلوا بالكلمة الجريئة الثورية الصادقة المسؤولة، الكلمة التي انهضت الهمم وأيقظت الضمائر وصقلت الارادات وفولذت العزم والإصرار على التحدي. الكلمة التي لفتت الإنتباه الى الجزء الفلسطيني الباقي في وطنه.

وحظي الأدب الفلسطيني هنا باهتمام وتقدير واعجاب، على كافة المستويات المحلية والعربية والعالمية لما تميّز به من صدق التجربة وتعبيره عن هول المأساة وبعده عن اليأس والخيبة والتخاذل، بعده عن الأبراج العاجية والتقوقع والإنزواء. جاء من قلب المعارك والميادين والشوارع.

والكاتب سلمان ناطور، إنسان عانى الظلم مضاعفا، كونه فلسطينيا تعرض للظلم والقمع والملاحقة كأي فلسطيني رفع صوته ضد سياسة المؤسسة الحاكمة، وفرضت عليه الاقامة الجبرية، لكن قلمه كان أقوى من سيف الجلاد. ولأنه "درزي" كان عليه ان يخوض معركة مع كل الشرفاء من المعروفيين، لإفشال مؤامرة السلطة لسلخ الدروز عن العرب، ولوحق بشكل خاص بسبب ذلك.

وسلمان ناطور، فَنَنٌ نبت على جذع زيتونة الأدب الفلسطيني الخضراء دائما. وتميز هذا الفنن الأصيل بكثرة أوراقه التي لا تذبل، تلك الأوراق التي ضمنها انتاجا ثرا، غزيرا، إنسانيا، صادقا، جميلا، أمينا، بعيدا عن التصنع والتكلف والتزمت. وكان سلمان يغمس قلمه بأوجاع قلبه الناجمة عن الواقع المعاش ويكتب، يغمس قلمه بالأصالة الانسانية الفلسطينية ويكتب، يكتب ويتحدى ويكتب.

وفي الذكرى الـ (٥٠) للنكبة التقيت الصديق الكاتب سلمان ناطور، حول الأدب الفلسطيني الطالع من أعماق المأساة وأنين النكبة وماهية ذلك الأدب.

★ "الاتحاد" - كيف ترى النكبة في الأدب الفلسطيني عامة والمحلي خاصة؟

- ناطور: لأن فلسطين لم تكن ارضاً قاحلة وخراباً - كما صورتها الادبيات الصهيونية - فقد ازدهرت فيها حياة ثقافية قبل النكبة ونشطت حركة أدبية وانتشرت ابداعات كتابها في جميع انحاء العالم العربي، بينهم ابراهيم طوقان وابو سلمى وعبد الرحيم محمود وعارف العزوني ونجاتي صدقي ومطلق عبد الخالق وجميل البحيري وهارون هاشم رشيد واسماء كثيرة اخرى، وعندما مزقت النكبة لُحمة هذه الحركة واصل الكتاب الفلسطينيون المشردون عطاءهم في الشتات ليصوروا واقعهم المأساوي بكل تفاصيله ولذلك فان النكبة حاضرة دائماً في الادب الفلسطيني.

في هذا الأدب الذي نشر حتى منتصف الستينات لم تصوّر المجازر وعمليات التشريد بما فيه الكفاية، بل الحالة الجديدة ما بعد احداث النكبة عام ١٩٤٨ وهذا يعود في اعتقادي الى ثلاثة اسباب:

الاول: هو الصدمة، فقد كانت نتائج هذه الحرب مفاجأة وقعت كالصاعقة على الشعب الفلسطيني وبالذات على المثقفين والأدباء الذين لم يتصوّروا ان نصف مليون يهودي بامكانهم ان ينتصروا على حوالي مليون فلسطيني وجيوش عربية هرعت من مصر والاردن وسوريا والعراق، كما ان صدمة التهجير والتشريد كانت قاسية لدرجة انها لم تستوعب الا بعد سنوات.

ثانيا: في الكتابة عن النكبة في ذلك الوقت كان لا بد من الاشارة الى دور الرجعية العربية في التآمر على الشعب الفلسطيني ولأن هذه الرجعية ظلت مسيطرة في العالم العربي وفرضت على اللاجئين الفلسطينيين، فقد امتنع الادباء عن التعرض الى هذه المرحلة بكامل تفاصيلها الى ان بدأت تظهر نتاجات الجيل الجديد المتحرر والمتأثر بالحركة القومية الثورية العربية والفكر الناصري الذي اعطى متنفساً لهم. هذا الجيل يمثله عندنا، اميل حبيبي واميل توما وجبرا نقولا وحنا ابراهيم وتوفيق زيّاد. وفي الخارج غسان كنفاني وجبرا ابراهيم جبرا وسميرة عزام وقد شقوا الطريق لجيل الستينات.

ثالثا: معظم الادباء الفلسطينيين قبل النكبة، كانوا ينتمون الى التيار الثوري والواقعية الاشتراكية ولذلك فقد انشغلوا بالنضال الوطني لتحرير فلسطين، اي بالحاضر والمستقبل وليس بالماضي.

★ "الاتحاد" - ما هي ميزات وخصائص واتجاهات هذا الأدب؟

- ناطور: النكبة لم تكن حدثاً وحسب، انها حالة متواصلة لمدة نصف قرن، ولا يمكن النظر اليها كما ننظر الى احداث تاريخية اخرى اكبر منها او اصغر. فالحرب العالمية الثانية كانت لها بداية وكانت لها نهاية. وثورة اكتوبر ايضا والثورة الفرنسية وقد وقعت على خلفية نضال الشعب الفلسطيني من اجل التحرر والاستقلال وما دام الشعب الفلسطيني لم يتحرر ولم يحصل على استقلاله الوطني، فان هذه الحالة مستمرة، وكل ما يكتب في وصف هذه الحالة او من وحيها هو ادب ذو خصوصية تراجيدية، الادب الفلسطيني في مجمله هو ملحمة مأساوية، فيها حالات متعددة للموت وفيها حنين الى الارض والبيت ولكن فيها ايضا روح قتالية وبطولات فردية وجماعية. وبالرغم من تعدد مواقع ومواضيع هذا الادب الا انه هناك "موتيفات" مركزية مترابطة منها قدَر الانسان الفلسطيني والمكان والهوية وصراع البقاء والتحدي الدائم والصمود والامل.

يجب الا ننسى انه في مطلع الخمسينات حاولت المؤسسة الاسرائيلية طمس هوية الانسان الفلسطيني في البلاد ليس فقط من خلال نشر العدمية القومية وفرض "الأسرلة"، بل حاولت مسح المعالم الثقافية الفلسطينية وكان هناك من دعا الى عبرنة جهاز التعليم العربي واستعمال اللغة العبرية في كتاباتنا الأدبية، ولكن هذه السياسة واجهت مقاومة عنيفة من القوى الوطنية وعلى رأسها الحزب الشيوعي وصحافته "الاتحاد" و"الجديد" و"الغد"، هذه الصحف التي اصبحت الارض الخصبة التي انبتت ورعت ونمّت الحركة الأدبية الفلسطينية الوطنية في البلاد، والتي اصبحت التيار الاقوى والاوسع تأثيراً وانتشاراً في الحركة الثقافية الفلسطينية المحلية لان ادباء هذا التيار صوروا الهموم الفلسطينية ومعاناة الناس واحلامهم وتطلعاتهم، واستطاعوا ان يفشلوا كل محاولة لطمس الهوية القومية ولا يمكن حصر دورهم في بلورة هذه الهوية خلال خمسين عاما، وقد حافظوا على التواصل الثقافي مع المواقع الفلسطينية بالرغم من الحدود الفاصلة للكشف عن المشترك لكن بخصوصية وتميز.

★ "الاتحاد" - "وما نسينا" يوثق احداث النكبة، لماذا وما هو الاسلوب الذي اعتمده سلمان ناطور في الكتابة؟

- ناطور: "ولدت بعد النكبة بعام، اي سنة ١٩٤٩ وفي قرية لم يهجّر احد من سكانها، ولكن لجأت اليها عائلات كثيرة من عين حوض وام الزينات وعين غزال والقرى المجاورة،وفي بيتنا سكنت عائلة ابو الهيجا من عين حوض حتى منتصف الخمسينات، وعندما كنت طفلا في الخامسة او السادسة لم افهم لماذا يسكنون في بيتنا الى ان عادوا الى ارضهم واقاموا قريتهم الجديدة وكنا نزورهم في المناسبات والاعياد فنقف هناك ونطل على قريتهم الاصلية التي استولى عليها فنانون يهود ولم يسمح لهم بالعودة الى بيوتهم، ولم افهم في ذلك الوقت لماذا لم يسمحوا لهم بالعودة وكيف اخرجوهم من بيوتهم، وكبرت مع

هذه الاسئلة الى ان بدأت اعرف التفاصيل والاجابات وأعي ما حدث لشعب بأسره. لقد كبرت معي هذه الحالة وكلما تقدمت في السن اتسعت مساحتها في وعيي. ولكن في يوم الارض عام ١٩٧٦ حيث سقط ستة شهداء تساءلت: اذا دفع الشعب الفلسطيني في يوم واحد دفاعاً عن عشرين الف دونم ستة شهداء. فكم دفع في عام كامل دفاعا عن وطن بأسره؟

في ذلك اليوم قررت العودة الى عام ١٩٤٨. المصادر المكتوبة ولم تكن كثيرة وايقنت ان المصادر الأهم هي ذاكرة الجيل الذي عاش هذه الفترة فبدأت ابحث عن "ختيارية" واجمع شهاداتهم. وفي عام ١٩٨٠ عندما تسلمت سكرتارية تحرير "الجديد" قررت ان ابدأ نشر مسلسل شهري بتشجيع الدكتور اميل توما وبهدف صياغة الرواية الشفوية الفلسطينية عن النكبة. وقد كان يشغلني في هذا العمل ليس فقط تسجيل الوقائع ونقل الذاكرة الحية بل اطلاق صرخة هذا الجيل الى جيلنا بأن نفعل كل ما يمكن لكي لا تتكرر، ولكي لا يتعرض الشعب الفلسطيني الى ويلات كهذه. واستمر نشر المسلسل حتى ايار ١٩٨٢ حيث نشرت الحلقة الاخيرة. وفيها هذه الوصية. ولكن بعد اسابيع كانت الدبابات الاسرائيلية تتحرك الى مخيمات عين الحلوة والرشيدية وصور وصيدا وحتى صبرا وشاتيلا. والطائرات تقصف المواقع الفلسطينية بقنابل النابالم. وكانت "طبعة جديدة" لنكبة عام ١٩٤٨. كأن كلمات "الشيخ المشقق الوجه الذي نتحدث عنه" ذهبت هباء مع الريح.

هذه كانت اقسى اللحظات التي سببت لي احباطا شديداً وكشفت عجز الكتابة والكلمات امام عنف الجنرالات.

"وما نسينا" هو عمل تسجيلي ادى في مركزه "الشيخ المشقق الوجه" وهو يجمع شخصيات كل الختيارية الذين التقيتهم في تحقيقاتي الصحفية. لم يكن هاجسي الأهم اثبات الحقائق ولا البحث عن الحقيقة التاريخية بل نقل ذاكرة هذا الجيل بتفاصيلها الصغيرة وبلغتهم وكلماتهم واحاسيسهم. حاولت قدر الامكان عدم التدخل في هذه الذاكرة لأنها ليست ملكاً لأحد. بل هي ملك لهم وحدهم. وما يحز في نفسي هو ان هذا الجيل يذهب ويأخذ الذاكرة معه. في "وما نسينا" مواد خام لأعمال ادبية عديدة. روائية وقصصية ومسرحية واعود اليها دائما في كتاباتي حتى وان لم تكن عن النكبة مباشرة.

*** "الاتحاد" - ما هو ارتباط "انت القاتل يا شيخ" مع النكبة؟**

- ناطور: "انت القاتل يا شيخ". رواية صدرت عام ١٩٧٥ وهي تعالج مأساة التجنيد الاجباري المفروض على ابناء الطائفة الدرزية. انها مشهد آخر من مشاهد النكبة وهي تبدأ بالنكبة في عام ١٩٤٨ حيث انها لم تشرد الشعب الفلسطيني فقط. بل قطعت حبل التواصل بين الفلسطينيين في اسرائيل وامتهم العربية. وكانت هناك حالات لاإنسانية في ان الحدود منعت لقاء الأخ بأخيه والزوج بزوجته. كما جاء في الرواية.

بطل الرواية سهيل عز الدين. الشاب الفلسطيني الدرزي هو ضحية الواقع السياسي الذي افرزته النكبة وقيام دولة اسرائيل. انه ضحية متميّزة بحالة مأساوية اصابته في صميم وجوده وشخصيته.

*** "الاتحاد" - حظي الادب الفلسطيني هنا بتقدير كبير لدرجة القدسية. واطلقوا عليه "ادب المقاومة" لدرجة ان الشاعر محمود درويش صاح: انقذونا من هذا الحب القاسي. فكيف اثرت تلك القدسية على الادب هنا. سلباً وايجاباً؟**

- ناطور: "لا يستطيع احد تجاهل الدور الكبير لأدبنا هنا في اغناء الحركة الادبية الفلسطينية بشكل عام. فهذا الأدب له خصوصيته وفاعليته في الحركة الثقافية الفلسطينية. وخاصة في سنوات الستين والسبعين. لكنه في اعتقادي أعطي قيمة اكبر من حجمه. وهذا الاعتبار لم يكن أدبياً وفنياً بقدر ما كان سياسياً اذ تغنت به الانظمة العربية والقوى السلطوية من جهة والمثقفون الثوريون العرب من جهة اخرى. اما الانظمة العربية فقد كانت معنية بذلك كضريبة شفوية تدفعها للقضية الفلسطينية. مثل الكثير من "ضرائب الحكي والكلام الرنان" الذي دفعته بلا حدود واما المثقفون الثوريون فقد اهتموا بأدبنا "المقاوم" لكي يناطحوا به انظمتهم الرجعية القمعية. اي ليقولوا لهذه الانظمة "انظروا الى هذه الاقلية العربية العزلاء التي تواجه الجبروت العسكري الصهيوني. دفاعاً عن حقها في الوجود والتعبير. فلماذا يمنع المثقف العربي من حرية التعبير في وطنه العربي؟" هذا التعامل القداسي مع أدبنا ترك آثاراً سلبية علينا. لأننا حتى اليوم ما زلنا نبتذل هذه القداسة البعيدة كل البعد عن الادب والثقافة والابداع. وفي كثير من الاحيان كان الشعار يأتي على حساب الشعر والتقريرية على حساب الفنية. اضافة الى ذلك فان اي تعامل ميثولوجي مع اي نشاط ابداعي لا بدّ ان يؤدي الى تحجّره. لأن الغيبية تشل الحركة. وتضع الابداع على الهامش وتحوّل اللاثقافة الى مركز الثقافة والأدب.

نحن كنا وما زلنا في الخط الامامي في مواجهة الفكر الصهيوني. والصهيونية كانت وما زالت مجهّزة بأحدث التقنيات العصرية. ليس عسكريا وسياسيا فقط. بل ثقافياً وحضارياً ايضا. ولا يمكن مواجهتها بأدوات متخلفة. لذلك فان اهمال الجانب الفني. رغم عدالة وصدق المضمون ليس في مصلحتنا ثقافيا ووطنيا. والمؤسف اننا في عشرين عاما لم نعمل على تطوير ادواتنا الفنية. وانشغل العديد من الأدباء في قضايا هامشية مثل مواقع السيطرة الأدبية التي نشرت فكراً سلطوياً قمعياً بعيداً عن الروح الابداعية.

الموقع لا يكفي لبلورة حركة ادبية ولا الحالة السياسية او الاجتماعية. فالعطاء الادبي هو نشاط فردي. واذا لم يتطور هؤلاء الافراد ادبياً وابداعيا فلن يخلقوا حركة ادبية متطورة. وقد ادرك محمود درويش هذه الحقيقة في مطلع حياته الادبية. فتمرد عليها ولذلك فان موقعه متميز. واظن اننا اليوم امام اسئلة عديدة حول مسيرتنا الأدبية. علينا ان نطرحها بشجاعة وان نجيب عليها بشجاعة اكبر. وشرط هذه المرحلة هو التخلص من كل آثار القداسة والتقديس لكي نتمكن من القاء نظرية نقدية على الحاضر والماضي ايضا.

*** "الاتحاد" - كيف ترى موقع النكبة في الأدب العبري وهل من عينات؟**

- ناطور: خمسون عاما هو رقم مشترك للاسرائيليين والفلسطينيين. وعام ١٩٤٨ هو لهم بقدر ما هو لنا. ولكن نتعامل مع الرقمين بشكلين متناقضين تماماً. وهكذا في الأدب. ليس هناك أدب عبري للنكبة ولكن "أدب الاستقلال" او ما يسمونه ادب "تشاح" (اي ١٩٤٨) هو ادب غني وواسع وشامل ولا أظن ان شعباً استطاع ان يوظف حدثاً تاريخياً في ادبه. كما وظف الاسرائيليون عام ١٩٤٨. انه ادب قومي يشكل الجزء الابرز من الرواية التاريخية الاسرائيلية (اليهودية) وفيه تسجيل للانتصارات والبطولات ولكل ما يجسد الحلم الصهيوني والاسرائيلي دائما هو المحور وهو البطل. اما انعكاس النكبة. اي المأساة التي حلّت بالشعب الفلسطيني. فلم تكن محورية بل هامشية. وهي دائما مبرّرة. فالفلسطيني هو المعتدي وهو المجرم وهو السبب في مأساته وحتى موته. وحتى قصة "خربة خزعة" ليزهار سميلانسكي التي تصور احتلال قرية فلسطينية. فانها لا تعكس مأساة الفلسطيني الذي شرّد بقدر ما تعكس الصراع بين مجموعة الجنود الاسرائيلية على اخلاق المقاتل وبدعة "طهارة السلاح". في هذه القصة ترفيع لاخلاقيات الجندي الاسرائيلي وليس تصوير لمأساة الانسان الفلسطيني.

واضح ان النكبة وما خلفته تحشر المثقف الاسرائيلي امام مسألة اخلاقية عويصة وقد تطرقت اليها في كتابي "كاتب غضب" (١٩٨٤) اذ يصل هذا الكاتب في نهاية الامر الى استنتاج انه "اذا اراد ان يكون انسانياً فعليه ان يكتب عن لا انسانيته" وهذه ليست مسألة فلسفية وحسب بل هي وجودية ايضاً. وقد تنبّه اليها "المؤرخون الجدد". امثال ايلان بابه وبيني موريس وحتى يغئال عيلام (المخضرم) فبدأوا يقوضون اركان الرواية التاريخية الصهيونية الميثولوجية التي تبلورت بعد عام النكبة. هذا نفس جديد في الخطاب الاسرائيلي ويجب الاصغاء اليه.

*** "الاتحاد" - كيف ترى العلاقة بين الاديب الفلسطيني هنا واليهودي وبماذا تتميز وكيف تطورت على مدى خمسين عاما؟**

- ناطور - يجب التمييز بين العلاقة الشخصية والعلاقة الادبية. العلاقة الشخصية تخضع لاعتبارات ذاتية وفردية وهي صداقات قد تكون بين كتاب او اي فئات اخرى انها شكل من اشكال التعامل الانساني الودي او العدائي. وهناك علاقات حميمة تربط كتاباً فلسطينيين بكتاب عبريين وهذه مسألة ليست قابلة للنقاش. ولكن العلاقة الأدبية تخضع للحوار المتبادل. هناك حوار متواصل بين الكتاب العرب واليهود في اسرائيل ولقاؤنا الادبي مع الاسرائيلي بالأساس ليس حول الصياغات الادبية. ولا الحداثة ولا تقنيات الكتابة. بل حول الهم السياسي والاجتماعي. حول مسألة السلام والاحتلال وحقوق الانسان وحرية التعبير وحين يكون انسجام في المواقف يتم لقاء ونشاط مشترك. كان ذلك في نهاية الخمسينات ومطلع الستينات في النضال المشترك ضد الحكم العسكري ثم في عام ١٩٦٨ ضد الرقابة على الادب العربي وفي منتصف الثمانينات في اطار لجنة المبدعين ضد الاحتلال ومن اجل السلام. لقد وضع اسس هذا اللقاء الكتاب الشيوعيون اليهود امثال: ألكسندر بن ومردخاي ابي شاؤول وسامي ميخائيل وساسون سوميخ وشمعون بلاص ودافيد تصيمح.

هناك ضرورة لمواصلة هذا الحوار. فان العديد من الكتاب الاسرائيليين هم شركاء في المعركة من اجل السلام العادل والشامل ويدركون خطورة استمرار الوضع القائم ليس على شعبنا فقط. بل على شعبهم ايضا.

لقد نجحنا خلال خمسين عاما بوضع صيغة راقية للحوار الثقافي الاسرائيلي الفلسطيني. وهذه التجربة يمكن ان تشكل صيغة للحوار الثقافي بين مبدعين اسرائيليين ومبدعين من العالم العربي. دون الخوف من التطبيع لأن هؤلاء المبدعين يتحركون خارج المؤسسة الاسرائيلية. لا بل. بالرغم منها. وهم يؤثرون على مجتمعهم وهم يملكون الشجاعة الكافية ليعبّروا عن قناعاتهم. ومقاطعة الكتاب العبريين التقدميين هي حالة بائسة من حالات التشنج العربي التي لا تخدم الا اعداء الثقافة والسلام.

«وما نسينا» في طبعة خاصة وجديدة عن مؤسسة «تامر» في رام الله

ضمن مشروع اعدته مؤسسة "تامر" للتعليم المجتمعي في رام الله لاحياء ذكرى النكبة. تصدر اليوم (الاربعاء) طبعة جديدة من كتاب سلمان ناطور "وما نسينا" الذي كان نشر لاول مرة في "الجديد" بين عامي ١٩٨٠ - ١٩٨٢ وصدر في كتاب عام ١٩٨٣ عن "دار ابو سلمى والجديد" كذلك اعيد نشره في حلقات على صفحات جريدة "القدس" في العام الماضي. وكانت نشرت مقاطع منه باللغات الانجليزية والفرنسية والاسبانية واعدت مشاهد منه لمسرحيتي "موال" من اخراج راضي شحادة و"الموجة التاسعة" من اخراج رياض مصاروة. وينقل المؤلف في كتابه ذكريات ابناء الجيل الذين عاشوا النكبة وتعرضوا للتهجير وتحولوا الى لاجئين في وطنهم بعد ان هدمت قراهم. كذلك يصوّر المجازر التي ارتكبت في القرى الفلسطينية عام ١٩٤٨ ويعيد الى الذاكرة حياة الناس في القرية الفلسطينية قبل النكبة. من بين القرى والمدن التي يصورها: المجيدل والبروة وام الزينات وعين حوض وهوشة والكساير والغابسية والسجرة وسحماتا والجلمة ومعاوية وعيلوط وعيلبون وشعب. والمدن: حيفا واللد والرملة ويافا.

وبمناسبة صدور الكتاب وبرامج احياء ذكرى النكبة دعي الكاتب للمشاركة في امسيات في عدد من المراكز الثقافية في رام الله وخارجها. وسيلتقي غدا (الخميس) المشاركين في فعاليات برنامج "نوار نيسان" في مركز الفن الشعبي ومؤسسة "تامر". وكان شارك في الاسبوع الماضي في امسية عن النكبة جرت في نادي "مركز بلدنا" حيث قرأ مقاطع من "وما نسينا" وغنت ريم بنا من كلمات توفيق زيّاد وقرأت سامية قزموز - بكري قصيدة لمطلق عبد الخالق. وتحدثت حنان الوزير عن والدها "ابو جهاد" في الذكرى العاشرة لاستشهاده. وعبد القادر الحسيني عن جده عبد القادر الحسيني.

حضر الامسية وزير الثقافة. ياسر عبد ربه. وعدد كبير من الكتاب والمثقفين والفنانين الفلسطينيين.

وأجرت محطة "MBC" مع الكاتب مقابلة مطولة حول النكبة وكتابه "وما نسينا" ستبث ضمن المسلسل الذي تقدمه المحطة في هذه المناسبة بعنوان "العرب واسرائيل" مساء اليوم الاربعاء . وقد اعد الحلقة المخرج حيان الجعبة.

عين الزيتون

للشاعر: دافيد صيمح

● «الاتحاد» – الشاعر العبري – العربي دافيد صيمح، ينتمي الى رعيل الشيوعيين العراقيين الذين قدموا الى البلاد في مطلع الخمسينات، وكان محرراً في مجلة «الجديد» الحيفاوية، ونشر العديد من القصائد والمقالات في منشورات الحزب الشيوعي ومنها «الاتحاد» و«الجديد» و«الغد» و«كول هعام» (صوت الشعب).

وفي الستينات واصل الشاعر صيمح دراسته في الجامعة العبرية في القدس في موضوع اللغة العربية وادابها، وعين محاضرا للادب العربي في جامعة حيفا الى ان توفي قبل حوالي عام ونصف العام، اثر مرض عضال.

ويعتبر صيمح من اهم الباحثين في الادب العربي القديم والحديث، وكان يحرر مجلة الكرمل التي تصدر عن قسم اللغة العربية في جامعة حيفا.

وكانت مجلة «الجديد» قد نشرت له، في عددها الصادر في كانون الاول ١٩٥٩، قصيدة «عين الزيتون»:

[القيت في مهرجان الشبيبة الشيوعية والندوة التقدمية في حيفا

«اطلال قرية مهجورة على طريق صفد فيها عين للماء شيد حولها جدار نقش فيه لوحة من الصخر ما يلي:

«وقف بناه الاكرمون، فكان احسن ما يكون لهم جنان الخلد دوماً بالسعادة يرفلون.»]

القرية الثكلى تكاد تنوء بالالم الدفينْ

ترنو الى الوادي وتشهق بالتوجع والانينْ

وتبوح للجبل المعنى، باختلاجات الحنينْ

تجثو على قدميه واهية معفرة الجبينْ

والعين تذرف قصةً، تنثال باكية اللحون

«وقفٌ بناه الاكرمون»، يا للدعابة والمجونْ!

زرعوا على الارض الجمالَ وما جنوا الا شجونْ

«وقفٌ بناه الاكرمون»، ويعود يغمرني السكون

وأروح أسأل تلكم الاطلال والوادي الحزين

هل في جنان الخلد؟ أم خلف الحدود مشرّدونْ؟

هل يرضعون عيونهم بالنور؟ أم هم ميتون؟

هل كان أحسن ما يكون؟ أم كان ابشع ما يكون؟

ومن الصخور يطل نقشٌ: بالسعادة يرفلون!

واخجلتاه، أنا الغريب وفي يدي عنب وتين

والاكرمون على الطريق بجموعهم يتضورون

والتينة الحمقاء تسأل عنهمُ هل يرجعون؟

والنقش في لوح الصخور يظل يضحك في جنون.

ليانة بدر والهمّ الفلسطيني

مدخل لدراسة اعمالها القصصيّة

د. حبيب بولس

●ليانة بدر كاتبة قصصّية فلسطينية استطاعت وبحقّ ان تحتلّ مركزاً متقدّماً بين كتّاب هذا «الجانر» الادبيّ عربيا وفلسطينيا، وذلك لأنّها في مجمل ما كتبت ساهمت في انتشال الرواية العربية الفلسطينية من البكائية والعواطف الرّخيصة وايصالها الى مصافّ الرواية الفنية الصّحيحة التي ترتفع الى مستوى الحدث الجلل.

ليانة بدر كاتبة يعرفها قراؤنا جيداً من خلال العديد من اعمالها .ففي مجال القّصة قرأنا لها «انا اريد النهار»، و«شرفة على الفاكهاني»، و«قصص الحبّ والمطاردة» و«الجحيم الذهبي»، وفي مجال الرواية قرأنا لها «بوصلة من اجل عبّاد الشمس» و«عين المرآة»، و«نجوم اريحا».

وكاتبة كليانة بدر لها هذا الكمّ من الاعمال القصصية لا يمكن لعجالة كهذه ان تفيها حقّها اذ ماذا يمكن ان يقال في مدخل سوى بعض التعميمات، التي تحتاج الى براهين واثباتات سنسعى الى اثباتها لاحقا في جسم الدراسة فيما بعد، من هنا ستشكل هذه المقارنة مقدمة اجمالية او نظرة شمولية لاعمالها وبخاصة، الاعمال الروائية.

إنّ قراءة اولى لاعمال ليانة بدر تشي بأنّ الواقع السياسيّ الذي عاشته يشكل المحور الاساس لجميع كتاباتها، لأنّ هذا الواقع كما يبدو كان اشدّ الامور تأصّلاً في نفسها والحاحا عليها. القضّية بكلّ إلتواءاتها ومشاكلها وتشظياتها وتعقيداتها وانفراجاتها. الثورة بكلّ ابعادها. الفلسطينيون وما يجري لهم. المقاومة على اشكالها المتعددة كلّ هذه الامور مجتمعة هي اساس اعمال ليانة بدر. وقد عكست الكاتبة فعلا هموم شعبها واحلامهم وقضاياهم بصدق وامانة وبعد رؤية ثورية ناضجة.

كانت ليانة إذن مهمومة بقضايا شعبها، يميّزها استيعابها الثاقب للواقع واستلهامه الذكيّ، واهتمامها بقضية الشكل الفني، وحساسيتها المرهفة كمبدعة. هذا الاستيعاب وهذا الاستلهام الذكيان قاداها الى اختراق الظاهرة الى ما وراءها، والى تفتيق المألوف والخروج به نحو المدهش، والى الموازنة الناجمة بين الخطابين: الايديولوجي / الواقعي / التاريخي والابداعي / الروائي / المتخّيل. هذه الموازنة الصعبة التي شكلت ولا تزال عقبة امام معظم الروائيين العرب، اذ ان التاريخ هو الوحش المفترس للكاتب – حيث انه اي التاريخ / الواقع / الأيديولوجي حاضر على الدوام في شغاف قصصنا العربي.

لان الكاتبة مهمومة بقضية شعبها فمن الطبيعي اذن ان تدور احداث رواياتها على محور النكبات التي المت بهذا الشعب بدءاً بالنكبة الاولى والهجرة القسرية عن فلسطين ومروراً بمجازر ايلول والاجتياح الاسرائيلي للمخيمات وانتهاءً بتل الزعتر وصبرا. المكان اذن يراوح بين عمان وبيروت متمثلا بمخيمات اللاجئين المنكوبة، والزمان يمتد ليطال الاحداث الواقعة بعد النكبة وحتى آخر المذابح، وتكون اريحا الرّمز المتألق لفلسطين، هي المرجع، وهي الحلم الاخضر الدائم. اريحا الطفولة الغضّة، والاستقرار الحلو والذاكرة المنعشة بطبيعتها: وديانا وجبالا / اشجارا وازهارا / بيارات وبساتين / طيرا وحيوانا اريحا بناسها واهلها / بعاداتها وتقاليدها.

ولان الاحداث تطال الماضي فالحاضر او كليهما سويّة كان من المحتم ان تلجأ الكاتبة في كل رواياتها الى وسيلة الاسترجاع الفني الذكي الذي يعود بالذاكرة الى وراء، بحيث تنهال شلالاً متدفقا لتسجل ما مرّ على فلسطين، والى التداعي الذي ينفتح على الاحداث ليربطها وليعمق تأثيرها، والى المونولوج الذاتي (المناجاة) السّابر لأغور النفس ولخفاياها، وكان لا بد ايضا من حوار على قلته يستجلي المواقف ويكشف المكنونات ويحدد ابعاد الشخصيات على تنوعها.

والاسترجاع والمونولوج كوسيلتين فنيتين يستلزمان لغة مكثفة شاعرية موحية، هي لغة الكاتبة في رواياتها. هذه اللغة المكثفة الموحية تقرب الواقع وتقترب منه باتكائها على الكثير من الامثال الرامزة وبتوظيفها للعديد من الحكايا وبتطعيمها بالكثير من الأيات الثوارتية، وباعتمادها على لغة اهل فلسطين المحكية. هذه اللغة المكثفة الموحية تأتي مؤثثة بتعابير ومفردات وصور تلامس حفاف المأساة وترتفع بها الى مستوى الحدث.

ولأن الروايات تتناول المخيمات في محنتها فمن الطبيعي ايضا ان تركز الكاتبة على شخوص معينة تعكس هذه المحنة وتتفاعل معها. فشخوص رواياتها الاساسية هم سكان المخيمات من الذين ذاقوا عار اللجوء وانكسار العوز، الذين يشكلون لحمة النكبة، والذين مارسوا النكبة تلو النكبة، وعاقروا اللجوء تلو اللجوء.

ولان الكاتبة تدرك وتعي ان مأساة الوطن هي مأساة فقرائه اولا، لذلك يكون هؤلاء الفقراء اول من تصيبهم الكارثة، كما يكونون اول من يحمل السلاح دفاعا عن الوطن والحرية، واول من ينخرط في صفوف الثورة ليحمي منجزاتها . ولان هؤلاء الفقراء كذلك تكتب عنهم ليانة وتجعلهم ابطال رواياتها، وتكون هذه الروايات منهم وعنهم واليهم.

وليانة في رسمها لشخوص رواياتها لا تحلق في الطوباويات ولا تلهث خلف الرومانسيات الخالصة، فشخوصها مسحوبون من الواقع، بشر عاديون ترسمهم في حياتهم اليومية،، في كرههم وحبهم / في بؤسهم وسعادتهم / في مدّهم وجزرهم / في شجاعتهم وضعفهم، دون اغفال للتفاصيل البرانية والجوانية، حتى الدقيقة منها.

كما انها وهي تتعامل مع شخوصها الفقراء لا يغيب عن ذاكرتها دور المثقف ابن المخيّم الفقير المؤمن بمبادئ الثورة، القائد الذي يوقف حياته دفاعا عن هذه المبادئ حتى الشهادة.

ولان ليانة صحفيّة خاضت التجربة حتى الثمالة وعاقرتها حتى النخاع، دخلت المخيمات ابان اشتعالها بارودا ومقاومة، فرأت بام عينها اصفرار الوجوه هلعا وخوفا ، وعاينت الترقب المشحون بالقلق في المخابئ والاستحكامات، ورصدت القنص والموت المجاني، وشاهدت التعذيب والذل والهوان على مفارق الطرق وعلى الحواجز الفجائية، واشتمت رائحة اللحم المحروق الممتزجة برائحة العرق والفوسفور. لانها رأت وعايشت كل ذلك استطاعت ان تلتقط بعين المبدعة الفنانة التفاصيل العادية لتحولها الى ذلك المدهش غير المألوف وان تستنطق الظاهرة مخترقة الواقع الحاضر الى المضمر والمغيب فيه، وان ترسم صورة صادقة امينة للوضع غير الانساني المفروض على المخيمات. ولكنها وهي تفعل ذلك توازن الصورة ايضا بأخرى مشرقة تشتعل فيها المخيمات مقاومة لتصبح رجلا واحدا يدوس على الخلافات مهما كانت كبيرة ليتوحد وليتصدى للعدو الشرس الذي لا يرحم.

ولان الكاتبة امرأة مثقفة من الطبيعي ان تطرح في رواياتها قضية المرأة، وان تتبع همومها كامرأة عربية اولا اجتماعيا، تلك الهموم التي فرضتها التقاليد والعادات فقفصتها وهمشت دورها وجعلتها تابعة للرجل تنتظر ذبحها بسكين الوهم الفارغ والموروث البالي، ولكنها ايضا تصرخ منتقدة ومنتشلة اياها من هذا الكابوس لترسم لها صورة واضحة المعالم مشرقة فهي ام الشهيد واخته المناضلة التي دفعت للثورة كما الرجل وربما اكثر، وحملت السلاح معه وشاركته الهمّ. وثانيا كفلسطينية صادروا فرحتها واغتالوا حلمها واغتصبوا طفولتها وحرموها السعادة لتحمل العبء مرتين والوجع مرات عديدة. لان الكاتبة امرأة مثقفة استطاعت ان تدير حدقة عينها الرائية وقلمها الراوي كمشرف كلي معلق على ما حصل لترسم الصورة بعين امرأة ترى الى ادق التفاصيل واكثرها حساسية، ولكن تلميحا لا تصريحا دون الوقوع في الخطابية الجعجاعة، والشعاراتية المقيتة، والكليشيهات الجاهزة.

وليانة كفلسطينية عاشت القهر والقمع ترى ان العدو عدوان، خارجي لا يرحم، فتجلده وتدينه وتصور بشاعته وطمعه واستغلاله، وآخر داخلي منتفع يعيش على جسم الثورة ماصّاً لحاءها كما البعوض. وهي لا تكف عن انتقاد الخونة والقيادة المزيفة. وبوعيها الثوري تزاوج بين المنتفعين وبين المخلصين – زيت الثورة ولهيبها – هذا النقد الذاتي في رواياتها جدير بالاهتمام، لانه يجيء من فلسطينية عايشت ولا تزال الثورة وقدرتها ومنجزاتها كما انها ولكثرة ما رأته لا تغفل عن الانظمة العربية الرجعية فتنتقدها صراحة دون لفّ او دوران.

وبوعي الانسان العارف للامور تصور المواجهة مع العدو الخارجي الذي لا يرحم بكل تكنولوجية اسلحته وايديولوجياته واعتداءاته المتكررة على الفلسطينيين في مخيماتهم المنتشرة في الاردن ولبنان، وهنا لا تقع الكاتبة في براثن السنتمنتالية الرخيصة ولا نجدها تتباكى على الذي ضاع بل تصور الحدث بواقعية، فالمعركة مع العدو الخارجي لم تحسم بعد ولكنها لا تنسى ان تسجل البطولات الفردية للفلسطينيين في معاركهم، تلك البطولات التي شهدت لها محافل العدو.

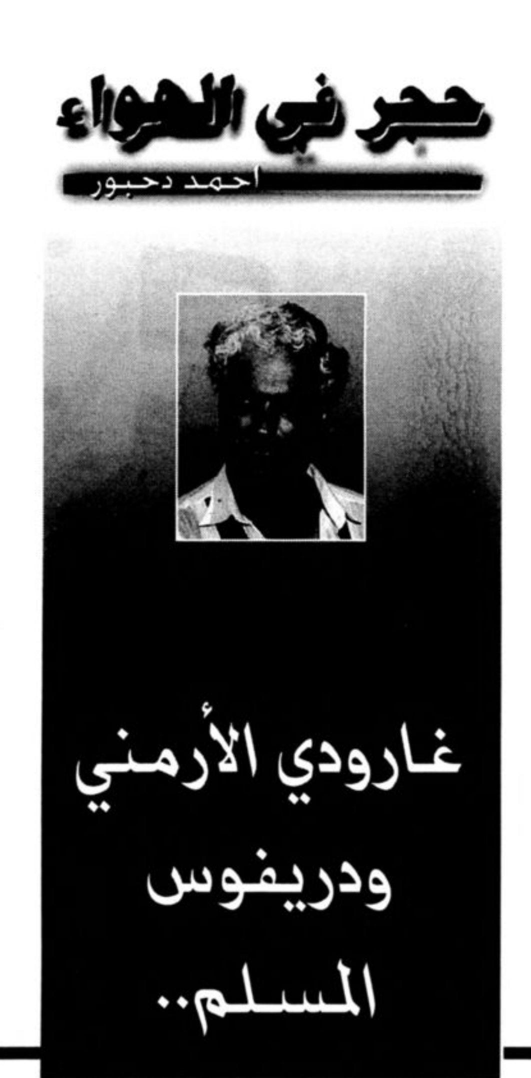
وطالما ان الكاتبة مسكونة بفلسطين وبالقضية الكبرى فمن الطبيعي ان تكون جميع محاور رواياتها تدور على ثيمة واحدة تتشابه وتتكرر هي: القهر ومقاومته في المخيمات، ولان الثيمة واحدة او متقاربة، هي القهر ومقاومته فمن الطبيعي ايضا الا تحكي الرواية عندها عن بطل معين، بل يكون المخيم هو بطلها حيث ان كل فرد وكل بيت كان له الدور الاساس في تطوير الاحداث. ولان الرواية عند ليانة لا تحكي عن فرد بل عن امة، ولانها لا تريد ان تسجل حياة فرد بل حياة امة بكاملها، نجد ان لا حدث محوريا ينمو في الرواية الواحدة. بل مجموعة احداث تختلط وتتفاعل سوية لتؤدي بالتالي نتيجتها المرسومة سلفا في ذهن الكاتبة ولان الروايات جميعها جاءت لهذا الغرض كان لا يمكن للشكل الكلاسيكي ان يستوعبها، لذا جاءت جميعها مبنية بناء ملحميا لا عضويا، في لوحات تتواصل وتتقاطع لترسم الصورة الكاملة للعذاب والهمّ الفلسطيني ولتنفتح بالتالي مروحيا لترسم العذاب والهم الانساني.

وبالتالي انه الهم الفلسطيني، انه قدرنا الذي علينا مواجهته، ولكن كيف؟ هنا تكمن المشكلة، عن هذا الكيف تحدثنا ليانة بدر في رواياتها بمهارة ووعي وفنية واصالة، لذلك جاءت رواياتها من افضل ما كتب في مجال تصوير الهم الفلسطيني والقضية بكل ابعادها وتشظياتها واشكالياتها، ورغم القتامة التي قد ننخدع بها لاقل وهلة تنفتح هذه الروايات دائما على امل اخضر يبشر بالواحة.

واخيرا، هل استطعت في هذه العجالة ان اقارب مقومات روايات ليانة بدر مضمونا وشكلا؟!

بداهة لا يمكن ذلك؟ ولكنها محاولة آمل لها ان تكتمل قريبا باوسع وأدق واشمل، وهو ما نطمح إليه.

(الناصرة)



في قصيدة بعنوان «حقاً» للشاعر الشهيد لوركا، يقول: في حبك يؤلمني الهواء، وقلبي، وقبعتي.. وحين كنت اقرأ هذه القصيدة التي عرّبها المرحوم عدنان بغجاتي، وأنا فتى، كنت أحار بهذا الشاعر العجيب الذي تؤلمه قبعته، ولا أفهم بالضبط الى أين يريد ان يصل.. ولكن بعد امتداد التجربة واشتعال الرأس شيباً، بت أدرك ان الألم يتولد من اي شيء، ما دامت شهيتنا مفتوحة على الجراح، وهو ما أعادني الى علي بن العباس بن جريج الرومي، الذي كان ولداه يلذعان قلبه بالجمر عندما يلعبان، لأن لعبهما كان يذكره بابنه الثالث الذي توفي طفلاً، كذلك صرت افهم لماذا تبكي الثواكل في الأعياد، فالعيد ينكأ جراح الراحلين، وهو ما سيوصلني الى رغبة الفلسطينيات في البكاء: في العرس لأن احد الأولاد غائب، وفي رمضان لأن الأب غائب، وفي موسم القطن لأنه كان لهنّ مواسم في البلاد، وفي.. وفي.. وها نحن في موسم أعياد، من الفصح الى الأضحى من جديد الى رأس السنة الهجرية الى عيد العمال، واذا كانت الأعياد الاولى فتحت جراحها ومضت، فان العيد الهجري يذكرنا بالهجرة التي أعطيناها اسم النكبة، فأصبح لنا أسماء اضافية كاللاجئين والمهاجرين، وقد سمع آباؤنا فتوى عن المنافقين الذين هم في الدرك الاسفل من النار، وان اولئك هم الفلسطينيون الذين تركوا بلادهم، وسمع آباؤنا من يردّ على مجرمي تلك الفتوى بآية تفيد انه لو كتبنا عليهم ان اقتلوا أنفسكم او اخرجوا من دياركم لما فعله الا قليل، فلماذا حق علينا ذلك العذاب؟ ثم ها هو عيد العمال يقول ان عمالنا غير العمال، فهم لا يعملون في مصانع، لأنهم لا مصانع لهم، ولا مصانع لأنهم لا ارض لهم، ولا ارض لهم لأن هتلر أحرق يهوذا فأخذا يهود آخرون أرضهم، وعند هذا الحدّ يؤلمنا الهواء، والقلب، ويكون كلام شهرزاد هو المباح، ولكن من يسمع ومن يقرأ؟

ابو سلمى

رحمه الله.. هل كان شاعر النكبة، ام ان حياته، بعد الهجرة، هي التي اصبحت نكبة الشاعر؟ رأيته، اول مرة، عام ١٩٥٩، في مدينة حمص السورية التي كنتُ لاجئا مع أهلي فيها.. كان المركز الثقافي العربي قد دعاه الى محاضرة، بعنوان كان غريباً على مسامعي «عرار.. شاعر النور»، ولم يكن يعنيني من المحاضرة الا امران: الاول ان أبا سلمى هذا فلسطيني كما تقول الدعوة، والثاني اننا كنا نقرأ له، في المدرسة، قصيدة، فأن ترى شاعراً حقيقياً من لحم ودم، وان يكون هذا الشاعر فلسطينياً.. فمعنى ذلك انك في السحاب.

دخلت قاعة المركز، وتسمرت عيناي على المنصة التي علاها رجل حليق الرأس، حتى يكاد يكون من غير شعر، بيضوي الوجه، بلون شرب بالحمرة الزاهية، وكان له.. لعجبي - نظارتان، يقرأ من الورقة مستعيناً بإحداهما، ثم ينظر الى الجمهور فينزع الاولى ويستخدم النظارة الثانية، وكان حديثه طلياً شجياً، لم أكن افهم منه الا القليل: مثلاً ان عراراً هذا هو شاعر من الاردن، صديق للغجر، وصديقه الاول فيهم رجل يقال له الهبر، وان عراراً هذا كان في ضيافة رجل اسمه عبود، وكان عبود اقطاعياً (وكنا نفهم معنى كلمة اقطاعي لأننا كنا في عهد عبد الناصر الذي يندد بالاقطاع) وقد اختطف عرار اوراق مضيفه عبود، وكانت كلها سندات ديون بالفائدة مسجلة على الفلاحين الفقراء، فألقى بها في النار وأنشد:

قولوا لعبود علّ القول يشفيني ان المرابين إخوان الشياطين

وضجّت القاعة بالتصفيق، وهاج اهل حمص، فطلبوا من أبي سلمى ان يقرأ لهم من شعره هو.. فنزع النظارة ولم يضع الثانية على عينيه، ووقف... لم يكن يقرأ لنا.. بل لها، كان يكاد يمسك بها بيديه حتى كدنا نراها من خلال عينيه المخضبتين بالدموع:

كلما قلت أطلّ الفجر، غابا أترى تغدو فلسطين سرابا؟

وتحولت القاعة الى ساحة كربلائية تجيش بالشهيق والدموع، الى ان توقف ابو سلمى قليلاً واعاد احدى نظارتيه الى عينيه وانشد:

نحن في النكبة أصفى جوهراً كلما اشتد لهيب النار طابا

ومنذ يوم ابي سلمى في حمص، أصبح للنكبة ايقاع آخر في الذاكرة، وبقيت أذكره بها، ويهز رأسه اسىً وزهواً.. حتى اصبح في دار الحق..

ملاحظة: رأيت هذه القصيدة، بعد ذلك، تتصدر ديوانه «المشرد» الذي اصدره عام ١٩٦٣، ولم تكن مؤرخة في الديوان.. ولكن الأكيد اني سمعتها منه، على نحو ما أشرت، قبل أربع سنوات من صدور «المشرد» ولا ادري متى كتبها بالضبط.. رحمه الله.

النكبة والكارثة!

في حياة كل منا، اساتذة يبقون في الذاكرة ولا يفارقونها حتى تغيب، ومن هؤلاء، في حياتي، الاستاذ فؤاد ياسين، مدير مدرستنا الابتدائية في مخيم اللاجئين - حمص طبعا، وقد اعطى المدرسة اسم قريته الجليلية: الشجرة.. وكان استاذاً صعباً، يضربنا من غير رحمة، وكنا نحبه بلا حدود، فقد كنا، بوعينا الغضّ، ندرك انه يغار علينا، ويريدنا ان ننجح، لأننا رأس مال أهلنا على حد تعبيره، ولان فلسطين.. على حد تعبيره ايضا - شجرة تسقى بالدماء.. لكن الدماء يلزمها العقل الذي يدير الأمور ويفهم الدنيا، ويغض النظر عن غيرتنا من وصف فلسطين بالشجرة (فلماذا لا تكون حيفا مثلا؟) الا اننا كنا ندرس وننجح..

الاستاذ فؤاد ياسين هذا، الذي سيؤسس، بعد سنوات، اذاعة «صوت فلسطين»، ثم ستقوده التجربة الى وارسو، ممثلاً لمنظمة التحرير الفلسطينية في بولندا، وفي مثل هذا الموسم، قبل بضع سنوات، حلت ذكرى «الكارثة» التي اوقعها هتلر بالبشرية، وكان لليهود نصيب غير قليل من المأساة، فحمل ابو صخر.. هكذا اصبح اسم الاستاذ فؤاد - باقة من الزهر الى النصب التذكاري الخاص باليهود، ولم يكن يمثل ولا يلعب «بروباغندا»، فهو رجل شجراوي يعرف اليهود، وقد ناسبت أهل الشجرة، وسمعت منهم الكثير عن جيرانهم اليهود الشجارنة، كانوا مواطنين كأي مواطنين، بالملابس، واللهجة، والتقاليد، وقد جن جنونهم عندما بدأت طلائع الاشكناز تصل البلاد، فكانوا يقولون لجيرانهم الشجارنة المسلمين: «سيفسد هؤلاء الغرباء اولادنا وبناتنا بعاداتهم الغريبة..»، هكذا تربى الاستاذ فؤاد، وما كان له الا ان يتعاطف مع اليهود، بوصفهم بشراً، وهو رجل مسلم، ودينه يقول «ومن قتل نفساً بغير نفس او فساد في الارض فكأنما قتل الناس جميعا» ولهذا كان هتلر، في نظره، قاتلا للبشرية كلها.. فلا اقلّ من ان يضع باقة الزهر على نصب ضحايا هتلر.. فماذا جرى؟

قامت قيامة الصهاينة في العالم، وتلقت حكومة وارسو، يومذاك، سيلاً من برقيات الاحتجاج والغضب: هذه إهانة لليهود.. هذه استهانة بالضحايا..!

سبحان الله، لقد قرروا، من طرف واحد، ان جنسية الألم يهودية، وحكموا ببطلان حزن اي انسان على الضحايا اليهود ما لم يكن يهودياً..

أليس هذا ما فعلوه، العام الماضي، ايضا، مع ياسر عرفات؟

ولكننا سنظل نتألم على الضحية بغض النظر عن جنسيتها او عقيدتها او لونها وليتألموا من ألمنا، فمن يدري.. قد تكون تلك مناسبة امريكية لكفكفة دموعهم ببعض المساعدات النفاثة والمضادة للدروع والأفراد..

غارودي ودريفوس

يبدو ان حكاية الفيلسوف الفرنسي الانساني روجيه غارودي، ستصبح مثل حكاية إبريق الزيت التي لها اول وليس لها آخر، فلا يزال الكثير من الشخصيات الصهيونية يثيرون اسطورة استهانة غارودي بضحايا الهلوكوست، وقد كان مثل هذا الخطاب الديماغوغي ممكناً قبل انفجار المعلوماتية في العالم، فعندما كانت المعلومات محصورة في نطاق ضيق، كان يسهل وضع اي كلام على لسان اي متهم، وتجريمه بما لم يقل. من ذلك ما فعلته الدوائر الاعلامية الصهيونية من تلبيس المرحوم احمد الشقيري تهمة اعلانه عن عزمه القاء اليهود في البحر، مع ان الوقائع اكدت بما لا لبس فيه، براءة الرجل من هذا الهراء..

وها هو كتاب روجيه غارودي «الأساطير المؤسسة للسياسة الصهيونية» متوفر بآلاف النسخ، وليس فيه من التهمة الديماغوغية شيء، فالرجل يدعو الى الاحتكام الى العقل في قراءة احداث الهولوكست، ولو لم تكن هناك كارثة لما اثار الموضوع اصلا، ولكنهم جعلوه (بادعائهم طبعا) ينفي ان يكون اليهود قد تعرضوا للتنكيل النازي.

وقد حاول بعض المثقفين العرب، بكل غضب، ان يقفوا الى جانب الفيلسوف في محنته، فكانت هذه الوقفة مادة اتهام ضدهم، حتى ان احد المسؤولين الصهاينة ظهر في التلفزيون مؤخراً، «يشكو» من عنصرية العرب الذين يناصرون غارودي «العنصري» لأنه «نفى» ان يكون اليهود قد تعرضوا للإبادة الهتلرية.. ومضى ذلك الصهيوني بشكواه فقال: ان العرب شبهوا غارودي بالضابط الفرنسي دريفوس..

والله يشهد اني احد الذين قاموا بهذا التشبيه، ولكن هل نسي ذلك الصهيوني ان دريفوس نفسه كان يهودياً، بل كان رمزاً للانسان اليهودي المظلوم، فكيف نستشهد بواقعة ظلم لحقت بيهودي ونطالب بدفع واقعة شبيهة عن رجل مثل غارودي، ثم نكون ضد اليهود من حيث انهم يهود؟.. عجبي!

.. والارمن ايضاً

في اليوم التالي مباشرة، لإحياء اليهود لذكرى الكارثة، احتفل الشعب الارمني في العالم، بذكرى المجازر المروعة التي تعرض لها شعبهم قبل ثلاث وثمانين سنة، وكانت مأساة الارمن فريدة في التاريخ، من حيث ان الأتراك ما زالوا ينكرون ان تكون تلك المجازر قد وقعت اصلا.. اي ان دماء مئات آلاف الضحايا الأبرياء لا تزال تطالب بالاعتراف.. وكان من شأن واقعة كهذه ان تسبب الخزي للقرن العشرين الذي نتنفس هواءه الموبوء بدخان العظام البشرية، وان تكون تلك مناسبة للانحناء امام الألم البشري، بغض النظر عن هوية الضحية، وقد نذكر ان الانسان عندما يفرغ جسمه من العضلات والدم فلا يبقى منه الا الجلد والعظم كان يعطى صفة «مزلمان».. وكان أنموذج المزلمان موجوداً في اوشفيتس، وقبل ذلك عند الارمن، وغيرهم وغيرهم.. ترى هل تأملنا الكلمة؟ انها تعني «المسلم» وكانت تطلق على الضحايا في الاندلس إثر مجازر فرديناند وايزابلا.. فهل اذا تحدثنا عن معاناة الارمن، أو عن معاناة المسلمين، ننتقص من معاناة غيرنا من البشر؟

من الذي يوحد الصرخة في وجه الوحش؟ ولكن هل نتفق اولاً على من هو الوحش ومن الضحية؟..

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

٢٤ صفحة

الاحد
٣ ايار ١٩٩٨
٧ محرم ١٤١٩ هـ
الثمن: ٣,٥٠ ش.ج
(يشمل ض.ق.م)

في فلسطين
٢,٠٠ شيكل

3.5.1998
המחיר: 3.50 שקל
(כולל מע"מ)

العدد vol 294/5 4

אל - אתיחאד - יומון جريدة يومية AL - ITTIHAD. DAILY

غداً، يواري جثمان الشاعر الكبير نزار قباني ثرى الشام

(التفاصيل ص٥)

الرياضة

كل التقارير والنتائج

من ص١٤ حتى ص٢١

نتنياهو يُفشل مؤتمر لندن قبل انعقاده..!

(ص٣)

ألوف الحناجر تهتف في أول ايار: للسلام وللعمال وللمساواة ولفلسطين.. ولجريدة «الاتحاد»



(تصوير: كامل ابو احمد)

مظاهرة جبارة في الناصرة

لم تشهد لها مثيلا في السنوات العشر الماضية

(ص ٦/٧/٨/٩)

الضابط الذي احتل شفاعمرو عام (٤٨).. احتفل بالاستقلال في أم السحالي..

(ص٣)

مجلة «فورين ريبورت» البريطانية:

النائب بشارة نقل مقترحات من حكومة نتنياهو للقيادة السورية

(ص٢)



العراق: ارفعوا عنّا هذا الحصار!

(ص٢)

..وأخيراً، رفع اسعار

بعد حوالي السنتين، امتنعنا خلالهما عن رفع اسعار «الاتحاد»، نضطر الى رفعها ابتداء من ٣ أيار القادم على النحو التالي:

- الاشتراك السنوي ٦٠٠ شيكل (من يدفع ثمن الاشتراك نقداً خلال شهر ايار، يشترك بالسعر القديم - ٥٥٠ شيكلا).
- الاشتراك الشهري بامر بنكي ثابت ٦٠ شيكلا.
- العدد اليومي ٣,٠٠ شيكلات في اسرائيل و ١,٥٠ في فلسطين.
- ايام الجمعة والأحد ٣,٥٠ شيكلات في اسرائيل و ٢,٠٠ في فلسطين.

ادارة «الاتحاد»

مجلة «فورين ريبورت» البريطانية:

النائب بشارة نقل اقتراحا حول الجولان من حكومة نتنياهو الى القيادة السورية

■ وتضيف ان الاستخبارات كلفته الحصول على معلومات حول الطيار رون اراد ■ بشارة ينفي ■



د.عزمي بشارة



● حيفا - مكتب «الاتحاد» ووكالة الانباء الفرنسية في لندن - تناقلت وكالات الانباء، في نهاية هذا الاسبوع، الخبر الذي نشرته مجلة «فورين ريبورت» البريطانية، أمس الاول الجمعة، ان النائب عزمي بشارة الذي زار سوريا مرتين خلال الاشهر الستة الاخيرة، نقل الى القيادة السورية اقتراحاً من حكومة بنيامين نتنياهو يتناول التسوية حول الجولان.

واوضحت المجلة ان بشارة كلف نقل اقتراح الى السلطات السورية يقضي بان تحتفظ اسرائيل بمنشآتها العسكرية المتطورة للمراقبة على هضبة الجولان، مقابل انسحاب الجيش الاسرائيلي من بقية الهضبة المحتلة عام (١٩٦٧)، مع العلم ان سوريا كانت رفضت اقتراحاً من هذا النوع سابقاً.

وبالاضافة افادت المجلة ان الاستخبارات الاسرائيلية كلفت بشارة ايضاً الحصول على معلومات عن الطيار الاسرائيلي رون أراد، المفقود في لبنان منذ (١١) عاماً.. واضافت ان بشارة سيقوم قريباً بزيارة ثالثة الى العاصمة السورية، استكمالا لهذه المهمة.

من جهته نفى النائب بشارة هذا الخبر جملة وتفصيلاً، وقالت مساعدته البرلمانية باعيل ليرر لـ «الاتحاد» ان «الخبر عار عن الصحة ومختلق، ولا توجد فيه اية كلمة صحيحة. وليس فقط انه لم يلتق بأي مسؤول حكومي قبل سفره، بل انه الوحيد الذي فتح تحقيق ضده ممن قاموا بزيارة الى دمشق». واضافت مساعدة بشارة ان المجلة وصفت مهمته بانها سرية مع العلم ان اخبار الزيارة نشرت علناً، الامر الذي يشير الى عدم صحة الخبر.

وقد توجهت «الاتحاد» الى المستشار الاعلامي لرئيس الحكومة، شاي بزاك، لسماع رده، الا انه لم يعقب حتى اغلاق هذا العدد.

FORBIÓN REPORT
APRIL 30, 1998
ISSUE:2493

Secret mission to Damascus

ISRAEL'S prime minister, Benjamin Netanyahu, has sent several messages to Syria recently but none so odd as those carried to Damascus, the Syrian capital, by a Palestine Arab who is a member of the Israeli parliament, Azmi Bshra. We have learned that Bshra, who has already visited Damascus twice this year, was briefed before his journey by the Israeli military intelligence service (AMAN)

The AMAN officers asked Bshra mainly to inquire about the fate of an Israeli navigator, Ron Arad, who lost his F-4 Phantom fighter in Lebanon 11 years ago and was captured. Israel is anxious to bring him home.

Why did Bshra, one of the most anti-government Arab parliamentarians, agree to be a messenger for AMAN? He has two reasons

- AMAN provided semi-official blessing for his trips to meet the Syrian leadership.

- Bshra said that, by going to Damascus, he could promote the interests of the Israeli Arabs whom he represents in parliament.

By one account, AMAN gave the Palestinian politician another question for the Syrians. AMAN wanted to know if Syria had accepted

* صورة عن مقال « فورين ريبورت » كما ظهرت امس في الانتيرنيت *

لقاء اليوم

مع: النقابي الجبهوي جهاد عقل

حول: خوض الجبهة لانتخابات الهستدروت في قائمة مستقلة

الجبهة كانت، دائما، الحارس الأمين على حقوق العاملين

● مظاهرة الاول من ايار كانت الرد المناسب على محاولة طمس انجازات الجبهة ●

■ قررت سكرتارية الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة خوض الانتخابات القادمة للهستدروت بقائمة مستقلة، بعد تراجع حركتي «غيشر» و«ميرتس» عن الاتفاق الاولي مع الجبهة على خوض الانتخابات في قائمة مشتركة.

حول هذا الموضوع وكيف تم التراجع عن الاتفاق، وعن استعدادات الجبهة لخوض المعركة خاصة بعد مظاهرة اول ايار الناجحة في الناصرة، اجرينا هذا اللقاء، مع النقابي الجبهوي وعضو قيادة الهستدروت عن الجبهة، جهاد عقل.

*** «الاتحاد» - ما الذي حدا حركتي «غيشر» و«ميرتس» على التراجع عن الاتفاق الاولي مع الجبهة على خوض انتخابات الهستدروت معاً؟**

- عقل: نتج ذلك عن خلافات داخلية في «غيشر»، فاليمين المتطرف فيها هدد بترك الحركة وكما يبدو فان قيادتهم عملت وفق حساباتها الشخصية وتراجعت عن الاتفاق الاولي. وفي المقابل اتخذت «ميرتس» موقف المستسلم ازاء ذلك معلنة انها «تتفهم» ما حدث في «غيشر»، وتراجعت هي الاخرى عن الاتفاق، وهي التي كانت تتشدق بالحديث عن ضرورة التعاون العربي اليهودي وتشكيل جبهة سلام، وبذلك تكون قد اسقطت ورقة التوت عن هذه الضرائب الكلامية.

*** «الاتحاد» - ما الذي يشيره نجاح مظاهرة الاول من ايار في سياق هذا الموضوع؟**

- عقل: مظاهرة الاول من ايار في الناصرة اثبتت ان القوة العمالية الاجتماعية الوحيدة في الوسط العربي والتي ما زالت ترفع المطالب العمالية بأمانة هي الجبهة. وذلك في ظل محاولة طمس انجازات الجبهة من ناحية، وانجازات الطبقة العاملة يهود وعربا في هذه البلاد من ناحية اخرى. فكانت مظاهرة اول ايار التي نظمتها الجبهة ردا على هذه التوجهات. وبالامكان القول ان المظاهرة لم تكن ناجحة فقط، بل تعبر عن مؤشر لتلاحم القوى الجبهوية والعمالية من اجل مواصلة مشوار الكفاح ضد البطالة وضد الخصخصة، ومن اجل اتفاقات العمل الجماعية والمساواة والدفاع عن حقوق العامل العربي ومن اجل المحافظة على مكان العمل، بالاضافة الى قضية السلام.

*** «الاتحاد» - وليس صدفة انه في هذه المظاهرة اعلن عن بدء المعركة الانتخابية للجبهة..**

- عقل: من هذه المظاهرة انطلقت الجبهة في معركتها الانتخابية، وبالنجاح الكبير نفسه الذي شُحن به نشطاء الجبهة خلال المظاهرة ينطلقون للعمل بين جمهور العاملين واعضاء الهستدروت من اجل تحقيق النجاح لقائمة الجبهة وشارتها «واو» في انتخابات الهستدروت. نحن لسنا حزبا موسميا بل لدينا تاريخ طويل في مضمار العمل النقابي، وكنا وما زلنا موجودين بين جمهور العاملين دفاعا عن حقوقهم متصدّين معهم لاصحاب الرساميل ومن اجل الحفاظ على اماكن العمل والحقوق.

*** «الاتحاد» - هل هنالك التزام بائتلافات معينة بعد الانتخابات ام ان الاحتمالات مفتوحة؟**

- عقل: همنا الوحيد، الآن، وجل عملنا ونشاطنا سيكون من اجل زيادة تمثيل الجبهة في مؤسسات الهستدروت، كي تتمكن الجبهة من مواصلة السهر بأمانة على حقوق العاملين. فقد كنا خلال هذه الدورة وغيرها من الدورات بمثابة الحارس الأمين على حقوق العمال والطبقة العاملة عامة في البلاد، مما ادى في كثير من الاحيان الى مضايقة بعض الاوساط والحركات في قيادة الهستدروت. هذا هو طريقنا، ونحن لا نرفض اي تعاون يهدف الى خدمة الطبقة العاملة والعاملين، واعتقد ان الخوض في مثل هذا الموضوع حاليا قد يكون سابقاً لأوانه.

(سامر خير)

الاصولية المتدينة اليهودية تنجح في فرض الرقابة على احتفالات الخمسين!

احتجاج واسع في صفوف الفنانين

●حيفا - مكتب «الاتحاد» - عكست الاحتفالات الاسرائيلية بالذكرى الخمسين لاقامة الدولة، خلافات وصلت حد الشرخ، خاصة على خلفية التصعيد من قبل الاصولية الدينية التي وصلت حد فرض الرقابة على عرض فرقة «بت شيفع» في الاحتفال المسمى «اجراس اليوبيل» ليلة الاربعاء الماضية.

فقد تدخلت عناصر متدينة وفرضت على منظمي المهرجان اجبار الفرقة على عدم الظهور بالملابس التي خططوا الظهور بها، بدعوى انها غير محتشمة. وفي ضوء انصياع ادارة المهرجان، وخاصة المدير دورون شموئيلي المقرب من بنيامين نتنياهو، قررت الفرقة عدم تقديم عرضها.. وقد تظاهر، امس الاول الجمعة، مئات الفنانين في تل ابيب، احتجاجا على رقابة المتدينين بعد فضيحة «اجراس اليوبيل».

وقد تجمع نشيطون من جمعية «عام حوفشي» (شعب حر) في مدخل متحف الشتات الذي دعي اليه وزير المعارف يتسحاق ليفي (المفدال)، وقد استقبل بلافتات وهتافات «اهلا بايران» و «ليستقل وزير المعارف». ووصف الممثل يوسي بولاك ليفي وزميله الوزير شاؤول يهلوم بانهما فاشيان.

وكان سبق هذه الفضائح فضيحة اخرى، يوم الثلاثاء الفائت، على خلفية دعوة نائب وزير الاسكان مئير بوروش الى احياء ذكرى في حولون لجنود سقطوا في الحروب.. واعتبرت جمعية «عام حوفشي» ان هذا يمس بهم، كون نائب الوزير يمثل قطاعا لا يخدم في الجيش ولا يحترم الدولة. واضافة لمقاطعته اثناء القاء كلمته قام البعض برشه بالماء اثناء انسحابه من المكان.

وقد برز الجدل حادا ايضا في جبل ابو غنيم بين نشيطي «سلام الان» وبين عناصر المستوطنين الذين وصلوا المكان لوضع حجر الاساس لمستوطنة «هار حوما» التي تحضر الحكومة لاقامتها... وقد وصف احد نشطاء «سلام الان» العناصر الاستيطانية المتطرفة بانها «نازية»!

منتقداً موقف اللجنة الدولية المنحاز

العراق يطالب برفع الحصار عنه

● بغداد - و.ص.ف - طالب نائب الرئيس العراقي طه ياسين رمضان، أمس السبت، مجلس الامن برفع الحصار المفروض على الشعب العراقي منذ ١٩٩٠ مؤكداً ان العراق قد قام بكل التزاماته.

وقال رمضان في كلمة القاها في افتتاح مؤتمر يجمع في بغداد طوال ثلاثة ايام احزابا سياسية ومنظمات نقابية عربية: «اذا ما اريد للعلاقات ان تتوازن وتستمر على قاعدتها الصحيحة بين العراق ومجلس الامن، ان يتم والحد الادنى وكخطوة اولى تطبيق الفقرة ٢٢ من القرار ٦٧٨ فورا وبدون ابطاء لرفع الحصار بكل اشكاله رفعا كاملا». وأضاف ان العراق قدم كل ما لديه وعلى العالم ان يتحمل مسؤوليته.

ولن يرفع الحصار المفروض على العراق الا اذا اقرت الامم المتحدة بانه لا يملك اسلحة نووية او كيميائية او بيولوجية ولا صواريخ يتجاوز مداها ١٥٠ كلم كما جاء في الفقرة ٢٢ من القرار ٦٨٧ الذي اقر وقف النار في حرب الخليج في نهاية شباط ١٩٩٠.

وكانت اطراف دولية عدة قد انتقدت موقف ريتشارد باتلر رئيس لجنة الرقابة..

واعتبر العراق، أمس الاول الجمعة في رسالة الى مجلس الامن الدولي، ان استمرار الحصار سيؤدي الى عواقب وخيمة.

نتنياهو يضاعف العراقيل في وجه مؤتمر لندن

●مستشار كلنتون للامن القومي بيرغر: المأزق الحالي يشكل تهديدا جديا للاستقرار في المنطقة●

●حيفا - مكتب «الاتحاد» - في الوقت الذي تستعد فيه العاصمة البريطانية، لندن، لاستضافة محادثات وزيرة الخارجية الامركية، مادلين اولبرايت، مع الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، ورئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، غدا الاثنين، لاقناع الاخيرين بالموافقة على الخطة الامريكية التي من شأنها تحريك عملية السلام المتوقفة منذ اكثر من سنة، ابدى نتنياهو «شكوكه» في فرص احراز تقدم في محادثات لندن.

وقالت مصادر في مكتب نتنياهو، ان وزيرة الخارجية الامريكية، مادلين اولبرايت، ستعرض الخطة الامريكية غدا في لندن، وانها ستلاقي معارضة اسرائيل!

وقال نتنياهو في مؤتمر صحفي مشترك في القدس مع نائب الرئيس الامريكي، آل غور، امس الاول الجمعة، «ان تفاؤلي يحملني على الامل في ان اتفاقا سيتم التوصل اليه في لندن! لكن واقعيتي تحملني على القول انه من اجل ان يتم ذلك يجب بذل جهود كبيرة»!

وتابع نتنياهو «ان المسألة ليست معرفة ما اذا كنا سنتوصل الى اتفاق غدا فلا ضمانة بان ذلك سيحدث في لندن»!

وادعى نتنياهو ان خلافات ظهرت خلال الجولة التي بدأها، الاسبوع الماضي، الموفد الامريكي لعملية السلام، دنيس روس، الذي حضر المؤتمر الصحفي. وقال «بين افضل الاصدقاء، هناك احيانا مسائل يجب ان تذلل. آمل ان يتم ذلك قبل وخلال لقاءات لندن».



* نتنياهو *

وقال نتنياهو: «ان القرار المتعلق بمدى الانسحاب في الضفة الغربية يعود الى اسرائيل وحدها، وان الولايات المتحدة واسرائيل اتفقتا على ان القرار بشأن الانسحاب يجب ان يبقى لاسرائيل».

واكتفى آل غور بعد ساعتين من المحادثات مع نتنياهو وعدد من الوزراء بالقول ان «لقاءات لندن تشكل مناسبة لاحراز تقدم كبير».

من جهته، اكد ساندي بيرغر، مستشار الرئيس الامريكي لشؤون الامن القومي، امس الاول، ان الولايات المتحدة ستبذل جهودها الحثيثة حتى تحقيق تقدم في عملية السلام في الشرق الاوسط.

وكرر بيرغر «ان المأزق الحالي لعملية السلام يشكل تهديدا خطيرا للسلام والاستقرار في المنطقة». وقال «ثمة ضرورة ملحة لان تستأنف المفاوضات، وسنناقش معهم افكارنا لتأمين استئناف المناقشات حول الوضع النهائي وآمل في ان يتمكنوا من العمل حول هذا الموضوع». لكنه اوضح «لا نستطيع ان نفرض اتفاقا. وكل اتفاق نفرضه لن يدوم، فعملنا هو محاولة لجر هوة الخلاف بين الاسرائيليين والفلسطينيين، وسنعمل بلا كلل على هذا الصعيد».

وذكر متحدث باسم الخارجية البريطانية، امس السبت، ان الشكوك تكتنف احتمالات نجاح مؤتمر لندن، من دون ان يشير الى السبب، واكتفى بالقول انه ليس من المؤكد ان يتم لقاء مباشر بين نتنياهو وعرفات!

اما الرئيس الامريكي بيل كلنتون، فكان عبر عن امله، الخميس الفائت، في ان تفضي المحادثات الى ما اسماه «نتائج ايجابية توصل الى اتفاق ينقل الطرفين الى مفاوضات الوضع النهائي».

ويشير المراقبون الى ان واشنطن لا تستطيع المخاطرة بتطبيق سياسة ادارة الظهر، لان هذا يعرض مصداقيتها ومصالحها في المنطقة للخطر.. وبالمقابل يؤكدون ان نتنياهو يستعمل تعنته وعناده لكسب نقاط اضافية في الاوساط اليمينية المتشددة.

عرفات يلتقي مبارك، اليوم وسط تشكيك بنوايا نتنياهو!

●حيفا - مكتب «الاتحاد» ووكالات الانباء - يتوجه الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، اليوم الاحد، الى القاهرة للتشاور مع الرئيس المصري، حسني مبارك، حول تطورات عملية السلام في الشرق الاوسط عشية محادثات لندن، خاصة فيما يتعلق بالتوصل الى صيغة لقبول المبادرة الامريكية.

وكان عرفات استقبل، امس الاول الجمعة، وزير خارجية الاردن، جواد العناني، في رام الله، والذي قال للصحفيين في ختام اللقاء «نقلت الى الرئيس الفلسطيني رسالة من الملك حسين تتناول نتائج جولته الاخيرة في عدد من الدول الاوروبية».

واكد المسؤول الاردني انه كان هناك «دعم وتثمين متزايد لموقف عرفات المرن، وان الاردن يقف الى جانب الفلسطينيين».

واعلن الرئيس الفلسطيني ان السلطة الفلسطينية قبلت اقتراحا تضمنته الافكار الامريكية للانسحاب الاسرائيلي بنسبة ١٣٪ من الضفة الغربية وذلك بهدف حماية عملية السلام.

وقال عرفات «المبادرة الامريكية ليست بالضبط ما اتفق عليه واقل من ذلك بكثير، الا اننا قبلناها لافساح المجال امام الجهود التي تبذل لانقاذ العملية السلمية».

مؤتمرا القاهرة يقران:

تكثيف الجهود الدولية لدعم الحق الفلسطيني المشروع

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اختتمت في القاهرة في نهاية الاسبوع الماضي، اعمال مؤتمرين دوليين هامين لدعم الحق الفلسطيني المشروع. الاول اجتماع الامم المتحدة الدولي للمنظمات غير الحكومية المعني بقضية فلسطين، الذي تركز التداول في جلساته حول موضوع «قضية فلسطين - المسؤولية الدولية بعد ٥٠ عاما». فبالاضافة الى المستوى العالي للمداخلات والنقاش الذي شمل مختلف نواحي ثوابت الحق الفلسطين، فقد جرى التركيز على الآفاق، الرؤية الاستراتيجية لاقرار الحق الفلسطيني بعد خمسين سنة من النكبة، سبل وآليات الدعم والتضامن الدولي للكفاح الفلسطيني العادل ومناصرته للتخلص من براثن الاحتلال الاسرائيلي واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشريف.

وتمخض الاجتماع الدولي عن بيان ختامي تتضمن بنوده الاساسية الربط بين تأكيد ثوابت الحق الفلسطيني غير القابلة للتصرف، مثل اقامة الدولة المستقلة وعاصمتها القدس الشريف وحق اللاجئين الفلسطينيين بالعودة وبين التحذير من المخاطر الجدية للسياسة الرفضية المعادية للتسوية السلمية التي تنتهجها حكومة اسرائيل اليمينية. ويرز من خلال بنود البيان الختامي العديد من المقترحات العينية لصقل ورفع مستوى نشاط المنظمات غير الحكومية الداعمة للحق الفلسطيني المشروع على مختلف الاصعدة الشعبية - السياسية ومن خلال تكثيف الضغط على الحكومات لاتخاذ مواقف متقدمة، كمناصرة الحق الفلسطيني وكبح جماح العربدة العدوانية الاسرائيلية.

ومن الاهمية بمكان التأكيد على الدور النشيط لوفد الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة الذي تألف من النائبين د. احمد سعد وصالح سليم وسكرتير عام الجبهة، محمد بركة، ودالية بيكر ومحمد خطيب ودرور نيسان وثابت ابو راس ورسلان عرسان. ويرز هذا الدور من خلال المشاركة في المداولات وفي تقديم الاقتراحات العينية. فقد قوبلت بالترحاب والايجاب اقتراحات النائب د. احمد سعد باقامة فرع، مركز ثابت للمنظمات غير الحكومية في القاهرة، مهمته الاساسية، ادارة وتنظيم عمليات التنسيق بين المنظمات غير الحكومية في المنطقة. كما ووفق على اقتراح النائب سعد، ان يتضمن البيان الختامي بنداً يدعو المنظمات غير الحكومية في مختلف القارات الى تنظيم نشاطات تضامنية مع الشعب العربي الفلسطيني في ذكرى نكبة الشعب العربي الفلسطيني، في ١٥ ايار سوية مع النشاطات التي ينظمها الشعب الفلسطيني في مختلف اماكن وجوده.

وشارك في النقاش سكرتير الجبهة، محمد بركة، الذي قدم عدة اقتراحات عينية قوبلت بالترحاب والايجاب. فقد اقترح ان يتضمن البيان الختامي بندا يندد بالحصار المفروض على ليبيا والعراق والمطالبة برفعه، وانه في المعركة لمواجهة الاستيطان يجب عدم الاكتفاء بسياسة رد الفعل، بل المبادرة لاتخاذ خطوات وقائية واقامة جهاز منظم ومموّل لدعم الفلاح الفلسطيني في استصلاح الارض والبناء. كما ان مواجهة مخطط تهويد القدس الشرقية يتطلب وقفة دولية وفلسطينية ومن قوى السلام في اسرائيل للحفاظ على الهوية العربية للقدس العاصمة العتيدة للدولة الفلسطينية، وليس فقط من الوجهة الدينية كمدينة مقدسة لدى مختلف الديانات. واقترح بركة اقامة هيئة تنسيق من السلطة الوطنية الفلسطينية، والمنظمات غير الحكومية الفلسطينية والعربية والدولية لدعم كفاح وصمود اللاجئين الفلسطينيين، خاصة على ضوء الاوضاع القاسية التي يمرون بها في مختلف اماكن وجودهم. اما المؤتمر الثاني الذي نظمته الامم المتحدة، فقد كان عبارة عن ندوة دراسية بشأن تقديم المساعدة الى الشعب الفلسطيني، حدث شاركت فيه وفود حكومية رسمية من مختلف القارات ومن الدول المانحة. وقدمت عدة دراسات ووثائق عن الاوضاع الاقتصادية - الاجتماعية المتردية في المناطق الفلسطينية، عن دور الاحتلال الاسرائيلي في التخريب الاقتصادي والحصار الذي يفرضه، وعن تقاعس الدول المانحة في الايفاء بوعودها. وقدمت عدة اوراق حول الرؤية الاستراتيجية لدعم التطور الاقتصادي - الاجتماعي وذلك من نقطة انطلاق انهاء الاحتلال الاسرائيلي اولا لبناء دولة مستقلة ترعى بمؤسساتها بناء اقتصاد متعدد الجوانب.

باختصار، كان المؤتمران بمثابة تظاهر، تضامن دولي على المستويين الشعبي والرسمي مع الحق الفلسطيني المشروع، في ذكرى الخمسين سنة للنكبة التي لا تزال دامية الجراح.

مظاهرة فاشلة في الناصرة ومهرجان حاشد في شفاعمرو للحركة الاسلامية

● شفاعمرو ، الناصرة - من مكتبي «الاتحاد» - اكثر من عشرة آلاف مواطن من مختلف انحاء البلاد شاركوا مساء أمس الاول، الجمعة، باحتفال الهجرة النبوية وخمسين عاماً على النكبة الفلسطينية، الذي اقامته الحركة الاسلامية جناح الشيخ كمال الخطيب في الملعب البلدي في شفاعمرو.

وتحدث في الاحتفال الشيخ كمال الخطيب، رئيس الحركة الاسلامية في البلاد، والشيخ رائد صلاح، رئيسي بلدية ام الفحم، وابراهيم نمر حسين رئيس بلدية شفاعمرو ورئيس اللجنة القطرية للرؤساء، والشيخ منير ابو الهيجاء امام مسجد شفاعمرو القديم.

وفي الناصرة. نظمت «لجنة الدفاع عن شهاب الدين» المدعومة من الحركة الاسلامية الاسرائيلية بشقيها، مظاهرة تضامن فاشلة حضرها بضع مئات. وكان اقطاب الحركة قد جندوا لها على صعيد قطري واسع، في الملصقات والصحف وعلى منابر المساجد، وارادوها رداً على مظاهرة اول ايار في الناصرة.

«لجنة النكبة والصمود» القطرية تستعد للمهرجان المركزي في صفورية

● شفاعمرو - مكتب «الاتحاد» من احمد حمدي - عقدت اللجنة المركزية «للجنة النكبة والصمود» المنبثقة عن لجنة المتابعة العليا للجماهير العربية في اسرائيل، اجتماعاً لها مساء يوم امس، السبت، في بلدية شفاعمرو.

وناقشت اللجنة مسألة تنظيم المهرجان المركزي للجماهير العربية في البلاد، بمناسبة ٥٠ عاماً على النكبة الفلسطينية، في بلدة صفورية المهجرة. وقد جرى التباحث حول تفاصيل وبرنامج المسيرتين اللتين ستنطلقان من الناصرة وشفاعمرو يوم ١٥ ايار نحو بلدة صفورية. وتم توزيع المهام والمسؤوليات على الاطر والحركات المشاركة.

هذا وستنطلق المسيرتان، الأولى من مدخل الناصرة الغربي (حي الصفافرة) والثانية مفرق (سلوليم) تجاه بساتين صفورية. وسيتضمن البرنامج فقرات فنية ملتزمة ومعارض كتب وصورا، اضافة الى برنامج خطابي مركزي تحت شعار «خمسون عاماً على النكبة خمسون عاما على الصمود».

وتدعو اللجنة الجماهير العربية والحركات السياسية الى المشاركة المكثفة والفعالة في اعلاء صوت الجماهير العربية الفلسطينية في اسرائيل من اجل السلام العادل والشامل والمساواة التامة.

متضامنا مع اهالي الحي

الكاتب دوف يريميا يقضي يوم الاستقلال في ام السحالي

●شفاعمرو - مكتب «الاتحاد» - من احمد حمدي - اختار ضابط الاحتياط في الجيش الاسرائيلي، دوف يريميا، طريقة خاصة لاحتفاله بيوم استقلال الدولة ،فقام يوم الخميس الماضي، برفقة زوجته، بزيارة حي ام السحالي في شفاعمرو، وقضى يومه بين اطفال واهالي الحي.

واستنكر يريميا بشدة سياسة هدم البيوت العربية، واعتبر هدم البيوت في حي ام السحالي جريمة ارتكبت بحق اناس يريدون العيش على ارضهم، ارض ابائهم واجدادهم. وتساءل يريميا، باي حق يسمح للاخرين بالعيش على هذه الارض ولا يسمح لاصحاب الارض بالسكن على ارضهم.

والمعروف ان ضابط الاحتياط يريميا كان قد احتل مدينة شفاعمرو وقرى هوشة والكساير وغيرها عام ١٩٤٨ وقد غير مواقفه فيما بعد واصبح ينتمي لليسار الصهيوني.

في رسالة مستعجلة الى وزارتي الاديان والداخلية

النائب سعد: لتهدم حظيرة البقر المبنية مكان جامع البروة المهدوم

●حيفا – مكتب «الاتحاد» – بعث النائب الجبهوي د. احمد سعد برسالتين الى كل من وزير الداخلية ونائبي وزير الاديان يطالبهم فيهما بالتدخل السريع لازالة العمل المشين الذي قامت به مستوطنة «احيهود» المقامة على اراضي البروة المهجرة في مكان جامع البروة المهدوم، على المكان نفسه، بنيت حظيرة للبقر.

ويتساءل النائب سعد في رسالتيه «هل أصبح تدنيس حرمة المساجد والاماكن المقدسة العربية شرعا في دولة تدعي الايمان واحترام المقدسات، ولا تفصل الدين عن الدولة!!».

وطالب النائب سعد بهدم الحظيرة حالا والسماح لاهالي البروة بتسييج وصيانة حرمة مسجد وكنيسة القرية.

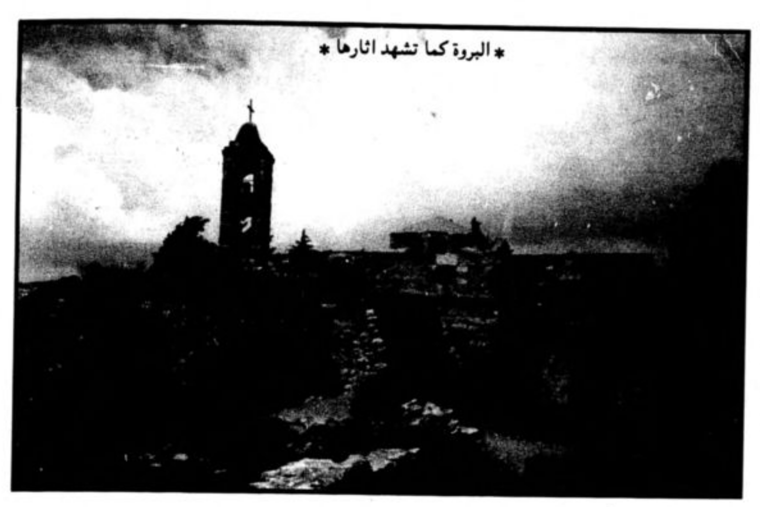
هذا وبعث النائب سعد برسالة الى السيد ابراهيم نمر حسين، رئيس لجنة المتابعة العليا، طلب فيها ادراج قضية جامع البروة على جدول اعمال اللجنة في الاجتماع القريب كقضية ملحة.

في ذكرى النكبة:

اهالي البروة يتوافدون على قريتهم لتجديد العهد

● البروة – لمراسل خاص – كما هو متبع سنوياً ومنذ اكثر من أربعين عاماً، توافد المئات من اهالي قرية البروة المهجرة في ٣٠ نيسان، الذي صادف يوم ذكرى استقلال اسرائيل ولكنه يوم ذكرى نكبة البروة والشعب الفلسطيني، على اطلال بلدهم المغروس حيها في القلوب ابداً.

وبعد جولة في حارات القرية المغروسة حدودها في اذهان ابنائها، وبين بقايا اشجارها المثمرة، التوت والتين والزيتون والرمان والصبار، بعد جولة تحدث فيها الكبار الى الصغار عن مراتع الصبا ومواقع البيوت والبيادر وساحات «الطوش»، تجمع الوافدون تحت ظلال شجرة الصنوبر الوارفة في ارض «دار سعد» فتحدث


* البروة كما تشهد اثارها *

الشيخ الجليل صالح ميعاري عن ذكريات اهالي البروة، خاصة وحدة اهالي البلد في السراء والضراء بغض النظر عن الانتماءات العائلية والطائفية في مواجهة اي اعتداء خارجي، وان البروة كانت نموذجاً للمحبة والاخاء بين ابنائها المسلمين والمسيحيين، فالامام كان امام البروة كلها والخوري كان خوري البروة كلها.

وتلاه العم ابو فهيم الكيال، الذي يتحف الحاضرين كل سنة بقصيدة جديدة عن البروة، فهو لا يعرف البروة الا كرمز للحب والعلاقة الابدية بين المهجرين وقراهم. واختتم قصيدته باخراج المفتاح من جيبة قنبازه، مفتاح داره التي هدمت في العام ١٩٤٨ ولا يزال يحتفظ به على امل ان يفتح باب داره بعد تشييد جسور العودة.

وتحدث النائب د. احمد سعد ابن البروة المهجرة «فأكد ان مفتاح العم ابي فهيم رمز اصرارنا واخوتنا من ابناء القرى المهجرة على حقنا الانساني الاولي في العودة. فمنذ مبادرة خالد الذكر خوري بلدنا، ابي سليم بالحج الى البروة سنويا لاداء قسمنا الوطني بأننا لن ننسى البروة وسنعود اليها، نواصل حمل راية التمسك بالحق المشروع، وها قد مضت ٥٠ سنة على النكبة ونحن نقسم اليوم على تراب البروة بأنه «لن يموت حق وراءه مطالب». وتحدث رئيس مجلس جديدة المكر المحلي، ابن البروة، عفيف كيال، عن معارك اهالي البروة لصيانة مقابر ومقدسات القرية، عن محاولة تدنيس المقابر ونجاح المعركة بمنع شق الطريق في قلب المقبرة وتسييج المقابر، «وانه تواجهنا اليوم معركة ازالة حظيرة البقر التي بنيت مكان جامع القرية». وتحدث الاستاذ جريس خوري، ابن خوري البروة، عن اهمية تصعيد المعركة لاعادة بناء جامع وكنيسة القرية لمتابعة وصيانة جميع الاماكن المقدسة وحرمة جميع مقابر القرية. وتحدث عضو اللجنة القطرية للمهجرين، احمد ميعاري، عن النشاطات بمناسبة ذكرى خمسين سنة على النكبة، واهمية التجند للنشاط القطري بالمسيرة من الناصرة الى قرية صفورية المهجرة في ٥/١٥».

وكما في كل سنة، تحضر قوات الشرطة «لحفظ الامن»!! ولكن في هذه السنة كان سؤالهم: ماذا هنا، نكبة!! فأجاب النائب سعد قائد المجموعة – نكبة متواصلة منذ خمسين سنة، وهؤلاء الرجال والنساء والاطفال والشباب ابناء البروة جاءوا ليستنشقوا هواء بلدهم ويشموا رائحة الزعتر، هل في هذا خطر على الامن»!!

هذا وقام العديد من اهالي القرى المهجرة بزيارة قراهم المهدومة.

اسرائيل تمنع دخول لجنة تقصي الحقائق الدولية للاراضي الفلسطينية

● نابلس – لمراسل خاص – عقد شاهر سعد، الامين العالم لاتحاد نقابات عمال فلسطين مؤتمرا صحفياً في دار النقابات، تحدث فيه عن فعاليات الاول من ايار ونتائج اللقاء الذي عقد في عمان، اول امس، مع بعثة تقصي الحقائق الدولية عن أوضاع العمال الفلسطينيين في الاراضي الفلسطينية.

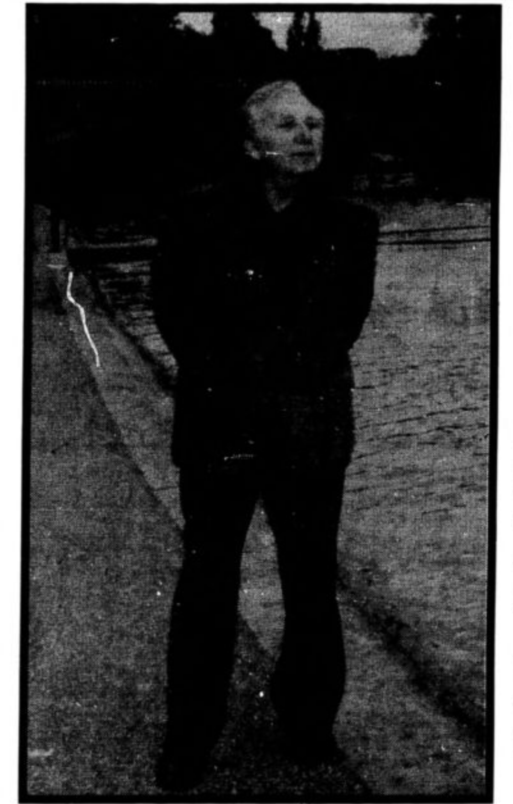
وقال سعد «ان بعثة تقصي الحقائق التابعة لمنظمة العمل الدولية ابلغته بأسفها لعدم تمكنها من الاجتماع به، وبعدد من اعضاء اللجنة للاتحاد العام بسبب رفض اسرائيل اصدار تأشيرات دخول (فيزا) لاعضاء البعثة لزيارة الاراضي الفلسطينية.

واشار الى ان اللجنة استنكرت هذا الاجراء الاسرائيلي وانها ستضمنه في تقريرها حول السلوك الاسرائيلي، الذي سيعرضه المدير العام للمنظمة ميشيل هانسن، في اجتماع خاص سيتناول الاوضاع في الاراضي العربية المحتلة سيعقد في جنيف، سويسرا في العاشر من حزيران القادم.

واستذكر الامين العام لاتحاد نقابات العمال، كيف بعث بمذكرة احتجاج للمدير العام لمنظمة العمل الدولية في اعقاب جريمة قتل العمال الثلاثة الفلسطينيين في حاجز ترقوميا في العاشر من آذار الماضي. وكان طلب ابقاء بعثة تقصي حقائق والتأكيد على حق العمال الفلسطينيين بالتنقل الحر والآمن من والى اماكن عملهم داخل اسرائيل والاراضي الفلسطينية، وذلك انسجاما مع معايير العمل الدولية التي تتبناها المنظمة.

هذا واستعرض النقابي الفلسطيني امام اعضاء البعثة الذين مثلوا اطراف الانتاج الثلاثة (الحكومات والعمال وأرباب العمل) العديد من القضايا والتحديات والمعيقات التي تعترض الاقتصاد الفلسطيني والعمالة الفلسطينية. وماهية الخطط والبرامج النقابية التي يتبناها الاتحاد العام لنقابات عمال فلسطين للنهوض بأوضاع النقابات العمالية ولتحسين شروط العمل للعمال.

وقال سعد، ان الاتحاد العام لنقابات العمال وضع منظمة العمل الدولية في تطورات الوضع والحقائق الموجودة لدى الاتحاد والنقابات المنظمة له في محافظات الضفة وغزة. وقال، «المطلوب الآن ايجاد ١٢٠ – ١٥٠ الف فرصة عمل للفلسطينيين لتمكين الاقتصاد من النمو، علماً بأن فرصة العمل الواحدة تكلف ٣٠ الف دولار». وحول الحد الادنى للأجر، قال، الاتحاد مع تحديد حد أدنى للأجر، لكن هذا لا يأتي الا في سياق خطة تنموية شاملة وهذه تحتاج الى استقرار.



تنفيذا لوصيته

جثمان نزار قباني يصل، اليوم، الى دمشق

● توفي في لندن، فجر الخميس الماضي، عن (٧٥) عاما بعد صراع طويل مع المرض ● شاعر كتب للناس بلغة الناس فأحبه كل الناس، وبغيابه يفقد العالم العربي احد اكبر شعرائه المعاصرين ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» والوكالات - يصل الى العاصمة السورية دمشق، اليوم الأحد، جثمان الشاعر نزار قباني، حيث سيوارى الثرى، غدا الاثنين، في مقبرة العائلة في المدينة تنفيذا لوصيته. وكان الشاعر الكبير توفي في لندن فجر الخميس الماضي عن (٧٥) عاما، بعد صراع طويل مع المرض.

وبغياب نزار قباني يفقد العالم العربي واحدا من اكبر شعرائه المعاصرين، والذي كتب للناس بلغة الناس فأحبه كل الناس، وحقّق حلمه بجعل القصيدة خبزا يوميا. وقد نجح في خلق ما أسماه «اللغة الثالثة» التي نفذت الى القلوب بكل ما حمّلها من مضامين انسانية على رأسها قيم الحب والعشق، متجاوزا كل المعارك التي شُنت ضدّه ومنتصراً باذن الناس الذين أحبّوه، نساءً ورجالاً.

ولد نزار قباني في (٢١) آذار من عام ١٩٢٣ في دمشق، وقد عمل في السلك الدبلوماسي السوري حتى سطلع الستينيات حيث تفرغ بعدها لكتابة الشعر. وكان قباني امضى فترة طويلة من سنوات عمره في لبنان، وأحب مدينة بيروت التي اطلق عليها لقب «ست الدنيا».

وقد اطلق، مؤخراً، اسم نزار قباني على احد شوارع حي ابو رمانة الراقي في دمشق. وتعقيبا على ذلك قال قباني في حينه ان هذا الشارع هو «هدية العمر وأجمل بيت يمتلكه على تراب الجنة». وكتب قباني وكأنه يستبق الزمن: «يا ايها الواقفون امام الشارع الجميل الذي يحمل اسمي.. تذكروا انني كنت يوما ولدا من اولاد هذا الشارع، لعبت فوق حجارته، وقطفت من اشجاره.. وبللت اصابعي بماء نوافيره». واضاف: «تذكروا انه كان ابي.. وامي.. ووطني.. وقصائدي التي طارت كحمام الشام من المحيط الى الخليج».

لقد احتلت المرأة حيزا كبيرا في قصائد قباني فاستحق لقب «شاعر الحب»، ولكن السياسة لم تغب عن اعماله، فقد مزج في انتاجه الذي ترجم الى لغات عديدة بين همه الاول «المرأة» ومشاعره الوطنية خصوصا في اعقاب نكسة عام ١٩٦٧.

وقد قال الشاعر الكبير في وصيته التي كتبها بخط يده وهو على سرير المرض في لندن: «انني ارغب في ان ينقل جثماني بعد وفاتي الى دمشق ويدفن فيها في مقبرة الأهل». كما اعرب عن «رجائه من جميع اخوته واهله تنفيذ هذه الرغبة التي اعتبرها نهائية، لأن دمشق هي الرحم الذي علمني الشعر وعلمني الابداع واهداني ابجدية الياسمين». وختم وصيته: «هكذا يعود الطائر الى بيته والطفل الى صدر امه».

يذكر ان الشاعر الراحل كان قد تزوج مرتين وانجب اربعة اولاد وقد لعبت زوجته الثانية عراقية الجنسية، بلقيس، دورا مهما في حياته، وتأثر كثيرا لمقتلها في انفجار السفارة العراقية في بيروت عام ١٩٨١ حيث كانت تعمل، وكتب في رثائها قصيدة من اشهر قصائده.

من دواوينه الشعرية «قالت لي السمراء» (١٩٤٤) و«طفولة نهد» (١٩٤٨) و«حبيبتي» (١٩٦١) و«هوامش على دفتر النكسة» (١٩٦٧) و«يوميات امرأة لا مبالية» (١٩٦٨) و«قصائد متوحشة» و«كتاب الحب» (١٩٧٠) و«الى بيروت الانثى مع حبي» (١٩٦٧) و«قاموس العاشقين» (١٩٨١) و«قصيدة بلقيس» (١٩٨٢) و«تزوجتك ايها الحرية» (١٩٨٨) و«ثلاثية اطفال الحجارة» (١٩٨٨).

مثقفون لبنانيون: نزار قباني وحد كل العرب، ثقافيا، من المحيط الى الخليج

بيروت - «و.ص.ف» - لقد ترك رحيل الشاعر نزار قباني غصة في نفوس جميع العرب بمن فيهم اللبنانيون الذين عاش سنوات طويلة في ربوعهم.

الشاعر اللبناني بول شاوول يقول «لقد تمكن نزار قباني من ان يجمع بين البساطة الشفوية وبين الاناقة الكتابية في القصيدة العربية الحديثة رافضا ان يتقوقع في نظريات جاهزة». ويضيف: «رحيله رحيل اكبر ظاهرة شعرية شعبية عربية في هذا القرن. لم يعرف الشعر العربي شاعرا نفذ مثله الى ذاكرة الناس. انه شاعر الحب بامتياز وشاعر الاحتجاج ايضا بامتياز».

تمسك قباني لاكثر من نصف قرن بنظرته الخاصة الى المرأة وبمفرداته عنها، رغم التباس الاراء بشأن موقعها في شعره بين محبذ ورافض يرى انه حول المرأة اداة لخدمة نرجسيته.

ويعتبر الشاعر اللبناني عباس بيضون ان «لكل قارئ عربي نزاره الخاص وان في حياة كل قارئ عربي مرحلة قبانية، وشعره جزء من سيرتنا الشخصية». ويقول: «ان الفراغ الذي يتركه في شعرنا شاسع الى حد اننا في غيابه نتنبه الى ان بلادنا خلت من الاعمدة». ويضيف: «لم يكن شاعرا فحسب، لقد تداخل مع احلامنا واوهامنا وسرابات مراهقتنا الى حد منعنا من التمييز بين الشعر والنفس والعيش».

ويرى الشاعر اللبناني رياض فاخوري ان اهمية نزار قباني تكمن فقي انه «لم يكتب الا لمواجهة نفسه، ونفسه كانت متوحدة ومعجونة بالنساء». ويضيف: «نزار كان اخر الشعراء العشاق. طبع القصيدة النسائية في عصره وكان متفردا بصوته وكتابته. وبعد رحيله سيخف شعر الحب والمرأة». ويؤكد فاخوري ان موت قباني سيطغى على العالم العربي كما طغى موت الشاعر الفرنسي بول ايلوار على اوروبا ويقول: «موته مؤلم للشعر وللجماهير والجماهير تحب الشاعر القريب من القلب».

اما الروائي اللبناني الياس خوري فيرى ان «الشعر لا يخسر بموت الشاعر شيئا لان الشعر يبقى». ويقول «هذه هي المفارقة في حياة الادباء. فهم مجرد اداة لما يبقى وهو الادب» مشيرا الى ان موت قباني «يترك فينا اسى شخصيا نابعا من خسارة الفرد». وتقول الفنانة المسرحية اللبنانية نضال الاشقر «ترجل الفارس الجميل الغاضب القاطع». وتؤكد الاشقر، التي درجت منذ عام ١٩٨٥ على قراءة نصوص من شعر قباني في كل امسيات القراءة الشعرية التي احيتها في العديد من العواصم العربية ومنها القاهرة وبغداد وعمان ودمشق وبيروت والعواصم الاوروبية ومنها باريس ولندن، ان الراحل اعرب لها مرارا عن سعادته «لسماع اشعاره تقرأ بطريقة ثانية، بطريقة مختلفة». وتعتبر الاشقر ان «شعره السهل الممتنع الرقيق الغاضب، وكلمته العاشقة حينا والناقدة القاطعة حينا اخر، ولدت نوعا من الوحدة الثقافية بين كل العرب من وهران الى سيناء الى الخليج الى العراق الى كل بقاع ارض العرب». وتضيف: «رحل في زمن لم يعد يحتمل خسارة رجالات مثله. واليوم كل كلمة في العالم العربي تنكس علمها».

«م.ت.ف» والسلطة الوطنية:

فلسطين كانت بوصلة لحسه الوطني

● رام الله - «وفا» - «لقد نذر نزار قباني عمره وشعره وقلمه للقضايا العادلة والنبيلة والجميلة في حياة امتنا. وكانت فلسطين دائما عنوانا وبوصلة لحسه الوطني والقومي» - هذا ما جاء في نعي منظمة التحرير الفلسطينية والسلطة الوطنية الفلسطينية للشاعر نزار قباني.

واضاف النعي «لقد رحل صاحب قصائد «فتح وشعراء الارض المحتلة» و«هوامش على دفتر النكسة» و«يا تلاميذ غزة علمونا»، ليبقى شعره مستمرا في ضمير الاجيال.

واعتبر النعي انه «بغيابه الفادح يكون الشعر العربي والثقافة العربية قد خسرا علامة بارزة من علامات الابداع والعطاء في حياة العرب في هذا القرن». وذكر بأن «الشاعر الكبيرتنبأ بقدرة الثورة الفلسطينية على ولادة «جيل جديد واضح الملامح/ لا يغفر الاخطاء لا يسامح»، ووصف الزهرات والاشبال بانهم يعيدون تجديد حياتنا و«من شقوق الصخر يولدون».

وخلص النعي الى القول: «رحم الله الشاعر الكبير نزار قباني، والهم ياسمين دمشق وزيتون فلسطين ونخل بغداد، وانساننا العربي جزيل الصبر والسلوان»

سميح القاسم لـ «الاتحاد»:

نزار قباني من الاسماء التي نشأنا عليها

● «كان نزار قباني من الاسماء التي نشأنا عليها. وبعضنا تأثر به تأثرا مذهلاً - هذا ما قاله الشاعر سميح القاسم لـ «الاتحاد» فور السماع بنبأ وفاة الشاعر الكبير. وأضاف القاسم: «شخصيا أحببته، احببت لغته، فنه، جرأته، صياغته المتألقة، ولا بد من الاعتراف بأثره العميق على الشعر وعلى النثر».

● «الاتحاد»: كيف أثر الشاعر الراحل على الشعر العربي المعاصر؟

- القاسم: «هناك مدرسة نزارية في الشعر وفي النثر ايضاً، وكثيرون من الكتاب والشعراء الى يومنا هذا يكتبون في اطار المدرسة النزارية حتى لو هُم لم يعترفوا بذلك او لم يحسّوا بذلك».

● «الاتحاد»: كيف كانت علاقتك به؟

- القاسم: «التقيتُ نزار قباني ونشأت بيننا صداقة وألفه ومحبة مذهلة كأنما كنا نعرف أحدنا الآخر، منذ سنوات، وتوطدت العلاقة مع أفراد عائلته أيضاً. وقرأنا معا في أكثر من لقاء، واكتشفت في نزار فنانا عملاقا وطفلا في عمر شيخ وشيخا في عمر طفل. انسان دمث وخجول وليس كما يوحي شعره. انه مهذب ودمث. وكان حزينا لواقع هذه الأمة اجتماعيا وسياسيا، كان قوميا عروبيا، رغم ما قيل فيه من أنه بلغ درجة النهلستية، العدمية القومية، لشدة سخطه على الوضع العربي، ورحيله خسارة كبرى للشعر العربي والثقافة العربية وللمجتمع العربي، وهناك من قارن نزار قباني بعمر بن أبي ربيعة، واعتقد ان نزار قباني قدم للحركة الشعرية في عصره أكثر مما قدم عمر بن أبي ربيعة في عصره. وبغض النظر عن التفاوت في التعامل مع المرأة بيني وبينه في الشعر، فيظل نزار الشاعر العملاق، الجميل والمضيء».

● «الاتحاد»: قضى نزار غريبا في لندن كيف ترى ذلك؟

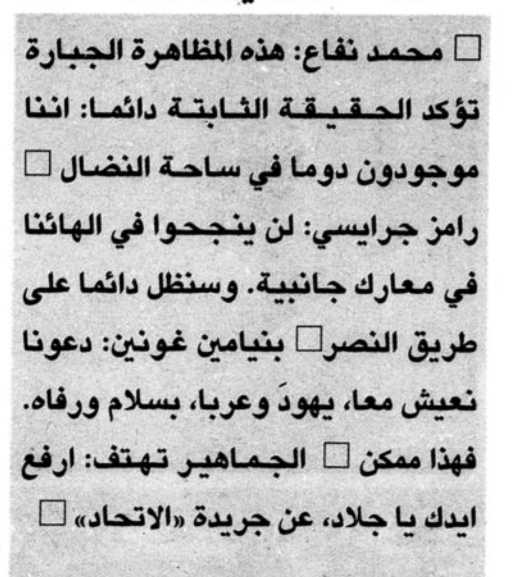
- القاسم: «اعتقد أنه دخل نادي المخلدين في الشعر الى جانب الجواهري والسيّاب وآخرين من كبار شعرائنا الذين قضوا في هذا الزمن الحقير، ولا بد لنا من التأمل في حقيقة ان الجواهري قضى غريبا. ونزار قضى غريبا، ومعين بسيسو قضى غريبا، وخليل حاوي قضى منتحرا، وراشد حسين قضى مغتربا، وعصام عباسي قضى مغتربا عن مدينته. هذه حالة من اغتراب الشعراء، والمبدعين، تجعل موتهم أكثر تراجيدية وأعمق أثرا في نفوس شعبنا ومحبيهم وأصدقائهم..

(سهيل قبلان)

في مظاهرة جبارة تجاوز حضورها ١٥ ألف شخص

اعلام أيار ترفرف وزنود الكادحين تتحدى

الحزب الشيوعي والجبهة: لن نسمح بطي هذه الرايات، التي تعبر عن وحدة الكادحين الكفاحية


□ محمد نفاع: هذه المظاهرة الجبارة تؤكد الحقيقة الثابتة دائما: اننا موجودون دوما في ساحة النضال □ رامز جرايسي: لن ينجحوا في الهائنا في معارك جانبية. وسنظل دائما على طريق النصر □ بنيامين غونين: دعونا نعيش معا، يهودَ وعربا، بسلام ورفاه. فهذا ممكن □ الجماهير تهتف: ارفع ايدك يا جلاد، عن جريدة «الاتحاد» □


* المظاهرة الجبارة في الناصرة، امس الاول (تصوير: كامل ابو احمد)

● الناصرة - مكتب «الاتحاد» - لم تشهد الناصرة، في السنوات العشر الاخيرة، مظاهرة بالضخامة التي تميزت بها مظاهرة الاول من ايار هذه السنة، والتي انطلقت من ساحة سروجي في شارع توفيق زيّاد، ووصلت طلائعها الى بيت الصداقة، وما زال آخرها في ساحة الانطلاق. وقد زاد عدد المشاركين فيها عن (١٥) الف متظاهر، من الرجال والنساء، وكبار السن والاشبال، من جميع انحاء البلاد، يهودَ وعربا.

وكان قد دعا للمظاهرة الحزب الشيوعي الاسرائيلي والجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، لتكون مظاهرة اول ايار المركزية في البلاد. وتدفقت الجماهير الغفيرة بألوفها المؤلفة على الناصرة، منذ الصباح، ترفع الشعارات المركزية لجماهير اول ايار وطليعتها الثورية، مؤكدة انه لا توجد قوة تستطيع طي رايات ايار. وابرزها شعارات الكفاح من اجل السلام العادل، القائم على مبدأ دولتين للشعبين، ووضع حد لمآسي الحروب وللمعاناة الرهيبة لشعبنا الفلسطيني. وشعارات المساواة والدمقراطية ووحدة الصف والتآخي.

وفي الوقت نفسه، برزت المظاهرة، كنوع من التحدي والرد على المتطاولين على الحزب والجبهة وطريقهما، والمعتدين المجرمين على «الاتحاد» وعلى بلدية الناصرة وادارتها الجبهوية الوطنية، ومظاهرة تعزيز لوحدة جماهيرنا الوطنية ضد مروجي الفتنة الطائفية والعائلية. فشارك فيها الوف النصراويين والوف مؤلفة من القرى والمدن العربية. واطلقوا الشعارات الكفاحية المجلجلة ضد البلطجة وضد المتسترين بالدين لخدمة الاهداف الحزبية. وهتفوا: «يا زيّاد ارتاح ارتاح، رامز بيكمل كفاح» و«ارفع ايدك يا جلاد عن جريدة «الاتحاد» و«تحية لـ «الاتحاد» والصحافة الشيوعية» و«وحدة وطنية، شوكة بحلق الرجعية» و«وحدة وحدة وطنية اسلام ومسيحية» و«وحدة وحدة وطنية، الشاب بحد الصبية» و«الحزب والجبهة اول من دافع عن الاوقاف».

وعلى مدى الساعتين ونيف، دوت سماء الناصرة بهذه الروح الوطنية الثورية الحماسية معززة اجواء التفاؤل بأنه طالما هذه القوة، الحزب والجبهة بخير، فالدنيا بخير. والناصرة بخير. وشعبنا بخير. وما علينا الا ان نزيدها قوة وتعاضدا وكفاحا.

وبدا مؤثرا رؤية تلك الشعارات العريقة والمجسمات التي رفعها اشبال الشبيبة الشيوعية، الذين بنوا شكلا مجسما يظهر خطورة ولا انسانية الاستيطان على ركام البيوت العربية المهدومة. وكان دور الشبيبة الشيوعية بارزا ومميزا في تعزيز قوة المظاهرة وضخامتها وحماسيتها.

المهرجان

واحتشد المتظاهرون في ساحة بيت الصداقة في الناصرة، حيث اختتمت المظاهرة بمهرجان خطابي، افتتحته وادارته الزميلة، آمال شحادة، مديرة مكتب «الاتحاد» في الناصرة وعضو هيئة التحرير (اقرأ كلمتها الى جانب هذا الخبر).

جرايسي: معركتنا طويلة

وكانت الكلمة الاولى لرئيس بلدية الناصرة، رامز جرايسي، فاستهلها بقوله: تأتي هذه المظاهرة الجبارة بعد اربعين عاما على مواجهات ١٩٥٨، حيث انفجر الغضب الاول بعد نكبة ١٩٤٨، كاسراً قيود الخوف والقمع، متمردا على الظلم، معبرا عن ضمير الشعب المقموع من السلطة. خلال ٤٠ عاما تغيرت وتقلبت امور كثيرة. لكن الاول من ايار، بقي في جوهره رمزا للحلم الانساني الدائم، بتحقيق قيم العدالة والمساواة والحرية والسلام، وزوال الظلم والاضطهاد والحق في الحياة والعمل بكرامة».

وقال جرايسي: «نستذكر هذا التاريخ المجيد ليس لمجرد التغني بالماضي، علما بأن الذين يحاولون طمس الماضي انما يفعلون ذلك لاخفاء ماضيهم المخجل، انما نستذكره لتعزيز انطلاقتنا المبدئية للمستقبل. فطريقنا هو الطريق الصحيح. هكذا كان في الماضي. وهكذا اليوم ايضا.

واكد جرايسي انه ما زالت امام شعبنا وبلادنا مهمات كثيرة وكبيرة ملحة، في قضايا السلام والمساواة وحقوق العاملين ومطالب جماهيرنا العربية في الارض والمسكن والتعليم والخدمات الاجتماعية.

«هناك باختصار الكثير من الاسباب والدواعي لغضبنا - قال وتابع - ولكن هناك من يسعى لأن يفجر هذا الغضب داخليا، الى نحر شعبنا وقواه الشريفة. ولن نسمح لهم بذلك. لن نسمح لذلك، نخرج من مظاهرتنا الجبارة هذه نحو معاركنا القادمة

←

شيوعيو تل ابيب يرفعون العلم الاحمر على الهستدروت

● تل ابيب - خاص - صباح الاول من ايار، امس الاول الجمعة، قام نشيطو الحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة برفع العلم الاحمر على الهستدروت.

فقد اثار الاستهجان امتناع الهستدروت عن رفع العلم الاحمر على اي من مؤسساتها هذا العام، الامر الذي دفع النشيطين الى رفع العلم على العمود المركزي منذ صباح الجمعة، في اشارة الى رفض التوجه الذي يبغي طي رايات ايار الحمراء..

وفي الطريق الى المظاهرة القطرية في الناصرة توقف وفد الحزب والجبهة في تل ابيب متظاهرا قرب ساحة القطار.

تحية الاتحاد العام لنقابات عمال فلسطين

●حيفا - مكتب «الاتحاد» - وجه الاتحاد العام لنقابات عمال فلسطين تحية الى الحزب الشيوعي والجبهة، في الاول من ايار، موقعة باسم رئيس الاتحاد شاهر سعد.

وجاء فيها: «يطيب لي ان ابعث بتهاني وتبريكات اخوانكم ورفاقكم اخواتكم ورفيقاتكم عمال فلسطين بمناسبة حلول الاول من ايار، يوم التضامن الكفاحي بين عمال العالم.

لقد كان لعلاقات الاخوة والتضامن بين جبهتكم المناضلة واتحاد نقابات عمال فلسطين، وغيره من مؤسسات ومنظمات الشعب الفلسطيني اطيب واجمل النتائج في مجمل كفاح شعبنا الوطني والنقابي والمطلبي على مدار عشرات السنين.

ونحن اذ نتطلع لتظاهرتنا المشتركة من اجل السلام العادل واقامة الدولة الفلسطينية وتوفير الامن للعمال الفلسطينيين التي ستقام يوم السبت (امس) على مشارف القدس، نتمنى لكم النجاح والظفر في تحضيراتكم واستعداداتكم لخوض انتخابات الهستدروت في حزيران القادم.

* قادة مظاهرة اول ايار الجبارة في الناصرة *



* الاشبال والشبيبة بالاعلام الحمراء *

لنضع المزيد من الانتصارات».

غونين: نحو النصر

وكانت الكلمة للنقابي بنيامين غونين، رئيس كتلتنا في الهستدروت، فقال: «في الناصرة، وامام هذه المظاهرة الجبارة الحمراء، نشعر بالقلب ينبض نبضات جميلة مميزة. فهذه مظاهرة كفاحية للمكافحين. وكفاحنا كان ولا يزال وسيبقى، كفاحا مشرفا، من اجل تحقيق اسمى المثل والمبادئ لمصلحة شعبنا».

واضاف: اسرائيل تحتفل بمرور ٥٠ عاما على قيامها، لكن الناس ليسوا فرحين، ليسوا سعداء. هنالك حزن واسى وضائقة. ونحن نريده احتفالا بعيد حقيقي. لكن هذا العيد لا يكون، الا حين يتحقق السلام والرفاه والامان، والسلام لن يتحقق، الا اذا نال الشعب الفلسطيني حقه في تقرير المصير. والرفاه والامان لا يتحققان دون السلام، ومع حكومة كهذه تتنكر للسلام، حكومة المليونيريين.

وتطرق غونين لانتخابات الهستدروت، التي انطلقت فيها معركة الجبهة من هذه المظاهرة. فقال: نحن سنخوض هذه المعركة بقائمة جبهوية، بعد ان فشلت المفاوضات مع «غيشر - ميرتس». وقال: «انا افهم دافيد ليفي، عندما يتراجع عن الاتفاق معنا. فهو لا يستطيع ان يفرط بميخائيل كلاينر الاحتلالي. لكنني لا افهم تراجع ميرتس، التي تزعم انها قوة سلام».

وقال غونين: اننا نخوض هذه المعركة بثقة، فنحن أثبتنا إخلاصنا المثابر لقضايا العمال يوما يوما، بمشاركتنا الفعّالة في نضالاتهم وفي وقوفنا الدائم معهم، وكنا الوحيدين الذين طرحوا بصراحة ووضوح العلاقة ما بين سياسة السلام العادل واثرها على الوضع الاقتصادي وحقوق العاملين».

نفاع: وشم الشرف

وكانت الكلمة الختامية للكاتب محمد نفاع، الامين العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي، عضو سكرتارية الجبهة القطرية، فاستهلها بالاشارة الى هذه المظاهرة الجبارة المعبرة عن قوة الجبهة والحزب والشبيبة الشيوعية، ساخرا بالحديث عن ضعفها، وقال: «اذن، ها نحن موجودون. رفيقات ورفاق الحزب الشيوعي، ابن الثمانين عاما من النضال والمواقف الحكيمة الصائبة، اخوات واخوان من الجبهة، ذات النضال الوطني الدمقراطي العريق، رفيقات ورفاق الشبيبة الشيوعية، أبطال النضال الميداني الشجاع. انه التحالف بين الاذرع القوية المخلصة لجماهيرنا. تحالف المتزرعين في الارض، المستبسلين في ساحات النضال، دفاعا عن مصالح هذه الجماهير وحقوقها ووحدتها».

وتطرق محمد نفاع الى الاعتداء الاجرامي على الزميلة آمال شحادة، والتحريض الدموي على «الاتحاد» فقال: يدا آمال شحادة طاهرتان نظيفتان. وهذه الآثار التي ترونها عليهما من الاعتداء، هي وصمة عار على جبين المجرم المعتدي والمجرمين الذين ارسلوه، لكنها ايضا وشم الشرف، لكل ما تمثله آمال وجريدة «الاتحاد». فهي الجريدة التي رفعت صوت النضال المخلص لشعبنا طيلة ٥٥ عاما، وستبقى، جريدة نقية مبدئية قوية، جريدة مكافحة، ولا تعرف التراجع في مواجهة اي عدوان.

وتكلم نفاع عن مسيرة الحزب الشيوعي والجبهة في كل المعارك والمجالات، مؤكدا على ان الدور الكفاحي سيتعاظم وان العطاء لن يتوقف. بل بالعكس، فنحن اناس مبدئيون. نحمل الراية حتى النصر.

كلمة آمال شحادة

قادرون... ومنتصرون



(«الاتحاد»): في اول ظهور جماهيري لها بعد الاعتداء الاجرامي الذي تعرضت له في مكتبها، في جريدة «الاتحاد» في الناصرة ادارت الزميلة آمال شحادة مهرجان اول ايار المركزي في الناصرة، اول امس، الجمعة، وألقت كلمة افتتاح تعبر فيها عن النفس الشجاع الذي يميزها ويميز السائرين ابدا على هذا الطريق. ونرى مناسبا نشرها كاملة، فيما يلي:)

يا شعبي الصابرْ، الشباب والنساء والرجال
يا اخوتي العمال
احبُّ كلَّ قبضة مهزوزة
في اوجه الانذالْ
وكلّ جبهةٍ شامخةٍ
في ساحة النِضال
وكلّ كلمةٍ جريئة تقال وستقالْ

* * *

فلتسمع كل الدنيا
فلتسمع
قطعا نتقطع
ونموت ولكن
لن يسقط من ايدينا
علم الاحرار المشروع
اخواتي واخوتي.
ياجماهير اول ايار الخالد
ياجبهة الاحرار
يا حزب الثوار.

مرة اخرى، نجتمع في هذا العرين المحصن، في ساحة اول ايار، في ناصرة الكرامة، لنكون اخلص المخلصين لتقاليد اول ايار الكفاحية.

لا توجدُ قوة في هذه الدنيا تستطيع ان تطوي هذه الاعلام الحمراء.

يحاولون اليوم ويفشلون.

وحاولوا قبل اربعين سنة وفشلوا فالمجد والخلود للذين رفعوا اعلام ايار سنة ١٩٥٨، في الناصرة وفي ام الفحم وغيرها لقد تحدوا يومها الحكم العسكري بكل جبروته وربطوا بين رفع اعلام ايار وبين الدفاع عن الكرامة الوطنية لشعبنا وفعلوا ذلك عندما كانت الساحة الوطنية خالية، الا من الشيوعيين، عندما كان سياسيو اليوم غائبين او مختبئين او في احضان سلطة الحكم العسكري. لن ننسى اولئك الابطال، بل نذكرهم، خالدين، ونستمدُ منهم صمودنا، ونتعلم من تجاربهم الغنية ومواقفهم الحكيمة، ونواصل الكفاح على نفس الطريق.

في هذا اليوم، نرسل تحياتنا الى كل المحتفلين في الاول من ايار في البلاد، عربا ويهود، والى كل المحتفلين في العالم.

نرسل تحياتنا الى كل المناضلين من اجل حقوقهم، الى اهلنا في ام السحالي. الى اهلنا في النقب. الى كل جماهيرنا المناضلة في اجل حقوقها.

في هذا اليوم نرسل تحيات التضامن والتعاضد الى شعبنا الفلسطيني الصابر، في ارض الوطن وفي الشتات، ونجدد العهد.. لن نستكين، الا عندما نرى دولة فلسطين قائمة شامخة والعلم الفلسطيني يرفرف فوق عاصمة فلسطين، القدس العربية.

ونرسل تحياتنا، الى اشقائنا، اطفال ونساء العراق وكلّ الشعب العراقي الذي يعاني من الحصار والى كل من يعاني من حصار الاستعمار، في كوبا وليبيا والى كل الشعوب المظلومة والمقهورة.

وفي هذا اليوم الخالد، نرفع صوتنا مدويا مطالبين بحق العمل للعمال. فالحكومة التي تخطط للبطالة وتخطط لاتساع رقعة الفقر، حكومة بلا اي اهتمام بالانسان ولا مكان لها الا السقوط.

وفي هذا اليوم الخالد، نرفع صوتنا مدويا، مطالبين بانقاذ عملية السلام ووضعها في مسارها الصحيح.

وفي هذا اليوم الخالد، ندعو جماهير شعبنا الى اليقظة.

اليقظة، فهناك من يلعب بمصيرنا وبوحدتنا، فما فشلت فيه السلطة خلال خمسين عاماً يحاولون انجاحه اليوم، بواسطة تقسيمنا ونشر الفتنة بيننا. قوى العنصرية والتخلف والبلطجية، ترفع رأسها. ولا توجد قوة تتصدى لها الا نحن، جمهور ايار نحن الحزب والجبهة وشرفاء هذا الشعب.

فنحن لا نشتغل في السياسة من اجل منصب او جاه ولا من اجل مال او نفوذ نحن نمارس السياسة من اجل مبادئنا السامية من اجل اطفالنا واجيالنا القادمة، من اجل طهارة مجتمعنا وحقوق الانسان، من اجل العدالة الاجتماعية.

مظاهرة للجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين بمناسبة يوم العمال

● رام الله - خاص بـ «الاتحاد» - نظمت الجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين بالاشتراك مع كتلة الوحدة العمالية، امس السبت، مسيرة حاشدة في رام الله بمناسبة عيد العمال العالمي شارك فيها الالاف من العمال. وقد انطلقت المسيرة من باحة النادي الارثوذكسي وسارت في شوارع رام الله الرئيسية رافعة شعارات الدفاع عن حقوق عمال فلسطين وعن نضالاتهم وتضحياتهم وشهدائهم وأخرهم شهداء دورا الذين استشهدوا برصاص الاحتلال الاسرائيلي على حاجز ترقوميا، وتقدم المسيرة أعضاء المكتب السياسي للجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين قيس عبد الكريم (ابو ليلى) وتيسير خالد داوود تلحمي وعمر عساف وهشام ابو غوش وآمنة الريماوي وعدد من الشخصيات الوطنية والعمالية من الضفة الفلسطينية كما من مناطق ١٩٤٨.

وفي ختام المسيرة تحدث خالد وأكد ان الشعب الفلسطيني سيواصل نضاله ضد سياسة حكومة نتنياهو المعادية للسلام ومخططاتها الاستيطانية العدوانية التوسعية وانه لن يساوم على انسحاب قوات الاحتلال من جميع الاراضي الفلسطينية المحتلة بعدوان ١٩٦٧ وفي مقدمتها القدس العربية عاصمة فلسطين.

وأضاف موجها حديثه الى السلطة الفلسطينية بان عليها ان تكون واضحة في مواقفها وان تنسجم مع ارادة الشعب وان تكف عن الحديث بلغة التنازلات في كل ما يتصل بحقوق ومصالح الشعب، اذ لا فائدة من الرهان على الادارة الامريكية التي تحاول استدراج الموقف الفلسطيني الى مستنقع جديد للتنازلات يبدأ بالمساومة على نسب اعادة الانتشار بدل الاصرار على فضح سياسة ازدواجية المعايير التي تسير عليها هذه الادارة في التعامل مع قرارات الشرعية الدولية.

رايات أول ايار تخفق في سماء كفرياسيف

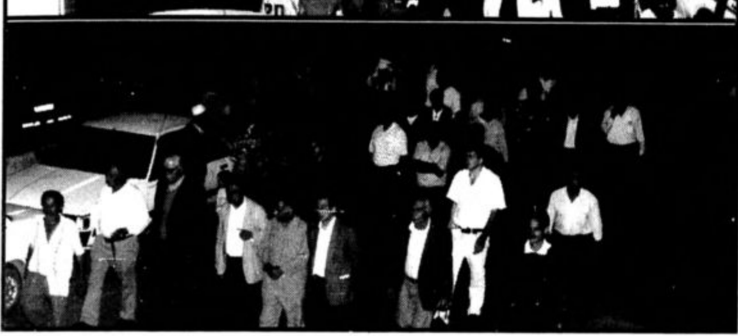
● كفرياسيف - لمراسلنا - بدعوة من فروع الحزب والجبهة في كفرياسيف وأبوسنان نظمت مساء الاربعاء الماضي مسيرة حاشدة على شرف الاول من أيار تقدمها العشرات من حملة المشاعل، التي أضاءت شوارع كفرياسيف الرئيسية، وانطلقت المظاهرة من ساحة أول أيار، أمام بناية المجلس المحلي، وفي مقدمتها حملة الأعلام من اعضاء الشبيبة الشيوعية ثم فرقة الاوركسترا للشبيبة.

واصطف الجمهور من قريتي كفرياسيف وابوسنان وعدد من فروع المنطقة مثل جديدة والمكر وعكا والمزرعة والبقيعة وندد المتظاهرون بسياسة حكومة اليمين التي تقضي على فرص السلام وتعمق التمييز وتتمادى على حقوق العاملين.

وانتهت المسيرة الحاشدة بأمسية سياسية فنية في دار الصداقة في كفرياسيف التي غصت بالجمهور وانتشر من حولها من كل جانب.

وكانت دار الصداقة مزينة بالأعلام الحمراء والشعارات الضخمة الداعية الى التمسك بأول ايار كيوم نضالي.





* جانب من مسيرة اول ايار في كفرياسيف (توير: كاميرا الخطيب)

وافتتح الأمسية رئيس مجلس كفرياسيف المحلي، نمر مرقس، فتحدث عن الوجه الأخر لأعياد استقلال دولة اسرائيل وهو وجه النكبة، التي لحقت بشعبنا الفلسطيني وعن الدور البطولي، الذي قامت به جماهير شعبنا بقيادة أبنائه الشيوعيين في العقدين اللذين أعقبا قيام الدولة، هذا الدور الذي حسم معركة «البقاء» في وطننا.

ثم تلاه سكرتير فرع الجبهة في قرية ابوسنان، سليم خوري، الذي تحدث عن السياسة المعادية للعاملين التي تنتهجها حكومة نتنياهو التي تعمق البطالة وترفع الأسعار وتخفض قيمة العملة وتستقدم العمال الأجانب.

وتلاه سكرتير عام الحزب الشيوعي محمد نفاع، الذي تحدث مطولاً عن دور الحزب في رفع رايات أيار الكفاحية كل عام وعن اخلاص الحزب في الدفاع عن قضايا العاملين والسلام العادل والمساواة الحقيقية لجماهيرنا العربية.

وهاجم نفاع المتطاولين على الحزب والجبهة وقال ان الوطني الحقيقي والثوري الصادق والتقدمي فعلاً يجد نفسه صديقاً للحزب والجبهة وليس عدواً لهما ودعا جماهيرنا الى التصدي لهؤلاء المتطاولين.

واختتمت الأمسية بوصلات فنية قدمها الثنائي أمل ونزار زريق شارك الجمهور بالغناء، مردداً الأغاني الوطنية الملتزمة.

«ابناء البلد»: تحية للحزب الشيوعي والجبهة بمناسبة الاول من الايار

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - بمناسبة الاول من ايار، بعث سكرتير عام حركة «ابناء البلد»، رجا اغبارية باسمه وباسم اللجنة المركزية للحركة تحية للحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة وجاء فيها: «تعبيرا منا عن تقديرنا العميق لثباتكم على مواقفكم المبدئية، وكقوة اولى، في الدفاع عن حقوق العمال والفقراء، والعاطلين عن العمل في هذه البلاد، فاننا نتوجه اليكم بالتحية الرفاقية، تحية اول ايار، تحية العمل المشترك الذي خضناه معا في السنوات الاخيرة، وخاصة يوم الارض الاخير، ومعارك ام السحالي.

واكدت «علينا التخلص من صدمة انهيار التجربة السوفياتية، ونفض غبار انتصار الامبريالية - الاحتكارية - الامريكية. اذا كانت مهمة صياغة الصراع الطبقي من جديد ملقاة على عاتق كافة القوى اليسارية في العالم، فان مهمة مواجهة عملاء امريكا، واليلتسنيين عندنا هي مهمتنا جميعا، مهمة كافة التيارات الوطنية - الديمقراطية - اليسارية.. ومرة اخرى نحييكم ونشد على اياديكم ونصرخ معكم: «يا عمال العالم اتحدوا»..

تنويه

● جاءنا من المدرسة الثانوية في الطيرة انها تعتزم القيام بنشاطات لاحياء ذكرى النكبة، وان معلمي المدرسة بدأوا بتخصيص حصص دراسية للشرح عن الموضوع. وليس كما جاء ان المدارس الاعدادية والثانوية في الطيرة رفضت السماح بتنظيم نشاطات من هذا ولذا اقتضى التنويه.

بلدية الناصرة تكرم مستخدميها بمناسبة الاول من أيار

● الناصرة - مكتب «الاتحاد» - «على الرغم من مضي اكثر من مئة عام على الاحتفال بذكرى الاول من أيار، عيد العمال العالمي، الا ان رسالته ما زالت ملائمة للظروف السياسية التي نمر بها حتى اليوم. فاستغلال الايادي العاملة مازال قائماً والبطالة منتشرة بكثرة. ونحن كأقلية قومية عانت وما زالت تعاني من جراء سياسة التمييز والاجحاف والخنق المالي علينا وعلى سلطاتنا المحلية العربية، الى جانب مصادرة الاراضي وهدم البيوت التي كان آخرها في ام السحالي».

بهذه الكلمات تحدث دخيل حامد، القائم باعمال رئيس بلدية الناصرة في اثناء الاحتفال السنوي التقليدي الذي تقيمه البلدية لجميع عامليها بمناسبة الأول من ايار منذ تولي الجبهة ادارتها.

وكان قد افتتح الاحتفال الذي شارك به نائبا الرئيس، سهيل دياب، وسهيل فاهوم. ورئيس نقابة المستخدمين سمير مظهر الذي اشار في كلمته: «اننا نحتفل بالاول من أيار في اجواء قاسية، تعم فيها البطالة، وقد تسجل حتى الآن (١٧٠) ألف عاطل عن العمل في البلاد نسبة كبيرة، منهم من المواطنين العرب، وحتى هذا الرقم غير دقيق لان هناك نساء عاطلات عن العمل لا يتوجهن الى مكاتب العمل»

وكان السيد دخيل حامد القى تحية البلدية نيابة عن رئيسها، رامز جرايسي الذي تواجد في ذلك الوقت في عدد من الوزارات في القدس لايجاد حل للمشاكل المالية التي تعاني منها البلدية.

وفي كلمته تطرق حامد الى ان الاحتفال: «يحل مع مناسبة مرور اربعين عاما على مظاهرة ايار التي اجريت في الناصرة عام ١٩٥٨ وتميزت بالصدام مع الشرطة والناصرة ترزح تحت الحكم العسكري. ففي حينه ايضا رفعت الشعارات المنادية بحقوق العمال والسلام والمساواة والعدالة الاجتماعية».

واضاف: «تأتي هذه الاحتفالات مع مرور خمسين عاما على نكبة شعبنا الفلسطيني الذي شرد عن وطنه تحت تهديد السلاح، وارتكاب المجازر وتحويل جزء منه الى شعب لاجيء. هذا اضافة الى التمييز المتواصل ضدنا كأقلية قومية لاننا عرب وليس لاننا ننتمي لهذه العائلة او تلك».

واختتم كلمته بالتأكيد على وحدة اهالي المدينة ووحدة شعبنا مشيرا الى ان: «بلدية الناصرة لكل مواطنيها وسوف تبقى كذلك».

هذا ووزعت في نهاية الاحتفال مبلغ خمسمائة شاقل لكل مستخدم كهدية مشتركة من ادارة البلدية ونقابة المستخدمين اضافة الى الورود.

في مظاهرة الاول من ايار عند حاجز الرام

الشرطة تمنع بالقوة ممثلي الجبهة والنقابات الفلسطينية من دخـول القـدس العـربيـة



(اوقفوا التضييق على عمال فلسطين)

● القـدس – لمراسلنا – تحت شعارات «عاش الاول من أيار عيد العمال الاحرار»، «يا عمال العالم اتحدوا» و «ليلغ الحصار التجويعي عن العمـال الفلسطينيين»، و«لا سلام بدون القـدس»، تظاهر، صباح أمس السبت، ممثلو الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة والاتحاد العام لنقابات عمال فلسطين وعمال فلسطينيون على حاجز الرام في القدس، احياءً للاول من أيار عيد العمال العالمي، ومن أجل رفع مطالب العـمـال الفلسطينيين والطبقـة العـاملة الفلسطينية، ضد سياسة التجويع والحصار، ومنع العمال والنقابيين من دخول القدس العربية المحتلة.

وقد حاول المتظاهرون دخول القدس عبر حاجز الرام الا ان قوات الاحتلال من الجيـش و«حـرس الحدود» والشرطة منعتهم بالقوة من القيام بذلك.

وهتف المتظاهرون شعـارات «القدس عـربيـة» و«دولتـان للشعبين، اسـرائيل فلسطين».و«لا للقمع والحصار.. بدنا عـمل للعمال»، ثم القيت كلمات في مهرجان خطابي تولى عرافته النقابي الجبهوي جهاد عقل، الذي استنكر تصرفات قوات الامن، وطـالب بـرفـع الحصار التجويعي عن الشعب الفلسطيني والقمع الاحتلالي ضد العمال الفلسطينيين.

ثم تحدث الامين العام لاتحاد النقابات الفلسطينية شاهر سعد، الذي قال: «بهذه المناسبة الهامة، الاول من أيار نتظاهر سنوياً مع الاخوة من الجبهـة الدمقراطية للسلام والمساواة، ضد استمرار فرض الحصار على القدس العربية المحتلة ومن اجل حقـوق العـامل الفلسطيني الذي يتـعـرض للاستغلال والقـمع يوميـاً، اننا نحمل حكومة نتنياهو مسؤولية هذا القمع، وسنواصل الكفاح حتى كنس الاحتلال واقامـة الدولة الفلسطينية وعاصـمتـها القدس العربية».

وقال النقابي بنيامين غونين في كلمته «نقف هنا كما في كل سنة من الجبهـة والاتحاد العام، يهود وعرباً، من اجل رفع كلمة الكفاح المشترك، لانهاء الاحتلال ووقف البطش بحـقـوق العـامل الفلسطيني وقـمـعـه، وسـوف نواصل هذا الكفاح حتى ينتهي الاحتلال وتقام الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس، مثلمـا هي الدولة الاسرائيلية وعـاصـمتـهـا القدس الغربية أيضاً».

اما سكرتير الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة محمد بركة، فقال: «لقد حان الوقت لقمع جذور حكومة اليـمين المتطرف برئاسة نتنياهو التي تقوم بوضع العراقيل وباستمرار في طريق السـلام. ان هذه المظاهرة السنوية للاتحـاد العام والجبهة الدمقراطية ستستمر حتى يزول الاحتـلال من جـميـع الاراضي الفلسطينيـة المحـتلة، وتقام الدولة الفـلسـطينيــة وعاصمتها القدس العربية، فـلا يُعقل ان تتـواصل هذا التـجـربة للاراضي الفلسطينية، وان تبقى الحواجز مثل حاجز الرام التي تمنع الفلسطيني وخـاصـة العـامل من الدخول للقدس العربية المحتلة.

واكدت النائبة تمار غوجانسكي في كلمتها على ضرورة مواصلة النضال المشترك الاسرائيلي – الفلسطيني حتى نهاية الاحتلال، ورفع الظلم عن العامل الفلسطيني واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القـدس الى جـانـب اسرائيل.

وكان السـيد ابوليل قد القى كلمته ايضاً استنكر فيها قيام قوات الاحتلال بمنع المتظاهرين من عبور الحـاجـز والدخـول للقـدس العربية.

هذا واستقطبت المظاهرة اهتمام ممثلي وسـائل الاعـلام المحليـة والعالمية، وقال النقابي جهاد عقل معقباً على المظاهرة: «نعبّر عن رضانا لنجـاح المظاهرة، سـوف نواصل التظاهر بهـذه المناسـبـة حتى يحـقق العـامل الفلسطيني اهدافه بالاسـتـقـلال وايجاد مكان العمل ووقف استغلاله».

المحكمة الشرعية – عكا

اعلان حصر ارث صادر عن هذه المحكمة في قضية رقم ٩٨/٣٥

وردت الى هذه المحكمة مضبطة موقعة من لجنة الامناء للوقف الاسلامي في عكا تشعر بوفاة المرحوم حسن حسين بغدادي بأجله المحتوم بتاريخ ١٩٩٨/٢/٢٥ وانحصار ارثه الشرعي في ورثته الشرعيين وهم: زوجته حسنية محمد بغدادي واولاده: كرم، علي، حسين، جميل، جهان، أنوار، هبة وهنا، فقط لا غير ولا وارث ولا مستحق لتركة المرحوم حسن المذكور سوى من ذكر. فعلى المعترض مراجعة هذه المحكمة خلال خمسة عشر يوماً من تاريخ النشر.

سكرتير محكمة عكا الشرعية
علي احمد حدرج

اعلان تثبيت وصية

تقدم الينا المدعو احمد محمود اكتيلات بطلب تثبيت وصية والده المرحوم محمود حسن اكتيلات المؤرخة بتاريخ ٩١/٥/٨ فعلى المعترض مراجعة هذه المحكمة خلال خمسة عشر يوماً من تاريخه

قاضي المحكمة الشرعية في الناصرة
حسن حسين الاسدي

لدى المحكمة المركزية بحيفا

دعوة

ليكن معلوما انه قدمت طلبات لهذه المحكمة لاعلان حصر ارث و/ أو تثبيت وصية و/ أو تعيين مدير تركة، كل من يدعي بأن له منفعة بأحد الطلبات ويرغب بالاعتراض، عليه ان يقدم اعتراضه لهذه المحكمة خلال ١٤ يوما من تاريخ نشر هذه الدعوة والا فستصدر المحكمة الأمر المناسب.

رقم القضية	اسم المرحوم/ة	تاريخ الوفاة	اسم المستدعي
٩٨/٨٥١	سعدة عبدالله حصري	٨٤/٣/١٥	لطيفة حصري
٩٨/٨١٢	يوسف محاجنة	٨٨/١١/١٣	مفيد محاجنة
٩٨/٩٦٢	عبد اللطيف حردان	٩٠/٣/٢٦	بثينة حردان
٩٨/٩٧١	شمسة محاجنة	٨٩/٣/١٢	سعد محاجنة
٩٨/٩٧٦	نعمة صبرا	١٩٦١	سليم صبرا
٩٨/٩٧٨	فلاح بيراني	٩٨/٣/١٩	رشدية بيراني
٩٨/٩٩٧	مريم غنيم	٩٦/١٢/٢٧	سليمان غنيم
٩٨/١٠٠٩	توفيق ابو زلف	٩٧/٤/٨	بسام ابو زلف
٩٨/١٠٢٠	حسين موسى	٩٨/١/٢١	موسى موسى
٩٨/١٠٣٤	سعد احمد شفيق	٩٧/٩/٢٥	مجيد شفيق سعد
٩٨/١٠٣٨	نمر ابو نمر	٥٥/٨/١٥	خولة نمر صالح
٩٨/١٠٤٠	سمير كرمان	٩٨/٤/٢	دعد كرمان

عوده جرشون
حاكم مسجل

عشرات الاف الروس يتظاهرون في موسكو لمناسبة عيد العمال

● موسكو – الوكالات – تظاهر عشرات الاف الروس، امس الاول الجمعة، في موسكو لمناسبة عيد العمال تلبية لنداء وجهته النقابات واليسار وذلك غداة تشكيل حكومة روسية جديدة.

وسار المتظاهرون في ثلاثة مواكب منفصلة وسط العاصمة. وكان اكبر هذه المواكب ذلك الذي قامت به النقابات وضم حوالي عشرين الفا وفق تقديرات وكالة انترفاكس نقلا عن مصادر الشرطة.

ورحب رئيس اتحاد النقابات المستقلة في روسيا ميخائيل شامكوف في كلمة القاها بالتعديلات الحكومية الجديدة بعد اقالة الحكومة السابقة في ٢٣ اذار واعتبرها استجابة لمطالب التنظيمات النقابية.

لكن شامكوف حذر من ان «الحكومة لن تصمد ١٠٠ يوم اذا اكتفت بالوعود فقط». وقال «ان الحكومة في ايدينا لان العمال يملكون سلاح الاضراب القوي».

وضم الموكب الثاني الحزب الشيوعي وعلى رأسه زعيمه غينادي زيوغانوف الذي القى كلمة انتقد فيها الحكومة الروسية الجديدة برئاسة سيرغي كيرييكو الذي وافق البرلمان على ترشيحه، الاسبوع الماضي، بعد ان رفضه مرتين.

وقال زيوغانوف «اننا نعرف ما ستحمله الينا حكومة كيرييكو»، مشيرا الى الاقتطاعات التي اعلنت عنها الحكومة في الميزانية استجابة لشروط صندوق النقد الدولي.

اما الموكب الثالث الذي سار فيه بضع مئات فقط فضم «الراديكاليين الحمر» وخصوصا انصار الحزب الوطني البلشفي ادوار ليمونوف.

مليونا متظاهر ينددون بتفشي البطالة في اليابان

● طوكيو – الوكالات – تظاهر مليونا ياباني في جميع انحاء البلاد أمس الاول الجمعة بمناسبة عيد العمال منددين بارتفاع معدل البطالة والاتجاه نحو تدهور ظروف العمل استنادا الى النقابات.

ويقول منظمو التظاهرة ان اعضاء اتحاد النقابات اليابانية تظاهروا للمرة الاولى منذ سبع سنوات للتعبير عن غضبهم من الازمة الاقتصادية.

واحتشد نحو مائة الف شخص في حديقة في وسط طوكيو تحت شعار «الاولوية للاستقرار الوظيفي وحماية حقوق العمال».

وأكد موظف شاب ان «العمال يلقون حاليا معاملة سيئة وغضبنا يتصاعد الى أقصى حد».

وقد تجنبت النقابات هذا العام اضفاء الطابع الاحتفالي على تجمعاتها خلافا للسنوات السابقة التي اتسمت بالعروض الاستعراضية والمهرجانات.

وقال رئيس النقابة المركزية اتسويا واشيو «اننا نعاني الان من اعلى مستوى للبطالة في تاريخنا»، مضيفا ان «الوظيفة هي اهم قضية بالنسبة للعمال».

وقد بلغ اخر رقم لمعدل البطالة في اذار الماضي ٣٫٩٪ بارتفاع بنسبة ٠٫٣٪ عن شباط. وبلغ رسميا عدد العاطلين عن العمل مليونين و٧٧ الف شخص اي بزيادة ٤٣٠ الفا عن العام الماضي.

وضم تجمع اخر جرى تلبية لدعوة تنظيم نقابي اخر هو الاتحاد الوطني للنقابات، نحو ٩٠ الف متظاهر في طوكيو.

وجرت نحو الف تظاهرة في مختلف انحاء اليابان.

الاتحاد العمالي العام في لبنان لم يحتفل بعيد العمال احتجاجاً

● بيروت – الوكالات – الغى الاتحاد العمالي العام الاحتفالات والمهرجانات لمناسبة عيد العمال احتجاجاً على سياسة القمع والتجويع التي تتبعها الحكومة.

وقال رئيس الاتحاد غنيم الزغبي ان «كل الوعود التي اغدقت علينا بقيت دون تنفيذ» خصوصا تلك المتعلقة بزيادة الرواتب والتقديمات العائلية وعلى العكس من ذلك «تم فرض ضرائب جديدة طاولت رواتب جميع العمال».

واضاف في تصريح للصحفيين انه يؤيد «الحوار مع السلطات وارباب العمل لاخذ شكاوى العمال في الاعتبار» داعيا الحكومة الى «الاستعداد لمواجهة يوم الحساب مع الشعب والعمال».

وتابع «سننظم حركات اعتصام في مناطق لبنانية مختلفة وسنلجأ الى الاضراب والتظاهرات في حال بقيت الحكومة على اصرارها بتجاهل مطالبنا الشرعية» من دون ان يحدد موعدا لذلك.

بعد خمسين سنة على ما جرى:

يوميات عبد الناصر في حرب فلسطين - (١)

(كما رواها للصحفي حسنين هيكل)

* رشاد كامل *

منذ نصف قرن بدأت حرب فلسطين وسط زفّة إعلامية عربية توحي بأن تلك المعركة ليست سوى «فركة كعب».

بدأت المعركة بقيادة ملوك وزعماء سبع دول عربية خاضوا الحرب بالبيانات الحماسية والخطب العنترية التي ما قتلت ذبابة.

بدأت الحرب وانتهت دون أن نعرف الحقيقة وخفايا وخبايا حرب فلسطين ١٩٤٨.

وأظن أن فتح ملفات ما جرى في تلك الأيام - وقد مضى على حدوثه نصف قرن بالتمام والكمال - ليس نبشاً في دفاتر قديمة، ولا تقليباً للمراجع العربية، ولا اتهاماً لأحد بالخيانة والعمالة، لكنه محاولة لفهم ما جرى! ولماذا جرى؟ ومن الذي دفع فاتورة خطيئة نكبة ١٩٤٨.

كان «الشاب جمال عبد الناصر» أحد الشباب العرب الذين شاركوا في هذه الحرب وحوصر في بلدة «الفالوجا» وأصيب وجُرح، وكاد أن يموت، وشاهد وقائع ما كان يجري!

كان جمال عبد الناصر وقتها قد أتم الثلاثين من عمره، وبقدر ما كان مهموماً بأسرته الصغيرة، حيث تزوج قبل أربع سنوات، وأنجب ابنتين (منى وهدى)، ومهموماً بمستقبله بدراسته في كلية أركان الحرب، فقد كان مهموماً بوطنه مصر وما يحدث على أرض فلسطين!!

وهكذا دخل «جمال عبد الناصر» حرب ١٩٤٨.

والآن إلى قراءة يوميات جمال عبد الناصر كما رواها لهيكل:

* بداية بلا نهاية!

«كنا في شهر أبريل سنة ١٩٤٨.

وكان تنظيم الضباط الأحرار قابعاً منكمشاً على نفسه، فقد كانت الرقابة شديدة تتحسس آثارنا من كل اتجاه. كانت هناك محاولة في الجيش لم يُكتب لها النجاح. وكانت عيون البوليس السياسي متجهة الى الجيش، كان الوقت بالنسبة لنا غير صالح للحركة على الإطلاق، وكانت اجتماعاتنا قليلة، فلم نكن نريد أن نلفت إلينا أنظار أحد، وكنت منهمكاً في الاستعداد لانتهاء الدراسة في كلية أركان الحرب، ولكن هموم الدراسة ومشاغلها لم تستطع في ذلك اليوم أن تصد عن أذني طبول المعركة التي كانت تدق في فلسطين.

وكنت في حيرة مع نفسي. كانت هناك عوامل كثيرة تتنازع تفكيري، هل أتطوع أنا الآخر، أخلي ملابسي الرسمية، وأحمل مدفعاً صغيراً في يدي وأمضي الى المعركة.. أم أنتظر انتهاء الدراسة في كلية أركان الحرب، وقد قضيت أكثر من عام أستعد له، ولم يبق إلا شهر واحد!

واجتمع فريق من أعضاء اللجنة التأسيسية للضباط الأحرار في ذلك الوقت في بيتي واستقر الرأي على أن يسافر بعضنا الى فلسطين متطوعاً، ويبقى البعض الآخر في القاهرة.

وذات صباح وجدت نفسي في محطة القاهرة مع عبد الحكيم عامر وزكريا محيي الدين نودّع صديقنا وزميلنا في اللجنة التأسيسية للضباط الأحرار «كمال الدين حسين»، وكان في طريقه الى فلسطين مع غيره من الأصدقاء والزملاء. كنا نهنئهم على الفرصة المتاحة لهم، وكنا نواعدهم على اللقاء بعد يوم غير بعيد في الأرض المقدسة التي سبقونا إليها، وكنا نؤكد لهم في حماسة ملتهبة أننا سنحاول من القاهرة أن نبذل جهدنا لإنجاح معركتهم.

وكان آخر ما قلته لكمال الدين حسين قبل أن يترك القطار: إذا احتجت شيئاً فابعث إليّ، سوف ألاحق أية طلبات لكم في الجيش، ولن نترك الروتين العادي والتواكل والتهاون يعوق طريقكم!

وتحرك القطار وقلوبنا تهتز من فرط الانفعال، ولم اعد يومها الى بيتي، وانما طرقت باب احدى الصحف اليومية وطلبت من رئيس تحريرها ان يسمح لي بأن اكتب له وصف سفر القطار المتجه الى فلسطين، وجلست وقلبي ما زال يهتز من فرط الانفعال، وكتبت ما حدث في محطة القاهرة، وظللت ساهراً في دار الصحيفة أنتظر أن تدور عجلات المطبعة بما كتبت».

* حرب ولا حرب!

وبدأت أيام شهر مايو ونحن لا نزال في القاهرة، وأعصابنا تحيا في فلسطين، كنا نعيش في دوامة من الأفكار والمشاعر.

* جمال عبد الناصر *

وذات يوم قيل لنا إن دُفعتنا من كلية أركان الحرب سوف تتخرج قبل الوقت المحدد فإن احتمالات فلسطين قد تقضي بهذا، وكان احتفال التخرج بسيطاً، هرعنا بعده لنعرف الى أين ينتهي بنا المطاف، وصدرت إليّ الأوامر بأن ألتحق بالكتيبة السادسة، وصدرت الأوامر الى «عبد الحكيم عامر» لكي يلتحق بالكتيبة التاسعة، وصدرت الأوامر الى زكريا محيي الدين لكي يلتحق بالكتيبة الأولى.

وكانت الكتائب الثلاث على الحدود، وكنا نحن الثلاثة نتعجّل الزمان لكي نستطيع أن نلحق بكتائبنا على الحدود، وكانت الأوامر الصادرة لنا أن نغادر القاهرة يوم ١٦ مايو.

ولكن حماستنا لم تكن تطيق الانتظار، فقد كانت الصحف تطالعنا كل صبح بفيض من الأنباء عما يجري في فلسطين، وفي نفس الوقت كانت هناك تخمينات كثيرة وظنون متضاربة عن الموقف الرسمي الذي قد تتخذه الحكومة المصرية في ذلك الوقت.

وغادرت بيتي صباح ١٦ مايو أحمل حقيبة الميدان بعد أن تركت على إحدى الموائد صحيفة الصباح، وكانت صفحتها الأولى مليئة بالبلاغ الرسمي الأول الذي صدر عن وزارة الدفاع في ذلك الوقت، يروي للناس بداية العمليات الحربية في فلسطين.

وتملّكني شعور غريب وأنا أقفز درجات السلم. «وإذن فأنا في الطريق إلى ميدان القتال».

واتجهت السيارة الى بيت عبد الحكيم عامر، فقد كان مقرراً أن أمرّ عليه وعلى زكريا محيي الدين لكي نسافر معاً. وتركت فكرة ميدان القتال تستولي على أفكاري كلها، فقد كنت أريد أن أتجه الى الذي ينتظرني، وأنسى تماماً كل ما تركته وراء ظهري. وأنسى بينه عاصفة من الدموع رأيتها تتجمع قبل أن أخرج من بيتي وتنتظر أن أبدأ هبوط السلم لكي يبدأ تساقطها.

ولم يكد القطار يتحرك في اتجاه ميدان القتال حتى أصبح الركن الذي جلسنا فيه - عبد الحكيم وزكريا وأنا - أشبه ما يكون بغرفة عمليات حربية.

وفتحنا خريطة كبيرة بيننا، وبدأنا نناقش الموقف.

وكنا نتساءل والقطار يندفع بنا الى ميدان القتال:

- «ولماذا لم يُحشد عدد كبير من الكتائب ما دمنا نريد دخول حرب فلسطين».

«ولماذا لم يُستدع الاحتياطي لكي تكون منه كتائب جديدة ترسل الى الميدان على عجل».

ثم لماذا يصف البلاغ الرسمي الأول عمليات فلسطين بأنها مجرد حملة لتأديب العصابات الصهيونية.

وعلى أي حال فإن الحماسة لم تلبث أن ملأت الفجوات جميعاً وسدت ما بينها. ولكن الإحساس بالفجوات المنذرة بالخطر لم يلبث أن عاد إلينا عندما وصل القطار بنا إلى العريش.

كان المظهر الخارجي للبلدة غارقاً في ظلام الليل الحالك يتلاقى في خيالنا مع الهيبة التي كنا نتصورها للقاعدة الخلفية لميدان العمليات،

وذهبنا الى رئاسة المنطقة ونحن نتصورها خلية نحل تئز بالحركة الدائبة. ولكن رئاسة المنطقة لم يكن بها أحد كأنما هي بيت مهجور، في بقعة من الأرض، لا يسكنها بشر.

وحين عثرنا على أركان حرب المنطقة، كان الشاب يبحث عن عشاء لنفسه. واستضفناه على ما كان معنا من بقايا طعام، وكانت أصوات ضحكاتنا وأحاديثنا تجلجل في البيت المهجور، وكانت لأصدائها في نفسي مشاعر غريبة.. وجاءتنا الأخبار بعد العشاء بمواقع كتائبنا على وجه التخمين.

كانت الكتيبة التاسعة في غزة، وكذلك الكتيبة الأولى.

أما الكتيبة السادسة التي كنت سأعمل أركان حرب لها فقد كانت لا تزال في رفح، وإن كانت قد تحركت منها إلى عملية ضد مستعمرة الدنجور ثم عادت اليها مرة أخرى.

وافترقنا.

ركب عبد الحكيم وزكريا سيارة جيب الى غزة. وركبت أنا سيارة أخرى الى مواقع كتيبتي في رفح. كان الجو في الكتيبة السادسة حين وصلت اليها في حال عجيب. كانت الكتيبة قد فرغت لتوها من عملية ضد مستعمرة الدنجور عادت بعدها الى مراكزها في رفح، ولقد تركت الكتيبة وراءها على أرض المعركة حول الدنجور بعض الضحايا، ولكنني أحسست أنه كان بين الضحايا الذين تركتهم الكتيبة عند الدنجور إيمانها بالحرب التي تخوض غمارها. وبدأت أسمع التفاصيل.

ولاحظت بين الذي سمعته من تفاصيل ظاهرتين هامتين:

الأولى أن هناك نغمة بين الضباط تقول إن الحرب حرب سياسية. وكان لهذه النغمة ما يؤيدها ويتناسق معها من كل ما رأوا حولهم.

لم يكن معقولاً أن تكون هذه حرباً. لا قوات تحتشد.، لا استعدادات في الأسلحة والذخائر. لا خطط. لا استكشافات ولا معلومات، ومع ذلك فهم هنا في ميدان القتال.

إذن فهي حرب سياسية. هي إذن حرب ولا حرب. تقدم بلا نصر. ورجوع بلا هزيمة. هي حرب سياسية فقط.

والنغمة الثانية أن أساطير من المبالغات كانت تؤلف حول قوة العدو العسكرية.

لقد فوجئت القوات بمقاومة مستعمرة الدنجور، ولم تكن تعرف عنها شيئاً. وسمعت واحداً من زملائنا يروي كيف أن أبراجاً تعمل بالكهرباء كانت تطلق النار في كل اتجاه ثم تهبط تحت الأرض بالكهرباء أيضاً.

(يتبع)

«صباح الخير»

الإستقلال والنكبة

* بقلم: عمر غزاوي *

الوطن بجوهره السياسي معناه أن تقدم الواجبات التي ينص عليها الدستور، وأن تأخذ الحقوق القومية واليومية. وجماهيرنا العربية الفلسطينية كجزء من هذه الدولة لا نختلف بأنها قومية عربية وبأن حقوقنا كأقلية مهضومة ونعتبر بلغة الدستور اللاموجود طوائف دينية.

إسرائيل دولة اليهود فقط، وغير اليهود فيها هم نحن العرب، بالرغم من أن وثيقة استقلال الدولة لا تميز بين سكانها بغض النظر عن الانتماء القومي، الديني، والعنصر ولون البشرة. أليس قانون «إسرائيل دولة اليهود» يتناقض وروح وثيقة استقلال اليهود ومبادئ معلم الصهيونية الأول هرتسل؟

أم أن وثيقة الاستقلال حين تم إقرارها اعتبرت العرب الذين بقوا في بلادهم لاجئين، سيتم ترحيلهم أيضاً مع الوقت؟

جماهيرنا لا يمكنها أن تنسى تاريخ الصهيونية منذ تأسيسها ونجاحها بالدولة على حساب شعب آخر، له أرض وتاريخ وثقافة ولغة هو الشعب الفلسطيني. الصهيونية كشكل من أشكال الكولونيالية وضعت نُصب عينيها بناء دولة اليهود، واستطاعت ذلك وكانت «أشطر» من كافة عربنا، بقبولها قرار التقسيم الذي رفضته قيادة شعبنا دون أن تفكر وتحلل جوهره، رغم أن العقلاء قبلوا به، وعلى رأسهم الحزب الشيوعي بالرغم من إجحافه بحق شعبنا. ولو كنا قبلنا به لما تعرضنا للإهانة والتشريد، هكذا صرحت «قيادتنا» بعد أن فقدت الوطن.

ثم جاءت قيادة الشعب الفلسطيني ممثلة بمنظمة التحرير وأقرت بالخطأ الذي ارتُكب لتقبل اليوم بأقل مما أعطاه لها التقسيم، بمعنى دولة فلسطينية بحدود ١٩٦٧.

قيادة شعبنا هنا (١٩٤٨) كانت «أشطر» من الصهيونية بعد قيام الدولة، فلم تسلّم بالأمر الواقع، وناضلت مع شعبنا بكافة الوسائل السياسية المتاحة رغم الحكم العسكري والهدم والبطش، من أجل البقاء، وبقينا على أرضنا ووطننا، وبين أشجار زيتوننا، وتحت سماء الوطن وعلى أرضه.

وبعد معارك سياسية طاحنة أصبحنا اليوم مليون إنسان فلسطيني نعتز بقوميتنا العربية وانتمائنا لشعبنا، ولملمنا مآسي النكبة ببناء بيوتنا وبحراثة وفلاحة ما بقي من أرضنا، ولا زلنا نعمل لنكسب حقوقنا القومية واليومية وعلى رأسها الاعتراف بنا كأقلية قومية، وبالمساواة التامة بالحقوق لنشعر بأننا مواطنون متساوون مع المواطنين اليهود.

نحن، كما ذكرت آنفاً، جزء من هذه الدولة نعمل في الوقت ذاته لإلغاء قانون يهوديتها فقط، لتكون دولة لكافة مواطنيها عن طريق سن دستور. فلو كانت إسرائيل جدية بالتعامل معنا على هذا الأساس لكانت اعترفت بحقوق شعبنا الفلسطيني وسنت مثل هذا الدستور وألغت يهودية الدولة، ولكنا شاركنا باستقلالها الـ ٥٠ اعتقاداً منا بأن الدولة جادة في التعامل معنا على قدم المساواة، وجادة بالتوصل الى سلام عادل وشامل مع الشعب الفلسطيني والاعتراف بدولته العتيدة.

إن عدم مساواة جماهيرنا العربية، وعدم التوصل الى سلام مع شعبنا كله يُلزمنا أن نتذكر النكبة، والإصرار على أن إسرائيل هي دولة يهودية فقط لن يجعلنا نرقص فرحين باستقلال دولة اليهود.

(عبلين)

واشنطن تبحث في افغانستان عن انعاش لسياستها الخارجية

■ بقلم: صالح ابداح ■

● تستأنف مفاوضات السلام في افغانستان، اليوم الاحد، بين الاطراف المتنازعة في العاصمة الباكستانية اسلام اباد.

وكانت المفاوضات بين الطرفين، حركة «طالبان» الاصولية والمعارضة الافغانية، قد علقت يوم الخميس الفائت، لمدة يومين بسبب الطريق المسدود الذي وصلت اليه بخصوص القضايا الاساسية التي تضمنها جدول الاعمال.

وتوصل الطرفان الى اتفاق اقرا فيه برنامجاً للتفاوض من خمس نقاط يهدف الى وضع حد للنزاع القائم في افغانستان منذ نحو عشرين عاما. وابرز هذه النقاط تشكيل لجنة علماء التي من المفروض ان يكون افرادها قد تلقوا تحصيلاً علمياً في مؤسسة اسلامية معترف بكفاءتها.

وينص الاتفاق الذي تم التوصل اليه خلال المفاوضات التي تشرف عليها الأمم المتحدة ومنظمة المؤتمر الاسلامي، على اجراء محادثات حول وقف اطلاق النار وحول رفع الحصار المفروض على منطقة هازاراجات في وسط البلاد واطلاق سراح الاسرى من قبل الطرفين. ووقف عرقلة نقل المساعدات الانسانية الى المناطق التي تحاصرها ميليشيات حركة «طالبان» الاصولية وأدت الى ازمة غذائية خطيرة تهدد الاف المواطنين وخصوصاً من الاطفال بالمجاعة والموت.

يشار الى ان ائتلاف المعارضة الذي يضم انصار الجنرال الاوزبكي عبد الرشيد دوستم وحزب «الوحدة» الشيعي، برئاسة كريم خليلي، والجمعية الاسلامية برئاسة برهان الدين رباني، التي يعتبر احمد شاه مسعود من ابرز قادتها، يطالب بان تقتصر مناقشات لجنة العلماء، على المسؤولين السياسيين في مختلف الفصائل، فيما تطالب حركة «طالبان» الاصولية بان تكون لهذه اللجنة سلطة مناقشة حل شامل ونهائي للنزاع الافغاني الا انهما اتفقا على انه لا يحق لاي جانب رفض اسماء علماء الدين المقترحين من قبل الطرف الآخر.

ومفاوضات اسلام اباد هي الاولى بين حركة «طالبان» الاصولية وجميع الفصائل المعارضة منذ استيلاء «طالبان» على العاصمة كابول في ايلول ١٩٩٦.

وان ممثل الولايات المتحدة في الأمم المتحدة، بيل ريتشاردسون، تمكن من اقناع الفصائل الافغانية في السابع عشر من نيسان الماضي بالموافقة على التفاوض في اسلام اباد.

وهكذا تتغير، فجأة، المواقف والمواقع، فالولايات المتحدة التي خططت وتآمرت على الشعب الافغاني وجعلته على مدى (٢٠) عاماً يغوص في دوامة سفك الدماء، وازهاق الارواح وجعلت قضيتهم، على مدى عقدين، تغيب عن الساحة الدولية. بل دفعت بها الى غياهب ارشيف الأمم المتحدة، ومكنت الدول الاسلامية العربية من التدخل في الشؤون الداخلية لدولة شقيقة اخرى ليست من منطلق الحفاظ على مصلحة الشعب الافغاني، وانما لتكريس نفوذهم ومصالحهم في هذا البلد من خلال التأثير على زعماء وقيادات الاطراف المتنازعة.. وارسال «المتطوعين» والاسلحة الى افغانستان لمواصلة «مسيرة الجهاد» ضد الشعب الافغاني. الى ان «انجب» هؤلاء «المتطوعين» مقاتلين تمردوا على مسؤوليهم، كذلك المسخ الذي يتمرد على خالقه امثال السعودي اسامة بن لادن، الذي اغرق العديد من الدول العربية بانصاره الاصوليين الظلاميين او ما يطلق عليهم «العرب الافغان»، وتمرد على اسياده في ال «سي.آي.ايه». واقام «امبراطورية اقتصادية» يقدم الدعم من خلالها لكل زعيم عربي يقيم في بلده نظاماً من نوع جديد تنتعش فيه طغمة ويبقى الشعب يعاني، كما هو الحال في السودان ايضاً.

ان التدخل الامريكي في افغانستان يأتي في مرحلة تحاول فيها الادارة الأمريكية تكثيف تأثيرها في دول شرق اسيا، التي تواجه ازمة اقتصادية خطيرة تهدد الكثير من الدول بما فيها الاقتصاد الامريكي، وقد يكون هذا التدخل كمحاولة لمد الجسور بين ايران والولايات المتحدة خاصة وان الدول العربية الخليجية تحاول تقليص جسورها مع الادارة الامريكية التي باتت عاجزة وهي الراعي لعملية السلام في الشرق الاوسط، عن جعل حكومة بنيامين نتنياهو تلتزم بتنفيذ الاتفاقيات الموقعة مع الفلسطينيين، وتحريك المفاوضات على المسارين السوري واللبناني المجمدة منذ اكثر من عامين ، اي ان الادارة الامريكية ورئيسة دبلوماسيتها، مادلين اولبرايت، تبحث عن انجاز ينعش سياستها الخارجية ويخرجها من مسلسل الاخفاقات.



* النساء والاطفال الافغان يهربون من «الدلفة الى تحت المزراب» بسبب الحرب الاهلية منذ ٢٠ عاما *

كلمة الاتحاد

عيلوط ومصمص..!

● الآن.. الآن.. بالضبط، خيث الجراح ما زالت مفتوحة، وجهود الصلح التقليدية مستمرة، لا بد من ان نقول لأولئك الذين لطخوا مجتمعنا مرة أخرى بوحل الطوش العائلية، لكل واحد حمل حجرا أو مسدسا أو رشاشا (من اين لكم هذا).. او عصا او حتى وجّه شتيمة في عيلوط او مصمص او اي بلدة ابتليت بهذا النهج الاجرامي المتخلف: انتم شركاء في جريمة ضد انفسكم، ضد اولادكم وبناتكم، ضد بلدتكم وضد شعبكم وضد الانسانية.

فالى متى؟

الى متى نظل نستل سلاح الانتقام، بلا تفكير بالنتيجة؟

الى متى نظل نتعامل مع حياتنا وحياة ابنائنا وبناتنا وعائلاتنا وحياة الآخرين، بهذا الاستهتار؟

الى متى نتمسك بتقاليد اجرامية قديمة متخلفة، ونغيب العقل والمنطق والاخلاق الحميدة والتسامح الديني؟

ومن المستفيد من هذه الجرائم؟ اهل هذا القتيل ام ذاك؟ اولاد هذا القتيل او ذاك؟

الى متى نظل عاجزين عن استعمال لغة الحوار الانساني الحضاري، نختلف من دون ان يفسد الخلاف للود قضية، نتناقش ونتحاور مثل الناس الحضاريين، من دون اللجوء الى الدبسات والمسدسات؟

لقد اصبحت الطوش العمومية، ان كانت عائلية او طائفية او من اي نوع، تثير الاشمئزاز من كل المشاركين فيها. وقد حان الوقت لأن يتوقف هذا الخزي ويزول هذا العار.

الصلح سيد الأحكام، لكنه لا يكفي. علينا ان نحارب في أنفسنا هذه الظاهرة الخطيرة، كل في عائلته وطائفته وبلدته ومجموعته، حربا جدية وجذرية ومبدئية مخلصة. فهذا العنف الجنوني يهدد كل شيء خير فينا وينسينا مشاكلنا الحقيقية. فهل عيلوط ومصمص ومثلهما طرعان والناصرة والطيبة ويافة الناصرة وغيرها.. حلّت كل مشاكلها ولم يعد ينقصها شيء، من مدارس ونواد وشوارع ومجار وخدمات ثقافية واجتماعية ورياضية وفنية، وتتفرغ الآن لتصفية حسابات شخصية ضيقة وتافهة.. بواسطة قتل الارواح؟!

انه لأمر مخجل حقا. مخجل ليس فقط لاولئك «القبضايات» الذين فقدوا صوابهم، بل أيضاً للعقلاء، الذين لا يؤدون دورهم كما يجب، حتى تزول من نفوسنا وتقاليدنا تلك الظواهر المتخلفة. ويجب ان تزول، والا ، فان نتائجها ستكون اخطر بكثير مما نتصور.

(«الاتحاد»)





● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٨٥١١٢٩٦/ ٠٤ فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)

· «الاتحاد» في المناطق ·

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة»، ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤)

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨

■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥

■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

اشهر بقرة حلوب في العالم نفقت بسبب تجربة علمية

● الكاب - الوكالات - قالت صحيفة «كاب تايمز» في جنوب افريقيا، ان اشهر بقرة حلوب في العالم «سوبر ستار ٩٤٠٥» التي يملكها مزارع في جنوب افريقيا، نفقت بعد تجربة علمية غير ناجحة.

وكانت البقرة استحقت لقبها «سوبر ستار» عندما حققت رقما قياسيا وحلبت ١٢٥ ليترا خلال يوم واحد عام ١٩٩٧.

ويقول مالك البقرة وهو مزارع من مدينة ستيلنبوش قرب الكاب، ان بقرته كانت في صحة جيدة وانها نفقت، الاسبوع الماضي، بعد ان قام فريق من العلماء، بانتزاع عينة من جلدها بعد تخدير موضعي. ويضيف ان بقرته حلبت في اليوم نفسه ٩٤ ليترا.

ويشكو المزارع «انها كارثة.. الخبراء يحاولون الان تحديد اسباب النفوق ولكن المشكلة انها كانت فريدة من نوعها».

ويتابع «فتحت الباب للعلماء، وكنت لطيفا معهم فماذا كانت النتيجة.. دفعت الثمن غاليا».

وكان الباحثون الاسكتلنديون الذين تمكنوا من استنساخ النعجة دولي، بدأوا التفاوض لاستنساخ هذه البقرة.

ارتفاع كبير في معدلات الجريمة بين القاصرين في موسكو

● موسكو - الوكالات - اعلنت وكالة «ايتار تاس» للانباء، ان معدلات الجريمة بين القاصرين في العاصمة الروسية زادت ١٢,٣٪ خلال الفصل الاول من العالم الحالي عما كانت عليه في الفترة نفسها من العام الماضي.

ونقلت الوكالة عن سيرغي زيليبوكين مساعد قائد الشرطة الجنائية في موسكو، ان عدد الجرائم والجنح الخطيرة التي تبين ان قاصرين قاموا بها خلال الاشهر الثلاثة الاولى من السنة الجارية بلغ ١٠٨٨ جرما.

واوضح ان ٢٠٥ من هذه الجرائم والجنح الخطيرة ارتكبها مراهقون تحت تأثير الكحول. ويزيد هذا الرقم مائة عن الفترة نفسها من العام السابق.

واضاف ان مرتكبي ٤٥٪ من جرائم القاصرين كانوا عاطلين عن العمل ولا يتابعون الدراسة حين ارتكابها وان ٣٠٪ من هذه الجرائم ارتكبها تلاميذ في المدارس المهنية و٦,٥٪ ارتكبها تلاميذ يتبعون برامج التدريس العامة.

قراصنة المعلوماتية: مراهقون يتحدون البنتاغون

● واشنطن - الوكالات - تطلق عليهم القاب كثيرة رائجة في الافلام الخرافية العلمية منها «انا لايزر» و«اينفورسيرز» و«ماسترز اوف داونلودينغ»: انهم قراصنة المعلوماتية وغالبيتهم من المراهقين، الذين يقتحمون دونما استئذان اكثر شبكات المعلومات حماية في العالم.

ويقول جون فرانيسيفيتش المسؤول عن «انتي اون لاين» وهو موقع على شبكة انترنيت للمعلومات المتخصصة، «عند خروجهم من المدرسة يتدرب بعض التلاميذ على كرة القدم والبعض الاخر على آلة موسيقية واخرون يتصلون بشبكة انترنيت ويحاولون اقتحام شبكة ما».

واستطلعت «انتي اون لاين» اخيرا نحو مائة «قرصان» وتبين ان معدل اعمارهم هو ١٧ سنة واصغرهم في التاسعة من عمره.

وتعتبر «انتي اون لاين» الموقع المفضل لاعلان المسؤولية عن انتهاك شبكة ما، وهي تتلقى يوميا آلاف الرسائل الالكترونية حول عمليات قرصنة. لكن فرانسيفيتش يؤكد: «يتبين في النهاية ان غالبية هذه الرسائل غير صحيحة لكن يمكننا القول ان مئات المخالفات تحصل يوميا».

وشدد رونالد لي، مساعد وزيرة العدل ان «عدد هذه العمليات في ازدياد ومن الملح جدا على مشغلي الانظمة ان يعززوا حماية شبكاتهم».

ويشير غي كوبلاند المسؤول الفني في شركة «كومبيوتر ساينس كوربوريشن» للاستشارات، الى ان «المعدات» اللازمة للقرصنة المعلوماتية «متوافرة كثيرا على الشبكة ويكفي ان يستخدمها الشخص».

ويختار القراصنة هدفهم وفقا لحجم التحدي. لذا تشكل شبكات البنتاغون التي تحميها مبدئيا افضل انظمة الحماية في العالم، هدف القراصنة المفضل.

وتفيد وزارة الدفاع ان مع ازدياد عدد اجهزة الكمبيوتر الموصولة بشبكة انترنيت في العالم ارتفع عدد عمليات التسلل الى نظام الدفاع الامريكي: فكان ٥٣ العام ١٩٩٢ وانتقل الى ١١٥ في ١٩٩٣ و٥٥٩ في ١٩٩٥ والى اكثر من ٧٢٥ في ١٩٩٦ لكنه تراجع الى ٥٧٥ في ١٩٩٧.

وكشف البنتاغون في ٢٥ شباط الماضي سلسلة انتهاكات وصفها وزير الدفاع جون هامري بأنها «اكثر الهجمات تنظيما تسجل حتى الآن».

وجند مكتب التحقيقات الفيدرالي (اف.بي.آي) نحو خمسين من محققيه ليتمكن في آذار الماضي من توقيف مراهقين اثنين في كاليفورنيا.

وكان احدهم وهو ملقب باسم «ماكيافيلي» في بداياته، ويتدرب ليكون خليفة لـ «انا لايزر» (المحلل) الاسرائيلي البالغ الثامنة عشرة الذي يفكر في التقاعد بعد سنتين من النشاط المكثف.

والاسرائيلي واسمه الحقيقي ايهود تانيبوم، اعلن مسؤوليته عن دخوله شبكات وكالة الفضاء الامريكية (ناسا) وجامعة «ماساشوسيتس اينستيتيوت اوف تكنولوجي» (ام.اي.تي) والمركز الامريكي لسلاح الغواصات والكنيست وبنك اسرائيل.

ووضع «انا لايزر» في الاقامة الجبرية. وبعد توقيفه تعرضت عشرات المواقع على شبكة انترنيت لعمليات تضامن من جانب «الاينفورسيرز» وهم قراصنة يفيدون انهم يكافحون العنصرية.

ويطارد مكتب التحقيقات الفيدرالي مجموعة «ماسترز اوف داون لودينغ/ ٢٠١٦٢١٦» التي تضم ثمانية امريكيين وخمسة بريطانيين وروسيين التي اعلنت للتو مسؤوليتها عن اقتحام نظام «ديفينس اينفورميشين سيستمز نيتورك» وهي شبكة تتمع بحماية قصوى تستخدم لنقل المعلومات الى القوات المسلحة الامريكية المنتشرة في العالم.

ويؤكد اعضاء مجموعة «ماسترز اوف داون لودينغ» انهم سرقوا برنامج اتصالات سرية خلال «هجوم» يعود الى تشرين الاول الماضي. لكن البنتاغون افاد ان اي معلومات حساسة لم تسرق.

ويشدد مسؤول في وزارة العمل ان قوات الامن تأخذ هذه المخالفات «على محمل الجد مهما كانت طبيعة المعلومات التي اطلع عليها القراصنة وحتى لو لم تقع عملية سرقة».

ويقول رونالد لي «يتم توقيف القراصنة بعد معرفة هويتهم ولا فرق اذا كان الدافع الى ذلك حب التحدي او النية في الحاق الاذية فانهم يرتكبون في الحالتين جرما خطرا».





الحرائق تدمر ٥٠٠ الف هكتار من الغابات في اندونيسيا

● جاكرتا - الوكالات - اعلن مصدر اندونيسي ان الحرائق دمرت حتى الان حوالي ٥٠٠ هكتار من الغابات في اقليم كاليمنتان الشرقي في اندونيسيا على جزيرة بورنيو.

واوضح مسؤول اقليمي في وكالة مراقبة البيئة ان الخسائر في الخشب بسبب الحرائق تتجاوز المليار دولار، واعترف بفشل المحاولات التي جرت لاحتواء الحرائق.

ولكن ما زال هناك امل ضئيل مع الامطار التي بدأت بالهطول في بعض انحاء هذه المنطقة والتي يفترض ان تستمر عدة اشهر حسبما ذكر مسؤول، اكد انه من السابق لاوانه التحدث عن اثر ايجابي على المدى القصير على كثافة ونطاق الحرائق.

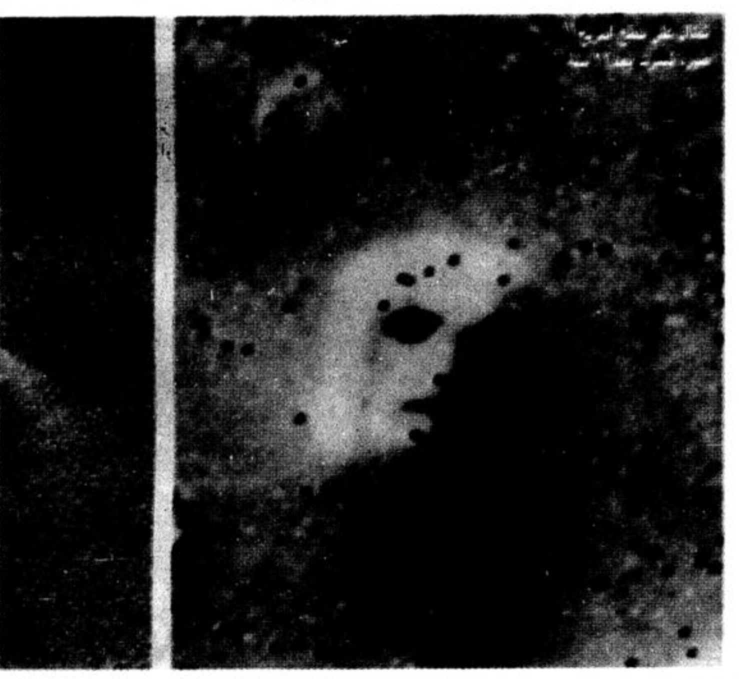
وتعلق السلطات الاندونيسية آمالا كبيرة على الامطار لاحتواء الحرائق بعد فشل العمليات وذلك بسبب نقص الوسائل والتقنيات المناسبة.

وقد اعد ٢٥خبيرا اجتمعوا في جنيف بمبادرة من برنامج الامم المتحدة للبيئة، خطة عمل تبلغ قيمتها عشرة ملايين دولار منذ عشرة ايام.

وكانت بعثة للامم المتحدة دعت في بداية شهر نيسان الماضي الى تقديم مساعدة دولية فورية لاندونيسيا لمواجهة احدى الكوارث البيئية الاكثر خطورة في الالف الثاني على حد تعبير مسؤول في الامم المتحدة.

أين تمثال المريخ؟!

* بعد سنوات من البحث وراء سحر التمثال على المريخ، تبين ان ليس هناك اي تمثال.. بل انه مجرد انعكاس للاضواء على الكوكب.. وكان العلماء في (٧٨) قد التقطوا صورة، واصلوا بعدها البحث حتى تبين ان الاضواء خدعتهم..



وفاة معمر مصري عمره ١٥٣ عاما

● القاهرة - الوكالات - اكدت صحيفة «الاخبار» المصرية الحكومية ان صيادا مصريا كان يؤكد انه بلغ الثالثة والخمسين بعد المائة توفي، الاسبوع الماضي، في بلدته في محافظة الفيوم شمال غرب القاهرة.

وقالت الصحيفة ان عطوة موسى سعد العيسي، ظل يتمتع بصحة جيدة حتى آخر ايامه رغم كونه مدخنا، وكان يحرص على اداء الصلاة في مسجد قريته ابو شنب القريبة من بحيرة قارون في الفيوم.

وكان عطوة اكد في مقابلة اجرتها معه الصحيفة نفسها في ١٩٩٥، انه كان حيا اثناء بناء قناة السويس في ١٨٥٩ وانه لم يتمكن من العمل فيها لانه كان صغيرا جدا. ولم يكن لعطوة بطاقة هوية تؤكد ميلاده.

وكان عطوة اكد ان دافعه للحياة كان حبه الكبير لزوجته الاولى صبيحة التي عاش معها ستين عاما دون ان ينجب منها ولم يتزوج ثانية الا بعد وفاتها، وكان عمره مائة عام، وفق تأكيد ابنائه.

وتزوج عطوة اربع نساء بعد صبيحة انجب منهن خمسة ابناء وبنتين وكان له ٣٩ حفيدا.

وكان اكبر المعمرين رسميا على الارض، كريستيان مورتنسن، توفي عن ١١٥ عاما، يوم الاثنين الماضي، في كاليفورنيا في الولايات المتحدة.

ارتفاع في تعاطي المخدرات في ايران

● طهران - الوكالات - كشفت صحيفة «همشهري» الايرانية المعتدلة، امس السبت، ان تعاطي المخدرات ارتفع كثيرا في ايران حيث تضاعف عدد المدمنين خلال السنوات الاربع الماضية.

ونقلت الصحيفة عن مسؤول في مكتب مكافحة المخدرات ان «عدد المدمنين تضاعف ويبلغ حوالي مليون شخص في مقابل ٥٠٠ الف قبل اربع سنوات».

واضاف المسؤول نفسه ان نحو ١٠٣ آلاف شخص موقوفون في سجون البلاد في قضايا مرتبطة بالمخدرات، مؤكدا ان هذا الرقم يمثل ثلثي عدد نزلاء السجون في ايران.

وقد اكدت طهران في تشرين الثاني الماضي انها تنوي اقامة معسكرات خاصة للمعتقلين في قضايا تعاطي المخدرات وتهريبها.

ويشهد استهلاك المخدرات وتهريبها تناميا متزايدا في ايران وخصوصا في اوساط الطبقات المحرومة والشباب.

وتشكل الاراضي الايرانية معبرا للمخدرات بين الدول المنتجة مثل باكستان وافغانستان وبين اسواق الخليج واوروبا وآسيا الوسطى.

وكان محمد فلاح مسؤول مكتب مكافحة تهريب المخدرات التابع مباشرة للرئاسة الايرانية قد صرح مؤخرا ان تعاطي المخدرات في ايران يتصاعد بشكل منتظم.

واضاف ان الطلب لم يتوقف عن الارتفاع في ايران رغم قانون قاس جدا لمكافحة المخدرات اقر في مطلع ١٩٨٩.

وينص هذا القانون على عقوبة الاعدام لكل من يعتقل وبحوزته اكثر من ٣٠ غراما من الهيروين او خمسة كيلوغرامات من الافيون.

وتؤكد وحدات مكافحة المخدرات انها تصادر اكثر من ٢٠٠ طن من مختلف انواع المخدرات كل عام.

يوم دراسي حول اللغة الانجليزية في ابتدائية سخنين «أ»

● سخنين - مكتب «الاتحاد» في البطوف - بمبادرة الهيئة التدريسية في مدرسة سخنين «أ» اقيم امس السبت، يوم دراسي للغة الانجليزية لصفوف الرابع والخامس والسادس بمشاركة جميع معلمي اللغة الانجليزية في مدارس سخنين الابتدائية والاعدادية. وتخلل اليوم الدراسي فعاليات باللغة الانجليزية فقط. واختص كل صف بموضوع محدد وناقشه بمشاركة المعلمين. وثم عرض مسرحيات باللغة الانجليزية باشراف الممثل خالد ابو علي.

وعن هدف هذا اليوم قال مدير المدرسة الاستاذ حسن غنايم، ان اعطاء التلاميذ فرصة لابراز مواهبهم والتحدث باللغة الانجليزية ليوم كامل يهدف الى الت‍ـ‍ـ‍ـق بالموضوع. هذا وركز اليوم الدراسي المعلمتان راوية حايك سرور وكرستين ميعاري.

قتل امه وقطع جثتها لانها تزوجت ثانية

● قنا (مصر) - الوكالات - اقدم شاب مصري على قتل امه وتقطيع جثتها لمنعها من خرق التقاليد السائدة في صعيد مصر والزواج مرة ثانية بعد ثلاث سنوات من وفاة والده.

واكد مصدر في الشرطة ان الشاب قام بالاتفاق مع خاله وهما من قرية تبعد ٣٠ كيلومترا عن الاقصر في صعيد مصر باستدراج والدته الى مقبرة القرية، مساء الخميس الماضي، حيث قاما بخنقها ثم قطعا رأسها وجسدها ورميا اجزاءها في اماكن متفرقة.

واضاف المصدر ان عددا من سكان قرية نقادة لاحظوا اثناء زيارة المقبرة في اليوم التالي تجمع عدد كبير من الكلاب الضالة حول قطع من اللحم اشتبهوا في كونها اجزاء ادمية وابلغوا الشرطة التي تمكنت من تحديد هوية القتيلة والقاء القبض على الابن والشقيق.

واوضح المصدر ان الضحية تزوجت سرا من شقيق زوجها المتوفى قبل بضعة اشهر وحملت منه. وكانت قد توجهت الى مركز الشرطة قبل اسبوع لاشهار زواجها مما اغضب ابنها وشقيقتها ودفعهما الى قتلها.

محرّك «الديزل» السخنيني يجود في الربع الاخير للدوري

* المباراة الرابعة على التوالي بدون خسارة * الحارس البديل زهير بدارنة يتألق ويصد ضربة جزاء ١١م *

□ هبوعيل اشدود - اتحاد ابناء سخنين (١:١) □

* سجل لاشدود: ايتسك سويسا (٥٠).
* سجل لسخنين: ايمن خلايلة (٧٧).
* ملعب اشدود: (٢٠٠) متفرج.
* حكم المباراة: ايال فعكتين (٧).
* مستوى الاداء: جيد.
* افضل لاعب: ايمن خلايلة.

□ **تركيب هـ. اشدود:**
ينيف بنيشو (٥)، ميرو كوهن (٥)، ايتسك ليفي (٦)، يحيئيل بيرتس (٥)، نير رفيف (٥)، امير الكريف (٥)، يفغيني (٦) [شاي بحبط (٨٦)]، دافيد هرشكولفيتش (٥)، مئير كوهن (٦)، ڤلادي كورلنتشوك (٦)، يوسي ايزنبرغ (٥،٥) [ايتسك سويسا (٤٥)(٦)].

□ **تركيب اتحاد سخنين:**
يعقوب اسباغ (٥،٥)[زهير بدارنة (٤٦)(٦،٥)]، فايز سيد احمد (٦)، [نادر همام (٦٣)]، نضال شلاعطة (٦)، الكسندر بلوكاروف (٥،٥)، تسبار دنيشيل (٥،٥)، نزيه حلاحلة (٥،٥)، ايمن خلايلة (٧)، سامر ميعاري (٦)، ايتسك دادون (٥،٥)، حنا فرهود (٥،٥)، بسام الحمولة (٥،٥).

● كل من حضر الى الملعب في اشدود وشاهد مباراة هبوعيل اشدود واتحاد سخنين لاحظ بأن المباراة كانت تجري بأعصاب هادئة باعتبار ان الفريقين بعيدان عن قاع اللائحة وضمنا بقاءهما لموسم اضافي في الدرجة القطرية وخاصة الفريق السخنيني الذي بدأ باشراك لاعبين محليين لاكسابهم الخبرة.

وفي الجانب الثاني فريق هبوعيل اشدود فقد اماله في المنافسة على بطاقة الصعود الى الممتازة، ولهذا شاهدنا وتمتعنا باداء جميل من الفريقين ومحاولة اللاعبين بانتهاج الخطة الهجومية في جميع دقائق المباراة.



* ايمن خلايلة *

الشوط الاول ومنذ بدايته كانت السيطرة سخنينية واتيحت الفرصة الذهبية امام نضال شلاعطة الذي سيطر على كرة مرتدة ومن بعد ١٦م سدد قوية باتجاه الشباك الا ان كرته ارتطمت بزميله حنا فرهود ومنه الى الخارج. حتى نهاية الشوط الاول توازنت الكفة وخرج لاعبو اشدود بهجمات مرتدة سريعة ولكن وقفة دفاع الفريق حالت دون تسجيل الاهداف.

الشوط الثاني جاء كسالفه واتيحت الفرصة امام اتحاد سخنين لتسجيل هدف السبق في الدقيقة (٤٦) بعد ضربة ركنية رفعها ايتسك دادون الى رأس ايمن خلايلة المندفع والذي سدد قوية لكن حارس مرمى اشدود ببراعة انقذ مرماه من هدف محقق. اما الهدف الاول في المباراة فقد جاء في الدقيقة الـ (٥٠) عندما استغل لاعب اشدود سويسا خطأً في وسط الملعب واندفع من الجهة اليمنى ومن زاوية صعبة اراد سويسا ان يرفع الكرة الى حلق المرمى ولكن هذه الكرة تخطت الدفاع وحارس المرمى البديل زهير بدارنة لتعانق الشباك مسجلا هدف التفوق لاشدود.

وبعدها قام لاعبو سخنين بعدة محاولات كادت ان تثمر في الدقيقة الـ (٧٠) لولا ان حنا فرهود سدد برعونة الى خارج الملعب من وضع مريح واستمر اهدار الفرص من قبل لاعبي سخنين حتى جاءت الدقيقة الـ (٧٧) ايمن خلايلة المتألق يندفع الى صندوق الجزاء ويعرقل من قبل مدافع اشدود ليحتسب الحكم على اثرها ضربة جزاء ١١م لصالح سخنين، نفذ الضربة ايمن خلايلة واسكن الكرة في الشباك معادلا النتيجة وبعدها بدقيقتين حكم المباراة يعلن عن ضربة جزاء (١١)م اخرى لكن لصالح اشدود بعد ان عرقل بسام الحمولة اللاعب كورلنتشوك ونفس اللاعب سدد الضربة ولكن حارس مرمى سخنين البديل زهير بدارنة ببراعة وبذكاء تصدى للكرة وانقذ مرماه من هدف اكيد وحتى نهاية المباراة لم يفلح الطرفان في حسم النتيجة لتنتهي بالتعادل (١:١).

(وجيه طربيه)

احتدام الصراع في قمة الثانية (المنطقة الشمالية «أ»)

فوز نحفاوي يدفعه للمرتبة الثانية بانتظار تعثر مجدال هعيمق في آخر مباراتين!

* هبوعيل شباب نحف - هبوعيل حرفيش (٢:٤) *

* سجل لنحف: وليام سرحان (د/٨)، خالد غنايم (د/٥١)، يائير فعنونو (ضربة جزاء ١١ مترا د/٦٠)، توفيق منصور (د/٨٥).
* سجل لحرفيش: عنان شرف (د/٤٠)، محمد فارس (د/٤٤).
* ملعب نحف (١٠٠٠) متفرج.
* حكم المباراة: دودو امسالم (جيد).

□ **تركيب نحف:** محمد فطوم (٥)، ايرز غوطمان (٥،٥)، اسماعيل فطوم (٥،٥)، حاييم بيرتس (٥)، يائير فعنونو (٦) [عمر اسعيد]، خالد غنايم (٦)، جمال فطوم (٥،٥) [صالح سرحان]، وليام سرحان (٦)، آفي ابو طبول (٥) [نافذ ابو صالح]، توفيق منصور (٥،٥).

□ **تركيب حرفيش:** اياد سلامة (٥) [حنا بلوط]، خالد شناني (٥)، كميل عبد الحق (٥)، عبد خير الدين (٥،٥)، سيد بلوط (٥،٥)، حسين سلامة (٥،٥)، عنان شرف (٥،٥)، عميتاي براك (٥،٥)، محمد فارس (٥)، عبد عبد الحق (٥).

* **اجمال المباراة:**
مباراة غنية بالأحداث والاثارة اضافة لستة اهداف شاهدناها على ملعب نحف ولكن القلوب كانت في نحف والآذان كانت في مجدال هعيمق تنتظر الاستماع الى نتيجة لقاء القمة هناك.

جمال فطوم يمرر لوليام سرحان الذي سدد من ٣٠ مترا للشباك (١:صفر) لنحف. بعد الهدف استفاقة لحرفيش (د/٤٠) ضربة حرة يسددها عنان شرف مباشرة للشباك (١:١).

(د/٤٤) ارتباك دفاع نحف يكلفه هدفا حيث يسجل محمد فارس (١:٢) نتيجة الشوط الأول.

الشوط الثاني نحف تضغط بشدة وتقلب النتيجة رغم غياب عدة لاعبين عن التركيب الأساسي واشتراك ناشئين في التركيب.

(د/٥١) خالد غنايم يعادل النتيجة (٢:٢).

(د/٦٤) زياد فارس يعرقل توفيق منصور فيحتسب الحكم ضربة جزاء ١١ مترا يحولها يائير فعنونو (٢:٣) لنحف.

(د/٨٥) توفيق منصور يسدد من زاوية صعبة للشباك (٢:٤) لنحف ويأملون في نحف بعد هذا الفوز تعثر مجدال هعيمق لينتزعوا القمة والصعود للدرجة الاولى. كلنا أمل في ذلك.

(عزات شلاعطة)

من سيصعد للدرجة الأولى؟ الله أعلم!!

● مباراة الموسم في الدرجة الثانية للمنطقة الشمالية (أ) بين المتصدر هبوعيل مجدال هعيمق ونائبه هبوعيل طوبا انتهت بالتعادل الايجابي (٢:٢) المباراة كانت حماسية من قبل الفريقين وقوية في نفس الوقت وتميزت بالندية. مجدال هعيمق تفوقت (١:صفر). ولكن هبوعيل طوبا استطاع ان يقلب النتيجة الى (١:٢) لصالحه من هدفي شارون ازولاي واليران سيبب ولكن في الدقيقة الأخيرة قام الحارس يوسي ماتسا بعرقلة مهاجم مجدال هعيمق داخل منطقة الجزاء واحتسب الحكم ضربة جزاء (١١م) حولها آفي كوهين الى هدف تعادل. حضر اللقاء حوالي ١٠٠٠ متفرج وحكمه حكم الدرجة الممتازة ارئيل جيموفيتش.

* **بعد المباراة:**

- ناصر الهيب (مدير فريق هبوعيل طوبا):
«أدينا مباراة جيدة وقوية رغم تأخرنا بالنتيجة في بداية اللقاء، الا اننا استطعنا قلب موازين اللعب وتفوقنا بهدفين. الحارس يوسي ماتسا كان ضعيفا وتسبب بتعادلنا هذا. وأنا اشك بنزاهته سنواصل المنافسة حتى آخر مباراة. وما زال الأمل موجودا.

(حجاج رحال)

على ضوء الأحداث المؤسفة في عيلوط

تأجيل احتفالات الاخاء الناصرة حتى اشعار آخر

□ على ضوء الأحداث المؤسفة التي جرت في قرية عيلوط المجاورة لمدينة الناصرة قررت ادارة مكابي الاخاء الناصرة تأجيل الاحتفال الذي كان من المفروض اقامته يوم الاربعاء (٩٨/٥/٦) في الناصرة. وفي حديث خاص مع الاداري أحمد العفيفي (ابو الأنيس) قال: «نأمل ان تعود المياه الى مجاريها وان يعود الأمن والاطمئنان في القرية الحبيبة. ولكن على ضوء هذه الأحداث المؤسفة، قررنا تأجيل الاحتفالات حتى اشعار آخر. (انظر الاعلان ص ١٨)

(حسين الشاعر)

* الدرجة الممتازة *

ع. اشدود - هـ. كفارسابا (٤:١)
مـ. بيتح تكفا - مـ. تل ابيب (صفر:٢)
هـ. بيسان - ب. القدس (٣:٢)
بني يهودا - هـ. حيفا (٤:١)
مـ. حيفا - هـ. ريشون لتسيون (٣:٥)
هـ. القدس - هـ. بئر السبع (١:صفر)
هـ. تل ابيب - هـ. بيتح تكفا (١:صفر)
مـ. هرتسليا - هـ. اشكلون (٢:صفر)

* الدرجة القطرية *

هـ. اللد - مـ. كفركنا (٣:صفر)
مـ. يافا - هـ. الطيبة (٢:٣)
هـ. حولون - هكوح رمات غان (٤:صفر)
مـ. عكا - نس تسيونه (صفر:٤)
مـ. نتانيا - مـ. يقنه (١:٢)
هـ. أشدود - اتحاد سخنين (١:١)
هـ. رمات غان - مـ. كريات جات (١:٢)
هـ. بات يام - ب. تل ابيب (١:٢)

* الدرجة الأولى (شمال) *

هـ. كرمئيل - هـ. مجد الكروم (٢:٣)
مـ. الخضيرة - مـ. العفولة (١:صفر)
مـ. طمرة - مـ. عسفيا (صفر:٢)
مـ. شفاعمرو - اخاء الناصرة (٢:٣)
مـ. طرعان - هـ. كفرقاسم (٣:٣)
هـ. نتسيرت عليت - هـ. عكا (١:٢)
هـ. ك. شمونه - هـ. ام الفحم (١:صفر)
هـ. كفركنا - هـ. الخضيرة (صفر:١)

* الدرجة الأولى (جنوب) *

مـ. شعرايم - شباب يافا (٢:صفر)

* الدرجة الثانية (شمال أ) *

هـ. سخنين - ع. عبلين (١:٢)
هـ. عين ماهل - هـ. كابول (صفر:٢) اداري
ب. حتصور - هـ. البعينة (صفر:٢)
هـ. مجدال هعيمق - هـ. طوبا (٢:٢)
ش. الناصرة - ب. طبريا (صفر:٣)
ش. نحف - هـ. حرفيش (٢:٤)
هـ. عرابة - هـ. كفرسميع (٧:٢)
هـ. ديرحنا - مـ. معلوت (١:٢)

* الدرجة الثانية (شمال ب) *

هـ.اكسال - هـ. برطعه (٣:صفر)
اسي جلبوع - مـ. باقة الغربية (٣:٥)
مـ. اورعقيبا - هـ. كفرقرع (٢:صفر) اداري
هـ. الرينة - م. ك. بيالك (٢:صفر) اداري
هـ. بئر المكسور - هـ. نحلئيل (صفر:١)
مـ. بيسان - مـ. ام الفحم (٢:٦)
هـ. النجيدات - هـ. الفريديس (٣:صفر)
هـ. دالية الكرمل - مـ. طيرات هكرمل (٦:صفر)

* الدرجة الثانية (جنوب أ) *

هـ.الطيرة - ب. كفارسابا (٢:صفر)
هـ. جلجولية - مـ. هشكما (٢:٢)
م. غ. شموئيل - رمات الياهو (١:١)
ب. طوبروق - هـ. أزور (٢:٣)
مـ. قلنسوه - مـ. بات يام (١:٥)
هـ. رعنانا - هـ. هرتسليا (٢:٢)
مـ. كفرقاسم - ب. كفاريونا (١:٢)

هـ. هود هشارون - مـ. حولون (١:٣)

* الدرجة الثالثة *

{الجليل الأعلى}

مـ. كابول - ب. المغار (١:٣)
ابناء ساجور - هـ. كتسرين (صفر:٢)
ب. كفركنا - هـ. المكر (لم تجر)
هـ. الريحانية - ب. صفد (استراحة)
هـ. يانوح - م. ك. شمونه (٣:٤)
ابناء يركا - الجليل الأسفل (صفر:١) توقفت (د/٥٥)
مـ. بيت جن - هـ. فسوطه (١:٤)

{الجليل الغربي}

هـ. كسرى - ع. نهريا (١:١)
ب. معلوت - مـ. البعنة (٢:١)
مـ. كفرسميع - هـ. ابوسنان (٦:١)
مـ. شعب - هـ. جت الجليل (٢:١)
مـ. شلومي - هـ. ترشيحا (٢:٦)
ابناء جولس - هـ. البقيعه (١:٤)
ب. البعنة - هـ. شعب (٤:صفر)
هـ. المغار - هـ. نهريا (٢:صفر)

{مفراتس}

هـ. دنون - مـ. دالية الكرمل (١:صفر)
هـ. الجديدة - هـ. الكعبية (صفر:٢) اداري
ش. عكا - ش. طمرة (صفر:٢) اداري
هـ. شفاعمرو - (استراحة)
هـ. كوكب - مـ. هركفوت (صفر:١)
ش. المزرعة - هـ. كفرمندا (٣:١)
خلة الشريف طمرة - ب. شفاعمرو (٧:١)
وادي سلامه - سبارتك حيفا (٥:٨)

{يزراعيل}

هـ.كفرمصر - هـ. الشبلي (لم تجر)
مـ. يافة الناصرة - ب. اكسال (٦:٢)
ب. العفولة - هـ. يكنعام (٤:١)
هـ. كفركما - هـ. طمرة الزعبية (لم تجر)
هـ. يافة الناصرة - ب. مجدال هعيمق (١:٤)
اتحاد الناصرة - مـ. عين ماهل (٤:٣)

{حيفا}

مـ. الكعبية - ب. العمل (٣:١١)
هـ. طيرات هكرمل - ابناء الكبابير (٤:٢)
هـ. تل حنان - ب. كريات يام (٧:صفر)
ب. حيفا - ب. عتليت (٣:٣)
مـ. تسور شالوم - مـ. بئر المكسور (١:١)
مـ. نڤيه شأنان - هـ. سولم (٤:٢)
هـ. بسمة طبعون - ش. كفرياسيف (٢:٢)
الاخوة حيفا - كشافة حيفا (٣:صفر)

* الشومرون *

هـ. باقة الغربية - مـ. عرعره (٩:صفر)
ب. ام الفحم - هـ. سالم (٣:صفر)
مـ. الفريديس - مـ. زخرون يعقوب (صفر:١)
ع. ام الفحم - هـ. معاوية (٣:صفر)
هـ. مجيدو - هـ. عين السهلة (٢:٧) توقفت (د/٧٠)
هـ. المشيرفة - هـ. ابناء نين (٢:٣)
مـ. كفرقرع - ب. برديس حنه (صفر:١)
هـ. عرعره - مـ. مصمص (٢:صفر)

* الشارون *

مـ. كفاريونا - مـ. الطيرة (١:٢)
مـ. عميدار نتانيا - هـ. بيت اليعيزر (١:٥)
هـ. جسر الزرقاء - هبوعيل قلنسوة (١:٦)
شمشون الطيبة - مـ. هشرون نتانيا (٢:٥)
هـ. برديسيا - هـ. جبعات اولغا (١:٢)
هـ. تلموند - هـ. جت (١:صفر)

* دان *

هـ. كفريرا - هـ. اورانيت (٨:صفر)

لائحة الدوري العام لفرق الدرجة الممتازة بعد انتهاء مباريات الاسبوع الـ (٢٩)

المرتبة - الفريق	فوز	تعادل	خسارة	اهداف (له:عليه)	نقاط
١) ب. القدس	١٩	٩	١	٣٣:٧٠	٦٦
٢) هـ. تل ابيب	٢٠	٥	٤	١٤:٤١	٦٥
٣) هـ. حيفا	١٦	٩	٤	٢٥:٥٤	٥٧
٤) م. حيفا	١٥	٧	٧	٣٣:٤٩	٥٢
٥) هـ. بيتح تكفا	١١	٦	١٢	٣٩:٣٨	٣٩
٦) هـ. كفارسابا	١٠	٨	١١	٣٧:٣٨	٣٨
٧)م. تل ابيب	٩	٩	١١	٣٤:٣٥	٣٦
٨) م. بيتح تكفا	٨	١٢	٩	٣٠:٢٧	٣٦
٩) ع. ريشون لتسيون	١٠	٦	١٣	٥٠:٤١	٣٦
١٠) هـ. القدس	٨	١٠	١١	٤٢:٣٣	٣٤
١١) م. هرتسليا	٨	٦	١٤	٣٨:٣٣	٣٣
١٢) ع. اشدود	٨	٩	١٢	٥٠:٣٨	٣٣
١٣) هـ. بيسان	٨	٧	١٤	٤٦:٣٣	٣١
١٤) بني يهودا	٧	٧	١٤	٤١:٢٤	٢٨
١٥) هـ. بئر السبع	٦	٩	١٤	٥٧:٣٧	٢٧
١٦) هـ. اشكلون	٥	٦	١٨	٤٧:٢٤	٢١

لائحة الدوري العام لفرق الدرجة القطرية بعد انتهاء مباريات الاسبوع الثامن والعشرين

	فوز	تعادل	خسارة	اهداف (له:عليه)	نقاط
١) هـ. حولون	١٩	٧	٢	١٧:٥٢	٦٤
٢) م. يافا	١٨	٩	١	٢١:٥٧	٦٣
٣) هـ. اشدود	١٥	٨	٥	٣٢:٥٤	٥٣
٤) هكواح رمات غان	١٢	٧	٩	٢٧:٣٦	٤٣
٥) م. نتانيا	١٠	١١	٧	٣٦:٣٨	٤١
٦) نس تسيونا	٩	٩	١٠	٣٤:٤٥	٣٦
٧) ب. تل ابيب	١٠	٦	١٢	٣٤:٢٧	٣٦
٨) اتحاد سخنين	٩	٩	١٠	٣٥:٣٥	٣٥
٩) هـ. بات يام	٩	٧	١٢	٤٢:٣٦	٣٤
١٠هـ. اللد	٨	١٠	١٠	٤٨:٤٢	٣٤
١) م. كريات غات	١٠	٦	١٢	٣٥:٤٢	٣٣
١٢) هـ. الطيبة	٨	١٠	١٠	٣٣:٣١	٣٣
١٣) م. عكا	٨	٩	١١	٣٣:٣١	٣٣
١٤) م. كفركنا	٨	٩	١١	٣٥:٢٦	٣٣
١٥) هـ. رمات غان	٦	٨	١٤	٤٧:٣١	٢٦
١٦) م. يقنه	-	٥	٢٣	٦٥:٢٠	٥

لائحة الدوري العام لفرق الدرجة الاولى المنطقة الشمالية بعد انتهاء مباريات الاسبوع الثامن والعشرين

	فوز	تعادل	خسارة	اهداف (له:عليه)	نقاط
١) م. الاخاء الناصرة	١٧	٧	٤	٢٨:٦٣	٥٨
٢) هـ. ام الفحم	١١	٩	٨	٣٦:٤٤	٤٢
٣) هـ. كريات شمونه	١١	٩	٨	٢٦:٢٩	٤٢
٤) هـ. نتسيرت عيليت	١١	٧	١٠	٣٤:٤٧	٤٠
٥) هـ. عكا	١٢	٤	١٢	٣٥:٣١	٤٠
٦) هـ. كفركنا	١٠	٩	٩	٤٣:٤٣	٣٩
٧) م. عسفيا	١٠	٩	٩	٣٤:٣٢	٣٩
٨) هـ. مجد الكروم	٩	٩	١٠	٢٩:٣١	٣٦
٩) هـ. الخضيرة	٧	١٥	٦	٢٣:٢٥	٣٦
١٠) م. العفولة	٩	٨	١١	٣٨:٣٦	٣٥
١١) م. طمرة	٩	٨	١١	٤١:٣٦	٣٥
١٢) م. شفاعمرو	٩	٧	١٢	٤١:٣٤	٣٤
١٣) م. طرعان	٦	١٢	١٠	٣٤:٢٥	٣٣
١٤) م. الخضيرة	٩	٦	١٣	٣٥:٢٠	٣٣
١٥) هـ. كفرقاسم	٧	١١	١٠	٣١:٢٧	٣٢
١٦) هـ. كرميئيل	٨	٦	١٤	٤٦:٣١	٣٠

(اعداد: بلال بدارنة)

لاعبو هـ. وهيب الطيبة فقدوا الحماس وخسروا لوصيف متصدر اللائحة

* اداء غير مفهوم في الشوط الأول للاعبي الطيبة ساهم في الخسارة * ملك الهدافين في الدرجة القطرية اوفير حاييم علّم الطيباويين كيفية تسجيل الأهداف *

*** مـ. يافا - هـ. وهيب الطيبة (٣:٢) ***

□ تقرير: عبد اللطيف مصاروة □

* سجل لمكابي يافا: اڤيڤي زوهر (د/٣٠)، اوفير حاييم (د/٦٢ ود/٦٥)
* سجل للطيبة: نسيم اغبارية (د/٥٠ ود/٨٥).
* استاد چاؤون في يافا: ٢٠٠٠ متفرج.
* حكم المباراة: ياريڤ معتوق (٨).
* مستوى الاداء: دون المتوسط.
* أحسن لاعب: نيسيم كوهين (مـ. يافا).
* ضربات ركنية: ٧:٢ ليافا.
* بطاقات صفراء: ايجور اشكڤيرن وداڤيد بيلا (يافا) ومحمد ياسين وماريوس كيريجي (الطيبة).

□ تركيب مـ. يافا:

داڤيد بيلا (٦)، يارون اڤيچايل (٦.٥)، نضال محاميد (٦.٥)، راز رابينوڤيتش (٦.٥)، الون المكاييس (٦.٥)، داڤيد ليبرمان (٦.٥)، يتسحاق روزوليو (٦) {موشيه بن حاييم د/٧٣}، اڤيڤي زوهر (٦.٥)، نيسيم كوهين (٧) {عماد بوخاري د/٧٥}، اوفير حاييم (٦.٥)، ايچور اشكڤيرن (٦) {اورن كوخاڤي د/٦٨}.

□ تركيب هـ. وهيب الطيبة:

يوسي باتصلتيل (٥.٥)، محمد ياسين (٥.٥)، ماريوس كيريجي (٥.٥)، عنان عبد القادر (٥.٥)، مراد ابو كشك (٥)، صالح حصارمة (٥.٥) {بشار حاج يحيى د/٧١}، ناشد عازم (٥.٥)، علاء ربيع (٥)، {موشيه جولدنبرغ د/٤٦}، ايال عمار (٥) {عبد المنان التيتي د/٦٠ (٥.٥)}، نسيم اغبارية (٦.٥)، اوفير حلواني (٥).

*** أهداف المباراة:**

د/٣٠ هدف السبق لمكابي يافا: ضربة حرة مباشرة لمكابي يافا على بعد ٢٠ مترا من مرمى هـ. وهيب الطيبة بعد عرقلة اوفير حاييم من قبل لاعب دفاع طيباوي. تصدى للضربة الثابتة متخصص الضربات الثابتة، اڤيڤي زوهر الذي سدد كرة ماكرة استقرت في شباك مرمى هـ. وهيب الطيبة. ولم يستطع الحارس يوسي باتصلتيل عمل اي شيء سوى اخراجها من شباكه.

د/٥٠ عادل نسيم اغبارية النتيجة: محمد ياسين مرر كرة لزميله اوفير حلواني في الجناح الأيمن الذي سيطر على الكرة ورفع لعمق منطقة حرام مـ. يافا، وصلت مباشرة لرأس نسيم اغبارية المتواجد في عمق منطقة حرام مـ. يافا، فنطحها قوية عانقت شباك مرمى مـ. يافا معادلا النتيجة.

د/٦٢ هدف التفوق لمكابي يافا: نيسيم كوهين، لاعب مـ. يافا واللاعب المتألق في المباراة بالرغم من كبر سنه (٤٣ عاما)، سيطر على كرة واندفع في الجناح الأيمن ورفع كرة ذكية لعمق منطقة حرام هـ. وهيب الطيبة مباشرة لرأس ملك الهدافين في الدرجة القطرية اوفير حاييم الذي نطح كرة قوية شقّت طريقها لمرمى هـ. وهيب الطيبة.

د/٦٥ عزز اوفير حاييم النتيجة: لم تمض سوى ثلاث دقائق على احراز هدف التفوق لمكابي يافا، حتى سكنت الكرة للمرة الثالثة شباك مرمى هـ. وهيب الطيبة وكان نسخة طبق الأصل من الهدف الثاني ولكن هذا الهدف سجل بالقدم، حيث سيطر نيسيم كوهين على كرة في الجناح الأيمن مررها لاوفير حاييم المتواجد على حدود منطقة حرام الطيبة، فراوغ اوفير حاييم لاعب دفاع طيباوي وعندما خرج الحارس لمواجهته سدد كرة قوية شقت طريقها لمرمى الطيبة معلنة تفوق مـ. يافا (١:٣).

د/٨٥ قلص نسيم اغبارية النتيجة: اللاعب البديل الطيباوي عبد المنان التيتي استلم كرة في الجناح الأيمن تخطى حارسه الشخصي ومرر كرة عرضية لزميله نسيم اغبارية الذي سدد كرة لعمق شباك مرمى مـ. يافا مقلصا النتيجة (٣:٢).



* نسيم اغبارية

*** اجمال المباراة:**

مباراة الاحتفال بالعودة للدرجة الممتازة لفريق مـ. يافا، فبعد فوزه على هـ. وهيب الطيبة، ضمن مباريات الاسبوع الثامن والعشرين، بات من المؤكد وبشكل قاطع صعوده وعودته للدرجة الممتازة، بغض النظر عن نتيجة مباراة الفريق المنافس (الذي يحتل المرتبة الثالثة)، هـ. اشدود لأن فارق النقاط بين الفريقين هو ثماني نقاط مما يؤهل فريق مـ. يافا للعودة للدرجة الممتازة.

جمهور يافاوي غفير غص جنبات استاد جاؤون، يقدّر بحوالي الفي متفرج حضر لمشاهدة المباراة الاحتفالية بعودة فريق مـ. يافا للممتازة، وكل من حضر المباراة، ظن ان فوزا يافاويا على هـ. وهيب الطيبة سيحقق حلم كل يافاوي بالعودة للدرجة الممتازة وفي نهاية المباراة كان للجمهور ما أراد.

الشوط الأول شهد سيطرة شبه تامة للاعبي مـ. يافا وسط استغلال البلبلة والارتباك في صفوف هـ. وهيب الطيبة من جهة وعدم انتشارهم السليم على أرض الملعب.

في الشوط الثاني احدث الطاقم المهني الطيباوي تغييرا ضروريا فدفع موشيه غولدنبرغ بديلا لعلاء ربيع في محاولة للسيطرة على منتصف الملعب. هذا التغيير اعطى ثماره حين استطاع نسيم اغبارية معادلة النتيجة في الدقيقة الخمسين. ولكن تفوق يافا من جديد (د/٦٢) وتعزيز تفوقه (د/٦٥) ابعد آمال عودة لاعبي هـ. وهيب الطيبة للمباراة. تقليص النتيجة من قبل نسيم اغبارية (د/٨٥) جاء متأخرا، خصوصا وان لاعبي هـ. وهيب الطيبة غطوا في سبات عميق وسمحوا للاعبي يافا بتخطير مرماهم لتنتهي المباراة بفوز مـ. يافا (٣:٢).

جدير ذكره ان مباراة جولة الذهاب انتهت الى التعادل (١:١). على الفريق الطيباوي البدء بالاستعداد لمباراة الديربي ضد الفريق الشقيق مـ. كفركنا.

في نهاية المباراة وبعد اطلاق حكم المباراة صافرته، احتفل لاعبو ومؤيدو وجمهور مـ. يافا بعودتهم للدرجة الممتازة.

*** ردرد فعل:**

*** بن حور مزراحي (مدرب مـ. يافا):** مباراة متوسطة المستوى. استغربت ضعف الاداء الطيباوي في الشوط الاول. حققنا ما رسمناه وخططناه مع بداية الموسم الكروي الحالي، العودة للممتازة. كل الاحترام للاعبين. ارجو التوفيق للاعبي الطيبة.

*** يتسحاق زوهر (لاعب مـ. حيفا):** مباراة متوسطة، الفريق الطيباوي لعب بعشوائية في الشوط الاول بينما تحسّن اداؤه في الثاني. هدف شقيقي (اڤيڤي) لم يكن غريبا بالنسبة لي. ارجو لمكابي يافا التوفيق في الممتازة.

*** عبد القادر حاج يحيى (رئيس ادارة هـ. وهيب الطيبة):** المباراة انقسمت لشوطين: الاول ضعيف للغاية من قبل لاعبي الطيبة، وفي الثاني طرأ تحسن جذري في اداء اللاعبين.

*** الحاج رائق ياسين (عضو ادارة هـ. وهيب الطيبة):** مباراة متوسطة المستوى. لا أدري ماذا حدث للاعبي هـ. الطيبة في الشوط الأول. تحسن الاداء في الثاني لم يجدِ نفعا ولم يحقق نتيجة ايجابية.

هـ. اللد يلحق هزيمة ثقيلة بمكابي كفركنا

* قرارات غريبة وعجيبة لحكم المباراة بلغت ذروتها عندما ابعد لاعبين كناويين، هيثم عواودة وموشيه نحماني، خلال دقيقة واحدة *

*** هـ. اللد - مـ. كفركنا (٣:صفر) ***

* سجل للد: يعقوف شڤارتس (د/١٧)، يوسي چوردانا (د/٢٦).
* استاد اللد الجديد: ٢٠٠ متفرج.
* حكم المباراة: عميحاي موزس.
* مستوى الاداء: متوسط.

□ تركيب هـ. اللد:

بنوديس، زيلبر، شڤيلي، ليڤي، يوچف، البحري، شڤارتس، فانطورا، جوردانا، ريچف، ازولاي.

□ تركيب مـ. كفركنا:

ناصر نصار، رامي عزيز، موشيه نحماني (ابعد د/٣٨)، جمال عباس، صبحي حماد (ناتي تحاوخو د/٣٣)، سعيد خطيب، سامي مسلم، باتريسيو سياغ، هيثم عواودة (ابعد د/٣٧)، محمود الجبر، وسيم عباس.

*** سير المباراة:**

استضاف فريق هـ. اللد، الذي احتل المرتبة الرابعة عشرة قبل بداية المباراة برصيد ٣١ نقطة بفارق ثماني نقاط عن المرتبة الخامسة عشرة (قبل الأخيرة)، فريق مـ. كفركنا الذي احتل المرتبة الحادية عشرة قبل المباراة برصيد ٣٣ نقطة.

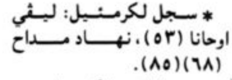
الفريق اللداوي كان بحاجة ماسة للفوز ليضمن بقاءه بشكل أكيد موسما آخر في الدرجة القطرية، بالمقابل فريق مـ. كفركنا انهى الموسم منذ فترة طويلة وبدأ المدرب رفعت ترك باشراك لاعبي شبيبة لاكسابهم الخبرة والتجربة ناهيك عن الأزمة المادية التي تعصف بالفريق.

افتتح لاعبو هـ. اللد المباراة بهجمات مكثفة على مرمى ناصر نصار ولم تمض الا ١٧ دقيقة حيث سكنت الكرة مرمى كفركنا من قذيفة سددها لاعب هـ. اللد يعقوف شڤارتس وعزز يوسي جوردانا النتيجة بعد الهدف الاول بتسع دقائق اي في الدقيقة السادسة والعشرين اثر تسديدة كرة صاروخية شقت طريقها لمرمى ناصر نصار. وبعد الهدف الثاني احدث المدرب الكناوي رفعت ترك تغييرا في تشكيلة الفريق حيث دفع بناتي تحاوخو بديلا لصبحي حماد بغية تحسين اداء خط الدفاع وخاصة الجهة اليسرى. لم تمض الا خمس دقائق على دخول ناتي تحاوخو حتى قام حكم المباراة عميحاي موزس بتصرف وقرار غريبين حيث ابعد هيثم عواودة وكان ذلك في الدقيقة السابعة والثلاثين وبعد ابعاد هيثم عواودة توجه اللاعب الكناوي موشيه نحماني لحكم المباراة طالبا تفسير ابعاد هيثم عواودة فما كان من حكم المباراة الا ابعاده بالبطاقة الحمراء ليكمل الفريق الكناوي المباراة بتسعة لاعبين.

في الشوط الثاني استمر لاعبو هـ. اللد في الضغط على مرمى كفركنا وكان بامكان لاعبي اللد تعزيز النتيجة الا ان اللاعب جوردانا فشل في تسجيل الهدف الثالث من ضربة جزاء ١١م.

خسارة المجادلة امام كرمئيل ارجأت الحسم لفرق القاع حتى الدقيقة ٩٠

* هبوعيل كرمئيل - هبوعيل مجد الكروم (٢:٣) *



* سجل لكرمئيل: ليفي اوحانا (٥٣)، نهاد مداح (٦٨)(٨٥).
* سجل لمجد الكروم: احمد سبع (٥٦)(٦٥).
* ملعب كرمئيل: (١٥٠) متفرجا.
* حكم المباراة: يوحنان شفطيرو (جيد).
* مستوى الاداء: (وسط).
* افضل لاعب: نهاد مداح (هـ. كرمئيل).

❑ **تركيب هـ. كرمئيل:**
بيني افراهام (٥)، ايلي اسوس (٥.٥)، آفي غلزبرغ (٦)، ايتان ليفي (٥)، يوسف اسوس (٥) {موشيه كوهن (٢٧)(٦)}، يوسي تسرفاتي (٥.٥)، چاي رزون (٥.٥)، چولان برامي (٥.٥)، افرغان دفير (٥.٥)، ليفي اوحانا (٦)، نهاد مداح (٧).

❑ **تركيب هـ. مجد الكروم:**
كوبي بوسكيلا (٥)، نصري كيوان (٥.٥)، روني مالكا (٦)، محمد سرحان (٥.٥)، امين قداح (٥٥)(٥)}، يعقوب ليفي (٥)، بسام سلامة (٥)، منيب كنعان (٥.٥)، {وائل حريكي (٧٠)}، بلال فرحات (٦)، حمودي كيال (٥.٥)، احمد سبع (٦.٥) {علاء ايوب (٨٠)}، ايغل الكسلاسي (٥.٥).

* في مباراة الجيران والتي جمعت بين فريقي هبوعيل كرمئيل الذي يقبع في قاع اللائحة ويتهدده خطر الهبوط للدرجة الاولى وفريق هبوعيل مجد الكروم الذي ضمن بقاءه لموسم اخر في الدرجة الاولى، فريق هبوعيل كرمئيل كان بحاجة ماسة للفوز وابقاء النقاط في البيت مع آمال البقاء في الدرجة الاولى وبانتظار تعثر فرق القاع في اللائحة، وقد نجح الفريق المحلي من كرمئيل في احراز الفوز على الفريق الجار هبوعيل مجد الكروم في مباراة جاءت بدايتها ضعيفة، تركز اللعب في وسط الملعب مع بعض الهجمات المباغتة من قبل كرمئيل والتي جاءت في نهايتها عاقرة وغير معنونة واول فرصة جدية لمجد الكروم اتيحت للاعب ايغل الكسلاسي، الذي تلقى كرة من زميله بلال فرحات وانفرد بالحارس وسدد الى رجلي حارس المرمى لتخرج الى ركنية.

وفي الدقيقة الـ ٥٣ هجمة لصالح كرمئيل حيث رفعت الكرة الى منطقة جزاء مجد الكروم لتجد رأس اللاعب ليفي اوحانا الذي اسكنها الشباك مسجلاً الهدف الاول. وفي الدقيقة (٥٦) احمد سبع سجل هدف التعادل. وفي الدقيقة الـ ٦٥ عاد احمد سبع وسجل الهدف الثاني من ضربة حرة ومباشرة عن بعد (٢٥)م. وفي الدقيقة (٦٨) تلقى اللاعب العربي نهاد مداح، الذي امتاز في هذا اللقاء، كرة وبرأسه اسكنها في الشباك معادلاً النتيجة. وفي الدقيقة (٨٥) عاد نفس اللاعب نهاد مداح، وسجل هدف الفوز لينهي المباراة بفوز كرمئيل على مجد الكروم بالنتيجة (٢:٣).



* احمد سبع *

(عادل طربيه)

تقاسموا الاداء ولكن الفوز كان عسفاويا!

* مكابي طمرة - مكابي عسفيا (صفر:٢) *

* بيني بليطي *

* احمد وهب *

* ملعب طمرة - ٥٠ متفرجا.
* أهداف المباراة: سجل لعسفيا - بيني بليطي (٥٥)، ليؤر بطمر (٩٠).
* حكم المباراة - أشرف شلومو.
* مستوى الاداء - متوسط.

❑ **تركيب طمرة:**
نيسم ساسون (٤.٥)، سرغي بركوفيتش (٤)، ايهاب ياسين (٤)، راسم ياسين (٤)، ساغي ريملر (٤)، احمد حجازي (٤) {نيسم نزري}، زاهي أرملي (٤)، يان ترايفر (٤) {أشرف حجازي}، بيني حموي (٤)، طارق ابو رومي (٤)، أنيس ابو رومي (٤).

❑ **تركيب مـ. عسفيا:**
اودي ليفي (٥.٥)، نادر روحانا (٤)، أيمن فرو (٥)، انور حلبي (٥)، طال اشرف (٥.٥)، زاهر أسدي (٥.٥)، سليمان ابو ركن (٥.٥)، رضا وهب (٦)، كميل برانسي (٥) {ليؤر بطمر (٨٨)}، ايمن ايوب (٥.٥)، بيني بليطي (٦).

● مع بدء العد التنازلي لاسدال الستار للدوري العام للدرجة الأولى وبعد خسارتهما الأخيرة لمصلحة فرق من القاع. التقى يوم أمس على ملعب طمرة البلدي فريقا مكابي طمرة ومكابي عسفيا. وقد سعى كل منهما الى كسب النقاط الثلاث في محاولة لانهاء الموسم الحالي قبل الدقيقة الـ ٩٠ للدوري.

مكابي طمرة اراد الهروب بجلده ومكابي عسفيا اراد فتح صفحة جديدة بعيدا عن القاع. مكابي طمرة المضيف في المرتبة العاشرة قبل المباراة ورصيده من النقاط (٣٥) نقطة في حين مكابي عسفيا في المرتبة الثامنة قبل المباراة ورصيده من النقاط (٣٦) نقطة. وعلى كل منهما الحصول على (٣٨) نقطة قبل فوات الأوان. مباراة جولة الذهاب انتهت بالتعادل الايجابي (١:١) سجل لعسفيا في ذلك الحين رضا وهب ولطمرة زاهي ارملي.

المباراة بدأت بهجمات متبادلة من قبل الفريقين والفرصة الاولى كانت في الدقيقة (٤) زاهي ارملي خطف كرة مرتدة من طال اشرف تقدم بها وبمواجهة امام الحارس اودي ليفي سدد الى جانب القائم.

الفريق الطمراوي اهدر فرصا عديدة في الشوط الاول كان آخرها في الدقيقة الـ (٤٥) عندما وصلت الكرة الى انيس ابو رومي، وهذا سدد بقوة الى المرمى الخالي لكن في اللحظة الأخيرة ابعدها ايمن فرو من على خط المرمى.

بدأ العسفاويون الشوط الثاني بضغط على الطمراويين بغية النيل من شباكهم وبالفعل تم ذلك في الدقيقة (٥٥) بيني بليطي تلقى كرة في منطقة جزاء طمرة وفي مواجهة امام الحارس اسكن الكرة الشباك معلنا تفوق مكابي عسفيا (١:صفر).

بعد هذا الهدف حاول الطمراويون معادلة النتيجة لكن لم يتسن لهم ذلك. والفريق العسفاوي بدا وكأنه اكتفى بهذا الهدف حيث عاد واستبسل في الدفاع عن مرماه لكن البديل ليؤر بيتمر الذي دخل في الدقيقة (٨٨) كان له رأي آخر حيث في اول لمسة له للكرة استطاع في الدقيقة (٩٠) اخضاع الحارس ساسون واسكان الكرة في شباكه معلنا تفوق مكابي عسفيا بالنتيجة (٢:صفر).

* **ردود فعل:**

احمد وهب (مدرب مـ. عسفيا): الشوط الاول كان طمراويا وكان بالامكان ان يفعلوا شيئا من خلال هذا الشوط حيث سنحت لهم العديد من الفرص لكنهم لم يترجموها الى لغة الأهداف. اما الشوط الثاني فلم نر على أرضية الملعب سوى فريق مكابي عسفيا وفي هجمتين مرتدتين جيدتين تمكن من خطف الثلاث نقاط من طمرة وبهذا نكون قد ضمنا البقاء نهائيا في الدرجة الأولى.

(محمد ذياب)

الكناويون اعادوا الامل لهبوعيل الخضيرة

* هـ. كفركنا - هـ. الخضيرة (صفر:١) *

* الحكم - ينيف يتسحاكوف (٧).
* ملعب كفركنا - ٥٠ متفرجا.

❑ **تركيب هـ. كفركنا:**
طارق عباس (٦)، اياد امارة (٥.٥)، حسين ناعسة (٥.٥)، نائل حمزة (٥)، عبد المجيد هبرات (٥)، فايد حسون (٥)، خير الدين طه {مأمون طه (٣٥)(٥)}، ياسر خمايسة {نايف ابو داوود (٨٥)(٥.٥)}، محمد خمايسة (٤)، يعقوب زاغوري {علي حمدان (٦٥)(٥)}، محمد الواكد (٤.٥).

❑ **تركيب هـ. الخضيرة:**
غيلي اوحانا (٥)، رامي محاميد (٦.٥)، داني بودغرناني (٥)، اليران روبين (٥)، يوسي يفراح {باروخ اشكنازي (٤٦)(٥)}، كيرن ميطان (٥)، ران حين (٥)، رون شوشاني (غور دفيلي (٥.٥)}، اودي موسوارس {غلعاد طوقاي (٥)}، رشيمي جان (٦)، هدار يعقوبوفسكي (٥.٥).

ليس من الصدفة انه في الاسبوع الماضي، ضمن اتحاد ابناء سخنين لنفسه البقاء ضمن الدرجة القطرية في ملعب كفركنا وليس كذلك من الصدفة ان جميع الفرق التي صعدت في الموسم الماضي وضمنت لنفسها البقاء لعبت مباراة ابعاد عن بيتها وضمنت كذلك الارتقاء في ملعب كفركنا مثلا: هبوعيل اكسال الذي ارتقى الى الدرجة الاولى في ملعب كفركنا ويوم امس ضمن لنفسه رامي محاميد وهبوعيل الخضيرة البقاء على ملعب كفركنا ضمن صفوف الدرجة الاولى.

حتى الدقيقة العاشرة من بداية المباراة لم نشاهد اية فرصة تذكر. الدقيقة (١١) فرصة ذهبية لمحمد الواكد ارسلها اليه خير الدين طه وهذا الاخير اهدر الكرة.

الدقيقة (٣٠) رون شوشاني عبر ثلاثة من مدافعي فريق هبوعيل كفركنا وصوبها بمحاذاة القائم.

محمد خمايسة اهدر فرصة تسجيل عن بعد (٨)م وكان ذلك في الدقيقة (٤٣) عندما انفرد بحارس المرمى.

الشوط الثاني كان فريق هبوعيل الخضيرة هو المتفوق من جميع الجهات من حيث الاداء والفرص.

في الدقيقة (٥٦) رامي محاميد يعطي الكرة لشيمي جان وهذا الاخير رفعها لرامي محاميد وبرأسه سجل نتيجة تفوق (١:صفر).

الدقيقة (٨٨) انفرد غيلي بالكرة ولكن طارق عباس استطاع ان يمنع تفوق (٢:صفر) لهبوعيل الخضيرة لينتهي اللقاء بخسارة الكناويين.

(يزيد دهامشة)

على مدار عقد من السنين

النحس يلازم الفحامنة على ملعب الخالصة

* هبوعيل كريات شمونه - هبوعيل ام الفحم (١:صفر) *

* الحكم: يامن صليح.
* ملعب كريات شمونه: ٥٠ متفرجا.
* سجل لكريات شمونه: محفوده (٥٣).

❑ **تركيب ام الفحم:**
علاء عاطف (٥)، جابر احمد (٤.٥)، فريد طاهر (٦)، محمود سليم (٦)، تيسير ابو ريمي (٤.٥) {عز الدين بسام}، مهند فندي (٥) {وائل طلال}، محمد كبها (٤.٥)، نسيم طاهر (٥)، طال برنيل (٤.٥) {نائل طلال}، علي سليم (٥.٥)، أشرف العال.

● ملعب كريات شمونه لا يضيء انوار حظه، اطلاقا، للفحامنة. فدائما يسجلون هناك الخسارات ويعجزون ولو عن صنع نتيجة تعادل لاسباب غير مفهومة، لا يعرفها الفحماويون انفسهم. ومما يؤكد سلامة هذا المنطق، انه خلال عقد كامل، سافر الفحماويون الى الشمال ودائما عادوا من «المولد بلا حمص»!

المباراة جاءت متكافئة ومتوازنة تبادل فيها الفريقان الفرص والاهدارات. رغم درجة الحرارة العالية والتي اثرت على مجمل الاداء، فظهر اللاعبون في الشوط الثاني دون لياقتهم البدنية العالية ومستواهم الطبيعي، لا سيما الفحماويون الذين تصعبوا الوصول الى مرمى ايال افكراط لصلابة الدفاع المحلي، وفي الشوط الثاني ومع مطلع الدقائق الاولى نظم المحليون هجماتهم من خلال انتشار سليم وكرات مدروسة وأفلحوا في حسم المباراة بهدف واحد ووحيد للمهاجم محفوده، الذي منح نقاط المباراة الثلاث لفريقه.

الفحماويون حاولوا احراز التعادل وكان واضحا وبارزا ضعف خط الوسط بقيادة طال برنيل وكبها ونتيجة لذلك لم تصل الكرات الى علي سليم وأشرف العال فغابت الفرص ومعها الأهداف لينتهي اللقاء بهدف واحد ووحيد لكريات شمونه لينتظر الفحماويون موسما آخر.

(عامر محاميد)

«.. انا ابن جلا وطلاع الثنايا متى اضع العمامة تعرفوني»

ثلاثيــة الحجـاج في شبـاك بطـل الدرجة الاولـى

* مكابي ابناء شفاعمرو – مكابي الاخاء الناصرة (٣:٢) *

☐ تقرير: حسين الشاعر ☐

* سجل لشفاعمرو: احمد حجاج (٦)، (٣٨)، (٧٧).
* سجل للناصرة: موشيه قعنونو (٣٦)، يوسي الفيا (٥٠).
* حكم المباراة: تحسين ابريق (جيد).
* ملعب شفاعمرو: ٨٠٠ متفرج.
* افضل لاعب: احمد حجاج (٨).
* مستوى الاداء: جيد.

☐ **تركيب شفاعمرو:**

عماد صبح (٥)، ايلي مزراحي (٥,٥)، اوري عاشور (٤,٥)، [جمال عطارية (٢٨)(٥)]، حسين حسنين (٥)، محمد صبح (٥,٥)، عمر كوكبي (٥)، (نفاع نفاع)، بلال قادريهة(٦)، ايليا مباريكي (٥,٥)، باسل بشناق (٥,٥) [ايهاب جعفري (٥٨)(٥,٥)]، احمد حجاج (٨)، نايف خطيب (٥,٥).

☐ **تركيب الاخاء الناصرة:**

موطي ازولاي (٥) [لؤي عبد القادر (٧٠) (٥,٥)]، اشرف سليمان (٥,٥)، [علي الحاج (٥,٥)]، خالد سليمان (٦)، احمد عابد (٤,٥) [مؤيد لوابنة (٥,٥)]، توفيق سنديان(٦)، أشرف خليلية (٦)، ايرز ازولاي (٦)، نضال عودة (٥,٥)، بنسي روزنفيلد (٥,٥)، يوسي الفيا (٥,٥)، موشيه قعنونو (٦).



* الحجاج ثقّف الجمهور الشفاعمري بأمل جديد.. *

* تماماً مع عودة الحجاج من مكة المكرمة قبل شهر، عاد حجاج المهاجم الشفاعمري للياقته البدنية العالية ومع ماكنة لتسجيل الاهداف لا تعرف معنى البطالة.

وامس تألق الحجاج في الملعب وكانت له حصة الاسد في الفوز الكبير على الاخاء الناصرة. بالرغم من عدم تقديم الاداء اللائق للفريقين حيث لم ينتشر الفريقان بشكل جيد ولكن الخطوط الامامية لم تتعطل والابناء اصروا على الفوز منذ البداية. وهكذا حصدوا في النهاية بالرغم من تسجيل قعنونو والفيا هدفين الا ان الفريق المتورط اكثر حارب اكثر وسجل اكثر. اجمالا المباراة لم ترتق الى المستوى المطلوب خلال الشوطين ولكن تحركات الحجاج في هذين الشوطين حققت الفوز الكبير للفريق الشفاعمري ليبتعد نوعاً ما عن قاع اللائحة الملتهب.

احداث المباراة:

الدقيقة (٦) تصل الكرة الى ايلي مباريكي، وهذا بذكاء يمرر الى عمر كوكبي الذي مررها بصورة ممتازة واحمد حجاج كلاعب كبير اخترق الدفاع وعبر الحارس، ومن زاوية صعبة يسجل الهدف الاول.

الدقيقة (٣٦)م الاخاء الناصرة ينجح في تسجيل هدف التعادل وذلك عبر اللاعب موشيه قعنونو الذي اخترق الدفاع ايضا وصوب الكرة من فوق الحارس الى داخل الشباك وبعدها بدقيقتين مرة اخرى شفاعمرو لم تستسلم بل استمرت بالهجمات نحو الحارس موطي ازولاي حيث تصل الكرة الى احمد حجاج الذي دخل الى صندوق الجزاء ويعرقل من قبل ايرز ازولاي والحكم يشير الى النقطة البيضاء وحجاج نفسه يسجل هدف التفوق مرة اخرى.

لقد استمر هذا التفوق حتى نهاية الشوط الاول.

مع بداية الشوط الثاني نزل الفريقان الى ارض الملعب وشفاعمرو كانت بحاجة ماسة الى الحفاظ على هذا الهدف وايضا الى تعزيزه حيث لمسنا هجمات هنا وهناك.

في الدقيقة (٥٠) يوسي الفيا يسجل من الهواء مباشرة هدف التعادل بعد تمريرة من نضال عودة.

هذا واستمر ضغط الاخاء على مرمى مكابي ابناء شفاعمرو مع تحركات ازولاي والفيا وتوفيق سنديان وبهذه النتيجة شفاعمرو عرفت انها ستتخبط في القاع عند سماع نتائج الفرق الاخرى ليعود احمد حجاج ويصحح الحسابات وتبين ان تسجيله هدفا اخر معناه اضافة ثلاث نقاط اخر.

الدقيقة (٧٧) تصل الكرة الى احمد حجاج فراوغ لاعبين على الاقل ومن داخل منطقة الجزاء صوب الكرة من فوق الحارس الى عمق الشباك ليعلن تفوق شفاعمرو في هذه المباراة وتبين ان الهدف الثالث هو هدف الفوز ليفجر البركان الشفاعمري وليبتعد اكثر فأكثر عن قاع اللائحة الملتهب وليستعد لمباراة الموسم الحقيقية امام هبوعيل كفرقاسم في ملعب الاخير.

ردود الفعل:

* **باسم سليمان (مدير الاخاء الناصرة):** لم نقدم المطلوب منا. الفريق الافضل فاز في المباراة.
* **اشرف سليمان:** اليوم جئنا لشفاعمرو لمباراة عادية فقط والفوز كان لصالح الابناء بجدارة.
* **باسل بشناق:** كان همنا الفوز وفقط الفوز منذ البداية وهكذا كان لنا في النهاية.
* **احمد حجاج:** مباراة ممتازة للفريق الشفاعمري استطعنا تحقيق الفوز على فريق القمة. كنا بحاجة ماسة لهذا الفوز الذي اعطانا وجبة الاوكسجين وربما الابتعاد نهائيا عن صورة الصراع من أجل البقاء في الاولى.



* زعفران تغيب بسبب وعكة صحية *



* هدفا قعنونو والفياء لم يخيفا جحافل الحجاج *

في الأيام القليلة القادمة ستحدد هوية مدرب الفريق الصاعد حديثا للدرجة القطرية م. الاخاء الناصرة

● ما زال الغموض يكتنف هوية المدرب الذي سيقود تدريبات الفريق الصاعد حديثا للدرجة القطرية م. الاخاء الناصرة. وعلمت من مدير الفريق باسم سليمان بان هنالك اسماء مرشحة لتولي تدريبات الفريق النصراوي منها المدرب الحالي مومو زعفران الذي لم يعتذر بعد عن تدريب الفريق اضافة الى المدرب عامي الحداد الذي سبق له تدريب هـ. وهيب الطيبة وهكواح مـ. رمات غان والمدربين الحيفاويين لفريق مـ. حيفا اندريه بال واقراهام ابو قراط. وخلال الأيام القليلة القادمة ستحدد هوية المدرب بعد الاجتماع مع المرشحين وسماع اقتراحاتهم المهنية واسماعهم اقتراحات الادارة وذلك سيحدث بعد الانتهاء من حفلة الصعود للفريق النصراوي.

(عبد اللطيف مصاروة)

سداسية الاهداف لا تخدم ايا من الفريقين

*** وضع الفريقين يزداد تأزماً على ضوء نتائج باقي فرق القاع ***

م. طرعان - هـ. كفرقاسم ٣:٣

- سجل لطرعان: خالد كبابو د ٣٥و٩٠، اياد زرعيني د ٤١
- سجل لكفرقاسم: امين عامر د ٧، محمد عامر د ٤٥،طارق صرصور د ٥٩
- حكم المباراة : يعقوب بن حيمو (ممتاز)
- أفضل لاعب: زياد عامر حارس مرمى كفرقاسم
- ملعب طرعان ٦٠٠ متفرج.

■ تركيب طرعان

اشرف داموني (٥) عماد ابو ركن (٥,٥) علي عدوي (٥) عمر زرعيني (٥) مراد سلامة (٥,٥) يوسي كادوش (٥,٥) عادل نجم (٤,٥{وسام حاج يحيى (٧٠)} عامر عدوي (٦) وائل عدوي (٤,٥) [زياد نصار د ٥٠ (٥)] اياد زرعيني (٦).

■ تركيب. كفرقاسم

زياد عامر (٦,٥) ميرون ليفي (٥,٥) اوفير بن حايم (٥,٥) طارق صرصور (٥) جودات صرصور (٥) فادي عيسى (٤) سنوف عيدان [د ٢٨(٥)] مرسي فخري (٥) امين عامر (٥,٥) محمد عامر (٥) [اشرف عيسى د(٧١)] جاد صرصور (٥) ايغور سرجي (٥,٥).

شهد ملعب طرعان امس مباراة القاع الحماسية والمثيرة بين فريقي مكابي طرعان وهبوعيل كفرقاسم حيث تميزت المباراة بالروح الرياضية العالية. الفريقان وحسب موقعهما في قاع اللائحة كانا بحاجة ماسة للفوز في هذا اللقاء للهروب من شبح الهبوط. الفريق القسماوي كان قاب قوسين او ادنى من احراز الفوز وصمد تفوقه حتى الدقيقة الـ ٩٠ عندما ادرك خالد كبابو المهاجم الطرعاني خطورة الخسارة وعادل النتيجة .نتيجة التعادل ضده لم تخدم اياً من الفريقين ليبقى صراع البقاء قائم حتى الدقيقة الـ ٩٠ من نهاية الدوري.

بداية الشوط الاول كانت لصالح المحليين من طرعان حيث سيطروا على مجريات اللعب وشنوا عدة هجمات سريعة على مرمى كفرقاسم ولكن الهدف جاء مفاجئاً وفي الجهة العكسية اثر خطأ قاتل في دفاع طرعان عندما اعاد عمر زرعيني الكرة الى الحارس اشرف داموني الذي لم ينجح في السيطرة على الكرة ليتابعها امين عامر الفحماوي ويزج الكرة في الشباك مسجلاً التفوق لفريقه وذلك في الدقيقة (٧) هذا الهدف لم يؤثر على اداء الطرعانيين واستمروا في هجماتهم التي اثمرت عن هدف التعادل من قبل اللاعب خالد كبابو في الدقيقة (٣٥). هدف التعادل هذا اعاد الطرعانيين الى المباراة من جديد ومع معنويات عالية تكللت بتسجيل الهدف الثاني في الدقيقة (٤١) من قدم اللاعب اياد زرعيني هذا التفوق لم يدم طويلاً ففي الدقيقة (٤٥) محمد عامر الفحماوي سجل التعادل من هجمة مرتدة لينتهي الشوط الاول بالتعادل (٢:٢).

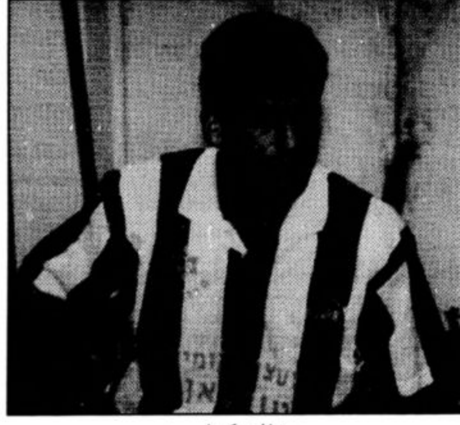
الشوط الثاني جاء مثيراً وساخناً واتيحت خلاله عدة فرص للفريقين لتسجيل اهداف وخاصة للاعبي كفر قاسم الذين لم يستغلوا اخطاء خروج حارس مرمى طرعان اشرف داموني، وخاصة بعد ان انفرد مهاجم كفرقاسم ايغور سرغيف مرتين باشرف داموني. وفي الدقيقة (٥٩) استغل طارق صرصور بلبلة في دفاع طرعان وصوّب كرة قوية الى الشباك معلناً انقلاباً في النتيجة و (٢-١) لكفرقاسم .هذا التفوق صمد حتى الدقيقة ٩٠ عندما اندفع خالد كبابو الطرعاني مع الكرة وصوب قذيفة عانقت الشباك معادلاً النتيجة (٢:٢).

• بلال بدارنة •

* اياد زرعيني *



* محمد عامر*



* خالد كبابو *

نتائج التوتو*

توتو (١٥)	توتو (بلوس)
٢	×
٢	×
٢	×
٢	٢
١	١
١	١
١	×
١	١
١	١
١	١
٢	٢
×	×
١	١
٢	×
١	

توتو (تيكو)

١-٣-١٢-١٤-٢٣
٢٤-٣٠

٧×-
٦×٥
٥ × ٢٧٠

توتو (١٥)	توتو (بلوس)
١٥×٣٤	١٤×-
١٤×٦٤٨	١٣×١٢
١٣×٥٩٣٣	١٢×١٤٨
١٢×٣٢٩٩٢	١١×١٠٩٠
	١٠×٥٨٦١

* ملاحظة: بعد فحص ٩٠٪ من الاستمارات.

بانتظار مباراته الأخيرة امام هـ. دالية الكرمل

هـ. شباب طمرة يضع قدمه الاولى في طريق العودة للدرجة الثانية



* فرحة اللاعبين مع الجمهور الطمراوي *



* هبوعيل شباب طمرة*

● اسفر اللقاء (المؤجل)، الثلاثاء الماضي، بين هـ. كوكب ابو الهيجا وشباب طمرة عن التعادل السلبي (صفر:صفر). وبهذه النتيجة، وبعد خسارة هـ. كوكب امام چفعات هركفوت (صفر:١)، حافظ هـ. شباب طمرة على صدارته للائحة الدرجة الثالثة (منطقة مفراتس) بفارق نقطة واحدة عن هركفوت.

ولم تتبق امام هـ. شباب طمرة سوى مباراة واحدة امام هـ. معين دالية الكرمل (في الاسبوع الثلاثين والأخير)، باعتبار انه فاز (اداريا) علي هـ. شباب عكا، أمس وسيسجل له فوز اداري آخر في الاسبوع القادم على هـ. جديدة. وعليه لم يعد امام شباب طمرة سوى الفوز على دالية الكرمل في طريق العودة للدرجة الثانية بعد ان هبط اليها في نهاية الموسم الماضي.

من هنا وهناك

* اعداد عادل طربيه *

اجتماع بين ادارة سخنين والجمهور وجها لوجه

* مازن غنايم: عجز الفريق المالي (٨٠٠) الف شيكل، اذا تم تسديدها ستتجه النية للمنافسة على الصعود الى الممتازة في الموسم القادم *

● عقدت ادارة اتحاد ابناء سخنين مساء يوم الاربعاء الماضي، اجتماعا مفتوحا في قاعة مجلس العمال في سخنين بحضور اعضاء الادارة وعدد كبير من الجمهور السخنيني، الغيور على مصلحة الفريق. كان هدف الاجتماع اطلاع الجمهور على وضع الفريق حيث افتتحه مدير الفريق، مازن غنايم وشرح للحاضرين عن الأوضاع الصعبة التي يعاني منها الفريق والتي لازمته منذ بداية الموسم. وأعلن للجمهور قيمة العجز المالي للفريق حيث يعاني من عجز مالي مقداره (٨٠٠) الف شيكل. وحسب الميزانية التي قُدّمت مع بداية الموسم، كانت حصة البلدية (٥٠٠) الف شيكل، لكن الاوضاع الصعبة التي تواجهها السلطات المحلية، حالت دون دفع هذا المبلغ. وأضاف ان رئيس البلدية عاد ووعد بدفع المبلغ المتفق عليه في أقرب فرصة.

* مازن غنايم *

هذا وطُرحت عدة اقتراحات من قبل الجمهور يمكن بموجبها العمل سويا مع اعضاء الادارة والجمهور لجمع التبرعات والأموال لسد العجز المالي وتمكين ادارة الفريق بدء العمل والتحضير للموسم القادم. وفي تصريح لمدير الفريق مازن غنايم قال، انه في حال عدم التدبر في سد العجز يعني اننا سنلعب ونفتتح الموسم القادم بلاعبي شبيبة محليين، بدون لاعبي تعزيز. هذا، وستقوم ادارة اتحاد سخنين بارسال ٢٥٠ دعوة لرجال الأعمال واصحاب المصالح في سخنين لحضور الاجتماع يوم الاربعاء القادم، في منتزه سخنين، وذلك لتقييم الموسم واطلاعهم على وضع الفريق. ويأمل غنايم ان يهب الجمهور الغيور على مصلحة الفريق وينقذه من هذه الورطة. ولم يُخف مازن غنايم نية الفريق في الموسم القادم، حيث صرح بأن النية تتجه لاحتلال مرتبة متقدمة (١ - ٨) لانه حسب القانون الذي سيسري مفعوله في الموسم الرياضي ١٩٩٩/ ٢٠٠٠ فإن الفرق الثمانية الاولى ستصعد الى مستوى الدرجة الممتازة «ب».

تعثر المفاوضات بين ادارة هبوعيل مجد الكروم ومُحرر وأزولاي وتسرفاتي

● المفاوضات بين ادارة هبوعيل مجد الكروم واللاعبين محرر وأزولاي وتسرفاتي تعثرت بسبب الطلبات المادية الكبيرة للاعبين الثلاثة، مما أدى الى وقف التفاوض معهم.

من جهة أخرى، هناك اتفاق يقضي بابقاء المدرب نضال عاقلة لموسمين اضافيين.

ادارة هـ. اكسال تفاوض تسرفاتي وتساحي تيار وتنوي التعاقد مع المدرب الحالي كامل حلبي لموسم اضافي

● في حديث مع عضو ادارة هبوعيل اكسال، احمد شلبي، صرح بأن ادارة الفريق باشرت العمل للتحضير للموسم القادم، فقامت باجراء مفاوضات مع عدد من لاعبي التعزيز أمثال هداف الدرجة الأولى، المهاجم يسرائيل تسرفاتي، ومهاجم ابناء شفاعمرو تساحي تيار، وتبحث عن لاعب خط وسط مجرب (صانع العاب) للعب الى جانب لاعب خط الوسط الكسلاوي، سليم دراوشة.

هذا، وتسعى الادارة الكسلاوية للتعاقد مع علي عقل ونسيم ادري لموسم اضافي وستحرر اللاعب عوچن كوربي.

وفي حديث مع مدرب الفريق، كامل حلبي، عن توجه ادارة الفريق الكسلاوية للتعاقد معه لموسم آخر قال، بانه كان حديث بيننا بخصوص الموسم القادم، لكني لم أتخذ قرارا الا بعد ان اضمن ارتقاء الفريق، نهائيا، الى الدرجة الاولى. وكما فهمنا من حديث كامل حلبي واداري الفريق احمد شلبي، فان كامل حلبي، هو المرشح الاول لتدريب الفريق.

اقصاء مكابي الطيرة عن المرتبة الأولى

● قررت محكمة الطاعة التابعة للاتحاد العام لكرة القدم نتيجة المباراة المتوقعة بين مكابي الطيرة وهبوعيل بيت اليعزر (صفر:صفر) بدون نقاط. فريق مكابي الطيرة كان يحتل المرتبة الأولى وعلى ضوء هذا القرار هبط للمرتبة الثانية، وحل مكانه فريق هبوعيل جت. وفي أعقاب هذا القرار، الذي وقع كالصاعقة على ادارة ولاعبي وجمهور الطيرة، قدمت الادارة استئنافا لمحكمة العدل العليا التابعة للاتحاد العام بواسطة المحامي حانوخ كينان.

بعد ان ضمن صعوده للدرجة الثانية: هبوعيل كفرياسيف يفاوض المدرب الياس فرّاج

● تجري ادارة هبوعيل كفرياسيف، الصاعد حديثا لمستوى فرق الدرجة الثانية، مفاوضات متقدمة مع المدرب الحيفاوي الياس فراج من أجل التعاقد معه لقيادة تدريبات الفريق للموسم الكروي القادم. وتنوي الادارة، ايضا، التعاقد مع مهاجم شباب نحف آفي ابو طبول. وهناك مفاوضات مع لاعبي تعزيز آخرين، لم تُفصح الادارة عن هويتهم.

محكمة الطاعة توقف نشاط هبوعيل عين ماهل

● بسبب عدم حضور فريق هبوعيل عين ماهل الى الملعب، لخوض المباراة امام بيتار حتسور والتي كان من المقرر اجراؤها في منتصف الاسبوع قبل الماضي، قررت محكمة الطاعة التابعة للاتحاد العام لكرة القدم ايقاف نشاط الفريق المهلاوي حتى نهاية الموسم، مما يعني هبوطه الى مستوى فرق الدرجة الثالثة. وعلمنا من مصدر مقرب، ان فريق هبوعيل عين ماهل يعاني من ديون كثيرة (ما يقارب الـ (٥٠٠) الف شيكل)!

على شرف الصعود للدرجة الثانية:

مسيرة رياضية شعبية في كفرياسيف

● حيفا - من محررنا الرياضي - بدأت كفرياسيف، بمؤسساتها المختلفة، تستعد للاحتفالات بارتقاء فريقها، هبوعيل ابناء كفرياسيف الى الدرجة الثانية.

هذا الارتقاء، جاء بعد مضي سنوات طويلة من التضحية والعمل الشاق والدؤوب الذي قدمه لاعبو الفريق، على مر السنين، بالاضافة الى عمل الادارة الشاق والتضحية التي قدموها، وعمل المدرب المهني. ومما لا شك فيه، ايضا، التبرعات السخية التي قُدمت من محبي ومشجعي الفريق بالاضافة الى الدعم السخي والمتواصل من مجلس كفرياسيف المحلي.

الاحتفالات ستبدأ بمسيرة شعبية رياضية، يوم السبت الموافق ١٩٩٨/٥/٩، حيث ستنطلق في شوارع القرية من ملعب كرة القدم وتنتهي في ساحة المجلس المحلي بكلمات وبرنامج فني ترفيهي.

كذلك تقرر أن تنظم حفلة الارتقاء الرسمية يوم الاربعاء الموافق ١٩٩٨/٦/٣ في مطعم «بعلبك» في كفرياسيف حيث سيكون هذا اليوم انطلاق اسبوع كفرياسيف الرياضي العاشر والذي سيشمل، كعادته، مختلف المباريات لجميع المؤسسات التربوية والتعليمية في كفرياسيف وخارجها.

الف مبروك.

چاڤري ليڤي يقترح ثلاث درجات

الدرجة العليا تتكون من ١٢ فريقا وثلاث جولات و٣٣ مباراة

* من المحتمل زيادة دخل مجلس تكهنات السبورتوتو بما يقارب ٩٠ مليون شيكل.

* الفريقان الهابطان من الدرجة الممتازة الموسم الكروي الحالي لا يستطيعان العودة للدوري الأعلى مع نهاية مباريات الموسم الكروي الحالي.

* معظم اعضاء ادارة الاتحاد العام لكرة القدم يوافقون على اقتراح چاڤري ليڤي

□ كشف چاڤري ليڤي رئيس الاتحاد العام لكرة القدم النقاب عن خطته الانقلابية بشأن المبنى المستقبلي للدرجات الكبيرة ابتداء من الموسم الكروي ١٩٩٩ - ٢٠٠٠. وقد وافق ١٩ عضوا من اعضاء الادارة البالغ مجموعهم ٢٩ عضوا اداريا على اقتراح رئيس الاتحاد العام لكرة القدم چاڤري ليڤي. تعتمد الخطة على ثلاث درجات كبيرة، دوري الدرجة العليا (براميرليج) ويضم ١٢ فريقا وبعده دوري الدرجة الممتازة ويضم ١٢ فريقا يليه دوري الدرجة القطرية ويضم ١٦ فريقا.

ويعتقد چاڤري ليڤي بان التغيير من شأنه جلب دخل ما يقارب ٨٠ الى ٩٠ مليون شيكل لمجلس تكهنات السبورتوتو لوجود ٤٥ اسبوعا لاستمارة التوتو باشتراك فرق اسرائيلية، مجلس تكهنات السبورتوتو يجب عليه اضافة ٨ مليون شيكل من اجل مساواة شروط الميزانية للفرق. جميع فرق الدرجة العليا والدرجة الممتازة يتساوى في الميزانية (تتسلم نفس الميزانية).

* چاڤري ليڤي *

وصرح چاڤري ليڤي انه في حالة تطبيق الخطة وتنفيذ الاقتراح سيفد جمهور غفير للملاعب لان الدوري سيصبح قويا وكيفيا وسيشهد منافسة وحماسا كبيرين. زيادة عدد الفرق المحترفة تؤدي الى مخزن كبير جدا للاعبين اسرائيليين. واضاف رئيس الاتحاد العام لكرة القدم چاڤري ليڤي بان الثلاث درجات تكون محترفة وتحت رقابة الميزانيات وأردف چاڤري ليڤي بانه سيلزم الفرق بوضع حد للميزانية ستقرر فيما بعد. الحد الأعلى في الدرجة الممتازة يكون ٧٥٪ من الحد الأعلى في الدرجة العليا والحد الأعلى في الدرجة القطرية يكون ٥٠٪ من الحد الأعلى في الدرجة الممتازة. تحديد الميزانية من شأنه اشفاء فرع كرة القدم لانه لا يوجد تحديد ميزانية بكل الدرجات.

طريقة الدوري في الدرجة العليا والدرجة الممتازة تتكون من ثلاث جولات وتحوي ٣٣ مباراة كل فريق يلعب بطريقة مباراة بيتية وخارجية وفي الجولة الثالثة تحدد الاستضافة حسب مكان الفرق في نهاية مباريات الجولة الثانية كما حدث في الموسم الكروي ٩٣ - ١٩٩٤.

اربعة فرق من الدرجة العليا والتي تحتل المراتب الأربع الأخيرة تهبط في نهاية الموسم الكروي للدرجة الممتازة ويستبدلها اربعة فرق التي تحتل من المرتبة الاولى حتى الرابعة في الدرجة الممتازة. في الدرجة القطرية تجري جولتان بطريقة مباراة بيتية وخارجية (٣٠ مباراة). الفريقان اللذان يحتلان المرتبتين الأخيرتين في الدرجة الممتازة يهبطان للدرجة القطرية ويستبدلان بفريقين يحتلان المرتبتين الاولى والثانية في الدرجة القطرية.

سينفذ هذا التغيير في نهاية الموسم الكروي ١٩٩٨ - ١٩٩٩. لذا ابتداء من الموسم الكروي ١٩٩٩ - ٢٠٠٠ تستطيع الثلاث درجات الكبيرة العمل حسب المبنى الجديد.

طرق الصعود والهبوط للمبنى الجديد من بين الـ ١٦ فريقا في الدرجة الممتازة في نهاية الموسم الكروي ١٩٩٨ - ١٩٩٩: الفرق الـ ١٢ التي تحتل من المرتبة الاولى حتى المرتبة الثانية عشرة تصعد للدرجة العليا التي تكون (براميرليج) لبداية الموسم الكروي ١٩٩٩ - ٢٠٠٠.

الفرق الأربعة المتبقية والثماني فرق التي تحتل من المرتبة الاولى لغاية المرتبة الثانية مع نهاية الموسم الكروي ١٩٩٨ - ١٩٩٩ في الدرجة القطرية تصعد للدرجة الممتازة. الثماني فرق المتبقية والثماني فرق التي تحتل من المرتبة الاولى حتى المرتبة الرابعة في الدرجة الاولى للمنطقتين الشمالية والجنوبية في نهاية الموسم الكروي نفسه تكوّن الـ ١٦ فريق للدرجة القطرية في الموسم الكروي ١٩٩٩ - ٢٠٠٠.

(عبد اللطيف مصاروة)

فوز منتخب فتيات مدرسة البيروني - الجديدة المكر وتأهله لنهائيات بطولة اسرائيل بكرة السلة

● تأهل فريق فتيات المدرسة الاعدادية «البيروني» في الجديدة - المكر، لنهائيات بطولة اسرائيل بكرة السلة بعد تصدره مجموعة مدارس الشمال، اثر الفوز الخارجي الذي حققه الفريق على اعدادية مار الياس (عبلين)، بحضور جمهور كبير من كلا المدرستين، وبحضور مركز النوادي الرياضية في وزارة المعارف داني رڤين، الذي قدّم كأس المباراة للفريق الفائز، سلمه لكابتن الجديدة - المكر رشا ابو شنب. يشرف على تدريب فتيات البيروني، الاستاذ سامي خوري الذي أثنى على جدية الطالبات.

وقال السيد عادل كيال مدير قسم الرياضة في الجديدة - المكر، ان هذا فخر لكل فرد في جديدة - المكر مؤكدا بأن لديهم كوادر ممتازة بحاجة الى الاهتمام والصقل. وشكر المجلس المحلي على الدعم المادي والمعنوي للفرق الرياضية.

ويلعب في فريق «فتيات مدرسة البيروني» كل من:
رشا ابو شنب، فاتن واكد، منال مبرشم، ڤينا وطفه، جورجيت انطون، نهال كيال، امارات ارناؤوط، امارات دوايمة، وزهرة ابو رمحين.

(عزات شلاعطة)

فوز قدامى ام الفحم على هـ. ام الفحم

*** هـ - ام الفحم - قدامى ام الفحم (صفر:٣) ***

* ملعب ام الفحم: ١٥٠ متفرجا.
* حكم المباراة: محمد جبعي.
* مستوى الاداء: فوق المتوسط.
* مدرب قدامى ام الفحم: ايهاب محاجنة.
* ملاحظة: أجواء احتفالية وعلاقات جيدة جدا.
* أهداف قدامى ام الفحم: محمد مروّح (د/٣٥)، عمر ابو رعد (د/٧٠) من ضربة جزاء ١١م، سميح اغبارية (د/٨٠).

● على الملعب البلدي القديم في ام الفحم جرت مساء الاثنين الماضي، مباراة احتفالية بين فريق هـ. ام الفحم وفريق قدامى ام الفحم (معززا) وانتهت الى فوز رائع لفريق القدامى امام الفريق «الشاب» من الدرجة الأولى.

بعد انتهاء المباراة دعت الادارة الفحماوية الفريقين الى وجبة خفيفة في أحد مطاعم المدينة.

عمر ابو رعد (مدير فريق هـ. ام الفحم) قال: «هدفنا تقوية اواصر العلاقة بين مشجعي الفريق من لاعبين واداريين سابقين، وبين الادارة واللاعبين الحاليين. نحن بانتظار نهاية الموسم من أجل الاستعداد للسنة القادمة».

(محمد مروّح)

شبيبة ديرحنا قاب قوسين أو أدنى من الدرجة القطرية!

● فاز شبيبة هبوعيل ديرحنا أمس على شبيبة مكابي عسفيا بالنتيجة (٥ - ٣). سجل لديرحنا مدحت حجو (هدفين) نهاد خطيب (هدف)، علاء دغش ولؤي حمود. وبهذا الفوز يستمر فريق شبيبة ديرحنا بتربعه على عرش الدرجة الأولى رغم انه يلعب ضمن هذا الدوري لأول مرة حيث صعد الموسم الماضي ويبتعد نقطة عن مكابي شفاعمرو. ومن الجدير بالذكر انه بقي للدوري مباراتان وفي حال فوز شبيبة ديرحنا فسنراه في الدرجة القطرية الموسم القادم.

(عزات شلاعطة)

اشبال عرابة - اشبال معلوت (٦:٢)

● سجل لعرابة الهداف احمد نصار (٤ أهداف) وبلغ رصيده من الأهداف هذا الموسم، ٥٦ هدفا.

(عزات شلاعطة)

مسيرة طمرة التقليدية السابعة الى جبل «الصنيبعة»



* اوائل المشاركين في المسيرة عند وصولهم لقمة جبل «الصنيبعة» *

● طمرة - لمراسلنا الرياضي - نظّم قسم الرياضة في بلدية طمرة، بالتعاون مع المركز الجماهيري ومدارس طمرة الجماهيرية ولجنة اولياء الأمور المحلية، مسيرة طمرة التقليدية السابعة الى جبل «الصنيبعة» (أعلى قمة محاذية). وقد شارك في المسيرة حوالي ٩٠٠ طالب رافقهم رئيس بلدية طمرة، كامل ياسين ومعلمو مدارس وموظفون وعدد من آباء الطلاب.

وفي حديث مع مدير قسم الرياضة في بلدية طمرة قال، انه بالاضافة الى الهدف الرياضي من وراء المسيرة فقد تمّ، خلال المسيرة، توزيع نشرة عن المنطقة والمواقع الأثرية فيها وانه قد جرى احتفال، على قمة جبل الصنيبعة تخلله فقرات غناء، ورقص ودبكة.

وفي النهاية شكر كنعان كل من ساهم في انجاح المسيرة من معلمي مدارس ومرشدين ومركزين ومتبرعين بالقبعات والمرطبات.

فيصل خطيب رئيس ادارة مـ. كفركنا يصرح:

الديون المتراكمة في فريق مـ. كفركنا تحتم علي اتخاذ قرارات مصيرية

● صرح فيصل خطيب رئيس ادارة فريق مـ. كفركنا بأن الفريق الكناوي يتخبط في دين كبير يصل الى مليونين ومائتي الف شيكل. وأردف فيصل خطيب قائلا بأنه لغاية العشرين من شهر حزيران القادم في حالة عدم ايجاد الحل الملائم والمناسب لسد الدين المتراكم فانه ليس من المستبعد أن يقوم فيصل خطيب بخطوة ويقرار مصيري يقدم عليه وهو بيع بطاقات اربعة لاعبين اساسيين ويعتبرون من أعمدة الفريق وهم هشام الزعبي الذي اعير لهبوعيل تسفريريم حولون اضافة الى هيثم عواودة ومحمود الجبر ووسيم عباس لانه لا يقدر ان يتحمل شخصيا عبء الفريق من الناحية المادية.

واستطرد فيصل خطيب انه لا يرى في الأفق اي حل ولو بسيط لحل المشكلة المادية التي يتخبط فيها الفريق واذا استمر الوضع هكذا فان الفريق الكناوي يتحضر للموسم الكروي القادم بشكل متواضع واول خطوة سيتخذها فيصل خطيب تحرير لاعب تعزيز اضافة الى اعطاء لاعبي الشبيبة المحليين فرصة الانخراط في الفريق الاول وبناء فريق كناوي لسنوات قادمة لاكسابهم الخبرة والتجربة والاستغناء عن لاعبي التعزيز.

اما بالنسبة لهوية المدرب القادم فان فيصل خطيب لم يفصح عن هوية المدرب القادم مع العلم ان هناك العديد من المرشحين أمثال ابراهام ابوقراط، رحاميم سيلع، رفعت ترك وبيري جروير واذا استمر الوضع المادي كما هو فليس من المستبعد ان يقوم مدرب فريق الشبيبة المحلي رائد عرفات بتدريب الفريق الاول لتوفير مبلغ محترم من المال لصندوق الفريق.



* فيصل خطيب *

(عبد اللطيف مصاروة)

الحكم يوقف المباراة بسبب أجسام مشبوهة

● أوقف حكم المباراة شلومي اطياس الذي قام بالتحكيم في مباراة القمة للدرجة الثالثة منطقة الشارون والتي جمعت بين فريقي هبوعيل تلموند وهبوعيل جت - اوقف المباراة لمدة عشر دقائق بادعاء، ان هناك جسما مشبوها خارج نطاق الملعب حيث تواجد الجمهور. قوات كبيرة من الشرطة حضرت للمكان ووجدت حقيبة لأحد المتفرجين. بعدها واصل حكم المباراة تحكيمه السيء حسب قول مدرب الفريق الجتاوي ابراهيم ابو صبحة، فقد الغى الحكم ضربتي جزاء ١١م لصالح جت. امال تلموند بالارتقاء اصبحت أكيدة بعد خسارة مكابي الطيرة وهبوعيل جت. بقي ان أذكر ان حكم المباراة اطياس قام بطرد مدرب جت ابراهيم ابو صبحة خارج الملعب.

(مجد صرصور)

حارس مرمى هبوعيل عرابة سيجري اختبارات في بيتار القدس!

● تمت دعوة حارس مرمى هبوعيل عرابة، اوشري ليڤي (٢٣) عاما لاجراء الاختبارات ضمن صفوف فريق الدرجة الممتازة بيتار القدس.

وجاءت الدعوة للحارس الممتاز الذي يؤدي موسما جيدا في صفوف فريق عرابة من الدرجة الثانية، بعد أن تم اجراء اتصالات عن طريق مقربين للحارس نفسه والادارة المقدسية. وكما علمنا، فان هذه الاختبارات، ستتم الشهر القادم بعد نهاية الدوري الممتاز.

وكل من يعرف هذا الحارس الشاب يعرف ان له مستقبلا واعدا وربما نراه الموسم القادم في الدرجة الممتازة.

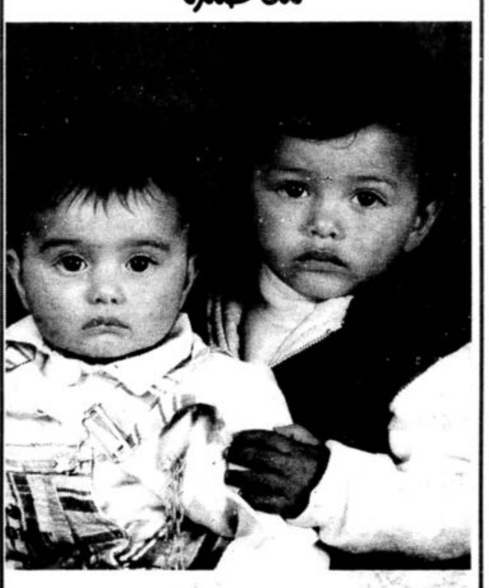
(عزات شلاعطة)

الأم

* رندة عزمي عوض *

الأم رمز الحنان لكل إنسان وكل حيوان،
كلمة أم أول كلمة ينطقها الطفل عندما يكون صغيراً
كل طفل يحب أمه أكثر من غيرها.
الأم ضحّت من أجل أطفالها ليكبروا.
الأم عطوفة. الأم حنونة. الأم أجمل مَن في الكون.
(الصف الخامس «أ» - كفر ياسيف)

أبو الفوارس وعيسى من طمرة



١) فارس جابر خطيب، العمر سنة وسبعة أشهر.
٢) عيسى جابر خطيب، العمر سبعة أشهر.
يحبان الجد عيسى محمد حيدر كثيراً، ويتمنيان له الصحة والعافية.

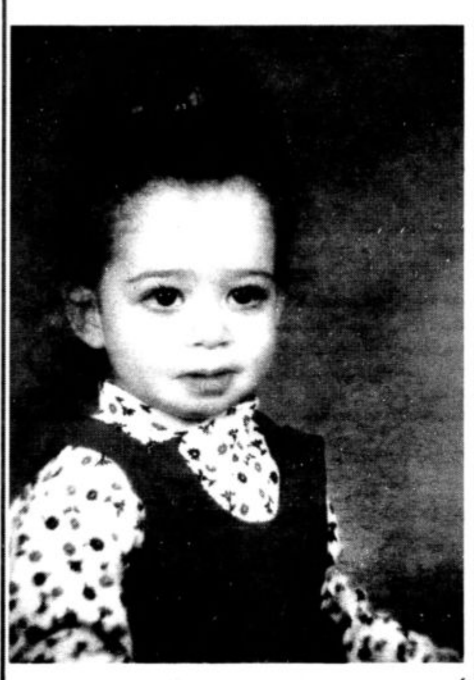
لاركب حدّك يا الموتور



أنا ربيع بركات أبو يونس، من مدينة سخنين.
أحب البابا والماما كثير كثير. وكمان بحب أركب مع البابا بالسيارة.

من الوطن إلى شذا في أمريكا

شذا حاج علي تعيش في أمريكا مع والدها عبد وأمها أماني.
دار العم عفيف وعاطف والجدة وبلال يهدونها أجمل الأماني.

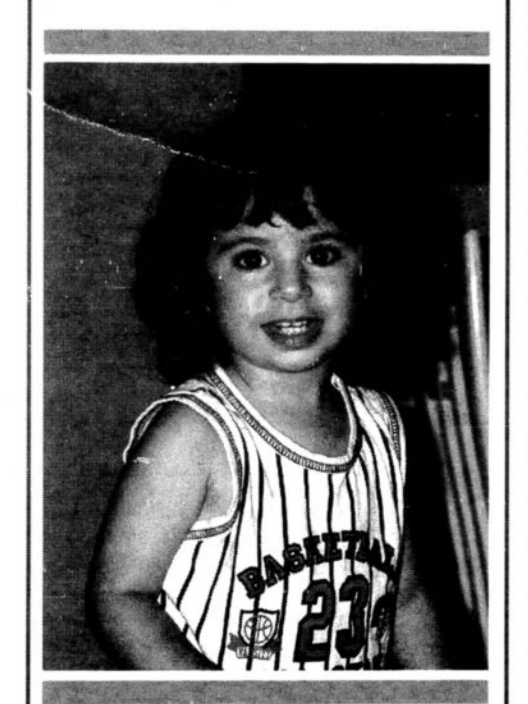


أسيل ويزن ابنا العم يهديانها هذه الكلمات.

الشمس انحجبت مكسوفة
لما طلعت يا شذا
والقمر لمّ زحالُه
ونورك غطّى عَ المدى
على خدودك يا شذا
عبير وقطر الندى
قالوا الزهرة يا حلوة
خجلتْ لما طلّيتِ
وشوشَتْ أختا ع الغصن
يا ريتني مثلك إنتِ
بتتنقل من ركن لركن
مثل الفراشه ع الغصن
بوسة حلوة من يزن
وبوسة أحلى من أسيل
وربي يجمعنا ع الحُب
ويا عمو الوطن جميل.

عَ جناح نسمِه

كلمات: جان زهر



من بْعيد... عَ جناح النسمِه
بَبعث للوطن رسمي
جان زهر لْ هو جدّي
بيقلكوا «أندرو» إسمي
عيلتي من بيت الجبران
والماما.. بنت جدّي جان
بحب جدي وتيتا كثير
وجدي وتيتا التاني كمان
وبْحب الباب هنري
لْ بيروح عَ شغلو بدري
وبحب الماما أرلتْ
لْ عاملي ست بهالبيتْ
أو طبعاً للإتحاد
او لكادرها الأمين
مع عيلتي بكل لبلاد
حبّي إلكو حب متين

على الشاشة الصغيرة

برامج التلفزيون الإسرائيلي
الأحد ٣/٥/١٩٩٨

القناة الأولى

٦.٣١ - الأخبار بالعربية.
٦.٤٥ - الفترة الإخبارية العبرية.
٨.٠٠ - مدرسة: عالم الجزيئات الكبيرة.
٨.٣٠ - مصائر. لتعليم الإسبانية.
٩.٠٠ - علوم : العنكبوت.
٩.١٥ - حساب.
١٠.٠٠ - فترة الصغار.
١١.٠٠ - جودة البيئة.
١١.٣٠ - طبيعة الحيوانات في حوض البحر المتوسط.
١٢.٠٠ - رياضيات.
١٢.٣٠ - أعلام الصور المتحركة.
١٣.٠٠ - الرياضيات في الحياة اليومية.
١٣.١٥ - ثمار الأرض.
١٣.٣٠ - فترة الصور المتحركة.
١٥.٠٠ - الفراشة اللطيفة.
١٥.٣٠ - زاف للأول.
١٥.٣٥ - إكس مان.
١٦.٠٠ - بيكر غروب.
١٦.٣٠ - زاف للصغار.
١٦.٥٩ - مساء جديد ، عنات طال-شير.
١٧.٣٤ - وقفة غنائية.
١٨.١٠ - الزاوية اللغوية.
١٨.١٥ - الأخبار بالانجليزية.
١٨.٣٠ - استوديو آمال وكمال.
١٩.٠٠ - الأخبار بالعربية.
١٩.٣١ - رمّم بيتك.
١٩.٥٣ - الكاميرا مع الناس.
٢٠.٠٠ - الأخبار بالعبرية.
٢٠.٤٥ - نهضة، بابل والقدس.
٢٢.١٥ - أبطال العالم.
٢٣.٢٥ - الكاميرا مع الناس - إعادة.
٢٣.٣٠ - من اليوم إلى الغد.
٢٤.٠٠ - ختام.

* القناة الثانية *

٦.٠٠ - سبيدرمان - الحلقة (٥٧).
٦.٣٠ - شوكو تلعاد
٦.٤٣ - قهوة تلعاد.
٩.٠٠ - رمات أفيف ج - الحلقتان (٣٥)و(٣٦).
١٠.٢٠ - حرب جيني - الجزء الأول.
١٢.٠٥ - العش الفارغ - الحلقة (٧٧).
١٢.٣٠ - هاري وعائلة هندرسون - الحلقة الأولى.
١٣.٠٠ - هوية سرية - الحلقة الرابعة.
١٣.٣٠ - رياضة.
١٤.٠٠ - قريب بعيد - الحلقة (١٤٥).
١٤.٣٠ - تيك تاك.
١٥.٠٠ - «أمر مصالحة» - البرنامج الأول.
١٦.٠٠ - الحسان والشجعان - الحلقة (١١٥٤).
١٦.٥٠ - زاوية حوادث الطرق.
١٧.٠٠ - «كلهم بشر» - بن غوريون.
١٨.٠٠ - د. كوين طبيبة في الغرب - الحلقة (١٢٩).
١٩.٠٠ - المجلة الثقافية.
١٩.٢٥ - رحلة عالمية مع إيال بيلد.
٢٠.٠٠ - الأخبار بالعبرية.
٢٠.٣٠ - خير إن شاء الله.
٢١.٣٠ - حقيقة - مع إيلانه ديان.
٢٢.٢٥ - المحامون - الحلقة (١٦).
٢٣.٢٢ - لقاء ليلي - كوبي ميدان يستضيف.
٢٤.٠٠ - موجز أخبار بالعبرية.
٠٠.٠٥ - لقاء ليلي - تتمة.
٠٠.٣٠ - ماش - الحلقة الخامسة.
٠٠.٥٠ - أن تحب من منطلق الاختيار - فيلم سينمائي.
٠٢.٤٠ - عن رفوف المكتبة.

هذا المساء

«السيد الحظ»




«السيد الحظ» كوميديا غرامية ساحرة، من ١٩٤٣، تصف مراحل خلاص محتال، على يد سيدة مجتمع التي تقوم بدورها بتجنيده لصالح المجهود الحربي.

هـ. س. پوتر أخرج الفيلم مع كري غرانت، لارين داي، تشارلز بيكفورد وغلاديس كوپر.

يبث على القناة الرابعة الساعة ١٣.١٠

كلمات متقاطعة

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠
١								■		
٢				■			■			
٣		■						■		
٤					■			■		
٥			■							
٦			■		■					■
٧				■		■	■			
٨				■			■	■		
٩	■									■
١٠							■			

افقيا:

١) ملك بابلي مشهور - للتعريف.
٢) عكس «حرب» - عكس «خير» - أداة استثناء.
٣) من الحجارة الكريمة - متماثلان.
٤) نذهب - نظير - للعطف.
٥) للتأفف (معكوسة) - عكس «النواهي».
٦) للسؤال - عكس «يموت».
٧) حرف هجاء - آلة موسيقية.
٨) يخطئ - من الأطراف - من الضمائر.
٩) ممثل كوميدي مصري.
١٠) من الأعشاب الطبية - خاصتنا.

عمودياً

١) ممثل مصري.
٢) ضجر - دولة آسيوية.
٣) بريق - مدهون بألوان.
٤) الشهر الحالي - في الفم (معكوسة).
٥) أقطع - علم مذكر (معكوسة).
٦) سلطنة آسيوية - أفتتح.
٧) رجوع (معكوسة).
٨) للسؤال - للعطف.
٩) ممثلة مصرية.
١٠) مدينة باكستانية - بحر

حلّ لغز الكلمات المتقاطعة

افقيا:

١) بدر شاكر السياب.
٢) سم - ميدان - دريد.
٣) أ.أ. - جدين - رقيق.
٤) مريد - يمل.
٥) البديل - ألم.
٦) رطل - دهى.
٧) محمود درويش - بن.
٨) يكبد - هي - يا مدلل.
٩) أع - جت - دلا - عم.
١٠) قلة - شين.
١١) قريب - عن - هادي.
١٢) سلاح - واترلو.
١٣) نبال - أمم - نهب.

عمودي:

١) بسام الشكعة - سن.
٢) دمار - طيب القلب.
٣) بارود - قراء.
٤) شم - دل - يحل.
٥) أين - بادية.
٦) كدي - هدهد - أو.
٧) دار - ودي - علم.
٨) إنجيل - ملل - مرن.
٩) أحلام.
١٠) القدس - مد - يا.
١١) ي ي ي - لم - ندون.
١٢) أرقام - إيمان.
١٣) بدر - ربيع شهاب.

حظك اليوم .. ولو صدقوا

** الحمل (٢١/٣ - ٢٠/٤):
اعتمد على نفسك في امورك الخاصة.

** الثور: (٢١/٤ - ٢١/٥):
ثابر بنفس الطريقة، وستجد النجاح.

** الجوزاء (٢٢/٥ - ٢١/٦):
تتعمق لديك علاقة متينة مع شخص تحبه.

** السرطان: (٢٢/٦ - ٢٢/٧):
اهتم بواجباتك الاجتماعية.

** الاسد: (٢٣/٧ - ٢٣/٨):
أعمالك الكثيرة تساعدك على الانطلاق.

** العذراء: (٢٤/٨ - ٢٢/٩):
نجاحك في العمل يعود عليك بالفائدة.

** الميزان: (٢٣/٩ - ٢٢/١٠):
ستلقى ردود فعل ايجابية على عملك الأخير.

** العقرب: (٢٣/١٠ - ٢٢/١١):
عليك الانتباه للذين يتعاملون معك.

** القوس: (٢٣/١١ - ٢٢/١٢):
الفرج قريب ومشاكلك ستزول قريباً.

** الجدي: (٢٣/١٢ - ٢٠/١):
امنياتك اصبحت حقيقية الآن.

** الدلو: (٢١/١ - ١٩/٢):
لا تهمل واجباتك، واهتم بصحتك.

** الحوت: (٢٠/٢ - ٢٠/٣):
ثابر بنفس الطريقة التي بدأت بها من قبل.

حدث في مثل هذا اليوم
٣ أيار

١٩٣٧ مارغريت ميتشل الكاتبة الروائية الأميركية تحصل على جائزة بوليتزر عن روايتها «ذهب مع الريح».

١٩٤٥ فرنسا وبريطانيا تُبلغان مجلس الأمن عزمهما على سحب قواتهما من لبنان وسوريا قبل نهاية السنة.

١٩٨٢ إيران: مقاتلتان مجهولتان تُسقطان طائرة كانت تُقل وزير الخارجية الجزائري محمد بن يحيى.

١٩٩٦ التوصل في جنيف الى اتفاق دولي يحدّ من استخدام الألغام المضادة للأفراد في العالم. هذه الألغام التي تُقدّر بـ ١١٠ ملايين لُغم في ٦٤ بلداً تقتل أو تشوّه سنوياً ٢٠ ألف شخص.

الراصد الجوي

* تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو اليوم الاحد ٣/٥، حاراً وجافاً وتستمر الاحوال الجوية على حالها حتى يوم الاربعاء.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● القدس وضواحيها - ٣٠° ● تل ابيب وضواحيها ٢٥° ● حيفا وضواحيها - ٢٤° ● ايلات - ٣٥° ● جبال الجليل - ٢٥° ● المروج الشمالية - ٣٠° ● جبال المركز والجنوب - ٢٥° ● السهل الداخلي - ٣٢° ● السهل الساحلي - ٢٤° ● النقب الشمالي - ٢٥° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٢٥° ● منطقة البحر الميت والعربة - ٣٥°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية - غربية ويكون البحر هادئا.

ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٣٠)سم و(٥٠)سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٠) درجة مئوية.

وتكون المياه في بحيرة طبريا هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية شرقية معتدلة، ويكون البحر هادئا.

اسعار العملات الاجنبية

بنك اسرائيل ١٩٩٨/٥/٣

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي	٣.٧٠٧٠ ش.ج
● مارك الماني	٢.٠٤٣٤ ش.ج
● جنيه استرليني	٦.١٨٠٧ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠.٦١٤٨ ش.ج
● فرنك سويسري	٢.٤٤٧٥ ش.ج
● دينار اردني	٥.١٩٥٦ ش.ج
● للمسافرين*	٣.٩١٤٥ ش.ج
● «اسود»	٣.٧٠ - ٣.٧٢ ش.ج

يا عمال العالم اتحدوا!

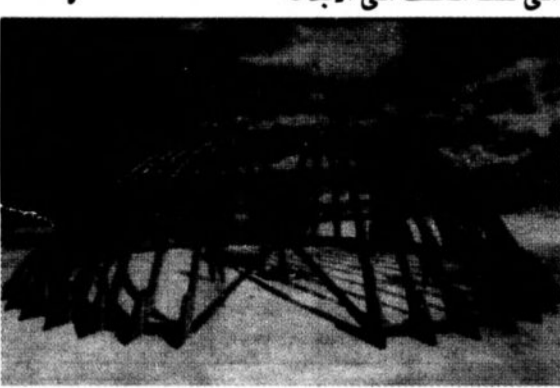
الاتحاد

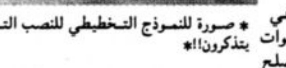
الاحد ٣ ايار ١٩٩٨ الصفحة الاخيرة

قتيلان بالرصاص في عيلوط، خلال طوشة عائلية عمومية مخزية!

● كان الطرفان قد توصلا الى صيغة للصلح، لكنهما اختلفا على مكان عقد الراية؟! ●جبهة عيلوط تدعو الطرفين الى لفظ العنف الى الابد●

● الناصرة - مكتب «الاتحاد» - في الوقت الذي كان على عيلوط ان تحيي فيه ذكرى ضحايا المجزرة الشهيرة، التي راح ضحيتها ٤٤ من خيرة ابنائها، نشبت طوشة عائلية معيبة في القرية شارك فيها العشرات من ابناء عائلتي ابو راس وعودة الله واستعملت فيها الاسلحة النارية (مرخصة وغير مرخصة!!) وراح ضحيتها رجلان يعتبران من اكثر الناس طيبة في عيلوط، قتلا بالرصاص الحي، وتركا (١٢) ولدا وبنتا وراءهما، واصيب اربعة آخرون بجراح.





* صورة للنموذج التخطيطي للنصب التذكاري لشهداء مجزرة عيلوط، لعل اهلنا هناك يتذكرون!!*

ولم تهدأ الاوضاع في عيلوط، الا بعد ان ملأتها قوات الشرطة وحضرت لجنة الصلح فعقدت هدنة مؤقتة على امل أن يحتكم الطرفان الى العقل والمنطق والاخلاق، ويعقدوا راية الصلح.

وكانت الاشتباكات قد اندلعت بعد ظهر، الاول من امس الجمعة، بشكل مفاجئ على خلفية نزاع سابق وقع قبل حوالي الشهر. في حينه ايضا وقع الجرحى. وجرى تخريب بعض البيوت والسيارات. لكن لجنة الصلح تدخلت. وبدأت في مساع لفض النزاع. واتفق فعلا على مبادئ الصلح. لكن خلافا نشب بينهما حول مكان عقد اجتماع المصالحة. ولم تنجح لجنة الصلح في فض هذا الخلاف.

فقام حماة الرؤوس باشعاله شجارا دمويا، اول امس، استعملت فيه الاسلحة النارية من مختلف الانواع والآلات الحادة والعصي والحجارة وكل ما طالت ايديهم. وعلى اثر ذلك اصيب ستة اشخاص ثلاثة من كل طرف، وقتل على الفور كل من جعفر طه ابو راس (٣٣ عاما) وحسين مصطفى عودة الله (٥٦ عاما). وقد وصل المرحومان الى المستشفى الانجليزي، وتبين انهما فارقا الحياة قبل الوصول. اما الجرحى فجرى توزيعهم على مستشفيين، الانجليزي اثنان والعفولة اثنان، حتى لا تستأنف المعارك داخل المستشفى.

وقد حضرت الشرطة بحوالي مئتي فرد الى القرية، يتقدمهم قائد اللواء الشمالي، اليك رون وبقيت القوات في القرية طيلة الليل واعتقلت العشرات، وفي يوم امس، حين اصدرت لجنة الصلح بيانها حول الهدنة.

وحاول احد افراد لجنة الصلح طرح فكرة اقامة جنازة مشتركة للقتيلين، وهما من كلا العائلتين، الا ان الفكرة سقطت، لان احد الاطراف لم يوافق على ذلك. وهكذا فسيشيع جثمان كل منهما على حدة: بعد صلاة الظهر وبعد صلاة العصر. ويذكر ان المرحوم حسين عودة الله كان عامل بناء متقاعدا وترك وراءه سبعة انجال والمرحوم جعفر ابو راس صاحب متجر وله خمسة اطفال اصغرهم في الشهر الثالث من عمره.

هذا، واصدرت جبهة عيلوط الدمقراطية بيانا صحفيا اثر هذه الطوشة المخجلة شجبت فيه العنف الدموي وتقدم التعزيات لذوي الفقيدين وتمنت الشفاء العاجل للجرحى ودعت الطرفين الى اتخاذ قرار داخلي واضح وحازم بالكف عن اللجوء الى العنف، بأي حال من الاحوال، والاحتكام الى العقل والتسامح والسلم والتآخي ورؤية مصلحة القرية واحترام سمعتها الطيبة. وقال البيان: «بامكاننا ان نعود موحدي الصف، كما كنا في تاريخنا المجيد، تجمعنا المأساة منذ المجزرة ويجمعنا العناء المشترك من سياسة الاهمال والتمييز ويجمعنا الكفاح. كما حدث عشية انتخابات المجلس المحلي، وتجمعنا الافراح والاتراح، نحن عائلة واحدة. وقد آن الاوان لان نلفظ اساليب العنف الى الابد، من صفوفنا».

مقتل طيباوي بالرصاص.. بعد أيام على اصابة شقيقه!

● الطيبة - لمراسلنا محمد ابو اصبع - قام مجهول في حوالي منتصف ليلة الجمعة/السبت باطلاق الرصاص باتجاه دار المواطن ضرار محمود برانسي (٣٦) عاماً واصابه أصابات قاتلة، اثناء قيامه باغلاق باب داره، ونقل فوراً الى مستشفى مئير كفار سابا ومنه الى معهد «ابو كبير» للتشريح.

وكان شقيق المغدور الشاب راسم محمود برانسي (٢٣ سنة) قد خرج لتوه من المستشفى. بعد قيام مجهول قبل عدة ايام باطلاق الرصاص عليه.

جابر عساقلة مرشّح جبهة المغار لرئاسة المجلس المحلي

● المغار - مكتب «الاتحاد» في البطوف - انتخب كادر جبهة المغار الدمقراطية للسلام والمساواة في اجتماعه الاخير عضو الجبهة، جابر عساقلة، مرشحا عنها لانتخابات رئاسة المجلس المحلي في القرية. وكان فُتح باب الترشيح لمدة (١٠) ايام قبل الاجتماع، وكان عساقلة المرشح الوحيد.

وفور انتخابه بأغلبية كبيرة، اكد جابر عساقلة على ضرورة تكاتف كل الجبهويين في القرية لاحراز النجاح، خاصة وان الجبهة ستخوض انتخابات الرئاسة لاول مرة منذ فترة طويلة. وعبّر عن امله في ان يكون عند حسن ثقة الكادر والناخبين. واكد على ان «ما يميزنا اننا جبهة كل الحارات وكل الطوائف والعائلات».

واكد اعضاء الكادر على وحدة الجبهة وضرورة تكثيف العمل لانجاح مرشحها. وانتخب مجلس الجبهة بعد الاجتماع لجنة مفاوضات لادارة المعركة الانتخابية مكونة من د. مجيد عساقلة، هايل غانم، شفيق جهشان، انور ابو نمر، جابر عساقلة، جريس مزلبط، وزهر الدين سعد.

اعادة النظر في الخارطة الهيكلية لقرية كابول

● كابول - لمراسلنا عفو خطيب - عقد في مجلس كابول المحلي، أمس السبت، جلسة حضرها رئيس المجلس، سعيد ابراهيم، وغالبية الاعضاء، ولفيف من الاهاليَ والمهندسان مأمون بدران واحمد ابداح ومخطط الخارطة الهيكلية للقرية، المهندس راسم خمايسي، للبحث في المشاكل التي تواجه القرية بسبب الخارطة الهيكلية.

وقدم المهندس خمايسي شرحاً وافياً عن احتياجات القرية حتى العام ٢٠١٥. وقال انه بدىء بتخطيط الخارطة الهيكلية للقرية عام ١٩٨٣ وتمت المصادقة عليها عام ١٩٩٣. وأشار الى انه في العام ١٩٩٤ تم اعادة النظر والتخطيط في الخارطة الهيكلية، اذ تم ضم حوالي (٢٠٠) دونم اليها، وفي عام ١٩٩٦ جرى توسيع الخارطة الهيكلية لتشمل (٥٠٠) دونم اضافية وتصبح (١٤٢٥) دونماً.

كما قال المهندس خمايسي ان كابول هي القرية الوحيدة التي لديها خارطة هيكلية محوسبة مع تصوير من الجو، وان هذه الخارطة موجودة في مكاتب التنظيم اللوائية.

وبناء على الشرح الوافي عن الخارطة الهيكلية تم النقاش حول بعض التعديلات ودراسة توسيعها مجدداً مع العمل على تقليص الاضرار التي تلحق بالاملاك الخاصة.

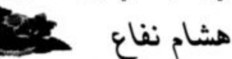
مبادرة لاعادة بناء اللجنة القطرية للطلاب الثانويين

● الناصرة - مكتب «الاتحاد» - اتفق على اقامة لجنة تحضيرية للعمل على اعادة بناء اللجنة القطرية للطلاب الثانويين العرب، لاخذ دورها في الدفاع عن حقوق الطلاب في الحصول على برامج تعليمية وميزانيات ومبانٍ ومختبرات تتلاءم وتطورات العصر.

وتتألف اللجنة من رؤساء مجالس الطلاب: سليم بشارات (يافة الناصرة)، وحمد ابو يونس (سخنين) وحنين ابو واصل (عرعرة)ورؤوف حمود (مجد الكروم) ونائبه رئيس مجلس الطلاب في مدرسة المطران في الناصرة، حنين نويصر ورئيس اللجنة القطرية السابق، احمد خليلية..

وكانت المبادرة قد جاءت من اعضاء اللجنة التحضيرية حاجة ماسة، لكي تنخرط جماهير الطلاب في مجمل القضايا التعليمية بشكل خاص ومعارك شعبهم بشكل عام.

واقر المجتمعون دعوة مجالس الطلاب الى اقامة نشاطات في الذكرى (ال ٥٠) على نكبة الشعب الفلسطيني، واقامة يوم الطالب القطري وعقد اجتماع موسع لجميع رؤساء المجالس الطلابية في المدارس الثانوية في البلاد.



الحزب الشيوعي الاسرائيلي - اللجنة المركزية

ندعو جميع الرفاق اعضاء اللجنة المركزية، ولجنة المراقبة المركزية لحضور اجتماع اللجنة الذي سيعقد اليوم، الأحد ٣/٥/٩٨ الساعة الخامسة والنصف مساء في مكاتب الحزب - درج الموارنة في حيفا.

● نقاط البحث:

* انتخابات الهستدروت. * متفرقات.

الحضور هام وضروري

باحترام

محمد نفاع

السكرتير العام للحزب

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

مجلس الجبهة - الدورة الثانية

اعضاء المجلس القطري للجبهة مدعوون لحضور الدورة الثانية للمجلس وذلك يوم الاربعاء ٦/٥/٩٨ الساعة الخامسة والنصف مساء في «قاعة بيتينو» - شارع القدس ٢٩- في حيفا.

ابحاث المجلس:

- انتخابات الهستدروت -- انتخاب القائمة للهستدروت
- ملاحظة: ارسلت دعوات شخصية للمندوبين.

للاستفسار هاتف ٠٤-٨٥٣٦٥٠٤

باحترام

حسن بشارة

رئيس مجلس الجبهة

الاثنين
٤ ايار ١٩٩٨
٨ محرم ١٤١٩ هـ
الثمن: ٣,٠٠ ش.ج
(يشمل ض.ق.م)
في فلسطين
٢,٠٠ شيكل
4.5.1998
המחיר: 3.00 שקל
(כולל מע"מ)
العدد vol 295/5 4



AL - ITTIHAD. DAILY جريدة يومية אל - אתיחאד - יומון

صابرين ستؤدي دور ام كلثوم

(ص١٢)

كتلة الجبهة تنتقد الهستدروت لتقاعسها عن الاحتفال بالأول من أيار

(ص٧)

اين يوجد نصف الجمال في العالم؟

(ص١٣)

مبارك وآل غور وجّها نداءً أخيراً لإنجاح محادثات لندن

نتنياهو: لا أملك صلاحية اتخاذ اي قرار في لندن!

عرفات: نجاح المحادثات مرهون بالجانب الاسرائيلي

(ص٣)



* غور ومبارك أمس *

رغم استفحالها

الحكومة اتفقت على تأجيل النظر في قضية البطالة الى الاسبوع القادم!

(ص٢٤)

اللجنة المركزية للحزب الشيوعي تدعو للتجند من أجل إنجاح الجبهة في انتخابات الهستدروت

(ص٣)

الصحفي افرايم داڤيدي لـ«الاتحاد»

في اليوم العالمي لحرية الصحافة

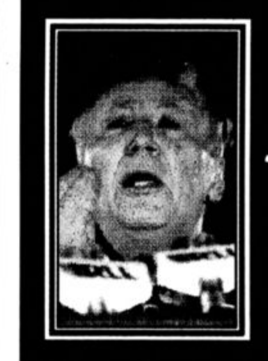
انخفاض كبير في عدد الصحفيين الذين قتلوا عام ٩٧

(ص٢و١١)

خلال مؤتمر الجمعيات العربية الأهلية

سفير الاتحاد الاوروبي: لا يمكن لاسرائيل اخفاء قضايا المواطنين العرب

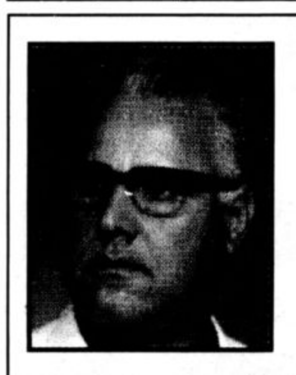
(ص ١١)



اليوم تشييع جثمان نزار قباني

(ص٨و١٨)

وفاة المناضل الشيوعي العريق، محمد حداد



(ص ٤)

..وأخيراً، رفع اسعار

بعد حوالي السنتين، امتنعنا خلالهما عن رفع اسعار «الاتحاد»، نضطر الى رفعها ابتداء من ٣ أيار القادم على النحو التالي:

- الاشتراك السنوي ٦٠٠ شيكل (من يدفع ثمن الاشتراك نقداً خلال شهر ايار، يشترك بالسعر القديم – ٥٥٠ شيكلا).
- الاشتراك الشهري بامر بنكي ثابت ٦٠ شيكلا.
- العدد اليومي ٣,٠٠ شيكلات في اسرائيل و ١,٥٠ في فلسطين.
- ايام الجمعة والأحد ٣,٥٠ شيكلات في اسرائيل و ٢,٠٠ في فلسطين.

ادارة «الاتحاد»

مع حلول اليوم العالمي لحرية الصحافة

تقرير دولي: حرية التعبير تراجعت في (٩٧)

□ واشنطن - الوكالات - مع حلول اليوم العالمي لحرية الصحافة، أصدرت جمعية «فريدم هاوس» الأمريكية للدفاع عن الحريات تقريراً أشار الى أن شخصاً من بين كل (٥) أشخاص في العالم فقط تمكن من الوصول إلى صحافة حرة في عام ١٩٩٧، وهي نسبة تراجعت قليلاً بالمقارنة مع العام الذي سبقه.

وقال التقرير، وهو بعنوان «حرية التعبير في ١٩٩٨» إنه فقط نحو مليار و(٢٠٠) مليون شخص، من أصل (٥) مليارات و(٨٥٠) مليوناً، يعيشون في بلدان تُصان فيها حرية الصحافة.

وأضافت «فريدم هاوس» أن ما يقارب مليارين و(٢٠٠) مليون نسمة يعيشون في بلدان حرية الصحافة فيها جزئية، بينما لا يحصل ملياران ونصف المليار من الأشخاص سوى على صحافة تخضع كلياً للرقابة.

وصرح واضع التقرير، ليونار سوسمان، بأن «الأخبار والتحاليل التي لم تحرَّف أو تصادَر لا تصل سوى الى شخص واحد من أصل خمسة».

واعتبرت الجمعية الصحافة حرة في فرنسا وبريطانيا، ولكن هذين البلدين يأتيان في مرتبة وراء الولايات المتحدة وألمانيا، بسبب تدخلات الحكومة الفرنسية وجهود بريطانيا في الحد من نشاط مصوري المشاهير (باباراتشي) إثر وفاة الأميرة ديانا في آب الماضي.

وتراجعت مرتبة العديد من البلدان هذه السنة الى درجات توصَف فيها الصحافة بأنها «غير حرة»، مثل الكونغو وجيبوتي وكينيا ولبنان وقطر وزيمبابوي.

وصنفت البرازيل في مرتبة البلدان التي لها صحافة «حرة جزئياً».

وترى الجمعية أن البلدان التي تتمتع فيها الصحافة بأكبر قدر من الحرية هي أستراليا وكندا والولايات المتحدة والدول الإسكندنافية.

وعلى العكس، تأتي في آخر الترتيب أفغانستان والجزائر والصين وكوبا وإندونيسيا وكوريا الشمالية وليبيا ونيجيريا وطجيكستان وأوزبكستان.

وأضافت الجمعية أن رقابة الحكومات على وسائل الإعلام في عز الأزمة المالية زادت من حدتها في آسيا حيث تم لجم الانتقادات للسياسات العقيمة.

الصحفي افرايم داڤيدي لـ «الاتحاد»

انخفاض كبير في عدد الصحفيين الذين قتلوا في عام ٩٧

●في اسرائيل تمييز في التعامل بين الصحافة العبرية والعربية●

● «الاتحاد»- ما الذي يميز تقرير: «صحفيون بلا حدود»؟

- داڤيدي: «هناك انخفاض كبير في عدد الصحفيين الذين لقوا مصرعهم في عام (١٩٩٧) مقارنة مع العام الذي سبقه. وتجاوز الانخفاض نسبة (٥٠٪).

● «الاتحاد» ما هو سبب الانخفاض؟

- داڤيدي: «في عام (١٩٩٦) قتل في الجزائر لوحدها (٣٢) صحفيا، الامر الذي رفع عدد الصحفيين الذين قتلوا اثناء القيام بواجبهم. وفي عام (١٩٩٧) لم يقتل سوى صحفي واحد في الجزائر».

● «الاتحاد» - وما هي الدول التي يتعرض فيها الصحفي للملاحقة اكثر من غيرها؟

- داڤيدي: «الامور نسبية وتختلف من دولة الى اخرى. ففي عام (٩٧) قتل (٢٦) صحفيا، اثناء القيام بواجبهم. سبعة منهم في تركيا و(٧) في الهند و (٤) في كولومبيا. والاخرون في العديد من الدول خاصة في آسيا وامريكا اللاتينية».

● «الاتحاد» - وما هو وضع الصحفي في اسرائيل؟

- داڤيدي: «بالنسبة للصحافة العبرية الوضع جيد وهناك حرية تعبير عن الرأي، لكن الامر يختلف بالنسبة للصحافة العربية خاصة فيما يسمى مجال «الامن». هناك مقالات لا تعرضها الصحافة العبرية على الرقابة، فيما تلزم الصحافة العربية بذلك».

● «الاتحاد»- اسرائيل تتعامل مع الصحفي الفلسطيني بقسوة، هل ذلك لانه عربي ومن منطلق عنصري ام لانها دولة محتلة؟

- داڤيدي: « التعامل القاسي وغير الدمقراطي مع الصحفيين في المناطق الفلسطينية سببه الاساسي الاحتلال، والجندي الذي يهاجم مجموعة صحفيين لا يسأل عن هوية وانتماء كل واحد منهم، انما يهاجمهم جميعا لان الاحتلال غير معني بأن ينقل الصحفي - بغض النظر عن انتمائه- ما رآه من ممارسات ولمسه من قمع ضد الفلسطينيين. واعتقد انه لم يحدث في اي مكان في العالم، ان قامت مجموعة من الصحفيين، بالتعريف على نفسها ومهمتها، ومع ذلك يهاجمها الجنود غير آبهين، وذلك حدث في الخليل، فقد اعتدى الجنود على الصحفيين وحطموا آلات التصوير واعتقلوا عددا منهم».

(سهيل قبلان)

بمناسبة اليوم العالمي للصحافة

دعوة الصحفيين العرب الى احياء ذكرى شهداء مجزرة الصحفيين في لبنان وسوريا في العام ١٩١٦

● القاهرة - «وفا» - دعا «الاتحاد العام للصحفيين العرب»، كافة الصحفيين العرب الى الالتزام القوي بالمبادئ والقيم الرفيعة التي نؤمن بها، لنكون أول الملتزمين بحرية الرأي والتعبير.

وأكد الاتحاد، في بيان أصدرته أمانته العامة، امس الأحد، بمناسبة «اليوم العالمي لحرية الصحافة»، على ثبات الموقف مع جموع الصحفيين العرب تجاه الدفاع القوي الصلب عن حرية الصحافة وحرية الرأي والتعبير، كحق من حقوق الانسان العربي الاساسية، وتجاه تدعيم التطور الدمقراطي في كافة الدول العربية.

ودعت الأمانة العامة، النقابات الأعضاء وجموع الصحفيين العرب الى الاحتفال بالعيد السنوي للصحافة العربية في السادس من الشهر الجاري، والذي يتوافق مع عيد شهداء السادس من أيار ضد المجزرة التي ارتكبها جمال باشا السفاح في سوريا ولبنان ضد الصحفيين اثناء الاحتلال التركي في العام ١٩١٦.

كما دعت الحكومات العربية، الى العمل على توفير أكبر قدر ممكن من ضمانات حرية الرأي والتعبير، وتجنب الوقوع في انتهاكات مباشرة او غير مباشرة، تعرقل حرية الصحافة وتعوق عمل الصحفيين.

لقاء اليوم

مع: النائبة تمار غوجانسكي.

حول: افتتاح الدورة الصيفية للكنيست.

الأوضاع السياسية والاجتماعية ستجعلها دورة صاخبة

● تفتتح الكنيست، اليوم الاثنين، دورتها الصيفية. ويتوقع ان تكون هذه الدورة ساخنة، خاصة انه سيتم بحث اعادة انتشار جيش الاحتلال في المناطق الفلسطينية المحتلة.

وعقب رئيس الكنيست، دان تيخون، على ذلك بقوله انه اذا مرت الدورة الصيفية للكنيست بسلام وبقيت الحكومة فإنه من المؤكد انها ستتم السنوات الأربع بأكملها.

وحول أهم المواضيع التي ستقوم الكنيست بمعالجتها التقينا مع النائبة الجبهوية تمار غوجانسكي.

● «الاتحاد» - هل ستكون الدورة الصيفية ساخنة؟

- غوجانسكي: اعتقد ان الدورة الصيفية ستكون صاخبة، لأن ألاعيب نتنياهو بخصوص المسيرة السياسية ستؤدي بدون شك الى مواجهات قاسية في الكنيست. غداً (اليوم) سيجري لقاء لندن، لكن هذا ليس الا مرحلة واحدة في هذه المعركة.

كما سنتقدم باقتراحات لحجب الثقة عن الحكومة على خلفية المسيرة السياسية. وسنجتهد للفت انتباه الرأي العام الى المخاطر التي يجر اليها نتنياهو دولة اسرائيل.

الأمر الثاني الذي سيؤدي الى مواجهات كثيرة في الكنيست هو القضايا الاجتماعية، خاصة قضية البطالة. فالحكومة تقسم على معالجة القضايا الاجتماعية، كما تقسم على السير قدماً بالمسيرة السلمية الا انها غير جادة بذلك. فلن تحرز تقدماً في العملية السلمية ولن تحارب البطالة. اضافة الى ذلك هناك اغلاق المصانع ومشكلة تجنيد الأموال لدفع مخصصات البطالة ومسائل جدية اخرى.

الأمر الثالث يتعلق بمحاولة تمرير قوانين اجتماعية تعارضها الحكومة. فمثلاً، ستفتتح جلسة الكنيست غداً (اليوم) بالتصويت على اقتراحي قانون، بادرت انا لأحدهما وللآخر بادر النائب ران كوهين، بخصوص سكان البيوت التابعة لشركة «عميدار»، وان يواصل ابناء هؤلاء السكان بالسكن فيها. فهذا موضوع مركزي. واذا تمكنوا من اسقاط هذين الاقتراحين فإن الموضوع لن يسقط عن جدول الأعمال، لأن مشاكل السكن تتفاقم.

وموضوع آخر سيبرز عند بدء الحملة الانتخابية للسلطات المحلية واعتقد ان الكنيست ستبحث مسألة العجز ومخططات الانعاش.

● «الاتحاد» - بالاضافة الى ما ذكرته، هل هناك اقتراحات ومواضيع اخرى ستبحثها الكنيست غداً (اليوم)؟

- غوجانسكي: ان كل عضو كنيست محدد بتقديم اقتراحات لقوانين. ثمة عدة اقتراحات لقوانين على بساط البحث. فمثلاً، سوف أقوم بطرح قضية الأولاد والأحداث وحقوقهم. والاهتمام بالأولاد المعاقين. وتقليص فترة حجز الأولاد المتورطين بمخالفات قانونية. فاليوم بالإمكان اعتقال فتى من أجل حمايته، حسبما ينص القانون وهو أمر في شدة الغباء. وهناك عدة مواضيع ننوي معالجتها. فقريباً سيحل «يوم الطفل» وسيكون في هذا السياق حدث في الكنيست. وسنحاول رفع قضايا تتعلق بالنساء.

علينا ان نتفهم ان المواضيع ذات الصبغة السياسية التي نتقدم بها، تعارضها الحكومة والائتلاف ولكن أحياناً ننجح في قضية اجتماعية معينة.

أما الاقتراحات للنقاش فإنها تعرض على جدول أعمال الكنيست حسب الأجواء السياسية. فمثلاً المسألة التي تجذب الاهتمام الآن، هي مسألة الإكراه الديني وما حدث في «اجراس اليوبيل» وفرقة «بات شيفع». كما توجد أجوبة غير مقبولة علينا من قبل أحزاب المعارضة، مثل اقتراح حزب «العمل» حول التجنيد وهو أمر سيء للغاية بنظرنا، ربط حقوق المواطن بمسألة خدمته في الجيش. فهذا يميز دائماً ضد المواطنين العرب، وأيضاً، يميز ضد النساء والمعاقين. فما الرابط بين حقوق المواطن والخدمة بالجيش؟

اننا نقوم بجهود لإقامة معارضة محاربة. والقضية صعبة للغاية. حيث ان حزب العمل يبدو احياناً كثيرة كسفينة بدون ربّان، مرة يكون يمينياً ومرة اخرى يتجه الى اليسار. فهذا الحزب يتأرجح تحت قيادة براك. «ميرتس» لديها اعتباراتها الخاصة والحزب العربي الدمقراطي والحركة الاسلامية غير مستعدين دائماً للتعاون. لكننا ملزمون دائماً بإقامة معارضة لمواجهة نتنياهو.

● «الاتحاد» - حول ماذا سيتمحور عمل كتلة الجبهة؟

- غوجانسكي: نحن نحاول دائماً طرح نزع الثقة عن الحكومة، ولدينا بهذا الصدد اتفاق مع «ميرتس» يتضمن طرح نزع الثقة عن الحكومة مرة كل عدة أسابيع، بحسب القضايا الملتهبة.

الأمر الآخر هو طرح المسائل الملتهبة والتي تهم جمهورنا كالعمال والمواطنين العرب والنساء وغيرها.

الأمر الثالث هو دفع اقتراحات القوانين الى الامام.

الامر الرابع هو دفع عملنا في اللجان الى الامام.

وهكذا فإني أتوقع ان تكون هذه الدورة مليئة بالعمل رغم انها قصيرة.

● «الاتحاد» - وكيف ستنعكس المسيرة السلمية في هذه الدورة؟

- غوجانسكي: خلافاً لما يقولون فإن الكنيست غير مجبرة على المصادقة على اي اتفاق. فإذا ارادت الحكومة المصادقة على اتفاق ما فهي غير ملزمة بطرح الموضوع في الكنيست للمصادقة على الاتفاق والقانون لا يلزم بهذا. ولهذا فادعاء الحكومة بأنها قد لا تحصل على الغالبية في الكنيست ما هو الا حجة وكذب. وقد سمعت اليوم (أمس) رئيس الكنيست يقول حول مسألة الانسحاب من ١٣٪ بأن نتنياهو لا يستطيع ذلك لأنه لا توجد أكثرية تؤيد الانسحاب في الكنيست. من أين اخترع هذا؟ فالحكومة لا تريد الانسحاب ولهذا فإن الأمر خطير.

كما اعتقد ان الموضوع اللبناني سيطرح على جدول ابحاث هذه الدورة. فالحكومة ألقت بخطتها للانسحاب من الأراضي اللبنانية المحتلة. لكن المعارك لا تزال مستمرة والضحايا ما زالت تسقط. وما نعتقده ان الانسحاب من لبنان سيكون ضمن اتفاق مع سوريا. وهذا الأمر لا يريده نتنياهو.

● «الاتحاد» - كيف ينظر اعضاء الكنيست الى نشاطات الجبهة؟

- غوجانسكي: بودي التنويه الى ان عملنا امتاز في الماضي كما انه سيمتاز في هذه الدورة ايضاً، بسبب حضور اعضاء قائمة الجبهة وبالمبادرات وبالمشاركة في النقاش. فإني اعتقد ان معظم اعضاء الكنيست يعترفون بالتعامل الجدي لنواب الجبهة في نشاطات وأعمال الكنيست وسنواصل عملنا هذا، لأننا نرى فيه رسالة لخدمة جمهورنا.

(بلال ظاهر)

مبارك وآل غور وجّها نداءً أخيراً لإنجاح محادثات لندن



* مبارك وعرفات *

□ القاهرة – وكالات الأنباء – وجّه الرئيس المصري، حسني مبارك، ونائب الرئيس الأمريكي، آل غور، أمس الأحد نداءً الى إسرائيل والفلسطينيين لإنجاح لقاءات لندن التي تبدأ اليوم الإثنين، تفادياً للآثار الوخيمة لأي فشل محتمَل على المنطقة.

وقال آل غور خلال مؤتمر صحفي مشترك مع الرئيس المصري «نحن مقتنعون تماماً بأن نجاح محادثات لندن، ونجاح المفاوضات على المسارات الأخرى من عملية السلام سيكون بلا شك في مصلحة إسرائيل والفلسطينيين والمنطقة برمّتها».

ومن جانبه، قال مبارك، الذي التقى الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، عشيّة توجهه الى لندن، «من أجل السلام والاستقرار في هذا الجزء من العالم، أتمنى مخلصاً أن ينجحوا، لأنني أخشى، في حال حدث العكس، أن نواجه مشكلات خطيرة».

إلا أن غور أكد في الوقت نفسه، أنه وأياً كانت نتائج لقاءات لندن بين وزيرة الخارجية الأمريكية، مادلين أولبرايت، ورئيس الحكومة بنيامين نتنياهو، من جهة، وأولبرايت وعرفات من جهة ثانية، فإن «الطريق سيظل طويلاً للسير في طريق السلام الى نهايته».

وأضاف غور «هناك أيضاً المسارات الأخرى من عملية السلام. هذا الموضوع كان محور حديثي مع مبارك، ونحن أعربنا معاً عن رغبتنا في استئناف المفاوضات على المسار السوري اللبناني سريعاً. نجاح مباحثات لندن سيعطي دفعاً كبيراً للملف السوري اللبناني» المجمد منذ شباط ١٩٩٦.

وأكد غور أن المفاوضين الفلسطينيين والإسرائيليين يجب أن «يستفيدوا من هذه الفرصة الاستراتيجية الاستثنائية» أو يتحملوا نتائج فشلها. وقال: «الطريق ممهد لتحقيق تقدم ستنعكس نتائجه على مستقبل المنطقة بأكملها».

وأعرب مبارك عن «خشيته مما يمكن أن يحدث» في حال رفض المبادرة الأمريكية.

جو من التشاؤم يخيّم على محادثات لندن، اليوم

نتنياهو: لا أملك صلاحية اتخاذ اي قرار في لندن!
عرفات: نجاح المحادثات مرهون بالجانب الاسرائيلي

□ ضغوط الادارة الأمريكية، حتى عصر أمس، على نتنياهو لم تجد لاقناعه بالمبادرة الأمريكية، وسط خيبة أمل فلسطينية □

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – قال رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، في جلسة الحكومة، امس الأحد، وعشية اللقاء مع وزيرة الخارجية الأمريكية، مادلين اولبرايت، في لندن اليوم الاثنين، انه «لا يملك اي صلاحية ولا يستطيع اتخاذ القرارات في لندن»! وانه اذا سمع «اقتراحات جديدة» فسيحضرها معه لمناقشتها في الحكومة!

ويثير هذا الموقف جواً من التشاؤم على محادثات لندن التي تبدأ اليوم. وكان الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، صرح، أمس، ان نجاح محادثات لندن مرهون فقط برئيس الحكومة نتنياهو، وان الكرة موجودة الآن لدى الجانب الاسرائيلي بعد ان وافق الجانب الفلسطيني على المبادرة الامريكية رغم ما فيها من تنازلات، كما يعتقد الجانب الامريكي ايضاً. وقال عرفات ان هذه الموافقة جاءت في محاولة لكسر الجمود في العملية السلمية. ومن المقرر ان تلتقي اولبرايت، اليوم في لندن، مع عرفات ونتنياهو، كلاً على حدة، في محاولة لدفع المفاوضات.

وأفيد ان الادارة الامريكية مارست، حتى عصر أمس الأحد، ضغوطاً على نتنياهو في محاولة لاقناعه بقبول المبادرة الامريكية، ولكن ذلك لم يحصل. وقد عبّر الجانب الفلسطيني عن خيبة أمله من ذلك.

وأكد دافيد بار ايلان، المستشار الاعلامي لنتنياهو، أمس، ان نتنياهو يتوجه الى لندن دون تفويض من الحكومة للبحث في حجم الانسحاب بما يتعدى (٩٪). وأضاف «ان الحكومة ترفض الانسحاب من (١٣٪) من الضفة الغربية لكنها تأمل في تحقيق تقدم لتشغيل المطار الفلسطيني والمنطقة الصناعية في قطاع غزة لأن ذلك – على حد قوله – سيشجع على تحريك عملية السلام المعطلة منذ (١٣) شهراً.

وقال بار ايلان، من جهة اخرى، ان اللقاء غير المقرر الذي عقد، فجر أمس، في مطار بن غوريون، بين نتنياهو وآل غور استغرق ساعتين. وأضاف ان غور «اطلع نتنياهو على مضمون المحادثات التي أجراها في السعودية ومع الرئيس الفلسطيني».

وعن التشاؤم الذي أبدته اولبرايت عشية محادثات لندن قال بار ايلان «ان اولبرايت ربما كانت تنتظر حدوث اختراق في هذه المحادثات، لكننا نفضل التقدم خطوة خطوة».

وعقب بار ايلان على الأنباء التي أشارت الى ان الادارة الأمريكية تعتزم نشر تفاصيل مبادرتها قائلاً ان هذه الخطوة لا تقلق اسرائيل». وتابع «يتعين بحث الأفكار الأمريكية، لكننا لن نوافق على تنازلات تعرّض أمننا للخطر، وفي المقابل، اذا تحقق تقدم ملموس كما نأمل، فستكون هناك تكملة للقاءات لندن. لكن من أجل تحقيق ذلك يتعين على عرفات ان يكف عن اطلاق الوعود بدون رصيد!».

وكان مساعد وزيرة الخارجية الأمريكي، مارتن انديك، والموفد الأمريكي الخاص الى الشرق الأوسط، دنيس روس، التقيا نتنياهو ثماني مرات خلال اسبوع دون التوصل الى اقناعه بتغيير موقفه.

ولم يكن حظ نائب الرئيس الأمريكي الذي التقى نتنياهو ثلاث مرات أكبر حيث لم ينجح في اقناعه بالأفكار الأمريكية.

في اجتماعها، أمس:

اللجنة المركزية للحزب الشيوعي تدعو للتجند من أجل إنجاح الجبهة في انتخابات الهستدروت

□ مظاهرة أول أيار في الناصرة نجاح سياسي لدفع النضال من أجل السلام والمساواة وحماية العمال □

□ حيفا – مكتب «الإتحاد» – خرجت الجلسة السابعة للجنة المركزية للحزب الشيوعي الإسرائيلي، التي عُقدت أمس الأحد في حيفا، بنداء لكل رفاق الحزب والشبيبة الشيوعية وللشركاء في الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة ولكل أنصار السلام والمساواة والعدل الاجتماعي، إلى التجند من أجل إنجاح الجبهة في انتخابات الهستدروت و«نعمت».

افتتح الجلسة السكرتير العام للحزب، محمد نفاع، باستعراض الأحداث السياسية الأخيرة وتلخيص نشاطات الأول من أيار، التي بادر اليها الحزب والجبهة. وقررت اللجنة المركزية إرسال تحية حارة الى كل فروع الحزب ورفاقه، والشبيبة الشيوعية، ولنشطاء الجبهة، ولهيئتي تحرير «الاتحاد» و«زو هديرخ»، على مساهمتهم في إنجاح فعاليات الأول من أيار. واعتبرت اللجنة أن المظاهرة المركزية للجبهة والحزب في الناصرة كانت نجاحاً سياسياً مهماً جداً ومساهمة معنوية في النضال من أجل السلام والمساواة وحماية حقوق العمال.

أما بنيامين غونين، عضو المكتب السياسي ورئيس كتلة الجبهة في الهستدروت، فقدم بياناً عن الاستعدادات لانتخابات الهستدروت و«نعمت»، وأكد على الدور الخاص للجبهة في حماية العمال والعاملين والمفصولين من العمل، وفي النضال من أجل المساواة والدفاع عن حقوق الجماهير العربية ومن أجل مساواة المرأة.

وقررت اللجنة المركزية أن تبذل كل مؤسسات الحزب جل جهودها لضمان التأييد الأقصى لقائمة الجبهة في انتخابات الهستدروت.

وتوجهت اللجنة بنداء الى فروع الحزب بالعمل على إنجاح المهرجان في غابة الجيش الأحمر لإحياء يوم النصر على النازية، والتي ستقام في التاسع من أيار الجاري.

النائب بشارة ينفي ما نشرته «فورين ريپورت»

□ حيفا – مكتب «الاتحاد» – أصدر مكتب النائب عزمي بشارة، أمس الأحد، بياناً حول ما نشرته نشرة «فورين ريپورت» اللندنية، من أن النائب بشارة قام، أثناء زيارتيه الى دمشق، بمهمة رسمية في موضوع العلاقات بين إسرائيل وسوريا.

واستنكر بشارة في البيان هذه المعلومات، قائلاً إنها كاذبة ومغرضة، وإن وكالة الأنباء الفرنسية، قامت بنقل «هذا الخبر المهين دون فحص صحته والتأكد منه».

وأوضح البيان أن بشارة قام بزيارتين قصيرتين الى سوريا، كانت الأولى بدعوة من نائب الرئيس السوري، عبد الحليم خدام، والثانية للمشاركة في نشاطات أسبوع دمشق الثقافي، بدعوة من جامعة دمشق.

وقال البيان، إنه لم تكتنف هاتين الزيارتين أية سرية، وإن الشرطة فتحت ملف تحقيق بحق بشارة بعد زيارته الأولى. واعتبر بشارة هذه الخطوة انتقاماً سياسياً ومساً بحصانته، وذلك لأنه تجاهل دعوة المستشار القضائي لمكتب رئيس الوزراء لمقابلته وعقد جلسة مع مستشار رئيس الحكومة للشؤون السياسية عوزي أراد، قبل سفره».

وأضاف البيان أنه من المتوقع أن تُرفع الحصانة البرلمانية عن بشارة في الأسابيع القادمة.

في رسالة احتجاجية الى الجانب الإسرائيلي:

الطريفي: ممارسات المستوطنين والاحتلال تهدّد عملية السلام

□ رام الله – «وفا» – وجّه وزير الشؤون المدنية الفلسطيني، جميل الطريفي، مجموعة احتجاجات الى الجانب الإسرائيلي ضد قيام المستوطنين وقوات الاحتلال بالاعتداء على المواطنين وممتلكاتهم.

وتطرقت رسالة الاحتجاج الى قيام مستوطنين من «عوفره» بالعتداء على مواطنين بدو يقطنون في سلواد في محاولة لإخلائهم من المنطقة. وقيام مستوطنين آخرين بإقامة محطة وقود على مدخل «خارصينا»، وإقامة المستوطن أورن كيشن محطة توزيع غاز في بير نبالا. هذا بالإضافة الى إقامة مستوطني «نوكاديم» مزرعة ونصب أربعة كرڤانات يستوطنها (٢٥) شخصاً قرب مستوطنة «عتصيون» في محاولة لإقامة مستوطنة جديدة.

وتطرقت الرسالة، أيضاً، الى قيام جنود الاحتلال بالاعتداء على طلبة فلسطينيين في حلحول. بالإضافة الى نيّة الاحتلال توسيع مستوطنات قائمة في الضفة الغربية مما يهدد بضم (٢٣) ألف دونم.

وأكد الطريفي أن كل ذلك يشكل خروقات فاضحة للاتفاق ويهدد عملية السلام المعطّلة بخطر الانهيار.

وفاة المناضل الشيوعي العريق، محمد حداد

احد الذين قادوا عملية التصدي للترحيل في مجدل عسقلان

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – شيعت جماهير الرملة ومنطقتها، يهود وعرباً، امس الاحد، جثمان المناضل الشيوعي العريق محمد حداد، الى مثواه الأخير، والذي كان توفي فجر اليوم نفسه عن عمر يناهز السابعة والسبعين.

والفقيد احد المناضلين البارزين في حياة الشعب الفلسطيني وحركات السلام في اسرائيل، ويعتبر من الرعيل الأول لمناضلي الحزب الشيوعي. وُلد في مدينة يافا. ومنذ نعومة أظفاره انضم الى العمل الكفاحي في صفوف عصبة التحرر الوطني ونشط في مؤتمر العمال العرب، وكان نصيراً قوياً لجريدة «الاتحاد»، وقام باستيراد الورق لطباعتها.

كان انساناً هادئاً للغاية، دمث الخلق حميم المعشر. لكن هذا لم يغير من شخصيته الثورية النضالية الصلبة. في فترة النكبة، جرى ترحيله مثل الوف الفلسطينيين من يافا، ووصل الى غزة. وهناك تعرض لملاحقة شرطة الملك فاروق، مثل سائر الشيوعيين الذين دعوا الى مقاومة الترحيل والبقاء في الوطن.



وعاد الى مجدل عسقلان، تحت الحكم الاسرائيلي، ليشارك في تنظيم نشاط الشيوعيين من أجل البقاء. وفي سنة الخمسين، تم نفيه مثل بقية الشيوعيين، تمهيداً لترحيل اهلها. وقد نفي الى يافا، بينما نفي آخرون الى الشمال. وتم الترحيل، جنوباً الى غزة. وظل هذا الترحيل جرحاً مفتوحاً في داخله، تكلم عنه طول الوقت بألم، معبّراً عن غضبه، ايضاً، من تعاون الرجعية الفلسطينية وسلطة الملك فاروق.

بعد نجاح الترحيل، نفي مرة اخرى الى الرملة، كي لا يستقر في بيته في يافا. وهناك استقر، ونشط في صفوف الحزب الشيوعي، مناضلاً من أجل ترسيخ البقاء والدفاع عن حقوق العمال الزراعيين بشكل خاص، اذ كان مدير عمل في البيارات. ودافع عن حقوق عرب الرملة بالمساواة والتطور وضد سياسة الاهمال في كل المجالات. وتولى عدة مسؤوليات في الحزب، سكرتيراً للفرع وعضواً في لجنة المنطقة والسكرتارية ومسؤولاً عن جريدة «الاتحاد» في المدينة.

هذا وقد نعته لجنة المنطقة الحزبية. وفي اجتماع اللجنة المركزية للحزب، مساء امس، وقف الرفاق دقيقة صمت إجلالاً لذكراه. وألقى الأمين العام للحزب، محمد نفاع، كلمة رثاء عدّد فيها مناقب الفقيد وأبرز سماته النضالية المميزة.

تشييع جثمان ابن مصمص، ضحية الشجار العائلي!

الشجار نشب بسبب خلاف حول طريق ترابي! ❑ جريحان احدهما حالته خطرة، و(٦) معتقلين!

● مصمص – لمراسلنا – شيعت جماهير غفيرة من قرية مصمص ومدينة ام الفحم والقرى المجاورة، بعد ظهر أمس الأحد، جثمان المرحوم جميل ابراهيم محاجنة (٦٣ عاماً) الذي توفي في مستشفى رمبام في حيفا، امس الاول السبت، بعد اصابته بجروح خطيرة في طوشة مؤسفة بين افراد عائلة واحدة!

وكان خلاف نشب بين ابناء العمومة حول استخدام طريق ترابي يربط ما بين البيوت المجاورة. وقد اصيب في الشجارات الشقيقان هاني وصبيح احمد محاجنة وما زالا يرقدان في المستشفى وحالة الأول خطرة.

هذا ولا تزال قوات الشرطة وحرس الحدود موجودة في المكان، وقد اعتقلت (٦) أشخاص. وقد بادر أهل الخير الى إقامة لجنة صلح تسعى لتهدئة الخواطر.

تشييع جثماني ضحيتي الشجار المؤسف في عيلوط

الهدوء يسود القرية، مع وجود قوات معززة من الشرطة ❑ المحكمة تمدد اعتقال (٢٩) شخصاً

● الناصرة – مكتب «الاتحاد» – بمشاركة الالوف من أهالي عيلوط والمنطقة شيع، أمس الاحد، جثمانا ضحيتي الشجار المؤسف الذي وقع في القرية، المرحومين حسين مصطفى عودة الله (٥٦ عاماً) وجعفر طه ابو راس (٣٣ عاماً) بجنازتين منفردتين.

وقد ساد الهدوء، يوم أمس، في القرية، ووجدت قوة معززة من الشرطة وحرس الحدود والوحدة الخاصة، ووحدة الفرسان في القرية طوال ساعات اليوم، كما جرت مراقبة جوية بواسطة مروحية خاصة، احتياطاً لتحاشي وقوع صدامات.

ولا تزال العائلتان ملتزمين بالهدنة التي اقترحتها لجنة الصلح لمدة اسبوع.

وفي يوم امس، مددت محكمة الصلح لمدة يومين اعتقال (٢٩) شخصاً من القرية اعتقلوا اثناء الشجار، واطلقت سراح طالب مدرسة كان بين المعتقلين.

نعي

آل حداد (نصر) في الرملة وسائر البلاد والخارج وفرع الحزب الشيوعي في الرملة ولجنة منطقة تل ابيب – يافا للحزب الشيوعي الاسرائيلي ينعون بالحزن والأسى الرفيق والعميد

محمد علي حداد (نصر)

(ابو هشام)

الذي توفي فجر امس الأحد، عن عمر يناهز السابعة والسبعين، وتم تشييع جثمانه في اليوم نفسه. لقد أمضى محمد حداد هذا العمر، منذ نعومة أظفاره، في العمل النضالي والتضحيات من اجل شعبه والكادحين.

تقبل التعازي في بيت الفقيد في الرملة، شارع د. فلمنغ – ٢٢

في احتفال شيوعي وجبهوي أم الفحم بالأول من أيار:

الجماهير هي سندنا لأننا حصنها المنيع

☐ جهاد عقل ومحمد نفاع وتوفيق كناعنة وحسن بشارة ود. زياد محاميد ومصطفى عسلية وإياد جبارين يستعرضون نضالات الشيوعيين والجبهويين ومعارك الجماهير ☐ القائد الشيوعي توفيق طوبي يرسل رسالة الى المهرجان ☐

☐ أم الفحم – لمراسلنا – في أجواء احتفالية متفائلة، عُقد مساء أمس الأول السبت في قاعة نادي أبو العفو في أم الفحم، اجتماع حاشد احتفاءً بالأول من أيار، وتخليداً لذكرى مرور (٤٠) عاماً على الانتفاضة الأولى (١٩٥٨).

افتتح الاجتماع د. زياد محاميد، مستعرضاً المحطات النضالية الفحماوية التي قادها الحزب خلال معركة العمل والبقاء في الخمسينات، ومن ثم معركة الأرض والكرامة في السبعينات. ودعا في كلمته الى ضرورة تخليد هذا التاريخ الهام «الذي يشكل الوجه الحقيقي لهذه الجماهير».

وقدّم كلمة معتقلي انتفاضة (١٩٥٨) الرفيق مصطفى عسلية (أبو أكرم)، فاستذكر فيها أهم الأحداث في تلك المعركة، وبعض الأمور التي وقعت داخل السجن، وقال: «نحن بحاجة للوحدة الشعبية ولرصّ الصفوف، خاصة في هذه المرحلة من مراحل تاريخ جماهيرنا، فالخطر علينا ما زال قائماً، لهذا لا نريد ظواهر الانقسام والتفسخ، بل علينا الوعي واليقظة، من أجل مواصلة كفاحنا بوحدة وتكاتف».

وتناول النقابي الجبهوي جهاد عقل بإسهاب معركة البقاء والدفاع عن مكان العمل، وضد الحكم العسكري، وقال: «معركتنا هذه ما زالت قائمة حتى اليوم، وعلينا توجيه التقدير والمحبة للحزب ورفاقه الذين خاضوا المعارك في ظل القمع والاعتقال والحصار، وكان الحزب بذلك هو الموجه والقائد، فقد حافظنا على بقائنا في الأرض والوطن، ودافعنا عن مكان العمل وحقوق العامل، وعلينا المحافظة على هذا الدرب وصيانته».

وقال الأستاذ حسن بشارة رئيس مجلس الجبهة: «بنيامين نتنياهو يحاول دفن المسيرة السلمية، ويلقى الحماية الكاملة من أمريكا التي تعامل إسرائيل على أنها ابنها المدلّل، لكننا نقول ونحن نحتفل بالأول من أيار إنه لا يمكن أن يواصل الشعب الإسرائيلي تأييد سياسة حكومته والعيش على الحراب. فالسلام لا بدّ منه مهما حاولت قوى اليمين إجهاض المسيرة السلمية ولا بدّ أن ينتصر السلام».

وقال: «تنتظرنا عدة معارك، انتخابات الهستدروت، ومجالس العمال، و«نعمت» والسلطات المحلية، وعلينا العمل بنشاط. وسلاحنا الوحيد هو وحدتنا القائمة على الوعي والشرف والضمير النقي والتضحية من أجل الآخرين.. في الجبهة نتناقش، نجتهد لكننا نبقى أحبّة، نبقى ملتزمين بالقضية الأسمى لأننا مجردون من النزعات الذاتية والشيء الوحيد الذي نكتسبه في الجبهة هو شرف التضحية».

وسرد الرفيق توفيق كناعنة تاريخ العلاقة مع رفاق الحزب في أم الفحم التي «توثقت ونمت في السجن، بعد مظاهرات أيار ١٩٥٨»، ودعا الى مواصلة الكفاح والعمل بوحدة بين صفوف الجماهير «لأن معركتنا ما زالت مستمرة».

وتحدث الرفيق ابراهيم حصري عن نضال الشيوعيين ومعاركهم في أم الفحم، وتوجه بنداء حارّ لجميع الرفاق قائلاً: «من الشباب الى المسنّين أناديكم أن تعملوا لصيانة تاريخ هذا الحزب ومستقبله الذي هو مستقبل هذه الأجيال».

وعبّر سكرتير عام الحزب الشيوعي، محمد نفاع، عن التاريخ المشرّف للحزب والجبهة، وقيادة معارك الجماهير العربية بجرأة وشجاعة ووعي، وقال: «شارك في مظاهرة الأول من أيار في الناصرة زهاء (٢٠) ألف إنسان، هذا نحن.. هذه جذورنا، هذه هي جماهيرنا السند الذي نعتمد عليه، هناك من يحاول التشكيك في ثوريتنا والادّعاء أنها غير كافية وأن فلسطينيّتنا غير كافية. نستغرب مثل هذه الأقوال، فلولا نضال الشيوعيين والجبهويين في أحلك الأوقات لما ترسّخت العزة الوطنية، والانتماء الفلسطيني، والطريق الثوري. لقد كلّفنا ذلك التضحيات وما زال، ولن نتراجع عن ذلك. وأين كان هؤلاء عندما خضنا معركة الاعتراف بمنظمة التحرير وغيرها من النضالات، في الدفاع عن الأرض والعمل ومعركة المساواة؟».

وأكد نفاع: «الحزب الشيوعي هو بيت لكل الشيوعيين، والجبهة الديمقراطية بيت لجميع الجبهويين، لكن لن نسمح لأحد بأن يقوم بالتحريض ويتهمنا من جهة بأن هناك انحرافات فكرية، وأن الشيوعية انتهت، ومن جهة ثانية يقول إن الحزب يسيطر ويتسلط.. تعالوا لنتناقش في البيت الواحد. إننا نتوجه نحو المستقبل بثقة، من قوة الدعم الجماهيري، ولصدق دربنا. علينا مضاعفة نشاطنا وعملنا، من أجل تحقيق النجاح في انتخابات الهستدروت وترسيخ قوّتنا. إننا نعمل بروح الأول من أيار، روح التضامن والوحدة، بهدف تصعيد النضال من أجل المساواة وتحقيق السلام العادل القائم على أساس دولتين للشعبين، وأن تقوم الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس العربية الى جانب إسرائيل».

وألقى ممثل الشبيبة الشيوعية إياد أحمد جبارين كلمة، على أنغام وقرع طبول فرقة الشبيبة النحاسية، قوبلت بالتصفيق الحارّ، ثم وُزّعت الدروع التقديرية على سجناء أول أيار (١٩٥٨) تقديراً لهم، وعلى الضيوف أيضاً.

وفي نهاية الاحتفال، قدّمت الفرقة الماسية، التابعة للشبيبة الشيوعية، فقرات فنية ورقص باليه.

وقُرئت خلال المهرجان كلمة الرفيق توفيق طوبي الذي تعذّر عليه حضور المهرجان لأسباب صحية. ومما جاء فيها: «مشاركاً إياكم احتفال الأول من أيار، ورسالتي هذه الموجهة الى احتفال الحزب الشيوعي والجبهة في أم الفحم، أتوجه الى كل من نبت وارتفعت هامته على أرض الحزب والجبهة مؤمناً بمبادئنا الأصيلة ملتزماً بدربنا الوضّاء، ووجد نفسه اليوم لسبب أو لآخر خارج بيته الذي نشأ بين جدرانه، أدعوهم جميعاً للتواجد داخل البيت الواحد». (نصّ الكلمة سيُنشر كاملاً في عدد قادم).

تعاون بين أطباء الأسنان في اسرائيل وعدد من الدول العربية!



* الطبيبان فخري حسن ومحمود دلاشة يجلسان في الصف الاول خلال المؤتمر *

● الناصرة – مكتب «الاتحاد» – اتفق ممثلو نقابة اطباء الأسنان من البلاد، الذين شاركوا في مؤتمر دول البحر الأبيض المتوسط لطب الاسنان، والذي عقد في المغرب، مع منظمات أطباء اسنان من تونس والمغرب ومصر وفرنسا، على تبادل بعثات ومشاركة اطباء اسنان اسرائيليين في دورات خارج البلاد.

وشارك في ابحاث المؤتمر في المغرب طبيبا الاسنان د. فخري حسن ود. محمود دلاشة. وقدمت خلال المؤتمر مختلف الأبحاث حول تطور طب الاسنان والعمليات الجراحية، وكانت أبرز هذه المحاضرات قد قدمها بروفسور محمد العطار من مصر، حول اساليب حديثة لعلاج امراض السرطان في الفم، وأخرى قدمها د. علي بكر من تونس حول التشوهات الحلقية في منطقة الاسنان لدى الأطفال، حيث تبرز التشوهات الحلقية في الدول العربية لعدة اسباب ابرزها زواج الأقارب.

نعي

عموم آل غنايم في سخنين ينعون بمزيد الحزن والأسى فقيدهم، المأسوف على شبابه

علي قاسم غنايم

عن عمر يناهز (٣٧ عاماً)، وسيُشيع جثمانه الطاهر إلى مثواه الأخير، اليوم الإثنين، بعد صلاة الظهر مباشرة، من بيته في سخنين.

لا أراكم الله مكروهاً بعزيز
إنا لله وإنا إليه راجعون

بعد ادانته بقتل جندي والهجوم المسلح

الحكم اربعة مؤبدات وخمس سنوات على رائد ابو حمدية

☐ أحد القضاة يوصي بفرض عقوبة الاعدام! ☐

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – فرضت المحكمة العسكرية في مدينة اللد، أمس الأحد، على رائد ابو حمدية، (٢٢ سنة) من الخليل، السجن اربعة مؤبدات وخمس سنوات!

وأدين ابو حمدية بقتل الجندي شالوم ادري وبضلوعه في هجوم بالأسلحة النارية ادى الى مقتل خمسة أشخاص وبنقل منفذ العملية الانتحارية في مقهى «ابروبو» قبل سنة. وفرضت المحكمة خمس سنوات اضافية على ابو حمدية بسبب عضويته في حركة «حماس»!

هذا وقد اختلف القضاة الثلاثة حول العقاب، حيث اوصى احدهم باعدام ابو حمدية! ويذكر ان ابو حمدية متهم بالعضوية في «خلية صوريف». ولا تزال المحكمة العسكرية تنظر في قضية اعضاء الخلية الثلاثة الآخرين.

نجاح عملية إطالة ساق شابة فلسطينية في «رمبام»

☐ الرئيس عرفات يموّل تكاليف العملية الجراحية التي بلغت مليون شيكل ☐

● الناصرة – مكتب «الاتحاد» – بعد فشل ثلاث عمليات جراحية لعلاج ساق الشابة الفلسطينية، وردة علي ابو عرمانة (٢١ سنة)، من رفح، اعلن اطباء مستشفى «رمبام» في حيفا عن نجاح العملية، التي أجريت للشابة وجرى خلالها تطويل ساقها اليمنى بحوالي (٧) سنتمترات.

وفي حديث لـ«الاتحاد» مع والد الشابة قال ان ابنته وبشكل مفاجئ شعرت قبل خمس سنوات بآلام في ساقها بعد ان قصرت (٧) سنتمترات، وأضاف: «بالصدفة قرأنا في احدى الصحف ان الطبيب صلاح الدين صبيح، الذي يعمل في بريطانيا وهو من أصل فلسطيني، يحل ضيفاً على غزة، فتوجهنا اليه وأجرى فحوصات لابنتنا وقال انها تحتاج لعملية جراحية في «رمبام»، تكاليفها لوحدها تساوي اكثر من عشرة آلاف شيكل وبأنها بحاجة للبقاء هناك أكثر من أربعة أشهر، وعلمنا منه ان ساق وردة تعاني من تسوس. ولما توجهنا الى وزارة الصحة الفلسطينية قررت تحويلها الى مستشفى «المقاصد» بسبب التكاليف الباهظة في بريطانيا ووصلنا الى القدس، وهناك اجريت لها عملية جراحية وفشلت، وبعد سنة أجريت عملية أخرى ثم فشلت. عندها قررت وزارة الصحة تحويلها الى مستشفى «رمبام» في حيفا، وأجريت لها عملية جراحية لكن العملية فشلت، وقبل اسبوع اجريت لها عملية أخرى واليوم تمشي على ساقها وطولها أصبح تماماً مثل طول الساق الثانية».

وتصل تكاليف العملية الجراحية حوالي مليون شيكل، وقرر الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، تمويل هذا المبلغ كله. وستغادر الشابة وردة، اليوم الاثنين، المستشفى.

افتتاح معرض التراث الشعبي والفني والعلمي في محافظة جنين

● جنين – لمراسلنا ثائر ابو بكر – افتتح مدير التربية والتعليم في محافظة جنين، لطفي متانة، والنائب برهان جرار، امس الأحد، معرض التراث الشعبي في مدرسة عز الدين الاساسية، ومعرض التربية الفنية والأجهزة العلمية، الذي يضم العديد من الأدوات التي استعملها الأجداد.

ومن هذه الأدوات الجاروشة والمهباش والغربال ومحمص القهوة والمغطاس والمنجل والسيف والطابون والجرّة، واللباس التقليدي، كالقمباز والكوفية والعقال والملابس النسائية التراثية، والأعمال الفنية كالرسومات والأعمال النحاسية والجبص.

وأمّ المعرض حشد غفير من أهالي المحافظة وممثلي اولياء امور الطلبة ورؤساء الدوائر الرسمية.

اتلاف مواد غذائية فاسدة في جنين

● جنين – لمراسلنا ثائر ابو بكر – قام فرع وزارة التموين في محافظة جنين، امس الأحد، باتلاف (١٨٥٨) كغم من المواد الغذائية الفاسدة.

وكان فريق الرقابة والتفتيش قام بـ (٢٩) جولة تفتيشية، تم خلالها زيارة (٢٦٠) محلاً تجارياً. وشكر الفرع الأخوة الذين بلغوا عن قسم من هذه المواد وناشد بقية التجار مراقبة ما يعرضونه للبيع من مواد غذائية.

في جلسة الهستدروت الأسبوعية:

كتلة الجبهة تنتقد الهستدروت لتقاعسها عن الاحتفال بالأول من أيار

غونين: الجبهة والحزب الشيوعي وحدهما رفعا العلم الأحمر دفاعاً عن العمل والسلام ❑ بيرتس: العلم الأحمر مشكلة لارتباطه بالاتحاد السوفييتي

بناءً على اقتراح جهاد عقل، الهستدروت تقرر مكافحة استغلال الأطفال

❑ القدس – لمراسلتنا ياعيل أفشطاين – عقدت قيادة الهستدروت جلستها الأسبوعية، أمس الأحد، التي افتتحها رئيس الهستدروت، عمير بيرتس، بالحديث عن «احتفالات الدولة بالذكرى الخمسين لقيامها».

وأشار الى أن السلطات تجاهلت في كل الاحتفالات ذكر يتسحاق رابين. وتطرق الى الأول من أيار الذي تزامن مع «الاحتفالات بذكرى قيام الدولة»، وقال إنه شارك في مهرجان بمناسبة أول أيار نظمته الشبيبة العاملة والمتعلمة. وقال بيرتس: «العلم الأحمر مشكلة لأنه لا يزال مرتبطاً بالاتحاد السوفييتي سابقاً وهذا الربط يضرّ بنا»!!

وقال النقابي الجبهوي، بنيامين غونين في كلمته، إن الاحتفالات بقيام الدولة رُوفقت بأحزان ناجمة عن عدم التوصل الى سلام عادل وحقيقي بعد (٥٠) سنة على قيام الدولة. والحكومة تتنكر لاتفاقيات أوسلو. ورنين أجراس اليوبيل كان بمثابة تحذير من الأخطار الناجمة عن سياسة الحكومة والأخطار على الدمقراطية، مشيراً الى الأوضاع المزرية في المجالات كافّة. وأكد أن الأخطار الحقيقية تتجسد في توسيع الاستيطان واستمرار الاحتلال والتنكر للسلام واتّساع البطالة.

واستعرض غونين ما قامت به الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة والحزب الشيوعي الإسرائيلي من نشاطات، احتفالاً بالأول من أيار وتأكيداً لأهدافه ومضامينه، ورفع العلم الأحمر دفاعاً عن العمال وحقوقهم. مثمناً عالياً المظاهرة الجبارة في الناصرة التي ارتفعت فيها شعارات الدفاع عن العمال والسلام والاحتجاج على سياسة الحكومة.

وانتقد غونين الهستدروت التي لم تقم بأي نشاط احتفالاً بالأول من أيار.

وبعد كلمة غونين حيّا عمير بيرتس الجبهة على نشاطاتها في الأول من أيار.

وتحدث النقابي جهاد عقل عن استشراء البطالة وهجوم أرباب العمل والحكومة على اتفاقيات العمل الجماعية، مؤكداً أن الرد على ذلك هو التمسك بتقاليد أول أيار.

وبناءً على اقتراح عقل قرر بيت منتخبي الهستدروت المطالبة بوقف استعباد واستغلال الأطفال، ومحاربة الظاهرة في البلاد والعالم.

تخريب اطارات عشرات السيارات في الرامة!

● عكا – مكتب «الاتحاد» – أفاق اهالي الرامة في اليومين الماضيين على تخريب اطارات عشرات السيارات في جميع انحاء القرية تقريبا!!

وافاد مراسلنا ان ظاهرة تخريب اطارات السيارات في القرية تفشى مؤخرا. وقبل فترة احرقت سيارة مدير فرع بنك مركنتيل في القرية سهيل حداد. وقبل يومين انفجرت قنبلة موقوتة امام مقهى في القرية والحقت به الاضرار.

واثار ذلك استياء الاهالي. ومما اثار الاستياء اكثر، عجز الشرطة رغم الشكاوى الكثيرة عن الكشف عن الجناة.

الافراج عن سفينة تركية لوثت مياه البحر قرب حيفا!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – افرجت السلطات الاسرائيلية امس الاحد، عن سفينة تركية بعد ان دفع اصحابها كفالة بقيمة (٥٠) الف دولار.

وكانت محكمة الصلح في حيفا اصدرت قرارا لاحتجاز السفينة بعد ان لوثت مياه البحر قرب حيفا.

وكان موظفو وزارة البيئة قدموا لائحة اتهام ضد اصحاب السفينة بسبب مخالفة قوانين المحافظة على جودة البيئة. وتبين أن خفر السواحل العسكري شاهد السفينة قبل اشهر تلقي النفايات في المياه الاسرائيلية والتقطت الصور لتوثق ذلك وقدمت الى وزارة البيئة الاسرائيلية. وبعد تقديم لائحة الاتهام في حينه غادرت السفينة «ليدي نيل»، البلاد دون ان تدفع مبلغ الكفالة. وعادت السفينة الى البلاد في الاسبوع الفائت، وفور عودتها اصدرت المحكمة قرارها بالاحتجاز الى ان يدفع اصحابها الكفالة المطلوبة لضمان مثولهم في قاعة المحكمة اثناء النظر في القضية.

احتجاجا على الاعتداء على طبيب

اطباء مستشفى «كبلان» يعلنون اضرابا انذاريا

شخص لم يتحمل الانتظار بالدور ضرب احد الاطباء وكسر انفه!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعلن اطباء مستشفى «كبلان» في «رحوبوت» الاضراب الانذاري ليوم واحد امس الاحد، وذلك احتجاجا على اعتداء، تعرض له احد زملائهم في المستشفى من شخص سئم الانتظار بالدور وانهال على الطبيب بالضرب!!

ويعمل الطبيب في قسم الجراحة وكان عليه معالجة وفحص عدة اشخاص، ونفد صبر احدهم كما يبدو، اقتحم غرفة الطبيب وانهال عليه بالضرب وحطم له انفه وفكه!! ومن طبيب معالج، تحول الى مريض معالج!

واعتقل المعتدي وبعد تحقيق استغرق ثلاث ساعات اطلق سراحه!

واصدرت نقابة الاطباء بيانا شجبت فيه بشدة الاعتداء. وطالبت ادارات المستشفيات بالعمل من اجل المحافظة على الاطباء وضمان عدم تكرار مثل هذا الاعتداء.

نشاطات في الطيرة لطرد العملاء من المدينة

● الطيرة – لمراسلنا غر جواد سلطاني – تواصل اللجنة الشعبية لطرد العملاء من الطيرة، نشاطاتها لاخراج العملاء من المدينة.

ووزعت اللجنة ملصقات، علقت على عشرات الجدران في المدينة تحمل العنوان: «احذروا العملاء».ولاقت الخطوة تأييدا واسعا من الاهالي.

وتجيء التحضيرات والنشاطات، تمهيدا لتنظيم مظاهرة حاشدة في الطيرة من اجل طرد العملاء. وكانت البلدية اتخذت قرارا قبل اسبوعين لطرد العملاء من المدينة بعد العثور على مستودع للاسلحة والمخدرات والدعارة في المدينة يشتبه بأن العملاء يديرونه!

ويبرز بشكل خاص دور الشبيبة الشيوعية في الطيرة، في توزيع الملصقات والمساهمة في التحضير لانجاح المظاهرة المرتقبة.

واشار مراسلنا الى ان هذه النشاطات تجيء بعد اتضاح مماطلة احد العملاء بالخروج من المدينة.

تهنئة مضمخة بالعبير

نقدمها الى الأخ وليد صغير وزجته أكابر بالمولود الجديد

خالد

أخا ليارة وريتا

والى الأخت

هندية صغير

بمناسبة نجاحها في امتحان مستشارة ضريبة.

والى الصديق

حسين مناع

بمناسبة نجاحه في امتحان المحاماة.

ندوى صغير والعائلة

تهنئة عطرة





أجمل تهنئة عطرة نقدمها الى الدكتور

جرير ابو راس وزوجته عفت

بالمولود الجديد احمد أخا لخالد.

وليعش في كنف والديه في ظل السلام والرفاهية.

الحزب الشيوعي والجبهة – الطيبة

تهنئة عطرة

أجمل باقات من الورود الى

الدكتور جواد سعد انقر مصاروة

بمناسبة اجتيازه امتحان طب الأسنان بنجاح.

الف مبروك قدما والى الأمام.

الحزب الشيوعي والجبهة الطيبة

جثمان الطائر نزار قباني يعود الى بيته

▫ اليوم، تشييع جثمانه في دمــشق «الرحم الذي علّمه الشــعــر» ▫



▫ حيفا – مكتب «الاتحاد» والوكالات – يوارى جثمان الشاعر نزار قباني، اليوم الإثنين، ثرى دمشق، بعد أن وصل أمس الأحد الى العاصمة السورية على متن طائرة خاصة وضعها الرئيس السوري، حافظ الأسد، تحت تصرف عائلة الشاعر الراحل.

وقد رافق أبناء الشاعر، هدباء وعمر وزينب، جثمان والدهم على متن الطائرة الخاصة، وكان في استقبال الجثمان في دمشق، المغني العراقي كاظم الساهر، ورئيس اتحاد الصحفيين السوريين، صابر فلحوط، والعديد من أقارب وأصدقاء الشاعر الراحل.

ومن المقرر أن يشيّع جثمان الشاعر الفقيد بعد ظهر اليوم الإثنين، حيث ستقام الصلاة عليه في جامع بدر في دمشق على أن يُدفن في مقبرة العائلة في باب الصغير، حيث دُفن والداه ونجله البكر توفيق، الذي توفي وهو في الرابعة والعشرين من العمر.

وكان قباني أوصى قبل وفاته بدفنه في دمشق «لأنها الرحم الذي علّمني الشعر والإبداع وأهداني أبجدية الياسمين»، وختم وصيته «هكذا يعود الطائر الى بيته والطفل الى صدر أمه».

الحجيلان: معالجة ذيول غزو الكويت شرط لنجاح اي قمة عربية موسعة

● دبي – الوكالات – أكد الامين العام لمجلس التعاون الخليجي، جميل الحجيلان، في حديث صحفي نشرته «الحياة»، امس الاحد، ان نجاح اي قمة عربية موسعة يستلزم معالجة «مشاعر المرارة والغضب والكره» التي افرزها غزو العراق الكويت عام ١٩٩٠.

وقال الحجيلان «يجب الا ننسى أن غزو العراق للكويت افرز الكثير من مشاعر المرارة والغضب والكره ايضاً وانعدام الثقة في الحكم في العراق وهذه حقيقة لا فائدة من الالتفاف حولها. وحتى تأتي القمة العربية الموسعة لاهدافها لا بد من العمل على إزالة المشاعر التي ذكرناها».

* اثناء غزو الكويت *

ونفى الحجيلان وجود تباين في مواقف دول الخليج بشأن العراق قائلاً «لا اعتقد بأن هناك تبايناً حول ما هو جوهري في علاقة دول مجلس التعاون مع العراق. فدول المجلس ملتزمة وتؤكد ذلك البيانات الرسمية الصادرة باسمها لقرارات الامم المتحدة ذات الصلة بعدوان العراق على الكويت». لكنه اضاف «ان هذا الالتزام لم يمنع بعض دول مجلس التعاون من التعبير على الصعيد الشعبي عن تعاطفه مع شعب العراق، كما ان بعض دول مجلس التعاون استقبل وفوداً حكومية عراقية»، معتبراً انه «ليس في هذا الامر خروج على ما هو اساسي في موقف دول مجلس التعاون من العراق».

ورداً على سؤال حول مشكلة الأسرى الكويتيين في العراق قال الحجيلان «لا اعتقد بأن موضوع الأسرى هو الموضوع الوحيد في العلاقات العراقية – الكويتية. فموضوع الأسرى مهم وكبير، الا ان هناك، ايضاً، موضوع الثقة ومستقبل علاقات الكويت مع العراق وهذا ما يجب التركيز عليه».

وفي ما يتعلق بالعلاقات الخليجية – الايرانية أكد الحجيلان «ان استمرار احتلال ايران لجزر الامارات العربية الثلاث، طنب الكبرى وطنب الصغرى وابو موسى لا يساعد على تطبيع كامل للعلاقات الخليجية الايرانية».

المكوك كولومبيا أنجز تجاربه على الجهاز العصبي وعاد الى الارض

● كاب كانافيرال (الولايات المتحدة) – «و.ص.ف» – هبطت المركبة الفضائية كولومبيا، امس الاحد، في مركز جون كينيدي في كاب كانافيرال بولاية فلوريدا، في ختام رحلة استغرقت (١٦) يوماً خصصت بشكل رئيسي لدراسة الجهاز العصبي للانسان في حالة انعدام الجاذبية.

وعلى الرغم من العطل الذي اصاب واحداً من المولدات الثلاثة التي تتحكم بتوجيهها، تمكنت أقدم مركبة أمريكية من انجاز رحلتها الخامسة والعشرين في المدار بنجاح، وهبطت كما كان متوقعاً على مدرج مركز كينيدي.

وفي غضون مهمتها هذه التي تعتبر احدى اكثر المهمات تعقيداً وطموحاً بين المهمات التي قامت بها وكالة الفضاء الأمريكية «ناسا» اجرى الرواد السبعة سلسلة من (٢٦) تجربة، الغاية منها كشف اسرار عمل الجهاز العصبي والاضطرابات التي يتعرض لها في حالة انعدام الجاذبية.

بلغت كلفة المهمة التي اطلق عليها اسم «نيرولاب» (١٣٠) مليون دولار، وقد وضعتها «ناسا» بالاشتراك مع وكالات الفضاء الاوروبية «ازا» والفرنسية «سنيس» والألمانية «دارا» واليابانية «ناسدا» والكندية «سي.اس.ايه».

وينتظر المعنيون نتائج هذه المهمة لما لها من أهمية بالنسبة الى بقاء الانسان لفترة طويلة في الفضاء الخارجي، ولا سيما في حال توجهه نحو المريخ، وكذلك لأهميتها بالنسبة الى تطوير معالجة الكثير من الإصابات التي تنتشر على الأرض مثل اضطرابات النوم واضطرابات الدورة الدموية.

جنين تستعد لمسيرة المليون

إقتراح بإنهاء المسيرة في مخيم جنين باعتباره شاهداً على النكبة

□ جنين - «وفا» - شددت «اللجنة الفرعية» في محافظة جنين، المشرفة على مسيرة المليون، التي تقام في الرابع عشر من الشهر الجاري، بمناسبة مرور خمسين عاماً على «النكبة»، على ضرورة إنجاح المسيرة، وفضح ممارسات الاحتلال الذي شرد شعبنا من وطنه قبل ٥٠ عاماً.

كما بحثت اللجنة، خلال اجتماع عقدته في مقر المحافظة، برئاسة مساعد المحافظ، رمضان البطة، استعدادات المؤسسة الرسمية والشعبية للمشاركة في المسيرة.

واقترح مدير مخيم جنين، عبد الرزاق أبو الهيجا، أن تنتهي المسيرة في المخيم باعتباره شاهداً على «النكبة». وأوضح ممثل التربية والتعليم في اللجنة، أن المديرية أعدّت ترتيباتها للمشاركة في المسيرة، وحشدت خمسة آلاف طالب، إضافة الى (٢٥٠٠) من الكشافة والمرشدات.

من جهتها، أشارت ممثلة «اتحاد لجان المرأة»، الى أن المراكز النسوية ورياض الأطفال التابعة للاتحاد، ستشارك في المسيرة، وأن الاتحاد سيقوم بإعداد أعلام ورايات سوداء، ويافطات.

واتُّفق في الاجتماع على أن يقوم «نادي الفنانين التشكيليين»، بالتعاون مع البلدية، برسم شعارات وصور جدارية في أنحاء المدينة، تجسّد «النكبة». وتم تكليف التفويض السياسي بعقد ندوات في محطات التلفزة المحلية للحديث عن «النكبة»، وذلك بمشاركة أكاديميين وكبار السن الذين عايشوا الأحداث قبل «النكبة» وبعدها.

من جهة أخرى، عقدت سكرتاريا «اللجنة الشعبية»، لمحافظة نابلس، اجتماعاً أمس، لوضع الترتيبات الخاصة بهذه المسيرة، واستعرضت التقارير الواردة من اللجان المتخصصة، بالإضافة الى نتائج الاجتماعات واللقاءات مع الشخصيات السياسية والشعبية والتي تركزت أساساً حول أهمية المناسبة وإحيائها بأوسع مشاركة شعبية، والاتفاق على آليات عمل للمشاركة بالمسيرة.

وأقرت اللجنة الشعارات المقترحة من «الهيئة الوطنية العليا»، ومن أمانة المكتب التنفيذي لـ «اللجنة الشعبية». كما أقرت توزيع «ملصق» صادر عن «اللجنة الشعبية»، يتضمن خارطة فلسطين، وعلم فلسطين، وعليه شعار «فلسطين لنا فلنناضل من أجلها»، وسيتم توزيعه على طلبة المدارس في المحافظة. كما تقرر تعليق جداريات على مداخل مخيمات اللاجئين في المحافظة، تحمل قرارات الأمم المتحدة الخاصة باللاجئين.

ووضعت اللجنة أيضاً، خطة عمل تفصيلية للتحضير للمسيرة، على كافة الأصعدة وخاصة التنسيق مع المؤسسات والاتحادات الشعبية والمخيمات، وتم إقرار برنامج المسيرة.

وذكر بلال الشخشير، الناطق الرسمي لـ«اللجنة الشعبية»، بأن كافة محافظات شمال الضفة أنجزت الخطط الخاصة بالمسيرة، وأن القرى والمخيمات سترفع يافطات على مداخلها، مشيراً إلى أن اللجنة ستطلب من رئيس السلطة الوطنية، الإعلان عن ساعتَي إضراب عام، حداداً وطنياً.

وناشد الشخشير أبناءَ شعبنا رفع أعلام فلسطين والرايات السوداء، والمشاركة في المسيرات الشعبية، كإعلان شعبي عن التمسك بالحقوق الوطنية الثابتة، ورداً على سياسة الاحتلال الإسرائيلي.

من جهة أخرى، تم أمس الأحد، في مدارس فلسطين مخاطبة الطلبة وتوعيتهم عن مؤتمرَي فلسطين وأريحا عام ١٩٤٨، وكذلك عن الخطة الصهيونية للهجرة اليهودية والأساليب التي اتّبعتها الحركة الصهيونية في التهجير الجماعي لليهود نحو فلسطين من بلدان أوروبا والدول العربية.

وتناول الحديث، الذي دار عبر مكبرات الصوت في المدارس، بداية النمو الفكري الفلسطيني عام ١٩٥٧، وظهور التنظيمات والأحزاب على امتداد الساحة العربية من أجل النضال لتحرير فلسطين.

من ناحية ثانية، بدأت وزارة التربية والتعليم، بتعميم باقي أشرطة الفيديو الخاصة بـ«النكبة» على مديريات التربية في المحافظات. وتدور هذه الأشرطة حول مجزرة «كفر قاسم» و«برنامج اللجوء» (نكبة ١٩٤٨ ونكبة ١٩٦٧)، و«الصراع العربي - الإسرائيلي» ولقطات من مؤتمرات القمم العربية من سنة ١٩٦٤-١٩٩٠، ومذبحة «دير ياسين» وفيلم بعنوان «الحجر في مطرحه قنطار».

لا يمكن لاسرائيل..

(تتمة من ص١١)

المعطيات ونقاط المقارنة بين الناصرة «و«نتسيرت عيليت».

وقدمت رئيسة لجنة متابعة قضايا التعليم ،د. هالة حزان، مداخلة حول اوضاع التعليم العربي ونواقص الجهاز التعليمي، تلتها المحامية سهاد بشارة، رئيسة جمعية التوجيه الدراسي، التي استعرضت المصاعب التي يواجهها الطلبة العرب في الجامعات، وما تقدمه الجمعية من خدمات لطلبة الجامعات.

ثم قدم مدير جمعية الجليل، د. باسل غطاس، استعراضا للاوضاع الصحية في الوسط العربي، وما تقوم به جمعية الجليل لسد النقص.

مشيرا الى اقامة عيادة متنقلة في النقب لتقديم الخدمات الصحية للاهالي المحرومين من هذه الخدمة الانسانية الاساسية. كما اشار الى الالتماس الذي قدم قبل عدة سنوات الى المحكمة الدولية لالزام اسرائيل بتزويد المياه لسكان القرى غير المعترف بها.

جولة ميدانية

ولاطلاع المشاركين في المؤتمر على الوقائع عن قرب، نظمت امس الاول السبت، جولة ميدانية، شملت زيارة لمنطقة البطوف، استمع الضيوف خلالها الى شرح عن سياسة مصادرة الاراضي والتمييز في التصنيع بين الوسطين العربي واليهودي. وساهم في شرح المعطيات كل من د. حاتم كناعنة، ومحمد ابو ضعوف ود.فياض شحيبر.

بعد ذلك نظمت زيارة مقارنة الى مستوطنة «اشحار» وجارتها «عرب النعيم» غير المعترف بها.

واستمع الوفد في عرب النعيم، الى شرح من رئيس اللجنة المحلية، محمد فاعور، حول اوضاع القرية وما يعانيه السكان جراء سياسة عدم الاعتراف وهدم البيوت والحرمان من الخدمات.

وقدم كاتب هذه السطور استعراضا تاريخيا موجزا لسياسة مصادرة الاراضي العربية، منذ فكرة الحكم العسكري، مرورا بمشروع تهويد الجليل، والقوانين التي سنتها اسرائيل، او استعانت بها من فترة الانتداب، لمحاربة وجود القرى غير المعترف بها.

وواصل الوفد جولته الى قرية الغابسية المهجرة، حيث وقف على اوضاعها واستمع الى شرح حول قضية المهجرين، قدمه عبد عمارنة، ثم قام بزيارة قرية البصة المهجرة، والوقوف عن كثب على انتهاك المقدسات في القرية. وقام المحامي سليم واكيم بتقديم شرح حول تاريخ القرية وتهجيرها وما تتعرض له اراضيها ومقدساتها من عمليات انتهاك يومي.

ومن هناك واصل الوفد جولته الى مدينة عكا، حيث وقف على الفارق الشاسع بين الاحياء العربية واليهودية في المدينة، واستمع الى شرح قدمه سالم اطرش وعايدة توما -سليمان، حول سياسة التمييز التي تنتهجها البلدية بين شقي المدينة.

المرأة.. الجمعيات الاهلية ودورها

وواصل المؤتمر اعماله، امس الاحد، فشمل ثلاث ورشات، كانت الاولى حول وضع المرأة العربية في اسرائيل، ادارتها عايدة توما - سليمان، وتحدثت فيها رحيق ريناوي من جمعية «السوار»، وعرين هواري، من المؤسسة العربية لحقوق الانسان، واستعرضت المتحدثات جوانب من اوضاع المرأة العربية، وكفاح الجمعيات الاهلية لتحقيق مساواتها وتحصيل حقوقها.

وتلتها مداخلة حول الجمعيات الاهلية العربية، قدمها المستشار التنظيمي الياس زيدان، استعرض خلالها بعض المعطيات التي جمعها خلال تحضيره لرسالة الدكتوراة.

كما تحدث رئيس جمعية مرج ابن عامر، عرفان سليم، وعايدة ابو احمد، من الجمعية الخيرية النسائية الاسلامية في الناصرة، وكميل شقور، من جمعية التطوير الاجتماعي في حيفا، فاستعرضوا دور جمعياتهم في النهوض بالبنى التحتية لمجتمعاتهم.

وفي الورشة الثالثة، قدم مدير المؤسسة العربية لحقوق الانسان، محمد زيدان، استعراضا لوسائل العمل التي تتبعها الجمعيات العربية على الصعيدين الدولي والمحلي، فيما قدم كاتب هذه السطور، المركز الاعلامي للجنة الاربعين، استعراضا عينيا لبعض اساليب العمل والكفاح التي قامت بها اللجنة، منذ تأسيسها في العام ١٩٨٨، وما توليه اللجنة من اهمية للعمل على الصعد البرلمانية والاعلامية والدولية.

واختتم المؤتمر اعماله بندوة خاصة، ادارها د. حاتم كناعنة، وشارك فيها اربعة من ممثلي الجمعيات الدولية والسلك الدبلوماسي، فلخصوا انطباعاتهم عن المؤتمر.

وتحدث في هذه الندوة ريتشارد راتشليف، من مؤسسة الكويكرز في لندن والذي يعمل متطوعا في المؤسسة العربية لحقوق الانسان، والسيدة باتريكا نيو، من مؤسسة الدعم الكاثوليكية، والسيدة جونا فان فليت، قنصل هولندا في اسرائيل، والسيدة الكساندرا ماير، مسؤولة قسم تطوير البرامج في سفارة المفوضية الاوروبية.

واعلن الضيوف عن استفادتهم من اعمال هذا المؤتمر، مؤكدين ضرورة التلاحم بين الجمعيات العربية وجمعيات دولية تسعى الى تنفيذ برامجها في البلاد.

وكان شارك في اعمال المؤتمر والجولة الميدانية، اضافة الى المذكورين اعلاه كل من سفير الدنمارك في اسرائيل، كوفويد هانسين، وسث مومبي، من سفارة جنوب افريقيا، واليزابيت شوليس، من السفارة البريطانية، والقنصل الاول في السفارة الفرنسية، مارك فينود، والقنصل الثاني في السفارة، لي غال، والسكرتير الاول للسفارة، بروفين، ومن السفارة الكندية شاركت السكرتيرة الاولى دوما مانون، ومن مؤسسة الدعم الكاثوليكية، توم نيو، ومن السفارة الصينية، السكرتير الاول زانغ مينغ، والسكرتير الثالث، يان كسيانغ دونغ، ومن مؤسسة نظرة عالمية، شاركت سماح خوري ونسيم نور، ومن صندوق التعاون سهيل ميعاري، ومن صندوق هاينريش بول الالماني، ايانا سيغال.

احدى عشرة دولة اوروبية ستعتمد «اليورو» عملة موحدة

● بروكسل – الوكالات – اعلن مصدر رسمي في وقت متأخر من مساء السبت في ختام قمة رؤساء دول وحكومات الاتحاد الاوروبي في بروكسل، ان احدى عشرة دولة اوروبية ستعتمد« اليورو » عملة موحدة في الاول من كانون الثاني ١٩٩٩.

وهذه الدول هي: المانيا وفرنسا وايطاليا واسبانيا والبرتغال وهولندا وبلجيكا ولوكسمبورغ وفنلندا وايرلندا والنمسا.

وقد اتخذ رؤساء دول وحكومات الاتحاد الاوروبي هذا القرار الرسمي بناء على توصية من وزراء ماليتهم، خلال جلسة عامة بعدما انهوا مفاوضاتهم حول رئاسة البنك المركزي الاوروبي.

وبعد الاقرار الرسمي للائحة الدول المشاركة في« اليورو »، التي اعتبرت تاريخية، يتعين على الدول الخمس عشرة اتخاذ قرار آخر يتعلق بالتصديق على الاسعار الثنائية للعملات المشاركة في منطقة «اليورو». وسيؤكد وزراء المالية الاسعار المحورية للعملات التي تستخدم في اطار النظام النقدي الاوروبي.

مجلس ادارة البنك المركزي الاوروبي

● بروكسل – الوكالات – اعلن رئيس الوزراء البريطاني، توني بلير، مساء السبت، في بروكسل اسماء اعضاء مجلس ادارة البنك المركزي الاوروبي، الذي سيرأسه الهولندي فيم رويزنبرغ.

– الرئيس : فيم رويزنبرغ (هولندا) ثماني سنوات نظريا.
– نائب الرئيس: كريستيان نوايبه (فرنسا) اربع سنوات.
– اعضاء : سيركا هايما لاين (فنلندا) خمس سنوات.
اوجينيو دومينغو سولانس (اسبانيا) ست سنوات.
توماسو بادوا–شيوبا (ايطاليا) سبع سنوات.
اوتمار ايسينغ (المانيا) ثماني سنوات.

رئيس البرلمان الاوروبي:
تعيين دويزنبرغ بداية سيئة للبنك المركزي الاوروبي!

● بروكسل – الوكالات – اعلن خوسيه–ماريا جيل–روبلس، رئيس البرلمان الاوروبي، ان تعيين فيم دويزنبرغ رئيسا للبنك المركزي الاوروبي بداية سيئة للبنك المذكور. واضاف «ليس جيدا على الاطلاق للبنك المركزي الاوروبي ان يبدأ على هذا الشكل. فلنأمل في ان يتماثل الطفل الذي ولد في حالة صحية سيئة للشفاء السريع».

واخيرا اعتبر رئيس البرلمان الاوروبي ان الاستقالة المبرمجة لدويزنبرغ ليست متطابقة مع روح معاهدة «ماستريخت». وقال ان هذه الاستقالة «تسير في الاتجاه المعاكس لروح المعاهدة».

اتفاق على التناوب في مجلس ادارة البنك المركزي الاوروبي



* جانب من البورصة الالمانية *

● بروكسل – الوكالات – اعلن رئيس الوزراء البريطاني، توني بلير، الرئيس الحالي للاتحاد الاوروبي، امس الاحد، ان رؤساء دول وحكومات الاتحاد اتفقوا في بروكسل على «مبدأ التناوب» بين الدول الممثلة في مجلس ادارة البنك المركزي الاوروبي.

وقال بلير في مؤتمر صحفي عقده في ختام قمة الاتحاد الأوروبي، التي اطلقت اليورو ان «الدول التي لن تتمثل في مجلس ادارة البنك المركزي الاوروبي (في البداية) ستتمثل في وقت لاحق».

وتفيد لائحة الاسماء التي اعلنها بلير ان الاعضاء الستة لأول مجلس ادارة هم هولندي وفرنسي وفنلندي واسباني وايطالي وألماني.

وكانت القمة توصلت الى هذه التسوية بعد مفاوضات حثيثة استغرقت اكثر من عشر ساعات بين فرنسا وألمانيا خصوصاً.

وجاء في الاتفاق ان دويزنبرغ (٦٢ عاماً) سيعين رئيساً للبنك المركزي الاوروبي لمدة ثماني سنوات، لكنه سيعلن انه لا ينوي الاستمرار في منصبه حتى نهاية ولايته.

وسيعلن في بيان لم يتم الاتفاق بعد على صيغته انه سيستقيل من منصبه بعد سحب العملات الوطنية من التداول واستبدالها بقطع وفئات اليورو وهذا ما سيحصل في الأول من تموز ٢٠٠٢ كأقصى حد.

وتفتح هذه التسوية الطريق الى رئيس فرنسي للبنك المركزي الاوروبي ابتداء من منتصف العام ٢٠٠٢ كما ترغب باريس في ذلك.

اذ اعلن الرئيس الفرنسي، جاك شيراك، ان الفرنسي جان كلود تريشيه سيكون الرئيس الثاني للبنك المركزي الاوروبي بعد الهولندي فيم دويزنبرغ.

وأضاف شيراك في تصريح صحفي ان الفرنسي كريستيان نوايبه عين نائباً لرئيس البنك المركزي الأوروبي. وقال ان دويزنبرغ اكد انه لا يرغب في ان يبقى في منصبه حتى نهاية ولايته.

وأعلن دويزنبرغ، الذي عين اول رئيس للبنك المركزي الاوروبي، في بيان قرأه أمام المسؤولين الاوروبيين في بروكسل انه لن يستمر في منصبه حتى نهاية سنوات ولايته الثماني «بسبب سنّه».

وقال دويزنبرغ في هذا البيان، الذي قرأه لاحقاً للصحافة المستشار الالماني، هيلموت كول، «نظراً الى سني فإني لن أستمر في ولايتي حتى نهايتها».

وأضاف دويزنبرغ «اتخذت قراري بمفردي وبملء ارادتي ولم اتعرض لأي ضغط كان». وأوضح كول ان بيان دويزنبرغ هذا ارفق بمحضر قمة الـ (١٥).

كلمة الاتحاد

يوم حرية الصحافة..!

● *صادف، أمس، يوم حرية الصحافة العالمي. وقد أحيته الصحف وجمهور الصحفيين ومنظمات حقوق الانسان في العالم، بمختلف النشاطات وبنشر الدراسات، مؤكدين على خطورة الهجمة لكبت حرية التعبير في العديد من الدول، بما في ذلك تلك التي تعتبر نفسها دمقراطية.*

فقد قتل ٢٧ صحفيا في السنة الماضية وجرت اعتداءات دموية على مئات الصحفيين، ان كان ذلك من طرف اجهزة السلطة في العديد من الدول، مثل سلطات الاحتلال الاسرائيلي ضد الصحفيين الفلسطينيين، او من عصابات وقوى سياسية ايديولوجية يمينية واصولية متعصبة كما في الجزائر وافغانستان ومصر.. وايضا عندنا. وجرت اعتداءات كلامية وتشويهات ضد الصحافة والصحفيين وضغوط اقتصادية ايضا.

ونحن في «الاتحاد»، نحيي هذا اليوم ايضا، من خلال التشبث بمبدأ حرية الصحافة والاصرار عليه، خصوصا بعد ان تفاقمت الاعتداءات الجبانة علينا، بدءا بجريمة الاعتداء على زميلتنا آمال شحادة والتهديدات بالقتل ضد محرر الصحيفة والعاملين فيها والتهديد باحراق مكاتبها، وما سبق ذلك من تحريض دموي مارسته وتمارسه فئة متعصبة في الحركة الاسلامية وبعض منابرها، ومن حملة التشويه والأكاذيب التي يطلقها بعض العناصر في حزب التجمع الوطني بقيادة النائب الحليف (!) عزمي بشارة.. وهذا كله اضافة الى سياسة التمييز التي تتبعها بعض المؤسسات والوزارات، في مقدمتها مكتب رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، واستمرار المقاطعة الاقتصادية الجزئية الممارسة ضدنا.

كل هذا، مع الفوارق والتباين، يشكل محاولة كم أفواه تستهدف «الاتحاد». ونعرف ان مثل هذه المحاولات تمارس ايضا ضد زملاء آخرين.

وفي مثل هذا اليوم، نريد التأكيد مرة اخرى، على أمر معروف جيدا لمن عاصر «الاتحاد» خلال مسيرتها الطويلة المجيدة في الخمسين والاربع سنين الأخيرة. وهو ان حرية الصحافة بالنسبة لنا كانت وستبقى مهمة مقدسة ومبدأ راسخا، لا تراجع فيه تحت اي ظرف، لا بل نقويه ونعززه اكثر في كل يوم وسنعمل كل ما في وسعنا من اجل غرس هذا المفهوم في نفوس وأذهان اوسع قطاع جماهيري. وذلك ليس من اجلنا في «الاتحاد» ولا من اجل زملائنا الصحفيين، بل من اجل مجتمعنا نفسه ووجهه الحضاري المشرق.

فالمجتمع الذي لا يحترم حرية الصحافة ويحميها في وجه كل قوة وكبت، يخسر نفسه.

(«الاتحاد»)



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٨٥١١٢٩٦/ ٠٤ فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات – ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات – ص.ب ٩٤٥٣ – حيفا ٣١٠٩٤)

· «الاتحاد» في المناطق ·

- مكتب الناصرة – «بيت الصداقة»، ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ – ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس – ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤)
- مكتب عكا – ساحة فرحي – عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس – ٩٩١٥٥٥٤)
- مكتب ام الفحم – ساحة الميدان – ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨
- مكتب المثلث – نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥
- مكتب البطوف – عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧
- مكتب شفاعمرو – الشارع الرئيسي – شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

في مؤتمر «اتجاه» والشركاء الاوروبيين..سفير المفوضية الاوروبية جان بول جيسي:

لا يمكن لاسرائيل تكنيس قضايا المواطنين العرب تحت البساط!

تقرير: وليد ياسين

● اختتم في مدينة الناصرة، امس الاحد، المؤتمر المشترك لاتحاد الجمعيات الاهلية العربية – «اتجاه»، وممثلي السلك الدبلوماسي في البلاد، والجمعيات الداعمة لنشاطات واهداف الجمعيات الفاعلة في الوسط العربي.

وجاء هذا المؤتمر لتحقيق رسالة اساسية هدفت اولا، الى تعزيز التعاون بين الجمعيات العربية المحلية والجمعيات وصناديق الدعم الدولية، وثانيا لاطلاع ممثلي الجمعيات الدولية واعضاء السلك الدبلوماسي على واقع الجماهير العربية، بعد (٥٠) عاما على قيام الدولة، وما تقوم به الجمعيات العربية لحماية حقوق المواطنين العرب، كونها من الحقوق الاساسية التي نصت عليها معاهدات ومواثيق حقوق الانسان الدولية، والتي وقعتها اسرائيل والتزمت بتنفيذها، بينما هي في الواقع، تقوم بدوس هذه الاتفاقيات وخرق بنودها، الواحد تلو الآخر.

وجاء هذا المؤتمر، مكملا للنشاطات التي بدأتها العديد من الجمعيات المحلية قبل عدة سنوات، على صعيد المؤسسات الدولية، كالمؤسسات التابعة للامم المتحدة، ومؤسسات حقوق الانسان وغيرها، وهو الامر الذي لم تنظر اليه الحكومة بعين الرضى، واعتبرته مخالفا لقوانينها، لا بل اعتبرت مجرد التعامل الدولي مع هذه القضايا، تدخلا في شؤونها الخاصة، كما حدث مثلا بعد زيارة السفير الهولندي في البلاد الى قريتي عين حوض وعرب النعيم غير المعترف بهما، وكما حدث ايضا، بعد قيام العديد من الجمعيات المحلية بتقديم تقرير حول اوضاع الاقلية العربية الى لجنة متفرعة عن الامم المتحدة والتي قامت بدورها بمطالبة اسرائيل بالرد على عشرات الاسئلة التي طرحها هذا التقرير.

وربما استباقا لتصريح اسرائيلي مماثل، ردا على مؤتمر الناصرة، جاء التصريح الذي ادلى به سفير المفوضية الاوروبية، جان بول جيسي، في افتتاح المؤتمر يوم الجمعة الماضي، والذي قال فيه ان قضايا المواطنين العرب لا تعتبر شأنا اسرائيليا داخليا فحسب، وانما هي شأن دولي، ذلك ان اسرائيل هي واحدة من الدول التي وقعت على معاهدات حقوق الانسان، ومن واجب المجتمع الدولي، ضمان تحقق هذه المعاهدات.

واشار جيسي بشكل خاص الى قضية القرى العربية غير المعترف بها قائلا: ان هناك بعض المشاكل التي لا يمكن تكتيسها للابد تحت البساط. واحدى هذه المشاكل هي قضية القرى غير المعترف بها، التي عكستها الاحداث التعيسة التي وقعت مؤخرا. وكان جيسي يشير الى جريمة هدم المنازل في حي ام السحالي في شفاعمرو.

واضاف: «في دولة كهذه، حيث يتم التعامل بشكل ناجح مع قضايا كثيرة شائكة، يجب عمل كل شيء من اجل حل هذه القضية الشائكة، حسب القيم الدولية وبروح المشاركة مع سكان هذه القرى والجمعيات الاهلية والهيئات التي تعمل لحل هذه المشكلة».

ولعله من المهم التأكيد هنا، ان السفير جيسي، اهتم بشكل خاص بتوزيع هذه الفقرة من خطابه على وسائل الاعلام، مؤكدا بذلك رفض المجموعة الاوروبية للسياسة التي تنتهجها اسرائيل تجاه مواطنيها العرب.

وقد اشاد رئيس بلدية الناصرة، رامز جرايسي، بمشاركة ممثلي السلك الدبلوماسي في اعمال هذا المؤتمر، ورغبتهم في التعرف على اوضاع الجماهير العربية، ودور الجمعيات المحلية في الكفاح ضد سياسة التمييز المنتهجة ضد المواطنين العرب منذ قيام الدولة.

وذكر جرايسي بمرور (٥٠) عاما على النكبة، في وقت تواصل فيه اسرائيل التنكر للشق الثاني من قرار الامم المتحدة، بتقسيم فلسطين والمتعلق باقامة دولة فلسطينية. وشرح العديد من جوانب السياسة الاسرائيلية المميزة ضد المواطنين العرب من جهة، والمتعنتة تجاه العملية السلمية في المنطقة من جهة اخرى.

وكان مركز «اتجاه»، امير مخول، اكد في كلمته الافتتاحية الهدف الاساسي لهذا المؤتمر، وهو عرض الحقائق عن اوضاع الجماهير العربية، بعد (٥٠) عاما على النكبة وقيام اسرائيل، ولفت انتباه المجتمع الدولي الى كون الاقلية العربية تعيش ظروفا من الاضطهاد في دولة تعتبر نفسها دمقراطيةومتطورة.

ولتأكيد هذه الحقائق، عرض المبادرون الى المؤتمر، امام ضيوفهم، الفيلم الوثائقي الذي اعدته «لجنة الاربعين» حول قضية القرى العربية غير المعترف بها في النقب، تلته مداخلة، قدمها رئيس «لجنة الاربعين» محمد ابو الهيجاء حول قضية هذه القرى والمهام التي اخذتها اللجنة على عاتقها لمواجهة سياسة هدم البيوت وتشريد السكان.

ودعا ابو الهيجاء المجتمع الدولي الى الاضطلاع بدور اكثر فعالية لضمان تطبيق اسرائيل لمعاهدات حقوق الانسان، وتحقيق الاعتراف بهذه القرى وربطها بالخدمات.

ثم قدم رئيس مجلس عيلبون المحلي، حنا سويد، مداخلة حول سياسة التخطيط تجاه الوسط العربي، وما تواجهه السلطات المحلية العربية من ضوائق نتيجة سياسة التمييز في الميزانيات وتجاهل احتياجات المواطنين العرب.

واستعرض مخطط المدن، يوسف جبارين، اساليب التخطيط المتبعة لتضييق الخناق على الوسط العربي، مقدما العديد من

(البقية على ص٩)

د. حاتم كناعنة، منسق اعمال المؤتمر:

رسالتنا الى الحكومة تقول اننا لن نسمح بمواصلة تجاهل قضايانا وحقوقنا

● «الاتحاد»: ما هي العبرة المستفادة من المؤتمر؟

– د. كناعنة: العبرة الاساسية التي خرجنا بها تؤكد وجود مجال دولي واسع يمكننا استغلاله للتأثير على سياسة الحكومة تجاهنا، وبرزت اهمية توحيد الجهود والعمل الجماعي، لكسب التأييد الدولي لقضايانا. وهذا تجسد بالفعل بالتمثيل الدبلوماسي الواسع في المؤتمر، وبالاهتمام الذي ابداه الضيوف تجاه قضايانا.

● «الاتحاد»: وكيف انعكس ذلك في اعمال المؤتمر؟

– د. كناعنة: لقد نجحنا بلفت انتباه العديد من الجمعيات الدولية واعضاء السلك الدبلوماسي، الى قضايانا التي خلف طرحها التأثير العميق في نفوسهم. ويشار بالذات الى التصريح الذي اطلقه سفير السوق الاوروبية، جان بول جيس، الذي اكد ان قضايانا ليست قضايا داخلية لاسرائيل، وانما لها صلة وثيقة بمواثيق ومعاهدات حقوق الانسان. ونعتقد بأننا نجحنا، من خلال هذا المؤتمر، برفع قضايانا وطرحها على بساط البحث الدولي.

● «الاتحاد»– وماذا تتوقعون من الشركاء الاجانب؟

– د. كناعنة: انا لا اتوقع ان يتجسد رد الفعل بانهيال التمويل فورا على جمعياتنا، لكني ارى للقضية انعكاسا في المدى البعيد على تعامل المجتمع الدولي مع قضايانا. فبرأيي سيكون التعامل الدولي اكثر ايجابا، واتصور ان مشاركة بعض السفراء واعضاء السلك الدبلوماسي في هذا المؤتمر ستولد ضغوطاً على الحكومة وتلزمها بالرد على العديد من الاسئلة حول القضايا التي طرحها المؤتمر.

واتوقع ايضا ان تتعمق، بعد هذا المؤتمر، صلتنا بالجمعيات وبالرأي العام دوليا، الامر الذي سيعزز مساعدة جمعياتنا على القيام بمهامها بالشكل المطلوب.



● «الاتحاد»: وكيف تتوقعون الرد الاسرائيلي على المشاركة الدبلوماسية، علما ان اسرائيل ترى في ذلك تدخلا في امورها الداخلية؟

– د. كناعنة: قيل بشكل صريح ان قضايا حقوق الانسان، بما فيها الجماعية لا يمكن اعتبارها قضايا داخلية بل هي قضايا دولية. واتوقع ان ينعكس تأثير هذا المؤتمر على مجمل مواضيع البحث بين اسرائيل والدول التي تمثلت في هذا المؤتمر، وسيكون على اسرائيل الاجابة بشكل مباشر والقول صراحة ما الذي تفعله لحل هذه المشاكل، كقضية القرى غير المعترف بها، والقرى المهجرة وغير ذلك.

● «الاتحاد»: وهل من رسالة سعيتم لايصالها الى الحكومة عبر مؤتمركم هذا؟

– د. كناعنة: برأيي وجهنا رسالة واضحة تقول بأننا نملك كل الامكانيات للعمل على حل مشاكلنا، وبأننا لن نسمح للحكومة بمواصلة التغاضي عن قضايانا وحقوقنا، واننا لن ننتظر مكاتبها، كي تتعطف وتعمل على حل هذه القضايا، رغم ان ذلك حق من حقوقنا الاساسية التي لا تنازل عنها. وكما فعلنا في السابق، حين بدأنا في جمعية الجليل ولجنة الاربعين والمؤسسة العربية لحقوق الانسان، بالتوجه الى المؤسسات الدولية ومطالبتها بالعمل لحل قضايانا، هكذا سنواصل، وهذا المؤتمر، ليس الا استمرارا للطريق الذي بدأناه والذي اثمر بلا شك.

صابرين ستؤدي دور أم كلثوم

*الاختيار وقع عليها لأنها سمراء وتحمل الملامح القروية * لكن عليها أن تخفض (١٥) كغم من وزنها *





□ القاهرة – الوكالات – بعد بحث عن ممثلة تقوم بدور أم كلثوم في المسلسل التلفزيوني «أم كلثوم عصر من الغناء»، لمدة ثلاث سنوات كاملة، استقر رأي المخرجة إنعام محمد علي، في النهاية، على الممثلة صابرين.

وقد وقع الاختيار عليها لأنها تجمع بين الأدوار البسيطة والأدوار المعقدة بسهولة وانسياب. أما عن شروط العمل فأهمها: عدم قبول أي أدوار في أي مسلسلات أخرى طوال عملها معها، وأن تمتنع تماماً عن الظهور في أعمال تلفزيونية طوال هذه الفترة، باستثناء «جمهورية زفتي» الذي بدأ تصويره وسيُعرض خلال شهر، وعليها أن تضع نظاماً خاصاً لتخفيض وزنها أكثر من ١٥ كليو غراماً قبل بداية التصوير.

وعقدت المخرجة عدة جلسات منفردة معها في منزلها وفي التلفزيون حتى استطاعت إقناعها بتوقيع عقد بطولة المسلسل، والذي وقّعته فعلياً في الأسبوع الماضي، في مكتب «يحيى العلمي» رئيس قطاع الإنتاج في التلفزيون المصري، ثم تسلمت ٢٦ حلقة من حلقات المسلسل البالغ عددها ٣٠ حلقة كاملة، كما تسلمت الصور المختلفة التي جمعتها المخرجة ومجموعة كاملة من أغاني سيدة الغناء العربي أم كلثوم، لتستمع إليها في فترة التجهيز للشخصية. وأيضاً مجموعة من الكتب التي صيغت عن حياة أم كلثوم. واتفقت مع المخرجة على حضور إحدى الزيارات التي تقوم بها إنعام محمد علي الى مواقع التصوير المختلفة في المنصورة والجيزة والقاهرة.

وقد علّلت المخرجة اختيارها هذا بأن صابرين تستطيع نقد الدور بأسلوب خاص، وتحمل ملامح خاصة، فهي فتاة سمراء، شعرها أسود، تحمل جميع الملامح القروية في ملامحها الشخصية. أضف الى ذلك أنها تحمل بعض الشبه الشخصي مع سيدة الغناء أم كلثوم. ثم لا بد أن تقترب في «السن» من المرحلة التي تدور فيها الأحداث. «فأنا أقدّم على مدى ٣٠ حلقة مرحلة الطفولة ثم مرحلة الصبا لأم كلثوم، وأقسّم هذه الحلقات بعد أن أتخطى مرحلة الصبا الى مناطق تاريخية، بمعنى: أبدأ مع الشخصية وهي ترى القاهرة لأول مرة، وعندها من العمر ٢٠ عاماً، ثم مرحلة الثلاثينيات ثم الأربعينيات، وهي مراحل تدور أحداثها في ٢٦ حلقة فكان لا بد أن أختار ممثلة تقترب من سن الـ ٣٠ عاماً، وصابرين بها كل هذه المميزات».

وسيقوم الفنانون كمال أبو رية بتأدية دور الشاعر أحمد رامي، وأحمد راتب دور الموسيقار القصبجي، وابراهيم يسري دور السنباطي، وعبد العزيز مخيون دور محمد عبد الوهاب، ومحمد كامل دور زكريا أحمد، وسامي عبد العليم دور بيرم التونسي.

غرامة وسجن فعلي على شاب مارس الاعمال المشينة ضد طفل

●حيفا – مكتب «الاتحاد» – فرضت محكمة الصلح في تل ابيب، امس الاحد، غرامة مالية بقيمة خمسة الاف شيكل والسجن الفعلي ستة اشهر، تقرر تحويلها الى عمل في خدمة الجمهور، على الشاب المتدين ابرام مايا (٢٦ عاما) من بني براك، بعد ادانته بممارسة الاعمال المشينة ضد طفل في الحادية عشرة من العمر!

ودانت المحكمة مايا بارتكاب (٤) اعمال مشينة ضد الطفل.

وسوغت قاضية المحكمة فرض الحكم الخفيف بأن ممارسة الاعمال جاءت قبل ثلاث سنوات، وفي هذه الفترة تزوج المتهم ورزق بطفل!

واشارت النيابة الى انها اخرت تقديم لائحة الاتهام، لكي ينضج الطفل اكثر ويكون بامكانه تقديم افادته في المحكمة!

فيلم اعلاني يتضمن مشاهد لحادث ديانا يثير موجة احتجاج في بريطانيا



● لندن – «و.ص.ف»– قدم وزير الصناعة البريطاني، امس الاحد، احتجاج شديدا على تصوير فقرة اعلانية للدعاية لسيارة من انتاج شركة «كيا موتورز» الكورية الجنوبية، يتضمن مشاهد لحادث سيارة الاميرة ديانا في باريس ومطاردة مصوري المشاهير لها. واستنادا الى مجلتي «صاندي ميرور» و«نيوز اوف ذي وورلد» اللتين كشفتا المسألة، فان مخرجي الشريط الاعلاني الذين انهوا تقريبا عملهم في الولايات المتحدة، استخدموا شبيهة امريكية لاميرة ويلز وممثلا يقوم بدور صديقها دودي الفايد.

واكدت المجلتان، ان السيناريو يستعيد اللحظات الاخيرة لديانا، وملابسات حادث سيارة المرسيديس الذي لقيت فيه مصرعها مع دودي الفايد وسائق السيارة في نهاية اب الماضي في باريس.

ويقدم الفيلم الاعلاني دعاية لاحدث سيارة انتجتها «كيا موتورز»، وهي السيارة «شوما»، التي يصورها وهي تسير باقصى سرعة امام مجموعة من صائدي الصور (البابارتشي)، الذين يحالون اللحاق بها بدراجاتهم النارية. وتتمكن السيارة من الافلات من مطارديها وتخرج منها الممثلة وهي تغمز بعينيها للكاميرا.

وتؤكد شبيهة انكليزية لديانا، تدعى نيكي ليلي، انها وافقت في البداية على الاشتراك في الاعلان لكنها ما لبثت ان رفضت عندما علمت بقصته. وقالت في حديث لصحيفة «صاندي ميرور»: لم اكن لافعل ذلك ولو مقابل مليون جنية (استرليني)، فالرسالة (الفيلم) كانت واضحة بالنسبة لي، وكان يمكن ان تكون ديانا على قيد الحياة حتى الان لو انها كانت تستقل هذه السيارة الصغيرة الرائعة. وهو شيء مهين للغاية!

السودان والصومال يملكان نصف جمال العالم



● الخرطوم - الوكالات - اكدت دراسة اعدها باحث سوداني ان السودان والصومال يملكان (٤٧٪) من الجمال في العالم، و (٧٢٪) من الجمال العربية.

ان السودان الذي يملك (٩ .٢) مليون جمل، يأتي في المرتبة الثانية في العالم بعد الصومال التي يوجد فيها (٧ .٥) ملايين جمل.

وتنتشر الجمال السودانية بين خط العرض عشرين شمالا، وخط العرض (١٣) جنوبا، وبين الهضاب الاثيوبية شرقا ونهر بحر العرب، الواقع جنوب غرب البلاد. وتربي هذه الجمال قبائل من الرحل او شبه الرحل.

ولا تنتشر الجمال السودانية في جنوب البلاد بسبب الامطار.

وقال الباحث ان اكثر من (٢ .١) مليون رأس من الجمال تعيش في شرق البلاد، وحوالي مليون في كردفان وسط البلاد، واكثر من (٣٠٠) الفا في الغرب و (٢٠٠) الف في الشمال، و (١٤) الف في ولاية الخرطوم، وفقط (٥٢) الفا في الجنوب. اغلبية الجمال في شرق البلاد.

ويفضل مربو الجمال النوق التي يفوق عددها عدد الذكور بثلاث مرات، وتلد الناقة ست الى ثماني مرات خلال حياتها.

وتستخدم الجمال التي تعيش شرق البلاد وتمتاز باقدامها الطويلة وآذانها الصغيرة، في السباق وتباع بشكل خاص الى دول الخليج. ويصل سعر الجمل منها الى (٢٨٠٠) دولار.

اما تلك التي تربى في غرب ووسط البلاد، فانها اصغر حجما، وتستخدم لنقل البضائع او للحمها وجلدها. وتباع في مصر والسعودية وليبيا ولا يتجاوز سعر الرأس منها (٧٠) دولارا.

ويستهلك السودانيون سنويا (٢٥) طنا من لحم الجمال، ما يشكل (٨٪) من استهلاكهم من اللحوم.

اتلاف آلاف من زجاجات الخمر وعلب البيرة في الامارات

● الشارقة (الامارات) - الوكالات - ذكرت صحيفة الخليج الاماراتية، امس الاحد، ان (٤٧) الفاً من زجاجات الخمر وعلب البيرة اتلفت في امارة الشارقة الاسبوع الماضي.

ونقلت الصحيفة عن مسؤول في الشرطة قوله ان (٣٥) الف زجاجة خمر و(١٢) ألف علبة بيرة كانت قد ضبطت خلال عام من تجار ومهربي خمور ومنازل جرى اتلافها في منطقة صحراوية في اطار مكافحة تهريب المشروبات الروحية.وأوضح المسؤول نفسه ان معظم الذين ضبطت منهم هذه الخمور هم من جنسيات اسيوية.

وتمنع امارة الشارقة تجارة واستهلاك المشروبات الروحية. لكن امارات اخرى تبدي تشدداً اقل في ذلك وتسمح بتقديم هذه المشروبات لغير المسلمين في الفنادق وببيعها لهم في متاجر خاصة.

اعتقال زوجين احبا معا سرقة السيارات!

●حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعتقلت الشرطة في اشكلون فجر امس الاحد زوجين درجا على اقتحام السيارات وسرقتها معا.

وتبين من ملف التحقيق ان الزوجين سرقا في ليلة واحدة اربع سيارات بعد ان حطما زجاجها. وقبل ذلك عشرات السيارات وعثر في بيتهما على اجهزة كثيرة مسروقة!

ومددت محكمة الصلح في اشكلون امس الاحد اعتقالهما ثلاثة ايام لاستكمال التحقيق.

تمديد اعتقال المشتبه بقتل يميت ريجف حتى الانتهاء من الاجراءات القضائية

●تل ابيب - لمراسل خاص - مددت المحكمة المركزية في تل ابيب امس الاحد، اعتقال العامل التايلندي كرامبا سومبا، حتى الانتهاء من الاجراءات القضائية ضده.

وقدمت النيابة العامة لائحة اتهام امس ضد سومبا، تتهمه فيها بقتل الفتاة يميت ريجف (١٧) عاما من كيبوتس «ناعن»، وذلك بعد اغتصابها.

وتبين من لائحة الاتهام وجود ادلة جديدة بعضها ظهرت بعد اعتراف سومبا بالتهمة والدوافع وراء الاغتصاب والقتل!! ومما تبين ان سومبا استلطف يميت وتصادقا معا لفترة اشهر لكنها قطعت العلاقة معه فجأة فلم يحتمل ذلك!!

ومن الادلة الجديدة وجود بصمات اصابع سومبا على حقيبة يميت، فبعد ان قتلها نتش الحقيبة وعبث بمحتوياتها!

وتحقق الشرطة حاليا فيما اذا ساعده احد على نقل الجثة من المكان الذي وقعت فيه جريمة الاغتصاب والقتل الى حيث عثر عليها في الحقل.

واعلن المحامي موشيه الوني، ان موكله ينكر التهمة مشيرا الى ان بعض الاعترافات ابتزت منه بالقوة، وكذلك لم تترجم اقواله بدقة!

تمديد اعتقال سخنيني للاشتباه بالاعتداء على والدته!

● عكا - مكتب «الاتحاد» قرر قاضي محكمة الصلح في عكا فارس فلاح، تمديد اعتقال شاب من سخنين (٣٧ عاما)، خمسة ايام لاستكمال التحقيق وذلك للاشتباه بالاعتداء على والدته!

وتبين من ملف التحقيق ان المشتبه به دخل الى بيت والدته واتهمها بأنها حطمت مصباحا كهربائيا في بيته ولكمها بقوة!! واستنادا الى ممثل الشرطة وفق ما جاء في الشكوى، هددها المشتبه به بانتزاع جهاز القلب منها!!

ونفى المشتبه به امر الاعتداء وقال ان والدته قالت كلمات سيئة عن زوجته! وقد يكون آخر هو الذي اعتدى على والدته!

دعوة عبد رباح لإجراء اختبارات في م. بيتح تكفا!

□ تلقى لاعب هـ. عرابة لكرة القدم، عبد رباح (٢٢ عاماً) دعوة رسمية من إدارة فريق مكابي بيتح تكفا لإجراء اختبارات لضمّه لصفوف الفريق في الموسم القادم. وستجري الاختبارات في بيتح تكفا الشهر القادم. وتمت الدعوة بواسطة المدرب العرابي محمد أبو جازي، الذي قام بالاتصال بإدارة ومدرب فريق مكابي بيتح تكفا، التي قامت على الفور باستدعاء اللاعب عبد رباح للاختبارات، خصوصاً وأنه ينقص الفريق لاعب يجيد اللعب من الجهة اليسرى وهذا ما يجيده اللاعب عبد رباح.

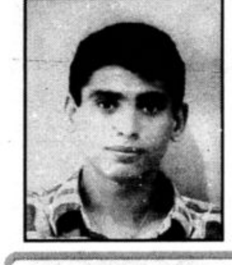
وكان اللاعب عبد رباح من أعمدة الفريق العرابي، هذا الموسم وله فضل في تأمين بقاء الفريق في الدرجة الثانية.

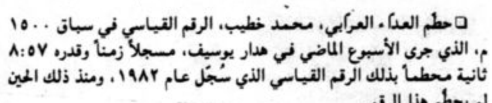
وعلمنا من مصادر مقرّبة أن هنالك نية لضم هذا اللاعب لصفوف فريق اتحاد أبناء سخنين، من الدرجة القطرية (حاولت الإدارة السخنينية ضمه خلال هذا الموسم ولكن لظروف عديدة لم يتم ذلك).

الأمر الأكيد، هو أن عبد رباح سيلعب في درجة عالية، إما في الدرجة الممتازة، أو القطرية. نتمنى للاعب النجاح في مسيرته.

(عزات شلاعطة)

العدّاء محمد خطيب يحطم الرقم القياسي لمسافة ١٥٠٠ م





□ حطّم العدّاء العرابي، محمد خطيب، الرقم القياسي في سباق ١٥٠٠ م، الذي جرى الأسبوع الماضي في هدار يوسيف، مسجلاً زمناً وقدره ٨:٥٧ ثانية محطماً بذلك الرقم القياسي الذي سُجّل عام ١٩٨٢، ومنذ ذلك الحين لم يحطّم هذا الرقم.

كما وحصل العدّاء خطيب على المرتبة الثانية في سباق ٣٠٠٠ متر.

وفي حديث معه قال خطيب إنه يستعد للبطولة القادمة التي ستقام بتاريخ ٩/٥/٩٨ وليوم الرياضة الخفيفة.

نتمنى للعدّاء خطيب مزيداً من الإنجازات وتحطيم أرقام قياسية أخرى.

(عزات شلاعطة)

قليلاً من الاهتمام بفرق الشبيبة والأشبال

□ من خلال مراقبتي ومتابعتي لمباريات وأخبار فرق الشبيبة والأشبال، شعرت بمدى إهمال أمور هذه الفرق، من قبل المسؤولين عن الرياضة في وسطنا العربي. هذه الفرق لا تحظى باهتمام مدراء وإداريي فريق الأم التابعين له، حيث تُكرس كل جهودهم وميزانياتهم لصالح فريق الكبار وإهمال الشريان الذي يمدهم باللاعبين، فنرى أن العديد من هذه الفرق مهمَلة من جميع النواحي الرياضية الإدارية والمهنية والتربوية وحتى النقص بأبسط الأمور الأساسية التي يحتاجها لاعب كرة القدم. ولا بد لي من عرض بعض الأمثلة:

(١) الناحية الإدارية:

عدم مرافقة الإداريين لهذه الفرق الى التدريبات والمباريات.

(٢) الناحية التربوية:

مثول عدد كبير من اللاعبين من الأشبال والشبيبة أمام محاكم الطاعة بتهم الإخلال بالنظام والتصرفات غير الرياضية، وحتى الاعتداء على حكام المباريات. بالإضافة الى النقص بالمعدات الرياضية الضرورية، فقد كنت شاهداً على حضور أكثر من فريق الى المباريات بدون إسعاف أولي وإشراك لاعبين بدون واقٍ للساق واستعارة هذه اللوازم الأساسية وغيرها من الفريق الآخر.

لا بد لي وأنا أكتب كلمتي هذه إلا أن أستذكر كم كانت صادقة كلمة لاعب أشبال عرابة، شادي نعامنة، الذي قال من خلال المقابلة التي أجراها معه تلفزيون البيارق في عرابة: «إذا كان صعب عليكم دعمنا مادياً، فنحن نريد دعمكم المعنوي فقط وذلك بحضور مبارياتنا وتشجيعنا. هذا أقل ما نطلبه من أهلنا» قالها بكلمات بسيطة: «إذا بدكوش تدعمونا مادياً، عَ القليلة تعالوا شوفونا».

فبالله عليكم، قليلاً من الاهتمام بهذا الجيل الذي هو مستقبل الرياضة في وسطنا العربي وخامات المستقبل.

(محمود الصح)

لائحة الدوري العام لفرق الدرجة الثانية المنطقة الشمالية «أ»

بعد انتهاء مباريات الاسبوع الثامن والعشرين

	فوز	تعادل	خسارة	اهداف (له:عليه)	نقاط
١. هـ. مجدال هعيمق	٢٠	٦	٢	٦٤ - ٢١	٦٦
٢. ش. نحف	٢٠	٥	٣	٥٤ - ١٤	٦٥
٣. هـ. طوبا	١٩	٧	٢	٥٩ - ١٤	٦٤
٤. ش. الناصرة	١٤	٦	٨	٥٠ - ٣٥	٤٨
٥. هـ. حرفيش	١١	٨	٩	٥٢ - ٤٨	٤١
٦. هـ. عرابة	١٣	٢	١٣	٤٧ - ٤٩	٤١
٧. هـ. كفرسميع	١٠	٨	١٠	٤٢ - ٣٤	٣٨
٨. ع. عبلين	٩	٩	١٠	٤٠ - ٣٨	٣٦
٩. هـ. البعينة	٩	٧	١١	٣٤ - ٣١	٣٤
١٠. هـ. سخنين	٩	٧	١٢	٣٤ - ٣٦	٣٤
١١. هـ. ديرحنا	٩	٦	١٣	٤٠ - ٥١	٣٣
١٢. ب. طبريا	٩	٥	١٤	٣٦ - ٥١	٣٢
١٣. هـ. كابول	٨	٧	١٣	٢٩ - ٣٩	٣١
١٤. م. معلوت	٨	٥	١٤	٢٥ - ٤٢	٢٩
١٥. هـ. عين ماهل	٣	٦	١٨	١٦ - ٥١	١٥
١٦. ب. حتصور	٣	٤	٢٠	٢٦ - ٨٥	١٣

لائحة الدوري العام لفرق الدرجة الثانية المنطقة الشمالية «ب»

بعد انتهاء مباريات الاسبوع الثامن والعشرين

	فوز	تعادل	خسارة	اهداف (له:عليه)	نقاط
١) هـ. اكسال	٢٠	٤	٤	٦٤ - ١٦	٦٢
٢) هـ. نحليئل	١٧	٥	٦	٤٠ - ٢٥	٥٦
٣) هـ. دالية الكرمل	١٥	٤	٨	٦٥ - ٤٦	٤٩
٤) هـ. الرينة	١٥	٣	١٠	٤٧ - ٣٤	٤٨
٥) هـ. الفريديس	١٤	٣	١٠	٤٢ - ٢٦	٤٥
٦) م. طيرات هكرمل	١٢	٨	٨	٤١ - ٤٢	٤٤
٧) هـ. النجيدات	١١	٨	٩	٣١ - ٢٦	٤١
٨) م. ام الفحم	١٠	١١	٧	٣٤ - ٣٢	٤١
٩) م. باقة الغربية	١٢	٦	١٠	٤٧ - ٤٦	٣٨
١٠) اسي جلبوع	١٠	٦	١٢	٤٠ - ٤٢	٣٦
١١) هـ. بئر المكسور	٩	٨	١١	٣٨ - ٤٠	٣٥
١٢) هـ. برطعة	٨	٨	١٢	٣٨ - ٤٤	٣٢
١٣) م. بيسان	٩	٥	١٣	٣٥ - ٤٦	٣٢
١٤) م. اور عقيبا	٧	٧	١٤	٢٥ - ٤٩	٢٨
١٥) هـ. كفرقرع	٥	١	٢٢	١٣ - ٤٦	١٦
١٦) م. كريات بيالك	٢	٧	١٧	٣٠ - ٦٨	١٣

لائحة الدوري العام لفرق الدرجة الثانية المنطقة الجنوبية «أ»

بعد انتهاء مباريات الاسبوع الثامن والعشرين

	فوز	تعادل	خسارة	اهداف (له:عليه)	نقاط
١)ب. كفارسابا	١٩	٦	٣	٥٧ - ١٤	٥٦
٢) هـ. رعنانا	١٦	٧	٥	٦٠ - ٢٠	٥٥
٣) هود هشارون	١٦	٦	٦	٥١ - ٣٣	٥٤
٤) هـ. ازور	١٢	٨	٨	٤٧ - ٣٦	٤٤
٥) م. غ. شموئيل	١١	١٠	٧	٣٢ - ٢٢	٤٣
٦) ب. طوبروق	١١	٨	٩	٣١ - ٢٦	٤١
٧) هـ. هرتسليا	١٠	٨	١٠	٣٣ - ٣١	٣٨
٨) رمات الياهو	٨	١٣	٧	٣٣ - ٣٦	٣٧
٩) م. بات يام	١١	٤	١٣	٣٩ - ٤٩	٣٧
١٠) م. حولون	٩	٦	١٣	٣٤ - ٤٠	٣٣
١١) هـ. الطيرة	٧	١٠	١١	٢٣ - ٢٩	٣١
١٢) هـ. جلجولية	٧	٩	١٢	٢٥ - ٣٨	٣٠
١٣) م. قلنسوة	٧	٨	١٣	٣٢ - ٤٥	٢٩
١٤) م. كفرقاسم	٧	٧	١٤	٣٣ - ٦٢	٢٨
١٥) ب. كفاريونا	٦	٨	١٤	٢٢ - ٣٧	٢٦
١٦) م. هشكما	٥	١٠	١٣	٣٦ - ٤٥	٢٥

(اعداد: بلال بدارنة)

كرة سلة

الدوري الامريكي للمحترفين: سياتل يحجز البطاقة السادسة الى ربع النهائي

● واشنطن - الوكالات - حجز سياتل سوبر سونيكس بطاقة التأهل السادسة الى الدور ربع النهائي من «البلاي اوف» في دوري كرة السلة الامريكي للمحترفين بعدما تقدم على مينيسوتا تمبروولفز ٣-٢ اثر فوزه عليه ٩٧-٨٤ في المباراة الخامسة الحاسمة. وسبق سياتل الى الدور ربع النهائي كل من شيكاغو بولز حامل اللقب وتشارلوت هورنتس وانديانا بيسرز وسان انطونيو سبيرز ولوس انجليس لكيرز.

وستعرف هوية الفريقين الاخرين بعد لقاء ميامي هيت مع نيويورك نيكس، ويوتا جاز مع هيوستن روكتس حيث يملك كل من الفرق الاربعةانتصارين.

وخاض غاري بايتون مباراة قمة وساهم في فوز سياتل بعدما سجل له ٢٩ نقطة وهيرسي هاوكينز (٢٤)، فيما لعب الالماني دتليف شريمبف دور المدافع الاول في الفريق فسجل ١٦ نقطة ونفذ ١١ متابعة، فضلا عن ٤ تمريرات حاسمة لكل من اللاعبين الثلاثة.

ورأى مدرب مينيسوتا فليب ساوندرز نفسه مضطرا لكيل المديح لبايتون المتألق في الفريق المنافس بعد المباراة حيث اوضح «حدثت بايتون بعد اللقاء قائلا: انا احبك لانك صاحب مؤهلات، وانك احد اثنين يملكان افضل المؤهلات في الدوري مع مايكل جوردان» نجم شيكاغو بولز.

وتقدم مينيسوتا في الشوط الاول ٤٧-٤٤ لكن سياتل تقدم في الثاني ٦٣-٦٢ بفضل نقطتين لسام بيركينز فكان فارق النقطة الواحدة بداية الزحف نحو تحقيق الفوز، فصارت النتيجة ٧١-٦٤، وسجل الفائز ١٠ نقاط ٦ منها لبايتون نفسه مقابل نقطتين للخاسر في الدقائق الثلاث الاخيرة لتستقر النتيجة النهائية على ٩٧-٨٤.

وبرز من مينيسوتا انطوني بيلر (٢٨ نقطة و ٦ تمريرات حاسمة و ٥ متابعات) وسام ميتشل (١٦ نقطة) وتيري بورتر (١٤).

«طنطنة» مباراة ب. القدس - بيسان.. مستمرة!

** «فضيحة»، «عار»، «حملة آخر الموسم»، «رائحة كريهة» من بين الاصطلاحات التي غصّت بها وسائل الاعلام امس **

● حيفا - من محررنا الرياضي - ما زالت الاوساط الرياضية ووسائل الاعلام المرئية والمسموعة والمكتوبة «تناقش» و «تحلل» ما جرى في مباراة بيتار القدس وهـ. بيت شآن التي انتهت الى فوز بيتار القدس بالنتيجة (٣:٢) من الهدف الغريب الذي سجله بيشومنط، في الدقيقة ٩٤ للمباراة (الوقت الاضافي)، مما ابقى بيتار القدس في المرتبة الأولى وقد يكون الهدف الذي سيمنح بطولة الدوري لبيتار!

الغريب ليس بالهدف وليس بالوقت الاضافي الذي «اهداه» الحكم للاعبي بيتار. انما الغريب هو تسلسل الاحداث الذي رافق المباراة، بل التحضيرات لفوز كهذا قبل المباراة بأسبوع.

فقد نقل الاتحاد العام لكرة القدم المباراة البيتية لهبوعيل بيت شآن الى استاد كريات اليعزر بادعاءات غير مسبوقة: «سلامة الجمهور» «عدم صلاحية الملعب لاستيعاب جمهور غفير» وغيرها وغيرها..

بالاضافة، حكم المباراة، ايال تسور «تأخر» بافتتاح المباراة وجميع المعلقين يعزون ذلك لاتاحة الفرصة امام هـ. بيت شآن (الذي بدأ المباراة مصارعا على بقائه في الدرجة الممتازة) معرفة نتيجة المباراة التي تجري (جرت) في استاد تيدي بين هـ. القدس المحلي وهـ. بئر السبع (كلاهما، ايضا كان يصارع على البقاء في الممتازة).

زد على ذلك تصرفات عدد كبير (خمسة على الأقل) من لاعبي هـ. بيت شآن في الدقائق الأخيرة للمباراة (بعد ان ساد التعادل نتيجة المباراة ٢:٢) وكيف «فتحوا» خطوط دفاعهم امام مهاجمي بيتار القدس، الذين صالوا وجالوا في منطقة حرامهم دون ابداء اي روح محاربة لمنع تسجيل الاهداف والمحافظة على النتيجة.

على ماذا كل الطنطنة و «الهيصة»؟!

* خلال جميع دقائق المباراة، لاعبو هـ. بيت شآن لعبوا افضل بكثير من لاعبي بيتار القدس! واستطاعوا حسم المباراة لصالحهم لولا اهدار ضربة الجزاء (١١ م) ولولا «تقاعسهم».

* فوز بيت شآن في المباراة (او تعادل) وكذلك فوز هـ. تل ابيب (١:صفر) امام هـ. بينح تكفا كانا سيرسلان هـ. تل ابيب لقمة الممتازة في الطريق الى بطولة الدوري بفارق نقطتين (او نقطة في حال التعادل).

* ضمان لاعبي بيت شآن بقاءهم في الدوري، حتى لو خسروا المباراة (على ضوء نتيجة هـ. القدس - هـ. بئر السبع)، اضف الى ذلك الوقت المتبقي لبيتار القدس في حين انتهى الوقت في مباراة هـ. القدس - بئر السبع، هذان الأمران (ربما) اوجدا تعليمات جديدة من قبل المدرب البيساني، او ربما ادبا الى تراخ من قبل لاعبي بيسان ممن «يرغبون» برؤية بيتار القدس بطلا للدوري!!

ماذا سيحدث الآن؟!

ادارة هـ. تل ابيب رفعت دعوى ضد كل من كان له ضلع في هذه التطورات الغريبة والعجيبة. وكذلك رجال سياسة (حاييم رامون) الذي طالب باقامة لجنة تحقيق خاصة وعقد لجنة طارئة للجنة المعارف والرياضة التابعة للكنيست.

التطورات في القضية قد تصل بمثول الحكم، ايال تسور واداريين ولاعبين واعضاء في الاتحاد العام وغيرهم امام المحاكمة. وكما علمنا، امس، قد تبدأ المخابرات المدنية التي تعمل في صفوف الاتحاد العام بكرة القدم بتقصي الحقائق. وقد توصي سكرتارية الاتحاد العام لكرة القدم باقامة لجنة تحقيق خاصة.

على كل، وكيفما ستنتهي هذه «الفضيحة»، فقد انتشرت «رائحة كريهة» في اعلى مستويات كرة القدم الاسرائيلية. جدير ذكره ان رئيس رابطة الحكام، دورون روبين، لم يتردد بوصف الاحداث الغريبة بفضيحة. لننتظر ونرى..!

تنس ارضي

اينكفيست يحرز اللقب على حساب اغاسي وهنغيس تهزم نوفوتنا



* اغاسي *

● ميونيخ (المانيا) - و.ص.ف- احرز السويدي توماس اينكفيست، المصنف سابعا، لقب بطل دورة ميونيخ الالمانية الدولية لكرة المضرب بفوزه على الامريكي اندريه اغاسي (الثامن) ٦-٧ (٤-٧)و ٧-٦ (٨-٦) و٦-٣ في المباراة النهائية التي جرت امس الاحد.

● دورة هامبورغ: هينغيس تهزم نوفوتنا في النهائي●

اما في دورة هامبورغ (للنساء)، فقد توجت السويسرية مارتينا هينغيس، المصنفة اولى، بطلة لدورة هامبورغ الالمانية الدولية في كرة المضرب اثر تغلبها على التشيكية يانا نوفوتنا الثانية ٦-٣، ٧-٥ في المباراة النهائية امس الاحد.

موندیال ٩٨

توقعات وزراء المال الاوروبيين

● بروكسل - و.ص.ف- اغتنم وزراء المالية في الاتحاد الاوروبي اجتماع رؤساء دول وحكومات الاتحاد في بروكسل المنكبين على مناقشة تعيين اول رئيس للبنك الاوروبي، ووضعوا، امس الاحد، على الاوراق التي امامهم توقعاتهم حول هوية طرفي المباراة النهائية لكأس العالم في ١٢ تموز المقبل على استاد فرنسا في ضاحية سان دوني الباريسية.

ورشح اكثر الوزراء، البرازيل حامل اللقب والمانيا بطلة اوروبا لخوض المباراة النهائية، ثم البرازيل وايطاليا فيما كان اغرب توقع لوزير الاقتصاد في لوكسمبورغ روبرت غويلز، الذي رشح الكاميرون واسكتلندا بينما رشح زميله وزير المالية، جان كلود يونكر فرنسا والمانيا.

وهنا التوقعات:

غوردون براون (بريطانيا):	البرازيل - المانيا
دومينيك شتراوس كان (فرنسا):	فرنسا - المانيا
ثيو فايغل (المانيا):	المانيا - فرنسا
رودولف ادلينغر (النمسا):	البرازيل - ايطاليا
ساولي نينيستو (فنلندا):	ايطاليا - المانيا
فيليب مايشتات (بلجيكا):	البرازيل - ايطاليا
كارلو ازيليو تشيامبي (ايطاليا):	المانيا - ايطاليا
روبرت غويلز (لوكسمبورغ):	الكاميرون - اسكتلندا
جان كلود يونكر (لوكسمبورغ):	فرنسا - المانيا
يانوس بابانطونيو (اليونان):	البرازيل - المانيا
اريك اسبريتك (السويد):	المانيا - البرازيل
ايف تيبو دي سيلغي (المفوضية الاوروبية):	البرازيل - المانيا
انطونيو سوزا فرانكو (البرتغال):	البرازيل - المانيا
رودريغو راتو (اسبانيا):	البرازيل - ايطاليا
ماريان يلفيد (الدنمارك):	المانيا - ايطاليا
غيريت تسالم (هولندا):	هولندا - فرنسا
تشارلي ماكريفي (ايرلندا):	ايطاليا - انكلترا

بعد ٥٠ سنة على ماجرى:

يوميات عبد الناصر في حرب فلسطين - (٢)

(كما رواها للصحفي حسنين هيكل)

عهدة عبد الحكيم عامر!

وركبنا القطار الى غزة وفي قلبي هموم، وعلى أية حال فقد كان يخفف من همومي اني كنت اعلم اني سوف ألتقي بعبد الحكيم عامر في غزة، وأني سأتسلم منه مواقعها. فقد كان عليه كأركان حرب للكتيبة التاسعة التي يتولى العمل فيها ان يسلمني كأركان حرب للكتيبة السادسة المواقع التي سنحل فيها مكانهم.

وكان بيني وبين عبد الحكيم عامر حديث طويل في غزة ونحن نطوف بالمواقع التي كان عليه ان يسلمها لي.

كانت مواقع الكتائب الاربع في فلسطين يومها كما يلي: الكتيبة السادسة متحركة من رفح الى غزة. الكتيبة التاسعة تستعد لمغادرة غزة بعد وصول كتيبتنا اليها. الكتيبتان الاولى والثانية متحركتان الى الامام في اتجاه المجدل على الطريق الساحلي.

وأذكر انني صارحت عبد الحكيم عامر بهواجسي. فقد كنت احس ان هناك عملية بعثرة لقواتنا. فنحن نتقدم على السهل الساحلي ونترك المستعمرات المحصنة وراء ظهرنا تهدد جناحنا الشرقي وخطوط مواصلاتنا، وتركني عبد الحكيم عامر مع كتيبته المتقدمة الى الامام، والتي كان عليها واجب في معركة دير سنيد، بعد ان سلمني الف جنيه كانت في عهدته، وكان على ان اشتري بهذه الألف كل ما استطيع شراءه من جبن وزيتون.

لم يكن لدى الجنود المتقدمين تعيينات طوارئ يعتمدون عليها في المراكز الامامية حيث لا تستطيع الوجبات الساخنة ان تصل اليهم.

ولم يكلف احد خاطره ان يفكر في امر وجبات الطوارئ اللازمة للجنود المحاربين، وكل الذي فعلوه انهم بعثوا الينا بألف جنيه وقالوا لنا: «اشتروا جبنة وزيتون».

واشتريت كل ما كان في غزة من الجبن والزيتون، وقلبي مجروح على الجندي الذي يهاجم المواقع الحصينة بجسده العاري ثم يجلس وقت الاكل في جحر كجحور الفيران يقرض قطعة من الجبن. اشترينا كل ما عثرنا عليه منه في غزة بألف جنيه القوها الينا وقالوا لنا: تصرفوا.

وكان قلبي المجروح يهتف بي في كل دقة من دقاته: «ليست هذه حربا».

وبدأت وأنا في مكاني في غزة الاحق تطورات معركة دير سنيد التي كانت قد بدأت.. الاحقها دقيقة بدقيقة. كنت اسمع دوي المدافع عن بعد. وكان الجرحى من رجالنا يصلون افواجا بعد افواج الى مستشفى غزة.

وكانت ليلة ٢٠ مايو من أتعس ليالي حياتي، قضيتها في مستشفى غزة العسكري، والأسرة حولي كلها مليئة بجرحى معركة دير سنيد التي لا تزال مستمرة. كل هذا وراديو القاهرة يذيع بلاغا اصدرته القيادة العامة تقول فيه: «ان قواتنا احتلت مستعمرة دير سنيد واقتحمتها اقتحاما رائعا بالمشاة».

وكانت هذه كذبة مؤلمة، فإن المستعمرة لم تكن قد احتلت بعد. وان كان الشيء الصحيح في البلاغ الرسمي هو ان المشاة كانت تقوم بعملية اقتحام رائعة.

لقد انتهت معركة دير سنيد بعد تضحيات غالية بالنصر برغم كل المصاعب التي كانت تحيط بقواتنا.

وبعد المعركة صدرت الاوامر الى الكتيبة الاولى بالتقدم الى المجدل. وتقدمت الكتيبة التاسعة الى اسدود، ثم صدرت اوامر جديدة الى الكتيبة الاولى بالاتجاه شرقا واحتلال عراق سويدان.. والفالوجا... وبيت جبرين.

وكنت اكاد افقد اتزاني وان اتابع هذه التطورات التي كانت تنشرها صحف القاهرة قبل ان تتحرك قواتنا طبقا لها في الميدان.

ولم اكن استطيع ان ادرك الهدف من هذه الاعمال جميعا. لقد كان هم قيادتنا ان تحتل اكبر مساحة من الارض. وكانت النتيجة ان الكتائب الاربع توزعت على خطوط طويلة، واصبحت قواتنا المبعثرة لا هم لها الا حماية نفسها ومواصلاتها.

وعاد الكلام في الخنادق مرة ثانية عن الحرب السياسية. وكانت كارثة «الحرب السياسية» أبغض شيء الى تفكيري في تلك الظروف.

ان الحرب يجب ان تكون حربا، والقائد في الميدان يجب ان يتصرف طبقا لظروف الميدان. ولكننا كنا في حرب ولا حرب، وكان لنا قائد ولكن ليس له جنود لأنه بعثرهم على جبهة واسعة بحيث اصبحوا قوات حراسة تكاد مع التفاؤل الشديد تكفي لحماية نفسها فقط.

ووصلت كتيبة جديدة الى الميدان.. وهي الكتيبة السابعة، وصدرت اليّ الاوامر بأن اسلمها قطاع غزة، لان كتيبتنا كان عليها ان تتقدم الى الامام وتحتل مراكز اسدود. وكنت اشد الناس سعادة بهذه الاوامر، كنا - اخيرا - سنلتقي بالعدو، ونخوض معركة ضده، وكنت - مرة اخرى - سألتقي بعبد الحكيم عامر، فقد كان هو اركان حرب الكتيبة التاسعة المحاربة في اسدود، وكنت كأركان حرب للكتيبة السادسة سأتسلم منه - مرة اخرى - المواقع التي تحتلها كتيبته.

وقبل ان نتحرك من غزة جاءتنا اوامر غبية جاءتنا اشارة استعداد بأن نجهز انفسنا لنجدة الجيش الاردني الذي كان مشتبكا في معركة الواد.

ولم تكن لدينا اية معلومات عن معركة باب الواد.. وكان مدهشا في رأيي ان تكون لنا اربع كتائب في فلسطين ثم نتخلى عن واحدة منها - ربع الجيش المحارب تماما - ونبعث بها الى حيث لا ندري في باب الواد.

والتقيت بعبد الحكيم في اسدود. كان كما تركته لآخر مرة، ابتسامته التي تبعث على الثقة، وروحه الطليقة، وقضينا معا ليلة لا انساها كان فراشه في حفرة في حديقة برتقال، ووضعت فراشي في نفس الحفرة على الناحية الأخرى من شجرة البرتقال.

ولم ننم طوال الليل. كان الجو غريبا مثيرا. كنا في أقصى المواقع الامامية قرب العدو، وكان جهاز اللاسلكي بجوار عبد الحكيم ينقل اليه التطورات دقيقة بدقيقة. وعلمت من عبد الحكيم لأول مرة ان هجوما سيقع في الغد على مستعمرة نيتساليم، وابديت لعبد الحكيم قلقي من ان يتكرر امام نيتساليم ما حدث من قبل في دير سنيد.

وبدأ عبد الحكيم يهدئ قلقي قال لي انه تعلم دروسا من دير سنيد. وقال لي ان روح الضباط الشبان عالية لدرجة انه أجرى قرعة بين السرايا لكي يحدد ايها يقع عليها مهمة قيادة الهجوم، ولكن قائد احدى السرايا تطوع ورفض اجراء القرعة، وكان هو اليوزباشي محمود خليف وكان احد افراد تنظيم الضباط الاحرار.

وتركني عبد الحكيم عند الفجر ومضى الى المعركة. وقضيت يوما مشحونا.

كان عليّ ان ارتب مواقع كتيبتنا في مواقعها الجديدة. وكنت مشغولا في الوقت نفسه بالذي يجري امامنا الى الغرب على الساحل في نيتساليم، وكنت اتسقط اخبار المعركة.

وعند العصر جاءتنا الاخبار بأن الكتيبة التاسعة نجحت في عملها، وانها استولت على مستعمرة نيتساليم.

وعلمت ان خليف قائد السرية المتقدمة قد استشهد. وعلمت ان عبد الحكيم عامر لم يطاوعه قلبه، فمضى مع السرية المتقدمة، وان شظية اصابته، ولكنه سليم وبخير.

وكانت تلك هي المعركة التي رقي فيها عبد الحكيم ترقية استثنائية في الميدان.

وقضينا الليلة والعدو يطلق علينا النار ونحن نبادله نيرانا بنيران، ولكن خواطري لم تكن معي، كانت تحلق فوق ارض الميدان كله، كنت اقول لنفسي.

- ها نحن قد نجحنا في معركة نيتساليم ان روح الشجاعة لا تنقص ضباطنا وجنودنا اذن، ولكن ذلك كان العامل المشجع الوحيد، فيما عداه كان الموقف كله يبعث على القلق.

لم نكن نحارب كجيش وانما تحولنا بعد دخول فلسطين الى جماعات متفرقة على مراكز واسعة الانتشار وكانت النتيجة ان العدو نجح في تثبيتنا فيها، واحتكر لنفسه حق الحركة وحشد القوات والهجوم علينا من حيث يريد.

وكنت اسأل نفسي وألح في سؤالها:

لماذا فعل قائدنا ذلك... لماذا شتت قواته وبعثرها بهذه الطريقة؟!

(يتبع)

(صباح الخير)

«تم النقل بالزعرورة»

بقلم: مفيد مهنا

بما انه «ما في لقاط يحب لقاط» وكل واحد «ينسف لصدره» والمسألة فيها جاه وصيت ومصاري و«أحمْ» قررت انا الاخر فلان الفلاني زوج «الست بدور» اقامة حزب جديد (قوة عشرين حصان) يحشر نفسه كالملح في كل طبخة وكالعطر في كل صبية. يقيم عن طربوش هذا ويضع على راس ذاك، يعتمد على «المسايرة» وجس النبض و«خُذ من عبد الله واتكل على الله» وعدم المبالاة لمن قال «امر مبكياتك لا امر مضحكاتك»!

«تضحك على وجه المرقة» ايها الحاسد فهذا الحزب (دقوا على الخشب) عبارة عن شركة مساهمة (م.ض) وماركة مسجلة اقمته وانا بكامل قواي العقلية وبعد مشاورات سرية مع مَن من الصعب ائتمانها على السر في البيت اذ قامت بدورها بمشارة الاولاد والجيران.. معلنة بأسمي اننا اقمنا هذا الحزب ليس فقط من اجل «استعادة الكرم والارض والمغتصبة..» وانما ايضا «جكارة» ببعض جماعة واكام «شلعوط» اخذوا يتبجحون اننا جئنا لهدر الاصوات وألهاء الناس بـ«الملقة» و«المجاكرة» و«الملاوقة» و...

وارجو ان لا يقوم اي منكم بأي اشارة من اصابعه نحوي اذا رشحت نفسي لعضوية الكنيست او لكرسي المجلس المحلي فالسياسة اصيبت بعسر هضم وامساك معدة وهي بحاجة الى «دكتور» مثلي يعرف «من اين تُؤكل الكتف» ويضع يده على «بيت الوجع».

ففي يوم من ذات الايام حاولت وضع حزب العمل على الليكود كما تضع شريكة حياتي الكربونة على الحمص كي ينضج بشكل سريع وجيد الأ انني وجدت حزب (ا.م.ت) المسمى بـ«العمل» (يا حرام الشوم) قد أنهكه العمل و«مش فاضي يحك راسه» لقيامه بالمظاهرات والاحتجاجات والتدخل في كل «شاردة وواردة» من اجل استعادة الحكم ورش شوية مي (بعيد منكو) على قفا الليكود.

اما انا فلا اريد ان آخذكم في رش المي الى ابعاد اخرى (...) فأتركوني على صعيد السياسة المحلية اعصر هذه المجموعة على تلك العائلة وان اغسل اي برنامج انتخابي بأحسن مسحوق غسيل (عندي خبرة) لكن اياكم ثم اياكم ان تراهنوا على انسحابي اذا «تكارب العقف» وكل واحد لبس قبعو ولحق ربعو» فقد اقسمت شريكة حياتي - ست بدوّر - بالعيش والملح والتعب الذي بذلته حتى صرت اجيد فن الطبخ والغسيل وكناسة البيت.. انه اذا بدا مني «كاني ماني» فأنها سترشح نفسها، بدلا مني لرئاسة المجلس حتى لو قال الناس «تم النقل بالزعرور».

(البقيعة)



الوقاية الفكرية

شدني حديث صديق لي. حيث تفوه بعبارة دارت في فكري الا وهي «سيدي الله يرحمه كان دائما يقول: بجبرها قبل ان تنكسر».

ولما كان الناس يسألونه عن قصده كان يجيب اني احافظ على نفسي واهتم بها من اي مكروه. واعمل بالمثل القائل «درهم وقاية خير من قنطار علاج».

ولما كان حالنا دائما ان نهتم بالوقاية، الصحية والجسمانية لفت انتباهي، واقول لفت انتباهي، لانني كنت دائما من اصحاب الوقاية الجسمانية حتى وقفت على الاهمال الفكري وبدأت اسأل نفسي أية وقاية يجب ان تتخذها هذه الاجيال الشابة خاصة في الوسط العربي.؟؟ تلك الوقاية التي ينادون بها وحسب؟؟!!

وتدق نواقيس الفكر والعقل طبولها وتنادي اصحابها هل منه سامع ومجيب؟؟.

وتطرح امامنا قضايا الوقاية الفكرية التي لا ذكر لها في هذا الاطار.

والوقاية الفكرية لا تقل اهمية عن اية وقاية اخرى بل هي اساس وعماد كل خطوة يخطوها جميع المجتمع في حياتهم وخاصة الشباب منهم.

واذا اردنا ترجمة الكلمات الى ارض الواقع من لب حياتنا تجابهنا الكثير من القضايا التي تتنافى مع هذا المبدأ، مثلاً، قلة الوعي ومعارضة جهات ومؤسسات كثيرة، التعامل مع مواضيع سياسية، خاصة التمييز العنصري والعملاء او مواضيع اجتماعية كقضية السموم والمخدرات والكحول بحجة انها لا تريد ان تفتح هذا المجال امام اعضائها خوفاً من الانكشاف على هذه الامور.

ولعل الاكثر سوءاً هو موضوع التثقيف السياسي وخاصة المواضيع التي تخص جماهيرنا العربية في اسرائيل وربما كان يجب ان «نجبرها قبل ما تنكسر» نعم يجب ان يكون لدينا وقاية فكرية دائما تتمثل في طرح المواضيع الحساسة والخطيرة والتي تهدد كياننا العربي في ارضنا، والحديث عنها حتى وان كانت غير قائمة لدينا كأفراد وخاصة على المستوى الشبابي، او على مستوى المجتمع بأغلبيته، لان في ذكر الشيء هناك الكثير من المنفعة لفهمه ولفهمنا الامور واستخلاص الحكمة والحذر من خلال توخي الوقاية وان نفي ظواهر قائمة مثل مصادرة الاراضي وهدم البيوت يساعد السلطة الى التمادي في سياستها.

اذاً فالحكمة هي ان تواجه الامور والقضايا المصيرية، لا ان تتجاهلها. وان نجعل الوقاية الفكرية حافزاً لنا وان نتدارك الامور قبل حدوثها من اجل التقدم الفكري والعملي.

عماد محمد عوض سيد احمد
(سخنين)

عدم شرعية الحكومة

نتنياهو وحكومته تجاوزا خطا أحمر اخلاقيا - سياسياً بدعوتهما حزب «موليدت» للانضمام الى الائتلاف والى الحكومة.

بمدى ما أعرف، فان حزب «موليدت» لم يتنازل عن فكرة «الترانسفير» للفلسطينيين من البلاد. وخلافا للألمان، فنحن نعرف الى أين تؤدي مثل هذه الافكار. وان انعدام الادراك وانعدام الاحساس لدى نتنياهو، بارز بشكل حاد، لدرجة انه حتى لم ينتظر الى ان تمر الكارثة.

انضمام «موليدت» الى الائتلاف والى الحكومة، هو اكثر من كونه اضفاء شرعية لهذا الحزب، لانه يؤدي الى عدم شرعية الحكومة ومن يرئسها.

عاموس غبيرتس
(شفاييم)



مصر..

استصلاح الاراضي في الصحراء المصرية وسيلة مثالية لنشر الامراض الطفيلية

● حذر باحثون مشاركون في المؤتمر الدولي للبلهارسيا الذي اختتم اعماله في القاهرة من مخاطر نقل الامراض المعدية والطفيلية الى المناطق الصحراوية عبر مشاريع جر المياه واستصلاح الاراضي التي تنفذ على نطاق واسع في مصر بشكل خاص.

وقال هشام السيد، استاذ طب الاطفال في كلية الطب في جامعة قناة السويس، ان عمليات المسح التي اجريت في مناطق استصلحت حديثا في شبه جزيرة سيناء بينت ارتفاع نسبة الاصابة بطفيلي البلهارسيا من (٧) الى (٤٠٪) بين السكان البدو خلال (١٥ عاما).

واوضح السيد ان المعدل الاجمالي للاصابة بهذا الطفيلي الذي ينتقل الى الانسان من خلال الاحتكاك بمياه الري والاقنية والانهار الملوثة بلغ (٤٧٪) بين السكان الاصليين والسكان المنتقلين حديثا الى منطقة شرق البحيرات المرة في وسط سيناء، طبقا لمسح اجري في ١٩٩٤ وسجل خلاله ارتفاع نسبة الاصابة بامراض طفيلية ومعدية اخرى.

هذا رغم ان مصر خفضت نسبة انتشار البلهارسيا بين سكانها من ٤٠٪ الى ٨٪ (٥ ملايين نسمة) خلال الخمس عشرة سنة الماضية.

وقال منسق الابحاث حول امراض المناطق الحارة في منظمة الصحة العالمية، روبرت برغكويست، ان المشرفين على تنفيذ المشاريع التنموية «لا يولون للاسف اي اهتمام بالمشكلات الصحية، التي يمكن ان تنجم عنها» موضحا ان مشاريع جر المياه تشكل «وسيلة مثالية لنشر مرض البلهارسيا ومفاقمته».

ودعا السيد السلطات المصرية، التي تنفذ مشاريع تنموية ضخمة لجر مياه النيل الى سيناء والصحراء الجنوبية بهدف زيادة مساحتها المأهولة من (٥) الى (٢٥٪) من المساحة العامة، الى اتخاذ تدابير وقائية لحماية المناطق الجديدة من الامراض المنتشرة في وادي النيل القديم.

واقترح السيد تخصيص جزء من اموال المشاريع لاقامة حواجز من الموجات المغنطيسية لمنع ارتحال القواقع التي تنقل البلهارسيا في المجاري الجديدة وتبطين الاقنية القريبة من المناطق السكنية بالاسمنت لمنع نموها، وانشاء مسابح ومغاسل عمومية داخل القرى.

واكدت الباحثة البرازيلية ميريام تندلر، ضرورة اجراء فحوصات للمرتحلين الى المناطق الجديدة ومعالجتهم من الامراض المعدية التي تشكل الهجرة عاملا اساسيا في انتشارها.

وبدت تندلر، التي تجري ابحاثا على لقاح للبلهارسيا، متفائلة اذ توقعت التوصل الى لقاح خلال سبع سنوات، في حين توقع خبير منظمة الصحة العالمية لذلك بين عشر الى ١٥ عاما.

وقال برغكويست ان ابحاث اختبار لثلاثة من اللقاحات المرشحة ستبدأ هذا العام. ويتوقع ان تستمر هذه الابحاث عامين قبل انتاج اللقاحات طبقا للمواصفات الدولية لبدء تجربتها على متطوعين كمرحلة اولى اذا كانت صالحة.

واضاف خلال المؤتمر الذي شارك فيه اكثر من مئتي باحث من حوالي ثلاثين دولة، ان البلهارسيا سيستمر حتى ذلك في قتل اكثر من مئة الف شخص سنويا رغم توفر دواء فعال لمعالجته منذ ١٤ عاما.

وقال ان العدد الاجمالي للاصابات لم يتغير خلال السنوات الخمس عشرة الماضية رغم ان دولا عدة مثل مصر والصين والبرازيل حققت تقدما كبيرا في مجال المكافحة، وذلك بسبب انعدام سبل الوقاية.

وينتشر البلهارسيا في (٧٤) دولة لا سيما في افريقيا وشرق المتوسط وامريكا اللاتينية. وهناك (٦٠٠) مليون شخص يعيشون بالقرب من الانهار والاقنية في الدول الحارة معرضون للمرض الذي يصيب (٢٠) مليون شخص في العالم.

وينتقل المرض عبر دودة تكبر داخل القواقع التي تعيش في المياه الراكدة. وتدخل الدودة عبر الجلد الى جسم الانسان لتستقر في الجهاز البولي او الامعاء، والكبد. ويسبب المرض امراضاً خطيرة يمكن ان تؤدي الى سرطان في حال عدم معالجته.

السودان....

السودان يلجأ الى الدول العربية للخروج من عزلته

● يتطلع النظام العسكري - الاصوي السوداني الذي نظم منذ نهاية الاسبوع الماضي، استفتاء على دستور جديد يحل محل الدستور المعلق منذ انقلاب ١٩٨٩ الى انتمائه العربي للخروج من عزلته السياسية وسط جاراته.

فالسودان المنقسم الى شطرين، شمالي تسيطر عليه القوات



الحكومية وتعيش فيه اغلبية مسلمة، وجنوبي تعيش فيه اغلبية من المسيحيين والارواحيين وتدور فيه حرب اهلية منذ ١٩٨٣ مع المقاتلين الجنوبيين، يعاني القطيعة مع معظم جيرانه الذين يتهمونه بمساندة الظلاميين المقاتلين الاصوليين.

وامام المساندة التي تقدمها اريتريا واثيوبيا واوغندا للمقاتلين الجنوبيين اتجه النظام السوداني نحو التقرب من العالم العربي ولا سيما من جارته القوية مصر.

الا ان العلاقات بين العاصمتين شهدت فترات من التوتر الشديد سواء بسبب اتهام القاهرة للخرطوم بايواء اصوليين مصريين يشتبه في تورطهم في محاولة اغتيال الرئيس المصري، حسني مبارك، في ١٩٩٥، او الضيق الذي سببه رفض مصر تقديم اي تنازل بشأن مثلث حلايب الحدودي بينهما.

كما اتفقت القاهرة والخرطوم على جدول زمني لاعادة جزء من الممتلكات المصرية المصادرة منذ ١٩٩٢ في السودان والتي كانت تشكل واحدة من نقاط الخلاف بينهما.

واذا كان السودان حافظ على علاقات جيدة مع العراق وايران وليبيا فان علاقاته شابها الفتور مع دول الخليج بسبب تأييده لبغداد ابان حرب الخليج ١٩٩١. والعام الماضي سعى السودان حثيثا لرأب الصدع مع السعودية واعادة العلاقات الى طبيعتها مع الكويت.

وفي المقابل ظلت علاقات السودان سيئة مع اريتريا واثيوبيا واوغندا وهو يتبادل معها الاتهامات بشأن دعم المقاتلين الجنوبيين. وتتهمه اوغندا بمساندة متمردي جيش الرب للمقاومة، وهي حركة متشددة مسيحية تريد قلب نظام الحكم في اوغندا لاقامة نظام مسيحي يحكم بالوصايا العشر.

وليس الوضع باحسن حالا على الصعيد الدولي. فالسودان الذي ادرجته الخارجية الامريكية على قائمة الدول المساندة للارهاب منذ اب ١٩٩٣، يخضع لحظر اقتصادي شامل فرضته الادارة الامريكية قبل عام ونصف العام.

كما افلتت الخرطوم بالكاد من تطبيق فرض حظر جوي كان اقره مجلس الامن الدولي لكن روسيا والصين وفرنسا تدخلت لمنعه بعد وصول تقرير عن الاثار الانسانية المحتملة لمثل هذا الحظر على برامج تلقيح الاطفال وتوزيع الادوية وانتاج الاغذية.

الجزائر..

فصيل اصولي جزائري يعلن براءته من المجازر ضد المدنيين

● اعلن فصيل من الجماعة «الاسلامية المسلحة»، بقيادة حسن حطاب الملقب بابو حمزة، انه «بريء من المجازر التي طالت المدنيين،واعلن مواصلة الجهاد ضد قوى الامن».

وكان البيان الذي يحمل توقيع حامد حمزة طالب، والذي نشرته صحيفة «الاصيل» قد الصق داخل مبنى في مدينة ديار الجمعة في ضاحية الجزائر الشرقية.

واثار البيان الذعر بين السكان الذين سبق وامضوا ليلة مضطربة بسبب حريق المولد الكهربائي. وقالت «الاصيل» ان البيان «يدين جرائم الجماعة «الاسلامية المسلحة» بقيادة عنتر زوابري، الذي يستمر في اراقة دماء الابرياء في مجازر». واكد ايضا «اعلان الحرب على الجيش الاسلامي للانقاذ الذي وافق على الهدنة والقى السلاح»، واكد ايضا «عدم اعترافه بكل ما يصدر عن قيادة الجبهة الاسلامية للانقاذ في الداخل والخارج» و«مواصلة الجهاد ضد قوى الامن».



وحسن حطاب (٣٠ عاما) الذي وضعت السلطات جائزة بقيمة ثلاثة ملايين دينار (٦٠ الف دولار) لمن يلقي القبض عليه، هو من بين اعضاء قيادة الجماعة الاسلامية المسلحة بصفته امير المنطقة الثانية (الجزائر مقسمة وفق الجماعة الاسلامية الى تسع مناطق) والتي تمتد من الحراش (ضاحية شرق الجزائر العاصمة) وحتى برج عريريج عند الحدود مع منطقة القبائل.

وقد تبنى المسؤولية عن كمين ضد قافلة للجيش اسفر عن مقتل ٢٧ عسكريا في اواخر شباط الماضي على طريق بغني (القبائل). وقالت «الاصيل» انه المسؤول عن الهجوم الذي وقع الاسبوع الماضي على احدى الفيلات التي تستخدم ثكنة على مرتفعات الاربعاء (٣٠ كم جنوب الجزائر) واسفر عن مقتل نحو (٣٠) جنديا.

وافادت معلومات متعددة ان حسن حطاب يسعى للسيطرة على الجماعة «الاسلامية المسلحة». عبر اقصاء عنتر الزوابري الملقب بابو طلحة والذي اعلنت وفاته مرات عدة.

وكان حسن حطاب وهو من عين طايع في شرق خليج الجزائر والذي شارك ثلاثة من افراد عائلته في تاسيس الجماعة الاسلامية، قد انشق عن سلف الزوابري جمال زيتوني الذي قتل بايدي رفاقه في تموز ١٩٩٦.

اللغة الثالثة

{ هذا فصل من كتاب نزار قباني «قصتي مع الشعر»}

أوّل ما شغل بالي حين بدأت أكتب، هو اللغة التي اكتب بها. وبالطبع. كانت هناك لغة، بل لغة عظيمة ذات امكانيات وقدرات هائلة. لكن اللغويّين فرضوا عليها احتكارا رهيبا واقفلوا عليها الابواب ومنعوها من الاختلاط والخروج الى الشارع.

كانت اللغة (أملاكاً خصوصية)، واللغويّون (جمعية منتفعين)، وكانت الفتوى بشرعية كلمة او تعريب مصطلح علمي او تقني، تستغرق المجامع اللغوية ثلاث سنوات من التنجيم والاستخارات.. والالوف من كؤوس الشاي ومحلول البابونج..

الى جانب هذه اللغة المتعجرفة التي لم تكن تسمح لأحد ان يرفع الكلفة معها، كانت اللغة العامية تقف في الطرف الآخر. نشيطة، متحركة، مشتبكة بأعصاب الناس وتفاصيل حياتهم اليومية.

بين هاتين اللغتين كانت الجسور مقطوعة تماما. لا هذه تتنازل عن كبريائها لتلك. ولا تلك تجرؤ على طرق باب الاولى والدخول في حوار معها.

ومن هنا نشعر بغربة لغوية عجيبة. بين لغة نتكلمها في البيت. وفي الشارع. وفي المقهى، ولغة نكتب بها فروضنا المدرسية، ونستمع بها الى محاضرات اساتذتنا.. ونقدم بها امتحاناتنا..

فالعربي يقرأ ويكتب ويؤلف ويحاضر بلغة. ويغني، ويروي النكات، ويتشاجر، ويداعب اطفاله. ويتغزل بعيني حبيبته بلغة ثانية..

هذه الازدواجية اللغوية التي لم تكن تعانيها بقية اللغات، كانت تشطر افكارنا واحاسيسنا وحياتنا نصفين..

لذلك كان لا بد من فعل شيء لانهاء حالة الغربة التي كنا نعانيها. وكان الحل هو اعتماد (لغة ثالثة) تأخذ من اللغة الأكاديمية منطقها وحكمتها، ورصانتها، ومن اللغة العامية حرارتها [illegible]

بهذه (اللغة الثالثة) نحن [illegible] يعتمد الشعر العربي الحديث في التعبير [illegible] التاريخ.. ولا سجينا في زنزانة التاريخ..

ان (اللغة الثالثة) تحاول ان [illegible] الحياة والانسان. وتبذل ما بوسعها، لتجعل در[illegible] مكان نزهة.. لا ساحة تعذيب. تحاول ان تعيد [illegible] اللفوظ، وكلامنا

المكتوب، وتنهي حالة التناقض بين اصواتنا وبين حناجرنا.

ان لغتي الشعرية تنتمي الى هذه (اللغة الثالثة). التي تحدثتُ عنها.

ولعل اخطر شهادة قيلت في لغتي الشعرية هي التالية:

«لو سقطت ورقة من نزار قباني في الاتوبيس، وعليها كتابة موقعة منه، لحملها اول راكب يلتقطها الى منزله..»

قيمة هذه الشهادة تنبع من كونها صادرة عن استاذ في فقه اللغة العربية بجامعة دمشق، عُرف بكلاسيكيته المتطرفة، وتعصّبه للقديم، ورفضه المطلق للجديد والمجددين.

ولأن هذا الرجل لا يحب شعري، ولا يستريح له، اعتزّ بما قاله عني، واعتبر هذه الوثيقة الثمينة شهادة الشهادات.

ما هي هذه (اللغة الثالثة) التي اصبحت من (علاماتي المميّزة) كامتداد قامتي، وانحناء انفي، ولون عينيّ.. والتي اصبحت اعرف بها وتعرف بي.

ما هي اللغة التي اصبحت من فرط التشابه بيني وبينها جواز سفر يرده الناس اليّ كلما ضاع مني في احد الشوارع المزدحمة..

لن يصل بي الغرور الى الحد الذي ازعم به انني (اخترعت) لغة.. فاللغة ليست ارنباً يخرج من قبّعة الحاوي، ولكنني اسمح لنفسي بأن اقول انني طرحتُ في التداول لغة موجودة على شفاه الناس، ولكنهم كانوا يخافون التعامل بها..

كانت لغةُ الشعر متعالية، بروقراطية، بروتوكولية، لا تصافح الناس إلا بالقفازات [illegible] النشّاة وربطة العنق الداكنة..

[illegible] يتخلى عن ارستقراطيته ويلبس القمصان [illegible] الشارع ليلعب مع اولاد الحارة.. ويضحك [illegible]، رفعت الكلفة بيني وبين لغة (السان [illegible] ان تجلس مع الناس في المقاهي، والحدائق [illegible] التلاميذ، والعمّال، والفلاحين.. وتقرأ ال[illegible]..



حينَ كنّا.. في الكتاتيب صغارا [illegible]

حقَنونا.. بسخيفِ القولِ.. ليلاً [illegible]

درّسونا:

«رُكبةُ المرأة عورهْ..»

«ضحكةُ المرأة عورهْ..»

«صَوتُها..

– من خلف ثُقب الباب – عورهْ»

صوّروا الجنسَ لنا..

غولاً.. بأنيابٍ كبيرةَ..

يخنقُ الأطفالَ..

يقتاتُ العذارى..

خوّفونا.. من عذاب الله ان نحنُ عشقْنا

هدّدونا.. بالسكاكين.. اذا نحنُ حَلُمنا..

فنشأنا.. كنباتات الصحارَى..

[illegible] وحصيرا..

[illegible] الشعورا..

[illegible] خطيرا

نحسبُ المرأة.. شاةً او بعيرا

ونرى العالم.. جنساً وسريرا..

(من ديوانه «قصائد متوحشة»)

مهما غاب.. يظل حضوره اقوى من غيابه

بقلم: سامر خير

ان كان نزار قباني مات.. فالشعر حيّ لا يموت.

وسيمّر وقت حتى نصدق انّ جسدهُ فارقنا ولكن الضوء الذي يبثه شعره في العتمة التي تلفّ اجسادنا.. سيظل يذكرنا به. بهذا الشاعر الذي انزل الحبّ والعشق من غيمة الوهم والكبت الى ارض الواقع ليجعلنا طبيعيين اكثر ما يمكن. بهذا الشاعر الذي لم يكن دونكيشوت حين حارب الطواحين الحقيقية، وان كان الكثيرون تعاموا وأنكروا وجودها.

ولم يكن هذا الشاعر الكبير مسؤولا عن وضع تصدى له، ولم يكن «انتهازيا» في خوض العتمة بشموعه التي لا تنطفئ. بل ان ما فعلهُ كان يجب ان يفعله كل محارب مبدع مثله. وقد يكون من اسباب جماهيريته الشعبية غير المسبوقة انه قال ما لم يتجرأ الكثيرون على قوله امام شارة «ممنوع» او «حرام»، متسلحا بثورة طبيعية في اللغة الشعرية تتماشى مع اقتحاماته. ليخلق «اللغة الثالثة» التي لم تقترب من الفصحى اكثر مما اقتربت من لغة الناس. هذه اللغة التي دلّت عليه كـ«جواز سفر» خاص به كما كان يقول هو وكما شهد على ذلك الكثيرون حتى من اولئك الذين كانوا على النقيض منه ومن افكاره.

بعد نشر ديوانه الاول «قالت لي السمراء» عام ١٩٤٤، شاء التاريخ ان يواجه نزار قباني منذ البداية ما اطلق عليه «الرأسمالية الشعرية» او «الانكشارية الشعرية»، ليبدأ هو العصيان والمقاومة، مدعوما بالاجيال العربية الجديدة التي تلقفت قصائده في كل مكان. ويقي «قالت لي السمراء» وكل الدواوين التالية التي تجاوز فيها الشاعر نفسه الاولى حتى اصبح احد اهم عمالقة شعرنا العربي الحديث.. بقي كل ذلك، لكن من يذكر مقال الشيخ علي الطنطاوي في مجلة «الرسالة» عام ١٩٤٦ الذي جاء فيه: «طُبع في دمشق كتاب صغير زاهي الغلاف ناعمه، ملفوف بالورق الشفاف الذي تُلف به علب «الشكولاتة» في الاعراس، معقود عليه شريط احمر كالذي اوجب الفرنسيون اول العهد باحتلالهم الشام وضعه في خصور «بعضهن» ليعرفن به. فيه كلام مطبوع على صفة الشعر، فيه اشطار طولها واحد اذا قستها بالسنتيمترات»؟

من كان يذكر هذا المقال عن «قالت لي السمراء» لو لم يثبته نزار قباني نفسه في كتابه «قصتي مع الشعر»؟

ويضيف الشيخ طنطاوي: «يشتمل (الديوان) على وصف ما يكون بين الفاسق والقارح والبغي المتمرسة الوقحة وصفا واقعيا، لا خيال فيه، لأن صاحبه ليس بالأديب الواسع الخيال..».

ويمضي الطنطاوي مستهزئا: «في الكتاب مع ذلك تجديد في بحور العروض، يختلط فيه البحر البسيط والبحر الابيض المتوسط، وتجديد في قواعد النحو لأن الناس قد ملّوا رفع الفاعل ونصب المفعول..»!

وكان «قالت لي السمراء» كما يقول قباني «محاولة طفولية صغيرة، لتجاوز ما كان الى ما يمكن ان يكون.. ولنقل الشعر من مرحلة السكون التاريخي الى مرحلة الحركة والتجاوز». وعن كلام الشيخ طنطاوي قال انه «لم يكن نقدا بالمعنى الحضاري للنقد، وانما كان صراخ رجل اشتعلت في ثيابه النار».

وعندما كان الشباب العربي يسمع بالحرية ويتحدث عنها، لكن لا يطبقها، كان «قالت لي السمراء» الشرارة الاولى لمحاولة بدء عهد جديد، والشرارة الاولى التي اذاعت صيت نزار قباني في هشيم الكبت والصّمت والحرمان.

ويقي شعر نزار قباني، الى اليوم، يتسلّل عبر حواجز التحجّر ليضيء على العلاقة الطبيعية بين الازهار وعطورها، متصديا لكل ماكينات تجفيف الازهار المتوارثة. وتبعته الجموع الغفيرة حاملة فؤوسها لتحطيم الأوثان.

ولكن الاوثان ما زالت ترفع رؤوسها، وان كانت احنتها قليلا، وان كانت تهشّمت أنوفها. وقد يكون انتصار نزار قباني في انه أسّس جيشا من المحاربين سيكون من الواجب عليه خوض المعركة دائما حتى الانتصار النهائي بعد الانتصار على مستوى اللغة الشعرية.

وبامكان نزار قباني ان يواريه ثرى حبيبته دمشق مرتاحاً، وهو يسمع وقع خُطى الاجيال المتمردة على كل ما يمس بانسانيتها.

ولنزار قباني.. لا نقول وداعاً، فمهما غاب يظل حضوره أقوى من غيابه.

الأغنية المحلية موجودة.. انما!

بقلم: مارون سامي عزام

■ فعلا الأغنية المحلية موجودة منذ زمن طويل وليس من اليوم، لكنها تحتاج الى تطوير من ناحية المبنى، يوجد لدينا ملحنون وشعراء، يكتبون بشكل دائم ومكثف الكلمات، والملحنون يلحنون الأغاني، لكن قلما ينجح لحن ما، «الا على الصدف»، والمشكلة ان الأغنية المحلية غير مطلوبة لدى الناس والسبب يعود الى انعدام التوجيه السليم للذوق العام المرهف تجاه الأغنية المحلية من قبل مؤسسات اعلامية فنية غير موجودة تقريبا، وكذلك يفتقر وسطنا الفني الى نقابة فنانين وملحنين من اجل ان تضمن للمطربين حقوق ملكيتهم للأغنية، فهذا دليل تقاعس الشعراء والملحنين.

السلم الموسيقي معروف، وكتابة النوتة واصولها معروفة ايضا، لكن المشكلة ان كلمات الأغاني المحلية، تفتقر الى التقرب رويدا رويدا من اسلوب السهل الممتنع من اجل تسهيل عملية اللحن على الملحن ليكون اكثر تماشيا وعصرنة وشبابية. فكلما كان اللحن صعبا فستكون هناك صعوبة في التوزيع الموسيقي للأغنية، فالتوزيع السهل يلعب دورا كبيرا في ايصال اللحن بسلاسة الى الناس، فالمنطق يقول ان لحن الأغنية هو هيكلية اولية من اجل توزيع الالات الموسيقية بشكل صحيح على هذه الهيكلية اللحنية، لكن شريطة ان يكون في التوزيع ابداع واثراء فني آلاتي، لتجسيد التناغم الايقاعي والانسيابي مع الأغنية، فالتوزيع يحتاج الى ثقافة ومعرفة طريقة العزف على الآلات الموسيقية بالشكل الصحيح، لكي يعرف الموزع كيفية دمج نغماتها بشكل لائق مع الأغنية منعا لتشويه جمال لحنها الأولي والهيكلي.

الأغنية المحلية اليوم تمر في عملية تقليد اكثر مما هو تجديد، اي ان بعض الشعراء يكتبون الكلمات بلهجة ذات نفحة لبنانية بما انها اللهجة الاكثر رواجا بين الناس، وبعض الملحنين يقتبسون جملا لحنية لبنانية ايضا، وحتى من ناحية التوزيع الموسيقي نسمع في اغنية ما توزيعا ذا طابع لبناني محض، وكأن موسيقانا وتراثنا الفلسطيني الموسيقي العريق ما زال تحت نير استعمار الأغنية اللبنانية، الا انها منحته شبه حكم ذاتي لحني.. «معقولة يا عالم»!!. عملية الخلق او التجديد في اغنيتنا المحلية ليس صعبا، لأن بامكان الملحنين اقتباس بعض الجمل الموسيقية الفولكلورية الفلسطينية الغنية جدا وحينئذ يضفي الملحن عليها بصمات ابداعية توزيعية جديدة، تطرب لها الآذان حين الاستماع اليها، وهذا ما فعله الفنان الكبير صباح فخري الرائد في هذا المجال، اذ اخذ التراث السوري الغنائي بأنواعه وأعاد توزيعه من جديد مضيفا جملا موسيقية جديدة طربية، فهذا ما قصدته حين ذكرت التجديد حتى في تراثنا الفلسطيني المحلي، تفاديا للتقليد.

الأغنية المحلية تجد صعوبة كبيرة في وصولها الى آذان الناس بشكل دائم.. تجد صعوبة كبيرة في منافسة الأغاني المصرية عامة واللبنانية خاصة، لأن الأغاني اللبنانية، يمكن تدريجها في المرتبة الأولى لدينا، لأن فيها نفحة الالحان الأوروبية التي بادر اليها الاخوان رحباني خلال سنوات السبعين، فأغنياتنا المحلية تحاول التأثر بها، الا انها دائما تفشل في ذلك لانعدام اللون الخاص بها، الذي يمنحها الاستقلالية الجمالية، لأنها لا تحاول بناء كيان خاص بها، من كافة النواحي.

مثلا لا يحاول الملحنون المحليون اخذ مقطوعة موسيقية من تراثنا ويضيفون عليها مثلا مقطوعة موسيقية من ابداعهم لتكون من الروائع، مثلما فعل الاخوان رحباني في الكثير من اعمالهم، مثلا اغنية سيد درويش الشعبية والرائعة «الحلوة دي»، فهما اخذاها واضافا عليها كلمات جديدة ولحنا جديدا.. لكن مثل هذا الأمر لن يتم لدينا اذا لم يكن لدى الملحنين المحليين قدرات موسيقية كبيرة، وثقافة موسيقية واسعة جدا يفتقر اليها بعضهم، مع ان التلحين موهبة الا انه يحتاج الى دراسة وتعمق اكبر، فكما رأيتم كل شيء متعلق بالمبادرة التثقيفية الذاتية والتعليمية.

الأغنية اللبنانية كما نعلم تعاني اليوم من هبوط حاد في مستوى التلحين والشعر حتى، وهذا ما اكده كبار الشعراء والملحنين اللبنانيين، والفوضى والمزاحمة الفنية سائدة ومتفشية في الاوساط الفنية هناك، لأن كل «ارداش» يغني يصبح هناك مطربا، والسبب ان هناك فعاليات سنوية «مثل زخ المطر» اي لا تتوقف ابدا وامكانيات انتشاره واسعة جدا، مثل مهرجانات صيفية كثيرة، عدا الاحتفالات السنوية بشتى المناسبات، مما يجعل هذا «الارداش» ينال حظه. اما عندنا فالأغنية المحلية تعاني من فقر الانتشار حتى على المستوى المحلي، والسبب الآراء المسبقة والمتخلفة التي نسبها اليها مجتمعنا، لأنه هكذا اعتاد على هذا النهج المزمن، اضف الى ذلك انعدام الفعاليات الفنية السنوية الدائمة مثل مهرجانات صيفية قطرية عربية دائمة وغير متعلقة كالعلق بالجمهور الاسرائيلي، على سبيل المثال «ليالي مدينة او قرية ما» فأين هي مثلا اليوم!! «فش، كفك عليها»، حتى لو كان هناك مثل هذه الفعاليات، فلن تلقى الأغنية المحلية نجاحا «حتى لو ضويتولها العشرة» مثلما يقولون، لأن حتى المطربين المحليين سيغنون «عالمسوجر، وفش مفاصلة فيها» اغنية لمطرب عربي شهير، من اجل «اسعاد» الجمهور الحاضر، لأن الأغنية المحلية تعاني مثلما ذكرته اعلاه.

مثلا بعض المطربين المحليين المقتدرين ماديا يسافرون الى الدول العربية، وخصوصا الى مصر، من اجل تسجيل شريطهم الجديد ويتباهون بهذا الشيء، واكثر ما يتباهون به هو تعرفهم الى ملحن عربي ما معروف لدينا وفي جميع الدول العربية، فيأخذون منه لحنا لأغنية او اغان عديدة ويعودون الى البلاد وهم «يزفون» الينا بشارة ولادة شريطهم الجديد مسجلا وموزعا وحتى ملحنا في مصر، وكل هذا من اجل الوصول الى الشهرة عربيا وكذلك من اجل «انقاذ» الاغنية المحلية من الضياع في ردهات النسيان، آملين ان يلقى شريطهم النجاح والانتشار محليا.. والنتيجة غالبا ما تكون عكسية تماما، لأنهم لم يدركوا ان الفشل منشق من المطربين المحليين، لأنهم يحتاجون الى صيانة فنية شاملة وجذرية من ناحية صوت وحضور وتطوير دائم لطبقات صوتهم، وكذلك تعلم اصول الغناء ومخارج الحروف بالشكل الصحيح، بالاضافة الى تعلم العزف على آلة موسيقية ما، بغية تطوير آذانهم الموسيقية، اذن «بيرجع مرجوعنا» الى اهمية ثقافة المطرب الموسيقية من اجل تطوير اغنيتنا المحلية.

والمتبع حديثا سواء أكان عربيا او محليا تصور اغنية من شريط ذلك المطرب بطريقة الفيديو كليب، رغبة منه في انتشارها محليا وعربيا، الا انها تفشل بسرعة، لأنها لا تبث بتاتا في التلفزيون القناة الأولى وخصوصا في القسم الذي يزعم القيمون عليه ان يوم السبت مخصص للعرب، ولكنه يتجاهل المطربين، وهذا دليل آخر على مدى خطورة هذا الأمر. الاعلام كما هو واضح «في كل يوم عرس الو قرص»، وانا اتكلم ايضا عن الاعلام المسموع والمقروء، وقد تتساءلون لماذا يا ترى؟! فأجيبكم جوابا بسيطا، ألخصه كالتالي: من اجل ان يعتاد الناس على سماع اغنية محلية ويحبوها يجب ان تذاع يوميا في الاذاعات المقرصنة او بين الحين والآخر، فلهذا السبب احب الناس مثلا اغاني المطرب ماهر حلبي ويطلبونها دائما.

على المطرب المحلي تحمل عبء «مصاريف» الاعلان عن صدور شريطه الجديد في الأسواق كي تعرفه الناس، فهكذا يفعل المطربون اللبنانيون، اذ يعلنون عبر اعلان صغير على اي اذاعة محلية لبنانية عن نزول شريطه الى الاسواق ويذكرون شركة انتاج الشريط واسماء بعض الأغاني، مثلا تقول المذيعة اللبنانية على المذياع: تفخر شركة فلان باصدار شريط للمطرب فلان، وهذا ما يجب ان يكون فعلا، اذن التقصير في انتشار الأغنية المحلية من جهتين، اولا من المطرب اذ مطلوب منه ان «يتعالى» قليلا على نفسه ويذيع اعلانا صغيرا على الاذاعات غير المرخصة بمناسبة صدور شريطه، فهذا نوع من العنجهية الفنية الاخلاقية التي يتمتع بها بعض المطربين المحليين، اما الجهة الثانية التوجه الاعلامي المقروء والمرئي والمسموع الخاطئ، اذ تتجاهل صحفنا المحلية ايضا مطربينا تماما ولا تتابع بشكل دائم اعمالهم الفنية، مثل صدور اشرطة جديدة وما الى ذلك من مكونات تدعم المطرب وتشجعه. فلذلك جميع هذه العوامل الفنية والاجتماعية والاعلامية، وضعت الأغنية المحلية في اطار فني غير متناسق وغير متكافئ ابدا، فهي تحتاج الى تناغم عصري، تحتاج ايضا الى معالجة جذرية..

(شفاعمرو)



* رائد كبها. آخر من اصدر «كليب» بالتعاون مع فنانين من الدول العربية *



* فرقة «البعث» الشفاعمرية تؤدي اغاني عربية تراثية *

في عرض احتفالي خاص

فيلم «المصير» ليوسف شاهين سيعرض تجاريا في اليابان

● اليابان – الوكالات – حقق فيلم «المصير» في عرضه الخاص في اليابان نجاحا كبيرا لفت انظار جميع المهتمين بالسينما في العالم، حيث احتفى التلفزيون والصحافة والاعلام الياباني بوصول الفيلم الى طوكيو مع مخرجه الكبير يوسف شاهين والمطرب محمد منير – احد ابطال الفيلم – والممثل الشاب هاني سلامة ومنتجه جابي خوري، مما ادى الى موافقة اليابان على عرض الفيلم تجاريا في العام القادم ابتداء من يوم ٢٦ كانون الثاني القادم.

استقبل اليابانيون المخرج يوسف شاهين ورفاقه كأحد نجوم السينما العالمية الكبار، وكانت الحفاوة واضحة منذ وصوله الى طوكيو وحتى رجوعه، كما اقام السفير المصري نبيل فهمي، حفل عشاء خاصا تقديرا لما اثاره من وجوده الفني في اليابان.

وقال المطرب محمد منير، عقب عرض الفيلم، شاركنا في ندوة كبيرة اذيعت على الهواء مباشرة، وشهدها اكثر من مائة مليون، اكدنا خلالها ان ثقافات وحضارات العرب لا تقل عن ثقافة الغرب، وان العرب ليسوا ارهابيين كما يقال.

وادان يوسف شاهين – في الندوة – الاعلام في كل بلاد العالم، لاخفاء الحقائق، ودعا كل شعوب العالم لتوضيح علاقاتهم ببعضهم البعض.

وقدم محمد منير مجموعة من الاغاني، لاقت النجاح والاهتمام، وخاصة اغاني فيلم «المصير» حتى ان الجمهور وقف يصفق لسبع دقائق بانحناءة يابانية جميلة.



شيء غير متوقع

غدير عبد الغني



خفق قلبي بسرعة
انه يسرع في الخفقان أكثر.. يتضارب..
حان وقت قدومه
سيفتح الباب.. دون ان يدقه
دون تأشيرة دخول
يأتي طيفه ليزور عينيّ
يملأني.. يربكني..
ماذا سأفعل..؟!
هل اقذف من عينيّ قبلة
بنظرة حزينة املأه
فالذي كان انتهى
آه.. اتمنى البكاء
نعم.. اريد ان ابكي
أرمي رأسي
على المكتب الخشبي الجديد
في الغرفة الصغيرة.. وأجهش
امسح ارنبة انفي بطرف
ملابسي واشهق..
لا يهمني الجالسون
فلينظروا.. ويتساءلوا..؟
لعلني ارتاح، أنسى
اشعر بيده تربت على كتفي
او تسترسل اصابعه بين
خصلات شعري، او..
لقد جاء
اسمع صوت الباب
أطل بوجهه الاسمر
تلاقت العيون
فترة صمت
تجول بعينيه
على جسدي المتربع
على الكرسي المبطن
أقترب مني
قلبي سيسقط
حدثني كالغريبة.. سأهوي
غمغم بضع كلمات لم استوعبها،
ورحل..!
كأنني لم أكن
كأنني لم انتظره
إختفى.. وما زلت
كتمثال امرأة "لوط"
أحدق بشيء لم اكن
أتوقعه..!!

(الناصرة)

نحنُ

سامح خاسكيه

حتى متى سنظلّ نجري لاهثين — والقيدُ يُدمينا يسارا ويمين
النفس تسألُ والدوائر ضفدع — والردُّ منقوش على سطح الجبين
الصوت يعلو في الزوايا لسعة — والصمت يأخذهُ اسيرا وحنين
الطَبلُ يَهدُرُ والمنافذ رحبةٌ — اما النوايا في شكوك لا يقين
حتى متى سنظلُ نصرخ ذروةً — والقمل يشربنا نزيفا كل حين
القفرُ يَفتكُ بالمزارع جَمرةً — والقهر يبعثها دُخانا دون لين
الليل بالاوهام يجثو فوقنا — والرأس يُشعلها طقوسا ثم دين
الجهلُ بالمجان يكسو حقلنا — والسُهم يسطو مستقيماً ومتين
النورُ والانوارُ تخطو نحونا — وندير ظهرا للمنارة اجمعين
اليومُ يسطعُ والليالي لوزةٌ — والوجه مكسوٌ بأشباح وتينْ
الريحُ تزأر في جداري جولة — والروح تدوي صرخة ثم أنينْ
الضيقُ بالارقام يجني موطناً — والسفخ مسكوب الى قاعٍ دفينْ
النارُ والثيران تعدو خلفنا — والخوف يرمينا ولا رب معين
ها نحن نرقص كالطيور ذبيحة — لا الدربُ يجمعنا ولاوعي يعين
ها نحن نركض والمراكب أفرغت — لا الخيل خيلٌ، لا السيوف لها رنين
اني ارى اسراب نمل مع فراش — لا تنحني والسورُ من حجر وطين
في كل موسم عودونا ان نرى — ان الثعالب والارانب في عرين
في كل موقع اجبرونا كي نرى — ان الحوافر للضفادع والبنين
في كل موضع قيدونا ، لم نَسَلْ — كيف في الغابات عصفور سجين؟!
الرعد يهدر والمسامع أقفلت — والبرقُ اسواطٌ على فيلٍ بدين
الارض حُبلى بالاماني والضجر — والحلم مات كقطرة المطر الحزين
الصوتُ والتعبير اصبح ملعبا — بين الخمائل وارتباكا وكمين
الجمع بالاعداد صار ثقافة — والفجرُ في الاسواق محظورٌ رهين
الهمُ جمعٌ ثمٌ طرح واقتسامْ — امّا المدينة للبطالة تستكين

(الطيرة)

معكم

الى شباب المجد

منتهى سعيد اسدي

يا شباب المجد
عشتُم وهل عرفتُم
إلا حناظلة من
زرع اسياد ، يذكر
الدهر افعالهم كانوا
لا يهابون المنية
ارفعوا رايات سُخطكم
تستنكر افعال
الطغاة العنصرية
انتم ليوث الجليل
التي تغني لزئيرها
الجبال والحصون
الأبية
جمرة من نار
اجداد تحدوا الاحتلال
على مر السنين
وعبدوا الوطنية
يا حُماة المجد
رفضا ، شيدوها قلعة
واحموا مداخلها سوية
تُكَسرُ قيودَ اشرعت
تلتف حول ايديك الطرية
بئسَ القيود
وصانعيها وعاش ابطال ا
القضية
عيشة بالذل تأبى
يا شباب المجد
تواقا الى يوم
الرزية
معك القلوب على
المدى فأصعد
وكم يرغد العيش
المتوج بالنضال
الى منابر الحرية

(طمرة)

تحت المطر

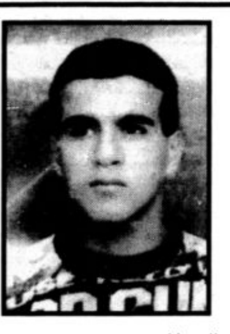
رويدة خوري

* تَغتَسلُ حيفا
تتهيأ للقاء
حبيبها الربيع
في الكرمل
قد أنضج الصيف
تينَها وصبارَها
وحبات العنب
تغتسلُ حيفا
صاغيةً لطقطقة المطر
فربما يسري في سمائها
البرق والرعد
قبل حلول صيف جفاف آخر
يعلنُ الشيبَ
فربَما يسري في سمائها
البرق والرعد
فيفيض زيت الزيتون
وتجري الوديان

(فسوطة)

قصة أمل

احمد عوني شعبان



(١)
هي قصةٌ لن تنتهي
وقصيدةٌ لن تكتمل..
هي جرحنا الأبدي
يبقى نازفاً
لا يندملْ..!
هي ومضةٌ لا تنطفي
هي سكرة اليأسِ
المعربد في
متاهات الأمل
عذريةٌ قصتنا
خالية من كل شيء
مُفتَعَلْ..
وهي التناثر ما بين
مرارة العلقم
وحلاوة العسلْ
(٢)
قصتنا روايةٌ طويلةٌ
يكتبها الزمان
تفرحُ هنيهةً..
وهنيهات يهاجمها
وحشٌ من الأشجان
فتأخذك لمتاهات
وتزرعني في بساتين
من الحرمان
(٣)
تبلورت احداث قصتنا
في الهواء..!
فأردت كتابتها
على صفحات السماء..!
فينتشر عنف الحبِ
من قصتنا
كلما أنزلت الغيوم
قطرات ماء..
فأمطاري قصائدي
وكلها لك ان
شئت الارتواء..!
(٤)
قصتنا هي قصةُ
الفرح الحزين!
هي التناغُم مع روحكِ
يعزفهُ الانين
هي تراقص الوردِ
كلما رايتك
فيأخذني الحنين..!
(٥)
قصتنا نهرٌ يصبُ
في كلِ البحار
العطفُ فيها يفيضُ
بوفرةٍ..
وأسرارُها يحفظها
المحار..
نكتبها انا وانتِ
بروحنا...
فلا الليلُ ليلٌ فيها
ولا النهارُ نهار
فهي المزجُ ما بين
صدقِ المشاعرِ
وبراءة الصغارَ..!
(٦)
قصتنا تكتب ذاتها
بريشة القدر
وهي المسافة ما بين
قلبي وقلبك
فأما قربٌ او سفر..؟!
فالحب نعرفه لحنا جديداً
للمحبين عبرْ...
فأن وصلتَ حبي بحبك..
فسأعيش معَك
بين اضواء القمر
فستبقين دنياي الجميلة
وستبقين لقلبي الوتر..!

(المكر)



اعداد: فاتنة جولاني

اول مشروع اعلامي من نوعه في العالم

الاخبار مادة للعرض.. في متحف امريكي

يبدو ان الاخبار اصبحت مادة تعرض في المتاحف. والدليل على ذلك متحف الاخبار الذي يعتبر الاول من نوعه في العالم والذي افتتح في واشنطن قبل شهور، مسجلا رقما قياسيا في عدد الزائرين بدءا من طلبة كليات الاعلام والصحافة في الجامعات الامريكية، وانتهاء بالسياح الذين يبحثون عن غير المألوف في امريكا.

وانسجاما مع تقاليد اللغة الانجليزية التي اشتهرت بالميل الى ابتكار الكلمات الجديدة فقد صكت لمتحف الاخبار كلمة (Newseum) وهي كلمة جديدة ناتجة عن دمج كلمتي (News) خبر، و(Museum) متحف.

ويذكر ان مشروع متحف الاخبار هذا مكرس لموضوع الخبر الصحافي: اصله وفصله ومعناه وما يرتبط من مشكلات حرية التعبير.

واما تكاليف المشروع التي قدرت بأربعين مليون دولار فقد تحملت عباءها مؤسسة تدعى (Freedom Forum).

واما السبب الذي دعا هذه المؤسسة الى الموافقة على تمويل المشروع والاشراف على تنفيذه فهو انها تعتبر من ابرز المؤسسات الامريكية المكرسة للدفاع عن حرية التعبير التي نص عليها الدستور. ويعرض متحف الاخبار بصيغته غير المسبوقة هذه، مجموعة من الوثائق التي يمثل كل منها خبرا في حد ذاته.

واحد الامثلة على نوعية هذه الوثائق رسالة كان كولومبوس قد ارسلها الى الملكة ايزابيلا يخبرها فيها بما وجده في العالم الجديد.

ان هذا الخبر يعتبر في سياق التاريخ الامريكي اهم خبر يعرضه متحف الاخبار.

ولهذا فهو يشير الى مدى الاهمية التي ينطوي عليها المشروع من حيث التأسيس لتاريخ بلد جديد يصنع لنفسه هوية عمرها ليس موغلا في القدم.

رسالة كولومبوس اذن هي الخبر الاول في متحف الاخبار، ولذلك فان عرضها مستمر على شريط ڤيديو مسلط على جدار، ويرافقه شريط اخباري يجري بثه لفترة ٢٤ ساعة بلا انقطاع.

وفي خارج المتحف شيدت حديقة تدعى «بارك الحرية» تغطي الفناء الخارجي كله. وقد أقيم في وسطها نصب تذكاري تخليدا لذكرى الف صحافي فقدوا حياتهم دفاعا عن حرية التعبير. واما المسؤول عن متحف الاخبار فهو بيتر برتشارد، الشخصية الاعلامية المعروفة، والذي سبق ان شغل منصب رئيس تحرير مجلة «يو.إس.أيه. توداي».

يقول برتشارد: «اذا تمكنا من مساعدة الناس على فهم العملية التي تمر الاخبار عبرها وما يتصل بذلك من قيم يجب المحافظة عليها، فان ذلك يشكل في حد ذاته اسهاما صحيا في التوعية والاعلام».

غير ان المشروع لم يمر دون معارضة. فهناك بعض الذين لا تعجبهم فكرة اقامة متحف للاخبار من حيث المبدأ. واحد هؤلاء جيمي بريسلن وهو احد كتاب الاعمدة الصحافية الذي كتب يقول: «الفكرة تبدو لي مثيرة للغثيان. فالمتوقع ان يكون الصحافي قد مر بمحن وتجارب مريرة قبل ان يدخل متحف الاخبار. وهذا المقياس بصراحة، مقياس متعسف.. لا يعجبني».

الاعلان عن توافر اشعاع شمسي عالٍ في فلسطين من اعلى كميات الاشعاع العالمية

اعلن مركز الطاقة المتجددة في «جامعة النجاح الوطنية» في نابلس ان الدراسات اثبتت توفر اشعاع شمسي عالٍ في فلسطين وهو من اعلى كميات الاشعاع الشمسي في العالم.

وذكر الدكتور مروان محمود، مدير المركز، ان معدل كثافة الاشعاع اليومي في فلسطين يصل الى ما معدله ٤,٥ كيلوواط ساعة/م٢/يوم، مشيرا الى عدم وجود منطقة في العالم يزيد فيها الاشعاع الشمسي عن فلسطين باستثناء ناميبيا التي يوجد فيها ٦ كيلو واط/م٢/يوم.

واضاف ان هذه النتائج دقيقة جدا وتم الحصول عليها من خلال محطة الرصد الجوي المجهزة بأحدث الاجهزة الالكترونية.

وعلى ضوء هذه النتائج، يرى الدكتور محمود، امكانية البدء بالتخطيط لمشاريع الطاقة الشمسية المستقبلية خاصة في المناطق النائية عن شبكات الكهرباء.

وقال انه من الممكن الاعتماد على هذه النتائج في حساب قوة المولدات الكهربائية الشمسية اللازمة لتزويد التجمعات السكانية في المناطق النائية بالطاقة الكهربائية، اضافة الى اعتمادها في تصميم انظمة الطاقة التي تعمل بالطاقة الشمسية، وتستخدم في تغذية انظمة الاتصالات، ومحطات ضخ المياه في الينابيع والابار او حتى تحلية المياه المالحة، وتنقية المياه العادمة لاستغلالها في الاغراض الزراعية.

واشار الدكتور محمود الى انه ولاول مرة تم توفير بيانات ومعلومات دقيقة فلسطينية حول الطاقة الشمسية، مشدداً على اهمية عمل جدوى اقتصادية قبل الشروع في تنفيذ اي مشروع باستخدام الطاقة الشمسية ومقارنة البدائل الاخرى، مع الاخذ بعين الاعتبار العمر الزمني للطاقة الشمسية.

وفيما يتعلق بنتائج قياسات سرعة الرياح، اشار الى تمتع بعض المناطق بطاقة الرياح ومنها منطقة عمورية الواقعة على المرتفعات الغربية من اللبن، حيث تتراوح سرعة الرياح من ٨-١٠م/س.

واشار الدكتور محمود الى انه لحظة وصول او زيادة المعدلات السنوية هذه في المنطقة عن هذا الحد فانه سوف يكون بالتأكيد اعتماد هذه المنطقة لبناء مولدات كهربائية تعمل بطاقة الرياح.

وتابع ان هناك مناطق واعدة اخرى مثل كور في طولكرم، والريحية قرب يطا في الخليل، يمكن الاستفادة منها.

من جهة اخرى، ذكر الدكتور محمود ان المركز انتهى من وضع مواصفات الاجهزة اللازمة لمختبر الطاقة وان الجامعة تسعى حاليا للحصول على تمويل خارجي لانشاء هذا المختبر وذلك ضمن التعاون القائم بين المركز وسلطة الطاقة على تشكيل نادٍ للعلوم التي تضم باحثين من مختلف الجامعات ومراكز البحوث الفلسطينية ذي العلاقة بالطاقة والتي انبثق عنها «المجلس العلمي الفلسطيني للطاقة».

وتابع ان العمل جارٍ حاليا للعمل بالتعاون ما بين دائرة الطاقة المتجددة في سلطة الطاقة و«جامعة النجاح الوطنية» ومؤسسات فلسطينية اخرى، لوضع الدراسات اللازمة لانشاء محطتي ضخ تعملان بطاقة الرياح وستكون احداهما في غزة والاخرى في الضفة الغربية، وذلك بدعم من «الجمعية العلمية الملكية» في الاردن التي تقوم بتصنيع هذه المولدات.

واختتم الدكتور محمود حديثه بدعوة المواطنين الى الحفاظ على محطات الرصد الجوي التي تم تركيبها في المناطق المختلفة، والتي تعمل بالاجهزة الالكترونية لتوفير قاعدة بيانات وطنية حول القضايا الجوية المختلفة الامر الذي سيساهم في بناء الاقتصاد الفلسطيني.

استخدام أشعة الليزر لمعالجة الادمان على التدخين

بلغ استهلاك المريضة البريطانية أني ويستهورب نصف مليون سيجارة خلال ٤٦ سنة من التدخين. وادركت بعد ان اصيبت بنوبة قلبية ان جسمها بحاجة ملحة الى ترك هذه العادة القاتلة. ورغم تحذيرات الاطباء لم تستطع ويستهورب ترك التدخين بسبب ادمانها المزمن عليه. وقد حاولت ذلك باستخدام جميع الوسائل المتاحة حاليا مثل علكة النيكوتين، واللصقات والمعالجة بالايحاء... لكن دون جدوى.

لكنها لم تفقد الامل في ان تجد طريقة لوقف التدخين وقد سمعت عن طريقة حديثة لتحقيق هذه الغاية باستخدام اشعة الليزر.

يقوم الاطباء حاليا في مستشفى «Monkland» بالقرب من غلاسكو بتجربة طريقة ريادية لمعالجة الادمان على التدخين ومساعدة المدخنين لقطعه بشكل نهائي. وهذه الطريقة قد تنقذ حياة آلاف المرضى سنويا من اختلاطات التدخين ومشاكله القاتلة.

ويقوم مبدأ الطريقة على تعريض بعض مناطق الجسم لصدمات خفيفة من اشعة الليزر مثل الأنف والأذنين والمعصمين. وهذا المبدأ مشابه جدا للإبر الصينية، لكن نسبة النجاح اعلى بكثير.

طور هذا الاسلوب العلاجي في كندا، حيث استخدم نوع غير مؤذ من اشعة الليزر (Cold). وتستمر جلسة الليزر لمدة ٣٠ دقيقة تقريبا، يتعرض خلالها المريض لحزم اشعة ليزرية متعددة في نقاط مختلفة في الجسم توافق مكان غرز الابر الصينية.

وبعد انهاء الجلسة يشعر المريض بمزاج عالٍ جداً وارتياح ناتج عن بعض التبدلات الفيزيولوجية في الجسم. وتعود تلك التبدلات الى ازدياد نسبة افراز المورفين الداخلي في الدماغ نتيجة لتحريض الاعصاب المحيطة، وذلك لتخفيف الألم ومنح الجسم شعورا بالارتياح.

ويعتقد الباحثون ان ارتفاع نسبة المورفين الداخلي بعد تحريض الاعصاب باشعة الليزر، يساعد على تخفيف حدة اعراض السحب (الاقلاع) عن التدخين التي تتضمن القلق والاضطراب العصبي والصداع وعدم القدرة على النوم والشعور بالشره لتدخين السيجارة وغيرها.

وقد استطاعت أني ويستهورب ان تقطع التدخين بعد ست جلسات علاجية بأشعة الليزر وزعت على ثلاثة اشهر.

وبينت الدراسات السريرية ان ٥٢ في المائة يستطيعون الاقلاع عن التدخين باستخدام هذه الطريقة مقارنة مع ٥ في المائة فقط يقلعون عن التدخين باستخدام الاساليب التقليدية.

تستخدم اشعة الليزر حاليا في معالجة الألم، والسيطرة على الوزن، ومعالجة الازمات والدراسات السريرية مبشرة في نجاح الليزر في السيطرة على عادة التدخين.

وكانت نتائج الدراسة السريرية الاولى التي اجريت في مستشفى «مونكلاند» مشجعة، حيث اقلع ٣١ مدمنا عن هذه العادة من اصل ٦٠ خضعوا للدراسة.

وبعد متابعة النتائج في نهاية السنة الاولى من العلاج وجد ان ٤٦ في المئة من المرضى لم يعودوا الى التدخين مرة اخرى. وقالت أني بنمان التي طورت هذا الاسلوب العلاجي في بريطانيا ان الليزر ليس وسيلة علاجية مائة في المائة، ويجب الخضوع لأشعة الليزر بعد استشارة الطبيب ووضع خطة منهجية للاقلاع عن التدخين. وان لم يحدث تعاون بين المريض والطبيب المشارك مع تصميم كبير لدى المريض على الاقلاع عن التدخين فقد يفشل العلاج.

على اي حال الليزر حاليا احدث وسيلة للعلاج، واصبح متوفرا في بعض المستشفيات العامة والشركات التجارية بهدف استخدامه للاقلاع عن التدخين.

علاقة التدخين مع السرطان وامراض القلب والأوعية الدموية اصبحت ثابتة حاليا. وليس ذلك فحسب وانما تأثيرات التدخين السلبية تبدأ من الفم، مثل الالتهابات ورائحة التنفس غير المرغوب بها وتراجع حس الذوق.. الخ، وتنتهي بالسرطان.

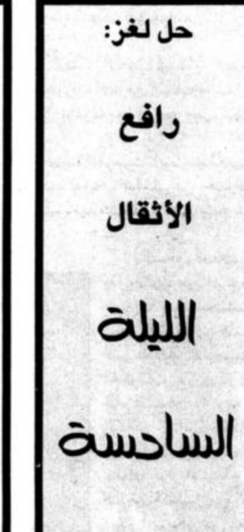
كما يذهب (يساعد) التدخين على حدوث القرحات الهضمية نتيجة لتأثيره على مادة البروستاغلاندين الواقية للجدار الداخلي من الحموضة. ويساعد التدخين على حدوث الامراض الشريانية التصلبية التي ينتج عنها السكتات القلبية.. الخ.

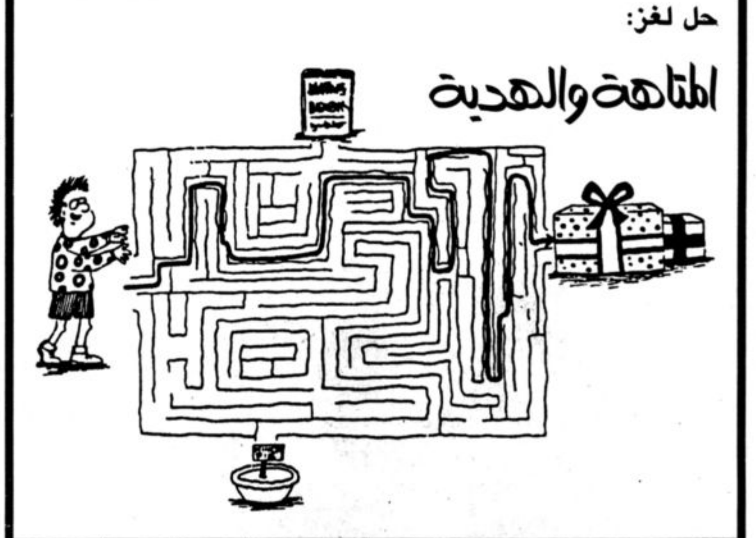


والتدخين السلبي لا يقل خطورة عن التدخين العادي، فاستنشاق سجائر الآخرين ضرر كبير، لذلك شجعت الحكومات الاوروبية على قطع التدخين وتحريمه في الاماكن العامة والمكاتب ووسائل النقل، وبلغت مخالفة قرار الامتناع عن التدخين اكثر من الفي دولار امريكي في بعض الاماكن.

حدّد الاختلافات

هل تستطيع تحديد الاختلافات الثلاثة عشر بين هاتين الصورتين؟





الكلمات المتقاطعة

١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ ١٠ ١١

اعداد:– سميرة ونبيلة مسلم – الناصرة

افقياً:

١- اغنية لليلى مراد - حركة دينية يهودية متطرفة.
٢- علم مؤنث - بحر - حرف جر (معكوسة).
٣- مدينة فلسطينية - صوت الحمام.
٤- تمعّن (معكوسة) - يحنيان.
٥- يجر (معكوسة) - حرف جر.
٦- على نفس الوتيرة - سافر (بحراً).
٧- حرف مكرر - ما تراه في المنام (معرفة).
٨- أحصى - والدي - علم مذكر اجنبي.
٩- خندق - صديقي.
١٠- يتراجع - من الحيوانات (معكوسة).
١١- اغنية فيروزية.

عمودياً:

١- اغنية لمحمد عبد المطلب.
٢- علم مذكر - تدمر - شاي (بالاجنبية).
٣- الخامدة الضعيفة - اداة استثناء.
٤- اغنية لام كلثوم - أكسب.
٥- «من الأزل والى ال.....».
٦- اغنية لوردة الجزائرية.
٧- علم مؤنث (معكوسة) - عشق (معكوسة).
٨- اغنية لعبد الحليم (معكوسة) - متماثلان.
٩- علم مذكر - علم مذكر (معكوسة).
١٠- من اجزاء النبتة - الوالدة.
١١- اغنية لفريد الاطرش.

افقياً:

١) بدر شاكر السياب.
٢) سم - ميدان - دريد.
٣) أ.أ. - جدين - رقيق.
٤) مريد - يمل.
٥) البديل - ألم.
٦) رطل - دهى.
٧) محمود درويش - بن.
٨) كبد - هي - يا مدلل.
٩) أع - جت - دلا - عم.
١٠) قلة - شين.
١١) قريب -عن - هادي.
١٢) سلاح - واترلو.
١٣) نبال - امم - نهب.

عمودياً:

١) بسام الشكعة - سن.
٢) دمار - طيب القلب.
٣) بارود - قراء.
٤) شم - دل - يحل.
٥) اين - بادية.
٦) كدي - هدهد - او.
٧) دار - ودي - علم.
٨) الجيل - ملل - مرن.
٩) احلام.
١٠) القدس - مد - يا.
١١) ي.ي.ي. - لم - ندون.
١٢) ارقام - ايمان.
١٣) بدر - ربيع شهاب.

على الشاشة الصغيرة

التلفزيون الاسرائيلي
الاثنين: ٤/٥/٩٨

*** القناة الاولى ***

٦,٣١- الاخبار بالعربية.
٦,٤٥- الفترة الاخبارية العبرية.
٨,٠٠- مدرسة: اعجوبة احياء اللغة العبرية.
٨,٣٠- نزهة - الحلقة الاولى.
٩,٠٠- في جوهر الامور.
٩,٢٥- مجتمع: قصص من الحياة.
١٠,٠٠- فترة الصغار.
١١,٠٠- سنة جديرة بالتذكر ١٩٦٨.
١١,٤٥- من الادب العالمي: جوزيف كونراد.
١٢,١٥- علوم.
١٣,١٥- طب بلا غموض.
١٣,٣٠- فترة الصور المتحركة.
١٥,٠٥- بلا اسرار.
١٥,٣٥- اكس مان.
١٦,٠٠- بيكر غروب.
١٦,٣٠- غارفيلد وايلي وليلي.
١٦,٥٩- مساء جديد - امنون ليفي.
١٧,٣٤- زاف.
١٨,١٥- الاخبار بالانجليزية.
١٨,٣٠- الرياضة في اسبوع.
١٩,٠٠- الاخبار بالعربية.
١٩,٣١- زاوية المطبخ.
١٩,٥٣- الكاميرا مع الناس.
٢٠,٠٠- الاخبار بالعبرية.
٢٠,٤٥- بوبوليتيكا - نسيم مشعال.
٢٢,١٠- حيوناتان كريك - الحلقة الاولى.
٢٣,٠٠- هالو بوسطن.
٢٣,٢٥- الكاميرا مع الناس.
٢٣,٣٠- من اليوم الى الغد.
٢٤,٠٠- ختام.

*** القناة الثانية ***

٦,٠٠- يوغي - الحلقة الثانية.
٦,٣٠- برنامج الصغار.
٦,٤٣- هذا الصباح مع غابي غزيت ورفقة ميخائيلي.
٩,٠٠- رفقة ميخائيلي تستضيف.
٩,٥٥- الفقير والغني - الحلقة الثالثة.
١٠,٥٠- سلالة - الحلقة (٩١).
١١,٤٠- روح جليلية.
١٢,٣٠- بريستون - الحلقة الثالثة «المسابقة».
١٣,٠٠- هوية سرية - الحلقة الخامسة «المنطقة المنوعة».
١٣,٣٠- اوراق مكشوفة (اعادة).
١٤,٠٠- قريب بعيد - الحلقة (١٤٦).
١٤,٣٠- تيك تاك.
١٥,٠٠- ابي القائد - الحلقة (٥٧).
١٥,٢٨- روزان - الحلقة (١١) «سائق جديد».
١٦,٠٠- الحسان والشجعان - الحلقة (١١٥٥).
١٦,٥٠- زاوية حوادث الطرق.
١٧,٠٠- الخامسة مع رافي ريشف.
١٧,٣٠- الثلاثي الترفيهي.
١٨,٠٠- «المجرمون الاشد حمقا في العالم» - الجزء الاول.
١٨,١٠- الباسفيك - الحلقة الثامنة.
١٩,٠٤- ووكر - الحلقة (٣٣٢).
٢٠,٠٠- الاخبار بالعبرية.
٢٠,٣٠- الاول في الترفيه.
٢٢,٠٠- على الطاولة - مع دان مرجليت.
٢٣,٣٥- فيلم «اسمي ترينيتي».
٢٤,٠٠- موجز اخبار بالعبرية.
٠٠,٠٥- اسمي ترينيتي - تتمة.
١,٤٥- ليلة بلوز - جوقة روش بينا.
٢,٣٤- كل شيء ما عدا الحب - الحلقة (١٣).
٢,٥٨- فتاة عاملة - الحلقة الثامنة (اعادة).
٣,٢١- عن رفوف المكتبة.

هذا المساء

السيدة باركر والوسط الشرير



السيد باركر والوسط الشرير، فيلم الين رودولف من سنة ١٩٩٤ يعتمد على قصة دوروثي باركر كي يقدم صورة دقيقة عن الكيان النيويوركي المثقف الذي ساد في سنوات العشرينات والثلاثينات.
مع جنيفر جايسون لي، كامبل سكوت، ماتيو برودريك، اندرو مكارثي، بيتر غالاغر، جنيفر بيلس، غفينات بالترو، ليلي تايلور، نيك كاسافتس وآخرين.
(القناة الرابعة - الساعة ٢٢,٠٠)

الراصد الجوي

* تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاثنين ٤/٥، حاراً وجافاً في المناطق الجبلية والداخلية من البلاد ورطباً في المناطق الساحلية.
درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● القدس وضواحيها - ٣٤ ● تل ابيب وضواحيها ٣١ ● حيفا وضواحيها - ٣٠ ● ايلات - ٣٧ ● جبال الجليل - ٣٤ ● المروج الشمالية - ٣٨ ● جبال المركز والجنوب - ٣٥ ● السهل الداخلي - ٣٨ ● السهل الساحلي - ٣٠ ● النقب الشمالي - ٣٨ ● بحيرة طبريا وجوارها - ٤٢ ● منطقة البحر الميت والعربة - ٤١.
في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية - غربية حتى شمالية بين خفيفة ومعتدلة السرعة ويكون البحر بين هادئ ومائج.
ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٣٠)سم و(٦٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٠) درجة مئوية.
وفي بحيرة طبريا تهب رياح شمالية - شرقية خفيفة السرعة وتكون المياه هادئة.
وفي خليج ايلات تهب رياح جنوبية خفيفة السرعة وتكون المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

بنك اسرائيل ١-٣/٥/١٩٩٨

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي	٣,٧٠٧٠ ش.ج
● مارك الماني	٢,٠٤٣٤ ش.ج
● جنيه استرليني	٦,١٨٠٧ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٦١٤٨ ش.ج
● فرنك سويسري	٢,٤٤٧٥ ش.ج
● دينار اردني	٥,١٩٥٦ ش.ج
● للمسافرين*	٣,٩١٤٥ ش.ج
● واسود»	٣,٧١-٣,٧٢ ش.ج

حظك اليوم .. ولو صدقوا

**** الحمل (٢١/٣ - ٢٠/٤):**
ايام حافلة بانتظارك، لقاءات متلاحقة وناجحة.

**** الثور (٢١/٤ - ٢١/٥):**
خيبة امل نتيجة وعود لم يف بها اصحابها.

**** الجوزاء (٢٢/٥ - ٢١/٦):**
موقف عاطفي رائع يترك اثراً بالغاً في نفسك.

**** السرطان: (٢٢/٦ - ٢٢/٧):**
تشكو من العزلة وتتوق الى علاقة عاطفية حارة.

**** الاسد: (٢٣/٧ - ٢٣/٨):**
أمورك العملية تشغلك عن الأجواء العاطفية.

**** العذراء: (٢٤/٨ - ٢٢/٩):**
تصلك أخبار جيدة تتعلق بمشاريعك الحالية.

**** الميزان: (٢٣/٩ - ٢٢/١٠):**
ابداعك يظهر فقط في الأوقات العصيبة.

**** العقرب: (٢٣/١٠ - ٢٢/١١):**
اذا كان بيتك من زجاج فلا ترم الناس بالحجارة.

**** القوس: (٢٣/١١ - ٢٢/١٢):**
آن الأوان كي تعلن عن فكرتك بخصوص مشاريعك.

**** الجدي: (٢٣/١٢ - ٢٠/١):**
أجواؤك روتينية ولا جديد يدخل عليها ولا تطورات.

**** الدلو: (٢١/١ - ١٩/٢):**
حاول ان تستجيب لطلب المساعدة من أحد أقاربك.

**** الحوت: (٢٠/٢ - ٢٠/٣):**
مشاعرك تزداد تأججاً نحو انسان تعرفه منذ زمن.

حدث في مثل هذا اليوم

(٤) ايار

١٩١٢- ايطاليا تحتل جزيرة رودس.
١٩٣١- انتخاب مصطفى كمال اتاتورك رئيسا لجمهورية تركيا.
١٩٨٣- حل الحزب الشيوعي الايراني.



١٩٩٤- توقيع اتفاق في القاهرة بين منظمة التحرير الفلسطينية واسرائيل حول تطبيق الحكم الذاتي الفلسطيني.



الاثنين ٤ أيار ١٩٩٨ الصفحة الاخيرة

رغم استفحالها

الحكومة اتفقت على تأجيل النظر في قضية البطالة الى الاسبوع القادم!

وزارة المالية تضع خطة لمكافحة البطالة في صلبها الاستثمار في البنى التحتية ● الهستدروت تهدد بشن نضال جماهيري ضد الحكومة



* من احدى التظاهرات العمالية ضد البطالة *

●حيفا - مكتب «الاتحاد» - ناقشت الحكومة في جلستها الاسبوعية، امس الاحد، توصيات وزارة المالية الهادفة الى التخفيف من ازمة البطالة، لكنها لم تتخذ اي قرار، سوى الاتفاق على تأجيل مناقشة القضية الى الاسبوع القادم!!

وقال وزير المالية يعقوب نئمان، ان الخطة التي اعدتها وزارة المالية هدفها تخفيض نسبة البطالة، مشيرا الى ان جوهرها هو استثمار اكثر من مليار شيكل في مشاريع البنى التحتية خاصة في الشوارع وشبكة القطارات.

واشار نئمان الى انه لا يوجد اي حل سحري لمشكلة البطالة، وبين ليلة وضحاها لا يمكن حل الازمة، وقال «ان الاقتصاد الاسرائيلي يتأثر من التغيرات العميقة التي تصيب الاقتصاد العالمي».

وادعى، ان خطته تعتمد بالاساس على تشغيل العمال الاسرائيليين، طالبا وضع شروط قاسية على تشغيل عمال اجانب، مشيرا الى ان عدد العمال الاجانب في الدولة اكثر من عدد العاطلين عن العمل!

ونوه نئمان الى ان ما يقترحه في الخطة ليس بحاجة الى زيادة ميزانية الدولة، انما من خلال تحويل بنود في الميزانية الى بنود اخرى ومن الاحتياطي في الميزانية.

وتحدث في جلسة الحكومة عميد بنك اسرائيل، بروفيسور يعقوب فرنكل، عن ضرورة مكافحة البطالة بواسطة تكثيف الاستثمار في البنى التحتية، لان ذلك هو الضمان الوحيد لزيادة نسبة النمو وتوفير اماكن العمل.

مؤتمر صحفي

وبعد جلسة الحكومة عقد وزير المالية يعقوب نئمان مؤتمرا صحفيا كشف فيه النقاب عن بنود خطته لمكافحة البطالة. وقال فيه ان الوزارة عدلت توقعاتها للعام الجاري حول نسبة النمو الاقتصادي من (٥ ١٪-٢٪) الى (١٪-٢٪)، وذلك بسبب صعوبة الظروف ولانه لا تلوح في المدى القريب حلول لازمة البطالة!!

ردود الفعل

واثار موقف الحكومة من البطالة وعدم اتخاذ قرار في جلستها امس، رد فعل الهستدروت الغاضب، وقال النقابي بنيامين غونين: ان هذا الموقف يؤكد تبلد مشاعر الحكومة وان البطالة ليست في رأس سلم الاولويات. وقال انه على الهستدروت الرد بحزم على ذلك وانزال الجماهير الى الشوارع.

واستعسر رئيس الهستدروت، عمير بيرتس، استيعاب حقيقة ان الحكومة لم تتخذ اي قرار للتخفيف من ازمة البطالة. وقال: ان الهستدروت لن تقف مكتوفة الايدي وستبادر الى شن نضال جماهيري ضد سياسة الحكومة قريبا.

مصرع شاب من سخنين في حادث طرق

في (٢٤) ساعة شهدت شوارع البلاد (٨٢) حادثاً أصيب فيها (١٠٣) أشخاص ❑

● سخنين - مكتب «الاتحاد» في البطوف - توفي، أمس الاحد، المأسوف على شبابه، علي قاسم غنايم (٣٧ عاماً)، من سخنين، في حادث طرق أثناء عمله في تعبيد وتصليح الشارع الرئيسي رقم «٧٧» بالقرب من الزرازير.

وجاءنا من شرطة المروج أن سيارة شحن من نوع «ڤولڤو» كانت تسير على جانب الشارع وكان علي يعمل في نفس الاتجاه، وفجأة دهسه السائق.

واعتقلت الشرطة السائق وحققت معه.

وخلف المرحوم وراءه أرملة وثلاثة أطفال.

وتجدر الاشارة الى ان السائق وعلي كانا يعملان معاً عند مقاول واحد.

وشهدت شوارع البلاد في الساعات الـ (٢٤) الماضية من السادسة مساء أمس الأول السبت، حتى مساء أمس الأحد، (٨٢) حادث طرق أصيب فيها (١٠٣) جرحى، (٣) منهم جروحهم خطرة.

فصل عمال مصنع «الاخوة دون» في «سدروت»!

الادارة باعت المصنع دون ضمان اي حق للعمال والشركة الجديدة ترفض ضمان الحقوق ● العمال يتظاهرون

●حيفا - مكتب «الاتحاد» - فصلت ادارة مصنع «الاخوة دون» للمنتوجات الكهربائية في «سدروت»، عمال المصنع الـ (٨٠)، وذلك بعد ان كشفت عن بيعه قبل شهر لشركة اخرى!؟

وفوجئ العمال بالخطوة الفظة. والانكى من ذلك عدم اعتراف الادارة الجديدة بحقوقهم!

وتبين انه خلال كل اجراءات عملية البيع لم تهتم الادارة القديمة بضمان حقوق العمال. والادارة الجديدة رفضت ضمان اي حق لهم في اي مجال!!

وقال مصدر في الهستدروت ان قيادة الهستدروت ستعمل كل ما بوسعها لتحصيل حقوق العمال المفصولين.

وتظاهر العمال، امس، امام مبنى المصنع احتجاجا على هضم حقوقهم.

يا عمال العالم اتحدوا! ٢٤ صفحة

الاتحاد

AL - ITTIHAD. DAILY جريدة يومية אל - אתיחאד - יומון

الثلاثاء
٥ ايار ١٩٩٨
٩ محرم ١٤١٩ هـ
الثمن: ٣.٠٠ ش.ج
(يشمل ض.ق.م)
في فلسطين
٢,٠٠ شيكل
5.5.1998
המחיר: 3.00 שקל
(כולל מע"מ)
العدد vol 296/5 4

ميلو يخوض رئاسة الحكومة على رأس حزب جديد!

(ص٢٤)

رفض تخفيض محكومية سجين الضمير ڤعنونو

(ص٢)

عرفات يشترط لقاء نتنياهو بنشر الخطة الامريكية

ويحمل نتنياهو مسؤولية الفوضى في المنطقة

* اولبرايت تحاول اقناع نتنياهو، امس *

(ص٣)

تكرار الاعتداء التخريبي على الشابات العربيات في القدس

(٥)

الحركة الارهابية الجزائرية في طريقها الى الانهيار

(٨)

الجبهة تطالب بعقد جلسة للجنة المتابعة لبحث اعمال العنف في الوسط العربي

(ص٢و١١)

كاظم الساهر فقد أعز شخص عليه على وجه الأرض

(٦)

تجربتي في «الموساد» علمتني ان السلام افضل وسيلة لحفظ الامن

(٧)

تهديد عرفات بالقتل في لندن!

● لندن – الوكالات – أفادت مصادر مطّلعة في لندن، أمس الاثنين، ان الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، تعرّض للتهديد بالقتل، اثناء مكوثه في احد فنادق العاصمة البريطانية لندن.

وحسب التفاصيل التي توفرت، فإن أحدهم هدد عرفات عبر مكالمة هاتفية، لم يعلن عن مصدرها.. وفي حين لم يعقب الوفد الفلسطيني على الأمر، اكتفى رئيس اللجنة العليا للمفاوضات د. صائب عريقات، رداً على سؤال تلفزيون mbc، بالقول: «سمعنا ان هناك مكالمة تهديد لكننا لا نعرف تفاصيل اخرى»!

(اقرأ كلمة «الاتحاد» على ص١١)

السلطات ترفض خفض محكومية سجين الضمير ڤعنونو

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – رفضت اللجنة الخاصة التابعة لسلطة السجون، امس الاثنين، تخفيض مدة الثلث من فترة محكومية سجين الضمير، مردخاي ڤعنونو.

وقد شوهد ڤعنونو محاطاً بمحاميه وعدد من السجانين، في مقر انعقاد اللجنة في سجن «شكما»، وكان يرتدي ملابس السجن. والمعروف ان ڤعنونو كان حكم بالسجن لمدة (١٨) عاماً بتهمة افشاء اسرار حيوية تمسّ «بأمن الدولة»، وذلك بعد قيامه بكشف تفاصيل تتعلق بقدرة اسرائيل النووية وما تحمله من أخطار. وقد أقدم على تلك الخطوة من منطلقات ضميرية ايديولوجية، الأمر الذي دفع بعدد من الشخصيات الى اقامة اطار خاص ينشط من أجل اطلاق سراحه.



أما اللجنة الخاصة فقد رفضت تخفيف مدة محكوميته بدعوى انه لا يزال يشكّل تهديداً جدياً على الأمن، مع العلم انه في السجن منذ (١٢) سنة.

ومن الجدير بالذكر ان ڤعنونو كان احد النشيطين في حركات السلام الداعية لوقف الاحتلال الاسرائيلي، خاصة اثناء فترة دراسته الجامعية، حين نشط في حركة «كامبوس».

مع بداية الدورة الصيفية

الكنيست ترجئ التصويت على تلخيص الجلسة الأولى!

الليكود هدد باعتبار التصويت بمثابة منح او عدم منح ثقة لرئيس الحكومة!

●القدس – لمراسلنا البرلماني – قررت الكنيست، أمس الاثنين، تأجيل التصويت على اقتراحات تلخيص جلسة أمس الى الاسبوع القادم، بعد ان طلبت كتلة الليكود اعتبار التصويت بمثابة منح او عدم منح ثقة لرئيس الحكومة.

وكانت كتلة «الجبهة والتجمع» قد تقدمت باقتراح تلخيص طرحه النائب الجبهوي احمد سعد.

وجاء في اقتراح التلخيص ان الكنيست تقر بأن سياسة الحكومة التي تفضل المستوطنات على التربية والرفاه، مسؤولة عن ازدياد البطالة وتعميق الأزمة الاقتصادية الاجتماعية في اسرائيل، ولهذا ترى الكنيست ان الحكومة مسؤولة ايضا عن ازدياد الفقر والجريمة والتساقط من جهاز التعليم.

وأضاف الاقتراح ان الكنيست ترى بخطورة كون الوسط العربي هو المتضرر الأكبر من هذه السياسة والحكومة لا تعد برنامجا يتضمن حلولا لمشاكل الوسط العربي، وذلك استمرارا لسياسة التمييز ضد العرب.

وأضاف التقرير ان الكنيست ترى ان الطريق الوحيدة لحل هذه القضايا هي اعادة بناء سلم الأفضليات والذي في اساسه تقدم العملية السلمية وتجميد سياسة الخصخصة، وزيادة الميزانيات لمشاريع تطوير البنى التحتية والصناعة، التعليم وغيرها، وخاصة في التجمعات التي تنتشر فيها البطالة.

وقال الاقتراح ان الكنيست تقر بعدالة مطلب العمال لزيادة رواتبهم وتحسين ظروف عملهم والحفاظ على حقوقهم الأساسية.

الجبهة تطالب بعقد جلسة للجنة المتابعة لبحث اعمال العنف في الوسط العربي

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – بعث سكرتير عام الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، محمد بركة، امس الاثنين، برسالة الى رئيس لجنة المتابعة العليا، ابراهيم نمر حسين، طالبه فيها بعقد جلسة للجنة المتابعة للتداول في التصاعد المقلق لأحداث العنف في الوسط العربي.

وقال بركة في رسالته اننا نطالب بعقد هذه الجلسة بعد سلسلة أحداث راح ضحيتها العديد من المواطنين العرب في مختلف المدن والقرى العربية وذلك على خلفية نزاعات عائلية وحمائلية وشخصية بالاضافة الى أحداث العنف الجسدي والمادي والكلامي على خلفيات سياسية ايضاً.

وأضافت الرسالة اننا ننظر بقلق شديد لهذه المظاهر التي لا تمسّ الوجه الحضاري لجماهيرنا وحسب انما تمزق النسيج الاجتماعي وعلاقات المصير الواحد لهذه الجماهير وتصب في صالح اعداء شعبنا واعداء مصالحه. وتكتسب هذه المظاهر خطورة استثنائية خاصة على خلفية اقتراب موعد الانتخابات البلدية مع كل ما يمكن ان تحمله من مصادر احتكاك. ان واجب جميع القوى السياسية والاجتماعية – التمثيلية والشعبية ان تعلن موقفاً واضحاً من هذه المظاهر المعيبة في اطار ميثاق وطني يحرّم العنف والعائلية والطائفية وذلك في اطار مؤتمر شعبي عام للجماهير العربية كما أقرّته في حينه لجنة المتابعة بناء على اقتراح الأخ رامز جرايسي.



لقاء اليوم

مع: النائب ايلي غولد شميت

حول: اعلان روني ميلو ترشيح نفسه لرئاسة الحكومة

ترشيح ميلو يخلق عدم وضوح في الخارطة السياسية

●اعلن رئيس بلدية تل ابيب روني ميلو، امس الاثنين، عن نيته تشكيل حزب جديد وخوض الانتخابات لرئاسة الحكومة في الانتخابات البرلمانية القادمة (اقرأ خبرا منفصلا على الصفحة الاخيرة) وحول هذا الموضوع تلتقي «الاتحاد» رئيس كتلة «العمل» البرلمانية ايلي غولد شميت.

● «الاتحاد»: سمعنا اليوم (امس) تقديرات في حزبي «العمل» و«الليكود» تقول ان الحزب الاخر سيتأثر كثيرا من اعلان ميلو فما هو رأيك؟

– غولد شميت: – لا اعتقد بأن اية جهة اليوم ستتأثر من هذا الاعلان، فقرار ميلو يخلق عدم وضوح في الخارطة السياسية، ووضع كهذا هو دائم في الخارطة السياسية الاسرائيلية فقبل عدة اشهر رأينا وضعا كهذا بعد استقالة دان مريدور ثم دافيد ليفي وبعد قلاقل كثيرة واجهت الليكود والحكومة، وكل ضجة من هذا النوع استمرت لعدة اسابيع ثم هدأت، والان نحن امام ضجة ميلو، ولكن لا احد يعلم ما سيحدث بعد عامين، وهي فترة طويلة في الحياة السياسية.

واتوقع انه اذا نجح ميلو في تجنيد عدة شخصيات حوله فسيفوز بعدد من المناصب، ولكن ليس لديه امل في الفوز برئاسة الحكومة.

● «الاتحاد»: كيف تقيم مواقفه السياسية؟

–غولد شميت: انا مسرور جدا بها.

● «الاتحاد»: اذا، هي قريبة منكم..الا يعني هذا انكم اول المتضررين؟

– غولد شميت: اذا فاز ميلو بـ (٥) الى (٦) مقاعد فهذا سيكون على حساب اليسار، ولكن ماهو واضح ان خوض ميلو الانتخابات لرئاسة الحكومة تعني اجراء جولة ثانية لتلك الانتخابات بين ايهود براك وبنيامين نتنياهو وفي هذه الحالة فإن اصوات ميلو ستصب معظمها لدى براك.

● «الاتحاد»: الا تعتقد بأن الخارطة السياسية لا تشعر ان براك منافس على رئاسة الحكومة؟

– غولد شميت: كلا هذا غير دقيق فربما الان لدينا نقاط ضعف وهذا وارد لحزب في المعارضة ولكن هذا الوضع لن يستمر.

● «الاتحاد»: هل تأييدكم السابق لميلو لخوض الانتخابات لرئاسة البلدية، شجع ميلو على ترشيح نفسه لرئاسة الحكومة؟

– غولد شميت: ربما خطوة حزب «العمل» سرعت مبادرة ميلو المتوقعة منذ فترة، فبعد ان تراجع حزب «العمل» عن تأييد ميلو وجد نفسه امام منافسة حقيقية على رئاسة البلدية وهو لا يريد منافسة مرهقة كهذه.

● «الاتحاد»: هل تؤمن بأن دافع ميلو لخوض الانتخابات لرئاسة الحكومة كان ما حدث لفرقة «بات شيڤع» في احتفالات اليوبيل؟

– غولد شميت: لا .. لا اعتقد ولكنه استغل فرصة جيدة كهذه، فما جرى لـ «بات شيڤع» كان القشة التي كسرت ظهر الجمل في النقاش الساخن بين المتدينين والعلمانيين.

(برهوم جرايسي)

خلال لقاء وفد الحزب والجبهة مع أمين عام التجمع المصري ومع وفد الحزب الشيوعي المصري:

التأكيد على ضرورة تعزيز العلاقات الثنائية

* والاشادة بدور الحزب الشيوعي الاسرائيلي والجبهة في النضال ضد الممارسات الاسرائيلية *

●حيفا – مكتب «الاتحاد» – التقى وفد عن الحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، ضم النائبين احمد سعد وصالح سليم وسكرتير الجبهة القطرية محمد بركة في القاهرة، وفدا عن الحزب الشيوعي المصري ضم أحمد شرف وابراهيم البدراوي وصلاح عدلي، كما التقى وفد الحزب والجبهة، في اجتماع آخر، الأمين العام لحزب التجمع الوطني التقدمي الوحدوي، الدكتور رفعت السعيد.

وجرى في اللقاءين استعراض العلاقات الثنائية وضرورة تعزيزها.

وقد استمع وفد الحزب والجبهة الى مداخلات عميقة من الدكتور رفعت السعيد ومن مندوبي الحزب الشيوعي المصري حول النوايا الاسرائيلية والأمريكية في اختراق المجتمع والاقتصاد المصري، مشيرا الى وجود مزاج شعبي واسع يعارض التطبيع مع اسرائيل ورموزه المصريين، كما توقف المتحدثون عند الاوضاع الداخلية في مصر ودور حزب التجمع الوحدوي والحزب الشيوعي في التصدي لنزعات التأسلم الأصولية التي تحاول فرض التجزئة المفتعلة والارهاب على المجتمع المصري.

وثمّن المتحدثون عاليا دور الحزب الشيوعي الاسرائيلي والجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة كطليعة الكفاح المناهض للسياسة الاسرائيلية المعادية للسلام العادل.

من جهة أخرى قدّم اعضاء وفد الحزب والجبهة شرحا حول الاوضاع الداخلية في اسرائيل والموقف منها، وخاصة فيما يتعلق بالموقف من عملية السلام ومن مختلف القضايا المتعلقة بتطور المجتمع في اسرائيل والقضايا الاجتماعية والطبقية.

ويذكر ان هذين اللقاءين عقدا على هامش مشاركة وفد الجبهة في مؤتمر المنظمات غير الحكومية الذي انعقد في القاهرة في الاسبوع الماضي.

نتنياهو يتحدث عن اختراق للأزمة وعرفات يشترط الاجتماع به بنشر المبادرة الأمريكية

عريقات: نتنياهو يحاول التلاعب بالالفاظ واولبرايت لم تطرح الافكار الامريكية بشكل رسمي وخطي

●لندن - الوكالات - اكدت مصادر فلسطينية في لندن، الليلة الماضية، ان الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، رفض اقتراحا من وزيرة الخارجية الامريكية، مادلين اولبرايت، بعقد لقاء مع رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، اليوم الثلاثاء، اذا لم تنشر الادارة الامريكية رسميا خطتها حول انسحاب اسرائيل من الضفة الغربية.

واوضحت المصادر المطلعة على سير المفاوضات التي اجرتها اولبرايت، مساء امس، مع نتنياهو وعرفات، ان عرفات ابلغ اولبرايت، انه اذا لم يكن هناك مبادرة مقرة رسميا من الادارة الامريكية، فإن عقد مثل هذا اللقاء قد يكون للعلاقات العامة والدعاية، ولن يثمر شيئا.

وتابعت المصادر، ان الموقف الفلسطيني يتلخص في ان اي مباحثات يمكن ان تجري يجب ان تتمحور حول القبول بالمبادرة الامريكية او رفضها.

وقال وزير الحكم المحلي، د. صائب عريقات، في مقابلة بثها تلفزيون «ام.بي.سي» مساء امس، ان الوفد الفلسطيني كان عزم على مغادرة لندن، بعد انتهاء محادثات اولبرايت - عرفات، لكن اولبرايت طلبت من الرئيس عرفات الانتظار ومنحها مهلة اخرى لمحاولة جسر الهوة.

واضاف عريقات: «ان نتنياهو يحاول التلاعب بالالفاظ واولبرايت لم تطرح الافكار الامريكية بشكل رسمي وخطي».

من جهته، قال وزير التخطيط والتعاون الدولي، نبيل شعث انه لم يتولد لدى الجانب الفلسطيني، مما سمعه من اولبرايت، بعد اجتماعها بنتنياهو، بأن الاخير قبل بالمبادرة الامريكية.

ورجح شعث بأن تستمر المفاوضات اليوم، الثلاثاء، قائلا ان ذلك يتوقف على نتائج الجولة الثانية من الاجتماعات، التي جرت الليلة الماضية.

اما سكرتير الحكومة، داني نفيه، فعاد في محادثة هاتفية مباشرة مع التلفزيون الاسرائيلي، مساء امس، الى تأكيد الموقف الاسرائيلي الرافض للتجاوب مع الافكار الامريكية بشأن نسبة الانسحاب. وقال: هناك عدة مسائل تتطلب منا اجراء بحث جدي. وان الجانب الاسرائيلي يحاول التوصل الى تفاهم حول مسار العملية السياسية، وصولا الى التسوية النهائية.



وقال نفيه ان الخلافات في الرأي بين اسرائيل والادارة الامريكية، حول نسبة الانسحاب، ما زالت قائمة وان اسرائيل لا يمكنها الموافقة على نسبة الانسحاب المقترحة (١٣٪).

وكان نتنياهو، تحدث بعد خروجه من الاجتماع الاول مع اولبرايت، الذي

*** محادثات لندن تتأرجح بين التفاؤل والتشاؤم ***

دام نحو خمس ساعات، عن امكانية احراز تقدم في العملية السياسية. وقال: «لقد اتينا الى هنا من اجل محاولة التوصل الى تحريك للعملية. لست مقتنعا بأن هذا يمكن ان يتحقق في هذه الفرصة الوحيدة، ولكن من الممكن تحقيق تقدم».

واضاف نتنياهو «هناك ارادة سياسية لدى الجانبين بأن يسيرا الى الامام. واعتقد بأن الجانب الامريكي يتفهمنا بشكل افضل، ولكن هناك بعض القرارات التي لا استطيع اتخاذها الا بعد عرضها على الحكومة».

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الامريكية، انه اصبح اكثر تفاؤلا بعد لقاء اولبرايت - نتنياهو، لكنه ليس متأكدا من تحقيق تقدم خارق في محادثات لندن.

وقلل المتحدث الامريكي من التفاؤل الذي عبر عنه نتنياهو، مشيرا الى ان المفاوضات يفترض ان تتناول النقاط الاربع المطروحة على جدول الاعمال، وهي اعادة الانتشار، والمسائل الامنية، والوضع النهائي للاراضي الفلسطينية، والبرنامج الزمني لتطبيق مختلف مراحل احترام اتفاق اوسلو، الذي ينص على انهاء المفاوضات حول الوضع النهائي للمناطق الفلسطينية المحتلة قبل الرابع من ايار، امس الاثنين.

بعد التقائهما بتوني بلير

عرفات يحمل نتنياهو مسؤولية الفوضى في المنطقة

*** ويقول: اذا كان نتنياهو مهتما وحريصا على انقاذ العملية السياسية فهذا هو الوقت المناسب للرد بالايجاب على المقترحات الأمريكية * نتنياهو: تجاوزنا الحدود التي رسمناها، وجاء دور الفلسطينيين لابداء مرونة * بار ايلان: اسرائيل لن تنسحب من أكثر من ٩٪ ***

●لندن - الوكالات - حمل الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، أمس الاثنين، رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، مسؤولية الفوضى التي ستحصل في المنطقة في حال فشل مفاوضات لندن.

وقال عرفات في لقاء مع الصحفيين، بعد خروجه من اللقاء مع رئيس الحكومة البريطانية، توني بلير، «ان الأمر يتعلق بنتنياهو، فاذا كان مهتما او حريصا حقا على انقاذ عملية السلام، فهذا هو الوقت المناسب لكي يقدم جوابا ايجابيا على الأفكار الأمريكية.

وكان بلير التقى نتنياهو في لندن، في الساعة الثامنة والنصف صباحا بالتوقيت المحلي، فيما التقى بعد ذلك، في حوالي العاشرة صباحا، بالرئيس الفلسطيني.

ولدى خروجه من الاجتماع قال نتنياهو، في حديث قصير ادلى به أمام وسائل الاعلام، أنه بحث مع بلير الامكانات المتوفرة لتحقيق تقدم في المفاوضات، قائلا: «لقد تجاوزنا الحدود التي رسمناها، والآن جاء دور الفلسطينيين لابداء مرونة وبذل الجهود، لأن من شأن ذلك فقط تمكيننا من احراز تقدم».

من جهته، قال عرفات انه لم يتم بناء على اجتماعه مع بلير، احراز اي تقدم، ويجب ان يكون معروفا ان كل الاحتمالات مفتوحة امامنا اذا فشلت الجهود لانقاذ العملية السلمية.

وفي رده على سؤال حول مطالب نتنياهو بتعديل الميثاق الوطني الفلسطيني ومنح ضمانات لأمن اسرائيل، قال عرفات: يبدو ان نتنياهو لا يتابع التطورات في الشرق الأوسط. فمنظمة التحرير الفلسطينية أوفت بالتزاماتها حسب الاتفاقيات، والميثاق عدل في الاجتماع الذي عقده المجلس الوطني الفلسطيني في نيسان ١٩٩٦ في غزة. وقد أرسلنا رسالة حول الموضوع الى الرئيس الأمريكي، بيل كلنتون، والى الاتحاد الاوروبي، ورئيس الحكومة الاسرائيلية في حينه، شمعون بيرس، الذين عبروا عن احترامهم للالتزام الذي قمنا به.

*** لا تراجع عن المقترحات الأمريكية ***

وفي تعقيبه على الطروحات الاسرائيلية بشأن حجم الانسحاب المفروض بالحكومة تنفيذه، بموجب اتفاقيات اوسلو، قال عرفات انه لا مجال للتراجع عن المقترحات الأمريكية. وحذر من استمرار سياسة الاستيطان وتهديدها لعملية السلام.

وكان المستشار الاعلامي لرئيس الحكمة، ديفيد بار ايلان، أكد، أمس، عدم استعداد اسرائيل للموافقة على اي انسحاب من الضفة الغربية، يفوق ال (٩٪).

وقال في حديث مع الاذاعة البريطانية (بي. بي. سي)، ان اسرائيل أبدت مرونة قدر الامكان في ما يتعلق بالانسحاب، واقترحت نسبة (٩٪)، لأن اي رقم أعلى سيشكل خطرا على أمنها!

وأبدى بار ايلان حذرا حول فرص احراز تقدم خلال لقاءات لندن، قائلا: «ستكون هناك عقبات وصعوبات كثيرة وكذلك شعور بالاحباط، واعتقد انه ان استطعنا تحقيق تقدم فسيكون ذلك خطوة في الاتجاه الصحيح».

من جهته أكد وزير التخطيط والتعاون الدولي الفلسطيني، نبيل شعث، ان الجانب الفلسطيني يصر على مطالبة الادارة الأمريكية بطرح خطتها رسميا وبشكل مكتوب، قائلا: «ان السلطة الفلسطينية لن تقبل بأقل مما طرح عليها، والذي يقل كثيرا عن الحد الأدنى لمطالبها».

وأوضح شعث ان الادارة الأمريكية أكدت للجانب الفلسطيني، خلال اللقاءات التي جرت، مؤخرا، التزامها بالأفكار التي طرحتها، وانها ستواصل العمل لاقناع الحكومة الاسرائيلية بها.

وقال: «اذا احضرت اولبرايت جوابا ايجابيا من نتنياهو، حول الأفكار الأمريكية فسيكون هناك امكانية لعقد لقاء قمة ثلاثي، أمريكي - اسرائيلي - فلسطيني، ولقاء رباعي، بمشاركة بريطانيا.

ويذكر ان المقترح الأمريكي يتحدث عن انسحاب جديد بنسبة ١٣.١٪، من الأراضي الفلسطينية، وهو الأمر الذي وافقت عليه السلطة الفلسطينية، وتعارضه اسرائيل.

حسين ومبارك يدعمان الموقف الفلسطيني

●عمان - الوكالات - جدد ملك الاردن حسين، والرئيس المصري، حسني مبارك، أمس الاثنين، دعم بلديهما لموقف السلطة الفلسطينية في اجتماعات لندن.

جاء ذلك في اتصال هاتفي أجراه حسين مع مبارك أمس، لتهنئته بعيد ميلاده السبعين. وتناولت المحادثة عملية السلام وآخر المستجدات، خصوصا على المسار الفلسطيني - الاسرائيلي.

وذكرت وكالة الانباء الاردنية «بترا»، ان حسين ومبارك اعربا عن ارتياحهما وتأييدهما للموقف الفلسطيني الايجابي، حيال المقترحات الأمريكية، كما أعربا عن أملهما بنجاح لقاء لندن وتحقيق التقدم المنشود.

فايتسمان يدعو نتنياهو الى وضع حد لجمود العملية السياسية

●حيفا - مكتب «الاتحاد» - دعا رئيس الدولة، عيزر فايتسمان، رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، الى وضع حد لجمود العملية السياسية، وانهاء المفاوضات في لندن بشكل ايجابي.

وقال فايتسمان في كلمة امام عمال شركة الكهرباء، لدى استقبالهم في مبنى رئيس الدولة في القدس، أمس الاثنين: «ليته نتنياهو المفاوضات، لا يهم على أية نسبة، المهم ان ينهي الأمر».

ووصف فايتسمان وزيرة الخارجية الأمريكية، مادلين اولبرايت، بأنها مزيج من مارغريت تاتشر، رئيسة الحكومة البريطانية السابقة، وغولدا مئير، رئيسة الحكومة الاسرائيلية السابقة. وقال: «انها امرأة ذكية وجدية، واعتقد انه ينبغي التعامل معها بجدية».

احتجاجاً على تمديد اعتقال الاسير برهم:
اسرى «تلموند» اضربوا عن الطعام ليومين

● جنين – لمراسلنا – ثائر ابو بكر – أكدت، أمس محامية «مؤسسة الضمير لرعاية السجين» سحر فرانسيس، التي زارت «سجن تلموند» أمس الاول، ان الاسرى الاداريين هناك أضربوا عن الطعام لمدة يومين الاسبوع الماضي، احتجاجاً على قيام الأجهزة الامنية الاسرائيلية بتمديد الاعتقال الاداري، للاسير اسامة برهم بالرغم من قرار لمحكمة الاستئناف العسكرية، يقضي بتخفيض مدة محكوميته.

ويقبع في «سجن تلموند» (٣٧) أسيراً ادارياً اضافة الى خمسة وثلاثين قاصراً فلسطينياً بينهم أسامة برهم، الذي مضى على اعتقاله ادارياً اربع سنوات.

وقالت فرانسيس ان تمديد اعتقال الاسير برهم لمدة اربعة شهور جاء في اطار اجراءات تعسفية مماثلة طالت كلاً من الاسرى الاداريين: ثائر رمضان لمدة خمسة شهور، وفراس عديد ستة شهور، وابراهيم عبد القادر خمسة شهور، ومعين حنونة ستة شهور.

وتطرقت الى اوضاع الاشبال الاسرى (القاصرين) في «سجن تلموند»، فأوضحت انها على حالها من السوء، حيث تمنع سلطات الاحتلال زيارة الاخوة القاصرين المعتقلين لبعضهم البعض، وتحاول اذلال ذويهم عند زيارتهم من خلال المضايقات المتعددة ضدهم. وأضافت، ان غرف تعليم الاسرى القاصرين بدون تهوية.

لقاء عمل بين الجبهة الشعبية وحركة ابناء البلد في رام الله

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اصدرت اللجنة المركزية لحركة ابناء البلد، امس الاثنين، بياناً، اعلنت فيه ان وفداً من الحركة برئاسة سكرتير عام الحركة رجا اغبارية التقى، أمس الاول الاحد، في رام الله، بوفد من الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين ضم احمد سعدات وبشير الخيري، وتم في الاجتماع «بحث الوضع السياسي الراهن وسبل تعزيز النضال المشترك لجماهير شعبنا في كافة اماكن تواجده وبشكل خاص سبل تعزيز الوحدة الوطنية بين القوى السياسية الوطنية الفاعلة «داخل الخط الاخضر».

ودعا الجانبان الى تطوير دور الحركة الوطنية وتحقيق وحدتها في اطار جبهوي دمقراطي كفاحي قادر على تحويل قضايا جماهيرنا الى برامج عمل يومية والى نبذ حالة التشتت والانقسام التي لا زالت تعاني منها الحركة الوطنية في البلاد.

وقد هنأ وفد الجبهة الشعبية اعضاء حركة ابناء البلد على نجاح مؤتمرهم الذي عقد في تاريخ ١٩٩٨/١/١٧ ودعا الى ضرورة تفعيل دور الحركة وتعزيز وحدتها الداخلية.

وأكد رجا اغبارية، سكرتير عام حركة «ابناء البلد» في حديث لـ«الاتحاد» ان اللقاء الذي تم في رام الله، يوم الاحد الماضي، بين وفد من اللجنة المركزية للحركة وبين قياديين من الجبهة الشعبية هو استمرار للقاء الذي جرى في عمان، قبل اسبوع، بين وفد من الحركة والدكتور جورج حبش، الامين العام للجبهة الشعبية.

سويسا: لن تبنى روضات في القرى غير المعترف بها في النقب طالما الحكومة لم تعترف بها

● القدس – لمراسلنا البرلماني – رداً على استجواب قدمه النائب د. احمد سعد مطالباً موافقة وزارة الداخلية السماح ببناء روضة اطفال في القرية العربية البدوية «ابو قويدر» في النقب، أجاب وزير الداخلية الياهو سويسا: «ان القرى غير المعترف بها البدوية في النقب تتلقى الخدمات من البلدات الثابتة المعترف بها وفقاً لامكانيات الميزانية. وقال سويسا «مؤسف ان اعلمكم أنه طالما لم تقرر الحكومة اقامة بلدات ثابتة معترف بها للبدو في النقب وطالما لم يتم بعد تلخيص الموضوع التخطيطي للقرى غير المعترف بها لا يمكن ان يتم اي بناء في هذه القرى وفقاً للقانون، بما في ذلك ابنية للتعليم»!!

قمع الاسرى الاشبال في سجن المسكوبية

● القدس – «وفا» – افاد الاسرى الاشبال في سجن المسكوبية في القدس العربية المحتلة ان ادارة السجن، قامت في غضون الأيام القليلة الماضية بعملية قمع عنيفة لعشرات الأسرى هناك.

واضافوا ان هذه العملية، اسفرت عن وقوع عدد من الاصابات في صفوفهم، نتيجة الضرب حيث تم نقل بعضهم الى مستشفيات اسرائيلية للمعالجة.

وفي نفس السياق منعت، أمس، سلطات «سجن المسكوبية» ذوي الاسرى من زيارة أبنائهم كما حظرت على ابنائهم الاتصال بالخارج عبر الهاتف.

واعرب الاهالي عن قلقهم على مصير ابنائهم الذين يخضعون لتعذيب مستمر ولظروف اعتقال صعبة.

وناشد الاهالي المؤسسات المحلية والاجنبية التي تعنى بحقوق الانسان التدخل للتخفيف من معاناة ابنائهم.



* مظاهرة فلسطينية تطالب باطلاق سراح الاسرى *

من جهة أخرى، افادت عائلة الأسير محمود المدني من نابلس، ان نجلها الأسير في «سجن مجدو»، يعاني من مشاكل صحية خطيرة في احدى اذنيه، وضيق في التنفس وآلام في الظهر «ديسك»، منذ اعتقاله الاداري في كانون الأول الماضي.

وقال شقيق الأسير، ان بعض افراد العائلة تمكنوا من زيارته قبل أيام، حيث اخبرهم انه يعاني من امراض صحية قاسية منذ اسره على حاجز عسكري قرب رام الله وأنه تعرض لعدة وعكات صحية ولم يتم عرضه على الطبيب.

وقد ناشدت عائلة الأسير المدني «الصليب الاحمر»، ومؤسسات حقوق الانسان والمراكز المختصة التدخل وزيارته وتقديم العلاج اللازم له لمنع تدهور صحته اكثر.

خلال اسبوعين
قوات الاحتلال تحاصر بلدة قبيا للمرة الثانية!

● المحافظات الفلسطينية – «وفا» – حاصرت قوات الاحتلال وباعداد كبيرة منذ صباح أمس الباكر، قرية قبيا غرب محافظة رام الله وأقامت الحواجز على المداخل المؤدية الى القرى المجاورة لقرية قبيا، ومنعت دخول وخروج المواطنين..وجابت دوريات راجلة ومحمولة شوارع القرية وقامت بأعمال تفتيش استفزازية في منازل المواطنين والمارة منهم.

واحتجزت قوات الاحتلال العديد من مواطني قرية قبيا والقرى المجاورة على هذه الحواجز الاستفزازية وأرغمتهم على جلوس القرفصاء وأيديهم خلف ظهورهم لمدة طويلة.

ويذكر ان قوات الاحتلال حاصرت تلك القرية قبل اسبوعين، بنفس الاسلوب، وصادرت العديد من سيارات المواطنين.

ويتخوف مواطنو هذه القرية من هذه الاجراءات والممارسات الاستفزازية التي تمارسها القوات الاسرائيلية ضدهم.

هجمة استيطانية جديدة

وأقام المستوطنون من مستوطنة «بركة» المقامة على جبل حرزيم ومعظم أراضي قرية كفر قليل قضاء نابلس شبكاً على (١٣) دونماً تعود ملكيتها لعائلة «القنة» من القرية.

وكانت مجموعة من المستوطنين استولت في بداية الاسبوع الماضي، على ثلاثين دونماً من اراضي نفس القرية المذكورة والتي تعود ملكيتها للمواطن موسى عبد الجبار منصور حيث تم تسييجها وضمها للمستوطنة المذكورة بهدف توسيعها.

وفي الخليل، قام احد المستوطنين المتطرفين وبحماية قوات الاحتلال برشق الحجارة على السيارات العربية المتوقفة والمارة بالقرب من «بركة السلطان»، جنوبي المدينة، مما ادى الى تحطيم زجاج عدد منها واصابتها باضرار.

وفي قرية بيت عوا، قامت قوات الاحتلال وما يسمى «بالدوريات الخضراء» بمصادرة (١١) رأساً من الاغنام وذبحها وهي تعود للمواطن محمد عبد الحميد ابو عمير السويطي، وذلك بحجة اجتيازها «الخط الأخضر»، المتحرك دوماً والذي يزحف باستمرار باتجاه الشرق. كما قاموا بالاعتداء على المواطن السويطي بالضرب مما ادى الى اصابته بجروح ورضوض في مختلف انحاء الجسم.

وفي جنين، وضعت قوات الاحتلال الاسرائيلي، صباح أمس حاجزاً عسكرياً على مدخل قرية ميثلون وآخر بالقرب من قرية تياسير القريبة من طوباس.

وقام جنود الحاجز بتفتيش السيارات تفتيشاً دقيقاً بالاضافة الى التدقيق بهويات ركابها ومقارنتها بقوائم لدى الجنود.

واشتكى سائقو السيارات، من الازمة التي خلقها الجنود نتيجة التفتيش الاستفزازي الذي يقومون به.

في ورشة عمل للصحفيين في محافظة جنين:
التأكيد على ضرورة حماية الصحفي الفلسطيني في مواجهة الاعلام الاسرائيلي والاجنبي

* على الصحافة الفلسطينية ان تكون صحافة وطن وليس صحافة سلطة *

● جنين – من ثائر ابو بكر – نظمت لجنة العلاقات العامة للمؤسسات الحكومية في محافظة جنين، أمس الاول الاحد، ورشة عمل للصحفيين في المحافظة، تحت رعاية العميد زهير مناصرة، محافظ منطقة جنين.

وأكد العميد مناصرة على الدور الاساسي للاعلام الفلسطيني في هذه المرحلة. كما تحدث د. منير ناصر، استاذ الصحافة في جامعة بير زيت، حول الخبر المحلي بمختلف جوانبه. واشار الى التشابه في الاخبار في الصحف الفلسطينية حيث يعود هذا الى الاعتماد على وكالات الانباء بقصد التوفير في المصروفات لهذه الصحف. وأضاف د. ناصر ان الصحفي الفلسطيني يتخوف من تعدي الخطوط الحمراء التي يضعها امامه اصحاب الصحف والسلطة الوطنية الفلسطينية.

وقال د. فريد ابو ظهير، استاذ الصحافة في جامعة النجاح الوطنية، ان على الصحافة الفلسطينية ان تكون صحافة وطن وليس صحافة سلطة.

كما أشار الى المستوى الاكاديمي والتعليمي المتدني للعاملين في الصحافة الامر الذي يجعل الصحافة في مستوى متدن وضعيف، كما أشار الى تدني رواتب الصحفيين وتخوفهم الدائم من الفصل من العمل، وأكد على وجوب حماية الصحفي الفلسطيني ليتمكن من مواجهة الاعلام الاسرائيلي والاجنبي.

ومن جهته دعا ماجد كتانة، مسؤول وزارة الاعلام في الشمال، الى ضرورة التنسيق بين وسائل الاعلام وبين السلطة الفلسطينية والوزارات المختلفة، للحصول على المعلومات. كما قدم محمود استيتي، من مكتب وزارة الاعلام في الشمال، ورقة عمل حول مصطلحات وزارة الاعلام في الشمال.

المحامي يوسف جبارين لقائد شرطة القدس يئير يتسحاقي:

تكرار الاعتداء التخريبي على الشابات العربيات في القدس هو فشل أمني خطير!

❑ «لو كان ضحايا الاعتداء من اليهود لكان التعامل مختلفا» ❑ سناتور امريكي يتدخل ويطالب الشرطة بتوفير الحماية للشابات دون تمييز قومي ❑

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - للمرة الثالثة خلال نصف سنة تعرضت ثلاث شابات عربيات لمحاولة اعتداء عنصرية من عناصر لا تزال «مجهولة»، اذ ان الشرطة لم تكشف عنها حتى اليوم.

فبعد ان تعرضت الشقة التي يسكنّ فيها لعمليتي تفجير (١٣/١٠/٩٧ و١/١٢/٩٧) تواجه الشابات سونيا خوري ووفاء خوري ومنال ذياب هذا الخطر من جديد، الأمر الذي لم تعطِ السلطات المسؤولة، وخاصة الشرطة، أي رد جدي عليه بعد!

وقد بعث المحامي يوسف جبارين من جمعية حقوق المواطن برسالة الى قائد شرطة القدس، يئير يتسحاقي، جدد فيها المطالبة بحماية حياة وسلامة الشابات. وجاء في الرسالة «اتوجه اليك بعد حادث التخريب الثالث، ومن الصعب ان نمر عليه ازاء تواصل هذه العمليات التخريبية، وازاء عدم قيام السلطات الأمنية بتوفير الحماية اللائقة للشابات». ووصف جبارين الأمر بانه فشل أمني ينعكس في اخفاق الشرطة بالقيام بالخطوات المطلوبة منها، بشكل يلائم خطورة الحادثة.

واعتبر جبارين انه من الصعب كظم الغيظ امام حقيقة ان العناصر التخريبية تنجح المرة تلو الأخرى في مآربها، في الوقت الذي تقف فيه الشرطة صفر اليدين. وهذا بالرغم من التحذيرات المتواصلة.

والمعروف انه تم تعيين طاقم تحقيق خاص، لكنه لم يتمخض عن شيء. وعليه طالب جبارين باعتبار هذا «ضوءا أحمر» بالنسبة لسلطات الأمن الي يتوجب عليها توفير الحماية للمواطنين. وتساءل عما لو كان هذا التخريب موجها ضد يهود، مضيفا، انه كان سيواجه بتعامل مختلف!

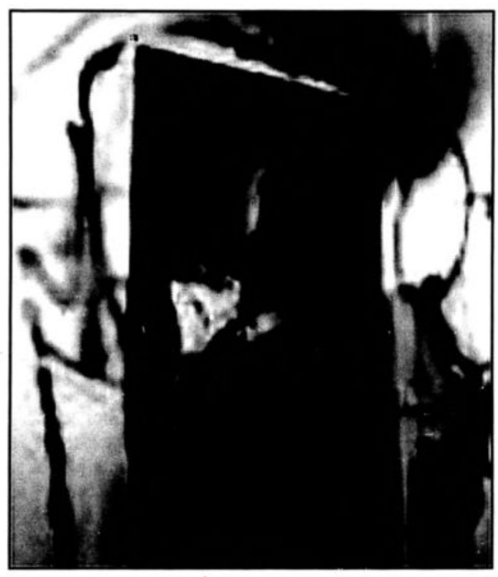
وعليه يطالب جبارين بوضع حماية شرطية دائمة على دار الفتيات، الأمر الذي كان رُفض سابقا، خاصة بعد تكرر الاعتداء التخريبي. وبالاضافة طالب بالقيام بخطوات جدية أخرى سواء للرقابة او غيرها.

سناتور امريكي يتدخل

وفي الاطار نفسه بعث السناتور الامريكي باتريك لهاي برسالة الى يتسحاقي، استغرب فيها تكرار الاعتداءات والتي وصفها بالارهابية. واضاف ان الخطر هدد ايضا أحد مساعديه ويدعى باري تراشتنبرغ. ولم يخف شكوكه في ان المسؤول عن الاعتداءات هو أحد العنصريين ممن يكرهون العرب.

واشار السناتور الى ان رئيس بلدية القدس الغربية كان وعد ببذل كل الجهود لكشف المعتدين، وحث يتسحاقي على توفير الحماية للشابات العربيات دون اي تمييز قومي.

ولكن يتسحاقي لم يجد الا تكرار ما قاله سابقا بشأن استمرار محاولات الشرطة في التحقيق. ورفض اعتبار العناصر المسؤولة «عنصرية» او «ممن يكرهون العرب»!



منزل الفتيات العربيات في القدس أثناء تعرضه للاعتداء

❑ استعداداً لمؤتمر جبهة شفاعمرو الثاني ❑

مئات الشفاعمريين ينتسبون الى الجبهة ويشاركون في المؤتمر يوم الجمعة القريب

● شفاعمرو - مكتب «الاتحاد» - تعقد جبهة شفاعمرو الدمقراطية مؤتمرها الثاني، يومي الجمعة والسبت القادمين في قاعة بلدية شفاعمرو. وسبقت المؤتمر نشاطات مكثفة كان ابرزها عشرات اجتماعات الأحياء، التي شارك فيها مئات الجبهويين من مختلف احياء وحارات المدينة المختلفة. ناقش فيها الجبهويون الأوضاع الشفاعمروية والانجازات التي حققتها الجبهة وبعض القصورات التي يجب تجاوزها في المستقبل.

ومن المتوقع ان يناقش اعضاء الجبهة في مؤتمرهم خطة عمل مستقبلية وفي محورها العمل على حماية الأرض والبيت وبناء الانسان الحضاري. كما سيبحث المؤتمرون في اوضاع شفاعمرو السياسية والاجتماعية والاقتصادية والتعليمية، ووضع برنامج كفاحي نضالي لمواجهة التحديات المقبلة، كما ستنتخب الجبهة في مؤتمرها هيئات الجبهة الجديدة مجلس وسكرتارية وسكرتير للجبهة.

هذا ودعت جبهة شفاعمرو الدمقراطية في بيان لها اهالي المدينة الى الانضمام الى الجبهة لأنها الخط السياسي والكفاحي الذي اثبت نفسه تاريخياً، ولأنها الاطار المحلي الأكثر دمقراطية وتقدمية الموجود يومياً بين الجماهير وليس في المواسم.

هذا ويفيد مراسلنا ان مئات الشفاعمريين رجالاً ونساء، قدموا طلبات الانتساب للجبهة، غالبيتهم من الشباب. هذا وسيسبق المؤتمر مهرجاناً افتتاحياً جماهيرياً يشمل كلمات سياسية وبرنامجاً فنياً، كما سيشارك في المؤتمر عشرات الضيوف بينهم من السلطة الفلسطينية ومنظمة التحرير الفلسطينية.

٤٠ جريحا على الأقل في صدامات بين الشرطة والطلاب في اندونيسيا



● جاكرتا - الوكالات - أعلن شهود عيان ووسائل اعلامية ان اربعين شخصا على الأقل اصيبوا بجروح، أمس الاثنين، في صدامات بين طلاب ورجال شرطة في عدة مناطق من اندونيسيا.

وعلم من مصدر جامعي ان طالبا على الأقل نقل الى المستشفى بعد مواجهات بين ما يزيد على (١٥٠٠) طالب من ثلاث جامعات حكومية وقوات الأمن في جامعة تخريج المعلمين في ميدان الى الشمال من سومطره.

وأفادت وكالة الصحافة «انتارا» ان ثلاثين شخصا ادخلوا المستشفيات في مدينة بالو، كبرى مدن منطقة سولاوازي في وسط البلاد، بعد ان حاول أكثر من الف طالب التوجه الى البرلمان الاقليمي.

وأفاد طلاب ومحامون ان تسعة طلاب على الأقل اصيبوا بجروح في يواغياكارتا بوسط جافا (جنوب) عندما تصدت قوات مكافحة الشغب لحوالي ٣٥٠ طالبا حاولوا الخروج من جامعة كوكوامينوتو.

وصعد وزير الدفاع الاندونيسي، القائد الأعلى للجيش الجنرال ويرانتو لهجته، أمس، مهددا الطلاب بخطوات قاسية.

وكان الطلاب بدأوا بالتظاهر في نهاية شباط الماضي وقد اتسع نطاق حركتهم التي تحظى بمزيد من التأييد الشعبي وتزداد راديكالية.

وبعد ان طلبوا وقف ارتفاع الأسعار، بدأ الطلاب المطالبة باصلاحات سياسية واحيانا باستقالة الرئيس الاندونيسي سوهارتو. وغالبا ما تنضم اليهم شرائح اجتماعية اخرى ولا سيما من المثقفين.



بعد تشييع جثمان نزار قباني أمس في دمشق

كاظم الساهر: فقدتُ أعزّ شخص عليّ على وجه الأرض

*** الحكومة اللبنانية تقر اقامة حفل تأبين كبير للشاعر الراحل بمشاركة كبار الشعراء العرب ***



* انزال نعش نزار قباني في دمشق *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» والوكالات - شُيّع، بعد ظهر أمس الاثنين، جثمان الشاعر الكبير نزار قباني، ووري في مقبرة العائلة في باب الصغير في دمشق بعد الصلاة عليه في جامع بدر.

وقد رافق الجثمان، في الجنازة الشعبية وحتى لحظات الوداع الأخيرة، عائلة الشاعر الراحل واصدقاؤه بمن فيهم المغني العراقي كاظم الساهر.

وقد قال الساهر بعد مراسيم الدفن «ان نزار قباني بالنسبة لي لم يكن شاعرا فقط، بل أخ وأب وكل شيء. لقد فقدتُ أعزّ شخص عليّ على وجه الأرض».

اما رئيس رابطة الكتاب والصحفيين السوريين، د. صابر فلحوط، فقال ان قباني كان أهم شاعر في سوريا في النصف الثاني من هذا القرن، وقد اكتملت دائرة حياته بعودته الى ثرى الوطن.

من جهة أخرى اعلن وزير الاعلام اللبناني، باسم السبع، ان الرئيس اللبناني، الياس الهراوي، طلب خلال جلسة مجلس الوزراء اعداد حفل تأبين في بيروت تكريما لذكرى الشاعر العربي الكبير نزار قباني، الذي حمل كذلك الجنسية اللبنانية، وسيشارك في الحفل كبار الشعراء العرب.

وقال الهراوي «اذا كان دفن الفقيد أمس في دمشق فان حياته كانت في بيروت».

وقد احتلت بيروت التي ضم ترابها رفات زوجته بلقيس، التي قضت في انفجار وقع في السفارة العراقية عام ١٩٨١، موقعا مميزا في شعر قباني فهي «ست الدنيا» التي أعطته ما لم تعطه اياه عاصمة أخرى.

وكان جثمان الفقيد قد وصل أمس الأول الأحد الى العاصمة السورية على متن طائرة خاصة ارسلها الرئيس السوري حافظ الأسد. فقد أوصى قباني (٧٥ عاما) بأن يدفن في «مقبرة الأهل» في دمشق «الرحم الذي علمني الشعر وعلمني الابداع واهداني ابجدية الياسمين».

استئناف المعارك في افغانستان بعد فشل المفاوضات

● اسلام اباد - الوكالات - اعلنت وكالة الانباء الاسلامية الافغانية ان ميليشيات «طالبان» الأصولية وقوات المعارضة استأنفا القتال، أمس الاثنين، في شمال افغانستان غداة فشل محادثات السلام بينهما.

وذكرت الوكالة ان المعارك التي بدأت في بانجي في ولاية تاخار أسفرت عن سقوط خمسة قتلى على الأقل وعشرات الجرحى لدى الطرفين.

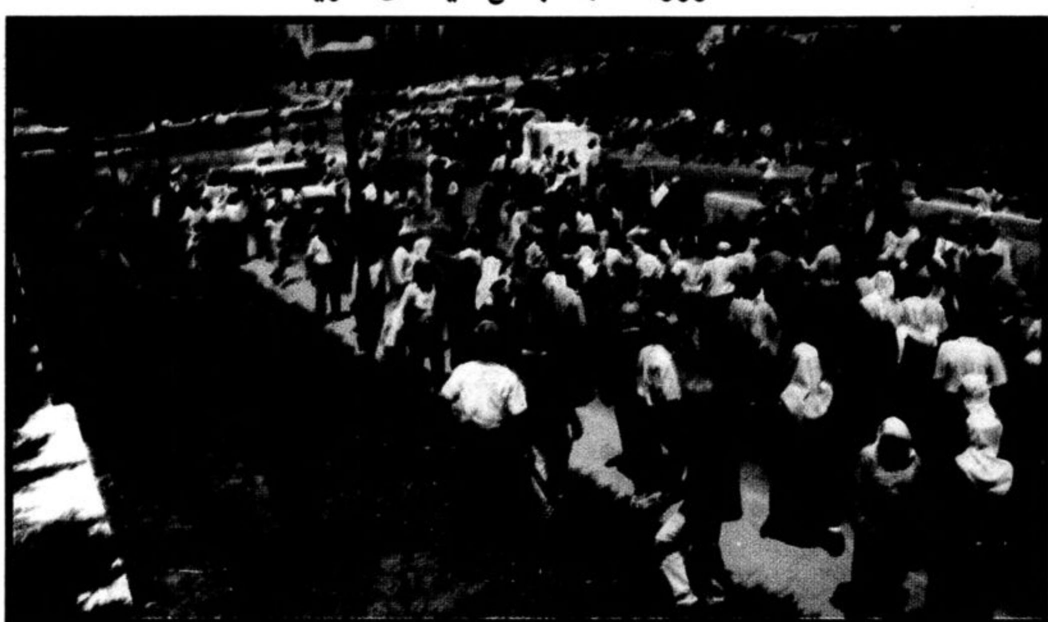
ونقلت عن ناطق باسم «طالبان» ان «الميليشيا الاسلامية صدّت هجوماً قامت به قوات القائد احمد شاه مسعود علي بانجي.

وكان الطرفان قطعا، أمس الاول الأحد، محادثاتهما بعد خمسة ايام من بدئها على اثر رفض «طالبان» فك الحصار عن هزرجات (وسط) التي تسيطر عليها المعارضة.

احتجاجاً على عدم تحويل الميزانيات

اليوم، اضراب مفتوح في مجلس بيت جن المحلي

المحامي يوسف قبلان: الحكومة لا تحول الميزانيات لاعتبارات سياسية مرفوضة
«مكوروت» تهدد بقطع المياه عن القرية



* احدى مظاهرات اهالي بيت جن الاحتجاجية *

● عكا – مكتب «الاتحاد» – يبدأ مجلس بيت جن المحلي، اليوم الثلاثاء، بتنفيذ الاضراب المفتوح الذي يشمل كل الخدمات، واخراج العاملين والموظفين الى عطلة، حتى إشعار آخر وذلك احتجاجاً على الأزمة المالية التي يعاني منها المجلس المحلي وحالت دون دفع الرواتب عن شهرين ونصف الشهر.

وقال المحامي يوسف قبلان، رئيس المجلس المحلي، لـ «الاتحاد»، ان السبب الاساسي للأزمة المالية هو تأخير وعرقلة الوزارات المختلفة والمكاتب الحكومية، تحويل الميزانيات ولاعتبارات غير مبررة وغير مفهومة، الأمر الذي حال دون دفع الرواتب ودون صرف الشيكات التي أعطاها المجلس المحلي، خاصة الشيك لشركة المياه «مكوروت» التي تهدد بقطع المياه عن القرية.

وقال قبلان رداً على سؤال، «كل وعود المسؤولين بتحويل الميزانيات قبل الأعياد تبخرت. وجميع عاملي المجلس وأفراد عائلاتهم عانوا في فترة الأعياد بسبب عدم دفع الرواتب!! وتوقعنا من المسؤولين حساسية خاصة تجاه العمال خاصة في فترة الأعياد لكن لا حياة لمن تنادي، وهذا قادنا الى مقاطعة احتفالات اليوبيل الأول للدولة احتجاجاً».

وطالب قبلان باسم المجلس المحلي وأهالي بيت جن، الحكومة ومكاتبها، خاصة وزارة الداخلية، بالتعامل مع بيت جن من منطلقات موضوعية وليس من منطلق اعتبارات سياسية رخيصة ومرفوضة، هدفها تركيع أهالي بيت جن وإذلالهم. وطالب بتحرير الميزانيات فوراً.

نائب رئيس الجهاز الاسبق، دافيد كمحي

تجربتي في «الموساد» علمتني ان السلام افضل وسيلة لحفظ الامن

كمحي الذي اشغل مدير وزارة الخارجية في عهد يتسحاق شمير يعتصم في «خيمة من اجل السلام»

●حيفا – مكتب «الاتحاد» – يعتصم نائب رئيس «الموساد» الاسبق دافيد كمحي، في خيمة مقابل بيت نتنياهو، نصبها منذ مطلع هذا الاسبوع وسيواصل الاعتصام فيها حتى يوم الجمعة، تحت عنوان «خيمة من اجل السلام».

المعروف ان كمحي اشغل منصب مدير عام وزارة الخارجية في عهد يتسحاق شمير، وهو لايعتبر نفسه يساريا، لكنه يعتبر ان الوضع اصبح طارئا امام جمود عملية السلام. وكما قال فان «التحسر في المنزل لا يفيد شيئا. واذا انهارت عملية السلام سيصبح الوضع اكثر خطورة منه قبل اتفاق اوسلو، لان العرب لن يعودوا يؤمنون بالسلام».

ويربط كمحي بين تجربته كمسؤول سابق في جهاز المخابرات وبين خطوته الحالية وهي الاولى التي يقدم عليها، ويقول «ان تجربتي في الموساد علمتني ان السلام هو افضل وسيلة لحفظ الامن».

وقد تحولت خيمة كمحي الى محط اهتمام للعديد من المثقفين والناشطين، وقال الكاتب منير شليق ان «المهم ليس هذه النسبة او تلك من الانسحاب من الضفة، بل السير قدما حتى لا يفقد الامل». مضيفا «ان الهدوء الظاهر للفلسطينيين يجب الا يخدع احدا. فاذا استمرت حكومتنا في تجميد كل شيء فاننا نتجه مباشرة نحو حمامات دم جديدة».

اما الكاتب عاموس عوز الذي تواجد ايضا في الخيمة فيقول «من المهم ان نتواجد هنا للاعراب عن ان غالبية الاسرائيليين تؤيد اقامة دولة فلسطينية الى جانب اسرائيل».

اما نفتالي راز احد الناشطين القدامى ضد الاحتلال فقد قال «نريد ان نبرهن لنتنياهو ان معسكر السلام ليس بعض الشبان الطائشين بل نخبة هذه البلاد».

ثلاث مدارس عربية من بين سبع تفوز بجوائز وزارة البيئة

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – منح وزير جودة البيئة، رفائيل ايتان، امس الاثنين، جوائز لمدارس ثانوية، من الوسطين العربي واليهودي، امتازت بتشجيع تدريس جودة البيئة. كما ومنح جوائز لطلاب تفوقوا في وظائف بحث في الموضوع.

ومن الوسط العربي حازت المدرسة الثانوية في مدينة سخنين ومدرسة خديجة في مدينة ام الفحم على جوائز لتشجيعها في تدريس الموضوع. وحازت كلية الجليل المسيحية في عيلبون على جائزة بتقديم وظائف بحث في موضوع جودة البيئة.

ويذكر ان سبع مدارس، بين عربية ويهودية، حازت على هذه الجوائز. وقد كانت قيمة الجوائز للمدارس (١٥٠٠٠) شيكل وقيمة الجوائز للطلاب (٥٠٠٠) شيكل.

معرض لفنانين طمراويين معروفين

● طمرة – من ليلى فودة – ياسين – تقيم مجموعة من الفنانين الطمراويين، معرضاً فنياً في قاعة مركز الشيخ زكي ذياب الجماهيري في طمرة، وذلك على شرف ٢٥ عاماً على قيام المركز.

ويأتي هذا المعرض في محاولة لاطلاع الجمهور الطمراوي على الفن التشكيلي وفن الفنانين في طمرة، كما يعتبر هذا المعرض الاول الذي يقام فيها بهذه التشكيلة، حيث يشارك فيه الفنانون ابراهيم يوسف حجازي وأحمد كنعان وخليل ريان وصالح محمود وسعيد حجازي ومروان ابو الهيجاء والفنان الشاب سلام ذياب.

وقد تميز المعرض بعرض لوحات عن واقع الحياة الريفية وبيئتها وكل فنان عرضها من زاويته الخاصة.

يوم دراسي حول التعلم والموضوع الشخصي في مدرسة بئر الأمير النصراوية

● الناصرة – مكتب «الاتحاد» – عُقد في مدرسة بئر الأمير الجماهيرية في الناصرة، امس الاثنين، يوم دراسي حول محورة التعلم والموضوع الشخصي. وقد تم عقد هذا اليوم بمبادرة الكلية العربية للتربية في اسرائيل وبمشاركة د. نجيب نبواني، مدير الكلية ونائبه د. محمد حبيب الله والمرشد التربوي الاستاذ عطا الله قبطي ومدير المدرسة الاستاذ فتحي ابو تايه. وشارك في هذا اليوم الدراسي معلمات من المدرسة المذكورة وطلاب من الكلية العربية للتربية في البلاد.

وكان الهدف من عقد هذا اليوم التعرف الى مميزات المدرسة الجماهيرية ذات الادارة الذاتية والمستقلة في اختيار المناهج والمضامين التعليمية.

وقد شاهد طلاب الكلية تطور الموضوع الشخصي في صفوف السادس، والذي قدمته المعلمة ايناس زعبي، ودرساً في غرفة التكنولوجيا قدمته المعلمة سلوى زعبي، ودرساً في صف البستان حول موضوع العلوم والطبيعة.

ومن الجدير ذكره، ان مدرسة بئر الأمير الجماهيرية، هي رائدة في موضوع محورة التعلم والموضوع الشخصي. وجرى، في نهاية اليوم الدراسي، تلخيص بمشاركة د. نجيب نبواني، ود. محمد حبيب الله ومدير المدرسة الاستاذ فتحي ابو تايه.

الكاتب الجزائري رشيد بوجدرة

«الحركة الارهابية الجزائرية في طريق الانهيار»



* رئيس الجبهة الاسلامية للانقاذ في الجزائر عباسي مدني ونائبه على بالحاج، يتقدمان احدى المظاهرات عام ٩١ *

● رين (فرنسا) - «و.ص.ف» - اعتبر الكاتب الجزائري رشيد بوجدرة، أمس الاثنين، في رين (غرب) ان «الحركة الارهابية الاصولية الجزائرية في طريق الانهيار ولم يعد أمام المجموعات أي مكان للتحرك».

وقال الكاتب الجزائري الذي دعي للمشاركة في نقاش بشأن الجزائر بين الرابع والسابع من أيار الجاري في مدن من مقاطعة بروتاني بمبادرة من حركة السلام (المقربة من الحزب الشيوعي)، ان «الشرطة والجيش حققا انتصارات كبيرة ضد الارهابيين في الايام الماضية. ليست نهاية (الارهاب) بعد لكنه في طريقه الى النهاية».

وأشار رولان نيفيه، المسؤول في الحركة، الى نتيجة زيارته الجزائر التي استمرت (١٢) يوما.

وقال انه سيطلب لقاءين مع وزيري الخارجية والتعاون الفرنسيين هوبير فيدرين وشارل جوسلين.

المرصد الوطني الجزائري لحقوق الانسان يشير الى وجود معتقلات سرية في البلاد

● الجزائر - الوكالات - أكد رئيس المرصد الوطني لحقوق الانسان في الجزائر، كامل رزاق باره، أمس الاثنين، وجود «معتقلات سرية» في البلاد.

وقال في حديث لصحيفة «الخبر» الجزائرية «هناك عدد من المعتقلين، غلك ادلة ثابتة على انهم موجودون في معتقل سري. لكن الوثائق التي في حوزتنا تفيد بان عددهم قليل جدا».

وسبق لاحزاب معارضة ولعاملين في ميدان حقوق الانسان ان تحدثوا عن وجود مثل هذه المعتقلات.

ورفض باره الافصاح عن عدد هؤلاء المفقودين مكتفيا بالقول ان «هناك عددا من الشكاوى تتعلق بحالات مختلفة». واوضح ان العديد من الاشخاص الذين ابلغ عن فقدانهم انضموا في الواقع الى الجماعات المسلحة او غادروا البلاد سرا.

واعترف، من جهة اخرى، بان «عمل المؤسسات المكلفة، بمكافحة الارهاب انتج بعض التجاوزات والانتهاكات لحقوق المواطنين». واعطى مثالا على ذلك «حالات اختفاء وسوء معاملة ووفاة في ظروف غامضة، وسوء معاملة في السجون». وقال ان المحاكم تنظر في (١٢٨) حالة من هذا النوع منسوبة الى قوات الامن.

واعرب باره عن امله في ان تسمح السلطات الجزائرية بدخول وسائل الاعلام الاجنبية «الغربية منها والعربية» الى البلاد.

نصف مليون عامل دانماركي يواصلون اضرابهم للاسبوع الثاني على التوالي

*** اليوم، انضمام (٥٠) الف عامل من العاملين في المحلات التجارية الى الاضراب ***

● كوبنهاغن - الوكالات - دخل اضراب القطاع الخاص في الدانمارك، الذي شكل اسوأ ازمة اجتماعية في البلاد منذ (١٣) عاما، اسبوعه الثاني، أمس الاثنين، من دون ان تلوح في الافق بوادر تسوية.

ويشمل الاضراب نصف مليون نسمة من اصل عدد سكان البلاد ال ٥,٣ ملايين ويشل النشاط في قطاعات النقل والبناء والصناعة والخدمات.

ويطالب المضربون بزيادة الاجازات المدفوعة الى جانب زيادة الاجور.

واستمرت المفاوضات بين ارباب العمل والنقابات، أمس، لوضع حد لحركة الاضراب من دون تدخل الحكومة.

ويتوقع ان تتفاقم الاوضاع اليوم، بعد ان اعلن ٥٠ الفا من العاملين في المحلات التجارية الانضمام الى الاضراب مما سيرغم المحلات الكبرى على الاستعانة بالكوادر لخدمة الزبائن.

الا ان الازمة انعكست بشكل خاص في قطاع النقل الجوي والنقل البحري وفي محطات الوقود.

واضطر عدد من دور الحضانة والمدارس الى اغلاق ابوابهم لاسباب صحية بعدما اعلن العاملون في شركات التنظيف انضمامهم الى الاضراب. كما قررت المستشفيات اجراء العمليات الجراحية الطارئة حصرا للاسباب نفسها.

العراق يجدد دعوة الدول العربية الى خرق الحظر المفروض عليه

● بغداد - الوكالات - دعا نائب رئيس الوزراء العراقي، طارق عزيز، في تصريحات صحفية نشرت أمس الاثنين، الدول العربية لا سيما تلك المحيطة بالعراق، الى خرق الحظر المفروض عليه والمباشرة بالتعامل مع بغداد.

وقال عزيز، الليلة قبل الماضية، في حديث مع المشاركين في المؤتمر الخامس للقوى الشعبية العربية، الذي يعقد في بغداد، «ان الحصار الذي فرض على العراق هو من حيث الواقع قرار عربي قبل ان يكون قرارا دوليا صادرا عن مجلس الامن وينبغي كسره ايضاً من قبل الدول العربية».

وأضاف عزيز «ان المطلوب الآن ارغام واشنطن على ان تصدر قرارا من مجلس الامن برفع الحصار عن العراق وهذا لن يحصل الا اذا امتنعت غالبية الدول العربية اذا لم يكن كلها عن تنفيذ قرار الحصار وكسر الحصار بارادة عربية».

وتابع عزيز «ان الحصار المفروض على العراق منذ سبع سنوات هو حصار عربي وان الشرعية الدولية، التي يتحدث عنها الجميع هي شرعية امريكية فرضتها واشنطن دون مشاركة من العرب»، مضيفا «ان الحكومات العربية والدول العربية عندما تعلن تمسكها بالشرعية الدولية تساعد واشنطن في محاصرة العراق وليبيا والسودان حتى وان لم ترغب بذلك».

وطالب عزيز الدول العربية بالتوقف عن مطالبة العراق بتطبيق الشرعية الدولية وتطبيق قرارات مجلس الامن لان «الذين يقولون ذلك سواء ارادوا او لم يريدوا يقولون ضمنا ان العراق لا يطبق قرارات مجلس الامن لانه ليس هناك معنى غير ذلك».

وقال عزيز «ان المطلوب ان يقولوا لواشنطن ان تطبق قرارات مجلس الامن»، مؤكدا انه «حتى هذه القرارات الجائزة التي صدرت ضد العراق وبشرعية الولايات المتحدة وليست بشرعية دولية لا تطبق من قبل الادارة الامريكية».

الصناديق العربية قدمت مساعدات باكثر من (١,٥) مليار دولار عام ١٩٩٧

● ابو ظبي (ا.ف.ب) - أعلن وزير الدولة الاماراتي لشؤون المالية والصناعة، محمد خلفان خرباش، في تصريحات صحفية، أمس الاثنين، ان الصناديق المالية التابعة للجامعة العربية قدمت (١,٦٢) مليار دولار من المساعدات الى مشاريع تنموية في الدول العربية عام ١٩٩٧.

وقال خرباش في تصريحات الى صحيفة «البيان» الاماراتية انه بهذا الرقم يرتفع الحجم الاجمالي للمساعدة المالية التي قدمتها الصناديق العربية المتخصصة منذ تأسيسها خلال الاعوام ال ٢٥ الماضية الى (١٥,١٢) مليار دولار.

وكان ابرز المستفيدين من المساعدات عام ١٩٩٧ مصر والاردن واليمن والجزائر والمغرب وموريتانيا ولبنان وسوريا والفلسطينيين.

والصناديق التي قدمت هذه المساعدات والتي ستعقد، يوم غد الاربعاء اجتماعها السنوي في بيروت هي «صندوق النقد العربي» ومركزه ابو ظبي و«المؤسسة العربية لضمان الاستثمار» و«الصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي» ومقرهما الكويت و«المصرف العربي للتنمية الاقتصادية في افريقيا» «والهيئة العربية للاستثمار والانماء الزراعي» ومقرهما الخرطوم.

٦٠ مثقفا يونانيا يطالبون البرلمان بفصل الكنيسة عن الدولة

●اثينا - الوكالات - طالب (٦٠) مثقفا يونانيا، معظمهم من النواب واساتذة الجامعات والفنانين والكتاب، بفصل الكنيسة عن الدولة والغاء الذكر الاجباري للدين عن بطاقات الهوية اليونانية.

وقال هؤلاء المثقفون في رسالة مفتوحة نشرت، امس الاثنين، ان «تدخل الكنيسة الارثوذكسية في شؤون الدولة اليونانية يقيم نظاما من التمييز الايديولوجي والقانوني والاداري» ازاء اليونانيين من غير الارثوذكس.

واضافة الى الذكر الاجباري للدين على بطاقات الهوية تحدث المثقفون عن عدم وجود مراسم دفن مدنية في اليونان وعن التعليم الالزامي لتعاليم الدين الارثوذكسي في المدارس العامة والخاصة وعن التمييز الذي يمارس ازاء المعلمين غير الارثوذكس.

وقال الموقعون على الرسالة «بسبب الاتحاد بين الكنيسة والدولة يعتبر معظم اليونانيين ان اليوناني الحقيقي هو الارثوذكسي فقط». ومن بين الموقعين وزير الخارجية المحافظ السابق، ميكاليس باباكونستانتينو، والنائبان الاوروبيان، ميكاليس باباياناكيس (يسار) ويانيس روباتيس (الاشتراكي الحاكم) والاساتذة الجامعيون ماريا ايليو وجورج فلتسوس وتانوس ليبوفاك.

ودعا المثقفون احزاب البرلمان اليوناني الى الغاء او «اعادة صياغة» البنود المعنية خلال المراجعة الحالية للدستور.

ومن بين الموقعين، ايضا، الوزير الاشتراكي السابق للثقافة، تانوس ميكروتسيكوس، والمؤرخ فيليب ايليو والفيلسوف نيكوس ديمو والصحفيان ريتشارد سوميريتيس وجورج فوتسيس والملحن كوروبوس.

وينص الدستور اليوناني على ان دين الدولة هو الدين الارثوذكسي وعلى كل وزير ونائب وقاض او استاذ ان يؤدي اليمين باسم «الثالوث القدوس» حتى يتم تعيينه.

وطالب (٥٣) نائبا يونانيا، يوم السبت الماضي، بألا يؤدي رئيس الدولة ورئيس الحكومة والنواب هذا القسم، بل القسم باسم «الشعب والامة».

وردا على ذلك اعرب المطران الجديد للكنيسة الارثوذكسية اليونانية كريستودولوس باراسكيفايديس عن معارضته هذا الفصل معتبرا ان «اي جهود لفصل الارثوذكسية عن حياة الامة يمس بالوحدة الوطنية والتلاحم».

واكتفى الناطق باسم الحكومة اليونانية ديميتريس ريباس بالتأكيد، امس، ان الدستور والقوانين «رسمت الحدود المتعلقة بالعلاقات بين الكنيسة (الارثوذكسية) والدولة».

انشاء جائزة باسم مبارك للمبدعين المصريين

●القاهرة - الوكالات - وافق مجلس الشعب المصري، امس الاثنين، على استحداث جائزة سنوية باسم الرئيس المصري، حسني مبارك، تخصص للمبدعين المصريين في مختلف المجالات.

وقال مصدر برلماني ان «جائزة مبارك» ستكون بقيمة مئة الف جنيه (٢٩٤٠٠ دولار) وستمنح في خمسة مجالات هي الاداب والفنون والعلوم الاجتماعية والعلوم والتكنولوجيا المتقدمة، اي ما قيمته (٥٠٠) الف جنيه (١٨٠ الف دولار).

وكان النائب محمد ابو العينين، وهو رجل اعمال من بين النواب العشرة الذين يعينهم الرئيس، قد تقدم بهذا الاقتراح الذي رحب به نواب المعارضة.

وتزامن التصديق على انشاء الجائزة مع عيد ميلاد الرئيس مبارك السبعين الذي يصادف اليوم.

بمبادرة منظمات غير حكومية في ٥٤ بلدا

«مسيرة عالمية للمرأة» في العام ٢٠٠٠ تندد بالفقر والعنف ضد المرأة

●باريس - «و.ص.ف» - قالت الهيئة الوطنية لحقوق المرأة في باريس، امس الاثنين، ان «مسيرة عالمية للمرأة تهدف الى التنديد بالفقر والعنف ضد النساء» ستنظم في العام الفين بمبادرة من المنظمات غير الحكومية في (٥٤) بلدا.

ويفترض ان تفضي المسيرة الى تجمعات في القارات الخمس في ١٧ تشرين الاول/ من العام الفين (اليوم العالمي لرفض البؤس).

وقالت نشرة تنسيق المسيرة التي تشرف عليها رابطة النساء في كويبك (كندا) ان التجمع في القارة الامريكية قد يتم امام مقر الامم المتحدة في نيويورك.

وحتى الان انضمت الى المشروع (٢٧٥) منظمة (نسوية ونقابية وتربوية شعبية وتنموية) من افريقيا واسيا وامريكا الشمالية والجنوبية واوروبا.

وستعقد هذه المنظمات لقاء تحضيريا في مونتريال في (١٧) و (١٨) تشرين الاول ١٩٩٨.

وتهدف المسيرة الى لفت انتباه الرأي العام العالمي الى «الواقع الذي تعيشه المرأة» وممارسة ضغط على الحكومات لاجراء تغييرات بهذا الخصوص.

في استجواب الى وزير المالية

النائب سعد: ما هو موقع بؤر البطالة العربية في خطتكم؟

● القدس – لمراسلنا البرلماني – قدم النائب الجبهوي د. احمد سعد استجواباً الى وزير المالية، يعقوب نئمان، حول خطة المليار شيكل لمواجهة البطالة.

وأكد سعد «ان الخطة التي اقترحتموها لمحاربة البطالة، وتأجل البت فيها من قبل الحكومة للاسبوع القادم. تشير الى توفير (١٠) آلاف أماكن عمل، وانكم تركزون على معالجة البطالة وتوفير العمل للعاطلين عن العمل من بلدات التطوير اليهودية. لا اعارض ذلك، ولكن اود ان أسألكم: الا تعلمون ان اعلى نسب بطالة موجودة في عين ماهل والكسيفة وكفر كنا وراهط، والقرى العربية هي المضروبة أساساً بسيف البطالة؟ ماذا تخصصون في اطار الخطة لمواجهة بؤر البطالة في المدن والقرى العربية؟».

الهيئات المالية العربية تعقد اجتماعاتها السنوية المشتركة في بيروت

● بيروت – الوكالات – تعقد خمس هيئات مالية عربية اجتماعاتها السنوية المشتركة في بيروت يومي الاربعاء والخميس بحضور (٢٥) من وزراء المالية والاقتصاد والتخطيط العرب و (١٤) من محافظي البنوك المركزية العربية.

وقد أعلن ذلك مجلس الأنماء والاعمار الحكومي الذي يتولى تنسيق جميع مشاريع الأعمار الكبرى في البلاد.

والمؤسسات المالية الخمس هي الصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي، والمؤسسة العربية لضمان الاستثمار، والمصرف العربي للتنمية الاقتصادية في افريقيا، وصندوق النقد العربي، والهيئة العربية للاستثمار والانماء الزراعي.

وأعلن المجلس ان الهيئات المالية ستقوم خلال هذه الاجتماعات، التي تجري برعاية رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري ويشارك فيها (٣٢٠) شخصاً، بـ «مناقشة جداول اعمالها وبياناتها السنوية واقرار ميزانياتها واصدار مقرراتها في حضور مجالس ادارتها ومحافظيها من مختلف الدول العربية».

يشار الى ان هذه الاجتماعات تنعقد في لبنان للمرة الثانية. وكانت بيروت قد شهدت اجتماعاتها الاولى عام ١٩٧٣ قبل بدء الحرب اللبنانية (١٩٧٥ – ١٩٩٠).

انخفاض انتاج النفط السوري بنسبة (٦,٨٪) في ١٩٩٧

● نيقوسيا – «و.ص.ف» – ذكرت نشرة «ميدل ايست ايكونوميك سيرفي» النفطية المتخصصة الصادرة في نيقوسيا، امس الاثنين، ان انتاج النفط السوري بلغ (٥٧٠) الف برميل يومياً في ١٩٩٧، اي بانخفاض نسبته (٦.٨٪) في مقارنة بالعام ١٩٩٦ (٦١٢ الف برميل).

ونقلت النشرة عن ارقام «ادارة معلومات الطاقة» الامريكية قولها ان الانتاج السوري سيواصل انخفاضه واذا لم يتم اكتشاف آبار جديدة بسرعة فستصبح البلاد بحاجة الى استيراد النفط بحلول العام ٢٠٠٥.

وقدرت الهيئة الامريكية الاستهلاك السوري الداخلي بـ (٢٣٠) الف برميل يومياً اما الباقي فيصدر.

مجموعة اماراتية ستبيع أكثر من نصف اسهمها

● ابو ظبي – الوكالات – اعلنت مجموعة شركات في الامارات العربية المتحدة، أمس الاثنين، انها تعتزم بيع أكثر من نصف اسهمها في اربعة فنادق الى القطاع الخاص وهي خطوة لا سابق لها في دول الخليج.

وأوضحت مجموعة الفهيم انها ستدعو القطاع الخاص الى شراء ما بين ٦٠ و٧٠٪ من اسهم اربعة من فنادق كراون بلازا. وتقدر قيمة هذه الفنادق بحوالي ١.٤ مليار درهم (٣٨١ مليون دولار).

وقال محمد الفهيم الرئيس التنفيذي للمجموعة ان «هذه هي المبادرة الاولى التي تقدم عليها مجموعة اماراتية خاصة. انني ادعم بقوة هذه العملية التي ستتيح الحد من المخاطر وخلق فرص استثمار للمواطنين».

وسيجري بيع الأسهم في تشرين الثاني المقبل، وسيتناول بيع أسهم فندقي كراون بلازا في ابو ظبي ودبي. اما الفندقان الآخران فهما لا يزالان قيد البناء ويقعان في الشارقة والفجيرة.

نائب رئيس اتحاد ارباب الصناعة

العام الحالي عام ضياع من الناحية الاقتصادية

❑ توقع فصل ٥٠ ألف عامل اضافي من قطاع الصناعة ❑



* احدى المظاهرات العمالية *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – قال نائب رئيس اتحاد ارباب الصناعة، دورون تمير، أمس الاثنين، ان العام الحالي ١٩٩٨ يعتبر عام ضياع من ناحية اقتصادية، وان العام المقبل لن يكون أفضل ما لم تطبق الحكومة ما تعلن عنه من نوايا.

وقال تمير ان اقتراحات وزارة المالية في مجال تطوير البنى التحتية هي في «الاتجاه الصحيح»، واعتبر ان انخفاض التضخم والانفتاح على التداول بالعملة الاجنبية وهما نقاط تخلق ظروف لتجديد النمو الاقتصادي.

وأضاف تمير ان التوقعات للعام الحالي سيئة، فمن المتوقع ان تجمد النشاط الصناعي والنمو الاقتصادي سيشهدان ارتفاعاً بنسبة (١.٨٪) فقط، فيما سيشهد القطاع الصناعي نمواً بنسبة لا تتجاوز الـ (١٪).

وتابع تمير انه في حال استمرار انخفاض حجم بيع الانتاج الصناعي في السوق المحلي فمن الممكن اضافة اكثر من (٥٠) الف عامل جديد الى دائرة البطالة. وتوقع ان يستمر انخفاض حجم الأموال التي توظف في قطاع الصناعة وهذا امر خطير يثير التشاؤم في أوساط متخذي القرارات حول الاجراءات الاقتصادية للعامين القادمين.

وقال تمير انه في هذا العام من المتوقع ان تنخفض التوظيفات المالية في قطاع البناء بنسبة (١٠٪) وانخفاضاً بنسبة (٣٪) في مشاريع البنى التحتية.

غيلرمان يحذر من الغاء المؤتمر الاقتصادي للشرق الأوسط

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – قال رئيس اتحاد الغرف التجارية، داني غيلرمان ان الغاء المؤتمر الاقتصادي المنطقي للشرق الأوسط من الممكن ان يلغي الفرص التجارية التي كانت متوقعة في اعقاب العملية السلمية.

وجاء هذا خلال لقاء بين غيلرمان ومندوبي مجلس العلاقات الخارجية في الولايات المتحدة. وقال غيلرمان انه علم من الطاقم الذي يحضر لهذا المؤتمر بأنه توقف عن التحضيرات لعقد المؤتمر في العام الحالي، وعبر غيلرمان عن قلقه من النتائج السلبية الناجمة عن الغاء المؤتمر.

ودعا غيلرمان اعضاء مجلس العلاقات الخارجية الامريكية والسفير الامريكي الحالي، ند وولكر، والسفير السابق، مارتين انديك، للعمل على اقناع قادة دول المنطقة لعقد المؤتمر من جديد في هذا العام.

الشيكل «يوحي» بالثقة في اوروبا!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – ادعى بنك اسرائيل، امس الاثنين، ان الشيكل الذي اصبح قابلاً للتحويل جزئياً، الاسبوع الماضي، اجتاز بنجاح اول اختبار له في الاسواق المالية الاوروبية.

وللمرة الاولى، قامت بنوك اجنبية ومن بينها «دويتشه مورغان غرينفيل» و «ميريل لينش» و «انترناشيونال فايننس كوربوريشن» خلال الأيام الأخيرة سندات محررة بالشيكل بقيمة (٥٧٥) مليون شيكل اي ما يعادل (١٥٥) مليون دولار امريكي.

وقد اصدرت هذه السندات لمدة عام بنسبة فائدة تتراوح بين (١٠.٢٥٪) و (١١٪)، اي دون الفائدة الأساسية لبنك اسرائيل التي تبلغ (١١.٩٪).

وصرح المتحدث باسم مصرف اسرائيل، غابي فيسمان، لوكالة «فرانس برس» ان «هذا الاهتمام الاجنبي يشكل اول مؤشر على الثقة باستقرار الاقتصاد الاسرائيلي والشيكل».

وأوضح البنك ان مصرف «انتر-اميركان ديفلوبمنت بنك» يعتزم ايضاً اطلاق عملية من هذا النوع.

وذكرت أهم سوق مالية عالمية للسندات «يوروكلير» انها ستدرج الشيكل قريباً على لائحة العملات ال (٣٧) التي تستخدمها هذه الهيئة المتمركزة في بروكسل.

كلمة الاتحاد

تهديد عرفات..!

● *لا ندري اذا كانت هناك شخصية قيادية ما في عصرنا، تعرضت للتهديد بالقتل بل بمحاولات جدية للقتل مثل الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات. فحتى المخابرات الاسرائيلية، بيدها الطولى، حاولت النيل منه عشرات المرات وألقت فوق أماكن تواجده كميات هائلة من المتفجرات، ولم تفلح في محاولاتها. ووجدت نفسها تجلس معه وجها لوجه، في مفاوضات سلام، يقول له فيها قائدها الأول: سيدي الرئيس.*

ومع ذلك، فنحن لا نستخف بتجدد التهديدات له، في الآونة الأخيرة، والتي وصل التهديد الأخير منها صباح أمس، في لندن. واذا كانت قوى الأمن الفلسطينية، وقوى أمن أخرى عربية وغير عربية، حريصة على حمايته، وهذا معروف ومؤكد، فان حُماته المدنيين من أنصار الشعب الفلسطيني وحقوقه وأنصار حقوق الانسان والعلاقات الحضارية بين البشر، وأنصار السلام في بلادنا وعالمنا، قلقون عليه. ونحن مثلهم. ولا نكتفي بالتمني له بطول العمر وبالصحة الجيدة.

فالرئيس عرفات أحد القادة الوطنيين الفريدين في عصرنا. الدور الذي يؤديه في موقعه القيادي، يتعدى مكانته كقائد منتخب للشعب الفلسطيني او كثائر مخلص أمضى كل حياته في خدمة قضية شعبه. فهو أحد أهم العناصر الحيوية والمؤثرة لحماية عملية السلام ولانقاذ شعبي هذه البلاد وسائر شعوب منطقتنا من ويلات الحرب.

والسياسة التي يتبعها في هذا المجال، لا تتسم بالحكمة وبالذكاء وبالمسؤولية وحسب، انما تعبر عن الخدمة المخلصة لمصالح الشعب الفلسطيني وكل شعوب المنطقة. ولا نبالغ في شيء ان قلنا انه، موضوعيا وعلى المدى البعيد، يخدم بسياسته مصالح ومستقبل الانسان الاسرائيلي أكثر من رئيس حكومة اسرائيل. وفي هذا يصل الى قمة الوطنية الفلسطينية، التي ترى المصلحة المشتركة لقضية السلام والتعايش الانساني.

من هنا، فإن الذين يريدون قتله، هم أعداء شعوبهم قبل ان يكونوا اعداء له، أيا يكون انتماؤهم القومي. وهم اعداء للانسانية، فضلا عن كونهم مجرمين ومتخلفين واعداء للحضارة الانسانية والدمقراطية والأخلاق.

(«الاتحاد»)

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٨٥١١٢٩٦/ ٠٤ فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)

• «الاتحاد» في المناطق •

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤)

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨

■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥

■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

لمكافحة العنف وظاهرة الشجارات

المطلوب صياغة ميثاق شرف اجتماعي لتعميق التسامح والانسانية

●النواب احمد سعد ووليد صادق وعبد الوهاب دراوشة والرئيسان رائد صلاح ورامز جرايسي يتحدثون لـ «الاتحاد» عن العنف واسبابه واسقاطاته وطرق مكافحته

● تقرير: سهيل قبلان ●

●العنف ظاهرة بشعة ومقيتة، يشوه انسانية الانسان. ويزرع الاحقاد والضغائن والعداوات، خصوصا ذلك الذي يصل الى حد سفك الدم. وهل من المستحيل القضاء على اسباب العنف؟ اين يكمن الخلل؟ وما هو المطلوب لتخفيف الظاهرة؟

في اسبوع واحد قتل خمسة اشخاص عرب. انه امر مؤلم ومثير للاشمئزاز. فلماذا؟ وألم يكن من الممكن فض الخلافات بترو ورحابة صدر؟ ومن المستفيد من ذلك.

لنا تقاليدنا وعاداتنا الكثير منها ايجابي، نعتز به، ولكن منها ايضا ما هو سلبي، نحمله حتى اليوم من عصور التخلف والجاهلية. عادات وتقاليد اكل الدهر عليها وشرب. وللاسف هناك من يسعى لترسيخها واستغلالها لتعميق التناحر والتنابذ والتشاجر، من اجل مصالح انانية وذاتية وسياسية! وللسلطات الرسمية دور في استغلال ذلك، وتجد عدة مواقع واسباب واهداف لذلك. ونتدهور ونتشاجر دون ان نفرمل للحظة ونتساءل في عواقب ذلك، لكن هل السلطة هي المذنبة دائما؟ الم يحن الوقت لمراجعة سلوكياتنا وعاداتنا وتقاليدنا وتربيتنا ومفاهيمنا؟ اننا بشر فلماذا نعتز بالتكشير عن انيابنا وتغليب الوحشية على الانسانية فينا؟

●آراء عدد من القادة العرب●

لقد قالت جريدة «الاتحاد» رأيها وبجرأة دائما، لم تحاب ولن تحابي. انتقدت واشارت الى جذور ظاهرة العنف ورسمت طريق مكافحتها. وامس الاول الاحد، كتبت افتتاحية اثارت اهتمام وسائل الاعلام وعلى ضوئها اجرت الاذاعة العبرية مقابلة مع رئيس التحرير الزميل نظير مجلي، امس الاثنين. وفي محاولة منا لاستنفار الجماهير والقيادات لمكافحة العنف واسقاطاته على مدار السنة، وعدم الاكتفاء بمعالجته عندما تقع جريمة، اجرينا اللقاءات التالية مع عدد من المسؤولين.

●النائب احمد سعد●

الاحداث المؤسفة والشجارات التي شهدتها قرانا ومدننا في السنة الاخيرة هي نذير شؤم بالنسبة لمسار التطور في وسطنا العربي. هناك اوساط تعمل على ارجاع الجماهير عشرات السنين الى الوراء بواسطة تأجيج النعرات الطائفية والعائلية.

واعتقد ان هناك من يحاول فرض سيطرة اخلاق مجتمع السوق البغيضة، الانانية والذاتية، على مجتمعنا ولتوظيف العائلة والطائفة لمصالح انانية. والعنف منتشر ليس في الوسط العربي انما في كل المجتمع الاسرائيلي، مجتمع يربي على القوة والاحتلال والشوفينية والعنصرية، الامر الذي يؤثر علينا ايضا.

●النائب وليد صادق●

انها ظاهرة سيئة ومؤشر واضح للتسيب الموجود في الوسط العربي، من الناحيتين السياسية والاجتماعية. واعتقد ان الانتخابات للسلطات المحلية بالذات، المبنية على العائلية والقبلية وغياب احزاب قيادية، ايديولوجية عن الساحة، يؤدي الى التدهور لمستنقع التعصب وهذا يفرز سيئات وشجارات وخلافات. ولا اريد القاء المسؤولية الكاملة على الشرطة، لكنها يمكن ان تأخذ دورها بشكل افضل في الحد من العنف ومكافحته، من خلال التشدد مع مرتكبيه.

●النائب عبد الوهاب دراوشة●

هذه الاحداث ناجمة عن توتر داخلي بسبب ظروف سياسية واجتماعية نجمت عن سياسة القهر القومي والتمييز العنصري الذي نعاني منه. وللاسف احيانا لا نستطيع تفجير كبتنا في وجه السلطة فنتفشش في بعضنا البعض وعلى خلفيات طائفية وحمائلية وفردية. وارى انه من واجب القيادات الاجتماعية والدينية والسياسية ان تقوم بدور اكبر لنشر الوعي وتعميق التسامح والمحبة والتفاهم واحترام الرأي الاخر.

وعلى القوى السياسية والاحزاب الجنوح للحوار الدمقراطي بروح اخوية. وفي مجتمعنا عادات بالية وكريهة تتجسد بتغليب الانانية والمصالح الذاتية على المصالح العامة. واعتقد انه على المثقفين اخذ دورهم في مكافحة العنف، وللاسف كان لهم حتى الان دور اقل من المتوقع منهم واحيانا شارك عدد منهم في الشجارات، لقد حملوا الحجر بشكل مخز بدلا من القلم.

●الشيخ رائد صلاح●

هناك سببان لتفشي العنف وما ينجم عنه من شجارات مؤسفة أولهما: ضعف ايمان الناس بالله وضعف الايمان بيوم القيامة وهذا ينعكس على اخلاق الناس التي يجب ان تكون فاضلة وسمحة الاخلاق التي يجب ان توطد العلاقات الانسانية والمعاملة الحسنة. وفقدان ذلك ادى الى فقدان وشائج المحبة والتراحم بين الناس، بين الجيران وابناء الشعب عموما. وفقدان ذلك ناجم عن وجود ظروف اجتماعية تخلق اجواء من الخلافات، واقصد قضية الازدحام السكاني وتراص المباني والبيوت، ومشكلة البطالة المستشرية. وعدم وجود مراكز جماهيرية من شأنها قتل اوقات الفراغ.

●رامز جرايسي●

تتزايد الشجارات بشكل مقلق ومحزن ومؤسف. وهي تمس بالمجتمع العربي في اسرائيل بشكل عام. وكل شجار يبقي آثاره السيئة وبعيدة المدى على المجتمع. والعنف ظاهرة عالمية. ونلمس تمجيد العنف عبر وسائل الاعلام وما تبثه من افلام. وما يبث مع وجود ارضية خصبة لتحويله الى عنف، من العوامل المساعدة لتفشي الظاهرة. واحيانا كثيرة نلمس العنف بين ابناء العائلة الواحدة. ومن اسبابه، الاوضاع السياسية والاجتماعية والاقتصادية، التي تطمس فيها القيم الاخلاقية الجماعية المشتركة لصالح القيم الفردية، الذاتية، الانانية. والاسوأ في العنف ان التنافس في كل الصراعات يكون على الخسارة، لانه لا رابح ولا مستفيد من نتائجه. واضاف: المطلوب من المؤسسات والقيادات الاجتماعية والسياسية التحرك لتعميق اجواء الايجابية. هناك حاجة لاقامة النوادي وتعميق البرامج الثقافية التربوية لقتل اوقات الفراغ. وحان الوقت لتنفيذ قرار لجنة المتابعة الذي اتخذته قبل فترة لعقد مؤتمر عام لمكافحة العنف وهذا من شأنه ان يساهم في ابراز اخطار العنف والسعي لمكافحته والعمل لتعميق التفاهم. لقد قام ويقوم قسم الرفاه في بلدية الناصرة بنشاطات وبرامج لمكافحة العنف، ونأمل ان يتسع ذلك ليشمل كل المجالس والبلديات. والمطلوب من المؤتمر المنشود وضع دراسات وابحاث مهنية لمكافحة العنف، هناك دور هام للعائلة والمدرسة، في تنمية قيم المحبة والتعاون والتفاهم.

●الخلاصة والقواسم المشتركة●

اجمع جميع الذين تحدثوا على اهمية مبادرة القيادات السياسية والاجتماعية، لصياغة ميثاق شرف اجتماعي في صلبه التأكيد على انتهاج اسلوب انساني وحضاري في الحوار والنقاش ونبذ العداوات ومن اجل تعميق الرسالة التربوية في مدارسنا واحترام الرأي والرأي الاخر.

واجمعوا على اهمية تعميق دور المدرسة في تنشئة اجيال تحترم بعضها وتتميز بنبذها للعنف واعتزازها بإنسانيتها.

نعي

آل سرحان في يافة الناصرة

ينعون بمزيد من الحزن والأسى فقيدهم الفاضل

يوسف نايف سرحان

(أبو رؤوف)

الذي وافته المنية، أمس الإثنين، عن عمر يناهز الـ ٨٠ عاماً، وسيشيع جثمانه الطاهر، اليوم الثلاثاء بعد صلاة العصر، من بيته الى مثواه الأخير

إنا لله وإنا إليه راجعون

اكثر من مليون كتاب سوف يعرض في شهر الثقافة والكتاب العربي

● حيفا – من ميسون اسدي – عقد، امس الاثنين، في بيت الكرمة في حيفا، مؤتمر صحفي، حضره لفيف من الصحفيين المحليين وضيوف من الارجنتين وعدد من الشعراء والادباء، وذلك بمناسبة شهر الثقافة والكتاب العربي، الذي سوف يبدأ نشاطاته يوم السبت القادم ٩٨/٥/٩.

وتحدث في المؤتمر هاني الفار، نائب مدير عام بيت الكرمة، الذي استعرض نشاطات هذا الشهر والاستعدادات التي انجزت حتى الآن، ودعا للمشاركة في حفلة افتتاح الشهر التي ستقام يوم السبت، وافتتاح معرض الرسومات، الذي سيقام يوم الاحد ٩٨/٥/١٠ تحت عنوان «الطلاب العرب واليهود يرسمون السلام والتعايش».

وفي حديثه، اكد رئيس بلدية حيفا، عميرام متسناع، على الترابط الوثيق بين بيت الكرمة والمجالس المحلية العربية، واشاد بمدينة حيفا التي تعتبر نموذجا للجيرة الحسنة والوطيدة.

اما رئيس مجلس كوكب ابو الهيجاء، احمد الحاج، الذي تحدث باسم رؤساء المجالس العربية المشاركة في هذا الشهر، فقد اشاد بالتعاون الوثيق بين المجالس وبيت الكرمة وطالب وزارة المعارف بتخصيص ميزانية اكبر لهذا النشاط والاهتمام اكثر بالنشاطات الثقافية العربية.

واشار د. موطي بيري، مدير عام بيت الكرمة، الى مميزات هذا الشهر عن السنوات الماضية، منوها الى تبادل الثقافات بين الاردن والسلطة الوطنية الفلسطينية وبيت الكرمة، والى وجود (١٠٠) فنان عربي ويهودي في الوقت الحالي في الاردن، وذلك برعاية الاتحاد الاوروبي.

اما موفق خوري، مدير دائرة الثقافة العربية، فقد اكد نشر الثقافة العربية في البلاد وخارجها، من خلال هذه المهرجانات التي ترعاها وزارة المعارف، مؤكدا على دعم دائرته الكامل لاي نشاط من هذا النوع.

وقال صالح عباسي، مدير مكتبة «كل شيء»، الذي سيتولى اقامة معرض الكتاب في هذا الشهر، بان اكثر من مليون كتاب عربي سوف يتم عرضه خلال هذا الشهر.

ـ احدى فرق الدبكة المشاركة في نشاطات شهر الثقافة والكتاب العربي ـ

تمديد اعتقال عكاوي للاشتباه بالتورط في جريمة قتل!

● عكا – مكتب «الاتحاد» – قرر قاضي محكمة الصلح في عكا، فارس فلاح، تمديد اعتقال شاب من عكا (٢٨ عاما) (١٤) يوماً لاستكمال التحقيق وارساله خلال فترة الاعتقال الى الفحص النفسي.

وكان المشتبه به قدم شكوى في مركز الشرطة قال فيها أنه عثر على والده مقتولا، وأشار الى المكان، لكنه اختفى بعد تقديم الشكوى!! وظهر تناقض بين التفاصيل التي قدمها عن القتيل وتلك التي احتوتها بطاقة الهوية.

وتبين من ملف التحقيق أنه عثر على جثة في (٩٨/٤/٢١) قرب منزل المشتبه به. وفي الافادة الأولى قال المشتبه به، ان القتيل هو والده! وفي الافادة الثانية ادعى أنه غريب لا يعرفه بتاتا، لكنه تراجع وقال أنه كان وراء قتل والده واعترف بأنه هو الذي خطط لقتله! وفي الافادة الثالثة ادعى ان أخاه هو الذي بادر الى القتل!!

وأشار ممثل الشرطة الى صعوبة التحقيق وتشعبه خاصة ان عددا من المشتبه بهم، متواجدون في منطقة الخليل.

ونفى المشتبه به التهمة وطالب بأن تنظر المحكمة في القضية «بحضور ابراهيم نمر حسين ومحمد عكاشي واحمد غنام وغيرهم لأنهم يعرفون أمورا كثيرة!؟»

وقال المشتبه به ان الذي قتل هو عدنان النابلسي!!

وعبر القاضي عن استغرابه من أقوال المشتبه به لذلك قرر ارساله الى الفحص النفسي.

اطلاق سراح عكاوي بكفالة بعد التحقيق حول ضرب ابنته الصغيرة

● عكا – مكتب «الاتحاد» – قرر قاضي محكمة الصلح في عكا فارس فلاح، أمس الاثنين، اطلاق سراح شاب من عكا (٣٧ عاما) بكفالة مالية بقيمة عشرة آلاف شيكل.

وكانت الشرطة اعتقلته، أمس الأول، واحضرته الى المحكمة، أمس، بعد ان اشتكته زوجته الى الشرطة وقالت، أنه اعتدى عليها وضرب ابنتهما البالغة من العمر سنة، وتهديد الزوجة بالقتل أيضاً.

والتزم المشتبه به جانب الصمت.

افتتاح معرض رسوم جديدة في كفرياسيف

● كفرياسيف – لمراسلنا – بمبادرة من جمعية «ابداع» للفنون التشكيلية افتتح معرض في قاعة المركز الثقافي في كفرياسيف الذي تنظمه الجمعية لعشرات لوحات الكولاج، التي ابدعها، مؤخراً، عضوا الجمعية الدكتور سليم مخولي والمربي كمال ملحم. ويستمر حتى (١٩٩٨/٥/١٢) يومياً بين الرابعة والسابعة مساء.

وقد شارك في امسية الافتتاح جمهور واسع من المهتمين بالفن من أهل القرية ومن خارجها، بينهم عدد من الرسامين في الجليل الغربي.

وتحدث في الأمسية: مدير المركز الثقافي رفول بولس، ومركز جمعية «ابداع» الفنان جمال حسن، واستاذ الرسم في كلية الجليل الغربي (يد نتان) يتسحاق دي لانغي، والشاعر نزيه خير، مدير دائرة الثقافة والفنون في وزارة المعارف، ورئيس المجلس نمر مرقس، الذي اعلن عن تجهيز مكتب من ممتلكات المجلس المحلي ليكون مقراً ثابتاً لجمعية «ابداع». وسيجري تسليمه لمسؤولي الجمعية خلال الاسبوعين القادمين.

اغلاق متحف اللوفر بعد سرقة لوحة لكورو

● باريس – «وص.ف» – اغلق متحف اللوفر في باريس ابوابه بعد ظهر امس الاول الاحد، اثر سرقة لوحة كاميل كورو «طريق سيفر» كما اعلنت ادارة المتحف في بيان.

واضافت الادارة ان «اللص سرق اللوحة تاركا اطارها وزجاج الحماية». ولم تحدد بعد طريقة سرقة اللوحة التي يبلغ عرضها (٣٤) سنتم وطولها (٤٩) سنتم والموجودة في اللوفر منذ (١٩٠٢).

واخضع زوار المتحف الذي اغلق لتفتيش قامت به الشرطة. وفتح قسم احباط الرسقات تحقيقا.

وتشهد هذ السرقة على الصعوبات المزمنة للمراقبة في المتاحف الكبرى كاللوفر الذي يستقبل سنويا ما بين (٥) و (٦) ملايين سائح.

الاحتفال في يافة الناصرة بتدشين الشارع الرئيسي

مطالبة الحكومة برصد الميزانيات لشق وتطوير الشوارع في الوسط العربي

● الناصرة – مكتب «الاتحاد» – بحضور حشد كبير من الاهالي والمدعوين، احتفل، امس الاثنين، في يافة الناصرة، بتدشين الشارع الرئيسي رقم (١٥)، الذي يشق يافة الناصرة ويربط بينها وبين الناصرة وحيفا وقرى مجاورة ويسهل حركة السير.

واقيم الاحتفال في قاعة بولص للافراح، افتتحه مهندس دائرة الاشغال العامة «ماعتس»، يتسحاق هرشكوفيتش، بكلمة عن الشارع وحيويته وجماليته، مشيرا الى ان تكاليفه بلغت (١١) مليون شيكل. وشكر جميع الذين ساهموا في اخراج المشروع الى حيز التنفيذ.



● مدير «ماعتس» بن تسور والى جانبه رئيس مجلس يافة الناصرة المحلي، المهندس شوقي خطيب، ورئيس مجلس المغار المحلي، اسعد عرايدي، اثناء حفل تدشين الشارع ●

ورحب رئيس مجلس يافة الناصرة المحلي، شوقي خطيب، بالحضور وقال، ان الشارع ينظم حركة المواصلات. واشار الى ان شق الشوارع العامة والنموذجية في القرى العربية بمثابة جزء من الانفتاح والمساواة في هذا المجال. وطالب الحكومة والوزارات المختلفة برصد الميزانيات الكافية لتنفيذ المشاريع في القرى والمدن العربية، وباستكمال الشارع المذكور الحيوي للمنطقة كلها، خاصة ان يافة الناصرة تعتبر البوابة الغربية للناصرة.

وشكر كل من ساهم في افتتاح الشارع، خاصة اصحاب المحلات التجارية المحاذية للشارع والاهالي الذين تحملوا الكثير من العناء حتى تم انجازه.

والقى مدير «ماعتس» سلمن بن تسيون،كلمة استهلها بالحديث باللغة العربية، وقال انه على الحكومة رصد الميزانيات لشق وتوسيع الشوارع في الوسط العربي خاصة في منطقة الناصرة، لاننا على اعتاب العام (٢٠٠٠). وقال انه طالب برصد ميزانية (١٧٠) مليون شيكل لتوسيع كل الطرق المؤدية الى الناصرة.

(٧٨٨٨) كتابا يستفيد منها المواطنون خلال شهر واحد من مكتبة بلدية نابلس

● نابلس – وفا – بلغ عدد الكتب التي قدمتها مكتبة بلدية نابلس خلال شهر نيسان الماضي كخدمات للمواطنين في مجال المطالعة (٧٨٨٨) كتابا.

وبلغ عدد كتب الاعارة الخارجية خلال الشهر المذكور (٢٨٦٦) كتابا، منها (٢٧٨٦) باللغة العربية، و (٨٠) كتابا باللغة الانجليزية، في حين بلغ عدد الكتب المتداولة داخليا (٥٠٢٢) كتابا، منها (٤٠٩٦) باللغة العربية، و (٩٢٦) باللغة الانجليزية.

وبلغ عدد الاعضاء الجدد في المكتبة العامة حتى نهاية الشهر المذكور (٨٧) عضوا وتم تجديد ١٠٦ بطاقات اشتراك سنوية للاعضاء. في حين بلغ عدد المستفيدين من الخدمات المكتبية في الشهر المذكور (١٤٥٨٧) منهم (٧٧٨٥) مستفيدا من الذكور و(٦٨٠٢) من الاناث.

اما عدد الذين استفادوا من الخدمات المرجعية، فبلغ (٣٦٦٥) مستفيدا منهم (١٨٩٤) ذكورا و (١٧٧١) اناثا كما تم استنساخ وتصوير (٣٠١٨٣) مادة علمية وثقافية.

قريبا، الدورة الرابعة من «ايام السينما الاوروبية» في تونس

● تونس – الوكالات– تشهد العاصمة التونسية من الثامن الى السابع عشر من ايار الجاري الدورة الرابعة من «ايام السينما الاوروبية» التي تنظمها المفوضية الاوروبية في دار الثقافة المغربية ابن خلدون.

ويعرض في هذا المهرجان (١٨) فيلما من (١٢) دولة اوروبية هي السويد وايطاليا وفنلندا واسبانيا وفرنسا والمانيا والبرتغال والنمسا وبلجيكا واليونان وهولندا وبريطانيا.

واخرجت هذه الافلام ما بين العامين ١٩٩٦ و ١٩٩٧ وستفتتح هذه الدورة بعرض الفيلم البريطاني «نساء محترفات» من اخراج مايك ليه. ويروي الفيلم قصة عاملتين تبلغان ثلاثين عاما وتلتقيان صدفة بعد غياب طويل فتحملهما ذكرياتهما الى الثمانينات عندما كانتا تدرسان في لندن فتكتشفان ان السنوات التي مرت غيرتهما كثيرا.

ويختتم المهرجان بفيلم «اتركي زوجك من فضلك» للمخرج النمساوي رينهارد شويتزكي الذي يروي قصة امرأة في الثالثة والثلاثين تقرر الانفصال عن زوجها دون اعلام مسبق مما يتسبب لها بمضايقات كثيرة.

بعد خمسين سنة على ما جرى:

يوميات عبد الناصر في حرب فلسطين (٣)

(كما رواها للصحفي حسنين هيكل)

رشاد كامل

ومع مضي الأيام كانت همومي تزداد. لم يكن هناك ما اشكو منه في أسدود. فقد كان كل ما نحتاج اليه متوافراً وزيادة. كنا نعيش وكأننا في معسكر في القاهرة. كانت الضحكات تملأ خنادقنا، وكانت النكات تلف المواقع. وكانت بعض النكت التي تضحكنا في ذلك الوقت خليقة بأن تبكينا.

وفي الصباح جاءنا أمر من رياسة اللواء: قائد الكتيبة السادسة يسلمها الى قائدها الثاني وينزل هو الى القاهرة.

ومن قلبي أحسست بالرثاء للقائد الجديد. ولكن شعوري بالرثاء لم يدم طويلا، فقد وصلنا أمر آخر بعد ساعة واحدة نصه كما يلي: «تقوم الكتيبة السادسة باحتلال جوليس اليوم».

وكان رأيي ان هذا مستحيل، وكان القائد الجديد مترددا. كان مقتنعا بما شرحته له عن الروح المعنوية في الكتيبة، وعن حالتها.

وقلت له: ليس امامك خيار. ولن تفقد شيئا على اي حال. اذا اعترضت فقد يكون هناك احتمال بنقلك من قيادتك تلاحقك الهزيمة، وهو أمر محقق. واقتنع القائد بمنطقي!

وقلت له: أجيء معك!!

كان الموقع الجديد يتعين علينا احتلاله لقطع مواصلات مجموعة المستعمرات الحاكمة على مدخل النقب، مكشوفا بطريقة مروعة امام نيران مستعمرة نجبا، وكذلك كان الطريق المؤدي اليه من أوله الى آخره.

وجاءني قائد السرية التي كان عليها ان تذهب لاحتلال الموقع يقول لي: هذه العملية بلاهة وجنون.

وكنت في ضميري مقتنعا بأن الذي يقوله لا يبتعد كثيرا عن الحقيقة، ولكنني كنت في نفس الوقت اشعر بالأهمية الخطيرة المعلقة على تقاطع الطرق فان عملية الاستيلاء على مستعمرة نجبا رسمت خطتها كلها على اساس احتلال هذا الموقع.

وقلت لقائد السرية: سوف أذهب معك. وخرجت معه ومع قوته، وكانت الساعة الثالثة صباحا، وعندما طلعت شمس الصباح كنا نحتل تقاطع الطرق، وكان جنودنا يحفرون عليه مواقع يكمنون فيها. وكان ثباتهم رائعا رغم النار المركزة عليهم.

وبدأت معركة نجبا، وكانت السرية في مواقعها رابضة في غير حاجة الي وقررت ان اعود الى المعركة والتقيت عند نهاية الطريق المكشوف بأركان حرب اللواء وكان قادما ليستطلع الموقف. ودهش أركان حرب اللواء فلم يكن يتصور ان الطريق الى مركز تقاطع الطرق مكشوفا الى هذا الحد، ولم يكن هناك مفر من ان يركب حمالة مصفحة اذا اراد ان يعبر الطريق في وضح النهار، وعدت معه في الحمالة المصفحة وقررنا العودة بعد قليل. ثم وقعت حادثة من تلك الحوادث التي يتفنن القدر في حبك مواقفها. سمعنا ضربا قريبا منا في حقل الذرة. وقال لي أركان حرب اللواء: هذا الذي يضرب قريب منا... هل يعتقد ان الدنيا خالية أمامه.

ثم اقترح قائد اللواء ان ننزل الى حقل الذرة بالحمالة المصفحة نطارد الضاربين عن قريب في جوار مواقعنا وهبطت الحمالة الى حقل الذرة وتجولت فيه. واذا السكون يسود واذا الطلقات التي كانت تئز من داخله تلوذ بالصمت. وتجولنا هنا وهناك وسط حقل الذرة ولا حس ولا خبر، ولم يكن هناك ما يبرر ان نضيع وقتا اكثر مما أضعنا في حقل الذرة فبدأت الحمالة تدور حول نفسها عائدة الى الطريق، وكانت هناك خطة خطيرة كنت اعمل حسابها وأحسست بهاتف خفي يحذرني منها.. هذه اللحظة هي الثانية التي تعود الحمالة فيها فتصعد بمقدمتها على الطريق المرتفع عن حقل الذرة فإن سطح الحمالة كله في هذه الثانية سيكون معرضا مكشوفا أمام حقل الذرة.

ولم يكن الهاتف الخفي.. وهما.. وإن كنت لا اعرف على وجه التحديد ما هو.

■ شيء في صدري

في نفس الثانية التي انكشف فيها سطح الحمالة وهي ترتفع الى الطريق انطلقت المدافع الصامتة من حقل الذرة.

وفجأة أحسست بشعور غريب في صدري شيء ما صدمه صدمة خفيفة.

والتفت فوجدت صدري كله غارقا بالدماء، وأدركت على الفور انني اصبت... دخلت طلقة في صدري ناحية القلب.

وأخرجت منديلاً من جيبي أحاول ان اوقف النزيف، وروحي كلها يملأها شعور غريب لم أكن خائفا ولم أكن نادما ولم أكن حزينا. كان كياني كله سؤالا واحدا أهي النهاية.

ولم أجزع لهذا السؤال. ولست ادري لماذا ذكرت لأول مرة منذ جئت الى فلسطين ابنتي هدى ومنى، وذكرت بيتي وذكرت اسرتي.



كيف سيكون وقع النبأ عليهم.

وفجأة ذكرت جنودي ايضا كيف ستسير المعركة من غيري.

ماذا سيقول كل منهم عندما يصله الخبر.

وكانت في قلبي سكينة عجيبة، وكان في روحي رضاء وصفاء.

والتفت الي أركان حرب اللواء الجالس بجواري يحاول ان يصنع اي شيء وكل شيء من اجلي قلت له: اشعل لي سيجارة.

وأمسكت السيجارة بيدي واليد الاخرى ما زالت تحاول ان توقف سيل الدم المتدفق من صدري. وجذبت نفسا طويلا عميقا وتنهدت وانا أغمض عيني. وكانت الحمالة تجري بي مسرعة الى مستشفى المجدل.

ومرت امام ذاكرتي... وعيناي مغمضتان وفي احدى يدي سيجارة وفي الثانية منديل احاول ان اوقف به نزف الدم المتدفق من أثر رصاصة دخلت فيه... مرت مشاهد كثيرة من الماضي كأنها شريط من الرؤى المتدفقة بعضها وراء بعض... الأحلام والآمال... الطفولة والصبا والشباب... الأسرة والبيت وابنتاي تلعبان في حجراته.... تنظيم الضباط الاحرار والخطر المحيط به... تجربة الميدان ومتاعبها وأهوالها... وجنودنا وضباطنا والاعمال التي قاموا بها حتى الآن رغم كل ما أحاط بهم. وفتحت عيني مرة اخرى... وجذبت نفساً طويلا عميقا من السيجارة المشتعلة في يدي..

نظرت الى الطبيب الذي فحصني بعد ان وصلت مستشفى المجدل في دهشة، وانا لا أكاد اصدقه فيما يقول:

لقد كان تحليله لظروف الرصاصة التي اصابت صدري أغرب من ان يقبل بسهولة.

كنت قد دخلت عليه وانا واثق من موضع الاصابة ومن نزيف الدم من صدري، ان الجرح نافذ وان الرصاصة وصلت الى حدود القلب.

ورفعت منديلي الغارق بالدماء من صدري ونظرت الى الطبيب وقلت له: صارحني بالحقيقة ولا تتردد.

وبدأ الطبيب بفحص الجرح وهو يهز رأسه بطريقة لم استطع ادراك مدلولها.

وبدأت أتعجل سماع رأيه. فقلت له: أهو جرح نافذ.

وابتسم الطبيب وهو لا يزال يهز رأسه ثم قال: أعذرني... فاننا لا نرى مثل هذه الحالة كل يوم.

ثم سألني: هل تعرف ما حدث لك.

قلت: أعرف أهم ما فيه على الاقل... لقد أصابتني رصاصة في صدري.

وهز الطبيب رأسه ينفي نفيا قاطعا وقال: لا... لقد اصابتك رصاصة. ولكن بطريقة تختلف عن اصابة بقية الناس بالرصاص... ان الطلقة التي اصابتك اصطدمت بالجدار المصفح للحمالة التي كنت تركبها. فحدث لها شيء غريب لا يحدث عادة للرصاص.. لقد انفصلت الرصاصة نفسها عن غلافها المعدني... وطاشت الرصاصة عنك. اما الذي دخل الى صدرك فكان غلافها المعدني فقط.

واستلقيت امام الطبيب على مائدة العمليات. وبدأت مشارطه تجري حول مكان الاصابة، وبعد عشر دقائق قال لي وهو يناولني قطعا من شظايا النيكل الممزق: خذ... أحتفظ بها.

وامسكت الشظايا الممزقة التي كانت مستقرة في صدري ووضعتها في راحة يدي ورحت اتأملها.. وحين سألت نفسي: ماذا كان يمكن ان يحدث لو ان الامر جرى على العكس.. لو ان الرصاصة حينما اصطدمت بالجدار المصفح للحمالة وانفصلت، كان الغلاف هو الذي طاش، وكانت الرصاصة نفسها هي التي اتجهت الى صدري.

حين سألت نفسي هذا السؤال وجدت روحي كلها اقرب ما تكون الى الله اغمغم في سري: الحمد لله.

■ عنب وطعمية

كان مستشفى المجدل كله خاليا الا مني. كنت حين وصلت اليه في الصباح النزيل الوحيد في كل عنابره، لقد كان اول ما خطر الى ذهني بعد ان عرفت حقيقة اصابتي.. انني لم آكل شيئا منذ وقت طويل. وطلبت فنجانا من الشاي الساخن اخذت احتسيه بهدوء، وعقلي ما زال يدور حول الطريقة الغريبة التي نجوت منها.

واحسست بعد فنجان الشاي ان شهيتي قد تفتحت، وانني اشعر بالجوع كما لم اشعر به ابدا وطلبت طعاما. وتلقيت صدمة حياتي لما قيل لي: ليس عندنا طعام.

وقلت بدهشة: كيف... انني جائع.

وقيل لي ان المفروض ان تبعث اليك كتيبتك بطعامك الى هنا.

ونظرت الى الذي قالها لي. وقلت له مستنكرا: كتيبتي.

وعدت اكرر مرة اخرى: كتيبتي، كتيبتي. ثم نظرت اليه اقول: اين هي كتيبتي. وقفز الى خيالي. والى اعصابي فجأة احساسي بكتيبتي... اين هي.

لقد تركتها لاخر مرة منذ ساعات قليلة في وضع لا تحسد عليه. تركتها مشتتة على مواقع مفتوحة مكشوفة. تركتها وقد اصدرت اليها قيادتنا امراً بأن تدخل وسط العدو لكي تحاصره.

وهززت رأسي والصورة الكاملة للحالة التي تركت عليها كتيبتي تملأ وجداني. وعدت اقول وكأنني اكلم نفسي بصوت عال:

نعم. هذا هو الذي فعلوه تماما. قالوا لنا ادخلوا وسط العدو لكي تحاصروه، ولكن كيف نحاصره وهو يحيط بنا من كل جانب.

وافقت من خواطري على صوت الذي طلبت منه الطعام في مستشفى المجدل وهو يقول: هيه... هل رتبت مع كتيبتك ان تبعث اليك بطعام.

وقلت له، ونصف ابتسامة مغتصبة تمر على شفتي: ليست كتيبتي في مواقعها التي هي فيها تجد من يبعث اليها بطعام.

ونظر الي الرجل وقال لي: لا افهمك.

وقلت له وانا انهي المناقشة: ليست هذه مشكلة ملحة على اي حال... هل اجد عندك من يذهب الى السوق لكي يشتري لي طعاما.

وحين عاد احد الجنود من السوق بعد ان اشترى لي رغيفا من الخبز وخمسة اقراص من الطعمية وعنقودا من العنب، وجدت شهيتي قد ضاعت مني... ووجدت ان الطعام هو آخر ما كانت تطلبه نفسي.

واستلقيت على سرير المستشفى منهوك القوى. كان التعب المادي والمعنوي الذي عشناه في الايام الاخيرة قد بدأ يجتر عظامي واعصابي.

ومع اني كنت بجسمي مستلقيا على الفراش، فان عقلي لم يكن مستلقيا معي.

لم استطع ان ارغم تفكيري على ان يمنح نفسه اغفاءة قصيرة تريحه بعد مجهود عنيف. كان خيالي هناك في المواقع مع كتيبتنا. وكان هناك شيء يضغط على ضميري.

لقد كنت اركز العمل كله في يدي كأركان حرب للكتيبة.. فكيف الآن تجري الأمور من غيري.

من الذي تقدم ليحمل المسؤلية التي سقطت عن كتفي، وما تأثير عمله على الضباط وعلى الجنود في مواقعهم.

(يتبع)

(صباح الخير)

نتف من ذكريات قبل ٥٠ عاما

بقلم: مصطفى اسعد عسلية

من الاحداث المأساوية في سنة ١٩٤٨، اننا وجدنا انفسنا، وخصوصا الشباب، بلا عمل، بلا دولة، كانت اطلت علينا ثم اختفت عن الانظار، ووجدنا ان قسما كبيرا من شعبنا قد شرد، وان مئات القرى العربية هدمت واندثرت، وقيادة عربية رجعية تتزعم الدول العربية قد هزمت.

بدأنا نتحسس الطريق الى الكرامة القومية، ووجدناها في التنظيم الشيوعي والعمالي، وقمنا بالمسيرة النضالية رغم قساوتها، وواجهتنا مصاعب كثيرة منها الافتقار الى قيادة مجربة، انعدام الدمقراطية، وقمع الحكم العسكري ونظام التصاريح وحرية التنقل. وقد حرمنا من وصول جريدة «الاتحاد» في كثير من الاحيان. وعندما ننجح في جلبها لنقوم بتوزيعها، كنا عرضة لهجوم افراد الجيش الذين كانوا يختطفونها من ايدينا ويمزقونها. وكانت المقاهي تعج بالعاطلين عن العمل، والزعامة التقليدية في قرانا تعاونت مع الحكم العسكري.

نظمنا في صيف ١٩٥٠ «مظاهرة الخبز»، واعتقلوا رفاقنا القياديين ونفوهم الى برطعة لمدة ثلاثة اشهر، وعودنا ما يزال طرياً، ومع ذلك واصلنا العمل التنظيمي السري ووزعنا «الاتحاد»، وسافرنا الى حيفا وتل ابيب للعمل، والقوا القبض علينا مراراً وتكرارا.

واذكر حادثة طريفة حدثت لنا في حيفا. كنا ثلاثة اوقفتنا الشرطة وطلب الضابط منا كفالة شخصية لاطلاق سراحنا حتى المحاكمة، ولكن احدنا، الرفيق عباس حاج محمد رفض ان يكفل نفسه قائلاً للضابط: لا نريد العودة الى بيوتنا فهنا على الاقل يوجد الطعام الذي لا نجده في بيوتنا. وقمنا باقناع الرفيق حتى وافق.

درجنا على القيام بمظاهرات، محليا، منطقيا وقطريا، وشاركنا في مظاهرات اول ايار في الناصرة.

وحدثت حادثة طريفة اخرى مع الرفيق عباس اياه، فقد ذهب مبكرا الى العمل في شيكون دان في رمات غان، وفي خضم العمل، اذ برجل عجوز يناديه من أحد البيوت باللغة العربية العامية، ويدعوه الى تناول القهوة معه قائلا:

«العمر بخلص والشغل ما بخلص»، وجلسا يحتسيان القهوة ويتبادلان الحديث، وقال عباس انه من ام الفحم، وانه لا يحمل تصريحا.. فراح الرجل يلومه على ذلك قائلا، «ليش ما تطلب تصريح؟» فقال: الحاكم لا يعطيني. فقال: اطلب من البوليس ورد عباس: البوليس لا يعطيني ايضا. فقال الرجل: ارسل شكوى الى وزير الشرطة شطريت. فقال عباس: انه ابوهم الذي علمهم السحر، وكل ما نعانيه من اضطهاد هو من عمل شطريت ولا فرق عندنا بين الآمر والمأمور. فقال الرجل: انا الوزير شطريت نفسه اتيت لزيارة ابنتي هنا.. ضحكا وانتهى الأمر هنا.

اذكر فيما اذكر، مظاهرة ام الفحم التي لن انساها، يوم ٥/٣/ ٥٨ حين تحولت ام الفحم الى ساحة حرب، اذ شاهد الناس صباحا، مئات الجنود ورجال الشرطة وقد فرضوا جواً ارهابيا على القرية، واستفزوا الناس على مفارق الطرق والساحات، وكان من المقرر ان يتكلم عضو الكنيست الرفيق توفيق طوبي في المهرجان بعد المظاهرة، فمنعوه من دخول القرية، واضطر الى سلوك طريق وعرة ووصل قبل الظهر الى ساحة المحاجنة. وجن جنون قوات الشرطة والجيش وحاولوا منعه من الكلام، وعندئذ دوت الهتافات من حنجرته واجابته مئات الحناجر بشعارات «ليسقط الارهاب البوليسي» «شعبنا حي دمه ما بيصير مي»، وراح الجنود والشرطة يطلقون النار عشوائيا وهجموا على المتظاهرين بالعصي، فقوبلوا بوابل من الحجارة وجرى اشتباك بالايدي، واصيب كثيرون بجراح.

وقامت الشرطة بحملة اعتقالات طالت حوالي ثمانين شخصا غالبيتهم من رفاق الحزب واصدقائه، وقدمونا الى المحاكمة، وصدرت الاحكام ضدنا وتراوحت بين سنتين ونصف السنة الى ١٣ شهرا، وامضينا الفترة مع توفيق زياد وتوفيق كناعنة ومصباح زياد واحمد عبد العزيز ومحمد ابو النمر، في السجن.

وكما ناضلنا في خارج السجن، قمنا بالنضال في داخل السجن ايضا لتحسين ظروف السجناء، الامر الذي ادى بأحد السجناء الى القول: تمنينا ان يبقى الشيوعيون في السجن حتى لا تتغير الامور الى الاسوأ بعد ان تحسنت نتيجة لنضال الشيوعيين في السجن.

ولا نخفي ان التعاطف معنا قد شمل عددا من السجانين، عربا ويهودَ وهذا دليل آخر على اهمية الخط الأممي في سياسة حزبنا الشيوعي.

(ام الفحم)

وللمرأة دورها

٩٤٥٣

الى المرأة اينما وجدت وفي بلدي طمرة بشكل خاص

سيدتي: ان المرأة هي نصف المجتمع بل اكثر، وبدون المرأة لا اعتقد بأن شيئا كان سيتغير، وما مجتمع فيه المرأة على مستوى كاف من المعرفة والادراك والوعي والثقافة الاجتماعيّة والعلمية الكافية الا كان مجتمعا ناجحا ومتقدما.

انت يا سيدتي ويا امي الارض التي يجب ان تكون خصبة بما فيه الكفاية، فالمجتمع شجرة وانت ارضها ووجودها ثمارها من جودتك فيا سيدتي المرأة، اليوم وعلى هامش الاحداث الاخيرة والصراع اللامسؤول في قرانا ومدينتنا، الكثير من الحركات، لا زالت تتجاهلك وتتجاهل دورك الفعال على مر العصور .فقد كان منا نحن النساء الكثيرات ممن يعتبرن قدوة وقيادة منذ زمن الانبياء والى يومنا هذا، وبالرغم من ذلك نجد ان الكثير من الحركات اهملت وهمشت دور المرأة الفعال في مجتمعها ولم تطالب باشراكها في اي جانب من جوانبه سواء كان سياسيا او عائلياً او قيادياً.

واليوم وانا انظر الى شكل وترتيب الحركات المتواجدة على الساحة السياسية لا ارى للأسف التمثيل النسائي والذي من الواجب ان يكون.

وبالرغم من الصرخة المدوية للمرأة المستفيقة من تنومها الطويل الأمد، والمطالبة بحقها المسلوب منها، لا زالت الكثير من الآذان صماء والاعين عمياء.

ولكن هناك تغير منطقي، ومشرق من قبل الحركة الجبهوية الطمراوية بتعديل بند من بنود دستورها وزيادة نسبة النساء في مجلسها الجبهوي بحوالي اربعة اضعاف لكي يشاركن في صنع القرارات في المجلس فهذا الاجراء الواضح، وهذه الخطوة الجريئة والموفقة، بالرغم من تأخرها، الأ ان احداً لا يستطيع انكارها، ويجب ان تحذو حذوها جميع حركاتنا الحزبية واللاحزبية.

كلنا يعلم بان الجبهة كانت دائما سباقة الي الافضل واليوم كلي امل بان تتاح الفرصة امام المرأة في كل الحركات، والمشاركة الفعالة في جميع المجالات واشدّد هنا على الحركات على المستوى المحلي، وكفانا انانية وتهميشاً.

فيا سيدتي، المطلوب منك اليوم اثبات وجودك على الساحة المحلية والمشاركة الفعالة في تثبيت البنيان القائم ولنقترح ونعمل على انجاح القرار والاقتراح الافضل، والذي فيه مصلحة عامة للجميع من اجل بناء مستقبل افضل، أرقى وأسمى.

ويداً بيد لنبدأ العمل على تحقيق طموحاتنا، فالابواب المفتوحة اليوم تتسع اكثر لتحضن كماً اكبر من النساء الطموحات والغيورات على مصالح قريتنا بشيوخها واولادها ورجالها، ونسائها.

ان الله سيكون معنا ويبارك خطانا
والى الامام يا نساء طمرة
وكل النساء في كل مكان.

منتهى سعيد (اسدي)
(طمرة)

غرفة طوارئ

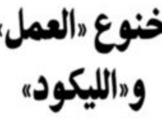
بمناوبة برهوم جرايسي

عروبة ميرتس

وفي نهاية المطاف عادت حركتا «غيشر» و«ميرتس» الى اصليهما ورفضتا التحالف مع الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في الانتخابات للهستدروت.. ليش؟... لان جماهير الحركتين ترفض التحالف مع العرب وحتى اليهود الشيوعيين والجبهويين.

فاذا قلنا ان حركة غيشر عادت الى جذورها الليكودية فماذا سنقول عن «ميرتس». الم تتحالف في الانتخابات الهستدروتية الماضية مع عرب من «نوع آخر».

حركة ميرتس حركة سياسية يسارية «ترفض» التمييز «وتحب» العرب... العرب الذين على قدها... على قدها تماما... وتخاف جدا من العرب الذين مش على قدها. فلم تكن لدى ميرتس مشكلة في ان تتحالف مع حزب النائب عبد الوهاب دراوشة في الانتخابات الهستدروتية السابقة، فهذا حزب عربي «كشير»... (كشير لمهدرين) حتى الليكود يحبه ويتحالف معه.. وكل شيء حلال لليكود... سيكون حلالا ايضا لميرتس.



خنوع «العمل» و«الليكود»

لا شك ان «انضمام» حزبي «العمل» و«الليكود» تحت راية الحزب العربي الدمقراطي في الانتخابات الهستدروتية القادمة هو امر مثير للاعجاب، فهذان الحزبان الكبيران.. تنازلا عن موقفيهما من اجل ضمان رضا النائب عبد الوهاب دراوشة والنقابي «البرنجي» غسان مقلشي.

وكم انا مشتاق لرؤية زعماء الاحزاب الثلاثة بنيامين نتنياهو وعبد الوهاب دراوشة وعمير بيرتس يرقصون معا فرحا بنتائج الانتخابات.

قبر القسام ينتظر

هل تذكرون مرة انه كانت معركة جماهيرية لتحرير مقبرة الشيخ عز الدين القسام، لمنع السلطات وبلدية نيشر من شق شارع في وسط المقبرة على رفات اجدادنا؟... فاين وصل النضال؟... هل نامت الحكاية؟... ام ان «الابطال» الذين خاضوا النضال قرروا نقل قبر شيخنا الى ساحة المدرسة «د» في الناصرة؟.. فهناك «النضال» اسهل بكثير.

وكل شيء بيهون كرمال رضى داني غرينبرغ وسيده بنيامين نتنياهو..

حكايتي مع علم

في هذا العام لم أرفع علم دولة اسرائيل على سيارتي بمناسبة عيد الاستقلال، لانني تأثرت جدا من رقي مستوى الحوار الوطني الذي فرضته علينا مجموعة، بعد ان عرضت علينا مشروعها الوطني الحضاري.

وفي العام الماضي لم ارفع علم دولة اسرائيل على سيارتي، لان جارتنا فتحت لي بالفنجان وقالت لي، في العام القادم سيرتقي مستوى الحوار الوطني وسيكون لكم (لنا) مشروع وطني حضاري.

وفي العام الذي قبل الماضي قرأت في «سفر التكوين» «في التوراة انه في آخر الايام سيكون لنا مشروع وطني حضاري فخم وسيرتقي حوارنا الوطني، ولم ارفع العلم..

وفي العام القادم لن ارفع العلم بمناسبة عيد الاستقلال لانه يصادف مناسبة مرور عام على ارتقاء مستوى حوارنا الوطني جدا.

من اجل الناس الطيبين

يتوجه الكثير من الناس الطيبين الينا راجين ان نخفف من شدة النقاش الساخن الدائر عبر الصحف بين «الجبهة» من جهة وبين «التجمع» من جهة اخرى. وقد نفهم هذا الشعور الوطني الصادق، فهؤلاء الناس رأوا انجازا وطنيا قد تم منذ عامين وارادوا بكل صدق، الحفاظ عليه، فهذا حقهم لانهم ساهموا فيه وهذه مسؤوليتنا جميعا.

ولكن..

اذا لم نضع اصبعنا على الجرح الحقيقي فلن نصل الى الحقيقة، والمسألة لا تتطلب سوى الرجوع الى الوراء اقل من عام ومراجعة كل ما كتب في «الاتحاد» و«فصل المقال»، وكشف من هي الجهة التي شنت المعركة تلو الاخرى على الجهة الاخرى، في كل كبيرة وصغيرة... ومن الذي ترك الدنيا كلها و«دبك» بالجبهة، ومن الذي ترك السلطات المحلية العربية التي ترتع فيها الاحزاب الصهيونية والقوى الرجعية والظلامية، ليصب جام غضبه على بلدية الناصرة ، ليعلن ويعلنوا ان مشروعهم الوطني هو اقصاء الجبهة عن ادارة بلدية الناصرة.

لقد كتبوا وكتبوا حتى وصلوا درجة القول اننا تعرفنا على النضال في الآونة الأخيرة خوفا من التجمع وحمل احدهم حزبنا وجبهتنا مسؤولية انتشار المخدرات في الوسط العربي (المقال موجود وبالامكان مراجعته).

فهل تعتقدون ان علينا السكوت امام حملة التشويه والتضليل؟.. فعلاج قضية كهذه بحاجة الى موضوعية وليس الى الغمغمة ويدنا ما زالت ممدودة، فالفرز ما زال قائما في جماهيرنا العربية بين القوى اليسارية الوطنية وبين القوى التي تريد ارجاعنا الى الوراء مئات السنين، ومن لا يريد استغلال هذا الفرز من اجل مصالح حزبية ضيقة وحقد قديم، فوحده يتحمل المسؤولية التاريخية لما سيحدث مستقبلا.

السيد تميم منصور احد الكتاب «الدائمين» في «فصل المقال» ينتقد جريدة «الاتحاد» مدعيا انها تشن معركة ضد التجمع، والنائب عزمي بشارة، وحاول تشبيه ما يجري اليوم بما كان بين الجبهة وحركته «الراحلة» الحركة التقدمية، وكان عليه ان يستخلص الدرس مما حدث للتقدمية. لكنه لم يفعل.

وبعد ان تم حل هذه الحركة اصبح السيد منصور لاجئاً حزبياً، وبصفته كاتبا وجد من المناسب ان ينشر مقالاته في جريدتنا «الاتحاد» التي نشرتها له كاملة بدون رقيب، الى ان اقيم التجمع وصدرت صحيفة «فصل المقال» فانتقل اليها بحسب رغبته وهذا حقه، ولم تمض بضعة اشهر حتى زعل السيد منصور على «التجمع» وصحيفته فعاد ونشر مقالاته في «الاتحاد» وايضا بدون رقيب الى ان رضي عن التجمع فعاد بمحض ارادته ليكتب هناك، وليس من الصعب ان اتنبأ انه آجلاً ام عاجلاً سيزعل السيد منصور من التجمع مرة اخرى، فهل سيكتشف عندها حقيقة التجمع؟

عجائب علم حساب المثلثات



بقلم: حنّا عويّد – عبلين

* ماهية علم حساب المثلثات

في اليونانية القديمة تعني كلمة gonia زاوية وكلمة Tri تعني ثلاثا، لذلك فكلمة Trigonon تعني ثلاثي الزوايا اي مثلثاً.

وتعني كلمة Metron قياساً وتركيب كلمتي Trigonon-Metron يصبح Trigonometry اي حساب المثلثات، وببساطة تعني علم حل المثلثات.

ويتناول حساب المثلثات في ابحاثه علاقات اضلاع المثلث بزواياه، تم تطور هذا العلم بسبب الحاجة، الى رصد النجوم والكواكب.

وهكذا فعلم حساب المثلثات هو احد فروع الرياضيات، وهو علم قياس المسافات، التي يتعذر قياسها بالطرق الهندسية المألوفة، خاصة الابعاد بين الاجرام السماوية.

لقد بدا استعمال حساب المثلثات منذ الاف السنين وربما بدأ في بابل او في مصر، حتى قبل ان تبنى الاهرام العظيمة. إلا ان ظهور حساب المثلثات وتقدمه ارتبط بعلاقات الزوايا والاطوال المقابلة لها، واقدم هذه العلاقات علاقة الزاوية المركزية بالوتر المقابل لها في الدائرة كما في الشكل.



AOB > مركزية
AB وتر يقابلها

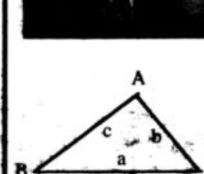
ان دراسة حساب المثلثات كانت من اهم مميزات ثقافة الاسكندرية. وقد وضع هيباركس (١٥٠ ق.م) اصول حساب المثلثات. وفي القرن الثاني الميلادي ظهر بطليموس الاسكندري، الذي وضع كتابه عن الفلك. وفي القرن الثالث الميلادي ظهر هيرون، وفي مؤلفاته

قانون مساحة المثلث العام.

$$S=\sqrt{p(p-a)(p-b)(p-c)}$$

حيث ان a,b,c اطوال اضلاع المثلث وَ p نصف محيط المثلث

$$p=\frac{a+b+c}{2}$$



مثال: اطوال اضلاع مثلث 18cm , 22cm , 10cm احسب مساحته

$$s=\sqrt{25.15.3.7}$$
$$= 88.74CM^2$$

اما حساب المثلثات عند الهنود فقد ارتبط بحاجتهم اليه في الفلك، فوضعوا جداول الجيوب (sin) (סינוס). ويرجع الفضل في وضع علم حساب المثلثات كعلم مستقل ومنفصل عن الفلك الى العرب، الذين اضافوا اليه الكثير، مما جعل الكثيرين يعتبرونه علما عربيا. كما اعتبروا الهندسة علما يونانيا.

ان المثلث الذي له اضلاع اطول، ولكن له نفس الزوايا، يعطي نفس النسبة، وقد اعطوا اسماء لهذه النسب



$$\frac{BC}{AC}= \tan A$$
$$\frac{BC}{AB} = \sin A$$
$$\frac{AC}{AB} = \cos A$$

ان جداول علم المثلثات توضح قيم tan , cos , sin لجميع الزوايا الممكنة، وقد برمجت الحاسبات الالية اليوم بهذه القيم.

(يتبع)

شمعة الحياة

مجدلا فايز حنا

انت ابي شمعة ساهرة لا تنطفئ
نورها يبدد الظلمة في كل مكان
وخيالها الطويل يصل الى ابعد بستان..
فيقترب الفجر بعدها ويذوب النور رويداً..
لكنه لا يزول!
بل يتحول الى امل جديد!
ويحيى الحياة بانغامها وجمالها الذي لا يبيد..

ابي ايها الشجرة اليانعة المشرقة
التي تبعث الحياة للنفوس
فأن تذوقنا ثمراتها الناضجة
شعرنا بطيب مذاقها
ابي يا خيط الامل في الحياة
فلا تحرمنا من كنوز الامل المتولدة لديك..
ولا من مصادر الفرح الراقدة عندك..
فاعرف ايها الشمعة المضيئة!
الشجرة اليانعة!
والوطن الحبيب!

(حيفا)

لانه عربي!

نهاد عمر نعامنة

ألأنه عربي؟
ولأن لغته عربية
وقوميته عربية
وتقاليده عربية
وكتابته عربية
وقراءته عربية
ودولته عربية
وانتماءه عربي
ومظهره عربي
واكله عربي
واسمه عربي
ولان كل ما يفعله لاجل العرب
لاجل العروبة
يحرم من التجديد
يحرم من الحضارة
يحرم من السيادة
يحرم من الغوص
في بحور العلم
في بحور المعرفة
ويولد على الخوف
وينمو على الخوف
ويداس بارجل العبودية
ويوطأ بأقدام الاحتلال
ويكبر على الجهل
على الفقر والجوع
ويُتهم
بالارهابي
بالمجرم.
فيبقى السؤال
لماذا؟
ألأنه عربي؟

(الصف العاشر – ثانوية عرابة)

تعالوا الى الملاكمة

هيلفا وليم شحادة

اسمي هيلفا وليم شحادة، انا طالبة في الصف الخامس أ فهواياتي المفضلة هي الرياضة، خاصة رياضة الملاكمة لانها تشعرني بحياة جديدة مليئة باللياقة البدنية. بدأت امارس هذه اللعبة قبل اربعة اسابيع تقريبا: ومن الدرس الاول بدأت اشعر باللياقة البدنية والليونة التي لم اشعر بها منذ سنين طويلة..

* لذا لا تخجلن ايتها الفتيات من ممارسة هذه الرياضة الجميلة، جربن مرة واحدة وستشعرن كما شعرت

(المدرسة الابتدائية أ
كفر ياسيف)

امنية لو تتحقق

سهى شومر

مرة، كنت العب بين اشجار الغابة، اخترت لي شجرة اجلس في ظلّها الشاسع. أخذت أتأمل روعة وجمال الشجرة. وتمنيت ان أكون شجرة تنمو جذوري في تراب الارض الغالية في الطبيعة الحنونة. يراقص النسيم اوراقي ويمر بين فروعي. فأعطي ثمارا ليقطفها الانسان ويتمتع بطعمها اللذيذ، واعطي الفيء ليجلس الناس في ظلالي، وانا اتمتع بسماع صوت الأولاد المرح.

احب ان اكون شجرة لتغرّد البلابل على غصوني، وتعشش العصافير على فروعي وتترك فراخها لأكون حارساً امينا لها.

يا لها من امنية لن تتحقق لكنني سوف اتحلّى بالمزايا التي تمتلكها تلك الشجرة العظيمة.

(الصف الخامس أ/المدرسة المعمدانية – الناصرة)

الملاكمة

لينا وليم شحادة

لقد بدأ ولاول مرة في البلاد فريق ملاكمة للفتيات وانا طبعاً اشترك فيه، لا انكر اني في بداية الامر خجلت، انما مع مرور الوقت علمت ان رياضة الملاكمة ليست للفتيان فقط، انما للفتيات ايضاً.

رياضة الملاكمة ليست صعبة، انما تحتاج الى الذكاء والليونة للتغلب على المنافس الاخر. الملاكمة ليست عنفاً وقساوة، انما فيها بعض المزح الخفيف واللعب. اثناء التمارين الاولى شعرت ان جسمي بدأ يلين بعض الشيء ولكن مرة بعد مرة اصبح جسمي ليناً وسهل الحركة، وشعرت بالقوة والفخر والسعادة، اظن اني سأجد رياضة جميلة مثل رياضة الملاكمة، انتم تظنون انها عنيفة الا انها تعطي للانسان فوائد عديدة ومنها الصحة فماذا تردن اكثر من ذلك!!

(الصف السادس ج – مدرسة كفر ياسيف أ)

لما كنا سوى

لبنى انيس لاذقاني

صغار كنا وكبار صرنا
ومشينا عَ هاك المدى
وصلنا الهدف وظلينا سوى
قلتلي اكتبيلي عحبك يللي ما إلو مدى
عقلبك يللي مش قادر عالهوى
يوصف حبه لحدا
قلبي اللي هوى
ولساني اللي قطر غِنى
وغنّى قصايدنا سوى
عالطريق لما كنا عَ هاك المدى.

(كفرياسيف– الحادي عشر – يني يني الثانوية)

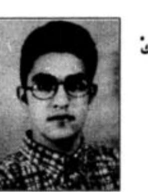
زَمَنُ العزلة

بشير شلش

كانوا يقولون لهُ: انتظرْ
زمناً يُعلِّقُ وردة السوسن المسافرِ فيكَ فوق أغلال الغروبْ
كان يبكي كلّما مدّوا الى دمه رؤاهمْ. عَلّقوا فوقَ
انهيارات يديه ظلَّ سروتهم وأحزان الغريبْ
كانوا يقولون له: انتظرْ
حتى يراك سروُ منفاكَ، ويلعقُ فيكَ فاتحة الدروبْ
.. ظلَّ معتزلاً حتى انتهى
أكلت طيورُ الخوف أرغفةً يديهْ
شربت عصافيرُ النعاس من مراياهُ، ففأت عينيهْ
وضاعَ فوق عزلتهِ كسوسنة الجنوبْ!

■■

كانوا يقولونَ له: اصطبرْ
موتاك في صمت عزلتهم ينادون عليكْ
أنتَ المعَلّق باسمكَ العاري اليكْ
.. ظلَّ معتزلاً حتى انتهى...
طراوةُ الميناء في عُشْب يديهْ
ووجعُ السفرِ يُدمي كاحليهْ
ظلَّ مُعتزلاً حتى انتهى..
وغطّتهُ فوقَ صفصافِ المساء حروبْ

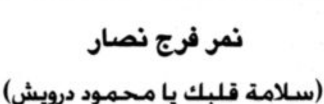


■■

وردةً،
ههنا في رمل ظلّه كانت تنامُ وتنحني لحرير موجتها
شجرٌ صائف في اسمِ دَمي. معدةٌ
صفوةُ الفستق لصمت أنينها، معدةٌ
أيقونة الله لزيت موسمها، ...
ظل معتزلاً حتى انتهى...
كذؤابة مجروحة يذوب
كان يختلي بحكّاية اسمه. يسكنُ
في غُرفهِ من نُعاس اساطير، وحفيف اوراق من خريف بعيد
ويغطي وجهه العاري بغابة ضائعة
ظلَّ معتزلاً حتى...
له تفاصيلُ اسمه ويديه، حبّة القمح له
ركوةُ الرمح لهُ، وله انهيارُ الزارعة
فوق حنطتها المعذّبة كصفصاف الدروبْ.

(القدس)

طفلٌ، رجلٌ، قصيدةٌ



نمر فرج نصار

(سلامة قلبك يا محمود درويش)

- إليكَ يا ظلَّ طفلٍ بريءْ،
يُخبئُ في عمقِ مأساته،
أحلامَ كلِّ الرجالْ.
أبعثُ لكَ بقلبي، اذا شئتَ،
بكل شراييني، أجتثُّها،
لقلبك المثلوم، يا وجعي،
يا شجرة الصحراء تتفرعُ،
تتفرعُ بكلِّ الظلالْ.
لشعركَ كلّه خالصَ الحبِّ،
وأرَقَّ النسائمِ
وبيضَ الحمائمِ
وحجرَ السلامِ،
وكرجَ الحجلِ العُجالْ.
آه.. كم في عزِّ الحرِّ / القرِّ،
توهّجَ النورُ من هَدْيك،
وتنعم الاطفالُ والشيوخُ،
رغمَ الثلج حولنا وفينا،
بدفءِ جمرِ الأقوالْ.
يا ابنَ بيروتَ أنتَ،
وحيفا وباريسَ والقاهرة،
وفينا وأثينا وطرابلسَ
وكلِّ العواصمِ؛
ولا أمَّ لكْ،
أنتَ يا إكسيرَ الشعرِ
يا آدمُ،
يا نبضَ الخليقة قبلَ الخيالْ
طردوكَ من روضك الفوّاحِ؛
لأنّكَ غردتَ أحسنَ من البلابلْ،
وفي المطارات - يا حزني - لا حقوقَ،
بين حقائب السيّاحِ؛
لانك بالشعر والحبِّ والسلامْ،
وهديل الحمامْ.. تقاتلْ؛
اكتفوا بلقمة سائغة فما اكتفيتْ؛
والموائد حولكَ تعجُّ بما لذَّ وطاب،
بعيداً عن عُشٍّ قبّرةٍ في الكرملِ،
ما رَضَيْتَ؛
وحملتَ في حقيبة السفر كلَّ الوطنِ،
ورحَلْتَ؛
كالفجريّ تعشقُ الأرصفةَ كلَّ الهوسِ
في انطلاق شِعْرك والجنونْ؛
صوّبَ كلَّ الجهاتِ،
رَحَلتَ.. وغنّيْتَ؛
وحولَ ذبذبات رجْع الصدى،
تحلّقَ المعذّبونَ.. في الارض؛
ورددوا معكَ، يصرخونَ،
في كلِّ اللغاتِ؛
وسافرْتَ،
روما تمتمتك وتمثال الحرية،
لوّحَ لكَ... ان تعال تعالَ تعال.
فقد غطاءُ الصدأ وملءُ الغشِّ والخداعْ؛
والقلاعْ..
نادتْكَ القلاعُ وبشٌّ في وجهك الشراعْ
وتمايلت لظلال صوتك السفنُ،
يا وطناً انتَ،
صَهَلَتْ للحرير في إبط يديك،
وصفّقتْ لكَ من بعيد كلُّ الجيادْ،
أيا جواد.
وَقَدَحَتْ،
فاشتعلَ فيكَ الحديدُ،
وضجَّ المحالُ.
يسائلني كلما رآني السرورُ عَنْك،
وأزواجُ الحمامِ،
والجميلاتُ على الشواطئ،
يُفتّشْنَ عنك، يا فارسَ الاحلامِ،
تهدُرُ من الفضاء اصداءُ أصوات
لا تترجّلْ.. يا رجُل،
أمْتطِ الصهوةَ،
كم كثيرة هيَ الصهَواتُ،
لكنّ الفرسانَ أقلُّ أقلُّ أقلْ.
إجْلِدْ بسياطكَ الحريريّةِ،
ناراً وزَمجِرْ،
اقدح الحصواتِ..
في ظلال الجبالْ
وعلّمها الشعرَ، وقولَ الشعرِ،
وحولّ،
حوِّل الكونَ الى قصيدةٍ،
فاذا رَقدْتَ فَسَدَ الشعرُ،
واذا غفوْتَ اتّسَعَ القبرُ،
واذا مُتَّ تفتّتَ الصخرُ،
واشتدَّ - يا ثقتي - السعالْ.
فأصحُ وخُذْ ما شئت
من قلوبٍ،
نحنُ - اذا شئتَ، يا إلهَ القصيدة
نمدُّ جُثثاً تصنَعُ لكَ،
جُسوراً ودُروبَ،
فامش على رماد أشلائنا
لان وقعَ خُطاك،
سينمو ذات يومٍ فوقَهُ،
حقُّ الشعوبِ،
والامنياتُ وكلُّ الآمالْ.

(طرعان)

إبنة المليونير

انطون حنا فرح

كان عادل قد تخرج من كلية الهندسة، وأخذ يعمل مؤقتا في احد المتاجر بدلا من صديقه سامي، الذي تغيّب عن العمل مدة ٢٠ يوما بسبب مرضه!

«سهى» إبنة-المليونير- التي تبلغ العشرين من عمرها، رائعة الجمال، وخريجة معهد الفنون، حضرت الى المتجر برفقة امها الطويلة الشقراء. وما ان رآها (عادل) لأول مرة حتى أعجب بها وتمنى ان تكون شريكة حياته. ولما خرجت من المتجر استأذن من صاحب المتجر ولحق بها حتى عرف اين تسكن.. اذ يبعد منزلها عن المتجر ما يقرب من ١٠٠م فقط. وفي اليوم التالي، حضرت سهى الى المتجر مع أخيها الصغير. وما ان همت بالخروج حتى قال لها عادل: اريد ان اكلمك.. دقيقة من فضلك.. لقد أعجبت بك من اول نظرة.. فقالت مقاطعة: احضر الى بيتنا. فحضر الى بيتها بعد يومين.. وطلب يدها من والديها.. سألته أمها عن عمله، فقال: سأتوظف بعد اسبوع، اذ اعمل الآن مؤقتا بدل صديقي.. فقالت له: أتملك داراً مُلكاً لك؟ قال: لا، أسكن مع والديّ.. فهنالك ٣ غرف اضافية في دارنا. قالت الأم: لا اريد ان تعيش ابنتي مع والديك.. أريد ان تكون حرة مستقلة في دارها. وعلى كل حال، احضر مع والديك علّنا نتفاهم!! اما (سهى) فلم تنطق بكلمة واحدة، بل كانت تنظر اليه تارة، وتحدق في امها تارة اخرى.

عاد عادل للعمل في المتجر في اليوم التالي، لكنه سرعان ما شرد بأفكاره، اذ اخذ يفكر بما قالت له أمها - وهنا لاحظ عليه صاحب المتجر، وقال له: اتريد مساعدة، اذكر ان صاحبك سامي كان يضع رأسه بين يديه أحيانا ويتمتم لوحده! فطن عادل انّ عليه ان يعود صديقه سامي. فذهب اليه في المساء، وسأله عن حاله وأحواله.. ومتى سيعود للعمل في المتجر. ثم دار الحديث بينهما عن الحب والزواج، العمل والمستقبل. قال سامي: احببت فتاة اسمها (سهى) والدها من الاثرياء.. تسكن بالقرب من المتجر.. فقاطعه عادل: وهل هي تحبك؟ قال: إنه حب من طرف واحد حتى الآن. وفي صباح الغد، حضرت (سهى) برفقة امها الى المتجر، ففقز عادل من مقعده وطلب من أمها انْ يكلمها على انفراد.. قال لها: رفض أبي ان يشتري لي بيتا خاصاً. ولذا نعتذر عن الحضور الى منزلكم!! ولما عادت سهى وامها الى البيت دار النقاش بينهما حول قضية البيت المنفرد.. واتضح ان عادلا كان الشاب الرابع الذي تقدم لطلب يدها ورُفض طلبه لنفس السبب. وبعدها لم يتقدم احد لطلب القرب من المليونير بسبب زوجته وظلت ابنته (سهى) عزباء طيلة حياتها!!

(كفر ياسيف)

يطيب التّشرّدُ

وطني يئنُّ بخورُ يزعقُ يستشيطُ
غضباً سهاماً ألماً سوطاً قبورْ..
والبرعمُ الثوري يُزْهِر في مهاوي النهرْ
والثوّار أرتالاً بأوردتي تغورْ
تغلي وتصولُ فيها أبواقُ النشورْ
حُلْمُ الحقيقة لن يبدّدهُ الثبور
يحكون: لي حُلُمٌ عجيبٌ
تَقُدُّ منه الجانُ تحتَدُّ المعارك والشّرورْ
يحكون: أحصدُ في الحقول صفاءَ آمالْ
ولي قلبٌ أقودُ به الجبورْ
ومع الحقّ
أشدو يطيبُ ليَ التشرّدُ
أنتقي الحجرات أرقُدُ بالدُّهورْ..
هيهات يُدْركُ مَنْ أنا جزعٌ غيورْ
حيرانُ يبحث في المعاجم عن أصولِ
لا تثور.



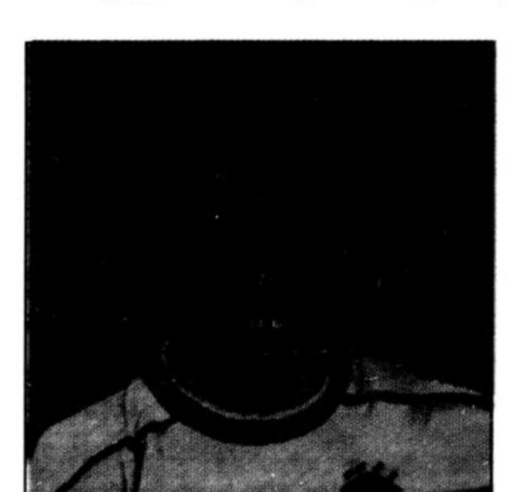
شفيق قبلان

(بيت جن)

بطولة ايطاليا: يوفنتوس على مشارف التتويج



في حين سجل باتيستوتا هدفين.



.. اخفق رونالدو بهز شباك الخصم

●روما - الوكالات - بات يوفنتوس على بعد فوز واحد من احراز اللقب للمرة الخامسة والعشرين على الرغم من تعادله مع مضيفه بياشتينزا (صفر:صفر)، وذلك لسقوط منافسه المباشر انتر ميلان في فخ التعادل السلبي على ارضه مع بياتشينزا الضعيف في المرحلة الثانية والثلاثين من بطولة ايطاليا لكرة القدم أمس الأول الأحد.

وعلى ملعب سان سيرو أخفق انتر ميلان في هز شباك ضيفه بياتشينزا على الرغم من سيطرته المطلقة على مجريات اللعب. وعاند الحظ فريق انتر ميلان لان نجمه البرازيلي رونالدو سدد كرة في القائم، ثم فشل المدافع النيجيري، تاريبو وست في غمز الكرة داخل الشباك من وضعية جيدة، وردت العارضة كرة قوية للارجنتيني دييغو سيميوني.

يذكر ان انتر ميلان مدعو لخوض نهائي كأس الاتحاد الاوروبي ضد جاره لاتسيو، غدا الاربعاء في باريس.

واكتسح فيورنتينا ضيفه بريشيا (٥:١). سجل للفائز الارجنتيني غابرييل باتيستوتا (١ و٤٠) والبلجيكي لويس اوليفريرا (٣٦) والبرازيلي ادموندو (٣٨) والسويدي ستيفان شفارتس (٤٩)، وللخاسر داريو هوبنر (٥٤).

وعمّق روما من جراح ميلان فسحقه بخمسة اهداف نظيفة تناوب على تسجيلها كل من الفرنسي فنسان كانديلا (١٦) وفرنشيسكو دي بياجيو (٢١ من ركلة جزاء) والبرازيلي باولو سيرجيو (٤٠) وماركو ديلفيكيو (٨٣). وكان ميلان خسر نهائي الكأس المحلية امام لاتسيو الاربعاء الماضي (١:٣).

وفاز اتالانتا على باري بهدفين سجلهما كاتشيا (١٩) وماغالانيس (٨٥).

وسقط نابولي على ارضه امام اودينيزي بثلاثة اهداف سجلها باولو بوجي (٤) والالماني اوليفر بيرهوف (٤٥ و٨٧) مقابل هدف للخاسر سجله فرنشيسكو توريني (١٢). وابتعد بيرهوف بصدارة الهدافين برصيد ٢٥ هدفا بفارق ٣ أهداف عن البرازيلي رونالدو (انتر ميلان).

وتعادل بارما وسمبدوريا (٢:٢). سجل للأول انريكو كييزا (٣٤) والارجنتيني نستور سنسيني (٧٨)، وللثاني البرازيلي باكو (٦٦) والفرنسي الن بوغوصيان (٨٧).

وتعادل ايضا بولونيا وامبورلي (٢:٢). سجل للأول روبرتو باجيو (١٤ من ركلة جزاء) وميكيلي باراماتي (١٧)، وللثاني كارمين اسبوزيتو (٤٢) وماسيميليانو كابيلليني (٩٠ من ركلة جزاء). والهدف هو التاسع عشر لباجيو هذا الموسم.

وكان ليتشي تغلب على لاتسيو (١:صفر).

- ترتيب فرق الصدارة:

١ - يوفنتوس ٧٠ نقطة
٢ - انتر ميلان٦٦
٣ - اودينيزي٥٨
٤ - لاتسيو٥٦
٥ - بارما٥٦

بطولة انكلترا: ارسنال يحرز لقبه الحادي عشر وعينه على الثنائية

●لندن - الوكالات - توّج ارسنال بطلا للدوري الانكليزي في كرة القدم للمرة الحادية عشرة في تاريخه والاولى منذ ١٩٩١ بفوزه على ايفرتون (٤:صفر) على ملعب «هايبري» في لندن امام ٣٨ الف متفرج أمس الأول الأحد في المرحلة السابعة والثلاثين.

ويتقدم ارسنال بفارق ٧ نقاط عن منافسه مانشستر يونايتد قبل نهاية الدوري بمرحلة واحدة.

واستحق ارسنال اللقب لانه برهن على ثبات مستوى طوال الدوري خصوصا القسم الثاني منه، حيث لم يخسر منذ كانون الاول الماضي، وفاز في ١٤ من مبارياته ال ١٧ الأخيرة، كما انه هزم مانشستر يونايتد حامل اللقب الموسم الماضي (٣:٢) ذهابا في لندن، و(١:صفر) ايابا في مانشستر.

ودخل مدربه الفرنسي ارسين فينغر، تاريخ الدوري الانكليزي لانه بات اول مدرب اجنبي يقود فريقا في الدرجة الممتازة الى احراز اللقب وهو الذي استلم تدريبه في ايلول ١٩٩٦.

ويسعى ارسنال الى احراز الثنائية (بطولة الدوري والكأس) علما بأنه سيلعب نهائي الكأس ضد نيوكاسل يونايتد في ٢٦ ايار الحالي، واذا قُدّر له الجمع بين اللقبين فأنها ستكون المرة الثانية في تاريخه بعد عام ١٩٧١ وسيصبح بالتالي ثاني فريق يحقق هذا الانجاز بعد مانشستر يونايتد عامي ٩٤ و٩٦ في تاريخ الكرة الانكليزية.

وبالعودة الى مجريات المباراة، فان مدافع ايفرتون الكرواتي سلافن بيليتش افتتح التسجيل خطأ في مرمى فريقه بعد مرور ٥ دقائق على بداية المباراة اثر ركلة ركنية رفعها الفرنسي ايمانويل بوتي.

واضاف الهولندي مارك اوفرمارس الهدف الثاني بمجهود فردي رائع اذ سار بالكرة من منتصف الملعب وتوغل داخل المنطقة قبل ان يسددها داخل الشباك (٢٩). واضاف اوفرمارس الهدف الثالث (٥٧) قبل ان يختتم قائد ارسنال طوني ادامس التسجيل قبل النهاية بدقيقة واحدة بتسديدة قوية بيسراه من حدود منطقة الجزاء.

- ترتيب فرق الصدارة:

١ - ارسنال٧٨ من ٣٦ مباراة
٢ - مانشستر يونايتد٧١ من ٣٦
٣ - ليفربول٦٢ من ٣٦
٤ - تشلسي ٦٠ من ٣٧
٥ - ليدز٥٨ من ٣٦

رئاسة الفيفا

اتحاد دول غرب افريقيا يدعم يوهانسون

●ابيدان - «و.ص.ف» - أكد اتحاد كرة القدم في دول غرب افريقيا دعمه ترشيح رئيس الاتحاد الاوروبي لينارت يوهانسون (السويد) لمنصب رئيس الاتحاد الدولي (فيفا) في الانتخابات التي ستجري في ٨ حزيران المقبل في باريس قبيل انطلاق المونديال.

وصرح رئيس اتحاد غرب افريقيا اوسيينو دينغ في ابيدجان، «نريد ان ترتفع افريقيا الى مستوى كرة القدم العالمية ونرى ان يوهانسون يمنحنا افضل الضمانات لذلك، وهناك اتفاقات بهذا الخصوص مع الاتحاد الاوروبي للعبة، وهذا ما يشرع آمالنا في تطور كرتنا».

ويضم اتحاد غرب افريقيا ١٦ اتحادا وطنيا من أصل ٥١ في قارة افريقيا.

يذكر ان الاتحاد الافريقي ايّد ترشيح يوهانسون في شباط الماضي في واغادوغو على هامش كأس الأمم الأفريقية الحادية والعشرين قبل ان يظهر الى الساحة مرشح آخر هو الأمين العام السابق للفيفا، السويسري جوزيف بلاتر، الذي استقال من منصبه بعد ان اعلن ترشيح نفسه ليتفرغ لحملته الانتخابية.

●ابيدان - «و.ص.ف» - أكد اتحاد كرة القدم في دول غرب افريقيا دعمه ترشيح رئيس الاتحاد الاوروبي لينارت يوهانسون (السويد) لمنصب رئيس الاتحاد الدولي (فيفا) في الانتخابات التي ستجري في ٨ حزيران المقبل في باريس قبيل انطلاق المونديال.

وصرح رئيس اتحاد غرب افريقيا اوسيينو دينغ في ابيدجان، «نريد ان ترتفع افريقيا الى مستوى كرة القدم العالمية ونرى ان يوهانسون يمنحنا افضل الضمانات لذلك، وهناك اتفاقات بهذا الخصوص مع الاتحاد الاوروبي للعبة، وهذا ما يشرع آمالنا في تطور كرتنا».

ويضم اتحاد غرب افريقيا ١٦ اتحادا وطنيا من أصل ٥١ في قارة افريقيا.

يذكر ان الاتحاد الافريقي ايّد ترشيح يوهانسون في شباط الماضي في واغادوغو على هامش كأس الأمم الأفريقية الحادية والعشرين قبل ان يظهر الى الساحة مرشح آخر هو الأمين العام السابق للفيفا، السويسري جوزيف بلاتر، الذي استقال من منصبه بعد ان اعلن ترشيح نفسه ليتفرغ لحملته الانتخابية.

فرق كابول لألعاب القوى والميدان تنتقل الى نهائي الدولة بعد فوزها ببطولة لواء الشمال

● جرت أمس الأول، الأحد، على ملعب كلية «اوهلو»، التصفيات لبطولة الشمال في العاب القوى والميدان باشتراك العشرات من مدارس لواء الشمال، وكان لفرق كابول الباع الطويل في جميع الفروع.

وحصل منتخب مدرسة كابول الاعدادية للبنات على المرتبة الأولى (كحصيلة لتجميع النقاط في جميع الفروع فقط) ومنتخب التواسع للبنات على المرتبة الأولى ايضا. وبهذا تنتقل هذه الفرق الى نهائي الدولة الذي سيقام في استاد «هدار يوسف» في تل ابيب يوم ٢٧/٥/٩٨.

اما فرق البنين الاعدادية كابول ولطلاب التواسع في ثانوية كابول، فحصل كل منهما على المرتبة الرابعة كل في جيله وبفارق بسيط عن المرتبة الثالثة التي تؤدي الى نهائي الدولة.

وعلى الصعيد الفردي لبطولة الشمال أحرزت النتائج التالية:

سوابع - ثوامن:

*** قفز عالي:**

فازت الطالبة نورس هيبي بالمرتبة الاولى.

*** قفز عريض:**

فازت الطالبة نورس هيبي بالمرتبة الاولى.

وفازت الطالبة الهام ريان بالمرتبة الثانية.

*** قذف الكرة الحديدية:**

فاز الطالب نسيم بقاعي بالمرتبة الثانية (٤٤. ١٢م).

*** عدو ١٠٠٠ متر:**

حصلت الطالبة منال خالد على المرتبة الثانية.

والطالبة منال حمود على المرتبة الثالثة.

وفي سباق البنين: فاز الطالب عرفات أشقر بالمرتبة الأولى.

وخير هيبي بالمرتبة الرابعة.

*** عدو ٨٠ مترا:**

فازت الطالبة ماهرة خطيب بالمرتبة الأولى.

*** عدو مواصلات (٤ و٨):**

فاز منتخب البنات بالمرتبة الاولى ومنتخب البنين بالمرتبة الثانية.

التواسع:

*** قفز عالي:**

بنات - فازت الطالبة نهال علي بالمرتبة الأولى.

بنون - فاز نادر بقاعي بالمرتبة الرابعة.

*** قذف الكرة الحديدية:**

بنات - فازت الطالبة أماني عثمان بالمرتبة الاولى ٠٨. ١٢ متر. وبهذه النتيجة تكون قد حطمت الرقم القياسي في الدولة لجيل ١٥ سنة بنات.

وفازت الطالبة نسرين ريان في المرتبة الثانية.

*** عدو ٨٠٠ متر:**

بنات: فازت العداءة الموهوبة شيرين طه في المرتبة الأولى.

وسمر مراد في المرتبة الثالثة.

بنون: حصل العداء وليد عيد على المرتبة الثانية.

وحماد حماد على المرتبة الرابعة.

*** عدو ٨٠ متر حواجز:**

بنات: حصلت نهال علي على المرتبة الاولى.

بنون: حصل العداء عرفات حمود على المرتبة الثانية.

*** قفز عريض:**

بنات: حصلت شيرين طه على المرتبة الاولى.

بنون: حصل الطالب نادر بقاعي على المرتبة الثانية.

*** مواصلات:**

فاز منتخب البنات بالمرتبة الاولى.

ومنتخب البنين بالمرتبة الثانية.

هذا الانجاز الرائع استمرارية لانجازات كبيرة حققها الفريق في الماضي اهمها: الفوز ببطولة اسرائيل لسباق الحقل والذي جرى في ٢٥/٣/٩٨ في بيسان. من الجدير ذكره بان هذه الفرق يرعاها المجلس المحلي ممثلا بمدير قسم الرياضة مصطفى شحادة - حيث تقوم ادارة المجلس بتلبية احتياجات الفريق من أجرة مدربين، سفريات وتزويد الفرق بالمعدات الرياضية اللازمة.

يشرف على تدريب هذه الفرق نجمي نجمي ومأمون مرشد اللذان يتفانيان في عملهما لرفع مستوى هذه الفرق الى اعلى المستويات.

(مصطفى شحادة)

فريق العاب القوى مجد الكروم يحقق الانجاز تلو الآخر

● حيفا - من محررنا الرياضي - شارك فريق العاب القوى المجدلاوي هذا الاسبوع في سباقان للعدو، احدهما كان في قرية البعينة نجيدات والثاني في كيبوتس حنيتا.

وقد استطاع الفريق ابراز لياقته البدنية العالية حيث حصد معظم الكؤوس والميداليات. وقد حصل العداؤون على المراكز الثلاثة الأولى، في مسافة ٢٠٠٠م، ٣٥٠٠م. وبرز من بينهم علي سبع الذي حصل على المرتبة الاولى لجيل ١٩ سنة (مسافة ٤٥٠٠م)، والعداء خير قبلاوي الذي يحافظ ومنذ بداية هذا العام على المرتبة الأولى ويبلغ من العمر (١١ سنة) ويشارك مع أجيال أكبر منه.

المدرب زاهي سرحان، ابن مجد الكروم، قال لنا: «الفريق يمشي في المسار الصحيح وخاصة بعد تكوّن الادارة الجديدة المتمثلة بكل من: عبد الوهاب سرحان، حسن اباظة، وصالح رشاد سليم، الذين يقفون الى جانب الفريق لانجاحه وتطويره، فلهم جزيل الشكر. كما ونشكر السيد محمد كنعان رئيس المجلس المحلي الذي وعد بالوقوف الى جانب الفريق ومساعدته بكل الامكانيات. وقريبا سوف يتسجل الفريق في الدوري العام».

يوم رياضي في اعدادية عرابة «ب»

● أقامت المدرسة الاعدادية «ب» في عرابة يوم السبت الماضي، يوما رياضيا فريدا من نوعه تحت اشراف معلمي الرياضة مصطفى عبري وشقيقة عاصلة.

بدأ اليوم بالعزف على الطبول من قبل فرق المدرسة الكشفية، مما دبّ الحماس والحيوية في نفوس الطلاب.

افتتح المهرجان مدير المدرسة بكلمة حث فيها الطلاب على ممارسة الرياضة مستشهدا بالقول « العقل السليم في الجسم السليم». بعد ذلك بدأت المباريات والفعاليات الرياضية:

العاب قوى، كرة سلة، كرة الطائرة والعديد من المحطات الرياضية المختلفة التي سادتها الروح الرياضية والتعاون.

في النهاية ألقى جبر نصار، مدير قسم المعارف، كلمته أكد فيها تلبية جميع طلبات المدرسة الرياضية، تبعه محمد نصار مدير قسم الرياضة الذي قال، بأنه يشد على الأيدي مؤكدا على الدعم المادي والمعنوي غير المحدود الذي يقدمه المجلس. واختتم اليوم بتوزيع الجوائز على الفائزين، بعدها شكر معلم الرياضة مصطفى عبري، جميع من سهر على انجاح المهرجان.

(مريم محمود صح)

الاتحاد العام لكرة القدم قرر عدم البحث في مباراة بيتار القدس - هـ. بيت شآن

● حيفا - من محررنا الرياضي - في جلستها التي عُقدت أمس الاثنين، قررت سكرتارية الاتحاد العام لكرة القدم عدم بحث احداث ونتيجة مباراة بيتار القدس - هـ. بيت شآن، بتاتا، وأناطت مهمة التحقيق ومتابعة الموضوع لجهاز الاستخبارات المدني.

وقررت سكرتارية الاتحاد العام اقامة «غرفتي عمليات» الأولى في استاد «تيدي» في القدس والثانية في استاد اشكلون، الهدف منهما مراقبة سير المباراتين اللتين ستقرران من هو الفائز ببطولة الدوري. ومن أهم الأمور التي سيتم التشديد عليها: بدء المباراتين في نفس الوقت وكذلك بداية الشوط الثاني وذلك لكي لا يتم «حسم» نتيجة مباراة معينة على ضوء نتيجة المباراة الثانية وبالتالي «تحديد» هوية الفائز في البطولة!

ومن الجدير ذكره ان مباراة هـ. بيتار القدس - هـ. بيسان وما رافقها من مفارقات، كانت الحدث الأهم في الدولة طوال الـ - ٤٨ ساعة الماضية تعدّى خطوط الأوساط الرياضية ووصل الى الأروقة السياسية، تاركا انطباعا ذا «رائحة كريهة» حول امكانية «تقاعس» او حتى «بيع» المباراة من قبل هـ. بيت شآن!!

اجمال مباريات الدوري العام للفرق العربية

* اعداد: عبد اللطيف مصاروة *



* نجم الأسبوع وعزيز شفاعمرو - أحمد حجاج *

أسدل الستار يومي الجمعة والسبت على مباريات الدوري العام لمختلف الدرجات بمشاركة فرق عربية عديدة.

الدرجة القطرية:

* تعادل سخنيني خارجي ضد هـ. اشدود

* خسارة طيباوية في استاد چاؤون يافا

* خسارة كناوية سببها قرارات الحكم عميحاي موزيس المجحفة والظالمة بحق الفريق الكناوي.

فريق اتحاد ابناء سخنين سافر الى جنوب البلاد لملاقة هـ. اشدود الذي خطّط للصعود للدرجة الممتازة ولكن تخطيطاته باءت بالفشل بسبب نتائجه غير المقنعة في جولة الاياب. الفريق السخنيني فرض عليه نتيجة التعادل من هدف أيمن خلايلة من ضربة جزاء ١١م.

هـ. وهيب الطيبة سافر الى استاد چاؤون في يافا لمقابلة مكابي المحلي الذي احتفل في نهاية اللقاء بصعوده للدرجة الممتازة. هدفي نسيم اغبارية لم يسعفا الفريق الطيباوي الذي بقي برصيد ٣٣ نقطة.

فريق م. كفركنا وصل الى اللد لملاقاة فريق القاع هـ. اللد وخسر امامه بثلاثة اهداف نظيفة. رافقت المباراة قرارات مجحفة بحق الفريق الكناوي من قبل الحكم عندما ابعد لاعبين كناويّين خلال دقيقة واحدة، ليبقى برصيد ٣٣ نقطة هو الآخر.

الدرجة الأولى: (المنطقة الشمالية)

* هـ. كرمئيل يهزم هـ. أحمد مجد الكروم واللاعب العربي نهاد امداح يسجل هدفين.

* م. عسفيا يلحق الهزيمة بمكابي طمرة الذي أضاع فرصا عديدة للتسجيل.

* الحجاج يهزم متصدر اللائحة والصاعد حديثا للدرجة القطرية.

* خالد كبابو ينقذ م. طرعان في الوقت القاتل ويورط هـ. كفرقاسم في قاع اللائحة (المرتبة قبل الأخيرة).

* هـ. الخضيرة ينقذ نفسه بفوزه على هـ. كفركنا.

* فريق هـ. ام الفحم يخسر في كريات شمونة من هدف محفودا.

بعد المباراة صرّح المدرب الفحماوي سعيد طاهر انه لن يستمر في تدريب الفريق الفحماوي الموسم الكروي القادم. وعمر ابو رعد مدير الفريق يصرح بأنه ينوي تسليم البلدية بطاقات اللاعبين مع نهاية الموسم الكروي الحالي.

احصائيات:

* ٢٤ هدفا سجل لاعبو فرق الدرجة الأولى، بمعدل ثلاثة أهداف لكل مباراة.

* نجم الاسبوع وعزيز شفاعمرو هو لاعب م. ابناء شفاعمرو أحمد حجّاج.

* خمس مباريات انتهت لفوز الفرق المضيفة.

* لقاءان انتهيا لفوز الفريقين الضيفين.

* مباراة واحدة انتهت الى التعادل.

* أحمد السبع (مجد الكروم) خالد كبابو (طرعان) نهاد امداح (كرمئيل) سجل كل منهم هدفين.

* اياد زرعيني، لاعب م. طرعان أحرز هدفه الثاني عشر الموسم الكروي الحالي.

* الدرجة الأولى - المنطقة الجنوبية *

هُزم فريق اتحاد شباب يافا بهدفين للاشيء من فريق القمة م. شعارايم. الاداء اليافاوي تقهقر وتدنّى في المباريات الأخيرة، الأمر الذي اوصله الى أسفل اللائحة.بعد ان كان يحتل مرتبات متقدمة.



اعداد: فاتنة جولاني

قد يساعد على التخلص من ٧٠٪ من الوزن الزائد

زراعة حزام سيليكوني حول المعدة بهدف تخفيف الوزن



ابتكر الجراحون البريطانيون طريقة جديدة لتخفيف الوزن الزائد لدى الذين يعانون من البدانة المفرطة. وتعتمد الطريقة الجديدة على زراعة حزام سيليكوني حول المعدة عن طريق جراحة المناظير (ثقب المفتاح) حيث يلف الحزام حول الجدار الخارجي للمعدة ليبقى في مكانه مدى الحياة.

ويقوم الحزام بضغط المعدة وتقليل سعتها للطعام بشكل ملحوظ كما يعطي الانسان شعورا بالامتلاء وعدم الحاجة للطعام لمدة ساعات طويلة من الزمن.

ابتكرت هذه العملية من قبل مايكل رودس استشاري الجراحة العامة في نورج الذي يترأس عيادة تخفيف الوزن في مستشفى بوبا.

ويتألف الرباط او الحزام المستخدم في العملية من أنبوب سيليكوني يحتوي بداخله على انبوب اخر موصول مع صهريج صغير. من السوائل يزرع تحت الجلد اثناء اجراء العملية.

يوضع الحزام في الجزء العلوي من المعدة، حيث تنقسم المعدة الى جزءين علوي صغير يقع فوق الحزام وسفلي كبير يقع تحته.

وعندما ينتهي وضع الحزام حول المعدة يتم التحكم بسعة الحلقة المحيطة بالمعدة عن طريق الانبوب الداخلي الموصول مع صهريج السوائل. فلدى حقن السائل في الصهريج عبر فتحة خاصة موجودة في الجلد يتمدد الحزام ويضغط على المعدة حيث تصبح اصغر. ومن خلال كمية السائل المحقونة يمكن للأطباء التحكم بسعة المعدة وبالتالي كمية الطعام التي سيتناولها المريض.

وقال الدكتور كريس دارك مساعد مدير مستشفى بوبا ان الاطباء يستعدون لاجراء اول عشر عمليات من هذا النوع في بريطانيا، واكد على اهمية التحكم بسعة المعدة، لكي يشعر المريض بامتلاء المعدة وعدم حاجته للطعام.

نوعية المادة السيليكونية المستخدمة في العملية لا تلتصق بالنسج المحيطة بها، وبذلك من السهل ازالتها لاحقا اذا لم يكن المريض مرتاحا من استخدامها.

واكد الاطباء ان هذه الطريقة فعالة جدا في خفض الوزن لكن لا يفضلون استخدامها الا في الحالات التي تستدعي الرعاية الصحية المشددة. فالمرضى الذين لديهم مشعر الكتلة الجسدية (BMI) اقل من ٣٥ لا يعتبرون مناسبين لهذه العملية (الكتلة الطبيعية ٢٤). ومن المعروف ان المخاطر الصحية تبدأ اذا تجاوز مشعر الكتلة الجسدية ٢٥. وبينت الاحصائيات الاخيرة ان ١٦ في المائة من النساء لديهم مشعر الكتلة الجسدية اكثر من ٣٠.

ووضع الحزام يترافق مع تحذير جدي للمرضى لضبط عادات الطعام لديهم. ويجب على المرضى عدم إملاء القسم البسيط من المعدة المتبقي لديهم بأغذية غير مفيدة من الناحية الفيتامينية والبروتينية، بل يجب تناول الخبز الاسمر، واللحوم غير الدسمة، والفواكه.

وتعتبر البدانة من المشاكل الصحية الرئيسية في بريطانيا، والتقديرات الاخيرة بينت ان ٤٠٪ من الرجال و٣٠٪ من النساء يعانون من زيادة الوزن، وهناك اكثر من ١٥٪ من السكان بشكل عام يعانون من بدانة مفرطة.

ان ٩٠٪ من حالات زيادة الوزن تعود ببساطة الى تناول كميات عالية من الطعام تفوق حاجة الجسم. فاذا اخذ الانسان كمية من السعرات الحرارية ولم يستخدمها فسوف تختزن على شكل شحوم. بعض الناس يسيطرون على الوزن من خلال اجراء توازن بين كمية الغذاء المأخوذة والجهد الرياضي المبذول، لكن البعض الآخر يرى انه من السهولة تناول كميات غير محدودة من الطعام وعدم ممارسة الرياضة والتخلص من القدرة الحرارية الزائدة.

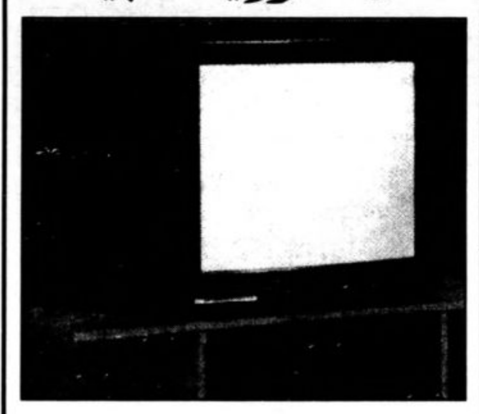
ورغم وجود وسائل متعددة لخفض الوزن مثل الادوية والجراحة وغيرها الا انها لا تخلو من المخاطر. الوسيلة المفضلة هي الرياضة والحمية المنظمة، وعدم نجاح الانسان في خفض الوزن يعود بنتائج وخيمة على الجسم مثل امراض القلب، والسكري، وارتفاع الضغط الشرياني والتصلب الشرياني، والتهاب المفاصل.

خلايا مهندسة وراثيا لتعويض الانسجة التالفة في القلب

تمكن العلماء الامريكيون من تنفيذ تجربة قد تقود الى اجراء عمليات ناجحة لحقن خلايا مهندسة وراثيا داخل عضلة القلب لحيوانات التجارب بهدف تعويض الخلايا التالفة في الانسجة الميتة فيه بسبب النوبات القلبية، مما سيفتح افاقا واسعة لاصلاح انسجة القلب التالفة لدى الانسان. وتعتبر التجربة التي قام بها ويليم كلايكومب الباحث في المركز الطبي لجامعة الدولة في لويزانا، الاولى من نوعها التي تؤكد امكانية الهندسة الوراثية لخلايا من قلب الحيوانات اللبونة وتأمين نموها وتكاثرها من دون توقف، داخل انبوبة اختبار.

واشار كلايكومب الى ان الاختبارات قد تقود لاحقا الى تحفيز نمو خلايا القلب الجديدة للتعويض عن الانسجة التالفة بسبب النوبات القلبية. وقال ان ابحاث فريقه الاخرى تشير ايضا الى نجاح خلايا اخذت من عضلة قلب الفئران وتمت هندستها وراثيا ثم زرعت داخل انسجة قلب تالفة لخنزير، في النمو والعمل كخلايا سليمة فيه، الا انه اشار الى عدم تمكن الفريق من التعرف بشكل واضح على ما اذا كانت هذه الخلايا قد قامت بالفعل بمساعدة القلب على العمل. ومن الناحية النظرية فان هذه التجارب قد تقدم للعلماء فرصة التوصل الى طرق لاصلاح اجزاء القلب التالفة بواسطة تطعيم الانسجة التي تفقد حيوتها بعد التعرض للنوبات القلبية. وقال كلايكومب ان الابحاث ما تزال في الطور التجريبي الابتدائي وان تطبيقاتها على الانسان تتطلب سنوات اخرى من العمل.

التلفزيونات الجديدة تؤدي الى التشويش على انظمة المراقبة والاجهزة الالكترونية الطبية



حذرت ادارة الغذاء والدواء الامريكية من التلفزيونات الرقمية الجديدة لانها تستطيع التشويش على اجهزة المراقبة الطبية الموجودة في المستشفيات، خاصة اجهزة مراقبة مخططات القلب.

وقال متحدث باسم الادارة ان البث التلفزيوني المستخدم من خارج المناطق الجغرافية المعنية لا يؤثر على سلامة الاجهزة الطبية. لكن اذا حولت محطات البث العادية الى محطات رقمية، فقد تكون هناك خطورة على المعدات الطبية.

واتفقت ادارة الغذاء والدواء الامريكية مع ادارة الاتصالات الفيدرالية «FCC» بأن تكون محطات البث بعيدة عن المراكز الطبية والمستشفيات العلاجية.

ولقد خصصت معلومات عامة على شبكة «الانترنت» للذين يستخدمون الاجهزة الطبية، وذلك بارشادهم الى المحطات التي لا تؤثر على صحتهم في حالة استخدام اجهزة المراقبة او الاجهزة القلبية الالكترونية.

وقد الحت ادارة الغذاء والدواء الامريكية على المصنعين للاجهزة الطبية، لاضافة اجهزة انذار الكترونية تحذر المرضى من وجود تشويش على اجهزتهم اذا ساروا في مناطق تداخل معينة، وبذلك يمكن تفادي تلك المناطق.

وعلاقة التشويش الالكتروني مع الاجهزة الطبية معروفة منذ فترة زمنية طويلة. وقد حذر الاطباء سابقا المرضى الذين زرعت لهم بطارية قلبية من استخدام الهواتف النقالة لانها يمكن ان تتداخل مع الاشارات الالكترونية.

وتعتبر الاجهزة القلبية اكثر الادوات الطبية تأثرا بالتشويش الخارجي، لانها تعمل على برامج ذاتية تقوم بتنظيم دقات القلب بشكل ذاتي يعتمد على الفعالية الحركية والنشاط اللذين يبذلهما الانسان. واي تداخل خارجي قد يؤثر بشكل فعال على هذه الآلية بينما الاجهزة القديمة التي تعتمد على نظام محدد غير قابل للتبدل فقد تكون اقل تأثرا.

تسير بسرعة ٢٢٥ ميلا في الساعة اقوى واسرع دراجة نارية في العالم

طور مهندسون بريطانيون في شركة نورتون لصناعة الدراجات دراجة نارية جديدة تسير بسرعة ٢٢٥ ميلا في الساعة بمحرك سعته ١٥٠٠ سنتيمتر مكعب، وتحمل الدراجة الجديدة اسم «نيمسيس» (Nemesis) يتوقع انتاجها نهاية هذا العام، وهي تعتمد على تقنيات تستخدم في سيارات السباقات «فورمولا ١» ولذلك فان قوة سحبها تزيد بالضعف عن اي دراجة مماثلة.

وتسوق الدراجة بثمن ٣٠ الف جنيه استرليني، وقد لاقت معارضة شديدة من اختصاصيي السلامة في الطرقات الذين اتهموا الشركة بالعبث بأرواح الناس لان الدراجة عالية القدرات اكثر من اللازم.

وقال توني درينج رئيس منظمة «رود كير»، وهي جمعية خيرية لسلامة الطرقات ان الطرقات البريطانية ليست مهيأة لهذا النوع من الدراجات.

وسوف تحل الدراجة الجديدة محل دراجة «ياماها آر ١» بوصفها افضل دراجة عملاقة في السوق، وقد ازدادت مبيعات الدراجة الاخيرة بنسبة ٦٠ في المائة العام الماضي الا ان محركها الذي تبلغ سعته ٩٠٠ سنتمتر مكعب لن يستطيع منافسة الدراجة الجديدة.

ويشير خبراء صناعة الدراجات الى ان السوق لا تحتاج الى مثل هذه الدراجات ذات القدرات العالية ولذلك فان استخداماتها ستظل محدودة. لكن العاملين في فيدرالية الدراجات النارية البريطانية يؤكدون انها ستمثل مكسبا كبيرا للصناعات البريطانية وتفوقها امام اليابانية.

وقد انفقت الشركة ٦ ملايين جنيه استرليني لتطوير تصميم الدراجة وانتاج نماذجها في معمل لها في ليتشفيلد بمقاطعة ستافورد شاير.

وتتكون الدراجة من هيكل بقطعة متكاملة واحدة من الألمنيوم يعمل على ٨ اسطوانات ولا يزن اكثر من ٢١٧ كيلوجراما.

وقد اشتهرت شركة «نورتون» المنتجة لها التي تأسست قبل قرن كامل بانتاجها للدراجات النارية، ووصلت الى قمة امجادها في الخمسينات ثم اختفى نشاطها تقريبا لحين توحدها مع شركة «مارتش» التي تضم اختصاصيين في انتاج سيارات السباق. وجاءت النتيجة تصميم الدراجة الجديدة.

البازار

بيوت للبيع للايجار

للايجار
قاعة واسعة مساحتها (٣٤٠م٢) الشارع الرئيسي اول البلد قرب المدرسة الابتدائية «ج»
للاتصال:
٠٤/٩٨٦٦٧٩١
(٣٦٦٢)

للبيع
قطعة ارض للعمار في عيلبون موقع ممتاز ٣٣٨٢٤٨-٠٥١
(٣٦٣٤)

للبيع
بيجو ٢٠٥
موديل ٩٧ - ٥ أبواب
مجنيزيوم +UTNעקה + اميولايزر
غيار عادي لون أخضر متالي
للاتصال: ٠٣-٩٩٦١-٠٥٢
(٣٦٣٦)

للبيع
وحدة استجمام لكلاب هوتيل
ايلات بسعر رخيص
تل: ٠٤-٨٢٤٤٧٨٤
(٣٦٣٥)

للبيع
مضخة باطون
نوع شوينغ (שווינג)
محل عمل لمضخة
للاتصال هاتف:
٠٤/٩٩٤٨٩٨٩
٩٩٤٦٩٨٥
(٣٣٠١)

للبيع
فولفو ٢٣٠٠ GLE ١٩٩٠
بيضاء للاتصال:
٠٦/٦٤٩٢٧٧٧
٠٥٠-٢٤٣٥١٨
(٣٣٨٠)

للبيع بالمفتاحية
دار مكونة من غرفتين
شارع عصفور
للاتصال بعد الظهر:
٠٤/٨٥٥٧٠١٨
(٣٦٣٨)

مطلوب
عامل شوارما وفلافل في كريات آتا (المركز)
للمعنيين الاتصال مع ايال على
بلفون:
رقم: ٠٥٢٩٨٤٣٥٢
او تلفون:
٠٤/٨٤٤٠٩٧٠
(٣٦٣٩)

بناء أظافر ترصيع ورسم
صالون ميس الريم
شيكون العرب - الناصرة
٠٦/٦٥٥٢٩٤٤
٠٦/٦٤٦٢٥٨٠
(٣٦٤٠)

للبيع
سيارة من نوع دايهو سوبر رايسر GLX
موديل ٩٥ - لون اسود متالي
وضع ممتاز مع كل الاضافات
للاتصال: ٠٦/٦٥٥٠٣٠٦
٠٥٠ - ٣٤٠٤٨٦
(٣٦٤١)

للبيع
كرايزر ثان (קרייזר)
4X4
موديل ٩٥ محرك ٣٣٠٠
يد أولى، اوتومات
٠٣٧٠٢٩٧٦
(٣٦٤٢)

الكلية التكنولوجية كفرياسيف
اعلان عن بدء التسجيل لدورات جديدة في المجالات الآتية:
* טכנאי מחשבים ורשתות תקשורת
* מנהלים לבעלי עסקים
لمزيد من التفاصيل:
٠٤ - ٩٥٣٢٣٢٢
٠٤ - ٩٥٦٢٨٤٤
(٣٦٤٤)

للبيع
ميني سوبرماركت مع اقدمية (١٥) سنة في نهريا شارع بحيعام غفعات كتسنيلسون
للمعنيين الاتصال على هاتف
٠٥٠٩٠٩٣٣٧

للايجار
حاصل ٧٥ م مربع
الناصرة بالقرب من محلات عمر المختار للاتصال:
٠٦-٦٥٥٦١٥٠
التسليم فورا

RIEKI
بمجموعات - عالجي نفسك والآخرين
للصحة، للنجاح، لبهجة الحياة، للحد من الضغوطات.
روني ٠٣/٧٥٢٣٣٤٣
(٣٦١٩)

مطلوب
وكيل مبيعات بمجال الكمبيوتر والأدوات المكتبية، لشركة رائدة
أرباح عالية للجديين.
ت: ٠٥٢٣٥٢١٨١
(٣٦٢٦)

مطلوب
موزع ديسكات أصلية وبرخيصة كذلك، في السلطة الفلسطينية.
٠٢-٦٥١٢٩٢٠
(٣٦٢٧)

دار للبيع
ثلاث غرف ونصف في الهدار
شقة مرتبة، منظر خلاب، تسليم فوري
هاتف:
٨٦٢٨٧١١
٠٥١٥٠٥٧٦٩
(٣٦٢٨)

رجل في الـ ٦٠ من عمره، متقاعد، يتمنى التعرف الى امرأة جدية تشاركه حياته.
هاتف: ٩٥٨٣٩٢٣/
٠٩
(٣٦٢٩)

للبيع
ميتسوبيشي سوبر لنسر ستيشن - اوتماتيك
موديل ٩٤
للمعنيين الاتصال على بلفون:
٠٥٠٥٨٨٠٣٦
(٣٦٣٠)

للبيع
اودي 6 A فاخرة موتور ٢٦٠٠ سنة ١٩٩٥ يد أولى ومحافظ عليها، اوتوماتيك ولون أبيض.
للاتصال ٠٨/٨٥٩٣٣٣٦
رحوبوت.
(٣٦٣١)

للبيع
فولكس فاكن دبل كابينا
موديل ١٩٩٤
للاتصال:
٠٦ - ٦٣١١٩١٤
٠٥٠ - ٣٠٠٠٣١
(٣٦٣٢)

للبيع
آلة لتلميع رؤوس ماتورات «باركو» وضع ممتاز
٠٣/٦٨٣٠٥٨٨
٠٣/٦٨٣٦٤٨٨
(٣٦٤٦)

للبيع في اللد
فيلا (٤) مستويات بناء ٢٤٠م٢، (٧) غرف
أرض حوالي ٧٠٠ م٢
٠٥٠/٤٠٤٥١٥
(٣٦٥٢)

مطلوب وكلاء للوسط العربي الاسرائيلي!
وكيل كُتب ذو تجربة في البيع من بيت الى بيت، سيارة الزامي.
٠٣/٦١٣٠٤٣٤
(٣٦٥٣)

مطلوب
מדריך לך תצטיין
مرشدون/ات من كافة انحاء البلاد
متطلبات:
* علامة بسيخومتري عالية
* قدرة عليا للارشاد
* جيل ملائم
* مرونة في العمل
للاتصال:
06 - 6564421

دار للبيع
ثلاث غرف نوم، صالون، حمامات وساحة في حي راق، ومنظر خلاب
تسليم فوري
هاتف ٠٦/٦٤٦٧٠٣٧
(٣٦٤٧)

دار للبيع
في الرامة مؤلفة من طابقين كل طابق ١٥٠ م٢
للاتصال:
٠٥٠ - ٥٢٧٧٦٤٧
(٣٦٥١)

PARIS _ MODE
باريس - مود
مطلوب/ة
رجال/ضبليعات او بائعات مستقلات لكسيمال وللتمتع من التسويق المباشر لارقى الازياء الفرنسية والثياب الداخلية النسائية
بأسعار مدهشة
بلفون: ٠٥٠ - ٥٣٤٦٨١

مطلوب
لجمعية أكيم اسرائيل
عامل/ة اجتماعي/ة
للوسط العربي بمنطقة الجليل (٥٠٪ وظيفة)
متطلبات الوظيفة:
* عامل/ة اجتماعي/ة صاحب/ة لقب أول على الأقل.
* تجربة ٣ سنوات على الأقل بالعمل الاجتماعي الجماهيري.
* معرفة اللغة العربية (كلغة أم).
الرجاء ارسال سيرة ذاتية باللغة العبرية لجمعية أكيم اسرائيل شارع بنحاس روزين ٦٩ هدار يوسف تل - ابيب ميكود ٦٩٤١٠
(٣٦٤٣)

تنوون التعرف لهدف الزواج؟
- عزباء مسلمة ٣٥، أكاديمية، جميلة، جذابة.
- أرملة مسلمة ٢٨، جميلة ومثقفة.
- عزباء مسيحية ٣٦، معلمة لطيفة.
- عزباء مسلمة ٢٨، معلمة لطيفة.
تفاصيل ٠٤/٨٧٧٣٠٥٣، ٠٣/٥٧٧١٩٤٧
(٣٦٢٤)

للبيع رافعات ومعدات حفريات
١. ندعو بذلك لتقديم عروض لشراء معدات (جميعهم او قسم منهم) كالتالي:
(أ) رافعتان ضغط قوة رفع ٢٥ طنا على عجلات موديل ١٩٩٢.
(ب) رافعة ضغط قوة رفع ١٣ طنا على عجلات موديل ١٩٩١.
(ج) ٣ حافرات جرارة بوزن ٢٥ طنا موديل ١٩٩٢ (لا ساعات عمل من يوم الانتاج).
(د) حفارة على/عجلات ذات وزن ١٩ طنا موديل ١٩٩٢. (لا ساعات عمل من يوم الانتاج).
المعدات التي ستباع تشمل قطع غيار أصلية وتعليمات تشغيل واستعمال.
جميع المعدات من انتاج رومانيا.
٢. المعدات مخزونة في موشاف ابليشماع منطقة صناعية شرقي كفارسابا. لتنسيق زيارة الاتصال مع راز على هاتف ٠٥٢-٥٧٥٥٠٥٢/ ٠٣ - ٠٥٢-٤٩٠٨٨٨
٣. نُعطي للمعدات كفالة لتصليحها لفترة ثلاثة أشهر من يوم الاستلام.
٤. مصاريف نقل المعدات (جميعهم أو قسم منهم) باسم المشتري وللكيته على حساب المشتري.
(٣٦٥٠)

مؤسسة الجامعيين العكيين العرب
المركز التربوي الرياضي - والتأهيل المهني
بمصادقة وزارة العمل
تلفاكس ٩٩١٤٩١٥ - عكا شارع صلاح الدين ١٤/٢ ص.ب ١٠٥٦
تعلن عن افتتاح الدورات التالية:
* المهنية:
- سكرتارية محوسبة - ادارة حسابات محوسبة ١ + ٢ و٣
- حاسوب - Word
- Exel
معرفة الحاسوب و Windows
- طباعة.
* التعليمية:
- بجروت - رياضيات - انجليزية - عربية.
- محادثة الانجليزية.
- اقرأ واكتب العربية والعبرية من الأساس (محو الأمية).
- دروس مساعدة في جميع المواضيع للمرحلة الابتدائية.
* الرياضية:
ايروبيكا وتقويم الجسم للنساء.
- لياقة بدنية وكمال الأجسام للرجال.
- ساونا
* الفنية:
- اورغ - تعليم فردي.



بسيخومتري وبجروت
◆ بعد النجاح الكبير الذي حققناه كما عهدتمونا!!!!
اذا اردت الالتحاق بالجامعات المختلفة والنجاح؟
"ينقصك بسيخومتري او بجروت"???
● نحن العنوان..
● نحن معك حتى تحقق هدفك!!!!!
نعلن عن استمرار التسجيل للدورات التالية:
للمسجلين هذا الاسبوع هناك تخفيض ١٠٪
* دورات بسيخومتري لموعد تموز ٩٨ التسجيل في اوجه
* دورات بسيخومتري لموعد اكتوبر ١٩٩٨
بجروت بالمواضيع التالية:
* بجروت رياضيات (٣، ٤، ٥ وحدات)
* بجروت انجليزي (٣، ٤، ٥ وحدات)
* بجروت فيزيا (٣، ٥ وحدات)
لمزيد من التفاصيل يرجى الاتصال الى معهد R.B
لصاحبته: ردينة بشوتي
تلفون رقم ٠٤-٩٨٦٩٧٠٤ والى رقم ٠٥٠-٤٧٢٣٧٣

معرض الامير للسيارات كفركنا
امكانية شراء،بيع وتبديل
٠٦/٦٤١١٥٦٥
١. بونتياك بونوفيل 1991 جراند بري 1990 + سانبيرد 1993 + كورسيكا 1994
٢. مازدا لانتيس 1997 اوتومات + رينو 19 اوتومات 1996
٣. فولفو 2300 1995 + 1994 + 1992 GLE
٤. فورد أريكا XR3I 1995 + 1990 + كشف 1990XRI
٥. بي ام في 520 1989 - 316 غيار عادي 1988 1600
٦. فولسفاكن باسات 1989 + أويل اسكونا 1600 اوتومات
٧. ديهاتسو أبلاوز X اوتومات 1993
٨. مارسيدس 410 تجارية مغلقة 1993

اعلان
شركة أ. سمارة
تعلن عن بيع دور للسكن في حي دار الغربية بمساحة تتراوح بين ٩٥ - ١٠٠ م٢ مع امكانية أخذ قروض لغاية ٨٠٪ من سعر الدار.
الاتصال:
٠٤/٩٩٦١٦٠٢
٠٥٠ - ٣٠٤٠٧٧
(٣٦١٢)

אחוان فرح للتجاره

כלי עבודה במבצע
עד 45% הנחה על כל המוצרים
מבצע כזה עוד לא היה!
בכפר יאסיף
פתוח גם בשישי שבת עד שעה 19:00
كل عام وانتم بخير

בגדי עבודה ונעלים במבצע
נעל + מכנס + חולצה
155 ש"ח

משחזה בוש 9 Ø 2000 ך	640 ₪
פטישן 24 מ"מ בוש אלקטרוני	1140 ₪
ג'ק עגלה 2 טון ארוך	699 ₪
דיסק יהלום 4.5 Ø	49 ₪
מכונת שטיפה מים 170 קדך	1280 ₪
מערבל בטון חשמלי	1180 ₪
מכונת חיתוך מרצפות 63 ס"מ שטל	2890 ₪
פטישן דדך 600 ך אלקטרוני	749 ₪
מקדחה דדך 570 ך אלקטרוני	280 ₪
משחזה דדך Ø	520 ₪
מברגה נטענת דדך ך	399 ₪
מברגה נטענת 9.6 ך עם אחריות	225 ₪
משחזה 4.5 בלאק דקר אחריות לשנתיים	325 ₪
מברגת מקדחה נטענת 9.6 ך מחיר	1095 ₪
מזוודת כלים 100 יח'	82 ₪
מקלחון בינוני 80 ו 80	450 ₪
ג'יקסו בלאק דקר 370 ך אחריות לשנתיים	185 ₪

מבחר גדול של לבני זכוכית 19/19 סמ' לבן 9 ש"ח בלבד!

שואב אבק רק 499 ש"ח

מכסחת דשא רק 380 ש"ח

מקדחה 500 ך שמאל + ימין	175 ₪
משור שורף 14 Ø	499 ₪
תגורת עור לגב - אומנויים - למשקל	49 ₪
פטישן מסאבו 750 ך אלקטרוני	1099 ₪
משחזת מסאבו 9 Ø 2230 ך	649 ₪
קומפרסור אוויר 25 ליטר	775 ₪
גנראטור 2200 ך בנזין	1830 ₪
משאבת מים חשמלית	325 ₪
גנראטור חשמלי + ברונקו + מחט 5.50 מטר	2695 ₪
רתכת אלקטרונית 141 קדך 4 ק"ג	1790 ₪
רתכת 215 קדך נחושת מקצועית	399 ₪
לוח גבס 2.6	24 ₪

קונגו מקיטה דגם 5000 2890 ₪
קונגו מקיטה דגם 3850 2330 ₪
קונגו מקיטה דגם 1200 1950 ₪

מבצע! מ"ר חלון אלומיניום לבן קליל דגם 7000 380 ש"ח ותריס 200 ש"ח

מחירים לא כוללים מע"מ

מכבדים כרטיסי אשראי תשלומים נוחים

אחים פרח, כביש ראשי כפר יאסיף טל: 04- 9961769

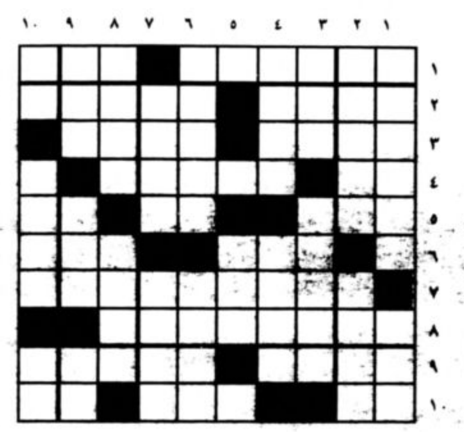


لغز اتبع الطريق

أي الطرق الأربعة تؤدي الى الشخصين البادين في وسط الصورة أعلاه؟

الكلمات المتقاطعة:

اعداد: وفاء وريان احمد ريان – طمرة



افقياً:

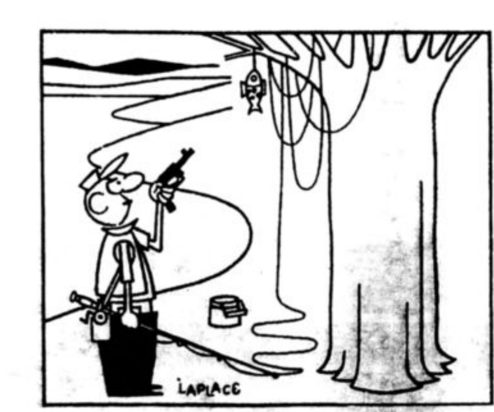
١– من الالعاب المحببة لدى الاطفال – يهطل في الشتاء.
٢– يؤدي الى – آلهة الحب والجمال عند الرومان.
٣– طلائع – من شرايين الجسم الهامة.
٤– بحر – يواصل.
٥– ننوي القيام بعمل ما – صوت الساعة – من الاسماء الخمسة.
٦– اوج – شجر ضخم.
٧– شاعر عباسي مكفوف عُرف بالعكوك.
٨– نبات كثير الزهر معمر يزرع للزينة.
٩– حسرة– يخفن.
١٠– «شجرة الـ...» (ملكة حكمت مصر) – نادى – من الحواس.

عمودياً:

١– آلهة السلم عند اليونان – نبات صحراوي طعام للحيوانات ويستعمل للدباغة.
٢– لوحاته الفنية – دهور.
٣– «علموه كيف يجفو فـ...» – من اسلحة الانتفاضة.
٤– كلون الورد – من الثروات الطبيعية.
٥– من اصنام الجاهلية.
٦– غلطات بسيطة – نبثّ.
٧– يحرج – مقابل «سراً».
٨– حصين – حيوانات قطبية.
٩– جبل – من الحبوب الغنية بالبروتينات – ابتسم.
١٠– بين اثنين (معكوسة) – رسمة فنية – وشى.

لغز ذلك الفارق الصغير





هناك ثمانية فروقات بين هاتين الصورتين، تعمدها الرسام، هل تستطيع الاشارة اليها؟

* حل لغز الكلمات المتقاطعة *

افقياً:

1) أسال علي – شاس.
٢) سالي – يم – الى.
٣) الخليل – هديل.
٤) تأمل – بلويان.
٥) يسحب – في.
٦) رتيبة – أبحر.
٧) هـ. هـ .هـ. – الحلم.
٨) عد – أبي – ايال.
٩) سرداب – خلي.
١٠) يتوب – لامة.
١١) يا حنينة.

عمودياً:

١) أسال مرة علي.
٢) سالم – تهد – تي.
٣) الخابية – سوى.
٤) ليلة حب – اربح.
٥) أبد.
٦) ليلي يا ليالي.
٧) مي – حب.
٨) الحلوة – هـ. هـ.
٩) شادي – مخيمر.
١٠) ألياف – الأم.
١١) سألني الليل.





على الشاشة الصغيرة

برامج التلفزيون الاسرائيلي:

الثلاثاء: ٩٨/٥/٥

* القناة الأولى *

٦،٣١ – الأخبار بالعربية.
٦،٤٥ – الفترة الأخبارية العبرية.
٨،٠٠ – مدرسة: على جبهة علوم الحاسوب.
٨،٣٠ – ورشة شيوي للرسم.
٩،٠٠ – علم وطبيعة: في مملكة الحيوان.
١٠،٠٠ – فترة الصغار.
١١،٠٠ – لغة انجليزية.
١٢،٠٠ – لغة فرنسية.
١٢،٣٠ – علم وتكنولوجيا.
١٣،٠٠ – جغرافيا، اماكن بعيدة.
١٣،٣٠ – فترة الصور المتحركة.
١٥،٣٠ – زاف للأول.
١٥،٣٥ – اكس مان. صور متحركة.
١٦،٠٠ – بيكر غروب.
١٦،٣٠ – مجلة الصغار.
١٦،٥٩ – مساء جديد – امنون ليفي.
١٧،٣٤ – اهتزازات. بث مباشر.
١٨،١٥ – الأخبار بالانجليزية.
١٨،٣٠ – على فكرة – حول شؤون الساعة.
١٩،٠٠ – الأخبار بالعربية.
١٩،٣١ – عائلة سمبسون.
١٩،٥٣ – الكاميرا مع الناس.
٢٠،٠٠ – الأخبار بالعربية.
٢٠،٤٥ – في ضيافة ميني بثير.
٢١،٥٥ – السحب الاسبوعي ليانصيب اللوتو.
٢٢،٠٠ – بروكلين – جنوب، مسلسل بوليسي.
٢٢،٤٥ – بضمير المتكلم. مقابلات.
٢٣،٢٥ – الكاميرا مع الناس – اعادة.
٢٣،٣٠ – من اليوم الى الغد.
٢٤،٠٠ – ختام.

* القناة الثانية *

٦،٠٠ – الديناصور دينك – الحلقة (١٦).
٦،٣٠ – هاي بيما –صور متحركة – الحلقة الأولى.
٦،٤٣ – مجلة الصباح.
٩،٠٠ – لقاءات.
١٠،٠٠ – بابلو – الحلقة (١١١).
١٠،٥٥ – روبرت صديقي.
١٢،٠٠ – اهلاً وسهلاً.
١٢،٣٠ – قصص مغامرات أنيد بلاتيون – الجزء الثاني.
١٣،٠٠ – هوية سرية – الحلقة السادسة.
١٣،٣٠ – زومبيط للحاسوب.
١٤،٠٠ – قريب بعيد – الحلقة (١٤٧)
١٤،٣٠ – الجديد في عالم الصغار.
١٥،٠٠ – كليبات غنائية.
١٦،٠٠ – الحسان والشجعان – الحلقة (١١٥٦)
١٦،٥٠ – زاوية حوادث الطرق.
١٧،٠٠ – الخامسة مع رافي ريشف.
١٧،٣٠ – هذا هو – مشاهد ترفيهية.
١٨،٠٠ – حقق حلمك – الحلقة الاخيرة.
١٨،٣٠ – عائلة ونصف – الحلقة (١٥).
١٩،٠٠ – مجد لوس انجلوس – الحلقة (١٦) «دروس في الموسيقى».
٢٠،٠٠ – الأخبار بالعبرية.
٢٠،٣٠ – فوكوس – صور نادرة.
٢١،٠٥ – سقطات – الكاميرا الخفية.
٢١،٥٠ – دان شيلون يستضيف.
٢٣،٣٠ – فراشة الليل.
٢٤،٠٠ – موجز أخبار بالعبرية.
٠،٠٥ – اوز – الحلقة الثامنة والأخيرة.
١،٣٥ – عن رفوف المكتبة.

*** هذا المساء ***

سام ووترستون



القانون والنظام، حلقات من المواسم الأولى للسلسلة الدرامية الرفيعة التي تصف الحياة اليومية لمحققي الشرطة وللنيابة العامة في منطقة نيويورك. (القناة الثالثة الساعة ٢٣،٤٥)



* تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الثلاثاء ٥/٥، حاراً خماسينياً خاصة في المناطق الداخلية والجبلية من البلاد ويكون رطباً في المناطق الساحلية.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● القدس وضواحيها – ٣٥° ● تل ابيب وضواحيها ٢٧° ● حيفا وضواحيها – ٣٣° ● ايلات – ٤١° ● جبال الجليل – ٣٤° ● المروج الشمالية – ٤١° ● جبال المركز والجنوب – ٣٧° ● السهل الداخلي – ٣٦° ● السهل الساحلي – ٣٤° ● النقب الشمالي – ٣٩° ● بحيرة طبريا وجوارها – ٤٢° ● منطقة البحر الميت والعربة – ٤١°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح غربية خفيفة السرعة ويكون البحر بين هادئ ومائج.

ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٣٠)سم و(٦٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢١) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تهب رياح شرقية بين خفيفة ومعتدلة السرعة وتكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية بين خفيفة ومعتدلة السرعة وتكون المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

بنك اسرائيل ١٩٩٨/٥/٤

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي	٣،٦٩٨٠ ش.ج
● مارك الماني	٢،٠٧١٧ ش.ج
● جنيه استرليني	٦،١٦٨٦ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠،٦١٧٧ ش.ج
● فرنك سويسري	٢،٤٧٦٧ ش.ج
● دينار اردني	٥،٢٣٢٧ ش.ج
● للمسافرين*	٣،٩٣٥٠ ش.ج
● «اسود»	٣،٧٠ – ٣،٧١ ش.ج

حظك اليوم .. ولو صدقوا

** الحمل (٣/٢١ – ٤/٢٠):
راجع علاقتك مع أبناء عائلتك، المسألة سوء تفاهم لا أكثر.

** الثور: (٤/٢١ – ٥/٢١):
هناك من يحاول ثنيك عن مشروع، لا تستمع له.

** الجوزاء: (٥/٢٢ – ٦/٢١):
تفكر في تعلم لغة جديدة. هذا سيفيدك بشكل مفاجئ.

** السرطان: (٦/٢٢ – ٧/٢٢):
تعتقد أن هناك من يقصد إهانتك. أنت مخطئ في فهم تصرفه.

** الاسد: (٧/٢٣ – ٨/٢٣):
لا داعي لافتعال مواقف تثبت فيها نفسك. دع الأمور تجري.

** العذراء: (٨/٢٣ – ٩/٢٢):
لا تتضايقي من إطراءات الزملاء في مكان العمل.

** الميزان: (٩/٢٣ – ١٠/٢٢):
تحاول دائماً التدخل لإصلاح ذات البين، قريباً ستندم.

** العقرب: (١٠/٢٣ – ١١/٢٢):
أقلع عن الشكوى، فليس كل شيء أسود كما ترى.

** القوس: (١١/٢٣ – ١٢/٢٢):
اهتم ببناء علاقة جديدة، ودعك من التفكير في حبك القديم.

** الجدي: (١٢/٢٣ – ١/٢٠):
كثير النط قليل الصيد. هذا المثل ينطبق عليك.

** الدلو: (١/٢١ – ٢/١٩):
لا تترك البيت لفترة طويلة دون حراسة ملائمة.

** الحوت: (٢/٢٠ – ٣/٢٠):
أسبوع هادئ: لديك مجال للتفكير في أمور مؤجلة.

حدث في مثل هذا اليوم

(٥) أيار

١٩١٢: صدور العدد الاول من الصحيفة الشيوعية «البرافدا» (الحقيقة).

١٩٣٠: الهند – اعتقال المهاتما غاندي بسبب حملة العصيان المدني التي يشنها على الاحتلال البريطاني.

١٩٣٦: ايطاليا تستولي على اديس ابابا وملك ايطاليا يصبح امبراطور اثيوبيا بعد طرد هيلا سيلاسي. وفي اليوم نفسه من ١٩٤١ هيلا سيلاسي يعود الى البلاد.

١٩٤٦: جماعة الاخوان المسلمين في مصر تغتال الوزير المؤيد للانكليز احمد باشا عثمان.

١٩٤٩: تأسيس المجلس الاوروبي.

١٩٦٠: ازمة ال «يو–٢»: توتر شديد في العلاقات الامريكية السوفييتية بعد اعلان الاتحاد السوفييتي اسقاط طائرة امريكية غير مأهولة من طراز «يو–٢»، اثناء قيامها بمهمة استطلاعية فوق الاراضي السوفييتية.

١٩٦٤: اسرائيل تبدأ ضخ مياه الاردن الى صحراء النقب انطلاقا من بحيرة طبريا، بعدما تخلت في ١٩٦١ عن مشروعها تحويل مجري نهر الاردن.

١٩٨٦: الرئيس السوري حافظ الاسد يقوم باول زيارة رسمية للاردن منذ ١٩٧٧.

١٩٩٧: الولايات المتحدة تسلم الاردن احد قادة حركة المقاومة الاسلامية، حماس، موسى ابو مرزوق، المعتقل لديها منذ تموز ١٩٩٥، والذي يؤكد انه وقع وثيقة مع السلطات الامريكية، التزم فيها بعدم العودة مطلقا الى الولايات المتحدة.



الثلاثاء ٥ أيار ١٩٩٨ الصفحة الاخيرة

ميلو يخوض معركة رئاسة الحكومة على رأس حزب جديد!

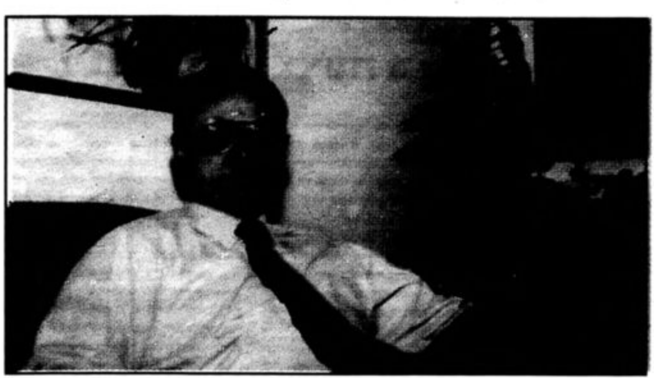
■ ويعلن انه لن يتنافس على رئاسة بلدية تل أبيب ■ .. واستقالته من الليكود ■ برعام: ميلو يرشح نفسه دون ان ينتخبه حزبه ■ احمد سعد: هذا مؤشر يعكس حقيقة الازمة التي يواجهها «الليكود» ■

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - أعلن روني ميلو، رئيس بلدية تل أبيب، أمس الاثنين، عن ترشيح نفسه لرئاسة الحكومة في الانتخابات المقبلة. كما اعلن عن اقامة حزب مركز برئاسته. وأضاف انه لن يتنافس على رئاسة بلدية تل أبيب في انتخابات السلطات المحلية المقبلة. الا انه وعد بمواصلة مهامه كرئيس للبلدية حتى الانتخابات.

وعلل ميلو خطوته هذه بالرقابة الدينية الاصولية التي تمت ممارستها في الاسبوع الماضي ضد فرقة «بات شيفع»، حيث اعتبرها ازمة تقف عائقاً امام تطور الدولة، الامر الذي اثار مخاوفه تجاه المستقبل.

وقال ميلو، خلال مؤتمر صحفي عقده، أمس، انه يصبو الى ان تكون الدولة حرة في سنوات الالفين، بدون اكراه وبدون اعتبارات غير موضوعية بما يتعلق في حياة الفرد. واضاف «ان هدفنا هو اقامة جسور في المجتمع الاسرائيلي لكي نعيش في انسجام يهود وعرباً وعلمانيين ومتدينين، مثلما نفعل في تل أبيب، وانه بامكان كل انسان ان يعيش وفق مشيئته».

وأكد ميلو انه لن ينضم الى اي من الحزبين الكبيرين، واعلن عن استقالته من حزب «الليكود» لانه توصل الى قناعة باستحالة تغيير هذا الحزب من الداخل.



* روني ميلو *

ردود فعل

وتعقيباً على قرار ميلو المفاجىء، اعرب النائب عوزي برعام (العمل) عن قلقه من اعلان روني ميلو ترشيح نفسه لرئاسة الحكومة واعتبرها خطوة تلحق الضرر بحزبه ومرشحه للرئاسة، ايهود براك، لان ميلو سيستقطب ناخبين من مصوتي حزب «العمل»، الامر الذي سيعود بالفائدة على حزب الليكود ومرشحه لرئاسة الحكومة.

كما اعرب برعام عن دهشته من خطوة ميلو ترشيح نفسه دون ان ينتخبه حزبه كمرشح عنه.

وقال رئيس الائتلاف، النائب مئير شطريت، انه على الرغم من الاحباط من الجهاز السياسي القائم منذ سنتين الا انه ثمة وقت طويل حتى الانتخابات للعمل ضد ميلو.

واعتبر شطريت ان خطوة ميلو هذه جاءت بعد ان اتضح له وجود قوى تنافسه على رئاسة بلدية تل أبيب من قبل حزب «الليكود» و«العمل» والمتدينين.

وقال رئيس كتلة «شاس»، النائب شلومو بن أزري، ان ميلو يحاول بناء نفسه بواسطة النضال ضد القوى المتدينة، الا انه لم يقل شيئاً بخصوص القضايا السياسية والاجتماعية.

وعقب النائب يوسي سريد، رئيس حركة «ميرتس»، بقوله ان ميلو سوف يجزىء المعسكر المعتدل ويقوي اليمين وبهذا سيبقي الحكم بايدي نتنياهو وحلفائه المتدينين الاصوليين.

وعقب النائب الجبهوي، د. احمد سعد على خطوة ميلو، «ان اعلان ميلو عن نيته ترشيح نفسه لرئاسة الحكومة، بمثابة مؤشر يعكس حقيقة الازمة التي يواجهها حزب الليكود برئاسة بنيامين نتنياهو ومدى التناقضات التي تنخر في جسمه على خلفية تناقضات الموقف من القضايا السياسية والاجتماعية والاخلاقية والشخصية. نأمل ان يكون هذا الاعلان خطوة الى الامام في المساعي لاسقاط حكومة الكوارث اليمينية، هذا الهدف الذي وضعناه نحن في الجبهة منذ صعود بنيامين وائتلاف اليمين الى السلطة، كما ان اعلانه يؤكد اننا مقبلون على تغيرات كبيرة في الخارطة السياسية والحزبية الاسرائيلية».

احتجاجاً على فشل المفاوضات مع المالية

المعلمون يستأنفون التشويشات غداً

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قررت نقابة المعلمين استئناف التشويشات في الدراسة، ابتداء من يوم غد الاربعاء. وتشمل كل النشاطات اللامنهجية خارج المدارس، كالرحلات والدورات والنشاطات الأخرى.

وقال سكرتير عام نقابة المعلمين ابراهام بن شبات، ان المفاوضات بين نقابة المعلمين ووزارة المالية حول المكافآت للمعلمين ورواتب المدراء وشروط وظروف عمل المعلمين، وصلت الى طريق موصود، لذلك لم يكن أي مفر الا الاعلان عن تجديد التشويشات.

استمرار الاعتقالات في بلدية تل أبيب، في قضية «الرشاوى»

* المحكمة تمدد اعتقال ثلاثة *

● تل أبيب - لمراسل خاص - اعتقلت الشرطة، أمس الاثنين، موظفة في بلدية تل أبيب، للاشتباه بأنها نسقت وجهات النظر بين أحد المقاولين والعمال المشتبه بهم بالحصول على رشاوى ومساعدة العمال للمقاول في الحصول على مناقصات مقابل رشاوى.

وعلى الصعيد ذاته مددت محكمة الصلح في تل أبيب، أمس الاثنين، اعتقال ثلاثة لمرة ثانية، لاستكمال التحقيق وهم: دان بنير، مدير قسم صيانة الشوارع وميلي زيغلر، مدير قسم المجاري، والمقاول بيرتس سبوجنيك.

وأعلن مصدر في شرطة تل أبيب، ان حملة الاعتقالات مستمرة وفي نية الشرطة اعتقال خمسة آخرين من موظفي البلدية قريباً.

الكنيست تقر بالقراءة الاولى مشروعي قانونين حول ملكية المساكن الشعبية

● القدس - لمراسلنا البرلماني - أقرت الكنيست، امس الاثنين، بالقراءة الاولى مشروعي قانونين يسمح الاول بشراء المساكن الشعبية (عميدار وعميجور... وغيرها) والثاني يسمح بنقل الملكية من الأهل الى الابناء. وذلك بتأييد (٦٦) نائباً وامتناع نائبين.

وكان القانونان قد تم اقرارهما بعد ان توصل النواب، ران كوهين وتمار غوجانسكي ومكسيم ليفي، الى اتفاق مع رئيس كتل الائتلاف، مئير شطريت، يقضي بأن يتشاور المبادرون للقانونين مع الحكومة قبل عرضها على الكنيست للتصويت عليهما بالقراءتين الثانية والثالثة.

وكان القانونان قد طرحا للتصويت قبل عطلة الربيع للكنيست التي انتهت امس، الا ان كتلة الليكود وعندما شعرت بأن القانونين سيتم اقرارهما على الرغم من معارضة الحكومة، اعتبر التصويت عليهما بمثابة حجب او منح ثقة لرئيس الحكومة، وهذه من الأمور النادرة ان يبادر حزب حاكم لهذه المناورة البرلمانية، وعليه تأجل التصويت في حينه الى يوم امس الاثنين.

المحكمة العليا تقرر تقليص مواد في امتحانات البجروت

* التقليصات في الامتحان الشفهي للغة العربية في المدارس اليهودية والبيولوجيا *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اصدرت المحكمة العليا، أمس الاثنين، قراراً هو بمثابة تسوية بين وزارة المعارف وبين الطلاب حول حجم مواد بعض امتحانات البجروت.

وكان طلاب مدرسة «بدير» في مدينة القدس قد تقدموا بالتماس الى المحكمة العليا مطالبين بتقليص حجم الامتحان، بعد ان قامت وزارة المعارف بالغاء القرعة في امتحانات البجروت وعدم ايفائها بوعدها بتقليص حجم المواد لهذه الامتحانات.

وحسب القرار - التسوية، سيتم تقليص مواد الامتحان الشفهي للغة العربية بشكل ملحوظ، كما ستعطى امكانية لتحسين علامة امتحان البجروت في موضوع البيولوجيا.

هذا وستبقى الامتحانات في مواضيع المدنيات واللغه الانجليزية والتاريخ بحجمها دون تغيير.

جبهة الرامة الدمقراطية

اعلان

الى اعضاء الجبهة في الرامة

من اجل اختيار مرشح الجبهة لرئاسة المجلس المحلي وبناء على دستور الجبهة الذي يخول مجلس الجبهة العام انتخاب هذا المرشح بانتخابات مباشرة (برايمرز)، نعلن عن فتح باب الترشيح حتى الساعة الثامنة من مساء اليوم الثلاثاء ٩٨/٥/٥ امام اعضاء فرع الجبهة.

يقدم الترشيح خطيا الى سكرتير الجبهة فاتن غطاس.

يعقد الاجتماع العام لمجلس الجبهة يوم الجمعة الموافق ٩٨/٥/٨ الساعة السابعة مساء في نادي الصداقة في الرامة، حيث ينتخب المجلس مرشح الجبهة للرئاسة.

سكرتارية الجبهة

يا عمال العالم اتحدوا!

٢٤ صفحة

الاتحاد

AL - ITTIHAD. DAILY جريدة يومية אל - אתיחאד - יומון

الاربعاء ٦ ايار ١٩٩٨
١٠ محرم ١٤١٩ هـ
الثمن: ٣.٠٠ ش.ج (يشمل ض.ق.م)
في فلسطين ١.٥٠ شيكل
6.5.1998
המחיר: 3.00 שקל (כולל מע"מ)
عدد vol297/5 4

اغتيال القائد السويسري في الفاتيكان

(ص١٣)

سلطة الضريبة شنت حملة على عيلوط رغم وضعها المتوتر!

(ص٢٤)

انهيار أجهزة المياه في النقب

(ص٢٤)

التقرير الـ ٤٨ لمراقبة الدولة

فضيحة

الرشوات السياسية فاقت كل تصور

تمييز صارخ وفاضح ضد الجماهير العربية

من يصرف على ميمونة ليڤي؟ ■ كرم حكوميّ بدون حدود للحريديم (ص٥و١١)

كلينتون «يمهل» اسرائيل وفلسطين خمسة ايام لاحراز تقدم



استكمال محادثات لندن في واشنطن الاسبوع القادم ● اولبرايت: المناقشات يجب ان تعقد على اساس اقتراحاتنا ● نتنياهو: سجلنا تقدما ولم نتمكن من جسر الهوة ● عرفات: لا زلنا نواجه بعض التعنت الاسرائيلي ● بيكر: واشنطن تخاف اعلان اقتراحها بشأن الانسحاب من الضفة الغربية ● الجامعة العربية تتوقع فشل محادثات واشنطن

* اولبرايت مع الوفد الفلسطيني، امس *

(ص٢و٣)

في التماس الى «العليا» أمس:

«عدالة»: قرار مناطق الأفضلية الحكومي غير قانوني ويجب الغاؤه!

السبب: لقد جرى استثناء العرب بشكل فظ وبدون اي اعتبار او استناد قانوني ❑ الحكومة منحت افضليات في التعليم واستثنت من هم بامس الحاجة: العرب! ❑ معدل دخل الفرد في «نتسيرت عيليت» يساوي ثلاثة اضعاف دخل ابن عين ماهل.. لكنه خارج اية افضلية!

(ص١١)

مع هذا العدد



المستوطنون يحاولون شق طريق استيطاني قرب الخليل!

المعدات من «سوليل بونيه»



* مواطنون فلسطينيون يعتصمون فوق اراضيهم في الخليل - تصوير: كوثر سلام *

●الخليل - لمراسلتنا كوثر سلام - احضر عشرات المستوطنين امس الثلاثاء، جرافات وآلات ثقيلة تابعة لشركة «سوليل بونيه»، وبدأوا بشق طريق تربط بين مستوطنة «معون»، قرب الخليل، والموقع الذي قتل فيه احد المستوطنين في التاسع عشر من الشهر الماضي، حيث اقام عدد من المستوطنين بحماية قوات الاحتلال نواة من ثلاثة «كرافانات»، بهدف تحويلها الى مستوطنة مستقبلا.

واثناء شق الطريق في الاراضي الزراعية، مرت دورية عسكرية في المكان، فاستدعى افرادها تعزيزات عسكرية واتصلوا بالادارة المدنية ايضا. واوقفت السلطات العمل في شق الطريق، لكنها ابقت على «الكرافانات» في محلها.

وقال رئيس نادي الكرمل في بلدة يطا، محمد جبر سلامة، لـ «الاتحاد»، ان المستوطنين يواصلون استفزازاتهم لاصحاب الارض الفلسطينيين ومنعهم احيانا من الوصول الى اراضيهم، وذلك منذ مقتل المستوطن. واشار الى ان المستوطنين يهوشون الكلاب المفترسة احيانا على الاهالي وقال: اعترض ثلاثة مستوطنين معهم كلاب شرسة، سبيل فلسطيني كان ينقل جريحة الى المستشفى واضطروا للعودة وسلوك طريق اخرا!

وقال افراد من عائلة خالد عوض، في مقصورة «صفي» البدوية ان نفرا من المستوطنين هوش الكلاب الشرسة على رؤوس الماشية في حظيرة تابعة للعائلة واطلقوا الرصاص في الهواء لارهاب الاهالي.

السلطة الفلسطينية تنفي موافقة عرفات لجعل ابو ديس عاصمة فلسطين

●غزة - لمراسلنا - نفى امين عام مجلس وزراء السلطة الوطنية الفلسطينية، احمد عبد الرحمن، امس الثلاثاء، نفيا قاطعا ما نقلته صحيفة «هآرتس» امس، من ان الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، وافق على ان تكون بلدة ابو ديس قرب القدس عاصمة للدولة الفلسطينية المقبلة.

وفي تصريح لوسائل الاعلام اوضح عبد الرحمن ان عرفات اكد للوفد الامريكي الذي قابله، الاسبوع الماضي، في مدينة رام الله ان القدس الشرقية المحتلة «هي عاصمة الدولة الفلسطينية المقبلة وجزء لا يتجزأ من الارض الفلسطينية، وينطبق عليها قرار (٢٤٢) كما ينطبق على بقية الاراضي المحتلة عام ١٩٦٧، وهي التي قرر المجلس الوطني الفلسطيني ان تكون عاصمة للدولة الفلسطينية».

واكد عبد الرحن «انه لا اساس من الصحة لما اوردته الصحيفة على لسان بعض الشخصيات الامريكية».

وكانت صحيفة «هآرتس» ادعت، امس، ان عرفات وافق على ان تكون قرية ابو ديس عاصمة للدولة الفلسطينية. واضافت الصحيفة ان عرفات ادلى بتصريحاته بهذا الخصوص امام شخصيات امريكية الاسبوع الماضي.

ونسبت الصحيفة الى عرفات قوله ان «هناك الكثير من الافكار لحل مشكلة القدس على سبيل المثال «اتفاق» ابو مازن ويوسي بيلين».

وينص هذا الاتفاق الذي يقال انه تم التوصل اليه عام ١٩٩٦ بين محمود عباس (ابو مازن) والنائب يوسي بيلين، على ان بامكان الفلسطينيين ان يقيموا عاصمتهم في بلدة ابو ديس على مشارف القدس وهذا ما نفاه سابقه ابو مازن.

لقاء اليوم

●● مع: النائب يوسي بيلين

●● حول: نتائج قمة لندن

للأسف، اندلاع العنف بات ممكنا..!

□ غادر الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ورئيس الحكومة بنيامين نتنياهو، العاصمة البريطانية، أمس الثلاثاء، بعد لقاءات لندن التي لم تحقق نتائج عملية ملموسة. وتراوحت التقديرات بين القول ان لقاءات لندن فشلت، وبين الحديث عن «بعض التقدم». ومرة أخرى امتنعت الادارة الأمريكية عن الاقدام على أدنى وسيلة ضغط معلنة على نتنياهو. وحول نتائج هذه اللقاءات تحدثت «الاتحاد» مع النائب يوسي بيلين.

*** «الاتحاد» - كيف ترى نتائج لقاءات لندن؟**

- بيلين: اولا لا يمكن اعتبار ما جرى نجاحا. وآمل الا يكون فشلا مطبقا.. ولكن من الواضح ان هناك وضعا صعبا، فقد جرت لقاءات قمة غير مباشرة ولم يتم فيها حتى لقاء مباشر واحد بين الطرفين.

*** «الاتحاد» - والسبب؟**

- بيلين: هناك انعدام مطلق للثقة، وعدم استعداد من نتنياهو لقبول المشروع الأمريكي.. في السابق كان الوضع معكوسا، أما اليوم فان الفلسطينيين تصرفوا بذكاء، وقبلوا المشروع رغم انه لا يجيب على كل مطالبهم.

*** «الاتحاد» - ماذا تبقى من الذريعة وكأن نتنياهو يعاني من مشاكل حكومية داخلية؟**

- بيلين: اعتقد ان نتنياهو هو صقر لا ايمان لديه بالعملية السياسية. اما بشأن حكومته فالواضح ان فيها صعوبات، لكنه هو الذي اقامها وهذا هو الأساس.

*** «الاتحاد» - هذه المرة ايضا امتنع الأمريكان ثانية عن عرض المشروع علنا..**

- بيلين: برأيي ان الأمريكان لا يمكن ان يحلوا محل الحكومة. واذا لم تكن هي معنية بالتقدم في العملية السلمية، لن يكون سلام.. فالأمريكان لا يريدون الدخول في مواجهات، بل يريدون تفاهما، ولكن الوضع الذي نشأ هو مفاوضات مصطنعة. وهذه الحكومة تلعب لعبة مفاوضات بدل الاستعداد لابعاد الأزمة الخطيرة القادمة.

*** «الاتحاد» - تقصد أزمة عنيفة؟**

- بيلين: للأسف لقد بات هذا ممكنا جدا.

*** «الاتحاد» - على صعيد آخر، كيف سيتأثر الدور الاوروبي؟**

- بيلين: اعتقد ان اوروبا تقوم بدور هام، ولديها تجربة وهي قريبة من العملية التفاوضية، خاصة اقتصاديا. فهي أكبر متبرع واعتقد انه بالامكان توسيع هذا الدور.

(هشام نفاع)

النائبان غوجانسكي وسعد يتضامنان مع المعتصمين في «خيمة من أجل السلام»

●القدس - لمراسلنا البرلماني - قام النائبان الجبهويان، تمار غوجانسكي وأحمد سعد برافقهما الناطق باسم الكتلة في الكنيست، درور نيسان، ظهر أمس بزيارة تضامنية الى «خيمة من أجل السلام» المقامة أمام بيت رئيس الحكومة، نتنياهو، والتقوا دافيد كمحي، مدير عام وزارة الخارجية الأسبق الذي يعتصم وزملاء في الخيمة.

وشرح كمحي للنائبين أهمية مواصلة العملية السياسية وانه وزملاء يعتصمون كوسيلة ضغط على رئيس الحكومة بهدف التقدم في محادثات لندن والعملية السياسية.

وعبر النائبان عن تضامنهما مع المعتصمين وأكدا على أهمية التوصل الى سلام عادل يعترف بحق الشعب العربي الفلسطيني بدولة مستقلة، عاصمتها القدس الشرقية والانسحاب من جميع المناطق العربية المحتلة كضمانة للأمن والاستقرار والسلام الشامل في المنطقة.

الجامعة العربية تتوقع فشل محادثات واشنطن

● القاهرة - «و.ص.ف» - توقعت الجامعة العربية، أمس الثلاثاء، فشل المفاوضات الفلسطينية - الاسرائيلية المرتقبة الاسبوع المقبل في العاصمة الامريكية ودعت القادة العرب الى الالتقاء للبحث في تطورات عملية السلام.

وقال الأمين العام المساعد للشؤون السياسية، محمد زكريا اسماعيل ان «اجتماع واشنطن المقرر في الحادي عشر من ايار الجاري لاستكمال مناقشة القضايا الخلافية لن يكون اجتماعا ناجحا، لان الأسباب التي أدت الى فشل اجتماع لندن ما زالت قائمة».

واعتبر اسماعيل ان على «الجانب العربي ان يفكر من الآن في البديل» وان على الدول العربية «على اعلى مستوى ان تعيد حساباتها وتلتقي من أجل البحث فيما يمكن عمله من قبل القادة العرب تجاه هذا الموضوع».

وأوضح ان من بين البدائل المطروحة امام الدول العربية العودة الى مجلس الأمن والامم المتحدة مرة أخرى، باعتبارهما المسؤولين عن حفظ السلام والأمن الدوليين المهددين حاليا في الشرق الأوسط بسبب فشل عملية السلام».

كلينتون «يمهل» اسرائيل وفلسطين خمسة ايام لاحراز تقدم

استكمال محادثات لندن في واشنطن الاسبوع القادم ●اولبرايت: المناقشات يجب ان تعقد على اساس اقتراحاتنا●



* عرفات في لندن، امس *

●لندن - وكالات الانباء - امهل الرئيس الامريكي، بيل كلينتون الجانبين الاسرائيلي والفلسطيني خمسة ايام ليحرزا التقدم اللازم لعقد لقاءات جديدة يوم الاثنين المقبل في واشنطن.

وقد حذرت وزيرة الخارجية الامريكية، مادلين اولبرايت، من ان «بيل كلينتون على استعداد لاستقبالهم في واشنطن الا ان الدعوة مشروطة». واضافت مشددة الضغوط بعد يوم ونصف اليوم من اللقاءات المكوكية مع رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، والرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، ان المحادثات يجب ان «تجرى على اساس مقترحاتنا». واكدت ان «تقليصها ليس واردا» في تحذير مبطن لرئيس الحكومة ، نتنياهو.

وشددت وزيرة الخارجية الامريكية على «ان المبادرة الامريكية مشروطة، وان المناقشات يجب ان تعقد على اساس اقتراحاتنا». وقالت «امامنا فرصة لوضع عملية السلام على طريقها الصحيح لن نخسرها».

واعتبرت المسؤولة الامريكية ان تقدما قد تحقق في لندن، لكنها رأت انه لا يزال يتعين مناقشة مسائل حساسة، «لم نحل كل شيء حتى الان».

هذا وكان عرفات التقى اولبرايت لفترة وجيزة قبل ان يلتقي رئيس الوزراء البريطاني.

وقد عقدت اولبرايت، امس الاول وامس، ثلاثة اجتماعات مع نتنياهو واجتماعين مع عرفات.

وعلى ما يبدو فإن هناك دخانا ابيض خرج من محادثات لندن التي انتهت امس الشلاثاء، واعلن رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، في مؤتمر صحفي قبل مغادرته العاصمة البريطانية «سنعمل في الايام القادمة على محاولة تسوية النقاط العالقة». وقال «ان اطراف عملية السلام قد يلتقون مجددا في واشنطن خلال الاسبوع القادم لتوقيع اتفاق».

واوضح نتنياهو «سجلنا تقدما في محادثات لندن الا اننا لم نتمكن من جسر هوة الخلافات بشكل مطلق». واشار الى انه عهد بالمحادثات في الجانب الامريكي الى دنيس روس، المنسق الامريكي للشرق الاوسط وفي الجانب الاسرائيلي الى داني نافيه،سكرتير الحكومة.

وكان المتحدث باسم وزارة الخارجية الامريكية، جيمس روبين، صرح بان المحادثات مستمرة على مستوى ثانوي.

وقال نتنياهو ان التقدم احرز خصوصا بشأن الاجراءات الانتقالية ومن بينها اقامة المنطقة العازلة وتشغيل مطار غزة، التي يطالب بهما الاتحاد الاوروبي الممول الاول للفلسطينيين. واضاف «نحن هنا للمضي قدما. انا لا اسعى لعرقلة المحادثات بل على العكس».

واضاف رئيس الحكومة ان هناك اتفاقا بشأن «النبضة الثالثة» ولا تزال الخلافات قائمة فيما يتعلق بالنبضة الثانية»

اما الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، فقال في تصريحات صحفية اثر لقائه رئيس الوزراء البريطاني، توني بلير، «صحيح انا لا زلنا نواجه بعض التعنت الاسرائيلي، ولكننا سمعنا اليوم ان هناك بعض التقدم، نرجو ان يظهر بشكل واضح وباسرع ما يمكن».

واضاف الرئيس الفلسطيني «نتمنى ان تستمر الجهود الامريكية ونحن على استعداد لمتابعة الاجتماعات القادمة في اي مكان يقرر اكان في واشنطن او في اي مكان آخر. المهم ان نصل باسرع وقت ممكن الى حلول واضحة اساسها المبادرة الامريكية».

وردا على سؤال عما اذا كان نادما على توقيع اتفاق اوسلو، قال عرفات: « ان اتفاق اوسلو وهو سلام الشجعان الذي وقعناه مع رئيس الحكومة الاسبق، يتسحاق رابين، الذي دفع حياته ثمنا لهذا السلام، ونحن لا نتنسى ان من واجبنا اكمال ما وقعناه مع رابين ومع رئيس الحكومة السابق، شمعون بيرس».

الاجواء التي اكتنفت محادثات لندن

عرفات رفع حدة صوته مهددا بمغادرة لندن

بقلم: كريستين بوهاغيار

●لندن- الوكالات - اختارت الصمت. امضت يومين في حركة مكثفة في العاصمة البريطانية تنتقل من فندق ممتاز الى آخر، ومن لقاء مع بنيامين نتنياهو الى اجتماع مع ياسر عرفات. وقبل هذا وبعد ذاك، لا كلمة صدرت عن مادلين اولبرايت ولا توضيح.

«هل من تقدم؟» يهتف لها الصحفيون الذين تجمهروا منذ الفجر امام فندق «غروسفينور» الذي اختاره رئيس الحكومة مقرا له. لكنها تمر كمن لم يسمع، مقطبة الجبين صارمة القسمات، يتبعها نحو خمسة عشر مساعدا وتتجه نحو سيارتها من دون ان تعطي اي تقييم لما يجري.

ذلك ان الاعلان عن حدوث تقدم امر سيفرح الاسرائيليين، الذين لا يكفون عن القول انهم يرغبون في التوصل الى اتفاق، وانهم لن يفعلوا ما من شأنه عرقلة الاتفاق، وانهم فوق ذلك مستعدون للقاء وجها لوجه بين نتنياهو وعرفات. لكنهم خلف الابواب المغلقة لجناح رئيس الحكومة، متصلبون في رفضهم الاقتراح الامريكي الداعي الى انسحاب من (١٣٪) من مساحة الضفة الغربية.

في المقابل، فان اي اشارة ايجابية تصدر عن وزيرة الخارجية الامريكية، كان من شأنها ان تلقى صدى سلبيا لدى الجانب الاخر. فالفلسطينيون الذين وافقوا على الاقتراح الامريكي، ليسوا في صدد تقديم اي تنازل اضافي، وكل ما يرغبون فيه هو رؤية هذا الاقتراح مكتوبا مدركين ان الاسرائيليين يرفضون ذلك.

في التاسعة مساء، امس الاول، بتوقيت لندن، استسلمت اولبرايت. غادرت غروسفينور في اعقاب اجتماع مع نتنياهو هو الثاني بعد اجتماع صباحي دام خمس ساعات. واعلن ان الطرفين اتفقا على موعد جديد صباح امس الثلاثاء.

لكن في الفندق الآخر «كلاريدج» حيث اقام الوفد الفلسطيني، رفع ياسر عرفات حدة صوته. هدد بمغادرة العاصمة اللندنية التي جاءها مترددا ومقتنعا بان دعوة رئيس الوزراء البريطاني، توني بلير، الى نتنياهو كانت هدية الى هذا الاخير القادر على التفاوض ساعات طويلة من دون ان يقدم ادنى تنازل في جوهر موضوع البحث. الا ان اولبرايت نجحت في اقناعه بالبقاء.

وفي وقت مبكر من صباح، امس الثلاثاء، حزم الصحفيون الاسرائيليون حقائبهم بعدما ابلغهم المحيطون بنتنياهو ان طائرة رئيس الحكومة ستقلع ظهرا. وبدا واضحا انه لم يعد هناك مجال للتوصل الى اتفاق مكتوب، ولا الى لقاء بين عرفات ونتنياهو.

بيكر : واشنطن تخاف اعلان اقتراحها بشأن الانسحاب من الضفة الغربية

●بيروت - الوكالات - اكد وزير الخارجية الامريكي الاسبق، جيمس بيكر، امس الثلاثاء، ان الولايات المتحدة، تخاف خلال اجتماعات لندن من تأكيد اقتراحها بضرورة انسحاب اسرائيل من ١٣.١٪ من اراضي الضفة الغربية.

وقال بيكر في حديث الى صحيفة «السفير» اللبنانية في معرض كلامه عن اجتماعات لندن «علينا ان نقول ان رأي الولايات المتحدة، الدولة الوحيدة في العالم التي بامكانها تحريك عملية السلام، هو اننا نعتقد بانه يجب الانسحاب من ١٣.١٪ من الاراضي» الفلسطينية.

واضاف «الجميع يعلم ان هذا موقف الولايات المتحدة الذي تم تسريبه للصحافة ولكننا نخاف من تأكيده».

واعتبر بيكر (من الحزب الجمهوري) «ان الولايات المتحدة لا تقوم اليوم بما يتجوب عليها لاحراز تقدم في علمية السلام». وقال «نظهر وكاننا عاجزون او مشلولون».

من ناحية اخرى اكد بيكر، وهو من ابرز الذين عملوا على اطلاق عملية السلام في مدريد العام ١٩٩١، ان رئيس الحكومة الاسبق يتسحاق رابين ابلغه في ربيع العام ١٩٩٥ «انه مستعد



للانسحاب من الجولان».

واعرب المسؤول الامريكي السابق عن اعتقاده بان «لا امكانية لحصول اي تحرك في عملية السلام الى حين اعتراف الطرفين السوري والاسرائيلي بضرورة استئناف العملية التفاوضية من النقطة التي توقفت عندها».

يشار الى ان المفاوضات على المسار السوري الاسرائيلي متوقفة منذ ١٩٩٦.

اعتقال رافض الخدمة العسكرية وليد نفاع للمرة السابعة!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – للمرة السابعة، يقبع الشاب وليد نفاع، من بيت جن في سجن عتليت العسكري، بعد اصراره على رفض تأدية الخدمة العسكرية لاسباب مبدئية وضميرية.

وكان الشاب خرج من السجن قبل نحو شهرين، بعد انهاء مدة محكوميته السادسة، وتم استدعاؤه للمثول امام لجنة عسكرية خاصة لتقرر في مسألة اعفائه.. ولكنها رفضت ذلك، الامر الذي دفعه الى اعلان رفضه مجددا.

مطالبة لجنة المعارف بالتقاء لجنة متابعة قضايا التعليم العربي

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – بعث النائب الجبهوي احمد سعد، برسالة الى رئيس لجنة المعارف البرلمانية عمانوئيل زيسمان، يطالبه فيه بترتيب لقاء مع لجنة متابعة قضايا التعليم العربي، للتداول حول ازمة التعليم العربي في البلاد وايجاد الحلول الملائمة.

واكد سعد في رسالته ان الازمة القائمة تتطلب التدخل الفوري من لجنة المعارف.

وجاءت رسالة سعد بناء على طلب رئيسة لجنة متابعة قضايا التعليم، د. هالة حزان.

تقديم تقرير لوزير الداخلية حول عمل بعض السلطات العربية واليهودية

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – قدم مدير قسم الرقابة على السلطات المحلية في وزارة الداخلية ،شوكي امراني، التقرير السنوي لعام ١٩٩٧، الى وزير الداخلية الياهو سويسا، ومدير عام الوزارة يعقوب افراتي.

ويتضمن التقرير نتائج المراقبة وتوصيات على ضوئها واستنتاجات عن اعمال رقابة جرت في السلطات المحلية التالية: رحوبوت وايلات وكريات ملاخي وابهود وعسفيا وقلنسوة وبني عياش وازور وعتليت.

واشاد امراني بتلك السلطات خاصة اخذ رؤسائها بعين الاعتبار الملاحظات المقدمة لهم، والسعي الجدي لتصحيح الاخطاء. ولكن على الرغم من ذلك، لا تزال هناك عدة اخطاء تتكرر سنويا في عمل تلك السلطات، الامر الذي يؤدي الى تراكم العجز المالي واحيانا المس بالقيم الاجتماعية.

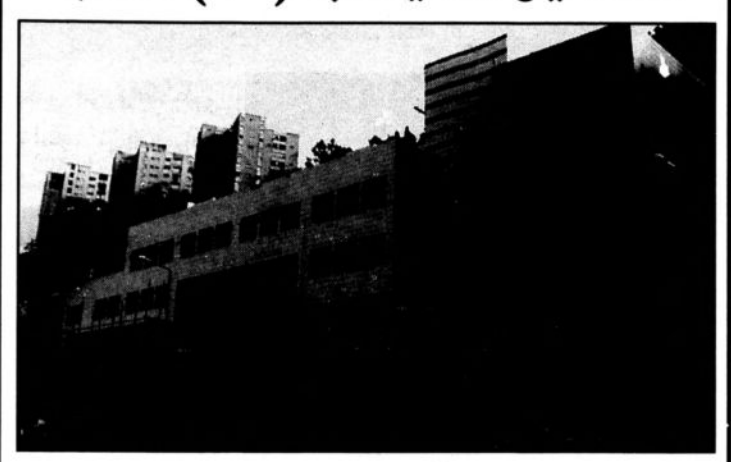
واوصى مدير عام وزارة الداخلية، يعقوب افراتي، الاخصائيين في الوزارة اتخاذ الخطوات اللازمة لتطبيق التوصيات التي تبنتها الوزارة بهدف تخفيف الخروقات وتصحيح الاخطاء وتنجيع العمل خدمة للجمهور.

جبهة الطلاب العرب في جامعة حيفا تنتخب عددا من هيئاتها

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – استعدادا لنشاطاتها القادمة، واستمرارا للدور الطلابي والسياسي الذي تقوم به، عقدت جبهة الطلاب العرب في جامعة حيفا، اجتماعا لها أمس الثلاثاء، تدارست فيه الأوضاع وانتخبت عددا من الهيئات.

وقد انتخب الطالب رجا زعاترة سكرتيرا، ومنار صغير نائبا، وابراهيم كيال امينا للصندوق. والمعروف ان الجبهة تقوم بنشاطات عدة استعدادا لاحياء اسبوع ذكرى النكبة في الجامعة، وهذا اضافة الى انتخابات لجنة الطلاب العرب التي ستجري في (٢٥) و(٢٦) من شهر أيار الجاري.

المدرسة التكنولوجية الحيفاوية تستطيع استيعاب (٦٠٠) طالب



* مبنى المدرسة التكنولوجية في حيفا – صورة خاصة بـ«الاتحاد» *

● حيفا – من ميسون اسدي – قام اعضاء اللجنة الشعبية للتعليم التكنولوجي العربي في حيفا، امس الثلاثاء، بجولة داخل المدرسة التكنولوجية التي اقيمت في شارع «شيزاف»، بمرافقة المصمم المعماري د. بوعز بركاني، والذي قام بتصميم المدرسة.

وكان هدف الجولة اطلاع اعضاء اللجنة على كيفية تصميم المدرسة واهداف هذه التصاميم، وفي حديثه تطرق د. بركاني الى الصعوبات التي واجهت بناء هذه المدرسة في هذه المنطقة الجبلية، وقال ان الاشجار المقامة حولها ليست للزينة فقط، بل لحماية المدرسة من الانجرافات الجبلية.. وتحدث بركاني ايضا عن الامور التي اخذت بعين الاعتبار حتى ينعم الطلاب بالراحة والاستفادة من كل صغيرة وكبيرة، وعن امكانية استيعاب (٦٠٠) طالب، ليس فقط في ساعات الصباح والظهيرة، بل في ساعات المساء ايضا، كما يحدث في المراكز الجماهيرية.

ووجه د. بطرس ابو منة رئيس اللجنة، نداء الى الاهالي لزيارة المدرسة يوم الجمعة القادم لاخذ الانطباع اللائق عن المدرسة التي لا مثيل لها في حيفا وتسير على احدث الطرق التكنولوجية، وستكون موظفة لاستقبال الجمهور والرد على اسئلتهم من الساعة الثانية والنصف حتى السادسة مساء.

«المحكمة العليا» تمنع اغلاق القناة السابعة العنصرية

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – أصدرت «المحكمة العليا» أمس الثلاثاء، أمرا مؤقتا ضد الشرطة والحكومة، يمنعهما من اغلاق محطة البث المسماة «القناة السابعة» التابعة لغلاة المستوطنين.

جاء ذلك أثناء بحث الالتماس الذي قدمه مسؤولو المحطة، ضد نية السلطات اغلاق المحطة، التي تبث من سفينة في عرض البحر وبدون ترخيص.

وأصدرت المحكمة أيضاً أمراً احترازيا يلزم الحكومة والشرطة تقديم تسويغاتهما خلال شهرين، وتوضحان فيها لماذا لا تمتنعان عن اغلاق المحطة وارجاع الأجهزة التي صادرتها الشرطة من المحطة قبل حوالي خمس سنوات.

وتجدر الاشارة الى ان القناة السابعة تبث برامج تتميز بالعنصرية والتحريض على العرب بشكل خاص، وعلى كل من يتعاطف مع القضية السلمية. ولم يسلم من تحريضها يهود يؤيدون عملية السلام.

نتائج اللوطو

٢ - ٢٠ - ٢٤ - ٣١ - ٣٦ - ٤٢

الرقم الاضافي ١٩

تنويه

● في الخبر عن جنازة المناضل الشيوعي محمد حداد، سقط بغير قصد، ذكر اسم المتكلمين في تأبينه فوق الضريح. وهم عضو الكنيست د. احمد سعد والقائد الشيوعي البارز، ماير فلنر، وعضو اللجنة المحلية للفرع، عوني كحيل، وقد أشادوا بتاريخ الفقيد المجيد ونضالاته البطولية.

ونحن اذ نعتذر عن هذا الخطأ، نتقدم بأحر التعزيات الى ذوي الفقيد.

الرشوات السياسية فاقت كل تصور

تمييز صارخ وفاضح ضد الجماهير العربية

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - كشف تقرير مراقبة الدولة الـ - ٤٨ عن ظواهر بالغة الخطورة في عمل الوزارات المختلفة وعلى رأسها التعيينات السياسية والمدفوعات الخاصة الى جهات ائتلافية خاصة المتدينين اليهود من حساب الجمهور. كما كشف التقرير عن الاجحاف اللاحق بالمواطنين العرب في البلاد الذين برزوا كأكثر المتضررين من خدمات الوزارات والشركات الحكومية المختلفة.

وكانت مراقبة الدولة، القاضية مريم بن بورات، قد قدمت تقريرها أمس الثلاثاء، الى رئيس الدولة، عيزر فايتسمان. ويذكر ان هذا التقرير يعالج القضايا والخروقات الحاصلة في فترة الحكومة الحالية.

وأكدت مراقبة الدولة ان تحويل أموال الى الجهات الائتلافية ادى الى عدم مساواة واعاق التقارب مع المواطنين العرب في البلاد. وأشارت الى ان هذا الأمر منع السلام الداخلي ومس بالمسيرة السلمية. واضافت ان التوزيع غير العادل للموارد يناقض وثيقة الاستقلال.

ويشير التقرير الى ان موقع المدن والقرى العربية من الناحية الاجتماعية والاقتصادية يقبع في الربع الأدنى وان معظمه بعيد عن مركز البلاد.

ويبرز التقرير الوضع الصعب للتعليم العربي ويشير الى عدم حصول تحسن في هذا المجال. كما يبين التقرير نسبة التسرب العالية بين الطلاب العرب.

هذا وطالب التقرير بادخال المدن والقرى العربية في مشروع «كريف» الذي أعد، اساسا، لمساعدة الأوساط المحتاجة ببرامج اثراء ويوم تعليمي طويل.

كما كشف التقرير ان ضمن مشروع «كريف» يحصل الطالب اليهودي على (٦٠١) شيكل بالمعدل بينما يحصل الطالب العربي ضمن هذا المشروع على (٧٥) شيكلا بالمعدل. ويبين التقرير ان الدفعات الكبيرة ضمن هذا المشروع حصلت عليها البلدات شلومي على (٢٧٠٦) شيكلات لكل طالب وبلدة بيت دغان على (٣٢١٧) شيكلا ومتسبي رامون على (٣٦٣٨) شيكلا لكل طالب.

وأصدرت كتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في الكنيست بيانا جاء فيه «ان التقرير بمثابة اثبات آخر على الفساد الأخلاقي والسلطوي والسياسي الذي تفشى في ظل قيادة نتنياهو الائتلافية والسياسية والفئوية».

وأضاف البيان «ان تقرير مراقبة الدولة يعود ويؤكد الاجحاف المستمر اللاحق بالمواطنين العرب في اسرائيل في مجالي التعليم والرفاه وان المواطنين العرب بمعظمهم يقبعون في اسفل سلم مخصصات وزارة الداخلية. وتوفير الموارد العامة في شتى المجالات غير عادل بشكل متعمد».

فضيحة

ميمونة ليفي على «حسابنا»!

● انتقدت مراقبة الدولة الاحتفالات التي اقامها وزير الخارجية الأسبق، دافيد ليفي، بمناسبة عيد الميمونة في العام المنصرم، في بيته في مدينة بيسان، اذ تكلفت وزارة الخارجية بالمصروفات، فقد حول ليفي مبلغ (٤٤) الف شيكل لحساب الضيافة في بيته الخاص.

وقالت مراقبة الدولة بهذا الصدد انه على رجل السياسة الذي يشغل اعلى المناصب في الوزارات وفي خدمة الجمهور ان يكون واعيا وحذرا جدا من الخلط بين منصبه السياسي وبين كونه شخصية شعبية. وأكدت ان المصاريف التي تكبدتها الدولة في احتفالات الميمونة في بيت ليفي لم تكن شرعية في غالبيتها. وقد توصلت المراقبة الى قرارها هذا بعد ان تبين انه لم تدع اي شخصية سياسية او دبلوماسية كما انه لم ينشر قائمة بالمدعوين، وقال التقرير ان عائلة ليفي طلبت ٣٥٠ وجبة طعام من أحد الفنادق.

وعقب دافيد ليفي على تقرير مراقبة الدولة بصدده بالقول انها تجهل كون الميمونة عبارة عن بيت مفتوح، حيث لا يدعى أحد ولا ترسل الدعوات. وأكد ان هذه الاحتفالات لم تكن سياسية. واضاف ليفي انه اذا ما تم تعيينه في المستقبل لمنصب سياسي فانه سيفعل الشيء ذاته.

فضيحة

تقارير كاذبة للمؤسسات الدينية!



● كشف تقرير مراقبة الدولة ان مؤسسات كثير لتعليم التوراة قدمت تقارير كاذبة حول عدد الطلاب الذين تلقوا مقابلهم ملايين الشواقل. وتطالب مراقبة الدولة وزارة الأديان باتخاذ اجراءات صارمة ضد هذه المؤسسات. وقد تضاعف عدد هؤلاء الطلاب «الصوريين» في العام الماضي رغم طلب مراقبة الدولة من وزارة الأديان فحص أسباب هذه الزيادة.

وأكدت مراقبة الدولة ان تفسيرات المسؤول عن المدارس الدينية في الوزارة غير مرضية. وأضافت ان المعطيات التي تقدمها الوزارة حول المعونة المقدمة لهؤلاء الطلاب غير موثوقة.

كما جاء في التقرير ان مراقبة الدولة تنظر بخطورة الى تسديد وزارة الأديان لمبالغ مقابل تقارير كاذبة من هذه المدارس الدينية، التي يصل حجمها الى مئات الملايين سنوياً بدون مراقبة الأمر.

وعقب مدير عام وزارة الأديان، اشير اوحانا، انه تم تنفيذ توصيات مراقبة الدولة وانه جرى تشديد المعايير ولا يوجد اليوم تسديد أموال لأي مؤسسة دينية دون الفحص بواسطة مراقب حسابات والمصادقة على صحة المعطيات.

ادخال المنتوجات الزراعية من الضفة بدون رقابة صحية

● يشير تقرير مراقبة الدولة الى انه تم منح مصادقة في شهر آب من العام الماضي على ادخال منتوجات زراعية من الضفة الغربية المحتلة الى البلاد، بحيث يشمل فحوصات. ولكن التقرير يقول ان منتوجات زراعية من قطاع غزة لا يتم فحصها ابداً، ولهذا فان هناك تخوفا من ان هذه المنتوجات تضر بصحة الجمهور عامة.

وجاء هذا في انتقاد التقرير لنشاط وحدة مراقبة النبات والحيوان. كما جاء في التقرير انه لم يتم التحقيق في الأمر حتى الان ويستفيد من هذا المئات من المخالفين للقانون الذين لم يحاكموا.

كرم حكومي للحريديم بدون اعتبارات موضوعية

● اشار تقرير مراقبة الدولة الـ (٤٨) في معرض نقده لوزارة الاسكان، ان الوزارة تميز ايجابياً لصالح الوسط المتدين. وتخصص الوزارة الاراضي لهذا الوسط بدون اعتبارات موضوعية او مهنية.

واضاف التقرير ان الوزارة استمرت بالبناء لهذا الجمهور حتى بعد ان كان مخزون الدور المخصصة لهذا الوسط تكفيه لمدة (١٧) سنة قادمة، الأمر الذي يخالف تعليمات المستشار القضائي.

ويبين التقرير ان الوزارة استمرت بتخصيص اراض للوسط المتدين دون فحص متطلبات هذا الوسط واستخلاص المخزون القائم.

ويتبين من التقرير ان رئيس الحكومة والوزارة خصّا عدداً من المستوطنات بالدعم من اجل تطويرها بينما لم تخصّ غيرها رغم ان وضعها مشابه. كما منحت الوزارة عدداً من مستوطنات المتدينين افضلية قومية.

وعمل نائب وزير الأديان، مئير بوروش، على تغيير وضعية عدد من المستوطنات وتحسينها مثل مستوطنة «حريش» التي كانت معدّة للأزواج الشابة والقادمين الجدد وتحويلها لسكن الوسط المتدين. وقد تم منح المستوطنة أفضلية قومية من نوع «أ»، الامر الذي ادى الى تحويل نصف مليار شيكل اليها. وقد خصص هذا المبلغ الى بناء عدد اضافي من البيوت لعامة الجمهور بينما تم تحويله الى المتدينين.

وبالمقابل عملت الوزارة على ادراج طلاب المدارس الدينية اليهودية بين المستحقين لاستحقاقات وزارة الاسكان. وتخشى مراقبة الدولة من ادخال اسماء طلاب المدارس الدينية بشكل صوري في حين لم تقم بالبناء للجمهور عامة.

وانتقدت مراقبة الدولة التعيينات السياسية التي قام بها نائب وزير الاسكان، مثلما فعل حين عيّن مديراً عاماً لشركة «عميدار» وتم الغاء التعيين لاحقاً. وقال التقرير ان مثل هذه الأمور تدل على سوء ادارة.

هذا وعقب الناطق بلسان وزارة الاسكان، ان هذه التعيينات تمت بما يلائم قانون سلطة الشركات الحكومية وبما يتناسب مع قرارات الحكومة.

فضيحة

آلاف الملفات الجنائية بدون تنفيذ العقوبة

● انتقد تقرير مراقبة الدولة آلاف الملفات الجنائية المتراكمة وتلك التي لم يتم تنفيذ العقوبة فيها. فقد بيّن فحص وزارة القضاء صورة سيئة.

كما تبين ان نسبة الجباية في الملفات الجنائية متدنية جداً، حيث انها وصلت الى (٨٪) فقط، وان معظم الملفات لم تتم معالجتها.

هذا ويفيد التقدير انه لم يتم تنفيذ العقوبات في الكثير من الملفات بسبب عدم حرص سكرتاريات المحاكم على اصول العمل، الأمر الذي يضر بسلطة القانون وبالمواطنين المشتكين والذين يستحقون التعويض المالي ولا يحصلون عليه منذ سنوات طويلة.

ويذكر التقرير انه في اعقاب الانتقاد تم اصلاح عدد من الخروقات المتعلقة بتعليمات العمل. ولكن التقرير يضيف ان الطريق لا يزال طويلاً وتوصي المراقبة بتزويد الحاسوب بقرارات الحكم الأمر الذي سيزيد من نجوع معالجة الملفات ويقصر مدة الجباية.

ويتطرق التقرير، ايضاً، الى مكتب الابتكارات، الذي برزت فيه خروقات كثيرة مثل مدة انتظار تطول لسنوات، وعدم حماية حقوق المبتكرين وابتكارات مصنفة في خانة الابتكارات الأمنية لأشخاص لم يعملوا في سلك الأمن.

اوضاع سيئة في المؤسسات النفسية

● كشف تقرير مراقبة الدولة عن الأوضاع السيئة للغاية في المؤسسات الطبية، التي تعالج المسنين والمرضى عقلياً. وأضافت مراقبة الدولة ان على وزارة الصحة تفسير اقامة اللجان المختصة بالعلاج النفسي للأطفال وللأحداث.

وجاء في التقرير ان بدء التعامل بقانون الصحة الحكومي جعل عدة قضايا بدون معالجة. فلم تتم معالجة مسألة الانتظار الطويل لدخول مستشفيات المسنين والمعاقين. وأوضح التقرير ان (٢٥٠٠) مريض كانوا بانتظار الدخول لهذه المستشفيات.

استمرار حمام الدم في الشوارع

قتيل وعشرات الجرحى في (٧٢) حادث طرق

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - لقي شاب مصرعه قرب «يد مردخاي»، امس الثلاثاء، في حادث طرق مروع.

وكان الشاب يقود دراجة نارية وفجأة انحرف عن مساره واصطدم بشاحنة قادمة من الاتجاه المعاكس.

وشهدت شوارع البلاد في الساعات الـ (٢٤) الماضية (٧٢) حادث طرق أصيب فيها (٩٨) شخصاً بجروح تراوحت بين خفيفة وخطرة.

وجاءنا من مكتب «الاتحاد» في البطوف، ان أهالي البعينة النجيدات شيّعوا، أمس الثلاثاء، الى مثواه الأخير، جثمان احمد محمد نجيدات (٤٠ عاماً). وكان أصيب في حادث طرق مروع قبل اسبوع قرب كفر مصر، وأصيب معه ولداه محمد (١١ عاماً) وعبد الرحمن (٤) سنوات.

ومن مكتب «الاتحاد» في الناصرة جاءنا ان محكمة السير في المدينة قررت سحب رخصة شاب من عيلوط لثلاث سنوات وتغريمه بدفع غرامة بقيمة (٢٠٠٠) شيكل، وذلك بعد ان ضبطته يقود سيارة ورخصته مسحوبة!

وعلى الصعيد ذاته قال مدير قسم الأمان على الطرق، شموئيل هرشكوفيتس، ان نسبة حوادث الطرق التي تورطت فيها الشاحنات في الأشهر الثلاثة الاولى من العام الجاري، انخفضت مع الفترة ذاتها من العام المنصرم، وذلك بسبب تكثيف تدخل ومراقبة ضباط الأمان للشاحنات.وأجرت الشرطة، أمس، حملة لمراقبة حركة الشاحنات على الطرقات ولفحص مدى صلاحياتها وعدم وجود أعطال فيها.

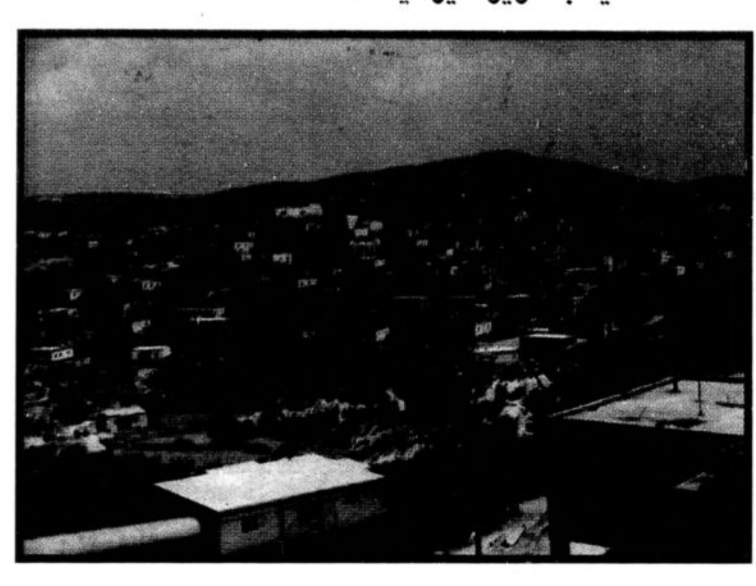
وأشار هرشكوفيتس الى ان «قانون النقل» الجديد ساهم في تقليل تورط الشاحنات في حوادث الطرق، وقال، يراقب سائق الشاحنة منذ خروجه من مكان العمل، وهل حمّل الشاحنة وفق القانون ويراقب الضابط ايضاً كيفية شد الحبال والأحزمة على البضاعة. وقال، لا توجد اي شاحنة تسير في شوارع البلاد بدون مراقبة.

وتسير على شوارع البلاد يومياً زهاء (٣٠) الف شاحنة. ورغم الرقابة المكثفة الا ان انخفاض عدد القتلى في حوادث طرق تورطت فيها الشاحنات ليس كبيراً. ففي الأشهر الثلاثة الأولى من عام (٩٨)، قتل في حوادث طرق الشاحنات (٢١) شخصاً مقابل (٢٥) قتلوا في الفترة ذاتها من العام الماضي. وتورطت (٤٤٤) شاحنة في حوادث الطرق فيما تورطت (٤٥١) شاحنة في الفترة ذاتها من العام الماضي.

في ضوء تجاهل المسؤولين لمطالبه

مجلس بيت جن المحلي يناقش غدا تصعيد الاجراءات الاحتجاجية

* استمرار الاضراب المفتوح في المجلس المحلي * النائب احمد سعد يطالب وزير الداخلية بتحرير الميزانيات *



● عكا - مكتب «الاتحاد» - قال رئيس مجلس بيت جن المحلي المحامي يوسف قبلان لـ «الاتحاد» أمس الثلاثاء، انه رغم اعلان الاضراب المفتوح في المجلس المحلي احتجاجاً على تعامل السلطات مع مطالب المجلس، ورغم ارسال الرسائل الى المسؤولين، لم يبادر أي مسؤول الى الاتصال مع المجلس المحلي.

وعزا قبلان ذلك التجاهل المقصود الى اعتبارات سياسية بسبب مقاطعته لاحتفالات اليوبيل الأول للدولة، ومعارضتة منح رئيس الحكومة لقب «عزيز الطائفة الدرزية» وموقف القرية والمجلس المحلي من قضية الأرض والدفاع عنها. وأشار الى اعتبارات سياسية داخلية من أشخاص هدفهم افشال عمل المجلس المحلي، بحكم مناصبهم في جهاز الحكم، خاصة قبل الانتخابات للسلطات المحلية.

هذا ويستمر الاضراب المفتوح الذي بدأه المجلس المحلي، أمس الثلاثاء، احتجاجاً على عدم تحويل الميزانيات للمجلس المحلي والاستهتار السلطوي بمطالبه، ووضعه المالي الصعب الناجم عن عدم تحويل الميزانيات.

ويشمل الاضراب جميع الخدمات التي يقدمها المجلس المحلي، باستثناء التعليم الثانوي بسبب امتحانات «البجروت» القريبة.

وقال المحامي يوسف قبلان لـ «الاتحاد» ان المجلس المحلي سيناقش في جلسته العادية غدا الخميس، اقتراح تصعيد الاجراءات الاحتجاجية وأشكالها.

النائب سعد يطالب وزير الداخلية بتحويل الميزانيات

وبعث النائب الجبهوي د. احمد سعد، أمس الثلاثاء، برسالة الى وزير الداخلية الياهو سويسا، يطالبه فيها بتحويل الميزانيات الى مجلس بيت جن المحلي فورا لتمكينه من القيام بواجباته.

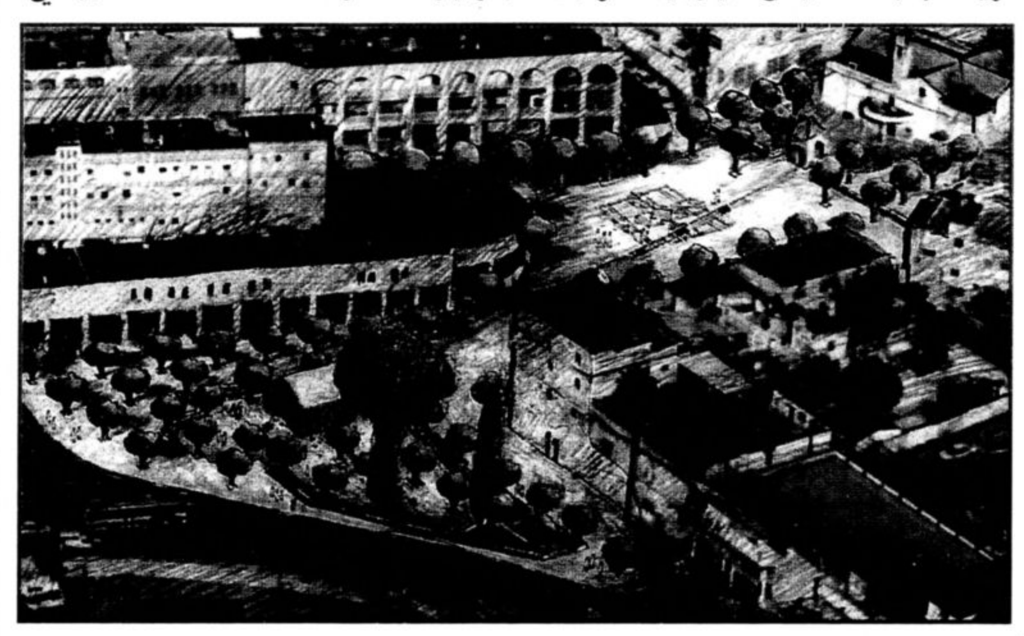
وأشار سعد في رسالته الى أن المجلس المحلي أعلن الاضراب المفتوح احتجاجاً على عدم تحويل الميزانيات، واسقاطات ذلك على عمل المجلس المحلي.



في اللجنة المالية البرلمانية:

وزارة السياحة تقيم «ادارة الفين» لتنظيم وتشجيع السياحة الى اسرائيل

النائب سعد ينتقد عدم تنفيذ التزامات الحكومة تجاه «مشروع الناصرة ٢٠٠٠» ويطالب بتخصيص ميزانية طوارئ لتجهيز الناصرة فعلا للحدث التاريخي



* مخطط تطوير منطقة العين في الناصرة *

●القدس – لمراسلنا البرلماني – ناقشت اللجنة المالية، امس الثلاثاء، الاستعدادات الجارية في مجال السياحة استقبالا لسنة (٢٠٠٠)، وذلك بحضور مدير عام وزارة السياحة، شيبي شاي، ومدير عام «دائرة تنظيم السياحة الى اسرائيل، عامي امجار. وكان الموضوع المركزي قرار وزارة السياحة اقامة «ادارة الفين» للاشراف على وتنظيم وادارة الاعمال والاستعدادات على شرف الحدث التاريخي سنة (٢٠٠٠). وقبل ان يبدأ المدير العام لوزارة السياحة حديثة، سأله النائب د. احمد سعد «بما ان الناصرة محطة اساسية لجذب السياح، فأود ان تتركز حول ما تخططه وزارتكم والهيئة الجديدة التي اقامتها لتجهيز الناصرة فعلا ولاتمام المشاريع الحيوية في اطار برنامج الناصرة ٢٠٠٠»!!

وبدأ المدير العام حديثه حول مركزية الناصرة في السياحة سنة ٢٠٠٠، وقال: تراكمت خلال عشرات السنين الماضية حقائق تخلف كبير للبنية السياحية في الناصرة. وانه في العام ١٩٩٤ اقرت الحكومة تخصيص (٢٤٠)، مليون شيكل لتمويل مشاريع تجهيز الناصرة في اطار «مشروع الناصرة (٢٠٠٠)، ولكن لم تستطع الوزارات القيام بالتزاماتها بسبب «مشاكل الميزانية»!! ولانه عند اخذ القرار في الحكومة لم تحدد مصادر التمويل عينيا من قبل الوزارات المعنية! فقاطعه وزير المالية السابق، بايغا شوحاط، «ليس دقيقا، فقد حددت حصة كل وزارة في ميزانية تمويل المشروع» فقال المدير: مشاكل التمويل بسبب عجز الميزانية في الوزارات المختلفة كان السبب،وقد انخفض المبلغ المخصص للناصرة الى الثلث عمليا، وقد خصصت الحكومة مؤخرا (١٠) ملايين شيكل للناصرة وسيوظف في العام ١٩٩٨ مبلغ (٤٠) مليون شيكل لتحسين شبكة المواصلات في الناصرة والالتزام بـ (٦٠) مليون شيكل للاستثمار خلال السنتين المقبلتين.

وتابع حديثه عن هيئة «ادارة الفين» ومخططها لتجهيز البنية في اسرائيل والانفاق على الدعاية في الخارج لمضاعفة عدد السياح (٥ .٣-٤) مليون سائح في العام (٢٠٠٠).

وفي سياق النقاش اكد النائب د. احمد سعد: « ذكر المدير العام ان الرسالة الاساسية في مجال السياحة هي سنة الفين، والعنوان الاساسي لهذا الحدث هما الناصرة وبيت لحم. وعدم تجهيز الناصرة كما يجب لاستقبال السياح يعتبر وصمة عار في جبين الدولة والحكومة. فالاختفاء وراء مشاكل الميزانية كسبب لعدم توجيه الميزانيات المقرة لبناء المشاريع المختلفة في الناصرة لا يقنع طفلا، فلاهداف اخرى، مثل الاستيطان توجد وتوفر الميزانيات الدسمة. تجهيز الناصرة بتسريع واتمام المشاريع الحيوية المقررة هو مصلحة ليس للناصرة لوحدها ،بل لمجمل الاقتصاد والاسرائيلي، فالحديث يدور عن جذب ملايين السياح وما يترتب عن ذلك من انفاق عملة صعبة تصب في قنوات مداخيل الدولة.

واقترح سعد ليس فقط الايفاء بالالتزامات الحكومية التمويلية للناصرة، بل ان تضغط وزارة السياحة لتخصيص ميزانية طوارئ لتسريع ودفع عجلة تنفيذ مشاريع الناصرة (٢٠٠).

وانتقد اعضاء اللجنة، النواب بايغا شوحاط، ويونا ياهف «العمل» وحاييم اورون، عدم التزام الوزارات المعنية تجاه الناصرة وطالبوا بتخصيص الميزانيات اللازمة لاتمام مشاريع الناصرة (٢٠٠٠).

وفي رده كرر مدير عام الوزارة ما تخصصه الحكومة للناصرة، وانه حتى ١٩٩٩ سينتهي العمل في شارع «مجدال هعيمق الناصرة»، وان هذا الموضوع يحظى باهتمام الحكومة ووزارة السياحة!!

في سابقة هي الاولى من نوعها

المحكمة تحمل وزارة المعارف المسؤولية عن مصرع طالب في مدرسة بسبب احوال الطقس

● تل ابيب – لمراسل خاص – في سابقة هي الاولى من نوعها في البلاد، قررت قاضية المحكمة المركزية في تل ابيب، د. درورا فلغل، تحميل وزارة المعارف المسؤولية عن مصرع طالب في ساحة المدرسة واصابة اربعة بجروح، في يوم زمهريري عاصف وماطر.

جاء ذلك، امس الثلاثاء، اثناء النظر في مطالبة عائلة الطالب بالتعويضات.

واستنادا الى ملف التحقيق، كان عدد من طلاب مدرسة «عين هكوريه»، في «ريشون لتسيون»، يلعبون في الساحة اثناء الاستراحة بين الدروس. كان الجو ماطرا والرياح شديدة تجاوزت سرعتها الى (١٣٠) كم في الساعة. واثناء اللعب تطايرت الواح «الزنك» من احد سطوح الجيران، وسقط احدها على رؤوس عدد من الطلاب، فقتل الطالب غاي كيرون (١٢ عاما) واصيب اربعة اخرون في انحاء مختلفة من اجسادهم، ولا يزالون يعانون من اعاقات وتشويهات جراء ذلك.

وقدم المحامي يهودا ريسلر، دعوى ضد وزارة المعارف، المسؤولة عن المدرسة. وضد صاحب البيت الذي بناه بدون رخصة. وضد بلدية «ريشون لتسيون» التي غضت الطرف عن اقامة بيت بدون رخصة.

ويطالب ريسلر في الدعوى بتعويضات لذوي غاي ولذوي الطلاب الاربعة الذين اصيبوا بجروح واعاقات.

وقررت القاضية ان صاحب البيت الحالي اشتراه من شخص اخر بناه بدون رخصة، وكان عليه الاهتمام لتقوية الواح «الزنك» ودعائمها، لكنه ليس المسؤول عن مقتل الطالب. والبلدية ليست مسؤولة خاصة اذا لم تعرف ان مواطنا اقام بيتا بلا رخصة. وحملت المسؤولية لوزارة المعارف، مسوغة ذلك بأنه في يوم ماطر وعاصف، كان على مدير المدرسة منع الطلاب من الخروج الى الساحة اثناء الاستراحة بين الدروس. وكان عليه التأكد من احوال الطقس، بالخروج شخصيا الى الساحة للتأكد من الاحوال وبعد ذلك اتخاذ قرار حول اخراج الطلاب الى الساحة ام لا.

وستعقد المحكمة جلسة اخرى في المستقبل من اجل اقرار حجم التعويضات المستحقة.



מכללת ירושלים לניהול וחשבות

نتعلم الحسابات لدى المختصين
وفي أكبر كلية في الشمال

تعلم ضمن اطار מכללת ירושלים לניהול וחשבות في أروقة المعهد العالي – النمساوي

مراقب حسابات / רואה חשבון

* حسابات * حسابات تجارية
* التسعيرة
* ضرائب * اسس وقوانين الاقتصاد والتجارة
* مراقبة حسابات * قانون

خلال فترة التعليم يتقدم الطالب لامتحانات مועצת רואי חשבון
مدة التعليم: ٣ سنوات




الافتتاح في ١٩٩٨/٥/٦

مستشار ضرائب / יועץ מס

هدف المسار التعليمي:
اكساب الطالب معرفة مهنية في مجال الحسابات والضرائب والتحضير لامتحانات مستشاري ضرائب
مدة التعليم: سنة دراسة كاملة – ٥٨٠ ساعة

الافتتاح في ١٩٩٨/٥/٦

الشهادة:
كل من ينهي الدورة بنجاح يحصل على شهادة مستشار ضرائب قانوني (יועץ מס מוסמך)

محاسب كبير / מדופלם

هدف المسار التعليمي:
تعميق المعرفة والتخصص في مجال الحسابات والمواضيع التابعة لها والتحضير لامتحانات محاسب كبير מדופלם
مدة التعليم: ٤٥٠ ساعة – سنتان تعليميتان
الشهادة: كل من ينهي الدورة بنجاح يحصل على شهادة محاسب كبير
(חשבונאי בכיר - מדופלם מטעם לשכת רואי חשבון)



الافتتاح في ١٩٩٨/٥/٦

حسابات ٣ / הנהלת חשבונות 3

الافتتاح في ٩٨/٥/٩

حسابات ١ + ٢ / הנהלת חשבונות 1 + 2

دورة حسابات عادية ومكثفة معدة ايضا للمعنيين بالتعلم في مسار مراقبة الحسابات استشارة ضرائب ومحاسب كبير



الافتتاح في ٩٨/٥/٧

مدير مالي / محاسب / חשב/מנהל כספים

هدف المسار التعليمي:
تاهيل واعداد مدير مالي/محاسب لادارة الشؤون المالية والقوى البشرية في الشركات والمصالح التجارية.
الدورة معدة لمراقبي حسابات، مستشاري ضرائب وللعاملين في مجال الحسابات المعنيين في التخصص في الادارة المالية
مدة التعليم: ٦ اشهر

الافتتاح في ٩٨/٥/٧

الشهادة: كل من ينهي الدورة بنجاح يحصل على شهادة مدير مالي/محاسب (חשב/מנהל כספים) من قبل كلية الحسابات والضرائب ومركز الادارة التابع لـ מכללת ירושלים

חשב/מומחה לרשויות מקומיות ומוסדות ללא כוונת רווח

هدف المسار التعليمي:
تاهيل واعداد محاسبين ومدراء ماليين مختصين للعمل في السلطات المحلية والمؤسسات غير الهادفة للربح.
الدورة معدة لمراقبي حسابات، مستشاري ضرائب وللعاملين في مجال الحسابات الذين انهوا حسابات درجة ٣

الافتتاح في ٩٨/٥/٧

مدة التعليم: ٦ اشهر
ينتهي التسجيل في ٩٨/٤/٢١

الشهادة: كل من ينهي الدورة بنجاح يحصل على شهادة
חשב/מומחה לרשויות מקומיות ומוסדות ללא כוונת רווח
من قبل كلية الحسابات والضرائب ومركز الادارة التابع لـ מכללת ירושלים

ت: ٦٥٦٦٣٤٧ - ٠٦/٦٥٧٢٠٤٥

مجموعة المعهد العالي – النمساوي و מכללת ירושלים

يبنيان لك جامعة



מכללת ירושלים | Cambridge Tutorial College | المعهد العالي النمساوي

فرع الناصرة ٠٦/٦٥٦٦٣٤٧ ، ٠٦/٦٥٧٢٠٤٥
شارع النمساوي بناية لويس دانيال

- سكرتارية طبية في ٩٨/٥/٧
- سكرتارية قضائية في ٩٨/٥/٧
- سكرتارية وادارة مكتب في ٩٨/٥/٧
- ادارة اعمال في ٩٨/٥/٨
- وكيل تأمين في ٩٨/٥/٢٨
- WINDOWS في ٩٨/٥/٨
- حاضنات اطفال في ٩٨/٥/١٥
- لغة انجليزي محادثة في ٩٨/٥/٨
- فني كمبيوتر في ٩٨/٥/٨
- ادارة دور حضانة في ٩٨/٥/٨
- بسيخومتري
- بجروت انجليزي ورياضيات

فرع شفاعمرو ٠٤/٩٥٠٠٨٥٩ ، ٠٤/٩٨٦١٧٢٤
مقابل المركز التجاري الجديد

- حسابات ١+٢ في ٩٨/٥/٧
- سكرتارية وادارة مكتب في ٩٨/٥/٧
- التعرف على الحاسوب في ٩٨/٥/٨
- حاضنات اطفال في ٩٨/٥/١٨
- سكرتارية طبية في ٩٨/٥/١٣
- وكيل تأمين في ٩٨/٥/١٣
- بسيخومتري في ٩٨/٥/٩
- فني كمبيوتر في ٩٨/٥/٧
- قص وتصفيف شعر في ٩٨/٥/١١
- بجروت انجليزي ورياضيات في ٩٨/٥/١٢
- تنسيق زهور في ٩٨/٥/١٦
- تصوير فيديو في ٩٨/٥/٩
- انجليزي وعبري محادثة في ٩٨/٥/١١

فرع الرامة ٠٤/٩٨٨١٦٠٤
حي الصرار، عمارة حنا أبو حلو

- حسابات ١+٢ في ٩٨/٥/١٣
- التعرف على الحاسوب في ٩٨/٥/٦
- إنجليزي وعبري محادثة في ٩٨/٥/٩
- تصوير فيديو في ٩٨/٥/١٤
- WINDOWS في ٩٨/٥/٦
- فني كمبيوتر في ٩٨/٥/٦
- سكرتارية وادارة مكتب في ٩٨/٥/١٣
- سكرتارية طبية في ٩٨/٥/١٣
- حاضنات اطفال في ٩٨/٥/٩
- ادارة أعمال في ٩٨/٥/١٣
- وكيل تأمين في ٩٨/٥/٩
- فني تلفزيون وفيديو في ٩٨/٥/١٤
- بجروت انجليزي ورياضيات في ٩٨/٥/٩
- قص شعر في ٩٨/٥/٩

فرع كفرياسيف ٠٤/٩٩٦٥٣٣٤ ، ٠٤/٩٩٦٨٧٦٦
قرب ساحة العين

- حسابات ١+٢ في ٩٨/٥/١٥
- حاضنات أطفال في ٩٨/٥/١٤
- سكرتارية طبية في ٩٨/٥/١٨
- بجروت رياضيات في ٩٨/٥/٨
- قص وتصفيف شعر في ٩٨/٥/٢٦
- WINDOWS في ٩٨/٥/٢٩
- فني كمبيوتر في ٩٨/٥/٢٩
- سكرتارية قضائية في ٩٨/٥/١٩
- سكرتارية وادارة مكتب في ٩٨/٥/١٥
- ادارة اعمال في ٩٨/٥/١٥
- وكيل تأمين في ٩٨/٥/١٩
- ادارة دور حضانة في ٩٨/٥/١٤

فرع دالية الكرمل ٠٤/٨٣٩٥٦٥٠ ، ٠٤/٨٣٩٥٥١٢
بجانب المجلس المحلي

- لغة انجليزية محادثة في ٩٨/٥/١٣
- WINDOWS في ٩٨/٥/٧
- حسابات ١+٢ في ٩٨/٥/١١
- سكرتارية وادارة مكتب في ٩٨/٥/١١
- التعرف على الحاسوب في ٩٨/٥/٧
- وكيل تأمين في ٩٨/٥/١٤
- بجروت انجليزي ورياضيات في ٩٨/٥/١٤
- حاضنات اطفال في ٩٨/٥/١٨
- خياطة وتصميم أزياء في ٩٨/٥/١٢
- قص وتصفيف شعر في ٩٨/٥/١٧
- لغة فرنسية في ٩٨/٥/١٢
- تنسيق زهور في ٩٨/٥/١٥
- فني كمبيوتر في ٩٨/٥/٧
- سكرتارية طبية في ٩٨/٥/١٢

فرع ترشيحا ٠٤/٩٥٧٣٣٢٣ ، ٠٤/٩٥٧٣٣٢٤

- حسابات ١+٢
- حاضنات اطفال
- سكرتارية طبية
- بسيخومتري
- سكرتارية وادارة مكتب
- وكيل تأمين
- التعرف على الحاسوب
- معالجة ونصوص
- WINDOWS
- قص وتصفيف شعر

فرع دبورية ٠٦-٦٧٠١٦٨٣ ، ٠٦-٦٧٠١٧٧١

- ادارة حسابات ١ + ٢ في ٩٨/٥/٧
- حسابات وادارة مكتب في ٩٨/٥/٧
- التعرف على الحاسوب في ٩٨/٥/١٠
- معالجة نصوص في ٩٨/٥/١٠
- حاضنات اطفال في ٩٨/٥/١٣
- قص وتصفيف شعر في ٩٨/٥/٢٧
- فني كمبيوتر في ٩٨/٥/١٠
- فني برادات وغسالات في ٩٨/٥/٩

مجموعة المعهد العالي – النمساوي طريقك نحو القمة

إصابة ١٧ طالبا بجروح في المواجهة مع قوى الأمن في اندونيسيا

●جاكرتا – الوكالات – افاد شهود عيان ان (١٧) طالبا جرحوا، امس الثلاثاء، في مواجهة مع الشرطة الاندونيسية، التي اطلقت الرصاص المطاط لتفريق الاف المتظاهرين في جاكرتا في حين شهدت مناطق اخرى في البلاد اضطرابات.

وقال الشهود ان الشرطة تدخلت عندما تجمع قرابة (٥٠٠) طالب من جامعة مركو بوانا في غرب جاكرتا في الشارع امام مقر الجامعة، للاحتجاج على ارتفاع اسعار الوقود والكهرباء وضد حكومة الرئيس الاندونيسي سوهارتو.

وقد انتشر قرابة (٣٠٠) شرطي في المكان، حسب قول الشهود. ونقل الجرحى الى احد المستشفيات الخاصة في جنوب العاصمة.

وافادت مصادر متطابقة ان اضطرابات عنيفة وقعت ليلة الاثنين/ الثلاثاء في ميدان في شمال اندونيسيا وكانت لا تزال مستمرة حتى صباح امس. وارسل الجيش تعزيزات الى المنطقة. كما دمر عدد من المحال التجارية تعود لتجار من اصل صيني.

وقال احد سكان ميدان في اتصال هاتفي ان «مجموعة تضم اكثر من (١٠٠) شخص اضرمت النار في محلات عدة في شارع سوتريسنو وان جنودا ارسلوا الى المنطقة».

وكان المتظاهرون بشكل عام من الطلاب الا ان الصحف اكدت ان متظاهرين آخرين انضموا اليهم احتجاجا على ارتفاع الاسعار.

وقام الطلاب الغاضبون من تعرض قادتهم، الذين اتوا لبدء حوار مع قوى الامن للضرب بالهروات، بمهاجمة مركز للشرطة. وقال شهود ان الحشود انضمت اليهم في وقت لاحق واحرقت (١٣) سيارة على الاقل بينها شاحنة تابعة للشرطة.



* مواجهات أمس في إندونيسيا *

كما تعرض مركز تجاري في وسط المدينة لهجوم من قبل المتظاهرين ونهب جزئيا، بالرغم من انتشار قوات مكافحة الشغب تساندها وحدات من الجيش والمدرعات.

وكانت الحكومة الاندونيسية اعلنت امس رفع اسعار المحروقات والكهرباء والنقل بما بين (٢٥) الى (٧٠٪).

وذكرت صحيفة «جاكرتا بوست» في افتتاحيتها ان الامتيازات التي يتمتع بها المقربون من الرئيس خصوصا لنقل المحروقات، او مد المكتب الحكومي المكلف توزيع الطاقة الكهربائية بالكهرباء، تساهم في ارتفاع الاسعار.

وعند الاغلاق سجلت بورصة اندونيسيا، امس، تراجعا نسبته (٢.٤٪) اذ جاء رد فعل المستثمرين سلبيا لدى رفع الاسعار.

اثر مقتل بائع متجول

مواجهات عنيفة بين الاف المواطنين والشرطة في طهران

●طهران – الوكالات – ذكرت الصحف الايرانية، امس الثلاثاء، ان مواجهات وقعت بين خمسة آلاف شخص والشرطة في احدى ضواحي طهران الشعبية، امس الاول الاثنين، بعد مقتل بائع متجول اثناء مطاردة الشرطة البلدية له.

وتجمع المتظاهرون في حي بول سافيه (جنوب) حيث بقيت جثة الياس نوروزي ملقاة في الشارع لساعات عدة من دون ان تقوم الاجهزة البلدية برفعها.

ووقعت الصدامات عندما وصلت الشرطة الى مكان وقوع الحادث وطلب المتظاهرون من رئيس البلدية المجيء لتقديم ايضاحات.

وذكرت وكالة الانباء الايرانية ان المتظاهرين قطعوا الجادة الرئيسية التي تربط الضاحية في طهران واشعلوا اطارات.

واضافت ان المتظاهرين حملوا الاجهزة البلدية مسؤولية الحادث ورددوا شعارات معادية في حين كانت النساء تجمعن اشياء لرشق قوات الامن بها.

وكان نوروزي يبيع الخضار بطريقة غير مشروعة في شاحنته الصغيرة عندما قامت سيارة تابعة للبلدية بملاحقته. واصطدمت عربته بحافة جسر وتوفي الشاب على الفور بعد ان قذف من النافذة نتيجة الحادث.

وقالت الصحيفة ان عددا من المارة اتصل بالاجهزة الامنية والطوارئ «الا ان كل جهاز حمل المسؤولية للجهاز الآخر»، فبقيت جثة نيروزي ملقاة في الشارع لمدة خمس ساعات قبل ان يتم رفعها.

ولم يأت قاض ترافقه وحدة خاصة من الشرطة لنقل الجثة الا بعد بدء المواجهات.

ونشرت بلدية طهران بيانا، امس الثلاثاء، نفت فيه ان تكون عناصر تابعة لها شاركت في عملية المطاردة التي ادت الى مقتل الشاب.

وساهمت الصعوبات الاقتصادية في زيادة عدد البائعين المتجولين غير الشرعيين الذين يبيعون الفاكهة والخضار او اي سلع اخرى على طول الطرقات والجادات الرئيسية.

وسبق ان وقعت حوادث مع فرق البلدية المكلفة بوضع حد لهذه التجارة التي تعرقل حركة السير في طهران التي غالبا ما تشهد ازدحاما خانقا.

وفي الاسابيع الماضية اشارت الصحف الى زيادة عدد الحوادث او حركات الاحتجاج الاجتماعية التي هي على علاقة بتدهور الوضع الاقتصادي في البلاد.

حركة الصداقة مع الشعوب

في أحراش الجيش السوفييتي في جبال القدس

سيجري حفل بمناسبة مرور

٥٣ عاما على الانتصار على المانيا النازية

وذلك يوم السبت ٥/٩ الساعة ١٠:٣٠

*** باشتراك:**

وفود الحركة ومنظمات المحاربين من البلاد، مندوبي سفارات، وفد قدامى الحرب من روسيا واوكرانيا بينهم الجنرال تشمبل، النحات كاريل، رئيس منظمة قدامى الحرب السابق كريغر، ورائد الفضاء غريتشكو.

*** في البرنامج:**

* وضع ورود * كلمات * برنامج فني * جلسة في الأحراش.

مؤتمر القوى الشعبية يطالب برفع الحظر عن العراق

●بغداد – الوكالات – ندد المشاركون في المؤتمر الخامس للقوى الشعبية العربية في بيان نشر، امس الثلاثاء، في بغداد بالحظر المفروض على العراق وطالبوا الدول العربية بعدم الالتزام به كما طالبوا بسحب القوات الامريكية من منطقة الخليج.

وطالب البيان الختامي الصادر عن المؤتمر، الذي انهى امس الاول، الاثنين اعماله في بغداد مجلس الامن «بتنفيذ الفقرة ٢٢ من القرار ٦٨٧ القاضية برفع الحصار الاقتصادي تمهيدا لرفع كافة المسارات الاخرى وذلك بعد ان اوفى العراق بالتزاماته» المنصوص عليها في قرارات الامم المتحدة.

وحذر البيان الذي نشرته الصحف العراقية من «محاولات الوصاية والهيمنة الامريكية والبريطانية على المنظمة الدولية وتجاوز صلاحياتها ومسؤولياتها في ما يتعلق بتنفيذ قرارات مجلس الامن»، مشددا على ان «الحل الجذري لمعاناة شعب العراق يكمن في رفع الحصار نهائيا عنه».

ودعا البيان الدول العربية الى «انهاء حصارها الرسمي المفروض على العراق ورفع حظر الطيران واطلاق ارصدته المجمدة». كما طالب دول منظمة المؤتمر الاسلامي «بوقف اثار الحظر الدولي على العراق انطلاقا من روابط الاسلام الحنيف».

واعتبر البيان «ان مذكرة التفاهم حول صيغة النفط مقابل الغذاء والدواء اجراء مؤقت وليست بديلا عن تطبيق الفقرة ٢٢ من القرار ٦٨٧».

يشار الى ان مجلس الامن مدد في ٢٨ نيسان/ ابريل الماضي العقوبات المفروضة على العراق منذ عام ١٩٩٠ على الرغم من احتجاج العراق ومطالبته برفعها.

وكان المؤتمر الذي ضم نحو ٦٠٠ شخصية من منظمات سياسية ونقابية قد بدأ اعماله يوم السبت الماضي تحت شعار «بوحدة النضال العربي نرفع الحصار عن العراق ونحرر فلسطين».

وطالب البيان «بسحب جميع القوات الامريكية والبريطانية من منطقة الخليج العربي، لما تشكله هذه الحشود العدوانية من تهديد للامن القومي العربي برمته»، مؤكدا ان «امن الخليج العربي من مسؤولية الدول المطلة عليه ولا يحق للاجنبي التدخل في شؤونه».

الى ذلك طالب البيان تركيا «بوقف انتهاكاتها المستمرة لحرمة الاراضي العراقية وسيادتها واعتداءاتها على حياة المواطنين العراقيين، ويرفض كل اشكال التدخل في الشؤون الداخلية العراقية».

مساعدة انسانية جديدة من الامارات الى العراق

●ابو ظبي – الوكالات – علم من مصدر رسمي، امس الثلاثاء، ان الامارات سترسل الى العراق طائرتين محملتين بالادوية والمواد الطبية الى بغداد «خلال الايام القليلة المقبلة».

واشار رئيس جمعية الهلال الاحمر الاماراتية، خليفة ناصر السويدي، الى ان الحكومة الاماراتية طلبت اذنا من الامم المتحدة لاتمام رحلة الطائرتين الى بغداد.

وكانت طائرتان اماراتيتان قد نقلتا في كانون الثاني الماضي مساعدة انسانية الى العراق، الذي تلقى خلال السنوات الثلاث الماضية العديد من شحنات المساعدات من الامارات.

وقد جمدت العلاقات بين العراق والامارات منذ حرب الخليج عام ١٩٩١، لكن الامارات دعت مرات عدة الى رفع الحظر المفروض على العراق منذ ١٩٩٠.

السجن سنة مع وقف التنفيذ وغرامة لاسرائيلي تسلل الى مصر

●القاهرة – الوكالات – اعلن مصدر قضائي ان المحكمة العسكرية لمحافظة السويس (شرق) قررت في جلسة عاجلة، أمس الثلاثاء، الحكم بالسجن سنة مع وقف التنفيذ ويدفع خمسة آلاف جنيه (١٥٠٠ دولار) غرامة على المواطن الاسرائيلي الذي تسلل يوم الأحد الماضي الى مصر سباحة عبر البحر الأحمر.

وقال المصدر انه سيتم الافراج عن مردخاي ليفي (٣٣ عاما) فور تسديد الغرامة.

وأضاف المصدر ان ليفي الذي اجتاز المسافة الصغيرة الفاصلة بين ميناء ايلات الاسرائيلي وميناء طابا المصري ليطلب اللجوء الى مصر ادين بتهمة «التسلل بطريقة غير مشروعة الى مصر».

تعازينا

أحر التعازي نتقدم بها الى الأختين سهام وليلى حداد (بلال) وسعيد وسعد بلال لوفاة المرحوم الوالد/ العم

محمد حداد

للفقيد الرحمة ولآله وذويه الصبر وحسن العزاء.

اعضاء الحزب والشبيبة – الناصرة

من أجل حماية الارض والبيت وبناء الانسان الحضاري

جبهة شفاعمرو الدمقراطية

المؤتمر الثاني ٨-٩/٥/٩٨

تدعو جماهير شفاعمرو لحضور افتتاح المؤتمر الثاني لجبهة شفاعمرو الدمقراطية وذلك يوم الجمعة ٨/٥/١٩٩٨ الساعة الثامنة مساء في قاعة بلدية شفاعمرو.

في البرنامج:
كلمات، تحيات وبرنامج فني يشارك فيه:
* كلمة الجبهة القطرية.
* السيد أحمد حمدي، رئيس كتلة الجبهة في بلدية شفاعمرو.
* السيد صالح رأفت، السكرتير العام للاتحاد الدمقراطي الفلسطيني «وفا».
* السيد موسى الصغير، سكرتير جبهة شفاعمرو الدمقراطية.

تحيات:
– السيد ابراهيم نمر حسين، رئيس بلدية شفاعمرو.
– السيد حسيب عبود، سكرتير مجلس عمال شفاعمرو.
– تحية اهالي ام السحالي.

يتخلله برنامج فني بمشاركة:
– الفنان سعيد سلامة.
– فرقة كروان للغناء التابعة لمجلس عبلين المحلي.

عريف الاحتفال مروان عوكل.

السبت ٩/٥/١٩٩٨ للمندوبين فقط:
الجلسة الاولى: من الساعة العاشرة صباحاً حتى الثانية عشرة ظهراً.
١– بيان سكرتير الجبهة حول عمل ومهمات الجبهة.
٢– بيان كتلة البلدية حول عمل الكتلة في البلدية.
الجلسة الثانية: من الساعة الثانية عشرة ظهراً حتى الساعة الثالثة بعد الظهر.
* نقاش.
* تلخيص.
* انتخابات هيئات الجبهة.

حضوركم هام وضروري لانجاح المؤتمر.

باحترام

معاً على طريق الجبهة — سكرتارية جبهة شفاعمرو

قداس وجناز الأربعين

آل ابو عقصة وآل سوسان واقرباؤهم وانسباؤهم في ترشيحا وخارجها يدعونكم للمشاركة في قداس وجناز الأربعين راحة لنفس فقيدتهم المأسوف على شبابها المرحومة

مريم قيصر ابو عقصة

وذلك يوم الجمعة الموافق ٩٨/٥/٨ الساعة الخامسة مساء في كنيسة القديس جورجيوس في ترشيحا.

الرجاء اعتبار هذه الدعوة عامة للجميع.

دعوة

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة - منطقة المثلث

افتتاحا للمعركة الانتخابية للهستدروت، نقيم مهرجانا شعبيا لمنطقة المثلث. وذلك عند الساعة ٧ مساء من يوم السبت القادم ٩/٥/٩٨ في نادي الجبهة في الطيبة.

* خطباء المهرجان:
* العريف – مثقال سمارة.
* حسن بشارة – رئيس مجلس الجبهة القطري.
* جميل ابو اس – ممثل الجبهة في مجلس عمال الطيبة.
* عادل عامر – سكرتير الحزب الشيوعي في المثلث.
* ممثل عن قائمة التغيير (ف ا) في الطيبة.

ضد سياسة حكومة نتنياهو المعرقلة لعملية السلام، والمعادية لجماهير العاملين، ولمكافحة غول البطالة. ومن أجل كتلة قوية جبهوية في الهستدروت.

واجبكم يدعوكم للاشتراك في هذا المهرجان الكفاحي.

قداس وجناز الأربعين

آل كمبانيا واقرباؤهم وانسباؤهم في عكا يدعونكم للمشاركة في قداس وجناز الأربعين راحة لنفس المرحومة

مريم سليمان حايك (كمبانيا)

وذلك يوم السبت الموافق ٩٨/٥/٩ الساعة الحادية عشرة قبل الظهر في كنيسة اللاتين في عكا.

الرجاء اعتبار هذه الدعوة عامة للجميع.

مصانع «جرنوت»
جمعية زراعية مشتركة م.ض
بريد متجول حيفر ٣٨١٠٠

مناقصة لبيع سيارات رقم ٩٨/٢ ليوم ٩٨/٥/١٣

فيما يلي السيارات المعروضة للبيع:

	رقم الترخيص	نوع	سنة الانتاج	قوة	ملاحظات
١.	٠٣–٦١٢–٨٣	سوباروستيشن	١٩٩٣	١٦٠٠	
٢.	٠٣–٣٦٩–٨٤	سوباروستيشن	١٩٩٣	١٦٠٠	
٣.	٠٣–٠٨٣–٧١	سوبارولاونا	١٩٩٢	١٦٠٠	حادث من الخلف
٤.	٠٣–٥٣٧–٥٢	سوبارولاونا	١٩٩٢	١٦٠٠	
٥.	٠٣–٣١٨–٨٢	سوبارولاونا	١٩٩٣	١٦٠٠	من الايجار
٦.	٠٣–٤٠٧–٨٥	سوبارو تنثر	١٩٩٣	١٦٠٠	يشمل صندوق
٧.	٠٧–٥٩٤–٤٨	دايتسو شريد	١٩٩٣	١٠٠٠	
٨.	٠٧–٦٧٠–٧٣	دايتسو شريد	١٩٩٣	١٠٠٠	
٩.	٠٧–٦٧٤–٧٣	دايتسو شريد	١٩٩٣	١٠٠٠	حادث من الامام
١٠.	٠٧–٦٦٧–٧٣	دايتسو شريد	١٩٩٣	١٠٠٠	
١١.	٠٧–١٨٤–٧٠	دايتسو شريد	١٩٩٣	١٠٠٠	
١٢.	٠٣–٩٥٧–٦٩	سوباروجاستي	١٩٩٢	١٢٠٠	

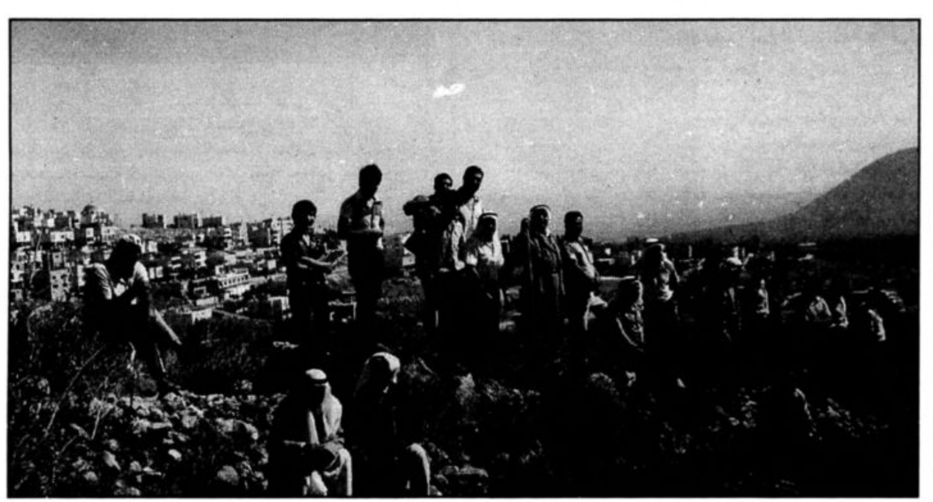
نلفت انتباه المشتركين في المناقصة:
١. السيارات مؤهلة للسفر مع رخصة سارية المفعول وتباع بوضعها القائم.
٢. يمكن الاطلاع على السيارات كل يوم من الساعة ٩:٠٠ ولغاية الساعة ١٠:٣٠ في مصانع «جرنوت» (مقابل كيبوتس بستان شموئيل)، ابتداء من اليوم الثلاثاء ٥/٥/٩٨
٣. الموعد الاخير لتقديم العروض لغاية يوم الثلاثاء ١٢/٥/٩٨ الساعة ١٥:٠٠ لقسم المواصلات في مصانع «جرنوت» ويجب ارفاق حوالة بنكية بنسبة ١٠٪ من قيمة العرض باسم مصانع «جرنوت».
٤. في جميع السيارات يوجد مكيف + راديو.
٥. غير ملزمين في قبول اي عرض.
٦. الفائز ينقل ملكية السيارات على اسمه وعلى حسابه خلال ٤٨ ساعة من يوم استلام الاعلان بخصوص الفوز.
بعد نقل الملكية وترتيب اجراءات الدفع في قسم المحاسبة في مصانع «جرنوت» يحق للفائز الحصول على السيارة
٧. الفائز الذي يتراجع عن عرضه، تخصم الاموال حسب الحوالة البنكية.

باحترام
قسم المواصلات
هاتف: ٠٦/٦٣٢١٢٤٢
فاكس: ٠٦/٦٣٢١٢٥٥

أفضلية على خلفية قومية..!

«عدالة» تقدمت أمس بالتماس مميز تطالب فيه بالغاء القرار الحكومي حول مناطق الأفضلية القومية.. وهي تطرح سؤالاً: على ماذا تستند هذه الحكومة حين تستثني العرب بشكل تمييزي صارخ من اي دعم؟ - الجواب ينتظره خمس مواطني هذه الدولة.. من السلطة القضائية العليا

بقلم: هشام نفاع



* عين ماهل اكثر المنكوبين بالبطالة وخارج اية افضلية - اسرائيل ٩٨ *

● في التماس هو الاول من نوعه الذي يقدم باسم لجنة المتابعة لشؤون الجماهير العليا، طالبت، امس الثلاثاء، بواسطة مركز «عدالة» القانوني لحقوق الأقلية العربية بإلغاء قرار الحكومة الذي جرى بحسبه توزيع مناطق الافضلية، لأنه يميز ضد العرب في كافة المجالات وخاصة في مجال التعليم.

وحسب الالتماس، الذي وقعت عليه، ايضاً، لجنة متابعة قضايا التعليم، فإن قرار الحكومة بشأن توزيعة الأفضلية، الذي اتخذ بتاريخ (١٥/٢/١٩٩٨)، قد عمّق وضعاً خطيراً من التمييز ضد الأقلية العربية. فمثلاً هناك (١٧) بلدة جرى اعتبارها من مناطق الأفضلية الاولى (أ)، ولا يوجد بينها اية مدينة او قرية عربية. ومن بين (١١) بلدة أخرى جرى نقلها من منطقة (ب) الى منطقة (أ)، لم تحظ اية بلدة عربية بهذا الأمر. بل على العكس، فقد تم اخراج (١٤) بلدة عربية من أصل (٣٤) تم قذفها خارج أية أفضلية.

وفي مجال التعليم قررت الحكومة منح أفضليات للعديد من الأوساط المحتاجة، ومنها الوسط المتديّن اليهودي وبلدات بعيدة عن المركز، ولكن لم يحظ العرب بهذا، رغم انهم في أمسّ الحاجة لذلك - أكدت «عدالة» في التماسها.

مقارنة واضحة

ويورد الالتماس العديد من الأمثلة التي تؤشر وتبرهن على صحة الادعاءات المذكورة اعلاه. وخاصة عندما جرت المقارنة بين بلدات عربية ويهودية تقع في نفس المنطقة، في حين ان الوضع الاقتصادي الاجتماعي لليهود أفضل من وضع العرب (بالمعدل).. فرغم ذلك تم تفضيل اليهود واستثناء العرب. وكتب محامو مركز «عدالة» في الالتماس: «من غير الواضح بالمرة مثلاً كيف لا تحظى عين ماهل بأفضلية، مع العلم ان فيها أعلى نسبة للبطالة في البلاد، ويبلغ معدل دخل الفرد فيها (٣٧٧) شيكلاً فقط، وذلك في نفس الوقت الذي جرى فيه تفضيل «نتسيرت عيليت» المجاورة رغم ان معدل دخل الفرد فيها يبلغ (١٠٣٩) شيكلاً، وكذلك «مجدال هعيمق» التي يصل معدل دخل الفرد فيها الى (٩٣٣) شيكلاً»!

وحسب هذه المعطيات ترى «عدالة» انه لا يوجد اي تبرير موضوعي يفسر هذا الوضع. فلو كان الاعتبار جغرافياً لماذا حظيت «نتسيرت عيليت» بما لم تحظ به عين ماهل المجاورة؟! واذا كان الاعتبار اقتصادياً - اجتماعياً، فالسؤال يطرح بالحاح اكثر، كون معدل دخل الفرد في «نتسيرت عيليت» يبلغ أكثر من ثلاثة أضعاف دخل ابن عين ماهل؟! وليس هذا فقط، بل لماذا تحظى «نتسيرت عيليت» بأفضليات في التعليم والاسكان، وحولها (١١) بلدة عربية أوضاعها أسوأ منها، لكنها استثنيت من اي تفضيل..

وهاجمت «عدالة» ايضاً قانونية القرار الحكومي في عدة مستويات قضائية. وجاء في الالتماس: «ان تقسيم الدعم والتسهيلات والأفضليات والاعفاءات الضريبية هو أمر جوهري، ولا توجد صلاحية للحكومة في اقرار ذلك بشكل انفرادي وبدون الاعتماد على تشريعات برلمانية واضحة، واذا ارادت ذلك فيتوجب عليها تفعيل قانون مدن ومناطق التطوير، وبما انها لم تفعل ذلك فإنها تصرفت بشكل ينعدم الصلاحية، واختارت وضعاً لا يوجد فيه قانون ولا قاض»..

وثانياً - تابعت «عدالة» - فان «القرار ليس ساري المفعول (قانونياً) لأنه لا يستند الى اعتبارات واضحة. وبدون هذه الاعتبارات يتحول القرار الى مجرد قرار عشوائي يمس بجوهر سلطة القانون. وثالثاً - فالقرار لا يمكن اعتباره ساري المفعول لأنه يميز ضد المواطنين العرب في اسرائيل ولم يأخذ بالاعتبار وضعهم الاقتصادي - الاجتماعي كاعتبار ذي صلة».

أما بخصوص قضية التعليم، وهي أكثر القضايا الصارخة التي تعكس سياسة التمييز، فقد جاء في الالتماس: «من المعروف للقاصي والداني ان وضع جهاز التعليم لدى الجماهير العربية يعاني من تردٍّ وتراجع كبيرين مقارنة بأوساط أخرى. وحقيقة ان (٨٠٪) من الطلاب المتسربين من المدارس هم عرب، هي مؤشر على ما سلف.. وحين تقرر الحكومة، وبحقّ، بتخصيص أفضليات في التعليم للعديد من الأوساط المحتاجة فإن عليها تخصيص نفس الأفضليات للمحتاجين أكثر - البلدات العربية. وبما ان الحكومة لم تفعل ذلك فإنها انتهكت الجوهر الأساسي لمنح هذه الأفضليات».

■

وختاماً: هل تتخذ السلطة القضائية العليا قراراً من شأنه إصلاح الغبن الذي تمارسه هذه الحكومة - كسابقاتها - بحقّ خُمس المواطنين؟! - الكثيرون ينتظرون الجواب..

كلمة الاتحاد

ليس مجرد فساد!

● ما جاء في تقرير مراقبة الدولة لهذه السنة، الذي نشر أمس وتصادف نشره مع اجهاض لقاءات لندن، لا يعكس ظواهر فساد عادية في عمل الحكومة ولذلك ينبغي التعامل معها بشكل غير عادي.

ففي الماضي، كانت مراقبة الدولة تعد تقريراً اولياً وتعرضه على الوزارات المعنية. فتتعهد هذه بالتصحيح. ثم ينشر التقرير الكامل، فيتعهد رئيس الحكومة بتنفيذ التوصيات. وهكذا...

وفي الواقع كانت تنفذ بعض التوصيات، بينما يوضع التقرير بمعظمه على الرف، بانتظار التقرير التالي. ومع ذلك، بقينا نرى في مؤسسة «مراقب الدولة» وعملها وتقاريرها، عنصراً حيوياً لتدعيم المراقبة الشعبية على السلطة وبالتالي تعزيز العمل الدمقراطي في الدولة.

الا ان التقرير هذه السنة، يعتبر من أشد التقارير خطورة في تاريخ الدولة، بالنسبة لقضايا الفساد والرشوات السياسية عن طريق دفع مئات ملايين الشيكلات للأحزاب الأصولية الدينية ويفضح حقيقة هذه الأصولية، اذ تعد تقارير كاذبة وتسجل اسماء وهمية لكي تنهب أكثر ما يمكن من الأموال العامة، وكذلك بالنسبة للتمييز العنصري ضد العرب. هذا الموضوع الذي لم يكن مراقبو الدولة السابقون يعالجونه بالعمق الكافي.

فهذا فساد غير عادي. ويدل على تدهور آخر في الادارة السليمة للدولة، يهدد الاركان الدمقراطية التي تقوم عليها. اذ يغيب القضاء. ويحدث الفوضى. ويدوس القوانين. ويهدر أموال الدولة. ويجعل السرقة والخداع والنصب والاحتيال وسائل شرعية في القيادة.

فإذا ربطنا بين هذا التدهور وبين موقف الحكومة الرسمي من عملية السلام وجعل لقاءات لندن محطة اخرى للمماطلة والخداع، مما يهدد بانفجار خطير وبانهيار الاستقرار الملغوم القائم في المنطقة، فإننا نجد انفسنا ازاء حكومة مغامرة، تقامر بمصير البلاد وشعبيها وتهدد بأفدح الأخطار.

حكومة كهذه، لا مكان لها في مجتمع دمقراطي سليم. ومكانها السقوط، ولا شيء سوى السقوط.

(«الاتحاد»)



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٨٥١١٢٩٦/ ٠٤ فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)

· «الاتحاد» في المناطق ·

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤)

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨

■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥

■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها
الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

يوم للحذر على الطرق في مدرسة المتنبي الفحماوية



● ام الفحم – لمراسلنا – نظمت مدرسة المتنبي في ام الفحم يوماً للحذر والأمان على الطرق وذلك بالتنسيق مع مفتش الحذر على الطرق الاستاذ يوسف ابو مخ، ومفتش المدرسة الاستاذ زكريا حردان، وذلك بهدف تعميق اليقظة والوعي لدى طلاب المدرسة لخطر العنف وحوادث الطرق وانعكاساتها السلبية.

وحضرت الى المدرسة ثلاث سيارات لشرطة المرور والاسعاف والاطفائية ، لتعريف الطلاب عن كثب بوظيفة كل سيارة وعملها.

وزار الطلاب مركز الحذر والأمان على الطرق في المدرسة، وقدمت محاضرات لصفوف الخوامس والسوادس من قبل مسؤولين في شرطة وادي عارة وشرطة المرور في العفولة.

وخرج طلاب جميع الصفوف بانتظام لمشاهدة السيارات: شرطة المرور، الاسعاف والاطفائية عن قرب وتعرف وظائفها ومحتوياتها.

وفي نهاية اليوم الدراسي توجه جميع الطلاب الى ساحة المدرسة لمشاهدة تمرين حي لحريق، حيث قام رجال الاطفاء باخماد النيران المشتعلة أمام أعين الطلاب.

اندلاع حريق في بيت عبليني

* العشرات من الاهالي يتجندون لاصلاح الاضرار وتعويض صاحبه *

● شفاعمرو – من مكتب «الاتحاد» – اشتعلت النيران في بيت السيد فؤاد نجمي من قرية عبلين وذلك نتيجة تماس في خطوط الكهرباء، والتهمت النيران الأثاث وجميع محتويات البيت وحطمت النوافذ.

وهرع العشرات من الاهالي للمساعدة في اخماد النيران قبل وصول الأطفائية والشرطة.

وتقدر الخسائر بعشرات آلاف الشواقل.

ويفيد مراسلنا ان أصحاب النخوة والشهامة في قرية عبلين تنادوا وقاموا على الفور بعمل تطوعي وأزالوا جميع الأوساخ الناجمة عن الحريق وشارك عشرات الشباب بدهان جدران البيت وتجند بعض القصارين والبلاطين لتصليح ما خلفه الحريق من خراب، وتواصل العمل حتى ساعة متأخرة من فجر أمس الثلاثاء.

واشترى عدد من شباب القرية بعض الأدوات والأثاث لدعم صاحب البيت.

ادانة رجل لاطلاقه تهديدات عنصرية على الانترنت

● لوس انجلوس – الوكالات – افاد المدعي الفدرالي في لوس انجلوس (كاليفورنيا)، انه حكم للمرة الاولى على شاب بالسجن لمدة سنة لارساله رسائل عنصرية على شبكة الانترنت المعلوماتية.

واتهمت المحكمة ريتشارد ماشادو (٢١ عاما) بانه وجه رسائل عبر الانترنت لم يذكر فيها اسمه ولكنها تحمل توقيع «الذي يكره الاسيويين» الى ستين طالبا اسيويا في جامعة كاليفورنيا في افرين.

وفي هذه الرسائل التي تم ارسالها في ٢٠ ايلول ١٩٩٦، حمل ماشادو الاسيويين مسؤولية جميع الاعمال السيئة التي تقع في حرم الجامعة، وهدد بانه سيكرس حياته «للعثور ومطاردة وقتل» من منهم لم يغادر الجامعة.

وكانت كاميرات الرقابة صورت ريتشارد ماشادو فيما كان يرسل هذه الرسائل الالكترونية. وسبق له ان طرد من الجامعة لنتائجه السيئة في الدروس.

واثناء محاكمته التي دامت ستة أيام في سانتا انا في جنوب شرق لوس انجلوس، افاد بأنه يكره بعض الاسيويين وكان يغار ممن كان بينهم ينجح في الجامعة، وانه كان يعتبر هذه الرسائل «كمزحة» ولا يعتقد بانها ستأخذ على محمل الجد.

مقارنة مع الفترة ذاتها من العام الماضي

ارتفاع بنسبة (٢٠٪) في السرقات

* خلال (٤) أشهر سرقت (١٢) الف سيارة * الشرطة تقوم بحملة مكثفة ضد (٦) كراجات في القدس وتعتقل (١٦) شخصا *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – شهد الربع الأول من العام الجاري، ارتفاعا بنسبة (٢٠٪) في السرقات مقارنة مع الربع ذاته من العام الماضي. وسرقت في الأشهر الأربعة الماضية (١٢) ألف سيارة وذلك زيادة بنسبة (٦.٥٪) عن الفترة ذاتها من العام الماضي.

هذا ما تبين من معطيات الشرطة وشركات التأمين أمس الثلاثاء.

وكان الدافع الأساسي للسرقات، خاصة اقتحام المحلات والمؤسسات والبيوت لتمويل حاجة السارقين الى المخدرات!

وفي اطار مكافحة السرقات، قام مئة شرطي، فجر أمس الثلاثاء، بحملة تفتيش على (٦) كراجات في المنطقة الصناعية في حي «تلبيوت» في القدس، وضبطوا كميات كبيرة من قطع السيارات المسروقة واجهزة لتزوير ارقام المحركات في السيارات.

واعتقلت الشرطة في اطار الحملة (١٦) من اصحاب الكراجات على ذمة التحقيق.

وقال ضابط شرطة قاد الحملة ان ذلك جاء في اعقاب التحقيق مع صاحب مسلخ سيارات في منطقة بيت لحم،الذي قال، وفق ادعاء ضابط الشرطة، انه يزود الكراجات في القدس بقطع الغيار بعد تفكيك السيارات.

ومن المتوقع ان تواصل الشرطة الحملة على كراجات اخرى، بناء على ما يتمخض عنه التحقيق.

١٢ عاما... و ٤٥ سرقة سيارة

●القاهرة – «و.ص.ف»- اوقفت الشرطة المصرية طفلا في الثانية عشرة من عمره تخصص في سرقة السيارات حتى بات في رصيده ٤٥ سابقة، وفق ما اكدت صحيفة «الاخبار» الحكومية امس الثلاثاء.

وقالت الصحيفة ان رجال الشرطة طاردوا سيارة كانت تسير بسرعة جنونية في شوارع القاهرة وعندما اقتربوا منها ظنوا انها تسير بدون سائق لكنهم شاهدوا في داخلها طفلا تبين عندما اوقفوه انه لص محترف، من اصحاب السوابق.

واضافت الصحيفة ان الطفل الذي لم نكشف هويته متخصص في سرقة السيارات، وانه ضبط بعد ٢٤ ساعة فقط من اخلاء سبيله في قضية سرقة مماثلة.

أين الأهالي؟!

سائق يزج ٢٥ طفلا في سيارته التي تتسع لعشرة!!

● الناصرة – مكتب «الاتحاد» – ضبطت شرطة سير الناصرة، سائقا من المدينة، وهو ينقل (٢٥) طفلا داخل سيارته التي لا تتسع لأكثر من عشرة.

وأوقفت دورية للشرطة بالصدفة السيارة، وفوجئ افرادها برؤية الأطفال محشورين فيها باكتظاظ وبطريقة تشكل خطرا على حياتهم.

وطالبت الشرطة الأهل بمراقبة السيارات التي تنقل اطفالهم وأولادهم الى الروضات والمدارس، واذا ما كانت تستوفي كافة الاحتياطات وبحسب القانون حفاظا على حياتهم.

وقالت الناطقة بلسان شرطة المروج، ايتي مشيرسون، ان الشرطة لم تعتقل السائق بسبب ارتفاع درجة الحرارة التي كانت ستسبب الجفاف للأطفال ومن جهة أخرى، سيؤدي اعتقاله الى وجود قلق بين الأهالي. ومن جهتنا سنقدم خلال فترة قصيرة لائحة اتهام ضد هذا السائق.

اعادة البصر لمواطن بعد عملية مركبة

● الناصرة – مكتب «الاتحاد» – بعد ثلاث سنوات من فقدانه البصر، اجريت في مستشفى العفولة، عملية زرع قرنية وعدسة للمسن سالم ارشيد (٦٦ عاما) من الناصرة، اعادت له البصر في احدى عينيه.

وفي حديث لـ «الاتحاد»، قال مدير قسم العيون في المستشفى د. حنا غرزوزي الذي اجرى العملية «ان المريض يعاني من مشاكل في عينيه والعين اليمنى تعاني من مشاكل لا يمكن علاجها. وقررنا اجراء العملية المركبة في العين اليسرى، وهو يرى بها بشكل جيد».

وأشار د. غرزوزي، الى ان المستشفى يجري اربعمئة عملية زرع قرنية وأربع عمليات زرع مركبة (قرنية وعدسة) سنويا لمرضى يعانون من مشاكل نظر في عين واحدة، فيما تجرى عملية كل سنتين لمثل الحالة الأخيرة، لمريض فاقد نظره في عينيه.

اسبوع للصحة والبيئة في كفرمندا

● شفاعمرو – من مكتب «الاتحاد» – افتتح مساء أمس الأول الأثنين اسبوع الصحة والبيئة الخامس في كفرمندا والذي ينظمه قسم الصحة في المجلس المحلي، ويتخلله العديد من المحاضرات التثقيفية عن الوقاية في العمل والبيت وعن الغذاء الطبيعي وصحة المرأة وأضرار التدخين ومواضيع بيئية اخرى. وستعرض في معرض خاص أجهزة طبية وصحية كما اقيمت ورشات عمل وفحوصات طبية مجانية لكافة المواطنين في قاعة مجلس كفرمندا المحلي.

ويفيد مراسلنا ان الفحوصات المجانية تشمل ضغط الدم والسكر والكلسترول وفحص عيون وفحوصات جلدية اولية وفحوصات اسنان وتخطيط قلب وتبرع بالدم لمن يريد، كما سيشتمل الأسبوع على فعاليات عديدة تقدم في المدارس ونوادي الأحياء.

ودعا المجلس المحلي في منشور وزعه على الأهالي الى المشاركة الفعالة في اسبوع الصحة من اجل ضمان نجاحه والذي يعود بالمنفعة على أهالي القرية.

بعد ساعات على تسلم منصبه

اغتيال القائد السويسري في الڤاتيكان

● الڤاتيكان – «و.ص.ف» – خيم الذهول، امس الثلاثاء، على الڤاتيكان بعد قيام عريف شاب في الحرس السويسري للكرسي الرسولي بقتل القائد الجديد لهذا الحرس، الويس ايسترمن (٤٣ عاماً)، وزوجته غلاديس ميزا (٤٣ عاماً) بالرصاص ثم انتحاره، مساء امس الاول الاثنين.

وأكد المتحدث باسم الڤاتيكان، جواكين ناڤارو فالس، ان نتائج التحاليل التي قام بها الأطباء الشرعيون، امس، أظهرت ان العريف سيدريك تورني (٢٣ عاماً) هو الذي قتل الزوجين ايسترمن في شقة هذا الأخير في الڤاتيكان قبل ان ينتحر بعد ان اصيب على الأرجح بـ «نوبة جنون».

وأضاف ان العريف كان مصاباً بشعور بـ «المرارة» لأن الكولونيل ايسترمن عاقبه أخيراً لتغيبه عن الخدمة دون تقديم تبرير. وقال ان العريف ترك رسالة الى عائلته سلّمها الى رفاقه، امس الاول الاثنين، قبل أقل من ساعتين من الحادث.

وقد وقعت المأساة، التي لا سابق لها، قبيل الاحتفال بالذكرى الثانية والتسعين بعد الاربعمائة لانشاء الحرس السويسري في العام ١٥٠٦، في عهد البابا جول الثاني.

وكانت الجثث الثلاث، حتى ظهر امس، مسجاة في كنيسة داخل ثكنة «المدافعين عن حرية الكنيسة» وهو اللقب الرسمي للحرس السويسري. وقرر الڤاتيكان ان يتابع بنفسه التحقيق في مقتل الكولونيل ايسترمن وزوجته والعريف تورناي. وقال المتحدث باسم الڤاتيكان للاذاعة الايطالية الرسمية «ليس هناك اي عنصر يسمح بأن نطلب المساعدة القضائية من ايطاليا». يشار الى ان اتفاقات لاتران الموقعة بين الكرسي الرسولي وايطاليا تمنح الڤاتيكان «قضاء المستقل» على كامل ترابه وهو (٤٤) هكتاراً.

من جهة اخرى ذكر احد افراد الحرس القدامى، الصحافي جاك انطون فيرز، امام المراسلين ان العريف «كان شاباً هادئاً وطبيعياً جداً». وتابع ان العريف، وهو من مقاطعة سويسرية ناطقة بالفرنسية، هو في الخدمة منذ ثلاث سنوات وكان سلوكه «مثالياً» وكان من المقرر ان يترك الخدمة في الاسابيع المقبلة.

وكان الكولونيل ايسترمن، الذي لفت الانظار في الثالث عشر من أيار ١٩٨١، عندما حمى بجسده البابا الذي تعرض لاطلاق النار من قبل التركي علي اقجا، عيّن على رأس الحرس السويسري، امس الاول الاثنين، قبل ساعات من مقتله.

وجاء تعيين ايسترمن، وهو من مواليد ٢٩ تشرين الاول ١٩٥٤، بعد انتظار بضعة اشهر اثر تقاعد سلفه رولان بوكس في تشرين الثاني الماضي.

وكلف التحقيق في هذه القضية القاضي الوحيد في الڤاتيكان، جيان لويجي ماروني. وقد تم ارجاء الاحتفال بذكرى انشاء الحرس السويسري، الذي كان مقرراً اليوم الاربعاء، ونكس علم الڤاتيكان فوق ثكنة الحرس.

ويعد الحرس السويسري (١٠٠) عنصر وهو مكلف الدفاع عن القصر وحماية شخص البابا.

ولا يقبل في الحرس سوى السويسريين من الكاثوليك ممن هم دون الثلاثين، الذين انهوا الخدمة العسكرية في سويسرا ولا يقل طولهم عن (١٧٤) سم.

ومنذ العام ١٩٧٠ بات الحرس السويسري الهيئة الوحيدة المسلحة في الڤاتيكان بعد حل القوات المسلحة والدرك وبقية الحرس.



اكثر من ١٥ الف مصري في سجون العالم

● القاهرة – الوكالات – اكدت مجلة «صباح الخير» الاسبوعية الحكومية، أمس الثلاثاء، ان هناك أكثر من ١٥ الف مصري يمضون عقوبات بالسجن او موقوفين خارج مصر اضافة الى ٤٦٠٠ مفقود.

وقالت المجلة نقلا عن «مصدر مأذون له» في وزارة الخارجية ان هناك «١٥٣٠٠ مصري مسجونون حاليا في دول عربية او اجنبية بسبب جرائم ارتكبوها فعلا او لفقت لهم».

واضافت نقلا عن المصدر نفسه ان الاحصاءات المتوفرة حتى ١٩٩٧ تفيد بان هناك ٤٠٠٠ مصري مفقودون في الخارج في ظروف غامضة، يضاف اليهم ٦٠٠ مفقود في العراق وليبيا.

وعلى سبيل المثال ذكرت المجلة ان هناك ٢٠ مصريا فقدوا في فرنسا و١٨ في النمسا.

وتفيد الارقام الرسمية ان هناك خمسة ملايين مصري يقيمون في الخارج مقابل ٦٢ مليونا يعيشون داخل مصر. وتشكل تحويلات المغتربين المصريين ٤ في المئة من اجمالي الناتج الداخلي وتصل الى ٢,٩ مليار دولار سنويا.

وكان نواب مصريون انتقدوا اخيرا عدم تقديم السفارات المصرية المساعدات اللازمة للمصريين، الذين يواجهون مشكلات قانونية او يودعون في السجن في الخارج.

بعد خمسين عاما على ما جرى:

يوميات عبد الناصر في حرب فلسطين

(كما رواها للصحفي حسنين هيكل) (الحلقة الاخيرة)

*** رشاد كامل ***

وهتف بي خاطر: ماذا تفعل انت هنا وهم وحدهم هناك.

ومضى الخاطر الهاتف: ان جرحك غير نافذ. فما هو معنى بقائك في المستشفى، وهممت بأن اقوم... ارتكزت بمرفقي على حافة الفراش وبدأت ارفع جسدي، ولكنني لم استطع ان أمضي في المحاولة الى آخرها... وتركت الجزء الذي كنت قد تمكنت من رفعه من جسدي يعود فيرتمي على الفراش من جديد.

كنت متعبا، وكان تأثير الصدمة. صدمة الاصابة. وتأثير الدم الذي نزف من صدري مازالا طاغيين على اعصابي.

ولكنني لم استطع ان استسلم للراحة ابدا...

فجأة احسست بالمستشفى كله يموج بالحركة. كنت منذ دقائق نزيله الوحيد.

ولكنه فجأة يضيق بالوافدين عليه. وادركت على الفور ان هذه هي نتائج المعركة الدائرة حول نجيا. وتركت فراشي ملهوفا واسرعت الى الطواف بعنابر المستشفى كلها.

كان الحال مروعا. كانت كل الملابس من حولي مصبوغة بلون الدم. وكانت هناك تأوهات. وآلام يحاول اصحابها ان يكبتوها ويتشجعوا.

وكان هناك زميل سلاح اخترقت رصاصة خوذته فوق رأسه ومزقت فروته. وتأملت خوذته واصابته. واحسست ان كنت اكثر من محظوظ، وكان هناك زميل من سلاح آخر اصيب بصدمة عصبية. وكان شابا وكنت اعرفه. فقد كان تلميذي يوم كنت مدرسا في الكلية الحربية. وكان يهذي من صدمته بما لا يعي. وتصورت يوم جاءنا في الكلية لأول مرة يرتدي الملابس المدنية وذكرته في مراحله المختلفة، ونحن نصنع منه جنديا مقاتلا. وها هو ذا يعيش التجربة التي كنا نعده لها.

وقضيت الليل كله ساهرا. لا يقترب النوم من عيني. كنت افكر فيمن حولي وفي البعيدين عني في المعركة. وكنت افكر في الحرب نفسها.

واحسست من قلبي اني اكره الحرب... ليست هذه الحرب التي كنا نخوضها بالذات، ولكن فكرة الحرب نفسها.

احسست ان الانسانية لا تستحق شرف الحياة اذا لم تعمل بقلبها من اجل السلام. ووجدتني اقول لنفسي: ما هذا... اننا نسفك دم انسانيتنا بهذه الحياة التي نحياها في ميدان القتال.

اكون جالسا مع صديق ونفترق. وبعد دقائق يدق التليفون وارفع السماعة. ويقول لي احدهم: ان فلانا قد مزقته قنبلة.

ولا اتأثر. فإنه لا ينبغي لجندي ان يتأثر في ميدان قتال. وانما علي ان اقول ببساطة: «حسنا... ابلغوا جماعة الدفن».

ولست ادري لماذا وجدتني اقطع عهدا على نفسي: لقد عاهدت نفسي انني لو كنت مسؤولا في يوم من الايام في بلدي فسوف افكر الف مرة قبل ان ادفع بجنودنا الى حرب... لن ادفعهم اليها إلا حيث لا يكون مفر... حين لا تكون هناك وسيلة اخرى غيرها... حين يكون شرف الوطن مهدداً وكيانه في مهب العواصف وما من شيء ينقذه الا نيران معركة.

واستيقظت في الصباح على احساس غريب... احساس بأن احدا ينظر الي ويحملق. وفتحت عيني.. وكانت هناك عينان مسمرتان عليّ في ذهول، وكان زميلا من اصدقائنا في رئاسة القوات، وقال وفمه مازال مفتوحا من الدهشة: انت هنا.

قلت: نعم... اي غرابة في ذلك؟!

قال: لقد كتبوا اسمك امس في قائمة الخسائر... وفي قائمة القتلى وظننت حين رأيتك على هذا السرير اني أرى جثتك او أرى شبحك.

وقلت له: ها انت ذا تراني حيا امامك.

ثم استدركت قائلا: هل تستطيع ان تخطر رئاسة القوات انني لم امت بعد، حتى لا تتلقى اسرتي اشارة تنعاني اليها شهيدا في ميدان القتال.

• العودة الى القاهرة!

..و..و

ولقد حاولنا جهد المستطاع ان نسري عن انفسنا، ونفلسف الظروف التي نعيش في اسارها. كنا ننزل احيانا الى المدن القريبة منا.. الى المجدل.. والى غزة. وكنا نحاول الاتصال بأصدقائنا، ونترقب ان نلتقي بهم. وكنا في مركز رياسة كتيبتنا نقضي الليل احيانا تحت السماء الصافية تلمع نجومها، ونستدعي جنديا من كتيبتنا كان اصله بائع مثلجات في القاهرة، ونتركه يسترسل في اغانيه الريفية التي كانت تنفذ الى قلوبنا حاملة معها حنينا غريبا الى الوطن ولهفة عليه.

وقدر لي ان اعود الوطن في اجازة قصيرة بعد ايام. وفجعتني القاهرة حين القيت عليها اول نظرة، وانا عائد من ميدان القتال. لم تكن عاصمة بلد يحارب في معركة حياة او موت. كان كل شيء فيها كما تعودت لن اراه.. سلاما هادئا.. يكاد يغفى من النعاس في بعض الاحيان.

واحسست بانقباض غريب في العاصمة المائجة بالحياة العادية.. بينما احدى سيارات التاكسي تقطع بي الطريق من ميدان المحطة الى منزلي.

وحين اقتربت من بيتي احسست ببعض العزاء، فقد شعرت ان هناك بين افراد الشعب العادي من يحس بالذي نصنعه في فلسطين.

رفض سائق التاكسي ان يأخذ الأجر الذي حسبه العداد، وحاولت بشتى فنون المنطق ان اقنعه، ولكن الرجل تمسك بمنطقه الساذج الطيب.. لقد كنت في رأيه - كما لاحظ ورأى - عائدا من ميدان القتال، فهل يجوز له ان يتقاضى مني أجر الركوب. ان السيارة لم تكن ملكه... ولكن ماذا يهم... ذلك في منطقه مسألة ثانوية.

واقتربت أدخل من باب البيت بعد المناقشة الطويلة مع سائق التاكسي. واذا العمال في بعض الورش والمحال القريبة من بيتنا يلمحونني وانا في الطريق اليه.. وكنت دائما على علاقة طيبة بهم.. ويبدو انهم افتقدوا غيبتي الطويلة في ميدان القتال، ومن يدري فقد يكون بينهم من ظن أني لن اعود ابدا واشفق على المصير الذي قدر لي ان القاه.

وهكذا هرع اليّ جمع منهم... بعضهم يسلم.. وبعضهم يصفق.. او يقول كلمة تشجيع بسيطة في معناها ولكنها صادرة من القلب.

وكانت ايام الاجازة الاربعة مشحونة. اتصلت بأصدقائي الذين كانوا في العاصمة، وبينهم عبد الحكيم عامر الذي كان قد عاد ليدخل المستشفى كي تجري له عملية جراحية في احدى يديه بعد اصابتها بشظية، وتلوثت الاصابة في ميدان القتال. والتقيت بحسن ابراهيم. ومررت على رئاسة الجيش اتنسم الاخبار. وسمعت روايات عن معدات جديدة في طريقها الينا.

ولقد صدقت اذني ما سمعت. ولكن عقلي.. والتجربة الحقيقية في الميدان.. كذبا.. وأصرا على التكذيب.

وفي اول يوم العيد.. كان لا بد ان تنتهي اجازتي. وذهبت في الصباح مع ابنتي هدى الى حديقة الحيوانات، ثم عدنا الى البيت لكي احزم امتعتي واقول لأسرتي مرة ثانية: وداعا.

ثم استقل القطار في اتجاه جبهة القتال... واعود الى الميدان الذي كنت قد تركته منذ اربعة ايام.

(انتهى)

(صباح الخير)



* مظاهرة أول أيار في الناصرة - تصوير كامل أبو أحمد *

مظاهرة الناصرة الجبّارة

ام الجليل اعادت اليّ شبابي

*** بقلم: موسى حوري ***

بداية أحيي الناصرة بعيد الاول من ايار عيد العمال، بالتحية العراقية «ايامك سعيدة». هكذا يحيي العراقيون ايام الاعياد، والجواب «اسعد الله ايامك»، وأهنيك يا ناصرة وأهني شبابك الذين نظموا مثل هذه المظاهرة.

اما كيف اعادت هذه المظاهرة الي ايام (كهولتي) ولا أبالغ فاقول «شبابي» فانا اليوم «ختيار»، ذلك انني هذه السنة ايضا رافقت وفدا من تل ابيب للاشتراك مع رفاقنا واخواننا في مظاهرتهم وكان موقعي يلي الشبيبة، فاذا بي استمع الى هتاف قديم سمعته قبل عشرات السنين:

يا ناصرة ركن الجليل

فيك البوليس مدحدل

وعدت سنين الى الوراء وقلت «يا سلام» هذا الهتاف ظل باقيا حتى اليوم؟

تذكرت تلك المظاهرة الجبارة التي قامت في الناصرة قبل اكثر من عشرين عاما تقريبا .وكنت آنذاك ايضا ضمن الوفد من تل ابيب، وما ان بدأت المظاهرة بالسير حتى واجهتها الشرطة بالهراوات تحاول منعها، فرد المتظاهرون بالحجارة وقامت معركة «حامية» جدا كادت ان تتحول الى معركة دامية، هددت حياة رفيقنا الخالد توفيق زياد بالخطر، وجاء الينا رفاقنا النصراويون وطلبوا منا ان نعود الى بيوتنا. عودوا الى دياركم واتركونا معهم فرفضنا وقلنا: «نعيش معكم» «نموت معكم». الأ ان تلك المظاهرة أبتْ الأ ان تسير وانسحب البوليس.

وبعد اسبوع صادفت ذكرى الاحتفال بالنصر على النازية، وسافرنا بجموعنا الى غابة الجيش الاحمر كعادتنا فاذا بوفد الناصرة يتقدم من بعيد ويهتف ذلك الهتاف، هتاف اول ايار الذي ظل خالداً حتى اليوم.

اما الناصرة «القلعة» فعندي ايضا لهذه التسمية قصة لطيفة، تفضلوا اقرأوها:

كنت مع وفد من القادمين من العراق جاء الى الناصرة لزيارتها، فاستقبلنا رفاقنا بالترحاب، وأصر الرفيق الخالد توفيق زياد على استقبالنا فتجمعنا في دار الثقافة في الناصرة، وطلبت ان القي كلمة قصيرة وكما عرفتني يا عزيزي القارئ، لا تحلو لي كلمة الأ وفيها بعض الحلاوة فذكرت القصة التالية:

اشتغل في بلدتي رمات غان صاحب كراج بسيط لدهان السيارات. كان ممتازاً في معاملته وفي عمله البارع، وكنت الجأ اليه كلما احتجت الى دهان لسيارتي، كان اسمه «كمال» ويتكلم العربية ابيض البشرة اصفر الشعر، دلت لي ملامحه انه من الطوائف الشرقية، عراقي؟ لا يمكن فلهجته ليست عراقية، فسألته يا كمال أنت من اين؟ من لبنان؟ قال لا، من المغرب؟ قال لا، من الجزائر؟ قال لا، من سوريا قال لا.فقلت عذبتني يا كمال، الا تقل لي من اين انت. فاجاب، انا من الناصرة فاجبته فوراً، ما تقول كده من الصبح، انت من «القلعة».

صفق الجميع لهذه الكلمة وحيّاني الرفيق الخالد على كلمة «القلعة».

ولم اعرف اخبار كمال، هل لا يزال في بلدتي؟ هل يشتغل في بلدة اخرى؟ وربما يقرأ كلمتي الآن؟ لست ادري، شيئا واحدا لم اعرفه عن كمال: هل كان «مسلما» ام «مسيحيا»، لا والله حتى اليوم لم اسأله عن ذلك وهو ايضا لم يجد مناسبة لذلك والقصد عنصرية في الناصرة؟ مش عيب؟ خمسون عاماً ورجعية اسرائيل تحاول ذلك دون جدوى.

ابحث عن غيرها يا بيبي نتنياهو.

(رمات غان)

اوراق شخصية

انا والكارثة

●لم تكن مشاهدتي للشاشة الصغيرة عشوائية في الاسبوعين الاخيرين، ولم تكن بسبب ملل يتملكني بين الفينة والاخرى، بل كانت مشاهدة مقصودة وواعية لما تقدمه القنالات الاسرائيلية الرسمية وغير الرسمية.

الكارثة، كانت الموضوع الرئيسي والاساسي. افلام، ندوات، نقاشات مع مختصين في التاريخ والادب والفن، وحوارات مع الناجين من غول النازية.

فيلم «قائمة شندلر» لشبيلبيرغ كان في مركز هذه العروض، والذي اعاد المشاهد التي شاهدناها في كثير من الافلام الغربية عن الكارثة، وهي مشاهد الابادة والتي (عندما تحافظ على انسانيتك وقت المشاهدة وتقرر ان تسكنك) تثير فيك موجات من الشفقة على مصائر اولئك البشر والحقد على مقترفي هذه الجرائم، واذا طورت انسانيتك تطرح على نفسك السؤال:

ماذا كنت سأفعل لو كنت مكانهم؟

يدعون في ندواتهم اننا لا نعرف الكثير عن الكارثة، ولذلك تنقصنا الحساسية الانسانية لما حدث.. يحاولون ان يلصقوا لوعينا شارات حدودية، ومدمغات برسمونها ويؤلفونها لبرهنة مصداقيات ينسجونها للتغطية على ما يحصل في نهاية القرن العشرين لشعوب اخرى.

لقد اتيحت لي الفرص ان اطلع على الكارثة في جمهورية المانيا الدمقراطية سابقا. زرت معسكر الابادة بوخنفالد اكثر من عشر مرات. شاهدت الافلام الوثائقية المتوفرة في متحف المعسكر. رأيت الافران والبراكيات، وغرف الغاز، القبور الجماعية والزنزانات التي قبع فيها ايضا الشيوعيون الالمان، مثل «ارنست تيلمان» (الامين العام للحزب الشيوعي الالماني) والممثل الالماني هانس اوتو، الذي اطلقوا اسمه على كلية المسرح التي تعلمت فيها في مدينة لايبزيغ...

رأيت النصب التذكارية لـ ١٦ او ١٧ قومية.

لا احد يستطيع ان يدعي انني تهربت من الاطلاع والعرفة وتزويد الوعي بالاحداث.. ولم اكن العربي الوحيد آنذاك.. ولمن لا يعرف: لقد بني معسكر بوخنفالد على تلة في مدينة فايمر تطل على بيت الشاعر والفيلسوف غوته، الذي كتب مسرحية فاوست، وعلى بيت الشاعر والكاتب المسرحي شيلر الذي كتب مسرحية «اللصوص» وعلى بيت الموسيقار «ليست» الذي كتب الرقصات الهنغارية... اذهلني ذلك التناقض الغريب: معسكر بوخنفالد مقابل بيوت هؤلاء العباقرة الذين تركوا للانسانية اعمالا خالدة.

وشاهدت فيلم «قائمة شندلر» الذي يحكي قصة الماني، بنى ثروته على حساب سكان الغيتو، ويتحول الى منقذ لمئات اليهود، يخسر ثروته جراء الرشوات التي دفعها للضابط والمسؤولين الالمان، تنتهي الحرب، ويخاف على نفسه من الملاحقة، ولكن عماله اليهود يقومون بحملة تضامن معه ويوقعون على عريضة دفاع، وشهادة حسن سلوك.

وبعد تفكير مترو، وبعد ان حاولت ان اتذكر الافلام والمسلسلات التلفزيونية التي عالجت الكارثة اطرح السؤال التالي:

لماذا تتغاضى صناعة الافلام في الغرب عن دور الشيوعيين وغير الشيوعيين، الالمان وغير الالمان، ودور آلاف بل عشرات الآلاف الذين ناهضوا النازية، قتلوا وعذبوا في معسكرات الاعتقال.. لماذا هذا الافتراء في نقاشاتهم التلفزيونية ان شندلر كان من قلة حاولت انقاذ اليهود من الموت والابادة؟

نحن نمارس انسانيتنا من خلال رفضنا القاطع لما حصل، ولكن من جهة اخرى من حقنا ان نطلب من الآخر ان يمارس انسانيته والاعتراف بتضحيات الاخرين وبمأساتهم، ولكي لا يتهمنا احد اننا نخفف من هول الكارثة تعالوا نتفق على الامر التالي!

نحن كعرب وكفلسطينيين لا ننكر الكارثة. وتعالوا لا نخوض النقاش حول مسألة الارقام، لان هذا النقاش يبعدنا عن الحوار الاساسي، ولكن في الوقت نفسه يحق لنا ان نطرح الاسئلة وان نحاول ان ننظر الى حالنا والى مأساتنا نحن، وعلى الآخر ان يتفهم هذا الامر.

الكوارث ما زالت مستمرة في بقاع العالم، وظاهرة تصفيات الشعوب استمرت بعد الحرب العالمية الثانية، لهذا السبب علينا ان نتركز في نقاش «الظاهرة» تاريخيا وآنيا، والعمل على ازالة مسبباتها واستخلاص العبر.

لا احد ينكر على الشعب اليهودي حقه في احياء ذاكرته، واحياء ذكرى امواته.. هذا هو منطلقنا الانساني وهذه هي ممارستنا لانسانيتنا، ولكن هذه الممارسة تطلب منا نحن ان نتذكر امواتنا وان نتذكر مأساتنا، وليس المطلوب منا في هذه المرحلة ان نستخلص العبر، لان المأساة ما زالت قائمة.

كثيرة هي النقاشات التي واكبتها من خلال الشاشة الصغيرة والتي تدور حول استخلاص العبر من الكارثة، ويبدو لي ان التوجه الغالب لدى المفكرين والسياسيين الاسرائيليين هو توجه احادي الاتجاه - المتقوقع في التاريخ واحداثه- يغلب عليه الطابع العاطفي والبكائي، ويبتعد عن رؤية الواقع الآني وممارساته، وبالتالي يبتعد عن امكانية فحص مفهوم «الانساني الشمولي».

المقولة الاساسية والوحيدة في العبرة كما هي مصاغة في وعي الاسرائيلي هي! يجب الا تكرر الكارثة.. ولكن الا توجد عبر اخرى ومقولات اخرى على ضوء الواقع الذي نعايشه في هذه البلاد..؟ وهنا تحضرني نهاية فيلم قائمة شندلر: اليهودي الان باستطاعته اعطاء صك الغفران للالماني الجيد (הגרמני הטוב)، وسيحضر الى ارض الميعاد ليصفي حساباته مع الصراصير والسرطان.. وسيأتي بعد اربع سنوات من انتهاء الحرب العالمية الثانية ليمارس القتل والبطش ويقر بطون الحبالى في دير ياسين، ويهدم حجور الصراصير في (٤١٨) قرية، وان ينتظر العمال العائدين الى احضان زوجاتهم، والجالبين القوت لاطفالهم ليذبحهم، ويرمي جثثهم على قارعة الطريق، وليشاهد من بعيد وهو واقف على التلال اللبنانية الجميلة، مجزرة صبرا وشاتيلا وان.. وان...

العبرة الاساسية كما اراها هي كالتالي:

الكارثة يجب ان تصقل وتصوغ من جديد وعي الانسان اليهودي وانسانيته، وعليه ان يعمل جاهدا ان لا تتكرر عناصر واشكال الكارثة ولا قاموسها اللغوي مع شعب آخر.

لممارسة الانسانية وجهان:

ان اقي نفسي واقي الاخرين من حدوث المآسي والكوارث والنكبات، وان اجد الموازنة بين اعباء التاريخ وصياغة انسانية للمستقبل، لتخلصني من الوعي الكارثي الذي يقف سدا امام الوعي التاريخي المستقبلي.

نحن لسنا في صدد مقابلة «النكبة» مع الكارثة، ولسنا في سياق مسابقة مع الشعب اليهودي، مضمونها حجم المأساة وارقام الضحايا. على وعينا ان يرفض هذه المسابقة وعلى اليهودي ان يعترف بمأساة الشعب الفلسطيني، بذلك يحافظ على انسانيته.



ايها الرفاق والاصدقاء

المحتفلون باول ايار في ام الفحم

يؤسفني ويعز علي ان لن اتمكن لاسباب صحية من ان اكون بينكم مشاركا اياكم باحتفال الاول من ايار، وخصوصا اننا في الذكرى السنوية الاربعين لاول ايار الخالد سنة ١٩٥٨. ان ذكرى مظاهرتي اول ايار الخالدتين سنة ١٩٥٨ في الناصرة وام الفحم وتصديهما لعدوان الحكم العسكري الطاغي واعتقال مئات الشيوعيين والاصدقاء ومحاكمتهم وسجنهم بقرارات تعسفية، هذه الذكرى تشكل صفحة مجيدة في تاريخ نضال الشيوعيين واصدقائهم دفاعا عن حق جماهيرنا العربية العاملة في جميع انحاء اسرائيل، بالاحتفال باول ايار ومن اجل المساواة للمواطنين العرب، ودفاعا عن الارض ومن اجل العمل ولقمة العيش الحلال. ان هذا الحدث التاريخي في ام الفحم وفي الناصرة الذي كان لي شرف المشاركة فيه ، سيبقى معلما هاما في تاريخ حزبنا الشيوعي في معركته الشجاعة من اجل حقوق جماهيرنا العاملة، من اجل المساواة، من اجل بلورة شخصية جماهيرنا العربية الدمقراطية النضالية، المتمسكة بتراثها، المعتزة بانتمائها، السائرة على نهج النضال اليهودي - العربي المشترك، من اجل الدمقراطية وحقوق الانسان ورفاهيته وحقوق الجماهير العاملة ومن اجل السلام الاسرائيلي - الفلسطيني على قاعدة دولتين للشعبين.

بهذه المناسبة الخالدة، اشد على اياديكم راعيا اياكم لمتابعة مسيرة حزبنا وجبهتنا التي ثبت على مر السنين انها النهج الوحيد الذي يضمن العيش بكرامة ومساواة لجماهيرنا العربية في اسرائيل، وفي نفس الوقت تحقيق السلام الاسرائيلي - الفلسطيني والاسرائيلي - العربي المنشود والذي لن يتم الا بانهاء الاحتلالات الاسرائيلية القائمة منذ حزيران ١٩٦٧ وبقيام الدولة العربية الفلسطينية المستقلة بجانب اسرائيل وبالتعايش السلمي بينهما.

خلال سنوات طويلة كنا الوحيدين الذين حملوا هذه الراية الشريفة، راية المساواة والاعتراف بحقوق الاقلية القومية العربية وراية السلام، سلام الدولتين للشعبين. ونعتز اليوم، ان قوى عديدة غيرنا اسرائيلية وفلسطينية تسير رافعة هذه الراية ملتزمة بتطبيق اتفاق اوسلو التاريخي الذي جسد هذا النهج التاريخي والذي اثبت صحته، متصدين لسياسة ارض اسرائيل الكبرى التي تتمسك بها حكومة نتنياهو، التي تسد الطريق امام السلام الذي يضمن مصالح كلا الشعبين.

برسالتي هذه الموجهة الى احتفال الحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في ام الفحم، اتوجه الى كل من نبت وارتفعت هامته على ارض الحزب والجبهة، مؤمنا بمبادئنا الاصيلة، ملتزما بدربنا المشرق الوضاء، ووجد نفسه اليوم لسبب او لاخر خارج بيته الذي نشأ بين جدرانه، ادعوهم جميعا الى التواجد في البيت الواحد الذي كان دائما مصدر اعتزازهم وكرامتهم ومتابعة المسيرة الواحدة في اطار حزبهم وجبهتهم، اللذين كانا وسيبقيان، المشعل المنير والرائد والنفير المجَنّد نحو المستقبل المشرق، نحو المساواة والدمقراطية والسلام ورفاهية الانسان وكرامته، نحو الاشتراكية، ضمن تعاون واخوة كلا شعبي البلاد.

احييكم واتمنى لحزبنا الشيوعي ولجبهتنا الدمقراطية للسلام والمساواة، قطريا وفي ام الفحم، الوحدة وتوسيع الصفوف والنجاح ليبقيا على العهد قلعة صامدة وراية خفاقة من اجل انتصار اهداف اول ايار الانسانية الخالدة.

رفيقكم الذي لا ينساكم
توفيق طوبي



وزارة الداخلية

قانون الانتخابات للكنيست ورئيس الحكومة (نص مدمج) – ١٩٦٩ • قانون السلطات المحلية (انتخابات) – ١٩٦٥

اعلان بخصوص عرض قوائم الناخبين للكنيست والسلطات المحلية لسنة سجل الناخبين ١٩٩٨/١٩٩٩

وفقاً للمادتين ٣٤ و–٣٥ من قانون الانتخابات للكنيست ورئيس الحكومة (نص مدمج)–١٩٦٩ (فيما يلي: القانون) والمادة ١٦ من قانون السلطات المحلية (انتخابات)–١٩٦٥، يعلن بهذا عن نشر ايام عرض قوائم الناخبين للكنيست والسلطات المحلية لسنة السجل المذكورة، واماكن العرض وساعاته.

١. **التسجيل في سجل الناخبين للكنيست:** وفقاً لما ورد في المادة ٢ من القانون، لا يتمتع بحق التصويت للكنيست الا من كان مسجلاً في سجل الناخبين. يسري هذا الأمر على السلطات المحلية ايضاً.

٢. **عرض سجل الناخبين لاطلاع الجمهور:** بغية اتاحة الفرصة امام كل شخص لفحص ما اذا كان هو نفسه او شخص اخر مسجلاً بصورة صحيحة في سجل الناخبين فقد نصت المادة ٣٤ من القانون على عرض قوائم الناخبين في مكاتب مديرية السكان وفي كل مدينة وقرية لاطلاع الجمهور عليها.

٣. **فترة العرض:** سوف تعرض قوائم الناخبين هذا العام اعتباراً من ٩٨/٥/١٣ وحتى ٩٨/٥/٢٢ مع الاخذ بعين الاعتبار المتطلبات الدينية للمحافظة على ايام الراحة. وفقاً للمادة ٣٤ من القانون سوف تعرض في كل اماكن العرض في التجمعات السكنية جميع قوائم الناخبين المقيمين في نفس التجمع السكني وفي هذه القوائم فقط. وتعرض القوائم كذلك عن طريق الهاتف. سوف تنشر التفاصيل في اعلانات منفصلة في الصحف.

٤. **تقديم طلبات واعتراضات:** كل شخص يرى نفسه مغبوناً بسبب عدم تسجيل اسمه او تسجيل اسمه بصورة غير صحيحة في قائمة كهذه يحق له وفقاً للمادة ٤٠ من القانون تقديم طلب/اعتراض الى وزير الداخلية بواسطة مكتب مديرية السكان القريب من مكان سكنه. يقدم الطلب/الاعتراض في موعد لا يتجاوز ٩٨/٦/١ على نموذج خاص يمكن الحصول عليه في مكتب مديرية السكان. عند التقديم يجب ابراز الهوية الشخصية لمقدم الطلب/الاعتراض. كل من تقدم بطلب/اعتراض ولم يتلق جواباً على ذلك حتى يوم ٩٨/٦/٢٥ او تلقى جواباً لم يحز على رضاه، يستطيع تقديم استئناف للمحكمة حتى يوم ٩/٧/٥. مثل هذا الاستئناف معفي من الرسوم ويقدم على نموذج خاص يمكن الحصول عليه لدى سكرتيرية اية محكمة صلح او مركزية.

٥. **عرض قوائم ناخبين مكملة لسكان السلطات المحلية الذين ليس بحوزتهم جنسية اسرائيلية:** وفقاً للمادة ١٦ (ا) من قانون السلطات المحلية (انتخابات)–١٩٦٥ سوف تعرض مع قوائم الناخبين للكنيست قوائم ناخبين مكملة (ملاحق) تتضمن اسماء المقيمين من غير مواطني اسرائيل. يحق لهؤلاء المقيمين التصويت لمجلس السلطة المحلية ولن ترد اسماؤهم في سجل الناخبين للكنيست بل في الملحق (قائمة مكملة) لكونهم ليسوا مواطني اسرائيل. سوف يعرض في السلطة المحلية التي لا يوجد فيها ملحق اعلان بذلك. كل ما ورد في الفقرة ٤ فيما يتعلق بتقديم الطلبات والاعتراضات يسري ايضاً على التسجيل او عدم التسجيل في الملاحق.

٦. **طلبات الانتقال الى الصندوق الملائم لتصويت المعاقين:** كل شخص يحول وضعه الجسماني دون الادلاء بصوته في موقع الصندوق الذي هو مسجل فيه، يحق له تقديم طلب الى وزير الداخلية لنقل اسمه الى قائمة ناخبين اخرى لها علاقة بصندوق قريب من مكان سكنه تتوفر فيه ترتيبات تصويت للمعاقين. سوف تنشر أماكن الصناديق الملائمة في كافة السلطات المحلية على لوحات الاعلانات.

يمكن الحصول على نماذج طلبات النقل لصندوق ملائم للمعاقين لدى مكاتب مديرية السكان، وترسل النماذج ايضاً بالبريد بناء على طلب بواسطة هاتف ٠٩–٧٦٧٧٢٤٩

تقدم الطلبات على النموذج الملائم وهي موقعة، وترسل مباشرة الى العنوان المسجل على النموذج.

ينبغي وصول الطلبات في موعد اقصاه (الاول من حزيران ١٩٩٨).

٧. **أماكن العرض وساعاته:** فيما يلي أماكن العرض وساعاته:

في كل مكتب لمديرية السكان سواء اكان اقليمياً او قضائياً تابع لوزارة الداخلية كما هو مفصل لاحقاً، تعرض سجلات الناخبين لكل السلطات المحلية التي يعنى بشؤونها نفس القضاء، وفي كل سلطة محلية يعرض سجل الناخبين لنفس السلطة المحلية في مكاتب السلطة المحلية.

ساعات العرض: طوال الفترة المذكورة في الفقرة ٣ أعلاه سيجري العرض في ساعات الدوام الرسمي المعمول بها في المكاتب التي ستعرض فيها قوائم الناخبين.

مجموعة التجمعات السكانية "أ" (سلطات محلية)

علاوة على العرض الانف الذكر، سيكون هناك عرض في اماكن اخرى على النحو التالي وفقاً للترتيب الأبجدي لأسماء السلطات المحلية

بلدية أشدود:
مكاتب البلدية، مكتب الاستعلامات، شارع هبنيم ١٢
متناس بيت لبرون، حي "و"

بلدية بئر السبع:
مكتب مراجعات الجمهور، شارع هرتسل
مكتب الاستعلامات، دار البلدية، شارع هنسيئيم
متناس حي د

بلدية بني براك:
مكاتب البلدية، كيكار هميلخ ١١
محطة الاطفائية، شارع هشومير
مدرسة عتسيون، شارع عوزئيل
مكاتب البلدية، شارع برو شلايم ٥٨

بلدية بات يام:
دار البلدية، شارع نورداو ١٧
مكاتب البلدية في رمات يوسف، شارع سطرومه ١.
مكاتب البلدية في منطقة الفيقيم – شارع دولفين ٣.

بلدية جفعتايم:
دار البلدية، مكتب الاستعلامات، شارع شينكين
وكالة البريد، شارع روغوزين ١.

بلدية هرتسليا:
مكاتب البلدية، شارع هنتسيف ٢ (المبنى الرئيسي)
مكاتب الخدمات الاستشارية للمواطن، شارع ابن غوريون ١٤.
مكاتب البلدية، شارع هموسدوت.

بلدية الخضيرة:
مكاتب البلدية، مكتب سكرتير البلدية، شارع هليل يفيه
مدرسة كبلان، شيكون بيت اليعزر
مدرسة اورلطف، جفعات اولغا

بلدية حيفا:
دار البلدية، شارع حسن شكري
المركز الجماهيري بيت روتشيلد، مركز الكرمل
بيت كبلان، شاعرهعلياه
بيت ابا حوشي، نافيه شانان
المركز الجماهيري بيت نجلر، كريات حاييم

بلدية طبريا:
سكرتيرية البلدية
مكاتب عميدار، شيكون د. طبريا عيليت

المجلس المحلي طوبا الزنغريه:
مبنى المجلس
المدرسة الابتدائية طوبا

بلدية القدس:
مبنى ١، دار البلدية
الادارة الجماهيرية بخاريم بيت يسرائيل، شارع دافيد ١٠
المكتبة المركزية، شرقي القدس.

المجلس المحلي كوكب ابو الهيجا:
مبنى المجلس
المكتبة العامة.

المجلس المحلي كفار تابور:
مكتب المجلس
المكتبة المحلية

بلدية كرميئيل:
مبنى البلدية
مكاتب شيل، مشعول ركفوت

بلدية مجدال هعيمق:
مكاتب البلدية
مكتب مراقب البلدية
المركز البلدي
المتناس البلدي

بلدية معلوت ترشيحا:
مكاتب البلدية في معلوت
مكاتب البلدية في ترشيحا
متناس لدور فدور
متناس جرس

بلدية الناصرة:
مكاتب البلدية
المكتبة العامة

بلدية نتانيا:
مكاتب البلدية، شارع هرتسل
مدرسة سيناي، شيكون دوره
المدرسة في اسكان ديور لعوليه
المدرسة الرسمية الدينية في كريات تسانز.
مدرسة الونيم في شيكون هفتيكيم

المجلس المحلي ساجور:
مدرسة خطيب

بلدية عكا:
مكاتب البلدية في البلدة القديمة
مكتب السياحة
بيت هعام، شيكون مزراح
بيت هيمان، شمال المدينة

بلدية العفولة:
مكاتب البلدية
المركز الجماهيري بيت اشكلول
عفولة عيليت
هيكل الثقافة
المركز الجماهيري بيت فوزنق
جفعات هموريه

بلدية بيتح تكفا:
سكرتيرية البلدية
بيت يد لفنيم

بلدية صفد:
مكاتب البلدية
بيت الثقافة، شيكون كنعان

بلدية ريشون لتسيون:
مكتب الاستعلامات البلدي
شارع روتشيلد ٢٤
مكاتب البلدية، رمات الياهو
شيكون همزراح، شارع علياه
المراكز الجماهيرية: شيكون همزراح، رمات الياهو، كريات غانيم، كريات ريشون، ميشور هنوف، نفيه يام.

بلدية رحوفوت:
سكرتيرية البلدية
المدرسة الرسمية الدينية شعاريم.

بلدية الرملة:
مكاتب البلدية
المدرسة الرسمية شاريت، شيكون غيورا

بلدية رمات غان:
مكاتب البلدية، شارع بيالك ٣٥
مدرسة غفعوليم، شارع هدار زاوية شارع هتكفاه
المكتبة المركزية، شارع حيفات تسيون ١٦
مكاتب الخدمات النفسية، شارع هاتسيل ٢

بلدية تل ابيب - يافا:
مبنى البلدية، ميدان اسحق رابين
مكاتب الخدمات الاستشارية للمواطن، شارع ابن غوريون ١٤.
مديرية حي شمال شرق، شارع مركوس ١٦، رمات هحيال.
مديرية حي شرق، شارع مرغولين، يد الياهو.
مديرية الحي، شارع يسرائيل مسلنط ٢٧، حي شبيرا
مديرية يافا، سدروت يروشلايم ٢٨ يافا
متناس روزين، رمات أفيف ج
مديرية حي دان، شارع ارلوزورف ١٧٤.

في كافة التجمعات السكنية التي تقع في نطاق المجالس الاقليمية او ضمن رعايتها سيجري العرض في مكاتب اللجنة المحلية او سكرتيرية كل تجمع سكني.

مجموعة التجمعات السكانية "ب" (تفتقر الى المكانة البلدية)

سيتم عرض قوائم الناخبين طوال فترة العرض بين الساعة الرابعة بعد الظهر وحتى السابعة مساء.

اماكن العرض: في كل تجمع سكاني ومؤسسة لدى سكرتيرية التجمع السكاني او مكتب المؤسسة. سيتم عرض قوائم الناخبين في سائر الاماكن كما هو مفصل على النحوالتالي (حسب الترتيب الابجدي لاسماء الاماكن)

ابو عمار –في المدرسة الابتدائية في الأعصم.
ابو عبدون – في المدرسة الابتدائية في اللقية.
ابو قرينات – في مدرسة ا بو قرينات.
ابو ربيعة – في مدرسة ابو ربيعة في كحلة.
١– في المدرسة الابتدائية ج تل السبع.
٢– في مدرسة ابو كف.
٣– في مدرسة الطرشان (الأطرش).
أطرش – في مدرسة الأطرش طريق عراد.
أسد – في المدرسة الابتدائية في اللقية.
أعصم –في المدرسة الابتدائية في الاعصم.
أفنيش – في مدرسة راهب و
دحي – في مدرسة بيودي الرسمية
هواشله – في مدرسة الهوشلة.
الهزيل ١– في مدرسة الهزيل قرب راهط.
٢– في مدرسة راهط ج
زبارقة – في المدرسة الابتدائية تل الملح في كسيفه
خوالد – في المدرسة الرسمية علي
كفار غاليم – في السكرتيريا
مسعودين العزازمة ١. في المدرسة الابتدائية في شقيب
٢. في المدرسة عرب العزازمة.
مخيم يتير في سكرتيرية البلدة
مكفيه يسرائيل في سكرتيرية المدرسة الزراعية
نفيه افوت في مكتب الموسسة
نصاصرة ١. في مدرسة راهط ج
٢. في مدرسة تل الملح في كسيفه
سيد في المدرسة الابتدائية السيد في حوره
عطاونه في مدرسة العطاونه
عقبي (بنو عقبه) في مدرسة حوره
قبوعه في المدرسة الابتدائية الفورعه قرب عراد
قواعين. في مدرسة حورة
قيسارية. في اللجنة المحلية
قديرات الصانع في المدرسة الابتدائية في اللقية
راس علي في المدرسة الرسمية
ترابين الصانع ١– في مدرسة راهط هـ
٢– في المدرسة الابتدائية ج
شني سكرتيرية القرية

ايــــار ١٩٩٨

الياهو سويسا
وزير الداخلية

بناءً على اقتراح الجبهة اعادة كوكب ابو الهيجاء الى مجلس عمال سخنين. وميسر وام القطف للمثلث الشمالي

● بحث بيت منتخبي الهستدروت في جلسته الاخيرة بعض التعديلات في الخارطة التنظيمية للهستدروت، ووفقاً لاقتراح جبهوي قدمه النقابي جهاد عقل، تم الموافقة على اعادة قرية كوكب ابو الهيجاء لمجلس عمال سخنين، وقريتي ميسر وام القطف للمجلس اللوائي في المثلث الشمالي.

وبناءً على اقتراح من قسم التنظيم تم اعادة قرية كفرمندا لمنطقة مجلس عمال الناصرة، وتم ايضاً ضم قرية كفرياسيف الى مجلس عمال الجليل الغربي - نهريا، بمعارضة اصوات اعضاء الجبهة والحزب الدمقراطي العربي.

وضمت ايضاً اكسيفة وعرعرة - النقب - الى مجلس عمال النقب المركزي . بالاضافة الى بعض التعديلات الاخرى في الوسط اليهودي.

من تاريخ النضالات العمالية

حوالي الف شخص يتظاهرون في ام الفحم ضد البطالة والجوع

● العام ١٩٥٠، مرت سنة على اعادة قرية ام الفحم الى نفوذ اسرائيل وفقاً لاتفاقية «رودوس» ما بين اسرائيل والاردن. المواطنون يعيشون في حصار متواصل، ممنوع دخول الارض، ممنوع الخروج للعمل، ممنوع عبور الشارع الى «عين ابراهيم».. ممنوع.. ممنوع... فرع الحزب الشيوعي في القرية يقوم ببث روح المقاومة والنضال بين السكان، خاصة وان الاجواء هي اجواء احباط.. اجواء احباط.. ،وخيبة امل.. اجواء ارهاب عسكري.. يقودها الحاكم العسكري وجنوده في البلدة.. وبعد تحضيرات مستمرة، تمكن الشيوعيون من تنظيم اول مظاهرة كفاحية عمالية ضد سلطات الحكم العسكري.. اعضاء الحزب اعدوا الشعارات من اجل انجاح المظاهرة ونجد على صفحات «الاتحاد» خبراً عن هذه المظاهرة في شهر آب ١٩٥٠ ما يلي: «في الساعة العاشرة من صباح الاربعاء (٨/٢/ ١٩٥٠) سارت مظاهرة كبيرة هنا اشترك فيها خمسمائة عامل وثلاثمائة طالب يحملون شعارات تطالب بمكافحة البطالة والجوع. ورفع قيود الحكم العسكري والاستغلال وتعبر عن رفض السكان للسياسة المتبعة في بلدهم.»

ويظهر من الخبر ان المظاهرة طافت احياء المدينة وتوجهت الى مقر الحاكم العسكري، وواصلوا الهتاف والتظاهر «حتى اضطر الحاكم العسكري ان ينزل من مكتبه» ومقابلة المتظاهرين، وتم تشكيل وفد من اربعة اشخاص منهم سكرتير الحزب الشيوعي الرفيق المرحوم محمد يوسف شريدي، وقد تكللت المظاهرة بالنجاح، حيث وافق الحاكم العسكري في النهاية على اصدار (٦٠) تصريح عمل «يتم توزيعها بالتفاوت على العمال الفحماويين»، وفتح عيادة في القرية ورفع مخصصات المؤن للعائلات.

وكان الحاكم العسكري قد حاول الايقاع ما بين المتظاهرين واللجنة حيث اقترح توزيع تصاريح على العمال مقابل ان يوقعوا على عريضة، واتضح ان العريضة هي، عريضة استنكار للمظاهرة ولمنظميها من قادة الحزب، وتم افشال هذه المحاولة ايضاً.

وهكذا حقق العمال الفحماويون النجاح في اول طريق كفاحي منظم لهم، بقيادة الحزب الشيوعي في ام الفحم. وذلك في احلك ظروف الظلم والقمع والتجويع.

(المصدر - «الاتحاد» آب ١٩٥٠)

٣٤ يوماً على انتخابات الهستدروت

الجبهة هي العنوان.. لنملأ الصناديق بالواوات في انتخابات الهستدروت

● كتلة الجبهة في الهستدروت كانت وما زالت العنوان الحقيقي لجمهور العاملين - لهمومهم، مشاكلهم والاهتمام بقضاياهم. فالجبهة تتجه لانتخابات الهستدروت والتي ستجري بعد شهر (٩/٦/٩٨)، بهمة عالية.

الكوادر الجبهوية تقوم بالاستعداد لهذه المعركة الهامة، خاصة وان الجبهة وممثليها في الهستدروت وفي مجالس العمال «ونعمت»،كانوا دائماً الحارس الامين على مصالح العاملين في هذه البلاد، واثبتوا ذلك من خلال العمل اليومي. وقيادة النضالات العمالية، وخوض هذه الكفاحات، ليس من اليوم فقط، بل ومنذ اكثر من ثمانية عقود في هذه البلاد، نعم.. نحن نتجه لهذه الانتخابات بثقة عالية ان جمهور العاملين سيقوم بالالتفاف حول قائمة الجبهة - القائمة العربية اليهودية، التي اثبتت مثابرتها على صيانة حقوق الانسان العامل، وكان نشطاؤها دائماً في طليعة النضالات العمالية من شمال البلاد وحتى جنوبها.

نحن لسنا بصدد تقديم تقرير عن نشاط كتلة الجبهة في الهستدروت، خلال الدورة الأخيرة، فمن الصعب ان تحتمل مثل هذه العجالة تقديم هذا التقرير الحافل والواسع، لانه لا يكاد يكون هناك نضال عمالي، ان كان في مصنع او مكان عمل صغير وحتى على الصعيد القطري، لم يكن فيه نشطاء الجبهة.

اننا نذكر وبألم قضية اغلاق مصانع النسيج في الوسط العربي كمثال، لقد تمكنا من تحويل هذه المعركة الى معركة عامة وشاملة، على صعيد البلاد عامة، تهدف لحماية مكان العمل ولقمة العيش، واصبح العديد من المسؤولين في هذه البلاد يرددون ما طرحناه بهذا الخصوص، وهو ضرورة قمع ظاهرة اغلاق اماكن العمل، وان تقدم الحكومة بتقديم الدعم لاقامة اماكن عمل، وعدم اهمال جمهور العاملين.



* مظاهرة عمالية *

الخصخصة مصيبة العصر

عندما خضنا معركة عنيدة ضد سياسة الخصخصة - وما زلنا - كنّا على دراية بأن هذه القضية هي احدى المصائب التي حلّت بجمهور العاملين. وهي سياسة خطيرة، تقوم على اساس ضرب التنظيم العمالي، والحقوق العمالية بشكل عام، انها الطريقة للعودة الى تركيز الاملاك واماكن العمل ووسائل الانتاج عامة، بأيدي افراد من المتمولين، يقومون باستغلال الانسان العامل، والهدف هو زيادة ارباحهم من يوم لآخر، على حساب خنق الحقوق العمالية وضرب جمهور العاملين.

نحن لاحظنا ان قضية الخصخصة، واينما وجدت يكون من يدفع الثمن هم جمهور العاملين اولاً، حيث يجري فصل اعداد كبيرة منهم، بحجة اجراء اصلاحات ادارية، وخطط انشفاء، وغير ذلك من الاسباب الواهية.

الجميع يعرف بأنه لا بد من قيام الحكومة بالعمل من اجل ايجاد واماكن عمل لمواطنيها، واليوم وتحت شعار الخصخصة، والاقتصاد الحر نلاحظ ان الضربات تكون متواصلة لجمهور العاملين، وقضية اغلاق اي مكان عمل لا ترتبط بضرورة ايجاد اماكن عمل وتشغيل المواطنين، بل بكيفية رفع نسبة الارباح للاموال التي استثمرها صاحب رأس المال، والامثلة على ذلك كثيرة. فاليوم معظم الاملاك في البلاد تتركز في ايدي مجموعة اشخاص معدودين. فعلاً لقد قاموا ببيع - اهداء - ممتلكات الشعب لهؤلاء المتمولين.

اننا نلاحظ اليوم ان العديد من الدول التي انتهجت سياسة الاقتصاد الحر والخصخصة بدأت تراجع حساباتها، واصبحت تتدخل بكل ما يتعلق بالانتاج والصناعة والتسويق، لأن النتيجة لهذه السياسة كانت واضحة: اغناء افراد، وافقار اكثرية الشعب، واتساع دائرة جيش العاطلين عن العمل.

ما تقوم به اليوم دول الاتحاد الاوروبي في هذا المجال وعلى رأسها بريطانيا هو احسن اثبات لذلك، حيث وضعت هذه الحكومات الخطط للتدخل في العملية الاقتصادية، من اجل ايجاد اماكن عمل للعاطلين عن العمل، واصبحت تعود لظاهرة العمل المنتظم، ومن يوم لآخر يثبت ان الخصخصة والاقتصاد الحر ما هما الا وسيلتان لضرب الاقتصاد والعاملين.

نذكر ذلك للاستذكار كم كانت معركتنا صادقة بهذا الخصوص، وعندما قلنا ان محاولة الاغراء، بأن هذه «الحرية الاقتصادية» والمنافسة، قد يكون لها قشور براقة، مثل طرح اسعار اقل لبعض المنتوجات، لكن المحصلة الاخيرة لاي «حرية» كهذه تكون ان جمهور العاملين هو الخاسر، لانه عندما يفقد مكان العمل والدخل، كيف يكون بامكانه شراء اي منتوج حتى لو كان رخيصاً. وها نحن نلاحظ كيف ترتفع نسبة البطالة من شهر لآخر. واول ضحاياها العمال العرب طبعاً.

واخيرا.. الجبهة هي العنوان

قمنا بطرح موضوع الخصخصة، واعلان المصانع كمثال واحد من القضايا التي قامت الجبهة بالتصدي لها، وخوض الكفاح ضدها، وما يميزنا عن الغير بهذا الخصوص، اننا قلنا لا توجد «خصخصة مشروطة» او «خصخصة جزئية»، لان اي نوع من الخصخصة يكون على حساب جمهور العاملين اولاً، وعلى حساب الجمهور عامة الذي يفتقد املاكه التي تدر عليه الارباح ضمن المؤسسات الحكومية، وهذه الارباح تكون مصدر الدخل لدعم المشاريع المختلفة من اقامة المصانع، والمدارس، والجامعات والمستشفيات ومختلف المشاريع الاساسية، وايضا قضية تقديم خدمات الرفاه والدعم للفئات المسحوقة.

وهكذا نقول وبرأس مرفوع اننا قمنا بخوض معركة هامة ضد سياسة الحكومة للخصخصة، بدون هوادة، مثلما خضنا نضالات اخرى مع جمهور العاملين، وبدون اي تأتأة او تردد، كنّا الصوت الصادق الامين لجمهور العاملين بهذه القضية وغيرها، حقا لم نتردد بطرح معارضتنا لهذه السياسة الخطيرة لجمهور العاملين. وكنا العنوان الدائم لهذا الجمهور. وهكذا نذهب الى الانتخابات لمؤتمر الهستدروت برأس مرفوع وبثقة تامة لتحقيق النجاح.

خلال عامين فرنسا تنتقل للعمل ٣٥ ساعة اسبوعيا

الحملة التي قادها اكبر اتحاد نقابي عمالي في فرنسا - الـ«سي.جي.تي» والذي يشكل الشيوعيون فيه العامود الفقري، بخصوص استحداث اساليب نضالية نقابية، من اجل محاربة ظاهرة البطالة، والتي تؤدي الى تحطيم المجتمع اقتصاديا واجتماعيا، بدأت تأتي ثمارها.

وكان رئيس الحكومة الاشتراكي جوسبان قد اقتنع باقتراح «السي.جي.تي» هذا، وقام بطرحه خلال المعركة الانتخابية، واليوم وبعد نقاش شعبي واسع، وحملة استفتاء غير رسمي، قام بها نقابيو السي.جي.تي في اماكن العمل المختلفة، صادق البرلمان الفرنسي على الاقتراح الحكومي لتقليص اسبوع العمل، ليصبح ٣٥ ساعة، دون المس بالاجر والحقوق، وذلك اماكن العمل التي يعمل فيها (٢٠) عاملا وما فوق ومن اجل تشجيع اصحاب العمل على تنفيذ القانون، رصدت الحكومة مبلغ مالي، لتقديم المنح لكل صاحب عمل يقوم بتقليص ساعات العمل لديه بنسبة ١٠٪، اي الى ٣٥ ساعة للعامل اسبوعيا، وبالمقابل يرفع القوى العاملة بنسبة ٦٪، اي استيعاب عمال اضافيين. ومقابل كل وظيفة جديدة لعامل جديد يحصل صاحب العمل على منحة مالية حكومية، مبلغ (١٩) الف فرنك ،حوالي خمسة آلاف شيكل.

ووفقا للقانون سينتقل سوق العمل الفرنسي الى ٣٥ ساعة عمل في الاسبوع بعد عامين تقريبا وبالتحديد من الاول من يناير - كانون ثاني - من العام الفين.

وافاد مصدر مقرب من وزير المالية الفرنسي، بأن هذه الخطوة ستؤدي الى ايجاد (٢٠٠) الف فرصة عمل جديدة، تحل مشكلة قسم من العاطلين عن العمل في فرنسا، بينما صرحت مارتين اوبري وزيرة التشغيل والعمل، بأن عدد فرص العمل سيصل الى حوالي مليون فرصة.

هذا وتجري الاستعدادات في اماكن العمل الفرنسية للانتقال للعمل ٣٥ ساعة في الاسبوع دون المساس بالحقوق العمالية والاجر، وبالرغم من صدور بعض التصريحات من اتحاد الصناعيين ومصادر مقربة منهم، بأن هناك من سيقوم باستغلال القانون، بشكل سلبي، وفصل عمال والمس بحقوقهم، وحتى اقامة شركات اضافية وتوزيع قوة العمل، ليكون في كل مكان اقل من (٢٠) عاملا، الا ان اتحاد نقابات السي.جي.تي. قيّم قرار الحكومة بشكل ايجابي، واعتبره خطوة هامة ذات طابع تاريخي ولم يكن مثيلا لها منذ الثلاثينات وهي: «الخطوة الاكثر اهمية منذ العام ١٩٣٦ في مجال التقدم الاجتماعي». اي منذ صعدت حكومة الجبهة الشعبية الى الحكم وقامت ولاول مرة باجراء تغييرات وتحسينات هامة وفعلية في الاجور وشروط العمل.

وبدون شك ان النقابات المهنية اخذت على عاتقها مسؤولية فيها مجازفة، ففي حالة فشل البرنامج الحكومي، فسوف يكون مردود سلبي على النقابات، خاصة وان ارباب العمل لن يوفروا جهداً في محاولة افشال القانون، ووضع مختلف العراقيل بما فيها المس بالحقوق العمالية.

لكن الامر المشجع بالنسبة للنقابات والحكومة في فرنسا، هو القرار الذي اتخذته الحكومة الايطالية والنقابات هناك. حيث استطاعت النقابات العمالية وفي محورها الشيوعيين، من انتزاع قرارين هامين من حكومة رومانو فرودبي، اولهما كان تخصيص اموال في الميزانية الحكومية من اجل محاربة ظاهرة الفقر المدقع في جنوب البلاد، لايجاد اماكن عمل، حيث البطالة تنتشر هناك، والثاني كان اقرار قانون تقليص اسبوع العمل ليصبح ٣٥ ساعة، أسوة بما حدث في فرنسا.

وفي ايطاليا سيبدأ العمل بذلك بعد ثلاث سنوات في الاول من يناير العام ٢٠٠١ لكن هذا القرار اثار غضب ارباب العمل، وقاموا بتوجيه تهديد لرئيس الحكومة الايطالي، مما حدا برئاسة اتحاد النقابات الايطالية باصدار تهديد باعلان الاضراب الشامل في حالة خضوع ضروري لضغوط، ارباب العمل هذه.

مهما يكن وبالرغم من التراجع الذي حدث في قوة النقابات العمالية، وتقليص عدد الاعضاء فيها، الا ان ما ذكر اعلاه يؤكد مقولة «قوتنا بوحدتنا» نحن العاملين.

كرة طائرة

حفل الصعود في عيلبون

● بحضور جمهور غفير احتفل فريق هـ. سبارطة عيلبون لكرة الطائرة السبت الماضي بمناسبة صعوده الى مستوى فرق الدرجة الممتازة «ب».

وقد قامت الادارة بتكريم لاعبي الفريق سمعان سمعان، ساهر سمعان، ميلاد مطر، ايهاب سويد، سمعان زريق، ساهر زينة، بهاء بلان، ريمون بلان، شادي حايك، عادل حوا، كامل مزلبط والمدرب عصام زريق والاداري حنا متّى.

وشمل البرنامج مباراة مختلطة كان من بين نجومها ابرز لاعبي المنتخب الاسرائيلي، لاعب مكابي تل ابيب غونين وسلمان ابو ركن. كذلك تخلل البرنامج دبكة شعبية قدمتها فرقة المركز الجماهيري البعينة.

نتمنى لفريق سبارطة عيلبون النجاح والى الأمام.

(سامر صليح)

بعد غد الجمعة

هـ. عرابة لكرة السلة يقيم احتفالا بمناسبة الصعود للدرجة الثانية

● بعد ان صعد فريق هـ. عرابة لكرة السلة للدرجة الثانية، سيقيم مهرجانا شعبيا في القرية بعد غد الجمعة الساعة السادسة والنصف مساء.

وقد جرى الاجتماع التحضيري للمهرجان الذي سيرعاه قسم الرياضة في مجلس عرابة المحلي وباشتراك، جميع الفرق الرياضية في القرية بجميع فروعها، سيبدأ المهرجان بمسيرة رياضية كشفية بمشاركة جميع اعضاء الفريق يتقدمها حملة الشعارات والفرق الكشفية. وستنطلق من الملعب البلدي وتطوف شوارع القرية وتنتهي في المدرسة الابتدائية «د» حيث سيتم هناك مهرجان شعبي بمشاركة رئيس المجلس وطاقم المجلس. وكذلك ستلقى كلمات ترحيبية وسيتم تكريم ابطال الصعود لاعبي الفريق وكذلك تكريم الحضور. وسيتوج المهرجان بمباراة بكرة السلة ضد احدى فرق المنطقة من الدرجة الثانية.

وقد وزعت الدعوات الرسمية للمدعوين من صحافة وحضور وغيرها، والدعوة مفتوحة لجميع المعنيين من عرابة وغيرها للمشاركة في المهرجان.

(عزات شلاعطة)

مرسلي: «انا هنا بين أهلي»

● الدوحة - الوكالات - اعرب العداء الجزائري الشهير، نور الدين مرسلي، بطل العالم ثلاث مرات والاولمبياد مرة واحدة وحامل الرقم القياسي العالمي في سباق ١٥٠٠م، عن سعادته الكبيرة لمشاركته في بطولة قطر الدولية لالعاب القوى غداً الخميس.



وقال مرسلي لدى وصوله الى الدوحة أمس الثلاثاء، «اشعر فعلا بأنني بين أهلي، وقد تلقيت الدعوة منذ نحو ثلاثة اشهر ووافقت على المشاركة على الفور».

وأضاف «حققت العاب القوى القطرية جهودا جبارة في الآونة الاخيرة، ولا شك ان وجود نخبة من افضل العدائين في هذه البطولة سيشجع الجيل الجديد المحلي على ان يحذو حذو الابطال».

واعتبر ان الرقم الذي حققه لدى حلوله في المركز الاول في سباق ١٥٠٠م في لقاء ريو دي جانيرو، الاحد الماضي ومقداره ٣،٣٤،٩٩ دقائق عاديّ جدا، ذلك «لان العوامل الطبيعية لم تساعدني ابدا، فدرجة الحرارة كانت عالية وكذلك معدل الرطوبة بالاضافة الى التلوث».

واوضح مرسلي (١،٧٢ م ٦٢ كلغم) المولود في تنيسة في ٢٨ شباط ١٩٧٠ «لا يزال الموسم في بدايته ولا شك ان ارقامي ستتحسن تدريجيا على ان تبلغ الذروة في منتصف الموسم».

وعن المنافسة بينه وبين العداء المغربي هشام الكروج قال: «المنافسة بيننا شريفة والكروج بطل عالمي اثبت علو كعبه في المحافل الدولية وهذا امر يشرف العرب».



كأس الاتحاد الاوروبي: الخطأ ممنوع على انتر ميلان امام طموح لاتسيو الى لقب اول



* جمهور انتر ميلان الكبير تاق للقب البطولة، لكن وبعد ان تضاءلت احتمالاته يسعى للحصول على كأس الاتحاد الاوروبي *

بقلم: الياس طعمة

● سيكون ملعب بارك دي برانس في باريس اليوم الاربعاء، مسرحا للمباراة النهائية من مسابقة كأس الاتحاد الاوروبي في كرة القدم بين فريقين ايطاليين هما انتر ميلان ولاتسيو.

والخطأ ممنوع على انتر ميلان الذي دفع ملايين لا تحصى من الدولارات من اجل شراء البرازيلي رونالدو، اذا هو اراد ان تكون نهاية موسمه سعيدة فقد كل امل في احراز لقب بطل الدوري الايطالي.

وكان انتر ميلان قاب قوسين او ادنى من انتزاع اللقب من يوفنتوس وتصدر الترتيب فترة طويلة قبل ان ينحني امام البطل، ثم يتعادل سلبا مع بياتشنزا في المرحلتين السابقتين فتناقصت آماله تدريجيا وصار على بعد ٤ خطوات خلف يوفنتوس (٦٦ مقابل ٧٠ نقطة) قبل مرحلتين من نهاية البطولة، وبات اكثر ميلا الى الاقتناع بالمركز الثاني. وكان الانتر احرز لقب المسابقة الاوروبية عامي ٩١ بفوزه على مواطنه روما و ٩٤ بفوزه على سالزبورغ النمسوي، وسقط في المباراة النهائية عام ٩٧ امام شالكه الالماني بركلات الترجيح.

وبما ان الدور النهائي لايتضمن الا مباراة واحدة خلافا للمواسم السابقة، يرى النقاد ان الانتر هو الاوفر حظا خصوصا انه سيخوض اللقاء بكامل عناصره المعروفين ويستطيع مدربه جيجي سيموني الاعتماد على عودة قائد الفريق المخضرم جوزيبي برغومي، وعلى حماس اللاعبين الفرنسيين يوري دجوكاييف وبينوا كويه اللذين سيحاولان خوض مباراة كبيرة على استاد بارك دي برانس ملعب فريقهما السابق باريس سان جرمان وتقديم عرض يمتع الجمهور الذي ستكون غالبيته الساحقة فرنسية.

ويركز رئيس النادي ماسيمو مورتي على ضرورة احراز اللقب الاوروبي بقوله «يبدو اننا فقدنا وبشكل شبه مؤكد بطولة الدوري الايطالي مع انه تبقى لنا فرصة ضئيلة جدا، لذلك اتمنى ان ارى في باريس فريقا مسلحا بالتصميم لاننا نريد نهاية سعيدة لهذا الموسم».

في المقابل، سيقدم لاتسيو كل ما لديه من اجل اول لقب اوروبي في تاريخه معتمدا على نتائجه البارزة في الدوري علما بأنه تراجع مستواه في المراحل الاخيرة فكلفه ذلك ثمنا باهظا وتقهقر من المركز الثالث الى الخامس لمصلحة اودينيزي.

ولم يتخط لاتسيو روما، الذي احرز قبل ايام كأس ايطاليا على حساب ميلان العريق (٣-١)، في مشاركته الاوروبية السابقة الدور نصف النهائي، ويطمح الى سد هذه الثغرة في سجل انجازاته، وهو الان، خلافا للسنوات السابقة، يملك كل الاسلحة التي توصله الى تحقيق هدفه.

ويعتبر مدربه السويدي زفن غوران اريكسون رجل تكتيك من الطراز الاول، وقد منح في السابق فرقا عريقة مثل روما وسمبدوريا الايطاليين وبنفيكا البرتغالي ايام جميلة، وسيحاول استغلال هذه المناسبة لتقديم مجموعة تملك مؤهلات كبيرة الى جمهور ملعب بارك دي برانس.

ويملك لاتسيو حارسا من ذوي الخبرة الكبيرة هو جانلوكا ماركجياني، امامه دفاع صلب يلتف حول احد اكتشافات الدوري الحالي اليساندرو نيستا (٢٢ عاما)، وخط وسط قدير ومتكامل من أفضل ما تعرفه الساحة الاوروبية في الوقت الحاضر يضم اليوغوسلافي الهداف فلاديمير يوغوفيتش والدولي دييغو فوزر وصانع الالعاب وممول الهجوم التشيكي بافال ندفيد.

اما خط الهجوم، فحدث ولا حرج مع وجود المخضرم روبرتو مانشيني الذي يعتبر في احلى ايامه رغم كبر سنه وبييرلويجي كازيراغي، وهو لا يقل شأنا واهمية عن هجوم الانتر بقيادة نجمه رونالدو.

ولا يريد المدرب اريكسون ان يظهر بمظهر متطرف في توقعاته حول النتيجة حيث يقول «ستكون مواجهة متوازنة جدا، وبرأيي يملك كل من الفريقين فرصة الفوز، واعتقد بأننا سنشاهد مباراة من مستوى رفيع».

واكثر ما يخشاه لاتسيو ومدربه هو النقص في الصفوف اذ لم يعرف بعد مدى قدرة يوغوفيتش، المصاب بكسر في اصبع قدمه، على المشاركة، وسيغيب ايضا الارجنتيني خوسيه انطونيو تشاموت بداعي الاصابة وهو لن يذهب الى باريس مع زملائه، فضلا عن اصابة رأس حربته الكرواتي الن بوكسيتش.

وهنا اللاعبون ال ١٦ الذين اختارهم كل مدرب لخوض اللقاء المرتقب:

انتر ميلان: باليوكا وسارتور وبرغومي وفريزي وكولونيزي وفينتر وزانيتي ومورازيو وكويه وسيميوني ودجوركاييف ورونالدو وماتز اتتيني وغالانتي وباولو سوزا وكانو.

لاتسيو: ماركجياني وغراندوني ونيستا ونيغرو وفافاللي وفوزر والميدا ويوغوفيتش (غوتاردي) وندفيد ومانشيني وكازيراغي وبالوتا ولوبيز وفنتورين وماركولين ورامباودي.

الحكم: انطونيو لوبيز نييتو (اسبانيا).

(و.ص.ف)

متفرقات من الملاعب الايطالية

● يسعى تشلسي الانكليزي الى تعزيز صفوفه من خلال ضم الايطالي باولو مالديني (٢٩ عاما) والفرنسيين مارسيل دوسايي (٢٩ عاما) وابراهيم با (٢٥ عاما) من انتر ميلان الايطالي..

وذكرت الصحف الايطالية امس الثلاثاء، ان مدرب تشلسي الايطالي جانلوكا فياللي اعرب عن استعداده دفع ٦.٦ ملايين جنيه استرليني (٥٦، ١٠ ملايين دولار) لضم مالديني و ٥و ٣.٣ ملايين (٨و ٢٨.٥ ملايين) للحصول على خدمات دوسايي وبا على التوالي.

● اعرب فريقا بارما وروما الايطاليان عن رغبتهما في ضم مهاجم فيورنتينا الدولي الارجنتيني غابريال باتيستوتا.

وفي تصريح نقلته الصحف الايطالية، قال باتيستوتا صاحب ٢٠ هدفا هذا الموسم «لا اريد البقاء (في فيورنتينا) ومشاهدة تراجع العلاقة بيني وبين المشجعين، واريد الذهاب كهداف وليس كمهاجم يخبو نجمه».

وقد عرض بارما ٢٠ مليون دولار لقاء الحصول على باتيستوتا او مبادلته بمواطنه هرنان كريسبو اضافة الى ٥.٨ ملايين، في حين عرض روما ٥.٨ ملايين دولار مع لاعبين هما المهاجم ماركو دلفيكيو ولاعب الوسط فرانشيسكو ستاتوتو المعارين الى اودينيزي.

● وضع المهاجم الدولي الايطالي اليساندرو دل بييرو (٢٣عاما) حدا للشائعات عندما اكد امس الثلاثاء، انه سيبقى مع يوفنتوس بطل الموسم الماضي والاوفر حظا لاحراز بطولة الموسم الحالي.

وبموجب اتفاق جديد تم التوصل اليه بين النادي ومدير اعمال اللاعب، سيتقاضى دل بييرو ٤ ملايين دولار سنويا ولمدة ٥ اعوام.



بدأت الاتصالات عبر «الهاتف الاحمر» بين بكين وموسكو

● اعلنت وزارة الخارجية الصينية، امس الثلاثاء، ان الاتصالات عبر «الهاتف الاحمر» الذي يوفر اتصالا مستمرا بين الزعماء الصينيين والروس بدات رسميا امس الثلاثاء، بين الرئيس الصيني جيانغ زيمين والروسي بوريس يلتسين.

وقال المتحدث باسم الخارجية زهو بانغزاو في لقاء مع المراسلين، ان هذا الخط «هو الاول بين الزعيم الصيني ورئيس دولة اجنبية».

وكان اعلن عن انشاء هاتف احمر بين بكين وموسكو عام ١٩٩٦.

ويأتي الاعلان رسميا عن بدء العمل بهذا الخط المباشر بعد اسبوع على توقيع اتفاق مماثل بين الصين والولايات المتحدة.

وكانت وزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت وقعت الاربعاء الماضي في بكين مع نظيرها الصيني تانغ جياكسوان اتفاقا لاقامة هاتف احمر بين العاصمتين الصينية والامريكية.

وقد رفض المتحدث التكهن بموعد تشغيل الخط الاحمر بين بكين وواشنطن، لكن المصادر الدبلوماسية ترى ان ذلك قد يتم في حزيران/يونيو المقبل.

وردا على سؤال حول مدى الاهمية الملموسة لهذا الخط الهاتفي في عصر الاقمار الاصطناعية،قال زهو انه يسمح للرئيسين «بتبادل وجهات النظر بشأن العلاقات الثنائية والمسائل الدولية في اي وقت».

أيار ٦٨: تصاعد اليسار الامريكي الجديد

● ترسخت حركة «اليسار الجديد» التي غذتها المعارضة لحرب فيتنام والاضطرابات العرقية والظلم الاجتماعي، لتجسد في ايار ١٩٦٨ آمال وطموحات الشباب الامريكي.

ومهد اغتيال مارتن لوثر كينغ القس الاسود زعيم حركة المساواة العرقية في الرابع من نيسان لانبثاق ربيع الثورة الامريكية. وعلى رغم مناداته باللاعنف طوال حياته، الهب اغتياله معظم كبرى المدن الامريكية بما فيها العاصمة الفدرالية واشنطن.

فقد اتت النيران على مركز واشنطن التجاري القديم الذي يبعد مئات الامتار عن البيت الابيض. وجاءت الحصيلة في كافة انحاء البلاد فادحة: حوالي ٥٠ قتيلا وعشرات الجرحى وكانت الاضطرابات في بعض المدن التي اصيب سكانها بالصدمة بمثابة الاشارة للنزوح الى الضواحي.

* إحدى مظاهرات اليسار التي شارك بها المناضل مارتن لوثر كنغ *

وترافقت الهوة العرقية ايضا مع هوة عميقة بين الاجيال. فالامريكيون الذين عانوا من الركود الاقتصادي الكبير وحاربوا في الحرب العالمية الثانية لا يدركون عدم رضا اولادهم الذين يرخون شعورهم ويتعاطون المخدرات احيانا ولا يريدون قبول العالم كما هو.

فالمأزق الامريكي في فيتنام يتعمق: ففي اسبوع الخامس من ايار ١٩٦٨، وحده قتل ٥٦٢ جنديا امريكيا في فيتنام. وقبل نهاية الشهر طلب الرئيس ليندون جونسون من الكونغرس اربعة مليارات دولار اضافية وبلغت حصيلة الجنود الامريكيين القتلى ٢٣ الفا تقريبا.

وفجرت الحرب موجة معارضة في جامعات نيو انغلند في كاليفورنيا تجسدت باحراق الاف بطاقات التعبئة.

وقاد المعارضة ما سمي بـ«اليسار الجديد» وهو تحالف غامض عموما يضم اليسار التقليدي وشبانا متطرفين من «الحزب الدولي للشبيبة» (يوث انترناشيونال بارتي) بزعامة آبي هوفمان وجيري روبن.

وأدى اغتيال روبرت كينيدي في حزيران بعد ساعات من فوزه في الانتخابات التمهيدية في كاليفورنيا ليترشح عن الحزب الدمقراطي الى الانتخابات الرئاسية الى اغراق الولايات المتحدة بالالم والذهول.

وعلى غرار مارتن لوثر كينغ دافع بوب كينيدي عن حقوق المحرومين ونادى بأمريكا اكثر سخاء وبانسحاب الولايات المتحدة من فيتنام. وكتب المؤرخ ارتور شليسنغر المستشار السابق للرئيس جون كينيدي «نحن اليوم اكثر شعب مخيف في العالم».

وقال مايكل كازين استاذ التاريخ في الجامعة الامريكية «ان ١٩٦٨ هي بالتأكيد واحدة من السنوات الاكثر اضطرابا في التاريخ الامريكي». واضاف «وكما حصل في اوروبا هناك رفض للرأسمالية وللمجتمع الاستهلاكي لكن حوافز الثورة الامريكية في تلك الفترة هي حركة الحقوق المدنية والمعارضة لحرب فيتنام».

وقرر اليسار الجديد رفع قضيته الى مؤتمر الحزب الدمقراطي الذي عقد في آب في شيكاغو.

الا ان مؤتمر الحزب الذي مزقته حرب فيتنام انتهى الى الفشل واطلق رئيس بلدية شيكاغو، ريتشارد دالاي، جيشا حقيقيا من الاف الجنود والحرس الوطني ضد المتظاهرين الذين اعتقل عدد منهم بمن فيهم آبي هوفمان.

وارعبت صور الفوضى واعمال العنف في شيكاغو امريكا التي انتخبت في تشرين الثاني الجمهوري ريتشارد نيكسون رئيسا.

وقال مايكل كازين «هذه نهاية العصر الليبرالي في امريكا لفترة طويلة وبداية العصر المحافظ».

برنامج امريكي للاقتصاد في الطاقة لخفض انبعاث ثاني اوكسيد الكربون

● اعلن الرئيس الامريكي بيل كلينتون، امس الاثنين، في سان فرناندو في ضواحي لوس انجلوس، عن برنامج للاقتصاد في استهلاك الطاقة لدى الافراد يهدف الى خفض انبعاث ثاني اوكسيد الكربون الذي يتسبب في ارتفاع حرارة الارض.

ويقوم البرنامج الذي اطلق عليه اسم «برنامج المشاركة من اجل تقدم التكنولوجيا في المساكن»، على التعاون الطوعي بين الحكومة الاتحادية والعاملين في صناعة المساكن والسلطات المحلية.

ومن شأن هذا البرنامج ان يخفض انبعاثات ثاني اوكسيد الكربون بمعدل ٢٤ مليون طن سنويا حتى العام ٢٠١٠ وذلك باستخدام اجيال جديدة من الاجهزة المنزلية والمصابيح الكهربائية التي تعمل بالطاقة الشمسية مع نظام عزل افضل.

وقال كلينتون ان هذا البرنامج «سيساعدنا على انقاذ البيت الحقيقي: كوكب الارض». مشيرا الى ان التحدي الاكبر حاليا يتمثل في «التغييرات المناخية وارتفاع حرارة الارض».

وكان الرئيس الاميركي يتكلم امام منزل يجري بناؤه سيشتمل على احدث التقنيات في مجال الاقتصاد في الطاقة. وسيجري بناء ١٨٦ منزلا مماثلا في سان فرناندو في اطار مشروع تنمية عقاري يحمل اسم «القرية الخضراء».

واستنادا الى البيت الابيض فان المشروع سيخفض استهلاك الطاقة بنسبة خمسين في المائة في المنازل الحديثة وبنسبة ٣٠ في المائة في ١٥ مليون منزل قائمة.

ويرى مستشار البيت الابيض للشؤون المناخية ،تود ستيرون، ان الطاقة التي يستهلكها البيت الامريكي تمثل ٢٠٪ من انبعاث المسببة لارتفاع حرارة الارض. ويؤكد في هذا الاطار ان معدل ما يصدر عن البيت الامريكي من ثاني اوكسيد الكربون يبلغ ضعفي ما يصدر عن السيارة. وتعادل الاربعة والعشرون مليون طن من ثاني اوكسيد الكربون التي يسمح البرنامج باقتصادها ما يصدر عن ٢٠ مليون سيارة من هذه الغازات.

نداءات لتحسين اوضاع النساء في افريقيا بشكل ملموس

● اديس ابابا – الوكالات – دعا سياسيون في اديس ابابا الى تحسين اوضاع النساء في افريقيا بشكل ملموس وذلك خلال مؤتمر حول النساء وتنمية القارة الافريقية.

وقد نظم هذا المؤتمر الذي اختتم اعماله في نهاية الاسبوع الماضي لمناسبة الذكرى الاربعين لتأسيس اللجنة الاقتصادية الافريقية التابعة للامم المتحدة.

وفي خطابه الافتتاحي، اكد ريتشارد كايجوكا وزير التخطيط والتنمية الاقتصادية الاوغندي رئيس مكتب اللجنة الاقتصادية الافريقية، على ضرورة الاعتراف بالنساء «كشريكات على قدم المساواة» لتنمية القارة الافريقية.

وندد رئيس الوزراء الاثيوبي مليس زيناوي بالخلافات القائمة بين التطبيق الفعلي والتعهدات الشفهية التي قطعها في الماضي الزعماء السياسيون بشأن تحسين اوضاع النساء.

ودعا الى «تحرير المرأة الافريقية والتي من دونها لن يكون لافريقيا آمال كبيرة في المستقبل»، وطالب بتشكيل الاطر القانونية لتشجيع وحماية حقوق المرأة في دساتير الدول الافريقية.

وشدد السكرتير التنفيذي للجنة الاقتصادية الافريقية، الغاني امواكو على الصعوبات التي برزت «لترجمة الاقوال الى افعال».

وقال ان «قارة افريقيا جديدة بحاجة الى شراكة جديدة بين الجنسين». واوضح ان «العهد الذهبي للتنمية الاجتماعية في افريقيا سينبثق عن تطوير الاعلام والانظمة الصحية وشراكة بين الجنسين».

وذكر وزير الخارجية السويدي ماتس كارلسون ان «المراهنة على النساء وجهود النساء» الوسيلة لتحقيق التنمية. واضاف ان «النساء لا يشاركن عموما او يشاركن بقدر قليل جدا في فساد الاسواق السائد في افريقيا والعالم».

ووجه السكرتير العام للامم المتحدة، كوفي انان ،في اديس ابابا ،نداء الى قادة الدول الافريقية والمجتمع الدولي من اجل تطبيق التوصيات التي اقرها المؤتمر ،وقال ان «حقوق الانسان هي حقوق المرأة».

وشدد في كلمته الختامية على الدور المهم، الذي يلعبه المجتمع المدني في تطوير افريقيا. واوضح ان «الشبان يلعبون، ايضا، دورا متناميا في العلاقة الاشكالية بين الرجل والمرأة».

واعتبر انان، الذي يشارك في ندوة لقادة الدول والحكومات، ان مبدأ الحكم الجيد لا يعتبر صالحا لدول العالم الثالث وحدها. ودعا الدول الافريقية الى التفكير على المستوى الوطني وليس الاتني.

وكانت نائبة الرئيس الاوغندي، سبيسيوزا كازيبيوي، قد القت كلمة قالت فيها ان «النساء يجب ان ينصب اهتمامهن على الاقتصاد وليس على الشؤون الاجتماعية فقط». واضافت ان «الاولوية يجب ان تكون للحاجات الضرورية مثل الماء والغذاء وليس لتكنولوجيا الاعلام والتعليم».

«بوينغ» تعتزم زيادة انتاج طائراتها التي تتسع لمائة راكب

● اعلن مسؤول في مجموعة «بوينغ» التي تحتل المرتبة الاولى بين شركات صناعة الطائرات في العالم، ان الشركة تعتزم ان تنتج شهريا حتى عشرة نماذج من طائرتها المقبلة «بي ٧١٧»، التي تتسع لـ١٠٠ راكب في مصانع «ماكدونيل دوغلاس» في لونغ بيتش في كاليفورنيا، التي اصبحت تملكها بعد الاندماج مع هذه المجموعة العام ١٩٩٧.

ونقل متحدث باسم «بوينغ» عن المدير العام للمجموعة ،هاري ستونسيفر قوله ان «بوينغ» تعتزم مضاعفة وتيرة الانتاج الحالية في معامل التجميع في لونغ بيتش لجميع نماذج الطائرات.

والارقام التي قدمها ستونسيفر تشكل اول توضيحات تعطيها «بوينغ» عن طائرة «بي ٧١٧» التي ورثتها عن «ماكدونيل دوغلاس» ولا تزال تقوم بطلعات تجريبية.

واكد ستونسيفر ان «بوينغ» قد تنتج حتى ١٢٠ طائرة «بي ٧١٧» سنويا في لونغ بيتش من اصل ٥٥٠ طائرة تجارية من المقرر ان تنتجها المجموعة سنويا حتى العام ٢٠٠٢. الا ان وتيرة الانتاج هذه ستؤدي الى مشاكل كبيرة لتكييف أجهزة تجميع الطائرات الكبرى «بي ٧٤٧» والمتوسطة «بي ٧٣٧» الموجودة في منطقة سيتل «شمال غرب».

وسيمثل هذا الانتاج عائدات اضافية «لبوينغ» تبلغ ثلاثة مليارات دولار وذلك بعد ان قدر سعر الطائرة الواحدة بـ٢٥ مليون دولار.



* اعداد : فاتنة جولاني *

ميدالية ذهبية ملكية لمعماري برازيلي

حصل المعماري البرازيلي اوسكار نيميير على الميدالية الذهبية الملكية للعمارة لعام ١٩٩٨ التي تعتبر هدية من الملكة البريطانية تمنح لافضل المعماريين في العالم.

ويعتبر نيمير معماريا بارزا يتتلمذ على يده الطلاب والمهندسون المعماريون في العالم. وهو يبلغ من العمر ٩١ عاما، وقد عمل في ميدان الهندسة المعمارية منذ عام ١٩٣٦ وساهم في وضع تصميم لمبنى الامم المتحدة في نيويورك، كما اشتهر بوضعه التصاميم المعمارية في مدينة برازيليا منها قصر الحكومة ودار القضاء والمجلس الوطني.

كما ساهم في تصميم مركز ثقافي في فرنسا ومبان في الجزائر ولبنان وايطاليا. وقد تأسس صندوق الميدالية الذهبية الملكية عام ١٩٤٨ في عهد الملكة فيكتوريا.

استخدمها المصريون القدماء في معالجة الامراض التناسلية

أملاح الذهب لمعالجة التهابات المفاصل الرثوانية

اهمية الذهب في معالجة الامراض معروفة منذ فترة طويلة من الزمن. وبينت الدراسات الجديدة ان حقن الذهب قد يخفف من العجز الذي يصيب مرض التهابات المفاصل الرثوانية (الروماتوئيد) Rheumatoid arthritis.

وقد استخدم الذهب من قبل المصريين القدماء في معالجة الامراض الجنسية والتناسلية. واستخدم بداية هذا القرن في معالجة السل الرئوي (التدرن). ويعتقد الاطباء ان مركب الذهب يستطيع التقليل من حدة نشاط الالتهاب المناعي الداخلي في الجسم الذي يقوم بتدمير المفاصل وتآكلها وبالتالي العجز وعدم الحركة.

وقد قام الدكتور روبن مونرو وزملاؤه بإجراء بحث على مركبات الذهب واستخدامها في معالجة التهابات المفاصل لمدة خمس سنوات في مستشفى جلاسكو الملكي التعليمي. وقال، ان الذهب يقوم بتعديل الجهاز المناعي ويمنع زيادة نشاطه في الاستجابة لسلسلة الالتهابات الذاتية. ويعتقد ان ذلك يتم عن طريق السيطرة على الخلايا اللمفاوية التي تسيطر على الآلية الالتهابية.

ويعتبر مرض التهاب المفاصل الرثواني من احد اشكال الامراض المناعية الذاتية التي تصيب المفاصل، خاصة المفاصل الصغيرة مثل مفاصل اصابع اليدين والقدمين، والرسغ.

وتتم الآلية الالتهابية عن طريق وسائط مناعية خاصة، حيث ترسل الخلايا المفصلية اشارات خاطئة الى الجهاز المناعي، الذي يرسل الخلايا المهاجمة النسج وتدميرها بسبب هذا الخطأ.

وعند حدوث النوبات المرضية الناتجة عن التفاعل والالتهاب فان الخط العلاجي الاول يكون باعطاء مسكنات، ومضادات التهابية، واجراء المعالجة الفيزيائية. لكن عندما يتطور المرض الى مراحله المتقدمة تصبح هذه المعالجة غير كافية، وقد يحتاج المريض الى معالجات اقوى لتثبيط الجهاز المناعي مثل الكورتيزون والميتاتركسات وغيرها من الادوية.

وجرب روبن مونرو حقن المرضى بسائل يحتوي على املاح الذهب. واثناء الدراسات السريرية وجد ان الذهب يفيد في معالجة المرض في المراحل الاولى من الاصابة اي يمكن استخدام املاح الذهب كخط علاجي أول.

والنتيجة التي حصل عليها الاطباء في دراسة مستشفى جلاسكو، ان المرضى الذين زودوا بأملاح الذهب في السنتين الاوليتين من الاصابة كانت لديهم نسبة العجز اقل في نهاية الخمس سنوات وهي فترة انتهاء الدراسة، لكن المرضى الذين عولجوا بعد سنتين من الاصابة لم تتحسن لديهم درجة العجز، لكن كان هناك تحسن واضح في الاعراض المفصلية العامة.

وقد حذر الاطباء ان اعطاء مقادير عالية من املاح الذهب للمرضى يؤدي الى انسمام واختلاطات قاتلة. وحتى المقادير المنخفضة من املاح الذهب يترافق اعطاؤها مع مضاعفات مهمة، مثل الاضطرابات الجلدية والقصور الكلوي، وتقرحات الفم، وطرح البروتينات مع البول، واضطرابات اخرى.

بعض الخبراء ادعى ان الاساور المعدنية تفيد في معالجة آلام واعراض التهابات المفاصل، لكن هذا الادعاء غير ثابت علميا حتى الآن رغم ان بعض المرضى يتحسنون على استخدام هذا الاسلوب العلاجي.

تعتبر التهابات المفاصل سواء كانت رثوية او غير رثوية السبب الاول لعجز المرضى بعد سن الستين من العمر، خاصة لدى النساء، ويساعد على ذلك البدانة والاضطرابات الهرمونية، وقلة النشاط الرياضي، وسوء التغذية لذلك يجب مراعاة هذه الاسباب واخذها بالحسبان من اجل تفادي العجز.

العثور على عظام في صمامات القلب المصابة

قال باحثون عثروا على انسجة عظام في صمامات القلب المصابة، وانه قد يكون هناك علاج جديد لتجنب اصابة صمامات القلب او علاجها.

واضاف علماء من المركز الطبي بجامعة بنسلفانيا، انهم عثروا على انسجة عظام مطابقة للموجودة في الهيكل العظمي للانسان في ٣٠ صماما من ٢٢٨ صماما ازيلت من مرضى اجريت لهم جراحات استبدال صمامات في مستشفى الجامعة في الفترة ما بين عامي ١٩٩٤و١٩٩٧.

وقالت الدكتورة اميلي موهلر رئيسة قسم الاوعية الدموية بجامعة بنسلفانيا، وهذه اول دراسة تبحث سلسلة كبيرة من صمامات القلب وتعثر على انسجة عظام». واضافت ان اكتشاف انسجة العظام تفترض ان خلايا الصمامات الملتهبة والمتضخمة يمكن ان تتغير جينيا وتبدأ في تكوين بروتينات خلايا العظام.

وقالت موهلر ان الاكتشاف يمكن ان يؤدي الى علاج يمنع تكلس الخلايا الناجم عن زيادة مخزون الكالسيوم في الشرايين.

في مؤتمر جمعية علم النفس البريطانية في برايتون

هل هناك علاقة بين الذكاء ونوعية الطعام؟

الدماغ من اعقد التركيبات الحية الموجودة في الطبيعة وما زال لغزاً كبيراً نعرف عنه القليل. والذكاء بدوره تعبير فلسفي مثله مثل العقل والوجدان.. الخ. ويختلف العلماء في تعريفه، منهم من يصفه بأنه عضو يقوم بسرعة اعطاء الاجوبة، ومنهم من يشرحه بالقدرة على ايجاد الحلول السريعة في الاوقات الحرجة، والبعض الآخر يصفه بقدرة التحليل والتركيب بطريقة تختلف عن الآخرين.

وقسم العالم الفرنسي بنية القدرات الدماغية عند الانسان الى درجات مختلفة تبدأ من العته والبله وعدم القدرة على الفهم والاستيعاب بسهولة، وتنتهي بالذكاء الحاد الذي يمكن ان يصل الى ٢٠٠ على مقياس اي كيو (I.Q).

ورغم حديث الفلاسفة وقصة الحضارة التي تناولت الدماغ البشري منذ قرون طويلة، الا ان الخلاف قائم حتى الان، والسؤال المطروح دائما من هو المسؤول الاول عن الذكاء، هل هو العامل الوراثي بما يحمله من جينات ومواصفات مأخوذة من الاباء والاجداد، ام العامل البيئي الذي يتمثل في التعلم الجيد والتثقيف والمتابعة الصحيحة للاطفال ضمن منهاج علمي صحيح؟

قد يستبق البعض الاجابة بقولهم طبعا المورثات، وقد يكون ذلك صحيحا لكن دراسات عديدة بينت ان الموسيقى والعامل النفسي والحياة داخل الرحم لها ادوار مختلفة في تنمية الذكاء البشري، اضافة الى العوامل البيئية الأخرى. ويعتقد بعض العلماء ان الحياة الطويلة وتأثير البيئة المزمن على سلوكيتنا قد يبدل من الاستجابة الوراثية التي حملناها من الاجداد.

دراسات جديدة

وقد بين بعض الباحثين في مؤتمر جمعية علم النفس البريطانية الذي عقد اخيرا في مدينة برايتون، ان تناول الفيتامينات الداعمة للغذاء يمكن ان يزيد من معدلات الذكاء، لكن ديفيد بنيتون قال ان تحسن المقدرات الذكائية يحدث لدى الاطفال الذين يعانون من نقص التغذية فقط ولا يوجد تأثير واضح للفيتامينات على الذكاء لدى الاطفال الطبيعيين.

وقد درس الباحثون في المؤتمر عشرة ابحاث علمية تم نشرها في العقد الحالي حول تأثير الدعم الغذائي على مقدرات الذكاء لدى الاطفال وتبين ان ٧٠٪ من هذه الابحاث وجدت علاقة محددة بين الراتب الفيتاميني وقدرات الذكاء، لدى الاطفال المصابين بعوز الفيتامينات.

ولقد حذر الاطباء، ان هذه النتيجة لا تعني ان يسرع الآباء بشراء الفيتامينات واعطائها لاطفالهم بشكل عشوائي. فاعطاء بعض انواع الفيتامينات (المنحلة بالدسم) يؤدي الى تأثيرات تراكمية سمية اذا كانت نسبة الفيتامين طبيعية لدى الطفل. اضافة الى ذلك فان الفيتامينات الطازجة موجودة بكثرة في الخضروات والفواكه ويفضل ان تؤخذ من مصادرها الطبيعية بشكل عام.

ابحاث

للاجابة عن تساؤلات علاقة البيئة والوراثة مع الذكاء، قام الباحث روبرت بلومين وزملاؤه في قسم الوراثة والسلوك النفسي في لندن بدراسة مطولة عن هذا الموضوع. فقد حلل شخصية ما يقارب ٢٤٠ توأماً من الناحية النفسية والمقدرات الفكرية، وقسم هذه التوائم الى مجموعتين: الاولى توائم حقيقية (اي الجنس ذاته المولود في مشيمة واحدة) والثانية غير حقيقية مختلفة، وقد تراوحت اعمار التوائم المدروسة بين ٨٠و٨٥ سنة والجميع كان لديها مقدرات دماغية جيدة، حيث خضع الجميع لدراسة فيزيولوجية وكهربائية، ودراسة فكرية من ناحية الذاكرة وقدرة الحفظ والتحليل والقراءة.. الخ.

نتائج

وقد وجد بلومين خلال دراسته نتائج قد تكون مفاجئة للبعض وغير مفاجئة للبعض الآخر.

بينت دراسة بلومين ان درجة التطابق الفكري لدى التوائم الحقيقية وصلت الى ١٠٠ في المائة تقريبا، حيث كان التقارب كبيرا جدا، أما لدى التوائم غير الحقيقية فلم تزد نسبة التطابق الفكري عندها عن ٥٠٪. وما توحي اليه ابحاث بلومين ان المورثات لها السيطرة العظمى على تحديد الذكاء. واكد هذه النتيجة الباحث جارد جوب من المعهد الوطني للطب النفسي في واشنطن، حيث بين ان العامل الوراثي يلعب الدور الاكبر في تحديد الذكاء.

وفي نفس الوقت بينت دراسات جديدة اخرى ان العامل البيئي لا يقل اهمية عن العامل الوراثي، حيث بين لورنس ماك ان البيئة وظروف الحمل والعوامل الوراثية لها ادوار متشابهة تقريبا في تحديد الذكاء. فالعامل البيئي الذي يشمل التغذية والتعليم والظروف النفسية.. الخ، يلعب دورا بمعدل ٣٤ في المائة في تحديد الذكاء، كذلك ظروف الحمل والتطور داخل الرحم ٢٤٪ والعامل الوراثي بمعدل ٣٥٪ وهذا يعني ان الذكاء عبارة عن مجموعة عوامل تشترك في صنعه.



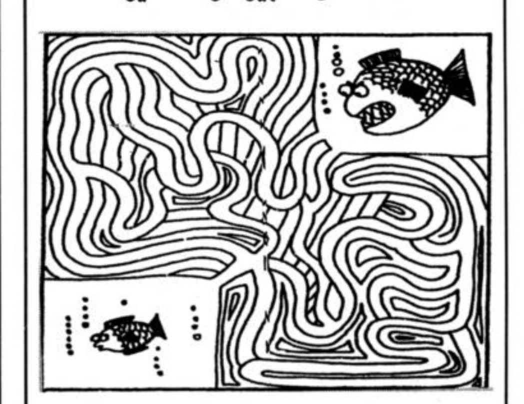
لغز:
فوضى المؤتمر

تأمل الصورة التي تضم مندوبين في صالة مؤتمرات. ان كل شركة أوفدت مندوبين عنها للحضور ،يمكن التعرف اليهما من الشارة نفسها التي يضعانها على صدريهما. وقد استدعي احد المندوبين الى الخارج للقاء مهم.

هل تستطيع معرفة زميله الذي بقي في الصالة؟



لغز:
السمكتان الكبيرة والصغيرة



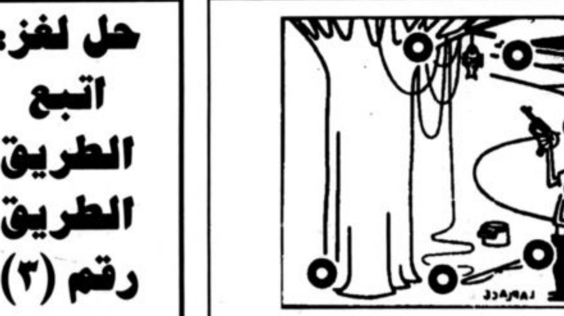
اي طريق يجب ان تسلكها السمكة الكبيرة (فوق) لتصل الى السمكة الصغيرة (تحت)؟

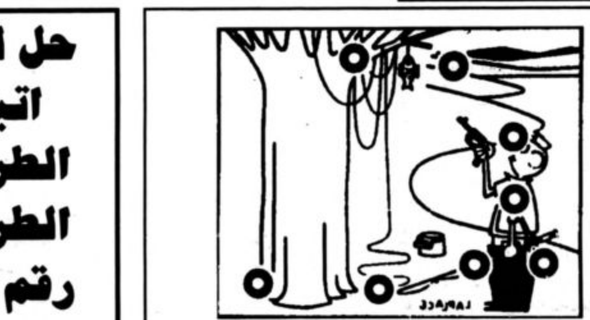
لغز:
من نقطة الى نقطة



صل بين النقط من ١ الى ٣٧ لتكتشف الصورة المخبوءة.

حل لغز: ذلك الفارق الصفير





حل لغز: اتبع الطريق الطريق رقم (٣)

الكلمات المتقاطعة

١٢	١١	١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
			■		■							١
		■					■					٢
	■			■					■			٣
					■				■			٤
		■	■					■				٥
				■		■				■		٦
					■			■				٧
	■					■	■					٨
■					■				■			٩
		■	■					■	■	■		١٠
				■					■		■	١١
												١٢

اعداد: ياسر طلال موسى-ابو سنان

افقياً:

١- لقبه الدم والحديد - خلط.
٢- عكس «كثير» (معكوسة) - طريق - عمر.
٣- اشاهد (مجزومة) - مكان للسباحة - من الاطراف.
٤- خاصتي - يكف عن الحركة (معكوسة) - من مؤلفات جبران.
٥- اشتم (معكوسة) - يشجب - اضف (معكوسة).
٦- من الابراج (غير معرفة) - صاحب ورفيق (معكوسة).
٧- نجده على الشاطئ - اكتمل- عاصمة عربية.
٨- طائر غريد - يتعود على (معكوسة).
٩- متشابهان - سيّد - غنَى.
١٠- مكان مقدس - يجري في العروق.
١١- برهان (معكوسة) - عكس «حار».
١٢- لقب احد الشعراء المكفوفين.

عمودياً:

١- اول مؤذن في الاسلام.
٢- الهة الارض عند الرومان - وجع (معكوسة) - قط (معكوسة).
٣- ضَجَر - مصيبة (معكوسة).
٤- اوافق - للتمني - حرف نصب.
٥- الاسم الاول لممثلة اردنية راحلة - علم مؤنث.
٦- جبل امريكي - ينقص.
٧- حسم - بحر - ابو البشرية.
٨- للسؤال - حرف نصب - في القلب.
٩- عكس «نهار» - عاصمة اوروبية - متماثلان.
١٠- مثيل (معكوسة) - يحيا - قاعدة.
١١- لمس - غيُرا - يكرر (معكوسة).
١٢- قائد مغولي - تجمعات سكنية كبيرة.

* حل لغز الكلمات المتقاطعة *

افقياً:

١) ارجوحة - مطر.
٢) يسفر - فينوس.
٣) رواد - وريد.
٤) يم - يتابع.
٥) نهم - تك - فر.
٦) قمة - دوح.
٧) علي بن جبلة.
٨) عصا الذهب.
٩) لوعة - يرهبن.
١٠) در - دعا - شم.

عمودياً:

١) ابرينا - علد.
٢) رسومه- عصور.
٣) جفا - مقلاع.
٤) وردي - مياه.
٥) هبل.
٦) هفوات - نذبع.
٧) بريك - جهراً.
٨) منبع - دببة.
٩) طود - فول - بش.
١٠) سر - لوحة - نمّ.

على الشاشة الصغيرة

برامج التلفزيون الاسرائيلي

الاربعاء: ٦/٥/٩٨

* القناة الاولى *

٠٦,٣١ – الاخبار بالعربية.
٠٦,٤٥ – الفترة الاخبارية العبرية.
٠٨,٠٠ – مدرسة: الاستشراق.
٠٨,٣٠ – البوم عائلي لتعليم الانجليزية.
٠٩,٠٠ – علوم.
٠٩,٢٥ – لغة انجليزية.
٠٩,٤٠ – حساب.
٠٩,٥٥ – بلادنا الصغيرة.
١٠,٠٠ – فترة الصغار.
١١,٠٠ – علوم وتكنولوجيا.
١٢,٣٠ – موسيقى – موتسارت.
١٣,٠٠ – فن.
١٣,٣٠ – فترة الصور المتحركة.
١٥,٣٠ – زاف للاول.
١٥,٣٥ – اكس مان.
١٦,٠٠ – بيكر غروب.
١٦,٣٠ – ولد يواجه العالم.
١٦,٥٩ – مساء جديد – دان مرجليت.
١٧,٣٤ – ثقافة.
١٨,١٥ – الاخبار بالانجليزية.
١٨,٣٠ – لوين رايحين.
١٩,٠٠ – الاخبار بالعربية.
١٩,٣١ – علبة الاغاني.
١٩,٥٣ – الكاميرا مع الناس.
٢٠,٠٠ – الاخبار بالعبرية.
٢٠,٤٥ – حوار – نسيم مشعال.
٢١,٢٥ – رياضة.
٢١,٤٥ – كرة قدم. بث مباشر من باريس.
٢٣,٣٠ – من اليوم الى الغد.
٢٤,٠٠ – ختام.

* القناة الثانية *

٠٦,٠٠ – الدب روبرت – الحلقة (٤٩).
٠٦,٣٠ – شوكو تلعاد.
٠٦,٤٣ – قهوة تلعاد.
٠٩,٠٠ – الزمن الثالث.
٠٩,٥٥ – ثلاثون وشيء ما – الحلقة (٥٩).
١٠,٥٠ – ارض الميعاد – الحلقة الاولى.
١١,٤٠ – العش الفارغ – الحلقة (٧٨).
١٢,٠٥ – حب اخوي – الحلقة (٢٧).
١٢,٣٠ – قصص مدهشة – الحلقة الثالثة.
١٣,٠٠ – هوية سرية – الحلقة السابعة.
١٣,٣٠ – الجديد في عالم الصغار.
١٤,٠٠ – قريب بعيد – الحلقة (١٤٨).
١٤,٣٠ – تيك تاك.
١٥,٠٠ – وجهة نظر.
١٦,٠٠ – الحسان والشجعان – الحلقة (١١٥٧).
١٦,٥٠ – زاوية حوادث الطرق.
١٧,٠٠ – الخامسة مع رافي ريشف.
١٧,٣٠ – رياضة.
١٨,٠٠ – كلهم يحبون ريموند – الحلقة (١٣).
١٨,٣٠ – قبل كل شيء – مجلة الأسرة.
٢٠,٠٠ – الاخبار بالعبرية.
٢٠,٣٠ – رمات افيف ج – الحلقة (٩٨).
٢١,١٥ – الدمى – ترفيهي ساخر.
٢١,٤٥ – ليلة جوب – ترفيهي.
٢٢,٥٠ – ملفات في الظلام – الحلقة (١١٠).
٢٣,٥٤ – قتل من احمر الى اسود – الحلقة (٧٤).
٢٤,٤٥ – موجز اخبار بالعبرية.
٠٠,٠٥ – ماش – الحلقة السادسة.
٠١,١٠ – روميو وجوليات – كونسيرت.
٠٢,٥٥ – عن رفوف المكتبة.

هذا المساء

العاب ممنوعة



عشية اجتياح النازيين للاراضي الفرنسية، طفلة يتيمة، تتبناها اسرة ريفية فقيرة الحال. الطفلة تتصادق مع الابن الصغير.
تمثيل بريجيت فوسي، جورج فوجلي ولورانس بادي. اعدها دينيه كليمنت سنة ١٩٥٢.
القناة السادسة الساعة ٢٢,١٥، عرض ثانٍ.



* تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاربعاء ٦/٥، حاراً وجافاً وتستمر الأحوال الجوية الخماسينية حتى يوم السبت.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● القدس وضواحيها – ٣٢° ● تل ابيب وضواحيها ٢٨° ● حيفا وضواحيها – ٣٤° ● ايلات – ٣٩° ● جبال الجليل – ٣١° ● المروج الشمالية – ٣٦° ● جبال المركز والجنوب – ٣٢° ● السهل الداخلي – ٣٥° ● السهل الساحلي – ٣١° ● النقب الشمالي – ٣٥° ● بحيرة طبريا وجوارها – ٣٧° ● منطقة البحر الميت والعربة – ٣٧°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح غربية شمالية معتدلة ويكون البحر مائجاً.

ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٣٠)سم و(٧٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢١) درجة مئوية.

وتكون بحيرة طبريا هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية شرقية معتدلة ويكون البحر هادئاً.

اسعار العملات الاجنبية

بنك اسرائيل ١٩٩٨/٥/٥

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي	٣,٦٩٧٠ ش.ج
● مارك الماني	٢,٠٨٨٤ ش.ج
● جنيه استرليني	٦,١٤١٨ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٦٢٢٨ ش.ج
● فرنك سويسري	٢,٤٩٣٩ ش.ج
● دينار اردني	٥,٢٣١٣ ش.ج
● للمسافرين*	٣,٩٠٤٠ ش.ج
● «اسود»	٣,٦٩ – ٣,٧١ ش.ج

حظك اليوم .. ولو صدقوا

** الحمل (٣/٢١ – ٤/٢٠):
نشاطك لن يثمر بالسرعة التي تتوقعها.

** الثور: (٤/٢١ – ٥/٢١):
اقتصد في النفقات وتابع بحيويتك الممتازة.

** الجوزاء (٥/٢٢ – ٦/٢١):
تصلك هدية او رسالة من شخص عزيز عليك.

** السرطان: (٦/٢٢ – ٧/٢٢):
قريباً تتجاوز الاوقات العصيبة التي تمر بها.

** الاسد: (٧/٢٣ – ٨/٢٣):
ثابر بقوة ارادتك ولا تتخاذل امام الصعوبات.

** العذراء: (٨/٢٤ – ٩/٢٢):
صداقة تتحول الى حب وتطورها يتعلق بالظروف.

** الميزان: (٩/٢٣ – ١٠/٢٢):
عليك مصارحة الحبيب بحقيقة شعورك حالاً.

** العقرب: (١٠/٢٣ – ١١/٢٢):
قرار حاسم ومهم عليك اتخاذه في هذه الايام.

** القوس: (١١/٢٣ – ١٢/٢٢):
اياك ان تورط نفسك في امور لا تعنيك.

** الجدي: (١٢/٢٣ – ١/٢٠):
الفرج آت قريباً وأجواء سعيدة ستخيم عليك.

** الدلو: (١/٢١ – ٢/١٩):
مشروعك ينضج على نار هادئة فكن مطمئناً.

** الحوت: (٢/٢٠ – ٣/٢٠):
حالتك النفسية في تحسن وهذا ينعكس على حالتك المادية.

حدث في مثل هذا اليوم:

(٦) ايار

١٩١٦– القائد العام للجيش العثماني الرابع، احمد جمال باشا الملقب بالسفاح، يعدم شنقا ٢١ وطنيا في بيروت ودمشق. وكان اعدم ١١ آخرين في ٢١ آب ١٩١٢.

١٩٤١– جوزف ستالين يتولى السلطة في الاتحاد السوفياتي.

١٩٥٦– الاردن ومصر يعلنان توحيد جيشيهما.

١٩٦٧– للمرة الاولى فلسطينيون يقصفون اسرائيل بمدفعية الهاون من الاراضي اللبنانية.

١٩٦٨– الاف الطلاب في شوارع باريس بعد اغلاق الجامعات ومواجهات في الحي اللاتيني مع قوى الامن تؤدي الى جرح ٩٤٥ شخصا واعتقال ٤٢٢ من الطلاب.



يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الاربعاء ٦ ايار ١٩٩٨ الصفحة الاخيرة

سلطة الضريبة شنت حملة على عيلوط رغم وضعها المتوتر!

* بيت رئيس مجلس عيلوط بعد حملة التفتيش - صورة خاصة *

الشرطة شنت حملة أخرى للبحث عن مطلوبين ❑ افراد سلطة الضريبة غادروا القرية بعد تدخل النائبين سليم وسعد

● الناصرة - مكتب «الاتحاد» - نفذت سلطة الضريبة، أمس الثلاثاء، حملة تفتيشات واسعة في قرية عيلوط، ترافقت بحملة اعتقالات نفذتها شرطة الناصرة، ضد مشبوهين شاركوا في الشجار المؤسف الذي وقع في القرية ووقع فيه ضحيتان.

وقد أثارت حملة سلطة الضريبة استياء الأهالي، بسبب الأوضاع الخاصة التي تعيشها القرية، في أعقاب فقدانها المرحومين حسين مصطفى عودة الله وجعفر طه ابو راس.

وقال اصحاب البيوت لـ «الاتحاد»، ان افراد سلطة الضريبة دخلوا البيوت وعبثوا بها، وفي احد البيوت خلعوا بابا ودخلوا بالقوة. وفقط بعد ان تدخل عضوا الكنيست احمد سعد وصالح مرشد سليم (الجبهة) اللذان اتصلا مع المكتب الرئيسي في القدس، غادر أفراد سلطة الضريبة القرية.

ومن جهة أخرى كانت قوة من شرطة الناصرة قد وصلت القرية منذ ساعات الصباح، وأقامت عدة حواجز لتنفيذ اعتقالات، واعتقلت اربعة أشخاص وفي اثناء حملتها قامت بالبحث عن اسلحة استعملت في الشجار، وخلال ذلك اقتحمت بيت رئيس المجلس، ابراهيم ابو راس عبر خلع الباب وذلك في وقت لم يتواجد فيه أحد، ثم عبثت بأغراض البيت بحثا عن السلاح لكنها لم تجد شيئا.

وقالت الناطقة بلسان شرطة المروج، ايتي مثيرسون، «ان الشرطة حصلت على اوامر من المحكمة لتنفيذ اعتقالات ومصادرة الأسلحة، حتى نتمكن من اجراء كافة التحقيقات اللازمة في الشجار العنيف الذي وقع في القرية. وهناك حاجة ماسة لمصادرة أكبر كمية ممكنة من الأسلحة المتواجدة مع بعض المواطنين».

ويشار الى انه ورغم وجود هدنة بين عائلتي ابو راس وعودة الله، الا انه جرت محاولة احراق بالقرب من اسطوانات غاز مقابل أحد البيوت، وقد منعت يقظة الجيران وقوع حريق كبير.

ومن جهة أخرى لم يتوجه الطلاب الى المدارس منذ وقوع الشجار، وفي يوم أمس، وصل عدد قليل منهم فيما لا يزال بعض الأهالي يمتنعون عن ارسال أولادهم الى المدارس.

انهيار أجهزة المياه في النقب

* مدير «مكوروت» يدعو السلطات لوضع البرامج من اجل تحلية مياه البحر *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - انهار جهاز المياه في منطقة النقب أمس الثلاثاء، بسبب ارتفاع نسبة الاستهلاك بشكل كبير، من جراء الأحوال الخماسينية وارتفاع درجة الحرارة. وتبين أنه استهلكت كمية تزيد عن (١٧٠) ألف كوب من المياه للزراعة والصناعة والاستعمال المنزلي، في الوقت الذي تستطيع فيه «مكوروت» تزويد المنطقة بكمية لا تزيد عن (١٢٠) ألف كوب.

وبادر مسؤولو «مكوروت» الى قطع المياه عن منطقة النقب في المرحلة الأولى، وذلك حتى تمتلئ الخزانات مجددا بالمياه. وفي المرحلة الثانية انهارت الأجهزة تحت الضغط!

وعبر عدد من المزارعين عن استيائهم من قطع المياه في مثل هذه الأجواء اللاهبة عن الزراعة. وقال مزارع: انه يملك قطعة أرض مساحتها (٣٠٠) دونم مغروسة بالبطاطا، ستتعرض للخطر اذا استمر قطع المياه.

ووجه المزارعون أصابع الاتهام الى شركة «مكوروت» التي لم تستثمر الأموال الكافية للوقوف في حالات الطوارئ، وتلبية احتياجات الجمهور من المياه، ودعوها الى «تحضير دروسها جيدا، فليس من الحكمة تزويد الجمهور بالمياه في فصلي الخريف والشتاء، المهم فصل الصيف».

ورد مدير ادارة «مكوروت» غروير دورون، على ادعاءات المزارعين قائلاً، ان التغلب على مشكلة النقص في المياه يتطلب توظيف الأموال في مشاريع لتحلية مياه البحر.

وحذر من ازدياد الاوضاع سوءا في حال عانت البلاد من شح في كميات الأمطار، وعدم هطول كميات كافية في فصل الشتاء لسنتين متتاليتين.

ولم يقدم دورون أي وعود وطالب الحكومة بالتخطيط الجدي المستقبلي، لمواجهة أي أزمة قد تنشأ من انحسار مياه الامطار.

مساعد روني ميلو في تصريح اعلامي

قريبا ستنشر لائحة شخصيات معروفة تدعم تنافسه على رئاسة الحكومة

بدء النشاطات والمفاوضات للتنافس على رئاسة بلدية تل ابيب

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قال ايدي كوهين، مساعد رئيس بلدية تل ابيب، روني ميلو، ان قائمة باسماء شخصيات كثيرة معروفة، ستنشر قريبا، تعلن فيها عن تأييدها لخطوة ميلو التي اعلن عنها، امس الاول الاثنين، للتنافس على رئاسة الحكومة.

واشار كوهين الى ان خطوة ميلو، تلقى تأييدا واسعا من شخصيات امنية وسياسية وخبراء في الاقتصاد.

وفي الوقت الذي تواصلت فيه ردود الفعل على اعلان ميلو، واتصال عدد كبير بمكتبه لاعلان التأييد والتشجيع، بدأت على صعيد اخر النشاطات والمفاوضات والتنسيق للتنافس على رئاسة بلدية تل ابيب، فقد اعلن النائب افرايم سنيه، (العمل)، اقتراح حزبه لترشيحه للمنصب، مسوغا ذلك بأن له مجالات اهتمام اخرى اهم يرى في نفسه القدرة على معالجتها وخدمة الجمهور من خلالها.

ولم يعلن بروفسور امنون روبنشطاين، عن موافقته بعد لترشيح نفسه من قبل «ميرتس». وقالت بعض المصادر ان روبنشطاين قد يكون مرشح «ميرتس» و«العمل» معا.

ومن الذين اعلنوا عن ترشيح انفسهم لرئاسة البلدية، الضابط يورام يائير.

والتقى امس المرشح رون حولدئي، الذي يرى نفسه الاوفر حظا بالنجاح، رئيس حزب العمل ايهود براك، وتفاوضا حول دعم حزب العمل له.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي

(لجنة منطقة عكا)

ندعوك للمشاركة في اجتماع لجنة المنطقة الموسع الذي نعقده يوم غد، الخميس الموافق ١٩٩٨/٥/٧ الساعة السادسة مساء في مكتب المنطقة في عكا، بحضور اعضاء لجنة المنطقة ولجنة المراقبة المنطقية وسكرتيري الفروع والرفيق محمد نفاع، السكرتير العام لحزبنا.

** مواضيع البحث:

* بيان سياسي
* اعمال امامنا
* انتخابات الهستدروت
* متفرقات

سكرتير المنطقة- نايف سليم

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

الدائرة النقابية

ارشادات حول انتخابات الهستدروت ٩٨/٦/٩

● تقديم قوائم المرشحين للمجالس العمالية الاقليمية حتى ١٢ - ٩٨/٥/١٣ يقدم الطلب بنسختين

نسخة الى لجنة الانتخابات الاقليمية

نسخة الى لجنة الانتخابات المركزية

شرط ان يكون ٣٠٪ من اسماء المرشحين في القائمة من النساء وبغير ذلك تسقط القائمة.

● تقديم قوائم المرشحين لمجالس نعمات الاقليمية

نسخة الى لجنة الانتخابات الاقليمية لنعمات

نسخة الى لجنة الانتخابات المركزية لنعمات

● المصادقة على قوائم المرشحين بتاريخ ٩٨/٥/١٩

● ايصال نسخ قوائم المرشحين للمجالس الاقليمية الى لجنة الانتخابات المركزية حتى تاريخ ٩٨/٥/٢٠

● الموعد الأخير للاعتراض على قوائم المرشحين ٩٨/٥/٢٥

● الاعلان عن فائض الاصوات حتى تاريخ ٩٨/٥/٢٨

● الاعلان عن قوائم المرشحين النهائية بتاريخ ٩٨/٥/٢٨

● الاعلان عن مواقع صناديق الاقتراع بتاريخ ٩٨/٥/٢٤

باحترام - الدائرة النقابية


UNESCO
كتاب في جريدة
صخر
أمل دنقل
مختارات
إعداد وتقديم : عبله الرويني
رسوم: مكرم حنين



الفكرة

بدءً من ضـرورة "ابتكار أدوات جـديدة لنقل روائع الإبداع والفن وإيصـالهـا الى أكبر رقعة من الناس" كما أكّد ذلك فديريكو مايور Féderico Mayor المدير العـام لليونسكو مؤخّـراً في إنطلاقة "كـتاب في جـريدة" في بيـروت (٣/اذار- مـارس/ ١٩٩٨) وبعـد نجـاح التـجـربة الأولى في البلدان الناطقـة بالاسـبـانيّـة Périolibros (التي تعـمل منذ خـمس سنوات في ٢٥ بلداً)، تبلورت ملامح أكبر مشروع عربي مشترك يهدف الى إيصال الكتاب العربي مجّاناً الى قارئه أينما كان في الوطن العربي وخارجه عن طريق مطبوع جديد ليس هو كتاباً وليس جريدة بالمعنى التقليدي انما هو "كتاب في جريدة" أي أن له صفات الكتاب إذ يشتمل على مُؤلّف كامل صدر بالفعل وَوُزِّع ككتاب من قـبل، وهو أيضـاً على شكل ملحق لجـريدة يُوزّع بنفس الورق مع الطبـعـة اليوميّة. إنه شكل لمطبوع من جنس ثالث ومن هنا تأتي بعض الصـعوبات في فهم صيغته النهائيّة على المستوى الاخراجي والفنّي.

لا ينتقل الكتاب الى شكل الجريدة بمجرد تغيير الحجم والورق إنما بدخول عنصر جديد مُمثّل بالفن التشكيلي إذ يرافق كُلَّ كتاب رسـامٌ مهم قريب من الكتاب أو من مؤلفه ليقدم تخطيطات بالأسود والأبيض وغلافاً مُلوناً ويكون لهذا الرسّام حضور موازٍ للكاتب مؤازرٌ له في عمليّة الانتقال هذه بين الكتاب والجـريدة. ولكي يخـرج الأدب والفن التـشكيلي من دائرتهـمـا النخـبـويّة المنحصرة بين المكتبة والمعرض ممثّلين بالكتاب واللوحة والتي لا يتجاوز عدد روّادهما - في أحسن الاحوال - بضـعة آلاف، تأتي مـهمة الصـحيـفة التي صارت اليوم تلعب دوراً أساسيّاً لا في نقل الخبر والمعلومات وحسب، بل في التواصل المعرفي والفكري والحضـاري لتحمل هذا الوليد الجديد "كتاب في جـريدة" الى قـرّائـهـا على شكل هديّة بدون مـقـابل مـؤكّـدة بذلك حـضـورهـا الريادي والتأسيسي لعلاقة جديدة مع قراءها وثقافتها ولغتها من خلال توزيع نفس المطبوع الادبي في نفس اليوم مع زميلاتها في الوطن العربي مـفتتحـة تجربة أولى في التمرين على الوحدة اللغويّة والأدبيّة والفنيّة.

إن التـأسـيس لهـذا الدور الجـديد هو الذي اسـتوجب المسـاهمـة الماديّة لكل الأطراف فـتتـحـمل الصـحـيـفة تكاليف الورق والطبع مـسـتفـيدة من صـفـحـة الإعلان وتقف صناديق التمويل الثقافية كما المؤسسات التجاريّة الكبيرة الى جانب اليونسكو لدعم ميزانية المشروع تعبيراً عن حضـور فاعل ولقاء مثمر بين جميع هذه الأطراف خدمة للّغة وألأدب والفن.

الدوافع والغايات

أوضـحت الدراسـات التي قـام بهـا الخـبـراء والمخـتـصّـون في شـؤون الكتـاب والنشـر في اليونسكو ان المصـاعب التي تقف حـائلاً عن وصـول الكتـاب الى قارئه عبر العالم أجمع تتركّز - اذا ما استثنينا الرقابة السياسيّة - بثلاثة أنواع:

١ - الصـعـوبة الماديّة، حـيث يتـصـاعـد سـعـر الكتـاب إضطراداً مع انخـفـاض القوّة الشرائيّة. ٢ - صـعوبة الاختيار حـيث لا تستطيع طائفة كبيرة ممن يحسنون القراءة والكتابة ولديهم القدرة الشرائيّة أن تختار بين سَيل الكتب العارم والمتعدد الاختصاصات والمستويات. ٣ - صعوبة العلاقة مع "الكتاب" كمطبوع بشكله التقليدي حيث أن عدداً متزايداً من الناس يعتبر التعامل مع "الكتاب" نشاطاً نخبويّاً ولهذا يكتفي بقراءة الصحف والمجلات والمطبوعات السريعة فقط.

وأمام ضرورة إيجاد وابتكار وسائل جديدة للتواصل الثقافي بين أبناء اللّغة والثقافة الواحدة المنتشرين على رقعة جغرافيّة واسعة تحتلها دول عديدة كما هو الحال في أميركا اللاتينيّة والعالم العربي ودفاعاً عن وحدة هذه الثقافات وضرورة تماسكها، وايماناً من منظمة اليونسكو بديمقراطية القراءة وتسهيل عملية الاندماج الثقافي جاء "كتاب في جريدة" ليحمل أفضل جـواب لهذه الحـاجـة المتزايدة والمتـعـددة الأوجه والتي صـارت تؤثر سلبـيـاً على وحـدة الثقافات وتطورها كلٌّ في منطقتها وبين أبناء لغتها.

ولأن "كتاب في جريدة" بحكم المساحـة الشعـبيّة الهائلة التي يحتلها والتي تتسع رقعتها الى الملايين يُخرج الادب من دائرة "القرّاء" التقليديّة الى دائرة "القارئين" الأرحب حضوراً ومدىً فهو بهذا يُحدث إختراقاً لحواجز ثقافية، إجتماعية إقتصادية متراكمة منذ أزمان ليقيم علاقات جديدة في منطقة قصوى تقع بين الادب والفن وبين مستهلكيه من أبناء لغته وثقافته.

هذه المسـاحـة الجـديدة من "القـارئين" وليس "القـرّاء" فـقط هي التي يقـصـدها "كتاب في جريدة" وبالتناغم مع حاجاتها وخصوصية علاقتها في التعاطي مع الأدب والفن تتـحـدد ملامح هذه العـمليّة الثـقـافـيـة الجـديدة وترتسم طرقـات حركتها ونموّها. ولهذا - على سبيل المقال - فإننا لا ننشر كتب النظريّات والنقد والفلسفة والفقه والتـأريخ ونكتفي بالكتب الابداعية من قصة ورواية ومسرح وشعر لتوافر الجانب التشويقي فيها. كما أن حجم الكتاب لا يجب أن يتجـاوز الثمـانين صـفـحـة من القطع المتوسط ولذلك ضرورات في طبيـعـة العلاقة مع هذه الشريحـة الشاسعة والمستحدثة من "القارئين" بالاضافة الى حدود التزام الصحف التي تتبرع بالورق.

انها الملايين الصامتة من "القارئين" التي لا تعرف لا منابر النقد ولا الكتابة ولا المحافل الثقافية والتي تحتاج الى زمن أطول والى أشكال جديدة للتعبير عن ردود أفعـالها هي الهـدف الأول والغـاية الاسمى التي تسـعى من أجلها هذه الفكرة النبيلة.

شوقي عبد الامير

قائمة الكتب المختارة

في الدورة الاولى لـ "كتاب في جريدة" ومدتها سنتان، الصادرة عن مؤتمر "ابو ظبي (٢٧-٩٦/٢/٢٩) والمعدّلة في الاجتماع الأخير. بيروت ٥/مارس/اذار/٩٨.

المتنبي، مختارات - **سعد الله ونّوس**، مغامرة رأس المملوك جابر - **نجيب محفوظ**، أصداء السيرة الذاتية - **بدر شاكر السيّاب**، مختارات
قصص من الخليج، مختارات - **الجاحظ**، مختارات من السرديّات - **صلاح عبد الصبور**، ليلى والمجنون - **غسّان كنفاني**، رجال في الشمس - **أمل دنقل**، مختارات
قصص المرأة العربية، مختارات - **شاعر اسباني "قيصر باياخو"**، مختارات من المشروع الناطق بالاسبانية "بيريوليبروس" - **يوسف إدريس**، مختارات
زيد مطيع دمّاج، قصص مختارة - **الشعر الفلسطيني المعاصر**، مختارات - **غالب هلسا**، قصص مختارة - **توفيق الحكيم**، شمس النهار أو مسرحية أخرى
حنّا مينا، قصص مختارة - **عبد المجيد بن جلون**، مختارات من المذكرات - **محمد خضير**، مختارات - **الطيب صالح**، عرس الزين - **شعر من الخليج**، مختارات
الياس خوري، قصص مختارة - **الطاهر وطار**، قصص مختارة - **محمود المسعدي**، مولد النسيان.

ملاحظة: يخضع هذا التسلسل الى توفر موافقة الجهات المعنيّة من مؤلفين ودور نشر قبل موعد الصدور والى اكتمال إعداد المادّة خاصة في المختارات.

أمل دنقل

ولد في عام ١٩٤٠ بقرية "القلعة"، مركز "قفط" على مسافة قريبة من مدينة "قنا" في صعيد مصر.

كان والده عالماً من علماء الأزهر، حصل على "إجازة العالمية" عام ١٩٤٠، فأطلق إسم "أمل" على مولوده الأول تيمناً بالنجاح الذي أدركه في ذلك العام، وكان يكتب الشعر العمودي، ويملك مكتبة ضخمة تضم كتب الفقه والشريعة والتفسير وذخائر التراث العربي، التي كانت المصدر الأول لثقافة الشاعر.

فقد أمل دنقل والده وهو في العاشرة، فأصبح، وهو في هذا السن، مسؤولاً عن أمه وشقيقيه.

أنهى دراسته الثانوية بمدينة قنا، والتحق بكلية الآداب في القاهرة لكنه انقطع عن متابعة الدراسة منذ العام الأول ليعمل موظفاً بمحكمة "قنا" وجمارك السويس والاسكندرية ثم موظفاً بمنظمة التضامن الأفرو آسيوي، لكنه كان دائم "الفرار" من الوظيفة لينصرف الى "الشعر".

عرف بالتزامه القومي وقصيدته السياسية الرافضة ولكن أهمية شعر دنقل تكمن في خروجها على الميثولوجيا اليونانية والغربية السائدة في شعر الخمسينات، وفي استيحاء رموز التراث العربي تأكيداً لهويته القومية وسعياً الى تثوير القصيدة وتحديثها.

عرف القارىء العربي شعره من خلال ديوانه الأول "البكاء بين يدي زرقاء اليمانة" (١٩٦٩) الذي جسد فيه احساس الانسان العربي بنكسة ١٩٦٧ وأكد ارتباطه العميق بوعي القارىء ووجدانه.

صدرت له ست مجموعات شعرية هي:

"البكاء بين يدي زرقاء اليمامة" - بيروت ١٩٦٩.

"تعليق على ما حدث" - بيروت ١٩٧١.

"مقتل القمر" - بيروت ١٩٧٤.

"العهد الآتي" - بيروت ١٩٧٥.

"أقوال جديدة عن حرب البسوس" - القاهرة ١٩٨٣.

"أوراق الغرفة ٨" - القاهرة ١٩٨٣.

لازمه مرض السرطان لاكثر من ثلاث سنوات صارع خلالها الموت دون أن يكفّ عن حديث الشعر، ليجعل هذا الصراع "بين متكافئين: الموت والشعر" كما كتب الشاعر أحمد عبد المعطي حجازي.

توفي إثر مرض في أيار / مايو عام ١٩٨٣ في القاهرة.

مكرم حنين

- بكالوريوس في التصوير ودبلوم في الدراسات العليا بامتياز.
- رئيس ومؤسس القسم الفني للأهرام.
- نائب مدير تحرير الأهرام ورئيس صفحة الإبداع التشكيلي.
- مسجّل في موسوعة الشخصيات المصرية – هيئة الاستعلامات، موسوعة ٢٠٠٠ شخصية مصرية في مائة عام – وكالة أنباء الشرق الأوسط، موسوعة الفنانين المصريين والأجانب (فهيمة أمين).
- نشر مجموعة كبيرة من الدراسات الفنية، وصدر له كتاب "رواد الفن التشكيلي في مصر" عن مجلة شل.
- أشرف على إصدار كتاب مقتنيات الأهرام المصرية.
- تُعرض أعماله في متحف الفن الحديث بالقاهرة، وبنك تشيس الأهلي، وقاعة المؤتمرات الدولية بمدينة مصر، وفندق سفير الغردقة، وصندوق التنمية الثقافية. كما تعرض في مؤسسات ومتاحف في مختلف دول العالم والدول العربية.
- من أعماله لوحة الموزاييك الكبرى "الحياة على ضفاف النيل" واللوحة الكبرى للصحافة والديموقراطية في مبنى جريدة الأهرام.
- عضو نقابة الفنانين في مصر، وعضو الجمعية المصرية لنقاد الفن التشكيلي.

في الوقت الذي نضع فيه "كتاب في جريدة" كأول عمل ثقافي عربي موحد بين أيدي قراء العربية بمشاركة كبريات الصحف في الوطن العربي أملاً في أن تبلغ الثقافة والمعرفة مدى أكثر اتساعاً في حياة الأفراد والمجتمع فإن منظمة اليونسكو و"كتاب زايد العربي" و"مؤسسة صخر" تنجز بهذا المشروع خطوة هامة نحو الاندماج الثقافي وتعميم القراءة والتواصل مع الآداب والفنون عبر مختلف العصور من أجل مزيد من التلاحم وترسيخ وحدة اللغة والثقافة.

يهدي "كتاب في جريدة" عبر صحفه المشتركة في شبكة التوزيع مجاناً الى ملايين الأسر في العالم العربي وخارجه العديد من المؤلفات الإبداعية العربية الهامة ترافقها أعمال فنية لنخبة متميزة من الفنانين التشكيليين.

فـديريكـو مـايور * **عبد الله بن زايد آل نهيان** * **محمد عبد الرحمن الشارخ**

مدير عام منظمة اليونسكو — "كتاب زايد العربي" — "مؤسسة صخر"



أسماء الصحف المشاركة

الاتحاد/ أبو ظبي، **الاتحاد الاشتراكي**/ الدار البيضاء، **الاتحاد**/ حيفا، **اريتيريا الحديثة**/ اسمرا، **الانباء**/ الخرطوم، **الأهرام**/ القاهرة، **الأيام**/ رام الله، **الأيام**/ المنامة، **تشرين**/ دمشق، **٢٦ سبتمبر**/ صنعاء، **الدستور**/ عمّان، **الرأي**/ عمّان، **الرأي العام**/ الكويت، **الرياض**/ السعودية، **الراية**/ قطر، **الشعب**/ الجزائر، **الشعب**/نواكشوط، **الشمس**/ طرابلس، **الصحافة**/ تونس، **العلم**/ الرباط، **القدس العربي**/ لندن، **النهار**/ بيروت.

كتاب في جريدة رقم ٧

يصدر بالتعاون مع وزارة الثقافة والتعليم العالي بيروت / لبنان

يخرج ويعدّ من قبل مكتب الاشراف والتنفيذ في مقر اليوندباس - UNEDBAS بيروت، ٦/مايو - ايار/١٩٩٨

UNESCO REGIONAL OFFICE, P.O. Box: 5244, BEIRUT, LEBANON, TEL: (961-1) 850 013/4/5, FAX: (961-1) 824 854. e-mail: ca.ahlhamdany@unesco.org



ضدّ من؟

في غُرَف العمليات،
كان نقابُ الأطباء أبيضَ،
لونُ المعاطف أبيض،
تاجُ الحكيماتِ أبيضَ، أرديةُ الراهبات،
الملاءاتُ،
لونُ الأسرّة، أربطةُ الشاش والقُطْن،
قرصُ المنوِّم، أنبوبةُ المَصْلِ،
كوبُ اللَّبن،
كلُّ هذا يُشيعُ بقَلْبي الوَهَنْ.
كلُّ هذا البياض يذكِّرني بالكَفَنْ!
فلماذا إذا متُّ..
يأتي المعزونَ مُتَّشحينَ..
بشارات لونِ الحدادْ؟
هل لأنَّ السوادْ..
هو لونُ النجاة من الموت،
لونُ التميمة ضدَّ.. الزمنْ،

● ● ●

ضدُّ منْ..؟
ومَتى القلبُ – في الخَفَقَانِ – اطْمأنْ؟!

● ● ●

بين لونين: أستقبلُ الأصدقاء..
الذينَ يرون سريريَ قبرا
وحياتيَ.. دهرا
وأرى في العيونِ العَميقةِ
لونَ الحقيقةِ
لونَ تُرابِ الوطَنْ!

اوراق الغرفة ٨

زهور



وسلالٌ منَ الورد.
ألمحُها بينَ إغفاءة وإفاقه
وعلى كلِّ باقةٍ
اسمُ حاملِها في بطاقه

● ● ●

تَتحدثُ لي الزَهراتُ الجميلهْ
أن أعيُنَها اتَّسعَتْ - دهشةً -
لحظةَ القَطْف.
لحظةَ القَصْف.
لحظة إعدامها في الخميلهْ!
تَتحدثُ لي..
أنها سَقَطتْ منْ على عرشِها في البسَاتين
ثم أفَاقَتْ على عَرْضِها في زُجاجِ الدكاكينِ، أو بينَ أيدي المُنادين،
حتى اشترَتْها اليدُ المتَفضِّلةُ العابِرهْ
تَتحدثُ لي..
كيف جاءتْ إليّ..
(وأحزانُها الملَكيةُ ترفع أعناقَها الخضْرَ)
كي تَتَمنى ليَ العُمرَ!
وهي تجودُ بأنفاسِها الآخرهْ!!

● ● ●

كلُّ باقهْ..
بينَ إغماءة وإفاقهْ
تتنفسُ مِثلِيَ - بالكادِ - ثانيةً.. ثانيهْ
وعلى صدرِها حمَلتْ - راضيهْ...
اسمَ قاتلِها في بطاقهْ!

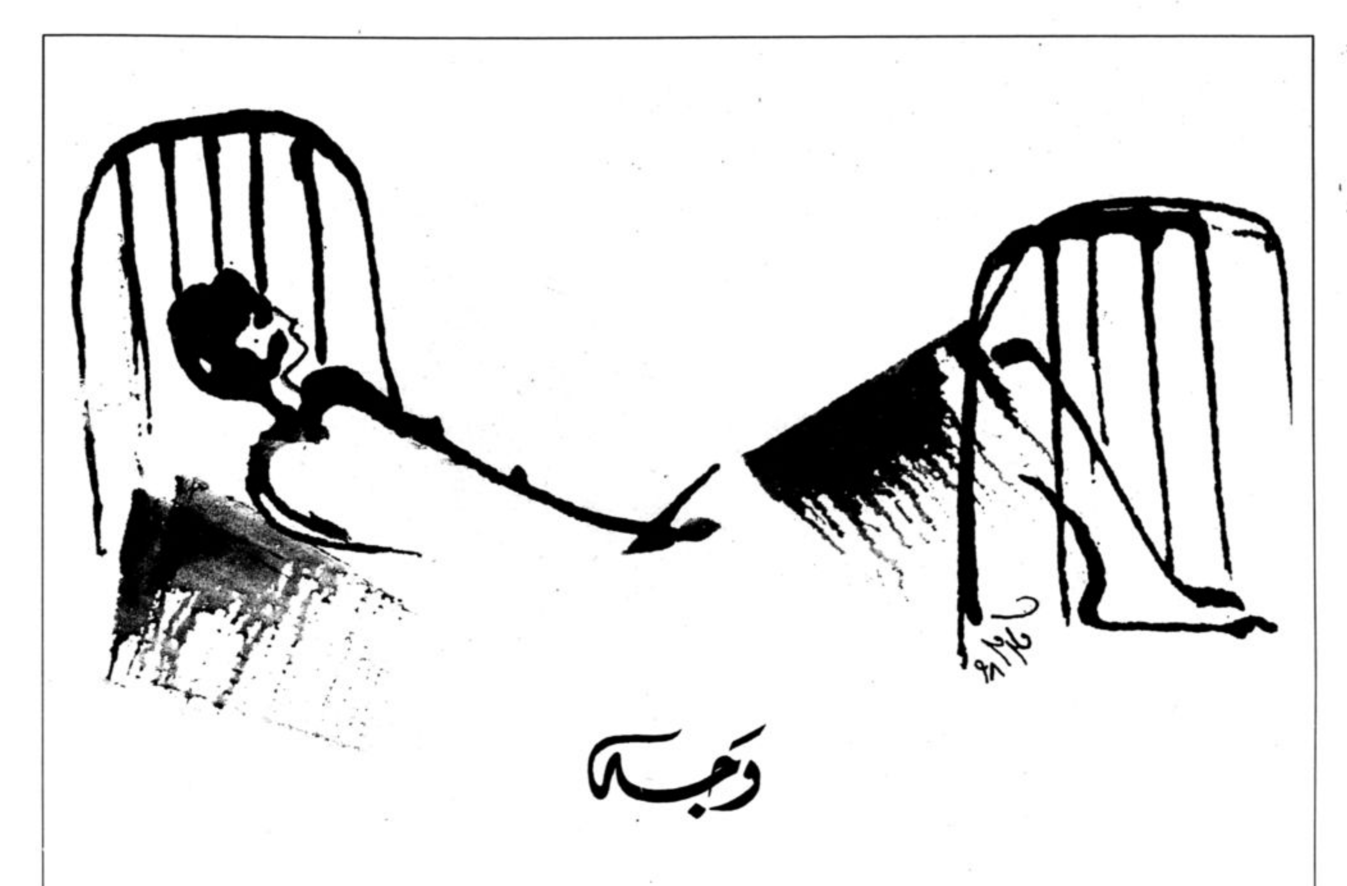
اوراق الغرفة ٨



صوره

هلْ أنا كنتُ طفلاً..
أم أنَّ الذي كان طفلاً سِواي؟
هذه الصُورُ العائلِيَّةُ..
كانَ أبي جالساً، وأنا واقِفٌ.. تَتَدلّى يداي!
رفسةٌ من فَرَسْ
تركَتْ في جَبيني شجّاً، وعلَّمتِ القَلبَ أن يحترِسْ.
أتذكَّرْ..
سالَ دمي
أتذكَّرْ.
ماتَ أبي نازفاً.
أتذكَّرْ..
هذا الطريقَ الى قبرِه..
أتذكَّرُ.
أُختيَ الصَّغيرةَ ذاتَ الربيعين.
لا أتذكَّرُ حتى الطريقَ الى قبرِها
المُنطَمِسْ
أوكَان الصبيُّ الصغيرُ أنا؟

أم تُرى كانَ غيري؟
أُحدِّقُ..
لكنَّ تلكَ الملامحَ ذاتَ العُذوبهْ.
لا تَنْتَمي الآنَ لي.
والعيونُ التي تترقرقُ بالطِّيبهْ
الآنَ لا تنتمي لي.
صرتُ عَني غَريباً.
ولمْ يتبقَّ من السَّنواتِ الغريبه. .
إلاَّ صَدى اسمي..
وأسماءُ من أتذكرُهم - فجأةً -
بينَ أعمِدة النَّعيِ.
أولئكَ الغامضونَ: رفاقُ صباي.
يُقبلونَ من الصَّمت وجهاً فوجها..
فيجتمعُ الشَّملُ كلَّ صباحٍ.
لكي نأتنسْ.



وجه

كان يسكنُ قلبي
وأسكنُ غرفتهُ
نتقاسمُ نصفَ السَّريرِ
ونصف الرغيفِ
ونصفَ اللّفافةَ
والكتبَ المُستعارةُ
هَجَرتهُ حبيبتهُ في الصّباح فمزقَ شريانَه في المساء
ولكنّه بعد يومينِ مزقَ صورَتها..
واندهشْ
خاض حربين بينَ جُنودِ المظلات..
لم يَنخدشْ
واستراحَ منَ الحربِ..
عادَ ليسكنَ بيتاً جَديداً
ويكسبَ قوتاً جديداً
يدخِّنُ علبةَ تبغ بكاملها
ويجادلُ أصحابَهُ حولَ أبخرةِ الشاي..
لكنهُ لا يطيلُ الزياره
عندما احتقَنت لوزتاهُ، استشارَ الطَّبيبَ
وفي غُرفة العَمليات..
لم يَصْطحب أحداً غيرَ خُف..
وأنبوبةً لقيَاسِ الحرارهْ
فَجأة مات!
لم يحتملْ قلبُه سَريانَ المُخدر
وانسحبتْ من على وَجهه سَنواتُ العَذابات
عادَ كما كانَ طفلاً..
يُشاركُني في سريري
وفي كَسرة الخبز، والتبغ
لكنهُ لا يشَارِكني.. في المَراره!

وجه

منْ أقاصي الجنوبِ أتى، عاملاً
للبناءُ
كان يَصعد "سقَالةً" ويغنّى لهذا الفَضاءُ
كنتُ أجلسُ خارجَ مقهى قريب
وبالأعين الشارده..
كنتُ أقرأ نصفَ الصَّحيفه
والنصفَ أخفى به وسخَ المائده
لم أجد غير عينينِ لا تبصرانَ..

وخيطَ الدِّماء.
وانحنيتُ عليه.. أجسُّ يَدهُ
قالَ آخَرُ: لا فائَده
صار نصفُ الصَحيفةِ كلَّ الغطاءُ
وأنا.. في العراءُ

وجه

ليتَ "أسماءَ" تعرفُ أن أباها صَعَدْ
لمْ يمتْ
هل يموتُ الذي كانَ يحيا
كأنّ الحياة أبدْ!
وكأنّ الشرابَ نفدْ!
وكأن البنات الجميلات يمشينَ فوقَ الزَبدْ!
عاش مُنتصباً. بينما
ينحني القَلبُ يبحثُ عمَّا فَقَدْ.
ليتَ "أسماءَ" تعرفُ أن أباها الذي..
حفظَ الحبُّ والأصدقاءُ تصاويرَهُ..
وهوَ يَضحكُ.
وهو يُفكر.
وهو يفتّشُ عمّا يُقيمُ الأودْ.
ليت "أسماءَ" تعرفُ أن البناتِ الجميلاتِ..
خبأنه بين أوراقهن.
وعلّمنَهُ أن يسيرَ..
ولا يلتقي بأحد!

مرآة

- هل تريدُ قليلاً من البحر؟
- إن الجنوبي لا يطمئنُ الى اثنينِ يا سيّدي:
البحرُ - والمرأة الكاذبه.
- سوفَ آتيكَ بالزملِ منه
.. وتلاشى به الظلُّ شَيئاً فشيئاً.
فلم أستبَنهُ
- هل تريدُ قليلاً من الخمر؟
- إن الجنوبي يا سيدي يتهيبُ شيئين:
قنينةَ الخمر - والآلةَ الحاسبه.
- سوف آتيكَ بالثّلج منْه.
وتلاشى به الظلُ شَيئاً فشيئاً..
فلم أستبْنه.
بعدها لم أجدْ صاحبيَّ
لم يعدْ واحدٌ منهما ليَ بشي
- هل تريدُ قليلاً من الصَّبر؟
- لا..
فالجنوبي يا سيّدي يَشتهي أن يكونَ الذي لم يَكُنْه
يشتهي أن يلاقي اثنتين:
الحقيقةَ - والأوجهَ الغائبه.

أوراق الغرفة ٨



الطيور



(١)

الطيورُ مُشردةٌ في السَّموات.
ليسَ لها أن تحطَّ على الأرض.
ليسَ لها غيرَ أن تتقاذفَها فلَواتُ الرّياح!
ربما تتنزلُ..
كي تَستريحَ دقائقَ..
فوقَ النخيل - النجيلِ - التماثيلِ -
أعمدة الكهرباء -
حوافَ الشبابيك والمشربيَّات
والأسُطح الخرَسانية.
(اهدأ، ليلتَقطَ القلبُ تنهيدةً.
والفمُ العذبُ تغريدةً
والقط الرزق..)
سُرعانَ ما تتفزّعُ..
من نقلة الرِّجْل.
من نبلةَ الطِّفل.
من ميلةَ الظلِّ عبرَ الحوائط.
من حَصوات الصّياح!)

●●●

الطيورُ معلّقةٌ في السموات
ما بين أنسجة العنكبوت الفَضائيِّ: للريح
مرشوقةٌ في امتداد السّهام المُضيئة
للشمس.
(رفرفْ..
فليسَ أمامك -
والبشرُ المستبيحونَ والمستباحونَ: صاحون -
ليس أمامك غيرُ الفرارْ..
الفرارُ الذي يتجدّد. كُلّ صباح!)

(٢)

والطيورُ التي أقعدتْها مخالَطةُ الناس.
مرتْ طمأنينةُ العَيشِ فوقَ مناسِرِها..
فانتختْ.
وبأعينها.. فارتختْ.
وارتضتْ أن تُقأقىءَ حولَ الطّعام المتاحْ
ما الذي يَتبقى لها.. غيرُ سَكينةِ الذّبح.
غيرُ انتظار النهايه.
إن اليدَ الآدميةَ.. واهبةِ القمح
تعرفُ كيفَ تَسنُّ السّلاح!

(٣)

الطيورُ.. الطيورُ
تحتوي الأرضُ جُثمانَها.. في السُّقوطِ الأخيرْ.
والطّيورُ التي لا تَطيرْ.
طوت الريشَ. واستَسلَمتْ
هل تُرى علمتْ
أن عُمرَ الجَنّاحِ قصيرٌ.. قصيرْ؟!
الجناحُ حَياة
والجناحُ رَدى.
والجناحُ نَجاة.
والجناحُ.. سُدى!



مُقابلةٌ خاصة مع ابنِ نوح

.جاء طوفانُ نوحٌ!

● ● ●

المدينةُ تغْرقُ شيئاً.. فشيئاً
تفرُّ العصافيرُ
والماءُ يعلو.
على دَرَجات البيوت - الحوانيت - مَبْنى البريد - البنوك -
التماثيل (أجدادنا الخالدين) - المعابد - أجْولةَ القَمْح -
مستشفيات الوَلادة - بوابةِ السِّجنَ - دارَ الوَلايةِ - أروقة
الثّكنات الحَصَينهْ.
العصافَيرُ تجلو..
رويداً..
رويدا..
ويطفو الإوز على الماء.
يطفو الأثاثُ..
ولُعبةُ طفل..
وشَهقةُ أم حَزينه
الصَّبايا يُلوِّحن فوقَ السُطوحُ!
جاءَ طوفانُ نوحْ.
هاهمُ "الحكماءُ" يفرّونَ نحوَ السَّفينهْ
المغنونَ - سائس خيل الأمير - المرابونَ - قاضي القضاة
(.. ومملوكُهُ!) -
حاملُ السيفُ - راقصةُ المعبد
(ابتهجَت عندما انتشلتْ شعرَها المُستعارْ)
- جباةُ الضرائب - مستوردو شَحنات السّلاحِ -
عشيقُ الأميرة فَي سمْتِه الأنثوي الصَّبوحْ!
جاءَ طوفان نوحْ.
ها همُ الجُبناءُ يفرّون نحو السَّفينهْ.
بينما كُنتُ..
كانَ شبابُ المدينةْ
يلجمونَ جوادَ المياه الجَمُوحْ
ينقلونَ المِياهَ على الكَتفين.

ويستبقونَ الزمنْ
يبتنونَ سُدود الحجارة
عَلَّهم يُنقذونَ مهادَ الصِّبا والحضاره
علَّهم يُنقذونَ.. الوطنْ!
.. صاحَ بي سيدُ الفُلكِ - قبل حُلولِ
السَّكينهْ:
"انجُ من بلدٍ.. لمْ تعدْ فيه روحٌ!"
قلتُ:
طوبى لمن طعموا خُبزه..
في الزمانِ الحَسنْ
وأداروا له الظَّهرَ
يوم المحَن!
ولنا المَجدُ - نحنُ الذينَ وقَفْنا
(وقد طَمسَ اللهُ أسماءنا!)
نتحدى الدَّمارَ..
ونأوي الى جبلٍ لا يموت
(يسمونَه الشّعب!)
نأبى الفرارَ..
ونأبى النُزوحْ!

كان قلبي الذي نَسجتْه الجروحْ
كان قَلبي الذي لَعنتْه الشُروحْ
يرقدُ - الآن - فوقَ بقايا المدينه
وردةً من عَطنْ
هادئاً..
بعد أن قالَ "لا" للسفينهْ
.. وأحب الوطن!

اوراق الغرفة ٨



خطاب غير تاريخي على

قبر صلاح الدين

أنتَ تَستَرخي أخيراً..
فوداعاً..
يا صَلاحَ الدينْ.
يا أيها الطَبلُ البدائيُّ الذي تراقصَ الموتى
على إيقاعه المجنونْ.
يا قاربَ الفَلّين
للعرب الغرقى الذين شَتّتَتْهُمْ سُفنُ القراصنه
وأدركتَهم لعنةُ الفراعنه.
وسنةً.. بعدَ سنه..
صارت لهم "حطينْ"..
تميمةَ الطِّفل، وأكسيرَ الغد العِنّينْ
(جبل التوباد حياك الحيا)
(وسقى الله ثرانا الأجنبي!)
مرَّتْ خيولُ التُركْ
مَرت خُيولُ الشِّركْ
مرت خُيول الملك - النَّسر،
مرتْ خيول التترَ الباقينْ
ونحن - جيلاً بعدَ جيل - في ميادينِ المراهنه
نموتُ تحتَ الأحصنه!
وأنتَ في المذياعِ، في جرائدِ التَّهوينْ
تستوقفُ الفارين
تخطبُ فيهم صائحاً: "حِطّين"..

وترتدي العقالَ تارةً،
وترتدي مَلابس الفدائيّينْ
وتشربُ الشَّايَ مع الجنود
في المُعسكرات الخشِنه
وترفعُ الرايةَ،
حتى تستردَ المدنَ المرتهنَة
وتطلقُ النارَ على جوادكَ المسكينْ
حتى سقطتَ - أيها الزَّعيم
واغتالتْك أيدي الكَهَنه!

● ● ●

(وطنى لو شُغلتُ بالخلد عَنه..)
(نازعتني - لمجلس الأمنِ - نَفسي!)

● ● ●

نم يا صلاحَ الدين
نم.. تَتَدلى فوقَ قَبرِك الورودُ..
كالمظلّيين!
ونحنُ ساهرونَ في نافذة الحَنينْ
نُقشّر التُفاحَ بالسّكينْ
ونسألُ اللهَ "القُروضَ الحسَنه"!
فاتحةً:
آمينْ.



شجوية

لماذا يُتابِعُني أينما سِرتُ صوتُ الكَمانْ؟

أسافرُ في القَاطراتِ العتيقه،
(كي أتحدَّث للغُرباءِ المُسنِّينَ)
أرفعُ صوتي ليُغطي على ضجَّة العَجلات
وأغفو على نَبَضات القطارِ الحَديديَّة القلبِ
(تهدُرُ مثل الطَّواحينَ)

لكنَّها بغتةً..
تَتباعدُ شيئاً فشيئا..
ويصحو نِداءُ الكَمان!

● ● ●

أسيرُ مع الناس، في المَهرجانات:
أُصغي لبوقِ الجُنودِ النُّحاسيّ..
يملأ حَلقي غُبارُ النَّشيدِ الحماسيّ..
لكنّني فَجأةً.. لا أرى!
تَتَلاشى الصُفوفُ أمامي!
وينسربُ الصَّوتُ مُبْتعِدا..
ورويداً..
رويداً يعودُ الى القلبِ صوتُ الكَمانْ!

● ● ●

لماذا إذا ما تهيَّأت للنوم.. يأتي الكَمانْ؟..
فأصغي له.. آتياً من مَكانٍ بعيد..
فتصمتُ: هَمْهمةُ الريحِ خلفَ الشَّبابيك،
نبضُ الوِسادة في أُذُني،
تَتراجعُ دقاتُ قَلْبي..
وأرحلُ.. في مُدنٍ لم أزُرها!
شوارعُها: فضّةٌ!
وبناياتُها: من خُيوط الأشعَّة..
ألقى التي واعَدَتْني على ضَفَّة النهر.. واقفةً!
وعلى كَتفيها يحطُّ اليمامُ الغَريبُ
ومن راحتيها يغطُّ الحنانْ!

أُحبُّك،
صارَ الكمانُ.. كعوبَ بنادقْ!
وصارَ يمامُ الحدائقْ،
قنابلَ تَسقطُ في كلِّ آنْ

وغَابَ الكَمانْ!

المزامير - "العهد الآتي"

سفر الف دلال



(الإصحاح الأول)

القطاراتُ ترحلُ فوق قضيبين: ما كانَ ما سيكُونُ!
والسماءُ رمادٌ.. به صنعَ الموتُ قهوتَه،
ثم ذَرّاه كي تَتَنَشَّقَه الكائناتُ،
فينسلّ بينَ الشرايين والأفئده،
كلُّ شيء - خلالَ الزّجاج - يَفِرُّ:
رذاذُ الغبارِ على بُقعةِ الضوءِ،
أغنيةُ الرّيحِ،
قَنْطرةُ النهرِ،
سِربُ العَصافِيرِ والأعمدهْ،
كلُّ شيءٍ يفرُّ،
فلا الماءُ تُمسكُه اليدُ،
والحُلْمُ لا يتبقّى على شُرفاتِ العُيونْ.

● ● ●

والقطاراتُ تَرحلُ، والراحلونْ..
يَصِلُونَ.. ولا يَصِلُونْ!

(الإصحاح الثاني)

سنترال:
أعط للفتيات
- اللّواتي يَنَمْنَ الى جانب الآلة الباردة -
(شاردات الخيالْ)
رقمي: رقمَ الموت: حتى أجيءَ الى العُرْسِ..
ذي اللّيلة الواحدهْ!
أعطه للرّجالْ..
عندما يلثُمون حبيباتهم في الصّباحِ، ويرحَلونَ
الى جبهاتِ القتالْ!!

(الإصحاح الثالث)

الشُهورُ: زُهُورٌ على حافَةِ القَلبِ تَنْمو،
وتُحرقُها الشّمسُ ذاتُ العُيون الشّتائيّة المُطفأهْ.

● ● ●

زهرةٌ في إناءْ
تتوهّجُ - في أوّلِ الحبِّ - بيني وبينَك..
تُصبحُ طفلاً.. وأرجوحةً.. وامرأة.
زهرةٌ في الرِداء
تَتَفَتّحُ أوراقُها في حَياءْ
عندما نَتَخاصَرُ في المشْيةِ الهادئه.
زهرةٌ من غناء

تَتَوَرَّدُ فوق كَمنجات صوتك
حين تفاجئك القُبلَةُ الدافئَه.
زهرةٌ من بُكاءٍ
تتجمَّدُ - فوقَ شُجيرة عينيك - في لحظات الشِّجارِ الصغيرة.
أشواكُها: الحزنُ.. والكِبرياءْ.

زهرةٌ فوق قبر صغيـرْ
تنحني؛ وأنا أتحاشى التطلعَ نحوك..
في لحظات الوداع الأخيرْ.
تَتَعَرَّى؛ وتلتفُ بالدَّمع - في كلِّ ليلٍ - إذا الصَّمتُ جاءْ.
لم يَعُدْ غيرُها.. من زهور المَساء
هذه الزهرةُ - اللؤلؤه!

(الإصحاح الرابع)

تَحبلُ الفتياتُ
في زيارات أعمامهنَّ الى العائله.
ثم.. يُجهضهُنَّ الزحامُ على سُلَّم "الحافِله"
وترام الضَّجيج!

● ● ●

تذهبُ السَّيداتُ
ليُعالجْنَ أسنانَهنَّ فَيُؤْمنَّ بالوحْدَة الشامله!
ويجدْنَ الهوى بلسانِ "الخليج"!

● ● ●

يا أبانا الذي صارَ في الصَّيدليَّات والعُلَبِ العازله
نَجِّنا من يد "القابله"
نَجِّنا.. حينَ نقضَم - في جنَّة البؤس - تفّاحَةَ العَرباتِ وثيابِ الخُروجْ!!

(الإصحاح الخامس)

تصْرخين.. وتخترقينَ صُفوفَ الجُنودْ.
نتعانقُ في اللحظات الأخيرة..
في الدرجاتِ الأخيرةَ.. من سلّم المِقصلَهْ.
أتحسَّسُ وجهَكِ!
(هل أنت طفلتيَ المستحيلةُ أم أمِّيَ الأرملةْ؟)
أتحسسُ وجهكِ!
(لمْ أكُ أعمى:
ولكنَّهم أرفقُوا مِقلتي ويدي بمَلَفِّ اعترافي
لتنظرَه السلُطاتُ..
فتعرفَ أنّيَ راجعتهُ كلمةً.. كلمةً..
ثم وَقَّعتُه بيدي..
- ربما دسَّ هذا المحقِّقُ لي جملةً تنتهي بي الى الموتِ! -
لكنهمْ وعدوا أن يُعيدوا اليَّ يديَ وعينيَ بعد
انتهاء المحاكمة العادلهْ!)
زمنُ الموت لا ينتهي يا ابنتي الثاكلهْ
وأنا لستُ أوّلَ من نبّأَ الناسَ عن زمنِ الزلزلهْ
وأنا لستُ أوّلَ من قال في السّوق..
إن الحمامةَ - في العُشِّ - تحتضنُ القنبلهْ!.
قَبِّليني:.. لأنقلَ سرِّي الى شفتيك.
لأنقل شوقي الوحيد
لك. للسنبله.
للزهور التي تَتَبرعمُ في السنة المقبلهْ
قبِّليني.. ولا تدْمعي..
سحبُ الدمعِ تحجبني عن عيونك..
في هذه اللّحظةِ المُثقله
كثُرتْ بيننا السُّتُرُ الفاصله
لا تُضيفي إليها ستاراً جَديداً!

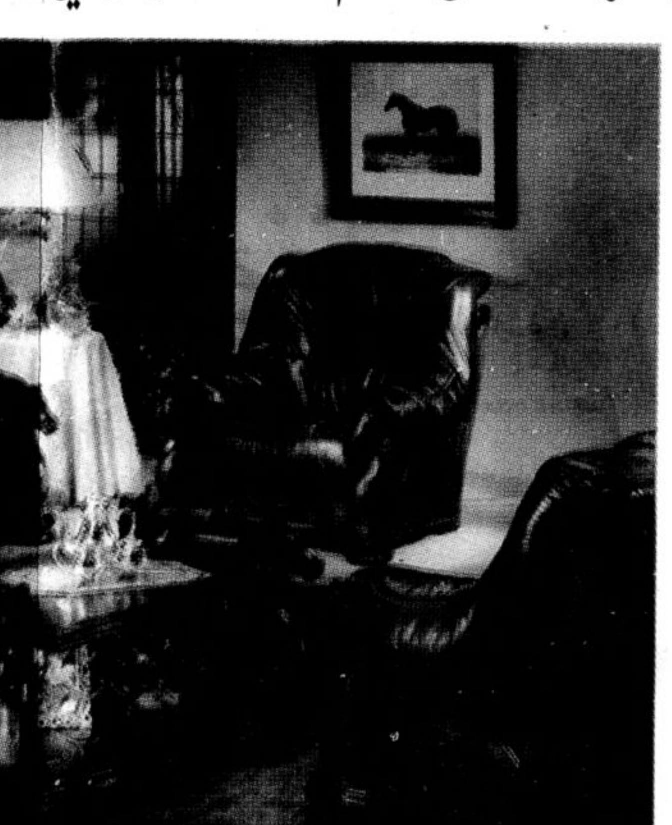


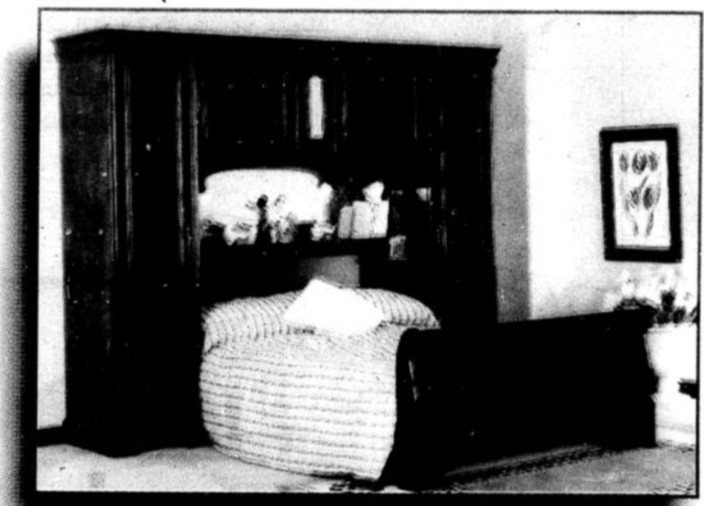
شبكة مفرو



من المستورد الى المس

تشكيلة واسعة من افخم الاثاث الاوروبي بلج





اسعار وتسهيلات خاصة للعرسان

الوكلاء الوحيدون لشركة دا

الجودة الامانة والعراقة - اثا

بولص

تشكبوست، حيفا جادة الهستدروت ٤٤ م

كفر ياسيف الشارع الرئيسي (مقابل سنتر) مفتوح كل ايا

(الإصحاح السادس)

كان يجلسُ في هذه الزاويهْ.
كان يكتبُ. والمرأةُ العاريهْ
تتجوّل بين الموائد: تعرضُ فتنتَها بالثَّمنْ.
عندما سألَتْه عَنَ الحَربِ:
قال لها..
لا تخافي على الثروة الغاليهْ
فعَدوّ الوطنْ
مثلُنا.. يختتنْ
مثلنا.. يعشقُ السّلَعَ الأجنبيَّهْ.
يكره لحمَ الخنازير
يدفعُ للبندقيَّة.. والغانيهْ!
.. فبكتْ!

كان يجلسُ في هذه الزّاويهْ.
عندما مرّت المرأةُ العاريهْ
ودعاها: فقالتْ له إنها لن تُطيل القُعودْ
فهي منذُ الصباح تُفتِّشُ مُستشفيات الجُنودْ
عن أخيها المحاصرِ في الضفَّة الثانيهْ
(عادت الأرضُ.. لكنَّه لا يعودُ!)
وحكَتْ كَيف تحتملُ العبءَ طيلة غربته القاسيهْ
وحكتْ كيفَ تلبسُ - حين يجيءُ - ملابَسَها الضافيهْ
وأرَتْهُ لهُ صورةً بين أطفاله.. ذاتَ عيد
.. وبكت!!

(الإصحاح السابع)

أشعر الآنَ أني وحيدٌ:..
وأن المدينةَ في الليل..
(أشباحَها وبناياتِها الشّاهقه)
سُفنٌ غارقه
نهبتْها قراصنةُ الموت ثم رمتْها الى القاعِ.. منذُ سنينْ.
أسندَ الرأسَ ربَّانُها فوقَ حافتها.
وزجاجةُ خمرٍ مُحطّمةٌ تحت أقدامه:
وبقايا وسامٍ ثمين.
وتشبَّث بحَّارةُ الأمس فيها بأعمدة الصَّمت في الأروقه
يتسلَّل من بين أسمالِهم سمكُ الذكرياتِ الحزينْ.
وخناجرُ صامتهٌ..
وطحالبُ نابتهٌ.
وسلالٌ من القطط النافقه.
ليسَ ما ينبضُ الآنَ بالروح في ذلك العالم المستكينْ
غير ما ينشرُ الموجُ من عَلَمٍ.. (كان في هبّة الريحِ)
والآن يفركُ كفَّيْه في هذه الرُّقعة الضيِّقه!
سَيظلُّ.. على السَّاريات الكسيرةِ يخفقُ..
حتى يذوبَ.. رويداً.. رويداً..
ويصداً فيه الحنينْ
دون أن يلثمَ الريحَ.. ثانيةً.
أو.. يرى الأرضَ.
أو.. يتنهَّدَ من شَمسِها المُحرقه!

(الإصحاح الثامن)

آه.. سَيدتي المسبلهْ.
آهَ.. سيدةَ الصّمتِ واللفتات الوَدودْ.

● ● ●

لم يكنْ داخلَ الشقَّة المُقفله
غيرُ قط وحيدْ.
حين عادَت من السُّوق تحملُ سلَّتها المُثقله
عرفتْ أن ساعي البريدْ
مَرّ..
(في فُتحة البابِ..
كان الخطابُ.
طريحاً..

فتختبئينَ بصدري من المطر العَصَبي،
الهدايا التي نتشاجرُ من أجلَها،
حلقاتُ الدخان التي تتجمَّعُ في لحظات الخصام
دائماً أنت في المُنتصف!
أنت بيني وبين كتابي،
وبيني وبينَ فراشي،
وبيني وبينَ هدُوئي،
وبيني وبينَ الكَلام،
ذكرياتُك سِجني، وصوتك يجلدني
ودمي: قَطرةٌ - بين عينيكَ - لَيستْ تجِفُ!
فامنحيني السَّلام!
امنحيني السَّلامُ!

(الإصحاح العاشر)

الشوارعُ في آخر اللّيل... آه..
أراملُ مُتّشحاتٌ.. يُنَهْنِهْنَ في عَتبات القُبور - البيوتُ،
قطرةٌ.. قطرةٌ؛ تتساقطُ أدمُعُهنَّ مصَابيحَ ذَابلةً،
تتشبث في وجْنةِ الليل، ثم.. تموتُ!

الشوارعُ - في آخر الليل - آه..
خيوطٌ من العنْكبوتُ،
والمَصابيحُ - تلكَ الفراشاتُ - عالقةٌ في مخالبِها،
تتلوَّى.. فتعصرها، ثم تَنْحَلُّ شيئاً.. فشيئا..
فتمتصُّ من دمها قطرةً.. قطرةً؛
فالمصابيحُ: قُوتُ!

الشوارعُ - في آخر الليل - آه..
أفاعٍ تنامُ على راحةِ القَمَر الأبديّ الصَّموتُ
لَمعَانُ الجلود المفضَّضة المُسْتَطيلة يَغْدُو.. مصابيحَ..
مَسْمومةَ الضوءِ، يغفو بداخلها المَوتُ؛
حتى إذا غَربَ القَمرُ؛ انطفأتْ،
وغَلى في شرايينها السُّمّ
تَنزفُه: قطرةً.. قطرةً؛ في السُكون المميتُ!

وأنا كنتُ بينَ الشوارعِ.. وحدي!
وبين المصابيح.. وحدي!
أتصبَّبُ بالحزن بين قميصي وجلْدي،
قَطرةً.. قطرةً؛ كان حبي يموتُ!
وأنا خارجٌ من فراديسه..
دون وَرْقَةِ تُوتُ!

ككاب الشَّهيدُ!)
.. قفزَ القطُّ في الولوله!
قفزت منَ شبابيكِ جيرانها الأسئِله

آه.. سيدةَ الصمت والكلماتِ الشَّرُودُ
آه.. أيتُها الأرملَه!

(الإصحاح التاسع)

دائماً - حين أمشي - أرى السُّتْرةَ القُرمزيَّةَ
بينَ الزحام،
وأرى شعرَك المتهدِّلَ فوقَ الكتف،
وأرى وجهَكَ المتبدِّلَ..
فوق مرايا الحوانيت،
في الصُّور الجانبيَّة،
في لفتات البنات الوحيدات،
في لمعان خدود المُحبين عندَ حُلول الظلام،
دائماً أتحسَّسُ مَلمَسَ كفِّك.. في كلِّ كفّ،
المقاهي التي وهبَتْنَا الشَّرابَ،
الزوايا التي لا يرانا بها الناس،
تلكَ الليالي التي كانَ شعرُكِ يبتلُّ فيها..

"العهد الآتي



سِفر الخروج

(أغنية الكعكة الحجرية)

(الإصحاح الأول)

أيها الواقفونَ على حافة المذبحه
أشهروا الأسلحهْ!
سَقَطَ الموتُ؛ وانفرطَ القلبُ كالمسبحَهْ.
والدمُ انسابَ فوقَ الوِشاحْ!
المنَازلُ أضرحَةٌ.
والزنازن أضرحَةٌ.
والمدَى.. أضرحهْ
فارفَعوا الأسَلحهْ
واتبَعوني!
أنا نَدَمُ الغَد والبارحهْ
رايتي: عظمَتانِ.. وجُمْجُمهْ.
وشِعاري: الصَّباحْ!

(الإصحاح الثاني)

دَقت الساعةُ المُتعبهْ
رَفعت أمُّه الطيبهْ
عينَها..!
(دفعتهُ كُعُوبُ البنادقِ في المركَبه!)

دقت السَّاعةُ المتْعبه
نَهَضَتْ؛ نَسَّقتْ مكتبه..
(صَفعته يَدٌ..
- أدخلتْهُ يدُ اللهِ في التجرُبه!)

دقَّت السَّاعةُ المُتعبه
جَلسَت أمهُ؛ رَتقَتْ جوربهْ...
(وخزنةُ عُيونُ المُحقِّقِ..
حتى تفجّر من جلدِه الدَّمُ والأجوبه!)

دقَّت السَّاعةُ المتعبهْ!
دقَّتِ السَّاعة المتعبهْ!

(الإصحاح الثالث)

عندما تهبطينَ على سَاحة القَوم، لا تَبْدئي بالسَّلامْ.
فَهمُ الآن يقتَسمون صغارَكِ فوقَ صِحَافِ الطعامِ
بعد أنِ أشعَلوا النارَ في العشِ..
والقشِ..
والسُّنبلهْ.!
وغداً يذبحونك..
بحثاً عنِ الكَنزَ في الحوصله!
وغداً تَغْتَدي مُدُنُ الألفِ عامْ.!
مدناً.. للخيام!
مدناً ترتقي دَرَجَ المقصلهْ!

(الإصحاح الرابع)

دقّت الساعةُ القاسيهْ
وقفوا في ميادينها الجهْمةِ الخَاويهْ
واستداروا على دَرجات النُّصُبْ
شجراً من لَهَبْ
تعصِفُ الريحُ بين وُريقاته الغضَّةِ الدانيه
فَيئنُّ: "بلادي.. بلادي"
(بلادي البعيدهْ!)

دقت الساعةُ القاسيهْ
"انظروا..": هتفتْ غانيهْ
تتلوى بسيارة الرقَمِ الجُمركيِّ؛

وتمتمت الثانيه:
سوف يَنصرفونَ إذا البَرْدُ حلَّ.. ورانَ التَّعب

دقت الساعةُ القاسيه
كانَ مذياعُ مقهى يذيعُ أحاديثه الباليهْ
عَن دُعاة الشَّغَبْ -
وَهم يَسْتديرونْ:
يَشتعلون - على الكعكة الحجريَّة - حول النُّصُبْ
شَمعدانَ غَضَبْ
يَتوهجُ في الليل..
والصوتُ يَكْتَسحُ العتمةُ الباقيه
يتغنى لأعيادِ مَيلادِ مصر الجديدهْ!

(الإصحاح الخامس)

اذكريني!
فقد لوَّثتني العناوينُ في الصُّحف الخائنهْ!
لوَّنتْني.. لأني - منذ الهزيمة - لا لونَ لي..
(غير لون الضَّياع!)
قَبلَها: كُنتُ أقرأ في صفحة الرمل..
(والرملُ أصبحَ كالعُملة الصَّعبة،
الرملُ أصبحَ: أبسطةً.. تحت أقدام جيش الدفاع)
فاذكُريني.. كما تذكُرين المهرب.. والمطربَ العاطفيَّ..
وكَابَ العقيد.. وزينةَ رأس السَّنة.
اذكريني إذا نَسيتني شُهُودُ العَيانِ
ومضبطةُ البَرلمانِ
وقائمةُ التُهم المعْلَنه
والوداعْ!
الوداعْ!

(الإصحاح السادس)

دقت الساعة الخامسةْ
ظهَرَ الجندُ دائرةً من دروع وخُوذات حربْ
ها هُمُ الآن يَقتربونَ رويداً.. رويداً..
يجيئون من كُل صَوْبْ
والمغنون - في الكَعكة الحجرية - ينقبضُونَ
وينفرجونَ
كنبضة قَلْبْ!
يُشعلونَ الحناجرَ،
يستدفئونَ من البرد والظلمة القارسه
يرفعونَ الأناشيدَ مَن أوجُه الحَرَس المقتربْ
يشبكون أياديهم الغضةَ البائسَه
لتصير سياجاً يصدُّ الرصاص!..
الرصاص..
الرصاص..
وآه..
يُغنُّونَ: "نحن فداؤك يا مصرُ"
"نحن فداؤ..."
وتسقطُ حنجرة مُخرسه
معَها يسقطُ اسمُك - يا مصرُ - في الأرض!
لا يتبقَّى سوى الجسدَ المتهشم.. والصَّرخات
على السَّاحة الدامسَه!
دقَّت الساعة الخامَسةْ

دقَّت الخامسهْ

دقَّت الخامسهْ

وتفرَّق ماؤكَ - يا نهرُ - حين بَلَغْتَ المصَبّْ!

● ● ●

المنازُل أضرحةٌ،
والزنازنُ أضرحةٌ،
والمدى أضرحه
فارفعوا الأسلحه!
ارفعوا
الأسلحه!

"العهد الآتي"



مِن أوراق أبو نواس

(الورقة الأولى)

"ملكٌ أم كتابهْ؟"
صاحَ بي صاحبي؛ وهو يُلْقي بدرهمه في الهَواءْ
ثم يَلْقُفُهُ..
(خارجيْن من الدرس كُنّا.. وحبْرُ الطفولة فوقَ الرداءْ
والعصافيرُ تمرقُ عبرَ البيوت،
وتهبطُ فوق النخيلِ البعيدْ!)

"ملك أم كتابه؟"
صاحَ بي.. فانتبهتُ، ورفَّتْ ذُبابه
حولَ عينيْن لامعتيْن..!
فقلتُ: "الكِتابهْ"

... فَتَحَ اليدَ مبتَسماً؛ كانَ وجهُ المليكِ السّعيدْ
باسماً في مهابهْ!

● ● ●

"ملكٌ أم كتابة؟"
صِحتُ فيه بدوري..
فرفرفَ في مقلتيه الصِّبا والنجابه
وأجابَ: "الملكٌ"
(دون أن يتلعثَمَ.. أو يرتبكْ!)
وفتحتُ يدي..
كانَ نقشُ الكتابه
بارزاً في صَلابه!

دارت الأرضُ دورتَها..
حَمَلَتْنا الشّواديفُ من هدأة النهر
ألقتْ بنا في جداول أرض الغَرابه
نتفرَّقُ بينَ حقول الأسى.. وحقول الصبابه.
قطرتيْن: التقينا على سُلَّم القَصرِ..
ذاتَ مَساء وحيدْ
كنتُ فيه: نديمَ الرشيد!
بينما صاحبي.. يتولَى الحِجابه!!

(الورقة الثانية)

من يملكُ العملةَ
يُمسكُ بالوجهيْن!
والفقراءُ: بيْنَ.. بيْنْ!

(الورقة الثالثة)

نائماً كنتُ جانبَه؛ وسمعتُ الحرسْ
يوقظون أبي!..
- خارجيٌّ؟
- أنا.. ؟!
- مارقٌ؟
- منْ؟ أنا!!
صرخَ الطفلُ في صدر أمّي..
(وأمّيَ محلولةُ الشَّعر واقفةٌ.. في ملابِسها المنزليه)
- إخرَسوا
واختبأنا وراءَ الجدارِ
- إخرَسوا

وتسللَ في الحلقِ خيطٌ من الدمِ.
(كان أبي يمسكُ الجرحَ.
يمسكُ قامته.. ومَهابَتَه العائليه!)
- يا أبي
- اخرسوا
وتواريتُ في ثوب أمّيَ.
والطّفلُ في صدرها ما نَبَسْ
ومَضوا بأبي
تاركين لنا اليتم.. متّشحاً بالخَرَس!!

(الورقة الرابعة)

أيها الشعرُ.. يا أيها الفرحُ. المُختَلَسْ!!

(كلُّ ما كنتُ أكتبُ في هذه الصفحةِ الوَرَقيّه
صادرته العَسسْ!!)

(الورقة الخامسة)

... وأمّي خادمةٌ فارسيَّه
يَتَناقلُ سادتُها قهوةَ الجنس وهي تدير الحَطبْ
يتبادلُ سادتُها النظراتَ لأردافها..
عندما تَنْحني لتُضيءَ اللَّهبْ
يتندَّر سادتُها الطيّبون بلهجتها الأعجميَّه!
نائماً كنتُ جانبَها، ورأيتُ ملاكَ القُدُسْ
ينحني، وُيرَبّتُ وجنَتَها
وتراخى الذراعانِ عني قليلاً
قليلا..
وسارتْ بقلبي قُشَعْريرةُ الصمتِ:
- أمّي:
وعادَ لي الصوتُ!
- أمّي:
وجاوبني الموتُ!
- أمّي:
وعانقتُها.. وبكيتُ!
وغامَ بي الدَّمعُ حتى احتَبَسْ!!

(الورقة السادسة)

لا تسألْني إن كانَ القُرآنْ
مخلوقاً.. أو أزَليّ.
بل سَلْني إن كانَ السُّلطانْ
لِصّاً.. أو نصفَ نبيّ!!

(الورقة السابعة)

كنتُ في كَرْبلاءْ
قال لي الشيخُ إن الحُسينْ
ماتَ من أجلِ جرعةِ ماءْ!

وتساءلتُ



كيف السيوفُ استباحتْ بني الأكرمينْ
فأجابَ الذي بصَّرتْه السَّماءْ:
إنه الذَّهبُ المتلألىءُ: في كلِّ عينْ.

إن تكُن كلماتُ الحسينْ..
وسُيوفُ الحُسينْ..
وجَلالُ الحُسينْ..
سَقَطَتْ دون أن تُنقذ الحقَّ من ذهب الأمراءْ؟
أفتقدرُ أن تنقذ الحقَّ ثرثرةُ الشُّعراءْ؟
والفراتُ لسانٌ من الدم لا يجدُ الشَّفتينْ؟!

● ● ●

ماتَ من أجل جرعة ماءْ!
فاسقني يا غُلام.. صباحَ مساء
اسقني يا غُلام..
علّني بالمُدام..
أتناسى الدّماءْ!!

"العهد الآتي"

البكاء بين
يدي زرقاء اليمامة



أيتها العرّافةُ المقدَّسهْ..
جئتُ إليك.. مُثخناً بالطعنات والدِّماءْ
أزحفُ في مَعاطف القتلى، وفوق الجُثث المكَدَّسه
منكسرَ السَّيف، مُغبَّرَ الجبينِ والأعضاءْ.
أسألُ يا زرْقاءْ..
عن فمكِ الياقوتِ عن، نُبوءة العذراءْ
عن ساعدي المقطَوع.. وهو ما يزالُ مُمسكاً بالراية المنكَّسهْ
عن صُورِ الأطفالِ في الخوذات.. ملقاةً على الصَّحراءْ
عن جاريَ الذي يَهُمّ بارتشافَ الماءْ..
فيثقبُ الرصاصُ رأسَه.. في لحظة الملامسهْ!
عن الفم المحشوّ بالرِّمالِ والدماءْ!!
أسألُ يا زَرقاء..
عن وقفتي العزلاءَ بينَ السّيف.. والجدارْ!
عن صرخة المرأةِ بين السَّبي. والفرارْ؟
كَيف حَملْتُ العَار..
ثُم مشيتُ؟ دون أن أقتلَ نفسي؟! دون آن أنهارْ؟!
ودون أن يسقطَ لحمي.. من غبار التُربةِ المدنّسه؟!
تكلّمي أيتها النبيةُ المُقدسهْ
تَكلّمي.. بالله.. باللّعنة.. بالشَّيطانْ
لا تُغمضي عيَنيك، فالجُرذانْ..
تلعقُ من دمي حسَاءها.. ولا أردُّها!
تكلمي.. لشدِّ ما أنا مُهان
لا الليلُ يخفي عورتي.. ولا الجُدرانْ!
ولا اختبائي في الصَّحيفة التي أشدُّها..
ولا احتمائي في سَحائب الدُّخانْ!
.. تقفزُ حولي طفلةٌ واسعةُ العينين.. عذبةُ المُشاكسهْ
(- كان يَقُصّ عنك يا صغيرتي.. ونحن في الخنادقْ
فنفتح الأزرارَ في سُتراتنا.. ونُسندُ البنادقْ
وحينَ مات عَطَشاً في الصحراء المُشمِسَهْ..
رطَّبَ باسمك الشفاه اليابسهْ..
وارتخت العينَانْ!)
فأين أخفي وجهيَ المُتَّهَمَ المُدان؟
والضحكةُ الطروبُ: ضحكتُه..
والوجهُ.. والغمَّازتانْ!؟

● ● ●

أيتها النبيةُ المقدسهْ..
لا تسكتي.. فقد سَكَتُّ سَنَةً فَسَنَةً..
لكي أنالَ فضلةَ الأمانْ
قيل ليَ "اخرسْ.."
فخرستُ.. وعميتُ.. وائتممتُ بالخصيانْ!
ظللتُ في عبيد (عبس) أحرسُ القُطعانْ
أجتزُّ صوفَها..
أردُّ نوقَها..
أنام في حظائر النّسيانْ
طعاميَ: الكسْرةُ.. والماءُ.. وبعضُ التمرات اليابسهْ.

وها أنا في ساعة الطِّعانْ
ساعةَ أن تُخاذلَ الكُماةُ.. والرماةُ.. والفُرسانْ
دُعيتُ للميدانْ!
أنا الذي ما ذقتُ لحمَ الضان..
أنا الذي لا حولَ لي أو شانْ..
أنا الذي أُقصيتُ عن مجالس الفتيانْ،
أُدعى الى الموَت.. ولم أُدع الىَ المجاَلسهْ!!
تكلّمي أيتُها النبيةُ المقدّسهْ
تكلَّمي.. تكلّمي..
فها أنا على التُراب سائلٌ دمي
وهو ظمىءٌ.. يطلبُ المزيدا.
أسائلُ الصمتَ الذي يخنقُني:
"ما للجمال مشيُها وئيدا..؟!"
"أجندلاً يحمَلْن أم حديدا..؟!"
فمن تُرى يصَدقُني؟
أسائلُ الركّع والسجودا
أسائل القُيودا:
"ما للجمال مشيُها وئيدا..؟!"
"ما للجمالَ مشيُها وئيدا..؟!"

● ● ●

أيتُها العرَّافةُ المقدّسه..
ماذا تفيدُ الكلماتُ البائسهْ؟
قلت لهم ما قلت عن قَوافل الغُبارْ..
فاتهَموا عينيك. يَا زرقاءُ. باَلبَوارْ!
قلت لهم ما قلَت عن مسيرة الأشجارْ..
فاستَضحكوا منٍ وَهمك الثّرَثارْ!
وحين فُوجئوا بحدِّ السّيفَ: قايضوا بنا..
والتمسوا النجاةَ والفرارْ!
ونحن جَرحى القَلب.
جرحى الروح والفمَ.
لم يبقِ إلا المَوتُ..
والحطامْ..
والدَّمارْ..
وصبيةٌ مشرّدون يعبرونَ آخرَ الأنهارْ
ونسوةٌ يُسقن في سلاسلَ الأسرِ.
وفي ثياب العارْ
مطأطئات الرأسِ.. لا يملكن إلا الصرخاتِ التاعسهْ!

ها أنت يا زرقاءْ
وحيدةٌ.. عمياءْ!
وما تزالُ أغنياتُ الحبّ.. والأضواءْ
والعرباتُ.. الفارهاتُ.. والأزياءُ!
فأين أخفي وجهيَ المُشَوَّها
كي لا أعكّرُ الصفاءَ.. الأبلهَ.. المموَّها.
في أعين الرّجالِ والنساءْ!؟
وأنت يا زَرقاء..
وحيدَةٌ.. عمياءْ!
وحيدةٌ.. عمياءْ!

"بين يدي زرقاء اليمامة"

كلمات سبارتكوس الأخيرة

(مزج ثان):
مُعَلَّقٌ أنا على مشانقِ الصَّباحْ
وجبهتي - بالموت - مَحنيَّهْ
لأنني لم أحْنها.. حَيَّهْ!

● ● ●

يا إخوتي الذينَ يعبُرون فيِ الميدان مُطرقينْ
مُنحدرين في نهاية المساءْ
في شارع الإسكندرَ الأكبرْ
لا تخجلوا.. ولترفْعوا عيونَكم اليّ
لأنكم مُعلَّقونَ جانبيِ.. على مشانِق القيصَرْ.
فلترفعوا عيونَكم اليّ
لربما.. إذا التقتْ عيونُكم بالموت في عَينَيّ:
يبتسمُ الفناءُ داخلي.. لأنكمْ رَفعتمِ رأسكمْ.. مرَّهْ!
"سيزيفُ" لم تعدْ على أكتافه الصَّخرهْ
يحملُها الذين يُولدونَ في مخادَعِ الرقيقْ.
والبحرُ.. كالصّحراء.. لا يروي العَطَشْ
لأنَّ من يقولُ "لا" لاَ يرتوي إلاّ مَن الدُّموعْ!
.. فلترفعوا عيونَكم للثائر المشنوقْ
فسوف تنتهونَ مثلَه.. غداً
وقبّلوا زوجاتكم.. هنا.. على قارعةِ الطريقْ
فسوف تنتهَون ها هنا.. غدا
فالانحناءُ مُرّ..
والعِنكبوتُ فوق أعناقِ الرّجالِ ينسجُ الردى
فقبّلوا زوجاتكم.. إني تركتُ زَوجتي بلا وداعْ
وإن رأيتم طفَليَ الذي تركتُه على ذراعِها بلا ذراعْ
فعلّموهُ الإنحناءْ!
علّموهُ الانحناءْ!
اللهُ. لم يغفر خطيئةَ الشيطانِ حين قال لا!
والودعاءُ الطيبونْ..
هم الذين يرثون الأرضَ في نهايةِ المدى
لأنهم.. لا يُشنقون!
فعلّموهُ الإنحناءْ!
وليس ثَمَّ من مَفَرّ.
لا تحْلموا بعالمٍ سعيدْ



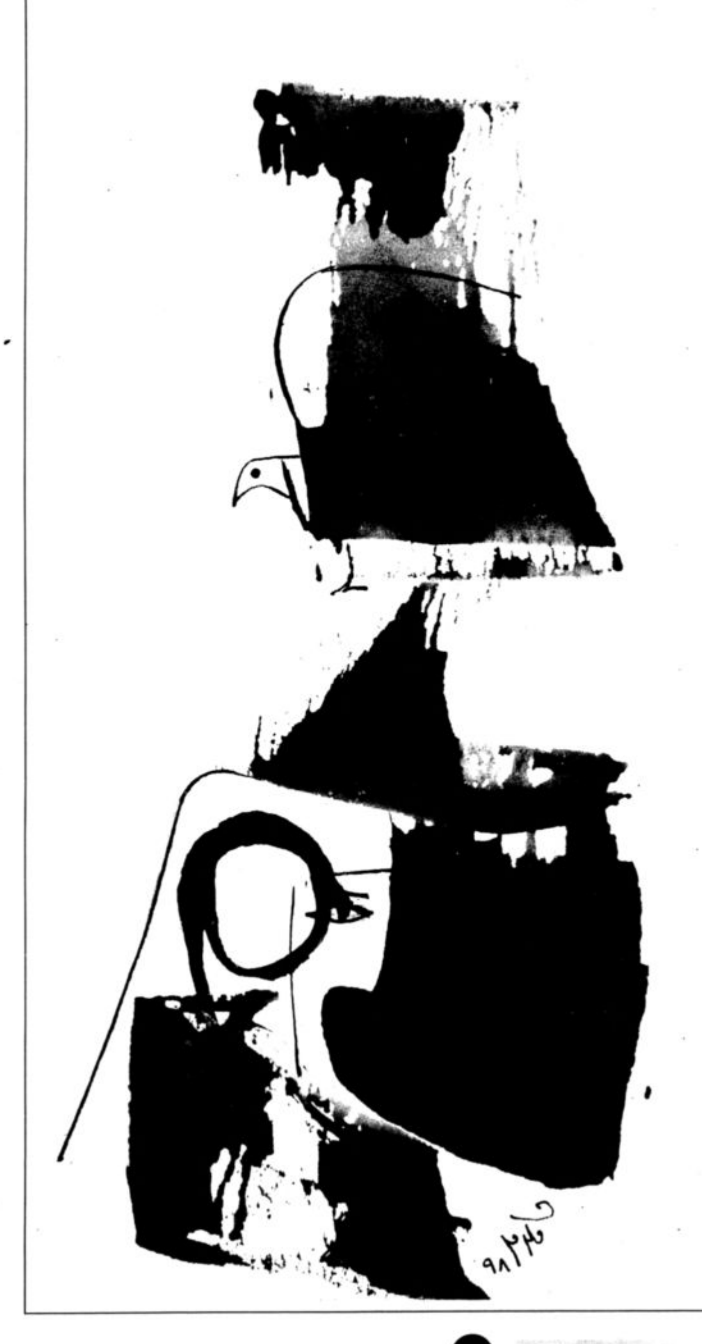


فخلف كل قيصر يموتُ: قيصرٌ جديد!
وخلف كل ثائر يموتُ: أحزانٌ بلا جدوى..
ودمعةٌ سُدى!

(مزج ثالث):
يا قيصرُ العظيم: قد أخطأتُ.. إني أعترفْ
دعني - على مشنقتي - ألْثُمْ يَدكْ
ها أنذا أقبّل الحَبلَ الذي في عُنقي يلتفّ
فهو يداكَ، وهو مجدُكَ الذي يجبرنا أن نعبُدَكْ
دعني أكَفِّرْ عنْ خطيئتي
أمنحكَ - بعد ميتتي - جُمْجُمَتي
تصوغُ منها لكَ كأساً لشرابك القويّ
.. فإن فعلتَ ما أريدْ
إن يسألوك مرةً عن دميَ الشهيدْ
وهل تُرى منحتَني "الوجودَ" كي تسلُبَني "الوجودْ"
فقلْ لهم: قد ماتَ.. غيرَ حاقد عليّ
وهذه الكأسُ - التي كانتْ عظَامُها جمجمتَه -
وثيقةُ الغُفران لي.
يا قاتلي: إني صَفحتُ عنك..
في اللّحظة التي استرحتَ بعدَها مني:
استرحتُ منكْ!
لكنني.. أوصيكَ إن تشأ شنقَ الجميع
أن ترحم الشجرْ!
لا تقطعِ الجذوعَ كي تنصبَها مشانقاً
لا تقطعِ الجُذوع
فربما يأتي الرّبيع
"والعامُ عامُ جوع"
فلن تشمَّ في الفرُوع.. نكهةَ الثّمر!
وربما يمر في بلادنا الصّيف الخَطِرْ
فتقطعَ الصحَراء.. باحثاً عن الظلالْ
فلا ترى سوى الهجير والرّمال والهجير والرمال
والظمأ الناريّ في الضُلوع!
يا سيدَ الشواهد البيضاء في الدُّجى..
يا قيصرَ الصَّقيع!

(مزج رابع):
يا إخوتي الذينَ يعبُرون في الميدان في انحناءْ
منحدرين في نهاية المساءْ
لا تحلموا بعالم سَعيدْ..
فخلفَ كلِّ قيصرٍ يموتُ: قيصرٌ جديدْ.
وإن رأيتمُ في الطّريق "هانيبالْ"
فأخبروه أنني انتظرته مدى على أبواب "روما" المُجهدهْ
وانتظرتْ شيوخ روما - تحت قوس النّصر - قاهرَ الأبطال
ونسوةَ الرومان بين الزينة المُعربدهْ
ظللنَ ينتظرْن مقدمَ الجنودْ..
ذوي الرؤوسَ الأطلسية المجعّده
لكن "هانيبال" ما جاءتْ جنودُه المجنّده
فأخبروه أنني انتظرتُه.. انتظرتُه..
لكنهُ لم يأتِ!
وأنني انتظرتُهُ.. حتي انتهيتُ في حبال الموت
وفي المدى: "قرطاجةٌ" بالنار تَحترقْ
"قرطاجةٌ" كانتْ ضميرَ الشمس: قد تعلّمتْ معنى الرُّكوع
والعنكبوتُ فوق أعناقِ الرجال
والكلماتُ تختنق
يا إخوتي: قرطاجةُ العذراءُ تحترقْ
فقبّلوا زوجاتكم،
إني تركتُ زوجتي بلا وَداعْ
وإن رأيتم طفليَ الذي تركتُه على ذراعها.. بلا ذراع
فعلّموه الإنحناءْ
علّموهُ الإنحناءْ..
عَلّموهُ الإنحناءْ..

"البكاء بين يدي زرقاء اليمامة"





صفحات من كتاب الصيف والشتاء

١ - حمامة

حين سَرَتْ في الشارع الضَّوضاءُ
واندفَعَتْ سيارةٌ مَجنونةُ السَّائقْ
تطلقُ صوتَ بُوقها الزاعقْ
في كبد الأشياءَ:
تَفَزَّعَتْ حمامةٌ بيضاءُ
(كانت على تمثالِ نهضةِ مصرْ..
تَحْلُمُ في استِرخَاءْ)

طارتْ، وحطَّتْ فوقَ قُبَّةِ الجامعةِ النُّحاسْ
لاهثةً، تلتقط الأنفاسْ
وفجأةً: دندنتِ الساعه
ودقت الأجراسْ
فحلَّقَتْ في الأفْقِ.. مُرتاعهْ!

أيتُها الحمامةُ التي استقرَّتْ
فوقَ رأسِ الجسرْ
(وعندما أدارَ شُرطيُّ المرور يَدَهُ..
ظنتْه ناطوراً.. يصدُّ الطَّيْرْ
فامتَلأتْ رعباً!)
أيتها الحمامةُ التَّعبى:
دُوري على قبابِ هذه المدينة الحزينهْ
وأنشدي للمَوتَ فيها.. والأسَى.. والذُّعرْ
حتى نرى عندَ قُدومِ الفجرْ
جناحَك المُلقى..
على قاعدةِ التِّمثالِ في المدينهْ

.. وتعرفين راحةَ السَّكينهْ!

٢ - ساق صناعية

في الفُندق الذي نزلتُ فيه قبلَ عامْ
شارَكَني الغُرفهْ
فأغلقَ الشُّرفهْ
وعَلَّقَ (السُّتْرَةَ) فوقَ المشجب المُقَام
وعندما رأى كتابَ (الحَرب والسَّلامْ)
بين يديَّ اربدَّ وجهُهُ..
ورفَّ جفنُه.. رقَّهْ
فغالبَ الرَّجفهْ
وقصَّ عن صَبيَّة طارحها الغَرامْ
وكان عائداً مَن الحرب.. بلا وسام
فلم تُطقْ.. ضَعْفَهْ
ولم يجدْ - حين صحا - إلا بقايا الخمرِ والطَّعام!

ثم روى حكايةً عن الدّم الحرامْ
(.. الصحراءُ لم تُطقْ رَشْفَهْ..
فظلَّ فيها. يشتكي ربيعهُ صَيْفَهْ..)
وظلَّ يروي القصصَ الحزينةَ الختامْ
حتى تلاشى وجهُهُ
في سُحُب الدُّخان والكَلامْ
وعندما تحشرجَ الصوتُ به. وطالت الوقْفهْ
أدرتُ رأسي عنه..
حتى لا أرى دمعَتَه العَفَّهْ
ومن خلايا جسدي: تفصَّدَ الحزنُ..
وبلَّل المسَامْ

وحين ظنّ أنني أنام
رأيته يخلعُ ساقهُ الصناعيةَ في الظَّلامْ
مُصَعِّداً تنهيدةً
قد أحرقَتْ جوفَهْ

٣ - شتاء عاصف

كانَ (ترامُ الرَّمْلْ)..
مُنْبَعِجاً. كامرأة في اخريات الحَمْلْ
وكنتُ في الشَّارعْ
أرى شتاءَ (الغضب الساطعْ)
يكتسحُ الأوراقَ والمَعاطفا
وكانت الأحجارُ في سُكونها الناصعْ
مغسولةً بالمطر الذي توقَّفَا
وكانَ في المذياعْ
أغنيةٌ حزينَةُ الإيقاعْ
عن (ظالم لاقيتُ منه ما كفى..)
قد (علَّموه كيف يجفو.. فجفا)

جلستُ فوق الشاطيء اليابسْ
وكان موجُ البَحرْ
يصفعُ خدَّ الصخر
وينطوي - حيناً - أمام وجهه العابسْ.
.. وترجعُ الأمواجْ
تنطحُه برأسها المُهْتاجْ
ودون أن تَكُفَّ عَن صراعها اليائس..!
ودون أن تَكُفَّ عن صراعها اليائس..!

"تعليق على ما حدث"

فقرات من كتاب الموت



- ١ -

كلَّ صَباح..
أفتحُ الصنبورَ في إرهاقْ
مُغتسلاً في مائه الرقْراقْ
فيسقُطُ الماءُ على يدي.. دَمَا!

وعندما..
أجلسُ للطّعام.. مُرغما:
أبصرُ في دوائر الأطباقْ
جماجماً..
جماجماً..
مفغورةَ الأفواهِ والأحداقْ!!

- ٢ -

أحفظُ رأسي في الخزائنِ الحديديّهْ
وعندما أبدأُ رحلتي النهاريّة
أحمل في مكانها.. مذياعا!
(أنشرُ حوليَ البياناتِ الحماسيّةَ.. والصُّدَاعا)
وبعد أن أعودَ في ختامِ جولتي المسائيّة
أحملُ في مكان رأسيَ الحقيقيّه:
.. قنّينيةَ الخمرِ الزُجاجيّه!
أعودُ مخموراً الى بيتيَ..
في الليلِ الأخيرْ
يوقفُني الشرْطيُّ في الشّارع.. للشُّبْهه
يوقفُني.. برهه!
وبعد أن أرشُوَهُ.. أواصل المسير!

تُوقفُني المرأةُ
في استنادها المُثيرْ
على عَمودِ الضَّوء:
(كانت مصلقاتُ "الفَتْح" و"الجَبْهَه"..
تملأ خلفَ ظهرها العمود!!)
تسألني لفافةً:
(لم يترك الشُّرطيّ..
واحدةً من تبغها الليليّْ
تسألني إن كنتُ أمضي ليلتي.. وحيدا
وعندما أرفعُ وجهي نحوها::
سعيدا
أبصرُ خلف ظهرها: شهيدا
معلَّقاً على الحائط. ناصعَ الجبهه
تغوصُ عيناهُ.. كَنصلَيْن رصاصيَّيْن
أصرخُ من رهافة الحدَّين
.. أمضي بلا وجهه!!
فاجأني الخريفُ في نيسان
وطائرُ السَّمَّان..
حطَّ على شواطىء البحر الشّماليّه
طلبتُ من محبّةِ نفسي قبيل النومْ
فلم أجدْ.. إلا عذابَ الصوم
طلبتُ من محُبّه نفسي
(في الظل والشمس)
فلم أجدْ.. نفسي!!

● ● ●

وها أنا خلفَ النوافذ الزجاجيّهْ
أترقبُ عندَ المغربِ الشاحِبْ:
طائريَ الغائبْ!

"تعليق على ما حدث"

الخميس
٧ ايار ١٩٩٨
١١ محرم ١٤١٩ هـ
الثمن: ٣.٠٠ ش.ج
(يشمل ض.ق.م)
في فلسطين
١.٥٠ شيكل
7.5.1998
המחיר: 3.00 שקל
(כולל מע"מ)
عدد vol298/5 4

يا عمال العالم اتحدوا!

٢٤ صفحة

الاتحاد

AL - ITTIHAD. DAILY جريدة يومية אל - אתיחאד - יומון

اطفال الناصرة في غزة

(ص١٣)

ام فلسطينية تستنجد!

(اهل الخير ص٢١)

إنتر ميلانو يفوز بكأس الأتحاد الاوروبي

(ص٣)

لأول مرة في تاريخ الولايات المتحدة

الرئيس كلينتون يخطب في مؤتمر العرب الامريكيين

احد قادتهم، خليل جهشان لـ «الاتحاد»: هذه سابقة مهمة. لكن ابعادها السياسية محدودة (ص ٢)



كارثة طبيعية تضرب جنوب ايطاليا

. بالاضافة الى عشرات القتلى والجرحى ومئات المشردين ،السيول الوحلية التي دفنت اربع قرى تسببت بأضرار مادية جسيمة (ص١٣)

بين لندن و واشنطن

فرنسا: اسرائيل تتحمل مسؤولية كبيرة اذا رفض نتنياهو المبادرة الامريكية ■ النرويج: فشل مفاوضات واشنطن يعني شطب أسس العملية السلمية ■ عرفات يطلع القادة العرب على نتائج محادثات لندن

غداً في «ملحق الاتحاد»

في مقابلات خاصة بـ «الاتحاد» الروائي السوري الكبير حنا مينه والفنانتان ماجدة الرومي ونضال الاشقر ورئيس اتحاد الكتاب السوريين د. علي عقلة عرسان يتحدثون الى آمال شحادة عن:الراحل الشاعر الكبير نزار قباني

اقرأ في عيش وملح

■ ميسون أسدي تستكشف برامج شهر الثقافة ■ ابتهاج مجلي تستوضح تاريخ الحطة والعقال ■ علاء حليحل عن العلم الإسرائيلي ■ محمد بكري:القدس لنا ■ اسامة مصري يتخصخص ويتخضخض ويتعضعض■ هشام نفاع بين بائعين ■ وديع شحبرات عن «أمل»...

الحزب الشيوعي الاسرائيلي

(لجنة منطقة عكا)

تدعوك للمشاركة في اجتماع لجنة المنطقة الموسع الذي نعقده اليوم الخميس الموافق ١٩٩٨/٥/٧ الساعة السادسة مساء في مكتب المنطقة في عكا، بحضور اعضاء لجنة المنطقة ولجنة المراقبة المنطقية وسكرتيري الفروع والرفيق محمد نفاع، السكرتير العام لحزبنا.

** مواضيع البحث:

* بيان سياسي
* اعمال امامنا
* انتخابات الهستدروت
* متفرقات

سكرتير المنطقة– نايف سليم

مستوطن قتل فلسطينيا من قرية قريوت!

*** مقتل متدين من «عطيرات كوهنيم» في القدس * المستوطنون يردون بنصب خيام تمهيداً لاقامة مستوطنة * محاولة طعن مستوطن في الخليل * شاب يهودي يطلق الرصاص باتجاه فلسطينيين ***

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – قتل مستوطن من مستوطنة «ايلي» بالقرب من القرية الفلسطينية «قريوت»، في الضفة الغربية، شابا من القرية في الثانية والعشرين من العمر، فيما قُتل مستوطن من مجموعة «عطيرات كوهنيم» في القدس القديمة، ولم تعرف هوية القاتل حتى مساء أمس. وفشلت محاولة قتل مستوطن في الخليل ومحاولة قتل فلسطيني في القدس.

وأدت تلك الأحداث الى التوتر ومحاولات الانتقام.

وفي حوالي الساعة الواحدة بعد ظهر أمس الاربعاء، اعترض – وفق ادعاء الشرطة – شاب فلسطيني سبيل مستوطن من «ايلي»، وبعد ان فتح المستوطن باب سيارته لمعرفة ما يريده معترض سبيله، بادره بطعنة سكين، ونشب عراك بينهما، أشهر المستوطن خلاله مسدسا، أطلق الرصاص على الفلسطيني وأرداه قتيلا!

ووصلت الى المكان قوة من الجيش وأخرى من «حرس الحدود»، وقائد المنطقة الوسطى عوزي ديان، للتحقيق في الحادث. ونقل المستوطن الى مستشفى «هداسا» في القدس للعلاج. ووصفت جراحه بأنها خفيفة.

وتبين بعد التحقيقات ان الشاب الفلسطيني مُختل عقليا. ورغم ذلك عزت الشرطة دوافع الفلسطيني لقتل المستوطن الى «خلفية قومية»!

وقال الجنرال عوزي ديان ان اعتداء الفلسطيني على المستوطن هو «عمل ارهابي»!! وأشار الى ان السلطات «لن تسمح بتفشي ظاهرة السكاكين وستستخدم أي وسيلة لحفظ الأمن». ورفض ديان ربط أعمال القتل أمس ومحاولات القتل بمحادثات لندن ونتائجها.

*** استفزازات في القدس ***

ونصب اعضاء «عطيرات كوهنيم»، في الحي الاسلامي في البلدة القديمة، أمس الاربعاء، ثلاث خيام في الموقع الذي قتل فيه حايم كرمان (٢٨ عاما). وقال رئيس المجموعة يوسي كاوفمان، ان الخيام نواة لاقامة مستوطنة! وقال أنها ستبقى منصوبة الى ان توافق بلدية القدس على الخرائط التي قدمتها المجموعة، طالبة اقامة مستوطنة لتقوية الاستيطان اليهودي في المكان!

ولفت الانتباه ان الشرطة لم تتدخل لمنع نصب الخيام، ووقف أفرادها جانبا يراقبون ما يجري!!

وشنت الشرطة حملة اعتقالات واسعة في صفوف الفلسطينيين طالت العشرات منهم، الا ان التحقيق لم يفض الى اي نتيجة.

وهدد يوسي كاوفمان، باقتحام البيوت الفلسطينية في الحي الاسلامي في القدس القديمة، بادعاء انها بملكية المستوطنين، وذلك من أجل ترميمها تمهيدا لاقامة مستوطنة. وقال، «ان الرد على مقتل أي يهودي يجب ان يكون تقوية الاستيطان والتواجد اليهودي في القدس»!!

وعند مفرق «شلشيلت» وشارع «دافيد» في القدس، أشهر شاب يهودي مسدسه وأطلق الرصاص في الهواء باتجاه فلسطينيين وأدى ذلك الى تجمهر كبير. وحضرت قوات معززة من الشرطة ومنعت تدهور الأوضاع.

وقال مصدر في الشرطة ان مجموعة من الفلسطينيين هاجمت دورية للشرطة، بآلات حادة وسلاسل حديدية وبالحجارة أصيب فيها شرطيان بجروح طفيفة، واعتقل عدد من الفلسطينيين.

ونشرت الشرطة قوات معززة في القدس في محاولة لمواجهة اي طارىء في أعقاب نصب الخيام الثلاث وتوتر الأوضاع.

خلال دورة مجلس الجبهة، أمس

إعادة انتخاب بنيامين غونين ودينة جرايسي على رأس قائمتي الجبهة لانتخابات الهستدروت ونعمات

*** بركة يدعو الى أوسع مشاركة جماهيرية في مهرجان النكبة والصمود في صفورية ***

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – عقد مجلس الجبهة القطري دورته الثانية، أمس الأربعاء، في مدينة حيفا لتدارس انتخابات الهستدروت وتشكيل قائمتي الجبهة لمؤتمرَي الهستدروت ونعمات.

وافتتح الاجتماع رئيس الجبهة، المربي حسن بشارة، مشيراً الى أهمية هذه الدورة التي ستبحث في انتخابات الهستدروت، المؤسسة التي يفترض بها أن تكون المدافع عن مصالح العمال في العيش الكريم، ضد البطالة وانتقاص الحقوق واستغلال العاملات والعمال.

وأضاف بشارة أنه «في هذه الأيام، وفي ظل سياسة جنون القوة والاستعلاء التي تنتهجها حكومة إسرائيل تهدد بقتل مسيرة السلام، وتريد إجراء المفاوضات من أجل المفاوضات وحسب، كي تمرر الوقت سدى دون أية نتيجة إيجابية من شأنها تحريك عملية السلام المرجو.

وحذر من سياسة الحكومة التي إذا ما استمرت فإنها «ستولّد حتماً الاضطرابات والحرب وسفك الدماء، بالإضافة الى البطالة الرهيبة والآخذة في التصاعد في الدولة عامة وفي الوسط العربي بشكل خاص».

وخلص الى أنه «من هنا تبرز الأهمية الجدية لمعركة انتخابات الهستدروت التي تتطلب منا التجند اللازم وكما ينبغي».

وانتهى بشارة الى أن الجبهة ستذهب الى معركة الانتخابات للهستدروت بقائمة لوحدها، مؤكداً أنها «تختلف جذرياً بمبادئها وبنشاط أعضائها». وأضاف أن هذا الوضع يلزم بالوحدة والقوة والنشاط والفعالية والإخلاص لمبادئ وأهداف وغايات الجبهة».

ثم تحدث سكرتير الجبهة، محمد بركة، الذي حيا النائبة تمار غوجانسكي بمناسبة نيلها جائزة «جودة الحكم» في مجال السلطة التشريعية، التي منحتها إياها «الحركة من أجل جودة الحكم».

ورد بركة على رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو، والكلمة التي ألقاها أمس الأول، الثلاثاء، في مركز حزب «الليكود» وقال إنها تحتوي على مؤشرات فاشية. وندد بنهج نتنياهو التخريبي على عملية السلام ومهاجمته لوسائل الإعلام. ودعا الى الإسهام في حملة واسعة للتصدي لسياسة الحكومة. وأضاف أن دولة إسرائيل احتفلت قبل أيام بيوم استقلالها الخمسين رغم عدم وجود شيء يمكن الاحتفال به من الناحية الأخلاقية أو السياسية أو الاجتماعية أو الطبقية.

وذكر بركة أن الشعب الفلسطيني سيقوم بإحياء الذكرى الـ(٥٠) للنكبة. ودعا الى التجند الجماهيري الواسع لمهرجان النكبة والصمود في (١٥) أيار الجاري في قرية صفورية المهدومة.

كما أدان بركة مظاهر العنف التي انتشرت في الآونة الأخيرة في الوسط العربي. وأدان الصراعات العائلية والطائفية والذاتية، مؤكداً على أن الجبهة لن تسمح لأي كان بهدم المشروع التاريخي للحزب الشيوعي

(البقية على صفحة ٤)

لقاء اليوم

مع: السيد خليل جهشان، رئيس الجمعية الوطنية للامريكيين العرب

حول: مشاركة الرئيس الامريكي، بيل كلينتون، في اجتماع للمؤسسة العربية الامريكية

كلينتون.. وسابقة في العلاقات مع العرب الامريكيين

● سيشارك الرئيس الامريكي، بيل كلينتون، اليوم الخميس، في اجتماع للمؤسسة العربية الامريكية. وقد اشارت مشاركته ردود فعل في اسرائيل. فبعض التقديرات قالت ان كلينتون اراد التعبير عن موقف من سياسة حكومة نتنياهو لان مشاركته تزيد من تأثير اللوبي العربي وهذا قد يكون على حساب اللوبي الصهيوني.

حول هذه المشاركة وابعادها اجرينا هذا اللقاء مع السيد خليل جهشان، رئيس الجمعية الوطنية للامريكيين العرب.

● «الاتحاد»: هل مشاركة كلينتون مؤكدة؟

– جهشان: نعم. وسيتحدث في حفل العشاء غدا (اليوم) الخميس.

● «الاتحاد»: كيف تمت؟

– جهشان: تمت المشاركة عبر تنمية علاقات منذ العام ١٩٩٢ حتى اليوم بين الجالية الغربية الامريكية وخصوصا المؤسسة العربية الامريكية التي لديها ارتباطات مع الحزب الدمقراطي والتي يرئسها الدكتور جيمس زغبي، وعبر هذه العلاقات نجحت المؤسسة في اقناع الادارة الامريكية، لاول مرة بأن يقوم رئيس للولايات المتحدة وهو ما زال في البيت الابيض، بالمشاركة في نشاط عربي امريكي.

● «الاتحاد»: بماذا تفسر هذ المشاركة وهل تدل على تغيير في السياسة الامريكية تجاه الجالية العربية الامريكية؟

– جهشان: لا اعتقد ان لهذه الخطوة اي بعد سياسي خارجي، بمعنى انها مجرد جزء من السياسة الداخلية للولايات المتحدة وهي جزء من انشطة الحزب الدمقراطي في تنمية علاقاته مع الجاليات العرقية المختلفة التي تشارك في جميع نواحي حياة الحزب المقراطي، وهي جزء، ايضا، من انشطة الادارات الدمقراطية عاد خصوصا في فترة ما قبل الانتخابات حيث ان معركة انتخابات الرئاسة لعام ٢٠٠٠ قد بدأت في مراحلها الاولية في تنمية علاقات ودية مع جيمع الفئات العرقية. فلا يوجد لهذه الخطوة اي بعد سياسي على صعيد الشرق الاوسط، انما هي نتيجة علاقات افضل مع هذه الادارة بالذات ومع هذه المؤسسة بالذات.

● «الاتحاد»: هل سينعكس هذا التغيير، ايضا، على الموقف من القضية العربية؟

– جهشان: من الممكن ان يكون لمثل هذ الخطوة انعكاسات. لاننا نعرف انه في المجال السياسي تصبح مثل هذه الخطوات سابقة، فالنسبة لنا، كعرب امريكيين، من المهم جدا ان يشارك الرئيس الامريكي. ففي الماضي شارك نائب الرئيس وشارك وزير الخارجية ومستشار الرئيس للامن القومي وغيرهم. فلا شك ان هذه سابقة هامة جدا تصعد من العلاقات بين الجالية العربية هنا وبين النظام الامريكيالى درجة جديدة لم تكن موجودة سابقا.

● «الاتحاد»: هناك ادعاد في اسرائيل ان مثل هذه المشاركة ستكون على حساب اللوبي الصهيوني في الولايات المتحدة. ما رأيك؟

– جهشان: مثل هذا التقييم مبالغ فيه نوا ولا اساس له لانه لا شك ان الطرف الصهيوني هنا في الولايات المتحدة، والطرف الاسرائيلي عامة ينظرون الى الامور في منظار الخسارة الكاملة او الربح الكامل لانهم اعتادوا منذ فترة طويلة على الهيمنة التام على صنع القرار في الولايات المتحدة ولم يعتادوا بعد ان هناك جزءا من الشعب الامريكي الذي له دور وله مصداقية هنا في الولايات المتحدة وقوة تأثيره كجالية لا تضاهو قوة تأثير اللوبي الصهيوني. ولكن في الوقت ذاته هو جزء من هذه العملية السياسية الداخلية في الولايات المتحدة.

● «الاتحاد»: ما هو تقييمك للقاءات لندن؟

– جهشان: لقاءات لندن فشلت نوعا ما. لانها كانت في الاساس امتحان او اختبار لنوايا السيد نتنياهو وحكومته وايضا لمصداقية الولايات المتحدة، ولسوء الحظ لم تنجح الولايات المتحدة في اقناع حليفها الرئيسي في الشرق الاوسط بأن تمضي قدما في عملية سلاما على اساس افكار امريكية هي اقرب من الطالب الاسرائيلية منها الى المطالب الفلسطينية. فاعتقد ان هذا الفشل يعكس ضعف هذ الادارة الامريكية الامر الذي لا يبشر بالخير لمستقبل العملية السلمية. فاذا نجحت الادارة فعلا عبر هذا الضغط العالمي الذي نشاهده الان ونجحت في اقناع نتنياهو بالعودة الى واشنطن والاستمرار في المحادثات والقبول. بما تم الاتفاق عليه فربما سيكون هناك بصيص من الامل لاحياء عملية السلام في الشرق الاوسط من جديد. ولكن ما سمعناه من نتنياهو حتى الان بعد عودته من لندن غير مشجع ابدا.

● «الاتحاد»: وماذا بخصوص انتقال المحادثات الى واشنطن؟

– جهشان: وماذا لم تنتقل بعد الى واشنطن. انما وجهت دعوة مبدئية الى الاطراف. بشرط قبول حكومة نتنياهو بالافكار الامريكية او ما توصلت اليه محادثات لندن من بلورةهذهلاافكار بين نتنياهو والبرايت. اما اذا لم يوافق السيد نتنياهو على هذه الافكار واستمر بالادعاء بان امن اسرائيل اهم بالنسبة له فلا اعتقد ان مفاوضات واشنطن ستبدأ يوم الاثنين القادم.

● «الاتحاد»: كيف ترى الموقف الامريكي في لندن؟

– جهشان: اذا كانت هناك ارادة سياسية قوية في هذه الادارة الان وفي الدفع عن عملية سلمية هي بالاساس فكرة امريكية فالنتائج على المدى البعيد تعتمد بالاساس على وجود تصميم وارادة لدى الرئيس كلينتون ولدى وزيرة الخارجية مادلين اولبرايت. اما اذا كان ما شاهدناه حتى الان مجرد انتاقد الى هذا الطرف او الى ذاك دون اي تصميم جدي على المضي قدما فلن يحدث هناك اي تغيير وستبقى عملية السلام في وضعها الحالي.

(بلال ظاهر)

تعقيباً على مهلة كلينتون:

نتنياهو: لن أذهب الى واشنطن بشروط!

* البيت الأبيض: الوضع دقيق يفرض على كل الأطراف اتخاذ قرارات حاسمة * النرويج: فشل محادثات واشنطن سيعني شطب الأسس التي انطلقت منها عملية السلام *



* نتنياهو *



* عرفات *

* حيفا – مكتب «الاتحاد»، وكالات الأنباء – امتنع المتحدث باسم البيت الأبيض، مساء أمس الأربعاء، عن التعليق على تصريحات رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، الذي قال إنه يرفض أي إملاء أمريكي على مواقف إسرائيل، وإنه لا يعرف ما إذا كانت ستعقد قمة ثلاثية تجمع بينه وبين الرئيس الأمريكي، بيل كلينتون، والرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، يوم الإثنين القادم في واشنطن!

واكتفى المتحدث الأمريكي، مايكل كاري، بالقول «إنه حر في قول ما يريده». ورفض الرد على سؤال حول إذا ما كان يعتبر الدعوة المشروطة لكلينتون الى عرفات ونتنياهو بمثابة إنذار الى إسرائيل، وقال: «نحن نمر في مرحلة حاسمة دقيقة تفرض على كل الأطراف اتخاذ قرارات حاسمة حول طريقتهم في التقدم على طريق السلام».

وأضاف ماكاري: «دعوناهم وقدمنا لهم صيغة يستطيعون من خلالها حسب رأينا تحقيق تقدم».

وكان نتنياهو صرح صباح أمس: «لا أريد أن أدخل في التفاصيل لكن الولايات المتحدة تعرف ما يمكننا وما لا يمكننا فعله». وأكد أنه لن يتوجه الى واشنطن لاستئناف المحادثات إذا ما قدمت الولايات المتحدة اقتراحها على أساس أنه نهائي إما أن يقبل أو يرفض.

وقال رئيس الحكومة: «حتى الآن أنا مستعد للتوجه الى واشنطن من دون مشكلة، لكن ليس إذا ما طُلب مني الذهاب الى هناك بشروط غير مقبولة علينا، حول المسائل المركزية. إنهم لا يستطيعون أن يملوا علينا أشياء يعود إلينا وحدنا تقريرها». وأضاف: «بالطبع، الولايات المتحدة مهمة بالنسبة إلينا والى هذه الحكومة، لكن علينا تذكير الجميع بأننا لسنا تابعين للولايات المتحدة، إننا دولة ذات سيادة»!

وقال نتنياهو «طرحت أفكار تسوية في لندن. لست متأكداً من أنها ستُقبل في نهاية الأمر. إذا سلكنا طريق الإملاءات فلن نصل الى أي مكان»!. وادعى «إن الأمريكيين يعرفون جيداً أن بعض النسب المئوية تشكل خطراً على أمن إسرائيل وعلى حياة مواطنينا»!

من جهته، أعلن مالكولم هونلايم، نائب رئيس مؤتمر رؤساء المنظمات اليهودية الأمريكية، أن وزيرة الخارجية الأمريكية، مادلين أولبرايت، عرضت، أمس الأربعاء، على عدد من المسؤولين اليهود الأمريكيين نتائج محادثات لندن بينها وبين رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو، والرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات.

وأوضح هونلايم أن أولبرايت وافقت على أن تتناقش مع هؤلاء المسؤولين هاتفياً.

وكان المؤتمر، الذي يضم منظمات يهودية أمريكية مختلفة، دعا مراراً الحكومة الأمريكية الى عدم الضغط على إسرائيل من أجل دفعها الى الانسحاب من الضفة الغربية.

وقال هونلايم «إن إسرائيل هي وحدها صاحبة الحق في اتخاذ هذه القرارات»!

* النرويج: فشل مفاوضات واشنطن يعني شطب أسس العملية السلمية *

وقال وزير خارجية النرويج، كنوت فولبايك، في ختام لقائه نظيره المصري، عمرو موسى، أمس، في القاهرة «من المهم أن يذهب الإسرائيليون والفلسطينيون الى واشنطن بموقفين واضحين حول المبادرة الأمريكية»، وحذر من خطورة فشل محادثات واشنطن لأن ذلك سيعني شطب الأسس التي انطلقت منها عملية السلام في ١٩٩١».

وقال فولبايك «إن النرويج كانت حاضرة في اجتماعات لندن لتسهيل الإتصالات بين الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي»، معرباً عن استعداد أوسلو استضافة أي مفاوضات يتفق عليها الجانبان وإن كان ذلك يشكل مسألة ملحة في الوقت الحالي».

* استمرار المفاوضات لتنظيم قمة واشنطن *

وواصل المسؤولون الأمريكيون والإسرائيليون، أمس الأربعاء، في العاصمة البريطانية، لندن، المفاوضات بهدف التحضير لقمة إسرائيلية – فلسطينية محتملة في البيت الأبيض، يوم الإثنين القادم.

وتجري هذه المفاوضات وسط تكتم شديد بين الموفد الأمريكي لعملية السلام، دنيس روس، وسكرتير الحكومة، داني نافيه.

عرفات يطلع القادة العرب على نتائج محادثات لندن

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – يواصل الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، جولته في الدول العربية لاطلاع القادة العرب على نتائج محادثات لندن، اذ أجتمع، أمس الاربعاء، مع الرئيس الجزائري، الأمين زروال، في الجزائر العاصمة، التي وصلها صباح أمس، قادماً من المغرب.

وقال عرفات، في ختام محادثاته مع الرئيس الجزائري، ان السلام سيفرض بارادة شعبنا. واشاد بالدعم الذي تقدمه الجزائر للقضية الفلسطينية.

وانتقد الرئيس الفلسطيني تعنت رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، واصراره على عدم احترام الاتفاقيات الموقعة مع الفلسطينيين.

هذا ومن المتوقع ان يصل عرفات، اليوم الخميس، الى القاهرة لاجراء محادثات مع نظيره المصري، حسني مبارك.

كتلة السلام تطالب نتنياهو بقبول المبادرة الامريكية

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – طالبت «كتلة السلام» رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، بالموافقة على المبادرة الأمريكية بدون أية مماطلة.

وقال بيان «كتلة السلام»، الذي صدر، امس الاربعاء، «ان محاولة نتنياهو الترويج لهذه المبادرة وكأنها تحتوي على تنازل مبالغ فيه من جانب اسرائيل، فهي محاولة لتشويه الحقائق، لان الحقيقة هي ان الفلسطينيين بقبولهم هذه المبادرة ابدوا كرماً كبيراً».

وأضاف البيان: ان ١٣٪ من اراضي الضفة الغربية، ما هي الا ٢,٥٪ من مجمل الاراضي التابعة لفلسطين – اسرائيل الانتدابية، بلاد شعبي هذه البلاد وهما الفلسطينيون والاسرائيليون، وان هذه الاراضي التي ترفض حكومة نتنياهو الانسحاب منها – هي اقل بكثير من الحد الادنى لاقامة دولة فلسطينية، التي بدونها لن يتحقق السلام والامل في المنطقة.

كأس الاتحاد الأوروبي

إنتر ميلانو يسحق لاتسيو ويفوز بالكأس

إنتر ميلانو – لاتسيو (٣:صفر)

* حيفا – مكتب «الاتحاد»، المحرر الرياضي – على ملعب «بارك دي فرانس» في باريس، جرت مساء أمس، الأربعاء، المباراة النهائية لمسابقة كأس الاتحاد الأوروبي في كرة القدم بين الفريقين الإيطاليين: إنتر ميلانو ولاتسيو، أمام أكثر من مئة ألف متفرج، وتم بثها ببث حي ومباشر لـ(١٤٤) دولة في أنحاء العالم.

فريق إنتر ميلانو، وبعد أن فقد الأمل بالحصول على بطولة الدوري الإيطالي، أراد أن ينهي الموسم محرزاً اللقب الأوروبي، وكان له ذلك بعد أن سجل ثلاثة أهداف نظيفة في شباك لاتسيو الذي أراد هو الآخر إنهاء الموسم بلقب أول.

سجل الأهداف: زامورانو (في الدقيقة الخامسة)، زانيتي (في الدقيقة الـ ٦٠) عن بعد (١٨) متراً الى الزاوية العليا اليمنى، وورنالدو (في الدقيقة الـ ٧١) بعد أن انطلق من منتصف الملعب بتوقيت موفق، ضلل أحد مدافعي لاتسيو وحارس المرمى، بحركات أكروباتية جميلة، وأرسل الكرة أرضية الى الشباك.

ويُذكر أن هذا هو الموسم الثاني على التوالي الذي يحرز فيه رونالدو كأساً أوروبية. فقد حصل مع فريقه السابق (برشلونة الإسباني) العام الماضي على كأس حاملي الكؤوس الأوروبية، وهذا العام حاز مع فريقه إنتر ميلانو الإيطالي على كأس الاتحاد الأوروبي الذي يعتبر أثقل الكؤوس الأوروبية (١٥ كغم). أما فريق لاتسيو، فهذه هي المرة الأولى في تاريخ النادي التي يصل فيها الى نهائي كأس الإتحاد الأوروبي (ويفا).

تعقيبا على نتائج محادثات لندن

فرنسا: اسرائيل تتحمل مسؤولية كبيرة اذا رفض نتنياهو المبادرة الامريكية

●روسيا والصين تشيدان بالموقف الفلسطيني المرن والبرغماتي●

● حيفا – مكتب «الاتحاد»، وكالات الانباء – اكدت فرنسا ان اسرائيل تتحمل مسؤولية كبيرة في حال رفض رئيس حكومتها، بنيامين نتنياهو المبادرة الامريكية.

واكد وزير خارجية فرنسا، هوبير فيدرين، في باريس، امس الاربعاء، تعقيبا على نتائج محادثات لندن ان «الكرة الآن هي بوضوح في الملعب الاسرائيلي»، وقال ان «فرنسا تدعم كل الجهود الجارية لاحياء عملية السلام المتوقفة منذ شهور وتأييدها لجهود الولايات المتحدة والرئاسة البريطانية للاتحاد الاوروبي».

جاءت تصريحات فيدرين بعد ان اطلعه وزير التخطيط والتعاون الدولي الفلسطيني، نبيل شعث، على نتائج المحادثات، والذي قال «لقد وافقنا على الذهاب الى واشنطن، الاثنين المقبل، على اساس ان يكون ذلك الفصل الاخير قبل تطبيق اتفاقات السلام كاملة».

● روسيا تدعو اسرائيل الى تغيير مواقفها●

من جهته، دعا نائب وزير الخارجية الروسي، فيكتور بوسوفاليوك، امس، اسرائيل الى تغيير مواقفها لكي يتوصل الطرفان في النهاية الى قرارات مقبولة من الجميع.

واعرب بوسوفاليوك عن تقديره لموقف الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، البناء من اجل تطبيق اتفاقات اوسلو، واعلن انه سيتوجه في الايام القليلة القادمة الى الشرق الاوسط بطلب من الرئيس الروسي، بوريس يلتسين. وقال: ان تجربة لندن تظهر عدم كفاية التحركات المنفردة لتحسين الوضع في النزاع في الشرق الاوسط.

وقال نائب وزير الخارجية الروسي ان «قمة واشنطن لن تكون سوى استمرار لقمة لندن. لم تتلق من لندن اية اشارة واعدة».

● الصين تاسف ●

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الصينية، زهو بانغ تشاو، ان «الصين تأسف لفشل محادثات لندن وتأمل في ان تسعى جميع الاطراف للتوصل الى تفاهم متبادل في اسرع وقت ممكن لاخراج عملية السلام من الطريق المسدود».

واشار المتحدث الى ان «الصين لاحظت الموقف الاكثر مرونة وبرغماتية الذي اتبعه الجانب الفلسطيني لدفع عملية السلام». واضاف «ان الصين تشعر بقلق شديد للعواقب السلبية المحتملة لجمود دائم لعملية السلام في الشرق الاوسط».

الحكومة تستأنف على قرار شهاب الدين

*** «المحكمة أخطات ٢٤ مرة وتجاهلت جوهر القضية حين سمحت ببقاء الخيمة» ***

* الناصرة - مكتب «الاتحاد» - تقدم مندوب المستشار القضائي للحكومة باستئناف الى المحكمة المركزية في الناصرة على قرار محكمة الصلح في المدينة، القاضي بإبقاء خيمة شهاب الدين في أرض وساحة المدرسة «د» الرسمية في الناصرة، بدعوى أنها أرض وقف، وبتحويل الموضوع الى وزير الأديان ليبت في وضعية الأرض وإن كانت مكاناً مقدساً أم لا.

وجاء في الاستئناف، أن قاضية محكمة الصلح أخطأت ٢٤ مرة في قرارها وتجاهلت جوهر القضية باعتمادها أموراً إجرائية غير أساسية. ومن هذه الأخطاء، حسبما جاء في طلب الاستئناف:

- القاضية تعاملت مع الأمر كما لو أنه نزاع على حق الصلاة في مكان مقدس، بينما القضية أن تلك المجموعة اقتحمت أرضاً ليست لها. فأمر الإخلاء استهدف منع تجاوز الحدود وليس حق الصلاة.

- القاضية تعاملت مع موضوع وقفية الأرض بجدية، علماً بأن هذه حجة تذرع بها المقتحمون، وتجاهلت الجانب القانوني في موضوع الاقتحام.

- القاضية تجاهلت في قرارها واقع أن الأرض مخصصة لمشروع بلدي تطويري لا يقصد أي مساس بأي مكان مقدس ولا بأية قدسية.

- قضية الصلاة في الساحة العامة تلك هي ليست المسألة الحقيقية، إنما هي عملية اقتحام أرض عامة والتمسك بها بالقوة من أجل منع السلطة البلدية من تطويرها لمصلحة الجمهور، حسبما يفرض ذلك واجبها القانوني. وهذا المشروع التطويري لا يمس أبداً بالقدسية، إن وُجدت.

- تجاهلت القاضية أن الخيمة أقيمت كخيمة احتجاج وليس خيمة صلاة. ومسألة الصلاة هذه أدخلت للتمويه.

- المجموعة المذكورة لم تقدم أي دليل على أن الأرض ملك للوقف. ولكن، بالإضافة الى ذلك، فإن الوثائق المقدمة لم تقدم أي دليل على أن هناك قدسية للمكان. فالحديث يدور عن محراب داخل مدرسة، أي زاوية للصلاة. وهذا لا يعتبر مكاناً مقدساً. ثم إن البناية كلها هُدمت، من دون أن يعترض هؤلاء. فمن أين جاءوا بنظرية الأرض المقدسة؟ ولو افترضنا أن المحراب مكان مقدس، فهل بعد هدم المدرسة بكل منشآتها، تنتقل قدسية المحراب الى الأرض؟!

- المحكمة تجاهلت الإضرار بالجمهور والمس بالقانون، حين أعطت غطاءً قضائياً للعمل غير القانوني المتمثل في اقتحام الأرض والسيطرة عليها بالقوة، وهو أمر لم يقبل به أي قرار للمحكمة العليا.

من هنا، طالبت الدولة بأن يتاح لها الاستئناف، وبأن تظل قضية وضعية الأرض وملكيتها صالحة للبحث في المحكمة، وليس لدى وزير الأديان.

في اليوم الثاني للاضراب المفتوح

المسؤولون يتجاهلون كليا مطالب مجلس بيت جن المحلي لتحويل الميزانيات!

*** استمرار الاضراب المفتوح * اليوم يتداول المجلس حول تصعيد الاجراءات الاحتجاجية * لجنة الداخلية تبحث الازمة يوم الثلاثاء القادم**



● عكا - مكتب «الاتحاد» - يتواصل الاضراب المفتوح في مجلس بيت جن المحلي، اليوم الخميس، لليوم الثالث على التوالي، احتجاجا على السياسة الرسمية وتجاهل مطالب المجلس من الهيئات الرسمية لكي تحول الميزانيات المستحقة، ليتمكن من تنفيذ المشاريع وتقديم الخدمات.وقال رئيس المجلس المحلي، المحامي يوسف قبلان لـ «الاتحاد»، انه حاول امس الاربعاء، وامس الاول الثلاثاء، الاتصال بعدد من المؤسسات خاصة وزارة الداخلية وحاكم اللواء الشمالي ووزارة المعارف، ورغم ارسال الرسائل عبر الفاكس، من اجل الاستجابة لمطالب المجلس المحلي وتحويل الميزانيات، الا ان المسؤولين كما يبدو في سبات عميق! فلم يكن اي رد من اي جهة! ورأى قبلان في ذلك استهتارا بالقرية وأهلها ومصالحها ومحاولة انتقام سياسي رخيص.

واشار قبلان الى ان المستحقات التي على الوزارات تحويلها للمجلس المحلي منذ عدة اشهر تزيد عن (٤) ملايين شيكل. وغالبيتها لمشاريع تمت المصادقة عليها او قيد التنفيذ، فهل من مبرر لوقف الميزانيات؟

ويبلغ العجز المالي المتراكم منذ سنوات، حوالي (٣) ملايين شيكل، وتحويل المستحقات من شأنه تحسين الأوضاع وتطوير الخدمات وتنفيذ المشاريع. وقال قبلان: ان المجلس المحلي استجاب لطلب وزارة الداخلية وباشر منذ اشهر تنفيذ خطة اشفاء، لكن الوزارة لم تأخذ ذلك بعين الاعتبار وقررت العكس، تضييق الخناق على المجلس المحلي، كما يبدو لاعتبارات سياسية.

هذا ويعقد المجلس المحلي في بيت جن مساء اليوم، الخميس، جلسة للتداول في تصعيد الاجراءات الاحتجاجية، خاصة ان شركة «مكوروت» تهدد بقطع المياه عن القرية.

وقررت لجنة الداخلية البرلمانية عقد جلسة خاصة، يوم الثلاثاء القادم، لبحث قضية مجلس بيت جن المحلي. ودعي لحضور الجلسة ممثلون عن الهيئات السلطوية المختلفة، خاصة تلك التي تمنع وتعرقل تحويل الميزانيات.

واذا لم تستجب السلطات لمطالب المجلس المحلي، فمن المتوقع تنظيم مظاهرة جماهيرية لأهالي بيت جن، يوم الثلاثاء القادم في القدس.

مؤتمر صحفي فلسطيني يتهم السلطة بانتهاكات عديدة لحقوق الانسان

●المجموعة الفلسطينية لمراقبة حقوق الانسان التي نظمته، تصدر تقريرا عن «الاعتقالات السياسية غير المشروعة منذ اغتيال الشريف» ●المطالبة باطلاق سراح جميع السجناء الذين لا توجد تهم ضدهم●

●حيفا - مكتب «الاتحاد» - عقدت المجموعة الفلسطينية لمراقبة حقوق الانسان، امس الاربعاء في فندق «الامبسادور» في القدس المحتلة، مؤتمرا صحفيا في اعقاب اصدار تقريرها عن الاعتقالات السياسية التي قامت بها اجهزة السلطة الوطنية الفلسطينية اثر اغتيال محيي الدين الشريف.

وحضر المؤتمر مدير المجموعة، باسم عيد، وعضو المجلس التشريعي الفلسطيني، حاتم عبد القادر، والمحامي حسام عرفات، بالاضافة الى حشد من الصحفيين المحليين والاجانب.

وكشف التقرير النقاب عن انتهاكات عديدة لحقوق الانسان عقب اغتيال الشريف، ومنها «الاعتقالات السياسية العشوائية في صفوف المعارضة الفلسطينية، بدون محاكمة ولا تقديم لوائح اتهام، والتعدي على الحريات الاكاديمية من مداهمة جامعات واعتقال اعضاء مجالس طلبة ومحاضرين لمجرد انهم عبروا عن رأيهم في قضية اغتيال الشريف، بالاضافة الى اغلاق مكتب «رويتر» في غزة لمدة (٥) ايام في حينه».

ولا يتعرض التقرير للفترة التي سبقت اغتيال الشريف، ولا قضية الاغتيال نفسها لانها «ما زالت في اطار التحقيق الذي تجريه السلطة الفلسطينية، ويجب انتظار النتائج». ويطالب التقرير السلطة «باطلاق سراح جميع السجناء السياسيين الذين لا توجد تهم ضدهم وباحترام الحريات العامة من اجل افساح المجال امام المعارضة للقيام بنشاطاتها السياسية، وباحترام الحق في حرية التعبير».

باسم عيد لـ «الاتحاد»:

السلطة الوطنية اعتقلت (١٥٠) شخصاً منذ اغتيال الشريف، بدون محاكمة ولا اتهامات!

*** هناك معتقلون مثلهم منذ أكثر من عام! * قبل يومين اعتقل مصور «رويتر» عباس المومني، الذي وزع كاسيت الفيديو للمقابلة مع عادل عوض الله، وهناك تعتيم على الاعتقال! ***

*** «الاتحاد»: كم هو عدد الأشخاص الذين اعتقلتهم السلطة الوطنية منذ اغتيال الشريف؟**

- عيد: «لدينا معطيات أن هناك حوالي (١٥٠) معتقلاً سياسياً بعد اغتيال الشريف، والأدهى من ذلك أن معظمهم يتعرضون للتعذيب. وما زالوا يقبعون في السجن منذ أكثر من شهر دون محاكمة ولا توجيه لوائح اتهام. وقبل يومين فقط اعتقلت المخابرات الفلسطينية مصور وكالة «رويتر» في رام الله، عباس المومني، وهناك تعتيم على ذلك. ويقال إنه اعتقل بتهمة إجراء المقابلة مع عادل عوض الله في حينه، رغم أن عباس قال انه حصل على كاسيت الفيديو من مصادر أخرى».

*** «الاتحاد»: وما هي معلوماتكم عن المعتقلين السياسيين بشكل عام، أي قبل الاغتيال أيضاً؟**

- عيد: «لا توجد أرقام دقيقة. لكن هناك من يقبعون في السجن منذ أكثر من عام بدون محاكمة ولا توجيه لوائح اتهام ضدهم، وحصل أن المحكمة العليا الفلسطينية أمرت بإطلاق سراح البعض منهم إلا أن السلطة رفضت، مثلما حدث مع السجين رجب البابا من غزة أو السجين محمود مصلح من رام الله».

*** «الاتحاد»: وما هو جواب السلطة على مطالبكم؟ هل من اتصال مباشر؟**

- عيد: «لا يوجد اتصال مباشر، بسبب استقالة النائب العام الفلسطيني فايز أبو رحمة منذ أسبوع، وهو الجهة المخوّلة بالرد على هذا الموضوع. لكننا، من خلال المؤتمر الصحفي، حاولنا استعمال الصحافة كأداة ضغط على السلطة الوطنية، وكذلك سنوزع التقرير الذي أصدرناه على مؤسسات الحقوق الدولية لتقوم هي الأخرى بدورها بالضغط. نحن نطالب بإطلاق سراح كل سجين لا توجد تهمة ضده، وبالكف عن سياسة كم الأفواه».

(سامر خير)

إعادة انتخاب بنيامين غونين وردينة جرايسي...

(تتمة من ص ٢)

والجبهة وهو بناء وحدة الجماهير العربية كقوة مكافحة ودمقراطية.

ثم استعرض الاتصالات التي جرت بشأن انتخابات الهستدروت، وأدان المواقف المتخاذلة لحركة «ميرتس» التي فضلت التحالف مع حركة «غيشر» اليمينية على التحالف مع الجبهة.

ودعا بركة الى تكثيف الجهود والتجند لإنجاح الجبهة في انتخابات الهستدروت. وأعرب عن ثقته أن الجبهة ستحقق إنجازاً كبيراً في هذه الانتخابات.

وقرر مجلس الجبهة إفساح المجال أمام بنيامين غونين وجميل أبو راس للترشيح في قائمة الجبهة، علماً بأنهما مثلا الجبهة في الهستدروت لأكثر من دورتين، وقد أجاز لهما المجلس ذلك وبالإجماع.

وانتُخبت رئيسة قائمة الجبهة لمؤتمر نعمات، ردينة جرايسي، مجدداً وبالإجماع. كما انتُخب رئيس قائمة الجبهة في مؤتمر الهستدروت، بنيامين غونين، مجدداً بأغلبية كبيرة وبامتناع (٣) أعضاء فقط.

هذا وقرر المجلس تفويض طاقم مصغر بتشكيل قائمتي المرشحات والمرشحين لمؤتمري نعمات والهستدروت.

وفي الختام دعا المجلس الى التجند الواسع حول قائمة الجبهة، مؤكداً أنها عنوان كل الناس التقدميين العرب واليهود من أنصار العدالة الاجتماعية والمكافحين من أجل الحقوق النقابية والطبقية والاجتماعية للطبقات الكادحة والمسحوقة.

في مؤتمر صحفي أمس، حول الموضوع:

سياسة الحكومة حول مناطق الأفضلية ستواجَه بتحرك جماهيري عربي متصاعد!

***رامز جرايسي: الداخلية تتهرب من مطلبنا ضم «شبرينتساك» الواقع في قلب الناصرة لنفوذ البلدية * د. هالة حزان: ستذهب كل ميزانيات التعليم العربي بسبب المشاكل المزمنة ***

* حيفا – لمندوب «الاتحاد» علاء حليحل – عقدت لجنة متابعة قضايا التعليم العربي وجمعيتا «إتجاه» و«شتيل»، أمس الأربعاء، مؤتمراً صحفياً اعتُبر كنقطة الانطلاق للنضال الجماهيري العربي ضد سياسة الحكومة بشأن تصنيف مناطق الأفضلية القومية.

وحضر المؤتمر كل من المهندس رامز جرايسي، رئيس بلدية الناصرة، د. هالة حزان، رئيسة لجنة متابعة قضايا التعليم العربي، د. عامر الهزيل، مدير قسم التخطيط الاستراتيجي في بلدية رهط وحلمي كتانة، من المركز العربي – اليهودي للتطوير الاقتصادي.

وكانت لجنة المتابعة العليا ولجنة متابعة قضايا التعليم العربي و«عدالة» – المركز القانوني لحقوق الأقلية العربية في إسرائيل، قد تقدمت بالتماس للمحكمة العليا، أول أمس الثلاثاء، ضد الحكومة ورئيسها بنيامين نتنياهو، طالبة ضم القرى العربية الفقيرة إلى مناطق الأفضلية.



* من مظاهرة السلطات المحلية العربية امام الكنيست *

وستقوم بلدية الناصرة خلال الأيام القليلة القادمة بتقديم التماس آخر ضد تقسيمة مناطق الأفضلية.

ويُعتبر هذا الالتماس نقطة البداية لنضال عربي جماهيري سيشمل، بالإضافة الى الالتماسات، مشروع قانون في الكنيست في موضوع المعايير التي تقرر بحسبها مناطق الأفضلية، بحيث تحدد لذلك معايير اجتماعية – اقتصادية. وقد مر اقتراح القانون بالقراءة التمهيدية. ويحظى مشروع القانون بتأييد العديد من الكتل البرلمانية وهي: الجبهة والتجمع، الحزب الدمقراطي العربي، شاس، غيشر، حزب العمل وميرتس. ومن المخطط أن يشمل النضال تظاهرات، أولها لطلاب مدارس عرب من أنحاء البلاد، أمام مكتب رئيس الحكومة.

وتحدث جرايسي في المؤتمر عن التمييز اللاحق بالناصرة والقرى العربية من منطقتها، حيث أن نتسيرت عيليت تحظى بأفضلية أولى بينما تُحرم من ذلك المناطق العربية المجاورة. وقال: «إذا كان المعيار هو جغرافي، فلماذا تُستثنى الناصرة الملاصقة لنتسيرت عيليت؟.. وعين ماهل مثلاً تبدو كجزيرة وسط المناطق اليهودية المحيطة بها». وعن قضية منتجع «شبرينتساك» قال جرايسي: «قمنا في الماضي بتقديم الكثير من الطلبات بضم المنطقة الواقعة في قلب الناصرة الى منطقة نفوذ الناصرة ورُفضت جميعها. مؤخراً قدمنا طلباً لوزير الداخلية ولم يأتني جواب بعد.. إذا رُفض الطلب فستكون معركة شعبية وقضائية!»..

وتطرقت د. هالة حزان الى الجانب التعليمي في تقسيم مناطق الأفضلية. فكون القرى العربية خارج مناطق الأفضلية يضرب تدريج الروضات في هذه القرى، «فنسبة الأطفال اليهود الذين يذهبون للروضات تصل الى ٩٨٪، بينما تصل في الوسط العربي الى ٥٦٪».

وأضافت د. حزان أن تقرير مراقبة الدولة يشير الى عدم المساواة في التعليم بين الوسطين اليهودي والعربي، وأن إحلال معايير تطوير متساوية على الوسطين ليس من مصلحة الوسط اليهودي، إذ ستذهب كل الميزانيات للوسط العربي، بسبب النواقص المزمنة فيه!..».

ومن جهته، اعتبر حلمي كتانة التقسيم الحالي «تقسيماً إثنياً»، وليس جغرافياً أو مناطقياً، «علينا تسمية الأمور باسمها الحقيقي، التمييز سببه عرقي»..

وتحدث د. الهزيل عن الأوضاع في النقب، فقال إن نسبة البطالة الفعلية هناك تصل الى (٦٢.٥٪)، «بحيث أن أوفكيم هي جنة بالنسبة لرهط!.. ناهيك عن مصادرة الأراضي ونسبة النجاح المتدنية في البجروت (٩.٥٪)».

وحذر الهزيل من خطورة الأوضاع في النقب ومن انفجار اجتماعي نتيجة الخنق على جميع المستويات، واصفاً الأمور بأنها «نكبة ثانية على المستوى التخطيطي العام».

كما عُرض في المؤتمر فيلم وثائقي أعدته جمعية «اتجاه»، عن الوضع في القرى العربية، اليوم، من ناحية التعليم والبطالة والأراضي.

وستنشر «الاتحاد» غداً تقريراً موسعاً عن الموضوع في ملحق الجمعة.

٣٦٥ طالبا فلسطينياً معتقلاً في «نفحة» على ابواب امتحانات الثانوية!

● ويطالبون السلطة الوطنية عبر «مانديلا» بتزويدهم بكتب الدراسة ● اسرى نفحة وبئر السبع وعسقلان يشتكون من العزل الانفرادي والاكتظاظ والظروف القاسية ●

● القدس ورام الله – «وفا» ومكتب رام الله الصحفي – يقبع في سجن نفحة (٣٦٥) طالبا فلسطينيا معتقلا على ابواب اجراء امتحانات المرحلة الثانوية اعتباراً من ٩٨/٦/٦! وقد طالبوا عبر جمعية «مانديلا» لحقوق الانسان وزارة التربية والتعليم الفلسطينية بارسال كتب الدراسة اليهم في السجن.

وكان محاميا «مانديلا»، بثينة دقماق وابو الخير ابو جبل، زارا السجن والتقيا عددا من الاسرى الفلسطينيين هناك، والذين اشتكوا من مشكلة الاكتظاظ الشديد في الغرف وحرمانهم من ادخال الصحف والمجلات، بالاضافة الى المضايقات التي يعانيها اهاليهم اثناء زيارتهم.

وقد زار المحاميان أيضاً سجن بئر السبع والتقيا (٨) أسرى معزولين وهم مقيدو الأيدي والأرجل كما اشترطت ادارة السجن! واشتكى الاسرى من ظروف العزل القاسية والعقاب الجماعي لأتفه الاسباب، واشاروا الى ان هناك اسرى معزولين منذ (٦) سنوات ومحرومين من زيارة ذويهم! وفوق ذلك يتلقون الازعاج اليومي من السجناء الجنائيين الاسرائيليين المدمنين على المخدرات وغيرهم. وطالب الاسرى باثارة قضيتهم والضغط من اجل انهاء سياسة العزل الانفرادي في السجون الاحتلالية.

هذا وتبين ان الاسير الفلسطيني علي بدر مسلماني يعاني من تدهور حالته الصحية بسبب ظروف العزل الانفرادي والاهمال المتعمد لوضعه. وقد دعت مؤسسات حقوقية فلسطينية الى التحرك لانقاذه واطلاق سراحه هو وكل الاسرى الفلسطينيين.

وعن جمعية «القانون» زار محاميان سجن عسقلان المركزي حيث التقيا مع (١١) اسيرا فلسطينيا. وطالب الاسرى بتمكينهم من الالتحاق بالدراسة الجامعية، وبتحديد فترة حكم «المؤبد» بعشرين عاما كما هو الحال مع السجناء الاسرائيليين، وكذلك تمكينهم من الاتصال بذويهم هاتفيا مثل الاسرائيليين، والتوقف عن سياسة العزل الانفرادي، واطلاق سراح الاسرى المرضى وكبار السن، وغيرها من المطالب التي تضمن ظروفا افضل لهم. واشتكى غالبية الاسرى من عدم منح تصاريح لذويهم بزيارتهم، وطالبوا مؤسسات حقوق الانسان بمواصلة الاهتمام بهم حتى اطلاق سراحهم.

ميلو: لا يعقل ان يكون العرب مواطنين من الدرجة الثانية

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعتبر رئيس بلدية تل ابيب روني ميلو، الذي اعلن عن ترشيح نفسه لرئاسة الحكومة، انه لا يعقل ان يكون العرب مواطنين من الدرجة الثانية.

وجاءت اقواله خلال مقابلة معه امس في القناة الاولى. وقال ردا على سؤال بشأن رأيه بتعيين عربي وزيرا في الحكومة بالقول: ان زئيف جابوتنسكي (الأب الروحي لحركة حيروت التي انبثق عنها الليكود) كان يرى ايضا ضرورة في اشراك العرب في الحكومة.

وربط ميلو بين تحسين اوضاع المواطنين العرب وبين التقدم في العملية السلمية مع الفلسطينيين خاصة والعالم العربي عامة. واعتبر انه في اوضاع سياسية مستقرة يمكن ان يكون ايضا نائب رئيس حكومة عربي..!

اصابة اردني برصاص جندي في منشية زبدة!

● الناصرة – مكتب «الاتحاد» – اصيب مواطن اردني (٢٣ عاما) بعد ظهر امس الاربعاء، باصابات ما بين متوسطة وصعبة، اثر اطلاق جندي الرصاص عليه في منشية زبدة.

وكان الجندي، المشتبه به، قد عاد الى القرية بعد الظهر من الخدمة العسكرية ولاسباب غير واضحة بعد للشرطة، راح يطلق الرصاص فاصاب مواطنا اردنيا كان يقوم بزيارة للقرية، في انحاء مختلفة من جسمه، ونقل الى مستشفى العفولة للعلاج، فيما اعتقل الجندي للتحقيق.

النائب سعد في الكنيست:

يجب سن قوانين لاجبار الحكومة على تغيير سلم اولوياتها

● القدس – لمراسلنا البرلماني – قال النائب احمد سعد ان المسألة الاساسية في قضية معدومي السكن تكمن في اقرار النمط المطلوب للدولة.

جاءت اقوال النائب سعد خلال النقاش الذي بادر اليه في الكنيست، امس الاربعاء، في موضوع ضائقة معدومي السكن في البلاد. واتهم سعد الحكومة بانتهاج سياسة غير عقلانية تلحق الضرر بالتخطيط الاقتصادي والاجتماعي وتزيد الضائقة بسبب تعنتها الفكري.

واكد سعد ان سلم أولويات الحكومة خاطئ والسبيل الوحيد لتغييره هو اجبارها على تغيير سياستها بواسطة سن قوانين تضمن الحد الادنى من الاسس في مجالات العمل والتعليم والصحة.

منع الشاعر سليمان دغش من دخول غزة

● المغار – لمراسل خاص – منعت السلطات الاسرائيلية على معبر «ايرز»، امس الاربعاء، الشاعر سليمان دغش، من قرية المغار، من دخول قطاع غزة للمشاركة في مهرجان احياء الذكرى الخمسين للنكبة الفلسطينية في قاعة رشاد الشوا في مدينة غزة، بدعوة من جبهة التحرير الفلسطينية.

وكان دغش بُلغ من الجانب الفلسطيني، هاتفيا، بأن معاملة تصريح دخوله قدمت الى الجانب الاسرائيلي، ولكن الجنود على الحاجز ادعوا انه لم يتم تنسيق هذا الامر.

وامام اصرار دغش على الدخول طلب منه الجنود تقديم طلب لمعاملة جديدة والحصول على التصريح، فاضطر الى الانتظار وقتا طويلا مما فوت عليه فرصة المشاركة في المهرجان وعاد الى قريته بعد ان كان قطع مسافة حوالي (٢٠٠)كم من الجليل الى غزة.

وقد ارسل دغش رسائل احتجاجية الى الجهات المعنية على هذه الممارسات التي تقيد حرية الفرد والكاتب وتهدف الى منع التواصل الفلسطيني.

استعدادا لاحياء ذكرى النكبة

دعوة الجماهير العربية الى المشاركة الواسعة في مهرجان صفورية

لجنة النكبة والصمود تصدر بيانا تؤكد فيه اهمية انجاح النشاطات بالمناسبة



● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اصدرت لجنة النكبة والصمود المنبثقة عن لجنة المتابعة العليا للجماهير العربية، بيانا امس الاربعاء، دعت فيه الجماهير العربية الى المشاركة في مهرجان ومسيرتي النكبة والصمود يوم الجمعة (٩٨/٥/١٥)، المسيرة الاولى من حي الصفافرة في الناصرة باتجاه بلدة صفورية المهجرة. والثانية من شفاعمرو، لتلتقي مع الاولى وتصبان معا في بساتين صفورية، حيث يقام مهرجان مركزي تحت عنوان: «مهرجان النكبة والصمود» يتضمن تحيات وكلمات وبيان الشعب الفلسطيني وبرنامج فن وطني ملتزم ومعارض كتب ورسومات حول النكبة والقرى المهجرة.

ودعت اللجنة في بيانها السلطات المحلية العربية والحركات السياسية والهيئات الشعبية الى تنظيم سفر للمشاركة. ودعت الجماهير ايضا الى زيارة القرى المهجرة في (٩٨/٥/١٦).

وجاء في البيان: «في الخامس عشر من شهر ايار الحالي تحل الذكرى الخمسون لنكبة شعبنا العربي الفلسطيني، هذه النكبة التي مزقت اوصال الشعب الفلسطيني وشردته، واحدثت منعطفا في حياته وفي تاريخ هذه المنطقة بأسرها، فرضت واقعا مأساويا حرم الشعب الفلسطيني من ادنى حقوقه على ارضه، ومنعه من تقرير مصيره والعيش حرا كريما كبقية شعوب العالم.. وفي احيائنا للذكرى الخمسين للنكبة، لا نريد التذكير بما حدث من معاناة وتشريد لشعبنا الفلسطيني وسقوط الالاف من ابنائه دفاعا عن الارض والوطن وهدم (٤٢٠) بلدة فلسطينية فحسب، انما للتأكيد ايضا ان هذه النكبة باسقاطاتها وانعكاساتها ما زالت تلقي بظلالها وثقلها على واقع وحياة الشعب الفلسطيني في مختلف مواقع وجوده .. وان تحقيق سلام عادل وشامل على اساس تقرير المصير للشعب الفلسطيني واقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس العربية وانتهاج سياسة المساواة التامة تجاه الجماهير العربية الفلسطينية في اسرائيل، وضمان حق العودة للمهجرين واللاجئين، يمكن ان يضع حدا لاستمرار النكبة ومعاناة وتشرد الشعب الفلسطيني الذي عانى وما زال يعاني الويلات جراء النكبة، وجراء سياسة حكومات اسرائيل المتعاقبة، وخاصة الحكومة الحالية»..

واكد البيان: «في هذه المناسبة بالذات، وفي هذه الظروف المصيرية، لا بد لجماهيرنا العربية الفلسطينية في اسرائيل، التي صمدت في وطنها وتصدت لكل مخططات الترحيل والتهجير وناضلت من اجل بقائها وتطورها على ارض الاباء والاجداد، وكجزء حيوي من الشعب الفلسطيني، لا بد لنا الا ان نرفع صوتنا ونأخذ دورنا بوحدة راسخة ونقوم بواجبنا تجاه شعبنا وشعوب المنطقة وتجاه الماضي والحاضر والمستقبل».

اليوم وغدا في رام الله

«الاونروا» تحيي الذكرى الخمسين بمعارض توثق للنكبة ومعاناة الفلسطينيين

دعوة العمال في الدول العربية الى وقف العمل (٥) دقائق في يوم الذكرى، واحيائها على كافة الاصعدة

● رام الله – «وفا» – بمناسبة الذكرى الخمسين للنكبة الفلسطينية، تقيم «كلية العلوم التربوية» و«كلية مجتمع المرأة» في مدينة رام الله وقرية الطيرة، اليوم الخميس، فعاليات «اليوم المفتوح للاونروا» تحت رعاية بيتر هانسن، المفوض العام لوكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الاونروا) والرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات.

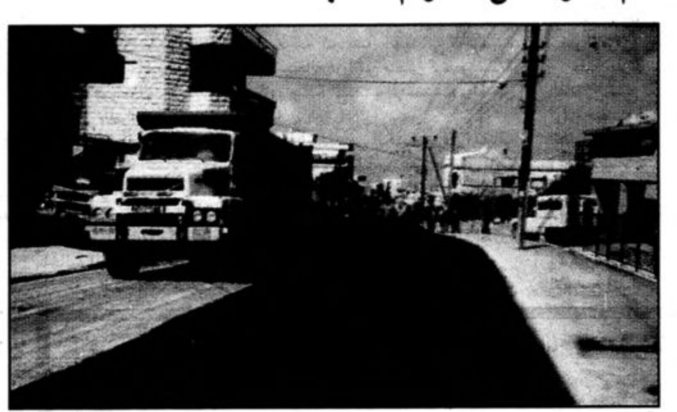
وستستمر، اليوم وغدا، الفعاليات والعروض التي تستعرض مأساة التشرد واللجوء. ومن هذه الانشطة معرض للصور التاريخية عن النكبة يوثق للعديد من الاحداث التي مر بها اللاجئون من شعبنا منذ عام (٤٨)، بالاضافة الى استعراض الانشطة المختلفة للاونروا منذ الخمسينات. وسيحتوي المعرض كذلك على فهارس وملخصات للمطبوعات المختلفة عن النكبة ومعاناة الشعب الفلسطيني، وعلى معرض للكتب والعملة الفلسطينية القديمة والطوابع، بالاضافة الى مجسمات لخيام اللجوء وغيرها تعكس النكبة بالواقع التصويري. وستقدم فرقتا «قناديل فلسطين» و«ابداع» عرضين لهما.

هذا وقد تمت دعوة الشخصيات الدبلوماسية والممثليات السياسية لدى السلطة الوطنية الفلسطينية، واعضاء المجلس التشريعي والوزارات المختلفة، وكافة المهتمين بتراث وتاريخ الشعب الفلسطيني الى حضور هذه الفعاليات.

ومن جهة اخرى، دعا الاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب المنظمات النقابية في الدول العربية الى وقف العمل في المصانع والمؤسسات والدوائر والمعاهد والمدارس وغيرها، لمدة خمس دقائق، في يوم ذكرى النكبة الفلسطينية الخمسين. وطالب الاتحاد المنظمات العمالية الاعضاء فيه ومعاهد الثقافة العمالية والمؤسسات الاخرى التابعة له باصدار بيان عن النكبة يوزع على المستويين القومي والدولي، وتخصيص حصة دراسية حول الموضوع، بالاضافة الى اقامة ندوات متخصصة، وتخصيص صفحة او اكثر في الصحف والمجلات والنشرات العمالية للحديث عن الموضوع، وتوجيه رسائل وبرقيات احتجاج الى المنظمات الدولية المختلفة، ودراسة تفعيل مشاركة المنظمات الاعضاء في التظاهرات في كل دولة ودولة.

المطالبة باقامة لجنة تخطيط خاصة لاقرار مخططات «الناصرة ٢٠٠٠» وتجنب البيروقراطية القائمة

رغم احتياجات الناصرة لزيادة الميزانيات، جرى تقليص كبير في ميزانيات التطوير لهذا العام مقارنة مع الاعوام السابقة



● الناصرة - مكتب «الاتحاد» - توجهت بلدية الناصرة الى مدير «مديرية ٢٠٠٠»، يوسي ليڤي، بطلب اقامة لجنة تخطيط خاصة تتمتع بصلاحيات اللجنة اللوائية والمجلس القطري للتنظيم والبناء، بهدف اقرار مخططات «الناصرة ٢٠٠٠» بالسرعة الممكنة وتجنب البيروقراطية القائمة والتي تعيق تنفيذ الكثير من المشاريع الحيوية للناصرة.

وأكد رئيس البلدية، السيد رامز جرايسي، في اجتماعه في دار البلدية مع مدير «مديرية ٢٠٠٠»، ان هناك العديد من المشاريع الخاصة، من مستثمرين ومتمولين، يتأخر تنفيذها بسبب البيروقراطية، مما يستدعي اقامة لجنة خاصة، تتمتع بصلاحيات، للمصادقة على هذه المشاريع، مشيراً الى ان عامل الزمن مهم جداً خاصة وان الحديث يجري عن عام (٢٠٠٠).

وطرحت البلدية في الاجتماع العديد من المواضيع، من بينها: اقامة شرطة سياحية في الناصرة، اعداد مداخل الناصرة لاستقبال ملايين الزوار من ناحية شبكة الشوارع التابعة «لماعتس» والبنية التحتية، اعطاء الناصرة ما تستحقه من ميزانيات بما يتلاءم مع مكانتها وموقعها في احتفالات عام ألفين، اعطاء تسهيلات للمستثمرين بهدف الاستثمار في مشاريع خاصة في الناصرة وبالأساس في بناء الفنادق، اعطاء الناصرة منطقة تطوير «أ» في مجالات مختلفة وليس فقط في السياحة مما يعني تشجيع الاستثمار فيها.

واوضحت البلدية انه لا يعقل تقليص ميزانيات التطوير للناصرة بشكل كبير في هذا العام، رغم احتياجات الناصرة لزيادة هذه الميزانيات، الأمر الذي يمس بالامكانيات المتوفرة للتحضير لعام ألفين.

وقد جرت الجلسة باجواء ايجابية. ووعد مدير «مديرية ٢٠٠٠» بفتح فرع للمديرية في الناصرة للتنسيق بين مختلف الوزارات ذات العلاقة بمشروع «الناصرة ٢٠٠٠».

ومن جهة اخرى، وفي اعقاب عقد جلسة في مكتب رئيس الحكومة والتي تم خلالها الاعلان عن تخصيص ميزانيات اضافية لعام ألفين، قامت بلدية الناصرة بتقديم احتياجات اضافية تحتاجها المدينة لعام (٢٠٠٠)، وبالاساس فيما يتعلق بتطوير البنية التحتية، وتأمل البلدية الاستجابة لمطالبها بأسرع وقت لسد احتياجات المدينة في هذا المجال.

بلدية الناصرة تطالب وزارة الأديان بتخصيص ميزانيات لتطوير أرض المقابر الجديدة في المدينة

* الناصرة - مكتب «الاتحاد» - طالبت بلدية الناصرة وزارة الأديان بتخصيص ميزانيات للشؤون الدينية في المدينة، وبشكل خاص ميزانيات لتنفيذ وتطوير أرض المقابر الجديدة، على ضوء الوضع الصعب الذي تعاني منه جميع المقابر في المدينة.

جاء ذلك في اجتماع عُقد في دار البلدية بين رئيس البلدية، السيد رامز جرايسي، ونائب وزير الأديان، السيد يغئال بيبي. وأكد جرايسي على ضرورة تنفيذ مشروع أرض المقابر الجديدة، خاصة وأن بلدية الناصرة أعدت أرضاً لهذا الغرض وما ينقص هو الميزانيات لتحضير الأرض وتجهيز البنية التحتية. وأشار الى الأوضاع الصعبة وأزمة الاكتظاظ التي تعاني منها جميع المقابر في المدينة، مما يستدعي تحضير أرض المقابر الجديدة وإعطاء بدائل بأسرع وقت.

ويشار الى أن أرض المقابر الجديدة ستعطي بدائل للمقابر القائمة التابعة لجميع الطوائف في المدينة، الإسلامية والمسيحية.

ومن جهة أخرى، أعرب نائب وزير الأديان عن دعمه لكل الجهود التي تقوم بها بلدية الناصرة في إطار مشروع «الناصرة ٢٠٠٠». وأوضح أنه سيساعد في دعم مطالب البلدية من خلال اللجنة الوزارية الخاصة لسنة (٢٠٠٠)، والتي هو عضو فيها، وذلك فيما يتعلق بالمشاريع التطويرية الحيوية التي تحتاجها الناصرة استعداداً للعام (٢٠٠٠).

كما تم في الاجتماع عرض موضوع أرض المدرسة «د» على نائب الوزير وكل الملابسات المتعلقة بالقضية.

اتفاق على بناء حي سكني جديد في جسر الزرقاء

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – أعلن رئيس مجلس جسر الزرقاء السيد عز الدين عماش، ان المجلس اتفق مع دائرة اراضي اسرائيل ووزارة البناء على بناء حي للأزواج الشابة في القرية. والتي تعاني من ازمة سكنية خانقة.

وفي المرحلة الاولى سيتم بناء ٨٠ وحدة سكنية مساحة كل وحدة ١٠٠ متر مربع، على ان تتواصل الاتصالات والتحضيرات بشأن المرحلة الثانية، التي لم يعلن عدد الوحدات السكنية التي ستشملها.

ويطالب مجلس جسر الزرقاء بضم الاراضي الواقعة شرقي الشارع السريع لنفوذ القرية كخطوة اخرى لتوفير الاراضي التي ستحتاجها القرية حتى العام ٢٠٢٠.

رداً على استجواب النائب سعد

الوزيرة لفنات تطلب من العربي تفهم جرائم الصهيونية

● القدس – لمراسلنا البرلماني – رداً على استجواب قدمه النائب د. احمد سعد حول تصريح وزيرة الاتصال، ليمور لفنات، للتلفزيون «ان تهجير العرب وهدم قراهم في العام ١٩٤٨ يعتبر عملاً شرعياً واخلاقياً».

وتساءل النائب سعد بسخرية عن المصادر الاكاديمية التي تشرع الهدم والتشريد لشعب بأكمله وعن «الاخلاق السامية» لاعمال الهدم والتشريد، فاجابت: «لا انتظر من عضو كنيست عربي ان يكون صهيونياً، ولكنني اتصور ان على عضو الكنيست في دولة اسرائيل، اذا لم يكن يهودياً، ان يعترف ويتفهم موقف الصهيونية الذي يؤلف قاعدة اقامة دولة اسرائيل.

نائب الوزير جمليئيل يعد النائب سعد بمعالجة قضية جامع البروة

● القدس – لمراسلنا البرلماني – التقى النائب د. احمد سعد، أمس الاربعاء، نائب وزير الاديان، جمليئيل، وشرح له العمل المشين الذي قام به سكان مستوطنة (موشاب) ايحيهود، القائمة على اراضي البروة، ببناء زريبة للبقر على المكان نفسه الذي كان عليه جامع البروة.

وطالب النائب سعد نائب الوزير بهدم الحظيرة وتسييج مكان الجامع وكذلك تسييج كنيسة القرية والسماح باعادة بنائهما.

وكان رد نائب الوزير ايجابيا، فقد أكد للنائب سعد انه في السابق استجاب للنائب سعد وسيتم تسييج المقابر، وانه سيفحص هذا الموضوع ويعد باحترام حرمة الجامع والكنيسة، وقريباً سيعطي الجواب القاطع.

رهبنة مار يوسف تحتفل بالذكرى ال (١٥٠) لتأسيس الرهبنة

● الناصرة – مكتب «الاتحاد» – بمناسبة مرور ١٥٠ عاماً على قيام أول دير لرهبنة مار يوسف في الاراضي المقدسة وتحديداً في القدس.

تقيم مؤسسة راهبات مار يوسف في الناصرة احتفالا خاصا يوم الاحد القادم بحضور خريجي وخريجات المدرسة منذ عشرات السنين، وطاقم العاملين فيها وادارة بلدية الناصرة ولفيف من رجال الدين واصدقاء المدرسة.

وتعد المدرسة لمعرض خاص يعكس مسيرة رهبنة مار يوسف ومنجزاتها.

وكانت القديسة اميلي دي فيالار، قد اسست الرهبنة يوم ١٧٩٧/٩/١٢، حيث كانت الثورة الفرنسية في اوجها، وفرنسا تعيش حالة من الغليان والعنف والفوضى، وقد انتشر الفقر وكثر الجائعون وما كان للقديسة دي فيالار الا ان تجمع حولها مجموعة من الفتيات لتقديم العون والمساعدة للمحتاجين، مستعينة بالارث الكبير الذي تركه لها جدها.

امام اصرار المستشار القضائي للكنيست

رفيق الحاج يحيى سيستقيل من رئاسة بلدية الطيبة حتى نهاية الاسبوع

● القدس – لمراسلنا البرلماني – طالب المستشار القضائي للكنيست النائب رفيق الحاج يحيى (العمل) بالاستقالة فورا من منصبه كرئيس لبلدية الطيبة، بموجب القانون الذي يمنع ازدواجية المناصب الرسمية والعمل الاضافي للنواب.

ويذكر ان الحاج يحيى تولى منصبه الجديد في الكنيست في اعقاب استقالة النائب السابق موشيه شاحل، وينص القانون على منع اي نائب جديد دخل الكنيست منذ بداية هذا العام من مواصلة اشغال اي منصب رسمي اخر، واستثنى القانون النواب الذين كانوا رؤساء سلطات محلية في الكنيست السابقة وتم انتخابهم مجددا للكنيست، ذلك حتى نهاية الدورة الحالية للسلطات المحلية التي تنتهي في شهر تشرين الثاني القادم.

وفي الكنيست حاليا اربعة نواب يشغلون مناصب رؤساء سلطات محلية وهم ايهود اولمرت (القدس) وشاؤول عمور (مجدال هعيمق) وبيني بداش (عومر) وصالح سليم (عبلين).

وفي حديث سابق للحاج يحيى مع «الاتحاد» قال ان هناك ثغرات في القانون تسمح له بالبقاء في المنصبين، ويوم امس قال الحاج يحيى انه منذ توليه منصبه في الكنيست لم يتوجه اليه أحد للاستقالة من رئاسة بلدية الطيبة. ووعد بأن يستقيل من منصبه حتى نهاية الاسبوع الحالي. وحاول وزير القضاء السابق «دافيد ليبائي، التدخل لابقاء الحاج يحيى في منصبه، الا ان المستشار القضائي للكنيست، تسفي عنبار، اكد ان القانون واضح وكان عليه الاستقالة في اليوم الاول من دخوله الكنيست.

وكانت مجموعة من النواب قبل فترة قصيرة طالبت بتعديل القانون المذكور، الا انهم فشلوا في ذلك، ومن المتوقع ان تتجدد المبادرة في الاسابيع المقبلة.

بمبادرة حركة النساء الدمقراطيات

أهالي عكا يروون فظائع النكبة

جولة الى (١٨) قرية مهدومة

* عكا – مكتب «الاتحاد» – عقدت حركة النساء الدمقراطيات، فرع عكا، مساء أمس الأول، الثلاثاء، لقاءً حول نكبة الشعب الفلسطيني، حضره عدد كبير من أهالي المدينة.

وتكلم في اللقاء عدد من أهالي المدينة، الذين لجأوا اليها بعد النكبة، حول الجرائم التي اقترفتها العصابات الصهيونية بحق الشعب الفلسطيني إبان أحداث العام ١٩٤٨.

وتحدث الحاج أحمد جبارة عن مذبحة اقترفها أفراد العصابات الصهيونية بحق (٩٠) شاباً من قرية إجزم، حيث أوقفوهم ووجوههم نحو البحر، على شاطئ قرية الطنطورة، ورموهم بالرصاص. وأضاف الحاج جبارة أن هذه المذبحة أدت الى هروب أهالي القرية والقرى المجاورة، الذين اصطدموا بتشجيع الجيش البريطاني لهم، عند شاطئ عكا، على الهروب بواسطة البحر الى غزة وصيدا.

ووصفت الحاجة هند قدورة تشردها من مدينة صفد وتحملها وحدها عبء تربية أبنائها.

وتكلم الزميل الصحفي محمود أبو شنب عن تشريد أهل قرية المنشية وهدمها عن بكرة أبيها. كما تكلم عن مذبحة دير ياسين وما آلت إليه من تشرد ورعب سكان المنطقة المجاورة لها.

وتكلم السيد نمر بدين عن ترحيل أهالي قرية كفر برعم، ثم السماح بعودة أهلها إليها، وبعد عودتهم حملهم الجيش وألقى بهم قرب مدينة جنين! كما تكلم عن المعركة التي يشنها أهالي القرية حتى الآن من أجل عودتهم.

* في مسجد الغابسية *

وتحدث الرفيق كمال غطاس عن دور عصبة التحرر الوطني في منع الأهالي من الرحيل عن قراهم ومدنهم. كما ربط بين سياسة الحكومة في حينه وبينها اليوم، مؤكداً أنها لم تتغير بالرغم من اتخاذها شكلاً مختلفاً.

وتكلمت الرفيقة نجيبة غطاس عن نضال النساء في عكا إبان أحداث النكبة، وعن مظاهرة الطحين التي شارك فيها ما يقارب (٤٠٠) إمرأة، تم سجن عدد منهن وأطلق سراحهن لاحقاً بكفالة دُفعت من أموال أهالي المدينة.

هذا ودعت حركة النساء الدمقراطيات العكيات الحضور، الى القيام بجولة الى (١٨) قرية مهدومة يوم السبت القادم.

(٧٠) محطة بث غير مرخصة في الدولة

●ممثل الشرطة: الموضوع ليس في سلم اولويات عملنا●

●حيفا – مكتب «الاتحاد» – كشف نائب رئيس قسم التحقيقات في الشرطة، هلبرين برحميشوف، النقاب امس، الاربعاء، عن وجود (٧٠) محطة بث غير قانونية وغير مرخصة تعمل في جميع انحاء البلاد، وجميعها ليست في سلم اولويات الشرطة لتعالج امرها!

جاء ذلك في سياق، بحث اجرته لجنة الداخلية البرلمانية، امس، حول محطات البث غير المرخصة. وانقسمت الآراء حولها، بناء على الانتماء الحزبي، وامتاز النقاش بالطابع السياسي وليس الموضوعي.

وطالب رئيس لجنة الداخلية البرلمانية، صالح طريف، الحكومة باتخاذ الاجراءات اللازمة ضد تلك المحطات التي تشكل خطرا، وقال طريف: «يبدو انه توجد مشكلة لدى الحكومة، لذلك تتقاعس عن معالجة الظاهرة، لان غالبية المحطات غير المرخصة تابعة للمتدينين وبسبب القناة السابعة».

وطالب طريف وزير الامن الداخلي، افيغدور كهلاني، بتطبيق القانون لان جميع المحطات تعمل خلافا للقوانين. واتهم الشرطة بالتقاعس عن معالجة الموضوع.

من جهته اثنى النائب دافيد ازولاي (شاس) على كثرة المحطات، مشيرا الى انها بمثابة تعبير عن عدم رضا الجمهور على محطات البث الرسمية.

وطالب ازولاي، باسم حرية التعبير عن الرأي، بمنح الشرعية لكل المحطات وافساح المجال امام الجمهور لسماع ما يريد. ودعا ايضا الى فتح قنوات اخرى اضافة الى القائمة منها.

تمديد اعتقال ابو الرب للمرة الثالثة على التوالي

● جنين – ثائر ابو بكر – مددت امس، محكمة سجن الجلمة العسكرية اعتقال جمال ابو الرب (٣٠) عاما لمدة (١٥) يوما وذلك دون توجيه اية لائحة اتهام ضده، ولا تزال ادارة سجن الاحتلال تمنع ذويه من زيارته او الالتقاء به الا عن طريق محام يقابله فقط.

اعتقال (٤) عمال من الزبابدة

● جنين– لمراسلنا ثائر ابو بكر – نصبت قوات الاحتلال امس، كمينا بين كروم الزيتون عند مفترق زرعين، وباشرت بتوقيف السيارات وتفتيشها بحثا عن عمال فلسطينيين يعملون في اسرائيل بدون تصاريح. وتمكن افراد القوة من اعتقال اربعة عمال وفتاة من قرية الزبابدة في محافظة جنين بحجة عدم حيازتهم على تصاريح عمل.

النائب محاميد يطالب وزير المعارف بتعيين مفتشين لموضوع الموسيقى في المدارس العربية

●القدس – لمراسلنا البرلماني – وجه النائب هاشم محاميد (الجبهة والتجمع) رسالة الى وزير المعارف والثقافة يتسحاق ليفي طالبه فيها بتعيين مفتشين لموضوع الموسيقى في المدارس العربية.

وقال محاميد ان في البلاد (٤٦٠) مدرسة عربية يدرس فيها موضوع الموسيقى، ولكن لا يوجد اي مفتش للموضوع في حين ان في المدارس اليهودية يوجد ستة مفتشين.

واضاف محاميد ان هذا الوضع يدل على عدم اهتمام الوزارة بتدريس الموسيقى في المدارس العربية ويؤدي الى الاستهتار بالموضوع.

اتفاق مبدئي على حق تقرير المصير في جنوب السودان

●الطرفان لم يتوصلا الى اتفاق بشأن الولايات التي سيشملها الاستفتاء●

● نيروبي – وكالات الانباء – خطت عملية السلام في السودان خطوة الى الامام، امس الاربعاء، في نيروبي، باتفاق حكومة الخرطوم والمعارضة السودانية على مبدأ اجراء استفتاء حول تقرير المصير في جنوب السودان باشراف الاسرة الدولية.

لكن الطرفين لم يستطيعا التوصل الى اتفاق على الولايات. التي سيشملها الاستفتاء الذي لم يحدد موعده.

واعلن وزير الخارجية الكيني، بونايا غودانا، الذي ترأس المفاوضات بين الجانبين في نيروبي «لقد تحقق تقدم ملحوظ، ولكن ليس بالقدر الذي كنا نتمناه».

وجاء في البيان الختامي، كما اذاعته السلطة الحكومية لتنمية (ايغاد) التي ترعى عملية السلام في السودان، ان الخرطوم والجيش الشعبي لتحرير السودان اتفقا على تنظيم استفتاء على «الوحدة او الانفصال» لجنوب السودان، لوضع حد للحرب الدائرة هناك منذ (١٥ عاما).

لكن المفاوضين اشاروا الى ان هناك العديد من النقاط التي لا يزال يتعين حلها.

وفور انتهاء المفاوضات، اعلن الطرفان ان القتال استمر في الجنوب، كما اعلن الجيش الشعبي لتحرير السودان، ان قواته سيطرت على واديغا في ولاية النيل الازرق.

ورفضت المعارضة اقتراحا حكوميا بوقف اطلاق النار، كما رفضت ربطه بالمساعدة الانسانية التي يحتاجها مئات الالوف من سكان الجنوب المهددين بالمجاعة.

وقال البيان الختامي ان الاستفتاء سيجري بعد مرحلة انتقالية، ولكن لم يتم تحديد اي موعد.

واخفق الجانبان، ايضا، في الاتفاق على المناطق التي سيشملها الاستفتاء، وكذلك في تحقيق تقدم في موضوع فصل الدين عن الدولة.

وذكر البيان ان هذه الخلافات ستكون موضع مفاوضات تعقد لاحقا. واتفق الجانبان، من جهة اخرى، على عقد اجتماعات في اديس ابابا بعد ثلاثة اشهر.

وجدد الوفد الحكومي، الذي رأسه وزير الخارجية، مصطفى عثمان، عرض وقف اطلاق النار في الجنوب، معتبرا ان هذا الامر من شأنه تسهيل وصول المساعدات الانسانية الى المناطق التي تتهددها المجاعة.

واعلن وفد المعارضة انه لا يعارض وقف اطلاق النار من حيث المبدأ، لكنه رفض ربط هذه المسألة بموضوع المساعدات الانسانية.

■ تعازينا الحارة ■

الى الزميلة فاتنة جولاني والى جميع آل جولاني في عيلبون، لوفاة ابنة عمها

رمزية جولاني

لها الرحمة ولكم من بعدها الصبر والسلوان وطول البقاء.

اسرة العاملين في «الاتحاد»

ـ نعي ـ

زوج الفقيدة هاني جولاني وجميع آل جولاني في عيلبون ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيدتهم الغالية

رمزية جولاني (ام معاذ)

التي وافتها المنية عن عمر يناهز ال (٣٣ عاما)، وقد شيع جثمانها الطاهر يوم أمس، الاربعاء.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

تعزية

نتقدم باحر التعازي الى زميلنا العزيز
غازي أبو ريا لوفاة زوج شقيقته المرحوم

علي قاسم غنايم

للفقيد الرحمة ولكم من بعده طول البقاء

العاملون في «الاتحاد»

تعزية قلبية حارة

احر التعازي القلبية نقدمها الى ابناء سعيد نفاع والى عموم آل نفاع واقربائهم، وانسبائهم في شفاعمرو، لوفاة المرحومة

مريم رضوان نفاع

لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء

أعضاء جبهة شفاعمرو الدمقراطية
أعضاء كتلة الجبهة في بلدية شفاعمرو

دعوة

جبهة الرامة الدمقراطية

تدعو جميع اعضاء الجبهة لحضور اجتماع مجلس الجبهة العام، وذلك يوم غد، الجمعة الموافق ١٩٩٨/٥/٨ الساعة السابعة مساء في نادي الصداقة في الرامة.

■ البحث:

١) تقرير عن الاستعدادات لانتخابات المجلس المحلي.
٢) انتخاب مرشح الجبهة لرئاسة المجلس.

حضورك واجب وضروري.

سكرتارية الجبهة

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء «ليف هجليل»

طبريا – شارع يوحنان بن زكاي ص.ب ٤٥٣

اعلان وفقاً للبند ٢ ب (٢) من قانون التنظيم والبناء (طلب تسهيل شروط ورسوم) – ١٩٧٠

يعلن بهذا انه قدم طلب الى اللجنة لتسهيل بناء في حوض ١٥٤١٢ قسائم ٧٧و ٢٢ باسم سويد كمال ويوسف من عيلبون.

كل من له اعتراض على الطلب المذكور اعلاه، يحق له الاطلاع على الخارطة في مكاتب اللجنة وتقديم اعتراضه خلال ٣٠ يوماً من تاريخ نشر هذا الاعلان.

نتنال الفاسي
رئيس اللجنة

في مؤتمر صحفي بجامعة النجاح الوطنية: مجلس الطلبة يطالب السلطة الوطنية بالافراج عن الطلبة المعتقلين في سجونها

● جنين – لمراسلنا ثائر ابو بكر – عقد ظهر امس، مجلس طلبة جامعة النجاح الوطنية في مدينة نابلس مؤتمرا صحافيا طالب فيه السلطة الوطنية بوقف سياسة الاعتقالات السياسية ضد طلبة الجامعة.

والقيت العديد من الكلمات من مجلس الطلبة والجبهة الشعبية والديمقراطية وحزب «الشعب»، التي شجبت ونددت بالاعتقالات التي تقوم بها اجهزة الامن ضد الطلبة المعارضين للسلطة الوطنية.

وطالب المتحدثون بالافراج الفوري عنهم. واكدوا ان هذه الاعتقالات هي نزولا عند املاءات اسرائيل والولايات المتحدة حسب ادعائهم، ودعوا الى تفعيل الحوار الوطني ورص الصفوف والوحدة الوطنية من اجل التصدي لحكومة نتنياهو التي تحاول فرض مخطط على السلطة الوطنية .ويشار الى ان جهاز الامن الوقائي قام خلال اليومين الماضيين باعتقال سبعة طلاب من الجامعة.

٨٠٠ الف طالب عمل جديد سنويا في ايران

● طهران - الوكالات - حذر مسؤول ايراني من ازدياد نسبة البطالة في ايران بسبب دخول ٨٠٠ الف شاب سنويا سوق العمل.

وتحدث رئيس الهيئة الايرانية للاحصاءات، عباس علي زالي، عن «٤,٨ ملايين طالب في الصفوف الثانوية والجامعية يحتمون علينا ايجاد فرص عمل للحؤول دون ازدياد البطالة».

وقدر زالي ب ٨٠٠ الف عدد الطالبين الجدد للوظائف سنويا. واكد ان ثلث الشعب اي ٢٠ من ال ٦٠ مليون ايراني تتراوح اعمارهم بين ١١ و ٢٤ عاما.

وتواجه ايران صعوبات اقتصادية حادة تؤدي الى بطالة متزايدة نادرا ما تشير اليها وسائل الاعلام الرسمية.

وتحدثت الاحصاءات الرسمية عن نسبة بطالة بواقع ٩ في المائة فيما يقدرها الخبراء ب ١٥ في المائة على الاقل.

وحذر علي رضا محجوب، النائب والقيادي العمالي الاسبوع الماضي من ان «نسبة البطالة ستتضاعف قريباً كل سنة نظرا الى وجود ٣٧ مليون شاب تقل اعمارهم عن ٣٤ عاماً».

مساعدة يابانية عاجلة الى اندونيسيا بقيمة ملياري دولار

● طوكيو - الوكالات - اعلن وزير المالية الياباني هيكارو ماتسوناغا، أمس الاربعاء، ان اليابان ستقدم خلال فترة وجيزة مساعدة مالية عاجلة بقيمة مليارى دولار الى اندونيسيا لاعانتها في مواجهة الازمة الاقتصادية.

واوضح الوزير في بيان ان بنك الصادرات والواردات الياباني سيحول مليار دولار على دفعتين. اما النصف الباقي فيمثل دفعة بقيمة مليار دولار من أصل مساعدة طارئة بقيمة خمسة مليارات دولار وعدت اليابان بتقديمها لدعم احتياطي العملات الصعبة في اندونيسيا.

من جهة اخرى، ستقدم اليابان لاندونيسيا قروضا بمعدلات فائدة مخفضة تصل قيمتها الاجمالية الى ٢٠ مليار (١٥٤ مليون دولار) في اطار برنامج المساعدة الرسمية للتنمية.

التقرير الشهري لاتحاد ارباب الصناعة

انخفاض في عدد العاملين والانتاج في قطاع الصناعة

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - أكد اتحاد ارباب الصناعة، أمس الاربعاء، ان الركود الاقتصادي في البلاد يزداد ووصل الى مستويات مقلقة.

وتبين من التقرير الشهري الصادر عن القسم الاقتصادي في اتحاد ارباب الصناعة، ان الركود الاقتصادية في الربع الاول من العام الحالي كان واضحاً اذ انخفضت نسبة الانتاج ب ٠,٧٪ بالمقارنة مع الفترة ذاتها من العام الماضي.

وأشار التقرير الى استمرار فصل العمال من قطاعات عديدة في الصناعة، ففي قطاعات الاغذية والنسيج والاخشاب والاثاث والاليات والمعدات انخفض عدد العمال في الفترة ما بين تشرين الاول وحتى كانون الثاني بنسبة ١ الى ٢٪. وفي قطاعات المطاط والبلاستيك والمعادن انخفض عدد العمال في الفترة ذاتها بنسبة ٣٪ وفي قطاعات الاحذية والمياه المعدنية انخفض عدد العمال بنسبة ٥ الى ٦٪.

وحول الانتاج فقد تشابهت نسب انخفاض الانتاج في القطاعات المختلفة بنسب انخفاض عدد العمال. ولكن في قطاع الاثاث والاخشاب والاحذية والجلود انخفض الانتاج بنسبة ٨ الى ٩٪ في الفترة الممتدة من تشرين الاول الى كانون الثاني الماضي.

القضاء الاوروبي يرفض رفع الحظر عن الابقار البريطانية



* البقرة البريطانية ما زالت مجنونة *

● لوكسمبورغ - الوكالات - رفضت محكمة العدل الاوروبية التماسين بريطانيين برفع الحظر عن صادرات لحوم البقر البريطانية، الذي قررته المفوضية الاوروبية في ٢٧ آذار ١٩٩٦.

وكان قرار الحظر قد اتخذ بعد اعلان السلطات البريطانية امكانية انتقال مرض جنون البقر الى البشر.

وتقدم اتحاد المزارعين البريطانيين والحكومة البريطانية بالالتماسين اللذين شككا بصلاحية قرارات المفوضية الاوروبية. واعتبرا ان الحظر ليس الاجراء الملائم لتهدئة مخاوف المستهلكين الاوروبيين او لحماية الصحة.

وردت المحكمة بالقول ان الحظر لا يمكن ان يعتبر اجراء غير ملائم وان المفوضية الاوروبية اظهرت حذرا «مناسبا» عندما حظرت صادرات الابقار ولحوم الابقار البريطانية ومشتقاتها في انتظار معرفة مزيد من نتائج الابحاث العلمية.

وكان وزراء الزراعة الاوروبيون قرروا في ١٦ آذار الماضي رفعا جزئيا للحوم الابقار المنزوعة العظام من ايرلندا الشمالية. ويشكل ذلك ١٢٪ فقط من مجمل انتاج بريطانيا من لحوم الابقار.

وسجلت حالات من مرض جنون البقر في ثمانية من بلدان الاتحاد الاوروبي الخمسة عشر.

صندوق النقد الدولي «ينصح» مصر بخفض الرسوم الجمركية لتنمية صادراتها

● القاهرة - الوكالات - أكد هوارد هاندي، المسؤول في دائرة الشرق الاوسط لصندوق النقد الدولي، ان خفض الرسوم الجمركية على البضائع المستوردة كفيل بتنمية الصادرات المصرية.

وقال هاندي للصحفيين في القاهرة ان «الصادرات تنمو بنمو الواردات وفي ظل تبادل حر للبضائع، ولذلك فان عدم تخفيض الرسوم الجمركية يضعف فرص تنمية الصادرات».

وأضاف ان الحكومة المصرية «مدركة» لهذه المشكلة وهي «تعمل على معالجتها ولكن هذا يحتاج وقتا».

وتفيد الارقام الرسمية ان العجز التجاري المصري بلغ في العام ١٩٩٧ ٩,٢٦ مليار دولار مقابل ٩,٤٧ مليار سنة ١٩٩٦. كما ارتفعت الصادرات غير النفطية بمعدل ٢١,٣٢٪ لتصل الى ٢,٣١ مليار دولار مقابل ١,٩٠ مليار في ١٩٩٦.

وكانت الحكومة المصرية خفضت خلال العامين الماضين الرسوم الجمركية على عدد من البضائع المستوردة بنسب تراوح بين ٥ و٤٥٪ في اطار تطبيق اتفاق منظمة التجارة العالمية الذي يعطي مصر عشر سنوات لتحرير التجارة.

وحول التحديات التي يواجهها الاقتصاد المصري، قال هاندي ان التحدي «الحقيقي يكمن في زيادة النمو».

وقال ان معدل النمو ارتفع بنسبة «٥٪ العام الماضي، وهذا يشكل انجازا مهما، لكنه ليس كافيا حتى يمكن استيعاب الزيادة السنوية في اليد العاملة وخفض معدل الفقر».

وأشاد هاندي باداء الاقتصاد المصري في اطار برنامج الخصخصة الذي تطبقه مصر تحت اشراف صندوق النقد منذ ١٩٩١، والذي شهد تسارعا منذ ١٩٩٦.

وقال ان الاقتصاد المصري يتقدم «رغم الصدمات» التي تلقاها اخيرا، مشيرا الى مذبحة الاقصر التي اودت بحياة حوالي سبعين شخصا معظمهم من السياح اواخر ١٩٩٧، والتي وجهت ضربة قاسية الى السياحة المصرية.

ويرأس هاندي وفد صندوق النقد الذي يقوم بزيارة روتينية لمصر، وقال وزير قطاع الاعمال العام، عاطف عبيد، من جانبه ان الوفد اجرى هذا الاسبوع مباحثات مع رئيس الوزراء، كمال الجنزوري حول «مستقبل العلاقات» بين القاهرة والصندوق.

وكانت مصر وقعت مع الصندوق في خريف ١٩٩٦ اتفاقاً مدته عامان لتطبيق برنامج الخصخصة، وكان مسؤولون مصريون اعلنوا اخيرا ان مصر ليست بحاجة الى توقيع اتفاق جديد مع الصندوق.

الا ان عبيد اكد ان مصر التي «استفادت كثيرا من خلال شراكتها (مع الصندوق) حريصة على ابقاء علاقات وثيقة معه».

كلمة الاتحاد

أهذا هو الامن!

● حوادث الصراع الدموي في القدس العربية والخليل ومستوطنة ايلاه، امس الاربعاء، والتي راح ضحيتها قتيلان، فلسطيني ومستوطن يهودي، وجرح فيها آخرون، وما اعقبها من اعتقالات وتهديدات ونصب خيمة اعتصام استيطانية في الحي الاسلامي في القدس، لا تدل على فشل وبطلان نظرية «السلام الآمن» التي يرجوها رئيس الحكومة وحسب، بل هي مؤشر خطير لما تنتظره منطقتنا وشعوبها من ويلات في حالة فشل مفاوضات السلام واستمرار حالة الجمود والتراجع الحالية.

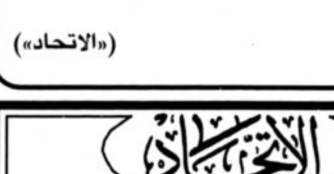
اننا لا نتصور ان انفجار الحوادث الثلاثة، امس، تم بشكل مخطط، من جسم سياسي معين، ولكن حتى لو كان الامر كذلك، فان هذا لا يقلل من خطورته ولا يضمن ان لا تتم حوادث فردية اخرى في كل مناطق الاحتكاك الفلسطيني- الاسرائيلي، وهي كثيرة.

فالاحتلال ما زال قائما في الكثير من المناطق، ويواصل ممارساته القمعية الاذلالية ضد المواطنين الفلسطينيين وبالمقابل يقدم كل حماية ودعم ودلال للمستوطنين. والمستوطنون ينهبون الاراضي الان لتوسيع مستوطناتهم ويبنون المزيد من المساكن، رغم الفائض الكبير لديهم، ويستفزون المواطنين ويستسهلون الضغط على الزناد لقتل وجرح الفلسطينيين بلا حسيب او رقيب. بل انهم اصبحوا يشكلون قوة ضغط على الحكومة. يهددون بسقوطها. ويكملون نفسية العربدة هذه في كل الاتجاهات والاوقات.

والفلسطينيون بالمقابل يشعرون بأن القليل الذي انجزوه في اختيارهم نهج السلام يتهدده الخطر والمزيد المزيد من مؤيدي السلام في صفوفهم باتوا يشعرون باليأس او تزعزعت ثقتهم بالسلام، على الاقل، وكما اعتادوا عبر مسيرة الالام كلها، لا يسكتون على الضيم ويردون على كل ظلم ويعطون الاشارة تلو الاشارة بأنه اذا كان الخيار هو التراجع عن السلام والعودة الى الاحتلال، فسيتعاملون معه كما يعامل كل احتلال، اي بالمقاومة. وكل فرد وكل قوة، ترى المقاومة على طريقتها.

باختصار، كل اسباب انهيار الاستقرار باتت جاهزة. ولن يسحب الفتيل سوى امر واحد، احداث طفرة حقيقية بارزة في عملية السلام.

(«الاتحاد»)



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٨٥١١٢٩٦/ ٠٤ فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)

· «الاتحاد» في المناطق·

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤)

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨

■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥

■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

استمرار الاحتلال دعوة للعنف والحرب القادمة!!

● بقلم: سهيل قبلان ●



* احد جنود الأحتلال يعتدي على شاب فلسطيني *

● تميز امس، الاربعاء، بنزيف الدماء في ظل إكفهرار الأجواء. وذلك أدى الى نشوب التوتر وتصعيد الإستفزازات ضد الفلسطينيين في القدس والخليل ومواقع اخرى وبحماية الشرطة والجيش!! وما جرى امس هو نتيجة متوقعة لسياسة رسمية تتمسك بها الحكومة رغم انسلاخها عن الواقع. والسؤال الذي يطرح نفسه، الى اين سيقود العنف؟ الى اين ستقود تلك السياسة؟

والى جانب جرائم وأحداث امس، التي كشف عنها، هناك امور سيئة وقعت في الدولة ولم ينشر عنها، تدخل في اطار العنف، كاقتحام المحلات والسرقات والاغتصابات والاعتداءات! فهل ذلك يحدث في فراغ؟ ام انه ينمو وينبت في دفيئة السياسة الرسمية وافرازها الأسوأ والأبشع: الاحتلال؟! وهل صدفة ان ذلك وقع بالضبط بعد ساعات من مفاوضات لندن التي لم تسفر عن امور ايجابية، لدرجة ان بعض المصادر الاعلامية، إدعت ان الجانب الامريكي ضغط على الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، لكي يمتنع عن القول ان مفاوضات لندن فشلت!! وفيما مورس الضغط على عرفات، ردت الادارة الامريكية على تصريح نتنياهو ان اسرائيل ترفض الضغوط، وهي لا تتلقى الاملاءات من واشنطن، و«المطلوب الحذر والصبر في التعامل مع اسرائيل»!! الا يشجع ذلك اسرائيل على التمادي في تعنتها ورفض تطبيق الاتفاقات؟!

نسوق ذلك لنؤكد ان المماطلة في تنفيذ الاتفاقات، معناها استمرار اجواء خيبة الامل والقنوط والاحباط واليأس. وبالتالي ازدياد الاعتداءات والجرائم وتشجيع المستوطنين على مضايقة الفلسطينيين وعلقمة حياتهم! خاصة ان السلطات توفر الحماية لهم. وامس الاربعاء، اقتحم العشرات من المتدينين اليهود عددا من البيوت الفلسطينية في الحي الاسلامي في القدس، وبدأوا بترميمها لتوسيع الاستيطان!! أقاموا الخيام في قلب الحي، والشرطة تتفرج وتوفر الحماية!! وفي الوقت نفسه، اصدرت بلدية القدس الغربية للمعتصمين في خيمة امام منزل رئيس الحكومة في القدس، احتجاجا على الجمود في عملية السلام وتنكر الحكومة الاسرائيلية للاتفاقات، امرا بازالة الخيمة فورا ومغادرة المكان!! ومن بين المعتصمين مدير عام وزارة الخارجية الاسبق دافيد كمحي، رجل المخابرات سابقا. ومن مثله يعرف مدى الاخطار التي قد تنجم عن فشل المفاوضات وتعثر عملية السلام. وهل تشجيع السلطات للمستوطنين وحماية استفزازاتهم وعربداتهم، وبالمقابل محاولة خنق صوت السلام، يخدم السلام ويضمن الهدوء والاستقرار؟

ان سهولة الضغط على الزناد التي تتفشى في المجتمع الاسرائيلي، تتغذى من الفكر اليميني، الشوفيني، المغرق في الاحقاد ضد العرب، تلك الاحقاد التي تنعكس على شكل ممارسات يومية، تتراكم لتتفجر جرائم واعتداءات كما حدث يوم امس الاربعاء. مستوطن قتل بدم بارد شابا فلسطينيا من قريوت! مستوطن آخر اشهر مسدسا وهدد عددا من الفلسطينيين. اقتحام بيوت فلسطينيين في القدس. جندي في نهلال يطلق الرصاص على عربي من منشية زبدة. مستوطنون يعربدون في الخليل ويهوشون الكلاب الشرسة على الفلسطينيين. محاولات للاستيلاء على الاراضي في منطقة الخليل. اهانات واذلال على الحواجز العسكرية. منع ذوي اسرى من نابلس رؤية ابنائهم في سجون الاحتلال، فرض الحصار بحجة الاعياد، وتصريحات سياسية تصر على التمسك بالاحتلال، فهل ذلك يخدم السلام؟ وهل ذلك يمهد الطريق للتفاهم ام يكدس العراقيل ويقيم السدود والحواجز في وجه السلام والتقارب والتفاهم؟

ان العنف الذي طغى وتفجر امس، يُعتبر مؤشرا خطيرا لما قد تتدهور اليه الامور مستقبلا، اذا واصلت الحكومة النظر الى الأمور عبر فوهات البنادق ومنظار «ارض اسرائيل الكبرى»، والطرب والرقص على قرقعة جنازير الدبابات وأزيز الرصاص! ويبقى الاحتلال هو المستنقع النتن الذي تفقس فيه كل الاحقاد والضغائن وافكار القتل والتسلط بالقوة على الآخر ودوس حقوقه.

والسؤال الذي يظل مفتوحا ومنتصبا، اين الجماهير؟ ومتى ستستوعب الحقيقية ان السبب الاساسي لمآسيها والبطالة والغلاء وازدياد الجريمة، هو استمرار الاحتلال المشوه للمجتمع اخلاقيا ونفسيا، والمدمر لامكانيات تطوره وانطلاقه الى آفاق ورحاب السلام. الاحتلال جريمة، فمتى يهب المجتمع لمسحها وازالتها؟ لأن كل يوم اضافي للاحتلال معناه الخطر على حياة وعقول ونفوس وضمائر الناس. معناه دعوة لحرب قادمة، خاصة ان دعاتها كثيرون!!

تمديد اعتقال محام للاشتباه بالتورط في تزييف صفقات بيع أرض!

● عكا - مكتب «الاتحاد» - قرر قاضي محكمة الصلح في عكا ايتان مغين، أمس الاربعاء، تمديد اعتقال المحامي بيني هايرخ غنوت (٥٧ عاما) من حيفا، سبعة أيام لاستكمال التحقيق في قضية الاشتباه بتورطه في صفقات تزوير بيع أراض وعدم نقلها رسميا الى أصحابها!!

وتبين من ملف التحقيق ان غنوت متورط في الفترة بين (٩٧ و٩٨) على الأقل في (٩) حوادث جرى فيها بيع أرض ولم تنقل الى الطابو لصالح المشترين الجدد ،وللوهلة الأولى كأنما بموافقة أصحاب الأرض. وادعى ممثل الشرطة في تسويغه طلب تمديد الاعتقال، ان المحامي أنتج وقدم وثائق كاذبة مع تفاصيل مصطنعة لأصحاب الأرض. واستغل منصبه ككاتب عدل أيضاً لتزوير تواقيع لأشخاص تبين أنهم ماتوا أو أنهم لم يمثلوا أمامه بتاتا! وذلك من أجل نقل الأرض التابعة للميتين او ورثتهم أو لأشخاص في خارج البلاد، وكأنهم باعوا الأرض.

وأشار ممثل الشرطة الى ان القضية متشعبة ومعقدة وواسعة، متورط فيها أشخاص في البلاد والخارج يعملون في سرقة الأرض من أصحابها وعدد منهم لم يعرف بتاتا عن سرقة الأرض! وقال ممثل الشرطة انه أثناء تفتيش مكتب المحامي عثر على بعض الوثائق، لكن الوثائق الأساسية التي تثبت تورطه عثر عليها في مكان آخر.

ورد ممثل الشرطة على أسئلة المشتبه به بقوله، ان الوثائق التي ضبطت في مكتب المحامي كانت مكشوفة وليست مخفية. وانه تم التحقيق مع المحامي قبل عدة أشهر في أحد الملفات، لكن الذين حققوا معه لم يعرفوا حيثيات القضية! وأنه في عدد من الحوادث منعت في اللحظة الأخيرة صفقات بيع أرض بسبب يقظة الموظفين في حيفا ونتانيا وأصحاب الأرض الحقيقيين أنفسهم. وفي كل مرة كانت تسجل ملاحظة تحذيرية. وأثناء التفتيش أيضاً منعت صفقة في اللحظة الأخيرة.

وقال المشتبه به انه يعمل محاميا منذ (٣٠ عاما)، لم يرتكب خلالها أي مخالفة ولم يخطر بباله ارتكاب تجاوزات ومخالفات للقوانين، وقد تكون هناك عصابة تعمل في تزوير صفقات بيع الأرض. «وقد أكون ضحية لها كضحايا أصحاب الأرض الحقيقيين. قد يكون أفراد العصابة استغلوا سذاجتي، فقد جاءني عدد من الأشخاص وعرفوا أنفسهم وقدموا جوازات سفرهم ومعهم عملت اتفاقات استنادا الى تفاصيلهم وحذرتهم ان كانوا لا يقولون الحقيقة وهذا مسجل في الوثائق».

وأشار المشتبه به الى أنه تلقى تفويضا قنصليا من الولايات المتحدة الأمريكية بواسطة مرسال لا أعرفه، فقد أرسلت المواد من الولايات المتحدة بواسطة البريد والمغلف موجود. واعترف المحامي بأنه قد يكون مهملا ولم ينتبه للعديد من الأمور التفصيلية لكنه لم يزور ولم يغش. وقال انه يتعاون مع المحققين جيدا ولم يخف أي شيء عنهم! وطالب باطلاق سراحه ومنعه من الاتصال بأي شخص.

ورفض القاضي طلبه منوها أننا في عصر التطور التكنولوجي خاصة في مجال الاتصال. ومن المواد المكدسة في المحكمة حول القضية تتضح عدة أمور تستوجب أن يكون المحامي في غرفة اعتقال منعزلة، لكي لا يشوش سير التحقيق؟.

بلدية تل ابيب تحتفي بالمسرحية العربية "الخالة ريم"



● يافا - لمراسلنا - بمبادرة قسم الفنون في بلدية تل ابيب - يافا اقيم، امس الاول الثلاثاء، عرض احتفالي لمسرحية «الخالة ريم»، الحاصلة على (٣) جوائز في مهرجان مسرح الاطفال الدولي في حيفا، لعام ١٩٩٧.

اقيم العرض في قاعة «انترومیدا» في يافا، بحضور جمهور غفير من الاطفال العرب وممثلين عن البلدية وقسم الفنون فيها، والذين اشادوا بالمسرحية، وبأهمية تزويدها الطفل بوسائل تساعده على مواجهة الخوف والتعامل مع الاحلام والكوابيس، بالاضافة الى تحليها بعناصر فنية تسحر الباب الاطفال.

المسرحية فكرة وانتاج عبير حداد، التي قامت بالتمثيل الى جانب ضرار سليمان، وتقدم باللغتين العربية والعبرية، وقد ترجمها الى العربية الفنان عدنان طرابشة، ووضع موسيقاها بشارة الخل الذي حاز على جائزة افضل موسيقى عنها.

يذكر ان الحفل كان تحت رعاية د. ايليشفع ميلو، زوجة رئيس البلدية روني ميلو.

اعتقال ضابط شرطة للاشتباه باغتصاب زوجته وضربها!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعتقلت الشرطة امس، الاربعاء، بناء على قرار من محكمة الصلح في كفار سابا، ضابطا في وحدة استعلامات شرطة تل ابيب، للاشتباه باغتصاب زوجته!

وتبين من ملف التحقيق ان المشتبه به تزوج قبل سنة ونيف، اغتصب خلالها زوجته عدة مرات. وفي يوم الاستقلال الاخير مارس ضدها عملا مشينا بشعا واعتدى عليها! وحطم اثاث المنزل على مرأى من ابنتها البالغة من العمر (١٠) سنوات!

ونفى المشتبه به التهمة وقال انها ملفقة! وتبين ان الزوجين في مراحل الطلاق وبينهما خلاف عميق حول الثروة المالية! وحظرت المحكمة نشر اسم المشتبه به.

سهى عرفات تستضيف وفدا من اطفال الناصرة

● غزة- «وفا» - استضافت السيدة سهى عرفات، رئيسة «المجلس الفلسطيني الاعلى للطفولة والامومة»، امس الاربعاء، وفدا من شبكة المراكز الجماهيرية في بلدية الناصرة.

ورحبت عرفات باسم الرئيس الفلسطيني وباسمها شخصيا واسم مؤسسة «فلسطين المستقبل»، التي ترئسها وحل الوفد ضيفا عليها، بأعضاء الوفد الذي ضم اكثر من (٥٠) طفلا ومشرفين، مؤكدة على ضرورة تواصل اللقاءات بين اطفال شعبنا في كافة اماكن تواجده.

واعرب اياد الزعبي، من «نادي المجد البلدي»، عن سعادة اطفال النادي لزيارة غزة، مشيدا بدور «جمعية نادي الصداقة الدولي للاطفال»، في خانيونس، الذي بادر الى هذا اللقاء.

وقدم الزعبي، للسيدة عرفات، هدايا تذكارية عبارة عن دروع لبلدية الناصرة و «نادي المجد».

وشكر نافذ عبده من«نادي الصداقة الدولي»، سهى عرفات، على حفاوة الاستقبال، واشاد بجهودها في مجال الطفولة لمختلف قطاع شعبنا واعلن عن منح النادي جواز سفر رقم «١» لكريمة الرئيس زهوة عرفات.

كما قدم مطرزة من التراث لعرفات كهدية تقديرا لجهودها من اجل التخفيف عن اطفالنا.

وتحدثت في اللقاء، الذي عقد في «مؤسسة فلسطين المستقبل»، وتخللته عروض مسرحية للاطفال ولقطات من العاب بهلوانية، امل كريني اخصائية ادب الاطفال، مؤكدة، ان اطفال فلسطين اينما وجدوا هم ابناء شعب واحد، همومهم مشتركة، مشيرة الى حرمانهم طوال سنين خلت من ابسط حقوقهم من اللعب واللهو كالاطفال.



في شهر الثقافة والكتاب العربي

اللغة العربية في خطر!

د. حبيب بولس: اللغة العربية هي وعاء حضارتنا وثقافتنا، وهي هويتنا

● حيفا - لمراسلنا - يلبس شهر الثقافة والكتاب العربي، في هذا العام حلة جديدة من البرامج الثقافية والفنية. ولعل اهم هذه البرامج هما اليومان الدراسيان اللذان سينعقدان بتاريخ ٢٢/٥ و٢٩/٥، الاول تحت عنوان «اللغة العربية في خطر»! والثاني بعنوان «الاثر المتبادل بين اللغتين العربية والعبرية».

اعد هذين اليومين، وسيشرف على ادارتهما د. حبيب بولس، المحاضر في الكلية العربية للتربية في حيفا، وفي معهد «اورانيم»، وسيشارك في هذين اليومين، كل من: الكاتب سلمان ناطور، د. نجيب نبواني، د. رؤوبين سنير، الشاعر شكيب جهشان، د. يوسف حنا، د. نعيم عرايدي، الكاتب سامي ميخائيل، د. شمعون بلاص، بروفسور ساسون سوميخ، الشاعرة سهام داود، الشاعر سالم جبران، الكاتب انطون شلحت، الشاعر نزيه خير، الصحفي روجي طابور، الاديبة حنه عميت كوخابي، الكاتب محمد علي طه، د. منعم حداد، بروفسور جورج قنازع، د. رافي طلمون، د. فاروق مواسي، د. جمال قعوار، الشاعر حنا ابو حنا، د. فهد ابو خضرة، د. سليمان جبران، د. لطفي منصور، د. محمود عباسي، د. رمزي سليمان، د. سامي دبيني، المربية صونيا مرشي، د. محمود غنايم، د. محمود ابو فنة، د. ابراهيم طه، الكاتب والمربي فتحي فوراني.

وفي حديث مع د. حبيب بولس قال: ستتمحور الدراسات في هذين اليومين حول اللغة العربية، وعنوان «اللغة العربية في خطر» جاء من الفرضية التي اصبحت حقيقة على ضوء ما نشر من ابحاث مؤخرا، وما نشر من نتائج متدنية في الامتحانات التي اقامتها وزارة المعارف في موضوع اللغة العربية، ونتائج امتحانات البجروت، حيث اشارت هذه الابحاث والنتائج الى تراجع كبير للغة العربية الفصحى على جميع الاصعدة، كتابة ومشافهة. الامر الذي يدعو الى القلق ويحفز المهتمين على تدارس الوضع، فاللغة العربية هي وعاء حضارتنا وثقافتنا، وهي هويتنا الوطنية، وهي بالتالي الشاهد على تاريخنا ووجودنا، من هنا ارتأينا ان نعقد يوما دراسيا خاصا لبحث الاسباب التي ادت الى هذا الوضع واستخلاص النتائج والحلول.

وحول اليوم الثاني: «الاثر المتبادل بين اللغتين العربية والعبرية»، يقول د. بولس: ذلك يعود الى ان هاتين اللغتين قد مر على تعايشهما وقت طويل دون ان يقف الدارسون على الاثر المتبادل بينهما، من هنا جاءت الفكرة لفحص هذا الامر قديما وحديثا، لنقف على المؤثرات الايجابية بغية تطويرها، والسلبية لمعالجتها.

(عن شهر الثقافة والكتاب العربي، اقرأ تقريرا مفصلا، غدا في ملحق «عيش وملح»)

الهجرات غير المشروعة تدر سبعة مليارات دولار سنويا على المهربين

● جنيف - الوكالات - صرح خبير في المنظمة الدولية للهجرة ان حركات الهجرة غير المشروعة في العالم، تدر سبعة مليارات دولار على الاقل سنويا على شبكات المهربين.

وقال بيمال غوش الذي اعد دراسة عن ظاهرة تستمر في الاتساع منذ انتهاء الحرب الباردة في بداية العقد الجاري، ان عدد المهاجرين بطريقة غير مشروعة لاسباب سياسية واقتصادية يقدر بما بين ١٥ و ٣٠ مليون شخص في العالم من اصل ١٣٠ مليون مهاجر.

وأضاف ان المهاجرين بطريقة غير مشروعة يشكلون نصف الذين يدخلون سنويا دول الاتحاد الاوروبي وثلث الذين يصلون الى الولايات المتحدة، موضحا ان الدول الرئيسية التي يأتي منها المهاجرون هي بلدان المغرب العربي واوروبا الشرقية.

وتنجم ظاهرة الهجرة بطريقة غير مشروعة عن الفقر والبطالة في دول الجنوب، وعن الطلب على اليد العاملة الرخيصة التي يمكن استغلالها.

حرق بيت في مصمص على خلفية شجار في الاسبوع الماضي

● مصمص - من محمد عزب - اقدم مجهولون، مساء امس الاول، الثلاثاء، على احراق بيت في قرية مصمص، تعود ملكيته الى احد الذين تشتبه الشرطة بتسببهم في مقتل احد اقربائه خلال شجار نشب في القرية في الاسبوع الفائت.

وقال ضابط شرطة وادي عارة لـ «الاتحاد» انه تم اعتقال شخصين من القرية على ذمة التحقيق يشتبه بضلوعهما في حادث الحريق. وقد مددت محكمة الصلح في الخضيرة اعتقالهما لاستكمال التحقيق.

اعتداء على سائق سيارة اجرة عند مدخل ام الفحم

● ام الفحم - من محمد المروح - قام شابان، امس الاربعاء، بالاعتداء على سائق سيارة اجرة من طيرة الكرمل، اقلهما من حيفا الى مدينة ام الفحم.

وقال السائق ان الشابين طلبا منه ان يقلهما الى منطقة ام الفحم مقابل (٢٠٠) شيكل، وحين وصل الى مدخل المدينة قام احدهما بطعنه والاخر بلكمه وفرا الى داخل المدينة.

وحضرت قوات كبيرة من الشرطة الى المدينة ووضعت الحواجز. وقال قائد شرطة وادي عارة، دافيد بنرويي، لـ «الاتحاد» ان الحادث على ما يبدو جنائي، الا انه لا يستبعد ان يكون على خلفية قومية.

كما حضر الى مكان الحادث طاقم طبي من عيادة النور في ام الفحم وقام بمعالجة المصاب، الذي اصيب بجراح طفيفة ثم غادر المكان بقواه الذاتية.

(٢٢) قتيلا ومئات المشردين من (٤) قرى ايطالية دفنتها الوحول

● روما - الوكالات - اعلن الدفاع المدني في روما ان ٢٢ شخصا، قتلوا واعتبر (٥٢) اخرون في عداد المفقودين في العديد من القرى التي دفنتها الوحول في جنوب ايطاليا، اثر انزلاق في التربة تسببت فيه امطار غزيرة وادى الى تدفق الوحول ليلة الثلاثاء/ الاربعاء الماضية.

وشرد الف و ٣٠٠ شخص من منازلهم في قرى منطقة كامباني التي تقع على بعد حوالي مئة كيلومتر من نابولي.

ولقي سبعة اشخاص على الاقل مصرعهم في قرية سارنو وستة في براتشيليانو بينهم امرأة وابناؤها الثلاثة ،الذين تتراوح اعمارهم بين اربع سنوات واحدى عشرة سنة، واربعة في كوينديتشي وشخص واحد في سان فيليتشي كانتشيلو.

وتأثرت قرية سارنو اكثر من غيرها حيث ان (٥٠) شخصا اعتبروا في عداد المفقودين فضلا عن شخصين آخرين في سيانو.

ويقوم بعمليات الانقاذ الف و ٦٠٠ مسعف من الجيش ورجال المطافئ والشرطة وحرس الغابات تساندهم عشرون طائرة هيليكوبتر.

السجن المؤبد على طرعاني بعد ادانته بقتل صالح سلامة

● الناصرة - مكتب «الاتحاد» - اصدرت المحكمة المركزية في الناصرة، امس الاربعاء، قرارا بالسجن المؤبد على محمود (دهيس) نايف دحلة (٣٦ عاما) من طرعان بعد ادانته بقتل الشاب صالح صالح سلامة يوم (٣٠/٤/٩٧) في القرية.

وحسب ما جاء في لائحة الاتهام فقد طعن دحلة الشاب صالح سلامة بالسكين قرب كسارة القرية، اثناء عودته من العمل، وذلك في اعقاب الشجار الذي وقع في القرية في ذلك الوقت.

بطاقة الهوية... ليست انتماء...!

* بقلم: زاهد عزت حرش *

احتفل الاسرائيليون اليهود شعبا ومؤسسات بيوم الاستقلال ومثل ما جرت العادة فان المؤسسة الصهيونية ورجال الفكر الصهيوني خاصة يحاولون توظيف ملكيتهم الفكرية في خدمة الدمقراطية الاسرائيلية ومدى مصداقيتها مع العرب مواطني هذه الدولة التي تعتز بوجودها كدولة ذات سيادة دمقراطية وحيدة في الشرق الاوسط. فليس بمقدورها ان تمنع العرب من اعتبار هذا اليوم يوم العودة الى ذكريات الوطن، الكامنة في وطن الذاكرة، التي رافقها التهجير والوطن المسلوب، لكي نتمكن من رفع وتيرة التزامنا بها من خلال زيارة البلدات والقرى التي هدمتها الايدي السود وهجرت اهلها وارتكبت في حقهم ابشع الجرائم.

ان العودة بالابناء الى مواطن الذكريات وارض الاجداد تعيد لنا المعرفة والارتباط بالمواقع والبيوت والمعابد ومجامع رفاة الاولين من اصحاب تلك البلدات المنكوبة. ذلك ما هو الا الممارسة الاصيلة الوحيدة التي تحفظ بقاء هذا الجزء الباقي من شعب هذه البلاد الاصيل وتحيي تراثه وعاداته واعتزازه بعروبته.

ليس من شك ان القيام بمثل هذا في اوقات وايام عديدة على مدار السنة وبمناسبات تخص كل مجموعة مهجرة واخرى، هو امر هام يجب المحافظة عليه وتدعيمه، وهو لا يتناقض ولا بأي شكل مع عمل جماعي تقوم به الفئات والهيئات والمؤسسات العربية والمجموعات المهجرة من كل بلدة وقرية عربية فلسطينية بهذا اليوم بالذات كرد فعل انساني وحضاري وكحق طبيعي لنا، علينا ممارسته بوحدة صف وخارج دائرة الصراعات الفئوية والحزبية والعائلية، وهو الرد الشرعي لكل الممارسات التي تقوم بها المؤسسات الحكومية لطمس تاريخنا وذكرياتنا وقضيتنا.

ان عدم اعتراف المواطنين العرب الفلسطينين في هذه البلاد بيوم الاستقلال كيوم فرح، نابع بشكل خاص من الخلفية التاريخية لذكرى مأساتهم الوطنية الكبرى، وان احدا لا يستطيع ان يفرض الفرح على الاخرين لكنه يستطيع ان يفرض الحزن كما حدث ويحدث في اي وقت في اي مكان بمأساة يرتكبها ظلام ضد الانسانية على وجه الارض. ويسأل سائل كيف لا نقبل بفرح يوم الاستقلال ونحن نحمل الهوية الاسرائيلية وجواز السفر الاسرائيلي ونمارس حقنا الدمقراطي بايصال مرشحينا الى البرلمان (الكنيست) وجزء منا يمارس العمل المهني والاداري ضمن مؤسسات هذه الدولة واجهزتها المختلفة؟

· من دون الشك ان بقاءنا على ارض الوطن كانت مواجهة كبرى، انتصرت وتجسدت حتى اصبحت واقعا حياتيا وحضاريا وانسانيا لا يمكن القضاء عليه او كبت جماح تطوره وعصرنته باي شكل من الاشكال، وان اية محاولة للتقليل من اهمية بقائنا واستمرارية وجودنا على المدى البعيد او القريب ستحمل في طياتها اثرا ايجابيا يوحد مصالحنا ويحدد اهدافنا لمواجهة كل محاولة من هذا القبيل، خاصة واننا اصبحنا بفعل صراع الاضداد والتطور التاريخي الحتمي، نملك الكثير من المقدرات البشرية والدماغية المتطورة المتصلة بالعالم، والتي بامكاننا توظيفها للدفاع عنا وعن استمرارنا وبقائنا الى الابد.

ان العودة الى اسباب قبول الهوية الاسرائيلية والانصهار في بوتقة المجتمع الاسرائيلي سياسيا بواسطة الكنيست واكاديميا بواسطة المعاهد والجامعات ومؤسساتيا بواسطة التوظيف في المؤسسات المدنية (التامين الوطني، ضريبة الدخل، الشرطة، المدارس وغيرها) واقتصاديا بواسطة العمل المأجور وتبادل السلع عن طريق المرافق التجارية الاسرائيلية، كلها امور حياتية لا بد منها، ولم يتوفر لنا سواها اي بديل آخر، واعتقد ان التعامل مع هذه الامور شيء طبيعي ليس فيه اي تناقض مع قضية البقاء والانتماء، واننا نستعمل الهوية الاسرائيلية كوسيلة لتسهيل الحياة اليومية وليس كشيء نعتز به ونحمله بفخر وانتماء، بل لقد كانت الهوية سببا لمواجهات مؤلمة للكثير من المواطنين العرب مع اجهزة السلطة حتى انها غدت في الكثير من الاحيان عبئا يتمنى المرء زواله او عدم الارتباط به.

ان التعامل مع الهوية هو تعامل مع بطاقة لا تحمل اية سمة وطنية للانسان العربي في اسرائيل وما هي الا وسيلة لتسهيل عملية التنقل مثلها مثل النقود الاسرائيلية التي تحمل العديد من الرموز الوطنية الاسرائيلية والصهيونية والتي تسيء في بعض اشكالها الى مشاعرنا الوطنية. اذ تحمل في رموزها الانتصارات ومفاخر البطولات التي كنا نحن والامة العربية الواجهة المهزومة امامها.

ان التعامل مع الامور وكأنها مقبولة بعفوية او انها غير موجودة لعدم التطرق لها لا يلغي وجودها، ولا يغير شيئا في جوهرها لكنها يمكن ان تبقى مجمدة داخل ادمغة البشر الى حين تأتي الساعة فتخرج على الملأ اما بالمواجهة العنيفة او بالنقاش الهادئ. كما يمكن لجم نيران ثورتها بواسطة احقاق الحقوق الانسانية والوطنية للجماهير، والوصول الى حياة كريمة وشريفة تخفف من عبء الام الماضي او تقلل من تفاقمها، او ان تنقلب الآية رأسا على عقب فتهدم كل شيء او تضيع كل شيء فتموت المآسي والذكريات القديمة امام هول المآسي الجديدة، او تكون انتصارا يجسد الاحلام المخزونة في قلب اي شعب تحكمه عقدة النقص، فتكون صورة انسانية مؤلمة عن ميلاد عهد جديد.

(شفاعمرو)

الشيوعيون في المعتقلات الاسرائيلية:
أفشلوا طرد الاسرى الى الدول العربية

* بقلم: كمال غطاس * (شاهد عيان ومشارك)

دولة اسرائيل بمختلف حكوماتها ومنذ قيامها ولغاية الآن، حلمت وما تزال تحلم بدولة يهودية «نظيفة» من العرب، وعلى كل الارض الفلسطينية، وساعدها في ذلك المطامع الامبريالية في المنطقة، التي كانت تهدف الى جعل اسرائيل دولة قوية لضرب كل عربي يرفع رأسه في وجه الاستعمار، ولصيانة مصالحه النفطية وادامة نفوذه في المنطقة.



* خلف اسلاك سجن عتليت الشائكة – صورة من الأرشيف *

منذ قيام اسرائيل، سُلب حق الفلسطينيين في اقامة دولتهم، واستخدمت كل الوسائل، بدءاً بمعارضة العرب لقرار التقسيم الصادر عن الجمعية العامة للامم المتحدة والقاضي باقامة دولتين للشعبين، وانتهاء بمجازر دير ياسين وغيرها، لاكمال طرد ما تبقى من الفلسطينيين، وكل ذلك كان بتخطيط مسبق شارك فيه المستعمرون وحكام الدول العربية والصهيونية العالمية.

في ٤٨/١١/٣٠ احتلت القوات الاسرائيلية كل الجليل بحجة الدفاع عن وجود اسرائيل ضد قوات القاوقجي، التي ادعت اسرائيل في حينه انها تشكل خطراً على وجود وامن اسرائيل!! في الوقت الذي يعرف فيه كل سكان الجليل كذب هذه البدعة، وان دخول قوات القاوقجي لم يكن غير ستار لاعطاء المبرر لاسرائيل لكي تقوم باحتلال اكثر ما يمكن من المناطق التي اعطيت للفلسطينيين بموجب قرار التقسيم سنة ١٩٤٧. فقوات القاوقجي ليس انها لم تطلق طلقة واحدة على الجيش الاسرائيلي وحسب، بل انسحبت من كل المنطقة (منطقة الجليل) قبل اربع وعشرين ساعة من دخول القوات الاسرائيلية. ولاتمام الانسحاب بدون فضائح، اقفلت الحدود اللبنانية – الفلسطينية بذريعة دخول قوات عربية لتحرير فلسطين.

ولكن هذا الامر لم يمنع الجيش الاسرائيلي من اطلاق النار على عشرات الفلسطينيين وقتلهم، من عيلبون حتى مجد الكروم ومن الصفصاف حتى عين الزيتون، والادعاء، كأن القتل كان اثناء المقاومة، والانكى من ذلك انهم استاقوا مئات الشبان الى المعتقلات الاسرائيلية، وكأنهم استسلموا في المعارك، في وقت طردوا فيه عشرات الوف السكان الى خارج الحدود، ولدفع عملية الطرد، قامت القوات الاسرائيلية بقتل عدد من الشبان امام اهاليهم، لدفع هؤلاء الى الرحيل كي لا يلاقوا المصير نفسه.

طال الاعتقال عشرات من الشيوعيين في منطقة الشاغور، واخذوا كأسرى حرب بنفس الذريعة اياها، ذريعة المقاومة، مع العلم ان الشيوعيين كانوا من مؤيدي قرار الأمم المتحدة في اقامة دولتين للشعبين، وانهاء الانتداب البريطاني. وكان الشيوعيون في الجليل، اعضاء عصبة التحرر الوطني، قد فضحوا المؤامرة الامبريالية، الصهيونية، الرجعية العربية، على فلسطين، في بيان موقع من الاحزاب الشيوعية العربية في المنطقة بمن فيهم عصبة التحرر الوطني. وقد وزع البيان في كل قرى الجليل مما اغضب قيادة جيش القاوقجي، فقامت باعتقال رفاق من ترشيحا، وحاولت اعتقال شيوعيين من الرامة ومن البعنة مهددة بشنقهم.

لم يكن احد يهدد امن اسرائيل واحتلالها منذ قيامها وحتى اليوم والمؤسف ان الدول العربية تخجل من الاعتراف بهذه الحقيقة، كي لا تفضح عمالة الحكام السابقين، وتخاذل الحكام اللاحقين، بينما تؤكد كل الوقائع، ان اسرائيل هي التي شكلت خطرا دائما على العرب وحتى اليوم، وعلى امن كل الدول العربية وشعوبها، وهي تواصل احتلالها للارض الفلسطينية والجولان السوري والجنوب اللبناني.

اما العرب الذين تمسكوا بارضهم وبقوا في قراهم ومدنهم وخاطروا بأرواحهم، فقد تعرضوا لصنوف الاضطهاد والتمييز من السلطة الاسرائيلية التي استخدمت انظمة الطوارئ البريطانية والاحكام العسكرية ضدهم، لدفعهم الى الرحيل، ولا تزال مجزرة كفر قاسم واهدافها، بارزة للعيان.

تعرض المعتقلون العرب في المعتقلات الاسرائيلية الى الوان من القمع والاذلال والشتائم والاعمال الشاقة والضرب بالعصي لدى اي رفض او اعتراض او مطالبة بحق، ومنذ الاسبوع الاول، اطلق الجنود النار وبدم بارد على المعتقل محمد الحوراني من قرية فراضة فاردوه قتيلا، وكان ذلك في ساعات الصباح وعلى مرأى المعتقلين، وذلك بذريعة محاولته الهرب، وهي ذريعة كاذبة من اساسها.

كنت احد الـ(٥٠٠) معتقل، الذين شاهدوا عملية القتل، والتي كانت فقط لارهاب المعتقلين ودفعهم الى قبول «العرض السخي!!» من ادارة السجن وهو (كل من يريد الانتقال الى الدول العربية يطلق سراحه فوراً.. وغير ذلك.. الله يرحمه).

كان دورنا نحن الشيوعيين هو اقناع الاسرى برفض قبول هذا العرض مهما كلف الأمر، وعملنا على توحيد الرد من كل الاسرى، وكذلك الرد الموحد بالنسبة لمجمل التعامل الوحشي الذي عوملنا به. وفعلا، وضعنا حداً للتعامل بالعصي والشتائم والضرب، وحرضنا المعتقلين على رد الاهانة، وكان يوما مشهودا، ذلك اليوم الذي ضربنا فيه الجاويش المتوحش، الذي قام بضرب احد المعتقلين من قرية البعنة، كما ضربنا عددا من الجنود الذين جاؤوا لنجدته، ولم تنته المعركة الا عند استخدام اطلاق النار.

كنت احد اربعة رفاق اتهمونا بالتحريض وضرب الجنود، وهم جريس جريس وحسن بكري من البعنة، وذيب زريق من عيلبون، وكاتب هذه السطور، وقد اخذونا الى حبس انفرادي وابعدونا عن المعتقل الى مكان اخر لمدة (١٥) يوما.

ولكن هذه المعركة كانت نصرا لكل المعتقلين، فقد منعوا الجنود بعد ذلك من حمل العصي او التفوه بالشتائم، وصدر قرار من المحكمة بناء على توجهنا اليها، بادانة التعامل معنا بالشكل المذكور، في كل معتقل عتليت.

(الرامة)

■■ ماذا تؤكد الوقائع؟

هل توجد خطة جدية لمحاربة البطالة؟

* بقلم د.احمد سعد *

* وزارة المالية تختفي وراء العوامل الخارجية لزيادة البطالة * من المسؤول عن اتساع نطاق «سوق عبيد» العمل الاجنبي الرخيص * تشمل خطة مواجهة البطالة العاطلين عن العمل من العرب؟

من البالونات والمفرقعات التي اطلقتها حكومة الكوارث اليمينية عشية احتفالات الخمسين لقيام اسرائيل ونكبة الشعب العربي الفلسطيني، كان الاعلان عن خطة اعدتها وزارة المالية لمواجهة البطالة ومضمون الخطة يتمحور حول بندين اساسيين: الاول، زيادة الاستثمارات التوظيفية الحكومية بمقدار مليار شيكل في البنى التحتية وذلك لتوفير عشرة الاف مكان عمل جديد. والثاني، تضييق الخناق على تشغيل العمل غير المرخص للعاملين الاجانب وفرض عقوبات على من يستوعبهم في العمل!!

ما اود تأكيده اولا ان الحكومة غير جادة في مواجهة قضية البطالة، اكثر ظواهر التردي الاقتصادي – الاجتماعي بروزا. وهذا يتضح من خلال العديد من المؤشرات التي تكشف حقيقة جوهر وابعاد التوجه اليميني السلطوي الديماغوغي لهذه القضية الملحة. فالحكومة أجلت في جلستها من يوم الاحد، ٩٨/٥/٣، البت في هذا الموضوع لاسبوع، الامر الذي يؤكد ان موضوع البطالة لا يشغل مكانة متقدمة في رأس سلم أولويات اهتمام هذه الحكومة.

والمؤشر الثاني فيما يتعلق بالخطة المقترحة فان ما هو مطروح لا يعدو كونه وسيلة هامشية لعلاج جزئي يبتعد في التوجه عن محاولة مواجهة الاسباب الحقيقية لزيادة البطالة في عهد حكومة نتنياهو، من (٥.٦٪) في العام ١٩٩٦ الى اكثر من (٩٪) اليوم، وفقا للمعطيات الرسمية. فالحديث يدور، اذا ماووفق على الخطة، وايجاد حل لعشرة الاف عاطل عن العمل من بين (٢٠٠) الف عاطل عن العمل اي ٥٪ فقط من بين العاطلين عن العمل. هذا اضافة الى التوجه الانتقائي العنصري، فالخطة، وفقا لما نشر، تتجه لايجاد حلول جزئية لبلدات التطوير اليهودية ولا تأخذ بالاعتبار ضحايا البطالة من العرب، حيث ان جيوب البطالة الاساسية بنسبها الصارخة تتواجد في المدن والقرى العربية. هذا اضافة الي ان مصادر تمويل زيادة ميزانية الاستثمارات في البنى التحتية لمواجهة البطالة ستوجه السهام الى ميزانيات الخدمات الشعبية، مثلا، تقليص (٤١.١) مليون من ميزانية وزارة المعارف و(٩.٤) ملايين شيكل من ميزانية التعليم العالي مما سيؤدي الى تعميق ازمة التعليم.

انني مع توجيه الميزانيات، واكثر ما يمكن لتوفير اماكن عمل جديدة للعاطلين عن العمل، من اليهود والعرب، ولكن ما نود تأكيده، هو ما اكدناه اثناء مناقشة مشروع الميزانية العامة للعام ١٩٩٨ في الكنيست، وما يثبته مسار التطور اليوم.

فقد اكدنا بأن توزيعة الميزانية، خاصة في باب النفقات يؤكد بان الحكومة لا تضع في رأس سلم الاولويات قضية التنمية الاقتصادية وزيادة وتيرتها من خلال زيادة الاستثمارات في الاقتصاد كرافعة لمواجهة الركود والبطالة، فتخصيص اكثر من ثلثي الميزانية للانفاق العسكري والاستيطاني وسداد الديون الاجنبية ورشوة احزاب الائتلاف الحكومي لا يبقي الأ الفتات لقضايا التنمية ومواجهة البطالة. ولهذا ، فان المسؤولين في وزارة المالية يؤكدون بان نسبة التنمية الاقتصادية في العام ١٩٩٨ ستراوح بين (١-٢٪) فقط اي انّ النزعة الاساسية ستكون تعميق حدة الجمود الاقتصادي وزيادة البطالة.

ويحاول وزير المالية وطواقم وزارته القاء مسؤولية التدهور الاقتصادي وزيادة البطالة على عاتق العوامل الخارجية، مثل الازمة في بلدان جنوب شرق آسيا، وعدم الاستقرار السياسي بسبب جمود العملية السياسية في المنطقة.

اننا لا نشك للحظة باسقاطات العوامل الخارجية سلبيا على عملية التطور الاقتصادي في اسرائيل، واكدنا دائما حقيقة العلاقة الجدلية بين الاستقرار السياسي والاستقرار الاقتصادي، وأكبر مثل على ذلك ان اسرائيل انتقلت الى مرحلة الازدهار الاقتصادي في اول سنتين من توقيع اتفاقات اوسلو، وتضاعفت ثلاث مرات الاستثمارات الاجنبية وفتحت امامها اسواق جديدة في الشرق وفي البلدان التي قطعت معها العلاقات الدبلوماسية بعد حرب ٦٧، ومع بلدان اسيا وايضا مع بلدان التطبيع العربي في المشرق والمغرب، وتحسن ميزانها التجاري وحققت زيادة في وتيرة النمو الاقتصادي بين ٦-٧٪ (زيادة الناتج القومي الاجمالي) في سنوات ١٩٩٤-١٩٩٥..

ولهذا طبيعي جدا انه في عهد حكومة نتنياهو التي تقود المنطقة الى حالة من تصعيد توتر ينذر بالانفجار، انخفضت الاستثمارات الاجنبية واغلقت اسواق التطبيع تقريبا، وخربت السياحة وغيرها مما أدى تعميق الركود وزيادة البطالة وزيادة حدة التقاطب الاجتماعي بين قطبي الاغنياء والفقراء في المجتمع الاسرائيلي.

ولهذا فان التقدم في العملية السلمية وتغيير سياسة العربدة العدوانية التي تمارسها حكومة اسرائيل يعتبر منطلقا هاما لتحسين الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية ومواجهة البطالة.

واضافة الى العوامل الخارجية فانه من الاهمية بمكان توجيه اصبع الاتهام الى العوامل الداخلية التي تتضمنها السياسة الاقتصادية – المالية لحكومة اليمين، سياسة اغناء الاغنياء وافقار الفقراء.

ومن ابرز هذه العوامل المؤثرة سلبا على مجال التشغيل والبطالة:

* التغيرات في البنية الهيكلية للاقتصاد الاسرائيلي، فالسياسة الاقتصادية والمالية للحكومة مبنية على دعم نزعتين اساسيتين في مجال التطوير وتسريع عملية التغيرات في البنية الاقتصادية، الاولى، دعم وتسريع وتيرة تطور الفروع الانتاجية العصرية المرتبطة بالثورة العلمية الحديثة (الهايتك) وذلك من خلال رصد الميزانيات تحت يافطة تشجيع الاستثمار والتصدير وتوفير التسهيلات الضرائبية والامتيازات لجذب الرأسمال الاستثماري الاجنبي وقد ادى ذلك من جهة الى تسريح الوف العاملين الى سوق البطالة دون ايجاد اماكن عمل جديدة، ومن جهة دون اي تخطيط وتجهيز من الحكومة لايجاد اماكن عمل بديلة او توفير تدريب مهني ضروري للتكيف مع عصرنة الانتاج.

والثانية، تشجيع حكومي لمجال التداول والخدمات على حساب الفروع المنتجة فنسبة الفائدة المصرفية العالية تعتبر ضربة قاصمة للمجال الانتاجي حيث اسعار القروض العالية تؤثر سلبا على مجال الاستثمار والانتاج، من جهة، كما انها تضرب امكانيات التصدير الاسرائيلي في ظل نسبة التضخم الأعلى نسبيا، من مثيلاتها في بلدان اوروبا والولايات المتحدة. كما ان نسبة الفائدة العالية تدفع حركة تحرك الرأسمال باتجاه الاستثمار في التداول في البنوك والبورصة وليس في الفروع المنتجة. وهذا يعكس أثره السلبي على مجال التنمية والبطالة.

* قضية استغلال العمل الرخيص للعمال الاجانب، ففي اسرائيل، ومنذ عدة سنوات، وتحديدا منذ خمس سنوات، بدأت تنتعش وتتسع «سوق العبيد» والسمسرة باستغلال العمال الاجانب وعملهم الرخيص. فتحت يافطة ايجاد البديل للأيدي العاملة الفلسطينية من المناطق المحتلة والعاملة في اسرائيل، بدأت اسرائيل بشكل منظم ومن خلال سماسرة اصحاب العمل تستورد الايدي العاملة الرخيصة من البرتغال وتايلاند وتركيا وقد تطورت هذه الظاهرة عبر قنوات رسمية وغير رسمية، بترخيص وبدون ترخيص، ومن البلدان العربية ايضا، من الاردن ومصر، حتى اصبح العدد يتراوح بين ٣٠٠ الف الى ٥٠٠٠) الف عامل اجنبي. ومحاربة هذه الظاهرة لايتأتى باتخاذ اجراءات ادارية وعقوبات على اصحاب العمل وعلى من لا يحمل تأشيرة وتصريح عمل، بل اقتصاديا، عن طريق مساواة مستوى اجور وظروف عمل وحياة العاملين نقابيا واجتماعيا فعندها لا تكون حاجة لاستيراد ايد عاملة رخيصة.

وما نود أن نقوله في نهاية المطاف، ان معالجة البطالة جذريا يستدعي تغييرا جذريا للسياسة القائمة، سياسيا واقتصاديا واجتماعيا.



احذروا من المستقلين

* بقلم: شادي جهشان *

جرت، يوم ٤/٢٧ الماضي، الانتخابات للجنة الطلاب العرب في معهد العلوم التطبيقية – التخنيون. وللمرة الثانية تواجه حركة الطلاب العرب الجامعيين عامة، ظاهرة قديمة جديدة، هي ظاهرة الطلاب العرب «المستقلين».

الاسئلة الجديدة القديمة التي تطرح نفسها هنا هي: «مستقلون عن ماذا؟» من يقف وراء هؤلاء «المستقلين»؟ ما هو الفكر السياسي المستقل الذي يطرحونه؟ ما هي المبادئ الوطنية التي يعتنقونها؟

لقد بدا واضحا بعد ظهور نتائج الانتخابات، ان قسما من الطلاب قد انطلت عليهم حكاية «الاستقلال» (حوالي ٢٧٪) وهنا تكمن خطورة المستقلين، وخطورة من يحركهم من مجموعات واحزاب وافكار. وهذه الظاهرة ترسخ في الاذهان احد اسباب قيام الحركة الطلابية العربية في الجامعات، وهو التوعية السياسية الغائبة عن اذهان قسم من الطلاب، ويبدو انه قسم لا بأس به، والتي تدفعنا باصرار اكبر على نشر افكارنا الجبهوية بين الطلاب العرب.

السؤال الذي نعيد طرحه على «المستقلين» هؤلاء، عن ماذا هم مستقلون؟ فقضايا شعبنا الوطنية الصادقة والعادلة كما نطرحها، يؤيدونها حسب نظرة الاحزاب الصهيونية التي تمثل فكرهم السياسي الأم. وقد قال لي «طليعي مستقل»: سوف ندعو محاضرين من احزاب العمل والليكود وميرتس ليحاضروا امام الطلاب العرب!! طبعا ليحاضروا في السياسة المستقلة؟ ام ليحاضروا عن ٥٠ عاما على الاستقلال؟!

لقد ذهب هؤلاء بعيدا، ابعد من الاحزاب الصهيونية، حيث هاجموا الاحزاب العربية الوطنية في التخنيون وخارجها، متناسين فضل هذه الاحزاب في ترسيخ الحس الوطني بين الطلاب وتقوية الحركة الطلابية عموما.

حركة «المستقلين» هذه اصبحت المسرب الذي يركز كل الحركات الدينية الظلامية والاحزاب الصهيونية «بعون الله تعالى» لتصبح حزبا واحدا مستقلا عن طريق شعبه، وتابعا لحركة دينية او حزب صهيوني. ليس الطرح السياسي هو ما وحد «المستقلين»، بل طرح، ملخصه الاقليمية، الطائفية والرجعية ومصالح شخصية ضيقة مصيرها الزوال.

واذا كنا لا نعتب على «المستقلين»، حيث ان تاريخهم وانتماءهم مكشوف لكل عقل واع، فاننا نعتب اشد العتب على حركات سياسية تعتبر نفسها رب الوطنية والقومية العربية، والتي وقفت مكتوفة الأيدي في هذه المعركة المبدئية، خوفا ان تخسر بعض الاصوات اذا هي خاضت المعركة. وبهذا الموقف اثبتت استهانتها بالوطنية وبعدها عن ممارستها على ارض الواقع.

اود اخيرا، ان اتوجه الى كافة الطلاب العرب في التخنيون لاذكرهم بأن الماء هو مادة مستقلة (كل الاستقلال) ولكنه سرعان ما يتبخر لدى اضعف لهيب من نار.

(التخنيون)



عار وشنار في يوم الاستقلال

لقد مضت ايام في دولتنا كان فيها عيد الاستقلال يوم فرح حقيقي واعتزاز قومي، وحتى عندما لم يكن ذلك «يوبيل» خمسين عاما وحتى عندما لم يكن يقام فيه احتفالات استعراضية بتكلفة عشرات ومئات الملايين. وهذه السنة، وخلافا للشعارات التي اطلقوها واسمعوها لنا بواسطة الاعلام، كان عيد الاستقلال عيد فرقة وخلافات عميقة وليس عيد «معاً». لقد كان عيد عار وشنار وليس عيد اعتزاز، وكان يوم مشاعر كئيبة ومريرة مع امل ضئيل جدا.

في يوم الاستقلال هذه السنة، شهدنا ظاهرة المستوطنين وجماعات اليمين المتطرف، الذين اختاروا يوم العيد القومي بالذات، لكي يقوموا باستفزاز خطير في جبل ابو غنيم. هذا الجبل المعزول، وعلى الرغم من كل الادعاءات فهو ليس جزءاً من القدس، والذي ينزل البناء الذي لا حاجة له والضار فيه، فقط ضربة قاتلة لعملية السلام التي تلفظ انفاسها. وفي يوم الاستقلال بالذات شهدنا كذلك اوساطا ظلامية اعملت الرقابة الفنية الغاشمة والبشعة، وطردوا من عروض اليوبيل فرقة «بات شيفع»، فرقة العلم في الفن الاسرائيلي.

ويذكر بقلق كبير ان الامرين الخطيرين قد نفذا على ايدي متدينين من معتمري الطواقي الذين لم يترددوا في زرع الفرقة والانقسام والكراهية. وتعكير فرحة غالبية الشعب وتحويل يوم الاستقلال الى يوم صراعات خطيرة بل حتى عنيفة امام عيون العالم كله.

انني اناشد هنا كل الحاخامين وقادة الجمهور المتدين، اذا كان بقي فيه من هو متزن وقادر على الاصغاء، ان يعيدوا النظر مجددا في ممارساتهم التخريبية وفي طريقهم التي تؤدي الى صدام محتوم.

داني بن شوشان

(بات يام)

الجبهة المصرية

الحلقة الثانية

في الحلقة السابقة طرحنا المكاسب التي استطاع الضباط والجنود في الجيش المصري الوصول اليها، لكن من المهم ان نبين ان الملك فاروق لم يرسل الى فلسطين اكثر من عشرة الاف مقاتل، لأنه احتفظ بمعظم جيشه للحفاظ على عرشه. فالقوة المصرية كانت مكونة من ثلاث كتائب. الكتيبة الاولى ورئيس اركانها زكريا محي الدين، والكتيبة السادسة ورئيس اركانها جمال عبد الناصر والكتيبة التاسعة ورئيس اركانها عبد الحكيم عامر. استطاعت القوات المصرية رغم قلة عددها ورغم قلة الاسلحة ان تحرز في المرحلة الاولى من الحرب مكاسب هامة، لكن مع استمرار المعارك وقلة الامدادات، نتيجة لتآمر النظام وقضية الاسلحة الفاسدة التي زوّد بها الجيش المصري في فلسطين في المرحلة الثانية، بدأت الهزائم والتي كانت اوجها في حصار الفالوجة.

في ٩ تموز ١٩٤٨ صدرت الاوامر الى الكتيبة السادسة المصرية وقائد اركانها جمال عبد الناصر ان تتقدم فتستولي على جولس، ويقول عبد الناصر ان هذا الامر وقع عليه وعلى زملائه وقع الصاعقة، اذ انهم لم يكونوا يعرفون شيئا عن طبيعة الارض او اسلحة او قوة العدو وحاول هو ورفاقه استكشاف المنطقة، وفي العاشر من تموز قامت الكتيبة السادسة المصرية بالهجوم على جولس ولكنها فشلت في السيطرة عليها، وقد امر قائد الكتيبة بالرجوع الى القاهرة وعين قائد جديد واعطي اوامر بالاستيلاء على جولس. اجتمع عبد الناصر بالقائد الجديد واقنعه بأن احتلال جولس امر مستحيل لعدم توفر المعلومات عن العدو وامكانياته، هذا بالاضافة الى عدم توفر الروح المعنوية العالية لدى الجنود.

في هذه المواجهات جرح عبد الناصر في ١٢ تموز ١٩٤٨ برصاصة في صدره ونقل الى مستشفى المجدل حيث اجريت له عملية جراحية. في اوائل اب ١٩٤٨ ازدادت الغارات الجوية الاسرائيلية على القوات المصرية في غزة ورفح، خاصة في الليل وذلك للتهرب من نشاط الاسلحة المضادة للطائرات.

وفي ١٢ اب ١٩٤٨ وصلت اسرائيل انباء من القاهرة تفيد ان الجيش المصري يعاني نقصا في الذخيرة، وقدر الجيش الاسرائيلي انّ لدى المصريين اسلحة تكفيهم. لفترة قصيرة.

في العاشر من ايلول احتل الجيش الاسرائيلي قرية المكخر في منطقة بئر السبع، فأرسلت قوة من الكتيبة التاسعة لاستعادة القرية ونجحوا في ذلك، لكن الجيش الاسرائيلي هاجمها في اليوم التالي واسترجعها.

في ١٦ تشرين الاول ١٩٤٨ هاجم الجيش الاسرائيلي الفالوجة وعراق المنشية وعراق سويدان وجرت معارك عنيفة هناك استعمل فيها السلاح الابيض، في الثامن عشر من تشرين الاول سقطت عراق سويدان مفترق جبهتي عراق المنشية والفالوجة. وفي ٢٠ تشرين الاول وقعت الكتيبتان المصريتان السادسة والتاسعة في حصار في منطقة الفالوجة في ١٠ تشرين الثاني احتل الجيش الاسرائيلي جميع المناطق المحيطة بالفالوجة واصبح الحصار حول القوات المصرية كاملا وكان من بين المحاصرين جمال عبد الناصر وزكريا محي الدين.

في ٢٧ كانون الاول هاجم الاسرائيليون عراق المنشية الواقعة على الطريق بين غزة والخليل وقد بدأوا هجومهم باغارة طائراتهم وضرب مدافعهم للقرية وفي اليوم التالي احتلوا جانبا من القرية.

في هذا الوقت لم تنقطع الغارات الجوية الاسرائيلية على الفالوجة وبقيت القوات المصرية في الفالوجة ترفض التسليم الى ان وقعت اتفاقية الهدنة بين المصريين والاسرائيليين في رودوس في ٢٤ شباط ١٩٤٩ والتي نصت على انسحاب القوات المصرية الى ما وراء الحدود المصرية.

لقد كان للحرب في فلسطين الاثر الكبير على ازدياد قوة وتنظيم الضباط الاحرار وعلى رأسهم قادة الجيش المصري الذي حارب في فلسطين، جمال عبد الناصر عبد الحكيم عامر وزكريا محي الدين، وقد رأوا بأم اعينهم عيوب النظام الملكي، واهماله للقضايا العربية والمصرية. فالقوات المصرية التي وصلت الى الحدود، وجدت نقاط حدود مصرية مهملة، خالية، عانى فيها الجنود القلائل الجوع والعطش، اضافة الى الاوامر المتناقضة التي كانت تصدر عن القصد والاعلام الذي كان ينشر عن العمليات العسكرية قبل حدوثها ولم يكن يهمه سوى اظهار دوره في الحرب اعلاميا، غير آبه لما يسببه ذلك من كشف لجنوده وضباطه في الجبهة امام هجمات العدو. والاسلحة الفاسدة التي زود بها الجيش المصري.

لقد كانت هذه الحرب الشرارة الاولى للثورة المصرية ثورة ٢٣ يوليو التي فجرها الضباط الاحرار بقيادة جمال عبد الناصر والتي اطاحت بالنظام الملكي المتعفن.

(انتهى)



* جمال عبد الناصر *

الفالوجة

قرية عربية تقع على الحافة الشرقية للسهل الساحلي الفلسطيني، الى الشمال الشرقي من غزة وهي عقدة طرق كثيرة تمر بها وتتجه شرقا الى الخليل والقدس وشمالا الى يافا وغربا الى المجدل وجنوبا الى بئر السبع.

كان لهذا الموقع تأثير على النمو السكاني والعمراني للقرية، فقد ازداد عدد سكانها بشكل كبير، وكانت مركزا تجاريا واداريا وعمليا لأكثر من عشر قرى.

عمل معظم سكان الفالوجة في الزراعة التي تقوم على مياه الامطار. تأتي الوظيفة التجارية للقرية في المرتبة الثانية بعد الوظيفة الزراعية بسبب اهمية موقعها الجغرافي.

ابلى سكان الفالوجة في حرب ١٩٤٨ بلاءً حسنا في الدفاع عن قريتهم، وصمدوا اثناء الحصار الذي تعرضت له حامية من الجيش المصري في القرية طوال عدة شهور. بعد انسحاب القوات المصرية بعد توقيع الهدنة، دمرها الاسرائيليون تدميرا كاملا وقد اقيم على اراضيها واراضي عراق المنشية مستوطنة كريات غات.



الارهاب الصهيوني والقضية الفلسطينية

ان على حركتنا الوطنية ان تتقدم الان بحل لقضية فلسطين حلا دمقراطيا عادلا

تتكرر حوادث الارهاب وتزداد حدة كلما قاربت قضية فلسطين من حلها، حتى باتت ظاهرة الارهاب صفة بارزة في بحث قضايا فلسطين يشير اليها المراقبون، ويتذرع بها الاستعماريون، حين يتقدمون باقتراحات وآراء....

وليس عهدنا بهذا بعيدا، فلقد اشار المندوب السامي الى اعمال العنف حين طالب اللجنة العربية العليا في ان توافق على هجرة موقتة، واكد ضرورة ايجاد وضع هادئ، ليتم فيه التحقيق والبحث بعد ان ازمعت اللجنة الانجلو - امريكية على السفر الى بلادنا...

الا ان ما يهمنا في الامر هو: ان نفهم دوافع الارهاب العنيف، واهمية هذا الارهاب في تقرير مستقبل فلسطين. فلقد اعربنا منذ بدء هذه الاعمال العنيفة، بأننا نرى فيها يأساً واندحارا للصهيونية في ظروف لم تعد فيها للحركات الرجعية آفاق واسعة. ونحن ما زلنا عند هذا الرأي، وما زلنا نعتقد من ان الصهيونية تريد ان تفرض حلها «بانشاء دولة يهودية حالا»، بعد ان شاهدت الاتجاهات الدمقراطية في العالم، وشاهدت النظم القائمة في البلقان، وعداء هذه النظم للهجرة اليهودية من بلادها...

ومع هذا، فهناك عوامل جديدة في الوضع العالمي والداخلي، تفرض هذا الارهاب على الصهيونية، وتؤدي عن طريقه بمدلول جديد. فلقد وضع شعار (بلتمور) - انشاء دولة يهودية في فلسطين - منذ عامين، وكان الوضع العالمي، سببا من الاسباب جعل الصهيونية «الواعية» لان تضعه بدلا من ان تستمر في الاعتماد على الهجرة اليهودية الى فلسطين لتحقيق آمالها العدوانية. هذا من ناحية، اما من الناحية الاخرى، فلقد وضعته الصهيونية «الواعية» لانها خافت الحركة الوطنية العربية في فلسطين، والبلاد العربية، وخافت ازدياد تأييد القوى الدمقراطية في العالم، للحركة التحريرية في الشرق العربي، والعالم...

ولكنها، بالرغم من نشاطها الواسع في امريكا، وانكلترا، وبالرغم من تأييد القوى الرجعية في الكونغرس الامريكي، والبرلمان الانجليزي، فقد واجهت هذه الصهيونية الاستعمارية «الواعية» مقاومة عنيفة مما جعلها ان تعود وتتراجع عن موقفها الصلب العنيف...

ولكن، تراجعها وافلاس سياستها - سياسة بلتمور - لم تثن قادتها عن مآربهم الاستعمارية. فهؤلاء الصهيونيون يخافون نتائج افلاس مشروع (بلتمور). وهم يخافون زوال سيطرتهم على الجماهير اليهودية، ولهذا، فلقد استمروا في المطالبة (ببلتمور)، وبالوقت نفسه، تعاونوا مع الصهيونية العامة، التي لم تغير خطتها، ولم تتحول عن مبدئها الاساسي، وهو: المطالبة بالهجرة اليهودية الحرة....!!

الا انهم رأوا ان المطالبة في الوضع الداخلي والعالمي، لن يؤثر كثيرا على مستقبل فلسطين، وشعروا بالاتجاه الدمقراطي العام، فأدركوا الاخطار التي تواجههم، وقاموا بحملة ارهابية جديدة، يستهدفون من ورائها تنفيذ مشروع (بلتمور)، ولو على رقعة محدودة من فلسطين...!!

هذا ما نراه اليوم. اننا نرى الارهاب وسيلة لفرض سياسة استعمارية على فلسطين. فدعاة (بلتمور)، يرمون من وراء الارهاب، اظهار علائم قبولهم بالحلول الدمقراطية مما يؤدي بالتالي الى اتباع الطرق الاستبدادية، ونحن، اليوم لا نرى غير التقسيم طريقا يعبر عن اهداف هذه الجماعة.

وبالاضافة الى هذا، فنحن، نرى ان استمرار الارهاب، قد اوجد وضعية ارهابية شاذة ما بين اليهود، حتى اصبحت عناصر فعالة لا تستطيع التعبير عن رأيها خوفا من الارهاب والعنف. ويقيننا، ان الصهيونية، بعد ان وصلت الى هذا الحد من التدهور، لا ترى وسيلة للابقاء على نفوذها غير الارهاب والشعارات المتطرفة. فالصهيونية تعرف ولقد تعرفت أخيرا على الاتجاه العالمي العام في بيان (بيفن) الذي حطم نظريتها الفكرية في حل قضية فلسطين، بالرغم من ان ذلك البيان، لم يكن بيانا دمقراطيا تقدمياً...

وان نحن رأينا الارهاب الصهيوني يكاد يكون جماهيريا، فذلك لأن الجماهير اليهودية، بالرغم من عدائها له، لا ترى طريقا آخر لخروجها من الازمة الخانقة التي تواجهها. فهي تخاف «السيطرة» العربية، وتخاف فوق هذا من موقف حركتنا الوطنية السلبي...

وهذا الوضع، يفرض على حركتنا الوطنية، واجبا جوهريا لا يمكن اغفاله بعد اليوم، اذ علينا - على حركتنا الوطنية - بوصفها قائدة النضال التحريري ضد الاستعمار ان تتقدم الآن، وفي هذه المرحلة الدقيقة، فتتقدم بحلها لقضية فلسطين حلا دمقراطيا عادلا يؤمن للجماهير اليهودية مستقبلا مساويا على ضوء الحلول التي اقترحها زعماء البلاد العربية في مجلس الامم المتحدة - فارس الخوري، ورياض الصلح.

فلقد قدر هؤلاء الزعماء حقيقة الوضع العالمي والداخلي، حين صرحوا في اوقات متقاربة، بأنهم يرون حل قضية فلسطين في استقلالها وانشاء حكومة دمقراطية مستقلة يمثل فيها السكان وتضمن حقوق الجميع.

الا ان هذه التصريحات الهامة لن تكفي، اذ علينا ان نضع، نحن هنا في فلسطين، برنامجا ايجابيا للجماهير اليهود يساعدهم في نفض الصهيونية الارهابية، ويجعلهم يقفون معنا في نضالنا الاستقلالي.

ان من واجباتنا التاريخية ان نقود النضال في فلسطين، ومن عوامل نجاح نضالنا هذا ان نعمل لحل قضية فلسطين حلا دمقراطيا عادلا...

(الاتحاد ١٩٤٦/١/٢٠)



* اعداد : فاتنة جولاني *

مقصورة ملكية ومحاجر فرعونية جديدة في صعيد مصر

● القاهرة – الوكالات – اعلن المجلس الاعلى المصري للاثار عن فتح مقصورة حور محب، اخر ملوك الاسرة الثامنة عشرة، والمحاجر الفرعونية الموجودة على بعد حوالي ستين كيلومترا شمال اسوان في صعيد مصر امام الزوار بعد تنظيفها وتمهيد الطرق المؤدية اليها.

وعلم لدى المجلس أمس الثلاثاء، ان المقصورة المحفورة في الصخر والتي بنيت في عهد القائد العسكري حور محب، الذي حكم من ١٣٤٠ الى ١٣١٤ قبل الميلاد، غير مكتملة البناء. وعند مداخل المقصورة نقشت اسماء الملك الذي كان يطلق عليه لقب «حبيب آمون رع»، اضافة الى رسوم جدارية تصوره طفلا محاطا باله الشمس وبالاله الكبش، خنوم.

وتوجد في المقصورة ايضاً رسوم تمثل رمسيس الثاني، الذي حكم بعد حوالي ١٥ عاما من حور محب، ووزير ماليته نفررنبت ورمسيس الثالث (١١٩٨ قبل الميلاد).

التأتأة.. لا تعرف الطبقات!

* تصيب ظاهرة التأتأة مختلف فئات الناس، بغضّ النظر عن الانتماءات الاجتماعية والبيئية. وقد قدرت الإحصائيات البريطانية أن هناك (٢.٥) مليون مواطن يعانون من هذه الظاهرة في كل من: اسكتلندا ويلز وإنكلترا وشمال إيرلندا. وعلى الرغم من هذا العدد الهائل من المصابين، فما زالت المعالجة التقليدية هي الشائعة في التخلص من هذه الظاهرة، وذلك بتدريب الصغار على الكلام بشكل دائم ومساعدة الكبار على بناء الثقة بالنفس لتجاوز تلك العقبة الكلامية، التي قد تشكل حاجزاً نفسياً بينهم وبين المجتمع في جميع الحالات، خصوصاً في مجال التعليم والمخاطبة والوظائف التي تستدعي إتقان اللغة بشكل أساسي.

وقد بدأت رحلة البحث عن عقار فعال لمعالجة هذه الظاهرة منذ فترة زمنية، لكن دون نجاح يُذكر في هذا المجال، إلا أن الباحثين استطاعوا أخيراً تحديد عقار دوائي يُستخدم لمعالجة انفصام الشخصية (أحد الأمراض النفسية)، يمكنه أن يبدل إحدى المواد الكيميائية الدماغية التي تسبب التأتأة، وبالتالي يمكن استخدامه في المعالجة.

وقد بدأ الأطباء في الولايات المتحدة استخدام دواء «زيبركسيا» لمعالجة التأتأة، وحققت التجارب السريرية المبدئية نتائج جيدة في هذا المجال، ودون وجود تأثيرات سلبية تُذكر من استخدام هذا الدواء. وقد لاحظ البروفسور روجور كورلان – من جامعة «روتتيستر» في مدينة نيويورك الأميركية – أن المرضى الذين يعانون من التأتأة تكون ملامح تعابير الوجه أثناء المحادثة شبيهة جداً لمرضى نفسيين لديهم حالة تدعى متلازمة «تورتي». ووجد كورلان أن معالجة المتلازمة المذكورة بدواء «زيبركسيا» يحسّن من ظاهرة التأتأة، لذلك نشأت فكرة استخدام هذا الدواء لدى الناس العاديين الذين يعانون من التأتأة دون وجود مرض معين. ويعتقد أطباء الأمراض العصبية أن التأتأة ناتجة عن زيادة الفعالية الدماغية لدى بعض الناس. وقال البروفسور كورلان إن هناك سيالة عصبية كبيرة في أعماق دماغ الذين يعانون من التأتأة، حيث تؤدي زيادة نشاط الدماغ الى منع خروج الكلمات بشكل مناسب ومتناسق، وإذا تسنى للأطباء تثبيط الفعاليات الكيميائية الدماغية عندها يمكن تخفيف حدة التأتأة بشكل كبير. وقد قام كورلان بتجربة دواء «زيبركسيا» على أحد الكهول الذين يعانون من ظاهرة التأتأة، ووجد أنه يؤدي الى نتائج مذهلة. وعلق كورلان أن معالجة الكهول بأساليب التدريب على النطق والمحادثة تكون مهمة أصعب مما هو عليه لدى الصغار. لكن هذا الدواء يمكن أن يساعد مثل أولئك المرضى بشكل كبير.

وفي دراسة مرضى آخرين يعانون من الحالة نفسها وجد الأطباء أن



نسبة التحسن من التأتأة قد تصل الى ٨٠٪ لدى بعض الناس، لكن هذه النتائج ما زالت مبكرة ولا يُعرف مدى التأثير الطويل الأمد لهذه الأدوية. ويعتقد البروفسور كورلان أن التأتأة ظاهرة متزايدة تنتج عن خلل وراثي في أحد الجينات «المورثات». لكن لا يصاب بها كل الأطفال الذين يحملون هذه المورثة.

وينتظر الباحثون البريطانيون الآن نتائج دراسة البروفسور كورلان التي تتم على (٥٠) شخصاً يعانون من التأتأة. يقول البروفسور إيرك تايلور اختصاصي الطب النفسي لدى الأطفال في مستشفى «مودسلي» في لندن، إنه في شوق لرؤية خيارات أخرى لمعالجة التأتأة غير التدريب على الكلام، وقد تمت تجربة عقاقير دوائية متعددة لمعالجة هذه الظاهرة لكن التأثيرات السلبية كانت كبيرة.

وأوضح البروفسور إيرك أن ٦٪ من السكان يعانون من التأتأة حيث تظهر ٥٪ من الحالات لدى الأطفال و١٪ خلال حياة الكهولة.

والجدير بالذكر أن من الشخصيات المشهورة التي عانت من التأتأة: الملك جورج الخامس، والمغني كارلي سيمون ومارلين مونرو.

صدّ ضربة جزاء (١١م) واضاع على اخيه ٨٨,٠٠٠ شيكل!

●في مباراة اتحاد ابناء سخنين الخارجية امام هـ. اشدود (السبت الماضي)، وبعد ان سادت نتيجة التعادل (١:١) بين الفريقين، احتسب حكم المباراة ضربة جزاء (١١م) لصالح هـ. اشدود.

بعد تنفيذ الضربة، صد حارس المرمى السخنيني، زهير بدارنة (٢٠ عاما) هذه الضربة ،وسط فرحة لاعبي واداريي وجمهور الفريق السخنيني، لتنتهي المباراة الى التعادل١:١.

وبعد ان عاد زهير بدارنة مع باقي زملائه بالفريق، الذين لم يكفّوا طيلة مدة السفر من اشدود الى سخنين عن كيل المديح للحارس البارع الذي انقذ نقطة دورية للفريق السخنيني، فوجئ باستقبال «عاصف» و«عدواني» من قبل شقيقه مُرسي (١٨ عاما) الذي اخذ يؤنبه على «فعلته». وبعد ان تمالك زهير انفاسه وصحا من الاستقبال «الحار» فهم من شقيقه انه (زهير) بصدّه لضربة الجزاء، اضاع عليه (على مرسي) مبلغ ٨٨,٠٠٠ شيكل (قيمة الجائزة الاولي لمخمّني ١٥ نتيجة صحيحة في استمارة السبور توتو).

والقصة ان مرسي بدارنة، لم يتوقع لفريق اتحاد ابناء سخنين ان يربح او يعادل النتيجة وتوقع له خسارة اكيدة .وبعد ان صد اخوه زهير ضربة الجزاء في الوقت القاتل من المباراة، «هبطت» جائزته من ٨٨,٠٠٠ شيكل الى ٨٧٠ شيكلا (قيمة الجائزة الثانية) !!

(بلال بدارنة)



بطولة قطر الدولية

بايلي وبوبكا ومرسلي في الواجهة ومشاركة نسائية للمرة الاولى

بقلم: زياد رعد (الموفد الخاص لوكالة فرنس برس)

●الدوحة - (قطر) - سيكون استاد خليفة في الدوحة اليوم الخميس مسرحا لبطولة قطر الدولية الثانية في العاب القوى التي اعتمدها الاتحاد الدولي رسميا ضمن برنامجه للجائزة الكبرى للفئة «ب» ويشارك فيها ١٨٢ رياضيا ورياضية (١٣٠ للرجال و ٥٢ للسيدات) على رأسهم الكندي دونوفان بايلي والجزائري نور الدين مرسلي والاوكراني سيرغي بوبكا.

وجديد البطولة، مشاركة السيدات اللواتي سيرتدين سراويل خاصة حتى الركبة خلال المنافسات.

وينال الفائزون في المراكز الخمسة الاولى في بطولات الفئة «ب» ٥و ٤و ٣و ٢و ١نقطة على التوالي، اما الفائزون في المراكز الثمانية الاولى في الفئة «أ» فينالون ٨و ٧و ٦و ٥و ٤و ٣و ٢و ١ نقطة على التوالي ايضا.

وتضم البطولة اربعة رياضيين يحملون ارقاما قياسية عالمية ونحو ١٠ نجوم احرزوا ميداليات في بطولات العالم او الدورات الاولمبية، وينتمي المشاركون الى ٣٣ دولة. ويشارك الرجال في ١٢ مسابقة هي: ١٠٠و ٢٠٠و ٤٠٠و ٨٠٠و ١٥٠٠و ٣٠٠٠م و ١١٠و ٤٠٠م حواجز، والكرة الحديد والوثب الطويل والوثب العالي والقفز بالزانة، اما السيدات فيشاركن في ست مسابقات فقط وهي ١٠٠ و٤٠٠و ١٥٠٠م و ١٠٠م حواجز ورمي القرص ورمي الرمح.

وسينال الفائز في كل سباق ٣ الاف دولار والثاني الفي دولار والثالث الف دولار بحيث يصل مجموع الجوائز الى ١٠٨ آلاف دولار، اما التكلفة الاجمالية لتنظيم هذا الحدث فبلغت حوالي مليون دولار.

ويقود البطولة نحو ١٣٠ من الحكام المحليين بعد خضوعهم لدورات تدريبية على اجهزة القياس كما سيتم الاستعانة بخبرات خارجية ايضا.

وقد نجحت قطر في استضافة النسخة الاولى في نيسان ١٩٩٧ ونالت بالتالي شرف ان تكون اول دولة عربية خليجية تحتضن بطولة دولية لالعاب القوى، ثم بذل المسؤولون فيها جهودا جبارة للحصول على اعتراف الاتحاد الدولي بها واعتمادها ضمن برنامجه وكان لهم ما ارادوه.

ويأمل المسؤولون المحليون الارتقاء تدريجيا ببطولتهم بحيث يتطلعون الى ادراجها ضمن الفئة «أ» في السنوات المقبلة قبل الاقدام على تقديم ترشيحهم لاستضافة بطولة العالم او دورة الالعاب الاسيوية مثلا.

وقد افتتح موسم العاب القوى الاحد الماضي في ريو دي جانيرو (البرازيل) وسينتقل المشاركون الى القارة الاوروبية حيث سيخوضون اللقاءات وابرزها في برلين وبروكسل واوسلو وزيوريخ المعروفة باللقاءات الاربعة الكبرى (غولدن فور) حيث يستطيع الفائز فيها جميعها في مسابقة واحدة ان ينتزع ٢٠ كيلوغراما من الذهب.

الاوكراني سرغي بوبكا بطل القفز بالزانة

•موازين القوى•

● رجال:

●سباق ١٠٠: هو الحدث الابرز في بطولة العالم او الاولمبياد على الرغم من انه لا يدوم اكثر من ١٠ ثوان لكنه يحمل في طياته الكثير من الاثارة ويتوج الفائز به اسرع عداء في العالم. ويزيد من اهميته ان حامل الرقم القياسي الكندي دونوفان بايلي يشارك فيه اليوم.اما ابرز منافسيه فهم مواطنه برونو سورين والجامايكي رايموند ستيوارت.

● ٢٠٠: تبدو المنافسة مفتوحة على مصراعيها لتكافؤ كفة اكثر من عداء. وسيدافع عن الوان قطر كل من سلطان الشيب وجاسم عباس.

● ٤٠٠م: يبدو الامريكي هاري بوتش رينولد حامل الرقم القياسي العالمي مرشحا فوق العادة لاحراز المركز الاول، وينافسه في ذلك كل من القطري ابراهيم اسماعيل والبريطاني جيمس باولتش.

● ٨٠٠م: سيكون على الارجح من اختصاص الكينيين لانه يضم اربعة منهم من اصل ٩ مشاركين وعلى رأسهم لابان روتيتش وديفيد كيبتو. ويشارك ايضا المغربي محجوب حيدا.

● ١٥٠٠م: يشارك في السباق ١٣ عداء ابرزهم الجزائري نورالدين مرسلي بطل العالم ثلاث مرات الذي يعتبر شبه ضامن المركز الاول. ويأمل القطري محمد سليمان الذي يعاني من اصابة طفيفة في احتلال احد المراكز الثلاثة الاولى وهو حل ثالثا في اولمبياد برشلونة ٩٢. وهناك ايضا السوداني محمد يعقوب والايرلندي ماركوس اوسوليفان والجزائري احمد كرامة والمغربي رشيد البصير.

●٣ الاف م موانع: يشارك فيه العدد الاكبر من العدائين (١٩) وستكون المواجهة العربية - الكينية حامية الوطيس بوجود السعودي سعد شداد والمغاربة صلاح حيسو وابراهيم بولامي واسماعيل الصغير وابراهيم لحلافي وخالد بولامي والقطري احمد ابراهيم من جهة، وويلسون كيبكيتير بويت وجيديون شيرشير وبول بيتوك واسماعيل كيروي من جهة اخرى.

● ١١٠م حواجز: يشارك اكثر من نجم عالمي في هذا السباق ابرزهم البريطاني كولين جاكسون حامل الرقم القياسي العالمي بالاضافة الى الامريكيين جاك بيرس بطل العالم السابق وكورتيني هاوكينز والسلوفاكي ايغور كوفاتش.

● ٤٠٠م حواجز: يملك القطري مبارك النوبي بطل العالم للشباب فرصة لاحتلال احد المراكز الاولى وستأتي المنافسة خصوصا من الزامبي صامويل ماتيتي والامريكي براين برونسون.

●الكرة الحديد: تتمثل المانيا بثلاثة رياضيين ابرزهم اوليفر زفن بودر، وهناك ايضا الاوكراني رومان فيراستيوك والقطري بلال سعد بطل العرب.

●الوثب العالي: يشارك نجوم ذوو وزن كبير على الساحة العالمية في هذه المسابقة ابرزهم حامل ذهبية اولمبياد اتلانتا ٩٦ الامريكي تشارلز اوستين، وحامل الرقم القياسي العالمي السابق السويدي باتريك شيوبرغ والنروجي شتينار هوين والاسترالي تيم فورسايت.

●القفز بالزانة: يقود الاوكراني سيرغاي بوبكا كوكبة من النجوم في هذه المسابقة التي ستشهد منافسات مثيرة بوجود الجنوب افريقي اوكيرت بريتس والامريكيين دين ستاركي وسكون هوفمان والالماني تيم لوبينغر.

متفرقات من ملاعب العالم

■ يحتل الايراني، علي دائي، مهاجم ارمينيا بيليفيلد الالماني، مكانا مهما في قائمة اللاعبين الذين ينوي رئيس بايرن ميونيخ فرانتس بكنباور ضمهم الى صفوف فريقه. وقال بكنباور «انه احد الذين يجب ان نتابعهم عن قرب».

وستدرس الادارة هذا الاسبوع امكانية ضمه حيث اعلن مصدر من بايرن ان النادي مستعد لدفع نحو ٥ ملايين مارك (٢,٧٥ مليون دولار) لقاء ضم دائي.

علي دائي كابتن الفريق [illegible] جمهور بلاده الفرحة في الملعب [illegible]

■ لقي ثلاثة اشخاص، هم صاحب نادي زيليزنيك لكرة القدم (درجة اولى) جوزيف بوليتش ومديره بيتار فويسيتش والحارس الشخصي لصاحب النادي الكسندر راسكانين مصرعهم لدى خروجهم من ملهى ليلي امس الاثنين في اطلاق نار قام به اشخاص مجهولون.

وجرح في الحادث شقيق صاحب النادي موكو بوليتش وشخص آخر من رواد الملهى.

■ استقال مدرب المنتخب الاوغندي في كرة القدم للسيدات بول سالي من منصبه بعد الاتهامات التي وجهت اليه باستغلال وظيفته لممارسة الجنس مع اللاعبات.

وأكد سالي في رده على الاتهامات انه متزوج ولا يوجد اي سبب يدفعه الى اقامة علاقات جنسية مع اللاعبات اللواتي «ثلاثة ارباعهن من السحاقيات».

■ اثبتت نتيجة الفحص الذي طلبت اللجنة الوطنية البلغارية للكشف عن المنشطات، اجراءه للدولي ايليا غروبيف (٢٨ عاما) قبل المباراة الاستعدادية بين بلغاريا والمغرب (٢:١) في ٢٢ نيسان الماضي في صوفيا، ان اللاعب تناول مادة نورتستيرون الممنوعة.

ويواجه لاعب وسط فريق «نفتوشيميك» عقوبة الايقاف لمدة عامين.



■ اعرب ارسنال المتوج بطلا للدوري الانكليزي عن استعداده منح المدرب الفرنسي ارسين فينغر عقدا لمدة طويلة، وأكد رئيس النادي بيتر هيل وود «فيما يخصني، يمكنه (فينغر) البقاء المدة التي يرغب فيها».

وكال هيل وود المديح لفينغر مشيدا بموهبته كمدرب، وقال «كان بامكانه ان يهدر اموالنا من خلال ضم لاعبين باهظي الثمن، وكثيرا ما نصحنا بالاقلاع عن فكرة ضم مثل هؤلاء واستعان بجهود لاعبين لا يعرفهم احد فكانوا رائعين وعلى قدر المسؤولية».

■ يغيب مدافع ايندهوفن ارنست فابر (٢٦ عاما) عن تشكيلة هولندا التي ستخوض نهائيات كأس العالم لاصابته في وتر اخيل خلال مباراة فريقه مع غرونينغن (٦:٢) ضمن بطولة الدوري المحلي الاسبوع الماضي.

وسيخضع فابر لعملية جراحية الاسبوع المقبل، وقد تؤثر الاصابة على مسيرته الاحترافية، وسبق ان غاب بداعي الاصابة ايضاً عن نهائيات كأس الامم الاوروبية العاشرة قبل عامين في انكلترا.

■ طلب مهاجم بوكا جونيورز الارجنتيني كلاوديو كانيجيا مجددا الى المدرب دانيال باساريللا تجريبه في احدى المباريات الاستعدادية للمنتخب، وقال «استحق ان اعطى فرصة جديدة».

ويأمل كانيجيا في خوض نهائيات المونديال للمرة الثالثة على التوالي، وهو غاب عن التشكيلة الارجنتينية مباشرة بعد المباراة ضد البيرو في ٧ تموز، ١٩٩٦ ضمن تصفيات كأس العالم لقارة امريكا الجنوبية.

■ أكد باولو مالديني قائد ومدافع ميلان الايطالي انه يعيش اسوأ لحظات حياته كلاعب كرة قدم، واكد ان مستقبله في الفريق الذي يعيش اياما سوداء غير مهدد. وقال «هذا القميص هو جلدي الثاني لانني ارتديه منذ ١٠ سنوات ولا استطيع ان اتخيل نفسي في ناد آخر» وذلك بعد ان تلقى اتصالا هاتفيا من رئيس النادي سيليفو برلوسكوني أكد له خلاله انه ليس على القائمة السوداء.

وكان ميلان خسر امام روما بخمسة اهداف نظيفة الاحد الماضي، ضمن الدوري الايطالي.

مباريات هذا الاسبوع ٨و١٩٩٨/٥/٩

* الدرجة الممتازة - مباريات الدوري العام - الاسبوع الثلاثون (الأخير)*

الفريق المضيف	الفريق الضيف	يوم المباراة	ساعة المباراة	مكان المباراة	حكم المباراة
هـ. كفار سابا	م. هرتسليا	الجمعة	١٤.٤٠	كفار سابا	أساف كينان
هـ. أشكلون	هـ. تل أبيب	السبت	١٧.٥٠	أشكلون	يعقوب بين حيمو
هـ. بيتح تكفا	هـ. القدس	الجمعة	١٦.٠٠	بيتح تكفا	ألي برينتس
هـ. بئر السبع	م. حيفا	السبت	١٧.٠٠	بئر السبع	أريك حاييموفيتش
هـ. ريشون لتسيون	بني يهودا تل أبيب	السبت	١٧.٠٠	ريشون لتسيون	عميت كلاين
هـ. حيفا	هـ. بيت شان	الجمعة	١٧.٠٠	ك. اليعزر، حيفا	دافيد براك
ب. القدس	م. بيتح تكفا	السبت	١٧.٥٠	تيدي القدس	مئير ليفي
م. تل أبيب	م. عيروني أشدود	الجمعة	١٦.٠٠	رمات غان الدولي	ليئور كورنفيلد

* الدرجة القطرية - مباريات الدوري العام - الاسبوع التاسع والعشرون (قبل الأخير) *

الفريق المضيف	الفريق الضيف	يوم المباراة	ساعة المباراة	مكان المباراة	حكم المباراة
هـ. بات يام	هـ. اللد	الجمعة	١٦.٠٠	بات يام	إيلي حاخمون
ب. تل أبيب	هـ. رمات غان	الجمعة	١٦.٠٠	چاؤون يافا	تسيون أزلوف
م. كريات جات	هـ. أشدود	الجمعة	١٦.٠٠	كريات جات	شاي شطريت
اتحاد أبناء سخنين	م. نتانيا	الجمعة	١٤.٣٠	كفر كنا	يجئال روبين
م. يفنه	م. عكا	الجمعة	١٦.٠٠	يفنه	موشيه بوحبوط
سكتسيا نس تسيونا	هـ. تسفريريم حولون	الجمعة	١٦.٣٠	نس تسيونا	شارون إيشل
هكواح م. رمات غان	م. يافا	الجمعة	١٦.٠٠	ونتر رمات غان	رامي بن يتسحاق
هـ. وهيب الطيبة	م. كفر كنا	الجمعة	١٦.٣٠	الطيبة البلدي	تحسين ابريق

* الدرجة الاولى - مباريات الدوري العام - الاسبوع التاسع والعشرون (قبل الأخير) * المنطقة الشمالية

الفريق المضيف	الفريق الضيف	يوم المباراة	ساعة المباراة	مكان المباراة
هـ. كفر كنا	هـ. كرمئيل	الجمعة	١٧.٠٠	كفر كنا
هـ. الخضيرة	هـ. كريات شمونه	السبت	١٧.٠٠	هـ. الخضيرة
هـ. ام الفحم	هـ. نتسيرت عيليت	الجمعة	١٧.٠٠	السلام أم الفحم
هـ. عكا	م. طرعان	الجمعة	١٧.٠٠	هـ. عكا
هـ. كفر قاسم	م. أبناء شفاعمرو	الجمعة	١٧.٠٠	كفار سابا
م. الإخاء الناصرة	م. طمرة	الجمعة	١٧.٠٠	سخنين
م. عسفيا	م. الخضيرة	الجمعة	١٧.٠٠	دالية الكرمل
م. العفولة	هـ. أحمد مجد الكروم	الجمعة	١٧.٠٠	العفولة

المنطقة الجنوبية

الفريق المضيف	الفريق الضيف	يوم المباراة	ساعة المباراة	مكان المباراة
هـ.اتحاد شباب يافا	ب. الرملة	الجمعة	١٦.٣٠	شباب يافا

* الدرجة الثانية - مباريات الدوري العام - الاسبوع التاسع والعشرون (قبل الأخير) - المنطقة الشمالية «أ» *

الفريق المضيف	الفريق الضيف	يوم المباراة	ساعة المباراة	مكان المباراة
هـ. دير حنا	هـ. سخنين	السبت	١٧.٠٠	دير حنا
م. سكتسيا معلوت	هـ. عرابة	السبت	١٧.٠٠	معلوت
هـ. كفر سميع	شباب نحف	السبت	١٧.٠٠	ساجور
هـ. حرفيش	هـ. شباب الناصرة	الجمعة	١٦.٠٠	حرفيش
ب. طبريا	هـ. مجدال هعيمق	السبت	١٧.٠٠	طبريا
هـ. طوبا	ب. حتسور	السبت	١٧.٠٠	طوبا
هـ. البعينة	هـ. عين ماهل	فوز إداري للبعينة		
هـ. حمدان كابول	بلدي عبلين	السبت	١٧.٠٠	كابول

* المنطقة الشمالية «ب» *

الفريق المضيف	الفريق الضيف	يوم المباراة	ساعة المباراة	مكان المباراة
هـ. معين دالية الكرمل	هـ. اكسال	السبت	١٠.٣٠	دالية الكرمل
م. بلدي طيرات هكرمل	هـ. عرب النجيدات	الجمعة	١٦.٣٠	طيرات هكرمل
هـ. الفريديس	م. بيت شان	السبت	١٧.٠٠	الفريديس
م. أم الفحم	هـ. بير المكسور	السبت	١٧.٠٠	السلام أم الفحم
هـ. نحلئيل	هـ. الرينة	السبت	١٤.٣٠	هـ. الخضيرة
م. كريات بياليك	م. أور عكيفا	الجمعة	١٧.٠٠	كريات بياليك
هـ. كفر قرع	هـ. آسي جلبواع	توقف نشاط هـ. كفر قرع لعدم دفع قرار المحكمين.		
م. باقة الغربية	هـ. برطعة	السبت	١٧.٠٠	اكسال

* المنطقة الجنوبية «أ» *

الفريق المضيف	الفريق الضيف	يوم المباراة	ساعة المباراة	مكان المباراة
هـ. هود هشارون	هـ. الطيرة	السبت	١٦.٣٠	نائيه هدار هود هشارون
م. حولون	م. كفر قاسم	السبت	١٥.٠٠	حولون البلدي
ب. كفار يونا	هـ. رعنانا	السبت	١٦.٣٠	كفار يونا
هـ. هرتسليا	م. قلنسوة	السبت	١١.٠٠	هرتسليا
م. بات يام	ب. نس طوبروق	السبت	١٦.٣٠	بات يام
هـ. أزور	النادي المحلي چفعات شموئيل	السبت	١١.٠٠	أزور
م. ر.رمات إلياهو	هـ. جلجولية	السبت	١٢.٣٠	رمات إلياهو
م. هشيكما حين	ب. كفار سابا	السبت	١١.٠٠	هشيكما حين

(اعداد: عبد اللطيف مصاروة)

القانون الاردني يشجع على ارتكاب جرائم على خلفية «شرف العائلة»!!

*** القانون الاردني يطلب تخفيف العقوبة لكل مرتكب جريمة من هذا النوع * تمييز صارخ ضد المرأة ***

● عمان - و.ص.ف. - انتقد مستشار قضائي في الامم المتحدة ليونة قانون العقوبات الاردني حيال الجرائم التي ترتكب تحت غطاء ما يسمى شرف العائلة التي يذهب ضحيتها نساء، مشيرا الى انه يتناقض مع القانون الدولي.

وفي مقابلة نشرتها، امس الاربعاء، صحيفة «جوردن تايمز» الناطقة بالانجليزية قال المستشار مايكل هارتمن «اعتقد ان اي قانون يدافع عن جرائم ترتكز الى التمييز بين الجنسين يشكل خرقا لشرعة حقوق الانسان كما يتناقض مع سلسلة اتفاقات دولية».

واضاف ان «المرء يشعر بالصدمة عندما يقتل رجل قريبته وحبيبها في حال شاهدهما يمارسان الجنس برضاهما، ومن ثم يقول له القانون انه لم يرتكب خطأ».

وكان هارتمن يشير الى بند في قانون العقوبات الاردني ينص على ان «كل من يجد زوجته او احدى قريباته في حياته ثم يقدم على قتل او جرح احدهما او الاثنين معا يستفيد من احكام مخففة».

اما المرأة التي ترتكب جريمة قتل لدى ضبط زوجها في وضعية خيانة، وهي حالة نادرة الحدوث، فلا يستثنيها القانون الاردني وتحاكم كقاتلة عن سبق الاصرار.

وخلال عام ١٩٩٧ قتلت ٢٥ امرأة في جرائم «شرف» في الاردن نفذها ذكور «لغسل شرف العائلة»!! استنادا الى احصاءات رسمية. ومنذ مطلع العام الحالي سقطت تسع نسوة للاسباب نفسها.

وتقول وزارة القضاء انها تعمل حاليا على وضع مشروع من شأنه رفع سقف العقوبات في الجرائم التي ترتكب ضد النساء والاطفال.

الصين مهددة بجفاف كارثي هذه السنة

● بكين - الوكالات - حذر مسؤول صيني في تصريح الى «تشاينا ديلي»، امس الاربعاء، من ان الصين مهددة بجفاف كارثي هذه السنة بسبب امتداد نقص المياه الى حقول الارز في جنوب البلاد.

وقال زهاو غوانغفا المدير المساعد للهيئة الحكومية لمراقبة الفيضانات ومكافحة الجفاف ان «جفافا كارثيا يهدد المحاصيل الصينية هذه السنة بالرغم من الامطار الاخيرة».

واضاف زهاو ان الجفاف يهدد منذ اشهر محصول القمح الشتوي في شمال البلاد، لكنه تفاقم ايضا في جزء كبير من مناطق زراعة الارز في جنوب البلاد.

وفي الشمال تأثر ٢,١ مليون هكتار من المزروعات بهذه الظاهرة وتم تأجيل البذار في ٦,٧ ملايين هكتار كان يفترض ان تزرع في الربيع.



* مزارع صيني يكد في تعاونية فوشان *

وفي الجنوب منع نقص الري المزارعين من زرع الارز في اكثر من ١,٣ مليون هكتار من الحقول.

وفي الاجمال تبلغ المناطق التي يضربها الجفاف ١٠,١ ملايين هكتار اي ١٠,٥٪ من الاراضي الصالحة للزراعة (٩٥ مليون هكتار).

كما ان مناطق اخرى في الجنوب الذي طاوله الجفاف مهددة بفيضانات خطيرة هذا الصيف بعد الامطار القوية الزائدة عن المعتاد منذ اشهر عدة.

وتنسب هذه التقلبات المناخية الى ظاهرة «ال نينيو» المسؤولة ايضا عن الجفاف الذي يضرب جنوب شرق اسيا.

ونقلت الصحيفة عن خبراء قولهم ان الجفاف المتوقع هذا العام قد يكون افدح من جفاف العام ١٩٩٧ الذي تمت مكافحته بواسطة الري، وامكن في النهاية من توفير احد افضل محاصيل الحبوب في تاريخ الصين.

وقال احد الخبراء «للاسف لا تتوفر للصين هذه الفرصة العام الحالي، فالجفاف بدأ منذ الصيف الماضي ليستمر في الخريف والشتاء والربيع».

وفي ١٩٩٧ شهدت الصين أطول فترة جفاف منذ عشرين عاما، تاثرت به ٢٣ اقليما تغطي ثلثي مساحة البلاد.

الصين تراهن على الاستنساخ لانقاذ الباندا

● بكين - الوكالات - بدأت الصين مشروع ابحاث طموحا حول استنساخ حيوان الباندا على امل انقاذ هذا النوع المهدد بالانقراض.

وقال احد مسؤولي المشروع ان «اكاديمية العلوم الصينية» العريقة خصصت في الشهر الماضي مبلغ ١٠٠ الف يوان (١٢ دولار) على مدى عشر سنوات لبرنامج الابحاث الذي باشره معهد علوم الحيوان التابع لها في بكين.

واضاف الباحث دوان شونغوين ان ستة علماء واربعة طلاب يعملون بشكل دائم على المشروع الذي يشرف عليه البروفسور شين دايوان، مضيفا ان المبلغ لا يشكل سوى مساهمة اولية للعام ١٩٩٨.

وكان شين قد صرح في الاسبوع الماضي لصحيفة «شبيبة بكين» ان فريقه توصل الى تكاثر خلايا الباندا، وهي مرحلة اولى على طريق الاستنساخ.

وقال «نامل في الحصول على نتائج (في مجال الاستنساخ) في غضون عشر سنوات».

ويستعد فريق البروفسور شين لوضع نموذج اختباري عبر المباشرة اولا في تجارب على حيوانات مثل الفئران والارانب.

لكن مشروع استنساخ الباندا اثار ضجة في الصين حيث يعتبر هذا الحيوان رمزا وطنيا.

وهاجم خبير الباندا في جامعة بكين بان وينشي المشروع واعتبره مضرا بالرصيد الجيني «فليس لهذه الابحاث اي معنى» بل انها قد تؤدي وجود هذا الحيوان في الطبيعة.

وعارض بان ايضا تجارب الاستنساخ المطبقة على انثى الباندا موضحا ان هناك ٦٠٠ منها فقط في العالم وان ثلثها لا غير قادر على التكاثر.

اما الباندا في الطبيعة فتقترب من الاندثار حيث لم يعد هناك سوى نحو الف منها موزعة في اقاليم سيشوان وغانسو وشانكسي في جنوب غرب الصين.

وتعود قلة اعداد هذا الحيوان الى ان التكاثر يتم داخل العائلة ذاتها والى تدني الاخصاب الطبيعي لديها. ويؤكد الخبراء ان عشرة في المئة فقط من حيوانات الباندا قادرة على التكاثر بشكل طبيعي.

وقد ازدادت في السنوات الاخيرة اعداد الباندا في الاسر بفضل اللجوء الى الاخصاب الاصطناعي وحقن الهرمونات. ومنذ ١٩٦٣ ولدت في الصين ١٧٩ باندا في محميات او في حدائق للحيوان.

جلد الاطفال اسلوبا «تعليميا» في البيرو!

● ليما - الوكالات - لا يعتبر قيام مدرس بجلد اطفال مدرسة في البيرو حتى ادمائهم بواسطة سلك كهربائي خطأ فادحا يوجب فصله من المدرسة.

هذه هي وجهة نظر.. الاهالي والاطفال انفسهم، الذين اعتبروا ان اسلوب المدرس هو الافضل لفرض الانضباط على الاولاد وتعليمهم.

وقد طلب هؤلاء من مدير المدرسة ان يعيد توظيف المعلم رغم انه استخدم سلكا كهربائيا لتأديب نحو عشرين من تلامذته الصغار.

واستغل التلفزيون الحادثة في الايام الاخيرة عارضا ظهر احد التلامذة وقد بدت عليه اثار عميقة، لكنه امتنع عن ذكر اسمي القرية والاستاذ.

واشادت العائلات بمبادرة المدرس، وقالت احدى الامهات «انها الطريقة الوحيدة لتعليمهم، تماما كما في الماضي».

وظهر تلامذة من الذين تعرضوا للضرب على شاشة التلفزيون وهم يرددون «نريد استاذنا». ووصل احدهم الى حد القول «هذا صحيح، لقد تمادى نوعا ما، لكن من الصحيح ايضا انها غلطتنا».

أم وحيدة احتجت، على طريقتها، قائلة «غير مسموح لاحد غيرنا نحن الاهل بضرب اولادنا».

قانون سوداني يمنع النساء من الرقص في حضور الرجال

● الخرطوم - الوكالات - اصدرت الحكومة السودانية قانونا جديدا يحظر على النساء الرقص مع الرجال او في حضورهم خلال الاعراس او الاحتفالات الشعبية، وفق ما اكدت صحيفة «الاسبوع» السودانية.

واوضحت الصحيفة ان القانون السوداني يمنع اصلا على الرجل ممارسة مهنة حلاقة وتصفيف شعر السيدات، كما يحتاج الخياطون لاذن خاص حتى يتمكنوا من تجهيز ملابس نسائية. كما يمنع القانون ركوب الرجال في الاقسام المخصصة للنساء في سيارات النقل العام.

ويأتي الاعلان عن صدور القانون الجديد في حين ينظم السودان منذ الاول من ايار وحتى العشرين منه، استفتاء على دستور جديد يعتبر ان من واجب الدولة ان تعمل على «تحرير المرأة من الظلم وتشجيع دورها في الاسرة والحياة العامة».

عشرة قتلى في انزلاقات ارضية في ايطاليا

● روما - الوكالات - اعلن جهاز الحماية المدنية في روما ان عشرة اشخاص قتلوا بين مساء امس الاول الثلاثاء، وامس الاربعاء، في جنوب ايطاليا واعتبر الكثيرون في عداد المفقودين اثر امطار غزيرة تسببت في انزلاقات ارضية وفيضانات.

وقال المتحدث باسم الجهاز في تصريح الى شبكة «القناة الخامسة» التلفزيونية الخاصة ان «اربع مروحيات ونحو الف رجل اطفاء ارسلوا الى المنطقة، وان نحو ثلاثة آلاف شخص باتوا بلا مأوى».

وشهدت مناطق وسط ايطاليا وجنوبها هطولا غزيرا للمطر في الايام الاخيرة، ضرب بشكل خاص قرية سيانو قرب ساليرني حيث جرف سيل من الوحول اربعة اشخاص لقوا حتفهم.

واجتاحت ايضا السيول الموحلة الناجمة عن انزلاقات ارضية في الجبال المجاورة قرية كينديتشي قرب افالينو وغمرتها المياه الفائضة عن القنوات، وقتل خمسة اشخاص واعتبر عدد آخر مفقودا.

واخيرا في سان فيليتشي اي كانتشيللو قرب كازيرتي، اجتاح سيل من الوحل والحجارة منزل امرأة في الثالثة والسبعين من العمر ما ادى الى مقتلها.

وقد اعاقت الامطار المتواصلة عمليات الاغاثة.

جبهة كفر - قرع الدمقراطية

دعوة

ندعو اعضاء سكرتارية الجبهة المحلية لحضور الاجتماع، وذلك يوم الجمعة الموافق ١٩٩٨/٥/٨ الساعة الثامنة مساء في نادي الحزب والجبهة

نقاط البحث

1) انتخابات الهستدروت
2) انتخابات السلطة المحلية.
3) متفرقات.

مع احترام

زهير طيارة

سكرتير جبهة كفر قرع المحلية

مرّة اخرى هذه الصفحة

● مرة اخرى نذكر بأن هذه الصفحة عبارة عن خدمة للذين يقومون بخدمة الآخرين، او الذين يحتاجون لخدمة الآخرين. وفيها ننشر اعلانات مجانية لمن يرغب في التبرع بشيء ما، هو ليس بحاجة اليه، وايضا اعلانات مجانية لمن يحتاج شيئاً ينقصه ولا يستطيع اقتناءه.

كما نناشد كل القراء ان يبلغونا عن اي عمل تطوعي، او مهمة تبرعية قام بها احد الاشخاص، او مجموعة اشخاص، او مؤسسة، ونحن بدورنا سوف ننشر عنها تقديراً للمتبرع وتشجيعاً للآخرين حتى يحتذوا به.

للاتصال: ٨٥١١٢٩٦-٠٤ مع اسامة، العنوان البريدي: ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا - «الاتحاد»

* زاوية اهل الخير»

طالب محتاج

●طالب من منطقة عكا يحتاج الى جهاز كمبيوتر مستعمل، ولا يستطيع اقتناءه لمن يريد التبرع به مشكوراً عليه الاتصال مع وليد: ٩٩٦٣٤٧٧-٠٤

حملة تبرع لارسال مواد طبية الى اطفال العراق

الى كل من يرغب بالتبرع لمساندة اطفال العراق، وارسال مواد طبية اليهم، يمكن الاتصال مع لطيف دوري مؤسس «اللجنة الشعبية لمساندة اطفال العراق» مع مجموعة من القادمين من العراق.

على هاتف: ٥٣٧٤٨٥٤/٠٣ او ٧٥٢٠٢١٢/٠٣

وعلى FAX: ٥٣٧٥١٠٧/٠٣

او بواسطة البريد على عنوان: ص.ب ٢٠٣٧٣ تل ابيب

□ تلفزيون اسود وابيض □

متبرع كريم من حيفا، يقدم مجانا تلفزيونا اسود وابيض بحالة جيدة ومن الحجم الكبير. لمن يرغب بالحصول عليه، يجب الاتصال مع اسامة ٨٥١١٢٩٦-٠٤.

نظارات وفحص عيون

اتصل بنا اخصائي النظر (الاوبتكاي) خالد ذباح من عكا، ليعلن عن تبرعه بفحص مجاني للعيون، وتقديم نظارات بسعر التكلفة لمن يحتاج، وخاصة الطلاب الجامعيين، كما اعلن عن مساهمته بالتكلفة ايضا للمحتاجين الذين توصي بهم جريدة «الاتحاد» ولهم اوضاع خاصة

هاتف العيادة: ٩٩١٥٢٨٧ العنوان: عكا القديمة ساحة فرحي

□ عائلة محتاجة □

عائلة من جنين بحاجة الى غسالة، ولا يمكنها شراءها، ومن يريد من اهل الخير التبرعَ بهذه الغسالة، الرجاء الاتصال مع وليد عبد العال على هاتف خلوي ٠٥٠٢١١٦٩٤

□هاتف اورط الكرمل□



طلاب مدرسة اورط الكرمل مستعدون للتبرع بأعمال الكهرباء والحدادة والتجارة للمؤسسات والعائلات المحتاجة ويجب فقط توفير المواد الخام وملاءمة الوقت مع المدرسة، بعد الاتصال مع مدير المدرسة . عادل ملشي على هاتف: ٨٦٦٦٦٨٦-٠٤

□نداء من جمعية رعاية المعوقين في الطيبة □

● تتوجه ادارة جمعية رعاية المعوقين - الطيبة - المثلث الى اهل الخير، والذين يهمهم دعم ابناء شعبنا المعوقين، بمد يد العون للمساعدة بشراء، او التبرع بالأمور التالية: ماكنة تصوير وثائق - جهاز فيديو - حاسوب - تلفزيون.

وعنواننا هو كالتالي: الطيبة - المثلث ص.ب ١٣٦

تليفون ٧٩٩٣٩٠٨-٠٩

□ غاز وفرن □

متبرع كريم من قرية دير الاسد، يقدم مجانا لمن يحتاج غازا مع (٥) رؤوس وفرن بحالة جيدة.

للاتصال مع محمد عبد الهادي ٩٩٨٦٩١٠-٠٤

□ اثاث بيتي □

متبرع كريم من قرية الرامة يقدم مجانا لمن يحتاج : (٣) اسرة للكبار، مجموعة كراسي، طاولة، ملابس مستعملة لكل الاجيال وكلها بحالة جيدة، بالاضافة الى ثلاجة بدون «ماتور».

للاتصال مع اياد مشرقي في ساعات المساء على هاتف: ٥٣٧٤٣٣٨٢-٠

□«الاصايل» تقدم عرضا مجانيا في غزة□



● قدمت فرقة «الاصايل» للدبكة الفلكلورية من دير الاسد، بقيادة يحيى ابو جمعة عرضاً مجانيا لجمهور غزة في جامعة الازهر، وذلك بمثابة تبرع من مجلس دير الاسد المحلي لجمعية الاسير الفلسطيني.

اليوم الخميس
انطلاق حملة جمع التبرعات لمرضى الثلاسيميا في فلسطين

● نابلس وفا - اعلنت «اللجنة الفرعية» لـ«جمعية اصدقاء مرضى الثلاسيميا»، ان اليوم الخميس، سيكون بداية انطلاقة حملة «اطرق الباب» لجميع التبرعات لها.

وذكرت السيدة فادية المصري، مديرة الشؤون الاجتماعية في محافظة نابلس، خلال مؤتمر صحفي عقدته اللجنة في مقر «اتحاد نقابات عمال فلسطين»، ان شباناً وشابات بلباس موحد وهوية رسمية سيجمعون التبرعات من المواطنين.

واضافت ان الهدف من هذه الحملة، انشاء مركز علاجي لهؤلاء المرضى وذلك للتخفيف من معاناتهم اليومية وحياتهم الاجتماعية والنفسية والصحية القاسية.الى ذلك، تشير الاحصائيات الى ان نحو ستمائة مريض يعانون من مرض «الثلاسيميا» (فقردم البحر المتوسط)، في فلسطين، لتحتل فلسطين بذلك اعلى نسبة للاصابة بهذا المرض وتضيف الاحصائيات ان هذه الارقام تشير الى ان مشكلة «الثلاسيميا» تأخذ بعدا كبيرا ولا بد من العمل للحد من هذه المشكلة الوطنية، مما يتطلب المبادرة والتصدي لهذا المرض من خلال الوعي والمعرفة به وبأخطاره ومحاربته بكافة الوسائل.

في غضون ذلك، تشير الاحصائيات الى ان نسبة الحاملين لهذه الصفة الوراثية في مجتمعنا تصل الى (٤٠٪)، وفي ظل غياب مركز علاجي متخصص لهذا المرض فإن هناك حاجة ملحة للعمل على انشاء هذا المركز.

من ينقذ ابني من الموت البطيء!

● رام الله - مكتب رام الله الصحفي - ناشدت والدة المصاب احمد علي عمر من مخيم الامعري، المسؤولين واصحاب الخير، مد يد العون لابنها المقعد الاصم الابكم ودعت المؤسسات الخيرية الى تبنيه من خلال تعليمه.. مهنة تلائم ظروفه الصحية، كي يشعر بانه ما زال على قيد الحياة.

ورووت ام حسين - وهي من المالحة وسكان مخيم الامعري - قصة صراع ابنها احمد مع الحياة والذي يعاني من شلل كامل بعد اصابته بعيار من نوع دمدم اطلقه عليه احد جنود الاحتلال خلال الانتفاضة المجيدة عند مدخل مخيم الامعري في مواجهات اعقبت استشهاد ابن المخيم، عبد المنعم ابو صيد عام ١٩٩٤.

وقالت ام حسين، وهي ترقد الى جانب ابنها، الذي يلازم الفراش منذ العام ٩٤: انه اصبح غير قادر على «قضاء الحاجة» دون الاستعانة بالادوات والاجهزة اللازمة.

واضافت، ان احمد ولد اصم وابكم، وانه اصيب خلال حياته ثلاث مرات، الاولى عندما كان عمره (١٤) عاما، حيث اصيب بعيار ناري، امضى على اثره اسبوعا كاملا في مستشفى رام الله، والثانية برأسه وعينه وكاد يفقد عينه اليسرى، واعتقل بعدها ٥٧ يوما وخرج بكفالة وآخر مرة اصيب في ٩٤/٦/١ بعيار دمدم في صدره اخترق الفقرات التاسعة والعاشرة والحادية عشرة فتمزقت امعاؤه ومكث في قسم الانعاش اسبوعا كاملا وفترة طويلة في العلاج وعلى اثر ذلك فقد السيطرة على التبول والتبرز دون الاستعانة باحد او وجود الادوات المساعدة، وتم تحويله الى جمعية ابو ريا من اجل تأهيله في كيفية الاعتماد على نفسه عند ممارسته حياته اليومية.

واشارت الى انه منذ ذلك التاريخ لم يغادر المنزل الا لاجراء بعض التدريبات في الجمعية او المشاركة في العاب المعاقين.

وذكرت ام حسين انها توجهت للعديد من المسؤولين بهدف المساعدة حيث وعدوا خيرا الا ان شيئا من ذلك لم يتحقق على ارض الواقع، واضافت انها توجهت للمسؤولين بهدف توفير كشك له لبيع الصحف والحلويات والسجائر الا ان الجواب اصطدم بالامكانيات غير المتوفرة.

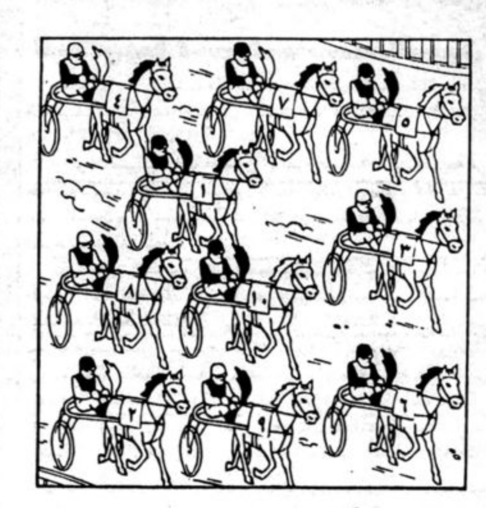
وقالت ان مؤسسات خيرية تعنى بالمعاقين زارتنا ووعدت بتوفير كرسي متحرك ومساعدته في تعلم مهنة مناسبة له، الا ان تلك الوعود لم تترجم عمليا، واكدت ان ابنها يعاني من تدهور في حالته الصحية ونتيجة لذلك اصبح يعاني من اوضاع نفسية صعبة للغاية، لدرجة انه حاول اشعال النار في سريره واحراق نفسه.

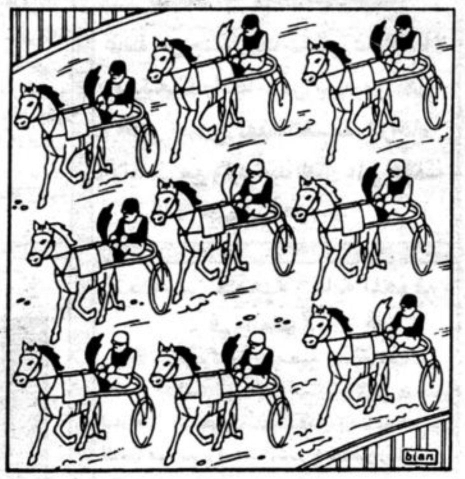
وطلبت من المؤسسات التي تعنى بشؤون الجرحى والمعاقين مساعدته وتأهيله بمهنة يستطيع من خلالها توفير لقمة العيش بدل الاعتماد على الآخرين، وابدت خشيتها عليه من الضياع في المستقبل بعد وفاتها نظرا لحاجته الدائمة الى مرافق يبقى دائما الى جانبه فهو لا ينام ولا يأكل سوى القليل ويكثر من التدخين وشرب القهوة.

واشارت الى ضعف الخدمات الصحية المقدمة لابنها من خلال التأمين الصحي حيث يقدم ابر الجلوكوز ودواء الاكمول في حين يتم شراء اكياس التبول والادوية الاخرى على حسابهم الخاص.

وكررت ام حسين نداءاتها للمسؤولين والمعنيين لمساعدة ابنها وتقديم العون له فهل تجد لنداءاتها صدى.

السباق





هذه الصورة تُبدي عشرة فرسان متبارين ينطلقون في سباقٍ. والصورة الثانية (المقابلة لها) تبين وصول تسعة فرسان فقط الى خط النهاية، هل تستطيع معرفة أي فارسٍ لم يصل الى النهاية؟

لغز:

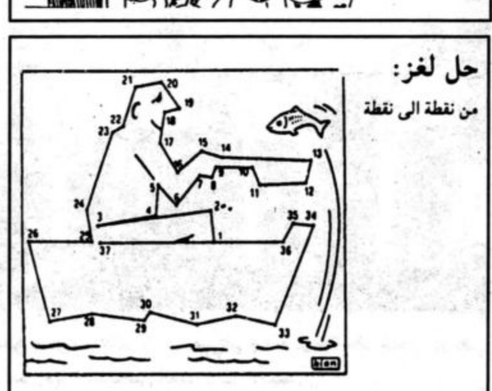
الساعات المنبهة

كم تستطيع ان تعد من الساعات المنبهة المرسومة كلياً؟

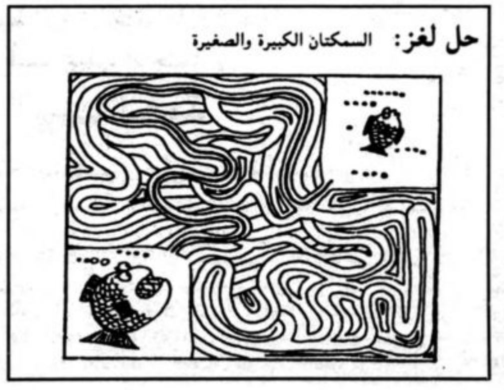
حل لغز: فوضى المؤتمر



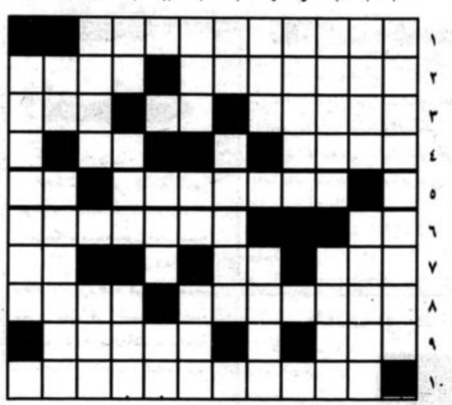
حل لغز: من نقطة الى نقطة



حل لغز: السمكتان الكبيرة والصغيرة



* الكلمات المتقاطعة *



اعداد:– سمير نبيلة مسلم – الناصرة

افقياً:

١- فيلم من بطولة سعاد حسني وفؤاد المهندس.
٢- عكس «التذكر» اغنية لفريد (معكوسة).
٣- علم مؤنث (معكوسة) - بحر - «.... الربيع» (الفريد الاطرش).
٤- ارقد - حرف جر.
٥- علم مؤنث - للتعريف.
٦- للنفي -المنصفة.
٧- أقبلْ - حرف جر - مختلفان.
٨- ممثل مصري - اصرا.
٩- علمَ (معكوسة) -تطردي (من العمل).
١٠- اغنية ثنائية لعبد الحليم وفايدة كامل.

عمودياً:

١- اغنية لعبد الحليم.
٢- ندهن - «... القدسي الشريف».
٣- اغنية لام كلثوم - ارض (معكوسة).
٤- علم مؤنث.
٥- كلمة قسم - منصة للتمثيل.
٦- للنفي - آمال.
٧- منسوب لاحد المذاهب الاسلامية - للتعريف - شاب.
٨- كلمة جواب - للتأفف (معكوسة).
٩- من الضمائر (معكوسة) - من الحيوانات - عكس «فرع».
١٠- «عودك....» (لفيروز) - أنقص (معكوسة).
١١- من الاطراف - من الاسماء الحسنى.
١٢- اغنية لعبد الحليم.

* حل لغز الكلمات المتقاطعة *

افقياً:

١) بسمارك - دمج.
٢) قليل - سبيل - سن.
٣) ار - بركة - يد.
٤) لي - يشل - النبي.
٥) أسب - يدين - زد.
٦) أسد - خليل.
٧) رمل - تم - صنعاء.
٨) بلبل - يدمن.
٩) أ.أ. - ولي - انشد.
١٠) مقام - دم.
١١) دليل - بارد.
١٢) رهين المحبسين.

عمودياً:

١) بلال بن رباح.
٢) سيريس - ألم - هر.
٣) مل - بلاء.
٤) اقبل - لو - لن.
٥) رشيدة - لميا.
٦) دسكيد - يقلل.
٧) بت - يم - آدم.
٨) اي - ان - صمام.
٩) ليل - لتدن - ب.ب.
١٠) ند - يعيش - اس.
١١) مس - بدلا - يردد.
١٢) جنكيزخان - مدن.

على الشاشة الصغيرة

برامج التلفزيون الاسرائيلي
الخميس: ٩٨/٥/٧

* القناة الاولى *

٦,٣١ - الاخبار بالعربية.
٦,٤٥ - الفترة الاخبارية العبرية.
٨,٠٠ - مدرسة: علوم اليهودية.
٨,٣٠ - مقهى كروس رود.
٩,٠٠ - في جوهر الاشياء.
٩,٢٥ - لغة انجليزية.
٩,٤٠ - لحظة خضراء.
٩,٤٥ - دعوا الحيوانات تعيش.
١٠,٠٠ - فترة الصغار.
١١,٠٠ - عمود النار.
١١,٣٠ - كل شيء على سطح الكرة الارضية.
١٢,٠٠ - مارينا وميخال في برنامج خاص.
١٢,٣٠ - بن غوريون. ذو عدة اوجه
١٣,٣٠ - فترة الصور المتحركة.
١٥,٠٥ - في جوهر الاشياء.
١٥,٣٥ - اكس مان.
١٦,٠٠ - بيكر غروب.
١٦,٣٠ - ابن الملك والفقير.
١٦,٥٩ - مساء جديد.
١٧,٣٤ - كليك +.
١٨,١٥ - الاخبار بالانجليزية.
١٨,٣٠ - لقاء - حول شؤون الساعة.
١٩,٠٠ - الاخبار بالعربية.
١٩,٣١ - انتاج محلي.
٢٠,٠٠ - الاخبار بالعبرية.
٢٠,٤٥ - كرة سلة . بث مباشر من يد الياهو.
٢٢,٢٠ - مؤتمر صحفي - شيلي يحيموفتش.
٢٣,٠٠ - اين كنا - اهود منور.
٢٣,٣٠ - من اليوم الى الغد.
٢٤,٠٠ - ختام.

* القناة الثانية *

٦,٠٠ - يوغي - السباق الى الفضاء - الحلقة الثالثة.
٦,٣٠ - برنامج الصغار.
٦,٤٣ - هذا الصباح مع غابي غزيت ورفقة ميخائيلي.
٩,٠٠ - رفقة ميخائيلي تستضيف.
٩,٥٥ - الفقير والغني - الحلقة الرابعة.
١٠,٥٠ - سلالة - الحلقة (٩٢).
١١,٤٠ - حب فرنسي - الحلقة الاولى.
١٢,٣٥ - جيني والقبطان.
١٣,٠٠ - هوية سرية - الحلقة الثامنة.
١٣,٣٠ - ايلي وجولز - الحلقة السادسة (اعادة).
١٤,٠٠ - قريب بعيد - الحلقة (١٤٩).
١٤,٣٠ - تيك تاك.
١٥,٠٠ - ابي القائد - الحلقة (٥٨) (اعادة).
١٥,٢٨ - روزان - الحلقة (١٢) (اعادة).
١٦,٠٠ - الحسان والشجعان - الحلقة (١١٥٨).
١٦,٥٠ - زاوية حوادث الطرق.
١٧,٠٠ - الخامسة مع رافي ريشف.
١٧,٣٠ - ذاكرة عسكرية قصيرة - الحلقة الاولى.
١٨,٠٠ - المجرمون الاكثر حمقا في العالم - الجزء الثاني.
١٨,١٠ - جيني - الحلقة الخامسة.
١٨,٤٠ - سبين سيتي - الحلقة (٣٩).
١٩,٠٥ - «باقي - صيادة الخفافيش» - الحلقة الخامسة.
٢٠,٠٠ - الاخبار بالعبرية.
٢٠,٣٠ - شماش - الحلقة (١٦).
٢١,٠٥ - فقط في اسرائيل - تلخيص احداث الاسبوع.
٢٢,٠٠ - المساء الخامس - تحقيقات.
٢٢,٥٠ - صديقات الى الابد - الحلقة الاولى.
٢٤,٠٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٠,١٠ - مع الافلام.
٠,٥٧ - فيلم «سنة البندقية».
٢,٥٠ - مهرجان الجيتارة.
٣,٤١ - عن رفوف المكتبة.

هذا المساء

العمة كلارا



العمة كلارا فيلم لابراهام هفنر من سنة ١٩٧٧ يتناول حياة عائلة بولونية تل ابيبية، تنتظر المسيح في شخصية العم القادم من امريكا. الا ان المسيح لا يأتي.

مع حنة مرون، عدنه فليدل، روت سيغل واخرين (القناة الرابعة، الساعة ١٨,٥٥)

الراصد الجوي

تتوقع دائرة الأرصاد الجوية ان يكون الجو اليوم الخميس ٥/٧ صافيا ويطرأ انخفاض على درجات الحرارة، الا انها تبقى اعلى من معدلها السنوي.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● القدس وضواحيها - ٣١° ● تل ابيب وضواحيها - ٢٦° ● حيفا وضواحيها - ٢٨° ● ايلات - ٣٤° ● جبال الجليل - ٣٠° ● المروج الشمالية - ٣٤° ● جبال المركز والجنوب - ٢٩° ● السهل الداخلي - ٣٣° ● السهل الساحلي - ٢٥° ● النقب الشمالي - ٣٦° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٣٦° ● منطقة البحر الميت والعربة - ٣٧°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح متقلبة خفيفة السرعة ويكون البحر بين هادئ ومائج.

ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٤٠ سم و(٨٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢١) درجة مئوية.

في بحيرة طبريا تهب رياح متقلبة خفيفة السرعة وتكون المياه هادئة.

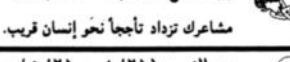
وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية -شرقية بين خفيفة ومعتدلة السرعة وتكون المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩٨/٥/٦)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٣,٦٩١٠ ش.ج
● مارك الماني	٢,٠٨٦٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٦,١٣٦١ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٦٢٢٦ ش.ج
● فرنك سويسري	٢,٤٩٢٦ ش.ج
● دينار اردني	٥,١٨٥٩ ش.ج
● للمسافرين* -	٣,٨٩٧٦ ش.ج
● «أسود» -	٣,٧٠ - ٣,٧١ ش.ج

حظك اليوم .. ولو صدقوا



** الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠):
مشاعرك تزداد تأججاً نحو إنسان قريب.

** الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١):
بعد البحث المضني سوف تعرف أهمية صديق قديم لك.

** الجوزاء (٥/٢٢ - ٦/٢١):
اهتماماتك بالأشخاص المحيطين بك تزداد لكن بحب.

** السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢):
الماضي سيسيطر على تفكيرك في هذه الأيام.

** الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣):
أصرف ما في الجيب، يأتيك ما في الغيب.

** العذراء: (٨/٢٤ - ٩/٢٢):
فترة حرجة تمر بها هذه الأيام.

** الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢):
لا تيأس، فالدنيا يوم لك ويوم عليك.

** العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢):
خيبة أمل من شخص كنت تحسبه من أعز الأصدقاء.

** القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢):
مشكلة عائلية تجد لها حلاً بالاستعانة بصديق.

** الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠):
سوء تفاهم يبعدك عن الشريك الى فترة طويلة.

** الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩):
إعتمد على الدبلوماسية في الوصول الى أهدافك.

** الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠):
الوقت مناسب للبوح بحقيقة مشاعرك نحو الشريك.

حدث في مثل هذا اليوم

٧ أيار

١٩١٥ - غرق العبارة الامريكية لوزيتانيا خلال ١٨ دقيقة بعد اصابتها بقذيفة اطلقتها غواصة المانية(١١٩٨ قتيلا).
١٩٣٦ - اتفاق مصري سعودي تعترف مصر بموجبه بضم الحجاز من قبل السعودية.
١٩٤١ - اعلان الجمهورية في اليونان.
١٩٦٦ - تأميم ممتلكات الشركات الاجنبية التي تنقب عن الثروات المعدنية في الجزائر.
١٩٩٥ - الهند: هزيمة حزب المؤتمر في الانتخابات التشريعية بعدما حكم البلاد بشكل غير منقطع تقريبا منذ الاستقلال العام ١٩٤٧. وتشكيل ائتلاف لليسار الوسط في الاول من حزيران ودخول وزراء شيوعيين الى الحكومة للمرة الاولى.

توزيع جوائز اللوطو

فازت استمارتان بالجائزة الاولى للوطو في السحب الاخير الذي جرى مساء ويحصل كل صاحب استمارة على مبلغ ٣,٥ مليون شيكل.
ويحصل كل فائز بالجائزة الثانية على مبلغ ٢٧٨٠٦ شيكلات.
ويحصل كل فائز بالجائزة الثالثة على مبلغ ٣٧٨٨ شيكلا.
ويحصل كل فائز بالجائزة الرابعة على مبلغ ١٢٥ شيكلا.
ويحصل كل فائز بالجائزة الخامسة على مبلغ ٢٣,١٠ شيكلا.
ويحصل كل فائز بالجائزة السادسة على مبلغ ١٢,٦٠ شيكلا.

تنويه واعتذار

سقط سهواً اسم الزميل رياض مصاروه، عن مقاله بعنوان «انا والكارثة» المنشور في «الاتحاد» عدد امس الاربعاء ٦ ايار الجاري. نعتذر للزميل رياض ونتحرى عدم تكرار مثل هذا السهو.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الخميس ٧ ايار ١٩٩٨ الصفحة الاخيرة

احتجاجا على التمييز ضد التعليم العربي

مسيرة جماهيرية ينظمها «طاقم النضال» في (٢٥/٥/٩٨) في القدس

●التهديد باعلان الاضراب الشامل في جهاز التعليم العربي في (١/٩/٩٨)، اذا لم تتحسن اوضاع التعليم العربي●

● الناصرة - مكتب «الاتحاد» - اعلن الطاقم النضالي من اجل التعليم العربي عن اقامة مسيرة احتجاجية يوم (٢٥/٥/٩٨)، تنطلق من امام مكتب رئيس الحكومة في القدس وحتى مبنى الكنيست، وذلك في اعقاب تقرير مراقبة الدولة الذي نشر امس الاول الثلاثاء. احتجاجا على الميزانيات الشحيحة التي تخصصها وزارة الثقافة للتعليم العربي.

وهدد الطاقم، باعلان الاضراب الشامل في جهاز التعليم العربي، في بداية السنة الدراسية (٩٨-٩٩) في حال عدم قبول التوصيات التي قدمتها لجنة متابعة قضايا التعليم العربي للجنة التي اقيمت لتحضير خطة خماسية لتحسين جهاز التعليم العربي. وتضمنت احتياجات التعليم العربي والنواقص التي يعاني منها في البرامج التعليمية والخدمات المساعدة والتعليم الخاص والطفولة المبكرة ودورات الاستكمال للمعلم والهبات والتعليم التكنولوجي.

وبموجب الاتفاق كان على لجنة التحضير للخطة الخماسية، تقديم توصياتها لوزير المعارف في شهر شباط الماضي، لكن اعمالها تاجلت ولم تتخذ اي قرارات.

واحتجاجا على الاستهتار الذي تتعامل به اللجنة الوزارية مع قضايا التعليم العربي قرر عضو سكرتارية لجنة متابعة قضايا التعليم العربي، الاستاذ راجي منصور، الانسحاب من لجنة التحضير.



* من تظاهرات طلابنا ضد التميز الاحق بلتعليم العربي*

احتجاجا على تزايد العنف ضدهم ومصرع زميل لهم

الاطباء في جميع مستشفيات البلاد يبدأون العمل بعد العاشرة من صباح اليوم

●مصرع مدير قسم الصحة في السجون في انفجار عبوة في سيارته●

●حيفا - مكتب «الاتحاد» -يبدأ جميع الاطباء في جميع مستشفيات البلاد والعيادات، عملهم، اليوم الخميس، بعد الساعة العاشرة صباحا، وذلك احتجاجا على تزايد العنف ضد الاطباء ومصرع احد زملائهم، امس الاربعاء، في حادث تفجير سيارته.

فقد قتل، امس، د. يعقوب زيغلبويم، رئيس قسم الصحة في السجون، اثناء توجهه الى مكان عمله، عندما انفجرت عبوة ناسفة اثناء قيادته سيارته واودت بحياته.

وسارعت مصادر في الشرطة الى اتهام مؤيدي الراب عوزي مشولم، بالوقوف وراء جريمة القتل!!

واصدر رئيس نقابة الاطباء، د. عيرام بالشير، بيانا قال فيه ان جريمة قتل زيغلبويم، مؤشر خطير ومقلق للعنف المنتشر في المجتمع خاصة ضد الاطباء، واتخذ شكل هدر دمهم. وطالب فيه بتوفير الحماية للاطباء لكي يقوموا بواجباتهم.

وتجدر الاشارة الى ان شابا هاجم، يوم الاحد الاخير، طبيبا في مستشفى «كبلان» لانه سئم الانتظار بالدور، وكسر له انفه! ويوم الثلاثاء الاخير، القيت اجسام حادة باتجاه طبيب منتخب اسرائيل واصيب برضوض.

وعبر وزير الصحة، يهوشوع ماتسا، عن ذهوله لمقتل الطبيب زيغلبويم.

وعقدت قيادة الشرطة امس الاربعاء جلسة طارئة تداولت فيها في الاوضاع الراهنة، وفي كيفية مواجهة ظواهر العنف التي تتفشى في المجتمع، واقرت عدة آليات عمل لمواجهة الاوضاع.

في أعقاب معركة أم السحالي:

تشكيل لجنة مبادرة بدوية لمواجهة السلخ القومي والتجنيد الإختياري

* شفاعمرو - مكتب «الاتحاد» - تنادى عدد من أبناء القرى والتجمعات العربية البدوية في الشمال، مؤخراً وفي أعقاب معركة أم السحالي، الى تشكيل لجنة جديدة أطلقوا عليها اسم «جماعة المبادرة البدوية»، تهدف الى مقاومة التجند للجيش في أوساط الشباب في بلداتهم.

وقال أحد قادة اللجنة، السيد طاهر حجيرات من شفاعمرو، أمس الأربعاء، لمراسلنا: «إن الهدف الأساسي هو التأكيد على أن البدو جزء لا يتجزأ من الجماهير العربية الفلسطينية، ومحاربة «البدونة» فكراً وتطبيقاً من قبل بعض المنتفعين والمتعاونين مع الأحزاب الصهيونية، والتأكيد على عروبة الانتماء ومحاربة الانعزالية، والعمل على توعية وتثقيف الشباب البدو لعدم القبول الاختياري للخدمة العسكرية».

وأضاف حجيرات: «نحن الآن بصدد عقد مؤتمر تأسيسي بمشاركة ممثلين عن البدو من مختلف أنحاء البلاد، في القريب العاجل، لبحث جميع قضايا الجماهير العربية البدوية، وعلى رأسها مصادرة أراضيها وهدم بيوتها والمطالبة بحل ما يسمى «لجنة الرؤساء البدو» والانضمام الى اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية، بالإضافة الى إقامة صندوق مالي لدعم صمود أهالي التجمعات البدوية في مواجهة الأخطار المقبلة على وجودهم ومواجهة الهجمة السلطوية الصهيونية على أراضيهم».

وحول هدم البيوت قال حجيرات إن اللجنة قررت التصدي الشعبي والجماهيري لمحاولة هدم أي بيت عربي في التجمعات البدوية، وفي حالة هدمه سيتم بناؤه من جديد مهما كلف الثمن. وأضاف حجيرات أنهم سيعملون على رفع المستوى التعليمي والتربوي للمدارس البدوية العربية، والنضال من أجل ذلك على جميع المستويات. فالوضع متدهور جداً ولا يمكن السكوت عليه.

وأصدرت «الجماعة» كراساً بعنوان «انتفاضة أم السحالي» دعت فيه الى مواجهة كل المؤامرات لسلخ البدو عن شعبهم.

يا عمال العالم اتحدوا!

٦٤ صفحة



AL - ITTIHAD. DAILY جريدة يومية אל - אתיחאד - יומון

الجمعة
٨ ايار ١٩٩٨
١٢ محرم ١٤١٩ هـ
الثمن: ٣.٥٠ ش.ج
(يشمل ض.ق.م)
في فلسطين
٢,٠٠ شيكل
8.5.1998
המחיר: 3.50 שקל
(כולל מע"מ)
عدد vol299/5 4

اطلاق اسم عبد الرحمن الحاج على مدرسة الجسر في حيفا

(ص١٦)

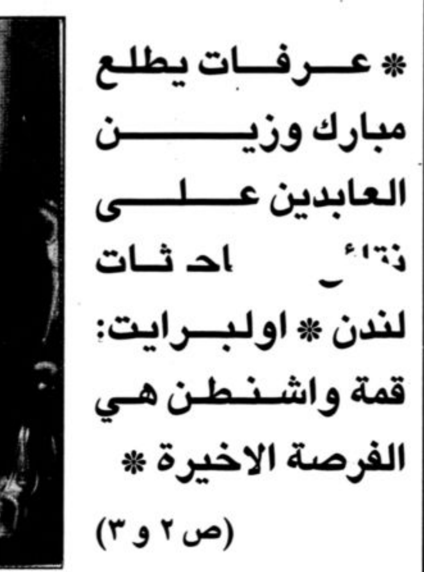
▢ رياضة ▢

بعكس كل التوقعات: نجوان غريب يوقع موسمين اضافيين مع هـ. حيفا

(ص ١٦)

روس يصل الى المنطقة اليوم

نتنياهو يحاول عرقلة قمة واشنطن



* عــرفــات يطلع مبارك وزيـــن العابدين عـلـــى نتائ[illegible]احـ ثات لندن * اولبـرايت: قمة واشـنـطـن هـي الفرصة الاخيرة *

(ص ٢ و ٣)



* مبارك وعرفات

اطلب مع هذا العدد

عيش وملح

إقرأ في ملحق «الاتحاد»

الراحل رافض السلاسل نزار قباني

● مقابلات خاصة بـ«الاتحاد» عن الشاعر الراحل مع الروائي السوري حنا مينه والفنانتين ماجدة الرومي ونضال الأشقر، وشقيقه د. صباح قباني ورئيس اتحاد الكتاب السوريين د. علي عقلة عرسان.

أنت عربي.. فأنت خارج الأفضلية..

● هل هناك معايير موضوعية في التصنيف الحكومي لمناطق الأفضلية؟!

● هل تبرر أوضاع العرب هذا الاستثناء المشبوه؟!

(٤٧٦) ضحية فلسطينية في انفجار (٣٣٤) لغماً من مخلفات الاحتلال منذ عام (٦٧)

رئيس حركة «سلام الآن» موسي راز:

سلام مع سوريا مقابل التنازل عن الجولان المحتل

(ص٣ و ٥)

رؤساء السلطات المحلية يعودون الى الاضــــراب

(ص٥)

رؤساء المجالس المحلية الدرزية يرفضون مخطط شارون - بورغ

(ص٢٤)

صدامات بين رجال الوقف الإسلامي والمستوطنين في القدس

(ص ٢)

صدامات بين رجال الوقف الإسلامي والمستوطنين في القدس

❏ الشرطة تعتدي على رجال الأوقاف وتعتقل ثلاثة، فيما توفر الحماية للمستوطنين ❏ أحمد عبد الرحمن: استفزازات خطيرة ستكون عواقبها وخيمة ❏



* جندي اسرائيلي يوقف مجموعة من شباب القدس الشرقية إثر المواجهات أمس *

❏ حيفا – مكتب «الإتحاد» – قال قائد شرطة القدس، يائير يتسحاقي، أمس الخميس، إن دخول أفراد منظمة «عطيرت كوهنيم» الى بيت فلسطيني في البلدة القديمة «عمل قانوني لأنهم اشتروا البيت ومعهم وثائق حول ذلك»! ورفض التعقيب حول أبعاد ذلك الاستفزاز وفيما إذا كان سيؤدي الى مواجهات بين الفلسطينيين واليهود.

جاء ذلك رداً على المواجهات التي وقعت أمس، الخميس، بين رجال الوقف الإسلامي وأفراد المنظمة المتطرفة الذين دعوا الى تكثيف الاستيطان في القدس، رداً على مقتل زميلهم حاييم كيرمان، أمس الأول الأربعاء.

وحضرت الى المكان قوة من الشرطة، وفرّقت أفراد الوقف الإسلامي بالقوة واعتقلت ثلاثة منهم، بينهم مدير أوقاف القدس، عدنان الحسيني، فيما قدّمت الشرطة الدعم والحماية للمستوطنين!!

وقال مصدر فلسطيني أن ادعاءات المستوطنين لا أساس لها من الصحة، والبيت هو ملك فلسطيني ومن ممتلكات الوقف الإسلامي وتوجد وثائق تثبت ذلك.

وأعلنت الشرطة في ساعة متأخرة من الليلة الماضية، انها اطلقت سراح المعتقلين.

وكان المستوطنون نصبوا ثلاث خيام، أمس الأول، في الموقع الذي قُتل فيه كيرمان، وهددوا باقتحام عدد من البيوت الفلسطينية لترميمها والاستيطان فيها! وطالبوا بلدية القدس بالمصادقة على مخططات قدّموها سابقاً للاستيطان في الحي الإسلامي!

وصعّد المستوطنون اعتداءاتهم واستفزازاتهم أمس، الخميس، فقد تعرض شاب فلسطيني للطعن في حي «مئة شعريم» وأصيب بجروح نُقل على أثرها الى المستشفى. ولم تعتقل الشرطة أي شخص!

وقال يائير يتسحاقي، يبدو أن الطعن قام به طالب يهودي متدين لأسباب عقائدية!

ويسود التوتر المدينة، خاصة في منطقة باب الأسباط، حيث يقوم أفراد «عطيرت كوهنيم» بمحاولات ترميم عدد من البيوت الفلسطينية ادّعوا أنهم ابتاعوها!!

تجدر الإشارة الى أن المليونير اليهودي الأمريكي إيرفينغ موسكوفيتش، يموّل نشاطات «عطيرت كوهنيم» الاستفزازية والتي تهدف الى تهويد القدس و«تنظيفها من المواطنين العرب»!

❏ أحمد عبد الرحمن يستنكر ❏

واستنكر الأمين العام لمجلس وزراء السلطة الفلسطينية، أحمد عبد الرحمن، إقدام الشرطة الإسرائيلة على اعتقال ثلاثة مسؤولين فلسطينيين في الأوقاف الإسلامية، بعد صدامات مع المستوطنين اليهود في المدينة القديمة. وطالب «الحكومة الإسرائيلية بوقف تعدّياتها واستفزازاتها ضد المقدسات والأوقاف الإسلامية في القدس الشريف»، مضيفاً أن قيام المستوطنين، تحت حماية الشرطة الإسرائيلية، باحتلال وقف إسلامي واعتقال ثلاثة من رجال الدين المسلمين المسؤولين عن هذا الوقف إنما يشكل «اعتداءً واستفزازاً خطيراً تحت سمع وبصر ودعم الحكومة الإسرائيلية».

وقال عبد الرحمن «إن هذا التصعيد الإسرائيلي الخطير ضد المقدسات الإسلامية سيؤدي الى عواقب وخيمة وأن حملة الاعتقالات والمداهمات التي تقوم بها قوات الاحتلال الإسرائيلي في القدس لإشاعة أجواء عدم الاستقرار وفقدان الأمن.. هي مناورة مكشوفة ومفضوحة وسترتد عليها».

لقاء اليوم

مع: وزير الاعلام والثقافة الفلسطيني، ياسر عبد ربه

حول: المفاوضات ومصيرها

لا اظن ان هناك رحلة الى واشنطن يوم الاثنين القادم

● من المنتظر ان يبدأ المنسق الامريكي دينس روس، اليوم، جولة اخرى من اللقاءات في المنطقة لجسر الهوة في المواقف، تحضيرا لقمة واشنطن، المتوقعة ليوم الاثنين القادم.

حول الموضوع التقينا وزير الثقافة والاعلام الفلسطيني، ياسر عبد ربه.

● «الاتحاد»– انتهت جولة اخرى من اللقاءات في لندن، كيف تقيمها؟

– عبد ربه: «هذه الجولة فاشلة تماما. واتضح امام العالم اجمع ان مسؤولية الفشل تقع على عاتق نتنياهو وسياسته التي تعتمد المماطلة، بهدف كسب الوقت وايجاد الثغرات لالغاء مرجعية المفاوضات وهي الاتفاقيات الموقعة في اوسلو».

● «الاتحاد» – وكيف ترى دور الولايات المتحدة في الفشل؟

– عبد ربه: «الامريكيون يتصرفون بسياسة ذات وجهين، سياسة القول بأن هناك مبادرة امريكية ولن يتراجعوا عنها، تنطلق من الافكار نفسها التي طرحتها مادلين اولبرايت منذ زيارتها الاولى كوزيرة للخارجية الى المنطقة. وسياسة اخرى تتمنع فيها الولايات المتحدة عن تقديم هذه المبادرة رسميا والالتزام بها كموقف امريكي ثابت».

●«الاتحاد» – اذن، كيف قبلتم المبادرة طالما لم تعرفوا مضمونها ولم تقدم رسميا؟

– عبد ربه: «نحن لم نقل اننا قبلناها او نقبلها. لقد رأينا باجابية الافكار التي عرضت علينا، لذلك ندعو الولايات المتحدة الى تقديم مبادرتها رسميا وكاملة، لكي نتمكن من اعطاء الرد الرسمي بالموافقة او الرفض».

● «الاتحاد» – وهل ستذهبون الى واشنطن يوم الاثنين القادم لجولة اخرى من اللقاءات؟

– عبد ربه: «لا اظن ان هناك رحلة الى واشنطن يوم الاثنين القادم ولا حتى بعد منتصف الشهر الحالي، لان نتنياهو يريد اعادتنا الى دوامة المفاوضات حتى نظل في حلقة مفرغة. ونتنياهو لا يفاوض على (١١٪) او (١٣٪) او حتى (٩٪)، انه يفاوض على صيغة الحل النهائي من وجهة نظره، وهذه اخطر واهم حلقة في كل عملية التفاوض. ونتنياهو يريد الان من كل المفاوضات هنا وفي واشنطن، الغاء المرحلة الثالثة من الانسحاب، وبذلك يتحقق الهدف الرئيسي الذي يريد ،وهو اختتام الاتفاقيات الانتقالية وتكريس خارطة ارئيل شارون كصيغة دائمة، لكي لا يتجاوز الانسحاب الاسرائيلي نسبة الى (٤٠٪) في كل المراحل، مع ان الاتفاقيات الموقعة تتحدث عن الانسحاب بنسبة (٩٠٪) باستثناء المعسكرات والمستوطنات في الضفة الغربية، لذلك يريد ابقاء سيطرته على (٦٠٪) لكي يضيع ويمحو المفهوم الذي يقول ان الضفة محتلة. ويضيع مفهوم وحدة التراب الفلسطيني والوحدة الجغرافية. وهو يريد الدخول في مفاوضات عقيمة حول الحل النهائي، معتبرا ان ذلك هو نهاية المطاف، لكنا نؤكد ان المرحلة الثالثة هي المفتاح لكل شيء».

● «الاتحاد» – وما هو مدى نجاح ألاعيب نتنياهو والى اين ستقود؟

– عبد ربه: «قد يكسب نتنياهو الوقت، لكنه يضيع فرصة لن تعود لتحقق السلام العادل والشامل. انه لا يريد الالتزام بأي امر يتعلق بوقف وازالة الاستيطان حتى يبقي الامر كما هو، وهذا ينسجم مع مخططه للسيطرة على (٦٠٪) من الارض ليظل له المجال الحيوي للتوسع والاستيطان.. على الصعيد الدبلوماسي يريد ان يدفعنا للوصول الى اتفاق يؤدي الى اعدام اتفاق اوسلو، بدون ان يتحمل مسؤولية الغائه رسميا. وكل الاعيبه ومناوراته تدور حول ذلك. وببساطة نقول، لن ينجح في ذلك. وعواقب الفشل ستكون وخيمة».

● «الاتحاد» – غدا، اليوم الجمعة، يبدأ دينس روس جولة لقاءات اخرى، هل زيارته للمنطقة بمثابة مؤشر لوجود امور ايجابية او تعمق الازمة؟

– عبد ربه:«اعتقد ان زيارته لا تحمل اي دلائل او بوادر تشير الى وجود انفراج في الموقف. وروس جاء الى المنطقة بناء على دعوة نتنياهو في محاولة لفتح التفاوض حول ما يسمى الافكار الامريكية. ويتصرف روس وكأنها هي الحد الاعلى الذي ينبغي المساومة عليه. وهذه الافكار هي ادنى من الحد الادنى الذي يمكن ان نقبله. ومن وجهة نظري الخاصة فهي ضارة جدا وتتميز بالانحياز الى اسرائيل ومصالحها.

ونحن نقول ان اي مساس بالعناصر التي قامت عليها اتفاقات اوسلو، خاصة المرحلة الثالثة وعدم وقف الاستيطان، ستكون له مضاعفات خطيرة، بالذات على المصير الوطني الفلسطيني واصطفاف القوى الفلسطينية، اننا لا نهدد، لكننا نعرف التاريخ وعبره ومساراته، ونعرف اننا شعب حي من حقه العيش بحرية وكرامة في وطنه».

(سهيل قبلان)

حيفاوي يسرق والدته!

●الناصرة – مكتب «الاتحاد» – لم يجد الابن طريقة اسهل لتنفيذ سرقة «دسمة»، الا باقتحام بيت والدته ملثما وسرقة ما طالته يده من مجوهرات ونقود.

وكان الابن وهو من حيفا قد انتظر مع زميل له بالقرب من بيت والدته، وعندما عادت العاملة التي تساعد والدته من خارج البيت، حيث كانت توجهت لرمي النفايات، فاجأها الاثنان وهما ملثمان، وهدداها بالسكين، ثم صعدا بمرافقتها الى البيت وهناك سرقا (٣) آلاف دولار وألف شيكل ومجوهرات.

ولم تنجح الوالدة بكشف هوية ابنها. وبعد ان غادر الاثنان البيت توجهت مع مساعدتها الى الشرطة لتقديم الشكوى، وفي اثناء التحقيق في القضية تبين للشرطة بأن ابن المشتكية معروف لها، فاستدعي للتحقيق واعترف بالسرقة.

روس يعود الى المنطقة اليوم

الفلسطينيون: نتنياهو يسعى لعرقلة قمة واشنطن

● اولبرايت: قمة واشنطن هي الفرصة الاخيرة ●نتنياهو يتهم واشنطن بالاخلال بالتزامها بعدم الاملاء عليه ●

كلينتون: نحن لا نملي على اي طرف ●عرفات: مسألة اقامة الدولة الفلسطينية ستطرح في مفاوضات الحل النهائي ●

●حيفا – مكتب «الاتحاد» والوكالات – قال رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، مساء امس، انه لا يعرف فيما اذا كان سيسافر الى واشنطن يوم الاثنين القادم، والمشاركة في القمة التي دعا اليها الرئيس الامريكي، بيل كلينتون بمشاركة الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات.

وكان نتنياهو يتحدث في مؤتمر صحفي دولي، بثته شبكة التلفزة الامريكية «سي.ان.ان»، وشارك فيه عرفات ووزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت. وقال نتنياهو ان هناك العديد من الامور التي يجب بحثها وانه يمكن عقد اللقاء في المنطقة، معربا عن اعتقاده بأن ذلك سيكون اقل تعقيدا مما سيكون عليه عقد المؤتمر في واشنطن.

وقال نتنياهو انه يريد تحريك العملية السياسية وتحقيق السلام الشامل، وانه على استعداد لابداء المرونة الممكنة، لكن ليس على حساب امن اسرائيل وطالب الفلسطينيين بالالتزام بالاتفاقيات!

من جهته قال عرفات، في رده على سؤال حول نيته الاعلان عن قيام الدولة الفلسطينية في العام القادم، قال ان مسألة اقامة الدولة الفلسطينية ستطرح في اطار مفاوضات الحل النهائي.

واعرب عرفات عن امله في أن يقبل نتنياهو بالمبادرة الامريكية كي يتسنى تحريك العملية السلمية.

وقال ان السلطة الفلسطينية ملتزمة بما وقعت عليه في الاتفاقيات، وبأنها تواصل مساعيها لمحاربة الارهاب، وتتعاون مع واشنطن واوروبا، مضيفا انه يجب محاربة المتطرفين في الجانبين، بكل وسيلة لحماية عملية السلام.

وقال مصدر فلسطيني، امس، ان نتنياهو يحاول عرقلة قمة واشنطن، كي يواصل تهربه من الرد على المقترحات الامريكية.

من جهتها، وفي ردها على سؤال حول امكانية انعقاد قمة واشنطن، قالت مادلين اولبرايت، انه يجب الانتظار لرؤية نتائج جولة روس، الذي من المنتظر ان يبدأ، اليوم الجمعة، جولة مكوكية جديدة في المنطقة.

وكان نتنياهو، طلب من اولبرايت، ارسال روس الى المنطقة لمناقشة سبل تقريب المواقف الاسرائيلية والفلسطينية، بما يكفي لعقد قمة واشنطن.

وتجاوبت اولبرايت مع هذا الطلب، معربة عن املها في ان تسمح المناقشات الاخيرة في لندن، بعقد قمة واشنطن على اساس قبول المبادرة الامريكية.

وذكرت مصادر مطلعة في القدس ان نتنياهو سيطلب منحه مهلة اخرى، لكن واشنطن اكدت انه لن يكون من صلاحية روس اجراء اي تغيير في هذه المبادرة او اتخاذ اي قرار.

وفي حديث ادلت به اولبرايت، لصحيفة «فايننشل تايمز»، امس الخميس، اعتبرت ان الدعوة التي وجهتها واشنطن الى كل من نتنياهو والرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، للحضور الى واشنطن الاسبوع المقبل هي الفرصة الاخيرة لانقاذ اتفاق اوسلو. ورأت اولبرايت ان على واشنطن ان تصرف النظر عن سياسة «الخطى الصغيرة» وان تعتمد «خطة اخرى» اذا رفض نتنياهو المبادرة الامريكية.

وقد اعلنت الادارة الامريكية ان مبادرتها هي بمثابة «جسر للعبور، عرفات قال «نعم»، وعندما يقرر نتنياهو فبامكانه العبور هو ايضا، ونحن ننتظر». اما الحكومة الاسرائيلية فاعلنت «ان واشنطن لا تستطيع ان تخلي يديها من عملية السلام، لانها اذا فعلت ذلك فستبدو في العالم كنمر من ورق لا حول له ولا قوة».

واتهم نتنياهو الولايات المتحدة بانها اخلت بالتزامها بعدم الاملاء على اسرائيل بخصوص نسبة الانسحاب، مضيفا «ان اسرائيل وحدها هي التي تحدد النسبة. اما نسبة الـ (١٣٪) فقد حددت دون اي تنسيق معنا».



* نتنياهو وروس *

وفي اعقاب الجدال الدائر بين الكونغرس والادارة الامريكية اعلن، الرئيس الامريكي، بيل كلينتون، امس، ان الولايات المتحدة لا تملي اي شيء على اي طرف في عملية السلام ،فعلى الاطراف نفسها ان تقتنع بما توقع عليه لانها هي التي ستطبقه وتتعايش معه. وقالت مصادر امريكية ان هذا التصريح لكلينتون هو بمثابة «قفاز من حرير على قبضة حديدية». وان الادارة الامريكية لن تستطيع المشاركة بعد في انكار موت عملية السلام. وان كلينتون يريد الاستمرار في الضغط بدون ان يستفز اصدقاء اسرائيل في الولايات المتحدة. وان هذا الضغط غير المعتمد على «اغلاق الحنفيات»، كما كان يجري في السابق، من شأنه ان يظهر نتنياهو كرافض للسلام.

من جهة اخرى، عرض نتنياهو امام اعضاء لجنة الخارجية والامن في الكنيست ،امس، حيثيات مباحثات لندن. مدعيا ان حكومته «معنية بالسلام وتعمل من اجل دفع العملية». واضاف ان «السلام يجب ان يبنى على الامن، واحتياجات الامن تحددها اسرائيل فقط»! وادعى ان مواقف حكومته مقبولة على غالبية الرأي العام الامريكي!

وثارت ثائرة اعضاء الكنيست من المعارضة في اللجنة، واتهموا نتنياهو بأنه «يبيعهم مجرد كلام»، كما قال حاييم رامون. وحذر زعيم حزب العمل، ايهود براك، من ان «فشل العملية السلمية سيقود الى سفك الدماء».

وخلال جلسة اللجنة، هدد عضوا كنيست من الائتلاف الحكومي باسقاط الحكومة. الاول من حزب «الطريق الثالثة»، الكس لوبوسكي، الذي هدد باسقاطها ان لم يتم الاتفاق مع الفلسطينيين في واشنطن. والثاني هو بيني بيغن الذي هدد بالعمل على اسقاط الحكومة اذا وافقت على اجراء اي انسحاب! ويذكر انه على الخلفية نفسها هدد اعضاء الكنيست من «جبهة ارض اسرائيل» باسقاط الحكومة اذا اقرت اي انسحاب!

ومن جهة اخرى انشغلت اجهزة «الامن» بالبحث عن بدائل للمبادرة الامريكية، ومن الخطط المقترحة مثلا الانسحاب من (١١٪) وتأجيل الانسحاب من مساحة (٢٪) اضافية الى وقت لاحق، بالاضافة الى اقتراح تسهيلات على الفلسطينيين مثل توفير اماكن عمل اضافية وتحرير اسرى وغير ذلك!

الشرطة تباشر التحقيق في اعتداء المستعربين على مواطنين مقدسيين

*** احد المعتدى عليهم: «اعترضوا طريقي وأشهروا سلاحهم وسمعت أحدهم يصرخ: اطلق النار عليهم»! ***

●حيفا – مكتب «الاتحاد» – أفاد مصدر في الشرطة، أمس الخميس، ان جهاز المراقبة الداخلي للشرطة، بدأ التحقيق في الاعتداء الدموي الذي نفذه مستعربون، ليلة أمس الأول، ضد مواطنين فلسطينيين في القدس الشرقية، بادعاء انهم حاولوا خطف احد المستعربين.

وكانت قوة من المستعربين وحرس الحدود والشرطة، اقتحمت ليلة الاربعاء – الخميس، بيت عائلة مهاني في بيت حنينا، بحجة التفتيش عن افراد من الشرطة الفلسطينية، ادعت الشرطة الاسرائيلية، أنهم كانوا يعقدون لهم اجتماعا في البيت.

وقامت الشرطة باعتقال ثمانية من الموجودين في البيت، لكنها لم تعثر على اي سلاح، رغم استغراق عمليات التفتيش حتى ساعات الفجر، وخلال عدة ساعات من صباح أمس.

وقال الشاب انور مهاني، انه لم يتواجد في البيت اي من افراد الشرطة الفلسطينية، وان الاجتماع الذي انعقد في البيت كان لمحاولة عقد راية الصلح بين عائلتي مهاني وعريقات.

وقال ان افراد الشرطة والمستعربين انهالوا بالضرب على الموجودين في البيت، وان أحد المستعربين طرحه أرضا وانهال عليه بالمسدس فاصابه في مؤخرة رأسه.

*** اطلاق الرصاص على سيارة فلسطينية ***

وقام المستعربون بعد تفتيش البيت بملاحقة سيارة فلسطينية من نوع «رينو»، قالوا ان ركابها كانوا من المشاركين في الاجتماع.

وعندما وصلت السيارة بمحاذاة مستوطنة «غفعات زئيف»، اعترض المستعربون طريقها وأشهروا سلاحهم في وجه ركابها.

وقال السائق جميل عواد انه اعتقد بأنهم من المستوطنين كونهم كانوا يرتدون الملابس المدنية، وأيقن بأنهم يقصدون قتل من في السيارة فحاول الهرب، الا انه سمع أحدهم يصرخ بالعبرية «اطلق النار عليهم»، فتساقط الرصاص على السيارة من كل جانب واصيب ابراهيم عواد (٥٧ عاما) في رأسه، وجميل عواد (٣٧ عاما) في ظهره، ونقلا الى مستشفى عين كارم، حيث يخضعان للعلاج حتى اليوم.

وحذر عضو المجلس التشريعي عن منطقة القدس، حاتم عبد القادر، من استمرار اعتداءات الاحتلال على المقدسيين، وقال ان استمرار هذه الممارسات سيؤدي الى انفجار الاوضاع، لأن المقدسيين لن يقفوا مكتوفي الأيدي، ازاء مثل هذه الاعتداءات.

رئيس حركة «سلام الآن» موسي راز:

سلام مع سوريا مقابل التنازل عن الجولان المحتل

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – أعرب موسي راز، رئيس حركة «سلام الآن»، عن استعداد حركته لالتقاء مسؤولين سوريين رسميين، بل والرئيس السوري حافظ الأسد، لتمهيد الأرضية للقاء قمة بينه وبين رئيس الحكومة الإسرائيلية.

وقال راز في مقال تنشره صحيفة «الشرق الأوسط» اللندنية، و«الاتحاد»، اليوم الجمعة،: «إنني أتمنى اليوم الذي تتوصل فيه إسرائيل الى اتفاق سلام مع سورية، ومقابل هذا السلام سيكون علينا أن نتنازل عن هضبة الجولان، التي هي أرض سورية محتلة».

وأضاف بأن حركته على استعداد للقاء مسؤولين سوريين، حتى في دمشق، لتقول لهم: «لقد مللنا الحروب، الجولان لكم، وتعالوا لنغلق دائرة الدماء». (إقرأ المقال ٥).

عرفات يطلع مبارك وزين العابدين على نتائج مباحثات لندن

●حيفا – مكتب «الاتحاد» والوكالات – اعرب الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، امس الخميس، في مؤتمر صحفي في تونس بعد لقائه الرئيس التونسي زين العابدين بن علي، عن امله «في ان يأتي نتنياهو الى واشنطن (يوم الاثنين المقبل) هذه المرة ومعه الموافقة على التنفيذ الدقيق والامين لما تم التوقيع والاتفاق عليه».

وبعد تونس زار عرفات مصر، وقد اطلع الرئيسين، التونسي، والمصري حسني مبارك، على ما دار في مباحثات لندن مع رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو ووزيرة الخارجية الامريكية، مادلين اولبرايت، ورئيس الوزراء البريطاني، طوني بلير.

وعبر عرفات عن اسفه الشديد للتعنت الاسرائيلي، وقال «ان نتنياهو لم يتحرك اي حركة في اتجاه السلام، وانما ما يزال يردد مقولاته القديمة محاولا التملص من التنفيذ الدقيق لما تم الاتفاق عليه». واضاف «على الاسرة الدولية ان تحافظ على الاتفاقات الموقعة، فهي ليست اتفاقات ثنائية فلسطينية- اسرائيلية فقط، بل جرى توقيعها في البيت الابيض تحت اشراف الرئيس الامريكي كلينتون وبتوقيع روسيا والولايات المتحدة والاتحاد الاوروبي والنرويج ومصر والاردن وحضور اليابان».

وصرح نبيل ابو ردينة، مستشار الرئيس الفلسطيني، بان السلطة الوطنية وافقت على الذهاب الى واشنطن على ان تكون المبادرة الامريكية اساسا للمحادثات «وللتوقيع على اتفاق بشأن انسحاب القوات الاسرائيلية بنسبة ١٣٪ من اراضي الضفة الغربية، ولن نذهب للتفاوض».

واضاف ابو ردينة ان على الادارة الامريكية «سرعة التحرك لانقاذ عملية السلام من خلال اعلان مبادرتها رسميا، والالتزام بها والضغط على الحكومة الاسرائيلية لتنفيذ الاتفاقات». وحذر من فشل قمة واشنطن لان «المنطقة على مفترق طرق صعب وخطير».

اما وزير الحكم المحلي الفلسطيني، صائب عريقات، فقد اعرب في الاردن، بعد لقائه مع رئيس الوزراء الاردني عبد السلام المجالي، امس، عن امله في ان تواصل الادارة الامريكية بذل الجهود لضمان تنفيذ الاتفاقات بدقة وأمانة.

واضاف ان الفلسطينيين «ينظرون الى الطرف الامريكي كراع لعملية السلام تعهد بايجاد آليات الزامية لتنفيذ الاتفاقات». واشاد بالدور الاوروبي، مشيرا الى ان رئيس وزراء بريطانيا، طوني بلير، «لعب دورا اكبر بكثير من دور المضيف الى جانب مادلين اولبرايت». وتحدث في هذا السياق عن بروز «موقف امريكي اوروبي مشترك» حيال عملية السلام.

تواصل المساعي لاحلال الصلح في عيلوط

●الناصرة – مكتب «الاتحاد» – تواصل لجنة الصلح التي تشكلت في أعقاب الشجار الذي وقع في عيلوط، مساعيها للتوصل الى صلح بين الطرفين. وستقوم غدا السبت بزيارة عائلتي ابو راس وعودة الله، لهذا الغرض.

وناشد الحاج احمد عبد الحليم ابو عايش، افراد العائلتين التحلي بروح التسامح، وعدم الاقدام على اية خطوة من شأنها المس بأي مواطن في القرية.

وقال الحاج ابو عايش: «اضافة الى علاقة النسب التي تربط العائلتين، فهناك علاقات الاخوة والانتماء الى بلد واحد. مشاكلنا ومعاناتنا واحدة، وعلينا جميعا التعاون من أجل مصلحة وخير كل فرد منا، ومن أجل مستقبل افضل لاولادنا واحفادنا.

ودعا الحاج لجنة الصلح الى بذل كل الجهود لاحلال الصلح بين العائلتين، وعدم ترك القرية قبل تحقيق هذا الهدف.

الاستيطان يجرف أرضاً فلسطينية والاحتلال يحرق (٣٠) دونم قمح!

● جنين – من ثائر أبو بكر – قامت جرافات مستوطنة «شكيد»، أمس الخميس، بنهب وجرف أراض فلسطينية تابعة لقريتي العرقة وعانين في محافظة جنين، بهدف إقامة مجمع رياضي للمستوطنة! بادعاء أن الأراضي «تابعة للدولة»! وقد ندد الارتباط الفلسطيني بهذا الخرق الفاضح للاتفاقيات.

ومن جهة ثانية، قال رئيس اللجنة الوطنية لمواجهة الاستيطان في طوباس لمراسلنا ان جنود الاحتلال تسببوا، مؤخراً، في حرق (٣٠) دونماً مزروعة بالقمح والشعير تابعة للمواطن سليمان عبد الله بشارات من قرية البقيعة، وذلك خلال إطلاق نار عشوائي!

ندوة في جامعة النجاح عن الذكرى الخمسين للنكبة

● جنين – من ثائر ابو بكر – نظم مجلس طلبة جامعة النجاح الوطنية في نابلس، امس الخميس، ندوة سياسية بمناسبة الذكرى الخمسين للنكبة الفلسطينية، شارك فيها طلبة الجامعة وممثلون عن بعض اجهزة السلطة الفلسطينية، والقى كلمات كل من د. عزيز دويك ود. عبدالله ابو عيد ود. محمود شريدة ود. تيسير جبارة.

وقد استعرض المتحدثون ما اصاب شعبنا الفلسطيني من مآس ومجازر وتشريد، مؤكدين على مفهوم «لكي لا ننسى». وأجمعوا على ضرورة الحوار والوحدة الوطنية من أجل التصدي لحكومة نتنياهو ومخططاتها.

شبيبة الجبهة الشعبية في الضفة تزور شبيبة ابناء البلد

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – زار وفد عن شبيبة الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين في الضفة الغربية، امس الخميس، شبيبة حركة ابناء البلد في توثيق اواصر التفاعل بين ابناء الشعب الواحد.

وضمن برنامج الزيارة، جولات الى بعض القرى المهجرة وتلك غير المعترف بها، بالاضافة الى زيارة لخيمة الاعتصام في قرية اقرث. وسينتهي هذا اللقاء، اليوم الجمعة، في عرعرة حيث سيتحدث سكرتير حركة ابناء البلد، رجا اغبارية، خاتما هذا النشاط.

الاحتلال يعلن قباطية منطقة عسكرية مغلقة

● جنين – من ثائر أبو بكر – أغلقت قوات الاحتلال الإسرائيلي وأفراد المخابرات في ساعات متأخرة من ليلة أمس الأول، الأربعاء، بلدة قباطية في محافظة جنين وأعلنتها منطقة عسكرية مغلقة وشنّت حملة تمشيط واسعة في الجبال والكهوف، مستخدمة الكلاب البوليسية وطائرة مروحية، بحثاً عن شبان تدّعي السلطات أنهم مطلوبون.

في لقاء بين نقابتي عمال البناء والاخشاب الاسرائيلية والالمانية، جهاد عقل:

هجوم ارباب العمل على العاملين يهدف الى تحطيم النقابات العمالية

● تل ابيب – لمراسل خاص – والهجوم على جمهور العاملين من قبل ارباب العمل وفي سياق عولمة الاقتصاد، هو امر خطير ويهدف الى تحطيم النقابات العمالية ووحدة العاملين، ليسود قانون الغاب والاستغلال». هذا ما قاله النقابي الجبهوي جهاد عقل نائب سكرتير نقابة عمال البناء، خلال اللقاء الذي عقد، امس، الخميس، مع وفد من نقابة عمال البناء والاخشاب في المانيا والذي يضم ممثلين عن منطقة برلين..

وتم خلال اللقاء تبادل وجهات النظر حول المشاكل التي تواجه عمال البناء والاخشاب في البلدين. واتضح ان المشاكل متشابهة خاصة على صعيد استغلال العاملين ومحاولة المس باتفاقيات العمل القائمة، واستقدام عمال اجانب، بسبب اجورهم المنخفضة. وقال ممثلو الوفد الالماني ان جمهور العاملين في فرع البناء في المانيا يواجهون هجوما مستمرا من قبل ارباب العمل على حقوقهم، ويصل الوضع حاليا حد الانفجار. ففي مدينة برلين وحدها هناك اكثر من (٣٠) الف عامل بناء عاطلين عن العمل، رغم انهم من ذوي المهارات العالية. كما اكد الجانب الالماني على المشاكل المختلفة التي تواجه النقابات هناك، خاصة من قبل اصحاب العمل، الذين يحاولون اضعاف التنظيمات العمالية.

وعبر الطرفان عن تضامنهم مع ضحايا حوادث العمل، وضرورة تكثيف النشاط في هذا المجال، من اجل محاربة هذه الظاهرة الخطيرة.



* جهاد عقل *

من جهة ثانية تم تقييم الوضع العام بالنسبة للعلاقات المشتركة بين النقابتين واستمرار تكثيف العلاقات والعمل المشترك وتبادل الخبرات، لما فيه صالح الطبقة العاملة عامة وعمال البناء والاخشاب بشكل خاص.

وشارك في هذا اللقاء، ايضا سكرتير نقابة عمال البناء سامي كوهين وميكي دريك من دائرة العلاقات الخارجية في الهستدروت.

وعقد لقاء آخر ما بين مسؤولة دائرة العلاقات الخارجية في نقابة عمال البناء الالمانية، باربيل فلنتيني، وكل من جهاد عقل وسامي كوهين، تم خلاله وضع برنامج لتطوير العلاقات ما بين النقابتين لما فيه مصلحة العمال في الدولتين. هذا وسيقوم الوفد ايضا بزيارة لاتحاد النقابات الفلسطينية.

أسرى تلموند أجبروا سلطات السجن على إزالة الألواح المعدنية عن النوافذ

● جنين – من ثائر أبو بكر – أفاد رئيس جمعية أصدقاء المعتقل والسجين في الناصرة، أحمد حبيب الله، أن الأسرى الأمنيين في سجن تلموند أجبروا بنضالهم، إدارة السجن على إزالة الألواح المعدنية التي كانت وضعتها على نوافذ المعتقل لحجب الرؤية ومنع دخول الشمس والهواء.

وكان حبيب الله قام، أمس، بزيارة الأسرى ونقل اليهم شحنة من الحلويات والتفاح، تبرع بها أهالي الجولان المحتل.

وقال إن إدارة السجن رفضت إدخال البنّ والعسل والزيت والبطانيات، بحجة أنه لم يتم تنسيق ذلك مسبقاً.

احتجاجاً على ظروف الاعتقال اللاإنسانية:

أسرى الجلمة يضربون عن الطعام

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – يواصل عدد من المعتقلين الأمنيين في سجن الجلمة إضرابهم عن الطعام منذ الرابع من أيار الجاري احتجاجاً على ظروف اعتقالهم السيئة واللاإنسانية، كما ترفض إدارة السجن السماح لذوي المعتقلين بزيارتهم.

وكانت إدارة السجن قد رفضت السماح لوالدة معاذ سعيد أحمد سعيد من مدينة نابلس، بزيارته يوم أمس الأول، الثلاثاء. كما رفضت السماح لمحاميه بزيارته.

ويقول محامي معاذ، فارس أبو الحسن، انه معتقل منذ شهر كانون الثاني الأخير وتم تمديد اعتقاله يوم ٤/٩ لحين الانتهاء من الإجراءات القانونية.

ويضيف المحامي أبو الحسن أن المعتقل معاذ يقبع مع عدد من المعتقلين الأمنيين في غرفة حجز في سجن الجلمة، في ظروف اعتقال غير إنسانية.

وقال المحامي أبو الحسن أن المعتقلين طالبوا إدارة السجن مراراً بنقلهم الى سجن مركزي إلا أنها لم تستجب لهم. وعندما أعلن المعتقلون إضراباً عن الطعام قامت إدارة السجن بعزل المعتقل معاذ في زنزانة.

احتجاجا على عدم تلقي الرواتب

معلمو الثانوية الزراعية في الرامة يضربون يوم الثلاثاء القادم

*** مظاهرة احتجاجية لرؤساء السلطات المحلية يوم الاثنين القادم**

● عكا – مكتب «الاتحاد» – قررت لجنة المعلمين في مدرسة الرامة الثانوية الزراعية، وبدعم من منظمة المعلمين فوق الابتدائيين، اعلان الاضراب الانذاري ليوم واحد، يوم الثلاثاء القادم، وذلك احتجاجاً على عدم تلقي رواتبهم عن شهرين وعدم تحويل مستحقاتهم الى صناديق التقاعد والاستكمال.

وقال مصدر في لجنة المعلمين لـ «الاتحاد»: ان المجلس المحلي في الرامة ينتهج أسلوب المماطلة مع المعلمين. وبذلت العديد من الجهود لحل المشكلة دون اللجوء الى الاضراب او القضاء لكنها لم تُجد. والأنكى من ذلك ان الأموال التي تخصم من رواتب المعلمين لتحويلها الى صناديق التقاعد والاستكمال لم تحول منذ أشهر بتاتا.

وقال رئيس مجلس الرامة المحلي د. جريس خوري، تعقيبا على ذلك لـ «الاتحاد»: ان الرواتب ستدفع يوم الاثنين القادم، بعد اللقاءات الكثيفة التي أجراها مؤخرا مع المسؤولين ومطالبتهم بتحويل الميزانيات المستحقة للمجلس المحلي. وأشار خوري الى ان وضع مجلس الرامة من ناحية المتأخرات أفضل من غيره. فهو مدين براتب ونصف الراتب فقط، بينما هناك مجالس لم تدفع رواتب عدة أشهر. وبالنسبة لصناديق التقاعد والاستكمال قال: انها مشكلة عامة في غالبية المجالس المحلية والبلديات، ولذلك سيتظاهر رؤساء السلطات المحلية العرب واليهود في البلاد، يوم الاثنين القادم، احتجاجاً على الاوضاع.



* من المظاهرات الاحتجاجيه للسلطات المحليه العربيه ضد التمييز *

استقلال.. ام نكبة؟!

• موسي راز •

● خمسون سنة مرت على قيام دولة اسرائيل .بزوغ فجر الدولة العبرية، الذي أفرح في حينه ملايين اليهود في العالم ومئات الوف اليهود في البلاد، وكان بمثابة خشبة الانقاذ للناجين من الكارثة التي صنعها الوحش النازي في اوروبا، كان عمليا خرابا على الفلسطينيين، ونكبة وطنية لهم.

الكثيرون يبحثون ويدرسون حتى اليوم، في موضوع رفض الفلسطينيين قرار التقسيم سنة ١٩٤٧ وهل اخطأوا في ذلك أم لا، لكنهم يتجاهلون أن الشعب الفلسطيني لم يكن صاحب دولة ولم تكن له قيادة رسمية او منتخبة، وان الدول العربية هي التي قررت له موقفه ورفضت قرار التقسيم باسمه. فلا حاجة اذن لوضع اللائمة عليه.



* من مظاهرات حركة «سلام الآن» *

الحرب التي اندلعت من جراء ذلك، كانت الاكثر وحشية في تاريخ الشرق الاوسط خلال القرون الاخيرة. الالوف قتلوا من كل طرف. وبعد مجزرة دير ياسين (وقعت في ٩ ابريل/نيسان ١٩٤٨)، حيث قتل حوالي مئة فلسطيني، راحت تتزايد عمليات طرد الفلسطينيين من قراهم. وبالمناسبة، في بعض الحالات هرب اليهود ايضاً من قراهم مثل سكان «بيت هعرباه» و«نقي يعقوب» و«عطروت» و«غوش عتصيون».

في حالات طرد الفلسطينيين، برزت الادارة الصهيونية لاظهار نتيجة الحرب انتصارا بطوليا، فأسموا الترحيل «اخلاء»، ثم جرى هدم ومسح مئات القرى الفلسطينية عن وجه البسيطة.

منذ ذلك الحين ونحن نعيش المشكلة. ملايين الفلسطينيين لاجئون في الضفة الغربية وفي قطاع غزة وفي العديد من الدول العربية، يستصعبون العودة الى بيوتهم لان اسرائيليين باتوا يسكنونها. والنزاع الاسرائيلي - الفلسطيني لا يتوقف. وكذلك الحروب الناجمة عنه.

من الاهمية بمكان، بل من الضرورة الحتمية ان نعيد دراسة احداث العام ١٩٤٨ ونتعرفها بدقة وتكون دراستنا نقدية. ولكن الأهم من ذلك، بالنسبة لي، هو كيف نمنع استمرار هذا التقتيل في المستقبل.

والاهم الاهم هو حل القضية الفلسطينية حلا وسطيا بالاتفاق وبالتفاهم الكاملين بيننا وبين الفلسطينيين، بواسطة اقامة دولة فلسطينية عاصمتها القدس الشرقية. اخلاء المستوطنات والاعتراف المتبادل كل طرف بحقوق الطرف الآخر. والمفتاح لهذا الحل هو مسح رواسب الماضي والاعتراف المتبادل بقانون حق العودة، للطرفين. اليهود يستطيعون القدوم الى دولة اسرائيل (وليس الى الضفة الغربية وقطاع غزة) والفلسطينيون يعودون الى الدولة الفلسطينية.

ومهم جدا ايضاً حل النزاع مع الدول العربية، خاصة تلك التي قررت عن الفلسطينيين مصيرهم في سنة ١٩٤٨. هناك اتفاق سلام بين مصر واسرائيل والاردن واسرائيل. والقادمتان بالدور هما سورية ولبنان، ومن ثم سائر الدول العربية. انني اتمنى ذلك اليوم الذي تتوصل فيه اسرائيل الى اتفاق سلام مع سورية، ومقابل هذا السلام سيكون علينا ان نتنازل عن هضبة الجولان، التي هي ارض سورية محتلة. ومن اجل الوصول الى هذا، ينبغي العمل من أجل بلوغ ذلك اليوم الذي نرى فيه لقاء قمة، ما بين الرئيس السوري، ورئيس حكومة اسرائيل.

ونحن، بوصفنا اكبر حركة سلام في اسرائيل (حركة «سلام الآن») مستعدون لتمهيد الارضية لذلك، مثلما فعلنا خلال سنوات عدة قبيل بدء المفاوضات. فمن خلال لقاءاتنا المتعددة مع الفلسطينيين، قمنا باعداد التربة للقاء التاريخي ما بين رئيس حكومتنا، المرحوم اسحق رابين، وبين الرئيس الفلسطيني، امد الله في عمره، ياسر عرفات.

وها أنذا اعلن، استعدادي بل استعدادنا كحركة، للذهاب الى اي مكان، بما في ذلك الى دمشق، من اجل التقاء مسؤولين سوريين رسميين (ويا ليتنا نلتقي الرئيس نفسه)، لكي نقول لهم لقد مللنا الحروب. الجولان لكم. وتعالوا نغلق دائرة الدماء.

(*) الكاتب هو رئيس حركة «سلام الآن»، اكبر حركة سلام اسرائيلية.

مساء اليوم الجمعة

افتتاح المؤتمر الثاني لجبهة شفاعمرو الدمقراطية

● شفاعمرو - من مكتب «الاتحاد» - يفتتح، مساء اليوم الجمعة، المؤتمر الثاني لجبهة شفاعمرو الدمقراطية في قاعة بلدية شفاعمرو بعد ان استكملت جميع التحضيرات ووزعت مئات الدعوات على المندوبين والضيوف والمشاركين من مختلف احياء المدينة.

ويفيد مراسلنا ان عشرات الاعضاء الجدد انضموا خلال الايام الاخيرة لصفوف الجبهة، كما ان مئات الملصقات علقت على الجدران في الاحياء المختلفة، وان المؤتمر تحول الى حدث هام في حياة الجماهير الشفاعمرية. ومن المنتظر ان يتناول المؤتمرون الجبهويون في ابحاثهم مختلف القضايا التي تهم ابناء شفاعمرو.

هذا ويتخلل حفل الافتتاح تحيات من ابراهيم نمر حسين، رئيس بلدية شفاعمرو، ورامز جرايسي، رئيس بلدية الناصرة، وحسيب عبود، رئيس مجلس عمال شفاعمرو ومحمد سواعد، ممثلا عن حي ام السحالي، كما سيتحدث صالح رأفت، السكرتير العام للاتحاد الدمقراطي الفلسطيني «فدا»، واحمد حمدي، رئيس كتلة الجبهة في بلدية شفاعمرو، وموسى صغير، سكرتير جبهة شفاعمرو الدمقراطية.

وسيتخلل حفل الافتتاح برنامج فني حافل باشتراك الفنانين الجبهويين سعيد سلامة ومروان عوكل.

وفي يوم السبت يفتح المؤتمر ابوابه لاعضاء الجبهة فقط، وسيتم فيه تقديم بيانات من كتلة الجبهة في البلدية ومن سكرتير الجبهة ونقاش وانتخاب هيئات الجبهة الجديدة.

لجنة الطلاب العرب في جامعة حيفا تحيي ذكرى النكبة لمدة أسبوع

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - بدأت، أمس الخميس، فعاليات «أسبوع النكبة» الذي تنظمه لجنة الطلاب العرب في جامعة حيفا، حيث قُدّم عرض فيلم لندوة مشتركة بين الشاعر محمود درويش والفنان مارسيل خليفة، أدّيا فيها القصائد والأغاني الوطنية، وذلك بمشاركة حوالي (٢٥٠) طالباً عربياً في الجامعة.

وكانت هذه الفعالية فاتحة لأسبوع إحياء الذكرى الخمسين للنكبة الفلسطينية في الجامعة. ومن الفعاليات القادمة: توزيع منشور باللغتين العربية والعبرية عن النكبة على كافة الطلاب، وتنظيم معرض صور توثيقا لمآسي النكبة، بالإضافة الى دعوة الطلاب العرب الى الإضراب عن الدراسة لمدة ساعتين يوم الخميس القادم ٩٨/٥/١٤، حيث ستجرى ندوة يشارك فيها القائد الشيوعي العريق توفيق طوبي، وسكرتير حركة أبناء البلد، رجا اغبارية، والزميلة الصحفية آمال شحادة. كما ستدعو اللجنة الطلاب العرب الى المشاركة في مسيرة إحياء النكبة من الناصرة الى القرية المهجرة صفورية في يوم الذكرى ٩٨/٥/١٥.

وزير خارجية كرواتيا يزور اسرائيل بعد غد الاحد

●الصناعات العسكرية مهتمة بانفراج العلاقة مع كرواتيا آملة حصولها على عقود مهمة●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - يقوم وزير الخارجية الكرواتي، مات غرانيتش، بعد غد الاحد، بزيارة الى اسرائيل، هي الاولى لمسؤول رفيع المستوى في كرواتيا، التي رفضت لمدة طويلة اقامة علاقات دبلوماسية مع اسرائيل.

واكد بيان صدر عن وزارة الخارجية الاسرائيلية ان غرانيتش سيبقى في اسرائيل من ١٠ الى ١٣ ايار الجاري بدعوة من رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو.

وجاء في البيان ان «وزير خارجية كرواتيا ينوي خلال زيارته ان يؤكد مجددا عزم بلاده على طي صفحة الماضي واقامة علاقات ودية مع اسرائيل».

وسيلتقي غرانيتش ابرز المسؤولين الاسرائيليين وخصوصا نتنياهو ورئيس الدولة عيزر فايتسمان.

وكانت اسرائيل رفضت الاعتراف بكرواتيا بعد استقلالها العام ١٩٩١، بسبب نشر الرئيس فرانيو تودجمان كتابا حاول فيه التقليل من اهمية الكارثة، ودور النظام الكرواتي في ابادة (٣٠) الف يهودي كرواتي اثناء الحرب العالمية الثانية.

واشارت وسائل الاعلام الى ان الصناعة العسكرية الاسرائيلية مهتمة بشكل خاص بانفراج العلاقات بين كرواتيا واسرائيل، لانها تأمل في ان تحصل على عقود مهمة.

هو الحي الباقي

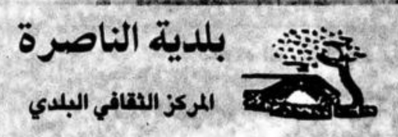
شقيق الفقيدة، توفيق خوري (ابو نهاد)، وشقيقتاها، بهيجة وفايزة، وجميع آل خوري واقرباؤهم وانسباؤهم في يافة الناصرة وخارجها ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيدتهم الغالية

نبيهة خليل موسى

(ارملة المرحوم سعيد الخليلية)

التي وافتها المنية، امس الخميس، عن عمر يناهز (٨٦عاما)، وسيشيع جثمانها الطاهر، اليوم الجمعة، الساعة الرابعة عصرا، من بيت شقيقها توفيق في يافة الناصرة، الى كنيسة الروم الكاثوليك في القرية

لا اراكم الله مكروها بعزيز



بلدية الناصرة

المركز الثقافي البلدي

مؤسسة توفيق زياد

للثقافة الوطنية والابداع

(بالتعاون مع مؤسسة «التعاون»)

برنامج فعاليات إحياء ذكرى

٥٠ عاماً على نكبة ١٩٤٨

الناصرة ١٩٩٨/٥/١٣ - ١٩٩٨/٦/٣

يوم الاربعاء ٩٨/٥/١٣، الساعة ٧,٣٠ مساء في المركز الثقافي البلدي:

افتتاح معرض صور فوتوغرافية

١ - مركز السبيل المسكوني للاهوت التحرر في معرض: قصتنا، ٥٠ صورة فوتوغرافية، ٥٠ سنة منذ النكبة.

٢ - جريدة «الاتحاد» اليومية في معرض: ٥٠ صورة فوتوغرافية، ٥٠ سنة من مسيرة البقاء والصمود لجماهيرنا العربية.

- كلمات: رئيس بلدية الناصرة، السيد رامز جرايسي، رئيس تحرير جريدة «الاتحاد»، السيد نظير مجلي، مندوب مركز السبيل، الدكتور القس نعيم عتيق.

البرنامج:
- الفنان الفلسطيني مروان عبادو يغني لفلسطين من برنامجه «بالعربي الفصيح».
- شهادات حيّة عن مجازر ١٩٤٨ والتهجير يقدمها: السيد خالد طه صالح - عيلوط، السيد سهيل نصار - الناصرة

عرافة: نائلة زياد

(صالات العرض تبقى مفتوحة لغاية ١٩٩٨/٥/٢٣ من الساعة ٩:٠٠ صباحا لغاية الساعة ١٠:٠٠ ليلا، ما عدا ايام الاحد)

يوم الاربعاء ١٩٩٨/٥/٢٧ الساعة ٨:٠٠ مساء في القاعة الرياضية (حي العمال العرب)، امسية الافتتاح:

هي أغنية... [أمسية الاغنية الفلسطينية والوطنية]

البرنامج: تحيات.

فقرات غناء وتمثيل بمشاركة: • ريم بنا • زاهي غريب • سمير الحافظ • امل مرقس • ريم تلحمي • جوقة «البعث» الشفاعمرية بقيادة رحيب حداد

• فرقة الموسيقى العربية بقيادة الموسيقار سهيل رضوان • الممثل كامل الباشا. • الادارة الموسيقية: سمير جبران • نص: سلمان ناطور • ديكور احمد كنعان

* اخراج: رياض مصاروة

[تباع التذاكر في المركز الثقافي البلدي ونوادي الاحياء البلدية]

معرض كبير للفنون التشكيلية: [الفن التشكيلي الفلسطيني - 50 سنة ابداع]

عيون الذاكرة: جولات خاصة في القرى المنكوبة، بالتعاون مع نادي معالم الوطن ولجنة الدفاع عن المهجرين

[يومي السبت والاحد ٢٣ - ١٩٩٨/٥/٢٤]

فعاليات تثقيفية - فنية في المدارس الثانوية

ندوة فكرية ثقافية باشتراك مجموعة من الباحثين والنقاد والمحاضرين الجامعيين والمؤرخين والشخصيات الجماهيرية من الوطن والخارج

للاتصالات والاستفسارات:
المركز الثقافي البلدي - الناصرة تلفاكس ٦٥٧١٦٧٢ - ٦٥٥٤٦٩٦ - ٠٦.
مؤسسة توفيق زياد للثقافة الوطنية والابداع الناصرة ت: ٦٥٧٦٧٠٦ - ٠٦ فاكس ٦٥٧٦٧١٤ - ٠٦

السلطة الفلسطينية تشيد بتأييد هيلاري كلينتون لاقامة دولة فلسطينية

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اشاد الامين العام لمجلس وزراء السلطة الفلسطينية، احمد عبد الرحمن، امس الخميس، بتصريحات هيلاري كلينتون زوجة الرئيس الامريكي بيل كلنتون بتأييدها اقامة دولة فلسطينية.

وكانت هيلاري كلينتون قالت، امس الاول الاربعاء، في لقاء عبر الاقمار الصناعية مع شباب اسرائيليين وعرب يشاركون في منتدى في سويسرا، ان «من مصلحة الشرق الاوسط على المدى البعيد ان تكون فلسطين دولة».

وعلق عبد الرحمن على ذلك بالقول ان «هذا يعكس قناعة الجمهور الامريكي بان الشعب الفلسطيني من حقه ان يعيش في وطنه، بعيدا عن الاحتلال، ويدير شؤونه باستقلالية تامة».

واضاف «ان تصريحات السيدة كلينتون مؤشر على تعاظم فهم الشعب الامريكي للقضية الفلسطينية، وتراجع الدعاية الاسرائيلية الصهيونية المظللة ضد شعبنا والتي تقوم بها الحكومة الاسرائيلية والمنظمات الصهيونية».

واعرب عبد الرحمن عن امله «ان يصبح هذا الموقف موقفاً امريكياً رسمياً، لان السلام في الشرق الاوسط والاستقرار والامن لن يتحقق الا بقيام دولة فلسطينية مستقلة».

واثارت تصريحات هيلاري، غضب المسؤولين اليهود ونواب منطقة نيويورك. وقال رئيس مجلس رؤساء المنظمات اليهودية، مالكولم هونلايم، ان هذا التصريح «يثير القلق، خاصة في هذه اللحظة».

وقال الحاخام جوزف سبيلمان، احد زعماء اليهود في بروكلين ان تصريح هيلاري كلينتون فظ وقد يلحق ضررا بالمفاوضات غير المباشرة بين اسرائيل والفلسطينيين.

* هيلاري كلينتون *

بالتعاون مع وزارة المعارف والدوائر المختصة:

بلدية الناصرة اعدت تخطيطا هيكليا لاوضاع التعليم في المدينة

●التخطيط الهيكلي الجديد يحدد احتياجات المدينة ويضع سياسة تربوية – تعليمية لتطوير الجهاز حتى عام (٢٠٠٥)●

● الناصرة – مكتب «الاتحاد» – عقدت بلدية الناصرة في المركز الثقافي البلدي، امس الخميس، جلسة خاصة تم فيها عرض التخطيط الهيكلي الشمولي لاوضاع التعليم في الناصرة، الذي اعدته طواقم توجيه وطواقم فرعية وحددت من خلاله احتياجات المدينة من ناحية التعليم، في المجال الهندسي والتوسع السكاني والمجال التربوي، وحددت سياسة تربوية – تعليمية لتطوير الجهاز حتى عام (٢٠٠٥)، بما في ذلك وضع خطوط عريضة لعام (٢٠٢٠).

وحضر الجلسة رئيس واعضاء، وادارة البلدية والمسؤولون في دائرة المعارف البلدية، ومديرو اقسام البلدية، وممثلو وزارة المعارف في القدس، وفي لواء الشمال، ومديرو المدارس الرسمية والاهلية في الناصرة ولجان اولياء الامور المحلية والقطرية ومجالس الطلاب، واعضاء لجنة المعارف البلدية، واعضاء طواقم التوجيه والطواقم الفرعية، التي عملت في الخطة، بالاضافة الى قوى مهنية محلية اخرى.

وكانت بلدية الناصرة، بالتعاون مع الدوائر المختصة، بادرت الى تشكيل لجنة توجيه واسعة ولجان فرعية لفحص اوضاع التعليم في المدينة ووضع الحلول للمستقبل. ووضعت الطواقم اهدافا اساسية شملتها الخطة من بينها: تحديد سياسة تربوية لجهاز التعليم في الناصرة وبلورة رؤية شاملة والاهتمام بتواصل تعليمي في جميع المراحل، وتخطيط مستقبلي لجهاز التعليم وتحديد المراحل لبناء المؤسسات التربوية وايجاد اطر تعليمية وحلول في المجالين البنائي والتربوي، وتخصيص قطع ارض لاقامة المباني التعليمية المستقبلية، والاستعداد لاستيعاب التجديد والتخصص في مجال التربية الحديثة.

كذلك اعتنى التخطيط الهيكلي بمسألة التغيرات في مجال التوسع السكاني، والاحتياجات المستقبلية المرتبطة به، بما في ذلك إقامة مباني التعليم المختلفة، تحديد الحجم المثالي للمدارس، مبنى التعليم فوق الابتدائي حيث قدمت اقتراحات بديلة وتنظيم المسارات التكنولوجية في المدارس الشاملة والاهتمام بالتعليم فوق الثانوي ويضمنه اقامة كليات وربطها مع معاهد جامعية ودمج التعليم اللامنهجي.

وأكد التخطيط على مركزية الناصرة اللوائية بكل ما يتعلق بموضوع التعليم ومركزية الناصرة اللوائية للتعليم الخاص. وتضمنت الخطوط الموجهة للتخطيط تحديد العلاقة بين المدارس الرسمية والاهلية، بما في ذلك المحافظة على الوضع القائم في استيعاب الطلاب وعدم السماح بتسريب الطلاب من المؤسسات التعليمية القائمة، بحيث يتم استيعاب كل الطلاب وعدم تسريبهم من المدارس، والقضاء على هذه الظاهرة، وضمان تنوع مسارات وتخصصات تعليمية بحيث يتعلم كل طالب حسب مستواه التحصيلي مع العمل على رفع هذا المستوى. كما وضع التخطيط حلولا لجميع الطلاب من اجيال (٣) الى (٥) سنوات.

بدء محاكمة ضابط نكل بجنوده وارهب نوارس البحر!!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – بدأت في المحكمة العسكرية لجنود البحرية، امس الخميس، محاكمة قائد سفينة «دبور»، عكيبا جال، بعد ان قدمت ضده لائحة اتهام، تبين منها انه تجاوز صلاحياته ونكل بالجنود ورفض الانصياع لاوامر المسؤولين عنه، وحذف العديد من الاحداث من السجل اليومي وتسلل الى المياه الاقليمية المصرية.

واستنادا الى لائحة الاتهام مارس جال المخالفات في عامي (٩٦ و٩٧)، وفي احدى المرات امر احد الجنود على ظهر السفينة، بالقفز الى المياه وهو بكامل ملابسه العسكرية والسباحة في المياه القريبة من محرك السفينة وهو يعمل. وفي حادث اخر، رفض السماح لاحد الجنود بمغادرة موقعه لقضاء حاجة بادعاء انه لا يوجد من يقف مكانه. وظل الجندي في مكانه حتى انهار وفقد وعيه!!

وتبين ايضا ان جال ابتدع نهجا اسماه «صباح الخير اسرائيل»، فقد كان يستقبل اليوم الجديد باطلاق الرصاص العشوائي باتجاه النوارس في البحر. واحيانا كثيرة كان يوقف السفينة ويذهب للسباحة مع الجنود غير ابه للتعليمات.

واقترح المحامي الذي يرافع عن جال، الغاء المحاكمة مدعيا ان جال استقال من الجيش بعد تلقيه تأكيدا انه لن يقدم الى المحاكمة اذا استقال بمبادرته.

وستتواصل المحاكمة مستقبلا.

تمديد اعتقال طيباوي للاشتباه بقتل حارسي شركة الكهرباء

● تل ابيب – لمراسل خاص – رفضت المحكمة المركزية في تل ابيب، امس الخميس، طلب النيابة العامة تمديد اعتقال مراد مصاروة من الطيبة حتى الانتهاء من الاجراءات القضائية. وقررت تمديد اعتقاله حتى نهاية الشهر الجاري.

وقدمت النيابة العامة، امس، لائحة اتهام ضد مصاروة حول تورّطه في قتل حارسي شركة الكهرباء قبل ثلاث سنوات.

وتبين من لائحة الاتهام ان مراد وبالتعاون مع اخرين سرقوا اسلحة من الحارسين حجاي ليفي واليكس بولشفيلي، وقتلوهما. ولم تنجح الشرطة في اعتقال احد الا بعد فترة طويلة.

وكان مراد وصل في يوم ارتكاب الجريمة الى المستشفى بعد اصابته برصاصة في بطنه، وادعى ان عددا من الملثمين اطلقوا الرصاص عليه، لكن تبين فيما بعد انه اصيب برصاصة اطلقها خطأ احد الذين شاركوا في قتل الحارسين. واطلق سراح مراد لانعدام الادلة ضده.

واتضح ايضا من لائحة الاتهام ان الشرطة واصلت التحري في محاولة للوصول الى الحقيقة. وبعد اشهر من حادث القتل، اعترف شقيق مراد مصاروة، امام شاب، تبين لاحقا انه شرطي سري، بأن مراد شارك في القتل! واجريت عمليات تحقيق مكثفة وجمعت إفادات كثيرة. واجري فحص «دي.ان.اي!»، تبين منه وفق ادعاء الشرطة ان الدم الذي كان على ملابس القتيلين مشابه لدم مراد مصاروة!!

وطالب المحامي باطلاق سراح موكله، مشيرا الى انه لا يمكن الاعتماد على مقارنة عينات للدم، وجدت قبل ثلاث سنوات على ملابس، مع فحوصات اجريت لدم موكله قبل ايام او اسابيع. واشار الى اساليب ابتزاز وضغط مرفوضة اتبعتها الشرطة لإدانة موكله، كادخال مجموعة من أفراد الشرطة السرية الى المعتقل وانتحالهم شخصيات افراد من «حماس»، وتهديده بالقتل.





في بحث أجراه بنك إسرائيل

تعمق الركود الإقتصادي في الأشهر الستة الأخيرة!

* بطء شديد في السنتين الأخيرتين في النمو الاقتصادي *



* صرخة العاطلين عن العمل، من يسمعها ؟ *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – أصدر قسم الأبحاث في بنك إسرائيل، أمس الخميس تقريراً عن النشاط الاقتصادي في الفترة الواقعة بين (١٠/ ٩٧ و٩٨/٣)، فتبين أن النتيجة البارزة هي: تعمق الركود الإقتصادي!

واستعرض التقرير أهم العوامل التي تعرقل النمو في الاقتصاد، ومنها: تأثير الأزمة الاقتصادية في آسيا على وتيرة التصدير من إسرائيل، والنقص في القوى العاملة في المهن التكنولوجية، وارتفاع راتب الحد الأدنى والراتب العام! وازدياد عبء الضرائب، وانخفاض قيمة الاستثمارات في البنى التحتية، وعدم استقرار الأوضاع السياسية والأمنية والغموض المستقبلي الذي يلف العملية السلمية! والتوتر الذي نجم عن أزمة العراق، الذي أدى الى انخفاض عدد السياح الى إسرائيل.

وتبين من التقرير أنه للمرة الثامنة في السنتين الأخيرتين، تميز النمو بالبطء الشديد. وانخفض أيضاً الناتج الفردي. والعوامل التي أثرت سلبياً في عام (٩٧)، لم تتغير في عام (٩٨).

وأشار التقرير الى نسبة البطالة العالية ووجود مؤشرات وبوادر لارتفاعها أكثر حتى نهاية العام الجاري.

وانخفضت في الفترة التي شملها البحث نسبة التضخم المالي بشكل كبير من (١٠٪) في (٩٧/١٢) الى (٦٪) في آذار (٩٨). وأدى ذلك الانخفاض الى تنفيذ بنك إسرائيل تخفيضاً في الفائدة بشكل تدريجي.

في سدروت

انضمام (٨٠) عاملا الى سوق البطالة إثر بيع مصنع

* سكان بلدة أور عقيفا يتظاهرون احتجاجاً على نسبة البطالة العالية في بلدتهم *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – انضم يوم أمس الخميس، (٨٠) عاملاً من بلدة سدروت الى سوق البطالة، بعد أن تم بيع شركة «الإخوة دول»، للخدمات الكهربائية، التي يعملون فيها. وقد تم البيع بشكل فجائي ودون إشراك العمال بالقرار.

واعتصم العمال داخل المصنع الى حين يتم الاتفاق معهم. وقال رئيس لجنة العمال، آني دانييل، إن الشركة لم تعط العمال المفصولين حقوقهم.

ومن جهة أخرى تظاهر المئات من سكان بلدة أور عقيڤا، صباح أمس، احتجاجاً على وضع البطالة في البلدة، إذ وصلت نسبة العاطلين عن العمل الى (١٢.٧٪).

وأغلق المتظاهرون الشارع الرئيسي المؤدي الى المنطقة الصناعية في قيسارية وأشعلوا الإطارات وعطلوا حركة السير. وحاول عدد منهم خرق الحواجز المحيطة بالمنطقة الصناعية، إلا أن قوات الشرطة التي تواجدت في المكان منعتهم من ذلك.

كما رفع المتظاهرون اللافتات وهتفوا بشعارات تعبر عن رفضهم للبطالة ولمخصصات البطالة، وتطالب بتوفير أماكن العمل لهم.

ودان رئيس بلدية أور عقيڤا سياسة الحكومة في مجال البطالة، كما دان شركة تطوير قيسارية معتبراً إياها المسؤول الأول عن نسبة البطالة العالية في البلدة.

وشارك في المظاهرة النقابي الجبهوي بنيامين غونين والقى كلمة حمل فيها الحكومة مسؤولية البطالة في البلدة والدولة وقال: ان سياسة الاحتلال والحرب المستمرة تؤدي الى تفاقم الازمة الاقتصادية وتعميق الركود الاقتصادي وبالتالي البطالة.

مسيرة في مجدل شمس إجلالاً للشهداء

● مجدل شمس – لمراسلنا – نظم أهالي الجولان السوري المحتل مسيرة جماهيرية في قرية مجدل شمس، مساء أمس الأول الأربعاء، بمناسبة يوم الشهداء، واختُتمت في ساحة الشهداء، حيث أقيم منذ عام (١٩٨٦) نصب تذكاري يحمل أسماء شهداء الثورة السورية الكبرى.

ووضع المتظاهرون أكاليل ورود عند النصب التذكاري وقرأوا الفاتحة على أرواح الشهداء الذين سقطوا في المعارك ضد المستعمرين، الأتراك والفرنسيين والإسرائيليين.

واختُتمت المسيرة بالنشيد العربي السوري.

اسرائيل تفرج عن معتقلين لبنانيين وتطردهما من المنطقة المحتلة

● راشيا (لبنان) – و.ص.ف – اعلنت الشرطة اللبنانية ان ميليشيا جيش لبنان الجنوبي العميلة افرجت أمس الخميس، عن مواطنين لبنانيين وطردتهما فورا من المنطقة المحتلة في جنوب لبنان.

واوضحت الشرطة ان مسؤولا امنيا من الميليشيا العميلة اقل اللبنانيين الى بوابة زمريا التي تربط القطاع الشرقي للمنطقة المحتلة بسائر الاراضي اللبنانية. وقامت سيارة مدنية عابرة بنقلهما الى اول حاجز للجيش اللبناني في المنطقة.

والمفرج عنهما من سجن الخيام، السجن الاحتلالي الرئيسي في جنوب لبنان الذي تديره الميليشيات العميلة، هما غسان محمد موسى (٢١ عاما) من بلدة شبعا امضى ١٢ عاما في السجن وغانم مرعي ناجي (٣١ عاما) من بلدة راشيا الوادي امضى عامين ونصف العام في السجن.

يشار الى ان اكثر من ١٥٠ لبنانيا ما زالوا معتقلين بدون محاكمة ومعظمهم منذ سنوات طويلة في سجن الخيام الذي استنكرت العديد من المنظمات الانسانية وسائل التعذيب المتبعة فيه.

في إطار فعالية «ابحث عن الكنز»

إعدادية دير الأسد تستضيف مئات الطلاب العرب

● عكا – مكتب «الاتحاد» – إستضافت المدرسة الإعدادية في دير الأسد هذا الأسبوع (١٤) وفداً طلابياً من عدة مدارس عربية في البلاد، (٦٠٠) طالب وطالبة، ضمن فعالية «أبحث عن الكنز»، الهادفة الى التعرف على القرية العربية والتطورات التي شهدتها على مدى عشرات السنين.

وحسب البرنامج، جرى «البحث عن الكنز» في أربعة مواقع في دير الأسد، هي «العين والخان ومسجد الشيخ محمد الأسد والمدرسة الإعدادية».

وفي قاعة المدرسة الإعدادية أقيم حفل استقبال للطلاب، تحدث فيه مدير المدرسة، حسين أسدي، الذي شرح عن أهمية الفعالية. وقُدِّم للطلاب برنامج ترفيهي بإشراف الفنان محمد كنعان.

وزارة الأمن الداخلي

המשרד לביטחון הפנים

مناقصة لبحث رقم ٩٨/١

مسارات التأهيل الجديدة لرجالات الشرطة والضباط في شرطة اسرائيل - بحث تقييم

١. تعلن وزارة الأمن الداخلي عن رغبتها في قبول عروض لاجراء بحث تقييمي حول موضوع: مسارات التاهيل الجديدة لرجالات الشرطة والضباط في شرطة اسرائيل – بحث تقييم.
٢. فترة التعاقد – حتى ٢٨ شهرا. الميزانية الكلية للبحث – ٤٩٠٠٠٠ شيكل جديد (تشمل ضريبة القيمة المضافة).
٣. الشروط الأولية:
أ. الشروط المفصلة في اللائحة ٦ (ا) من لوائح الزامية المناقصات – ١٩٩٣.
ب. خبرة سابقة في اجراء ابحاث حول مواضيع مشابهة وبحجم مماثل.
ج. هيئة بحث معترف بها.
د. كفالة بنكية بنسبة ١٠٪ من قيمة العرض بحيث تكون سارية المفعول حتى نهاية ٦٠ يوما من الموعد الأخير لتقديم العروض.
٤. يمكن الحصول على مستندات المناقصة لدى مكتب كبير العلماء في وزارة الأمن الداخلي، دار الحكومة، شرقي القدس، مبنى ج، الطابق الخامس تلفون ٠٢-٥٣٠٩٩٣٧/٨
٥. يطلب من مقدم العرض دفع مبلغ ٥٠٠ شيكل جديد غير مسترد مقابل مشاركته في المناقصة. يمكن الدفع في احدى وكالات البريد لأمر حساب وزارة الأمن الداخلي ورقمه ٢ – ٠٥٠١٥ – ٠ قسيمة الدفع ترفق بعرض البحث.
٦. مقدمو العروض مدعوون للمشاركة في لقاء يكرس لطرح اسئلة واجابات. يعقد هذا اللقاء يوم الخميس ٩٨/٥/٢٨ الساعة ١١:٠٠ في غرفة الجلسات في وزارة العلوم، دار الحكومة، شرقي القدس مبنى ج، الطابق الثالث. مقدم العرض الذي لا يشارك في هذه الجلسة لا يحق له طرح اسئلة في موعد آخر.
٧. آخر موعد لتقديم العروض هو يوم الخميس ٩٨/٧/٢ الساعة ١٢:٠٠ الى صندوق المناقصات الموجود في العنوان المذكور في البند الرابع، لا ترسل العروض بالبريد.

وزارة الأمن الداخلي لا تلتزم بقبول أرخص العروض او اي عرض كان ويحق لها العمل كما هو مفصل في طلب الحصول على عروض.

البنى التحتية للنفط والطاقة م.ض.

תשתיות נפט ואנרגיה בע"מ

١ - مناقصة رقم ٩٧١٠١٢٠٧ت

اعمال صيانة سنوية لمنشآت الشركة في الشمال

٢- مناقصة رقم ٩٨١٠١٠٣٩ ت/ق

اعمال صيانة سنوية لمنشآت الشركة في المركز والجنوب

يعلن بهذا عن قبول عروض من مقاولين لتنفيذ الاعمال موضوع المناقصتين المشار اليهما اعلاه.

مستندات المناقصة موجودة في سكرتيرية الشركة لاطلاع المقاولين عليها. يمكن شراء مستندات المناقصة حتى ٩٨/٥/١٨ (ايام الاحد – الخميس حتى الساعة ١٥:٠٠) مقابل ٥٠٠ شيكل جديد لكل مناقصة. هذا المبلغ لا يسترد. يتم الدفع بشيك فقط لامر شركة البنى التحتية للنفط والطاقة م.ض.

فيما يلي الشروط الاساسية للمشاركة في المناقصتين:

١. تحق المشاركة في المناقصتين للمقاولين فقط الذين تتوفر لديهم متطلبات اللائحة ١٦أ من لوائح الزامية المناقصات – ١٩٩٣ المسجلين بموجب قانون تسجيل المقاولين للاعمال الهندسية الانشائية ١٩٦٩ ولديهم تصنيف مالي (أ–٢) ومهني ملائم (٤١٠ – تمديد مواسير).
٢–ذوو خبرة مثبتة لا تقل عن خمس سنوات في اعمال في منشآت وقود تشغيلية.
٣. على مقدم العرض ان يقدم قائمة مصادقاً عليها من مراقب حسابات تشتمل على اسماء ٦ لحامين سيتم تشغيلهم سواء اكانوا اجيرين لمقدم العرض او مقاولين فرعيين وابراز شهادة لهم مصادق عليها من معهد لفحص الهرس مصادق عليها من الشركة.
٤. ان يتمتع المقاول بقدرة على العمل في موقعين في آن واحد – في منطقة حيفا (لمناقصة رقم ١) وفي منطقة الجنوب والمركز (لمناقصة رقم ٢) وعليه ان يقدم مديري عمل من قبله (في كل مناقصة) مع شهادة سارية المفعول من وزارة العمل.
٥. تقديم قائمة بالزبائن والموصين، وتحتفظ الشركة لنفسها بحق التوجه وفحص هذه القائمة.

يحق للمقاولين المشاركة في مناقصة واحدة و/او كلتا المناقصتين معا.

دخول العمال الى منشآت الشركة منوط فقط بمصادقة قسم الامن التابع للثروة النفطية والغازية.

فترة تنفيذ العمل ٣٦٥ يوما ميلاديا مع امكانية التمديد بـ ٢٤ شهرا آخر في كل مناقصة.

على المشاركين في المناقصة ان يرفقوا بعروضهم كفالة بنكية بنسبة ٥٪ من قيمة العرض. العرض الذي لا يرفق به كفالة يهمل ولا ينظر فيه. تعقد جولة للمقاولين:

١) للمناقصة ٩٧١٠١٢٠٧ت – يوم الاربعاء ٩٨/٥/٢٠
للمناقصة ٩٨١٠١٠٣٩ت/ق – يوم الثلاثاء ٩٨/٥/١٩

سوف يبلغ المقاولون بمكان وساعة الجولة لدى شراء مواد المناقصة.

اخر موعد لتقديم العروض هو يوم الاحد ٩٨/٦/٧ الساعة ١٥:٠٠

لا تلتزم الشركة بقبول أرخص العروض او اي عرض كان.

عنوان الشركة: شارع هسدنؤوت ١٢ المنطقة الصناعية، هرتسليا تلفون ٠٩-٩٥٢٨٥٢٨

نشر هذا الاعلان بالصحف باللغة العربية. النص المعتمد هو المنشور باللغة العبرية.

وزارة المعارف والثقافة والرياضة - شعبة المرافق والأملاك والنشر

משרד החינוך והתרבות - אגף מנו"ף

تعلن وزارة المعارف والثقافة والرياضة عن رغبتها في قبول عروض للمناقصات الثلاث المفصلة لاحقاً.
يرجى الاطلاع على المتطلبات الأساسية ومواعيد اجتماع الموردين وإغلاق صندوق المناقصات المتعلقة بكل مناقصة. عنوان تسلم نماذج المناقصات يرجى مراجعة (المادة د) في نهاية الإعلان.

أ. مناقصة رقم ٥/٢٠ - ٩٨ - إدارة مشاريع في المراقبة والإشراف حول موضوع الغوص الرياضي.

١. الجهات التي تعنيها هذه المناقصة (متطلبات أساسية):
١(١) هذه المناقصة موجهة الى الهيئات القانونية التي تعنى بصورة مستمرة في تشغيل مراقبين في تنفيذ مراقبة ميدانية، ومستشارين في مجال الرقابة، ومرتبطة بعلاقات مثبتة مع هيئات تعمل في مجال إصدار شهادات بحجم ومجالات كما هو مفصل في المناقصة.
في حالة تقديم العرض من هيئتين أو أكثر، فعلى مقدمي العرض إثبات علاقة تعاقدية فيما بينهم والإشارة الى الهيئة الرائدة التي ستتعاقد مع الوزارة.
يحظر على الهيئات التي لها علاقات تجارية مع الجهات العاملة في فرع الغوص من المشاركة في تقديم العروض، بما في ذلك النوادي/مركزا الغوص، الاتحادات المحلية و/او الدولية او موردو الأجهزة. (كل ذلك باستثناء الإنتاج وإصدار الشهادات).

١(٢) متطلبات أساسية من مقدمي العروض:
١(٢)(١) على الهيئة مقدمة العرض ان تكون هيئة قانونية متحدة ومسجلة رسمياً.
١(٢)(٢) ان تكون الهيئة مشتغلاً مرخصاً / مؤسسة غير نفعية.
١(٢)(٣) إدارة حسابات وفق القانون.
١(٢)(٤) خبرة مثبتة لا تقل عن ثلاث سنوات في إدارة مشروعات قطرية تشمل:
أ. تشغيل مراقبين ومستشارين في المجال التنظيمي والتنفيذي والميزانية بحد ادنى لا يقل عن (٢٠,٠٠٠ ساعة عمل سنوياً).
ب. جمع معطيات مالية وموضوعية وبلورتها في تقارير مقارنة من خلال إقامة وتشغيل بنوك معلومات محوسبة.
ج. إصدار شهادات مع صور بحجم لا يقل عن (٣٠,٠٠٠) سنوياً.

من اجل إثبات تراكم الخبرة في كل المجالات، يحق لمقدم العرض الانتظام مع هيئات اخرى ذات خبرة مكملة للمتطلبات، شريطة أن يكون كل منهم ذا خبرة مثبتة لا تقل عن ثلاث سنوات في مجال تخصصه.

١(٢)(٥) على الهيئة مقدمة العرض استخدام نظام محوسب لإدارة مجمع المعلومات بصورة مستمرة.
١(٢)(٦) على الهيئة مقدمة العرض ان تعين من قبلها مديراً للمشروع يكون مسؤولاً من الناحيتين التنظيمية والمهنية عن تنفيذ هذه المناقصة والعمل وفقاً للتعاقد المبرم مع الوزارة.
ينبغي أن يكون مدير المشروع ذا تأهيل وخبرة لا تقل عن خمس سنوات في إدارة مشروعات ذات طابع وحجم مشابه لموضوع المناقصة.
١(٢)(٧) على الهيئة مقدمة العرض تقديم قائمة بأسماء ثلاثة مفتشين مع مؤهلاتهم التي تتلاءم، على الأقل، والمطلوب في هذه المناقصة، نبذة عن السيرة الذاتية وتوصيات ومستوى الرواتب التي هم على استعداد للعمل بموجبها في المشروع.
تستطيع الوزارة أن تختار من هذه القائمة او من مصادرها وفقاً لاعتباراتها وفقاً للسعر المعروض الذي قدمته لها الهيئة التي ستفوز بالمناقصة.
١(٢)(٨) ان تكون الهيئة مقدمة العرض ذات دورة مالية تجارية بما لا يقل عن (٢) مليون شيكل سنوياً.
١(٢)(٩) يجب إرفاق كفالة بنكية بالعرض، تتلاءم والعرض ومحسوبة وفقاً لتعليمات النظم المالية لحساب الكفالات، وتكون سارية المفعول مدة (٩٠) يوماً كما هو مفصل في المناقصة.

٢. لقاء الموردين: يعقد بتاريخ ٩٨/٥/٢٤، الساعة ١٣,٠٠، في وزارة المعارف والثقافة والرياضة، قاعة ياسمين، شارع شفطي يسرائيل ٣٤، القدس.

٣. تقدم العروض في موعد اقصاه الساعة ١١,٠٠ من يوم ٩٨/٦/١٧ الى صندوق المناقصات الموجود في دائرة المناقصات والمشتريات في الوزارة في القدس.

ب. مناقصة رقم ٥/٢١ - ٩٨ - تقديم خدمات استشارية في مجال الإدارة بما في ذلك الجودة.

١. الجهات التي تعنيها هذه المناقصة (متطلبات أساسية):
١(١) هذه المناقصة موجهة الى الشركات الإستشارية و/او المستشارين المنفردين الذين يعملون بصورة مستمرة في تقديم خدمات استشارية تنظيمية بالحجم والمجالات المفصلة في المناقصة، وتتوفر لديهم المتطلبات المفصلة لاحقاً وفقاً لصنف مقدم العرض، ولديهم أيضاً الخبرة في إدخال الجودة والتفوق.
في حالة تقديم العرض من هيئتين او اكثر فعلى مقدمي العرض إثبات علاقة تعاقدية فيما بينهم، والإشارة الى الهيئة الرائدة التي ستتعاقد مع الوزارة.
يحق للوزارة تقسيم العمل بين عدد من مقدمي العروض، الشركات و/او منفردين وفقاً للوحدات المخطط لها كل سنة وحجمها وبرنامج العمل لقسم الجودة والتفوق.

١(٢) متطلبات أساسية من الشركات الإستشارية:
١(٢)(١) على الهيئة مقدمة العرض ان تكون هيئة قانونية متحدة ومسجلة رسمياً خلال السنوات الثلاث الأخيرة.
١(٢)(٢) ان تكون الهيئة مشتغلاً مرخصاً / مؤسسة لا تبغي الربح.
١(٢)(٣) إدارة حسابات وفقاً للقانون.
١(٢)(٤) خبرة مثبتة لا تقل عن (٣) سنوات في كل واحد من المجالات المفصلة التالية:
(ا) تقديم خدمات استشارية تنظيمية – إجتماعية مع استشارة تنظيمية هندسية في النظم الإدارية.
(ب) تقديم خدمات استشارية تنظيمية على مستوى حكومي و/او مستوى بلدي و/او إدارة عامة.
(ج) تخصص في إدخال الجودة والتفوق في مجال الخدمات في القطاع العام و/او الحكومي.
١(٢)(٥) على الهيئة مقدمة العرض ان تكون ذات خبرة ومعرفة في إدخال أساليب على نحو ISO, MBO, JIT, TQE/TQM BENCHMARKIN ونظريات الجودة الأخرى.
١(٢)(٦) تشغيل مستشارين اثنين تنظيميين على الأقل ومهدسي صناعة وإدارة يعملون في مجال علم النفس التنظيمي و/او السلوك للمؤسسات.
١(٢)(٧) على الهيئة مقدمة العرض ان تعين من قبلها مديرا للمشروع يكون مسؤولاً من الناحيتين التنظيمية والمهنية المتعلقة بتنفيذ هذه المناقصة والعمل وفقاً للتعاقد المبرم مع الوزارة.
ينبغي أن يكون مدير المشروع مؤهلاً اكاديمياً (لقب ثان على الأقل) في احد المجالات التالية: علم النفس التنظيمي، علم النفس التربوي، علم الإجتماع التنظيمي، السلوك، دراسات العمل او الهندسة الصناعية والإدارية وذا خبرة لا تقل عن خمس سنوات في مجالات إدخال اساليب BENCHMARKIN, ISO, MBO, JIT, TQM/TOM ونظريات الجودة الأخرى في المنظمات كما هو مفصل أعلاه.
١(٢)(٨) على الهيئة مقدمة العرض أن تكون ذات دورة مالية لا تقل عن ٢ مليون شيكل جديد سنوياً.
١(٣) متطلبات أساسية من المستشارين المنفردين:
١(٣)(١) مشتغل مرخص / مؤسسة لا تبغي الربح.
١(٣)(٢) إدارة حسابات وفقاً للقانون.
١(٣)(٣) على مقدم العرض ان يكون مستشاراً تنظيمياً ذا تاهيل اكاديمي مثبت في واحد او اكثر من المجالات التالية:
(١) علم النفس التربوي / التنظيمي.
(٢) السلوك التنظيمي.
(٣) الهندسة الصناعية والإدارة.
١(٣)(٤) على مقدم العرض ان يكون خبيراً وذا خبرة مثبتة لا تقل عن خمس سنوات على الأقل في الاستشارة التنظيمية للمؤسسات العامة والحكومية.
١(٣)(٥) على مقدم العرض ان يكون خبيراً وذا خبرة لا تقل عن سنتين في إدخال الجودة والتفوق في النظم الإدارية.
١(٣)(٦) على مقدم العرض ان يكون ذا خبرة ومعرفة في إدخال أساليب مثل MBO, JIT,TQE/ TOM BENCHMARKIN , ونظريات الجودة الأخرى.
١(٤) كفالة بنكية: ينبغي إرفاق كفالة بنكية بقيمة (١٠,٠٠٠) شيكل جديد، بحيث تكون سارية المفعول كما هو مطلوب في المناقصة.

٢. لقاء الموردين: يعقد يوم ٩٨/٥/٢٥ الساعة ١٢,٣٠ في وزارة المعارف والثقافة والرياضة، قاعة ياسمين، شارع شفطي يسرائيل ٣٤، القدس.

٣. تقدم العروض في موعد اقصاه الساعة ١١,٠٠ من يوم ٦٨/٦/١٦ الى صندوق المناقصات الموجود في دائرة المناقصات والمشتريات في الوزارة في القدس.

ج. مناقصة رقم ٥/٢٢ - ٩٨ تطوير وإدخال الجودة والتفوق الى المدارس:

١. الجهات التي تعنيها هذه المناقصة (متطلبات أساسية):
١(١) هذه المناقصة موجهة الى الشركات الاستشارية و/او المستشارين المنفردين الذين يعملون بصورة دائمة في مجال تقديم الخدمات الاستشارية والتنظيمية، بالحجم والمجالات المفصلة في المناقصة، وتتوفر لديهم المتطلبات المفصلة لاحقاً وفقاً لصنف مقدم العرض، وخبراء في مجال إدخال الجودة والتفوق.
في حالة تقديم العرض من هيئتين او اكثر فعلى مقدمي العرض إثبات علاقة تعاقدية فيما بينهم، والإشارة الى الهيئة الرائدة التي ستتعاقد مع الوزارة.
يحق للوزارة تقسيم العمل بين عدد من مقدمي العروض، الشركات و/او منفردين وفقاً للوحدات المخطط لها كل سنة وحجمها وبرنامج العمل لقسم الجودة والتفوق.

١(٢) متطلبات أساسية من الشركات الإستشارية:
١(٢)(١) على الهيئة مقدمة العرض ان تكون هيئة قانونية متحدة ومسجلة رسمياً خلال السنوات الخمس الأخيرة على الأقل.
١(٢)(٢) ان تكون الهيئة مشتغلاً مرخصاً / مؤسسة لا تبغي الربح.
١(٢)(٣) إدارة حسابات وفقاً للقانون.
١(٢)(٤) خبرة مثبتة لا تقل عن (٥) سنوات في كل واحد او اكثر من المجالات التالية:
(ا) تقديم خدمات استشارية تنظيمية الى مؤسسات مختلفة.
(ب) تنفيذ مشروعات في مجال توجيه طواقم التحسين في المنظمات او تطوير إجراءات الجودة في المنظمات العامة وفقاً لنظريات إدارة الجودة والتفوق.
١(٢)(٥) خبرة ومعرفة في توجيه وإدخال اساليب في إدارة الجودة.
١(٢)(٦) القدرة والاستعداد لتسيير مشروع في كافة أنحاء البلاد في نفس الوقت.
١(٢)(٧) تشغيل ثلاثة مستشارين تنظيميين ذوي تاهيل اكاديمي في واحد أو اكثر من المجالات التالية: العلوم الإجتماعية، الإدارة التربوية، علم النفس التنظيمي، إدارة الأعمال، الهندسة الصناعية والإدارية ولديهم الخبرة المطلوبة لتنفيذ المناقصة.
١(٢)(٨) على الهيئة مقدمة العرض أن تعين من جانبها مديراً للمشروع يكون مسؤولاً من الناحيتين التنظيمية والمهنية عن النواحي المتعلقة بتنفيذ المناقصة والعمل وفقاً للاتفاقية المبرمة مع الوزارة.
ينبغي ان يكون مدير المشروع ذا تاهيل اكاديمي (لقب ثان) في احد المجالات التالية: العلوم الإجتماعية، الإدارة التربوية، علم النفس التنظيمي، إدارة الأعمال، الهندسة الصناعية والإدارية ولديه دراية بنظم الإدارة التربوية وخبرة لا تقل عن خمس سنوات في الاستشارة التنظيمية (منذ إنهائه دراسته للقب الجامعي الثاني).
١(٢)(٩) على الهيئة مقدمة العرض أن تكون ذات دورة مالية تجارية ما لا يقل عن ٢ مليون شيكل جديد.

١(٣) مؤهلات أساسية من المستشارين المنفردين:
١(٣)(١) ان يكون مقدم العرض مشتغلاً مرخصاً / مؤسسة لا تبغي الربح.
١(٣)(٢) إدارة حسابات وفقاً للقانون.
١(٣)(٣) ان يكون مقدم العرض حاصلاً على اللقب الجامعي الثاني، على الأقل، في واحد او اكثر من المجالات التالية: العلوم الإجتماعي، الإدارة التربوية، علم النفس التنظيمي، إدارة الأعمال، الهندسة الصناعية والإدارية.
١(٣)(٤) ان يكون ذا خبرة مثبتة لا تقل عن خمس سنوات في كل واحد من المجالات التالية:
(ا) تقديم خدمات استشارية تنظيمية مدة خمس سنوات على الأقل منذ إنهائه دراسته الجامعية للقب الثاني.
(ب) تنفيذ مشروعات في مجال توجيه طواقم تحسين في منظمات او تطوير إجراءات جودة في منظمات عامة وفقاً لنظريات إدارة الجودة والتفوق.
١(٣)(٥) ان يكون مقدم العرض ذا خبرة ومعرفة في توجيه وإدخال أساليب في إدارة الجودة.
١(٣)(٦) قدرة واستعداد لتسيير مشاريع في كافة أنحاء البلاد في نفس الوقت.

١(٤) كفالة بنكية: ينبغي إرفاق كفالة بنكية بمبلغ (١٠,٠٠٠) شيكل جديد، بحيث تكون سارية المفعول (٩٠) يوماً كما هو مطلوب في المناقصة.

٢. لقاء الموردين: يعقد بتاريخ ٩٨/٥/٢٥ الساعة (١٤,٠٠) في وزارة المعارف والثقافة والرياضة، قاعة ياسمين، شارع شفطي يسرائيل ٣٤، القدس.

٣. تقدم المناقصات في موعد اقصاه الساعة ١١,٠٠ من يوم ٦٨/٦/١٦ الى صندوق المناقصات الموجود في دائرة المناقصات والمشتريات في الوزارة في القدس.

د. نماذج المناقصات الثلاث يمكن الحصول عليها في الوزارة مجاناً أيام الأحد – الخميس بين الساعة ٩,٠٠ – ١٥,٠٠ لدى السيدة باتي كوهين بعد إرسال التفاصيل التالية شخصياً، او بالفاكس رقم ٠٢-٥٦٠٢٠٠٠.

رقم المناقصة المطلوبة، موضوع المناقصة، الإسم الكامل لرجل الاتصال من قبل المورد، الاسم الكامل للمورد وعنوانه بما في ذلك رقم المنطقة البريدية، رقم الهاتف والمقدمة، رقم الفاكس.
بدون كل التفاصيل المذكورة أعلاه لن ترسل / تسلم النماذج حيث ان هذه التفاصيل ضرورية في حالة إرسال إشعارات للموردين تتعلق بالمناقصة.

(١) تسلّم النماذج شخصياً للمورد او مندوبه بناء على طلبكم، ولا ترسّل نماذج المناقصات بالفاكس.
يمكن الطلب بإرسال النماذج بالبريد، وتكون الوزارة غير مسؤولة عن وصول النماذج الى طالبها.
(٢) عنواننا : السيدة باتي كوهين، دائرة المناقصات والمشتريات، شارع شفطي يسرائيل ٣٤ (يمكن الدخول ايضاً من شارع الأنبياء) القدس.
(٣) يطلب فحص مواعيد لقاء الموردين وإغلاق صندوق المناقصات، وذلك لتحديد ما إذا كان قد تبقى وقت كاف للحصول على النماذج بالبريد.
نود التأكيد بأنه لن يعقد لقاء آخر ولن تعطى أية شروحات وإيضاحات تتعلق بتفاصيل المناقصة في أي موعد آخر.
(٤) تلفون للإستفسار: ٠٢-٥٦٠٢٦٧٠/٣.
(٥) نُشرت هذه المناقصة في الصحف العبرية. النص المعتمد هو المنشور بالعبرية.

נתיבי כרמל
חברת נתיבי איילון בע"מ

مناقصة رقم ٩٨/٦

توريد وتركيب وصيانة اشارات ضوئية في ٨ مفترقات طرق في شمالي البلاد خارج حيفا

١. وصف العمل: توريد وتركيب وصيانة اشارات ضوئية مرورية.
٢. تحق المشاركة في هذه المناقصة فقط لمقدمي العروض الذين تتوفر لديهم الشروط التالية:
أ. ان يكون المقاول مسجلا في سجل المقاولين من الفئة أ رمز ٢٨٠ بالتصنيف الملائم لحجم قيمة العرض الاجمالية.
ب. مقاول معترف به لتنفيذ اعمال في الدوائر الحكومية (نجمة).
ج. تقديم مستندات تثبت خبرة ومؤهلات وحجم نشاطات مقدم العرض.
د. تقديم شهادة من مراقب حسابات تتعلق بمكان ادارة العمل.
هـ تقديم شهادة من مراقب حسابات أو محام تتعلق بهوية الأشخاص المخولين بالتوقيع باسم مقدم العرض.
و. تقديم كفالة بنكية لضمان تنفيذ العرض كما هو مفصل في مستندات المناقصة.
ز. شرط أساسي لتسلم العمل هو ابراز قائمة باسماء الطاقم الاداري كما هو مفصل في مستندات المناقصة يصادق عليها طالب العمل.
ح. تقديم كافة الشهادات بموجب قانون صفقات الهيئات العامة (ادارة حسابات ودفع ديون ضريبة) - ١٩٧٦.
ط. تقديم توصيات من هيئات معترف بها ومؤسسات حكومية تتعلق بتنفيذ اعمال ذات طابع مماثل وحجم مشابه لهذا المشروع خلال السنوات الثلاث الأخيرة.
٣. يمكن الحصول على مستندات المناقصة مقابل ١٢٠٠ شيكل جديد لأمر شركة نتيفي ايلون م.ض (هذا المبلغ لا يسترد) لدى مكاتب نتيفي كرميل في شارع ارلوزورف ١٢٠ حيفا ايام الأحد - الخميس بين الساعة ١٠:٠٠ - ١٤:٠٠ ابتداء من ٩٨/٥/٥.
يجب تأكيد حضوركم هاتفيا قبل الحضور لشراء مواد المناقصة.
٤. تقدم العروض الى صندوق المناقصات الموجود في العنوان المذكور اعلاه في موعد لا يتجاوز ٩٨/٥/٢٤ حتى الساعة ١٢:٠٠ ظهرا.
٥. تعقد جولة للمقاولين بتاريخ ٩٨/٥/١٤ الساعة ١٢:٠٠. الملتقى: مكاتب نتيفي كرمل، شارع ارلوزورف ١٢٠ حيفا.
٦. فترة تنفيذ العمل ٣٦ شهرا كما هو مفصل في البند الخاص للمواصفات الفنية.
٧. لجنة المناقصات لا تلتزم بقبول ارخص العروض او اي عرض كان.

المهندس عوفر دفني
مدير نتيفي كرميل

נתיבי כרמל
חברת נתיבי איילון בע"מ

مناقصة رقم ٩٨/٧

شق وتعبيد طريق كيشون مقطع ٣

١. وصف العمل: اعمال شق وتعبيد وانارة في طريق كيشون في المقطع بين شارع موشيه ديان ومفترق مخولت.
٢. تحق المشاركة في هذه المناقصة فقط لمقدمي العروض الذين تتوفر لديهم الشروط التالية:
أ. ان يكون المقاول مسجلا في سجل المقاولين من الفئة ج رمز ٢٠٠ بالحجم الملائم لقيمة العرض الاجمالية.
ب. مقاول معترف به لتنفيذ اعمال في الدوائر الحكومية (نجمة).
ج. تقديم مستندات تثبت خبرة ومؤهلات وحجم نشاطات مقدم العرض.
د. تقديم شهادة من مراقب حسابات تتعلق بمكان ادارة العمل.
هـ تقديم شهادة من مراقب حسابات أو محام تتعلق بهوية الأشخاص المخولين بالتوقيع باسم مقدم العرض.
و. تقديم كفالة بنكية لضمان تنفيذ العرض كما هو مفصل في مستندات المناقصة.
ز. شرط أساسي لتسلم العمل هو ابراز قائمة باسماء الطاقم الاداري كما هو مفصل في مستندات المناقصة يصادق عليها طالب العمل.
ح. تقديم كافة الشهادات بموجب قانون صفقات الهيئات العامة (ادارة حسابات ودفع ديون ضريبة) - ١٩٧٦.
ط. تقديم توصيات من هيئات معترف بها ومؤسسات حكومية تتعلق بتنفيذ اعمال ذات طابع مماثل وحجم مشابه لهذا المشروع خلال السنوات الثلاث الأخيرة.
ي. المشاركة في جولة المقاولين شرط اساسي لتسليم العمل.
٣. يمكن الحصول على مستندات المناقصة مقابل ٧٥٠٠ شيكل جديد لأمر شركة نتيفي ايلون م.ض (هذا المبلغ لا يسترد) لدى مكاتب نتيفي كرميل في شارع ارلوزورف ١٢٠ حيفا ايام الأحد - الخميس بين الساعة ١٠:٠٠ - ١٤:٠٠ ابتداء من ٩٨/٥/١٠.
يجب تأكيد حضوركم هاتفيا قبل الحضور لشراء مواد المناقصة.
٤. تقدم العروض الى صندوق المناقصات الموجود في العنوان المذكور اعلاه في موعد لا يتجاوز ٩٨/٥/٢٥ حتى الساعة ١٢:٠٠ ظهرا.
٥. تعقد جولة للمقاولين بتاريخ ٩٨/٥/١٤ الساعة ١٠:٠٠. الملتقى: مكاتب نتيفي كرمل.
٦. فترة تنفيذ العمل ٩ اشهر كما هو مفصل في البند الخاص للمواصفات الفنية.
٧. لجنة المناقصات لا تلتزم بقبول ارخص العروض او اي عرض كان.

المهندس عوفر دفني
مدير نتيفي كرميل

بيزك - شركة الاتصالات الاسرائيلية م.ض בזק

تعلن شركة بيزك عن رغبتها في قبول عروض لتوريد البضائع التالية

مناقصة رقم صفر / ٥٦٠/ ٩٨/ ٨٩

ماسك أسلاك وأشرطة تعليق - اتفاق متعدد السنوات

امكانية اجراء صفقة مشتريات اخرى بنسبة ١٢٠٪ عن الكمية المفصلة في مستندات المناقصة.
فيما يلي تفاصيل الشروط العامة:
١. الشروط الأولية:
أ. استيفاء كافة الشروط القانونية بما في ذلك ادارة حسابات، مشتغل مرخص، تسجيل، رخص ومواصفات
ب. كفالة لضمان تنفيذ العرض - كما هو مفصل في مستندات المناقصة.
٢. يمكن الحصول على مستندات المناقصة في قسم المشتريات، دائرة المناقصات والطلبيات في شارع هتسفي ١٥ القدس ايام الأحد - الخميس من الساعة ٠٩:٠٠ وحتى الساعة ١٢:٠٠ في غرفة ٦٠٨ تلفون ٥٣٩٥٤٢٨ - ٠٢
تسلم المستندات لدى ابراز ايصال بدفع مبلغ ١٠٠ شيكل جديد في بنك البريد لحساب بيزك رقم ٣١١٧٥٧ - ٥
هذا المبلغ لا يسترد.
يمكن ارسال الايصال وتفاصيل المورد بما في ذلك رقم المشتغل المرخص الى فاكس رقم ٥٣٧٨١١٣ - ٠٢
يرجى التأكيد على ارسال المواد بالفاكس بواسطة هاتف ٥٣٩٥٦١٦ - ٠٢
٣. تقدم العروض الى صندوق المناقصات الموجود في شارع هتسفي ١٥ القدس في موعد اقصاه يوم ٩٨/٦/٢ الساعة ١٨:٠٠
٤. لا تلتزم بيزك بقبول أرخص العروض او اي عرض كان او طلب كل الكمية من مقدم عرض واحد.
٥. العروض المرسلة بالفاكس والبرقيات لا ينظر فيها.

مديرية تخطيط، تطوير وبناء المؤسسات الطبية — وزارة الصحة

מינהל תכנון, פיתוח ובנוי מוסדות רפואה — משרד הבריאות

مناقصة رقم ٩٨/١١

تكملة مقصورة ١٠٨ في مستشفى شموئيل هروفيه لامراض الشيخوخة

يعلن بهذا عن قبول عروض اسعار لتنفيذ الاعمال المذكورة اعلاه:
يمكن الحصول على نماذج المناقصة/المواصفات الفنية مع كافة الملاحق لدى مكاتب مديرية تخطيط، تطوير وبناء المؤسسات الطبية في شارع الدكتور ارليخ ٢٠ تل ابيب - يافا الطابق الاول، ايام الاحد - الخميس من الساعة ٨:٣٠ - ١٣:٣٠ اعتبارا من تاريخ ٩٨/٥/٤، مقابل ١٠٠٠ شيكل جديد تدفع سلفا في بنك البريد لأمر وزارة الصحة (شعبة التخطيط)، حساب رقم ٩-٠٣٨٠٧-٠
الرسوم لا تعاد.
فترة تنفيذ العمل:١٤ شهرا.
تعقد جولة للمقاولين بتاريخ ٩٨/٥/١٧ الساعة ١٠:٠٠
الملتقى: في غرفة المدير الاداري في مستشفى شموئيل هروفيه (الواقع في بئر يعقوب)
شروط اساسية/ اولية للمشاركة في المناقصة
١- مقاول مسجل بموجب قانون تسجيل المقاولين للأعمال الهندسية والانشائية ١٩٦٩، الانظمة والأوامر والقواعد التي تستند اليه ولديه مصادقة بالعمل في الدوائر الحكومية (نجمة) بحجم وتصنيف ملائمين للفروع والاعمال المطلوبة لغرض تنفيذ المشروع، مقاول بتصنيف ١٠٠ج ٣.
٢- مقاول ذو خبرة مثبتة في اقامة مشاريع في مجال بناء المؤسسات العامة لا تقل مساحتها وبنيتها التكنولوجية وتكلفتها المالية عن المشاريع الواردة في المناقصة. الخبرة تتطرق الى الأعمال التي نفذت خلال السنوات الخمس الاخيرة.
ينبغي ارفاق قائمة بالاعمال، مستندات خطية تتعلق بتنفيذ العمل، قائمة باسماء موصين وتوصيات.
٣- المشاركة في جولة المقاولين في الموعد المحدد فقط الزامية.
٤- كفالة بنكية ذاتية/ غير مشروطة ومربوطة بجدول تكاليف البناء للسكن لأمر وزارة الصحة بنسبة ١٠٪ من قيمة العرض مضافا اليها ضريبة القيمة المضافة بالنسبة المحددة في القانون حيث تكون سارية المفعول مدة ٦٠ يوما من اليوم المحدد الذي نشر في هذه المناقصة.
ينبغي ان تكون الكفالة من مقدم العرض نفسه ولا تقبل كفالة طرف ثالث ايا كان. يحق لطالب العمل مصادرة الكفالة اذا تراجع مقدم العرض عن عرضه او لم ينفذه و/او لأي سبب كان يرتئيه طالب العمل مناسبا.
٥- الشروط المذكورة هي شروط تراكمية، المقاول الذي لا يستوفي ايا منها يتم استبعاد عرضه.
اخر موعد لوضع العروض في صندوق المناقصات هو الساعة ١٢:٠٠ من يوم ٩٨/٦/٧.
ينبغي وضع عروض المشاركة في المناقصة في صندوق مناقصات وزارة الصحة، مديرية تخطيط، تطوير وبناء المؤسسات الطبية الطابق الاول، شارع ارليخ ٢٠ ص.ب ٢٧١٦٣ تل أبيب - يافا ٦١٢٧١.
لا تلتزم وزارة الصحة بقبول ارخص العروض، ويحق لها قبول جزء من العرض و/او عدم قبول اي من العروض
ويحق لها كذلك توسيع او تقليص حجم المناقصة لاسباب تتعلق بالميزانية و/او اسباب تنظيمية و/او ادارية.
يحق للجنة المناقصات عدم اختيار مقدم عرض كان حجم رصيد اعماله عند اتخاذ اللجنة قرارها، في وزارة الصحة او المؤسسات العامة التي تمولها وزارة الصحة، يزيد على ٣٠٪ من حجم هذه المناقصة.

دعوة

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة - منطقة المثلث

افتتاحا للمعركة الانتخابية للهستدروت، نقيم مهرجانا شعبيا لمنطقة المثلث. وذلك عند الساعة ٧ مساء يوم غد السبت ٩٨/٥/٩ في نادي الجبهة في الطيبة.

* خطباء المهرجان:

* العريف - مثقال سمارة.
* حسن بشارة - رئيس مجلس الجبهة القطري.
* جميل ابو اس - ممثل الجبهة في مجلس عمال الطيبة.
* عادل عامر - سكرتير الحزب الشيوعي في المثلث.
* ممثل عن قائمة التغيير (ف أ) في الطيبة.

ضد سياسة حكومة نتنياهو المعرقلة لعملية السلام، والمعادية لجماهير العاملين، ولمكافحة غول البطالة. ومن أجل كتلة قوية جبهوية في الهستدروت.

واجبكم يدعوكم للاشتراك في هذا المهرجان الكفاحي.

قانون التنظيم والبناء سنة ١٩٦٥

منطقة تنظيم محلي جبعوت ألونيم

اعلان بخصوص الغاء اعلان مصادقة خارطة مفصلة واعلان مصلح بخصوص المصادقة على خارطة تفصيلية رقم ج/٧٧٣٥

يعلن بهذا عن الغاء الاعلان بخصوص المصادقة على خارطة تفصيلية رقم ج/٧٧٣٥ الذي نشر في الجرائد بتاريخ ٢٩/ ١٢/ ٩٧ وفي الوقائع الرسمية رقم ٤٣٣٤ صفحة ٤٨٤٨ بتاريخ ٢١/ ٩/ ٩٥. ويعلن بهذا حسب المادة ١١٧ من قانون التنظيم والبناء سنة ١٩٦٥ انه تمت المصادقة على خارطة تفصيلية رقم ج/٧٧٣٥ والتي تشكل تغيير للخارطة رقم ج/٢١٩٨
المناطق المشمولة في الخارطة:
المكان: كفرمندا
حوض: ١٧٥٦٣ جزء من قسيمة ١
حوض: ١٧٥٦٨ جزء من قسيمة ١ - ٣، ١٠٦
حوض: ١٧٥٧٢ قسائم ١ - ٢٥، ٢٩ - ٣٠، ٣٢ - ٧٤، ٧٦، ٧٨ - ٨٠
حوض: ١٧٥٧٢ قسائم ٨٦ - ٩٦، ١٠٩ - ١١١، ١٣٧، ١٣٩
حوض: ١٧٥٧٢ جزء من قسائم ٢٦، ٢٨، ٣١، ٧٥، ٧٧، ٨١، ٨٢، ٨٣، ٨٥
حوض: ١٧٥٧٢ جزء من قسائم ٩٧ - ٩٨، ١٠٠ - ١٠٤، ١٠٦ - ١٠٧، ١١٩
حوض: ١٧٥٧٣ جزء من قسائم ٣، ١٠٩
اهم تعليمات الخارطة: تحديد تعليمات مفصلة لمساحة الخارطة وتغيير هدف من زراعي الى مساحات للمواقف العامة، وللاستعمال التجاري وللسكن.
الخارطة المذكورة موجودة بمكاتب اللجنة الوائية لواء الشمال وفي مكاتب اللجنة المحلية للتخطيط والبناء جبعوت الونيم.
كل من يهمه الأمر يمكنه الاطلاع عليها في الأيام والساعات المعدة لاستقبال الجمهور.
الاعلان عن المصادقة على الخارطة المذكورة والذي نشر في الوقائع الرسمية رقم ٤٥٧٥ صفحة ٥٤ لاغ.

يغنال شاحر
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء
لواء الشمال



يذبحون القدس!!

● الصراع الدامي الذي يتصاعد في القدس يدل على ان الكثير من الذين يتحدثون عن قدسيتها ، يسعون الى ذبحها .. واغراقها في بحر من الدماء. وقدسيتها بالنسبة لهم، ليست سوى ضريبة شفاه.

فمنذ مقتل المستوطن اليهودي في الحي الاسلامي في البلدة القديمة، وبدلا من معالجة القضية بالوسائل العقلانية وبالحرص على موقف مسؤول يخفف من التوتر ويضفي اجواء السلام العادل على هذه الرقعة المقدسة بالذات، راح المستوطنون «يثأرون» بتوسيع احتلالهم الاستيطاني او استيطانهم الاحتلالي في ذلك الحي بالذات فاستولوا على بيت عربي آخر، كشوكة استفزاز في حلق المواطنين الفلسطينيين.

ولم يكتفوا بذلك، فقام اقرانهم في حي «مئة شعريم» بمحاولة قتل كادح عربي يعمل في توزيع الخبز على بيوتهم، فجر امس. وهذه الجريمة الخامسة التي ينفذونها في الحي نفسه ضد مواطنين فلسطينيين مقدسيين. والشرطة لم تعثر بعد على مرتكبيها.

ولماذا؟

فشرطة القدس مشغولة بأمر آخر، بحماية المستعربين الذين ما زالوا يطاردون العرب. فهاجموا بيتا خلال مراسم الصلح بين شخصين، يبدو ان رجال شرطة فلسطينيين كانوا قد اشرفوا على عقدها. ثم يلاحقون سيارة، بالخطأ، ويطلقون الرصاص على ركابها.. لانهم حسبوهم من رجال الشرطة الفلسطينية. ويصيبون اثنين منهم بجراح جدية.

ان المستوطنين والمستعربين ورجال الشرطة الاحتلالية في القدس العربية، يعتبرون انفسهم قبضايات في هذه الاعتداءات، يفرضون جوا من الخوف على الفلسطينيين. ويحسبون انهم بهذه الوسائل، اضافة الى مشاريعهم الاستيطانية الواسعة في القدس، انما يعززون الوجود الاسرائيلي الاحتلالي في شرقي المدينة. ويخلدون «وحدتها».. كعاصمة ابدية لدولة اسرائيل»، كما يحلو لهم القول، والحقيقة، ان هذه الاعمال بالذات، ترتد الى نحر اصحابها. لانها تؤكد اولا ان لا مجال للتعايش السلمي في القدس ولا بد من تقسيمها. وتستدعي، ثانيا، رد فعل فلسطيني مقابل. فالفلسطينيون، في القدس ايضا، لا يتسمون بالخوف وبالقنوط. وهم ايضا مناضلون، يعتزون بنضالهم من اجل القدس ويتمسكون بكرامتهم القومية وبعروبة مدينتهم ومستعدون لمقاومة الاحتلال بكل الوسائل المتاحة.

وهكذا، لا تكون نهاية للمسلسل الدموي. وتغرق القدس. فهل هذا هو السبيل لتقديس القدس؟!

(«الاتحاد»)



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف ٨٥١١٢٩٦/ ٠٤ فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)

«الاتحاد» في المناطق

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤)

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة، هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨

■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥

■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

❑ نحو انتخابات الهستدروت ❑

الجبهة.. هي قائمة اليسار الحقيقي.. قائمة الأخوة العمالية العربية - اليهودية الصادقة

● مع اقتراب موعد تقديم قوائم المرشحين لانتخابات الهستدروت العامة - اتحاد النقابات - والتي ستجري بعد شهر من اليوم، وبالتحديد بتاريخ ١٩٩٨/٦/٩، اتضحت الصورة أكثر، ومن هي القوائم التي ستخوض الانتخابات، ومن هم المرشحون لرئاسة الهستدروت، والصورة اليوم هي كالتالي:

أربع قوائم للمؤتمر

اربع قوائم اعلنت انها ستخوض الانتخابات لمؤتمر الهستدروت وهي: قائمة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، وقائمة «عوفديم مؤحديم» وتضم حزب «العمل» و«الليكود» و«يسرائيل بعلياه» و«شاس» و«الحزب العربي» ولجانا عمالية. ويرأس هذه القائمة النائب عمير بيرتس. اما القائمة الثالثة فهي قائمة «غيشر - ميرتس» ويرأسها النائب مكسيم ليفي، والقائمة الرابعة هي قائمة «عوز» وهي قائمة لجان عمالية ومعظمها من اللجان فهي منطقة مطار اللد، ويرأسها حاييم كاتس، رئيس لجنة مستخدمي الصناعات العسكرية الجوية.

ويظهر من الاصطفاف القائم في هذه القوائم ان كثيرا من القضايا التي كانت تطرح في السابق في انتخابات الهستدروت، خاصة بالنسبة للمواقف الواضحة والمحددة بخصوص القضية السياسية والعمالية، قد تلخبطت هذه المرة، ومن الصعب جدا ان يجري فهم الأمر الذي يجمع هذه الأحزاب ذات التناقضات السياسية والطبقية - العمالية، فهل اصبح «الليكود» حريصا على حقوق الطبقة العاملة؟ وهو الذي تقوم حكومته بانتهاج سياسة معادية للطبقة العاملة وللعاملين، هذه الحكومة التي جلبت المصائب السياسية والاقتصادية، وضرب حقوق العاملين والأجيرين في هذه البلاد؟ اغلاق المصانع يتواصل، الأجور تتآكل، الخصخصة مستمرة وبيع ممتلكات الشعب لأصحاب الرساميل، والركود الاقتصادي يتعمق والبطالة بارتفاع مستمر وغيرها من القضايا. وضمن هذه الحكومة، والذين يتحملون نتائج سياستها، ايضا، أحزاب «شاس» و«يسرائيل بعلياه»، والحزب الأخير يعتبر حزبا يمينيا متطرفا، سياسيا واقتصاديا، بمفهوم معاداة الطبقة العاملة، ويكفينا ما نسمعه يوميا من تصريحات رئيس الحزب شيرانسكي وزملائه في الحكومة.

حقا ان الأوراق تلخبطت، وهذا ما نلاحظه ايضا في قائمة «غيشر - ميرتس»، فشخص مثل كلاينر، يمثل اليمين المتطرف سياسيا واقتصاديا، والذي لم يتنازل عنه رئيس حركة «غيشر» دافيد ليفي عندما هدد بترك الحزب هو وزميله دافيد مغين، لانه كان توجه لاتفاق مع الجبهة بخوض الانتخابات بقائمة مشتركة. وفي ظل هذا التهديد تراجع ليفي وبدعم من رئيس حركة «ميرتس» يوسي سريد الذي طوى جسور التعاون المشترك اليهودي - العربي - اليساري، وتراجع امام هذا التهديد ايضا واستسلم له، فأين المبدئية يا ترى؟!

من جهة ثانية تخوض الانتخابات هذه المرة قائمة لجان عمالية برئاسة حاييم كاتس، وهذه القائمة تعتمد بقوتها على العاملين، خاصة في الصناعات العسكرية الجوية و«العال» و«مطار اللد» والقطارات، والبعض من مستخدمي «بيزك»، وهي قائمة تضم في صفوفها اعضاء ورؤساء لجان عمالية من هذه المرافق، ممن ينتمون سياسيا «لليكود» و«العمل» ايضا. او ممن يسمونهم «الغاضبين» على هذه الأحزاب، واضح ان هذه القائمة تعتمد على اماكن عمل لا وجود للعمال العرب فيها، وهي قائمة تعتمد بقوتها على تجمعات عمالية، لكن هذا لا يعني ان كل العاملين في هذه المرافق سيصوتون لها، بل هناك اعتقاد بان أكثريتهم سيدعمونها وان القائمة تؤيد رئيس الهستدروت الحالي عمير بيرتس.

وهكذا نلاحظ ان من بين المرشحين لرئاسة الهستدروت، وهما بيرتس وليفي، كفة الأول راجحة، على الأقل على الورق، اذا ما أخذنا بعين الاعتبار ان هناك قائمتين مع بيرتس وقائمة واحدة مع مكسيم ليفي.

*** بقلم: جهاد عقل ***

*** الجبهة.. قوة اليسار والأخوة العمالية ***

امام هذا الاصطفاف لانتخابات الهستدروت، داخل هذه القوائم وفي ظل التناقضات القائمة داخل الأحزاب التي تُشكل هذا الاصطفاف في تلك القوائم، تبقى قائمة واحدة أصيلة ونقية من كل شائبة، الا وهي قائمة الجبهة الدمقراطية وشاراتها «واو»، فهي قائمة اليسار الحقيقي.. قائمة الاخوة اليهودية العربية الصادقة، قائمة النقابيين الذين دافعوا وبصدق عن حقوق العمال وقضاياهم، ولم يحاول احد منهم تحويل هذا الدفاع لقضية مكاسب حزبية ضيقة، فحق العامل ومصالحه أعلى وأسمى من اي استغلال كهذا، مثلما يفعل الآخرون. وقد صدق سكرتير الجبهة محمد بركة عندما قال «قائمة الجبهة هي عنوان كل الناس التقدميين العرب واليهود من انصار العدالة الاجتماعية والمكافحين من أجل الحقوق النقابية الطبقية والاجتماعية للطبقة الكادحة والمسحوقة»، هذه هي قائمة الجبهة، بدون رتوش وزخرفة، فلم نساوم ولو مرة واحدة على قضايا العمال العادلة وحقوقهم، ويحق لنا القول ان هذه القائمة، بنقابييها ونشطائها، كانت دائما الحارس الأمين الذي لا تغفو له عين، ولا يصمت له صوت ازاء حقوق العمال والأجيرين.

وخلال الدورة الأخيرة، وهي أول دورة تكون الجبهة ضمن الائتلاف الهستدروتي، ظهر مدى قوة صمود ممثلي الجبهة امام بعض المحاولات للمس بحقوق العاملين، وكانوا دائما بمثابة البوصلة الموجهة لتعديل المواقف، وصد اي محاولة لحرف النضال عن مسيرته.. نعم كانوا معارضة ضمن الائتلاف، ليس معارضة من أجل المعارضة، بل معارضة من أجل حماية حقوق العاملين، جميع العاملين، يهوداً وعربا، نساء ورجالا...

قائمة الجبهة هي الوحيدة من بين القوائم التي تخوض انتخابات مؤتمر الهستدروت، والتي تتميز ببرنامجها العمالي - السياسي - الايديولوجي الواضح وغير المساوم على اي حق من حقوق العاملين، هذه القائمة اليهودية العربية والتي يعمل نشطاؤها باجتهاد واخلاص ومثابرة من أجل حماية حقوق العاملين، ضد العمل غير المنظم، ضد الخصخصة، ضد المس باتفاقيات العمل الجماعية، من أجل حماية الأجور من التآكل وضرورة رفعها، ضد السياسة الحكومية الاقتصادية التي تحمي مصالح الرأسمالية فقط، ضد الاتفاقيات الخاصة وضرب حقوق العاملين وانجازاتهم، ضد استعباد العمال الأجانب، من أجل تشغيل العمال الفلسطينيين وحماية حقوقهم، من أجل حماية حقوق النساء العاملات، ضد البطالة ولالغاء التمييز تجاه العمال العرب في أماكن العمل، من أجل استيعاب الاكاديميين ومساواة في أماكن العمل.. من أجل مساواة الحقوق والأجور وفتح كافة أماكن العمل امام العمال العرب، ومن اجل ترسيخ الوحدة العمالية العربية اليهودية، لأن مصلحة الدفاع عن الحقوق وحمايتها واحدة، فعندما تجري عملية خصخصة لمرفق اقتصادي فان الضربة توجه لكافة العاملين دون تمييز في اللون او العرق او القومية.. وهكذا كانت هذه القائمة.. قائمة الجبهة وستبقى.. الصوت الصادق والأمين لجمهور العاملين، والمكافح العنيد عن حقوقهم.. والقوة اليسارية الوحيدة على الخارطة الهستدروتية.. وبدون شك انها، وهذا جزء من رصيد عملها، تستحق الدعم والتأييد والالتفاف من جمهور العاملين العرب واليهود.

وكوادر الحزب والجبهة تنطلق بقوة وحماس، ومعها هذا الرصيد النضالي، الى جمهور العاملين اعضاء الهستدروت، من أجل كسب ثقتهم وتعزيز قوة الجبهة، من أجل مواصلة هذه المسيرة الكفاحية العمالية الهامة.



اختيارك المفضل لضمان مستقبل افضل

بقيت اماكن محدودة للدورات التالية:

טכנאי מחשבים אישיים PC
تقني صيانة حاسوب PC

شروط القبول:

انهاء صف ثاني عشر

لجنة قبول

دورة لمدة سنة واحدة مرتين في الاسبوع

וניהול נכסים
تخمين ... ادارة ممتلكات

دورة لمدة سنة واحدة والحصول على شهادة من قبل مجلس التخمين في اسرائيل يستطيع التسجيل كل من انهى الصف الثاني عشر

מנהל עסקים וניהול כללי
ادارة اعمال وادارة عامة

دورة لمدة سنة واحدة

يستطيع التسجيل كل من

انهى ... عشر

סוכני ביטוח מתמחים/מורשים
وكلاء تأمين مختصون ومرخصون

تأمين، اساسي حياة وعام

ביטוח אלמנטרי מורשה

ביטוח חיים מורשה

باشراف وزارة المالية

מרצים עדוי, עוני ועא...

كما ويستمر التسجيل للدورات التالية:

* حاضنات لرياض الاطفال - دورة لمدة عشرة اشهر باشراف وزارة العمل والرفاه الاجتماعي
* سكرتارية عامة تشمل تعليم الحاسوب WIN WORD باشراف وزارة العمل تخصصات عديدة: طبي/قضائي/تأمين
* ادارة حسابات درجة ١. ٢. ٣ باشراف وزارة العمل - التعليم صباحي ومسائي
* دورات في الحاسوب طباعة، برامج متقدمة WIN WORD EXCEL

الكلية المشتركة - اكاديمية لاشخاص عمليين

الكلية المشتركة - الناصرة	الكلية المشتركة - سخنين	الكلية المشتركة - حيفا	الكلية المشتركة - الخضيرة	الكلية المشتركة - بئر السبع	الكلية المشتركة - كريوت
٠٦-٦٥٦٩٠٤٦/٠٦-٦٤٦٤٢٨١	٠٦-٦٧٤٤٦١١/٠٦-٦٧٤٥٨٣٣	١٨٠٠-٧٥٥٥٥٥	٠٦-٦٢٢٦٥١٩ / ٠٦-٦٢٤٧٩٩١	٠٧-٦٢٣١٢١٧	٠٤-٨٧٦١٤٩٦/٧

في يوم دراسي عقد في المستشفى الانجليزي

بالامكان تخفيف حدة مشاكل مرض فقدان الذاكرة * في الوسط العربي (٦) آلاف شخص على الاقل يعانون من فقدان الذاكرة، لكن الاطباء لا يعرفون الا عن المئات منهم !*

● الناصرة – مكتب «الاتحاد» – عكس اليوم الدراسي الذي عقده المستشفى الانجليزي في الناصرة، أمس الاول الاربعاء حول مشكلة فقدان الذاكرة في سن الشيخوخة، مدى تفاقم هذه المشكلة في الوسط العربي وضرورة العمل على تشخيص الحالات باسرع وقت لضمان تقديم العلاج الافضل.

وهدف هذا اليوم، الذي اقيم لاول مرة في الوسط العربي، الى تسليط الضوء على هذه المشكلة واطلاع العاملين في المجال الطبي والاجتماعي والنفسي على التطورات التي وصل اليها الطب، والدراسات التي اجريت في هذا الموضوع ووسائل التشخيص والعلاج.

وقال د. كمال فرحات، مدير قسم الامراض النفسية في المستشفى، ان الوسط العربي يعاني من عدم الكشف عن جميع الحالات وتشخيصها.

وأضاف ان «المعدل العام للمرضى يصل الى (١٠٪) من المسنين في جيل (٦٥) عاما فما فوق وبحساب بسيط يتضح بأن في الوسط العربي على الاقل (٦) آلاف شخص يعانون من هذا المرض، بينما لا نعرف الا عن وجود مئات قليلة من المصابين. وهذا يعني ان مئات العائلات تعاني بسبب وجود مسنين يعانون من مشكلة فقدان الذاكرة في سن الشيخوخة، ومنهم من تتفاقم مشكلته عندما يصل الى وضع الشكوك والهلوسة والتي تؤدي احيانا الى القتل والحرق».

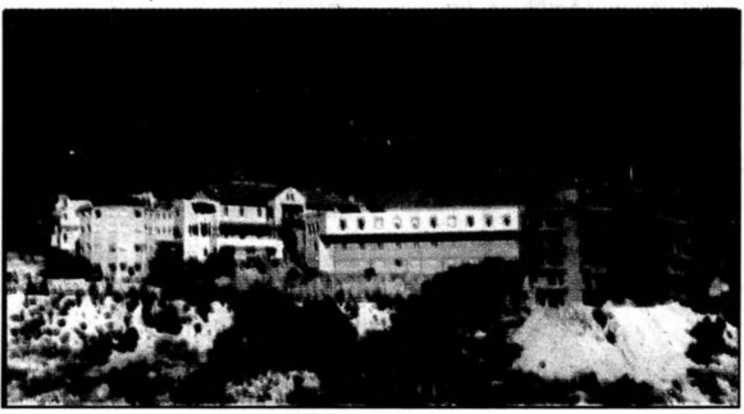
وتبين ان ٥٠٪ من هؤلاء المرضى يعانون من مشاكل مضاعفة. (٤٠٪) منهم يعانون من الاحباط واليأس و(٥٠٪) من الشكوك والهلوسة.

وتؤكد التطورات الطبية امكانية علاج مثل هذه الحالات بحيث تخفف من المشكلة لدى الكثيرين.

وكانت قد قدمت في اليوم الدراسي عدة محاضرات بمشاركة باحثين واطباء من التخنيون ومستشفى «رمبام» والمستشفى الانجليزي.

وشارك في الاجتماع اعضاء من جمعية مرضى «فقدان الذاكرة» الفاعلة في الوسط اليهودي. وتقرر ايجاد السبل لتطوير عملها لتصل الى الوسط العربي.

من جهة اخرى عقد اتفاق بين المستشفى الانجليزي ومعهد «وايزمان» لضم الاول الى بحث عالمي حول المشاكل والامراض النفسية، وعلاقتها بالمناعة، وسيعقد مؤتمر خاص في شهر كانون الاول القادم حول الموضوع.



* مستشفى الانجليزي في الناصرة *

المحكمة تمنع بث مشاهد زوج يعتدي على زوجته التقطتها عدسة «كاميرا مخفية»

●حيفا – مكتب «الاتحاد» – استجابت قاضية محكمة الصلح في كفار سابا، نيللي كوتر، امس الخميس، لطلب شاب من «روش هعاين» (٣٧ عاما)، منع القناة الاولى من بث مشاهد في برنامج يخصص اليوم الجمعة للعنف، صورها محققو الشرطة بألة تصوير مخفية، تؤكد ممارسة الشاب للعنف في بيته والاعتداء على زوجته بشكل وحشي!

وفي الوقت الذي استجابت فيه القاضية للطلب، قررت تمديد اعتقال الشاب المشتبه بضرب زوجته، ثلاثة ايام لاستكمال التحقيق.

وتبين من ملف التحقيق ان الزوجة قدمت ست شكاوى ضد زوجها خلال عدة سنوات، خمس شكاوى منها اغلقت لانعدام الادلة.

وكانت الزوجة وافقت على اقتراح محقق في الشرطة بوضع الة تصوير مخفية في البيت، توثق ما يمارسه الزوج من عنف. وفي المرة السادسة التي قدمت فيها الشكوى، ارفقت معها ما التقطته عدسة الة التصوير من مشاهد عنف واعتداء على الزوجة امام اطفالها.

ولم يكتف المشتبه به بالضرب انما اغتصب زوجته!

اعتقال شرطي للاشتباه بممارسة اعمال مشينة ضد نساء!

●حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعتقل عدد من افراد وحدة التحقيق مع افراد الشرطة، شرطيا من سدروت، للاشتباه بممارسة اعمال مشينة ضد عدد من النساء، ومضايقة اخريات هاتفيا!

وقال مصدر في وحدة التحقيق ان الشرطي ذهب الى احد البيوت في البلدة لتسليم صاحبه امر محكمة، فوجد فيه فتاتين قاصرتين مارس ضدهما اعمالا مشينة!

واستنادا الى المصدر ذاته درج المشتبه به على تسجيل ارقام سيارات تقودها فتيات اعجبنه!

وبناء على الارقام حصل على تفاصيلهن من حاسوب الشرطة وضايقهن هاتفيا وجنسيا! ومن المتوقع تمديد اعتقاله اليوم الجمعة!.

تدشين البناية الجديدة لجمعية الاخوة لرعاية المسن

●الناصرة – مكتب «الاتحاد» – احتفلت جمعية الاخوة لرعاية المسن في الناصرة، بتدشين بنايتها الجديدة، فوق المركز اليومي للمسن، بحضور ممثلين عن بلدية الناصرة ومستشفيات المدينة وبيوت المسن وعاملين اجتماعيين وغيرهم.

افتتح الحفل واداره، مطور الخدمات في الجمعية، العامل الاجتماعي، جودت عيد، وتكلم رئيس الجمعية صلاح زعبي، ورئيس الجمعية المسيحية د. سامي جرايسي، ومديرة الخدمات الاجتماعية، امال الفار، ومسؤول منظمة «أشيل» للمسن في الوسط العربي، عزمي جميل، ومدير قسم الاستشارة في التأمين الوطني، سمير زعبي، وسكرتير مجلس عمال الناصرة، محمد ابو حمد، ونائب رئيس بلدية الناصرة، سهيل ذياب.

وبارك ذياب هذا الانجاز الذي قامت بدعمه بلدية الناصرة، واكد على دور المسنين الذين عاصروا النكبة وويلاتها.

وقال: ان لهم الفضل في بقاء وتطور شعبنا.

كما حيا ذياب الجمعية على برنامجها المشترك مع المركز الثقافي لاحياء ذكرى النكبة.

السجن الفعلي على شابين دهورا فتاة قاصر الى مستنقع الدعاة

● تل أبيب – لمراسل خاص – فرضت هيئة المحكمة المركزية، بتركيبة ثلاثة قضاة، أمس الخميس، السجن الفعلي ثلاث سنوات على مكسيم شكاروف وثلاث سنوات ونصف السنة على رافي يعكوبوف، بعد اعترافهما وادانتهما بمضاجعة فتاة قاصر في الثانية عشرة من العمر، واغرائها للعمل في الدعارة!

وتبين من لائحة الاتهام ان الفتاة تشاجرت مع والدتها وهربت من البيت. واستغل المتهمان وضعها وحاجتها للمال والطعام ودهوراها للعمل في الدعارة. وقام أحدهما بتزوير بطاقة هوية لها أبرز فيها انها في الثامنة عشرة، فقد كان مظهرها يوحي بانها اكبر من عمرها الحقيقي.

واقتنعت هيئة المحكمة بوجهة نظر المتهمين، ان جسم الفتاة أوحى لهما ان جيلها اكبر مما هو في الواقع، وان مضاجعتها ودهورتها للدعارة تمت بموافقتها!

وطالب قاضيان بالتشدد في قرار الحكم، لأن المتهمين تاجرا بجسد فتاة وكأنه سلعة وباعاه لقوادين في مكتب فتيات مرافقة!

واعترض محامي المتهمين على قرار الحكم، وقال انه سيستأنف ضده الى «المحكمة العليا»، الأمر الذي أدى الى تأجيل بدء تنفيذ السجن الفعلي.

جبهة كفر - قرع الدمقراطية

دعوة

ندعو اعضاء سكرتارية الجبهة المحلية لحضور الاجتماع، وذلك اليوم الجمعة ١٩٩٨/٥/٨ الساعة الثامنة مساءً في نادي الحزب والجبهة

نقاط البحث

١) انتخابات الهستدروت
٢) انتخابات السلطة المحلية.
٣) متفرقات.

مع احترام
زهير طيارة
سكرتير جبهة كفر قرع المحلية

قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥
اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - وادي عارة

يعلن بهذا وفقا للمادة ١٤٩ لقانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥، انه قدم الى لجنة التنظيم طلب ترخيص رقم ١١٤٤٩٨ في حوض ١٢١٣٢ قسيمة ٢٩ باسم السيد سعيد ابراهيم ابو سالمة من كفرقرع فيه التسهيلات من تعليمات الخارطة الهيكلية رقم ج/٥٦٩/أ

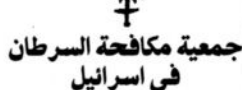
ماهية التسهيلات: تسهيل في خط البناء الامامي حسب البنايات القائمة على نفس خط البناء.

يمكن الاطلاع على الطلب المذكور اعلاه في مكاتب اللجنة في ايام وساعات استقبال الجمهور. كل من يرى نفسه متضررا من التسهيلات بامكانه تقديم اعتراضه لمكاتب اللجنة خلال اسبوعين من يوم نشر هذا الاعلان في الجريدة.

مصطفى جمال
رئيس اللجنة المحلية - وادي عارة







جمعية مكافحة السرطان في اسرائيل
بلدية الناصرة دائرة الخدمات الاجتماعية
مكابي - خدمات صحية الناصرة

دعوة

نتشرف بدعوة حضرتكم لحضور الامسية الصحية تحت عنوان:

الكشف المبكر عن الاورام السرطانية وطرق مكافحتها

وذلك يوم الاربعاء (١٩٩٨/٥/١٣)، الساعة السادسة والنصف (٦:٣٠) مساء، في قاعة Y.M.C.A في الناصرة.

يتخلل البرنامج:
* كلمات ترحيبية
– السيد رامز جرايسي، رئيس بلدية الناصرة
– الدكتور حنا خوري، مدير لوائي في مكابي
– السيد خضر اغبارية، مركز العمل الجماهيري - دائرة الخدمات الاجتماعية البلدية
* محاضرات حول الكشف المبكر وطرق الوقاية:
– الدكتور ريمون منسى -سرطان الثدي
– الدكتور غانم قاسم - سرطان الامعاء
– الآنسة سوسن فرهود - التغذية السليمة.

يدير الامسية السيد فاتن غطاس، مركز جمعية مكافحة السرطان في الوسط العربي.

الدعوة عامة - نأمل تشريفكم

بعد المثابرة على المطالبة

اطلاق اسم عبد الرحمن الحاج على مدرسة الجسر في حيفا

●حيفا – من ميسون أسدي – في احتفال مهيب عقد أول أمس، الاربعاء، في مدرسة الجسر في حيفا، تم ازاحة الستار عن الجدارية التي تحمل الاسم الجديد للمدرسة وهو «مدرسة عبد الرحمن الحاج»، رئيس بلدية حيفا في سنوات ١٩٢٠ – ١٩٢٧.

وحضر الاحتفال جمهور غفير من سكان الحليصة ومن حيفا وخارجها، والنائبان السابقان توفيق طوبي وأمنون لين، وعدد من اعضاء البلدية الحاليين والسابقين، ورئيس البلدية عمرام متسناع، وكادر من المعلمين في المدرسة، الذين أشرفوا على الضيافة في الاحتفال، وطلاب المدرسة، الذين قدموا اناشيد خاصة بهذه المناسبة، وايضا ممثلون عن عائلة الرئيس الراحل وعدد كبير من الصحفيين.

افتتح الحفل وتولى عرافته باسم عبيادات، مدير المدرسة، ثم قدم الفنان التشكيلي عبد عابدي كلمة العائلة، فشكر لجنة الآباء في المدرسة ومديرها وقسم المعارف في البلدية وفي لواء الشمال، ورئيس البلدية والفنانين اللذين صمما الجدارية وصحيفتي «الاتحاد» و«كول بو» وحسين اغبارية رئيس جمعية تطوير حيفا وكل من ساهم في تسريع وتنفيذ القرار.

وتحدث عابدي عن ان تجاوب رئيس البلدية يدل على ان حيفا هي مدينة لكل ابنائها، وان قرار التسمية يعكس روحا طيبة وعميقة في مجال التعايش.

ثم تحدث كامل فارس، مفتش المعارف في لواء حيفا، فأشاد بالقرار وبمناقب الرئيس الراحل.

وتطرق رئيس البلدية متسناع، في كلمته الى شخصية الرئيس السابق عبد الرحمن الحاج، قائلا ان القرار جاء ليمحو الظلم الذي لحق به سابقا.

وبعدها تكلم كامل يوسف (ابو كايد) عن لجنة الحي، مستذكرا الفقيد واعماله في تطوير حي الحليصة.



* عبد الرحمن الحاج *

رياضة

بعكس كل التوقعات

نجوان غريّب يوقع لموسمين اضافيين مع هـ. حيفا

●حيفا – من محررنا الرياضي – في الوقت الذي جرى فيه الحديث عن امكانية توقيع نجوان غريب في احد النوادي الاوروبية وعن امكانية سفره الوشيك لاجراء مفاوضات حول ذلك، بلغنا من مصدر مقرب (جدا) من ادارة هـ. حيفا، ان نجوان غريّب قام بتوقيع اتفاقية مع ادارة الفريق (اي هـ. حيفا) سيلعب بموجبها موسمين اضافيين ضمن صفوفه.

ومن الجدير بالذكر ان بطاقة نجوان غريب تعود الى فريق مـ. الاخاء الناصرة الذي اعاره لهبوعيل حيفا (نهاية الموسم الماضي) لثلاثة مواسم. وفيما اذا رغب نجوان التوقيع مع ناد اوروبي فحق المفاوضة سيكون للادارة الحيفاوية وليس النصراوية (بموجب اتفاقية الاعارة اياها).

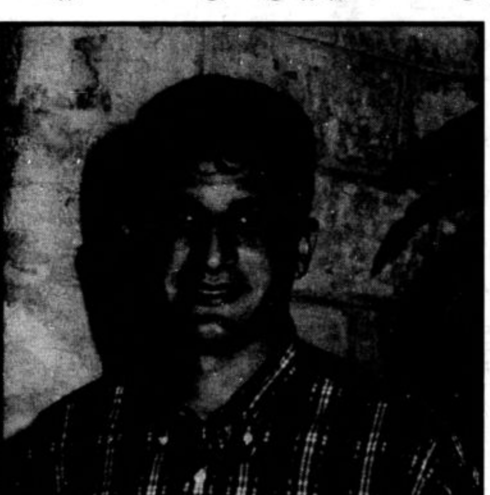
وأفادنا المصدر نفسه، ان ادارة هـ. حيفا تنوي شراء بطاقة نجوان غريب بشكل نهائي وأن بنودا في الاتفاقية المذكورة تتيح لهم ذلك مقابل (٥٠.٠٠٠) دولار.

واستهجن المصدر فهم ادارة الاخاء الناصرة لبنود اتفاقية الاعارة بشكل يتيح لهم مفاوضة ناد اوروبي طالبة (٩٠٠.٠٠٠) دولار مقابل بطاقته!

* تعقيب ادارة الاخاء الناصرة *

وفي حديث مع مدير الاخاء الناصرة، باسم سليمان، أكد ان نجوان قد وقّع مع هـ. حيفا لموسمين اضافيين، بالفعل. غير ان العقد الجديد يتضمن شرطا مفاده انه في حال وجود ناد من خارج البلاد يُعتبر الاتفاق الجديد بين نجوان وهـ. حيفا ملغيا.

واضاف، ان صاحب الحق بالمفاوضة على بطاقة نجوان غريب لأي فريق من البلاد ومن خارج البلاد هو فريق الاخاء الناصرة مؤكدا ان نجوان يلعب مع هـ. حيفا بموجب اتفاقية بين هـ. حيفا ونجوان نفسه. وقال انه لا توجد اتفاقية بين ادارة مـ. الاخاء الناصرة وادارة هـ. حيفا وانه اطلع أمس الخميس على الاتفاقية الجديدة الموقعة بين نجوان وهـ. حيفا في مكتب المحامي الخاص لنجوان، وقال انها مطمئنة.



تمخّض الجبل فولد فأراً!

* «زوبعة» بطولة الدوري تنتهي بدون لوائح اتهام! * موشيه داداش يعدل عن استقالته * نفر من مؤيدي بيتار القدس يهتف: «يا صدام يا حبيب اضرب اضرب تل ابيب» ونفر آخر يهدد لاعب مـ بيتح تكفا المقدسي *

●حيفا – من محررنا الرياضي – منذ هدف الفوز الذي سجله فريق بيتار القدس في شباك هـ. بيت شآن، السبت الماضي في الوقت الاضافي من المباراة وحتى مساء أمس، لم تكفّ الكرة عن التدحرج، وتخطّت الأوساط الرياضية والسياسية والاستخباراتية وخرجت الى ما وراء الحدود. فقد عرضت شبكات تلفزيونية عالمية تقارير مطولة عن المباراة «الفضيحة»، التي أشغلت الدولة بأكملها طيلة الاسبوع المنصرم، بحيث بدت وكأنها اهم حدث تعيشه الدولة، أكثر من لقاءات لندن وأكثر من تقرير مراقبة الدولة او حتى أكثر من هوية رئيس أركان الجيش الاسرائيلي الجديد.

وقد شملت انعكاسات هذه المباراة تهديدات وُجهت لرئيس ادارة بيتار القدس، موشيه داداش، الذي أعلن عن استقالته وعاد وعدل عنها مساء أمس الخميس. كذلك قام نفر من مشجعي بيتار القدس، أمس الأول، بتظاهرة احتجاجية على «الحملة الاعلامية» ضد بيتار القدس (على حد تعبيرهم) وسط اطلاق هتافات مقتبسة «يا صدام يا حبيب – اضرب اضرب تل ابيب» (في اشارة لهبوعيل تل ابيب المنافس على البطولة). وقام نفر آخر بتوجيه التهديدات للاعب مـ. بيتح تكفا، المقدسي شاي اهارون، لئلا يحاول «منع» بطولة الدوري عن بيتار، مطالبينه بأن يتراخى في لعبه! في الوقت الذي لم يصل جهاز الاستخبارات المدني الى اي نتيجة حول «تهمة» تراخي لاعبي هـ. بيت شآن بعد ان ضمنوا بقاءهم في الممتازة. ولم يجد اي دليل او مادة ملموسة تدينهم.

وعلى ما يبدو، بتقديم التوصيات التي لم تتهم او لم تُدن أحدا، توقفت الكرة عن التدحرج لتبدأ من جديد، غدا، في مباراتي الدوري الحاسمتين: بيتار القدس ضد مـ. بيتح تكفا وهـ. تل ابيب ضد هـ. اشكلون.

وبغض النظر عن الفائز العتيد بالبطولة، فقد أجمعت اوساط عديدة في الدولة على ان النزاهة غابت، الاسبوع الماضي، عن ملعب كريات اليعزر! من جهة أخرى، يناشد اداريو هـ. تل ابيب جمهورهم التحلي بالصبر والاعتماد على الأجهزة، التي اوكل اليها معالجة الموضوع وقبول التوصيات التي قدّمتها.

بيل كلينتون يكرر موقفه المؤيد للاعدام

● واشنطن – «و.ص.ف» – كرر الرئيس الامريكي بيل كلينتون مساء، أمس الاول الاربعاء، موقفه المؤيد لعقوبة الاعدام مؤكدا انها ستبقى معتمدة في الولايات المتحدة ما لم تصدر المحكمة العليا قرارا يقضي بخلاف ذلك.

وقال كلينتون خلال مؤتمر صحفي مشترك في واشنطن مع رئيس الوزراء الايطالي رومانو برودي «أنا مع عقوبة الاعدام في بعض الظروف».

وأضاف «اذا لم تصدر المحكمة العليا قرار مخالفا ولم تلغ كل القوانين المتعلقة بعقوبة الاعدام، وهو ما رفضت صراحة ان تفعله، بموجب دستورنا، فسيبقى الأمر على هذا النحو».

ومنذ بداية السنة، نفذت احكام اعدام بستة وعشرين شخصا في الولايات المتحدة، بينهم امرأتان ورجل كان قاصرا لدى ارتكابه جريمته.

وتعتمد ٣٨ ولاية امريكية عقوبة الاعدام، لكن ليس في سجون ٣٠ منها اي محكوم بالاعدام، بحسب المركز الاعلامي في شأن عقوبة الاعدام.

مقياس الرجل بنمو شعر منخريه وساعات الطعام

● لندن – الوكالات – تفيد احصاءات جمعتها هيئة الاذاعة البريطانية من اجل سلسلة متلفزة، هدفها تعريف افضل بالجنس البشري ان كل شخص يخصص في حياته ما يوازي ثلاث سنوات ونصف السنة لتناول الطعام، وانه يضاجع ٢٥٨٠ مرة ويصل طول ما ينبت من شعر في منخريه الى ١,٨٢ متر.

وسيعرف متتبعو الحلقات الست عن «جسم الانسان» التي تبدأ بثها في ٢٠ من الشهر الجاري، انهم يمضون ما معدله اسبوعان في تبادل القبلات وما معدله ستة أشهر في المراحيض.

ويؤكد الباحثون والعلماء، الذين شاركوا في هذه الدراسة المبتذلة احيانا، ان الغدد اللعابية للطفل تكون قد انتجت ١٤٥ ليترا من اللعاب عندما يبلغ الثانية عشرة من العمر.

«انقاذ» نسر الولايات المتحدة من الانقراض

● واشنطن – الوكالات – اعلن وزير الداخلية الامريكي، بروس بابيت ان النسر ذا الرأس الابيض وهو شعار الولايات المتحدة لم يعد بحاجة للحماية، وانه سيسحب من لائحة الانواع المهددة بالانقراض في خلال العامين المقبلين.

وأشار الى ان ٢٩ نوعا حيوانيا او نباتيا ستسحب من اللائحة المذكورة.

واوضح بابيت ان النسر ذا الرأس الابيض، الذي كان على وشك الانقراض في الستينات لم يعد نادر الوجود الان. وتدليلا على ذلك ادلى بابيت بتصريحاته تحت عش نسر وليد خرج لتوه من البيضة في ولاية ماساتشوستس.

وأشار الى ان عدد النسور المماثلة قفز الى ٤٤٥٢ زوجا تم احصاؤها عام ١٩٩٤ مقابل ٤١٧ فقط عام ١٩٦٣، واوضح ان هذه النسور تتكاثر بوتيرة تبلغ ١٠٪ سنويا.

وتشمل لائحة الانواع التي لم تعد معدده بالانقراض الذئب الرمادي. ويشار الى ان هناك أكثر من ١١١٠ انواع حيوانية ونباتية على لائحة الانواع المهددة بالانقراض في الولايات المتحدة.

العراق يتهم الولايات المتحدة بتعمد عرقلة اغلاق الملف النووي

* فرنسا تؤيد رفع الحظر عن سفر المسؤولين العراقيين *

● بغداد - الوكالات - اتهم العراق امس الخميس، الولايات المتحدة بتعمد عرقلة اغلاق الملف النووي العراقي عن طريق تقارير ملفقة الى الصحافة، بهدف الابقاء على الحظر الدولي المفروض على بغداد منذ أكثر من سبع سنوات.

وأشار متحدث باسم وزارة الثقافة والاعلام العراقية الى ان الحكومة الامريكية سربت نبأ الى مجلة نيوزويك، في عددها الاخير، مفاده ان الوكالة الدولية للطاقة النووية تحقق الان في عرض قدمه العالم الباكستاني عبد القادر خان الى العراق عام ١٩٩٠ لمساعدته في صنع قنبلة نووية. بهدف عرقلة حصول العراق على مطلبه برفع جميع انماط الحصار المفروضة عليه.

وقال المتحدث العراقي «ان الجهات الحكومية الامريكية التي سربت الخبر للمجلة، تسعى لاسناد موقفها الرافض للمقترح الذي قدمته روسيا الى مجلس الامن في اواخر الشهر الماضي، وطلبت فيه اغلاق الملف النووي العراقي».

ومن ناحية اخرى اعلنت وزارة الخارجية الفرنسية، امس، ان فرنسا تؤيد رفع الحظر عن سفر المسؤولين العراقيين.

«فورين ريبورت» تعتذر لبشارة

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اصدر مكتب النائب عزمي بشارة، بيانا قال فيه ان نشرة «فورين ريبورت» اعتذرت لبشارة «حول المعلومات التي كانت نشرتها بشأن التوسط بين اسرائيل وسوريا والاطلاع حول تغيير في موقف سوريا بخصوص السلام».

وجاء في البيان ان «فورين ريبورت» نشرت اعتذارها على الصفحة الأخيرة لعدد هذا الاسبوع، وان رئيس تحريرها، رونالد دالس، اتصل بالنائب بشارة وقرأ له نص الاعتذار.

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية مقو هعمقيم
اعلان بخصوص المصادقة على خارطة هيكلية محلية رقم ج/٩٥٤٩

يعلن بهذا وفقا للمادة ١١٧ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ انه تمت المصادقة على خارطة هيكلية محلية رقم ج/٩٥٤٩ التي تشكل تغييراً للخرائط التالية: ج/٩٨٦، ج/٩١١، ج/٦٧٠٦

المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: عرب الحلف ونوفيت
حوض ١٠٣٦٤ جزء من القسائم ٤-٧،٥ حوض ١٠٣٦٧ جزء من قسائم ١،٣ حوض ١٠٤٦٩ جزء من القسائم ٣-٤، ٦، ١٤، ١٦
اهم تعليمات الخارطة: تحسين الطريق المؤدية الى عرب الحلف ونوفيت وترتيب مفترقات الاتصال للقرى المذكورة بما في ذلك منح سريان شرعي لطريق الوصول.
لقد نشر اعلان ايداع الخارطة في الصحف يوم ٩٧/٨/٨ والوقائع الرسمية رقم ٤٥٣٨ صفحة ٤٠٨٢ بتاريخ ٩٧/٦/٢٩.
الخارطة المذكورة موجودة لدى مكاتب اللجنة اللوائية الشمال ومكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء مقو هعمقيم. كل من يهمه الأمر بامكانه الاطلاع عليها في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور.

يغئال شاحر
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء
لواء الشمال

بلدية الناصرة

مناقصة لنظافة مؤسسات البلدية ٩٨/٣

تعلن بلدية الناصرة عن رغبتها لقبول عروض بطريقة الظرف المختوم لتزويد خدمات نظافة لمؤسسات البلدية.

1) **يمكن الحصول على وثائق المناقصة في دائرة المحاسبة في البلدية خلال اوقات الدوام الاعتيادية مقابل مبلغ ١٠٠٠ ش.ج. لاتعاد لأصحابها.**
2) **العروض تدخل باليد فقط لصندوق العطاءات في دار البلدية قسم الادارة حتى تاريخ ٩٨/٥/١٨ الساعة الواحدة. العروض التي ترسل بالبريد او باي طريقة اخرى لا تستلم.**
3) **يجب ارفاق كفالة كما هو مفصل في وثائق المناقصة.**
4) **جولة للمشاركين في المناقصة في تاريخ ٩٨/٥/١٣ الساعة العاشرة - التجمع في دائرة الاملاك والمشتريات المشاركة في الجولة شرط اساسي لبحث العروض.**
5) **البلدية غير ملزمة بقبول ادنى عرض او اي عرض اخر.**

باحترام
رامز جرايسي
رئيس بلدية الناصرة

قداس وجناز الأربعين

آل عبدالله وآل شحادة في أبوسنان وكفرياسيف يدعونكم لمشاركتهم قداس وجناز الأربعين، راحة لنفس فقيدتهم المرحومة

خزنة حنا عبدالله (ام نجيب)

وذلك يوم غد السبت ٩٨/٥/٩، الساعة التاسعة والنصف صباحاً في كنيسة الروم الأرثوذكس في ابوسنان.

لا أراكم الله مكروهاً بعزيز

الرجاء اعتبار هذه الدعوة بمثابة دعوة شخصية للجميع

جبهة عبلين الدمقراطية للسلام والمساواة

«عبلين كانت وستبقى موحدة»

بناء على قرار مجلس جبهة عبلين الدمقراطية الأخير أقر مجلس الجبهة خوض الانتخابات للسلطة المحلية للرئاسة والعضوية، لذا يفتح باب الترشيحات لانتخاب مرشح الجبهة للرئاسة من تاريخ ٩٨/٥/١٠ - ٩٨/٥/٢٠.

ترسل طلبات الترشيح لسكرتير الجبهة في عبلين الأخ زهير سليم.
يحق لكل عضو جبهة مضى على انتسابه أكثر من ستة أشهر من يوم الترشيح ٩٨/٥/١٠ أن يرشح نفسه او غيره لهذا المنصب.

تعازينا

أحر التعازي نتقدم بها الى عائلة وأرملة الفقيد الغالي المرحوم

الدكتور رياض مرعب سليمان

له الرحمة ولآله وذويه الصبر وحسن العزاء.

طاقم عيادة الناصرة «أ»
صندوق المرضى العام

بلدية الناصرة

مناقصة رقم ٩٨/٩

اعمال انهاء مدرسة مي زيادة - حي العمال العرب

1) **تعلن بلدية الناصرة عن رغبتها لقبول اقتراحات اسعار من مقاولين، لانهاء مدرسة مي زيادة في حي العمال العرب.**
2) **يمكن الحصول على وثائق المناقصة في قسم المحاسبة خلال ساعات الدوام مقابل دفع مبلغ ١٠٠٠ (الف شيكل جديد) لا يعاد لاصحابها.**
3) **يحق الاشتراك للمقاولين ذوي خبرة سابقة مسجلين في سجل المقاولين لفرع البناء الرئيسي (١٠٠) والتصنيف المالي الملائم لمجمل العرض ويديرون حساباتهم بموجب القانون.**
4) **جولة للمقاولين يوم الاربعاء ٩٨/٥/١٣ الساعة العاشرة صباحاً، اللقاء في موقع العمل.**
5) **على مقدم العرض ارفاق كفالة بنكية بقيمة ٥٪ من قيمة العرض يشمل ضريبة القيمة الاضافية، سارية المفعول حتى ٩٨/٧/٢٣.**
6) **تقدم العروض لقسم الادارة في البلدية بالظرف المختوم وتسلم باليد وتدخل لصندوق العطاءات حتى موعد اقصاه يوم الجمعة ٩٨/٥/٢٢ الساعة الثانية عشرة ظهراً.**
7) **البلدية غير ملزمة بقبول ادنى عرض او اي عرض اخر.**

باحترام
رامز جرايسي
رئيس بلدية الناصرة



بعلبك - كفرياسيف

مطعم وقاعات للافراح

لصاحبه بولس جبران بولس



بولس بولس صاحب المطعم مع السفير الالماني في اسرائيل

تهانينا الحارة الى جميع المحتفلين بالاعياد من جميع الطوائف



يسرّ إدارة المطعم ان تعلن لزبائنها الكرام بمناسبة الفطح المجيد عن تقديم افخر الوجبات الخاصة بالاعياد مع عرض خاص للاطفال للفنان المحبوب روني روك وفرقته وذلك يوم الاحد ٤/١٩

كما ونعلن عن اقامة حفلة خاصة بمناسبة العيد مع الفنان المحبوب سمير ابو فارس وذلك مساء يوم الاثنين ٤/٢٠

كما ويسرنا ان نعلمكم عن استمرار التسجيل لموسم الافراح ٩٨

جديد .. جديد

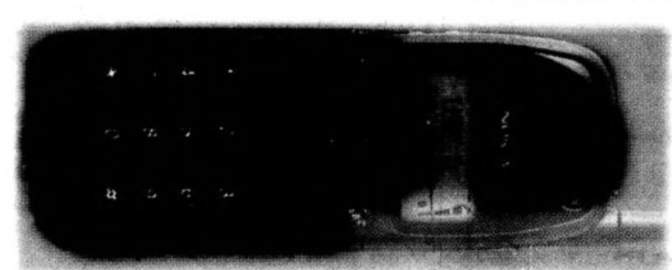
- **قاعة مغلقة مصرية تتسع لـ ٦٠٠ شخصاً**
- **قاعة صيفية تتسع لـ ١٢٠٠ شخصاً**

- أفخر السلطات والمزّات
- أشهى الوجبات الرئيسية
- طاقم فني صاحب تجربة غنية جداً
- خدمة بمستوى خمسة نجوم
- اسعار خاصة للمجموعات والعائلات
- هدية خاصة لكل من يحجز لدينا

- امكانية إقامة حفلات /مناسبات خاصة في البيوت (קטרינג)
- امكانية شراء او إرسال جميع السلطات والمزات والوجبات الى البيوت

لمزيد من الاستفسار الرجاء الاتصال بهواتف : 04/9968945 050-370510

الكترونيكا بشاره



لصاحبه بشاره سمير حريز

كفر ياسيف - ساحة العين

نعلن عن افتتاح الكترونيكا بشاره وبمناسبة الافتتاح نعلن عن حملة تنزيلات لامثيل لها :

- רדיו טייפ לרכב נשלף דיגיטלי 319 ש"ח
- רדיו טייפ פנל נשלף KEHP 945 820 ש"ח
- רמקול פיוניר 2WY 120W 189 ש"ח
- אזעקות GT לפי דרישות חברות הביטוח 660 ש"ח כולל : חיבור לנעילה מרכזית + גלאי נפח + גלאי זעזועים + סוללת גיבוי
- אמבוליזר GT שלושה נתוקי הצתה 299 ש"ח
- נעילה מרכזית 4 דלתות כולל הרכבה 489 ש"ח

פלפונים

1- פלפון נוקיה 232 — 649 ש"ח
+ מתנה טלפון אל חוטי לבית ג'נרל אלקטריק (ערך המתנה 499 ש"ח)

2- פלפון נוקיה 2160 טוקמן — 1249 ש"ח
+ מתנה נרתיק ומטען לרכב

3- דיבורית אורגינלית לפלפון 232 כולל הרכבה — 499 ש"ח

4- דיבורית אורגינלית לפלפון נוקיה 2160 / 2120 כולל הרכבה — 790 ש"ח

5- פנל פלפון צבעוני אורגנלי נוקיה — 150 ש"ח

6- מטען פלפון לרכב לכל סוגי הפלפונים — 35 ש"ח

7- נרתיק לכל סוגי הפלפונים — 35 ש"ח

8- דיבורית ניידת לכל סוגי הפלפונים — 149 ש"ח

9- סוללות לפלפונים מכל הסוגים (36/שעה) — 189 ש"ח

تصليح جميع الاجهزة الكترونية

052-358178 - 050-336421- 04/9961968


كراميكا - وادوات صحية
كل عام وانتم بخير
يمتد على مساحة 1000 متر مربع
جميع انواع الكراميكا احدثها
وصلتنا تشكيلة متنوعه وحديثه لانواع
الكراميكا والادوات الصحية
فرع حيفا
فرع العفولة


بسيخومتري
تموز 98
بدأ التسجيل للدورات المكثفة للتحضير لموعد تموز 98
دورات خاصة في جميع انحاء البلاد
ستفتتح الدورات خلال الاسبوعين القادمين
التسجيل لدورات GMAT و TOEFL
٠٦/٦٥٦٤٤٢١ متعدد الخطوط
فقط في كيدوم يمكنك ان تكون ممتازاً
نجاحك يدوم مع كيدوم

البازار



للايجار
قاعة واسعة مساحتها (٣٤٠م٢)
الشارع الرئيسي اول البلد قرب المدرسة الابتدائية «ج»
للاتصال:
٠٤/٩٨٦٦٧٩١
(٣٩٦٢)

للبيع
قطعة ارض للعمار في عيلبون
موقع ممتاز ٠٥١-٢٢٨٢٤٨
(٣٦٣٤)

للبيع بسعر مغر
بيجو ٢٠٥
موديل ٩٧ - ٥ أبواب
مجنيزيوم +הגה כוח + امبولايزر
غيار عادي لون أخضر مثالي
للاتصال:- ٠٥٢-٩٩٦١٠٣
(٣٦٣٦)

للبيع
وحدة استجمام لكلاب هوتيل
ايلات بسعر رخيص
تل: ٠٤-٨٢٤٤٧٨٤
(٣٦٣٥)

للبيع
مضخة باطون
نوع شوينغ (שווינג)
محل عمل لمضختين
الاتصال هاتف:
٠٤/٩٩٤٨٩٨٩
٩٩٤٦٩٨٥
(٣٣٠١)

للبيع
فولفو ١٩٩٠ GLE ٢٣٠٠
بيضاء. للاتصال:
٠٦/٦٤٩٢٧٧٧
٠٥٠٢٤٣٥١٨
(٣٣٨٠)

للبيــــع بالمفتاحية
دار مكونة من غرفتين
بشارع عصفور
للاتصال بعد الظهر:
٠٤/٨٥٥٧٠١٨
(٣٦٣٨)

مطلوب
عامل شوارما وفلافل في كريات آتا
(المركز)
للمعنيين الاتصال مع ليال على بلفون:
رقم: ٠٥٢٩٨٤٣٥٢
او تلفون:
٠٤/٨٤٤٠٩٧٠
(٣٦٣٩)

بنـاء أظــافر
ترصيع ورسم
صالون ميس الريم
شيكون العرب - الناصرة
٠٦/٦٥٥٢٩٤٤
٠٦/٦٤٦٢٥٨٠
(٣٦٤٠)

للبيع
سيارة من نوع دايهو سوبر رايسر GLX
موديل ٩٥ - لون اسود مثالي
وضع ممتاز مع كل الاضافات
للاتصال: ٠٦/٦٥٥٠٣٠٦
٠٥٠ - ٣٤٠٤٨٦
(٣٦٤١)

للبيع
كرايزر ڤان (קרייזר)
4X4
موديل ٩٥ محرك ٣٣٠٠
يد أولى، اوتومات
٠٥٣٧٠٢٩٧٦
(٣٦٤٢)

الكلية التكنولوجية
كفرياسيف
اعلان عن بدء التسجيل لدورات جديدة في المجالات الآتية:
* טכנאי מחשבים ורשתות תקשורת
* מנהלים לבעלי עסקים
لمزيد من التفاصيل:
٠٤ - ٩٥٦٣٢٢٢
٠٤ - ٩٥٦٢٨٤٤
(٣٦٤٤)

للبيع
ميني سوبرماركت مع اقدمية (١٥) سنة في نهريا شارع يحيعام غفعات كتسينيلسون
للمعنيين الاتصال على هاتف
٠٥٠٩٠٩٣٣٧

للايجار
حاصل ٧٥ م مربع
الناصرة بالقرب من محلات عمر المختار للاتصال:
٠٦-٦٥٥٦١١٥٠
التسليم فورا

RIEKI
بمجموعات - عالجي نفسك والآخرين
للصحة، للنجاح، لبهجة الحياة، للحد من الضغوطات.
روتي ٠٣/٧٥٢٣٣٤٣
(٣٦١٩)

مطلوب
وكيل مبيعات بمجال الكمبيوتر
والأدوات المكتبية، لشركة رائدة
أرباح عالية للجديين.
ت: ٠٥٢٣٥٢١٨١
(٣٦٢٦)

مطلوب
موزع ديسكات أصلية
ورخيصة كذلك، في السلطة الفلسطينية.
٠٢-٦٥١٢٩٢٠
(٣٦٢٧)

دار للبيع
ثلاث غرف ونصف في
الهدار
شقة مرممة، منظر خلاب،
تسليم فوري
هاتف:
٨٦٢٨٧١١
٠٥١٠٠٥٧٦٩
(٣٦٢٨)

رجل في الـ ٦٠ من عمره، متقاعد، ينوي التعرف الى امرأة جدية تشاركه حياته.
هاتف: ٠٩/٩٥٨٣٩٢٣
(٣٦٢٩)

للبيع
ميتسوبيشي سوبر لنسر
ستيشن - اوتماتيك
موديل ٩٤
للمعنيين الاتصال على بلفون:
٠٥٠٥٨٨٠٣٦
(٣٦٣٠)

للبيع
اودي A 6 فاخرة موتور ٢٦٠٠ سنة ١٩٩٥ يد أولى ومحافظ عليها، اوتوماتيك ولون أبيض.
للاتصال ٠٨/٨٥٩٣٣٣٦
رحوبوت.
(٣٦٣١)

للبيع
فولكس فاكن دبل كابينا
موديل ١٩٩٤
للاتصال:
٠٦ - ٦٣١١٩١٤
٠٥٠ - ٣٠٠٥٣١
(٣٦٣٢)

للبيع
آلة لتلميع رؤوس ماتورات «باركو» وضع ممتاز
٠٣/٦٨٣٠٥٨٨
٠٣/٦٨٣٦٤٨٨
(٣٦٤٦)

للبيع في اللد
ڤيلا (٤) مستويات بناء ٢٤٠م٢، (٧) غرف
أرض حوالي ٧٠٠ م٢
٠٥٠/٤٠٤٥١٥
(٣٦٥٢)

مطلوب وكلاء
للوسط العربي الاسرائيلي!
وكيل كُتب ذو تجربة في البيع من بيت الى بيت، سيارة الزامي.
٠٣/٦١٣٠٤٣٤
(٣٦٥٣)

مطلوب
פסגה
לך תצטיין
مرشدون/ات من كافة انحاء البلاد
متطلبات:
* علامة بسيخومتري عالية
* قدرة علياللارشاد
* جيل ملائم
* مرونة في العمل
للاتصال:
06 - 6564421

للبيع رافعات ومعدات حفريات
١. ندعو بذلك لتقديم عروض لشراء معدات (جميعهم او قسم منهم) كالتالي:
(أ) رافعتان ضغط قوة رفع ٢٥ طنا على عجلات موديل ١٩٩٢.
(ب) رافعة ضغط قوة رفع ١٣ طنا على عجلات موديل ١٩٩١.
(ج) ٣ حافرات جرارة بوزن ٢٥ طنا موديل ١٩٩٢ (لا ساعات عمل من يوم الانتاج).
(د) حفارة على عجلات ذات وزن ١٩ طنا موديل ١٩٩٢. (لا ساعات عمل من يوم الانتاج).
المعدات التي ستباع تشمل قطع غيار أصلية وتعليمات تشغيل واستعمال.
جميع المعدات من انتاج رومانيا.
٢. المعدات مخزونة في موشاف ايليشماع منطقة صناعية شرقي كفارسابا. لتنسيق زيارة الاتصال مع راز على هاتف ٠٣/٥٧٥٥٠٥٢ - ٠٥٢-٤٩٠٨٨٨ - ٠٥٢.
٣. تُعطى للمعدات كفالة لتصليحها لفترة ثلاثة أشهر من يوم الاستلام.
٤. مصاريف نقل المعدات (جميعهم أو قسم منهم) باسم المشتري وللكيته على حساب المشتري.
(٣٦٥٠)





دار للبيع
ثلاث غرف نوم، صالون،
حمامات وساحة في حي راق،
ومنظر خلاب
تسليم فوري
هاتف ٠٦/٦٤٦٧٠٣٧
(٣٦٤٧)

دار للبيع
في الرامة مؤلفة من طابقين
كل طابق ١٥٠ م٢
للاتصال:
٠٥٠ - ٥٢٧٦٤٧
(٣٦٥١)

أرض للبيع
في عبلين
مساحتها نصف دونم - للبناء - موقع خلاب - للمعنيين الاتصال على
تلفون رقم:
٠٤/٩٨٦٨٧٨٠
او: ٠٤/٩٨٦٥٩٤٥
(٣٦٥٧)

للبيع
دار ٥ غرف في شارع عباس تطل على البحر،
مرتبة جدا
موقف سيارة خاص.
ت: ٠٥٠٧٥١٩٢٧
٠٥٠٤٥٢٥٠٢
(٣٦٥٦)

فرصة لا تعوض
خلاطة باطون رينو
340 G
+ جارّة ١٩٩٤ +
مكان عمل مضمون
٠٥٠٦٣٩٠١٧
(٣٦٥٥)

معهد R.B מכון
Institute

بسيخومتري وبجروت
◆ بعد النجاح الكبير الذي حققناه. كما عهدتمونا!!!!
اذا اردت الالتحاق بالجامعات المختلفة والنجاح؟
"ينقصك بيسخومتري او بجروت"???
● نحن العنوان...
● نحن معك حتى تحقق هدفك!!!!!
تعلن عن استمرار التسجيل للدورات التالية:

* دورات بسيخومتري لموعد تموز ٩٨ التسجيل في اوجه
* دورات بسيخومتري لموعد اكتوبر ١٩٩٨

بجروت بالمواضيع التالية:
* بجروت رياضيات (٣، ٤، ٥ وحدات)
* بجروت انجليزي (٣، ٤، ٥. وحدات)
* بجروت فيزياء (٣، ٥ وحدات)

لمزيد من التفاصيل يرجى الاتصال الى معهد R.B
لصاحبته: ردينة بشوتي
تلفون رقم ٠٤-٩٨٦٩٧٠٤ والى رقم ٠٥٠-٤٧٢٣٧٣

اعلان
شركة أ. سمارة
تعلن عن بيع دور للسكن في حي دار الغربية بمساحة تتراوح بين ٩٥ - ١٠٠ م٢ مع امكانية أخذ قروض لغاية ٨٠٪ من سعر الدار.
الاتصال:
٠٤/٩٩٦١٦٠٢
٠٥٠ - ٣٠٤٠٧٧
(٣٦١٢)

PARIS _ MODE
باريس - مود
مطلوب/ة
رجال/ نساء بائعين او بائعات مستقلات لكسب المال وللتمتع من التسويق للباشر لارقى الازياء الفرنسية والثياب الداخلية النسائية
باسعار مدهشة
بلفون: ٥٣٤٦٨١ - ٠٥٠

مطلوب
لجمعية أكيم اسرائيل
عامل/ة اجتماعي/ة
للوسط العربي بمنطقة الجليل (٥٠٪ وظيفة)
متطلبات الوظيفة:
* عامل/ة اجتماعي/ة صاحب/ة لقب أول على الأقل.
* تجربة ٣ سنوات على الأقل بالعمل الاجتماعي الجماهيري.
* معرفة اللغة العربية (كلغة أم).
الرجاء ارسال سيرة ذاتية باللغة العبرية لجمعية أكيم اسرائيل شارع بنحاس روزين ٦٩ هدار يوسف تل - ابيب ميكود ٦٩٤١٠
(٣٦٤٣)

تنوون التعرف لهدف الزواج؟
- عزباء مسلمة ٣٥، أكاديمية، جميلة، جذابة.
- أرملة مسلمة ٢٨، جميلة ومثقفة.
- عزباء مسيحية ٣٦، معلمة لطيفة.
- عزباء مسلمة ٢٨، معلمة لطيفة.
تفاصيل ٠٤/٨٧٧٣٠٥٣، ٠٣/٥٧٧١٩٤٧.
(٣٦٢٤)

مؤسسة الجامعيين العكيين العرب
المركز التربوي الرياضي - والتأهيل المهني
بمصادقة وزارة العمل
تلفاكس ٩٩١٤٩١٥ - عكا شارع صلاح الدين ١٤/٢ ص.ب ١٠٥٦
نعلن عن افتتاح الدورات التالية:
* المهنية:
- سكرتارية محوسبة - ادارة حسابات محوسبة ١ + ٢ و٣
- حاسوب - Word
- Exel
معرفة الحاسوب و Windows
- طباعة.
● التعليمية:
- بجروت - رياضيات - انجليزية - عربية.
- محادثة الانجليزية.
- اقرأ واكتب العربية والعبرية من الأساس (محو الأمية).
- دروس مساعدة في جميع المواضيع للمرحلة الابتدائية.
● الرياضية:
ايروبيكا وتقويم الجسم للنساء.
- لياقة بدنية وكمال الأجسام للرجال.
- ساونا
● الفنية:
- اورغ - تعليم فردي.

معرض الامير للسيارات كفركنا
امكانية شراء، بيع وتبديل
٠٦/٦٤١١٥٦٥
. شوفورليت لومينا 1992 + كورستا + 1995 1994 + بونتياك سنبرك 1993
. فولفو 940 GLE 2300 1995 + 1992
. BMW 520 1990 بيضاء + 1989
٤. مازدا لنتيس، أوتومات 1996 + رنو 19 أوتومات 1996
٥. أودي I 102 أوتومات + ڤاسات 1989
٦. فورد أريكا 1995 X R + 1990 X R + كشف 1990
٧. سيات إبيزا GLX 1500 1988 + ملجه 1988
. أوبل اسكونا 1600 أوتومات 1988 + كديت 1982 أوتومات.

لغز:

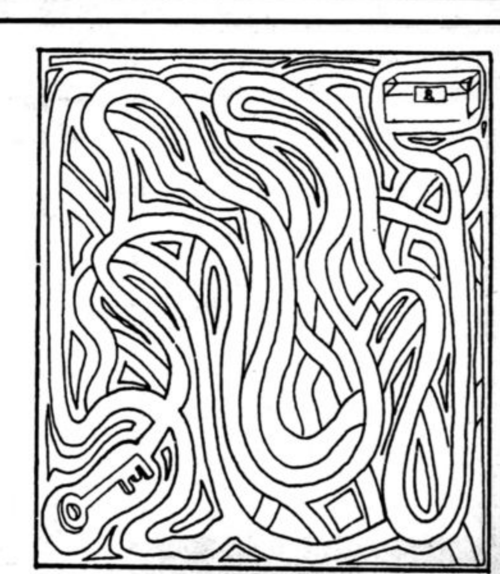
صورة المرآة أية صورة من صور الكلاب الخمسة تظهر في صورة المرآة (أ)؟



لغز:

صندوق المال

أي طريق ينبغي سلوكه لفتح صندوق المال (الى اليمين، فوق)؟



حل لغز:

الساعات المنبهة

هناك سبع ساعات منبهة

حل لغز:

السباق

الفارس والعربة رقم (٥)

الكلمات المتقاطعة

اعداد: سميرة ونبيلة مسلم - الناصرة

افقياً:

١) قرية عربية في المثلث - قرية جليلية.
٢) علم مؤنث - مسلسل تلفزيوني اجنبي.
٣) حاجز(معكوسة) - عكس «خصب» (معكوسة) - بنما (مبعثرة).
٤) مصرف (معكوسة) - اعتنقا الاسلام - أغلقه.
٥) من الضمائر (معكوسة) - اغنية لعبد الحليم - أفهم (معكوسة ومجزومة)
٦) اصغر من محيطات (معكوسة) - نحل.
٧) اجمل سنوات العمر - نما.
٨) الاسم الاول لممثل أردني - معبر.
٩) حرفان مختلفان - مزاعم - للتعريف.
١٠) فساد - كساه (معكوسة) - علم مؤنث.
١١) يكبس - اشتعلا - «سليمان الـ...» (معكوسة)
١٢) اختبر - اغنية لفريد الاطرش.
١٣) تضحيات - قرية عربية جليلية.

عموديا:

١) قرية عربية جليلية - حنين.
٢) علم مؤنث - السن.
٣) سعى (معكوسة) - من الكسور - حمل صفة (معكوسة).
٤) حبيب ليلى - حرف مكرر - واسع.
٥) قط (معكوسة) - اغنية لام كلثوم - من العملات (معكوسة).
٦) دواء شاف (معكوسة) - ساعد (معكوسة).
٧) دماغي - احترم.
٨) عاصمة عربية - من الادب العالمي (معكوسة).
٩) للنداء - عكس «الشجعان» - فك.
١٠) من الاشهر الهجرية - تضحي (معكوسة) - حرف مكرر.
١١) علم مذكر (معكوسة) - ذيل (معكوسة) - طلقة نارية (معكوسة).
١٢) علم مذكر (معكوسة) - من منتوجات الحليب.
١٣) اغنية لام كلثوم - الوعاء.

* حل لغز الكلمات المتقاطعة *

افقياً:

١) جناب السفير.
٢) النسيان - زينة.
٣) ميسون - يم - أدي.
٤) انام - من.
٥) كهرمانة -أل.
٦) لا - العادلة.
٧) هلمّ - من - ر.و.
٨) وحيد سيف - ألحا.
٩) درى - تفصلي.
١٠) ما أحلى القمر.

عمودياً:

١) جانا الهوى.
٢) نلون - الحرم.
٣) انساك - اديم.
٤) بسيمة.
٥) أيم - مسرح.
٦) لا - اماني.
٧) سني - ال - فتى.
٨) نعم - اف.
٩) هي - مها - أصل.
١٠) رنان - قلل.
١١) يد - الرحيم.
١٢) زي الهوى.

على الشاشة الصغيرة

برامج التلفزيون الاسرائيلي

الجمعة: ٩٨/٥/٨

*** القناة الاولى ***

٦,٣١- الاخبار بالعربية.
٦,٤٥- الفترة الاخبارية العبرية.
٨,٠٠- الانسان والحيوانات البرية.
٩,٠٠- العائلة السعيدة.
٩,٢٥ - اعمال النحلة.
٩,٥٠- بنك المعلومات.
١٠,١٠- وجدتها وجدتها.
١٠,٢٥- من القصص العربي.
١١,٢٥- فن الخط العربي.
١١,٥٥- حياة برتشستر.
١٢,٤٥- مجلة جيليت للرياضة العالمية.
١٣,١٥- الفيلم الامريكي «فتيان خاصون».
١٥,٠٠- الاخبار بالروسية.
١٥,٣٠- حديث ديني.
١٦,٠٠- مدرسة: القدس في الفن.
١٦,٣٠- الاخبار بالانجليزية.
١٦,٤٠- عالم متقدم.
١٧,٠٠- على الشاشة.
١٧,١٠- فيلم الجمعة العربي «النوم في العسل».
١٩,٠٠- الاسبوع في ساعة.
٢٠,٠٠- المفكرة الاخبارية العبرية.
٢١,٠٠- نهاية اسبوع مع امنون ليفي.
٢٢,١٥- الخماسي الكاميري - (اعادة).
٢٢,٥٠- كنزاس سيتي - فيلم امريكي (١٩٩٥).

*** القناة الثانية ***

٦,٠٠- الديناصور دينك - الحلقة (١٧).
٦,٣٠- هاي بيمبا - الحلقة الثانية.
٦,٤٣- برنامج الصباح.
٩,٠٠- لقاءات.
١٠,٠٠- اذواق.
١٠,٣٠- مجلة الكبار.
١١,٠٠- بنات الذهب - الحلقة (٢٢).
١١,٣٠- نظرة نسائية - ليس للنساء فقط.
١٢,٠٠- مسارات. مسابقة معلومات بالعربية.
١٢,٣٠- عن طريق اعيننا.
١٣,٠٠- علبة وثائق - «الصورة الـ٤٥».
١٣,٣٠- احداث الاسبوع بالعربية.
١٤,٠٠- السندباد - الحلقة ٢٢).
١٥,٠٠- كساندرا - الحلقة (٧٥).
١٦,٠٠- الحسان والشجعان - الحلقة (١١٥٩).
١٧,٠٠- موجز اخبار بالعبرية.
١٧,٠٥- سبت سلام: يتناول البرنامج قصة راهب يوناني خدم في احد اديرة الناصرة، ترك الرهبنة وتفرغ لعلم الاثار.
١٧,٣٠- رياضة - كأس العالم.
١٨,٠٠- «في ساحة فوكس» - ترفيهي.
١٨,٣٠- نبدأ السبت مع عينات ايرليخ.
٢٠,٠٠- استوديو الجمعة الاخباري.
٢٠,٤٥- هذا هو - ترفيهي.
٢١,٤٥- الجندية - الحلقة الثالثة.
٢٢,٥٠- فيلم «يوميات شباب».
١,٠٠- فيلم «ايمان رخيص».
٢,٥٥- عن رفوف المكتبة.

السبت: ٩٨/٥/٩

*** القناة الاولى ***

١٠,٠٠- لعبة السبت - حول شؤون الساعة.
١٠,٣٠- مجلة «عربسك».
١١,٠٠- قهوة ذات رائحة امرأة.
١٢,٢٠- «عدالة رجل آخر» - فيلم امريكي.
١٤,٠٠- كوكبنا السيار - وثائقي.
١٤,٤٥- وجهة نظر - المطارات.
١٥,١٥- مغامرات في الغوص - وثائقي.
١٥,٤٠- على طريق السلامة.
١٦,٠٠- مواسم.
١٦,٣٠- تمام الصحة.
١٧,٠٠- الاخبار بالانجليزية.
١٧,١٠- مجلة التلفزيون.
١٧,٤٠- موعد مع ليلى نجار.
١٨,٣٠- دروب الالهة.
١٩,٠٠- الاخبار بالعربية.
١٩,٣٠- لعبة السبت (اعادة).
٢٠,٠٠- العالم من حولنا - فترة الاخبار بالعبرية.
٢٠,٤٥- نهضة - بابل والقدس (اعادة).
٢١,٤٥- مسابقة الايروفزيون ٩٨. بث مباشر من برمنجهام.

*** القناة الثانية ***

٨,٠٠- شوكو تلعاد.
١١,٠٠- زومبيط للحاسوب.
١١,٣٠- نظرة نسائية - ليس للنساء فقط.
١٢,٠٠- ملف اعلامي.
١٢,٣٠- واجه الصحافة.
١٣,٠٠- ركلة افتتاح.
١٣,٣٠- «ولادة امة» - فيلم وثائقي.
١٤,٣٠- «على اجنحة الشوق» - الحلقة الثانية.
١٦,٠٠- محكمة! - الحلقة الثانية.
١٧,٠٠- موجز اخبار بالعبرية.
١٧,٠٥- علبة وثائق. «سيرك الاسود».
١٧,٣٠- مباراة السبت كرة القدم.
٢٠,٠٠- الاخبار بالعبرية.
٢٠,٣٠- كلهم متساوون. مسابقة:
٢١,٠٥- الدقيقة ال ٩١.
٢٢,٣٠- الفيلم السينمائي «كوبيكاس» - للكبار فقط.
١,٠٠- «منطقة الخطر» - الحلقة الثانية.
١,٤٥- الكرانبرس في مشاهد غنائية.
٢,٣٠- عن رفوف المكتبة.

فيلم الجمعة العربي

النوم في العسل



محقق نيابة الدولة يحاول التوصل الى معرفة السبب وراء الارتفاع المفاجئ لعدد النزاعات، بين الازواج في القاهرة، وعندما يصل الى حل الغموض يرفض رؤساؤه قبول ادعائه.

الفيلم مصري بطولة:
عادل امام
دلال عبد العزيز
شيرين سيف النصر.
وهو من اخراج: شريف عرفة.

الراصد الجوي

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان ترتفع اليوم الجمعة (٥/٨) درجات الحرارة عن معدلها العام، وتسود المناطق الجبلية والداخلية موجات حر خماسينية. وغدا السبت يتوقع سقوط أمطار في ساعات المساء.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● القدس وضواحيها - ٣٣° ● تل ابيب وضواحيها - ٢٨° ● حيفا وضواحيها - ٣٢° ● ايلات - ٣٩° ● جبال الجليل - ٣٢° ● المروج الشمالية - ٣٥° ● جبال المركز والجنوب - ٣٣° ● السهل الداخلي - ٣٤° ● السهل الساحلي - ٢٨° ● النقب الشمالي - ٣٤° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٣٨° ● منطقة البحر الميت والعربة - ٤٠°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية شرقية ويكون البحر بين هادئ ومائج.

ويتراوح ارتفاع الأمواج بين (٥٠) سم و(١٠٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٠) درجة مئوية.

وتكون المياه في بحيرة طبريا هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية شرقية معتدلة ويكون البحر هادئا.

اسعار العملات الاجنبية
(بنك اسرائيل ٩٨/٥/٦)

العملة «يتسيغ»	
● دولار امريكي*	٣,٦٩١٠ ش.ج
● مارك الماني	٢,٠٨٦٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٦,١٣٦١ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٦٢٢٦ ش.ج
● فرنك سويسري	٢,٤٩٢٦ ش.ج
● دينار اردني	٥,١٨٥٩ ش.ج
● للمسافرين*	٣,٨٩٧٦ ش.ج
● «اسود»	٣,٧٠ - ٣,٧١ ش.ج

حظك اليوم .. ولو صدقوا

**** الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠):**
تجتاحك موجة من التوتر والقلق بسبب العمل.

**** الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١):**
ابتعد عن الأجواء التي تثير اعصابك في هذه الأيام.

**** الجوزاء (٥/٢٢ - ٦/٢١):**
اقلع عن التبذير وخبئ قرشك الأبيض ليومك الأسود.

**** السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢):**
مصادفة تجمعك بمن تحب لتصارحه في كل الأمور.

**** الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣):**
تركز على قضايا لها صلة بالحقوق والعلاقات العامة.

**** العذراء: (٨/٢٤ - ٩/٢٢):**
الامور تعود الى مجراها الطبيعي مع صديق.

**** الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢):**
البعض يهتم بما يدور حول بيئتك الشخصية.

**** العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢):**
حدد مرادك واجعل نواياك واضحة مع الشريك.

**** القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢):**
هذا يوم غير عادي وربما يكون فيه مفاجأة.

**** الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠):**
من المهم ان تبادر لتكون في موقع القيادة.

**** الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩):**
لا تهمل معالجة امور لم تحظ باهتمامك سابقا.

**** الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠):**
الصداقة يمكن ان تحظى بالأولوية لديك هذه الأيام.

حدث في مثل هذا اليوم:

(٨) ايار

١٩٠٢- انفجار بركان مون بيليه في المارتينيك يؤدي الى تدمير مدينة سان بيار في ثلاث دقائق ومقتل ٣٠ الف شخص.

١٩٣٣- تنفيذ اول حكم بالاعدام في غرف الغاز في الولايات المتحدة.

١٩٣٣- الهند: المهاتما غاندي يبدأ اضرابا عن الطعام احتجاجا على القمع البريطاني لطبقة المنبوذين.

١٩٤٥- استسلام المانيا وانتهاء الحرب العالمية الثانية على الجبهة الغربية.

١٩٤٥- تمرد عنيف في سطيف ضد الوجود الفرنسي في الجزائر يتسع نطاقه ليشمل شرق البلاد ويسفر عن آلاف الضحايا.

١٩٥٣- الولايات المتحدة تختبر في صحراء نيفادا قنبلة نووية أقوى بمرتين من تلك التي القيت على هيروشيما في اليابان عام ١٩٤٥.

١٩٥٤- سقوط دين بين فو في أيدي الفيتناميين بعد ٥٥ يوما من الحصار: انتهاء الوجود الفرنسي في فيتنام.

١٩٥٨- اغتيال الصحافي اللبناني نسيب المتني، مدير صحيفة «التلغراف» الشيوعية امام منزله في بيروت واندلاع حرب اهلية بين مؤيدي الرئيس كميل شمعون وخصومه.

١٩٥٩- الرئيس الفرنسي شارل ديغول يدعو الى حل المشكلة الجزائرية سلميا ويطرح فكرة اقامة نظام فدرالي فرنسي جزائري مؤقت لمدة خمس سنوات يعقبه استفتاء حول تقرير المصير.

١٩٨٠- منظمة الصحة العالمية تعلن رسميا القضاء على مرض الجدري في العالم.

١٩٩٢- الكاتب اميل حبيبي يحصل على جائزة الدولة العليا للأدب.

(٩) ايار

١٩٢٦- الطيار والمستكشف الامريكي ريتشارد بيرد يحلق للمرة الاولى فوق القطب الشمالي.

١٩٤٦- روما: الملك فكتور ايمانويل الثالث يتنازل عن العرش ليترك الحكم لموسوليني.

١٩٧٨- اغتيال الدو مورو، رجل السياسة الايطالي الذي ترأس الحكومة الايطالية مرتين (١٩٦٣-١٩٦٨، ١٩٧٤-١٩٧٦).

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الجمعة ٨ أيار ١٩٩٨ الصفحة الأخيرة

في اجتماعهم أمس وبالاجماع

رؤساء المجالس المحلية الدرزية يرفضون مخطط شارون - بورغ

*** التضامن مع مجلس بيت جن المحلي في اضرابه المستمر * اسعد عرايدي لـ «الاتحاد»: الأوضاع في مجالسنا على وشك الانفجار بسبب عدم تحويل الميزانيات ***

● عكا - مكتب «الاتحاد» - قرر رؤساء المجالس المحلية العربية الدرزية، وبالاجماع، رفض مخطط شارون - بورغ، الهادف الى نقل الأراضي العامة من ملكية «دائرة اراضي اسرائيل» الى الوكالة اليهودية، الذي يهدف الى حرمان ومنع المواطنين العرب من استغلالها.

جاء ذلك في اجتماع للجنة رؤساء المجالس المحلية الدرزية، عقد أمس الخميس، في عكا، جرى فيه التداول في أبعاد وأخطار الخطة على الجماهير العربية.

وناقشت اللجنة في اجتماعها قضية ميزانيات عام (١٩٩٨)، والوضع المالي الصعب الذي تعاني منه المجالس.

واتخذ الرؤساء قرارا يعلنون فيه التضامن التام مع مجلس بيت جن المحلي، الذي أعلن الاضراب المفتوح منذ يوم الثلاثاء الماضي، احتجاجا على عرقلة تحويل الميزانيات وتجاهل السلطات مطالب المجلس المحلي لتحسين الأوضاع وتحويل الميزانيات.

وأرسل الرؤساء رسائل احتجاج الى وزير البنى التحتية ورئيس الوكالة اليهودية ورئيس الحكومة، يطالبونهم فيها بالغاء خطة شارون - بورغ.



* جانب من مواجهات اهالي بيت جن مع «حرس الحدود» امام الكنيست (صورة من الارشيف) *

وقال، رئيس مجلس المغار المحلي، أسعد عرايدي، لـ «الاتحاد»، ان الأوضاع في السلطات المحلية العربية الدرزية على وشك الانفجار وصعبة للغاية، بسبب عدم تحويل الوزارات الميزانيات المستحقة للمجالس.

وأكد عرايدي ان عدم تحويل الأموال يؤدي الى تشويشات في عمل المجالس المحلية، تتجسد في عدم القدرة على تقديم الخدمات اللازمة والى خلافات مع المقاولين.

وقال: ان همنا الأساسي منذ أشهر ينصب في تأمين رواتب الموظفين وهناك مجالس لم تتمكن من دفع الرواتب في الوقت.

وأشار الى أن عدم تحويل الميزانيات متعمد وقال: «نحن لا نطالب السلطات بزيادة الميزانيات، انما بتحويل الأموال المستحقة والتي صودق عليها في الميزانية السابقة. واذا لم تحول قريبا فسنضطر الى اتخاذ اجراءات كفاحية».

*** استمرار الاضراب في مجلس بيت جن ***

يتواصل الاضراب المفتوح في مجلس بيت جن المحلي لليوم الرابع على التوالي، اليوم الجمعة، في ظل تجاهل سلطوي مطبق لأوضاع المجلس المالية، وعدم تجاوب المسؤولين مع دعوات رئيس المجلس المحامي يوسف قبلان، للالتقاء به في محاولة لحل الأزمة المالية الناجمة عن عدم تحويل الميزانيات.

أهالي أبو كف يمنعون عمال شركة الكهرباء من الاعتداء على أراضيهم

● أبو كف - لمراسل خاص - تصدّى أهالي قرية أبو كف، غير المعترف بها في النقب، أمس الخميس، لمحاولة عمال شركة الكهرباء القطرية، تنفيذ مشروع للضغط العالي، يمر على أراضيهم وفوق بيوتهم.

وكان الأهالي فوجئوا صباحاً بدخول عمال الشركة الى أراضي القرية والبدء بحفر الآبار لنصب الأعمدة، فتصدوا لهم ومنعوهم من مواصلة العمل، فيما قام السيد ابراهيم أبو كف، بتقديم شكوى الى الشرطة ضد الشركة.

وبمبادرة من ممثل الشرطة عُقد اجتماع بين الأهالي وممثلي الشركة تم فيه الاتفاق على وقف العمل حتى يتم الاجتماع بين ممثلي الأهالي ومدير الشركة، بعد غد الأحد، للبت في الموضوع.

وكان الأهالي اعترضوا على هذا المشروع قبل أسبوع، لكن المحكمة رفضت الاعتراض.

وقام وفد من لجنة الأربعين، ضم عبد عتايقة ورسلان محاجنة، أمس، بزيارة الى القرية، وإعلان موقف اللجنة الداعم لمطلب الأهالي بمنع تنفيذ المشروع على أراضيهم وبالاعتراف بالقرية.

غدا السبت

احياء الذكرى الـ (٥٣) للنصر على النازية في غابة الجيش الأحمر

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - يقام، غدا السبت الساعة العاشرة والنصف صباحا في غابة الجيش الأحمر في جبال القدس، مهرجان احتفالي بمناسبة مرور (٥٣) عاما على الانتصار على المانيا النازية.

وستشارك فيه وفود عن الفروع المختلفة في البلاد لحركة الصداقة مع الشعوب التي تنظم المهرجان، وعن منظمات المحاربين ضد النازية، بالاضافة الى ممثلين عن سفارات الدول التي شاركت في محاربة النازيين، ووفود عن الحزب الشيوعي والشبيبة والجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، ووفد عن قدامى المحاربين من روسيا واوكرانيا.

وسيتحدث رئيس حركة الصداقة، يورام غوجانسكي، والنائبة تمار غوجانسكي (الجبهة والتجمع)، وسيتم وضع أكاليل الورد على النصب التذكاري. وبعد ذلك سيقدم برنامج فني في صلبه أغانٍ من فترة الحرب العالمية الثانية. وينتهي اليوم بجلسات احتفالية بذكرى النصر.

يذكر ان هذا اليوم أقرّ كعيد رسمي في الدولة منذ سنتين.

الجامعيون يتظاهرون احتجاجا على تفضيل طلاب المدارس الدينية

*** رسموا على بطونهم خطوطا بيضاء لتاكيد استهتار وزارة التعليم بالجامعيين ***

● تل أبيب - لمراسل خاص - تظاهر حشد كبير من نشيطي منظمة الطلاب الجامعيين في تل ابيب، أمس الخميس، احتجاجا على تخصيص ميزانيات كبيرة لطلاب المدارس الدينية اليهودية ورسوم التعليم الجامعي الباهظة، وطالبوا بالغائها.

وجاءت المظاهرة بعد نشر تقرير مراقبة الدولة هذا الاسبوع، وما تبين منه من دعم للفئات الدينية.

وعرقل الطلاب المتظاهرون حركة السير وهم يقطعون الشارع من جانب لآخر، ويهتفون ضد سياسة وزير المعارف. وخلعوا قمصانهم ورسموا على بطونهم خطوطا بيضاء للتأكيد على مدى استهتار الوزارة بالطلاب الجامعيين.

وحاول عدد من المتظاهرين اقتحام مكتب وزير المعارف في تل ابيب، للالتقاء معه بالقوة، الا ان افراد الشرطة منعوهم. وتم ترتيب لقاء لهم مع نائب وزير المعارف موشيه بيلد، فطالبوه بالغاء رسوم التعليم الجامعي وجعله مجانيا للذين أدوا الخدمة الاجبارية او القومية!

وبعد لقاء بيلد، وافق وزير المعارف على التقاء وفد الطلاب المتظاهرين ووعدهم بطرح مطالبهم في جلسة الحكومة القادمة، لكنه دعاهم الى عدم ربط مطالبهم بما يحصل عليه طلاب المدارس الدينية!

وحذر رئيس منظمة الطلاب الجامعيين في تل ابيب، ايرز ايشل، من استهتار الحكومة بمطالب الطلاب وطالب بتخفيض رسوم التعليم بشكل كبير. وقال: اذا استمرت الرسوم بتشكيل عبء على الطلاب، فسيجيء يوم تعاني فيه الدولة من النقص في الكوادر المتعلمة.





الروائي السوري الكبير حنا مينه (من اليمين) والفنانتان نضال الاشقر وماجدة الرومي ورئيس اتحاد الكتاب السوريين، علي عقلة عرسان وسفير سوريا الاسبق في واشنطن،د.صباح قباني يتحدثون لكم عبر مقابلات خاصة بـ الاتحاد عن

نزار قباني

الشاعر الانسان ورافض السلاسل

ربع الكأس الامريكي ملآن.. لكن ثلاثة ارباعه فارغة!

نظير مجلي





الماضي، لم نكن نرى خيرا في اي موقف امريكي. انعدام الثقة بالادارات الحاكمة في الولايات المتحدة، كان يعمينا عن رؤية اي شيء ايجابي فيها.

وهذا خطأ لا نفتخر به. بل نقوله بدافع الصدق مع النفس.

ولهذا، ولأجل تعميق مصداقيتنا. صرنا ليس فقط نرى الايجاب لكي نقوله ونبرزه، بل نفتش عنه بسراج وفتيل، خصوصا بالنسبة لمسيرة السلام في منطقتنا. ولأننا من اكثر المعنيين بنجاح هذه المسيرة، ننظر كثيرا الى نصف الكأس الملآن، لا الفارغ. ولم نعد ندخل في نقاشات وانتقادات للقيادة الشرعية لشعبنا الفلسطيني، اذا وافقت على تنازلات أو بلعت مطلبا ظالماً. بل قلنا ان ما توافق عليه مفهوم.

■

ولكن.. للاسف، فاننا لا نجد نصف هذا الكأس ملآنَ، ولا حتى ربعه. ومن حقنا ان نسأل عن السبب.

ودعونا نرى ذلك الربع الملآن اولا، ولو من باب «زاد في الرقة حتى انفلق».

فالامريكان، المتحيزون لاسرائيل بشكل اعمى، مهما تكن سياسة حكومتها، باتوا يسمعون بعض التذمرات ويطلقون بعض التحذيرات. ويهزون الرأس في بعض الاحيان. ويصرون على انسحاب الجيش الاسرائيلي من مساحة ١٣،١٪ من الضفة الغربية. ويتعاملون مع القضية الفلسطينية والشعب الفلسطيني وقيادته الشرعية بشكل جديد، فيه الاحترام الرسمي والتقدير الدبلوماسي ويتعاملون بواقعية في العديد من القضايا ويرفضون المواقف الاسرائيلية فيها مثل موضوع الالتزامات الفلسطينية الامنية..

كل هذا جيد ونقدره بشكل ايجابي، مع انه لم يأت هكذا ويكرم اخلاق منهم. فهناك اسباب موضوعية قادت اليه مثل التوازن الدولي الجديد، بعد اصبحوا القوة العظمى الوحيدة (وفي هذا الموقع، رغم سلبياته المدمرة، توجد مسؤولية ايضا) ومثل حرب الخليج سنة ١٩٩١ والموقف العربي منها ومثل الخوف من قوى الارهاب التي تنمو على مستنقع التدهور واليأس.. ومثل الاخذ في الاعتبار المصالح الامريكية في العالم العربي ومواقف قوى السلام الاسرائيلية.. الخ..

لكننا لا نريد لهذه العناصر ان تقلل من اهمية هذا الجزء الملآن من الكأس، بل نطرحها لكي تزيد.

ولكن، هذا كله لا يوصل الجزء الملآن الى نسبة الربع. وما زال ثلاثة الارباع الاخرى فارغة وفيها تبدو الادارة الامريكية ليست شريكة فحسب بل مشجعة لحكومة السيد بنيامين نتنياهو.

ونحن لسنا مقتنعين ابداً بما تنقله وسائل الاعلام الاسرائيلية، وكأن وزيرة الخارجية الامريكية، مادلين اولبرايت، راحت تؤنب نتنياهو وتهدده بأنها ستعاقبه عن طريق تخفيض المساعدات الامريكية لاسرائيل اذا لم يغير موقفه من نسبة الانسحاب المطلوبة (١٣،١٪) وبأنها وضعت شرطا عليه ان يقبل بهذا الانسحاب او لا يأتي الى واشنطن وعليه ان يتحمل النتيجة.. الخ..

فهذه تقارير مبنية على قسط وافر من المبالغة، التي جاءت اما للضغط على نتنياهو من الداخل او لتثير اليمين المتطرف في حكومته او لكي تسكت العالم العربي، الساكت اصلا.

اما الحقيقة فهي ان الادارة الامريكية ما زالت صامتة ازاء سياسة حكومة اليمين الاسرائيلية وذاك منذ ١٥ شهرا على الاقل (منذ التوقيع على اتفاقية الخليل).

ونحن لا نطلب منها ان تضغط على اسرائيل، كما يفعل النائب يوسي سريد بل نكتفي بأن تقول الادارة الامريكية الحقيقة حول تأخير وتجميد وعرقلة عملية السلام.

فلماذا تتحدث حتى الآن بمساواة مع القيادتين الاسرائيلية والفلسطينية؟ «على الطرفين ان يتخذا قرارات شجاعة» و«على الطرفين ان يبديا مرونة» و«انجاح عملية السلام يتطلب ان يقترب كل طرف باتجاه الآخر».. فهل تنطبق هذه المقولات على القيادة الفلسطينية؟!

لنفحص ذلك بتمعن وبنزاهة:

■

فأولا، يتجاهل الامريكان، حتى الآن، ان الحديث يجري عن اتفاقيات موقعة رسميا بين الحكومتين، الاسرائيلية والفلسطينية، بشهادة وباشتراك، عدة دول - اوروبا ومصر والاردن والمغرب والسعودية وبرعاية الولايات المتحدة وروسيا، واقرّت في البرلمانين المنتخبين، الاسرائيلي والفلسطيني.

عندما جاء نتنياهو محاولا اعادة فتح تلك الاتفاقيات، لم يمنعه الراعيان ولا الشهود، من تحقيق هدفه. وفرض على الفلسطينيين اعادة فتحها وتغيير نصوصها، فيما يتعلق بالانسحاب من الخليل. وبلعت القيادة الفلسطينية ذلك، في محاولة لسحب فتيل التوتر وبهدف تسجيل موقف على حكومة اليمين يجعلها تنفذ انسحابا، اي انسحاب، وتقضي بنفسها على مبدأ ارض اسرائيل الكاملة.. في حينه، لم نسمع كلمة انتقاد واحدة من الادارة الامريكية لهذا التكتيك الاسرائيلي. وكانت تكتفي بالقول: «على الطرفين ان ينفّذا الاتفاقات الموقعة».

وثانيا، الخلاف الدائر اليوم حول تحريك عملية السلام، يتركز اساسا حول مواضيع مرتبطة باتفاقية الخليل، التي لم يوقعها رابين او بيرس بل نتنياهو نفسه. فالانسحاب الاول لم يتحقق. والانسحاب الثاني يبدو مثل عملية بناء الاهرامات المصرية في صعوبته. والانسحاب الثالث يحاولون الغاءه. بل يصرون في اسرائيل على الغائه. وبدلا من ان يضع الامريكيون السيف على السكين، نجدهم يرحبون بأي تغيير فيه. وقد ضغطوا على القيادة الفلسطينية حتى وافقت على ربط الانسحاب الثالث ببدء مفاوضات الحل الدائم حسب المطلب الاسرائيلي.

وثالثا، موضوع الانسحاب الثاني نفسه، يركزونه اليوم في النسب المتراوحة ما بين ٩٪ و ١٣،١٪. الرقم الاول وضعه نتنياهو ورفعه مؤخرا الى حوالي ١١٪. لكن، لماذا يطرح الامريكان ١٣،١٪ فقط، وهل هنالك فرق كبير بين ١١٪ و١٣٪؟! فالاتفاقية تنص على الانسحاب الاسرائيلي من كل المناطق باستثناء القدس والمستوطنات والمعسكرات والمناطق الامنية والحيوية لامن اسرائيل وفق الحسابات الفلسطينية اذ يجب على اسرائيل ان تنسحب من ٧٠٪ مما يتبقى من مساحة الضفة. فلماذا اختار الامريكان ١٣٪ فقط؟! لماذا اقتربت من الرقم الاسرائيلي ولم تقترب من الرقم الفلسطيني؟! اليس هذا تحيزا؟!

ورابعا، الامن. الحجة التي يتذرع بها نتنياهو ووزراؤه ومستشاروه، لتخفيض الانسحاب مرتبطة بالامن. الامريكان يعرفون اكثر من نتنياهو ومساعديه، ماهية هذا المطلب وكم هو بعيد عن الواقع. لا بل، قامت، بمبادرتهم، لجنة خاصة لفحص موضوع الأمن والالتزامات المتبادلة. واللجنة تضم قادة الشرطة الاسرائيلية والفلسطينية ومخابراتهما وتضم مندوبين عن المخابرات الامريكية. وقد توصلوا الى مسودة اتفاق ووقعوا عليها. ولم يبق سوى الجانب الشكلي: التوقيع ومع ذلك، فقد رفضها نتنياهو فورا. وجمدها، مع انها تتماشى مع المطالب الحيوية لأمن اسرائيل.

هذه الحقيقة، لم تعلنها الادارة الامريكية، ولا تستعملها للرد على الادعاءات الاسرائيلية.

وخامسا، لان نتنياهو ربط بين الانسحاب وبين الامن، رأينا منسق عملية السلام الامريكي، دنيس روس، يحاول ابتكار افكار جديدة لحل وسط وينطبق هذا على عناصر اخرى في المفاوضات مثل قضية المطار والمعبر الامن والاسرى وغيرها. فأي حل وسط يمكن الحديث عنه في مثل هذه المواضيع؟!

وسادسا، خلال السنة الاخيرة، ابدى الامريكان اقتناعا غريبا بالحجة التي تذرع بها نتنياهو طول الوقت بخصوص الخوف على حكومته. فقد كان يقول لهم: «في هذه المرحلة لا استطيع تمرير هذا الاقتراح في حكومتي لسبب تهديدات جماعة اليمين المتطرف. وسيسقطون الحكومة». لكن نتنياهو لم يقل لهم الحقيقة واليمين المتطرف بالذات هو الذي فضح حقيقته، حين اعلن رحبعام زئيفي (زعيم حزب موليدت) ان التهديدات باسقاط الحكومة لم تكن جدية اية مرة: «فنحن لا يمكننا ان نكرر اخطاء اليمين سنة ١٩٩٢، حين ضغطنا على شمير فاستقال وقدم الانتخابات، ففاز رابين وفرط بقسم من اراضي اسرائيل».

وقال زئيفي بصراحة: «نحن نريد فقط الضغط على نتنياهو حتى يصمد في المفاوضات. وهو يستخدمنا جيدا لمواجهة الضغوط الامريكية الاوروبية والعربية». واضاف: «نحن نعرف ان اي انسحاب سيطرح على الكنيست سيحظى باكثرية. فسيصوت له اليسار والعرب والشيوعيون. لذلك نحن نسعى فقط لتقليل الاخطار، وهذا يتم بتقليص الاضرار».

واليوم يتحدث اليمين المتطرف بلهجة، اخرى يستدل منها استعدادهم لقبول الانسحاب ولكن بشرط ان يقبل الفلسطينيون بتنفيذ التزاماتهم الامنية، ولدى اليمين المتطرف توجد قائمة التزامات اخرى ليست واردة في الاتفاق.

فلماذا لا تقول الادارة الامريكية شيئاً في كل هذا؟!

وسابعا، لقد طرحت الادارة الامريكية مبادرة لتحريك عملية السلام، وكان مقررا اعلانها في شهر كانون الاول قبل ستة اشهر ونيف. ولم تعلنها حتى اليوم بسبب الضغط الاسرائيلي. كل الناس يعرفون اليوم ما هي هذه المبادرة، وقد بدأ التداول فيها علنياً، هنا في اوروبا وواشنطن والعالم العربي. فلماذا ترضخ بهذه السهولة لاسرائيل وتؤجل املاء المبادرة؟! ما الذي يمنعها؟ الخوف؟ ممن؟!

وثامنا، الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، قبل بهذه المبادرة ، مع انه كان يفضل مبادرة اخرى وشروطا اخرى. لكنه وافق لملاحقة العيار لباب الدار. بينما نتنياهو رفضها وراح يحرض عليها. فلماذا لا يحظى عرفات لكلمة مديح واحدة من السيدة اولبرايت على موقفه؟ لماذا لا يقول الامريكان، أنّ الفلسطينيين تجاوبوا مع مبادرتهم؟ بل لماذا ما زالوا يساوون بين الطرفين في التصريحات؟!



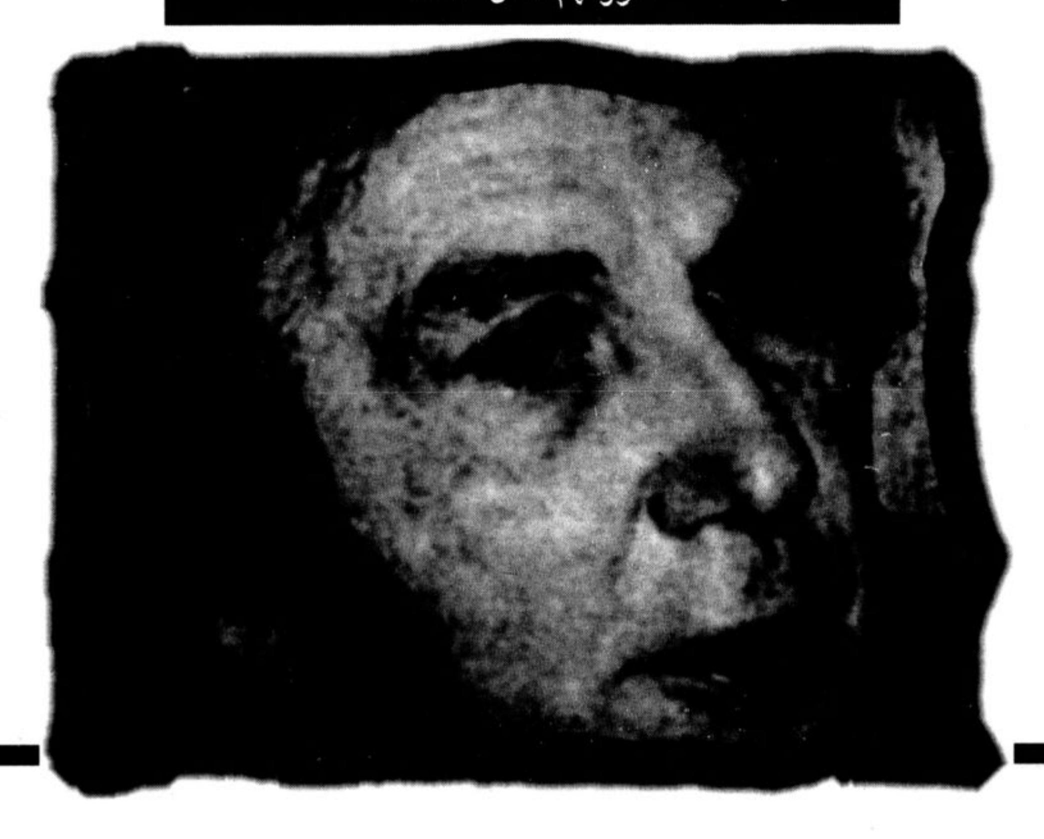
وتاسعا، نتنياهو، وبعد اشهر طويلة من ممارسة لعبة المماطلة وكسب الوقت، راح يحرض يهود امريكا من جهة والاصولية الدينية المسيحية الامريكية من جهة اخرى على ادارة كلينتون في الكونغرس وبين الناس. فيتهمونه بالتحيز لصالح الفلسطينيين وبالتخلي عن اسرائيل. وهذا ايضا لا يجد ردا مناسبا مع انه حسب القانون الامريكي، يحظر على اية قوة ان تمارس الضغط السياسي او الاقتصادي على الادارة الامريكية.

يمكننا، بالطبع، ان نعدد عشرين سببا آخر. لكن هذا يكفي للدلالة على موقف الادارة الامريكية الرسمي، الذي ما زال بمعظمه مساندا للموقف الاسرائيلي وهذا لا يقلل من مصداقيتها وحسب، انما يجعلها تخون الامانة التي وضعها بها الشعبان، الفلسطيني والاسرائيلي ولن نتحدث الآن عن امور اخرى تتعلق بالمصالح الامريكية وكيفية التعامل معها.

«قلمه صريح رغم انه جرح «البعض» حين كتب مصلحة الناس»

هذا هو الشاعر الراحل نزار قباني، حين يتحدث عنه الروائي السوري الكبير حنا مينه والفنانتان نضال الاشقر وماجدة الرومي ورئيس اتحاد الكتاب السوريين د. علي عقلة عرسان، وشقيقه د. صباح قباني سفير سوريا الاسبق في واشنطن □ مقابلات خاصة بـ الاتحاد

حاورتهم: آمال شحادة



من المؤكد ان الفراغ الذي تركه الشاعر الكبير نزار قباني بعد رحيله سيزداد اكثر كُلما أفقنا من الصدمة وأحسسنا بفداحة الفقدان، هذا الشاعر الذي دخل باشعاره الى كل بيت عربي تقريبا، جريئا الى اقصى الحدود ورافعا علم حرية الانسان كأول شرط لانسانيته، الحرية التي لا تتجزأ .

وان كان أبدع وأعطى كما يجدر بشاعر عظيم مثله ان يفعل، الا انه لم يسلم - الى جانب الشعبية الكبيرة والاعجاب بالابداع الكبير - من وخز أعداء الحرية سواء على مستوى الانظمة العربية التي واجهها بقصائد ثورية وسياسية كشفت عنها اقنعتها التي صنعتها بالخوف والترهيب، او على مستوى الاوساط المتحجرة، اصولية واخرى التي لا ترى في المرأة سوى «عورة» وتهضم حُقوقها. وقد ظل الشاعر الراحل مخلصا لآرائه التقدمية في هذا المجال الى اقصى الحدود رغم كل شيء.

وسيبقى شعره يبث اشعاعاته عبر الزمن في الجسد العربي مثورّاً اياه من اجل مستقبل افضل لا بد ان تصنعه الاجيال القادمة، بالهام من كل فرسان الثورة في كافة المجالات.

ان نزار قباني ظاهرة ستستغرق دراستها زمنا طويلا. وفي هذا التقرير حاولنا ان نسمع بعض آراء الادباء والفنانين العرب في الشاعر الراحل نزار قباني، الذي ان بدأ الحديث عنه

فسيطول كثيرا حتى ينتهي، وقد لا ينتهي .

حنا مينه:اين انتم؟

أول من فكرنا به ليتحدث عن الشاعر الراحل نزار قباني، كان الكاتب السوري الكبير، حنا مينه.. فهو بمحبة الناس له ولكتاباته الروائية الشيقة التي تجعلك تعيش قصصه لحظة بلحظة، لا يقل اهمية ومحبة وشهرة عن الراحل الكبير.

ولا اخفي اني ترددت قليلا قبل محاولة التحدث معه، وقلت لنفسي، هل سيوافق كاتب عظيم مثله،على الحديث عبر الهاتف.. خاصة وان لا معرفة شخصية ومباشرة معه..

ولكن.. لنحاول!

«أهلا وسهلا»..

استقبلنا وكأن هناك شيئا لم يعجبه، وراح يعاتبنا! اين انتم؟ لماذا تأخرتم؟.. اليوم فقط تتصلون لسماع رأيي؟».. لا جواب، ماذا سنقول له؟. اننا بصعوبة توصلنا لرقم هاتفه..

واكمل حديثه موضحاً انه على معرفة بجريدة «الاتحاد» من خلال معرفته بالراحلين الشاعر توفيق زيّاد والكاتب اميل حبيبي.

وافق الحديث مشترطا: «انت تحدثينني الآن في اللحظة الاخيرة لوجودي في المكتب.. نتكلم قليلا.. واتفقنا على ان نجري معه مقابلة مطولة بعد عودته الى سوريا، لانه سيغادرها لمدة شهر.

اللقاء بين العظيمين، حنا مينه ونزار قباني، كان لمرة واحدة.. «عندما كنت في مكتبي في دمشق، فوجئت بحضوره.. طرق الباب ودخل وعانقني بحرارة.. تعانقنا.. تحدثنا قليلا.. وكان هذا اللقاء هو الاول والاخير».

ويضيف الكاتب حنا مينه: «نزار قباني، شاعر كبير اتخذ طريقا شعريا غير مشقوق. وسيكون غير ملحوق ايضا. ومن هنا فان نزار قباني قد انفرد بشعره عن المرأة، وعن القضية القومية والعربية، والقضية الوطنية في بعض اشعاره وخاصة في السنوات الاخيرة. ومن ردة الفعل الاولى التي جرى التعبير عنها بأشكال مختلفة يبرز الحزن الكبير والعام متجاوزاً حدود العالم العربي».. ونزار قباني يستحق هذا التقدير وهذا التكريم الذي خلعه عليه محبوه. لكنني اريد هنا ان ابدي ملاحظة اقدم فيها رأيا قد يكون من المبكر ان يقدم.. فبعد ان تخلصنا من ردة الفعل الاولى، وبعد كل الدموع التي ذرفت والكلمات التي عددت مآثر الشاعر الكبير، سيأتي وقت نكون فيه قد خرجنا من تحت وطأة المفاجأة المذهلة بوفاة شاعر عربي كبير.. وعندما تبرد الجروح سيكون هناك متسع لدراسات تكتب عن شعر ونثر نزار قباني فيها التوثيق والتمحيص.

ويرى حنا مينه ان للشاعر نزار قباني لغة ثالثة اختارها لنفسه، «هي غير اللغة الفصحى واللغة العامية، هي لغة اخرى، لغته الثالثة. فنزار قباني صاحب مدرسة شعرية خاصة».

شقيقه د. صباح:نزار كان يحاول اطلاق سراح المرأة

.. دمشق، التي اعتبرها نزار قباني «الرحم الذي علمني الشعر والابداع واهداني ابجدية الياسمين»، استقبلت جثمان ابنها ذلك الاستقبال الذي يستحقه. والعائلة، ابناء نزار، هدباء وعمر وزينب والاشقاء د. صباح قباني، سفير سوريا السابق في واشنطن ود. رشيد، وهيفاء ود. رنا، كانوا في استقبال ألوف المعزين في بيت الشقيق.

د. صباح، الذي اعتبر ان حياة شقيقه نزار كانت بمعظمها مآسي..

وراح يحدثنا: «مقتل زوجته بلقيس ومرض ابنه توفيق ووفاته، كانا بمثابة ضربة قاسية في حياته. تصوري كيف يكون وضع والد يربي، ويكبر ابنه حتى يصل الى جيل (٢٤ عاما) وفجأة يفقده.. وتوفيق لم يكن ذلك الشاب العادي، فقد كان طموحاً ويحب الحياة ورغم مرضه في القلب الا انه اصر على اكمال دراسته، وتوجه الى مصر لدراسة موضوع الصب. ولكن في السنة الثانية لدراسته، بدأ وضعه الصحي يتأزم وكان ذلك في العام ١٩٧٢، فانتقل نزار وعائلته الى لندن حتى يتمكن توفيق من تلقي افضل العلاج، لكن لم يساعده شيء وبعد سنة توفي هناك»..

قبل الحرب اللبنانية، عاش نزار قباني في بيروت، وكما يقول لنا شقيقه د. صباح: «عندما اندلعت الحرب الاهلية في بيروت قرر نزار مغادرة لبنان بسبب عدم توفر الدراسة لاولاده، فذهب الى جنيف وهناك لم تناسبه الحياة فتوجه الى لندن.. ولما طالت فترة الحرب قرر البقاء هناك حتى يضمن استمرار دراسة اولاده بشكل منظم، فمستقبلهم كان يهمه جدا».

ويحدثنا الشقيق عن نزار قباني الشاعر فيقول: «لقد كان نزار اديباً وشاعراً شمولياً بمعنى انه كان يجمع الهموم العربية والنزاعات والعواطف ويعيدها للناس بقصائد، لذلك نرى الجميع يتعلق بشعره. فهو كان دائما يتطلع نحو المستقبل ونحن الافضل.. وبقي جزءاً لا يتجزأ من الناس. لذلك فعندما رحل لم يصدق الناس.. فهم ينتظرون منه يوميا قصيدة او مقالة او تعليقاً جديداً.. رغم بعده الجغرافي.، فالفكر لا يهمه هذا البعد. وهو لم يبتعد يوما عن قضايا امته العربية وعن الهم العربي. ودائما كان يقول: «أحمل دمشق معي». والوطن بالنسبة لنزار هو عبارة عن الأم والارض وكل شيء في القلب، ودفاعه عن الوطن كان شيئا اساسيا في حياته».

وعن رفض البعض لنزار قباني وشعره وكتاباته قال د. صباح: «نزار يكتب بقلم صريح وواضح، ولو انه يجرح البعض فانه يبقى لمصلحة الوطن. ونحن في الوطن العربي من المألوف لدينا ان نحول الهزائم الى انتصارات ولكن نزار كان يصعب عليه ان يفعل ذلك.. وهناك الكثير من المزاودين والمضللين، والحمد لله.. وهؤلاء لم يرق لهم كل من يضع النقاط على الحروف ويقول الحقيقة من اجل مصلحة الوطن والانسان».

وعما كان يضايق الشاعر نزار قباني، وما كان يكشفه باحاديثه امام شقيقه قال لنا: «كان يضايقه التردي الذي يراه في اسلوب العمل العربي والعقلية العربية وطريقة التعامل السائدة في مختلف المجالات. سواء مع القضية الوطنية او المرأة العربية التي ينظر اليها نظرة دونية وليس كانسانة وكجزء هام من المجتمع العربي، لها دورها ولها الحق في حريتها وليس وضعها داخل زجاجة مغلقة.. نزار كان يحاول دائما اطلاق سراح المرأة من هذا السجن.. وهذا ما ولّد ردود فعل مختلفة».

ماجدة الرومي:قريبا ساغني له قصيدة «طوق الياسمين»

ان تغني قصائد نزار قباني سواء الوطنية الجريئة او قصائد الحب والعشق هو امر لا يقدر عليه كل مغن او مطرب، ولكن الفنانة ماجدة الرومي كانت اكثر من ابدع في اداء وغناء هذه القصائد، وهي كثيرة.

في يوم ٩٨/٤/٣٠، كانت الفنانة ماجدة الرومي تستعد في باريس لتقديم حفل خاص بها، ولم تتوقع ان تسمع بوفاة الشاعر نزار قباني، صاحب كلمات اجمل اغانيها.. «لقد كان ذلك اصعب الايام التي قدمت بها الحفل» تحدثنا، وتضيف: «لم يكن امامي اي مجال لتأجيل الحفل

* البقية على ص٦ *



حنا مينه التقى نزار قباني مرة واحدة، وهو يقول عنه: اتخذ طريقاً شعرياً غير مشقوق وسيكون غير ملحوق ايضا.



ماجدة الرومي: اتفقنا انا وكاظم الساهر على تلحين قصيدة قباني «طوق الياسمين» لكنه لن يسمعها مني للاسف، فهي ستقدم في مطلع تموز.



نضال الاشقر: برحيله ستذهب حقبة كاملة، فنزار انتمى الى عصر سبق هذا العصر الرديء.. عصر كان فيه الشعراء حاضنين للقضية الفلسطينية والعربية الكبيرة.

شبكة حوانيت

نصف الثمن باسعار دائرة الاجراء والتنفيذ

من حارسي الاملاك ، بضائع وحجوزات

بمناسبة التصفية على المخزون الموجود

نبيع بكل سعر!

فيما يلي نماذج الاسعار من ضمن آلاف المنتوجات :

وصف المنتوج	سعر بالنصف مجاناً
طقم صالون فاخر ١+٢+٣ نوع شرقي + طاولة صالون + سجادة للصالون	٩٩٠
طاولة زاوية أكل يمكن فتحها حتى ٢,٣٠م + ٦كراسي من نوع "أجوز"	١٦٩٠
فرشة زنبركات صحية لسرير مفرد مع ١٠ سنوات كفالة	١٩٩
فرشة زنبركات صحية لسرير زوجي مع ١٠ سنوات كفالة	٢٩٩
تلفزيون شاشة ٢١ "سمسونغ" + ١٠٠ محطة + عرض شاشة + محكم متكامل + سنة كفالة	١٦٩٠
تلفزيون شاشة ١٤ "سمسونغ" + ١٠٠ محطة + محكم + سنة كفالة	١١٤٩
ماكنة حلاقة مشحنة "توماس" منتوج جنوب كوريا (عدد محدود)	٣٩
سجادة لغرفة الاولاد لا تحمل بقعا	٦٩
تشكيلة ضخمة من السجاد البلجيكي ، نسيج ايتستيتي باسعار ستحدث هزه ارضية في قطاع السجاد	
طقم صحون ١٨ قطعة + طقم فناجين قهوة ١٢ قطعة بورتسلان صيني اصلي (بجميع الالوان) في تغليف هدية	١١٩
طقم فناجين شاي ١٢ قطعة بورتسلان صيني اصلي في تغليف هدية	٢٥
طقم للسلطات متكامل يشمل وعاء زجاجيا + حاملة خشبية + ملعقتين للتحريك من خشب + ابريقي زيت/خل	٤٩

كل من يحضر هذا الاعلان يحصل على حلق او خاتم
هدية

تشكيلة واسعة من الهدايا والادوات المنزلية بمناسبة الاعياد
نحن الارخص في البلاد مع كفالة
(وايضا في المنتوجات المماثلة للاخرين)

جميع البضائع جديدة وبتغليف مثير البيع نقداً وببطاقات الاعتماد

طيرة الكرمل	القدس	كرميئل	حيفا	حيفا	حيفا	الخضيرة
شارع هرتسل بالقرب من كوب ماركت ٠٤/٨٥٧٧٢٧٣/٤	تلبيوت هأومان ٢٥ ٠٢/٦٧٩٩٦٦٦	المنطقة الصناعية همغيل ٢٠ ٠٤/٩٥٨٤٩٢٤/٥	ههستدروت ٧٥ ١٥٠متر قبل ليف همفراتس ٠٤/٨٤٢٠٩٤٦	البلد السفلى نتنزون ٥ ٠٤/٨٦٢٣٨٩٧	تشيك بوست شلومو بن يوسف ٣ ٠٤/٨٤١٦٥٠٩	تساهل ٤٠ ٠٦/٧٢٢٠٥٠١/٢

ساعات العمل :ايام الاحد ،الاثنين ، الاربعاء ، الخميس ١٠:٣٠-٢١:٠٠ الجمعة ٩:٠٠-١٤:٠٠ السبت مساء حتى الساعة ٢٢:٣٠

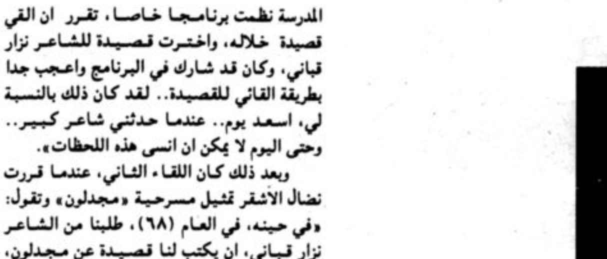
«قلمه صريح رغم انه جرح «البعض» حين كتب مصلحة الناس»

(تتمة من ص٤)

فقدمته، ولا شك ان حزني على فقدان الشاعر الكبير قد انعكس، فانا عندما اغني اعيش الاغنية، وهذه المرة لم انجح بذلك».

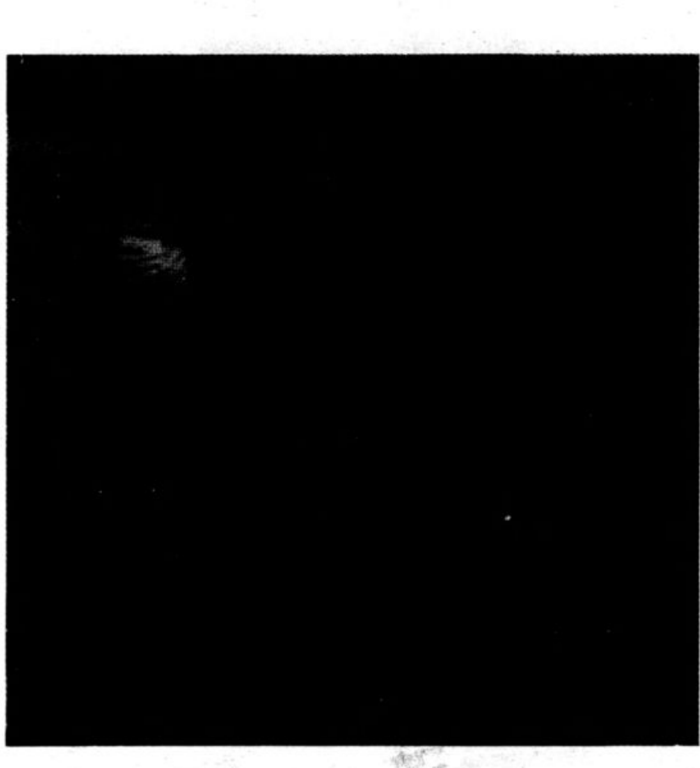
بداية العلاقة بين ماجدة الرومي ونزار قباني، كانت في العام ١٩٨٩، وتقول: «منذ طفولتي تربيت وكبرت على شعر نزار قباني، ولكن اول لقاء شخصي كان في العام (٨٣)، عندما قررنا تلحين قصيدة «بيروت»، وهي بالنسبة لي، حتى اليوم، اجمل ما غنيت للشاعر العظيم».

وتعتبر الفنانة ماجدة الرومي ان: «وفاة نزار قباني، هي خسارة كبيرة للعالم العربي.. خسارة لا تعوض. فالعرب لا ينظرون اليه كشاعر فقط بل كمدافع اول عن قضيتهم. واتصور انه ستكون امامنا سنوات طويلة طويلة ليمنحنا ربنا مثل هذه العظمة. فبوفاة السيد نزار زاد العالم العربي يتماً على يتم. فهو انسان عظيم، مرهف، حساس وبالنسبة الي شخصيا فقد ساعدني كثيرا لأخطو خطوات كبيرة في حياتي.. تتبع كل كلمة بشعره بنبرة صوتي، وكان كلما غنيت قصيدة له، يعلق عليها، يتصل بي وكلما تواجد الواحد منا في بيروت او لندن نلتقي معا ونتبادل الاحاديث».



بالنسبة لماجدة الرومي، فان اهمية الشاعر الراحل لا تقل عن اهمية شكسبير واحمد شوقي والمتنبي. وكما تقول «بالنسبة الي سيبقى خالداً، واتمنى ان تهتم كل دولنا العربية، على مستوى رؤساء الدول والجمهوريات باختيار افضل الطرق لتخليد هذا الانسان العظيم وتكريمه، فالرئيس الذي يكرم نزار قباني يكرم نفسه ودولته».

ماجدة الرومي غاضبة جدا على كل من حاول مضايقة ومعارضة نزار قباني «انا شخصيا لا اجد كلاما اجمل مما قاله نزار قباني عن المرأة، وحتى في الشعر العالمي، لا يوجد شعر اجمل من شعره. ولكن، نحن في العالم العربي، اناس سلبيون، نفتش عن الامور السلبية وندمر انفسنا بأيدينا. نحن بحاجة ماسة لمثل نزار قباني تماما مثل حاجتنا لفيروز وام كلثوم واسمهان وعاصي الرحباني. نحن للاسف نفتش، كيف يمكن ان نجرحهم. وهذا مؤسف، اننا لم نتعلم ان من لا ماضي لديه لا يوجد عنده مستقبل ايضا. فمثلا الارض شفافة كالقمر، يمكننا رؤية الاشياء الجميلة والاشياء غير الجميلة عليها. ولكننا لا ننظر للجمال فيها انما للاشياء السيئة».





وبدعوة من رئيس الحكومة اللبنانية، رفيق الحريري، ستشارك ماجدة الرومي في الحفل التأبيني الكبير الذي سيقام في بيروت للشاعر الكبير: «لقد كلمني فخامة الرئيس وطلب مني المشاركة.. وانا شخصيا سألبي كل طلب للمشاركة في مناسبة يذكر فيها نزار قباني».

واليوم تستعد ماجدة الرومي لغناء قصيدة «طوق الياسمين» للشاعر الراحل: «قبل شهر من مرضه، اتفقت انا والفنان كاظم الساهر على تلحين قصيدة «طوق الياسمين» حيث سيؤدي ذلك زميلي كاظم.. وكنا اتصلنا مع السيد نزار واخذنا موافقته لكنه للاسف لم يسمعها مني، فهي ستقدم في اول تموز».

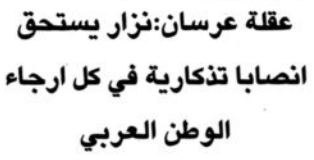
نضال الاشقر: كان شفافا كالغيمة وقاطعا كالسيف

للكاتبة والفنانة اللبنانية نضال الاشقر، علاقة خاصة مع الشاعر قباني، بدأت منذ طفولتها.. وعن هذه الطفولة راحت تحدثنا: «كنت لا ازال في الخامسة عشرة من عمري، واذكر ان المدرسة نظمت برنامجا خاصا، تقرر ان القي قصيدة خلاله، واخترت قصيدة للشاعر نزار قباني، وكان قد شارك في البرنامج واعجب جدا بطريقة القائي للقصيدة.. لقد كان ذلك بالنسبة لي، اسعد يوم.. عندما حدثني شاعر كبير.. وحتى اليوم لا يمكن ان انسى هذه اللحظات».

وبعد ذلك كان اللقاء الثاني، عندما قررت نضال الاشقر تمثيل مسرحية «مجدلون» وتقول: «في حينه، في العام (٦٨)، طلبنا من الشاعر نزار قباني، ان يكتب لنا قصيدة عن مجدلون، ومجدلون كانت اول عمل مسرحي عن القضية الفلسطينية، وبعد تقديم اول عرض لها اعتقلت. افتتاح المسرحية كانت بالقصيدة التي كتبها لنا الشاعر نزار وكانت جريئة جدا».

وتقول الكاتبة: «مع وفاة الشاعر نزار، ستذهب حقبة غنية بالعطاء السياسي والاجتماعي، لان نزار ينتمي الى عصور سبقت هذا العصر الرديء. فقد كان الشعراء والكتاب حاضنين للقضية الفلسطينية والعربية الكبيرة، وكان نزار حاملاً لهذا اللواء بعروبته وانسانيته وتقدمه».

بالنسبة لنضال الاشقر، فان شعر نزار قباني عن المرأة ليس افضل ما قرضه من شعر. وتقول: «ليس لانني ضد ما قال من شعر في المرأة، لكنني لا ارى بهذا الشعر اقوى واجرأ ما قال، فشعره عن القضايا السياسية والوطنية كان اقوى واجرأ، لان هذا الشعر كان يخرج من جروح قلبه.. فنزار كان شفافاً كالغيمة وقاطعا كالسيف. وكانت لغته متميزة.. واتبع الاسلوب السهل الممتنع بالمعنى الحقيقي، فوصل شعره من آخر الجزائر الى آخر سيناء.. ولكن نحن نعيش في عالم متخلف ومتقهقر ولا نرى كيف نظر الكثيرون الى نزار.. وكيف وصل نزار الى قلوب الجمهور الكبير».



عقلة عرسان: نزار يستحق انصابا تذكارية في كل ارجاء الوطن العربي

اعضاء اتحاد الكتاب العرب في سوريا، سيكونون اول المخولين بتخليد الشاعر نزار قباني، وقد تقرر اطلاق اسمه على احدى المدارس واقامة نصب تذكاري له. وفي حديثنا مع رئيس اتحاد الكتاب العرب، د. علي عقلة عرسان، قال: «الشاعر نزار يستحق انصاباً تذكارية في كل العالم العربي، وليس فقط في سوريا فبفقدانه فقدنا قامة سامقة جداً في الادب العربي.. لقد كان مع المقاومين كما كان مع العاشقين ومع الاصالة العربية والحرية، ونحن لا نستطيع بأي شكل من الاشكال ان نغفل له الدور الكبير في الوطن العربي كله. فهو اب للشعب العربي وللثورات العربية وصاحب الحضور القوي.. ولدمشق بالذات مكانة خاصة في شعره ونفسه.. فحينما تُذكر دمشق يذكر نزار».

ويرى عرسان: «ان نزار كان صريحاً في مواقفه السياسية وفي الغزل والحب ايضا، واقحم المرأة على المواضيع التي لم يكن من قبل مجالاً لاقحامها، وهذا ما اثار امتعاض البعض واخذوا منه موقفا. وعندنا، في الشارع العربي هناك مدارس وتيارات تفتح دائما هذا النوع من المعارك وهناك بعض الشعراء ممن لا يرضون عن انتاج نزار ولا عن مواقفه».

من يفكك الألغام؟!

احدى المشاكل الخطيرة التي يواجهها الفلسطينيون هي مخلفات الاحتلال من الغام ومواد متفجرة □ الحديث يدور عن (١٤٤) قتيلا و(٣٣٢) في الانفجارات منذ (٦٧).. وذلك وسط تعامل روتيني، حتى بعد توقيع اتفاقيات مختلفة □ الحركة العالمية للدفاع عن الأطفال قامت بدراسة ميدانية أوصت فيها باثارة القضية على أعلى المستويات

تقرير: عبد الرحيم الريماوي

● أظهر تقرير لدراسة ميدانية أجرتها الحركة العالمية للدفاع عن الأطفال - فرع فلسطين حول ضحايا الألغام ومخلفات الجيش الاسرائيلي في الضفة الغربية ان (٣٣٤) انفجارا وقع بين عامي (٦٧) و(٩٨)، أوقعت (٤٦٤) ضحية، توفي منهم (١٤٤) شخصا..

وغطت الدراسة الفترة ما بين حزيران (٦٧) وشباط (٩٨)، جمعت خلالها معلومات حول اسباب الانفجارات واماكنها والضحايا من حيث نوعية الاصابة، والفئات العمرية للضحايا، والخلفيات الاجتماعية والاقتصادية لهم ولأسرهم، وتعامل قوات الاحتلال مع هذه الحوادث والمؤسسات المختلفة: الطبية والاجتماعية، والقانونية، ولاحقا الأجهزة الأمنية الفلسطينية.

واستنادا الى التقرير وقع (١٤١) انفجارا بسبب الغام ارضية مضادة للأفراد او الآليات، و(١٧) انفجارا عن مخلفات تركها الجيش الاسرائيلي في اماكن اجرى فيها مناورات، او كانت مسرحا لعملياته، في حين ان (٧٦) حالة انفجار لم تعرف اسبابها حتى الآن.

وأشار التقرير الى ان ٣ . ٤٠٪ من بين الضحايا سقطوا بسبب الانفجارات الناجمة عن الألغام، في حين اوقعت مخلفات الجيش الاسرائيلي ما نسبته (٨ . ٣٨٪) منهم.

واستنادا للتقرير فان ازديادا ملحوظا طرأ على عدد الانفجارات وما خلفته من ضحايا في السنوات الثلاث الاولى من الانتفاضة، قياسا مع الفترات الأخرى المشمولة بالدراسة، حيث وقع (٥٠)حالة انفجار منها (٢٠) حالة ناجمة عن الغام، و(٢٠) عن مخلفات للجيش الاسرائيلي، و(١٠) ما زالت اسبابها مجهولة، فيما وصل عدد الانفجارات خلال السنوات الثلاث التالية لحرب عام ٦٧ الى (٥٤) حالة انفجار، منها (٢٦)حالة ناجمة عن الغام، و(١٩) عن مخلفات للجيش الاسرائيلي و(٩) غير معروفة الأسباب، وبين عامي ٧١ و٧٤ (٣١) انفجارا، ومن ٧٥ - ٤٧ انفجارا، ومن ٧٩ - ٨٢ (٣٥) انفجارا، ومن ٨٣ - ٨٦ (٣٦) انفجارا، ومن ٩١ - ٩٤ (٤٣) انفجارا، ومن ٩٥ - ٩٨ (٣٥) انفجارا.

جنين الأكثر تضررا:

ويبين التقرير ان محافظة جنين كانت الأكثر عرضة لحوادث الانفجارات، وايضا من حيث عدد الضحايا، حيث تعرضت خلال السنوات المشمولة بالدراسة الى (٨١) انفجارا وقعت (١٢١) ضحية، تليها محافظة بيت لحم (٧٠) انفجاراً اوقعت (٨٨) ضحية، ثم محافظة اريحا (١٦٤) انفجارا اوقعت (٨٢) ضحية، ومحافظة الخليل (٤٣) انفجارا أوقعت (٦٠) ضحية، ومحافظة نابلس (١٢٤) انفجارا أوقعت (٣٤) ضحية ومحافظة رام الله والبيرة (٢٢) انفجارا أوقعت (٤١) ضحية، ومحافظة طولكرم (١٨) انفجارا أوقعت (٢٣) ضحية، ومحافظة قلقيلية (١٢) انفجارا أوقعت (١٥) ضحية.

ويشير التقرير الى ان (٤ . ٩٤٪) من ضحايا هذه الانفجارات هم من سكان المنطقتين المصنفتين (ب) و(ج) في اتفاقات اوسلو. وهما خاضعتان للسيطرة الأمنية الاسرائيلية الكاملة، و(١٢٪) منهم اصيبوا لدى انفجار اجسام غريبة وضعت بالقرب من منازلهم.

وفي هذا السياق، حذرت الحركة العالمية للدفاع عن الأطفال في تقريرها من احتمال تزايد عدد الانفجارات وبالتالي الضحايا عند تنفيذ انسحابات أخرى للجيش الاسرائيلي من مناطق في الضفة الغربية، وما يترتب على ذلك من اتساع نطاق حركة المواطنين مطالبة بادراج موضوع الألغام ومخلفات الجيش على طاولة المفاوضات، والزام اسرائيل بازالتها قبل تنفيذ اية عملية انتشار.

ويسند التقرير الى خبراء قولهم، ان الغالبية العظمى من الألغام والأجسام المنفجرة من صنع امريكي او اسرائيلي، وهي من ضمن منظومة الأسلحة المستخدمة من قبل الجيش الاسرائيلي، في حين ان القليل منها من صنع بريطاني.

تعامل روتيني..

واستنادا الى شهود، يشير التقرير الى ان الأجهزة الأمنية الاسرائيلية تدخلت بما نسبته ٧ . ٧٧٪ من حوادث الانفجار، فيما كانت طبيعة التدخل ما نسبته (٦ . ٤٣٪) من تدخل الأجهزة الاسرائيلية استهدف التحقيق مع الضحايا وأسرهم، و(٨ . ٢٦٪) على شكل معاينة موقع الحادث دون اتخاذ اي اجراء، و١ . ٦٪ من حالات التدخل حضرت الى المكان دون أدنى فعل، مقابل (٧ . ١) من الحالات أخذت فيها عينة من المتفجرات وفتحت تحقيقا في الحادث في حين تضمنت بعض التدخلات عمليات اعتقال للضحايا او ذويهم وفرض منع التجول على منطقة الانفجار، في حين تتدخل اطلاقا بما نسبته (٣ . ٢٢٪) في هذه الحوادث.

وأوضح التقرير ان تعامل المؤسسات القانونية وحقوق الانسان والاعلامية والتوثيق والدراسات مع حوادث الانفجار الناجمة عن الألغام ومخلفات الجيش الاسرائيلي، لم تكن بالمستوى المطلوب، حيث لم تتدخل الاولى الا بما نسبته (٩ . ١٤٪) من هذه الحوادث في حين اقتصر تدخل الثانية على ما نسبته (٨ . ٢١٪) منها.

٣٤٪ من الضحايا اطفال:

وفيما يتعلق بأعمار ضحايا الانفجارات الناجمة عن الألغام ومخلفات الجيش الاسرائيلي، يشير تقرير الحركة العالمية للدفاع عن الأطفال، ان ما نسبته (٢ . ٣٤٪) منهم دون سن الثامنة عشرة، في حين كانت النسبة للمتضررين بين ١٩ و٣٩ سنة (٧ . ٤٨٪) و(١٧٪) من الضحايا فوق سن الأربعين عاما.

□ معطيات حول أسر الضحايا:

ويشير التقرير الى ان الدراسة أظهرت ان المعدل العام لعدد افراد أسر الضحايا (١٠) أشخاص، وهو أعلى من المعدل العام في الضفة الغربية البالغ ٧ . ٦ فرد للأسرة الواحدة، في حين بلغت نسبة العاملين في الزراعة من أسر الضحايا ٨ . ٤٥٪ مقابل ان المعدل العام للعاملين في مجال الزراعة بالضفة الغربية هو ٩ . ١٤٪ كما أظهرت نتائج الدراسة تدني نسبة التعليم لافراد هذه الأسر، حيث ان ما نسبته (٢٢٪) ممن هم في عمر ست سنوات فأكثر لم يحصلوا على اية سنة دراسية، مقابل ٩ . ١٤٪ على المستوى الاجمالي للضفة الغربية مما يعني حاجتهم الماسة للمساعدة المالية، والاجتماعية، والتأهيلية، اضافة الى الطبية.

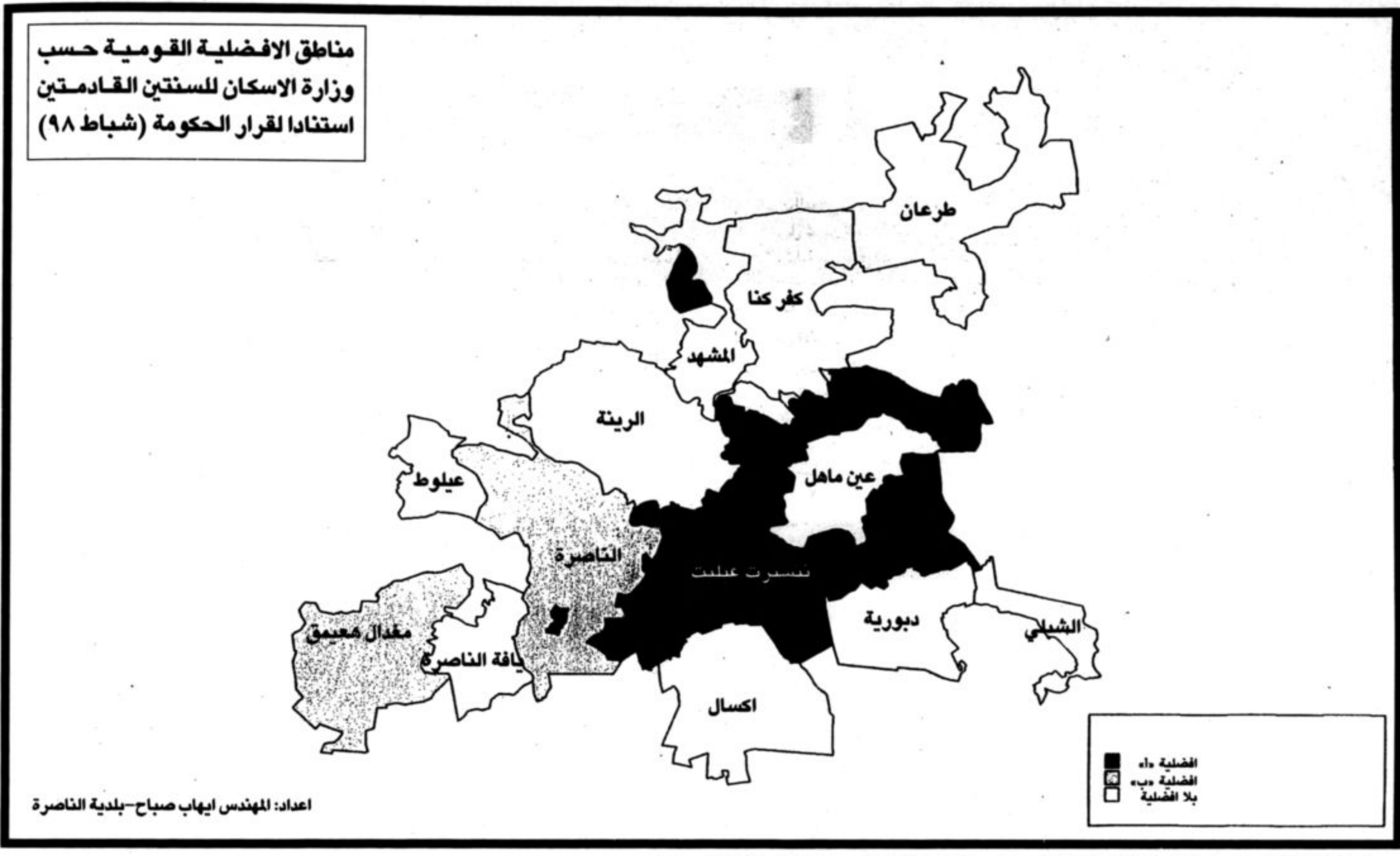
توصيات:

وأوصى التقرير باثارة قضية الألغام ومخلفات الجيش الاسرائيلي على المستوى الدولي، وطرحها على طاولة المفاوضات الفلسطينية - الاسرائيلية بغية الزام الأخيرة بتحمل مسؤولياتها وفقا لما نصت عليه اتفاقية جنيف الرابعة، في ازالة هذه المخلفات، خاصة ان معظمها زرع من قبل الجيش الاسرائيلي.

كما طالب السلطة الوطنية بالمبادرة الى الاتصال مع الجهات البريطانية والأردنية المختصة، بهدف الحصول على خرائط مناطق الألغام المزروعة من قبل الجيشين الاردني والبريطاني.

وعلى الصعيد المحلي، اوصى التقرير بتضافر جهود القطاعين: العام والأهلي لتأمين الحاجات: الطبية والتأهيلية، والنفسية والاجتماعية لمواجهة النتائج المترتبة على هذه الحوادث والمباشرة بحملة توعية مجتمعية واسعة لشرح الأخطار الناجمة عن العبث بأجسام غريبة، في محاولة للتقليل من الأضرار على ان لا يكون ذلك بديلا للبحث في كل السبل لاجبار اسرائيل على تحمل مسؤوليتها في ازالة ما زرعته من الغام ومواد متفجرة في الاراضي الفلسطينية.





* خارطة منطقة الناصرة توضح كيف استثنيت البلدات العربية من التفضيل خلافا لنتسيرت عيليت مثلا (بالاسود) *



والمقصود رهط.. مع انها مجرد مثال يفتح الباب على المشهد الخطير: في القدس الغربية تجلس حكومة تركل العرب بفظاظة خارج مناطق الافضلية الحكومية فقط لكونهم عربا.. واذا لم تكن هذه عنصرية - ولنسمي الامور باسمائها - فماذا يمكن ان تكون ؟!

فلنبدأ

تقرير: علاء حليحل

بالقصة التالية: معروف ان الاقتصاد الاسرائيلي، اليوم يعاني من نقص حاد في القوى العاملة في التقنيات المتطورة (هايتك). احد الاقتراحات الخارجة من مكتب وزارة العمل هو جلب عاملين اجانب لهذا المجال، اسوة بالمجالات الاخرى. وهذا الوضع دفع الى المبادرة لاقامة مراكز برمجة في الوسط العربي.. قُدم اقتراح عيني يضم (٢٠) من الشباب، ليعملوا في ام الفحم، حسب المواصفات والمتطلبات الاسرائيلية والعالمية. الفكرة ممتازة، حتى من ناحية الالتفاف على المتطلبات الامنية المتشددة بحق العرب!..

وماذا حصل؟.. «ام الفحم لا تتبع لمناطق الافضلية»، حدّث حلمي كتانة، «فلم يكن بالامكان الحصول على دعم وزارة التجارة والصناعة الذي يصل الى (٨٠-٩٠)٪ من التكاليف. توجهنا للوزارة فلم يكن بالامكان سوى الاقتراح بأن ننتقل الى قيساريا، لان قيساريا تتبع لمنطقة تطوير(أ))!.. وهذا ما حصل في النهاية.

هذه القصة رواها حلمي كتانة، من المركز اليهودي العربي للتطوير الاقتصادي، في المؤتمر الصحفي، امس الاول الاربعاء، والذي سيشغلنا بمواضيعه على مدار التقرير..

كاميرا

لماذا افتتحت بهذه الحادثة؟.. لأنها تجمع الكثير من الامور التي سأتطرق اليها الآن. المؤتمر الصحفي الذي ذكر في البداية كان امس الاول الاربعاء في بيت سوكولوف في تل ابيب. منظمو المؤتمر، مركز اللوبي العربي لمساواة حقوق الاقلية العربية في اسرائيل، من تأسيس شتيل واتجاه، توقعوا حضورا اكبر للصحافة، وافتقدت الصحافة الاجنبية. احد الصحفيين توجه بسؤال الى رامز جرايسي، رئيس بلدية الناصرة، وعرف عن نفسه «من التلفزيون العربي الاسرائيلي».

- «اين الكاميرا»، سأل جرايسي ساخراً..
- لاسباب سأشرحها لك لاحقاً، لا توجد كاميرا.
- لا توجد اية كاميرا تلفزيون في المؤتمر، علّق جرايسي، يبدو ان هذا الموضوع لا يهم الاسرائيليين، لا يجذب انتباههم.

اعتقد ان الاسرائيليين في هذه الدولة كانوا سيهتمون فعلا بالموضوع لو سمعوا عن الاوضاع الخطيرة التي طُرحت في المؤتمر الصحفي. المعطيات رهيبة، التمييز صارخ، الشارع يسخن تدريجياً. «ام السحالي لم تكن صدفة»، حدثني احد الحاضرين فيما بعد. «الجماهير العربية تعي اليوم كل الوعي خطورة الوضع والاحتمالات الكبيرة لان يجدوا انفسهم يوما في غيتو ضيق وخانق. لقد وصلنا الى وضع يحتّم علينا العمل بشكل منظم وواع ضد كل تمييز».

ماذا خسرنا؟

يوم الثلاثاء، هذا الاسبوع، تقدمت لجنة المتابعة العليا لشؤون المواطنين العرب، اللجنة العليا لمتابعة قضايا التعليم و«عدالة» - المركز القانوني لحقوق الاقلية العربية في اسرائيل، بالتماس الى المحكمة «العليا»، هو الاول من نوعه، تطالب فيه بالغاء قرار للحكومة. (عن حيثياته القضائية انظروا الاطار). وهذه هي المرة الاولى التي تتقدم فيها لجنة المتابعة بالتماس الى العليا في قضية تتعلق بعلاقة السلطة مع المواطنين العرب عامة. سبب الالتماس كان قرار الحكومة بتاريخ ٩٨/٢/١٥ حول تغيير قائمة البلدان التي تتبع لمناطق الافضلية، والذي تم، على النحو التالي: ضم (١٧) بلدة من مناطق غير ذات افضلية لمناطق تطوير (أ)وضم (١١) بلدة من منطقة تطوير «ب» الى منطقة «أ». كل ذلك طبعا، دون ادراج اية قرية او بلدة عربية. وليس فقط هذا بل تم: اخراج (١٤) بلدة وقرية عربية من مناطق التطوير!..

وبالاضافة لكل ذلك استثني الوسط العربي من امتيازات خُصصت من ميزانية وزارة المعارف والثقافة والرياضة.

ولكي نفهم جيدا ماهية الضرر الناجم عن هذا القرار، تعالوا نستوضح معا ما هي الامتيازات الممنوحة لمناطق الافضلية والتطوير، كما وردت في الالتماس:

● **مجال التعليم:**

«الامتيازات في مجال التعليم تهدف لتحسين مستوى التحصيل لدى الطلاب، بهدف تقليص الفجوات القائمة بين مناطق الضواحي والمركز». والامتيازات هي كالتالي:

- امتيازات للمعلمين: ٧٥٪ اشتراك في قسط التعليم، ١٠٠٪ اشتراك بمصاريف سفر الطلاب، ٨٠٪ اشتراك في ايجار الشقة، رفع حصة العامل في صندوق استكمال المعلمين، ١٠٠٪ اشتراك بمصاريف سفر المعلمين.
- اعفاء من قسط التعليم في الحضانات.
- الاشتراك بكلفة امتحانات البجروت.
- اعطاء منح عالية للسلطات المحلية.
- تخصيص ساعات تعليم اضافية لبلدات في منطقة تطوير «أ»، حسب الاحتياجات التعليمية.
- تمويل شامل لحوسبة المدارس.
- افضلية في المنح الدراسية لطلاب الجامعات.
- اعطاء مبلغ (١٠٠) الف شيكل سنويا لكل مركز جماهيري في منطقة تطوير «أ».

● **مجال السكن والبنى التحتية:**

«الهدف من الامتيازات هو تحسين مستوى الحياة في مجالات السكن والبنى التحتية».

الامتيازات هي كالتالي:

- اشتراك ١٠٠٪ في تكاليف التطوير العام لمنطقة «أ» و٧٥٪ لمنطقة «ب».
- اشتراك ٧٥٪ في «ابن بيتك» في منطقة «أ» و٢٥٪ لمنطقة «ب».
- اشتراك ٧٥٪ في اكمال تطوير احياء قديمة في منطقة «أ» و٥٠٪ في منطقة «ب».
- مساعدة بقيمة (١٢٠) الف شيكل، منها (٣٩٢٠٠) ش كمنحة في منطقة «أ» و(٩٧٠٠٠) مساعدة منها (٢٥٠٠٠) شيكل كمنحة في منطقة «ب».
- اعطاء تخفيض في تكلفة الحضانات بقيمة ٥٠٠ شيكل في السنة للولد في كلتا المنطقتين.
- (١٨٠٠) شيكل مصاريف انتقال واستثمار في «أ» و(١٣٠٠) في «ب».

● **في مجال التشغيل والاقتصاد:**

«الهدف من الامتيازات تطوير القدرات الانسانية والمبادرة كآلية لخلق اماكن عمل ثابتة ونامية في مناطق الافضلية».

● **في مجال الرفاهية والسلطات المحلية:**

«الهدف المساعدة في تطوير وتحسين جودة الحياة الاجتماعية وتطوير الخدمات الجماهيرية لسكان مناطق الافضلية».

عناقيد الفقر

قراءة متأنية في الالتماس تثير الخوف. كيف تجرأ من تجرأ على فعل ذلك لنا؟.. وخوف آخر: كيف سكتنا؟.. وربما: لماذا لم نعلم؟..



تعالوا نعلم شيئا آخر: بالاضافة الى الخسارة الكبيرة السابقة اعتمد الالتماس على حقائق أخرى، منها: «المقياس الاجتماعي الاقتصادي».

في نشرتها رقم (١٠٣٩) نشرت دائرة الاحصاء المركزية تحت عنوان «مميزات السلطات المحليات وتدريجها حسب المستوى الاجتماعي - الاقتصادي للسكان في ١٩٩٥»، بحثا شاملا يدرّج اماكن السكن في اسرائيل حسب «عناقيد». معظم البلدات اليهودية والعربية شُملت في البحث. وقبل ان نخوض في نتائج البحث، من الضروري ذكر هدف البحث: «ليُستعمل كأحد الدلائل لاغراض تقسيم المنح للسلطات المحلية»... النتائج: صُنّفت البلدان لـ(١٠) عناقيد (عنقود - مصطلح في علم الاحصائيات يعني مجموعة)، دُرّجت بحسب الجدول الاجتماعي - الاقتصادي.. التدريج الادنى صنف كعنقود ١٠) والاعلى كعنقود ١٠٠). كل السلطات المحلية العربية (ماعدا واحدة) متواجدة في العناقيد الخمسة الدنيا (١-٥). اما في العنقودين (١-٢) فالعرب هم اغلبيية ولا توجد سوى سلطة محلية عربية واحدة في العنقود (٦).

واذا لم يكف كل ذلك، فهاكم التمييز ربما الاخطر في حياة اي شعب: التعليم. في الالتماس مرفق «تقييم» لـ د. هالة حزان رئيسة لجنة متابعة قضايا التعليم العربي عن الوضع، اهم ماورد فيه: نسبة مستحقي شهادة البجروت في الوسط العربية (٢٣٪)، في «الوسط الدرزي» (٢٧٪)، في الوسط العربي البدوي في النقب (٩,٥٪)، بالمقابل (٤٥٪) في الوسط اليهودي!

البلدات العربية تحولت الى جزر وسط احزمة الافضلية التي اقتصرت على اليهود

من تقرير مراقبة الدولة يتضح ان نسبة الطلاب العرب من مجموع

←

المتسربين من المدارس في اسرائيل هي ٨٠٪ (!)، نسبة الجامعيين العرب في جامعات اسرائيل هي الادنى، عدد المستشارين التربويين والاخصائيين النفسيين في المدارس العربية هو الادنى، الاكتظاظ في غرف التعليم هي الاعلى في المدارس العربية، نسبة الاولاد العرب في مرحلة ما قبل الالزامية هي (٦٢٪) ممن هم في جيل التعليم وفي الوسط اليهودي ٩٨٪.

كل السّبل

المؤتمر الصحفي تطرق الى كل هذه الامور وطرحها بشكل واضح. وحضر المؤتمر: المهندس رامز جرايسي، رئيس بلدية الناصرة، د. هالة حزان، د. عامر الهزيل، مدير قسم التخطيط الاستراتيجي في بلدية رهط وحلمي كتانة، من المركز العربي اليهودي للتطوير الاقتصادي.

الهدف كان واضحا: الاعلان وبحزم عن النية والعزم على الوقوف بشدة ودون تهاون امام المخططات الحكومية المسيئة للعرب وعلى كل المستويات: القضاء، الشارع، الكنيست، كل هذه السبل ستُطرق وستُستنفد حتى النهاية.

في الاجتماع وزعت خرائط اعدتها بلدية الناصرة تصف تقسيمة مناطق الافضلية في منطقة الناصرة، سنة (١٩٩٢) و (١٩٩٨). الفرق هائل. في سنة: ١٩٩٢، كانت كل منطقة الناصرة (المدينة و١٠ قرى هي: طرعان، كفركنا، المشهد، عين ماهل، الرينة، عيلوط، دبورية، عرب الشبلي، اكسال ويافة الناصرة) بالاضافة «لنتسيرت عيليت» و«مجدال هعيمق»، منطقة تطوير «ب». سنة ١٩٩٨، بقدرة واحد احد، أخرجت كل المناطق العربية خارج اي منطقة افضلية ورُفعت «نتيسرت عيليت» «ومجدال هعيمق» الى منطقة تطوير «أ»!..

اية اعتبارات أخذت عند تنفيذ ذلك؟.. رفاهية العيش في منطقة الناصرة العربية؟.. تحسن اوضاع التعليم والاستثمارات؟.. واكثر ما اثار الحفيظة، هو المقارنة التي تمت في الفيلم الذي انتجه «اللوبي» تحت عنوان «ليس بالافضلية..» وأخرجته سهى عراف وشاركها في التحقيق للفيلم فرح وسناء حمود..

المقارنة بين نتسيرت عيليت وعين ماهل.. وقد خيل للحظة ان «نتسيرت عيليت» هي منطقة جبلية في سويسرا او فرنسا. بيوت حديثة، حدائق خضراء، اراض شاسعة وماذا في عين ماهل؟... بطالة، فقر، (زيت وخبز)، أمراض... واين تقع عين ماهل؟ في وسط منطقة «نتسيرت عيليت»، كجزيرة عدم عائمة وسط بحر من الخيرات. ويتحدثون عن معايير تقسيم جغرافية؟!..

لماذا لا تستحق عين ما هل اية افضلية، كتلك التي تحظى بها نتسيرت عيليت؟!

هل نعي حقا ان الحديث يدور عن اكثر جوانب حياتنا حساسية ويومية؟!

رامز جرايسي: طالبنا وسنطالب دائما بالمساواة نطالب باحلال المساواة بمفهومها الفعلي.. ليس بالتصويت والانتخاب وحسب. على المجتمع الاسرائيلي ان يتعامل مع المواطنين العرب كمتساوين في الحقوق لكل شيء».

● **وماذا بالنسبة لارض شبرينتساك؟**

– لقد قدمنا طلبات عديدة في الماضي ورفضت. مؤخرا وضعنا طلبا اخيرا على مكتب وزير الداخلية. اذا رُفض الطلب فسنفتح معركة شعبية وقضائية كبيرة. الوضع في شبرينتساك غريب وابسوردي.. أعطني مكانا واحدا في العالم في وسطه وقلبه منطقة لا تتبع لمنطقة نفوذه!..

ارقام..

د. عامر الهزيل، قام بأعداد صورة للوضع القائم في رهط حتى شباط ١٩٩٨، عن الفقر والبطالة في المدينة. شدوا الاحزمة: نسبة الذين يتقاضون اقل من الحد الادنى للاجرة في رهط هو ٥١,٢٪، بينما يصل في البلاد عامة الى ٣٩,١٪، نسبة التحويلات من مؤسسة التأمين الوطني من مجموع مدخول العائلة في رهط هو ٤٧٪، بينما في البلاد عامة هو ١٥,١٪، معدل دخل العائلة في رهط هو (٣٦٠٠)، شيكل بينما في البلاد عامة هو (٥٨٤٢)، معدل المدخول للفرد للعاطلين عن العمل ٩٠٠ شيكل بينما في البلاد عامة (٢٠٩١) شيكلا. وبحسب معطيات التأمين الوطني فان مجموع القوى العاملة في رهط (٩٦٤٨) شخصا، يشتغل منهم ٣٦٣٠، منهم ٣٣٢٥ مأجورون و (٣٠٥) مستقلون نسبة البطالة بحسب معطيات دائرة التشغيل ١٢,٧٪، والنسبة الفعلية ٦٢,٥٪!..

ومعطى آخر: معدل العائلات الفقيرة في البلاد هو ١٦٪ من مجموع العائلات. في الوسط اليهودي ١٤,٥٪، عند عرب الشمال ٢٥٪، عند عرب الجنوب ٣٤٪ وفي رهط ٥٪!!..

امّا فوقها او تحتها

د. عامر الهزيل حذّر من هذا الوضع: «لقد وصلنا اليوم الى حالة لا يمكنني تشبيهها الا بجباليا الثانية!.. هناك (٤٢) قرية غير معترف بها في النقب، هناك خطة «متروبولين بئر السبع» التي تهدف الى تركيز كل البدو في مستنقع الفقر في رهط وسلب الاراضي.. صدقني ان اوفكيم هي جنة بالنسبة لرهط. هذا عوضا عن ان ٩٨٪ من اراضي البدو صودرت على يد الدولة. المساحة المتاحة اليوم للبدو في النقب، والتي سيضطرون للاكتفاء بها فقط في الخطط المستقبلية ايضا، هي (٢٤٠,٠٠٠) دونم

الالتماس - ماذا ولماذا؟..

الالتماس يطلب من رئيس الحكومة، بيبي نتنياهو، ومكتبه اعطاء الاجوبة على ما يلي:

١- لماذا لا يُلغي قرار الحكومة رقم ٣٢٩٢ الذي صودق عليه بتاريخ ٩٨/٢/١٥ والذي يصنف مجددا مناطق الافضلية القومية في اسرائيل؟

٢- لماذا لا تُصنف اماكن السكن في اسرائيل الى مناطق الافضلية بحسب «عناقيد» المعيار الاجتماعي - الاقتصادي، الخاصة باللجنة المركزية للاحصائيات؟

٣- لماذا لا تعطى الاماكن الـ(١١) العربية (الناصرة والقرى من حولها - ع.ج) مكانة مساوية في التصنيف لتلك المعطاة للمدينتين اليهوديتين (نتسيرت عيليت ومجدال هعيمق) المجاورتين، والمتواجدتين بنفس المنطقة الجغرافية، وذوات مستوى اقتصادي اعلى؟

٤- لماذا لا تُضاف البلدات العربية الموجودة في العناقيد (١-٥) بحسب التدريج الاقتصادي الاجتماعي، الى قائمة مناطق الافضلية القومية.

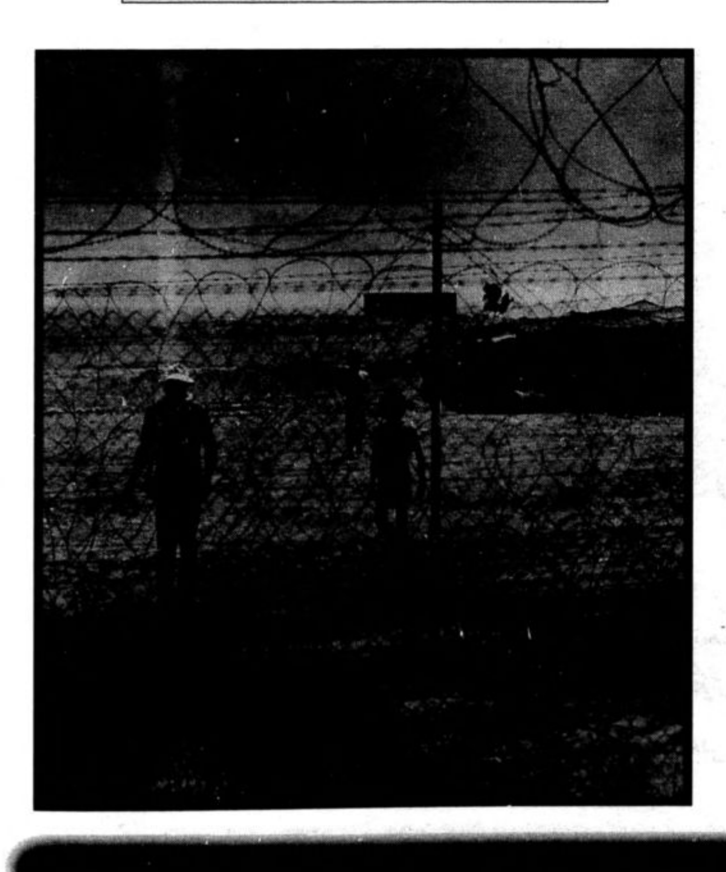
٥- لماذا لا تضاف البلدات العربية الى قائمة البلدات التي قُرر اعطاؤها امتيازات من وزارة الثقافة والرياضة؟

ويطالب الالتماس المحكمة بالتالي:

١- تأخير او الغاء تنفيذ قرار الحكومة بتاريخ ٩٨/٢/١٥ الذي يُصنف مجدداً البلدات في اسرائيل لمناطق افضلية قومية، حتى البت النهائي في هذه الدعوى.

٢- ابقاء ٢٠٪ من مصادر التمويل التي صودق عليها من قبل الحكومة بهدف تنفيذ القرار بتاريخ ٩٨/٢/١٥، في خزنة الدولة، حتى التقرير النهائي في هذه الدعوى.

٣- عدم اصدار هذه الاوامر سيسبب اضراراً كبيرة وغير قابلة للاصلاح لمجموعة سكانية كبيرة في اسرائيل، والتي تشكل حوالي (٢٠٪) من سكان الدولة، في الوقت الذي ينعدم فيه التبرير القضائي للمس بمصالح هذه المجموعة.



فقط. علينا ان نتذكر ان مجموع السكان هو ١٢٠,٠٠٠ نسمة. قوموا بالحساب»!...

وفاجأني معطى جديد للدكتور الهزيل: دولة اسرائيل تستصلح ٢٠٪ فقط (!) من الاراضي التي استصلحها البدو سابقاً. ماذا يفعلون بال (٨٠٪) المتبقية؟.. اغراض امنية ايضا؟..

«ليس هناك ما يخسره البدو اليوم. حتى ان هناك جملة درجت مؤخرا بين الناس، عن اقتناع تام، بان العيش «اما فوقها او تحتها» - يقصدون الارض بالطبع..!

برلمان..

ساحة النضال الثانية هي الكنيست. «اقتراح قانون تحديد منطقة الافضلية - ١٩٩٧» هو البداية. الاقتراح مر بالقراءة التمهيدية ووقع عليه كل من النواب: احمد سعد، توفيق خطيب، حاييم اورون، يتسحاق كوهين، طلب الصانع، اديسوماسيلا، عزمي بشارة، هاشم محاميد، تمار غوجانسكي، صالح سليم، عبد المالك دهامشة، وليد صادق، عبد الوهاب دراوشة، دادي تسوكر، شيڤح ڤيس وشالوم سمحون.

الهدف من القانون هو منع الاعتبارات الحزبية من التأثير على قرارات الاختيار ذلك عن طريق سن قانون في الكنيست يحدد المعايير.

«تمرير مثل هذا القانون، بالقراءة الاولى على الاقل، سيكون انجازا كبيرا لنا» - حدثني احد الحاضرين مقتبساً عضو كنيست عربيا. «تصور مدى صعوبة الوضع. لم يتحدث عن المصادقة عليه، بل تمريره بالقراءة الاولى».

وفي السر، وليس للاقتباس، هناك نقد كبير وغضب على طريقة عمل اعضاء الكنيست العرب في الموضوع. فتصويتات مصيرية تمر احيانا في الكنيست دون ان ينتبه اليها احد. تصويتات يكون عدد المشتركين بها عادة اقل من (١٠) اعضاء كنيست. بهذه البساطة!..

صفر!

وتطرقت د. هالة حزان الى الجانب التعليمي في تقسيم مناطق الافضلية. فكون القرى العربية خارج مناطق الافضلية يضرب تدريج الروضات في هذه القرى «فنسبة الاطفال اليهود الذين يذهبون للروضات تصل الى ٩٨٪، بينما تصل في الوسط العربي الى ٥٦٪».

واضافت د. حزان ان تقرير مراقبة الدولة يشير الى عدم المساواة في التعليم بين الوسطين اليهودي والعربي، وان احلال معايير تطوير متساوية على الوسطين ليس من مصلحة الوسط اليهودي اذ ستذهب كل الميزانيات للوسط العربي، بسبب النواقص المزمنة فيه!..».

ويبدو ان مناطق الافضلية اصبحت ايضا سلاحا لمحاربة ادخال التطويرات بحجة انحصارها في المناطق ذات الافضلية فقط. مثلا: وزارة العلوم والتكنولوجيا خرجت بمشروع «لتطوير وتجذير تقنية المعلوماتية عن طريق الانترنت». ولتجنب اعطاء الميزانيات لادخال المشروع الى البلدات العربية اعلن القيمون عن ان المشروع سينفذ بشكل تجريبي في بلدات بعيدة عن المركز. تقرر ان البلدات ستكون في الجنوب، وعليها ان تكون ضمن منطقة تطوير «أ»، كم بلدة عربية في الجنوب ضمن منطقة تطوير «أ»؟.. صفرا..

د. حزان: «لمنع البلدات العربية من الفوز بالميزانيات تقرر ان البلدات في الجنوب فقط ستحظى بالمشروع. ولانه لا تتواجد بلدات عربية ضمن منطقة الافضلية «أ» من الجنوب سيُحرم العرب من المشروع الذي يتمتع به اليهود. اذا ارادوا اعطاء بلدات تتبع لمناطق التطوير يمكنهم فعل ذلك في الشمال، وعندها هناك امل بان يحظى بعض البلدات العربية في الشمال بالبرامج».

■

هكذا اذن.. المسألة لا تتعلق فقط بالهوية وتعريف الذات، بل بالمأكل والمدرسة وقطعة الارض للبناء حين يتزوج الابناء والبنات..

هل الوعي لهذه الامور كاف؟! هناك جهات تعمل وعملها مبارك، ولكن التحرك الاساسي يجب ان يكون من الشارع. المواطن سواء ذلك الذي لا يجد عملاً، او الذي يبحث فلا يجد الا الاعمال السوداء..



• اماكن التشغيل في اوفكيم:

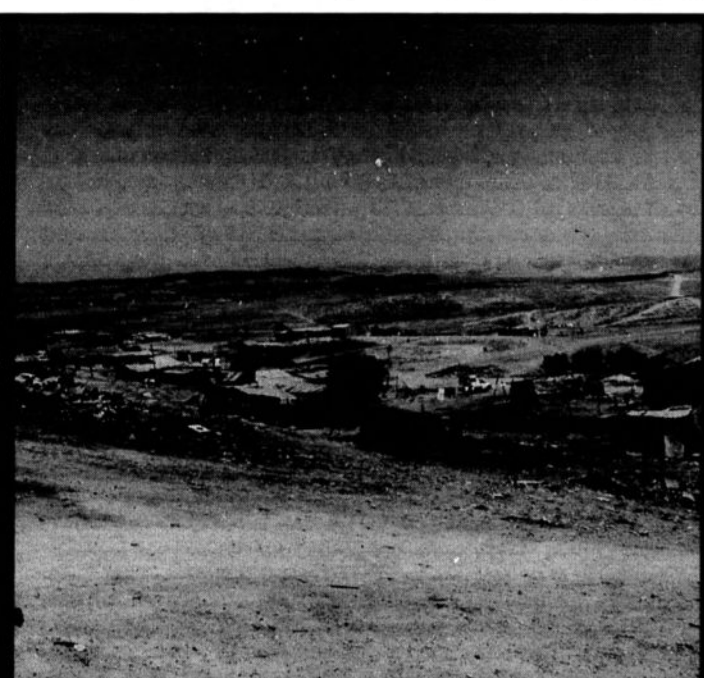
- و.أ. هايتك: ٢٥٠ عاملاً.
- نيوهوريزو (تكستيل): ١٨٠ عاملا.
- ياحم بتي اريزا: ١٣٠ ثابتا و٢٥٠ موسميا.
- اماكن تحفيظ الحمضيات: ٥٠ عاملا ثابتا و٢٥٠ موسميا.
- مصنع شنيب لاعادة انتاج الورق: ٥٠ عاملا.
- مصنع «تمام» لجمع الورق: ١٤ عاملا.
- في المدينة ١٠ مشاغل، يشغل كل واحد منها: ١٠-١٥ عاملا.
- مصنع لتجديد الاطارات في طور البناء، يشغل حاليا: ١٥ عاملا.
- البلدية: ٤٨٠ عاملا.

• اماكن التشغيل في رهط:

- البلدية: ٣٥٠ عاملا.
- ١٤ مزرعة ورود تشغل عمالا موسميين.
- مخبز: ٢٠ عاملا.
- بعض المشاغل الصغيرة.

(المصدر: «فقر وبطالة في رهط» - صورة وضع - ٢٠ اعداد: عامر الهزيل)





* الدولة تستصلح ٢٠٪ فقط من الاراضي التي استصلحها البدو سابقا..ماذا يفعلون بالـ(٨٠٪) الباقية؟..اغراض امنية؟! - صورة من قرية حورة مسلوبة الاعتراف (من اليمين) وتدريب عسكري في النقب *

أنطوان شلحت

مائة عام من الصهيونية / خمسون عاماً على نكبة ١٩٤٨

ثيودور هرتسل



- الشخص وراء الأسطورة!

أساطير

عديدة جرى نسجها، مبنىً ومعنىً، حول شخصية ثيودور (بنيامين زئيف) هرتسل (١٨٦٠-١٩٠٤)، مؤسس المنظمة الصهيونية العالمية وأحد ابرز الزعماء الصهيونيين وأوسعهم نشاطاً. وليس أبسطها (الأساطير) أن هرتسل في أوج ظهوره السياسي وسياقة حضوره الفكري زعيماً للحركة الصهيونية جسّد، أكثر شيء، منحى، «اليهودي الجديد» السائر في وجهة موازية ومناقضة لوجهة «اليهودي القديم»، الغيتوي. بالاضافة الى ذلك كان فارع القامة، قويّ البنية، يتمتع بصفات رجل يشع فحولةً، الأمر الذي يدجّج أحد أهم الدلائل الحيّة البليغة كفايتها على دحض أفكار نمطية (مقولبة) تنسب اليهود الى خصائص الوهن والرخاوة والخروج عن سواء الخلقة وسلامة البنية، تنفخ فيها وتشعلها لاسامية متميزة بالحصرية في اليهود دون غيرهم من سائر الأعراق السامية(١).

هذه الاساطير كانت ترمي، من باب أولي لكن عظيم الأهمية، الى تدعيم التصوّر الذاتي الصهيوني. ولهذا لا ينفك النقد المسدّد الى مختلف المحاولات والاجتهادات المتواترة في حقل تفنيد هذه الأساطير شديداً للغاية. وليست الغاية من هذا النقد الشديد هي فتح الباب للنقاش وانما تصفيته. من هنا يرى البعض ان ذلك النقد كان نفياً تاماً يعكس مخاوف حياتية عميقة من أية محاولة للاستئناف على التصور الذاتي الصهيوني (٢).

والنفي التام لاجتهادات تفنيد الأساطير او غربلتها مما علق بها من أباطيل، على ما يكمنه من مخاوف حياتية عميقة، اتخذ شكلين من المقاربات في كل ما هو مختص بالأبحاث البيوغرافية والدراسات الهستوريوغرافية المتعلقة بهرتسل والأساطير حول شخصيته:

■ الاول - شكل المواجهة المباشرة مع هذه الاجتهادات، اما عن طريق الرقابة او عن طريق عدم الالتفات الى وجودها جرياً على نسق «القتل بالاهمال»! يكفي للتدليل على هذا الشكل أن نشير الى أن «إيندكس» (لائحة) الكتب التي فرضت الرقابة العسكرية في المناطق المحتلة منذ ١٩٦٧ الحظر عليها يشمل كتاباً يعرض، من وجهة نظر إنتقادية، لسيرة حياة هرتسل من تأليف ديسموند ستيوارت (٣). وثمة كتاب اخر حول سيرة حياة هرتسل بعنوان «متاهة المنفى: حياة ثيودور هرتسل» من تأليف إرنست باول لم يحظ بترجمة كاملة الى اللغة العبرية إلا مؤخراً، بعد سبع سنوات على صدوره بلغته الأصلية، الانجليزية، في سنة ١٩٩٠.

{يؤكد إرنست باول في هذا الكتاب، ضمن أشياء أخرى، ان هرتسل اختار عن وعي ان يتعامى عن الواقع موهماً نفسه بأن فلسطين، أو أرض اسرائيل، كانت تعاني فراغاً دموغرافياً وثقافياً. ولهذا، مثلاً، لم تبدر عنه أدنى التفاتة أو تعليق على التقارير التي رفعها ليو موتسكين (٤) الى المؤتمر الصهيوني الثاني المنعقد في سنة ١٨٩٨ حول الكثافة السكانية للجماهير العربية في فلسطين. وفي السنة نفسها (١٨٩٨) قام هرتسل ذاته بجولة ميدانية في فلسطين سافر خلالها عبر عشرات القرى العربية، غير أنه لم يلمح مواطني البلاد الأصليين لأنه لم يرغب بذلك، حسب رأي باول.

من ناحية اخرى يتوقف باول، بقدر مناسب من التفصيل، عند الخصائص التي عرف هرتسل بالتخلف فيها او بالتجرد منها. وهي الخصائص المتعلقة بالخصال الانسانية عامة، ومنها الخصيصة التي تكمن وراء زواجه الفاشل من يوليا نشاور والتي يحاول باول ان يتفحصها ويغوص على خباياها من وجهة نظر يوليا نفسها. ومن تحصيل حاصل وجهة النظر هذه ترجيح الرأي الذاهب الى ان المسؤولية جراء فشل هذا الزواج يتحملها هرتسل نفسه بمقدار ما تتحملها زوجته، وذلك خلافاً للرأى الذي جرى ترويجه بصورة محسوبة وألقى تبعة الفشل كلياً على يوليا الموصوفة، في نصوصه وصياغاته المختلفة، بأنها هستيرية ومبذرة! ويتبنى باول الرأي المناقض من منطلق كون هرتسل لا يقل طفولية عن زوجته. كما كان «مكبوتاً من ناحية عاطفية، انطوائياً بصورة باثولوجية، مصاباً بعوائق جنسية. وبايجاز كان شخصاً مغترباً عن الحميمية العاطفية او الجنسية، ولهذا أمسى زوجاً وأباً لا قبل له بممارسة مثل هذه الحميمية» - (٥)}.

■ الثاني - شكل إسقاط المشروعية عن هذه الاجتهادات والتشكيك بنوايا أصحابها. ويجدر، في هذا الصدد، ملاحظة ان أريبه أهاروني يصنف أصحاب هذه الاجتهادات - من طراز إرنست باول - ضمن رعيل «قتلة الأساطير». وهو المصطلح الذي استخدمه للمرة الاولى الشاعر ابراهام شلونسكي (٦).هذا الرعيل يعتبر نفسه، أنطولوجياً، منضوياً تحت تيار «ما بعد الصهيونية» (بوست تسيونيزم)، غير أنه في قراءة أهاروني رعيل حاد عن جادة الصواب لجهة تحطيم كل الأساطير ووقائع الأعمال البطولية وتبديدها شذر مذر. ولهذا فانه يدعو الى تثبيت ما كتبه محرر مجلة «هدور» (الجيل) العبرية، دافيد فريشمان، في العدد رقم (٢١) من المجلة الصادر في سنة ١٩٠٤، في تأبين هرتسل عند وفاته في الصفحات الأولى من جميع الكتب الدراسية حول تاريخ الصهيونية. في ما يقوله أهاروني تفسير لأثر الأسطورة على هندسة سيكولوجية المتلقين. فلما كانت الأسطورة، بطبيعتها، في منأى عن الفاعلية التفسيرية، فلا يبقى أمام المتلقي الا القبول او الرفض دون المعقولية ودون التعرض لأية من المجالات التي يحدها القبول من جهة والرفض من جهة اخرى.

وتعابير فريشمان حول «القتلة» مستلة من ترسانة الاتهامات الجاهزة نفسها، الإطلاقية في أحكامها، التي التجأ اليها الكاتب أهارون ميغد في هجومه على ظاهرة «المؤرخين الجدد» (٧). والتجأ، ضمن من التجأ اليها من بعده، أمنون روبنشطاين، وزير المعارف والثقافة والرياضة الأسبق، الذي إدعى بأن وجهة المؤرخين الجدد (وعلماء الاجتماع الانتقاديين) هي «دفن» الصهيونية وعرضها «باعتبارها حركة كولونيالية وعنصرية في جوهرها، وتحميلها كل خطايا القومية الظلامية وذنوبها، حتى من غير ان يبدوا حيالها ذرة من التعاطف والتفاهم اللذين يبديهما أفراد حركات اليسار إزاء حركات التحرر القومي، إضافة الى عرض قيام اسرائيل ذاته باعتباره صنيع إثم وجور» (٨).

هرتسل ونماذج من الكتابة التاريخية العربية

الكتابة التاريخية العربية حول ثيودور هرتسل، في النماذج التي نستعين بها لغرض هذه المقالة، تتسم عادة بدلألة «الجفاف المفهومي للتاريخ الحولي». وهي دلالة مستقرضة من المؤرخ الدكتور عزيز العظمة (٩). هذا الجفاف نتجت عنه، بطبيعة الحال، رتابة معهودة توسلت بصحة النقل أكثر من الاعتماد على الغرابة وعدم المألوفية وانحرافات الحقائق المعروفية، التي يراها جُلّ الباحثين على أنها انزياح عن «سويّة التأريخ العلمي»، حسبما يقول العظمة.

وليست المعلومات، التي أوردها أصحاب اجتهادات تفنيد الأساطير حول شخصية هرتسل، بالجديدة كل الجدة. بل إن عدداً من الدارسين العرب أبدى الملاحظات حول قسم من هذه المعلومات. بيد أن الملاحظات، التي جاء بها هؤلاء الدارسون، لم تتعد إطار المواضع المتفرقة التي أتت فيها ولم تؤخذ على محمل التحليل والاستخلاص بالكلية المطلوبة.

تحت مادة «اللاسامية (معاداة السامية)» جاء في «موسوعة السياسة» ما يلي حول هرتسل:

«يقال إن ثيودورس هرتسل بدأ يعمل للفكرة الصهيونية أثناء تغطيته تطورات قضية درايفوس لحساب جريدته النمساوية. وانه اختار الدفاع عن فكرة تجميع اليهود في دولة قوية عندما اتضح له فشل عملية الاندماج. والواقع أن الصهيونية نبتت في نفس الأجواء العنصرية التي خلقت العداء للسامية. وهي تقبل مقولات اللاساميين في تحديد من هو يهودي. وفي استحالة اندماج اليهود، ذهب هرتسل الى القول في يومياته ان اليهودي يحمل معه جرثومة اللاسامية أينما ذهب، وإن الحل هو كما يقول أعداء السامية يتمثل في رحيل هؤلاء اليهود عن المجتمعات الغربية وتكوين وطن خاص بهم. هذا يعني ان الصهيونية مثل اللاسامية لا تعتبر اليهود مواطنين في دولهم. ولذلك فقد رفض العديد من اليهود الفكرة الصهيونية دون ان يكون هذا الموقف عائداً الى إطلاعهم على حقيقة الاستيطان اليهودي في فلسطين. إلا أن نمو اللاسامية جعل المزيد من اليهود يتقبلون الصهيونية، مما يعني ان ثمة توافقاً بين هاتين الفكرتين. وخير دليل على ذلك، التأييد الذي تحظى به اسرائيل في الأوساط اللاسامية تقليديا. فهذه الاوساط هي أيضاً عنصرية وترى في اسرائيل قطعة من أوروبا في المشرق العربي. والصهيونية تتبنى هذه الفكرة وتقدم نفسها بوصفها حركة اوروبية. واذا كانت قد نمت في الأجواء اللاسامية، فهي قد ولدت أيضاً في عصر الاستعمار» (١٠).

وتحت مادة «هرتسل، ثيودور (١٨٦٠-١٩٠٤)» جاء في الموسوعة نفسها ما يلي:

«مؤسس الحركة الصهيونية الجديدة... ولد في مدينة بودابست عام ١٨٦٠ وانتقل الى فيينا واستقر فيها، واشتغل بالصحافة والتحق بجريدة «نويه فرايه بريسي» بين ١٨٩١ - ١٨٩٥. وفي العام التالي وضع مؤلفاً باللغة الألمانية باسم «الدولة اليهودية» (الاسم الدقيق لهذا المؤلف هو «دولة اليهود» - أ.ش) ضمنه القواعد التي تقوم عليها الصهيونية في صورتها الجديدة التي تهدف الى جمع اليهود في دولة خالصة لهم... بدأ هرتسل نشاطه بالدعوة الى عقد مؤتمر يضم ممثلين لليهودية الأوروبية في مدينة بازل السويسرية في عام ١٨٩٧، وانتخب هرتسل رئيساً للمؤتمر فرئيساً للمنظمة الصهيونية. وأصدر المؤتمر ما عرف باسم «برنامج بازل» الذي تضمن محاولة الحصول على موافقة دولية بمشروعية الهجرة

شخصية مؤسس الحركة الصهيونية كانت حافلة بانحرافات تغاضت عنها «الحقائق» المالوفة التي كانت لا تنفك تنسج حوله اساطير عديدة. من هذه الانحرافات أنه كان مكبوتاً من الناحية العاطفية، انطوائياً بصورة باثولوجية، مصاباً بعوائق جنسية، متنكراً لزوجته وأولاده وخنزوانياً ■ قراءة في نتائج دراسات تاريخية واجتماعية حديثة حول شخصية هرتسل علاقتها بالحقيقة أعلى، درجات، من غائية الأسطورة التي تجافي الواقع وتظل، رغم ذلك، في مناى عن التفسيرية الفاعلة



* الترحيل من دير ياسين.١٩٤٨ *

اليهودية الجماعية الى فلسطين لبناء دولة يهودية خالصة»(١١).

لكن يبقى النموذج الأبرز لإيراد الملاحظات السالفة متمثلاً في ما جاء به صبري جريس ضمن كتابه الاعتباري «تاريخ الصهيونية».

يؤكد الباحث ان هرتسل، من حيث خلفيته او ثقافته او تطلعاته، لا تبدو عليه أية بوادر يمكن ان يستدل منها على انه قد يصبح يوماً ما صهيونياً، او قد يهتم بالحركة الصهيونية. بل ان العكس هو الصحيح. فالرجل كان فعلاً إبناً لعائلة يهودية تحافظ على «قليل من التقاليد الدينية». ووالده كان على علاقة واهية مع حركة «هواة صهيون» وساعد ابنه، احياناً، في نشاطه الصهيوني. بينما كان الجدّ يهودياً متديناً. ولكن هرتسل نفسه، مثل العديد من الشباب اليهود من ابناء جيله الذين نشأوا في الدول الغربية التي منحت الحريات المدنية لليهود، ابتعد عن اليهودية التقليدية وتناساها، حتى اضطر عندما قرر مجاملة حاخامي مدينة بازل وتأدية الصلاة في كنيس المدينة، قبيل افتتاح المؤتمر الصهيوني الاول، الى تعلم الكلمات العبرية للصلاة قبل اقامتها بقليل. ويعلق هرتسل على ذلك في يومياته بقوله ان تلك الكلمات العبرية «ضغطت عليّ اكثر من خطابي الافتتاح والاختتام (في المؤتمر)... وأكثر من ادارة الجلسات بأسرها». كذلك كان هرتسل متمسكاً بثقافته الألمانية. وفي احدى جلسات المؤتمر الصهيوني الثالث (١٨٩٩) عندما احتدم النقاش حول موقف المنظمة الصهيونية من «الثقافة اليهودية» تساءل علناً بلهجة لا تخفي نغمة السخرية: «هما هي الثقافة اليهودية؟». ولاحظ يوسف كلاوزنر ان كتابات هرتسل وخطبه لا تذكر شيئاً عن الثقافة اليهودية. ولا تأتي، مثلاً، على ذكر الحاخامين موسى بن ميمون (الرمبام) او يهودا هليفي، وهما من كبار علماء اليهودية، ولا حتى يوسف بن متتياهو، المعروف لدى المسيحيين. يضاف الى ذلك ان هرتسل، عند بدء عمله الصهيوني، لم يكن ايضا على إطلاع حسن على النشاط الاستيطاني الصهيوني في فلسطين. وحتى لم يقرأ أشهر الكتب الصهيونية التي صدرت حتى ذلك الوقت. فقد سمع باسم ليوبينسكر، مثلا، خلال محادثة مع مدير شركة «يكا» الذي أرسل له كتيب «التحرير الذاتي» والذي لم يكمل هرتسل قراءته الا بعد نشر كتابه «دولة اليهود»(١٢). بينما بدأ بقراءة كتاب موشيه هس «روما والقدس»(١٣) اثناء زيارته الى فلسطين سنة ١٨٩٨ وانهاه في ايار (مايو) ١٩٠١(١٤).

نجد هنا ان النبرة التقريرية هي ما يغلب على أسلوب الباحث. وهذه النبرة تعبّر عن نفسها في كتابة تتميز بقدر كبير من الجفاف بينما كان في امكانه ان يقدّم هذه الملاحظات في شكل اكثر إحكاماً، بناءً وهندسةً واستحصالاً.

ولعل من نافلة القول ان هذا الطراز من الكتابة التاريخية، الذي تتضمنه النماذج الواردة أعلاه، يخلص الى مفهوم «الموضوعية» الأمر الذي يحيلنا على سيل التحفظات حيال الموضوعية، وليس أقلها كونها خصيصة من غير الممكن امتلاكها بسبب مراوغتها وعدم استسلامها. مع ذلك أخذت تتشكل، في الآونة الاخيرة، كتابة تاريخية ونقدية عربية يسعى أصحابها الى الكشف عن افتراضات وانحرافات الحقائق المألوفة (تمثل على هذه الكتابة النقدية دراسة لفيصل دراج حول «صور اليهودي الغائمة في مرايا غسان كنفاني» (١٥).

الشخص وراء الأسطورة

لغرض توسيع دائرة الضوء حول هرتسل الشخص الواقف وراء الأسطورة، بضوابطها المألوفة التي أتينا على ذكرها في سياقة السطور السالفة، نستعين بدراستين ظهرتا موخرا: الدراسة الأولى للبروفيسور روبرت ويستريخ (١٦). والدراسة الثانية للبروفيسور دانييل بويارين(١٧).

والواقع انه سبقت هاتين الدراستين اجتهادات متفرقة اشارت، وان لم تتميز بالمنهجية، الى الانحرافات التي تغاضت عنها الحقائق المألوفة فيما يختص بهرتسل. وانطلقت من هذه الانحرافات بما هي معطيات رأى أصحاب الاجتهادات ضرورة الأخذ بها لأسباب لا تمت بصلة الى دراسة بُناها وكيف تبدّت في نتائجها الناضجة.

من هذه الاجتهادات، مثلاً، المسلسل الوثائقي - الدرامي باسم «هرتسل» الذي بثه التلفزيون الاسرائيلي على ثلاث حلقات متتالية في شهر تشرين الاول (أكتوبر) ١٩٩٧. ولقد رأى الناقد الفني مئير شنيتسر أن هذا المسلسل بمضمونه ومآله انطوى على مقولة تقويضية حيال الأساطير المنسوجة حول هرتسل، التي رأى فيها، هو ايضا، قصصاً أكثر من تاريخ (١٨). وهذا التقويض هو تحصيل حاصل تناول شخص هرتسل حسبما هو في الفعل، شخصاً محبطاً ومصاباً بهوس العظمة (الخنزوانية) ومريضاً بالسفلس وغريب الأطوار ومتنكراً لزوجته وأولاده وأسرته. بيد أن هذا التنازل، الذي يتّبعه المسلسل، لا يتعدّى مجال التوصيف الصرف الى أي مجال آخر، مثل العلاقة بين كل هذه المواصفات وبين مشروعه الصهيوني او حتى الإلماح الى ضرورة وجود علاقة كهذه، بل هو يقتصر على التسجيل.

أما عاموس كينان، وهو مثالنا الثاني على الاجتهادات التي تروم تقديم هرتسل الشخص الواقف وراء الأسطورة، فانه ينفي عن صاحب «دولة اليهود» الوعي اليقظ بالزمان والمكان، حيث انه لم يكن يمتلك اي مفهوم ولا حتى اي ظل لمفهوم حيال ماهية الكولونيالية والامبريالية ولم يستشرف مآلهما بصورة تتيح له قياس الفترة الزمنية المتبقية لانتهاء عصرهما (١٩).

إتكاءً على ذلك يمكننا القول ان منحى هرتسل - باعتباره من المثقفين - سار في وجهة مقابلة ومناقضة لمنحى «المثقف العضوي» (بتعبير انطونيو غرامشي)، أي ذلك الذي ينشأ في ظرف اجتماعي معين ثم يتبلور وعيه بالواقع التاريخي الذي يحياه فيعود الى أرضية مشيّدة يؤدي فيها دوراً فاعلاً في تغيير الواقع نحو الأفضل. وهذا ما تثبته، ايضا، دراستا ويستريخ وبويارين اللتان سنتطرق اليهما في مقالة لاحقة.

(يتبع - المقالة الثانية
والأخيرة في الأسبوع القادم)

الهوامش والأحالات

١ - يمكن العودة الى مصطلح اللاسامية (او معاداة السامية) في «موسوعة السياسة». إصدار: المؤسسة العربية للدراسات والنشر - بيروت، الطبعة الاولى ١٩٨٧. الجزء الخامس، ص ٣٧٩ - ٣٨٣.

٢ - أمنون راز - كركوتسكين: «متدينون وعلمانيون في اسرائيل - الصهيونية، الثيولوجيا وازدواجية القومية». مجلة الكرمل - رام الله، العدد ٥١ - ربيع ١٩٩٧. ص ٢٠١ - ٢١٥.

٣ - عاموس إيلون: «حرس الحدود الأدبي». جريدة «هآرتس»، ١٩٨٢/٥/٧.

٤ - ليو موتسكين (١٨٦٧ - ١٩٣٣) - أحد زعماء الحركة الصهيونية وحركة «هواة صهيون». أشغل، خلال الحرب العالمية الاولى، منصب رئيس مكتب مركز الهستدروت الصهيونية في كوبنهاغن، الدنمارك.

٥ - روت شبيرا: «مختارات من أدب العالم»، جريدة «معريف» ١٩٩٠/١/١٢.

٦ - أربيه أهاروني: «هكذا تأثر فريشمان»، جريدة «معريف» ١٩٩٥/٤/٧.

٧ - أهارون ميغد: «غريزة الانتحار الاسرائيلية»، ملحق جريدة «هآرتس» ١٩٩٤/٦/١٠.

٨ - أمنون روبنشطاين: «تشويه الصهيونية»، جريدة «هآرتس» ١٩٩٥/٩/١٢.

٩ - الدكتور عزيز العظمة: «الكتابة التاريخية والمعرفة التاريخية - مقدمة في أصول صناعة التأريخ العربي». دار الصليعة - بيروت، ١٩٩٥، الطبعة الثانية.

١٠ - «موسوعة السياسة»، مصدر سبق ذكره، الجزء الخامس، ص ٣٨٣.

١١ - المصدر نفسه، الجزء السابع، ص ١٠٧.

١٢ - ليو (يهودا ليف) بينسكر (١٨٢١-١٨٩١) - زعيم حركة «هواة صهيون» في روسيا. نشر في ١٨٨٢ كتيب «التحرير الذاتي» غفلا عن اي توقيع ودعا فيه الى منح وطن خاص لليهود لحل مشكلة اللاسامية.

١٣ - موشيه هس (١٨١٢ - ١٨٧٥) - مفكر يهودي ألماني وأحد دعاة الفكرة الصهيونية الاشتراكية. مات في باريس التي كان لاجئاً سياسياً فيها منذ ١٨٥٣.

١٤ - صبري جريس: «تاريخ الصهيونية - الجزء الأول ١٨٦٢ - ١٩١٧»، القدس ١٩٨٧، ص ١٤٣ - ١٩٤.

١٥ - فيصل دراج: «صور اليهودي الغائمة في مرايا غسان كنفاني»، مجلة الكرمل - رام الله، العدد ٥٣ - خريف ١٩٩٧، ص ٢١ - ٣٢.

١٦ - روبرت ويستريخ: «صهيونية هرتسل بين الأسطورة واليوتوبيا»، دراسة ضمن كتاب «الأسطورة والذاكرة - استحالات الوعي الاسرائيلي». إعداد وتحرير: دافيد أوحانا وروبرت ويستريخ. إصدار: معهد فان لير في القدس ومنشورات هكيبوتس همؤوحاد في تل ابيب، ١٩٩٦، ص ١١١ - ١٣٥.

١٧ - دانييل بويارين: «حفلة التنكر الكولونيالية: الصهيونية، الجنسوية والمحاكاة»، مجلة «نظرية ونقد»، معهد فان لير في القدس ومنشورات هكيبوتس همؤوحاد في تل ابيب، العدد ١١ - شتاء ١٩٩٧، ص ١٢٣ - ١٤٤.

١٨ - مئير شنيتسر: «عندما التقى تيدي مع فيلي»، جريدة «معريف» ١٩٩٧/١٠/٢٤.

١٩ - عاموس كينان: «ساعة صهيون - زمان هرتسل»، جريدة «يديعوت احرونوت» ١٩٩٢/١٢/٢٥.

إرتقينا في سلم الحضارة ظاهريا فماذا معنا داخليا؟



سهيل قبلان

□ ظاهريا، إرتقينا في سلم الحضارة درجات لا بأس بها، بيوت عصرية جميلة، مؤثثة على أحدث طيراز. سيارة امام البيت. تلفزيونات وثلاجات وغسالات وجلايات. مكيفات هواء. وهذا حق لكل انسان، في بيوت كثيرة آلات حاسبة وجهاز «إنترنيت». وداخليا، لا تزال للأسف أساليب تعاملنا مع بعض بالية ومقيتة، نتمسك بالكثير من العادات التي تلائم شريعة الغاب، بعيدة جدا عن الحضارة والرقي. يشعلنا الغضب أحيانا لأتفه الأسباب، يتملكنا، يسيطر علينا، فنلجأ الى العنف، وللعنف سمة الوحشية، نطلق له العنان، تنفلت، والنتيجة دائما مدمرة ومأساوية، ومن يزرع الحقد لا يمكن إلا ان يقطف الثمار المرة، المزة، النتنة. والسؤال الذي يطرح نفسه: ما هو السبيل لتغليب الجميل، الايجابي، الإنساني فينا ونبذ القبح والبغضاء والأحقاد؟ وهل يمكن ذلك؟

في اعتقادي ان الانانية وحب الذات والتعصب، هي التربة الاولى التي تمد العنف بمقومات الانتشار والإتساع والتجذر. وعندما تنمو تلك الصفات مع طفولتنا، تكبر معنا، تتغلغل في عقولنا وتنزرع في قلوبنا ونفوسنا، تكون بمثابة سدود وحواجز امام الجمال فينا، أمام المحبة والتفاهم والتعاون ورؤية المشترك وإبرازه.

ويكاد لا يخلو اي مظهر من مظاهر الحياة من العنف. والعنف درجات وأحجام، لكن لجميعها وجه واحد ووحيد هو البشاعة. لجميعها نتيجة واحدة هي تشويه النفس والمشاعر والعقول. تشويه الإنسان فينا. فلماذا لا نعمق ونكثف الإحترام فينا للآخر؟ حتى الحيوانات في الغابة تأخذ كفاف يومها، فلماذا الإنسان ورغم تمدنه صار تاجر جملة؟ يستغل القوي فيه سطوته وعربدته على الضعيف ويقتل بالجملة؟

العنف منتشر في المجتمع وفي جميع نواحي الحياة. وأقسى أشكال العنف ذاك الذي يصل الى حد سفك الدماء. والذي يثير الإشمئزاز والنفور والتقيؤ، عندما يختلف شخصان على ممر طريق او قبعة، فيلجأ احدهما الى الضغط على الزناد او إشهار السكين وتنفيذ الطعن القاتل!!

واذا كان الغضب هو الوجه القبيح للعنف وهو غريزة فينا، أليس من الممكن ايجاد الوسائل والكوابح والأساليب والآليات لاخماد الغضب وبالتالي تلافي العنف ودفنه؟ ثم ألم يحن الوقت لإعادة النظر في مجمل سلوكياتنا والسيء من عاداتنا وتقاليدنا؟ لماذا نبدل السيارة بأخرى اكبر وأغلى وأجمل، كل كذا سنوات ولا نبدل السيئات التي توارثناها من عصور الجهل والتخلف؟ الى متى سنظل نئن ونرزح تحت تأثير خرافياتو أساطير وغيبيات أكل الدهر عليها وشرب؟

اننا نقترب من معركتي انتخابات، الأولى في حزيران القادم للهستدروت والثانية في تشرين الثاني للسلطات المحلية. والمجال فيهما واسع للأسف لممارسة العنف. فهل نرتقي داخليا بالوتيرة التي ارتقينا فيها ظاهريا، لتغيير أساليب تعاملنا وممارستنا للسياسة؟ وهل العائلة الفلانية تعمقت كرامتها وارتفعت عاليا، فقط لأن أحد أفرادها فاز في معركة انتخابية؟ لماذا لا نرى في الكرسي موقع خدمة ومسؤولية وعمل وليس موقع انتفاخ وابتزاز ومحاباة؟

في تقرير مراقبة الدولة الذي قدمته يوم الثلاثاء الاخير الى رئيس الدولة، أشارت فيه الى ان الحكومة حولت الاموال للأحزاب الدينية لكي تحافظ على الائتلاف وتمنع سقوطه!! ألم تمارس الأحزاب الدينية لكي تحصل على الميزانيات أسلوب التهديد الذي هو وجه من وجوه العنف؟!

يحتفل اليهود بعيد الفصح فتخلو الدولة اسبوعا من الخبز!! وفي المدن المختلطة، يفرض على التجار العرب وأصحاب المطاعم ومحلات الفلافل والشوارما، الإلتزام بما قبلته فئة يهودية متدينة على نفسها وتطبقه بالقوة على غيرها من علمانيين يهود وعرب!! أليس في ذلك مظاهر وبذور عنف؟ أليس الإكراه الديني بكل أشكاله من مظاهر العنف البشعة؟ وماذا مع التعصب الديني والطائفي والقومي؟

في الدولة زهاء (٢٠٠) الف عاطل عن العمل، اي (٢٠٠) الف دائرة احباط ويأس وقنوط وفقدان الإحترام في النهاية للقيم والحياة. وهل صدفة ارتفع عدد السرقات في الأشهر الثلاثة الأولى من العام الجاري بنسبة (٢٠٪) عن الفترة ذاتها من العام الماضي؟ وعندما يسرق شخص ما غرضا معينا وتضبطه الشرطة يقدم للمحاكمة، ولا اعتراض على ذلك، لكن لماذا لا يحاكم الذي يسرق علنا ووفق القانون خيرات كدح العمال؟ لماذا لا يحاكم الذي اغتصب وسرق بسمات الاطفال وأحلامهم وشل قدرات ذويهم رغم كدهم، عن توفير متطلباتهم؟ الشمس ترسل نورها مجانا ليلف كل الكرة الارضية وما عليها، فلماذا يحتكر القوي نور الشمس ويمنع الذي لا يملك ثمن تذكرة من الدخول الى شاطئ البحر للسباحة والتشمس؟ تهطل الأمطار من السماء مجانا وهي من حق جميع الناس، تحتكرها على سبيل المثال شركة «مكوروت» وتمنعها عن الوف المواطنين كونهم يرتدون العقال والكوفية ويتكلمون اللغة العربية في القرى غير المعترف بها؟ أليس كل ذلك بمثابة مستنقعات تفقس فيها حشرات العنف وتضع بيضها ؟!

السياسة الرسمية للحكومة تتسم بالعنف خاصة في سعيها للقضاء على حقوق الشعب الفلسطيني، والمطلوب الى جانب النضال لإفشالها وتعميق نهج السلام واحترام الانسان، النضال والعمل اليومي والتعاون بين كافة القوى والتيارات، لبلورة وصقل وتعميق كل ما هو جميل فينا ونبذ ومكافحة وتغيير كل ما هو سيء وقبيح.

من برميل ام الفحم الى منصة بيت الصداقة



فل وفلفل

يوسف فرح

□ لا جديد في مدينة الضباب، فرئيس حكومتنا مضى الى لندن بعد ان اعلن انه لا يملك صلاحية التوقيع على اي اتفاق مع عرفات! فكانت مشاركته كمشاركة معظمنا في اعراسنا، للظهور في صور الفيديو، كنوع من رفع العتب واسقاط الواجب.

اذن لماذا ذهب «بسلامته»؟

لكي يتفق على اجتماع آخر يعقد في واشنطن، ربما يسفر عن اتفاق على اجتماع ثالث يعقد هنا، «في البيت»، وحكاية «ابريق الحنا ابريق الزيت» تعرفونها كلكم، يقصد بها مرددها تحويل القضية الى «اجبار» اسرائيل على الموافقة على المقترحات الامريكية، لكي يعتبروا «رضوخها» مكسباً هاماً للشعب الفلسطيني! وللسياسة الامريكية المحايدة!!

وشيء ما يشدك الى اماكن قريبة في الجغرافيا، بعيدة في حساب السنين، واذا بك كذلك الشيخ الكسيح، الذي كان يتواجد في مكانين معا في نفس الوقت، كما تقول الحكاية في بلدنا.

تجد نفسك، بعد ان شربت كل ما افرزته الذاكرة الخصبة لاهل تلك الفترة، مشدوداً الى ام الفحم. وامامك شاب في مقتبل العمر يعتلي برميلاً، قلبوه على وجهه، كما تنقلب كل البراميل الفارغة، ومن البرميل تبرز اغصان خضراء يانعة، تتسلق وتعلو.. كأنه قدّر لها ان تصبح دوحة باسقة، يتظلل تحتها، لا اولئك الرفاق من ابناء ام الفحم والناصرة فحسب، بل شعب بأكمله، تمرد على الدجان والسجان.

ترى ما الذي دفع بتوفيق طوبي الى ان يصر على الحضور الى ام الفحم!! بل ما الذي دفع بأولئك الشبان من ام الفحم الى تحدي حواجز الحكم العسكري، وتقصّد الطرق الجانبية الطويلة للوصول الى الهدف؟

اما كان بامكانهم سلوك طرق اقصر؟

بلى، لكن بعد تغيير الهدف، ولو فعلوها، لكانت صورة المشهد تغيرت كليا، ولما كان شعبهم ما زال يطوي على اسمائهم شغاف قلبه.

ها هو طوبي فوق البرميل ثابتاً، يكرز للحق والعدل والصمود، وتحدي كل براميل الحكم العسكري الفارغة. وها هم العساكر ينقضون على المنصة، ويشرعون في زحزحة البرميل لاسقاط فارسه، فما همهم انه عضو كنيست وذو حصانة برلمانية!

ثم ها انت في الناصرة، فاذا بالنصراويين يمرون بمنصة «عرس الاستقلال» التي نصبت لألهائهم، لكنهم يشيحون بوجوههم عنها، ويمضون لاستقبال ايار. لم تغرهم سيقان الراقصات ولا العورات المكشوفة عن قصد، اعرضوا عنها وانخرطوا في معركة حامية ضد العساكر! فأي شعب هذا الذي يستمرئ الجراح! اهو هاوي مصائب وشقاء! فكيف اذن يفضل السجون على الحفلات والزنازين على الراقصات!!

لو لم تتعمد تجربتنا بدم الجراح عام ١٩٥٨، لما كنا واصلنا هذه التقاليد النضالية سنة بعد اخرى طيلة اربعين عاما. وها نحن وفي سنة ١٩٩٨، ومن خلال كل شيء محبط يحيط بنا، يتوافد الألوف على قلعة ايار، من كل القرى ومن كل الاعمار، «صبايا» في الستين من اعمارهن او اكثر، يتركن الرامة والبعنة وكفرياسيف، لا يتوقفن عن التصفيق والهتاف ضد الظلم وضد الاضطهاد.

تنتحي جانباً تريد ان تطمئن. تنظر الى امام فلا ترى بداية، وتنظر الى خلف فلا ترى نهاية، تحس بتفتح في الشرايين، ويتطاول قامتك بأكثر من المعتاد.

هذا الحشد البشري ما جاء سعيا وراء فرصة للاعتقال ودخول التاريخ، بل للتأكيد على استعداده لتحدي التحدي. وللتأكيد على ان للجماهير العربية عدوا واحدا في هذه البلاد، هو الحكومة وسياستها. الا ان الجدران المجاورة لنقطة الانطلاق كانت للاسف، تنطق بغير ذلك معلنة: نحن اعداء لكم رغم انوفكم!

يضع البعض يده على قلبه، فما من اجل مصارعة بعضنا جئنا! وثمة فرق بين دم يسفحه عدوك، ودم يسفحه شقيقك. ان الجراح التي خلّفها في اجساد البعض، قمع الحكم العسكري، تحولت الى اوسمة على اكتاف حامليها، ولكن ماذا عسى الجراح النفسية (والجسدية!!) التي يخلفها الاقتتال الاهلي، تقول للأجيال القادمة؟ اتقول لها صارعنا الحكم العسكري وتمكنا من اسقاطه، ثم تفرغنا لاسقاط بعضنا!!

ولعله يخطر ببال بعضكم ان نسعى لاعادة ذلك الحكم، طالما انه كفيل باصلاح ذات بيننا ويتوحيدنا! ولا غرابة، اوليست امريكا هي التي تقوم اليوم بمهمة «المصلح» في كل من افغانستان وقبرص ويوغوسلافيا وكوريا والشرق الاوسط و... السودان!!

تتخلص من شرودك على حركة يد طرية تلوح في الهواء، ملأى بالجراح «الاخوية»، وصوت نسائي غير هياب، فما كان برميلاً مهزوزاً اصبح منصة عملاقة، ومن كانوا بضعة رفاق صاروا آلافاً مؤلفة من الشرايين التي تنتشر في جسد الوطن.

فهل يفهمون!!

* * *

عالخفيف

جوائز وتسكير انوف

طالما ان مدرستنا حظيت بجائزة جودة البيئة، فلماذا اذن يضع اهل بلدنا ايديهم على انوفهم خلال تواجدهم في ما كانت تعتبر يوما شوارع!

بعد حوالي اسبوعين، تحرك عمال النظافة، فارتخت الايدي عن الانوف.. فمتى ترجع للشوارع اسماؤها!!

نزار قباني... نبي وغضب

لم يتحولوا الى شعراء بلاط، لكنهم لم يتحولوا الى شعراء ثورة. وترعرعوا في ظل السلطة

سلمان ناطور



● كيف سيذكر نزار قباني بعد رحيله، كشاعر المرأة أم كشاعر الغضب؟

لقد فقدت الثقافة العربية المعاصرة أحد أهم اركانها، ويغيب عن مملكة الشعر العربي أحد أبرز امرائها، ولا يختلف اثنان من العرب على هذه الحقيقة لان نزار قباني في رحلته الغنية استطاع ان يخلق لغة شعرية خاصة تخاطب الوجدان العربي في كل مكان وفي كل الحالات، وقلما تجد شاعرا عربيا يحظى باجماع كهذا الذي حظي به، ولا ينازعه احد على هذه المكانة التي لا يزعزعها الا السؤال: هل هذا في مصلحة الشعر ام لا؟ ولا أراني ادخل بالتفصيل الان في هذه المسألة ولم يمض الا اسبوع على رحيل شاعرنا.

نزار قباني هو نبي الغضب العربي وقد نشأ في أقسى مراحل الانكسار العربي والهزيمة التي لحقت بالفكر القومي النهضوي العربي الذي أخذ يتبلور في نهاية القرن التاسع عشر وكاد يحقق ذاته لولا المؤامرة الاستعمارية الفرنسية البريطانية التي استهدفت ضرب منجزات قومية للثورة «العربية الكبرى»، هذه المنجزات لم تكن في حساب هاتين الدولتين العظميين اللتين دعمتا هذه الثورة لتصفية الاحتلال العثماني للهلال الخصيب واعتمدتا على الرجعية القبلية العربية لتحقيق هذا الغرض، وفيما بعد لمحاصرة التيار القومي العربي الذي قادته البرجوازية العربية التي تشكل منبت وخلفية نزار قباني.

عبقرية نزار قباني هي انه نجح في صياغة هذه الحالة شعرا وأدبا وحارب الرجعية القبلية بمفرداتها، وحتى في مطلع حضوره الشعري الناقم على حالة المرأة العربية، فقد تناولها في أشد الحالات ظلما بوصفها «جارية وغانية وعاهرة» وهي حالات تكريس اضطهاد المرأة في مجتمع السيطرة العربية من مرحلة ما قبل الاسلام وحتى الدولة العباسية، ومع ذلك فان المرأة ليست محررة تماما في شعره لانها تخضع مرة أخرى لرؤية رومانسية انثوية تحصر مساحتها في حريتها على جسدها واحلامها وتعميق صراعها مع الرجل، لا مع المجتمع والسلطة.

انه نبي من أنبياء هذه المرحلة ليس فقط نظرته للمرأة بل في قراءته أيضاً للحالة العربية العامة التي تتسم بهزيمة الرجعية العربية القبلية والتي تتعرض في ما كتبه الى هجوم شعري عنيف، باستعمال مفرداتها مثل «العباءة والمسبحة وشيخ القبيلة»، وقد وصل به الغضب الى تصوير حالة الجهل العربي والتخلف كحالة مزمنة خالدة تؤدي الى نفي الوجود العربي.

الغضب على العرب كأمة هو تعبير عن ادراك لحالة العرب من جهة، لكنه خوف من مواجهة الانظمة العربية باسمائها من جهة اخرى، ويكتفي شعراء وأدباء هذا التيار لراحة ضمائرهم بأنهم لم يمدحوا الأنظمة بأسمائها ولم يتحولوا الى شعراء بلاط، مثلما تحول كثيرون وعلى رأسهم الجواهري، ولكنهم ايضاً لم يتحولوا الى شعراء ثورة مناهضة للسلطة، لا بل ترعرعوا في ظل هذه السلطة فلجأوا الى المخاطبة العامة وهاجموا أنظمة العرب لكن أحداً من هذه الأنظمة لا يفسر هذا الخطاب انه موجه اليه، بالعكس فقد دأبت أنظمة كثيرة على تكريم هؤلاء الشعراء لتبعد عنها الشبهات ولتعلن في خطابها السلطوي ان الهجوم هو على الآخرين وليس عليها، ومثل هؤلاء الشعراء الذين يغالون في الغضب الجارف على العرب يتبنون مكيالين اخلاقيين، الأول: نفي شامل للحاضر العربي، والثاني: اعتداد مطلق بالماضي العربي، خاصة عندما يكون هذا الماضي جزء من التاريخ الاقليمي للشاعر كالعهد الأموي بالنسبة للشاعر السوري والعباسي بالنسبة للعراقي وقس عليه في الأقاليم العربية الأخرى، وهذه الازدواجية تبرز بشكل واضح في الموقف من الاحتلال مثلا، فتجد رفضا مطلقا للاحتلال ولكنهم يتغنون بالاندلس وأمجاد العرب هناك، ولعل قصيدة «غرناطة» لنزار قباني هي خير دليل على ذلك.

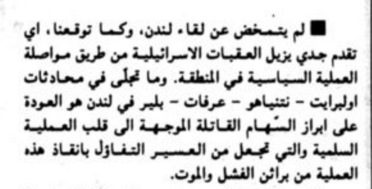
هذا الخطاب المزدوج هو استمرار للديوان المسيطر في الشعر العربي من امرىء القيس وبشار بن برد وابن زيدون والمتنبي وحتى احمد شوقي، أمير الشعر وشاعر الاماراتية القبلية، وما يميز جميع هؤلاء هو أنهم كانوا يقبضون على ناصية الشعر ويتقنون التحكم بالاداة الشعرية بشكل يثير الانفعال ولا يترك مجالا الا للقراءة الادبية، وهذا لا يقلل من مكانتهم ودورهم وعبقريتهم، لكنه يترك فضاء واسعا لمحاورتهم فكريا واجتماعيا وسياسيا - وهذا هو حق القارىء او الناقد الذي يرغب في القفز عن القراءة الأدبية الخالصة.

هذا الديوان بطبيعته يخلق الأنبياء، أنبياء الغضب، ممن يميل شعرهم الى الشطحات الغيبية حتى عندما يتناولون واقعا مأساويا وحالات سياسية قاسية، ونزار قباني يرقى في شعره الى مرتبة نبي الغضب الذي انتظرناه مع غيره، فجاء ليعبر عن فكر عربي يسود في مرحلة خاصة، ضمن سياق تاريخي كانت له بداية لكن نهايته لم تأت بعد، وهو يبقى شاعرا عقبريا استطاع ان يرسم بالكلمات حالة عربية مميزة بواقعها المادي وصراعاتها الفكرية.

على ماذا يراهن بنيامين نتنياهو؟




د. احمد سعد



■ لم يتمخض عن لقاء لندن، وكما توقعنا، اي تقدم جدي يزيل العقبات الاسرائيلية من طريق مواصلة العملية السياسية في المنطقة. وما تجلّى في محادثات اولبرايت - نتنياهو - عرفات - بلير في لندن هو العودة على ابراز السّهام القاتلة الموجهة الى قلب العملية السلمية والتي تجعل من العسير التفاؤل بانقاذ هذه العملية من براثن الفشل والموت.

والسهم السام الذي يهدد بنحر العملية السياسية يتجسم بالموقف الاسرائيلي الرفضي العربيد في التنكر للاتفاقات المبرمة. فبنيامين نتنياهو ذهب الى لندن للمناورة ولابتزاز تنازلات من الطرف الفلسطيني. ويرز ذلك من خلال المؤشرات الاساسية، الاول، الادعاء بأنه لا يملك صلاحية وتفويضا من حكومته للبت في الموقف، ولهذا لا يستطيع الموافقة على الاقتراح الامريكي على نسبة ١٣،١٪ للانسحاب في المرحلة الثانية، وانه لا يمكن الانسحاب لاكثر من ٩٪ حفاظا على الامن الاسرائيلي! وفي هذا الموقف يتسلح بنيامين نتنياهو ويراهن على قوى اليمين المغامر - مجموعة الـ ١٧ - في حكومته، وتحت يافطة خطر سقوط حكومته للقفز عن الالتزام بتنفيذ المرحلة الثانية من الانسحاب بنسبة كبيرة ولابتزاز تنازل من الطرف الفلسطيني وبموافقة امريكية. ولهذا تأجل البت في نسبة الانسحاب الى ان تجتمع حكومة اسرائيل واذا ما وافقت يجري اقرار ذلك في لقاء واشنطن في مطلع الاسبوع القادم. والثاني: ابتزاز تنازل فلسطيني وتأييد امريكي بأن تكون مراحل الانسحاب في اطار المرحلة الثانية مرهونة بمدى تنفيذ الفلسطينيين للالتزامات الامنية، اي اعطاء اسرائيل الصلاحية عمليا لاستغلال موضوع الالتزامات الامنية حسب مفهومها لايقاف عملية الانسحاب متى شاءت ذلك. اي تزويدها بعامل الفرملة متى ارادت. والثالث. ربط البدء بتنفيذ المرحلة الثانية من الانسحاب بالبدء بالتفاوض حول الحل الدائم قبل اتمام المرحلة الثانية من الانسحاب وقبل حتى البدء بالمرحلة الثالثة من الانسحاب. هذا اضافة الى ابتزاز تعهد من واشنطن بعدم الاعتراف بدولة فلسطينية مستقلة اذا ما اعلن عنها الرئيس ياسر عرفات في منتصف العام ١٩٩٩.

وانفض لقاء لندن ليعود نتنياهو متبجحا امام مؤتمر حزبه الليكود انه «لم يطعج» امام الادارة الامريكية، فحكومته تقرر حدود النسبة، كما انه اتفق ضمنيا («هآرتس» ٩٨/٥/٦) بين الاطراف الفلسطينية والاسرائيلية والامريكية ان ترافق عمليات انسحاب المرحلة الثانية تنفيذاً للالتزامات الفلسطينية الامنية، وتأجيل المفاوضات حول المرحلة الثالثة من الانسحاب وايكالها الى لجنة اسرائيلية - فلسطينية تقدم تقارير محادثاتها الى الادارة الامريكية!!

هذا وتمخضت لقاءات وانتهاء اجتماع لندن بزوبعة تضخيمية للتناقضات الامريكية - الاسرائيلية وعن احتمال مواجهة اسرائيلية - امريكية بسبب قبول السلطة الوطنية الفلسطينية «للمبادرة الامريكية»، التي لم تنشر تفاصيلها حتى يومنا هذا، ومماطلة حكومة نتنياهو. والحقيقة هي ان التناقضات هامشية وتنبع من المنطلقات التكتيكية لمنظور التطابق وعدم الانسجام تماما في بنية المصالح الاستراتيجية المشتركة للتحالف الاستراتيجي الامريكي - الاسرائيلي ولمصالح الولايات المتحدة التي تدور اسرائيل في فلك التبعية وخدمة هذه المصالح. فالموقف الامريكي يواجه العديد من التناقضات. فمن جهة ادى الموقف الرفضي العربيد لحكومة نتنياهو ليس فقط الى عزلة اسرائيل، حليفة واشنطن دوليا، بل الى خلق مصاعب للادارة الامريكية ولمخططها الاستراتيجي في المنطقة ومع حلفائها في اوروبا، فأمام الرفض الاسرائيلي المعادي للسلام وللعملية السلمية بدأ يتطور الموقف العربي في اتجاه توحيد الخطى لمواجهة التحديات الاسرائيلية ودعم الحق الفلسطيني والعربي المشروع، وهنالك تخوف امريكي من ان يؤدي الموقف الامريكي المنحاز تماما الى جانب العربدة الاسرائيلية في الامم المتحدة وخارجها الى انفجار على الارض الفلسطينية وفي المنطقة يهدد المصالح الامريكية في المنطقة وينسف مخططها الاستراتيجي الذي تتوخى انجازه عبر ارساء قواعد العملية السياسية في المنطقة. كما ان حقيقة موقف الولايات المتحدة في التصويت اكثر من مرة في مجلس الامن لوحدها دعما لحكومة اسرائيل مقابل جبهة ادانة من مختلف الدول العظمى الاوروبية، خاصة فرنسا، لا يمكن ان يستمر طويلا. هذا من جهة، ومن جهة اخرى، وهذا ما يراهن عليه بنيامين نتنياهو، حصيلة التناقض الداخلي في الولايات المتحدة، والامر لا يتعلق فقط بموقف الكونغرس الامريكي بغالبيته الجمهورية المؤيد لاسرائيل العدوان والذي يعارض ممارسة اي ضغط امريكي جدي على الحليف الاستراتيجي، وطبعا مكبس الضغط اللوبي الصهيوني في الكونغرس وفي الادارة الامريكية، ليس هذا فحسب، بل التناقضات داخل الادارة الامريكية في الموقف من حل التناقض مع اسرائيل خدمة للمصالح الامريكية. ففي حين توخى البعض ان تمارس ادارة كلينتون ضغطا على حكومة اسرائيل، خاصة وانها ولايته الاخيرة، وليس بحاجة الى اصوات ودعم المنظمة الصهيونية في الولايات المتحدة، فان نائب الرئيس، الغور، الذي زار اسرائيل في يوبيل الخمسين، يستعد لترشيح نفسه لانتخابات الرئاسة المقبلة، ولهذا يتملق الصهيونية وحكومة اسرائيل ويعارض ممارسة اي ضغط جسدي على حكومة نتنياهو ويسعى لايجاد لغة تفاهم مشتركة لحل التناقضات الهامشية في الموقف.

ومهما حاول اعداء الحق الفلسطيني المشروع خلق الانطباع وكأن دفع العملية السلمية مرهون بنتائج «التفاوض» بين بنيامين نتنياهو وقوى المغامرة اليمينية داخل ائتلافه، او بنتائج التفاوض الاسرائيلي - الامريكي، فانهم لا يستطيعون التهرب من الرقم الاساسي، حجر الزاوية في معادلة الصراع - الشعب العربي الفلسطيني وممثله الشرعي م.ت.ف وسلطته الوطنية. فالسلطة الوطنية اظهرت للعالم كله في لندن وقبل لندن ان السلام العادل هو خيارها الاستراتيجي، ووافقت على المبادرة الامريكية، التي لا تعدو كونها عودة معدلة لبعض بنود اتفاق الخليل، وافقت على حدود انسحاب بنسبة ١٣،١٪، مع ان المطلب هو ٣٠-٤٠٪ لانها الانسحابات في حزيران ١٩٩٨ بنسبة الى ٨٥-٩٠٪ من الاراضي الفلسطينية المحتلة في العام ٦٧. وافقت على ذلك على امل دفع عجلات العملية السياسية الراكدة باتجاه الهدف الاستراتيجي وهو انهاء الاحتلال الاسرائيلي واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية.

ان المماطلة الاسرائيلية وجرجرتها للمفاوضات وفي وقت تمارس فيه تصعيد الاستيطان الكولونيالي ينطوي على مخاطر جدية جدا. فالاحباط من العملية السياسية ونتائجها على ارض الواقع وانعدام الثقة من نية اسرائيل في التوصل الى حل سلمي عادل يضمن ثوابت الحق الفلسطيني المشروع بالتحرر والسيادة ينشر بين ابناء الشعب الفلسطيني اليأس المميت الذي لا يمكن ان يبقى معتقلا في الصدور. فالاحباط واليأس قد يتفجر عنهما انفجار رهيب قد يدخل المنطقة برمتها في حمام دم كارثي. وتتحمل اسرائيل وواشنطن مسؤولية التدهور الى انفجار اللهيب، ولهذا فالخيار المطروح اليوم، وفي هذا الظرف المصيري، اما ان تقرأ واشنطن وبواقعية حقائق الواقع الملموس وتمارس ضغطا لطعج رقبة الرفض الاسرائيلي، سوية مع تشغيل مكابس الضغط الاوروبية والعالمية والعربية، وذلك للتقدم في العملية السياسية لانجاز سلام عادل يضمن ثوابت الحق الفلسطيني والسوري واللبناني واما ترك المنطقة لحالة من الفوضى وتصعيد التوتر اتجاه حرب كارثية مدمرة.

وفي هذا الظرف المصيري ،فان الواقع الموضوعي والمسؤولية التاريخية يحتمان صقل الوحدة الكفاحية للشعب العربي الفلسطيني وقياداته الوطنية وسلطته الوطنية لمواجهة التحديات واستلال حق الشعب العربي الفلسطيني المشروع بالتحرر واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشريف.

البديل...!




محمود ابو شنب

● لم تعلن الولايات المتحدة رسمياً عن خطتها، مع انها سربتها الى كل الاطراف، واصبحت معروفة للجميع بدون الاعلان الرسمي عنها، وضربت صفحاً عن الحاح السلطة الفلسطينية وغيرها للاعلان عن خطتها، ثم وافقت السلطة الفلسطينية على الخطة الامريكية غير المعلنة رسمياً، أملاً في ان تقوم الولايات المتحدة بالاعلان عنها.. ولكنها لم تفعل..

ووصلنا لندن بعد فشل دنيس روس في كسر جمود نتنياهو او ابتزاز تنازل من عرفات.. ولم تعلن اولبرايت، وزيرة الخارجية الامريكية عن خطة بلادها.. وفشل مؤتمر لندن، كما توقع المراقبون جميعا، وحمل اطرافه حقائبهم ورحلوا، ورفضت اولبرايت الاعلان عن الخطة الامريكية، ولكنها طلبت من الاطراف الا يفوها بحرف عن فشل المحادثات... وحصل.. ثم «وجّهت مهلة» لاسرائيل والفلسطينيين لاحراز تقدم في المسيرة والا.. فان امريكا ستعيد النظر في موقفها..!!

علماً بأن السلطة الفلسطينية وافقت على الخطة الامريكية.. ومع ذلك ظلت اولبرايت مصرة على عدم الاعلان عن هذه الخطة رسمياً.

ترى لماذا ترفض واشنطن الاعلان عن خطتها؟ ذلك ان الاعلان سيكون بمثابة التزام واشنطن بما تعلنه، وغير ذلك تفقد مصداقيتها ليس فقط في اعين الفلسطينيين والعرب، بل في اعين الاوروبيين ايضا، الذين لم يتجرأوا بعد على التحرر كلياً من السيطرة الامريكية عليهم.

اعلان امريكا لخطتها بعين الزام نفسها بما تعلن. وهذا يعني ايضا الزام اسرائيل بقبول الخطة. وعدم الاعلان عن الخطة هو من اجل ابقاء مساحة للمناورة، اذ انها تضطر الى التنازل هنا او هناك لتصلب نتنياهو. (وقد طلب نتنياهو عدم الاعلان عن الخطة)، وعدم الاعلان هذا يعني ايضا ابقاء مساحة للمناورة امام نتنياهو، تمكنه من المساومة وتكديس المطالب والشروط... والمساومة كذلك.

لقد تنازلت السلطة الفلسطينية من (٣٠٪) حسب الاتفاق الاصلي، الى (١٣،١٪) حسب الخطة الامريكية التي لم تعلن رسميا بعد، وزاد هذا التنازل من شهية نتنياهو الى مزيد من ابتزاز السلطة الفلسطينية، واصرار الولايات المتحدة على عدم الاعلان عن خطتها وهي تعرف ان نتنياهو لن يقبل بالخطة كاملة، انما يطرح السؤال الهام جدا وهو: هل الولايات المتحدة معنية حقاً بايجاد حل للنزاع الاسرائيلي - العربي - الفلسطيني في المنطقة؟ وهل استمرار الوضع الراهن الذي يتيح لها مواصلة الامساك بكل الخيوط في أيديها، توجهها كيف شاءت، هو امر مريح ومفيد للولايات المتحدة ولزمرة نتنياهو ايضا؟!

لا حاجة الى ذكاء خارق لكي يدرك المرء، ان التظاهرة العسكرية في اليوبيل الخمسين لقيام اسرائيل، كانت عبارة عن استعراض عضلات وعرض للجبروت والتفوق، عبرت بالضبط عن نوعية عقلية نتنياهو وحكومته، وان توجهه بالنسبة للعملية السياسية تطغى عليه هذه العقلية القائمة على القوة والبطش والاحلام الصهيونية، وبهذه العقلية ايضا سافر الى لندن، وصرح عند سفره، لتبرير تصلبه: «لا أملك صلاحية، ولا يمكنني اتخاذ قرار في لندن... سأعرض ما اسمعه هناك على الحكومة لتحسم فيه..» فهو طار الى لندن ليشتري ما يشاء وليبيع ما يشاء.

سافر وهو يحمل نية مسبقة في افشال المحادثات في لندن، فلماذا سافر اذن؟ لقد اراد من سفره تحقيق ثلاثة امور:

اولاً، خداع الرأي العام، العالمي والمنطقي، بأنه يستقتل للتوصل الى سلام. وثانيا، لاقناع اولبرايت بالضغط على عرفات للتنازل عن مرحلة الانسحاب الثالثة، وان يقبل البدء بالمفاوضات على الحل الدائم. وثالثا: ان لا تعترف الولايات المتحدة بالدولة الفلسطينية اذا قام عرفات بالاعلان عنها.

(وأورد هنا ملاحظة صغيرة وهي، ان قرار التقسيم في سنة ١٩٤٧، الذي اتخذته الجمعية العامة للامم المتحدة، نص على قيام دولتين في فلسطين، وقد صوت لصالح هذا القرار (٤٥) دولة كانت امريكا احدها).

كلام كثير يدور الآن عن «انذار امريكي»، وقد تصدر هذا «الانذار» الصفحات الاولى في كل الصحف في اسرائيل صباح الاربعاء الماضي. وان اولبرايت لن تقبل من نتنياهو كلمة «لا» كجواب على الخطة الامريكية، حتى يوم الاثنين القادم.

اول رد فعل لنتنياهو على هذا كان من المنطلق الرفضي المتصلب: «لن نقبل بأي املاء».

لتفسير ذلك نذكر بأن الانتخابات للكونغرس الامريكي اصبحت قريبة، وزيارة آل غور، نائب الرئيس الامريكي لاسرائيل في احتفالات اليوبيل الخمسين استهدف طلب المعونة من حكومة نتنياهو، لتأييد حزب آل غور، الدمقراطي (من يهود امريكا) في الانتخابات المذكورة، ودعمه هو نفسه في انتخابات الرئاسة القادمة، اذ ان كل الدلائل تشير الى انه سيكون مرشح حزبه للرئاسة.

من هنا نفهم رد فعل نتنياهو حين قال «لن نقبل بأي املاء». فهو يعتمد في رفضه على حاجة كلينتون وآل غور واولبرايت، الى اصوات يهود امريكا لبقاء حزبهم في سدة الحكم. وقد يقبل نتنياهو بالخطة الامريكية بعد ان يكوّم الشروط والمطالب. ولكننا لا نستغرب اذا رفض في واشنطن قبول الخطة الامريكية بشأن حجم الانسحاب الثاني، لانه ينظر الى الامور من زاوية حاجة الادارة الامريكية الحالية اليه، وليس من زاوية حاجته هو اليها. وقد تنقلب الامور في واشنطن ويصبح عرفات هدفاً للضغوط الامريكية، لا نتنياهو.

يقول نتنياهو، ومن لف لفه، ان اي انسحاب يزيد عن ٩٪ سوف يهدد أمن اسرائيل، وحسب هذا المنطق فان نتنياهو لن ينسحب من اي شبر في المفاوضات النهائية، باعتبار ان اي انسحاب اكثر من ٩٪ سوف يهدد أمن اسرائيل، وعليه، فان هذه النسبة هي النسبة النهائية في المفاوضات النهائية. ونعتقد ان هذه الحقيقة لم تغب عن السلطة الفلسطينية.

وهذا يعني ان ٦٠٪ من الاراضي الفلسطينية ستبقى، في احسن الحالات تحت الاحتلال والاستيطان، وهو امر لا نرى ان الفلسطينيين يقبلون به، وعندئذ يصبح اعلان استقلال الدولة الفلسطينية امراً محتوماً في كل الحالات، سواء في حالة التفاوض او في حالة الجمود، لقطع الطريق على بناء المستوطنات ونهب المستوطنين للأرض بحماية حراب الاحتلال.





ذاكرة مناضلة

* اين كنتم، وماذا واجهتم وقت وقوع النكبة الفلسطينية الكبرى؟ - بهذا السؤال توجهنا الى مناضلة نصراوية مخضرمة.

فصفنت الشيوعية العريقة نهيل عبود، على الطرف الثاني من الخط الموصل بين حيفا والناصرة، وبعد لحظات من الصمت تنهدت وقالت:

- كنا في عكا، آخر مكان وصلنا اليه بحكم عمل والدي سعيد عبود (ابو بشارة) في سلك الشرطة وتنقله من بلد الى بلد. وهناك، في عكا على زمن فلسطين، سمعت لاول مرة عن الشيوعية والشيوعيين، وكان هذا بفضل شقيقي الكبير بشارة عبود (ابو السعيد) الذي كانت له ارتباطات مع رابطة المثقفين العرب وعصبة التحرر الوطني، وكان يقوم بنشاطات مع عيسى حبيب وجمال موسى ورمزي خوري وزاهي كركبي.

وعندما وقعت حرب الـ ٤٨، وقام اليهود بضرب عكا، قال والدي لوالدتي: خذي الصغار وعودي الى الاهل في الناصرة، اما انا وبشارة فسنبقى هنا، بسبب ظروف العمل.

فرحلنا وبقيا الى ان سقطت عكا، فلحقا بنا. وعشنا في بيت ستي ام امي الواسع والواقع في وسط البلد، بجانب دير الروم (دير المطران) الذي لجأت اليه الناس واختبأت فيه. اما نحن فبقينا في البيت حتى المغرب. وعندما فات اليهود على الناصرة فتنا على الدير. وفي الصباح خرجنا منه لنبدأ السير على درب الآلام والصمود والتحدي.

قندلفت شيوعي!

* وتواصل الشيوعية المخضرمة نهيل عبود حديثها وتقول:

- مع ان والدي «ابو بشارة» كان متقدما في السن، الا انه كان تقدمياً ويحضر الاجتماعات الشعبية، تاركاً لابنائه وبناته مطلق الحرية.

وكان بعض الرفاق والرفيقات الذين انضموا الى الحزب الشيوعي، سراً، خوفاً من اهاليهم الذين كانوا يتعرضون لارهاب اعوان السلطة، يقولون لنا :نيّالكم.. والدكم مش متعصب، ولا يركع امام القيود والتقاليد.

وبالفعل، تقول الرفيقة نهيل، فبعد ان عاد من عكا الى الناصرة عمل والدي في «جيش الانقاذ»، وبعد ان فرّ الجيش من البلاد خرج الى التقاعد. وذات قعدة في ساحة الكنيسة، سمع راعي الرعية يقول ان وظيفة القندلفت قد شغرت. فأسرع وتقدم بطلب لاشغالها. فوافقوا له على ذلك. فاهتزت «المسكوبية» بمن فيها، من زلم الحكم العسكري والمخابرات (الشين بيت) واسرعوا الى استدعاء القندلفت الجديد وسألوه:

- كيف يمكن أن تعمل في الكنيسة واولادك مع الشيوعية؟

فرد عليهم:

- لا شأن لكم بعملي وعمل اولادي وبناتي، انهم احرار في ما يريدون ويفعلون.

ورداً على تهديد المخابرات له، رد:

- اشربوا البحر وبلّطوه..!

كنّا نقاوم..!

* وشرب الحاكم العسكري ومخابراته البحر وبلّطوه، والحديث ما زال للرفيقة نهيل، في انتفاضة اول ايار من العام ١٩٥٨، حينما فشلوا في كسر شوكة حزبنا وعنفوان شبيبتنا التي ملأت الشوارع بالمظاهرات.

- وهل شاركت في المظاهرات؟

- طبعا.. بدها حكي..؟! فتلك الاحداث لا انساها. كانت على ايام قائد الشرطة ويندرمن، الذي دارت شرطته على البيوت في ليلة اول ايار وحبست قادة الحزب الشيوعي ومن ضمنهم شقيقي بشارة الذي بقي في سجن الدامون لمدة شهرين.

- واخوانك نقولا ونعيم وطوني؟

- طوني كان صغيراً، اما نقولا ونعيم فقد شاركا في المظاهرات وفرّا الى حيفا.. وصار البوليس يقرع باب بيتنا في الخامسة من صباح كل يوم، بحثاً عنهما، ولكن.. هيهات.

- وانت! هل انحبست؟

- انا لم انحبس، لكن شقيقي نعيم انحبس عدة مرات في الجلمة وسميرة خوري، زوجة فؤاد، انحبست مرة..

- وآرنا خميس.. زوجة صليبا؟

- هذيك كانت غير شكل.. وعلى علمي لم تنحبس.

- لكنهم يقولون انها اكلت قتلة وانجرحت في الـ ٥٨؟

- اي نعم، هذا صحيح.. ففي تلك الايام كنا نقاوم.. كنا نحمل معنا، نحن النسوان، العصي مخبأة في الاكياس حتى ندافع عن حالنا في حال الاعتداء علينا. وكنا نضرب ونهرب الى بيوتنا وكأنه ما معنا خبر. لقد ناضلنا وقاسينا كثيراً. وعندما انحبست الرجال كنا نحمل جريدة «الاتحاد» وندور من بيت لبيت، وما في بيت في الناصرة الا ودخلناه. وياما تكسرت ظهورنا خلال السفر من بلد الى بلد، في التركات (سيارات الشحن)، لننشد في اطار جوقة «الطليعة» الناصرية الاغاني الثورية في الاجتماعات والمهرجانات الشعبية.

الخطأ مردود!

* وعندما ذكرت الرفيقة نهيل اسم جوقة «الطليعة» تذكرت واحتجت:

- في ملحقي «الاتحاد» الصادرين يومي ٣ و١٠ نيسان ١٩٩٨، مسحتم غبار الزمان عن لوحة «الطليعة» الناصرية، وقمتم بالواجب الذي لا نتوقعه الا منكم، ولكن من زودكم بالمعلومات والاسماء وقع في بعض الاخطاء، بسبب البعد الزمني، ومنها مثلا عدم التأكيد على انني مع أختي سلوى وشقيقينا نقولا ونعيم كنا من مؤسسي جوقة «الطليعة». وقد ورد في قائمة اسماء اعضاء الجوقة، التي نشرتموها يوم ٤/١٠، اسم سلوى خوري، مع العلم انه لم تكن عندنا واحدة بهذا الاسم. بل كانت اختي سلوى سروجي، زوجة الشيوعي العريق صبحي سروجي (ابو عاطف) وكان هناك اصحاب الاصوات الرنانة مثل عفاف الديب ورياض صباغ وابراهيم ابو نوفل وكامل خوري وتوفيق سليمان عودة وجميل العمران صاحب اقوى صوت في الفرقة، الذي كان صوته يرن مثل الجرس، وما زال يرتل في الكنيسة حتى الآن. وكان معنا في الفرقة الموسيقية الفنان المعروف اسحق داوود (رسام وممثل مسرحي واذاعي) الذي كان يعزف على العود ومارون اشقر (كمان).

ونشرتم انه جرى اعتقال اعضاء الفرقة، بسبب عدم حيازتهم للتصاريح، وهم في الطريق الى عيلبون، والصحيح اننا كنا في طريقنا الى كفرياسيف. وجاء كذلك ان عساكر الحكم العسكري نقلونا الى مجد الكروم والعفولة! والصحيح أنهم نقلونا الى مركز شرطة عكا ومن هناك الى طبريا.

وبعد اطلاق سراحنا قدمونا للمحاكمة وحكموا على كل واحد منا بدفع ثلاثين ليرة او الحبس عشرة ايام. والمقتدر دفع وغير المقتدر دفع عنه رفاقنا في الحزب الشيوعي.

روّحي يا شاطرة!

* ولاننا طلبنا منها ان تحكي لنا حكاية طريفة مما صادفته في تلك الايام، ترددت الشيوعية نهيل عبود قليلاً، ثم قالت:

- هذاك اليوم، على زمن الحكم العسكري، حينما كان سيف الدين الزعبي رئيساً لبلدية الناصرة، اضرب عمال البلدية، احتجاجاً على عدم قبض المعاشات. فاحضرت البلدية عمالاً آخرين، لكسر الاضراب.

وبايعاز من الحزب نظمنا مظاهرة نسائية ونزلنا على السوق، في محاولة لردع كاسري الاضراب عن فعلتهم الشنيعة. واتذكر انني ربطت شعراتي الى الخلف ولبست فستاناً مزركشاً وانتعلت صندلاً واطياً، فبدوت كفتاة صغيرة. وخلال دوراننا بين كاسري الاضراب كنا نقول لهم:

- مش عيب عليكم! احسبوا حالكم محلهم وجاء غيركم ليقطع عيشكم.. فهل كنتم تقبلون بهذا؟

وبما ان الخوف، في تلك الايام، كان سيد الاحكام، وما انسمع صوتنا، تجمعنا وتوجهنا، كل النسوان، صوب البلدية القديمة، بتعرفها..! وصرنا نهتف بالشعارات الكفاحية. وركض خلف هتافاتنا العديد من الصبيان والبنات.

وفي ساحة البلدية طلع لنا الضابط حنا..

- حنا الطرعاني؟

- حنا الحداد.. اي نعم حنا الطرعاني، وقال: شو بدكم؟ - فقلنا: بدنا رئيس البلدية. - فقال: ليش؟ - فقلنا: حتى نحتج على العمايل التي عملها واحضاره العمال لكسر اضراب العمال! - فقال: ساصدر امراً بالقاء القبض عليكن جميعاً.

ونزل الضابط حنا الى الساحة ليطرد الصبيان والبنات الذين كانوا قد لحقوا بمظاهرتنا من السوق الى البلدية، واخذ يصيح: روّح.. روّح..! وعندما وصل الى عندي طبطب على كتفي وقال: روّحي يا شاطرة.

- وروّحتي..؟

- لا.. استنا عليّ شوي.. انا اعتبرتها اهانة.. وما عجبني الحال.. الرفيقات محبوسات وانا أروّح..! فقلت: بديش.. فصاحت بي احدى الرفيقات: ولك يا هبلة.. ولك اركضي وروحي على الحزب.

فدارت لي، اي فهمت، ونزلت اركض على الدرج صوب مقر الحزب. وحينما وصلت ودخلت، لاهثة وحالتي في الويل، وجدت طيبي الذكر فؤاد خوري وخليل خوري. فسألاني: ولك مالك..؟ شو السيرة؟

فأجبتهما: كل البنات موقوفات في البلدية.. وهيك هيك صار معنا.

فسألني فؤاد خوري:

- وانت! كيف طلعوكي؟ - فقلت:

- قال لي الضابط حنا: روّحي يا شاطرة!

وهذا خليل خوري، صار يترقوص من الضحك ونزلت دموعه. وبعد ان استرد الانفاس قال لي، بين الضحكات: ان كنت شاطرة، بالفعل، روحي على السوق ونظمي مظاهرة صغيرة وطالبي باطلاق سراح الموقوفات في البلدية. ففعلت.

وحينما وصلنا، حوالي (١٥) امرأة الى ساحة البلدية شرعنا نهتف، مطالبات باطلاق سراح المعتقلات. فخرج الينا الضابط حنا، ووقف على اعلى الدرج. فتخنصرت له. فتطلع صوبي وجحرني وقال: هو انت؟

فقلت: نعم انا الشاطرة.

ومن يومها، واينما شافوني، صاروا ينادونني:

- روّحي يا شاطرة!

د. ادوار الياس

غمزات!

* خلال الهبوط، من الاعلى الى الاسفل، لا يحتاج الهابط الى بوصلة.
* حينما يتفجر الابداع في دماغ ضيق الافق يحوله الى اهوج.
* في مواسم القحط يقايضون كل عشرة «شعراء» بخيارة.
* لا يسير خلف المصاب بداء «جنون العظمة» سوى الاغبياء.
* بعض المُصلحين يحتاجون الى اصلاح اخلاقي.
* من يحترف النطنطة بين «المواقع» تهتز مفاهيمه الفكرية والسياسية.
* لا تتوقع الكثير من محدود التفكير.

من اقوال الشعوب!

* يقول الانكليز:
- كلْ الكعكة ودعها سالمة.
* وتقول العرب:
- مكسوراً لا تأكل وسالماً لا تكسر.
* يقول الهنود الحمر:
- بدّل حصانك.
* وتقول العرب:
- العب غيرها.
* يقول الفرنسيون:
- لا ترقص الآنسة لوحدها.
* وتقول العرب:
- يد واحدة لا تصفق.
* يقول الالمان:
- من لا يجتهد لا ينجز.
* وتقول العرب:
- من زرع حصد.
* يقول المكسيكيون:
- ختيار ويركض وراء الفساتين.
* وتقول العرب:
- شايب وعايب.



حنا ابو حنا

لكي تدرك الأجيال الجديدة عمق الجرح الذي تركته النكبة في القلب

خريطة فلسطين محفورة في القلب مضمخة بشتى الطيوب والعطور * علمتني النكبة انه لا يمكن الوقوف وقفة المتفرج.. يجب ان تكون على مستوى التحدي وهذا يقتضي المعرفة والتخطيط والمثابرة * حملت النكبة معها الكثيرين من المثقفين، وكان على القلة الصامدين ان يعملوا * ليعلم الجيل الجديد ان ما احرز كان مثلما يفعل الزارع في الأرض الوعرة – يختار حفرة في صخرة يملأها بالتراب ثم يزرعها متعهداً اياها بالمحبة والحدب والجهد

اجرى اللقاءات: سامر خير

«الاتحاد» – الآن ونحن نحيي الذكرى الخمسين لنكبة شعبنا الفلسطيني وما رافقها من مآسٍ ومعاناة ما زالت مستمرة، وأحياناً بشدّة، فقد كان من الطبيعي ان نسمع ما يرويه بعض من مبدعينا المخضرمين الذين دفعوا المسيرة الأدبية منذ عشرات السنين، وقد كانت المأساة الفلسطينية والتعبير عنها الشغل الشاغل لعدد كبير من رُسُل الثقافة الفلسطينية الذين عايش بعضهم النكبة في صباهم او في عنفوان الشباب.

فيما يلي ثلاثة لقاءات مع الشعراء والأدباء حنا ابو حنا وشكيب جهشان وطه محمد علي، يتحدثون فيها عن نكبة شعبنا وما مر بهم وعاشوه وعن مسيرتنا الثقافية، ويطلّون على محطات عديدة في نشاطهم الثقافي.

كشاعر وكاتب عاصر النكبة الفلسطينية .. كيف تنظر اليها من شرفة هذه اللحظة ؟ وكيف اثرت في انتاجك، وعبرتَ عنها من خلاله؟ هلاّ تحدثت عن ذلك بشكل خاص وبشكل عام؟

● أشرت في سيرتي الذاتية «ظل الغيمة» الى ان طفولتي تنقلت كغيمة في سماء فلسطين. فقد كان ابي مسّاحا زرع ومسح البلاد جنوبا وشمالا طوال أكثر من ربع قرن. عشت طفلا في رام الله والقدس وتعلمت في الكتّاب حيث اسدود (التي جعلوها اليوم اشدود) كما انتقلت من مجد الى حيفا حيث تعلمت في مدرستها (التي اصبحت بنايتها اليوم «بيت الكرمة») ثم انتقلت الى الناصرة والرينة. وبانهاء المدرسة الثانوية في الناصرة درست اربع سنوات في «الكلية العربية» في القدس حيث جاء الطلاب المتفوقون واحد من كل بلد، من غزة وبئر السبع جنوبا الى صفد شمالا، وقد انتهزنا العطل الصيفية لتبادل الزيارات. خرجنا مرة من الناصرة الى حيفا فنزلنا ضيوفا على زميلنا هناك، ثم ذهبنا معا الى عكا، الى الزميل العكي، وسافرنا في اليوم التالي الى صفد، بتنا هناك وأخذنا صديقنا الصفدي الى طبريا. وفي عطلة أخرى كانت زياراتنا في نابلس ويافا وغزة، واثناء دراستنا في «الكلية العربية» كنا نقوم بالرحلات مشيا على الأقدام من القدس الى وادي قلط.. الى أريحا، او باتجاه لفتا والنبي صموئيل وقرية العنب.. كان استاذنا الدكتور نقولا زيادة الذي رافقنا في بعض هذه الرحلات يؤكد على أهمية معرفة الوطن بالقدمين.. المعرفة باب الحبّ ولا يكون حبّ الوطن بأناشيد أو شعارات مجردة.

اما الباص الذي يحملنا الى القدس فكان باص «الشركة الوطنية» المقدسية، ينتقل بين القدس وطبريا في رحلة واحدة يوميًا. يخرج من القدس مبكرا، ويعود الى طبريا ظهرا. فكنا نمر بجنين ونابلس ونصعَد في اللّبّن، نمر بجفنة ثم البيرة ورام الله..

خريطة فلسطين محفورة في القلب مضمخة بشتى الطيوب والعطور. لا أود ان استطرد، فقد جئت على وصف ذلك في كتابي، وأعدّ الآن الجزء الثاني وفيه المزيد.

صعب على ابناء الأجيال الجديدة الذيم لم يعرفوا تلك المعالم في حينه ان يدركوا عمق الجرح الذي تركته النكبة في القلب. تمر ببيوت زرتها ونزلت ضيفا على اصدقائك فيها، وتمر بمعالم لك فيها ذكريات.. ولكن الناس شردوا، والأملاك انتقلت الى أيد اخرى واللغة غير اللغة. الشوارع تغيّرت اسماؤها: «شارع الجبل» في حيفا بدّل ثوبين – سموه اولا «شارع الأمم» اعترافا بفضل هيئة الامم المتحدة وقرار التقسيم، ولكن عندما ندّدت هيئة الامم المتحدة بالصهيونية تحوّل اسم الشارع فصار «شارع الصهيونية». اما «جادة الكرمل» فقد نبذوا اسمها وحمّلوها اسم بن غوريون وقد أشرت الى ذلك في أكثر من موضع. بذلك تستهل قصيدة «حديقة الصبر»:

في جادة الكرمل
حيث اغتيلت الاسماء
تحت عيون «قبة البهاء»
...
...

(قصائد من حديقة الصبر» – ص ١١)

وفي مقطع من قصيدة «مرايا»:

مهبُّ الخناجر هذي النوافذ:
مفاتيحُ زَوْبَعَها في الفضاء الحنين
تزعق من لهوات السّنونو
تحوّم تسال عن مقلة الباب
عن عتبات البيوت وحوض الحَبق..
هنالك من «شارع الجبل» النَّشَجات
ومن «جادة الكرمل» الحشرجات
تُشلَّخُ اسماؤها الداخلية
ويمحو المكان الزمان...

وحين أمر بحيّ «وادي الصليب» في حيفا أغصّ باللوعة والكآبة. بيوت تسد ابوابها ونوافذها لتهدمها مشاريع المستقبل، وأهلها لاجئون مشردون في مهب الريح:

لقيتك تستَنْبتينَ الدموعَ بـ«وادي الصليب»
رأيتَ البيوتَ تُكمُّ
ويُقْعي السكونُ دماً لزجاً في الدروب
تُعمّى المنافذ بالطوب ينسج أكفانها عنكبوتْ
ويهرب ظلّي مني يحشرج بين سلوع البيوتْ
وتَنفُرُ ذاكرة الشعب من تحت ابط الحجرْ
وساق الشجرْ
وتغلقَ بذرةُ نرجسةٍ كفّها في الترابِ
على خلجات المواسمّ
ودالية قوّضوا عرشها
تخبّي الشموسَ ولثغَ الهوى وارتعاشَ الحمائمْ
يُقبّل خطويَ خدّ الأديم
وشوق الديار احتراق دم وعتابُ نبيّ
انادي ولكن صداي يضلُّ الطريق اليّ
وأثقب من خرزات الدموع قلادة
ومسبحةً للعبادة!

....

وفي قصيدة «أغصّ بنُسغك» حيث قرية الزيب التي لم يبق منها سوى بيت جعله احدهم معرضا جمع فيه ما استطاع من آثار القريةَ، وقصيدة «نمر الصادق» – زميل الدراسة ابن قرية المجيدل التي محيت واقيمت على آثارها «مجدال هعيمق».. وفي قصائد عديدة أخرى. أذكر ان احد النقاد عجب من ذلك المحور الكبير عن المكان في مجموعة «قصائد من حديقة الصبر»، ولو كان فلسطينيا لأدرك ان معركتنا كلها ومأساتنا كلها فقدان المكان.. وبذلك فقدان الكيان.

عشت مأساة شعبنا سنة ١٩٤٨. رأيت اهالي طبريا وبيسان والسجرة والمجيدل وغيرها يلجأون الى الناصرة وقد احتلت بلداتهم وشردوا من بيوتهم. وعشت الذعر الذي انتشر في البلاد بعد المجازر العديدة ومنها ما كان في الطيرة (قرب حيفا) وبلد الشيخ والخصاص والقدس في باب العامود ثم ما كان امام شركة تكرير البترول بحيفا ورد الفعل على ذلك، ثم المجازر مرة أخرى في بلد الشيخ وحواسة وسلسلة طويلة من

←

القتلى والجرحى تتصاعد. في السميرية (قرب عكا حاجز يهودي يوقف سيارتين عربيتين، يأمر ركابهما بالوقوف فولاصف. يفتح النار فيقتل تسعة ويجرح ثلاثة آخرين).

حافلة تنقل عمالا من الناصرة الى حيفا تعترضها سيارة مسلحين يهود، تلقي عليها القنابل الحارقة ورصاص الرشاشات، وكمين آخر لحافلة تحمل عمالا من المجيدل الى حيفا يمطر عليها الرصاص.ثم كانت المجزرة القاصمة في ديرياسين.

قبل ان يخرج الانتداب البريطاني الذي كان مفروضا ان تحفظ سلطته الأمن، كانت المدن الهامة الكبيرة: يافا وحيفا وصفد وطبريا قد اخليت من أهلها واصبحت بأيدي «الهجناه»، نتيجة لهجمات مخططة (نعرفها اليوم بعد ان نشر الكثير عن هذه الخطط ومنها «خطة دالت» التي اعدت سنة ١٩٤٢ وغيرها).

كانت اثارة الذعر جزءا من الخطة المرسومة، لتشريد السكان واخلاء البلاد.

ليلة ١٦ تموز ١٩٤٨، قامت طائرات يهودية بالاغارة على عدد من القرى المحاذية للناصرة، ومنها قريتي - الرينة. لم يكن في هذه القرى اية اهداف عسكرية.. ومن السخرية ان نتحدث عن اهداف كهذه. الا ان الغاية كانت نشر الذعر. دوي انفجار تلك القنابل كان أكبر من فعلها الحقيقي. لكن ماذا يفعل قوم لا سلطة تنتظمهم ولا رابط. في اليوم التالي شاع النبأ: «سقطت صفورية»، فأحس الجميع وكأن هذه القرية التي اصبحت الحدّ بعد سقوط شفاعمرو هي الدرع. كان ذلك احساسا وهميا، وعندما سقطت شعر الناس انهم امام الخطر، وانهم اصبحوا معرضين للمجازر. الذعر يعدي كالمرض. والذعر يفتك بالتبصّر والسلوك العاقل. وهكذا أخذ الكثيرون يرحلون حماية لأرواحهم وأرواح عيالهم. مشهد القطيع المذعور الراحل لا أنساه. لا أحد يسأل الى اين؟ المهم الفرار من هذا الموقع. تجد صدى ذلك في قصيدتي «حكاية شعب» ومنها:

ويوماً افقت على مشهد — تجدّد ذكراه آلاميه
رايت الطريق تسيل حشوداً — وقد سرق السهل والرابيه
سياط من الذعر تستاقهم — قطيعاً الى فوهة الهاويه
وشعب يذرّى بايدي الرياح — ويُصلَبُ في القمم العاريه
ودوحة شعب تميد وتهوي — ويقتلع الجذع في ثانيه
اسطورة تلك تُروى لنا — يغصّ باهوالها الراويه؟

الى اي مدى نجح الادب الفلسطيني، حسب رأيك، وساهم في الحفاظ على الهوية الفلسطينية والتعبير صورة عن الماساة الفلسطينية ثقافيا؟

علمتني النكبة انه لا يمكن الوقوف وقفة المتفرج، ولا يمكن الاعتماد على السلوك الارتجالي الانفعالي الذي يقتصر على ردود فعل طارئة ثم يخبو. يجب ان تكون على مستوى التحدي وهذا يقتضي المعرفة والتخطيط والمثابرة.

رأيت في الماركسية رؤية فلسفية عمادها التحليل العلمي وغايتها انشاء مجتمع العدالة والوفرة. اما القضية القومية فقد رأت تلك النظرية في الأممية حلا لها.

كانت الأقلية العربية الباقية في اسرائيل - حتى بعد ضم المثلث في اتفاقية رودس ١٩٤٩ - تراوح في عددها حوالي مائة وخمسين الف نسمة. وكان الحكم العسكري الذي فُرض عليها يقطّع اوصالها فلا تستطيع الانتقال من موقع الى آخر الا بتصريح من دائرة الحاكم العسكري الذي يتفحص سلوكك ونيّاتك ويقرر بناء على ذلك هل تفوز بتلك الورقة التي سجل على ظهرها أكثر من عشرين شرطا.

رأيت ان الأمل هو في تنظيم الشباب في اطار ثقافي سياسي مكافح. انشأنا هذا التنظيم في الناصرة سنة ١٩٤٨ باسم «اتحاد الشبيبة الدمقراطية»، عمل الى جانب «عصبة التحرر الوطني» وكان قوة كبيرة في النشاط اليومي. وقمت بانشاء فروع في القرى المجاورة في يافة الناصرة والرينة وكفركنا وطرعان. وعندما اتحدت «عصبة التحرر» مع الحزب الشيوعي، اتحدت الشبيبة الدمقراطية مع اتحاد الشبيبة الشيوعية. وتابعنا انشاء الفروع في مختلف قرى الجليل من البقيعة الى الرامة والبعنة وكفرياسيف وغيرها، وفي مرحلة تالية كان النشاط في المثلث.

كان انشاء هذا التنظيم للشبيبة امرا هاما جدا في المعركة الثقافية، والسياسية عامة.

علاوة على المحاضرات الثقافية النظرية كانت هناك محاضرات ثقافية عن الأدب العربي عامة والفلسطيني خاصة وعن تاريخ فلسطين، وأصدرت مجلة «الغد» سنة ١٩٥٣ لتكون منبرا للشبيبة، ومن يراجعها يجد فيها سلسلة من المقالات عن اعلام الشعر العربي، وعن التراث الثقافي العربي التقدمي.

كان الجيل الجديد مستهدفا ثقافيا، بل ان الأمر بلغ ببن غوريون ان يستدعي سنة ١٩٥١ اثنين من المستشارين للشؤون العربية هما ميخائيل اساف محرر صحيفة «حقيقة الأمر» وشموئيل سلومون مدير المعارف للعرب، ليبحث معهما امكان تهويد الشبيبة العربية وعبرنة التعليم.

وكانت مناهج التعليم تتعمّد نشر روح العدمية القومية. وكان ارهاب المعلمين خانقا. فصل احدهم لأنه علم طلابه النشيد: «عليك مني السلام يا أرض أجدادي»، وفصل آخرون لأنهم لم يخفضوا الرأس والظهر. سنة ١٩٤٩ فصل كل المعلمين في مدرسة الناصرة الثانوية، وكنت فيهم، لأن الطلاب خرجوا في مظاهرات لمنع قذف العائدين الى بيوتهم (والذين سمتهم السلطة «متسللين») الى ما وراء الحدود. وكان على كل من يريد ان يعود الى التعليم ان يجتاز امتحان ولاء.وعلى الصعيد الثقافي والسياسي العام قامت السلطة عبر اطارات «الهستدروت» باقامة الأندية الثقافية التي تقدّم فيها زلمها الموالين والمادة التي يريدون. وأصدروا جريدة «اليوم» ومجلة «حقيقة الأمر» ثم مجلة «الهدف» ثم جريدة «الأنباء» (بدلا من اليوم)، وأقاموا المسابقات والاحتفالات واللقاءات والرحلات ترويجا لـ «ثقافتهم».

كل ذلك في ظروف الانقطاع الثقافي عن العالم العربي، فلم تصلنا كتب او مجلات. كان الحصار الثقافي شديدا.

حيال ذلك كان علينا ان نعمل بجهود مضاعفة. حملت النكبة معها الكثيرين من المثقفين، وكان على القلة الصامدين ان يعملوا.

كانت صحيفة «الاتحاد» المنبر الأساسي للسياسة والثقافة، وكانت كثيرا ما تصدر وفيها بقع بيضاء حذفت موادها الرقابة وقد تحتل تلك البقعة صورة انسان اغلق فمه بقفل (فيما بعد منعت الرقابة ترك فرغ مكان المادة المحذوفة).

في اواخر ١٩٤٨ صدر عن «مطبعة الاتحاد» منشور غير عادي: قصيدة ابي سلمى «الى ملوك العرب» ومطلعها:

انشر على لهب القصيد – شكوى العبيد الى العبيد

مما يشير الى تأكيد دور الأدب والفن في المعركة.

لما رأينا ان «الاتحاد» لا تستطيع وحدها ان تغطي ساحة المعركة الثقافية اصدرنا في البداية «ملحق الاتحاد للشبيبة» الذي صدر عدة مرات قبل ان تصدر مجلة «الغد».

وفي اجتماع في بيت الكاتب والناقد المرحوم جبرا نقولا، في حيفا، التقى عدد من الادباء والمثقفين وتقرر اصدار مجلة «الجديد». صدرت في البداية وهي تحمل الى جانب أسمها - «ملحق الاتحاد»..

كان توسيع نشر هذه الصحف والمجلات جزءا هاما من المعركة الثقافية، وكانت أوساط «الظلام» (كما سميت آنذلك) تحارب انتشار هذه الصحف، وتعاقب من يقرأها من الموظفين، بينما كان الاشتراك في جريدة «اليوم» فرضا على المعلمين.

وأقمنا المهرجانات الشعرية والثقافية في قاعات الأندية أو تحت قبة السماء، في الليل حيث لم تكن الكهرباء وكانت الاضاءة بالمشاعل او باللوكسات، والجمهور الحاشد يتجاوب بالتصفيق والحماس. مظاهرات ثقافية كبيرة، وظاهرة ثقافية متفرّدة - في ظروف الحكم العسكري الذي يحسب الأنفاس ويسعى الى كتمها.

توسعت في هذا بعض الشيء ليتعرّف الجيل الجديد على تلك الظروف، وليعلم ان ما احرز كان مثلما يفعل الزارع في الأرض الوعرية - يختار حفرة في صخرة يملأها بالتراب ثم يزرعها متعهدا اياها بالمحبة والحدب والجهد.اما الحصار الثقافي فسعينا الى مقاومته بانشاء دار للنشر - هي سلسلة «الكتب المختارة». واما في المجالات الفنية - فأشير الى انشاء «جوقة الطليعة» سنة ١٩٤٨، والى تمثيل العديد من المسرحيات - القصيرة والطويلة.

ويجب ان لا ننسى هنا ان المرحلة التاريخية بعد ثورة الضباط الأحرار في مصر سنة ١٩٥٢، حملت ازدهارا معنويا لدعوة القومية العربية التي قادها جمال عبد الناصر، فكان تأميم قناة السويس وفشل العدوان الثلاثي على مصر، ثم ثورة الجزائر ثم ثورة العراق.. كل ذلك كان له دور كبير في دعم المعركة المعنوية والثقافية.

ان ظروفنا اليوم تختلف كثيرا عما كانت عليه آنذاك، وحين أنظر الى الساحة الثقافية اجد ان الخطر ما زال يتهدد اللغة العربية هنا، حيث ضعفُ التأسيس في المدرسة وانعدام المطالعة ثم لغة الحديث التي تخلط العبرية بالعربية ولا يخجل المرء ان يصرّح انه لا يحسن لغته قدر ما يحسن لغات أخرى. كل هذا يدعو الى تكاتف الجهود لنجتاز هذه الأزمات.

في مرحلة متأخرة في نشاطك الادبي اهتممت بالتنقيب عن تراثنا، وهذا عمل حيوي وجبار.. فالى اين وصلت في هذه المهمة الصعبة؟ وما هي الاهداف الكبرى؟ وما هو شعورك وانت تنظر الى الاجيال الجديدة التي تجهل الكثير من تراثنا الفلسطيني؟

الهوية الثقافية هي في صُلب الهوية القومية. وللهوية الثقافية الفلسطينية دور هام في معركة الوجود العربي الفلسطيني. وقد عانى ملاك هذه الثقافة من كيد البعيد وجهل القريب. فمن ناحية - حاولت السلطة هنا طمس معالم هذه الثقافة والتنكّر لها، بل انها قاومت التسمية: الثقافة الفلسطينية، هذا كيد بعيد، ولا مجال الى الافاضة فيه هنا. أما جهل القريب: فقد جاء زمن حينما ازدهرت الدعوة الى القومية العربية والوحدة العربية توهم فيه البعض انه يجب ان لا نتحدث عن الابعاد الثقافية العربية المحلية وكأن ذلك يناقض روح الوحدة القومية العربية. قلنا آنذاك ان مثل تلك الرؤية تعاني من ضيق الأفق لأن التعمق في دراسة الثقافة في كل جزء هو اثراء للكل، هذا من ناحية، اما من الناحية الأخرى فان الظروف الخاصة للقضية الفلسطينية تؤكد على مدى أهمية هذا الميدان في بناء الهوية الثقافية الفلسطينية وترسيخها. وعلى سبيل المثال: عندما وقف اسحق شامير في مؤتمر مدريد خطيبا ساعيا الى محو الوجود العربي من فلسطين عبر العصور، لجأ الى الكاتب الأمريكي مارك توين الذي زار فلسطين قبل أكثر من قرن ليقتبس منه اشارة ان البلاد كانت خالية. طبعا لم تكن هناك امانة في الاقتباس لأن مارك توين يتحدث عن عمران البلاد بالسكان والكدح حينما يتحدث عن مرج ابن عامر. شامير ما زال يحاول ان يكرر الشعار الصهيوني: «شعب بلا أرض الى ارض بلا شعب».

اما ردّي على ذلك فكان بالتوجه الى الثقافة العربية التي كانت في فلسطين قبل الف سنة. وهل تقوم ثقافة ومعاهد ثقافية دون وجود شعب حي راسخ في الحضارة؟

كان اول من وجّه الاهتمام الى الثقافة الفلسطينية والأدب الفلسطيني استاذي في «الكلية العربية» في القدس المرحوم الدكتور اسحق موسى الحسيني، وهو أول من أقام «معرض الكتاب الفلسطيني» في القدس سنة ١٩٤٦. وكنت توجهت - باشرافه - الى البحث آنذاك عن شعر ابي اسحق الغزي (١٠٤٩ - ١١٣٠م).

قمت بالعودة الى المراجع المختلفة بحثا عن البارزين من الشعراء الذين ولدوا وترعرعوا في فلسطين. لم تكن المهمة يسيرة، فكثير من المراجع القديمة ينقل عن بعضه ولا يزيد كثيرا، ولكنني استطعت في نهاية المطاف ان أجد المعلومات الاساسية عن سيرة الأشخاص ثم بحثت عن شعرهم وقدمت منه مقتطفات شرحت مفرداتها واخترت مقتطفات ومنها، فكانت ثمرة ذلك البحث كتابي: **«ديوان الشعر الفلسطيني»** - الجزء الأول وفيه اربعة شعراء اقترن اسم كل واحد منهم باسم بلدته وهم: ابن الرملة محمود بن حسين/ **كشاجم الرملي** (٩٠٨ - ٩٧١م)، وابن عكا الذي ارتحل في صباه مع عائلته الى قيسارية ثم شردته الحروب الصليبية حين دمرت بلدته فذهب لاجئا الى دمشق، وهناك كان الداعية لاستعادة الوطن، وحين استعيدت مدينة الرها قال:

فإن يك فتح الرّها لجّة – فساحلها القدس والساحل

انه الشاعر محمد بن نصر/ ابن القيسراني (١٠٨٤ - ١١٥٣م). ثم ابراهيم بن عثمان بن عباس المعروف بأبي اسحق الغزي، واما الرابع فهو الشاعر والكاتب عبد الرحيم بن علي - المعروف بالقاضي الفاضل العسقلاني (١١٣٥ - ١٢٠٠م) ابن مدينة عسقلان الذي اصبح وزيرا لصلاح الدين الأيوبي والذي قال فيه صلاح الدين «ما فتحت البلاد بالعساكر وانما فتحتها بكلام القاضي الفاضل». وفي رواية أخرى «بقلم القاضي الفاضل»، صدر هذا الكتاب سنة ١٩٩١ باعتباره الجزء الاول، وقد عكفت على اعداد الجزء الثاني وفيه عن صلاح الدين الصفدي، والنابلسي وآخرين.

قبل هذا قمت في مضمار بعث الثقافة الفلسطينية بتحقيق كتاب نجيب نصار (صاحب جريدة الكرمل): «رواية مفلح الغساني»، وكتبت مقدمة عن المؤلف وكتابه، وملحقا يعرّف بالمنظمات الوطنية التي ظهرت في اواخر العهد العثماني. والكتاب سيرة ذاتية لنجيب نصار (مفلح) ويروي ما عاناه من ملاحقة ابان الحرب العالمية الأولى حتى وصل الى السجن في دمشق.

كما قمت بتحقيق ديوان الشاعر الشهيد عبد الرحيم محمود، جمعت فيه كل ما استطعت ان أعثر عليه من شعره وكتبت له مقدمة طويلة عن الرجل وعن شعره، وأصدرت الكتاب باسم **«روحي على راحتي»**.

ومن الأعمال في هذا المجال الدراسة التي قمت بها عن **«دار المعلمين الروسية (السمنار) في الناصرة واثر خريجيها على النهضة الأدبية في فلسطين»**.

وكذلك كتابي «رحلة البحث عن التراث» ثم كتاب **«ثلاثة شعراء»**: وفيه دراسات عن ابراهيم طوقان وعبد الرحيم محمود وابو سلمى. كما ان لديّ مشروعا يحتاج الى لمسات أخيرة وهو: البيلغرافيا الفلسطينية الوصفية»، وفيه عرض لكل ما صدر منذ ظهور المطبعة في فلسطين حتى سنة ١٩٤٨ من كتب، وكذلك ما نشره فلسطينيون في مطابع خارج فلسطين - في تلك المرحلة.

كذلك لا بد من الاشارة الى المسار التدريسي الذي علمته في «جامعة حيفا» طيلة أكثر من عشر سنين باسم: «الأدب العربي في فلسطين»، وقد قام فيه العديد من الطلاب بدراسات للتراث الفلسطينية، ومنه، ما كان استخراج ابعاد ثقافية خاصة من الصحف الفسلطينية القديمة ودراسة تلك الأبعاد، ويؤسفني ان هذا المسار انقطع من بعد تقاعدي.

واشير اخيرا الى التحول الذي أحدثناه في منهج تدريس الأدب العربي للصفوف الثانوية في المدارس العربية، حين كنت مستشارا للجنة المنهج، فقد أدخلنا الأدب الفلسطيني الى المادة التدريسية، فدخلت نصوص للسكاكيني واسحق الحسيني والنشاشيبي، الى غسان كنفاني، ومن أدبنا المحلي - نصوص لمحمود درويش وراشد حسين وآخرين. لقد عارضت مفتشة اللغة العربية آنذاك هيله ابراهام في هذه الخطوة مبدئيا، وقالت - وان تكن النصوص تلك عامة أو في الغزل فانها تعطي شرعية لدخول كل كتب ودواوين اولئك المقررة نصوصهم الى المكتبة، ولن يقتصر الحديث على النص المقرر. بعد معركة شديدة أقر المنهاج الا ان المادة التي اعطيت لتظهر في الكتب المقررة استبعدت عددا من الادباء والشعراء وفيهم محمود درويش وغسان كنفاني وآخرين. كانت تلك خطوة تعسفية تناقض المنهج الذي صدر وفيه عناوين المادة كلها. أعربت عن احتجاجي وطلبت حذف اسمي كمستشار من الكتب التي جرى فيها الحذف، وأصدرنا تلك المواد مطبوعة على الستانسل في بعض المدارس وظللنا نطالب باعادة النصوص المحذوفة حتى كانت شولميت الوني وزيرة للمعارف فاعيدت تلك النصوص.هذا الجهد - كما ترى - فرديّ، وكم كنت اتمنى لو كانت هناك مؤسسات وطنية تقيم طواقم للبحث في هذا الميدان.

قبل أكثر من سنة عرضت على الصديق الشاعر محمود درويش فكرة اعداد كتاب تدريس عن تاريخ الأدب الفلسطيني، وقد احالني على بعض الاخوة هناك.. الا ان الموضوع ما زال جاثما.

شكيب جهشان:



سيرة فلسطينية لافشال محاولات طمس الذاكرة

*** انني اوثّق، فنيا، للحياة الماضية حتى لا ننسى، وللمساهمة في خلق الواقع والمستقبل * تطورات العصر ساهمت في خلق حركتنا الثقافية.. ولا يمكن ان ننسى دور الحزب الشيوعي الهائل، فقد كانت ادبياته تغرس فينا الانتماء القومي والاعتزاز بالانتماء الفلسطيني والعربي * ممنوع التنازل عن فنية الأدب في سبيل واقعيته، كما هو ممنوع التنازل عن واقعيته في سبيل الشعاراتية * على النقد ان يكون اعمق وأشجع قليلا ويقول رأيه بصراحة * ذاكرة شخصية من عام النكبة، وحديث عن الأدب الفلسطيني ***

المتابع لأعمال الشاعر شكيب جهشان المميزة باسلوبها القريب من القلب لبساطتها الممتنعة، يعلم بان الشاعر يسعى لانجاز ما يشبه سيرة فلسطينية عبر كل مراحل المأساة، مستحضرا صورا من الحياة التي بدأت غيابها الأول منذ النكبة الفلسطينية في عام ١٩٤٨. وخلال ذلك يحيي الشاعر من جديد اسلوب القص الشعري، وقد يكون الوحيد الذي يتابعه بهذه الكثافة على مستوى الثقافة العربية برمتها.

في ديوانه «أذكر» يوثّق جهشان، شعريا، لما حدث عشية وغداة النكبة. يقول: «في تلك الفترة كنت في الصف السادس. وأذكر كيف عشنا المشكلة كأولاد. كان النقاش دائرا حول قرار التقسيم. وكنا نسمع الأخبار عن الصدامات بين اليهود والعرب. ووقتها لم يكن في البلد سوى جهاز راديو واحد، والناس كانت تتناقل الأخبار».

البلد الذي يتحدث عنه شكيب جهشان هو قرية المغار، مسقط رأسه. يضيف: «الحل المطروح لم يكن يلائم الواقع من وجهة نظر الناس، واعتبروه غير منصف. اذكر نقاشا دار بين أبي وأحد المعلمين. المعلم أيّد قرار التقسيم وأبي عارضه. في فترة لاحقة عرفت ان المعلم كان ينتمي لعصبة التحرر الوطني، وأيّد القرار لانه يتماشى مع مصلحة الشعب الفلسطيني».

وهناك حادثة أخرى ما زالت راسخة في ذاكرته: «أذكر سقوط مدينة طبريا، وكيف لجأ قسم من سكانها الى المغار وسكنوا في المدرسة مما أدى الى تعطيل الدراسة». ولا ينسى جهشان كيف قُتل ابن صفه في غارة عندما كان يلعب على «عربة» للأولاد الصغار. ويقول: «هذه العربة كانت لي». ومن قرأ ديوان «أذكر» يذكر ان هذه القصة وردت فيه.

ويتذكر جهشان العديد من القصص المأساوية، مثل مقتل شخص بدم بارد بعد ان بقي وحده في البلد، وتناقل الناس خبرا مزعزعا بعد ذلك من ان جثته بقيت في السهل لفترة ما. ولا ينسى ما حدث عندما دخل الجيش الى القرية وأعلن حظر التجول، وكان هناك شيخ درزي وزوجته يقفان على نافذة بيتهما دون أن يعرفا ما الذي يحدث، فقتلهما أفراد الجيش بدم بارد! وتناقل اهل البلد أخبارا عديدة عن أشخاص سقطوا ضحايا للغارات الجوية او لاطلاق الرصاص.

في قصائد شكيب جهشان التي توثّق لهذه الفترة حنين مؤثّر الى حياة مضت. يقول: «قد تكون هذه القصائد رد فعل على محاولات طمس ذاكرتنا. انني اوثق لهذه الحياة الماضية كي لا ننسى. وشخصيا لا يمكنني ان انطلق بالانقطاع عن الماضي، فالانسان مرتبط بالأرض وله جذور فيها. وبالامكان ان نلحظ وجود نقص في هذا المجال في ادبنا المحلي والعربي بشكل عام. لقد حاولت ايضا ان أري للأجيال الجديدة كم عانَينا، وان لدينا ذاكرة تاريخية تساهم في خلق الواقع والمستقبل».

الأدب الفلسطيني لعب دورا اساسيا في النضال الوطني

عن دور الأدب الفلسطيني في رفد النضال والكفاح الوطني بما يتطلبه ثقافيا، يقول: «لا يخفى على أحد ان معظم المثقفين الفلسطينيين تركوا البلاد مع قيام الدولة، والذين بقوا كان معظمهم فلاحين. كان هناك فقر ثقافي، ولكن النهضة الثقافية التي حدثت توكأت على الفكر الفلسطيني ما قبل النكبة وعلى الفكر العربي بشكل عام. وفي هذا السياق لا يمكن ان ننسى دور الحزب الشيوعي الهائل، فقد كانت ادبياته تغرس فينا الانتماء القومي والاعتزاز بالانتماء الفلسطيني والعربي. ولا شك ان تطورات العصر ساهمت في خلق حركة ثقافية لا بأس بها. وتطور أدبنا تدريجيا، ثم كانت مرحلة الضوء الكاشف بعد عام ١٩٦٧ عندما بُهر العالم العربي الذي عاش الانكسار بأدبنا الفلسطيني».

ويتابع: «الأدب الفسلطيني لعب دورا اساسيا وفاعلا في عملية النضال، وكان دور الشعر هو الأبرز. لكن لا نستطيع ان نقول بجزم انه قام بكل المطلوب منه حتى الآن». ويستطرد جهشان: «انها مناسبة للحديث عن تهمة باطلة تُوجّه للأدب الفلسطيني وكأنه توكأ على القضية الفلسطينية. فهل كان ممكنا ان لا نكتب عن ذلك؟ ان ارتباط الأديب بالقضية كان عضويا، والصدق الفني يقتضي ارتباط الأدب عضويا بالقضية السياسية والواقع المعيش».

النضج الفني لدى المتلقي أوقف المباشرة

ان شكيب جهشان رغم انه وثّق للمأساة الفلسطينية من خلال تجربته الذاتية، الا انه يربط في كتابته بين الخاص والعام. ومن الملفت للنظر، مثلا، انه لم يذكر كلمة «فلسطين» ابدا في اي قصيدة. وعن ذلك يقول: «فعلت ذلك لاني حاولت دائما الابتعاد عن الشعار، وتوظيف آرائي بشكل فني».

وقادنا هذا الحديث الى قضية المباشرة في الشعر، والتي لا يسلم بعض من ادبنا منها. يقول جهشان: «ادبنا مثل كل أدب آخر. هناك الغث وهناك السمين. ونجد من يصوّر بشكل فوتوغرافي وهذا مرفوض. لكن هناك نماذج راقية مع ان الضوء قد يكون غير مسلط عليها. اما شعر أو لا شعر، ونحن عندنا شعر وعندنا شعارات. لكن ممنوع التنازل عن فنية الأدب في سبيل واقعيته، مثلما هو ممنوع التنازل عن واقعيته في سبيل الشعاراتية». ويخلص الى القول: «لا اومن بنظريات الفن للفن».

ويضيف: «ان التقدم الثقافي لعب دوره فلم يعد مكان للمباشرة المفرطة، فالمتلقي اصبح ارقى ولم يعد يقبل بذلك، وهذا النضج الفني لدى المتلقي فرض على الشاعر ان يغيّر اسلوبه».

لشكيب جهشان قصيدة بعنوان «عودة الى بيتنا القديم»، يذكر فيها الأشياء الصغيرة في هذا البيت، وهي نفس الأشياء التي كانت في كل بيت تقريبا. من هنا فان الذاتي في هذه الحالة يصبح عاما ايضا، ويكون النص انسانيا يعج بالفن. ويحدثنا جهشان عن تجربته السابقة عندما كتب قصائد لطلابه وتلاميذه نُشرت في كتاب «احبكم لو تعرفون كم»: «انها قصائد انسانية، ليس الهدف منها تصوير عاطفي لطلابي بل نقل مُثل معينة اليهم عن طريق القصيدة، وهذه تنتقل بصورة افضل عن طريق الشكل الفني وليس المباشر».

يذكر ان قصائد «احبكم لو تعرفون كم» مقررة للدراسة الجامعية في جامعة مشيغن الأمريكية. وقبل فترة وصلت الى جهشان مجلة تصدر بالعربية هناك واسمها «العنقاء»، فيها ترجمة لقصيدته «ان تكون معلما» مع تعليق جميل من محررها الأدبي ضرغام سبيت. ويعلق جهشان: «هذا يعني ان الشعر الانساني يصل، لانه غير مباشر، وليس صراخا».

وفي العام الماضي شارك جهشان في مؤتمر في لانيا تحت عنوان «الوطن» (Home)، وكانت قصيدته «مشوار في سوق الناصرة» أول نص يُقرأ في المؤتمر: «لقد اثارت جدلا واعتبروها نموذجا للانتماء للوطن. مع اني لم أتحدث بشكل مباشر عن اي شيء. في الأدب لا حاجة للمباشرة».

اسلوب الحكاية وعاء أوسع لتصوير مشاعر الآخرين

وعندما سألناه لماذا يفضل اسلوب القصّ الشعري قال: «احد النقاد المشهورين قال ان القصة او الحكاية اوسع للتصوير من الشعر الغنائي الذي فيه نوع من التفرد. لكنني لم اختر الاسلوب متعمدا، فالاسلوب هو الذي اختار نفسه على الأدق. ولكنني وجدت ان اسلوب الحكاية وعاء اوسع لتصوير مشاعر الآخرين».

كما يحق للقارئ ادب جيد.. يحق للأديب نقد جيد

أما عن المسيرة النقدية التي رافقت ادبنا، فلا يخفي جهشان رأيه في انه «كان على النقد ان يكون اعمق وأشجع قليلا، ويقول رأيه بصراحة. فالنقد عملية ابداعية وتوجيهية، ولا أعرف لماذا لم يحقق هذه الوظيفة حتى الآن. معظم النماذج النقدية كانت استعراضية. لكن الوقت لم يفت بعد ويمكن بعد عشر سنوات ان يعالج النقد الابداعات الحالية».

ويضيف: «الناقد الفرنسي باشلار - في كتابه «جماليات المكان في الشعر» - يعتمد على نماذج ليست فرنسية فقط بل عالمية ومن أزمان مختلفة. وانا اقول انه كما يحق للقارئ ان يحلم بأدب جيد يحق للأدباء ان يحلموا بنقد جيد».

«ماذا ستكتبون بعد تحقيق السلام»؟!

ينتقل حديثنا في النهاية للتعليق على ما يسأله بعضهم: «ماذا ستكتبون بعد تحقيق السلام؟». ويقول جهشان: «حتى الآن لا سلام حقيقي. ثم اني اسأل: وفي الدول التي فيها سلام عَمّاذا يكتبون؟ ان الكتابة ليست متعلقة بقضية سياسية معينة، بل بواقع. الابداع لا يرتبط بقضية آنية ولا يتوقف، الأدب هو علاقة الانسان بأخيه الانسان ثم بالطبيعة ثم بالغيب او الخالق. وهذه العلاقات ابدية. وهناك محاولة دائمة لاكتشاف الانسان في هذه العلاقات».

صفورية زجاجة عطر تحطمت عام (٤٨).. لكن عطرها لم يغادر ذاكرتي!

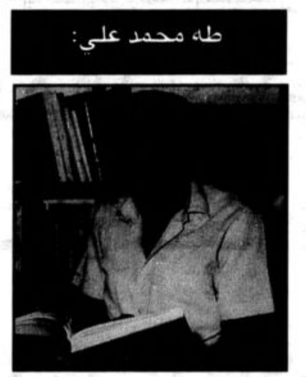
*** حنيني اليها غير عادي. فقد أُصاب بالدوار اذا اضطررت الى المرور بقربها. انها وهم او شبه وهم، مثل طروادة او جزيرة غيبتها البحار * من طينها اصنع تماثيلي الشعرية واشكالي القصصية دون ان أذكر صفورية بالذات * أكتب حاليا كتابا عن صفورية: قصص وحكايا وأحاديث وذكريات * حديث ذو شجون عن الأدب والشعر ***

حين

تقرأ قصائد لطه محمد علي فقد تشدُّك اليها دون ان تدري لماذا بالضبط، وقد تعيد استعراضها وقراءتها من جديد لتسبر أعماق بساطتها الظاهرة. هذه القصائد التي تثير فيك مشاعر عديدة بين مقطع ومقطع، قد تهزك احيانا، وقد تجعلك تبتسم احيانا، ولكن المؤكد انك ستكون مبهورا أغلب الأحيان. وقد يكون السر كامنا في انها مثل مرآة عجيبة تريك ما لا يظهر منك، أنت الانسان، ضعيفا او مقهورا او حزينا. ولكن المفارقة أنك تتركها وقد تغير شيء ما فيك، وعلى الأرجح انها تزيدُك قوة!

لكن اللقاء مع الشاعر طه محمد علي نفسه يزيد حدائقه المكتوبة ورودا، وأنت تتأمل تقاطيع وجهه اليانعة وصوته الهادئ المنساب وكأنه ما تبقى من هدأة البال في صفورية، قريته التي هُجِّر منها خلال نكبة شعبنا الفلسطيني عام ١٩٤٨ مع باقي اهاليها. يتكلم بدون تكلف كأنه مكتبة تتحدث، ولكن ليس من الصعب ان تسمع نبضات قلب طفل بريء طيب بين الكلمة والأخرى.

وهكذا يتحدث ابو نزار عن صفورية: «عام ٤٨ سقطت من يدي زجاجة عطر وتحطمت. صحيح ان اجزاء الزجاج تبددت لكن العطر الذي انبعث من هذه الزجاجة لم يغادر ذاكرتي». ويتابع: «بالنسبة لي كانت صفورية حجارة وناسا وحيوانات وبساتين ومياها.. حدودها من الشرق قرية الرينة، ومن الغرب شفاعمرو، ومن الشمال عيلوط، ومن الجنوب كفرمندا.. كان ذلك بالأمس. اما اليوم فأصدقك القول ان صفورية لم تعد بالنسبة لي بهذه المواصفات، بل تحولت في ذاكرتي الى شيء يكاد يكون وهميا، مثل طروادة او جزيرة غيبتها البحار. هي الآن في ذاكرتي وهم او ما يشبه الوهم. مكان لا زمان له ولا مكان. حدوده حينا تبدو لي الحدود المصرية من الجنوب، ونهر الاردن من الشرق، وسوريا ولبنان من الشمال، والبحر الابيض الأكثر بياضا من الحليب من الغرب. واحيانا أخرى ارى حدودها تمتد لتبتلع العالم بماضيه وحاضره، وفوقه وتحته».



طه محمد علي:

وليس أقل مما تثيره هذه الكلمات من مشاعر.. ما يثيره صوت ابي نزار الحزين في السامع، بل ان صوته يزيدها بُحّة وينصب فوقها خيمة من حنين واحتقان دموع، وهو ينظر الى البعيد البعيد وكأنه يرى صفورية القديمة في الغرفة الصغيرة التي جلسنا فيها.

وابو نزار لا يستطيع الآن ان يتصور صفورية «كمجموعة من سكان وبساتين وأزهار. هذا كان في لحظات معينة. لكنني لا أشعر نحوها بحنين عادي، كما يشعر الناس بحنينهم الى مساقط رؤوسهم، بل اصاب بالدوار حين اضطر احيانا الى المرور من هناك. انني عاجز عن تصوير مشاعري نحو صفورية».

ومرة أخرى تقفز طروادة امام عيني ابي نزار: «من شروح الالياذة المتعددة قرأت ان هناك تسعة أمكنة يُظنّ بانها احتوت طروادة، ولا أحد على وجه التحديد يستطيع ان يقطع بان طروادة كانت هنا. ثم هل اليوناني الآن يعنيه كثيرا أين كانت طروادة بالتحديد؟».

من ماء وطين صفورية اكتب قصائدي وقصصي

صفورية في اشعار ابي نزار هي القرية القديمة الموجوعة لكل واحد منها. يقول: «من مائها اكتب قصائدي وقصصي ومن طينها أصنع تماثيلي الشعرية وأشكالي القصصية، دون ان اذكر صفورية بالذات في كل عمل. لكن صدِّقني.. ان كل ما كتبته مصدره صفورية، هذه الأرض التي كانت مرة طيبة تحيط بها المياه العذبة وتزينها بساتين الرمان والتفاح والعنب. تختلط في ذاكرتي وذهني تضاريسها وانحاؤها بحيث لا أرى نفسي صفوريا، ولا أرى فيها وطنا عاديا. هي نجمة سقطت من علو شاهق وهي تحترق، وكلما اقتربت من الأرض يكبر احتراقها. هي بالنسبة لي فكرة وروح».

ابو نزار لا يكتب على النسق التقليدي، ولا وفق قصيدة التفعيلة. لا أوزان ولا قوافي لديه. لكن في شعره ما يغنيه عن ذلك، وان كان وصف السر في هذا وتحديده صعبا. وهو يعتقد ان «الشعر والفن بصورة عامة هما عملية ذاتية وشخصية. وأرى ان بصمات الشاعر او الفنان يجب ان تظهر جلية على عمله. وانا لا ادافع عن الشعر المنثور ولا ارى اي ضرورة لان أدعو لهذا اللون او ذاك من طرائق كتابة الشعر».

ويتابع: «معلوماتي عن الوزن والقافية ليست بأكثر من معلوماتي عن النحو والصرف وطرائق الاملاء. نظرت في كتب الأوزان الشعرية كما نظرت في كتب النحو وكتب البلاغة. لكنني حين أكتب لا استحضر هذا الشكل ولا ذاك. لا اتقصد ولا احاول ان أكتب على الطريقة التقليدية القديمة ولا على طريقة شعر التفعيلة، ولا أتقصد ايضا ان أكتب شعرا منثورا. انما أكتب واعتقد ان بصماتي التي ابحث عنها اجدها في كتابة القصيدة النثرية والقصة القصيرة».

ويلفت ابو نزار نظرنا الى ان قصته «لا تسير سيرة قصة موباسان، ولا تنحو نحو القصص العربي القديم، انما هي تكاد تكون قريبة الصلة من طريقتي في الحديث. ولا اكتمك ان قصتي قبل ان أكتبها في احيان كثيرة أرويها لصديق، وحين أكتبها لا تكون بعيدة عما رويته لصديقي».

الشعر المنثور فراشات صغيرة على دوحة الشعر العريقة

ويواصل ابو نزار حديثه حول قصيدة النثر قائلا: «لا أدعي انها يجب ان تحل محل القصيدة التقليدية، انما هي صحن صغير يشبه صحن البقدونس بالطحينة على مائدة الثقافة العربية الطويلة العريضة الحافلة بما شئتَ من الخراف والطيور وأطيب المأكولات. وهذه الثقافة العظيمة لا تضن بمكان لصحن صغير تمنحه لقصيدة فيها شيء ما، فيها صور جميلة، وفيها نحت لغوي تشكيلي يحاول صاحبه فيه ان يعبر عن ذاته والحياة من حوله. اعتقد ان دوحة الشعر العريقة ليست بحاجة اطلاقا لأن نحميها من فراشات صغيرة تحط عليها».

ويتطرق ابو نزار الى أمر لا خلاف فيه: «كما انه ليس كل قصيدة موزونة مقفاة هي شعر جميل، فليس كل قصيدة نثرية ترتقي الى مستوى الشعر. اما القصيدة التي تكتب نثرا فاذا كانت غنية بصورها الشعرية ولحونها الداخلية الحميمة، فلا ضير باعتقادي ان نطلق عليها اسم الشعر، كما انه مسموح لنا ان نسقط الشعر المكتوب على الوزن والقافية اذا كان ساقطا من حساب الشعر».

يعنيني الانتاج الجيّد.. لا كثرة الانتاج

في انتاج أبي نزار قيلت اطراءات كثيرة هنا وفي خارج البلاد. ورغم ان انتاجه قليل الا انه غني وعميق. وكان من الطبيعي ان نسأله عن قضية الاقلال في الكتابة. وهكذا يجيب: «ربما كان ابتعادي عن العمل الصحفي وعدم ارتباطي بهذا الشكل او ذاك مع الصحف والمجلات.. مكّنني من ان لا أكتب الا اذا شعرت بدافع حقيقي للكتابة».

ويسهب في رأيه حول الموضوع: «على الشاعر ان يخلق عالما مستقلا في كل قصيدة. تكرارالشاعر لنفسه في قصائد متعددة ليس مملا فقط، بل يكون كماكنة الانتاج الجماعي غير المترابط أوله بآخره».

ويتابع: «ربما كُنتَ قد ذكرتَ شيئا حقيقيا وصحيحا. انا احيانا ابدأ بكتابة قصة مثل قصة «ما يكون»، ابدأها الآن ثم أتوقف واعود اليها بعد اسابيع او أشهر. ولكن حين أنهيها تكون بنظري قصة جديرة بأن تُنشر وبأن تُقرأ».

وقبل ان يتحدث عن المقالات النقدية التي عالجت هذه القصة، يكرر أسفه وانه لا يقصد ان يقول ان هناك مدائح لقصة من قصصه، ويبالغ في التواضع الحقيقي والصادق. يقول: «كتبت عن هذه القصة (١٠) مقالات نقدية (وهذه هي التي بين يدي فقط)، لكن كل هذه المقالات لا تذكر انها القصة الوحيدة خلال سنة، او انها لم تكتب بساعة او بيوم، فهذه الأمور لا علاقة لها بالانتاج. كاتبة قالت: هذه ليست قصة بل سمفونية، لأن الشكل القصصي والموسيقى الداخلية والحوار فيها لا يؤدي وظيفة التفاهم فقط، بل يعمل على تطوير الحدث الدرامي فيها. بعض اصحاب هذه المقالات رأى في القصة صفورية، وبعضهم كتب ان المقصود بالصبي فيها هو انا حقيقة. وآخر كتب انها حلم. ولكنهم جميعا خرجوا بنفس النتيجة على انها قصة جديدة. وبالنسبة لي لا يعنيني ان أكتب عددا من القصص في السنة او في الشهر، بل يعنيني ان أكتب انتاجا جيدا ولو انفقت في كتابته الأشهر العديدة».

وان كان ابو نزار مُقلا، الا ان انتاجه المتميز في الشعر تُرجم بعضه الى الانجليزية والعبرية والفرنسية والاسبانية، وكتبت في انتاجه عشرات المعالجات النقدية بأقلام محلية ومصرية وسورية وبريطانية أيضا.

على الكاتب ان يعرف لغة أخرى، على الأقل، غير لغته

في مكتبة ابي نزار قد تجد ديوان المتنبي يقبع برضا الى جانب المجموعة الكاملة لشكسبير بالانجليزية، والى جانب كتاب عربي قديم للجاحظ مثلا قد تجد كتبا بالانجليزية في الأدب او الشعر او الفن. وفي غرفة نومه حيث ترى كومة من الكتب يعكف على مطالعتها الآن تجد نفس الشيء. ويقول ابو نزار: «دائما كنت أظن ان على الكاتب ان يعرف، على الأقل، لغة بجانب لغته، لتكون له نافذة تطل على العالم الواسع. وكما ترى فمكتبتي مقسومة الى قسمين فقط: بالعربية وبالانجليزية».

اذا شعر الكاتب بأنه امتلأ.. فأغلب الظن انه نضب

وفي النهاية سألت أبا نزار ان يلتفت الى الوراء قليلا لينظر الى مدى تعبير الرسالة الثقافية الفلسطينية عن النكبة وكل ما واجهه شعبنا من مآس، وان ينظر الى الأمام ايضا وما فيه من آفاق ابداعية.

فبدأ الاجابة من الجانب الخاص: «انني دائم الشوق للقصيدة القادمة والقصة القادمة. ويبدو ان هذا عنصر من عناصر البقاء وحب الحياة. الانسان في مدرسة دائمة تقدم له العناصر الأساسية في الكتابة، وحين يشعر الشاعر او الكاتب انه قد امتلأ فعلا ولم يعد هناك ما يتعلمه فأغلب الظن انه ايضا يكون قد كفّ عن العطاء».

وعن انتاجه يقول انه «لا شك في آخر الأمر انه تعبير عن المأساة وما حدث للشعب الفلسطيني ولأهالي صفورية. ما حدث وعلى كل المستويات هو كارثة نادرة مليئة بالمواد التي من الممكن ان تتخلق منها دائما مواضيع شعرية وقصصية».

ويضيف: «الحقيقة انني لا أطيل التفكير في الأشياء التي كتبتها. اما الآن فانا أعد كتابا يضم قصصا وحكايا وأحاديث عن صفورية، فيه ذكريات ووصف للأدوات الزراعية وغيرها والعلاقات بين الناس وامور حدثت في صفورية قبل تدميرها».

من هذا الكتاب انجز ابو نزار حتى الآن (١٥) فصلا، وعندما يُتمّه سيدفعه الى مؤسسة محلية لتطبعه وتنشره. وعلى الأرجح اننا سنقرأه علّ وعسى نشمّ بعض العطر من تلك الزجاجة التي انكسرت عام (٤٨)، ذلك العطر الذي لم يغادر ولن يغادر ذاكرة طه محمد علي ابدا!

حجر في الهواء

احمد دحبور



المزيد من لا شيء..

أكتب

من رام الله، ماسة فلسطين واختلاجتها الجبلية، وليس معنى ذلك اني في عداد المصطافين، بل انني في اللحظة الفلسطينية النمطية، لحظة الحصار، وفي رواية ثانية تسمى لحظة الطوق، وما ذلك، الا انني كنت مدعواً الى امسية شعرية في نابلس، حيث استطاع جبل النار ان يجدد خلايا روحي، وحين بدأت الاستعداد للعودة الى غزة، فوجئت بأن ثمة قراراً باغلاق المعبر المؤدي الى غزة.. لا لغضب او عنف هذه المرة، بل لأسباب تتصل بالفرح، فاليهود في عيد، والعيد يعني - كما يظن سكان العالم - غسل النوافذ والقلوب من غبار الحزن، والذهاب الى الحياة بما تعني من فرح واحتفال بالتواصل الانساني.. لكن ابناء عمنا - اليس هكذا يسمونهم؟ - يرون العيد مناسبة للتضييق علينا.. وهكذا انا في حصار.

اظن الاجيال التالية، من مختلف الجنسيات والأعراق والجغرافيات، لن تصدق دعاوينا هذه بسهولة، ولعلها ستفترض اننا نمزح، اذ من يصدق ان غضب اليهودي فرصة لايذاء الفلسطيني، وخوفه مناسبة للتنكيل بالفلسطيني، وبهجته سبب لفرض الطوق على الفلسطيني.. والأنكى من هذا انهم يجن جنونهم اذا تلفظ احد بكلمة العنصرية، بل انها كلمة ملائمة في موضع واحد، هو اتهام البشرية قاطبة بالعنصرية، اما اذا تألمت من ملاقط جهنم التي يمسكون بها قلبك، فانك - وانت السامي - لا ساميٌ بالضرورة..

كنت، منذ احرف الهجاء، محروماً من وطني.. وكانت اسماء من نوع حيفا، الناصرة، رام الله، غزة، والقدس القدس، تميل الى السحر والشجن واحلام اليقظة، حتى اذا توكأت على لهفتي ورعونتي، لألمس كلمة سر هذه البلاد، ابوا الا ان يعكروا الهواء ويغتالوا قرارة الماء.. دائما هناك منع، حصار، عرقلة في الانتقال.. هكذا رأيت حيفا وحرمت من تلبية دعواتها، الا ما ندر، حتى انني تساءلت اذا كانت نعمة ام نقمة هذه اللقيا المنقوصة، فان تبقى فلسطين حلماً يعني انها جرح لا ينام، اما ان اراها حتى اكاد اكلم حجارتها ثم تنتزع مني على هذا النحو الفظ.. فهذا كثير.. ومن الكثير انني في رام الله، المدينة التي كنت احلم ولو بالمرور بها، لكنني فيها اختنق، لا لانها لم تستجب للصورة المنقوشة عنها في روحي، وانما لانني محاصر فيها.. ولكنني اتماسك، واقول انها بلادي.. ولن نخرج منها ثانية، فكفانا ما فعله آباؤنا وما جرى لآبائنا.. والى ان تصبح بلادي بلادي حقا، اشفق على حقوق الانسان المهدورة، واتساءل: اين هذه الحقوق مني، انا العربي الفلسطيني، واين انا منها؟

دفاعاً عن الاسماء

يا ولدي، وابن اخي، يا وطن محمد.. سلام الله عليك، على اسمك الاول واسمك الثاني، على الوطن الذي اختاره سميح القاسم اسماً يلازم فلذة كبده، وعلى محمد، سيدنا ومؤسس تاريخنا العربي.. وحين تأتي الاخبار برفضك الانضواء تحت خوذة من احتل الوطن، فان من شابه اباه فما ظلم، وللحقيقة والتاريخ، فانك لم تشابه اباك وحده، بل كنت نوارة في حقل متصل بالخضرة والشرف والكبرياء.. وقد آن لأبناء جيلك العربي الفلسطيني، ان يردّ الاذى الفظ اللاحق بطائفة الموحدين العرب، المعروفين شعبياً باسم الدروز..

يا وطن محمد.. أيها الفتى الموحد، لا اعدك براحة وامان بعد رفضك الذهاب الى ثكناتهم، فهم سيعاقبونك على هذا الموقف، ويواصلون عقابهم لأبيك على تاريخه شعراً وجهاداً، ويستشرسون في عقاب الطائفة التي تنتسب اليها، لانها كانت علامة فاقعة على عنصريتهم.. فقد كانوا ينتهكون الحق تلو الحق اذا كان حقاً فلسطينيا، وكانوا يتفقهون في علم مصادرة الحقوق، بدعوى ان الفلسطيني لا يخدم في الجيش، فلا يحق له بالتالي ان ينعم بما ينعم به اليهود.. ولكنهم بعد ان افتروا على الموحدين، واعتبروهم خارج دائرة العرب والاسلام، وسحبوا ابناءهم الى الجيش، ظلوا يحرمونهم حقوقهم، فعلى الموحدين ان يدفعوا في الغرم، وليس لهم في الغرم نصيب..

لكنك، يا وطن محمد، وامثالك، لا ترفضون خوذتهم وبندقيتهم من اجل نصيب من مغنم، بل لتعيدوا النقطة الطائرة الى الحرف المنتظر.. أنتم عرب فلسطينيون، وجزء من سلالة الثقافة الاسلامية، ولا يمكن ان تكونوا الا مع انفسكم..

يا ولدي، وابن اخي.. لا اعرف ما ستسفر عنه هذه المحنة، ولكنني اعرف، على الاقل، انك تعرف سجل الأسماء الذي تدافع عنه وتحميه، فأنت تحمي الوطن، وتحمي ذكرى النبي محمد، واسم الحسين الشهيد، وتدافع عن اسم سميح القاسم، وعن تراث شكيب ارسلان، وجهاد سلطان الأطرش، ودم كمال جنبلاط، وتنتصر للشباب الذين سبقك عمرهم الى هذه المحنة.. آل نفاع مثلاً، فصمدوا، كما تصمد الآن، وما بدلتم تبديلا..

ومرة ثانية، لك ان تسخر منهم، وتتساءل عما اذا كانت مؤسسات حقوق الانسان مشغولة بجراحنا اليومية..

وها انت وحدك

لا يراد لهذه الكلمات ان تكون ضد نظام ما، وليس من مصلحة احد ان تكون كذلك، والأكيد أنها اذا لم تدخل خانة «ضد»، فانها «مع»..

ولكن هل تملك هذه الكلمات ان تكون «مع» الشاعر فرج بيرقدار؟ فلأكن اكثر تواضعا واقلاعاً عن الأوهام، ولأكتف بالقول: ان هذه الكلمات هي «من اجل» فرج بيرقدار..

فمن هو؟

يبدو السؤال حزيناً ومحرجاً، فقد كان من الممكن ان يكون الفتى الامس هذا.. مشروع الكهل هذه الايام.. واحدا من اهم الاصوات الشعرية العربية واشهرها، لكنني مضطر الآن الى ان اجيب عن السؤال: من هو؟..

فتى عربي من مدينة حمص، كان متقدا بالاحلام والصبوة الى الثورة، كان وديعا كطفل، وخجولاً كبدوي لم يجد ما يقدمه لضيف اخر الليل، والى ذلك، فقد كان شديد الاعتزاز بمنبته الفقير وثيابه القليلة، النظيفة دائما.. اتاه الشعر مبكراً فنذره لفلسطين، ولوطنه العربي الكبير، وكتبه من اجل فقراء العرب والعالم.. ولم يكن ساذجاً عندما تخيل العالم قرية صغيرة لن تلبث ان تغير اثاثها، وتتزيى بلباس الفرح والاشتراكية.. ذات يوم، وعلى غير معرفة مباشرة مسبقة، اصدر مجموعته الشعرية البكر، بعنوان «وما انت وحدك»، وكانت مهداة اليّ، لا اقصد النسخة الشخصية، بل الكتاب كله وبالحروف المطبوعة المصورة.. اليّ؟ لماذا؟ هذا كثير.. ولكنه كان يقصد فلسطين.. معاذ الله ان ادعي انني رمز لفلسطين، انا العشبة المقتلعة منها منذ اسنان الحليب، ولكنني كنت لاجئاً منها الى حمص، مدينة فرج، وقد اهداني ايضا، تلك القصيدة التي تحمل عنوان الكتاب، كنا شعره يربت على روحي ويقول: وما انت وحدك..

وماذا بعد؟ هبت رياح عنيفة، وانقصفت سنابل، وتضرج تل الزعتر بالاحمر البري،، كان زلزالاً او اشبه بالزلزال، كان هناك غضب وعجز واسئلة مجرحة.. اصدر المثقفون العرب بيانات جريئة.. بكوا وشربوا البيرة او ذهبوا الى المسجد.. وبين غفلة وصحوة، خرج بعض الشباب بصيغة حزبية هائجة، تحمل اسم «رابطة العمل الشيوعي»، وكانت الرابطة من النزق بحيث لم ترحم احداً، لا الانظمة ولا المنظمة.. وكان فرج جمرة متوهجة في موقد الرابطة، ولم يكد يبارك له اترابه بالزواج، حتى اختطفه السجن من فرحة العروس، كم قضى هناك؟ لا اذكر، ولكنه خرج شاحباً نحيلاً وعنيداً، وحين زرته كنا محرجين، فأنا، اولا واخيرا، ابن «المنظمة»، ورابطته المتسرعة لا ترى في المنظمة الا قيادة برجوازية كبقية القيادات العربية، واللهم اجرنا من الاعظم، هكذا كان لسان حالي يقول لحال فرج بيرقدار: وها انت وحدك..

السجن من جديد..

ثم اصبحت الرابطة حزباً، ودخل فرج بيرقدار السجن من جديد.. سنة وراء سنة وراء سنة، ثم كفت السنوات عن العدّ.. فهو سجين وكفى، تغيرت الدنيا، انهار الاتحاد السوفييتي، استفحلت الردّة، وثورات احزاب كثيرة، بما فيها حزب فرج، وظل فرج ينتظر الفرج.

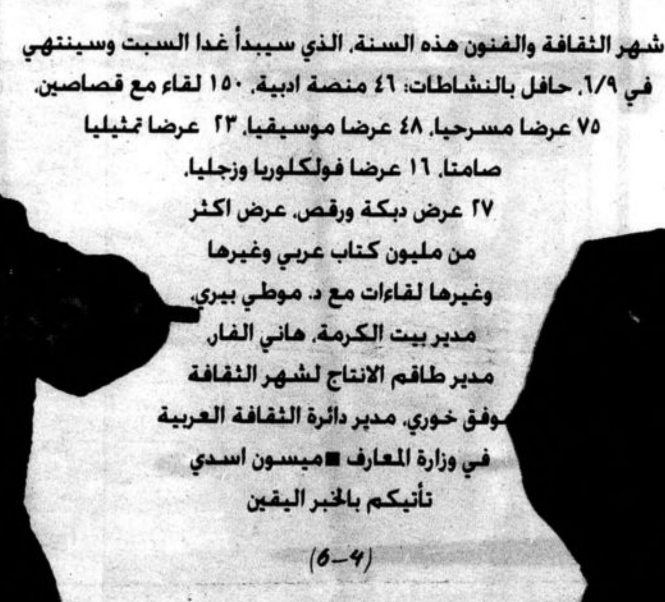
اشيع ذات يوم انه سيقدم الى المحكمة، وقد يكون جرى، بمعنى ما، شيء من ذلك، لكن كيف؟.. ليس هذا مهماً، والمهم ان اصابع المثقفين العرب وعيونهم تداولت مطالعة فرج بيرقدار في الدفاع عن مشروعه وعن احلامه وعن وطنه.. ما هذا؟ اي مستوى واي الق؟ هل ابالغ اذا قلت ان مطالعته تلك من اخطر صرخات الحرية التي قرأتها في حياتي؟ متى بنى نفسه هذا البناء المتين، ومتى جمع هذا الاحتياطي الهائل من الثقافة، والرهافة، والموهبة والعزيمة؟ كنت اقرأ وآخذ دوره ليأخذ دوري فليس هو فتى الامس المعجب بالشاعر الفلسطيني بحيث يهديه كتابه الاول.. بل انني الكهل المثخن المعجب حتى الغيرة، بالمثقف الشجاع المتعالي على احزانه الشخصية..

ومنذ ثلاثة اسابيع، تسلل اسمه الى منظمات حقوق الانسان، وارتفعت النداءات من اجل انقاذ حياته والافراج عنه.. والسؤال هو:حتى لو افرجوا عن فرج.. فمن سيعيد اليه شبابه ومشاويره التي لم يقطعها على قدميه في حمص؟ من جورة الشياح الى الدبلان، ومن باب هود الى الميماس.. ان الصبايا اللواتي كان سيغازلهن ويعاكسنه قد اصبحن الان جدات، وان عروسه الصابرة المنتظرة ستصبغ شعرها وتداري دمعة مؤجلة لتقترح عليه نزهة الى العاصي وديك الجن.. ولكن حتى هذا الاحتمال الشجي لم يحدث، فما زال فرج في السجن..

وعدت نفسي الا تكون هذه الكلمات ضد نظام ما. ولكن هل استعير ايمان العجائز وارفع يديّ بالدعاء، ليفرج الله كربة الشاعر الذي دخل السجن فتى، وهو يكتهل بين القضبان يوما بعد يوم؟ لقد قا لي، بالشعر، يوماً: «وما انت وحدك».. فقد كانت احلام الشباب ترسم العالم جبهة احدة.. اما انا، وفي الزمن الذي وصلنا اليه، الزمن الذي نتحدث فيه عن حقوق الانسان فيكون حديثنا مزيداً من لا شيء.. فانني اداري خجلي وانكساري عن شموخ فرج بيرقدار، واقول له بما يشبه الحشرجة: لقد انهزمنا.. وها انت وحدك..



الثقافة في خدمة الشعب



شهر الثقافة والفنون هذه السنة، الذي سيبدأ غدا السبت وسينتهي في ٦/٩، حافل بالنشاطات: ٤٦ منصة ادبية، ١٥٠ لقاء مع قصاصين، ٧٥ عرضا مسرحيا، ٤٨ عرضا موسيقيا، ٢٣ عرضا تمثيليا صامتا، ١٦ عرضا فولكلوريا وزجليا، ٢٧ عرض دبكة ورقص، عرض اكثر من مليون كتاب عربي وغيرها وغيرها لقاءات مع د. موطي بيري، مدير بيت الكرمة، هاني الفار، مدير طاقم الانتاج لشهر الثقافة موفق خوري، مدير دائرة الثقافة العربية في وزارة المعارف ■ ميسون اسدي تأتيكم بالخبر اليقين

(4-6)

سلمان ناطور شاهد مباراة كرة قدم واحدة في حياته ■ محمد بكري: القدس لنا ■ امل مرقس تتسلم جائزة ■ اسامة مصري يتخصخص ويتخضخض ويتعضعض ■ هشام نفاع بين بائعين ■ علاء حليحل يغوص في الانترنت

«العقال» مع العقل والاسود حدادا!

(10-11)

جولاني مروا من هنا!

(12)

فستان لذكرى النكبة

(7)



غربال

مكانس "كحول لڤان"

"هناك بعض المشاكل التي لا يمكن تكنيسها للأبد تحت البساط.. واحداها قضية القرى غير المعترف بها".

(سفير المفوضية الاوروبية، جان بول جوسي)

■ ما هذه السذاجة.. اذهب وتعلّم من مكانس حكومات اسرائيل. فهي لا تكنس قضايا كهذه فقط، بل "كنّست" مئات القرى العربية تماماً، أيضا.



اعتراف (١)

"لقد كان هناك قرار باقامة دولة عربية واخرى يهودية. العرب لم يوافقوا وحدثت لهم نكبة".

(رئيس الدولة عيزر فايتسمان)

■ هل يمكن اعتبار هذا اعترافاً رسمياً بنكبة الشعب الفلسطيني؟!

اعتراف (٢)

"لقد كانوا جزءاً من مجموعة غير كبيرة، عملت بشكل مخطط ومنظم وسط صعوبات كثيرة، على خلق البنية التحتية لحرب (٦٧)".

(الضابط (احتياط) دوف تماري عن وحدة "سييرت متكال")

■ تذكروا جيداً.. فالرواية الاسرائيلية الرسمية - تؤكد حتى اليوم ان الحرب كانت فجائية وان العرب "هاجمونا فجأة" وان الحرب كانت دفاعية..

حضارة

"لم يتبق سوى الاستنتاج الحيوي الذي تعلمته من اصدقائي العرب، وخاصة اميل حبيبي الذي اوصى بأن ينقش على قبره "باق في حيفا".. نعم.. الصمود. لم يتبق سوى الصمود".

(الشاعر العبري التقدمي نتان زاخ)

■ الشاعر الكبير كان يرد على سؤال: لماذا يجب البقاء هنا. وقد عدد كافة الاسباب التي تجعل الواحد يفكر بالسفر. ولم يجد في النهاية سوى سبب واحد للبقاء: الصمود الذي اجترحه العرب..



القافلة تسير..

"بعد (٥٠) سنة لن يتذكروا النباح على جوانب الطرق، بل القافلة الكبيرة التي تسير للأمام".

(بنيامين نتنياهو)

■ صحيح..!

نكبة!

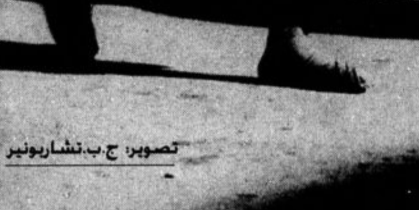
"مساء الخير وكل عام وانتم بخير بمناسبة الذكرى الخمسين للاستقلال".

(التلفزيون الاسرائيلي بالعربية)

قلة الشغل بتعلّم التطريز



تصوير: ج.ب.تشاربونير





فضفض

بشرى تركمان

شو بدي أفضفض تا أفضفض.
الله يخلصني من عملي على السنترال.

ايمان ابو الهيجا

آخر الشهر بطلع انا وزوجي مديونين. ونحن متكلين على بيع البامية والعسل. بعد الله.

جمال زيد الكيلاني

انا بحب الاستقرار في عملي وبيتي ووطني ولكن تأتي الرياح بما لا تشتهي السفن. الحياة خالف تعرف. بدي اترك هالدنيا وأهاجر.

هلال وحيد الاحمد

خليني بحالي وهمي. عندي اولادي. طارق وغسان مشيبيني وخاصة غسان. بالطالعة والنازلة بدهم ألعاب. ما بصدّق أنزل وألعب طاولة زهر (شيش بيش) واكتب تقارير.

فؤاد الشركس

انا دائما مبسوط في عملي ومع شلتي (اصحابي) ولكن بكمل الانبساط بشراء سيارة جيدة. هذا كل ما افكر به.

جعفر فوزي جعفر

انا مبسوط دائما. ولكن ما أزعلني ان صديقي جاءته ترقية في عمله وجاءته طفلة. ولكن للأسف لم يقدم الحلوان لي!

(ثائر ابو بكر - من جنين)

يا عالم يا عليم

(الاجوبة ص١٣)

١. اي خط عرض يقطع مدينة القاهرة؟
٢. ما هو الراقول؟

اما بعد

آل نينيو..

يبدو ان "آل نينيو" - التغيرات في الطقس في العالم - لا تكتفي بتعكير صفو هدوئنا وراحتنا بحرها القائظ مرة، وشتائها المبالغ به مرة اخرى. فاذا حاولنا فحص علاقتها بالضحايا العرب في هذا الوطن، نستنتج ما يلي:

١. كلما ارتفعت درجة الحرارة، زادت القابلية للعصبية والمشاكل وفش الخلق. فيكون الرجال والشباب ضحية الاسبوع.

٢. كلما انخفضت درجة الحرارة وباغتنا شتاء لاذع، زادت القابلية للعصبية وفش الخلق. لكن داخل البيت. ضحية الاسبوع تكون عادة زوجة اخرى..

وليس فقط..اذا اعتدل الطقس وكانت درجات الحرارة ضمن معدلها العام، ترتفع درجة حرارة السلطة. فاذا لم نعكر صفو حياتنا بانفسنا، تتبرع الدولة العزيزة بهدم بيت او مصادرة بضعة آلاف من الدونمات، ونعود لنكون ضحايا.

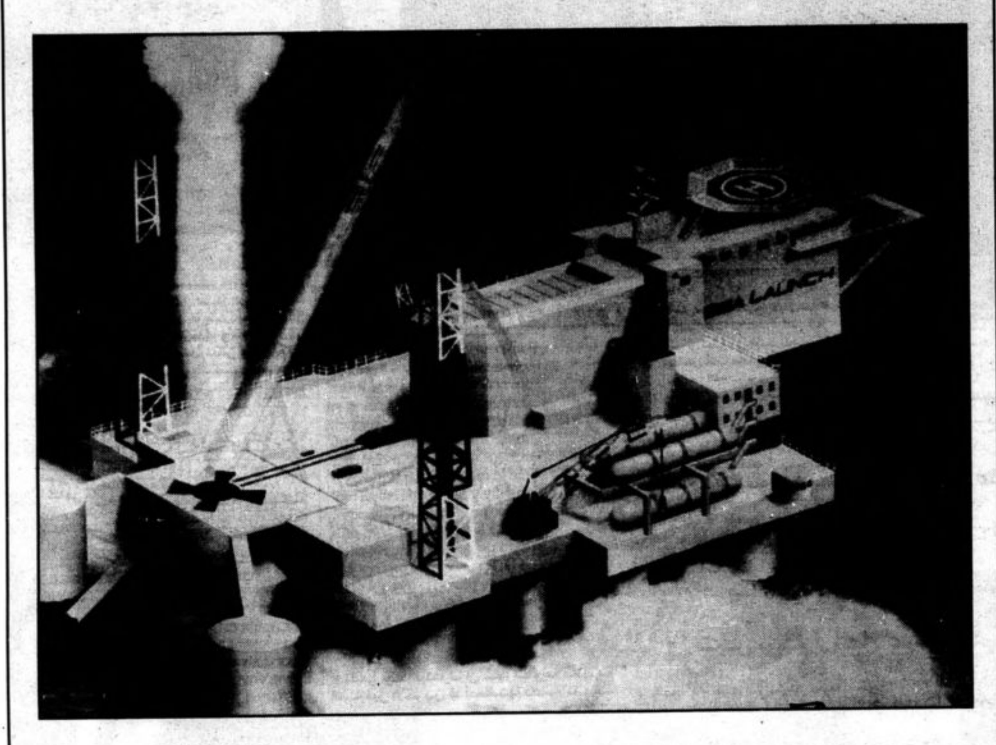
ومن الملاحظ ايضا ان "آل نينيو" ظاهرة عصية على الفهم. فحتى جاهات الصلح الملتزمة بتقاليد عريقة لم تنجح في مراضاتها او التوصل معها الى تسوية. لدرجة ان جاهات الصلح نفسها، زادت قابليتها للعصبية وفش الخلق. وكانت الضحية شابين.

يقولون ان المسبب لظاهرة "آل نينيو" هو اهتراء طبقة الاوزون في الجو. عن هذا قالوا: "وفي الطوشة التالية يُفتقد الاوزون"...

■ تحرير: علاء حليحل ■ تصميم ومونتاج: وائل واكيم ■ هيئة التحرير: نظير مجلي، وليد ياسين، هشام نفاع، واسامة مصري ■

استعدادا لغزو الفضاء

الحنطة سيدة الموقف!..



■ الرحلات الفضائية الطويلة، المخططة مستقبلاً، تفرض مشكلة كبيرة: اين ستُخزّن كميات الغذاء الهائلة اللازمة لاطعام الرواد؟.. ■ الابحاث العديدة تحاول حل "المشكلة ومعظمها يعتمد على الحنطة كمصدر رئيسي في الفضاء ■ عودة إلى الجذور... ■

□ يحتاج رائد الفضاء خلال رحلاته الى ٢,٥ كغم من الغذاء يومياً. وبحساب بسيط فان كميات الغذاء التي ستتطلبها الرحلات الفضائية المستقبلية، والتي قد تستغرق سنين عديدة، ستكون هائلة. وهذا يُحتم التفكير في وسائل اخرى اكثر كفاءة وملاءمة لمثل هذه الظروف. فليس من المعقول ان يتناول رائد الفضاء اغذية تم تخزينها لخمس او ست سنوات داخل المركبة الفضائية.

ويخطط العلماء لانشاء حقول على الكواكب السيارة، يزرعها رواد الفضاء، على ان يتم طهو الاغذية بأساليب مختلفة تلائم الظروف المناخية على سطح تلك الكواكب. ولتحقيق الهدف المنشود قام الباحثون في جامعة كورنيل بدراسات استغرقت ثلاث سنوات، لابتكار طرق جديدة لاعداد الطعام من المحاصيل التي تُزرع في الفضاء.

"مايكروويف"

وقد نجحوا في طهو البطاطا والقمح والأرز والفاصوليا والخضروات وغيرها من المحاصيل التي تعتمد الزراعة المائية في نموها بعد تعريضها للضياء الصناعي مع التحكم بدرجات الحرارة وظروف الفضاء الخارجي. ويأمل العلماء بانشاء هذه المستعمرات الزراعية على سطح الكواكب او الأقمار التي تدور في أفلاكها خلال العشرين عاما المقبلة لتوافر ظروف هناك اكثر ملاءمة لإنتاج الغلال الزراعية.

أما رواد الفضاء فسيتم تجهيزهم بجميع معدات الطهو مثل فرن المايكروويف وقدور الضغط واجهزة طهو الأرز والخبز بالاضافة الى وسائل انتاج الحليب واعداد مشتقاته.

ويجري العلماء الان اختبارات علمية لمقارنة الاغذية الاعتيادية التي نتناولها على الارض بتلك التي سيتم اعدادها في اجواء الفضاء الخارجي. فهناك وسائل جديدة لاعتماد التقنية العضوية لتحويل قشور الحنطة وغيرها من المحاصيل الى دهون نباتية وكذلك البطاطا وبقايا الحنطة الى حلويات لذيذة. وبالاضافة الى اعتماد النباتات كأهم عناصر الموارد الغذائية فهناك أبحاث تجري لاستخدامها لتوليد الهواء والماء ايضا.

حلويات من البطاطا

وضمن سلسلة الابحاث التي تجريها الجامعات المختلفة، قام الملاحان شانن لوسيد وجون بلاها بتجارب ناجحة لزراعة القمح على ظهر محطة "مير" الفضائية بطرق ابتكرها علماء مختبرات جامعة "أوتاه" الفضائية. اما العاملون في مختبرات جامعة "لو سيكيجي" فيجرون أبحاثهم لإنتاج الحلويات من البطاطا. ومن بين الجامعات والمؤسسات العلمية المهتمة بالموضوع ايضا يساهم مركز جونسون الفضائي وجامعة بوردو بالاضافة الى جامعة روجيرز لإيجاد صيغ جديدة لتغذية رواد المستقبل. وتعتبر جامعة كورنيل رائدة في أبحاثها لإنتاج الأغذية الفضائية. فقد أفلحت في إعداد وجبات من محاصيل القمح والجزر وغيرهما مثل فطيرة الكاسترد ونماذج اخرى من الحلويات حيث يقوم فريق بقيادة العالم "هنتر" بابتكار وسائل جديدة لتحضير اكبر قدر ممكن من الوجبات الغذائية من محاصيل الفضاء الزراعية وبأقل نسبة من المخلفات النباتية، معتمدين على القمح لاستخلاص أفضل أنواع السكريات لصنع الحلويات وغيرها من المواد الغذائية لحاجة رواد الفضاء اثناء الرحلات البعيدة الى كمية من المواد السكرية، تعادل ثلث استخدامات الفرد الامريكي التي تصل الى ٣٧٥ كغم.

هشام نفاع

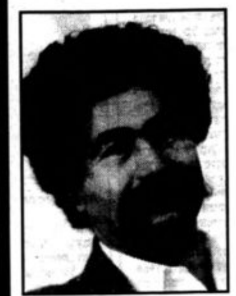
■ "كيف ردوا في مخيم عين الحلوة على هذه التحية؟ وفي جنين؟ وفي الجليل؟ وفي المثلث؟

مسكين

"لا املك صلاحية اتخاذ اي قرار في لندن"

(بنيامين نتنياهو عن المؤتمر في العاصمة البريطانية)

■ لا توجد اية مشكلة. فالمطلوب اتخاذ القرارات هنا.. في جبل ابو غنيم مثلاً.



اهل الحل والربط

"العلم الأحمر مشكلة لأنه لا يزال مرتبطاً بالاتحاد السوفييتي سابقاً وهذا الربط يضرّ بنا".

(رئيس الهستدروت عمير بيرتس يبرر طي اعلام ايار)

■ الربط مع الاتحاد السوفييتي يضر بالسيد بيرتس. اما الارتباط في قائمة واحدة مع الليكود فلا يشعر انها تضر به بالمرة!

كلمة ورد غطاها

(١) "الاسرة الدولية ربحت والعقوبات لن ترفع عن العراق لانه لا يحترم قرارات مجلس الامن"

(المندوب الامريكي في الامم المتحدة ريتشاردسون)

(٢) "اللجنة الخاصة تتصرف مثل جيش احتلال.. بغطرسة ووقاحة".

(المندوب الصيني غووفانغ عن لجنة المراقبة)

(٣) "لم يكشف عن وجود معدات او تجهيزات محظورة في لعراق، او ان العراق يقوم بنشاطات محظورة".

(تقرير الوكالة الدولية للطاقة النووية).

■ ورغم ذلك، لا زال السيد الامريكي يتحدث باسم الاسرة الدولية..

عدالة!

"كيف يمكن ذلك وثلاثة قضاة يؤكدون انه بريء".

(المحامي افيغدور فلدمان بعد ادانة المحكمة لسليمان العبيد)

■ كيف يمكن ذلك؟! ربما لأننا في اسرائيل؟!

تعقيب

"لقد تم فحص الموضوع مع المصدر ذي الصلة، ولا يوجد اي اساس للخبر ولا توجد اية نية في تعيين النائب رحبعام زئيفي وزيراً لشؤون العرب".

(مستشار رئيس الحكومة موطي زكين يعقب على ما نشر هنا قبل اسبوع)

(معاريف ٩٨/٤/٢٤)

■ ملاحظة:

■ السيد المستشار لم ينف حين نشرت معريف. بل فقط حين اقتبس "العرب" الأمر! لماذا؟!

לרחבעם זאבי, בהסקיבו בשר בממשלה...

בים. הוא לא הלצה פרועה. "הוא לא גזען", אמר לי מקור בכיר בלישכה. "יש לו קשרים מצויינים עם חלקים באוכלוסיה הער־בית, הוא יכול, למשל, לטפל בבדואים ולצמצם את האפליה. הם אוהבים אותו מאוד. הוא מכיר אותם ויש הערכה הדדית בינו לבינם".



تقرير وإعداد: ميسون أسدي

شهر الثقافة والفنون هذه السنة ، الذي سيبدأ غداً السبت وسينتهي في ٦/٩، حافل بالنشاطات: ٤٦ منصة أدبية، ١٥٠ لقاء مع قصاصين، ٧٥ عرضاً مسرحياً، ٤٨ عرضاً موسيقياً، ٢٣ عرضاً تمثيلياً صامتاً، ١٦ عرضاً فولكلورياً وزجلياً، ٢٧ عرض دبكة ورقص، عرض أكثر من مليون كتاب عربي وغيرها وغيرها ◆ لقاءات مع د. موطي بيري، مدير بيت الكرمة، هاني الفار، مدير طاقم الإنتاج لشهر الثقافة، وموفق خوري، مدير دائرة الثقافة العربية في وزارة المعارف ◆ ميسون أسدي تأتيكم بالخبر اليقين

الثقافة في خدمة الشعب

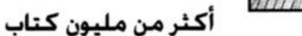
للسنة الـ(١٦) على التوالي، ينظم بيت الكرمة نشاطات شهر الثقافة والكتاب العربي.. وما يميز هذا الشهر بشكل عام، أن مدينة حيفا هي مركز جميع فعالياته. هذه المدينة التي تعتبَر بحق نموذجاً للتعايش والجيرة الحسنة، والتي أخذتها وسائل الإعلام المحلية والعالمية مثالاً لهذا التعايش.

وما يميز هذا الشهر أيضاً، أن فعالياته تمتد الى العديد من القرى والمدن العربية. وبغض النظر عن المستويات الجيدة أو السيئة التي تقدم في بعض الأحيان، فإن مجرد القيام بفعالية ثقافية في قرانا ومدننا العربية، لهو أمر جيد، خاصة في زمن الشجارات والخلافات، التي أرجعتنا عشرات السنين الى الوراء.

وفي هذه السنة تصل النشاطات الى (٣٨) قرية ومدينة عربية، في جميع أنحاء البلاد. ويقام هذا الشهر بالاشتراك مع: بلدية حيفا ووزارة المعارف – قسم الثقافة، اللجنة القطرية لرؤساء المجالس المحلية العربية، مؤسسة الفنون للشعب والسلة الثقافية القطرية.

حول فعاليات المهرجان وما يميزه، أجرينا حديثاً مع د. موطي بيري، مدير عام بيت الكرمة، ومع نائبه هاني الفار، والذي يقوم بدور مدير طاقم الإنتاج لشهر الثقافة، ومع موفق خوري، مدير دائرة الثقافة العربية في وزارة المعارف والتي لها حصة "كبيرة" في تمويل نشاطات هذا الشهر.

* موطي بيري*



أكثر من مليون كتاب

يقول هاني الفار: إن التركيز في هذه السنة سيكون أكثر على الأطفال وطلاب المدارس، حيث سنقيم (٤٦) منصة أدبية، تحت عنوان "لقاء مع أديب – منصة للحوار" مع طلاب الثانوية، ويشارك في هذه المنصات (٦٨) كاتباً وشاعراً، عرباً ويهود، أمام (٦،٥٠٠) طالب.

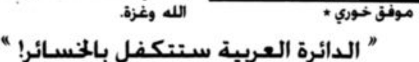
ويضيف هاني الفار: هناك (١٥٠) لقاء مع مقدمي القصص للأجيال الصغيرة، بحيث يستمع (١٨،٠٠٠) طفل الى قصص عديدة، بطريقة مميزة وشيقة، يقدمها فنانون محترفون في رواية القصة، يتخللها الجانب التمثيلي والغنائي لدى البعض.

* هاني الفار *

وفي هذه السنة، ستقدم (٥) مسارح (٧٥) عرضاً مسرحياً لـ (٩) مسرحيات مختلفة، أمام (١٩،٠٠٠) طالب من جميع الأجيال، و(٤٨) عرضاً موسيقياً وغنائياً أمام أكثر من (٢٣،٠٠٠) شخص، و(٢٣) عرضاً تمثيلياً صامتاً وألعاباً مسرحية، و(١٦) عرضاً فلكلورياً وزجلياً، و(٢٧) عرض دبكة ورقص شعبي، و(١٩) ندوة للنساء العربيات. وسيكون مجموع البرامج المقامة في المدن والقرى (١٣٦) برنامجاً متنوعاً.

أما ما يميز الشهر في هذه السنة، فهو أنه سيتم عرض أكثر من مليون كتاب عربي في جميع المجالات العلمية والأدبية، وستقام (٧) معارض للكتب، موزعة على المدن والقرى العربية، وسيكون المعرض الكبير في حيفا، بادارة مكتبة "كل شيء"... وأيضاً سوف نستضيف (١٥) عرضاً لمسرحية "السلطة في خدمة الشعب" للفنان الأردني هشام يانس، وفرقتي دبكة فلسطينية من رام الله وغزة.

* موفق خوري *



" الدائرة العربية ستتكفل بالخسائر! "

عن ميزانية فعاليات هذا الشهر يقول موفق خوري: من وزارة المعارف قدمنا أكثرمن نصف مليون شيكل، (٤٠٢،٠٠٠) شيكل مباشرة من الوزارة، و(١٠٢،٠٠٠) شيكل من مؤسسة الفنون للشعب والسلة الثقافية القطرية.. إضافة الى (١٥٠،٠٠٠) شيكل من بلدية حيفا، و(١٠٠،٠٠٠) شيكل رعايات مختلفة، وتجهيزات وتحضيرات بقيمة (٢٠٠،٠٠٠) شيكل من المجالس العربية وأيضاً المراكز الجماهيرية المشاركة في نشاطات هذا المهرجان.



تحت الدرج

نظير مجلي

نزار قباني.. بالحبر السرّي!

عندما كنّا عشّاقا مبتدئين، وكّان العشق حراما، احببنا نزار قباني وشعره.

ما هذه احببناه، بل عشقناه، حفظناه، درسناه، حللناه، القيناه، قرأناه، كتبناه، اقتبسناه، ولما جعلوه من الممنوعات رغبناه وقدّسناه. وما عرفنا يومها شعرا عربيا في التاريخ معبراً عما يجيش في صدورنا من مشاعر، مثلما عبر شعر نزار، مع ان برنامج تعليم الادب العربي ونصوص الشعر في منهاج وزارة المعارف اغرقنا بقصائد عمر بن ربيعة الجميلة والقصائد في قيس وليلى وعنتر وعبلة، ثم حوّطنا على روميو وجوليت، وعلى بصبصات النبي داهود (يا دين النبي..!) وغراميات الملكة استر واحفادها وحفيداتها حتى اليزابيث تايلر وفرانك سيناترا.

بيد ان احدا لم يحتل مكانة في قلوبنا مثل نزار، بساطة كلماته ابداع، الصور الشعرية التي براها بدت مجبولة بقصصنا وتجاربنا الشخصية، كأنه يعيش بيننا، كأنه يسكن قلوبنا ويقرأ افكارنا ويرصد حركاتنا، تقرأه فتقول.. هكذا بالضبط كنت سأقول لحبيبتي، هكذا حدث معي، هذه الملاك التي يتحدث عنها.. ملاكي، هذه الطاهرة طاهرتي..

فكان الواحد منا يتناول قلمه، ويستل اوراقه ويكتب، فتعلمنا منه الحب وتعلمنا منه الشعر.

واكثر من ذلك، تعلمنا منه كيف يكون الحب مقرونا بالاحترام للمرأة، اي الحب الحضاري، فهو لم يتعامل مع المرأة جسداً، لحما وعظماً، لفروسية الرجل، ولم يقبلها خنوعة مستسلمة امام بلطجية الرجل، بل حضّها وحرّضها على ان تُصر على حقها في جسدها وفي قلبها وعلى احترام كيانها المستقل وترفض كل انواع الكبت والقهر والظلم، وحثّها على ان تثور على الرجل الظالم، وخاطبها بكلمة "سيدتي"، ومنحها شيئاً من السمو والقدسية، وتعامل مع شرفها باحترام حقيقي، وليس من خلال شرف غشاء البكارة الكاذب، واحتقر الرجل الذي يتشاطر على المرأة بعضلاته المفتولة، ويرهبها بحيوانيته المهولة.

كلن شاعرا ثائرا.

لذلك حاربوه، منعوا اشعاره عن العيون في عدة دول عربية، ووصل المنع الينا ايضا.. ليس من الحكومة، بل من حراس الشرف التقليديين، وكانوا يومها مهذبين واقل فظاظة من حراس الدين الكاذبين اليوم، فأحببناه اكثر، اذ ان الممنوع مرغوب، كما نعرف جميعنا.

ولما ادى نزار قباني رسالته الحضارية هذه على اكمل وجه، واصبح شعره كالخبز على كل لسان وفي كل بيت، حمل اجنحة الحرية من باب آخر، واطلق ابداعه الشعري ثورة على الانظمة العربية وقيادات القهر والقصور والعهر والديناصور.

كبر نزار في عيوننا اكثر، وكبرنا معه، ولم تعد هناك قوة تفصل بيننا وبينه، وظل شعره لذيذاً على انواقنا، في كل الأجيال، بل كلما كبرنا وجدناه اجمل وأرقى وعرفنا قيمته الحضارية اكثر واكثر، خصوصا بعد ان خرج الينا شيطان منع الحب والحياة، شيطان التخلف الأصولي الظلامي.

لقد مات نزار قباني هذا الاسبوع، متمما واجباته الانسانية والوطنية، ومن حقه علينا، نحن الذين تداولنا شعره بالحبر السري ذات مرة، وكلنا مررنا بتلك التجربة ما عدا المعقدين والمكشّرين، من حقه علينا وواجبنا نحوه، ان نؤبنه بكلمة عرفان بالجميل، فهو ظاهرة حضارية في امتنا العربية، نفتخر به بين الأمم، اكثر من النفط ومن "مرابط خيلنا"، واكثر من وحدتنا واتفاقنا، نعتز به.. لا اقل من عباقرتنا.

ووفاء منّا لهذه الظاهرة الحضارية، تعالوا نكمل طريقه في تحطيم الاصنام والقيود والاقفاص.. حتى لو كانت من الذهب الخالص..

اسمع مني

يقدم نصائح هذا الاسبوع

سلمان ناطور

كاتب وصحفي



- **كتاب:** الرواية الاخيرة التي قرأتها هي "طاحون الزمن" للدكتور فؤاد خطيب وتتحدث عن النكبة. وهي محاولة جادة وأصيلة في الكتابة الروائية العربية المحلية.
- **مسرحية:** المسرحية الاخيرة التي شاهدتها هي "قتل" للمسرح الكاميري وهي من تأليف حانوخ ليفين عبقري المسرح العبري، الذي يعرف كيف يوظف كل لحظة مسرحية وكل حركة وكل صوت.
- **فيلم:** الفيلم الذي شاهدته اكثر من مرة وسأظل اشاهده دون ان امل او اتعب هو فيلم ايليا سليمان، "سجل اختفاء". في كل مرة اكتشف امرا جديدا لم اره من قبل.
- **مكان:** المكان الذي أزوره وأحب الوصول اليه دائما هو انقاض قرية ام الزينات، القرية الشقيقة لبلدنا وقد قُتلت قبل خمسين عاما "على شرف اسرائيل".
- **أكلة ومطعم:** المطعم الذي احبه كثيراً واتردد عليه دائما هو "السمكة الفضية" في الناصرة. ليس فقط لأنني احب الناس العاملين فيه والمكان الجميل والنظيف، بل ايضا لأنني اشعر هناك ان باستطاعتي تناول السمك بيدي وبلا حرج.

– اكتشفت مؤخرا اضافة على اكلة الزعتر الاخضر. فمع الخبز العربي واوراق الزعتر وزيت الزيتون تتناول البرتقال. وهذه اكلة فاخرة ووطنية اذ تجد فيها كل مركبات الهوية الفلسطينية.

- **مناسبة:** المرة الاخيرة والوحيدة التي شاهدت فيها لعبة كرة قدم على ملعب رياضي، كانت في ايار ١٩٧٧ بين فريقي دالية الكرمل وعرابة، وكانت النتيجة (٩:٠) لصالح الدالية وقد حصلنا عليها ليس بقدرتنا، بل بقرار من فرع الحزب الشيوعي في عرابة. لا تسألوا عن التفاصيل! وأرجو ان تعذروني على تخلفي الرياضي.

الفرق الاستعراضية المشاركة

* فرقة جفرا للدبكة الشعبية – عبلين * فرقة النورس للرقص الشعبي والعالمي – جديدة المكر * فرقة الفولكلور والدبكة الشعبية – باقة الغربية * فرقة الموسيقى – مركز جماهيري الطيرة * فرقة الأصايل للرقص الشعبي – دير الأسد * فرقة الدبكة للفولكلور الشعبي – دبوريه * فرقة الشبيبة الاستعراضية – يركا * فرقة جوقة المدرسة الابتدائية – الرامة * فرقة جوقة المسرح من مدرسة اللاتين – الرينة * فرقة آلات النفخ – قلنسوة * فرقة الباليه وآلات النفخ الموسيقية – شفاعمرو * فرقة الدبكة الشعبية – طمرة * فرقة الباليه والفلامنكو من بيت الكرمة – حيفا * فرقة الرقص الشركسي – كفر كما * فرقة الزجل والحدا – البقيعة * فرقة الدبكة الشعبية – كوكب أبو الهيجاء * فرقة المجد للدبكة الشعبية – مجد الكروم * جولة سلالم لأغاني وموسيقى سيد درويش – مجد الكروم * فرقة الدبكة من المركز الجماهيري – أبو سنان * فرقة الدبكة الشعبية – جولس * فرقة الدبكة والفولكلور – جسر الزرقاء * فرقة الدبكة الشعبية – بيت زرزير * فرقة الدبكة البدوية – طوبا الزنغرية * فرقة الدبكة – كابول * فرقة يافة الناصرة للرقص الشعبي * الثنائي الموسيقي والغنائي، جورج سمعان وسالم درويش*



وعندما نقلنا الى موفق خوري، سخط الجميع على شح الميزانيات وقلّتها بالنسبة لأي مشروع ثقافي يهودي حتى ولو كان يخدم أقل عدداً، أجاب: "أنا أعرف أن الميزانية قليلة ولا تكفي، وأعرف أن هذا المشروع الضخم بحاجة الى دعم مالي أكبر، لكن الظروف في الميزانيات صعبة، والتقليصات في مجالات الثقافة على الجميع. ولكن أنا أعد أمامك، وهذا الأمر لم أقله لأحد، بأننا في الدائرة سوف نتكفل بالخسائر ولن نقصر في تغطية أي نقص مادي في نهاية الأمر".

بالنسبة لما يميز هذا المهرجان، قال خوري: "منطقتنا تمر في ظروف صعبة، ونحن نتأثر بهذه الظروف، لذلك أرجو أن ينصبّ اهتمامنا في هذا المهرجان على إعلاء شأن التراث والفكر والثقافة العربية.. أيضاً نمرّ في قرانا في جو انتخابات، وأنا أعرف أن مثل هذه الأجواء تساعد في تجميع أكبر عدد من الناس في مثل هذه النشاطات، فالكل يريد أن يتواجد ويثبت نفسه. وآمل أن تؤثر هذه الأجواء على سير فعاليات هذا الشهر بشكل إيجابي فقط، وأن لا تنحو نحو الخلافات والشجارات، مما يفسد الهدف الأساسي الذي أردناه من هذا الشهر".

"السلطة في خدمة الشعب"

وعن ميزة ومميزات هذا الشهر، يقول لنا د. موطي ببري: "إن فعاليات هذا الشهر لها ميزة وبعد ثقافي، حيث يتعرف الجمهور العربي دون مغادرة مكان سكناهم على فنون وتجارب المثقفين العرب المحليين، وحتى من الأردن والمناطق الفلسطينية، وهكذا تتوطد العلاقة الثقافية والاجتماعية من خلال تبادل العروض".

أما ما يميز نشاطات هذه السنة – يضيف د. بيري – "فهو التجديدات التي أدخلناها، مثل معارض الفنانين التشكيليين القطرية، والتي تشمل (٤) بلاد، هي: حيفا، دالية الكرمل، البقيعة وأبو سنان، وما يميز هذه المعارض هو مشاركة رسامين جدد، يقدمون رسوماتهم لأول مرة، إلى جانب رسامين مخضرمين ولهم باع طويل في هذا المجال".

"قررنا أيضاً استضافة (١٥) عرضاً لمسرحية "السلطة في خدمة الشعب"، بطولة الفنانين الأردنيين هشام يانس وأمل دباس، لكي نقدمها للناس ضمن نشاطات هذا الشهر وبشكل شعبي.. والمسرحية عبارة عن مشاهد ناقدة للهيمنة بأشكالها المتعددة، بأسلوب كوميدي يوقظ الوجع ويستثيره، وتنتقل من قضايا محلية الى مشاهد ناقدة لأحداث عالمية، وذلك عن طريق تجسيد شخصيات سياسية معروفة، وتستعرض من خلال ذلك استغلال السلطة بأشكالها المختلفة لتحقيق مآربها الضيقة، واستغلال بعض الدول لشعوب ودول أخرى".

ويضيف د. بيري: "نحن نعمل دائماً على توطيد العلاقة مع السلطة الوطنية الفلسطينية والأردن، ويوجد بيننا تبادل ثقافي مشترك، وعلى سبيل المثال، قمنا هذا الأسبوع، وبدعم الاتحاد الأوروبي، بارسال وفد مكوّن من (١٠٠) فنان عربا ويهود، الى الاردن، لقضاء (٤) ايام، للالتقاء مع فنانين وشخصيات شعبية أردنية، ولإجراء جولة سياحية ثقافية في عمان والبتراء".

ويقول د. بيري: "ستكون في هذه المرة مسيرة ضخمة للعرس العربي، تشارك فيها (٤٠) فرقة دبكة، وستمر هذه المسيرة في شوارع حيفا الرئيسية، ابتداءً من الهدار، مروراً بشارع شبتاي ليفي، وانتهاءً بوادي النسناس.. وفي هذه المرة ركزنا أكثر على طلاب المدارس والأطفال في الروضات، ومن ضمن هذه البرامج، المباراة في الرسم، التي أقمناها بين المدارس العربية واليهودية، تحت شعار "أولاد حيفا يرسمون السلام والتعايش". وسيتم عرض جميع الرسومات المشاركة بعد افتتاح مهيب، يوم الأحد القادم. وفي هذه السنة أيضاً وسعنا رقعة نشاطاتنا، حيث وصلنا الى قرى أقصى الجنوب مثل رهط وتل السبع واللقية".

الفنانون المشاركون في روايات القصص والمشاهد الكوميدية

* عبدو متى * اكرو خوري * لطف نويصر * خالد عواد * ضرغام جوعية * نسرين فاعور * دنيس اسعد * ضرار سليمان * محمد عباسي * يسار خميس * ميلاد مطر * اسامة مصري * الهام عرّاف * سعيد سلامة * لطفي قبلان *



المسارح المشاركة

فيما يلي المسارح المشاركة في فعاليات شهر الثقافة والكتاب العربي:

* فرقة ليالي زمان – "فرح ومرح".
* مسرح الكرمة – "ليالي الحصاد"، "جيران على الشجرة"، "شرشر وجرجر"، "الباب العالي" و"المحامي فطين".
* مسرح هشام يانس – "السلطة في خدمة الشعب".
* مسرح فتافيت السكر – "صندوق العجب".
* مسرح الغنديب – "شراب التوت".
* مسرح جبينة – "الغزال الصغير"، "ساعة متعة".
* مسرح الغربال – "بسبوس في الطرقات".
* مسرح الليلك – "كن صديقي".

النكبة في الازياء



● قام مـصمم الازياء اسمـاعيل حجـازي (٢٤ عامـا) من طمرة بتصميم زيّ خاص بالذكرى الخمسين للنكبة. وفي الوقت الذي صمم فيه زملاؤه اليهود الازياء لمناسبة الذكرى الـ (٥٠) لاستقلال الدولة، قام هو بتصميم فستان يعرض قصة الخمسين عاما على الاحتلال والنكبة.

ويظهر على الفستان تأثير الفنان الفلسطيني ناجي العلي، ويقول حجازي ان ايحاء ناجي العلي كان له الاثر الاكبر في الزي.

تظهر على الفستان حمامة سلام بيضاء ميتة تضم العلم الفلسطيني والرقم (٥٠)، وعليه قبة مسجد وكنيسة، رمزاً للقرى الفلسطينية التي هدمت عام ١٩٤٨. تعرض الزي في الصورة شقيقة اسماعيل، نائلة.

جائزة لأمل



تلقت الفنانة امل مرقص جائزة على اسم موشيه زسك، مقدمة من ثقافة "الهند"، في حفل للذكرى الثلاثين لوفاة زسك الذي اقيم في ٤/٢٥. الحفل نُظم على يد الحزب الشيوعي الاسرائيلي وعائلة موشيه زسك. بالاضافة الى أمل تلقى الجائزة كل من الرسامة روت شلوس والاديب شمعون بلس.

خصني و ½

اسامة مصري

الخصخصة والخضخضة والعضعضة!

الكثير منا سمع او قرأ مصطلح "الخصخصة".. وهو احد ابناء النظام الرأسمالي، حديثي السن، اذ لا يتجاوز عمره العشر سنوات، على ما اعتقد.. وكانت الصحافة المصرية اول من استعملته في العالم العربي، وذلك لعدة اعتبارات، اولها ان جمهورية مصر العربية، كانت اشهر دولة عربية في اتباع نظام التأميم الذي كان يُحسب من النمط الاشتراكي، والذي اقره نظام جمال عبد الناصر، فتحولت في حينه الكثير من الاملاك الفردية الى ملك عام وسميت "قطاع عام".. والاعتبار الثاني هو ان المصريين بشكل عام يسيرون على قول جمال عبد الناصر الشهير: "ان حرية الكلمة هي المقدمة الاولى للدمقراطية"، وهم يسيرون عليه حتى قبل ان يولد عبد الناصر! ولذلك تجدهم دائماً ينحتون كلمة جديدة تسجل على لغتهم المحكية والمكتوبة، ويتباهون باكتشافهم لكل كلمة، وبعدها تبدأ التعليقات عليها بطريقتهم الخاصة.

جمال عبد الناصر

* * *

نحن العرب الذين بقينا في هذه البلاد، رغم النكبة والنكسة والوكسة، وليس بفضل المصريين او غيرهم من الدول العربية، تأثرنا كثيرا بثقافة الدول الشقيقة المحاذية لنا، وخاصة مصر، التي اخذنا منها ما هبّ ودبّ، الا قضية "الخصخصة"، والتي هي عكس "العمعمة"، وكلمة عمعمة جاءت من عام وعمومي وعمومية. ولكي نثبت انفراديتنا بالمصطلح الجديد، اخذنا نقيم "طوش عمومية" بين الفترة والاخرى، في مدننا وقرانا العربية. ولا يهم ان راح ضحية هذه الطوش "أكم قتيل"، المهم ان لا نتحمل جمائل المصريين او غيرهم.

لكننا لم نعرف ان القاموس المصري لديه من الكلمات المكتشفة، ما لا يتيح لأي واحد من اهلنا الصامدين نكران التأثر بهم (المصريين).. ومنذ ان وجدت كلمة "خصخصة"، اخذ اعضاء المجمع الكلامي المصري بتطويرها، واصبح لها اخوات مثل: "خضخضة" و"عضعضة".

* * *

استدراك – تذكرت ان لدينا مصطلحا محليا لم يستعمله المصريون، وهو "طخطخة"، ومفعول هذا المصطلح نافذ الى الصدور حتى الافراح!

* * *

ملحوظة – مصطلح "طخطخة" المحلي عمره اكبر من عمر "خصخصة"، لكنه استعاد شبابه في الفترة الاخيرة وكأنه وُلد من جديد!!



«العقال» من العقل.. والأسود حداداً!...

تقرير: ابتهاج مجلي

الحاج قاسم احمد ابو احمد (٨٤ عاما) من الناصرة تنازل عن القمباز والطربوش ولكنه لم يتنازل عن حطته البيضاء والعقال الاسود. ابتهاج مجلي التقته واستمعت منه عن الحطات والكوفيات وانواعها، عن [illegible] عن الطربوش



"معتمرو الحطة والعقال قلّ عددهم وتضاءل، حتى انني لم أر سوى ثلاثة في سني يعتمرونها، في مظاهرة الاول من ايار"

* الكوفية والعقال، زي عربي تقلّدَه الآباء والاجداد في مناطق مختلفة من العالم العربي في الماضي البعيد. لكن نسبة شيوعه آخذة بالانخفاض من سنة الى اخرى وفي بلادنا بشكل خاص يمكن القول بأنها تقل بشكل ملحوظ. لكن ما زال هناك بعض الاجداد والآباء الذين يحتفظون ويحافظون على ارتداء الكوفية والعقال كعادة عربية اصيلة ومميزة موروثة عن الآباء والاجداد بفخر واعتزاز.

ولكن.. متى بدأ ارتداء الكوفية والعقال؟! [illegible] يغطون رؤوسهم؟! لماذا توجد عدة انواع [illegible]

الحياة ال[illegible]

الحاج قاسم احمد ابو احمد [illegible] الشخصيات الجليلة، المتنورة وال[illegible]روفة في المدينة. وهو واحد من القلائل الذي ما زال محافظ[illegible] ارتداء الكوفية البيضاء والعقال الاسود حتى بعد ان استبدل القمباز بالبنطال والقميص وربطة العنق. والى جانب هذا كله يحمل تاريخا زاخرا من الماضي. وخاض تجربة التغيرات التي حدثت للمجتمع مرحلة وراء اخرى. وفي كل هذا له رأي واضح. "عاداتنا القديمة آخذة بالاندثار والتلاشي والكوفية والعقال على الطريق". كما يقول. لكنه من ناحية اخرى يبدو متفهما لهذا الامر: "الحياة العصرية والتغيرات الاجتماعية واكتساب عادات جديدة من الغرب لم نعرفها على زمننا، لها دورها". يضيف.

على الحصيرة

وقبل ان نغوص في تفاصيل الحديث عن تاريخ الكوفية والعقال يأبى الحاج ابو احمد الا العودة الى تلك السنوات وبالتحديد في سنة ١٩١٩ عندما كان عمره خمس سنوات فيحدثنا قائلا: "يومها لم يكن يلتحق في المدرسة سوى ابناء الذوات وابناء ميسوري الحال. وقد كان من حظي ان والدي استطاع تعليمي. فالناس كانت في حالة فقر مدقع بعد انسحاب الاحتلال التركي عام ١٩١٨. وبالكاد تستطيع توفير لقمة خبز لافراد عائلتها. عندما التحقت بمدرسة المعارف الوحيدة في الناصرة، التابعة للاوقاف المسيحية، لم يكن في المدرسة كلها التي اصبحت اليوم دارا للبلدية، سوى (٧) طلاب من الناصرة وقضاها. كنا نجلس على حصيرة والاستاذ يدرسنا".

"الطربوش للخونة"!..

وهنا يدخل الحاج ابو احمد للموضوع الذي حضرنا من اجله عندما يقول: "في حينه كانت عادة لبس الطرابيش سائدة. ومن كان يلبس الطربوش كان يعتبر بأنه يسير على الموضة الحديثة وتقليد للافندية، اضافة الى انه نوع من ابراز الشبوبية في جيل متأخر. بينما والدي لم يخلع الكوفية البيضاء والعقال الاسود منذ عرفته عيناي وحتى وفاته. بقيت اغطي رأسي بالطربوش حتى نهاية المرحلة الثانوية، اي حتى سنة ١٩٣٤. وفي نفس السنة تزوجت وانا بالطربوش. ومن ثم عملت بتجارة المواشي وتعلمت سياقة السيارة وتحولت للعمل على شاحنة خاصة ولم اخلع الطربوش حتى سنة ١٩٣٦. ففي تلك السنة طلب الثوار من الناس بناء على توصيات الحاج امين الحسيني بخلع الطرابيش ولبس الكوفية والعقال فقط. والسبب؟! للتمييز بين الوطني والخائن كما قيل لنا في حينه. ولأن الناس بغالبيتها الساحقة كانت مؤيدة ومتفائلة بالحاج الحسيني، لعل وعسى يخلصها من الاحتلال الانجليزي. فقد كانت تلك التوصيات بمثابة اوامر. مع العلم ان غالبية الناس كانوا فقراء ولم يتبعوا عادة لبس الطرابيش. ومع ذلك فقد قام غالبية لبسة الطرابيش بالت[illegible] للكوفية والعقال حتى العملاء منهم لابعاد الشبهات عنهم". [illegible] "اما ابناء الذوات والعائلات الكبيرة التي كان بعضها [illegible] للحسيني وموالين للانجليز فلم يأبهوا لتلك الاوامر".

جاء التلفزيون

ومن يومها اصبحت الكوفية البيضاء والعقال الاسود اللباس الموحد للرجال الذين اختاروه. ومن يومها والحاج ابو احمد يرتديه. فقبل قيام الدولة بعدة سنوات التحق بالشرطة الانجليزية وعمل سائقا فيها. في الايام العادية كان يغطي رأسه بقبعة الشرطة المميزة والتي [illegible] "القلبق" وهي شبيهة بقبعة اهل جبال القفقاز في روسيا. [illegible] للبس الكوفية والعقال. ويضيف: "في [illegible] [illegible]ائعا عند غالبية الرجال من جيل [illegible] الاربعينات وبعد ان جاء [illegible] [illegible]لحمد لله" بعد ما [illegible] [illegible]ت العادات القديمة من قبل [illegible]

ويوجه اصبع الاتهام في [illegible] [illegible]عرب الحضارة والعلم والثقافة ونسبه فيم[illegible]

العقال حداداً!..

لكن.. هل كان العرب يلبسون الكوفية والعقال [illegible] الوقت في الماضي؟!. سألناه. فأجاب: "في السابق وعلى [illegible] محمد (صلعم) كان الرجال يغطون رؤوسهم بالعمامة البي[illegible] ادري اذا كان ذلك الهاما من الله عز وجل [illegible] اهم جزء في الجسم وهو الرأس من برد الش[illegible] وحرارة الصيف. فلبس العمامة رافق كل الفتوحات الاسلامية. بعدها جاءت الكوفية والعقال. وحسب معلوماتي فانه عندما افتتح المسلمون الاندلس، اجمل بقاع العالم، حيث الرقي والحضارة، صارت قيادة المسلمين ترتدي [illegible] بينما ابناء الشعب يرتدون الكوفية او [illegible] البيضاء. لكن عندما انهزم العرب في اسبانيا، وضعوا فوق الكوفية البيضاء شريطا اسود حداداً. مع الايام تبدل الشريط الاسود بالعقال". ويتابع تحليله: "وكلمة العقال مشتقة من عقل.. والعقل هو المدبر للرأس والجسم كله. وتشتهر بلاد الشام بنسجه وصنعه منذ آلاف السنين".

اما حول الاختلاف بأنواع الكوفيات والعُقل من بلد الى آخر فأجاب: "لا يوجد تفسير واضح لهذا الاختلاف. واعتقد ان هذا ذوق يختلف من منطقة الى اخرى في البلاد العربية بشكل يتناسب مع مناخها وعاداتها وتقاليدها. فنحن هنا نلبس الكوفية البيضاء. فالابيض يعني الكمال. بينما في لبنان يلبسون الكوفية السوداء. وفي السعودية يلبسون الكوفية الحمراء والبيضاء مع العقال الملوّن. وفي العراق والاردن اختاروا الكوفية الحمراء والبيضاء والعقال الاسود. وبعد ان بدأ الرئيس الفلسطيني بارتداء الحطة السوداء والبيضاء حذا حذوه كثيرون واصبحت تعرف بالحطة الفلسطينية. فهذه كلها عادات اكتسبناها وورثناها عن الآباء والاجداد. فللكوفية والعقال هيبة خاصة وتعطي مرتديها الوقار والاحترام.. لكنها وللأسف في طريقها للاندثار".

وداعاً للقمباز

ويضيف: "مؤخرا شاركت في مظاهرة الاول من ايار في الناصرة والتي شارك فيها الوف مؤلفة من الرجال والشباب. لكن لم أر سوى ثلاثة رجال في سني يرتدون الكوفية البيضاء والعقال. اعتقد ان هذا تطور طبيعي اذا ما اراد الجيل الصاعد مجاراة الحياة العصرية. وانا في [illegible]ملهم اضطررت للتنازل عن القمباز لانه كان يعيق تحركي اثناء عملي [illegible]الق شاحنة وفيما بعد في الشرطة. لكنني لم اتنازل عن الكوفية [illegible]عقال لسببين: الاول - الاعتزاز والفخر ونوع من المحافظة على تراثنا العربي الاصيل. والثاني - العمر الذي وصلت اليه"..

"عندما انهزم العرب في الاندلس وضعوا شريطاً اسودا فوق الكوفية البيضاء علامة حداد.. مع الايام تبدل الشريط الاسود بالعقال"..

"لُبس الطربوش كان يُعتبر موضة حديثة وتقل[illegible]دية، اضافة الى كونه نوعاً من ابراز الشبوبية"

جولاني مرّوا من هنا

معرض "العلم القومي" في چاليري "بيراميدا" في حيفا يكشف رأي عيّنة من الفنانين الاسرائيليين حول الدولة وما تمثله اليوم. الكثير من الالم، الحزن،الاحتجاج والالم في الاعمال الفنية ■ جامعة المعرض: ليس لهذا المولود صلّينا!..

المعرض "العلم القومي - דגל לאום " في "بيراميدا" يثير التساؤل وحب المعرفة. بيراميدا هي جمعية من اجل الفنون مقرها في مدرسة مهجورة في وادي الصليب. وهذا موضوع بحد ذاته.

ولكن الموضوع الذي اشغلني بالذات هو المعرض هناك.مجموعة فنانين اسرائيليين (اثنان منهم عرب:اسد عزي وفاتن نسطاس) اجتمعت في عمل واحد لكل منهم: العلم الاسرائيلي.المعرض اقيم لمناسبة الذكرى الـ(٥٠) لقيام دولة اسرائيل بالرغم عن انه يخلو من اية فرحة او احتفالية. هذا المعرض اوضح لي بكل الوضوح المأزق الثقافي والحياتي الذي تحياه الدولة.

ليدا شاريت، جامعة المعرض، توافقني الرأي بالنسبة للمعرض."راودتني الفكرة قبل سنتين وبدأت اعمل عليها. في المعرض تنعدم الفرحة والاحتفالية المفروضة. هناك الكثير من الحزن، التهكمية، الاحتجاج، الالم، الثُكل".

■ الزائر للمعرض يخرج بانطباع سيء عن الوضع القائم.

- اجل. ليس لهذا المولود صلّينا. هذا ما يبثه المعرض. المعرض لا يهدف للمشاركة في الاحتفالات انما هو حدث تلخيصي محزن. ليس هناك فخر. يوجد قلق.

الفنان اسد عزي، ابن شفاعمرو ومقيم في يافا، اشترك في المعرض بعمل فني من زمن الانتفاضة. الصورة لزوجة اخيه تحمل ابنتها وتقوم بارضاعها. عند اندلاع الانتفاضة قام عزي كخطوة احتجاجية برسم علم دولة اسرائيل بشكل فظ وغرافيتي وتحته كتب كلمة:جولاني.

اسد: قمت بذلك احتجاجا على اعمال الاحتلال. كانت وحدةجولاني عندما تدخل قرية فلسطينية، تقتحم البيوت وتخربها . ثم ترسم العلم الاسرائيلي على الحيطان والابواب وتكتب بفخر:جولاني. يعني جولاني مروا من هنا !..

■ احتجاج شديد..

- الواقع اكثر شدة. ربما لم ينتبه الجنود لما يفعلونه. ليس انهم كانوا جزءا من آلية احتلال فقط. بل اهتموا بان يرى الجميع ذلك. في ذلك ضرب لحرية الفرد على ماله وجسده وكرامته.

■ هذا المعرض بالرغم عن تزامنه مع الذكرى الـ(٥٠) لاستقلال الدولة، الا انه لا يمت بصلة الى الاحتفالات بصلة.

- في الواقع انا رفضت الاشتراك في عدة معارض لهذه المناسبة. هذا المعرض بالذات اشتركت فيه لتميّزه. انظر. هناك مشكلة عند اليهود الاسرائيليين حتى التقدميين منهم. هذا المعرض مثلا لم توافق المتاحف على عرضه. لذلك عُرض في چاليري. المجتمع الاسرائيلي غير ناضج لتقبل هكذا معرض.

ليدا شاريت: عرضتُ المعرض على متحفين اثنين ولم يوافقا على عرضه.

■ بسبب مضمونه؟

- لا اعتقد ذلك. اعتقد ان الاسباب تتعلق بالتوقيت والاضطرارات الاخرى.

ليدا كانت حذرة جدا في هذه النقطة وشددت على كتابة كلماتها كما هي.

هناك اعمال اخرى لا تقل شدة عن عمل عزي مثل شمعون اپني وفاتن نسطاس. حاولنا الحديث مع كليهما وتعذر ذلك مع الاول، بينما تمكث فاتن في المانيا هذه الفترة.

ملاحظة:يمكن الاطلاع على الاعمال في الموقع :
http//www.kesher - yashir.com.il

(علاء حليحل)

"جولاني" - اسد عزي

"ارحلوا" - فاتن نسطاس

"العلم دُعس" - شمعون اپني

محمد بكري

القدس لنا



جاء الاستقلال ومعه الطوق الامني على الضفة والقطاع لمنع اهل البلاد من التجول في البلاد. واثبت هذا الطوق، ان هذا الاستقلال لا يمت بصلة للاستقلال ولحرية الانسان.

في مساء ٩٨/٥/٢ كان العرض الاول لمسرحية "المهرج" لمحمد الماغوط، انتاج مسرح القصبة، التي أشارك فيها مع زملائي الفنانين غسان عباس، عرين عمري، جورج ابراهيم، حسام ابو عيشة، محمود عوض، عامر خليل، بشار دعاس وخالد المصو، والمسرحية من اخراج الاخ الصديق مكرم خوري.

جاء الافتتاح في تلك الليلة المغلقة بطوق أمني محكم يمنع الاهل من الدخول الى القدس ونحن في المسرح الوطني الفلسطيني في القدس. فكرنا بعد ان لُمنا جورج على سوء "اختيار موعد الافتتاح، بتأجيل العرض، ودبّ الخوف فينا، وبدأنا بالاستعداد للعرض متوترين خائفين.

وما ان دقت الساعة السابعة والنصف، واذا بالقاعة تغص بالرجال والنساء، شيوخاً وشباباً.

وبدأنا العرض غير مصدقين، وما ان علا الضوء على الخشبة ونحن كلٌ في مكانه، مزروعٌ، حتى ضجّت القاعة بالتصفيق، الذي اخترق الآذان قبل ان نفوه بكلمة!...

هكذا اخترق الأهل الطوق الأمني.

هكذا فهمت للمرة الألف ان الحرية لمن يريدها، تأتيه حتى لو كان مطوقاً داخل ألف طوق.

وفهمت ايضا للمرة الالف، ان القدس لنا...

(القدس)



علاء حليحل

لمراسلنا في الانترنت

● سألني أحد الزملاء، وانا احضّر لكتابة هذا الاستعراض جالساً امام الحاسوب، عما افعله. "اقرأ في جريدة المراسل". اجبته. ولأن "المراسل" لم تكن معروفة له - ولي ايضا - انحنى نحو الشاشة وسأل:

- "وأين تصدر هذه الجريدة؟"...
- في الانترنت، اجبته...
- فقط في الانترنت؟...
- فقط.
- هذه افضل وسيلة لتوفير مصاريف الطباعة، علّق مبتسماً.
- بالطبع.. ولكن لا تنس ان جريدة كهذه تصل لعدد محدود فقط من ألقراء، لمن لديهم حاسوب، ولمن يكتشفون الموقع منهم..
- عندما تُنفذ خطة بيبي "حاسوب لكل ولد"، سيرتفع عدد القراء بالطبع... قال مبتسماً.
- عندما...

معنى جديد للقراءة

ترددت كثيراً في ايراد المقدمة السابقة. فهي تتعرض لمحادثة بين زميلين حول موقع في الانترنت. عادي جدا. ولكن الموقع الذي دار الحديث حوله يعطي معنى جديدا للقراءة. فتصفُّح "صفحات الجريدة" هذه لا يجبر المرء على فتح يديه، او الاسترخاء على الكنبة او حتى توسيخ اطراف الاصابع بالقليل من الحبر الاسود. القراءة في هكذا جريدة تتم "بالتكتكة" فوق مفاتيح الحاسوب وجرّ "الفأرة" يمينا ويسارا، عددا لا يُحصى من المرات. ناهيك عن التعوّد - رغم الانف - على الانتظار والصبر حين الانتقال من صفحة - شاشة الى اخرى. ولا أود الحديث عن صعوبة الادمان على تشغيل الحاسوب كل صباح مع فنجان القهوة...

الفعل "يقرأ" يفقد من ركائزه الاساسية، وأهمها الورق. ثم الحبر. ثم اللذة في النوم بين احضان جريدة او كتاب. لم اسمع حتى اليوم عن مولع بالقراءة نام محتضنا حاسوبه!..

"ضغط نفسي معتدل"

وبالرغم عن نقدي الواضح حتى الان للجرائد الالكترونية في الانترنت، الا انها تحمل مع ذلك في طياتها ايجابيات لا يمكن التغاضي عنها. الجرائد الالكترونية لا تستهلك ورقاً او حبراً او مصاريف طباعة. العاملون في هذا المجال يعرفون جيداً التكاليف الباهظة التي تكلفها طباعة الجريدة يوميا، و"الضغط النفسي المعتدل" الذي يمارسه عمال المطبعة على العاملين في الجريدة، كلما اقتربت عقارب الساعة من الثانية عشرة ليلا... يُخيل الي ان العمل في جريدة الكترونية مريحٌ أكثر ويرتكز بالاساس على "التكتكة" وشرب القهوة... (عدتُ للنقد ثانية!).

"المراسل"

"جريدتنا هي ١٠٠٪ عربية. هدفنا تزويد القراء بالاخبار والمقالات الاكثر تثقيفا واهتماما واثارة. بدءا بالسياسة والاجتماعيات وانتهاء بالسياحة". هكذا يفتتح محررا جريدة "المراسل" الالكترونية، اسامة الدليل وألفت جعفر، الموقع في الانترنت.

الموقع يبدأ بصفحة افتتاحية تحتوي على "لوچو" الجريدة، الذي يذكّر الجميع ان هذه الجريدة هي اول جريدة الكترونية عربية... الانتقال للصفحة القادمة يفتح امام "الرحالة" صفحة اولى تذكّر بأية "صفحة اولى" في اية جريدة. صورة سياسية رئيسية، مواضيع اخرى هامة وملف العدد (عن المتدينين اليهود في اسرائيل". بالاضافة، هناك صور مثيرة لفتيات جميلات وصورة لفيديو كليب "حبيبي يا نور العين" ملطوش عن تلفزيون "art".

قائمة الصفحات هي كالتالي: اليوم السابع (تعليقات)، ولد وبنت (صفحة عائلية)، الملف السياسي، اسواق العرب (اقتصاد)، ناس مصر، نحن والآخر، سماء الفن، صحتك، آفاق، المنتدى الصحفي والى المحرر. (١١) صفحة تتبع للقسيمة الكلاسيكية لاية جريدة تقليدية (على ورق).

جريدة "المراسل" الالكترونية لا تتحمل مصاريف الطباعة اليومية او مشاكل التوزيع والجباية، فهي تحتل موقعا في الانترنت. عندما ينتهي بيبي من تطبيق خطته، "حاسوب لكل ولد" سيصبح من الصعب جداً الدخول الى الموقع بسبب "الزحمة" ■ الدخول الى المواقع اثار الكثير من التساؤلات الفلسفية الوجودية حول دور الورق الوطني في حياتنا العصرية وحول المهمة القومية العربية المستقبلية الاولى: تعريب الانترنت!...

اليوم السابع

سماء الفن

تعريب الانترنت

مشكلة عويصة تواجه مثل هذه المشاريع. الانترنت تعتمد بشكل شبه مطلق على الانجليزية. اي نص بلغة اخرى يُلزم الاعتناء بالحاسوب من ناحية التزود ببرامج خاصة للغة المختلفة واحتياجات تقنية اخرى. كل من لا يوفر هذه المتطلبات سيصطدم بمجموعة كبيرة من الاحرف الانجليزية (والهيروغلوفية) لا يفكها الآ منجم مغربي...

"تعريب الانترنت ومواقعها لا زال بحاجة لقطع طريق طويلة لاتمامه". يكتب المحرران بما يشبه الاعتذار. "ما نفعله في المراسل هو البداية فقط. ونحن نستعمل الان التقنيات الاحدث لاحياء العربية في الانترنت. وسنستمر في حتلنة الموقع وتطويره تقنيا".



نعم لرائحة الحبر!..

الجرائد الالكترونية لا بدّ سيسطع نجمها مستقبلا. خاصة عندما تتحول الحوسبة الى امر مفروغ منه ولازم لكل شخص، في اصغر الأمور. البعض يتنبأ حتى بموت الجرائد المطبوعة (وحتى الكتب) بعد (٢٠) سنة على الاكثر!.. لا تحسبوني ضد التقدم والعصرنة. ولكنني في هذه النقطة بالذات سأكون تقليدياً ومحافظاً. نعم للجرائد على الورق. نعم لرائحة الحبر الطازج مع قهوتي الصباحية.. نعم للكومة الهائلة من الاوراق التي تُغرق غرفتي نهاية كل اسبوع. وحتى ان اضطررنا للاعتماد على الحاسوب في نقل المعلومات وعرضها، فأنا اعتقد ان طباعة الجرائد والكتب ستظل الاساس في عالم الاعلام والصحافة والاتصال - على الاقل الى ان نموت نحن...



ومع ذلك، بعد ان تفرغوا من قراءة الجريدة الآن، وانتم مستريحون في مقعدكم الوثير تتنقلون بين صفحاتها بحرية وسهولة ودون الحاجة الى انتظار الصفحة القادمة ريثما تصل اليكم عبر الأسلاك، يمكنكم ان تسترقوا النظر الى موقع "المراسل" من منطلق التعارف والاطلاع، ليس الا: http/www/Almorrasel.Com

ماشي الحال

هشام نفاع

قصة بائعين

١ - حيفا

"شو.. انا فاتح بيت عاهرات"؟.. قالها صديقي صاحب البقالة بغضب عندما سألته في اي ساعة سيغلق دكانه. فقد كانت ذكرى الاستقلال تقترب منا. وقد اسرعت لشراء الضروري قبل ان تنسدل الستائر على الخبز والسجائر.

اما غضب صديقي وتساؤله عن اوجه الشبه بين بقالته الضيقة وبيوت الدعارة. فلأن السلطات امرت باغلاق كافة محلات اللهو ليلة "ذكرى ضحايا حروب اسرائيل". وشملت فيها محلات البقالة ايضا. ولذلك جاء التساؤل في محلّه.خاصة ان صديقي اختار اطلاق تساؤله بالعبرية. وسط استغرابي. الذي سرعان ما غاب. عندما غمز مشيراً الى زبون اشقر. اراد اسماعه هو بالذات.. وحتى انه قال لي بعد ان غادر الزبون. "أنا قصدت ان يسمع هو ولا افهم لماذا يفرضون علينا هذا الاضراب" (واطلق شتيمة).

وعندما غادرت الدكان كانت العتمة قد حلّت مبكرة.. والشوارع يملؤها هدوء ما قبل الاستقلال..

٢ - الناصرة

على الجدار المنخفض في باحة "دار الصداقة" في الناصرة جلست انظر الى الآلاف التي كانت تتدفق في مظاهرة عيد العمال. "بحياتك خيّا دير بالك على هالكرتونة".. التفتُّ وكان رجلاً في الاربعينات الاولى. وقد فتح ثلاثة من ازرار قميصه وهو يحمل كرتونة اخرى. اضافة لتلك التي وضعها بجانبي. ولم ينتظر جواباً بل مضى بين الناس يصيح "آرتيك.. آرتيك". تابعته بنظري لكنه اختفى بين الناس والأعلام (الحمراء طبعاً).

شعرت بارتباك معين. لأني لا انوي ان اجلس طويلاً لحراسة الكرتونة.. لكن ارتباكي لم يطل بالمرة. فقد عاد صديقنا بسرعة وأخذ الكرتونة شاكراً باستعجال..

- "خَلَصت بسرعة" - قلت له.
- "عالم الله يا اخي.. شو هذا".
- يعني مش زي العادة"؟
- "وين.. زمان ما صار هيك"..

واسرع وهو يصيح "آرتيك.. آرتيك" وانا افكر في كلماته التي كانت افضل من اي استطلاع..

فُرجت

(اجابات يا عالم يا عليم)

١. خط عرض ٣٠ شمالا.

٢. الراقول هو حزام طويل يُلف حول شجرة النخيل محيطا بخاصرة الشخص فيشكل اداة للتسلق. يُستخدم ايضا في الصعود الى اعلى اعمدة الكهرباء.

وديع شحبرات

الفنان سيمون شاهين

من ترشيحا إلى نيويورك

● ولد سيمون شاهين في قرية ترشيحا في شمال الجليل سنة ١٩٥٥، لعائلة غنية بالموهبة الموسيقية. أبوه، حكمت شاهين،ملحن وعازف ماهر على العود،عمل لمدة طويلة استاذاً للموسيقى ولقّن ابناءه اصول الموسيقى العربية منذ صغرهم.

يتميّز سيمون بطاقاته الخلاقة وتفانيه في حبّ الموسيقى. ففي الخامسة من عمره بدأ بتعلّم العزف على العود تحت اشراف والده. وفي السابعة التحق "بكونسرفتوار روبين" للموسيقى حيث تعلم العزف على الكمان ودرس الموسيقى الكلاسيكية [illegible]. سنة ١٩٧٨ أنهى شاهين دراسته الجامعية في موضوعي الموسيقى والادب العربي ثم [illegible] معيدا في الجامعة [illegible] في تعليم العزف على الآلات الشرقية وتدريس الموسيقى النظرية العربية.

بسبب ظروف وطنه الاستثنائية، [illegible] شاهين ان [illegible] في حيفا والقدس تفصله عن العالم [illegible] من امكانيات تقدمه الفني لذلك انتقل سنة ١٩٨٠ الى نيويورك حيث استمر في دراسة علم الموسيقى والتربية الموسيقية في جامعة كولومبيا والعزف على الكمان في "منهاتن ميوزيك سكول". منذ انتقاله [illegible] نيويورك احيى شاهين كثيراً من الحفلات الموسيقية في الولايات المتحدة واوروبا والشرق الاوسط بما في ذلك "كونسرتات" في الأمم المتحدة وكندي سنتر. بالاضافة لعزفه المنفرد على العود والكمان وادارة فرقته الموسيقية الخاصة. ساهم شاهين مع كثير من الفنانين الامريكيين والاوروبيين في مشاريع موسيقية متنوعة من الفلامنجو الى الجاز.

انه لمن المؤسف وبسبب الاوضاع السياسية في فلسطين واسرائيل. ان تتواجد مجموعة ممتازة من الموسيقيين الفلسطينيين في المهجر. غير ان عزمهم على البقاء وخدمة فنهم جعلهم يصنعون [illegible] جديدة هناك .تساهم في إغناء ثقافة وحضارة بلادهم.

طازا

■ اسم الالبوم: أمل ■ للفنانة: امل مرقس



للمرة الاولى في تاريخ اسرائيل (٥٠ عاما) يتم تسجيل ديسك (CD) لفنانة عربية محلية. تغني امل مرقس في الالبوم الجديد للحرية. للسلام. للعمال. للاطفال. لحلم وأمل شعب لم ينجحوا بطمس حضارته...

استطاعت الفنانة أمل مرقس تسجيل الالبوم. بعد نضال دام خمس سنوات. وقد تم تسجيله في استوديوهات "D.B-ZAZA-TRITON" في تل ابيب. وذلك بفضل صديقها الفنان ألون اوليارتشيك وزوجها نزار زريق.

في الالبوم اغان من كلمات لمحمود درويش. توفيق زيّاد. مرزوق حلبي. يعقوب خياط واغان من التراث الفلسطيني. بالاضافة [illegible]روزيات ومرسيل خليفة.

[illegible]سيقيون الذين اشتركوا في العمل: ألون اوليارتشيك على [illegible]ات الصوتية. عاموس هداني على الجيتار. ميخائيل [illegible]سالم درويش على آلات الايقاع الشرقية. غيلي [illegible] الغربية. ألون نادل على الجيتار باس. امير [illegible]اي. نسيم دكور على الكمان. بشارة



ثمن العدد: بلاستير للكرامة المجروحة في الطوش

شارك في هذا العدد: هشام نفاع، اسامة مصري، عاصم عساقلة، فاتنة جولاني وعلاء حليحل

إثر عملية قتل الشابة في كيبوتس "ناعن"

«فصائل المقاومة»: مقاتلونا نفذوا عملية فدائية في كيبوتس «ناعن»!؟

الاعلام الاسرائيلي: القاتل ذو ملامح شرقية... القتل على خلفية قومية، كما يبدو!

الشرطة الاسرائيلية: العامل التايلاندي (القاتل) اعترف بتفكيره مرة باعتناق الاسلام!

في لقاء مع المعتدي على سيارة رئيس تحرير "الاتحاد"

طالبناه مرارا بتغيير كنيته من «ابو شهاب» الى «ابو شهاب الدين» لكنه رفض!

المراقبة بن بورات في رسالة الى اولبرايت:

خلّيه عليّ!..

خاص بـ "سطيرا"

«ماعتس تبادر لتعبيد درب التبانات»

هدية العدد: فرحة عارمة

طنجرة ولاقت غطاها بعد (٢٠) سنة فراق

في استطلاع "حنا مينه تسيمح" لـ "سطيرا" حول المرشحين لرئاسة الحكومة:

لم يقرروا بعد: (٧٠٪) – ولا حدا: (٢٠٪)

نسبة الخطأ: (٣٪)، الاستطلاع شمل الجمهور اليهودي البالغ.

نتنياهو: (٣,٥٪) — براك: (٢,٥٪) — ميلو: (٢٪) — بشارة: (٣٪)

بات شيقع تنضم الى منظمة التحرير

بعد اخراج عرضها وصور عرفات من "اجراس اليوبيل"

قَفَ شات

قد يستطيع الذئب ان يعيش مع النعاج، والقط مع الفئران والعربي مع العربي – عفوا مع نفسه!..

يسر لجان الصلح المؤلفة من وجهاء وعشائر وشيوخ وكبار الوسط العربي ان تشارك الجماهير العربية بشكل فعال في الطوشات العمومية والخاصة.

البطالة والركود يحولان معظم المواطنين اليهود الى منكوبين...اهلا وسهلا!..

نشرة اخبار في دولة عربية

الاخبار المحلية مثل مبارح وقبله..ننتقل للاخبار العالمية

يا عمال العالم اتحدوا! ٥٦ صفحة

الاتحاد

AL - ITTIHAD. DAILY جريدة يومية אל - אתיחאד - יומון

الاحد
١٠ ايار ١٩٩٨
١٤ محرم ١٤١٩ هـ
الثمن: ٣.٥٠ ش.ج
(يشمل ض.ق.م)
في فلسطين
٢,٠٠ شيكل
10.5.1998
המחיר: 3.50 שקל
(כולל מע"מ)
عدد vol300/5 4

الاسبوع الرياضي
(ص١٣ - ٢٠)

ملحق خاص لاخاء الناصرة
(٣٢ صفحة)

وداعا.. ادوار الياس!

نائب رئيس تحرير «الاتحاد».. توفي امس عن عمر يناهز الـ - ٥٤ عاما، اثر نوبة مفاجئة



● [illegible]

(التتمة على ص١٥)

نتنياهو يتسبب في إلغاء قمة واشنطن، غداً!

روس يقترح تحويل (٩٪) من الضفة الغربية للفلسطينيين وابقاء (٤٪) اخرى رهنا بأيدي الامريكان..

(ص٣)



«اجتماع الطرفين الاسرائيلي - الامريكي امس الاول»

القائمة المشتركة تطالب بمعاقبة المسؤولين

(٧) عمال من رومانيا وآخر من الهند ومهندس امريكي ضحايا حادثة محطة الكهرباء

(ص٢و٢٤)

مؤتمر العرب الامريكان:

مشاركة كلينتون اعتراف بوزننا السياسي

(ص٦)

وزير امريكي سابق:

الحصار على العراق ابادة جماعية!

(ص٢)

مؤتمر جبهة شفاعمرو:

شعبنا سيجدنا في مقدمة نضالاته كما عودناه

(ص٧)

الالاف في تل ابيب:

كفى للاكراه الديني

(ص١١و٢٤)

بعد تصريحها عن الدولة الفلسطينية

مساعدو نتنياهو يهاجمون هيلاري كلينتون

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - شن دافيد بار ايلان، احد اقرب مساعدي بنيامين نتنياهو، هجوما على هيلاري كلينتون، زوجة الرئيس الامريكي بعد أن صرحت بأنه من «مصلحة المنطقة ان تكون فلسطين دولة على المستوى البعيد».

وقال بار ايلان: اننا مصدومون. واعتبر ان هذا التصريح يلغي اي معنى للمفاوضات حول الوضع النهائي.. ويشار الى ان البيت الابيض سارع الى التأكيد ان هيلاري عبرت عن «رأي شخصي»، لكن بعض المراقبين اكدوا ان هذا التصريح يحمل مدلولا سياسيا ،كون زوجة الرئيس الامريكي معروفة كشريكة له في العديد من المسائل السياسية.

من جهته وجه النائب يوسي سريد زعيم حركة ميرتس رسالة الى هيلاري كلينتون حياها فيها على التصريح.

المصور الصحفي عباس المومني ما زال معتقلاً منذ الثلاثاء الماضي!

● وكالة «رويتر»، التي يعمل فيها المومني مصوراً، تفضل «التعتيم» على الموضوع من أجل «عدم تصعيد الامور»! ● «المجموعة الفلسطينية لحقوق الانسان» تستهجن تصرف «رويتر»، و«انتهاك المخابرات الفلسطينية لحرية الصحافة»●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - مازال المصور الصحفي عباس المومني (٢٥ عاما) معتقلا منذ يوم الثلاثاء الماضي ٥/٥/١٩٩٨. وقد جاء في بيان اعلامي وزعته «المجموعة الفلسطينية لمراقبة حقوق الانسان» أن «مسلّحين من جهاز المخابرات العامة الفلسطينية كانا داهما مكتبه الكائن في عمارة طنوس - رام الله، الساعة الثانية عشرة ظهرا من اليوم المذكور، واقتاداه الى مبنى المقاطعة، وبعد يوم من اعتقاله تم نقله الى مركز توقيف تابع للمخابرات العامة في اريحا، وحظر على جميع افراد عائلته واصدقائه زيارته كما منعت المخابرات عددا من المحامين من التقائه»!

واستنكرت «المجموعة الفلسطينية» بشدة اعتقال المومني «والذي يعدّ انتهاكا صارخا لحرية العمل الصحفي والاعلامي»، وطالبت بالافراج عنه فوراً، واستهجنت «لا مبالاة وكالة «رويتر» التي يعمل لديها المومني منذ خمس سنوات، بعدم محاولة زيارته او توكيل محام عنه، والتزامها الصمت عندما توجه اليها اسئلة حول مصير المومني».

وفي حديث مع المنتج التلفزيوني في وكالة «رويتر» في القدس، احمد سيف، قال لـ «الاتحاد»: «اننا مهتمون بالموضوع ونتابعه بشكل متواصل». وعن سؤال حول عدم نشر «رويتر» لأي خبر يستنكر اعتقال موظف فيها والتعتيم على الموضوع، قال سيف: «اذا نُشر خبر عن ذلك، فانه سيؤدي الى تصعيد الأمور ويكون من الصعب عندها تصليح الاخطاء»! - هذا بالرغم من ان الوكالة - كما يقول سيف - تعتقد انه «لا مبرر لاعتقال المومني»!

هذا وتعذّر علينا أخذ رد المخابرات العامة الفلسطينية رغم المحاولات المتكررة للاتصال مع عدة مسؤولين فيها.

مع العلم انه لم يصدر اي تعقيب فلسطيني رسمي على الأمر بعد.

لقاء اليوم

مع: رئيس مجلس عمال سخنين، ماجد ابو يونس

حول: اهمال الوقاية في اماكن العمل

يجب تشديد العقوبة على اصحاب العمل المستهترين

● في اعقاب الحادث المأساوي في اشكلون الذي راح ضحيته (٩) عمال اجانب في اثناء عملهم في بناء مدخنة لشركة الكهرباء يبلغ ارتفاعها (٢٥٠) مترا، تبرز مرة اخرى قضية اهمال الوقاية في اماكن العمل، والتي تكون نتائجها مأساوية على العامل الذي قد يفقد حياته، كما حصل في الحادث الاخير.

حول هذه الظاهرة المقلقة، خاصة في فرع البناء، وسبل معالجتها، اجرينا هذا اللقاء مع رئيس مجلس عمال سخنين النقابي الجبهوي ماجد ابو يونس.

*** «الاتحاد» - قضية اهمال الوقاية في اماكن العمل برزت، بحدة، بعد الحادث المأساوي في أشكلون.. كيف تنظر الى هذه الظاهرة الخطيرة؟**

- ابو يونس: «هذا الامر يثير القلق والغضب على المسؤولين عن توفير الوقاية. هناك اهمال جدي ومتواصل في هذا المجال يدل على ان همّ المشغّلين الوحيد هو زيادة ارباحهم فقط. والاحصائيات الاخيرة تشير الى تراجع مستمر وخطير في الوقاية، فسنة (٩٥) بلغ عدد ضحايا حوادث العمل (٨١) ضحية، وارتفع العدد الى (٨٩) عام (٩٦)، ثم الى (١٠٤) ضحايا عام (٩٧). والمقلق اكثر ان حوالي (٥٠٪) من الضحايا هم من عمال فرع البناء».

*** «الاتحاد» - فرع البناء بالذات بحاجة الى اجراءات وقائية خاصة.. كيف تفسّر هذه النسبة الكبيرة لضحايا حوادث العمل فيه؟**

- ابو يونس: «الانهيار الذي يصيب فرع البناء سببه دخول شركات القوى العاملة التي تأخذ ورشات العمل من الشركات الكبيرة التي تحظى بالعطاءات، فـ «القوى العاملة» لا توفّر الوقاية الكافية للعمال.. وفوق ذلك ايضا لا توفر لهم الحقوق الاجتماعية ولا النقابية، واحيانا كثيرة حتى لا تدفع لهم اجورهم المستحقة، فيومياً تقريباً يتوجه الى مجلس عمال سخنين عمال لم يتلقوا معاشاتهم».

*** «الاتحاد» - ما هو المطلوب لحماية حياة العمال؟**

- ابو يونس: «يجب تكثيف المراقبة على سبل الوقاية التي تتخذها الشركات المختلفة، وهناك حاجة لالزام المقاولين الذين يفوزون بالعطاءات بتوفير الوقاية اللازمة والكاملة للعمال، ويجب في المقابل تشديد العقوبة على أصحاب العمل المتورطين في تسبيب حوادث العمل بسبب اهمال الوقاية.. لكي لا يستهتروا اكثر بحياة العمال، ولكي يكونوا عبرة لغيرهم».

(سامر خير)

وزير امريكي سابق: الحصار على العراق هو ابادة جماعية!

* اطفال عراقيون يدوسون العلم الامريكي في بغداد *

● بغداد - الوكالات - اعتبر وزير القضاء الامريكي السابق رمزي كلارك، امس السبت، ان الحظر المفروض على العراق من قبل مجلس الامن «ابادة جماعية».

وقال كلارك اثناء تسليمه مساعدات انسانية بقيمة اربعة ملايين دولار مخصصة للعراقيين ان «استمرار الحصار يخالف كل الاعراف والمواثيق الدولية التي تدعو الى توفير مقومات الحياة الضرورية لكل البشرية».

وسبق لكلارك ان زار العراق مرات عدة في السنوات الماضية وهو يرأس وفدا من (٨٢) عضوا يمثلون منظمات امريكية غير حكومية. وقالت وكالة الانباء العراقية ان الوفد نقل مساعدات طبية وادوية «هبة من الشعب الامريكي الى العراقيين للتخفيف من آلامهم التي يتسبب فيها ابقاء الحظر» المفروض على العراق منذ العام ١٩٩٠، بضغط واشنطن.

وارسلت منظمات امريكية غير حكومية في نهاية نيسان الماضي الى بغداد مساعدات هي عبارة عن (٤١) طنا من المواد الغذائية والادوية وهي اول مساعدة امريكية بهذا الحجم تسلم للعراق.

من جهة اخرى سلم وفد من المجلس الوطني للكنائس الامريكية عشرة اطنان من المساعدات الطبية للمستشفيات العراقية في مناسبة عيد الفصح.

وسمح مجلس الامن الدولي في ٢٠ شباط الماضي للعراق بتصدير كميات من النفط بقيمة (٥.٢) مليارات دولار كل ستة اشهر بدلا من ملياري دولار لوقف تدهور الوضع الانساني للسكان العراقيين، وذلك وسط ازدياد الاحتجاج الشعبي في انحاء العالم.

ولكن مجلس الامن الدولي قرر في (٢٧) نيسان الماضي الابقاء على العقوبات المفروضة على العراق، على الرغم من احتجاج بغداد والعالم العربي والاوساط الواسعة التي تطالب برفع فوري للحظر.

مناورات عسكرية تؤدي الى اتلاف مزروعات اكثر من الف دونم في طوباس!

● جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر - أدت المناورات العسكرية لجيش الاحتلال الاسرائيلي الى اتلاف وحرق (١٥٠٠) دونم ما بين حقول مزروعة بالقمح والشعير ومراع، من جراء الرماية واطلاق النار الحي اثناء المناورات.

وقال اصحاب الاراضي ان جيش الاحتلال استخدم الدبابات والآليات المصفحة.

وعرف ان من بين اصحاب الاراضي المتضررة حسن امين ابو محسن وسعيد صدقي الانيس.

واكد اصحاب الاراضي ان منطقة طوباس صارت تتعرض يوميا لمناورات عسكرية، والتي تستهدف اقتلاع الانسان الفلسطيني من ارضه وتهجيره وعدم زراعتها وفلاحتها.

على صعيد آخر قامت قوات الاحتلال صباح امس، باغلاق شارع جنين نابلس عند مفترق عرابة ولاكثر من ساعتين. وأعلنته منطقة عسكرية مغلقة، وقامت بعملية مسح واسعة لاراضي بلدة عرابة، ومنعت حركة السير مما ادى الى تعطيل عمل عشرات الموظفين ومنع طلاب المدارس والجامعات من التنقل من والى مدن الضفة.

كما منع جنود الاحتلال حملة بطاقة الشخصية المهمة VIP من الدخول او الخروج عبر الحاجز العسكري، وساد الاهالي حد من الغضب والشجب والاستنكار.

لجنة الصلح تمدد فترة الهدنة في عيلوط لاسبوع

●وفد من حركة النساء الدمقراطيات - الناصرة يزور القرية ويجتمع مع نساء من العائلتين●

●الناصرة - مكتب «الاتحاد» -قررت لجنة الصلح، التي اجتمعت في عيلوط امس السبت، لايجاد صيغة للصلح بين عائلتي ابو راس وعودة الله تمديد فترة الهدنة لمدة اسبوع آخر، على ان تجتمع بشكل مكثف للقيام بعملها.

وستجتمع اللجنة يوم الاحد، لبداية التخطيط لصيغة الصلح التي تعمل على التوصل اليها بين العائلتين، اللتين فقدتا ضحيتين خلال الشجار المؤسف الذي وقع في القرية قبل حوالي اسبوعين.

وكان وفد من حركة النساء الدمقراطيات من الناصرة، قد زار القرية امس بمرافقة العاملين الاجتماعيين سلوى سالم قبطي وايلين بشارات. واجتمع الوفد مع نساء عائلتي الضحيتين. ودعت سكرتيرة حركة النساء الدمقراطيات، سميرة خوري النساء الى زرع المحبة في قلوب ابنائهن، وضرورة التعامل مع القضية بشكل يمنع استمرار توتر الوضع.

واكدت على ان ما يتم من شجارات واعتداءات يحقق الهدف لتلك الجهات المشبوهة التي تفرح لتفسيخ اهالي القرية والمدينة.

ومن جهتها اكدت العاملة الاجتماعية، سلوى سالم قبطي، على اهمية التسامح والمحبة وتربية اولادنا على محبة الاخرين كابناء شعب واحد تربطنا الكثير من القضايا والعيش المشترك.

«سي.ان.ان»: الغاء قمة واشنطن بسبب موقف نتنياهو

●البيت الابيض: نتنياهو لم يرد بعد على الدعوة للقمة ●نتنياهو رفض بشكل مطلق الانسحاب من (١٣٪)● اجتماعه مع روس امس الاول كان «قاسيا» ●روس يقترح تحويل (٤٪) من الاراضي للامريكان قبل تحويلها للفلسطينيين ونتنياهو يرفض ●كلينتون: فرص السلام لا تدوم الى الابد ●الفلسطينيون: موقفنا واضح ونتنياهو يعرقل●

● حيفا -مكتب «الاتحاد» ووكالات الانباء - ادى تعنت رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو الى الغاء قمة واشنطن التي كان من المزمع عقدها غدا الاثنين بحضور الرئيس الامريكي بيل كلينتون والفلسطيني ياسر عرفات.

وقال المتحدث باسم الرئاسة الامريكية باري توف، امس، «لم نحصل بعد على رد نهائي من اسرائيل». فيما قال موظف كبير لم يكشف عن اسمه ان القمة لن تعقد غدا، وقد تجري في وقت لاحق.

وذكرت شبكة التلفزة الامريكية «سي.ان.ان» ان «القمة الغيت وعلى ما يبدو بسبب رفض اسرائيل تقديم اية تنازلات». وكان مصدر حكومي رفيع المستوى ذكر، امس، ان اجتماع نتنياهو الاول مع المنسق الامريكي دينيس روس، امس الاول الجمعة، كان «صعبا» بعد ان رفض نتنياهو بشكل مطلق الانسحاب من نسبة (١٣٪) .. وذهب الى اتهام واشنطن انها وضعته في «وضع حرج»، مدعيا ان حق اقرار نسبة الانسحاب يجب ان يكون بيد اسرائيل بشكل كامل..!

هذا وقد اجتمع نتنياهو وروس مجددا، مساء امس، بعد اجتماع روس مع عرفات في رام الله. وعرض روس مجددا عددا من المقترحات، منها الانسحاب من نسبة (٩٪) وتحويل (٤٪) الى ما اسماه «سي ناقص»، بحيث تكون الصلاحيات الامنية بيد اسرائيل، وينال الفلسطينيون صلاحية البناء. وقد رفض نتنياهو هذا الاقتراح كما رفض الاقتراح الثاني الذي نص على تحويل الـ (٤٪) التي يرفضها نتنياهو للامريكان، قبل ان تحول للسلطة الفلسطينية.

وكان روس اعلن امس السبت، انه من الصعب تجاوز الخلافات حول اقتراحات المبادرة الامريكية لعقد قمة اسرائيلية - فلسطينية - امريكية. وقال «ان الخلافات تراوح مكانها، مشيرا الى انها ليست خلافات عميقة لكنها قائمة.. وسنواصل الجهود لتجاوزها».

واعلن وزير الحكم المحلي الفلسطيني، د. صائب عريقات، ان عرفات اكد خلال اللقاء، الموقف الفلسطيني الثابت، الذي اعلنه امام وزيرة الخارجية الامريكية اثناء محادثات لندن، وهو «اننا مع المبادرة الامريكية من حيث المبدأ ومع الجهود المبذولة لاعادة مسيرة السلام الى مسارها الصحيح من خلال التطبيق الامين والدقيق للاتفاقيات الموقعة بين الجانبين، واشار الى ان جولة روس الجديدة للمنطقة جاءت بناء على طلب من نتنياهو، لان الموقف الفلسطيني معروف وهو ما اكده عرفات خلال اللقاء».

من جهته، صرح نبيل ابو ردينة، مستشار الرئيس الفلسطيني، امس، ان «اسرائيل ما زالت ترفض المبادرة الامريكية والمشاركة في قمة واشنطن».

وقال: «في حال فشلت مهمة روس فستنتهي نهاية الجهود الامريكية المستمرة وفي لحظة وصول هذه الجهود الى طريق مسدود فسيكون لكل حادث حديث»!

هذا وكان داني نافيه، سكرتير الحكومة، اعلن امس الاول الجمعة، انه «لا يمكن اجراء مفاوضات بمثل هذا التعقيد حول مستقبل اسرائيل وفي يدنا ساعة وقت اننا بحاجة الى الوقت لنقرر». واشار الى ان مسألة الانسحاب لن تطرح على جدول اعمال جلسة المجلس الوزاري الاسبوعية، اليوم الاحد، وقال«من غير الممكن ان يقال لنا ان نحسم خلال يوم او يومين بشأن ملف مثل هذه الدرجة من التعقيد»!

وكان الرئيس الامريكي، بيل كلينتون اعلن ان الفرص لا تدوم الى الابد لذلك يتعين انتهازها لتنشيط عملية السلام في الشرق الاوسط».

وقال كلينتون، الذي كان يتحدث خلال مؤتمر نظمته الجمعية الوطنية للامريكيين العرب «لدينا امكانية لان نرى عملية السلام في الشرق الاوسط تتحرك من جديد وتمضي قدما». واعترف بأن السنة الاخيرة كانت محبطة تماما لشعوب الشرق الاوسط»، الا انه ادعى ان الولايات المتحدة لم يكن في وسعها فرض حل.

واوضح الرئيس الامريكي: «يتعين علينا ان نساعد لايجاد ما يكفي من الارضية المشتركة من اجل العودة الى الحوار بين الاسرائيليين والفلسطينيين». وقال «ان ما نحاول القيام به هو حمل مختلف الاطراف على تخطي العقبات بطريقة تمكنهم من الوصول الى مفاوضات الوضع النهائي وتتمكن من التقيد بالجدول الزمني الذي حدده الفلسطينيون والاسرائيليون خلال اتفاقات اوسلو ١٩٩٣ والقاضية بانتهاء مفاوضات الوضع النهائي للاراضي الفلسطينية في الرابع من ايار من ١٩٩٩».



* روس وعرفات، امس ، في رام الله *

القيادة الفلسطينية في اجتماعها الاسبوعي:

لقاءات لندن اوضحت ان هدف نتنياهو نسف عملية السلام

● حيفا - مكتب «الاتحاد» والوكالات- حملت القيادة الفلسطينية اسرائيل المسؤولية الكاملة لفشل لقاءات لندن بسبب رفضها المقترحات الامريكية بشأن الانسحاب من الضفة الغربية، محذرة من مخاطر عودة العنف الى الشرق الاوسط في حال انهيار عملية السلام.

فقد نقل بيان صدر في ختام اجتماع اسبوعي عقدته القيادة الفلسطينية في مدينة رام الله ليلة الجمعة / السبت قبل الماضية عن رئيس السلطة الفلسطينية، ياسر عرفات، قوله ان «لقاءات لندن اوضحت بجلاء ان الحكومة الاسرائيلية الحالية ليست جادة في التوصل الى سلام حقيقي عادل ودائم يوفر الامن للجميع ويعيد للشعب الفلسطيني ارضه المحتلة وحقوقه الوطنية المهدورة».

وقال عرفات «ان المنطقة برمتها في سباق مع الزمن بين نجاح عملية السلام الذي سعينا وقدمنا التضحيات في سبيله، وبين انهيار عملية السلام وعودة الفوضى والعنف الى الشرق الاوسط». واضاف «ان الجهود الدولية الامريكية والاوروبية والعالمية يجب ان تتواصل بوتائر سريعة لان الشعب الفلسطيني الرازح تحت نير الاحتلال على وشك ان يفقد ايمانه وصبره، بعد ان تحولت آماله في السلام والكرامة الوطنية الى كابوس مخيف ليل نهار وعلى مدى العامين الماضيين».

اليوم الاعلان عن رئيس هيئة الاركان الجديد

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - من المفترض ان يعلن رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو ووزير «الامن» يتسحاق مردخاي، اليوم الاحد، عن رئيس هيئة الاركان العسكرية الجديد، بعد ان اتخذا القرار منذ امس الاول الجمعة، ولكن من دون الاعلان عنه.

وحسب التقديرات اذا لم يحدث امر مفاجئ، فان رئيس الاركان هو الجنرال شاؤول موفاز، حسبما قرر مردخاي ونتنياهو. والمعروف ان الكثير من الانتقادات اسمعت في اوساط كبار الجنرالات على المسألة وكان هناك من اتهم مردخاي انه فضل موفاز على الجنرال متان فلنائي لاسباب شخصية تتعلق بالفترة التي كان فيها مردخاي جنرالا.. وهو الامر الذي ينفيه مردخاي...

نعي

جريدة الاتحاد — حيفا

آل الياس — في الجش وحيفا والمهجر

ينعون بمزيد من الحزن والاسى، فقيدهم الغالي، الكاتب والصحفي

د. ادوار طعمة الياس

نائب رئيس تحرير

جريدة الاتحاد





الذي توفي صباح امس السبت، بنوبة قلبية مفاجئة، عن عمر يناهز الرابعة والخمسين. وسيشيع جثمانه في السادسة من بعد ظهر اليوم الاحد، الموافق ١٠ ايار ١٩٩٨. اذ سيسجى الجثمان في كنيسة مار مارون في الجش اولا، ثم يشيع الى مثواه الاخير في مقبرة القرية.

تقبل التعازي في بيت والد الفقيد، المرحوم طعمة الياس، في قرية الجش، لمدة اسبوع.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

■ نعي ■

بمزيد من الحزن والأسى تنعى حركة «جش المستقبل» ابن القرية الغالي الكاتب والصحفي

د. ادوار الياس

الذي وافته المنية أمس السبت إثر نوبة قلبية مفاجئة.

لا أراكم الله مكروها بعزيز

الحزب الشيوعي - منطقة حيفا

نعي

بحزن عميق وألم ننعى الكاتب والصحافي

الرفيق الدكتور ادوار الياس

نائب رئيس تحرير «الاتحاد»

الذي طالته يد المنون وهو في عز العطاء.

لقد حط ادوار الياس في مدينة حيفا التي أحبها وأحبته منذ سنوات طويلة، حاملا معه عبق الجليل وهدأة جرمقه، ممتشقا زرقة الداثوب، ناثرا حبه، ومبدئيته وأصالته، وصلابته، وصدقه واخلاصه، وكلمته الساخرة عبر جريدة «الاتحاد» وشرطه دائما ان «ليس للوجه الكشر». ستبقى ذكرى ادوار ابدا، صدىً جميلا يتردد في أودية حيفا وحاراتها من محطة الكرمل الى وادي النسناس ومن بوابة الدير الى طلعة الجبل، لتستقر دائما في شارع الحريري، وستبقى خالدة في قلوبنا.

مؤتمر جبهة عرابة الدمقراطية يومي ٢٢-٢٣/٥/٩٨

● عرابة – مكتب «الاتحاد» في البطوف– استعدادا لحملة الانتخابات للهستدروت العامة، ولعقد مؤتمر الجبهة الدمقراطية الرابع، عقدت جبهة عرابة الدمقراطية جلسة للسكرتارية في نهاية الاسبوع وقدم سكرتير الجبهة الدمقراطية في عرابة عمر السعدي بيانا وافيا عن الاستعداد لعقد المؤتمر والتحضيرات والاستعداد لحملة الانتخابات للهستدروت. وجرى نقاش واسع تناول البيانين، كما وتناول النشاطات والفعاليات على شرف الاول من ايار وجرى في النهاية تلخيص للابحاث وتقرر ان يعقد المؤتمر الرابع بافتتاح جماهيري وشعبي مساء الجمعة ٥/٢٢ وصباح السبت ٥/٢٣، جلسة لانتخاب الهيئات.

الجبهة الدمقراطية مستعدة للمشاركة في مفاوضات الوضع النهائي

● نيقوسيا – الوكالات – اعلن الامين العام للجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين نايف حواتمة امس الاول الجمعة استعداد الجبهة للمشاركة في مفاوضات الوضع النهائي للاراضي الفلسطينية مع اسرائيل، ودعا الى اعلان قيام الدولة الفلسطينية في موعد اقصاه ايار ١٩٩٩.

جاء ذلك في بيان اصدره حواتمة بمناسبة المؤتمر الرابع للجبهة الذي يعقد في مخيم اليرموك بدمشق بحضور قادة الجبهة وبينهم عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية تيسير خالد الذي قدم من الضفة الغربية.

وقال حواتمة في البيان ان الجبهة الدمقراطية «مستعدة للمشاركة الفورية في مفاوضات الحل الدائم على اساس قراري المرجعية الدولية ٢٤٢و٣٣٨ ومبدأ الارض مقابل السلام والحل العادل لقضية اللاجئين وفق قرار (مجلس الامن) ١٩٤».

واضاف ان ذلك يجب ان يتم «في اطار صيغة دولية مناسبة تسمح باعادة التنسيق والترابط بين مسارات التفاوض العربي وتكفل اشرافا دوليا على عملية السلام بدلا من التفرد الامريكي وبالمشاركة الحيوية للامم المتحدة».

ودعا البيان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات الى «اعلان بسط السيادة الفلسطينية على كل الاراضي المحتلة العام ١٩٦٧ والمعترف بها كاراض فلسطينية وذلك في ايار ١٩٩٩، على ان يصدر هذا الاعلان عن منظمة التحرير باعتبارها المرجعية العليا لكل الشعب الفلسطيني».

كذلك طالبت الجبهة الدمقراطية بـ «اعلان قيام الدولة الفلسطينية في مدة اقصاها ايار ١٩٩٩ باعتبارها دولة لكل الشعب داخل فلسطين وخارجها وبما لا يمس حق اللاجئين في العودة».

واوضح البيان ان تحقيق هذه النقاط يتطلب وقف المفاوضات مع اسرائيل الى حين توقف الاستيطان بشكل كامل، وازالة التوتر الداخلي الفلسطيني واطلاق سراح المعتقلين لدى السلطة الفلسطينية، ومباشرة حوار استراتيجي فلسطيني-فلسطيني يضم الاطراف كافة.

المحامي حبيب ابو حلو مرشح جبهة الرامة لرئاسة المجلس

□ المرشح الثاني ،المربي خليل خوري، سحب ترشيحه لاسباب شخصية مؤكداً: كلنا من اجل احداث نصر جديد للرامة بالوقوف مع مرشحنا المنتخب □



* حبيب ابو حلو *   * خليل خوري *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – بحضور اكثر من (١٠٠) من اعضاء جبهة الرامة الدمقراطية، عقد مساء امس الاول، الجمعة، اجتماع مجلس الجبهة العام كي ينتخب مرشح الجبهة لرئاسة المجلس المحلي، حيث غصت قاعة نادي الصداقة بالجبهويين، شيبا وشبابا، نساء ورجالا، ملبين نداء ادارة الجبهة لممارسة حقهم وواجبهم الدمقراطي واتخاذ القرارات بشأن مسيرة الجبهة المستقبلية. وقد شارك في الاجتماع وفد من الجبهة القطرية ضم د. محمد بكري، عضو السكرتارية، يوسف خيدر عضو لجنة المراقبة.

افتتح الاجتماع فاتن غطاس، سكرتير الجبهة حيث قدم بيانا شاملا حول الاستعدادات لانتخابات السلطة المحلية في ١٩٩٨/١١/١٠، مؤكدا على قرارات مؤتمر الجبهة في نهاية العام الماضي «بتخويل ادارة الجبهة العمل بكل الطرق من اجل تغيير رئيس وادارة المجلس المحلي الفاشلة والمستهترة بمصلحة اهالي الرامة». واشار الى الاتصالات والمشاورات والاجتماعات التي بادرت اليها الجبهة مع مختلف الكتل المحلية في سبيل العمل معا لاحداث التغيير المطلوب، حيث برز في هذه اللقاءات النفور الواسع من سياسة رئيس المجلس الحالي، واستعدادهم للعمل المشترك مع الجبهة التي تعاونوا معها في السابق، مؤكدين على صدق ومبدئية تعامل الجبهة مع حلفائها وتنفيذ تعهداتها.

واوضح غطاس: ان الجبهة ومرشحها للرئاسة هما العنوان للتغيير وهي البديل الحقيقي للرامة، الجبهة التي اثبتت نفسها في ادارة مجلس الرامة على مدى سنوات طويلة وكذلك اثبتت نفسها كمعارضة قوية، بناءة مخلصة وجريئة منذ اليوم الاول للرئيس الحالي. وليس كالاخرين الذين ارتموا في احضان ادارته».

واختتم سكرتير الجبهة كلمته مؤكدا ان نصر الجبهة في الانتخابات القادمة ممكن اذا تكاتف جميع الجبهويين وعملوا مع كافة القوائم، وان نصر الجبهة هو انتصار على الطائفية والعائلية البغيضة.

وكانت ادارة الجبهة قد فتحت باب الترشيح داخليا للرئاسة حيث رشح المربي خليل خوري والمحامي حبيب ابو حلو. وتحدث رئيس المجلس السابق الياس قسيس عن عمل ودور الاخوين المرشحين في قيادة جبهة الرامة الدمقراطية على مدار سنوات عديدة، بتفان واخلاص مؤكدا على دعم جميع الجبهويين لاي مرشح ينتخبه كادر الجبهة.

وكانت الكلمة للمرشحين حيث تحدث الاستاذ خليل خوري، رئيس كتلة الجبهة ورئيس لجنة المراقبة في المجلس، مقدما تقريرا شاملا عن عمل الكتلة كمعارضة قوية جابهت الرئيس وكشفت وفضحت ادارته الفاشلة بجميع الطرق، حيث ارسلت الكتلة للرئيس اكثر من (١٦٣) استجوابا ورسالة ومطالب للبحث وعشرات الشكاوى لمراقبة الدولة ووزارة الداخلية عن التجاوزات والتوجه للقضاء بالنسبة لشبهات في تعيينات المقربين بدون ادنى الشروط القانونية. اضافة لعشرات البيانات لاهالي البلدة.

وفي نهاية حديثه اعلن خوري عن سحب ترشيحه للرئاسة لاسباب شخصية، طالبا من جميع الجبهويين العمل من اجل احداث نصر جديد لاهالي الرامة بالوقوف مع مرشح الرئاسة المنتخب.

وتحدث المحامي حبيب ابو حلو فشكر خليل خوري على تنازله عن الترشيح والمنافسة مشيدا بهذه الروح العالية وتحمل المسؤولية لمصلحة الرامة «فهذا هو ما يميز الجبهويين، انكار الذات في سبيل المصلحة العامة».

وتحدث ابو حلو عن مسيرته الطويلة في العمل الوطني منذ ثلاثين عاما مع الشيوعيين حيث كان انتخب للمجلس عام ١٩٧٣ عضو قائمة «الحزب الشيوعي وغير الحزبيين». مشيدا بالدور البارز للمرحوم حنا مويس رئيس مجلس الرامة وعضو الكنيست الاسبق، في اقامة الجبهة القطرية واقامة لجنة الرؤساء العرب والتي كان اول رئيس لها، حيث رفع اسم الرامة عاليا ومهمتنا اليوم في اعادة الرامة الى هذه المكانة الامامية في النضال مع سائر السلطات المحلية العربية.

ثم جرى نقاش واسع شارك فيه العشرات طارحين المشاكل والعقبات والتحديات في هذه المعركة ،متفقين على التوجه الصادق لجميع القوائم لدعم مرشح الجبهة للرئاسة وعدم تفرقة وبعثرة الاصوات على عدد كبير من المرشحين للرئاسة.

ومع بقاء مرشح وحيد للرئاسة، الاخ حبيب ابو حلو، فقد اجريت انتخابات سرية، نعم اولا، مع ان الاغلبية قررت التصويت علنيا، وباغلبية ساحقة ومعارضة عشرة اعضاء انتخب مجلس الجبهة العام المحامي حبيب ابو حلو مرشح الجبهة للرئاسة. وشكر ابو حلو اعضاء الجبهة على ثقتهم واعدا بأن يكون اهلا لها.

ثلاثة جرحى مدنيين في قصف اسرائيلي لجنوب لبنان

● صور (لبنان)– و.ص.ف – افادت الشرطة اللبنانية ان ثلاثة مدنيين لبنانيين من بينهم تلميذ في الثانية عشرة من عمره اصيبوا، أمس الاول الجمعة بجروح في القصف الاسرائيلي على قرية المنصوري المواجهة للقطاع الغربي من المنطقة المحتلة في جنوب لبنان.

واوضحت الشرطة ان سبع قذائف اسرائيلية سقطت وسط القرية مما ادى الى اصابة الفتى عامر مديحلي (١٢ عاما) في انحاء عدة من جسده بالشظايا فيما كان يمر قرب مدرسته. كما اصيب علي خشاب (٧٥ عاما) وابنته زهرة (٣٠ عاما) بالشظايا وهما داخل منزلهما.

وقد تم نقل المصابين الى مستشفيات صور (٨٥ كلم جنوب بيروت).

وكان حزب الله قد أعلن قبيل ذلك عن قصف موقع ميليشيا جيش لبنان الجنوبي العميلة في الحردون، داخل القطاع الغربي المحتل، مما ادى وفق بيان الحزب الى «تحقيق اصابات مؤكدة» داخل الموقع.

من ناحية اخرى اعلن حزب الله مسؤوليته عن مقتل احد افراد هذه الميليشيا يوم الجمعة في كفرحونة في منطقة جزين، التي تعتبر امتدادا للمنطقة المحتلة.

وذكر حزب الله في بيان وزعه في بيروت ان احدى مجموعات «القوة الخاصة» في المقاومة الاسلامية ذراعه العسكرية قامت «بتنفيذ حكم الاعدام بالعميل يوسف سمعان ملحم (مواليد قضاء بشري عام ١٩٦٤)، المعروف بجوزف طوق داخل بلدة كفرحونة المحتلة» بدون ان توضح بأي طريقة تمت تصفيته.

وكانت ميليشيا الجنوبي العميلة، قد اعلنت سابقا عن مقتل عنصرها المذكور داخل منزله في انفجار ادى الى تدمير المنزل تدميرا كاملا، بدون ان تعطي تفاصيل اضافية.

وقد بلغت حصيلة الخسائر المدنية، في جنوب لبنان منذ مطلع العام الجاري عشرة قتلى و٣٣ جريحا.

هذا وتقدمت لبنان، أمس السبت، بشكوى الى لجنة المراقبة الدولية في الجنوب اللبناني المحتل على القصف الاسرائيلي الوحشي الذي تسبب بجرح مدنيين وتدمير منازل ومدارس حكومية.

مقتل عنصر لحدي في جنوب لبنان

●مرجعيون (لبنان) – الوكالات – ذكرت ميليشيات «جيش جنوب لبنان» العميلة ان احد افرادها قتل، امس الاول الجمعة، عندما انفجر منزله الواقع في منطقة جزين، التي تعتبر امتدادا لمنطقة «الحزام الامني» في جنوب لبنان المحتل.

واوضح المصدر نفسه ان يوسف سمعان ملحم، الذي لم تشر الى عمره ورتبته قتل في انفجار وقع في منزله في كفرحونة ادى الى تدمير المنزل.

وبذلك ترتفع خسائر الميليشيات العميلة منذ مطلع العام الجاري الى اربعة قتلى و(١٣) جريحا سقط معظمهم في عمليات نفذها «حزب الله».

من ناحية اخرى، اعلن «حزب الله» مسؤوليته عن تفجير عبوة ناسفة خلال ليلة الجمعة الماضية، لدى مرور دورية احتلالية على طريق الصالحاني – باسيل في القطاع الغربي من المنطقة المحتلة. مما ادى بحسب بيانه الى «تحقيق اصابات مؤكدة».

وقد اكدت مصادر الميليشيات العميلة وقوع العملية، مشيرة الى انها لم تؤد الى اصابات بين عناصر الدورية.

أي ضربة هذه.. يا ادوار!



بقلم: نظير مجلي

■ اعذروني، ايها القراء الاعزاء، ان لم تكن الكلمات والافكار والجمل منسقة. فمهمة الكتابة صعبة قاسية. فعندما تكتب عن اخ لك، حتى لو لم تلده امك، وتكون كتابتك بعد ساعات من وفاته.. يعجز القلم والورق والعقل والقلب عن التصرف بشكل طبيعي. ولكن، ما العمل. ففي مهنة المتاعب التي اخترناها بكل الحب، عليك أن تقوم بعملك اولا.. وتضمن صدور الجريدة، وبعدئذ فقط تأخذ حقك في الحزن والالم والحداد..

وادوار اخي يعرف ذلك جيدا، وبالتأكيد يعذرني، فهل تعذرونني انتم؟!

اذن، توفي ادوار.

لم نصدق طبعا. وكيف نصدق؟ وان صدقنا فكيف نستوعب؟ لقد غادر مكاتب الجريدة آخر مرة قبيل منتصف ليلة الخميس - الجمعة، اول امس. هكذا يفعل كل يوم. وقبل ان يغادر يتحوّل كعادته الى نسيم عذب، يروي نكتة او فكرة او اقتراحا.. ويتحدث عن اللقاء القادم.. ويفتح فمه على تلك الضحكة الانسانية الرقيقة التي تسكن في القلب حالا، ويغادر.

وكان المفروض ان نلتقي بعد ظهر امس السبت، مثل كل سبت، فيعد غلاية القهوة بنفسه.. ويوزعها على جميع الزملاء. ثم نعقد جلسة هيئة التحرير اليومية. فيستمع الى الملاحظات عن عدد الجمعة من المحررين فردا فردا، ويسمع رد المحرر المناوب في ليلة الخميس - الجمعة على تلك الملاحظات، ثم يلخّص رأيه فيما يقال.

ويكون كلامه كالمعتاد: واضح وحاد. ينتقد بلا حواجز، ولكن بكلماته المؤدبة، ويمتدح ما يعجبه بفيض من الحنان والرقة.

واذا ما كان هناك تقرير مميز مثير لاعجابه، بشكل خاص، كان سيرفع سماعة الهاتف ويكلم الصحفية او الصحفي صاحب ذلك التقرير معربا عن التقدير.

هكذا كان ادوار، وهذه غيض من فيض سماته الانسانية الراقية.

لكنه، في يوم أمس السبت، لم يفعل. فقد خطفه منا الموت، ببساطة اجرامية. «ادوار مش راح ييجي على الشغل، على الغالب»، هكذا جاءنا الخبر الاول. قرروا ان لا يصدمونا بالنعي.

لماذا؟

سألنا. فجاء الجواب: قد يحتاج الى علاج في المستشفى. يبدو عليه المرض.

ويتبين فيما بعد انه كان قد توفي منذ عدة ساعات، ربما في الفجر وربما في الصباح. فهو يعيش وحيدا في بيته المتواضع، في حي سكة الحديد في حيفا التحتا. هذا البيت وجريدة «الاتحاد» هما كل حياته. هو بيت شقيقته التي تعيش مع عائلتها في الخارج، ويحبها حبّاً جمّاً. ويتذكرها ويذكرها في كل يوم. ومن هنا يحافظ على اتصال مع اخوته في حيفا، ومع بقية اهله المتزرعين في قرية الجش الجميلة، التي يستمد منها شموخه.. وجمال روحه وخفة ظله ونقاوة أنفاسه. ويا ليتكم تعرفون كم يحب الجش. لقد جعلنا نحبها اكثر من حبه لها.

وعلى ذكر الحب، فإن ادوار الياس لا يعرف الكراهية. فكره وفلسفته واخلاقه ومبادئه وكتاباته.. كلها مبنية على الحب.

ويخبرنا الطبيب انه توفي بنوبة قلبية مفاجئة قبل عدة ساعات، وقد هوى أرضاً فاقد الوعي. فلم يتمكن احد من اسعافه. وفقط في الثانية بعد الظهر اكتشف امر وفاته.

.. وهكذا، مات ادوار مرتين.

وكان موته لنا في «الاتحاد» ضربة، اصابتنا بالدوار، يا ادوار.

□□□□□

أربع وخمسون سنة عمر ادوار، وهو نفس عمر «الاتحاد». وكل عمره كان مربوطا بـ «الاتحاد».

في بداية عمره، منذ ان وعى على الدنيا، وجد نفسه يسير في طريقها.. قبل ان يقرأها. انسانيته، وطنيته، ايمانه بالعدالة وبالمساواة، حياته المتواضعة، اخلاقه الحميدة، استعداده للتضحية من اجل الآخرين.. كلها سمات نشأت معه في عائلته الدافئة في الجش، ورافقته كل عمره. لذلك، كانت الطريق قصيرة جدا ما بين دراسته الثانوية وانتسابه للشبيبة الشيوعية. والقاسم المشترك: المظاهرات ضد الحكم العسكري.

عندما اصبح معلما في مدرسة تيراسانطة في عكا، كان يتميز بعلاقاته الحميمة مع طلابه. «لم اشعر انهم تلاميذ ألقنهم العلم - كان يقول لنا عن هذه الفترة التي يعتز بها اكبر اعتزاز - كنت ارى فيهم رجال المستقبل. اتخيل فلانا منهم زعيم مظاهرة، واخر رئيس مجلس محلي وثالثا عضو كنيست ورابعا فنانا او اديبا او شاعرا.. وكنت اقول لهم ذلك».

ومثل العديد العديد من المربين الشرفاء، فصل من عمله في التعليم. وعاش فترة ليست قصيرة عاطلاً عن العمل. وكانت تلك اقسى فترة في حياته. فهو لم يعتد البطالة. ولم يطقها. لذلك، حفرت في ذاكرته خانة ظلت مفتوحة حتى آخر ايام حياته.

كيف؟

كان يتصدى بكل قوته لكل عملية فصل من العمل. كان يكتب عن البطالة ويحاربها في كل مكان. حتى في «الاتحاد»، عندما يحكى عن عامل او موظف يسيء اليه، كان يكافح ضد فصله ويقول: «انتم لم تجربوا البطالة كم هي قاسية. لا تفصلوه. دعونا نساعده على تحسين عمله».

□□□□□

كان من حظه ان ابواب التعليم الجامعي فتحت امام العديد من شبابنا في الدول الاشتراكية بواسطة الحزب الشيوعي. فسافر للدراسة في جمهورية تشيكوسلوفاكيا، حيث درس الفلسفة، ونال شهادة الدكتوراة.

العرفان بالجميل للشعب التشيكي وللاشتراكية وللحزب الشيوعي الاسرائيلي الذي ارسله الى هناك ووفر له فرصة الدراسة الجامعية، التي لم تكن متاحة بسهولة هنا، هذا العرفان بالجميل كان جزءا لا يتجزأ من الدم الذي جرى في عروقه.. لم ينس يوما فضل احد عليه. وكان يشعر بالاختناق عندما يسمع عن احد خريجي الدول الاشتراكية يعود الى الوطن، ويصبح معاديا للاشتراكية او للحزب.. ويعتبر هذه جحودا يقترب من الخيانة. كان يضايقه حتى ان يرى هؤلاء بعيدين عن النشاط الجماهيري.

اما هو، فما ان وصل الى البلاد منهيا دراسته الجامعية، حتى امتثل في مكاتب الحزب الشيوعي في عكا، امام سكرتير المنطقة، المرحوم جمال موسى، قائلا: انني بين ايديكم. قرروا لي اي عمل تشاؤون، ان كان لي مكان عمل في الحزب.

وكنا في «الاتحاد» بحاجة الى محرر اضافي، فالتقينا. ومنذ العام ١٩٧٨، ونحن معا.

كان بامكانه ان يصبح محاضرا جامعيا ويقبض مرتبا يزيد عن مرتب «الاتحاد» المتواضع ضعفين او ثلاثة اضعاف. وقد عرض عليه ان يعمل في جامعة بير زيت. لكنه اختار «الاتحاد». ولم تكن له مكان عمل فحسب، انما بيته الثاني، وفي كثير من الاحيان بيته الاول.

□□□□□

في «الاتحاد» انطلقت مواهب ادوار الياس، متعددة الالوان. فهو المفكر الجيد المرهف الحسّ، كالشاعر.

وهو المؤرخ الأمين، الذي يضع لنفسه مهمة تعريف الاجيال الشابة على تاريخ شعبها.

وهو الانسان المخلص، الذي يحفظ للمناضلين الشرفاء تاريخهم ويفتش عنهم وعن قصصهم وبطولاتهم ليدونها.

وهو الشيوعي الحقيقي، الذي يحب العمال وكل الكادحين ويضعهم في رأس سلم اهتمامه وعلى رأس جدول اهتمامات الجريدة.

وهو الانسان الحضاري، الذي يحترم حقوق الانسان، ويبرز كل نضال من اجل الانسان ويحرص على ابراز كل جانب مضيء ومشرق في الحياة البشرية. فيعرفنا على ثقافات الشعوب الاخرى. ويكتب عن ثقافة شعبنا. ويهتم بالامور التفصيلية، صغيرها وكبيرها، لاظهار الملامح الخيرة في البشر.

وهو الانسان المثقف الواسع الاطلاع الذي ينهل من الحضارات ومن التاريخ، ويعرف قارئه على كنوزها الادبية والعلمية والتاريخية.

وهو الانسان المحب للحياة، الذي رغم اختياره الحياة المتواضعة ورغم عيشه وحيدا في الكثير من الاحيان، الا انه كان يفتش عن كل ما يمكن ان يرسم بسمة على وجوه قرائه وكل الناس. حتى زاويته الاسبوعية، اختار لها اسم «ليس للوجه الكشر». فهو يحب للناس ان يبتسموا. ان يفرحوا. وكان يفرحه كل خبر طيب لاي انسان.

وهو الانسان المبدئي، الذي يتميز بالوضوح الفكري الدقيق، فأصبح بوصلة سياسية وفكرية للعاملين في تحرير «الاتحاد». وعمل على بث الوعي لمبادئه في الاشتراكية والدمقراطية والعدالة الاجتماعية والسلام وعلى تعزيز روح النضال الثوري الشجاع. وفعل ذلك بكلمات واضحة ومهذبة وبدماثة خلق تجعل حتى لسعاته، ناعمة.

وهو الانسان الشريف، الذي لا يطلب لنفسه امتيازا، وهو الانسان الطيب، الذي يسكن في صدره قلب كبير يتسع للكرة الارضية بأسرها. يحب الناس لدرجة البكاء. يحزن لآلام الآخرين، لدرجة البكاء. يتأثر من كل ما هو طيب، لدرجة البكاء.

وهو باختصار، الانسان الانسان.

□□□□□

لذلك كله، نشعر في «الاتحاد» جميعا - وارجو ان تفهمونا في ذلك - اننا تلقينا ضربة قاسية. فهو زميل عزيز وأخ حقيقي لنا جميعا. الفراغ الذي يتركه بيننا هائل. غيابه جاء قبل اوانه بكثير. لم يفرح كفاية، بعد، في القفزة التي حققتها جريدته - حبيبته، والتي كان له فيها دور اساسي. لم يفرح، مع أنه من اكثر الناس الذين يستحقون الفرح.

بل انه خطف فرحتنا، حينما اختار هذا الغياب.

سامحك الله يا ادوار.

سامحك الله يا أبا الياس، على هذه الضربة. وحيثما كنت إعلم، نحن لا نقبل هذا الغياب.

لن نسمح لك بهذا الغياب.

سنبقيك معنا، اسما وابداعا وذكرى خالدة. سنبقيك معنا نموذجا يحتذى في الاخلاص وفي الامانة وفي الاستقامة وفي المبدئية.

سنبقيك معنا اخا حبيبا.

حتى أنت يا «فواز النشاز»!

■ فواز النشاز يستكثر على أبي الياس ان يُكمُل «مونولوجه» الداخلي مع نفسه ■

بقلم: رمزي حكيم

● هل انتهت مواسم د. ادوار الياس حتى نتسارع الى تعداد المناقب وإلى التقييم والتصنيف؟!

في مثل هذه الحالات يُسيطر عنصر المفاجأة على «مونولوج» الموت والحياة، الجمود والحركة. يقيناً ان «فواز النشاز»، بغمزاته، ذهب بعيداً في عالم المفاجآت من حيث اللغة والتعبير والمضمون النفسي والفكري، فاستكثر على أبي الياس أن يُكمّل «مونولوجه» الداخلي مع نفسه!

كان يودع الأحياء الميتين - وهم احياء - بغمزاته الثاقبة التي تبدأ من عند «خلال الهبوط، من الاعلى الى الاسفل، لا يحتاج الهابط الى بوصلة» الى عند «لا يسير خلف المصاب بداء «جنون العظمة» سوى الاغبياء». فنفهم، على الفور، ان تفجراته الداخلية قد تجاوزت «أقوال الشعوب» لتُعبّر عن رؤيته الواقعية.

عرفته وقت الانتفاضة. ففي (١٩٨٧/١٢/٩)، بالتمام والكمال، إنتميت، صحفياً، الى عائلة «الاتحاد» الحيفاوية - عائلتي - في وادي النسناس العريق. ومن يومها اتفقنا مع كل الزملاء المحررين على تعويد معدتنا على أكل المعلبات - التي كنت ««تحبها» قسراً - من «التونا» أم الشراقل الثلاثة حتى حمص «التلما» مروراً بالأكلة الشعبية: رغيف خبز عربي مع «شمينت». وعند الخامس من كل شهر - موعد المعاش - كنا نتظاهر امام غرفة «ابو كمال» طالبين ثمن التلما والتونا. أما سفريات الباصات فعلى حسابنا!!.

إضحك دكتور من منفاك الى منفاك. وجهنا الشيوعي ليس بالكشر. الجنة هنا على الأرض، في حيفا التي أحببناها حتى الثمالة.

أخالك، الآن، من هناك، تراقب الجريدة. فإلى ان نلتقي على فنجان قهوة الصباح، اكتب إلينا. اشرب فنجانك القهوة مع السيجارة، واكتب.

وداعا.. ادوار الياس!

(تتمة من ص١)

كان د. ادوار الياس كاتبا مبدعا في العمل الصحفي، له اسلوبه المميز المرح، النابع من طبيعته الانسانية كانسان محب للحياة، ومن مفاهيمه كمفكر ماركسي. ولد في قرية الجش سنة ١٩٤٤ وتلقى دراسته الثانوية في الرامة وأصبح مدرّسا. ثم سافر الى تشيكوسلوفاكيا، حيث درس موضوع الفلسفة ونال شهادة الدكتوراة. وعاد الى البلاد ليعمل محررا في «الاتحاد» منذ سنة ١٩٧٨».

هذا وسيشيع جثمان فقيدنا الغالي في السادسة من بعد ظهر اليوم الأحد، اذ سيسجى الجثمان في كنيسة مار مارون في الجش أولا، ثم يشيّع الى مثواه الأخير في مقبرة القرية.

وكان محررو «الاتحاد» وجميع العاملين فيها عقدوا جلسة تأبينية بعد ظهر أمس، فوقفوا دقيقة صمت اجلالا لذكراه. وتحدث رئيس التحرير، الزميل نظير مجلي، راثيا الفقيد ومعددا مناقبه. وزار مكاتب الجريدة في حيفا مقدما التعازي كل من سكرتير عام الحزب، الكاتب محمد نفاع، ومركز سكرتارية اللجنة المركزية، توفيق كناعنة، وسكرتير منطقة حيفا للحزب الشيوعي، عصام مخول. واتصلت النائبة الجبهوية، تمار غوجانسكي، والنائب د. أحمد سعد، معزيين.

وفي شفاعمرو حيث اختتم، أمس، مؤتمر جبهة شفاعمرو الثاني وقف المشاركون دقيقة حداد اجلالا لروح الفقيد.

«مشاركة كلينتون في مؤتمرنا اعتراف بنا كمجموعة ذات وزن سياسي»



* كلينتون في المؤتمر والى يمينه د. جيمس زغبي وايلي عبود وفؤاد عطية *

● واشنطن – الوكالات – يسعى العرب الامريكيون بعد سنوات طويلة من الانطواء داخل مجموعات منعزلة لتأدية دور اوسع في الحياة السياسية الامريكية لاسماع صوتهم لدى مراكز القرار في واشنطن.

وعبر العديد من ممثليهم عن ارتياحهم العميق لحضور الرئيس الامريكي، بيل كلينتون، مؤتمرهم الذي بدأ اعماله يوم الخميس الماضي في واشنطن وقيامه بالقاء كلمة امام الحضور في سابقة هي الاولى في تاريخ المجموعة العربية الامريكية.

ومع ان كلينتون لقي استقبالا حارا فان عددا من الخطباء انتقد السياسة الامريكية في العراق وسط التصفيق الحاد للحضور.

وقال رئيس المؤسسات العربية الامريكية جيمس زغبي، احد العاملين على تنظيم هذا المؤتمر، ردا على سؤال حول حضور كلينتون المؤتمر «هذا دليل على تحولنا الى مجموعة سياسية وحصولنا على الاعتراف الذي ننشد منذ فترة طويلة». وأضاف «خلال سنوات بذلت جهود لابقائنا بعيدين عن السياسة»، مضيفا ان العرب الامريكيين باتوا مجموعة تضم ثلاثة ملايين شخص لهم عدد كبير من الممثلين في كافة هيئات البلاد ويستعدون حاليا لمواجهة استحقاق انتخابات الكونغرس في تشرين الثاني المقبل.

وحمل المؤتمر شعارا هو بمثابة عنوان لبرنامج تحرك «شاركوا في انتخابات ٩٨: انها الاستراتيجية الناجحة».

وقال عبد الرحمن العمودي، من المجلس الاسلامي الامريكي «ان هدفنا هو اسماع صوتنا بشكل افضل» وقال ايلي حبوب من جمعية العرب الامريكيين الوطنية للاعمال «خلال المئة عام الماضية عشنا حياتنا منعزلين وبقينا على الهامش تماما كمجموعة قد يكون لها تأثيرها على العمل السياسي الامريكي». واوضح ان المهم هو تمكن المجموعة العربية الامريكية من التوحد لاسماع صوتها بشكل افضل ان على الصعيد القومي او المحلي في كل ولاية.

ويشرح ايلي حبوب ان العرب الامريكيين كانوا يعتبرون انفسهم في السابق «لبنانيين يعيشون في الولايات المتحدة او سوريين يعيشون في الولايات المتحدة» بينما نحن اليوم «امريكيون من اصل لبناني او سوري ويجب ان ننغمس اكثر فأكثر في العمل السياسي».

ويحث حبوب العرب الامريكيين على التحرك لدعم مرشحين معينين والمشاركة في الحملات الانتخابية.. الخ.

مؤتمر جبهة شفاعمرو الثاني: شعبنا سيجدنا في المقدمة دائماً كما في كل نضالاته

■ المؤتمر الذي اختتم امس يؤكد اهمية تعزيز مكانة الجبهة ■ الاصرار على انجاح الجبهة في المعارك الانتخابية القادمة، البلدية والنقابية، بوصفها البديل الوحدوي لكل ما هو قائم ■ نمر حسين: نشهد للجبهة واقعيتها وبعد نظرها ■ جرايسي: لم نرغب ولا نريد احتكار الوطني بل سعينا ولا نزال لتوحيد التيارات الوطنية ■ بركة: ننطلق بعيداً عن الانشغال بالامور الذاتية لتحقيق الانجازات الجبارة ■ استقبال حار لوفد ام السحالي الذي اكد: لقد ربطتم الليل بالنهار في وقوفكم معنا ■

● شفاعمرو – مكتب «الاتحاد» – دعا المؤتمر الثاني لجبهة شفاعمرو، كادر الجبهة وحلفاءه الى شحذ الهمم لانجاح قوائم الجبهة في انتخابات الهستدروت ومجلس «نعمت»، وتعزيز مواقعها المتقدمة في الكفاح دفاعاً عن حقوق العاملين، خاصة في وقت تتراجع فيه كل الاحزاب والقوى السياسية عن النضال الطبقي دفاعا عن مطالب وحقوق الشغيلة.

وأكد مؤتمر الجبهة في بيانه الختامي، أمس السبت، اهمية تعزيز مكانة الجبهة كونها القوة الاساسية المناضلة ضد السياسة الاقتصادية المدمرة للحكومة التي تعمق البطالة والتمييز ضد الجماهير العربية. واعلنت الجبهة في البيان، عزمها على خوض الانتخابات القادمة لبلدية شفاعمرو، انطلاقاً من مواقفها الراسخة وسعيها لاقامة بلدية كرامة وخدمات لكل أهالي المدينة.

وأكد المؤتمر اهمية وضرورة انجاح الجبهة في المعركة الانتخابية بوصفها البديل الوحدوي لكل ما هو موجود على الساحة المحلية. واكد أن القرار حول شكل وكيفية التوجه الى الانتخابات البلدية سيكون حصيلة المداولات وقرارات الهيئات والمؤسسات الدمقراطية للجبهة، والمرهونة بالحسم الدمقراطي الذي تعتز به الجبهة، والذي تفتقده كل القوائم الاخرى مجتمعة، التي تفتقر الى التنظيم والدمقراطية وتحدد نهجها وفق معادلات طائفية وعائلية وذاتية مرفوضة.

وحيا المؤتمر اهالي شفاعمرو على الوقفة البطولية الوحدوية التي تجلت في الدفاع عن الارض والبيت في حي ام السحالي، واكد دعمه المتواصل لكل سكان القرى غير المعترف بها في الكفاح من اجل العيش بكرامة على اراضيهم. كما أكد دعمه للمهجرين في الدفاع عن حقهم بالعودة واعداة اعمار قراهم وصيانة مقدساتها.

ودعا المؤتمر كل الشفاعمريين الى التكاتف والتوحيد في الدفاع عن كل بقعة أرض عربية، والتصدي لمخططات المصادرة والتشريد وانتهاك المقدسات، وصيانة الوجه الحضاري والانساني لشعبنا.

وانطلاقاً من الموقف الراسخ الرافض للطائفية والعائلية والساعي للقضاء على مظاهر العنف التي تتفتق عن اصحاب هذا التوجه، دعا المؤتمر الاهالي الى التوقيع على ميثاق الشرف الوطني ضد العائلية والطائفية، والى تحريم ومناهضة اي استغلال لهذه المظاهر الهادفة الى تحقيق مكاسب ذاتية في المعارك الانتخابية او غيرها. وبعث المؤتمر بتحياته الى رافضي الخدمة الاجبارية من ابناء الطائفة العربية الدرزية، وطالب باطلاق سراح كل سجناء الضمير. كما بعث بتحياته الى صحيفة «الاتحاد» وطاقم المحررين والعاملين فيها، مؤكدا دورها الاعلامي المتميز في رفع قضايا شعبنا ومطالبه. واستنكر الاعتداءات التي تعرضت لها الزميلة آمال شحادة والتهديدات بحق رئيس تحرير الصحيفة الزميل نظير مجلي.

ولدى بلوغ المؤتمر نبأ وفاة نائب رئيس تحرير «الاتحاد» الزميل د. ادوار الياس، وقف الحضور دقيقة حداد على روح الفقيد، وبعث بتعازيه الى رفاقه في الصحيفة والى ذويه.

واكد المؤتمر مواصلة تأكيد دور الجبهة في الكفاح، محلياً وقطرياً، من اجل تحقيق السلام العادل والشامل في المنطقة، وكنس الاحتلال من الاراضي العربية المحتلة والاعتراف بالدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية.

● حفل الافتتاح ●

وكان المؤتمر الثاني لجبهة شفاعمرو، افتتح بحفل مهيب، أمس الاول الجمعة، في قاعة بلدية شفاعمرو. وحضره مئات الجبهويين والاصدقاء من شفاعمرو ووفود من القرى المجاورة. كما حضر حفل الافتتاح النائب د. احمد سعد، والسكرتير العام للجبهة محمد بركة، ورئيس لجنة النكبة والصمود، الكاتب محمد علي طه، والكاتب د. محمود عباسي، وسكرتير جبهة الناصرة، مصباح زياد، واعضاء بلدية شفاعمرو.

وافتتحت الحفل، جوقة الكروان للغناء الملتزم، من قرية عبلين، فقدمت باقة من اغانيها الوطنية. ثم تحدث سكرتير فرع الجبهة، المربي موسى صغير، معلنا افتتاح المؤتمر بتوجيه تحية خاصة الى وفد حي ام السحالي، معاهدا اياهم على مواصلة المعركة معهم لحماية البيت والارض والانسان. كما حيا المبادرة المشرفة للمجموعة العربية البدوية التي اعلنت قيامها بعد معركة ام السحالي، ودعوتها الى محاربة سياسة تجنيد البدو وسلخهم عن شعبهم.

وتطرق صغير الى المهام الملقاة على عاتق الجبهة، مشيرا الى الانتخابات القادمة للبلدية، قائلا اننا سنتوجه الى معركة الانتخابات للبلدية بعقول مفتوحة وضمائر واعية واضعين نصب اعيننا مصلحة شفاعمرو واهلها ومستقبلهم.

واشار الى اهمية انجاح الجبهة في انتخابات الهستدروت ومجلس «نعمت»، دفاعا عن مصالح الطبقة العاملة.

وقال: «هناك من يريد طي رايات الصراع الطبقي وكأنها اصبحت موضة قديمة. والجبهة هي التنظيم السياسي الوحيد الذي احيا الاول من ايار بمسيرة جبارة، عبرت عن اهمية هذا الصرح النقابي في الدفاع عن حقوق العاملين والنضال ضد البطالة.

ثم تحدث رئيس كتلة الجبهة في البلدية، احمد حمدي، مشيرا الى اهمية انعقاد هذا المؤتمر في ظل احياء الذكرى الخمسين لنكبة شعبنا، والذكرى الاربعين لمعركة اول أيار في العام ١٩٥٨، وبعد الانتصار الكبير في معركة ام السحالي.

واستعرض حمدي بعض محطات العمل الجبهوي بين مؤتمري الجبهة، ومنها المعركة ضد توطين العملاء في المدينة، ومعركة عاملات مصنع النسيج «دلتا»، ومعركة ام السحالي.

واكد دور الجبهة في محاربة مظاهر الاحتراب العائلي والطائفي: «سنواصل التصدي لها بصدورنا وسننتصر». وأضاف: «نعقد مؤتمرنا هذا وامام ناظرينا مشروعنا الاساسي والمركزي وهو تحقيق وحدة اهالي المدينة، ونؤكد أننا لن نسمح لاي متطاول بالهائنا في معارك جانبية وهامشية. فنحن عائلة واحدة، لنا مصير واحد، فالدين لله واما الوطن فللجميع».

ودعا حمدي القوائم المتنافسة في الانتخابات البلدية القادمة الى خوض المعركة بعيدا عن الطائفية والعائلية، والعمل معا لصيانة الوجه الحضاري والانساني لشفاعمرو.

ثم قدم رئيس لجنة المتابعة العليا ورئيس بلدية شفاعرو، ابراهيم نمر حسين، تحية اكد فيها مصداقية الجبهة ومسؤوليتها السياسية والاجتاعية.وقال «انها من اكثر الحركات السياسية التي تعمل واضاف: «نشهد للجبهة واقعيتها وبعد نظرها وحرصها على مصلحة شعبنا».

وتلاه سكرتير الحزب الدمقراطي الفلسطيني (فدا) صالح رأفت، الذي اثنى على مواقف الجبهة والحزب الشيوعي الاسرائيلي، قائلا انهما كانا العمود الفقري ورأس الحربة في الكفاح لبقاء وتطور الجماهير العربية الفلسطينية في الجليل والمثلث والنقب.

وقال: «ان معركة ام السحالي، ودور الجبهة ونضالها، يشكلان نموذجا ومثلا اعلى لنا في المناطق الفلسطينية».

وقدم سكرتير مجلس عمال شفاعمرو، حسيب عبود، كلمة حيا فيها الجبهة على مواقفها، وبشكل خاص دورها في معركة عاملات



* صورة من المؤتمر *

مصنع دلتا. ثم قدم محمد سواعد، تحية باسم اهالي ام السحالي عبر فيها عن شكره العميق لدور الجبهة في معركة الاهالي ضد سياسة هدم البيوت.

وقال: «لقد وصلتم نهاركم بليلكم وتركتم بيوتكم لتقفوا معنا، فكنتم الاوفياء والمخلصين والبنيان الذي عزز وجودنا على ارضينا».

واضاف سواعد: «كلمة حق ووفاء اقولها لكم باسم اهالي ام السحالي. سيروا ونحن معكم، نشد ازركم ونكون معا كالبنيان المرصوص، يشد بعضه بعضا».

وقدم مالك شحادة تحية حركة «ابناء البلد» في شفاعمرو، واكد مصداقية الجبهة كحليف اساسي في الصراع ضد الطائفية والعائلية والسعي لبناء مجتمع تسوده الكرامة.

وكانت الكلمة الختامية لرئيس بلدية الناصرة، المهندس رامز جرايسي، الذي قدم تحية باسم الجبهة القطرية وجبهة الناصرة. فاستعرض دور الجبهة في معارك الجماهير العربية، مؤكدا تمسك الجبهة بالطريق النضالي الذي حدده برنامجها السياسي. وقال: نرفض تلك المحاولات الهامشية التي تسعى للنيل من الجبهة وطمس دورها في معارك شعبنا. واضاف: «لم نرغب ولا نريد احتكار العمل الوطني. سعينا وما زلنا من اجل توسيع صفوف الجبهة وضم قوى وطنية الى صفوفها لنساهم معا في الكفاح. ويؤسفنا ان من اردناهم شركاء حقيقيين، لم يتعاملوا معنا بالاسلوب نفسه، الذي تعاملنا به معهم. لكن هذا لا يعني اننا اخطأنا، فالموقف الذي اتخذناه كان صحيحا وما زال كذلك، وسنواصل كل جهد لتوحيد التيارات الوطنية حتى نحافظ على الوجه المشرق لشعبنا.

وتطرق جرايسي الى الاوضاع السياسية في البلاد والمنطقة، قائلا:«لقد رأينا مع صعود حكومة الليكود الى الحكم ما يحدث الان، ادركنا برؤيتنا الصحيحة أن هذه الحكومة ستعمل على تدمير اتفاقيات اوسلو ومواصلة انتهاج سياسة التمييز ضد جماهيرنا العربية وقد وكنا وما زلنا السباقين الى ساحات النضال ضد هذه السياسة المدمرة.

كما تطرق جرايسي الى قضية اعتصام «مجموعة شهاب الدين» في ارض المدرسة «د» في الناصرة. وقال: لو كانت القضية قضية دفاع عن وقف، فنحن اول المدافعين عن الاوقاف. وحين كنا نناضل وندافع عن الاوقاف الاسلامية، لم نر هذه المجموعة ولم نسمع عنها وعن «نضالها» لحماية مقبرة القسام وغيرها من المقدسات.

وقال: لقد كان الحزب الشيوعي هو اول من سعى لاقامة اطار للدفاع عن الاوقاف الاسلامية.

واكد جرايسي ضرورة تعزيز قوة الجبهة في الهستدروت مستعرضا مساعي الجبهة الى تشكيل اوسع ائتلاف خدمة لمصالح العاملين، وما قامت به «ميرتس» من تراجع عن الاتفاق مع الجبهة، نزولا عند ضغط حركة «غيشر».

كما تطرق الى ذكرى النبكة، مؤكدا ضرورة عرض تاريخ القضية الفلسطينية واسقاطات ما حدث لتبيان الحقيقة وشرحها للاجيال التي لم تعشها.

وتحدث عن قرار تقسيم فلسطين في العام (٤٧)، وحرمان الشعب الفلسطيني من اقامة دولته المستقلة، قائلا: سيأتي عاجلا، ام اجلا، ذلك اليوم الذي ستعترف فيه حكومة اسرائيل بالنكبة وبحق الشعب الفلسطيني بوطن مستقل وبعاصمته القدس.

وتلا عريفا المهرجان، الفنانان مروان عوكل وسعيد سلامة مجموعة من البرقيات والتحيات التي وصلت الى المؤتمر.

● اليوم الثاني للمؤتمر ●

وواصل المؤتمر اعماله، امس السبت، فاستمع الى تقرير حول عمل الجبهة

(البقية على ص ٢٣)

السي آي ايه كانت تفتقر الى معلومات اثناء الازمة الاخيرة

● واشنطن – الوكالات – اكد تقرير نشر في نهاية الاسبوع في الكونغرس الامريكي ان وكالة الاستخبارات المركزية الامريكية «سي.اي.ايه» كانت تفتقر الى الكثير من المعلومات اثناء الازمة الاخيرة مع العراق.

وجاء في التقرير الذي قدمه الى مجلس النواب رئيس اللجنة المسؤولة عن متابعة وكالات الاستخبارات بورتر غوس والذي كان سابقا احد العاملين في هذه الاستخبارات، «ثمة حادثان عكسا مؤخرا الى اي درجة نحن غير مستعدين ومعرضون لخطر».

وتساءل التقرير «هل كنا نملك المعلومات اللازمة التي تتيح لنا اختيار سياسة ما وتطبيقها او النظر في خيارات اخرى محتملة» اثناء المواجهة الاخيرة مع العراق التي نتجت عن عدم سماح بغداد لخبراء الامم المتحدة بتفتيش المواقع «الرئاسية»، واضاف التقرير « بالنسبة لهذا السؤال الاخير، فالجواب بالطبع كلا»، وطالب بمزيد من الوسائل للتحركات السرية والتجسس.

وأشار التقرير الى ان الحدث الثاني تمثل «بهجوم» قام به، في شباط الماضي، قراصنة المعلوماتية ضد كمبيوترات وزارة الدفاع الامريكية (البنتاغون) واعتبر ان هذا العمل «يثبت بان تكنولوجيا المعلوماتية اصبحت في الوقت ذاته قوة الامة ونقطة ضعفها القاتلة».

وتم تقديم التقرير الى مجلس النواب بمناسبة النقاش السنوي حول الميزانية الامريكية المخصصة لاجهزة الاستخبارات. وستزيد ميزانية هذه السنة، وهي سرية، قليلا عن ميزانية العام الماضي.

مجلس كفرياسيف المحلي

في اطار مكتب البنى التحتية الوطنية

مديرية البنى التحتية للمجاري

مناقصة رقم ١٥١٨ - ٩٨/٣٤ - ٠٥٠٧

تنفيذ شبكة مجاري المنطقة الجنوبية الشرقية

١) يعلن مجلس كفرياسيف المحلي عن رغبته في قبول اقتراحات اسعار من مقاولين لتنفيذ العمل باطار مديرية البنى التحتية للمجاري وحسب تعليماتها.
٢) يمكن الحصول على وثائق المناقصة في مكاتب المجلس المحلي خلال ساعات مقابل دفع مبلغ ٢٠٠٠ شاقل جديد (الفا شيكل جديد) لا تعاد لصاحبها.
٣) يحق الاشتراك لمقاولين ذوي خبرة سابقة، مسجلين في سجل المقاولين لاعمال رئيسية مياه ومجار وتصريف مياه المطر تصنيف ٤٠٠ درجة ب -٢ على الاقل.
٤) جولة المقاولين تكون يوم الاربعاء بتاريخ ٩٨/٥/٢٠، اللقاء مكاتب المجلس المحلي الساعة العاشرة. صباحا.
٥) تقدم العروض بارفاق كفالة بنكية بقيمة مبلغ ٨٠,٠٠٠ شيكل جديد (ثمانون الف شيكل جديد)، تقدم العروض في الظرف المختوم وتسلم باليد وتدخل صندوق العطاءات حتى موعد اقصاه يوم الاربعاء ٩٨/٥/٢٧ الساعة الثانية عشرة ظهرا.
يتم فتح المناقصات في اليوم نفسه الساعة الثانية عشرة والربع بحضور مقدمي المناقصات.

باحترام

نمر مرقس

رئيس المجلس المحلي

---

* تهنئة *

اجمل باقة ورد من أجمل بستان نقطفها لصديقنا علي حبيب وابنته الغالية كفاح وزوجها بمناسبة المولود الجديد

عبّودي اخاً لنزار

وليعش في كنف والديه في ظل السلام والطمأنينة.

الحزب الشيوعي والجبهة - الطيبة

انتاج فني

في اعدادية المتنبي/كفرمندا

المجلس المحلي في كفرمندا يتوجه الى جمهور الفنانين في البلاد على ان يقدموا اقتراحاتهم لاقامة انتاج فني (جداريه) بتمويل من مفعال هبايس.
يجب ان تتوفر في الانتاج ما يلي:
١) ان لا يتجاوز تكاليفها الـ ٥٠٠٠٠ ش.ج.
٢) صيانة عادية بسيطة.
٣) تفي بشروط الامان للطلاب.
٤) عدم وجود علاقة بالامور السياسية.
٥) الموعد الأخير لتسليم الاقتراحات حتى ٩٨/٦/١٠.
للمزيد من التفاصيل يمكن الاتصال مع السيد عبد الرحمن عبد الحليم/ مدير المدرسة على هاتف رقم ٩٨٦٤٢١٢-٠٤

مع فائق الاحترام

طه عبد الحليم – رئيس المجلس المحلي

المحكمة الكنائسية للروم الارثوذوكس في عكا

تصديق وتثبيت وصية

قدم لهذه المحكمة طلب موقع من شوقي وايلي وفيليب وكميل وليس أولاد المرحومة أسما نجيب حبيب قسيس، يطلبون تصديق وتثبيت وصية والدتهم المرحومة أسما نجيب حبيب قسيس من أورثوذوكس الرامة المتوفاة بتاريخ (١٩٩٤/٦/١٦) وتاريخ الوصية (١٩٩٠/١/٢١)، فعلى المعترض مراجعة هذه المحكمة خلال خمسة عشر يوما من تاريخ النشر.

رئيس المحكمة

الارشمندريت ذوروثيوس

لدى محكمة الصلح في الرملة ملف رقم ٩٧/٥٠٤٧

المدعي: كراج «جوستو» خدمات سيارات م.ض

على يد المحامي مئير يسرائيلي
شارع ابيسرالبش ١٢ تل ابيب
ت: ٥٦٢٧٠٧٦ فاكس ٥٦١٢٣٦٨

ضد

المدعى عليهم: ١. نايفة اهويدي
حي هميعوتيم ٤٢ رملة
٢. علي ابو غنيم
من حي همعوتيم ٤٢ رملة

طلب حضور

الى المدعى عليهم:
نعلمكم ان المدعي قدم دعوى ضدكم في ملف رقم ٩٧/٥٠٤٧ في محكمة الصلح في الرملة.
عليكم تقديم دفاع خلال ٣٠ يوما من يوم نشر هذا الاعلان واذا لم تقم بذلك من حق المدعي الحصول على حكم غيابي.

تاريخ ٩٨/٤/٢١ مئير يسرائيلي – محام
مندوب المدعي

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥

منطقة تنظيم محلي - جبعوت الونيم

يعلن بهذا وفقاً للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ (فيما يلي القانون) انه اودعت في مكاتب اللجنة المحلية الونيم خارطة تفصيلية رقم ج/١٠٥٤١ والتي تشكل تغيير للخارطة رقم ج/٧٦٧٦.
المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها:
المكان: كفرمندا
حوض: ١٧٥٧١ قسيمة ٣٤
حوض: ١٧٥٧١ قسيمة فرعية ٣٥,٣٣,٢٩,٢٨
اهم تعليمات الخارطة: تغيير خط البناء في مقطع من شارع رقم ٣٦ في كفرمندا.
كل من يهمه الامر بامكانه الاطلاع على الخارطة في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور. كل معني بالارض والبناء او اي جزء تخطيطي اخر ويرى نفسه متضرراً من الخارطة وكل صاحب حق وفق المادة ١٠٠ من القانون يحق له تقديم اعتراض خلال شهرين من يوم نشر هذا الاعلان حسب المتاخر منها في الصحف الى مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء جبعوت الونيم ص.ب ٥٠٥ ميكود ٣٠٢٠٠.
وفقاً للمادة ١٠٣ (أ) من القانون لا تقبل الاعتراضات على الخارطة ولا ينظر الا اذا كتب خطياً مع بيان الاسباب التفصيلية ومرافقة بتصريح يؤكد الوقائع التي تستند اليها وفقاً لانظمة التنظيم والبناء (ترتيبات اجراءات الاعتراضات على الخارطة، صلاحيات محقق وترتيبات عمله) – ١٩٨٩.

بديع نكد

القائم باعمال رئيس اللجنة المحلية

للتنظيم والبناء - جبعوت الونيم

---

* تهنئة *

اجمل التهاني واحلى الامنيات مع باقة ورد عطرة نتقدم بها الى الاخ

الدكتور منير ياسين

بمناسبة نجاحه وحصوله على رخصة مزاولة طب الاسنان

المحامي وسام ياسين - المحامي عمر ياسين /طمرة

مجلس ابوسنان المحلي

مناقصة رقم: ٩٨/٠٧

شق وتطوير شوارع داخلية في ابوسنان

١) يعلن مجلس ابوسنان المحلي عن قبول عروض من مقاولين مسجلين في فرع رئيسي ٢٠٠ تطوير شوارع وذلك لتنفيذ اعمال شق وتطوير شوارع داخلية في ابوسنان.
٢) يشترك في المناقصة مقاولون ذوو خبرة سابقة في اعمال مشابهة للمطلوبة في كتاب المناقصة على ان يكونوا مسجلين في سجل المقاولين بفرع رئيسي ٢٠٠ وتصنيف مالي ملائم.
٣) يمكن الحصول على مستندات المناقصة من مكتب سكرتير المجلس في ساعات الدوام مقابل مبلغ ٦٠٠ شيكل لا تعاد سواء فازت المناقصة ام لم تفز.
٤) تجري جولة المقاولين يوم الثلاثاء الموافق ٩٨/٥/١٩ في تمام الساعة ٩٠٠ صباحاً.
٥) تسلم العطاءات بصورة شخصية وبطريقة الظرف المختوم وذلك بوضعها في صندوق العطاءات لغاية الساعة ١٩٠٠ مساءً من يوم الاثنين الموافق ٩٨/٥/٢٥.
٦) على المشتركين في المناقصة تعبئتها بموجب التفاصيل في كتاب المناقصة والتوقيع على كل صفحات كتاب المناقصة.
٧) يجب ارفاق كفالة بنكية بقيمة ٥٪ من قيمة المناقصة الشاملة (بما فيه ض.ق.م) على ان تكون مرتبطة بجدول الغلاء لاعمال شق الشوارع (מדד סלילה) وتكون سارية المفعول لمدة ٩٠ يوماً.
٨) لا يتم البحث بأية مناقصة لا تشمل كل المستندات المطلوبة.
٩) المجلس غير ملزم بقبول أدنى عرض او اي عرض آخر.

باحترام

علي هزيمة - رئيس المجلس المحلي

بلدية الناصرة - قسم الهندسة

بموجب البند ١٤٨، ١٩، ١٤٩، ١٥٠، ١٥١ من قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥، تعلن السلطة المحلية للتنظيم والبناء في بلدية الناصرة انه قدمت لها طلبات للمصادقة عليها مع تسهيلات/استعمال مغاير كما هو مبين ادناه:

رقم الطلب	اسم مقدم الطلب	قطعة	قسيمة	ماهية التسهيل
١)٧٦/٩٨	علاء خوري	١٧٥١١	٣/٣٤	زيادة عدد الطبقات ضمن اطار مجمل النسبة المئوية المسموح بها بموجب تخطيط المنطقة.
٢)٧٨/٩٨	فوزية خطيب	١٦٥٣٠	١/١١٥	زيادة النسبة المئوية بالطابق الواحد في اطار مجمل النسبة المئوية المسموح بها بموجب تخطيط المنطقة خط الارتداد الامامي بنسبة ٤٠٪ من الارتداد القانوني.
٣)٨٣/٩٨	تيسير مصطفى افروديت مصطفى	١٦٥٦٢	أ/١/٢٤	زيادة طابق ثالث ورابع ضمن اطار مجمل النسبة المئوية المسموح بها بموجب تخطيط المنطقة.
٤)٨٦/٩٨	فتحي الشيخ سليمان	١٦٥٨٠	٤٢/٥	خط الارتداد الجانبي بنسبة ١٠٪ من الارتداد القانوني
٥)٧٣/٩٨	توفيق مرعي	١٦٥٣٤	١/ب	زيادة عدد الطبقات ضمن اطار مجمل النسبة المئوية المسموح بها بموجب تخطيط المنطقة.

وعليه فكل من له اعتراض على ذلك يمكنه تقديمه لمهندس للجنة المحلية للتنظيم والبناء في قسم الهندسة خلال اسبوعين من تاريخ نشر هذا الاعلان.

سهيل الفاهوم

رئيس اللجنة الفرعية المحلية للتنظيم والبناء.

اعلان للملأ

قدم الى هذه المحكمة البطريركية اللاتينية في اسرائيل بالناصرة طلب باصدار اعلام حصر ارث.
المرحومة لوريس نجيب ارحّيل هوية رقم ٢٠٥٨٠٥٨٥، المتوفاة في الناصرة بتاريخ ١٩٩٨/٤/٢٩.
فمن له اي اعتراض عليه ان يقدمه الى هذه المحكمة، خلال عشرين يوما اعتباراً من تاريخه ادناه.

الناصرة في ٩٩١/٥/٤

المحكمة الكنائسية الارثوذكسية في الناصرة

اعلان حصر ارث ملف ١٧٩/م ٦

تقدم طلب لهذه المحكمة من السيد لويس سعيد مرجية بصفته احد الورثة الشرعيين ويطلب فيه اصدار امرنا بحصر ارث المرحومة جدته (ميسر عبد عيسى مرجية) من الطائفة الارثوذكسية في يافة الناصرة والمتوفاه في سنة ١٩٥٢ والمرحومة ميسر توفيت عزباء وانتقل ارثها الى ورثة اخيها سالم حبيب مرجية وهن بناته الاربع: سليمة وسمية وعليا ومريم، وبعد موت الثلاث الاوائل منهم انتقلت حصصهن الارثية تلقائياً الى ورثتهن من الابناء واما البنت الرابعة مريم فما زالت على قيد الحياة.
فمن له اعتراض على ذلك فليقدمه الى هذه المحكمة خلال المدة القانونية وهي (١٥) يوماً من تاريخ نشر هذا الاعلان.

جمال خوري

كاتب المحكمة

دراسة فلسطينية جديدة

١٣,٣٪ من فتيات غزة يتزوجن وهن دون الـ-١٥ عاما

● غزة - وفا-دلت نتائج دراسة حول «الزواج المبكر»، ان ٤١,٨٪ من الفتيات في قطاع غزة، تزوجن واعمارهن تتراوح ما بين (١٢-١٧ عاما)، في حين ١٣,٣٪ تزوجن دون الخامسة عشرة.

واشارت الدراسة، التي اعدها الباحثان منذر عمار وايمان رضوان من «مركز شؤون المرأة»، ان منطقة جباليا من اكثر المناطق انتشارا لهذا الزواج، حيث بلغت النسبة فيها ٥٢,٨٪ من اجمالي الزواج للفتيات دون (١٧ عاما)، بينما بلغت هذه النسبة في منطقة غزة ٤٨,٧٪، في حين انخفضت في مناطق رفح الى ٣٥,٨٪، خانيونس ٣٤,٩٪ ودير البلح ٣١,٩٪.

وتابعت الدراسة، ان الفتيات اللواتي تزوجن في عمر ما بين (١٢-١٧ عاما)، كان من بينهم ٤٥,٤٪ تزوجن من اقارب لهن، في حين ٥٤,٦٪ تزوجن من خارج العائلة.

وذكرت، ان ٩٧,٢٪ من المتزوجات انقطعن عن التعليم بعد الزواج، وان نسبة التحصيل العلمي لدى المتزوجات بلغت ٥٠,٩٪ في المرحلة الاعدادية، و٣٤,٥٪ في المرحلة الثانوية، و١٧,١٪ في المرحلة الابتدائية، مشيرة الى ان ١٢,١٪ من اسر الفتيات اللواتي شملتهن الدراسة كان مستواها الاقتصادي سيئاً، وان ٩٧,٢٪ من الفتيات اصبحن ربات بيوت بعد الزواج.

وبعد ان استعرضت الدراسة هذه النسب، شددت على ضرورة مواجهة ظاهرة الزواج المبكر والحد من انتشارها في المجتمع الفلسطيني، لتلافي الآثار المترتبة عليها في النواحي الاجتماعية والصحية والنفسية والاقتصادية والتعليمية.

واكدت، على ضرورة انجاز خطة عمل استراتيجية لتحقيق هذه الاهداف، ووضع الاجراءات القانونية الرادعة للعائلات التي تزوج بناتها دون السن القانونية المسموح بها عند الزواج، واجراء عملية مراقبة وتدقيق من صحة بيانات عقد الزواج.

في غضون ذلك، ارجعت الطالبة اميمة جاد الله، من «كلية الحقوق» في «جامعة الازهر»، في غزة الزواج المبكر، الى اعتقادات

*** ٤٢٪ من فتيات القطاع تزوجن واعمارهن ما بين ١٢ الى ١٧ عاما * المطالبة بسن قوانين فلسطينية لتحديد سن الزواج ***



* (١٢٪) من اسر الفتيات وضعها الاقتصادي سيئ *

سيئة سائدة لدى الاهل، وفي مقدمتها ما يسمى بـ«السترة»، على الفتاة، اضافة الى التخلص من «همها»، في ظل هذه الظروف الاقتصادية الصعبة.

وذكرت ان آثار المشكلة تتفاقم جراء صغر السن، حيث تبدأ الخلافات بسبب عدم مقدرة الزوجين على ادارة شؤون حياتهما، او تدخل احد الوالدين، وخاصة الامهات في حياة الزوجين الصغيرين.

وبدوره، اوضح الدكتور سفيان ابو نجيلة مدير «مركز البحوث الانسانية والتنمية الاجتماعية»، في غزة، ان الزواج المبكر يترك آثارا اجتماعية سيئة، كون الفتاة صغيرة لا تستطيع القيام بوظائفها الزوجية والبيتية، مما يساهم في بروز مشكلة «الحموات».

وتابع، ان هذا النوع من الزواج يؤدي الى زيادة الانجاب في اوقات لا يكون المجتمع فيها مهيأ لاستقبال مواليد جدد، الامر الذي يشكل عبئا لا يستهان به على الاسرة والمجتمع من النواحي الاجتماعية والاقتصادية.

وتساءل. ابو نجيلة، عن كيفية قيام فتاة بدور الامومة في وقت لا تزال فيه في «مرحلة المراهقة»، وعدم النضج البيولوجي والفيزيولوجي جراء عدم نضوج اعضاء الجسم، فكيف تستطيع راعية اسرة في الوقت الذي لازالت تحتاج فيه لمن يرعاها؟

ونصح المواطنين بعدم التسرع في الزواج والخوف على بناتهم، وضمان التعليم لهن والتخلي عن ما يسمى بـ«سترة البنات».

اما الدكتورة مريم ابو دقة، مديرة «دائرة الدراسات والبحوث» في وزارة الشؤون الاجتماعية، فأعادت انتشار هذه الظاهرة الى عهد الانتفاضة، لخوف الآباء الشديد على بناتهم من الاحتلال الذي كان يحاول الاعتداء عليهن، الامر الذي ابرز حرص الآباء والاسرة على سترة بناتهم تجنبا لهذه الاعتداءات، وحفاظا على العادات والتقاليد.

وعددت الآثار السلبية الناتجة عن هذا الزواج والتي منها: مصادرة الاستقلال الذاتي للفرد، التدهور الصحي للفتاة لعدم نضوجها جسميا، تعدد الزوجات، وانتشار الطلاق، تشوهات خلقية، موت الامهات عند الولادة، قلة العناية بالاطفال، تفاقم الفقر، تسرب الابناء من المدارس، والحرمان من التعليم.

وشددت ابو دقة على ضرورة وجود تشريع قانوني، يمكن ان يضع حداً للزواج المبكر، بالاضافة الى دور وسائل الاعلام للتعريف بالمشكلة ومخاطرها على مختلف المستويات.

اطلاق اسم الرئيس ياسر عرفات على حي متميز وجادة في مدينة اسبانية

*** جامعة مدينة اليكانتي تمنح عرفات دكتوراة فخرية ***

● اليكانتي (اسبانيا) - وفا-قررت بلدية «اليكانتي» الواقعة على حوض البحر المتوسط الى جنوب من فالنسيا اطلاق اسم الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات على حي متميز وجادة فيها، تقديرا لجهوده وشجاعته في خدمة السلام.

كما قررت «جامعة اليكانتي»، منح عرفات شهادة دكتوراة فخرية تقديرا لجهود سيادته في جميع المجالات.

وكانت الاديبة حنان عواد، رئيسة «رابطة القلم الفلسطيني»، زارت بلدية اغوست اليكانتي، حيث استقبلها السيد خوسيه ماريا مارتينيه رئيس البلدية.

واشاد السيد مارتينيه، بحرارة لامتناهية بالرئيس عرفات وقرر تسمية الحي المتميز باسمه تقديرا لشجاعته وخدمته للسلام. وعقد لقاء خاص في «جامعة اليكانتي»، بمناسبة «يوم الجامعة العالمي»، حيث كانت فلسطين ضيف شرف فيه.

واجتمعت الاديبة عواد، مع رئيس الجامعة، ثم مع نائب رئيس الجامعة، الذي اشار الى قرار الجامعة منح عرفات دكتوراة فخرية، تقديرا لسيادته ولجهوده في جميع المجالات، كما تم الاتفاق على التعاون والتبادل الثقافي بين الجانبين.

الى ذلك، استضاف «نادي الاعلام»، في مدينة اليكانتي، بالتعاون مع «جمعية الصداقة الفلسطينية - الاسبانية»، وسفارة فلسطين في مدريد، الاديبة عواد، كضيف شرف للاجتماع السنوي للنادي، بحضور ممثلين عن الفعاليات السياسية الاسبانية.

وعقد لقاء سياسي، حضره العديد من المفكرين والسياسيين في اسبانيا، تناول اوضاع عملية السلام وسبل تحريكها.

والقت الاديبة عواد محاضرة، استعرضت فيها الاوضاع السياسية الراهنة، وانتهاك اسرائيل للاتفاقيات الموقعة. كما قدمت شرحا عن اوضاع الشعب الفلسطيني جراء سياسة التضييق والحصار الاسرائيلية. وقدمت كذلك بيانا سياسيا هاما يصور مطالب الشعب الفلسطيني العادلة، والتي



تم تبنيها.

من جهته، تناول الدكتور خالد عرب عضو اللجنة التنفيذية لـ«نادي الاعلام»، و«جمعية الصداقة»، الاوضاع السياسية وسبل اخراجها من المأزق الذي وصلت اليه.

ثم تحدث الدكتور بائيا عالم نفس اسباني، باسهاب عن اهمية فكرة تحقيق السلام العادل، وكيفية نشر هذه الفكرة وتحقيقها لتسير مع المسيرة السلمية، وتقف ضد نتنياهو في تعنته المستمر.

انشاء اتحاد الغرف التجارية لمجموعة ١٥

● القاهرة – و.ص.ف – اعلن رسميا، أمس السبت عن انشاء اتحاد الغرف التجارية لمجموعة الدول الخمس عشرة التي تضم ١٦ دولة نامية، والذي سيكون مقره في القاهرة.

وقال محمود العربي، رئيس اتحاد الغرف التجارية المصرية الذي اختير رئيسا لاتحاد الغرف التجارية للمجموعة لوكالة الصحافة الفرنسية ان الاتحاد شكل مجلسا يضم ١٨ عضوا هم ١٦ ممثلا عن الدول الاعضاء اضافة الى الامين العام وامين الصندوق.

واختار ممثلو الدول الاعضاء خلال اجتماعاتهم المستمرة منذ عدة ايام في القاهرة محمود العربي رئيسا للاتحاد وممثلا عن كل من الهند وكينيا والبرازيل نوابا للرئيس. كما اختير محمد فريد خميس، عضو مجلس ادارة اتحاد الغرف المصرية امينا عاما، وخالد ابو اسماعيل، نائب رئيس الغرف التجارية المصرية، امينا للصندوق.

وقال العربي ان الاتحاد الذي سيجتمع مرة كل ستة أشهر، سيعمل على زيادة المبادلات التجارية بين دول المجموعة وتنمية الاستثمارات عبر تشجيع الدول على تطبيق نظام «الميزة الجمركية» في التعامل مع بضائع الدول الاعضاء وكذلك عبر تشجيع المعاملات المباشرة بين هذه الدول بدلا من التعامل عبر طرف ثالث.

وكان وزير التجارة المصري احمد جويلي اعلن ان المبادلات التجارية بين دول المجموعة تبلغ ٧١.٨ مليار دولار، اي حوالي ٩٪ من اجمالي حجم التجارة الخارجية لهذه الدول والتي تصل الى ٧٩٦ مليار دولار.

من جهة ثانية بلغت الاستثمارات المباشرة للدول الاعضاء في اطار مجموعة الخمس عشرة ٤٨ مليار دولار في ١٩٩٦، اي ١٣.٨٪ من اجمالي استثمارات هذه الدول في العالم.

تأسست مجموعة الخمس عشرة في ١٩٨٩، وهي تضم مصر واندونيسيا وزمبابوي، والبيرو والسنغال وجامايكا وماليزيا والهند والبرازيل والارجنتين والتشيلي والمكسيك ونيجريا وفنزويلا. واخيرا انضمت اليها كينيا خلال قمة كوالا لامبور في تشرين الثاني الماضي.



شركات صناعة السيارات الالمانية تشن هجوماً للسيطرة على السوق الدولية

● فرانكفورت – «و.ص.ف»– شنت شركات صناعة السيارات الالمانية هجوما هو الأول من نوعه للسيطرة على السوق الدولية ،تمثل في الاندماج بين شركتي «ديملر – بنز» الألمانية و«كرايسلر» الأمريكية والمنافسة المتجددة بين «فولكسفاغن» و«بي ام دبليو» لشراء شركة «رولز رويس» البريطانية.

ورأى محلل من احد مصارف فرانكفورت ان انتقاد «الشركات الالمانية لامعانها في الانغلاق داخل حدودها لم يعد مبررا».

ويعتبر الاندماج الذي أعلن يوم الخميس، بين «ديملر – بنز» و«كرايسلر» الأكبر في تاريخ الصناعة. وستنبثق من عملية الدمج التي بلغت قيمتها ١٦٦ مليار مارك (٩٢ مليار دولار) مجموعة جديدة ستحتل المركز الثالث عالميا بين شركات صناعة السيارات هي «ديملر كرايسلر» وستخضع للقانون الالماني.

وأوضح رئيس «ديمار – بنز» يورغن شريمب ان الشركاء بحثوا في امكان اخضاع الشركة الجديدة للقانون الهولندي او الامريكي، لكنهم عادوا وقرروا اخضاعها للقانون الألماني لما ينطوي عليه من تسهيلات ضريبية.

ولاحظ رئيس جمعية السيارات الالمانية برند غوتشالك، الذي كان رئيسا لشركة «مرسيدس – بنز» ان «الصناعة الألمانية انطلقت في السباق الى العولمة».

وباندماجها مع كرايسلر، فتحت مجموعة شتوتغارت لنفسها باب ولوج السوق الشعبية التي تكاد تغيب عنها، وهي تتمثل بالسيارات الصغيرة التي تتميز بحجم كبير من المبيعات. ويتيح ذلك للشركة ان تكون منافسا قويا في آسيا (خارج اليابان) التي يعتقد الخبراء الاقتصاديون انها السوق الوحيدة الواعدة، اما الولايات المتحدة واوروبا واليابان التي تعتبر اسواقا ناضجة فتبقى أساس مبيعات الشركات وأرباحها.

وشدد رئيس «كرايسلر» روبرت ليتون على ان «آسيا ستشهد استثمارات وتعاونا وعمليات شراء» شركات.

ومن الاستراتيجيا نفسها، ولو مقلوبة، انطلق اصرار «فولكسفاغن» الشركة الأولى لصناعة السيارات أوروبيا، على شراء شركة صناعة سيارات «رولز رويس» و«بنتلي» الفخمة. ودفعت «فولكسفاغن» ٤٣٠ مليون جنيه استرليني (٧١٣ مليون دولار) لشراء «رولز رويس»، أي بزيادة ١٥٠ مليون دولار عن منافستها «بي ام دبليو» مما حدا بمجموعة «فيكرز» التي تملك شركة «رولز رويس موتورز كارز» الى تفضيل عرض «فولكسفاغن». وقد اعلنت «فيكرز» الخميس انها ابرمت عقدا مع «فولكسفاغن» لبيعها «رولز رويس».

ورأى احد المحللين في قطاع صناعة السيارات ان «ديملر وفولكسفاغن تريدان ان تكونا بين الباقين على قيد الحياة في عملية دمج قطاع السيارات العالمي، والسبيل الوحيد الى ذلك هو ان تكونا موجودتين في كل فروع هذه الصناعة».

فمجموعة «فولكسفاغن» التي اتجهت منذ بدايتها الى صناعة السيارات الرخيصة الثمن، التي تتميز بانها في متناول الجميع، قوية في السوق الشعبية ويظهر ذلك من مبيعاتها العالمية التي بلغت ٤.٣ ملايين سيارة عام ١٩٩٧. وهذا الرقم يشمل كل طرازات السيارات التي تنتجها الشركة، وهي، الى «فولكسفاغن»، كل من «آودي» و«سيات» (اسبانيا) وسكودا (الجمهورية التشكية).

وتسعى المجموعة الألمانية برئاسة فرديناند بيش الى توسيع تشكيلتها لتشمل سيارات فخمة، علما ان كلمة «فولكسفاغن» تعني «سيارة الشعب».

وتنتج المجموعة طبعا سيارات فخمة بواسطة شركة «آودي» الالمانية التابعة لها. لكن المحلل يورغن هاينز من «ويست ال بي» في دوسلدورف راى ان «ليس من خيار آخر لدى فولكسفاغن لدخول سوق السيارات الفخمة سوى شراء طراز شهير من السيارات ورولز رويس تمثل فرصة ذهبية، اذ ان كلفة تطوير طراز ما أكبر حتما».

وخلص هاينز الى القول: «اذا تمكنت فولكسفاغن من انتزاع رولز رويس في نهاية المطاف، لا اعتقد ان ذلك سينعكس ايجابيا على صورة هذه السيارات بل العكس هو الصحيح، أي ان ذلك سينعكس سلبا على مكانة سيارات رولز رويس».



نعي

هيئة تحرير صحيفة «زوهديرخ» تنعى بمزيد من الحزن والاسى الفيلسوف والصحافي المبدئي

د. ادوار الياس

الذي وافته المنية يوم أمس، اثر نوبة قلبية فجائية.

لا اراكم الله مكروهاً بعزيز

هو الحي الباقي

شقيق الفقيدة توفيق خوري (ابو نهاد)، وشقيقتاها بهيجة وفايزة وجميع آل خوري واقرباؤهم وانسباؤهم في يافة الناصرة وخارجها ينعون بمزيد من الحزن والاسى فقيدتهم الغالية

نبيهة خليل موسى خوري

(أرملة المرحوم سعيد خليل ايوب)

التي وافتها المنية يوم الخميس٩٨/٥/٧ عن عمر يناهز (٨٦ عاماً) وقد شيع جثمانها الطاهر يوم الجمعة من بيت شقيقها توفيق في يافة الناصرة الى كنيسة الروم الكاثوليك في القرية. وتقبل التعازي في بيته حتى يوم الثلاثاء.

لا اراكم الله مكروهاً بعزيز

نعي

نقابة الاطباء الاسرائيلية فرع الناصرة تنعى ببالغ الحزن والاسى عضو النقابة المؤسوف على شبابه المرحوم

الدكتور رياض مرعب سليمان

وتتقدم النقابة بتعازيها الحارة الى والده وزوجته واولاده وعموم افراد العائلة

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء

كلمة الاتحاد

الدين والدولة!

●.. واخيرا، انطلق صوت جماهيري مجلجل يدعو الى طرح قضية النضال من اجل فصل الدين عن الدولة، فخرجوا في مظاهرة كبرى مساء امس في ساحة رابين في تل ابيب، كبداية لمعركة طويلة.

وقد جاءت متأخرة كثيرا، لكن في مكانها، وكما يقال: متأخر افضل من بلاش.

فالاصولية الدينية في اسرائيل باتت تهدد الحياة الطبيعية للانسان، بكل ما في الكلمة من معنى. وليس صدفة ان جاء في استطلاع رأي علمي اجرته جامعة تل ابيب في الشهر الماضي، ان ٨٠٪ من المواطنين في اسرائيل قلقون من خطر اندلاع حرب اهلية، على خلفية الصراع بين الاصوليين والعلمانيين.

فالاصوليون اليهود، مثل الاصوليين المتزمتين في كل الاديان، يريدون فرض افكارهم ومفاهيمهم على المجتمع. ولا يريدون ان يفهموا ان ما كان يصلح قبل مئات السنين لم يعد يصلح في عصرنا الحاضر، وان «الاكراه الديني» بات مناقضا لأسس الحياة. وكل من يتمسك به ويمارسه يصبح من اعداء الحياة، بكل ما فيها من قيم ومفاهيم، وبكل ما فيها من غذاء للروح البشرية، فنا وشعرا وادبا وفرحا وسعادة.

والقضية ليست قضية المشهد الفني لفرقة «بت شيبع»، فهذه ما هي الا القشة التي كسرت ظهر الجمل. انما القضية قضية نهج متصاعد يفرض سيطرته في اتجاهات عديدة.

فيفرضون على الحكومة نهجا سياسيا متطرفا في قضية السلام ونهجا اجتماعيا متخلفا، معاديا للثقافة وللحضارة وللمرأة، ونهجا اقتصاديا مبنيا على الرشاوى والاختلاسات ونهجا فكريا عاما يهدد الاسس الدمقراطية المتبقية ويشوه الحياة الاجتماعية لدرجة التدخل في ادق الخصوصيات. وحكومة نتنياهو تنصاع لهم.

وهذه المعركة ليست معركة يهودية داخلية انها معركتنا نحن ايضا، معركة كل قوى النور والتقدم والحضارة في مواجهة الاكراه الديني من كل القوى الاصولية من جميع الاديان.

(«الاتحاد»)

الوضع الازموي في اندونيسيا قد يتكرر في اكثر من دولة نامية

بقلم: صالح ابداح



من المقرر ان يشارك الرئيس الاندونيسي سوهارتو في قمة مجموعة الدول النامية ال ١٥ التي تبدأ غدا، الاثنين، وتستمر ثلاثة ايام في العاصمة المصرية القاهرة، في الوقت الذي تشهد فيه بلاده موجه خطيرة من المظاهرات الاحتجاجية التي ينظمها الطلاب في مختلف المدن الاندونيسية للمطالبة باجراء اصلاحات في مختلف مجالات الحياة.

لم يستغرق سقوط اندونيسيا الى الهاوية كثيرا، فعشرة اشهر كانت كافية لنقلها من مرتبة الدول التي يتوقع لها ان تكون بين القوى الاقتصادية العظمى في العالم في مطلع القرن المقبل، الى دولة تعيش انهيارا اقتصاديا وتتقدم بخطى حثيثة نحو الفوضى السياسية والانفجار الاجتماعي.

وكان الرئيس سوهارتو (٧٦ عاما) ارغم، في اذار الماضي، الجمعية الوطنية التي عين شخصيا غالبية اعضائها، على تجديد ولايته على رأس الدولة التي يحكمها بالحديد والنار منذ (٣٢ عاما)، لكن لم يمض شهران حتى بدأ الطلاب الذين كانوا الدعامة التقليدية لنظامه واوصلوه الى السلطة في العام ١٩٩٦، ينعتونه بالفساد ويطالبونه بالاستقالة.

وبدأت المطالب التي اثارها الطلاب تلقى اصداء متزايدة في صفوف الشعب، الذي كان معتادا على الاستكانة والرضوخ، لكنه لم يعد يحتمل مزيدا من الاعباء الاجتماعية والاقتصادية، وخاصة ارتفاع اسعار المواد الاستهلاكية الاساسية بشكل خيالي اضافة الى تفشي البطالة.

والامر المستهجن ان هذا الوضع يأتي بعد عشرة اشهر فقط من سيل من المديح كاله تقرير للبنك الدولي الى النظام الاندونيسي بسبب «حسن ادارته الاقتصادية»، لا بل ذهب بعض المحللين في المؤسسات المالية الدولية الى حد التنبؤ بان اندونيسيا ستكون في العام ٢٠١٥ واحدة من الدول السبع الاكثر ثراء في العالم.

الا ان تقرير البنك الدولي الذي تضمن ملاحظات صغيرة لم يتوقف عندها الكثيرون، منها الازدياد السريع للعجز في ميزان المدفوعات، وتأثير «غياب الشفافية» في الادارة على الوضع الاقتصادي.

وتعبير «غياب الشفافية» لم يكن سوى المحسوبية والممارسات غير السليمة التي جعلت دوائر الاعمال تعتبر اندونيسيا اكثر الدول الاسيوية فسادا.

وبسبب هذا الوضع، حاول كثير من المحللين الاقتصاديين الاندونيسيين منذ اكثر من سنة لفت الانتباه الى واقع الاقتصاد الاندونيسي والى مخاطر حدوث انفجار اجتماعي، لكن محاولات هؤلاء لم تهم السلطة ولم يعر احد آذانا صاغية الى تحذيراتهم.

وترزح اندونيسيا حاليا تحت عبء ديون خارجية تفوق (١٤٠) مليار دولار. وقد تعاقدت على هذه الديون، وهي في معظمها قصيرة الامد، مؤسسات يسيطر عليها ابناء الرئيس واقرباؤه. وهؤلاء لن يتخلوا بسهولة عن السلطة وامتيازاتها، وهم لا يريدون تسديد الحساب، ما يريدونه هو ان تدفع الاسرة الدولية والشعب – ولكن ليس هم.

لقد شهدت اندونيسيا نموا اقتصاديا مدهشا خلال السنوات القليلة الماضية دون ان تضع في الاعتبار الميزان العام للمجتمع مما سمح بزيادة دائرة الفقر بقدر تنامي التراكم الخاص رأس المال والثروة.

ولان الفقر والجوع متفشيان بين الشعب الاندونيسي المغلوب على امره والخاضع لاوامر النظام العسكرية، فقد اتجهت عيون الناس الناقمة الى التجار المهاجرين الاجانب والاندونيسيين من اصل صيني، على وجه التحديد، في نوع من الخلط بين جلاديهم الحقيقيين والتجار الصينيين. فكان ان بدأت اعمال اعتداء ضد المحال الصينية، واعمال احتجاج واسعة النطاق تنذر بعواقب وخيمة.

هذا الوضع يضع امام الرئيس الاندونيسي وحكومته مسؤولية كبيرة خاصة فيما يتعلق بتأمين اشراك قطاعات واسعة من المواطنين في العملية التنموية الجارية ومكافحة الاحتكار الذي ادى الى تدمير منظم للطبقة الوسطى وخلق هامش من التشويه البنيوي للتنمية الشاملة في اندونيسيا.

ولاخراج اندونيسيا من المأزق الذي دخلت اليه حري بالقيادة الاندونيسية واصحاب رؤوس الاموال ان يتفهموا ضرورة التغيير باتجاه تنفيس الاحتقان الماثل، وذلك لن يكون الا بالتحرير الطبقي للتنمية عبر الاشراك المنظم لقطاعات واسعة من منتجي الخيرات المادية، وعدم اهمال الضرورة الموضوعية التي تقضي بتأمين الامور الاساسية، الغذاء والكساء والدواء، لجميع المواطنين في زمن اصبح فيه من العار ان ينتشر التسول في الشوارع وان يتشرد الاطفال خارج المدارس وان يضيع الشباب في متاهة النفق المظلم اللامستقبلي.

السلطة الاندونيسية بدم بارد ترسل القوات المسلحة لمواجهة الطلاب وقمع مظاهراتهم الاحتجاجية، ولكن حتى القيادة العسكرية الاندونيسية ميزت في الوضع الحاصل «الغث من السمين»، اذ قال قائد القوات المسلحة، الجنرال ويرانتو، ان الطلاب اوصلوا رسالتهم وان الاصلاحات مدرجة الآن على جدول الاعمال وعليهم الان القيام بشيء مفيد اكثر من الاحتجاجات، خاصة وان القوات المسلحة تؤيد الاصلاحات ما دامت تجري بشكل تدريجي، على حد قوله!

لكن تشخيص المرض الاندونيسي بات معترفا به وخلاصته ان العامل السياسي يطغى على الازمة الحالية، وانه من العبث ايجاد حل على المدى الطويل من دون تغيير الواقع السياسي، وهو امر لا يبدو النظام الحالي مؤهلا له او راغبا فيه. اي ان احتمال الخروج من المأزق السياسي مستبعد بسبب وجود طبقة سياسية حاكمة لا تتمتع باي تمثيل حقيقي، كما ان الجيش، السند التقليدي للسلطة، يبدو مترددا في التدخل لصالح سوهارتو.

والخلاصة هي ان حالة اندونيسيا يمكن ان تتكرر في اكثر من دولة، وخاصة من الدول النامية، التي كانت ولا تزال المؤسسات الرسمية فيها لا تستنشق الهواء الا بأذن من زعيمة العالم الحر، و«مصدر الدمقراطية»، الولايات المتحدة، الا ان ادارة الاخيرة تتنكر لحلفائها في اندونيسيا وتطالبهم باعادة النظر في حقوق الانسان، وتمهد بذلك لمد اليد لمن سيأتي بعد ذلك.. مفارقة اخرى في زمن الدمقراطية العالمية.



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٨٥١١٢٩٦/ ٠٤ فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات – ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات – ص.ب ٩٤٥٣ – حيفا ٣١٠٩٤)

• «الاتحاد» في المناطق •

■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ – ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس – ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤)

■ مكتب عكا – ساحة فرحي – عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس – ٩٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان – ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨

■ مكتب المثلث – نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥

■ مكتب البطوف – عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧

■ مكتب شفاعمرو – الشارع الرئيسي – شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٢٥٦

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد»، لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

يلتسين على الانترنت



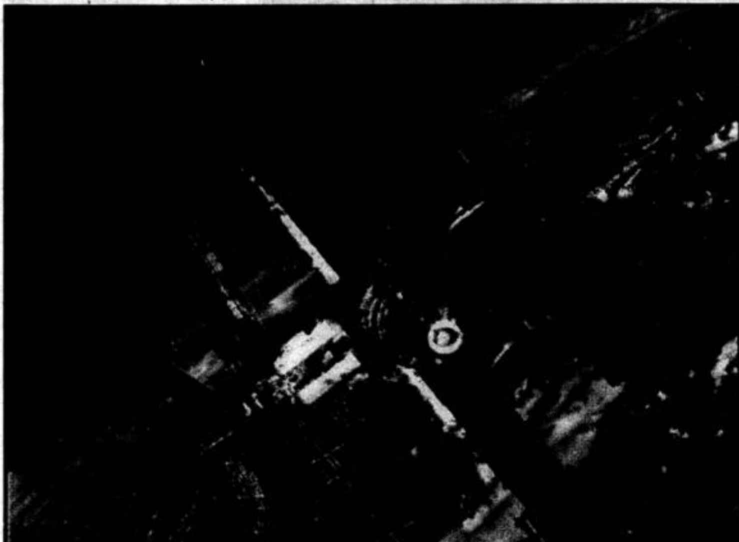
● موسكو – الوكالات – يجيب الرئيس الروسي بوريس يلتسين للمرة الاولى بعد غد الثلاثاء عبر شبكة انترنت على اسئلة الجمهور حسبما اكدت محطة تلفزيون «ان بي سي» الامريكية التي اعطت العناوين الجديدة للمشاركة في هذا الحدث.

وسيجيب يلتسين عن الاسئلة اعتبارا من الساعة ١٣,٣٠ لتوقيت روسيا ولمدة نصف ساعة.

وقال التلفزيون الذي اطلق هذه المبادرة في بيان نشر في موسكو انه من الممكن توجيه الاسئلة مسبقا الى الرئيس الروسي على عنوانه الالكتروني الخاص.

وسيتحدث يلتسين عبر شبكة انترنت قبل التوجه الى بيرمنغهام (بريطانيا) حيث يشارك في قمة مجموعة الثماني من ١٥ الى ١٧ الشهر الحالي.

تأجيل تخفيض ارتفاع محطة «مير» التدريجي لمدة شهر



● موسكو – افادت وكالة الانباء الروسية «ايتار-تاس» ان البدء بالتخفيض التدريجي لارتفاع محطة مير المقرر ان تختفي بعد سنة ونصف السنة، والذي كان مقررا في ايار ارجئ الى نهاية حزيران.

ونقلت الوكالة عن مساعد المسؤول عن الرحلات فيكتور بلاغوف ان الانخفاض التدريجي لمحطة «مير» الذي كان مبرمجا في ايار لن يبدأ قبل نهاية حزيران لانه لو بدأ الان لتسبب ذلك في تكاليف باهظة لضبط الاحكامات الضرورية لاتصال «مير» بالمركبة الفضائية الامريكية في ٥ حزيران.

وتوجد المحطة الفضائية حاليا على علو ٤٠٠ كم فوق الارض ولكن يجب خفض مدارها الى علو ١٥٠ كم وبعد ذلك ستشترك لتحترق في طبقات الفضاء الدنيا وتسقط بقاياها في البحر.

وستحل مكان «مير» التي تعمل منذ ١٢ سنة، محطة فضائية عالمية.

لسنا لوحدنا..!

مقتل ١٤ هنديا في مجزرة بسبب نزاع قبلي

● غواهاتي (الهند) –الوكالات – ذكرت السلطات الهندية ان ١٤ شخصا على الاقل قتلوا معظمهم بضربات ساطور اثناء نومهم أمس السبت في منطقة في شمال شرق الهند حيث ادى نزاع قبلي الى مقتل اكثر من ثلاثين شخصا خلال اسبوع.

واوضحت الشرطة ان اعضاء في قبيلة بودو هاجموا قريتين لقبيلة سانتال قبل الفجر في منطقة كوكر اجهار في ولاية اسام مما ادى الى مقتل ١٤ شخصا وجرح عدد غير محدد من الاشخاص. كما اضرموا النار في منازل القرية.

وتتواجه قبائل البودو والسانتال في نزاع يتعلق بارض في هذه المنطقة النائية.

وكان اعضاء قبيلة بودو قتلوا ١٤ شخصا من قبيلة سانتال في الثالث من ايار في المنطقة نفسها وذلك في كمين نصب لحافلة كانت تقلهم.

يذكر ان اضطرابات بين قبيلتي بودو وسانتال ادت في تشرين الثاني ١٩٩٦ الى مقتل اكثر من ٥٠٠ شخص في منطقة كوكراجهار المجاورة لبوتان.

وتناضل قبيلة بودو من اجل دولة مستقلة في اسام احدى الولايات السبع الواقعة في شمال شرق الهند حيث تستمر اعمال العنف المرتبطة بالحركة الانفصالية والنزاع القبلي منذ خمسين عاما واسفرت عن مقتل آلاف الاشخاص.

وقد عقد رئيس الوزراء الهندي اتال بيهاري فاجبايي أمس الاول الجمعة في نيودلهي اجتماعا لرؤساء حكومات هذه الولايات ليقترح خطة للمساعدة الاقتصادية تهدف الى تنمية هذه المنطقة التي تعد من افقر مناطق الهند.



الدرجة القطرية

اتحاد سخنين يسحق م. نتانيا وهـ. الطيبة يرد اعتباره من م. كفركنا

(ص ١٨ و ١٩)

الدرجة الاولى

اسبوع حاسم ينتظر فرق القاع

(ص ١٤ – ٢٠)

انتهاء الدوري العام لفرق الدرجة الممتازة

* بيتار القدس يُتوّج بطلا للدوري يليه هـ. تل أبيب * هـ. بئر السبع يهبط مع هـ. اشكلون للدرجة القطرية *

●تُوّج أمس السبت، فريق بيتار القدس بطلا لدوري الدرجة الممتازة بعد ان تغلب على فريق مـ. بيتح تكفا بالنتيجة (واحد:صفر). وحلّ هـ. تل ابيب ثانيا بعد ان تغلب على هـ. اشكلون (الهابط للقطرية) بالنتيجة (٣:٢).

ومن جهة أخرى، نجا فريق بني يهودا تل ابيب من الهبوط بعد ان فاز على هـ. ريشون لتسيون بالنتيجة (٢:١)، فيما هبط هـ. بئر السبع للدرجة القطرية، سوية مع هـ. اشكلون رغم فوزه على مـ. حيفا بالنتيجة (١:صفر).

وفيما يلي الفرق الحاصلة على بطولة الدوري في الدرجة الممتازة منذ سنة ١٩٥٠.

١٩٥٠ – مـ. تل ابيب، ١٩٥٢ – مـ. تل ابيب، ١٩٥٣ – مـ. تل ابيب، ١٩٥٥ – هـ. بيتح تكفا، ١٩٥٦ – مـ. تل ابيب، ١٩٥٧ – هـ. تل ابيب، ١٩٥٨ – مـ. تل ابيب، ١٩٥٩ – هـ. بيتح تكفا، ١٩٦٠ – هـ. بيتح تكفا، ١٩٦١ – هـ. بيتح تكفا، ١٩٦٢ – هـ. بيتح تكفا، ١٩٦٣ – هـ. بيتح تكفا، ١٩٦٤ – هـ. رمات غان، ١٩٦٥ – هكوح رمات غان، ١٩٦٦ – هـ. تل ابيب، ١٩٦٧ –، ١٩٦٨ – مـ. تل ابيب، ١٩٦٩ – هـ. تل ابيب، ١٩٧٠ – مـ. تل ابيب، ١٩٧١ – مـ. نتانيا، ١٩٧٢ – مـ. تل ابيب، ١٩٧٣ – هكواح رمات غان، ١٩٧٤ – مـ. نتانيا، ١٩٧٥ – هـ. بئر السبع، ١٩٧٦ – هـ. بئر السبع، ١٩٧٧ – مـ. تل ابيب، ١٩٧٨ – مـ. نتانيا، ١٩٧٩ – مـ. تل ابيب، ١٩٨٠ – مـ. نتانيا، ١٩٨١ – هـ. تل ابيب، ١٩٨٢ – هـ. كفارسابا، ١٩٨٣ – مـ. نتانيا، ١٩٨٤ – مـ. حيفا، ١٩٨٥ – مـ. حيفا، ١٩٨٦ – هـ. تل ابيب، ١٩٨٧ – ب. القدس، ١٩٨٨ – هـ. تل ابيب، ١٩٨٩ – مـ. حيفا، ١٩٩٠ – بني يهودا، ١٩٩١ – م. حيفا، ١٩٩٢ – مـ. تل ابيب، ١٩٩٣ – ب. القدس، ١٩٩٤ – مـ. حيفا، ١٩٩٥ – مـ. تل ابيب، ١٩٩٦ – ٠. تل ابيب، ١٩٩٧ – ب. القدس، ١٩٩٨ – ب. القدس.

تجديدات في مكاتب الاتحاد العام لكرة القدم

●بعد الاحداث الهزلية التي رافقت مباراة هبوعيل بيت شان وب. القدس والتي جرت احداثها على استاد كريات اليعزر في حيفا ودعوة لاعبي هـ. بيت شان للتحقيق في مكاتب الاستعلام المدني واغلاق الملف لعدم وجود ادلة وبراهين تثبت تواطؤ لاعبي هـ. بيت شان اضطر المسؤولون في الاتحاد العام لكرة القدم اقامة غرفة مراقبة وطوارئ في مكاتب الاتحاد العام لكرة القدم في مدينة رمات غان لمراقبة احداث مباراتي القمة ب.القدس وم. بيتح تكفا ومباراة هـ. اشكلون وهـ. تل ابيب حيث بدأت المباراتان في نفس الساعة والدقيقة ١٧:٣٠ وتسنى ذلك بعد اتصال هاتفي خلوي اجراه الحكمان الرابعان في المباراتين ايتان تيريزي في استاد تيدي في القدس ورافي برينتس في استاد اشكلون مع غرفة المراقبة والطوارئ في مدينة رمات غان وايضا في مباراتي القاع هـ. ريشون لتسيون وبني يهودا تل ابيب ومباراة هـ. بئر السبع ومكابي حيفا والتي افتتحت في الساعة ١٧:٠٠ حتى ان زمن بداية الشوط الثاني الذي بدأ الساعة ١٨:٠٠ كان بالتنسيق والتشاور مع غرفة المراقبة والطوارئ لتخرج المباريات بالنزاهة الرياضية المطلوبة وليتوج بطل الدوري بصورة رياضية وكذلك الفريق الهابط للدرجة القطرية الذي يرافق فريق هـ. اشكلون.

عبد اللطيف مصاروة

هوية مدرب م. الاخاء الناصرة تحدد مساء اليوم الاحد

● عقدت ادارة فريق م. الاخاء الناصرة الصاعد حديثا للدرجة القطرية، في خلال الاسبوع المنصرم، اجتماعين مع المدرب عامي الحداد (الذي درب في بداية الموسم الكروي الحالي والذي اوشك ان يلفظ انفاسه في نهاية الاسبوع الجاري فريق هـ. وهيب الطيبة ومع بداية مباريات جولة الاياب انتقل لتدريب فريق هكواح م. رمات غان. وسبق لعامي الحداد الصعود بفريق هـ. وهيب الطيبة للدرجة الممتازة، لبحث امكانية التعاقد معه ليقود تدريبات الفريق النصراوي الموسم الكروي الوشيك في الدرجة القطرية.

وتم بحث العديد من النقاط بين الطرفين خلال الاجتماعين اهمها الوضع المهني للفريق النصراوي في الدرجة القطرية وبالنسبة لكادر اللاعبين المحليين ولاعبي التعزيز وميزانية الفريق.وخلال الاجتماع الثاني وصل الطرفان الى حل وسط يرضيهما ماديا، الا ان عامي الحداد ارجأ اعطاء موافقته المبدئية والتوقيع مع ادارة فريق م. الاخاء الناصرة على عقد ينص بتدريبه الفريق النصراوي الموسم الكروي الوشيك حتى مساء اليوم الاحد ريثما يجد حلا مناسبا لمشكلته الشخصية. وفي حالة عدم ايجاد الحل المناسب فسيقوم عامي الحداد بتدريب فريق هكواح م.رمات غان ومن الطرف الاخر ستقوم الادارة النصراوية بالاجتماع بالمدربين حاييم سيلع، اندريه بال، تسيون مريلي، وافراهام ابوقراط ليقود احدهما تدريبات الفريق النصراوي.

(عبد اللطيف مصاروة)

تهنئة

اجمل التهاني والتبريكات ارفعها

للدكتور حسام مسعود قشقوش

بمناسبة افتتاحه عيادته الطبية لطب الاسنان في منزله.
بالتوفيق والى الامام في خدمة ابناء شعبك.

عبد اللطيف مصاروة وجميع افراد العائلة

الشرطة رفضت اجراء المباراة في كفرقاسم

●رفضت الشرطة اجراء المباراة المصيرية التي جمعت أمس الأول الجمعة، بين فريقي هبوعيل كفرقاسم ومكابي ابناء شفاعمرو على ملعب هبوعيل كفرقاسم، بحجة عدم وجود فاصل يفصل بين جمهوري الفريقين. وبالرغم من تدخل المجلس المحلي وادارة الفريق، الا ان الشرطة بقيت مصممة على قرارها لتجري المباراة على استاد كفارسابا، سبقتها مباراة درجة ممتازة مبكرة بين هبوعيل كفارسابا ومكابي هرتسليا اسفرتا عن فوز هرتسليا بهدفين مقابل هدف واحد.

(مجد صرصور)

* تهنئة حارة *

نتقدم بأحر التهاني وأجمل التبريكات الى الزميل رياض محاميد وزوجته وافراد عائلته لمناسبة المولود الجديد

حسين

نتمنى له عيشا رغيدا في ظل والديه.

أسرة «الاسبوع الرياضي»

نتائج التوتو*

توتو (١٥)	توتو (بلوس)	توتو (تيكو)
٢	×	١ - ٦ - ١٠ - ١١ - ١٣
٢	٢	٢٤ - ٢٦
١	٢	
١	×	٧×١
٢	١	٦×٢٩
١	×	٥×٦٩٥
١	١	
١	١	
١	١	
×	٢	
×	×	
٢	١	
١	×	
١	×	
١		
١٥×٩٨	١٤×١	
١٤×٢٤٥١	١٣×١٤	
١٣×٢٤.٠٦٦	١٢×١٣٩	
	١١×٧٩٧	
	١٠×٤١٧٣	

* ملاحظة: بعد فحص ٩٠٪ من الاستمارات.

* الأسبوع الحاسم لفرق القاع *

مباريات الاسبوع القادم في الدرجة الأولى (المنطقة الشمالية)

هـ. كرمئيل –	مـ. العفولة
هـ. أحمد مجد الكروم –	مـ. عسفيا
مـ. الخضيرة –	الاخاء الناصرة
مـ. طمرة –	هـ. كفرقاسم
مـ. ابناء شفاعمرو –	هـ. عكا
مـ. طرعان –	هـ. ام الفحم
هـ. تسيرت عيليت –	هـ. الخضيرة
هـ. كريات شمونة –	هـ. كفركنا



* الدرجة الممتازة *

هـ. كفارسابا - مـ. هرتسليا (٢:١)
هـ. اشكلون - هـ. تل ابيب (٣:١)
هـ. بيتح تكفا - هـ. القدس (٢:٣)
هـ. بئر السبع - مـ. حيفا (١:صفر)
هـ. ريشون لتسيون - بني يهودا (٢:١)
هـ. حيفا - هـ. بيسان (٢:٥)
ب. القدس - مـ. بيتح تكفا (١:صفر)
مـ. تل ابيب - ع. اشدود (١:٧)

* الدرجة القطرية *

هـ. بات يام - هـ. اللد (٢:٣)
ب. تل ابيب - هـ. رمات غان (٤:صفر)
مـ. كريات جات - هـ. اشدود (٣:٣)
اتحاد سخنين - مـ. نتانيا (٣:٦)
مـ. يفنه - مـ. عكا (٣:صفر)
نس تسيونه - هـ. حولون (٢:٢)
هكوح رمات غان - مـ. يافا (٣:١)
هـ. الطيبة - مـ. كفركنا (٢:٣)

* الدرجة الأولى (شمال) *

هـ.كفركنا - هـ. كرمئيل (٥:٤)
هـ. الخضيرة - هـ. كريات شمونة (١:٤)
هـ. أم الفحم - هـ. نتسيرت عليت (٢:٤)
هـ. عكا - مـ. طرعان (صفر:٢)
هـ. كفرقاسم - مـ. شفاعمرو (١:صفر)
اخاء الناصرة - مـ. طمرة (١:صفر)
مـ. عسفيا - مـ. الخضيرة (١:٢)
مـ. العفولة - هـ. مجد الكروم (صفر:صفر)

* الدرجة الأولى (جنوب) *

شباب يافا - ب. الرملة (٢:١)
نحلات يهودا - ب. بئر السبع (٣:١)
هـ. يروحم - هـ. ديمونه (٢:٢)
لزروس حولون - هـ. رمات هشارون (١:صفر)
هـ. كفارشاليم - هـ. يهود (١:صفر)
أوريهودا - ش. تل ابيب (١:٢)
مـ. رمات عميدار - م. شعرايم (٢:صفر)
هـ. كريات أونو - مـ. اشكلون (١:٣)

* الدرجة الثانية (شمال أ) *

هـ.ديرحنا - هـ. سخنين (١:٣)
مـ. معلوت - هـ. عرابة (٢:٦)
هـ. كفرسميع - ش. نحف (٥:١)
هـ. حرفيش - ش. الناصرة (٣:٢)
ب. طبريا - هـ. مجدال هعيمق (صفر:٢)
هـ. طوبا - ب. حتصور (لم تجر)
هـ. البعينة - هـ. عين ماهل (٢:صفر) اداري
هـ. كابول - ع. عبلين (١:٤)

* الدرجة الثانية (شمال ب) *

هـ. دالية الكرمل - هـ. اكسال (٤:١)
مـ. طيرات هكرمل - هـ. النجيدات (١:٤)
هـ. الفريديس - مـ. بيسان (١:٥)
مـ. ام الفحم - هـ. بئر المكسور (٩:٢)
هـ. نحلئيل - هـ. الرينة (صفر:١)
مـ. كريات بيالك - مـ. أورعقيبا (٦:٢)
هـ. كفرقرع - آسي جلبوع (صفر:٢) اداري
مـ. باقة الغربية - هـ. برطعة (٥:٣)

* الدرجة الثانية (جنوب أ) *

هود هشارون - هـ. الطيرة (١:٦)
مـ. حولون - مـ. كفرقاسم (٣:١)
ب. كفاريونا - هـ. رعنانا (صفر:٥)
هـ. هرتسليا - مـ. قلنسوه (١:١)
مـ. بات يام - ب. طوبروق (٢:٣)
هـ. أزور - م. غ. شموئيل (١:صفر)
رمات الياهو - هـ. جلجولية (٤:صفر)
مـ. هشكما - ب. كفارسابا (١:٢)

* الدرجة الثالثة *

{الجليل الأعلى}

هـ. دير الأسد - مـ. كابول (صفر:٢)
هـ. فسوطه - مـ. يركا (٢:٣)
الجليل الأسفل - هـ. يانوح (١:٣)
مـ. كريات شمونة - هـ. الريحانية (١:٤)
هـ. المكر - هـ. ساجور (٢:صفر) اداري
هـ. كتسرين - ب. المغار (٢:٢)
ب. صفد - ب. كفركنا (استراحة)

{الجليل الغربي}

هـ. المغار - هـ. كسري (٣:٤)
هـ. نهريا - ب. البعنة (٢:١)
هـ. شعب - ع. جولس (٢:صفر)
هـ. البقيعة - مـ. شلومي (١:٢)
هـ. ترشيحا - مـ. شعب (٣:١)
هـ. جت الجليل - مـ. كفرسميع (٢:١)
هـ. ابوسنان - ب. معلوت (٥:٧)
مـ. البعنة - ع. نهريا (٥:٣)

{مفراتس}

هـ. وادي سلامه - هـ.دنون (٢:٣)
ب. شفاعمرو - ش. المزرعة (١:٩)
هـ. كفرمندا - هـ. كوكب (٣:٢)
مـ. هركفوت - هـ. شفاعمرو (١:٣)
ش. طمرة - هـ. الجديدة (٢:صفر) اداري
هـ. الكعبية - مـ. دالية الكرمل (صفر:٢)
سبارتك حيفا - خلة الشريف طمرة (٤:٥)

{يزراعيل}

اتحاد الناصرة - هـ. كفرمصر (٣:٣)
مـ. عين ماعل - هـ. دبورية (٢:٢)
هـ. عيلوط - هـ. يافة الناصرة (صفر:صفر)
ب. مجدال هعيمق - مـ. المشهد (٢:١)
هـ. طمرة الزعبية - ب. العفولة (صفر:٢)
هـ. يكنعام - مـ. يافة الناصرة (١:٨)
ب. اكسال - هـ. الشبلي (٣:١)

{حيفا}

الأخوة حيفا - مـ. الكعبية (١:٧)
كشافة حيفا - هـ. بسمة طبعون (صفر:٢) توقفت د/ ٧٠
ش. كفرياسيف - مـ. نفيه شأنان (٣:٤)
هـ. سولم - مـ. تسور شالوم (لم تجر)
مـ. بئر المكسور - ب. حيفا (٢:٢)
ب. عتليت - هـ. تل حنان (٢:٢)
ب. كريات يام - هـ. طيرات هكرمل (صفر:٣)
هـ. الكبابير - ب. العمل (١١:صفر)

* الشومرون *

هـ. عرعرة - هـ. باقة الغربية (صفر:صفر)
مـ. مصمص - مـ. كفرقرع (٢:٢)
ب. برديس حنه - هـ. المشيرفة (٢:صفر)
هـ. ابناء نين - هـ. مجيدو (٢:صفر)
هـ. عين السهلة - ع. ام الفحم (صفر:٢)
هـ. معاوية - مـ. الفريديس (استراحة)
مـ. زخرون يعقوب - ب. ام الفحم (٣:١٢)
هـ. سالم - مـ. عرعرة (٢:صفر)

* الشارون *

هـ. تلموند - ب. الخضيرة (٩:صفر)
هـ. جت - هـ. برديسيا (٢:٣)
هـ. غبعات اولغا - مـ. هشرون نتانيا (١:٣)
شمشون الطيبة - هـ. جسر الزرقاء (١:٣)
هـ. قلنسوة - هـ. بيت اليعيزر (١:١)
شمشون الطيرة - مـ. عميدار نتانيا(٢:صفر - توقفت في الدقيقة الـ ٧٠)

* دان *

هـ. كفريرا - مـ. دينامو حولون (٣:صفر)

* الدرجة القطرية للشبيبة *

مـ. الخضيرة - هـ. بئر المكسور (١:٢)
مـ. عكا - هـ. الطيبة (٢:١)
هـ. سخنين - الاخوة حيفا (٢:صفر) اداري
هـ. رعنانا - هـ. ام الفحم (١:٢)
ش. الناصرة - هـ. بيسان (صفر:٥)
هـ. طيرات هكرمل - هـ. نتسيرت عليت(٣:٣)
هـ. الخضيرة - هـ. عكا (٢:صفر)

* بلال بدارنة *

لائحة الدوري العام لفرق الدرجة الممتازة
بعد انتهاء مباريات الاسبوع الـ (٣٠) والاخير

المرتبة - الفريق	فوز	تعادل	خسارة	اهداف (له:عليه)	نقاط
١)ب. القدس	٢٠	٩	١	٣٣:٧١	٦٩
٢) هـ. تل ابيب	٢١	٥	٤	١٥:٤٤	٦٨
٣) هـ. حيفا	١٧	٩	٤	٢٧:٥٩	٦٠
٤) م. حيفا	١٥	٧	٨	٣٤:٤٩	٥٢
٥) هـ. بيتح تكفا	١٢	٦	١٢	٤١:٤١	٤٢
٦) م. تل ابيب	١٠	٩	١١	٣٥:٤٢	٣٩
٧) هـ. كفارسابا	١٠	٨	١٢	٣٩:٣٩	٣٨
٨) م. هرتسليا	٩	٩	١٢	٤٠:٣٧	٣٦
٩) م. بيتح تكفا	٨	١٢	١٠	٣١:٢٧	٣٦
١٠) ع. ريشون لتسيون	١٠	٦	١٤	٥٢:٤٢	٣٦
١١) هـ. القدس	٨	١٠	١٢	٤٥:٣٥	٣٤
١٢) ع. اشدود	٨	٩	١٣	٥٧:٣٩	٣٣
١٣) هـ. بيسان	٨	٧	١٥	٥١:٣٥	٣١
١٤) بني يهودا	٨	٧	١٥	٤٢:٢٦	٣١
١٥) هـ. بئر السبع	٧	٩	١٤	٥٧:٣٨	٣٠
١٦) هـ. اشكلون	٥	٦	١٩	٥٠:٢٥	٢١

لائحة الدوري العام لفرق الدرجة القطرية
بعد انتهاء مباريات الاسبوع التاسع والعشرين قبل الاخير

	فوز	تعادل	خسارة	اهداف (له:عليه)	نقاط
١) م. يافا	١٩	٩	١	٢٢:٦٠	٦٦
٢) تسفريريم حولون	١٩	٨	٢	١٩:٥٤	٦٥
٣) هـ. اشدود	١٥	٩	٥	٣٥:٥٧	٥٤
٤) هكواح رمات غان	١٢	٧	١٠	٣٠:٣٧	٤٣
٥) م. نتانيا	١٠	١١	٨	٤٢:٤١	٤١
٦) ب. تل ابيب	١١	٦	١٢	٣٤:٣١	٣٩
٧) اتحاد ابناء سخنين*	١٠	٩	١٠	٣٨:٤٢	٣٨
٨) نس تسيونا	٩	١٠	١٠	٣٦:٤٧	٣٧
٩) هـ. بات يام	١٠	٧	١٢	٤٤:٣٩	٣٧
١٠) هـ. الطيبة*	٩	١٠	١٠	٣٥:٣٤	٣٦
١١) م. كريات جات**	١	٧	١٢	٣٨:٤٥	٣٤
١٢) هـ. اللد	٨	١٠	١١	٥١:٤٤	٣٤
١٣) م. كفركنا	٨	٩	١٢	٣٨:٢٨	٣٣
١٤) م. عكا	٨	٩	١٢	٤٦:٣١	٣٣
١٥) هـ. رمات غان	٦	٨	١٥	٥١:٣١	٢٦
١٦) م. يفنه	١	٥	٢٣	٨٤:٢٣	٨

** صفر: صفر بدون نقاط*
*** خصم ثلاث نقاط بواسطة لجنة الطاعة.*

لائحة الدوري العام لفرق الدرجة الاولى المنطقة الشمالية
بعد انتهاء مباريات الاسبوع التاسع والعشرين

	فوز	تعادل	خسارة	اهداف (له:عليه)	نقاط
١) م. الاخاء الناصرة	١٨	٧	٤	٢٨:٦٤	٦١
٢) هـ. ام الفحم	١٢	٩	٨	٣٨:٤٨	٤٥
٣) هـ/ كريات شمونه	١١	٩	٩	٣٠:٣٠	٤٢
٤) م. عسفيا	١١	٩	٩	٣٥:٣٤	٤٢
٥) هـ. نتسيرت عيليت	١١	٧	١١	٣٨:٤٩	٤٠
٦) هـ. عكا	١٢	٤	١٣	٣٧:٣١	٤٠
٧) هـ. الخضيرة	٨	١٥	٦	٢٤:٢٩	٣٩
٨) هـ. كفركنا	١٠	٩	١٠	٤٨:١٧	٣٩
٩) هـ. مجد الكروم	٩	١٠	١٠	٢٩:٣١	٣٧
١٠) م. العفولة	٩	٩	١١	٣٨:٣٦	٣٦
١١) م. طرعان	٧	١٢	١٠	٣٤:٢٧	٣٦
١٢) هـ. كفرقاسم	٨	١١	١٠	٣١:٢٨	٣٥
١٣) م. طمرة	٩	٨	١٢	٤٢:٣٦	٣٥
١٤) م. شفاعمرو	٩	٧	١٣	٤٢:٣٤	٣٤
١٥) هـ. كرميئيل	٩	٦	١٤	٥٠:٣٦	٣٣
١٦) م. الخضيرة	٩	٦	١٤	٣٧:٢١	٣٣

(اعداد: بلال بدارنة)

أمين عامر (اللؤلؤة السوداء) يعيد الأمل للقسماويين

*** القسماويون يستطيعون حسم المباريات لصالحهم في أحلك اللحظات وأصعبها ***

*** هـ. كفرقاسم - ابناء شفاعمرو (١:صفر) ***

* سجل لكفرقاسم - أمين عامر (٧٢).
* ملعب كفارسابا - (١٥٠٠) متفرج.
* حكم المباراة - داني كورن (ممتاز).
* مستوى الاداء - (جيد).
* افضل لاعب - أمين عامر.
* رفعات ركنية - ٢:١٢ لكفرقاسم.

*** تركيب هـ. كفرقاسم:**
زياد عامر (٧)، يارون ليفي (٦)، اوفير بن حاييم (٧)، طارق صرصور (٦) {أشرف عيسى د/٥٢ (٦)}، جودات صرصور (٦)، مرسي فخري (٦)، محمد عامر (٦)، جاد صرصور (٦)، امين عامر (٨)، ايجور سرجييف (٧)، تساهل ادموني (٦) {عيدان سنوف د/٨٨}.

*** تركيب مـ. ابناء شفاعمرو:**
عماد صبح (٧)، ايهاب حماده (٥)، ايلي مزراحي (٦)، اوري عاسور (٥) {عماد عنبتاوي د/٨٠}، حسين حسنين (٥)، باسل بشناق (٥)، جمال عطارية (٥) {تساحي تيار د/٦٧}، عمر كوكبي (٥)، بلال قادرية (٦)، ايليا مباريكي (٥)، نايف خطيب (٥)، احمد حجاج (٦).

● القسماويون دخلوا ارض الملعب وهم يعلمون ان المباراة بالنسبة لهم: حياة او موت. فاما الفوز والبقاء في الصورة، واما الخسارة والهبوط للدرجة الثانية.

الجماهير القسماوية رافقت الفريق وشجعته طوال المباراة بالرغم من اجرائها على استاد كفارسابا، واللؤلؤة السوداء (امين عامر) اضاءت طريق القسماويين.

لاعبو هبوعيل كفرقاسم كانوا الأفضل طوال دقائق المباراة وأحرزوا هدف الفوز في الدقائق القاتلة للمباراة ولم يبق امامهم سوى التعادل في المباراة الأخيرة امام مكابي طمرة، لضمان بقائهم.

في الشوط الاول كان القسماويون الأفضل في الملعب وخلاله أهدروا فرصتين ثمينتين جدا لاحراز اهداف!

الدقيقة الـ ٢٧: تساهل أدموني رفع كرة الى جاد صرصور، وهذا الأخير عن بعد خمسة امتار فقط ينفرد بحارس المرمى فوق العارضة!

الدقيقة الـ ٣١ تساهل ادموني يعود ثانية ليرسل كرة عرضية الى محمد عامر وهذا ينفرد هو الاخر بحارس مرمى شفاعمرو عماد صبح والى الخارج.

زياد عامر حارس المرمى القسماوي يتألق في الدفاع عن مرماه من بعض الهجمات الخطرة للشفاعمريين ولعل أهمها، كانت في الدقيقة الخامسة والثلاثين حين مرر بلال قادرية كرة متقنة الى عمر كوكبي الا ان زياد عامر المتيقظ ابعد الكرة الى رمية تماس لم تستغل.

قبل نهاية الشوط الاول بدقيقتين (د/٤٣) - امين عامر كان على وشك احراز هدف الا ان استماتة وبراعة عماد صبح حارس المرمى الشفاعمري حالت دون ذلك حين تخطى أمين عامر، لاعبين من شفاعمرو وصوب كرة قوية كانت في طريقها الى الشباك الا ان عماد صبح كان لها بالمرصاد وصدها ببراعة.

في الشوط الثاني شن لاعبو كفرقاسم الهجمات الواحدة تلو الأخرى على المرمى الشفاعمري بهدف احراز هدف السبق وحسم المباراة الا انهم اهدروا الفرص الثمينة كان أهمها:

الدقيقة ٦٧: ايغور سرچييف قذف كرة من صندوق جزاء شفاعمرو الى يدي حارس المرمى.

الدقيقة الـ ٦٩ - سرچييف يهدر امام الحارس الشفاعمري.

ظل الوضع على ما هو حتى جاءت الدقيقة الحاسمة التي حسمت نتيجة المباراة. الدقيقة الـ (٧٢) محمد عامر رفع كرة الى ايغور سرچييف الذي نطح الكرة برأسه الى العارضة لترتد الكرة الى أمين عامر نجم المباراة الاسمر الذي يعرف كيف يتعالى في اللحظات الحرجة ويحسم المباريات، وهذا، زجها الى الشباك (١:صفر) لكفرقاسم وسط هتاف الجماهير القسماوية التي لم تتوقف حناجرها عن الصراخ والهتاف والتشجيع.

حاول الشفاعمريون معادلة النتيجة فشنوا بعض الهجمات الخطرة في الدقائق العشر الأخيرة الا ان يقظة حارس المرمى القسماوي، زياد عامر واستماتة لاعبي الدفاع القسماوي على ارض الملعب، حالت دون احراز اهداف اضافية، لتأتي صافرة الحكم في النهاية معلنة عن فوز ثمين للقسماويين وليرافق الجمهور لاعبيه بالصافرات والأهازيج حتى مركز القرية.



* زياد عامر *

ردود فعل:

* زياد عامر (حارس المرمى القسماوي) - لقد نقص وزني في الشهرين الأخيرين (٥) كغم. وبعد انتهاء المباراة استرجعتها. آمل ان نتعلم من الأخطاء. نتيجة تعادل في طمرة تبقينا نهائيا في الدرجة الأولى. موقفنا في اللائحة غير طبيعي.

* عز الدين صرصور (مدير الفريق القسماوي): لم أذق طعم النوم منذ اسبوع، اريد ان ارتاح قليلا. مباراة رجولية اثبت فيها اللاعبون انهم يستطيعون الفوز اذا أرادوا ذلك. اشكر مدير قسم الرياضة، عادل بدير الذي رافق الفريق طوال الاسبوعين الأخيرين. بقي ان نقف وقفة ابطال ٩٠ دقيقة فقط في المباراة الأخيرة امام مكابي طمرة.

* عادل بدير (مدير قسم الرياضة في مجلس كفرقاسم المحلي): الفوز هو للجمهور القسماوي الذي جاء لتشجيع الفريق. المشوار لم ينته بعد. عندما سنعود الى البيت سنفكر في اتمام خطة بقاء الفريق في الدرجة الأولى.

* عماد عنبتاوي (لاعب خط وسط شفاعمرو): لقد خسر كل من لم يحضر المباراة. مباراة رائعة. غلطة واحدة حسمت نتيجة المباراة. مباراة كانت على مستوى جيد. كفرقاسم تستحق الفوز فكل الاحترام.

* حاييم ليفي (مدرب مكابي ابناء شفاعمرو) (مبتسما): ابتسم لأن طمرة والخضيرة خسرتا المباراة. أمر بقائنا في دوري الدرجة الأولى متعلق بنا. علينا الفوز على هبوعيل عكا في الاسبوع القادم لنبقى في الدرجة الأولى.

(مجد صرصور)

الطرعانيون خرجوا منها بسلام

*** انتبهوا لفارق الاهداف ***

هـ. عكا - م. طرعان (صفر:٢)

■ تقرير: بلال بدارنة ■

* ملعب عكا - ٥٠٠ متفرج.
* حكم المباراة - شموئيل شطايف.
* سجل لطرعان - خالد كبابو (د/١٦) ويسام حاج يحيى (د/٤٥).
* مستوى الاداء - متوسط.

❑ تركيب هـ. عكا:
رامي ميمون (٥) {ايليران أربل (د.٦٤)}، ايتان اطياس (٥)، شمعون عمار (٤,٥)، نيسم بجاوي (٤,٥)، موشيه ادري (٥)، مكيتو المكيس (٥)، ليئون جاؤون (٥)، {خضر شمالني (٦٨)، ساسي للكين (٤,٥)، ايلان عمار (٥)، دودو بن شوشان (٥)، ميخا ديان (٤,٥) {حاييم اسياغ (٥) د/٤٧)}.

❑ تركيب م. طرعان:
أشرف داموني (٦)، نيسيم جلام (٦)، زياد نصار (٦)، ربيع عدوي (٦)، عمر زرعيني (٦)، وسام حاج يحيى (٦)، يوسي كادوش (٥,٥)، وائل عدوي (٥,٥) {محمد عدوي د/٨٨} عماد ابو ركن (٦)، مراد سلامة (٦)، خالدكبابو (٦).

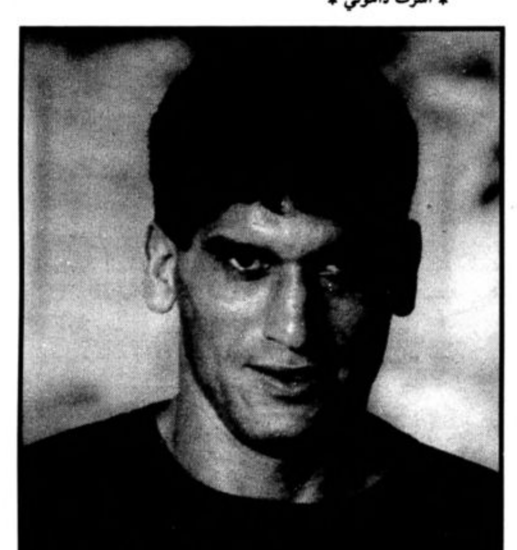
للاسبوع الثاني على التوالي، شاهدت مباراتي م. طرعان الذي صارع فيهما على بقائه في الدرجة الاولى. حيث لعب الاسبوع الماضي، بشكل ممتاز امام هـ. كفرقاسم الذي يصارع هو الآخر على بقائه في الدرجة الاولى. المباراة انتهت الى التعادل (٣:٣).

وامس الاول الجمعة ورغم الاداء المتوسط الذي قدّمه الفريق الطرعاني، امام هـ. عكا، الا انه فاز عليه بهدفين نظيفين.

كما هو معروف فان من الصعب على كل من يصل الى تلة نابليون، قهر هـ. عكا في عقر داره ولكن امس الاول، التلة احسنت استقبال الطرعانيين فخرجوا منها فائزين، محققين قفزة هامة في سبيل البقاء في الدرجة الاولى، وما عليهم الا ان يضيفوا نقطة دورية واحدة (على الاقل) لضمان البقاء النهائي (خوفاً من المفاجآت بسبب فارق الاهداف الذي قد يلعب دورا هاما في تحديد هوية الفريقين الهابطين للدرجة الثانية من بين فرق القاع).

اول امس في عكا جرت مباراة متوسطة بين هـ. عكا وم. طرعان، حيث لعب العكيون بأعصاب هادئة (مباراة تحصيل حاصل) بينما اعصاب الطرعانيين كانت مشدودة وتمثّل ذلك باهدارين مبكرين من قبل خالد كبابو ومراد سلامة عندما انفرد كل منهما على حدة بالحارس رامي ميمون واهدار التسجيل من وضع مريح.


* اشرف داموني *


* خالد كبابو *

لاعبو طرعان استمروا بالضغط واثر هجمة سريعة (د/١٦) وصلت الكرة الى خالد كبابو، راوغ الدفاع العكي وسجّل الهدف الاول لطرعان، حتى نهاية الشوط الاول كانت هناك بعض الهجمات العقيمة لهبوعيل عكا ولكن الضغط الطرعاني تكاثف في الدقائق الاخيرة للشوط الاول وفي (د/٤٥) ضغط قاتل للاعبي طرعان أبعدت الكرة من منطقة جزاء عكا مرتين ووصلت الى وسام حاج يحيى الذي صوبها قوية للشباك و(٢:صفر) لطرعان.

الشوط الثاني كان خالياً من الاثارة. كانت هناك فرص للفريقين ولكن لم ينجح اي منهم بالتسجيل. أشرف داموني أبعد الكرة مرتين عن مرماه بعد تصويبات من دودو بن شوشان وايلان عمّار كادتا تعيدا هـ. عكا للمباراة ويصعبا مهمة م. طرعان. وتنتهي المباراة بفوز طرعاني هام جدا وفي وقته في سبيل البقاء.


* سمير عيسى *

م. طمرة اهدر الفرص والاخاء فاز بالنقاط!!

* ما هكذا تورد الابل يا طمراويون! * ثلاث مباريات في الوقت الحاسم، صفر من النقاط *

* م. الاخاء الناصرة - م. طمرة (١:صفر) *

* ملعب سخنين: ٢٠٠ متفرج (راديوس مع جمهور للاخاء).
* حكم المباراة: ميخا موسكوڤيتش (جيد).
* سجل للاخاء: علي الحاج (د/٩٠).
* افضل لاعب: لؤي عبد القادر (٦.٥).
* ملاحظة: مسؤولية الخسارة، تقع على لاعبي مكابي طمرة بالكامل! الاهدارات المتتالية واضاعة الفرص منعتاهم من الفوز.

☐ تركيب الاخاء الناصرة:
لؤي عبد القادر (٦.٥) {موطي أزولاي (د/٦٠) (٦)}، أشرف خليلية (٥.٥)، خالد سليمان (٥) {شيران فعكنين د/٥٠(٥٥)}، ادهم منصور (٥.٥)، توفيق بركات (٥)، أشرف سليمان (٥.٥)، سمير ابو نصرة (٥.٥)، مؤيد لوابنة (٥)، نضال عودة (٥) { روزنفلد (د/٧٧)}، نداف افيطال (٦)، علي الحاج (٦).

☐ تركيب طمرة:
نيسم ساسون (٥.٥)، اڤي عقيبا (٥.٥)، ايهاب ياسين (٥)، راسم ياسين (٥)، احمد حجازي (٥)، حمودي ياسين (ابعد د/٩٠)، انيس ابو رومي (٥) {شارون اڤيزوهر (د/٧٥)}، زاهي ارملي (٥.٥) {نسيم نزري د/٧٢}، يان تريغر (٥) {ايهاب خطيب (٥)}، طارق ابو رومي (٥.٥)، روني حموي (٥).

* حمودي ياسين وعلي الحاج *

● أحداث المباراة:

المباراة «البيتية» لمتصدر اللائحة الصاعد للدرجة القطرية، مكابي اخاء الناصرة جرت على ملعب سخنين (راديوس) بسبب الأحداث المؤسفة ضد مكابي طرعان، كانت من المفروض ان تكون احتفالية حيث انها آخر مباراة بيتية في الموسم. وخُطط لها ان تكون مهرجانا شعبيا احتفاء بالصعود للدرجة القطرية.

المباراة، جمعت بين مكابي الاخاء الناصرة ومكابي طمرة الذي هو بحاجة ماسة للنقاط من أجل البقاء في الدرجة الأولى. مكابي طمرة ضغط مرارا ولكنه أهدر امام تركيبة شبه محلية للاخاء. ولكن وكما هو معروف في كرة القدم، من لا يسجل الأهداف تدخل في شباكه.

(د/٦) روني حموي يسدد من ٢٠ مترا ليدي الحارس لؤي عبد القادر. بالمقابل، (د/٩) علي الحاج اهدر من خمسة امتار.

(د/١٧) مؤيد لوابنة يلمس الكرة بيديه داخل صندوق الجزاء والحكم ميخا موسكوڤيتش احتسب ضربة جزاء ١١ مترا يصوبها ايهاب ياسين برعونة، ليدي الحارس الذي انقذ مرماه، مهدرا فرصة التفوق.

(د/٣٩) انفرد طارق ابو رومي بالحارس الذي خرج لملاقاته، الاثنان اصطدما لتخرج الكرة للخارج.

وينتهي الشوط الاول بالتعادل السلبي (صفر:صفر).

* الشوط الثاني فرص كثيرة غير مستغلة.

(د/٤٦)، زاهي أرملي مرر لطارق ابو رومي من الهواء للخارج.

(د/٥٠)، مرة أخرى طارق ابو رومي ينفرد ولكن الحارس الشاب لؤي عبد القادر ينقذ مرماه.

(د/٥٥)، طارق ابو رومي يسدد ولكن القائم ينقذ المرمى.

(د/٧٠)، نداف اڤيطال ينفرد لكنه يسددها ضعيفة ليدي نسيم ساسون.

(د/٨٧)، أدهم منصور يقود هجمة ذكية ولكن القائم يمنع هدفا.

(د/٩٠)، هجمة مرتدة للاخاء، تصل الكرة لعلي الحاج الذي لحظ الحارس خارج مرماه ومن فوقه، كرة قوسية للشباك (١:صفر) مفاجئ للاخاء، وقاتل لمكابي طمرة. بخلاف كل التوقعات التي



* ايهاب ياسين اهدر ضربة جزاء وضيّع الفوز *

سادت ارض الملعب من مجريات اللعب.

وبهذه النتيجة يتأزم وضع م. طمرة في القاع، والدموع تنهمر من عيون اللاعبين على تفويت الفرص الكثيرة. بعد المباراة قام الحكم بأخذ بطاقة اللاعب حمودي ياسين الذي حاول الاعتداء على اللاعب نداف اڤيطال، مما يعني ابعاده بالبطاقة الحمراء!

(عزات شلاعطة)

من غير عنوان

* هـ. كفركنا - هـ. كرمئيل (٤:٥) *

* سجل لكفركنا - محمد الواكد (١١، ٦٥، ٨٧)، فايد حسون (٥٦).
* سجل لكرمئيل - غاي رونين (٢٦، ٣٦، ٣٨)، ليڤي اوحانا (٦٢، ٧٥).
* الحكم - داڤيد مورينو (جيد جدا).
* الملعب - كفركنا ٣٠ مشجعا.

☐ تركيب كفركنا:
طارق عباس (٦) {حاييم اوحانا (٧٨)}، اياد امارة (٤.٥)، حسين ناعسة (٤.٥)، عبد المجيد هبرات (٦) {فخري عساقلة}، فايد حسون (٦)، ياسر خمايسة (٥)، نائل حمزة (٥)، خير الدين طه (٥)، محمد خمايسة (٦)، نبيل حكروش (٥.٥)، محمد الواكد (٧).

☐ تركيب هـ. كرمئيل:
بيني ابراهام (٦)، غولان كرمي (٦)، ايلي اسوس (٥)، يوسي تسرفاتي (٥.٥)، دڤير اسرغان (٥.٥)، غاي روزين (٧.٥) {ليڤي كيدم (٨٠)}، آڤي غرينبرغ (٧)، يهودا مزراحي (٦)، موشي كوهين (٥) {يوسف اسوس (٧٥)}، ليڤي اوحانا (٦)، ايتان ليڤي (٥.٥).



* محمد الواكد *

● الشوط الأول بدأه فريق هبوعيل كفركنا بمباراة راقية ارتقت الى مستوى عالٍ جدا. في الدقيقة الرابعة شاهدنا نبيل حكروش يصوب كرة قوية جدا وحارس المرمى يلتقطها. استمر ضغط فريق هبوعيل كفركنا واعتمد هبوعيل كرمئيل في اللعب على طريقة الهجمات المرتدة.

في الدقيقة السابعة شاهدنا غاي روزين عن بعد (٦م) يصوب كرة قوية ولكن طارق عباس الممتاز كان لها بالمرصاد.

لاعبو هبوعيل كفركنا، استمروا «بحراثة» الملعب حتى جاءت الدقيقة (١١)، حين شاهدنا هدفا من أجمل اهداف الدرجة الأولى لهذا الموسم. محمد خمايسة رفع كرة عرضية من الجهة اليمنى الى محمد الواكد، وهذا الأخير من الهواء وعن بعد (٧)م زج الكرة عميقا في شباك كرمئيل و(١:صفر) لكفركنا. الدقيقة (٢٢) غاي روزين يُعرقل في منطقة جزاء هبوعيل كفركنا والحكم لم يتردد في الاشارة الى النقطة البيضاء ومنها يسجل روزين هدف التعادل لصالح هبوعيل كرمئيل.

الدقيقة (٣٦) آڤي غرينبرغ يحول كرة الى غاي روزين وهذا الأخير يسجل الهدف الثاني. بعد ذلك بدقيقتين عاد وسجل هدفه وهدف فريقه الثالث وهكذا استمرت المباراة حتى نهاية الشوط الاول، الأحمر الكناوي يضغط وهـ. كرمئيل يُسجل لينتهي الى تفوق هـ. كرمئيل بالنتيجة (٣:١).

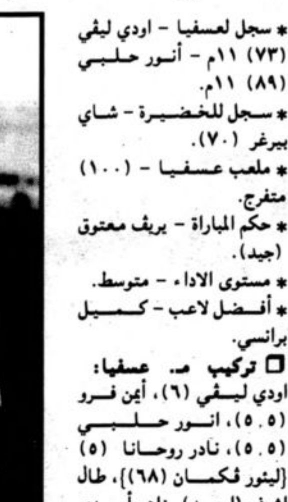
منذ بداية الشوط الثاني، بدا للعيان ضعف خط الدفاع في الفريق الكناوي. في الدقيقة (٥٥) فايد حسون تلقى كرة من وسط الملعب ودخل الى خط الـ ١٦ مخترقا دفاع كرمئيل مسجلا بذلك الهدف الثاني لصالح كفركنا. علينا ان نشير ان هذا اللاعب، فايد حسون صوّب في الشوط الاول كرة رائعة جدا ارتطمت بالقائم ولم تدخل الشباك. الدقيقة (٦٢) ليڤي اوحانا يأخذ كرة بمحاذاة خط الـ ١٦ ويسجل الهدف الرابع لصالح فريق هبوعيل كرمئيل وتابع هذا اللاعب تألقه وسجل الهدف الخامس لفريقه.

منذ الدقيقة (٧٥) وحتى نهاية المباراة كانت المبادرة للاعبي خط الوسط ولاعبي الهجوم، حتى الدقيقة (٨٩) عندما أخذ محمد الواكد الكرة وسجل الهدف الثالث له في المباراة والرابع لكفركنا ولكن اهداف كفركنا الأربعة لا تكفي، لأن ضعف الدفاع وهشاشته أديا الى اختراقه خمس مرات لتنتهي المباراة الى فوز هـ. كرمئيل بالنتيجة (٥:٤) آملا ان يفوز في المباراة القادمة (والأخيرة) وان يخسر م. الخضيرة وم. طمرة/ او هـ. كفرقاسم، علّه ينقذ موسمه ويبقى في الدرجة الأولى.

(يزيد دهامشة)

فوز عسفاوي هام وضروري لأمر الساعة

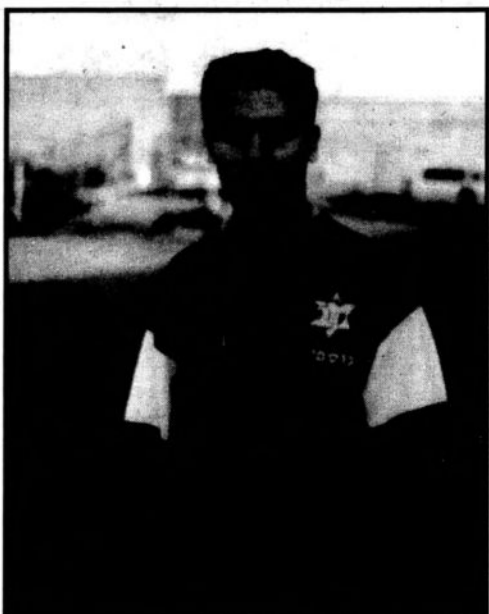
* مكابي عسفيا - مكابي الخضيرة (٢:١) *



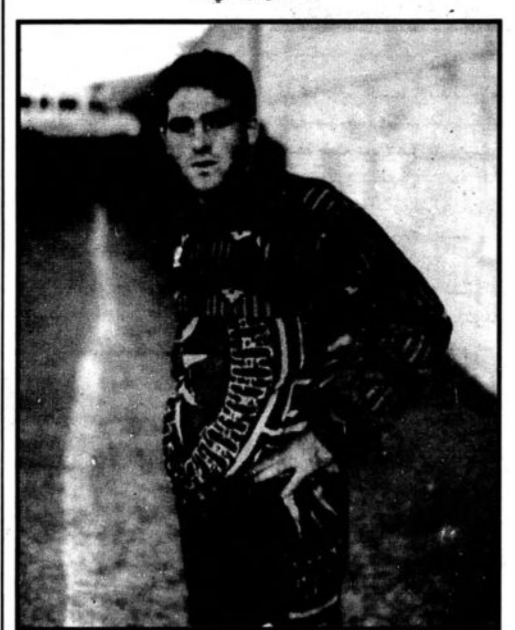
* سجل لعسفيا – اودي ليفي (٧٣) ١١م – أنور حلبي (٨٩) ١١م.
* سجل للخضيرة – شاي بيرغر (٧٠).
* ملعب عسفيا – (١٠٠) متفرج.
* حكم المباراة – يريف معتوق (جيد).
* مستوى الاداء – متوسط.
* أفضل لاعب – كميل برانسي.

□ **تركيب م. عسفيا:** اودي ليفي (٦)، أيمن فرو (٥.٥)، انور حلبي (٥.٥)، نادر روحانا (٥) [ليتور ڤكمان (٦٨)]، طال اشرف (ابعد)، زاهر أسدي (٥.٥)، سليمان ابو ركن (٦)، أيمن أيوب (٦)، جميل برانسي (٦.٥)، رضا وهب (ابعد)، بيني بليطي (٥).

□ **تركيب م. الخضيرة:** شلومي طرابلس (٦)، ايلي اوحانا (٥.٥)، ليبران ملكا (٥.٥)، يوحنان يسرائيل (٦)، شارون دغمي (٥)، يوڤال كلر (٥)، غاي شرازي (٦)، شاي برغر (٦)، آڤي عاد زرڤيف (٥)، نبيل ابو هلال (٥.٥) [شلومو ناتال]، طوني مردخاي (٤) [الي ران بن نون].



* كميل برانسي *



* اودي ليفي *

● مباراة متوسطة الاداء جمعت بين فريقي مكابي عسفيا وفريق القاع، مكابي الخضيرة الذي جاء الى هذه المباراة مع آمال كبيرة في احراز الفوز والعودة بنقاط المباراة الثلاث على أمل تعثر فرق القاع والبقاء في الدرجة الأولى.

الفريق العسفاوي كانت له هو الآخر نوايا في احراز الفوز البيتي في آخر مباراة بيتية له هذا الموسم، حيث خاض فريق مكابي عسفيا هذه المباراة بتركيب قوي يخلو من لاعبي الشبيبة.

الشوط الأول جاء دون المتوسط حيث لم يصل الفريقان الى فرص جيدة وخطيرة سوى فرصة واحدة لكميل برانسي في الدقيقة (٣٩) حين صوب كرة مرت بجانب القائم وبالمقابل فرصة للاعب ايلي اوحانا الذي صوب من وضع مريح وكرته، هو الآخر، لاقت طريقها الى الخارج. في الشوط الأول كان التفوق لصالح مكابي الخضيرة لكن هذا التفوق كان طفيفا، تميز بالسيطرة على الكرات والوصول اليها بحماس كبير.

الشوط الثاني، افتتحه الضيوف من الخضيرة بحماس شديد تكلل بتسجيل هدف لصالحهم غير ان حكم المباراة الغاه مما اثار غضبهم واعترضوا على هذا القرار مما أدخلهم بضغط وتوتر. استمرت المحاولات من الطرفين للوصول الى الشباك بغية هزها، ومكابي الخضيرة كان هو السبّاق في هز الشباك: في الدقيقة الـ (٧٠) شاي برغر نجح في تسجيل الهدف الأول لفريقه. لم تمر سوى ثلاث دقائق اي في الدقيقة (٧٣)، حكم المباراة احتسب ضربة جزاء (١١م) لصالح عسفيا، بعد ان تعمد مدافع الخضيرة عرقلة أنور حلبي داخل منطقة الجزاء. تصدى للضربة، حارس مرمى عسفيا اودي ليفي معادلا النتيجة. استمرت المباراة سجالا في الهجمات وفي الدقيقة (٨٩) حكم المباراة احتسب ضربة جزاء (١١م) ثانية، لصالح عسفيا بعد ان عُرقل، هذه المرة كميل برانسي داخل منطقة الجزاء. انور حلبي نفذ الضربة وسجل الهدف الثاني لعسفيا قاطعا بذلك آمال الضيوف في احراز التعادل على الأقل.

قبل تنفيذ ضربة الجزاء، وإثر مشادات كلامية بين لاعبي الخضيرة ولاعبي عسفيا، ابعد الحكم لاعب م. عسفيا، رضا وهب بالبطاقة الحمراء، لتنتهي المباراة بفوز عسفاوي هام وضروري لأمر الساعة.

(وسام ابو ركن)

فوز بطعم عيليت

* هـ. ام الفحم - هـ. نتسيرت عيليت (٤ - ٢) *



* سجل لأم الفحم – أشرف العال (٣١)، علي سليم (٣٥) ضربة جزاء (١١م)، (د/٧٦)، فريد طاهر (٤٥).
* سجل لنتسيرت عيليت – بوني اورن (٥٥) (١١م)، ايلان اوسكار (٧٣).
* الحكم – بوعز روزنفلد.
* استاد السلام – ٢٠٠ مشاهد.
* افضل لاعب – علي سليم.

□ **تركيب ام الفحم:** عبودي مصطفى (٦)، جابر احمد (٥)، فريد طاهر (٧)، محمود سليم (٥)، تيسير ابو ريي (٥) [أيمن حسن]، طال برئيل (٦) [مهند فندي]، محمد كبها (٦)، محمد سليم (٦)، نسيم طاهر (٦)، أشرف العال (٦) [وائل طلال (٨٣)]، علي سليم (٧).

□ **تركيب نتسيرت عيليت:** شيمي أمسالم (٥)، ايلان اوسكار (٥)، ك. يوردان (٦)، ايليشاع اوسكار (٦)، احمد خلايلة (٦)، نير ليفي (٥)، بوني اورن (٥) [اندري راديكتشنكي]، تسڤي مينشكو (٥)، ليئور اشعيا (٤)، دودو بن عامي (٤) [ايليران سويسا]، يغئال جينو (٥) [ايلي كوهين].



* علي سليم *

* اشرف العال *

● في اطار المساعي الفحماوية لانهاء الموسم في المرتبة الثانية، وهذا ما لم يتحقق على مدار تسع سنوات سابقة، ودع الفحماويون ملعبهم البيتي بفوز واضح وصريح على ضيوفهم من نتسيرت عيليت في مباراة مفتوحة الاداء وخالية من الأعصاب والتوتر، امتعت ناظريها وكحلت عيونهم باداء جميل. الفريق الفحماوي لعب بكامل تركيبه مع برئيل وكبها في الوسط والعال وسليم في الهجوم، فيما أبطل الليبرو فريد طاهر هجمات وفرص حقيقية للضيوف، من خلال اداء رجولي وسجل هدفا، آية في الجمال والروعة.

في الجهة الأخرى غاب لاعبو نتسيرت عيليت عن أحداث المباراة خاصة في الشوط الاول وتصعب في الوصول الى المرمى الفحماوي، وتخطيره بصورة جدية، وحين أتيحت الفرص لهم احبطها دفاع ام الفحم.

ملامح الفوز للفريق الفحماوي باتت منذ الدقائق الاولى حيث أخذ لاعبو ام الفحم بزمام الأمور على أرض الملعب وفي الدقيقة (٣١) وإثر هجمة مبرمجة لام الفحم محمد كبها رفع كرة عرضية الى منطقة الجزاء، ليسيطر عليها علي سليم ومنه الى نسيم طاهر الذي حضّرها لأشرف العال المندفع والأخير دحرج الكرة في الشباك مسجلا الهدف الاول لام الفحم.

في الدقيقة (٣٥) طال بارئيل يمرر كرة الى علي سليم الذي وجد نفسه معرقلا داخل منطقة الجزاء، وليحتسب حكم المباراة ضربة جزاء (١١م) سدد الضربة علي سليم وأسكنها الشباك مسجلا الهدف الثاني.

في الدقيقة (٤٥)، فريد طاهر سيطر على كرة وعن بعد ٤٠م اطلق كرة صاروخية استقرت في الشباك مسجلا هدفا اوروبيا (الثالث لأم الفحم).

الشوط الثاني، بدايته جاءت سجالا في الهجمات والفرص حيث توازنت القوى. وفي الدقيقة (٥٥) حكم المباراة احتسب ضربة جزاء (١١م) للضيوف بعد ان لامست الكرة يد اللاعب محمود سليم، تصدى للضربة ونفذها اورن بوني وقلص النتيجة.

بعد تسجيل الهدف نشط لاعبو نتسيرت عيليت وشنوا هجمات متتالية على مرمى ام الفحم وفي الدقيقة (٧٣) نجحوا في احراز هدف ثان عن طريق اللاعب ايلان اوسكار. آمال الضيوف في احراز التعادل تبخرت بسبب المهاجم البارع علي سليم الذي عاد ليسجل في الدقيقة (٧٦) عندما تلقى كرة من محمد كبها ليسكنها الشباك وليختتم مهرجان الأهداف.

* بعد المباراة:
* سعيد طاهر (مدرب ام الفحم) – كرنڤال كروي مع اداء جميل جدا استطاع اللاعبون احراز اربعة أهداف جميلة.
* يوآف ليڤي (مدرب نتسيرت عيليت) – هـ. ام الفحم يصبو لاحتلال المرتبة الثانية وهي مرتبة تليق به. والفريق الأفضل فاز.

(عامر محاميد)

فريق هـ. وهيب الطيبة أدى اداء كرويا رفيعا منحه الفوز رادّاً اعتباره

* بروفه» للموسم الكروي القادم بالنسبة للفريقين * الفريقان اشركا لاعبي شبيبة محليين لاكسابهم الخبرة والتجربة *

* هـ. وهيب الطيبة - مـ. كفركنا (٣:٢) *

□ عبد اللطيف مصاروة □



* ماريوس كريجي *

* سجل للطيبة: نسيم اغبارية (د/٣٦)، ماريوس كيريجي (د/ ٦٨)، عيد المنان التيتي (د/٧١).
* سجل لكفركنا: رامي عزيز (د/١٣)، وسيم عباس (د/٨٩).
* الملعب البلدي الطيباوي - ٦٠٠ متفرج.
* حكم المباراة: تحسين ابريق.
* مستوى الاداء: رفيع.
* أحسن لاعب: محمد ياسين (هـ. وهيب الطيبة).
* ضربات ركنية: ٤:٢ للطيبة.
بطاقات صفراء: ماهر مصاروة، بشار حاج يحيى (الطيبة).
سامي مسلم، سعيد خطيب (كفركنا).
* بطاقات حمراء: بشار حاج يحيى (الطيبة د/٤٧).

□ تركيب هـ. وهيب الطيبة:

يوسي باتصلتيل (٥.٥)، محمد ياسين (٧)، ماريوس كبريجي (٦.٥)، عنان عبد القادر (٦.٥)، منذر مصاروة (٥.٥) [مراد ابو كشك د/٣٨ (٦)]، ماهر مصاروة (٦)، صالح حصارمة (٦.٥)، بشار حاج يحيى (ابعد)، موشيه جولدنبرغ (٦) [ناشد عازم د/٧٩]، اوفير حلواني (٦) [عبد المنان التيتي د/٥١ (٦.٥)]، نسيم اغبارية (٦.٥).

□ تركيب مـ. كفركنا:

ناصر نصار (٥)، رامي عزيز (٥.٥)، سامي مسلم (٦)، فايز عباس (٦) [نسيم ابو داوود (د/٨١)]، ناتي تحاوخو (٦)، جمال عباس (٥.٥)، محمد عباس (٥) [ربيع هزيمة د/٨١]، سعيد خطيب (٥)، باتريسيو سياغ (٥) [أمير راضي د/٦٣ (٥)]، وسيم عباس (٥.٥)، محمود الجبر (٦).

* أهداف المباراة:

د/١٣ هدف التفوق للفريق المضيف.

في تلك الدقيقة احتسب حكم المباراة ضربة حرة مباشرة لصالح مـ. كفركنا على بعد ٢٥م من مرمى يوسي باتصلتيل بصورة مباشرة سددها رامي عزيز أمسكها يوسي باتصلتيل الا ان «عملا شيطانيا» افلت الكرة من يديه فدخلت الكرة مرماه.

د/٣٦ عادل نسيم اغبارية النتيجة.

صالح حصارمة مرر كرة لزميله بشار حاج يحيى المندفع باتجاه عمق منطقة حرام كفركنا من الجناح الأيمن فمرر بشار حاج يحيى كرة عرضية لعمق منطقة حرام كفركنا وصلت لموشيه جولدنبرغ الذي سدد كرة نحو مرمى ناصر نصار ارتطمت بقدم أحد لاعبي دفاع مـ. كفركنا ووصلت لنسيم اغبارية المتواجد على بعد خمسة أمتار فما كان من نسيم اغبارية الا تسديد كرة قوية عانقت شباك مرمى ناصر نصار.

د/٦٨ تفوق طيباوي.

محمد ياسين اللاعب المتألق في المباراة مرر كرة لعبد المنان التيتي البديل الذي اندفع بالكرة لعمق منطقة حرام مـ. كفركنا ولم يستطع قلب الدفاع المتأخر سامي مسلم ايقاف اندفاعة التيتي الا بإفشاله فاحتسب حكم المباراة الممتاز تحسين ابريق ضربة جزاء (١١م) نفذها ماريوس كيريجي باتقان ليتفوق لاعبي هـ. الطيبة بالنتيجة (٢:١).

د/٧١ عزز الفريق الطيباوي النتيجة.

للمرة الثانية يعود محمد ياسين الظهير الأيمن الطيباوي ومرر كرة لنسيم اغبارية الذي اندفع بالكرة لعمق منطقة حرام كفركنا وفي مواجهة مع قلب الدفاع المتأخر الكناوي فايز عباس كانت قدم نسيم اغبارية هي العليا حيث لم يستطع فايز عباس ايقاف اندفاعة نسيم اغبارية الا افشاله والحكم تحسين ابريق احتسب ضربة جزاء ١١م للمرة الثانية خلال ثلاث دقائق فنفذها نسيم اغبارية الا ان ناصر نصار صد كرة نسيم اغبارية وعلى الكرة العائدة (الريباوند) سيطر عبد المنان الذي سدد كرة لعمق شباك مرمى ناصر نصار معززا النتيجة لـ (٣:١).

د/٨٩ قلص وسيم عباس النتيجة.

نسيم ابو داوود اللاعب الكناوي البديل مرر كرة متقنة لأمير راضي البديل الذي مرر كرة متقنة لوسيم عباس المتواجد في عمق منطقة حرام الطيبة فسدد وسيم عباس كرة قوية شقت طريقها لمرمى يوسي باتصلتيل مقلصا النتيجة لـ (٣:٢).

* اجمال المباراة:

مباراة نهاية موسم (قبل الأخيرة) جمعت الفريقين الشقيقين المضيف هـ. وهيب الطيبة والضيف مـ. كفركنا. في مباراة جولة الذهاب الحق الكناويون الهزيمة بالطيباويين من هدف باتريشيو سياغ في المباراة التي قادها الحكم العربي حميد العبرة وفي هذه المباراة الحق الطيباويون الهزيمة بالكناويين في المباراة التي قادها حكم عربي آخر هو تحسين ابريق. المدرب الكناوي رفعت ترك حضر الى الطيبة بتركيب ناقص اذ تغيب هيثم عواودة وموشيه نحماني للابعاد وكذلك قلب الدفاع المتأخر سرجي ناني وأشرك خلال المباراة لاعبين احتياطيين بالمقابل أشرك الطاقم المهني الطيباوي لاعبين



* عبد المنان التيتي *

محليين، منذر مصاروة وبشار حاج يحيى ضمن التركيب الأول لاكسابهم الخبرة والتجربة الكروية.

مع بداية الشوط الثاني طرأ تحسن ملحوظ على اداء مـ. كفركنا الذين استغلوا ابعاد لاعب الطيبة بشار حاج يحيى نتيجة لتحركات وسيم عباس ومحمود الجبر العرضية والأفقية الا ان ذلك لم يجد نفعا ولم يستطع لاعبو



* نسيم اغبارية *

كفركنا ترجمة السيطرة الميدانية لاهداف بالرغم من زيادتهم العددية واعتمد لاعبو هـ. وهيب الطيبة على الكرات العميقة الا ان الحال تغير بعد عشرين دقيقة حيث عاد لاعبو هـ. وهيب الطيبة لغزو مرمى ناصر نصار بهجمات خطيرة ولم يستطع لاعبو خط دفاع مـ. كفركنا ايقاف اندفاع لاعبي هـ. وهيب الطيبة الا بافشالهم في عمق منطقة حرامهم فما كان من حكم المباراة تحسين ابريق الا احتساب ضربتي جزاء (١١م) خلال ثلاث دقائق نجح ماريوس كيريجي في تسجيل هدف التفوق وعبد المنان التيتي في تعزيز النتيجة بعد اخفاق نسيم اغبارية في تسجيل ضربة الجزاء الثانية. هدف عبد المنان التيتي أحدث فتورا في اداء لاعبي هـ. وهيب الطيبة، الأمر الذي استغله جيدا لاعبو مـ. كفركنا فخطروا مرمى يوسي باتصلتيل وقبل نهاية المباراة بدقيقة واحدة اي في الوقت القاتل أفلح وسيم عباس في تقليص النتيجة عندما سدد كرة قوية لعمق شباك مرمى هـ. وهيب الطيبة وجاءت صافرة حكم المباراة معلنة فوز طيباوي وسط اداء كروي رفيع.

في المباراة الأخيرة في الدرجة القطرية في نهاية الاسبوع الجاري سيخرج الفريق الطيباوي لمدينة اللد لملاقاة هـ. اللد بينما يستضيف فريق مـ. كفركنا فريق هكواح مـ. رمات غان.

* ردود فعل:

*** عبد القادر حاج يحيى (رئيس ادارة هـ. وهيب الطيبة):**

مباراة ذات مستوى فني رفيع. بروفه لتشكيلة الفريق للموسم الكروي القادم. اشركنا العديد من لاعبي الاحتياط لاكسابهم الخبرة والتجربة الكروية.

*** الحاج رائق ياسين (عضو الادارة الطيباوية):**

مباراة جميلة. كل الاحترام للاعبين الذين أدوا اداء كرويا رفيعا بالرغم من الجو الحار.

*** تحسين حاج يحيى (مدرب فريق هـ. وهيب الطيبة):**

نفذ اللاعبون التعليمات على أكمل وجه. عاد لاعبو هـ. وهيب الطيبة للمباراة بالرغم من تأخرهم بالنتيجة وفي بداية الشوط من نقصهم العددي بعد ابعاد لاعب طيباوي بالبطاقة الحمراء.

*** فيصل خطيب (رئيس ادارة مـ. كفركنا):**

مباراة نهاية موسم. الفريق الكناوي لعب بتركيب ناقص. أشركنا لاعبي شبيبة بغية اكسابهم الخبرة الكروية.

*** رفعت ترك (مدرب مـ. كفركنا):**

مباراة شيقة شاهدنا خمسة أهداف. حضرنا الى الطيبة بتركيب ناقص، مع هذا كل الاحترام للاعبي الفريقين.

* اداء ممتاز لجميع حلقات الفريق السخنيني الحق هزيمة نكراء بمكابي نتانيا العريق *

* اتحـــــاد ابنـاء ســـــخنين - م. نتـــــانيـــا (٦:٣) *

* ملعب كفركنا: (راديوس بدون جمهور).
* حكم المباراة: يغآل روبين (جيد).
* افضل لاعب: حنا فرهود (٧,٥).
* سجل لسخنين: بسام الحمولة (د/٢٦)، حنا فرهود (د/٢٨) ضربة جزاء ١١ مترا، (د/٤٠) و(٨١). نادر همام (د/٦٥). اوري اوزان (د/٥٢).

سجل لنتانيا: احمد العارف (د/١٣)، شلومي ويلز (د/١٨)، اوري اوزان (د/٣٦).

❑ تركيب اتحاد سخنين:

يعقوب اسياج (٥,٥) [زهير بدارنة (٤٦) (٧)]، نزيه حلاحلة (٦,٥)، الكسندر بوليكاروف (٦)، تسبار دانيئيل (٦)، بهاء ميعاري (٦)، سامر ميعاري (٦,٥)، نضال شلاعطة (٦) [نادر همام (د/٥٠) (٦)]، فايز سيد احمد (أبعد)، بسام الحمولة (٦)، ايتسك دادون (٦,٥) [بكر غنايم] حنا فرهود (٧,٥).

❑ تركيب م. نتانيا:

دورون لحميش (٤)، شلومي دهان (٤)، يانيف لافي (٤)، لاري اوشاح (٤)، يوسي طويل (٤)، دودو الكسلاسي (٤,٥)، شلومي ناكحا (٤) [رامي جلام (د/٤٦)(٤)]، اوري اوزان (٤) [جاكي كوهين (د/٦٠ (٥)]، شلومي فلنر (٤,٥)، الكسندر غايدوك (٥) [ناتي عزاريا د/٤٣(٥)]، احمد العارف (٦).

اجمال المباراة:

مباراة كبيرة وغنية بالاهداف والاحداث، شهدها ملعب كفركنا في ساعة مبكرة في طقس حار جدا وخماسيني. وقدم فيها الفريق السخنيني مباراة كبيرة واستطاع الفوز بجدارة وبنتيجة كبيرة رغم غياب عدد كبير من اللاعبين الاساسيين مثل عباس صوان وشادي زبيدات، بسبب الاصابة، وايمن خلايلة ومعمر غنايم بسبب الابعاد وكذلك رغم لعبه بعشرة لاعبين



* نادر همام *

لاكثر من ساعة.

بداية المباراة جاءت سخنينية واستطاع فيها الفريق السخنيني تأدية مباراة كبيرة ورغم تأخره بالنتيجة في وقت مبكر، الا ان اللاعبين قاموا بواجبهم وادوا مباراة كبيرة سيطروا فيها على مجريات اللعب واستطاعوا قلب النتيجة والفوز الكبير ملحقين هزيمة نكراء بفريق م. نتانيا العريق، ولولا اهدار الفرص وسوء التسديد ورعونته في بعض الاحيان، لكانت النتيجة اكبر بكثير.

حنا فرهود وايتسك دادون والناشئ بسام الحمولة اربكوا دفاع نتانيا. بالمقابل، الدفاع كان في الشوط الاول، مضعضع، بعض الشيء،، الا انهم استطاعوا في الشوط الثاني الاستماتة والمحافظة على شباك نظيفة. وظهر الحارس البديل زهير بدارنة في يوم كبير استطاع التصدي لمهاجمي نتانيا وخصوصا احمد العارف وعزاريا. وكذلك المدافعين بهاء ميعاري الذي قام بدور كبير، وكذلك نزيه حلاحلة. بالمقابل، فريق نتانيا لم يظهر بالمستوى

■ تقرير: عزات شلاعطة ■

المطلوب وظهر واضحا غياب رونين غباي، الكسندر سولوب وليرون فلنر ولكن هذا لا يتفق والاداء السخنيني الممتاز.

البداية كانت مشرفة من نتانيا استطاعت اثر هجمتين تسجيل هدفين مبكرين على اثر هجمتين مرتدتين.

د/١٣ شلومي دهان يخطف الكرة من دفاع سخنين ويسدد كرة باتجاه مرمى سخنين ولكن احمد العارف يسبق المدافع ويسدد عن قرب للشباك (١:صفر) لنتانيا.

* بعد الهدف اتحاد سخنين يضغط و م. نتانيا يسجل *

د/١٨، احمد العارف يندفع ويمرر كرة عرضية لشلومي فيلز وللشباك (٢:صفر) مفاجئ لنتانيا.

بعد الهدف الثاني، اتحاد سخنين استمر بالاداء الجيد واهدر الفرص الواحدة تلو الاخرى. مرة عن طريق حنا فرهود وبسام الحمولة مرة اخرى.

د/٢٦، نضال شلاعطة يهدر هجمة ويمرر لدادون الذي يمرر من فوق الحارس بسام الحمولة ومن قرب للشباك (٢:١) مقلصاً بذلك النتيجة.

د/٢٨، هجمة اخرى لسخنين ومدافع نتانيا يرتكب مخالفة على بسام الحمولة، احتسب الحكم على اثرها ضربة جزاء ١١ متراً يحولها الفرهود لـ (٢:٢).

ويستمر مسلسل الاثارة حيث انطلق احمد العارف د/٣٦ ومرر كرة مقشرة لجايدوك، ولكن فايز سيد احمد يعرقله من الخلف ويطرد بالبطاقة الحمراء وضربة جزاء ١١ مترا يحولها اوري اوزان لـ (٣:٢) لنتانيا.

د/٤٠، هدف جميل جدا لحنا فرهود حيث تلقى كرة من دادون وظهره للمرمى، هيأها لنفسه ومن ١٥ مترا للزاوية و(٣:٣) كانت نتيجة الشوط الاول.



* بسام الحمولة *

* الشوط الثاني، الاثارة مستمرة *

د/٥٢، نادر همام يندفع ويمرر كرة عرضية والمدافع اوري اوزان بالخطأ لشباكه (٤:٣) لسخنين.

د/٥٣، ناتي عزاريا يسدد من ٢٠ متراً ولكن الحارس زهير بدارنة بأطراف اصابعه لركنية، تصل لرأس يانيف لافي من خمسة امتار يسدد كرة تأخذ طريقها للشباك لكن نزيه حلاحلة ينقذ عن خط المرمى.

د/٦٥، دادون يحرر مرة اخرى لنادر همام الذي يراوغ وامام الحارس من ١٢ مترا للزاوية و(٥:٣) لسخنين.

د/٧ و٧٨ حنا فرهود يهدر من اوضاع مريحة.

د/٨١، هدف اوروبي جميل للفرهود الذي يسدد، على الطاير، من ٢٠ متراً للشباك و(٦:٣) مستحق لسخنين.



* نزيه حلاحلة وحنا فرهود *

بعد المباراة:

- **عزمي نصار (مدرب سخنين):** مباراة جميلة جدا. الاعصاب متحررة، ادينا مباراة كبيرة، كل الاحترام لجميع اللاعبين.
- **سمير عيسى (مدرب م. طرعان):** مباراة بدون اعصاب ونهاية الموسم. جميل جدا ان يفوز اتحاد ابناء سخنين على فريق عريق كمكابي نتانيا.
- **علي شلاعطة (ابو نضال) (مشجع):** فوز كبير ومستحق كل الاحترام لأولادنا الذين حاربوا على كل كرة. لقد استحقينا الفوز والى الامام.

مكابي نتانيا يتعرض لهزة سخنينية قوية مقدارها ٦ على سلم الفرهود وزملائه



* حنا فرهود *

● تعرض ظهر أمس الأول الجمعة، فريق مكابي نتانيا العريق لهزة قوية بمقدار ٦ على سلم الفرهود وزملائه أحدثها الفريق السخنيني على ملعب كفركنا ليلحق خسارة قاسية بمكابي نتانيا الذي لم يتذكر متى سُجّلت ستة أهداف في شباكه خلال مباراة واحدة. هذا رغم حرارة الطقس العالية والاجواء الخماسينية التي لم تؤثر على اداء الفريق السخنيني، الذي قدم مباراة كبيرة تليق بفريق درجة قطرية. يبدو انه بعد ان تحرر الفريق السخنيني من الضغط الذي لازمه حتى مباراة رمات غان وفوزه عليه وحين اتضحت الصورة في قاع لائحة الدرجة القطرية، وبات اكيدا هبوط مكابي يفنه وهبوعيل رمات غان، ليتحرر الفريق السخنيني من شبح القاع ليعود الى ادائه الذي عودنا عليه دائما ويحرز النتائج الطيبة والمشرفة، رغم تواجد مدرب الفريق عزمي نصار، خارج السياج (بسبب الابعاد المفروض عليه من قبل محكمة الطاعة التابعة للاتحاد العام).

الخاسر الثاني (اضافة لمكابي نتانيا) كان الجمهور السخنيني الذي لم يتمكن من مشاهدة اداء فريقه على أرض الواقع بسبب الراديوس المفروض على اتحاد سخنين!

(عادل طربيه)

تقاسم النقاط ضمن للعفولة ومجد الكروم البقاء في الاولى

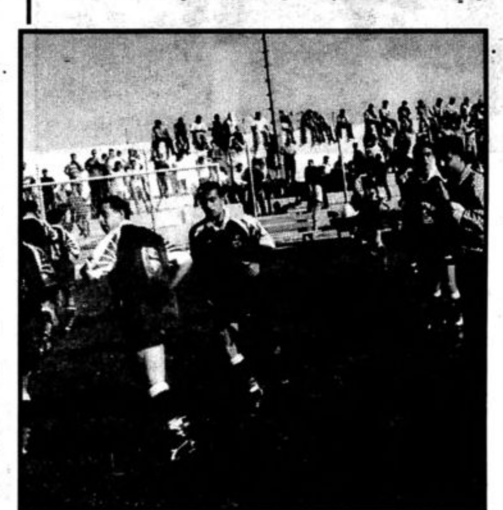
*** قبل المباراة، خطر الهبوط تهدد الفريقين، غير ان نتائج مباريات فرق القاع الاخرى ادخلت الطمأنينة لكليهما ***

*** م. العفولة – هـ. احمد مجد الكروم (صفر:صفر) ***

* ملعب العفولة: ٢٥٠ متفرجاً.
* حكم المباراة: داڤيد ابو قسيس (ممتاز).
* مستوى الاداء: فوق المتوسط.
* افضل لاعب: كوبي بوسكيلا واحمد سبع الكبير.
* ضربات ركنية: (١١:٤) للعفولة.

❑ **تركيب م. العفولة:**
يريڤ چرنبرغ (٦)، غال فريدمان (٥)، مومو اوري (٦)، رامون تميم (٥)، شاي تننباوم (٥)، ڤاديم كارتسيڤ (٥)، ايلي دهان (٦)، شموئيل دستا (٥)، اورن غولان (٥)، چاي بيرتس (٥)، عاموس اعيدان (٥).

❑ **تركيب هـ. احمد مجد الكروم:**
كوبي بوسكيلا (٧)، امين قدّاح (٦)، محمد سرحان (٦)، نصري كيوان (٦)، يعقوف ليڤي (٥)، احمد سبع (الكبير) (٧)،، حمودي كيّال (٦)، منيب كنعان (٦)، بلال فرحات (٦)، يغآل



* المدرب نضال عاقلة مع تلامذته *

الكسلاسي (٥)، وائل حريكي (٥).

تلامذة نضال عاقلة خرجوا للقاء خارجي صعب مع فريق مكابي العفولة المهدد بخطر الهبوط، علماً ان الفريق المجدلاوي لم يضمن لنفسه البقاء في الدرجة الاولى، بعد.

الفريق المجدلاوي، كان بحاجة ماسة لنقطة واحدة على الاقل كي يضمن لنفسه البقاء، واستطاع، فعلا الخروج بنقطة. دورية من فريق عريق وعنيد (خاصة في مبارياته البيتية) واخرج نقطة من انياب الاسد «كما يقولون».

خطة المدرب نضال عاقلة بالاعتماد اكثر على الاندفاعات المرتدة بقيادة اللاعب الرائع السبع الكبير احمد، حدت بفريق العفولة مهاجمة الفريق بشكل كبير. وهذا اثقل المهمة على لاعبي الدفاع وعلى رأسهم المخضرم محمد سرحان. وهذا يتبين من خلال عدد الضربات الركنية التي كثرت في المباراة. (١١:٤) لصالح العفولة.

نجم المباراة للمجدلاويين كان يعقوف بوسكيلا، حارس المرمى المجدلاوي الذي وهب المجدلاويين النقطة الثمينة بعد ان صد ضربة جزاء ١١ مترا من قدم لاعب العفولة چاي بيرتس الذي اضاع فرصة ثمينة لفريقه المتعطش للنقاط.

بعد التعادل، بدا الرضى العام على وجه لاعبي الفريقين خاصة بعد سماع الاخبار من الملاعب الاخرى حيث بات مؤكدا للمجدلاويين بقاؤهم لموسم آخر في الدرجة الاولى. وكما قال ابو منير (نضال عاقلة)، الآن وفقط الآن نستطيع التفكير في السنة القادمة للموسم الكروي الجديد بل وربما التفكير في الدرجة القطرية.

(محمد مروّح)

اجمال مباريات الدوري العام للفرق العربية

*** اعداد: عبد اللطيف مصاروة ***

❑ قارب الموسم الكروي الحالي ٩٧ – ٩٨ ان يلفظ أنفاسه وجرت يومي الجمعة والسبت الفائتين مباريات الدوري العام لمختلف الدرجات بمشاركة العديد من الفرق العربية لمختلف الدرجات:

الدرجة القطرية:

*** اتحاد ابناء سخنين سحق م. نتانيا**

*** ضيافة طيباوية وهزيمة كناوية**

فريق اتحاد ابناء سخنين استضاف في مباراة راديوس بدون جمهور شهد احداثها ملعب كفركنا فريقا خطط للعودة للدرجة الممتازة ولكن مخططه قوبل بالفشل (فريق م. نتانيا) وسحقه بستة أهداف شارك في تسجيلها حنا فرهود (ثلاثة) بسام الحمولة وذاتي لاوري اوزان ونادر همام مقابل ثلاثة أهداف سجلها احمد العارف، شلومي ڤيلنر واودي اوزان ليكفر عن خطأه.

فوز اتحاد ابناء سخنين جعله يحتل المرتبة السابعة برصيد (٣٨) نقطة وفي المباراة الأخيرة في نهاية الاسبوع الجاري يسافر الفريق السخنيني الى تلة نابليون مدينة عكا لملاقاة فريق م. عكا.

فريق هـ. وهيب الطيبة استضاف على الملعب البلدي في الطيبة الفريق الشقيق م. كفركنا في مباراة ديربي الأشقاء العرب في القطرية وفاز عليه بثلاثة أهداف نسيم اغبارية، ماريوس كيريجي وعبد المنان التيتي مقابل هدفي رامي عزيز ووسيم عباس.

بعد الفوز الطيباوي دعي لاعبو واداريو فريق م. كفركنا لوجبة عشاء كرد للجميل الكناوي من مباراة جولة الذهاب.

الفوز الطيباوي جعل الفريق يحتل المرتبة العاشرة برصيد (٣٦) نقطة وأبقى الفريق الكناوي برصيد (٣٣) نقطة في المرتبة الثالثة عشرة وعلي ان اشير انه في فترة من مباريات الدرجة القطرية احتل الفريق الكناوي المرتبة الثانية لكنه تراجع لأسباب عديدة من ناحية الاداء وترتيبه على سلم اللائحة.

الدرجة الأولى – المنطقة الشمالية

مباريات الاسبوع قبل الأخير لهذه المنطقة سبع منها اطلق عليها «حساسة» لأهميتها من قبل لجنة الدوري التي اهتمت باقامتها في يوم وساعة موحدة (الجمعة الساعة الخامسة عصرا) لعدم التلاعب في نتائجها وتكون نتائجها نزيهة اضافة الى ان رابطة الحكام ارسلت حكاما قديرين من درجات عليا (الممتازة والقطرية) لادارتها.

* فوز خارجي لهبوعيل كرميئيل على هـ. كفركنا يبقي لفريق كرمئيل بصيصا من الأمل في البقاء موسما آخر في الدرجة الأولى.

* هـ. ام الفحم يسحق هـ. نتسيرت عيليت في مباراة تحصيل حاصل وعلي سليم ملك الهدافين في الفريق الفحماوي يسجل هدفه السادس عشر.

* م. طرعان يهزم هـ. عكا في تلة نابليون.

* هـ. كفرقاسم يلحق الخسارة بالفريق الشفاعمري ويبتعد قليلا عن شبح الهبوط ويودع المرتبة قبل الأخيرة.

* علي الحاج يورط م. طمرة في قاع اللائحة بعد الهدف الذي أحرزه في الوقت القاتل.

* م. عسفيا ترسل م. الخضيرة لتذيل اللائحة.

* كوبي بوسكيلا حارس مرمى احمد مجد الكروم يقف حجر عثرة امام فوز م. العفولة.

فريق هـ. كفركنا مع مدربه معاذ نصر الدين استضاف فريق القاع هـ. كرمئيل وخسر المباراة بأربعة أهداف سجلها محمد الواكد (ثلاثة) وفايد حسون مقابل خمسة أهداف لكرمئيل سجلها جاي روزون (ثلاثة) وليڤي اوحانا (هدفين). فوز هـ. كرمئيل اعطى اللاعبين والاداريين والطاقم المهني بصيصا من الأمل والنور في بقاء الفريق موسما آخر في الدرجة الأولى مع العلم انه يحتل المرتبة قبل الأخيرة.

فريق هـ. كرمئيل يستضيف في نهاية مباريات الدوري العام فريق م. العفولة واذا ما أراد البقاء في الدرجة الأولى عليه الفوز وانتظار نتائج مباريات فرق القاع المتبقية. أما في حالة التعادل او الخسارة فان الفريق سيودع الدرجة الاولى. ادار المباراة حكم الدرجة القطرية داڤيد مورينو.

فريق هـ. ام الفحم مع مدربه سعيد طاهر الذي صرح انه ينوي ترك تدريب الفريق مع نهاية مباريات الموسم استضاف على أرض استاد السلام فريق قمة خطط للمنافسة على الحصول على بطاقة الارتقاء للدرجة القطرية الا ان تعثره في مباريات عديدة او عدم نجاحه في الفوز حالت دون تحقيق مخططاته والحق به هزيمة قاسية بأربعة اهداف سجلها علي سليم (هدفين) ليرتفع رصيده الى (١٦) هدفا وأشرف العال وفريد طاهر مقابل هدفين سجلهما اورن بوني وايلان اوسكار.

الفوز الفحماوي جعل الفريق وصيفا لمتصدر اللائحة آملا في تحسن الوضع المادي الموسم الكروي المقبل ليستمر في تحقيق الانجازات الكروية الايجابية ومن ثم تحقيق حلم كل فحماوي بارتقاء الفريق للدرجة القطرية ليلحق بالركب الطيباوي، الكناوي، السخنيني والنصراوي.

فريق م. طرعان مع مدربه سمير عيسى والذي وصل الى قاع اللائحة نتيجة لتذبذب ادائه خرج الى تلة نابليون لملاقاة هـ. عكا وكان على الفريق الطرعاني اقتحام أسوار مدينة عكا ليضمن بقاءه في الدرجة الأولى موسما آخر ولا ننسى انه صعد هذا الموسم للدرجة الاولى واستطاع خالد كبابو ووسام حاج يحيى تسجيل الفوز على هـ. عكا تاركين بصماتهم على بقاء الفريق الطرعاني موسما آخر لأن الفريق الطرعاني بانتظاره في نهاية الاسبوع مباراة سهلة نسبيا ضد وصيف متصدر اللائحة هـ. ام الفحم الذي لا ناقة له ولا بعير في المباراة الأخيرة. أدار المباراة حكم الدرجة القطرية شموئيل شطاين.

فريق هـ. كفرقاسم مع الطاقم المهني عادي ليڤي ولطفي صرصور استضاف فريق م. ابناء شفاعمرو في مباراة «نكون أو لا نكون» وأطلق عليها «مباراة الموت» بالنسبة للفريق القسماوي.

الفريق القسماوي وجد نفسه في مأزق وكان عليه جمع شتاته ليهرب من الوضع الذي وصل اليه وبلغت ذروته احتلاله المرتبة قبل الأخيرة لذا توجب على لاعبي هـ. كفرقاسم الفوز على م. ابناء شفاعمرو ليبتعدوا عن لهيب القاع. من الطرف الآخر الصحوة الشفاعمرية الأخيرة توقفت في كفارسابا وأحمد حجاج لم يجد نفعا للفريق الشفاعمري الذي حضر للمباراة بقيادة مدربه حاييم ليڤي الذي اعتمد اللعب الحذر والخطة الدفاعية واحكام واغلاق منطقة الحرام الا ان اللاعب القسماوي «الفهد الأسود» امين عامر رفض ذلك بتسجيله هدف الفوز وهدف المباراة الوحيد ليخلص الفريق القسماوي من المرتبة قبل الأخيرة مودعا وتاركا اياها لفريق هـ. كرمئيل وفي المباراة الأخيرة تنتظر الفريق القسماوي مباراة على جانب كبير من الأهمية ضد فريق هو الآخر يصارع على بقائه م. طمرة وفي حالة خسارة أحد الفريقين، لا سمح الله، وفوز م. الخضيرة وهـ. كرمئيل فان الخاسر سيهبط للدرجة الثانية وكذلك ايضا الفريق الشفاعمري في حالة خسارته امام هـ. عكا فاشارات خطر الهبوط تهدده هو الآخر. وعلي ان اشير الى ان المباراة جرت احداثها على استاد كفارسابا بناء على طلب الشرطة لعدم وجود فاصل في مدرجات ملعب كفرقاسم. ادار المباراة الحكم الدولي وحكم الدرجة الممتازة داني كورن.

فريق م. الاخاء الناصرة بدون مدربه مومي زعفران المريض سافر الى سخنين لاقامة مباراة راديوس مع جمهور م. طمرة وفي دقائق المباراة الأولى اهدر ايهاب ياسين لاعب م. طمرة ضربة جزاء (١١م) الا ان علي الحاج لاعب م. الاخاء الناصرة احرز هدفا قاتلا في وقت المباراة القاتل.

هدف علي الحاج في شباك م. طمرة ورط الطمراويين جدا في قاع اللائحة. لذا يتوجب على م. طمرة الفوز في مباراته الأخيرة ضد هـ. كفرقاسم او التعادل منتظرا نتائج مباريات فرق القاع الاخرى.

فريق م. عسفيا مع مدربه احمد وهب استضاف فريق القاع م. الخضيرة وهزمه من هدفي حارس المرمى اودي ليڤي وأنور حلبي من ضربتي جزاء (١١م) مقابل هدف شاي بيرچر بالرغم من ان حكم المباراة حكم الدرجة القطرية باريف معتوق ابعد لاعبين عسفاويين رضا وهب وطال اشرف بالبطاقة الحمراء.

فوز م. عسفيا اوصل فريق م. الخضيرة واعاده الى تذيل اللائحة بعد صحوة فريق م. الخضيرة الايجابية في مباريات جولة الاياب.

فريق هـ. احمد مجد الكروم سافر الى العفولة لملاقاة فريق م. العفولة وعاد الى مجد الكروم بنقطة دورية ثمينة بفضل تألق حارس المرمى المجدلاوي، كوبي بوسكيلا الذي صد ضربة جزاء (١١م) نفذها لاعب م. العفولة جاي بيرتس في المباراة التي أدارها حكم الدرجة القطرية داڤيد ابو اقسيس.

احتمالات بقاء وهبوط فرق القاع:

١٢) هـ. كفرقاسم
١٣) م. طمرة
١٤) م. شفاعمرو
١٥) هـ. كرمئيل
١٦) م. الخضيرة

احتمال بقاء فريق م. الخضيرة: عليه الفوز على م. الاخاء الناصرة وانتظار تعثر وخسارة فريق م. ابناء شفاعمرو ، هـ. طمرة وهـ. كرمئيل اما في حالة التعادل او الخسارة فانه سيهبط للدرجة الثانية.

احتمال بقاء هـ. كرمئيل يكمن في فوزه في مباراته الأخيرة على م. العفولة منتظرا خسارة فرق م. ابناء شفاعمرو وم. طمرة وهـ. كفرقاسم وفي حالة التعادل والخسارة فانه حتما سيهبط للدرجة الثانية.

اما بالنسبة لفرق م. ابناء شفاعمرو، م. طمرة وهـ.كفرقاسم فان الاحتمالات واردة في بقائها في حالة تعادلها او فوزها. اما في حالة فوز هـ. كرمئيل وم. الخضيرة وخسارة م. ابناء شفاعمرو وهـ. كفرقاسم او م. طمرة فان فريقا عربيا سيودع الدرجة الأولى.

ولا ننسى ان هوية الفريقين الهابطين سنعرفهما مع اطلاق صافرة حكام المباراة في نهاية المباريات.

*** احصائيات:**

* لاعبان في مباراة واحدة سجلا ستة أهداف كل واحد ثلاثة أهداف، محمد الواكد لاعب هـ. كفركنا وجاي روزون لاعب هـ. كرمئيل.

* لاعبان سجلا كل منهما هدفين علي سليم لاعب هـ. ام الفحم وليڤي اوحانا لاعب هـ. كرمئيل.

* هدفا علي سليم في مرمى نتسيرت عيليت جعلاه يحتل لقب ملك الهدافين في الفريق الفحماوي اذ بلغ عدد الأهداف التي سجلها ١٦ هدفا.

* احتسب الحكام سبع ضربات جزاء عن بعد ١١م افلح خمسة لاعبين تسجيل هدف (اودي ليڤي م. عسفيا، جاي روزون، هـ. كرمئيل، علي سليم هـ. ام الفحم، اورن بوني هـ. نتسيرت عيليت وأنور حلبي م. عسفيا) بينما فشل لاعبان في تنفيذ الضربة (ايهاب ياسين م. طمرة وجاي بيرتس م. العفولة).

الحكم العربي طلال دراوشة الى الممتازة

●حيفا – من مراسلنا يزيد دهامشة – علم مراسل «الاسبوع الرياضي» انه قد وقع اختيار الاتحاد العام للحكام على الحكم العربي طلال دراوشة ابن قرية اكسال، ليكون في العام القادم حكما في الدرجة الممتازة. وكان مراسلنا قد تحدث الى مقربين من الاتحاد العام والى اعضاء من اللجنة المهنية الذين أكدوا له، ارتقاء طلال دراوشة الى الممتازة.

التراجيديا الفلسطينية.. سينمائيا!

* بقلم: د. فؤاد خطيب *

عقود خمسة انقضت على مأساة شعب فلسطين وتشرد ابنائه في مناكب الارض واصقاعها القريبة والبعيدة . خمسة عقود مرت على تلك العاصفة الهوجاء، التي انتزعت الكيان الفلسطيني من فوق ترابه الوطني وذرته في جهات العالم الاربع. نصف قرن من عمر هذا الزمان الاغبر مضى على اقتلاع الوجود الفلسطيني من جذوره بقوة السلاح، وبمازوخية العصر وصلافة التاريخ وحقد وكراهية العصور.

ربما تكون التراجيديا الفلسطينية التي مازلنا نشهد فصولها المرة واحدا تلو الاخر، من اكبر التراجيديات الانسانية على مر العصور وافظعها، موازية بشموليتها لتراجيديا الهنود الحمر، الذين ابيدوا عن بكرة ابيهم ووضعتهم «اكبر دمقراطية حرة» في عالم اليوم في محميات ومخيمات تركيز عنصرية لا تحسدها عليهم حتى الحيوانات البرية.

التراجيديا الفلسطينية لم تكتمل بعد ولا يمكن لاحد ان يتنبأ بنهايتها على مشارف القرن الواحد والعشرين البادي للعيان. ان الانسان العربي الفلسطيني رفض ويرفض وسيرفض مصير الانسان الهندي الاحمر، ويتشبث باظافره وباسنانه بارضه وميلاده ووطنه وذاكرته الجماعية التي مازالت في القلب تأبى الفراق، رغم المحاولات السلطوية والروايات التاريخية المجهولة الاصل والنسب. تأبى تلك الذاكرة الاندثار وتصر على البقاء معينا لا ينضب للاجيال القادمة في لحاقها احلامها الهارية ابدا وحقوقها المشروعة في تقرير المصير فوق ربوع الوطن الفلسطيني تحت ظلال غيماته وفي رحابه الخضراء ملء الافق. من حق هذه التراجيديا الانسانية المستعرة حتى كتابة هذه السطور، علينا كعرب وفلسطينيين ان نجسدها فنا خالدا لتبقى في ذاكرة العربي اينما وجد، وحتى نوصلها الى الوعي الانساني العالمي الذي مازال يجهل اكبر نزاع عسكري او سياسي بين شعبين في مكان ما من هذا العالم المليء بالنزاعات. مازال ذاك الوعي ربما يرفضها لانه تشبع حتى الثمالة من الرواية الاخرى التي بنيت بدقة متناهية وبتخطيط مدبر على روايات تاريخية دينية قديمة فيها الكثير من الخرافة والحبكة الاسطورية دخلت منذ بدء التاريخ في الوعي والذاكرة الانسانية العامة.

فلسطين اصبحت في نظر العربي اليوم قريبة من القلب وبعيدة عن اليد. اصبحت في زمن العجز العربي هذا تشابه حسيا وفكريا «الفردوس المفقود» وحضارة «اتلنتيس»، البلاد الخرافية التي ذكرت في الاساطير اليونانية ووردت اكثر من مرة في الياذة «هوميروس»، تلك الحضارة التي كان مركزها وقلبها النابض حسب رواية التاريخ القديم قريبا من جزيرة كريت، حتى اتى يوم ملعون وفتح البحر فاه وبلعها الى الابد.

فلسطين لم تدخل بعد الذاكرة العربية الجماعية ولا حتى الفردية، ونقصد على وجه الخصوص اولئك الاخوة العرب البعيدين عن العين في الخليج العربي وشمال افريقيا وحتى في مصر العروبة. كم كانت دهشتي كبيرة شخصيا عندم تفاجأ اخوتي هناك في احدى الزيارات بكوني فلسطينيا باقيا، لم يكن مصيره مصير النوارس الهائمة على وجهها. وبقي مغروسا في طين وحبق فلسطين الى الابد.

ذلك العهد لم يكن بعيدا عندما سألوني «.. هل بقي في تلك الديار عرب؟». لقد علمتهم الحياة بما فيها من مؤثرات داخلية وخارجية ودعايات قاتلة تبث سمومها ليلاً نهاراً، ان فلسطين كانت ذكرى، ولن يتعدى كونها مجرد واقعة عابرة في الذاكرة البشرية التي باتت تتذكر وتنسى وفق مشيئتها، وبالاحرى مشيئة اصحاب البيت العالمي في هذا العصر الانجلوسكسوني، الذي خلق مأساة وتراجيديا فلسطين وحاول جاهدا ان يعلمنا ان ننسى حتى الذاكرة وان نشطّ حتى عن الحلم القريب والبعيد.

انا لا اسبح في بحر من الخيال، ولم ارغب في كتابتي لهذه المقالة بالاستفاضة من الكلام الحلو العاطفي، عن حلم وفردوس مفقود، بل اردت لهذا الحلم ان يتحقق ولهذا الفردوس ان يعود من تيهه المر عبر السنين.

حتى الان لم نعالج حسب رأينا الترجيديا الفلسطينية فنيا بقدر كاف وان كتبنا نثرا جيدا واشعارا رائعة وحتى ملاحم شعرية، وعملنا افلاما وثائقية كثيرة، لم تفلح في دخول الوعي العربي فما بالنا في دخول الوعي الانساني العام في هذا الجو العدائي للعرب، في اكبر المحافل الدولية الفنية وخاصة مهرجانات السينما التي تقام في بلاد عديدة معظمها، غربي تسبح في بحر العداء المبطن المكشوف للشرق عامة وللعرب خاصة. تكتفي تلك المحافل بين الحين والاخر بذكرنا هنا هناك، ربما اراحة للضمير وربما لوضعنا خلفية لحضارة بائدة انقرضت وبنيت على انقاضها الحضارة الغربية السائدة اليوم.

لم تفلح ولن تفلح مسرحية مهما كانت صادقة ومتقنة، ولن تنجح «مسرحية الوحيد» التي نعشقها نحن العرب في هذه البلاد ربما لضيق ذات الحال وشح النصوص والقدرات المالية والفنية، والتي لا تتعدى عن كونها في احسن الظروف من حوارية ذاتية لا تطرح ولا تستطيع ان تطرح التراجيديا الفلسطينية الملحمية في وعي الانسانية، مهما بلغت من الدقة والصدق واجادة العرض.

برأينا ان قضيتنا هي قضية العرب الاولى شاؤوا ام ابوا، لانها مفتاح السؤال الوجودي الشكسبيري الاول «نكون او لا نكون». على مفترق الطرق هذا، وعلى ملتقى الحضارات المتصارعة، حضارة شرقية عربية اسلامية عريضة وعريقة واخرى انجلوسكسونية سائدة وقاحمة، تحاول ان تحل محلها في هذا الجزء الهام والغني من العالم ومنذ بدء التاريخ الحديث.

علينا ان نواجه العصر بلغة وأدوات العصر، والقصد هنا بالذات عرض التراجيديا الفلسطينية للعالم بفيلم سينمائي روائي فلسطيني عربي كبير على مستوى العصر، وبوسائل العصر التي وضح لنا الان اننا نملك المؤهلات والقدرات الفنية والكوادر السينمائية المدربة والمثقفة، وخاصة في مصر العرب القادرة على صناعة فيلم ضخم روائي سينمائي فني اعلامي، يعرض المأساة الفلسطينية بكل حذافيرها ومنذ ان بدأت تنفخ فيها رياح السموم في اواخر القرن الماضي وحتى العاصفة في عام النكبة سنة ١٩٤٨. مأساة فلسطين وتشرد شعب بأكمله اكبر من مأساة غرق سفينة «التيتانيك» البريطانية في عرض الاطلسي قبل اكثر من ٨٠ عاما»، التي اعيدت الى الذاكرة الآن ووضعت في فيلم سينمائي جميل، من خلال قصة حب رومانسية بدأت على ظهر الباخرة وانتهت بين الامواج العاتية، التي اغرقت السفينة بمن عليها. هذا الفيلم كسح القلوب والجيوب ودخل الذاكرة الانسانية الجماعية رغما عنها في مختلف بقاع العالم.

متى نتحرر من عقدة النقص ونكف عن ترديد التعاويذ التي تعبر فقط عن عجزنا وكسلنا. عندنا طاقات فنية عربية قادرة على صنع فيلم روائي عن مأساة فلسطين يلامس شغاف القلوب عاطفيا، ويعرض للملأ العالمي قضية فلسطين، ويحارب الرواية الاخرى برواية واقعية لا تقل عنفوانا ولا حتى قيما جمالية وفنية عنها.

شعوب اخرى عرفت ان تستغل عطف العالم وتستدر دموعه ليلا نهارا عن طريق السينما الجيدة التي لا تعرف الحدود. احداث تاريخية كبرى دونت بحروف من ذهب في الذاكرة الانسانية من خلال السينما. لا مناص لنا من ذكر بعض الامثلة في هذه العجالة. فيلم «الحرب والسلام» الذي دون حملة نابليون على روسيا وما كان لها من اثر على مجرى التاريخ العالمي، «والدون الهادئ» السوفييتي و«دكتور جيفاكو» الامريكي اللذان تناولا ثورة اكتوبر الاشتراكية واحداثها وان كان من وجهات نظر مختلفة مغايرة. فيلم «ذهب مع الريح» الذي دَوّنَ الحرب الامريكية الاهلية. «ابك يا بلدي الحبيب» الذي عرض للانسانية لاول مرة ماهية سياسة الابرتهايد والتفرقة العنصرية في جنوب افريقيا. فيلم «ايفيتا» الغنائي الجميل الذي فتح ملفات الدكتاتورية الارجنتينية وقرب الارجنتين وشعب الارجنتين من قلب العالم كله. الفيلم العربي الفذ «ناصر ٥٦» الذي جسد فكرة وعمل وروح القائد الخالد جمال عبد الناصر في مواجهته الامبريالية وفي ايقاظه للروح العربية الغافلة، ما زال يعرض بنجاح كبير في العالم العربي الواسع. «الاسكندرية ليه؟» فيلم يوسف شاهين الذي صور بصدق فني منقطع النظير، حملةنابليون على مصر وكل ما جلبته هذه الحملة من بداية لصراع الثقافات الذي نشهده في عالمنا اليوم.. وغيرها من افلام كثيرة دخلت الوعي البشري وادخلت اليه معها مواضيعها التي طرحتها. آن الوقت لنا نحن العرب ان نعرض قضية العرب الاولى للعالم بلغة عالم اليوم.. بفيلم سينمائي كبير بانتاج ضخم يوازي ضخامة المأساة وكبر الحدث. لا ينقصنا النص الفلسطيني من قلب المأساة، ولا الخبرات ولا حتى الاستديوهات المجهزة لانتاج مثل هذا العمل. يبقى فقط ان تلاقي دعوتنا قلوبا عربية صاغية وقادرة ومدربة لجعل هذا الحلم حقيقة وهذا الحدث التراجيدي الفلسطيني حديث الانسان الفرد في كل مكان في بقاع هذا العالم الكبير.

(شفاعمرو)

وراء كواليس جامعة حيفا...!!!

بقلم: رباب صياغة

كثيرون هم الطلاب الجامعيون الذين يخافون السياسة..

«انا بتعاملش مع السياسة!!!

«انا جاي اتعلم واروح..»

عبارات مألوفة في الاوساط الجامعية.. تقال عادة عندما يتوجه احد القادة السياسيين، او دعونا نسميهم بال «صحاب مع السياسة» لاحد الطلاب العرب لاقناعه بممارسة حقه بالتصويت للجنة الطلاب العرب..

هل التصويت بخوف كمان..؟؟

- ادعاء آخر يدعيه الطلاب:

«اذا مارست السياسة فلن يمنحوني الشهادة...!!!»

ادعاء لا اساس ولا جذر له..

فيا جماعة، بعض القادة السياسيين من جميع الاحزاب العربية يحملون شهادات جامعية عليا..حصلوا على شهاداتهم وتفوقوا رغم تاريخهم السياسي!!!

-لقد تم، قبل ايام، انتخاب لجنة الطلاب العرب في معهد «التخنيون»..

في جامعة حيفا الحرب الانتخابية اقتربت والمشاكسات الحزبية تدق الابواب..!! هذه اللجان المنتخبة هي بمثابة حكومات عربية تمثل الجماهير الطلابية العربية. ممن يجب ان تكون هذه الحكومات مكونة حتى تمثل طلابنا على اكمل وجه؟؟

هل هذه اللجان تمثل فقط الذين قاموا بالتصويت ام هي تمثل الطلاب العرب بشكل عام، المصوتين وغير المصوتين؟؟

باحة ال «٦٠٠» وال «٧٠٠» في «جامعة حيفا» تعج بنا.. تعج بسياسيينا ومثقفينا. الذين غالبا ما يكونون قد «ضحوا» باحدى محاضراتهم «الثمينة» من اجل ان يتحفونا بجلستهم وبنقاشهم الثري الذي هو على غالب ما يكون حديثا لا يرتكز على معلومات سياسية وتاريخ سياسي، انما على آراء شخصية..!!

نحن لسنا ضد «الابداع الشخصي» لكن عندما يريد الانسان خوض حرب سياسية عليه ان يعتمد على حقائق سياسية واضحة المعالم وليس على موقفه وابداعه الخاص...

الوطنية تحتاج الى مهارة نادرة.. لصيانتها، ليست البراعة في ان تخلقها، لكن البراعة في ان تستبقيها!! في جامعتنا نرى الكثيرين يدعون قادة سياسيين، يتمسكون بموقف معين ويضربون اخماسا في اسداس، محاولين ان يجدوا لموقفهم تفسيرا منطقيا.. فالسياسة التي ننتهجها حيال انفسنا هي سياسة مدمرة، قاسية، فها نحن نتصارع على احتلال المناصب وليس على تحرير الطالب العربي من سجون التمييز والمصاعب التي تواجهه في حياته الجامعية...

نرجو من لجاننا المصونة.. ان تكون مدرسة الكفاح والنضال، تتصدى للا مساواة والتمييز، تطالب بحقوق الطالب العربي.. تنادي.. تصرخ قائلة ان الطالب العربي موجود!!!

نحن نخضع لرغبة لا تقاوم وننسى ان وحدتنا وتجمعنا همـا وطنيـتنا فكل من الاطراف المتخاصمة يدين نظيره بهفوات ليس بريئا هو نفسه منها، صراع دائم بين نفوس تهوى الثورة، تعشق الوطنية تمقت سكينة الليل تنتظر جلبة النهار لتعلن تمردها ووطنيتها!!!

نداء لكل الذين يعتقدون ان السياسة فقط «للمفلسين»...

عدم الشعور بالعروبة والوطنية هو انسلاخ عن الواقع والحقيقة...

التسيس والسياسة معناهما ليس «التخريب» انما معناهما الثقافة والشعور بالقومية.

فهلموا نعلن عروبتنا..!

(جامعة حيفا)

وداعا ابا حسام

(محمود نصرة)



فجعنا بوفاتك يا أخي، ذرفنا الدموع على فراقك وفقدانك، وكيف لا نبكي ونحزن، وقد كنت أخا طيباً، وصديقا وديعاً متواضعا، مهيبا بجديتك. لقد احببت الناس فأحبوك صغارا وكبارا، وحتى الاطفال حزنوا لفراقك.

لقد تركت فراغا لا يملأه احد سواك، ولقد جاء الناس من كل حدب وصوب لوداعك يا اخي، جاء الاحياء والاصدقاء، وقد ذرفنا الدموع السخية عندما كانوا يعزوننا بوفاتك.

كل كلمات الدنيا لا تكفي لرثائك ولا تعبر عن مدى حزننا العميق لوفاتك المبكرة، فقد كنت طيبا متسامحا شهما، احببت عائلتك واخوانك وابناء قريتك، فاحبوك، وشعروا بفراغ موحش لفقدانك.

لقد كنت انسانا بسيطا مخلصا، ولم تنس يوما بانك تربيت وترعرعت في بيت عريق في الوطنية والجبهوية.

اننا نشكر كل من واسانا في مصابنا الأليم بفاجعة وفاة حبيبنا محمود نصرة (ابو حسام).

وداعا ابا حسام ونسأل الله ان يسكن روحك فسيح جنانه.

اخوك المفجوع
اديب نصرة

وانما اولادنا اكبادنا تمشي على الارض

اطفال من مدرسة الواصفية يقابلون رئيس البلدية ويوجهون له الاسئلة

العمل البلدي في ناصرتنا نلمسه في شتى المجالات، ولعل زيارة نخبة من طلاب «الصفوف: الاول والثاني والثالث». من مدرسة الواصفية للبلدية ومقابلتهم الشخصية، لرئيس بلدية الناصرة، السيد رامز جريس، يوم الثلاثاء الماضي تركت في النفوس الصغيرة اثرا لا يُمحى مع تقادم الزمن المتجدد كل يوم كما هو الحال في سائر الاعمال الاخرى ،.. بل سيبقى خالدا فيهم. ينمو كل يوم مع نموهم، يرافقهم نحو غدٍ مشرق ومستقبل زاهر، ولهذه البلدة الحبيبة.

تسابق الطلاب لطرح الاسئلة المتميزة ببراءة الطفولة

حضرة رئيس بلدية الناصرة المحترم

تحية طيبة لك، ولجميع اعضاء البلدية،

يسرُّنا مقابلتك، انا وزملائي طلاب المدرسة الواصفية ويطيب لنا جميعا ان نقدم لك اجمل باقة ورد

نود ان نطرح عليك بعض الاسئلة..

آلاء ابو اسحاق - الصف الثاني

١- هل بامكانك ان تحدثنا قليلا عن نفسك، اين نشأت وتعلمت، ماذا تحمل من شهادات، وكيف وصلت الى رئاسة البلدية؟

جرايسي: ولدت في الناصرة، تعلمت في المدارس الابتدائية، ثم التحقت بالمدرسة الثانوية البلدية، انهيت الدراسة سنة ١٩٦٩ ثم التحقت بالتخنيون في حيفا، تعلمت الهندسة الميكانيكية ثم هندسة البناء، كنت نشيطا جدا في لجنة الطلاب العرب... وانا واحد من مؤسسيها.

وفي سنة ١٩٧٤، تأسست جبهة الناصرة الدمقراطية، وكنت اعمل في مكتب الجبهة.. وفي سنة ١٩٧٥ كانت الانتخابات الاولى، وفازت الجبهة بـ(١١) عضوا من مجموع (١٧) عضوا، وانتخب رئيسا لبلدية الناصرة المرحوم توفيق زياد.

في دورة الانتخابات سنة ١٩٧٨، كنت المرشح الثاني في القائمة. وانتخبت كقائم بالاعمال لرئيس البلدية وبقيت في هذا المنصب حتى سنة ١٩٩٤، يوم فُجعنا بالحادث الأليم للصديق العزيز المرحوم توفيق زياد..

واصبحت رئيسا للبلدية خلفاً له.

السؤال الثاني

حضرة الرئيس المحترم

تحية وبعد

اسمي راوي جورج حلو، في الصف الثالث

سؤالي هو:

حين كنت في عمرنا، هل حلمت مرّةً انك ستكون رئيسا للبلدية؟!.

جرايسي - لا...لا.. الصحيح لا..

اسمي

حضرة الرئيس المحترم

اسمي هنادي وليد بشارات طالبة في الصف الاول.

- من هو في رأيك الرئيس المثالي؟!

جرايسي - هو الشخص الذي لديه القدرات والامكانيات للقيام بالمهام الصعبة الملقاة على عاتق رئيس البلدية، كالتعليم، الصحة، المياه - الانارة - الشوارع النوادي وسائر الخدمات الاجتماعية الاخرى..

وكذلك يملك لباقة التعامل مع فئات المجتمع قاطبة بدون تمييز او تفريق بين واحد وآخر.

حضرة الرئيس المحترم

تحية عطرة وبعد

اسمي امير بشارة نداف - الصف الثالث.

سؤالي هو:

ما هي الاعمال التي تقوم بها يوميا كرئيس بلدية؟!

- العمل في البلدية متجدد يوميا، يشمل نواحي عديدة، مثل المقابلات مع رؤساء الدوائر والاقسام في البلدية، وكذلك مقابلات مع ممثلي الوزارات التي تربطنا معها اعمال مشتركة، مثل وزارة المواصلات والمعارف وغيرها،

اضافة الى مقابلات صحفية ودراسات للمشاريع العديدة للتخطيط العام والاستراتيجي وكل الاشياء الاخرى في مجال العمل البلدي.

آلاء ابو اسحاق

نسمع عن مشروع الناصرة ٢٠٠٠، ما هي الخطوات التي قامت بها البلدية حتى الان، والتي ستقوم بها في المستقبل لاقامة وانجاح هذا المشروع؟

جرايسي - نقطة البداية هي ١) التخطيط (بناء مخطط) يشمل البُنية التحتية بما فيها شبكة المياه، الكهرباء التلفون، المجاري...

٢) الناحية الجمالية، مثل ترميم السوق وزراعة الورود والنباتات التي تضفي رونقا على البلدة.

٣) الساحات العامة.

٤) التحضير للحفلات والبرامج الخاصة «للناصرة ٢٠٠٠».

ذلك لمكانة الناصرة التاريخية، كونها مدينة البشارة. الحدث الاول في الديانة المسيحية.

- مشروع الناصرة ٢٠٠٠ فتح لنا امكانيات التطوير والميزانيات من الدولة. فوجدنا في هذا المشروع هدفا نحو التطوير، لاستغلال الميزانيات والانطلاق بخطى ثابتة نحو سنوات الألفين. وعليه نجد لزاما علينا الاستعداد لاستقبال الاف السيّاح بما فيه بناء الفنادق والمطاعم.. وهذا يفتح مجالات عمل واسعة لهدف ناصرتنا.

راوي حلو

نرى تطوير الناصرة في كل شيء.. ما هي مخططاتكم لتطوير اطفال واولاد الناصرة نحو الناصرة الفين؟!

جرايسي - يشكل الاطفال في بلدتنا شريحة واسعة، وهؤلاء هم جيل المستقبل، لان الاهتمام بالطفل لم يعد المهمة الوحيدة الملقاة على عاتق الاهل والمربيات، بل على عاتقنا ايضا. لذا فهم الاكثر اهمية في مشروع الناصرة ٢٠٠٠ والجزء الاساسي.

الهدف الاول من المشروع هو «خدمة الناس، كل الناس» لذلك وضعنا نصب اعيننا «رعاية الطفل» من خلال:

١) تطوير جهاز التعليم بطريقة عصرية (حضارية ثقافية).

٢) اقرار برنامج تعليمي خاص، بما فيه «كتاب» سنقوم بتدريسه في مدارسنا، يشمل تنمية ارتباط وحب الاولاد لبلدهم، معرفة تاريخها والتعرف على فئات المجتمع في بلدنا، والتحلي بروح التسامح والمحبة بين الناس.

٣) تعليم الاطفال في مرحلة ما قبل المدرسة (التعليم الالزامي)، جيل ٣ سنوات بدل ٥ سنوات.

وكلنا أمل ان يفي هذا الكتاب بالغرض المطلوب، وان يستجيب لحاجات وتطلعات الاهل.. وها نحن نقدم هذا العمل الجاد المميز على طريق توفير ما يلزم لمرحلة تطوير الطفل. والله الموفق.

امير نداف

كلنا نعرف عن ازمة السير في المدينة، هل هنالك خطة لحل هذه الازمة؟!

جرايسي - بدأنا بالعمل في خطط خاصة لحل «أزمة السير» اذ أقر كتاب من قبل مسؤولين ومهندسين مختصين بقضايا السير، وطبعا بدأنا بتطبيق المشروع املا ان يتحسن الوضع في السنين القادمة.

وعلى سبيل المثال «شارع الطوق» المحيط بالناصرة، الذي بدأنا العمل فيه، ومنه ستتفرع شوارع عديدة، وهذا كله يخفف من ازمة السير في المدينة. وبناء مواقف سيارات تحت الارض وبهذا ستخفف ازمة السير.

حضرة الرئيس المحترم

تحية وبعد

اسمي لما يوسف سابا في الصف الاول

سؤالي هو:-

ماذا تتمنى لاطفال الواصفية بشكل خاص ولاطفال الناصرة بشكل عام؟!

جرايسي - اتمنى لكم التقدم والانجاز في تحصيلكم العلمي واتمنى للاطفال اجمعين كل السعادة والصحة الجيدة والنجاح في تحصيلهم العلمي.

وآمل ان تبقى الابتسامة على شفاهكم كوردة لا تعرف الذبول ابدا.

ولي ان اقول لكم: اطفالي الاحباء .

انتم اركان المستقبل، والغد المشرق «حافظوا علينا عند عجزنا.. كما حافظنا عليكم في طفولتكم»!..

السؤال الاخير من طلاب المدرسة

نصيحة تهمسها في آذان اهل الناصرة؟!

جرايسي- «حافظوا على بعضكم بعضا»

الناصرة واحدة، مجتمع واحد، مجتمع فيه تعددية، يتمتع بصفة التسامح والمحبة.. ويضرب به المثل في التعايش والاخوة.

شعب الناصرة شبه لوحة جميلة، كل لون لوحده لا يعني شيئاً.. لكن قوتنا تكمن في تجمعنا وتكتلنا....

وتناسق الالوان يبرز جمال هذه اللوحة.

وارجو ان يكون هذا التكتل خطوة في سبيل ما ننشد من كمال، والكمال لله وحده، وبه التوفيق.

وبعد - يؤكد الاطفال -.. فقد لمسنا في شخصية رئيس البلدية الحنان والدفء يصون الامانة ويكمل المسيرة ليواصل المشوار.. ويعطي هو الآخر نصف عمره للذي «يجعل طفلا باكياً يضحك»

اعداد:- طلاب الصف الاول والثاني والثالث في المدرسة الواصفية.

في ٥ أيار ١٩٩٨

على الشاشة الصغيرة

لتلفزيون الاسرائيلي
لاحد: ٩٨/٥/١٠

* القناة الاولى *

٦,٣١- الاخبار بالعربية.
٦,٤٤- الفترة الاخبارية العبرية.
٨,٠٠- مدرسة: الثورة العلمية.
٨,٣٠- مصائر - الحلقة (٤٧).
٩,٠٠- عجائب العلم: الكوكب الاكثر سطوعا.
٩,١٥- حساب.
١٠,٠٠- فترة الصغار.
١١,٠٠- جودة البيئة.
١١,٣٠- طبيعة - الكائنات الحية في حوض البحر المتوسط.
١٢,٠٠-رياضيات.
١٢,٣٠- اعلام - الحلقة التاسعة.
١٣,٠٠- الرياضيات في الحياة اليومية - الازياء.
١٣,١٥- ثمار الارض.
١٣,٣٠- فترة الصور المتحركة.
١٥,٠٠- الفراشة اللطيفة.
١٥,٣٥- اكس مان.
١٦,٠٠- بيكر غروب.
١٦,٣٠-زاف.
١٦,٥٩- مساء جديد - امنون ليفي.
١٧,٣٤- وقفة ترفيهية.
١٨,١٥- الاخبار بالانجليزية.
١٨,٣٠- استوديو امال وكمال.
١٩,٠٠- الاخبار بالعربية.
١٩,٣١- رمم بيتك.
٢٠,٠٠- الاخبار بالعبرية.
٢٠,٤٥- نهضة - «الحائط والجبل».
٢٢,١٥- ابطال العالم.

* القناة الثانية *

٦,٠٠- سبيدرمان - الحلقة (٥٨).
٦,٣٠- شوكو تلعاد.
٦,٤٣- قهوة تلعاد.
٩,٠٠- رمات افيف ج - الحلقتان (٣٧) و(٣٨).
١٠,٢٠- «حرب جيني» - الجزء الثاني.
١٢,٠٥- العش الفارغ - الحلقة (٧٩).
١٢,٣٠- «هاري وعائلة هندرسون» - الحلقة الثانية.
١٣,٠٠- هوية سرية - الحلقة التاسعة. «ذكريات».
١٣,٣٠- رياضة.
١٤,٠٠- قريب بعيد - الحلقة (١٥٠).
١٤,٣٠- تيك تاك.
١٥,٠٠- «امر مصالحة»..
١٦,٠٠- الحسان والشجعان - الحلقة (١١٥٩)
١٦,٥٠- زاوية حوادث الطرق.
١٧,٠٠- الخامسة مع رافي ريشف.
١٧,٣٠- كلهم بشر - الحلقة الاخيرة.
١٨,٠٠- د. كوين - طبيبة في الغرب - الحلقة (١٣٠).
١٩,٠٠- المجلة الثقافية.
١٩,٢٥- رحلة عالمية مع ايل بيلد.
٢٠,٠٠- الاخبار بالعبرية.
٢٠,٣٠- خير ان شاء الله.
٢١,٣٠- حقيقة مع ايلانة ديان.
٢٢,٢٥- الانتقام - فيلم وثائقي.
٢٣,٣٠- لقاء ليلي.
٢٤,٠٠- موجز اخبار بالعبرية.
٠٠,٠٥- لقاء ليلي- تتمة.
٠٠,٣٥- ماش - الحلقة السابعة.
١,٠٠- رويس - فيلم تلفزيوني امركي.
٢,٤٠- عن رفوف المكتبة.

كلمات متقاطعة

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠
١										■
٢					■					
٣					■			■		
٤				■					■	
٥		■								■
٦					■		■			
٧						■				
٨	■		■					■		
٩										
١٠				■				■		

افقياً:
١) شاعر سوري راحل.
٢) يسمو - العقيدة.
٣) خيول - من العملات (معكوسة) - من الاطراف.
٤) يلمس - عاصمة امريكية.
٥) دولة اوروبية.
٦) يقص - اداة استثناء.
٧) اسقام - جدها على الشاطئ.
٨) تشاء - من الاقارب.
٩) ممثل كوميدي عالمي راحل.
١٠) نبات طيب الرائحة - كمّ - للتعجب.

عمودياً:
١) دولة افريقية - ضد «خير».
٢) قائد - شهر هجري.
٣) الحلي - جواب.
٤) منازل (معكوسة) - ولاية امريكية.
٥) جوهر - مكفوف.
٦) ميناء سوري - يضغط.
٧) عاصمتها صنعاء - قليل الوجود (معكوسة).
٨) مثيل - من مؤلفات طه حسين (غير معرفة).
٩) حرف مكرر - عكس «الاجهل».
١٠) نرشد - الآمال.

حلّ لغز الكلمات المتقاطعة

افقياً:
١) كفر قرع - دير حنا.
٢) فادية - اجيال.
٣) ساتر - عقم - ب.م.ن.أ.
٤) بنك - اسلما - سده.
٥) هن - الليالي - اع.
٦) بحار - مجدب.
٧) شباب - بتنا.
٨) عاكف - منفذ.
٩) ش.أ - ادعاءات - ال.
١٠) تلف - البسه - رلى.
١١) يعصر - - أجا - مجاب.
١٢) امتحن - حبيبي.
١٣) قرابين - البعنة.

عمودياً:
١) كفر كنا - اشتياق.
٢) فاتنة - العمر.
٣) بادر - ربع - اتصف.
٤) قيس - أ.أ.أ.أ.أ. - رحب.
٥) هر - الحب كده - ين.
٦) بلسم - اسعف.
٧) عقلي - ابجل.
٨) عمان - الأم.
٩) يا - الجبناء - حل.
١٠) رجب - يبفتدي - ب.ب.ب.
١١) سميح - ذنب - عيار.
١٢) عدنان - الجبن.
١٣) الاهات - الآنية.

هذا المساء

نفوس في الأسر

«نفوس في الاسر» هو الفيلم الفاخر لدوغلاس سيرك من سنة ١٩٥٤، يتناول المتاعب الغرامية لارملة (جان وايمن)، وطبيب شاب (روك هارسون) كان مسؤولا عن قتل زوجها. ويقود الغرام الى الخلاص، والتوفيق بين الامرين، كدأب سيرك، محفوف بسخرية مدهشة.

مع بربارة راش، اوتو كروغر واغنس مورهد - (القناة ٢٣، الساعة ٢١,٠٠)

● الراصد الجوي ●

* تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان تنخفض درجات الحرارة، وتسقط امطار متفرقة في كافة انحاء البلاد، ويخشى من فيضانات في الاماكن المنخفضة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● القدس وضواحيها - ٢٧ ● تل ابيب وضواحيها ٢٧ ● حيفا وضواحيها - ٢٨ ● ايلات - ٣٦ ● جبال الجليل - ٢٦ ● المروج الشمالية - ٢٩ ● جبال المركز والجنوب - ٢٧ ● السهل الداخلي - ٢٧ ● السهل الساحلي - ٢٧ ● النقب الشمالي - ٢٩ ● بحيرة طبريا وجوارها - ٣٣ ● منطقة البحر الميت والعربة - ٣٥.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح غربية - شمالية معتدلة ويكون البحر ما بين هادئ الى مائج.

ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٥٠)سم و(١٠٠)سم وتكون درجة حرارة المياه (١٩) درجة مئوية.

وتكون المياه في بحيرة طبريا مائجة.

وفي خليج ايلات يكون البحر هادئا.

اسعار العملات الاجنبية

بنك اسرائيل ١٩٩٨/٥/٨

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي	٣,٦٨٨٠ ش.ج
● مارك الماني	٢,٠٨٣ ش.ج
● جنيه استرليني	٦,٠٤٤٦ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٦٢١٥ ش.ج
● فرنك سويسري	٢,٥٠٣٠ ش.ج
● دينار اردني	٥,١٨١٦ ش.ج
● للمسافرين*	٣,٨٩٨٧ ش.ج
● «اسود»	٣,٦٩ - ٣,٧١ ش.ج

حظك اليوم .. ولو صدقوا

** الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠):
ايام حافلة بانتظارك، لقاءات متلاحقة وناجحة.

** الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١):
خيبة امل نتيجة وعود لم يف بها اصحابها.

** الجوزاء (٥/٢٢ - ٦/٢١):
موقف عاطفي رائع يترك اثراً بالغاً في نفسك.

** السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢):
تشكو من العزلة وتتوق الى علاقة عاطفية حارة.

** الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣):
أمورك العملية تشغلك عن الأجواء العاطفية.

** العذراء: (٨/٢٤ - ٩/٢٢):
تصلك أخبار جيدة تتعلق بمشاريعك الحالية.

** الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢):
ابداعك يظهر فقط في الأوقات العصيبة.

** العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢):
اذا كان بيتك من زجاج فلا ترم الناس بالحجارة.

** القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢):
آن الأوان كي تعلن عن فكرتك بخصوص مشاريعك.

** الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠):
أجواؤك روتينية ولا جديد يدخل عليها ولا تطورات.

** الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩):
حاول ان تستجيب لطلب المساعدة من أحد أقاربك.

** الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠):
مشاعرك تزداد تأججاً نحو انسان تعرفه منذ زمن.

مؤتمر جبهة شفاعمرو الثاني

(تتمة من ص٧)

قدمه سكرتيرها موسى صغير، والى تقرير حول عمل كتلة الجبهة في البلدية، قدمه جهاد سعد.

ثم جرى نقاش شارك فيه عشرات اعضاء المؤتمر، الذين تطرقوا الى عمل الجبهة بين مؤتمرين، مؤكدين اهمية تعزيز صفوفها ودورها في الدفاع عن قضايا شعبنا، محليا وقطريا.

واختتم المؤتمر اعماله بانتخاب مجلس جبهوي يضم كلا من:

١) احمد حمدي ٢) اسطفان خوري ٣) سعيد سلامة ٤) يوسف نجار ٥) مروان بركة ٦) فتحية صغير ٧) عصام نصر الله ٨) محمد بركة ٩) موسى صغير ١٠) رياض خطيب ١١) عمر حمدي ١٢) نايف بركة ١٣) مروان عوكل ١٤) نكد نكد ١٥) نبيل سعدي ١٦) وليد ياسين ١٧) زاهي حداد ١٨) سماهر نجار ١٩) اسكندر خوري ٢٠) شفيق نصر الله ٢١) زاهي عليان ٢٢) محمد مصطفى بركة ٢٣) نادر قسيس ٢٤) سليمان سلامة ٢٥) ساهر بركة ٢٦) كريم كركبي ٢٧) علي الطاهر ٢٨) علي حمدي ٢٩) منار صغير ٣٠) عامر بشناق ٣١) سمير برهوم ٣٢) فايز نكد ٣٣) سليمان بركة ٣٤) صبري حمدي ٣٥) صمود صفوري ٣٦) ربيع ارملي ٣٧) توفيق قرطام ٣٨) جهاد سعد ٣٩) اخلاص خطيب

وسيعقد المجلس اجتماعه الاول في الاسبوع القادم، لانتخاب السكرتارية الجديدة للفرع والانطلاق نحو المعارك القادمة.

وتحدث في ختام اعمال المؤتمر سكرتير عام الجبهة محمد بركة، مقيما الافتتاح المهيب للمؤتمر ودور الجبهة محليا في المعارك الكفاحية لشعبنا.

وقال: ننطلق من هذا المؤتمر، ليس من اجل الانشغال بأمورنا الذاتية، وانما لتحقيق انجازات جبارة، في انتخابات الهستدروت ومجلس «نعمت» وفي كل معاركنا النضالية. وسيجدنا شعبنا في المقدمة دائما، كما وجدنا في ام السحالي، وفي يوم الارض، وفي كل نضالاته.



الاحد ١٠ أيار ١٩٩٨ الصفحة الاخيرة

(٩) عمال اجانب ضحايا الحادث المروع في محطة كهرباء اشكلون

●القائمة المشتركة تطالب بمعاقبة المسؤولين عن حادث العمل ●لجنة تحقيق تبدأ عملها اليوم ●المسؤولون: لا تفسير لدينا للحادث!●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – بعد ان ظل معلقا لمدة (٢٤) ساعة على ارتفاع كبير وسط المدخنة في محطة الكهرباء في اشكلون، تم امس السبت، انتشال جثة العامل التاسع من ضحايا حادث انهيار السقالات داخل المدخنة، التي يصل ارتفاعها الى (٢٥٠) مترا.

وكان الحادث قد وقع، امس الاول الجمعة، في محطة «روتنبرغ» حيث يجري العمل على اقامة المدخنة المذكورة، من قبل شركة امريكية بالتعاون مع شركة «سوليل بونيه» الاسرائيلية. ومن التقديرات الاولية يظهر ان السقالات المقامة في داخل المدخنة انهارت لسبب لم يتضح بعد، فقتل عدد من العمال على الفور، وسط صعوبة كبيرة في انتشال جثثهم. وهم (٧) رومانيين وهندي ومهندس امريكي.

وقد تم حتى عصر الجمعة، انتشال ثماني جثث، وجميعهم عمال اجانب، فيما لم تنتشل جثة الاخير سوى امس السبت، بمشاركة وحدة شرطية خاصة «يمام»، والتي عملت حسب خطة دقيقة نظرا للمخاطر الكبيرة التي انطوت عليها عملية تخليص الجثة، اذ ان السقالات المنهارة لا تزال اجزاء منها معلقة وسط المدخنة ويصل وزنها الى (٣٠) طنا، الامر الذي شكل خطورة على كل من يحاول دخول المدخنة.

وقال مدير عام شركة الكهرباء رافي بيلد الذي اعطى المصادقة على خطة الانقاذ، ان المشكلة هي السقالات المعلقة كبيرة الوزن، لذلك فان اي قرار بعملية انقاذ يحتاج الى دقة ومسؤولية، نظرا الى ما تنطوي عليه من مخاطر.

وقد استمرت العملية خمس ساعات، وتقرر ان تقام لجنة تحقيق خاصة، ستباشر عملها اليوم. وقال مالت الكسندر احد ممثلي شركة «فولمان» الامريكية انه لا يملك تفسيرا بعد للحادث، مضيفا ان هذا اقسى حادث يواجه الشركة.

اما شاؤول عميت من ادارة «سوليل بونيه» فقال ان الاسباب غير واضحة بعد، وربما كان هناك خلل معين ستقوم لجنة التحقيق بفحصه.

هذا وطالب نائب سكرتير نقابة عمال البناء، النقابي الجبهوي جهاد عقل، بمعاقبة المسؤولين عن حادث العمل وجاء في بيان اصدره: «ان هذا الحادث المؤسف يؤكد ان عمال البناء، ما زالوا ضحية الاهمال من قبل ارباب العمل، وقبل اسبوع فقط قامت النقابات العمالية باحياء ذكرى ضحايا العمل في العالم من اجل تعميق الوعي لضرورة توفير وسائل الوقاية والامان لحماية حياة العمال من الخطر. في اسرائيل ٥٠٪ من ضحايا العمل الذين فقدوا حياتهم العام الماضي هم من عمال البناء، ووصل عددهم الى خمسين عاملا، بالاضافة الى آلاف الجرحى».

ووجه عقل «تعازينا لعائلات الضحايا في هذا الحادث الاليم ونتمنى للجرحى الشفاء العاجل، وفي الوقت نفسه نطالب المسؤولين في وزارة العمل باتخاذ كافة الاجراءات لمعاقبة المسؤولين عن هذا الحادث وضرورة تكثيف المراقبة وتأمين وسائل الوقاية للعمال».



* المدخنة التي وقعت فيها المصيبة *

اجتماع بين شركة «عابر اسرائيل» ومتضرري الطيبة دون نتائج نهائية

●الطيبة – محمد ابو اصيبع – عقد في مقر شركة عابر اسرائيل في تل ابيب اجتماع بين ممثلين عن الشركة وعن اصحاب الاراضي المتضررين من شق الشارع، حضره رئيس لجنة المتضررين من الطيبة، حسن ابراهيم عازم، الى جانب محامي اللجنة، يوسف قير، ومخمنة الاراضي، نحاما بوغن، ومخمني زراعة. وعن الشركة حضر المسؤول فيها غدعون تورسن ومساعده عوزي عميتاي بالاضافة الى مستشارين قانونيين ومخمني اراض.

وقد ناقش الاجتماع اقتراح تعويض اصحاب الاراضي باراض اخرى لكن تم القرار بالاجتماع مرة أخرى بعد تحضير تقارير واضحة ومفصلة وانهاء جميع الاجراءات القانونية. وقال حسن عازم لمراسلنا انه يجب تكثيف الجلسات حتى انهاء الموضوع واعطاء كل ذي حق حقه، قبل البدء بشق الشارع.

اليوم، الجولة الثانية لانتخابات باقة الغربية

● باقة الغربية – من حسن مواسي – تجري اليوم الاحد في باقة الغربية الجولة الثانية لانتخابات رئاسة البلدية، بين المرشحين سمير درويش ود. زياد ابو مخ.

وكانت الجولة الاولى قد جرت قبل اسبوعين، بين ثمانية مرشحين وصل في ختامها درويش وابو مخ الى هذه الجولة. ومن الجدير بالذكر ان رئيس البلدية جلال ابو طعمة تنافس في الجولة الأولى وخسر.

الآلاف تجمعوا

مظاهرة في تل ابيب: كفى.. لنفصل الدين عن الدولة!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – نظم اطار «حوفش»، (حرية)، ونقابة الفنانين، امس السبت، مظاهرة حاشدة في «ساحة رابين» في تل ابيب تحت شعار «كفى.. يجب فصل الدين عن الدولة».

وجاءت المظاهرة التي شارك فيها الآلاف استمرارا للخطوات الاحتجاجية على ما جرى من رقابة على عرض فرقة الرقص «بت شيفع» في الاحتفال المسمى «اجراس اليوبيل». فقد احتج الفنانون ومعهم اوساط واسعة، سياسية وغيرها، على الرقابة التي فرضتها الاوساط المتدينة المتشددة، والتي تحد من الحريات الاساسية.

وجاءت شعارات المظاهرة لتعبر عن السخط على هذه الممارسات المنافية للحريات الدمقراطية وخاصة حرية الرأي والتعبير عنه والابداع.

وتحدث امام المتظاهرين كل من رئيس بلدية تل ابيب «روني ميلو والنائبين يوسي بيلين (العمل) ويوسي سريد (ميرتس) ومدير عام وزارة البيئة غاما رونين المقربة من «تسومت»، والحاخام التقدمي اليعيزر فرومان الذي قال: ربما هناك اشكالية في عرض «بت شيفع» ولكني سأناضل من اجل حرية الابداع.

من جهته اعتبر الوزير شاؤول يهلوم (مفدال) ان هناك تجاهلا لمشاعره كمتدين في الدولة. واختار القول ان المس بحرمة السبت يشكل مثالا على هذا! وجاءت تصريحاته خلال لقاء مع طلاب مدرسة دينية اسمها «ميرتس»!

مئات العرب واليهود في احتفال يوم النصر على النازية

● القدس – لمراسل خاص – اقيم، امس السبت، في «غابة الجيش الاحمر» في جبال القدس، الاحتفال الشعبي التقليدي لاحياء ذكرى يوم النصر على المانيا النازية. وحضرت الحفل بعثة من قدامى الحرب من روسيا واوكرانيا، ورائد الفضاء جورجي غريتسكو وسفير روسيا واوزباكستان.

وقد اجتمع مئات من اليهود والعرب، الذين علقوا على ملابسهم الميداليات وشارات البطولة، التي تدل على عطائهم للنصر التاريخي، وحضر الحفل امين عام الحزب الشيوعي، محمد نفاع، وعضو المكتب السياسي، توفيق كناعنة.

وقد ابتدأ الحفل الرسمي بوضع اكاليل الورود على النصب التذكاري. وبارك بوريام غوجانسكي، سكرتير حركة الصداقة بين الشعوب، الحضور وشدد على دور الاتحاد السوفييتي الكبير في دحر النازية. ودعا الى اعلاء المجهود الجماهيري لانجاح عملية السلام وانشاء دولة فلسطينية بجانب اسرائيل.

وبارك ابراهام كوهين، رئيس منظمة قدامى الحرب ضد النازية المشاركين وركز على أهمية احلال السلام في منطقتنا وامكانية ذلك.

وشددت النائبة تمار غوجانسكي من جهتها على أهمية نقل تراث النضال ضد النازيين للجيل الشاب، ليشارك هو ايضاً في الدفاع عن السلام، الدمقراطية وحقوق الانسان وقالت «الصداقة بين جنود الشعوب السوفييتية، الذين حاربوا جنباً الى جنب ضد المانيا النازية، هي المثال الاعلى لحركة الصداقة في البلاد، لذلك فهي تعمل على تجميع اليهود والعرب في اسرائيل في النضال من اجل اقامة حكومة سلام، وتطبيق الاتفاقات مع منظمة التحرير الفلسطينية».

وبعد غناء بعض الاغاني السوفييتية، قام المشتركين بنزهة في الطبيعة.

جبهة الناصرة الدمقراطية

اجتماع مجلس جبهة

بهذا ندعو جميع الاعضاء في مجلس الجبهة لحضور الاجتماع العام للمجلس وذلك يوم الاثنين ٩٨/٥/١١ الساعة السابعة والنصف مساءً في قاعة بيت الصداقة.

مواضيع البحث:–

* انتخابات الهستدروت
* اقرار قائمة مرشحي الجبهة لمجلس عمال الناصرة اللوائي ومجلس «نعمات» اللوائي
* ٥٠ سنة على النكبة

سكرتير جبهة الناصرة الدمقراطية
مصباح زياد



عدد خاص
الأسبوع الرياضي
SPORTS
الاحد
١٠
ايار
١٩٩٨
العدد٢٢٦
أسبوعية تعنى بشؤون الرياضة والشباب
אל - אסבוע אל - ריאדי
שבועון ספורט
الاخاء النصراوية في القطرية

يهنئون فريق الإخاء الناصرة إدارةً ولاعبين وجمهوراً وبلدية الناصرة وجميع مواطني



الناصرة بمناسبة الارتقاء للدرجة القطرية.

الف مبروك وعقبال الدرجة الممتازة

مجلس الطائفة الارثوذكسية في الناصرة

يتقدم بأحر التهاني

الى فريق مكابي الإخاء الناصرة

بالإرتقاء الرائع الى الدرجة القطرية

مزيداً من النجاح والتقدم والى الأمام...

مكابي كفر كنا

لاعبو الفريق وإداريوه ومدربوه وجمهور كفر كنا

يتقدمون بأحر التهاني والتبريكات

الى الفريق الشقيق مكابي الإخاء الناصرة

بالإرتقاء الرائع الى الدرجة القطرية

نرحّب بكم إخوةً لنا في القطرية راجين دائماً أن تسود علاقات الأخوة والمحبة بيننا وبين جميع الفرق العربية قُدُماً والى الأمام



فيصل خطيب

رئيس إدارة مكابي كفر كنا

إتحاد أبناء سخنين

لاعبو الفريق وإداريوه ومدربوه وجمهور سخنين

يتقدمون بأحر التهاني والتبريكات

الى الفريق الشقيق مكابي الإخاء الناصرة

بالإرتقاء الرائع الى الدرجة القطرية

نرحّب بكم إخوةً لنا في القطرية راجين دائماً أن تسود علاقات الأخوة والمحبة بيننا وبين جميع الفرق العربية قُدُماً والى الأمام

مازن غنايم

رئيس اتحاد أبناء سخنين

هـ. وهيب الطيبة

لاعبو الفريق وإداريوه ومدربوه وجمهور الطيبة

يتقدمون بأحر التهاني والتبريكات

الى الفريق الشقيق مكابي الإخاء الناصرة

بالإرتقاء الرائع الى الدرجة القطرية

نرحّب بكم إخوةً لنا في القطرية راجين دائماً أن تسود علاقات الأخوة والمحبة بيننا وبين جميع الفرق العربية قُدُماً والى الأمام



عبد القادر حاج يحيى

رئيس إدارة هـ.وهيب الطيبة



حلم نصراوي يتحقق

الدرجة القطرية انحنت أمام الإخاء الذي امتطاها فارساً مغواراً

*** أحد مؤسسي الإخاء أبناء الناصرة – عيسى العارف – يروي لنا قصة الإخاء ومسيرته الذاتية معه ***

وأخيراً، وبعد ثلاثين عاماً على تاسيس فريق م. الإخاء الناصرة، حقق لاعبو الفريق الحلم الذي راود سكان الناصرة بوصول وارتقاء الفريق للدرجة القطرية ليلحق بالركب الطيباوي، الكناوي والسخنيني.

إن نجاح مسيرة م. الإخاء الناصرة لم يقتصر على فرد أو جماعة معينة، وإنما حوى بين طيّاته اناساً عملوا ليل نهار كخلية النحل لمصلحة الفريق، إضافة لجهود وعرق اللاعبين على أرض الملعب. ولا ننسى أن لعبة ومباراة كرة القدم تتالف من عدة عوامل: اللاعبين، ثم الإداريين، ثم الطاقم المهني والجمهور، صاحب حصة الأسد.

كل هذه العوامل، اجتمعت سوية في الموسم الكروي ٩٧/١٩٩٨، لتدفع عجلة الرياضة في مدنية الناصرة الى الأمام، وخاصة اللعبة الشعبية التي تستحوذ على اهتمام الأغلبية الساحقة من الجمهور، كرة القدم. ولضمان النجاح، يجب أن تكون جميع العوامل متراصّة ومتجانسة ومتفاهمة ليتسنى لها تحقيق الهدف المنشود والمخطط له. لأن العلاقة بين العوامل، من شانها إحداث تغييرات إيجابية، جذرية. وهذا ما حدث في فريق م. الإخاء الناصرة.

الإدارة النصراوية، المتمثلة برئيسها، محمد عبد القادر، ومديرها، باسم الشيخ سليمان وأعضائها، عملت كل ما في وسعها من أجل إنجاح الفريق النصراوي، مهنياً، بتوفيرها المتطلبات والاحتياجات اللازمة للطاقم المهني واللاعبين. إضافة الى أحمد الحلو الذي قامت بلدية الناصرة بتعيينه مسؤولاً عن كرة القدم في بلدية الناصرة وخاصة عن فريق م. الإخاء الناصرة.

الإدارة الحالية تسلمت زمام الأمور الإدارية من إدارات سابقة، عملت جاهدة لارتقاء الفريق للدرجة القطرية، سنين طوال، إلا أن عوائق وعوامل عديدة وقفت حائلاً وحجر عثرة أمام تحقيق هذا الارتقاء.

التقينا بمن ساهموا، وكان لهم قسط كبير، في صعود فريق م. الإخاء الناصرة، واتحفونا بحديث شيّق معهم.

* عيسى العارف - المؤرخ *

طلبنا من عيسى العارف (أبو ابراهيم) أن يسرد لنا قصة تاريخ فريق م. الإخاء الناصرة ومسيرته الذاتية وكيفية إنشائه، فبدأ عيسى العارف بإعطائنا لمحة تاريخية عن فريق م. الإخاء وكان حديثه وسلسلته التواريخ شيقاً وممتعاً حتى خُيل لنا أن التواريخ التي يتحدث عنها، تحدث الآن وكان مرورها كان في لحظات قليلة ومرّت كلمح البصر. ثم بدأ عيسى العارف حدث قائلاً:

Ôكان في مدينة الناصرة عام ١٩٦٦ ثلاثة فرق: هـ شباب الناصرة الذي كان يلعب آنذاك في الدرجة الأولى وفريق السلام (كان مديره عيسى العارف) وفريق الأهلي الذي كان مديره مصطفى العابد.

في عام ١٩٦٧، قرر مصطفى العابد، مدير فريق الأهلي حل الفريق وضم اللاعبين البارزين فيه الى فريق هـ شباب الناصرة، إلا أن قراره لم يُنفذ. نتيجة اجتماع جرى بين مصطفى العابد وعيسى العارف اتفقا في نهايته على توحيد الفريقين في فريق واحد أطلق عليه اسم فريق " م. الإخاء الناصرة". كانَ ذلك في الموسم الكروي ١٩٦٧/ ١٩٦٨، وقد ضمت إدارة الفريق آنذاك خمسة أشخاص: عيسى العارف، مصطفى العابد، محمد شرارة، حسين شرارة وبدر جبر. اقتراح التسمية جاء من عيسى العارف وقوبل بالموافقة الجماعية وهكذا تولّد الإخاء الناصرة الذي لعب آنذاك في الدرجة الثالثة.

في موسم الفريق الأول في الدرجة الثالثة (٦٨/ ٦٩) احتل المرتبة الأولى بفارق تسع نقاط عن منافسه، لكن الفريق لم يصعد للدرجة الثانية إذ وجب عليه خوض مباراتي اختبار ضد فريق هـ قلنسوة على ملعب محايد في مدينة الخضيرة وبالتحديد على أرض ملعب مكابي الخضيرة. فخسر الفريق في المباراة الأولى باربعة أهداف لهدفين، وخسر أيضاً في المباراة الثانية بثلاثة أهداف لهدفين. حضر المباراتين جمهور نصراوي غفير زاد عدده من مباراة لأخرى. وبرز في الفريق اللاعبون عدنان الشيخ سليمان، رياض فاخوري، كايد أبو أحمد، فتحي العابد وعثمان صبري.

في الموسم الكروي ١٩٧٠/ ١٩٧١ وجهنا دعوة لاتحاد آخر بين فريقي الإخاء الناصرة وبيتار العمل الناصرة، واستطعنا ضم نبيل برانسي وأسد عانق لصفوف الإخاء إضافة لعمر مسعود وخالد مسعود.

في عام ١٩٧٤ احتل الفريق المرتبة الأولى في الدرجة الثالثة وكان عليه إجراء مباريات اختبار ضد خمسة فرق ليتسنى له الصعود للدرجة الثانية: يوكنعام، تعناخيم، هـ زخرون يعقوف، بيتار چفعات اولغا وهـ كشافة حيفا. في هذه السنة لعب اللاعب عزمي نصار في صفوف الإخاء الذي احتل المرتبة الأولى في مباريات الإختبار. احرز عزمي نصار اول هدف ضد يوكنعام وآخر هدف ضد بيتار چفعات اولغا. وصعد الفريق الى مستوى الدرجة الثالثة موسم ١٩٧٤. وقد برز اللاعبون نبيل برانسي، عادل يونس، عادل عودة، عمر مسعود، توفيق كنانة وغيرهم في صفوف الإخاء.

بعد ذلك لعب فريق الإخاء الناصرة أربعة مواسم في الدرجة الثانية. في عام ١٩٧٨ تالفت إدارة الإخاء الناصرة من عيسى العارف، فتحي العابد، احمد أنيس عفيفي، حسن عزام ونزيه دبّيني. احتل الفريق المرتبة الأولى فصعد الى الدرجة الأولى وكان يقود تدريباته اللاعب/المدرب نبيل برانسي، وبرز في صفوفه كل من اللاعبين محمد زعبي، رافع سليمان، عبد زرعيني، مروان زرعيني، خالد مسعود، عوض مسعود، علي ابو أحمد. وترفع آنذاك جابر أبو أحمد ورافع سليمان ومحمد زعبي من فريق الشبيبة الى لفريق الأول حيث كان يقود تدريبات فري الشبيبة المدرب عثمان صبري.

لعب الفريق في الدرجة الأولى سنتين: ٧٨/ ٧٩ و٧٩/ ٨٠، هبط بعد ذلك لمستوى فرق الدرجة الثانية سوية مع هـ أم الفحم بقرار من محكمة لطاعة التابعة للاتحاد العام لكرة القدم بحجة عدم نزاهة المباراة بينهما، الأمر الذي أفسح المجال لبقاء هـ نهاريا في الدرجة الأولى.

عندما عاد الفريق النصراوي وصعد لمستوى فرق الدرجة الأولى انضم للإدارة محمد عبد القادر وجورج منصور ونعيم شمشوم (جدير ذكره، أن نجل نعيم شمشوم، رؤوف كان لاعباً في فريق الإخاء في عام ١٩٧٨).

في الموسم الكروي ١٩٨٠/ ١٩٨١ كاد الفريق النصراوي أن يهبط للدرجة الثالثة بعد ان أقامت الإدارة اتحاداً بين فريق الإخاء وهـ شباب الناصرة، حيث انضم عزمي نصار لفريق هـ شباب الناصرة وعاد لصفوف الإخاء عدنان الشيخ سليمان ورياض فاخوري وكايد أبو أحمد. ولولا يقظة إدارة الإخاء في الموسم المذكور، لهبط الفريق للدرجة الثالثة عندما نجحت الإدارة بالقبض على لاعب مزوّر من فريق هـ كفر كما (أطلق عليه اسم أيبك) أخرج بالبطاقة الحمراء في مباراة فريقه ضد الإخاء واستمر باللعب تحت اسم شقيقه موسى. وبعد أن قامت الإدارة بالتقاط الصور للاعب وتقديمها لمحكمة الطاعة التابعة للاتحاد العام، وبعد سبع جلسات في محاكم الاتحاد العام، بحضور عضوي الإدارة، عيسى العارف وفتحي العابد، بقي الفريق في الدرجة الثانية وهبط فريق هـ كفركما للدرجة الثالثة.

عام ١٩٨٤، وبعد عودة لاعبي الإخاء المعارين جابر أبو أحمد، عبد زرعيني، نبيل برانسي، رافع سليمان ورياض فاخوري، استطاع المدرب/اللاعب نبيل برانسي إعادة الفريق للدرجة الأولى.

سنة ١٩٨٧، نتيجة للميزانيات الضئيلة والتعب الذي أصاب أعضاء الإدارة، قدم أعضاء الإدارة استقالة جماعية. وكانت الإدارة آنذاك تتالف من: محمد عبد القادر، عيسى العارف، فتحي العابد، جورج منصور، رياض شحبري ونعيم شمشوم. تكونت على أثرها إدارة جديدة ضمت: أحمد ابو أحمد (غضبان)، باسم لاشيخ سليمان، الدكتور فارس شموط، سعيد واكد وغيرهم.

سنة ١٩٨٩ استطاع فريق الإخاء الناصرة احتلال المرتبة الأولى، لكنه لم يصعد للقطرية، نتيجة المباراة المتوقفة في الدقيقة الـ ٨٠، ضد هـ نهاريا التي قادها الحكم اربيه وولف، وكانت النتيجة آنذاك ٢ :صفر للإخاء. لو استمرت المباراة حتى نهاية وقتها القانوني لصعد الفريق النصراوي، ولكن توقيف المباراة وقرار محكمة الطاعة، التابعة للاتحاد العام لكرة القدم، الذي كان جائراً بحق الإخاء، منعاه من الصعود، ليصعد في حينه هـ طيرات هكرمل.

سنة ١٩٩١ طُلب من أعضاء الإدارة الجديدة الاجتماع باعضاء الإدارة السابقة لتاليف إدارة جديدة، وتم انتخاب محمد عبد القادر رئيساً للإدارة وباسم الشيخ سليمان مديراً للفريق وعيسى العارف سكرتيراً واحمد العفيفي امين صندوق الفريق، إضافة الى الدكتور فارس شموط وسليمان ارحيّم وسعيد واكد وعدنان دخان وآخرين.

عام ١٩٩٣ تم الاتفاق مع المدرب عزمي نصار ليقود تدريبات الفريق بناءً على خطة ثلاثية (ثلاث سنوات) ليستطيع الفريق الصعود للدرجة القطرية. لكن في سنة ١٩٩٦ صعد فريق م. عكا وقدّم عزمي نصار استقالته من تدريب الفريق.

وفي عام ١٩٩٦ ايضاً صعد فريق م. كفر كنا وكان رفعت ترك مدرباً للفريق.

وفي عام ١٩٩٧ صعد اتحاد ابناء سخنين، وفي عام ١٩٩٨ صعد فريق الإخاء الناصرة للدرجة القطرية بعد ثلاثين سنة من تاسيسه.

ويضيف عيسى العارف: من الإداريين الذي عملوا في هذه الفترات لا يمكن أن ننسى فتحي العابد، عدنان دخان. خالد أبو أحمد، أحمد كريم، مفلح بصول والإدارة الحالية.

الموسم الكروي ١٩٩٧ /١٩٩٨ تقرر ضم أحمد الحلو للطاقم المهني في فريق الإخاء من قبل بلدية الناصرة. انضمام أحمد الحلو للطاقم المهني، أعطى الفريق النصراوي دفعة قوية لتحقيق الهدف المنشود، ولا بد من ذكر انه في الموسمين الاخيرين ٩٦/٩٧ و ٩٧/٩٨ أخذت بلدية الناصرة على عاتقها دعم الفريق مادياً لتحقيق الهدف المنشود.

حدثنا عيسى العارف عن ميزانية الفريق، فقال: في سنة ١٩٨٤ لعب لاعبو الإخاء في صفوف الفريق تبرعاً وبدون مقابل. ويتذكر العارف أن هدية الصعود للفريق سنة ١٩٨٤ كانت رحلة استجمامية لجمهورية مصر العربية. وفي سنة ١٩٨٧ عندما صعد الفريق لمستوى فرق الدرجة الأولى كانت هدية الصعود رحلة استجمامية الى رومانيا. واعتمدت ميزانيات الفريق على تبرعات الجمهور النصراوي وبيع تقويم (رزنامة) الفريق ومدخول المباريات البيتية، إضافة لدعم من مركز مكابي. وعليّ أن أشير، يضيف العارف، أنه لم يتقاض اي لاعب أية أجرة مقابل لعبه في صفوف الفريق.

منذ سنة ١٩٩٤ زادت ميزانية الفريق بسبب تعزيز الفريق بلاعبي تعزيز، لأن لاعبي التعزيز يتقاضون معاشات ومستحقات مالية.

وعن فريق الشبيبة حدثنا العارف: فريق شبيبة الإخاء الناصرة تاسس سنة ١٩٦٩، وكان يدربه آنذاك المدرب عثمان صبري. وبعد ثلاث سنوات من تاسيسية صعد الفريق للدرجة الممتازة من الدرجة اللوائية. وبعد سنتين (١٩٧٤) هبط للدرجة اللوائية.

سنة ١٩٧٥، تكونت إدارة فريق الشبيبة من: عدنان دخان، احمد كريم وخالد أبو احمد وغيرهم. وقام بتدريب الفريق المدرب رزق قنانبة . وفي عام ١٩٧٦ عاد الفريق ليلعب في الدرجة الممتازة.

وعن سبب هبوط فريق الشبيبة الموسم الكروي الحالي (٩٧/٩٨) للدرجة القطرية حدثنا العارف بانه عند صعود الفريق للممتازة، لعب اللاعبون ثلاثة أو أربعة مواسم سوية. فوجدنا التفاهم والانسجام والوفاق الاجتماعي والمهني بينهم، الأمر الذي أتاح لهم البقاء في الدرجة الممتازة. وتخرج نجوان غريب وهاني غريب وخالد سليمان ونضال عودة وغيرهم من الفريق، وتم انخراطهم في الفريق الأول بشكل جيد. وبالرغم من تطعيم الفريق بلاعبين جدد، تنقصهم الخبرة والتجربة الكروية، إلا أنهم استطاعوا الصمود وتثبيت الفريق لمدة سنتين بالرغم من صعود قسم كبير من الشبيبة وانخراطهم في الفريق الأول، امثال: علي الحاج، توفيق بركات، مؤيد لوابنة، أشرف سليمان وحامي المرمى لؤي عبد القادر واشرف خليلية وسمير أبو نصرة وعبد موعد وغيرهم.

بعد ترك هؤلاء اللاعبين الفريق ليلعبوا ويتدربوا في الفريق الأول، انضم للفريق لاعبون جدد لم يستطيعوا مجاراة لاعبي فرق الدرجة الممتازة وحماية الفريق من الهبوط من الدرجة الممتازة للدرجة القطرية.

الأمور المهنية تحسنت بعض الشيء مع عودة المدرب رزق قنانبة بعد استقالة المدرب رمزي نصر الله (الذي صمد في الموسم الكروي الفائت في الدرجة الممتازة وابقى الفريق موسماً إضافياً بجهود جبارة). في هذا الموسم بدأ المدرب رزق قنانبة ببناء فريق يعتمد على لاعبين يلعبون في فرق الأشبال (أ) و(ب) و(ج) لتحضير فريق قوي للمستقبل.

وقد عمل عدنان الشيخ سليمان مديراً للفريق في السنوات الثلاث الأخيرة. وأهم سبب في الهبوط كان ضعف المستوى الفني للاعبين، الذي دُفع بهم للعب في فريق الشبيبة في الدرجة الممتازة، إضافة الى أن الإدارة النصراوية اهتمت أكثر بالفريق الأول (الكبار) خلال المواسم الأربعة الأخيرة، وكان همها الوحيد صعود الفريق لمستوى فرق الدرجة القطرية، ولم يكن هناك اهتمام كاف بفريق الشبيبة.

أما المدربون الذين دربوا الفريق الأول (الكبار) فهم: نبيل برانسي، عبد السعدي، أحمد وهب، عزمي نصار، رفعت ترك، زاهي أرملي ومومو زعفران.

وينصح عيسى العارف إداريي ولاعبي الفريق والطاقم المهني لفريق الإخاء الناصرة العمل سوية، وينصحهم الا يكثروا من الكلام والامتناع عن التصريحات غير المنطقية.

يهنئون فريق الإخاء الناصرة إدارةً ولاعبين وجمهوراً وبلدية الناصرة وجميع مواطني

الناصرة **لمناسبة الارتقاء للدرجة القطرية.**

الف مبروك وعقبال الدرجة الممتازة

منجرة غسان للموبيليا

بإدارة: غسان طاطور

❖ غرف نوم ❖ بوفيهات ❖

مطابخ ❖ ديكور داخلي

الرينة

هاتف ٠٦/٦٥٧٣١١١

بلفون ٠٥٠-٣٢١١٢٧

كراج المركـــــز

بإدارة: سلمان أبو خضرة

❖ تجليس ودهان

جميع أنواع السيارات

النـاصــــرة

ت٦٥٥٤٨٤٦-٠٦/٦٥٦٤٣٦٩

شركة أبناء شامية-عيلوط

حسن أبو راس وأولاده

تهنئة حارة

مهداة الى فريق إخاء أبناء الناصرة

بالارتقاء الرائع الى الدرجة القطرية

«النداء» - العربية للاعلام - تلفاكس ٠٦/٦٤٦٠٦٨٦

يهنئون فريق الإخاء الناصرة إدارةً ولاعبين وجمهوراً وبلدية الناصرة وجميع مواطني

الناصرة بمناسبة الارتقاء للدرجة القطرية.



الف مبروك وعقبال الدرجة الممتازة

مجلس عيلوط المحلي

رئيس وموظفو المجلس يتقدمون بأحر التهاني
والتبريكات الى فريق مكابي إخاء الناصرة

بالإرتقاء الرائع الى الدرجة القطرية

نرحّب بكم إخوةً لنا راجين دائماً أن تسود علاقات
الأخوة والمحبة بيننا وبين جميع الفرق العربية
قُدُماً والى الأمام

ابراهيم أبو راس
رئيس مجلس عيلوط المحلي

مجلس المشهد المحلي

رئيس وموظفو المجلس يتقدمون بأحر التهاني
والتبريكات الى فريق مكابي إخاء الناصرة

بالإرتقاء الرائع الى الدرجة القطرية

نرحّب بكم إخوةً لنا راجين دائماً أن تسود علاقات
الأخوة والمحبة بيننا وبين جميع الفرق العربية
قُدُماً والى الأمام

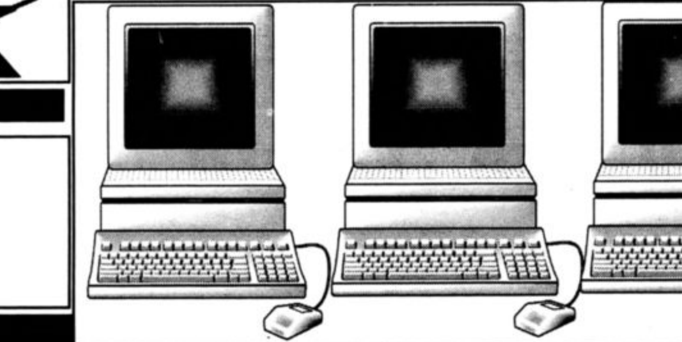
حسين سليمان
رئيس مجلس المشهد المحلي

سنمار

سنمّار Sinimar סנמאר

أجهزة كمبيوتر متنوعة لكل هدف





طابعات

أجهزة فاكس

حاسوب متنقل،
حاسوب شخصي ،
وحدات خدمة
SERVERS ،
طابعات

ص.ب. ٢٥٧١ ، قرب مسجد السلام ، الناصرة
هاتف ٦٥٦٥٥٧٤ - ٠٦/٦٤٦١٠٧٠ - فاكس ٠٦/٦٤٦٦٣٣٠

إرتقاء نموذجي
ألف مبروك

وصل فريق الإخاء أبناء الناصرة الى صدارة لائحة الدرجة الأولى (المنطقة الشمالية)، بعد مباراة الفوز الخارجية ضد أحد أهم منافسيه (الهابط من الدرجة القطرية) هـ كريات شمونه في الأسبوع العاشر للدوري، من هدف نداف أبيطال. ثم عاد واحتل المرتبة الثانية بعد مباراة التعادل البيتية أمام منافسه الثاني هـ نتسيرت عليت، بنفس عدد النقاط في الأسبوع الحادي عشر. بعد ذلك (اي في الأسبوع الثاني عشر) تربّع على قمة الدوري آخذاً بالتباعد شيئاً فشيئاً عن منافسيه حتى ضمن صعوده، نظرياً وعملياً ورسمياً، في الأسبوع السادس والعشرين مبتعداً عن وصيفه مسافة (١٦) نقطة.

لقد تم له ذلك نتيجة لجهوده وانتصاراته المتعاقبة، وبسبب تعثر المنافسين: تارة نتسيرت عيليت وتارة هـ ام الفحم وتارة هـ كفر كنا، وكريات شمونه تارة أخرى.

«صمّام امانه» (فارق النقاط الكبير) وهبه حصانة كبيرة فلم يهتز من كبوة هنا وأخرى هناك (الخسارة أمام هـ كفر قاسم، صفر:٤ مثلاً)، سرعان ما كان يعود ليبتعد اكثر فاكثر من منافسيه الذين فرغت رئاتهم من الأكسجين مبكراً في محاولة اللحاق به لاهثين.

إذا أعدنا النظر في مسيرة الفرق العربية التي صعدت للدرجة القطرية: م. ابناء شفاعمرو، م. طمرة، هـ معين دالية الكرمل، هـ الطيبة، م. كفر كنا واتحاد ابناء سخنين، فإن الإثارة والتزاحم في قمة اللائحة استمرا حتى الأسبوع الأخير للدوري، ولم يخلُ الأمر احياناً كثيرة من انفجارات عديدة، كادت تودي بالمجهود المبذول طيلة الموسم للفرق المتنافسة او في أحيان عديدة أخرى التقى الفريق الطامح بالصعود للقطرية فرقاً تصارع على بقائها في الأولى في الأسبوع الأخير من الدوري، مما صعّب المهمة.

هذا الصعود الإخائي، جاء مغايراً، وتم حسمه بشكل شبه رسمي في بداية الثلث الأخير من الدوري، وبشكل نهائي ورسمي في بداية السدس الأخير منه.

لم يأت هذا الارتقاء بهذه السهولة التي نصفُها على الورق. فقد تكبّد الطاقم الإداري والمهني وطاقم الجمهور الكبير، بقيادة السنديانى، مجهوداً وعناء كبيرين، منذ بدء التحضيرات المبكرة، فور انتهاء الموسم الكروي المنصرم. إضافة الى توفير موارد مادية ومعنوية وافرة من قبل بلدية الناصرة التي وضعت نصب أعينها، مع الإداريين والمهنيين في الفريق، الصعود وفقط الصعود. وكان لهم ما أرادوا، و«نزل» الصعود على الجميع كأنه شتاء «الوسم» المبكر مبرّداً الأعصاب ومفرحاً القلوب.

بالنسبة لكثير من لاعبي الإخاء القدامى والحاليين ولكثير ممن واكب مسيرة الإخاء الطويلة في الدرجة الأولى، لم يكن صعود هذا العام هو الصعود الأول. فقد «صعد» الفريق النصراوي للقطرية عام ١٩٨٩ لولا المؤامرة التي حيكت آنذاك مفوّتة عليه ارتقاءه «الأول».

لقد تجانست جميع خيوط الإخاء من إداريين ولاعبين ومهنيين وجمهور تجانساً عجيباً في مشوار هذا الموسم. ورغم الكبوة المبكرة في مباراته الأولى أمام مجد الكروم عندما كان يتاهب لـ«القفزة» الكبيرة، آمن جميع القيّمين على الفريق بالتحضيرات والتجهيزات السليمة معتمدين على «مسطّح» متين، الجمهور النصراوي وبلدية الناصرة. الجمهور، لأنه تصرف بشكل راقٍ، مما جعل جميع مبارياته البيتية على ملعبه (عدى أيام الترميم في الملعب البلدي، ومباراة الإخاء – طمرة أمس). والجمهور، لأنه بحضوره الغفير اثرى خزينة الفريق واضفى جواً دافئاً دبّ الحماس والرغبة بالفوز، ولو من أجل إرضائه فقط.

والبلدية، بلدية الناصرة برئيسها المهندس رامز جرايسي، لأنها وفرت كافة الاحتياجات المادية والمعنوية والمهنية من أجل إتمام مخطط الصعود الذي خُطط له بشكل مرتّب وبطريقة هندسية.

من هنا، حريٌ بجميع الإداريين والمهنيين في فرقنا العربية، اتخاذ هذا الارتقاء نموذجاً يقتدى به. فإما ان يكون ارتقاءً نظيفاً وإما لا كان هناك ارتقاء.

فإما ارتقاء يسرّ الصديق وإما ارتقاء يغيظ العدا
فكيف والحالتين معاً؟!

ألف ألف مبروك للإخاء.

تمنيات «الأسبوع الرياضي» لكم بالنجاح حتى الممتازة.

❑ محمد عواد ❑

رئيس إدارة فريق الإخاء أبناء الناصرة، محمد عبد القادر، يتحدث عن الإخاء وعن الصعود

❑ أجرى اللقاء: عبد اللطيف مصاروة ❑

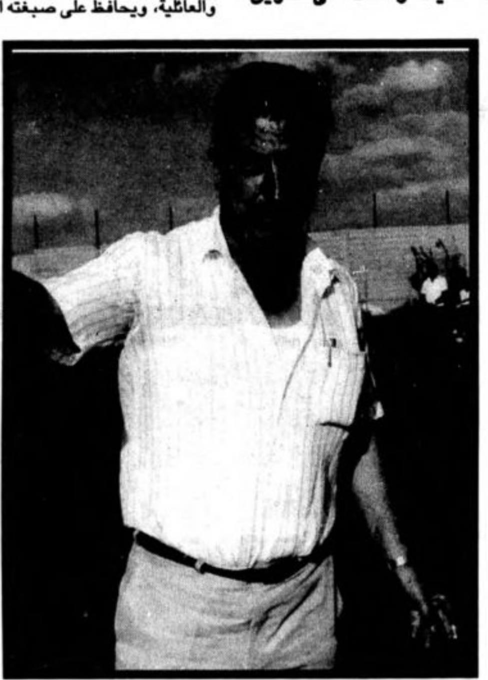
❑ بعد تحقيق حلم كل نصراوي بارتقاء فريق م. الإخاء الناصرة للدرجة القطرية التقينا رئيس إدارة الفريق محمد عبد القادر (أبو علي) وأجرينا معه الحوار التالي:

• «الأسبوع الرياضي»: هل لك ان تعطي القراء نبذة قصيرة عن حالتك الشخصية؟

– عبد القادر: أنا محمد عبد القادر، أبلغ من العمر الخامسة والخمسين. أعمل كمقاول للبناء والاستثمار في شركة، سوية مع أخي مصطفى تحت اسم شركة محمد عبد القادر وشركاه منذ سنة ١٩٧٠.

• «الأسبوع الرياضي»: كيف وصلت الى فريق الإخاء الناصرة؟

– عبد القادر: عادة يحب الشباب لعبة كرة القدم. وفي شبابي مارست اللعبة في الحارة لانها كانت ، وما زالت، اللعبة الشعبية في الوسط العربي. عندما كان في مدينة الناصرة فريقان: هـ شباب الناصرة، الذي رفع اسم ومكانة الوسط العربي عالياً في كرة القدم، وفريق الإخاء الناصرة الذي كان في بداية مشواره الكروي. تألفت في حينه إدارة فريق الإخاء من: عيسى العارف، فتحي العابد، نعيم شمشوم، ومحمد عبد القادر. أخذنا على عاتقنا التقدم بالفريق. وقد اعتمدت ميزانية الفريق، آنذاك، على تبرعات الأعضاء ولم يكن الفريق مربوطاً بأي مؤسسة. استمر الحال على ما هو، وزاد عدد أعضاء الإدارة ومن ثم تم انتخابي رئيساً للإدارة».



• «الأسبوع الرياضي»: بصفتك رئيساً للإدارة، هل تشارك في جميع الاجتماعات؟

– عبد القادر: أشارك في جميع اجتماعات الإدارة، ولكن يجب أن أنوّه هنا أن المهام والوظائف الموزّعة على أعضاء الإدارة، وكل عضو إدارة يقوم بواجبه خير قيام. أما الناحية المهنية، فالاجتماعات تُعقد بين المدرب والطاقم المهني المكوّن من: باسم سليمان، مدير الفريق، وأحمد الحلو، مسؤول كرة القدم في الناصرة، والفريق والمدرب».

• «الأسبوع الرياضي»: لماذا تاخر فريق م. إخاء الناصرة في الصعود للدرجة القطرية؟

– عبد القادر: باعتقادي، لهذا التأخير عدة أسباب، منها: قلة الميزانيات المرصودة والمخصصة للفريق، إضافة الى عدم الجدية التامة للاعبين والتحضيرات غير الكافية وعدم وجود كادر ينافس بشكل جدي.

• «الأسبوع الرياضي»: ماذا استفاد الفريق والإداريون بتحقيق حلم الصعود؟

– عبد القادر: تعلمنا من الأخطاء التي ارتُكبت في مواسم سابقة. كذلك حضّرنا الفريق بشكل ممتاز في معسكر التدريب الذي أقيم في هنغاريا، إضافة الى دعم سخيٍ من قبل البلدية، وكذلك توسيع كادر اللاعبين واختيار لاعبي التعزيز المناسَبين والملائمين مما أكسب اللاعبين الخبرة والتجربة التي كانت تنقصهم سابقاً. كما وأن لوعي الجمهور النصراوي وتشجيعه الفريق دور أساسي في تثبيت أقدام الفريق وتقويته. وأهم من كل شيء، رئيس البلدية المهندس رامز جرايسي، وأعضاء المجلس البلدي حضروا مباريات الفريق لأول مرة، وهذا يعتبر دعماً معنوياً لا يُستهان به.

• «الأسبوع الرياضي»:هناك من يقول بان فريق الإخاء الناصرة كلف الموسم الكروي الحالي ميزانية كبيرة تضاهي فرق الدرجة القطرية. ما رايك في ذلك؟

– عبد القادر: سمعت هذه الشائعات، التي مفادها أن ميزانية الفريق وصلت الى (٤) مليون شيكل. أقولها بصراحة: إن ميزانية فريق م. الإخاء الناصرة هذا الموسم، مثلها مثل ميزانية أي فريق في الدرجة الأولى. بل بالعكس، صعدنا بتكلفة قليلة، مقارنة بفرق عديدة صرفت ميزانية تفوق ميزانية الفريق النصراوي بأضعاف.

• «الأسبوع الرياضي»: ما الهدف الذي وضعته نُصب عينيك منذ توليك رئاسة الإدارة؟

– عبد القادر: وضعت نصب عيني هدف بناء فريق نصراوي ذي بنية تحتية متينة. وبالفعل تم إنجاز ذلك. حيث يضم فريق الإخاء، اليوم، حوالي (١٥٠) لاعباً لبناء جيل رياضي صالح لخدمة المصلحة العامة.

• «الأسبوع الرياضي»: هل توجد لفريق الإخاء الناصرة صبغة سياسية أو اجتماعية؟

– عبد القادر: فريق الإخاء الناصرة هو الفريق الوحيد في الوسط العربي الذي يبتعد عن السياسة والتجمعات السياسية والطائفية والعائلية، ويحافظ على صبغته الرياضية البحتة. لا نسمح له أن يُصبغ بأي صبغة تسيء لسمعته وتضر بمستقبله. لذا، ومن منطلق حبنا للفريق، ننوي ضمّ وجوه جديدة من جميع قطاعات مدينة الناصرة.

• «الأسبوع الرياضي»: فريقان اوروبيان يفاوضان نجم المنتخب الإسرائيلي ونجم هـ حيفا، نجوان غريّب، الذي تعود بطاقته لفريق الإخاء. هل تنوي الإدارة النصراوية تحريره لأحد الفريقين؟

– عبد القادر: أعتبر نجوان غريب ابناً ثالثاً لي. لذا، من غير المعقول والممكن أن نضع عراقيل أمامه لتقدمه المهني، لأنه لاعب نشأ في فريق شبيبة الإخاء، ومن ثم لعب في الفريق الأول (الكبار) وانتقل لمكابي بيتح تكفا ومن ثم لهبوعيل حيفا. وقد ساعده أداؤه الكروي في الوصول الى المنتخب الإسرائيلي كممثل للوسط العربي. لذا ساكون أول إنسان يبارك لنجوان عند انضمامه لأحد الفريقين. وساكون مرافقُه لهولندا ولإسبانيا، بعد انتهاء مباريات الدوري العام لفحص إمكانية انتقاله لأحد الفريقين.

• «الأسبوع الرياضي»: ماذا تقول للجمهور النصراوي؟

– عبد القادر: أقول للجمهور النصراوي، إنه يجب نسيان الأمور غير الإيجابية والسلبية. أنا واثق من ثقافة الجمهور النصراوي العالية، وأطلب منه التعامل مع الحكام واللاعبين الضيوف بصورة أخلاقية عالية، ومساعدة الفريق مادياً.

• «الأسبوع الرياضي»: ماذا يقول محمد عبد القادر لبلدية الناصرة؟

– عبد القادر: أقدم جزيل شكري وامتناني لبلدية الناصرة، الممثلة برئيسها وأعضائها، على الدعم المادي والمعنوي الذي قدموه في سبيل تقدم الفريق مهنياً في السنتين الأخيرتين. وأرجو منهم الاستمرار في نفس الدرب لإيصال فريق الإخاء الناصرة للمكان الذي يليق به وبمدينة الناصرة. آمل أن يكون مشروع «الناصرة ٢٠٠٠» عهداً وتاريخاً جديداً لفريق الإخاء الناصرة.

• «الأسبوع الرياضي»: ماذا يقول محمد عبد القادر للفرق العربية الثلاثة الأخرى التي تلعب في الدرجة القطرية؟

– عبد القادر: أتوجه لإخواننا، إداريي الفرق العربية الثلاثة، والتي تمثل الوسط العربي، برجاء المحافظة على هذا التمثيل. وعلينا عدم إشغال الوسط العربي بمشاكل مختلفة نحن في غنى عنها. وأن نكون على قدر المسؤولية ونثبت للجماهير بأن الجماهير العربية ليست مشاغبة. كما وأدعو روساء الإدارات الى عقد اجتماع لبحث الأمور التي تتعلق بفرقهم، وعدم الوقوع في أخطاء من شأنها إلحاق الضرر بالفرق نفسها.



الفريق الشقيق من الناصرة هبوعيل شباب الناصرة

يهنئ مكابي إخاء الناصرة

مديــر وأعضــاء فريــق هــبوعيل شــباب الناصــرة

يتقدمون بأحر التهاني والتبريكات

للفريق الشقيق مكابي إخاء الناصرة

بمناسبة الصعود للدرجة القطرية - إلى الأمام

وعقبال الممتازة



سليم علوش

مدير الفــريق



«النداء» – العربية للاعلام – تلفاكس ٠٦/٦٤٠٦٠٦٨٦

السندياني المشجع

وليد سندياني: الهواء الذي يتنفسه.. الإخاء!

* ١٢ طبلة (دربكة)، اشترى وليد سندياني ليحمس الإخاء، لكنه كسر سبعاً (٧) منها، بسبب خسارات الفريق.

* زوجته وأولاده أصبحوا أيضاً مهتمين بالفريق. «لا أمانع في أن تحضر زوجتي المباريات، ولكن ليس الآن، لأن هناك من يوجه شتائم قذرة لا تناسبها. ربما في زاوية خاصة في الملعب أو مع الجمهور كله عندما يرتقي الجمهور الى درجة الابتعاد عن الشتائم.

* مشجع رقم واحد، وعامل كادح، لكنه يتكلم مثل أكبر وأقدر مسؤول: «الصعود الى القطرية صعب بعض الشيء، لكن الأصعب منه هو البقاء فيها».

❑ ابتهاج مجلي ❑

هل سمعتم بآخر خبر؟!

«هناك حديث يقول بان قسماً من أقارب وليد السندياني، المشجع الأول لفريق الإخاء في الناصرة، كما يسمونه، يفكرون بالتوجه لرفع قضية ضد فريق إخاء أبناء الناصرة»، أما السبب فهو لأن هذا الفريق «اختطف» ولدهم منهم، مما أدى الى انشغاله الدائم بالفريق وتخليه عنهم وحرمانهم من زياراته اليهم، حتى في المناسبات الرسمية، وجعله يلغي أهم ارتباط مقابل قضاء الوقت مع أعضاء الفريق في التمارين اليومية والمباريات البيتية وحتى الخارجية».

هل تعتقدون بأن هذه مزحة؟!

لقد فكرنا نحن أيضاً مثلكم عندما سمعنا الخبر من وليد نفسه ومن زوجته، كتعبير عن مدى تذمّر الأقارب والأهل وعدم قبول هذا الانشغال المتواصل الذي يمنعه حتى من القيام بأبسط الواجبات الاجتماعية. ولكن، ما يعزي هؤلاء الأقارب، هو أن وليدهم المحبوب، بات من الشخصيات الشعبية المعروفة ليس فقط في الناصرة بل في كل ملاعب الكرة.

فوليد سندياني، هذه الشخصية المرحة التي أعرفها مذ كنا على مقاعد الدراسة الابتدائية، دائماً كانت له شخصية مميزة عن باقي طلاب المدرسة كلها. وهكذا استمر في حياته، رغم أن



السندياني مع المشجع رقم ١ في غزة. جابر شاهين

الظروف المختلفة لم تلعب في صالحه في كثير من الأحيان. واليوم هو كذلك أيضاً. يمكن القول أنه أصبح شخصية غنية عن التعريف، ذات ميزات خاصة قد لا نجدها كثيراً عند آخرين. وقد برز ذلك في السنوات الأخيرة من خلال تشجيعه المتميز لفريق إخاء أبناء الناصرة في كل مبارياته التي يؤكد بأنه لم يتغيب عن أي منها.

عندما أبلغناه عن نيتنا مقابلته، على الفور رد بشيء من الفرح قائلاً: «ماذا ستضعين عنواناً للمقابلة؟». وقبل أن نجيب تابع: «قولي.. ماذا أصفه؟! بالمجنون، أم عاشق الإخاء، أم المشجع رقم واحد؟ لأنني كذلك فعلاً، فيما يتعلق بهذا الفريق الذي أعتبره عائلتي الثانية بعد وفاة أمي وأبي. لا، بل إنه أهلي و«عزوتي» وسند ظهري. ولن انسى فضله الكبير لأنه غيّر كل نمط حياتي وتفكيري، بل قولي بانه الهواء الذي أتنفسه».

من يريد مشاهدة مباراة لفريق الإخاء مع أي فريق آخر سيجد أن وليد قد سبق الجميع وجلس فوق السياج الشائك للملعب، مع طبلته (دربكته)، وقد بدأ مهمته في تسخين الأجواء ودب الحماس بين الجمهور. ولن تجده مرة يجلس في مكان آخر غير ذلك المكان الذي يطل على اللاعبين، مكشوفاً على مشجعي الفريق ليرد على تعليماته وإرشاداته أو يردد وراءه هتافات التشجيع غير آبه بالبحة الدائمة لصوته بسبب تلك الهتافات».

«تشجيع اللاعبين حاجة ضرورية قبل وخلال المباراة.. لأن ذلك يرفع من معنوياتهم ومن طريقة أدائهم في اللعب». يقول وليد، ويضيف: «هناك مشجعون كثيرون غيري. لديهم نفس الحماس للفريق، أمثال: مازن زيتاوي وكامل عيلوطي وآخرون. ولكنهم ما زالوا غير معروفين للناس».

البقية على ص ٢٦

يهنئون فريق الإخاء الناصرة إدارةً ولاعبين وجمهوراً وبلدية الناصرة وجميع مواطني الناصرة **لمناسبة الارتقاء للدرجة القطرية.**



الف مبروك وعقبال الدرجة الممتازة

محمد عبد القادر وشركاه م.ض



شركة للبناء ، للإسكان والاستثمار

محمد عبد القادر

المدير العام

الناصرة - بير الأمير

تلفون ٦٥٧٨٥٩٩ - ٠٦/٦٥٧١٤١٩

نواف أحمد اشتيوي واخوانه

مقاول حفريات * أعمال تطوير * مد خطوط مياه ومجار

الناصرة - تلفون 06/6576468

أحمد أنيس العفيفي عضو إدارة الإخاء الناصرة وأمين صندوق الفريق

بعد المباراة الأولى، التي خسرنا نقاطها الثلاث ، في مجد الكروم، وعدت الجمهور الغاضب بمشاهدة الإخاء في القطرية



من اليمين: احمد العفيفي، عزمي نصار، لاعب تعزيز سابق، باسم سليمان وعيسى العارف

□ أجرى اللقاء: عبداللطيف مصاروة □

*** قدم أحمد أنيس العفيفي (أبو الأنيس) من مدينة صيدا في لبنان الى مدينة الناصرة عام ١٩٦٣. وفي الموسم الكروي ١٩٦٦ / ١٩٦٧، سنحت له الفرصة لمشاهدة مباريات في كرة القدم لفريقي الأهلي والسلام النصراويين.**

ويعيد أبو الأنيس ذكرياته قبل ثلاثين سنة، عندما تواجد الإخاء الناصرة في الدرجة الثالثة وكانت إدارة الفريق تضم عيسى العارف وفتحي العابد، وكانت بطاقة الدخول للمباراة عشر ليرات. «ومن شدة حبي للفريق ابتعت البطاقة بمئة ليرة. وبعد فترة زمنية قصيرة، فوجئت برسالة وصلتني من إداريي الفريق طالبين مني الانضمام لأعضاء الإدارة، فلبيت الدعوة. بعد انضمامي للإدارة بموسمين، صعد الفريق للدرجة الأولى».

حول مشواره مع فريق الإخاء الناصرة أجرينا معه الحوار التالي:

*** «الأسبوع الرياضي»: ما رايك بالمدرب مومو زعفران؟**

– العفيفي: برأيي هو مدرب قدير، يجيد التعامل مع اللاعبين. له أسلوب جيد في التدريبات ويعتمد على اللعب بالشكل الجماعي وسط إبراز القدرات الفردية للاعبين، ويفرض الانضباط على اللاعبين».

*** «الأسبوع الرياضي»: اجريتم معسكراً تدريبياً في هنغاريا وتعلمتم من الاخطاء التي ارتكبتموها الموسم السابق، ورغم ذلك لم تفتحوا مباريات الدوري العام لهذا الموسم بالقدم اليمنى..**

– العفيفي: بعد أن أنهى الفريق معسكره التدريبي في هنغاريا، وأجمله، توجهت الى اللاعب أشرف خليلية وقلت له بالحرف الواحد بأن فريق م. الإخاء الناصرة سيصعد الموسم الكروي الوشيك للدرجة القطرية. إذ بعد خسارتنا أمام هـ. أحمد مجد الكروم، في المباراة الافتتاحية للدوري ودخول اللاعبين لغرفة الملابس مع المدرب ولحاق عدد من المشجعين الذين قاموا بشتم اللاعبين والمدرب، توجهت للقلّة القليلة من الجمهور، التي لم يرق لها الوضع، وقلت أن عليهم بالصبر وأن هذه هي المباراة الأولى، ومشوار الدوري ما زال طويلاً ووعدتهم أن يشاهدوا فريق الإخاء الناصرة في الدرجة القطرية في نهاية الموسم، وبالفعل تأكد ما قلته.

*** «الأسبوع الرياضي»: ما الذي جعلك تدلي بتصريحات كهذه؟**

– العفيفي: تأكّدي من أن الإدارة حضرت الفريق بشكل ممتاز. وقامت بإحضار لاعبي تعزيز ممتازين. لاحظت العزيمة والإصرار والمسؤولية على وجوه اللاعبين في المعسكر التدريبي.

*** «الأسبوع الرياضي»: المباراة الثانية ضد م. عسفيا انتهت الى التعادل. هل شوشت، نوعاً ما، خطة العمل النصراوية؟**

– العفيفي: صحيح أن المباراة الثانية ضد م. عسفيا انتهت الى التعادل. وكان السبب في ذلك خطأ في الدفاع استغله لاعبو فريق عسفيا وعادلوا النتيجة. ومع ذلك آمنت مع باقي أعضاء الإدارة والمدرب، إيماناً مطلقاً لا يقبل الشك والتأويل أن الفريق في المسار الصحيح وأن العمل الجدّي سيعطي ثمنه في نهاية الموسم».

*** «الأسبوع الرياضي»: ما السبب في خسارتكم الثقيلة امام هـ. كفر قاسم؟**

– العفيفي: سبب خسارتنا الثقيلة أمام كفر قاسم (صفر:٤) جاء نتيجة لاستهتار اللاعبين بالفريق القسماوي، إضافة لثقة النفس الزائدة التي سادت لاعبي الإخاء آنذاك».

*** «الأسبوع الرياضي»: هل لك ان تكشف لنا هوية المدرب القادم لفريق الإخاء الناصرة؟**

– العفيفي: يعمل جميع أعضاء الإدارة، كل في مهنته. الأمور المهنية هي مهمة الطاقم المهني المكوّن من أحمد الحلو وباسم سليمان اللذين يجتمعان بالمدربين وسيتم اختيار أحد المدربين الآتية أسماؤهم: رحاميم سيلع، أفراهام أبو قراط، أندريه بال أو تسيون مريلي».

*** «الأسبوع الرياضي»: لماذا، حسب رأيك لم يصعد الفريق للدرجة القطرية الموسم الكروي الفائت؟**

– العفيفي: من أهم الأسباب التي حالت ووقفت عائقاً وحائلاً أمام صعود الفريق للدرجة القطرية الموسم الكروي الفائت كانت: فترة تحضير الفريق لمباريات الدوري العام لم تكن كافية. إضافة لعدم اختيار لاعبي التعزيز الملائمين والمناسبين لأن التحضيرات للموسم الكروي السابق بدأت متأخرة بعد أن بقي في «سوق» اللاعبين، المصابين منهم فقط!. كما ولم يسد الحماس بين اللاعبين المحليين. كل هذه الأمور انقلبت رأساً على عقب الموسم الكروي

الحالي، حيث بذل اللاعبون المحليون قصارى جهدهم لتحقيق حلم كل نصراوي، إضافة الى إحضار لاعبي تعزيز جيدين وملائمين ووجود دكة احتياط غنية بلاعبين يملكون قدرات فنية وكروية عالية. ولا ننسى التعامل الجيد مع اللاعبين من قبل المدرب وأعضاء الإدارة».

*** «الأسبوع الرياضي»: صعد فريق الإخاء بثمانية لاعبي تعزيز. ما رايك؟**

– العفيفي: إن فرقاً عديدة في الدرجة الثالثة مطعمة ومعززة بلاعبين، عددهم أكثر من لاعبي التعزيز في فريق الإخاء. ولكنني ارغب دائماً بان يكون فريق الإخاء الناصرة فريقاً معتمداً اكثر فاكثر على اللاعبين المحليين. هذا الامر متعلق باللاعبين المحليين أنفسهم. وتعزيز الفريق النصراوي بلاعبين من خارج المدينة، من شأنه مساعدة اللاعبين المحليين على العطاء المستمر في التدريبات والمباريات».

*** «الأسبوع الرياضي»: في مباراتكم البيتية ضد م. طرعان، حدثت اعمال شغب وفوضى. هل تعتقدون ان مثل هذه التصرفات تعود على الفريق بالفائدة؟**

– العفيفي: إن ما حدث في المباراة مع م. طرعان، كان رد فعل من قبل الجمهور لما حدث في مباراة جولة الذهاب التي أقيمت في الملعب البلدي في كفركنا. في تلك المبارة (ضد م. طرعان) ومنذ بدايتها حتى نهايتها لم يشاهَد جمهور م. طرعان مشجعاً لفريقه. بل كان همه الوحيد كيل الشتائم للاعبي ولجمهور الإخاء وللاعبيه ولمدربه وللإدارة بصورة مستمرة، وبألفاظ نابية وشنيعة لا تُحتمل. وكانت هذه أول مباراة في الدرجة الأولى يتصرف فيها جمهور عربي ضد فريق عربي آخر. استغربنا في حينه هذا التصرف من قبل جمهور م. طرعان ولا نعلم الأسباب التي حدت بهم الى ذلك، مع العلم أنهم دائماً كانوا مشجعين لفريق م. الإخاء الناصرة».

*** «الأسبوع الرياضي»: ماذا ينقص فريق م. الإخاء الناصرة في الدرجة القطرية؟ وما رايك بيوسي ألفياه؟**

– العفيفي: بعد الاستغناء عن بعض لاعبي التعزيز، يجب تعزيز الفريق بحارس مرمى جديد (جيّد) وظهير أيسر وقلب دفاع ومهاجم قدير. أما بالنسبة ليوسي ألفياه فإنه لاعب جيد ومكانه في الدرجة الممتازة. لكن تصرفاته في الملاعب والمباريات لا تتناسب مع فريق الإخاء الناصرة.

*** «الأسبوع الرياضي»: كيف ساهمت البلدية في صعود الفريق للدرجة القطرية؟**

– العفيفي: إذا نظرنا الى الوراء عدة سنوات، فإن ميزانية الفريق المخصصة من قبل البلدية كانت ميزانية ضئيلة. وهذا الأمر كان يعيق عمل الإدارة في تحضير الفريق للمنافسة على الصعود لمستوى فرق الدرجة القطرية. ولكن، في السنتين الاخيرتين، قدمت البلدية دعماً ممتازاً، ماديا، ومعنوياً. والبلدية مشكورة شكراً خاصاً على هذا الدعم لأنه أثمر في النهاية وصعد الفريق للقطرية».

*** «الأسبوع الرياضي»: الى اين وصلت الاعمال في استاد الناصرة - عيلوط، ومتى سيتم تدشينه؟**

– العفيفي: في الاجتماع الأخير لإدارة الإخاء مع رئيس البلدية المهندس رامز جرايسي، والذي شارك فيه عضو المجلس البلدي علي سلام ونائب رئيس البلدية سهيل دياب، أخبرونا بأنهم بدأوا (سوية مع المقاول) بالتحضير والعمل لتجهيز الاستاد لبداية الموسم الكروي القادم.

*** «الأسبوع الرياضي»: ما مدى مساهمة احمد الحلو في تقدم كرة القدم في الناصرة؟**

– العفيفي: يعتبر أحمد الحلو من الإدراريين والمهنيين الفعالين جداً. إنه يحب كرة القدم وقد حضر الى فريق الإخاء بعد ترتيب مع بلدية الناصرة. حضوره خفّف عني عبئاً كبيراً. فبعد أن كنت أعمل جاهداً ولا أفارق الملاعب ولا المدرب ولا اللاعبين، جاء أحمد الحلو وخفّف عني، فأخذ يتواجد في كل كبيرة وصغيرة بالمساعدة مع أعضاء الإدارة الباقين، عملنا معاً بشكل جدي ومحترم.

*** «الأسبوع الرياضي»: ماذا يقول احمد العفيفي للجمهور النصراوي؟**

– العفيفي: إنني أناشد الجمهور النصراوي الكريم بأن يتحلى بالأخلاق الرياضية العالية ويتعلم من السنوات السابقة في الدرجة الأولى. أن يكون جمهوراً واعياً ويتصرف تصرفات حكيمة وبصورة تليق بالناصرة وسكانها. الفريق صعد للقطرية بعد عدة محاولات بصعوبة، ولهذا نطلب من الجمهور أن يصعد درجات في أخلاقه وتصرفاته في الملاعب. لأن كل تصرف غير رياضي معناه المثول أمام محكمة الطاعة التابعة للاتحاد العام لكرة القدم، وهذا الأمر قد يضر بمصلحة الفريق مادياً ومعنوياً. وإنني واثق بأن جمهورنا الحبيب سيكون على قدر المسئولية.

بواسل الإخاء يتحدثون عن الإرتقاء

ـ حاورهم: محمد دياب ـ

سمير أبو نصره

موسمان مع الإخاء



لاعب خط وسط متاخر، سجل هدفاً. وهو يتحدث عن الصعود بعد ان أخفق الفريق في الصعود الى القطرية الموسم المنصرم.

استعدَت الإدارة هذا الموسم من أجل الصعود، حيث ضمت لاعبي تعزيز ومدرباً مجرباً. وأنا بدوري لا أستطيع وصف شعوري بعد تحقيق حلم كل نصراوي. وسوف أبقى مع الإخاء لمواسم أخرى، كي أدعم الفريق من جهة واكتسب الخبرة من جهة أخرى. مبروك يا إخائي.

أشرف سليمان

موسمان مع الإخاء



ظهير أيمن، سجل هدفاً ثميناً في شباك هـ. أشكلون في مباراة كاس. حلم دام سنوات طوال، تحقق بفضل جهود الإدارة واللاعبين والجمهور والمدرب مومو زعفران. وأنا أهديه الى كل أهالي الناصرة وإلى جميع محبي الفريق. ومن الجدير ذكره أن هناك العديد من عائلتي لعبوا ضمن صفوف الفريق، أمثال والد أشرف - عدنان سليمان (المدني) الذي يشغل حالياً منصباً إدارياً في الفريق، وعمي باسم سليمان، مدير الفريق حالياً.

علي الحاج

موسمان مع الإخاء

مهاجم. سجّل هدفين. عن الصعود يتحدث:

الصعود تحقق بجدارة، بفضل عمل جبار لإدارة ولاعبي الإخاء والجمهور الغالي بقيادة السندياني، ومدرب قدير. وهذا الارتقاء لم يُشهد له مثيل من قبل، حيث أن الفريق ضمن لنفسه الارتقاء قبل نهاية الموسم بعشرة مباريات مع فارق عدد نقاط كبير عن صاحب المرتبة الثانية.

وعن شعوره، حدثنا قائلاً إنه عندما ارتقى مع فريق الشبيبة الى مستوى فرق الدرجة الممتازة سُئل عن شعوره فأجاب في حينه بأنه أسعد إنسان في العالم، أما الآن، وبعد صعود الإخاء، لم يجد الكلمات المعبرة عن شعوره. شعور لا يوجد أجمل منه.

يهنئون فريق الإخاء الناصرة إدارةً ولاعبين وجمهوراً وبلدية الناصرة وجميع مواطني

الناصرة بمناسبة الارتقاء للدرجة القطرية

الف مبروك وعقبال الدرجة الممتازة

مطعم ديانا

«أبو الدخل»

مأكولات ذات طعم ومذاق خاص

ومميز يشهد له الجميع

❖ أهلاً وسهلاً بكم ❖

الناصرة - تل ٠٦/٦٥٧٢٩١٩

مجلس عمال الناصرة

يتقدم بأحلى التبريكات لفريق مكابي
الإخاء الناصرة ولعموم أهالي الناصرة
بمناسبة

الإرتقاء الرائع الى الدرجة القطرية

نتمنى لكم دوام النجاح وتحقيق المزيد من المكاسب
لفريقكم ولمدينتكم

محمد أبو أحمد
سكرتير مجلس العمال

مركز أزياء
خالد جبارين

الناصرة - شارع الناصرة - حيفا

تلفون ٠٦/٦٤٦٠١٦٥



ميني ماركت الخانوق

لصاحبه:

بشارة نقولا ديب

بيع جميع أنواع البقالة

الناصرة

تلفون: ٠٦/٦٥٥٤٦١٦

سوبر فارم ديانا - الناصرة

*** صيدلية تتعامل مع جميع صناديق المرضى ***

- قسم للتجميل والعطور
- قسم للأطفال والحفاظات
- قسم لأدوات التنظيف
- قسم للشامبو
- قسم للتلفونات الخلوية

نتقدم بأحلى التحيات الى فريق إخاء الناصرة وبلدية الناصرة وشعب الناصرة

بارتقاء فريق الأخاء الى الدرجة القطرية وعقبال الممتازة

مفتوح جميع أيام الأسبوع

من الساعة ٩:٠٠ صباحاً لغاية الساعة ٢٣:٠٠ ليلاً

قفزة سريعة للخارج

سوبر-فارم

تلفون ٠٦/٦٠١٠٦٦٦/٨

סופר-פארם

سوبر فارم

أحمد الحلو، هذا الرجل الذي صفّقت له الأيادي طويلاً، للعمل الجبار الذي قام ويقوم به للإخاء الناصرة ومدينة الناصرة بشكل عام. وفي مسيرتنا الإخائية، كان للأسبوع الرياضي هذا اللقاء مع أحمد الحلو.



* اجرى اللقاء:محمد ذياب*

* «الأسبوع الرياضي»: ماذا يحدثنا احمد الحلو عن مشواره في الناصرة؟

– أحمد الحلو: في شهر آب العام الماضي، توجهت إلي بلدية الناصرة حيث طلب مني رئيس البلدية المهندس رامز جرايسي أن أتولى مسؤولية كرة القدم في المدينة. قبلت هذا الطلب وبدأت مزاولة عملي عاقداً النية على دفع كرة القدم النصراوية الى الأمام.

* «الأسبوع الرياضي»: ما هي أهم المشاريع التي أقامها الحلو؟

– أحمد الحلو: أهم المشاريع التي ساهمت في إقامتها: مدرسة كرة القدم للأولاد وتضم ٢٠٠ طالباً، تنظيم فريق للاعبي الناصرة القدامى (٣٥ سنه وما فوق)، هذا الفريق يلعب ضمن إطار دوري خاص، كما وقمت بمعاونة جميع الفرق الكروية في المدينة بواسطة استشارات مهنية وإدارية.

* «الأسبوع الرياضي»: أحمد الحلو، إسم بات يتردد كثيراً في الشارع النصراوي. من هو أحمد الحلو؟

– أحمد الحلو: أنا ابن مدينة الناصرة. بدأت رحلتي مع كرة القدم مع هـ. شباب الناصرة، الذي لعبت ضمن صفوفه في المواسم (٨٣/ ٨٤)، (٨٥/ ٨٦) و(٨٧/ ٨٨). في الموسم (٨٨/ ٨٩) باشرت بتدريب شبيبة م. الإخاء الناصرة (أصغر مدرب آنذاك، حيث كان عمري ٢١ عاماً).

بعد ذلك انتقلت الى كفركنا لتدريب شبيبة هـ. كفركنا، وبقيت في كفركنا ستة مواسم متتالية: من الموسم (٩٠/ ٩١) وحتى (٩٤/ ٩٥)، وحققت من خلالها نجاحات كبيرة. وفي موسم الصعود لهبوعيل كفر كنا لمستوى فرق الدرجة الأولى تسلمت مهمة التدريب لمدة أسبوعين، بعد استقالة المدرب نبيل برانسي. عندها كان الفريق يحتل المرتبة السابعة، وصلت معه الى احتلال المرتبة الأولى، حتى قام بتدريبه موشيه چباي (مدرب طوبا حالياً) الذي حافظ على هذه المرتبة، محققاً الارتقاء الى الدرجة الأولى.

بعد إنهائي المشوار في كفركنا، تسلمت وظيفة «المنيجر» مديراً عاماً في هـ. شباب الناصرة (الشبيبة والكبار) في الموسم (٩٤/ ٩٥). هذا الموسم الذي نافس من خلاله فريق الكبار على بطاقة الصعود لمستوى فرق الدرجة الأولى حيث تربع على عرش اللائحة طيلة الموسم، مناصفة، مع هـ. كرمئيل، لكن الحظ لم يحالف الفريق في اجتياز مباراة الاختبار أمام شريك الصدارة، هـ. كرمئيل، حيث خسرنا المباراة بالنتيجة (صفر – ١).

مع بداية الموسم التالي أصبحت «المنيجر»، المدير العام لكرة القدم في مدينة الناصرة، وما زلت أشغل هذا المنصب حتى اليوم.

* «الأسبوع الرياضي»: اكملت هذا الموسم والإخاء الناصرة في القطرية. ما هي الخطوات التي قمت بها من أجل بناء فريق مؤهل للصعود؟

– أحمد الحلو: إن النجاح الذي حققه الإخاء، لم يأت من فراغ. قمنا بجميع التحضيرات المبكرة لافتتاح الموسم. بدأنا بإعداد الفريق منذ شهر أيار العام الماضي، وهذه فترة مبكرة جداً.

تم اختيار المدرب المناسب لخطة الإخاء، ولاعبي التعزيز الأكفاء الذين بإمكانهم تحمل المسؤولية مع استغلال أكبر عدد ممكن من الكادر المحلي، الذي له حصة الأسد في ارتقاء الإخاء الناصرة.

* «الأسبوع الرياضي»: ما هو دور البلدية؟

– أحمد الحلو: دور البلدية، حسب رأيي، هو الأكبر والأفضل. وذلك لعاملين أساسيين: الأول – هو الدعم المادي والمعنوي من رئيس وأعضاء البلدية، الذين واكبوا خطوات الفريق عن كثب، وشاركوا في مؤازرة الفريق وحل المشاكل الداخلية والخارجية. فقد قدمت البلدية ٧٠٪ من ميزانية الإخاء الإجمالية. والثاني – إعطائي الفرصة للإشراف على الفريق عن قرب بشكل مكثف ٢٤ ساعة يومياً.

* «الأسبوع الرياضي»: ما هو دور الجمهور؟

– أحمد الحلو: أنا شخصياً فوجئت إيجابياً من دور الجمهور، الذي رافق الفريق في كافة مبارياته البيتية، ووصل عدده فيها الى ما فوق ٢٥٠٠ متفرج، والخارجية التي حضرها قرابة ١٠٠٠ متفرج.

تخوفت في بداية هذا الموسم من دور الجمهور، والسبب أن هذا الجمهور تواجد في ضغط نفسي جراء إخفاق الفريق وعدم صعوده في الموسم الماضي. لكني الآن أحني رأسي احتراماً وإجلالاً له.

كما ذكرت – الجمهور كان غفيراً، وهذا عاد على الفريق بالفائدة المادية والمعنوية. ولا يفوتني ذكر بطل جوقة «الديّة ديّة نصراوية»، صاحب «الدربكة الذهبية»، المشجع الأول – أخلاقياً ومعنوياً – أبو مهران، وليد سنديانى، الذي مثّل جمهور الناصرة خير تمثيل.

* «الأسبوع الرياضي»: هل يرى أحمد الحلو نفسه ملازماً لفريق الإخاء أم أن هناك برامج أخرى؟

– أحمد الحلو: دائماً كنت متجنداً للإخاء الناصرة وملازماً وفياً أيضاً، للناصرة مسقط رأسي، مع الاحترام للجميع: إداريين ولاعبين ومشجعين. هؤلاء جميعاً أشكر لهم معاملتهم الحسنة لي، والثقة التي منحوني إياها!

* «الأسبوع الرياضي»: كيف تجسد التعاون بين أحمد الحلو وإدارة الإخاء؟

– أحمد الحلو: إدارة الإخاء إدارة ناجحة. دائماً كانت، وما زالت، العين الساهرة على رعاية الفريق في كافة المواسم، وخاصة الصعبة منها.

كان لي تعاون كامل مع جميع الإداريين، دون استثناء.

للإخاء يوجد رئيس إدارة، ثابت، غيور على مصلحة الفريق، هو ربّان السفينة، محمد عبد القادر (أبو علي)، ومدير فريق مجرب، الأخ باسم سليمان (أبو أمجد)، وباقي أعضاء الإدارة، أمثال: الحاج عيسى العارف، توفيق بصول، قاسم دبور، عدنان مدني، طه اسماعيل، سعيد واكد، سليمان طه، جورج منصور، وجودات عثامنه. وإداريو الشبيبة: هاني أبو أحمد، كمال أيوب، أبو الادهم.

* «الأسبوع الرياضي»: ما هو دور المدرب مومو زعفران؟

– أحمد الحلو: رافقت هذا المدرب ١٢ شهراً. لقد كان له دور كبير في الصعود الكبير والمبكّر للإخاء. استغل كافة الطاقات المحلية أحسن استغلال. أثبت أنه مدرب محنّك يمتلك شخصية قوية وخبرة واسعة في مجال التدريب. رافقه مساعد – موشيه أفرياط – الذي كان الوجه المكمل للطاقم المهني. كل فريق ينوي الصعود أنصحه بالتعاقد مع مثل هذا الطاقم.

* * *

وحول الموسم القادم وهـ. كفركنا فضّل الحلو أن تكون الإجابة بعد نهاية الموسم، لان ما يشغله الآن هو إخاء الناصرة.

* «الأسبوع الرياضي»: تعليق أحمد الحلو على الموسم الحالي المشرف على نهايته؟

– أحمد الحلو: لا يمكنني التعليق، لان اهتمامي خُصّص للإخاء. وعلى كل الأحوال، أنا أنصح الفرق العربية القيام بعدة أمور، منها:

١) اختيار شخص مهني متفرغ للفريق ككل ولمهنة التدريب بشكل خاص، أي الرجل المناسب في المكان المناسب.

٢) العناية الحسنة بالشبيبة، لاعبي المستقبل.

٣) تنظيم إدارة لا توجد لها صلة بالعواطف أو بالسياسة.

٤) عدم صرف أموال بطريقة عشوائية، لان هذه الأموال أمانة في عنق كل إداري تهمه مصلحة الفريق، والتنسيق الذي تواجد في الإخاء وفر على هذا الفريق أموالاً طائلة.

* «الأسبوع الرياضي»: الكل يتحدث عن فضل أحمد الحلو على الإخاء الناصرة، الفضل على أحمد الحلو، لمن يعود؟

– أحمد الحلو: الشخص الذي فكر بإعادتي إلى مدينتي هو رئيس البلدية السيد رامز جرايسي، الذي لولاه لما وصلنا إلى ما وصلنا إليه، وما كنت أنا في هذا الموقع.

* «الأسبوع الرياضي»: الكلمة الأخيرة...

– أحمد الحلو: احببت جمهور الإخاء وإدارته ولاعبيه. آمل أن لا يغضبوا مني فيما لو تركت الإخاء. فإن غبت جسدياً، فإن قلبي متجنّد لمحبة الإخاء والناصرة جمعاء. أنا نصراوي وسأبقى نصراوياً.

لقاء مع أحد الإداريين المخضرمين،

جورج منصور

اجرى اللقاء:محمد ذياب



جورج منصور الشخص، إبن مدينة الناصرة، من مواليد عام ١٩٣٥. بدأ لعب كرة القدم في الناصرة عام ١٩٥١، ضمن صفوف فريق نادي الأمل (قبل إقامة «شباب الناصرة» و«الإخاء الناصرة») بوظيفة حارس مرمى. بعد ذلك انتقل للعب ضمن صفوف فرق مختلفة في الناصرة غير معترَف بها من قبل الاتحاد العام.

في العام ١٩٥٥، لعب ضمن صفوف فريق «النادي الأرثوذكسي» في حيفا لمدة موسمين، وانضم من الناصرة آنذاك الى نفس الفريق كل من الأستاذ سليم أبو العسل، والمرحوم مروان الهواري. بعدها توقف جورج عن اللعب مدة تربو على العشر سنوات، ليعود بعدها وينضم لـ«جمعية الشبان المسيحية» في الناصرة، كمركّز لدائرة الرياضة والشباب. وهو أول من خطط لإقامة ملاعب كرة سلة في المدارس الثانوية العربية في الناصرة، وكان من المبادرين لإقامة إدارة منظمة للإخاء الناصرة مع مقر دائم لها في جمعية الشبان المسيحية. كان ذلك عام ١٩٦٨. واستمر بعضوية الفريق حتى عام ١٩٧٨، ترك بدها الفريق لموسمين، حتى عام ١٩٨٠، حيث عاد الى صفوف الإدارة من جديد.

ومن الجدير ذكره أنه لعب كحارس مرمى ضمن صفوف هـ. شباب طمره في المواسم (١٩٦٣/ ١٩٦٤) و(١٩٦٥/ ١٩٦٦).

وهو اليوم أحد روّاد سفينة الإخاء التي رست أخيراً، بعد حلم طويل، في شاطئ الدرجة القطرية.

وعن صعود الإخاء تحدث السيد أبو زياد قائلاً:

هذا الموسم عملت الإدارة جاهدة بشكل منظم، حيث وزعت المهام المناسبة على الأشخاص المناسبين، فكان دور السيد منصور الاتصال برجال الأعمال من الناصرة وخارجها لجمع التبرعات ومساندة الفريق مادياً ومعنوياً.

وبالنسبة للمواسم الماضية التي أخفق من خلالها الفريق في الصعود، هنالك أسباب عدة، من بينها: الحظ السيء الذي لازم الفريق، القرارات المجحفة التي مُني بها الفريق كان لها دور كبير في عدم تحقيق الارتقاء، الميزانيات التي خُصصت للفريق آنذاك لم تكن كافية لسد متطلبات الفريق. أما في هذا الموسم فقد وفرت البلدية كافة مستلزمات الفريق المادية. ولا ننسى الدعم المعنوي الذي جندته البلدية لكادر الفريق.

الكلمة الأخيرة لجورج منصور..

مبروك لبلدية الناصرة، ولعموم أهالي الناصرة، ولمشجعي فريق الإخاء، ولكل من سعى وراء هذا الهدف المنشود. وآمل أن يكون في كل موسم ارتقاء. مع تمنياتي لكافة الفرق العربية التي لم يحالفها الحظ هذا الموسم من خطف بطاقة الإرتقاء، تحقيق الارتقاء وأن تنتج في كل موسم فريقاً صاعداً.

اتمنى للفريق أن يثبّت أقدامه في الدرجة القطرية بجدارة الموسم القادم، وإن سنحت الفرصة للإرتقاء، فليكن. لانه ليس بالأمر الكبير على مدينة مثل الناصرة – اكبر تجمع سكاني عربي في البلاد – أو على الوسط العربي أن يمثله فريق في الدرجة الممتازة. وهذا ليس منوطاً فقط بالإخاء، إنما بجميع الفرق العربية.

باسم سليمان - مدير فريق الإخاء الناصرة

مفتاح النجاح: التشاور مع أعضاء الإدارة، العمل المشترك والدمقراطية





على دكة الإحتياط في القدس (مباراة ربع النهائي لكأس الدولة)

حدثنا باسم سليمان عن موسم الصعود للدرجة القطرية، فقال:

«الصعود الذي حققناه الموسم الحالي، للدرجة القطرية، تسنى نتيجة العمل المشترك بين أعضاء الإدارة، الذين عملوا بعدة مجالات، أهمها: تأمين الأموال والميزانيات للفريق وجمع التبرعات من الجمهور والعمل المهني الذي كان مشتركاً بيني وبين أحمد الحلو الذي تميز بالتفاهم والتجانس والتعاون التام».

عن أسباب الصعود، حدثنا باسم سليمان قائلاً، بأنه كان هناك أكثر من سبب وأكثر من عامل، أهمها: التلاؤم والنجاح في جميع المجالات، إضافة الى اختيار المدرب الملائم، مومو زعفران، والطاقم المهني الملائم جداً لنوعية لاعبي الإخاء، ناهيك عن اختيار لاعبي التعزيز بنجاح وبتوفيق كاملين، لم نوفق به على مدار مواسم كروية سابقة.

أما عن دور أعضاء الإدارة الباقين فقد أضاف سليمان، بأن أعضاء الإدارة عملوا بشكل متفان، حيث أخذ كل عضو إدارة دوره وقام به بالشكل الصحيح، إضافة ألى الجمهور النصراوي العريض والغفير الذي كان له دور كبير جداً في تحقيق الهدف المنشود. فقد تميز الجمهور بتحليه بالصبر وتشجيعه للفريق على مدار موسم كامل.

ولا ننسى دور بلدية الناصرة برئيسها المهندس رامز جرايسي وأعضائها، فقد كان لها دور كبير وأساسي في تحقيق الارتقاء، وخصصت في السنتين الأخيرتين ميزانية محترمة جداً للفريق لتحقيق حلم كل نصراوي: اللحاق بالركب الطيباوي والكناوي والسخنيني واللعب في الدرجة القطرية.

كان هدف الفريق الأول، هذا العام، الصعود للدرجة القطرية حيث لم ينجح في الموسم الكروي السابق بتحقيقه. وبالفعل تم تحقيق الحلم الذي انتظره جمهور الإخاء مدة ١٥ عاماً.

وأوضح لنا باسم سليمان بأن مشكلة عدم الصعود في الموسم الكروي السابق، كانت مهنية بحت. فنظراً لعدم استغلال إمكانيتين لنتقل لاعبين أكفاء بعد بداية مباريات الدوري العام، تم ضم لاعبين لم يفوا بالتوقعات المطلوبة منهم. وخطأ آخر قمنا به عندما أحضرنا موشيه جباي ليقوم بمساعدة المدرب زاهي أرملي.

وعن دور الجمهور النصراوي ومساهمته في الصعود للدرجة القطرية، حدثنا باسم سليمان قائلاً، بأن للجمهور النصراوي الدور الكبير بتشجيعه للفريق بشكل بنّاء، على العكس من مواسم سابقة. إضافة لعدم تواجد اللاعبين والإداريين بضغط نفساني. تجدر الإشارة أن الفريق النصراوي لعب جميع مبارياته البيتية على أرض ملعبه (عدا المباراة البيتية الأخيرة ضد م. طمرة). كل ذلك تسنى بفضل الجمهور النصراوي الواعي والخلوق (هذا العام)، في الوقت الذي سبّب أضراراً كبيرة في مواسم سابقة من شدة حبه لفريقه. وكلمة حق تقال للمشجع رقم (١) للفريق النصراوي، وليد سنديناني، الذي تألق خلال هذا الموسم بشكل يُحسد عليه.

وحول الأموال التي تدفقت على خزينة الفريق ومصادرها بيّن باسم سليمان بأن ميزانيته اعتمدت بالأساس على حصة محترمة من بلدية الناصرة بالإضافة الى دعم سخيّ من الجمهور وكذلك من مركز «مكابي».

أما عن الطاقم المهني الذي سيقود تدريبات الفريق الموسم الكروي القادم في الدرجة القطرية، كشف لنا باسم سليمان النقاب عن أنه تم اجتماع بين الإدارة والمدرب مومو زعفران، والطرفان وصلا لاتفاق يقضي بعدم استمرار مومو زعفران بتدريب الفريق. وأضاف أن الأنظار تتجه نحو مدرب لا يقل قدرة عن مومو زعفران، مثل: أفراهام أبو قراط، أندريه بال، عامي الحداد، رحاميم سيلع أو تسيون مريلي. وأنه قد تم الاجتماع مع المدرب عامي الحداد وبحثت إمكانية تدريبات الفريق إلا أن طلباته المادية العالية أرجأت حسم الموضوع بشكل نهائي ريثما يتم الاتفاق مع المدرب الذي تتمشى طلباته المادية مع الخطة المهنية والمالية للفريق، حينها ستُناط اليه مهمة قيادة وتدريب الفريق الموسم الكروي القادم.

هدف الإخاء الناصرة في موسمه الأول في الدرجة القطرية، أضاف سليمان، أن يكون قوياً ولا يصارع على البقاء في القطرية والتمركز في المرتبات الثماني الأولى. وإذا تم له ذلك، فسيصل الى الدرجة الممتازة (إذا نُفذ اقتراح رئيس الاتحاد العام لكرة القدم جاقري ليڤي).

أما عن الخطة المهنية للفريق، فقد بيّن لنا باسم سليمان بأن الخطة تعتمد على تحديد عدد لاعبي التعزيز حسب ميزانية الفريق وأيضاً تحديد هوية اللاعبين المحليين والمدرب، وإعطاء الفرصة الكافية للاعبين المحليين لإكسابهم الخبرة والتجربة الكروية. وأردف باسم سليمان قائلاً، بأنه شخصياً يرغب في زيادة أعضاء الإدارة وأن فريق الإخاء الناصرة مفتوح لجميع أهالي الناصرة والوسط العربي، وكل مواطن عربي غيور على مصلحة الفريق ويرى في نفسه القدرة على العمل ومساعدة الفريق، فإن أيادينا ممدودة وصدورنا مفتوحة لاستقباله وضمه الى الطاقم الإداري.

وعن معسكر التدريب المزمع إقامته، تحضيراً للموسم الكروي القادم، أخبرنا باسم سليمان بأن معسكر التدريب سيقام خارج البلاد ومن المحتمل أن يتم في هنغاريا. وفي حال تعذّر إقامته هناك، فلدينا عدة إمكانيات، سنختار في نهاية المطاف الإمكانية الأكثر ملاءمة للفريق.

وخلال التدريبات سيقوم المدرب باتخاذ قرارات مشتركة مع الإدارة حول هوية لاعبي التعزيز واللاعبين المحليين، ولكن القرار يجب أن يرتكز على هدف بناء كادر محلي لا يقل عن ١٤ لاعباً نصراوياً إضافة الى ٥-٦ لاعبي تعزيز.

سألنا باسم سليمان عن نجم المنتخب الإسرائيلي ولاعب هـ. حيفا (لاعب الإخاء الناصرة أساساً)، نجوان غريب، فقال بأنه لا نيةً لدى الإخاء إعادة نجوان غريب للعب في الدرجة القطرية بالرغم من أن بطاقته تعود للإخاء. وأضاف بأنه يعتقد أن نجوان سيلعب الموسم الكروي القادم خارج البلاد، في أوروبا، وأن إدارة الإخاء عاقدة العزم لمساعدة نجوان وتقدمه مهنياً. وكشف لنا باسم سليمان أن إدارة م. الإخاء الناصرة تجري مفاوضات مع فريقين أوروبيين أحدهما هولندي والآخر إسباني (لاكورونيا) من أجل ضمّه لأحدهما.

وهذه المفاوضات بدأت في نهاية شهر نيسان، وستستمر حتى منتصف أيار الحالي، واحتمال لعب نجوان غريب في أوروبا وارد في الحسبان ولن تقف الإدارة النصراوية حجر عثرة أمام تقدمه، بل بالعكس، من المحتمل أن يسافر برفقته أحد أعضاء الإدارة الى أوروبا وبعد زيارته للفريقين سيقرر نجوان شخصياً أين سيلعب.

بطاقة شخصية:

* يبلغ من العمر ٤١ عاماً، متزوج وله أربعة أولاد.
* مهنياً: يعمل مديراً للمدرسة الصناعية في مدينة طمرة.
* رياضياً: عضو في إدارة فريق مكابي الإخاء الناصرة منذ صعود الفريق للدرجة الأولى وانتخب مديراً للفريق منذ الموسم الكروي ١٩٩٠/١٩٩١.
* شعاره: التشاور مع أعضاء الإدارة، والعمل المشترك والدمقراطية وأخذ رأي الآخرين بشكل دائم، لما فيه مصلحة الفريق.

الملعب

عن الملعب البيتي لفريق م. الإخاء الناصرة الموسم الكروي القادم، قال باسم سليمان بأن بلدية الناصرة وعدت إدارة الفريق بافتتاح الاستاد الحديث والعصري في عيلوط، لإجراء مبارياته البيتية على أرضه، مما قد يعطي مدخولاً جيداً للفريق من بيع التذاكر.

الفرق العربية الشقيقة في القطرية

يقول سليمان: «بالنسبة لوجود (٤) فرق عربية في الدرجة القطرية هو شهادة فخر واعتزاز للوسط العربي. ومن هنا أناشد هذه الفرق، خاصة الجمهور، لنتساعد ونتعاون من أجل إيجاد صبغة إيجابية جديدة للوسط العربي: صبغة الأخلاق الحميدة والتشجيع الرياضي والتحلي بالروح الرياضية، لنثبت للجميع أننا شعب يرتقي الى الاعالي، دائماً.

كلمة أخيرة

«أتقدم بجزيل شكري وامتناني لكل من ساهم وساعد في عملية ارتقاء فريق الإخاء الناصرة للدرجة القطرية من لاعبين ومدربين وإداريين وجمهور، والى بلدية الناصرة. وكلمة شكر وتقدير لوسائل الإعلام التي واكبت مسيرة الفريق النصراوي على مدار موسم كامل».

رامز جرايسي، رئيس بلدية الناصرة، لـ «الأسبوع الرياضي»:

كلمة السر في نجاح الإخاء: التعاون الجماعي الموحد

*** أنا متفائل من المستقبل، ولدينا الآن مهمة استكمال مشروع الاستاد الرياضي الضخم الناصرة - عيلوط * مدرسة كرة القدم في الناصرة ستعدّ كادراً محلياً مهنياً يتقن فن وأصول كرة القدم ليشكل احتياطاً لفرقنا * نحن نسير، بمهنية وتنظيم وتعاون، على الطريق الصحيح ***

❑ أجرى اللقاء: محمد عواد ❑



جرايسي تابع احدي مباريات اخاء بترقب

*** «الأسبوع الرياضي»: نبارك لكم وللفريق وللناصرة ارتقاء الإخاء الى القطرية.**

– رامز جرايسي: هذا إنجاز كبير تحقق بعد طول انتظار، وهو مصدر فخر واعتزاز ليس للناصرة فحسب، بل لكل مدننا وقرانا ولكل عشاق الرياضة وعشاق كرة القدم. فريق عربي إضافي في الدرجة القطرية يعطي دفعة لكرة القدم في الوسط العربي. وأتمنى أن تحقق فرق عربية أخرى مثل هذا الإنجاز في الموسم القادم.

*** «الأسبوع الرياضي»: تتحدثون عن الموسم القادم. الدرجة القطرية ليست الدرجة الأولى، وهذا يستدعي تحضيرات جدية.**

– رامز جرايسي: بدأت من اليوم التحضيرات للموسم القادم لتجهيز فريق إخاء أبناء الناصرة لتثبيت موقعه في الدرجة القطرية...

*** «الأسبوع الرياضي»: ماذا مع احتمالات الوصول الى الدرجة الممتازة؟**

– رامز جرايسي: دعونا أولاً نثبّت موقعنا في الدرجة القطرية. وكل شيء بعد ذلك مفتوح. هدفنا الآن تثبيت موقع الفريق في القطرية والحفاظ على هذا الإنجاز. هذا من ناحية، ومن ناحية أخرى بدأت البلدية، من الآن، الاتصالات لتجهيز الاستاد الرياضي الفخم، الناصرة – عيلوط للموسم القادم وذلك بالتعاون مع مجلس عيلوط المحلي. فريق الإخاء وكل فرقنا يستحقون مثل هذا الاستاد.

*** «الأسبوع الرياضي»: إذن، ما المانع من إنهاء المشروع؟**

– رامز جرايسي: المشكلة تتعلق بالميزانيات. هناك ميزانيات مصادَق عليها ومتفق عليها لم يجر تحويلها لبلدية الناصرة لاستكمال المشروع، الأمر الذي أدخلنا في عجز مالي بقيمة أكثر من (٤) ملايين شاقل دفعناها نحن.

ميزانيتنا لا تستطيع التحمل أكثر. لذلك بادرنا الى حملة تبرعات، من مقاولين بالأساس، لاستكمال ما تبقى من المشروع وتجهيز الاستاد للموسم الرياضي القادم. بلدية الناصرة ومجلس عيلوط المحلي سيبذلان كل جهد ممكن لتفعيل الاستاد. فما نحتاجه، هو ملايين إضافية من الشواقل. وسنعمل على تجنيدها.

*** «الأسبوع الرياضي»: بلدية الناصرة، ربما هي البلدية العربية الوحيدة التي وجدت وظيفة لمسؤول كرة القدم في البلدية ولمسؤول منشآت.**

– رامز جرايسي: هذا الأمر فرضه وتطلبه الواقع. وهو يعكس اهتمام البلدية بتطوير كرة القدم في المدينة، ضمن برنامج متكامل لتطوير كل أنواع الرياضة في الناصرة. نحن نعمل بشكل مهني مدروس في كافة المجالات، والرياضة واحدة منها. فلا مكان للعمل العفوي أو الاعتباطي. هناك توزيع مسؤوليات ومهنية وتنظيم. المنشآت الرياضية بحاجة الى صيانة وحماية وتطوير، وهي تعطي الفرق أجواء إيجابية وتساعدهم على تحقيق الإنجازات، وكرة القدم في الناصرة بحاجة ليس فقط الى رعاية وتمويل، إنما أيضاً، وبالأساس، تحضير كوادر مستقبلية تعتمد المهنية وأصول فن كرة القدم لتكون في المستقبل احتياطاً لفرقنا حتى نعتمد على كادرنا المحلي. لذلك أقمنا مدرسة كرة القدم للأولاد ووصلنا الى إنجازات رائعة ومشرّفة. الأولاد شاركوا ويشاركون في مباريات دولية. وهم الاحتياط المحلي والمهني، للمستقبل.

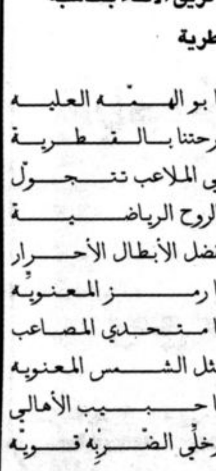
*** «الأسبوع الرياضي»: نشتمّ من حديثك التفاؤل...**

– رامز جرايسي: أنظر... أنا لا أتحدث من فراغ. هناك معطيات على أرض الواقع. وهناك أهداف وضعتها البلدية. فمثلاً ارتقاء إخاء أبناء الناصرة الى القطرية كان هدفاً من أهدافنا وليس هذا العام فقط. لقد اقتربنا من هذا الهدف عدة مرات. ولم نفقد الأمل. وفي النهاية حققنا هذا الإنجاز بسبب عدة عوامل أهمها تعاون كل الأطراف، من إدارة ومدربين وجمهور ولاعبين، ووضع الإمكانيات أمام الفريق لمساعدته في الارتقاء.

مدرسة كرة القدم هي دعم لفرقنا في المستقبل. هي كوادر مهنية. وهذا يعطينا التفاؤل، هذا بالإضافة الى اهتمامنا التنظيمي المهني بكل الموضوع. هذه العوامل تعطي التفاؤل للمستقبل.

*** «الأسبوع الرياضي»: دعم بلدية الناصرة ودورها في صعود الإخاء كان بارزاً، كيف سيستمر الدعم في المستقبل؟**

– رامز جرايسي: البلدية ستواصل الدعم وستقوم بتطوير أجواء التعاون. فالتعاون الجماعي، من كافة الأطراف، هو الضمان لاستمرار النجاحات. هو كلمة السر. معاً، أهالي وبلدية، سنواصل دعم الرياضة والرياضيين في المدينة. وأود هنا أن أعرب عن تقديري لإدارة فريق إخاء أبناء الناصرة على تعاونها وعلى الجهد الذي بذلته لتحقيق الارتقاء. كذلك تقديري للجمهور الذي رافق الفريق ومنحه كل أجواء التشجيع وساعد في تحقيق الإنجاز.



معن مطران (من اليسار) يسلم علم الفريق النصراوي للاعب قادو الايطالي في اسبانيا

(اخاء النصراوية)

*** مهداة من تميم الاسدي الى فريق الاخاء بمناسبة الصعود للقطرية**

أخاء النصراوية ... يا بو الهمّه العليه
فرحتنا اليوم كبيرة ... فرحتنا بالقطرية
انت الفريق الأفضل ... في الملاعب تتجوّل
أول بتظلّك أوّل ... بالروح الرياضية
يا اخاء الانتصار ... بفضل الأبطال الأحرار
بالتحدي شُعلة نار ... يا رمز المعنوية
يا بطل في الملاعب ... يا متحدي المصاعب
نجمك فوق الكواكب ... مثل الشمس المعنوية
انت الفريق الغالي ... يا حبيب الأهالي
اضرب عالجول طوالي ... وخلّي الضربة قوية

«النداء» - العربية للاعلام - تلفاكس ٠٦/٦٤٦٠٦٨٦

لا أحد ينكر فضل أعمدة الإخاء القدامى


نبيل برانسي



❑ أثناء إجراء المقابلات مع إداريي فريق إخاء أبناء الناصرة الحاليين والسابقين، تكرر ذكر أسماء اللاعبين القدامى الذين لعبوا سنين طوال في صفوف الفريق وكانوا أعمدة وأسس الفريق في ظروف أصعب من الظروف الحالية. كان يحركهم حبهم وانتماؤهم للفريق، وللناصرة، نشأوا وترعرعوا في صفوفه ومهدوا الطريق أمام فريق الإخاء بتركيبته الحالية، ومنهم ما زالوا جزءًا من الفريق، ويرجون من الكادر الحالي أن يكون خير خلف لخير سلف.

جميع المتحدثين أكدوا على أنه لولا هؤلاء، لما وصل الفريق الى ما وصل اليه اليوم. وطلبوا أن نستبيحهم عذراً إذا خانتهم الذاكرة ولم يتذكروا جميع اللاعبين الذين لعبوا في صفوف الإخاء منذ تاسيسه حتى اليوم.

من الأسماء التي ذُكرت: نبيل برانسي، محمد الزعبي، جابر أبو أحمد، رافع سليمان، علي أبو أحمد، فتحي عابد، عبد سعدي، محمد موعد، مروان زرعبيني، عبد زرعيني، عمر مسعود، سليمان ارحيم، نبيل هواري، غازي شلبي، نبيل سبيت، كايد أبو حمد، عزمي نصار، ناصر أبو أحمد، حسين الزعبي، روني الزعبي. وبالطبع هناك قائمة طويلة بمن ساهم في تاسيس الفريق وواكبه فترة زمنية معينة.

من بين اللاعبين القدامى التقينا أربعة، لنعيد الجمهور النصراوي الى حنين الماضي:



❑ نبيل برانسي ❑

❑ انضم لصفوف الإخاء في الموسم الكروي (٦٩/٧٠) ولعب مهاجماً. وفي الموسم التالي (٧٠/٧١) كان لاعباً ومدرباً. وكان مسجل الأهداف الأول للفريق. في هذا الموسم التقى برانسي، مع فريقه الإخاء، فريق مكابي حيفا في الدور الثالث لمباراة الفوز بكأس الدولة وجاءت قرعته مبكرة مع فريق من الدرجة الممتازة. حافظ لاعبو الإخاء على نتيجة تعادل (صفر:صفر) حتى الدقيقة (٥٥) وبعدها فاز م. حيفا بالنتيجة (٥:صفر). احتل فريق الإخاء المرتبة الأولى للدرجة الثالثة حتى نهاية الموسم بدون خسارة وارتقى الى الدرجة الثانية بعد أن أجرى خمس مباريات اختبار كان رصيده منها خمس نقاط.

عاد نبيل برانسي ليلعب في صفوف الفريق في موسم الإخاء الأول في الدرجة الثانية بعد أن أنيطت مهمة التدريب بفهمي عوض (الذي كان حامي مرمى شباب الناصرة قبل ذلك). في منتصف الموسم ترك المدرب فهمي عوض مهمة التدريب ليعود نبيل برانسي ويقوم بمهمة لاعب/مدرب.

عام ٧٥ ترك برانسي فريق الإخاء ودرّب شبيبة شباب الناصرة لمدة موسمين لينتقل لتدريب هـ شباب الناصرة الكبار حيث صعد معهم للدرجة الثانية ومن ثم للدرجة الأولى.

في الموسم ٨٣/٨٤ وبعد أن تعرض فريق الإخاء للسقوط في الموسم الفائت ٨٢/٨٣ عاد برانسي لتدريب الإخاء فصعد معه للدرجة الثانية فالأولى ودرّبه ثلاثة مواسم على التوالي.

«الموسم الكروي ٨٦/٨٧ كانت أول محاولة للصعود للدرجة القطرية، إلا أنني تركت تدريب الفريق في منتصف الموسم».

«عدت لتدريب الفريق في الموسم ٩٠/٩١ بعد أن وضع قدمه في القطرية سنة ١٩٨٩ لولا خصم نقطتين من رصيد الفريق من قبل محكة الطاعة التابعة للاتحاد العام لكرة القدم. دربته على مدار موسمين».

حول الصعود للقطرية يقول برانسي: «فرحت كثيراً لعودة فريق الإخاء للدرجة القطرية. لأول مرة في تاريخ الناصرة يمثلها فريق في القطرية. أولاً لأنني ما زلت أشعر بانتمائي للفريق، ولأنني نصراوي يعتز بنصراويته. ألف مبروك للفريق ولنا جميعاً.

ويضيف برانسي (عاتباً): «الإدارات المتعاقبة لم تعر اللاعبين القدامى اهتماماً كافياً. جميع من لعب وواكب فريق الإخاء يشعر بالانتماء ويفخر لهذا الانتماء.. أنصح الإدارة الحالية الأخذ بعين الاعتبار هؤلاء المؤسسين وعدم إهمال ما يسمى «زاوية اللاعبين القدامى..».

❑ محمد زعبي ❑

❑ لعب ضمن صفوف الإخاء الناصرة (١٧) موسماً (١٩٧٢-١٩٨٩) بوظيفة لاعب خط وسط، وكان كابتن الفريق معظم هذه السنين.

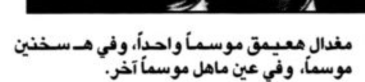
يقول الزعبي: «تربيت ونشات على حب الإخاء والانتماء اليه. في عهدي وعهد أبناء جيلي لعبنا تطوعاً بظروف أصعب من الظروف السائدة اليوم. وصلت مع الفريق للدرجة الأولى في فترة كانت الفرق العربية في هذه الدرجة قليلة. الفريق جعل منا عائلة واحدة، فكنّا سوية أثناء المباريات والتدريبات وبعدها. لا يمكنني وصف الأجواء التي سادت آنذاك من شدة المتعة التي كنا نعيشها. (يقولها الزعبي بشوق وحنين شديدين الى الماضي). أيامها ساد التواضع جميع أعضاء الفريق والقيّمين عليه. عشنا مع الفريق أحلى أيام حياتنا وقضينا ربيع عمرنا في صفوفه. ما زلنا جزءاً منه، لذلك أنا فخور بصعود الإخاء الناصرة للدرجة القطرية، وألف مبروك على الارتقاء للقطرية».

من النجوم الجدد، الذين لعبوا بجانب محمد الزعبي: نجوان غريب، نضال عودة وهاني غريب و«لم أبخل من مجهود تجاههم من أجل إكسابهم الخبرة والتجربة».

وحول سؤال عن العلاقة بين اللاعبين القدامى والإدارة الحالية يقول الزعبي: «أشعر بنوع من التجاهل للاعبين القدامى رغم أننا مؤسسو ومطورو الفريق. ضحّينا بأجمل فترة حياتنا، غير نادمين. وعلى الإدارة الحالية أن تحافظ على الخيوط بيننا وألا تُشعر أي لاعب تفانى بخدمة الفريق أنه «خلّص ما عليه وانتهى». أنصح الإدارة أن تتعامل مع اللاعبين الحاليين بشكل آخر الآن وفي المستقبل وتكريم صاحبي الفضل على الفريق، الذين ساهموا بإيصاله الى ما وصل اليه، للإنصاف وللتاريخ».

يقول محمد الزعبي أن رصيده من الأهداف في صفوف الإخاء لا يقل عن مئة هدف (تسجيلاً) ولا يقل عن مئة هدف (طبخاً).

وبعد موسم ٨٨/٨٩ غادر الإخاء ليلعب في مغدال هعيمق موسماً واحداً، وفي هـ سخنين موسماً، وفي عين ماهل موسماً آخر.



❑ جابر أبو أحمد ❑

❑ لعب في صفوف الإخاء منذ سنة (٧٧) وحتى سنة (١٩٩٣) بوظيفة مدافع متاخر. وفي السنوات الخمس الأخيرة كان كابتن الفريق.

لم يلعب جابر أبو أحمد مع فريق غير فريق الإخاء، فكان الإخاء هو فريقه الأول والأخير. بدأ معه في الدرجة الثالثة وصعد معه حتى الأولى. هبط معه للثانية ثم عاد وصعد معه للأولى. لم ينضم لفريق الإخاء مقابل أجر، إنما مقابل مصاريف زهيدة، وحتى هذه غالباً لم تُدفع. لم يكن الدافع مادياً إنما روح الانتماء للناصرة وللفريق هي التي دفعته للعب.

«في فترتي»، يقول جابر: «احترم أعضاء الفريق الصغار أعضاءه الكبار وتعلموا منهم، والكبار بدورهم علموا الصغار (يذكر كيف اهتم وزملاؤه بتعليم وتدريب نجوان غريّب وخالد سليمان».

عن صعود الفريق للقطرية يقول جابر: «أنا فخور وسعيد جداً لرؤية فريقي في القطرية. أشعر أن تعبي وتعب زملائي القدامى والحلايين لم يذهب سدى. ألف مبروك للإخاء وللناصرة والى الأمام».

عن لاعبي التعزيز، من خارج الناصرة، يقول جابر: «أؤيد ضمّ لاعبي تعزيز، لأن في ذلك تقوية للفريق وحثّ للاعبين المحليين على المنافسة».

البقية على ص ٢١

يهنئون فريق الإخاء الناصرة إدارةً ولاعبين وجمهوراً وبلدية الناصرة وجميع مواطني الناصرة لمناسبة الارتقاء للدرجة القطرية.

الف مبروك وعقبال الدرجة الممتازة

مكابي أبناء شفاعمرو

لاعبو الفريق وإداريــوه ومدربــوه وجمـهور شفاعمرو

يتقدمون بأحر التهاني والتبريكات

الى الفريق الشقيق مكابي الإخاء الناصرة

بالإرتقاء الرائع الى الدرجة القطرية

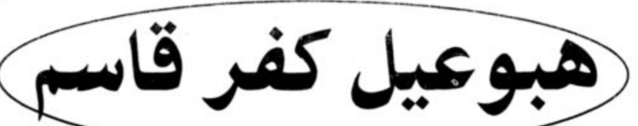
راجين دائماً أن تسود علاقات الأخوة والمحبة مع

جميع الفرق العربية

قُدُماً والى الأمام

نعمة أبو جليل

رئيس إدارة مكابي أبناء شفاعمرو



لاعبو الفريق وإداريــوه ومدربــوه وجمـهور كفر قاسم

يتقدمون بأحر التهاني والتبريكات

الى الفريق الشقيق مكابي الإخاء الناصرة

بالإرتقاء الرائع الى الدرجة القطرية

راجين دائماً أن تسود علاقات الأخوة والمحبة مع

جميع الفرق العربية

قُدُماً والى الأمام

عز الدين صرصور

رئيس إدارة هبوعيل كفر قاسم

مكابي طرعان

لاعبو الفريق وإداريوه ومدربــوه وجمـــهور طرعان

يتقدمون بأحر التهاني والتبريكات

الى الفريق الشقيق مكابي الإخاء الناصرة

بالإرتقاء الرائع الى الدرجة القطرية

نرحّب بكم إخوةً لنا في القطرية راجين دائماً أن تسود

علاقات الأخوة والمحبة بيننا وبين جميع الفرق العربية

قُدُماً والى الأمام

محمد حسن نصّار

رئيس إدارة مكابي طرعان أم الفحم

مجلس يافة الناصرة المحلي

رئيس وأعضاء وموظفو مجلس يافة الناصرة المحلي

وجميع أهالي يافة الناصرة يتقدمون الى إدارة ولاعبي

ومشجعي مكابي الإخاء الناصرة وجميع أهالي الناصرة

بالإرتقاء الرائع الى الدرجة القطرية

مــــزيداً من الانتصـــارات والتقدم

والى الأمام

المهندس شوقي خطيب

رئيـــس المجلس المــحلــي

لا أحد ينكر فضل أعمدة الإخاء القدامى

(تتمة من ص ١٩)

❑ علي أبو أحمد ❑



❑ لعب في صفوف الإخاء الناصرة طوال الفترة بين (١٩٧٩) حتى (١٩٩٦) بعدة وظائف. وفي موسم (٨٢/٨٣) لعب بوظيفة مهاجم. كان هداف الفريق حيث سجل ٢٣ هدفاً.

أما معظم الفترة التي لعب فيها في الفريق فكانت بوظيفة مدافع متقدم ومدافع متأخر، وكانت هذه الفترة هي الفترة الذهبية بالنسبة له.

يقول علي أبو أحمد: «نشأت في الناصرة وبدأت اللعب في صفوف فريق بير أبو الجيش في الشبيبة لغاية (١٩٧٩). حينها قام فتحي العابد وعيسى العارف وعبد السعدي بإحضاري للإخاء. لعبنا في فترة كانت ظروفها أصعب من اليوم، من حيث المنشآت والتجهيزات. غير أن مستوى اللعب في حينه كان أعلى من اليوم. لم تتوفر لدينا معسكرات تدريب كما هي متوفرة اليوم. ولم تكن لدينا ميزانيات كافية، وكذلك لم يكن الاحتراف ولا تقاضي المعاشات هدفنا. صعدت مع الفريق للدرجة الأولى في الموسم (٨٢/٨٣) بكادر محلي خالص من حامي المرمي (محمدموعد) وحتى المهاجمين. حينها كان الإخاء هو الفريق الوحيد في الدرجة الأولى، حيث لعب م. أبناء شفاعمرو ذلك الموسم في القطرية. برأيي مستوى الدرجة الأولى آنذاك كان أفضل من القطرية اليوم. أنا وزملائي آنذاك، حافظنا على الفريق في الدرجة الأولى فترة طويلة.

أستطيع القول أن الصعود الأول لفريق الإخاء الناصرة كان سنة (١٩٨٩) لولا المؤامرة المدّبرة التي أدّت الى خصم نقطتين، في أعقاب مباراتنا مع نهاريا. حينها كان للصعود معنى آخر وكان ذا قيمة أكبر. وتجدر الإشارة الى أننا لعبنا الموسم إياه بلاعبي تعزيز اثنين فقط لعبا حينئذ بدون مقابل.

اليوم، حتى اللاعبين المحليين يلعبون مقابل أجر. من هنا، المفاهيم تختلف عما كانت عليه في السابق.

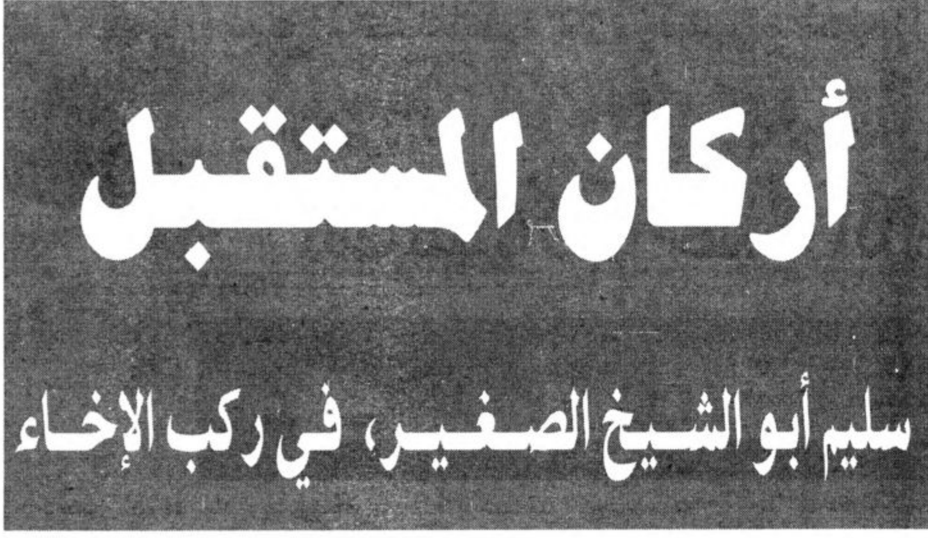
أشعر أنني ما زلت منتمياً للفريق لغاية يومنا هذا. وهذا شيء في دمي. أشعر بالفخر والاعتزاز لارتقاء فريقي للقطرية، لأنني أشعر أن لي ضلعاً، بكوني أحد حلقات المؤسسين.

على الإدارة أن تحافظ علي علاقة قريبة مع اللاعبين القدامي، لأن نجاح كل فريق، برأيي، يقاس بمدى محافظته على الصلة مع مؤسسيه. في السابق ساعدت الناشئين وحرصت على إكسابهم الخبرة، والآن ما زالت أرافق خالد سليمان وأعطيه توجيهات، لعلّه يستفيد في مشواره الموفّق مع فريقه/فريقي مكابي الإخاء الناصرة. ألف ألف مبروك.

تهنئة

«النداء» العربية للإعلام – بإدارة عزمي ابو الشيخ
نتقدم باحر التهاني وأجمل التبريكات لبلدية وأهالي الناصرة
ولإدارة ولاعبي وجمهور فريق الإخاء أبناء الناصرة، لمناسبة
الصعود
للدرجة القطرية
الناصرة فخورة بـ«إخائها» الصاعد
ألف ألف مبروك
قدماً والى الأمام حتى الممتازة

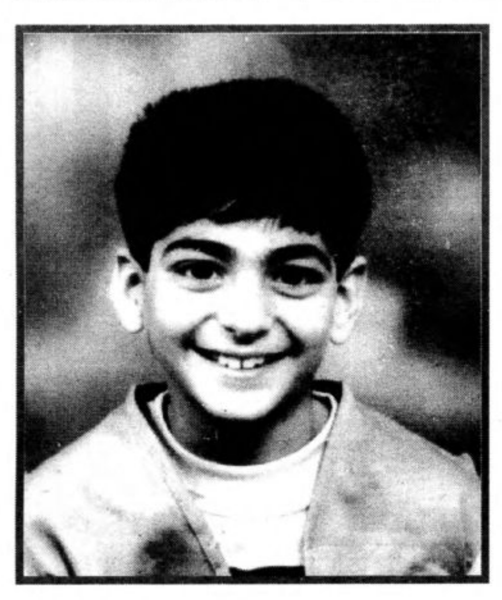
عزمي أبو الشيخ
مدير الشركة





أركان المستقبل

سليم أبو الشيخ الصغير، في ركب الإخاء



العمر: (١٠) سنوات.
طالب في الصف الرابع.
الهواية المفضلة: لعب ومشاهدة وتشجيع كرة القدم.
الفريق المفضل (عالمياً وملحياً): فريق الإخاء الناصرة.
أفضل فريق عربي في الدرجة القطرية (هذا الموسم): إتحاد أبناء سخنين.
أفضل نجم كرة قدم (محلياً): نجوان غريب.
أفضل نجم كرة قدم (عالمياً): رونالدو.
أفضل اللاعبين في فريق الإخاء (هذا الموسم): نداف أقيطال وأشرف سليمان ونضال عودة وسليم أبو نصرة.

❑ التقينا الطفل سليم عزمي أبو الشيخ بعد أن تقرّر، نهائياً، صعود الإخاء للدرجة القطرية. وأول ما قاله حول الموضوع: «مبروك للإخاء وللناصرة بمناسبة الصعود. أنا سعيد جداً بهذا الإنجاز».

ويضيف سليم: «إن أول مرة شاهدت مباراة للإخاء كانت أمام هـ كفر قاسم، التي شاهدتها مع والدي». وانتهت الى فوز الإخاء بالنتيجة (١:٦). ومنذ ذلك الحين تعلق جداً بالفريق وشاهد جميع المباريات البيتية ومعظم المباريات الخارجية. يحب الفريق بلاعبيه وإدارته وجمهوره ويشجعه لأنه فريق جيد ويستحق اللعب في درجات أعلى من الدرجة الأولى.

منذ سنة، يلعب سليم أبو الشيخ في صفوف شبيبة وأشبال الإخاء الناصرة (ضمن مدرسة كرة القدم في الناصرة). ويشرف على تدريبه حلمي زطمه، حيث يتدرب مرتين في الأسبوع (أيام الأحد والأربعاء). ويقول إن في نيته احتراف لعبة كرة القدم بوظيفة مهاجم.

حول سؤالنا له عن حبه للجمهور النصراوي، قال: «أحب الجمهور النصراوي الذي رافق مسيرة الإخاء. لأنه أفضل جمهور في الوسط العربي، وعلى رأسه وليد سنديناني الذي يحث ويحمّس الجمهور بشكل دائم، ولانه دائماً يجلس على السياج ويدربك».

ما يتمنى أن يراه سليم في فريق الإخاء في المواسم القادمة: «أن يكون تركيب الفريق بكامله (بما في ذلك دكة الاحتياط) من الناصرة، وأن يرتقي للدرجة الممتازة، ويحوز على بطولة الدوري».

ونحن نقول: من فمك لباب السماء يا سليم، والى الأمام.



تهنئة حارة

إداريو ولاعبو وجمهور هـ شباب طمرة يتقدمون بأحرّ
التهاني وأجمل التبريكات لإخاء أبناء الناصرة، لاعبين
وإداريين وجمهوراً، بمناسبة الارتقاء
للدرجة القطرية
ألف مبروك
قدماً والى الأمام نحو الممتازة

محمود شاهين
مدير هـ شباب طمرة

يهنئون فريق الإخاء الناصرة إدارةً ولاعبين وجمهوراً وبلدية الناصرة وجميع مواطني الناصرة **لمناسبة الارتقاء للدرجة القطرية.**



الف مبروك وعقبال الدرجة الممتازة

فلافل وشوارما الواكد

أشهى وأفخر الشوارما والفلافل والمشاوي

*** حمص * فول**

وبوظة بأنواعها

تجدونها في محلات الواكد بفرعيها

فرع الناصرة – مفرق العمارة ت ٠٦/٦٤٦٧٥٧٨

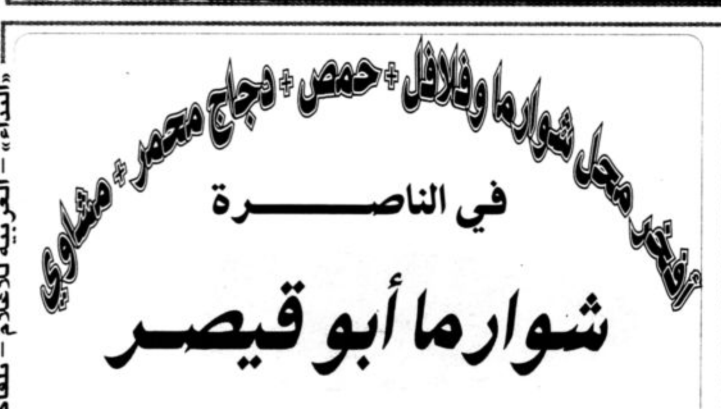
☐ زورونا وتمتعوا بضيافتنا العربية الأصيلة ☐

☐ أسعارنا معقولة وشعبية جدًا ☐

فرع רמת ישי

بإدارة: الواكد وعبد الهادي





في الناصرة

شوارما أبو قيصر

يرحب بكم من العاشرة صباحًا

حتى ساعات الصباح الباكرة

الناصرة - الخانوق

تلفون ٠٦/٦٥٦٨٢٥٦

أبو قيصر

هـ. أحمد مجد الكروم

لاعبو الفريق وإداريوه ومدربوه وجمهور مجد الكروم

يتقدمون بأحر التهاني والتبريكات

الى الفريق الشقيق مكابي الإخاء الناصرة

بالإرتقاء الرائع الى الدرجة القطرية

راجين دائماً أن تسود علاقات الأخوة والمحبة مع

جميع الفرق العربية

قُدُماً والى الأمام

أنور فرحات

رئيس إدارة هـ. أحمد مجد الكروم

يهنىء فريق الإخاء الناصرة إدارةً ولاعبين وجمهوراً وبلدية الناصرة وجميع مواطني



الناصرة



ابراهيم جبارين م.ض.

شركة مقاولات للبناء والتطوير ١٩٨٢ م.ض

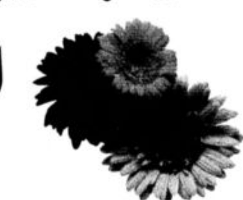


מכון התקנים הישראלי
ת"י
ISO 9002
מערכת איכות מאושרת





يهنئون فريق الإخاء الناصرة إدارةً ولاعبين وجمهوراً وبلدية الناصرة وجميع مواطني



الناصرة







شركة إبراهيم نعمة ناصر

تقوم اليوم ببناء أضخم مشروع

إسكاني في أجمل المناطق السكنية

اذا أردت أن تحصل على السكن الممتاز
وفي المنطقة الأكثر جمالاً في الناصرة؟

فعنوانك هو:-

شركة إبراهيم نعمة ناصر
للمقـــــاولات

للحجز والاستفسار الاتصال على الأرقام 06/6565257-6457947

دكتور توفيق كنانة





تلفون 06/6452124 - 6568896

الهواء الذي يتنفسه... الإخاء (تتمة من ص 9)

*متى بدأت القصة؟! *

قبل حوالي ٢٥ عاماً بدأت العلاقة تنمو وتتطور من سنة الى أخرى بين وليد ورياضة كرة القدم، كما يقول. ويضيف: «في البداية كانت علاقتي مع فريق هبوعيل شباب الناصرة، وقد حضرت وقتها المباراة التي جرت بين «الهبوعيل» ومكابي حيفا. وقتها أدخل اللاعب مجيد سلباق هدفين في شباك حيفا. ورغم خسارته، فقد ارتقى مكابي حيفا للدرجة الممتازة. في حينه أظهر لاعبونا قدرة هائلة ومتميزة في المباراة. في تلك اللعبة انهار المدرج والمتفرجين فوقه». ويتابع: «ما أود قوله، هو إنني أعتز بجميع اللاعبين القدامى، مثل سمير فرهود، سمير مظهر، حنا صهيون، أبو جعفر الزطمه، رمزي أبو العسل، رياض عبدو وغيرهم. وأتوق لرؤية لاعبين بمثل قدراتهم».

* مشجع رقم واحد *

لسنوات طويلة اكتفى وليد بتشجيع الفريق من خلال التصفيق والتشجيع العادي. في بداية الثمانينات انتقل ليصبح مشجعاً أيضاً لفريق إخاء أبناء الناصرة، وقد أعجب باداء اللاعبين هناك، وقرر إحداث خطوة في طريقة التشجيع، خصاة وانه يتميز بصوت مرتفع: «اقترحت على بعض المشجعين جلب دربكة ودف وطبل، وهكذا كان». ويواصل: «أنا جلبت دربكة ذات «الست براغي». قطرها نصف متر. فهذه صوتها عال وتحقق الهدف. ومنذ سنة ١٩٨٥ وحتى اليوم استعملت ١٢ دربكة: ٧ منها مزقتها بعد خسارة الفريق. فقد كنت أفضل أن أفش خلقي بالدربكة بدل أن أشتم الآخرين. أيضاً، حتى ابقى نموذجاً للآخرين وأستحقّ لقب مشجع رقم واحد».

ولم يكتف وليد والمشجعون الآخرون بالتشجيع من خلال تلك الإيقاعات. ويبدو أن الرياضة هي فن خاص، والحاجة تبقى دائماً أم الاختراع. فقد استفادوا من ألحان الأغاني الدارجة في كل موسم وموسم، وذلك باخذ اللحن وتغيير كلمات الأغنية. ويعطينا وليد مثلاً على ذلك، أغنية «شدّوا الهمة» المعروفة والتي أصبحت في الملعب:

شدوا الهمة، الهمة قوية
مركب ينده للقطريه
يا إخاء هيله هيله.
أو:
يا الله يا الله يا إخائي
يا مدرسة الفوتبول
إسمعوا لي ندائي
بدنا تفوّتوا لنا جول

وغيرها. هذا إضافة الى تاليف هتافات تشجيع تحمل اسم اللاعبين البارزين أو مصوّبي الأهداف مثل: «نضال عودة يا معلم، خلي الشبك يتكلم»، أو «فعنونو.. فعنونو.. نو نو نو» – نسبة للاعب موشيه فعنونو.

«الرياضة فن وطرب، ولأنها كذلك، أطلقت اسم ألحان وأنغام على كلتا ابنتي، هذه الأخيرة أسميتها أيضاً «إخاء». لكن الاسم لم يكن مقبولاً فاضفنا اليها أنغام. ما أريد قوله إن الرياضة منفسي، فلكل واحد مشاكل عديدة قد تدخله في ياس واكتئاب. لذا فإن الرياضة تساعد على التحدي والمقاومة بشخصية ونفس أقوى، هذا يؤثر على عائلتي أيضاً، يضيف.

* ماذا لو خسر الفريق إحدى مبارياته؟! *

وعلى هذا السؤال تجيب زوجته سميرة التي أصيبت هي الأخرى بحب كرة القدم، كما أصيب جميع أولادها، فتقول: «هذا يكون بالنسبة لنا يوماً مشؤوماً. يعود وليد للبيت وأنا أكون بالطبع قد عرفت النتيجة لأنني أتابع كل المباريات من خلال المذياع. وقد صرت أعرف طبعه جيداً. فهو في مثل هذه الحالة لا يتحمل أن يكلمه أحد ولو كلمة واحدة. يدخل البيت حزيناً وغاضباً، يحتسي فنجاناً أو أكثر من القهوة، يدخن ويدخن ويدخن، ومن ثم يذهب الى النوم حتى اليوم التالي». وتضيف: «لكن الأمر لا يتوقف عند هذا الحد، فالهاتف لا يكف عن الرنين للمعاتبة وللسؤال كيف حدثت الخسارة. حتى عندما نخرج معاً للتسوق أو لقضاء بعض الحاجيات للبيت، فإنه يتعرض كل الوقت للسؤال عن أخبار فريق الإخاء في حالة الخسارة والفوز معاً. ولأنه يحب الناس، ويقدر احترامهم له يجاملهم ويرد على أسئلتهم».

قلنا، حب كرة القدم انتقل الزوجة والأولاد دون استثناء، حتى لابنته الصغيرة ألحان ابنة السنتين. فهذه الطفلة كلّما رأت والدها في التليفزيون المحلي يهتف في الملعب، تبدأ بالركض والنداء عليه «بابا.. بابا». لكن أكثر المتأثرين من بين أولادهم الفتاة شروق ابنة الـ ١٤ عاماً ومهران ابن الـ ١٢ عاماً. غير أن الحظ حالف مهران أكثر من شقيقته، وذلك عندما التحق بمدرسة كرة القدم التي أقامتها البلدية، قبل عامين، بينما شروق لا تمارس حبها لكرة القدم إلا من خلال ساحة البيت والمدرسة ومشاهدة المباريات في التليفزيون. ووليد، كما ذكر أمامنا، لا يعارض البتّة حضور النساء والفتيات للملعب لمشاهدة المباريات. لكنه قال متحفظاً: «إذا ما كانت هناك زاوية خاصة بهن في الملعب، بعيداً عن شتائم البعض الذي يسيء لجمهور المشجعين والحاضرين. وفي حالة وجود جمهور أديب وراق يشرفني أن تكون زوجتي وابنتي من أوائل المتفرجين دون فصل الرجال عن النساء. لكن، للأسف، نحن ما زلنا بعيدين عن هذه الأجواء لأن هناك من يسيء للحديث وللجو الموجود».

* ضغوط بعد الزواج *

في بداية زواجهما تعرضت سميرة لضغوط من الأهل لمنع وليد من متابعة تشجيعه للفريق. لأن طريقة وليد في التشجيع غير متّبعة وغير مقبولة على أوساط كثيرة من مجتمعنا، خاصة بعد أن أصبح الرجل متزوجاً وينتظر مولوداً. «لقد حاولت ثنيه، لكنه أقنعني في النهاية بان ما يقوم به هو غير خاطئ، عدا عن ذلك فهو سعيد بفعل ذلك. نحن فخورون وسعداء به وكل ما يسعده يسعدنا، فوليد رغم انشغاله المستمر بالفريق، إلا أنه زوج وأب حنون ومعطاء، وهذا يكفينا». تقول زوجته سميرة.

خلال اللقاء، حضر لزيارته صديقه مازن زيتاوي، لحد مشجّعي الرخاء. وصفه بالإنسان الشهم والصادق. وقال إنه يعتبره أخاه السادس. وأضاف مازحاً، أن وليد يحب الأكل بشكل لا يوصَف!

بقي أن نذكر بان وليد سنديانى يعمل اليوم في قسم الجنائن في بلدية الناصرة. قبلها عمل كعامل صيانة في إحدى المدارس، لكنه كان يهرب من عمله قبل انتهاء الدوام كل يوم سبت مما حدا بمدير المدرسة بالتوصية بفصله. واليوم كما يقول: هو راض جداً في عمله الجديد الذي يمكّنه أيضاً من التقاء محبيه، والأهم من ذلك كله، أن عطلته الأسبوعية هي في يومي الجمعة والسبت.

وينهي وليد اللقاء بتوجيه رسالة الى: الجمهور الحبيب، الذي «أرجو منه نبذ العنف من بينه والتحلي بالروح الرياضية. فهكذا فقط تنجح فرقنا الرياضية ونصفي كل الخلافات إذا وُجدت بيننا. هذا الأمر لا ينطبق فقط على مجالات الرياضة المختلفة إنما على كافة مجالات الحياة». و«بإهداء صعود الإخاء للجمهور العربي ولأهل الناصرة والطلب من الجمهور ملازمة الفريق وتشجيعه مادياً ومعنوياً. وأقول لكم، الصعود قد يكون صعباً بعض الشيء، لكن الأصعب منه المحافظة عليه والتقدم لدرجات أعلى، وهذا الأمر يحتاجكم أنتم». لكن ليس قبل أن يعرض أمامنا الكؤوس والدروع وشهادات التقدير التي حصل عليها من فرق رياضية مختلفة تقديراً واحتراماً له. ❐

الإخاء في القطرية

◆ بقلم : محمد ذياب ◆

الناصرة تكاثفت معانقة الارتقاء
بعزيمة بواسل البشارة الأشدّاء
مواسمها عنيدة مضت والاحلام صمّاء
حتى قدم فارسُ الصعود. الإخاء
ما همّه حرّ صيف أو قرّ شتاء
قرّة الأعين دفعها ثمناً للفداء
الجمهورُ العريض لبّى النداء
نسي الغضبَ وما تكبّده من عناء
الفرحةُ سعتْ من شتّى الأرجاء
بعد نيل كل ما به من رجاء
ثلاثةٌ سبقوا وهو رابع الأشقّاء
هيا يا عرب، مزيداً من السفراء
الأرض للأهداف مقراً والفرحة للسماء
مبروك الأمس كان عليك لكن اليوم لك يا إخاء

(طمره)

كواسر الاخاء

(تتمة من ص 31)

الكروي الوشيك؟
– العابد: أرى أن فريقي هـ. أم الفحم وهـ. كفر كنا مؤهلان لمنافسة جدية على الارتقاء إذا توفرت لديهما الميزانية الكافية، لأنهما فريقان يلعبان كرة قدم ذات مستوى رفيع.
* «الأسبوع الرياضي»: ما رأيك بجمهور الإخاء الناصرة؟
– العابد: جمهور رائع يستحق العلامة (١٠)!

نضال عودة
لاعب خط وسط م. الإخاء الناصرة

❑ نضال عودة، لاعب خط وسط م. الإخاء الناصرة، يعتبر من اعمدة وأسس الفريق. وكان له قسط وافر في صعود وارتقاء فريق م. الإخاء الناصرة. نضال عودة يلعب في فريق م. الإخاء الناصرة منذ (١١) موسماً، حيث بدأ مشواره الكروي في فريق الشبيبة لمكابي الإخاء الناصرة تحت قيادة المدربين عثمان صبري ورزق قنانبة. والموسم السادس (١٩٩٠)، صعد للفريق الأول ولمّا يبلغ ١٧ سنة بعد، حين درب الفريق الأول عزمي نصار الذي أعجب بادائه ومستواه الكروي.

وعند سؤالنا عن أسباب صعود فريق م. الإخاء الناصرة للقطرية، حدثنا نضال قائلاً بان أسباب الارتقاء تمثلت في الإدارة الحكيمة، التي عملت ليل نهار لمصلحة الفريق. ووجود المدرب مومو زعفران – الرأس المدبر والعقل المفكر. إضافة الى عطاء اللاعبين المحليين موسماً كروياً ناجحاً، واختيار لاعبي التعزيز الملائمين للفريق. ولا ننسى العامل الأساسي: الجمهور النصراوي، الذي رافق الفريق على مدار موسم كامل في مبارياته الخارجية والبيتية، وتحلى بالأخلاق الرياضية واتّسم بالصفات الحميدة، وأخيراً يعود الفضل للانسجام المتكامل بين حلقات الفريق.

وعن أسباب الفشل في الموسم الكروي السابق، بالرغم من وجود الميزانيات اللازمة التي خصصتها بلدية الناصرة، حدثنا نضال عودة قائلاً بان السبب الأساسي هو عدم عطاء اللاعبين المحليين ولاعبي التعزيز، بالرغم من وجود مدرب قدير كزاهي أرملي.

وعن انضمام أحمد الحلو للطاقم المهني في فريق مكابي الإخاء الناصرة، صرّح نضال عودة بان انضمام أحمد الحلو للطاقم المهني وعمله المشترك مع مدير الفريق، باسم الشيخ سليمان، يُعتبر نقطة تحول إيجابية في مسيرة فريق م. الإخاء الناصرة الكروية. لأن الإثنين وفرا الراحة والهدوء النفساني للاعبين.

وعندما سالنا نضال: ما رأيك الشخصي بالمدرب مومو زعفران؟ صرح بان مومو زعفران يعتبر مدرباً مهارته في شجاعته، إضافة لزيادة دكة الاحتياط بلاعبين محليين ناشئين أعطاهما الفرصة لإثبات قدراتهما الكروية فاكتسبا الخبرة والتجربة.

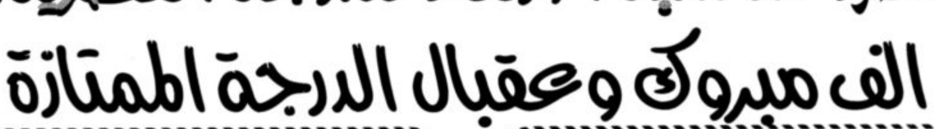
وفي سؤالنا، ماذا يقول نضال عودة بالنسبة لوجود أربعة فرق عربية في الدرجة القطرية، أجاب نضال قائلاً بانه سعيد جداً لوجود أربعة فرق عربية محلية في الدرجة القطرية. وأن صعود فريق الإخاء الناصرة هو فخر واعتزاز، لأن الدرجة تتطلب حماساً أكثر من الدرجة الأولى.

وعن هدف فريق م. الإخاء الناصرة الموسم الكروي القادم، اختتم نضال عودة حديثه قائلاً بان فريق الإخاء الناصرة يقول كلمته بشكل قوي في الدرجة القطرية وأنه يامل أن يحتل مرتبة متقدمة في اللائحة. ❐

يهنئون فريق الإخاء الناصرة إدارةً ولاعبين وجمهوراً وبلدية الناصرة وجميع مواطني



الناصرة



الف مبروك وعقبال الدرجة الممتازة

مكابي عسفيا

لاعبو الفريق وإداريــوه ومدربــوه وجمــهور عسفيا

يتقدمون بأحر التهاني والتبريكات

الى الفريق الشقيق مكابي الإخاء الناصرة

بالإرتقاء الرائع الى الدرجة القطرية

راجين دائماً أن تسود علاقات الأخوة والمحبة مع

جميع الفرق العربية

قُدُماً والى الأمام

چابي روحانا

رئيس إدارة مكابي عسفيا

هبوعيل كفر كنا

لاعبو الفـريق وإداريــوه ومدربــوه وجمــهور كفر كنا

يتقدمون بأحر التهاني والتبريكات

الى الفريق الشقيق مكابي الإخاء الناصرة

بالإرتقاء الرائع الى الدرجة القطرية

راجين دائماً أن تسود علاقات الأخوة والمحبة مع

جميع الفرق العربية

قُدُماً والى الأمام

يوسف طه

رئيس إدارة هبوعيل كفر كنا

مكابي طــــمرة

لاعبو الفـريق وإداريوه ومدربــوه وجمهور مجد الكروم

يتقدمون بأحر التهاني والتبريكات

الى الفريق الشقيق مكابي الإخاء الناصرة

بالإرتقاء الرائع الى الدرجة القطرية

راجين دائماً أن تسود علاقات الأخوة والمحبة مع

جميع الفرق العربية

قُدُماً والى الأمام

محمد صالح ياسين

رئيس إدارة مكابي طمرة

هبوعيل أم الفحم

لاعبو الفـريق وإداريـوه ومدربــوه وجمــهور أم الفحم

يتقدمون بأحر التهاني والتبريكات

الى الفريق الشقيق مكابي الإخاء الناصرة

بالإرتقاء الرائع الى الدرجة القطرية

راجين دائماً أن تسود علاقات الأخوة والمحبة مع

جميع الفرق العربية

قُدُماً والى الأمام

عــــمر أبو رعـــد

رئيس إدارة هـ. أم الفحم

يهنئون فريق الإخاء الناصرة إدارةً ولاعبين وجمهوراً وبلدية الناصرة وجميع مواطني

الناصرة بمناسبة الارتقاء للدرجة القطرية.

الف مبروك وعقبال الدرجة الممتازة



* أشهى المأكولات * خدمة ممتازة

* موقف واسع للسيارات * مصاعد كهربائية

النــاصرة - المنطــقة الصــناعــية

تلفون 06/6563565-6563955



مؤسسة لرعاية المسن

والخدمات الإجتماعية

مؤسسة لرعاية المعاقين

بإشراف وزارة العمل

والرفاه الإجتماعي

مـدرســة رنـــد للتعلــيم الخـــاص

بإشــراف وزارة التربــية والتعلــيم

مدير عام المؤسسة

زيــاد عمــري

يهنئون فريق الإخاء الناصرة إدارةً ولاعبين وجمهوراً وبلدية الناصرة وجميع مواطني الناصرة **بمناسبة الارتقاء للدرجة القطرية.**




الف مبروك وعقبال الدرجة الممتازة



الشركة العربية للخدمات البيتية والرفاهية للمسنين م.ض

بفروعها:

* أم الفحم ٠٦/٦٣١٥٧١٦/٩ * الناصرة ٠٦/٦٥٦٧٧٤٨/٩
* سخنين ٠٦/٦٧٤٦٦٦٤ * الطيرة ٠٩/٣٨٤٦٣

مدير عام الشركة توفيق الحاج عوض وطاقم العاملين



شركة للبناء والتطوير م.ض

بإدارة: توفيق اغباريه واخوانه

مشيرفة - ص.ب. ١٠٢ - ميكود ٣٠١٦٠

المكتب العفولة - تلفاكس 06/6402644

اوروبا في الناصرة

عدنان أبو نصرة

أحدث مصنع للزجاج والألمنيوم في الناصرة

* صناعة بمقاييس اوروبية * سرعة في العمل
* أجهزة عصرية حديثة * تصميم وتنفيذ واجهات زجاج والومنيوم للأبنية الخاصة ، التجارية والعامة
* مطابق لمتطلبات معهد المواصفات الإسرائيلية

جديد في الوسط العربي : شباك محكم الإغلاق ضد الغازات

* مصادق عليه حسب تعليمات الدفاع المدني *

الناصرة-خلة الدير-قرب الهيبر ماركت 06/6552232

شركة

جورج لحام للإسكان

شارع توفيق زيّاد - الناصرة

هواتف 6554289 - 06/6552234

نجوان غريب

نجم المنتخب الإسرائيلي وفريق الدرجة الممتازة هـ. حيفا ولاعب فريق م. الإخاء الناصرة سابقاً

❑ من منا لم يسعد ويفرح عندما شاهد المباراة الدولية الودية لمنتخب إسرائيل ضد منتخب الأرجنتين، خاصة عند إحراز نجوان غريب هدف التفوق للمنتخب الإسرائيلي من قذيفة صاروخية اخترقت الشباك. النجم الذي وصل بقدراته الكروية الرفيعة للدرجة الممتازة، ومن ثم للمنتخب الإسرائيلي؟

في هذه المقابلة سنتحدث مع نجوان غريب حول فريق م. الإخاء الناصرة – فريقه الأم – والذي نشأ وترعرع به، والذي صعد حديثاً للقطرية؟

*** «الأسبوع الرياضي»: كيف بدأ مشوارك الكروي في فريق الإخاء الناصرة؟**

– نجوان: بدأت اللعب في فريق شبيبة الإخاء الناصرة تحت قيادة المدرب عثمان صبري، ولعبت في صفوف الشبيبة ثلاثة مواسم كروية، ثم انتقلت للفريق الأول الذي كان يلعب في الدرجة الأولى بقيادة المدرب عزمي نصار، ثم انتقلت لفريق الدرجة الممتازة م. حيفا حيث لعبت موسماً واحداً. بعدها انتقلت لفريق بيتح تكفا ولعبت في الفريق «الملبّسي» موسمين. أما في الموسم الكروي الحالي والمنتهي أمس، فلعبت في صفوف هـ. حيفا. ولا تنسى أن بطاقتي كلاعب، تعود لفريق م. الإخاء الناصرة.

* نجوان غريب في زي الإخاء *

*** «الأسبوع الرياضي»: حاول فريق م. الإخاء الناصرة الصعود للدرجة القطرية العديد من المرات في مواسم كروية سابقة ولم يفلح. كونك لاعب فريق الإخاء الناصرة سابقاً وتشاهد مباريات الفريق وقت فراغك، هل لك أن تشرح الأسباب؟**

– نجوان: الموسم الكروي الحالي هو الموسم الكروي الثالث، على التوالي، الذي يحاول فيه فريق م. الإخاء الناصرة الصعود للدرجة القطرية. فقبل موسمين، مع المدرب عزمي نصار، والموسم الفائت، مع المدرب زاهي أرملي، يجوز أنه ارتُكبت أخطاء مهنية وإدارية حالت دون تحقيق حلم الارتقاء الى القطرية. مثل: عدم إحضار لاعبي تعزيز مناسبين وعدم عطاء لاعبي الفريق المحليين. أما الموسم الكروي الحالي، بقيادة المدرب مومو زعفران، والأخطاء التي ارتُكبت الموسمين الفائتين لم تتكرر، وتعلمت إدارة الفريق من أخطائها فقامت بإحضار لاعبي تعزيز ساهموا في عملية الصعود من خلال عطائهم الكروي الجيد، إضافة للمسؤولية الكبرى التي تحلى بها اللاعبون المحليون التي دفعتهم لإظهار قدرات كروية ومستوى كروياً ممتازاً. ولا ننسى دعم البلدية المادي والمعنوي الذي كان له الفضل الأكبر في تحقيق حلم كل نصراوي.

*** «الأسبوع الرياضي»: ما رأيك في جمهور م. الإخاء الناصرة؟**

– نجوان: جمهور فريق م. الإخاء الناصرة هو الجمهور رقم (١) في البلاد. بالنسبة لي فهو الجمهور الذي شجعني عندما كنت لاعباً في الشبيبة ومن ثم في الدرجة الأولى، ولم أكن معروفاً بل كنت مغموراً، وهو الذي أوصلني الى ما وصلت الآن. لذا أقدم جزيل شكري وامتناني لهذا الجمهور الغيور والوفي الذي منحني التقدير والثناء مواسم كروية عديدة. ولن أنساه أبداً ودائماً أتذكره بالصفات الإيجابية والحسنة، فمنه تلقيت الدعم المعنوي. بالرغم من قلة تجربتي في مجال كرة القدم في بداية حياتي الكروية، تحلى الجمهور بالصبر نحوي. لذا أردّ له هذه الأيام احترامه لي وتشجيعه لي وأنا فخور به.

*** «الأسبوع الرياضي»: ما رايك في وجود أربعة فرق عربية في الدرجة القطرية؟**

– نجوان: كرة القدم في الوسط العربي تقدمت بشكل ملحوظ، لأننا إذا نظرنا نلاحظ وجود أربعة فرق في القطرية، وهذا الشيء لم يكن قبل أربعة مواسم كروية. وعليّ أن أوجه نداء الى الإدارات واللاعبين العرب في الدرجة القطرية: إن الدرجة القطرية ليست نهاية المطاف، وعلى الفرق العربية الأربعة تحضير نفسها لتصعد الى الدرجة الممتازة، فالدرجة الممتازة ليست كبيرة على الفرق العربية التي تملك لاعبين يتمتعون بقدرات ومهارات كروية عالية. لذا على الإدارات العربية واللاعبين العرب أن يؤمنوا بأن في فرقهم قدرات ومهارات كروية رفيعة من شأنها دفع الفريق الى الأمام، وأن هذا الأمر يتطلب الاستمرارية والعمل الدائم.

*** «الأسبوع الرياضي»: حسب رأيك، ماذا ينقص فرقنا العربية لتتقدم وتصل للممتازة؟**

– نجوان: ينقصها ثلاثة أشياء أساسية: أولها عدم رصد الميزانية الملائمة والكافية لفرق كرة القدم، إضافة لعدم توفر ملاعب تليق بالدرجة الممتازة، والشيء الثالث، والأهم من سابقيه، أن الإدارات العربية همها الأول والوحيد فريق الكبار، لهذا تهمل وتترك ولا تركز على فرق الشبيبة التي تعتبر عماد المستقبل.

*** «الأسبوع الرياضي»: ما رايك في هبوط فريق شبيبة م. الإخاء الناصرة للقطرية؟**

– نجوان: مؤسف جداً أن الفريق الذي ترعرعت ونشأت به، هبط الى الدرجة القطرية. لكن عزائي الوحيد صعود أربعة لاعبين من الفريق الأول ليكتسبوا الخبرة والتجربة الكروية. وأعتقد أن السبب المباشر في هبوطه ضعف أدائه وعدم الاهتمام بالأشبال. لهذا أتوجه لإداريي فرقنا العربية التركيز على فرق الأشبال والشبيبة وعدم إهمالهم لأنه الجيل الذي سيخرج منه لاعبو المستقبل.

السندياني يحمل نجوان «الإخائي»

الكابتن خالد سليمان

صخرة دفاع م. الإخاء الناصرة وقلب دفاعه المتأخر ومحطة دفاع م. الإخاء الناصرة الأخيرة

❑ لا يخفى على أحد أنه في مباراة كرة القدم أحد عوامل نجاح الفريق وتحقيق الفوز صلابة وثبات خط الدفاع. فإذا اخترنا، على سبيل المثال، فريق الإخاء الناصرة نلاحظ أن خالد سليمان هو المحطة الأخيرة التي يعجز على لاعبي الفريق المنافس اختراقها واقتحامها.



* من اليمين: أحمد العابد، خالد سليمان ونضال عودة *

خالد سليمان يلعب منذ سبع سنوات في صفوف الفريق الأول، وصعد حينما درّب الفريق المدرب العسفاوي أحمد وهب، بعد قضائه ثلاثة مواسم كروية في فريق الشبيبة وصعد معه للقطرية.

وعن أسباب صعود فريق م. الإخاء الناصرة عدّد لنا خالد سليمان الأسباب: اختيار لاعبي التعزيز الملائمين، دعم بلدية الناصرة المادي والمعنوي الذي كان له الأثر الإيجابي في إنجاح مسيرة فريق الإخاء الناصرة المهنية، الإدارة التي عملت كخلية نحل لمصلحة الفريق وذكاء وحنكة المدرب مومو زعفران، إضافة الى عطاء وبذل اللاعبين المحليين، وفي النهاية وجود كادر لاعبين محليين.

وعن أسباب فشل الإخاء في الموسم الكروي الذي صعد به فريق اتحاد أبناء سخنين للقطرية، حدثنا خالد سليمان قائلاً بأن الأسباب تتلخص في عدم وجود كادر لاعبين واسع في الفريق، إضافة الى عدم اختيار لاعبي التعزيز الملائمين للفريق، وعن المدرب مومو زعفران، حدثنا خالد سليمان بأنه مدرب ممتاز له خبرة وباع طويلة في الدرجة الأولى. فهو يعرف جميع الفرق التي تلعب في المنطقة الشمالية، إضافة الى تكثيف التدريبات ولاعبي التعزيز بالفريق الذين كان لهم قسط كبير في عملية الارتقاء.

حدثنا خالد سليمان بأنهم صعدوا قبل حضورهم كفريق الإخاء الناصرة مع فرق عديدة. فهم لاعبون مجربون وخبرتهم عالية في لعبة كرة القدم.

وحول سؤالنا لخالد سليمان: ماذا ينقص فريق م. الإخاء الناصرة الموسم الأول في الدرجة القطرية، صرح خالد سليمان بأن فريق الإخاء الناصرة، في سنته وموسمه الأول في الدرجة القطرية، ينقصه لاعبو تعزيز أكفاء لعبوا في الممتازة والقطرية. وهنا أراد خالد سليمان التوضيح بأن قصده استبدال لاعبي تعزيز بأفضل منهم قدرة كروية. إضافة الى تخصيص ميزانية أكبر للفريق في الدرجة القطرية. وعلى الإدارة تحرير العديد من لاعبي التعزيز وإبقاء إيرز أزولاي، نداف أفيطال وموشيه فعنونو. وأردف خالد سليمان قائلاً بأنه يتوقع لفريق الإخاء الناصرة موسماً صعباً في سنته الأولى في القطرية، لأن معظم اللاعبين لا يعرفون الدرجة القطرية. والمهم احتلال مرتبة وسط اللائحة وعدم تواجد الفريق في مرتبات أسفل اللائحة.

واختتم خالد سليمان حديثه قائلاً بأن جمهور الناصرة هو أعظم جمهور في الوسط العربي، وله حصة كبيرة في الارتقاء. وأنه يجب أن تسود العلاقات الحسنة بينه وبين جماهير فريق هـ. وهيب الطيبة، م. كفر كنا واتحاد أبناء سخنين، والابتعاد قدر المستطاع عن أعمال الشغب والتصرفات غير الرياضية، لأن ذلك يضر بمصلحة الفرق العربية الأربعة في الدرجة القطرية.

أحمد العابد

قلب الدفاع المتقدم لفريق م. الإخاء الناصرة

❑ الثنائي خالد سليمان وأحمد العابد، قلبا الدفاع المتأخر والمتقدم لفريق الإخاء الناصرة، عرفهم مهاجمو الفرق المنافسة في الدرجة الأولى وخرجوا بانطباع أنهما صخرة خط الدفاع النصراوي، وليس من السهل التغلب عليهما واختراقهما.

تحدثنا مع قلب الدفاع المتقدم أحمد العابد وأجرينا معه الحوار التالي:

*** «الأسبوع الرياضي»: هل لك أن تشرح لنا ما هي أسباب صعود الفريق؟**

– العابد: فريق م. الإخاء، ككل فريق، كتلة بشرية واحدة هدفها تحقيق رجاء كل نصراوي – الصعود للدرجة القطرية – وتحقق ذلك بفضل تضافر جهود اللاعبين والإدارة والمدرب والجمهور.

*** «الأسبوع الرياضي»: حسب رأيك، ما هي المشكلة التي كمنت الموسم الكروي الفائت وفشل الفريق في الصعود للقطرية؟**

– العابد: عدم الصعود الموسم الكروي الفائت كان عائداً الى اختيار لاعبي تعزيز غير ملائمين، إضافة الى عدم تحضير الفريق بصورة جيدة في معسكر التدريب.

*** «الأسبوع الرياضي»: إنضمام أحمد الحلو الى الطاقم المهني ساعد في تحقيق الإرتقاء، حسب رأيك؟**

– العابد: نعم، انضمام أحمد الحلو ساعد في تحقيق الارتقاء، لأنه عضو فعال اشتغل ساعات إضافية، سوية مع باسم الشيخ سليمان.

*** «الأسبوع الرياضي»: من هي الفرق التي تراها مؤهلة كمنافسة للحاق بركب الإخاء الناصرة للدرجة القطرية الموسم**

البقية على ص 26



بلـدية الناصـرة

مبروك للناصرة وشعبنا انجاز سفيرنا الى الدرجة القطرية



إنّ الانجاز الرياضي الرائع الذي حققه فريق إخاء أبناء الناصرة، بعد طول انتظار، هو مصدر فخر واعتزاز ليسَ للناصرة فحسب، بل لكل جماهيرنا العربية ولكل عشاق رياضة كرة القدم.



بلدية الناصرة وإدارة الفريق وضعتا برنامجاً للاحتفالات الشعبية الواسعة بهذه المناسبة تليق بالفريق ولاعبيه وإدارته وجمهوره. وفي الوقت نفسه، ومن اليوم، باشرنا في البلدية الاستعداد لتحضير الفريق للموسم القادم وتعزيز موقعه في الدرجة القطرية لتحقيق إنجازات إضافية، بما في ذلك العمل على استكمال مشروع الاستاد الرياضي الضخم الناصرة - عيلوط، رغم الصعوبات المالية وشحة الميزانيات، حيثُ وضعنا برنامجاً لحملة تبرعات بهدف اختراق سياسة الخنق المالي بوحدة كل أهل الناصرة. كما أننا سنواصل عملنا الدؤوب في بناء كوادر كروية محلية، من خلال مدرسة كرة القدم التابعة للبلدية، تعتمد المهنية وأصول فن كرة القدم، لدعم فرقنا النصراوية في المستقبل.

معا، أهالي وبلدية، لدعم الرياضة والرياضيين

رامز جرايسي - رئيس بلدية الناصرة

يا عمال العالم اتحدوا! ٢٤ صفحة

الاتحاد

AL - ITTIHAD. DAILY جريدة يومية אל - אתיחאד - יומון

الاثنين
١١ ايار ١٩٩٨
١٥ محرم ١٤١٩ هـ
الثمن: ٣,٠٠ ش.ج
(يشمل ض.ق.م)
في فلسطين
٢,٠٠ شيكل
11.5.1998
המחיר: 3.0 שקל
(כולל מע"מ)
عدد vol301/5 4

ثرى الجرمق يحتضن الجثمان الطاهر للحبيب ادوار الياس

(ص٢٤)

تعقيباً على اجهاض لقاء واشنطن الذي كان مقرراً اليوم..

عريقات لـ «الاتحاد»:

نتنياهو يسعى للتدمير!

* عرفات وروس، امس *

❏ «على الولايات المتحدة القيام بخطوات حاسمة وليس شكلية» ❏ ويطالب واشنطن بالكفّ عن المساواة بين الموقفين الاسرائيلي والفلسطيني ❏ ڤايتسمان: العملية السلمية تعرج.. وليس صحيحاً انها تتقدم ❏ (ص٣)

الهستدروت تتبنى اقتراح غونين برفض توقيع الاتفاقية مع شركات «القوى العاملة»

(ص٢)

اليوم في الكنيست اقتراحات لنزع الثقة عن الحكومة

(ص٢)

نتنياهو خطب مهنئاً.. عندما صرخوا في جمهور «بيتار القدس»: «الموت للعرب»!

(ص٢)

زياد ابو مخ رئيس بلدية باقة الغربية

باقة الغربية - لمراسلنا - قبيل اغلاق هذا العدد في ساعة متأخرة من ليلة امس، تبين بعد فرز اصوات الجولة الثانية لانتخابات بلدية باقة الغربية ان الدكتور زياد ابو مخ فاز برئاسة البلدية.

الفوز الاسرائيلي في «الاورفزيون» يصعد الجدل العلماني - المتدين



(ص٢)

«تيتانيك» يغزو طهران ويتلقى الاتهامات



(ص١٢و١٥)

اليوم، مظاهرة رؤساء السلطات المحلية في القدس

● اضراب شامل في بيت جن غدا الثلاثاء ● (ص٦و٨)

الاعلان عن موفاز رئيسا لهيئة الاركان وسط انتقادات حتى من نائب وزير «الامن»!

(ص٢)

بناء على اقتراح النقابي غونين

الهستدروت ستعمل على مكافحة تشغيل العمال بواسطة مقاولين وشركات خاصة

● تل ابيب - لمراسلتنا باعيل اشطاين - ناقشت قيادة الهستدروت، امس الاحد، بناء على اقتراح النقابي الجبهوي بنيامين غونين، قضية تشغيل العمال بواسطة شركات «قوى بشرية» ومقاولين.

افتتح الجلسة غونين مشيرا الى ان الاتفاقيات الشخصية والعمل من خلال مقاولين، هما بمثابة السرطان في جسد النقابات ويجب مكافحة ذلك بكل قوة ومثابرة.

واشار غونين الى ان العمل من خلال المقاولين والشركات الخاصة يمس بالنقابات وبالاتفاقيات الجماعية، وما حققته من حقوق وانجازات للعمال. وتجاهل ذلك سيمس بالهستدروت نفسها كنقابة عمال.

وقال غونين: «ان رواتب العمال الذين يعملون بواسطة المقاولين والشركات تحت الحد الادنى للاجور وبدون اي شروط وحقوق اجتماعية، كالتقاعد والاستمرارية في العمل. والانكى من ذلك ان اتساع ظاهرة العمل بواسطة المقاولين والشركات، يساعد في تعجيل تطبيق الخصخصة».

وانتقد غونين موقف الهستدروت وعدم تحركها للقضاء على الظاهرة. والانكى من ذلك انها نفسها بادرت لاقامة شركة تحمل اسم «يعديم»، لتشغيل العمال! وبذلك اعطت شرعية لهذه الظاهرة،خاصة انها وقعت اتفاقيات مع شركات خاصة.

ورفض رئيس الهستدروت عمير بيرتس، الادعاء وكأن معارضة وجود المقاولين والشركات الخاصة، ستزيد نسبة البطالة. وقال ان المقاولين والشركات تحولوا الى العامل الاساسي في انسحاق الاجور. ووافق على شن نضال ضد تلك الظاهرة.

واتضح ان المقاولين والشركات يشغلون العامل (١١) شهرا ويفصلونه، لانه بعد السنة، يحق له تعويضات والعديد من الشروط الاجتماعية، ولكي لا تدفع له يفصلونه!! وغالبية العمال من الاجانب.

الاعلان عن موفاز رئيسا لهيئة الاركان وسط انتقادات حتى من نائب وزير «الامن»!

● سلفان شالوم: المماطلة في الاعلان ادت الى تدخل سياسيين في الامر!●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلن رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو، ووزير «الامن»، يتسحاق مردخاي رسميا، امس الاحد، عن تعيين الجنرال شاؤول موفاز رئيسا لهيئة الاركان العامة، وذلك وسط انتقادات للمماطلة عن الاعلان الرسمي، حتى من نائب وزير «الامن» سلفان شالوم.

وقال مردخاي ان نتنياهو يشاركه الرأي، ومن المقرر ان يتولى موفاز المنصب العسكري الاعلى فعليا في التاسع من شهر آب المقبل.

ويذكر انه قد تم ترشيح اللواء متان فلنائي لهذا المنصب، ايضا وكان نتنياهو ومردخاي قد اجتمعا الى المرشحين وابلغاهما بالقرار، كما تم اعلام رئيس هيئة الاركان الحالي، امنون شاحك، بالقرار.

واعلن مردخاي عن قراره في جلسة الحكومة، امس، واكد نتنياهو على ان قرار وزير «الامن» هو الذي حسم اختيار موفاز، لانه هو الذي سيقود جهاز «الامن» هو الذي حسم اختيار موفاز، لانه هو الذي سيقود جهاز«الامن» وسيقوم بذلك سوية مع رئيس هيئة الاركان التابع له. واضاف ان كلا المرشحين ملائمان لهذه الوظيفة. هذا وستصادق الحكومة على تعيين موفاز في جلسة ستقيمها غدا، الثلاثاء.

وردت المحكمة العليا، امس، التماسا كانت تقدمت به «الحركة من اجل جودة الحكم» طالبت فيه بتأجيل المصادقة على التعيين لمدة اسبوع، حتى يتسنى التيقن من صلاحية عملية التعيين، وادعت في التماسها انه يجب الاعلان عن الاسم قبل اسبوع من عرضه على الحكومة.

وانتقد نائب وزير «الامن» سليفان شالوم، المماطلة في عملية التعيين، «التي ادت الى الحاق الضرر وجعلت السياسيين ينبشون في الامر دون خجل».

من جهته اعتبر الجنرال (احتياط) يوسي بيلد ان التدخل الواسع في التعيين سبب ضررا، لانه كان اشبه بحملة اعلامية تجارية. وتساءل: هل تنتهي الصهيونية حين يصل الامر الى الكرسي؟!

ويذكر ان موفاز (٥٠ عاما) من مواليد ايران، كان قائدا لكتيبة المظليين وقائد مدرسة الضباط، كما كان قائدا لكتيبة كوماندو المظليين ونائب قائد وحدة الكوماندو التابعة لمكتب رئيس هيئة الاركان.

وكان عين في العام ٩٣ قائدا لقوات الاحتلال في الضفة الغربية وفي العام ٩٤ ارتقى الى رتبة لواء حيث عين قائدا للمنطقة الجنوبية، وفي العام ٩٧ عين نائبا لرئيس هيئة الاركان.

في جمهور «بيتار القدس» صرخوا «الموت للعرب» ونتنياهو خطب أمامهم مهنئاً!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - ادعى سكرتير الحكومة، داني نقيه، امس الاحد، ان بنيامين نتنياهو لم يسمع زعيق «الموت للعرب»، الذي انطلق من بعض اوساط مؤيدي فريق «بيتار القدس»، حين وقف نتنياهو امامهم مهنئاً بعد فوز الفريق بكأس الدولة.

ومن الصور التي بثتها المحطات التلفزيونية، أمس، بدا واضحاً ان الزعيق كان عالياً، وان نتنياهو قال: «جئت لأقول لكم كلمتين: يلا بيتار»!!

وقال مساعدو نتنياهو انه يستنكر بشدة تلك الصرخات..

لقاء اليوم

مع: د. صائب عريقات، وزير الحكم المحلي الفلسطيني

حول: تأجيل لقاء واشنطن

آن الاوان للتعامل مع اسرائيل بحزم

● ابلغ المنسق الامريكي في الشرق الاوسط، ديس روس، امس الاحد، د. صائب عريقات، رئيس اللجنة الفلسطينية العليا للمفاوضات، خلال لقائهما في اريحا، عن تأجيل اللقاء الذي كان مقررا اليوم الاثنين في واشنطن، الى موعد آخر. وذلك بعد التعنت الذي ابداه رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو.

حول الموضوع التقينا د. صائب عريقات.

●«الاتحاد»- لقاء آخر يعقد بينكم وبين روس هل من جديد؟

- د. عريقات: «لقد ابلغني روس ان اللقاء، الذي كان مقررا يوم غد (اليوم الاثنين)، لن يعقد في موعده بسبب رفض نتنياهو للمقترحات الامريكية. وابلغني ايضا ان الرئيس الامريكي بيل كلينتون، سيعقد اجتماعا تحضره وزيرة الخارجية مادلين اولبرايت ومسؤول الامن القومي في مجلس الشيوخ لتقييم الاوضاع واتخاذ القرارات. واكدت للمبعوث الامريكي روس انه آن الاوان لاتخاذ القرارات الحاسمة».

●«الاتحاد»- وهل ستتخذ الولايات المتحدة القرارات؟

- د. عريقات: «هذا في اعتقادي مرتبط بالمصالح الامريكية، فاذا اعتقدت ان مصالحها لن تتأثر من المماطلات الاسرائيلية والتنكر لاتفاقات السلام، ستختار الخيار الاقل تكلفة بالنسبة لها. واذا رأت ان مصالحها ستتأثر بشكل جدي وعلاقاتها مع العالم العربي بالذات ستتأثر بشكل سلبي، اعتقد انها ستتخذ موقفا تضغط فيه على اسرائيل لاحترام تعهداتها. ونحن نقول انه آن الاوان للتعامل مع اسرائيل بحزم».

●«الاتحاد» - وهل التردد الامريكي هو الذي يظهر نتنياهو مفاوضا صعبا؟

- د. عريقات: «نتنياهو يبدو للبعض مفاوضا صعبا، مرة يتذرع بمشاكل الائتلاف، ومرة بعدم تطبيق السلطة الفلسطينية للاتفاقات، ومرة بالامن الاسرائيلي وهو بذلك يخدع نفسه والعالم والشعب الاسرائيلي. وفي الحقيقة نتنياهو لا يفاوض انما يسعى لتدمير عملية السلام، ويوحي للمجتمع الاسرائيلي انه لن يتنازل عن امن اسرائيل، لكن الاعيبه اصبحت مكشوفة. ومن هنا على الادارة الامريكية ان لا تكتفي بالمسائل الاجرائية، مثل عقد لقاء هنا واجتماع هناك، انما المطلوب اتخاذ اجراءات حاسمة تنقذ عملية السلام».

●«الاتحاد»- ولكن يبدو ان نتنياهو يلقى التأييد في مناوراته، فهل سينجح والى متى سيخادع؟

-د. عريقات: «في اعتقادي ان نتنياهو فشل فشلا ذريعا وهو لا يخدع الا نفسه. وغالبية الرأي العام العالمي والعربي والفلسطيني والاوروبي، لا تؤيده واستمرار الاعيبه سينعكس سلبا على المنطقة كلها. وقد يكون نتنياهو انتصر ونجح امام «موليدت» والمستوطنين والفئات الدينية المتطرفة، واذا لم تتحرك الادارة الامريكية لوقف ذلك ستتدهور المنطقة الى دوامات اليأس والاحباط. لقد رحبنا بكل ما من شأنه دفع عملية السلام الى امام ونتنياهو هو الذي يرفض وعلى العالم ان يتحرك وفق ذلك».

●«الاتحاد» - لكن يلاحظ ان الادارة الامريكية تساوي في تصريحاتها بين الموقفين الاسرائيلي والفلسطيني، كيف ينعكس ذلك؟

- د. عريقات: «نحن نرفض ذلك بشدة واكدت اليوم - امس الاحد - للسيد روس رفضنا لذلك وكأن هناك هوة في المواقف بين الجانبين الاسرائيلي والفلسطيني.

وطلبت من السيد روس قول الحقيقة كاملة وعلى الملأ، ان هناك مبادرة امريكية يرفضها الجانب الاسرائيلي، بينما الجانب الفلسطيني قبلها، وان الهوة هي بين الموقفين الاسرائيلي والامريكي. وان امريكا قدمت افكارا لجسر الهوة بين الفلسطينيين والاسرائيليين، واسرائيل ترفضها».

●«الاتحاد»- وكيف ترى تصريح هيلاري كلينتون عن موافقتها على دولة فلسطينية بالذات في هذا الوقت؟

- د. عريقات: «لقد رحبنا بالتصريح، ولا اريد بناء الاوهام حوله، لكن الواقعية السياسية تتطلب رؤية المستقبل. وكل من يريد للاوضاع ان تستقر، عليه الاعتراف بالحقوق الشرعية للشعب الفلسطيني، خاصة تقرير المصير واقامة الدولة المستقلة».

(سهيل قبلان)

الفوز الاسرائيلي في «الاورفزيون» يصعد الجدل العلماني - المتدين

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تحول فوز المغنية العبرية دانا انترناشينال بالمرتبة الاولى في مسابقة «الاورفزيون» الى موضوع جدل اسرائيلي داخلي جديد، وبالذات بين المتدينين المتشددين وبين الاوساط العلمانية.

فبعد ليلة من الفرح والابتهاج وخروج الآلاف الى شوارع تل ابيب، خرجت العديد من الاوساط الدينية بانتقادات حادة، كون انترناشينال رجلا غير جنسه وتحول الى امرأة... ومن هنا الهتافات ليلة امس «دانا ملك اسرائيل او ملكة اسرائيل»!

وقد فازت دانا بالمرتبة الاولى على اغنيتها «فيفا لا ديفا»، بعد (٤) سنوات على بداية حياتها الفنية الصعبة، ولكنها سرعان ما تحولت الى نجمة، وبيعت (٦) ملايين نسخة من اسطواناتها في السوق السوداء في مصر، رغم قرار السلطات منعها!

يشار الى ان فوز دانا بالمرتبة الاولى هو الثالث اسرائيليا، حيث فازت اغنيتان عامي (٧٨) و (٧٩).

ومن الجدير بالذكر انه، وبعد الحديث عن امكانية اقامة «الاورفزيون» في القدس الغربية، صرح نائب رئيس البلدية حايم ميلر المتدين المتشدد: لا يمكن ان اسمح بهذا الامرا واضاف بأن كون انترناشينال غيرت جنسها: هذا مسبب للخجل والعار.. وكما منعت «بات شيفع» من المشاركة في اجراس اليوبيل سأمنع اقامة «الاورفزيون» في القدس!

روس غادر المنطقة والازمة على حالها!

● الفلسطينيون يطالبون واشنطن بخطوات عملية تجاه نتنياهو●

● ڤايتسمان يؤكد ان لقاءه مع روس لم يثر لديه اية آمال..! ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» والوكالات – صرح رئيس لجنة المفاوضات الفلسطينية العليا د. صائب عريقات لـ «الاتحاد» ان الخطوات الاجرائية الامريكية لم تعد تكفي امام تعنت بنيامين نتنياهو والمطلوب هو خطوات حاسمة. (انظر لقاء اليوم)

وكان عريقات اجتمع مع المنسق الامريكي دينيس روس مجددا، امس، قبل ان يغادر روس البلاد بأيدي اسرائيل».. ولكن من دون تحديد جدول مواعيد بشأن الانسحاب منها. وهذا اضافة الى ابقاء المرحلة الثالثة من الانسحاب، في حكم المجهول، على الرغم من ان الاتفاقات تنص على اكمال الانسحاب منها حتى آب القريب..!

وكان دينيس روس التقى، امس، الرئيس عيزر ڤايتسمان، الذي قال لاحقا ردا على سؤال اذا وعرفات لبدء المفاوضات حول الوضع النهائي في واشنطن كانت تشترط اتفاقا على جميع المسائل». واضاف «تبين بعد المحادثات التي اجراها السفير روس ان هناك خلافات لا تزال قائمة».

وذكرت مصادر فلسطينية، امس، «ان روس ابلغ الجانب الفلسطيني رسميا بقرار تأجيل اجتماع واشنطن».

واوضحت المصادر ان «عريقات افشال قمة واشنطن هو رفض لجهود الادارة الامريكية وللمبادرة التي طرحتها»، واعتبر ان الاستجابة للرفض الاسرائيلي تؤدي الى «اضاعة مزيد من الوقت».

واضاف «ان افساح المجال امام نتنياهو بالاستمرار في مناوراته سيقود الى خلق اجواء سلبية ستؤثر على امكانيات اعادة المفاوضات الى مسارها».

وطالب ابو ردينة «واشنطن



* ڤايتسمان وروس *

الى واشنطن، حيث يلتقي صباح اليوم الاثنين مع الرئيس الامريكي، بيل كلينتون، ووزيرة الخارجية، مادلين اولبرايت ومستشار الرئيس للامن القومي، سندي بيرغر.

وافادت مصادر حكومية اسرائيلية ان روس حمل معه مقترحا جديدا، هناك احتمال في ان تقبله حكومة نتنياهو، وينص على تحويل (١٠,٥٪) من اراضي الضفة الغربية للسلطة الفلسطينية خلال ثلاثة اشهر على ان يتم تحديد نسبة (٢,٥٪) اخرى على الخارطة، وتعريفها كأنها «رهن ما كان متفائلاً بعد اجتماعه مع روس بالقول «كلا» من دون ان يفصل، وكان اعتبر خلال رد على سؤال آخر ان «عملية السلام تعرج وكل من يعتقد انها تتقدم فإنه مخطئ» وذلك في اشارة غير مباشرة الى نتنياهو ووزرائه!

وبعد فترة قصيرة من عدم الوضوح عاد البيت الابيض واصدر بيانا فسّر فيه الأسباب التي دعت الى تأجيل قمة واشنطن التي كانت مقررة اليوم.

وجاء في البيان ان «دعوة الرئيس الامريكي الى نتنياهو طلب من روس ان لا تقوم الادارة الامريكية بالمساواة في تصريحاتها بين الموقفين الفلسطيني والاسرائيلي وتصوير الامر وكأن هناك هوة في المواقف بين الجانبين». واضافت ان عريقات اكد: ان «الهوة الآن هي امريكية اسرائيلية»!

هذا ودعا نبيل ابو ردينة مستشار الرئيس الفلسطيني، امس، الى «عدم اضاعة» المزيد من الوقت وحث الولايات المتحدة على «اتخاذ القرارات» المطلوبة لانقاذ عملية السلام. وقال ابو ردينة «ان الرفض الاسرائيلي الذي ادى الى باتخاذ موقف واضح يحدد المسؤوليات ويشير بوضوح الى الطرف الذي يعطل ويضع العراقيل امام الجهود التي تبذل لانقاذ العملية السلمية التي ادخلتها سياسات نتنياهو في مأزق خطير».

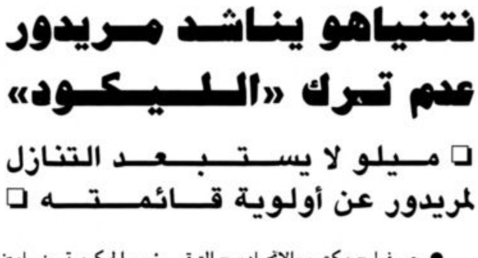
وتابع في هذا السياق: «المطلوب تحويل الجهد الامريكي الذي يبذل الى خطوات ضغط عملية على اسرائيل، حيث لم يعد مقبولا بالنسبة لنا اضاعة الوقت ونرى انه آن أوان اتخاذ القرارات».

□ اليوم في الكنيست □

اقتراحان لنزع الثقة عن رئيس الحكومة

● القدس – لمراسلنا البرلماني – تبحث الكنيست، اليوم الاثنين، في اقتراحين لنزع الثقة عن رئيس الحكومة، تقدمت بهما جميع كتل المعارضة، في اعقاب الفضائح التي كشف عنها التقرير السنوي لمراقبة الدولة.

هذا وتقدمت قائمتا الجبهة و«ميرتس» بالاقتراح الثاني لنزع الثقة عن رئيس الحكومة في اعقاب نتائج محادثات لندن، وتعنت نتنياهو بسياسته المعادية للسلام.



نتنياهو يناشد مريدور عدم ترك «الليكود»

□ ميلو لا يستبعد التنازل لمريدور عن أولوية قائمته □

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – التقى رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، مساء أمس الأحد، النائب دان مريدور، وناشده عدم ترك «الليكود»، وذلك من غير ان يقترح عليه العودة للحكومة.

ومن جهته صرح رئيس بلدية تل ابيب، روني ميلو، الذي اعلن عن ترشيح نفسه لرئاسة الحكومة، انه لا يستبعد امكانية التنازل للنائب دان مريدور، اذا ما قرر الانضمام اليه واذا اتضح انه يملك فرصاً أكبر.

وجاءت تصريحاته بعد اجتماع عقده مع مريدور، امس الاحد، امتدحه فيه بالقول: انه صاحب مبادئ ويتمتع باستقامة. ومن جهته قال مريدور ان مسألة ترشيح نفسه بشكل مستقل عن الليكود ضمن قائمة مشتركة مع ميلو سيتخذ قراراً بشأنها في «الوقت الملائم».



الوزير ميخائيل ايتان لنتنياهو: لا تواصل بعيون مغمضة نحو الازمة!

●حيفا – مكتب «الاتحاد» – تخشى اوساط سياسية رسمية واسعة، ان يؤدي سلوك رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو الى مواجهة مع الولايات المتحدة.

وقال الوزير ميخائيل ايتان في جلسة الحكومة، امس الاحد، مخاطبا نتنياهو: لا تواصل الذهاب بعيون مغمضة نحو الازمة...اما نتنياهو فرد قائلا: ان عيني مفتوحتان جيدا.. والمعروف ان الحكومة – حسبما اعلنت – لم تبحث القضية السياسية المأزومة، بشكل موسع، وكان سكرتير الحكومة داني نفيه اكد هذا الامر منذ يوم الجمعة الماضي، بغية تقليل التوقعات، والاشارة ضمنا الى ان نتنياهو لن يطرح الاقتراح بالانسحاب من (١٣٪) على جدول اعمال حكومته!

ومن جهته قال زعيم «العمل» النائب ايهود براك: ان الولايات المتحدة حليفتنا من مصلحتنا عدم إثارة خلافات مع الرئيس الامريكي عبر شن حملة عليه في الكونغرس ولدى الرأي العام الامريكي.. لدينا ما يكفينا هنا. ويجب ان لا يدفعنا الشعور بالظلم الى اقامة هوة مع امريكا، لان ذلك سيكون سلبيا جدا علينا».

موسى: نتنياهو أعاد العملية السلمية الى نقطة البداية!

● القاهرة – و.ص.ف – اعلن وزير الخارجية المصري عمرو موسى، امس الاحد، ان رفض بنيامين نتنياهو المشاركة في قمة واشنطن اعاد عملية السلام الى «نقطة البداية».

وقال موسى «عدنا تقريبا الى نقطة البداية. نحن غارقون في ازمة خطيرة منذ انطلاق عملية السلام».

وقال موسى في مقابلة لمحطة «نايل تي في» المصرية انه «من الواضح ان الحكومة الاسرائيلية الحالية ليست مستعدة لاقامة سلام حقيقي. انهم يريدون فرض السلام الاسرائيلي». واضاف «من الضروري رفض الموقف الاسرائيلي وكبحه ومواجهته بحزم».

وقال موسى في تصريحات صحافية «على اسرائيل ان تحترم اسس اللعبة التي اقرتها الاسرة الدولية»، مضيفا «ليس منصفا ان تمارس ضغوط على الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات». وأكد ان «الفلسطينيين وافقوا على الحل الوسط الذي اقترحته الولايات المتحدة، وهذا كل ما هو ممكن».



الاحتلال يشق الطرق الاستيطانية ويدمر الأرض الفلسطينية

❑ شق طرق في الخليل وسلفيت وتجريف ارض في سعير وكفر الديك وتخريب مزروعات في قلقيلية ❑



* فاشيو الاستيطان يزرعون كرافاناتهم على التلال الفلسطينية *

● الخليل - لمراسلتنا كوثر سلام - شرعت سلطات الاحتلال، امس الاحد، في شق طريق استيطاني يتصل بالطريق الالتفافي « ٦٠ » في موقع البقعة المجاور لمستوطنتي «كريات أربع وخارصينا».

ويمر الطريق الاستيطاني الجديد عبر اراضي عائلات جابر والتلحمي وسلطان مدمراً آلاف الدونمات الزراعية المشجّرة بالدوالي واللوزيات.

وكانت سلطات الاحتلال انذرت، في وقت سابق، اصحاب الأراضي التي يمر عبرها الشارع بعد ان شق طريق « ٦٠ » الذي مر من اراضيهم ايضاً ودمّر آلاف الدونمات الزراعية.

وقال محمود جابر، من أصحاب الاراضي، انهم تقدموا بدعوى اعتراض لدى المحكمة مدعمة بأوراق «الطابو» المتعلقة بملكيتهم للأرض، الا ان ضباط التنظيم الاسرائيليين وقادة الحكم العسكري استبقوا قرار المحكمة قبل البت في القضية وشرعوا في شق الشارع الجديد.

واشتبك توفيق عبد المطلب مع قوات الاحتلال وتوقف امام الجرافة الاسرائيلية بعد ان أبرز جميع الوثائق التي تثبت ملكيته للارض ودعمه لأقواله، في حين اعلنت قوات الاحتلال عن المنطقة عسكرية مغلقة وحظرت على الصحفيين الدخول اليها، كما اجبرت اصحابها على مغادرتها بالقوة.

ومن جهة ثانية، تواصل سلطات الاحتلال شقها لطريق استيطاني جديد بطول (٨١٠) امتار وعرض (٥) امتار يصل ما بين مستوطنة «كرمي تسور» والطريق العام - «الخليل - القدس»، ماراً عبر اراضي بلدتي حلحول وبيت أمّر الزراعية وذلك الى جانب توسيعها لمستوطنة من الجهة الشرقية بضم (١٥٠) دونماً من اراضي عائلة صليبي الزراعية في بيت أمّر.

وجاءنا من وكالة «وفا» ان جرافات الاحتلال باشرت بتجريف مساحات شاسعة من اراضي عائلة الشلالدة في بلدة سعير في محافظة الخليل. وتقدر مساحة الاراضي، التي يجري تجريفها منذ عدة أيام وبحماية جنود جيش الاحتلال بمئات الدونمات، وذلك لتوسيع مستوطنة «استر» المقامة على اراضي اهالي البلدة.

ووصف النائب عباس زكي، عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح»، ما تقوم به سلطات الاحتلال انه «ينسجم مع التوجه الرسمي الاستيطاني للحكومة الاسرائيلية في اقامة وتوسيع المستوطنات ومصادرة الاراضي، ويدل بشكل واضح على النيّة المبيتة لفرض الأمر الواقع في المفاوضات مع «م.ت.ف» والسلطة الوطنية، خاصة كلما اقتربنا من مفاوضات الوضع النهائي».

وأضاف النائب زكي، ان ما تقوم به جرافات الاحتلال في سعير يتزامن مع الاحداث المتلاحقة من مصادرة اراضٍ وتوسيع مستوطنات في يطا وبيت أمّر والسموع وكذلك مع وضع حجر الأساس لمستوطنة جبل ابو غنيم، وان ما تمت مصادرته في محافظة الخليل من أراضٍ، وتبلغ (٣٦٪) من مساحة اراضي المحافظة، يتزامن ايضاً مع الأجواء والأوضاع الصعبة نتيجة (٥٠) عاماً من العذاب والاضطهاد لشعبنا، مشكّلة بذلك دعوة مفتوحة من قبل حكومة اسرائيل الى العنف وجلب الكوارث دون معرفة نهاية لذلك.

وفي سلفيت، قامت جرافات الاحتلال بتجريف وشق طريق بطول (٧٠٠ - ٨٠٠) متر في اراضي كفر الديك المحاذية لمستعمرة «ارئيل» ويعرف الموقع بالقعدان.

وقال السيد نصر منصور، احد اصحاب هذه الاراضي، ان عملية التجريف جرت تحت أعين وحراسة قوات الاحتلال، التي انتشرت في الموقع منذ ساعات الصباح الاولى، كما حضرت الى المكان اعداد كبيرة من المستوطنين.

وتقدر مساحة الاراضي المستهدفة بأكثر من مائة دونم، تعود للمواطنين: نصر منصور، وصالح حماد، وطالب عبد العزيز، والمحامي محمد ابو حمادة، ويعقوب صالح، وطالب عبد العزيز، ونافذ ايوب، ويوسف حسن عودة.

وفي قلقيلية، قام مستوطنو مستوطنة «قدوميم» بالاعتداء على اراضي المواطن عبد القادر احمد سلو في كفر قدوم، حيث قاموا بإتلاف المزروعات.

في اجتماع حاشد

شيوعيو وجبهويو المثلث يتجندون لانجاح الجبهة في انتخابات الهستدروت

●الطيبة - مكتب «الاتحاد» - عقدت الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، اجتماعا حاشدا، مساء امس الاول السبت، في المدينة، تحدث فيه سكرتير منطقة المثلث للحزب الشيوعي عادل عامر، عن نضال كتلة الجبهة في الهستدروت، وتميزها عن الكتل الاخرى بنضالها ومرافقتها لنضال العاملين في كل مكان.

والقى رئيس مجلس الجبهة القطري حسن بشارة كلمة سياسية شاملة، استهلها باستعراض العراقيل التي تكدسها حكومة نتنياهو في طريق السلام واسقاطات ذلك على المجتمع وزيادة البطالة وتفشي آفات خطيرة.

وقدم بشارة عشرات الامثلة عن نضال الشيوعيين خاصة منذ الخمسينات وحتى اليوم دفاعا عن الجماهير، مؤكدا اهمية تكثيف النشاطات وتقوية الجبهة حاضر ومستقبل الشعبين، بمواقفها وبرامجها ومبدئيتها. وثمن عاليا النضال العربي اليهودي المشترك. وقال: الهستدروت مع كتلة جبهة قوية، معناها درع هام يحمي العمال من هجمات الاستغلاليين.

واستهل النقابي جميل ابو راس، القائم بأعمال سكرتير مجلس عمال الطيبة، كلمته بالحديث عن مظاهرة اول ايار الجبارة في الناصرة، مؤكدا ان الجبهة هي الوحيدة التي ترفع العلم الاحمر وتحافظ على تقاليد اول ايار النضالية.

واستعرض ابو راس نضالات الشيوعيين والجبهويين من اجل الدفاع عن اماكن العمل وضد البطالة ومن اجل تصنيع الوسط العربي. وتحدث عن نشاط مجلس عمال الطيبة ودور الجبهة فيه في معالجة قضايا العمال.

رسالة محافظة جنين

عزل اسير فلسطيني مريض!

●جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر - اقدمت ادارة سجن الجلمة على زج الاسير الفلسطيني جمال ابو الرب في زنزانة انفرادية، رغم وضعه الصحي المتردي.

وافاد ذوو ابو الرب ان وضعه صعب ويناشدون الرأي العام ولجان حقوق الانسان واعضاء الكنيست العرب، التدخل لانقاذ حياته.

●انذار مواطنين باخلاء ارضهم●

داهم جنود الاحتلال، امس الاحد، مضارب مربي المواشي في قرية طمون، الواقعة في منطقة البقيعة وهدموا خيامهم وسلموهم اخطارات بمغادرة المنطقة بحجة انها عسكرية، يحظر عليهم الاقامة فيها!

وتأتي تلك الخطوات في اطار سعي الاحتلال لمصادرة الارض.

●الاستعداد لاحياء ذكرى النكبة●

بناء على قرار اللجنة الوطنية لاحياء ذكرى النكبة في محافظة جنين، تبدأ الفعاليات من اليوم الاثنين، برفع الاعلام الفلسطينية والسوداء واللافتات الخاصة على اسطح المنازل والمؤسسات العامة والمحلات التجارية، والبدء بسلسلة محاضرات وندوات، تتوج كلها يوم الخميس القادم بمسيرة جماهيرية واجتماع حاشد.

وفد من اتحاد نقابات عمال ألمانيا يطّلع على أوضاع العمال الفلسطينيين

❑ نابلس - «وفا» - زار وفد يمثّل «اتّحاد نقابات عمال ألمانيا»، أمس الأحد، محافظة نابلس، في نطاق زيارته للأراضي الفلسطينية للاطّلاع على أوضاع العمال فيها.

واستعرض محافظ نابلس، محمود العالول، الذي اجتمع مع الوفد، الظروف الإقتصادية الصعبة جراء السياسات الإسرائيلية المتعنتة والرافضة لتطبيق الإتفاقيات، والتي تقوم على مصادرة الأراضي وتوسيع المستوطنات وهدم النازل.

من جهة أخرى، زار الوفد مقرّ «إتحاد نقابات عمال فلسطين»، حيث اجتمع مع الأمين العام للاتحاد، شاهر سعد، وجرى خلال الإجتماع بحث العديد من القضايا المتعلقة بالحركة العمالية، والأوضاع التي تمرّ بها هذه الحركة. كما تمّ بحث أوجه التعاون المختلفة بين النقابات العمالية في فلسطين وألمانيا.

تعزية

نتقدم من اسرة «الاتحاد» بأحر تعازينا القلبية الى اهل الفقيد وذويه في قرية الجش وخارجها لوفاة المأسوف على شبابه الراحل عنا

د. ادوار الياس

الذي كانت وفاته خسارة لنا ولقراء «الاتحاد» ولاسرتها - خسارة لا تعوّض.

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

مكاتب «الاتحاد»
في المثلث

تعزية

تعازينا الحارة الى آل الياس في الجش والى حزبنا الشيوعي والى صحيفة «الاتحاد» لوفاة الرفيق

د. ادوار الياس

لقد خسرنا وفقدنا رفيقاً شيوعياً اصيلاً وصحفياً شجاعاً وانساناً كبيراً.

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

فرع الحزب الشيوعي الاسرائيلي
في كفرياسيف

اقامة لجنة في كفرياسيف لاحياء ذكرى النكبة والصمود

● عكا – مكتب «الاتحاد» – أقيمت في كفرياسيف، وبدعوة من رئيس المجلس المحلي غر مرقس، لجنة شعبية لاحياء ذكرى النكبة، من (١٧) عضواً، ومفتوحة لكل من يرغب في الإنضمام إليها.

وأقرت اللجنة برنامجاً مكثفاً من النشاطات لاحياء الذكرى الخمسين لنكبة الشعب الفلسطيني، في صلبها المشاركة في كل النشاطات القطرية التي تنظمها لجنة إحياء ذكرى النكبة المنبثقة عن لجنة المتابعة العليا. وتنظيم زيارات جماعية الى مواقع القرى العربية المهدومة وخاصة التي يسكن في كفرياسيف جزء من مهجريها. وتنظيم لقاءات مع أشخاص عايشوا النكبة ليرووا عن ذكرياتهم. وتنظيم مسيرات تضامنية مع الشعب الفلسطيني. وعقد لقاءات مع قوى دمقراطية يهودية حول مواضيع السلام العادل والتعايش بين الشعبين. واقامة نصب تذكاري يرمز الى النكبة والصمود. وغير ذلك من نشاطات تثقيفية للاجيال الشابة حول النكبة ونتائجها واسقاطاتها.

وأصدر اعضاء اللجنة بياناً الى الأهالي، شرحوا فيه عن دوافع إقامة اللجنة.

❑ في (٢٤) ساعة ❑

(١٦٦) حادث طرق تسفر عن (٢٨١) جريحاً!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – شهدت شوارع البلاد، في الساعات الأربع والعشرين الماضية، (١٦٦) حادث طرق، أصيب فيها (٢٨١) شخصاً بجروح تراوحت بين خفيفة وخطيرة.

وقال مصدر في الشرطة ان الأحوال الجوية التي سادت في السادسة من مساء امس الاول السبت، حتى السادسة مساء امس الاحد، ادت الى غالبية الحوادث، بسبب الإنزلاق الناجم عن المطر على الشوارع.

ولفت الانتباه وقوع (١٧) حادث، أحدها أسفر عن ثلاثة جرحى، جروحهم خطيرة، على الشارع الرئيسي القدس – تل ابيب.

واستناداً الى مصدر في الشرطة، أصيب (٨) بجروح خطيرة و(٩) بجروح متوسطة، و(٢٦٤) بجروح طفيفة!

اعتقال موزع صورة رابين عارياً!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اوقفت الشرطة، امس الاحد، متطرفاً يمينياً، يشتبه في انه نشر، الاسبوع الماضي، صورا مركبة تظهر رئيس الحكومة الراحل، يتسحاق رابين، عاريا.

واعلن الناطق باسم الشرطة في القدس «لدينا ادلة جديدة ضد ايتمار بن غفير وهو يهودي يميني متطرف اوقف صباح امس الاحد».

وقد علقت اربع نسخ من هذه الصور المركبة على جدران مكاتب المنظمة الداعية للسلام «جيل كامل يطالب بالسلام» التي يرئسها يوفال رابين، نجل يتسحاق رابين الذي اغتاله يغئال عمير في تشرين الثاني ١٩٩٥.

وينتمي ايتمار بن غفير الى فصيل موال لحركة «كاخ» الفاشية المحظورة.

ودانت «جيل السلام» في بيان «سرطان التطرف الذي يستمر في الانتشار رغم اغتيال رابين».

حملة ايار في «بيزك»

ارتبط بخط هاتف جديد واحصل على جهاز لاسلكي مجانا

● تقوم شركة «بيزك» بحملة جديدة في شهر ايار الجاري، بحيث تمنح كل من يرتبط بخط هاتف جديد، جهازا لاسلكيا وكل هذا بتكلفة (٥٩٩) شيكلا.

هذا وبالامكان انتقاء نوع الجهاز اللاسلكي من ثلاثة انواع هي: «غلاكسي»، «يوروكوم» او «راف».

ومن ناحية اخرى بالامكان شراء جهاز لاسلكي من احد الانواع المذكورة اعلاه بسعر (٣٤٩) شيكلا والحصول على خط هاتف من شركة «بيزك» بسعر خاص بقيمة (٢٩٩) شيكلا يشمل «ض.ق.م».

(ع.ع)

واخيرا...!

«العمل» ينظم مظاهرة عربية - يهودية ضد البطالة

●براك: الليكود اشترى الحكم بثمن تعهداته المالية للمتدينين●

●القدس – لمراسل خاص – نظم حزب «العمل» امس الاحد، مظاهرة قطرية في القدس، احتجاجا على تفشي البطالة في الدولة، شارك فيها عدد من قادة حزب «العمل» والمئات من العرب واليهود. وهذه احدى المرات القليلة، التي ينظم فيها «العمل» مظاهرة على خلفية اجتماعية!

ولفت الانتباه العديد من الشعارات التي رفعها المتظاهرون وتربط بين سوء الاوضاع الاقتصادية وسوء الاوضاع السياسية. وهتف المتظاهرون ضد سياسة الحكومة التي تؤدي الى الركود الاقتصادي والجمود في العملية السلمية.

والقى رئيس حزب «العمل» ايهود براك، كلمة هاجم فيها سياسة الحكومة وقال: «ان «الليكود» اشترى الحكم بالاموال التي يدفعها للمتدينين بدلا من توجيهها الى المرافق العامة وتشغيل المصانع وايجاد اماكن عمل للعاطلين عن العمل».

وشارك في المظاهرة عدد من رؤساء السلطات المحلية العربية واليهودية. والقى المحامي يوسف قبلان، رئيس مجلس بيت جن المحلي، كلمة قال فيها ان البطالة ترتفع وتتفشى في الوسط العربي، اضعاف ما هي عليه في الوسط اليهودي، وتحدث عما تعانيه بيت جن من مشاكل ناجمة عن عدم تحويل الميزانيات، مشيرا الى ان الحكومة تعاقب بيت جن لان المجلس المحلي خاض معركة للدفاع عن الارض، وقاطع رئيسه احتفالات يوبيل الدولة ورفض منح نتنياهو لقب «عزيز الطائفة الدرزية».

وقال منظمو المظاهرة انها الخطوة الاولى في اطار المعركة لمكافحة البطالة.

لقاء مع النائب شلومو بن عامي

يجب ان نقضّ مضاجع الحكومة!

● **«الاتحاد»: حزب «العمل» يتظاهر ضد البطالة. هل توافق انها خطوة غير مألوفة؟**

– بن عامي: انها خطوة مميزة. واعتقد انها تعبر عن توجه مختلف نوعاً ما في حزب «العمل».

● **«الاتحاد»: المعروف انك احد الذين يدفعون بهذا الاتجاه.**

– بن عامي: يسعدني هذا، خاصة ان هناك ترجمة فعلية بدأت لهذا التوجه.

● **«الاتحاد»: زعيم «العمل» براك اتهم نتنياهو انه اشترى الحكم بتعهدات مالية للمتدينين المتشددين.**

– بن عامي: هذا الاتهام يستند الى حقائق. وهي موجودة في تقرير مراقبة الدولة الأخير. فهناك مخصصات كبيرة للمتدينين على حساب الشرائح الضعيفة. وهكذا فإننا نرى ان نتنياهو قرر القضاء على خدمات الصحة والتعليم والمسائل الاجتماعية عامة.

● **«الاتحاد»: بعض شعارات المظاهرة ربطت بين الوضع الاقتصادي الصعب والتدهور السياسي.**

– بن عامي: نعم. وأشعر ان المواطنين بدأوا يفهمون هذا الرابط بين السلام وبين القضية الاجتماعية – الاقتصادية. ففي الوقت الذي ضربت فيه العملية السلمية توقفت الاستثمارات وساء الوضع الاقتصادي.

● **«الاتحاد»: أهي خطوة واحدة أم سيكون ما يليها؟**

– بن عامي: بالطبع. ويجب ان نقضّ مضاجع هذه الحكومة بشكل دائم في هذا الجانب.

(هشام نفاع)

احتجاجا على الاستهتار السلطوي بمطالب المجلس المحلي

إضراب شامل في بيت جن غدا الثلاثاء

* ومظاهرة للأهالي أمام مبنى الكنيست * إستمرار الإضراب في المجلس * رئيس المجلس يلتقي مدير عام وزارة الداخلية، غدا *



* مظاهرة لأهالي بيت جن في شوارع القدس *

● عكا - مكتب «الاتحاد» - تشهد قرية بيت جن إضرابا شاملا، يوم غد الثلاثاء، يشمل المدارس والمؤسسات العامة، وذلك بقرار من المجلس المحلي، في إطار تصعيد الإجراءات الاحتجاجية، التي أقرها المجلس في جلسته الأخيرة، إحتجاجا على سياسة السلطة الرسمية التي تتعامل باستهتار مع مطالب المجلس الهادفة إلى تطوير القرية وتقديم الخدمات.

وفي الوقت الذي تشهد فيه القرية الإضراب يوم غد، ينطلق حشد كبير من الأهالي، يرافقهم رئيس وجميع موظفي وعاملي المجلس المحلي، الى القدس للتظاهر مقابل مبنى الكنيست في العاشرة والنصف صباحا، احتجاجا على عرقلة تحويل الميزانيات والوضع المالي الصعب الناجم عن ذلك في المجلس المحلي. وعدم تلقي العمال رواتبهم عن الشهرين الاخيرين.

وقال رئيس مجلس بيت جن المحلي المحامي يوسف قبلان لـ «الاتحاد»، «ان الإضراب مستمر في المجلس المحلي لليوم السادس على التوالي، احتجاجا على تجاهل المسؤولين للضائقة المالية الناجمة عن عرقلة تحويل الميزانيات من منطلقات سياسية ضيقة ومرفوضة».

وأشار إلى أنه بعد الضغوط التي مورست على المسؤولين واستمرار الإضراب، استجاب مدير عام وزارة الداخلية يعقوب افراتي، على طلب الاجتماع به يوم غد الثلاثاء، للتباحث حول مطالب واوضاع المجلس المحلي في بيت جن. وفي اليوم ذاته تعقد لجنة الداخلية البرلمانية جلسة لبحث قضية بيت جن.

وأكد قبلان أن مصير الاضراب يتقرر بعد اللقاء مع مدير عام وزارة الداخلية يوم غد، فاذا «لم يستجب لمطالبنا فسنصعد كفاحنا واجراءاتنا النضالية من اجل انتزاع حقوقنا».

ثلاث لجان تحقيق في حادثة محطة الكهرباء المروّعة

مقتل عامل آخر أمس في ريشون لتسيون!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - بعد مقتل (٩) عمال أجانب، وصلت الى مكان الحادثة، في محطة الكهرباء في أشكلون، أمس الأحد، ثلاث لجان تحقيق، وذلك في نفس اليوم الذي قتل فيه عامل آخر في مدينة ريشون لتسيون!

وقد تم تعيين هذه اللجان من شركة الكهرباء، وشركة سوليل بونيه، ووزارة العمل، وقد زار الوزير ايلي يشاي المكان، أمس، ووعد بإجراء فحص جدي لمسألة الاجراءات الوقائية في أماكن العمل، وخاصة ورش البناء. ويشار الى ان الكتلة المشتركة كانت طالبت بالأمر، امس الاول، في رسالة بعث بها النقابي الجبهوي جهاد عقل.

وحسب التقديرات الأولية فإن الحادثة وقعت في اعقاب خلل في ربط السقالات التي انهارت داخل المدخنة في المحطة.

والمعروف ان القتلى جميعهم من العمال الأجانب، (٧) رومانيين وهندي ومهندس أمريكي. وكان قتل في العام المنصرم (١٦) عاملاً أجنبياً في الحوادث، و (٢٣) عاملاً عام (٩٦).



* جيري ادامز، خلال مؤتمره الإستثنائي، أمس *

«شين فين» دعا إلى تأييد إتفاق السلام في إيرلندا الشمالية

❑ دبلن - «و.ص.ف.» - دعا الجناح اليساري للجيش الجمهوري الإيرلندي «شين فين» خلال مؤتمره الإستثنائي في دبلن، أمس الأحد، إلى التصويت لصالح إتفاق السلام في إيرلندا الشمالية في الإستفتاء المقرر إجراؤه حوله، وأجاز لأعضائه شغل مقاعد في البرلمان المقبل للمقاطعة.

فقد صوّت قرابة ٩٥٪ من المندوبين خلال المؤتمر لصالح تعديل تاريخي في ميثاق حزبهم، يعترف بالبرلمان شبه المستقل الذي تقرر تشكيله في أولستر في إطار اتفاق السلام.

وينهي هذا التعديل مقاطعة المؤسسات «البريطانية» في أولستر، السارية منذ العام ١٩٢٠، ويشكل تغييراً عميقاً في استراتيجية «شين فين».

وخلال التصويت الذي جرى برفع الأيدي دعا المندوبون أيضاً بأغلبية ساحقة إلى التصويت بـ «نعم» في الإستفتاء الذي يجري حول إتفاق السلام في ٢٢ أيار في شمال جزيرة إيرلندا وجنوبها. وقد تمّ التوصل إلى هذا الإتفاق قبل شهر بين الجمهوريين الكاثوليك والوحدويّين البروتستانت.

وأشارت المذكرات التي تم تبنّيها اليوم في مؤتمر «شين فين» إلى أن اتفاق السلام يشكل «تطوراً كبيراً» وإن كانت بعض أوجهه «تطرح مشكلة بالنسبة إلى بعض الجمهوريين والقوميين».

وأكد «شين فين» أنه يريد «الإنتقال بمعركته إلى مرحلة جديدة يُفترض أن تكون مثمرة أكثر» من أجل التوصل إلى «إتفاق سلام ديمقراطي».

وتشكّل قرارات المؤتمر إنتصاراً شخصياً لزعيم «شين فين»، جيري أدمز، الذي كان يحتاج إلى تأييد كبير من أنصار الحزب لإضفاء شرعية على سياسة التفاوض التي يتبعها، في وقت أعلن فريق مسلّح يعارض عملية السلام إنشقاقه عن الجيش الجمهوري الإيرلندي.

إقامة رابطة للصداقة الألمانية - العربية

*** إنتخاب الدكتور محمود حجيرات، إبن شفاعمرو، رئيساً للرابطة ***

❑ حيفا - مكتب «الإتحاد» - أقيمت، مؤخراً، في مدينة ماينز الألمانية، رابطة للصداقة العربية-الألمانية، تضم عدداً كبيراً من الشخصيات الأكاديمية والعلمية والإجتماعية والاقتصادية، وتهدف إلى توثيق عرى الصداقة والتعاون سياسياً واقتصادياً وثقافياً، بين العالم العربي وألمانيا، وتعريف الشعب الألماني بالتاريخ العربي والثقافة العربية وصدّ حملات التحريض والافتراء المعادية للعرب وللحضارة العربية.

واجتمعت الرابطة مع وزير الإقتصاد الألماني، وطرحت أمامه رؤية الرابطة للعلاقات بين العرب وألمانيا والآفاق الواسعة في هذا المجال.

وتهدف الرابطة، بين ما تهدف إليه، إلى تسهيل التأقلم على الطلاب العرب القادمين للدراسة في ألمانيا ومساعدتهم، وكذلك إلى تشجيع سفر ألمان للدراسات العليا، بشكل خاص.

وقد انتخب الإجتماع التأسيسي للرابطة الدكتور محمود حجيرات، المحاضر في قسم الفلسفة في جامعة ماينز، رئيساً. وهو أصلاً من مدينة شفاعمرو. كما تمّ انتخاب توماس يوهل نائباً للرئيس، ويوليخيم تسورت نائباً ثانياً للرئيس، وأحمد يوسف نائباً ثالثاً، ومحمود طارق سكرتيراً عاماً، وفايك دامس أميناً للصندوق، والدكتور محمود غر درويش ناطقاً رسمياً، وإدمون ديموس مسؤولاً عن الصلة مع الصحافة.

في استجواب لوزير «الأمن»

النائب سعد: هل ستوطّنون عملاء الاحتلال اللبنانيين في قرى الشمال العربية؟

❑ القدس - لمراسلنا البرلماني - قدّم النائب د. أحمد سعد (الجبهة والتجمع) إستجواباً إلى وزير الأمن، يتسحاق مردخاي، يطالبه بإلغاء أي برنامج لتوطين عملاء الإحتلال من الجنوب اللبناني في القرى العربية على الحدود الشمالية.

وأكّد سعد في رسالته أنه «تنتشر بين سكان قرى الشمال، خاصة في فسوطة ومعليا والجش، في الآونة الأخيرة، الإشاعة بأنه مع الإنسحاب الإسرائيلي من جنوب لبنان تخطط حكومة إسرائيل لتوطين العملاء اللبنانيين في هذه القرى».

وتساءل النائب سعد حول صحة هذه الإشاعات. وأضاف أنه «إذا كان كذلك، ألا تعتقد بأن مخططاً كهذا سيؤدي إلى التوتر وإلى المواجهة مع سكان هذه القرى الذين يعارضون بشدة إسكان العملاء بينهم».

هذا وطلب النائب سعد من وزير «الأمن» إلغاء هذا المشروع وعدم تنفيذه.

مؤتمر عربي حول الطاقة يبدأ اعماله في دمشق

● دمشق (و.ص.ف) - بدأ مؤتمر عربي حول الطاقة اعماله، امس الاحد، في دمشق بهدف بحث الوضع في السوق النفطية وآثاره على الدول العربية.

وقد افتتح رئيس الوزراء السوري، محمود الزعبي، المؤتمر بحضور الامين العام لمنظمة الدول المصدرة للنفط (ابوك)، ريلوانو لقمان.

وستتناول اعمال وزراء الطاقة ايضا التعاون في مجال الطاقة ومستقبل الصناعات النفطية وتمويل مشاريع النفط والغاز في العالم العربي.

ويشارك في الاجتماع ممثلو (١٦) دولة عربية من بينها السعودية، اكبر منتج ومصدر للنفط في العالم.

وقال مشاركون في المؤتمر في تصريحات للصحافيين ان «هذا المؤتمر يشكل فرصة لبحث مسألة اسعار النفط».

وكانت الدول الاعضاء في منظمة اوبك التي اجتمعت في فيينا في ٣٠ آذار الماضي، قررت خفض انتاجها بمقدار ٢٤٥، ١ مليون برميل يوميا لرفع الاسعار.

ويتراوح سعر برميل النفط حاليا بين ١٤ و ١٥ دولارا.

المثقفون الفلسطينيون في ختام مؤتمر «الثقافة والنكبة»

الدعوة لتشكيل محكمة دولية لمحاكمة الإسرائيليين الذين مارسوا الإرهاب ضد الفلسطينيين

*** دعوة السلطة الفلسطينية لإقامة «متحف الذاكرة» * المرأة شريك أساسي في دفع المجتمع نحو البناء والتطور ***



❑ حيفا - مكتب «الاتحاد» - أصدر المثقفون الفلسطينيون بياناً في ختام «مؤتمر الثقافة الفلسطينية والنكبة»، الذي عُقد في رام الله، مساء أمس الأول السبت، دعوا فيه جماهير الشعب الفلسطيني في جميع أماكن تواجده إلى المشاركة في «مسيرة المليون»، التي ستنطلق في الرابع عشر من أيار الجاري في كل المدن والبلدات الفلسطينية، وفي مواقع الشتات، للتعبير السلمي عن رفض كل ما سبّبته النكبة من مآسٍ واقتلاع وتشريد، ومن ممارسات عنصرية لا تزال تترك آثارها السلبية على حاضر الشعب الفلسطيني ومستقبله. ودعوا فيه أيضاً للمشاركة في المسيرة السلمية إلى بلدة صفورية وفي المهرجان الذي يختتم المسيرة في (١٥/٥/٩٨).

وقُدّمت في المؤتمر أوراق عمل ومداخلات، حول الدور الذي لعبته، وينبغي أن تلعبه، الثقافة الوطنية الفلسطينية في تعزيز الوجود المادي الحضاري للشعب الفلسطيني على أرض وطنه وفي التعبير عن حجم المأساة التي أصابته. ومن أجل ترسيخ الوعي لدى الأجيال الفلسطينية الجديدة بابعاد الظلم الذي لحق بالشعب الفلسطيني، ولتوضيح صورة هذا الظلم أمام العالم ومثقفيه المناصرين للعدالة والحرية والدمقراطية، وضمان تحركهم المستمر لنصرة الشعب الفلسطيني وتمكينه من دحر الإحتلال وتحرير وطنه وانتزاع حقوقه في العودة وتقرير المصير وبناء الدولة المستقلة وعاصمتها القدس.

واتخذ المؤتمرون مجموعة قرارات منها:

* نؤكد على وحدة الثقافة الوطنية الفلسطينية، التي تعتني بالتنوع، لكل الفلسطينيين أينما كانوا، وعلى انفتاحها على محيطها الإنساني وتفاعلها معه، وذلك تعبيراً عن وحدة الشعب الفلسطيني حول أهدافه الوطنية، ورفضاً لكل محاولات تجزئة هذا الشعب أو تذويبه أو نفيه، أو عزله عن قضيته الوطنية.

* نؤكد على ضرورة ترسيخ الديمقراطية في المجتمع الفلسطيني كضرورة موضوعية لتوفير المناخات الملائمة لمواجهة التحديات الصهيونية، ولتطوير الثقافة الوطنية الفلسطينية في مختلف الميادين، بما في ذلك تاريخ حياة الشعب الفلسطيني وتطوره، ورصد الوقائع التاريخية الصحيحة وبالذات في مرحلة النكبة وما تلاها.

* يتوجه المؤتمر للسلطة الوطنية الفلسطينية بالتشاور مع مختلف الهيئات القانونية والحقوقية المحلية والعربية والدولية لبلورة فكرة تشكيل محكمة دولية لمحاكمة الأشخاص الإسرائيليين الذين مارسوا الإرهاب ضد الفلسطينيين قبل قيام دولة إسرائيل وبعد قيامها.

* يتوجه المؤتمر لوزارة التربية والتعليم الفلسطينية بأن تعتني المناهج الدراسية بتاريخ القضية الفلسطينية وفقاً للرواية الفلسطينية المعتمدة لها، وأن توفر وزارة التربية والتعليم الوسائل التعليمية الناجعة لتوصيل هذه الرواية بأسلوب واضح ودقيق، وكذلك تدريس الأدب الفلسطيني والتعريف بالرموز الأدبية، وبالأدباء والفنانين المناضلين، عبر مختلف مراحل المعاناة الفلسطينية.

* يتوجه المؤتمر للمرأة الفلسطينية لتكون الشريكة في دفع المجتمع الفلسطيني نحو البناء والتطور والتقدم لأن وجود المرأة أساسي في معارك النضال الوطني والإجتماعي وفي مختلف مجالات الحياة.

* يتوجه المؤتمر إلى الجهات المختصة في وزارة الثقافة ووزارة الإعلام، وإلى الجامعات، لإقامة مراكز للترجمة وللبحث العلمي تعمل على رصد الآخر، لتكوين معرفة أدقّ به، لتكون مواجهتنا له مبنية على معرفة حقيقية لا تتأسس على الأخيلة والرغبات.

* يتوجه المؤتمر للجهة ذات الإختصاص في السلطة الوطنية الفلسطينية لدعم مشروع إقامة «متحف الذاكرة الفلسطينية»، ودعوة جميع المهتمين، أفراداً ومنظمات ومؤسسات حكومية وغير حكومية، للإتصال مع المسنين من مختلف المناطق الفلسطينية وفي مختلف أماكن إقامتهم لتسجيل شهاداتهم الحية عن النكبة وما تلاها، بالصوت والصورة، وأن تشكّل هيئة للمتحف من المؤرخين ومن ذوي الإختصاص للقيام بجمع هذه الشهادات وتنسيقها وفق أصول الأرشفة والحفظ والتوثيق.

* يؤكد المؤتمر على ضرورة تشجيع المبادرات التي تضطلع بمهمة جمع التراث وتصنيفه وأرشفته، إنطلاقاً من تقدير أهميته كمنبت للثقافة الوطنية وجذر لها.

* يؤكد المؤتمر على ضرورة تجميع وحفظ الصورة الفلسطينية بوصفها أحد أشكال التعبير الفني، ويدعو إلى إقامة مؤسسة أرشيف للسينما الفلسطينية.

* يؤكد المؤتمر على إقامة متحف للفن التشكيلي الفلسطيني والإهتمام بتعميم الإبداع الأدبي الفلسطيني عبر الفترات الزمنية المختلفة بعد إعادة طباعته ونشره، وكذلك الإهتمام بأدب السجون لأنه يشكل منحى مهماً في ثقافتنا.

(أنظر صفحة «ثقافة وإصدارات»)

مؤتمر دولي لبحث خلق فرص عمل جديدة في المناطق الفلسطينية

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - يفتتح في رام الله، اليوم الاثنين، مؤتمر دولي للبحث في وسائل زيادة التشغيل في المناطق الفلسطينية تنظمه السلطة الفلسطينية بالتعاون مع حكومة السويد.

وقال غازي الخليلي، مدير عام التخطيط في وزارة العمل الفلسطينية، ان اعمال المؤتمر التي ستستمر ثلاثة ايام تهدف الى «نقاش خيارات التشغيل المتاحة امام الفلسطينيين وبلورة ملامح استراتيجية قصيرة ومتوسطة المدى حتى العام ٢٠٠٣ لمكافحة البطالة وزيادة فرص التشغيل في سوق العمل الفلسطينية».

وتقدر نسبة البطالة في الضفة الغربية وقطاع غزة بحوالي (٢٤٪) وهي تصل الى (٥٠٪) في حالات الاغلاق والحصار التي تفرضها اسرائيل على المناطق الفلسطينية.

وتبلغ قوة العمل الفلسطينية حوالي (٥٤٥) الف شخص يعمل نحو (١٨٪) منهم في اسرائيل والباقي في سوق العمل الفلسطينية التي يقدر عدد العاطلين عن العمل فيها بحوالي ١٥٠ الفا.

ويتوجب على الفلسطينيين خلق ٣٠ الف فرصة سنويا لمواجهة الزيادة الطبيعية حتى العام ٢٠٠٣ اضافة الى توفير بين عشرة الاف وخمسة عشر الف فرصة اخرى للعاطلين عن العمل، كما قال الخليلي.

وتهدف الخطة الفلسطينية ومع نهاية العام ٢٠٠٣ الى تقليص نسبة البطالة الى ١٢ او ١٥٪.

وقال الخليلي ان نجاح الخطة «رهن بوقف الاجراءات الاسرائيلية وضمان حركة البضائع والافراد واستمرار تدفق اليد العاملة الفلسطينية الى اسرائيل وجذب مزيد من المستثمرين الى السوق الفلسطينية».

ويشارك في المؤتمر الذي سيفتتحه الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ممثلون عن الدول المانحة وعن منظمتي العمل الدولية والعربية اضافة الى قناصل وسفراء، وممثلي البعثات العربية والاجنبية لدى السلطة الفلسطينية.

في اطار الحركة الاحتجاجية

الموظفون في اندونيسيا يتخلون عن لباسهم الرسمي

● جاكرتا – الوكالات – علم، امس الاحد، ان عناصر قوى الامن والموظفين في الادارات العامة يخلعون لباسهم الرسمي ويغيرون لوحات التسجيل على سياراتهم حتى لا يتم التعرف عليهم في الوقت الذي تزيد فيه حدة التظاهرات في المدن الاندونيسية.

وذكرت صحيفة «جاكرتا بوست» ان الموظفين باتوا يرفضون ارتداء لباسهم الرسمي الالزامي لان السكان يعتبرونهم فاسدين.

وفي الاطار ذاته يتم استبدال لوحات التسجيل الحمراء الرسمية بلوحات تسجيل سوداء عادية على السيارات. واوضحت الصحيفة ان المسؤولين في بعض المدن تخلوا عن سيارات الليموزين واعتمدوا سيارات اكثر تواضعا.

وكان ضابط في جهاز استخبارات الجيش قتل، امس الاول السبت، بعدما قذفه متظاهرون بالحجارة خلال مواجهات في بوغور (٥٠ كيلومترا الى الجنوب من جاكرتا).

وكان هذا الضابط اول ضحية في صفوف قوى الامن منذ بدء التظاهرات احتجاجا على ارتفاع الاسعار.

مجموعة الدول المستقلة المنطقة الاكثر فسادا في العالم

● كييف – الوكالات – اكد مسؤولون كبار في «البنك الاوروبي لاعادة البناء والتنمية» ان مجموعة الدول المستقلة التي تضم الجمهوريات السوفييتية السابقة ال ١٥ باستثناء دول البلطيق الثلاث، التي رفضت الانضمام اليها تعتبر اكثر المناطق فسادا في العالم.

وقال نيكولاس شتيرن، الخبير الاقتصادي في «البنك الاوروبي» «يجب ان نعترف بأن مجموعة الدول المستقلة واستنادا الى جميع الدراسات الموجودة تعتبر في نظر المستثمرين (اجانب ومحليين) اكثر المناطق فسادا في العالم».

وجاء في دراسة للبنك الدولي ان حوالي (٦٥٪) من رجال الاعمال في مجموعة الدول المستقلة اعترفوا بأنهم دفعوا «بخشيش» «للحصول على ما كانوا يريدون».

واشار شتيرن الى ان البنى التحتية المستهلكة والتأخر في دفع رواتب الموظفين يجشعان على الفساد.

وذكر تقرير لـ «البنك الاوروبي لاعادة البناء والتنمية» ان رجال الاعمال في مجموعة الدول المستقلة يلجأون على ما يبدو «الى الفساد لتوفير الحماية من المخاطر المتأتية من عدم ثبات السياسة الحكومية». واوضح ان الفساد يشكل «تهديدا كبيرا لاستقرار الاقتصاد الشامل» لانه يقلل من عائدات الحكومة و «يحد من الاستثمار والنمو».

مقتل (٤) مدنيين و(١٠) اصوليين في الجزائر

● الجزائر – الوكالات – ذكرت صحيفة «ليبرتيه» ، امس الاحد، ان اربعة افراد من عائلة واحدة قتلوا ليلة الجمعة/ السبت في منطقة عين دفلة (جنوب غرب الجزائر) وكذلك قتل عشرة اصوليين مسلحين في عملية نفذها الجيش في شرق العاصمة.

وهاجمت مجموعة مسلحة منزلا معزولا في عين تركي وقتلت بالرصاص ابا واولاده الثلاثة احدهم في الحادية عشرة من عمره. وتمكنت الام من الفرار، لكنها جرحت برصاصة في رجلها.

وفي هذه المنطقة لغمت مجموعة مسلحة قبل ايام عدة نفقا للقطار السريع بين الجزائر العاصمة ووهران. وتم اكتشاف اللغم بفضل يقظة سائق القطار بحسب «ليبرتيه».

وقرب مدينة دليس على الساحل شرق العاصمة، ادت عملية كبيرة للجيش ينفذها منذ الخميس في منطقة بوبراك الى قتل عشرة اسلاميين مسلحين على الاقل.

وتنفذ عملية اخرى ضد الجماعة الاصولية المسلحة في غابة قريبة من ميرزانا احدى المناطق التي تلجأ اليها المجموعات المسلحة.

بدعوة من ادارة مركز السلطات المحلية:

اليوم مظاهرة رؤساء السلطات المحلية أمام وزارة المالية في القدس

❑ أكثر من (٥٠) سلطة محلية لا تستطيع دفع رواتب موظفيها ❑



* من مظاهرة السلطات المحلية العربية امام الكنيست – من الارشيف *

● «الاتحاد» – لمراسلنا للشؤون البلدية – يبدأ، في التاسعة من صباح اليوم الاثنين، حشد من رؤساء السلطة المحلية العربية واليهودية بالتظاهر امام مكاتب وزارة المالية في القدس، احتجاجاً على تجاهل الحكومة للأزمة المالية الخانقة في السلطات المحلية، وعلى تنكرها للاتفاقيات الموقعة بين وزارتي المالية والداخلية وبين السلطات المحلية بخصوص تغطية العجز المالي وخطط الاشفاء.

وقررت ادارة مركز السلطات المحلية تنظيم المظاهرة، في اجتماعها، يوم الخميس الفائت، كخطوة اولى في سلسلة اجراءات احتجاجية سيجري الاتفاق عليها اليوم مع انتهاء المظاهرة. وقد قررت ادارة المركز، في اجتماعها المذكور، اعلان حالة الطوارئ في كل الحكم المحلي. وطلبت من كافة السلطات المحلية الا تنفذ اي فرض تطلبه منها الحكومة اذا لم يرافقه التمويل اللازم. وضمن ذلك توظيف مراقبين داخليين فيها واعطاء تخفيضات في «الارنونا» للمواطنين القدامى.

اغتيال تاجر مخدرات في اللد

* اصابة سائق تاكسي اثناء اطلاق الرصاص في السوق *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – قُتل، امس الاحد، في مدينة اللد، الشاب حسام حسونة (٣٥ عاما)، الذي وصفته مصادر الشرطة بأنه «تاجر مخدرات معروف في منطقة الرملة واللد».

ففي ساعات صباح امس بدأت معركة اطلاق رصاص فجائية في سوق اللد. وكما قالت الشرطة فان منفذي عملية الاغتيال كمنوا لحسونة في احدى زوايا السوق واطلقوا عليه الرصاص من بندقية رشاش، اثناء قيادته السيارة، فأصيب بجروح صعبة. ولكنه تمكن من الخروج من سيارته ومحاولة الاختباء. الا ان أحد منفذي العملية لاحقه وقتله.

وخلال اطلاق الرصاص اصابت رصاصة «طائشة» سائق سيارة تاكسي بجروح متوسطة. وعندما وصل افراد الشرطة الى المكان كان منفذو العملية قد هربوا بسيارة مسروقة، اوقفوها في مكان قريب، وواصلوا الهرب بسيارة مسروقة اخرى.

يذكر ان أخاً لحسونة كان قُتل بالرصاص، ايضا، على عتبة بيته قبل سنتين. وقالت الشرطة ان الخلافات والنزاعات في المنطقة معروفة لها، وستحقق في الجريمة في هذا الاتجاه.

في اطار جولته العربية

الصحاف يبحث في الاردن سبل رفع الحظر الدولي عن العراق

● عمان – الوكالات – عقد وزير الخارجية العراقي، محمد سعيد الصحاف، محادثات في عمان، امس الاحد، مع رئيس وزراء الاردن، عبد السلام المجالي، تتعلق بسبل رفع الحظر الدولي المضروب على بغداد منذ ثماني سنوات.

وقال الصحاف في تصريحات صحافية عقب اللقاء «لقد كانت فرصة ثمينة لشرح تصور العراق القائم على الحقائق في المرحلة القريبة القادمة وما ينبغي ان يكون عليه التضامن العربي من اجل نصرة العراق». واكد انه شرح للمجالي «التصورات بالنسبة لعلاقة العراق بمجلس الامن» فيما يتعلق بنزع اسلحة الدمار الشامل. واكد على «مطالب العراق العادلة في ان يبدأ العمل في اغلاق الملف وتنفيذ الفقرة ٢٢ من قرار مجلس الامن ٦٨٧ اي رفع الحصار».

وتندرج زيارة الصحاف الى عمان التي تستغرق ثلاثة ايام ضمن حملة عراقية لدى عدد من العواصم العربية بهدف حشد دعم دولي من اجل رفع الحظر المفروض على بغداد.

وسلم الصحاف الملك الاردني حسين لاحقا رسالة من الرئيس العراقي صدام حسين.

وقد اوضح الصحاف لدى وصوله مساء السبت، انه «مكلف، ايضا، من قبل صدام حسين بعرض عدد من الموضوعات المهمة امام الملك حسين تتعلق بعلاقة العراق بمجلس الامن ومواضيع اخرى يهتم بها البلدان الشقيقان»

وكان الملك حسين طرح قبل شهرين فكرة اقامة حوار مباشر بين الادارة الامريكية والقيادة العراقية لحل الخلافات القائمة بينهما، الا ان هذا الطرح لم يلق ردا ايجابيا من واشنطن.

ويشار الى ان الصحاف هو اول مسؤول عراقي يعقد محادثات رسمية في عمان مع مسؤولين اردنيين منذ توقيع الاتفاق بين بغداد والامم المتحدة في شباط الماضي الذي نزع فتيل ازمة نشأت حول تفتيش المواقع الرئاسية بحثا عن اسلحة دمار شامل.

جبهة الناصرة الدمقراطية

اجتماع مجلس جبهة

بهذا ندعو جميع الاعضاء في مجلس الجبهة لحضور الاجتماع العام للمجلس وذلك اليوم الاثنين ٩٨/٥/١١ الساعة السابعة والنصف مساءً في قاعة بيت الصداقة.

مواضيع البحث:–

* انتخابات الهستدروت
* اقرار قائمة مرشحي الجبهة لمجلس عمال الناصرة اللوائي ومجلس «نعمات» اللوائي
* ٥٠ سنة على النكبة

سكرتير جبهة الناصرة الدمقراطية
مصباح زياد

العراق يعلّق أهمية كبيرة على زيارة طارق عزيز لفرنسا، غداً

● بغداد – «و.ص.ف» – اعتبر مصدر دبلوماسي غربي في بغداد، أمس الاحد، ان الزيارة المرتقبة لنائب رئيس الوزراء العراقي، طارق عزيز، الى فرنسا، غداً الثلاثاء، تكتسب اهمية بالغة في نطاق الجهود التي يبذلها العراق لرفع الحظر المفروض عليه ومستقبل العلاقات العراقية الفرنسية.

وقال المصدر نفسه ان زيارة عزيز الى باريس «تعتبر غاية في الأهمية وستتركز المحادثات فيها على محورين أساسيين لهما علاقة بمستقبل العراق بعد معاناة لأكثر من سبع سنوات».

وكان عزيز قد أبلغ الليلة الماضية وفداً امريكياً يزور العراق حالياً برئاسة وزير العدل الأمريكي السابق، رامزي كلارك، بأنه سيقوم بجولة تشمل فرنسا وايطاليا وبلجيكا، ضمن تحرك سياسي لشرح علاقة العراق بالأمم المتحدة.

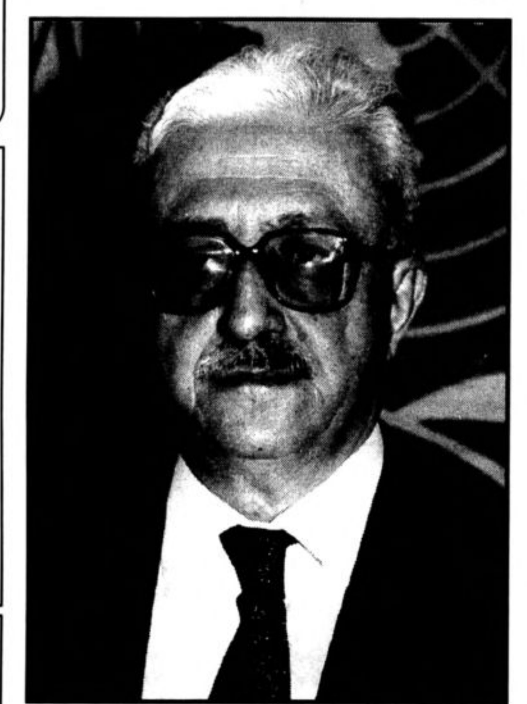
ومن المقرر ان يتوجه عزيز، اليوم الاثنين، الى عمان في طريقه الى العاصمة الفرنسية على رأس وفد يضم عدداً من المسؤولين العراقيين بينهم الفريق عامر السعدي، المستشار في رئاسة الجمهورية، ووكيل وزارة الخارجية، رياض القيسي.

وقال الدبلوماسي الغربي، طالباً عدم الكشف عن اسمه، ان محادثات عزيز مع المسؤولين الفرنسيين «ستتناول علاقات العراق مع الامم المتحدة من جهة وعلاقات فرنسا مع العراق اثناء الحظر ومستقبل هذه العلاقات في فترة ما بعد رفع الحظر».

وأوضح المصدر ان برنامج زيارة عزيز الى باريس يشمل نقل رسالة خطية من الرئيس العراقي، صدام حسين، الى الرئيس الفرنسي، جاك شيراك، كما سيلتقي كلاً من رئيس الوزراء الاشتراكي، ليونيل جوسبان، ووزير الخارجية، هوبير فيدرين، وعدداً آخر من المسؤولين الفرنسيين.

وحول الانتقادات التي اعربت عنها الصحف العراقية، مؤخراً، ازاء الموقف الفرنسي في مجلس الأمن، اثناء مداولاته التي اسفرت عن تمديد العقوبات على العراق، في ٢٧ نيسان الماضي، قال الدبلوماسي الغربي «ان هذه الانتقادات الصحافية لم تنعكس على المواقف الرسمية»، الأمر الذي «لا يتيح اعتبارها مؤشراً على وجود تغيير في السياسة العراقية».

وقد حظيت فرنسا، حتى الآن، بحصة الأسد من العقود التي ابرمها العراق خلال المراحل الثلاث من تنفيذ اتفاق النفط مقابل الغذاء. كما أثنى العراق في مناسبات عدة على التفسيرات الفرنسية لقرارات مجلس الأمن ذات الصلة بحرب الخليج.



* طارق عزيز *

فحص امكانية بناء سكة حديدية بين عمان والزرقاء

●عمان – (و.ص.ف) – ابرم الاردن اتفاقا، امس الاحد، مع ائتلاف شركتين يابانيتين واخرى اردنية لدراسة جدوى بناء خط حديدي بين عمان والزرقاء (٢٥ كيلو مترا شرقا)، كنواة لخط حديدي لنقل الركاب يربط المدن ذات الكثافة السكانية.

وذكرت وكالة الانباء الاردنية «بترا» ان الدراسة التي تستغرق عاما واحدا تنص على «تقديم الخدمات الاستشارية والفنية والمالية والقانونية واعداد وثائق العطاء» تمهيدا لطرحه للاستثمار تنفيذا وتشغيلا من قبل القطاع الخاص.

وينص الاتفاق ايضا على ان يقدم ائتلاف الشركات اليابانية الاردنية «المساعدة لوزارة النقل في جميع مراحل (بناء، وتشغيل) المشروع».

واوضحت بترا ان مشروع الربط بين عمان التي يقدر عدد سكانها بـ ١.٥ مليون نسمة، والزرقاء – المدينة الثانية من حيث عدد السكان (٨٠٠ الف نسمة) – يشكل «المرحلة الاولى من مشروع اقامة خط حديدي لنقل الركاب في المناطق ذات الكثافة السكانية على مسار الزرقاء – عمان – الرصيفة».

ولا يوجد في الاردن قطارات ركاب عاملة. وتستخدم سكة حديد الحجاز، التي يرجع تاريخ بنائها الى مطلع هذا القرن ابان الحكم العثماني، في نقل الفوسفات والبضائع.

احتجاجا على عدم تلبية المطالب

استقالة رئيس الاتحاد العمالي العام في لبنان

● بيروت - الوكالات - استقال رئيس الاتحاد العمالي العام في لبنان (٢٠٠ الف منتسب)، غنيم الزغبي، من منصبه بعد مضي نحو عام على تسلمه مهامه احتجاجا على عدم تلبية الحكومة المطالب الاجتماعية.

واعلن المجلس التنفيذي للاتحاد قبول استقالة الزغبي وحدد السابع من تموز المقبل موعدا لانتخاب رئيس جديد.

وكانت انتخابات هيئة مكتب الاتحاد العمالي العام التي جرت في ٢٤ نيسان عام ١٩٩٧ قد اسفرت عن قيام قيادتين تتنازعان شرعية تمثيل الاتحاد: قيادة رئيس الاتحاد السابق، الياس ابو رزق، المعارض لسياسة حكومة الرئيس، رفيق الحريري، التي اعترفت بها هيئات مختصة دولية وعربية، وقيادة غنيم الزغبي، التي اعترفت السلطات اللبنانية بشرعيتها.

ومن ابرز مطالب الاتحاد العمالي العام مضاعفة الحد الادنى الرسمي للاجور مرتين ونصف المرة (من نحو ٢٠٠ دولار حاليا الى ٥٠٠ دولار) واعتماد الحكومة سياسة الضرائب المباشرة بدل الضرائب غير المباشرة التي تطال ذوي الدخل المحدود وتحسين التقديمات الاجتماعية.

ويشار الى ان القطاع النقابي في لبنان، اكثر القطاعات النقابية استقلالية عن السلطة في الدول العربية، قد نفذ سابقا تحركات عمالية اطاحت عام ١٩٩٢ بحكومة يرأسها عمر كرامي. وعندما كان برئاسة ابو رزق اجبر الاتحاد حكومة الرئيس الحريري على الاستعانة بالجيش لمنع تظاهرات مطلبية.

في ورشة في نابلس:

تشديد على إيجاد السبل الكفيلة بحلّ مشكلة البطالة

□ نابلس - «وفا» - شدّد مشاركون في ورشة عمل على أهمية إيجاد السبل الكفيلة بحلّ مشكلة البطالة، وتوجيه سوق العمل الفلسطينية.

وأكّدوا في الورشة، التي عُقدت في مكتب وزارة العمل في محافظة نابلس، حول «برنامج التشغيل والعدل في السلطة الوطنية» على ضرورة دعم المشاريع الصغيرة والتوجّه نحو الإكتفاء الذاتي لمواجهة البطالة.

وقد رحّب محمد صالح أبو زيتون، مدير عام مكتب عمل نابلس، في بداية أعمال الورشة بالمشاركين متمنياً أن تخرج هذه الورشة بتوصيات من أجل المساهمة في حلّ المشكلة. وأشار إلى أن «مجلس التشغيل، والخبراء في هذا المجال، لديهم طروحات، بالإضافة إلى أهمية النقاش خلال أعمال الورشة.

وتحدث حسين العابد، مدير التشغيل في وزارة العمل، عن المعاناة والمواجهة التي يعانيها العمل الفلسطينيون، مؤكداً على ضرورة دعم المشاريع الصغيرة والتوجه نحو الإكتفاء الذاتي لمواجهة البطالة، مطالباً أرباب العمل بالتنسيق مع الوزارة لمكافحة البطالة بين العمال الفلسطينيين.

كما تحدّث العابد عن برنامج التشغيل الذي تشرف عليه «منظمة العمل الدولية» وهو تبرع من دولة الإمارات العربية، وأنه يستمر لمدة سنة ونصف، ومن المحتمل تجديده. وقال إن المشروع يهدف إلى إنشاء إستراتيجية متوسطة المدى من ٣-٥ سنوات، بالإضافة إلى إنشاء نظام معلومات خاص بسوق العمل بين المحافظات والوزارات والنقابات و«إتحاد الغرف التجارية». وشدّد على ضرورة تطوير الكوادر الفنية المدرّبة. كما أن البرنامج يضع خطة التدريب، وهو لا يشمل فئة معيّنة فقط. مؤكداً أن التدريب هو من أهداف المشروع الفلسطيني، حيث يجب أن يتلاءم معه.

كما تحدّث العابد عن أهمية تشكيل «لجنة توجيه» من كافة الوزارات تعمل على التقليل من البطالة ورسم سياسة التشغيل، مشيراً إلى أنه سيتم خلال مؤتمر العمال القادم طرح دراسات مختلفة عن سبل التشغيل الذاتي ودراسة التخصصات لحاجة سوق العمل. وأكد على أن مهمة التشغيل تقع على عاتق كل أطراف الإنتاج لتخفيف البطالة.

وشدّد مشاركون في الورشة على أهمية التعاون بين السلطة الوطنية وأطراف الإنتاج، بالإضافة إلى عمل برنامج تدريبي متكامل في سوق العمل يهدف إلى تطوير المهن والخبرات في كافة الميادين.

مراقب البنوك يصدر تعليمات للبنوك:

على البنوك جباية الديون وفق القانون

□ حيفا - مكتب «الإتحاد» - أصدر مراقب البنوك، زئيف أبلس، أمس الأحد، تعليمات إلى جميع البنوك في البلاد، بإعطاء أوامر إلى محاميهم بخصوص جباية الديون من الزبائن وفق القانون. وحذّر مراقب البنوك أنه في حال عدم التزام المحامي بذلك فيتوجّب التوقف عن التعامل معه.

ونوّه مراقب البنوك إلى وجود حالات تبيّن فيها عدم تلاؤم بين الدين في سجلات البنك وبين الدين في سجلات دائرة الإجراء. وأكد على أن مهمة محامي البنوك هي إعلام دائرة الإجراء بالمبالغ التي تمّ دفعها على حساب الديْن بشكل دائم.

ويشير مراقب البنوك إلى حالات تمّ فيها جباية مبالغ بشكل مخالف لقانون الكفالات، حث تقدم محامو بنوك بدعاوى ضدّ كفلاء، مطالبين إياهم بدفع كل مبلغ الديْن، في الوقت الذي كان يجب أن مطالبتهم بتسديد قسم من الديْن وبشكل نسبي.

لأول مرة في وزارة التجارة والصناعة:

تعيين عربي مسؤولاً عن التصنيع في القرى العربية الدرزية

□ المهندس وحيد قبلان لـ«الإتحاد»: المهمة الأساسية إقامة مصانع وتخفيض نسبة البطالة □

□ عكا - مكتب «الإتحاد» - قال المهندس وحيد قبلان، من بيت جن، أن جهده الأساسي سينصبّ على إقامة مصانع للصناعات الألكترونية في القرى العربية الدرزية لاستيعاب الأيدي العاملة وتخفيض نسبة البطالة المرتفعة، مشيراً إلى أنه لا يوجد أي مصنع للصناعات الألكترونية في كل القرى العربية.

جاء ذلك في تصريح خاص لـ«الإتحاد» أمس الأحد. فقد تم تعيين قبلان مسؤولاً عن التصنيع في القرى الدرزية. وهو يشغل منصب مدير عام الشركة الإقتصادية في بيت جن.

وجرى التعيين بعد أن فاز بعطاء وزارة التجارة والصناعة وذلك لأول مرة تخصص فيها الوزارة مثل هذا الملاك.

وأضاف قبلان لـ«الإتحاد» أنه سيقدم الحوافز لأصحاب رؤوس الأموال والمصانع التي تريد الإستثمار، ومنها إعطاء هبات والإعفاء من الضرائب وتخفيض نسبة «الأرنونا»، وذلك لأن غالبية القرى تفتقر إلى مناطق صناعية. وحول مدى إمكانيات الوزارة للتجاوب مع مطالبه، قال، إن تخصيص الوزارة لمثل هذه الوظيفة مؤشر جيّد.



* وحيد قبلان *

خلال ندوة عُقدت في غرفة رام الله التجارية:

إقتصاديون يدعون إلى الإسراع في توحيد العملة المتداولة في الأراضي الفلسطينية

□ رام الله - مكتب رام الله الصحفي - دعا إقتصاديون فلسطينيون إلى توحيد العملة المتداولة في الأراضي الفلسطينية، في أقرب فرصة ممكنة، لحين إصدار عملة وطنية فلسطينية.

وطالب المشاركون السلطة الوطنية بربط رواتب مستخدَميها بسعر صرف الشيكل مقابل الدولار، على أساس السوق وليس بأسعار تحددها وزارة المالية.

ويتقاضى مستخدَمو السلطة الوطنية رواتبهم بالشيكل الإسرائيلي بسعر صرف ٣.٣٠ شيكل للدولار. في حين وصل سعر صرف الدولار إلى أكثر من ٣.٧٠ شيكل.

وكان ممثل سلطة النقد، خالد كايد، افتتح الندوة بمداخلة استعرض فيها الدوافع الإسرائيلية وراء تحرير الشيكل وتداول التعامل به معتبراً ذلك محاولة من قبل الحكومة للتخفيف من وطأة الركود الإقتصادي.

وأوضح كايد أن مؤشرات هذا الركود تمثلت في تراجع الاستثمارات الصناعية بنسبة ٢٢٪ عن العام الماضي، وانخفاض مستوى الإنفاق بنسبة ٢٠٪ وارتفاع معدلات البطالة بنسبة ١٢٪ وارتفاع جدول غلاء المعيشة بنسبة ٧٪.

وأضاف أن الحكومة الإسرائيلية تتطلع إلى أن تؤدي هذه الخطوة إلى جذب المزيد من الإستثمارات الأجنبية، خصوصاً مع تبنّي الحكومة لبرنامج واسع لخصخصة المؤسسات الإقتصادية التي يسيطر عليها القطاع العام.

□ آثار سلبية على الإقتصاد الفلسطيني □

من جانبه، اعتبر فؤاد ذياب، من بنك الإستثمار الفلسطيني، أن قرار تدويل العملة الإسرائيلية يزيد من فرص التصدير، حيث سيعطي السلع الإسرائيلية قدرة تنافسية أعلى مقابل منتجات الدول الأخرى. ورأى أن هذا القرار شكّل ضربة كبيرة للإقتصاد الفلسطيني، وخصوصاً قطاع الموظفين والتجار والبنوك. وأوضح أن انخفاض العملة الإسرائيلية نتيجة التدويل، أدّى إلى تآكل الأجور للذين يتسلمون رواتبهم بالشيكل الإسرائيلي، في وقت لا تتّبع السلطة سياسة لربطها بمعدل غلاء المعيشة، مما يعني تدنّي قدرتهم الشرائية واتّساع الشرائح الواقعة تحت خط الفقر.

من جهة أخرى، إنتقد عميد كلية الإقتصاد في جامعة النجاح، د. نصر عبد الكريم، الإتفاقيات الإقتصادية مع الجانب الإسرائيلي، حيث ألزمت الجانب الفلسطيني بثلاث عملات، ما اعتبره أسوأ من التعامل بالعملة الإسرائيلية وحدها. وحمل تعدّد تداول العملات جزءاً كبيراً من المسؤولية عن هروب المستثمرين، حيث تذبذب الأسعار لا يسمح بتوفير مناخ ملائم للإستثمار.

إلى ذلك، انتقد مدير عام البنك العربي الفلسطيني للإستثمار، د. سمير عبد الله، نهج وزارة المالية الفلسطينية حيث تحصل مستحقاتها على أساس أسعار العملة في السوق، في حين تدفع إلتزاماتها بسعر صرف مربوط. وطالب وزارة المالية بالتعامل في كلا الاتجاهين على أساس الأسعار السوقية للعملات.

وقال د. حازم شنار، عضو الهيئة الإدارية لجمعية الإقتصاديين: «إننا بصدد ظاهرة مستمرة وثابتة في تضخم الإقتصاد الإسرائيلي وانعكاسه على الإقتصاد الفلسطيني الذي يدفع الثمن باهظاً حيث أن كل إيرادات السلطة الوطنية هي بالشيكل، الذي يؤثر انخفاض قيمته على القيمة الشرائية للمدخرات وإيرادات السلطة الوطنية، مما يستدعي إتخاذ إجراءات من قبل الوزارات المعنية وسلطة النقد للحدّ من الآثار السلبية لهذه الظاهرة.

كلمة الاتحاد

لا مفرّ..!

● وأخيراً، وبعد سنتين كاملتين من المعارضة الكلامية الصامتة المائعة، خرج «حزب العمل» الى الشارع ليتظاهر ضد سياسة الحكومة الاقتصادية. وربط ما بين السياسة العامة المعادية للسلام وبين آثارها على لقمة خبز العاملين. ولهذا أهميته البالغة.

لكننا نأمل ان تكون هذه الخطوة نابعة من قناعة جدّية بأن لا مفر من النضال الجماهيري الميداني لإسقاط هذه الحكومة، ومن قناعة جدية بأن الجنوح نحو السلام ضرورة حتمية لمكافحة الأزمات الاقتصادية، وليس مجرد خطوة تكتيكية تتم لأغراض انتخابات الهستدروت.. أو أية أغراض موقتة أخرى.

فهذه الحكومة، بسياستها المغامرة في كل المجالات، خصوصاً في قضية السلام وقضية البطالة وقضية الإكراه الديني وقضية ضعضعة الأسس الدمقراطية، تهدد الاستقرار في المنطقة بأسرها وكذلك في اسرائيل نفسها. والناس المتضررون من هذه السياسة، وكذلك قوى المعارضة الأخرى، سبقوا «حزب العمل» في النزول الى الشارع لتجنيد الجماهير ضد الحكومة، طارحين تلك الشعارات وغيرها الأوضح منها والأكثر حدة. وكان ضرباً من العبث، ان تجتاح المظاهرات الساحات العامة وساحات مكتب رئيس الحكومة والكنيست وجبل أبو غنيم وغيرها، فيما يقف حزب المعارضة الأكبر صامتاً. ينظر الى المتظاهرين من وراء زجاج المكاتب. وبعض قادته ينتظرون دعوة من نتنياهو ليدخلوا في حكومته.

لقد بلغت أخطار سياسة هذه الحكومة حداً لم يعد ممكناً معه الجلوس في البيت. وينبغي اقناع مصوتيها العقلاء والمضللين بضرورة التخلي عن دعمهم لها والتحول الى مكافحتها، كما يحصل مع الكثيرين.. خصوصاً من الكادحين. ولعلّ هذه مناسبة ليدرك «حزب العمل» ان لا مجال لأي تحالف مع «الليكود»، في أي مضمار، ويفك تحالفه الخطر معه في انتخابات الهستدروت. هذا التحالف الذي لا يدلّ على فهم لطبيعة «الليكود» ولا على جدية في مكافحة سياسته الاقتصادية.

(«الاتحاد»)

مع فشل مهمة روس:

الصلف الاسرائيلي يهدم المدماك الأساس للعملية السياسية

❑ نامل ان لا ياتي «فرج عربي» لانقاذ عربدة الرفض الاسرائيلي من زاوية العزلة والادانة الدولية ❑

❑ بقلم: د. احمد سعد ❑

● بات من الأهمية المصيرية بمكان التفكير جدياً باستراتيجية مواجهة جديدة، وصقل آليات تكتيكية مناسبة لكسر رقبة السياسة الرفضية الاسرائيلية وانقاذ المنطقة من كارثة حمام دم يقود اليها النهج المغامر المعادي للتسوية السلمية العادلة الذي تنتهجه حكومة نتنياهو.

فبعد فشل اجتماع لندن بين اولبرايت وكل من نتنياهو وعرفات في تسويق المبادرة الامريكية للحكومة الاسرائيلية، جرت محاولة تغطية هذا الفشل برداء التأجيل في البت وارجائه الى «لقاء قمة» في واشنطن (كان من المفروض ان يكون اليوم، الاثنين) بين كلينتون ونتنياهو وعرفات، حتى يتسنى لنتنياهو الرجوع الى حكومته لصياغة القرار الاسرائيلي بخصوص المبادرة الامريكية. وتوجهت حكومة نتنياهو بطلب الى الادارة الامريكية لارسال مبعوثها الى المنطقة، دنيس روس، لازالة غمامة عدم التفاهم بين اسرائيل وواشنطن فيما يتعلق بحجم ونسبة الانسحاب في اطار المرحلة الثانية، كما تتضمنه المبادرة الامريكية.

ومنذ اعلن عن التأجيل/الفشل في التوصل الى تسوية في لندن، أكدنا ان المسرحية مفضوحة المعالم وجاءت للتغطية على الرفض الاسرائيلي وتعنته العربيد في عدم الموافقة حتى على الشكل المشوّه الذي ينتقص عملياً حتى من ثوابت البنود المتفق عليها وفقاً لاتفاقية الخليل الممهورة بتوقيع بنيامين نتنياهو وياسر عرفات. ووضعنا ايدينا على قلوبنا تخوفاً من ابعاد المبادرة الأمريكية التي في مضمونها تنتقص حتى من اتفاقات اوسلو. فالمبادرة الامريكية جاءت عملياً لانقاذ حليفها الاستراتيجي - اسرائيل - من العزلة الدولية المطبقة ولانقاذ الولايات المتحدة من الحرج دولياً واوروبياً وعربياً جراء الموقف المنحاز تماماً الى جانب الموقف الاسرائيلي المغامر، الذي بات يبعث مؤشرات خطر على آفاق المخطط الاستراتيجي الأمريكي، الذي يتدثر برداء العملية السياسية في المنطقة. فأخطر ما تتضمنه المبادرة الامريكية هو فتح الأبواب امام اسرائيل شرعياً وبموافقة فلسطينية للتهرب من تنفيذ المرحلة الثالثة من الانسحاب. فوفقاً لما نشر بعد لقاء لندن، تضمن اقتراح المبادرة الأمريكية اقامة لجنة اسرائيلية - فلسطينية لبحث موضوع المرحلة الثالثة من الانسحاب على ان تقدم تقاريرها للادارة الامريكية، وفي وقت يبدأ فيه التفاوض حول الحل الثابت، اي تحرير اسرائيل من تنفيذ الالتزام بالانسحاب في المرحلة الثالثة وفقاً لاتفاق الخليل واعطاء حكومة نتنياهو امكانية المناورة كحل ثابت يثبت الوضع القائم في حدود ما تم التوصل اليه حتى تنفيذ ما يتفق عليه في المرحلة الثانية. هذا اضافة الى ان المبادرة لا تلزم اسرائيل بوقف عمليات الاستيطان الكولونيالي.

وحتى هذا الاقتراح لم يكن مقبولاً لدى حكومة نتنياهو. واكثر من ذلك فإن دنيس روس حاول في مداولاته مع بنيامين نتنياهو توفيق الموقف الامريكي بشكل ينسجم تقريباً مع الموقف الاسرائيلي باجراء تعديل هامشي وذلك من خلال نسبة انسحاب في المرحلة الثانية تصل الى «(٩٪) زائد (٤٪) ناقص»، اي ان تنسحب اسرائيل ولكن تحتفظ بالسيادة الأمنية في حدود اراضي هذه النسبة اي ان تكون الـ (٤٪) تحت الوصاية الاسرائيلية لمرحلة انتقالية قبل نقلها الى السيادة الفلسطينية. وحتى هذا «الكرم الأمريكي» من جيبة الحق الفلسطيني رفضته حكومة نتنياهو.

ورغم جميع المخاطر، التي تتضمنها المبادرة الأمريكية، فقد وافقت السلطة الفلسطينية عليها على أمل تحريك العجلات الراكدة للعملية السياسية واستثمار كوابس الضغط الدولية والعربية لانجاز ثوابت الحق الفلسطيني بالتحرر واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشريف.



* نتنياهو وروس *

ان الموقف الرفضي الاسرائيلي، الذي يدق المسامير الأخيرة في جسم العملية السياسية، يستدعي استثمار العديد من العوامل، التي طالما كشفنا عن ملامحها، لتوفير المناخ الملائم لدعم الاعلان المرتقب للرئيس ياسر عرفات عن اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة حتى اواسط ١٩٩٩. فلا يكفي بعد حقيقة مواقف الادانة الأوروبية والدولية لسياسة وممارسات حكومة اسرائيل واعلان التضامن والتأييد للحق الفلسطيني المشروع. ولا يكفي بعد المواقف التأييدية الايجابية للأنظمة العربية للحق الفلسطيني وادانة المعتدي الاسرائيلي. فسياسة حكومة نتنياهو وممارساتها العربيدة قد اوصلت المنطقة الى دوار مفترق طرق ينذر بمخاطر الانفجار. وهذا يستدعي بلورة استراتيجية مواجهة تنتقل من تصريحات الادانة والتأييد الى اجراءات عملية تلجم المعتدي الاسرائيلي وتنقذ فعلاً العملية السياسية وتدفعها باتجاه التسوية السلمية العادلة والشاملة التي تضمن الحق الفلسطيني بالسيادة واقامة الدولة المستقلة، وتعيد الاراضي السورية واللبنانية المحتلة الى اصحابها.

ان أشد ما يثير المخاوف بالنسبة لآفاق التطور، خاصة في هذه الظروف التي تواجه فيها حكومة اسرائيل العزلة والادانة الدولية ان يأتي الفرج العربي لانقاذ حكومة الكوارث والرفض، وذلك من خلال عملية او عمليات مغامرة تطمس حقيقة الصراع وتوجه عملياً السهام الى قلب الموقف العادل والكفاح العادل للشعب العربي الفلسطيني وتعطي حكومة نتنياهو المبرر للتغطية على مواقفها المعادية للتسوية وللحق الفلسطيني المشروع. نأمل ان تتغلب المصالح الحقيقية للشعب العربي الفلسطيني وللتسوية العادلة على اية حسابات اخرى لن تكون نتائجها الا الثمار المرّة.



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ أيار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٨٥١١٢٩٦/ ٠٤ فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)

· «الاتحاد» في المناطق ·

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤)

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨

■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥

■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

«تايتانيك» يغزو طهران

●طهران – الوكالات – يغزو فيلم «تايتانيك» الذي يروي غرق السفينة المشؤومة، مساء كل يوم المئات من منازل احياء، طهران الراقية، حيث بات ليوناردو دي كابريو نجم الفيلم معبود الكثير من المراهقات الايرانيات.ويتناقل السكان سرا اشرطة الفيديو الرديئة النوعية، نتيجة تسجيلها بطريقة غير شرعية ليصبح «تايتانيك» اكثر الافلام رواجا في ايران.

ويسيطر المصير المأساوي لركاب اكبر سفينة في العالم، التي غرقت بعد اصطدامها بجبل جليد، على كل احاديث سكان الاحياء الراقية في شمال العاصمة الايرانية حيث يلقى فيلم المخرج جيمس ماكرون نجاحا كبيرا.

وامام تحمس الشباب خصوصا، لفيلم «تايتانيك» وافقت السلطات الثقافية على عرض نسخة من الفيلم في دار سينما بأحد احياء غرب العاصمة

انان الى «كان»



●باريس – الوكالات – اعلن منظمو مهرجان كان السينمائي الدولي، ان الامين العام للامم المتحدة، كوفي انان، سيحضر احتفال افتتاح المهرجان مساء الاربعاء المقبل.

وسيصعد انان درج قصر المهرجانات الى جانب كاترين تروتمان وزيرة الثقافة. واوضح جيل جاكوب المندوب العام للمهرجان ان دورة مهرجان هذا العام تتزامن مع الاحتفال بالذكرى الخمسين للاعلان العالمي لحقوق الانسان الموقع في العاشر من كانون الاول ١٩٤٨ في باريس.

واضاف ان حفل الافتتاح الذي يقام تحت شعار العالمية وحقوق الانسان سيشهد على دعم مهرجان «كان» لحرية التعبير والدفاع عن المبادئ التي يتضمنها الاعلان».

ويفتتح المهرجان بعرض فيلم «برايمري كولورز» او «الوان اساسية» الذي يقوم ببطولته جون ترافولتا وايما طومسون ويختتم بحفل منح السعفة الذهبية لاحد الافلام الـ ٢٢ المشاركة في المسابقة الرسمية للمهرجان.

تسابق على تصوير الخيوط الاولى لفجر اليوم الاول من العام ٢٠٠٠!

●اوكلاند – الوكالات – اعلنت شركة بريطانية تدعي امتلاك الحق الحصري لتصوير الخيوط الاولى من فجر اليوم الاول من العام ٢٠٠٠، انها مستعدة لاقامة ساتر ضخم لمنع شركة منافسة من نصب كاميراتها في نفس الموقع مع في جزيرة «بيت» في ارخبيل شاتام التابع لجزيرة نيوزيلاندا في المحيط الهادئ.

يذكر ان المؤسسات العلمية البريطانية تؤكد ان جزيرة «بيت» التابعة لنيوزيلندا الواقعة على بعد ٨٠٠ كلم شرقي العاصمة اولكاند، ستكون اول من يشهد الخيوط الاولى من فجر اليوم الاول من العام ٢٠٠٠.

واعلن نوريس ماكوايرتر، من شركة «ميلينيوم ادفنتشر»، انه اشترى حقوق تصوير الفجر من تلة هابيكا في جزيرة «بيت» وبث الصور في مختلف انحاء العالم. الا ان شركة اخرى تتخذ من لندن مركزا لها وتدعى «نيو داون ٢٠٠٠» (الفجر الجديد ٢٠٠٠) تؤكد انها تملك الحقوق نفسها على تلة هابيكا.

وقال مدير شركة ميلينيوم ادفنتشر، فيليب بلادين في تصريح صحافي ان «السكان المحليين سيبذلون كل ما بوسعهم لتجنب خسارة هذه القضية حتى ولو اقتضى الامر بناء ساتر من ثلاثة امتار».

ورد ديفيد غيلنكورس، المتحدث باسم الشركة المنافسة «اذا تخيلوا انه سيكون بامكانهم منعنا من التصوير فمن الافضل لهم ان يراجعوا القوانين المطبقة في نيوزيلندا»، مشددا على انه من الضروري الحصول على اذن مسبق قبل بناء اي شيء في هذه المنطقة.

«المسدس الصغير الذي يخدع الاجهزة الامنية لا يطلق رصاصا»!

●صوفيا – و.ص.ف – صرح الصانع البلغاري للمسدس الصغير الذي لا ترصده اجهزة المراقبة الامنية في المطارات وحذرت منه انتربول ان المسدس المذكور غير مؤذ.

ويأتي هذا المسدس المصغر الذي يباع في بلغاريا بدون رخصة حمل اسلحة على شكل حاملة مفاتيح، وهو في الحقيقة قنبلة مصغرة من الغاز المسيل للدموع.

وفي لقاء مع صحيفة «ستاندارد» اكد صانعه فيكتور تسابيف انه «لا يمكن استعماله للقتل»، واضاف ان فيه معدنا ومن السهل التعرف عليه في «كل مطار من مطارات العالم».

واضاف ان «المسدس، حاملة المفاتيح، يقذف غازا مسيلا للدموع او طلقات صوتية وليس صحيحا ان في امكان ارهابي ان يستخدمه لرمي رصاص حقيقي واذا حاول ذلك فسينفجر المسدس في يده» لان ليس له جهاز التراجع الى الوراء.

واصدرت آنتربول تحذيرا لجميع المطارات بعدما اكتشفت ان مسافرا مرر عبر مطار هيثرو في لندن حاملة مفاتيح ظهر انها سلاح ناري. وصودرت اسلحة من هذا النوع في مطاري بارث (استراليا) في ايلول واثينا (اليونان) الاسبوع الماضي.

ونشرت صحيفتا «ذي غارديان» و«ذي اكسبرس» البريطانيتان ان حاملة مفاتيح من هذا النوع اكتشفت في هيثرو بحيازة مسافر لاذ بالفرار بعد اكتشافه.

واضافت «ذي اكسبرس» ان المسدس المصغر الذي يبلغ طوله ٦.٧ سنتيمترات وعرضه ٢.٥ سنتيمتر يمكنه ان يطلق رصاصة من عيار ٣٢ او خرطوشة غاز على مسافة تبلغ ١٨ مترا.

منظمة الصحة العالمية:

سكان الأرض سيعيشون سنوات أطول وحياة أفضل في القرن الحادي والعشرين

* ٢١ مليون إنسان سيتوفون قبل نهاية العام الجاري *

❑ جنيف - «الوكالات» - دفعت الأرقام الأخيرة حول تحسن متوسط عمر الإنسان ومستوى معيشته، منظمة الصحة العالمية إلى إبداء تفاؤل إزاء القرن الحادي والعشرين الذي أكّدت أنه سيوفر للبشر فرصاً للعيش سنوات أطول وفي مستوى أفضل.

إلا أن هذا التفاؤل لم يكن قادراً على إخفاء الشوائب التي لا تزال تعتري الحياة على الأرض، حيث يُتوقع أن يتوفى (٢١) مليون إنسان خلال ١٩٩٨، وهم دون الخمسين من العمر، وهو ما كان يشكل متوسط عمر الإنسان قبل نصف قرن.

وقد أكد هيروشي ناكاجيما، المدير العام لمنظمة الصحة العالمية، التي تحتفل بمرور خمسين عاماً على تأسيسها، خلال تقديمه تقرير «الصحة في العالم ١٩٩٨» أن «الإتجاه العام يسير بلا شك نحو حياة أطول ومستوى أفضل».

وأكدت المنظمة التي تفتتح، اليوم الإثنين، أعمال جمعيتها العمومية التي تستمر أسبوعاً في جنيف، أن الوفيات المبكرة المسجلة قبل سن الخمسين ستنخفض بمعدل النصف في العام ٢٠٢٥. فمتوسط العمر البالغ حالياً (٦٦) عاماً مقابل (٤٨) عاماً في ١٩٥٥، سيصبح (٧٣) عاماً في ٢٠٢٥، عندما يصبح عدد سكان العالم ثمانية مليار نسمة.

وقال ناكاجيما، الذي ينهي ولاية استمرت عشر سنوات، لم تخل من جدل على رأس المنظمة، إن «آلافاً من مواليد نهاية القرن العشرين سيعيشون حتى فجر القرن الثاني والعشرين. وستعدّ فرنسا، على سبيل المثال، ١٥٠ ألفاً من المعمّرين الذين سيبلغون المائة عام في ٢٠٥٠، مقابل مائتي شخص فقط في ١٩٥٠».

وأكدت المنظمة أن هذا التقدم تحقّق بفضل التوسع الأفقي في توفير الرعاية الصحية ومياه الشرب واللقاحات، جنباً إلى جنب مع التقدّم الإقتصادي والإجتماعي وتطوّر الأبحاث الطبية.



* معدل الاعمار في الصين سيبلغ (٧٥) عاماً *

توقّع التقرير استمرار تراجع وفيات الأطفال بصورة ملحوظة: فمقابل وفاة ٢١ مليون طفل يقل عمرهم عن خمس سنوات في ١٩٥٠، وعشرة ملايين العام الماضي، يتوقع أن يبلغ العدد خمسة ملايين في ٢٠٢٥.

ولا تزال الهوّة شاسعة بين الدول الفقيرة والدول الغنية، وإن كانت تضيق بصورة تدريجية.

وإذا كان سجلّ تراجع ملحوظ في أمراض القلب والشرايين والسرطانات لدى المسنين في الدول الصناعية، فإن الذبحة الصدرية والسكتة الدماغية والسرطانات ستظلّ أبرز أسباب الوفيات في الربع الأول من القرن المقبل.

أما في الدول النامية، فإنه يتوقع أن يتم خلال ربع قرن اجتثاث أو تخفيض الإصابات بصورة ملحوظة بأمراض مثل شلل الأطفال والجذام ودودة غينيا وفيروس الكبد الوبائي «بي» التي تصيب مئات الملايين من الأشخاص.

ومع ذلك فإن الأمراض المعدية ستشكّل عبئاً ثقيلاً، لا سيّما الإيدز والسل، كما ستنتقل أمراض الدول الغنية إلى الدول الفقيرة مع انتشار أسلوب الحياة الغربية فيها.

وإذا كانت صحة البشر تحسّنت تدريجياً، فإن هذا التحسّن ليس شاملاً. إذ لا يزال هناك مئات الملايين من الناس المتروكين لصيرهم، كما لا يزال الفقر السبب الرئيس للوفيات، وفق تأكيد منظمة الصحة العالمية.

وقد سجّل متوسط الأعمار، وإن ارتفع عموماً، إنخفاضاً في بعض المناطق. فخلال السنوات العشرين الممتدة حتى ١٩٩٥، انخفض متوسط العمر بالنسبة لثلاثمائة مليون إنسان في ١٦ دولة، لا سيّما في إفريقيا.

وهناك قرابة ثلث سكان العالم لا يحصلون على الحد الأدنى من الرعاية الصحية. كما يموت ثلاثة من كل أربعة أشخاص في الدول المتخلفة قبل سن الخمسين، أي اثنان من كل ثلاثة أشخاص على المستوى العالمي. ومن أصل ٢١ مليون من هذه الوفيات المبكّرة المتوقعة في ١٩٩٨، سيكون هناك عشرة ملايين طفل دون الخامسة.

ومع ذلك فإن منظمة الصحة العالمية تُبدي تفاؤلاً، داعية الأفراد إلى اتّباع غذاء صحي والإقلاع عن التدخين وحماية أنفسهم من الأمراض التي تنتقل عن طريق العلاقة الجنسية.

وقال ناكاجيما: «إذا غيّرنا بعض سلوكياتنا، سيكون في وسعنا أن نعيش شيخوخة رائعة».

وقال المدير المساعد للمنظمة، رالف هندرسن، «إن معظم سكان العالم لديهم الفرصة لأن يجعلوا من آخر سنوات العمر أفضلها».

متوسط الأعمار في العالم

❑ جنيف - «الوكالات» - تتوقع منظمة الصحة العالمية أن يعيش آلاف الأشخاص المولودون قبل العام ألفين ليشهدوا بزوغ فجر القرن الثاني والعشرين.

وتقول المنظمة، في تقريرها للعام ١٩٩٨، إن متوسط الأعمار سيتجاوز أو يعادل (٨٠) عاماً في (٢٥) بلداً.

ويُتوقع أن تسجل إيطاليا وإيسلندا واليابان والسويد أعلى متوسط الأعمار (٨٢) عاماً، تليها أستراليا وكندا وإسبانيا وفرنسا واليونان وسنغافورة وسويسرا (٨١ عاماً).

كما سيبلغ متوسط العمر (٨٠) عاماً في ألمانيا والنمسا وباربادوس وبلجيكا وقبرص وكوستاريكا والولايات المتحدة وفنلندا وإيرلندا وإسرائيل ولوكسمبورغ ومالطا ونيوزيلندا وبريطانيا.

وسيلغ المعدل (٧٥) عاماً في الصين، و(٧٢) عاماً في روسيا، و(٧١) عاماً في الهند. أما الدول التي يُتوقع أن تسجل متوسط عمر متدنياً، أي (٦٠) عاماً في (٢٠٢٥)، فهي بوركينا فاسو وأنغولا وبوروندي وموزمبيق والنيجر والصومال وتشاد.

وسيكون الوضع أسوأ في مالي وأوغندا (٥٩ عاماً)، وغامبيا وغينيا (٥٨ عاماً)، وأفغانستان وملاوي ورواندا (٥٧) عاماً، وغينيا بيساو (٥٦ عاماً)، وسيراليون (٥١ عاماً).

ويتوقع تقرير منظمة الصحة العالمي أن يرتفع عدد السكان فوق سن الخامسة والستين بمعدل مليون شخص شهرياً خلال السنوات الخمس والعشرين المقبلة. ويُتوقع أن تصل نسبة من هم فوق (٦٥) عاماً إلى (١٠٪) من سكان العالم. أي أنهم سيتضاعفون من (٣٩٠) مليون حالياً إلى (٨٠٠) مليون نسمة. وسيرتفع عدد السكان القادرين على العمل خلال الفترة نفسها بمعدل (٤٥٪).

وسيرتفع عدد سكان العالم من ٥.٨ مليار إلى ٨ مليارات نسمة، كما سينخفض معدل الخصوبة من ٢.٩ طفل في ١٩٩٥ للمرأة إلى ٢.٣ طفل خلال ربع قرن.

وسيعيش حوالي (٦٠٪) من سكان العالم في المدن، مقابل (٥٥٪) في عام ١٩٩٥. ❑

أبرز أسباب الوفيات المسجّلة خلال ١٩٩٧

❑ جنيف - «الوكالات» - أكّدت منظمة الصحة العالمية أن الأمراض المعدية وأمراض القلب والشرايين التي تُسمى أمراض الدورة الدموية، تسبّبت في وفاة أكثر من ٥٢ مليون شخص خلال العام الماضي في العالم.

وحدّد تقرير المنظمة للعام ١٩٩٨ أبرز أسباب الوفيات الناجمة عن أمراض على الشكل التالي:

- أمراض مُعدية وطفيلية: ١٧.٣ مليون وفاة.
- أمراض الدورة الدموية: ١٥.٣ مليون وفاة.
- السرطانات: ٦.٢ ملايين وفاة.
- أمراض مرتبطة بالوضع (الولادة): ٣.٦ ملايين وفاة.
- إلتهابات الجهاز التنفّسي: ٢.٩ مليون وفاة.

أبرز أسباب الوفيات الناجمة عن أمراض مُعدية:

- التهابات الجهاز التنفسي السفلي: ٣.٧ ملايين وفاة.
- السلّ: ٢.٩ مليون وفاة.
- الإسهال: ٢.٥ مليون وفاة.
- الإيدز: ٢.٣ مليون وفاة.
- الملاريا: ١.٥ – ٢.٧ مليون وفاة.

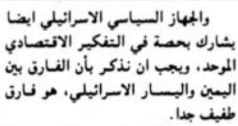
أبرز أسباب الوفيات بامراض الدورة الدموية:

- أمراض القلب والشرايين: ٧.٢ ملايين وفاة.
- جلطة دماغية: ٤.٦ ملايين وفاة.

أبرز السرطانات:

- سرطان الرئة: ١.١ مليون وفاة.
- المعدة: ٧٦٥ ألف وفاة.
- القولون والشرج: ٥٢٥ لف وفاة.
- الكبد: ٥٠٥ آلاف وفاة.
- الثدي: ٣٨٥ ألف وفاة.

عودة الاقطاع



تشددية ليبرالية جديدة فظة تسيطر على الاقتصاد الاسرائيلي، وتريد استبدال عمال بعمال والتقطير بالحسنة

*** بقلم: درور نيسان ***

غالبية البروليتاريا الاسرائيلية تصوت لاحزاب اليمين وخصوصا لليكود. وهذا الحكم التناقضي، ليس بالطبع اكتشافاً مدهشاً، انما حقيقة اجتماعية - سياسية اثبتت نفسها منذ عقدين.

السند الانتخابي لبنيامين نتنياهو وحكومته، مؤلف بقسمه الحاسم من الاعشار التحتية في المجتمع الاسرائيلي، وبعض هؤلاء هم اناس يعانون من صعوبة الحياة اليومية الذين بالكاد يحصلون معيشتهم، وآخرون يعتمدون على معارك التأييد الشعبي.

الناس الفقراء لا يميزون بين الذين يريدون مصلحتهم، وبين الآخرين، فهم مشغولون في معركة وجود دائمة. وغالبيتهم لا يقدرون على تبيان الساحة السياسية وملاحظة الحفلة التنكرية التي هم ضحيتها.

خليط قاتل من البلاغة اليمينية، السياسية الشعبية الفارغة، تصريحات اجتماعية - ديماغوغية، تطرف قومي، هبل ديني ممزوج بالكراهية للمؤسسة السياسية المباشية، كل هذا يؤدي بجمهور هائل من المصوتين، للتصويت خلافا لمصالحهم الاساسية والمباشرة.

وعليه، يستطيع نتنياهو وحكومته ان يحظيا بأصوات الفئات الضعيفة في المجتمع الاسرائيلي من جهة، وانتهاج سياسة اقتصادية فظة معادية لهذه الفئات من ناحية اخرى، سياسة تخدم اصحاب رؤوس الاموال، وهذا هو احد التناقضات المأساوية في المجتمع الاسرائيلي: معسكر سياسي فوق جمهوري ينتهج سياسة اقتصادية داروينية، يتمتع بالذات بتأييد جمهور كان من المفروض بطابعه، ان يحسب بشكل طبيعي مع المعسكر الدمقراطي.

ان ذلك يشبه شبكة علاقات عجيبة، المجرم فيها يتمتع بتأييد ضحاياه مثل آخر على شبكة العلاقات المضحكة والمفروضة بين الحكومة ومصوتيها، برز مؤخرا، مع طرح قوانين الاسكان الشعبي للتصويت في الكنيست. وهذه القوانين الثورية التي بادر اليها، تمار غوجانسكي، ران كوهن ومكسيم ليفي، حاولت ايجاد عدل وان نسبيا لسكان البيوت الشعبية، وان تنقل بيوتهم الى ملكيتهم وتأمين ملكية بسيطة لهم، ملكية حد ادنى على الاقل.

كان هذا هو القانون الاجتماعي الاكثر اهمية، الذي وضع على بساط الكنيست منذ قانون التعليم الالزامي المجاني، ولو كانت الحكومة حقا هي مبعوثة ناخبيها، لكان يجب عليها هي ان تبادر الى هذا التشريع الضروري.

صيغ القانون بشكل مهني، عادل وقابل للتطبيق، وهو مبني على اساس تقدمي، والسكان يدفعون بدل دورهم بعد تنزيل عدد السنين التي اقاموا فيها في البيت ودفعوا اجرة مقابل ذلك. والحكومة جابهت صعوبة في تجنيد اكثرية لاسقاط الاقتراح الذي فسخ الائتلاف. فاضطرت الى انتهاج مناورة دستورية ساقطة وهي تحويل التصويت على اقتراح القانون المذكور كتصويت على الثقة بالحكومة، وعندها جرى اغتصاب الائتلاف عمليا، وارغامه على اسقاط القانون.

قاد اسقاط القانون عضو الكنيست مئير شطريت، سياسي شعبي مهني، شخص ما فتئ يلوح بأصوله وبتاريخه الشخصي، وكان من المفروض ان يتكلم باسم الفئات الضعيفة التي جاء هو منها. وهذا هو مثل على الاخلاقية السياسية ذات الوجهين، والاكثر انتهازية، التي تخدم رئيس الحكومة غالبا.

محاولات الحكومة لاحباط قوانين الاسكان الشعبي، هي فقط مثل من امثلة كثيرة على خيانة اليمين لناخبيه. وقد حاولت الحكومة مؤخرا افراغ قانون الصحة الحكومي من مضمونه، وجباية ضريبة صحة من كل عائلة، والمقصود هو ضريبة رجعية، تعكس رغبة الحكومة في التنصل من مسؤوليتها عن صحة مواطنيها. الا ان لجنة المالية في الكنيست احبطت، حاليا محاولات الحكومة.

لقد تحولت قضايا الصحة والتعليم الى معارك متعددة القنالات، والتي تقيم مسارب للفقراء وللأغنياء. التعليم المناسب والممتاز والصحة الجيدة مع سلة خدمات قصوى، اصبحت، منذ وقت طويل غير متاحة وغير متساوية لكل فرد. فالذي يمتلك الامكانيات الكبيرة، اهلا وسهلا، وذلك الذي لا يمتلك، الله يرحمه. ومرحبا بكم في الغابة...

ان جعل دولة الرفاه كهدف للقضاء عليه، ليس فقط مزاجاً نزقاً لحكومة اسرائيل، انما هو نظرة اقتصادية شائعة في معظم دول الغرب، ومصادر تشجيع من قبل اجسام تتمتع بالقوة مثل البنك العالمي، وصندوق النقد الدولي، وهذا هو محراب الاقتصاد الجيد، الذي يجري التعبير عنه في امهات الصحف مثل «وول ستريت جورنال»، «فاينانشال تايمز»، «هارولد تريبيون»، «الاوكونوميست»، ومنابر اخرى تنشر بشارة الانجيل الاقتصادي، الذي يرى في العمل، وفي العمل المنظم وفي كل التدخلات الحكومية، ازعاجا يجب التخلص منه.

وحقيقة الامر ان الخطاب الاقتصادي العالمي كان خطابا متجانسا، والفوارق بين الاشكال الاقتصادية بين اليمين واليسار تقلصت بشكل كبير. وعمليا فاليسار بأقسام كبيرة منه، تنازل كليا عن قيمه، وتبنى بدلا منها مجموعة المصطلحات والتعابير الاصولية الدينية الليبرالية، وقاموس مصطلحات معقمة يغرق في المياه:

«عولمة الانتاج» التي تعني نقل مصانع ومعامل انتاج الى دول كلفة العامل فيها ضئيلة ومكانته لا تختلف عن مكانة العبد.

«تحقيق، تطبيق سوق العمل»: هي شيفرة لالغاء مؤسسة التثبيت في العمل، عدم دفع الشروط الاجتماعية، وازالة اي دفاع عن العامل، «سياسة مالية شاكمة»: تقليص حاد في النفقات الشعبية على خدمات الرفاه، وتفضيل رأس المال المالي.

تلك هي بعض المصطلحات التي يتشدق بها جماعة مدرسة شيكاغو، الذين لهم تأثير حاسم على الاقتصاد العالمي.

والجهاز السياسي الاسرائيلي ايضا يشارك بحصة في التفكير الاقتصادي الموحد، ويجب ان نذكر بأن الفارق بين اليمين واليسار الاسرائيلي، هو فارق طفيف جدا.

والجبهة ظلت المجموعة السياسية الوحيدة التي تجرؤ على الكلام بشكل مغاير، وترسم لنفسها شكلا واضحا لحزب اشتراكي متشدد، كامل وثيق الصلة بالموضوع. وظلت كتلة الجبهة الكتلة الوحيدة في الكنيست وفي الهستدروت ايضا، التي تكفر بالعجل الذهبي الجديد المسمى خصخصة.

هذا الاسلوب الاقتصادي الذي ينقل املاكا شعبية الى ايد خاصة، والمرتبط بشكل دائم بتسريح للعمال، تخفيض للاجود، تصفية العمل المنظم واحيانا ايضا، اغلاق المصنع بكامله، من حيث انه تبين ان كل عملية خصخصة، واكثر من مرة، انها مؤامرة لتمهيد الارضية للاغنياء، وليذهب الى جهنم المصنع وعماله.

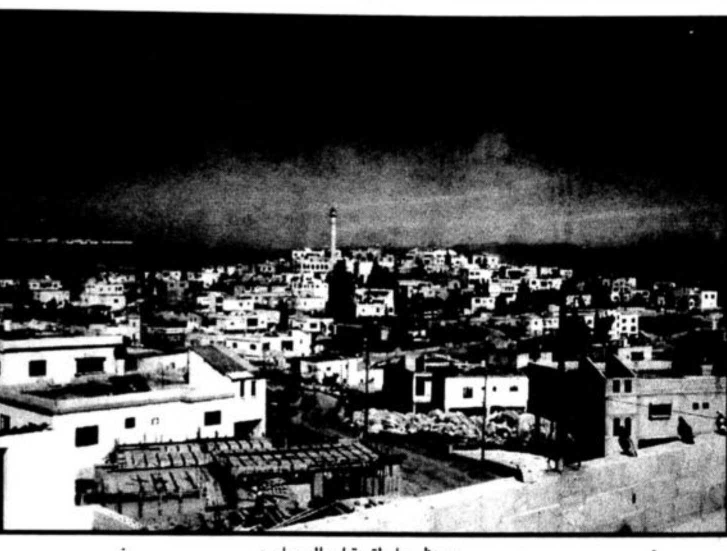
لم اكن يوما من اتباع اسلوب الاتحاد السوفييتي وطريق ادارته السياسية، الاجتماعية والاقتصادية. وكنت على قناعة بان هذا النظام بحاجة الى هزهزة جدية، والى عمليات عميقة من الضبطية والانفتاح. فالتركزية كانت موزعة والنجاعة منخفضة، والتكنولوجيا العصرية لم تصل بعد، ومع الفظاظة والفساد لا يمكن التسليم ابداً. وعندما بدأت الامور بالتغير، كان ذلك بطيئا جدا ومتأخرا جدا، وحتى التنفيذ الاصلاحي كان فاشلا ومريكا في اساسه.

نكتب هذه الامور لكي نقول، انه رغم كل النواقص التي ذكرت، كان ذلك اسلوبا اقتصاديا واجتماعيا اكثر اخلاقية من ذلك المتبع اليوم في معظم دول العالم. وكل من ينظر بعيون مراقبة على الكرة الارضية، يتبين انه خلف الشعارات الاقتصادية المرفوعة، يختبئ: لا اقل من مجازر وليس ابادة شعب واحد، بل ابادة شعوب كاملة، تقع ضحية للاصولية الليبرالية الغاشمة، قاسية القلب سفاحة.

البنك الدولي يقوم بدور الاله، ويقرر من يموت ومن يحيا. وثلاثة ارباع الكرة الارضية مسكونة بالجياع، ونسبة موت الاطفال في العالم الثالث نسبة رهيبة.

وحتى ذلك الذي يتجول في حارات القاهرة - وهي ليست من اكثر المدن فقراً في العالم - فانه قد يدوس ويتعثر باطفال يلفظون انفاسهم الاخيرة، وهم يستلقون على الارصفة يغطيهم الذباب، بدون مأوى. والله وبعض الايدي تحميهم وتطعمهم. مليون انسان يسكنون في المقابر، وملايين الاولاد لا يعرفون مدرسة في حياتهم، يقذفون الى سوق العمل وعمرهم عشر سنوات واقل. ويحدثوننا بعد ذلك عن السوق الحرة الرائعة.

الف سنة دام في العالم نظام اقتصادي اقطاعي، وقد اعتقد الجميع بان هذا هو النظام البديل، ولا نظام غيره، الى ان دحروه. ويجب كذلك تصفية المقولات وكأنها المقولات العصرية للاقطاع.



* منظر عام لقرية ابو الهيجاء *

الموسيقى والطبيعة

قضية تحد لمخططات مسجاف الاستيطانية

*** بقلم: مصطفى عبد الفتاح ***

يشارك مجلس كوكب المحلي، وبعض المجالس المحلية العربية المجاورة منذ سنوات في برنامج الموسيقى والطبيعة الذي تقيمه مسجاف، وهو يهدف بمشاركته في البرنامج الى تطوير السياحة في القرية والمنطقة، وفتح آفاق جديدة امام المواطن، للعمل والتطور الاقتصادي للقرية من خلال جلب السياح اليها، ويهدف الى ايصال رسالة المواطن العربي بأنه جزء من هذه الارض ومن هذه البلاد واطلاع السياح على الوضع وعلى الحقيقة، حقيقة مخططات حكومات اسرائيل المتعاقبة، متمثلة بمسجاف والوكالة الصهيونية وغيرهما من الاذرع، وحقيقة مصادرة الاراضي العربية وتضييق الخناق على مسطحاتها بهدف تطوير الاستيطان اليهودي في الجليل، ويتم ذلك من خلال المرشدين السياحيين الذين يعملون في البرنامج من كوكب ومن القرى المجاورة، ومن خلال اللقاء مع المواطن والمسؤول في قرانا، ويهدف المجلس ايضا الى اطلاع السياح على وجهنا الحضاري المشرق، وتعريفهم بحضارتنا وعاداتنا وتقاليدنا العي نفخر بها، هناك اهمية قصوى ان يقف ذلك السائح، ان كان يهوديا ام اجنبيا الى جانبنا وان يتعاطف مع قضيتنا بدل ان يتعاطف مع مسجاف واهداف مسجاف، كل ذلك من خلال مشاركتنا في الموسيقى والطبيعة وغيرهما من البرامج المشتركة وغير المشتركة لتوضيح موقفنا الوطني والانساني من خلال الانفتاح وليس ترك الميدان لحميدان كما يقولون.

لقد اصدر التجمع الوطني في كوكب بيانا مطولا وزعه على الاهالي ونشره في صحيفة المقال يدعو فيه المجلس المحلي والاهالي الى مقاطعة مسجاف، لان الضحية لا يمكن ان تشارك المعتدي في الاعتداء عليها وهذا قول صحيح وصادق ولكني اقول ان من حق الضحية بل من واجبها ان تستعمل سلاح المعتدي لتدافع عن نفسها اذا استطاعت لمنع اعتدائه، من حقها ان تقاوم المعتدي بكل الوسائل المتاحة امامها، واظهار حقيقة المعتدي جلية لمنعه ما امكن من ان يتمادى في الاعتداء على الضحية.

ويتساءل البيان عن الدرس الاخلاقي والوطني وتعزيز الشعور بالكرامة القومية التي نقدمها لشعبنا، واني اتساءل هل فقط من خلال المقاطعة والتقوقع على الذات والانغلاق على انفسنا نعزز الشعور بالكرامة الوطنية؟

هل فقط من خلال المظاهرة والبيان والمنشور يمكن ان نعزز ذلك الشعور وننميه؟

هل يجب ان نشعر بعقدة النقص والضعف الذاتي وننطوي على انفسنا ونندب حظنا لاننا اقلية قومية بين اكثرية تريد ان تزيلنا عن وجه الارض ان استطاعت، وما علينا الا الصراخ في وجههم فقط؟

نحن اقلية قومية تفخر بانتمائها العربي الفلسطيني بين اكثرية يهودية مسيطرة في هذه البلاد، ولذا فان واجبنا العمل للتأثير والتغيير في الجانب الاخر، ان جذورنا وتاريخنا وحضارتنا تمتد الى كل مليمتر من بقعة هذا الوطن الذي نعشقه ونحبه كما نحب انفسنا وهذا مصدر قوتنا واعتدادنا بانفسنا وعدم خوفنا من اي زوبعة او عاصفة تقف امامنا، فالحضارة والتاريخ والتراث ليست حالة جامدة انما هي امتداد وتواصل من الماضي الى الحاضر الذي نعيشه وهي تنمو وتكبر وتتطور وتتجدد بمدى عطائنا وتفاعلنا وابداعنا الذي يصب في بحرها، وستصل ذروتها وتخلد اذا اصبحت ملكا للحضارة الانسانية جمعاء، وعندها تفرض احترامك وتقديرك وكرامتك على الجميع بما تملك، ولكنها ايضا ستموت او تتجمد وتضمحل اذا لم نتفاعل معها وبها.

وعليه ومن اجل ان نساهم ونحافظ على هذه الجذور وهذا التاريخ وهذه الحضارة، علينا ان نغذيها ونطورها ونرعاها بكل قوة، من خلال اسهامنا وعطائنا ومن خلال ابداعنا وانخراطنا قولا وفعلا في الحضارة الانسانية التي نحن جزء منها. سنشارك في برنامج الموسيقى والطبيعة، سنبني ونطور حديقة التماثيل، سنرمم ونبني ونطور الاماكن المقدسة والاثرية مثل ابو الهيجاء والشيخ سعيد ابطالنا في الماضي، سنرمم عيون كوكب، ونقيم مهرجان الزجل والفن الشعبي والتراث، سنقيم نصباً تذكاريا تخليدا لشهدائنا الذين سقطوا دفاعا عن الوطن، سنبني ونطور مدارسنا ونوادينا الثقافية ومكتباتنا العامة والخاصة، وسنقيم المحاضرات والندوات الثقافية والسياسية والاجتماعية.

سنمد ايدينا لجيراننا ونفتح قلوبنا وعقولنا للتعايش والسلام بين الشعبين وعلى قدم المساواة، وسنقف كالمارد نقاوم ونقاتل ونناضل ضد كل من يعتدي علينا، كما فعلنا في جميع معارك شعبنا في الماضي والحاضر وفي مقدمتها المخططات الصهيونية التي تستهدف ارضنا ومسكننا وانساننا، واذرعها الاخطبوطية ان كانت مسجاف او ادارة اراضي اسرائيل او غيرهما، هذا هو موقف وطريق الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة وهذا هو طريق ادارة مجلسنا المحلي بقيادته الجبهوية.

(كوكب ابو الهيجا)

«يويا» عمل له اصوله الفنية ورسالته الانسانية في مسرح «السيرة»

* بقلم: رياض كامل *

● ادب الاطفال له ميزاته وخصائصه، له اصوله وادواته وعالمه وان اختراقه ليس امرا هيّنا، كما يبدو للبعض حين يشاهد عملا فنيا، او يقرأ قصة للاطفال، بل هي بحاجة اولا وقبل كل شيء الى وعي وادراك لعالم الطفل وحاجاته النفسية. والا كان الضرر في الانتاج اكثر من الفائدة، حتى وان كانت النوايا طيبة. مباركة هي الخطوات التي يقوم بها البعض هنا وهناك، من اجل دعم وتطوير ادب الاطفال. لان هذا الجانب من ادبنا لم يلق الدعم الذي يستحقه من اي جانب، سواء على مستوى المبادرات الفردية او المؤسساتية، وان كنا بدأنا حديثا نسمع عن قيام، «قسم لادب الاطفال» في بلادنا، الا ان العمل، كما يبدو لازال في خطواته الاولى، وهو بحاجة الى عمل دؤوب وعميق، في سبيل رعايته وتطويره، وما دمنا في هذا المجال فاني ارى ضرورة التشديد في كل ما ينتج محليا في هذا المجال، فان كنت ابارك ما يكتب وما يقدم من اجل الاطفال، من منطلق النيّة الطيبة. الا اننا في امس الحاجة الى عين مراقبة لا تجامل ابداً في هذا المضمار، لان عالم الطفل مركب وحساس، والمس به قد يؤذي حقا. لذا يؤلمني جدا امران: الاول ان ما يكتب او ما يقدم للاطفال من اعمال جيدة لا ترى الدعم، ولا نجد الوعي الحقيقي لدى الاهل لالتقاط هذه الاعمال وايصالها الى اطفالنا. ثانيا ان هناك بعض التزييف اي فيما ينشر من قصص للاطفال، بحيث يأخذ البعض قصة عالمية يحورها ويغير قليلا منها ثم ينشرها على انها من خلقه وابداعه.لقد وعى الغرب منذ القدم اهمية عالم الاطفال فكتب له اعمالا خالدة تعد في طليعة الادب العالمي، وعدّ كتابه ايضا في طليعة الادباء العالمين. لذا فاني اعي صعوبة الولوج الى هذا البحر الواسع والتعامل معه، وادعو، بصدق واخلاص، كل اولئك ان يتريّثوا وان يعملوا بجد ومثابرة في سبيل تطوير ادواتهم الفنية، خاصة ما يتعلق بقراءة سايكلوجية الطفل، حتى يكون العمل معافى نفسيا وفنيا.

– على ضوء هذه المقدمة البسيطة والموجزة يطرح السؤال التالي:

ماذا يقدم راضي شحادة صاحب مسرح السيرة من خلال مسرحيته «يويا» لعالم الطفل؟ وهل وفق في ذلك؟

ان «مسرح السيرة» من خلال راضي شحادة ومنيرة شحادة قد قدم عددا لا بأس به من مسرحيات الاطفال، التي تجولت في قرانا ومدننا من الجليل حتى المثلث ومن غزة حتى القدس ورام الله، وذلك من خلال استقلالية المؤسسة.– ان صحّ التعبير – التي قام راضي بتأسيسها – مسرح السيرة.

ان هذه التجربة، قد جعلت راضي شحادة، وهو المعروف بالمغامر المجرب ان يقتحم عالم الكبار من خلال مسرحيته «أصيلة» التي تمزج بين الدمى واسلوب «الحكواتي» الذي يعمل راضي، جاهدا، على الحفاظ عليه وتطويره.

وقد نجحت التجربة فعلا نجاحا جيدا. وقد اعتبرتُها حينها، مغامرة بل مجازفة قد تكبّد صاحبها خسائر فادحة في رصيده الفني، لكن الواقع ان هذا العمل يضاف الى رصيد «مسرح السيرة» منذ تأسيسه وحتى اليوم.

اراني وانا اكتب هذا المقال الح على نفسي للاشارة الى اهمية التأريخ للمسرح العربي في فلسطين، وما احوجنا الى تلك الاعمال الاكاديمية او الابحاث الجدية التي تؤرخ وتوثق ثم تبحث في العمل المسرحي الفلسطيني، خاصة، وان وسائل الاعلام المرئية، في بلادنا، لا تعمل من اجل التوثيق وحفظ الاعمال المشهديّة في «ارشيفات» وسائل الاعلام المرئية. لذا لا يبقى لنا سوى التوثيق الكتابي، وهنا، ومن باب الحُلم، اقول: ما احوجنا الى مؤسسة مدعومة من شخصيات شعبية تعمل على دعم المسرح وتصوير اعماله وحفظها وفق الاصول كي لا يصيبها التلف او الضياع.

من هذا المنطلق فاني ارى ان اعمال «مسرح السيرة» يجب ان يوثق لها وان تصور تصويرا فنيا لائقا وراقيا وان تبث في التلفزيونات، كي تصل الى الاطفال في بيوتهم، او تسجل على كاسيتات ڤيديو تسجيلا راقيا كي تدخل البيوت. والسؤال المطروح مرة اخرى لماذا؟ وما هو مدى الجدية فيما يقدمه «مسرح السيرة» من خلال «يويا»؟



* راضي شحاده مع الاطفال في مسرحية "يويا" – تصوير: ميسون اسدي *

ملخص المسرحية:

– قرية هادئة وادعة تتحضر لقطف البلح في موسم قطفه والاولاد يتمتعون في شوارع القرية، يعيشون طفولتهم البريئة، اذ تظهر سفينة غريبة عليها مجموعة من القراصنة يهددون أمن البلدة وراحتهم من خلال الاعلان انهم سيفجرون القرية ومن فيها ويهدمون البيوت على من فيها اذا لم يستسلم اهلها ويسلموا القرية وما فيها من خيرات (ذهب وغيره) للقراصنة. ولما لم يستسلم اهل القرية ولم يرفعوا الاعلام يبدأ القصف العنيف، فعلاً، محدثا اضرارا جسيمة في ممتلكات القرية، ومثيرا الرعب في نفوس الاطفال الوادعين. فلا يرى اهل القرية مناصا الا في الاستسلام ورفع الرايات البيضاء، حفاظا على ما تبقى، وقلقا على الارواح وراحة الاطفال، لكن الاستسلام كان مؤقتا لان «جدو عطية» يتشاور مع احفاده في خطة تجعل القراصنة ينزلون الى القرية ثم يتم استدراجهم باسلوب «خبيث» (خبث الاطفال البريء) كي يسيروا في طريق يتم زرعها بألواح الصبر كي تدمى أرجل القراصنة فلا يتمكنوا من دخول القرية والحصول على خيراتها. تم كل ذلك من خلال اشراك الاطفال المشاهدين بوضع اسس الخطة. ثم تأتي الخطوة التالية بتسلّل «جدو عطيّة» الى السفينة حيث يتصارع مع قبطان السفينة ويصرعه بعد عراك عنيف ومتواصل، حتى يتمكن منه اخيرا، وهكذا يتخلص اهل القرية من هذا الكابوس القاتل ليعودوا الى حياتهم العادية والى افراحهم والى اغنيتهم الجميلة «يويا» التي يغنيها «جدو وعطية» واحفاده بمشاركة الاطفال المشاهدين. وينتشر الفرح وتعم السعادة في نفوس الجميع.

– هذا العمل ككل عمل ادبي، مزيج من الواقع والخيال، لان العمل الادبي، ليس رسما حقيقيا او صورة فوتو غرافية للواقع المعيش، بل هو الواقع المطعّم بالخيال الذي يجعل العمل راقيا بعيدا عن المباشرة القاتلة. صحيح ان الرومانسية تتسلّل بوضوح الى هذا العمل وتأخذ لها حيّزاً كبيرا، ولم لا وعالم الطفل يحفل بالخيال والفانتازيا؟ الا ترى الواحد منا يبتسم ابتسامة عريضة وهو يستمع لطفله يؤلف من عنده حكاية لا اساس لها من الصحة سوى انه قام بخلقها من افكاره الخاصة؟! ومن هنا فان هذا العمل الفني يساهم وبجدية في تطوير خيال الطفل وتوسيع افق تفكيره وذلك على مستويات انسانية عدة!

– الارض والوطن: ان الطفل يعي اهمية الارض والوطن واهمية الدفاع عنهما، وذلك من خلال المشاركة الفاعلة، لامن خلال الاختباء وراء الكبار، بل من خلال طرح الافكار اولا ثم تطبيقها ثانيا.

– القوي والضعيف: لقد تكاتف المستضعفون في وجه المحتل الغاصب بقلب واحد وفكر واحد من اجل درء الخطر المحيق بالقرية واهلها، وهكذا يتعلم الاطفال اهمية الوقوف الى جانب المظلوم ضد الظالم.

وحدة العائلة: ان وحدة العائلة، هي مسار آخر من مسارات وحدة القرية، التي بدت كعائلة مترابطة تعمل يدا واحدة كي يتم ابعاد الغريب، والوصول بالقرية الى بر الامان. فالصغير يستمد القوة، والحنان من الكبار، كذلك الكبار يستمدون القوة من دعم الصغار وهكذا يكون الكبار قدوة للصغار ومصدر الهام في سبيل التضحية من اجل الوطن والاهل. منعا للظلم والتجبر وضد احتلال القوي للضعيف.

التفاعل والمشاركة: تقوم المسرحية على الحوار المتواصل بين شخوص المسرحية والمشاهدين (الاطفال) بحيث ترى الطفل في قمة الانسجام وهو يصرخ بأعلى صوته مساهمة منه ضد «القرصان» المحتل، ودعما لاهل القرية، في محاولة ذكية من المخرج – راضي شحادة – لادخال الطفل جو اللعبة المسرحية، بحيث يتماهى الطفل مع ابطال المسرحية ويصبح واحدا من اهل القرية، يحاول، بكل طاقته (الصوتية) ان يوصل ارشاداته لاهل القرية في «رسم الخطة» التي تساهم في طرد القرصان واغراق سفينتهم. ومن الممتع حقا، والمثير فعلا، ان ترى الاطفال يهجمون باتجاه المسرح في محاولة منهم لاغراق السفينة او دفع القرصان كي يغرق في البحر. او التصفيق والهتاف الحاد لتشجيع اهل القرية، «جدو عطية» واحفاده في مقارعة المعتدين. ان هذا التماثل والتماهي هو تحقيق للاهداف التي ترسمها المسرحية ومخرجها؛ وهي الرسالة التي وضعها المخرج نصب عينيه كي تصل الى دنيا الطفل.

تفريغ الطاقة: ما احوج الطفل الى تفريغ طاقته وعنفوانه، في المكان والزمان المناسبين. وها هو يفرغ طاقته ويعبر عن انفعالاته وعواطفه ضد الشر والظلم والعنف. ان هذه النقطة تتفرع من النقطة السابقة وتعمل على اتمامها. لذلك فانّ المسرحية بهذا الدور تزرع في نفوس الاطفال حب الاخرين وكره الظلم والظالمين. في حين يفرّغ الطفل طاقاته المكبوتة في الاتجاه الصحيح وفي المكان والزمان المناسبين. وهذا عامل نفسي هام يعمل على تربية الطفل تربية سليمة.

التثقيف الفولكلوري: معظم اعمال مسرح «السيرة» تستمد موضوعاتها من التراث والفولكلور الفلسطيني. وقد عمل هذا المسرح جاهدا في احياء التراث من خلال اعتماد اسلوب مسرح الحكواتي والعودة الى التراث العربي القديم في محاولة لاحيائه وبعثه من جديد، وهو يكاد يكون المسرح الوحيد الذي يعمل في هذا المجال، ومن هنا جاءت فرادته. فالطفل في هذه المسرحية يرى دور الجد في العائلة العربية المضحّي بنفسه في سبيل اولاده واحفاده، ذلك الجد الذي تثبّت دائما في وجدان الاحفاد انه المحب الرؤوف الحنون. ذلك الجد الذي يقص على احفاده اجمل القصص، وهو الذي يعلمهم الاغنية الفولكلورية «يويا» لترسخ في اذهانهم الى الابد.

– في مثل هذه العجالة لن اتطرق الى العوامل الفنية المتكاتفة من تمثيل واخراج وموسيقى، لكن لا بد من الاشارة الى جمال الموسيقى وعذوبة الالحان القريبة من وجدان الطفل والى المجهود الاخراجي الواعي لعالم الطفل والى المجهود التمثيلي الذي قام به راضي ومنيرة شحادة في تقمص هذا الكم من الممثلين والشخوص.

ماجدة الرومي على الشاشة



● المطربة والفنانة اللبنانية ماجدة الرومي تعود الى شاشة السينما بعد غياب سنوات طويلة. ماجدة ستعود بصوتها فقط، حيث رشحها المخرج المصري عاطف سالم لاداء اغاني اسمهان في الفيلم الذي يخرجه عن قصة حياة المطربة الكبيرة اسمهان، التي ما تزال قصة حياتها لغزاً كبيراً، ويقول سالم انه تحرّى الدقة في قصة وسيناريو الفيلم حتى يتواكب مع تاريخ الفنانة الكبيرة التي لم تنل حظها كثيرا من اجهزة الاعلام رغم انها لعبت دوراً مهما في الحياة الفنية والسياسية في عصرها.

اكثر من اتهام لـ «تايتانيك»!

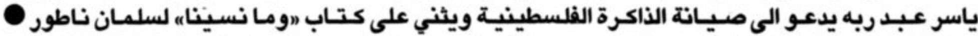


● يبدو ان «عين الحسود» اصابت فيلم «تايتانيك» الذي حصل على (١١) جائزة اوسكار ويحقق حاليا اعلى ايرادات في تاريخ السينما العالمية، ففي الاسبوع الماضي فوجئ مخرج الفيلم جيمس كاميرون وشركة «فوكس» المشاركة في الانتاج بأكثر من اتهام رسمي موجه للفيلم، حيث أبدى عدد من ممثلي الحزب الوطني الاسكتلندي اعتراضهم على احد مشاهد الفيلم، والذي قام فيه رجل شرطة بقتل احد ركاب الدرجة الثالثة في السفينة عند مطالبته بفتح الابواب لمحاولة النجاة من الغرق، مؤكدين على الدور البطولي الذي قامت به هذه الشخصية للمطالبة بحق الركاب الفقراء في النجاة، ومطالبين المخرج جيمس كاميرون وشركة «فوكس» بتقديم اعتذار رسمي للعائلة وبلدة «خالبيتي».

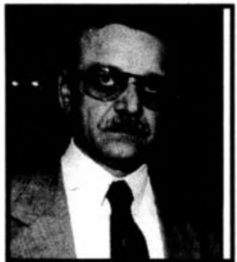
في حين اقامت مارجريت اسماي دراج دعوى قضائية ضد الفيلم، معترضة على اظهار عمر والدها بروس اسماي وهو يقفز في احد قوارب النجاة المخصصة للنساء والاطفال فقط.

في الذكرى الخمسين للنكبة

(٣٠٠) مثقف فلسطيني يناقشون وضع الثقافة الفلسطينية خلال نصف قرن

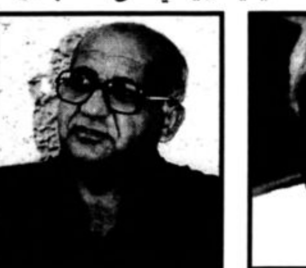


● اعمال المؤتمر تمحورت حول اهم القضايا الثقافية، وقدم اوراق العمل عدد من الكتاب والنقاد والمفكرين ●
ياسر عبد ربه يدعو الى صيانة الذاكرة الفلسطينية ويثني على كتاب «وما نسينا» لسلمان ناطور ●



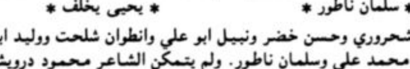
* ياسر عبد ربه *

* محمد علي طه *



* سلمان ناطور *

* يحيى يخلف *





● رام الله - مكتب رام الله الصحفي - افتتح وزير الثقافة والاعلام الفلسطيني، ياسر عبد ربه، امس الاول السبت في رام الله، المؤتمر الثقافي الفلسطيني الكبير لمناقشة «وضع الثقافة الفلسطينية خلال نصف القرن الماضي» في الذكرى الخمسين للنكبة، بمشاركة حوالي (٣٠٠) مثقف فلسطيني من محافظات الضفة الغربية وقطاع غزة ومن اسرائيل، واقتصرت مشاركة المثقفين الفلسطينيين في الخارج على ارسال اوراق عمل.

وقال عبد ربه: «ان لقاء الكتاب والمثقفين يهدف للمساهمة في الحوار الدائر حول قضايا الثقافة الفلسطينية، خاصة بعد (٥٠) عاما على النكبة وازاء الاسئلة الكثيرة التي تواجه الفلسطينيين»، مشيرا الى الانتقادات التي توجه الى وزارة الثقافة والسلطة الفلسطينية على «طريقة احياء ذكرى النكبة»، حيث قال: ان لدى البعض اقتراحات جيدة ومفيدة، لكن هناك من يستنكفون عن المشاركة وهذا يعكس الحالة الوطنية والثقافية الفلسطينية بشكل عام.

وتحدث عن كتاب الكاتب سلمان ناطور «وما نسينا» الذي صدر بطبعة جديدة، مؤخرا، فاوضح انه «دوّن تجربة جليلة رغم انها تجربة اقتلاع ومعاناة وقتل وتهجير وتدمير، لكن يبقى عمل سلمان ناطور من الاعمال التي ستترك بصماتها على كل النشاط الثقافي خاصة المتعلق بالنكبة».

وعبّر عبد ربه عن امله في ان تتواصل حملة احياء الذكرى على امتداد العام الحالي والاعوام القادمة بهدف صيانة الذاكرة الفلسطينية وتدوينها، وطالب بتعبئة وتجنيد كل الطاقات لانجاح مسيرة المليون فلسطيني بتاريخ ١٤/٥/١٩٩٨ لتأكيد ان الشعب الفلسطيني ما زال يسير على الدرب ذاتها التي سارها الآباء والاجداد لحماية الوطن وانتزاع الاستقلال وصون الحقوق المشروعة.

واكد ان للمثقفين الفلسطينيين دورا تاريخيا على امتداد كل المراحل الكفاحية الشعبية، وان لقاء اليوم هو لقاء الوحدة الثقافية الفلسطينية لتأكيد الوحدة الوطنية.

هذا وقد شارك في المؤتمر مساهمين بأوراق عمل كل من الكتاب والمثقفين الفلسطينيين: فيصل دراج وعز الدين المناصرة ورشاد ابو شاور وصبحي شحروري وحسن خضر ونبيل ابو علي وانطوان شلحت ووليد ابو بكر وطه محمد علي وسلمان ناطور. ولم يتمكن الشاعر محمود درويش من الحضور، بسبب وضعه الصحي.

اما اوراق العمل المطروحة على جدول اعمال المؤتمر فتتمحور حول ستة عناوين رئيسية هي: * الثقافة والهوية: «صراع الثقافة الفلسطينية في مجال بناء الهوية الوطنية - النجاحات والاخفاقات. تأثير التمركز في مجال بناء الهوية على الثقافة وما يخلقه من اشكالات».

* الصمت والكلام: «هل عبر الادب والفن الفلسطينيان، كما ينبغي، عن النكبة وما تلاها؟ او بالاحرى، هل تمكن الفلسطينيون من تقديم روايتهم بالكفاءة المطلوبة ام انهم لم يتمكنوا؟ صراع الروايات على ارض فلسطين.

* المركز والاطراف: «موقع فلسطين على الخارطة الثقافية العربية: هل هو موقع طرفي؟ هل ثمة عزلة ثقافية فلسطينية؟ ثم الجهد الفلسطيني للالتحاق بالمراكز الثقافية العربية الاولى».

* اشكالات الثقافة الفلسطينية العامة: «ضعف عدد من انواع الفنون والاداب ضعف المستوى العام للانتاج الفكري ضعف القراءة لدى الجمهور. المنهاج التعليمي في المدارس وأثره على هذه القضايا».

* حول عمقنا الثقافي التراثي: «تراثنا الثقافي وممن يتكون، اي عمقه الزمني؟ علاقتنا بالثقافة القديمة في فلسطين؛ الكنعانية، العبرية القديمة........ الخ. مسألة الكنعنة».

* اشكالات الحداثة في الواقع الفلسطيني: «علاقة الثقافة الفلسطينية بالحداثة وتياراتها، وطرق تقبلها والمساهمة الفلسطينية فيها. هل ثمة اشكالات في حداثتنا، اي في طرق تقبلنا للحداثة؟ هل تمتاز البيئة الثقافية الفلسطينية بالمحافظة، ام بالانفتاح؟».

وقد وزعت اعمال المؤتمر على جلستي عمل صباحية ومسائية، ادار الاولى منها الروائي يحيى يخلف، وكيل وزارة الثقافة الفلسطينية، وادار الثانية الكاتب محمد علي طه.

اختتام المهرجان الثقافي الاول في كلية مار الياس بعرس فلسطيني مع فدوى طوقان

● عبلين - مكتب «الاتحاد» في شفاعمرو - اختتم، امس الاول السبت، مهرجان الثقافة الاول في كلية مارالياس في عبلين، بعرس فلسطينيّ، كانت عروسه الشاعرة الكبيرة فدوى طوقان التي تحدثت مع طلاب الكلية ومعلميها وضيوفها حول مسيرتها مع الشعر وعلاقتها مع اخيها شاعر فلسطين ابراهيم طوقان.

وقد بدأ العرس بعرض للاغاني الوطنية من جوقة الكروان العبلينية، ثم قرأ الدكتور الشاعر فهد ابو خضرة قصيدة وتلاه الشاعر جورج نجيب خليل بابيات نظمت خصيصا بالمناسبة، ثم قرأ آخر قصيدة كتبها وكانت في رثاء الشاعر الكبير نزار قباني.

وقدعمّ التأثر والانفعال عندما حاور مدير المدرسة الشاملة، الاستاذ الياس عطاالله، فدوى طوقان وقد دمعت عيناها، عندما تحدث قدس الاب الياس شقور معلنا ان اجمل هدية تسلمها خلال مكوثة في حضرة رئيس الوزراء الهولندي قصيدة «لنْ أبكي» للشاعرة فدوى طوقان.

وكان المهرجان بدأ يوم الاثنين ٤/٥/١٩٩٨، بافتتاح تحت رعاية المهندس رامز جرايسي، رئيس بلدية الناصرة، الذي تحدث عن دور البلديات في الحفاظ على الهوية الوطنية.

وشارك في فعاليات المهرجان د. جريس خوري في محاضرة حول الحوار بين الاديان، والدكتور ابراهيم الفني شارك في محاضرة حول القدس بين الماضي والحاضر مع عرض مصور.

وشارك رئيس تحرير «الاتحاد»، نظير مجلي، في محاضرة حول دور الصحافة في نشر الوعي الثقافي.



* فدوى طوقان *

ومن اريحا، حضر الدكتور سامي مسلم مدير مكتب الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات في اريحا والمناطق الشمالية، مشاركاً بمحاضرة حول القدس بين الواقع والتطلعات، وتمسك الفلسطينيين بالقدس عاصمة للدولة الفلسطينية العتيدة.

ويشار الى ان النشاطات شملت ثلاثة معارض واحداً للكتب، وآخر للاشغال الفنية والتطريز من رام الله، والثالث معرض للصور التي تتحدث عن معاناة الشعب الفلسطيني خلال خمسين عاماً.

وقد نظم المهرجان امانة المكتبة في كلية مار الياس بادارة السيدة انعام شقور والاب سمير ابو ليل ومركز التربية الاجتماعية الاستاذ سهيل حاج بالاضافة الى مشاركة كل الاجنحة الفاعلة في كلية مار الياس، من مدرسة الهندسيين ومركز المعلمين وروضة مريم بواردي ومشاركة مكتب النورس للانماء التربوي في الناصرة، ومتحف امجاد العرب - جبرا وامال من داخل اسوار عكا، ومتحف التراث الفلسطيني - سخنين، ومركز التراث البدوي / عسفيا، وجمعية الروم الكاثوليك / رام الله.

اصدارات جديدة

طبعة جديدة من «وما نسينا» للكاتب سلمان ناطور

● صدرت، مؤخرا، طبعة جديدة من الكتاب القيّم للكاتب سلمان ناطور، بعنوان «ومانسينا - او سيرة الشيخ المشقق الوجه»، عن مؤسسة تامر للتعليم المجتمعي في رام الله.

ويوثّق هذا الكتاب لمآسي التشريد والترحيل والقتل في عام النكبة الفلسطينية ١٩٤٨، لصيانة الذاكرة والانطلاق بقوة الى المستقبل.

وجاء على غلافه الاخير: «ما الذي نعرفه عن تلك الهجرة القسرية؟ ما الذي علمناه عن حياة اهلنا قبل التهجير؟ كيف يمكن ان نعيد بناء التواصل مع جذورنا؟ ولكي لا ننسى، من الضروري ان نغتنم فرصة الذكرى الخمسين للنكبة لكي نعيد صياغة ذاكرتنا الجماعية عن هويتنا الفلسطينية من خلال تجميع اشلاء هذه الذاكرة من آبائنا وامهاتنا واجدادنا، وتفعيل الاطفال والشباب والشابات الفلسطينيين لاعادة نسج العلاقة بين الاجيال».

يذكر ان مؤسسة تامر للتعليم المجتمعي اعدت مشروعا لنشر عدد من الكتب التسجيلية التي تؤسس للرواية الفلسطينية الشفوية عن النكبة. و«مانسينا» هو الكتاب الاول في هذا المشروع، حيث ينقل الكاتب سلمان ناطور ذكريات وخواطر ومشاعر جيل النكبة على لسان «الشيخ المشقق الوجه».

(٢٢) كتابا من الكاتب مصطفى مرار لكل افراد الاسرة



●اصدرت مكتبة الشعب في كفرقاسم، مؤخرا، (٢٢) كتابا لكل افراد الاسرة من تأليف الكاتب والمربي مصطفى مرار، بحلة ملونة وانيقة في صندوق من الورق المقوى.

وتتوزع الكتب على (٣) سلاسل، الاولى في القصة القصيرة، والثانية في ادب الاطفال بعنوان «اوراق مطرود الحلواني»، والثالثة في التربية والمجتمع بعنوان «ناس..من الناس».

السلسلة الاولى تتكون من (٤) مجموعات قصصية تتناول الحياة الاجتماعية والاقتصادية والثقافية والسياسية للمجتمع العربي الفلسطيني اما«اوراق مطرود الحلواني» فهي قصص للاطفال والفتيان تتعرض لطرق حياتنا القديمة وتراثنا الغني من كافة جوانبه من خلال حكايات شائقة. ويعبر الناشر عن طموحه «بأن تقدم هذه السلسلة في قالب سينمائي او تلفزيوني، اذا اتقن اخراجه فسوف تغني حياتنا الثقافية الاجتماعية والوطنية، وتفتح العيون على ماض مشرف كان المجتمع فيه - برغم القمع والفقر - يعمل باصرار لبلوغ الحرية والحياة الكريمة».

اما السلسلة الثالثة فتضم بضع مئات من الحكايات والقصص والمقالات والاحاديث التي كتبها الكاتب ونشرها على امتداد (٤) عقود، ويصفها الناشر بأنها «انعكاس لما كان يعانيه كل فرد من افراد هذا المجتمع الذي فصل عن اصوله بقسوة ما بعدها قسوة، فناضل وقاتل وهزم وانتصر، وما زال يغذّ الخطى نحو تحقيق اهدافه الحياتية والوطنية والانسانية».

كراس عن شركة المراكز الجماهيرية

●اصدرت شركة الجماهيرية كراسا يعطي صورة موجزة عن طابع وفعاليات الشركة في مختلف المناطق وطرق عملها ونشاطها، وتزين الكراس صور ملونة لمختلف الفعاليات المحلية والقطرية في الوسط العربي.

اعد الكراس وحرره مدير دائرة الثقافة والفنون في الشركة، الشاعر ايمن اغبارية، والموجه للوسط العربي في لواء الجنوب، عز الدين السعد.

يوميات يانوح -جث

●اصدر مجلس يانوح - جث المحلي «يوميات يانوح - جث». وتحتوي اليوميات على نبذ عن فعاليات ونشاطات مختلفة مرفقة بالصور الملونة.

وكذلك تحتوي على دليل بارقام هواتف ابناء القريتين، وكراس يوميات لعام ١٩٩٨.

فلسطين ...

نشاطات شعبية في الذكرى الـ٥٠ للنكبة في ٥/١٤

● تتوقف الحركة ظهر ١٤ ايار الجاري في اراضي الحكم الذاتي الفلسطيني في دقيقة صمت، يحيي عبرها الفلسطينيون الذكرى الـ-٥٠ للنكبة.

وسيشهد هذا اليوم مسيرات وطنية كبرى تجوب كافة المدن والقرى والمخيمات الفلسطينية. وتسعى المؤسسات الفلسطينية المختلفة لحشد اكثر من مليون فلسطيني للمشاركة فيها لتكون الحدث الابرز في سلسلة نشاطات وفعاليات رسمية وشعبية قررت السلطة الفلسطينية تنظيمها في الذكرى الخمسين للنكبة.

وحسب البرنامج الذي وزعته الهيئة الوطنية العليا التي شكلها الرئيس الفلسطيني برئاسة وزير الاعلام والثقافة، ياسر عبد ربه، للاشراف على تنظيم هذه النشاطات فإن برنامج ١٤ ايار سيكون كالآتي:

- تنطلق المسيرات في الساعة العاشرة من صباح الخميس ١٩٩٨/٥/١٤، على ان تلتقي في أماكن محددة في الضفة الغربية وقطاع غزة.

- عند الساعة ١٢ ظهراً تطلق صافرة في كافة المناطق الفلسطينية ويتم التوقف التام لمدة دقيقة واحدة عن الحركة، وتطلق في السماء في الوقت نفسه بالونات تحمل الوان العلم الفلسطيني.

- تبث الاذاعة الفلسطينية في الساعة ١٢:٠٥ كلمة مسجلة للرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، تنقل عبر مكبرات الصوت في جميع المناطق الفلسطينية.

- تبث الاذاعة في الساعة ١٢:٢٥ نداء الى الشعب الفلسطيني وضعه الشاعر الفلسطيني، محمود درويش.

- في المساء تضاء المشاعل في كافة المناطق الفلسطينية وحتى منتصف الليل.

وحددت اللجنة الوطنية برنامج فعاليات سيتم تنظيمها حتى نهاية العام وخصصت لكل شهر لقضية تهم الشعب الفلسطيني.

وفي هذا الاطار ينظم في شهر حزيران «اسبوع حق العودة للنازحين واللاجئين» الفلسطينيين في حين يكون تموز شهر التراث الفلسطيني مع اقامة مهرجانات ثقافية عدة وتنظيم اسابيع للعمل التطوعي.

ويخصص آب للتضامن مع الأسرى الفلسطينيين والعمل لاطلاق سراحهم في حين يشهد ايلول احياء ذكرى المجازر التي ارتكبت بحق الشعب الفلسطيني ويتم خلاله تسيير مسيرات شموع ومشاعل صامتة.

وتفتتح في تشرين الأول «دار الذكرى» التي ستكون بمثابة متحف للنكبة، في حين يخصص تشرين الثاني لفعاليات في ذكرى اعلان الدولة الفلسطينية في العام ١٩٨٨ في الجزائر كما يعقد خلاله مؤتمر دولي حول النكبة.

ويختتم برنامج الذكرى في كانون اول بعقد مؤتمر حول حقوق اللاجئين ونشاطات احياء لذكرى الانتفاضة الفلسطينية.

وكانت المؤسسات وعدد من الوزارات الفلسطينية بدأت منذ نيسان الماضي القيام بعدد من الفعاليات المتعلقة بالنكبة، حيث قامت المراكز الثقافية في عدد من المدن بعقد امسيات خصصت لعرض شهادات من فلسطينيين عايشوا ايامها الاولى وعرض افلام وثائقية حول القضية الفلسطينية.



السودان ...

السودان يبني أطول انبوب للنفط في افريقيا

● بدأ السودان ببناء انبوب للنفط بطول (١٦١٠) كيلومترات سيكون الأطول من نوعه في افريقيا. وسيتم تشغيله في تموز ١٩٩٩ حيث سينقل النفط الخام من منطقة هجليج في ولاية غرب كردفان وسط البلاد، الى مرفأ بشاير الجديد جنوب بور سودان على البحر الأحمر.

وسينقل الأنبوب النفط الى مصفاة الأبيض بطاقة (١٥) ألف برميل يومياً ومصفاة الجيلي (٥٠ كيلومتراً شمال العاصمة) بخمسين ألف برميل يومياً، وبشاير بمائة وخمسين ألف برميل يومياً للتصدير.



اعداد : صالح ابداح

السعودية ...

افتتاح واحد من أكبر السدود السعودية في الشرق الأوسط

● افتتحت السعودية واحداً من أكبر السدود في الشرق الأوسط تبلغ طاقته التخزينية (٣٢٥) مليون متر مكعب ويحمل اسم «سد الملك فهد».

وأكد وزير الزراعة والمياه السعودي، عبد الله بن عبد العزيز بن معمر، ان كلفة هذا السد، الواقع في منطقة بيشه في جنوب السعودية، بلغت (٢٤٦) مليون ريال (نحو ٦٦ مليون دولار).

وقامت بانجاز هذا السد، الذي يبلغ علوه (١٠٣) امتار وسماكته (٨٠) متراً، أجهزة وزارة الري ويهدف الى تزويد هذه المنطقة بمياه الشرب وتشجيع الزراعة.

العراق ...

الموصل تحاول انقاذ برجها المائل

● يبدي علماء جيولوجيا في الموصل، المدينة الثانية في العراق، قلقاً من احتمال انهيار البرج المائل الذي يشرف على المدينة والذي يرقى تاريخ بنائه الى زمن أبعد من تاريخ بناء برج بيزا الايطالي.

فقد انجز بناء المئذنة لمسجد الموصل الكبير، على بعد (٣٥٠) كيلومترا الى الشمال من بغداد، عام ١١٧٢ ميلادية (عام ٥٦٨ للهجرة) اي قبل عامين من بدء العمل في بناء برج بيزا.

وعلى مدى القرون اصبح هذا البرج الذي يبلغ ارتفاعه (٥٦) متراً، بانحراف مترين، مألوفاً للعراقيين الذين أصبحوا يطلقون على مدينة الموصل اسم «الحدباء» بسبب ميلان هذا البرج.

وعلى الرغم من أعمال الترميم المكلفة، التي جرت منذ أقل من عشرين عاماً، فإن الارض ما زالت تنزلق تحت المئذنة كما ظهرت شقوق واسعة اضعفت قاعدتها.

وأعلن عالم الجيولوجيا عصام عبد الفتاح، الذي كلفته ادارة الآثار في محافظة الموصل، بالاهتمام بالمشكلة ان المئذنة «مهددة بالانهيار بشكل كامل اذا لم يجر تقوية الارض تحتها».

وقال عبد الفتاح وهو يضع اصبعه في احد الشقوق ان «التربة انزلقت على عمق ستة امتار بمعدل سنتيمتر واحد تحت أساسات المئذنة وأحدث ذلك انزلاقاً بلغ أكثر من ثلاثة سنتيمترات على مستوى سطح الأرض».

وأضاف «ان انزلاق الارض هزّ الاساسات الجديدة التي بنيت عام ١٩٨٠ والقضبان المعدنية المستخدمة لتقوية القاعدة انكسرت ببساطة».

ويقود عبد الفتاح فريقاً من البنائين من مكتب التقنيات الجيولوجية التابع لشركة الفرات الرسمية. ويعمل اعضاء هذا الفريق عادة في مشاريع الري التابعة لوزارة الزراعة.

ويمتدح الجيولوجي العراقي المهندس المجهول الذي بنى المئذنة والذي درس انجازه خلال الشهر الماضي. ولا تزال هذه المئذنة التي بنيت منذ (١٢) قرناً الأعلى في العراق استناداً الى كتاب «المواقع الدينية في العراق» وهو أحد كتب الارشاد السياحي القليلة التي نشرت في بغداد منذ حرب الخليج.

وقد بنيت المئذنة خلال عامين تحت حكم أمير الموصل نور الدين زنكي (الأتابكة)، وهي بنيت مائلة بشكل متعمد لكي تتمكن من مقاومة الرياح القوية من الاتجاه المعاكس لاتجاه ميلانها.

ويقول عبد الفتاح «لقد بنيت المئذنة مائلة الى جهة الشرق. لقد كان هذا الرجل عبقرياً. فكل الرياح التي تهب على الموصل تأتي من جهة الشمال الشرقي. لقد قاس الظاهرة وبنى المئذنة اخذا اياها في الاعتبار».

ويضيف «ان هذا هو السبب الرئيسي الذي استطاعت المئذنة بفضله الاستمرار هذا الوقت الطويل في حين ان مآذن اخرى انهارت».

ويتأمل زميله عماد خليل باعجاب السلم الحلزوني المزدوج الذي يرتفع الى قمة المئذنة.

ويقول خليل «هناك سلمان منفصلان لا يلتقيان ابداً وعندما نصعد احدهما لا نسمع وقع خطى او اصوات الذين يصعدون على السلم الثاني».

لكن الخبيرين العراقيين يمتدحان بشكل أقل عمل الشركة الايطالية التي قامت بترميم المئذنة بين عامي ١٩٧٩ و ١٩٨١.

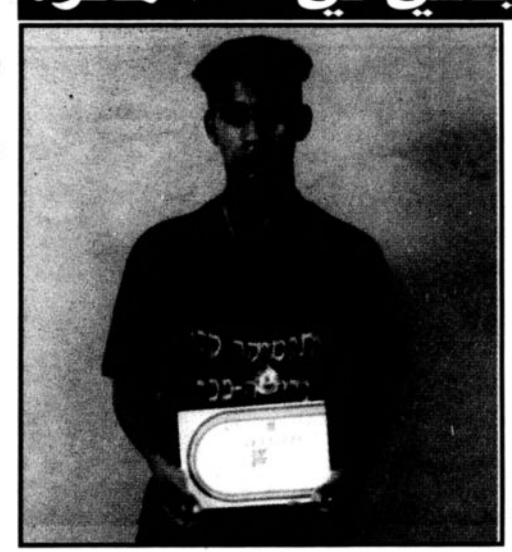
ويقول عبد الفتاح «لقد قبضوا اجرة كبيرة لكنهم لم يفعلوا اي شيء في العمق». مضيفاً «ان كل شيء كان سطحياً والنتيجة ان ما قاموا به لم يدم عشرين عاماً». ويقول ان الشركة الايطالية اكتفت بضخ ٤٠ طناً من الباطون تحت سطح الارض لكن عملية الحفر العراقية الاولى كشفت فجوة عمقها اكثر من سبعة امتار تحت الارض، واخرى عمقها متران تحت الفجوة الاولى بستة امتار وفجوة ثالثة اكثر عمقاً ايضاً.

وأكد عبد الفتاح انه «سيلزم ضخ مليون طن من الباطون لكي يكون أمل في ردم هذه الفجوات». وتابع قائلاً «ان افضل وسيلة هي غرس دعامات حول قاعدة المئذنة على شكل دائرتين احداهما داخل الأخرى، لكن هذا الأمر يكلف مالاً كثيراً، وبلا شك اكثر مما يستطيع العراق دفعه نظراً للمشكلات التي تولدها لنا العقوبات المفروضة من الأمم المتحدة».

غير انه يضيف «في نهاية المطاف كل شيء بيد الله».

للمرة الثانية خلال اسبوع

العداء حامد ارشيد يحطم رقمه القياسي في ١٥٠٠ متر!



* حامد ارشيد *

● حقق العداء حامد عبد ارشيد رقماً قياسياً وخلال اسبوع حطم الرقم القياسي نفسه في سباق ١٥٠٠ متر ضمن دوري العاب القوى في استاد هدار يوسيف في تل ابيب وقطع المسافة في زمن ٤,١٠ دقيقة كأفضل زمن حتى جيل ١٧ عاما مع العلم انه شارك فيه عداؤون فوق جيله.

والعداء ارشيد يتربع على عرش الدوري بدون منافس. اما العداء رضوان غنايم فحقق نتيجة ممتازة بزمن ٤,٢٢ دقيقة كأفضل زمن له هذا العام.

المدرب السخنيني احسان خلايلة قال بأن لياقة اللاعبين حامد ارشيد ورضوان غنايم ستوصلهما بعيداً وسنسمع عنهما الكثير خلال وقت قصير.

(عزات شلاعطة)

كفرياسيف تحتفل بالصعود

● بحضور جمهور غفير من الشباب الرياضي استطاع فريق هـ. كفرياسيف الانتصار على مكابي نقبه شأنان بالنتيجة (٣:٤).

وبمسيرة كشفية رياضية طافت الجماهير شوارع كفرياسيف مشيدة بالانتصار الهام الذي حققه فريق هـ. ابناء كفرياسيف وبصعوده الى الدرجة الثالثة بعد مسيرة (٣٦) سنة في هذه الدرجة فقد ابتدأ الفريق الكفرساوي منذ عام ١٩٦٢ يلعب في الدوري الاسرائيلي.

وانتهت المسيرة التي طافت القرية بمئات الاطفال والشباب والكبار في ساحة المجلس المحلي حيث كان بالانتظار عشرات الشباب الذين استقبلوا الفريق بالهتافات بالنجاح ورحب رئيس المجلس نمر مرقس وهنأ الفريق على الانتصار واكد بأن هناك مخططاً لبناء ملعب عصري كبير خارج القرية. وقدمت كلمات من د. وليم شحادة، مدير قسم الرياضة ود. احمد سعد، عضو الكنيست، ومدير الفريق السيد اكرم فرح والاستاذ الياس ياور بالاضافة الى كلمة السيد نقولا ياور، عضو المجلس. كما قدمت جمعية التطوير الثقافي في كفرياسيف درعاً للفريق وتهنئة. وانتهى الاحتفال بمقطع وبوصلة غنائية جميلة قدمها مطرب الشعب نبيل عوض.

هذا وتستعد الادارة حاليا لانجاح حفلة الارتقاء الرسمية التي ستنظم في مطعم بعلبك بتاريخ ١٩٩٨/٦/٣ حيث سيبدأ ايضا في هذا اليوم اسبوع كفرياسيف الرياضي العاشر.

هاني سكس: افضل اداء عالمي في كاتا الچوجوريو

● كفرياسيف - لمراسلنا الرياضي - عاد الى البلاد مؤخرا استاذ بطل الكاراتيه العالمي، هاني سكس، بعد مشاركته في المباريات السنوية لرياضة الاميركان چوجو العالمية التي جرت في جامعة «جان جي كوليج» في نيويورك يوم ١٩٩٨/٤/٢٦. وقد اشرف على هذه المباريات استاذ الكاراتيه العالمي المعروف «بيتر ايرين»، وشارك فيها اكثر من الفي متنافس من مختلف الدرجات. وقدم هاني سكس عرضا في درجات الكاتا المتقدمة الذي نال اعجاب جميع المدربين والحكام والمشاركين. ومنحه الحكام لقب افضل اداء عالمي في كاتا الچوجوريو دون حاجة للتنافس مع اخرين لانه نال في السنوات الاخيرة المرتبة الاولى بشكل متوال، سنة بعد سنة.

كذلك قام هاني سكس بالتحكيم في المباريات الرئيسية للكاتا والقتال للمرتبات العليا من المنافسة.

ومن الجدير بالذكر ان هاني سكس، ورغم بلوغه سن الاربعين ما زال يشارك في المباريات الدولية لهذا النوع من الرياضة. وهو يدرب حاليا عشرات المدربين الصغار والشباب في المركزين الثقافيين وقسم الرياضة في كفرياسيف. ويرئس اتحاد الواكو العالمي للكراتيه والكيك بوكسينج في اسرائيل. وشارك ويشارك طلابه في العديد من المباريات الدولية في مختلف اقطار العالم.

الطيباويون يردون الكَرَم الكناوي

● فور انتهاء مباراة ديربي الاشقاء في الدرجة القطرية والتي جمعت الفريقين الشقيقين هـ. وهيب الطيبة وم. كفركنا وانتهت المباراة بفوز طيباوي بثلاثة اهداف لهدفين، دعت ادارة فريق هـ. وهيب الطيبة ادارة ولاعبين م. كفركنا لتناول وجبة عشاء اقيمت في بيت عضو الادارة ابراهيم حاج يحيى اضافة للاعبي واداريي هـ. وهيب الطيبة، وتأتي دعوة ادارة ولاعبي فريق م. كفركنا من قبل الادارة الطيباوية رداً على نخوة وكرم الادارة الكناوية من مباراة جولة الذهاب والتي جرت في كفركنا وانتهت بفوز كناوي حيث دعي لاعبو واداريو الفريق الطيباوي لوجبة عشاء.

(عبد اللطيف مصاروة)

لائحة الدوري العام لفرق الدرجة الثانية المنطقة الشمالية «أ» بعد انتهاء مباريات الاسبوع التاسع والعشرين

	فوز	تعادل	خسارة	اهداف (له:عليه)	نقاط
١) مجدال هعيمق	٢١	٦	٢	٢٠:٦٦	٦٩
٢) ش. نحف	٢١	٥	٣	١٥:٥٩	٦٨
٣) هـ. طوبا*	١٩	٧	٢	١٤:٥٩	٦٤
٤) ش. الناصرة	١٥	٦	٨	٣٧:٥٣	٥١
٥) هـ. حرفيش	١١	٨	١٠	٥٢:٥٤	٤١
٦) هـ. عرابة	١٣	٢	١٤	٥٥:٤٩	٤١
٧) هـ. كفرسميع	١٠	٨	١١	٣١:٤٣	٣٨
٨) هـ. البعينة	١٠	٧	١١	٣١:٣٦	٣٧
٩) هـ. عيلبن	٩	٩	١١	٤٢:٤١	٣٦
١٠) هـ. دير حنا	١٠	٦	١٣	٥٢:٤٣	٣٦
١١) هـ. سخنين	٩	٧	١٣	٣٩:٣٥	٣٤
١٢) هـ. كابول	٩	٧	١٣	٤٠:٣٣	٣٤
١٣) ب. طبريا	٩	٥	١٥	٥٣:٣٦	٣٢
١٤) م. معلوت	٩	٥	١٤	٤٤:٣١	٣٢
١٥) هـ. عين ماهل	٣	٦	١٩	٥٣:١٦	١٥
١٦) ب. حتصور*	٣	٤	٢٠	٨٥:٢٦	١٣

* ناقص مباراة

لائحة الدوري العام لفرق الدرجة الثانية المنطقة الشمالية «ب» بعد انتهاء مباريات الاسبوع التاسع والعشرين

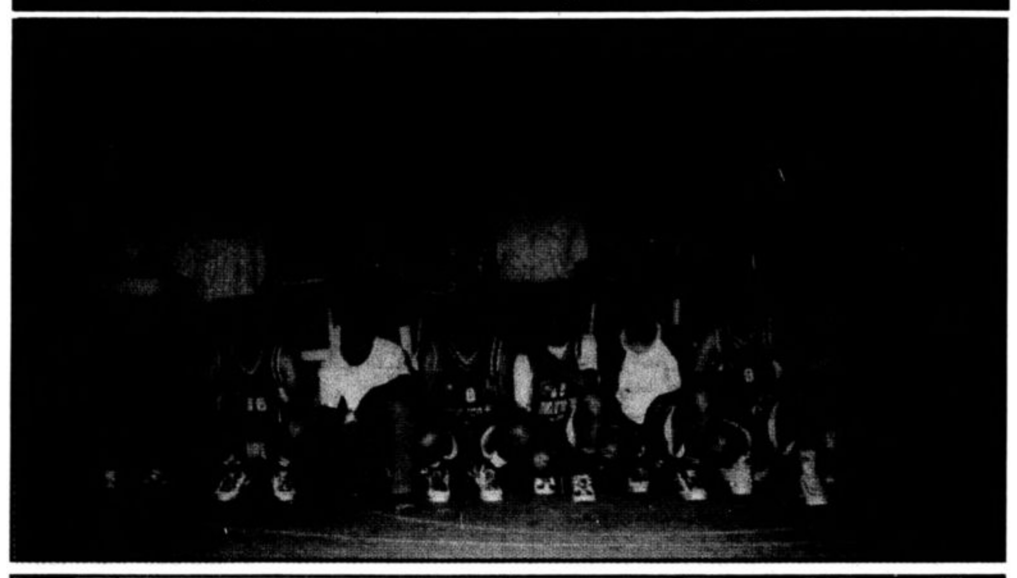
	فوز	تعادل	خسارة	اهداف (له:عليه)	نقاط
١) هـ. اكسال	٢١	٤	٤	١٧:٦٨	٦٥
٢) هـ. نحلينيل	١٧	٥	٧	٢٦:٤٠	٥٦
٣) هـ. دالية الكرمل	١٥	٤	٩	٥٠:٦٦	٤٩
٤) هـ. الفريديس	١٥	٣	١٠	٢٧:٤٧	٤٨
٥) هـ. الرينة	١٥	٣	١٠	٣١:٤٦	٤٨
٦) م. طيرات هكرمل	١٣	٨	٨	٤٣:٤٥	٤٧
٧) هـ. النجيدات	١١	٨	١٠	٣٠:٣٢	٤١
٨) م. ام الفحم	١٠	١١	٨	٤١:٣٦	٤١
٩) اسي جلبوع	١١	٦	١٢	٤٢:٤٢	٣٩
١٠) م. باقة الغربية	١٢	٦	١٠	٤٩:٥٠	٣٨
١١) هـ. بئر المكسور	١٠	٨	١١	٤٢:٤٧	٣٨
١٢) هـ. برطعة	٩	٨	١٢	٤٧:٤٣	٣٥
١٣) م. بيسان	٩	٥	١٤	٥١:٣٦	٣٢
١٤) م. اور عقيبا	٨	٧	١٤	٥١:٥١	٣١
١٥) هـ. كفرقرع	٥	١	٢٣	٤٨:١٣	١٦
١٦) م. كريات بيالك	٢	٧	١٧	٧٢:٣٢	١٣

لائحة الدوري العام لفرق الدرجة الثانية المنطقة الجنوبية «أ» بعد انتهاء مباريات الاسبوع التاسع والعشرين

	فوز	تعادل	خسارة	اهداف (له:عليه)	نقاط
١) هـ. رعنانا	١٧	٧	٥	٢٠:٦٥	٥٨
٢) هود هشارون	١٧	٦	٦	٣٤:٥٧	٥٧
٣) ب. كفار سابا	١٦	٨	٥	٣٧:٥٧	٥٦
٤) هـ. أزور	١٣	٨	٨	٣٦:٤٨	٤٧
٥) م.ع. شموئيل	١١	١٠	٨	٢٣:٣٢	٤٣
٦) ب. طويروق	١١	٨	١٠	٢٩:٣٣	٤١
٧) رمات الياهو	٩	١٣	٧	٣٦:٣٧	٤٠
٨) م. بات يام	١٢	٤	١٣	٥١:٤٣	٤٠
٩) هـ. هرتسليا	١٠	٩	١٠	٣٢:٣٤	٣٩
١٠) م. حولون	٩	٦	١٤	٤٣:٣٥	٣٣
١١) هـ. الطيرة	٧	١٠	١٢	٣٥:٢٤	٣١
١٢) هـ. كفرقاسم	٨	٧	١٤	٦٣:٣٦	٣١
١٣) م. قلنسوة	٧	٩	١٣	٤٧:٣٣	٣٠
١٤) هـ. جلجولية	٧	٩	١٣	٤٢:٢٥	٣٠
١٥) م. هشكما	٦	١٠	١٣	٤٦:٣٨	٢٨
١٦) ب. كفاريونا	٦	٨	١٥	٤٢:٢٢	٢٦

(اعداد: بلال بدارنة)

مهرجان شعبي كبير بمناسبة صعود فريق عرابة للدرجة الثانية بكرة السلة





● جرى مهرجان رياضي شعبي كبير في قرية عرابة، يوم الجمعة الماضي، تكريماً واحتفالاً بصعود فريق هبوعيل عرابة بكرة السلة من الدرجة الثالثة الى الدرجة الثانية.

افتتح المهرجان بالتجمع في ملعب القرية وانطلقت مسيرة رياضية كشفية طافت شوارع القرية وصولا للملعب في مدرسة «د» حيث تجمع الجميع هناك.

اشترك في المسيرة اكثر من ١٠٠٠ رياضي وكشفي وتألفت من جميع الفرق الرياضية في القرية تقدمها رئيس المجلس السيد فضل نعامنة واعضاء المجلس ومدير قسم الرياضة محمد نصار ومدراء الفرق المختلفة لفروع الرياضة المختلفة من كرة قدم، كرة سلة، العاب قوى، كراتيه، ودبكة وملاكمة وغيرها. في المسيرة كانت الفرق الكشفية تعزف وتطبل بالاضافة الى رفع الشعارات.

انتهت المسيرة في ساحة المدرسة «د» حيث تم هناك القاء كلمات وضمت منصة الشرف رئيس المجلس المحلي ومدير قسم الرياضة ومندوبا عن ادارة الفريق والسيد محمود الصح، عضو الاتحاد العام لكرة القدم. تولى عرافة الحفل كاتب هذه السطور.

وبعد الكلمات تم تكريم الحضور والضيوف من صحفيين امثال الصحفي عدنان طربيه عن «صوت اسرائيل» و«كل العرب» ويزيد دهامشة، عن «راديو ٢٠٠٠» و«بانوراما» وحميد شحادة من المجلة الرياضية وكذلك السيد محمود الصح على دوره في تقدم الرياضة في الوسط العربي، وكذلك تم تكريم المدربين واللاعبين وجميع الابطال من القرية وكذلك كل من شارك في انجاح هذا المهرجان.

وقد تم خلال المهرجان توزيع المشروبات الخفيفة على الحضور من القرية رجالاً ونساء واطفالا.

وفي نهاية المهرجان جرت مباراة احتفالية بكرة السلة بين هبوعيل عرابة وفريق الشرق الاوسط من عيلبون ونتيجة المباراة كانت (٦١:٥١) لصالح هبوعيل عرابة.

وفي نهاية المباراة توزع الجميع الى بيوتهم فرحين بهذا المهرجان الناجح جدا والى مزيد من المهرجانات في المستقبل. وعلمنا انه سيقام، قريبا، حفل آخر في احدى منتزهات المنطقة هدفه جمع التبرعات من رجال الاعمال.

(عزات شلاعطة)

رئاسة الفيفا: بيليه يدعم يوهانسون

● سانت جونز (انتيغوا) - «و.ص.ف» - اكد اسطورة كرة القدم ووزير الرياضة البرازيلي السابق بيليه، امس الاحد، في سانت جونز في انتيغوا دعمه ترشيح رئيس الاتحاد الاوروبي لينارت يوهانسون (السويد) لخلافة البرازيلي جواو هافيلانغ في رئاسة الاتحاد الدولي (فيفا).

وصرح بيليه «برنامجه ونظرته المستقبلية يلبيان حاجاتنا»، وذلك في حضور يوهانسون الذي قدم الى انتيغوا لشرح وجهة نظره حول ترشيحه لمنصب رئيس الفيفا.

واضاف بيليه «حان وقت التغيير، ويوهانسون اثبت في رئاسة الاتحاد الاوروبي انه قادر على القيام بهذا التغيير، واعتقد انه الرجل الذي نحتاج اليه من اجل خير الرياضة».

يذكر ان يوهانسون يتنافس مع السويسري جوزيف بلاتر، الامين العام السابق للفيفا على منصب رئيس الاتحاد الدولي الذي ستجري انتخاباته في ٨ حزيران المقبل خلال مؤتمر الفيفا في باريس قبل يومين من انطلاق كأس العالم.

مونديال ٩٨

فرنسا جاهزة تماما لاستقبال المونديال قبل شهر من انطلاقه

□ بقلم: كريستيان شاركوسي □

● باتت فرنسا جاهزة تماما لاستضافة آخر مونديال في القرن العشرين قبل شهر من انطلاقه في ١٠ حزيران المقبل بعد ان بيعت آخر دفعة من بطاقات الدخول الى الملاعب البالغ عددها الاجمالي ٢.٥ مليون بطاقة يوم الخميس، وبالرغم من الهموم الامنية الناجمة عن المشكلات التي احدثها في مطار رواسي - شارل ديغول (الاربعاء) انصار لاتسيو روما الايطالي اثر خسارة فريقهم امام مواطنه انتر ميلان (صفر:٣) في المباراة النهائية لكأس الاتحاد الاوروبي في كرة القدم.

ويشكل النجاح المنقطع النظير في بيع البطاقات (زاد الطلب على العرض ١٠ مرات) الارتياح الرئيسي للجنة الفرنسية المنظمة لكأس العالم، التي ما فتئت تردد «كل شيء على ما يرام» رغم ان بعض السواح لم يتمكنوا من الحصول على البطاقات المخصصة للمباريات التي يرغبون حضورها، ورغم احتمال عدم امتلاء الملاعب اثناء المباريات بسبب شراء الفرنسيين دون تمييز بطاقات قد لا تستخدم عن طريق الاشتراك.

الى ذلك، نالت الملاعب التسعة التي جددت خصيصا لاحتضان المباريات رضا مفتشي الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) مع انهم ابدوا اسفهم للابقاء على حواجز الاسلاك المعدنية الفاصلة بين المدرجات والملعب في لنس وسانت اتيان.

واشاد العالم بأسره باستاد فرنسا الذي سيكون مسرحا للمباراتين الافتتاحية بين البرازيل واسكتلندا في ١٠ حزيران والنهائية في ١٢ تموز ومباريات اخرى عدة، وذلك منذ تدشينه في ٢٨ كانون الثاني الماضي، وسيتم تسليمه رسميا الى اللجنة المنظمة في ١٨ الحالي.

ويعتبر احترام وتوازن الميزانية المقررة بفضل مبادرات الشركات الراعية مبعث ارتياح اضافي وقد يكون حدثا لا سابق له في فرنسا لتظاهرة رياضية كبيرة بهذا الحجم.

* نجوم غائبون *

بيد ان المونديال ليس بمعزل عن بعض المنغصات حيث توقع الامين العام لنقابة الاتحاد العام للعمل لويس فيانيه الا يمنع المونديال العمال من التعبير عن مطالبهم من خلال تنظيم التظاهرات.

ولكي تحتوي تدفق السواح، ضاعفت جميع شركات النقل عروضها. وفي هذا السياق توقعت الادارة المستقلة للنقل في باريس ان يستخدم ٨٠٠ الف مسافر اضافي شبكة المترو والحافلات التابعة لها.

وقد تحدث بعض المفاجآت السيئة بالنسبة الى السواح حيث رفعت الفنادق في المدن العشر التي ستقام فيها المباريات التعرفة بنسبة ٤١ بالمئة حسب تحقيق اجرته احدى المجلات الفرنسية.

وعلى الصعيد الرياضي، بدأ معظم المنتخبات استعداداته واعلنت دول مرشحة لاحراز اللقب مثل البرازيل واسبانيا تشكيلاتها النهائية التي تضم ٢٢ لاعبا، وهو العدد المسموح به من قبل الاتحاد الدولي.

وهكذا غاب راي لاعب باريس سان جرمان الفرنسي وقائد المنتخب البرازيلي في بداية مونديال ٩٤ الامريكي، ومواطناه زي الياس لاعب وسط انتر ميلان الايطالي وجونينيو من اتلتيكو مدريد الاسباني عن اللائحة التي اختارها المدرب ماريو زاغالو، وكذلك قائد برشلونة جوزيب غوارديولا عن تشكيلة المنتخب الاسباني التي اذاعها المدرب خافيير كليمنتي.

وسيعرف مطلع الاسبوع المقبل ما اذا كان المدرب بيرتي فوغتس سيختار قائد المنتخب الالماني بطل مونديال ١٩٩٠ وليبيرو فريق بايرن ميونيخ لوثار ماتيوس ضمن التشكيلة بعد استبعاد الاخير نهائيا عن المنتخب اثر انتقاداته اللاذعة وخلافاته مع يورغن كلينمسان قبيل بطولة الامم الاوروبية العاشرة (٩٦) التي احرزتها المانيا.

(«و.ص.ف»)

وزير الداخلية البريطاني يكرر دعوته الى المشجعين

● لندن - «و.ص.ف» - كرر وزير الداخلية البريطاني جاك سترو دعواته الى المشجعين الذين لم يحصلوا على بطاقات دخول الى الملاعب الفرنسية خلال المونديال بعدم الذهاب الى فرنسا.

وقال سترو في مقابلة مع هيئة الاذاعة البريطانية «بي.بي.سي» ان اي حادث يتورط فيه المشجعون البريطانيون «سيكون عارا كبيرا لنا في العالم بأسره وسيقلل فرصنا في الحصول على تنظيم مونديال ٢٠٠٦».

واوضح انه «يريد تقديم نصيحة الى المشجعين الذين لم يتمكنوا من الحصول على بطاقات بعدم التوجه الى فرنسا، فالكل في العالم سيلوم المشجعين الانكليز حتى لو لم يكونوا هم المسؤولين».

واضاف «من الاجدى والانفع الا يستخدم المشجعون الانكليز عدم حصولهم على البطاقات عذرا للقيام بأعمال مسيئة داخل الملاعب وخارجها».

نزارنا

*** رباب صياغة ***

«اكتب...
كي افجر الاشياء، والكتابة انفجار
اكتب...
كي ينتصر الضوء على العتمة
والقصيدة انتصار...
اسبلت عينيك... وخلدت الى النوم الابدي...
نفضت يديك من غبار المعركة... معركة الحياة والحب
والانسانية.. الحياة التي جعلتها قصيدة... كتبتها...
لتغدو انتصار....!!!
نزارنا... يا ملجأنا ومزارنا... يا رايتنا ومنارنا...
صاعقةُ موتكَ اغمدت في كل قلبٍ خنجراً صدئاً...
لتنقلب الحياة الى زوبعة ثائرة.. جامحة...
هل حقا استكنت استكانةً ابدية؟!!!
انت حي في قلوبنا!!!
انت خالد في دنيانا...!!!
انت وطن لمشاعرنا.. انت شعبٌ صامد لا يخضع.. لا يذل...
- احيانا يكون الحب شهيد دنيانا...
السلام شهيد عالمنا..
التآخي شهيد مجتمعنا
هذه المفاهيم السامية التي اعتقدنا احيانا اننا فقدناها.. اننا دفناها.. انتَ احييتـها وستحييها في نفوسنا.. في عقولنا في قلوبنا...

انت يا «شاعر الحياة»
«ااكره ان احب مثلَ الناس
أكره ان اكتب مثل الناس
اودُّ لو كان فمي كنيسةً
واحرفي اجراس..»

نبكيكَ... نرثيكَ علنا نفيكَ حقك يا مَن بكيتَ ورثيتَ... صليتَ وشكرتَ.. صرختَ وهمستَ.. مدحتَ وهجوت..! شعرك مرآتكَ.. مرآة صادقة لا تعرف النفاق والمراوغة، رويتَ كثيرا عن حزن الانسان ووحدته حتى انكَ لم تخف من مقارنة وحدة الانسان بوحدة الجماد الساكن... «الجريدة وحيدة.. مثلي انا» كم هي قاسية الوحدة؟!! كم هو قاسٍ المرض؟ كم هو جبارٌ الموت!!؟ لكننا لن نفتأ نردد كلماتك... الرنانة... التي تؤنس وحشتنا. انت قلت للمحبوبة «انا لا احبك من اجل نفسي... بل احبك حتى أجمل وجه الحياة»

العالم باجمعه يقول لك:- نحن نحبكَ من اجل نفسكَ ولشعرك وانسانيتك... لانك من خلالهم تُجمّل وجه الحياة»...!!!

- «في بلاد الشرق... يولد الشاعر، يا سيدتي، حراً..»
- حراً وُلدتَ... وحررتنا بعد ان كتبتَ شاعرية جديدة... اغرقتَ القارئ في بحارها... ليصارع امواجها..!!

كتبتَ بجرأة وتحد.. تحديت تقاليد بدائية علاها الصدأ.. جفت وماتت في حضن كلماتك التي صرختَ من خلالها:- «نعم للحب... حطموا الاغلال وشقوا الطريق الى الحرية...

حرية المبدأ والرأي والحب والسعادة... حرية الحياة..!»

كتبتَ للعالم... للطير والزهر.. للبحر والجبال... ولم تكن ابداً تنسى الحب. آمنتَ به.. وزرعت بذوره في قارئيكَ..!

زرعته، وكن على يقينٍ من اننا لهذا الحب تربة خصبة... قصيدة تلو قصيدة عشنا هذا الحب. آمنا معك ان «الحب يغير خارطة الازمان»...

- ماذا عن من قلبت تاريخكَ؟
«امرأة قلبت تاريخي»!!

ها انت لم تضن على المرأة بكلمتك الحلوة «يا ربُّ، قلبي لم يَعُدْ كافياً لانَّ من احبها.. تعادل الدنيا فضع بصدري واحداً غيره يكون في مساحة الدنيا».

السياسة، كانت لك ايضا امرأة حلوة... لكنها عنيدة... عَرَفت كيف تسلب قلبها وتحتل عرشها... صورتَ مآسي الشرق دون خجل.. فالحقيقة «حقيقة» حتى لو مستكَ بسوء، والهبت الالسن بالمعارضة واللجاج...

«في بلادي...
حيث يحيا الناس من دون عيون...
حيث يبكي الساذجون ويصلون... ويزنون ويحيون اتكال...»
«شعري قاتلي..!»..!

شعر دافئ.. صادق.. هل يمكن ان يكون قاتلاً؟ كما ثرتَ على الطريقة الاعتيادية للشعر وتقييد الكلمة، ثرتَ على التقاليد وما يسمى بال «عيب» التزمت بأن تكون شاعراً انسانيا يكتب انسانيته ويقدمها زاداً لقرائه. بكلماته وبساطته وثروته ومعانيه الخالدة..!!!

- ماذا فعل هذا الانسان فينا؟

الحياة التي نحلم ان نعيشها، هذا الشاعر بقصائده اسكننا في ربوعها.. كلماته المفعمة بالامل والتمني عيشتنا في دنيا لاحزن فيها ولو للحظات... وعندما كنا نصحو من غيبوبة شعره... كان يذكرنا ان الحزن مكتوب علينا و«ان الانسان بلا حزن.. ذكرى انسان» علمنا شعرك، يا سيدي، سُبل الحياة... علمنا شعرك، يا سيدي، ان الانسان والحزن توأمان.. ولا سعادة بدون حزن...!!! علمتنا كلمتك ان نمجد الحب والانسانية سنتلو قصائدك ونغنيها.. لانك باقٍ بيننا!!..

(حيفا)

عيد العرائس

آمال

ايا ناصرة العرب المنصورة، مدينة البشارة والعروبة
تكللت كنائسُك، بأكاليل الصُلبان والاهلة
ترنمتْ جوامعُك، بتسابيح القرآن والأئمة
نبضت هياكلُك، بآيات الآذان والمحبة
خفقت مساجدُكَ، بدقات الاجراس والوحدة
فيا الناصرة الكَرامة، ويا البلدة الصلابة
حوطتك الناصرةُ العليا، بسورِ النّهب والاحتلال
كبلتك بغطرستها، تعرشّت قمكَ والتلال
حَدّت آفاق عمرانكِ، سدّت سُبل بنيانك.
ولكن
ايا الناصرةُ المنارة، وحي الوطنية والطهارة
إفرحي..
افرحي وتهلّلي، يا عروسا لا عروسَ لها
صلاةٌ نرتلُها للسيدة العذراء، صلاة نرددُها للناصرة الشمّاء
افرحي وتهللي
لأنَّ ابناءَك البرَرَة، تزنّروا بحزام الصمود
تصدوا لحُكمَ الغررة، وأبوا السلاسلَ والقيود
فيا الناصرة
فيا الناصرة عروس الجليل، عانقي القدسَ عروسَ فلسطين
عانقي حيفا عروس الكرملَ، وسائرَ عرائس بلدنا الجريح
فكلنا.. نحن.. ابناؤكَ الاحبّة
فيا بلادي النازفة ألما، نفديك وعرائسَ النكبة
فلا تيأسي.. ولا تخنعي، بل انتصبي وبأبنائك اشمخي
فعيدُك الحقيقي حينَ تصمدين
وعرسُكَ الحق حينَ تنتصرين

(الناصرة)

«١٩٤٨»

بقلم: خالد جمال فوراني



لقد مر خمسون عاما
منذ ان وجدنا انفسنا بالعراء
حتى متى سيستمر تيهنا في الصحراء؟!
لقد مر خمسون عاما
ونحن نجوب كل ارض وسماء
نخدم في قصور المشايخ والامراء
نعيش تحت رحمة حكومات ورؤساء
نتكاثر في مخيمات المشتتين
وفي احياء الفقراء
لقد مر خمسون عاما

لقد مر خمسون عاما
ونحن نغطي عورة الذكريات
بتاريخ يفتقد نقد الذات
بصورة فردوس اكتنفنا قبل الشتات
فردوس لا تحكى فيه الا قصص البطولات
تخبئ في سراديبه كل ما ارتكب من حماقات
فلندقق في دفتر الحسابات
قبل ان تزعم ان ما فات قد مات
قبل ان نتحدى مملكة الجنرالات
لقد مر خمسون عاما
والاحتلال لم يفن
بؤرة السرطانية ما زالت تبنى
والدم المسفوك كحصاد يومي يجنى
لماذا ميعادنا تبخر؟
واما ميعادكم كالنقش على الحجر
يذكر!

(متشيغين/الولايات المتحدة)

ومن الادب التأدب كذلك

تتنوع السرقات وتتعدد طرقها واسبابها واساليبها ودوافعها، ولكنها تظل واحدة في جوهرها.

بعضهم يسرق رغيف خبز ليأكل، وهذه سرقة يمكن تفهمها، وبعضهم يسرق مصرفا كي يغتني، وبعضهم يسرق وطنا كي يحقق طمعا وتوسعا، فكيف يمكن فهم هذه السرقات!!

ومن السرقات التي لا يمكن تفهمها ولا ايجاد ما يبررها ما درج الناس على تسميتها بالسرقة الادبية.

تجد بعضهم يسطو في وضح النهار على «بيت» شعر او قصيدة بكاملها، او قطعة ادبية يدعيها لنفسه، بل يسعى الى نشرها على الملأ مكتوبة على صفحات الجرائد، دون ان يطرف له جفن، مطمئناً الى ان امره لن ينكشف، فيكون قد حقق شهرة، هو لا يستحقها طبعاً.

ان محرري الصفحات الادبية في الصحف، لا يمكنهم - مهما بلغت ثقافتهم ووصل اطلاعهم - الاحاطة بكل ما يكتب في باب الادب، والشعر منه بخاصته.

فبعد ان هجر الشعراء بحور الخليل، لنقص ربما في مواهب العوم والغوص لدى البعض، طغت موجة الشعر الحديث المرسل الحر، وهو لون عسير على الحفظ، عصي على الذاكرة والاختزان، اذا لم يقيض له من يترجمه الى انغام تخاطب الذوق والسمع والذاكرة ايضا.

لهذه الاسباب جميعا قد يلتبس الامر على المحرر، الذي يثق عادة بمن يزاولون كتابة الادب، فاذا به يقع في ورطة ادعاء احدهم ملكية شعر ليس له.

صحيح ان هنالك ما يعرف بـ«توارد الخواطر». لكن هل هذا فعلا ما حدث مع الشاب احمد عوني شعبان من المكر!

هل اختلط عليه الامر فاذا به يقتبس ابياتاً للشاعر ابن كفر ياسيف الاستاذ عناد جابر!

لنفرض ان العنوان هو شيء من «توارد الخواطر» فكان عند عناد «قصتنا» وكان عند احمد «قصة امل»، لكن هل يعقل ان تنضوي الابيات تحت هذا الباب «توارد خواطر»!

اذن فكيف نفسر ورودها في قصيدة الاخ شعبان التي نشرت في «الاتحاد» يوم الاثنين ٤ ايار ١٩٩٨! وهي:

هي قصة لن تنتهي
وقصيدة لن تكتمل
هي جرحنا الابدي
يبقى نازفا لا يندمل
هي ومضة لا تنطفي
هي سكرة اليأس المعربد
في متاهات الامل!

(من ديوان عناد جابر «ربما في الرحلة القادمة» ص٨١، الصادر سنة ١٩٩٥).

الامر يستدعي اكثر من تنويه، واكثر من غضب، اذا كان مقصودا. ولذا نعتذر للشاعر عناد جابر، ونرجو ان يحذر كل من يكتبون اي اقتباس من غير الاشارة الى انه اقتباس.

المحرر

وَماتْ نزارْ

بقلم: شيرين عاطف مصاروة

ومات نزار
ادمعي يا عيوني
وولولي يا نبضات
مات نبي الشعر
وماتت المعاني والذكريات
من بعد موتك يا نزار
انتحرت شنقاً الكلمات
وجنت الحروف والقصائد
وذبلت الزهرات
يا عشيق الكلمة والقصيدة
وشعار الواقع والحياة
ومات نزار يا أمي
مات رمز الحب والحنان
وهلكت تغريدة السنونوات
موتك صدمة فاجعة
احتلت واقعي وتركت
خلفها احر الطعنات
بالك من زمان اناني
تأخذ ما يحلو لك
ولكن هذه مشيئة خالق
السموات
جفت الدموع .. وفقد صوابه
الصبر
لكن ذكراك ستبقى
ولن يفنيها الزمان
والعبرات..
فوداعا وداعا
يا غيمة بيضاء ستبقى
تهطل بداخلنا
الحب والامل والامنيات

(الطيرة المثلث)



* اعداد: فاتنة جولاني *

مركبة فضائية تكتشف اعاصير شمسية هائلة

قالت وكالة الفضاء الاوروبية ان مركبة الفضاء التابعة لها المعروفة باسم «سوهو» اكتشفت اعاصير شمسية عملاقة في حجم الارض تقريبا تسير بسرعة نصف مليون كيلومتر في الساعة.

وقالت الوكالة الاوروبية ان «سوهو» الذي يرصد الشمس من مسافة ١,٥ مليون كيلومتر في الفضاء اكتشف اكثر من عشرة اعاصير تسير عبر سطح الشمس ويقع معظمها قرب قطبي الشمس الشمالي والجنوبي، وذلك خلال عامين في اطار مهمة المركبة.

وقالت وكالة الفضاء الاوروبية في بيان ان الظاهرة الجديدة ربما تساعد العلماء في اضافة معلومات جديدة عن اثر الرياح الشمسية التي تضر ببيئة الارض وتسبب الشفق القطبي والعواصف المغناطيسية وتعرض الاقمار الصناعية وامدادات الطاقة للخطر.

اجهزة الكومبيوتر ستكون لها قدرات بشرية مستقبلا

قال بيل جيتس رئيس مجلس ادارة شركة مايكروسوفت ان الشركة تستثمر مبالغ ضخمة في تطوير نظم قد تمنح اجهزة الكومبيوتر قريبا القدرة على التعرف على المحادثة بين البشر وفهمها. وتنبأ جيتس بانه بعد عشر سنوات من الان ستتمكن اجهزة الكومبيوتر من التعرف على الكلام بل وفهمه بنفس الطريقة التي يفهمه بها البشر.

وقال جيتس في خطاب الى مؤتمر سي ايه وورلد ١٩٩٨ للتكنولوجيا «يمكنني ان أتجرأ واقول انه بعد عشر سنوات من الان سيتمكن كل جهاز كومبيوتر من الرؤية والسمع والتعلم».

واضاف جيتس «رفعنا في مايكروسفت في السنوات الثماني الماضية حجم انفاقنا على الابحاث نحو عشر مرات. هذه استثمارات ضخمة من جانبنا وهي تهدف الى بناء اجهزة كومبيوتر يمكنها الرؤية والسمع والتعلم». واضاف ان «هذه ليست فكرة بعيدة المنال. ففكرة تحدث الكومبيوتر معنا والتعرف على كلامنا متداولة منذ اكثر من ٢٠ عاما. وكان الناس في ذلك الوقت مغالين في التفاؤل بالسرعة التي سيحدث بها ذلك لانهم اعتقدوا ان بامكاننا حل المشكلة ببساطة والاهتمام بأشكال الموجات الصوتية».

وقال في كلمته امام المؤتمر «ما لم يعرفوه حينذاك واصبحنا نعرفه الان هو اننا اذا نظرنا للامور على هذا المستوى اي مستوى الاصوات فقط فان الكلام يصبح غاية في الغموض. فالناس لا تفهم ما يقال الا بحسن الادراك والاطار العام الذي يقال فيه الكلام». وذلك ما ستجسده التقنيات المقبلة.

دراسة جديدة بيّنت نقص الوفيات المفاجئة وتطورا طبيعيا افضل للصغار

الباحثون ينصحون بنوم الامهات مع اطفالهن



بيّن الباحثون في دراسة جديدة اجريت في جامعة درهام انه من الافضل ان ينام الاطفال الصغار مع امهاتهم في سرير واحد، بدلا من وضع الطفل في سرير منفصل او غرفة اخرى.

وقد استخدم الباحثون في هذه البحوث آلات تصوير ترصد حركات الامهات والاطفال اثناء فترة النوم. وقال الباحثون انه لا يوجد قلق من ان تتسبب الام في اختناق الطفل اثناء النوم، او رض الطفل نتيجة وضع ثقلها عليه.

وقال الدكتور هيلين هيل، ان نوم الطفل مع الام قد يقلل من نسبة حدوث حالات الموت المفاجئة لدى الاطفال. اضافة لذلك يرى الاطباء النفسيون ان نوم الطفل وحيدا في غرفة مظلمة بعد ولادته قد تكون تجربة سيئة.

واكد البروفيسور پيتر فليمنج، اختصاصي طب الاطفال والتطور الطبيعي للانسان في مدينة بريستول البريطانية، ان نوم الاطفال مع امهاتهم يمكن ان يقلل نسبة حدوث الموت المفاجئ بمعدل ٦٦ في المائة.

واشرف فليمنج على مجموعة من الدراسات التي تبحث في امكانية وجود خطر من نوم الاطفال مع الامهات في المرحلة الاولى من الحياة، لكن اي دراسة منها لم تنجح في ايجاد ربط بين الخطر على صحة الاطفال والامهات.

كما اشارت الدراسات الجديدة انه لا يوجد خوف من اعتماد الطفل على الام اذا كانت هناك مشاركة في الفراش. بل على العكس فالاطفال يشعرون بثقة اكبر ويصبحون مستقلين بشكل اكبر في الكبر.

وبينت اشرطة تسجيل الڤيديو ان الام لا تشكل اي نوع من الخطورة بشأن النوم على الطفل، انما هناك علاقة معقدة بين الام والطفل حتى اثناء النوم. فعقل الام الباطن يتصرف اثناء النوم بشكل مدهش، وتكون حركات الام اثناء النوم حساسة ومحسوبة، اضافة لذلك هناك نوع من الاتصال الحراري بين الام والطفل حيث يمكن للام ان تزيد الوسط المحيط بالدفء، وتسعى الام دائما ان تكون قريبة من الطفل اثناء النوم، وذلك تبعا للانتشار الحراري، فاذا ابتعد الطفل عن الام لسبب ما تقوم الام بالاقتراب من الطفل لا شعوريا.

وقد اصدر الاطباء لائحة بالنصائح التي يجب ان تتبعها الامهات اذا قررن النوم مع اطفالهن من اهمها:

١- يجب على الام التأكد من عدم ازدياد حرارة الطفل، فاذا نام بجانبها فلا يحتاج الى ملابس كثيفة وتكفي طبقة وحيدة من الثياب اضافة للغطاء.

٢- يجب التأكد من ان الغطاء لا يشمل الرأس، حيث تزداد خطورة الموت المفاجئ اذا انزلق الطفل تحت الغطاء سواء كان ينام في غرفة لوحده او مع الام، لذلك من المستحسن وضع وسادة تحت قدمي الطفل لكي تمنع الانزلاق تحت الغطاء.

٣- لا ينصح وضع الطفل على صدره.

٤- يجب الانتباه لدى الارضاع في فترة المساء. ويفضل ان ترضع الام الطفل بوضعية الجلوس، لان الارضاع في وضعية التمدد الجانبي قد يؤدي الى اختناق الطفل اذا سهت الام او نامت دون قصد.

٥- يجب عدم النوم بجانب الطفل بتاتا، اذا كانت الام تأخذ ادوية مهدئة او ادوية يمكن ان تؤثر على نشاطها الدماغي.

٦- ولا ينصح نوم الام بجانب الطفل على الاريكة او على سرير مائي.

٧- وجد العلماء ان الموت المفاجئ يزداد لدى الاطفال اذا كانت الام مدخنة، لذلك يجب عدم نوم الام المدخنة مع طفلها في الفراش.

ودعت مجموعة من النساء البريطانيات الى تشجيع ظاهرة نوم الطفل مع الام، خاصة ان الامهات اخذن يتخلين عن واجباتهن في السنوات الاخيرة مثل الارضاع الطبيعي والعناية المقربة والنوم مع الطفل.

كريستا الفارز قالت انها فعلت الشيء الصحيح بالنوم مع اطفالها الثلاثة وابدت بعض الآراء المهمة حول علاقة الطفل مع الام. فمن وجهة نظرها فان نوم الطفل مع الام يوفر له راحة في علاقة الحاجة، فلا داعي للطفل ان يبكي لتلبية حاجته. فاذا كان نائما في غرفة اخرى فوسيلة الاتصال هي البكاء والبكاء تعبير عن الألم او الخوف او عدم الارتياح. وليس من الصحي ان يمر الاطفال عبر هذه التجربة.

تكييف مورثة دفاعية داخل جسم الانسان قد ينقذ الآلاف من المصابين بالسرطان في المستقبل

يعتقد العلماء البريطانيون انهم حققوا اكبر اكتشاف خارق من نوعه بالعثور على مورثة تساعد الجسم الانساني على حماية نفسه من مخاطر السرطان، وتعرفوا على دورها الذي يفسر سبب عدم اصابة بعض من المدخنين الشرهين بسرطان الرئة فيما يتعرض مدخنون اخرون الى اخطاره.

وقال الدكتور كولن هندرسن الباحث في مؤسسة ابحاث السرطان الامبراطورية والاستاذ في قسم الصيدلة الجزيئية في مستشفى ناينويلز وكلية الطب في داندي باسكتلندا واحد واضعي الدراسة، في حديث هاتفي مع «الشرق الاوسط»، ان التجارب التي اجريت على فئران مطورة بتقنيات الهندسة الوراثية ابعدت منها هذه المورثة، قد اظهرت انها تتعرض لاخطار مضاعفة لحالات السرطان الناجمة عن المواد الكيميائية الضارة المستخلصة من السيجائر بالمقارنة مع الفئران التي احتوى تركيبها الجسماني على المورثة.

وقد عزل باحثون يعملون لصالح منظمتين خيريتين بريطانيتين في ابحاث السرطان المورثة التي يطلق عليها اسم «جلوتاثيون اس ترانسفيراز» واختصاره «جي اس تي» التي تنفذ آليات الدفاع الذاتي للجسم الانساني ضد المرض.

وتلعب المورثة دورا حاسما في عمليات تفكيك السموم المسببة للسرطان، مثل تلك التي توجد في دخان السيجائر، كما تلعب دورا مهما داخل الرئة وفي المثانة وهما اخطر مواقع ظهور امراض السرطان الناتجة عن تدخين السيجائر.

وحول سؤال عن سبب توجه العلماء لدراسة هذه المورثة اجاب هندرسن ان الباحثين كانوا يشكون منذ سنين في ان لها دورا ما في منع الاصابة بالسرطان الا انهم لم يتحققوا من ذلك الا بنمذجة فئران مختبرية لا تمتلك المورثة ودراستها. وقد اثبتت الدراسة ان هذه الفئران تتعرض اكثر من ثلاث مرات ظهور الاورام الخبيثة بعد تعريضها للمواد الضارة بالمقارنة مع الفئران الاخرى التي كانت المورثة تنفذ فيها وظائفها بشكل كامل.

وعن افاق الابحاث المقبلة لاجراء الاختبارات على متطوعين من البشر، قال هندرسن ان ذلك قد يتم في المستقبل البعيد، حيث ستنصب الاهتمامات المقبلة على تكييف المورثة وتنظيم مستوياتها بشكل صناعي داخل حيوانات التجارب لكي نتمكن من معرفة فعالية عملها بدقة، خصوصا انها توجد لدى الانسان بمستويات متفاوتة تختلف من فرد لاخر.

ويعتقد العلماء ان هذه المورثة الدفاعية توجد باشكال مختلفة تختلف في قدراتها وفاعليتها، ولذلك يأملون في اختبار الاشخاص الذين يمتلكون نسخا مشوهة منها ومعالجتهم بهدف تقوية فاعليتها.

ومن جهة اخرى حذرت «مجموعة العمل ضد التدخين من اجل الصحة» البريطانية من مخاطر الشعور بالرضا، واشار رئيسها كليف بيتس الى ان الاكتشاف الجديد لا ينبغي ان يوفر الاعذار للشبان الذين ينجذبون نحو تدخين السيجائر بحجة انهم سيعالجون بنجاح من السرطان، لدى وصولهم الى سن الشيخوخة.

وقد شارك في الدراسة باحثون من مؤسسة حملة ابحاث السرطان ومؤسسة ابحاث السرطان الامبراطورية يعملون في قسم الصيدلة الجزيئية في داندي باسكتلندا ومركز ابحاث المورثات في ادنبره.

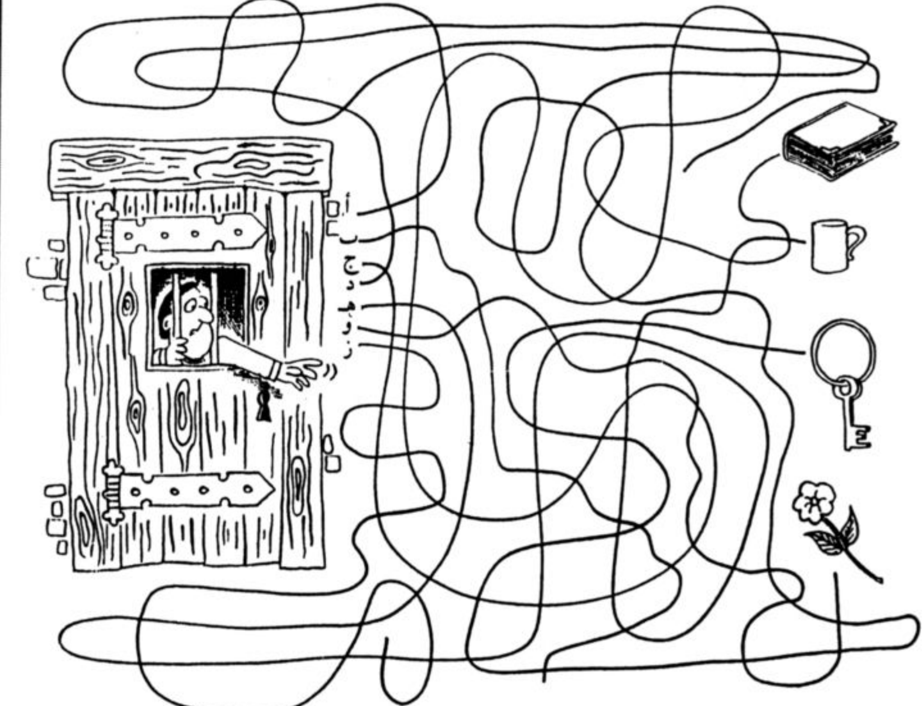
وكان البروفسور رولاند وولف الذي اشرف على البحث قد اعلن ان دور المورثة قد يلقي الضوء على تمكن بعض المدخنين الشرهين من النجاح من سرطان الرئة لفترة طويلة، فيما يتعرض مدخنون باعمار الشباب الى خطر الموت به. ويعتبر سرطان الرئة اكثر السرطانات شيوعيا في بريطانيا، حيث يهلك بسببه ٣٦ الف شخص سنويا وذلك بسبب التدخين.

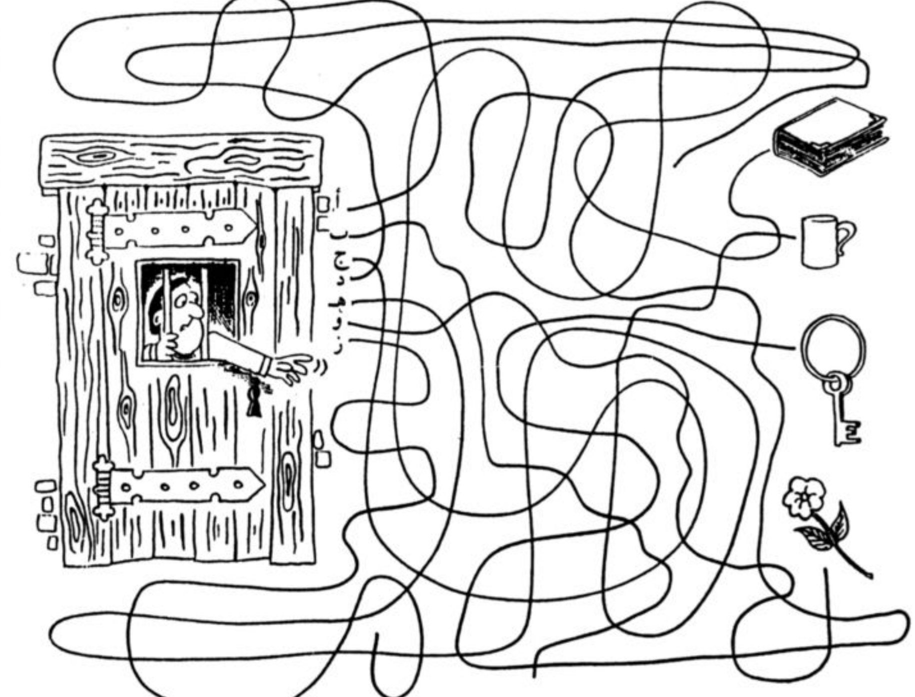
واشار وولف الى ان اهمية الاكتشاف تكمن في بساطته، حيث يمكن تكييف مورثة واحدة ومنع حدوث الحالات السرطانية مما يفتح المجال رحبا امام تطوير طرق للوقاية من المرض.

لكن المتشككين يتأهبون للمنازلة حيث يشير بيتس الى ان من الخطأ المراهنة بالحياة الانسانية مقابل امال بتحقيق فكرة تطوير بشر مهندسين وراثيا يستطيعون مقاومة التأثيرات المدمرة للتدخين.

لغز

الفرار الكبير





اي طريق يجب ان يسلكه السجين ليصل الى مفتاح الحرية؟

لغز

العلبة المنشودة

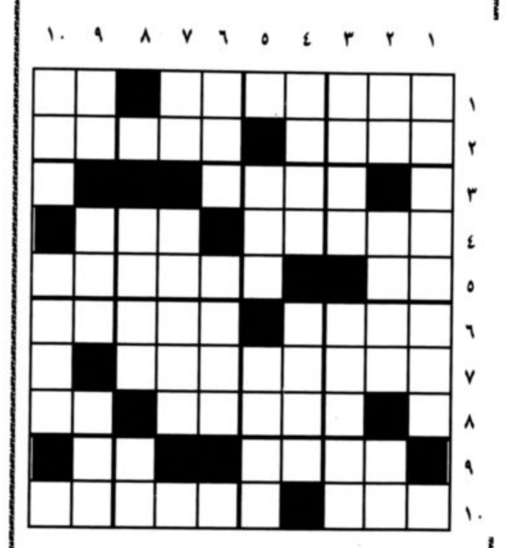



اية علبة تحتوي على كل القطع المطلوبة لصنع الصورة المبيّنة في الوسط؟

حل لغز

صندوق المال

كلمات متقاطعة



افقياً:

١) شاعر عباسي - في العروق.
٢) اصبع - من الحجارة الكريمة.
٣) طرية.
٤) سمينة - في الوجه.
٥) ندى - امارة اوروبية.
٦) بين جبلين - من الحيوانات.
٧) مطرب سعودي.
٨) مدينة فرنسية - مدينة ايرانية.
٩) الاسم الاول لممثل سوري - حرف نصب.
١٠) اداة - مملكة عربية (معكوسة وغير معرفة).

عمودياً:

١) رحالة عربي.
٢) حرف نصب - غنج - للتعريف.
٣) دولة افريقية - كرمة.
٤) حيوان خرافي - يعتب.
٥) نكمل - غيمة ماطرة.
٦) منزل - أقترب (معكوسة).
٧) للنداء - كائن حي.
٨) الاسم الاول لوزيرة فلسطينية (معكوسة) - للتمني.
٩) نوتة موسيقية - حلاً - اكتفى.
١٠) وحدة قياس - شارة تقدير.

حلّ لغز الكلمات المتقاطعة

افقياً:

١) نزار قباني.
٢) يعلو - الدين.
٣) جياد - ين - يد.
٤) يمس - ليما.
٥) اسبانيا.
٦) يروي - الا.
٧) امراض - رمال.
٨) تريد - عم.
٩) شارلي شابلن.
١٠) رند - ردن - ما.

عمودياً:

١) نيجيريا - شر.
٢) زعيم - رمضان.
٣) الاساور - رد.
٤) دور - سياتل.
٥) لب - ضرير.
٦) بانياس - يشد.
٧) اليمن - نادر.
٨) ند - ايام.
٩) ي.ي.ي. - الاعلم.
١٠) ندل - المنى.

حل لغز

صورة المرآة

الكلب رقم (٥)

على الشاشة الصغيرة

هذا المساء





صفقات مع الشيطان مسلسل يتناول المصالح السياسية التي تؤثر على تجارة المخدرات وعلى محاربة هذه التجارة.
(القناة الثامنة - الساعة ٢١,٥٥)

التلفزيون الاسرائيلي

الاثنين: ١١/٥/٩٨

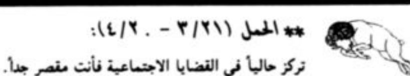
* القناة الاولى *

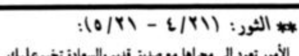
٦,٣١ - الاخبار بالعربية.
٦,٤٥ - الفترة الاخبارية العبرية.
٨,٠٠ - مدرسة: أعجوبة احياء اللغة العبرية.
٨,٣٠ - رحلة. لتعليم الفرنسية.
٩,٠٠ - في جوهر الامور.
٩,٢٥ - مجتمع: قصص من الحياة.
٩,٥٥ - لغة انجليزية.
١٠,٠٠ - فترة الصغار.
١١,٠٠ - تاريخ عام - سنة جديدة بالتذكر (١٩٦٩).
١١,٤٥ - من الادب العالمي: جوزيف كونراد الجزء الثاني.
١٢,١٥ - علوم - عالم الارقام.
١٣,١٥ - فترة الصور المتحركة.
١٥,٠٥ - بلا اسرار.
١٥,٣٠ - زاف للاول.
١٥,٣٥ - اكس مان.
١٦,٠٠ - بيكر غروب.
١٦,٣٠ - غارفيلد.
١٦,٥٩ - مساء جديد. امنون ليفي.
١٧,٣٤ - زاف.
١٨,١٥ - الاخبار بالانجليزية.
١٨,٣٠ - الرياضة في اسبوع.
١٩,٠٠ - الاخبار بالعربية.
١٩,٣١ - زاوية المطبخ.
٢٠,٠٠ - الاخبار بالعبرية.
٢٠,٤٥ - بوبوليتيكا - نسيم مشعال.
٢٢,١٠ - جوناتان كريك.
٢٣,٠٠ - هالو بوسطن.
٢٣,٣٠ - من اليوم الى الغد.
٢٤,٠٠ - ختام.

* القناة الثانية *

٠٦,٠٠ - يوغي - السباق الى الفضاء - الحلقة الرابعة.
٠٦,٣٠ - برنامج الصغار (اعادة).
٠٦,٤٣ - هذا الصباح مع غابي غزيت ورفقة ميخائيلي.
٠٩,٠٠ - رفقة ميخائيلي تستضيف.
٠٩,٥٥ - الفقير والغني - الحلقة الخامسة.
١٠,٥٠ - سلالة - الحلقة (٩٣).
١١,٤٠ - روح جليلية - الجزء الثاني.
١٢,٣٥ - برستون - الحلقة الرابعة.
١٣,٠٠ - هوية سرية - الحلقة العاشرة «لديك صديق».
١٣,٣٠ - ذاكرة عسكرية قصيرة - الحلقة الاولى: دبابات في بيت سوكوليف.
١٤,٠٠ - قريب بعيد - الحلقة (١٥١).
١٤,٣٠ - تيك تاك.
١٥,٠٠ - ابي القائد.
١٥,٢٨ - روزان - الحلقة (١٣) «ضربية كلامية».
١٦,٠٠ - الحسان والشجعان - الحلقة (١١٦٠).
١٦,٥٠ - زاوية حوادث الطرق.
١٧,٠٠ - الخامسة مع رافي ريشف.
١٧,٣٠ - الثلاثي الترفيهي.
١٨,٠٠ - المجرمون الاشد حمقا في العالم. الجزء الثالث.
١٨,١٠ - الباسيفيك - الحلقة التاسعة.
١٩,٠٤ - ووكر - الحلقة (٣٣١).
٢٠,٠٠ - الاخبار بالعبرية.
٢٠,٣٠ - الاول في الترفيه.
٢٢,٠٠ - على الطاولة مع دان مرجليت.
٢٣,٣٥ - فيلم «يواصلون مناداتي ترينيتي».
٢٤,٠٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٠٠,٠٥ - يواصلون مناداتي... تتمة.
٠١,٥٠ - ليلة بلوز - اعادة.
٠٢,٤٨ - كل شيء ماعدا الحب - الحلقة (١٤).
٠٣,١٢ - فتاة عاملة - الحلقة التاسعة (اعادة).
٠٣,٣٥ - عن رفوف المكتبة.

حظك اليوم .. ولو صدقوا





** الحمل (٢١/٣ - ٢٠/٤):
تركز حالياً في القضايا الاجتماعية فأنت مقصر جداً.

** الثور: (٢١/٤ - ٢١/٥):
الأمور تعود الى مجراها مع صديق قديم والسعادة تخيم عليك.

** الجوزاء (٢٢/٥ - ٢١/٦):
البعض يهتم بأمورك الشخصية لأهداف ايجابية.

** السرطان: (٢٢/٦ - ٢٢/٧):
عليك ان تحدد مرادك وتجعل نواياك واضحة مع الشريك.

** الاسد: (٢٣/٧ - ٢٣/٨):
القضايا العائلية تشغل بالك في هذه الأيام.

** العذراء: (٢٤/٨ - ٢٢/٩):
مفاجأة سارة تتلقاها هذا اليوم من أحد الأصدقاء.

** الميزان: (٢٣/٩ - ٢٢/١٠):
بالنسبة للشريك يجب ان تكون المبادرة منك شخصياً.

** العقرب: (٢٣/١٠ - ٢٢/١١):
عليك ان تهتم بالأمور الاساسية ودعك من الثانويات.

** القوس: (٢٣/١١ - ٢٢/١٢):
في هذه الأيام الصداقة تحظى بالأولويات لديك.

** الجدي: (٢٣/١٢ - ٢٠/١):
لديك ميول جارفة للسفر والمشاهدة المتنوعة.

** الدلو: (٢١/١ - ١٩/٢):
من خلال مواهبك يمكنك الوصول الى أعلى الدرجات.

** الحوت: (٢٠/٢ - ٢٠/٣):
عليك بالادخار فالأيام المقبلة صعبة جداً.

الراصد الجوي

● الراصد الجوي ●

* تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاثنين ١١/٥، غائماً جزئياً، وتكون درجات الحرارة منخفضة عن معدلها العام. وغداً الثلاثاء يحتمل هطول أمطار. والأربعاء والخميس تحافظ درجات الحرارة على معدلها ويحتمل سقوط أمطار في شمال البلاد ومركزها.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
●القدس وضواحيها - ٢٠° ●تل ابيب وضواحيها ٢٣° ●حيفا وضواحيها - ٢٣° ● ايلات - ٢٩° ●جبال الجليل - ٢١° ●المروج الشمالية - ٢٤° ●جبال المركز والجنوب - ٢٤° ●السهل الداخلي - ٢٠° ●السهل الساحلي - ٢٤° ● النقب الشمالي - ٢٤° ●بحيرة طبريا وجوارها - ٢٤° ●منطقة البحر الميت والعربة - ٢٩°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح غربية حتى غربية شمالية خفيفة حتى معتدلة.
ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٦٠)سم و(١٢٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٠) درجة مئوية.
وتكون بحيرة طبريا هادئة حتى مائجة.
وفي خليج ايلات تكون المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

بنك اسرائيل ١٠/٥/١٩٩٨

العملة	«يتسيغ»
●دولار امريكي	٣,٦٨٨٠ ش.ج
● مارك الماني	٢,٠٨٣٠ ش.ج
●جنيه استرليني	٦,٠٤٤٦ ش.ج
●فرنك فرنسي	٠,٦٢١٥ ش.ج
●فرنك سويسري	٢,٥٠٣٠ ش.ج
●دينار اردني	٥,١٨١٦ ش.ج
●للمسافرين*	٣,٩٥٣٥ ش.ج
● «اسود»	٣,٧١ - ٣,٧٢ ش.ج

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الاثنين ١١ ايار ١٩٩٨ الصفحة 24

أحمد دحبور

لن نقرأ «الاتحاد» من منتصفها.. لكننا نبحث عنك فيها!

● رحل الرجل الذي لا يحب الوجه الكشر.. رحل الجشّاوي المليء بفلسطين، وانكسر غصن في روح قارئ غامض كان الدكتور ادوار الياس يخاطبه ويحسب حسابه، فما كان لصاحب هذه الذاكرة المحتشدة بالأمثال والتواريخ والمفاجآت، ان يمتثل لقارئ جاهز يطلب موضوعات جاهزة.. ولقد تعودنا، في قراءة الصحف، إما ان نبدأ بالصفحة الاولى، بحثاً عن الخبر الأهم والصورة الأجمل، وإما أن نبدأ بالصفحة الأخيرة، بحثاً عن الكاريكاتير أو آخر النوادر، إلا مع «الاتحاد» وادوار الياس، فقد كنا نقرأ الجريدة بدءاً بمنتصفها، بحثاً عن صفحته الشيّقة، المثيرة، المتجددة دائماً..

هل قلت: «كنا»؟.. كيف فعلها ابو الياس وأدخلنا دارة الفعل الماضي؟ ألن يكتب عن «فرن والد الشاعر احمد دحبور»؟ ألن يقارن، بعد، بين المثل الهولندي والمثل العربي؟ ألن يستضيف الجاحظ والجواهري؟ ألن ينتصر للاشتراكية في زمن الردّة هذا؟ من قال ذلك؟ إن صفحته ما زالت تضيء «الاتحاد»؟ وإننا لنهرع اليها، لا لدفع تهمة الوجه الكشر، بل لنفرح بقدرته على خلق الفرح.. وإذا كان القارئ العربي اليائس من الصحافة التقليدية يصف الكلام الفارغ بأنه كلام جرائد، فليس في «الاتحاد» كلام جرائد بهذا المعنى، ومن شك في ذلك فليقرأ صفحات الدكتور ادوار الياس، ليراها صامدة للزمن.. وهي مناسبة لأمل جهوري نصدع به: ان تظهر هذه الصفحات في كتاب..

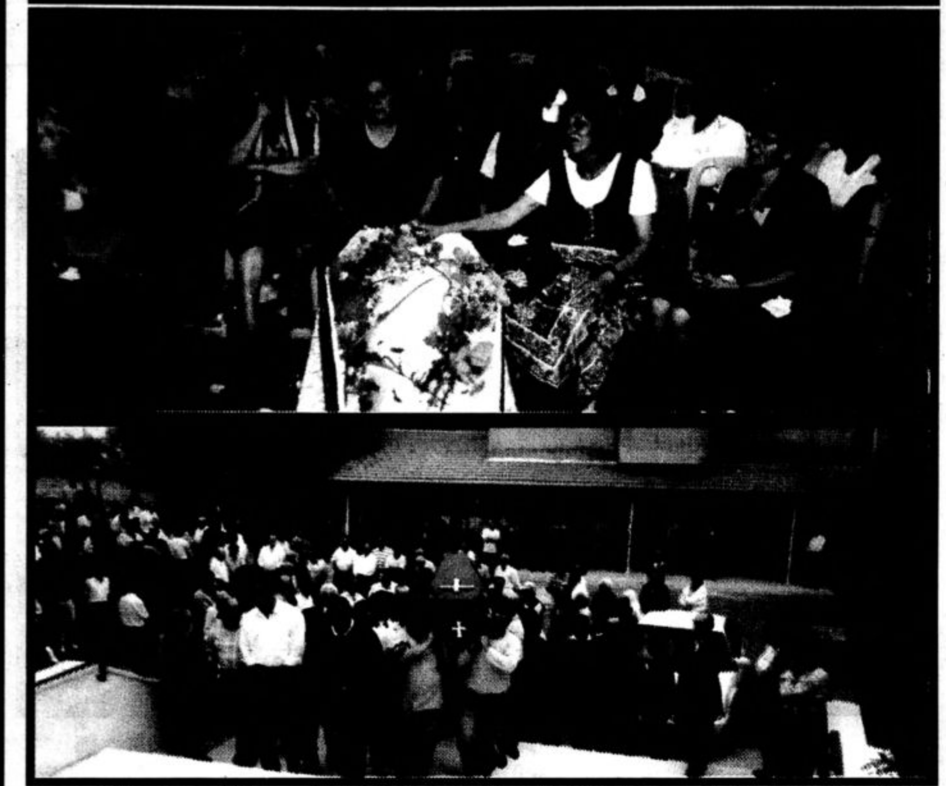
على ان صفحته، يوم الجمعة القادم، لن تكون هناك.. ومتى؟ في الليلة الظلماء، في الخامس عشر من شهر النكبة في ذكراها الخمسين.. لماذا؟ هل تحسّب لها فانفجر قلبه كمداً واحتراقاً؟ هل بحث في باب الأمثال عما يقوله الهولنديون والصينيون والاستراليون والنيجيريون والكوبيون عن المآسي، فلم يجد عندهم أمثالاً تجاري نكبتنا وخراب ديارنا؟ هل نقب في بطن التراث فلم يجد قوماً مسّهم من الضرّ بعض ما مسّنا؟ هل هاله ان يكون وجه الخامس عشر من أيار كشراً الى هذا الحد، فأبى أن يخاطبه، فانكسر قلبه على انكسار قلمه؟..

لا يا ابا الياس.. ما هكذا يفعل الاصدقاء.. لن أذهب الى الجش فليس لديّ من يوصلني الى هناك، ولن أحظى بقهوتك الخاصة، وفنجانك الخاص بعد اليوم، ولن احتاج الى مداراة حرجي عنك وأنت تطلب مني أخبار شاعر جشّاوي مهاجر.. لاجئ إن شئت، اسمه الخلايلي.. ولن أتأتئ وأنت تطلب مقالة عن شاعرنا الشعبي ابي سعيد الحطّيني الذي لم «أتجرأ» على إخبارك بأنني لا أحتفظ بقصائده المطولة.. كنت تطلب مني الكثير يا أبا الياس، فاذكر أمامك بيت عروة بن حزام:

ويسألني عمي ثمانين نعجة
وليس معي، والله، غير ثمانِ

فيا «عمي» الدكتور ادوار، ها أنذا أتشجع وأعلن: ليس عندي حتى الثماني.. وإلا لوجدت كلاماً يليق بك.. منديلاً من الحبر يلوح في وداعك.. ليس عندي الا هذه الدمعة اليابسة.. فلك ان تقبل بها والا فهي معلقة بين الجفون، ولا جناح عليها فلن تجعل من وجهي وجهاً كشراً.. ولكنها لا تضمن إنكار الحزن.. ان القلب ليجزع، وإن العين لتدمع، وإن فلسطين، لا الجشّ وحدها، حزينة عليك يا أبا الياس.

جنازة مَهيبة في وداع إدوار الياس



* في الصورة العليا :جثمان فقيدنا مسجى في قاعة الكنيسة. وفي التحتى: جثمانه على الاكتاف مع بدء الجنازة – تصوير: اسامة مصري *

❑ حيفا – مكتب «الإتحاد» – بقلوب مفعمة بالحزن والأسى، ودموع تغمر المآقي وبجنازة جماهيرية مَهيبة، شُيّع في قرية الجش، مساء أمس الأحد، جثمان نائب رئيس تحرير «الإتحاد»، الكاتب والصحفي د. إدوار الياس، الذي توفي، أمس الأول، السبت، إثر نوبة قلبية مفاجئة، عن عمر يناهز الرابعة والخمسين.

وشارك في تشييع الجثمان المئات من أهالي قريته ووفود من مختلف أنحاء البلاد، ضمّت وفداً من اللجنة المركزية للحزب الشيوعي، برئاسة الأمين العام للحزب الكاتب محمد نفاع، والنائبين صالح مرشد سليم، (رئيس كتلة الجبهة البرلمانية)، ود. أحمد سعد، ومعظم المحررين والعاملين في صحيفة «الإتحاد»، ورؤساء السلطات المحلية العربية: نمر مرقس (كفر ياسيف)، وأحمد الحاج (كوكب أبو الهيجاء)، والياس الياس (الجش)، ومحمد كنعان (مجد الكروم)، وعفيف كيال (الجديدة – المكر)، والقائم بأعمال رئيس بلدية الناصرة، دخيل حامد، والعديد من أعضاء السلطات المحلية العربية، ولفيفا من زملاء الفقيد على مقاعد الدراسة، والكتاب والشعراء والمفكرين، ووفودا من فروع ومناطق الحزب الشيوعي الإسرائيلي والجبهة الدمقراطية.

وتقدم الجنازة المهيبة، حملة الأكاليل، التي أحضرها وأرسلها محبو ومريدو الفقيد، كانت من بينها أكاليل صحيفة «الإتحاد»، واللجنة المركزية للحزب الشيوعي، والجبهة الدمقراطية، وحركة «جش المستقبل»، وبلدية الناصرة، والحزب الشيوعي والجبهة في منطقة عكا، وغيرها.

وكان جثمان الفقيد سُجّي بعد ظهر أمس، في قاعة كنيسة مار مارون في الجش، حيث قام المشيّعون بإلقاء نظرة الوداع عليه. ثم نُقل الجثمان الى الكنيسة حيث أقيم القداس الجنائزي برئاسة الأب عفيف..

ثم بدأ مهرجان تأبين في الكنيسة، ترأسه الزميل نظير مجلي، رئيس تحرير «الإتحاد»، مستهلاً بالقول: «شكراً لحضوركم الغفير المهيب هذا، فهو يؤكد قناعة أخرى رسّخها إدوار الياس، تقول: بإمكانك أن تكون كبيراً وتبقى متواضعاً، لا تفتّش عن جاه ولا مال، وتحظى بتقدير وبمحبة أهلك وشعبك وقطاع واسع جداً من البشر. أجل. هكذا كان إدوار. إنسان كبير، بقلبه وبطيبته. فكان أخاً للجميع. بعلمه ومداركه وثقافته، التي لم يستعملها درجة للارتفاع عن الناس كما يفعل الكثيرون، بل جسر للوصول إلى قلوب الناس. كل الناس. لا يفرّق بين مسلم ومسيحي، ولا بين عربي ويهودي. يقف مع المظلوم أينما كان. قلبه الذي توقف فجأة، لم يكن له. والآن نشعر أنه تركه لنا، لنصونه. وسنصونه».

ثم أبّن الفقيد، باسم الحزب الشيوعي الإسرائيلي، أمينه العام الأديب محمد نفاع، فقال: «يوم أمس في ساعات بعد الظهر هاتفنا جريدة «الإتحاد» من رام الله، فأتانا الرد خافتاً حزيناً وأنبئنا بالخبر المفجع. توجهنا إلى الجريدة فوجدنا الغرفة التي كنتَ تعمَل فيها معتمة، والأوراق على الطاولة هامدة ساكتة.. والجو في «الإتحاد» يكتنفه الحزن والمرارة».

وأضاف نفاع: «لم تترك إرثاً مادياً، ولكنك تركت إرثاً غنياً، عشت من عملك فقيراً إلى حدّ ما، ولكنك بقيت عزيز النفس. ولعلّ أهم سمة تميّزت بها هي رفضك ونبذك المساومة على مبادئك، حتى عندماً عُرضت عليك الإغراءات المادية».

«نعدك بأننا سنكمل الطريق، طريق العطاء والنضال من أجل أسمى القيم الإنسانية».

وتحدّث باسم عائلة الفقيد، رئيس مجلس الجش، الياس الياس، فقال: «يعز عليّ أن أقف هذا الموقف، فاعذروني إن تعذّر عليّ الكلام، لأنني مهما قلت لا يمكن لي أن أوفيه حقه».

ثم توجه إلى نعش الفقيد، وقال: «لقد رحلت عنا دون أن تملك فرصة وداع الأهل والأصدقاء، الوداع الأخير، فأصدر القدر حكمه القاسي، تاركاً اللوعة والحسرة في قلوب الأحباء».

وأضاف الياس: «لقد تمرّد إدوار على المسلّمات السياسية والاجتماعية التي كان متعارَفاً عليها عشرات السنين. فضّل أن يحطم الأكاذيب ويسمي المولود باسمه. رفض فكرة التلوّن والزيف لأنه لم يكن مقاتلاً صورياً بل مقاتل حقيقي أصيل».

«فضّل أن يحمل جمرة النضال بكفّي يديه النظيفتين الطاهرتين وتحمّل لسعات حروقها وجعل من نفسه شمعة مضيئة في محاربة الظلم والظلام».

برقيات التعازي

هذا، وتلقت عائلة الفقيد في الجش، وعائلته في صحيفة «الاتحاد»، أمس الأحد، العديد من برقيات التعازي، كان من بينها برقية النائبة تمار غوجانسكي، التي تعذّر حضورها للمشاركة في تشييع الجثمان. كما وصلت برقيات من رئيس بلدية الناصرة، رامز جرايسي، والأمين العام للاتحاد العام للكتاب والصحفيين الفلسطينيين، أحمد عبد الرحمن، ورئيس تحرير مجلة «التقدم»، المربي مفيد صيداوي، ورئيس مؤسسة «البيادر» الصحفية، جاك خزمو، والشاعر فاروق مواسي، ورئيس الحركة العربية للتغيير ومستشار الرئيس عرفات، د. أحمد الطيبي، والشيوعي الحيفاوي العريق، يوسف عبده، والصحفي يونس جبارين من أم الفحم.

الثلاثاء
١٢ ايار ١٩٩٨
١٦ محرم ١٤١٩ هـ
الثمن: ٣.٥٠ ش.ج
(يشمل ض.ق.م)

في فلسطين
٢.٠٠ شيكل

12.5.1998
המחיר: 3.50 שקל
(כולל מע"מ)
عدد vol302/5 4

يا عمال العالم اتحدوا!

٢٤ صفحة

الاتحاد

AL - ITTIHAD. DAILY جريدة يومية אל - אתיחאד - יומון

تعيين القاضي عبد الرحمن الزعبي قاضياً في العليا لمدة سنة

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قررت لجنة تعيين القضاة تعيين القاضي عبد الرحمن الزعبي، قاضي المحكمة المركزية في الناصرة، قاضياً في المحكمة العليا لمدة سنة.

وهذه هي المرة الاولى التي يتم فيها تعيين قاض عربي في المحكمة العليا.

(٦) نواب للجبهة في الكنيست

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - في حال جرت الانتخابات البرلمانية خلال هذه الفترة ستحصل «الجبهة» على نسبة (٤.٥٪) من مجمل الأصوات، وهذه النسبة تمنحها (٦) مقاعد في الكنيست. هذا ما جاء في استطلاع اعلنت نتائجه خلال برنامج «بوبوليتيكا» التلفزيوني، مساء أمس الاثنين.

ودل الاستطلاع، ايضا، على ان «القائمة العربية الموحدة» لن تتجاوز نسبة الحسم.

لتجاوز الخلافات التي منعت انعقاد قمة واشنطن، امس

لقاء اولبرايت - نتنياهو غداً الاربعاء في واشنطن!

(ص٣)

مظاهرات

● رؤساء السلطات المحلية قبالة وزارة المالية

● والنفسيون التربويون في القدس

● واهالي بيت جن قبالة الكنيست

(ص ١٠ و١١ و ٢٤)

الدول النامية تطالب بالمشاركة في وضع السياسات الاقتصادية العالمية

(ص٨)



مقتل كريم دانيال في ظروف غامضة

(ص٧)

ذبح ابنته لانها تصورت مع ابن الجيران

(ص١٣)

المطالبة باطلاق سراح الاسيرة نسرين طه

(ص٩)

كشف النقاب عن عربي متهم بالتجسس لصالح العراق

(ص٢)

منشور مزيف للتاريخ يوزع في صفورية يوم الجمعة

منشور مزيف للحقائق التاريخية سيوزعه سكان «تسيبوري» على المتظاهرين في صفورية يوم الجمعة

● الناصرة - مكتب «الاتحاد» - ينوي عدد من سكان موشاف تسيبوري، القائم على اراضي قرية صفورية العربية المصادرة، توزيع منشور باسمهم على المشاركين في المسيرة الجماهيرية التي ستنطلق من الناصرة وتنتهي في صفورية، يوم الجمعة القادم بمناسبة الذكرى الـ ٥٠ للنكبة.

ويتحدث المنشور عن «تسيبوري» كمدينة يهودية تاريخية!! وان سكان «الموشاف» الحالي «يعيشون بسلام واحترام متبادل مع العرب».

ويبدأ المنشور بسرد التاريخ حسب رؤية اصحاب المنشور، وجاء فيه: «لعل خراب بلدة صفورية العربية عام ١٩٤٨ لاكبر دليل على نتيجة عمل المحرضين والمتطرفين».

واضاف المنشور : «ان قرية صفورية وللاسف كان لها ضلع في الاحداث الدموية ضد اليهود عام ١٩٣٦ ووجدت جماعات عز الدين القسام (في النص العبري تم استعمال كلمة عصابات) فيها مأوى، وفي عام ١٩٤٨ اختار القاوقجي صفورية مقرا لقيادته. ليس من قبيل الصدفة مع اندلاع حرب الاستقلال رفض اهالي صفورية كل اقتراحات عقد اتفاق عدم الحرب مع الزعامة اليهودية حينئذ والامور معروفة، وفي ١٧/١٩٤٨/٧ اجتاحت قوات جيش الدفاع قرية صفورية، ولم تواجه سوى مقاومة بسيطة ان لم تكن معدومة».

وتابع المنشور «ان نزوح اللاجئين هو نتيجة مؤسفة للحرب ، التي كان من الممكن تلافيها لولا وجود المتطرفين والمحرضين الذين جروا قرية صفورية باكملها»!!

ميتش فيلتشر، من المبادرين لاصدار المنشور:

هكذا علّمونا عن صفورية!

● «الاتحاد»: الا ترى ان هذا المنشور يتضمن استفزازا خاصة لدى سردكم التاريخ بحسب رؤيتكم وباستعمالكم مصطلحات مثل «عصابات» و«محرضين» و«متطرفين».

- فيلتشر: حاشا وكلا، هذا ليس استفزازا، فهم اصلا لن يدخلوا الى الموشاف، وكل ما نريده هو توزيع المنشور وحتى توزيع المرطبات و«البامبا» على الاطفال المشاركين في المسيرة.

● «الاتحاد»: وهل هذه «النوايا» تحتاج لمصطلحات كهذه؟!

- فيلتشر: آمل ان لا يفهم احد اننا نريد استفزازه، ولكن اليهود والعرب استنكروا اعمال عصابات عز الدين القسام.

● «الاتحاد»: انت تتكلم عن عصابات فماذا بشأن العصابات اليهودية؟

- فيلتشر:- عز الدين القسام هو المسؤول عن قتل اليهود في نهلال.. انظر ماذا يفعل في الضفة الغربية

● «الاتحاد»: عز الدين القسام استشهد في العام ١٩٣٦ وكان ثائرا ضد الاستعمار.

- فيلتشر: هذا ما علمنا اياه الختيارية هنا، انا لا اريد المقارنة بين اليهود والعرب.

● «الاتحاد»: انت هاجرت الى البلاد قبل ٢٠ عاما، فماذا تقول لذلك الذي ينظر الى ارضه من على بعد (٣) كيلومترات ويأمل في العودة اليها؟

- فيلتشر: الاراضي هنا اشترتها «الكيرن كييمت» من اصحابها في لبنان، حسب القانون.

● «الاتحاد»: عن اي قانون تتحدث؟

- فيلتشر: لا اعلم هكذا حدثنا الختيارية هنا.

(برهوم جرايسي)

لقاء اليوم

مع: الشاعر طه محمد علي

حول: نية بعض سكان «تسيپوري» توزيع منشور استفزازي على مسيرة يوم الجمعة

يريدون التنكّر لما حدث عام ٤٨

● يعتزم عدد من سكان موشاف «تسيپوري» اصدار منشور ليتم توزيعه على المشاركين في المسيرة الجماهيرية بمناسبة الذكرى الـ (٥٠) للنكبة والتي ستنتهي في اراضي صفورية (اقرأ خبراً منفصلاً) وحول هذه القضية التقت «الاتحاد» ابن قرية صفورية الشاعر طه محمد علي.

● «الاتحاد»: كيف تقيم هذا المنشور؟

■ طه محمد علي:- هذا المنشور برأيي صدر عن ناس قد يكون عند بعضهم نوايا حسنة، ولكن بمجمله يقصد به التنكر لما حدث سنة ١٩٤٨ وفرضت قراءة مختلفة للوقائع التي حدثت في حينه. قرية صفورية هي واحدة من مئات القرى العربية التي دمرت، عندما اجتاحها الجيش الاسرائيلي سنة ١٩٤٨ على الرغم من ارادة اصحابها الآمنين. والغريب ان المغالطات في هذا الكلام تظهر للناس وكأن الجيش دخل صفورية ووزع الهويات على اهلها. فالاهالي تركوا بيوتهم خوفاً من قصف القرية بالطائرات قبل يوم من دخول الجيش، والذين ذهبوا الى كروم الزيتون ليقضوا الليل في الكروم منعهم الجيش في الصباح من العودة الى بيوتهم.

وحين حاول بعض الاهالي العودة الى قريتهم قتلهم الجيش وهم يتسللون للحصول على الطعام واللباس.

● «الاتحاد»: ألا ترى في هذا المنشور استفزازاً؟

■ طه محمد علي:- هذا المنشور يمثل الفكر الصهيوني «غير العنيف» و«غير المتطرف» الذي يحلم ويرى انه يمكن التعايش مع الناس، مع سلب كافة حقوقهم واراضيهم.

وانا لا احمل هذا الا على محمل السذاجة المتناهية.

● «الاتحاد»:- احدهم يدعي ان «الكيرن كييمت» اشترت اراضي صفورية من اصحابها في لبنان؟!

■ طه محمد علي:- لم يبع احد من لاجئي صفورية في لبنان اراضي صفورية. وان قلّة قليلة من سكان صفورية الذين بقوا في البلاد باعت أراضيها.

(برهوم جرايسي)

بعد ثماني سنوات من التكتم

كشف النقاب عن اعتقال عربي بتهمة التجسس لصالح العراق!

★ المتهم منير فتحي سعيد معتقل منذ ثماني سنوات ★ لجنة الاستئنافات التابعة للسجون قررت اطلاق سراحه، مؤخرا والمستشار القضائي للحكومة رفض ★

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - رفعت المحكمة العليا أمس الاثنين، حظر النشر الذي كان مفروضاً منذ ثماني سنوات، على قضية فرض السجن الفعلي على شاب عربي من شمال البلاد، بعد «ادانته بالتجسس لصالح العراق»!

وتبين من المعلومات التي سمحت المحكمة بالنشر عنها، أن المحكمة المركزية في الناصرة، فرضت السجن الفعلي (١٣ عاما) في عام (١٩٩٠) على منير فتحي سعيد، من شمال البلاد، بعد ادانته بالتجسس. واستنادا الى لائحة الاتهام، التقى في الفترة بين (٨١ و٨٨) مع مواطنين عراقيين وسلمهم مجموعة أفلام تضم منشآت صورها في عدة مواقع في البلاد، منها الفرن الذري في ديمونة ومصفاة تكرير البترول في حيفا، ومنشآت وقواعد عسكرية، بالاضافة الى نقل معلومات والتقاء عميل في الخارج.

وقررت، مؤخرا، لجنة الاستئنافات اطلاق سراحه بسبب سلوكه الحسن في السجن. واشترطت اطلاق سراحه بمنحه رخصة «سجين مرخص»، ويمنع منعا باتا من مغادرة البلاد وتقيد تنقلاته. وعليه المثول في مركز الشرطة كلما طلب منه ذلك وفي أي وقت.

واعترض المستشار القضائي للحكومة على ذلك وعارض اطلاق سراحه بشدة، مشيرا الى ان ذلك قد يعرض أمن الدولة للخطر.

وقبلت هيئة المحكمة العليا اعتراض المستشار القضائي وألغت قرار لجنة الاستئناف التابعة للسجون، لاطلاق سراح سعيد، وأكد قضاة العليا ان سعيد مكانه السجن وهو يشكل بأعماله خطرا على أمن الدولة.

واستند المستشار والقضاة في العليا على رسالة نجح سعيد في تسريبها من السجن ونشرتها جريدة «القدس» يحيي فيها الرئيس العراقي صدام حسين البطل ويطالبه بالتدخل لمساعدته في الخروج من السجن، وذلك بعد ان تجسس لصالح العراق.

فرنسيون من أصل عربي يطالبون برفع الحصار التجويعي عن العراق

● بغداد - «و.ص.ف» - أعرب وفد من الفرنسيين من أصل عربي يزور العراق حالياً، أمس الاثنين، عن عزمه القيام بحملة لتحريك الرأي العام الفرنسي من أجل المطالبة برفع الحظر المفروض على العراق منذ حوالي ثماني سنوات.

وقال عيسى توازي، المتحدث باسم الوفد، ان الوفد يعتزم بعد عودته «افهام الرأي العام الفرنسي حقيقة الوضع الذي يعيشه الشعب العراقي والإتصال بالحكومة الفرنسية من أجل افهامها بأن الفرنسيين من أصل عربي يتمنون عليها القيام بجهود فعالة من أجل رفع الحصار».

وكان الوفد الذي يضم (٢١) عضواً بينهم أطباء ومهندسون وصحفيون وأعضاء مجالس بلدية قد وصل الى بغداد، يوم الجمعة الماضي، بدعوة من منظمة السلم والصداقة والتضامن العراقية للاطلاع على واقع الشعب العراقي تحت الحظر.

وقد جلب الوفد، الذي يمثل جمعيات أهلية فرنسية، كمية من الأدوية والمساعدات الانسانية.

وقال توازي ان الوفد سيواصل، بعد عودته، جمع المساعدات الانسانية والطبية للعراق. كما سيقوم بتنظيم تظاهرات ثقافية وندوات في أنحاء فرنسا لنصرة العراق.

وسيقوم الوفد بزيارة الى عدد من المستشفيات، كما سيلتقي مسؤولين عراقيين ومسؤولي جمعيات طلابية وشبابية عراقية.

وكان وفد فرنسي آخر من منظمة اطفال العالم وحقوق الانسانية يضم (٤٠) عضواً قد اختتم زيارة للعراق وغادر بغداد، أمس، الى عمان في طريق عودته الى فرنسا.

اعتقال متورطين بقتل الكنّاوي فواز عباس

● الناصرة - مكتب «الاتحاد» - اعتقلت شرطة المروج، عوزي يوسبار وهوان مونتسابي من رمات هشارون، للاشتباه بقتلهما الكنّاوي فواز عباس (٤٢ عاماً) من كفر كنا.

وكان المرحوم عباس، والذي كان يعمل مقاول بناء، قد قتل في شهر شباط الماضي، وعثر على جثته في منطقة طبريا. وكما يبدو من التحقيقات الأولية فإن القتل نفذ على خلفية خلاف مادي.

وسيقدم الاثنان، صباح اليوم الثلاثاء، الى محكمة الصلح في طبريا، امام القاضي رون شپيرا، لتمديد اعتقالهما.

لقاء بين اولبرايت ونتنياهو غداً الاربعـــاء فـي واشنطن!

❑ كلينتون: المحادثات تهدف الى تجاوز الخلافات التي منعت انعقاد قمة واشنطن ❑ عرفات: لم نعد نستطيع الصبر وعلى العالم حماية عملية السلام ❑ أكثر من (١٠٠٠) مفكر وأديب عالمي يناشدون أصدقاء اسرائيل واليهود العمل على إنقاذ عملية السلام ❑

● حيفا- مكتب «الاتحاد» والوكالات - أعلن الرئيس الأمريكي، بيل كلينتون، مساء أمس الاثنين، انه طلب من وزيرة الخارجية، مادلين اولبرايت، عقد لقاء، غداً الاربعاء، في واشنطن مع رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، لتسوية المشكلات التي حالت دون عقد القمة الثلاثية مع الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، في العاصمة الأمريكية، والتي كانت مقررة ليوم أمس.

وأوضح كلينتون في بيان أصدره البيت الأبيض أن «الهدف من هذه المحادثات هو محاولة تجاوز الخلافات، التي لا تزال قائمة لكي نتمكن من الانتقال مباشرة الى المفاوضات المعجلة في شأن الوضع النهائي» للأراضي الفلسطينية والقدس.

وأضاف كلينتون ان اولبرايت ستبلغه لاحقاً ما إذا كانت الظروف متوفرة، بعد محادثاتها مع رئيس الحكومة، لاطلاق مفاوضات واشنطن.

وأصدرت وزارة الخارجية الأمريكية بياناً بالتزامن مع بيان البيت الأبيض أعلنت فيه أن اولبرايت ستجري محادثات مع نتنياهو.

وجاء إعلان كلينتون هذا، في أعقاب استماعه واولبرايت، أمس، الى تقرير من المبعوث الأمريكي، دينس روس، حول اجتماعاته في المنطقة.

وفي بروكسل، دعا الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، أمس الاثنين، الأسرة الدولية والاتحاد الاوروبي لحماية عملية السلام «قبل ان ينهار كل شيء»، وقال: «لم نعد نستطيع الصبر»!

وكان عرفات وصل الى بروكسل، قادماً من غزة، للمشاركة في مؤتمر تعقده الدول المانحة لبحث عمليات التمويل الدولية للاحتفالات الفلسطينية بالألفية الثانية للميلاد.

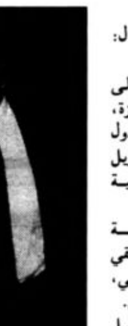
وقالت مصادر رسمية فلسطينية، ان عرفات سيلتقي الملك البلجيكي، ألبرت الثاني، ورئيس الوزراء، جان لوك دوهان.

وجاءت زيارته الى بروكسل بعد تأجيل قمة واشنطن، التي كانت مقررة ليوم أمس الاثنين، وفشلت بسبب تعنت رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، ورفضه المشاركة في القمة.

من جهته، قال نتنياهو، أمس، ان المحادثات مع المبعوث الأمريكي، دينس روس، أحرزت تقدماً ما، لكن ما زالت هناك بعض النقاط التي يجب العمل عليها كالانسحاب الجديد. وأضاف، ان الحكومة تواصل محادثاتها مع الادارة الأمريكية، وانه يمكن احراز تقدم مفيد للجميع، لكن اسرائيل هي وحدها التي تحدد احتياجاتها الأمنية.

وانتقد النائب دان مريدور (ليكود)، سياسة حكومة نتنياهو قائلاً: «ان عملية السلام تتمزق وتتجه نحو أزمة مع الولايات المتحدة، فيما تتضاعف حدّة المشاكل الاقتصادية والاجتماعية».

وكان نتنياهو استدعى، أمس الأول، مريدور وبحث معه إمكانية عودته الى الحكومة، لكن الأخير رفض هذا العرض قائلاً لوسائل الاعلام أنه رفض مثل هذا العرض قبل شهر لأن نتنياهو، ليس أهلاً ليكون رئيساً للحكومة، ويجب استبداله.



* المصافحة بين روس ونتنياهو لم تقرب مواقف الطرفين *

❑ ألف شخصية فكرية تدعو الى وقف التدهور ❑

ووجهت أكثر من ألف شخصية فكرية وأدبية عالمية، أمس الاثنين، نداء الى يهود العالم وأصدقاء اسرائيل، تحثّهم فيه على العمل لوقف تدهور عملية السلام في الشرق الأوسط.

وقالت هذه الشخصيات، في بيان نشر في باريس، ان اسرائيل لا تستطيع الاستمرار في إخضاع الفلسطينيين تحت احتلالها العسكري وخنق اقتصادهم، وإنكار تطلعاتهم الوطنية.

ومن بين هذه الشخصيات، العديد من الحاصلين على جائزة نوبل للسلام، أمثال فرانسوا جاكوب، وبيير جيل دوجين، وبول بيرغ، وأدموند فيشر، وفردريك سالجير، وكلود سيمون، إضافة الى الموسيقار يهودا مينوحين والمخرج بول اوستير والمؤرخ فيدل ناشيه وغيرهم.

وكانت عشرات الشخصيات الفرنسية، نشرت أمس الأول، بياناً في صحيفة «لوموند» دعت فيه المجتمع الدولي الى عدم نسيان حق العودة للاجئين الفلسطينيين.

❑ فرنسا تاسف للتعنت الاسرائيلي ❑

وأعربت الحكومة الفرنسية عن اسفها لتعنت اسرائيل ورفضها المبادرة الامريكية. وقالت المتحدثة باسم وزارة الخارجية، آن غازو سوكريه، أمس، ان المبادرة الامريكية تشكل القاعدة الواقعية الوحيدة حتى اليوم لدفع المفاوضات وتنفيذ الاتفاقيات الموقعة بين الاسرائيليين والفلسطينيين.

خلافاً لموقف المجتمع الدولي

الهند أجرت ٣ تجـــارب نووية ناجحة

● نيودلهي - الوكالات - دعت الحكومة الهندية الولايات المتحدة الى عدم فرض عقوبات على الهند رداً على ثلاث تجارب نووية أجرتها نيودلهي، أمس الاثنين.

وقد هددت واشنطن فور اعلان اجراء التجارب بفرض عقوبات اقتصادية على الهند عملاً بالقانون الأمريكي.

وقال بيان للأمم المتحدة في جنيف ان السكرتير العام للمنظمة الدولية، كوفي انان، «تلقى بأسف عميق» اعلان الهند عن اجراء ثلاث تجارب نووية.

وفي ڤيينا، أكدت منظمة «معاهدة الحظر التام للتجارب النووية» ان التجارب الهندية تطرح شكوكاً في شأن المعاهدة التي وضعت في ١٩٩٦ وقد يكون لها انعكاسات سلبية على العالم.

وأعلنت الوكالة الدولية للطاقة الذرية التي تتخذ من ڤيينا مقراً لها، ايضاً، ان الهند لم تخرق من الناحية التقنية اي اتفاقات دولية كونها لم توقع معاهدة الحظر التام للتجارب النووية ولا معاهدة منع انتشار الأسلحة النووية.

في لقاء مع وفد حركة «اربع امهات»

افيغدور كهلاني يتعهد بالعمل في الحكومة للانسحاب من جنوب لبنان

● عكا - مكتب «الاتحاد» - وعد وزير الامن الداخلي، افيغدور كهلاني، بالعمل المكثف في الحكومة من اجل تطبيق قرار (٤٢٥) للانسحاب من جنوب لبنان المحتل.

جاء ذلك في لقاء، امس الاثنين، بين كهلاني ووفد من حركة «اربع امهات».

وقال الناطق باسم الحركة مجيد قزامل لـ «الاتحاد»: «لقد شرحنا للوزير اخطار استمرار البقاء في جنوب لبنان. وان الانسحاب، بدون قيد او شرط، يوفر الضحايا ويمنع المزيد من سفك الدماء من الجانبين».

وقال قزامل: «قلت للوزير انه لا حائط مبكى في جنوب لبنان ولا توجد مستوطنات ولا اي كنيس، لكي تتذرعوا بالتمسك به فلماذا هذا التلكؤ في الانسحاب»؟

وشجع كهلاني وفد الحركة على زيادة النشاط والضغط من اجل الانسحاب من جنوب لبنان، لكن عدم ربط ذلك بالجولان!!

واقترح كهلاني اقتراحاً غريباً لم يعجب وفد الحركة، يتجسد بضرب منشآت اقتصادية في لبنان مقابل كل جندي اسرائيلي يقتل وذلك لاجبار الحكومة اللبنانية على ارسال جيشها الى جنوب لبنان لحفظ الامن!!

اطلاق سراح الأسير اللبناني أحمد بنجك

● صور- الوكالات - أعلنت اللجنة الدولية للصليب الأحمر، في الجنوب اللبناني، أمس الاثنين، ان سلطات الاحتلال الاسرائيلي اطلقت سراح الأسير اللبناني، أحمد بنجك (٢٢ عاما)، الذي كانت اختطفته في العام ٩٦.

وجاء اطلاق سراح بنجك، أمس، بعد ان برأته المحكمة العسكرية من تهمة الانتماء لحزب الله واطلاق صواريخ كاتيوشا على شمال اسرائيل، في اثناء عملية «عناقيد الغضب».

وقال الصليبب الأحمر، ان بنجك سلم، أمس، معصوب العينين وموثوق اليدين الى مندوبته باربرا هينيرمان، في الناقورة. ومن هناك نقل الى مرفأ صور على الساحل الجنوبي، حيث استجوبه الجيش اللبناني، الذي سيتولى نقله الى قريته الشعيثية.

❑ بتعادل الأصوات ❑

الكنيست تُسقط إقتراحي حجب الثقة عن رئيس الحكومة

● القدس - لمراسلنا البرلماني - أسقطت الكنيست، أمس الاثنين، بتعادل الأصوات (٤٥ - ٤٥) اقتراحي حجب الثقة عن رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، بادرت اليها كتلتا «ميرتس» و«الجبهة والتجمع» (اقتراحاً مشتركاً) وكتلة «العمل»، وذلك على خلفية فشل لقاءات لندن، وتعثر العملية السلمية.

وقد قدم اقتراح «العمل» رئيس الكتلة، إيلي غولدشميت، واقتراح «ميرتس» و«الجبهة والتجمع» النائب يوسي سريد.

وشارك في النقاش عن كتلة «الجبهة والتجمع» النائبة تمار غوجانسكي، فهاجمت رئيس الحكومة الذي وجد من المناسب القاء خطاب من على شرفة وأمامها الحشود تهتف الموت للعرب.

وقالت غوجانسكي ان تعثر العملية هو بسبب نتنياهو لوحده، الذي يتلاعب في المواقف وفي الزمن وحذّرت من العواقب الوخيمة لهذا التعثر.

وتكلمت غوجانسكي عن المعطيات الاقتصادية القاسية وتفشي البطالة في البلاد.

وقد رد باسم الحكومة نائب وزير «الأمن»، سلڤان شالوم، الذي هاجم كتل المعارضة واتهم الجانب الفلسطيني بتعثر العملية السلمية.

كاتيوشا على «إصبع الجليل»

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - سقطت، مساء أمس الاثنين، دفعة من صواريخ كاتيوشا على «إصبع الجليل» في القطاع الشرقي من الحدود الدولية بين لبنان واسرائيل، فيما سقطت دفعة أخرى قرب ساحل البحر.

وأفيد ان الصواريخ التي اطلقت من لبنان لم تؤد الى سقوط ضحايا او الحاق اضرار بالممتلكات.

وجاء اطلاق صواريخ الكاتيوشا بعد قصف اسرائيلي لعدد من القرى اللبنانية المحررة، أمس، أدى الى جرح مدنيين لبنانيين من بلدة كفر تبنيت.

وقالت الشرطة اللبنانية ان أضراراً لحقت بخمسة منازل وسيارة.

وكان مقاتلو «حزب الله» قد قصفوا، عصر أمس، بقذائف الهاون موقع الدبشة لقوات الاحتلال الاسرائيلي ودورية احتلالية في بلدة طهرة في القطاع الأوسط من منطقة «الحزام الأمني» في جنوب لبنان المحتل.

وذكر ناطق عسكري ان جنديين أصيبا بجراح.

«الاتحاد» تتلقى المزيد من برقيات التعازي برحيل د. ادوار الياس

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - لا تزال وفود التعازي تؤم مكاتب جريدة «الاتحاد» في حيفا، للتعبير عن مواساتها وتقديم التعازي بوفاة نائب رئيس التحرير المأسوف على شبابه د. ادوار الياس، الذي رحل يوم السبت الاخير اثر نوبة قلبية مفاجئة.

وزار «الاتحاد» امس، الكاتب سلمان ناطور والكاتب عفيف سالم. ومدير «معهد اميل توما»، زاهي كركبي. واتصل معزياً الشاعر احمد الصح والكاتبة رجاء بكرية.

ووصلت عبر الفاكس عدة برقيات من «حركة اربع امهات». ومن رئيس كتلة الجبهة في بلدية ام الفحم، محمد يوسف عبوقي. ومحافظ جنين زهير المناصرة. والصحفي مرزوق حلبي. ورشاد عمري. ومن الفنان عبد عابدي الذي عمل معه سنوات عدة.

كتل المعارضة تبحث في سبل إسقاط حكومة نتنياهو وإنقاذ عملية السلام من الفشل

❑ القدس - لمراسلنا البرلماني - لأول مرة منذ بدء دورة الكنيست المنتخَبة الجديدة، عُقد أمس الإثنين، في القاعة الواسعة، اجتماع لأعضاء جميع كتل المعارضة البرلمانية - «العمل» و«ميريتس» و«الجبهة - التجمع» و«القائمة العربية الوحدة». وكان موضوع البحث عمل ونشاط المعارضة وكيفية تحسين أدائها لتحقيق الهدف المركزي وهو إسقاط نتنياهو وحكومته وإنقاذ العملية السياسية من براثن الفشل والموت.

افتتح الاجتماع رئيس كتلة «العمل»، إيلي غولدشميت، الذي بدأ حديثه منددًا بالهتافات العنصرية ضد العرب «الموت للعرب» من جمهور «بيتار القدس» العنصري في الاحتفال بنجاح فريقهم. وندّد بموقف رئيس الحكومة نتنياهو الذي لم ينطق بحرف ضد الهتافات الهستيرية العنصرية، بالعكس قال لهم مشجعاً: «ياللا بيتار».

وتحدث غولدشميت عن عمل إدارة المعارضة المنتظم وعن تنسيق العمل، واقترح الالتزام بعدم إجراء أي تبادل غياب مع أعضاء الائتلاف، خاصة في التصويت على حجب الثقة. وأكد أن الهدف هو العمل على إسقاط حكومة نتنياهو.

وتحدث النائبان إيهود براك وشمعون بيرس («العمل») عن المخاطر الجدية في ظل الأزمة السياسية والاقتصادية في عهد نتنياهو. وأكد بيرس أنه لا أمن بدون سلام.

وتحدث النائبان يوسي سريد وأورون (ميريتس) عن أهمية تصعيد المعركة لإسقاط حكومة نتنياهو.

وأكد النائب صالح سليم (الجبهة - التجمع) أنه يجب أن يتغير التوجه نحو الجماهير العربية وقضاياها، وأننا لسنا في جيب أحد ويجب احترام قضايانا وتأييدها. وتحدث عن مظاهرة السلطات المحلية أمام مكتب وزير المالية.

وتحدث النائب عبد الوهاب دراوشة (العربية الموحدة) عن خطورة الأوضاع وأهمية تنسيق الخطى.

وأكد النائب د. أحمد سعد (الجبهة - التجمع) أن السؤال الأساسي: هل كتل المعارضة، بعملها ونشاطها، على قدر مسؤولية متطلبات المرحلة واحتياجات التحدي بإسقاط حكومة نتنياهو. الانطباع والحقيقة أن المعارضة، وخاصة «العمل»، ليست معارضة مقاتلة تنشط فعلاً لتجنيد الشارع الجماهيري لمواجهة ممارسات حكومة اليمين التي تقود إلى الكوارث وتدفن آمال التقدم في العملية السياسية. فالمطلوب صقل برنامج كفاحي مجند لإسقاط حكومة نتنياهو.

واتّفقت كتل المعارضة على مواصلة التداول بهدف تحسين الأداء وتعميق التنسيق لإسقاط حكومة نتنياهو كهدف مركزي ولإنقاذ العملية السياسية.

ندوة لإحياء ذكرى النكبة والصمود في المدرسة الثانوية في الطيرة

❑ الطيرة - لمراسلنا نمر سلطاني - بادرت إدارة المدرسة الثانوية في الطيرة ومجلس الطلاب في المدرسة، إلى عقد ندوة لطلاب المدرسة، وذلك لتعريفهم على تاريخ نكبة الشعب الفلسطيني.

أدار الندوة وافتتحها مركّز التربية الاجتماعية في المدرسة، الأستاذ تميم منصور. ثم تحدث عبد الرحيم عراقي، رئيس جمعية أنصار السجين، فقدّم لمحة تاريخية عن النكبة وتطرق إلى تاريخ الطيرة المشرّف.

وتطرق المحامي فؤاد سلطاني إلى الناحية القانونية للموضوع وللقوانين العنصرية التي سُنّت على مدار (٥٠) عاماً لتجريد العرب من حقوقهم وسلب أراضيهم.

ونبّه سلطاني من ظاهرة خطيرة هي ظاهرة «تصفية» أراضي الجماهير العربية في البلاد.

ثم تحدث حسن بشارة، رئيس مجلس الجبهة القطرية، أن نكبتنا هي مؤامرة القرن العشرين، إذ شرّدت شعباً كاملاً عن وطنه وبيوته. وأكد أن شعبنا لم ينس حقيقته وهذا تفنيد لأقوال «دالاس»، وزير خارجية الولايات المتحدة في الخمسينات: «بعد قليل سيموت الكبار أما الصغار فسينسون، وتموت القضية».

وقال بشارة أن الحل للقضية ليس في يد الولايات المتحدة أو نتنياهو، وإنما في وحدتنا ووحدة شعبنا في كل أماكن تواجده ووحدة أمّتنا وخلاصها من التشرذم والضعف والهوان.

ثم ردّ المتحدثون على أسئلة الطلاب.

أحفاد رئيس بلدية حيفا عام ١٩٢٠ مع رئيس البلدية ١٩٩٨

صورة تذكارية لأحفاد رئيس بلدية حيفا، عبد الرحمن الحاج (١٩٢٠ - ١٩٤٨) مع رئيس البلدية المحامي عمرام متسناع، أثناء مراسيم تسمية مدرسة «الجسر»، ف ي الحليصة، على اسم عبد الرحمن الحاج

إنتخاب الشيخ عبد الحكيم حاج يحيى قائماً بأعمال رئيس بلدية الطيبة

❑ الطيبة - لمراسلنا محمد أبو إصبع - انتخُب الشيخ عبد الحكيم حاج يحيى قائماً بأعمال رئيس بلدية الطيبة، خلال الإجتماع الذي عُقد في قاعة الجلسات في البلدية، مساء أمس الأول الأحد، بحضور المئات من أهالي الطيبة. وبهذا سيتولى الشيخ حاج يحيى شؤون البلدية حتى انتخابات السلطات المحلية في تشرين الثاني القادم.

افتتح الجلسة خالد دسوقي، ثم أدارها عضو البلدية عاهد ناشف. وكان عضو البلدية، عبد العظيم عازم، اقترح الشيخ حاج يحيى لمنصب القائم بالأعمال.

وفي كلمته قال عضو بلدية الطيبة الجبهوي، د. عبد الحكيم أبو راس، «سوف نمد أيدينا لإنقاذ البلد من الوضع الخطير، ونأمل أن لا يتم التستير على مشاكل البلدية». وطالب بعقد جلسات منتظمة للمجلس البلدي، والاهتمام بالخدمات البلدية المقدمة للأهالي، خاصة النظافة ومكافحة ظاهرة السرقات والجرائم، وحلّ قضية شُحّ المياه.

أما عضو البلدية، نجيب ناشف (كتلة الطيبة)، فركز، في كلمته، على أخطار شارع عابر إسرائيل على الأهالي المتضررين منه، ودعا إلى إيجاد خطط بديلة. ثم تحدث عضو البلدية عن «التحالف»، إبراهيم دعسان عبد القادر، منتقداً الإدارة البلدية.

وبعد انتخاب الشيخ حاج يحيى، تقدّم منه رئيس البلدية المستقيل، رفيق حاج يحيى، وهنّأه وسلّمه مفتاح البلدية. وردّ على الإتهامات بأن هناك اتفاقاً مع الحركة الإسلامية قائلاً إن الاتصالات جرت مع جميع الأعضاء بدون استثناء، ووجه دعوة للائتلاف الشامل.



وزارة الداخلية

اعلان وتحذير بشأن تغيير عنوان والتصويت في الانتخابات

يعلن بهذا للجمهور بان قانون الانتخابات للسلطات المحلية قد حدد المخالفة التي تبلغ عقوبتها السجن ثلاث سنوات

أسس المخالفة:

١. ابلاغ مكتب تسجيل السكان عن تغيير مكان السكن الى مكان لا يسكن فيه، ونتيجة ذلك يتم تسجيل اسمه في سجل الناخبين للبلد الذي لا يسكن فيه.

٢. التصويت في البلد الذي لا يسكن فيه بعد تغيير مكان السكن.

❑ صوت وفقا للقانون وتحاش الازعاج ❑



دولة اسرائيل
وزارة الداخلية

عرض سجل الناخبين للكنيست والسلطات المحلية

طلبات الانتقال الى الصندوق الملائم للمعاقين

كل شخص يحول وضعه الجسماني دون التصويت في مكان الصندوق الذي هو مسجل فيه، يحق له تقديم طلب الى وزير الداخلية بنقل اسمه الى قائمة ناخبين أخرى لها صندوق تتوفر فيه ترتيبات تصويت للمعاقين.

سوف تنشر اماكن الصناديق على لوحات الاعلانات في كل السلطات المحلية.

يمكن الحصول على نماذج طلبات الانتقال الى الصندوق الملائم للمعاقين في مكاتب تسجيل السكان، ويمكن ارسالها بالبريد بناء على طلب بواسطة هاتف ٧٦٧٧٢٤٩ - ٠٩

يقدم الطلب بعد توقيعه على النموذج الملائم، وارساله الى العنوان المسجل على النموذج.

ينبغي وصول الطلبات في موعد أقصاه يوم ٩٨/٦/١

ليست هناك حاجة لتقديم طلب لمن كان قد تقدم بطلب في الماضي.

وزارة الداخلية في خدمة الجمهور

دولة اسرائيل
دائرة الاجراء والتنفيذ في كفارسابا

ملف رقم ١ - ٩٢ - ٢١٥ .. - ١٧

اعلان عن قبول عروض لشراء أراض

يعلن بهذا عن قبول عروض لشراء الأراضي الواردة تفاصيلها فيما يلي لتسديد دين

من المدين: جميل علي عبد الرازق عبد الحليم (عثاملة) (هوية رقم ٠٢٠٧٣٦٩٠٦)
كامل علي عبد الرازق عبد الحليم (عثاملة) (هوية رقم ٠٢٠٧٣٦٩٧١) من قرية الرينة.

لصالح: دولة اسرائيل - ضريبة الأملاك، حيفا التي يمثلها المحامي الكسندر بار - اون (تلفون ٧٤١٤١١١ - ٠٩)، شارع فايتسمان ٥٩ كفارسابا.

على الراغبين في شراء الأراضي تقديم عروضهم الخطية الى الموقع أدناه خلال ١٥ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان بحيث تتضمن اسم وعنوان ورقم هوية مقدم العرض والمبلغ المقترح وان ترفق بها كفالة بنكية مستقلة او حوالة بنكية بنسبة ٥٪ من قيمة العرض وتكون سارية المفعول مدة ٩٠ يوما على الأقل من يوم تقديمها الى الموقع أدناه.

تفاصيل الأراضي:

الموقع	رقم التسجيل	المساحة	الحقوق
الرينة	حوض ١٧٥١٩ قسيمة ٢٨	٣٠٢٠٠ متر مربع	ملكية ٣/٢

وصف الأراضي، تصنيفها، نوعها واستعمالاتها:

تبلغ مساحة القسيمة ٤٦٠٧١ مترا مربعا منها ٣٠٢٠٠ متر مربع خالية من اي بناء ٢٥٣٠٠ متر مربع للسكن و - ٤٩٠٠ للزراعة وهذه المساحات موضوع هذا العرض.
تقع القسيمة على بعد نحو ٢٠٠ متر الى الشمال من المساحة المبنية القديمة للقرية ونحو ١٢٠ مترا غربي شارع الناصرة - مفترق بيت ريمون. على القسيمة ١٠ مبان وتم اصدار رخصتي بناء لم تستغلا غير انها ليست موضوع العرض.
وفقا للمعلومات التي تم الحصول عليها من لجنة التنظيم والبناء مقو هعمقيم تسري على القسيمة الخارطة الهيكلية الرينة ج/٥٢٤٩ التي صودق على سريانها في ٩١/٧/١٠ التي تقضي بان تكون مساحة القطعة الدنيا ٤٠٠ متر مربع او كما هو قائم ونسب البناء المسموحة ٣٦٪ للطابق بالاضافة الى ٦٪ لمبان مساعدة في الطابق الأرضي وما مجموعه ١٠٠٪

تفاصيل اخرى:

- تفاصيل اخرى ونسخة عن التقدير يمكن الحصول عليها لدى الموقع أدناه.
على مقدم العرض ان يستوضح على مسؤوليته الخاصة لدى السلطة المحلية تفاصيل التنظيم التي تسري على العقار ووضعه واية تفاصيل تعتبر جوهرية بما في ذلك رسوم التحسين.
- حددت قيمة حقوق المدين من قبل مخمن مرخص بالشيكل بما يعادل ١٠٨٠٠٠٠ دولار حسب السعر الوسيط يوم الدفع الفعلي ولن يقبل اي عرض يقل عن ذلك.
- على المشتري ان يدفع علاوة على الثمن، ضريبة القيمة المضافة ان كانت تسري على عملية البيع ورسوم التحسين القائمة او التي ستكون على القسيمة.
- البيع وفقا للقانون وانظمة الاجراء والتنفيذ وعلى الفائز ايداع بقية المبلغ في المواعيد التي يحددها الحارس القضائي وفي حالة مخالفة ذلك تتم مصادرة العربون الا اذا قرر الموقع ادناه خلاف ذلك بمصادقة رئيس الاجراء والتنفيذ.
- لا يلتزم الموقع ادناه بقبول اعلى العروض او اي عرض كان، ويحتفظ لنفسه بحق اجراء مفاوضات مع كل واحد من مقدمي العروض او اجراء منافسة فيما بينهم وفقا للوائح الاجراء والتنفيذ.
- لا تدفع الدولة رسوم وساطة.
- البيع خاضع لمصادقة رئيس الاجراء والتنفيذ في كفارسابا.

المحامي الكسندر بار - اون
الحارس القضائي ومدير المبيعات
بموجب أمر رئيس الاجراء والتنفيذ

■ تعزية ■

أحر التعازي الى آل الياس في الجش وخارجها بوفاة استاذنا ورفيقنا

د. ادوار الياس

متمنين لأهله الصبر والسلوان من بعده.

منهل مصري وجميع افراد العائلة - جديدة

רשות הנמלים והרכבות
רכבת ישראל

مناقصة رقم أ هـ/٩٨/٦

تنفيذ بنى تحتية لثلاث محطات تشغيلية في مقطع نعن - بئر السبع في الكيلو متر ١٥ في كريات جت حتى الكيلومتر ٤١

مناقصة رقم أ هـ/٩٨/٧

تنفيذ بنى تحتية لثلاث محطات تشغيليه في مقطع نعن - بئر السبع في الكيلو متر ٤٧ - في محطة دفيره وفي الكيلو متر ٦٤.

اعلان تصحيح

تأجلت جولة المقاولين لكلا المناقصتين ليوم ٩٨/٥/٢١ الساعة ١٠:٠٠ الملتقى في رصيف المسافرين في محطة القطارات كريات جت.
لم يطرأ تغيير على سائر التفاصيل.

دولة اسرائيل - وزارة الداخلية

عرض سجل الناخبين للكنيست والسلطات المحلية لاطلاع الجمهور

ايها المواطن الكريم:

١. وفقا لقانون الانتخابات للكنيست ورئيس الحكومة (نص مدمج) - ١٩٦٩ وقانون السلطات المحلية (انتخابات) - ١٩٦٥ فقد تم اعداد سجل الناخبين الذي يشمل اسماء كل مواطن ومقيم في السلطات المحلية يصادف يوم ميلاده في موعد لا يتجاوز ٩٨/١١/١٠

سجل الناخبين يعرض لاطلاع الجمهور

اعتبارا من ٩٨/٥/١٣ وحتى ٩٨/٥/٢٢

في مكاتب مديرية السكان.

٢. اذا كان من المقرر ان يرد اسمك في السجل، غير أنه لم يسجل أو سقط خطا في تسجيل اسمك وعنوانك فبامكانك تقديم اعتراض في أحد مكاتب مديرية السكان حتى ٩٨/٦/١.

٣. كل من تقدم باعتراض ولم يتلق جواباً حتى ٩٨/٦/٢٥ أو تلقى جوابا لم يحز على رضاه، فيحق له تقديم استئناف حتى يوم ٩٨/٧/٥ الى المحكمة المركزية. هذا الاستئناف معفي من الرسوم.

لا تنس احضار بطاقة هويتك الشخصية.

استيضاح حق التصويت بالهاتف

استعلامات

تسجيل صوتي ٢٤ ساعة يوميا

٢٠٠١٣٠ - ٨٠٠ - ١

تستطيع الحصول على ردود بشأن استيضاح حقك في التصويت ايام الأحد - الخميس بين الساعة ٨:٣٠ - ٢٢:٠٠ ويوم الجمعة بين الساعة ٨:٣٠ - ١٣:٣٠ ويوم ٩٨/٥/٢١ حتى الساعة ١٣:٠٠

اللغة	الهاتف
العبرية	٢٠٠١٣١ - ٨٠٠ - ١
العربية	٢٠٠١٣٢ - ٨٠٠ - ١
الروسية	٢٠٠١٣٣ - ٨٠٠ - ١
الأمهرية	٢٠٠١٣٤ - ٨٠٠ - ١
الانجليزية	٢٠٠١٣٥ - ٨٠٠ - ١

يمكنك بواسطة احد الهواتف المسجلة ادناه الاستفسار عن التسجيل في سجل الناخبين اعتبارا من ٩٨/٥/١٣ وحتى ٩٨/٥/٢١ من الساعة ١٦:٠٠ وحتى ١٩:٠٠

٠٢-٦٢٩٠٢١١	٠٣-٥٧٨٥٦٨٢	٠٧-٦٢٣٤١١٥	٠٧-٦٣٤٠٦٦٥	٠٨-٨٥٦٩٧٧١
٠٢-٦٢٩٠٢٤١	٠٣-٦٧٢٢١٠٧	٠٧-٦٢٣٤١٩٨	٠٧-٦٧٣٧١٦٥	٠٨-٨٥٦٩٧٧٢
٠٢-٦٢٩٠٢٤٤	٠٣-٦٧٢٢١٠٦	٠٧-٦٣٤٠٦٦١	٠٧-٦٧٣٧٦١٢	٠٨-٨٥٦٩٧٧٣
٠٣-٩٦٦٦١٩٦	٠٦-٦٥٠٨٥١٥	٠٧-٦٣٤٠٦٦٢	٠٨-٩٢١٤٧١١	٠٨-٨٥٦٩٧٧٤
٠٣-٩٦٦٦٣٥٠	٠٦-٦٥٠٨٥٤٠	٠٧-٦٣٤٠٦٦٣	٠٨-٩٢١٤٧١٣	٠٩-٧٦٧٧٢٥٥
٠٣-٩٦٦٦٤٨٢	٠٦-٦٥٠٨٥٤٢	٠٧-٦٣٤٠٦٦٤	٠٨-٨٥٦٩٧٧٠	٠٩-٧٦٧٧٢٦٥
٠٣-٥٧٨٥٦٩٠				

لن تعطى اية معلومات عبر هذه الهواتف في الساعات الأخرى

وزارة الداخلية في خدمة الجمهور

خلال لقائه وفد ا من مستخدمي بلدية الناصرة

عرفات: موقف الجماهير العربية في اسرائيل عـــزز الموقف الفلسطيني

● الناصـــرة - مكتب «الاتحاد» - حل وفـــد من مستخدمي بلدية الناصرة برفقة نائب رئيس البلدية، سهيل ذياب وعضو البلدية علي سلام، ضيفا على منطقة غزة، التقى خلالها الرئيس الفلسطيني، ياسـر عرفات، وشخصيات اخرى.

وفي حديثه امام الوفد اشاد الرئيس الفلسطيني بالدور الكبير للجماهير العربية في اسرائيل بصمودها وثبات موقفها الذي عزز ودعم الموقف الفلسطيني.

ومن جهته، وجه ذياب، دعوة الى الرئيس الفلسطيني لزيارة الناصرة وقال: «نحن نرى فيك قائدا ومناضـلا، فنحن واياكم شعب واحد وجزء لا يتجزأ منكم واننا نشد على اياديكم خاصة في هذه الفترة الصعبة».

وفي اللقاءات تحدث سكرتير نقابة المستخدمين خالد عطية وقال: جئنا للتضامن معكم ولتشجيع السياحة لمنطقتكم، وعبر عن استعداد المستخدمين للمشاركة مستقبلا في مخيمات العمل اذا ما اقيمت في غزة، ولتقديم اي دعم، مؤكدا على ضرورة توثيق الروابط والتعاون.

وكان اعضاء الوفد قد زاروا مقر بلدية غزة والتقوا برئيسها السيد عون الشوا، وقاموا بجولة في مطار غزة الدولي ورفح ومقر الشرطة الفلسطينية والتقوا رئيس بلدية خانيونس، د. اسامة القرا، ود. حيدر عبد الشافي.



* وفد المستخدمين في اثناء اللقاء مع الرئيس الفلسطيني في غزة *

اليوم في مستشفى «بلنسون»

تبادل الاعضاء بين عائلتين عربية ويهودية

● الناصرة - مكتب «الاتحاد» - تجرى، اليوم الثلاثاء، في مستشفى «بلنسون»، عمليتا زرع كليتين، بين عائلة عربية وأخرى يهودية، لتكون بذلك أول عملية في البلاد والعالم، كما أكدت وزارة الصحة، على طريقة تبادل الأعضاء.

وستجرى عملية زرع الكلى للسيدة سهام عماش (٥٠ عاما) من جسر الزرقاء، وستتبرع لها بالكلية السيدة ڤيكي تسولاغ (٦٣ عاما) من القدس، وفي الوقت نفسه ستجرى عملية زرع للسيد يوسف تسولاغ، زوج ڤيكي (٦٤ عاما) وسيتبرع له بالكلية السيد يوسف عماش (٥٢ عاما) زوج السيدة سهام.

وفي حديث لـ «الاتحاد»، مساء أمس، قال السيد يوسف عماش، انه يرى بمثل هذه العمليات طريقة انسانية لانقاذ حياة المرضى بأسرع ما يمكن. وأضاف: «من جهتي بذلت كل جهودي لانقاذ حياة زوجتي، في البداية أجريت انا وأولادي فحوصات وتبين ان أحد اولادنا (٢٠ عاما) وهو أب لطفلة، يناسب ان يتبرع لوالدته بالكلية، لكن الوالدة رفضت وبعد اصرار من الابن وافقنا، الا انه شعرنا انه مرض، ويبدو من الخوف، وعليه قررت زوجتي رفض الحصول على كلية ابنها، عندها تسلجنا مع قائمة تبادل زرع الأعضاء».

ويؤكد عماش، انه يشعر كأنه وأفراد تسولاغ عائلة واحدة حيث ستقضي العائلتين معاً في المستشفى اياماً طويلة».

ومن جهته قال يوسف تسولاغ لـ «الاتحاد»: خلال وجودنا في المستشفى اصبحنا اصدقاء، وأملي أن تنجح عمليتا الزرع لنستمر في هذه الصداقة، فمثل هذه القضايا هي انسانية من الدرجة الأولى، ولا فرق بين طائفة او قومية، المهم ان نتعامل مع بعض كابناء بشر من أجل انقاذ حياة كل مريض بالامكان انقاذ حياته.

ويرقد الأربعة في المستشفى منذ يومين، وسيدخلون جميعا اليوم الثلاثاء لغرف العمليات.

ويشار الى ان شقيقة سهام عماش توفيت قبل شهر بسبب مرض الكلى، وكانت قد انتظرت فترة طويلة دون ان تتمكن من الحصول على كلية.

نتنياهو يؤيد إجراء مسابقة «الأورفزيون» في القدس



● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلن رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، امس الاثنين، تأييده اقامة مسابقة «الاورفزيون» للعام المقبل في القدس، رغم معارضة المتدينين المتشددين لذلك.

وجاء هذا الموقف بعد فوز المغنية دانا انترناشونال في مسابقة هذا العام، يوم السبت، الأخير.

وكان رئيس بلدية القدس، ايهود اولمرت، رفض رفضا قاطعا، امس، تهديدات المتدينين المتشددين بمنع اجراء المسابقة في القدس. وقال «انا الذي يمثل القدس واقول بكل وضوح: القدس استضافت مسابقة الاورفزيون قبل ٢٠ عاما وما من سبب يمنعها من القيام بذلك العام المقبل».

وقال اولمرت «سنكون مسرورين للتعاون مع هيئة الاذاعة والتلفزيون لتحضير هذا الحدث. ولن تسمح بلدية القدس بالرقابة في المجالين الثقافي والفني»

وجاء تصريح اولمرت ردا على نائب رئيس بلدية القدس، الحاخام حاييم ميلر الذي قال ان «حدثا معيبا كهذا لن يقام في القدس والافضل ان ينظم في بلد غير يهودي».

وقال اولمرت «يجب عدم تناقل كلام ميلر الفارغ اذ انه بالكاد يمثل نفسه ولدي شكوك حتى في ذلك».

وسارع ميلر الى القول ان «من مصلحة رئيس بلدية القدس ان يتذكر انه يدين بمنصبه الى اصوات اليهود المتشددين».

وكان نتنياهو قد ابرق الى دانا مهنئا بالفوز فيما اتصل هاتفيا تسفيكا بيك ويوآف غناي، كاتب وملحن الاغنية الفائزة، مهنئا اياهما بالفوز!

وأعلن وزير السياحة، موشيه كتساف، أمس الإثنين، عزمه على استقبال دانا إنترناشيونال، في مكتبه اليوم.

وأعلنت وزارة السياحة ضرورة استغلال الأورفزيون القادم لتطوير السياحة إلى إسرائيل.

مقتل كريم دانيال بالرصاص في ظروف غامضة

❑ المرحوم كان عائداً وزوجته من حفل زفاف، وبينما كان يغلق السيارة أطلقت باتجاهه رصاصتان ❑ ابن الفقيد: والدي كان على علاقة حسنة مع الجميع ❑

● الناصرة - مكتب «الاتحاد» - قتل، فجر أمس، كريم سليم دانيال (٥٦ عاماً)، ابو مراد، من الناصرة، اثر اطلاق رصاصتين احداهما جاءت قاتلة.

وحتى مساء أمس، لم تعلن الشرطة عن خلفية القتل، وقالت انها تحقق في مختلف الاتجاهات.

وحسب التحقيقات تبين ان المرحوم، وهو صاحب معهد لكمال الأجسام، كان عائداً وزوجته من حفل زفاف من خارج الناصرة، وبعد ان أوقف سيارته بالقرب من البيت، نزلت زوجته وسبقته الى البيت، وخلال ذلك اطلقت باتجاهه رصاصتان احداهما أصابته في صدره والأخرى في ساقه، وولى المجهول أو أكثر هاربين. وعندما سمعت زوجته أزيز الرصاص نادت عليه فلم يجبها أحد فتوجهت نحوه ووجدته ملقى والدم ينزف منه.

ونقل الى مستشفى «الطلياني»، ومن هناك نقل الى مستشفى «رمبام» في حيفا الا انه فارق الحياة في الطريق.

وقال ابن المرحوم، مراد دانيال، ان والده على علاقة حسنة مع الجميع ولا يوجد له اعداء، على العكس، فقد كان دائماً يتدخل بين كل طرفين متخاصمين في سبيل التوفيق والصلح بينهما.

وسيشيع جثمان المرحوم، اليوم الثلاثاء، من بيته في الناصرة إلى مثواه الأخير.



* المرحوم كريم دانيال *

يوم الطالب في ثانوية يافة الناصرة



● الناصرة - مكتب «الاتحاد» - جانب من احتفالات يوم الطالب، الذي أقامه مجلس طلاب المدرسة الثانوية في يافة الناصرة، الذي قام خلاله الطلاب بمهمة المعلمين، وقدمت فيه برامج فنية مختلفة، قدم خلالها مدير المدرسة الاستاذ كمال ابو يونس كلمة تشجيعية للطلاب وكلمة اخرى قدمها رئيس مجلس الطلاب، سليم بشارات.

وقد أشرفت على البرنامج، مركّزة التربية الاجتماعية في المدرسة، المربية اميرة معلم.

(صورة خاصة بـ «الاتحاد»)

في افتتاح القمة، امس

الدول النامية تطالب بالمشاركة في وضع السياسات الاقتصادية العالمية

● سوهارتو يحذر من مغبة الانعكاس السلبي للازمة الاندونيسية على باقي الدول النامية●

●القاهرة – وكالات الانباء – اكدت دول مجموعة الخمس عشرة، التي افتتحت قمتها، امس الاثنين، في القاهرة رغبتها في لعب دور فعال في رسم السياسات الاقتصادية العالمية لتفادي تكرار الازمة الاسيوية وذلك من خلال حوار بناء بين الشمال والجنوب.

فقد اكد الرئيس المصري، حسني مبارك، في كلمته الافتتاحية للقمة الثامنة للمجموعة التي تضم (١٦) دولة ان اقامة «حوار بناء بين الدول النامية والدول الصناعية بات ضروريا من اجل ادارة اقتصاديات العالم بصورة افضل».

وقال مبارك انه ابلغ رئيس وزراء بريطانيا، توني بلير، برغبة الدول النامية في «اسماع صوتها للدول الصناعية التي تعقد قمتها الدورية نهاية هذا الاسبوع في برمنغهام، وسط بريطانيا». وقال ان «الحوار لم يعد رفاهية يمكن الاستغناء عنها وانما ضرورة اساسية لرسم سياسات اقتصادية سليمة يتم من خلالها تفادي حدوث تقلبات كبيرة في تدفق التجارة والرساميل في الاقتصاد العالمي».

وحذر الرئيس الاندونيسي سوهارتو، الذي كانت بلاده الاكثر تضررا من الازمة التي هزت اسيا الصيف الماضي، من ان يؤدي التقاعس عن انعاش الاقتصاديات المتضررة في اسيا الى انتشار اثار الازمة عبر الحدود لتصل الى كل دول المنطقة.

هذا في حين اكد الرئيس الجزائري، الامين زروال، الذي تحدث باسم افريقيا، ان الدول النامية «راغبة في احتلال مكانتها الحقيقية في الاقتصاد الدولي الذي يعيش تحولا جذريا، وهو تحول يعنيها ولا يمكن ابدا اقصاؤها عنه، وترغب في ان تكون طرفا في مسار اتخاذ القرار الدولي».

وقال زروال ان مطالب الدول النامية في «تثمين عادل لمواردها الطبيعية والتخفيف من اعباء المديونية، وضرورة تقديم مساعدات للتنمية والاستثمار هي مطالب شرعية». واضاف ان «افريقيا تتضامن مع المسعى الشامل للمطالبة بنظام نقدي دولي يضمن الشفافية بقدر ما يضمن نظاما لدرء الاخطار الناجمة عن العولمة المالية وادارتها بصورة جماعية».

واضاف الرئيس الجزائري «اذا كانت هناك دروس يجب استخلاصها من الازمة (الاسيوية) فانها بالتأكيد تلك التي تحملنا ان نلاحظ انه ليس هناك اي بلد من بلداننا في منأى عن الاختلالات الذاتية لنظام يعمل خارج كل المعايير المقررة جماعيا». وقال «ان الازمة الاسيوية ابرزت وبوضوح اختلالات الهياكل النقدية والمالية الدولية، التي يمكنها خلال بضعة ايام ابطال مفعول عقود كاملة من المجهودات والتضحيات القاسية».

واكد رئيس البيرو، البرتو فوجيموري، الذي تحدث باسم دول امريكا اللاتينية، ان الدول النامية «لا تقبل بفرض العولمة عليها كما ينبغي الا تدعها تهيمن عليها متخذة موقفا سلبيا منها (وانما ان تتعامل معها بحيث) تستطيع ان تتحكم بمسارها حتى لا تهدد مصالحها القومية». وقال «علينا الا نرهب العولمة، على العكس، ينبغي ان نتخذها طريقا لتسريع التنمية في بلادنا».

وبالاضافة الى مبارك وسوهارتو وزروال وفوجيموري، يشارك في القمة التي تستمر ثلاثة ايام في القصر الرئاسي شمال القاهرة الرئيس الكيني دانيال اراب موي، والسنغالي عبده ضيوف، ورئيس زمبابوي روبرت موغابي.

كما يشارك فيها رئيس وزراء ماليزيا، مهاتير محمد، وجامايكا جي، بترسون، ونواب الرؤساء في الهند والبرازيل والارجنتين الى جانب ممثلين عن فنزويلا وتشيلي ونيجيريا والمكسيك.

تأسست مجموعة الخمس عشرة في ١٩٨٩، وانضمت اليها كينيا العام الماضي، وكان الهدف من انشائها تنمية التبادل والتعاون بين دول الجنوب في موازاة التعاون بين دول الشمال والممثل في مجموعة الدول الصناعية السبع الكبرى.

في الكنيست

النائب سعد يطالب بعدم تقليص الميزانية المخصصة للمتخلفين عقليا

●حيفا – مكتب «الاتحاد» – طالب النائب الجبهوي د. احمد سعد، وزير الصحة بالغاء امر تقليص الميزانية الخاصة لنوادي المتخلفين عقليا، خاصة ان الامر يتعلق بقضية انسانية من الدرجة الاولى.

جاء ذلك في استجواب قدم الى يهوشوع ماتسا، بناء على توجه رئيس جمعية «انوش»، للنائب سعد وابلاغه ان الوزارة قلصت الميزانية من (٥٢٠) الف شيكل الى (٢١٦) الف شيكل.

● ومطالبة وزير الاديان بمنع تدنيس مقبرة اسلامية●

وبعث سعد برسالة الى وزير الاديان يطالبه فيها بالتدخل لمنع تدنيس المقبرة الاسلامية في هرتسليا. وجاء ذلك بعد ان تبين عدم احترام البلدية للاتفاق الموقع بينها وبين جمعية الاقصى في (٩٧/١٢/١٥) وينص على محافظة البلدية على المقابر الاسلامية الواقعة في منطقة نفوذها.

● ومطالبة بدعم الرياضة ●

وطالب سعد وزير المعارف والرياضة، يتسحاق ليفي، بابلاغه رسميا حول دوافع الوزارة لتقليص ميزانية اتحاد الملاكمة الاسرائيلي. وطالبه في رسالة بعث بها اليه، امس، بالغاء امر تقليص ميزانية اتحاد الملاكمة، خاصة انه يستعد للمشاركة في (٣) مباريات دولية في العام الجاري.

● والمطالبة بالغاء «الروليتا الروسية في العمل»●

قدم النائب احمد سعد، امس الاثنين، اقتراحا مستعجلا لجدول اعمال الكنيست، لبحث مأساة وفاة تسعة عمال في محطة كهرباء اشكلون، الناجمة عن عدم توفر الوقاية اللازمة في اماكن العمل وشروط العمل السيئة.

وقدم سعد معطيات بينت ان عدد العمال الذين لقوا مصرعهم في الفترة بين (٩٥و ٩٧)، ارتفع بنسبة (٢٥٪) نصفهم في مجال البناء، وذلك بسبب عدم توفر الوقاية اللازمة.

واكد سعد اثناء تقديم الاقتراح «ان من واجب الكنيست وضع حد «للروليتا الروسية» التي يمارسها المشغلون في تعاملهم مع العمال، والسعي لسن قانون يحفظ حقوق العمال ويضمن لهم ظروف عمل انسانية.

● النائب محاميد يستجوب وزير الداخلية حول رفض جمع شمل عائلات عربية في اسرائيل●

وتقدم النائب هاشم محاميد باستجواب الى وزير الداخلية، ايلي سويسا، حول سياسة وزارة الداخلية التي ترفض وتماطل في جمع شمل عائلات مواطنين عرب من البلاد. وجاء في الاستجواب ان مواطنين عربا من البلاد الذين قد تزوجوا من الضفة الغربية وقطاع غزة ومن خارج البلاد يعانون سياسة وزارة الداخلية التي ترفض منح ازواجهم او زوجاتهم اقامة دائمة في البلاد. واضاف انه حتى في الحالات التي انجب فيها الزوجان اطفالا وهم يعيشون في البلاد يبقى احد الزوجين في الكثير من الحالات بدون اقامة فيها وذلك بسبب رفض وزارة الداخلية منح الاقامة في الكثير من الاحيان والمماطلة في احيان اخرى.

مطالبة الصليب الاحمر بالتدخل لاطلاق سراح الاسيرة نسرين طه الام لثلاثة أطفال

●سلطات السجون تماطل في تقديم العلاج للاسرى الفلسطينيين والعرب●

●القدس - وفا - طالبت الاسيرات الفلسطينيات في «سجن الرملة» بفصلهن عن السجينات الجنائيات الاسرائيليات، وبأن يكون لهن ممثلة كباقي المعتقلات الامنيات.

وجاءت هذه المطالبات في اثناء قيام محامين من الجمعية الفلسطينية لحماية حقوق الانسان والبيئة (القانون) بزيارة الى «سجن الرملة»، امس الاول، الاحد، والتقيا اربع اسيرات هن: سهى مرة، سونيا ابو لبدة، اميمة سليمان ومها ابراهيم. وتقضي سهى حكما بالسجن لمدة ثلاث سنوات، واميمة لمدة سنة، بينما تنتظر الاسيرتان الاخريتان المحاكمة.

واكدت الاسيرات الاربع ان ادارة السجن لا تقدم لهن الطعام الملائم والكافي، وطالبن بأن يقمن بأنفسهن بالإشراف على الطعام، وطالبت الاسيرة سهى مرة، بالعمل على السماح لها باعطائها اذناً خاصاً لزيارة والدتها المريضة بالسرطان، التي لا تستطيع زيارتها.

وفي الزيارة طلب محاميا «القانون» من ادارة السجن السماح لهما بزيارة الاسيرة اللبنانية ايڤون ابو زيد، لكن طلبهما قوبل بالرفض دون ابداء الاسباب.

كما زار المحاميان اربعة اسرى في «سجن مستشفى الرملة» وهم: فتحي زقوت، المحكوم بالسجن خمسة مؤبدات و ٤٠ عاماً، ويعاني من امراض في القلب، واصيب مرتين بالجلطة القلبية وعلي شلالدة، ويعاني من ازمة صدرية وضيق في التنفس واوجاع حادة في قلبه. وجمال التكروري، الذي يعاني من الشلل بسبب اصابته برصاص الجنود الاسرائيليين، وعبد الله خضورة، الذي يعاني من اورام داخل الجهاز التنفسي.

وشكا الاسرى من المماطلة في تقديم العلاج اللازم، واجراء العمليات المستعجلة لهم، وقالوا ان هناك ١٢ اسيراً يعانون من الامراض المزمنة، وهم: جمعة اسماعيل موسى، يوسف العرعير، محمد ابو هدوان، خالد كنعان، عماد زعرب، عبد الله قدورة، محمد حسين ابو وهدان، ومحمود رضوان، بالاضافة الى الاربعة المذكورين. كما يوجد في سجن المستشفى ٢٨ اسيراً يعانون من امراض مختلفة.

وفي الناصرة، طالبت «جمعية اصدقاء المعتقل والسجين» من «منظمة العفو الدولية»، (امنستي)، التدخل والعمل على اطلاق سراح الاسيرة نسرين محمد طه من قرية بديا قضاء نابلس والمعتقلة في «سجن الجلمة» منذ ٩٨/٤/١٨.

وطالبت «منظمة الصليب الاحمر الدولية»، بمتابعة قضية الاسيرة المذكورة والوقوف الى جانبها، لا سيما وانها ام لثلاثة اطفال.

وكان محامي الجمعية، حسن ابو احمد، زار نسرين في «سجن الجلمة»، ووقف على حالتها النفسية الصعبة، وطالب سلطات السجن ان تعرضها على طبيب نفسي بمساعدة الجمعية، بسبب وضعها السيء الصعب.

وقال حسن ابو احمد محامي «جمعية اصدقاء المعتقل والسجين»، ان سلطات السجون قامت بنقل الاسرى بولس ابو زيد وزوجته ايڤون، واخوة واسرى آخرين الى سجن الرملة، وانه علم بذلك حين طلب مقابلتهم.

واضاف ابو احمد، ان الاسرى المذكورين احضروا من جنوب لبنان، وتوجه اليهم السلطات الاسرائيلية تهمة التجسس لصالح «حزب الله»، رغم ان بينهم ضباطا ينتمون الى جيش لبنان الجنوبي «قوات لحد»!

وقالوا في «جمعية اصدقاء المعتقل والسجين»، في الناصرة، انهم علموا ان سلطات السجون نقلت الاسير بشارة حنا سيدي، وهو لبناني يحمل الجنسية الامريكية، من «سجن الجلمة»، الى «سجن الرملة»، ومعروف ان السلطات الاسرائيلية القت القبض عليه خلال زيارته الى اسرائيل برفقة زوجته، لقضاء ايام عيد الميلاد مع اهلها في شفاعمرو، بتهمة التعامل مع الحزب القومي السوري، وحكمت عليه بالسجن لمدة سنتين.

من ناحيتها، افادت مؤسسة «الضمير» لرعاية السجين، ان ادارة سجن عسقلان نقلت، امس الاول، الاسير المصري محمود سواركة الى مستشفى «برزلاي»، اثر تدهور حالته الصحية.

واوضحت «الضمير» ان سواركة الذي يقضي حكما بالسجن المؤبد منذ ١٩٧٩ اصيب بنزيف داخلي حاد قبل اسبوعين، حيث يعاني من عدة امراض، واجريت له عمليات جراحية فاشلة، كان آخرها في بطنه، حيث ما زال يعاني من عدم التئام جراحه.

وفي اطار الاجراءات اللاانسانية بحق الاسرى، ذكرت «الضمير» ان سلطات الاحتلال تماطل في تحديد عدد سنوات السجن المؤبد للاسير محمد نعيرات (ابو رفعت)، من بلدة ميثلون في محافظة جنين، مشيرة الى ان المحكمة حددت جلسة لهذه الغاية واجلتها اكثر من مرة، حيث من المفترض ان تنظر بهذه القضية بعد غد الاربعاء في محكمة بئر السبع.

ويذكر ان الاسير نعيرات يبلغ من العمر (٧٠) عاما ومضى على اسره (٢٢) عاما ويعاني من عدة امراض، من بينها فقدان الذاكرة وضعف البصر بالاضافة الى الشيخوخة.

واعتبرت «الضمير» استمرار احتجاز الاسرى المصابين بأمراض خطيرة في سجون الاحتلال بأنه حكم بالاعدام البطيء، وطالبت المؤسسات الدولية والمحلية الانسانية بالتدخل لاطلاق سراحهم.

●مانديلا: اسرائيل تكثف التعذيب●

ومنعت ادارة مركز التوقيف بالمسكوبية، مؤسسة «مانديلا»، ابو الخير ابو جبل، من زيارة المعتقل طاهر صالحة من سكان دير جرير، قضاء رام الله، فيما سمحت له بلقاء ثلاثة معتقلين آخرين، هم منصور انور الشيخ قاسم، المعتقل منذ ٩٨/٣/٧، ووجدي انيس قرادنة، المعتقل منذ ٩٨/٤/٢٨، وعبد الرحيم ابو سمرة، المعتقل منذ ٩٨/٤/٦.

وروى الاسرى الثلاثة بأنهم تعرضوا لشتى اصناف التعذيب الجسدي والنفسي، منذ اعتقالهم الاداري.

حكومة خاتمي تنوي الدفاع عن «حرية الصحافة» في ايران

❑منذ تشكيل الحكومة الجديدة اعطيت تصاريح لـ (٩٩١) صحيفة ومجلة جديدة❑

● طهران - الوكالات - أفاد مسؤولون في وزارة الثقافة الايرانية، امس الاثنين، ان حكومة الرئيس الايراني، محمد خاتمي، عازمة على «الدفاع عن حرية الصحافة والتعبير» في ايران.

وشدد وزير الثقافة، عطاء الله مهاجراني، خلال مؤتمر صحفي على هامش معرض الصحافة في طهران «اننا ندافع عن نشاطات كل المنشورات التي تعمل في اطار قوانين الجمهورية الايرانية». وأكد ان الحكومة تريد ان تؤمن «افضل الاجواء» للنشاطات الصحافية لا سيما لجيل الشباب.

وتأتي تصريحات وزير الثقافة في الوقت الذي مثل فيه، أمس الاثنين، امام محكمة خاصة بالصحافة المدير العام لوكالة الانباء الايرانية، فريدون وردينيجاد، بعد سلسلة من الشكاوى تقدم بها رسميون وأفراد.

وتتعلق هذه الشكاوى «بمجموعة ايران للنشر» التي تشرف عليها وكالة الأنباء الايرانية، والتي تضم ثلاث صحف يومية هي: «ايران» الناطقة بالفارسية و«الوفاق» الناطقة بالعربية ثم «ايران دايلي» الناطقة بالانكليزية.

ويتولى وردينيجاد ادارة هذه المجموعة الى جانب عمله في الوكالة وسيرد على شكاوى تقدم بها «مسؤولون في قوات الشرطة وأفراد عاديون».

وأشارت وكالة الانباء الايرانية الى ان بين من تقدموا بشكوى النائب المحافظ أحمد رسولي نجاد.

وتخضع الصحف الايرانية دورياً لضغوط ولحملات من مجموعات متشددة معارضة للحكومة. ويشارك في معرض طهران الخامس للصحافة، الذي يستمر ستة ايام نحو (٦٠٠) صحيفة ومجلة تمثل كل التيارات.

وزاد عدد التراخيص لاصدار المنشورات السياسية والثقافية والاقتصادية والعلمية بشكل كبير في ايران منذ تشكيل حكومة الرئيس خاتمي في آب الماضي.

وتعتبر سياسة الانفتاح، التي ينتهجها وزير الثقافة الجديد السبب الرئيس في ارتفاع عدد التراخيص.

وقال نائب وزير الثقافة، احمد بورغني، ان السلطات الايرانية سمحت بإصدار ما مجموعه (٩٩١) منشوراً، اي ما يعادل ضعف التراخيص التي كانت أصدرت قبل تعيين مهاجراني في منصبه.





* خاتمي*

اعلان الحداد الوطني في ايطاليا على ضحايا سيل الوحول



* هذا ما خلّفه سيل الوحول في إيطاليا *

● روما - «و.ص.ف» - أعلن الحداد الوطني، أمس الاثنين، في ايطاليا اثر سيل الوحول الذي أدّى الى مقتل (١٢٤) شخصاً في منطقة كامبانيي (جنوب) وفق آخر حصيلة موقتة، وفي الوقت الذي استمر فيه عمال الانقاذ بالبحث عن المفقودين دون أمل بالعثور عليهم أحياء.

فقد نكست الأعلام الايطالية على جميع المباني الحكومية علامة حزن على الذين قضوا في سيل الوحول التي اجتاحت، يومي الثلاثاء والأربعاء، قرى عدة شرق نابولي.

وقد استمرت عمليات الانقاذ، أمس، ويشارك فيها أكثر من ثلاثة آلاف شخص بعد ستة أيام على الكارثة. الا ان فرص العثور على احياء تبدو معدومة.

وباتت عملية رفع الانقاض أكثر صعوبة بعد ان أدت حرارة الشمس الى تجمد الوحول. وتقول أجهزة الدفاع المدني ان الأمر يحتاج الى اسابيع عدة لتنظيف القرى من الوحول.

(٤٣) قتيلا في احداث متعلقة بالانتخابات الفلبينية

● مانيلا - (و.ص.ف.) - انتهى الاقتراع العام الذي يفترض ان يؤدي الى انتخاب رئيس جديد للفلبين، اضافة الى ٢٠٠ عضو في مجلس النواب و١٢ من اعضاء مجلس الشيوخ واعضاء المجالس المحلية، عند الساعة ١٥,٠٠ بالتوقيت المحلي من امس الاثنين.

ويدأ فرز الاصوات فور اغلاق مكاتب الاقتراع، الا ان نتائج الاقتراع لن تعرف الا بعد اسبوعين.

وقد اتسمت هذه الانتخابات الرئاسية الدمقراطية الثالثة، منذ سقوط نظام الرئيس فرديناند ماركوس سنة ١٩٨٦، بأعمال عنف في مختلف مناطق البلاد، حيث قتل اربعة اشخاص وجرح ١١ آخرون معظمهم في جزيرة مندناو في الجنوب، ليرتفع عدد الضحايا الذين قتلوا في احداث متعلقة بالانتخابات الى (٤٣) شخصاً!

اما ابرز المرشحين حظا في الفوز بالرئاسة فهو الممثل السينمائي المعروف، جوزف استرادا.

أنقرة: مقتل (٩٩) مقاتلا كرديا خلال اسبوعين

● انقرة - الوكالات - اعلنت وكالة انباء الاناضول شبه الرسمية، نقلا عن مصدر رسمي تركي، امس الاثنين، ان ٩٩ من مقاتلي حزب العمال الكردستاني قتلوا في هجوم يشنه الجيش التركي منذ ٢٦ نيسان الماضي في شرق وجنوب شرق الاناضول.

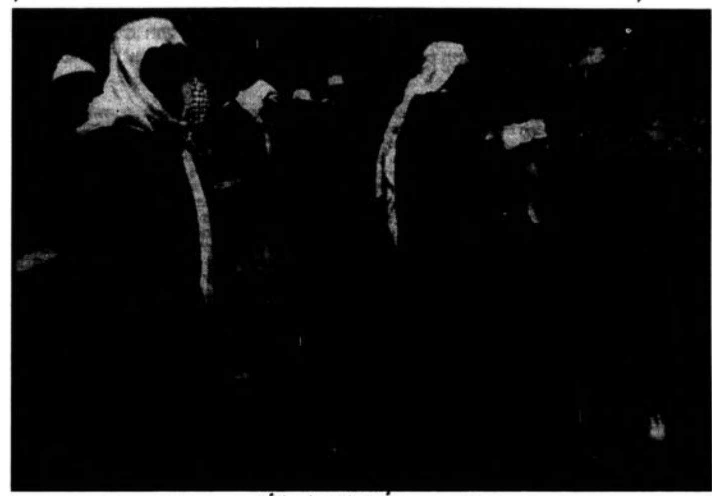
واضافت شرطة دياربكر المكلفة بتنسيق عمليات «مكافحة» حزب العمال الكردستاني ان تسعة مقاتلين جرحوا وأسر (١٤) آخرون في معارك جرت خلال الهجوم الواسع النطاق الذي كان مستمرا، امس الاثنين، في محافظات ايلازيغ (شرق) وبيغول (شرق) وموس (شرق) ودياربكر (جنوب شرق).

وقالت السلطات التركية ان هذه العملية، التي اطلق عليها اسم «مراد» وتجري بمساندة الطيران، تجري ضد مجموعة من حوالي ٤٥٠ مقاتلا كرديا، على حوالي ١٦ الف كيلومتر.

يُذكر انه منذ عام ١٩٨٤ وحتى الآن قُتل اكثر من (٢٩) الف شخص في النضال الذي يخوضه المقاتلون الاكراد بهدف اقامة دولة كردية مستقلة.

ـ احتجاجاً على عدم تحويل الميزانيات ـ

إضراب في بيت جن ومظاهرة أمام الكنيست، اليوم



* مدخل بيت جن أثناء الاضراب الأخير *

● عكا – مكتب «الاتحاد» – يتظاهر في الحادية عشرة قبل ظهر اليوم، أمام مبنى الكنيست في القدس، حشد من أهالي بيت جن، إحتجاجاً على عدم تحويل الأموال من الوزارات المختلفة الى المجلس المحلي، الأمر الذي تسبب في عدم تلقي الموظفين رواتبهم عن ثلاثة أشهر.

وعلى الصعيد ذاته، قرر المجلس المحلي الإضراب الشامل، اليوم الثلاثاء، في القرية، فإلى جانب إضراب المجلس المحلي المستمر منذ سبعة أيام، يشمل الإضراب اليوم المدارس والمؤسسات العامة التابعة للمجلس المحلي.

وعمم الناطق بلسان المجلس المحلي، وليد يوسف، بياناً على وسائل الإعلام، سوّغ فيه دوافع الإضراب وعدم تحويل الميزانيات وجاء فيه: «في اعتقاد المجلس المحلي ان عدم تحويل الميزانيات متعمد ولاعتبارات مرفوضة وغريبة وليست موضوعية. في صلبها الانتقام السياسي من المجلس المحلي بهدف تركيعه ومعاقبة أهالي بيت جن الذين خاضوا نضالاً ضد «سلطة حماية الطبيعة». هذا النضال الذي تميّز باصرار الأهالي على انتزاع حقوقهم والدفاع عن أراضيهم، ومعاقبة رئيس المجلس المحلي الذي قاطع احتفالات يوبيل الدولة الأول في حرفيش إحتجاجاً على تعامل السلطات واستهتارها بمطالب القرية».

هذا وتبحث لجنة الداخلية، اليوم، قضية الأزمة المالية في مجلس بيت جن المحلي. وبعد ذلك يلتقي رئيس المجلس المحلي، المحامي يوسف قبلان، مدير عام وزارة الداخلية، يعقوب إفراتي، للتداول حول الأزمة المالية.

أور يدعو وزير «الامن» الى اعادة النظر في تعيين موفاز رئيساً لهيئة الاركان العامة

●ويضيف: مردخاي يريد الانتقام من الآخرين بتعيينه موفاز●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – قال عضو لجنة الخارجية والامن البرلمانية، اوري اور (العمل)، ان تعيين شاؤول موفاز، رئيسا لهيئة الاركان العامة خلفاً للرئيس الحالي الجنرال امنون شاحاك، جاء لاعتبارات شخصية من وزير «الامن»، يتسحاق مردخاي، وليس لاعتبارات موضوعية.

واشار اور، الذي شغل في السابق منصب قائد لواء الشمال في الجيش، انه لا يقلل من قيمة موفاز، لكنه لم يخدم بعد تلك الفترة التي تؤهله للاطلاع بما فيه الكفاية على الامور. فقد جرت ترقيته قبل سنة ونصف السنة تقريباً، وهو بحاجة الى فترة اطول ليكون في مستوى المهمة الجديدة.

وقال اور: «اعتقدت بأن يتعالى وزير «الامن» على الامور الشخصية، لكنه للاسف لم يفعل ذلك. واكثر من ذلك، جاء اقتراحه لتعيين موفاز، انتقاماً من الآخرين».

ودعا اور الى عادة النظر في دوافع مردخاي لتعيين موفاز.

وانتقد اور رئيس الحكومة لانه لم يجابه مردخاي الذي قدم الاقتراح في الحكومة.

على الصعيد ذاته رفضت «العليا» التماساً قدمته «الحركة من اجل جودة الحكم»، ضد تعيين موفاز، وذلك لان الحكومة بحثت الامر واختارت موفاز من بين عدة مرشحين.

في باقة الغربية

حصول أبو مخ على (٤٧٩٤) صوتا



● باقة الغربية – لمراسلنا – اسفرت نتائج الجولة الثانية لانتخاب رئيس لبلدية باقة الغربية عن فوز الدكتور زياد ابو مخ (٤٥ عاماً) على منافسه السيد سمير درويش (٥٦ عاماً) حيث حصل الدكتور ابو مخ على (٤٧٩٤) صوتا اي (٥٧٪) من الاصوات، بينما حصل منافسه سمير درويش على (٣٦٣٥) صوتا اي ٤٤٪ من الاصوات الصالحة.

وجاءت هذه النتيجة جراء الاستقطاب الذي حصل لصالح ابو مخ، اذ دعا المرشحون الستة للرئاسة، الذين لم يحالفهم الحظ في الجولة الاولى، الى التصويت لصالح ابو مخ.

وكان الفارق بين المرشحين (١١٥٩) صوتا.

هذا ووصلت نسبة التصويت الى (٨٤.٥٪).

والجدير بالذكر ان الانتخابات جرت في اجواء اخوية دمقراطية.

السجن المؤبد على شاب قتل صديقه!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – فرضت المحكمة المركزية في حيفا، أمس الثلاثاء، السجن المؤبد على لودفيك اسكوفيتش، من نهريا، بعد إدانته بقتل جاره فلاديمير اوليانوف، في تموز الماضي.

وتبين من لائحة الاتهام ان فلاديمير جاء لزيارة عدد من الجيران. وشربوا معاً حتى الثمالة. وأثناء ذلك قال لودفيك لفلاديمير «ان أروع ما في الجلسة يتجسد في أن تتعرى لممارسة اللواط»!! ونشب جدال عنيف بينهما، أسفر عن إخراج فلاديمير الى الشرفة المغلقة وتعاون الجيران على تعريته وممارسة الأعمال المشينة ضده ومن ثم الاعتداء عليه بوحشية حتى فقد وعيه!! وغادر الجيران المنزل لساعتين وعادوا ليجدوا فلاديمير لا يزال يتنفس، فانهال عليه لودفيك بالضرب حتى فارق الحياة!!

وطالب محامي لودفيك بتخفيف الحكم مشيراً الى انه يعاني من مرض نفسي وهو غير مسؤول عن أعماله، لكن هيئة المحكمة رفضت ذلك، بتسويغ ان قدرة لودفيك على التمييز واقتراح ما اقترحه على فلاديمير تؤكد أنه ليس مريضاً نفسياً، وجاء القتل إنتقاماً لأنه رفض اقتراحه المشين!

النساء يسيطرن على لجنة تحكيم مهرجان «كان» السينمائي

● اصغر مخرجة ايرانية تشارك في فيلم «تفاحة»●

● باريس – الوكالات – تفتتح غدا الدورة الـ ٥١ لمهرجان «كان» السينمائي الدولي، ويستمر حتى ٥/٢٤ القادم.

يشترك في المسابقة الرسمية للمهرجان (٢٢) فيلما، بالاضافة الى فيلمي الافتتاح والاختتام، الى جانب العديد من الافلام التي تعرض على هامش المهرجان وفي برنامج «نظرة مختلفة». ومن الملفت للنظر ان اصغر مخرجة ايرانية واصغر مشاركة في المهرجان، سميرة مخملباف تشارك في فيلمها الروائي الطويل الاول «تفاحة»، في برنامج «نظرة مختلفة».

اما لجنة التحكيم فتسيطر عليها النساء وعددهن (٥) من (٩)- ٤ ممثلات وكاتبة روائية - ويترأس اللجنة المخرج الامريكي العالمي مارتن سكورسيزي.

رماد في العيــون

● مــاذا يقف من وراء قــانون براك لتــجنيــد المتــدينين، واللجنة الخـــاصـــة التي يريدهـا نتنيـــاهـو؟!●

●بقلم: هشام نفاع ●



* تجنيد المتديّنين - تكتيك انتخابي! *

● لم يتـوقع احـد ان يكون الفوز الاسرائيلي بالدرجة الاولى في مـــسـابقــة الغنـاء «الاورفزيون» سببا آخر للجدل بين الفئات المتدينة الاصولية وبين الاوساط العلمــانيــة.. ولكن، كـمـا يحـدث بكثـافـة، مؤخراً، لا يوفر سياسيو الدين او متـدينو السيـاسة اي سبب لمحاولة اقـتطاع دائرة اخـرى من التأثير وساحات اللعب...

فنائب رئيس بلدية القـدس الغربية حاييم ميلر اعلن انه لن يسمح بأن يقـام «الاورفـزيون» في المـدينـة، لمـاذا؟ لأن ذلـك تدنيس. وبعـيداً عن التـقـيـيم الفني لهـذه المسـابقـة، يطرح السؤال الاسـاسي: من اين يأتي ميلر وأمثاله بهذه الجرأة (وربما الوقاحة) الى درجـة التـصـرف كالاقطاعيين؟

والجواب بســيط: لأن الحكومات الاسـرائيلية عـودتهم على هذا ولا تزال. ولأن رؤسـاء الحكومات يهـمهم قـوة المتـدينين الانتخابية.

فعلى الرغم من استـعـراض العضلات الذي يقـوم به المرشح ايهود براك عـبـر قـانون تجنيـد المتدينين الذي طرحـــه في الكنيست، فـإنه لم ينفخ صـدره حتى النهاية، وكل ما يريده هو تخفيض عـدد الاعـفــاءات.. واللعبة نفسـها يقـوم بها رئيس الحكومة، بطريقته، والذي اعلن عن نيتـه اقـامـة لجنة خـاصـة لفحص الموضـوع برئاسـة قـاضٍ متقاعد متـدين. وفي اسـرائيل يقولون: اذا اردت قـبـر قـضيـة فعيّن لجنة لها!

ولكن، بعـيـدا عن انطبـاع الوهلة الاولـى، يــلاحـــظ ان كليهما يمشـيــان بين النقــاط. فالحديث لا يجري بلغة المفاهيم المبدئية، سـواء القـانونيـة او غيرها، بل عن تحـرك تكتـيكي هنا وآخر هناك. وربما ان الهدف هو شـد الحـبل او التـخـويف، والمؤكد ان اللعـبة تقاس بأصـول انتخابية بحـتـة، وليس حـسـب الاصول الدمـقـراطيـة التي تنص على فـصل الدين عن مؤسسـات الدولة بشكل قاطع.

والسؤال: هل يريدون فـعـلا هذا الفصل؟!

فبالاضافة الى قـياس الامور بأواني المصـالح والنفـوذ، يبـدو هذا الفـصل مسـتحـيلا، طالما لم يقررا التـفـكيــر الجـدي بذلك الانفصام في تعـــريف الدولة، الذي يخلط اليـــهـــودي بالدمقراطي .. وقد يقول قائل: ان فـــصـل الدين عن الدولة يتطلب أيضاً فصل رموز الدين عن الدولة؟ فهل بقصد ذلك من يدعي انه مع الفصل؟!

وهذا الفـصـل يعني تغليب الوجه الدمـقـراطي على الوجـه الضيق، عـبـر اشـراك الاخـر المختلف، وهو في هذه الحـــالة العربي. سـواء في التـمـثـيـل الفعلي، او باحترام حضوره في الرموزوالمناســبــات. فــهـل يقصدون ذلك فعلا؟!

والامر نفسه بالنسبة للكف عن استـعـمـال مقـولات الحقـوق الغيبية، واحترام وجود الشعب الفلسطيني مـثـلا، بتـاريخـه وذاكرته وحضـوره.. ويقـال هذا مع الانتـبـــاه الى ان الديني والقومي مـتـشـابكان الى حـد بعيد، واي اخـــراج للدين من مؤسسات الدولة، سـيـسـتـدعي ايضاً اعـادة النظر في جـوانب تعتبر قومية..

●●●

ان تعـزيز الاسس والآليـات الدمقراطية لا يعني فقط احترام حق الاغلبية. بل يعني، ايضـاً، اخذ الاقليـة بالاعـتـبـار، ان لم يكن تفـضـيلهـا ايجـابيـاً اذا اقتضت الحـاجة. ولـكن المشكلة مع الاقلية المتشددة دينياً، انها تريد حصتـها وحصة غـيرها.. ولكن هناك اقليـة اخـرى يجب اخذها في الاعـتـبـار: العـرب.. ولكي نستبعد السؤال عن سبب زج العـــرب في هذا النقـــاش، يكفي القول ان الحكومات على اختلافها لا تزال ترفض العـربي شريكا، وبـالـطبـع لا يمـكـن ان تتحمله كبيضة قبان.. وهكذا، يتواصل الصراع على «بيضة» اخرى، وهـي الـتـي يـلـعـب المتدينون المتـشــددون دورهم فيها بشكل يجـعـلهم يزدادون نفوذاً، وباستمرار!

وملاحظة اخرى: ان محـاولة اظهار مـشـروع تجنيـد المتـدينين كخطوة ديمقـراطيـة علمـانيـة تستحق سـؤالا حـول المواطنين العرب.. فـمـاذا لو كـرروا تلك المعادلة العـسـكرية التي تضع الحقوق مقابل التجنيد الاجباري في السياق العربي؟!

كلمة الاتحاد

معركتنا جميعاً !

● ستـون رئيس سلطة مـحلية، عـربيـة ويهـودية، خـرجوا للتظاهر امـام وزارة الماليـة، امس، مـحـذرين ومنذرين، وليس للمرة الاولى، بأن اوضاع الخدمات البلدية على شفا الانهيار.

فالازمة الخانقة لم تعد تطاق، وهي جزء من الازمة الكبرى، تلك التي تتجسد في السياسة الاقتصادية لحكومة اليمين والإستيطان. ويكفي تناول انعكاساتها الخطيرة حتى نفهم اضرارها الفادحة. فـالركود الاقـتصادي لا يزال مخيمـاً، بل يتعمق. والبطالة لا تزال تضرب (٢٠٠) الف عـائلة. ويوميـاً يشعر مـعظم المواطنين أنهم باتوا يكملون الشهـر بصـعـوبة أكبر.

ووسط هذا الوضع، يرفض وزير الماليــة، ممثل الحكومــة، احترام التـزامـاته وتعـهـداته. فـمـركـز الحكم المحلي يطالبـه باحترام مـا وقـعـه قلمـه بشـأن تحـويل الأمـوال في اطار خطة الاشفاء.. وبعد ان كان اضطر للالتزام وتحويل ثلث الميزانية (٣٠٠ الف شيكل) عام (٩٧)، بعد احتجاج كالذي شاهدنا بوادره امس، ها هو يعود اليوم وينكث ويرفض!

فهو لا يصغي، على عكس ما يفعل حين يكون قـارع باب خزينة الدولة هم ممثلو المتـــدينين الاصــوليين، او ممثلو المستوطنين، لا بل ان هذه الحكومـــة ضـــمنت لهم الامـــوال الباهظة سلفاً.

وهكذا، فـان الضـحـيـة هي ذاتهـا: المواطن العـادي الذي يشعر بالضربات في الخدمات البلدية، وفي مكان العمل غير المضمون، وفي تعليم أطفـالـه، وفي كــافــة الضــمـانات الاجتماعية... وهذا فضلاً عن ضرب البنية التحتية ومشاريع التطوير والمساس بالبيئة المعيشية في البلاد. اذ ان ضرب العمل البلدي يعني الرجوع الى وراء بيئياً وبالتالي حضارياً.

ومن هنا، فـإن مـعـركـة السلطات المحلية هذه هي مـعـركـة هامة، حيوية، ضرورية وحتمية. ومن المفروض ان تكون مثابرة وجماهيرية، فــلا تنتــهـي بمظاهرة أمس ولا تقــتــصـــر على الرؤساء.

(«الاتحـــــاد»)



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شـارع الحـريري ٩، هواتف: ٨٥١١٢٩٦/ ٠٤ فـاكسـيـمـيليـا ٨٥١١٢٩٧ (فـاكسـيـمـيليـا الاعـلانات – ٨٥١٤٠٥٣). المراسـلات (التحرير، الادارة، الاعـلانات والاشـتـراكـات – ص.ب ٩٤٥٣ – حـيـفـا ٣١٠٩٤)

• «الاتحاد» في المناطق •

■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ – ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس – ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤)

■ مكتب عكا – ساحة فرحي – عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس – ٩٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان – ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨

■ مكتب المثلث – نادي عـثـمـان ابو راس. تلفـاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥

■ مكتب البطوف – عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧

■ مكتب شفاعمرو – الشارع الرئيسي – شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

ملف «ادب ونقد» المصرية: «خمسون للنكبة»

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - في عددها الجديد، خصصت المجلة الفكرية المصرية «ادب ونقد» ملفها للنكبة الفلسطينية في الذكرى الخمسين. وكتبت رئيسة تحريرها الكاتبة فريدة النقاش ان فلسطين قدمت للثقافة العربية عدداً من افضل كتابها وشعرائها ومفكريها.

وقد ضم عدد المجلة التي يصدرها «حزب التجمع الوطني التقدمي الوحدوي» المصري، مقدمة كتاب د. ادوار سعيد «الثقافة والامبريالية»، التي ترجمها د. كمال ابو ديب، و«اسبوع بطول خمسين سنة» للكاتب الفلسطيني احمد عمر شاهين، ومقالة بقلم د.فيحاء عبد الهادي عن تاريخ نضال المرأة الفلسطينية.

«المتشائل» في ضيافة رابطة طلاب الجامعات والمعاهدالعليا في الطيبة

● الطيبة - من محمد ابو اصبع - استضافت رابطة طلاب الجامعات والمعاهد العليا - الطيبة في قاعة «وهيب» الثقافية في المدرسة التكنولوجية «عمال»، عرضاً لمسرحيدية «المتشائل» للكاتب اميل حبيبي وتمثيل الفنان محمد بكري.

وحضر المعرض ما يقارب (٣٠٠) طالب، جاؤوا من مختلف الجامعات والكليات في البلاد، وبعد العرض جرى حوار بين بكري والحضور عن المسرحية وعن الفن المحلي وعن امور شخصية.

كذلك قام اعضاء الرابطة بتوزيع نشرة تتحدث عن تأسيسها واهدافها والفعاليات التي قامت بها من اجل تفعيل الحركة الثقافية في الطيبة.

«الكروان» العبلينية تقدم حفلها الغنائي الثالث

● عبلين - لمراسلنا - بحضور جمهور غفير من أهالي قرية عبلين اقيم، أمس الاول الاحد، في قاعة «الاوديتوريوم» في عكا، احتفال غنائي احيته فرقة «الكروان» التابعة لمجلس عبلين المحلي.

افتتح الاحتفال وتولى عرافته، الاستاذ سهيل حاج، وتحدث في الاحتفال النائب الجبهوي ورئيس المجلس المحلي صالح سليم، مؤكدا على اهمية وحدة القرية، التي عملت الجبهة بقيادتها في المجلس وعلى اهمية المحافظة على هذه الوحدة مستقبلاً، لانها هي الاساس وجوهر تطور وتقدم وازدهار القرية.

كما أكد على دعمه للجوقة الغنائية والنشاط الثقافي في القرية.

وقدمت الفرقة مجموعة غنية من الاغاني الوطنية الجديدة والطرب الاصيل واقيم الاحتفال تحت رعاية المجلس وقسم المعارف والمركز الثقافي والمعهد الموسيقي بالاشتراك مع بعض اصحاب الأعمال.

ويذكر ان هذا هو الاحتفال الثالث للفرقة مع بعض العروض الثانوية في المدن والقرى العربية.

هدوء.. الطلاب يدرسون

● بكين - الوكالات - حذرت الحكومة الصينية، في مذكرة عممتها على الادارات المعنية ونشرتها وكالة انباء الصين الجديدة، عمال الورش والسائقين من التزام اقصى درجات الهدوء مع اقتراب تقديم امتحانات البكالوريا حتى يتمكن التلامذة من مراجعة دروسهم بهدوء.

وقالت ادارة الدولة لحماية البيئة «في الاسابيع التي تسبق امتحانات البكالوريا من السابع حتى التاسع من تموز المقبل، على كل السلطات في جميع المستويات منع عمال ورش البناء والتجمعات في الهواء الطلق وامكنة التوتر من التسبب بالضجيج».

واضافت الوكالة الصينية ان العديد من التلامذة الذين يراجعون دروسهم ونوافذهم مفتوحة، خلال هذه الفترة الحارة من العام «يشكون من ان دروسهم وامتحاناتهم تتأثر بالضجيج المتزايد للورش والسيارات».

وتمنع المذكرة ايضا استخدام مكبرات الصوت في الاحياء الشعبية واستخدام الابواق.

وحذرت السلطات الصينية منتهكي قوانين مكافحة الضجيج من انهم سيتعرضون للعقوبات وان «خطوطا حمراء» ستكون في متناول العامة للتنديد بالمخالفين.

عودة وفد الـ (١٠٠) فنان اسرائيلي من الاردن

* عاموس كينان: من يناضل في سبيل حرية شعبه ليس ارهابياً* الوفد يلتقي الأمير رعد بن زيد ووزير السياحة *



* الوفد في زيارتة الى جرش *

● حيفا - من ميسون أسدي - عاد الى البلاد وفد الفنانين اليهود والعرب وعددهم (١٠٠) فنان، بعد جولة في الاردن نظمها «بيت الكرمة».

وفي حديث مع قاسم شعبان الذي رافق الوفد، قال: لقد كانت الجولة مثمرة، حيث زار الوفد عدة معارض فنية ومؤسسات اردنية واماكن تاريخية، بالاضافة الى ان الامير رعد بن زيد اجتمع الى الوفد لمدة ثلاثة ساعات مندوباً عن الملك حسين.

كما التقى الوفد مع وزير السياحة عقل بلتاجي، الذي قدم محاضرة سياسة هامة، تطرق فيها الى الوضع في المنطقة، وطالب اعضاء الوفد بالضغط على حكومة اسرائيل في سبيل تنفيذ واحترام الاتفاقيات المبرمة مع الجانب الفلسطيني.

وقدم الفنانون للوزير هدايا تذكارية، وتحدث باسمهم الكاتب والنحات المعروف عاموس كينان، مؤكدا على اهمية استمرار عملية السلام. واضاف: «ان من يناضل في سبيل حرية واستقلال شعبه، لا يمكن ان يكون ارهابياً بل مناضلاً.

وعبر كينان عن قلقه من التوجه اليميني للمجتمع الاسرائيلي في الفترة الاخيرة.

وفي حديث مع ريفقا بيالك، رئيسة الوفد، قالت: ان هذا الوفد الذي نظمه «بيت الكرمة» بدعم من الاتحاد الاوروبي، كان عبارة عن دعم لعملية السلام الشامل والعادل في المنطقة.

وأضافت بيالك: على الرغم من الوضع الحساس في الاردن، الا انه كان استقبالاً حافلاً للوفد، لما عهدناه من ضيافة عربية اصيلة، وذلك على المستويين، الشعبي والرسمي. بالاضافة الى ان وسائل الاعلام غطت الزيارة بشكل كبير.

في يوم واحد

النظر في (١٢) ملف عنف داخل العائلة في محكمة صلح عكا

* اعتداء على زوجات وأولاد وآباء وتوبيخ أمهات *

● عكا - مكتب «الاتحاد» - نظر قاضي محكمة الصلح في عكا، فارس فلاح، أمس الاثنين، في (١٢) شكوى في اطار العنف داخل العائلة. وأصدرها في عدد منها قرارات تمديد اعتقال المشتبه بهم لفترات تراوحت بين ثلاثة أيام وخمسة، بهدف استكمال التحقيق. وفي شكاوى أخرى وقع أوامر لاعتقال المشتبه بهم.

ومن طمرة قدمت امرأة شكوى قالت فيها ان زوجها ضربها بقسوة وأصيبت في عينها وصدرها وأنفها واضطرت للتوجه الى الطبيب لتلقي العلاج. وتم تمديد اعتقال المشتبه به خمسة أيام.

ووقع القاضي فلاح أمراً لاعتقال شاب في شفاعمرو للاشتباه بالاعتداء على والده. ويرفض المثول في مركز الشرطة للتحقيق.

ومن شفاعمرو، قدمت امرأة شكوى الى الشرطة حول اعتداء زوجها عليها وعلى ابنهما، واضطرت لتلقي العلاج. ويرفض الزوج المثول للتحقيق في مركز الشرطة.

على الصعيد ذاته قرر القاضي فلاح تمديد اعتقال شاب شفاعمري ثلاثة أيام لاستكمال التحقيق. فقد قدمت زوجته شكوى قالت فيها إنه ضربها بقسوة مستخدماً الكرسي!

وفي كرمئيل اعتدى شاب على زوجته وأولادهما الثلاثة الصغار. ولم يكتف بذلك، وفق شكوى الزوجة، فقد أقفل الباب عليهم، أخذ المفتاح وخرج من البيت ليوم كامل! وقرر القاضي فلاح تمديد اعتقال المشتبه به ثلاثة أيام. وادعى المشتبه به أنه في خلاف مع زوجته وأنها أهانته خلال النقاش بينهما!

وفي عكا اعتدى شاب على أفراد عائلته. فقد انهال على ابنته بالحزام. وضرب زوجته بقسوة. وفي المحكمة طلب المغفرة من القاضي وقال أنه أخطأ ولن يكرر ذلك! وقرر القاضي فلاح تمديد اعتقاله ثلاثة أيام.

وقرر القاضي فلاح تمديد اعتقال شاب من عكا خمسة أيام لاستكمال التحقيق، للاشتباه بالاعتداء على زوجته. وقال المشتبه به أن زوجته تحدثت في الهاتف بعد منتصف الليل وعندما سألها مع من تحدثت رفضت الافصاح، الأمر الذي أثار غضبه فضربها!

ولخمسة أيام قرر القاضي ذاته تمديد اعتقال شاب من عكا، وفق شكوى الزوجة، انهال عليها بالضرب وحطم لها عدة أسنان! وقال المشتبه به أنه شرب حتى الثمالة ولم يدر ما يفعله!

وفي نهريا هدد شاب زوجته بالقتل بعد ان ضربها بقسوة. وحطم بعد ذلك بعض الاثاث في المنزل. وقرر القاضي فلاح تمديد اعتقاله ثلاثة أيام.

وفي دير الأسد، وبخ شاب والديه وغافلهما وسرق من البيت بعض زجاجات الزيت. ولم يكتف، وفق الشكوى، بسرقة الزيت، انما حطم بعض الزجاجات وسكب الزيت على المصطبة. ووقع القاضي فلاح أمراً لاعتقاله.

واعترف شاب من كرمئيل أنه ضرب ابن صديقته التي يسكن معها بشكل دائم وسبب له اضرارا جسدية لأنه أزعجه! وقرر القاضي فلاح تمديد اعتقاله خمسة أيام. وعندما اعتقلت الشرطة المشتبه به كان ثملاً!

وفي دير الأسد، سرق شاب خاتمين لوالدته نسيتهما في الحمام بعد استعماله. وقالت الوالدة في شكواها ان ابنها وبخها وشتمها أيضاً. وتبين ان الشاب هرب من البيت ويرفض المثول في مركز الشرطة للتحقيق. ووقع القاضي فلاح أمراً لاعتقاله.

يذبح ابنته لانها تصورت مع ابن الجيـــــران!

● اسوان (مصر) – الوكالات – اقدم مصري على ذبح ابنته الشابة بعد ان شاهد صورة لها مع ابن الجيران الذي كانت تحبه سرا.

واكد مركز شرطة اسوان، في صعيد مصر، امس الاثنين، ان الوالد المعتدي وهو موظف استشاط غضبا عندما سمع بوجود صورة تجمع بين ابنته وابن الجيران، التقطت لهما في موقع سياحي زاراه سوية.

وأضاف المصدر ان «الوالد» توجه الى منزل جاره الذي لم تكشف هويته، يوم الجمعة الماضي، لاخذ الصورة التي دفع له مقابلها (٥٠٠) جنيه (١٥٠ دولارا) ثم عاد الى منزله حيث استل سكينا ذبح بها ابنته «ليغسل عاره ويضع حدا للاقاويل».

انجبت زوجته توأمين بعد (١٢) عاما من العقم.. فاصيب بالجنون!

● الرياض – (و.ص.ف.) – ذكرت صحيفة الرياض السعودية ان مواطنا سعوديا اصيب بالجنون المؤقت، وعولج لمدة ثلاثة ايام في مستشفى للامراض النفسية في مدينة الطائف، في اعقاب ولادة زوجته توأمين بعد ١٢ سنة من عدم الانجاب.

وقالت الصحيفة، ان المواطن السعودي كان قد قطع الامل من امكان حمل زوجته بعد ١٢ عاما من العلاج والفحوص التي لم تسفر عن ظهور سبب عضوي يمنع حملها.

وبعد سنتين من ايقاف العلاجات فوجئت الزوجة بانتفاخ بطنها من دون ان يخطر ببالها او ببال زوجها ان في الامر حملا، الى ان اصيبت بآلام مبرحة نقلت على اثرها الى المستشفى حيث تبين انها حامل فاغمي على الزوج لدى سماعه الخبر.

واضافت الصحيفة، انه اثناء الولادة ابلغت القابلة الزوج بان زوجته ولدت توأمين من الذكور مكتملي النمو، فاصيب بحالة هستيرية من الفرح والبكاء، الامر الذي دفع الى نقله الى مستشفى الامراض النفسية حيث عولج لمدة ثلاثة ايام من حالة الجنون المؤقت الذي اصيب به.

طلاب حيفا يرسمون «السلام والتعايش»



● حيفا – من ميسون اسدي – افتتح في بيت الكرمة، أمس الاول الاحد، معرض رسومات طلاب المدارس الابتدائية، تحت شعار «طلاب حيفا يرسمون السلام والتعايش»، وذلك ضمن اطار فعاليات شهر الثقافة والكتاب العربي.

افتتح المعرض هاني الفار نائب مدير عام بيت الكرمة، وذلك بحضور العشرات من مديري المدارس المشاركة والاهالي والطلاب ومدعوين آخرين.

ويذكر ان المعرض اقيم بعد الاعلان عن مسابقة بين (٢٦) مدرسة ابتدائية، عربية ويهودية من حيفا، حول الموضوع نفسه، وسوف يعلن عن افضل رسومات والجوائز في ٩٨/٥/١٧، بالاضافة الى ان الرسومات الفائزة بالمراتب الاولى والثانية والثالثة، سترسل للمشاركة في معرض دولي للاطفال والذي سيقام في جمهورية سلوفاكيا في تاريخ ٩٨/٥/٢٢.

اما المدارس العربية التي اشتركت في المسابقة، فهي: «حيفا – هـ»، و«الاخوة» و«عبد الرحمن الحاج» و«راهبات الناصرة» و«الكرمل» و«الكرمليت».

فينا الخير وفينا الشر ولا بد ان ينتصر الاول

* بقلم: عدنان ابو ربيع *

ما كان للانسان ان يصل الى ما وصل اليه من سمو بدون تركيزه واهتمامه بالجانب الروحي الوجداني من كيانه، وهنالك علاقة جدلية بين رُقي هذا الجانب وبين التشجيع والدعم لتطوير القدرات الابداعية.

عظمة الانسانية هي عظمة مجتمعاتها، وعظمة مجتمعاتها تكمن في اعداد مبدعيها على جميع الاصعدة. وعليه فأن لكل ابداع قيمتين، الاولى انسانية، والثانية وطنية. وهذا شرط لتسامينا كبشر.

هكذا لخصت النقاش الذي دار بيني وبين نفسي عندما عقدت العزم على زيارة باريس، عاصمة النور، عاصمة الابداع.

في حداثتي، قدرت انني أحكم الناس وأسعدهم واكثرهم حظاً.



عندما تعلمت ما تعلمت وقرأت ما قرأت عن هذه المدينة وحضارتها وعظمتها، متحف اللوفر، قصر فرساي، البرج العظيم، الاوبرا، قوس النصر، نوتردام، الى آخره من معالم باريس الحضارية التي ما هي الا تعبير عن نتاج الجهد الانساني الابداعي ولم اكن اعرف في حينه او ربما لم يكن بمقدوري ان استوعب جدلية دور عباقرة هذه الأمة الفرنسية في تغيير مجرى التاريخ البشري.

لقد رسخت زيارتي لهذه المدينة قناعاتي بأن عظمة الأمة تجد تعبيرا عنها في حفاظها على تراثها الانساني والوطني، في تخليد افذاذها وعباقرتها وابراز دورهم واشهار بصماتهم.

لم اكن لأتوقع ان يصيبني ما اصابني من انفعال وانبهار تأثراً بهذه الحضارة «والحكي مش مثل الشوف»، وقد تنقلت بين معالمها بشغف، لانتقل من دهشة الى اندهاش، وبين الدهشة والاندهاش كان هنالك شرود وقلق، شرود المقارنة، وقلق الخوف من الحاصل عندنا والآتي علينا. فكيف لمثلي ان ينسى هموم اهله؟ وكيف لي ان اتخلص من ما حملته منها في جعبتي عندما غادرت البلاد؟ فعدت ومن جديد لأدخل مع نفسي في دوامة التساؤلات المكثفة، تلك الحالة التي ما انفكت تلاحقني منذ سنين، رغم افراطي في الترويح المفتعل عن نفسي لكن بدون جدوى.

- الوضع المقلق في المناطق الفلسطينية.
- مصادرة الاراضي.
- اوضاعنا الاجتماعية.
- آخر التطورات على ساحة المدرسة «د». في الناصرة.

وفي لحظات، اسدلت الستائر السوداء على وجهي وسكن الهدوء قلبي ولم اعد أرى سوى السبيل الى الهاتف، لعل في ذلك الفرج او التخفيف.

اتصلت مع البلاد طارحا كل تساؤلاتي بشكل مكثف، لكي اتخلص منها سريعا، ظناً مني ان ذلك سيساعد الذي على الطرف الآخر من الهاتف على الاجابات، فكان الجواب ان الامور ما زالت على حالها بل ازدادت سوءاً، وقد افتتحنا موسم الصيف بعشرة قتلى في اسبوع واحد، والكل على ما نفعل شهيد. اذا كان هنالك طوائف فلتكن طائفية، وان لم تكن طوائف فلتكن حمائلية ولن ندع «الوجهاء» بدون عمل.

اغلقت الهاتف وسرت حزينا مهزوما عائدا الى تساؤلاتي. لكن هذه المرة مع مرافقي، ابن عمي، الذي يعيش هناك منذ سنين طويلة.

- كم عدد سكان باريس؟
- ٤ ملايين.
- وكم عدد حمائلها؟
- لا يوجد فيها حمائل.
- وهل يعقل لمدينة في عظمتها ان تتطور بدون حمائل؟
- لهذا السبب بالضبط تطورت.

ضحكنا بصوت عال، وشر البلية ما يضحك، واتجهنا صوب المطعم.

في اليوم، التالي استيقظت متأخرا وخرجت مسرعا، دون ان اتناول افطاري في الفندق، لأنني كنت قد تأخرت عن موعدي الذي رتبته قبل يومين مع الأخ المناضل والمبدع والانسان، الذي حَنَّ الى خبز امه وقهوة امه، محمود درويش.

اشتريت باقة زهور تليق بحس شاعرنا المرهف، واخذت سيارة اجرة متجها الى الفندق الذي يقيم فيه، بعد خروجه من المستشفى الذي اجريت له فيه عملية جراحية في قلبه المعذب.

وصلت، وكان الشاعر الفذّ في انتظاري، ببسمة عريضة على محياه الصحة حسنة نسبياً، والقلق اصبح من خلفه، وطائر من البلاد يحمل له السلامات وقصص الاصدقاء ورائحة قهوة الأم الجليلية متشبثة بأطراف ملابسه.

- كيف ترى باريس؟
- انها جوهرة.
- اجل هي عاصمة نور المعرفة.
- فما بالك وانت فيها؟
- كيف حال البلاد؟
- سأبلغك اخبارها بأمانة متفائلة.

وبدأت اسرد عليه اخبارنا، الصالح منها والطالح، بما في ذلك موقف السياسيين «المقلّب المغلّب»، وخاصة «المتنورين الثوريين جدا» منهم، الثائرين على كل الموجود، فلا مخلص لنا في هذا العالم سواهم.

انني احترم واقدر من هو 13 اهل لذلك، فكريا وسلوكيا، واعلم يا احد فحول شعرنا، ان الابداع يبقى ملك صاحبه طالما بقي في رأسه، اما اذا خرج الى النور واستقر في صفحات الكتب، عندها يصبح مشاعا، ملكاً للجماهير، ادب قوم، تراث امة، من حق افرادها ان يفخروا به.

ضحك محمود ووافقني الرأي

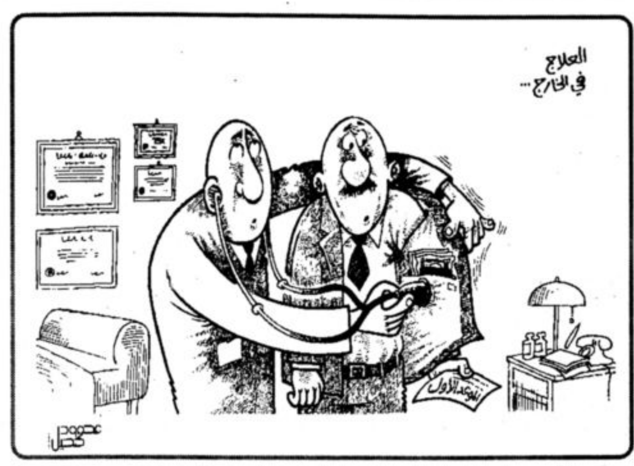
قال: «يقلقني ما تواجهونه في الجليل والمثلث والنقب عامة، وما تواجهونه في الناصرة خاصة هذه قفزة عنيفة وكبيرة الى الوراء، اهل الناصرة لا يستحقون ذلك، بلغ الاهل في الناصرة ان قلبي معهم، شو بقي اذا راحت الناصرة.

هي ام الجميع، والجميع ابناؤها عندي قناعات بأنها ستتجاوز هذه المحنة كما تجاوزت سابقاتها وكما ستتجاوز لاحقاتها.

«كنت سأنتفخ شرفاً، لو ان الشباب قضوا في سبيل الدفاع عن الارض والوجود، وليس في سبيل الحمولة او الطائفة او مشاعر بدائية.

بلغ تحياتي للجميع، قل لهم ان طريق بناء صرحنا الحضاري ما زال طويلا وانا على لقاء.

(الناصرة)



غرفة طوارئ

بمناوبة برهوم جرايسي

شيء ما عفن في «مملكة اسرائيل»!

للو هلة الاولى قد نقول انه لاتهمنا كثيرا هوية قائد الاركان القادم للجيش فكلهم سواسية، واكبر «حمامة سلام» نراها اليوم على الخارطة السياسية في اسرائيل عندما كانت تلبس البزة العسكرية، لم تختلف عن غيرها، ونفذت كافة المهمات الملقاة على عاتقها من قمع وتعذيب وعمليات اغتيال ومذابح وتهجير.. الخ.

ولكن، طريقة تعيين قائد الاركان الجديد التي شهدناها في الاسابيع الاخيرة لها دلالات كثيرة، وهي تعكس وجه هذه الحكومة التي تنتهج اسلوباً يجعلها تحت علاماتَ سؤال كبيرة وخطيرة.

وما رأيناه لدى تعيين قائد الاركان الجديد شاؤول موفاز ،رأيناه ايضا لدى تعيين قائد الشرطة العام الحالي، ولدى تعيين المستشار القضائي للحكومة، وتعيين كبار موظفي مكتب رئيس الحكومة، وتعيينات كثيرة لا تعد ولا تحصى.

فتعيين موفاز جاء أشبه بطريقة تصفية حسابات بين الجنرال الذي اصبح وزيرا للأمن، يتسحاق مردخاي، وبين الجنرال متان ڤلنائي، الذي كان نائبا لقائد اركان الجيش، فقد تنافس ڤلنائي ومردخاي في الماضي على منصب نائب قائد الاركان وخسر مردخاي، ولكنه لم ينس، وانتهز فرصة كونه صاحب قرار، ليصفي حساباته.

وكما ذكرت، فامر كهذا شهدنا شبيها له لدى تعيين قائد الشرطة العام،يهودا ڤيلك فهذا تم تعيينه بعد ان استقال من الشرطة وابتعد عنها طيلة اكثر من ثلاث سنوات. وبعد تعيينه شهد جهاز الشرطة انقلابات كبيرة تم فيها ابعاد كافة كبار ضباط وحدة التحقيقات حول القضايا الخطيرة عن مناصبهم، فمنهم من «تمت ترقيته»، ومنهم من تم تعيينه في وظيفة اخرى، ومنهم ايضا من فهم المطلوب منه واستقال، علما بأن وحدة التحقيقات هذه حققت مع كبار السياسيين في البلاد، وخاصة رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو بعد الفضائح التي اعقبت تعيين المستشار القضائي للحكومة بار اون.

وفي كافة اجهزة السلطة نرى امورا غريبة عجيبة حتى في سلك القضاء. فمثلا جميع السياسيين الذين كانت ملفات قضائية ضدهم تمت تبرئتهم مثل وزير المالية يعقوب نئمان، ورئيس بلدية القدس ايهود أولمرت، ورئيس كتلة الليكود مئير شطريت، وتخفيف لائحة الاتهام ضد رئيس لجنة الكنيست رفائيل بنحاسي من شاس، واغلاق ملفات تحقيق عديدة.. وغيرها من القضايا، ولم نسمع مرة ان النيابة العامة التي تمثل الدولة بادرت الى استئناف واحد للمحكمة، على تبرئة احد السياسيين!!

عندما انهى قائد الشرطة العام السابق اساف حيفيتس عمله في الشرطة، عقد مؤتمرا صحفيا حذر فيه من محاولات المافيا للوصول الى اجنحة الحكم المختلفة.... وامام كل ما نراه وما نسمعه اسأل نفسي سؤالا: هل جاء تحذير حيفيتس متأخرا؟... اعتقد ان الحقيقة لا بد وان تتضح في القريب.

افرحي وتهللي يا اسرائيل

اسرائيل الرسمية زعلت.. اسرائيل الرسمية قلقت... عندما اصبح الحزب العنصري الفرنسي بزعامة لا بن يحتل مواقع بارزة على الخارطة السياسية في فرنسا.

اسرائيل غضبت.... اسرائيل ضجت... اسرائيل ثارت ... وهي ترى النازية ترفع راسها من جديد في المانيا ودول اوروبية اخرى.

اسرائيل شهدت عاصفة... اسرائيل ثارت كالبركان عندما حقق حزب نازي جديد نجاحا في القسم الشرقي من المانيا.

اسرائيل هدأت... اسرائيل ارتاحت... اسرائيل فرحت عندما علمت ان رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو ينوي ضم حزب الترانسفير العنصري (موليدت) الى الحكومة ليصبح زعيم الحزب رحبعام زئيڤي وزيراً.

فافرحي وتهللي يا اسرائيل لان زئيڤي فيكِ اصبح زعيماً.

لم تقبل الا طريق الشرف والكرامة والكفاح يا دكتور ادوار

* د. احمد سعد *

● لا ابالغ اذا قلت انني أصبت بالذهول عندما اخبروني على الهاتف نبأ فاجعة حزبنا الشيوعي و«الاتحاد» بالفقدان المبكر ودون اية مقدمات، للرفيق والزميل الدكتور ادوار الياس.

قليلون جدا ممن يعرفون حقيقة ادوار الانسان، تاريخ تطوره على دروب المآسي والتفاؤل، وفي وقت يعرفه الكثيرون من خلال اطلالة البسمة المرة التي تنطلق اشعاعاتها من اطار «ليس للوجه الكشر» يوم كل جمعة من «الاتحاد».

تاريخه الشخصي إنجَبَلَ في لجن عجين اعداد الزوادة للدرب الطويل قوتا وتحديا للظلم والظالمين ومن اجل اشراقة اشعة الشمس من فتحة النفق المظلم. تاريخه كان سطرا ذهبيا من كتاب كفاح حزبه الشيوعي خطت احرفه وكلماته بقطرات العرق السائلة دائما.

تعرفت على زميلي المرحوم ادوار في العام الدراسي ١٩٦٠/ ١٩٦١ وكنت عندها في الصف العاشر في مدرسة يني الثانوية بكفر ياسيف. وبمبادرة من الشبيبة الشيوعية كنا ننظم عملية تصعيد المعركة بين طلاب المدارس لالغاء الحكم العسكري البغيض سوية مع تصعيد المعركة بين جماهير شعبنا. وكنا نسعى لاقامة لجنة طلابية قطرية لالغاء الحكم العسكري، بعد مبادرة من الشبيبة الشيوعية والنجاح في اقامة لجان في مدارس الناصرة وكفر ياسيف. وكانت المهمة اقامة لجان طلابية في المدارس الثانوية في كل من عكا والرامة بالاضافة الى كفر ياسيف، حيث لم تكن هنالك بعد مدارس ثانوية في بقية قرانا.

وخرقا لاوامر الحكم العسكري الذي لم يمنحني التصريح للتنقل ابداً، «لانني شيوعي خطر على أمن الدولة» وصلت سرا على الدارجة الى عكا. وفي بيت رفيقنا خالد الذكر رمزي خوري في عكا وبحضور رفيقتنا، اطال الله في عمرها، ام منذر، ابتهاج خوري، التقيت لاول مرة ادوار الياس، شاب في مقتبل العمر، من الجش ولكنه معلم جديد في مدرسة التراسنطة في عكا. واتفقنا على خطة العمل، على ان تكون حلقة الوصل بيننا الرفيقة ابتهاج والرفيق فخري بشتاوي، سكرتير فرع الشبيبة الشيوعية في عكا. وخلال اقل من شهر نجح المرحوم وبالتعاون مع رفاق الشبيبة الشيوعية ورفاق الحزب في عكا في اقامة لجنة طلابية قادت الكفاح الطلابي في عكا لالغاء الحكم العسكري البغيض.

ما اود ان اقوله، خاصة اليوم حيث تنتشر اخلاقيات المجتمع الاستهلاكي، الانانية والذاتية والنفعية، وفي غربة عن المصالح الجماعية لشعبنا، فقد قدم المرحوم، الدكتور ادوار الياس، النموذج للانسان الشيوعي باخلاقياته ومواقفه المبدئية مضحيا بفراش ريش النعام «خدمة للمثل السامية - للعدل والمساواة وثوابت الحقوق لشعبه ومن اجل التقدم الاجتماعي. كان بوسع ادوار، خاصة في الفترة السوداء التي عبرتها جماهيرنا العربية، حيث الكبت وقطع الارزاق ايام الحكم العسكري، ان يختار «طريق السترة» كمعلم مدرسة ويقبض المعاش وان يدير ظهره لآلام وهموم شعبه وان «لا يوجع رأسه» بالمنجل والمطرقة. ولكن ادوار فضل طريق الكرامة الوطنية وبوعي مبكر، غالية الثمن. وفصل من التعليم واغلقت في وجهه ابواب مدارس حكومة من تريد لاولادنا «ان يكونوا حطابين سقاة ماء» وكما قال في حينه مستشار الحكومة، لوبراني، ولم يحن ادوار هامة الشيوعية الوطنية. واستمر يقارع الظلم وشظف العيش حتى جاءته منحة الحزب بمواصلة تعليمه الجامعي في تشيكوسلوفاكيا الاشتراكية في حينه. وكان بوسعه الخيار ليكون طبيبا او مهندسا او محاميا يؤمن في المستقبل حياة ذاتية شخصية رغدة، ولكنه اختار ان يكون دائما الشمعة التي تحترق لتضيء بنورها الطريق لشعبه، اختار ان يشحذ سلاحه الفكري السياسي بتعميق مداركه العلمية حول المجتمع وعسفه وطريق الخلاص من موبقاته، ولهذا اختار موضوع العلوم الفلسفية وتخرج يحمل شهادة الدكتوراه بامتياز. كان بامكانه بعد التخرج وبشهادته العلمية العالية ان يبصق في البئر التي شرب من مائها ويدير ظهره للحزب ويفتش عن وظيفة مريحة ومعاش دسم، ولكن المرحوم كان من طينة اخرى. وفضل عيش الكفاف، الغنية بمضمونها وابعادها، فمن موقعه كمحرر في صحيفة الشعب «الاتحاد» اكثر من عقدين لم ينكس ادوار الراية التي كرس حياته من اجلها، راية الكفاح الواعي، وعبر الكلمات الهادفة، دفاعا عن حق الجماهير العربية بالمساواة القومية واليومية وحق الشعب العربي الفلسطيني بالتحرر والسيادة في اطار دولة مستقلة عاصمتها القدس الشريف.

انك يا رفيقي نموذج للانسان الشيوعي المتواضع الذي «لايدافش» لابراز صورته في الفاترينا، في واجهة العرض والاعلام، وان قوة حزبنا وشعبنا بامثالك. ونقول هذا في وقت يحيي فيه شعبنا العربي الفلسطيني مرور خمسين سنة على النكبة التي لا تزال جراحها تنزف دما، مرور خمسين سنة من الصمود الذي سطرت اياته، بالعرق والدم، لنصل الى ما وصلنا اليه، قوافل من المناضلين، انت احدهم، وفي اشد مراحل الكفاح صعوبة. ولن يذهب تعبك وكفاحك هدرا، فهو مسطور في قلب التاريخ الواقعي وفي افئدة شعبنا، ومهما حاولت غمامة المزاودين طمس هذا التاريخ، فوقائع التاريخ كفيلة بازالة الغيوم العابرة.

بتواضعك ومنهجك ونهجك كنت عظيما يا ادوار وستبقى هذا دائما حاضرا في مخيلتنا وافئدتنا.

او كانت تلك وصيتك الاخيرة؟

* وليد ياسين *

● يوم الخميس، السابع من ايار ١٩٩٨، كنت ككل يوم خميس، المحرر المناوب المسائي في صحيفة «الاتحاد».

وفي الساعة الرابعة مساء، وكعادتنا كل يوم، اجتمعت هيئة التحرير لتقييم عدد «الاتحاد» لذلك اليوم، والاعداد لعدد اليوم التالي.

وكعادته، تلك التي فرضها علينا وجعلها جزءاً من حياتنا اليومية في «الاتحاد»، جاء نائب رئيس التحرير د. ادوار الياس، يحمل عددا من الجريدة، وورقة دون عليها ملاحظاته والاخبار التي يجب علينا متابعتها. فقد كان شديد الحرص على متابعة نشرات الاخبار طوال ساعات مكوثه في البيت، وتدوين ملاحظاته، خشية ان يكون الرفيق المناوب قد فوت نشرة اخبار، او لم يتمكن في ذلك اليوم من متابعة ما يجري.

لكنه في ذلك، اليوم، دخل الى غرفة الاجتماع، يحمل اضافة الى العدد اليومي من «الاتحاد» وورقة ملاحظاته العادية، مجموعة اخرى من الاوراق!

وقبل ان نبدأ جلستنا العادية، طلب حق الكلام ثم اخذ بسحب الاوراق التي حملها، واحدة تلو الاخرى، وابداء ملاحظاته حول بعض الهفوات التي وقع فيها هذا المحرر المناوب او ذاك، خلال ذلك الاسبوع.

كان يؤلمه كثيرا وقوع اي زميل في هفوة ما. فهي بالنسبة له تضرب اولا هذا الصرح «الاتحاد»، وتؤثر على محبة القراء لها. وكان بعد ابداء ملاحظته على كل واحدة من الاوراق التي حملها، «يجلدنا» بكلماته الرقيقة.. «فـ «الاتحاد» هي سجل حزبنا وشعبنا، وهي الجدار الواقي للغتنا وثقافتنا، وهي رسالتنا، ولا يمكن ان نقع ولو في خطأ بسيط مهما كان.. فنحن نتطور مع تطور «الاتحاد» ويجب علينا حمايتها»... كلمات كنا نسمعها تقريبا في كل واحدة من جلسات هيئة التحرير من الزميل ادوار الياس لكننا لم نعلم ولم نقدر ولم نستوعب، بأنها ستكون من آخر الكلمات التي نسمعها منه...

«الاتحاد» كانت همه الاول والاخير.. لا ينقطع عنها إلاّ للضرورة، ولا يغادر حيفا، التي اتخذ منها «تصفيحته الكرملية»، منذ بدأ عمله في «الاتحاد»، إلا حين تضطر «الاتحاد» الى الاحتجاب لمناسبة ما.

وفي ذلك اليوم، الخميس في السابع من ايار، كان يومه الاخير في «الاتحاد».. لكننا لم نعرف ذلك.. لم نعرف ان ادوار كان يودعنا ويقرأ علينا وصيته الاخيرة..

ففي تلك الليلة وبعد ان اطمأن على الانتهاء من كتابة اخر الاخبار، واتفقت واياه على صيغة العناوين الرئيسية لعدد الجمعة، حمل حقيبته وودعني على امل اللقاء يوم الاحد.

ولم اعرف انه كان يودعني الوداع الاخير..

ولم اعرف ان د. ادوار الياس، الزميل والموجه، الذي ما كنت لانشر كلمة في «الاتحاد» قبل ان اعرضها عليه واسمع ملاحظاته، لم اعرف انه سيرحل قبل ان ابشره بنبأ كان يتوق لسماعه... نبأ انخراطي من جديد في صفوف الجبهة..

ولم اعرف، انني في اليوم الذي قررت فيه العودة الى صفوف الجبهة، والانخراط في عمل فرعها المحلي في شفاعمرو، لم اعرف انني في الوقت الذي كنت منهمكا فيه بكتابة البيان الختامي لمؤتمر الجبهة، كان ادوار في العالم الآخر..

وحين رن هاتفي في الرابعة والنصف من مساء ذلك اليوم، حاملا الي النبأ المشؤوم، لم استوعب ولم اصدق!

«ادوار لم يعد بيننا».. جاءني صوت احد الزملاء، فاسقط في قلبي...

هل رحلت حقا دون ان تقول وداعا للمسحوقين في ازقة عكا ووادي النسناس، الذين كرست لهم ولقضاياهم قلمك وروحك؟

هل رحلت دون ان تودع فواز النشاز وكتومة الثرثارة وتصفيحتك الكرملية، وغيرهم من ابطال حكايتك «ليس للوجه الكشر»، الذين اضطررت في ايام ذكرى النكبة الى اخراجهم من دائرة الحدث، لتوثق عبر زاويتك قصص النكبة وبطولات رفاقك في الحزب ايام الحكم العسكري؟

هل رحلت دون ان تعين خلفا لك يكون مسؤولا عن الاهتمام بصحتنا، فيسأل عنا عشرات المرات، حين يتغيب احدنا ولو لساعة عن «الاتحاد»؟

هل رحلت دون ان تقول مساء الخميس، هذا هو آخر فنجان قهوة اسقيه لكم؟

آه ادوار اخي وزميلي وموجه دربي..

من سيزورنا في «غرفة الابداع»، تلك التي نلجأ اليها لكتابة مقالاتنا الاسبوعية، فيسأل ان كان خرج الدخان الابيض أم لا؟

من سيهدئ من غضبنا بفنجان قهوة او نكتة او خبرية طريفة؟.. من سيجبرنا على غزو مكتباتنا المركونة في زوايا بيوتنا، للبحث عن كتاب تطلبه لتستزيد علما ومعرفة وتنقل ما بجعبتك للاجيال الشابة عن شعراء وثوار وكتاب لم نعايشهم؟

ادوار...

او تذكر انك طلبت مني قبل رحيلك بأيام ان احضر لك «ثلاثية اطفال الحجارة» للشاعر الراحل نزار قباني، الذي سبقك الى الرحيل بأيام قليلة، فغضبت وثرت لعدم الاهتمام السوري الرسمي بهذا الشاعر العملاق.

لقد احضرت لك الكتاب يا ادوار.. لكنني نسيته في السيارة... ووعدتك باحضاره يوم الاحد.. لكنك لم تأت.

فاسمح لي ان اتلو عليك بعض كلمات نزار، فربما تسامحني على انني اهملت انا ايضا، وقد اكون عن غير قصد، فحرمتك من اقتباس كلمات نزار في زاويتك التي سنفتقدها كثيرا...

قال نزار متوجها الى اطفال غزة:

علمونا فن التشبث بالارض
ولا تتركوا
المسيح حزينا
يا احباءنا الصغار
سلاما
جعل الله يومكم
ياسمينا
من شقوق الارض الخراب
طلعتم
وزرعتم جراحنا
نسرينا

اخي ادوار... كم كنت تحب اطفال غزة واطفال الحجارة فكانت كلماتك كالبلسم والياسمين تداوي جراحهم.. وكم كنت تهتم بمتابعة اخبار الانتفاضة اليومية وبحقوق الانسان الفلسطيني...

كم كنت محبا واخاً وصديقا.. كم كنت صادقا ومخلصاً؟

فهل تريدنا ان نصدق انك لم تعد بيننا، ترحب بنا من شباك غرفتك كلما دخلنا الى مكاتب الجريدة، وتودعنا بابتسامة و«بيعطيكم الف عافية» و«سافروا على مهلكم» كلما غادرناك؟

لقد مضيت جسدا.. لكنك باق معنا روحا وتراثا وبسمة...

بقيت معنا في حيفا.. حتى لو كان جسدك مسجى في تلك القرية التي احببتها، ولم ترغب ابداً بالعودة اليها محمولا فوق نعشك...

فصباح الخير ومساء سعيد يا ادوار!

الى «الاتحاد» في يومها الحزين..

لقد وقع عليّ نبأ غياب د. ادوار الياس وقوع الصاعقة.. واني اشارككم حزنكم العميق على رحيل فقيدكم الغالي... فقيدنا جميعا.

ان غياب د. ادوار الياس خسارة للجميع، واذ اثمن عطاءه وانسانيته عاليا، ارفع لكم اسمى آيات العزاء راجيا لكم ولذويه واهله ولكل من يعرفه الصبر وحسن العزاء.. والى صحيفة «الاتحاد» واهل بيتها اصدق مشاعر المواساة والمشاركة بالاسى.

انا لم اعرف د. ادوار الياس معرفة شخصية، لكن دوما انتابني احساس بمعرفته وجدانيا ومنذ زمن بعيد، اذ تمثل ذلك في قراءتي لزاويته كل اسبوع.. فتوثقت صداقة عميقة بيني وبينها... اقرأها فأضحك وحدي... وابتسم وحدي.. واحس احيانا اني ابتسم مع الآخرين ممن كان يكتب عنهم ولهم... وهو يقصد توسيع مساحة الابتسامة لتشمل اكبر عدد من الناس.

لست ادري كيف اروي عن علاقتي بانسان اعرفه ولا اعرفه... كيف والمسافة بيننا لم تكن تتعدى ساعة سفر... يهرب عمر انسان بسرعة اقل منها... يغادر هذه الدنيا دون لقاء.. ان من يعرف انسانا يحزن لفراقه... لكني احس ان حزنا ممزوجا بالندم يخترق عظامي لخسارتي مرتين... مرة لغيابه ومرة لعدم لقائه.

لست ادري ان كان الزمن سينبت لنا رعيلاً من الناس الطيبين امثال د. ادوار الياس... اصحاب العطاء الانساني الواثق من عقيدته ورسالته....

وداعا يا اخي الذي لم التقه.. وداعا يا صديقي الذي لم احاكه... وداعا.. وداعا وحسب!!!

زاهد عزت حرش
(شفاعمرو)

فعالية مقترحة للكتابة الابداعية

(وكذلك لحصة التربية)

فكرة: ريتا عبدة/عودة
الثانوية البلدية - الناصرة

١) اسم الفعالية: صديق من خشب

٢) تمهيد:

على كل طالب ان يكتب على قصاصة ورق سراً لا يستطيع ان يخبره لأحد. قد يكون السرُّ جدياً او هزلياً، كان يكتب الطالب: احب فتاة من عمان او يوجد حبة فستق في جيبي، او صديقي لم يكن صديقا حقيقيا.. الخ.

تُكتب الاسرار على قصاصات ورق صغيرة دون اي شرح او تحليل، ودون اسم. تجُمَعْ. على المعلم قراءتها.. واخذ القصاصات معه للتخلص منها لاحقاً كي لا يتعرّف الطلاب على خطوط بعضهم، فيكون هنالك صعوبة في كشف السرّ. تُوَّضَح هذه النقاط للطلاب مُسْبَقاً.

٣) تُقرأ الاسرار وهنا من المفروض ان تُعرَض اسرار، او مشاكل مختلفة.. دون اية مناقشة.

٤) مرحلة الكتابة الفعلي: استعراض قصة «بينوكيو»، الطفل الخشبي الذي حولتّه الجنيّة الى طفل بشري.. فكان تحقيق امل جوبيتر العجوز/البحار الذي عاش حياته يتمنى الحصول على ابن.

الخطوة الاولى: تخيَّل ان «بينوكيو» امامك، وهو صديق من خشب: بامكانك اطلاعه على رغباتك، امنياتك، امالك، آلامك، اسرارك، معاناتك... ماذا ستقول له؟!..



تذكرً..!

الصديق الخشبي يمكنه ان يسمعك في اي وقت في اي مكان.. كل الوقت..

أُحكِ له عن السرّ الذي كتبته في الفعالية الاولى..قم بالمقارنة بين الصديق البشري والصديق الخشبي. من هو الافضل.. او.. هل هنالك ايّ فرق بينهما؟.. ماذا كنتَ تتمنى من الصديق البشري، او الخشبي.. او كليهما...؟

يمكن ان تبدأ الكتابة بكلمة «صديقي الخشبي...» وتتابع افكارك ومشاعرك نحوه..

في حصة التربية بشكل خاص، يمكن مناقشة موضوع «الصداقة» كيف تتخذ لك صديقا.. كم من الزمن يجب ان يمرّ قبل ان تقرر ان فلاناً صديقٌ.. كيف تعرف ان فلانا صديق.. هل هنالك صداقة بشرية حقيقية..

هل هنالك صداقة بين الجنسين: الفتى والفتاة؟! الخ..

يمكن مناقشة هذه الافكار في بداية حصة الكتابة الابداعية، ثم اعطاء فعالية «الاسرار».. وذلك لشحن الطلاب بالافكار والمشاعر حول موضوع الصداقة.

قرار منع الرحلات!!

ناريمان جمعة ابو عطا

اوجه كلامي الى المسؤولين. «هل سنذهب الى الرحلة، متى، اين، لماذا» هذه بعض الاسئلة التي يواجهها المعلمون والمربون خاصة في بداية كل حصة، وخاصة في هذه الفترة (فترة الرحلات) بالرغم من فكيف يمكن ان نحرم منها! بسبب خلاف على شروط عمل بين منظمات المعلمين ووزارة المعارف؟!

حتى الرحلات منعوها!! بعض الطلاب لم يصدقوا ما سمعت آذانهم وقرأت عيونهم. حسب رأيي انه ليس عدلا أن يلغوا الرحلات في المدارس فوق الابتدائية. وبما انني طالبة في الصف التاسع، فمنذ بداية السنة الدراسية الحالية وانا احلم بالرحلة التي سنقوم بها وهذه «رحلة العمر»!! كما يقول البعض - للاسف، لقد كان كل طالب يحلم ويحضر لليوم الذي سيخرج فيه الى الرحلة، حتى وجدوا عقبة تمنعهم من القيام باية رحلة!

فما ذنبنا نحن الطلاب، اننا لم نخالف اي شيء حتى يقولوا لنا فجأة بان الرحلة قد الغيت، فهذه صدمة شديدة بالنسبة لنا.

الى هؤلاء المسؤولين، تخيلوا انفسكم مكاننا، ماذا ستفعلون؟! بالطبع، وانا متأكدة كل التأكيد بانكم ستهاجمون جميع المسؤولين.

في النهاية اتمنى من جميع الذين تقع عليهم المسؤولية مرة اخرى واطلب منهم بان يتعاملوا مع هذه القضية بكل جدية وتقدير وان يحلوا هذه المشكلة باسرع وقت، اتمنى قبل السنة الدراسية القادمة، كي لا يكون الطلاب (في الصفوف التاسعة بالذات) محبطين ويائسين مثلنا، وكي لا يشعروا بالظلم في داخلهم.

اتمنى ان تسارعوا في حل هذه المشكلة.

(الصف التاسع-كفر قرع)

آلة تصوير

* صابرين شحادة *

صَوَرَت مستقبلي
وجدته نائماً
التقَطْتُ الصورة
ومزقتُها
فإذا به
يصحو مناضلاً

الحُب

حبةُ قمحٍ
مزروعة في تربة القلب

اعتذار

أعتذرُ
فانا مسرعة
ان أرَدْتَ اللّحاق بي
اسبُقني الى
مستقبلي..!

العاشر (أ) - ورشة ابداع
الثانوية البلدية - الناصرة

فنجانُ قهوة

احمد عودة

اجلسُ امامه
يكتبُ لي كل يوم
عبارات غريبة
أقرأها
ولا افهمُ منها شيئاً

العاشر أ - ورشة ابداع -
الثانوية البلدية - الناصرة

وباقٍ انت..!!

هبة اسعد شمالي

الى روح الشاعر نزار قباني.. الى الروح التي ولدتها الحياة.. لتلد انتماءنا وتمردنا الانوثي كيفما تريد!!

شَيَعْتُ الدُجى بحزن نيسان..
وودَعْتُ بعينيٌ بقايا انسان..
وحملت اكليل ذكراك..
ليجثم على قلبي.. ويبقى كنور قلبي.. ابديا.. ابدياً...!!

اعترف
اني ما أعتدْتَ الرثاء
وتنميق قصائد حزني بالياسمين والبكاء..
لكن فُقدك..
كان اقوى..
من صمتي.. ومما اعتادته يداي..
فلتسكن صرح الرحمة..
اينما عانَقَت روحَك ميادين السماء...

اشهد لك يا شاعري..
انك امير الكلمات..
مملكتك انوثية التكوين والاسرار...
وصمتك يراع صارخ..
يزَعْزِع التَخَفي.. ويُرقِص الاقدار..
-- فما بعدك-- حرف ضائع..
واحساس لشعرك مُتعطشٌ جائعٌ..
يبقى يسير... دوما وصال...

نصف فؤادي قد أُخَذت..
وكل ما قد كَتبت..
ناطق بكينونتي منذ بَدأت
وباقٍانتَ..
متصلبة على كلماتي همجيتك..
متسمرة على اضلعي أبَديتَك..
.. ذكراكَ لا.. لن تسجو على الأضرحة اللالونية
فضريحك قلمي.. وخشوعك قلبي..
.... وباقٍ انتَ..
وباقٍ يراعك
ينقش على مساحات احساساتي وشماً
ناطقاً بالانوثة الساكنة..
التي حركت اختفاءها بنهشك للتكوين

(الصف العاشر- مدرسة عرابة الثانوية)

ربيع حياتي

* رنا يوسف ياور *

ربيع حبي وسعادتي اتيت من بعيد واني انتظرك من زمانٍ بشوقٍ كبير..

انت الغرام ففيك غنت رياح العشق والهيام. رائحتك جميلة كورود القرنفل. فيك راحة البال وتملأ القلب سعادة وتهديه الاطمئنان

فياربيعي ارتفعت الجبال الى العلا فرحا واخرجت من صدرها العشب الاخضر، ومن بين انشقاق العشب خرجت الازهار الحلوة، ولدت ملكة البرقوق والورود الصفراء والزهرية، تملأ العيون فرحا بلونها وتعطي السعادة للكون.

من بين هذه الازهار الجميلة يخرج عصا الراعي شامخا يحني راسه خاشعا للربيع ومن حوله الياسمين يعطره برائحته الحلوة

فترقص اشجار الصنوبر فرحا بالورود الجميلة، والشمس تخرج من وراء الغيمة فرحة تنير باشعتها السعادة فكل من لا يشرب كاس نبيذ فرحاً بقدوم الربيع اولا يعبد الورود فهو انسان خاطئ ولن يغفر له الله

(الصف الثاني عشر-مدرسة يني الثانوية)

عُرسُ الجنُون

لمستعمري الضفة والقطاع

بقلم: يوسف مراد

اليوم عُرس الجنون
السما مربعا
والارض مطوّعا
قوموا اسْكَروا
عَ صدر ام ملوّعا
قوموا ارْقُصوا
فوق مدرّعا
رقص المجون
***
اليوم عُرس الجنون
عُرس المستعمره
عَ ارضٍ مصدّره
قوموا اسْكروا
فوق المقبره
قوموا ارْقُصوا
رقصة عسكره
خلف الحُصون
***

اليوم عُرس الجنون
عُرس الزعبره
عُرس العنتره
قوموا اسْكروا
عَ عدالة معثره
وعَ ميّ معكرّه
قوموا ارقصوا
رقصات منوعّة
وملّوا البطون
***
اليوم عُرس الجنون
عُرس الحُثالة
قوموا ارْقُصوا
عَ صدر الثكالى
قوموا ارْفُشوا
في بطون الحبالى
قوموا اسْكَروا
وأفْقُوا العيون

بس تذكّروا
كل طلعة - وقبالها
نزلة جنون
***
اليوم عُرس الجنون
عُرس التعدّي
والشرور
فيكن ترقصوا
رقصة سُرور
فيكن تسكروا
عَ اعتق خمور
بس ما فيكن
تقلعوا امة من الجذور
ولا فيكن
تمحوا فرحة -
السلام مِ العيون
***

(بيت جن)

الى فارسٍ لم يترجّل

اسعد عودة

الى رحم الفيحاء عاد فارسنا، بعد رحلة عقود خمسة، قضاها متجشّماً وَعثاء السفر، على صهوة جرح شرقنا الأبديّ النزيف. يعود نزارنا ليريح جبينه المنهك، الذي ما انفك باحثاً له عن وطن.

يعود بعد سفر طويل الى مواسم الجمال والألم، فمع نزار غدت لنا السماء أبهى، وخير السنابل ادسم واغنى، والألم ذا وعي ومعنى.

ما كان نزار.. آه! وما أقسى ان اقول: كان نزار، ما كان شاعراً مبدعاً متألقاً وحيداً فريداً فحسب، بل أكاد اقول ان نزاراً هو الشعر، وهو الابداع، وهو التألق، وهو الشعور الصادق بالألم.. الألم لفقدان شقيقة احب وولد بكر، كان فلذة كبده وهزيع ليله، وفقدان حليلة كانت رسيل سُحابته، فقدّسها أيّما تقديس، وفقدان أمة اراد لها العزة والكرامة والشموخ والكبرياء. هذه كانت مركبات صراخ نزار، فعاش متحدّياً للخرافة والعنتريّات الفارغة، ثائراً على مدائن الحجر.

فأشهد انك تعبت واشهد أنّي بكيت، فهل يُعقل ان، في لحظة واحدة، يموت الياسمين وتنتحر العنادل وينطفئ القمر؟!

أعلم يا الذي احببت، اني اصغر من ان اتحدث عنك. وان اقلاماً ستنبري وهي تسعى لاهثةً، محاولةً ايفاءك حقّ قدرك. فأن كنت قد اقحمت يَراعتي وسط هذا الزحام الحافد، فما هو إلا حق امارسه، حق واحد من ملايين الذين اجترحت قلوبهم وحلومهم، حق فتىً مشرقيٍ يسكن شرخ شبابه المشيب، راد ان يرسم شيئاً من غضون نفسه.

عد يا غزال الشام الي الذين ما عدت تطيق لهم بعادا، عد الى حضن بيتك وموطن صرخاتك الأوَل. وحسبك يا أبا توفيق ان شيّعتك طيور النورس وانحنت لك السنابل توقيراً واجلالا، وبكاك موسم الحبق والخزام وارتدت ثوب الحداد الأكام..

(الكبابير-حيفا)

حضورٌ جديد

نهاية كنعان -عرموش

جميل منك حضور جديد
بين ثغرات الزمن.. العاجل..
تطير كالفراش..
فوق حقول البشرية
الغضة الربيعية..
رائع منك ان تطير..
كتغريد الحمام الزاجل..
فوق روابي بلادي..
سرباً من شوق..
يحلق كلهفة الأطفال...
في صبيحة عيد
والربيع يراقص قطرات الطل..
والزنابق تسجد.. للهفة
الشفتين
للانفاس المتراكمة..

تعد الثواني..
وتملأ امواج الحب..
بثغر عذب..
وصوت رقيق يرادف
احلامي..
يصنع مني اكليل ازهار..
فوق الورق..
وقصيدة هائمة..
حول عنقي.. توشوش عطري..
جميل منك ان تمتطي جواداً..
صهيله انتصار للعودة...
يحتضن اخاديد الكرمل..
وحوافره تعلق على رمال
الشاطئ العاشق.. القريب

(طمرة)

غـداً يذوب الثلـج

زهير دعيم

على عتبة الأيام
والشمس في موكب
الافلاك
وقفتُ أيامي جذلى
تشرئبُ من بعيد
تشمخُ بانفها
وفي عينيها عنفوان أشمّ
وقفت تتحدّى
ماضيّ الراكض
المهرول في مدارج الايام
وذاتي التوّاقة
ابداً الى الانفلات
الى نفحات دهرية
تحتضن الطّوقَ الاخضر
والشّعرَ والقافية الحانية
الجاثية في محراب الأزل
حنانيْك
يا أختَ الأجل
يا وميضاً ينقشُ تاريخي
بمهمازٍ لا يلين

ويرسم على صفحاتي
الثائرة
صليباً
يجوزُ في خواطري
ويرسو
ابداً في مرفاي
تداعبه نسماتي
ونزعاتي النقيّة
ومحبة الانسان أيّا كان
في لونِ الفحم كان
من وهج الذهب
او بلون الثلج والخيال
**
غداً تنجلي الغيوم
غداً يذوب الثلج

غداً وفي الصبح القريب
تشرق الشمس
على ربيعٍ لا يعرفُ الذبول
وعلى زهرٍ
لا يعرف إلّا العبق.
**

(عبلين)

مديح متأخر.. لأمير المؤمنين..!!

عبد المحسن عمر نعامنة

قيلت في غياب القائد الذي يمدح..!

يهبُ العطيّة ضاحكاً فكأنما ... ما في البرية غيرُهُ الوهّابُ
يعطي فيجزل كالغمام بجوده ... غيثاً يتوق لرشفه العنابُ
ماردٌ يوماً سائلاً عن بابه ... او اغلقت في وجهه الابوابُ
لكن للغيث المرجى صوبه ... امساكةٌ شحت بها الاصواب
ملكٌ يُعَزُّ الشرقُ فيه وقائدٌ ... يُخشى اذا وردَ الوغىٌ ويهابُ
مَلكِ السماحة والمروةَ والندى، ... رُفعت على ذكر لهُ الأنخابُ
مزجوا بطعم المجد زقَ شرابه ... فتراقصت ملأى به الاكوابُ
رُصفَت لهُ سبلُ الخلافة مثلما ... خُلقت لعيني الفتى الاهدابُ!
حُبكت لهُ في المجدحلوُ قصائد ... صُعقت بوقع دويها الألبابُ
قالوا به القولَ الكثير وقصّروا ... قمرٌ يُطلُّ بضوئه وشهابُ
أسدٌ تجانبه الاسود لبأسه ... يهتز خوفَ محدديه الغابُ
يقضي فيحكُمُ عادلا ولاجله ... تفَدُ المنيّة انفس ورقابُ
متشبثٌ بالحق غيثٌ سيدٌ ... غوثٌ لكلِ معذبٍ وصوابُ
حشدُ الصفوفَ وجمعت في كفه ... فجحافلٌ وقساطلٌ وحرابُ
شرفت به الدنيا وشرُف أمةً ... نسبٌ به تفاخرُ الانسابُ
هتاكُ كلَ ملمّةٍ فكأنما ... عجزت بلوغ مقامه الالقابُ!

(عرابة)

متفرقات من ملاعب العالم

● اكد مهاجم بولونيا الايطالي الدولي السابق، روبرتو باجيو، ان مستقبله مرتبط بمشاركته في نهائيات المونديال، واذا اختاره المدرب تشيزاري مالديني ضمن التشكيلة، «فسيبقى في ايطاليا وبالتأكيد مع بولونيا»، اما اذا كان الامر خلاف ذلك فانه سيذوق طعم الغربة اما في انكلترا او في اليابان حيث اعربت اندية عدة عن رغبتها في ضمه.

● اعلن الدولي الاسباني جوزيب غوالارديولا انه لن يشارك في كأس العالم الشهر المقبل في فرنسا لانه ليس في قمة لياقته البدنية وانه لا يزال يعاني من بعض المشكلات في العضلات التي ابعدته فترة طويلة عن الملاعب هذا الموسم.

وقال «لا اريد ان اكذب لا على نفسي، ولا على المدرب خافير كليمنتي».

● اعرب مدرب المنتخب الالماني بيرتي فوغتس عن استعداده للنقاش مع ليبيرو فريق بايرن ميونيخ وقائد المنتخب سابقا لوثار ماتيوس (٣٧ عاما)، وقال «سأحاول ان اجري نقاشات مع ماتيوس. عليّ ان اسهر على ان يعمل المنتخب بشكل جيد وان يخوض كأس العالم بصورة جيدة ايضاً».

وأوضح فوغتس انه سينتقي التشكيلة «بهدوء» قبل ان يعلنها رسميا الاسبوع المقبل وانه سيجري حتى ذلك الوقت «نقاشات عدة بهذا الخصوص».

وانضم لاعب الوسط الدولي هاسلر الى قائمة المطالبين بعودة ماتيوس (١٢٢ مباراة دولية)، وكان رئيس بايرن ميونيخ فرانتس بكنباور اعتبر الاسبوع الماضي ان اختيار ماتيوس ضمن التشكيلة افضل حل لشغل مكان ماتياس زامر او اولاف تون المصابين.

● اعرب لاعب وسط فريق بايرن ميونيخ المانيا لكرة القدم ماريو بازلر عن قلقه من امكانية عدم مشاركته في مونديال فرنسا بعد ان استبعده المدرب بيرتي فوغتس عن الفحوص الطبية التي خضع لها اللاعبون هذا الاسبوع.

وقال بازلر (٢٩ عاما) لصحيفة «بيلد» الشعبية «انا مندهش لعدم دعوتي الى الفحوص خصوصا اني كنت مصابا مدة ٦ اسابيع».

وكان بازلر اصيب بتمزق في اربطة الركبة اليسرى في ١٤ اذار الماضي خلال مباراة فريقه ضد بوخوم ضمن الدوري المحلي.

واكد انه سينتظر حتى اذاعة اللائحة الرسمية للمنتخب الاسبوع المقبل، وقال «بالتأكيد لن اقتل نفسي اذا لم يكن اسمي في اللائحة».



* روبيرتو باجيو*

● حصل مدافع فريق النجم الساحلي والمنتخب التونسي منير بو قديدة على اذن خاص من مسؤوليه بالتوجه الى المانيا بغية اجراء بعض التجارب مع اندية الدرجة الاولى.

ويلعب ٣ تونسيين في المانيا هم مهدي بن سليمان وزبير بيه ومروان قزمير مع نادي فريبورغ من الدرجة الثانية.

● ضم الفرنسي هنري كاسبارجاك مدرب تونس حارسا جديدا هو ناصر البدوي (الصفاقسي) الى تشكيلته التي ستعسكر في ايطاليا استعدادا للمونديال حيث ستلعب مباراة ودية مع فريق فيتشنزا.

وكان ثلاثة حراس شاركوا في المعسكر السابق من ٢٧ نيسان الى ٢ أيار في تونس هو رضوان الصالحي (النجم الساحلي) وشكري الواعر (الترجي تونس) وعلي بو منيجل (باستيا الفرنسي).

● أعرب باريسي سان جرمان الفرنسي عن رغبته في ضم الدولي الارجنتيني ارييل اورتيغا مهاجم فالنسيا الاسباني من اجل تعزيز صفوفه بعد عودة البرازيلي راي الى بلاده.

وكان اورتيغا (٢٤ عاما) انضم الى فالنسيا في اذار عام ١٩٩٧ قادما من ريفر بلايت، وهو على خلاف مع المدرب الايطالي كلاوديو رانييري الذي لم يشركه اساسيا في تشكيلة الفريق.

● أكدت صحيفة «ماركا» الاسبانية الرياضية ان ميلان الايطالي مستعد لعرض مبلغ ١٥ مليون دولار اضافة الى مهاجمه الهولندي بارتيك كلويفرت على برشلونة الاسباني مقابل الحصول على لاعب وسطه ايفان دي لا بينا، في محاولة لسد الطريق امام جاره انتر ميلان الذي ينوي ضم اللاعب الاسباني، من اجل اعادة تشكيل «الثنائي الفتاك» مع البرازيلي زونالدو كما كانت الحال عندما كانا معا في برشلونة قبل انتقال رونالدو في بداية الموسم الماضي.

● ابدى فالنسيا استعدادا لدفع مبلغ ١٣,٣ مليون دولار من اجل ضم حارس ريال مدريد والمنتخب الاسباني سانتياغو كانيزاريس (٢٨ عاما) ليحل محل الحارس العجوز اندوني زوبيزاريتا (٣٦ عاما) الذي فقد مركزه كأساسي في فالنسيا لصالح الالماني بودو ايلغنر.

● اكد الفرنسي كلود لو روي مدرب منتخب الكاميرون انه سيتخذ قرارا بشأن مستقبله «قبل المونديال». وقال «حتى اللحظة ينصب اهتمامي على استعدادات الكاميرون لنهائيات كأس العالم، لكن ساتخذ قريبا جدا قرارا بشأن مستقبلي في مرحلة ما بعد المونديال».

من وحي المونديال

● أكد رئيس الاتحاد الارجنتيني لكرة القدم، خوليو غروندونا، ان مدرب المنتخب دانيال باساريللا سيترك منصبه بعد المونديال موضحا انه «قرار شخصي»، وابدى امتعاضا من اداء المنتخب «الذي لا يحلو لانصاره» رغم فوزه على نظيره البرازيلي في عقر داره ١:صفر الاسبوع الماضي.

● منح مدرب تونس الفرنسي، هنري كاسبارجاك، المهاجم عادل السليمي الذي يلعب في الدرجة الثانية الاسبانية فرصة جديدة من اجل الانضمام الى قائمة اللاعبين ال ٢٢ الذين سيخوضون المونديال، وقد قرر لهذه الغاية مراقبته عن قرب والذهاب الى اسبانيا التي زارها الشهر الماضي للغرض عينه.

وسيتوجه كاسبارجاك ايضاً الى المانيا لمتابعة لاعب الوسط زبير بيه والمهاجم مهدي بن سليمان اللذين يلعبان مع فريق فرايبورغ (درجة ثانية).

● حصل مدرب البرازيل ماريو زاغالو على اصوات ٦٨,٢ في المئة من مواطنيه لاحراز كأس العالم للمرة الخامسة في استطلاع للرأي اجرته احدى الصحف المحلية قبل خسارة المنتخب امام نظيره الارجنتيني ١:صفر على ملعب ماراكانا الشهير الاسبوع الماضي.

ورشح ٢٤,٦ في المئة من البرازيليين المانيا، و٢٤,٥ في المئة الارجنتين فيما حصلت ايطاليا على ١٩,١ في المئة. وفرنسا على ١٠,٦ في المئة، وكل من انكلترا واسبانيا على ١,٩ في المئة.

● اعرب الدولي البلجيكي يوهان فاليم (٢٦ عاما) لاعب وسط اودينيزي الايطالي عن خيبة امله لعدم ضمه الى التشكيلة الاولية (٢٥ لاعبا) التي اعلنها المدرب جورج ليكينز. وقال «احزنني هذا القرار، لقد اظهرت كل مواهبي وعملت كل ما في وسعي فساعدت اودينيزي على حجز بطاقته الى مسابقة كأس الاتحاد الاوروبي وكان املي كبير في ان اكون ضمن المنتخب البلجيكي».

● يقود مدرب بلجيكا جورج ليكينز مجموعة من «الشيوخ» في المونديال حيث يبلغ المعدل الوسطي لاعمار اللاعبين ال ٢٥ الذين وقع عليهم اختياره ٢٩ عاما و٣ أشهر ، وعدد المباريات الدولية التي خاضوها مجتمعين ٤٨٥ مباراة، وكان برر ذلك بأنه انتقى «اصحاب الخبرة والتجربة».

● أكد البلغاري كراسيمير بالاكوف (٣٢ عاما) لاعب وسط شتوتغارت الالماني انه سيعتزل اللعب دوليا بعد المونديال. وقال «بعد المونديال، ستكون اللحظة مناسبة للاعتزال دوليا» وحدد هدفا لمنتخب بلغاريا هو بلوغ الدور ربع النهائي مشيرا الى ان المنتخب الذي هزم المانيا في ربع النهائي وحل في المركز الرابع بعد خسارته امام السويد في مونديال ٩٤ الامريكي، اقوى بكثير من المنتخب الحالي.

سيارات/ فورمولا

جائزة اسبانيا الكبرى: الفنلندي هاكينن اول

● برشلونة (اسبانيا) - و.ص.ف. - احرز الفنلندي ميكا هاكينن سائق فريق ماكلارين مرسيدس سباق جائزة اسبانيا الكبرى، المرحلة الخامسة من بطولة العالم لسيارات الفئة الاولى (فورمولا واحد)، امس الاول الاحد على حلبة كاتالونيا في برشلونة.

وتقدم هاكينن، اول المنطلقين، على زميله في فريق مكلارين مرسيدس الاسكتلندي ديفيد كولتهارد، والالماني ميكايل شوماخر (فيراري)، فعزز موقعه في صدارة الترتيب العام لبطولة العالم بعد فوزه بجائزتي استراليا والبرازيل.

وكان شوماخر احرز سباق جائزة الارجنتين، وكولتهارد سباق جائزة سان مارينو.

بطولة فرنسا: جائزة «اوسكار» افضل لاعب للايطالي سيموني

● باريس - و.ص.ف - حصل الايطالي ماركو سيموني مهاجم باريس سان جرمان على جائزة «اوسكار» افضل لاعب في الدوري الفرنسي لكرة القدم لموسم (٩٧-٩٨).

وتسلم سيموني (٢٩ عاما) جائزة الاوسكار السابعة خلال احتفال خاص اقيم في احد الفنادق الفرنسية نظمته رابطة اللاعبين المحترفين والمسؤولين عن الدوري بعد أن تم اختياره للقب في اقتراع بين اللاعبين. وكان المهاجم البرازيلي سوني اندرسون لاعب برشلونة الاسباني الحالي قد فاز بجائزة العام الماضي عندما كان يدافع عن الوان فريق موناكو.

ونافس سيموني على هذا اللقب كل من ستيفان غيفارتش (اوكسير) وروبرت بيرس (متز) ولوران بلان (مرسيليا).

دورة روما:
هينغيس ثأرت من وليامس وأحرزت اللقب

● روما - «و.ص.ف» - أحرزت السويسرية مارتينا هينغيس المصنفة اولى لقب بطلة دورة روما الايطالية الدولية في كرة المضرب بفوزها على الأمريكية فينوس بيسكاين الأمريكية قبل ستة اسابيع ورفعت رصيدها من الانتصارات على منافستها الى ٥ مقابل خسارتين.

واللقب هو الرابع لهينغيس منذ مطلع العام الحالي وسبق لها ان نصف النهائي ضد الاسبانية ارانتشا سانشيز. اما هينغيس فتخطت عقبة الكرواتية ميريانا لوسيتش بسهولة في ٤٦ دقيقة.

وحسمت هينغيس المجموعة



وليامس (٦ - ٣ و٢ - ٦ و٦ - ٣) في المباراة النهائية أمس الأول الأحد في مدى ساعتين.

وثأرت هينغيس بالتالي لخسارتها امام وليامس في الدور نصف النهائي من دورة كي احرزت بطولة استراليا المفتوحة ودورتي انديان ويلز الأمريكية وهامبورغ الألمانية.

ولعبت وليامس المباراة وقد لفّت ركبتها اليسرى بضمادة بعد شعورها بأوجاع خلال مباراتها في الدور الاولى في مصلحتها بعد ان كسرت ارسال منافستها مرة واحدة. وردت الأمريكية التحية في المجموعة الثانية وفازت بها لتفرض مجموعة ثالثة حاسمة فازت بها هينغيس من دون صعوبة.

● نيقوسيا - «و.ص.ف» - في ما يلي نتائج مباريات اياب الدور الثاني للكؤوس الافريقية الثلاث في كرة القدم (كأس الأبطال وكأس الكؤوس وكأس الاتحاد) التي اقيمت في الأيام الثلاثة الماضية (نتائج الذهاب بين قوسين، والفريق المتأهل مسبوق باشارة زائد):

□ ابطال الدوري:

(+) يانغ افريكانز (تنزانيا) - كوفي (اثيوبيا) ٦ - ١ (٢:٢)

فيروفياريو (موزامبيق) - (+) ديناموس (زيمبابوي)صفر - ١(١:١)

(+) مانينغ رينجرز (جنوب افريقيا) - باور ديناموس (زامبيا) ٢ - صفر (٢:صفر)

(+) النجم الساحلي (تونس) . اوتاليي (كينيا)١ - صفر (صفر:١)

وتأهل النجم بركلات الرجيح ٤ - ٣

(+) ايغل سيمنت (نيجيريا) - بترو اتلتيكو (انغولا) ٢ - صفر (١:صفر)

اف سي ١٠٥ (الغابون) - (+) اسيك ابيدجان (ساحل العاج) ٢ - ٢ (صفر:٢)

(+) الرجاء البيضاوي (المغرب) - الجمارك (السنغال) ٢ - صفر (٢:١)

(+) هارتس اوف اوك (غانا) - كوتون سبور (الكاميرون) ١ - صفر (٢:١)

□ كأس الكؤوس:

رد سي (اريتريا) - (+) كوستا دو سول (موزامبيق) ١ - ٢ (٥:١)

دراغونز (بنين) - (+) افريكا سبور (ساحل العاج) ١ - ٣ (صفر:٣)

(+) بريميرو دي اغوستو (انغولا) - فاير بريغايد (موريشيوس) ٦ - صفر (٢:٣)

صن داونز (جنوب افريقيا) - (+) نكانا (زامبيا) صفر - صفر (٢:١)

(+) الترجي (تونس) - اكسبرس (اوغندا) ٢ - صفر (صفر:١)

(+) اتحاد العاصمة (الجزائر) - غابوها (غانا) ١ - صفر (١:صفر)

(+) الوداد البيضاوي (المغرب) - اونيون دوالا (الكاميرون) ٤ - صفر (صفر:١)

دراغونز (الكونغو الدمقراطية) - ميلينغا (الغابون) تأجلت الى غد الثلاثاء (صفر:صفر)

□ كأس الاتحاد:

(+) الهلال (السودان) - الزمالك (مصر) ١ - صفر (صفر:صفر)

(+) كوتون تشاد (تشاد) - جاسبر يونايتد (نيجيريا) ١ - صفر (٢:٢)

(+) دي أس أ (مدغشقر) - اوميمي (اوغندا) ١ - صفر (٣:٢)

ايليا (اثيوبيا) - (+) نشانغا رينجرز (زامبيا) صفر - صفر (٢:١)

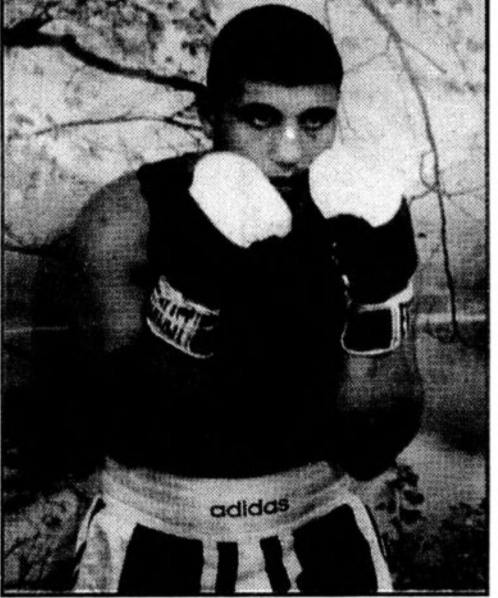
استاد باندجون (الكاميرون) - (+) موتيما بيمبي (الكونغو د.) ١ - صفر (صفر:١)، فاز بيمبي بركلات الترجيح (٤ - ٣)

(+) نهضة سطات (المغرب) - الحرية (غينيا) ٣ - ١ (١:١)

(+) جان دارك (السنغال) - بتروسبور (الغابون) ٢ - صفر (٢:صفر)

(+) الصفاقسي (تونس) - الجيش (ساحل العاج) ٣ - ١ (صفر:صفر)

وتسحب قرعة مجموعات دوري ابطال افريقيا، والدور ربع النهائي لكأس الكؤوس وكأس الاتحاد في ٦ حزيران المقبل في باريس خلال اجتماع الاتحاد الافريقي قبل انطلاق المونديال.





● حيفا - من محررنا الرياضي - يغادر، الملاكم الشفاعمري، توفيق بسيسي، بطل اسرائيل في وزن (+٩١) كغم، متوجهاً الى مينسك للاشتراك في بطولة اوروبا في الملاكمة، وكان بسيسي قد نجح في المهرجانات الدولية التي سبقت هذه البطولة وضمن اشتراكه فيها. ويشرف على تدريب بسيسي بطل اسرائيل سابقاً لعدة سنوات، الملاكم المعروف قاسم بركة. وسيشترك ايضاً في هذه البطولة الملاكمان مايزلْ فاديسلاف من الكفوف الذهبية بئر السبع وليونيد شفارتس من الكفوف الذهبية ايلات.

وستكون هذه البطولة فاتحة لامتحانات التحضير لاولمبيادة سيدني عام ٢٠٠٠.

● حيفا - من محررنا الرياضي - نظم يوم الأحد ٥/١٠ في مركز المشتريات في ديزنكوف في تل ابيب، مهرجاناً قطرياً في الملاكمة حضره العشرات من الملاكمين وقد قام بتنظيم المهرجان الحكم شلومو نيازوف حيث كان الترحاب والتنظيم بشكل جيد.

في بداية المهرجان قامت فرقة الملاكمة للبنات التابعة لقسم الرياضة في كفرياسيف بعروض شيقة حازت على اعجاب الجمهور، وقد اشترك في العروض والمباريات كل من هبا شحادة، عبير مساعدة، هيلغا شحادة، ناريمان عبد الله، لينا شحادة، رجاء عبد الله، وردة مساعدة، سهير عبد الله، رهام مخللاتي، أمل الحاج، وقد حكمت المباريات الحكمة رانية شحادة.

وفيما بعد ابتدأت مباريات قوية ومشجعة وكانت النتائج كالتالي:

فاز سامر مبرشم - عكا على ڤاديم شفارتس - بيتح تكڤا.

فاز ڤاديم سيغمن - رمات غان على شادي مشارقة - الناصرة.

فاز بلال بدارنة - عرابة على نيقولاي ڤالسكي - رمات غان.

فاز يوري فورمان - حيفا على روبن سفاروف - تل ابيب.

فاز ميخائيل نوڤو سطفسكي - بات يام على ارثور روڤينوف - ريشون‌لتسيون.

فاز انطون اميروف - حيفا على سفير سلاڤا - تل ابيب.

فاز الكس بودين - حيفا على سمير شلش - عرابة.

تعادل حاتم محروم - الناصرة مع ألكس رحوڤسكي - حيفا.

فاز ستسلاف بروفين - بات يام على سيرجي سيرجي - تل ابيب.

فاز اوليغ اردنكو - بات يام على ديما لبس - حيفا.

فاز عمّار اسعد - كفرياسيف على ديما اورنسكي - الناصرة العليا.

فاز مارسل كويشاري - تل ابيب على الكسندر سوروڤسكي - حيفا.

حصل توفيق بسيسي - شفاعمرو على فوز اداري.

حصل مهران شحادة - كفرياسيف على فوز اداري.

هذا وقد تم تكريم د. وليم شحادة، رئيس اتحاد الملاكمة في اسرائيل على نشاطه وعمله واستمراره في الطريق التي ابتدأها المرحوم شمشون همشليم مؤسس اتحاد نوادي الكفوف الذهبية في اسرائيل وتم شكر المدربين غانم محروم، محمود ترشحاني، محمود روبي، أهرون اكسلروت، الجور چرزنر، زلمان ترختبرع، ميخائيل كوزولوفسكي، فلاديمير بابين، فيما ليسمانوفيتش والحكم مارك ليبكيند.

كفرياسيف في الدرجة الثانية

● حيفا - مكتب «الاتحاد» ومن محررنا الرياضي - حدث خطأ فني مطبعي في الخبر الذي نشر عن «كفرياسيف تحتفل بالصعود» والذي صدر، أمس الاثنين ٥/١١، حيث تم كتابة بأن الصعود كان الى الدرجة الثالثة وانما الصحيح هو الثانية.

أما اسماء اللاعبين الذين حققوا هذا الانتصار الهام لكفرياسيف فهم: عناد قيس، خالد دلال، اياد زايد، كميل الياس، الياس الياس، كارم الياس، ايهاب زايد، علاء مباريكي، اسامة صايغ، فؤاد شاما، علي ابريق، حازم عرفات، فؤاد سعيد، أحمد الحاج، رامي خوري، اليف لبس، داود سالم، خليل الحاج، جواد زايد، خالد ديراوي، توفيق عبد الله، ادمون شحادة، مفيد الشامي، يائير برتس، زهير يعقوب الياس، الياس عاصي، حسام جريس، فراس عطالله.

اما مدرب الفريق الذي حقق هذا الانجاز، فهو عوفر رافي وتكونت الادارة من السادة أكرم فرح، الياس باور، زهير حبيب الياس، فؤاد الشامي، محمود عبد الله، ناهي مساعدة، محمد الحاج وسقراط سكس.



* اعداد: فاتنة جولاني *

مادة بلاستيكية لرصف الأوعية الدموية!

● كان جراحو الاوعية الدموية يلجأون الى غرس اداة معدنية في موضع الجراحة بالشريان، تحميه من الانسداد وهو يعود للالتحام.

لكن لوحظ ان ٣٠٪ من المرضى الذين تجرى لهم جراحات بالأوعية الدموية تحدث عندهم ظاهرة مزعجة، تتمثل في تلكؤ وتراكم انسجة، تشبه القشور التي تغطي الجروح. حول مكان غرس الاداة المعدنية، وتزداد خطورة هذه الظاهرة اذا كان موضع الجراحة قرب اتصال الشرايين بالقلب.

قد شغلت هذه المشكلة، طبيب القلب الامريكي الدكتور مارفين سليبيان، حتى توصل لفكرة مدهشة، تغني عن استخدام تلك الاداة المعدنية. لقد اكتشف الدكتور سليبيان مادة بلاستيكية - من مجموعات مركبات البولي ايستر - يمكن تليينها بواسطة اشعة الليزر، بحيث تصبح طيعة، تتشكل حسب الطلب. وبعد انتهاء الجراحة، يقوم الجراح او مساعده بوضع هذه المادة داخل الشريان، في موقع الجراحة، باستخدام انبوبة القسطرة، يلي ذلك تليينها بالليزر، لتنسال على الجدار الداخلي للشريان، تسوي بين التضاريس الناجمة بمكان القطع بالشريان، كما لو كنت ترصف طريقا بالاسفلت (!)، فتتضاءل فرصة تكدس الأنسجة القشرية التي اعتادت ان تسد الشريان في مكان الجراحة.

وبعد ستة اشهر، يكون جرح الشريان قد التأم تماما، ويكون خطر الانسداد قد زال، ولا تصبح ثمة حاجة لمواد غريبة في مجرى الشريان.. فاذا بحثت عن المادة البلاستيكية التي استخدمت في «رصف» الشريان، فلن تجدها، لأنها - وهذه ميزتها الكبرى - تكون قد تحللت وذابت في صمت، وبلا مشاكل!.

البطريق الألبينو!

● تنتشر الطيور البحرية من القطب الى القطب، ويصل عدد انواعها الى ٢٨٥ نوعا ويرجع تاريخ نشأتها على سطح الارض الى ما يزيد على ٦٥ مليون سنة، فقد فضلت الانعزال في المناطق القطبية. وتشتمل عائلة البطريق على ١٩ نوعا، اهمها: الامبراطور، والملك، واصغر العينين، واسود القدمين، وبطريق ماجلان، والبطريق ذو العرف المشرئب. وتعيش طيور البطريق في مستعمرات يتفاوت حجمها من نوع لآخر، وعلى سبيل المثال، فان عدد افراد مستعمرة للبطريق الامبراطور يتراوح بين خمسين ومائتي الف من الازواج.

وكان البيولوجي جيرالد كويمان، من معهد سكريبس لعلوم البحار، في رحلة علمية بالقارة القطبية الجنوبية في ديسمبر الماضي، لاجراء دراسة على تجمعات البطريق الامبراطور في تلك القارة. وكان الرجل يحصي عدد افراد احد التجمعات، ويرصد بعض سلوكيات ذلك الطائر، عندما فوجئ بكتلة بيضاء تتحرك بين عدد من الطيور ذات اللون الرمادي الوقور، فحسبها كتلة من الجليد تتدحرج، فلما اقترب تبين انها طائر امبراطوري «ألبينو» اي ابيض تمام، لا يشارك بني نوعه الا في لون العينين: البني. واكدت الصفات الخارجية وقياسات الجسم ان الطائر الأشقر «عدو الشمس» من النوع الامبراطوري. ولكن الدكتور كويمان عجز عن تفسير ظهوره بهذه الصفة الغريبة، وقد حال التزامه بقوانين البيئة بينه وبين الاحتفاظ بهذه «العينة النادرة» لاجراء مزيد من الدراسات الوراثية عليه، فتركه بين بني قومه الذين كانوا لا يكفون عن التجمع حوله والتحديق فيه، غير ان احدا منهم لم يتعرض له بأذى، او يعترض على وجوده.

مولد نظام شمسي جديد



● عندما يتحدث علماء الفلك فان علينا ان نصدقهم، بالرغم من اننا لا نرى ما يرون في الفضاء اللانهائي، فنحن لا نملك اثبات عدم صحة ما يكتشفون من نجوم تموت وأخرى تولد، وثقوب سوداء تبتلع اجراما سماوية، ومذنبات تقترب او تبتعد، وشهب تحترق. فدعنا نستمع الى مجموعة من الفلكيين في مركز كالستيك لابحاث الفلك، فقد كانوا يراقبون نجما بعيدا، يفصلنا عنه ٤٥٠ سنة ضوئية، ولاحظوا انه يتقلقل، فتابعوه بالرصد والدراسة حتى توفرت لديهم - كما يقولون - أدلة على ان ثمة نظاما شمسيا ينشأ الآن في المجموعة النجمية المسماة بالعناز.

ولا يملك العلماء الفلكيون للنجم محل اهتمامهم اسما سوى MWC480، وهو نجم يافع ملتهب. وقد استطاع احد هؤلاء العلماء، هو الدكتور فنسنت مانينجز، من مركز كالستيك، ان يصور بقعة اسطوانية من الغازات الباردة والغبار الكوني، تدور حول النجم الجديد. ويصف مانينجز تلك الاسطوانة بأنها قد تكون نجيما شاردا يبحث عن مستقر له، ولكن الاحتمال الاكبر ان تكون لجسم تابع لذلك النجم. ان ذلك الجسم الاسطواني اكبر من المشتري بمقدار اربعين مرة، وقد سبق لفلكيين آخرين ان رصدوا مثل تلك الاسطوانة من الغازات والغبار تدور حول ذلك النجم، ولكنهم لا يملكون دليلا على انها نفس الاسطوانة التي رصدها مانينجز، او انها اكثر من واحدة، لاكثر من كوكب يتخلق في نظام شمسي جديد مركزه النجم MWC480.

وبالرغم من تعدد مرات رصد مثل تلك «الكواكب المحتملة»، او الاسطوانات الدوارة، فان الاهتمام بما رصده مانينجز يتزايد، لسببين: اولهما، ان تلك هي المرة الاولى التي يحصل فيها الفلكيون على علامات واضحة لاجسام اسطوانية تدور حول نجم ناشئ، وقد تمكن مانينجز من رصد الدوران بتتبع تغيرات طفيفة في الاطوال الموجية للأشعة المنبعثة من طرفي الجسم الاسطواني، تتمثل في التباين اللوني الظاهر في الصورة التليسكوبية: الاحمر للطرف البعيد عن الارض، والأزرق للطرف القريب منها. اما السبب الثاني لاهتمام العلماء بما أنجزه مانينجز، فهو ان النجم الذي لا يعني اسمه لنا شيئا (MWC480) هو الاضخم بين الانجم الاخرى التي رأى الراصدون توابع اسطوانية تدور حولها.

الجدير بالذكر، ان العلماء يرون في الاسطوانة التابعة للنجم MWC480 نسخة حديثة من اسطوانة اخرى سبق رصدها، منذ سنوات قليلة، حول نجم اقدم من نجمنا الشاب، يقال له «بيتا بيكتوريس».. غير ان كثافة الغبار الكوني في اسطوانة الاخير كانت اقل بكثير عنها في اسطوانة الاول، ويفسر العلماء ذلك بأن الغبار في اسطوانة النجم الاقدم قد استنفد في تكوين الكواكب التابعة، وذلك يعني - ضمنا - ان الاسطوانة المكدسة بالغبار الكوني، التابعة للنجم MWC480، هي المخزون الذي سوف يغذي تولد الكواكب، لينشأ النظام الشمسي «المرتقب» حول هذا النجم.

طريقة جديدة لاكتشاف النذر السرطانية



● صراع الانسان مع السرطان لا يتوقف، واخبار النجاحات التي تتحقق في المستشفيات والمختبرات، في مواقع عديدة من العالم، تجعلنا نستبشر خيرا. صحيح انها نجاحات جزئية، ولكن استمرارها - مع تراكمها وتكاملها - ينعش الامل في اقتراب نهاية الصراع، لمصلحة البشرية.

وكثير من الجهود العلمية يهتم، بالدرجة الاولى، بالكشف المبكر عن النشاط السرطاني للأنسجة واحدث اخبار رصد المراحل المبكرة للخلايا السرطانية، يأتي الينا من جامعة بيرجن النرويجية، حيث توصل بعض علمائها الى طريقة للتعرف على النذر الاولى السابقة على الهجوم السرطاني، قبل عشر سنوات من بداية تكون الاورام، في المستقيم والأمعاء الغليظة.

والحقيقة ان اكتشاف هذه الطريقة قد تم مصادفة، فالاهتمام الرئيسي للمكتشف، الدكتور داجفين او جريد، هو البيولوجيا الجزئية، فكان الرجل - لسنوات طويلة - يعمل في تبديل مواقع الصفات الوراثية واعادة توزيعها، حتى التمعت في ذهنه فكرة الطريقة الجديدة، فأوقف ابحاثه الاعتيادية، وتحول الى الفكرة الطارئة يعالجها، حتى تيقن من سلامتها، فخرج الينا بالطريقة الجديدة التي تتميز بالبساطة والسرعة وقلة التكلفة.

ولا يحتاج الكشف عن النشاط السرطاني، بالطريقة الهولندية الجديدة، الى تدخل جراحي للحصول على عينة من النسيج المشتبه فيه، اذ ان جزءاً يسيرا من الفضلات الصلبة يفي بالغرض، ويجري فحصه لالتقاط بعض الخلايا من الأنسجة المبطنة للمستقيم والأمعاء الغليظة، والتي توجد في فضلات الفرد محل الاختبار. يلي ذلك استخلاص المادة الوراثية «دنا» من هذه الخلايا، وتحليلها للتأكد من انها تنتمي الى أغشية البطانة، فتكون النتيجة سلبية او انها منسلخة من حليمات او زوائد لحمية تبرز من جدران الامعاء والمستقيم، فتكون النتيجة ايجابية، فهذه الزوائد اللحمية هي المقدمات المبكرة لشبح السرطان..

واكتشافها قبل عشر سنوات من تطورها يزيد من احتمالات مواجهة هذا المرض والقضاء عليه قبل ان يستفحل.

الجدير بالذكر ان جامعة بيرجن قد باعت حق الانتفاع بهذه الطريقة لاكثر من عشرين هيئة طبية ودوائية، في عدد من دول العالم، وتأمل ان يساعدها انتشار العمل بها على تطويرها والاضافة اليها، لزيادة فعاليتها.

البازار

بيوت للبيع للايجار

للايجار
قاعة واسعة مساحتها (٣٤٠م٢)
الشارع الرئيسي اول البلد قرب المدرسة الابتدائية «ج»
للاتصال:
٠٤/٩٨٦٦٧٩١
(٣٩٦٢)

للبيع
قطعة ارض للعمار في عيلبون
موقع ممتاز ٢٢٨٢٤٨-٠٥١
(٣٦٣٤)

للبيع بسعر مغر
بيجو ٢٠٥
موديل ٩٧ – ٥ أبواب
مجنيزيوم +אזעקה + امبولايزر
غيار عادي لون أخضر مثالي
للاتصال:- ٩٩٦١٠٣-٠٥٢
(٣٦٣٦)

للبيع
وحدة استجمام لكلاب هوتيل
ايلات بسعر رخيص
تل: ٨٢٤٤٧٨٤-٠٤
(٣٦٣٥)

للبيع
مضخة باطون
نوع شوينغ (שווינג)
محل عمل لمضختين
الاتصال هاتف:
٠٤/٩٩٤٨٩٨٩
٩٩٤٦٩٨٥
(٣٣٠١)

للبيع
ڤولڤو ١٩٩٠ ٢٣٠٠ GLE بيضاء للاتصال:
٠٦/٦٤٩٢٧٧٧
٠٥٠٢٤٣٥١٨
(٣٣٨٠)

للبيـــع بالمفتاحية
دار مكونة من غرفتين
بشارع عصفور
للاتصال بعد الظهر:
٠٤/٨٥٥٧٠١٨
(٣٦٣٨)

مطلوب
عامل شوارما وفلافل في كريات آتا
(المركز)
للمعنيين الاتصال مع ايال على
بلفون:
رقم: ٠٥٢٩٨٤٣٥٢
او تلفون:
٠٤/٨٤٤٠٩٧٠
(٣٦٣٩)

بنـاء أظـــافر ترصيع ورسم
صالون ميس الريم
شيكون العرب – الناصرة
٠٦/٦٥٥٢٩٤٤
٠٦/٦٤٦٢٥٨٠
(٣٦٤٠)

للبيع
سيارة من نوع دايهو سوپر رايسر GLX
موديل ٩٥ – لون اسود متالي
وضع ممتاز مع كل الاضافات
للاتصال: ٠٦/٦٥٥٠٣٠٦
٠٥٠ – ٣٤٠٤٨٦
(٣٦٤١)

للبيع
كرايزر ڤان (קרייזר)
4X4
موديل ٩٥ محرك ٣٣٠٠
يد أولى، اوتومات
٠٥٣٧٠٢٩٧٦
(٣٦٤٢)

الكلية التكنولوجية كفرياسيف
اعلان عن بدء التسجيل لدورات جديدة في المجالات الآتية:
* טכנאי מחשבים ורשתות תקשורת
* מנהלים לבעלי עסקים
لمزيد من التفاصيل:
٠٤-٩٥٦٣٢٢٢
٠٤-٩٥٦٢٨٤٤
(٣٦٤٤)

للبيع
ميني سوبرماركت مع اقدمية (١٥) سنة في نهريا شارع بحيعام غفعات كتسينيلسون
للمعنيين الاتصال على هاتف
٠٥٠٩٠٩٣٣٧

للايجار
حاصل ٧٥ م مربع
الناصرة بالقرب من محلات عمر المختار للاتصال:
٠٦-٦٥٥٦١١٥٠
التسليم فورا

RIEKI
بمجموعات – عالجي نفسك والآخرين
للصحة، للنجاح، لبهجة الحياة، للحد من الضغوطات.
روتي٠٣/٧٥٢٣٣٤٣
(٣٦١٩)

مطلوب
وكيل مبيعات بمجال الكمبيوتر
والأدوات المكتبية، لشركة رائدة
أرباح عالية للجديين.
ت: ٠٥٢٣٥٢١٨١
(٣٦٢٦)

للبيع
اودي A 6 فاخرة موتور ٢٦٠٠ سنة ١٩٩٥ يد أولى ومحافظ عليها، اوتوماتيك ولون أبيض.
للاتصال ٠٨/٨٥٩٣٣٣٦
رحوبوت.
(٣٦٣١)

للبيع
فولكس فاكن دبل كابينا
موديل ١٩٩٤
للاتصال:
٠٦ – ٦٣١١٩١٤
٠٥٠ – ٣٠٠٥٣١
(٣٦٣٢)

للبيع
آلة لتلميع رؤوس ماتورات «باركو» وضع ممتاز
٠٣/٦٨٣٠٥٨٨
٠٣/٦٨٣٦٤٨٨
(٣٦٤٦)

للبيع في اللد
ڤيلا (٤) مستويات بناء ٢٤٠م٢، (٧) غرف
أرض حوالي ٧٠٠ م٢
٠٥٠/٤٠٤٥١٥
(٣٦٥٢)

مطلوب وكلاء للوسط العربي الاسرائيلي!
وكيل كُتب ذو تجربة في البيع من بيت الى بيت، سيارة الزامي.
٠٣/٦١٣٠٤٣٤
(٣٦٥٣)

مطلوب
הדסה
לך תצטיין
مرشدون/ات من كافة انحاء البلاد
متطلبات:
*علامة بسيخومتري عالية
* قدرة عليا للارشاد
* جيل ملائم
* مرونة في العمل
للاتصال: - 06 6564421

دار للبيع
ثلاث غرف نوم، صالون، حمامات وساحة في حي راق، ومنظر خلاب
تسليم فوري
هاتف ٠٦/٦٤٦٧٠٣٧
(٣٦٤٧)

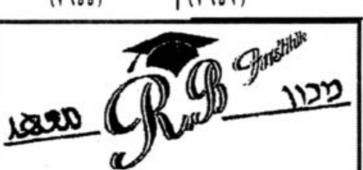
المونيوم الشمال.
خطيب. م.ض - عرابة
- الشارع الرئيسي
עבודות אלומיניום ותריס זכוכית בדודית, פזות, חריטות, חריצים, תורים, לטושים, וציורים, התזת חול וזכוכית בידודית
مطلوب للعمل
عمال مهنيون ذوو خبرة في مجال الالمنيوم والزجاج والرسومات على الزجاج
ت: ٩٨٧٧٠٢ – ٠٥٢
٠٥٠ – ٣٩٥٥٥٠
٠٦ – ٦٧٤٣٧٩٢
فاكس ٦٧٤٠٧٧٠ – ٠٦

دار للبيع
في الرامة مؤلفة من طابقين
كل طابق ١٥٠ م٢
للاتصال:
٠٥٠ – ٥٢٧٦٤٧
(٣٦٥١)

أرض للبيع في عبلين
مساحتها نصف دونم -
للبناء - موقع خلاب -
للمعنيين الاتصال على تلفون
رقم:
٠٤/٩٨٦٨٧٨٠
او: ٠٤/٩٨٦٥٩٤٥
(٣٦٥٧)

للبيع
دار ٥ غرف في شارع عباس
تطل على البحر، مرتبة جدا
موقف سيارة خاص.
ت: ٠٥٠٧٥١٩٢٧
٠٥٠٤٥٢٥٠٢
(٣٦٥٦)

فرصة لا تعوض
خلاطة باطون رينو G 340
+ جارّة ١٩٩٤ + مكان عمل
مضمون
٠٥٠٦٣٩٠١٧
(٣٦٥٥)



بسيخومتري وبجروت
◆ بعد النجاح الكبير الذي حققناه. كما عهدتمونا!!!!
اذا اردت الالتحاق بالجامعات المختلفة والنجاح؟
"ينقصك بيسخومتري او بجروت"؟؟؟
● نحن العنوان...
● نحن معك حتى تحقق هدفك!!!!!
نعلن عن استمرار التسجيل للدورات التالية:

* دورات بسيخومتري لموعد تموز ٩٨ التسجيل في اوجه
* دورات بسيخومتري لموعد اكتوبر ١٩٩٨

بجروت بالمواضيع التالية:
* بجروت رياضيات (٣، ٤، ٥ وحدات)
* بجروت انجليزي (٣، ٤، ٥. وحدات)
* بجروت فيزياء (٣، ٥ وحدات)
لمزيد من التفاصيل يرجى الاتصال الى معهد R.B
لصاحبته: ردينة بشوتي
تلفون رقم ٩٨٦٩٧٠٤-٠٤ والى رقم ٤٧٢٣٧٣-٠٥٠

اعلان
شركة أ. سمارة
تعلن عن بيع دور للسكن في حي دار الغربية بمساحة تتراوح بين ٩٥ – ١٠٠ م٢ مع امكانية أخذ قروض لغاية ٨٠٪ من سعر الدار.
الاتصال:
٠٤/٩٩٦١١٦٠٢
٠٥٠–٣٠٤٠٧٧
(٣٦١٢)

PARIS _ MODE
باريس – مود
مطلوب/ة
رجال/نسبليغات او بائعات مستقلات لكسبمال وللتمتع من التسويق المباشر لارقى الازياء الفرنسية والثياب الداخلية النسائية
باسعار مدهشة
بلفون: ٥٣٤٦٨١ – ٠٥٠

مطلوب
لجمعية أكيم اسرائيل
عامل/ة اجتماعي/ة
للوسط العربي بمنطقة الجليل (٥٠٪ وظيفة)
متطلبات الوظيفة:
* عامل/ة اجتماعي/ة صاحب/ة لقب أول على الأقل.
* تجربة ٣ سنوات على الأقل بالعمل الاجتماعي الجماهيري.
* معرفة اللغة العربية (كلغة أم).
الرجاء ارسال سيرة ذاتية باللغة العبرية لجمعية أكيم اسرائيل شارع بنحاس روزين ٦٩ هدار يوسف تل - ابيب ميكود ٦٩٤١٠
(٣٦٤٣)

تنوون التعرف لهدف الزواج؟
- عزباء مسلمة ٣٥، أكاديمية، جميلة، جذابة.
- أرملة مسلمة ٢٨، جميلة ومثقفة.
- عزباء مسيحية ٣٦، معلمة لطيفة.
- عزباء مسلمة ٢٨، معلمة لطيفة.
تفاصيل ٠٤/٨٧٧٣٠٥٣، ٠٣/٥٧٧١٩٤٧.
(٣٦٢٤)

مؤسسة الجامعيين العكيين العرب
المركز التربوي الرياضي - والتأهيل المهني
بمصادقة وزارة العمل
تلفاكس ٩٩١٤٩١٥ – عكا شارع صلاح الدين ١٤/٢ ص.ب ١٠٥٦

نعلن عن افتتاح الدورات التالية:
* المهنية:
- سكرتارية محوسبة - ادارة حسابات محوسبة ١ + ٢ و٣
- حاسوب - Word
- Exel
معرفة الحاسوب و Windows
- طباعة.

* التعليمية:
- بجروت - رياضيات - انجليزية - عربية.
- محادثة الانجليزية.
- اقرأ واكتب العربية والعبرية من الأساس (محو الأمية).
- دروس مساعدة في جميع المواضيع للمرحلة الابتدائية.
* الرياضية:
ايروبيكا وتقويم الجسم للنساء.
- لياقة بدنية وكمال الأجسام للرجال.
- ساونا
* الفنية:
- اورغ - تعليم فردي.

للتسجيل وللمزيد من التفاصيل يرجى التوجه الى مكتب الجمعية.
ساعات الاستقبال: الاحد - الجمعة ٣ - ٨ مساء.

معرض الامير للسيارات كفركنا
امكانية شراء، بيع وتبديل
٠٦/٦٤١١٥٦٥

. شوفورليت لومينا 1992 + كورستا + 1995 1994 + بونتياك سنبرك 1993
ڤولڤو 940 GLE 2300 1995 + 1992 BMW 520 1990 بيضاء + 1989
. مازدا لنتيس، أوتومات 1996 + رنو 19 أوتومات 1996
. أودي I 102 أوتومات + ڤاسات 1989
. فورد أريكا 1995 + X R 1990 + X R كشف 1990
سيات إبيزا GLX 1500 1988 + ملچه 1988
. أوبل اسكونا 1600 أوتومات 1988 + كديت 1982 أوتومات.

للبيع رافعات ومعدات حفريات
١. ندعو بذلك لتقديم عروض لشراء معدات (جميعهم او قسم منهم) كالتالي:
(أ) رافعتان ضغط قوة رفع ٢٥ طنا على عجلات موديل ١٩٩٢.
(ب) رافعة ضغط قوة رفع ١٣ طنا على عجلات موديل ١٩٩١.
(ج) ٣ حافرات جرارة بوزن ٢٥ طنا موديل ١٩٩٢ (لا ساعات عمل من يوم الانتاج).
(د) حفارة على عجلات ذات وزن ١٩ طنا موديل ١٩٩٢. (لا ساعات عمل من يوم الانتاج).
المعدات التي ستباع تشمل قطع غيار أصلية وتعليمات تشغيل واستعمال.
جميع المعدات من انتاج رومانيا.
٢. المعدات مخزونة في موشاف ايليشماع منطقة صناعية شرقي كفارسابا. لتنسيق زيارة الاتصال مع راز على هاتف ٠٣/٥٧٥٥٠٥٢ – ٠٥٢-٤٩٠٨٨٨.
٣. تُعطى للمعدات كفالة لتصليحها لفترة ثلاثة أشهر من يوم الاستلام.
٤. مصاريف نقل المعدات (جميعهم أو قسم منهم) باسم المشتري وللكيته على حساب المشتري.
(٣٦٥٠)

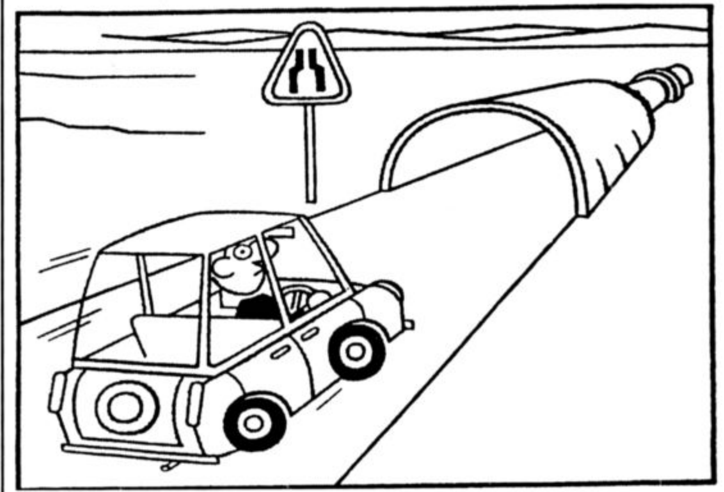
أزياء ميلانو - كفرياسيف
ساحة العين
بادارة: نعمان سعيد
نعلن عن حملة تنزيلات خاصة للعرسان بمناسبة موسم الافراح
بأسعار لا مثيل لها.
بدلة ايطالية ابتداء من 500 ش.ج
الكمية محدودة فسارعوا في الشراء!
ت: ٩٩٦٥٩١٥ - ٠٤

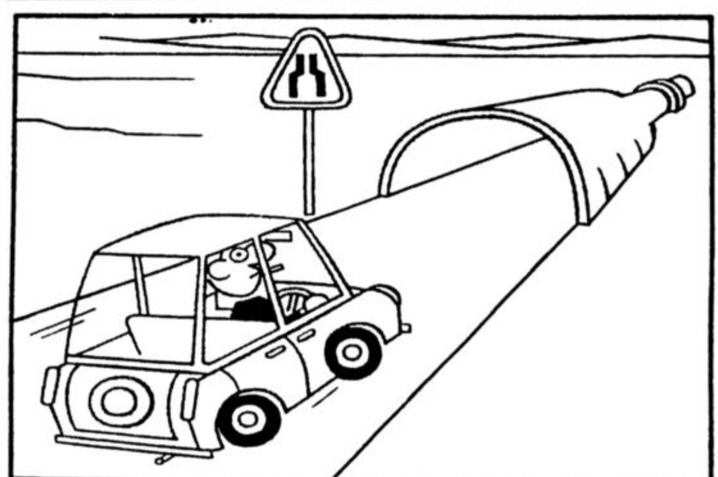
هل تبحث عن شاحنة دابل كابين؟
١-٨٠٠-٥٦٦-٧٧٧

لغز:

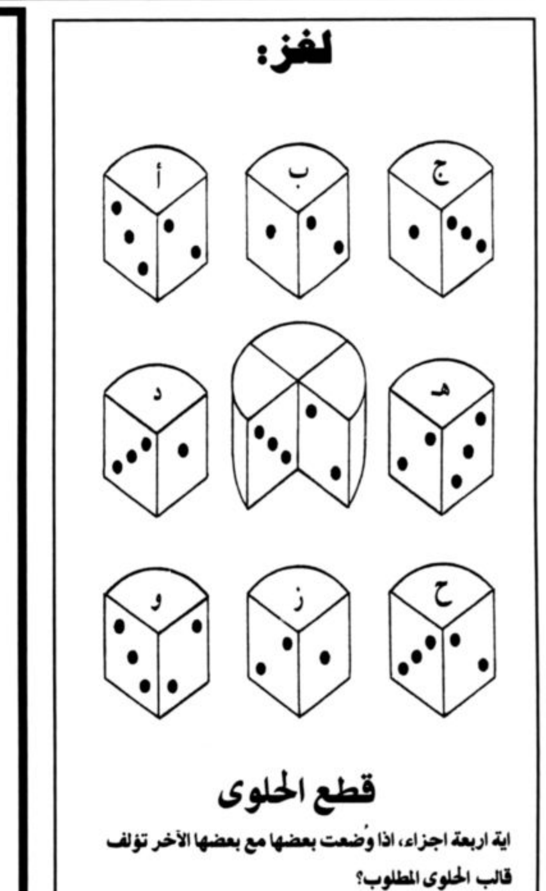
نهاية الطريق

هل تستطيع تحديد الاختلافات الثمانية بين الصورتين؟





لغز:



قطع الحلوى

اية اربعة اجزاء، اذا وُضعت بعضها مع بعضها الآخر تؤلف قالب الحلوى المطلوب؟

حل لغز:

العلبة المنشودة

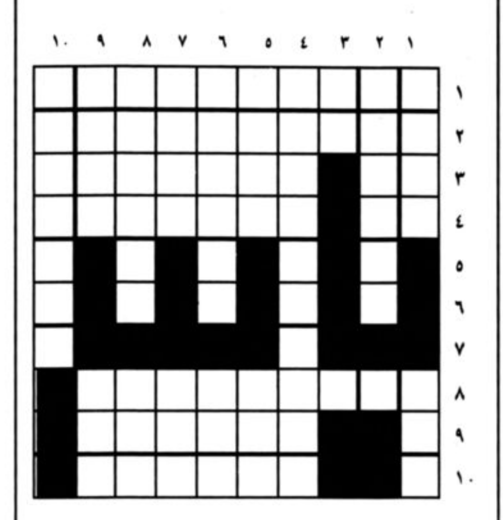
العلبة رقم (٢)

حل لغز:

الفرار الكبير

«الطريق د»

* الكلمات المتقاطعة *



اعداد: ياسر طلال موسى – (الثاني عشر ب) – ابو سنان

افقياً:

١) الفروق.
٢) زعيمان شيوعيان راحلان (معكوسة).
٣) للتعريف – عكس «الاكابر» (معكوسة).
٤) معظم (معكوسة) – نيجيريا (مبعثرة).
٥) –.
٦) –.
٧) –.
٨) علم الاساطير.
٩) الستار (معكوسة).
١٠) انفقدت.

عمودياً:

١) احصل على – ثروة.
٢) منطقة في البلاد (معكوسة).
٣) حرف نصب.
٤) لقب المؤرخ الاغريقي (هيرودوتس) (معكوسة).
٥) تُبطل · عكس «قسا».
٦) موجود في فمنا – ألم.
٧) يشدا (اسنانهما/معكوسة) – انكر ونفى.
٨) هرّبْنا – يجمع.
٩) نُزوح (معكوسة) – حرف هجاء (معكوسة).
١٠) «يوم الاخرة يُسمّى بيوم...» (معكوسة).

حل لغز الكلمات المتقاطعة

افقياً:

١) المتنبي – دم.
٢) بنان – ياقوت.
٣) لينة.
٤) بدينة – انف.
٥) طل – موناكو.
٦) وادي – نسناس.
٧) طلال مداح.
٨) لوزان – قم.
٩) ايمن – لن.
١٠) آلة – سعودية.

عمودياً:

١) ابن بطوطة.
٢) لن – دلال – ال.
٣) مالي – دالية.
٤) تنين – يلوم.
٥) نتم – مزنة.
٦) بيت – ادنو.
٧) يا – انسان.
٨) حنان – لو.
٩) دو – فكا – قنع.
١٠) متر – وسام.

على الشاشة الصغيرة

برامج التلفزيون الاسرائيلي

الثلاثاء: ٩٨/٥/١٢

* القناة الاولى *

٦,٣١ – الاخبار بالعربية.
٦,٤٥ – الفترة الاخبارية العبرية.
٨,٠٠ – مدرسة: على جبهة علوم الحاسوب.
٨,٣٠ – ورشة ستيوي للرسم.
٩,٠٠ – علم وطبيعة.
١٠,٠٠ – فترة الصغار.
١١,٠٠ – لغة انجليزية.
١٢,٠٠ – لغة فرنسية.
١٢,٣٠ – علم وتكنولوجيا.
١٣,٠٠ – جغرافيا – رجستان – الجزء الاول.
١٣,٣٠ – فترة الصور المتحركة.
١٥,٠٠ – الفراشة اللطيفة.
١٥,٣٠ – زاف للاول.
١٥,٣٥ – اكس مان.
١٦,٠٠ – بيكر غروب.
١٦,٣٠ – زاف.
١٦,٥٩ – مساء جديد – عنات طال – شير.
١٧,٣٤ – هزهزة.
١٨,١٥ – الاخبار بالانجليزية.
١٨,٣٠ – على فكرة – حول شؤون الساعة.
١٩,٠٠ – الاخبار بالعربية.
١٩,٣١ – عائلة سمبسون.
٢٠,٠٠ – الاخبار بالعبرية.
٢٠,٤٥ – في ضيافة ميني بئير.
٢١,٥٥ – السحب الاسبوعي ليانصيب اللوتو.
٢٢,٠٠ – بروكلين جنوب.
٢٢,٤٥ – بضمير المتكلم – رام عفرون.
٢٣,٣٠ – من اليوم الى الغد.
٢٤,٠٠ – ختام.

* القناة الثانية *

٦,٠٠ – الديناصور دينك – الحلقة (١٨).
٦,٣٠ – هاي بيمبا – الحلقة الثالثة.
٦,٤٣ – برنامج الصباح..
٩,٠٠ – لقاءات.
١٠,٠٠ – بابلو – الحلقة (١١٢).
١١,٠٠ – «كيبوتس متدين».
١٢,٠٠ – اهلا وسهلا.
١٢,٣٠ – قصص مغامرات انيد بلايتون – الجزء الثالث.
١٣,٠٠ – هوية سرية – الحلقة (١١).
١٣,٣٠ – زومبيط للحاسوب.
١٤,٠٠ – قريب بعيد – الحلقة (١٥٢).
١٤,٣٠ – الجديد في عالم الصغار.
١٥,٠٠ – كليبات غنائية.
١٦,٠٠ – الحسان والشجعان – الحلقة (١١٦١).
١٦,٥٠ – زاوية حوادث الطرق.
١٧,٠٠ – الخامسة مع رافي ريشف.
١٧,٢٠ – بث مباشر لمباراة كأس الدولة في كرة القدم.
١٩,٢٥ – سيبيل – الحلقة (٣٧).
٢٠,٠٠ – الاخبار بالعبرية.
٢٠,٣٠ – فوكوس – الصور النادرة.
٢١,٠٥ – سقطات – الكاميرا الخفية.
٢١,٥٠ – دان شيلون يستضيف.
٢٣,٣٠ – فراشة الليل.
٢٤,٠٠ – موجز اخبار بالعبرية.
٠,٠٥ – فراشة الليل – تتمة.
٠,٣٥ – مهمة – مستحيلة – الحلقة (٣٤).
١,٣٠ – محققون على الموجة – الحلقة السابعة «فتيات مرافقة».
٢,٢٥ – عن رفوف المكتبة.

هذا المساء

ألون مزراحي



مباراة نهائي كأس الدولة في كرة القدم في بث مباشر بين مكابي حيفا الذي يلعب فيه الون مزراحي، وهبوعيل القدس.
المباراة تبث في القناة الثانية الساعة ١٧,٢٠.

● الراصد الجوي ●

* تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الثلاثاء ٥/١٢، بين صاف وغائم جزئياً وفي المناطق الجبلية يكون الجو بارداً.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● القدس وضواحيها – ٢٤° ● تل ابيب وضواحيها ٢٦° ● حيفا وضواحيها – ٢٦° ● ايلات – ٣٤° ● جبال الجليل – ٢٢° ● المروج الشمالية – ٢٨° ● جبال المركز والجنوب – ٢٤° ● السهل الداخلي – ٢٨° ● السهل الساحلي – ٢٦° ● النقب الشمالي – ٢٩° ● بحيرة طبريا وجوارها – ٢٩° ● منطقة البحر الميت والعربة – ٣٤°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح غربية حتى شمالية – غربية بين خفيفة ومعتدلة السرعة ويكون البحر مائجاً.

ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٥٠)سم و(١١٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٠) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تهب رياح شمالية – غربية خفيفة السرعة وتكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية – شرقية بين معتدلة ونشطة السرعة وتكون المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

بنك اسرائيل ١٩٩٨/٥/١١

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي	٣,٦٧١٠ ش.ج
● مارك الماني	٢,٠٧٠٢ ش.ج
● جنيه استرليني	٦,٠١١٣ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٦١٧٤ ش.ج
● فرنك سويسري	٢,٤٧٩١ ش.ج
● دينار اردني	٥,١٥٧٨ ش.ج
● للمسافرين*	٣,٨٧٦٥ ش.ج
● «اسود»	٣,٦٩ – ٣,٧٠ ش.ج

حظك اليوم .. ولو صدقوا

** الحمل (٣/٢١ – ٤/٢٠):
تتلقى خبراً ساراً انتظرته طويلاً.

** الثور: (٤/٢١ – ٥/٢١):
أنت قلق دون أن تدرك بدقّة مبررات قلقك.

** الجوزاء (٥/٢٢ – ٦/٢١):
تحتاج لفتره من التأمل والدراسة لتجديد حيويتك.

** السرطان: (٦/٢٢ – ٧/٢٢):
السعادة بانتظارك بعد القلق والاضطراب.

** الاسد: (٧/٢٣ – ٨/٢٣):
الحظ يبتسم لك في هذه الأيام فلا تقلق.

** العذراء: (٨/٢٤ – ٩/٢٢):
مفاجأة غريبة تجعلك في حيرة وتشغل بالك كثيراً.

** الميزان: (٩/٢٣ – ١٠/٢٢):
تواجه صعوبات مالية، لكن الفرج قريب جداً.

** العقرب: (١٠/٢٣ – ١١/٢٢):
عليك أن تختار بشكل نهائي بين الهدوء العائلي أو الترحال.

** القوس: (١١/٢٣ – ١٢/٢٢):
خلاف بين صديقين مقربين يحتاج الى وساطتك.

** الجدي: (١٢/٢٣ – ١/٢٠):
فرص النجاح متوفرة أمامك، وأخبار سارة قادمة أليك.

** الدلو: (١/٢١ – ٢/١٩):
تحولات في حياتك العائلية تخلق لك حالة توتر.

** الحوت: (٢/٢٠ – ٣/٢٠):
لا تتسرع في اتخاذ القرارات وخذ وقتاً للتأمل.

حدث في مثل هذا اليوم

(١٢) ايار

١٩٤٩- توقيع بروتوكول بين اسرائيل والدول الثلاث (فرنسا والولايات المتحدة وتركيا) الممثلة في لجنة للمصالحة تابعة للامم المتحدة يقضي بتبني وثيقة من اجل حل مشاكل الاراضي وحقوق اللاجئين الفلسطينيين.

١٩٥١- الولايات المتحدة تختبر لاول مرة القنبلة الهيدروجينية.

١٩٦٥- الدول العربية تقطع علاقاتها بالمانيا بعد اعترافها باسرائيل.

١٩٩١- الاتحاد السوفياتي: تدمير آخر صاروخ من طراز «اس.اس.٢١» بعد توقيع معاهدة الاسلحة المتوسطة المدى في ١٩٨٧.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الثلاثاء ١٢ أيار ١٩٩٨ الصفحة الاخيرة

عشرات رؤساء السلطات المحلية العربية واليهودية يتظاهرون معاً في القدس

* وذلك احتجاجاً على رفض المالية تحويل الأموال لتمويل خطط الإشفاء *

❑ القدس - لمراسل خاص - تظاهر، أمس الإثنين، أكثر من ستين رئيس سلطة محلية وبلدية يهودية وعربية، أمام المدخل الرئيس لوزارة المالية في القدس، وحالوا دون دخول أو خروج الموظفين إلى ومن مكاتب الوزارة لعدة ساعات.

وجاءت المظاهرة تنفيذاً لقرار إدارة مركز الحكم المحلي، احتجاجاً على رفض وزارة المالية تحويل الأموال للسلطات المحلية لتمويل خطط الإشفاء.

وشارك في المظاهرة رؤساء وممثلو (١٥) سلطة محلية وبلدية عربية، من الناصرة وكفر ياسيف وعبلين ويانوح - جت وأبو سنان وبيت جن وكفر مندا والرامة وعين ماهل واكسال ودبورية وسخنين ورهط وكفربرا وعبلين.

وبعث وزير الداخلية، إلياهو سويسا، أمس الأول الأحد، برسالة إلي رئيس الحكومة يطالبه فيها بالتدخل لتحرير الأموال التي تعهدت بها الوزارة عند توقيعها اتفاقيات خطط الإشفاء مع السلطات المحلية، لكن وزير المالية يرفض تحريرها.

ووزعت إدارة مركز الحكم المحلي نُسخاً عن الرسالة على الرؤساء المتظاهرين.

وكان على وزارة المالية تحويل مبلغ مليار شيكل خلال ثلاث سنوات للسلطات المحلية من أجل تمويل خط الإشفاء، شرط أن يحضر الرؤساء خطط إشفاء في صلبها تقليص ميزانيات وفصل عمال وتعميق الجباية. وفي عام (١٩٩٧) حولت المالية مبلغ (٣٠٠) مليون شيكل، بناء على الاتفاق، لكن المالية ترفض تحويل المبلغ المقرر للعام الجاري. ويطالب وزير المالية بسن قانون يطبق بصرامة على الرؤساء الذين يخرقون إطار الميزانية.

وقال رئيس بلدية كرمئيل، رئيس مركز الحكم المحلي، عادي إلدار، أنه «لا حاجة لسن قانون خاص يطبق على الرؤساء لأن وزير الداخلية يملك صلاحية وبدون «قانون تطبيق» لحل أي سلطة محلية وتعيين موظف لإدارة شؤونها».

وأضاف إلدار، «يريدون قانوناً ولا شك سيوافقون عليه، من جهة أخرى، لن تحوّل الحكومة الميزانيات. وذلك سيؤدي ألى حل كل السلطات المحلية في البلاد، بما في ذلك القدس وتل أبيب وحيفا»!

والتقى وزير المالية وفداً يمثل المتظاهرين، انضم إليهم فيما بعد وزير الداخلية، وتداولوا في قضية تحويل الأموال.

ووعد وزير المالية باعادة النظر في الاتفاق وتحويل المبلغ المتبقي.



* من مظاهرات السلطات المحلية من اجل تحرير الميزانيات *

شرطة شفاعمرو تهاتف شبانا من المدينة وتستدعيهم للتحقيق حول أحداث ام السحالي!

● شفاعمرو - مكتب «الاتحاد» - استدعت شرطة شفاعمرو، أمس الاثنين، عددا من شبان المدينة وحققت معهم حول أحداث ام السحالي. ووجه محققو الشرطة للشبان، عدة تهم، منها اغلاق شوارع وتهشيم واجهات البنوك وبعض المحلات في المدينة. وعرف من بين الشباب جمال أنيس صفوري، الذي حققت الشرطة معه أمس وأمس الأول الأحد ووجهت له التهم المذكورة. وقد نفى الشاب المذكور التهم الموجهة اليه. وأفرجت الشرطة عنه.

وعلم مراسلنا، ان شرطة شفاعمرو تستدعي الشبان عن طريق الاتصال التلفوني.

وأصدر رئيس كتلة الجبهة في بلدية شفاعمرو أحمد حمدي، مساء أمس بياناً عممه على وسائل الاعلام استنكر فيه بإسم الجبهة التحقيقات الاستفزازية وطالب بوقفها فوراً، خاصة ان جماهير شفاعمرو وأم السحالي لم يكونوا المعتدين وانما المعتدى عليهم.

ودعا حمدي في رسالة وجهها الى رئيس بلدية شفاعمرو ابراهيم نمر حسين الى عقد جلسة طارئة للبلدية لبحث الموضوع واتخاذ الخطوات اللازمة لوقف التحقيقات فوراً.

النفسيون التربويون يتظاهرون في القدس

● النائبة تمار غوجانسكي تدرج القضية على جدول اعمال الكنيست ●

● القدس - لمراسل خاص - اضرب الاخصائيون النفسيون التربويون في جميع انحاء البلاد، بعد العاشرة من صباح امس الاثنين، احتجاجا على ظروف وشروط عملهم ورواتبهم المتعدنية ورفض وزارة المالية التجاوب مع مطالبهم لتحسين ظروف عملهم وزيادة رواتبهم.

وتوجه الاخصائيون في قافلة ضمت عشرات السيارات الى القدس، وتظاهروا امام مبنى الكنيست، في الواحدة والنصف بعد الظهر.

وقال احد الاخصائيين ان ظروف عملهم السيئة تحول دون تمكنهم من تقديم الخدمات للاولاد في المدارس.

واشار الى احتمال عدم افتتاح السنة الدراسية القادمة اذا لم تستجب الوزارة لمطالبهم.

ويلتقي وفد عن الاخصائيين بعد غد الخميس، وزير المعارف للتداول حول مطالبهم.

● النائبة غوجانسكي تثير القضية في الكنيست ●.

وقدمت النائبة الجبهوية تمار غوجانسكي، امس الاثنين، اقتراحا مستعجلا لجدول اعمال الكنيست طالبت فيه ببحث قضية الاخصائيين النفسيين.

واعلنت غوجانسكي عن دعم الجبهة الكامل لنضال النفسيين التربويين وطالبت بمساواة اجورهم وظروف عملهم مع رواتب وظروف عمل النفسانيين المعالجين. وقالت ان رفض وزارة المالية احالة الاتفاق الذي وقع بينها وبين النفسانيين المعالجين على النفسانيين التربويين، هو سبب سوء رواتب وظروف عمل التربويين.

وطالبت غوجانسكي بزيادة عدد الملاكات للنفسيين التربويين كي يتمكنوا من تقديم افضل الخدمات للطلاب، خاصة العرب، حيث يوجد نقص كبير.

وزارة الاسكان تتهرب من معالجة قضية السكن في عكا

اكثر من ٢٠٠ بيت في عكا القديمة مهدد بالانهيار

● القدس- لمراسلنا البرلماني - ردا على استجواب قدمه النائب د. احمد سعد الى وزارة البناء بخصوص سقوط سقف بيت محمود ترشحاني في عكا وخطر انهيار (٢٠٠) بيت آخر، والمطالبة بمعالجة سريعة لايجاد بديل سكني في عكا، اجاب نائب الوزير، مئير بورروش متهربا، «ان ادارة اراضي اسرائيل تدير بواسطة شركة «عميدار» املاك دائرة التطوير في عكا ومن هنا فهي المسؤولة عن وضع الشقق والبيوت. وفي اطار برامج المساعدة فان وزارتنا تقدم مساعدة خاصة للسكان ويبلغ حجم المساعدة (٧٠) الف شيكل للنفر وحتى (١٨٣ الف شيكل) منها (٥٨) الف شيكل هبة، لعائلة مكونة من (٦) افراد واكثر»!!

سابقة في تاريخ الكنيست:

ضم نائب عربي الى لجنة برلمانية لها ارتباط بلجنة الخارجية والأمن

● القدس - لمراسلنا البرلماني - لأول مرة في تاريخ الكنيست سيتم ضم نائب عربي الى لجنة برلمانية لها علاقة بلجنة الامن والخارجية البرلمانية.

فقد اعلن، امس الاثنين، انه بتوصية من لجنة الكنيست ستقام لجنة مشتركة بين لجنتي القانون والدستور من جهة، والخارجية والامن، من جهة اخرى، لتبحث في الانظمة المتعلقة بالاعلان عن حالات الطوارئ في البلاد، وتقرر ضم النائب عزمي بشارة الى اللجنة، وهو عضو في لجنة القانون والدستور عن كتلة (الجبهة والتجمع).

وفي حديث لـ «الاتحاد»، قال النائب الجبهوي احمد سعد عضو لجنة الكنيست البرلمانية، انه لدى بحث اقامة اللجنة المشتركة طالبت بأن يكون فيها النائب بشارة بصفته النائب العربي الوحيد في لجنة القانون والدستور البرلمانية، وقد تم اقرار ذلك، واقامة اللجنة هذه مرتبطة بقرار من الكنيست.

وتوجهت «الاتحاد» لمساعدة النائب بشارة ياعيل ليرر عدة مرات، فقالت طالما «الاتحاد» لم تعتذر للنائب بشارة عما نشرته نقلا عن مجلة «فورين ريبورت» البريطانية، فان النائب بشارة يرفض التعليق والتصريح «للاتحاد»!!

غداة ترشيح نفسه لرئاسة الحكومة:

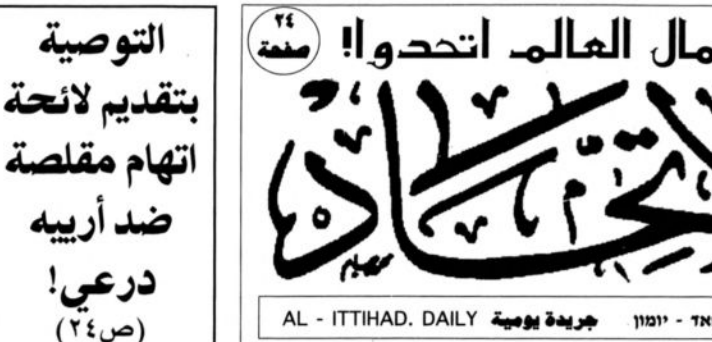
تهديد بقتل روني ميلو

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلنت اذاعة صوت اسرائيل، امس الاثنين، انها تلقت مكالمة هاتفية تضمنت تهديدا بقتل رئيس بلدية تل ابيب، روني ميلو.

وتعليقا على النبأ قال الناطق بلسان بلدية تل ابيب ان ميلو تلقى تهديدات عدة منذ ان اعلن قراره بانشاء حزب جديد وعزمه على ترشيح نفسه لرئاسة الحكومة.

واتهم الناطق بلسان البلدية جهات متدينة متطرفة تقف وراء

الاربعاء
١٣ ايار ١٩٩٨
١٧ محرم ١٤١٩ هـ
الثمن: ٣.٠٠ ش.ج
(يشمل ض.ق.م)
في فلسطين
٢.٠٠ شيكل
13.5.1998
המחיר: 3.50 שקל
(כולל מע"מ)
عدد vol303/5 4



التوصية بتقديم لائحة اتهام مقلصة ضد أرييه درعي!

(ص٢٤)

اولبرايت ستطلب إثباتاً من نتنياهو على تبنّيه للمبادرة الأمريكية

(ص٣)



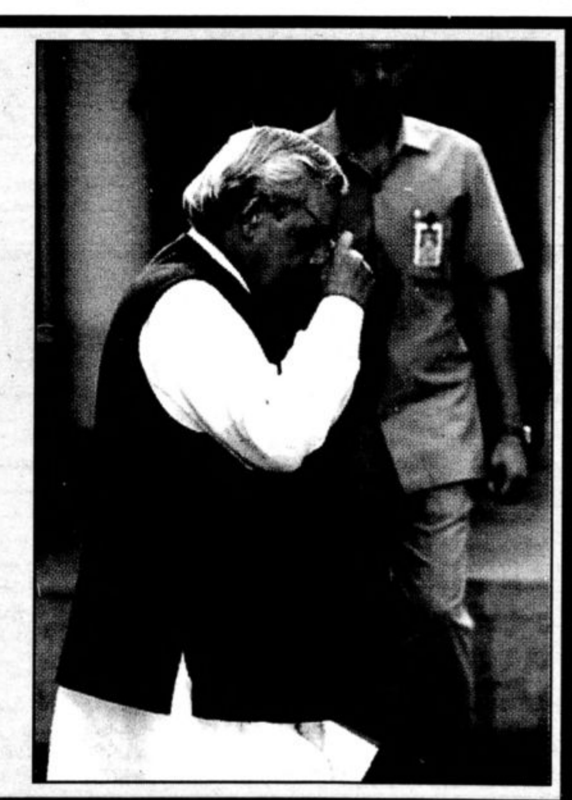
الجبهة تعرض مرشحيها العشرة الأوائل للانتخابات الهستدروتية

(ص٢)

ازمة مالية خانقة في السلطات المحلية

العديد من السلطات المحلية لم تدفع رواتب مستخدميها

رؤساء السلطات المحلية والبلدية اوقفوا اضرابهم بعد وعد مالي من وزير الداخلية (ص٧و١٠و٢٤)



التجارب النووية الهندية تضع العلاقات بين الصين وباكستان على المحك

* حملة احتجاجية عالمية واسعة *

(ص٨)

استعدادات لإنجاح مسيرتي ومهرجان النكبة والصمود في صفورية

النكبة في معرض صور في الناصرة، اليوم

(ص٥)

خلال جولته في المستوطنات

براك: "بيت ايل" و"افرات" ستبقيان تحت سلطة اسرائيل الى الأبد



(ص٢)

السلطات الاسرائيلية تحتجز الموسيقي الفلسطيني مروان عبادو!

(ص١٢)

شوارب السياسة... وسياسة الشوارب في تركيا وغيرها

(ص١٦)

الجبهة تعرض مرشحيها العشرة الأوائل للانتخابات الهستدروتية


* جهاد عقل *


* جميل ابو راس *


* ردينة جرايسي *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - عقدت الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، أمس الثلاثاء، مؤتمراً صحفياً في «بيت سوكولوف» في تل ابيب، عرضت خلاله قائمة مرشحي الجبهة لانتخابات الهستدروت.

وقد جاءت قائمة المرشحين العشرة الأوائل على النحو التالي: ١) بنيامين غونين - رئيس القائمة وعضو قيادة الهستدروت، ٢) جهاد عقل - القائم بأعمال سكرتير نقابة عمال الأخشاب والبناء، ٣) جميل ابو راس - القائم بأعمال سكرتير مجلس عمال الطيبة، ٤) ردينة جرايسي - رئيسة «نعمات» في منطقة الناصرة، ٥) ماجد ابو يونس - رئيس مجلس عمال سخنين، ٦) كمال أبو أحمد - عضو مجلس عمال الناصرة وعضو في التنظيم المهني، ٧) ياعيل طوليدانو افشطاين - مساعدة بنيامين غونين ونشيطة في الحركات النسائية، ٨) عطاف خطيب - قائدة نضال عاملات النسيج في دير حنا، ٩) ابراهام كتساب - عضو لجنة عمال مصنع «آسيا» منذ ٣٠ عاماً، ١٠) غالب سيف - موظف في مجلس يانوح المحلي.

ووضعت الجبهة نصب أعينها (١٠) أهداف ستعمل على تحقيقها وهي: ١) ايجاد أماكن عمل للعاطلين عن العمل بعد إحراز تقدم في المسيرة السلمية ورفع دخل العمال، ٢) ايقاف الخصخصة التي تزيد غنى الأغنياء وتقضي على أماكن العمل وحقوق العمال، ٣) محاربة ظاهرة شركات القوى العاملة والدفاع عن العمل المنظم والاتفاقات الجماعية، ٤) رفع الأجور بواسطة اتفاقات الإطار في القطاعين الخاص والعام واتفاقات في المصانع، ٥) تقليص اسبوع العمل حتى ٣٥ ساعة اسبوعياً دون المسّ بالراتب، ٦) مساواة النساء بالأجور وفي التقدم والتأهيل المهني، ٧) مساواة العامل العربي في فرص العمل والرواتب وشروط العمل ودمجه الكامل في الهستدروت. بناء شراكة يهودية - عربية حقيقية، ٨) مساواة في المجتمع: الهستدروت كتنظيم نقابي وكحركة اجتماعية تلتزم بقضايا الصحة والتعليم على أساس المساواة؛ الميزانيات للأحياء وليس للمستوطنات وللأغنياء؛ وتسهيلات في الضرائب للعمال وليس لمائتي عائلة من الأغنياء، ٩) سلام يضمن النمو الاقتصادي والعمل. سلام يتم تحقيقه بواسطة تنفيذ الاتفاقيات فقط. انسحاب من المناطق المحتلة وإقامة دولة فلسطينية الى جانب دولة اسرائيل، ١٠) إرسال حكومة البطالة الى البيت: عدم اكتراث الحكومة بالبطالة وهجومها على حقوق العمال هما سياسة تخدم المشغلين، تنكّر الحكومة للمسيرة السلمية هو أيضاً سياسة تخدم اليمين المتطرف. العمال بحاجة الى سياسة أخرى تدمج السلام مع الرخاء والمساواة.

هذا ووزعت الجبهة بياناً على الصحف جاء فيه: «نسير على درب العقلانية والإصرار على مبادئنا بين المعسكرين الكبيرين. أراد الطرفان كسبنا الى جانبهما خلال المفاوضات. وأعلمنا عمير بيرتس، الذي نقدّره، ان الخط الأحمر عندنا هو ضم «الليكود»! مع «ميرتس - غيشر». تقدمت المفاوضات بشكل جيد حتى تلقى دافيد ليفي تهديدات من قبل كلاينير ومغين. انتقادنا موجّه بالأساس نحو «ميرتس» التي تراجعت وبالرغم من أنها قررت الذهاب الى الانتخابات من خلال التعاون مع الجبهة لإقامة جبهة اجتماعية - يسارية - يهودية - عربية انتهت بالذهاب الى الانتخابات مع جبهة أرض اسرائيل الكاملة».

وأضاف البيان أن «اقامة تجمعات كبيرة مؤلفة من عدة أحزاب هي مثل ذرّ الرماد في عيون العمال وتذبذب في المواقف وإلغاء الذات. نحن الوحيدون الذين نؤكد مجدداً العلاقة بين وضع البطالة والوضع الاقتصادي عامة وبين تجميد العملية السلمية. ننادي الهستدروت ان توقع على اتفاقيات جماعية والتوقيع على رفع الرواتب. يُسجّل للهستدروت الحالية انها افتتحت صندوق دعم الاضرابات أمام جميع نضالات العمل الصغيرة والكبيرة ابتداء من نضال عاملات النسيج في دير حنا وحتى عمال «حيفا كيميكاليم». كما ان الاتفاق بين الهستدروت وبين النقابات المهنية الفلسطينية الذي ساعدنا على تحقيقه يشكل منعطفاً لتقدم العلاقات بين الشعبين. الجبهة تتقدم نحو الانتخابات بتفاؤل، ونحن واثقون من زيادة قوتنا في الهستدروت وفي نعمات».

لقاء اليوم

●● مع: نمر مرقس، سكرتير اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية.

●● حول: أزمة السلطات المحلية.

هناك حاجة ماسة لتحرك جماهيري

■ أوقف رؤساء السلطات المحلية، أمس الثلاثاء، اضرابهم بعد ان وعدت الحكومة بتحويل الميزانية المتفق عليها في اطار خطة الاشفاء. ولكن عددا من الرؤساء لم يخفوا شكوكهم في ان وزير المالية قد لا يحترم هذا التعهد. وحول الموضوع، وأزمة السلطات المحلية العربية بالذات، تحادثت «الاتحاد» مع رئيس مجلس كفرياسيف المحلي وسكرتير اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية، نمر مرقس.

*** «الاتحاد» - بماذا تنعكس الأزمة المالية في السلطات المحلية عامة؟**

- مرقس: تنعكس الأزمة بشكل بارز اولا بأن عشرات السلطات المحلية، عربية ويهودية، عاجزة اليوم عن دفع رواتب موظفيها. وبعضها نشأ لديه هذا العجز منذ عدة أشهر. فهنالك، من لم تستطع دفع مرتبات موظفيها عن شهرين وثلاثة وأكثر، وخاصة في السلطات المحلية العربية. أمر آخر يعبر عن الأزمة هو عجز السلطات المحلية عن تغطية وتسديد ديون غارقة فيها لمزودين ودوائر ضريبية مختلفة وصناديق توفير وتقاعد، مما يعرض مداخيلها الى حجوزات من قبل دوائر ضريبة الدخل او التأمين الوطني او صندوق الاستكمال او صناديق التقاعد وغيرها..

*** «الاتحاد» - ما هو وضع السلطات العربية بالذات؟**

- مرقس: طبعا الوضع متأزم بشكل اساسي في السلطات المحلية العربية، نظرا لثمار ونتائج سياسة التمييز القومي الممارس ضد هذه السلطات على مدى السنين الماضية، والتي رغم كل الاتفاقيات والكفاحات التي جرت ما زالت قائمة وتتجسد بقلة الميزانيات والتمويل والمخصصات التمويلية الحكومية لها. وهنالك، مثلا، سلطات محلية تتعرض لقطع المياه من قبل شركة «مكوروت» عن سكانها.

*** «الاتحاد» - هنالك مشكلة في الوسط العربي بشكل خاص وهي عدم دفع نسبة كبيرة من السكان لضرائب الأرنونه. ما رأيك في هذا؟**

- مرقس: هذا صحيح الى حد كبير. ولكن السبب في ذلك يعود بالأساس الى أمرين: الأول الضعف الاقتصادي الذي يميز حياة الجماهير العربية والثاني هو عدم وجود مصانع وورشات عمل ومصالح كبيرة في الوسط العربي التي تدر، من ناحية الارنونة، مثلا، المبالغ الأساسية في الوسط اليهودي. فهذا معدوم تقريبا في الوسط العربي. وعندها يقع كل شيء على كاهل المواطنين الذين يعيش (٥٠٪) منهم على خط الفقر او دونه.

*** «الاتحاد» - هل هناك تخطيط لمعركة جماهيرية أوسع، اي ليس مظاهرة رؤساء فقط؟**

- مرقس: الصحيح ان هناك ضرورة لمثل هذا العمل واتخاذ اجراءات تشارك فيها الجماهير الواسعة. ولكن الظروف على ما يظهر لا تساعد على ذلك كثيرا رغم ان هناك حاجة ماسة في تحرك جماهيري. لان كل ضعف تعانيه السلطة المحلية يعود بالضرر على الخدمات التي تقدمها لهذه الجماهير.

*** «الاتحاد» - كيف تتوقع ان يتعامل وزير المالية مع الأمر، خاصة وان وزير الداخلية يدعي انه يطالب نتنياهو بالتدخل؟**

- مرقس: انا لست متفائلا بتغيير موقف وزارة المالية. ولا بتغيير موقف وزارة المالية. ولا بتغيير السياسة الحكومية ككل في هذا المجال ايضا. واعتقد ان توجه وزير الداخلية الى رئيس الحكومة بأن يتدخل لتحرير المبالغ المتفق عليها من وزارة المالية لتغطية العجز في السلطات المحلية، فيه تهرب من مسؤولية وزارة الداخلية عن الوضع المتأزم القائم في السلطات المحلية. ولو كان وزير الداخلية جادا ويريد فعلا حل أزمة السلطات المحلية لكان بامكانه ان يهدد هو وحزبه بالاستقالة او الخروج من الحكومة، عندها ستضطر الحكومة ان تلبي امرا عادلا. وهناك أمر آخر وهو ان سبب الأزمة ليس فقط عدم تحويل الحكومة للأموال المتفق عليها وانما، فرض أمور جديدة بقرارات من الكنيست ومن الحكومة. وهذه تحتاج الى صرف من قبل السلطات المحلية، دون اعطاء تغطية مالية لها. فمثلا هناك قانون يفرض على كل سلطة محلية تعيين مراقب داخلي دون تمويل مثل هذه الوظيفة. وأمر آخر هو المواطنون القدامى الذين بلغوا سن ال (٦٥) ويجب تخفيض الضرائب المفروضة عليهم، وهذا دون تمويل الحكومة.

(بلال ظاهر)

مجلس جبهة الناصرة حول انتخابات الهستدروت:

نريدها في الناصرة معركة انتخابية نقابية حضارية

● الناصرة - مكتب «الاتحاد» - «من هذا الاجتماع ننطلق، موحدين، لمعركة انتخابات الهستدروت ومجلسي العمال و«نعمات» في الناصرة. علينا الوصول الى كل ناخب وكل مكان عمل. رصيدنا وتاريخنا السياسي والنقابي ناصعان. مرشحونا خدموا ويخدمون جمهور العاملين بأمانة وأخلاص. ونحن نعلنها من اليوم بأننا نريدها معركة انتخابية حضارية تعكس وحدة شعبنا ويجري التنافس فيها على البرنامج وخدمة جمهور العمال والعاملات والشغيلة والشغيلات والموظفين والموظفات بعيدا عن التجريح الشخصي».

هذا ما قاله السيد سهيل دياب، مركز معركة الانتخابات في الناصرة، في كلمته أمام مجلس جبهة الناصرة الذي عقد، مساء أمس الأول الاثنين، للبحث في الاستعداد لمعركة انتخابات مجلسي العمال والعاملات «نعمات» في الناصرة، وانتخابات الهستدروت قطريا.

وأكد دياب ان هذه الانتخابات لها من المميزات الخاصة الجديدة التي لم تكن في الماضي، منها تقليص هائل في عضوية الهستدروت من مليون و(٨٥٠) الف عضو على مستوى قطري الى (٤٨٩) ألف عضو.

أما في الناصرة فان عدد اعضاء الهستدروت، اصحاب حق الاقتراع، هو (٣٥٠٠٠) عضو بينما في الانتخابات الماضية كان العدد (٢١.٧٠٠) عضو. وهذا نتيجة التغييرات التي حدثت في الهستدروت. اما في منطقة الناصرة فان العدد هو (٧٨٠٠)، حيث ان التصويت لمجلسي العمال والعاملات في الناصرة هو تصويت لوائي هذه المرة يضم، بالاضافة الى الناصرة، قرى يافة الناصرة، كفركنا، الرينة، المشهد، رمانة والعزير، وعين ماهل.

وقال ان هذه الانتخابات تجري في ظل أوضاع اقتصادية - اجتماعية - سياسية قاسية. وكل الدلائل تشير الى ان هذه الأوضاع ستتفاقم نحو الاسوأ من حيث تفشي البطالة، اغلاق المصانع، الهجمة على حقوق العمال والعاملين. وهذا الأمر يستدعي دعم قائمة الجبهة، محلياً وقطرياً، وهي القائمة التي تدافع عن حقوق العمال والعاملات بأمانة واخلاص وأثبتت على مدى كل السنوات الماضية اخلاصها لهذا الجمهور.

وقد قرر مجلس جبهة الناصرة ترشيح النقابي كمال ابو أحمد، على رأس قائمة الجبهة لانتخابات مجلس العمال والنقابية ردينة جرايسي، رئيسة مجلس «نعمات» في الناصرة، على رأس قائمة الجبهة لمجلس «نعمات».

وأكد سكرتير جبهة الناصرة الدمقراطية، مصباح زيّاد، في كلمته على أهمية التحرك الجدي للوصول الى كل اصحاب حق الاقتراع لايصال رسالة الجبهة ودعم قائمتها في الانتخابات محليا وقطريا. وقال ان هذه المهمة ملقاة على عاتق كل الكادر الجبهوي. وأكد على ضرورة ان تسير معركة الانتخابات بمسؤولية وهدوء وعلى ان يجري التنافس على خدمة جمهور العمال والعاملات.

هذا، وشكلت جبهة الناصرة طاقما خاصا لقيادة المعركة الانتخابية يتألف من: سهيل دياب (مركزاً)، مصباح زياد، سكرتير جبهة الناصرة، اديب ابو رحمون، سليم ابو الشيخ، سكرتير فرع الحزب الشيوعي في الناصرة، سامي الحاج، ردينة جرايسي، كمال ابو احمد، محمد حبيب الله، نضال موسى، سكرتير الشبيبة الشيوعية في الناصرة، ورمزي حكيم.

وستقوم الجبهة، بعد ظهر اليوم (الاربعاء)، بتقديم قائمة الجبهة لمجلسي العمال والعاملات «نعمات»، حيث تنتهي اليوم فترة تقديم القوائم من الناحية القانونية.

مصادر أمريكية مطّلعة:

أولبرايت ستطلب إثباتاً من نتنياهو على تبنّيه للم ادرة الأمريكية

❑ المصادر تضيف: واشنطن ستعود الى وزن خطواتها اذا لم تقتنع بجدية نوايا نتنياهو ❑ المفدال يهدد بإسقاط الحكومة إذا لم يباشر البناء في مستوطنة «هار حوما» ❑ الملك حسين يحثّ نتنياهو على العمل بنصائحه ❑



* نتنياهو وأولبرايت في لقائهما الأخير *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» والوكالات – قدرت مصادر مطّلعة في واشنطن، أمس الثلاثاء، ان الإدارة الأمريكية ستطلب من رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، اليوم، إثباتاً على نيّته تبني مبادرتها لاطلاق العملية السلمية من الجمود الذي تواجهه منذ آذار ١٩٩٧.

وقالت هذه المصادر، ان وزيرة الخارجية، مادلين اولبرايت، ستفحص مع نتنياهو، خلال اجتماعهما في واشنطن، اليوم الأربعاء، فيما إذا كان يحتاج الى مهلة إضافية لتجنيد دعم من ائتلافه الحكومي للمبادرة، أو انه يواصل المماطلة لتحقيق مساعيه الى اجراء تغيير في المبادرة.

وأضافت هذه المصادر أن اولبرايت ستبادر الى تعيين موعد جديد لقمّة واشنطن، إذا ما اقتنعت بوجود نوايا لدى نتنياهو. وإذا لم يكن الأمر كذلك، فإنها ستعلمه بأن الإدارة الأمريكية ستعود الى فحص خطواتها من جديد، مع تأكيد تشبثها بمبادرتها.

وفي اسرائيل، قال الناطق بلسان الحكومة، دافيد بار ايلان، أمس، ان نتنياهو يأمل في التوصل الى تسوية مع اولبرايت، حول نسبة الانسحاب من الضفة الغربية.

وقال ايلان ان كل لقاء بين نتنياهو والمسؤولين الأمريكيين يشكّل خطوة، تسمح بحصول تقارب في وجهات النظر.

وكان نتنياهو، قد غادر البلاد الليلة الماضية، متوجهاً الى واشنطن، حيث سيجتمع بأولبرايت، ثم يرئس الاجتماع السنوي للجنة الأمريكية – الاسرائيلية للشؤون العامة، التي تمثل اللوبي الصهيوني في الولايات المتحدة. كما من المقرر ان يشارك في المسيرة التي ستجري في نيويورك، بمناسبة الذكرى الخمسين لقيام اسرائيل.

وغادر نتنياهو الى واشنطن، في ظل بوادر أزمة ائتلافية، أثارها حزب «المفدال» والوزير ارئيل شارون، أمس، على خلفية مسألة الانسحاب والاستيطان.

فقد نقلت وكالات الأنباء، عن الوزير شارون، الموجود أيضاً في الولايات المتحدة، بأنه أعرب عن قلقه «من الغموض الذي يلف «الأفكار البنّاءة» لنتنياهو».

وقد استبعد بار ايلان، احتمال حصول أزمة مع شارون، قائلاً «انه قيّم الوضع السياسي استناداً الى معلومات نشرتها الصحف، يعتبر قسم منها غير صحيح».

أما غالبية أعضاء «المفدال»، فهددوا أمس، بالغياب عن جلسات الكنيست التي سيجري فيها التصويت على اقتراحات بحجب الثقة عن الحكومة، وذلك احتجاجاً على عدم التزام نتنياهو بتعهداته بشأن مواصلة البناء في مستوطنة «هار حوما» على جبل ابو غنيم في القدس الشرقية المحتلة.

ورغم وعد نتنياهو لهم بأن العمل في إنشاء المستوطنة سينتهي قبل حلول موعد الانتخابات القادمة للكنيست، الا ان العديد من نواب الكتلة أعربوا عن عدم ثقتهم به، وهددوا بإسقاط حكومته.

وتوجه وزير المواصلات، شاؤول يهلوم، الى نتنياهو قائلاً: لا يغرك صمتنا، فإننا لن نسمح بالمسّ بأي مستوطنة يهودية. فيما قال النائب نيسان سلوميانسكي بأن أكثر من (٣٠٠) من أعضاء مركز الحزب وقّعوا على عرائض تطالب بالانسحاب من الحكومة، وان الكتلة لن تتوانى عن طرح اقتراح بحجب الثقة عن نتنياهو وإسقاطه.

وفي واشنطن تسلم الرئيس الأمريكي، بيل كلينتون، أمس، رسالة من رؤساء مؤتمر المنظمات اليهودية، يطالبونه فيها بالالتزام بعدم الاعتراف بالدولة الفلسطينية، إذا ما تم الاعلان عن إقامتها خارج اتفاقيات أوسلو.

❑ حسين يحثّ نتنياهو على العمل بنصائحه ❑

وفي وادي الأردن، حثّ الملك حسين، أمس، رئيس الحكومة نتنياهو على العمل بنصائحه بشأن عملية السلام.

وقال حسين، خلال حفل تدشين سدّ في وادي الأردن: «أبلغته العديد من الأمور في الماضي وآمل أن يتذكر ما قلته له بأن العدالة يجب أن تسود».

وأضاف: «رغم كل العوائق فإن عملية السلام يجب ان تتقدم نحو سلام عادل يضمن لكل طرف حقوقه». وأشاد حسين بقبول عرفات بالاقتراح الأخير لواشنطن.

خلال جولته في المستوطنات

براك: "بيت ايل" و"افرات" ستبقيان تحت سلطة اسرائيل الى الأبد

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – صرح رئيس حزب العمل، اهود براك، امس الثلاثاء، ان مستوطنتي «بيت ايل» و«افرات» ستبقيان تحت سلطة اسرائيل الى الابد. وقد جاء تصريح براك هذا خلال جولة قام بها في المستوطنات في المناطق الفلسطينية المحتلة.

هذا وتجدر الاشارة الى توتر الاجواء بين رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو وبين مجلس المستوطنات في الضفة الغربية وقطاع غزة، في اعقاب «النبضة الثانية».

وراقت آذان المستوطنين لسماعهم تصريحات براك، الذي تحدث عن المستوطنات واهميتها لاسرائيل. وقال براك ان جولته جاءت من أجل «مشاهدة التطور، اذ يوجد تطور كبير في المستوطنات وأيضاً مشاهدة هذا العمل الكبير، فهذا ليس استيطاناً فحسب وإنما عمل يرتبط بروح الإنسان والمجتمع».

واضاف براك «ان بيت ايل» ستبقى الى الابد، وعلينا ان ندرك كذلك ان الفلسطينيين سيبقون في رام الله الى الابد». واعلن ان لحزب العمل وله خطوطاً حمراء. وقال ان «القدس بايدينا والمجموعات الاستيطانية الكبيرة مع غالبية المستوطنين بايدينا ولن نعود بأي حال الى حدود الـ ٦٧ ولن يكون جيش اجنبي غربي نهر الاردن».

واعلن رئيس مجلس المستوطنات، بنحاس فالرشطاين، انه يقوم بالبحث عن بيت لرئيس المعارضة في مستوطنة «بيت ايل».

شيراك وأنان قلقان جداً إزاء الوضع في الشرق الاوسط

● «السلام يجب ان يكون شاملاً على كل مسارات العملية السلمية» ●

● باريس – «و.ص.ف» – عبر السكرتير العام للامم المتحدة، كوفي انان، والرئيس الفرنسي، جاك شيراك، عن قلق كبير ازاء جمود عملية السلام في الشرق الاوسط وذلك خلال لقاء بينهما استغرق ساعة، امس الثلاثاء، في قصر الاليزيه.

وقال انان لدى خروجه من مقر الرئاسة الفرنسية في طريقه الى فندق «لوكريون» لعقد لقاء مع نائب رئيس الوزراء العراقي، طارق عزيز، «الرئيس وانا قلقان جدا ازاء الوضع في الشرق الاوسط».

وذكرت المتحدثة باسم الرئاسة، كاترين كولونا، ان شيراك عبر للسكرتير العام عن «قلقه الكبير جدا» للجمود المستمر في عملية السلام ورفض الحكومة الاسرائيلية قبول مقترحات امريكية جديدة لتحريكها.

واوضحت كولونا ان مسألة عملية السلام ستبحث خلال قمة مجموعة الثماني (الولايات المتحدة واليابان وكندا وفرنسا والمانيا وايطاليا وبريطانيا وروسيا) المقرر عقدها في نهاية الاسبوع الجاري في برمنغهام (بريطانيا). وقالت ان شيراك تطرق، ايضا، مع انان الى المسار السوري – اللبناني من عملية السلام وذكّر بموقف فرنسا الداعي الى تطبيق القرار ٤٢٥ الصادر عن مجلس الامن الدولي والذي ينص على انسحاب اسرائيل من المنطقة، التي تحتلها في جنوب لبنان والى التوصل الى اتفاق سلام «شامل».

وذكّرت كولونا بأن فرنسا تعتبر ان «السلام ليكون دائما يجب ان يكون شاملا وان يشمل كل مسارات العملية السلمية».

وقالت ان انان عبر خلال لقائه مع شيراك عن رأي مماثل. وردا على اسئلة الصحفيين بعد المحادثات عبر انان عن الاسف لعدم حصول لقاء بينه وبين رئيس الوزراء اللبناني، رفيق الحريري، الذي اضطر للعودة قبل الموعد المحدد الى بيروت.

وقال انان انه سيتوجه مع نتنياهو، يوم الجمعة القادم، الى نيويورك مضيفا «سنبحث في مسألة الشرق الاوسط التي تشغلنا جميعا».

من جهة اخرى، الغي اللقاء، الذي كان مقررا بعد ظهر امس، بين انان ووزير الخارجية الفرنسي، هوبير فيدرين، لأسباب «تتعلق بمواعيد العمل» كما اعلنت وزارة الخارجية.

بعد لقائه رئيس الوزراء الأردني

أبو مازن: الخلاف الآن بين الاسرائيليين والأمريكيين

●عمان – «وفا» – اتهم محمود عباس (ابو مازن)، أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، الحكومة الاسرائيلية، بعرقلة عملية السلام.

وقال أبو مازن، في تصريحات صحفية عقب لقائه مع عبد السلام المجالي، رئيس الوزراء الأردني، أمس، ان الجانب الاسرائيلي كان السبب وراء تأجيل انعقاد لقاء واشنطن، الذي كان مقرراً يوم أمس الأول الاثنين.

وأشار الى أننا منذ البداية وافقنا على المبادرة الأمريكية، غير ان الاسرائيليين هم الذين رفضوها، وبالتالي فالخلاف الآن ليس بيننا وبين الاسرائيليين، وانما بين الاسرائيليين والأمريكيين.

ورداً على سؤال حول الطرح الاسرائيلي بتجزئة عملية الانسحاب الخاصة بنسبة الـ ١٣٪، قال نحن لم يعرض علينا هذا الطرح بشكل رسمي أو غير رسمي فالأمريكيون هم الذين طرحوا الانسحاب من ١٣٪ ولم يتغير هذا الطرح اطلاقاً.

وحول الموقف الفلسطيني، من الدعوة لعقد قمة عربية، قال ان القمة مطلوبة دائما بغض النظر على نجاح المساعي المبذولة لدفع عملية السلام أو عدم نجاحها، وهي مطلب عربي لبحث القضايا العربية على ان تكون مستمرة ومنتظمة ودائمة.

وحول توقعاته من زيارة نتنياهو الى واشنطن اليوم قال: لا ندري اذا كانت الادارة الأمريكية ستمارس ضغطاً على نتنياهو أم لا، لأنه يبدو لي الآن ان المساعي الأمريكية لم تنجح باقناعه بقبول المسائل التي يرفضها.

وأضاف، ان نتنياهو لم يحدد الى الآن القضايا التي يقبلها من المبادرة الأمريكية او تلك التي يرفضها.

الطيران الحربي الاسرائيلي يكثف طلعاته فوق جنوب لبنان



● صور (لبنان) - «و.ص.ف» - قام الطيران الحربي الاسرائيلي بغارات وهمية، أمس الثلاثاء، فوق صور في جنوب لبنان بينما كانت اللجنة الدولية لمراقبة وقف اطلاق النار في جنوب لبنان مجتمعة على بعد كيلومترات من هذا الموقع.

وذكر مراسل وكالة الصحافة الفرنسية ان مقاتلات اسرائيلية حلقت للمرة الاولى منذ أكثر من شهر وفي تشكيلات تضم كل منها اربع طائرات ولمدة تجاوزت الساعة فوق مرفأ صور على علو منخفض. وقد قامت بغارات وهمية في هذه المنطقة التي تبعد حوالي عشرين كيلومترا عن المنطقة المحتلة في جنوب لبنان.

وقالت أجهزة أمنية ان هذا التحليق يأتي غداة الهجوم الذي شنه «حزب الله» على ثلاثة مواقع لجيش الاحتلال الاسرائيلي على الحدود الدولية بين لبنان واسرائيل. وقد أكدت اسرائيل ان هذا الهجوم اسفر عن سقوط جريحين في صفوف جيشها.

❑ في سياق نقاش في الكنيست

النائب سعد يحمّل الحكومة مسؤولية التدهور وسفك الدماء

● القدس - لمراسلنا البرلماني - ناقشت الكنيست، أمس، موضوع مقتل طالب المدرسة الدينية في القدس، الذي طرحه، كاقتراح مُلح، النائب رفائيل بنحاسي (شاس). وشارك في النقاش النائب د. أحمد سعد، الذي أكد في سياق كلمته: «رجعنا الى لغة السكاكين وسفك الدماء بعد أن توقفت لغة الحوار والتفاوض. فخلال الأيام العشرة الأخيرة وقع سبعة فلسطينيين في القدس وخارجها ضحايا طعنات السكاكين على أيدي مجرمين من المستوطنين، وجرح اسرائيليان.

وأضاف سعد «إنني أحمّل الحكومة بسياستها وممارساتها العربيدة المسؤولية عن وقوع ضحايا وناس أبرياء من العرب الفلسطينيين واليهود».

وقال في ظل جمود العملية السياسية بسبب سياسة الرفض التي تنتهجها حكومة نتنياهو وتصعيد عمليات تهويد القدس العربية ومضايقة أهلها الشرعيين من مصادرة بيوت وهويات وتوسيع الاستيطان في مختلف أحيائها، ينتشر الإحباط واليأس بين صفوف الشعب العربي الفلسطيني وتزداد القناعة بأن وجهة حكومة نتنياهو اليمينية ليست نحو التسوية السلمية.

وحذّر سعد من ان هذا الوضع والمناخ أصبحا الخلفية والتربة الخصبة لتنامي قوة قوى المغامرة والظلامية في الشارعين الاسرائيلي والفلسطيني، بل كذلك تحول لغة السكاكين الى لغة النار، الى انفجار رهيب في المناطق الفلسطينية ضد الاحتلال وجرائمه ومن أجل التحرر وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشريف.

❑ يوميات الاستيطان:

تجريف أراضٍ في دير الحطب وترقوميا

● نابلس - «وفا» - أقدم مستوطنو «ألون موريه»، من قرية دير الحطب، في محافظة نابلس، على مصادرة المزيد من أراضي القرية، حيث قاموا بشق طريق جديدة بطول ٢ كم تصل الى المستوطنة وتطل على منطقة الأغوار.

وقال السيد فضل الشولي، مسؤول الشؤون القروية في محافظة نابلس، انه سبق وأن تقدم مواطنو قرية الحطب بشكوى الى المحكمة العليا الاسرائيلية، التي أصدرت بدورها قراراً بوقف التجريف وشق الطريق المذكورة في أراضيهم، غير أن المستوطنين واصلوا أعمال التجريف وشق الطريق المذكورة بالاضافة الى وضع المخلوطة تمهيداً لتعبيدها.

وأضاف أنه من شأن هذه الطريق مصادرة مئات الدونمات التي تعود الى مواطني القرية.

وفي قلقيلية، أقامت سلطات الاحتلال الاسرائيلي، صباح أمس، حاجزاً عسكرياً على الطريق بين قلقيلية وطولكرم، حيث قام جنود الحاجز المذكور بتوقيف السيارات المارّة وإنزال ركّابها منها وتفتيشهم تفتيشاً جسدياً بعد رفع أيديهم في الهواء.

وتسببت شدة اجراءات التفتيش والتدقيق في هويّات الركّاب على الحاجز، في تأخر ركّاب السيارات التي اصطفت في طابور طويل عن الوصول الى أعمالهم في طولكرم وقلقيلية.

يشار الى أن مدخل قلقيلية الشرقي شهد، عصر أمس الأول الاثنين، حاجزاً عسكرياً نصبه جنود الاحتلال بشكل لم يعتد عليه المواطنون.

وفي الخليل، قامت جرّافات الاحتلال، صباح أمس، بتجريف مساحات واسعة من اراضي بلدة ترقوميا، الخليل، بهدف إقامة خزّان للمياه لمستوطنة «تيلم»، على بعد كيلومتر واحد من المستوطنة المقامة على أراضي البلدة، وتعود هذه الأراضي لعائلتي المرقطن وأبو ساكور.

وفي مستوطنة «نحال شعمة»، جنوب السموع (الخليل)، أعلنت سلطات الاحتلال عن مخطط تفصيلي جديد لتوسيع حدود المستوطنة على حساب أراضي بلدة السموع وهو المخطط التوسيعي الثاني خلال هذا العام.

على صعيد آخر، منعت شرطة الاحتلال، المواطن محمد سامي الجعبري، صاحب محطة وقود، من اعادة بناء السور الذي هدمه المستوطنون، والذي يفصل بين ملك الجبالي الذي يسيطر عليه مستوطنو «الدبويا» وملك بلدية الخليل.

وفي طوباس، اتلفت قوات الاحتلال اراضي مزروعة بالقمح والشعير في طوباس، نابلس.

وتقدر مساحة الارض التي تعرضت للتخريب بأكثر من ألف وخمسمائة دونم بالإضافة الى مناطق رعوية في المنطقة وذلك اثر مناورات عسكرية أصبحت دورية، يجريها جيش الاحتلال في هذه المنطقة.

يعزّون لرحيل الكاتب والصحفي الزميل د. إدوار الياس

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تلقت هيئة تحرير «الاتحاد»، أمس الثلاثاء، عددا اخر من برقيات التعازي لوفاة نائب رئيس التحرير الكاتب والصحفي د. ادوار الياس.

ووصلت هذه البرقيات من السادة: ابراهيم نمر حسين، رئيس لجنة المتابعة العليا لقضايا الجماهير العربية ورئيس بلدية شفاعمرو، والشاعر الفلسطيني المتوكل طه باسم الهيئة التأسيسية للمركز الثقافي الفلسطيني (بيت الشعر)، والشاعر محمود دسوقي، والصحفي محمد شريف، عن لجنة متابعة شؤون الصحفيين العرب، ود. حاتم خوري، نائب المدير العام لبلدية حيفا، واحمد علي القضماني، من هضبة الجولان المحتلة، وأيمن عودة، عن شباب جبهة حيفا، والصحفي ابراهيم مالك، من هيئة تحرير «فصل المقال».

إحياء لذكرى النكبة

الأسرى ينفذون اضراباً عن الطعام يوم الجمعة

● جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر - يشارك الأسرى الفلسطينيون القابعون في سجون الاحتلال ابناء الشعب العربي الفلسطيني في الوطن والشتات باحياء ذكرى مرور (٥٠) عاماً على النكبة، يوم الجمعة المقبل.

وقال مدير نادي الأسير الفلسطيني السيد راغب ابو دياك ان شعور الأسرى العرب الفلسطينيين من داخل الخط الأخضر، والذين يبلغ عددهم (٤٠) أسيراً يشعرون بأن قضيتهم اصبحت في مهب الريح والنسيان، ويناشدون كافة الشرفاء، والجانب الفلسطيني باثارة قضيتهم على مختلف المستويات وعبروا عن قلقهم ازاء الوضع الذي وصلت اليه المسيرة السلمية اضافة الى تردي وضعهم داخل المعتقلات.

*** أعلام سوداء ويافطات ***

وفي محافظة جنين وكافة المحافظات رفعت، أمس، الاعلام السوداء والأعلام الفلسطينية على مبنى المؤسسات، وعلقت اليافطات والشعارات المركزية والتي سترفع في كافة انحاء فلسطين بكلمات موحدة منها: «٥٠ عاماً على النكبة»، «٥٠ عاماً من الصمود والمقاومة»، «نرد على النكبة بالدولة والعودة»، «العودة حق مقدس للاجئين والنازحين»، «لا سلام مع الاستيطان»، «مسيرتنا تجسيد لوحدتنا الوطنية»، «لن تكتمل حريتنا الا بحرية الأسرى».

حملة اعتقالات في مثلث الشهداء في جنين

● جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر - داهمت قوات الاحتلال وافراد المخابرات الاحتلالية مثلث الشهداء في محافظة جنين، واقتحموا العديد من المنازل وفتشوها وعبثوا في محتوياتها وشنوا حملة اعتقالات بين الشبان ونقلوهم الى جهة غير معلومة.

وعرف من بين الشبان الذين اعتقلتهم قوات الاحتلال عماد صلاح وشاحي (٢٧ عاما) ويزيد توفيق عصاعصة (٢٢ عاما) ومؤيد أحمد (ابو مراد) (٢٥ عاما).

معسكر لجيش الاحتلال يلقي النفايات في اراضي طوباس!

● جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر - ناشد أهالي منطقة طوباس كافة أعضاء الكنيست العرب ولجان حقوق الانسان التدخل لمنع وقوع كارثة بيئية في منطقة طوباس، وذلك بسبب قيام افراد معسكر الجيش القريب من منطقة طوباس والمستوطنات بجمع نفايات المعسكر والمستوطنات والقائها وبشكل متعمد في اراضي طوباس، الامر الذي ادى الى تلف بعض المحاصيل الزراعية وتسبب في مكاره صحية وبيئية في المنطقة.



استعدادات لانجاح مسيرتي ومهرجان النكبة والصمود في صفورية



● شفاعمرو – من مكتب «الاتحاد» – يواصل مكتب لجنة المتابعة العليا للجماهير العربية ولجنة النكبة والصمود، الاستعدادات والتحضيرات لمهرجان النكبة والصمود الذي سيقام في بلدة صفورية المهجرة بعد غد الجمعة بمناسبة الذكرى الخمسين للنكبة. وتسبق المهرجان مسيرتان تنطلق الأولى من حي الصفافرة في الناصرة والثانية من مفرق سوليليم (طريق شفاعمرو – الناصرة) باتجاه بساتين صفورية، حيث سيقام المهرجان المركزي للجماهير العربية ويتضمن تحيات وكلمات قصيرة وبيان الشعب الفلسطيني وبرنامجا فنيا وطنيا ملتزما ومعارض كتب ورسومات حول النكبة والقرى المهجرة.

وجرى توزيع البيان العام بهذه المناسبة على السلطات المحلية العربية والحركات والاحزاب السياسية والهيئات الشعبية، كما جرى توزيعه جماهيريا في معظم المدن والقرى العربية والمدن المختلطة.

وتوجهت لجنة المتابعة الى جميع السلطات المحلية العربية لتسهيل وتنظيم سفر المشاركين في المسيرتين والمهرجان، من خلال وسائل نقل جماعية ومنظمة وذلك لضمان أوسع مشاركة ممكنة من الجماهير العربية في البلاد...

وأصدر مكتب لجنة المتابعة بيانا ووجه دعوات الى مختلف وسائل الاعلام العربية والعبرية والعالمية بهذا الخصوص، ويتواصل التنسيق بين مكتب لجنة المتابعة ولجنة النكبة والصمود وبين كافة الهيئات والحركات والاحزاب السياسية لضمان دورها ومساهمتها في انجاح هذا اليوم النضالي والتاريخي...

ومن الجانب الأخر تحاول شرطة الناصرة عرقلة اصدار تصريح للمسيرتين والمهرجان من خلال وضع شروط تقييدية وتعجيزية، رغم رفض لجنة المتابعة العليا لهذه الشروط، وإصرارها على البرنامج الذي أعلن عنه..

دعوة الصحف العربية لإبراز ذكرى النكبة على صدر صفحاتها

● القاهرة – «وفا» – دعت الأمانة العامة لـ «الاتحاد العام للصحفيين العرب»، الشعوب العربية الى مواجهة الصلف والغرور والتعنت الاسرائيلي، بتوحيد المواقف العربية، والاتفاق على استراتيجية جديدة، تقوم على أساس التصدي للتحديات التي تواجهها المنطقة الآن، وأهمها تراجع وتجميد عملية السلام على كافة المسارات.

وأكدت الأمانة العامة، في بيان سياسي أصدرته في القاهرة، بمناسبة مرور خمسين عاماً على «النكبة»، مساندتها الكاملة للشعب الفلسطيني، داخل فلسطين وخارجها، مطالبة كافة الهيئات الشعبية والنقابية داخل وخارج العالم العربي، والمنظمات الدولية، وعلى رأسها الأمم المتحدة، بمواصلة العمل الجاد لرفع المعاناة عن الشعب العربي الفلسطيني.

ودعت الأمانة العامة لـ «اتحاد الصحفيين العرب»، الى اعتبار الذكرى الخمسين لـ «النكبة»، نقطة انطلاق حقيقية نحو آفاق جديدة في الكفاح المقدس لاستعادة الأرض العربية المحتلة، ومضاعفة الجهود لكشف مخططات اغتصاب مساحة جديدة من الأراضي الفلسطينية.

وطالبت الأمانة في بيانها العالم المتحضر بموقف عادل مع أصحاب الحق، ودعت الى العمل على صدور الصحف العربية، يوم الجمعة ١٥ أيار، وبصفحاتها الأولى ما يجسّد استنكارنا جميعاً، في هذه الذكرى المؤلمة لاحتلال فلسطين، مطالبة بتكثيف حملات وسائل الإعلام العربية لنصرة ودعم الكفاح الفلسطيني، ومواجهة الهجرة اليهودية في فلسطين والأرض العربية المحتلة.

ودان البيان سياسة الحكومة الاسرائيلية، بقيادة تكتّل الليكود المتطرف، بعد فشل اجتماعات لندن وإلغاء مؤتمر واشنطن.

❏ اليوم الاربعاء في المركز الثقافي

النكبة في معرض صور في الناصرة

● فعاليات ونشاطات مختلفة في ذكرى النكبة ●

● الناصرة – مكتب «الاتحاد» – في اطار فعاليات احياء ذكرى (٥٠) سنة على نكبة ١٩٤٨، التي تعد لاقامتها بلدية الناصرة عبر المركز الثقافي البلدي ومؤسسة توفيق زياد للثقافة الوطنية والابداع بالتعاون مع «مؤسسة التعاون»، يفتتح اليوم الاربعاء الساعة (٧:٣٠ مساء) في صالات المركز الثقافي البلدي معرض للصور الفوتوغرافية لمركز السبيل المسكوني للاهوت التحرر بعنوان «قصتنا: ٥٠ صورة فوتوغرافية ٥٠ سنة منذ النكبة» وكان من المقرر ان يفتتح في المعرض نفسه معرض صور لجريدة «الاتحاد» اليومية بعنوان «٥٠ صورة فوتوغرافية- ٥٠ سنة من مسيرة البقاء والصمود لجماهيرنا العربية». الا ان وفاة نائب رئيس التحرير، د. ادوار الياس، اوقفت التحضيرات للمعرض. فتقرر تأجيله الى موعد آخر.

وسيتكلم في حفل الافتتاح، الذي تتولى عرافته السيدة نائلة زياد، رئيس بلدية الناصرة، السيد رامز جرايسي، ومندوب مركز السبيل في القدس، القس الدكتور نعيم عتيق ويلي الكلمات تقديم شهادات حية عن مجازر ١٩٤٨ والتهجير بمشاركة السيد خالد طه صالح من عيلوط والسيد سهيل نصار من الناصرة، ثم يقام برنامج فني بمشاركة الفنان الفلسطيني مروان عبادو (المقيم في النمسا) الذي سيغني لفلسطين من برنامجه «بالعربي الفصيح». وسيقدم، للمرة الاولى، مجموعة من اغانيه الخاصة مع عوده بمرافقة الايقاع.

وستبقى صالات العرض مفتوحة لغاية ١٩٩٨/٥/٢٣ من الساعة التاسعة صباحا حتى الساعة العاشرة ليلا، ما عدا ايام الاحد.

وينتظر ان تستقبل صالات العرض في المركز الثقافي البلدي بعد ذلك، وفي اطار الفعاليات ذاتها، معرضا كبيرا للفنون التشكيلية بعنوان: الفن التشكيلي الفلسطيني -٥٠ سنة ابداع.

من جهة اخرى تتواصل الاستعدادات لسائر الفعاليات التي ستشهدها الناصرة احياء لذكرى ٥٠ سنة على النكبة والتي ستستمر حتى (٣) حزيران ١٩٩٨.

وتجدر الاشارة، بشكل خاص، الى برنامج الافتتاح الخاص لهذه الفعاليات الذي سيقام يوم الاربعاء ٥/٢٧ في القاعة الرياضية (حي العمال العرب) وسيكون عبارة عن امسية للاغنية الفلسطينية والوطنية تحت عنوان «هي اغنية» بمشاركة نخبة من ابرز المطربات والمطربين.

كذلك يقام برنامج جولات خاص بعنوان «عيون الذاكرة» يشمل جولات الى القرى المنكوبة بالتعاون مع نادي معالم الوطن في المركز الثقافي البلدي واللجنة القطرية للدفاع عن حقوق المهجرين.

وستتركز هذه الجولات يومي السبت والاحد ٢٣ . ٥/٢٤ وتشمل عشرة مسارات في مناطق البلاد كافة، من الشمال الى الجنوب.

وتعقد في آخر ايار ندوة فكرية – ثقافية بمشاركة مجموعة من الباحثين والنقاد والمؤرخين والشخصيات الجامعية والجماهيرية من الوطن والخارج. بالاضافة الى سلسلة من الفعاليات التثقيفية والفنية التي ستقام في المدارس الثانوية ومؤسسات المدينة المختلفة.

في ذكرى النكبة

غدا يفتتح اسبوع التضامن الفني الثقافي في القاهرة

● القاهرة – الوكالات – يفتتح النجم السينمائي جميل راتب، والشاعر احمد فؤاد نجم، والمطرب محمد الحلو، غدا الخميس اسبوع التضامن الذي تنظمه اللجنة الثقافية في نقابة الممثلين المصريين، على خشبة المسرح القومي، بمناسبة مرور خمسين عاما على نكبة فلسطين.

وتتضمن فعاليات هذا الاسبوع أمسيات شعرية، وعروضا سينمائية روائية وتسجيلية، وعروضا مسرحية وأناشيد كورالية ومعرضاً للوحات والصور يشارك فيها عدد كبير من فناني مصر ومثقفيها وصحافييها، أبرزهم من الممثلين محمود ياسين ومحسنة توفيق، ومن الشعراء عبد الرحمن الأبنودي، وأمين حداد، وأحمد عبد المعطي حجازي، والمطرب علي الحجار، اضافة الى الشاعر الفلسطيني مريد البرغوثي.

ومن أبرز الأفلام التي ستعرض خلال الاسبوع فيلمان طويلان هما «المخدوعون» المقتبس عن رواية «رجال في الشمس» للكاتب الفلسطيني الراحل غسان كنفاني (١٩٣٦ – ١٩٧٢)، وهو من اخراج المصري توفيق صالح، و«حيفا» الذي أخرجه الفلسطيني رشيد مشهراوي، والفائز بجائزة نجيب محفوظ لأفضل فيلم عربي للعام ١٩٩٦.

❏ بمناسبة (٥٠) سنة على النكبة

ندوة في جلجولية وأمسيّة في يافا

● الطيبة – لمراسلنا – عقدت جبهة جلجولية، ندوة سياسية بمناسبة (٥٠) سنة على النكبة، افتتحها درويش رابي، عضو سكرتارية جبهة جلجولية، مشيراً الى أهمية توعية الأجيال الشابة على ما حلّ بشعبها الفلسطيني وأسباب ذلك. واستعرض وزير التموين الفلسطيني، أبو علي شاهين، تاريخ الشعب الفلسطيني قبل وبعد النكبة وأهم المحطات النضالية في تاريخه. وثمن عالياً صمود وموقف الأقلية القومية الفلسطينية في اسرائيل.

وتحدث رئيس بلدية قلقيلية معروف زهران، عن العلاقات الحميمة التي تربط بين أهالي قلقيلية وجلجولية. واستعرض مواقف الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة ودورها في إغاثة الأهل أثناء الانتفاضة بالذات.

وجاءنا من مراسلنا في يافا، أن الرابطة لرعاية شؤون عرب يافا، أقامت أمسيّة وطنية في المركز الثقافي العربي، بدأها الحضور بالوقوف دقيقة صمت إجلالاً لأرواح شهداء الشعب الفلسطيني. وقدّمت فرقة «زهور يافا» أناشيد وطنية. وألقى البعض قصائد للشاعرين محمود درويش وسميح القاسم. وسرد عدد من أهالي يافا الذين عايشوا النكبة، بعضاً من ذكرياتهم وما رأوه بأم العين من ممارسات.

مجلس كابول المحلي يبحث اليوم في ميزانيات التطوير والهبات

●انتخاب عادل بقاعي، بالاجماع، نائبا متفرغا لرئيس المجلس●

● كابول - لمراسلنا - يعقد مجلس كابول المحلي، اليوم الاربعاء، جلسة لبحث واقرار ميزانيات التطوير والهبات.

ومن المقرر ان يصادق اعضاء المجلس على هذه الميزانيات والهبات، التي قد وافقت الهيئات المعنية على تحريرها لمجلس كابول من اجل مواصلة مشاريع التطوير في القرية.

هذا وكان مجلس كابول المحلي قد عقد جلسة خلال الاسبوع المنصرم خصصت للبحث في انتخاب نائب متفرغ للرئيس.

افتتح الجلسة رئيس المجلس، سعيد ابراهيم، مقترحا على الاعضاء العشرة، الذين حضروا الجلسة، التصويت لصالح السيد عادل بقاعي ليكون نائبا متفرغا.

وناقش عن كتلة الجبهة في المجلس رافع حمود مشيرا الى ان مواقف الجبهة تنبع وتنطلق من المصلحة العامة للقرية واكد على ضرورة تعزيز الاحترام المتبادل بين اعضاء التحالف، داعيا الى الموافقة على اقتراح الرئيس. كما ناقش في هذه الروح عضو المجلس علي حسين ريان والاستاذ خالد طه.

وفي نهاية النقاش تم انتخاب بقاعي نائبا متفرغا للرئيس بالاجماع.

احتجاجا على عدم تلقي الرواتب

موظفو بلدية سخنين يعلنون الاضراب لثلاثة أيام

● سخنين - مكتب «الاتحاد» في البطوف - بدأ أمس الثلاثاء جميع الموظفين والعاملين في بلدية سخنين اضرابا انذاريا لثلاثة أيام، يشمل جميع المرافق والمؤسسات التابعة للبلدية، احتجاجا على عدم دفع رواتبهم عن شهري آذار ونيسان كاملة ونصف راتب شهر كانون الثاني والفوائد المتبقية لهم عن تأخير الرواتب.

وقال نائب رئيس لجنة الموظفين علي غنايم لـ «الاتحاد»، «وجهنا رسالة الى رئيس وادارة البلدية تضمنت طلباتنا ومنها دفع الرواتب والفوائد المتبقية حتى نهاية شهر نيسان ورفع درجات الموظفين التي جمدت ولم ترتفع خلال أربع سنوات وتحويل المبالغ المطلوبة لصناديق التقاعد والاستكمال التي لم تدفع لأكثر من سنة، مما سيضر بمصالح العمال والموظفين». وقال: «اذا لم تستجب البلدية لطلباتنا سنصعد اجراءاتنا في الاسبوع القادم».

وقال رئيس البلدية محمد غنايم: غداً (اليوم الاربعاء)، سيدفع القسم الأكبر من الرواتب، اما بالنسبة للاضراب فمن حقهم الاضراب ومن حقنا خصم هذه الأيام. ونحن نعمل جاهدين بالاتصال مع جميع الوزارات لتحصيل حقوقنا من الميزانيات من أجل دفع الرواتب والتزاماتنا المالية، خاصة وأن هذا الوضع المالي الصعب تعاني منه أكثرية البلديات والمجالس العربية واليهودية، ولهذا السبب تظاهر رؤساء السلطات المحلية، أمس الأول الاثنين، أمام وزارة المالية في القدس، وذلك بناء على قرار مركز السلطات المحلية في البلاد.

على خلفية الانباء حول النية باغلاق فرع «هبوعليم» العين:

بلدية الناصرة تدعو رئيس ادارة بنك هبوعليم الى زيارة الناصرة

● الناصرة - مكتب «الاتحاد» - ابرق رئيس بلدية الناصرة، رامز جرايسي، برسالة الى رئيس ادارة بنك هبوعليم في البلاد، عميرام سيفان، حول الانباء التي تتحدث عن النية باغلاق فرع البنك القائم بمحاذاة الشارع الرئيسي في منطقة العين.

واعرب جرايسي عن أمله في ان تكون هذه الانباء غير صحيحة، خاصة وان فرع البنك في منطقة العين يخدم اعداداً هائلة من سكان المدينة والمنطقة، ويعتبر فرعا مربحا على مستوى البلاد، واوضح ان عملية اغلاق فرع العين ستتسبب بالاثقال على كاهل الزبائن والمواطنين الذين سيضطرون الى الانتقال الى الفرع الثاني للبنك في الناصرة، مع العلم ان الفرعين يعانيان من اكتظاظ يومي في الزبائن.

وقال جرايسي ان المطلوب توسيع خدمات البنك وليس اغلاقه، اذ ان عملية الاغلاق ستساهم في زيادة نسبة البطالة في المدينة وان خطوة كهذه مستهجنة على خلفية الاقتراب من عام (٢٠٠٠)، حيث ان ملايين الزوار سيفدون الى الناصرة. كذلك هي خطوة مستهجنة على ضوء الانطلاقة العمرانية التي تشهدها الناصرة في اطار مشروع «الناصرة ٢٠٠٠» واقامة فنادق جديدة وتطوير اقتصاد المدينة.

وقد دعا جرايسي رئيس ادارة بنك هبوعليم الى زيارة الناصرة في القريب العاجل ليشاهد عن كثب اعمال التطوير فيها وكذلك للتداول في سبل تعميق التعاون المشترك.

خلال جلسة الحكومة التي بحثت الموضوع بشكل عام

جرايسي يبرق مطالباً بتخصيص ميزانيات خاصة للوسط العربي لتطوير البنية التحتية ومكافحة البطالة

● الناصرة - مكتب «الاتحاد» - على ضوء البحث الذي اجرته الحكومة في جلستها، امس الثلاثاء، حول تخصيص ميزانيات لتطوير البنية التحتية في البلاد بهدف مكافحة ظاهرة تفشي البطالة، بعث رئيس بلدية الناصرة، رامز جرايسي، برسالتين الى رئيس الحكومة، نتنياهو، ووزير الداخلية، الياهو سويسا، طالب فيهما بتخصيص ميزانيات خاصة ومضاعفة للمدن والقرى العربية في هذا المجال، وان يتضمن قرار الحكومة اعتناء خاصاً بالوسط العربي نتيجة ما يعانيه من مشاكل في البنية التحتية وتفاقم ازمة البطالة.

واكد جرايسي في رسالته ان المدن والقرى العربية بعيدة، كل البعد، عن مستوى تطوير البنية التحتية في الوسط اليهودي نتيجة سياسة تمييز واهمال على مدى عشرات السنين، مما وضع المدن والقرى العربية على رأس سلم البطالة في البلاد.



* أحد مشاريع البنى التحتية *

وطالب جرايسي رئيس الحكومة ووزير الداخلية بالعمل على اتخاذ قرار في جلسة الحكومة، التي عقدت امس يلزم فيه الوزارات المختلفة بتخصيص ميزانيات للوسط العربي لسد جزء من احتياجات المدن والقرى العربية في مجال تطوير البنية التحتية وبهدف الحد من ظاهرة البطالة التي باتت تتفاقم بين العرب.

بسبب الازمة المالية

بلدية الناصرة تأخرت في دفع رواتب نيسان

*** الازمة ناجمة بالاساس عن تراجع الحكومة في اعطاء الناصرة مستحقاتها من الميزانيات ***

● الناصرة - مكتب «الاتحاد» - على ضوء الازمة المالية التي تعاني منها بلدية الناصرة، لم تتمكن البلدية، حتى يوم أمس، من دفع رواتب المستخدمين والموظفين عن شهر نيسان الماضي.

وفي بيان اصدره الناطق بلسان البلدية، رمزي حكيم، أمس الثلاثاء، جاء ان البلدية تمر منذ عدة أشهر، بأزمة مالية خانقة نتيجة سياسة التضييق المالي الرسمية التي تواجهها، ونتيجة التراجع الجدي في اعطاء الناصرة، ما تستحقه من ميزانيات، فيما يتعلق بالميزانيات العادية وميزانيات التطوير.

وقد اضطرت بلدية الناصرة، أكثر من مرة، الى الحصول على قروض بنكية لضمان دفع رواتب المستخدمين في موعدها، لكن الوضع المالي يتفاقم نحو الأسوأ، ورغم ذلك لم تستجب الدوائر الرسمية لطلبات البلدية المتكررة باعطاء الناصرة ما تستحقه من ميزانيات مقررة ومصادق عليها، اذ تتهرب الوزارات ذات العلاقة من تحويل الأموال المستحقة للبلدية بذرائع مختلفة.

ومن جهة أخرى قلصت وزارة الداخلية ميزانية التطوير السنوية التي كانت تحصل عليها بلدية الناصرة منذ عام ١٩٩٣ بفضل مشروع «الناصرة ٢٠٠٠»، من مبلغ (١٣) مليون شاقل سنويا الى (٣) ملايين شاقل لهذا العام، مما يعني التهديد بوقف مشاريع حيوية في المدينة. واعترضت البلدية على هذا الأمر وطالبت بالتعامل معها بما يتلاءم مع احتياجات الناصرة تحضيرا لعام (٢٠٠٠)، الأمر الذي يعني زيادة الميزانيات وليس تقليصها الى أقل من الحد الأدنى.

التجارب النووية الهندية تضع العلاقات بين الصين وباكستان على المحك

● جنيف - مكتب «الاتحاد» - اعتبرت الاوساط الدبلوماسية، أمس الثلاثاء، ان التجارب النووية الهندية ستضع متانة العلاقات بين الصين وباكستان على المحك، اذ ستطلب اسلام اباد على الارجح مساعدة بكين للقيام بدورها بتجربة نووية.

الا ان الخبراء الغربيين في شؤون الدفاع لا يعتقدون بان السلطات الصينية ستجازف بتقديم مواد انشطارية الى حلفائها في باكستان مجازفة بتدهور علاقاتها مع الولايات المتحدة، خاصة وان الصين تنتمي الى النادي المغلق للقوى النووية الخمس الى جانب الولايات المتحدة وروسيا وفرنسا وبريطانيا.

واعتبر خبير في القضايا النووية ان «الهند باجرائها ثلاث تجارب نووية اعلمت باكستان والعالم باسره انها لا تزال تخزن كمية كبيرة من الاسلحة الذرية وانه يجب تصنيفها من الان وصاعدا سادس دولة نووية». وأضاف ان «باكستان قد لا تملك، من جهتها، المواد الانشطارية الضرورية لاجراء عدد التجارب ذاته وبالطبع ستمارس ضغوطا على الصين لمساعدتها على الحفاظ على ماء الوجه».

وأضاف الخبير ان «الهدف الرئيسي للصين حاليا هو اقامة شراكة مع الولايات المتحدة وتفادي حدوث اي خلافات مع واشنطن قبل اسابيع من موعد زيارة الرئيس الامريكي، بيل كلينتون، لبكين في نهاية حزيران المقبل».

وفي السنوات الماضية اتهمت الولايات المتحدة مرارا الصين بمساعدة باكستان سرا على انتاج القنبلة الذرية تحت غطاء اتفاق تعاون نووي لاغراض مدنية، ينص على بناء محطة نووية في شاشمة على بعد ٢٠٠ كم جنوب غرب اسلام اباد.

والشهر الفائت اتهم وزير الدفاع الهندي، جورج فيرنانديز، الخبراء الصينيين بمساعدة باكستان على تطوير صاروخ «غوري» ارض - ارض الجديد الذي يبلغ مداه (١٥٠٠) كم، وهو قادر على بلوغ معظم المدن الهندية.

ورفضت بكين هذه الاتهامات مؤكدة ان لا اساس لها. الا ان العلاقات الوثيقة التي تقيمها الصين وباكستان منذ زمن في مجال التعاون العسكري تثير الشكوك حول مساهمة بكين في تطوير الاسلحة الرادعة الباكستانية.

وقال دبلوماسي اوروبي ان «دخول الهند المفاجئ الى نادي القوى الذرية يثير بالتأكيد استياء الصين التي كانت حتى الان الدولة الوحيدة في العالم الثالث التي يمكنها التحدث على قدم المساواة مع الدول العظمى على الصعيد العالمي». وتابع ان «الهند لا تشكل تهديدا حقيقيا على الصين من الناحية العسكرية لكن على الصعيد الدبلوماسي ستتمكن من الان وصاعدا من المطالبة بوضع مماثل لوضع بكين في الهيئات الدولية الكبرى مثل الامم المتحدة».

وزير العلوم والتكنولوجيا الهندي:

نيودلهي تجهز صواريخها برؤوس نووية اذا ما دعت الحاجة

● بنغالور (الهند) - وكالات الأنباء - أكد مسؤول هندي كبير عضو في الحكومة، امس الثلاثاء، ان الهند ستجهز صواريخها برؤوس نووية «ما ان استدعى الامر».

وقال وزير العلوم والتكنولوجيا، مورالي مانوهار جوشي، للصحفيين في بانغلور (جنوب) ان «العلماء الهنود سيزودون الصواريخ برؤوس نووية ما ان استدعى الامر». واضاف ان التجارب النووية الثلاث التي اجرتها الهند، امس الاول، «اثبتت القدرات العلمية الهندية».

وتمتلك الهند نوعين من الصواريخ يمكن تزويدهما برؤوس نووية هما «اغني» (النار) المتوسط المدى و«فريشفي» (الارض)، الذي يصل مداه الى (٢٥٠) كيلومترا.

وقد اكدت الحكومة الهندية، امس، تصميمها على العمل من اجل ازالة الاسلحة النووية، مع الاشارة في الوقت نفسه الى ان الامن القومي له الاولوية في ظل المناخ الأقليمي السائد، الذي قالت إنه «يدعو الى القلق العميق» من جهته، أعلن الحزب الوطني الهندوسي، الذي يقود الائتلاف الحكومي ان التفجيرات النووية الثلاثة قربت الهند من التوقيع المحتمل على معاهدة حظر التجارب النووية.

وصرح المتحدث باسم الحزب، فنكياه نايدو، بأن الحكومة الهندية باتت «أقرب الى توقيع المعاهدة». وأضاف «نعم، اننا قد نوقع» من دون أن يقدم إيضاحات أخرى. ومن المقرر أن تعقد قيادة الحزب مؤتمرا صحفيا بعد ظهر امس.

وقد رفضت الهند دوما توقيع معاهدة الحظر التام للتجارب النووية التي تعتبرها تمييزية. وأعلنت الحكومة الهندية بعد التجارب امس انها قد تنضم الى بعض بنود المعاهدة.

الولايات المتحدة تدعو الهند وباكستان الى ضبط النفس

*** واشنطن تدرس امكانية فرض عقوبات على الهند ***

● واشنطن - الوكالات - دعت الولايات المتحدة الهند وباكستان الى «ضبط النفس بعد اعلان نيودلهي انها أجرت ثلاث تجارب نووية، وأكد البيت الأبيض ان زيارة الرئيس الامريكي بيل كلينتون، للهند لا تزال قائمة.

وقال مستشار كلينتون لشؤون الأمن القومي، ساندي برغر، «نود أن نرى ضبطا للنفس من جانب الهند ومن جانب باكستان».

واوضح برغر ان هذا النداء يشمل بالنسبة الى باكستان «برنامجها للاسلحة النووية وبرنامجها للصواريخ البعيدة المدى على السواء».

وردا على سؤال عن الزيارة، التي من المقرر ان يقوم بها كلينتون في الخريف الى الهند وباكستان، قال: «مشاريعنا لا تزال هي نفسها». وأضاف «من المهم ان نواصل حوارنا مع باكستان والهند».

وشدد برغر على ان الولايات المتحدة أصيبت «بخيبة عميقة» من القرار الهندي، معتبرا ان العلاقات المتوترة مع باكستان «لا تبرره».

وعن امكان فرض عقوبات على الهند لفت برغر الى ان السلطات الامريكية تعكف حاليا على درس القوانين المتعلقة بهذه الحالات، وبعضها ينص على فرض عقوبات. لكنه أكد أن أي قرار لم يتخذ الى الآن.

وكان المتحدث باسم البيت الابيض مايكل ماكاري، ابرز ان «القانون (الامريكي) ينص على عقوبات اذا انتهكت الدول غير النووية القيود» على التجارب النووية. وأضاف «ثمة بعض العقوبات الامريكية الاحادية الجانب التي يمكن تطبيقها وهي قيد الدرس حاليا» رافضا اعطاء اي توضيحات في شأنها.

أما الهند فناشدت من جهتها الولايات المتحدة عدم فرض عقوبات عليها. وقال براجيش ميشرا، كبير مستشاري رئيس الوزراء الهندي اتال بيهاري فاجبايي «آمل في ان تفهم الولايات المتحدة ان الهدف من التجارب هو امن الشعب الهندي».

نواز شريف يستعرض مع مهندس البرنامج النووي الباكستاني آخر التطورات

● اسلام اباد - وكالات الانباء - التقى رئيس الوزراء الباكستاني، نواز شريف، أمس الثلاثاء، مع ابرز علماء الذرة الباكستانيين غداة التجارب النووية الثلاث التي اجرتها الهند على بعد اقل من (١٥٠) كم من الحدود بين البلدين.

وقال مسؤول في الحكومة ان «مهندس» البرنامج النووي الباكستاني عالم الفيزياء، عبد القدير خان، استدعي خصوصا لعرض آخر التطورات التكنولوجية التي تملكها البلاد.

وقالت صحيفة «ذي نيشون» انه فور اعلان نبأ اجراء التجارب النووية الهندية اتصل شريف بخان.

وسبق ان أكد خان ان باكستان قادرة على اجراء تجارب نووية وان القيام بذلك رهن بقرار سياسي.

واعلن وزير الخارجية الباكستاني، جوهر ايوب خان، ان بلاده تحتفظ لنفسها بحق اتخاذ الاجراءات «الملائمة» لامنها مضيفا ان «مسؤولية توجيه ضربة قاتلة الى الجهود العالمية لحظر نشر الاسلحة النووية تقع على الهند».

وفور اعلان الهند انها اجرت تجاربها النووية الثلاث تحت الارض في موقع بوخران في منطقة راجستان شبه الصحراوية (شمال)، على بعد اقل من (١٥٠ كم) من الحدود مع باكستان، تضاعفت النداءات في باكستان لاجراء تجارب نووية بدورها.

واعلن مسؤول كبير لم تكشف هويته ان باكستان قد تقوم بدورها بتجارب نووية في الايام السبعة المقبلة.

وأكد المسؤول لصحيفة «ذي نيشون»: «يمكننا جمع العناصر المختلفة الموجودة حاليا في مناطق مختلفة في غضون اسبوع واحد واجراء تجربة نووية». وأضاف «ما من سبب يثير القلق ونحن واثقون بقدراتنا النووية».

وكانت باكستان طورت برنامجها النووي اثر اول تجربة نووية اجرتها الهند في ١٩٧٤.

بعد الاعراب عن اسفها

روسيا تتمنى ان تؤثر على التعاون النووي السلمي بين البلدين

● موسكو - الوكالات - صرح فيكتور ميخايلوف، النائب الاول لوزير الطاقة النووية الروسي، بأن روسيا تعرب عن «أسفها الشديد للتجارب النووية، التي اجرتها الهند».

ورأى ميخايلوف ان هذه التجارب يمكن ان تكون «بداية دوامة جديدة في انتاج اسلحة نووية للدول التي توشك» على التمكن من هذه التكنولوجيا.

وعبر ميخايلوف عن امله في الا تؤثر هذه التجارب على التعاون النووي السلمي بين روسيا والهند. وأضاف ان «اتصالاتنا قديمة وعميقة والسعي في الاسواق الدولية لبناء مفاعلات نووية شاق لذلك آمل ان تحتفظ القيادة الروسية بالسوق الهندية».

وعبر ميخايلوف عن تأييده لان توقع الهند الاتفاق الدولي للحظر الشامل للتجارب النووية وان تضع نشاطاتها تحت اشراف المنظمة الدولية للطاقة الذرية.

باريس تخص طارق عزيز باستقبال استثنائي

● باريس – «و.ص.ف» – خصت باريس التي تأمل عودة العراق سريعا الى المجموعة الدولية نائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز، أمس الثلاثاء، باستقبال استثنائي في بداية زيارته لفرنسا التي تستمر خمسة ايام.

وهذه اول زيارة يقوم بها مسؤول عراقي لفرنسا منذ انتهاء الأزمة بين العراق والامم المتحدة في ٢٣ شباط الماضي بعدما كادت تتحول الى نزاع مسلح.

وأعرب عزيز، أمس، عن أمله في اعادة العلاقات الدبلوماسية بين بلاده وفرنسا التي قطعت بمبادرة من بغداد قبل سبع سنوات.

وصرح عزيز للصحفيين بعد لقاء مع رئيس مجلس الشيوخ الفرنسي رينيه مونوري «من الطبيعي ان تعود العلاقات لانه ليس لدينا خلاف ثنائي مع فرنسا. سنناقش هذه المسألة بموضوعية مع محاورينا الفرنسيين».

وصرح عزيز من جهة أخرى انه «ليس راضيا تماما» عن العلاقات بين اللجنة الدولية الخاصة المكلفة نزع اسلحة الدمار الشامل العراقية (يونسكوم) وبين بغداد، وقال «اننا نواجه الكثير من الصعوبات في علاقاتنا» مع اللجنة.

واستعرض عزيز مع الأمين العام للامم المتحدة كوفي أنان الذي يزور فرنسا ايضا الاتفاق الذي أبرمه الرجلان حول تفتيش المواقع الرئاسية العراقية في لقاء جمعهما أمس.

وعلى عكس زيارته السابقة التي اتسمت بالسرية سيلتقي عزيز يوم غد الخميس الرئيس الفرنسي جاك شيراك ورئيس الوزراء ليونيل جوسبان. كما سيتباحث مساء اليوم الاربعاء مع وزير الخارجية الفرنسي هوبير فيدرين.

وكانت جهود فرنسا وانان المشتركة قد سهلت التوصل الى تسوية النزاع الأخير بين العراق والامم المتحدة حول تفتيش المواقع الرئاسية. وقال الأمين العام يوم الجمعة الفائت انه «راض» عن تعاون العراق مع المنظمة الدولية.

ورسميا، فان طارق عزيز يحمل ردا من الرئيس العراقي صدام حسين على الرسالة التي بعث بها شيراك اليه قبل أكثر من شهرين.

وأكدت رسالة شيراك ان «العراق يمكنه الانضمام مجددا الى المجموعة الدولية، ما يفرض عليه احترام قواعدها». وأشارت ايضا الى «احتمال رفع العقوبات فور ان تستجيب بغداد بالكامل لالتزاماتها في مجال نزع أسلحة الدمار الشامل».

واليوم تؤكد بغداد انها تخلصت من الأسلحة المحظورة وتشن حملة دبلوماسية في اتجاه الدول العربية والاوروبية والولايات المتحدة من أجل رفع العقوبات التي قررها مجلس الأمن الدولي قبل ثماني سنوات.

وصرح عزيز عشية توجهه الى اوروبا «استطيع ان اؤكد لكم ان العراق لم يعد يملك اسلحة كيميائية او جرثومية او نووية او صواريخ يزيد مداها عن ١٥٠ كيلومترا».

لكن مجلس الأمن الدولي لا يشاطره هذا التقييم، وهو قرر لتوه تمديد الحظر المتعدد المفروض على العراق ستة أشهر أخرى.



* طارق عزيز *

تكسير شبابيك المدرسة الابتدائية (أ) في طمرة

● طمرة – من ليلى فودة – ياسين– قام مجهولون، تحت جنح ظلام ليلة امس الاول الاثنين، بتكسير شبابيك المدرسة الابتدائية (أ) في مدينة طمرة.

وبعد معاينة المكان من قبل الشرطة، التي استدعتها ادارة المدرسة والبلدية، عثر على ماسورة مياه طويلة يعتقد انها الاداة التي استعملت للتكسير.

يذكر انها ليست المرة الاولى التي يقوم فيها مجهولون بتخريب الممتلكات العامة، فقبل حوالي شهر تعرضت مدرسة (ابو الرمان) الابتدائية لتخريب اجهزة حاسوب، كما تعرضت المدرسة الثانوية لعدة عمليات سرقة اجهزة حاسوب.

وقال رئيس بلدية طمرة، كامل محمود ياسين، لـ «الاتحاد» ان «عمليات التخريب هذه تضر بالاساس باولادنا الطلبة، وهدفها الازعاج واقلاق الجمهور، ويجب معاقبة الفاعلين والايدي الخفية التي تقف من ورائها».

احتجاجا على الازمة المالية في المجلس المحلي

المئات من أهالي بيت جن يتظاهرون في القدس

● اغلاق الشارع الرئيسي امام وزارة المالية ●النواب الجبهويون يتضامنون ●رئيس المجلس المحلي: المسؤولون أُحرجوا امام مطالبنا ويؤكد: الاضراب مستمر●



* مظاهرة سابقة لأهالي بيت جن في القدس *

●القدس – لمراسل خاص– تظاهر المئات من اهالي بيت جن، غالبيتهم من عمال وموظفي المجلس المحلي، امام مبنى وزارة المالية في القدس، امس الثلاثاء، واغلقوا الشارع الرئيسي لفترة من الوقت وذلك احتجاجاً على الازمة المالية التي يعاني منها المجلس المحلي، الناجمة عن عدم تحويل الوزارات المختلفة، الاموال للمجلس وحال ذلك دون تلقي الموظفين والعمال رواتبهم عن ثلاثة اشهر وعرقلة تنفيذ عدة مشاريع حيوية او استكمال مشاريع بدئ العمل فيها، منها المجاري على سبيل المثال.

ورفع المتظاهرون عشرات الشعارات المعبرة عن مطالبهم العادلة. وهتفوا مطالبين الحكومة بالاستجابة لمطالب المجلس المحلي.

ومن الهتافات التي تعالت من مئات الحناجر: «بيبي الى البيت» و«حكومة كذابين» و«لا توجد مصداقية لحكومة الكذابين» و«ما نطيع اللي بيجينا بالعناد وما تعودنا على بوس الايادي» وغيرها.

وحضر للتضامن مع المتظاهرين النواب: احمد سعد وصالح سليم وصالح طريف. وألقى النائب احمد سعد كلمة اشاد فيها بنضال مجلس بيت جن المحلي واكد على اهمية الاستمرارية والصمود وقال: ان الجبهة وقفت منذ اللحظة الاولى لنضال اهالي بيت جن، مساندة وداعمة.

وتحدث رئيس المجلس المحلي المحامي يوسف قبلان، عن دوافع اعلان الاضراب في المجلس المحلي.

وعن المطالب العادلة للقرية، تلك المطالب التي تتجاهلها الحكومة لمآرب سياسية. وقال: «سنواصل نضالنا حتى ننتزع حقوقنا ولن ننكسر».

وشكر المحامي قبلان الجبهة على مواقفها المساندة لنضال الاهالي وخص بالذكر النائب احمد سعد.

وألقى الكاتب محمد نفاع، سكرتير عام الحزب الشيوعي الاسرائيلي، كلمة قال فيها: «قريتنا ومجلسنا المحلي أمام إمتحان وكل من يقف موقفا ضد مصلحة القرية ونضال مجلسها المحلي، يجب ان يجد نفسه معزولا في القرية الأبية».

وشجب نفاع كل الاصوات في القرية التي تقيم الأفراح، لأن المجلس المحلي في ضائقة مالية، «تلك القوى تفرح للضائقة من منطلقات ذاتية، أنانية، خاصة في سنة الإنتخابات».

وقال نفاع، ان القرية ومجلسها المحلي سيواصلان المشوار النضالي حتى تستجيب السلطات العادلة. وسيظل في بيت جن الصوت الحقيقي المجلجل دفاعا عن الحق والكرامة.

وبعد المظاهرة أمام مبنى وزارة المالية، انطلق المتظاهرون في مسيرة، توقفت للتضامن مع رؤساء السلطات المحلية العربية واليهودية المعتصمين في القدس.

وواصل المتظاهرون مسيرتهم الى الحديقة المقابلة لمبنى الكنيست، حيث جرى في لجنة الداخلية البرلمانية بحث قضية مجلس بيت جن المحلي.

وشارك في الجلسة النواب تمار غوجانسكي وأحمد سعد وصالح سليم ولفيف من اهالي بيت جن ورئيس المجلس المحلي الذي عرض مطالب المجلس. وبدا واضحا الاحراج على وجوه المسؤولين أمام الحقائق الدامغة التي عرضها رئيس مجلس بيت جن المحلي في الجلسة.

ودعا رئيس اللجنة النائب صالح طريف، الى احترام مطالب بيت جن والاستجابة إليها.

وقال سكرتير فرع الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في بيت جن سمير قبلان، ان الجبهة تدعم نضال المجلس المحلي وتشارك فيه وتؤيد تصعيده من اجل انتزاع الحقوق. وندد بسياسة التمييز السلطوية ضد بيت جن ممثلة بمجلسها المحلي.

● المحامي يوسف قبلان: الإضراب مستمر ●

وقال المحامي يوسف قبلان، لـ «الاتحاد»، أن الإضراب مستمر في مجلس بيت جن المحلي، لأننا لا نثق بالوعود ولن يفك الا بعد تحويل الميزانيات.

● «الاتحاد» – ماذا كان موقف المسؤولين أمام الحقائق التي عرضتها في لجنة الداخلية؟

– قبلان: «لقد إحرجناهم تماما وبدا الاحباط والاحراج عليهم. فقد حضر ممثلون عن وزارة المعارف و«ماعتس» ووزارة الاديان ووزارة الداخلية، ومنهم من فضل الصمت»؟

● «الاتحاد»– وماذا كان تسويغهم لعدم تحويل الميزانيات؟

– قبلان: «لا توجد أموال كما ادعوا».

● «الاتحاد» – هل من بوادر للتجاوب مع المطالب؟

– قبلان: « تلقينا بعض الوعود والتأكيدات من عدة مسؤولين أنهم سيحولون الميزانيات قريبا، خاصة بعد الإيعاز الذي تلقاه وزير الداخلية من رئيس الحكومة لتحويل الميزانيات للسلطات المحلية، نحن لسنا وحدنا نعاني، لكننا لن نوقف الاضراب الا بعد الحصول على الميزانيات جديا».

● «الاتحاد»– واذ لم تحول الميزانيات؟

– قبلان: «سنصعد الاجراءات الاحتجاجية ولن نتراجع قيد شعرة عن حقوقنا».

(سهيل قبلان)

مدير عام وزارة الداخلية يرفض الاعتراف بعجز مجلس بيت جن المالي!

●حيفا – مكتب «الاتحاد» – رفض مدير عام وزارة الداخلية يعقوب افراتي، امس الثلاثاء، الاستجابة لمطالب رئيس مجلس بيت جن المحلي المحامي يوسف قبلان، سد العجز المالي الذي يعاني منه المجلس.

ورفض ايضا تحويل الاموال المستحقة للمجلس في اطر تحويل مبلغ (٥٠٠) مليون شيكل للسلطات المحلية في اطار خطط الاشفاء.

والتقى قبلان أمس يعقوب افراتي وتباحثا حول الازمة المالية في مجلس بيت جن المحلي.

وقال قبلان ردا على سؤال لـ «الاتحاد» ان افراتي اقترح سد العجز المالي في مجلس بيت جن المحلي من ميزانيات التطوير، الامر الذي رفضه قبلان جملة وتفصيلاً.

وقال قبلان ايضا، انه حتى لو تم تحويل مبلغ الخمسمائة مليون شيكل للسلطات المحلية، فان افراتي سيستثني مجلس بيت جن من ذلك، لانه يرفض الاعتراف بالعجز المالي حتى (٩٧/١٢).

وأكد قبلان أن موقف إفراتي غريب ويبدو أنه يتأثر بمواقف مسبقة وردنا سيكون تصعيد الإجراءات الاحتجاجية.

يوم الاحد القادم

شركة «العفيفي» تبدأ العمل رسميا في خط تل ابيب – عمان

●الناصرة – مكتب «الاتحاد» – أقامت شركة «العفيفي» للسياحة والنقل، رحلة تجريبية للخط الجديد، تل ابيب – عمان، مرورا بمدينة باقة الغربية وبعض قرى المثلث، مباشرة الى عمان.

وشارك في الرحلة الأولى عدد من رؤساء السلطات المحلية في المثلث وممثلو وسائل الإعلام، قاموا بجولة سياحية في عمان وجرش.

ويباشر الخط عمله رسميا وباستمرار ابتداء من يوم الاحد القادم. وشركة «العفيفي» هي الشركة العربية الوحيدة في البلاد التي فازت بعطاء تشغيل الخط بالاضافة الى خط الناصرة – اربد – عمان.

كلمة الاتحاد

الرقص على حبل الاستيطان!

● *الجولة التي قام بها رئيس حزب العمل، السيد ايهود براك، أمس، الى المستوطنات اليهودية الاستعمارية في منطقتي نابلس ورام الله والتصريحات الاستيطانية الاستعمارية التي أطلقها، تثبت ان قيادة حزب العمل المعارض لم تدرك بعد أهمية وظيفتها كمعارضة أساسية وتقدم اكبر خدمة للحكومة ولسياستها المعادية للسلام.*

فالزيارة بحد ذاتها غريبة وتثير علامات الاستفهام. اذ ما الذي يفتش عنه براك هناك؟ هل يحلم بالحصول على أصوات بين المستوطنين، وهم الذين لا تكفيهم سياسة نتنياهو اليمينية المتطرفة؟! ولو افترضنا ان جولته جلبت له بضع مئات من الأصوات، الا يدرك ان كل صوت منها يخسره مئات وربما آلاف الاصوات بين قوى اليسار وبين الناخبين العرب وحتى بين مصوتي التيار اللبرالي الوسط؟!

ولكن المسألة ليست مسألة اصوات فحسب فهناك مضمون تصريحاته الحربجية: «نحن هنا في بيت ايل وفي افرات، سنبقى الى الأبد، مثلما ستبقى رام الله فلسطينية الى الأبد». و«القدس ومعظم المستوطنات والمستوطنين سيبقون تحت السيادة الاسرائيلية». و «لا يمكن ان نقبل بالعودة الى حدود ١٩٦٧».

فهل بهذه التصريحات ينوي الاستمرار في عملية السلام؟

ألم يتعلم من تصريحات مشابهة اطلقها أسلافه في حزب العمل ضد وجود الشعب الفلسطيني وضد الاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية وضد قيام دولة فلسطينية وغيرها، كانوا قد اضطروا الى لحسها والتراجع عنها؟

ان خطورة هذه التصريحات تتجاوز مبدأ «منافسة اليمين باليمينية»، والذي ثبت فشله بأكثر من دليل قاطع. انها تغذي سياسة الحكومة، وربما هي نوع من اطلاق الاشارات للاستعداد للدخول فيها.

والاخطر من ذلك كله، انها تساهم في تعزيز المواقف اليمينية في الشارع الاسرائيلي وفي تربية اجيال جديدة من اليمينيين. ونحن نعرف ماذا يعني ذلك على المدى البعيد. فسياسة الرفض التي اتبعتها حكومات حزب العمل في الماضي خلقت اجواء وانبتت تربة لتزايد قوة اليمين ولتقديس مبادئه الاحتلالية، لدرجة اسقاط حكومات حزب العمل ولدرجة قتل رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، احد ابرز القادة الاسرائيليين الصقريين، عندما بدا لتلك القوى انه تخلّى عن صقريته.

فهل يدرك براك ذلك وابعاده؟

وماذا يقول بقية قادة حزب العمل؟!

(«الاتحـــــاد»)



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٨٥١١٢٩٦/ ٠٤ فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)

«الاتحاد» في المناطق

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة، ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤)

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨

■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥

■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

وليد ياسين

كلينتون وانعدام الإرادة!

●مرة اخرى يثبت نتنياهو انه يفضل سلامة مقعده على سلامة شعوب المنطقة!●

● بانتظار ما سيسفر عنه اجتماع واشنطن المزمع عقده، اليوم الاربعاء، بين وزيرة الخارجية الامريكية، مادلين اولبرايت، ورئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، يبدو واضحا أن الاخير يسعى لإنقاذ ائتلافه الحكومي، ويبذل جهودا مضاعفة لتحقيق ذلك، ضارباً عرض الحائط بمستقبل العملية السياسية، وبما سيحمله فشلها من دمار على المنطقة.

فقبيل مغادرته الى واشنطن، اجتمع نتنياهو امس، الى كتلة حزب «المفدال» البرلمانية، ووعدها بأن العمل في مستوطنة «هار حوماه» في جبل (ابو غنيم) سينتهي قبل انتهاء الدورة الحالية للحكومة بعد عامين.





* نتنياهو *

* كلينتون *



* أولبرايت *

ولضمان تأييد وزير البنى التحتية، ارئيل شارون، لافكاره «البناءة» التي سيعرضها على اولبرايت اليوم، بشأن عملية الانسحاب من المناطق الفلسطينية، بادر نتنياهو، كما يبدو، الى بث شائعة حول نيته تعيين شارون وزيرا للخارجية. وهو الامر الذي نفاه شارون، امس، قائلا انه لن يقبل بهذا المنصب مقابل تغيير مواقفه، لا بل ان شارون اتهمه بأنه ينشر الشائعات الكاذبة!

والحقيقة ان مواقف شارون من الانسحاب لا تختلف عن مواقف نتنياهو، فكلاهما يرفضان تنفيذ الانسحاب في المرحلة القادمة، من مساحة تزيد عن ٩٪. وما افكار نتنياهو «البناءة»، والتي تحدث عنها المبعوث الامريكي دنيس روس، بعد زيارته الاخيرة الى المنطقة، الا ذرّ الرماد في العيون، ومحاولة جديدة لافشال محاولات انقاذ العملية السياسية وإخراجها من دائرة الجمود.

فحسب الاتفاقيات الاسرائيلية - الفلسطينية، كان على اسرائيل انهاء المرحلة الثالثة في سحب جيشها من المناطق الفلسطينية المحتلة، حتى آب القادم. وانهاء المفاوضات حول المرحلة الدائمة حتى الثالث من ايار الجاري، لكن حكومة نتنياهو لم تنفذ المرحلة الثانية ومنعت حتى بدء المفاوضات على الحل الدائم. لم تنفذ المرحلة الثانية واعلنت موافقتها على تنفيذ الانسحاب من مساحة ٩٪ فقط، والدخول مباشرة في مفاوضات المرحلة النهائية، وهو الامر الذي رفضته السلطة الفلسطينية.

وازاء التذمر الفلسطيني والعربي والاوروبي، من موقف واشنطن المتقاعس عن اخذ دورها في ضمان تنفيذ الاتفاقيات، بادرت واشنطن الى طرح مبادرة، قيل انها تتحدث عن انسحاب من مساحة ١٣٪، فأبدى الجانب الفلسطيني موافقته على هذه المبادرة. لكن نتنياهو واصل تعنته، وساهم في افشال اجتماعات لندن، الاسبوع الماضي، وتلا ذلك افشال قمة واشنطن، التي كانت مقررة ليوم امس الاول، الاثنين.

فنتنياهو رفض المشاركة في القمة، مدعيا ان واشنطن تفرض عليه املاءات تتعارض والمتطلبات «الأمنية» لاسرائيل، والرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، اعلن أنه لن يشارك في القمة، اذا لم تكشف واشنطن عن مبادرتها.

ويبدو ان واشنطن لم تكن متشجعة لعقد هذ القمة ايضا، اذ احجمت عن نشر المبادرة من جهة، وتجاوبت مع طلب نتنياهو، بارسال المبعوث الامريكي دنيس روس، في جولة اخرى الى المنطقة، هذه الجولة التي قادت الى لقاء نتنياهو - أولبرايت، اليوم.

ويبدو واضحا، فيما نشر حتى الان، أن الافكار البناءة التي سيطرحها نتنياهو على اولبرايت اليوم، لا تختلف عن الموقف الاسرائيلي، فعلى ما يبدو، تتحدث هذه الافكار عن الانسحاب فورا من ٩٪ من المناطق المحتلة، فيما توضع مساحة ٣ او ٤٪، من الاراضي المحتلة رهنا بأيدي واشنطن، لتقرر مصيرها.. من خلال ربطها بشروط نتنياهو واملاءاته على السلطة الفلسطينية.

وقد رفضت السلطة هذه الافكار، ورأت فيها تجاوبا امريكياً مع الاملاءات التي تحاول اسرائيل فرضها عليها.

وفي ظل ذلك، يمكننا عدم استبعاد وجود اتفاق امريكي - اسرائيلي ما، على افشال اجتماع لندن وقمة واشنطن.

فواشنطن، من جهتها، رفضت منذ البداية تدخل الاتحاد الاوروبي في العملية السلمية، وحاولت تحييده، وهي من جهة اخرى، ورغم كونها الدولة الراعية لعملية السلام ولما نجم عنها من اتفاقيات، لم تتخذ اي موقف حازم من سياسة التعنت الاسرائيلي. ويمكن عزو هذا الموقف الى عجز كلينتون عن مواجهة الناخبين اليهود في الولايات المتحدة، والكونغرس الجمهوري، قبل ستة اشهر من الانتخابات التشريعية. او الى انعدام الارادة الحقيقية للتوصل الى تسوية عادلة وثابتة.

❑ مساهمة في مشروع «الناصرة ٢٠٠٠»:

نادي «روتاري» الناصرة يتبنى مشروع حديقة عامة في المدينة بتكلفة (٢٠٠) ألف شاقل

❑ سهيل الفاهوم: خطوة تستحق التقدير وهي نموذج يحتذى به يدل على عُمق ارتباط الانسان النصراوي بمدينته ❑

● الناصرة - مكتب «الاتحاد» - قام نادي «الروتاري» في الناصرة بتبني مشروع إقامة حديقة عامة في المدينة، بتكلفة (٢٠٠) ألف شاقل، وذلك على قطعة الأرض المحاذية للمركز الثقافي البلدي.

وسيتم المباشرة في المشروع في الأسابيع القادمة، بعد إنهاء الخرائط اللازمة. ويشمل المشروع، بالاضافة الى الحديقة العامة، مواقف للسيارات وأماكن للجلوس.

وقد أبلغ د. باسل الفاهوم، رئيس نادي «الروتاري» في الناصرة، ادارة البلدية بهذا القرار مؤكداً على انه مساهمة من نادي «الروتاري» في تطوير وتجميل المدينة في إطار مشروع «الناصرة ٢٠٠٠». وأعرب نائب رئيس بلدية الناصرة، سهيل الفاهوم، على شكر وتقدير ادارة البلدية لهذه الخطوة. وقال انها خطوة لا تستحق الثناء فحسب، إنما هي نموذج يحتذى بها على عمق ارتباط الانسان النصراوي بمدينته والعمل على تطويرها.

ويشار الى ان نادي «الروتاري» أصدر، مؤخراً، ملصقاً اعلامياً تحت شعار «الناصرة نظيفة، الناصرة مضيفة». وقد تبنت البلدية هذا المشروع.

أمسيّة أدبية شعرية وفنية بمناسبة شهر الكتاب العربي

● كابول - لمراسلنا - أقيم في ساحة المدرسة الثانوية أمسية فنية أدبية شعرية بحضور جمهور غفير من الأهالي وطلاب المدرسة.

افتتح وأدار الأمسية حفيظ طه، مدير المكتبة العامة.

ثم ألقى رئيس المجلس، سعيد ابراهيم، كلمة مرحّباً بالضيوف من الكتّاب والشعراء، وكل من حضر الأمسية معرباً عن تقديره لكل من ساهم في إنجاح مثل هذه الأمسيات. وقال، علينا أن نكون جادين في معرفة ما يدور حولنا لأننا جزء من عالمنا العربي.

اشترك في الأمسية كل من الكتّاب والشعراء التالية أسماؤهم: ناجي ظاهر ونهاية عرموش ونهاية داموني وعايدة خطيب والدكتور أحمد هيبي، والأخير انتقد في كلمته مسؤول اتحاد كتّاب العرب ورابطة الكتّاب العرب، لعدم مساهمتهما في توعية جمهور الطلاب والمجتمع للصمود في وجه سياسة التجهيل!

وقد أقيمت هذه الأمسية تحت رعاية المسؤول عن العمل اللامنهجي في المجلس، علي طه.

ثم قدّمت فرقة «النور» للدبكة الشعبية عرضاً شيّقاً على انغام الموسيقى بقيادة أحمد عياشي (اورغ) وعماد طه (عود) وابراهيم مراد وزهير دعّاس (ايقاع).

❑ لمنعه من تقديم عروض في البلاد

السلطات الاسرائيلية تحتجز الموسيقي الفلسطيني مروان عبادو!

❑ عبادو جاء من النمسا لتقديم عروض، بينها عرض في الناصرة اليوم، وتمّ إيقافه في مطار اللد ❑

● الناصرة - مكتب «الاتحاد» - تواصل السلطات الاسرائيلية احتجاز الموسيقي الفلسطيني مروان عبادو، المقيم في النمسا، في مطار اللد دون السماح لأحد بزيارته. وكان عبادو وصل الى هذا المطار يوم الأحد (٩٨/٥/١٠) لتقديم عروضه الموسيقية ضمن مهرجان «يغني للحرية - خمسون عاماً على النكبة» فمنعته السلطات الاسرائيلية من دخول البلاد واحتجزته في المطار. وبين هذه العروض المقررة العرض الخاص في الناصرة، مساء اليوم الأربعاء، في قاعة المركز الثقافي البلدي بمناسبة افتتاح معرض الصور الفوتوغرافية لمركز «السبيل» في القدس، إيذاناً بانطلاق الفعاليات الخاصة بإحياء ذكرى النكبة في المدينة. وبالاضافة الى ذلك عروض في القدس ورام الله وبيت لحم ينظمها المعهد الوطني للموسيقى في رام الله وهيئات أخرى.

وعلمت «الاتحاد» أن السفارة النمساوية وشخصيات أخرى تدخلت من أجل فكّ هذا الاحتجاز والسماح للموسيقي الفلسطيني بدخول البلاد، لكن من غير فائدة.

وقالت رانية الياس، مديرة مؤسسة «يبوس» للانتاج الفني، وهي إحدى المؤسسات المشاركة في تنظيم المهرجان، إن عبادو أبلغ فور وصوله بقرار اتخذته وزارة الداخلية الاسرائيلية بمنعه من دخول البلاد «لأسباب أمنية» ودون أية تبريرات!

رهبنة مار يوسف في الناصرة تحتفل بيوبيلها الثالث

❑ رامز جرايسي: المحبة والتسامح والأخوّة عنواننا في الناصرة ❑



* جانب من الاحتفال في مدرسة مار يوسف *

● الناصرة - مكتب «الاتحاد» - أقامت رهبنة مار يوسف في الناصرة، بمناسبة (١٥٠) سنة على وجودها في الأراضي المقدسة، احتفالاً في المدرسة الابتدائية في الناصرة حضره سيادة المطران، بولس ماركوتسو ورئيس بلدية الناصرة، رامز جرايسي والشاعرة الفلسطينية، فدوى طوقان ومدير قسم المعارف في البلدية، الاستاذ راجي منصور ولفيف من رجال الدين والراهبات وأصدقاء المدرسة.

افتتح الحفل، نائب مديرة مدرسة مار يوسف الاستاذ رياض كامل، وقدم كلمة ترحيبية استعرض فيها دور الراهبات في خدمة الأهل في الناصرة والقضاء والأراضي المقدسة.

وشكرت مديرة المدرسة الأخت مريم دهبر الحضور على تشريفه.

وتحدثت الشاعرة فدوى طوقان عن علاقتها الحميمة بالمدرسة والطلاب والناصرة. (كانت قد درست الفرنسية لمدة سنتين في مدرسة مار يوسف في نابلس).

وأكد رئيس بلدية الناصرة، رامز جرايسي، على معنى الأخوّة والتسامح والمحبة التي تميز مدينة الناصرة، مشيراً الى الجهود التي تقوم بها الراهبات من تقديم الخدمات لأهل الناصرة جميعاً.

وفي الختام، قدّم الشاعر سعود الأسدي قصيدة جديدة خصهصها للمدرسة.

وكان قد سبق الحفل، قدّاس خاص، بحضور سيادة المطران بولس ماركوتسو في كنيسة البشارة للاتين.

وقدمت المؤسسة للضيوف كرّاساً استعرضت فيه مسيرة حياة الراهبة اميلي دي ڤيالاد، مؤسسة الرهبنة، وهي فرنسية الأصل. ثم مسيرة الراهبات في الناصرة بالذات من خلال صور توثيقية تعكس رسالة الرهبنة في تربية النشء تربية أخوية متسامحة ومتحابّة.

تمديد اعتقال المتهم بقتل كريم دانيال من الناصرة

*** الشرطة: خلفية القتل تعود الى مقتل احد اقارب المتهم قبل (٢٠) عاما، رغم انه تمت محاكمة وادانة شخص في هذه القضية ***

● الناصرة - مكتب «الاتحاد» - مددت محكمة الصلح في الناصرة، أمس الثلاثاء، اعتقال كايد سليم عباس (٣٢ عاما) من الناصرة حتى يوم ٩٨/٥/١٧، للاشتباه بقتله المرحوم كريم دانيال، بعد منتصف ليلة امس الاول.

وحسبما قال ممثل الشرطة، فان خلفية القتل تعود الى مقتل قريب لعائلة المشتبه به قبل حوالي عشرين عاما، ورغم ان هناك شخصا ادين وحوكم في هذه القضية، الا ان عائلة المشتبه به، مقتنعة بأن القتل نفذ من قبل عائلة دانيال.

وتبين ان عائلة دانيال قدمت عدة شكاوى للشرطة بعد تلقيها تهديدات من طرف المشتبه به. كما ان الشرطة وجهت للمشتبه به تهمة الاعتداء على عفيف دانيال قبل أكثر من شهر واصابته في رأسه.



* المرحوم كريم دانيال *

في مستشفى «بلنسون»

نجاح عمليتي تبادل الأعضاء بين عائلتين عربية ويهودية

● الناصرة - مكتب «الاتحاد» - أجريت، أمس الثلاثاء، بنجاح، عمليتا زرع كليتين بطريقة تبادل الأعضاء بين أفراد من عائلتين عربية ويهودية.

فقد أجريت عملية زرع كلية للسيدة سهام عماش من جسر الزرقاء، تبرعت بها فيكي تسولاغ من القدس، وعملية زرع كلية للسيد يوسف تسولاغ زوج فيكي تبرع بها السيد يوسف عماش زوج سهام («الاتحاد» أمس).

وقال بروفسور زاكي شبيرا، الذي أشرف على العمليتين، انهما نجحتا وان اجراء مثل هذه العمليات عن طريق تبادل اعضاء بين عائلات يخفف من معاناة المرضى الذين ينتظرون بالدور طويلا حتى يتاح لهم اجراء عملية زرع.



* من اليمين الى اليسار سهام ويوسف عماش وزاكي وفيكي تسولاغ *

تمديد اعتقال رجل وامرأة متّهمين بقتل فواز عباس من كفركنا

● الناصرة - مكتب «الاتحاد» - مددت محكمة الصلح في طبريا، أمس الثلاثاء، اعتقال عوزي بوسبار لمدة (١٥) يوماً، وامرأة متهمة معه حتى يوم ٩٨/٥/١٩، للاشتباه بقتلهما المرحوم فواز عباس من كفركنا في شهر شباط الماضي.

ووجهت الشرطة تهمة المساعدة في تنفيذ عملية القتل وتشويش التحقيق وإخفاء أدلة للمرأة المتهمة، التي صدر أمر يمنع الكشف عن تفاصيلها الشخصية.

وكانت الشرطة قد قامت بالتنصت على الهاتف الخلوي للمشتبه بها، وكما أعلن ممثل الشرطة فمن المتوقع اعتقال آخرين لاستكمال التحقيق.

يوم دراسي في مدرسة «ابن خلدون» في طمرة حول المطالعة الموجّهة

● طمرة - لمراسلنا الخاص - عُقد، أمس الثلاثاء، يوم دراسي لمعلمي اللغة العربية في لواء الشمال. في مدرسة «ابن خلدون» الاعدادية في طمرة، وقد حضره بالإضافة الى معلمي اللغة العربية في اللواء، ومرشديهم، مفتش اللغة العربية المركز، محمود أبو فنة، ومرشد اللغة العربية في لواء الشمال، مفيد صيداوي.

في بداية اللقاء، شاهد المعلمون والمعلمات نموذج درس في موضوع المطالعة الموجّهة، قدّمه في الصف السابع المربي ومدرّس اللغة العربية عفو قبّاني.

وقد كان موضوع الدرس «أجنحة العواطف» لمؤلفه سليم خوري، بمشاركة الطلاب الذين تعرّفوا مستوى القصة ومبناها الفني والشخصيات الرئيسية والثانوية فيها وأسلوبها، وعلى الأديب ومن خلاله على الأدب المحلي.

ومن خلال الدرس تعرّف الطلاب قيماً معيّنة مثل اتخاذ موقف ايجابي من السلوك الايجابي، وقيمة العمل الجماعي وفائدته. وقد استعمل المدرّس وطلابه عدة وسائل إيضاح منها كتاب المؤلف نفسه، وأوراق عمل ولوحات ورسومات وصور، والتقسيم الى مجموعات لبحث جوانب معينة في القصة والوصول الى استنتاجات قدّمتها كل فرقة عن طريق طالب اختارته ليقدم العمل باسمها.

وبعد الدرس الذي استمر ساعة ونصف ساعة، اجتمع المعلمون والمرشدون والمفتش ومدير المدرسة، فقدموا نقاشاً وحواراً تربوياً بناء حول القصة والأسلوب وتعامل المعلم مع النصّ. وقدّم المفتش أبو فنّة محاضرة حول أهمية القراءة والمطالعة الخارجية، وأعلم المعلمين عن إقامة دورتين لمعلمي اللغة العربية في جامعة حيفا تتناولان الأساليب الجديدة في طرق التدريس داعياً المعلمين للمشاركة الفعّالة في هاتين الدورتين المعترف بهما لشؤون التدريج والاستكمال.

ثم قدّم مدير المدرسة، رشيد عوّاد، مداخلة قيّمة عن مدرسته، التي يبلغ عدد طلابها (٥٩١) طالباً وطالبة، وعدد المعلمين (٤٥) معلماً. وأن مدرسته تدخل ضمن برنامج المساواة بين الجنسين (مساواة ٢٠٠٠)، وعدّد الإشكاليات التي تواجهها المدرسة وأساليب حلّها.

ثم قدّم المربي صيداوي مداخلة حول دروس المطالعة وتشجيع المطالعة في مراحل التعليم المختلفة، عارضاً نماذج عملية من لواء حيفا مثل اليوم الدراسي في مدرسة معاوية وكذلك في الصفوف الدنيا، حيث توجد دروس مثل «هيّا ننشئ مكتبة» في كتاب الرائد للصف الثالث. وقال إن المحافظة على اللغة العربية وإتقانها لدى طلابنا هو جزء من المحافظة على النسيج الموحّد لشعبنا العربي الفلسطيني في اسرائيل.

جبهة طمرة الدمقراطية

(اجتماع مجلس الجبهة الأول)

ندعو بهذا جميع اعضاء مجلس جبهة طمرة الدمقراطية واعضاء لجنة المراقبة لحضور الاجتماع الأول لمجلس الجبهة، وذلك يوم غد الخميس (١٩٩٨/٥/١٤) الساعة السابعة والنصف في نادي الجبهة.

*** نقاط البحث:**
- انتخاب هيئات الجبهة المنبثقة عن المجلس.
- انتخابات الهسندروت.
- متفرقات.

حضورك هام وضروري

الرجاء التقيد بالموعد

جبهة عرابة الدمقراطية

تحية وبعد

بهذا ندعوك لحضور اجتماع ادارة جبهة عرابة الدمقراطية، وذلك يوم غد الخميس (٩٨/٥/١٤) الساعة السابعة والنصف مساء في نادي الحزب الشيوعي.

*** نقاط البحث:**
- **مؤتمر جبهة عرابة.**
- **احياء ذكرى النكبة والصمود.**
- **متفرقات.**

حضورك هام وضروري.

باحترام

سكرتارية الجبهة

تهنئة

أجمل التهاني والتبريكات نهديها الى الرفيق العزيز أمين حجازي وخطيبته سناء حجازي بمناسبة الخطوبة، الف مبروك. عقبال الفرحة التامة.

اعضاء الشبيبة الشيوعية - فرع طمرة

تحية شكر

من الحاج نبيل معيوف من مجد الكروم الى السيد ياسر ديب، صاحب شركة الكروم للسفريات. على حسن المعاملة والأمانة.



الحرب على الصحة

■ في تقرير اصدرته لجنة حماية المستهلك الفلسطينية تتضح ممارسات مرعبة يقوم بها المستوطنون، احد الاذرع الاحتلالية الخطيرة.. من تلويث وضرب لصحة الاهالي والبيئة حول القرى الفلسطينية... فمثلا يوزعون مبيدات حشرية يتضح انها تؤدي الى تدمير المحاصيل الزراعية..

تقرير: عبد الرحيم الريماوي
مكتب رام الله الصحفي

كشف تقرير صدر عن لجنة حماية المستهلك، هذا الاسبوع، النقاب عن ان سلطات الاحتلال وعصابات الاستيطان تشن حربا خطيرة ومبرمجة على الصحة والجسد والاقتصاد الوطني لزرع الضعف والمرض وبالتالي الموت البطيء للانسان الفلسطيني. وحثت الجهات الدولية المعنيّة بالحقوق المدنية على المساعدة لاخراج مشروع وطني لدراسة طبيعة الامراض الناتجة عن استخدام الملوثات المختلفة التي تستخدمها اسرائيل في الاراضي الفلسطينية.

وقال مسؤول اللجنة، ماهر دسوقي، ان اسرائيل لم تكتف بمصادرة الاراضي وهدم البيوت وبناء المستوطنات واعتقال المئات من ابناء شعبنا وتعذيبهم، لا بل تشن حربا خطيرة ومبرمجة على شعبنا وتبتكر اساليب قمع جديدة ضد التواجد المشروع لشعبنا على ارضه.

وأشار دسوقي الى ان التقرير اوضح ان الاحتلال نظر بعين الخطر للتزايد السكاني الفلسطيني واعتبر ان الدمغرافية الفلسطينية تشكل خطرا على الامن القومي لاسرائيل، لذا شنت قواته على ابناء شعبنا حملات من التنكيل والقتل واجبرتهم في حالات كثيرة على مغادرة ارضهم.

وبيّن التقرير ان الحركة الصهيونية، وعبر اذرعها المتمثلة بالمستوطنات، تشن حربا خطرة على شعبنا لزرع المرض والضعف وانهاك اقتصاده لابقائه في حالة تبعية للاقتصاد الاسرائيلي.

وقال ان المستوطنات شكلت مشكلة مركبة تتعدى كونها اقيمت على اراض مصادرة، وهي اداة مهمة لتنفيذ هذه الحرب وعبر ثلاثة عناوين هي:

١- المياه العادمة والملوثة للبيئة: حيث تقوم نقاط الاستيطان وخاصة الكبيرة منها بتسريب مياه الصرف الصحي ومياه المصانع المختلفة والمخلفات الكيماوية الى الاراضي الفلسطينية. ويساعد في ذلك ان المستوطنات غالبا ما تقع في مرتفعات جبلية مما يسهل انسياب مخلفاتها الى الاراضي الزراعية الادنى انخفاضا وهذه التسريبات تكاد تكون يومية، وتشكل خطرا على البيئة وتلوث الزراعة وتلحق اضرارا جسيمة بالثروة الحيوانية، اضافة الى الضرر بصحة ابناء شعبنا وتسبيب المخاطر الكبيرة لهم وتلويث المخزون اليومي للمياه.

والجدول التالي يظهر المستوطنات التي تتسرب منها المياه الملوثة والمناطق الفلسطينية المتضررة:

اسم المستوطنة	المناطق المتضررة
- كريات اربع	اراضي محافظة الخليل
- شمعة عتنائيل	منطقة السيل/الخليل
- بيتار	قرية نحالين/بيت لحم
- دانيال	قرية الخضر/بيت لحم
- بركان	قرية برقين/نابلس
- ارئيل	وادي المطوى/سلفيت-طولكرم
- فيرد	مخيم عقبة جبر/اريحا
- الفيه منشه	قلقيلية
- عيلية	كفر الديك/دير بلوط-نابلس/طولكرم
- عمانوئيل	وادي قانا
- الخان الاحمر	القدس/ بيت لحم/اريحا
- بسجوت	البيرة
- جفعات زئيف	قرى شمال غرب القدس
- حلميش	النبي صالح/رام الله

ويضاف الى ذلك خطر الكسارات الضخمة القريبة من القرى والاراضي الزراعية وقيام مستوطنين بدفن نفايات مجهولة قرب بلدة يطا بمحافظة الخليل .

٢- المواد الغذائية الفاسدة وغير الصالحة للاستخدام البشري: حيث اوضح التقرير في هذا السياق ان لجنة حماية المستهلك ومنذ بداية عملها وجدت ان المستوطنات تعتبر مراكز لادخال وتهريب هذه المواد للاسواق الفلسطينية، وتشمل مواد فاسدة للاطفال ومنها المثلجات بأنواعها والمواد الغذائية البديلة والمعلبات، اضافة الى انواع مختلفة من زيوت القلي وهذه كلها تهدد بالاصابة بالسرطان.

والجدول التالي يوضح اسم المستوطنة التي سربت مواد غذائية فاسدة واسم المنطقة المتضررة:

المستوطنة	المناطق المتضررة
- بركان	توزيع اسواق شمال الضفة الغربية
-ارئيل	ارجاء مختلفة من الضفة
- الخان الاحمر	ارجاء مختلفة من الضفة
- ألفيه منشه	قلقيلية وقرى المحافظة
- كريات اربع	الخليل واسواق جنوب الضفة.

- المناطق الصناعية الاسرائيلية:

أ) حاجز ايرز	قطاع غزة
ب) عطروت	رام الله وسط الضفة
جـ) المناطق الصناعية المحاذية للخط الاخضر	القرى الحدودية والاسواق المجاورة.

واضاف الدسوقي، ان عددا كبيرا من العمال اكدوا ان المستوطنات خصصت خطوط انتاج لاعادة تزوير وتغليف المنتجات غير الصالحة للاستخدام الآدمي، وانها ادخلت اساليب متطورة في التزوير بواسطة الكمبيوتر وأشعة الليزر وان مستوطنين عرضوا على بعض العمال ضمهم الى وكالات بيع وتسويق لهذه المنتجات الغذائية.

٣- المبيدات الحشرية المحرمة دوليا: حيث اوضح التقرير ان الحركة الصهيونية وعبر اذرعها وزعت مبيدات حشرية محرمة دوليا وان مزارعين تقدموا بشكاوى وأكدوا فيها انهم اشتروا مبيدات كُتب عليها من الخارج «مبيدات للحشرات والعناكب»، ولكن عندما استخدموها حرقت محاصيلهم الزراعية، وعند فحص المادة المستخدمة وُجد أنها مختلفة تماما عما كتب عليها من الخارج.

واضاف التقرير، ان الهدف من ذلك هو القضاء على المحاصيل الزراعية لدفع المزارع على ترك ارضه وبالتالي مصادرتها.

واشار التقرير الى انه في حالة غياب البحث العلمي المنظم لمتابعة قضايا التسمم والوفيات والامراض المختلفة الناتجة عن هذه الممارسات، فان الارقام تبقى غير معروفة.

وأكد التقرير على ان اللجنة تحاول ان تطور، وبالتنسيق مع جهات مختلفة، صحية وحقوقية وزراعية وبيئية، مشروعا وطنيا لدراسة الامراض الناتجة عن تلك الحرب الخطرة.

العِلمانية المتديِّنة عميلة الشرق اوسطية-(١)

*** بقلم: احمد حسين ***

تعامل امريكا مع العرب، اقرب الى النصّ الاسطوري منه الى نصوص الجنوح السياسي. هذا التعامل يعكس نوعا من العلاقة يشبه علاقة الآلهة بالبشر، تسيطر على تفاصيله النزعة القدرية والترفع عن التبرير، اللذان يميزان مزاج الآلهة. وكما ان الآلهة لا تلتفت الى احتمالات ردة الفعل البشرية، فان امريكا ايضا لا تلقي بالاً الى ردة فعل عربية، لانعدام الاحتمالات. وامريكا ليست متهورة وليست مزاجيّة الى هذا الحد في علاقتها بكيانات العالم الاخرى، خوفا من ردّة الفعل، فما هو اذن سبب اطمئنانها التام الى استبعاد اية ردة فعل عربية على جنوحها الاسطوري في التعامل مع العرب؟

السبب الاهم، حسب رأيي، هو كون الوضع العربي العام صناعة امريكية خالصة في بعض جوانبه، بحيث تبلغ نسبة التحكم هنا مئة في المئة، بينما تخضع الجوانب الأخرى لحالة من الرصد والضبط والاحتواء، والتوجيه تضمن بقاءها في سياق فضفاض نسبيا، ولكن الانفلات منه غير متوقع ابدا. وفي المجال الاول، فإن الحديث عن الانظمة العربية وعلاقتها بأمريكا هو امر عديم الجدوى. والتلخيص البسيط له هو ان تلك الانظمة بحاجة الى امريكا اكثر من حاجة امريكا اليها. فالكواليس الامريكية فيما يسمى العالم العربي مليئة بالعملاء المرصودين قيد الاستبدال، كما ان كل اشكال وصيغ السيادة العربية هي ملكية امريكية خاصة، مبذولة للانتهاك العلني الامريكي عند الحاجة، وبتسليم دولي تام.

وهنا، لا بد من التوقف - ولو اعتراضيا - عند بعض المواقف الدولية، التي كان من المفروض ان تخشى على مصالحها وحضورها في حلبة السياسة الدولية، من الانفلات الامريكي. وفي الحقيقة فان الفتور والتردّد اللذين يسيطران على هذه المواقف متأثران الى حد بعيد بكون الانفلات الامريكي ما زال حتى الآن قاصرا على علاقة امريكا بالعرب وحدهم، بحكم العلاقة الخاصة لهذه باسرائيل والصهيونية العالمية.

والمزاج الصهيوني او شبه الصهيوني لكثير من الدول الاوروبية يسمح بالتغاضي عن هذا الانفلات الجزئي، على فرض انه لن يتحول الى نهج شامل للسياسة الامريكية. كما ان اصحاب هذه المواقف يدركون حقيقة الواقع العربي وانه لا يمكن المراهنة على اية فعالية عربية يمكن ان تدعم مواقفهم في حالة الاعتراض الواضح على السلوك الامريكي.

ولكن السبب الأهم وراء فتور هذه المواقف وترددها، يكمن في تفتُّت هذه المواقف، والعجز عن بلورة موقف دولي موحَّد من اخطار الطغيان الامريكي، وليس في الافتراض الساذج بأن الجنوح السياسي لامريكا سيبقى مقتصرا على منطقة واحدة في العالم. وقد اثبت كلينتون سذاجة هذا التعلق الدولي بالاوهام حينما قال بمنتهى التعالي والاستهتار ان «نييت» بالروسية، لا تعني «نو» بالانجليزية، اثناء ازمة الخليج. وحينما اعلنت فرنسا ذات الوجهين، واللصّ السيء الحظ الذي يُقبض عليه دائما مُتلبساً، انها لن تشارك في ضربة محتملة للعراق، ولكنها تؤيِّد كل المطالب الامريكية منه، أكّد كلينتون ان امريكا ليست بحاجة الى قرار من مجلس الامن لضرب العراق.

ولا يعني هذا اقلّ من ان امريكا تطالب بتبعية دولية للقرار الامريكي، وإلاّ فانها ستتخذ هذا القرار نيابة عن العالم. وتبنّي هذا الموقف من الصّلَف، وتسويغ نهج الفضيحة في الدبلوماسيّة الامريكية من جانب كلينتون، لم يكن - بالقطع - اعتباطياً، وانما كان توظيفاً ذكيّا لهذا النهج الارهابي في السياسة، لفرض عولمة القرار الامريكي، وبناءً على ادراك تام لحقائق المواقف الدولية. ففيما يخص روسيا فان كل ما تبقى لها من حضور شكلي في مواجهة امريكا لا يتعدى التهديد بتوثيق العلاقة مع الصين، او التوقف عن محاربة الشيوعية داخل بلادها، او رفع الحظر عن محاربة المافيا الاقتصادية في نظام «يلتسين». وكلها امور يعرف «كلينتون» ومستشاروه ان الرجل المريض غير مؤهل للاقدام على اي واحد منها. اما فرنسا فان صبيان امريكا في الاتحاد الاوروبي، وخاصة في بريطانيا والمانيا قادرون دائما على لجم مبالغاتها السياسية الشرق اوسطية.

لقد كان توقفي الاعتراضي عند المواقف الدولية، يهدف فقط الى الاحاطة بملابسات المأزق العربي، فكما ان الساحة العربية النظامية تشكل امتدادا للمشروع الامريكي الصهيوني في الغاء الكيانية العربية ومحو ما تبقى من شكلياتها في المصطلح السياسي والثقافي والوجداني، فان المواقف الدولية المتضررة من هذا الاستبدال التاريخي القائم على احلال مضامين سياسية وحضارية جديدة ستؤدي الى عزل المنطقة، وتؤمم المصالح الدولية فيها لمصلحة امريكا والصهيونية، عاجزة تماما عن التدخُّل الفعلي ووقف هذه المذبحة الحضارية الفريدة، التي تعتبر جرائم النازية الى جانبها مجرد اجراءات همجية بدائية، تقوم على التصفية الجسدية، ومزاج الجريمة الدموية فقط.

ومهمة الاحاطة بالمؤثرات الوافدة على الوضع العربي وامتداداتها النظامية المحلية، هو حصر هذه المؤثرات، ووضعها جانبا بشكل مؤقت، للانفراد بالكيانية العربية الشعبية والثقافية، التي تشكل، قياسا على التجربة البشرية وحركة التاريخ، الموطن الافتراضي لردة الفعل.

وفي الحقيقة فان استغلال الامكان الوهمي، او الشكلي - على احسن الفروض - لاعتزال الآخر - من اجل الانفراد بالذات، هو امر ضروري في حالتنا، ومشروع ايضا، من حيث ان هذا الآخر عجز كمحفِّز رغم فاعليته الفائقة - عن تطبيق تلقائية معادلة الفعل وردّة الفعل علينا. كل شيء يؤكد ان الكيانية الشعبية والثقافية العربية قادرة على العيش خارج قضية الجدل، وبالتالي خارج قضايا التطور والمعاصرة.

واذا كان لا بد من الدخول حتما في حوار المرحلة، فان هذه الكيانية الفريدة تملك ميزة القدرة على التحاور مع المراحل من موقع ثابت في سلم التطور. اي اننا

(البقية على ص ١٥)

اوراق شخصية — *** بقلم: رياض مصاروة ***

أَبّنوا نزار وأَبّنوا أنفسهم
او
موت الكبار - منبر الصغار والمتوسطين

لاول مرة ابدأ مقالة باختيار العنوان، او فلنقل: قليلة هي المقالات التي اكتبها بعد اختيار العنوان، والسبب، ربما يكمن هذه المرة في الفيض الذي سمعته وقرأته عن رحيل نزار قباني. لن اجاري «الكبار» في اختيار الالقاب لهذا الشاعر الذي لعب دورا كبيرا في المشهد الشعري العربي... اولا - لانني لست شاعراً، وانما اعتبر نفسي متذوقا لجميع انواع الادب الجيد، وثانيا - لأنني لا اريد ان ادخل الى «معمعان» الوعي المهزوم، الذي يعتبر كل ظاهرة ابداعية متميزة، بمثابة شذوذ عن قاعدة التخلف الذي ولّد بدوره هذا «الوعي المهزوم»، ولذلك قررت بنرجسية تُجاري نرجسية بعض المبدعين في ساحتنا الفلسطينية، ان اتخلص من هذا الوعي، لانتقل الى وعي ما بعد الحداثة ولو شكليا او مؤقتاً، الى حين انتهي من هذه المقالة، وهذا الانتقال يسمح لي ان اكسر كل قواعد بُنية المقال، ويمكّنني من الخوض في فوضى الافكار او يسمح لي ان أمارس الهذيان الواعي.

الحقيقة ان موت نزار قباني، كشف لي عمق الازمة الفكرية التي تلازمنا منذ فترة، وفي الوقت نفسه كشف لي عن مجموعة من انماط التفكير لدى مبدعينا ونقادنا، المُتسّمة بالعاطفة الآنية، وليس بالعاطفة الملازمة لحاملها والتي تتصارع بشكل دائم مع العقلانية، وهذا الصراع يولد بدوره فكراً...

العاطفة الآنية، غالبا ما تكون مزيفة، غير صادقة، ومتملقة، ترسم لها هدفا يعود بالمنفعة على حاملها، ولا تَصُبُّ في مصلحة «المُتعاطف معه»، فنجد البعض، الذي سُئل عن نزار قباني يتحدث عن نفسه اكثر مما يتحدث عن نزار، ليُظهر تميزه هو، على حساب تميز نزار، ومن ناحية اخرى، نجد الراثين الذين لم يتعرفوا على نزار قباني ولم يلتقوه إلا قراءة، يؤبنونه ويؤبنون الشعر العربي والثقافة العربية والمشهد الثقافي العربي، وكأن الأمة التي خلقت نزار لن تخلق بعده شعراء كباراً، وفي الوقت نفسه ينفون دور شعراء عرب تفوق اهميتهم الشعرية اهمية نزار قباني، امثال سعدي يوسف ومحمود درويش وآخرين... كقول احدهم في حفل تأبين أقيم في الناصرة:

«لقد اعاد نزار قباني الى الشعر العربي كرامته» فقط نزار قباني...؟

ولكي لا أتجنى على البعض فقد ظهرت اصوات تجرأت على ان توجه النقد الى الظاهرة النزارية او القبانية، ولم تعجب البعض، لأن قانون الوعي المهزوم يرفض توجيه النقد قبل «الاربعين»، ولكن تعالوا نتصور كيف سيكون الوضع بعد ثلاثين سنة او اقل!

سيكشف النقد «العلمي الحداثي» دوافع نزار قباني الابداعية الشخصية، لا الاجتماعية، السياسية التي تسودها الضبابية والتعميم، وتنقصها الجرأة في خوض العوامل الاساسية للتخلف العربي... وسينشغل النقاد وانصاف النقاد في نبش قصص نزار قباني ومغامراته الجنسية، مثلما يخوض البعض في صحيفة فصل المقال، تلك الرحلة التعيسة في حياة غسان كنفاني الشخصية ومغامراته، التي تعني فقط غسان كنفاني، ولا تمت بأية صلة لابداعه الادبي... وسينزلق النقد المستقبلي في القيل والقال والمقلتات...

ويتضح من كل ما ورد اعلاه ان موت الكبار يصبح منبرا للصغار والمتوسطين، الذين ينفلتون بعاطفتهم الآنية، المرتكزة على الشعور بالنقص، وعلى عدم القدرة على تقييم المرحلة وتقييم المشهد الثقافي، وعدم القدرة على رؤية المستقبل، فيصيبنا الاحباط من الحقيقة المتكونة، ان الذي يتحكم بمشهدنا الادبي والثقافي قلة من الكبار، بموتهم ينتهي كل شيء ويتوقف التاريخ، ويكون علينا ان نؤبن انفسنا، ونذهب الى الجحيم الذي يرسمه لنا النرجسيون، الذين يحاربون مستميتين على مكانتهم الضائعة جراء الازمة الفكرية والابداعية، فينزلقون الى المستنقعات الفكرية المختلفة... ولا استطيع في هذه المرحلة ان اخوض في التفاصيل لكي لا اقع تحت طائلة قانون العيب.

يجب ان يحين الوقت لدراسة بعض الظواهر المتفشية بين اوساط المبدعين والمفكرين الذين ينتزعون الحق في تسمية انفسهم «كبارا» و «ظواهر فريدة من نوعها» في التاريخ العربي الحديث.. فنجد من يدعي «ثنائية الظاهرة».. هو وجمال عبد الناصر. مثلما ادعى نقادنا «ثنائية نزار قباني والمتنبي» ونسوا عبقرية ابي العلاء المعري وفلسفته وجماليته الخارقة.. وهنا يأتي دور عالم النفس في تحليل هذه الظواهر الملازمة، خصوصا، للأقليات القومية القابعة تحت نير الاضطهاد القومي والعنصري، فلا نجد من يعترف بقدرات الآخر، ولولا الاجماع العربي العام على بعض المبدعين عربيا، لوجدناهم ينفون ايضا اولئك.

الغريب في الامر، انه كلما تعقدت الظروف السياسية والاجتماعية تفاقمت ازمة المبدعين الذاتية، التي لا دخل للاضطهاد القومي فيها، انما تغذي هذه الازمة مخططات الاضطهاد القومي، دون ان ندري، وربما البعض يدري ويدخل حينها من بوابة الازمة المتفاقمة لكي يتفرد بالطلائعية، ويجد لنفسه الشق الآخر للثنائية التاريخية التي تلائمه.

والمؤسف المحزن في «تاريخ التأبين» ان محمود دياب، الكاتب المسرحي المصري الفذ، لم يجد من يؤبنه، لانه مات فقيرا في شوارع القاهرة، بسبب التزامه وعدم استسلامه، وبسبب وضوحه الفكري والسياسي والاجتماعي.. ولا يخلو العالم العربي من كتاب مبدعين في المجالات الادبية المختلفة، لا يجدون من يظهرهم ويروج لهم جماهيريا، لانهم لا يملكون دور النشر الخاصة، ولان جرأتهم الفائقة تخيف المتملقين والمتسترين وراء الاخلاقيات الزائفة.. ولان ابداعهم لن يترك لانصاف النقاد ان ينبشوا في قصصهم الشخصية لانهم دونوها بجرأة وانطلقوا من تجربتهم واحساسهم الصادق.

ماذا بعد...؟

علينا ان نستوعب، ان الاضطهاد القومي يتغذى من ازمتنا وصراعاتنا، في جميع المجالات الفكرية، السياسية والاجتماعية.. ينصب المنصات الابداعية والفكرية لتعميق ازمتنا، تاركين هويتنا الثقافية تتمزق... وينتج الفراغ السياسي والفكري، وتنبت فيه فطريات العصبية الدينية والقبلية والسياسية، ويتكاثر التشرذم الفئوي، وكل فئة تدعي الحقيقة المطلقة، وتدعي الملكية المطلقة للحل السياسي والالهي..

ماذا بعد...؟

علينا ان نجد الجواب قبل فوات الأوان...



عندما تنكسر البوصلة ويبدأ التخبيص

*** بقلم: فادي ناصر ***

كان احد الايام العادية، حيث توجهت الى عملي صباحا لانضم الى كل العمال والشغيلة المتوجهين الى عملهم يحملون الزوادة والماء البارد والقهر اليومي في نفس الحقيبة، وهم نفس العمال والشغيلة الذين تصب عليهم في الاول والاخير عنجهية هذه الحكومة ومخلفاتها، من بطالة وركود اقتصادي وتآكل فرص العمل والاجور، وهم نفس العمال والشغيلة الذين كانوا فتيلة الثورات في الجزء الاوسط من الشرق وفي العالم اجمع، وهم نفس العمال والشغيلة الذين يتكاتفون - رغم اختلاف الوانهم وقومياتهم واديانهم - في اول الشهر الخامس من كل سنة ويرفعون صوتا واحدا لحل قضية واحدة.

المهم... توجهت مع اثنين من رفاقي في المهنة الى المكتب لنحّمل العدة والاوراق وننطلق لنأخذ مكاننا تحت الشمس الحارقة ونعمل ما نعمل فيه.

في هذه الاثناء التقطت جريدة كانت قرب باب المكتب، جريدة ملونة جميلة، جريدة مزينة ومحلاّة، اسبوعية اللامساومة وبدون ذكر اسماء «فصل المقال». فاخذت اقلب صفحاتها سريعا، وفي قلبي حسرة لوم لأني معتاد ان افتتح صباحي الصحفي مع جريدة اخرى، ادمنت عليها من زمان، واثبت ذلك آخر فحص طبي حيث وجد ان نسبة مواد «الاتحاد» في دمي اكثر من نسبة اية مادة اخرى.

ما ان قلبت الصفحة الخامسة عشرة حتى وقع نظري على زاوية بعنوان «محليات» يتصدرها مقال يحمل اسم «الناصرة بين تظاهرتين..» فيه محاولة مبتذلة وسفيهة لعرض مقارنة اكثر ابتذالا وسفاهة، بين مظاهرة اول ايار الجبارة - التي قدر كاتب المقال عدد مشاركيها ما بين الف وخمسمائة الى الفين وتجاهل العشرة آلاف الاخرين وكأنهم لم يكونوا - ومظاهرة الحركة الاسلامية مع الاختلاف الصارخ والواضح، بين ماهية الحدثين والمناسبتين.

واسأل.. هل تسمح الاخلاق الاجتماعية والسياسية وحتى الحزبية بمقارنة الاول من ايار وما يحمل من ملف مشرف عبر تاريخ الجماهير العربية في البلاد والنفس الدافئ الذي يبعثه في كل الذين يستيقظون في السادسة صباحا ليذهبوا الى عملهم، مع مظاهرة التحريض في ارض المدرسة «د» وما تحمل من محاولة فاشلة لأعطاء شرعية للدفاع عن دفينة التحريض.. خيمة الشيخ غرينبرغ؟

الا ان المزاودة والتنظير من المكاتب المكيفة، يصل الى حد تقييم النضال وتصنيفه، اي فريق احمر وفريق اخضر وأما «فصل المقال» وبالتالي الحزب التي هي حال لسانه - التجمع الوطني الدمقراطي - فلبسوا اللون الاسود. فهم حكم هذه المباراة، يحللون ويقيمّون ويفرضون حتمية تنبؤهم في الموضوع.

لا يهم.. فأنا لا اعتب على من وسّع ثقوب ذاكرته لينسى ما هو الاول من ايار، وما هي القيمة النضالية لهذا اليوم العظيم وكيف ان مظاهرة هذه السنة كانت امتدادا واضحا لمسيرتنا المباركة ودليلا قاطعا على اصرار جماهيرنا العربية على التمسك برموز هذه المناسبة والاعتزاز بها، وخدشاً مؤلما للذين بنوا جدراناً حول ايار ٥٨، وللذين يستخفون بالشيوعيين في الناصرة وام الفحم وكل البلاد.

ولكنني اعتب وبحرقة، على خط وطني ناشئ - بكل هيئاته ودوائره - في الجامعات والاحياء، والقرى والمدن، امتهن التأتأه عندما طُلب الحسم، والتنظير عندما طُلب العمل. صحيح ان السياسة لعبة تتطلب التكتيك والدهاء، ولكن في الزمان الصعب يُطلب الحسم والمواقف الجريئة والعمل الدؤوب، يُطلب منا ان نقول للخطأ خطأ في عينه وللمتطاول متطاولا في عينه وللمحرض محرضا في عينه. ويشهد على كلماتي الموقف من انتخاب رئيس الدولة، والتواجد في يوم الارض، والتصدي في ام السحالي، والموقف من حركة المستقلين في انتخابات لجنة الطلاب العرب في التخنيون، والحبل على الجرار.

ولكن كلي ثقة ان العامل العربي والاكاديمي العربي والطالب العربي لا يزال قادرا على التمييز بين ضوء المصباح الابيض واشعة الشمس الحمراء...

الله يرحمك يا ابا الامين حيث قلت: «احذروا ايها الناس دكاكين المساحيق وتسفيط الكلام».

والى الرفاق في الشبيبة الشيوعية... يعطيكم الف عافية فلقد رفعتم رأسنا مثل كل مرة.

(الناصرة)

العلمانية المتديِّنة... (تتمة من ص ١٤)

امام عينة تاريخية مغشوشة ونادرة استطاعت ان تحول لولب التطور الصاعد الى دائرة مغلقة. ودخول تلك الدائرة معناه تلقائيا الانفراد بتلك العيِّنة التاريخية، وبالعكس. ومن هناك من داخل الدائرة، سأحاول فهم اسباب الرهان الامريكي، على عجز الكيانية العربية الشعبية عن تشكيل اية خطورة على مشاريع امريكا المحلية او المنطقية، وعلى عجزها العملي والوجداني عن بلورة مشروع مواجهة مع الجريمة الامريكية المبتكرة بشأنها، او مع مسلكيات انظمتها المحلية العميلة.

قبل اقل من شهر، سمعت وشاهدت نَدَواتياً علمانياً عربيا في احدى محطات التلفزيون الخليجية يصرِّح بانه علماني يؤدّي الصلاة في مواعيدها. ومع انه لم يصرّح انه يتوضأ قبل الصلاة ايضا - وربما يكون الامتناع عن الوضوء هو ما قصده بكونه علمانيا - الا انني اظن ان هذا النَدَواتي الفذّ، قصد ادهاش المستمعين بتصريحه الذي ظنّه مذهلا، معتقداً انه العلماني المتديِّن الوحيد في العالم العربي، وانه يقدم نموذجا مبتكرا لم يسبقه اليه احد. ولو مارس هذا المفكر الندواتي التفكير مرة واحدة في حياته، خارج اطار تخلُّفه المسبق لمات هو نفسه من الدهشة. فقد كان سيكتشف ان كل حتميات السقوط العربي المتكرر مؤسسة اصلا على نموذجه العلماني المتدين، وان كل العرب هم مثله علمانيون متدينون. اي انهم مفكرون متخلفون، واقتصاديون متخلفون ومبدعون متخلفون وهكذا. وبالنتيجة ناس متخلفون. وكان ايضا سيكتشف - قبل ان يموت من الدهشة - ان سرّ فذاذة الفكر الهجري هو في كونه فكرا علمانيا متديّنا قادرا على احتضان كل المتناقضات في معادلات مغشوشة، وتعطيل الجدل بينها، واذا امعن هذا الندواتي البارز في التفكير فانه سيكتشف ايضا ان الانسان المتخلّف هو علماني متخلّف فقط، لانه بالتديُّن وحده لا يمكن ان يحيا الانسان، ويمكن ان يحيا بالعلمانية وحدها، او بالعلمانية والتديُّن فيصبح علمانيا متخلفا مثله.

(يتبع)

(مصمص)



٥٦٪ من الالمان يرون «زيادة» من الاجانب في المانيا

● افاد استطلاع للرأي نشره معهد «امنيد» ان ٥٦٪ من الالمان يعتبرون ان هناك الكثير من الاجانب في المانيا.

وشكا سكان المانيا الشرقية السابقة الذين شملهم الاستطلاع اكثر من غيرهم من العدد المتزايد للاجانب (٦٥٪ مقابل ٥٣٪ في الغرب). وشمل الاستطلاع الف شخص وبثته شبكة «ان تي في» التلفزيونية.

واعرب ١١٪ من الالمان عن استعدادهم للتصويت لاحد الاحزاب اليمينية المتطرفة، وفق هذا الاستطلاع الذي اجري قبل خمسة اشهر من الانتخابات التشريعية في ايلول المقبل.

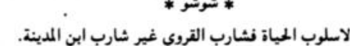
شوارب السياسة... وسياسة الشوارب في تركيا وغيرها



** ثلاثة يتميزون بشواربهم **







* شوشو * — * اسامة مصري * — * ستالين *

● يكاد الشارب يكون مرادفا للهوية التركية. فالشارب هو اول ما يشد انتباه الزائر حين يتصفح وجوه المارة في الشارع. انه كما يقول هاشم اوزكورت احد المزينين في اسطنبول «مظهر يميز الاتراك».

لكن هذا الرمز التركي لم ينج من الحملة التي تقوم بها الدولة العلمانية ضد الحركات الاصولية في تركيا.

وقد وصل الامر الى حد اصدار تعليمات حكومية تحدد للموظفين طول الشارب وشكله المقبولين رسميا. والشارب «الرسمي» يجب ان يكون مشذبا والا يتجاوز الشفة العليا الى الاسفل.

وعلى قياس المثل المعروف «قل لي من تعاشر اقل لك من انت»، يمكن للمثل التركي ان يكون «اعرفوهم من شواربهم».

وهناك اجماع كما يقول اوزكورت والعديد من زبائنه الذين ينتظرون دورهم لقص الشعر وتشذيب الشارب او اللحية، على ان الشارب الكثيف المتهدل من الجانبين يعني ان صاحبه من اليمين المتطرف. اما الشارب الصغير الذي يبدو كالفرشاة والذي اشتهر به زعيم حزب الرفاه الاصولي نجم الدين اربكان، فهو يشير بصراحة الى الانتماء للتيار الاصولي.

وعادة ما لا يكون الشارب الاصولي وحده اذ ترافقه لحية يطلقها صاحبها تيمنا بما ينسب الى المتدينين الذين ينصحون الشبان عادة بالقول «احفوا الشوارب وعفوا عن اللحى».

اما الشارب الطويل الذي يتمدد على طول الشفة العليا ليلامس السفلى فهو شارب اليساريين التقليديين.

ونادرا ما لا يطلق الشباب الاتراك شاربهم... واذا ما التقيت شابا حليق الشارب فهو في الغالب مجند لان انظمة الجيش تقضي بالحلاقة يوميا، ولا تسمح باطلاق اللحية او الشارب.

حنفي بولات وهو مزين ايضا قال مفاخرا «لقد عدت الى الشارب بعد الخدمة العسكرية، وشاربي ليس قصيرا ولا طويلا ولا هو متجه الى الاعلى ولا الى الاسفل انه... شارب حيادي لا يكشف من شخصية حامله سوى انه تركي».

وتختلف الشوارب ايضا لا تبعا للاتجاه السياسي فقط وانما ايضا تبعا لاسلوب الحياة فشارب القروي غير شارب ابن المدينة.

واذا كان الشارب على شكل جناحي طائرة يكادان لا يلتقيان في الوسط، فان حامله على الارجح من اهالي اسطنبول او اي مدينة كبرى. اما الشارب الذي ينتهي طرفاه مفتولين والذي يطلق عليه اسم «الشارب العثماني» فهو الشارب التقليدي الذي يرمز للحنين الى الماضي.

اما اذا كان المقصود ابراز التدين فان الشارب وحده لا يكفي لانه يجب ان يكون ملتحيا كما «يؤكد» اوزكورت.

والحاج الذي ادى الفريضة يطلق عادة لحيته ويمشطها الى الخارج. اما الشبان فيتفننون في تحديدها وتشذيبها، وهي عادة ما تكون قصيرة.

وقد اثارت اللحية مشكلة كبيرة بين الحكومة التركية والحركات الاصولية. وتطالب الحكومة التركية موظفيها بأن يحلقوا ذقونهم يوميا.

وقد ادى قرار خطر اطلاق اللحى في الجامعة الى تظاهرات عاصفة في جامعة اسطنبول اضطرت الحكومة بعدها الى التراجع.

وقد انتقد اوزكورت التحرك الحكومي في هذا الاطار معتبرا ان الامر يتعلق بالحريات العامة «من حق اي انسان ان يكون مظهره كما يشاء طالما انه لا يعمل ما يخالف القوانين».

وختم بالقول «ان الاتراك يعتزون كثيرا باللحية والشارب» لكنه اضاف معتذرا «لقد عمدت الى حلاقة شاربي الشهر الماضي بعد ان اصبح الطقس حارا جدا».

(عن وكالة الصحافة الفرنسية بتصرف)

آسيا والعلاقات عبر الاطلسي يطغيان على جولة كلينتون الاوروبية

● يبدأ الرئيس الامريكي بيل كلينتون، اليوم الاربعاء، جولة اوروبية بمناسبة قمة مجموعة الثماني (الدول الصناعية الكبرى السبع اضافة الى روسيا)، وشاغله الشاغل الوسائل التي يتعين تزويد المؤسسات الدولية بها لتتمكن من مواجهة الازمة المالية، التي تضرب شرق اسيا، الا انه يصل بموقف ضعيف نسبيا نتيجة رفض الكونغرس التصويت على منح صندوق النقد الدولي مبلغ الـ١٨ مليار دولار، التي ينتظرها من الولايات المتحدة.

وتشكل العلاقات عبر الاطلسي بعد قرار الاتحاد الاوروبي الاخير بانشاء عملة موحدة، اليورو، الموضوع الكبير الاخر في هذه الجولة التي سيبدأها في المانيا ويختتمها في لندن بالقمة العادية نصف السنوية للولايات المتحدة والاتحاد الاوروبي.

كما يحتل الخلاف بين بروكسل وواشنطن بشأن قانونين امريكيين يرميان الى معاقبة المؤسسات الاجنبية التي تستثمر في كوبا وايران وليبيا حيزا كبيرا من محادثات كلينتون، ولا سيما مع الرئيس الفرنسي جاك شيراك الجمعة القادم.

ويبدو ان قرار البيت الابيض بشان عقد الغاز الذي وقعته مجموعة توتال الفرنسية مع طهران بات قريبا.

ويبدأ كلينتون جولته الاربعاء، بزيارة لالمانيا تستغرق يومين يشارك خلالها في الاحتفالات بالذكرى الخمسين للجسر الجوي الذي اقامته الولايات المتحدة وحليفاتها لمقاومة الحصار السوفييتي للجزء الغربي للمدينة.

ويصل كلينتون مساء الخميس الى برمنغهام (وسط انجلترا) معززا بالانتعاش الكبير للاقتصاد الامريكي مع هبوط معدل البطالة من ٤,٧٪ في اذار الى ٤,٣٪ في نيسان مسجلا ادنى مستوى له منذ نيسان ١٩٧٠. الا ان كلينتون يشعر بالقلق للوضع في اسيا سواء تعلق الامر بالازمة الاقتصادية في اندونيسيا او بالركود الاقتصادي في اليابان.

ويفترض ان يدخل كلينتون في صلب الموضوع قبل افتتاح قمة الثمانية مساء الجمعة، حيث سيلتقي اولا رئيس الوزراء الياباني ريوتارو هاشيموتو.

* كلينتون *

وكان كلينتون أكد في حديث ادلى به مؤخرا لصحيفة «وول ستريت جورنال» ان الازمة المالية في اسيا تشكل اخطر تهديد لاستمرار النمو في العالم، موضحا انه ينوي قضاء «وقت طويل» مع هاشيموتو، ليس لحثه على تنشيط الاقتصاد الياباني فحسب وانما ايضا على اصلاحه.

وترى واشنطن ان خطة الانعاش الاقتصادي التي اعلنها هاشيموتو الشهر الماضي مجرد خطوة اولى ضرورية وانما غير كافية على الاطلاق. واشار كلينتون ايضا الى انه سيشدد على ضرورة قيام طوكيو في النهاية بفتح اسواقها.

وفي ما يتعلق بصندوق النقد الدولي يجد كلينتون نفسه في وضع غير مريح، اذ ان مجلس النواب الذي تهيمن عليه المعارضة الجمهورية ما زال يرفض التصويت على المساهمة الامريكية في الموارد الاضافية للصندوق.

والاسبوع الماضي دعا كلينتون الكونغرس مجددا الى التصويت على هذه المساهمة من اجل «الحفاظ على الزعامة» الامريكية.

وينفي مساعد مستشار كلينتون لشؤون الامن القومي، جيمس شتينبرغ، ان يشكل تجميد الكونغرس لهذه المساهمة اضعافا لموقف كلينتون في برمنغهام.

بل انه يأمل في ان تتمكن مجموعة الثماني من مساعدة كلينتون في صراعه مع الكونغرس الذي لا ينصب فقط على صندوق النقد الدولي، وانما ايضا على تسديد الديون الامريكية للامم المتحدة.

وقال شتينبرغ «انهم (باقي الرؤساء) يمكن ان يقدموا المساعدة في جهودنا بالاشارة الى اهمية هذه المؤسسات والدور الذي تقوم به».

وفي لندن حيث سيلتقي في ١٨ من الشهر الحالي رئيس الوزراء البريطاني توني بلير ورئيس المفوضية الاوروبية جاك سانتير في قمة الولايات المتحدة والاتحاد الاوروبي، سيكرر كلينتون اولا دعم واشنطن لليورو.

وكان كلينتون أكد، الاسبوع الماضي، استعداده لمناقشة انشاء منطقة تجارية حرة عبر الاطلسي الا ان الاتحاد الاوروبي حذف هذا الموضوع من جدول الاعمال بضغط من فرنسا.

النقابات المغربية تطالب الحكومة بتطبيق الخطة الإجتماعية

● أكدت النقابات الرئيسية المغربية على ضرورة تطبيق الإجراءات الإجتماعية، التي أعلن عليها رئيس الوزراء الاشتراكي، عبد الرحمن اليوسفي، منذ ايام.

وكانت النقابات احتفلت بعيد العمال العالمي. وهذه أول مرة في تاريخ المغرب التي يحتفل فيها بعيد العمل.

وتأمل النقابات أن يتحسّن الوضع الإجتماعي في ظل هذه الحكومة التي تساندها أحزاب اليسار والوسط وتضغط للتعجيل بتطبيق الخطة الإجتماعية للحكومة.

وصرح زعيم الكونفيديرالية الدمقراطية للشغل، نوبير أموي، أمام خمسة آلاف شخص في الدار البيضاء: «سنحكم على الحكومة الحالية من خلال قدر الوعود التي ستحققها بالفعل».

وقد قدم رئيس الوزراء، الذي يتزعم فريقاً حكومياً من وسط اليسار أمام البرلمان برنامجاً اجتماعياً واسعاً، وأعلن عن إنشاء صندوق لمساعدة المواطنين الأكثر فقراً و«ميثاق وطني للتشغيل» بالإشتراك مع ممثلي القطاع الخاص في المستقبل القريب.

وطلب أموي، أيضاً، من السلطات أن تضمن «شفافية» الإنتخابات القادمة، مشيراً إلى الإنتقادات، التي ظهرت بعد الإعلان عن نتائج الإنتخابات التشريعية والبلدية الأخيرة.

ورفع المتظاهرون صور مناضلين سابقين مفقودين وصورة أبراهام سرفاتي، المعارض المنفي في فرنسا. ورفعوا، أيضاً، أعلام العراق وبلدان الإتحاد المغرب العربي الخمس (المغرب والجزائر وتونس وليبيا وموريتانيا).

ودعا أموي خصوصاً إلى «تدعيم روابط الصداقة والتعاون» بين بلدان هذا الإتحاد الإقليمي المعطل بسبب الخلاف الجزائري - المغربي حول الصحراء الغربية.

ونظم زعماء الإتحاد المغربي للشغل (نقابة مستقلة) والإتحاد العام للعمال المغاربة (قريبة من الإستقلال) مهرجانات مماثلة في الدار البيضاء.

وفي الرباط ردد المتظاهرون من الإتحادين المذكورين شعارات ضد الحكومات السابقة التي، حسب قولهم، تتحمل مسؤولية الأزمة الإقتصادية والإجتماعية.

وتظاهر كذلك سائقو سيارات الأجرة في العاصمة في سياراتهم وطالبوا بخفض رسوم التأمينات التي يعتبرونها باهظة.

خلال المؤتمر الدولي للتشغيل في فلسطين

عبد الرحمن: نحن حريصون على استقلالية اقتصادنا عن الاقتصاد الاسرائيلي

● أكد احمد عبد الرحمن، أمين عام مجلس الوزراء، حرص السلطة الوطنية الفلسطينية على استقلالية الاقتصاد الفلسطيني وعدم تبعيته للاقتصاد الاسرائيلي.

وأوضح عبد الرحمن، في كلمة له، نيابة عن الرئيس الفلسطيني في افتتاح «المؤتمر الدولي للتشغيل في فلسطين»، ان اسرائيل تسعى جاهدة للابقاء على الاقتصاد الوطني الفلسطيني ضعيفاً هزيلاً، مما يؤثر على استقلال القرار الفلسطيني، مؤكداً رفضه لهذا التوجه، والتصدي له بكافة الوسائل.

وطالب امين عام مجلس الوزراء، في المؤتمر الذي ينظم بالتعاون مع «برنامج التعاون الفلسطيني - السويدي» الدول الاوروبية المانحة بتحرير دعمها للسلطة الوطنية من الارتهان لنتائج المفاوضات مع الاسرائيليين ليتمكن الفلسطينيون من بناء اقتصاد متين يتغلبون فيه على معضلة البطالة التي خلقتها اسرائيل في وجه السلطة الوطنية.

ودعا عبد الرحمن الى تنفيذ «خطة مارشال»، لانتشال الاقتصاد الفلسطيني من عثرته على غرار الخطة التي نفذتها اوروبا اثر خروجها من الحرب، ولا شيء غير هذه الخطة ينقذ الاقتصاد الفلسطيني من هذا الوضع الصعب.

وعاد عبد الرحمن ورفض تبعية الاقتصاد الفلسطيني للاقتصاد الاسرائيلي خاصة وان الاقتصاد الفلسطيني ضعيف. واضاف ان الخطة الفلسطينية مغايرة تماماً لهذه النظرية قوامها الفصل التام والكلي بين الاقتصادين وعلى العكس تماما فإننا نعمل على ربط الاقتصاد الفلسطيني بالاقتصاد العربي. وأعرب عن أمله من الأشقاء العرب المستثمرين ان يتفهموا الوضع القائم في فلسطين، فالمهمة الأولى هي سياسة نضالية حيث لا زال الاحتلال الاسرائيلي لارضنا والجندي الاسرائيلي خرج من هذا الشارع ليقف في زاوية مقابلة وترك هذا المكان ليستحكم في مكان أكثر أمناً له. وما هذه المستوطنات التي تسمن كل يوم وهذه الطرق الالتفاقية إلا حبال تخنق الوطن الفلسطيني.

وقال عبد الرحمن: «لسنا فرحين بأرتال العمال من أبنائنا تقف صباح كل يوم على بوابات العبور فإن للممر الآمن بين الضفة والقطاع اهمية بالغة في انعاش اقتصادنا الوطني، واسرائيل تعي هذه الحقيقة والاهمية لذلك تعمل على عرقلة وتعطيل كل فرصة لتنفيذ الاتفاق مع السلطة الوطنية».

وفي بداية كلمته رحب عبد الرحمن بالحضور وشكر الحكومة السويدية في شخص ممثلها على الدعم والتأييد للقضية الفلسطينية وحرصها على مجتمع فلسطيني متقدم من خلال اقتصاد فلسطيني سليم معافى.

وألقى وكيل وزارة العمل السويدية جونسون، ممثل حكومة السويد الى المؤتمر، كلمة أكد فيها دعم بلاده للقضية الفلسطينية العادلة، واقامة اقتصاد فلسطيني حر ومستقل، عماد استقلال أي بلد يتحرر من المحتلين. وقال ان اية استراتيجية لأي عمل بنيوي في اية دولة يجب أن يكون لها دعم ومشاركة شعبية وغير ذلك سيكون محكوماً عليه بالفناء. وهذا يتطلب وعياً اجتماعياً لتحقيق الاهداف المشتركة للتنمية، مما يفرض مشاركة النساء والشباب.

وأضاف جونسون ان هذا المؤتمر هام بحد ذاته ولكن الاهم العزم والارادة على العمل الذي يتطلب انجاحه اشراك القطاع الخاص، الذي يمكنه توفير فرص متعددة للعمل.

(عن «وفا»)

الكؤوس الافــــريقية: لعنة بوركينا تلاحق فرق ونجوم الكرة المصرية



* حسام حسن يتوسط المنتخب المصري بعد الفوز بكأس افريقيا في بوركينا فاسو *

● القاهرة - و.ص.ف- لم يكن خروج فريق الزمالك من مسابقة كأس الاتحاد الافريقي لكرة القدم امام الهلال السوداني بعد خسارته صفر-١ (الاحد) في الخرطوم في اياب الدور ثمن النهائي مجرد خروج فريق لعب بشرف، وانما اعاد الى الاذهان خروج الاهلي والاسماعيلي من دور ال ٣٢ لبطولتي الاندية الافريقية ابطال الدوري وابطال الكؤوس.

وهي المرة الاولى في تاريخ الكرة المصرية التي يخرج فيها سفراؤها في بطولات افريقيا من الادوار الاولى، ويكفي التذكير بان المنصورة، احدث الفرق المصرية مشاركة فيها، خسر الموسم الماضي امام النجم الساحلي التونسي في الدور نصف النهائي.

وما يؤلم المصريين ان الخروج كان من نصيب فرق القمة المتمثلة بالاهلي والزمالك والاسماعيلي، وجاء امام فرق مغمورة باستثناء الهلال السوداني الذي له تاريخ كبير على المستوى المحلي في السودان وسبق له ان حل وصيفا للاهلي المصري في المسابقة ذاتها عام ١٩٨٨، اما فريقا كوفي الاثيوبي ورد سي الاريتري فليس لهما تاريخ يذكر وقد لقيا هزيمتين ثقيلتين في دور ال ١٦.

ويرجع المصريون ما اصاب فرقهم الثلاثة الى لعنة اعتقدوا انها اصابتهم بعد فوز منتخبهم بكأس الامم الافريقية في بوركينا فاسو نهاية شباط الماضي، اذ تعرض لاعبو هذه الفرق الذين دافعوا عن الوان المنتخب للاصابة وابرزهم حسام حسن ومحمد عمارة وعصام الحضري وسمير كمونة وياسر ريان ومحمد يوسف (الاهلي) وطارق مصطفى واسامة نبيه ومدحت عبد الهادي وسامي الشيشيني ونادر السيد (الزمالك)واحمد حسن(الاسماعيلي).

وابعدت الاصابات معظم هؤلاء عن الملاعب منهم محمد عمارة وسامي الشيشيني وعبد الناصر محمد وطارق مصطفى وعمرو فهيم فضلا عن حصول سمير كمونة المتكرر على البطاقات الملونة واخفاق المتخصص نادر السيد في التصدي لركلة الجزاء في مباراة الامس امام الهلال، وهو الذي كان احد عوامل تفوق مصر على ساحل العاج في دور الثمانية لكأس الامم الافريقية الاخيرة.

ولم يسلم مساعد المدرب علاء نبيل من اللعنة فتعرض للاصابة من جراء اصطدامه بدراجة بخارية عندما كان يسير مشيا على الاقدام في احدى الطرق فاضطر على اثرها الى وضع قدمه في الجبس، في حين سرقت سيارة عبد المنعم الصاوي اداري المنتخب.

اما اخر لعنات بوركينا فاسو في نظر المصريين فكانت اتهام اللاعبين محمد عمارة وعبد الظاهر السقا بتعاطي المنشطات في المباراة النهائية لكأس الامم الافريقية ضد جنوب افريقيا.

نهائي كأس الكؤوس: شتوتغارت يسعى الى لقبه الاول ضد تشلسي

● نيقوسيا - و.ص.ف- يسعى شتوتغارت الى احراز لقبه الاوروبي الاول عندما يلتقي تشلسي الانكليزي اليوم الاربعاء، على ملعب "رازوندا" في ستوكهولم في المباراة النهائية لمسابقة كأس الكؤوس الاوروبية في كرة القدم.

وسبق لشتوتغارت ان بلغ نهائي مسابقة كأس الاتحاد الاوروبي عام ١٩٨٩ وخسر امام نابولي بقيادة الارجنتيني دييغو مارادونا والبرازيلي كاريكا في مجموع المباراتين (ذهابا وايابا).

وعلى الرغم من احتلاله المركز الرابع في الدوري الالماني الذي اسدل الستار عليه السبت الماضي وضمانه بالتالي المشاركة في كأس الاتحاد الاوروبي الموسم المقبل، فان شتوتغارت يعاني من بعض المشاكل داخل اروقته، فرئيسه غيرهارد مبير فورفيلدر انتقد المدرب يواكيم لوف وتبدو ايام الاخير معدودة. اما مهاجم الفريق فريدي بوبيتش فاعتبر ان المدرب من دون شخصية، وان الفريق ليس في حاجة اليه.

وزاد الطين بلة امس الاول الاثنين، اعتداء لاعب وسط شتوتغارت البلغاري كراسمير بالاكوف على احد الصحافيين في الطائرة المتجهة الى ستوكهولم قبل ان يقدم احد المسؤولين في الفريق الالماني اعتذاره.

ويقود شتوتغارت بالاضافة الى بوبيتش وبالاكوف النيجيري جوناثان اكبوبوري في حين يغيب عنه مدافعه المخضرم الهولندي فرانك فيرلات الذي نال بطاقة صفراء ثانية في اياب الدور نصف النهائي هي الثانية له في المسابقة هذا الموسم.

واذا قدر لشتوتغارت احراز اللقب، فان ذلك سيسمح لهانزا روستوك بالمشاركة في كأس الاتحاد الاوروبي ليصبح بالتالي سابع فريق الماني في المسابقات الاوروبية الثلاث.

ويعول تشلسي الذي يأمل بدوره الى احراز اللقب للمرة الثانية بعد عام ١٩٧١ عندما تغلب على ريال مدريد الاسباني ٢-١، على كوكبة من "المرتزقة" على رأسهم الايطاليون جانفرانكو زولا وروبرتو دي ماتيو والمدرب اللاعب جانلوكا فيالي والفرنسي فرانك لوبوف والروماني دان بتريسكو والويلزي مارك هيوز والنروجي توريه اندريه فلو.

وكان تشلسي الذي خسر مدربه الهولندي رود خوليت في شباط الماضي احرز كأس رابطة الاندية الانكليزية المحترفة بفوزه على ميدلزبره في المباراة النهائية الشهر الماضي.

ويبدو لوبوف واثقا من قدرة فريقه على العودة بالكأس ويقول: "نحن واثقون من الفوز لاننا نعتقد ان فريقنا افضل من شتوتغارت ولاعبينا يملكون خبرة اكبر". وكما هي الحال بالنسبة الى شتوتغارت، فان فوز تشلسي سيمهد الطريق امام استون فيلا للمشاركة في كأس الاتحاد الاوروبي الموسم المقبل.

متفرقات من الملاعب الالمانية

● اعلن نادي كارلسروه الالماني الذي هبط الى الدرجة الثانية ان مهاجمه الروسي سيرغي كيرياكوف (٢٨ عاما) سيتركه من اجل التعاقد مع هامبورغ لمدة عام واحد ليحل مكان البوسني حسن صالح حميديتش الذي انتقل الى بايرن ميونيخ.

● اكد ستيفان شنور (٢٧ عاما) انه قرر ترك فريق هامبورغ الذي دافع عن الوانه لمدة ١٠ سنوات. وقال اللاعب: "لم يكن القرار سهلا بعد كل هذه السنوات لكنني ابحث عن تحد آخر". ولم يوقع شنور اي عقد بعد الا انه تلقى عرضين من فولسفبورغ وكايزرسلوترن الذي توج بطلا للدوري الالماني.

● اتفق باير ليفركوزن مع ارمينيا بيليفيلد الهابط الى الدرجة الثانية على ضم لاعب وسط الاخير يورغ ريب (٢٦ عاما) الى صفوفه. وتجري مفاوضات بين الناديين للاتفاق على قيمة الصفقة. وفي حال الفشل فان عملية الانتقال ستتم العام المقبل لان عقد اللاعب ينتهي في حزيران ١٩٩٩.

من وحي المونديال

● التقى مدرب منتخب تونس الفرنسي هنري كاسبارجاك في باريس رئيس نادي باستيا، ومن المتوقع ان يخلف مدربه فريديريك انطونيتي اعتبارا من الموسم المقبل، خصوصاً ان تجديد عقده مع المنتخب التونسي لم يؤكد رسميا.

وقال كاسبارجاك في هذا الخصوص «منحت نفسي مهلة للتفكير، وكذا فعل نادي باستيا».

● وصل منتخب الكاميرون امس الاول الاثنين، الى باستيا لاقامة معسكر تدريبي مدته ٦ ايام سيلعب خلاله مباراة ودية مع احد الفرق الفرنسية هناك، باشراف مدربه الفرنسي كلود لو روي، الذي اختار ٢٠ لاعبا من اصل ال٣٠ الذين كان من المفترض التحاقهم بالمعسكر، والغائبون هم المحترفون في الاندية الايطالية والاسبانية والالمانية واليابانية.

● وضع الجنوب افريقي فيل ماسينغا مهاجم باري الايطالي تحت تصرف منتخب بلاده بعد المباراة التي سجل خلالها هدف الفوز على انتر ميلان (٢-١) في المرحلة قبل الاخيرة من الدوري الايطالي يوم الاحد.

وقال ماسينغا «قلت وداعا للجمهور الذي احبني وكنت وعدته بتسجيل ١٠ اهداف على الاقل، وقد سجلت ٩ فقط علما بأني غبت عن الفريق مدة شهرين لانشغالي مع المنتخب الجنوب افريقي».

● استقبل البابا يوحنا بولس الثاني امس الاول الاثنين، مهاجم المنتخب البرازيلي وفريق انتر ميلان رونالدو (٢١ عاما)، افضل لاعب في العالم، برفقة والدته.

والمعروف ان رونالدو يشارك في حملة ضد تشغيل الاطفال خصوصا في صناعة الكرات.

● بدأ المنتخب الايراني بقيادة مدربه الكرواتي توميسلاف ايفيتش يوم الاثنين، معسكرا في المركز الرياضي لفريق روما في تريغوريا يستمر حتى ١٩ الحالي، ثم يكمله في المركز الرياضي لفريق انتر ميلان في ابيانو جانتيلي قبل ان ينتقل في٣١ الحالي الى فرنسا.

وذكر مسؤول العلاقات الصحافية في البعثة الايرانية وصفي هامارز «لدينا النية في خوض مباراتين ضد روما وانتر ميلان، وقد اعطى المسؤولون في الناديين موافقتهم ويبقى ان نحدد موعد اللقاءين».

● سينتقل ١٢٠ من مرتكبي اعمال الشغب «بارابرافا» الارجنتينيين الى فرنسا خلال نهائيات المونديال، في حين تنوي السلطات الارجنتينية سحب جوازات سفرهم.

ومن المرجع ان يؤدي التعاون بين الشرطة والقضاء ووكالات السفر والاتحاد الارجنتيني للعبة الى الحد من مخاطرهم، وقد زار ٤ شرطيين مؤخرا فرنسا لمساعدة الشرطة الفرنسية في كشف مرتكبي اعمال الشغب.

● اكد مدرب منتخب بلغاريا خريستو بونيف انه لن يعتمد على لاعب الوسط يوردان ليتشكوف الذي لم يلعب اي مباراة منذ اشهر عدة بسبب خلافه مع الويلزي جون توشاك مدرب بشيكتاش التركي، واكد ان صانع العاب المنتخب وشتوتغارت الالماني كراسيمير بالاكوف سيعتزل اللعب دوليا بعد المونديال.

● قد يقوم الشاب جوستان اكوبوكي (١٧ عاما) نجم فريق جاسبر يونايتد النيجيري بحراسة مرمى منتخب نيجيريا خلال المونديال بعد ان اختاره المدرب الصربي بورا ميلوتينوفيتش ضمن التشكيلة للمباراة الودية ضد جامايكا (٢-٢) في شباط الماضي في كينغستون، علما بأنه بقي على مقاعد الاحتياطيين في تلك المباراة.

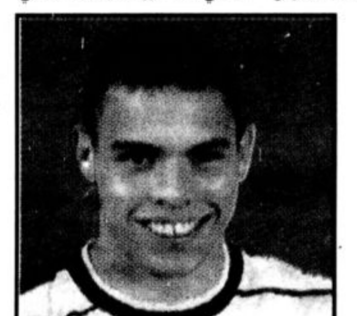
● غاب جوناثان اكيبوبوري مهاجم شتوتغارت الالماني عن تشكيلة نيجيريا التي اختارها المدرب بورا ميلوتينوفيتش وضمت ٢٥ لاعبا. وكان اكيبوبوري سجل ٧ اهداف لشتوتغارت في مسابقة كأس الكؤوس الاوروبية وهو سيخوض المباراة النهائية لهذه المسابقة ضد تشلسي الانكليزي اليوم الاربعاء، في ستوكهولم.

وسبق لميلوتينوفيتش ان ابقى اكيبوبوري على مقاعد الاحتياطيين في المباراة الودية مع المانيا (صفر -١) في ٢٢ نيسان الماضي في كولن.

● وضعت اللجنة الفرنسية المنظمة لكأس العالم بالتعاون مع جمعية «هانديكاب زيرو» للمعاقين كتيبا بطريقة برايل يسمح لضعيفي البصر وغير المبصرين بقراءة الاخبار المهمة عن المونديال.

يذكر انه يوجد في فرنسا نحو ١١٠ الاف اعمى.

* البابا *



* رونالدو *

في مباراة دراماتيكية

م. حيفا يفوز بكأس الدولة - ٩٨

* دانيئيل برايلوفسكي يصل مع م. حيفا الى اوروبا *

* م. حيفا - هـ. القدس (٢:صفر) *

* سجل الهدفين: ڤلانتشوك (د/١١٠) وألون مزراحي (د/١١٣).

* حكم اللقاء: حاييم ليڤكوڤيتش (متوسط).

● حيفا - لمحررنا الرياضي - تحت رعاية رئيس الدولة وعقيلته، وبحضور أكثر من ٣٥٠٠٠ متفرج جرت مساء أمس الثلاثاء، على استاد رمات غان الدولي المباراة النهائية للفوز بكأس الدولة بين فريقي م. حيفا وهـ. القدس.

في الشوط الأول، لعب الفريق المقدسي بشكل افضل، وصل الى عدة فرص كانت أخطرها في الدقيقة (٢٦) عندما ارتطمت الكرة بالعارضة العليا، اثر ضربة متقنة ومباغتة من قدم اللاعب لاس لوتسي، أخضعت الحارس الا انها لم تُخضع العارضة.

كما وتميز الشوط الاول بخشونة واضحة أخرج الحكم اربع بطاقات صفراوات احداها لكابتن هـ. القدس، غولا.

في الشوط الثاني استمر لاعبو هـ. القدس بضغطهم المكثف يرافقه طابع الخشونة. وفي الدقيقة (٥٠) غولا يرتكب خطأ واضحا الزم اخراج بطاقة صفراء ثانية (مما تعني اخراجه بالحمراء) الا ان الحكم ليڤكوڤيتش تغاضى عنها وبالمقابل أخرج لابراهيم دورو (لاعب التعزيز الكرواتي لمكابي حيفا)، البطاقة الصفراء عندما احتج على قرار الحكم!

في الدقيقة (٨٢) استبدل مدرب هـ. القدس، يوسي مزراحي، اللاعب العربي ابن بيت صفافا عمّار سلمان (مدافع) بلاعب خط الوسط سطولپر. وفي الدقيقة (٨٥)، دخل لاعب م. حيفا العربي رغيد برانسي الذي أضفى على المباراة سرعة وخطورة واضحة، غير ان الوقت الأصلي للمباراة (٩٠ دقيقة) انتهى الى التعادل السلبي (صفر:صفر) وكذلك الجزء الأول من التمديد.

في الدقيقة الـ (١١٠) من المباراة وأثر هجمة سريعة قادها رغيد برانسي اربكت دفاع هـ. القدس الذي أخرجها الى ضربة ركنية، وبعد تنفيذ الضربة وصلت الكرة الى ڤلانتشوك الحيفاوي الذي صوبها، قوية بقدمه اليسرى اخترقت الشباك معلنا (واحد:صفر) لمكابي حيفا.

بعد الهدف، خرج معظم لاعبي هـ. القدس الى هجمة، بغية المعادلة مهملين بذلك الدفاع، لترتد الكرة الى منتصف ملعبهم وليتقدم بها ابراهيم دورو (د/١١٣) الذي راوغ ثلاثة من مدافعي القدس اخضع الحارس شطراوبر وأرسلها، مقشرة لألون مزراحي (الطيار) ليضعها في الشباك معززا النتيجة (٢:صفر) لمكابي حيفا في الوقت القاتل من الجزء الثاني لفترة التمديد ولينتهي اللقاء بفوز م. حيفا بالنتيجة (٢:صفر) وبكأس الدولة.

بعد المباراة تسلم كابتن م. حيفا الون مزراحي الكأس من يدي رئيس الدولة عيزر ڤايتسمان، ليرفعه عاليا عاليا وسط هتافات الجمهور الحيفاوي «الأخضر».

وبهذا الفوز ينتقل المدرب دانيئيل برايلوڤسكي الى نهائيات اوروبا لحاملي الكؤوس، منقذا سمعة م. حيفا الذي لعب موسما متوسطا بعكس ما عوّد جمهوره على مدى سنين طوال.

وقد وصل الفريق الحيفاوي لنهائي كأس الدولة بعد ان تغلب على هـ. ريشون لتسيون بالنتيجة (٢:٤) في مباراة ربع النهائي وبالنتيجة (٥:صفر) على عيروني اشدود في مباراة نصف النهائي.

ابطال الدوري في كرة القدم

● انتزع لنس تعادلاً ثميناً من مضيفه اوكسير ١-١ منحه لقب بطل الدوري الفرنسي لكرة القدم لأول مرة في تاريخه، في المرحلة الرابعة والثلاثين الاخيرة امام ٢٠ الف متفرج.

وبات يتعين على لنس ان يصنع تمثالاً من ذهب للاعبه لاشور الذي سجل هدف التعادل «الذهبي» في الدقيقة ٥٣ بعد أن تقدم اوكسير عن طريق لموشي (١٣)، وقضى بالتالي وبعنف شديد على حلم منافسه في تحقيق انجاز اول، خصوصا انه كان متقدما على ليون بهدف للاعبه رودريغيز منذ الدقيقة الرابعة ادى الى ارتفاع اهازيج نحو ١٨ الفا من انصاره عندما كان لنس متخلفا بهدف.

وسيشارك الفريقان في مسابقة دوري ابطال اوروبا، في حين تخوض فرق موناكو ومرسيليا وبوردو وليون اصحاب المراكز ٣و ٤و ٥و ٦ على التوالي مسابقة كأس الاتحاد الاوروبي، وباريس سان جرمان الثامن وحامل كأس فرنسا مسابقة كأس الكؤوس الاوروبية.

● بطولة ايطاليا: يوفنتوس يحرز اللقب ●

احرز يوفنتوس لقب بطل الدوري الايطالي لكرة القدم للمرة الخامسة والعشرين منذ تأسيسه بفوزه على بولونيا ٣-٢ في المرحلة الثالثة والثلاثين قبل الاخيرة.

● بطولة بلجيكا: فوز ساحق للبطل ●

كان ختام بطولة بلجيكا لكرة القدم مسكا لكلوب بروج الذي احرز اللقب الشهر الماضي بعدما اكتسح ضيفه سان تروند ٦-صفر في المرحلة الرابعة والثلاثين الاخيرة.

● بطولة المكسيك: تولوكا بطلا للمرة الرابعة ●

توج فريق نادي تولوكا بطلا للدوري المكسيكي في كرة القدم بفوزه على نيكاسكا٥-٢ في اياب الدور النهائي. وكان تولوكا خسر ذهابا ٢-١.

وهو اللقب الرابع لتولوكا بعد ١٩٦٧و ٦٨و ٧٥.

● بطولة ساو باولو: راي يقود ساو باولو الى احراز اللقب ●

● قاد لاعب وسط باريس سان جرمان الفرنسي وقائد المنتخب البرازيلي في مونديال ٩٤ فريقه الجديد ساو باولو الى الفوز على كورينتشيانز حامل اللقب ٣-١ في اياب الدور النهائي من بطولة ولاية ساو باولو البرازيلية لكرة القدم.

وسجل راي، الذي لعب مباراته الاولى مع ساو باولو، الهدف الاول لفريقه في الدقيقة ٣١، واضاف فرانسا الهدفين الثاني والثالث في الدقيقتين ٥٨ و ٨٣، في حين سجل ديدي هدف كورينتشيانز في الدقيقة ٥٢.

في المباراة الودية في باقة

اداريو بيتار القدس يعتذرون للوسط العربي

بيتار القدس - م. باقة الغربية (٤:٢)

● بحضور ٣٥٠٠ مشاهد، جرت أمس الأول الاثنين على ملعب باقة الغربية مباراة ودية بين فريقي بيتار القدس، بطل الدوري و م. باقة الغربية (درجة ثانية). وقد تغلب بيتار القدس بالنتيجة (٤:٢) سجل اهداف بيتار هامر، ازولاي وتلاسنيكوف، فيما سجّل اهداف باقة أشرف مصاروة وسامر لبناوي.

قبيل المباراة، جرى استقبال لادارة ولاعبي بيتار القدس في دار البلدية تكلم فيه موشيه داداش الذي تطّرق للالفاظ النابية التي اسمعها جمهور مشجعي بيتار القدس اثناء احتفالهم بالفوز بالبطولة «الموت للعرب»..! معربا عن اعتذاره للوسط العربي عن تلك الالفاظ. تلاه يعقوف بيري، رئيس شركة سلكوم ورئيس بلدية باقة الغربية جلال ابو طعمة.

وتم، بعد المباراة، دعوة الضيوف لوجبة عشاء احتفالية بمناسبة فوز بيتار القدس بلقب الدوري للمرة الثانية على التوالي.

(حسن مواسي)

مواطن إسباني يكتشف أن حسابه مكشوف بـ ٤٤٠ مليون دولار

● فيغو (اسبانيا)، الوكالات - فوجىء المواطن الاسباني رامون بومبو (٣٤ عاما) عند الحصول على كشف حسابه المصرفي لمعرفة سبب سحب بطاقات الائتمان الخاصة به، بأن حسابه مكشوف بـ ٦٦ مليار بيزيتا أي ما يعادل ٤٤٠ مليون دولار.

وبعد نقاشات طويلة مع المسؤولين في المصرف الذين ذهلوا مثله للارقام التى برزت على رقم حسابه أكد بومبو الذي يقيم في فيغو في غاليسيا (شمال غرب) أنه غير مقتنع بالحجج التي قُدمت له وهو لا يزال من دون بطاقة ائتمان اذ انه لم يتم بعد تسوية المشكلة.

إلا أن المصرف المعني «بانكو ارجينتاريا» والذي كشف هذا النبأ قدم له سلفة بقيمة ٣٠ الف بيزيتاس (٢٠٠ دولار) لتسديد نفقاته بانتظار تسوية هذه المشكلة التي ما زالت اسبابها غامضة.

لكن بومبو قد يكون افاد من ناحية أخرى من كون حسابه مكشوفا ب ٦٦ مليار بيزيتاس بعد ان تم الاتصال به لادراج اسمه في كتاب «غينيس» للارقام القياسية.

إشتعال محرك طائرة أمريكية في مطار طوكيو

● طوكيو - ذكرت وكالة انباء «جيجي برس» اليابانية ان سبعة اشخاص اصيبوا بجروح، أمس الثلاثاء اثناء اجلاء عاجل لركاب طائرة من طراز «بوينغ - ٧٤٧» تابعة لشركة «يونايتد ايرلاينز» الامريكية بعد اندلاع حريق في محركها في مطار طوكيو - ناريتا الدولي.

وقال مسؤول في المطار ان الطائرة المتوجهة الى هونغ كونغ كانت في طريقها الى مدرج الاقلاع عندما شبت النيران في احد محركاتها.

وتم على الفور فتح مخارج الطوارىء المخصصة للركاب وافراد الطاقم.

واظهرت مشاهد عرضتها شبكة تلفزيون «ان اتش كي» انه تم اخماد الحريق بسرعة قبل وقوع اضرار كبيرة.

عناصر خطيرة محتملة في طائرات «بوينغ ٧٣٧»

● واشنطن - الوكالات - اعلن المسؤولون الامريكيون انه تم العثور على عناصر خطيرة محتملة في اكثر من نصف طائرات «بوينغ ٧٣٧» القديمة التي كشف عنها الخبراء الامريكيون في اطار تدبير طارئ.

فقد قالت رئيسة مديرية الطيران المدني الفيدرالية جين غارفي مساء أمس، الاول الاثنين، ان مؤشرات تلف واثار اندلاع شرارات في النظام الكهربائي ظهرت في نصف الطائرات الـ ٧١ طائرة من هذا النوع التي تم الكشف عنها.

وتعتبر نسبة الطائرات التي تحمل هذا النوع من العيوب الفنية التي تشكل خطرا محتملا، مرتفعة مع المعايير المطبقة في صناعة الطائرات، وهي طائرتان او ثلاث لكل بضعة آلاف.

الا ان جين غارفي اعتبرت ان طائرة «بوينغ ٧٣٧» تعتبر طائرة آمنة وجديرة بالثقة.

وكانت المديرية اصدرت الخميس الماضي امرا بالكشف الفوري عن طائرات «بوينغ ٧٣٧» التي قامت ب ٥٠ الف ساعة طيران على الاقل بعد اكتشاف ثقوب في غلاف عزل يحوي أسلاكا كهربائية داخل خزان وقود في جناح احدى هذه الطائرات.

واصدرت المديرية، يوم الاحد، اوامر جديدة، طلبت فيها ايضا الكشف عن طائرات «بوينغ ٧٣٧» اكثر حداثة نفذت بين ٤٠ الفا و٥٠ الف ساعة طيران.

وتبين للمديرية ولشركة «بوينغ» ان هذه الثقوب نجمت عن شرارة في غلاف يمكن نظريا ان تخلق ظروفا تؤدي الى انفجار.

وتعتقد السلطات الامريكية ان احتكاكا مماثلا أدى ربما الى انفجار طائرة تابعة لشركة «تي دبليو ايه» فوق البحر قبالة نيويورك في تموز ١٩٩٦.

مخاطر التعرض للخطف تردع السياح عن زيارة اليمن

● دبي - «و.ص.ف» - يؤكد عاملون في مجال السياحة ان السياح الباحثين عن الثقافة والمغامرة يجدون انفسهم مجذوبين الى اليمن، مملكة سبأ القديمة، على الرغم من مخاطر تعرضهم للخطف على يد قبائل يمنية كما يحصل في السنوات الاخيرة.

وقد اقر رئيس الوزراء اليمني بالوكالة عبد الكريم الارياني بان ظاهرة تعرض الاجانب للخطف تضر بالسياحة، لكن وكالات السفر تقوم على الرغم من ذلك بحملات لاجتذاب السياح الى هذا البلد وتقلل من المخاطر التي يتعرضون لها.

وقال محمود الشيباني وهو صاحب مكتب سياحي في صنعاء، ان «اليمن هو مكان لاكتشاف ثقافة مختلفة وليس مكانا للاسترخاء».

وتقول المنظمة العالمية للسياحة ان عدد الذين زاروا اليمن عام ١٩٩٧ بلغ ٧٥ الف سائح وهو ما يشكل رقما قياسيا. وقد انفق هؤلاء مبلغ ٦٩ مليون دولار بارتفاع نسبته ٦٤٪ بالمقارنة مع السنة السابقة على الرغم من ان ذلك العام شهد خطف ٣٦ اجنبيا.

وقد زادت شركتا «لوفتهانزا» الالمانية و «كي ال ام» الهولندية عام ١٩٩٧ عدد رحلاتها الى اليمن من رحلتين الى ثلاث رحلات اسبوعيا. وتؤمن شركة الخطوط الجوية اليمنية رحلات الى لندن وروما ومدريد.

ويقول علي ابو منصر نائب رئيس جمعية وكالات السفر والسياحة في اليمن «ان السياحة في اليمن هي نشاط واعد وشركات الطيران تدرك ذلك».

وأشار عاملون في وكالات السفر اثناء معرض سوق السفر العربية، الذي اقيم في دبي هذا الشهر، الى ان اوروبا تشكل المصدر الاول للسياح في اليمن، اذ ان معظم السياح يأتون من ايطاليا والمانيا كما يشهد عدد السياح البريطانيين والفرنسيين والاسبان ارتفاعا مطردا.

* وادي ضهار، قرب صنعاء *

ويقلل الشيباني وابو منصر من مخاطر التعرض للخطف في بلد اختطف فيه خلال السنوات الخمس الماضية ١١٥ اجنبيا معظمهم من السياح، واحتجزوا من قبل قبائل مدججة بالسلاح.

وقد اطلق جميع المخطوفين سالمين بمن فيهم عائلة بريطانية كانت اخر من تعرض للاختطاف واطلق سراحها يوم الثاني من ايار الجاري بعد اسبوعين من الاحتجاز على يد عناصر من قبيلة تطالب الحكومة بمشاريع خدمية.

ويؤكد الشيباني انه «منذ مئة عام لم يتعرض اي أجنبي للقتل في اليمن والمختطفون اطلقوا جميعا سالمين والمسألة هي مشكلة محلية، ذات اسباب اقتصادية وليست سياسية».

ويعامل المخطوفون كضيوف من قبل خاطفيهم ويحملون غالبا بالهدايا التذكارية لدى اطلاق سراحهم.

ويقول ابو منصر «ان عمليات الخطف في اليمن ليست بخطورة ما يحصل في مصر» حيث يقوم متطرفون بقتل السياح الاجانب.

وقد انتشرت ظاهرة خطف الاجانب لأن الحكومة رضخت في البداية لمطالب الخاطفين، الذي يطالبون غالبا بمشاريع خدمات للمناطق التي تقطنها قبائلهم.

وتجد الحكومة صعوبة في اقناع القبائل بأنها لن تحقق مكاسب من خطف اجانب جدد.

وتحث مكاتب السفر السياح على اتباع التعليمات التي تزودهم بها سفاراتهم وعلى عدم التجول الا في مجموعات وتحت حماية مسلحة وعلى عدم التعامل الا مع وكالات السفر المعروفة وعلى تفادي المناطق الخطرة مثل مأرب وشبوة والجوف.

ولم تشهد العاصمة صنعاء سوى عمليتي خطف منذ عام ١٩٩٣.

لكن الشيباني يعترف بأن عمليات الخطف ليست المشكلة الوحيدة التي تواجه السياحة في اليمن. ويقول «يلزمنا استثمارات اكبر ودعاية افضل لأن طاقات الاستيعاب في فنادقنا محدودة وليس لدينا منتجعات بحرية».

وتورد الاحصائيات الرسمية في اليمن الذي يعد واحدا من افقر البلدان في العالم ٢٢٩ فندقا، تضم سبعة الاف سرير لكن عددا قليلا منها تتوفر فيه مقاييس الرفاهية المتعارف عليها دوليا.

ويقول ابو منصر «اننا نسعى الى تعويض نقص الفنادق الفخمة بتراثنا الثقافي. فبلدنا لا يزال بلدا بكرا. انه متحف مفتوح».

ويضم اليمن المفتوح على البحر الاحمر والذي اطلق عليه قديما اسم اليمن السعيد ١١٠ جزر اضافة الى فن معماري فريد في العالم، واثار حضارات بائدة ازدهرت ذات يوم على ملتقى طرق كانت قديما معبرا لتجارة البخور.

إكتشاف حفرية أثرية جديدة في النصيرات

● غزة - «وفا» - بدأت وزارة السياحة والآثار الفلسطينية أعمالها لترميم متحف طولكرم، بالتعاون مع المجلس الاقتصادي الفلسطيني للتنمية والإعمار «بكدار».

وقال عبد الله حجازي، وكيل مساعد الوزارة، أمس الثلاثاء، في تصريح خاص لـ «وفا»، أن أعمال الترميم تستغرق حوالي شهر، بتكلفة تصل الى حوالي ٤٥ ألف دولار.

وأوضح أن ذلك يأتي في إطار الجهود التي تقوم بها الوزارة لترميم المتاحف، تمهيداً لافتتاحها أمام الجمهور، مشيراً، الى استكمال الاجراءات الخاصة بافتتاح متحف الخليل، خلال الأيام القليلة القادمة، بالتنسيق مع البلدية، و«جمعية خليل الرحمن».

يذكر أن البلدية سلمت الوزارة جميع مقتنياتها من القطع الأثرية لعرضها في المتحف.

ودعا حجازي المواطنين، الى التعاون مع الوزارة في الحفاظ على القطع الأثرية، التي تعتبر شاهداً حيّاً على حقنا وتاريخنا في الأرض المقدسة.

وكانت الوزارة بدأت قبل حوالي اسبوعين، العمل في حفرية أثرية جديدة تم اكتشافها في منطقة النصيرات في غزة، وتضم الحفرية المكتشفة بقايا أثرية لكنيسة بيزنطية وبيوتاً قديمة وآثاراً أخرى.

وذكر حجازي، أن الوزارة تقوم بتوثيق الآثار المكتشفة، للحفاظ عليها الى الأجيال القادمة.

الى ذلك، بدأت الوزارة حملة مكثفة لتنظيف شواطئ القطاع، بالتعاون مع البلديات المعنية، استعداداً لاستقبال فصل الصيف.

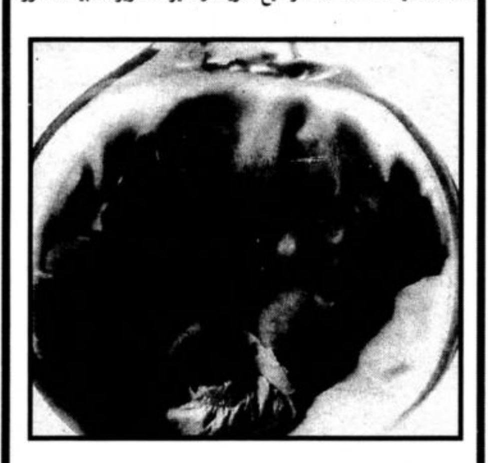
وأعرب حجازي عن أمله في أن يتمكن المواطنون من جميع المحافظات والزائرون من التنقل بحرية، والتمتع بالأجواء الممتعة التي تتميز بها فلسطين في مختلف المواقع.



* اعداد: فاتنة جولاني *

الموت في المهد

● تلك ظاهرة تحير اطباء الاطفال في الولايات المتحدة، حيث يبلغ عدد ضحاياها خمسة آلاف رضيع سنوياً. وتشير التقارير الطبية المنشورة



الى ان تلك الظاهرة معروفة، ايضاً، في استراليا ونيوزيلاندا وهولندا.

ان ظاهرة الموت الفجائي للرضع في المهد هي الشغل الشاغل لطبيب الحساسية والربو والباحث الانجليزي ويليام روشي، من الجامعة الانجليزية في ساوثهامبتون، الذي انهى مرحلة من دراساته حول تلك الظاهرة، نشر نتائجها في ورقة بحثية.

وفحص ذلك الطبيب الباحث عينَات من انسجة الرئة اخذت من ٤٨ ضحية للموت المفاجئ في المهد، بالاضافة الى عينَات اخرى من رئات رضع ماتوا لأسباب مرضية اخرى، واضحة.

لاحظ الدكتور روشي وجود نوع من الخلايا المسببة للالتهاب، تسمى «ايوسينوفيلز»، في انسجة كل من المجموعتين، ولكن بنسب مختلفة، فهي تزيد في أنسجة رئات الرضع الذين أودت بهم أمراض الطفولة الشائعة. والمعروف عن تلك الخلايا الالتهابية انها السبب وراء انواع من الحمى، وارتشاح الرئتين، كما تؤدي الى ضيق في الممرات الهوائية الدقيقة بالرئة، وتلك اعراض تصاحب بعض الامراض، ولكنها لا تظهر عند الرضع الذين يموتون، فجأة في الفراش.

ويميل الدكتور روشي الى رد هذا الموت الفجائي الى خلل في جهاز المناعة الذي لا يكون قد اكتمل تطوره، بعد، عند الاطفال الرضع. فاذا ألهبت خلايا الايوسينوفيلز موقعاً في رئة الرضيع، فان الجهاز المناعي القاصر يتعامل مع الالتهاب بأسلوب خاطئ، فيرسل اشارات دفاعية غير صحيحة، يترتب عليها ردود افعال او استجابات غير مطلوبة، وقد تكون قاتلة.

وتهدف الخطوة القادمة في أبحاث الدكتور روشي الى رسم صورة تفصيلية للاشارات والاستجابات الفوضوية التي تطرأ على جهاز المناعة في جسم الرضيع الضحية.. وذلك يستدعي فحص حالات لم يمر على وفاتها اكثر من ثلاث ساعات، وتلك واحدة من الصعوبات التي يحاول التغلب عليها، حتى ينهي حيرة الاطباء امام هذه الظاهرة الفجائية المحزنة التي كان نفر من الاطباء، حتى وقت قريب، يردها الى ارتفاع درجة حرارة الحضانات، وانكفاء الاطفال على وجوههم في اثناء النوم، وحرص الممرضات على شد اللفافات والاقمطة حول اجسام الرضع الغضة!

تحية لعباد الشمس!

● لم يكن احد يعرف شيئاً عن شركة أمريكية مغمورة، اختارت أن تعمل في مجال غريب، هو «تكنولوجيا النبات»!

وفجأة، وفي الأسابيع القليلة الفائتة، تردد إسم الشركة كثيراً في الأوساط العلمية والتكنولوجية، وبين جماعات أنصار البيئة، وعرف الجميع معنى «التكنولوجيا النباتية»، وهي أن يؤدي النبات بعض الأعمال المفيدة، بدلاً من الآليات.

وكان مصدر الإهتمام الحقيقي هو تقريرا نشرته مجلة متخصصة في علوم وتكنولوجيا البيئة، عن اكتشاف مهم توصلت إليه تلك الشركة، وهو قدرة نبات «عباد الشمس» على تنقية المياه الملوثة بمخلفات النشاط الاشعاعي.

ويشرح التقرير، بالتفصيل، خطوات العمل في مشروع تجريبي إسترشادي قامت به الشركة في ولاية أهايو، وبالتحديد في منطقة تسمى «اشتابولا»، حيث يوجد مصنع قديم لاستخلاص اليورانيوم، توقف عن العمل وأهمل، لكن آثاره لا تزال باقية في الوسط المحيط به. وقد جربت نباتات «عباد الشمس» مع المياه المنصرفة من المصنع، وكانت نسبة المواد المشعة فيها ٢٠٠ ميكرو غرام في اللتر، فامتصتها جذور «عباد الشمس»، حتى تدنَت إلى أقل من ٢٠ ميكرو غرام في اللتر، وهو حد الأمان المسموح به في الولايات المتحدة.

وقد استخدمت في ذلك المشروع التجريبي نباتات لا يزيد عمرها على ٦ أسابيع، زرعت مباشرة في أوان مليئة بالمواد الملوثة، مع تثبيتها فوق عوامات تسمح للمجموع الخضري للنبات بالإمتداد فوق سطح الماء، وللجذور بالانتشار في عمق المياه، تتشرب بمحتوياتها من العناصر المشعة، فتتناقص نسبة التلوث بهذا المعدل المشجع جداً.

وقد دفعت هذه النتائج الطيبة بعض الباحثين إلى تجريب قدرة هذا النبات الجميل في التعامل مع مياه بركة قريبة من موقع كارثة انفجار



المفاعل النووي تشيرنوبيل في جمهورية أوكرانيا، وتأكدت تلك القدرة، فقد استطاع «عباد الشمس» أن ينظف مياه البركة من عنصري الأسترونشيوم والسيزيوم المشعين، بنسبة ٩٥٪، في عشرة أيام فقط! ويقول أحد العلماء الذين شاركوا في هذا العمل إن جذور النباتات كانت مشبعة بالعنصرين المشعين لدرجة أن السلطات المسؤولة عن تأمين المنطقة لم تسمح بنقل عينات منها لفحصها في المختبرات، خارج المنطقة المنكوبة!

تبرَّع بدمك وانج بقلبك!

● تقول الاحصاءات إن نسبة التعرض للأزمات القلبية وأمراض القلب بين النساء في سن ما قبل انقطاع الطمث، الى الرجال من الاعمار نفسها، تبلغ ١:٢، فاذا كفت المرأة عن الحيض، تساوت مع الرجل في احتمالات مواجهة خطورة أعطاب القلب.

وكان التفسير الوحيد لتلك الظاهرة هو ان هرمون الاستروجين الذي يكف جسم المرأة عن إفرازه مع انقطاع التبويض، هو المكلف بحماية القلب من الازمات والامراض، وظل ذلك التفسير مقبولاً، حتى الآن، ولكن اضيف اليه ان عملية الحيض نفسها - وهي، في طبيعتها، عملية إدماء شهرية منتظمة - تكسب قلب المرأة قدرة على مقاومة الامراض. ويتمتع بالقدرة نفسها قلوب الرجال الذين ينتظمون في حملات التبرع بالدماء!

وفي فنلندا، أثبتت دراسة طبية موسّعة ان الرجال ذوي المستويات المرتفعة من عنصر الحديد في دمائهم، تتضاعف احتمالات تعرضهم للازمات القلبية عن أولئك الذين يعدون - طبياً - مرضى بالأنيميا، لانخفاض نسبة الحديد في دمائهم!

فهل يكون الادماء - تطوعاً، او في صورة حيض - هو الآلية التي تخفض نسبة الحديد بالدم؟.. وهل في انخفاض تلك النسبة تأمين للقلب؟

تلك كانت بداية انشغال طبيب القلب الامريكي ديفيد ميزر، من المركز الطبي في جامعة كانساس، في دراسة طويلة، فحص خلالها مجموعة من المرضى سبق فحصهم منذ عشر سنوات، واختار منهم الدكتور ميزر ٣٨٥٥ رجلاً وامرأة، فوق سن الاربعين، واستقصى منهم عن عدد مرات قيامهم بالتبرع بالدم، او تعرضهم للإدماء لسبب او لآخر خلال السنوات العشر المنقضية، كما سجل الحالة الصحية الحالية لقلوبهم.

واوضحت النتائج ان الرجال الذين تبرعوا بدمائهم، ولو لمرة واحدة في السنوات الثلاث الاخيرة، قلت نسبة الاصابة بأمراض القلب بينهم بنسبة ٣٠٪ ولم يجد الدكتور ميزر فارقاً بين النساء المتبرعات وغير المتبرعات، فدماء الحيض كفيلة بتسريب جانب كبير من مخزون دمائهم من الحديد.

والمستقر لدى الاطباء ان الكولسترول، في ذاته، ليس مزعجاً جداً، ولكنه يتحول الى الصورة القبيحة عندما يتأكسد، فتتلكأ جزئياته في الشرايين، وتتشبث بجدرانها، فتفقدها مرونتها الطبيعية. والحديد هو ذلك العامل المساعد الذي يحفز تأكسد الكولسترول. وذلك يتصالح مع النتائج التي تحصل عليها الدكتور ديفيد ميزر، ويؤكد - أيضاً - صحة الشعار الذي ترفعه حملات التبرع بالدم، والذي يقول انك وانت تهب دماءك للمحتاجين، تحافظ على حيويتك وصحتك!

بطة عمرها ٦٥ سنة!

● ... وذلك الرقم «٦٥»، لا يمكن - قطعاً - ان يصل اليه عمر بطة، ولكن بطتنا بطة «استثنائية»، حصلت على شهادة ميلادها في التاسع من حزيران عام ١٩٣٣، عندما ظهرت - لاول مرة - في شريط «الكارتون» القصير المأخوذ عن احدى حكايات «ايسوب»: سيمفونية سخيفة! ومنذ ذلك التاريخ، وبطتنا تملأ الدنيا صخباً بهيجاً بصيحاتها الزاعقة المعبرة - دوماً - عن التبرم والتشكي. والعجيب، انها دخلت قلوب الصغار والكبار، بالرغم من أن «صانعها» كان يريد ان يقدمها كنموذج يحمل رسالة اخلاقية، وكان يقصد ان ينتقدها الاطفال كشخصية لا



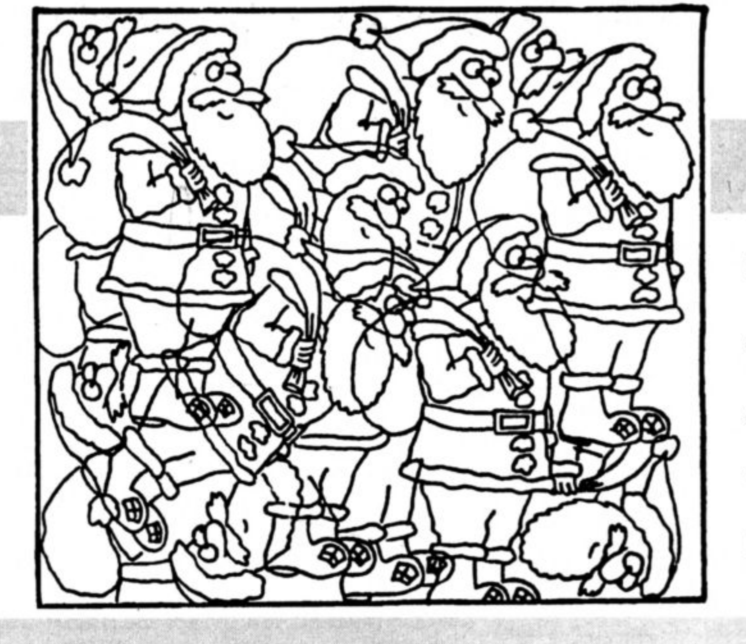
تحب العمل، فتهرب من مساعدة «البطة الأم» في زراعة حديقة المنزل بالحنطة. على العكس من شخصية الفأر «ميكي»، الذي لا يكف عن العمل والنشاط.. وهكذا، تحول صوتها المزعج الى سمة مميزة لها - وكان يراد له ان ينفّر منها - واصبح المشاهدون، من كل الاعمار، يأنسون اليه وينتظرونه، لترتسم البسمات على الشفاه، في قاعات السينما، وامام اجهزة التلفزيون.

ولم تلبث شخصية البطة «دونالد» - او «عم بطوط»، كما يعرفه الاطفال في الدول العربية - ان تخطت حدود شرائط الكارتون، وانتشرت في الصحف والمجلات الهزلية المصورة والتلفزيون والملصقات ورسومات الملابس والمفروشات، كما تخطت الحدود الجغرافية، فذاعت خارج موطنها الاصلي - الولايات المتحدة - في جميع انحاء العالم. وتلقى شرائطها اقبالاً كبيراً في اكثر من ٧٦ دولة. وتوزع مطبوعاتها في ٧٤ دولة.. وهكذا، في اكثر من مجال، باتساع العالم كله. وهي التي بدأت حياتها «العملية» بالتكاسل عن مساعدة البطة الأم في زراعة الحنطة!

لغز:

سانتا كلوس

كم شخص سانتا كلوس يمكنك ان تتبيّن في الصورة؟



لغز:

حدّد الاختلافات

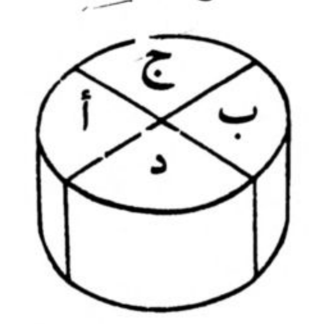




هل تستطيع تحديد الاختلافات الثلاثة عشر بين هاتين الصورتين؟

حل لغز:

قطع الحلوى

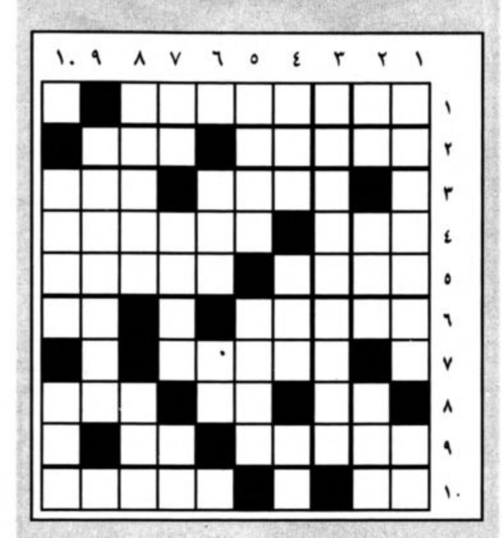


حل لغز:

نهاية الطريق



الكلمات المتقاطعة



افقياً:

١) ملكة مصرية في عهد المماليك.
٢) اعالج - ممتلئ العود.
٣) من الطيور الجارحة - فك.
٤) من الجهات - امارة اوروبية.
٥) ركدت وسكنت - مدينة عراقية قديمة.
٦) «... يا ليلى يعاتبني» (لوديع الصافي) - للتأوه.
٧) كائن حي.
٨) احد الوالدين - للتعريف - دروب.
٩) السهل - للتعجب.
١٠) بحر - الغزال.

عمودياً:

١) مدينة صينية - للسؤال.
٢) عكس «هزل» - من الاطراف - وجع.
٣) مطرب لبناني.
٤) قصّت (معكوسة) - من الفواكه - للنداء.
٥) من مؤلفات طه حسين (غير معرفة) - «.... العرب» (معجم مشهور).
٦) عاصمة اوروبية - للتعريف.
٧) جوهر - غاز نادر - ضجر.
٨) نبات ذو رائحة طيبة - مشى.
٩) النجوم.
١٠) حرف جر - ضعيف - يكسر العظم.

حل لغز:

الكلمات المتقاطعة

افقياً:

١) الاختلافات.
٢) ماركس لينين.
٣) ال - الاصاغر.
٤) جل - أ.ي.ن.ي.ر.ج.ي.
٥) -.
٦) -.
٧) -.
٨) ميثولوجيا.
٩) الحجاب.
١٠) انعدمت.

عمودياً:

١) أنال - مال.
٢) الجليل.
٣) ان.
٤) ابو التاريخ.
٥) تلغي - لان.
٦) لساننا - وجع.
٧) بصكًا - جحد.
٨) فرارنا - بلم.
٩) جلاء - تاء.
١٠) القيامة.

على الشاشة الصغيرة

برامج التلفـزيون الاسـرائيلي

الاربعاء: ١٣/٥/٩٨

* القناة الاولى *

٠٦,٣١ – الاخبار بالعربية.
٠٦,٤٥ – الفترة الاخبارية العبرية.
٠٨,٠٠ – مدرسة: الاستشراق.
٠٨,٣٠ – اليوم عائلي – الحلقة (٢٦).
٠٩,٠٠ – علوم – الاتصالات حاليا ومستقبلا.
٠٩,٢٥ – لغة انجليزية.
٠٩,٤٠ – حساب.
٠٩,٥٥ – بلادنا الصغيرة.
١٠,٠٠ – فترة الصغار بالعربية.
١١,٠٠ – علوم.
١١,٤٠ – البحر المتوسط ومحيطه.
١٢,١٠ – المكتبة العلمية.
١٢,٣٠ – موسيقى.
١٣,٠٠ – فن.
١٣,٣٠ – فترة الصور المتحركة.
١٥,٠٠ – الكلبري بين.
١٥,٣٥ – اكس مان.
١٦,٠٠ – بيكر غروب.
١٦,٣٠ – ولد يواجه العالم.
١٦,٥٩ – مساء جديد – دان مرجليت.
١٧,٣٤ – ثقافة.
١٨,١٥ – الاخبار بالانجليزية.
١٨,٣٠ – شؤون عائلية.
١٩,٠٠ – الاخبار بالعربية.
١٩,٣١ – حول الشعلة – مردخاي فريدمان.
٢٠,٠٠ – الاخبار بالعبرية.
٢٠,٤٥ – حوار مع نسيم مشعال.
٢١,٣٠ – كرة قدم نهائي كأس اوروبا: تشلسي – شتوتغارت. بث مباشر من ستوكهولم في السويد.
٢٣,٣٥ – من اليوم الى الغد وختام.

*القناة الثانية *

٠٦,٠٠ – الدب روبرت – الحلقة (٥١).
٠٦,٣٠ – شوكو تلعاد.
٠٦,٤٣ – قهوة تلعاد.
٠٩,٠٠ – الزمن الثالث.
٠٩,٥٥ – ثلاثون وشيء ما – الحلقة (٦٠).
١٠,٥٠ – ارض الميعاد – الحلقة الثانية.
١١,٤٠ – العش الفارغ – الحلقة (٨٠).
١٢,٠٥ – حب اخوي – الحلقة (٢٨).
١٢,٣٠ – قصص مدهشة – الحلقة الرابعة.
١٣,٠٠ – هوية سرية – الحلقة (١٢).
١٣,٣٠ – الجديد في عالم الصغار.
١٤,٠٠ – قريب بعيد – الحلقة (١٥٣).
١٤,٣٠ – تيك تاك.
١٥,٠٠ – وجهة نظر – «الدولة الفلسطينية».
١٦,٠٠ – الحسان والشجعان – الحلقة (١١٦٢).
١٦,٥٠ – زاوية حوادث الطرق.
١٧,٠٠ – الخامسة مع رافي ريشف.
١٧,٣٠ – رياضة.
١٨,٠٠ – كلهم يحبون ريموند – الحلقة (١٤).
١٨,٣٠ – قبل كل شيء.
٢٠,٠٠ – الاخبار بالعبرية.
٢٠,٣٠ – رمات افيف ج – الحلقة (٩٩).
٢١,١٥ – الدمى – ترفيهي ساخر.
٢١,٤٥ – ليلة غوب – ترفيهي.
٢٢,٥٠ – ملفات في الظلام – الحلقة (١١١).
٢٣,٤٥ – قتل من احمر الى اسود – الحلقة (٧٥).
٢٤,٠٠ – موجز اخبار بالعبرية.
٠٠,٠٥ – قتل من احمر الى اسود – تتمة.
٠٠,٤٥ – ماش – الحلقة الثامنة.
٠١,١٠ – جاز في البحر الاحمر.
٠٢,١٠ – عن رفوف المكتبة.

هذا المساء



كوكو ابن ١٩

كوكو ابن ١٩ فيلم داني (نوكيو) وريتا من سنة ١٩٨٥. انتج ليكون بمثابة رد على «نوعه ابنة ١٧» ليتسحاق تسيفل يشورون، وهو يتناول قصة شابين من احد الاحياء الفقيرة في القدس، يتورطان مع القانون، عندما يحاولان تحقيق احلامهما الموسيقية.

مع اودي كوهن، منير ددون واخرين.

(القناة الرابعة - الساعة ١٩,٠٠)

● الراصد الجوي ●

* تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاربعاء ١٣/٥، غائماً جزئياً ودرجات الحرارة أقل من معدلها العام ويحتمل سقوط أمطار محلية متفرقة في شمال البلاد تتوقف صباح غد الخميس وترتفع درجات الحرارة يومي الجمعة والسبت.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● القدس وضواحيها – ١٩° ● تل ابيب وضواحيها ٢١° ● حيفا وضواحيها – ٢٣° ● ايلات – ٣٠° ● جبال الجليل – ١٧° ● المروج الشمالية – ٢٥° ● جبال المركز والجنوب – ٢٠° ● السهل الداخلي – ٢٤° ● السهل الساحلي – ٢٢° ● النقب الشمالي – ٣٠° ● بحيرة طبريا وجوارها – ٢٨° ● منطقة البحر الميت والعربة – ٣٢°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية غربية معتدلة السرعة ويكون البحر مائجاً.

ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٥٠)سم و(١٠٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢١) درجة مئوية.

وتكون بحيرة طبرية هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية شرقية معتدلة ويكون البحر هادئاً.

اسعار العملات الاجنبية

بنك اسرائيل ١٢/٥/١٩٩٨

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي	٣,٦٧٦٠ ش.ج
● مارك الماني	٢,٠٧٢٧ ش.ج
● جنيه استرليني	٦,٩٩٢٧ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٦١٨٢ ش.ج
● فرنك سويسري	٢,٤٨٣٣ ش.ج
● دينار اردني	٥,١٦٤٨ ش.ج
● للمسافرين*	٣,٨٨١٨ ش.ج
● «اسود»	٣,٦٧ – ٣,٦٩ ش.ج

نتائج اللوطو

في سحب اللوطو الأخير فازت الأرقام التالية: ١ و٩ و١٨ و٢٣ و٣٩ و٤٦ والرقم الاضافي ٢٧

حظك اليوم .. ولو صدقوا

** الحمل (٢١/٣ – ٢٠/٤):
انت بحاجة كبيرة للحكمة، حتى تسيطر على المشكلة.

** الثور: (٢١/٤ – ٢١/٥):
اتصالات قريبة ستكون لها نتائج ايجابية.

** الجوزاء (٢٢/٥ – ٢١/٦):
لا تكن متشبثاً برأيك، تحلى بالصبر فهناك حاجة للمرونة.

** السرطان: (٢٢/٦ – ٢٢/٧):
تعترضك بعض الصعوبات العاطفية.

** الاسد: (٢٣/٧ – ٢٣/٨):
زيارة من صديق تحمل لك أخباراً سارة.

** العذراء: (٢٤/٨ – ٢٢/٩):
انت بحاجة الى الخروج من قوقعتك وتوسيع دائرة علاقاتك.

** الميزان: (٢٣/٩ – ٢٢/١٠):
تطورات ايجابية في وضعك المالي.

** العقرب: (٢٣/١٠ – ٢٢/١١):
لا تتسرع في القيام بما يمكن ان تندم عليه فيما بعد.

** القوس: (٢٣/١١ – ٢٢/١٢):
يعرض عليك دور جديد على الصعيد المهني.

** الجدي: (٢٣/١٢ – ٢٠/١):
تحولات في حياتك العائلية تخلق لك حالة من التوتر.

** الدلو: (٢١/١ – ١٩/٢):
كن صاحب ثقة عالية، وخض معركتك.

** الحوت: (٢٠/٢ – ٢٠/٣):
عليك الاهتمام بأناقتك، وصحتك.

حدث في مثل هذا اليوم

(١٣) ايار

١٩٥٨– بداية الجمهورية الخامسة في فرنسا: الجنرال شارل ديغول يعود الى الحكم اثر تمرد المستوطنين الفرنسيين في الجزائر على خطط منح الجزائر استقلالها.

١٩٦٤– الرئيسان المصري جمال عبد الناصر والسوفياتي نيكيتا خروتشيف يدشنان سد اسوان في مصر.

١٩٦٨– بدء المفاوضات الامريكية الفيتنامية في شأن فيتنام.

١٩٦٨– تأميم سوق المنتجات النفطية والغاز في الجزائر.

١٩٨١– علي آغا يحاول اغتيال البابا يوحنا بولس الثاني في ساحة القديس بطرس في روما.

١٩٩١– الامم المتحدة تفتح مكتبا في دهوك (كردستان العراق).

١٩٩٢– في اول رحلة لمكوك الفضاء الامريكي «انديفور»، ثلاثة رواد يمضون ٨ ساعات ونصف الساعة خارج المركبة لاصلاح واستعادة قمر اصطناعي للاتصالات.

١٩٩٣– الولايات المتحدة تتخلى عن برنامج «حرب النجوم» الذي اطلق في اذار ١٩٩٣.

١٩٩٤– انسحاب الجيش الاسرائيلي من منطقة اريحا التي تصبح اول مدينة في الضفة الغربية تتمتع بحكم ذاتي.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الاربعاء ١٣ ايار ١٩٩٨ الصفحة الاخيرة

رؤساء السلطات المحلية والبلدية اوقفوا اضرابهم

●وذلك بعد وعد وزير المالية بتحويل (٥٠٠) مليون شيكل لدعم خطط الاشفاء●

●حيفا - مكتب «الاتحاد» - اوقف رؤساء السلطات المحلية والبلدية، اليهودية والعربية الاضراب الذي بدأوه امس الاول الاثنين، امام مكاتب وزارة المالية في القدس، وشارك فيه عشرات الرؤساء، احتجاجا على رفض وزارة المالية تحويل مبلغ (٨٠٠) مليون شيكل للسلطات المحلية لتمويل خطط الاشفاء.

وكان عدد من رؤساء البلديات اعلنوا الاضراب عن الطعام امس الثلاثاء، لعدة ساعات.

وقال رئيس بلدية عكا ايلي دي كاسترو، لـ «الاتحاد»، حول سبب وقف الاضراب، ان وزير الداخلية الياهو سويسا، اقنع وزير المالية بتحويل مبلغ (٥٠٠) مليون شيكل، المقرر للعام الجاري الى السلطات المحلية، لتمويل خطط الاشفاء، يوم غد (اليوم الاربعاء)، واذا اخل وزير المالية بالعهد ولم يحول المبلغ المتفق عليه، سيسعى وزير الداخلية الى افشال القانون الذي تسعى الحكومة لإقراره في الكنيست في الاسبوع القادم وينص على الالتزام بإطار الميزانية المقررة للسلطة المحلية وعدم خرقها.

وقال دي كاسترو ردا على سؤال، انه بموجب الاتفاق على لجنة افراتي انهاء ابحاثها وتقديم استنتاجاتها وتوصياتها خلال (٤٥) يوما، وخلال هذه الفترة تعمل وزارة المالية على تقليص الفجوات في الاموال الواجب تحويلها الى قضايا التعليم والرفاه وتغطية مصاريف قانون «قدامى المواطنين».

هذا، ويعود موظفو وعمال السلطات المحلية، التي اعلنت الاضراب هذا الاسبوع وهي عكا وطبريا ورحوبوت وكريات چات واليخين، الى مزاولة العمل اليوم الاربعاء.



* مظاهرة سابقة للسلطات المحلية *

التوصية بتقديم لائحة اتهام مقلصة ضد أرييه درعي!

●حيفا - مكتب «الاتحاد»- أوصى المستشار القضائي للحكومة الياكيم روبنشطاين، بتقديم لائحة اتهام مقلصة ضد النائب أرييه درعي «شاس»، تتضمن خمسة بنود حول رشاوى وخيانة الامانة واستغلال منصبه لدعم مؤسسات مقربة من «شاس»، عندما كان وزيراً للداخلية.

ورفض روبنشطاين الاتهام وكأن درعي ملاحق سياسيا. وحول تقليص بنود الاتهام قال: يجب ايجاد التوازن بين مرور الوقت واجراء بحث جدي وموضوعي في القضية، بناء على أدلة واضحة مع مستندات لا يمكن تزويرها!

وتبين من لائحة الإتهام ان درعي حوّل زهاء مليوني شيكل لمؤسسات تابعة أو مقربة من «شاس»، عندما كان مديراً عاماً لوزارة الداخلية وبعد ذلك وزير الداخلية في عام ١٩٩٣. وتبين انه حوّل الاموال الى تلك المؤسسات عبر السلطات المحلية التابعة لـ «شاس».

ومن المؤسسات التي دعمها درعي استنادا الى لائحة الاتهام، مؤسسة دينية في «زخرون يعقوب» ومنظمة دينية في بئر السبع، ومؤسسات في «رخيم» ونتانيا، وفي مؤسسة «كول يهودا»، كان شقيق درعي فيها محاسباً. وفي مؤسسة اخرى كان رئيسها زوج شقيقة زوجة درعي.

ومن المتوقع رفع الحصانة البرلمانية عن درعي قبل محاكمته.



* درعي *

الحكومة تقرّ تعيين موفاز رئيساً لهيئة الأركان

●حيفا - مكتب «الاتحاد» - أقرت الحكومة، أمس الثلاثاء، بالاجماع تعيين الجنرال شاؤول موفاز لمنصب رئيس هيئة الأركان العامة في الجيش.

وقد قال وزير «الأمن»، يتسحاق مردخاي، خلال جلسة الحكومة: «لم تؤثر عليّ أي دوافع شخصية في اختيار موفاز. والقرار كان صعبا ولكنه صحيح». وعبّر عن اعتقاده بأنه «أمام التحديات التي يواجهها الجيش، فإن موفاز هو المرشح المناسب لهذا الوقت».

هذا وسيتسلم موفاز المنصب الجديد في التاسع من آب القادم، بعد ان تنتهي فترة عمل رئيس هيئة الأركان الحالي، أمنون لفكين شاحك. وكان موفاز تباحث أمس مع عدد من الجنرالات استعدادا للتعيينات القادمة في الجيش. ومن المتوقع تعيين الجنرال عوزي ديان نائبا لرئيس هيئة الأركان. اما تعيين رئيس المخابرات العسكرية فقد يثير خلافا بين موفاز ووزير «الأمن»، مردخاي، الذي يؤيد تعيين يعقوب افيغدور لهذا المنصب.

* تهنئة *

أجمل التهاني وأحلى التبريكات نقدمها الى الآنسة

نادرة كمال الياس

بمناسبة ح صولها على شهادة مستشارة ضرائب.
قدما والى الأمام في خدمة أهل بلدك ومجتمعك.
والف مبروك.

اختك ماجدة وزوجها
زاهي حداد والأولاد
جمال، نردين، ساهر حداد - شفاعمرو

يا عمال العالم اتحدوا! ٢٤ صفحة

الاتحاد

AL - ITTIHAD. DAILY جريدة يومية אל - אתיחאד - יומון

الخميس
١٤ ايار ١٩٩٨
١٨ محرم ١٤١٩ هـ
الثمن: ٣.٠٠ ش.ج
(يشمل ض.ق.م)
في فلسطين
١,٥٠ شيكل
14.5.1998
המחיר: 3.00 שקל
(כולל מע"מ)
العدد vol1/5 5

مقتل فلسطيني مقدسي بطعنات سكين متطرف يهودي

(ص٣)

التجارب النووية تعود على الهند بالعقوبات

(ص٦)

مسيرة المليون فلسطيني في الذكرى الـ ٥٠

(ص٥)

مفاوضات واشنطن تبحث في تقسيم النبضة الثانية

(ص٣)

دمعة.. و٥٤ شمعة!

■ كان من المفروض أن نضيء، في هذا اليوم، الرابع عشر من أيار، أربعاً وخمسين شمعة، احتفالاً بعيد «الاتحاد» الغالية. فاليوم، تدخل عامها الخامس والخمسين. وكما ترون، تدخله وهي أكبر وأقدر.. وأكثر شباباً وحيوية. وهذا بحد ذاته يستحق الاحتفاء والاحتفال.

كان من المفروض ولكن..

ينقصنا واحد، إدوار الياس، تركنا ولم يعد. وانطفأت الشموع. ربما أخذ معه نورها، لعله يحتفل هناك.. مع إميل حبيبي وإميل توما وعلي عاشور وصليبا خميس. وبالتأكيد سيتمنون: كل عام و«الاتحاد» بخير.

وهذا هو عهدنا نحن لهم ولكم أيها القراء الأعزاء.

(النص الكامل: ص١١)

في قوائم قطرية للهستدروت و٣ قوائم لـ «نعمت»

الجبهة تنطلق بحماس وثقة للانتخابات القطرية ولـ١٣مجلس عمال



...الجبهة المشتركة في لقائهم مع عاملات لودزيا في اثناء اضرابهن

قائمة بيرتس تتأخر ٣ ساعات عن الموعد الدستوري، بسبب خلافات حول الاسماء * جهاد عقل: هدفنا مواصلة مسيرة الدفاع عن العمال وتحقيق الانجازات، خاصة بين العمال العرب ضحايا سياسة التمييز (ص١٠و٢٤)

(١٠) قتلى في غارات اسرائيلية على البقاع اللبناني

● الغارات استهدفت قاعدة لحركة «فتح الإنتفاضة» ●

● بيروت – الوكالات – اكدت حركة «فتح الانتفاضة» بزعامة ابو موسى ان ستة من مقاتليها استشهدوا في الغارات الوحشية التي شنها الطيران الحربي الاسرائيلي على قاعدة الحركة في منطقة البقاع اللبنانية. فيما ذكرت مصادر طبية ان عدد ضحايا الغارة ارتفع الى عشرة و ٢٦ جريحا بينهم سبعة في حال الخطر نقلوا الى مستشفيين في البقاع.

وكانت اربع مقاتلات حربية اسرائيلية قد نفذت ابتداء من الساعة الواحدة والربع بعد منتصف الليل قبل الماضية ثلاث غارات على مخيم تدريب للحركة، التي تتخذ من دمشق مقرا لها وتعارض اتفاق اوسلو الفلسطيني – الاسرائيلي.

ويقع المخيم بالقرب من طريق بيروت دمشق الدولية ويبعد (١٥ كم) عن الحدود اللبنانية – السورية. وهو بمحاذاة مزرعة دير تعنايل للاباء اليسوعيين (٥٥ كم شرق بيروت).

واعتبر مسؤول فلسطيني ان الغارة «تهدف الى الضغط على دمشق التي تعارض تنفيذ اسرائيل انسحابا مشروطا من جنوب لبنان».

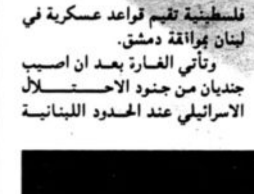
يشار الى ان غارة امس، هي اول غارة اسرائيلية تستهدف منذ مطلع العام الجاري منظمات فلسطينية تقيم قواعد عسكرية في لبنان بموافقة دمشق.

وتأتي الغارة بعد ان اصيب جنديان من جنود الاحتلال الاسرائيلي عند الحدود اللبنانية الاسرائيلية بجروح في عملية قصف بقذائف الهاون نفذها حزب الله ردا على القصف الاسرائيلي الذي استهدف المدنيين اللبنانيين وادى الى اصابة سبعة منهم بجروح.

وقد شنت اسرائيل الغارة خلال اجتماع اللجنة الدولية لمراقبة وقف اطلاق النار في جنوب لبنان للبحث في ثماني شكاوى اسرائيلية ولبنانية عن خرق تفاهم نيسان العام ١٩٩٦.



* القصف الإسرائيلي يواصل تدمير البنى التحتيّة في لبنان *



لقاء الاتحاد

■ مع: مركز لجنة النكبة والصمود، الكاتب محمد علي طه

■ حول: مسيرة ومهرجان صفورية، غداً الجمعة

يجب أن نتجنّد بآلافنا لإنجاح المسيرة والمهرجان

■ تنطلق، الساعة الرابعة من عصر غد الجمعة، مسيرة النكبة والصمود من الناصرة إلى قرية صفورية المهجرة، حيث تختتم بمهرجان خطابي فني، إحياءً للذكرى الخمسين للنكبة الفلسطينية وتأكيداً على الحقوق المشروعة لشعبنا.

حول الإستعدادات لإنجاح المسيرة والمهرجان والمعارض التوثيقية للنكبة التي ستُقام في صفورية، والنشاطات القادمة، أجرينا اللقاء التالي مع مركّز لجنة النكبة والصمود، الكاتب محمد علي طه:

*** «الإتحاد»: كيف تجري الإستعدادات لإنجاح المسيرة؟**

– طه: «لقد وجهت لجنة المتابعة العليا رسالة دورية إلى جميع السلطات المحلية العربية من أجل تجنيد باصات لنقل المشاركين من القرى والمدن العربية إلى المسيرة والمهرجان. كما تعهّدت جميع الأحزاب أن تجنّد قواها للمشاركة، وقد وزّعنا ملصقات خاصة تدعو الجماهير إلى المشاركة. ونتوقع صرخة احتجاج على السياسة الرسمية التي مارستها حكومات إسرائيل منذ عام ١٩٤٨ وحتى اليوم، واحتجاج على التنكّر لحقوق الشعب الفلسطيني ولمسيرة السلام ولحقوق الجماهير العربية في إسرائيل.

ونحن ندعو جماهير شعبنا، رجالاً ونساءً وشباباً وطلاب جامعات، للمشاركة في المسيرة، ويجب أن نتجنّد بكلّ قوانا من أجل إنجاحها. كما نرحب بالقوى الديمقراطية اليهودية وندعوها للمشاركة تعبيراً عن اعترافها بنكبة شعبنا وتضامناً مع مطالبه العادلة، ولكننا لن نسمح لقوى يمينية أن تستفزّنا وتوزّع منشورات إستفزازية في المهرجان، وننصح سكان «موشاف تسيپوري» بألا يفعلوا ذلك.

*** «الإتحاد» – وكيف يتم تنظيم المعارض التوثيقية لنكبة شعبنا؟**

– طه: «بالإضافة إلى البرنامج الخطابي والفني الذي وضعناه للمهرجان، فإننا ندعو الجمعيات والمؤسسات كلها إلى إقامة معارض فنّية ومعارض صور ولوحات وكتب ونشرات توثّق للنكبة. كما ندعو جمعيات المهجّرين لإقامة حلقات خاصة عن قراهم وتراثها، حيث سيقام المهرجان في صفورية».

*** «الإتحاد» – هل تتوقعون من الأحزاب والحركات العربية المختلفة الإلتزام بعدم رفع أعلام وشعارات خاصة بها؟**

– طه: «لقد اتفقنا مع جميع الأحزاب والحركات الفاعلة في الوسط العربي على أن تلتزم بشعارات المسيرة والمهرجان والهتافات الموحّدة، والتزم الجميع بألا يرفعوا أعلاماً أو شعارات خاصة بأحزابهم. وذلك لسببين، أولهما أهمية المناسبة والذكرى، وثانيهما من أجل إظهار الوحدة الكاملة في هذا الموضوع. وآمل من الجميع أن يلتزموا بذلك، لأن الصحافة ووسائل الإعلام المحلية والعالمية تنظر بأهمية إلى هذا النشاط وعلينا أن نظهر موحّدين وحضاريين أمام العالم».

*** «الإتحاد» – وما هي الخطوات القادمة لإحياء ذكرى النكبة، وتوعية الأجيال الشابة على ما حدث؟**

– طه: «نحن نعمل كي تعرف الأجيال الشابّة الرواية الفلسطينية لنكبة شعبنا، .كما نتطلّع أن تعرف الأجيال في المجتمع الإسرائيلي الحقيقة وأن شعباً فلسطينياً كان وما زال يعيش في البلاد تعرّض للتشريد والتهجير، وأنه لا حلّ إلا بالسلام العادل وإقامة دولة فلسطين وعاصمتها القدس إلى جانب إسرائيل، وأن يتحقق حلّ عودة اللاجئين. ومن أجل ذلك سنبادر إلى عقد ندوات في تل أبيب وغيرها بمشاركة مؤرخين فلسطينيين وإسرائيليين. وسنحاول إصدار نشرات خاصة باللغة العبرية تشرح معاناة ونكبة شعبنا. وهناك مهرجانات ونشاطات ستجري في العديد من المدن والقرى العربية تبادر إليها الجمعيات المختلفة بالتنسيق معنا أو لوحدها».

(سامر خير)

في أعقاب الإنتقادات على تصريحاته في المستوطنات:

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اثارت تصريحات رئيس حزب «العمل»، اهود براك، في اثناء جولته في مستوطنة «بيت ايل»، امس الاول الثلاثاء، ردود فعل عديدة في حزبه وفي اوساط حركات السلام الاسرائيلية، امس.

وقال براك، امس الاربعاء، ان الذين انتقدوا تصريحاته ببقاء السيادة الاسرائيلية على مستوطنتي «بيت ايل» و«اوفرات» الى الابد، لا يعرفون برنامج حزب «العمل» ولا يعرفون سياسته في مجال الامن.

واضاف براك ان حزب «العمل» يختلف عن «ميرتس» وعن احزاب اليمين وان الخطوط الحمراء التي تحدث عنها ليست جديدة.

وعقب النائب عوزي برعام («العمل») قائلا ان تصريحات براك ليست مقبولة عليه ولا على حزب «العمل». في حين قال النائب يوسي بيلين، ان تصريحات براك هي تفسير شرعي لبرنامج حزب «العمل»، واضاف ان براك يتحدث عن فصل بين اسرائيل وبين الدولة الفلسطينية وعن ابقاء معظم المستوطنين تحت السيادة الاسرائيلية، لكن ليس بالضرورة ابقاء المستوطنات تحت السيادة الاسرائيلية.

وعممت «كتلة السلام» بياناً صحفياً على وسائل الاعلام دعت فيه الى اختيار مرشح مستقل لمعسكر السلام اليهودي العربي في الانتخابات القادمة لرئاسة الحكومة مؤكدين انهم ليسوا في جيب اهود براك.

من جهته عقّب سكرتير حركة «سلام الان»، موسي راز قائلاً: «في اطار الحل الدائم ستكون هناك حاجة الى اخلاء معظم المستوطنات. وعندما يتقرر اي مستوطنات سيتم اخلاؤها فان مستوطنة «بيت ايل» الواقعة على مساحة صغيرة بين مدينة رام الله، المدينة الكبرى من الجنوب، وبين مخيم اللاجئين الكبير الجلزون من الشمال، فيجب ان تكون من المستوطنات الاولى التي سيتم اخلاؤها.

وأضاف راز ان تصريح ايهود براك امس (امس الاول) كشف انه لا يعرف كيف يصنعون سلاما ولا يستمع الى رغبة غالبية الجمهور الذي يساند السلام في البلاد. واذا لم يتراجع عن تصريحاته هذه، فاننا، في جميع الاحوال، نعتقد انه يجب ان يكون المرشح لرئاسة الحكومة مدركا ان من اجل السلام يجب اخلاء المستوطنات. واذا لم يكن هذا ايهود براك فيسرنا ان يكون آخرين.

وقال راز: لديّ عدة اسماء. ولكن حركة «سلام الان» ليست حزبا الا اننا لن نتحمل معاملته لنا وكأننا في جيبه. أو ان يذهب لاسترضاء المستوطنين وبالمقابل يبصق في وجوهنا. أسماء المرشّحين بدلاً من براك هناك النائب يوسي سريد والنائب يوسي بيلين والنائب حاييم رامون والنائب عوزي برعام وربما مرشح من الجمهور العربي.

ألنائب يوسي بيلين (العمل) لـ «الإتحاد»: ننتظر المفاوضات على الحلّ الدائم

● «الاتحاد»: تصدر من حزب «العمل» اصوات مختلفة فالنائب عوزي برعام يقول انه لا يوافق على تصريحات براك وحتى ان هذه الاقوال غير مقبولة على حزب «العمل». بينما انت تقول ان براك يفسر برنامج الحزب بشكل شرعي. أين الحقيقة؟

– بيلين: بامكاني ان اشرح لك ما اقوله انا فقط. برنامج الحزب يقول انه لن يتم تفكيك مستوطنات، ومن جهة اخهرى، فانه يؤيد التسوية الاقليمية كما ويوافق على دولة فلسطينية وعلى حق تقرير المصير للفلسطينيين. وهذا يعني انه في حال عدم تفكيك هذه المستوطنات فانها ستكون ضمن الدولة الفلسطينية وتحت السيطرة الفلسطينية وسيضطرون الى قبول السلطة الفلسطينية.

ووثيقة التفاهم بيني وبين أبي مازن تدل على هذه الحاجة. اي بالامكان الذهاب الى «بيت ايل» والقول انها ستبقى الى الابد، ولكن «بيت ايل» التي ستكون لن تكون تحت السلطة الاسرائيلية وانما تحت السلطة الفلسطينية، وإذا اراد المستوطنون البقاء تحت السلطة الفلسطينية «اهلا وسهلا» فليبقوا هناك واذا ارادوا الانتقال الى اسرائيل فسيتلقون تعويضات وينتقلون.

● «الاتحاد»: ولكن براك صرح بأن «بيت ايل» و«افرات» ستبقيان تحت سلطة اسرائيل الى الابد..

– بيلين: هل قال تحت السيادة الاسرائيلية؟

● «الاتحاد»: نعم

– بيلين: حسناً، في هذه الحالة اننا مضطرون الى انتظار المفاوضات على الحل الدائم. وخلال هذه المفاوضات سيتم وضع خارطة. وبرأيي لا يمكن ان تكون «بيت ايل» او «أفرات» تحت السيادة الاسرائيلية في هذه الخارطة.

● «الاتحاد»: لقد قلت، ايضا، ان معظم المستوطنين سيبقون تحت السلطة الاسرائيلية والمستوطنات تحت السلطة الفلسطينية، اليس الامر متناقضا هنا؟

– بيلين: معظم المستوطنين موجودون في مستوطنات تقل مساحتها عن ١٠٪ من المناطق. جميع المستوطنات في «غوش عتصيون» وحول القدس «واريئيل» تقل مساحتها عن ١٠٪ من المنطقة.

● «الاتحاد»: هل تعتقد بأن براك يتنافس مع نتنياهو على ناخبي اليمين؟

– بيلين: لا اظن ان لدينا مؤيدين بين ناخبي اليمين ولا اعتقد بأن هذا هدفه. ممكن ان يكون هدفه التفاهم والمصالحة ومنع التوتر، لكن لا أظنّ ان هدفه اصوات اليمين. فهو لن يحصل عليها.

(بلال ظاهر)

مفاوضات واشنطن تبحث في تقسيم النبضة الثانية

واشنطن تؤيّد مطلب اسرائيل انعقاد المجلس الوطني الفلسطيني لإلغاء البنود المتعلّقة بإسرائيل من الميثاق ■ شارون رفض مشاركة نتنياهو في المحادثات بحجة أنها لا تتمّ حسب قرارات الحكومة


* أولبرايت ونتنياهو يواصلان اليوم محادثاتهما حول الخطة الجديدة *

■ حيفا - مكتب «الاتحاد» - انتهى، في ساعة متأخرة من ليلة أمس، الأربعاء، اللقاء الأول بين وزيرة الخارجية الامريكية، مادلين أولبرايت، ورئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، على أن يعاودا اللقاء في وقت لاحق. وقد أجّلت أولبرايت زيارتها لألمانيا.

ويواصل طاقمان، أمريكي وإسرائيلي، المفاوضات. وقال مصدر اسرائيلي رفيع في واشنطن، ان المفاوضات بين الجانبين تدور حول محاولة تقسيم «النبضة الثانية» الى مرحلتين تكون الأولى بحجم (٩٪) شرط أن يلتزم الجانب الفلسطيني بتنفيذ تعهداته. أما القسم الثاني فلم يتمّ تحديد نسبته!

وأضاف المصدر الاسرائيلي ان اسرائيل تعارض بشدّة أن تكون نسبة «النبضة الثانية» (١٣٪). وقال إن الأهم هو مصير «النبضة الثالثة» التي تُطالب اسرائيل بألاّ تتعدّى الـ (٥,٠٪).

هذا وأشار المصدر نفسه الى أن الولايات المتحدة تؤيّد مطلب اسرائيل ان ينعقد المجلس الوطني الفلسطيني من أجل استكمال إلغاء الميثاق الفلسطيني!

واختلف الجانبان حول مسألة تسليم المطلوبين من الجانب الفلسطيني، ويسوغ الموقف الأمريكي ذلك بالإكتفاء أن تقوم السلطة الفلسطينية باعتقال هؤلاء المطلوبين وسجنهم وضمان عدم إطلاق سراحهم.

من جهة أخرى، تصاعدت، أمس، حدّة الأزمة بين رئيس الحكومة، ووزير البنى التحتية، أرئيل شارون، الذي رفض دعوة نتنياهو لمشاركته في المحادثات مع وزيرة الخارجية الأمريكية.

وقال شارون في حديث متلفز من نيويورك، بثته القناة الأولى في التلفزيون الاسرائيلي، انه غير مستعد للمشاركة في مباحثات لا تتمّ حسب قرارات الحكومة. وقال إنه يشعر بأن نتنياهو قدّم وعوداً للأمريكيين تتعارض مع موقف الحكومة بشأن إعادة الانتشار في الضفة الغربية.

وقال شارون، إن نسبة الـ (١٪) الإضافية، التي زعم بأن نتنياهو يريد التنازل عنها، هي المنطقة الحيوية «لأمن» اسرائيل، وهي منطقة مصادر المياه الرئيسية لاسرائيل. وقال: «لا يمكن لدولة جديّة وضع مصادر المياه بأيدي عرفات»!

من جهته، قال نتنياهو إن مسألة «أمن» اسرائيل لا تُحل في واشنطن، وأنه على استعداد لإبداء ليونة حيث يمكن، لكنه لم يحدث أبداً أن قام رئيس حكومة عاقل في اسرائيل، بتقديم «أمن» الدولة قُرباناً لأحد!

وقال إن الجنرالات الامريكيين جاؤوا ووقفوا معه على هضاب الضفة الغربية، وقالوا له لا تتنازل عن ملمتر واحد!

حملة إعلامية للوبي الصهيوني

وشنّ اللوبي الموالي لإسرائيل في واشنطن، أمس، حملة إعلامية ضخمة تدعم الرئيس الامريكي، بيل كلينتون، الى الضغط على السلطة الفلسطينية وليس على اسرائيل!

وتمثّل هذه الدعاية، التي تبثّ عبر شبكات التلفزة الأمريكية، طفلاً ملثماً يعد بأن يصبح «مقاتلاً إنتحارياً» بينما يهتف له رفاقه.

وتتمتّع اسرائيل بدعم كبير في الكونغرس الأمريكي، الذي يقود عدد من أعضائه هذه الحملة، أمثال سناتور نيويورك، آل داماتو، الذي دعا الإدارة الأمريكية، أمس، الى التراجع عن تحذيرها لإسرائيل، والسناتور السابق رودي بوشفيتز، الذي قال إن واشنطن تضغط على اسرائيل لتقديم تنازلات لـ «الارهابيين» في وقت يتعلم فيه أطفال فلسطين، كيف يصبحون «إرهابيين»!

بوسوفاليوك في بيروت ودمشق للبحث في شروط الانسحاب الاسرائيلي

■ بيروت - الوكالات - وصل الى بيروت، أمس الأربعاء، المبعوث الروسي الخاص للشرق الأوسط، نائب وزير الخارجية، ڤيكتور بوسوفاليوك، لإجراء مباحثات مع المسؤولين اللبنانيين بشأن اقتراح اسرائيل تنفيذ انسحاب مشروط من جنوب لبنان.

وقال بوسوفاليوك، انه يحمل رسالة من وزير الخارجية الروسي، يفجيني بريماكوف الى نظيره اللبناني، فارس بويز، لم يفصح عن مضمونها.

وسيتوجه بوسوفاليوك، اليوم الخميس، الى دمشق للتباحث مع المسؤولين السوريين حول الامر نفسه.

الشرطة تستبعد وجود تنظيم سري وراء قتل الفلسطيني خيري علقم

مسؤولون فلسطينيون: مجموعة ارهابية يهودية متدينة وراء هذه الاعتداءات ● النائب بشارة: هناك علاقة بين جريمة القتل والهتافات العنصرية في احتفالات «بيتار القدس» ● النائب سعد يطالب الحكومة بالكشف عن المجموعة الارهابية ● «كتلة السلام»: صمت نتنياهو في احتفالات «بيتار القدس» اعطى الشرعية للمتطرفين

● حيفا - مكتب «الاتحاد» و«وفا» - قتل فجر أمس الاربعاء المواطن خيري موسى علقم (٥١ عاما)، من حي الشياح في القدس العربية المحتلة، بعد تعرضه لاعتداء بالسكاكين من قبل متطرفين في حي «مينا شعاريم» في القدس الغربية. وهو رب اسرة مكونة من تسعة أفراد.

ووقع الاعتداء على علقم لدى توجهه الى مكان عمله لدى شركة البناء الاسرائيلية «بيرس مهندسيم»، حيث يعمل فيها منذ خمسة عشر عاما، ونقلت الجثة الى معهد ابو كبير للتشريح.

واوقفت الشرطة متطرفا يهوديا يشتبه بمسؤوليته عن الجريمة. وفي وقت لاحق اعلن قائد الشرطة في منطقة القدس، يئير يتسحاقي، انه يبدو ان لا علاقة للمشتبه بجريمة القتل وتم اطلاق سراح المعتقل بعد استكمال الشرطة لعدة فحوصات مخبرية.

وأضاف يتسحاقي ان منفذ جريمة القتل هو الذي نفذ الاعتداءات الستة السابقة، ايضا، على عرب في القدس، ومن الجائز ان لديه شريكاً او اثنين، لكن لا يمكن الحديث عن جهاز او تنظيم سري. واعلن ان لدى الشرطة معلومات لم تنشر بعد كي لا تمس عملية التحقيق.

وانتشرت قوات الشرطة في منطقة الجريمة للبحث عن القاتل.

واتهم النائب عن منطقة القدس في المجلس التشريعي الفلسطيني، حاتم عبد القادر، الحكومة الاسرائيلية «بالتقاعس عن ملاحقة الارهابيين اليهود الذين يقفون وراء الاعتداء».

وصرح عبد القادر بأنه «للاسف لم تقم الحكومة الاسرائيلية باجراءات فعلية لحماية المواطنين الفلسطينيين في القدس. واضاف «لدينا معلومات بأن مجموعة ارهابية يهودية متدينة تقف وراء هذ الاعتداءات وتهدف الى تهجير المقدسيين من منازلهم ومدينتهم» معتبرا الجريمة بمثابة «رسالة عنصرية الى الفلسطينيين في ذكرى النكبة، ذكرى الطرد والتهجير».

واتهم بسام ابو شريف، مستشار الرئيس الفلسطيني، امس، رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، وبعض وزرائه بتشجيع منظمات ارهابية من المستوطنين.

وبحثت الكنيست اقتراحين تقدم بهما النائب عزمي بشارة (الجبهة والتجمع) والنائب توفيق الخطيب (العربية الموحدة) لبحث جريمة القتل. وقد اعتبر النائب خطيب ان هناك علاقة مباشرة بين هتافات «الموت للعرب» التي هتف بها عدد من المحتفلين بفوز فريق بيتار القدس على مسمع رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو.

ومن جهته، اعتبر النائب بشارة انه قد يكون نتنياهو لم يسمع هتافات «الموت للعرب» الا انه توجب ان يكون رد من الحكومة او الكنيست على هذه الهتافات وعدم الاكتفاء بالقول ان رئيس الحكومة لم يسمع.

وقال نائب وزير «الامن»، سيلفان شالوم، في معرض رده على الاقتراحين انه ربما كان من هتف «الموت للعرب» لكن بالتأكيد لم يسمع رئيس الحكومة هذه الهتافات.

كما اتهم شالوم التلفزيون الاسرائيلي، القناة الاولى، بمنتجة المقطع الذي بثه وسمع خلاله هتاف «الموت للعرب» بشكل اظهر رئيس الحكومة يسمع هذه الهتافات ويشجعها واضاف بأنه سيتوجه لمدير عام سلطة البث من اجل استيضاح الامر.

وفي نهاية جلسة الكنيست تم تحويل الموضوع الى لجنة المعارف البرلمانية.

سعد يطالب بالكشف عن عصابة القتلة في القدس ومعاقبتهم

وقدم النائب احمد سعد، امس الاربعاء، استجواباً لوزير «الامن» الداخلي، افيغدور كهلاني، حول مقتل المواطن الفلسطيني من القدس، امس، جاء فيه: «ان مقتل العربي المقدسي بالسكين، وهو في طريقه الى العمل، يؤكد ان هنالك عصابة يهودية ارهابية منظمة تنشط بشكل منهجي لقتل العرب» واضاف: «فخلال الاسبوعين الاخيرين طعن (٧) فلسطينيين من القدس الشرقية ومن خارجها (بأيدي مجهولين) ولم تكشف اذرع الشرطة والامن عن هويتهم حتى اليوم. لقد اصبحت حياة الفلسطينيين في القدس الشرقية غير آمنة».

ويسأل النائب سعد الوزير: «هل ستبذلون جهدا فعليا للكشف عن عصابة القتلة ومعاقبة المجرمين من افرادها؟ وماذا تخططون لحماية امن الفلسطينيين في القدس الشرقية؟»

«كتلة السلام»: نتنياهو اعطى المتطرفين الشرعية، مرة اخرى

وفي بيان صحفي وزعته كتلة السلام على الصحف جاء فيه: «شاهد مواطنو اسرائيل، على شاشة التلفزيون جمهوراً محرضاً يصرخ «الموت للعرب». وقد رأوا رئيس الحكومة يبتسم لهذا الجمهور ويحييه ويقول «يللا بيتار». بعد ثلاثة ايام يقتل عربي فقط لكونه عربيا في شمال القدس، على بعد عدة كيلومترات من الميدان الذي اقيم فيه الاحتفال المشؤوم».

وأضاف البيان «ان على الشرطة فحص ما اذا كان هذا محض صدفة فظيعة، ام ان بنيامين نتنياهو اعطى الشرعية للمتطرفين مرة ثانية، لتنفيذ عملية قتل حيث انه لا يرى ولا يسمع ابدا ما يحدث في التظاهرات التي يلقي خلالها خطاباً».

يشاطرون «الاتحاد» العزاء برحيل د. ادوار الياس

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تلقت «الاتحاد»، أمس الاربعاء، مجموعة اخرى من برقيات التعزية برحيل نائب رئيس التحرير د. ادوار الياس، الذي كان توفي السبت الماضي، عن عمر يناهز ال (٥٤).

ووصلت برقيات التعازي من الكتاب والشعراء الفلسطينيين، فيصل قرقطي وصبحي الشحروري وعبد الناصر صالح ومصطفى مرار، ورئيس تحرير مجلة «وطني»، ربحي محمود، ونائبه شهاب محمد، وهيئة التوجيه السياسي والوطني - رام الله، ورئيس لجنة الاربعين محمد ابو الهيجا، وهيئة تحرير مجلة «صوت القرى».

تشكيل اول سلطة محلية رسمية لقرية الكمانة

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلن مجلس مسجاف الاقليمي عن تشكيل اول سلطة محلية رسمية في قرية الكمانة التي اعترفت بها الحكومة في نهاية العام ١٩٩٥.

وتضم اللجنة المعينة تسعة اعضاء من سكان القرية وهم: محمود حسن سواعد وعزيز علي سواعد وعمر ابراهيم سواعد، وعبد الله خالد سواعد وعثمان مصطفى سواعد واحمد حسين سواعد، وعاهد محمد سواعد ومحمود صالح سواعد وعيد عبد الله سواعد.

وتم اختيار هؤلاء الاعضاء من قبل رئيس المجلس الاقليمي مسجاف بالتشاور مع السكان. ثم قام مدير عام وزارة الداخلية باقرار هذه الاسماء، كأول لجنة في الكمانة.

في الجلسة الاولى التي تمت امس الاول الثلاثاء، تم انتخاب محمود حسن سواعد، بالاجماع، كرئيس للجنة، وانتخب عزيز سواعد كممثل للقرية في المجلس الاقليمي مسجاف.

منع افراد «حرس الحدود» من ملاحقة الشبان في منطقة نفوذ السلطة

● جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر - قام شبان ظهر امس، بإلقاء الحجارة على دورية «حرس حدود» كانت مارة داخل جنين في المنطقة المسماة (A) والتابعة للسلطة الفلسطينية، فقام افراد «حرس الحدود» بمحاولة ملاحقة الشبان بعد ان نزلوا من داخل السيارة الا ان قوات الامن الوطني الفلسطيني ارغمتهم وارجعتهم الى داخل سيارتهم.

اطلاق نار على معسكر جيش احتلالي في فحمة

● جنين - ثائر ابو بكر - قام شبان في ساعات متأخرة من ليلة امس الاول باطلاق النار على معسكر لقوات الاحتلال في قرية فحمة في محافظة جنين، وعلى الفور اعلنت قوات الاحتلال منطقة جنين منطقة عسكرية مغلقة، وباشرت بحملة تمشيط واسعة في القرية تحت اطلاق وابل من القنابل الضوئية والصوتية، وقامت بحملة مداهمة واسعة لمنازل القرية، ولكن دون جدوى!؟

. تعزية .

تعازينا القلبية الحارة الى اسرة الاتحاد وآل الياس في الجش وخارجها بوفاة المأسوف عليه رفيقنا العزيز

د. ادوار الياس

له الرحمة ولذويه الصبر والسلوان

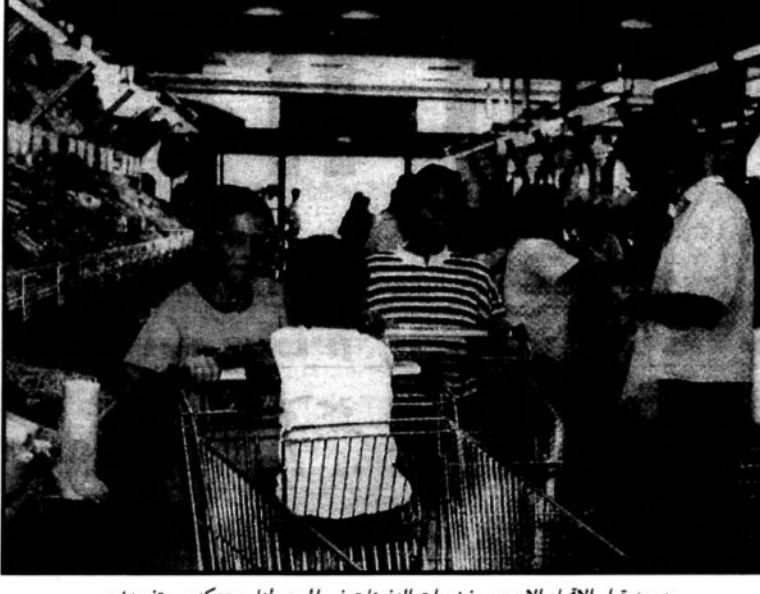
الحزب الشيوعي والجبهة

منطقة - المثلث

احتجاجا على الموقف الاسرائيلي من عملية السلام

المفوضية الأوروبية تقاطع منتوجات المستوطنات الاسرائيلية

* وتعتبر ان المستوطنات ليست جزءا من اسرائيل * «كتلة السلام» ترحب وتدعو كل الدول المرتبطة باتفاقيات تجارية مع اسرائيل الى مقاطعة منتوجات المستوطنات *



* بعد قرار الاتحاد الاوروبي خضروات الدفيئات في المستوطنا ستتكدس وتفسد! *

● بروكسل - «و.ص.ف» - دعت المفوضية الاوروبية، أمس الاربعاء، دول الاتحاد الاوروبي ال (١٥) الى اقصاء المنتجات الواردة من المستوطنات في الضفة الغربية وقطاع غزة والقدس الفلسطينية، والجولان السوري من الاتفاق التجاري المبرم بين الاتحاد الاوروبي واسرائيل، والذي يمنح تلك المنتجات امتيازات الدخول للأسواق الاوروبية.

واعتبرت المفوضية في مذكرة الى مجلس الوزراء الاوروبي حول تطبيق اتفاق الشراكة بين الاتحاد الاوروبي واسرائيل الموقع عام (١٩٩٥) والذي صادق عليه، أمس الاربعاء، مجلس المفوضين المجتمعين في ستراسبورغ، ان تلك المستوطنات لا تشكل جزءا من اسرائيل.

وبموجب اتفاق الشراكة بين اسرائيل والاتحاد الاوروبي والذي يطبق الشق التجاري منه فقط، تستفيد المنتجات الاسرائيلية من امتيازات في الدول ال (١٥) حيث تدخل دون رسوم جمركية أو برسوم مخفضة.

ورأت المفوضية الاوروبية، التي ليس لبيانها اي طابع الزامي ويتعين أن ينال موافقة مجلس وزراء خارجية الاتحاد الاوروبي، ان الاتفاق يشمل فقط دولة اسرائيل ضمن حدودها المعترف بها دوليا قبل العام (١٩٦٧)، وهو يطبق في أراضي الدول الأعضاء في الاتحاد الاوروبي و«اراضي اسرائيل، ولكن لم يرد اي توضيح في الاتفاق حول مفهوم أراضي اسرائيل».

وأشار بيان المفوضية الى ان «المسألة تطرح لمعرفة ما اذا كانت المستوطنات في الضفة الغربية وقطاع غزة والقدس الشرقية وهضبة الجولان جزءاً من اسرائيل. وذكر البيان أن اسرائيل «ضمت من جانب واحد» القدس الشرقية وهضبة الجولان وان هذه الاراضي هي اسرائيلية في نظر القانون الاسرائيلي.

وأضاف البيان انه في ما يتعلق بالضفة الغربية وقطاع غزة، وهي اراض لم تضمها رسميا اسرائيل، «فهي تخضع عمليا للتشريع الاسرائيلي».

وذكرت المفوضية الاوروبية أن «المجتمع الدولي والقانون العام الدولي لهما وجهة نظر مختلفة، على اعتبار ان مجمل هذه الاراضي ليست جزءا من اسرائيل».

واعتبر مكتب مانويل مارين، المفوض الاوروبي المكلف الشرق الاوسط، انه «بانتظار تحديد وضع نهائي» لهذه الاراضي «لا بد من استنتاج ان مجال التطبيق الجغرافي» للاتفاق التجاري بين الاتحاد الاوروبي واسرائيل، «يقتصر على اراضي اسرائيل في حدودها قبل العام ١٩٦٧».

وبالتالي فإن الاتفاق لا يشمل المنتجات الصادرة من الاراضي التي احتلتها اسرائيل قبل (٣١) عاما. وأكدت المفوضية ان منح «الامتياز لدخول هذه المنتجات الى اراضي الاتحاد الاوروبي «سيكون مخالفا للبروتوكول حول قواعد المنشأ الذي ألحق بالاتفاق».

وأضاف البيان ان اللجنة «مقتنعة بأن مثل هذه الانتهاكات يتم حاليا»، وان بعض المنتجات «من صنع اسرائيل» تدخل الاراضي الاوروبية وفق الامتياز، بينما مصدرها في الواقع الاراضي المحتلة.

واعتبرت وزارة الخارجية الاسرائيلية في حينه ان التمييز بين المنتجات الصادرة من الاراضي المحتلة ومنتجات اسرائيل قبل العام (١٩٦٧) «يشكل انتهاكا خطيرا للشق الاقتصادي من اتفاقات اوسلو للسلام» مع الفلسطينيين.!!

■ «كتلة السلام» ترحب ■

وبعثت «كتلة السلام»، أمس الاربعاء، ببرقية الى المفوضية الأوروبية في بروكسل، تباركها وتحييها على الخطوة الجريئة. ودعت فيها الولايات المتحدة الأمريكية وسائر الدول التي تربطها اتفاقيات اقتصادية مع اسرائيل، الى اتخاذ خطوة مماثلة، لأن المستوطنات تشكل عائقا جديا في طريق السلام.

واعتبرت «كتلة السلام» في برقيتها الخطوة الأوروبية بمثابة رسالة سياسية على اسرائيل استيعابها.

احتجاجا على عدم تسلم اربعة رواتب

مستخدمو مجلس عرابة ينفذون اضرابا انذاريا

● عرابة - مكتب «الاتحاد» في البطوف - بدأ موظفو مجلس عرابة المحلي، امس الاربعاء، اضرابا انذاريا ليومين في جميع الاقسام والمؤسسات التابعة للمجلس المحلي، وذلك احتجاجا على عدم دفع رواتبهم لاربعة اشهر.

وفي حديث مع سكرتير لجنة الموظفين، شكري خطيب، قال: بدأنا اليوم (امس) اضرابا انذاريا ليومين وذلك احتجاجا على عدم دفع رواتب الموظفين والفوائد عن الرواتب من شهر ايلول الماضي وحتى اليوم، ولعدم دفع المبالغ المستحقة لصناديق التقاعد والاستكمال واضاف لهذا قرار ادارة المجلس بتمييز المعلمين في المدرسة الثانوية عن باقي المستخدمين، اذ دفع لهم نسبة اعلى من الرواتب.

هذا وسيعقد اجتماع لجميع الموظفين صباح يوم السبت القادم، بهدف تصعيد الاجراءات النضالية. ورداً على ذلك قال رئيس المجلس المحلي فضل نعامنة ان العمال والموظفين يتقاضون رواتبهم عن طريق الحجز في بنك السلطات المحلية وبهذه الطريقة تمكنوا من حجز ٨٤٪ من راتب شهر لجميع الموظفين، وبهذه الطريقة تمكن المعلمون من حجز راتب و ٤٠٪ من الراتب الثاني، واحتجاجا على ذلك اعلن الموظفون الاضراب، مع اني وعدتهم باكمال الراتب خلال هذا الشهر.

واضافة الى ذلك نحن معنيون باستمرار الدراسة في المدرسة الثانوية خاصة وان هذه الفترة هي فترة امتحانات في المدرسة، وفي النهاية نحن نعتبر الاضراب في غير محله وسنقوم بخصم ايام الاضراب.

بمناسبة الذكرى الخمسين للنكبة

اليوم، مسيرة المليون في جميع أنحاء فلسطين

المسيرة الكبرى في قطاع غزة ■ توقف الحركة في فلسطين لمدة دقيقة إحياءً للذكرى ■ خطاب للرئيس الفلسطيني عبر الإذاعة ومكبّرات الصوت، ومحمود درويش يلقي نداءً إلى الشعب الفلسطيني ■ اتّحاد العمال الفلسطيني يدعو إلى تمكين العمّال من المشاركة بدون خصم ساعات عمل ■ أجهزة «الأمن» تعلن فلسطين منطقة مغلقة أمام الإسرائيليين



* المهجرون الفلسطينيون في احد المخيمات غداة النكبة *

□ المحافظات الفلسطينية - «وفا» - تستعد جميع محافظات فلسطين لإنجاح مسيرة المليون فلسطيني بمناسبة الذكرى الخمسين لنكبة شعبنا، التي ستنطلق الساعة العاشرة من صباح اليوم الخميس. وكانت الجهات المسؤولة في السلطة الفلسطينية أكّدت أن المشاركة في المسيرة هي امتحان حقيقي لكل فلسطيني كي يعبّر عن تمسكه بأرضه ووطنه.

وستكون هذه المسيرة أكبر مسيرة شعبية في تاريخ الشعب الفلسطيني. وقال المنسق العام للهيئة الوطنية العليا، التي تشرف على المسيرة، حسن الكاشف، «أنها تهدف إلى إعلان وحدة كل الشعب الفلسطيني في الوطن والشتات، وتأكيد حضوره في اليوم الذي خُطط فيه لتغييبه وشطبه عن الخارطة السياسية كوطن وشعب وقضية».

ومن المقرّر أن تتوقف الحركة في فلسطين لمدة دقيقة، ظهر اليوم، إحياءً لذكرى النكبة. وستبثّ «إذاعة فلسطين»، عند الساعة الثانية عشرة وخمس دقائق، كلمة مسجلة للرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، تُنقل عبر مكبرات الصوت في جميع المناطق الفلسطينية، يليها نداء إلى الشعب الفلسطيني بصوت الشاعر محمود درويش.

وستجري المسيرة الكبرى على طول قطاع غزة من رفح حتى بيت حانون (معبر «إيرز»)، مع تواجد الطواقم الصحية منذ ساعات الصباح، وستتمركز في المستشفيات والعيادات والنقاط الطبية التي ستتوزع على طول خط سير المسيرة. وكانت وزارة الصحة الفلسطينية أعلنت، أمس، حالة الطوارئ العامّة في جميع مستشفيات فلسطين والمراكز الطبية فيها تحسّباً لأي طارئ.

وسيجري خلال المسيرة جمع مليون توقيع تطالب بإحقاق الحقوق الفلسطينية المشروعة وإطلاق سراح كافّة الأسرى والأسيرات، وستُرفع العريضة إلى السكرتير العام للأمم المتحدة، كوفي أنان. وستُطلق في الهواء، خلال المسيرة بالونات بألوان العلم الفلسطيني، وستُرفع شعارات موحّدة في جميع أنحاء فلسطين.

وقد دعا «الإتحاد العام لنقابات عمال فلسطين» أصحاب المصانع، والمشغّلين بشكل عام، إلى المشاركة الفعلية في المسيرة، من خلال تمكين العمال من المشاركة من الساعة التاسعة والنصف وحتى ظهر اليوم، مع حسبان هذه الساعات كساعات عمل عاديّة. وقد أرسل الإتحاد عدة مذكّرات بخصوص الذكرى طالب فيها الإتحادات الدولية بضرورة التضامن مع الشعب الفلسطيني.

من جهة أخرى، أعلنت أجهزة «الأمن» الإسرائيلية عن حالة طوارئ، اليوم الخميس، وإغلاق كافّة المدن والمحافظات الفلسطينية أمام الإسرائيليين.

في الذكرى الخمسين للنكبة

غداً الجمعة، مسيرة النكبة والصمود من الناصرة إلى صفورية المهجّرة

مهرجان خطابي وفنّي ملتزم في صفورية، ومعرض كتب وصور ورسومات حول النكبة والقرى المهجّرة ■ لجنة المتابعة العليا تناشد الجماهير المشاركة الفعّالة

■ شفاعمرو - من مكتب «الإتحاد»، أحمد حمدي - استُكملت كافة الإستعدادات لإنجاح مهرجان ومسيرة النكبة والصمود، يوم غد الجمعة، حيث ستنطلق مسيرة الجماهير العربية بمناسبة الذكرى الـ(٥٠) للنكبة في تمام الساعة الرابعة بعد الظهر من حي الصفافرة في الناصرة (محطة الوقود / شارع شفاعمرو - الناصرة) باتّجاه بساتين صفورية، وهو الموقع الذي سيجري فيه المهرجان تحت شعار «(٥٠) عاماً على النكبة (٥٠) عاماً من الصمود».

هذا ويتضمّن برنامج المهرجان فقرة خطابية يتحدث فيها ممثل مهجّري صفورية الشاعر طه محمد علي، ثم كلمة «لجنة المتابعة العليا للجماهير العربية» يقدمها براهيم نمر حسين، وكلمة منظمة التحرير الفلسطينية، وبيان إلى الشعب الفلسطيني (بصوت الشاعر محمود درويش)، وقصيدة للشاعر سميح القاسم، وبرنامج فني وطني ملتزم. وسيفتتح المهرجان ويتولى عرافته الكاتب محمد علي طه، رئيس لجنة النكبة والصمود. وسيشمل البرنامج معرضاً للكتب والصور والرسومات حول النكبة والقرى المهجّرة.

وخلال استكمال التحضيرات والإستعدادات من خلال لجنة المتابعة العليا، تبيّن أن هنالك اهتماماً إعلامياً محلياً ودولياً بهذا الحدث التاريخي، وتمت مناشدة الجماهير العربية، عبر البيانات ووسائل الإعلام والإتصالات المكثفة، المشاركة المكثفة والفعّالة في مهرجان ومسيرة النكبة والصمود. وحاولت الشرطة فرض شروط تعجيزية فيما يتعلق بمسار المسيرة، إلا أن لجنة المتابعة العليا رفضت هذه الشروط، وما كان على الشرطة إلا الموافقة على سير المظاهرة في الشارع الرئيسي الناصرة - شفاعمرو.

هذا وعلم مراسلنا أنه كان من المقرر تنظيم مسيرتين في هذه المناسبة، لكن لجنة النكبة والصمود، وبعد التشاور مع كافة الأطراف، اتّفقت على تنظيم مسيرة جماهيرية كبرى واحدة. ومن الجدير ذكره أنه اتُّفق على عدم رفع الأعلام والألوان الحزبية حفاظاً على وحدة المتظاهرين وجماهيرنا العربية ومن أجل الحفاظ على صوت واحد مدوٍ.

رئيس لجنة مهجري صفورية في ندوة في كوكب ابو الهيجاء

سنرجع يوما الى حينا

●كوكب ابو الهيجاء - مكتب «الاتحاد» في البطوف- بدعوة من جبهة كوكب ابو الهيجاء، عقد مساء امس الاول الثلاثاء، اجتماع شعبي حضره جمهور غفير بمناسبة الذكرى الـ ٥٠ للنكبة والصمود.

وألقى رئيس لجنة مهجري قرية صفورية، امين محمد علي، كلمة استعرض فيها احداث نكبة قريته، مفنداً المزاعم الصهيونية وتشويهها للتاريخ الفلسطيني وكأن السكان رحلوا عن قريتهم بمحض ارادتهم، وتساءل: ألم يهرب اهالي كريات شمونة الى تل ابيب اثناء حرب لبنان؟

وأكد امين محمد علي «اننا سنبقى ضيوفا في القرى المجاورة حتى عودتنا الى قرانا المهجرة».

واستعرض محمد بركة، سكرتير الجبهة القطرية، تاريخ النكبة والصمود البطولي الذي اجترحه شعبنا الفلسطيني، والذي بقي منزرعا في ارضه ووطنه متحديا الفكر الصهيوني وقلب حساباته ومخططاته الرامية الى جعل هذه البلاد خالية من العرب، وصمد هذا الشعب البطل في معركة البقاء والدفاع عن الارض والتاريخ والتراث والهوية الفلسطينية، وهذه المعارك جميعا قادها الحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية ولا يستطيع احد اياً كان ان ينكر هذا التاريخ وهذه المواقف البطولية التي قادها الحزب والجبهة.

وقد ادار الاجتماع عضو سكرتارية الجبهة المحلية، احمد محمود ابو الهيجاء، فتكلم عن تاريخ النكبة والمؤامرة العالمية والتواطؤ العالمي والعربي ضد شعبنا الفلسطيني، ودعا الى استخلاص العبر وتعلم الدرس ومواصلة النضال في معارك شعبنا.

أطفال الدهيشة يتظاهرون حاملين مفاتيح منازل عائلاتهم المشرّدة

■ حيفا - مكتب «الاتحاد» - شارك مئات الأطفال من طلاب المدارس الابتدائية في مخيم الدهيشة للاجئين الفلسطينيين قرب مدينة بيت لحم، أمس الاربعاء، في «مسيرة المفاتيح» إحياءً لذكرى فقدان عائلاتهم التي شُرّدت قبل (٥٠) عاماً.

وردد حوالي (٥٠٠) طفل رافقهم بعض المدرّسين ورجال الشرطة الفلسطينية: «سنعود حاملين مفاتيحنا ولن ننساها»، وكان بعضهم يحمل المفاتيح الأصلية لمنازل عائلاتهم التي شُرّدت منها عام (٤٨).

وفي مدينة رام الله شارك مئات التلاميذ، أيضاً، في مسيرة مشابهة جابت شوارع المدينة، وهم يربطون حول أعناقهم قماشات حملت أسماء القرى الفلسطينية التي هُدّمت في عام النكبة. وتندرج هاتان المسيرتان في إطار برنامج أعدّته السلطة الفلسطينية لإحياء الذكرى الخمسين للنكبة، وستبلغ النشاطات ذروتها اليوم الخميس مع «مسيرة المليون» التي ستنظّم في مختلف مناطق الضفة وقطاع غزة.

بلدية شفاعمرو تستنكر التحقيقات الإستفزازية حول أحداث أم السحالي

■ شفاعمرو - من مكتب «الإتحاد» - إستنكرت بلدية شفاعمرو في جلستها مساء أمس، الأربعاء، التحقيقات الإستفزازية التي تقوم بها شرطة شفاعمرو مع شبّان من المدينة، حول أحداث أم السحالي.

وأكدت البلدية في قرارها أن جماهير شفاعمرو لم تكن معتدية بل معتدى عليها. وطالبت البلدية الشرطة بوقف التحقيقات فوراً وإغلاق كافة الملفات المتعلقة بالموضوع. ويُذكر أنه تمّ بحث هذا الموضوع بناءً على طلب رئيس كتلة «الجبهة» في بلدية شفاعمرو، أحمد حمدي.

تجربتان نوويتان جديدتان أنهت بهما الهند تجاربها المقررة!

الهند تبرر: هناك مخاطر تهدد أمننا النووي! ■ وتُبدي استعدادها للالتزام بنزع الأسلحة النووية!

■ نيودلهي - وكالات الأنباء - أجرت الهند، أمس الاربعاء، تجربتين نوويتين جديدتين غير عابئة بما أثارته تجاربها الثلاث السابقة من إدانات وما جرّته عليها من عقوبات معلنة أنها أنهت بذلك هذه السلسلة المقررة من تجاربها النووية.

وقد أجريت التجربتان الجديدتان وغير المتوقعتين على الإطلاق مثل سابقاتهما، في الوقت الذي أعلنت فيه الولايات المتحدة واليابان إجراءات اقتصادية ضد نيودلهي وفي الوقت الذي تبحث فيه باكستان، جارة الهند وعدوتها اللدود، الرد المناسب على التجارب الأولى.

كما جاءت هاتان التجربتان بعد أن بدأت الهند حملة دبلوماسية واسعة النطاق لتوضيح وجهة نظرها، وبأنه لم يكن امامها خيار آخر لضمان أمنها سوى اجراء هذه التفجيرات.

وقد أكدت نيودلهي انها لا تخشى العقوبات الاقتصادية مكررة رغبتها في الانضمام بشروط الى معاهدة حظر التجارب النووية، التي رفضتها جملةً وتفصيلاً حتى الآن.

وفي الساعة ١٢,٢١ جرى تفجيران نوويان تحت الأرض قوة كل منهما «تحت الكيلوطن» في بوخران في صحراء راجستان (شمال) حيث جرت الاختبارات الثلاثة الاولى. وهو موقع لا يبعد سوى (١٥٠كم) عن الحدود الباكستانية.

وجاء في بيان رسمي أن «هذه التجارب تهدف الى الحصول على معطيات جديدة تتيح تحسين تجارب التطوير الصورية على أجهزة الكمبيوتر». وأضاف ان «الاختبارات تمّ احتواؤها كلياً ولم تنبعث منها أي إشعاعات في الجو. وقد انتهت بها سلسلة التجارب المقررة».

وكانت التجارب الثلاث التي جرت، يوم الاثنين الماضي، الأولى التي تجريها الهند منذ تجربة عام ١٩٧٤، وشملت التفجير الإنشطاري (القنبلة الذريّة) المنخفض الكثافة والتفجير الحراري النووي (القنبلة الهيدروجينية).

وقد أثارت التجارب الثلاث الاولى انتقادات عنيفة من معظم دول العالم وحملت واشنطن وطوكيو على توقيع عقوبات، والى قيام الولايات المتحدة وكندا واستراليا ونيوزيلاندا باستدعاء سفرائها في نيودلهي للتشاور.

أما روسيا، الحليف القديم للهند، وكذلك فرنسا التي سبق أن تعرضت للانتقاد بسبب تجاربها النووية فقد اتخذتا موقفاً معارضاً للعقوبات.

عقوبات أمريكية على الهند

■ برلين - «الوكالات» - أعلن مسؤول أمريكي أن الرئيس الأمريكي، بيل كلينتون، وقّع رسمياً، صباح أمس الأربعاء، في برلين، الوثائق الخاصة بفرض عقوبات على الهند بسبب إجرائها خمس تجارب نوويّة خلال الـ ٤٨ ساعة الماضية.

وأعلنت وزارة الخارجية الأمريكية أن واشنطن تعيد النظر في الزيارة التي سيقوم بها كلينتون إلى الهند هذه السنة، وذلك بعد التجارب النوويّة التي أجرتها الهند.

روسيا قلقة

■ موسكو - «الوكالات» - صرّح المسؤول في وزارة الخارجية الروسية، رشيد حميد الدين، لوكالة إيتار-تاس أن روسيا تلقّت بقلق، أمس الأربعاء، إعلان الهند عن إجراء تجربتين نوويتين جديدتين، متجاهلة نداءات الأسرة الدوليّة بعد التجارب النووية الثلاث التي أجرتها الإثنين.

فرنسا لا تشجّع العقوبات الأمريكية

■ باريس - «و.ص.ف.» - أعلن الوزير الفرنسي للعلاقات مع البرلمان، دانييل فايان، أمس الأربعاء، أن الحكومة الفرنسية «لا تشجع الأمريكيين على توقيع عقوبات ضد الهند بعد التجارب النووية التي أجرتها».

وأضاف فايان مشيراً إلى التقرير الخاص بالوضع الدولي الذي قدّمه وزير الخارجية هوبير فيدرين خلال مجلس الوزراء، «ما يتعيّن القيام به هو التشجيع والردع كي لا يتكرر ما حصل».

باكستان تقرّر اتّخاذ جميع الإجراءات اللازمة لضمان أمنها القومي



■ إسلام أباد - «الوكالات» - أكدت مصادر رسمية أن المسؤولين الباكستانيين قرروا، أمس الأربعاء، خلال اجتماع خاص بشؤون الدفاع برئاسة رئيس الوزراء، نواز شريف، اتخاذ جميع الإجراءات اللازمة لضمان الأمن القومي إثر التجارب النوويّة الهندية.

وشارك في الإجتماع مسؤولون عسكريون ومدنيون باكستانيون. وجاء في بيان رسمي صدر في ختام الإجتماع: «بعد إجراء تقييم مفصّل لمستوى الإستعدادات في المجال الدفاعي، أعرب المشاركون عن ارتياحهم للإمكانيات الفعّالة والمناسبة التي تملكها باكستان للردّ على التحديات والتهديدات الجديدة».

وأكدت الحكومة «تصميم باكستان على اتخاذ جميع التدابير الضرورية لضمان أمنها القومي والتي تندرج في إطار حقها المشروع في الدفاع عن النفس». كما ذكّرت بـ«تصميمها على التصدي لأي ضغط انتقائي وتمييزي تمارسه من جانب واحد أي جهة بشأن قضايا تمسّ بالأمن القومي».

المظاهرات الاحتجاجية تجتاح المدن الرئيسية الاندونيسية

* سوهارتو يقطع زيارته في مصر ويعود اليوم، الى اندونيسيا *

■ جاكرتا - الوكالات - يقطع الرئيس الاندونيسي سوهارتو، زيارته الى القاهرة، اليوم الخميس، ويرجع الى بلاده التي تشهد مواجهات دامية بين الطلاب والشرطة، منذ عدة ايام.

وكانت اشتباكات جديدة، اندلعت في جاكرتا، أمس، في عدة مواقع، مما حدا بالعديد من السفارات الى مطالبة رعاياها بعدم التنقل إلا في الحالات الطارئة.

ووقعت مواجهات بين الطلبة وقوات الشرطة، بالقرب من جامعة اتما جايا، إذ قام المتظاهرون بإضرام النار في عدد من السيارات وإلقاء الحجارة على سيارات الشرطة التي ردت باطلاق الرصاص.

وعلم مساء امس، ان القوات الخاصة قامت بقطع الطرقات المؤدية الى جادة سوديرنام، حيث المقرات الحديثة للمصارف والشركات الاندونيسية ومراكز الشركات الاجنبية.

وقال وزير الخارجية الاندونيسي، علي العطاس، في مؤتمر صحفي عقده في القاهرة، في ختام قمة الدول الخمس عشرة، ان حكومته تنتهج سياسة ضبط النفس في التعامل مع التظاهرات الطلابية.

ودافع العطاس عن قوى الأمن، قائلاً «انها تضطر للتدخل لمواجهة أعمال الشغب التي تثيرها مجموعات تندس في التظاهرات الطلابية لارتكاب اعمال سرقة ونهب وحرق».



آلاف الطلاب يتظاهرون، امس، في جاكرتا للمطالبة باصلاحات اقتصادية

آلاف الطلاب في مسيرة وادي التماسيح



● استضافت قرية جسر الزرقاء الآلاف من طلاب المدارس العربية واليهودية من شتى انحاء البلاد ضمن فعاليات ونشاطات مسيرة وادي التماسيح التقليدية منذ سبع سنوات والتي ينظمها قسم الرياضة في مجلس جسر الزرقاء المحلي.

وفي نهاية المسيرة نظم مهرجان تكلم فيه رئيس المجلس عز الدين عماش وغيره من مسؤولي وزارتي المعارف والبيئة. وتضمن الحفل فقرات رياضية.

افتتاح مركز للفطام من الكحول في الناصرة

● الناصرة- مكتب «الاتحاد»، موسى عويضة- افتتح، امس الاربعاء، في الناصرة، المركز العلاجي لمتضرري الكحول باشراف بلدية الناصرة ومركز الخدمات الاجتماعية في المدينة وجمعية «افشار» تحت رعاية وزارة العمل.

وحضر حفل الافتتاح لفيف من العاملين في المجال، افتتحته وادارته مركزة العمل في المركز، سامية يحيى، مؤكدة اهمية افتتاح المركز.

وتكلم رئيس بلدية الناصرة، رامز جرايسي، والنائب هاشم محاميد ومدير لواء الشمال في وزارة العمل، يهودا فوكس ورئيس جمعية «افشار» د. ايتان يسرائيلي والمفتشة سارة اشكنازي ومدير وحدة متضرري الكحول في جمعية «افشار» ناحوم ميخائيلي.

واشار رامز جرايسي الى ان القانون يساعد على اعمال الشغب في البلاد لقلة القوى العاملة في المجال والاهمال من قبل السلطات المسؤولة. وقال: عندما يفتتحون مراكز جديدة للعمل، فالامر يفرح كثيرا ولكن هنا اشعر بالاسف لاننا نحتاج الى مركز كهذا للكحول. واستنكر جرايسي، جرائم القتل بدم بارد، مشيرا الى ان الادمان على الكحول وغيرها يؤدي الى ارتكاب الجرائم، وعلينا رفع اصواتنا لفتح مراكز كهذه في الوسط العربي.



حكومة اسرائيل

تعرب عن أسفها العميق لوفاة المرحوم

خيري علقم

الذي اغتيل في القدس

وتشارك العائلة الثكلى الأحزان بالمصاب الجلل

مجلس المغار المحلي

לשכת ראש המועצה

مكتب رئيس المجلس

مناقصة رقم ٩٨/٣

يعلن مجلس المغار المحلي عن قبول عروض من مقاولين مسجلين بطريقة الظرف المختوم لتنفيذ شارع وقنوات تصريف مياه (شارع رقم ١٢ +١٢) في المغار حسب الخرائط الموجودة في المجلس والتي يمكن الحصول عليها مقابل مبلغ ٨٠٠ ش.ج. هذا المبلغ لا يعاد سواء قدم العطاء او لم يقدم.

تقدم العروض مع الوثائق الرسمية وتعاد مع العرض جميع الخرائط ووثائق العطاء موقعة من قبل المقاول. ترفق مع العطاء كفالة بنكية بقيمة ٥٪ من مجمل العرض الذي يشمل ضريبة القيمة المضافة سارية المفعول لمدة ٩٠ يوماً من موعد اقفال المناقصة.

العرض الذي لا ترفق به كفالة بنكية وشهادة مقاول مسجل لا يجري بحثه.

تقبل العروض فقط من مقاولين مسجلين في سجل المقاولين لفرع شوارع اعمال تحتية وتطوير (٢٠٠) تصنيف ملائم لعرضه والذين يديرون حساباتهم بموجب القانون. على المقاول ارفاق نسخة من تصديق تسجيله في سجل المقاولين وشهادات ادارة حسابات حسب القانون من ضريبة الدخل وضريبة القيمة المضافة مصدقة من مراقب حسابات قانوني.

العطاء يشمل المواد والمصادقة وكما هو مفصل في لائحة الكميات يقدم بالظرف المختوم ويدخل لصندوق العطاءات في مكتب المجلس المحلي في المغار وعلى الظرف يسجل:

مناقصة رقم ٩٨/٣

جولة المقاولين تكون بتاريخ ٩٨/٥/١٩ واللقاء في بناية المجلس المحلي الساعة ١٠:٠٠ صباحاً

الموعد الاخير لتقديم العروض هو ١٩٩٨/٦/٢ الساعة الثانية عشرة ظهراً ١٢:٠٠ في المجلس المحلي.

عند بحث العروض يحق للجنة المناقصات ان تأخذ بعين الاعتبار المقدرة المالية للمقاول وتجربته من اعمال سابقة وخبرته في اعمال مشابهة.

اللجنة غير ملزمة بقبول ادنى عرض او اي عرض اخر، والمجلس يحتفظ بحقه لابطال كل المناقصة او جزء منها، دون اي تعويضات لمقدمي العطاءات والمقاول.

مع الاحترام
اسعد عرايدة
رئيس المجلس المحلي

مجلس بيت جن المحلي المركز الجماهيري بيت جن

ضمن فعاليات شهر الثقافة والكتاب العربي، سيقيم المجلس المحلي والمركز الجماهيري في بيت جن ندوة تكريمية للكاتب الاستاذ محمد نفاع، وذلك يوم الاثنين الموافق ١٨/٥/١٩٩٨ الساعة السابعة والنصف مساء في القاعة الرياضية التابعة للمركز الجماهيري في بيت جن. هذا وستقام الندوة بمناسبة صدور مجلد يضم جزءاً من انتاجه يحمل عنوان «أنفاس الجليل» برعاية المجلس المحلي في بيت جن.

وسيشارك في الندوة لفيف من الكتاب والادباء والشعراء ومنهم الناقد الدكتور حبيب بولس، الكاتب المربي محمد علي طه، المربي الناقد نبيه القاسم، الشاعر نزيه خير، الكاتبة رجاء بكرية والناقد نور عامر وآخرون.. تقام الامسية برعاية المجلس المحلي ورئيسه، المحامي يوسف قبلان والمركز الجماهيري ومديره ،سلمان دبور والدعوة مفتوحة، يدير عرافة الندوة الصحفي سهيل قبلان.

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - الناصرة

اعلان بخصوص ايداع خارطة تفصيلية رقم ن ص/م ق/١٠٠٧

يعلن بهذا بموجب المادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ انه في مكاتب اللجنة المحلية الناصرة - بلدية الناصرة

اودعت خارطة رقم: ن ص/م ق/١٠٠٧

تغيير الخارطة رقم: ٤١/٣٦٥/ ت.ب.ج/٥٠٢٢.ج /٦٠٧.ج/٦٨٨١

المساحات التي تشملها الخارطة كما يلي:

المكان: الناصرة

بلوك:	قسيمة:	قسم من قسائم:
١٦٥٠٨	١٢٩	٩٩، ٩٨، ٨٦، ٨٥، ١٣٥، ١٣٦، ١١٣٤، ١٠١.
١٦٥١٠		٨٩، ٦، ٥، ٤، ٣، ٢، ١
١٦٥١٢	١٦٥	١٢، ١١، ١٠، ٩
١٦٥١٣	١٠٧	٣٨، ٣٣، ١٩، ١٨، ١٦، ٦٨، ٦٥، ٦٤، ٤٦، ٣٩، ١١١، ١٠٢، ٩٩
١٦٥٢١	١	١٦، ١٠، ١١، ٣، ٢
١٦٥٢٢		٨٥، ٨٤، ٧٣، ٧٢، ٦٠، ٨٨، ٨٧
١٦٥٢٣	١	
١٦٥٦٨	٦، ٦٨	١١، ١٠، ٩، ٨، ٧، ٢، ١، ٤٠، ٣٨، ١٣
١٦٥٢٤		٢٠، ١٩، ١٨، ١٧، ٤، ١٢٠، ١١٩، ١١٨، ١١٥.
١٦٥٧١	٢٢	٢٦، ٢١

اهم اهداف تغيير الخارطة:

توسيع شارع بولص السادس وتنظيم حركة السير بالمنطقة

يحق لكل من يهمه الأمر بخصوص تغيير الخارطة المذكورة ان يطلع على التفاصيل بدون مقابل في ايام وساعات الدوام التي تكون فيها هذه المكاتب مفتوحة للجمهور.

ولكل معني بالارض او بأي جزء اخر ويرى نفسه متضررا من التخطيط وايضا لكل من له حق حسب المادة ١٠٠ من قانون التنظيم والبناء، يحق له خلال شهرين من تاريخ نشر هذا الاعلان بالجريدة الرسمية ان يقدم اعتراضا الى مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء في بلدية الناصرة ميكود ١٦١٠٠ تلفون ٠٦/٦٤٥٩٢٠٠.

على المعترض ان يرسل نسخة من اعتراضه الى اللجنة اللوائية ، اللواء الشمالي بيت الحكومة الناصرة العليا ميكود ١٧٠٠٠ تلفون ٠٦/٦٥٠٨٥٠٨.

الاعتراض على التخطيط لا يقبل ولا يبحث الا اذا قدم برسالة مفصلة مرفقة بتصريح يؤكد الحقائق التي يعتمد عليها الاعتراض.

باحترام
سهيل فاهوم
رئيس اللجنة المحلية الفرعية للتنظيم والبناء

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥

منطقة التنظيم المحلية الرملة

اعلان بخصوص المصادقة على خارطة تغيير للهيكلية رقم ل ه/م ق /١٠٠٠/ ٣١

يعلن بهذا وفقا للمادة ١١٧ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ بخصوص المصادقة على خارطة تغيير للهيكلية رقم ل ه/م ق/١٠٠٠/٣١ التي تشكل تغييرا للخرائط التالية: تغيير ل ل ه/١٠٠٠

المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: السلطة المحلية - بلدية الرملة حوض ٤٣٧٥ جزء من القسائم ١٤، ١٦، ٢٦

اهم تعليمات الخارطة: أ) تحديد تخصيصات ارض في منطقة صناعية لاقامة مصنع لمعالجة النفايات ب) تحديد اهداف وتعليمات بناء على مساحة الخارطة ج) توسيع منطقة طريق مصادق عليها لاتاحة الوصول الى المصنع د) تغيير وفقا لذلك الخارطة الهيكلية رقم ل ه/١٠٠٠ (فيما يلي: الخارطة الرئيسية).

لقد نشر اعلان ايداع الخارطة في الصحف بتاريخ ١٩٩٦/٨/١٦ والوقائع الرسمية رقم ٤٤٤٣ صفحة ٤٨٧٠ بتاريخ ٩٦/٩/١٢. الخارطة المذكورة موجودة في مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء ومكاتب اللجنة اللوائية لواء المركز. العنوان: هرتسل ٨٤ الرملة تلفون ٠٨-٩٢٧٠١٧٠.

كل من يهمه الامر بامكانه الاطلاع عليها في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور.

يوئيل لفي
رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء

اعلام

ليكن معلوما انه قدم، لهذه المحكمة الدينية البدائية للروم الملكيين الكاثوليك في ابرشية عكا وحيفا والناصرة وسائر الجليل، طلب لتعديل حصر ارث المرحوم ناصر موسى حنا خوري الرومي الكاثوليكي من عبلين لتصحيح ارقام هويات الورثة.

فمن له اعتراض فليتقدم به إلى هذه المحكمة خلال خمسة عشر يوما من تاريخ نشر هذا الاعلام

رئيس المحكمة
الاكسرخوس د. فوزي خوري

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء
ليف هجليل
سخنين ص.ب ٨٠ ميكود ٢٠١٧٣
اعلان وفقا للبند ٢ ب (٣) لقانون التنظيم والبناء (طلب تسهيل، شروط ورسوم) - ١٩٧٠

انا الموقع ادناه حسن توفيق عاصلي هوية رقم ٢٠٩٦١٣٩٧ من قرية عرابة طلب رقم ٩٨٠٢١٢.

اعلن بهذا اني اطلب بناء اضافة للمبنى القائم في حوض ١٩٣٩٠ قسيمة ٧٩ في قرية عرابة.

كل من يدعي بان له حقوق في الارض المذكورة اعلاه ولديه اعتراض على طلبي، بإمكانه تقديم اعتراضه خطيا خلال ٣٠ يوماً من يوم نشر هذا الاعلان.

ترسل الاعتراضات الى مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء ليف هجليل ص.ب ٨٠ سخنين ٢٠١٧٣.

فينرر دورين
مهندس اللجنة

تهنئة قلبية حارة

اجمل التهاني وأحلى التبريكات نقدمها الى الآنسة

شادية عثمان عمشة

بمناسبة تخرجها في كلية مار الياس في عبلين، وحصولها على شهادة هندسية.

قدماً والى الأمام والف مبروك

خليل وايمان حصري
والأولاد - سامح - تامر
وزينب حصري - شفاعمرو



اختتام القمة الثامنة لمجموعة الـ ١٥

تحميل الدول الدائنة مسؤولية الازمة المالية الآسيوية

المطالبة بتخفيض الاعباء الاجتماعية للاصلاحات الاقتصادية في الدول النامية

● القاهرة – وكالات الانباء – دعا البيان الختامي للقمة الثامنة لمجموعة الـ-١٥، المؤسسات المالية الدولية الى زيادة دورها في توفير مساعدة متخصصة، وتقوية التعاون في ما بين اعضائها بهدف تعزيز الاستقرار المالي الدولي.

وطالب البيان الذي عرضه الرئيس المصري، حسني مبارك، خلال الجلسة الختامية، امس الاربعاء، بتوفير اكبر للموارد المالية من المؤسسات النقدية والتمويل الدولي للتنمية، على ان تكون المساعدة المالية غير مصحوبة بشروط غير ضرورية.

كما اكد البيان على الحاجة الى تشجيع «تدفق رأس المال الخاص والرسمي» لاغراض التنمية مع «توفير تدفقات تفضيلية والتعامل بمرونة مع الدين الخارجي للدول الفقيرة، وزيادة المساعدات الرسمية للتنمية، والتي توجد حاليا في ادنى مستوى لها خلال العقود الثلاثة الاخيرة».

واعتبرت الدول النامية الست عشرة الاعضاء ان هذه المساعدات يمكن ان تساهم في تقليل الفقر والتباين في الدخل الذي يمكن ان يؤدي الى توتر اجتماعي» في الدول الفقيرة التي تطبق برامج اصلاحية.

وحمل البيان المؤسسات المالية والدول الدائنة مسؤولية في الازمة المالية الاسيوية مثلها مثل الحكومات المحلية معتبرا ان «الاجراءات التي اتخذها القطاع الخاص والحكومات ساهمت في اندلاع الازمة» وان «الاشراف غير الملائم من جانب المقرضين كان مسؤولا بالقدر نفسه عن الافراط في المخاطرة. وبناء على ذلك، فان عبء الازمة يجب ان يتحمله المقرضون الخاصون والمدينون والحكومات بشكل ملائم وعادل».

واكد البيان ان «هناك ادراكا متناميا للحاجة الى ايلاء عناية اكبر لتحسين ادارة الاتجاه نحو سوق مالي يتسم بزيادة الاعتماد العالمي المتبادل». واكد، ايضا، «الحاجة الى حوار اكبر بين الدول المتقدمة والنامية بشكل منتظم لمواجهة التحديات التي يفرضها التكامل المتسارع للاسواق المالية، والتوسع في التدفقات الدولية لرأس المال».

واقترح البيان في هذا المجال التمهيد لعقد اجتماع وزاري لوزراء خارجية مجموعة الخمس عشرة، ومجموعة الدول الثماني الصناعية الكبرى، يمكن ان يؤدي الى اجتماع قمة.

وفي مجال اتفاقية منظمة التجارة العالمية، طالب البيان بعدم اتخاذ اجراءات «احادية الجانب» من قبل الدول المتقدمة، ومراعاة مصالح الدول النامية لدى اتخاذ الاجراءات و«مقاومة التوجهات الحمائية، ورفض استخدام اجراءات او ادوات تجارية، بما في ذلك اجراءات مكافحة الاغراق وفرض الرسوم التعويضية، لتعزيز اهداف غير تجارية».

واكد البيان التزام الدول الاعضاء بالتعاون بينها عبر تعزيز تبادل المعلومات وتنمية الاستثمارات بشكل خاص.

وشجب البيان، اخيرا «كافة انواع الارهاب» داعيا الى «تعاون دولي معزز لمنع ومحاربة هذا الخطر».

واتفق المجتمعون على عقد القمة التاسعة للمجموعة في جامايكا في شباط ١٩٩٩. على ان تعقد القمة العاشرة في العام ألفين في مصر.

ورحب الرئيس المصري في الجلسة الختامية بانضمام سريلانكا الى المجموعة التي انشئت في ١٩٨٩ ليصبح عدد اعضائها ١٧ عضوا.

للمرة الخامسة على التوالي

فشل تجربة صاروخ امريكي مضاد للصواريخ

● واشنطن – الوكالات – اعلنت وزارة الحربية الامريكية ان صاروخا مضادا للصواريخ صممه الجيش الامريكي لحماية قواته المنتشرة ميدانيا، لم ينجح ليلة الثلاثاء / الاربعاء في اعتراض صاروخ باليستي.

ويهدد الفشل الجديد، وهو الخامس من نوعه، بالتخلي عن هذا البرنامج الدفاعي المسمى «نظام الدفاع التكتيكي على ارتفاع عال» الذي كلف حتى الان (٣.٢) مليار دولار.

وفقد العسكريون السيطرة على الصاروخ بعيد اطلاقه. وتحطم على بعد بضعة كيلومترات من موقع الاطلاق في «وايت ساندس» في نيومكسيكو.

وقال المتحدث باسم وزارة الحربية كينيث بايكون «لا قرار في الوقت الحاضر لابطاء البرنامج. انه مهم». لكنه اعترف بأن وزير الحربية الامريكية، ويليام كوهين، سيعيد النظر في البرناج بعد تحديد اسباب هذا الفشل الجديد.

الجبهة قدمت قائمتيها الانتخابيتين لمجلس عمال الناصرة و«نعمت»

■ الناصرة - مكتب «الاتحاد» - بحضور العشرات من الجبهويين والجبهويات في الناصرة ومنطقتها، قدمت الجبهة، بعد ظهر أمس الاربعاء، قائمة مرشحيها لمجلسي العمال والعاملات «نعمت» في الناصرة للجنة الانتخابات. وتتميّز قائمة الجبهة لمجلس العمال بوجود مرشّحات نساء في الاماكن الأولى المتقدّمة وكذلك جيل الشباب.

وقدّم قائمة مرشّحي الجبهة لمجلس العمال القائد الشيوعي أسعد يوسف كنانة، وقائمة مرشحات الجبهة لمجلس العاملات «نعمت»، سكرتيرة حركة النساء الدمقراطيات، سميرة خوري وأكدا على أن قائمتي الجبهة تمثلان كل قطاعات شعبنا وتضمّان شخصيات نقابية وسياسية ومندوبي لجان عمال وعاملات وفعالين قياديين في أماكن عمل مختلفة في الناصرة والقرى المجاورة.

ويشار الى ان الانتخابات لمجلسي العمال والعاملات في الناصرة هي انتخابات لوائية هذه المرة، حيث يشارك فيها أصحاب حق الاقتراع من الناصرة ويافة الناصرة والرينة والمشهد وكفركنا وعيلوط ورمانة والعزير وكفرمندا وطرعان، نصفهم من الناصرة والنصف الثاني من القرى الاخرى.

وتتألف قائمة مرشحي الجبهة لمجلس العمال من السادة والسيدات:

كمال أبو احمد (الناصرة)، د. جابر خوري (الناصرة)، محمد حبيب الله (عين ماهل)، شادية اسكندر (الناصرة)، فضل عباس الفاهوم (الناصرة)، سامي غطاس (يافة الناصرة)، خالد عطية (الناصرة) أكرم صفوري (كفركنا)، محمد طاطور (الرينة)، سناء شواهدة (الناصرة)، محمد عودة الله (الناصرة)، سهيل زيدان (كفرمندا)، يوسف اسبنيولي (الناصرة)، مصطفى اسعيد (رمانة)، احمد الحلو (الناصرة)، محمد عوايسي (الناصرة)، أحمد حسن (المشهد)، فريد ضاهر (الناصرة)، سليم علي الصالح (يافة الناصرة)، مروان مشرقي (الناصرة)، باسم بربور (الناصرة)، سعيد حمدان (الناصرة)، هاني أبو ليل (عين ماهل)، نادر العابد (الناصرة)، بادرة أبو عيشة (الناصرة)، محمد زيدان (كفرمندا)، فريد شرش (الناصرة)، وليد أمارة (كفركنا)، زينة أبو نصار (الناصرة)، ربيع زعبي (الناصرة)، يوسف استيتي (الناصرة)، طارق بدر (طرعان)، رياض مصاروة (الناصرة)، فرح سرحان (يافة الناصرة)، برهوم جرايسي (الناصرة)، ناهد خمايسي (كفركنا)، خالد محروم (الناصرة)، سعيد قدح (كفرمندا)، سعد بلال (الناصرة)، خالدية حبيب الله (عين ماهل)، اخلاص أبو ربيع (الناصرة)، فراس بنا (الناصرة)، صفوان فاهوم (الناصرة)، خالد عشاملة (الرينة)، رمزي حكيم (الناصرة)، عادل خوالدي (الناصرة)، أليف لبّس (الناصرة)، محمود عيساوي (كفرمندا)، عماد أبو أحمد (الناصرة)، عفيف خميس (الرينة)، راتب غميض (الناصرة)، مصباح أبو اسعيد (الناصرة)، وليد أبو أحمد (الناصرة)، مقداد مرعي (الناصرة)، سهيل دبيه (كفركنا)، زهير نعرة (الناصرة)، طه العابد (الناصرة)، أحمد عبد الحليم (كفرمندا)، سامي قندلفت (الناصرة)، سهيل برانسي (الرينة)، عبور زيّاد (الناصرة)، مدين خطيب (عين ماهل)، منصور اسعيد (رمانة)، تيسير عالم (كفركنا)، عبد الله زعبي (الناصرة)، أمين أبو ليل (عين ماهل)، سهيلة شهاب (الناصرة)، فؤاد عشامنة (الرينة)، أمين حبيب الله (عين ماهل)، محمد خليلية (يافة الناصرة)، نظير مجلي (الناصرة)، علي خطيب (يافة الناصرة)، نعيم موسى (الناصرة)، خالد أبو أحمد (الناصرة)، ميشيل ديراوي (الناصرة)، نقولا عاقلة (الناصرة)، عزيز بسيوني (الناصرة)، وديع عليمي (الناصرة)، محمد أبو ليل (عين ماهل)، توفيق عوّاد (الناصرة)، نادر لوباني (يافة الناصرة)، عطا الله طنوس (الناصرة)، يوسف بسيوني (الناصرة)، سامية حكيم (الناصرة)، عارف أمين (عين ماهل)، سليم الشيخ سليمان (الناصرة)، أمين سمعان (طرعان)، مصباح زيّاد (الناصرة)، أديب أبو رحمون (الناصرة)، أسعد يوسف كنانة (يافة الناصرة).

أما قائمة المرشحات لمجلس العاملات «نعمت» في الناصرة، فتتألف من السيدات:

ردينة جرايسي (الناصرة)، ابتهاج مجلي (الناصرة)، أبو حاطوم (يافة الناصرة)، ليلى يزبك (الناصرة)، بادرة حاج (الناصرة)، عليا خطيب (كفركنا)، نادية برقيني (الناصرة)، آمنة أبو احمد (الناصرة)، عبلة شنّاوي (كفرمندا)، رلى بلال (الناصرة)، نجاة معامرة (الرينة)، منى أبو ليل (عين ماهل)، إيفون سمعان (الناصرة)، سوسن كنانة (يافة الناصرة)، أمل فاهوم (الناصرة)، آمال شحادة (الناصرة)، سلوى القاسم أبو احمد (الناصرة)، بسمة بصول (الرينة)، خضرة مصطفى علي (عين ماهل)، سلوى قبطي (كفركنا)، شاهرة غطّاس (يافة الناصرة)، سنبلة مشرقي (الناصرة)، نصرة حامد (الناصرة)، وفا بشناق (كفركنا)، سلام مزاوي (الناصرة)، آمال أبو حريري (الناصرة)، بادرة أبو عيشة (الناصرة)، عايدة نقّاع (عين ماهل)، تريز عرّام (الرينة)، نجوى مراد (يافة الناصرة)، رلى دهامشة (كفركنا)، نسرين مرقص بلأن (الناصرة)، نادرة سويدان (الناصرة)، هيام عالم (كفرمندا)، نسرين أصيلة (الناصرة)، جولنار نجم (الناصرة)، بهان عون الله (الناصرة)، هيفاء أبو ليل (عين ماهل)، ردينة أبو نصرة (الناصرة)، هيلدا حايك (الناصرة)، هيام شراري (الناصرة)، لميا خشيبون (كفركنا)، ناهية خوري (يافة الناصرة)، سلافة عودة الله (الناصرة)، عبور زيّاد (الناصرة)، رناء حكيم (الناصرة)، نائلة شنّاوي (الناصرة)، أمل عازر (الناصرة)، ناهد خمايسي (كفركنا)، سوسن قبطي (الناصرة)، نادية سليم خوري (الناصرة)، سهيلة شهاب (الناصرة)، نبيلة اسبنيولي (الناصرة)، رئيسة أبو أحمد (الناصرة)، سناء خشيبون (كفركنا)، فاطمة صوالحة (الناصرة)، ضُيا حبيب الله (عين ماهل)، أوديت نمر (الناصرة)، غُريب زعبي (الناصرة)، سامية حكيم (الناصرة)، وفيقة القاسم (الناصرة)، سميرة خوري (الناصرة).

تقديم قوائم مرشحي الجبهة لمجالس العمال و«نعمت» في منطقة عكا

● عكا - مكتب «الاتحاد» - قدم وفد جبهوي من منطقة عكا ضم: نمر نجار واياد الحاج وصالح ابو عيشة وخير عامر وسالم اطرش، قائمتي الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، لمجلس «نعمت» ومجلس عمال الجليل الغربي، امس الاربعاء، للجنة الانتخابات في عكا.

وترئس قائمة الجبهة لمجلس «نعمت» نبيهة مرقس.

ويرئس القائمة لمجلس العمال صالح ابو عيشة ويليه: نبيهة مرقس ونمر موسى.

وفي مركز الجليل، قدم وفد مشترك من «الجبهة وميرتس» القائمتين المشتركتين الى مجلس العمال و«نعمت».

ويرئس قائمة مجلس العمال صالح صلالحة (ميرتس) ويليه نايف سليم (الجبهة) وسليمان هنو (ميرتس) وسليمان خير الدين (ميرتس). والياس ابو عقصة (الجبهة).

وترئس قائمة «نعمت» يسرا علي تليها غصون صلالحة (ميرتس)، ثم نجاة صباغ (الجبهة) وتركية صلالحة وزكية فلاح (ميرتس) وحورية نصرة (الجبهة).

كما تم تقديم قائمتي الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة لمجلس عمال كرميئيل التي يرئسها ابراهيم خطيب ولمجلس «نعمت» وترئسها هدى كريّم.



* النقابي الجبهوي بنيامين غونين يتحدث الى عمال مضربين، جاء ليعرب عن تضامنه معهم *

وفد جبهوي كبير قدّم قائمتيه الى مجلسي العمال و«نعمت» في المثلث الشمالي

■ الطيبة - لمراسلنا محمد ابو اصبع - قدّمت قائمة الجبهة في الطيبة، مساء امس، قائمة مرشحيها الى المجلس اللوائي للمثلث الجنوبي ولمجلس «نعمت».

ويرأس القائمة لمجلس العمال جميل أبو راس ويليه مروان جبارة فمثقال سمارة وغصن جابر وعادل عامر وأحمد نور الدين جيوسي وهنية عبد الرؤوف شبيطة ومحمد سليم عيناس وعبد الجبار جميل عويضة ود. حسن مثاني.

ويختتم القائمة عبد الكريم أبو راس وأحمد محمد جابر وغازي أحمد شبيطة ونجلاء أبو راس وعبد الحميد أبو عيطة.

أما مرشحات قائمة الجبهة لمجلس «نعمت»: غصن جابر وألمازة محمد جبارة وبثينة محمود أبو راس ونهاد عبد الله صرصور وعايدة توفيق راس ونهاية عبد الله مصاروة وبشرى رفيق دعّاس وإيناس ياسر جبالي وسلام محمد عامر. ويختتم القائمة: رجا عمر طيبي ولاريسا باقل مثاني وصفية علي جابر وربيحة أمين شبيطة ونجلاء سليمان أبو راس.

هذا وقام وفد يمثّل مركبات الجبهة بتقديم القائمة بشكل جماهيري، الى وكيل الانتخابات السيد فوزي جبارة في قاعة مجلس اللواء الجنوبي، في الطيبة، وتشكّل الوفد من جميل ابو راس ومروان جبارة وكمال جبارة ومثقال سمارة ونضال أبو راس ومحمود جبارة وسامي أبو راس وعادل عامر وغصن جابر وإيناس جبالي وشوكت جبارة وعبد الستار ياسين ود. أحمد عراقي.

جبهويو المثلث الشمالي سلّموا القائمتين لمجلس العمال و«نعمت»

■ حيفا - مكتب «الاتحاد» - شارك وفد كبير من جبهويي مدينة ام الفحم والقرى المجاورة لها في المثلث الشمالي، مساء امس، بتقديم قائمتي الجبهة لمجلسي العمال و«نعمت» اللوائيين في المثلث الشمالي.

وشارك في هذا الوفد الكبير رئيس القائمة لمجلس العمال ووكلائها وهم عدنان عبد الهادي واحمد مصالحة وزهير مصاروة.

ويرئس قائمة مجلس العمال عدنان عبد الهادي محاميد يليه وليد مصالحة ومحمد نجيب محاميد وفواز أحمد مصاروة وشهير كبها وعلي اسماعيل وسعيد صيداوي وراوية جمال محاميد.

أما قائمة «نعمت» فترئسها الممرضة جمال محاميد تليها صابرين مصاروة وامتياز مسعود وخالدية أسعد ورجاء ابراهيم بيادسة.

وسلّمت القائمتان الى السيد يوسف قرمان.

وفد مشترك قدّم قائمتين لمجلس «نعمت» والعمال في الجليل المركزي

■ شفاعمرو - مكتب «الاتحاد» - قدّم وفد مشترك من الجبهة وحركة «عام دمقراطي» قائمتين لمجلس «نعمت» ومجلس العمال في الجليل المركزي، ومركزه في شفاعمرو.

وترأس قائمة مجلس العمال حسيب عبود (عام دمقراطي) ويليه ماجد أبو يونس (الجبهة) وعفو دياب (عام دمقراطي) ويوسف سليمان غنايم (عام دمقراطي) وعمر حمدي (الجبهة).

كما قدمت «چيشر - ميرتس» قائمة مرشحيها الى مجلس عمال الجليل المركزي وهي برئاسة وحيد دياب.

سقط سهوا

● في الخبر الذي نشر، امس الاربعاء، في «الاتحاد» عن مظاهرة اهالي بيت جن في القدس، سقط سهوا، ذكر ان رئيس كتلة «الجبهة والتجمع» البرلمانية، النائب صالح سليم، ألقى كلمة في المتظاهرين، حيّا فيها اهالي بيت جن ونضالهم العادل ودعاهم فيها الى رص صفوفهم ووحدتهم لانتزاع الحقوق. وقال ان الجبهة تقف بكل قوتها الى جانب نضالهم العادل والمشرف. واستقبلت كلمة سليم بالتصفيق والهتافات من المتظاهرين.



دمعة.. و٥٤ شمعة!

■ كان من المفروض أن نضيء، في هذا اليوم، الرابع عشر من أيار، أربعاً وخمسين شمعة، احتفالاً بعيد «الاتحاد» الغالية. فاليوم، تدخل عامها الخامس والخمسين، منها ١٥ عاماً بالتمام وبالكمال صحيفة يومية. وكما ترون، تدخله وهي أكبر وأقدر. تدخله وهي نضرة وحيوية. تدخله وهي أكثر شباباً وحيوية. وهذا بحد ذاته يستحقّ الاحتفاء والاحتفال.

كان من المفروض ولكن..

قبل هذه الـ «لكن»، علينا ان ننظر قليلاً وعميقاً الى الوراء.. الى هذه السنين الأربع والخمسين.. التي تبدو كأنها مسيرة وردة والمليون شوكة. فمن واجب ابناء هذا الجيل من أسرة «الاتحاد»، الواجب الضميري والمبدئي، ومن باب العرفان بالجميل - الذي هو أسمى العادات وأشرفها، أن نقول كلمة عن جيل المؤسسين، الذين بفضلهم خرجت هذه الصحيفة الى النور وأصبحت مدرسة في الصحافة وفي العمل الوطني والكفاحي.

فهؤلاء هم الأصل، وهم الأساس، الذين من دونه ما كان هذا الصرح قائماً وما كانت هذه الانجازات تحققت وما كانت هذه القفزة الاخيرة قد انطلقت. على مبادئهم تربينا.. وعلى تقاليدهم في الاخلاص الوطني والمهني نشأنا.. وبنفسهم الثوري الطاهر تزوّدنا، حين تخطّينا الصعاب وأقدمنا على عملية التغيير والتجديد..

وعلى طريقهم نسير، إذ نعد قراءنا الاعزاء بأن نواصل هذه المسيرة، بالمزيد من التطور والتقدم والتوسع والجمال، وبالمزيد من العمل المهني والاخلاص والمثابرة على متابعة قضايا مجتمعنا، عميقاً عميقاً، في الجذور، بهذه الشمولية والدمقراطية والانفتاح والمبدئية، لا نهاب إرهاباً ولا نعرف رضوخاً، لا نكون تجّاراً ولا متلوّنين كبعض الآخرين، بل نظلّ مخلصين لكم ولمبادئنا التي وُجدت من أجلكم.

قلنا، كان من المفروض أن نحتفل.. ولكن، ينقصنا واحد، أخونا الذي لم تلده أمهاتنا، رفيقنا وزميلنا وحبيبنا إدوار الياس، تركنا قبل خمسة ايام ولم يعد. فانطفأت الشموع.

ربما.. أخذ معه نورها، لعله يحتفل هناك، في العالم الآخر، مع مؤسسي «الاتحاد».. إميل حبيبي وإميل توما ومكمّلي الدرب، علي عاشور وصليبا خميس.. وبالتأكيد سيرفعون نخبنا هناك ويتمنّون: كل عام و«الاتحاد» بخير.

فلا يبقى لنا هنا، سوى أن نقطع عهداً، لهم وللأحياء الذين نتمنى لهم طول العمر، ولكل القراء: «الاتحاد» ستظلّ بخير.

(«الاتحاد»)

المقاطعة.. على منتوجات المستوطنات!

بقلم: سهيل قبلان

● الخطوة التي اتخذتها المفوضية الاوروبية، امس الاربعاء، وتجسدت بدعوة دول الاتحاد الاوروبي الخمس عشرة، الى مقاطعة المنتوجات القادمة من المستوطنات ، كل المستوطنات، بما فيها تلك القائمة في القدس الشرقية واستبعادها من الاتفاق التجاري المبرم بين الاتحاد الاوروبي واسرائيل، هي بمثابة رسالة سياسية للحكومة الاسرائيلية، نأمل أن تستوعبها جيدا.

فالمستوطنات تشكل العقبة الكأداء التي تحول دون التوصل الى سلام بين اسرائيل وفلسطين. لم تبن في الهواء ولم تقم في فراغ، انما اقيمت على اراض لها اصحاب لا يزالون على قيد الحياة.

اصحاب تلك الارض الفلسطينية، طردتهم بالقوة دبابات وطائرات ومدافع وبنادق وأحقاد ديان واشكول وبيغن وشمير ورابين وايتان وغيرهم من القادة الاسرائيليين، في حرب عدوانية دموية.



ومستغلة تفوقها العسكري وقوتها والدعم الامريكي والضعف العربي، استولت اسرائيل ولاتزال على الارض في فلسطين والجولان والقدس العربية وقطاع غزة، ولم تكتف بالاحتلال انما قامت بممارسات في محاولة لفرض الامر الواقع.

ويشكل المستوطنون الذين يمثلون اكثر التنظيمات تطرفا ويمينية وشوفينية ومنها تنظيمات فاشية، عائقا اخر في طريق السلام. وتزداد خطورة ذلك العائق كونه يستمد الدعم والتأييد والحماية من الحكومة والجيش. وتوفر الحكومة للمستوطنين كل مقومات البقاء حيث هم. تقدم الاغراءات لهم. ومن مقومات بقائهم في المستوطنات، اقامة المصانع وتصدير منتوجاتها، وذلك بمثابة شريان لهم، فهل يستمر؟ وهل استمراراه يضمن الهدوء والاستقرار ام تمهيد الطريق لتفجير الحرب القادمة؟

ونعتقد، رغم اهمية الخطوة الجريئة للمفوضية الاوروبية، فلا يكفي الكلام فقط، انما المطلوب ترجمته الى فعل ملموس.

وتوقيت اتخاذ الخطوة يحمل موقفا ومعنى، على اوروبا تطويرهما والاصرار عليهما، فالخطوة اتخذت عشية الذكرى الخمسين لنكبة الشعب الفلسطيني وتشريده وسلب اراضيه. وعليها التأكيد العلني والحازم لاسرائيل، انه على أعتاب القرن الحادي والعشرين، لا يمكن سلب اراضي شعب وطرده ومنعه من ممارسة حقوقه. لا يمكن نهب اراضيه وزرعها بالمستوطنات لانها ببساطة غير قانونية ومرفوضة.

قد تتخذ سلطات الاحتلال العديد من الممارسات والاجراءات لتمويه وتزوير الملصقات على منتوجات المستوطنات والكتابة عليها انها انتجت في اسرائيل، وتسوقها وتحصل على الامتيازات التي يوفرها الاتفاق الاقتصادي المبرم ويشمل المنتوجات الاسرائيلية، لذلك على اوروبا والدول الاخرى المرتبطة باتفاقيات تجارية مع اسرائيل، الاعلان رسميا عن عدم اعترافها بالاحتلال كليا وممارسة الضغوط على اسرائيل كي تنسحب الى حدود الرابع من حزيران عام (٦٧) وتفك كل المستوطنات في الجولان والقدس العربية وقطاع غزة والضفة الغربية.

وحاول المستوطنون اثارة الغرائز واحراج الاوروبيين بتعقيبهم على خطوة المفوضية، بأن «آخر مرة وضعت فيها لوائح لليهود تعود الى عهد النازية»!! وذلك بهدف التغطية على جريمة استمرار سيطرتهم على الارض الفلسطينية. وشتان ما بين وضع اللوائح في عهد النازية ومقاطعة منتوجات استيطانية. فوضع اللوائح كان بهدف الابادة والقتل وسفك الدماء. واستند الى نظرية عنصرية، لكن مقاطعة منتوجات المستوطنات، ليست لانها يهودية، والمقاطعة هنا هدفها انساني، لانقاذ المنطقة من خطر حرب. مقاطعة منتوجات الاستيطان هنا، معناها ضمان مستقبل آمن لاطفال الشعبين، الاسرائيلي والفلسطيني وتحقيق السلام العادل، في مقاطعة منتوجات الاستيطان البشع والدموي، تكمن الحياة وليس غير الحياة، واذا اراد حكام اسرائيل الحياة الامنة فعليهم اولا وقبل كل شيء الاعلان عن استعدادهم للانسحاب الشامل من اجل السلام الشامل. ونأمل، ايضا، ان يفهم ايهود براك الدرس جيدا، فمهما بنى من مستوطنات ومهما تمسك بمستوطنات، فلن تدوم، لان الشعب الفلسطيني حي وقائم وتتغلغل فيه الواقعية السياسية وتموت المزاودات، الامر الذي يقربه خطوات كثيرة نحو هدفه المنشود في تحرير ارضه من الاحتلال، والمسألة مسألة وقت بغض النظر عن كميته المطلوبة. وليستوعب براك ونتنياهو وشارون الدرس جيدا بالذات في الذكرى الخمسين، فالمفاهيم السائدة وسياسة الاحتلال والعربدة تشيخ وهي في طريقها الى التقاعد والموت، بينما «خمسون النكبة»، تحمل وجها اخر هو الصمود والاصرار على التحرر، والصمود لا يشيخ ولا يموت ولا يتقاعد، خاصة انه ما ضاع حق وراء مطالب.



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٨٥١١٢٩٦/ ٠٤ فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)

· «الاتحاد» في المناطق·

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤)

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨

■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥

■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

رولس رويس تفوز بعقد قيمته (١٢٠) مليون دولار في السعودية

● الرياض - الوكالات - اعلنت شركة «رولس رويس» البريطانية، امس الثلاثاء، انها فازت بعقد قيمته (٧٤) مليون جنيه استرليني (١٢٠ مليون دولار) لبناء محطة توصيل لتوزيع الكهرباء في الرياض.

وقد وقع الاتفاق، امس الاول الاثنين، في العاصمة السعودية في حضور مدير الانتاج والتوزيع ستان جونز الذي اوضح ان المشروع سيتم انجازه خلال ٢٦ شهرا.

وجاء في بيان ان هذا المشروع هو الخامس للشركة البريطانية في السعودية منذ ١٩٨٧، وكانت رولس رويس انجزت مشاريع مماثلة في دبي (الامارات) وفي الاردن.

خلال ١٥ عاما

(٦٣٧٠٠) قتيل في السعودية جراء حوادث الطرق

●الرياض - الوكالات - افادت احصاءات رسمية نشرتها، امس الثلاثاء، مجلة «المستهلك» السعودية ان حوادث السير اوقعت (٦٣٧٨٣) قتيلا في السعودية من ١٩٨١ الى ١٩٩٦.

واضافت المجلة ان نحو (٥٣٦) الف شخص اصيبوا بجروح في حوادث سير في السعودية خلال الفترة نفسها.

وخلصت المجلة الى القول ان حوادث السير اوقعت في ١٩٩٦ وحدها (٣١٢٣) قتيلا و (٦٧) الف جريح بسبب السرعة.

في العام ألفين عدد سكان الارض ٦ مليارات نسمة

كل ثانية يرى (٤,٣) رضيع النور، بينهم (٣,٨) في الدول النامية ● وفي كل ثانية يتوفى ١,٧ شخص منهم (١,٣) في الدول النامية



●واشنطن - الوكالات - افاد تقرير نشره معهد للدراسات الدمغرافية في واشنطن ان القرن العشرين الذي بدأ ب(١.٦) مليار نسمة، سينتهي بأكثر من ستة مليارات.

واكد «مكتب الاحصاء السكاني» انه سيتم تسجيل هذا الرقم العام المقبل. ويتوقع عدد من الخبراء ان يزداد عدد سكان الارض (٣.٥) مليارات خلال نصف القرن المقبل.

لكن ازدياد عدد السكان سيكون متفاوتا بين دولة واخرى، وستشهد دول اوروبية منها المانيا وايطاليا والسويد وروسيا تراجعاً في عدد سكانها، لان الوفيات فيها تفوق حاليا عدد الولادات.

وسيتراجع عدد سكان المانيا من (٨٢.٣) مليون نسمة في ١٩٩٨ الى (٨١.٧) مليون في ٢٠١٠ والى (٧٦.١) في ٢٠٢٥. وروسيا من (١٤٦.٨) مليون الى (١٤١.٨) مليون في ٢٠١٠ و (١٣٤.٥) مليون في ٢٠٢٥.

وسيصل عدد سكان فرنسا البالغ حاليا (٥٨.٨) مليون نسمة والذي يزداد سنويا بمعدل ٠.٣٪، الى(٦١.٧) مليون نسمة في ٢٠١٠ و الى (٦٤.١) مليون في ٢٠٢٥.

وسيبلغ عددسكان كندا (٣٠.٦ مليون نسمة في ١٩٩٨) (٣٥) مليونا في ٢٠١٠ و (٤٠.٢) مليون في ٢٠٢٥.

اما الدول الثلاث الاكثر كثافة سكانية فستظل الصين والهند والولايات المتحدة وستخفض الهوة الى حد كبير بين الصين والهند التي سيتجاوز عدد سكان المليار نسمة.

ويتوقع ان يبلغ عدد سكان الهند (١.١٩) مليار في ٢٠١٠ و (١.٤٤) مليار في ٢٠٢٥.

وافادت تقديرات مكتب الاحصاء السكاني ان عدد سكان الصين، التي تم فيها تطبيق سياسة الولد الوحيد لأكثر من عشرين عاما، سيرتفع من (١,٢) ملاير الى (١.٣٩) مليار في ٢٠١٠ و (١.٥٦) مليار في ٢٠٢٥.

وحاليا يرى (٤.٣) رضيع النور كل ثانية في العالم، بينهم (٣.٩) في الدول النامية و (٠.٤) في الدول المتطورة. في المقابل تسجل وفاة (١.٧) شخص كل ثانية، (١.٣) في الدول النامية و (٠.٤) في الدول المتطورة.





اسبوع التطوع النصراوي في حزيران القادم

●الناصرة - مكتب «الاتحاد» - قرر اتحاد جمعيات العمل التطوعي في الناصرة، اقامة اسبوع التطوع في شهر حزيران القادم، وذلك بهدف تعرف التطوع كقيمة اجتماعية،وتعريف المجتمع بعمل الجمعيات.

وسيشمل الاسبوع محاضرات وزيارات الى مؤسسات في المدينة.

وكان المجلس العام لاتحاد الجمعيات قد ناقش في اجتماعه الاخير التقرير السنوي الثاني له، وتضمن مختلف النشاطات التي بادر وشارك فيها الاتحاد.

واجمع المتحدثون على وحدة اهالي الناصرة وضد العنف والعنصرية والتفرقة بين الطوائف، واكدوا على اهمية عناصر التطوع والتكاتف والخدمات التي تقدمها مؤسسات الناصرة واعضاء الاتحاد للمجتمع.

السطو على محل صرافة في جنين

●جنين - ثائر ابو بكر - سطا مجهولون في ساعات متأخرة من الليلة قبل الماضية، على محل صرافة يعود للمواطن عدنان الصباح وتمكنوا من سرقة الف شيكل، بعد ان كسروا قفل الباب وعلى الفور باشرت الشرطة بالتحقيق في الحادث.

الشرطة الفلسطينية تعتقل طبيبا بتهمة اغتصاب سيدة!؟

●جنين - ثائر ابو بكر - قدمت مواطنة فلسطينية شكوى الى الشرطة في محافظة جنين ضد طبيب من المدينة بتهمة انه حاول اغتصابها اثناء مراجعتها لعيادته، وعلى الفور قامت الشرطة باعتقاله وتوقيفه وتحويله الى المحاكمة لحين توجيه لائحة الاتهام ضده.



ويندي فيتزويليام ملكة جمال الكون

● هونولولو - الوكالات - انتخبت ملكة جمال ترينيتد وتوباغو، ويندي فيتزويليام (٢٥ عاما) ملكة جمال الكون فجر امس الاربعاء، في هونولولو.

وانتخبت ملكة فنزويلا فيروسكا راميريز وملكة جمال بورتوريكو جويس جيرو وصيفة اولى ووصيفة ثانية.

وقد بثت شبكات التلفزة في مئة دولة وقائع حفل الانتخاب مباشرة. وكانت ملكات جمال كولومبيا والولايات المتحدة والبرازيل وايرلندا والهند وجنوب افريقيا وروسيا وصلن الى التصفية النهائية.

وشارك في المباراة (٨١) ملكة جمال من القارات الخمس.

تحل ويندي فيتزويليا محل بروك ماهيلاني لي (٢٦ عاما) وهي طالبة امريكية انتخبت ملكة جمال الكون في العام ١٩٩٧ في ميامي بيتش.

السجن الفعلي على ستة استصدروا جوازات سفر بالخداع

محامون تورطوا في القضية لم يحاكموا!

●تل ابيب - لمراسل خاص - قال قاضي المحكمة المركزية في تل ابيب، امس الاربعاء، ان عددا من المحامين الذين تورطوا في قضية خداع مؤسسات في الدولة واعطاء جوازات سفر لاشخاص لا يستحقونها، لم يحاكموا.

جاء ذلك في قرار ادانة ستة اشخاص استصدروا بواسطة الخداع جوازات سفر واعطوها لاشخاص من جمهوريات «رابطة الدول المستقلة»، بينهم ثلاثة من زعماء المافيا الروسية. وفرض عليهم السجن الفعلي لفترات تراوحت بين ثلاث سنوات وسبع سنوات ونصف السنة.

واشار القاضي في قرار الحكم الى ان موظفي مكتب الاتصال «نتيف» ووزارة الداخلية، لا يراقبون جيدا اصدار جوازات السفر للقادمين من «رابطة الدول المستقلة».

الجبهة الدمقراطية - فرع عيلبون

بهذا ندعو جميع اعضاء جبهة عيلبون لحضور اجتماع الكادر السنوي للجبهة وذلك يوم السبت ٩٨/٥/١٦ الساعة السابعة مساءً في نادي الحزب والجبهة في عيلبون.

نقاط البحث:

١) انتخاب سكرتارية جديدة للجبهة
٢) انتخابات الهستدروت
٣) بيان عن العمل البلدي
٤) متفرقات

باحترام - السكرتارية

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥

منطقة التنظيم المحلية شرقي الشارون

اعلان بخصوص المصادقة على خارطة مفصلة رقم م ش/م ق/٧-١/١٢١

يعلن بهذا وفقا للمادة ١١٧ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ بخصوص المصادقة على خارطة مفصلة رقم م ش/م ق/٧-١/١٢١ التي تشكل تغييراً للخرائط التالية: تغيير ل - هـ ص/ب م/٧ -/٣٠١

المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: قلنسوة، حوض ٧٨٦٣ قسيمة ١٧

أهم تعليمات الخارطة: ١) تغيير تخصيص ارض من مساحة عامة مفتوحة الى سكن ج ٢) تغيير تخصيص ارض من سكن ج الى مساحة عامة مفتوحة ٣) توحيد واعادة تقسيم باتفاق المالكين ٤) تحديد تعليمات بناء.

لقد نشر اعلان ايداع الخارطة في الصحف بتاريخ ٩٧/٤/١١ والوقائع الرسمية رقم ٤٥٩٠ صفحة صفر بتاريخ ٩٧/١١/٢٣.

الخارطة المذكورة موجودة في مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء، ومكاتب اللجنة اللوائية لواء المركز. العنوان: شارع داني ماس ١ الرملة تلفون ٠٨ - ٩٢٧٠١٧٠.

كل من يهمه الامر بامكانه الاطلاع على الخارطة في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور.

ابراهام زهالي

رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء

العلمانية المتدينة عميلة الشرق اوسطية - (٢)

* بقلم: احمد حسين *

* العلمانية لا يمكن ان تستبعد التديُّن استبعادا قمعيا من المجتمع، والا لوقعت في ذات الهوة التي تطالب بردمها، ولكن استبعاده فكريا هو جوهرها الاساسي من حيث انه نقيض قمعي - نهجا ومضمونا - لقضايا الحرية والانطلاق العقلي والوجداني والسلوكي في المجتمع البشري، وبالتالي فهو يشكل العائق الاكبر امام حركة التطور الاجتماعي وتسلسل تدرجات التقدم والمعاصرة . وحينما يتبنى العلمانيون القوميون - تحايلا او قصورا في الفهم - موقف الجمع بين القومية ونقيضها التاريخي، والعلمانية ونقيضها الجدلي في سياق تصالحي موحد، فانهم لا يتخلون عن دورهم في تحريك الوعي الجماهيري للخروج من دائرة الوعي الهجري المغلقة على اجترار الذات فحسب، وانما يسهمون برموزيتهم المزيّنة بالصلع الثقافي والاكاديمية، في اقرار وتثبيت الوضع القائم. هذا الوضع، لم تكفهم قرون من الثبات على التخلف والدونيّة التاريخية، ولم تكفهم مشاهد لا تحصى من العبثية الفكرية والاجتماعية والانسانية، ليكتشفوا ان وراءه - حتما - ايديولوجية تخلّف اسمها الفكر الهجري، وان عليهم - بالتكليف الثقافي - محاورة نصوصها، بدلا من تثبيتها بالخرق الاكاديمي - وكأن الاكاديمية هي اجترار النهج للمعلوماتية - وبالجبن اللائق بأصحاب الدكاكين وموظفي وزارة الثقافة.

ولكن حتى لو اكتشف مفكرو «الشارقة والجزيرة واخواتهما» ذلك، فانهم اذكى من ان يسمحوا لانفسهم بادراك ان النظام السياسي العربي الخالد خلود التخلّف والعبثية، هو نتاج وبائي حتمي للعلمانية المتدينة. وان تلك التركيبة السحرية اللعينة - العلمانية المتدينة - هي التربة التي هيأت وما تزال تهيئ الظروف التاريخية والموضوعية لتكرار دورة التخلف العربي الهجري، ومشهدها التاريخي العبثي المعاد، المتمثل في ذلك الانبعاث الدوري للاصولية المتطرفة، والذي يعقبه دائما انكفاء علمانيٌ نحو المركزية الفكرية المتمثلة في النهج الخلافي للأنظمة العربية - اي نحو العلمانية المتدّينة. ان ادراك مفكري القومية العربية الخليجية العلمانيين لذلك، معناه الانكشاف الذاتي، وحرمان انفسهم من متعة الوفاق مع الذات، حتى وهم في قمّة فجورهم الثقافي والقومي والعلماني.

من هو المثقف العربي الأبله الذي يريد ان يمارس على نفسه اخطر انواع الوعي، ويدرك طائعا ان كل موقف اقل من موقف الاستشهاد الثقافي في هذه المرحلة، هو موقف مغرق في الدونية؟ من هو القومي الذي يريد ان يعرف ان الفضائيات العربية التي تقوم بعرض تألقه الفكري والابداعي، هي رأس الحربة في الاعلام الامريكي الموجه للعرب، وان مهمتها الاساسية هي المحافظة على دوام الحال القومية. ودعم مركزية الفكر الهجري، وايديولوجية العلمانية المتدينة؟! ان ادراك مثل هذا الامر سيعرضه لمخاطر فكرية ومزاجية، اقلها شأناً، عدم الاستمتاع بنفسه، وهو يطالب بعناد، بعدالة الموقف الامريكي، ويهاجم التخلف بالعلمانية المتدينة. وهناك بالطبع مخاطر اعظم شأنا، منها ان ينسى ذات مرة، وهو على الهواء مباشرة، ان يعلن انه علماني ولكنه ايضا متديّن. او ينسى ان ينوّه باختيار الشارقة عاصمة للثقافة العربية، فيضيع على نفسه فرصة الرزق الحلال، او الحصول على جائزة ما. وقد ينسى، وقد ينسى، وقد ينسى، ولكننا لن ننسى انه تافه وطفيلي، وانه يتكلم من تحت قدمي امريكا، كما يتكلم امثاله عندنا من تحت قدمي الصهيونية مباشرةً.

ان امريكا وحدها - كما يبدو - هي التي تدرك ان نجاح مشروعها الخاص بالعرب رهن بتجديد دورة التخلف العربي. وان ضمان تجدد هذه الدورة رهن ايضا باستمرار المعادلة التي تنتجها تاريخيا .سياق فكري وثقافي واعلامي طاغٍ يرعى ادوات انتاج وحفظ التخلف. اطقم فكرية موظفة انتفاعا او غباءً في تكنولوجيا الاعلام المتقدمة، تعمل بالتوجيه وبالتلقائية على معاطاة التخلف مع جماهير علمانية متدينة بالفطرة، وتمنع خروجها من ورطة المراوحة الهجرية في التسليم والانتظار وادانة المجهول.

والمشروع الامريكي لا يستدعي اكثر من منع الانسان العربي من مغادرة التسليم الى المواجهة، والترقب الى المبادرة، والادانة الى الفعل، وبالتالي مقاومة الفهم البدائي الى الاقتصاد، والعزلة الى التنظيم، والمسايسة الى السياسة. وهذه المهمّة هي ما تؤديه بالضبط ندوات الفكر القومي الخليجي، التي تمدّ المستنقع الهجري الواسع بأوبئته المتجددة، لتمكين الانظمة الخلافية من تحويل عمالَتها لامريكا الى موقف قومي في معادلة وَسَطيه بين القومية والاصولية.

حتى الاصولية استطاعت ان تفهم اللعبة وتتماثل مع مقتضياتها اكثر من مفكري العلمانية والقومية. لقد وجهت وتوجه مسلكياتها وقدراتها القمعية ضدّ العلمانيين والقوميين الهجريين، ليست بحكم انهم يشكلون ظاهرة انفلات بذاتهم، وانما كظاهرة خطورة تهدد بانفلات الجماهير المتدينة من هيمنتها اي انها تقوم بحرب وقائية للدفاع عن نفسها امام تأثير اي شكل من اشكال العلمانية او القومية على عقول الآخرين. هؤلاء الآخرين هم مادة انبعاثها الازلية، وهم بأكثريتهم الساحقة متدينون او دينيون على الاقل، يمارسون كل «موبقات» العلمنة الشكلية من الربا والاتجار غير المشروع وحتى القومية وهلوسات التحرر الفكري، ولكن بعقلية هجرية اصيلة بعيدة عن فهم التناقضات بين التديُّن والعلمانية، ومدى اهمية هذه التناقضات بالنسبة لقضايا الحرية والابداع والمعاصرة والتحرر القومي والانساني.

هذا الوضع واستمراره هو ما يشكل المطلب الاصولي الامثل على الساحة الشعبية، وهو ايضا ما يشكل مأزق مفكري العلمانية والقومية، ويضعهم امام خيار ابراز تلك التناقضات وطرحها على الجماهير، ومواجهة الاستشهاد الثقافي، او التحايل على الذات وعلى المادة البشرية التي يتعرض لها المشروع القومي، والادعاء انه يمكن تأسيس مشروع قومي هجري يلغي التناقض بين الدين والقومية. هذا الهراء اقل ما فيه، على ضوء الصراع الدائر مع المشروع الصهيوني، انه يتجاهل اهم خصائص المشروع القومي واهدافه ويحوله الى مشروع مجاني.

ففي حين ان اليهودية في جوهرها هي مشروع قومي مدعّم بالعقيدة الدينية، فان المشروع الهجري قد بنى مصداقيته تأسيسا على التنكر للمرجعية القومية التاريخية حتى في في جانبها العرقي، وتبنّي مرجعية النقيض. والمشروع القومي الهجري بمظهره الاصولي او العلماني، لا يقدّم، حتى اقصى حالات العداء للصهيونية، مشروعا قوميا مناهضا، بمدى ما يقدم موقفا مذهبيا طائفيا يضرّ بحركة التحرر القومي والاجتماعي والمستقبل العربي اكثر مما يضر بالصهيونية. والاهم، انه يخدم حاليا مصلحة انظمة الحكم «القومية» الهجرية القائمة، ويطيل امد الحركة الارتدادية، الى ان تتمكن امريكا والصهيونية من استكمال مشروعهما المشترك في محو عروبة المنطقة وهذا هو بالضبط المسار الذي تراهن عليه امريكا، وتسعى الى اطالة امده.

(يتبع)

(مصمص)

مائة وخمسون وردة لرهبنة مار يوسف في عـــيـــدها

* بقلم: د. حبيب بولص *

تحتفل رهبنة مار يوسف في البلاد بمرور مائة وخمسين عاما على تأسيسها وكأحد الذين عملوا في هذه المؤسسة عقدا من الزمن ارى لزاما علي ان اقدم للراهبات الفاضلات في عيدهن خالص التحية وأسمى آيات الاحترام، وذلك على ما يقمن به من عطاء دائم وعمل دؤوب في خدمة ابناء شعبنا.

وللحقيقة اقول: انّ لرهبنة مار يوسف تاريخا عريقا مشرّفا حافلا بالخدمة على شتى الأصعدة الروحية والاخلاقية، والتعليمية والصحية، في عدد من الاماكن بدءاً من القدس ومرورا بيافا وانتهاء



بالناصرة وغيرها.

لأجل هذه المسيرة المشرفة التي امتدت على مساحة واسعة من الزمن، لأحد هذا العطاء المبارك، انتهز الفرصة اليوم لأحيي فأقول:

حين تعود بي الذاكرة الى وراء استرجع تلك الايام المضمخة بالدفء والمحبة التي جمعتني بلفيف من الراهبات المحترمات بين جدران مؤسسة مار يوسف في الناصرة حيث شاهدت عن كثب حياتهن المتواضعة المتفانية المليئة بالايثار والتضحية.

حين اعود الى الوراء يتدفق شلال من الذكريات الجميلة فأستعيد تلك العلاقة الحميمة المبنية على الصدق والمحبة والاحترام التي كانت تجمعني بعدد من الزملاء وبأفواج من الطلاب والطالبات الذين رضعوا الاستقامة ونهلوا العطاء من راهبات نذرن انفسهم لعمل الخير وخير العمل.

حين اعود الى وراء يتفجر فيّ نبع ثرٌ من الذكريات والتاريخ فأستعيد تلك الأيام العصيبة التي كانت تعصف بشعبنا قبل نكبته، إبّانها، وبعدها فيرتدّ الى ذهني وقفة الراهبات - على اجناسهن - الى جانبه يبلسمن جراحه، ويخففن عنه، ولا يبخلن بتقديم الغالي والرخيص لانتشاله من محنته فكم سعين وكم ضحّين من اجل ردم الفجوات ومن اجل الاخذ بيده نحو شمس العلم والحضارة والحياة الحرة الكريمة.

حين اعود الى وراء تنثال الذكريات فأسترجع ذلك اليوم الذي كرّمت فيه بلديتنا الوطنية راهبات مار يوسف في الناصرة، اعترافا منها بما قدّمنه من خدمات جُلّى لأهل المدينة والقرى المجاورة.

ولأنني لا املك اكثر من هذه الذكريات الحلوة من جهة، ولانني قاصر عن معرفة كل ما قدمته الراهبات تفصيلاً في اماكن تواجدهن المختلفة، ارتأيت من المناسب وردا لبعض جمائلهن، خاصة ونحن نعيش معهن هذه المناسبة السعيدة ان استعيد بعضا من تاريخ هذه المؤسسة في الناصرة التي مرّ على وجودها اكثر من مائة وعشر سنوات فأقول:

بيت لا ككل البيوت هو، بيتٌ لا تخفق الارباح فيه ولا هو بالقصر المنيف. انه بيت متواضع استأجرته مجموعة راهبات عام الف وثماني مائة وسبعة وثمانين باشرن العمل فيه بمعالجة المرضى في الناصرة وضواحيها كبر البيت ونما وتحول الى دير كبير. كبر البيت ونما وما انقطعت فيه الخدمة يوما، فبالاضافة الى معالجة المرضى افتتحت فيه للاطفال روضة كبرت هي الأخرى ونمت فأصبحت الروضة مدرسة ابتدائية استمرت في النمو حتى وصلت الى مدرسة ثانوية باشرت عملها عام الف وتسعمائة واربعة.

عملت الراهبات بدأب وجدّ فما عرفن الكلل ولا الملل، وقد وضعن نصب اعينهن المصلحة العامة حيث آثرنها على مصلحتهن الخاصة فتغلبن على الصعاب وتجاوزن حفر الالغام في فترة عزت فيها المصادر المادية والمعنوية الى ان جاءت الحرب الكونية الأولى بكل بشاعتها فاحتلّ الدير وأغلقت المدرسة وأقفل المشفى، واضطرت الراهبات الى هجره على مضض. فغادرن الناصرة وفي القلوب حسرة وفي الصدور لوعة، ولكن من حسن حظّ الناصرة أنّ المغادرة كانت الى حين. اذ ما لبثت الحرب أن انتهت فعدن بشوق ولهفة ليكملن المشوار. فتحولّ المشفى الى ميتم وصارت المهّمة أكبر والمسؤولية أوسع، فقد أصبحت مهام الراهبات على قلتّهن مدرسة وميتما وعيادة ومشغلاً وتعليم طباعة.

وتطورّت الأمور وسارت بوتيرة عالية مدعومة بحب أهل الناصرة وبلديتها فازداد الطلاب وازداد العطاء، وتحولّت المدرسة الى مدرسة مختلطة كانت للإناث فقط وازداد العمل وتشعّب ومع ازدياده ازداد عدد العاملين، وارتفعت المباني وجهزّت بأحدث التجهيزات لتدر المنفعة الخالصة على الطلاب والعاملين. والى جانب هذه الأمور كلّها والمشاغل على أنواعها لم تهمل الراهبات التربية الرّوحية والأخلاقية التي يرين فيها أساساً مهّما لبناء مجتمع سليم معافى.

وهكذا سار العمل وسار موكبه فمن نجاح الى آخر ومن خدمة الى أخرى، ومن تضحية الى تضحية، حتى وصلت المؤسسة الى ما هي عليه اليوم، مؤسّسة علمية حضارية وطنية تقف شامخة كالطوّد، ترسّخ القيم والمثل وتوطد العلم والمعرفة وتسعى كحصان جامح نحو الأفضل.

فلأجل كل ذلك، لأجل كل ما بذل ويبذل نحني هاماتنا إجلالاً للراهبات ونهنئ أنفسنا بهن ونقدم لهن مائة وخمسين وردة مقطوفة من رياض قلوبنا هي عمر وجودهن بيننا آملين لهن دوام العطاء والتقدّم والازدهار.

(الناصرة)

اما ان نكون جزءًا من الحل او نبقى جزءا من المشكلة



* بقلم: سمير قبلان *

الكل يعرف تركيبة مجتمعاتنا القروية العربية في هذه البلاد وانظمتها الاجتماعية فعلى الغالب تتحكم فيها الحاراتية او العائلية، او في القرى المختلطة الطائفية والتعصبية، المبنية على اسس قبلية بدائية التي تتغذى عادة من السلطة واذرعها، ولكنا ندفع الثمن غاليا لهذه الظواهر والحالات ونبدد الوقت الثمين على تفاهات لا تأتي بنتيجة حسنة وانما تعوق مسيرة التقدم والتطور.

ولقد استغلت السلطة ومنذ قيام الدولة هذا الواقع المر لتلهينا عن قضايانا الاساسية وعن مصالحنا وتقدمنا في جميع المجالات واستغلت لذلك ضعاف النفوس بيننا لتحقيق اهدافها وغاياتها. ومن الطبيعي انه في كل مجتمع من هذا النوع، يفرز الوضع القائم اناساً مختلفين مفكرين، تقدميين، ينظرون الى الامور بمنظار يختلف وبرؤية ثاقبة، تستطيع ان تلاحظ المخطط، والنتيجة المستقبلية، وتقوم بالتحذير والتنور وتكون بمثابة الضوء المبدد للظلمة، والكاشف عن المجهول والمخبأ.

وكان الحزب الشيوعي الاسرائيلي القوة الأولى وربما الوحيدة الذي لعب دور الكشف عن الاهداف والمخططات السلطوية.

ولما كان الحزب الشيوعي حزبا ايدلوجيا فكريا عقائديا، صعب على الانسان البسيط دراسة وفهم فكر ومبادئ الحزب، وحورب الحزب بشتى الوسائل. ولأن الكثير من الحالات والمشاكل والقضايا كانت تتطلب حلولا سياسية خاصة تتلاءم مع وضعنا كأقلية داخل هذه البلاد بحاجة الى اطر سياسية تتلاءم طروحاتها وعملها مع الحدث او مع المشاكل الحاصلة على الساحة، فقد انتبه الحزب الى هذه الحقائق، وعمل على ايجاد اطار سياسي اوسع ليسهل ويمكن انضمام اكبر عدد ممكن من الجماهير اليه، وطبعا ببقائه هو الجذع والاساس لمثل هذا البناء الجديد.

وتكونت الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة كاطار سياسي وكجسم جديد يستطيع معالجة المشاكل والاحداث الحاصلة على الساحة الداخلية في هذه البلاد.

ولقد ثبتت صحة هذا الانجاز والعمل بتقوية الصفوف ورصها واتاحة الفرصة للكثيرين للانضمام الى الجبهة الواسعة.

ومن الطبيعي ايضا، كما علمنا تاريخ الامم والشعوب والمجتمعات، ان يتواجد ايضا في الصفوف التقدمية قوى واناس «متسلقين» «مصلحجيين» ويملكون قدرات تمكنهم من الوصول الى مراكز قيادية متقدمة استغلوها لتحقيق اهداف شخصية او لارضاء واشباع غرورهم وانانيتهم. اناس يظهرون بأحسن المظاهر ويتفوهون باجمل العبارات ويرفعون احسن الشعارات والمبادئ، يسخرون كل شيء لكي يصلوا الى مآربهم وهدفهم.

وعندما تتضارب مصالحهم مع العمل او الفكر، كانوا يسلكون طرقاً مختلفة، ويخرجون عن المسار الاساسي، وفي معظم الحالات يبررون تراجعهم وخروجهم او ارتدادهم، بكثير من الذرائع والاسباب ودائما يجدون الخلل في الاطار او في العمل فقط خارج شخصهم هم، ويحاولون الاقناع بذلك لمصلحتهم الشخصية.

واذا رجعنا بذاكرتنا الى سنوات قليلة ماضية نستطيع ان نجد الكثير الكثير من الامثلة لشخصيات كانت تعتبر رموزا للنضال والقيادة خرجت وتراجعت عن الجبهة، عندما تضررت مصالحها الشخصية، والذي كان يدافع بشكل مستميت بالامس اصبح، وبقدرة قادر، اكبر مهاجم ومحارب للجسم الذي كان ينتمي اليه.

هذا الامر عوق كثيرا المسيرة التقدمية واحدث بلبلة لا يستهان بها، لان مثل هؤلاء الشخصيات استغلوا كأمثله وسلاح بايدي القوى الاخرى، لمحاربة الجبهة. وعادة يكون ذلك لتبرير مواقف متخاذله يقفونها هم وعادة بمساعدة السلطة واذرعها.

وبما ان الواقع هو كذلك ولم يستطع المواطن تحديد الموقع الحقيقي لمصالحه وحمايتها من المغتصب بالخداع والمكر، وبما اننا لا نستطيع استيراد اناس انضج واوعى ولا نستطيع الضغط على زر وكل شيء يتغير الى الاحسن كان لا بد للقوى التقدمية المفكرة ان تبحث مجددا في نوع عملها وآليته لتجد الحل الافضل لمثل هذا الواقع المر.

وطبعا حصل انفتاح آخر في عمل الجبهة، وفتحت ابوابا كانت مغلقة من قبل لادخال شركاء جدد ولاقامة تحالفات مختلفة مع قوى قابلة وقريبة منها كتجربة عمل فريدة من نوعها لم تكن من قبل. وهذا التجديد حصل على المستوى القطري العام في انتخابات الكنيست وعلى المستوى الداخلي في الانتخابات المحلية والبلدية.

ولما كانت القيادات المحلية هي التي تعطي الصورة العامة لنوعية العمل السياسي واشكاله في قرانا، وللتعامل مع السلطة الخارجية في الدولة ومحاربة مخططاتها التمييزية والعنصرية ضدنا. ولما كانت التركيبة الاجتماعية كما ذكرنا بدءاً، وكيف يصل القادة الى دفة الحكم ونوعيتهم، ولما لم نكن قادرين على تغيير هذا الواقع كما نأمل ونريد، كان لا بد لنا ان نحدد موقفنا، وان نجد اجوبة لكل هذه التساؤلات. هل نبقى خارج الاطار ننتقده فقط، دون ان نستطيع التأثير على النتائج، او ان نكون جزءاً فعالا في التغيير وفي اتخاذ القرارات، او على الاقل خلق الوضع الذي يمكننا من التأثير على متخذي القرار وصانعيه.

طبعا نحن يهمنا الامر، يهمنا لأننا نريد لمجتمعاتنا الافضل والاحسن يهمنا لأننا ندرك ونعي المشكلة والنتيجة ولا نقبل ان نقف كالمتفرج الذي لا يهمه شيء. ولاننا لا نستطيع ان نكون المقررين والفاعلين، والقياديين فامامنا السؤال التالي:

هل نكون جزءاً من الحل، ام الافضل ان نبقى جزءاً من المشكلة ولما كان مطلب القوى التقدمية الموضوعية المفكرة والواعية، وجب اذن ان نكون جزءاً من الحل.

(بيت جن)

إنما الأمم الاخلاق ما بقيت..!

* بقلم: سلوى سالم قبطي *

ظاهرة العنف المستشرية والمتفاقمة بين الأهل والاخوة وفي نفس البلد.. أصبحت مقلقة جداً ،مخيفة، وتهدد كياننا!! فهل فقد شعبي وعيه... هل اختُلَّ توازنه؟

إن الاخبار المتلاحقة من مدننا وقرانا عن الخلافات والصراعات والعنف والعنف المضاد على خلفيات عائلية أو عشائرية واعتداء على صحيفة وأخرى طائفية... هل أصبحنا استعماراً على أنفسنا؟ قَسّمنا الجسد الواحد أجزاء والعقل أشلاء واللهَ إلاهين...؟؟

هل نسينا الهدف، هل نسينا أننا أصحاب قضية.

إننا محط أنظار العالم بأسره بقضيتنا العادلة، وبنضالنا من اجل حق شعبنا في العودة وحقه في تقرير المصير.

اؤمن بك يا شعبي العظيم، فبصماتك في التاريخ منذ القدم معروفة، فماذا تبدّل وتغيرّ؟

ان لكل فرد من أبناء شعبنا أهميته وتأثيره في هذه المرحلة العصيبة المصيرية... فدعونا نكون رمزاً للوعي ورفضاً للعنف والعشوائية والتفرقة والعنجهيّة... فمن المستفيد من الفُرقة والتفرقة والصراعات؟ إنها حتما تعود بالويلات علينا...

دمٌ وألم ودَمعٌ ويُتمٌ وخرابٌ وخسارةٌ بالمال وازهاق للأرواح الغالية...؟

نحن نرفض العنف في مجتمعنا وبين الأهل وفي البلد الواحد وبين الاخوة.. نرفض التقسيم والتجزئة فهي ليست من قاموس ايماننا.. ولا نريد أن نتحوّل الى أداة لتنفيذ رغبات آثمة دخيلة علينا، توصلنا للهلاك إنها عمليات للتصفية الذاتية. بين الجار والجار، والانسان وأخيه الانسان، هذه معركتنا مع البقاء والحياة، ويجب أن نحسبها جيدا. وعلى شعبنا ان يتبنى خطة شمولية تربوية قيادية واعية وحكيمة لا تسمح باستمرار العنف في داخلنا. وعلينا واجبٌ هامٌ وفوري للخروج من دائرة العنف المقيتة.

يجب ان لايسيطر العنف على عقولنا وتصرفاتنا فهنا يدق ناقوس الخطر والضوء أحمر.. أحمر.. أحمر..

العنف أصبح كالخنجر في أرواحنا وسيؤدي حتماً الى تقسيمنا وزرع الفتنة فيما بيننا فاطردوه وحاربوه واهزموه.. فهو دخيل.. دخيل.. دخيل لقد اثبتنا ببقائنا وصمودنا في بلادنا، رغم التحديات ورغم التهجير والتشريد، والقرى المنسية ومعلول والمجيدل وصفوريه ولوبية وغيرها.. وغيرها، أننا رمز للصمود وأعطينا وزناً أكبر للحق وللقضية فلماذا نضيع وزننا وقضيتنا بالعنف؟

ان علينا خطة شمولية تربوية جامعة وتنمية الشعور بالمسؤولية والانتماء لهذا الشعب الأصيل لنساعد أولادنا، أجيال المستقبل على تخطي هذه الايام العصيبة، واثرائهم بالتربية الدمقراطية الحكيمة والحوار لتجنب مثل أحداث طرعان.. وعيلوط.. ومصمص.. والناصرة... وكفر مندا.. والمشهد.. وغيرها وغيرها... ولنكون شامخي الرأس أمام التاريخ وأننا اذا احتوينا المشاكل وانتصرنا على العنف والعنف المضاد وجعلنا للدمقراطية والحكمة والحوار مكاناً رئيساً وأمينا بيننا وتبنينا الحوار والمرونة اسلوباً للتفاهم بيننا وقدنا انتخاباتنا بشرف ووعي ودمقراطية وحكمة وسلام وأعطينا الحرية للصحافة والرأي الحر لنصل الى مصداقية الخير فعندها لن يخجل من أنفسنا ولن يخجل التاريخ منّا وما حك جلدك مثل ظفرك.

سامحك الله يا إدوار!

* بقلم: نبيه القاسم *

سامحك الله يا ادوار..
هكذا وبدون كلمة أو همسة أو تلميحة ترحل..!!
ترحل وكأنك لم تكن!!
هكذا مرّةً واحدة.. تجعلني أفزعُ وأتلفتُ حولي وأخرجُ بطاقةَ هويتي وأسأل عن يوم مولدي.. وأتفقّد أبناء صفنا فردا فردا..
فلا تكون أنت..
ولا يكون غيرك.
صغيرا جئتنا الى الرامة تتهادى بطفولة جذبتنا اليك.. وجعلتنا نُشكّلُ مجموعة لم تفك ارتباطها الأحداث.. فنتوزّع على كراسي الصف ونَتَسابق في قَصف بناطيلنا الكاكي القصيرة ونتقبلَ صرخات المعلم المُدويّة وقَلقات المدير الذي يوبخُنا بأبوةٍ واضحة: ألا تَلبسون البناطيل الطويلة يا..
ونتكاتف معا في شوارع الرامة صارخين مُندّدين بالحكم العسكري.. ومستنكرين قتل الشباب العرب الخمسة في غزة.. وباكين على انفصال عُرى الوحدة العربية الأولى بين مصر وسوريا.. ومُتحدّين كل أجهزة الظلم هاتفين وبصوت عال:
– شعبنا شعب حيّ دمّه ما بصير مي..
ومواجهين صلف الحاكم العسكري يوم استدعانا اليه بجواب واحد:
– لن تُرهبنا.. واننا على الدرب لماضون..
ونلتقي في ساعات الليل الطويلة القصيرة لنقصّ قصص الفرسان والأميرات الحسان.. ونسترجعَ سيرَ الأبطال ونشتم الاستعمار وعملاءه.. ونتحلّق حول المذياع ننتقل مع قطع الأسطول الروسي المُقترب من شواطئ كوبا المحاصرة بالأسطول الأمريكي.. وكلنا ترقب ورجاء:
يا رب أرسل عاصفة تأخذ الأمريكان..
ويا رب أنصر حليفنا الكبير العظيم..
وينام على أمل أن يلتقي بالآخرين في الغد.. ويظلُّ الباقون مُصرّين على تتبّع الأحداث حتى لا تفاجئهم..
وكنت من الباقين والساهرين..
وها أنتَ تذهبُ وحدك وتتركنا وحدنا..
كلٌّ تأخذُ به أرضٌ تُبعده عن الآخر..
وكلٌّ يشدُّ به الحنينُ الى الموقع الأول..
وتَذهب وتُفاجئنا..
وفَعلتها وحدك..
لن أتحدث عن غيابك في البعيد، ولا عن المكتب الهادئ الدافئ في الجريدة التي كانت أيام دراستنا الثانوية منشورَنا السري الذي نُوزّعه على طلاب المدرسة، ولا عن فواز النشّاز الذي تركته قبل أن تُكمل المشوار معه، ولا عن كتاباتك الأسبوعية الجميلة.
حسبي الآن يا عزيزي أن أتوحد مع ادوار الذي جاءنا في الرامة يتهادى بوجهه الطفولي البريء من قرية في الشمال عرفنا اسمها «الجش» وأحببناه.
حسبي الآن أن أتوحّد مع الذكريات البعيدة القريبة..
وحسبي الآن أن أستوعب ما أرى وما أسمع وما أقرأ..
حسبي الآن..
فلماذا فعلتَ بي كلَّ هذا الفعل يا ادوار..
ولماذا جعلتني أخرجُ بطاقة هويّتي وأبحلقُ في يوم مولدي..
لقد حسبتُ أننا لا نزالُ صغارا على الموت، وأننا نملك أفئدةً أقوى من الموت..
فجئتَ أنتَ وأخرجتني من وهمي..
وهجعتَ وحدك في غرفتك وفارقتَ الحياة التي أحببت..
وحدك يا ادوار..
أيها العزيز الذي غادرتنا..
أيها الرفيق الذي لم يحلُّ له مخاطبة أحد الاّ بترديد يا رفيق.
«يا رفيق» التي تخرج من بين شفتيك أخّاذة كأجمل ما تكون.
لماذا أنت قاس الى هذا الحد.
أيها الأمير البعيد القريب عنّا سامحني..
فقد رغبتُ أنْ أسمعَك هذه الكلمات وأنا أقف الى جانبك في لحظات وداعك الأخيرة..
لقد رغبتُ كثيرا وشدّتني اليك كلُّ الأحلام والأهداف التي جمعتنا معا، ولكن الخطأ العفوي الذي حدث حالَ بيني وبينك.
أترى يا ادوار!
هكذا حياتُنا كحياة أبناء شعبنا، هفواتٌ صغيرةٌ وعفوية قد تُفوتُ فُرص العمر وفُرص النصر وفُرص الحياة..
واذا غفرتَ أنتَ لي هفوَتي العفَوية هذه!!
فكيف أغفرها أنا لنفسي!!
فأحلامُنا التي أردناها لم تتحقق بعد،،
وغاياتُنا التي حددناها لم تُنْجَز بعد.
وها أنت ترحل وتُنبّهنا الى أن قطارَ العمر يمضي ويلحق بنا..
وأتفقّد أبناءَ صفّنا فردا فردا..
فلا تكون أنتَ، ولا يكون غيرك..
أيّها الرفيق: وداعا.
أيّها العزيز: سلاما.
يا ادوار، رفقا بنا أيّها الراحلُ الباقي.

(الرامة)

هل أستطيعُ ان أتحدث عنك مرة خارج الليل؟

* بقلم: شربل عبود *

• لتكن مشيئتك كما في النهار كذلك في الليل. هل استطيع ان أتحدث عنك مرة خارج الليل أيها الكبير المتواضع.. هل استطيع؟ هل تعدني ألاّ تغير الموضوع ولو مرة واحدة، الى ذلك القط الصغير الذي يضحك بملء الفم على النمر الذي يبكي؟ هل استطيع ان أموت فيك حبا ولو مرة واحدة خارج الليل ايها الحقيقي النقي؟ هل تعدني ألا تستعين بالجاحظ والمعري كي تغير الموضوع الى قصيدة او كتاب؟ هكذا بطريقتك التي هي ورد وسلام.

في طريق بحثه عن سعادة الآخرين، كان ادوار يلتقي بسعادته، يحييها ويتابع طريقه الى المحطة القادمة.

كانت علاقته بالفرح علاقة مرحبا مرحبا.

ولذلك، فعندما كان يعود الى الجش على شمس او على ريح، ويدعوني إليه، لم يكن ينتهي الكلام،:«قليل من الخمر...»!

لان من يهب عمره كي يضحك الأطفال ولا طفولة، ومن يحكم ربط مصيره بالفقراء وطبقة الكدح ولا رائحة عدل اجتماعي، ومن تنحني هامته وهو يحمل عبء هذا الشعب ولا راية او وطن.. لا تكون حياته نزهة على شاطئ البحر انما موتاً على سكة الحديد.

الجشُّ التي هي توسع لا تقوقع، تحدث عنها كطفل، وعندما لم يجد سبيلا اليها، كان يرسل بطل حكاياته اليها. وحيث هو ،يدخن القطار راحة قليلة ويفتح الجرح ساعة فساعة... كلما اهتزت الأرض تحتي يفرك المنفى أذني.. ايها القطار.. ايها القطار. يدخن القطار.

اذاً هذا هو ايها الباحث في ضجيج القطار، كلما مر، عن هدوء البيادر سخرية.. هذا هو ايها الباحث في قرص الفلافل عن فيتامينات كوز التين سخرية.. هذا هو ايها الباحث في قلم الحبر الناشف عن ماء سخرية.

ولذلك...
كان التفاؤه بشاب قادم منها يومَ عيد.
وكان تعرفه على رفيق قادم منها يوم نصر.
اما ان يتعرف على الاثنين معاً فهي مسئولية كبرى وولادة أخرى وفوضى فرح نادر.
– هل نحنُ اشتال حديقة أبيك؟
– وامي ايضاً.
– اذا، ما هذا الموت؟
–

* * *

في مزهرية النص / العالم المليء بالاحداث والشخصيات الحيوية، جمع ادوار، ماسكا التراث من طرفي لغته، ومنطلقا الى دلالات ما وراء اللغة، الفصحى والعامية في مصالحة نادرة، جعلت لحكاياته ولمغامرات فواز النشاز اسلوبا متميزا، وطريقة تعبير خاصة حادة الذكاء. جمالية الكلمة، وملاءمتها للموضع هما اساس مبنى اللغة. لا فصحى بريئة ولا عامية متهمة. فكانت كتاباته الساخرة اكثر حدة وأشد ايلاما احيانا، وأقرب الى القلب وأرق احيانا اخرى.

وفي يومه فقد الفقراء كاتبا ملتزما بقضاياهم، ذيّل كتابه «مغامرات فواز النشاز» بـ «تحذير» شديد اللهجة، صادر عن فواز الذي وقع تحته: «سمعت، يا استاذ، انك ستنشر مغامراتي في كتاب. وان احدهم عرض عليك ان يصدره في حلة انيقة، مع جلدة سميكة، وبالألوان، ليهبش اكثر ما يمكن من أموال، وانا احتج واحذر من ارتكاب هذا الفعل المرفوض، لانني من الشعب والى الشعب اعود، واذا لم يتمكن ابناء الفقراء من شراء وقراءة مغامراتي فعمرها ما انتشرت.. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته».

وهنا الكاتب وبطل المغامرات هما واحدٌ، تماما كما ان عروة بن الورد هو عروة بن الورد لا غير.

* * *

– هل نتحدث قليلا ايضا؟
– لا، يكفى. نكمل حديثنا هُنا.

نعم.. هذا هوِ إدوار الانسان ونعمْ الانسان

نعم.. عندما تلقيت انا وزملائي نبأ وفاة زميلنا ادوار يوم السبت الماضي ظهراً لم نصدق الخبر المشؤوم الذي وقع علينا كالصاعقة ادوار مات.. هكذا ببساطة.

لا لم نستوعب الخبر.. ولكن عندما ذهبنا الى قرية الجش ورأينا جثمان الفقيد يوارى التراب استوعبنا ذلك نعم..

ادوار.. مات.

نعم.. ادوار الانسان، المتواضع، الخلوق، المثالي، الاشتراكي الحقيقي، المتفائل دائماً، البشوش، دقيق المواعيد، الامي المتفاني في العمل، كان دائماً يتطلع الى أمام وليس الى اعلى، كان حبّه للصغار قبل الكبار.. نعم

ادوار.. مات.

لقد كان ادوار شديد الاخلاص لعمله فعندما كان يكتب اي مادة للجريدة كان يعرضها اولاً على بعض الزملاء لقراءتها واعطائه رأيهم فيها قبل انزالها للطباعة.

لقد كانت زاويته الاسبوعية في الجريدة «ليس للوجه الكشر» حديث القراء فقد احبها الصغير قبل الكبير نتيجة لأسلوب كتابته السلس. احبوها للأمثال الشعبية التي كان يأتينا بها من جميع دول العالم، احبوها لأنه كان يكتب فيها عن التاريخ المجيد لشعبنا وقصصه الشعبية والنكات التي كانت تحدث آنذاك.

لقد كان ادوار متواضعا جدا ونتيجة لتواضعه لم يكن يشعرنا بأنه نائب رئيس تحرير «الاتحاد».

وكان ايضا «حلال» مشاكل في «الاتحاد» فأي مشكلة تحدث مع اي عامل كان يحلّها باسلوبه الحكيم ودرايته.

ونعاهدك يا ادوار بأنني انا وزملائي في «الاتحاد» لن ننساك ابداً. وسنبقى نتذكرك الى الأبد.

فالى جنات الخلد يا ابا الياس.

صديقك وزميلك

انطون المر – عبلين

ذكراك في القلب باقية يا ابا الياس

بعد ظهر يوم السبت ٥/٩ دخل علينا زميل ووجهه مكفهر وقال: اعذروني ايها الرفاق، احمل لكم خبرا محزنا.

نظرنا اليه بقلوب واجفة، فقال: مات ادوار...!

صعقنا، وسألناه مستغربين كيف؟ ومتى؟ واين؟

فقال: كل ما اعرفه، انه وجد ميتا في غرفته. ومرّت دقائق لا نتكلم الا بنظراتنا من هول الخبر ووقعه الشديد القاسي على نفوسنا.

انه رفيق، ترك اثرا وانطباعاً، في نفس كل من تحدث معه او قابله. ونحن كزملاء له في اسرة «الاتحاد»، ربطتنا اواصر صداقة ومحبة ومشاعر انسانية، وافكار حكيمة ، تأثرنا بها، من حديثه ومقالاته وعمله الدؤوب، المنظم والدقيق.

لقد بدأنا نستعيد ذكريات الماضي في حياته. لقد كان خلوقا جدا، مهذبا، حكيما، اديبا، اجتماعيا... لا يخشى في الحق لومة لائم وخاصة في امور تتعلق بالجريدة او بالقضايا الوطنية، لا يبخل على رفاقه بالرأي الصحيح والنصيحة الخالصة، وكثيرا ما كنت الجأ لاستشارته في امور لغوية اعرفها.. أو لا، ولكني اريد زيادة في المعرفة والتأكد منها وكثيرا ما كنت أبدي رأيي في بعض المواضيع الادبية، فيتقبلها بصدر رحب قائلا: طبعا هذا صحيح.

لم تكن اجاباته سريعة ومتسرعة بل كان يطرق مفكرا هنيهة ثم يعطي الجواب الحكيم ليجيء عين الصواب.

ايها الرفيق الراحل عنا مبكرا، كثيرا ما شربنا من يدك فناجيل القهوة الخالية من السكر تقريبا.مهما كتبت عنك فلن اجد الكلمات المناسبة، لتفيك حقك، فأنت عَلَمٌ وستبقى علما في الذاكرة، بما تركته من آثار ادبية تشهد على ذلك.

لقد فقدنا بعد اليوم زاويتك الادبية ،العلمية الاجتماعية، الحكيمة، «ليس للوجه الكشر».

حقا، ان خسارتنا كبيرة بفقدك، لقد خسرنا ركنا اساسيا في اسرة «الاتحاد»، خاصة، وبين رجال الفكر والادب عامة، وان ما يخفف من ألمنا وعزائنا اننا سنلتقي بك كلما عدنا الى قراءة ما دوّنه قلمك السيّال من ادب وحكمة.

كل ابن انثى وان طالت سلامته
يوما على آلة حدباء محمول
فرحمة الله عليك يا ابا الياس.

رفيقك

عمر سليمان زيدان/ابو ماجد

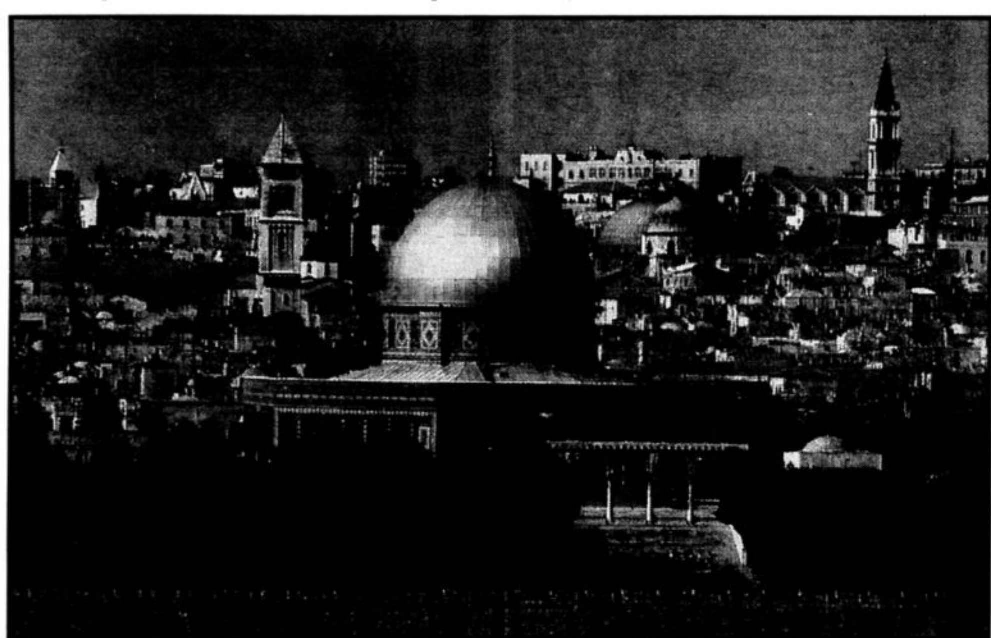
الجبهة الأُردنية

(الحلقة الاولى)

■ كان الملك - الأمير - عبد الله يرغب في ان يقوم بالدور الأساسي في مشكلة فلسطين وعلى أساس ان غرب الاردن يكمل شرقها، وان له من الوسائل الحربية والقوات العسكرية في فلسطين نفسها ما يسمح له بالسيطرة على الموقف، وكان لتصريحات الملك فاروق في القاهرة - بأن العرب سينزلون قريبا الى فلسطين - تأثير واضح على الملك عبد الله الذي كان يعتبر نفسه أقدر من غيره على تسوية المشكلة الفلسطينية «فكانت مباراة في الخطب والتصريحات بين الملوك والرؤساء اكثر من كونها مباراة في الاستعداد للمعركة القادمة»، والطريف ان الملك عبد الله حاول ان يظهر بأنه سيحارب لو كانوا يتمنون ذلك.

وقد قامت المظاهرات في الاردن بسبب التعديلات التي ادخلت على هذه المعاهدة، ولكن حكومة عمان استخدمت كل وسائل القمع لكي تكبت اصوات الاحرار وذلك في الوقت الذي ادعت فيه حكومة الاردن بأنها اولى الحكومات العربية التي تشارك في اعادة حق عرب فلسطين اليهم.

وفي نفس الوقت ارسل الملك عبد الله، عمر الدجاني الى الولايات



* القدس *

المتحدة الامريكية التي لم تكن قد اعترفت به بعد، ونقل الدجاني الى حكومة الولايات المتحدة استعداد الملك عبد الله للاعتراف بالدولة اليهودية ان هي تخلت له عن الضفة الغربية والقدس والجليل الغربي، وكان يرجو ايضا ان تعترف الولايات المتحدة بالاردن الموسعة في مقابل اعتراف الملك عبد الله بالدولة اليهودية. ولكن يبدو ان المهمة فشلت لعدم الاتفاق حول القدس، اذ رفض اليهود التخلي عنها بينما تمسك بها الملك لأن بها «قبر جده».

ويتساءل احد المؤرخين المصريين المعاصرين بهذا الخصوص عن سبب عدم اتفاق بريطانيا مع الملك عبد الله مباشرة عندما وقعت معاهدة الصداقة والتحالف في مارس عام ١٩٤٨ على تنفيذ قرار التقسيم بضم الجزء العربي من فلسطين الى الاردن على ان يتعهد بعدم تجاوز ذلك التقسيم، وترد الاجابة عن هذا التساؤل من خصوم الملك عبد الله بأنه ما كان يستطيع ذلك حتى لو اراد لأنه سيتعرض لسخط الرأي العام العربي بأكمله. اما الملك عبد الله فينفي هذه التهمة، بدليل انه تحدى قرارات الأمم المتحدة الخاصة بالقدس واستولى على المدينة القديمة، ولو تركت له الفرصة لاستولى على بقية المدينة ايضا.

حاول الملك عبد الله تجنب الحرب حتى اخر لحظة، وفي سبيل ذلك اجرى محادثات سرية مع اليهود خلال شهري ابريل ومايو حيث عرضت عليه جولدا مايرسون (جولدا مائير فيما بعد) عقد صلح بينه وبين اليهود في مقابل الاعتراف بضم الضفة الغربية ولم يكن الملك عبد الله يستطيع مواجهة الرأي العام العربي بمثل هذه الفكرة حتى وان مال اليها ولذلك قدم تعهدا الى مندوبة الوكالة اليهودية بألا تتعدى جيوشه العمل في المنطقة المخصصة للعرب في مقابل الاعتراف مستقبلا بهذا الضم وفي اللحظة الاخيرة رجا الملك عبد الله جولدا مائير تأجيل اعلان الدولة حتى تهدأ العواصف، فلما لم يجب هذا الرجاء اقتنع عبد الله بأنه لا مناص من القتال حتى لا يظهر امام الرأي العام العربي بمظهر الخارج على الاجماع.

الخطر الروسي اليهودي، واظهر بذلك عجزه عن فهم طبيعة الصراع القائم والموقف الدولي وامكانية حصر الصراع بين الشرق والغرب داخل منطقة فلسطين نفسها.

وان اصدق وصف لهذه التصريحات أنها «مجرد نوع من التسخين السياسي والمعنوي» بدليل قوله: «وان ذئاب العرب لكثيرة، فاذا دخلت فتكت واذا غضبت.. مارجعت.»

وهكذا يعتبر الملك عبد الله مسؤولا عن كثير مما حدث في فلسطين في هذه الفترة، حيث كانت افعاله تتنافى تماما مع أقواله.

وعقب صدور قرار التقسيم اعاد الملك عبد الله، توفيق ابو الهدى الى رئاسة الحكومة بهدف تكميم الشعب الاردني. وكانت بريطانيا تدفع لحكومة الاردن في ذلك الوقت مساعدة مالية قدرها مليون جنيه استرليني في السنة مقابل نفوذها في أقليم شرق الأردن وحاولت الحكومة الجديدة تعديل المعاهدة الاردنية البريطانية المعقودة في عام ١٩٤٦ وأرسلت وفدا اردنيا الى لندن برئاسة توفيق ابو الهدى وكان الوفد يضم جلوب باشا الانجليزي - بصفته مستشارا عسكريا - وقد كشف جلوب فيما بعد ان رئيس الوفد الاردني كان مكلفا بمهمة سرية ظهرت في المحادثات بين أبي الهدى وبيفن، وزير خارجية بريطانيا والتي عمل فيها جلوب بصفته مترجما، فذكر ان الانتداب البريطاني على فلسطين سينتهي قريبا وان اليهود اعدوا العدة لتأليف حكومة تشرف عليهم عقب انتهاء الانتداب، ولكن العرب لم يهيئوا شيئا من هذا، فاليهود لهم شرطتهم ومجلسهم النيابي وقد اعدوا نواة لجيشهم من جماعات الهاجاناه بينما العرب في فلسطين لا يملكون السلاح وليست لديهم الوسائل الكفيلة بإقامة جيش يحميهم. وكان أبي الهدى لا يرى مانعا من دخول الجيش العربي الى فلسطين بعد انسحاب البريطانيين، ورد عليه بيفن بأن ذلك هو الحل الوحيد المعقول، ولكن جلوب باشا اوضح للرئيس الاردني بأنه ليس في مقدرة الجيش العربي ان يحتل منطقة غزة والجليل في المنطقة العربية فأيد الرئيس الاردني فكرته. ثم ذكر بيفن انه يجب على العرب ان لا يذهبوا الى ابعد من ذلك ويحتلوا المنطقة اليهودية، ورد عليه ابو الهدى بأنه ليس لديهم هذه الامكانيات حتى

(يتبع)

توفيق ابو الهدى

(١٨٩٥-١٩٥٦):

■ سياسي ولد في مدينة عكا وأتم فيها دراسته الابتدائية، ثم اكمل دراسته الثانوية في مدرسة سلطاني ببيروت، والتحق بعدها بكلية الحقوق في الاستانة.

خدم في الجيش العثماني، ثم انضم الى الامير فيصل وعمل في الادارة العربية في دمشق بين سنتي ١٩١٩و١٩٢٠، وبعد تأسيس إمارة شرقي الاردن انتقل اليها وتولى عددا من المناصب في وزارة المالية، ثم عين مديرا عاما لدائرة تسجيل الاراضي فمديرا للمصرف الزراعي سنة ١٩٣٣.

عهد اليه بتشكيل الوزارة الاردنية في سنة ١٩٣٨، وقد ترأس الوزارة الاردنية خمس مرات بين سنتي ١٩٣٨و١٩٤٤.

عين سنة ١٩٤٥ وزيرا للخارجية في حكومة ابراهيم هاشم. ثم اسندت اليه بعد استقالته ادارة المشروع الانشائي العربي بالقدس.

وفي سنة ١٩٤٧ عهد اليه للمرة السادسة بتشكيل الوزارة الاردنية. وبقي في رئاسة الوزارة حتى سنة ١٩٥٠ حين قدم استقالته. ولكنه ما لبث ان عاد الى رئاسة الوزارة بعد اغتيال الملك عبد الله سنة ١٩٥١، وظل في منصبه حتى سنة ١٩٥٣.

وقد تولى مجددا رئاسة الوزارة الاردنية من سنة ١٩٥٤ حتى سنة ١٩٥٥.

توفي ابو الهدى منتحرا في تموز سنة ١٩٥٦ بعمان ودفن فيها.

(عن الموسوعة الفلسطينية)

المُخَيْزن (قرية-):



■ قرية عربية تقع الى الجنوب الغربي من مدينة الرملة ويصلها درب ممهد طوله ٣ كم بطريق القدس - غزة الرئيسة المعبدة. كما ان دروبا ممهدة اخرى تربطها بكل من قرى شحمة وقطرة وأم كلخة والخيمة والمسمية.

اقيمت المخيزن فوق رقعة منبسطة من ارض السهل الساحلي الجنوبي لا يتجاوز ارتفاعها ٧٥م عن سطح البحر ويمر بطرفها الشرقي احد الادوية. ويمر بطرفها الشرقي احد الأودية الرافدة لوادي الصرار. انشأت القرية جماعة من عرب الوحيدات بغرض خزن الحبوب، ومن هنا تسميتها بهذا الاسم المصغر من كلمة مخزن. كانت تتألف من بيوت قليلة بسيطة بني معظمها من اللّبن وقليلها من الاسمنت والحجر. واتخذ مخططها شكل المستطيل فكانت تنمو باتجاه شمالي جنوبي. ولم تكن تتوافر فيها المرافق والخدمات العامة. وقد اشتملت على بئر مياه وبركة وصهاريج.

تبلغ مساحة أراضي المخيزن ١٢.٥٤٨ منها ١.٣٨٠ دونماً تسربت الى الصهيونيين و١٨٤ دونماً للطرق والأودية. وقد زرعت في أراضيها الحبوب والخضراوات والأشجار المثمرة. وكانت الزراعة تعتمد على مياه الامطار التي تهطل بكميات تكفي لإنتاج المحاصيل الزراعية، ولا سيما الحبوب.

نما عدد سكان المخيزن من ٧٩ نسمة أقاموا في ١٩ بيتاً عام ١٩٣١ الى ٢٠٠ نسمة أقاموا في حوالي ٥٠ بيتاً عام ١٩٤٥. وقد تعرضت المخيزن للعدوان الصهيوني خلال عام ١٩٤٨ وطرد الصهيونيون سكانها ودمروا بيوتها وأقاموا على أنقاضها عام ١٩٥٣ مستعمرة «بيت حلقيا».

(عن «الموسوعة الفلسطينية»)

تحت رعاية مجلس الكروم المحلي

معهد سليم للروكيو كيمبو يقيم معسكر تدريب في مجد الكروم



* خريجو المعسكر التدريبي وطاقم المدربين، يتوسطهم محمد كنعان، رئيس المجلس المحلي *

■ تحت رعاية مجلس مجد الروم المحلي، أقام معهد سليم للروكيو كيمبو، يوم السبت الماضي ١٩٩٨/٥/٩، معسكر تدريب في القاعة الرياضية، وذلك بمشاركة ما يقارب (١٢٠) طالباً من كافّة فروع الإتحاد في البلاد.

وأشرف رئيس الإتحاد الإسرائيلي للروكيو كيمبو المدرب سليم سعد (حامل حزام أسود دان ٧) والمدرب محمد مطر (حامل حزام أسود دان ٥) على التدريبات، بمساعدة نخبة من المدرّبين المتخصصين في هذا النوع من رياضة الكراتيه.

وتخلل المعسكر تدريبات متنوعة في الدفاع عن النفس تتلاءم مع كل الأجيال ومع كلا الجنسين (إناث وذكور).

وفي ختام المعسكر التدريبي ألقى رئيس مجلس مجد الكروم المحلي، محمد كنعان، كلمة مقتضبة حيّا خلالها الحاضرين من طلاب ومدربين وأهالي، وأكد فيها على ضرورة ممارسة هذا النوع من فنون القتال لما يميّزه من علاقات الإحترام المتبادل بين أفراده، ولما يكرسه المدربون من عمل على صقل شخصية طلابهم ليكونوا مفخرة لشعبهم.

ومن جانبه، قام المدرب سليم سعد بتقديم هدية تذكارية للسيد كنعان، عبارة عن درع نُقشت عليه كلمات الشكر والعرفان على رعايته للمعسكر وعلى جهوده المبذولة لدعم الرياضة في بلده.

وتجدر الإشارة إلى أن المدرب سليم سعد وصل مؤخراً إلى البلاد قادماً من الولايات المتحدة الأمريكية للإشراف على عدّة فعاليات للمعهد، ستقام خلال زيارته هذه، وسيتم استهلالها بمباريات في القتال والكاتا وكاتا سلاح، والتي ستقام بعد غد، السبت، أيضاً في مجد الكروم.

هذا، ومن المتوقع أن يقوم مدربو المعهد بالسفر إلى الولايات المتحدة في الشهر المقبل للاشتراك في معسكر تدريب سيُعقد في مدرسة الكراتيه التابعة للمدرب العالمي الكبير، الماستر تايكا سيو أوياتا، الذي سيقوم بامتحان المدرّبين لدرجة حزام أسود دان ٣.

(أحمد حسيان)

الفرق الحاصلة على كأس الدولة منذ ١٩٥٢

■ استمرّت احتفالات جمهور ولاعبي م. حيفا لمناسبة فوز الفريق بكأس الدولة، حتى ساعات فجر أول أمس الثلاثاء. وكان فوز أمس الأول هو الفوز الخامس بكأس الدولة، إذ سبق لمكابي حيفا أن فاز بالكأس في السنوات: ١٩٦٢، ١٩٩١، ١٩٩٣، ١٩٩٥.

وفيما يلي قائمة بالفرق الحاصلة على كأس الدولة، منذ سنة ١٩٥٢ حتى الآن: ١٩٥٢ م. بيتح تكفا، ١٩٥٣ (--)، ١٩٥٥ م. تل أبيب، ١٩٥٦ (--)، ١٩٥٧ هـ. تل أبيب، ١٩٥٨ م. تل أبيب، ١٩٥٩ م. تل أبيب، ١٩٦٠ (--)، ١٩٦١ م. تل أبيب، ١٩٦٢ م. حيفا، ١٩٦٣ هـ. حيفا، ١٩٦٤ م. تل أبيب، ١٩٦٥ م. تل أبيب، ١٩٦٦ هـ. حيفا، ١٩٦٧ م. تل أبيب، ١٩٦٨ بني يهودا، ١٩٦٩ هكوح رمات غان، ١٩٧٠ م. تل أبيب، ١٩٧١ هكوح رمات غان، ١٩٧٢ هـ. تل أبيب، ١٩٧٣ هـ. القدس، ١٩٧٤ هـ. حيفا، ١٩٧٥ هـ. كفار سابا، ١٩٧٦ ب. القدس، ١٩٧٧ م. تل أبيب، ١٩٧٨ م. نتانيا، ١٩٧٩ ب. القدس، ١٩٨٠ هـ. كفار سابا، ١٩٨١ بني يهودا، ١٩٨٢ هـ. يهود، ١٩٨٣ هـ. تل أبيب، ١٩٨٤ هـ. اللد، ١٩٨٥ ب. القدس، ١٩٨٦ ب. القدس، ١٩٨٧ م. تل أبيب، ١٩٨٨ م. تل أبيب، ١٩٨٩ ب. القدس، ١٩٩٠ هـ. كفار سابا، ١٩٩١ م. حيفا، ١٩٩٢ هـ. تل أبيب، ١٩٩٣ م. حيفا، ١٩٩٤ م. تل أبيب، ١٩٩٥ م. حيفا، ١٩٩٦ م. تل أبيب، ١٩٩٧ هـ. بئر السبع، ١٩٩٨ م. حيفا.

(بلال بدارنة)

رئاسة الفيفا: بلاتر يلعب في آسيا ورقة الإستمراريّة

■ كوالالمبور - «و.ص.ف.» - أعلن السويسري جوزيف بلاتر، الأمين العام السابق للإتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا)، أمس الأربعاء، في كوالالمبور، حيث يتابع حملته الإنتخابية لخلافة البرازيلي جواو هافيلانج في رئاسة الفيفا، أنه يؤيد استمرارية البرامج المعتمدة في المنظمة.

وأوضح بلاتر، الذي سيدافع عن ترشيحه أمام مؤتمر الإتحاد الآسيوي، للصحافيين أن لديه «النية في اعتماد وملاءمة برامج المسابقات الموجودة حالياً».

يذكر أن بلاتر استقال بعد إعلان ترشيحه من منصب الأمين العام الذي يشغله منذ عام ١٩٨١ ليتفرغ لحملته الانتخابية في مواجهة السويدي لينارت يوهانسون، رئيس الإتحاد الأوروبي، منافسه الوحيد للرئاسة التي ستجري انتخاباتها خلال مؤتمر الفيفا في ٨ حزيران في باريس.

ووعد بلاتر، الذي شكّل الذراع الأيمن لهافيلانج، أن يكون رئيساً متفرغاً بشكل كامل لإدارة شؤون الاتحاد الدولي.

وأضاف «يجب على الفيفا أن يتجاوب بسرعة مع التطورات» واقترح، «من أجل متابعة جيدة للملفات، إنشاء مكتب جديد من ٧ أعضاء، يضم ممثلاً عن كل اتحاد قاري بالإضافة إلى الرئيس ويجتمع مرة كل شهر».

وأشار إلى «إمكانية زيادة أعضاء اللجنة التنفيذية، التي تجتمع مرة كل ٦ أشهر، من ٢٤ حالياً إلى ٢٧ بعد ضم ممثل عن اللاعبين وآخر عن الحكام وثالث عن النساء».

متفرّقات من ملاعب العالم

■ قد يوقّع مهاجم المنتخب الأرجنتيني وفريق فيورنتينا الإيطالي، غابرييل باتيستوتا، الذي قرّر ترك ناديه آخر الموسم الحالي بعد ٩ أعوام معه، عقداً مع «مانشستر يونايتد» الإنجليزي بطل الموسم الماضي.

وقال مدير أعمال اللاعب «قرار غابرييل نهائي ولا شيء سيثنيه عنه حتى قدوم جيوفاني تراباتوني (مدرب «بايرن ميونيخ» الألماني) إلى فيورنتينا».

■ قد يعود مدرّب ميلان الإيطالي فابيو كابيللو إلى ريال مدريد الإسباني الذي قاده في الموسم الماضي إلى إحراز بطولة إسبانيا.

وذكرت الصحف الإيطالية أن المسؤولين في ريال مدريد (المركز الثالث حالياً) لم يستطيعوا نسيان مساهمة كابيللو في قيادة فريقهم إلى اللقب، وهم مستعدون لإعادته بعد أن ينهي علاقاته مع ميلان.

■ إنتقل الفرنسي فلوريان موريس من باريس سان جرمان إلى مرسيليا لمدة سنوات لقاء ٣٥ مليون فرنك فرنسي (نحو ٦ ملايين دولار).

■ لا تزال إقامة المباراة النهائية من مسابقة دوري أبطال أوروبا بين يوفنتوس الإيطالي وريال مدريد الإسباني في ٢٠ الحالي غير مؤكدة بسبب مشكلات السماح بهبوط الطائرات التي تقلّ أنصار الفريقين في مطار شيبول.

وأوضح الإتحاد الأوروبي لكرة القدم أن الإتحاد الهولندي المكلّف بحل هذه المشكلة يبدو غير قادر على تأكيد ما إذا كان سمح بهبوط وإقلاع الطائرات، والطائرتان اللتان ستقلان أعضاء الفريقين لم تحصلا بعد على الإذن بالهبوط.

وكان الفريقان اقترحا إقامة الدوري النهائي من مباراتين ذهاباً وإياباً في مدريد وتورينو، لكن الإتحاد الأوروبي رفض الإقتراح.

مدرب كولومبيا يعلن تشكيلة من ٢٢ لاعباً

■ بوغوتا - «و.ص.ف.» - أذاع مدرّب منتخب كولومبيا لكرة القدم، هرنان داريو غوميز، تشكيلة من ٢٢ لاعباً للمشاركة في نهائيات كأس العالم الشهر المقبل في فرنسا.

وتضمّ التشكيلة التي غاب عنها الحارس رينيه هيغيتا ٣ لاعبين شاركوا في مونديال ٩٠ الإيطالي هم كارلوس فالديراما وفريدي رينكون وويلمر كابريرا.

كما تضم التشكيلة ٨ لاعبين آخرين شاركوا في مونديال ٩٤ في الولايات المتحدة، أبرزهم فاوستينو اسبريا وأدولفو فالنسيا.

واللاعبون هم:

- للمرمى: ميغيل كاليرو (أتلتيكو ميديين) وأوسكار كوردوبا (بوكا جونيورز الأرجنتيني) وفريد موندراغون (إندبيندينتي الأرجنتيني).
- للدفاع: ويلمر كابريرا (ميلوناريوس) وخورخي برموديز (بوكا جونيورز) وإيفان راميرو كوردوبا (سان لورنزو الأرجنتيني) وأنطونيو مورينو (توليما) وخوسيه سانتا وايفيرت بالاسيوس (أتلتيكو ميديين).
- للهجوم: فاوستينو اسبريّا (بارما الإيطالي) وأدولفو فالنسيا (إندبيندينتي) وأنطوني دي أفيلا (برشلونة الأكوادوري) وهاميلتون ريكارد (ميدلزبره الإنجليزي) وليدر بريسيادو (سانتا في دي بوغوتا).

فريق شباب البيرة، الفلسطيني، يحل ضيفا على منتخب نجوم المنطقة الشمالية



* فريق مؤسسة شباب البيرة *



* رئيس بلدية البيرة، الحاج وليد حمد، يسلّم درعا للسيد محمود الصح *

■ حلّ، يوم الأحد الماضي، فريق مؤسسة شباب البيرة ضيفاً على منتخَب المنطقة الشمالية الذي يضمّ نجوم كرة القدم من الدرجة الثانية من أكثر من ١٥ قرية ومدينة عربية من شمال البلاد، وذلك على الملعب البلدي في نحف.

الوفد الفلسطيني كان رفيع المستوى وضمّ، بالإضافة إلى اللاعبين وإدارة النادي، رئيس البلدية الحاج المهندس وليد حمد وجميع أعضاء المجلس البلدي ورئيس إدارة النادي السيد جواد أبو غوش ومدرّب النادي، عصام الشريف. ورافقه الصحفي المعروف تيسير جابر.

وكان في استقبال الوفد، سامي سرحان، رئيس مجلس نحف المحلي، الذي يرعى أمور المنتخَب، والسيد عدنان طراد، عضو بلدية سخنين، ومؤسّس المنتخَب ومدربه، عضو الإتحاد العام لكرة القدم، محمود الصّح، والعديد من الشخصيات الرياضية ومديرو ومدربو الفرق المختلفة الشمالية، والصحفيان: الزميلان عدنان طربيه وعبد السلام سرحان.

بعد الترحيبات والضيافة الخفيفة والتقاط الصور التذكارية، جرت مباراة وديّة في كرة القدم حيث فاز منتخب المنطقة الشمالية على نادي البيرة بالنتيجة ٦-٢.

وكانت مباراة بمستوى جيد حكمها طاقم الحكام: كايد طه، تحسين أبريق وفايز أبو منصور.

وبعد المباراة تمّ دعوة الحضور والضيوف إلى كرمئيل حيث تناولوا وجبة عشاء فاخرة، تم خلالها تبادل الهدايا والدروع وإلقاء الكلمات من قبل المضيفين والضيوف.

ووجّه الحاج وليد حمد دعوة مفتوحة للمنتخَب ومجلس نحف المحلي لردّ الزيارة وإجراء مباراة وديّة على ملعب البيرة.

من جهة أخرى، سيسافر محمود الصّح وإدارة المنتخَب، الأسبوع القادم، إلى الأردن، لترتيب إجراء مباراة وديّة إحتفالية مع نادي الوحدات الأردني وربما مع نادي الرمثا أيضاً. وسنكون مع الخبر الأول لنشر موعد إجراء المباريات.

(عزات شلاعطة)

دعوة العدّاء محمد خطيب لمعسكر تدريبي لمنتخب إسرائيل لألعاب القوى!

■ تلقى العدّاء محمد خطيب، إبن قرية عرّابة، دعوة رسمية من اتحاد ألعاب القوى الإسرائيلي للمنتخب حيث سيجري معسكراً تدريبياً غداً الجمعة في معهد وينجت. والعدّاء محمد خطيب عضو في المنتخب الإسرائيلي منذ فترة، بعد تحقيقه نتائج مشرّفة. ومن هذه النتائج: فوزه في سباق عين جدي الدولي والعديد من سباقات الدوري حيث يحتل المرتبة الأولى في مسافة ١٥٠٠ متر،

* محمد خطيب *

وكذلك فإن العدّاء محمد خطيب سيسافر مع منتخب الشبيبة إلى اليابان للإشتراك في بطولة العالم للشبيبة.

المدرّب خالد نعامنة قال: «إن التحضيرات جيدة، وإن الدعوة جاءت تقديراً وتحضيراً للعدّاء لبطولة العالم للشبيبة، وكلي ثقة أن يمثّل خطيب الوسط العربي بشكل مشرّف».

(عزات شلاعطة)

مباريات هذا الاسبوع ١٥-١٦/٥/١٩٩٨

*** الدرجة القطرية - مباريات الدوري العام - الاسبوع الثلاثون (الأخير)***

الفريق المضيف	الفريق الضيف	يوم المباراة	ساعة المباراة	مكان المباراة	حكم المباراة
هـ. اللد	هـ. الطيبة	الجمعة	١٧,٠٠	اللد	اوري بيطون
م. كفركنا	هكواح م. رمات غان	الجمعة	١٧,٠٠	كفركنا	ميخا موسكوفيتش
م. يافا	سكتسيا نس تسيونا	الجمعة	١٧,٠٠	چاؤون يافا	إيال چابيزون
هـ. تسفريريم حولون	م. يڤنه	الجمعة	١٦,٣٠	تسفريريم حولون	حاييم بن حيمو
م. عكا	اتحاد ابناء سخنين	الجمعة	١٦,٣٠	سخنين	ليران ڤاكسبرچر
م. نتانيا	م. كريات چات	الجمعة	١٧,٠٠	نتانيا	روني الجل
هـ. أشدود	ب. تل ابيب	الجمعة	١٦,٠٠	اشدود	حميد العبرة
هـ. رمات غان	هـ. بات يام	الجمعة	١٦,٠٠	المختيش چڤعتايم	موشيه دباح

*** الدرجة الأولى - مباريات الدوري العام - الاسبوع الثلاثون (الأخير) * المنطقة الشمالية ***

الفريق المضيف	الفريق الضيف	يوم المباراة	ساعة المباراة	مكان المباراة
هـ. كرمئيل	م. العفولة	السبت	١٧,٠٠	كرمئيل
هـ. احمد مجد الكروم	م. عسفيا	السبت	١٧,٠٠	مجد الكروم
م. الخضيرة	م. الاخاء الناصرة	السبت	١٧,٠٠	چڤعات أولچا
م. طمرة	هـ. كفرقاسم	السبت	١٧,٠٠	طمرة
م. ابناء شفاعمرو	هـ. عكا	السبت	١٧,٠٠	شفاعمرو
م. طرعان	هـ. ام الفحم	السبت	١٧,٠٠	
هـ. نتسيرت عيليت	هـ. الخضيرة	الجمعة	١٥,٠٠	نتسيرت عيليت
هـ. كريات شمونه	هـ. كفركنا	الجمعة	١٤,٠٠	كريات شمونه

(راديوس بدون جمهور)

*** الدرجة الاولى - مباريات الدوري العام - الاسبوع الثلاثون (الأخير) * المنطقة الجنوبية ***

الفريق المضيف	الفريق الضيف	يوم المباراة	ساعة المباراة	مكان المباراة
ب. بئر السبع	هـ. كريات أونو	الجمعة	١٦,٣٠	بئر السبع
م. أشكلون	هـ. اتحاد شباب يافا	الجمعة	١٧,٠٠	أشكلون
ب. الرملة	م. رمات عميدار	الجمعة	١٤,٠٠	الرملة
م. شعارايم	هـ. اور يهودا	الجمعة	١٦,٣٠	شعارايم
شمشون تل ابيب	هـ. كفارشاليم	الجمعة	١٦,٣٠	شباب يافا
هـ. يهود	م. لزروس حولون	الجمعة	١٦,٣٠	يهود
هـ. رمات هشارون	هـ. يروحام	الجمعة	١٦,٣٠	رمات هشارون
هـ. ديمونا	هـ. نحلات يهودا	الجمعة	١٦,٠٠	ديمونا

(ساعة المباريات حُدّدت بواسطة لجنة الدوري)

*** الدرجة الثانية - مباريات الدوري العام - الاسبوع الثلاثون (الأخير) * المنطقة الشمالية «أ» ***

الفريق المضيف	الفريق الضيف	يوم المباراة	ساعة المباراة	مكان المباراة
هـ. سخنين	هـ. حمدان كابول	السبت	١٧,٠٠	سخنين
بلدي عبلين	هـ. البعينة	السبت	١٠,٣٠	عبلين
هـ. عين ماهل	هـ. طوبا	السبت	-	
ب. حتسور	ب. طبريا	السبت	١٧,٠٠	حتسور الجليلية
هـ. مجدال هعيمق	هـ. خرفيش	السبت	١٧,٠٠	مجدال هعيمق
هـ. شباب الناصرة	هـ. كفرسميع	السبت	١١,٠٠	الناصرة البلدي
شباب نحف	م. سكتسيا معلوت	السبت	١٧,٠٠	نحف
هـ. عرابة	هـ. ديرحنا	السبت	١١,٠٠	سخنين

(توقف نشاط هـ. عين ماهل)

*** الدرجة الثانية - مباريات الدوري العام - الاسبوع الثلاثون (الأخير) * المنطقة الشمالية «ب» ***

الفريق المضيف	الفريق الضيف	يوم المباراة	ساعة المباراة	مكان المباراة
هـ. اكسال	م. باقة الغربية	السبت	١٧,٠٠	اكسال
هـ. برطعة	هـ. كفرقرع	السبت	-	
هـ. أسي چلبواع	م. كريات بيالك	السبت	١١,٠٠	چوش باعيلي تعناخيم
م. اور عكيڤا	هـ. نحلئيل	السبت	١٧,٠٠	اور عكيڤا
هـ. الرينة	م. ام الفحم	السبت	١١,٠٠	الرينة
هـ. بئر المكسور	هـ. الفريديس	الجمعة	١٧,٠٠	بئر المكسور
م. بيت شآن	م. بلدي طيرات هكرمل	السبت	١٧,٠٠	بيت شان
هـ. عرب النجيدات	هـ. معين دالية الكرمل	الجمعة	١٦,٣٠	كفرمصر

(هـ. كفرقرع لم يدفع بعد قرار المحكمين)

*** الدرجة الثانية - مباريات الدوري العام - الاسبوع الثلاثون (الأخير) * المنطقة الجنوبية «أ» ***

الفريق المضيف	الفريق الضيف	يوم المباراة	ساعة المباراة	مكان المباراة
هـ. الطيرة	م. هشيكما حين	السبت	١٧,٠٠	الطيرة
ب. كفارسابا	النادي الرياضي رمات إلياهو	السبت	١٧,٠٠	شيكون كبلان كفارسابا
هـ. جلجولية	هـ. آزور	السبت	١٧,٠٠	جلجولية
النادي المحلي چڤعات شموئيل	م. بات يام	السبت	١١,٠٠	بات يام
ب. نس طويروق	هـ. هرتسليا	السبت	١١,١٥	طويروق نتانيا
م. قلنسوة	ب. كفاريونا	السبت	١٧,٠٠	قلنسوة
هـ. رعنانا	م. حولون	السبت	١٧,٠٠	رعنانا
م. كفرقاسم	هـ. هود هشارون	السبت	١٧,٠٠	كفرقاسم

(راديوس بدون جمهور)

(ساعة المباريات حُدّدت بواسطة لجنة الدوري)

(اعداد: عبد اللطيف مصاروة)



* اعداد: فاتنة جولاني *

جهاز جديد يعيد الحركة الى الاعضاء المشلولة

● استطاعت فتاة مشلولة شللا تاما ان تقف على قدميها للمرة الاولى ويرجع الفضل في ذلك الى التكنولوجيا الرائدة في الالكترونيات الدقيقة. فقد انتجت كلية الجامعة بلندن جهازا من هذا القبيل استطاع ان يساعدها على الوقوف والتغلب على حالة الشلل.

وفي قسم علاج العمود الفقري بمستشفى «سولزباري» وهو مستشفى مقاطعة ويلتشاير في غرب انجلترا قام جراح بزراعة جهاز جديد في ظهر «چولي هيل» والتي تعاني من كسر في عمودها الفقري في حادث سيارة



ادى الى اصابتها بشلل كامل.

والمعروف ان الوقوف لدقائق قليلة كل يوم يساعد على التقليل من خطر نشوء تقرحات بالجسم بسبب استمرار وقوع ثقل الجسم على جانب واحد فقط والتقليل ايضا من خطر الاصابة بالتهابات في المثانة لاسيما عند الذين يعانون من مثل هذه الحالات.

ويظهر في الصورة واحد من الجهازين اللذين يعملان بتقنية الالكترونيكس الدقيقة. ومن ذلك صنعوا الأداة التي زرعوها في عمودها الفقري. والمسئول عن انتاج هذا الامر هما الدكتور: «نيكولاس دونالدسون» الباحث الرئيسي و «تيم بيركينز» ويمكن زراعة هذا الجهاز في جسم المريض لتهييج اعصاب الظهر تحت مستوى الاصابة الاصلية.

ويتألف الجهاز من اداة توضع تحت الجلد بالقرب من الضلوع ثم توصل باسلاك تلتف حول الجسم وتنتهي بقطبي البطارية التي تكون موضوعة على ستة ازواج من عروق الاعصاب واستعمال قوة التحريك بذبذبات الراديو يمكن تحريك وتوصيل القوة والاشارة اللازمة الى الاداة المهيجة.

وكانوا يجرون تجاربهم على «چولي هيل» مرة كل اسبوع وكانوا يهيجون الاعصاب في ظهرها بالكهرباء ويسجلون اثر هذا على عضلات الساق، وكانت قدرة الفتاة على الحركة تتحسن في كل مرة.

«الزي الموحد» سبب نجاح التلاميذ

● اكد المسئولون بمنطقة نيويورك التعليمية تحسن المستوى التعليمي والسلوكي لطلبة المدارس الابتدائية اذا ارتدوا زيا موحدا وقد صدرت التعليمات بذلك لعدة مدارس في اكبر منطقة تعليمية في الولايات المتحدة يتبعها حوالي ٥٠٠ الف طالب وطالبة ولكن، اشارت الصحف الامريكية الى اعتراضات شديدة من الآباء وبعض المواطنين مما ادى الى التخفيف من حدة القرار بالسماح ببعض التجاوزات او استفسار بعض المدارس بناء على طلبها.

دراسة طبية:

(٤٧) نباتا طبيا فلسطينيا تستخدم لعلاج «القوباء الحلقية»

● اظهرت نتائج دراسة وبائية حول مرض «القوباء الحلقية» في اطفال المدارس في منطقة نابلس، وجود ٤٧ نباتا طبيا في فلسطين مستخدمة لمعالجة الامراض الجلدية الفطرية.

كما اوضحت هذه الدراسة، التي اجراها الطالب سهيل ابراهيم ابو غضيب لرسالة الماجستير التي اشرف عليها البروفيسور محمد سليم اشتية المحاضر في «جامعة النجاح الوطنية»، ان التجارب التي اجريت على المستخلصات المائية لـ٢٢ نوعا من هذه النباتات لاختبار فعاليتها ضد الفطريات الجلدية المسببة للقوباء (مرض يؤدي الى تساقط شعر الرأس والحاجبين خصوصا بين الاطفال من عمر سنة الى ١٤ سنة) ان الكبّار والجوز يثبطان نمو الفطرين الرئيسيين للمرض بشكل تام.

كما تبين ان مستخلصات النباتات التالية تثبط بشكل فعال نمو واحد او اكثر من المسببات الرئيسية للمرض، وهي عين الجمل، البطم، الفجين، عرق الطيون، العطعاط، الخامشة، الغندر، الرقم الميرمية، والغاشية.

وفي هذا الصدد، يرى البروفيسور اشتية أن هناك جدوى في ان تبدأ مصانع الادوية والباحثون في مجال العقاقير الطبية بالتركيز على هذه النباتات كمصدر للدواء، وخصوصا في مجال معالجة الفطريات الجلدية.

واوضح ان لغاية الآن لا يوجد سوى دواء كيماوي واحد يستخدم لعلاج هذا المرض، وهو مرتفع الثمن، في حين انه في حال التوجه لاستخدام هذه النباتات في صناعة الادوية، فان سيكون بالامكان توفير بدائل ارخص ذات فعالية اكبر وآثار جانبية اقل.

وشدد البروفيسور اشتية على اهمية حماية التنوع الحيوي في فلسطين، موضحا ان نتائج هذه الدراسة، تشكل دليلا على المصداقية العالية للطب الشعبي الفلسطيني.

وكانت الدراسة تناولت عينة من ٧٥٢٥ من اطفال المدارس الاساسية من سن ٦-١٤ سنة ذكورا، وإناثا من ١٤ مدرسة في محافظة نابلس، تم خلالها اكتشاف ٧٥ حالة اصابة فطرية لمرض القوباء الحلقية.

وكانت نسبة الاصابة في المناطق الريفية (١,٩٪)، وفي المخيمات (١,١٪)، وفي المدينة (٠,٠٤٪) كما كانت نسبة الاصابة اعلى عند الاطفال الاصغر سناً من ٦-١٠ سنوات.

وبينت الدراسة ان نسبة الاصابة بالمرض نتيجة انتقاله من انسان الى انسان ٨٢,٧٪، في حين نسبة الاصابة به نتيجة انتقاله من الحيوان الى الانسان بلغت ١٦٪، علما ان هذا المرض معد ينتقل عن طريق الملامسة.

كما اظهر البحث وجود ارتباط معنوي بين كل من حجم الاسرة وعدد التلاميذ في الصف، والمستوى الاقتصادي والاجتماعي للاسرة، وبين نسبة الاصابة بالمرض، حيث كلما زاد عدد افراد الاسرة وارتفع عدد طلاب الصف، زادت احتمالات الاصابة بالمرض.

واشار البحث الى حدوث نقص في نسبة الاصابة بالمرض في الفترة السابقة منذ ١٩٧٨، حيث كانت النسبة في ذلك الوقت ١٥٪ حسب بحث قام به البروفيسور اشتية في حينه، لتصبح النسبة حاليا ١,٩٪ في مدارس الريف، ومن ٣٪ الى ١,١٪ في المخيمات، ومن ١,٨٪ الى ٠,٠٤٪ في المدينة. وقد عزا ذلك الى تحسن الاوضاع الصحية خلال هذه الفترة.

واكد البروفيسور شتية على اهمية تفعيل دور الصحة المدرسية، للكشف عن العديد من الامراض التي تصيب الاطفال، وخصوصا ان العلاج خلال المراحل الاولى من اكتشاف المرض يكون اسهل.

«ويندوز ٩٨»: أمام محكمة استئناف

● علم لدى شركة «مايكروسوفت» في ريدموند (ولاية واشنطن - غرب) ان محكمة استئناف في هذه الولاية اصدرت حكما لصالح «مايكروسوفت» معتبرة ان تدابير مكافحة الاحتكار التي اتخذت ضد «ويندوز ٩٥» لا يصح تطبيقها لطرح «ويندوز ٩٨» قريبا في الاسواق.

واذا لم تقم وزارة العدل الامريكية باي اجراء ضد الشركة العملاقة في صناعة البرامج المعلوماتية، وهو اجراء ما زال محتملا، فان «مايكروسوفت» يمكنها ان تطرح خلال الايام المقبلة نظامها الجديد لاستخدام الكمبيوتر وان تفرض على صانعي اجهزة الكمبيوتر ضم برنامجها للتجوال على الانترنت «انترنت اكسبلورير» الى اجهزتها.

وقال نائب رئيس «مايكروسوفت» المكلف الشؤون القضائية ويليام نيوكوم «نعتبر هذا القرار نبأ سعيدا للمشتركين».

واضاف: «لا نعتقد ان هناك اي اساس قانوني لاعاقة اطلاق «ويندوز ٩٨» او لتأخيره».

ومن المقرر ان تسلم «مايكروسوفت» برنامج «ويندوز ٩٨» لشركات صناعة اجهزة الكمبيوتر ابتداء من ١٥ ايار الجاري تطرحه في الاسواق على الافراد في ٢٥ حزيران.

وينتظر ان تعلن الاجهزة القضائية الاتحادية وفي ١٣ ولاية امريكية في الايام المقبلة ان كانت ستقوم باجراءات قضائية ضد الشركة العالمية بتهمة انتهاك القوانين ضد الاحتكار. وتتهم «مايكروسوفت» بانها تفيد من هيمنتها على انظمة استخدام الكمبيوتر لفرض استخدام نظامها للتجوال على شبكة الانترنت.

وكان قاضي محكمة في واشنطن امر «مايكروسوفت» في كانون الاول الماضي بسحب «انترنت اكسبلورير» من «ويندوز ٩٥».

و«ويندوز ٩٨» هي النسخة الاخيرة لنظام استخدام اجهزة الكمبيوتر تنتجه «مايكروسوفت» التي يعتمد (٩٠٪) من آلات الكمبيوتر في العالم على برامجها.

العواصف المغناطيسية من الشمس قد تكون مسؤولة عن ظاهرة الاحتباس الحراري في الارض

● قال باحثون في مختبرات ابحاث فيزياء الجسيمات الدقيقة في جنيف ان العواصف المغناطيسية التي تطلق من الشمس بشكل دوري يمكن ان تلعب دورا كبيرا في ازدياد درجة حرارة الارض وتعميق ظاهرة التسخين.

وان صحت هذه الفرضية فان اللوم سينحسر عن المسببات الأخرى لظاهرة الاحتباس الحراري، وهي الغازات الملوثة لاجوائها خصوصا بسبب النشاط الصناعي للانسان. وتشير دراسة الباحثين في هذه المختبرات التي يشارك فيها علماء من دول مختلفة، الى ان البقع الشمسية التي تقود الى ظهور العواصف المغناطيسية تؤدي الى تقليل كثافة الغيوم فوق الارض مما يسهل على الاشعة الشمسية النفاذ نحو الارض بشكل اكبر.

ويأمل الباحثون في تصميم مجسات خاصة لكشف تأثير هذه الظواهر الشمسية على تكاثف الغيوم.

القضاء على الأوبئة عبر الإنترنت



● اتفقت منظمة الصحة العالمية في جنيف بالتعاون مع الحكومة الكندية على توقيع اتفاق بينهما يتضمن تطوير نظام للانترنت يسهم في البحث والقضاء على الامراض الوبائية في مختلف مناطق العالم. ومن المنتظر ان يبدأ تنفيذ هذا النظام في شهر مايو القادم بمشاركة عدد من الهيئات الدولية الاخرى لتقديم الامدادات والمعونات المالية في هذا النظام سوف يسهم في تطوير نظام الصحة العام في مختلف دول العالم والقضاء على اماكن الامراض الوبائية.

أهل الخير

٠٤-٨٥١١٢٩٦

هذه الصفحة

● مرة أخرى نذكر بأن هذه الصفحة عبارة عن خدمة للذين يقومون بخدمة الآخرين، او الذين يحتاجون لخدمة الآخرين.. وفيها نشر اعلانات مجانية لمن يرغب في التبرع بيء ما، هو ليس بحاجة اليه، وايضاً اعلانات مجانية لمن يحتاج شيئاً ينقصه ولا يستطيع اقتناءه.

كما نناشد كل القراء ان يبلغونا عن اي عمل تطوعي، او مهمة تبرعية قام بها احد الاشخاص، او مجموعة أشخاص، او مؤسسة، ونحن بدورنا سوف ننشر عنها تقديراً للمتبرع وتشجيعا للآخرين حتى يحتذوا به.

للاتصال: ٠٤-٨٥١١٢٩٦ مع اسامة، العنوان البريدي: ص.ب. ٩٤٥٣- حيفا - «الاتحاد» * زاوية اهل الخير»

■ طلاب اورط الكرمل يتبرعون ■

طلاب مدرسة اورط الكرمل مستعدون للتبرع بأعمال الكهرباء والحدادة والنجارة للمؤسسات والعائلات المحتاجة ويجب فقط توفير المواد الخام وملاءمة الوقت مع المدرسة، بعد الاتصال مع مدير المدرسة. عادل ملشي على هاتف: ٠٤-٨٦٦٦٦٨٦

■ اثاث بيتي ■

متبرع كريم من قرية الرامة يقدم مجانا لمن يحتاج: (٣) أسرة للكبار، مجموعة كراسي، طاولة، ملابس مستعملة لكل الاجيال وكلها بحالة جيدة، بالاضافة الى ثلاجة بدون «ماتور».

للاتصال مع اياد مشرقي في ساعات المساء على هاتف: ٠٥٣٧٤٣٣٨٢.

■ سرير اطفال ■

متبرع كريم من الناصرة، يقدم مجاناً سرير اطفال (لول)، بحالة ممتازة، مع مجموعة كبيرة من العاب الاطفال، لمن يرغب بالحصول عليها، الرجاء الاتصال مع اسامة على هاتف: ٠٤-٨٥١١٢٩٦

جمعية تطوير الخدمات الاجتماعية - الناصرة

مشروع «البسمة» إعارة ادوات طبية

بالتعاون مع قسم الرفاه الاجتماعي في بلدية الناصرة، نحن على استعداد لاستقبال تبرعاتكم الكريمة، من اثاث مستعمل، ادوات كهربائية، ملابس، كتب مدرسية، او تبرع مادي وما الى ذلك.

وسنقوم بدورنا بتحويل كل تبرعاتكم الى العائلات المحتاجة، كل حسب حاجته. ونشكر المتبرعين والخيرين سلفاً، ونطلب من الله ان يمد بعمرهم حتى يكونوا ذخراً لشعبنا.

كما ونعلن عن استعدادنا لاعارة الادوات الطبية مقابل مبالغ رمزية، والى تقديم المشورة القانونية والمهنية من كادر كبير من المتطوعين كل حسب اختصاصه.

لمزيد من التفاصيل نرجو الاتصال على هاتف: ٠٦-٠٦٤٥٦٤٢٢

عنواننا هو: الناصرة – مقابل كنيسة الاقباط



حملة تبرع لارسال مواد طبية الى اطفال العراق

الى كل من يرغب بالتبرع لمساندة اطفال العراق، وارسال مواد طبية اليهم، يمكن الاتصال مع لطيف دوري موسى «اللجنة الشعبية لمساندة اطفال العراق» مع مجموعة من القادمين من العراق.

على هاتف: ٠٣/٥٣٧٤٨٥٤ / ٠٣/٧٥٢-٢١٢

وعلى FAX: ٠٣/٥٣٧٥١-٧

او بواسطة البريد على عنوان: ص.ب ٢٠٣٧٢ تل ابيب.

■ نداء من جمعية رعاية المعوقين في الطيبة ■

● تتوجه ادارة جمعية رعاية المعوقين - الطيبة - المثلث الى أهل الخير، والذين يهمهم دعم ابناء شعبنا المعوقين، بمد يد العون للمساعدة بشراء او التبرع بالأمور التالية: ماكنة تصوير وثائق - جهاز فيديو - حاسوب - تلفزيون.

وعنواننا هو كالتالي: الطيبة - المثلث ص.ب ١٣٦

تليفون ٠٩-٧٩٩٣٩٠٨

كنيسة الروم الكاثوليك - حيفا

قسم الرفاه الاجتماعي

بيت النعمة

(مؤسسة اجتماعية، خيرية وتأهيلية)

نحن على استعداد لاستقبال تبرعاتكم الكريمة، من اثاث مستعمل، ادوات كهربائية، ملابس، كتب مدرسية، او تبرع مادي وما الى ذلك.

وسنقوم بدورنا بتحويل كل تبرعاتكم الى العائلات المحتاجة، كل حسب حاجته، ونشكر المتبرعين والخيرين سلفاً، ونطلب من الله ان يمد بعمرهم حتى يكونوا ذخراً لشعبنا.

لمزيد من التفاصيل نرجو الاتصال على الهواتف التالية:

٠٤-٨٦٦٢٣٥ او ٠٤-٨٦٢٧٦٩٥

عنواننا هو: جادة باليام (١٠)، قرب باصات الناصرة، خلف بنك «ايجود».

▪ سرير للاولاد ▪

متبرع كريم من مجد الكروم، يقدم مجانا سريراً للاولاد الكبار بلون ابيض وبحالة جيدة جداً. لمن يرغب بالحصول عليه الرجاء الاتصال مع احمد علوان في ساعات المساء على هاتف: ٠٤-٩٥٨٢١٦

■ سرير طفل وملابس متنوعة ■

متبرع كريم من حيفا، يقدم مجانا سريراً لطفل حتى (٣) سنوات، مع ملابس متنوعة، من يريد الحصول عليها الرجاء الاتصال مع فؤاد على هاتف: ٨٣٧٨٥٧٢ في ساعات المساء

▪ مقعد اطفال للسيارة ▪

متبرع كريم من حيفا، يقدم مجانا مقعد اطفال الذي يوضع داخل السيارة والذي يمكن حمله باليد ايضاً، لمن يرغب بالحصول عليه، الرجاء الاتصال مع اسامة على هاتف ٠٤-٨٥١١٢٩٦

▪ تلفزيون ملون ▪

متبرع كريم من حيفا، يقدم مجانا تلفزيوناً ملوناً بحالة جيدة وينقصه فقط جهاز التحكم من بعد، لمن يرغب بالحصول عليه، الرجاء الاتصال مع اسامة على هاتف: ٠٤-٨٥١١٢٩٦

▪ عربة اطفال ▪

متبرع كريم من عكا، يقدم مجاناً عربة اطفال بحالة جيدة، لمن يرغب بالحصول عليها، الرجاء الاتصال مع اسامة على هاتف: ٠٤-٨٥١١٢٩٦

▪ غسالة ▪

متبرع كريم من حيفا، يقدم مجانا غسالة كهربائية بحالة جيدة، لمن يرغب بالحصول عليها، الرجاء الاتصال مع اسامة على هاتف: ٠٤-٨٥١١٢٩٦

▪ سخان ماء كهربائي ▪

متبرع كريم من حيفا، يقدم سخان ماء كهربائياً من الحجم الصغير الذي يوضع داخل البيت، لمن يرغب بالحصول عليه، الرجاء الاتصال مع اسامة: ٠٤-٨٥١١٢٩٦

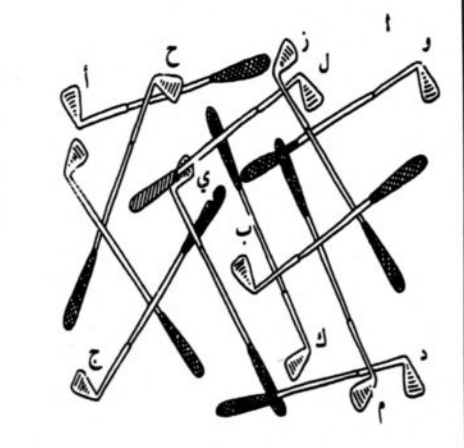
لغز: الاختلافات الثمانية

هناك ثمانية اختلافات بين الصورتين، فهل تستطيع تحديدها؟





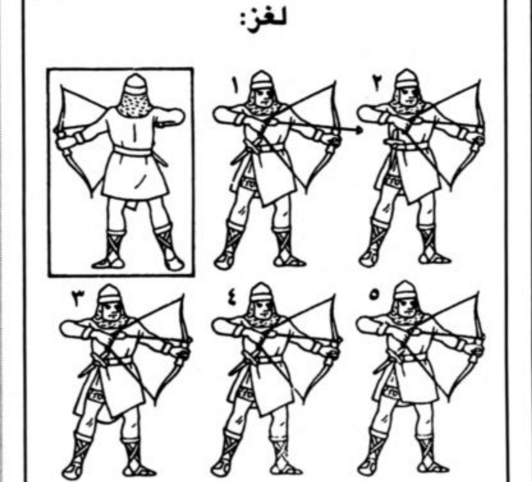

لغز:



إرفع بالترتيب

بأي ترتيب ينبغي ان ترفع عصي الغولف لكي لا تشوش العصي الباقية؟

لغز:



الرماة الخمسة

اي الرماة الخمسة يُرى من الخلف في الصورة؟

حل لغز:

سانتا كلوس

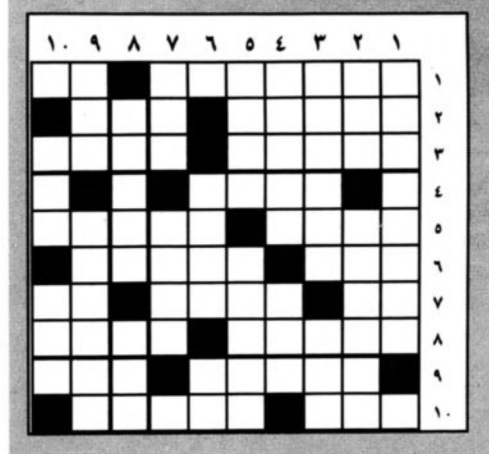
اربعة اشخاص

حل لغز:

حدّد الاختلافات



الكلمات المتقاطعة



افقيا:

١) اديبة راحلة - حرف مشبه بالفعل.
٢) امانة - جرى بغزارة (معكوسة).
٣) هزة ارضية - غنج.
٤) ابداعات.
٥) كفر - ميادين.
٦) عاصمة أوروبية - شهر ميلادي.
٧) للنداء - أمس - طاف.
٨) من الاشجار - شكل هندسي.
٩) ناداهن - وحدة قياس.
١٠) من الجواهر - للأستدراك - احد الوالدين.

عموديا:

١) مضيق في المحيط الهندي.
٢) برشد - دولة افريقية.
٣) من الاشجار - «ما هكذا يا... تورد الابل» (معكوسة).
٤) يسلم بطريقة حميمة - لجأ.
٥) أقرأ - السنة النار.
٦) هواء خفيف - حرف نصب (معكوسة).
٧) وعاء للقهوة (معكوسة) - «.... في الدسم».
٨) عكس «النوم» - قذف.
٩) حزن - الذكي.
١٠) من اخوات ان - من اجزاء الكلمة.

حل لغز الكلمات المتقاطعة

افقيا:

١) شجرة الدر.
٢) ادواي - ريان.
٣) غراب - حل.
٤) غرب - موناكو.
٥) هجعت - نينوى.
٦) الليل - اه.
٧) انسان.
٨) ام - ال - سبل.
٩) الهينّ - ما.
١٠) يم - الريم.

عموديا:

١) شانغهاي - اي.
٢) جد - رجل - ألم.
٣) راغب علامة.
٤) روت - تين - يا.
٥) ايام - لسان.
٦) بون - ال.
٧) در - نيون - مل.
٨) ريحان - سار.
٩) الكواكب.
١٠) من - واه - لحم.

على الشاشة الصغيرة

برامج التلفزيون الاسرائيلي

الخميس: ١٤/٥/٩٨

* القناة الاولى *

٦,٣١ - الاخبار بالعربية.
٦,٤٥ - الفترة الاخبارية العبرية.
٨,٠٠ - الفراشة اللطيفة.
٨,٢٥ - موزع البريد.
٨,٤٠ - فيلم صور متحركة.
٩,٠٠ - السندباد البحري.
١٠,٤٠ - صورني في الفيديو. فيلم وثائقي.
١١,٣٥ - بلوز بدون غيتارة - فيلم.
١٢,٠٠ - الفيلم السينمائي: مغامرات الشباب.
١٣,٣٠ - فترة من الصور المتحركة.
١٥,٠٠ - رسائل من روتي.
١٥,٠٥ - في جوهر الأمور.
١٥,٣٥ - اكس مان.
١٦,٠٠ - بيكر غروب.
١٦,٣٠ - ابن الملك والفقير.
١٦,٥٩ - مساء جديد - دان مرجليت.
١٧,٣٤ - كليك +.
١٨,١٥ - الاخبار بالانجليزية.
١٨,٣٠ - لقاء - حول شؤون الساعة.
١٩,٠٠ - الاخبار بالعربية.
١٩,٣١ - انتاج وطني.
٢٠,٠٠ - الاخبار بالعبرية.
٢٠,٤٥ - بشجاعتهم. برنامج للحاصلين على اوسمة بطولة.
٢٢,٢٠ - مؤتمر صحفي.
٢٣,٠٠ - اين كنا - دودو فيشر.
٢٣,٣٠ - من اليوم اى الغد.
٢٤,٠٠ - ختام.

* القناة الثانية *

٦,٠٠ - بوغي - الحلقة الخامسة.
٦,٣٠ - برنامج الاولاد.
٦,٤٣ - هذا الصباح مع غابي غزيت ورفقة ميخائيلي.
٩,٠٠ - رفقة ميخائيلي تستضيف.
٩,٥٥ - الفقير والغني - الحلقة السادسة.
١٠,٥٠ - سلالة - الحلقة (٩٤).
١١,٤٠ - حب فرنسي - الحلقة الثانية.
١٢,٣٥ - جيني والقبطان.
١٣,٠٠ - هوية سرية - الحلقة (١٣).
١٣,٣٠ - ايلي وجولز - الحلقة السابعة (اعادة).
١٤,٠٠ - قريب بعيد - الحلقة (١٥٤).
١٤,٣٠ - تيك تاك.
١٥,٠٠ - شخصيات في اليهودية - رابي عكيفا.
١٥,٢٧ - روزان - الحلقة (١٤).
١٦,٠٠ - الحسان والشجعان - الحلقة (١١٦٣).
١٦,٥٠ - زاوية حوادث الطرق.
١٧,٠٠ - الخامسة مع رافي ريشف.
١٧,٣٠ - ذاكرة عسكرية قصيرة - الحلقة الثانية.
١٨,٠٠ - جيني - الحلقة السادسة.
١٨,٤٠ - سبين سيتي - الحلقة (٤٠).
١٩,٠٥ - بافي - صيادة الخفافيش - الحلقة السادسة «الجوقة».
٢٠,٠٠ - الاخبار بالعبرية.
٢٠,٣٠ - شماش - الحلقة (١٧).
٢١,٠٥ - فقط في اسرائيل.
٢٢,٠٠ - المساء الخامس.
٢٢,٤٩ - صديقات للأبد - الحلقة الثانية.
٢٤,٠٠ - موجز اخبار بالعبرية.
١٠,٠٠ - مع الافلام.
٥٧,٠٠ - فيلم «مقذوفون في حدائق نيويورك».
٢,٣٤ - مهرجان الغيتارة.
٣,٢٥ - عن رفوف المكتبة.

هذا المساء



حكاية غرام بصدق

حكاية غرام بصدق تتناول قصة شاب وشابة متحابين، يهربان من امام تاجر مخدرات خطير، ومن الشرطة ايضا. مع كريستيان سلايتر، بتريشيا اركت، برادبيت، وال كيلمر ودنيس هوبر، الفيلم من اخراج طوني سكوت سنة ١٩٩٤.

(القناة الرابعة - الساعة ٢٣,٣٥).

حظك اليوم .. ولو صدقوا

** الحمل (٢١/٣ - ٢٠/٤):
قد تتيسر لك الامور المادية في الايام القريبة.

** الثور: (٢١/٤ - ٢١/٥):
تريث في التفكير وادرس الموضوعات بشكل مركز.

** الجوزاء (٢٢/٥ - ٢١/٦):
النواحي المادية والعملية على ما يرام

** السرطان: (٢٢/٦ - ٢٢/٧):
سعادة في محيط الاهل والاسرة.

** الاسد: (٢٣/٧ - ٢٣/٨):
قد يستغل فيك بعض الاصدقاء الشفقة الزائدة فيك.

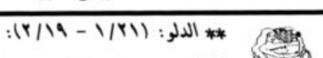
** العذراء: (٢٤/٨ - ٢٢/٩):
الشعور العاطفي الآن متدفق بالنسبة للطرف الثاني.

** الميزان: (٢٣/٩ - ٢٢/١٠):
شعور الاخرين انهم بحاجة اليك

** العقرب: (٢٣/١٠ - ٢٢/١١):
هناك تغييرات اجتماعية وقد لا ترضي لكثيرين.

** القوس: (٢٣/١١ - ٢٢/١٢):
التصرفات والانجازات الاخيرة قد زادت قدرتك

** الجدي: (٢٣/١٢ - ٢٠/١):
ابذل جهداً لاعادة الامور الى مجاريها



** الدلو: (٢١/١ - ١٩/٢):
هذا الاسبوع ستجدد فيه علاقتك مع بعض الرفاق.

** الحوت: ٢٠/٢ - ٢٠/٣):
لم يبق شيء يحتاج منك الى عناية تامة سوى الامور العاطفية.

حدث في مثل هذا اليوم (١٤) ايار

١٩٠٠- تنظيم اول دورة للالعاب الرياضية للهواة عرفت فيما بعد باسم الالعاب الاولمبية.
١٩٤٨- دافيد بن غوريون يعلن انشاء دولة اسرائيل.
١٩٥٥- توقيع وثائق انشاء حلف وارسو.
١٩٥٩- العراق يعلن انسحابه من «مبدأ ايزنهاور» الذي ينص على التعاون مع دول الشرق الاوسط ومساعدتها على التنمية الاقتصادية لحماية استقلالها من «اي عدوان من قبل اي دولة تسيطر عليها الشيوعية الدولية»!
١٩٦٣- نيويورك: قبول الكويت العضو ١١١ في الامم المتحدة.
١٩٦٥- تسع دول عربية تقطع علاقاتها مع المانيا الغربية التي اقامت علاقات مع اسرائيل.
١٩٧٥- انور السادات يقوم باول زيارة لرئيس مصري الى العراق.
١٩٩٥- القوات الروسية تبدأ قصف قرية باموت آخر معقل للانفصاليين في الشيشان.
١٩٩٧- الجيش التركي يشن اكبر عملية يقوم بها في شمال العراق منذ ١٩٩٥ ضد ناشطي حزب العمال الكردستاني.

• الراصد الجوي •

* تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الخميس ١٤/٥، غائماً جزئياً ويحتمل هطول أمطار محلية في المناطق الشمالية من البلاد.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● القدس وضواحيها - ٢٠° ● تل ابيب وضواحيها ٢٣° ● حيفا وضواحيها - ٢٣° ● ايلات - ٣١° ● جبال الجليل - ١٨° ● المروج الشمالية - ٢٥° ● جبال المركز والجنوب - ٢٠° ● السهل الداخلي - ٢٥° ● السهل الساحلي - ٢٣° ● النقب الشمالي - ٢٦° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٢٥° ● منطقة البحر الميت والعربة - ٣١°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية - غربية حتى غربية بين خفيفة ومعتدلة السرعة ويكون البحر مائجاً.

ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٤٠)سم و(٨٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٠) درجة مئوية.

وتكون بحيرة طبرية هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية - شرقية معتدلة السرعة وتكون المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

بنك اسرائيل ١٩٩٨/٥/١٣

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي	٣,٦٦٨٠ ش.ج
● مارك الماني	٢,٠٥٨٨ ش.ج
● جنيه استرليني	٥,٩٩٩٠ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٦١٤٠ ش.ج
● فرنك سويسري	٢,٤٧١٩ ش.ج
● دينار اردني	٥,١٩٠٢ ش.ج
● للمسافرين*	٣,٨٧٣٤ ش.ج
● «اسود»	٣,٦٧ - ٣,٦٨ ش.ج

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الخميس ١٤ أيار ١٩٩٨ الصفحة ٢٤

٤ قوائم قطرية للهستدروت و٣ قوائم لـ «نعمت»

«الجبهة» تنطلق بحماس وثقة للإنتخابات القطرية ولـ ١٣ مجلس عمال

■ قائمة بيرتس تتأخر ٣ ساعات عن الموعد الدستوري، بسبب خلافات حول الأسماء ■ جهاد عقل: هدفنا مواصلة مسيرة الدفاع عن العمال وتحقيق الانجازات، خاصة بين العمال العرب ضحايا سياسة التميز ■

■ تل ابيب - لمراسل خاص - بأجواء حماسيّة، وباستعداد واثق بالنجاح، قدّم وفد الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة قائمتي الجبهة لمؤتمر الهستدروت ولمؤتمر «نعمت»، مساء أمس الاربعاء، في مقر لجنة الانتخابات المركزية في تل ابيب.

وضمّ وفد الجبهة كُلاً من بنيامين غونين وجهاد عقل وجميل أبو راس وردينة جرايسي ويافة غبيش وياعيل إيشتاين.

وتمّ تقديم قائمة الجبهة لمؤتمر الهستدروت وتضم ٥١١ مرشحاً ومرشحة من مختلف قطاعات العاملين العرب واليهود، من لجان عمّالية وغيرها.

والمرشحون الاوائل في القائمة بنيامين غونين وجهاد عقل وجميل أبو راس وردينة جرايسي وماجد ابو يونس وكمال ابو احمد.

أما قائمة الجبهة لـ «نعمت» فتضم ٢٥١ مرشحة وترأسها ردينة جرايسي، وغصن جابر، ومور ستولر.

وقدمت للجنة الانتخابات قائمتان لرئاسة الهستدروت لعمير بيرتس، مرشح قائمة «عام» ومكسيم ليڤي مرشح قائمة «ميرتس - چيشر».

وتقدمت للترشيح، بالاضافة الى قائمة الجبهة قوائم «عام» برئاسة بيرتس، و«ميرتس - چيشر» برئاسة مكسيم ليڤي، وقائمة «عوز» برئاسة حاييم كاتس. أما لـ «نعمت» فتقدمت أيضاً بالاضافة الى قائمة الجبهة قائمتان وهما قائمة «عام» برئاسة حفه ألموج وقائمة «ميرتس - چيشر» برئاسة عنات منور.

وكان ممثلو قائمة «عام» قد تأخروا بتقديم قائمتهم ثلاث ساعات بسبب خلافات نشبت بين ممثلي القائمة حول ترتيب الأسماء. جدير بالذكر أن دستور لجنة الانتخابات يلزم تقديم القوائم حتى الساعة التاسعة مساءً.



* النقابي بنيامين أثناء تضامنه مع العاملات الاجتماعية يناقش أحد رجال الشرطة حاول منع العاملات من التظاهر *

ويجري التنافس في هذه الانتخابات على ضوء القوائم التي تقدّمت للجنة الانتخابات بين أربع قوائم قطرية لمؤتمر الهستدروت وثلاث قوائم لمؤتمر «نعمت».

وتخوض الجبهة الانتخابات في ١٣ مجلساً عمالياً لوائياً أيضاً، للانتخابات هناك ولفروع «نعمت» في سبعة مجالس أيضاً.

وعقّب النقابي الجبهوي، بنيامين غونين، على ما جرى خلال تقديم القوائم: «اتضّح خلال تقديم القوائم ان قائمة الجبهة جاهزة من جميع النواحي التقنية، على عكس ما جرى في القوائم الاخرى، والامر نفسه ينسحب على قائمة الجبهة لـ «نعمت». اننا بذلك ننطلق مع كوادرنا الجبهوية، والتي تعمل بهمّة عالية، وسط التأييد العالي والشعبي للجبهة، من أجل إحراز الفوز لقائمة الجبهة لمؤتمر الهستدروت، وذلك من أجل مواصلة مسيرة الدفاع عن حقوق العاملين والسير معهم في طريق الكفاح المتواصل لتحقيق الانجازات، خاصة بين العمال العرب الذين يحتاجون للوحدة المتواصلة من أجل صد سياسة التمييز تجاههم وصد غول البطالة الخطيرة.

مراقبة الدولة

تعيينات سياسية وغير قانونية في ٨٤٪ من الوظائف في السلطات المحلية

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - بعد اسبوع من الكشف عن خرق القانون في مجال التعيينات الوظائفية في مكاتب الحكومة، كشفت مراقبة الدولة، مريام بن بورات، امس الاربعاء، عن خرق مماثل في جهاز السلطات المحلية. وقالت في تقرير حول السلطات المحلية، بأن (٨٤٪) من الوظائف التي كان يجب الاعلان عن مناقصات لها، تم ملؤها بشكل يتعارض والقانون.

فحسب التقرير، هناك (٦٨٩) وظيفة كان يجب الاعلان عن مناقصات لها، لكن رؤساء السلطات المحلية المعنية، قاموا بملء (٥٧٧) وظيفة منها بدون مناقصة. واتضح ايضا ان (٣٦) موظفا قامت المراقبة بفحص ملفاتهم، تم تعيينهم لكونهم من المقربين سياسيا لهذا الرئيس او ذاك.

ومن بين هؤلاء، هناك ستة موظفين في بلدية تل ابيب، قام رئيس البلدية، روني ميلو، بتعيينهم بشكل غير قانوني، كونهم كانوا من النشيطين السياسيين في كتلته عشية الانتخابات. وان هناك عشر وظائف اخرى تم شغلها بدون اية مناقصة.

● وخلل كبير في شركة ايجد ●

من جهة اخرى، كشفت المراقبة عن خلل كبير في شركة الباصات - ايجد. فالسائقون الذين كانوا متورطين في حوادث سير خطيرة، جرى تغريمهم بمبالغ مالية منخفضة جدا، اضافة الى ان الشركة ما زالت تشغل السائقين لساعات تتجاوز المسموح به.

ويبين التقرير، ايضا، انه رغم المصاعب المالية، التي تواجهها الشركة، فما زال اعضاء الادارة يتلقون اجورا تفوق اجور السائقين بـ (٦٧٪).

خمسون عاماً على نكبة شعبنا الفلسطيني

خمسون عاماً من النضال والصمود في وطن الآباء والأجداد

اعلان عام لأهلنا في حيفا

الراغبين في الاشتراك في مهرجان ومسيرة صفورية لذكرى النكبة والصمود يوم غد الجمعة الموافق ١٩٩٨/٥/١٥

السفر منظم:

* الساعة ١٥,١٥ - قرب سوليل بونيه
* الساعة ١٥,٣٠ من محطة الباص

● «باقون في حيفا» ●

■ دعوة ■

الحزب والشبيبة الشيوعية والجبهة الدمقراطية في البعنة

يدعونكم لحضور الندوة الهامة بمناسبة الذكرى الـ ٥٠ لنكبة شعبنا العربي الفلسطيني، وذلك اليوم الخميس ٩٨/٥/١٤ الساعة السابعة مساءً في نادي الحزب الشيوعي في القرية.

يتكلم في الندوة:

- الدكتور مرعي عبد الرحمن، مدير عام دائرة العلاقات القومية والدولية في منظمة التحرير الفلسطينية.
- الاخ محمد بركة. السكرتير العام للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة
- الشاعر حنا ابرهيم
- الرفيق احمد مصطفى بكري
- يدير الندوة الرفيق مفيد صيداوي

جبهة طمرة الدمقراطية

(اجتماع مجلس الجبهة الأول)

ندعو بهذا جميع اعضاء مجلس جبهة طمرة الدمقراطية واعضاء لجنة المراقبة لحضور الاجتماع الأول لمجلس الجبهة، وذلك اليوم الخميس (١٩٩٨/٥/١٤) الساعة السابعة والنصف في نادي الجبهة.

*** نقاط البحث:**

- انتخاب هيئات الجبهة المنبثقة عن المجلس.
- انتخابات الهستدروت.
- متفرقات.

حضورك هام وضروري

الرجاء التقيد بالموعد

جبهة عرابة الدمقراطية

تحية وبعد

بهذا ندعوك لحضور اجتماع ادارة جبهة عرابة الدمقراطية، وذلك اليوم الخميس (٩٨/٥/١٤) الساعة السابعة والنصف مساء في نادي الحزب الشيوعي.

*** نقاط البحث:**

- مؤتمر جبهة عرابة.
- احياء ذكرى النكبة والصمود.
- متفرقات.

حضورك هام وضروري.

باحترام

سكرتارية الجبهة

■ دعوة ■

جبهة كابول الدمقراطية

تدعو اهالي كابول لحضور الندوة السياسية والادبية بمناسبة الذكرى الخمسين للنكبة وذلك اليوم الخميس ٩٨/٥/١٤ الساعة السابعة والنصف مساء في نادي الحزب الشيوعي في القرية.

* يشارك في الندوة المربي الباحث جميل عرفات - حول النكبة والقرى المهجرة.

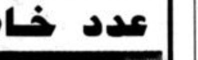
* الرفيق علي هيبي - حول الادب الفلسطيني قبل النكبة.

أوقفوا هذه المذابح!

الاحتلال يقتل (٩) فلسطينيين ويصيب المئات بجروح

يا عمال العالم اتحدوا!

٧٢ صفحة



الاتحاد

AL - ITTIHAD. DAILY جريدة يومية אל - אתיחאד - יומון

الجمعة
١٥ ايار ١٩٩٨
١٩ محرم ١٤١٩ هـ
الثمن: ٣.٥٠ ش.ج
(يشمل ض.ق.م)
في فلسطين
٢,٠٠ شيكل
15.5.1998
המחיר: 3.50 שקל
(כולל מע"מ)
العدد vol2/5 5

اليمين المتطرف يبحث عن بديل لنتنياهو لرئاسة الحكومة

* براك ينفي البحث مع نتنياهو حول تقديم موعد الانتخابات *
* ماتسا يدعو الى اقامة حكومة وحدة قومية *

(ص٩)

اضرام النار في احد ابواب المسجد الاقصى!

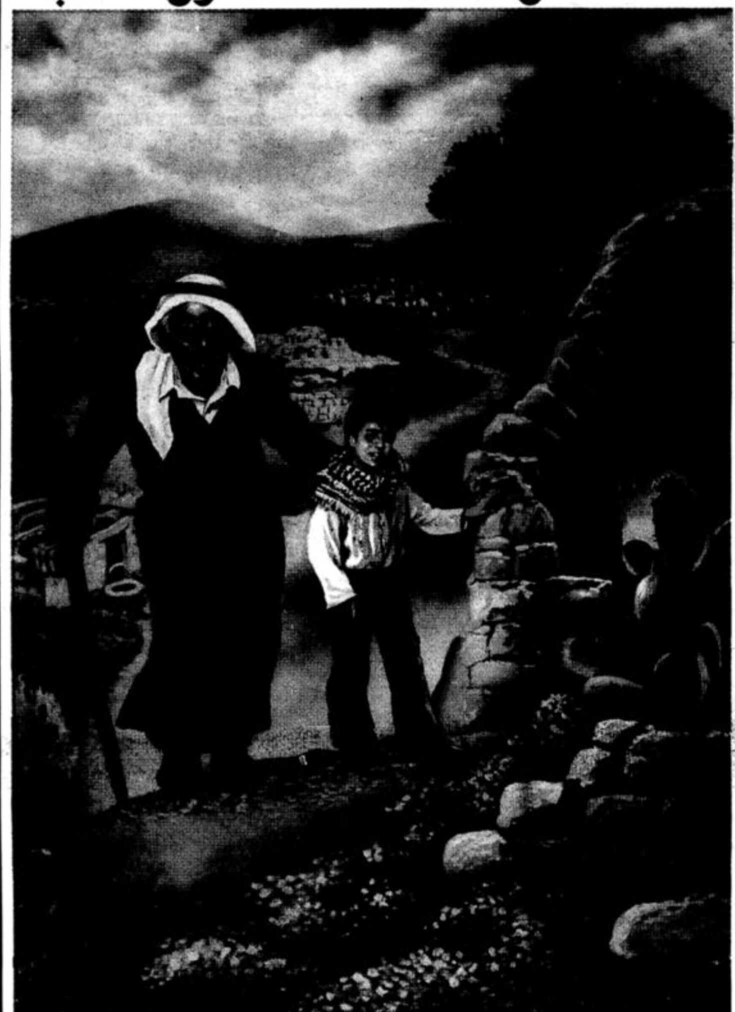
(ص٢)

النقابي بنيامين غونين لِـ«الاتحاد»:

انتخابات الهستدروت القادمة ستكون اقسى معركة نقابية!

(ص٢)

عدد خاص لـ «الاتحاد» حول النكبة



* راجعون، لوحة بريشة الفنانة ايرينا كركبي *

اقرأ في عيش وملح

إقرأ في الملحق

ملف «الاتحاد»

اضرام النار في أحد أبواب المسجد الاقصى!

●السلطة الفلسطينية والاردن ومجلس الاوقاف يحملون الحكومة الاسرائيلية المسؤولية وتبعة العدوان●



●القدس - لمراسل خاص - اضرم «مجهولون» بواسطة عبوة ناسفة، النيران امس الخميس، في باب الغوانمة، المؤدي الى حرم المسجد الاقصى المبارك. وانفجرت العبوة ملحقة الخسائر المادية، ولحسن الحظ لم تقع اصابات بشرية.

وهرع حراس المسجد الى المكان واخمدوا النيران بسرعة وقال الحارس منذر سلهب: «سمعنا انفجاراً ثم اندلعت النيران في باب الغوانمة، فهرع رجال الاطفائية في المسجد وعملوا على اخماد الحريق».

وحضر الى المكان المهندس عدنان الحسيني، مدير عام أوقاف القدس وقال: عثرنا على مواد حارقة سريعة الاشتعال. وأعرب عن شجبه للجريمة واستغرابه لوقوع الحادث حيث موجودون في المكان أفراد من «حرس الحدود»!!

وحملت السلطة الفلسطينية في بيان أصدرته أمس الخميس، الحكومة الاسرائيلية المسؤولية عن الحادث «الذي نفذه متطرف يهودي من حركة «حاي فكيام» التي تسعى لتدمير المسجد». واعتبرت السلطة الفلسطينية الاعتداء «محاولة لدخول المسجد وتدبير عمل ارهابي».

ودعت السلطة في بيانها المواطنين الى الحذر واليقظة في ضوء مسلسل الاعتداءات التي ينفذها مستوطنون ضد الفلسطينيين في القدس.

وأصدر مجلس الاوقاف والهيئة الاسلامية العليا بياناً مشتركاً حملا فيه سلطات الاحتلال تبعة العدوان على المسجد.

من جهتها ادعت الشرطة الاسرائيلية أنها ارسلت فريقا من الخبراء الى المكان ولم يعثر افراده على اي أثر لمتفجرات؟

وأهابت الهيئة الاسلامية العليا بالأمتين العربية والاسلامية تحمل المسؤولية في الدفاع عن المسجد الاقصى.

وأكدت في بيان عام «ان الاعتداء الآثم يأتي في اطار سلسلة الاعتداءات المتواصلة الموجهة ضد المسجد».

الاردن يحمل اسرائيل المسؤولية

ودان وزير الاعلام الاردني بالوكالة ناصر اللوزي الاعتداء وحمل الحكومة الاسرائيلية تبعة العدوان محذراً من أنه «يعرض مسيرة السلام لأبلغ الاخطار».

وقال: «تلقى الاردن ببالغ الاسف نبأ الاعتداء على المسجد. والحكومة الاردنية اذ تشجب بشدة هذا الاعتداء الآثم الذي يقع ضمن المحاولات المستمرة للاساءة للمسجد، تحمل الحكومة الاسرائيلية المسؤولية».

تجدر الاشارة الى أن المسجد يتعرض منذ عام (١٩٦٩) لمحاولات احراق وهدم من حركات متطرفة تسعى لاقامة ما يسمى «الهيكل الثالث» في المكان!

في ذكرى النكبة

مسيرات في دمشق وبغداد وفعاليات شعبية في القاهرة وعمّان

الجامعة العربية تحذّر من توابع غضب الشعب الفلسطيني نتيجة التعنّت الإسرائيلي

■ حيفا - مكتب «الإتحاد» و«الوكالات» - أحيا اللاجئون الفلسطينيون، والعديد من المنظمات العربية، أمس الخميس، الذكرى الـ(٥٠) للنكبة الفلسطينية، بمسيرات ونشاطات شعبية.

ففي دمشق تظاهر آلاف الفلسطينيين في مخيم اليرموك، حاملين الأعلام واليافطات التي كُتبت عليها أسماء المدن والقرى الفلسطينية المدمّرة وردّدوا شعارات تؤكد حق العودة.

وسار في مقدمة التظاهرة ممثلو العديد من المنظمات الفلسطينية.

وفي العراق، نظّم اللاجئون مسيرة صامتة في بغداد، رفعوا خلالها الأعلام السوداء والعراقية والفلسطينية، وسارت المظاهرة من ساحة التحرير إلى مقرّ البرنامج الإنمائي للأمم المتحدة، حيث قاموا بتسليم المسؤولين مذكّرة تؤكد تمسّك الفلسطينيين بحق العودة.

وفي عمّان أصدرت غالبية الهيئات الرسمية والشعبية بيانات بهذه المناسبة، ونظمت العديد من المهرجانات الخطابية والندوات ومعارض الصور. وقرّرت الهيئات المنظمة لمسيرة العودة تأجيل إجراء المسيرة إلى الخامس من حزيران القادم، ذكرى الإحتلال الإسرائيلي للأراضي العربية.

وأصدر مجلس النواب الأردني بياناً جدّد فيه تمسكه برفض الإحتلال ومطالبته بإعادة الحقوق المشروعة لأصحابها الشرعيين.

وفي القاهرة، حيث افتُتح أمس أسبوع الثقافة الخاص بذكرى النكبة، أصدرت الجامعة العربية بياناً، حذّرت فيه من توابع غضب الشعب الفلسطيني نتيجة السياسة الإسرائيلية الرامية إلى هدم عملية السلام.

ودعا البيان الدول العربية إلى دعم وتعزيز القيادة الفلسطينية في صراعها من أجل استرداد حقوق الشعب الفلسطيني، بما فيه حقه في إقامة دولته المستقلة.

من جهتها أشادت منظمة المؤتمر الإسلامي، بتصميم الفلسطينيين على الحفاظ على هويتهم بعد (٥٠) عاماً من النكبة.

لقاء اليوم

مع: النقابي بنيامين غونين
حول: انتخابات الهستدروت

هذه اقسى معركة انتخابات نقابية!

● قدمت الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، أمس الاول الاربعاء، قوائم مرشحيها الى مجالس العمال و«نعمت». وقبل ذلك بيوم قدمت قائمة مرشحيها للهستدروت العامة.

حول الموضوع التقينا النقابي الجبهوي بنيامين غونين، الذي يرئس قائمة الجبهة لانتخابات الهستدروت.

● «الاتحاد» - بماذا شعرت وانت تقدم القائمة؟

- غونين: «شعرت بأننا في لحظة مع الحقيقة، وأن كل ما قمنا به من نشاط خلال الدورة الحالية، مثير للاعتزاز والفخر ونضعه امام الناس وعلى الطاولة ولا يوجد عندنا ما نخجل به. شعرت كما يشعر المستعد للمشاركة في مسابقة الركض، مع سماع الطلقة ينطلق، ولكن ما يميزنا في الجبهة اننا لم نتوقف لننطلق، انما نواصل الانطلاق والمسيرة ونخوض المعركة بقناعة ومسؤولية».

● «الاتحاد»- وبماذا تختلف هذه المعركة عن سابقاتها؟

- غونين: «هذه من أقسى وأصعب المعارك التي نخوضها، انها معركة خاصة ومميزة، لانها الاولى التي تجري فيها الانتخابات للهستدروت وليس لصندوق المرضى. فالهستدروت كانت تضم مع «صندوق المرضى العام» (١.٨) مليون ناخبة وناخب، لكن حاليا تضم (٦٠٠) ألف ناخب وناخبة فقط».

● «الاتحاد»- وما المشكلة في ذلك؟

- غونين: «هذا يعني ان أعضاء الهستدروت اليوم، هم العمال المنظمون الذين يعملون في شركات كبرى وقوية ويخضعون لاتفاقيات عمل قطرية. بينما العمال غير المنظمين في أماكن العمل او الذين يتقاضون رواتب زهيدة ولا تخصم منهم الضرائب للهستدروت، لا يمارسون حق الانتخاب».

● «الاتحاد»- هل هذا يعني ان الهستدروت ستكون ضعيفة ولن تستطيع دعم نضال العمال؟

- غونين: «في حال اعلان الاضراب في مصنع نسيج على سبيل المثال او اي مصنع آخر ضعيف، فإن الهستدروت تقدم الدعم، لكن من «صندوق الاضراب»، وذلك يشكل عبئا على الهستدروت».

● «الاتحاد» - وما الذي يميز قائمة الجبهة عن القوائم الاخرى في الهستدروت؟

- غونين: «ان الجبهة هي القائمة الوحيدة في الهستدروت التي لم تخجل باسمها وحافظت عليه، هي الوحيدة التي تدعم وبمثابرة كل نضال عمالي ميدانيا بالذات. وباقي الاحزاب تقدمت تحت أسماء عديدة منها على سبيل المثال لا الحصر، «العمل» يحمل اسم «عام». وباقي الأحزاب خاصة «الدمقراطي العربي» تسلقت «ترمب» على قوائم اخرى. وقائمة «الليكود» لو تقدمت الى الانتخابات لوحدها، لما حصلت على نسبة الحسم. وكذلك باقي الاحزاب. وما يميزنا اننا الوحيدون الذين نربط بين سوء الاوضاع الاقتصادية وسوء الاحوال السياسية. ونؤكد دائما ان استمرار الاحتلال والصرف على الاستيطان والتنكر للسلام، ينعكس سلباً على الجماهير ويؤدي الى الركود الاقتصادي والغلاء والبطالة ودوس حقوق العاملين. واثبتنا على مدى كل السنين اننا العنوان الحقيقي للعمال، ولم يحدث اي اضراب او نضال او اعتصام او مظاهر لم نكن الاوائل فيها، لأننا نقرن الاقوال بالافعال».

● «الاتحاد» - لقد فشلت المفاوضات للذهاب في قائمة مشتركة بين «الجبهة» و«غيشر» و«ميرتس»، فهل من تأثير لذلك؟

- غونين: «فشلت المفاوضات بسبب مواقف قياديين في «غيشر» و«ميرتس». لكننا نذهب الى المعركة بثقة كاملة وآمال قوية بالنجاح، استناداً الى مواقفنا وبرنامجنا ورصيدنا الغني بالنضالات دفاعاً عن العمال، نذهب الى الانتخابات ومعنا شهادة شرف، خاصة اننا حافظنا على هويتنا السياسية والطبقية. وحافظنا دائما على استقلاليتنا حتى عندما كنا في قيادة الهستدروت، ونحن وحدنا تمسكنا بالعلم الاحمر وتقاليد اول ايار. نحن وحدنا الذين عارضنا انتقال مكاتب الهستدروت من تل ابيب الى القدس. وها هي القيادة تعود رويداً رويداً الى تل ابيب».

● «الاتحاد»- وكيف ترى انعكاس انتخاب رئيس الهستدروت بشكل مباشر؟

- غونين: «اعتقد انه لا يوجد مكان في العالم يجري فيه انتخاب رئيس النقابات العمالية بشكل مباشر. ولا يكفي اننا عانينا ونعاني من انتخاب رئيس الحكومة بشكل مباشر، حتى جاء ايضاً دور رئاسة الهستدروت، انه اسلوب غير دمقراطي. وفي الانتخابات التمهيدية «البرايمرز»، يتقدم الذي يملك الاموال للمنافسة بينما العامل الفقير لا يستطيع. وعلى سبيل المثال لا الحصر، تكلف الملصقات التي انتجها عمير بيرتس ومكسيم ليفي، لوحدها ملايين الشواقل، ستذهب كلها هباء».

● «الاتحاد» - هل انت متفائل؟

- غونين: «لم نتقاعس في اي يوم عن المشاركة في أي نضال. واحياناً كثيرة نحن الذين قدنا النضالات والمظاهرات وحققنا المكاسب، اننا الوحيدون الذين نلتقي العمال والناس ونطرح برنامجاً من شأن تنفيذه ضمان مكان العمل للعامل وضمان التطور ولقمة الخبز، وذلك يتم فقط بإنجاز السلام والانسحاب الكلي من المناطق المحتلة عام (٦٧) وفك كل المستوطنات. ونحن لا نطلق ذلك كشعارات، انما نؤكده استناداً الى الواقع ومتطلباته ومتطلبات الامن الحقيقي. والذي يبعث على التفاؤل ان ما نقوله صارت عدة اوساط تردده عن قناعة وتقتنع به فئات واسعة من الجماهير العربية واليهودية».

(سهيل قبلان)

خلال مسيرة «المليون» لإحياء الذكرى الخمسين للنكبة

الإحتلال يقتل (٩) فلسطينيين ويصيب المئات بجروح

■ تعزيزات عسكرية إحتلالية في الضفة وعلى أبواب القطاع ■ بين القتلى طفل (٨ سنوات)، وشرطي وممرض ■ أكثر من (٨٠٠) ألف فلسطيني يحيون الذكرى في كافة المناطق الفلسطينية ■

■ حيفا – مكتب «الإتحاد» و«الوكالات» – ارتكبت قوات الإحتلال أمس الخميس، مذابح في قطاع غزة راح ضحيتها تسعة متظاهرين فلسطينيين، بينهم طفل في الثامنة، وأصيب المئات بجراح في غزة والضفة الغربية، وحالة العشرات منهم خطرة. وذلك أثناء إحياء الشعب الفلسطيني للذكرى الخمسين للنكبة في «مسيرة المليون» التي اجتاحت أمس مختلف أنحاء فلسطين.

وأشارت الأرقام الفلسطينية الرسمية إلى أن أكثر من (٨٠٠) ألف فلسطيني تظاهروا، بينهم (٣٥٠) ألفاً في قطاع غزة وحده، حيث وقعت المواجهات الأكثر عنفاً في المناطق المحيطة بالمستوطنات.

وقالت وزارة الصحة الفلسطينية أن بين القتلى شرطياً فلسطينياً وممرضاً في طواقم الإسعاف كان يحاول إنقاذ أحد الجرحى. أما الشهداء فهم: سالم العبيط (٨ سنوات – إصابة في الرأس) وكامل الحسنات (٢٥ عاماً) وزامل الوحيدي (ممرض – ٤٥ عاماً) وأشرف زهدي عرام (٣٢ عاماً – إصابة في الرأس) وطه أبو غالي (١٦ عاماً) وسمير أبو فياض (٣٥ عاماً – إصابة في الرأس) وجهاد العاصي وإبراهيم شحادة. والشهيد التاسع اعتُبر ميتاً سريرياً.

وذكرت مصادر في الشرطة الفلسطينية أن قوات الإحتلال أطلقت الرصاص الحي على منطقة الرأس، حيث جاءت إصابات عدد كبير من الجرحى في الوجوه والعيون والجباه. وذكرت وكالة «وفا» أن قوات الإحتلال استخدمت مختلف الأسلحة النارية وقنابل الغاز المسيل للدموع بكثافة، ولم تتورّع عن إطلاق الرصاص على الأطباء وسيارات الإسعاف. وتواجدت الآليات والمصفحات الإحتلالية بكثافة، بينما حلّقت طائرات الإحتلال فوق المتظاهرين.

هذا وأعلنت سلطات الإحتلال عن فلسطين منطقة مغلقة، اليوم الجمعة أيضاً، وعزّزت من القوات العسكرية في الضفة الغربية وقطاع غزة. وأعلن رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، من واشنطن حيث يتباحث مع الإدارة الأمريكية، أن «ما يحدث من مواجهات هو نتيجة التحريض الرسمي الذي تمارسه السلطة الفلسطينية»! وقال «إن ذلك لن يضغط علينا»!

وكان جيش الإحتلال اتّهم الشرطة الفلسطينية بأن بعض أفرادها فتحوا النار على سيارتَي جيب عسكريّتين أثناء المواجهات قرب مستوطنة «غوش قطيف»، الأمر الذي نفاه قائد الشرطة الفلسطينية، غازي الجبالي، ووصفه بالكذب والتلفيق، وقال إن «الجنود الإسرائيليين هم الذين أطلقوا النار على رجال الشرطة الفلسطينية أثناء محاولتهم تهدئة الأوضاع».

هذا، وبالإضافة إلى قطاع غزة شهدت القدس ورام الله وبيت لحم وجنين والخليل في الضفة الغربية مواجهات عنيفة أدت إلى إصابة العشرات بجراح. ففي القدس المحتلة فرّقت الشرطة تظاهرة ضمّت المئات من الفلسطينيين باستخدام الهراوات وإطلاق الرصاص المطاطي والقنابل المسيلة للدموع، وأصيب عدّة أشخاص.

وفي مدينة الخليل وقعت مواجهات بين المتظاهرين وقوات الإحتلال أصيب خلالها العشرات، أحدهم حالته خطرة. وفي بيت لحم وقعت مواجهات قرب «قبّة راحيل» أصيب خلالها العشرات.

وفي رام الله أصيب عشرات المتظاهرين برصاص جنود الإحتلال، ثلاثة منهم حالتهم خطرة.

وجاءنا من مراسلنا في جنين، ثائر أبو بكر، أن مواجهات عنيفة وقعت بين الشبّان الفلسطينيين وقوات الإحتلال قرب مستوطنة «جانيت»، أصيب خلالها (٦) فلسطينيين بجراح. وقد استعملت قوات الإحتلال الرصاص المطاطي والحيّ.



* جانب من مسيرة المليون في جنين، أمس (تصوير: ثائر أبو بكر) *

■ مئات الآلاف يحيون ذكرى النكبة ■

هذا، وكانت كافّة المدن والبلدات الفلسطينية شهدت تظاهرات ضخمة، هي الأكبر في تاريخها، ضمن «مسيرة المليون» لإحياء الذكرى الخمسين للنكبة.

ورُفعت في المسيرات آلاف الأعلام الفلسطينية والرايات السوداء والشعارات التي تطالب بالعودة وحقّ تقرير المصير. كما أغلقت المتاجر وعُطّلت الدراسة في المدارس. وقدّرت مصادر رسمية فلسطينية أن حوالي (٣٥٠) ألفاً شاركوا في المسيرات التي غطّت قطاع غزة، في حين شارك حوالي (١٠٠) ألف في محافظة رام الله ومثلهم في محافظتَي الخليل ونابلس في حين تظاهر حوالي (٧٠) ألفاً في مسيرة جنين وحوالي (١٠٠) ألف في قلقيلية وطولكرم و(٥٠) ألفاً في محافظة بيت لحم. وشارك الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، في المهرجان الذي أقيم وسط مدينة رام الله.

ووقف الفلسطينيون في كافّة أنحاء المناطق الفلسطينية دقيقة صمت، عند منتصف نهار أمس، إحياءً لذكرى النكبة وحداداً على شهداء الشعب الفلسطيني، حيث أطلقت الإذاعة الفلسطينية صفّارة الإنذار لمدة دقيقة، تلاها رفع الأذان من المساجد وقرع أجراس الكنائس، ثم عُزف النشيد الوطني الفلسطيني في الإذاعة والتلفزيون الفلسطينيين. وتلا ذلك خطاب وجّهه عرفات إلى الشعب الفلسطيني (إقرأ خبراً منفصلاً)، شدّد فيه على قيام الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس. وبعد الخطاب بثّت الإذاعة نداءً إلى الشعب الفلسطيني بصوت الشاعر محمود درويش (أنظر ص١١، «مع الحدث»).

ردًا على المذبحة

الجبهة: النهج الدموي لحكومة نتنياهو يهدف لقتل عملية السلام

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – أدانت الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، أمس الخميس، «الاعتداءات الدموية على المتظاهرين الفلسطينيين التي تحولت الى مجزرة»، مؤكدة «ان هذا النهج الدموي لحكومة نتنياهو يهدف بالأساس الى القضاء على ما تبقى من العملية السياسية وخاصة ازاء الضغط الذي تواجهه الحكومة.

وأكد البيان الذي أصدره سكرتير عام الجبهة، محمد بركة، على «حق الشعب الفلسطيني في احياء ذكرى النكبة، واستخلاص العبرة الأساسية بتشديد النضال من أجل الدولة المستقلة وعاصمتها القدس ومن أجل العودة». وأدانت الجبهة «التصريحات الفاشية لقائد قوات الاحتلال بن طوف سامية الذي هدد بالحديد والنار والقتل المباشر»، وأضاف البيان «ان الجبهة تراقب الأوضاع عن كثب وهي بصدد القيام بنشاطات احتجاجية وشعبية واسعة». ودعت الجبهة «الى رد شعبي كبير للجماهير العربية وكل القوى المحبة للسلام في مسيرة النكبة والصمود الى قرية صفورية، اليوم الجمعة».

* الحزب الشيوعي: آن لمجازركم ان تتوقف! *

وأصدر الناطق بلسان الحزب الشيوعي الاسرائيلي، عصام مخول، بيانا حمّل الحكومة المسؤولية عن المجزرة، جاء فيه: «ان المجزرة التي ارتكبتها قوات الاحتلال في المناطق الفلسطينية ردا على مسيرة المليون في الذكرى الخمسين للنكبة هي جريمة لا تغتفر، اقترفتها وتتحمل المسؤولية عنها حكومة اسرائيل وعقليتها العنصرية الاحتلالية الموبوءة بالفاشية والعنف الاستيطاني السائب. وسيكون على المجتمع الدولي بما فيه الولايات المتحدة وأن يضطلع بمسؤولياته وأن يوقف التأتأة والمسايرة، وان ينزل العقاب الدولي على حكومة المجازر والنكبات، لئلا يتحمل جزءا من المسؤولية عنها».

وأضاف البيان: «ان اقدام حكومة الاستيطان الدموية على ارتكاب «مجزرة النكبة» في هذا اليوم بالذات هو دليل آخر على ان حكومة نتنياهو لا تملك ما تقدمه للمسيرة السياسية وللشعب الفلسطيني سوى المجازر المبيتة والاستفزازات الدموية، الأمر الذي يستدعي من جميع قوى السلام والضمير العربية واليهودية في اسرائيل ان تنبري لتحمل مسؤولياتها، وتصعيد المعركة لاسقاط حكومة الجزارين والاحتجاج على الجريمة، بما فيها بالاضراب الشامل».

* الجبهة تقترح نزع الثقة عن الحكومة *

وقررت كتلة «الجبهة والتجمع» البرلمانية، أمس الخميس، تقديم اقتراح نزع ثقة عن رئيس الحكومة في أعقاب الجريمة التي ارتكبتها قوات الاحتلال ضد الفلسطينيين. وقال رئيس الكتلة، النائب صالح سليم «ان تصرف الجنود يثبت ان العملية السياسية تم دفنُها نهائيا، وان وجهة اسرائيل هي نحو الحرب».

وجاء في بيان اعلامي عممته الكتلة: «ان الجنود تصرفوا بأصابع خفيفة ومتسرعة على الزناد، مما يثبت مرة أخرى الاسترخاص المتزايد لحياة الفلسطينيين». وأضاف البيان: «ان دولة اسرائيل في سنتها الخمسين ملزمة بالاعتراف بمسؤوليتها عن نكبة تشريد الفلسطينيين وتدمير قراهم، وباظهار المزيد من ضبط النفس ازاء احياء هذا اليوم الهام والمحزن في تاريخ الدولة». وأضاف: «لا يمكن اصلاح الدولة ولا يمكن بناء أواصر الثقة بين الشعبين، الاسرائيلي والفلسطيني، بدون عملية صلح وتسامح جذرية والاعتراف بالمأساة والظلم اللذين لحقا بالمواطنين العرب عام ١٩٤٨».

هذا وأبرق النائب أحمد سعد الى وزير «الأمن»، يتسحاق مردخاي، مطالبا إياه بالتحقيق في الجرائم على حاجز «ايرز»، وأكّد في برقيته على «الخفة غير المحتملة اثناء الضغط على الزناد من قبل الجنود، وانه كان يمكن منع قتل المتظاهرين الفلسطينيين الذين أرادوا احياء ذكرى النكبة التي حلّت بشعبهم».

* «السلام الآن» تتظاهر، اليوم *

وتنظم حركة «السلام الآن»، اليوم الجمعة، تظاهرة احتجاجية على المذابح الاحتلالية، امام مكتب رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، في القدس. وقال رئيس الحركة، موسي راز، ان المتظاهرين سيطالبون بوقف المذابح وتنفيذ الانسحاب الثاني بموجب الاتفاقيات، وأعرب عن تخوفه من تكرار «أحداث النفق» في أيلول ١٩٩٦، محذرا من اندلاع حريق كبير في المنطقة اذا استمر عدم التقدم في عملية السلام.

هذا وأبرق النواب عبد المالك دهامشة وتوفيق خطيب وهاشم محاميد الى وزير «الأمن» مطالبينه بوقف المجازر. وأصدر النائب عزمي بشارة بياناً طالب فيه بسحب قوات الاحتلال المعززة ووقف الممارسات الاجرامية.

وأصدرت «كتلة السلام» بيانا استنكرت فيه الجرائم الفظيعة، جاء فيه: «ان حصاد الدم في قطاع غزة كتب العنوان على الحائط. فالمشاهد الرهيبة التي شاهدناها تبشّر بما قد يصيب الاسرائيليين والفلسطينيين، وكل سكان هذه البلاد، بعد ان تنتهي المحاولات الأخيرة لاحياء عملية السلام المقتولة – هذا اذا لم ينهض الشعب الاسرائيلي في اللحظة الأخيرة ويسقط حكومة مدمّري السلام».

هذا وأرسل «المركز الدولي للسلام في الشرق الأوسط» برقية تعزية الى الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، ومسؤول الملف الاسرائيلي في السلطة الفلسطينية، سفيان ابو زايدة، وأعضاء المجلس التشريعي. ودعا الحكومة الاسرائيلية الى اجراء مفاوضات حقيقية ومنع تدهور الأوضاع أكثر.

فعنونو يلتمس الى العليا لاعادته الى الدولة التي اختطف منها



* مردخاي فعنونو *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - كشفت «المحكمة العليا» النقاب، أمس الخميس، عن التماس كان قد تقدم به مؤخرا، مردخاي فعنونو، مطالباً باطلاق سراحه واعادته الى الدولة التي اختطف منها. واستنادا الى ما نشر في وسائل الاعلام الأجنبية، فان المقصود دولة ايطاليا.

ويؤكد فعنونو في التماسه أنه لا يوجد أي مانع من اعادته الى الدولة التي اختطف منها، خاصة ان القرار لاخراجه من السجن الانفرادي والغاء العزل معناه أنه لا يشكل خطرا على أمن الدولة.

وأشار فعنونو في الالتماس الى أنه تعرض على مدى (١١) عاما في السجن الى أساليب تعذيب ومحاولات غسيل دماغ وتنكيل وترهيب، لكن ذلك لم يفت في عضده، ويصر على أن تواجه الدولة الحقيقة التي تؤكد خطورة وجود السلاح الذري في اسرائيل.

وطالب فعنونو في الالتماس بالتحقيق في ظروف وملابسات اختطافه مؤكدا ان الحكومة الاسرائيلية اختطفته بشكل غير قانوني.

الصناعيون يطالبون الاتحاد الاوروبي بعدم مقاطعة منتوجات المستوطنات!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - طالب اتحاد الصناعيين، أمس الخميس، الاتحاد الاوروبي «بعدم استعمال السلاح الاقتصادي في النقاش السياسي»! وذلك في اعقاب قرار الاتحاد الاوروبي مقاطعة منتوجات مصانع المستوطنات في المناطق الفلسطينية المحتلة.

وعقب رئيس اتحاد الصناعيين، دان بروبر، ان تجاهل الاتحاد الاوروبي للاتفاقات من شأنه المس بالعلاقة الحساسة للتعاون الاقتصادي بين المصانع الاسرائيلية وبين الاعمال في مناطق الحكم الذاتي الفلسطيني، حيث سيضر بالسلطة الفلسطينية.

مطالبة عازف العود القيمري الامتناع عن المشاركة في حفل بمناسبة «قيام اسرائيل»

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - طالبت «الهيئة الوطنية العليا لاحياء ذكرى النكبة» غديان القيمري، عازف العود الفلسطيني، بالامتناع عن المشاركة في حفل فني يقام في العاصمة الفرنسية باريس، بمناسبة مرور خمسين عاماً على قيام دولة اسرائيل، بالاشتراك مع مغنية اسرائيلية.

واوضحت الهيئة في بيان اصدرته امس الخميس بهذا الخصوص، انه في حال اصرار القيمري على المشاركة في الحفل المذكور، فانها تطالب الهيئات والمؤسسات الفلسطينية والعربية بمقاطعته، وحرمانه من المشاركة في كل المناسبات الفنية الوطنية.

عرفات في كلمته الى الشعب الفلسطيني، أمس

لم نقاتل من أجل القتال بل من أجل السلام

■ نحن لا نطلب القمر، بل أن نبني دولتنا وعاصمتها القدس ■ نحن شعب عريق ينتمي إلى أمّة عريقة يدقّ جدران الخزّان المعتم ■

■ حيفا - مكتب «الإتحاد» - وجّه الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، ظُهر أمس الخميس، كلمة إلى الشعب الفلسطيني عبر «صوت فلسطين» و«تلفزيون فلسطين» ومكبّرات الصوت في مختلف المناطق الفلسطينية وتجمعات الفلسطينيين في الخارج، بمناسبة الذكرى الخمسين للنكبة، أكّد فيها «أن العالم لا يمكن إلا أن يصغي إلى الشعب الفلسطيني، ولا نكتفي بإصغاء العالم، لأن لنا حقوقاً واستحقاقات وآن أوان القطاف».

وجاء في كلمته: «إننا لسنا مجرّد لاجئين يطلبون الشفقة والإحسان، بل نحن شعب عريق ينتمي إلى أمّة عريقة، يدقّ جدران الخزّان المعتم». وقال: «إننا لم نقاتل من أجل القتال، بل من أجل السلام، وكان تعريفنا للسلام هو ما أقرّته الشعوب المتحضّرة: أن تعيش الشعوب في أوطانها لتبني حياتها وتؤسّس لمستقبلها من غير خوف وحذر وشعور بالظلم».

وقال: «نحن لا نطلب القمر، نطلب أن تنطوي صفحة النكبة الأولى وإلى الأبد، وأن يعود المهاجر إلى الوطن، وأن نبني دولتنا الفلسطينية المستقلة على أرضنا كما يفعل البشر جميعاً، وأن نحتفل بعاصمتنا الأبدية، القدس الشريف». وأضاف: «إن العهد هو العهد.. والقَسَم هو القَسَم بأننا لن نتخلّى ولن نتنازل ولن نرتدّ عن نور فلسطين. الوطن هو السيادة والحريّة والدخول في النسيج الدولي. نحن لسنا ضيوفاً في العالم، بل شركاء فيه، ولن تتحقّق الشراكة ما لم يكن لنا وطن كالأوطان يرفل بالسيادة الوطنية».

جمعية حقوق المواطن» تلتمس الى «العليا» لالزام «الشاباك» تزويدها بتفاصيل عن أسلوب الهز في أثناء التحقيق

* اليوم، تبحث لجنة خاصة للأمم المتحدة موضوع استخدام التعذيب في اثناء التحقيق في اسرائيل *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قدم المحامي دان ياكير، باسم «جمعية حقوق المواطن في اسرائيل»، طلبا الى «المحكمة العليا»، للحصول على تفاصيل اضافية تحتاجها «الجمعية»، في اطار الالتماس الذي كانت قد قدمته الى «العليا» حول استخدام أسلوب الهز في التحقيق مع المعتقلين الفلسطينيين. وجاء تقديم الطلب بعد رفض «الشاباك» تقديم التفاصيل الى «الجمعية» رغم الطلبات المتكررة على مدى أشهر.

وسوغ ياكير تقديم الطلب والحاجة الى تلك التفاصيل، نظرا لحيويتها في توضيح مسألة ما اذا كان أسلوب الهز ضروريا في التحقيق، خاصة أنه يدخل في اطار التعذيب.

ويطلب ياكير من «العليا» الزام السلطات بتزويده بالتفاصيل حول عدد المعتقلين الذين شملهم أسلوب الهز في اثناء التحقيق في سنتي (٩٤و ٩٥)، حتى موت المعتقل عبد الصمد حريزات. وعدد الذين جرى التحقيق معهم باسلوب الهز بعد وفاته حتى نهاية (٩٧)، والحصول أيضاً على «شريط الڤيديو»، الذي عُرض أمام المستشار القضائي للحكومة بعد موت حريزات، ويتضمن مشاهد التحقيق باسلوب الهز.

وأجرى المحامي ياكير اتصالات مكثفة مع نيابة الدولة بهدف الحصول على المعلومات، ورفضت النيابة تقديمها بادعاء أنها ليست في اطار «تفاصيل اضافية»، وكذلك فانها سرية لأسباب أمنية. وبالنسبة لشريط الڤيديو، ادعت النيابة أنه لم يعرض أمام المستشار القضائي للحكومة، فيما يؤكد ياكير أن الشريط قائم. ويطلب ياكير من المحكمة الزام السلطات بالكشف عما اذا كانت المعلومات حقا في اطار السرية ويحظر نشرها لأسباب أمنية، ويطالب المحكمة بالزام السلطات بتزويده بها لوحده فقط.

وقدم ياكير الطلب، لأنه في الأسبوع القادم سيجري النظر في الالتماس الذي قدمته «الجمعية» حول أسلوب الهز.

على الصعيد ذاته، قدمت «الجمعية» و«بتسيلم» وثيقة تتضمن ملاحظات حول التقرير الذي قدمته اسرائيل الى الأمم المتحدة حول التعذيب، وذلك في اطار التزامها بالوثيقة العالمية ضد التعذيب، التي وقعتها اسرائيل، وتمنع ممارسة التعذيب بأي شكل في أثناء التحقيق. وتؤكد «الجمعية» و«بتسيلم» في الوثيقة المشتركة ان اسرائيل تواصل استخدام اسلوب التعذيب ولا تحترم الوثيقة العالمية التي تنص على منع استخدامه.

* اللجنة الخاصة تجتمع اليوم *

وتعقد اللجنة ضد التعذيب التابعة للأمم المتحدة، اليوم الجمعة، اجتماعا خاصا للتداول حول استخدام العنف والتعذيب في أثناء التحقيق في اسرائيل. وستنظر اللجنة في تقرير الدولة وتقرير «الجمعية» و«بتسيلم».

وكانت اللجنة عقدت اجتماعا في (٩٧/٥) وقررت فيه أن أساليب التحقيق المستخدمة في اسرائيل تدخل في أطار التعذيب. وطالبت اللجنة اسرائيل بالكف عن استخدامها وباحترام الوثيقة الدولية لمنع التعذيب. وبنشر الجزء السري من تقرير لجنة «لندوي». ويتضمن تقريرها القادم معلومات عن الخطوات التي اتخذتها اسرائيل، ردا على نتائج لجنة الأمم.

واستعرضت الجمعية و«بتسيلم»، في تقريرهما المشتركين، الخروقات التي تقوم بها اسرائيل في اطار التحقيق، فهناك زهاء (١٥٠٠) معتقل فلسطيني يجري التحقيق معهم سنويا، بأساليب يستخدم فيها التعذيب. وتسوغ اسرائيل أحيانا اضطرارها لاستخدام التعذيب بسبب خطورة التهم الموجهة الى المعتقلين. ولم يُسن أي قانون ضد استخدام التعذيب، وترفض الدولة الكشف عن الجزء السري من تقرير «لندوي».

احتجاجا على فصل (٩) عمال

عمال «ڤولكان» يعتصمون في المصنع منذ أربعة أيام

* بنيامين غونين يتضامن مع العمال ويدعوهم لتعميق الوحدة *

● عكا - مكتب «الاتحاد» - يواصل عمال «ڤولكان» في منطقة «تيفن» الصناعية، اعتصامهم في المصنع منذ يوم الاثنين الأخير، احتجاجاً على قرار الادارة فصل (٩) عمال.

ويعمل في المصنع (١٢٠) عاملا من العرب واليهود. وقام النقابي الجبهوي بنيامين غونين، أمس الخميس، بزيارة تضامنية للعمال المعتصمين، وألقى كلمة أمام العمال الذين احتشدوا في قاعة غرفة الطعام. وأكد لهم أن الهستدروت تدعم نضالات العمال دعما شاملا، ان كان ذلك ماديا او تقديم الاستشارة القضائية.

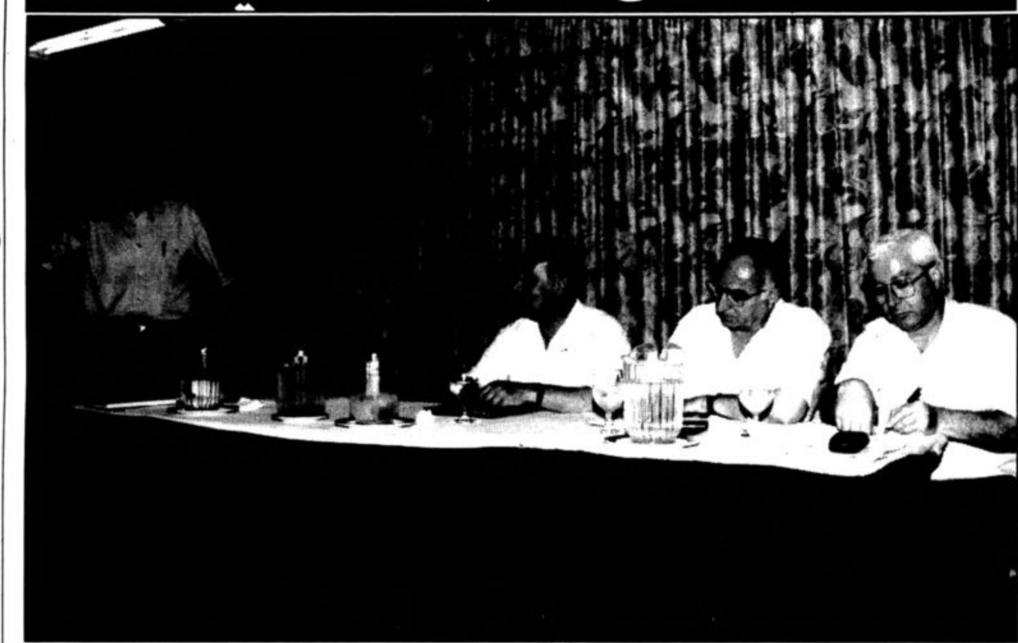
ودعا غونين العمال الى تعميق وحدتهم وتصعيد نضالهم، مشيرا الى ان تقارير المصنع تشير الى أنه يعمل وفق نظام (٣) ورديات ويجني الأرباح ويشغل العمال ساعات اضافية، فبأي حق يفصل العمال؟.

وقال غونين، اذا ارادوا النجاعة والتوفير فليخفضوا رواتب المديرين الدسمة بدل فصل العمال.

وبعد الكلمة تظاهر العمال أمام ساحة المصنع.

في يوم دراسي حول يوم التعليم الطويل في المدارس العربية

بلبلة وغياب مضامين تربوية رافقا مشروع يوم تعليمي طويل



* د. ماجد الحاج يتحدث في افتتاح اليوم الدراسي *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اجمع المشاركون في اليوم الدراسي حول مشروع «يوم التعليم الطويل في المدارس العربية»، أن بداية تنفيذ المشروع كانت مفاجئة، وقد بادرت الى هذا اليوم الدراسي جمعية «انسان» بالتعاون مع «شركة المراكز الجماهيرية» ووزارة المعارف.

وشارك في اليوم الدراسي، الذي عقد في منتجع «حفات هبارون» في زخرون يعقوب، عشرات المربين والمربيات والمفتشين والمديرين ومديري اقسام المعارف ورؤساء لجان الآباء، في القرى والمدن العربية.

ويشار الى ان هذا المشروع فيه تعويض لحصص ومواضيع خسرتها المدارس العربية وسيساهم في دفع مستوى الطلاب التحصيلي وتزويد المدارس بفعاليات إثرائية ثقافية متنوعة واتاحة الفرصة امام المعلمين لتحسين ومعالجة الطلاب الضعفاء.

وكشف رئيس جمعية «انسان»، البروفيسور ماجد الحاج، خلال اليوم الدراسي، بصورة اولية عن بعض نتائج بحث اجراه مؤخرا، هو الاول من نوعه حول هذا المشروع، تشير الى حدوث بلبلة وعدم تنسيق بين الاطراف التي لها علاقة بالمشروع. كما كشف البحث عن غياب مضامين ملائمة في معظم المدارس، حيث تم استغلال ساعات يوم التعليم الطويل في مواضيع تقليدية او اطالة الفرص.

ويؤكد البحث على التطبيق المخطوء للمشروع الذي خلق عدة ظواهر سلبية مثل غياب المعلمين والطلاب بالذات، في الايام التي يفترض ان يمكثوا فيها عددا طويلا من الساعات. كما يصر قسم من الاهالي على اخراج اولادهم من المدرسة بعد انتهاء الدوام العادي بسبب انعدام الخدمات والظروف الملائمة وعدم توفر وجبة طعام للطلاب.

ومن جهة ثانية اكد البروفيسور الحاج على أهمية مشروع «ابداع» الذي قامت جمعية «انسان» ببلورته قبل خمس سنوات، حيث انه وضع بما يتناسب واحتياجات المدارس العربية، ولكونه عنصرا هاما لانجاح المشاريع التربوية المختلفة، وقد اشارت الدراسات التي قيمت مشروع «ابداع» الى ارتفاع تحصيل الطلاب الذين اشتركوا فيه في المواضيع المركزية.

إلغاء أمري هدم بيتين في عبلين

● شفاعمرو – مكتب «الاتحاد» – أصدر قاضي محكمة الصلح في عكا، رحميم تسيمح، قرارا بالغاء أمري هدم لبيتين في قرية عبلين كانت اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء، قررت هدمهما بحجة البناء غير المرخص قبل أربعة أشهر.

وتوجه صاحبا البيتين يوسف وليم حاج وأشرف اسكندر حاج الى المحكمة بواسطة وكيلهما المحامي سمير حاج بطلب لالغاء أمري الهدم، لأنهما غير قانونيين ولم يعطيا حسب الصلاحية والأهداف التي ينص عليها قانون التنظيم والبناء.

وأشار القاضي في قراره الى أن «التأخير المستمر وغير المعقول باتخاذ الصلاحية لاصدار أمر الهدم الاداري، ينزع المصداقية عن أمر الهدم، وفي حالات معينة يشكل إساءة في التصرف ضد المواطن».

وكانت اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء، ممثلة بالنيابة العامة، رفضت طلب صاحبي البيتين تأجيل جلسة المحكمة وامهالهما عدة أشهر بعد ان وافقت اللجنة المحلية للتنظيم والبناء على خارطة البناء، وأوصت بتحويلها الى اللجنة اللوائية.

■ تعزية ■

تعازينا القلبية الحارة الى اسرة «الاتحاد» والى اخوة واخوات والى جميع آل الياس في الجش وخارجها لوفاة المأسوف عليه رفيقنا الغالي

د. ادوار الياس

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء

الحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية - منطقة البطوف

المطالبة بضم مدارس عربية في النقب الى مشروع تطوير القدرات التعليمية

● الناصرة – مكتب «الاتحاد» – بعثت لجنة متابعة قضايا التعليم العربي، برسالة الى وزيري التربية والثقافة، يتسحاق ليفي، والعلوم والتكنولوجيا، ميخائيل ايتان، وطالبهما فيها بضم مدارس في جهاز التعليم العربي لمشروع «تطوير القدرات التعليمية العلمية وادخال تكنولوجيا معلومات (الانترنت)».

وكانت وزارة العلوم قد اعلنت عن امكانية تقديم برامج لتطبيق القدرات التعليمية العلمية وادخال الانترنت في المراكز السكانية النائية من اواسط البلاد.

وقالت د. هالة حزان، رئيسة لجنة متابعة قضايا التعليم: «مرة أخرى يستثنى جمهور الطلاب العرب لعدم وجود اية منطقة في النقب محددة كمنطقة افضلية قومية او منطقة تطوير «أ» في التعليم. وعليه ترى اللجنة في هذا التوجه تجاهلا للمدارس العربية واجحافا مستمرا بالطلاب والمعلمين العرب في شتى المجالات».

في رده على استجواب النائب سليم

بيلد يدعي ان الحكومة متهمة بتحسين اوضاع التعليم في الوسط البدوي

● حيفا – مكتب «الاتحاد» رد نائب وزير المعارف، موشيه بيلد على استجواب النائب صالح سليم حول تقرير اللجنة المكلفة بفحص جهاز التعليم البدوي في النقب، وجاء الاستجواب على ضوء المعلومات الخطيرة التي وردت في التقرير المذكور وتبين منها ان (٦٧٪) من الطلاب البدو يتسربون سنويا من جهاز التعليم، وان (٨٠٪) منهم من البنات، هذا بالاضافة الى عدم وجود مستشارين تربويين في المدارس البدوية، والظروف السيئة وغير الملائمة للتعليم هناك.وادعى بيلد في رده «ان الحكومة ووزارة المعارف تعملان على تحسين مستوى جهاز التعليم في الوسط البدوي خاصة»، وأضاف ان نسبة البنات اللواتي يتعلمن ازدادت ونسبتهن الان (٤٤٪) وانه قد تم بناء (٨) مدارس ثانوية شاملة في الوسط البدوي، كما سيطبق في (٣) مدارس بدوية يوم التعليم الطويل، وأن الوزارة تعمل على وضع الخطط لزيادة عدد الطلاب الحاصلين على شهادة البجروت، وزيادة عدد المستشارين التربويين والاخصائيين النفسيين في المدارس البدوية.

يوم دراسي حول تطبيق موضوع تدريس الرياضيات بواسطة الحاسوب

● عكا – مكتب «الاتحاد» – شارك وفد من معلمي الرياضيات العرب واليهود في المدارس الابتدائية بمنطقة الشمال في يوم دراسي في مدرسة ابن سينا في المكر حول كيفية تطبيق موضوع تدريس الحساب بواسطة الحاسوب، اذ تقوم المدرسة بتطبيق هذا الموضوع منذ مطلع السنة الدراسية في جميع الصفوف.

من الجدير ذكره انه يوجد في المدرسة (٥٦) حاسوبا جديدا مع برامج تعليمية مناسبة وفرها المجلس المحلي للمدرسة.

وشارك في اليوم الدراسي العشرات استقبلهم مدير المدرسة الاستاذ شفيق كيال بكلمة ترحيبية، شارحا لهم اساليب تدريس الموضوع واستغلال الحواسيب في تدريس المواضيع الاخرى مثل اللغة العبرية، الانجليزية والطبيعة. وزار الوفد غرفتي الحاسوب وشاهد درسا في صفوف السوادس بموضوع «النسبة المئوية» و«محيط الاشكال الرباعية» ودرسا آخر حول كيفية استعمال برنامج الرسام وبرنامج «وورد».

وزار الوفد صفوف الثواني والبساتين للاطلاع على كيفية تطبيق تدريس موضوعي العربية والحساب بواسطة الحاسوب في الصفوف الدنيا من خلال الدروس العادية وطريقة العمل بمجموعات.

وبعد انتهاء المشاهدة قامت مرشدة الرياضيات في جامعة حيفا، براخة سكليس، باعطاء درس عملي لمجموعة المشاركين في موضوع «اكسل».

لجنة الاربعين تهنئ اهالي الكمانة بتعيين اول لجنة محلية رسمية

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اصدرت «لجنة الاربعين» بيانا هنأت فيه أهالي قرية الكمانة بتعيين اول لجنة محلية رسمية في القرية، وانتخاب محمود سواعد رئيسا لها وعزيز سواعد ممثلا للقرية في المجلس الاقليمي «مسجاف».

وطالبت لجنة الاربعين وزارة الداخلية والمجالس الاقليمية التي ضمت القرى التي تم الاعتراف بها الى مناطق نفوذها، بالعمل على تنفيذ قرارات الاعتراف بهذه القرى وتسريع انهاء خرائطها الهيكلية من اجل رفع كاهل المعاناة عن الاهالي.

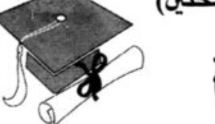




Central Galilee Academic College — המכללה האקדמית מרכז הגליל — الكلية الاكاديمية مركز الجليل

الكلية الأكاديمية مركز الجليل

(من تاسيس المعهد العربي - سخنين)



كلية المحاماة

نعلن، عن ابتداء التسجيل لكلية المحاماة في سخنين

*** شروط القبول:**

١ - شهادة بجروت كاملة او سنة تحضيرية للجامعات والكليات.

٢ - امتحان بسيخومتري او امتحان دخول.

يحصل الطالب في نهاية الدراسة على لقب L.L.B

مدة الدراسة ثلاث سنوات ونصف.

سوف يتم هذه السنة افتتاح مسارين حسب اختيار الطالب.

١ - مسار صباحي

٢ - مسار مسائي

التفاصيل والتسجيل

الكلية الأكاديمية مركز الجليل - سخنين

تلفون: ١ - ٠٦ - ٦٧٤٧٣٨٠ و٠٦ - ٦٧٤١٣٨٠

كل يوم من التاسعة صباحا حتى السابعة مساء.



الكلية الأكاديمية مركز الجليل

(من تاسيس المعهد العربي - سخنين)

نعلن عن ابتداء التسجيل للمواضيع الآتية:

في اللقب الأول - B.A

١ - تربية لجيل الطفولة	B.A
٢ - ادارة أعمال	B.A
٣ - علوم وتكنولوجيا	B.A

*** شروط القبول:**

أ - شهادة بجروت كاملة.

ب - امتحان بسيخومتري او امتحان الكليات (מבחן מס).

جـ - مقابلة شخصية.

التفاصيل والتسجيل

الكلية الاكاديمية مركز الجليل - سخنين

تلفون: ٠٦ - ٦٧٤٧٣٨٠ و٠٦ - ٦٧٤١٣٨٠

كل يوم من التاسعة صباحا حتى السابعة مساء.




بيت الكرمة
المركز العربي اليهودي

الاتحاد الأوروبي

ضمن فعاليات شهر الثقافة والكتاب العربي وبالتعاون مع الاتحاد الأوروبي
يستضيف مسرح «بيت الكرمة» مسرح هشام يانس من الأردن في مسرحية

«السلطة في خدمة الشعب»

بطولة: هشام يانس وأمل دباس



ستقدم العروض كالتالي:

يوم	تاريخ	الساعة	قاعة	تُباع التذاكر لدى:
الإثنين	٩٨/٥/١٨	٨,٠٠ مساءً	"هيخال متربوت" كرمئيل	صبري – ٠٥٠/٤٠٧١٠٧ منذر – ٠٤/٩٨٨٧٥٤٩
الاربعاء	٩٨/٥/٢٠	٨,٠٠ مساءً	بلدية شفاعمرو	قسم الثقافة (بلدية شفاعمرو) ٠٤/٩٨٦٦٠٥٠
الخميس	٩٨/٥/٢١	٨,٠٠ مساءً	قاعة بركوفيتش (الناصرة العليا)	صبري – ٠٥٠/٤٠٧١٠٧ منذر – ٠٤/٩٨٨٧٥٤٩
الجمعة	٩٨/٥/٢٢	٨,٠٠ مساءً	المركز الجماهيري (البعينة – نجيدات)	مجلس البعينة – ٠٦/٦٧٠٥٠٨٤
السبت	٩٨/٥/٢٣	٨,٠٠ مساءً	المركز الجماهيري – بيت جن	مركز جماهيري (بيت جن) ٠٤/٩٨٠٢٤٤٤
الأحد	٩٨/٥/٢٤	٨,٠٠ مساءً	قاعة كيبوتس كابري	صبري – ٠٥٠/٤٠٧١٠٧ منذر – ٠٤/٩٨٨٧٥٤٩
الإثنين	٩٨/٥/٢٥	٨,٠٠ مساءً	"هيخال متربوت" كرمئيل	صبري – ٠٥٠/٤٠٧١٠٧ منذر – ٠٤/٩٨٨٧٥٤٩
الاربعاء	٩٨/٥/٢٧	٨,٠٠ مساءً	قاعة راهبات – شفاعمرو	الأفق، عفيف – ٠٥٢/٤٨٢٥٥٣ يونس – ٠٤/٩٨٦٦٦٢٣
الخميس	٩٨/٥/٢٨	٨,٠٠ مساءً	"بيت هجيال" – حيفا	بيت الكرمة (إلهام بيراخ) ٠٤/٨٥٢٥٢٥٢
الجمعة	٩٨/٥/٢٩	٨,٠٠ مساءً	المركز الجماهيري باقة الغربية	المركز الجماهيري باقة الغربية ٠٦/٦٣٨٤١٤٢
السبت	٩٨/٥/٣٠	٨,٠٠ مساءً	قاعة مدرسة (أ) المغار	المركز الجماهيري – المغار ٠٦/٦٧٨٢٤١٦
الإثنين	٩٨/٦/١	٧,٣٠ مساءً	مركز الإتصالات – مدخل حيفا	فرع نقابة المعلمين

في وقت كان جنوده ينفّذون مذبحة غزّة

نتنياهو يتّهم عرفات بالوقوف وراء أحداث أمس

❑ حيفا - مكتب «الإتحاد» و«الوكالات» - في وقت كان فيه جنوده يرتكبون مذبحة جديدة ضد الشعب الفلسطيني، الذي خرج بآلافه المؤلفة، أمس الخميس، لإحياء الذكرى الـ(٥٠) للنكبة، شنّ رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، المتواجد في واشنطن، حملة تحريض على السلطة الفلسطينية، واتهم رئيسها، ياسر عرفات، بالوقوف وراء أحداث العنف بهدف الضغط على إسرائيل!

وانضم إلى نتنياهو في تحريضه على السلطة، رئيس مجلس النواب الأمريكي، نيوث غينغريتش، الذي خرج بعد اجتماعه بنتنياهو، مساء أمس، لمطالبة وزيرة الخارجية الأمريكية، مادلين أولبرايت، «بالتراجع وعدم الوقوع في خطأ ممارسة الضغط على إسرائيل».

وحمل غينغريتش على الإدارة الأمريكية قائلاً: «أعتقد بأننا أعطينا عرفات الأمل في أن الولايات المتحدة تعتزم التفاوض معه، وكان هذا خطأ»!

كما انضمّ إلى جوقة التحريض زعيم الغالبية الجمهورية في مجلس الشيوخ، مطالباً الرئيس الأمريكي، بيل كلنتون، بتفهم الحاجات الأمنية لإسرائيل.

وكان نتنياهو تحادث هاتفياً، مساء أمس، مع أولبرايت، وطلب منها الضغط على عرفات لوقف ما وصفه بأعمال «الشغب».

من جهته قال الناطق بلسان الخارجية الأمريكية، جيمس روبن، أن اشتعال المواجهات يؤكد حقيقة التدهور الذي يسود جوهر العلاقات الإسرائيلية - الفلسطينية. وأكد روبن ضرورة العمل لإنقاذ المفاوضات من الوضع الذي وصلت إليه.

وقال رداً على اتّهام نتنياهو للفلسطينيين بالتحريض، أن هذا ليس هو السبب الوحيد للأحداث التي شهدتها المناطق الفلسطينية، أمس.

وأكد روبن معارضة واشنطن لاستعمال الوسائل الحربية القاتلة ضد المتظاهرين.

هذا، وكان نتنياهو وأولبرايت، اجتمعا قُبيل منتصف الليلة الماضية، ثانية، في محاولة للتوصل إلى حلّ للأزمة التي دخلتها العملية السياسية في المنطقة.

وقال روبن أن جولة المحادثات الأولى لم تؤدّ إلى حلّ الخلافات، معرباً عن تشاؤمه من إمكانية تحقيق ذلك.

أما نتنياهو فأعرب عن أمله في التوصل سريعاً إلى اتفاق مع واشنطن، لإعادة إطلاق عملية السلام.

وفي ردّه على التحذير الأمريكي من نتائج التأخير المتعمّد لاستئناف المفاوضات، قال نتنياهو في كلمة أبقاها في مركز للأبحاث في واشنطن بأنه لا يرتجف، فهو يقف على أرض صلبة!

وقالت مصادر مطّلعة في واشنطن، أن نتنياهو يخشى استفزاز وتحدي الإدارة الأمريكية، لذلك كرّس خطاباته أمس، لمهاجمة السلطة الفلسطينية. و«طالب» نتنياهو رئيس السلطة الفلسطينية، عرفات، بالإهتمام بـ«تهدئة الأوضاع» في المناطق ووقف التحريض في وسائل الإعلام، ضد إسرائيل.

ومن جهته، حذّر الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، من مغبّة استمرار إسرائيل بسياستها المتعنّتة، وما سيعكسه ذلك من أخطار على المنطقة والعالم. وحمّل عرفات الحكومة الإسرائيلية مسؤولية تعثّر عملية السلام ووصولها إلى طريق مسدود.

جبهتا الناصرة وحيفا تنظّمان مظاهرتين ضد المجازر

■ سكرتارية جبهة أبو سنان تستهلّ اجتماعها بالوقوف دقيقة صمت ■

❑ حيفا - مكتب «الإتحاد» - انطلقت، أمس الخميس، في أعقاب سماع أنباء المذابح في قطاع غزّة، عدّة مظاهرات عفوية للمواطنين العرب في البلاد.

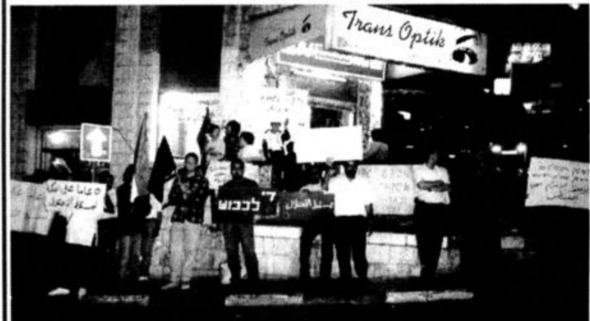
ففي مدينة الناصرة، لبّى العشرات، مساء أمس، دعوة جبهة الناصرة الديمقراطية للتظاهر ضد أعمال العنف والقتل والمجازر بحقّ الشعب الفلسطيني.

ورفع المتظاهرون شعاراً كبيراً «يا شعبي يا عود النِدّ، إنّا باقون على العهد» و«الشعب الفلسطيني أقوى من المجازر» و«سجّل يا قرن العشرين عن بطولات شعب فلسطين» و«لن يهدأ لنا بال حتى كنس الإحتلال» و«إقامة الدولة الفلسطينية» و«الناصرة وكل شعبنا لن يسكت على مجازر الإحتلال».

وقال رئيس بلدية الناصرة، رامز جرايسي، الذي شارك في التظاهرة: «إنه ردّ طبيعي على مجازر تُرتكب ضد الشعب الفلسطيني ويُستعمل فيها السلاح بهذه الكثافة، بهدف ضرب فعاليات إحياء الذكرى، الأمر الذي يعيد الذاكرة إلى أيام الإنتفاضة، والإحباط السياسي نتيجة قتل عملية السلام».

وبادرت «جبهة حيفا» إلى تنظيم مظاهرة شارك فيها العشرات من أهالي حيفا وممثلي مختلف الأطر الوطنية، رفعوا خلالها الشعارات المندّدة بالمجزرة والإحتلال، وحملوا الأعلام الفلسطينية والسوداء. وقد تواجدت الشرطة بكثافة وحاولت استفزاز المتظاهرين، من خلال احتجاز بطاقة هوية المحامي جول جمّال لبعض الوقت. وكان بين المشاركين عضو بلدية حيفا عن الجبهة، د. عيسى نقولا، والنقابي بنيامين غونين.

وفي أبو سنان استهلّت سكرتارية الجبهة اجتماعها الذي عقدته أمس بالوقوف دقيقة حداد على أرواح الشهداء.



* جانب من تظاهرة حيفا *

في ظل الحديث عن تقديم موعد الانتخابات

اليمين المتطرف يبحث عن بديل لنتنياهو لرئاسة الحكومة

براك ينفي البحث مع نتنياهو حول تقديم الانتخابات * ماتسا يدعو الى اقامة حكومة وحدة قومية *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - في ظل الحديث عن امكانية تقديم موعد الانتخابات البرلمانية، نتيجة الأزمة الائتلافية التي تعصف بحكومة نتنياهو، على خلفية جمود العملية السلمية، ورفض الحكومة تنفيذ الاتفاقيات وانهاء مراحل الانسحاب من الضفة الغربية، أعلن أمس الخميس، ان قيادات اليمين المتطرف في المستوطنات تفكر بتشكيل حزب سياسي جديد، يكون بديلا لحزب «المفدال»، اذا ما تراجع الأخير وقرر دعم الانسحاب من المناطق الفلسطينية.

وأعلن أمس، ان المستوطنين يفكرون ايضا باختيار شخصية ليكودية أكثر تطرفا من نتنياهو لترشيحها لرئاسة الحكومة. ومن الأسماء التي ذكرت، رئيس بلدية القدس الغربية ايهود اولمرت، الذي يقف على رأس المطالبين بانهاء بناء مستوطنة «هار حوما» في جبل ابو غنيم، واغلاق المؤسسات الفلسطينية في القدس الشرقية، بدعوى انها تابعة للسلطة الفلسطينية.

وإزاء الانتقادات التي وجهتها شخصيات من حزب «العمل» الى رئيس الحزب، النائب ايهود براك، على خلفية اجتماعاته السرية مع نتنياهو، أعلن مكتب براك، أمس الخميس، ان براك لن يعقد اجتماعات سرية أخرى مع نتنياهو وان فحوى كل اجتماع قادم ستنشر على الملأ.

وكان براك تعرض الى انتقادات شديدة على خلفية لقائه الأخير بنتنياهو، الذي قيل أنه تم فيه البحث في امكانية تقديم موعد الانتخابات.

لكن مكتب براك عاد، أمس، وأكد أنه لم يتم في الاجتماع اي تطرق الى موضوع الانتخابات.

من جهة أخرى، دعا وزير الصحة، يهوشواع ماتسا، أمس، الى اقامة حكومة وحدة قومية «كي تتخذ قرارات مشتركة إزاء القضايا السياسية المصيرية التي تواجهنا».

واضاف ماتسا: من غير المعقول ان ترتكز الحكومة على شركاء يهددون بإسقاطها بين الحين والآخر.

تعازٍ بوفاة نائب رئيس تحرير «الاتحاد»، د. ادوار الياس

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - وصلت «الاتحاد»، امس الخميس، مجموعة اخرى من التعازي بوفاة نائب رئيس التحرير، د. ادوار الياس، الذي كان توفي يوم السبت الماضي اثر نوبة قلبية مفاجئة.

فقد وصلت برقيات التعازي من منظمة الصحفيين في حيفا والشمال، باسم رئيسها منير شوشاني، ومن لجنة المبادرة الدرزية ورئيسها الشيخ جمال معدي، ومن الشاعر شفيق حبيب، ومن لجنة اهالي كفر برعم المهجرة.

مطالبة السلطات بإعادة أراضي سخنين إلى منطقة نفوذ بلديّتها

■ إجتماع لدعم صاحب أحد البيوت الذي اضطُرّ لاقتناء بناء جاهز والعيش فيه على أرضه، فمنعه مجلس «مسغاف» من مواصلة العمل ■

❑ سخنين - مكتب «الإتحاد» في البطوف - عُقد أمس الخميس اجتماع تضامنيّ مع المواطن علي سعيد زبيدات ، الذي أقام بيتاً جاهزاً على أرضه، في الجهة الغربية من مدينة سخنين، وتلقّى أمراً من مجلس «مسغاف» الإقليمي يُلزمه بوقف العمل في أرضه.

وحضر الإجتماع العشرات من ممثلي الأطر السياسية في سخنين، وعضو الكنيست د. أحمد سعد، وممثلون عن بلدية سخنين.

وتحدث في بداية الإجتماع صاحب البيت فشرح للحضور الأسباب التي أجبرته على إقامة البيت الجاهز لإيواء أطفاله وزوجته بعد فشله في الحصول على ترخيص بالبناء من مجلس «مسغاف» الإقليمي، الذي ضُمّت الأرض إلى منطقة نفوذه، رغم أنها مسجّلة في الطابو على اسم والده. وأضاف: «منذ ثلاث سنوات وأنا أحاول الحصول على رخصة بناء دون جدوى. وقبل يومين زارني مهندس «مسغاف» وقال إني أعمل في أراضٍ تابعة لمجلس «مسغاف» وبهذا أنا خارج على القانون. واليوم (أمس) أحضر أمراً بوقفنا عن العمل». وطالب زبيدات بضمّ أرضه لمنطقة نفوذ بلدية سخنين..

وتحدّث رئيس البلدية محمد غنايم، وقال: «ألجميع يعرف سياسة السلطة، وهي مصادرة الأراضي بشتّى الطرق، وقد طالبنا، وما زلنا نطالب، بضمّ جميع أراضي سخنين لمنطقة نفوذ بلديتنا، وتوسيع مسطّح المدينة من الجهة الغربية كي تضمّ هذه القسائم التي نقف عليها». وقال بأن البلدية قرّرت دعم زبيدات مادّياً والوقوف معه حتى تثبيت بيته، وأنها قامت بإرسال رسائل لوزير الداخلية وجميع الدوائر المختصّة، تطالبها بتثبيت البيت الحالي وإعطاء رخص للعمار في هذه المنطقة.

وتحدّث مصطفى أبو ريّا، الرئيس السابق لمجلس سخنين المحلي، فقال: «منذ إقامة دولة إسرائيل تعمل حكوماتها المتعاقبة على مصادرة الأراضي العربية بشتّى الطرق». وبارك خطوة زبيدات بإقامة البيت، وقال: «نحن ندعمه، ويجب أن يكون الجميع على استعداد للدفاع عن البيت والمطالبة بضمّ الأرض لمنطقة نفوذ بلدية سخنين».

وتحدّث عضو الكنيست د. أحمد سعد، فقال: «من القضايا الأساسية التي طرحناها في الموضوع الذي نوقش في الكنيست ولم يُلخّص بعد، هي توسيع مناطق نفوذ السلطات المحلية العربية». وأكّد: «نحن موحّدون جميعاً في قضية الدفاع عن أرضنا، وهذه هي معركتنا الأساسية ولنا الحق أن نمتلك الأرض التي ورثناها عن آبائنا وأجدادنا وإقامة بيوتنا عليها».

وتحدّث أيضاً كل من السادة عوض عبد الفتاح، ونائب رئيس بلدية سخنين، محمد خلايلة، والشيخ محمد دهامشة، والمهندس فؤاد خلايلة. فأكّدوا دعمهم لصاحب البيت. وأقيمت في نهاية الإجتماع لجنة شعبية لمتابعة الموضوع.

وعلم مراسلنا بأن عضو الكنيست د. أحمد سعد قدّم استجواباً لوزير الداخلية وطالبه بالعمل على إعطاء صاحب البيت رخصة بناء.

وفاة الوزير السابق يتسحاق موداعي

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - توفي، امس الخميس، الوزير السابق يتسحاق موداعي، بعد يوم من مكوثه في المستشفى اثر نزيف داخلي في بطنه، عن عمر يناهز (٧٢) عاماً.

يذكر ان موداعي شغل منصب عضو كنيست عن حزب «الليكود» لمدة اكثر من (٢٠) سنة، وخلال، هذه الفترة تنقل كوزير بين وزارات الطاقة والمالية والقضاء والاقتصاد والاتصالات.

قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - وادي عاره

يعلن بهذا وفقا للمادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ انه قدم الى لجنة التنظيم طلب ترخيص رقم ١٢٤١٩٧ في حوض ٨٨٤١ قسيمة ٤٠ اسم الون – شركة للوقود م.ض من قرية جت فيه التسهيلات/ الانحراف من تعليمات الخارطة الهكلية رقم ع ن/٣٢٨ ماهية التسهيلات/ الانحراف: اقامة مبنى مطعم خدمات طرق على اساس حل ازالة المجاري المحلية قبل تشغيل منشاة معالجة مركز عام بموجب تعليمات ع ن/٣٢٨.

يمكن الاطلاع على الطلب المذكور أعلاه في مكاتب اللجنة ايام وساعات استقبال الجمهور. كل من يرى نفسه متضررا من التسهيلات بامكانه تقديم اعتراضه لمكاتب اللجنة خلال اسبوعين من يوم نشر هذا الاعلان.

مصطفى جمال

رئيس اللجنة المحلية - وادي عارة

المحكمة الشرعية – عكا

اعلان حصر ارث صادر عن هذه المحكمة في قضية رقم ٩٨/٤٢٤

وردت لهذه المحكمة مضبطة موقعة من بعض وجهاء وأعيان المسلمين في عكا تشعر بوفاة المرحوم محمد فؤاد منصور بأجله الموعود بتاريخ ١٩٩٨/٣/٢٠ وانحصار ارثه الشرعي في ورثته الشرعيين وهم: زوجته ريمة ذيب رباح منصور وأولاده فؤاد، عماد، عزات، هيام، واخلاص.

فقط لا غير ولا وارث ولا مستحق لتركة المرحوم محمد المذكور سوى من ذكر. فعلى المعترض مراجعة هذه المحكمة خلال خمسة عشر يوماً من تاريخ النشر.

سكرتير محكمة عكا الشرعية

علي أحمد حدرج

נתירי כרמל
חברת נתיבי איילון בע"מ

مناقصة رقم ٩٨/٠٠٥

عريشة خدمات ومبنى مكاتب

١. وصف العمل: بناء عريشة خدمات للمقطورات ومبنى مكاتب وغرف تعليق ملابس.
٢. تحق المشاركة في المناقصة فقط لمقدمي العروض الذين تتوفر لديهم الشروط التالية:
   أ. ينبغي ان يكون مقدم العرض مسجلاً في سجل المقاولين بفئة ج، رمز ١٠٠ بالتصنيف والحجم الملائم لعرضه.
   ب. مقاول معترف به لتنفيذ اعمال حكومية (نجمة).
   ج. تقديم المستندات التي تثبت خبرة وكفاءة وحجم نشاطات مقدم العرض.
   د. تقديم شهادة من مراقب حسابات تتعلق بمكان ادارة العمل.
   هـ تقديم شهادة من مراقب حسابات تتعلق بهوية الأشخاص المخولين بالالتزام باسم مقدم العرض.
   و. تقديم كفالة بنكية لضمان تنفيذ العرض وفقا لما هو مفصل في مستندات المناقصة.
   ح. تقديم كافة الشهادات بموجب قانون صفقات الهيئات العامة (ادارة حسابات ودفع ديون ضريبة) – ١٩٧٦.
   ط. تقديم توصيات من هيئات حكومية ومؤسسات تتعلق بتنفيذ اعمال ذات طابع مماثل وحجم مشابه لهذا المشروع خلال السنوات الثلاث الأخيرة.
   ي. المشاركة في جولة المقاولين شرط أساسي لتسليم العمل.
٣. يمكن الحصول على مستندات المناقصة وتفاصيل أخرى مقابل ٢٠٠٠ شيكل جديد لأمر شركة نتيفي ايلون م.ض (غير مستردة) لدى مكاتب نتيفي كرميل في شارع ارلوزورف ١٢٠ حيفا ايام الأحد – الخميس بين الساعة ١٠:٠٠ – ١٤:٠٠ ابتداء من ٩٨/٥/١٤.
   يرجى الاتصال هاتفيا قبل الحضور لشراء مواد المناقصة على هاتف ٨٦٧١٨٤٩ – ٠٤.
٤. تقدم العروض الى صندوق المناقصات الموجود في العنوان المذكور اعلاه في موعد لا يتجاوز ٩٨/٦/٢ حتى الساعة ١٢:٠٠ ظهرا.
٥. تعقد جولة المقاولين بتاريخ ٩٨/٥/٢١ الساعة ١٢:٠٠. الملتقى: مكاتب نتيفي كرميل، شارع ارلوزورف ١٢٠ حيفا.
٦. فترة تنفيذ العمل: ٤ أشهر كما هو مفصل في البند الخاص للمواصفات.
٧. لجنة المناقصات لا تلتزم بقبول أرخص العروض أو اي عرض كان.

المهندس عوفر دفني

مدير نتيفي كرميل

חברת החשמל
مناقصات

تعلن شركة الكهرباء عن رغبتها في بيع البضائع التالية

مناقصة رقم ٢٧٨٢ بيع المعدات التالية

١. ٢٥٠٩ متر (–/+ ٥٠٪) قضيب لولبه من النايلون من مخازن بيت دجن، مخازن حيفا – الميناء وحيفا الخلفي.
٢. ٧٢٠ كيلو غرام (–/+ ٥٠٪) أدوات عمل غير صالحة من مخزن روتنبرغ – اشكلون.
٣. ١٢٠٠٠ كيلوغرام (–/+ ٥٠٪) حديد مهني ملتو وغير صالح باحجام مختلفة من مخزن حيفا – كيشون.
٤. ٣٩ آلة طباعة مستعملة من مخازن حيفا – كيشون.
٥. ٢٥ طاولة مستعملة لكاتم الصوت من مخزن حيفا – محطة توليد الطاقة.
٦. ١٠٦٠ كيلوغرام (–/+٢٠٪) روب من مخازن محطة توليد الطاقة، الخضيرة.
٧. ١٢٢٠ كيلوغرام (–/+ ٢٠٪) فاصل سلكسيم من مخزن محطة توليد الطاقة الخضيرة.
٨. ٤٠٠٠ كلوغرام (–/+ ٢٠٪) فلنط غروس بحجم ١–صفر من مخزن محطة توليد الطاقة، الخضيرة.
٩. ٤٠٠٠ كيلوغرام (–/+ ٢٠٪) فلنط غروس بحجم ١–٦ من مخزن محطة توليد الطاقة، الخضيرة.
١٠. ٣٦٥٢ كيلوغرام (–/+ ٢٠٪) صوديوم من مخزن محطة توليد الطاقة، الخضيرة.
١١. ماكنة تصوير غير صالحة من مخزن محطة توليد الطاقة، الخضيرة.
١٢. ٩٢٠ متر (–/+ ٢٠٪) اشرطة نقل غير صالحة في لفات من مخزن محطة توليد الطاقة، الخضيرة.
١٣. ٤٤٠٠٠ كيلوغرام (–/+ ٥٠٪) مواسير مراجل غير صالحة باحجام مختلفة من مخزن محطة توليد الطاقة، الخضيرة.

جولة مع مرشد تجري في المخازن المختلفة لمعاينة البضائع:
في مخازن بيت دجن: تجري الجولة يوم الإثنين ٩٨/٥/٢٥ الساعة ١٠،٠٠ تلفون ٩٦٠٢٢٠٠–٠٣.
في المخازن الخلفية – حيفا: تجري الجولة يوم الأربعاء ٩٨/٥/٢٧ الساعة ١٢،٠٠، تلفون ٨٤٧٢١١٦–٠٤، ٨٤٧٢١٧١–٠٤.
في مخازن حيفا – محطة توليد الطاقة: تجري الجولة يوم الاربعاء ٩٨/٥/٢٧ الساعة ١١:٣٠ تلفون ٨٦٤٨٧٠٨–٠٤
في مخازن حيفا كيشون: تجري الجولة يوم الأربعاء ٩٨/٤/٢٧ الساعة ١٣:٣٠، تلفون ٨٦٤٧٦٨٤–٠٤، ٨٦٤٧٤٥٥–٠٤.
في مخازن الخضيرة – محطة توليد الطاقة – تجري الجولة يوم الأربعاء ٩٨/٥/٢٧، الساعة ١٠:٠٠ تلفون ٦٢٤٢٥٥٢–٠٦.
في مخازن روتنبرغ – اشكلون: تجري الجولة يوم الإثنين ٩٨/٥/٢٥، الساعة ١٢:٠٠، تلفون ٦٧٧١٧٣٦–٠٧.
على المعنيين الإتصال برئيس دائرة المبيعات، تلفون: ٥٦٥٤٦٨٦–٠٣، او فاكس: ٥٦٥٤٦٤٤–٠٣ لترتيب الدخول مع المسؤولين عن الأمن.

آخر موعد لتقديم العروض للمناقصة: ٩٨/٦/٧ الساعة ١١:٠٠

مناقصة رقم ٢٧٨١ – بيع معدات كمبيوتر غير صالحة للإستعمال

١. ١٣٨ بطاقة إتصالات.
٢. ٩٢ بطاقة مختلفة لـ – PC.
٣. ١٤٩ بطاقة امولاتسيه مختلفة.
٤. ٣٤٠ غرضاً تشمل اجزاء كمبيوترات، اقراص، ديسكات صلبة، فئران، محوّلات، لوحات نقر وما شابه (السعر يشمل الجميع).
٥. ٣ وحدات مرفيف ٦٧٤٢.
٦. ١١٠ اغراض تشمل موديمات، سيرفرات ومرفيف (السعر يشمل الجميع).
٧. ٢٦ محطة عمل رقمية.
٨. ١٠ اغراض تشمل محطات عمل مختلفة (السعر يشمل الجميع).
٩. ١٠٠ كمبيوتر من انواع مختلفة ماكنتوش و– ٤٨٦ XT.
١٠. ٨ فاكسيميليا.
١١. ٣ مطابع ليزر ماكنتوش.
١٢. طابعات وبلوتريم (٣٥ غرض. السعر يشمل الجميع).
١٣. قسمان لكمبيوتر مركزي.
١٤. ٥٠ غرضاً تشمل خزائن اتصالات واجزائها (السعر يشمل الجميع).

تعقد جولة للمقاولين في مخازن شعبة الإتصالات بالكمبيوتر في حيفا يوم الثلاثاء بتاريخ ٩٨/٦/٢ الساعة ١٠:٠٠.
الملتقى في شارع هملاخاه رقم ١٣ حيفا تلفون: ٨٦٨٨٨١٦–٠٤.
على المعنيين الإتصال برئيس دائرة المبيعات. تلفون ٥٦٥٤٦٨٦ او فاكس ٥٦٥٤٦٤٤–٠٣ لترتيب الدخول مع المسؤولين عن الأمن.

آخر موعد لتقديم العروض للمناقصة: ٩٨/٦/١٤ الساعة ١١:٠٠.

تعلن شركة الكهرباء عن رغبتها في شراء البضائع التالية

مناقصة رقم ٦٥٩٢٣٤، ٦٦٥٩٩٦ أعمدة شد ضغط عال وملاحق وتركيبها

الكمية: مادة ١–٣ اعمدة شد ضغط عال L=39M مادة ٢–٩ ترتيبات شد للقسم العلوي I+II لعمود دتج ١.
قيمة نماذج المناقصة تشمل ضريبة القيمة المضافة: ٣٨٦ شيكلاً جديداً.

مناقصة رقم ٦٦٢١٤٠ ضاغط أحذية كوابل يدوي

مرحلة أ: مرحلة تقديم المعطيات الفنية/التجارية بدون أسعار.
الكمية: ١٧ وحدة ضغط احذية كوابل 6-50 MM2 يدوي.
ضغط 390MM – لمس، خواتم متحركة حسب DIN 46235/46267
قيمة نماذج المناقصة تشمل ضريبة القيمة المضافة: ٣٨٦ شيكلاً جديداً

مناقصة رقم ٦٦٢٧٨٩ كرة موحدة لتحذير الطائرات

الكمية: ٢٥٥٠ وحدة.
قيمة نماذج المناقصة تشمل ضريبة القيمة المضافة ٣٨٦ شيكلاً جديداً.
آخر موعد لتقديم العروض للمناقصات: ٩٨/٦/٧ الساعة ١١،٠٠.

مناقصة رقم ٦٦٣٥٨١ – تعاقد لموزعات منقبضة

مرحلة تقديم المعطيات الفنية/التجارية بدون أسعار
الكمية: مادة ١ – ٣٢٠٠٠ موزع منقبض IKV 4x10-25 MM2 تنقبض بالحرارة مع لاصق داخلي.
مادة – ١٠٠٠٠ موزع منقبض IKV 4x50-120 MM2 تنقبض بالحرارة.
مادة – ١٢٠٠٠ موزع منقبض IKV 4x150-240 MM2 تنقبض بالحرارة.
فترة التعاقد: عامان مع إمكانية التمديد بعام آخر وفق الشروط الحالية.
قيمة نماذج المناقصة تشمل ضريبة القيمة المضافة: ٣٨٦ شيكلاً جديداً.
آخر موعد لتقديم العروض للمناقصة: ٩٨/٦/١٤ الساعة ١١:٠٠

شروط أولية للمشاركة:
أ. تقديم كفالة بنكية لضمان تنفيذ العرض بشيك خاص بنسبة ٥٪ من قيمة العرض باستثناء المناقصات التي يُطلب منها معطيات فنية فقط (مرحلة أ).
ب. المشاركة في المناقصة مشروطة باستيفاء الشروط الأولية المفصّلة في لوائح إلزامية المناقصات ١٩٩٣ مادة ٦(أ)٣.٢.١ (تسجيل وفقاً للقانون، الإلتزام بالمواصفات الملزمة وشهادات بموجب قانون صفقات الهيئات العامة).
ج. يحق لشركة الكهرباء إتاحة الفرصة أمام مقدم عرض لم يستوف عند تقديم عرضه شهادة، رخصة ترخيص، مستنداً او اية وثيقة أخرى تعتبر شرطاً أولياً بتقديمها إلى شركة الكهرباء خلال فترة تحددها شركة الكهرباء.

يمكن الحصول على نماذج الناقصات لدى دائرة بحث الأسواق والمناقصات سدروت بل– يم ١١ حيفا، ايام الأحد – الخميس بين الساعة ٩:٠٠–١٢:٠٠ لدى إبراز قسيمة بالدفع إلى حساب شركة الكهرباء في أحد فروع بنك البريد (المبلغ لا يُسترد). قسائم الدفع يمكن الحصول عليها في العنوان المذكور أعلاه بواسطة هاتف ٠٤/٨٦٨٧٤٥٥–٠٤.
قبل شراء مستندات المناقصة يمكن الإطّلاع عليها في مكاتب دائرة بحث الأسواق والمناقصات في العنوان آنف الذكر او قسم المبيعات، شارع يغئال الون ٩٠ تل أبيب، مبنى أشدر، مدخل ج الطابق الأول تلفون: ٥٦٥٤٦٧٩–٠٣ او ٥٦٥٤٦٤١–٠٣ ايام الأحد – الخميس بين الساعة ٩:٠٠–١٢:٠٠.
تقدّم العروض للمناقصات في مغلف مغلق إلى صندوق المناقصات رقم ١ الموجود في مبنى بل–يم في حيفا في العنوان المشار إليه أعلاه حتى الموعد الأخير الذي حدد لتقديم العروض كما هو مفصل اعلاه وحتى الساعة ١١:٠٠ تماماً.
ملاحظة: ليست هناك إمكانية لتقديم المغلفات في مكاتب الشركة في تل أبيب. العروض التي تقدّم في تل ابيب لا يُنظر فيها.
لا تلتزم الشركة بقبول أرخص العروض/اعلاها أو اي عرض كان.
ملاحظة: سوف تمنح شركة الكهرباء في حالات خاصة أفضلية لموردين بموجب لوائح إلزامية المناقصات (تفضيل إنتاج محلي ووجوب التعاون التجاري). وتحتفظ شركة الكهرباء لنفسها بحق إجراء مفاوضات في الحالات التي يسمح بها القانون.

يمكن الإطّلاع على المناقصات في موقع الإنترنت لشركة الكهرباء في العنوان التالي: WWW. ISRAEL ELECTRIC . CO . IL

חתומים על שירות טוב יותר

كلمة الاتحاد

أوقفوا المجازر..!

● أبت قوى الاحتلال والارهاب الحكومية، الأ ان تجعل يوم إحياء الذكرى السنوية الخمسين لنكبة الشعب الفلسطيني، أمس، يوم مجازر جديدة تقع فيه الضحايا البشرية بالعشرات، ما بين قتلى وجرحى.. لمجرد انهم ساروا في مسيرات جماهيرية لاحياء الذكرى. فأعطيت الأوامر للضغط على الزناد بلا تردد. فتساقط المتظاهرون الفلسطينيون كالعصافير.

لا يكفي حكومة اسرائيل، مسؤوليتها التاريخية عن نكبة الشعب الفلسطيني. لا يكفي انها لم تعتذر عن جريمتها المستمرة خمسين عاما بحق هذا الشعب. لا يكفي انها فتحت هذا الجرح في كبد هذا الشعب، وراحت تحركه بالسكين من سنة الى سنة.. وبعد كل هذا، لم تحتمل حتى أنين الألم، مسيرات تذكير واستذكار بالنكبة. فأمرت بهذا القتل.

فأي عقلية اجرامية متغطرسة تتحكم بهؤلاء المسؤولين، حتى يستسهلوا هذا الذبح؟!

أي تركيبة من البشر هم هؤلاء الذين يحرمون الفلسطينيين حتى من التأوه ازاء الجراح المفتوحة في تاريخهم؟!

وهل يحسبون انهم بهذه الطريقة يفلحون في ارهاب الشعب الفلسطيني وتخليد الاحتلال فوق أرضه؟!

ان كانت هذه حساباتهم، فهي ليست خاطئة فحسب، بل ستنقلب على رؤوسهم شر انقلاب. فالشعب الفلسطيني شب على الطوق من زمان، وتجاوز معركة البقاء واثبات الوجود وأصبح على أعتاب كسر كل القيود الاحتلالية والانطلاق الى الحرية والاستقلال. ولن تمنعه عن ذلك اية قوة، مهما تبلغ من الشأو والقوة والغطرسة.

الشعب الفلسطيني أصبح في جبهة تضم كل أطرافه وأجزائه ومعه مئات الألوف من قوى السلام الاسرائيلية، التي اقتنعت بطريق المصالحة وبدأت تدرك أهمية السلام العادل والتعايش المشترك وتقطف ثماره وترفض التراجع عنه.

وان لم تفهم الحكومة الاسرائيلية ذلك بعد خمسين عاما من النكبة، فهذا هو الوقت لنفهمها اياه، بالتصدي لذلك القمع الدموي، وبملء الشوارع في مظاهرات السلام، ليس في الضفة الغربية وغزة وحسب، بل في جميع انحاء البلاد.

فالسلام ذخر لشعبي هذه البلاد ومن واجبنا جميعا، عربا ويهودَ، حمايته من اولئك السفاحين.

(«الاتحـــاد»)



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٨٥١١٢٩٦/ ٠٤ فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات – ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات – ص.ب ٩٤٥٣ – حيفا ٣١٠٩٤)

· «الاتحاد» في المناطق ·

■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة»، ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ – ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس – ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤)

■ مكتب عكا – ساحة فرحي – عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس – ٩٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان – ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨

■ مكتب المثلث – نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥

■ مكتب البطوف – عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧

■ مكتب شفاعمرو – الشارع الرئيسي – شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر



محمود درويش يلقي

نداء فلسطين في الذكرى الخمسين للنكبة

انتصرنا على مشروع اخراجنا من التاريخ.. ولن تخمد فينا روح المقاومة والحرية!

●رام الله – «وفا» – وجهت الهيئة الوطنية العليا لاحياء الذكرى الـ (٥٠) للنكبة، امس الخميس، نداء الى الشعب الفلسطيني، قرأه الشاعر الفلسطيني، محمود درويش، وتمت اذاعته وبثه مباشرة، عبر اثير «صوت فلسطين» و«تلفزيون فلسطين» ومكبرات الصوت التي نصبت في مختلف انحاء المدن والتجمعات ومخيمات اللاجئين الفلسطينيين في الوطن والشتات.

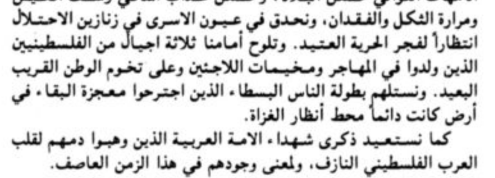
وفيما يلي النص الكامل للنداء:

«نحن المولودين هنا، على هذه الارض السماوية، نحن المنذورين لرسالة السلام والحرية، وللدفاع عن معاني الانسان الاولى وعن صلابة خضرة الزيتون، نحن المطعونين بليل خمسين عاماً من الاحتلال والتشريد، المجروحين من الوريد الى الوريد..

نعلن حضورنا المدوي في المكان والزمان، رغم الاعاصير التي تحاول اقتلاع جذورنا من الارض التي نحن اول اسمائها، لم نهبط من ليل خرافة او اسطورة، بل ولدنا في وضح نهار التاريخ على هذه الارض، ارضنا التي انجبت احدى اقدم الحضارات، حيث اهتدى الانسان الى بناء بيته الاول، والى زراعة القمح الاولى، وابتكر اولى حروف الابجدية، ورفع من على تلال القدس اولى صلوات الشكر للخالق، وكانت ارضنا الصغيرة ملتقى الحضارات والثقافات وما بينها من صراع وحوار، وكان تكويننا الثقافي هو النتاج الطبيعي لكل ما ورثناه من تعدد وتنوع، حيث بدأ تاريخنا الانساني مع بدء تاريخ الانسان، وبدأ تاريخنا العربي مع بدء تاريخ العرب، وبدأ وعينا بتاريخنا الوطني مع مقاومة ما تعرضت له ارضنا من مطامع وغزوات.

واذ نقف اليوم، امام جرحنا المفتوح منذ نصف قرن من «النكبة» والمقاومة، بقلوب يعتصرها الألم لما انطوى عليه الماضي الممتد من مصائر مأساوية، فإننا نتطلع الى المستقبل المرفوع على سواعدنا، بقلوب يغمرها الأمل بانتصار الحرية والعدالة، بعدما انتصرنا على مشروع الابادة والتغييب ومحو اسم فلسطين عن خارطة فلسطين.

نقف في الذكرى الخمسين لارتكاب احدى جرائم العصر الكبرى بحق الشعب الفلسطيني الطيب وأرضه الطيبة، نقف بخشوع أمام عيون الشهداء الذين وهبوا حياتهم لاخصاب الارض بسلالتها واسمها الخالد، ولحماية هويتنا الوطنية واستقلالنا وسيادتنا على ترابنا الوطني، المجبول بكلام الله الى البشر وبدم اجدادنا وآبائنا، لنصغي الى ما تقوله قلوب الامهات اللواتي حملن البلاد، وتحملن عذاب المنافي وشظف العيش ومرارة الثكل والفقدان، ونحدق في عيون الاسرى في زنازين الاحتلال انتظاراً لفجر الحرية العتيد. وتلوح أمامنا ثلاثة اجيال من الفلسطينيين الذين ولدوا في المهاجر ومخيمات اللاجئين وعلى تخوم الوطن القريب البعيد. ونستلهم بطولة الناس البسطاء الذين اجترحوا معجزة البقاء في أرض كانت دائماً محط أنظار الغزاة.



كما نستعيد ذكرى شهداء الامة العربية الذين وهبوا دمهم لقلب العرب الفلسطيني النازف، ولمعنى وجودهم في هذا الزمن العاصف.

بقوة البقاء والصمود والمقاومة، وبصدق الحقيقة الفلسطينية العربية والحق في الوجود، اسقطنا اكذوبة الشعار الصهيوني الكلاسيكي القائل بأرض بلا شعب لشعب بلا ارض، والذي اعتمد على الخرافة المدججة بالسلاح والارهاب، لاخراجنا من الارض ومن التاريخ، ولتجريدنا من شرعية وجودنا الوطني، ودفعنا الى الغياب عن ذاتنا وعن الوعي الانساني.

وعلى الرغم من نجاح المشروع الصهيوني عام ١٩٤٨، في احتلال الارض وتشريد اغلبية الشعب الفلسطيني، بقوة السلاح وارتكاب المجازر الكبيرة والصغيرة، وفي تغيير معالم الارض الطبيعية والديموغرافية، وتدمير (٤١٨) قرية للتدليل على أننا لم نكن هنا ابداً ولم نوجد، لا حاضر لنا ولا ماضي ولا ذاكرة.. على الرغم من ذلك، بقيت الحقيقة الفلسطينية حية في بحث العرب عن ذاتهم وعن وجودهم في التاريخ، وبقيت حية في سعي الشعوب المستعبدة الى تحررها، وذلك بفضل صمودنا الجسدي والثقافي والمحافظة على ذاكرتنا الجماعية، وبعدنا العربي والانساني.

ان تحويلنا بعد ١٩٤٨ الى اقلية مضطهدة في وطننا، والى لاجئين فيه وعلى تخومه، وتقطيع بلادنا الى اجزاء منفصلة، لم يتمكن من تصفية خصائصنا الوطنية والقومية، ولم يتمكن من تغيير وعي الشعب العربي الفلسطيني بوحدته، وبوحدة الارض والشعب والتاريخ. فلقد حافظت هذه الاقلية على هويتها، وانقذت هوية الارض من التزوير، واسهمت في يقظة الروح الفلسطينية، وفي بلورة الملامح الاساسية لهويتنا الوطنية والثقافية.

كما تحولت مخيمات اللجوء من مشروع للشتات الدائم وانتصار النسيان على الذاكرة الجماعية الى مصدر من مصادر التغيير في العالم العربي، حيث انفجرت منها طاقات المقاومة والثورة على الاحتلال، وتفاؤل الارادة في الانتصار على موازين القوى، وتبلور فيها الوعي بالارتباط العميق بين مهمة تحرير الارض وتحرير الانسان.

كما جاء تشكيل منظمة التحرير الفلسطينية، وتحولها الى اطار للحركة الوطنية الفلسطينية، وممثل للشعب الفلسطيني، يحظى بالشرعية العربية والدولية، تعبيراً عن الطور الجديد لقضيتنا الوطنية، وانتقالها من قضية لاجئين الى قضية تحرر وطني. ولقد سطرت المنظمة انصع الصفحات النضالية في تاريخنا المعاصر، بخوضها معارك المقاومة المسلحة والمدنية ضد الاحتلال الاسرائيلي، طيلة ثلاثة عقود من الزمن، وبرفضها محاولات الوصاية والهيمنة، وصراعها في الساحة الدولية للحصول على الاعتراف الدولي بحقوقنا المشروعة، وفي مقدمتها حق العودة، وحق تقرير المصير.

ومع البندقية رفعنا غصن الزيتون، قاتلنا من اجل انجاز حقنا الطبيعي في التحرر والاستقلال الذي يمهد الطريق الآمن امام سلام حقيقي، ويخلق المناخ الملائم للتعايش الطوعي بين الاسرائيليين والعرب على ارض فلسطين، التي شهدت وقائع جديدة لا يمكن للباحثين عن تسوية سلمية تجاهلها. فاقترحت منظمة التحرير الفلسطينية على الاسرائيليين تسوية تاريخية، تتضمن الدعوة الى العيش المشترك في اطار دولة ديمقراطية علمانية يتعايش فيها الجميع على قدم المساواة. لكن السياسة الصهيونية ذات الطبيعة العنصرية، والمسكونة بعقلية القلعة النووية المسدودة امام الافق والآخر، سرعان ما استهترت بهذه الدعوة لحماية طهارة الدولة اليهودية المنتمية الى نسق حضاري مغاير لطبيعة الشرق العربي، الذي كان دائماً مسرحاً للتعدد والتنوع، ضمن توازن لا تضيع فيه الحدود بين الكتل الديموغرافية والثقافية الكبرى وكتل الاقليات. فلم يسبق لاقلية ان فرضت ارادتها وهيمنتها على الاغلبية، وحولت نهر التاريخ عن مجراه.

ومن منطلق الايمان بالسلام قيمة انسانية عليا ومصلحة وطنية، كان علينا ان نميز بين حدود وطننا التاريخي وبين حدود حقنا المعترف به دولياً في اقامة دولتنا المستقلة على جزء من ارض فلسطين، الى جانب دولة اسرائيل، التي كان انشاؤها مرتبطاً بنشوء الدولة الفلسطينية.

لقد تبنينا الحل القائم على مبدأ دولتين لشعبين، وهو حل لا يعتمد على موازين القوى وحدها، لأن مثل هذا الحل سيبقى حلاً مختلاً باختلال هذه الموازين. فالحل الحقيقي يقوم على اسس العدالة والحق وتوازن المصالح، ويستند الى وعي تاريخي جديد، والى ثقافة جديدة، تعيد قراءة الماضي، وتجري مراجعة جذرية لحجم المأساة التي ألحقها نشوء اسرائيل بالشعب الفلسطيني.

ان الاعتراف الصريح بالمسؤولية الاخلاقية والسياسية عن الجريمة التي ارتكبها المشروع الصهيوني بحقنا، وما يستتبع هذا الاعتراف من استحقاقات سياسية تعترف بشرعية وجودنا على أرض وطننا التاريخي، وحقنا في ممارسة السيادة في اطار دولتنا المستقلة هو الذي يوفر المناخ لمصالحة تاريخية بين الشعبين، وليس مطالبة الفلسطينيين بالاعتذار عن تاريخهم وادبياتهم السياسية، وتصعيد حركة التوسع الاستيطاني المسعور، والتنصل من الاتفاقات الموقعة بين (م.ت.ف) وحكومة اسرائيل، والاستمرار في مصادرة الارض وفرض الامر الواقع، الذي تعتقد الحكومة الاسرائيلية انه سيرغم الفلسطينيين والعرب على الاستسلام، وسيرغم المجتمع الدولي على التكيف مع مفهوم استقلال سؤال الامن عن مسألة السلام.

لقد حلت بنا«النكبة» على مرأى المجتمع الدولي ومسمعه، وبتواطؤ من قواه العظمى، المطالبة في هذه الذكرى بالتكفير عن مسؤولياتها الاخلاقية عما حدث وما زال يحدث، وذلك برفع درجة التعبير عن دعمها للشعب الفلسطيني وسلطته الوطنية، معنوياً وسياسياً ومادياً، لتحقيق حقوقه الوطنية، ولانقاذ الامل في السلام من الاغتيال، بالضغط على الحكومة الاسرائيلية للامتثال لقرارت الشرعية الدولية الداعية الى الانسحاب والاعتراف بحق الشعب الفلسطيني في تقرير المصير.

فليس في وسع يقظة الضمير ان تكون انتقائية. واذا كانت اوروبا وجدت التكفير عن جريمتها الكبرى ضد مواطنيها اليهود، بدعم اسرائيل بلا حدود، حلاً للمسألة اليهودية، فإنها تشارك في تحمل المسؤولية عن خلق مسألة اخرى هي المسألة الفلسطينية. فلا مأساة تبرر خلق مأساة اخرى. ولا شفاعة لضحية تحول الآخر البريء من دمها الى ضحية. فلا مسؤولية لنا عن المأساة الكبرى التي الحقتها اوروبا باليهود.

واذا كان من واجبنا الاخلاقي ان نقبل الرواية اليهودية عن الهولوكست (الكارثة)، كما هي، دون التدخل في النقاش حول الجانب الاحصائي للجريمة، وان نرفع من درجة تعبيرنا عن التعاطف مع الضحايا، فإن من حقنا ايضاً ان نطالب ابناء الضحايا بالاعتراف بمكانة الضحايا الفلسطينيين وبحقهم في الحياة والخلاص والاستقلال..

لقد آن للضمير العالمي، ان يمتلك شجاعة التمييز بين الضحية والجلاد، وان يعيد النظر بسياسة الكيل بمكيالين تجاه الاحياء والاموات، وان يتوقف عن رفع الواقع الاسرائيلي الى مستوى المقدس المنزه عن المحاسبة والنقد وعن الخضوع لاحكام القانون الدولي، لان ذلك يشجعه على التمادي في سياسة الغطرسة والقوة، والايمان بقدرة هذه السياسة على فرض الاستسلام علينا، والتنصل من متطلبات السلام.

لن نستسلم، ولن نفقد الايمان بالسلام الحقيقي المرتبط بتطبيق العدالة وممارسة حقنا

(البقية ص١٥)

נתירי כרמל
חברת נתיבי אילון בע"מ

تصحيح للمناقصة رقم ٩٨/٠٠٦
توريد وتركيب وصيانة اشارات ضوئية في ٨ مفترقات في شمالي البلاد خارج حيفا
تعديل للبنود ٢ أ، ٢ ط واضافة البند ٨

١. وصف العمل: توريد وتركيب وصيانة اشارات ضوئية.
٢. تحق المشاركة في المناقصة لمقدمي العروض الذين تتوفر لديهم الشروط التالية:
أ. ان يكون المقاول مقدم العرض مسجلا في سجل المقاولين فئة أ رمز ٢٨٠ وبالتصنيف الملائم وفقا لعرضه لكل واحد من الأعمال في مفترقات الطرق المختلفة كما هو مفصل في المواصفات الفنية.
ط. تقديم توصيات من هيئات معترف بها حكومية ومؤسسات تتعلق بتنفيذ أعمال ذات طابع مشابه لموضوع المناقصة بحجم مناسب لعمل في مفترقي طرق على الأقل خلال السنوات الثلاث الأخيرة.
٨. يحق لطالب العمل تقسيم العمل بين عدد من مقدمي العروض و / أو اختيار جزء من العرض فقط.
لم يطرأ تغيير على سائر البنود.

المهندس عوفر دفني
مدير نتيفي كرميل

مجلس الرينة المحلي

ت: ٦/٦٥٦٣٠٣٦٠ فاكس ٦/٦٥٥٥٦١٠٠

مناقصة رقم ٩٨/٢

١) مجلس الرينة المحلي يعلن عن قبوله عروضا لمقاولين مسجلين لاقامة شبكة مواسير حديد بطول ٢٣٠٠ متر وباقطار ٢ – ٨ إنش.
٢) على المشترك في المناقصة ان يرفق شهادة تثبت انه مقاول مسجل في سجل المقاولين لتنفيذ العمل، موضوع المناقصة – رمز ٤٠٠.
٣) جولة المقاولين تقام يوم الاثنين الموافق ٩٨/٥/٢٥ الساعة العاشرة صباحا، لقاء المقاولين يقام في اليوم المحدد أعلاه في مبنى المجلس.
٤) على المشترك دفع مبلغ ١٠٠٠ شيكل مقابل نماذج المناقصة لا يعاد لصاحبه سواء فاز بالمناقصة او لم يفز.
٥) على المقاولين تقديم عروضهم باليد لسكرتير المجلس حتى موعد اقصاه يوم الاثنين الموافق ٩٨/٦/٨ الساعة ١٧:٠٠ في المجلس بالظرف المختوم، يكتب عليه مناقصة تغيير شبكة المواسير.
وارفاق كفالة بنكية بنسبة ٥٪ من قيمة العرض اضافة الى "ض.ق.م" لثلاثة أشهر من موعد تقديم المناقصة.
٦) كل عرض لا ترفق به المستندات والاثباتات المطلوبة او الكفالة البنكية المطلوبة لا ينظر فيه.
٧) المجلس غير ملزم بقبول أدنى عرض او اي عرض آخر.

مع الاحترام
راجح طاطور
رئيس المجلس

وزارة البنى التحتية - مديرية الوقود

משרד התשתיות הלאומיות - מינהל הדלק

مناقصة رقم م د ١٩٩٨/١
لشراء، تخزين وتمويل احتياطي نفط خام لدولة اسرائيل
تصحيح للاعلان الذي نشر يوم ٩٨/٣/٥

قررت لجنة المناقصات ادخال تعديلات على مستندات المناقصة.
يمكن الحصول على النص المعدل في مديرية الوقود (شارع يافا ٢١٦ القدس) اعتباراً من ١٩٩٨/٦/١٤
تاجل الموعد الأخير لتقديم العروض ليوم ٩٨/٧/١٣ الساعة ١٦:٠٠

يوآف عرموني
رئيس مديرية الوقود

مجلس الفريديس المحلي

تلفون ٠٦٣٩٦٧٠١ – ٠٦٣٩٩٠٢٥ – ٠٦

اعلان عن وظائف شاغرة

يعلن مجلس الفريديس المحلي عن الوظائف الشاغرة التالية للسنة الدراسية ٩٩/٩٨ في المدرسة الثانوية الشاملة:

أ - معلمون/ معلمات:
١ - كهرباء - الكترونيكا
٢ - لغة عربية
٣ - لغة عبرية
٤ - لغة انجليزية
٥ - رياضيات
٦ - ادارة

ب - مستشارة تربوية
ج - عاملة اجتماعية

على مقدم/ة الطلب ان يكون/ تكون حاصلا/ة على اللقب الجامعي الأول على الأقل في الموضوع المحدد وعلى رخصة (مصادقة) من وزارة المعارف، الثقافة والرياضة.
ملاحظة: بعض الوظائف جزئية.
تقدم الطلبات المرفقة بالشهادات الثبوتية الى قسم المعارف في المجلس المحلي في أوقات الدوام الرسمية حتى موعد أقصاه ١٩٩٨/٥/٢٨.

المحامي عبد الرؤوف مواسي -
رئيس المجلس المحلي

مطلوب

وكلاء لجريدة الاتحاد في عين ماهل – الرينة – طرعان – دبورية
راتب مغرٍ للمعنيين.
للاتصال على ت: ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠
٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (مع موسى)

لدى محكمة الصلح في الناصرة ملف رقم ٩٧/٨٣٩٧

المستدعي: بنك مركنتيل ديسكونت م.ض
بواسطة المحامي خالد الزعبي
شارع ٥٠٧، الناصرة، ص.ب ١٦٣٠
تل: ٠٦-٥٧٣٩٢٩ فاكس: ٦٤٦١٨٨٤

المستدعى ضده:
محمد يوسف حاج
هويةرقم٥٠٩٥٨٢٦
شارع عمان – نابلس

دعوة

الى المستدعى ضده: محمد يوسف حاج
بما ان المستدعي قدم في هذه المحكمة دعوى قضائية ضدك حسب ما ورد في لائحة الدعوة المودعة لك لدى قلم المحكمة، لذا فانك مدعو لتقديم لائحة دفاع خلال عشرين يوماً من يوم نشر هذه الدعوة
في حالة عدم تقديك لائحة دفاع في الوقت المحدد لذلك، يكون للمستدعي الحق في الحصول على حكم غيابي ضدك.

قلم المحكمة

لدى محكمة الصلح في الناصرة ملف رقم ٩٧/٨١٣٠

المستدعي:- بنك مركنتيل ديسكونت م.ض.
بواسطة المحامي خالد زعبي
شارع ٥٠٧، الناصرة ص.ب. ١٦٣٠
تل: ٦٥٧٣٩٢٩، فاكس: ٦٤٦١٨٨٤

المستدعى ضدها: ختام محمود ابو الرب
هوية رقم ٩٨٠٦٥٣٣٣
جلبون – جنين

دعوة

الى المستدعى ضدها: ختام محمود ابو الرب
بما ان المستدعي قدم في هذه المحكمة دعوى قضائية ضدك حسب ما ورد في لائحة الدعوى المودعة لك لدى قلم المحكمة لذا فانك مدعوة لتقديم لائحة دفاع خلال (٢٠) يوما من يوم نشر هذه الدعوة.
في حالة عدم تقديك لائحة دفاع في الوقت المحدد لذلك، يكون للمستدعى الحق في الحصول على حكم غيابي ضدك.

دعوة
المجلس المحلي بيت جن

نتشرف بدعوة الجمهور الكريم للاشتراك في المسيرة التقليدية الثانية التي ستنطلق يوم غد السبت الموافق ٩٨/٥/١٦ الساعة التاسعة صباحاً من مقام سيدنا سبلان عليه السلام في حرفيش (مارة بطريق حرفيش – بيت جن من مقام سيدنا بهاء الدين عليه السلام في بيت جن، ولحضور حفل الاختتام في الساعة الثانية من بعد الظهر. ومن ضمنه استعراض كشفي، كلمات ترحيبية، استعراض للمظليين، توزيع شهادات تقديرية وميداليات للمشاركين.

نأمل مشاركتكم لانجاح المسيرة
باحترام
المحامي يوسف قبلان
رئيس المجلس المحلي
بيت جن

* تهنئة *

أجمل باقات الورد نقدمها الى الابنة الغالية
حنين وزوجها نعيم قاسم بالمولود الجديد

نور

جعله الله من أبناء السعادة وأقرَّ به عيون والديه
من الوالدين: نسيم وسلافة منصور
والاولاد: فادي، رشا ووجدي

في امسية حول الاورام السرطانية

قلق لعدم تجاوب المواطنين مع سبل الرعاية

● الناصرة – مكتب «الاتحاد» – أقامت جمعية مكافحة السرطان بالتعاون مع بلدية الناصرة و«صندوق المرضى مكابي»، امسية صحية حول «الكشف المبكر عن الاورام السرطانية وطرق مكافحتها».

واعلن مركز الجمعية في الوسط العربي، فاتن غطاس، الذي افتتح الامسية وادارها، عن التخطيط لاقامة فرع للجمعية في مدينة الناصرة، الامر الذي سيساعد على تقديم الخدمات للمرضى بشكل افضل ولزيادة وعي المواطنين.

وقال غطاس: «نهدف بالاساس للعمل بين المواطنين الاصحاء، لتوعيتهم على ضرورة الحفاظ على صحة سليمة وعلى خطورة اهمال مثل هذا الموضوع».

وقدم رئيس بلدية الناصرة، رامز جرايسي، تحية اكد فيها على اهمية إقامة فرع للجمعية والعمل على رفع مستوى وعي المواطنين بكل ما يتعلق بالتطورات الطبية في علاج مرضى السرطان واهمية اجراء الفحوصات للكشف المبكر عن المرض، واكد دعم البلدية بكل ما يتطلب منها لنجاعة العمل.

وشرح د. حنا خوري المدير اللوائي في «مكابي» عن الخدمات التي يقدمها الصندوق واشار بقلق الى عدم تجاوب المواطنين وبشكل خاص النساء اللواتي يطلب منهن اجراء صورة الاشعة للكشف عن سرطان الثدي.



* رئيس بلدية الناصرة يتحدث في الامسية *

واكد مركز العمل الجماهيري في دائرة الخدمات الاجتماعية، خضر اغبارية على توسيع العمل الجماهيري لتوعية المواطنين وتكثيف البرامج المختلفة.

وقدم الطبيبان ريمون منسّى وغانم قاسم، محاضرتين حول سرطان الثدي وسرطان الامعاء.

مسابقة بين الطلاب العرب حول افضل موضوع عن النكبة والمجازر

● الناصرة – مكتب «الاتحاد» – أعلنت لجنة متابعة قضايا التعليم العربي، عن مسابقة بين طلاب المدارس حول افضل موضوع عن احدى المجازر التي ارتكبت بحق الشعب الفلسطيني او عن احدى القرى المهجرة كما تروى قصتها على لسان شهود عيان من تلك الفترة.

وكانت اللجنة قد عممت على المدارس منشورا حول نكبة الشعب الفلسطيني، من خلال اقسام المعارف التابعة للسلطات المحلية العربية.

وتضمن المنشور لمحة تاريخية تعطي الطالب فكرة عما حصل في العام (١٩٤٨) ونتائج الحرب وتهجير القرى وتشريد وترحيل (٦٥٠) الف فلسطيني وتدمير اكثر من اربعمئة قرية.

كما تضمن المنشور اسماء بعض المجازر التي ارتكبت في القرى والمدن العربية.

الى متى؟

رجل قتل زوجته في الخضيرة!

* وذلك في اعقاب خلاف حول الديون *

* الخضيرة – لمراسل خاص – اعتقلت الشرطة امس الخميس، يهوشوع بارذا (٣٧ عاما) من الخضيرة للاشتباه بقتل زوجته غراتسيا (٣٦ عاما).

ويسكن الزوجان في حي قايتسمان. ولهما ولدان في السابعة والتاسعة من العمر. واستنادا الى التحقيق الاولي، نشب جدال صباح امس بين الزوجين حول الديون المتراكمة عليهما. واحتدم النقاش بينهما، فتناول يهوشوع سكينا وانهال على غراتسيا بالطعن في جميع انحاء جسدها فخرت في غرفة النوم تتخبط في دمائها. وافاق على صراخها ابناها، فشاهدا والدهما يروح ويجيء في البيت ويحمل سكينا ملطخة بالدم، فاستدعى احدهما الاقارب.

وحضر عدد من الاقارب ليجدوا يهوشوع لا يزال يروح ويجيء في ارض البيت، وغراتسيا ملقاة بجانب السرير بلا حراك. واستدعي طاقم اسعاف وحاول افراده احيا ءها لكن دون جدوى ولم يكن امامهم الا اعلان وفاتها.

واعترف يهوشوع اثناء التحقيق معه بالقتل. وتبين من التحقيق ان حياتهما الزوجية شهدت ممارسة العنف عدة مرات، لكن في الشرطة وجدت شكوى كانت قد قدمتها غراتسيا في عام (٩٦) ضد يهوشوع. وعثر على شكوى اخرى قدمها يهوشوع ضد غراتسيا يقول فيها انها اعتدت عليه واهانته.

وفي محاكمة سريعة قررت محكمة الصلح امس الخميس، تمديد اعتقاله عشرة ايام لاستكمال التحقيق.

اقامة مهرجان ايار السابع في الناصرة على اسم توفيق زياد

* الناصرة – مكتب «الاتحاد» – اقام نادي الطلبة العرب في الناصرة، مهرجان ايار السابع على اسم القائد توفيق زياد والذي استمر لمدة يومين.

واشترك في المهرجان العديد من مدارس المدينة والنوادي البلدية والاحياء، والكشافات.

واقيمت مباريات كرة القدم والكرة الطائرة وشارك في تقديم الكؤوس للفائزين، نائب رئيس بلدية الناصرة، سهيل دياب، والسيدة نائلة زياد، ومدير شبكة المراكز الجماهيرية، محمود نصار، ومركز نادي الطلبة العرب، وليد سعدي، ومركزة الفعاليات في النادي، رلى بلال.

وثيقة

بيان مشترك حول النكبة، للحزب الشيوعي الإسرائيلي وحزب الشعب الفلسطيني

إرادة العمل والسلام ستنتصر على إرادة الغزو والإستيطان

■ تصادف هذه الأيام، الذكرى الخمسون للنكبة التي حلّت بالشعب العربي الفلسطيني عام ١٩٤٨، حين تآمرت قوى الإمبريالية الأميركية والبريطانية، والصهيونية، بالتواطؤ مع بعض فصائل الرجعية العربية، لحرمان هذا الشعب من إقامة دولته الديمقراطية المستقلة وفقاً لقرار الجمعية العمومية رقم ١٨١، والقاضي بتقسيم فلسطين إلى دولتين، عربية ويهودية. وقد ساهم في تمرير هذه المؤامرة المبيّتة على الشعب العربي الفلسطيني ضعف قيادته السابقة وتخلّيها عن استقلالية القرار الوطني الفلسطيني.

لقد انفرد الشيوعيون الفلسطينيون العرب واليهود، وامتدادهم في الحزبين «الشيوعي الإسرائيلي»، و«حزب الشعب الفلسطيني» منذ نشوء القضية الفلسطينية، وفي كل مفاصلها التاريخية، بموقف متميز، أثبتت الأيام والسنوات الطويلة صحته ومصداقيّته وبُعد رؤيته، قوامه الواقعية الثورية، وأخذ المتغيرات المستجدّة بالحسبان. وأصبح موقفهم المتميّز، الداعي إلى الحلّ على أساس ضمان حق تقرير المصير للشعب الفلسطيني على مبدأ شعبين ودولتين ومطلب إنهاء الإحتلال منذ حرب حزيران ١٩٦٧، وتفكيك الإستيطان وإقامة الدولة الفلسطينية بجانب إسرائيل وعاصمتها القدس الشرقية وحلّ قضية اللاجئين وفق قرارات الأمم المتحدة، هو رأس الزاوية في كل حلّ مقبول وطنياً وتقدمياً، وقادر على الوصول إلى سلام عادل وثابت ودائم.

وخلال الخمسين عاماً المنصرمة، وما تخلّلها من حروب واشتباكات دموية ومؤامرات متواصلة لطمس هذه القضية العادلة وتوطين اللاجئين الفلسطينيين خارج ديارهم، خلال كل ذلك، تأكد بما لا يدع مجالاً للشك استحالة تصفية الشعب الفلسطيني وتذويب هويته الوطنية كشعب له قضية عادلة، أو ثنيه عن النضال من أجل حلّها على أساس حقّه غير المنازَع في تقرير المصير وبناء دولته المستقلة فوق ترابه الوطني الفلسطيني إلى جانب دولة إسرائيل، كما قضى بذلك قرار التقسيم.

وخلال السنوات الخمسين المنصرمة، تأكد نجاح الشيوعيين في إسرائيل في إفشال المحاولات لتمزيق الإنتماء الوطني الفلسطيني للأقلية القومية العربية، الباقية في وطنها والمواطنة في إسرائيل، وهزم سياسة خَلق إنتماءات هجينة مشوّهة لها. وفي قيادة مسيرة هذه الجماهير وانتقالها من نفسيّة النكبة إلى نفسيّة المواجهة مع الفكر والممارسة الصهيونية، وفي المعركة لإسقاط الحكم العسكري، والتصدي لمصادرة الأراضي العربية وتهويدها، وهدم البيوت، ومن أجل المساواة الكاملة في الحقوق القومية واليومية وهزم سياسة التمييز العنصري والإضطهاد القومي، والدفاع عن حقها في الإضطلاع بدورها إلى جانب القوى الديمقراطية اليهودية في صياغة طابع المجتمع الإسرائيلي ووجهته، ودفعه في طريق السلام العادل والديمقراطية والعدالة الإجتماعية، وفي تعميق التناقضات في داخل المجتمع الإسرائيلي، بين قطاعات جديدة أخذت تتحرّر من التضليل الأيديولوجي السائد في إسرائيل، وأخذت تتكشّف طريقها إلى الحقائق التاريخية وإلى الذاكرة الجماعية الفلسطينية ونكبة الشعب الفلسطيني، في تناقض مع الفكر والممارسة الصهيونية وروايتها، وبحثاً عن بديل لسياسة الحرب والتوسّع والإستيطان.

إن الآفاق التي فتحتها العملية السلميّة لتسوية النزاع الفلسطيني – الإسرائيلي على قاعدة اتّفاقيات أوسلو تتعرض، اليوم، لخطر الإنهيار الكامل نتيجة لسياسة حكومة نتنياهو اليمينية المعادية للسلام والتي لا تخفي طموحها في ضمّ القسم الأساسي من الأراضي الفلسطينية التي احتُلّت عام ١٩٦٧ إلى دولة إسرائيل وتقزيم طموحات الشعب الفلسطيني في الحرّية وتقرير المصير في دولة مستقلة، إلى حكم ذاتيّ محدود وتابع لدولة إسرائيل.

وما من شكّ في أن الإدارة الأمريكية تتقاسم المسؤولية مع حكومة نتنياهو عن الخطر القاتل الذي يتهدّد العملية السلمية. فبينما تصرّ على احتكار الإشراف على هذه العملية، تكيل بمكيالين في قضايا المنطقة. وبينما تمتنع حتى اليوم في إعلان مبادرتها التي طال الحديث عنها، ما زالت تلقي بالمسؤولية بالتساوي على الطرف الفلسطيني، الذي قبل بهذه المبادرة رغم إجحافها وعدم تلبيتها لمطالب الحدّ الأدنى الفلسطينية، ونتنياهو الذي يرفضها علناً، مع كونها أقرب إلى التفسير الإسرائيلي للإتفاقات الموقّعة – كما تعترف بذلك وزيرة الخارجية الأمريكية، وفي الوقت نفسه تؤكد هذه الإدارة بلا انقطاع أنها لا تنوي ممارسة أية ضغوط على الطرف الذي يتحمّل وحده مسؤولية أزمة هذه العملية.



* فلسطينيان ينقلان احد الجرحى في مواجهات امس *

إن خطر انهيار العملية السلمية، كما يريد ويعمل نتنياهو بكلّ قواه، يرفع من مستوى التحدّيات التي يواجهها الشعب الفلسطيني. فإلى جانب تمسّكه بخيار التسوية السلمية على قاعدة مبادئ مدريد واتفاقات أوسلو، فإن هذه التحدّيات تفرض عليه المباشرة، ودون أي إبطاء، في بناء مجتمع عصري متطور، ينطلق من الوقائع المتواضعة التي تحقّقت حتى الآن على الأرض الفلسطينية، ليكون قادراً، آخر الأمر، على الصمود والمنافسة في وجه تحدّيات المجتمع الإسرائيلي الملاصق، وتطلّعات حكّام إسرائيل للتوسّع على حساب أرض وطنه الفلسطيني وطمس حقوقه وهويته الوطنية. وما من شك في أن المدخل العريض نحو التعاطي بنجاح مع هذا التحدي المصيريّ والأكبر، هو الديمقراطية، التي بدونها لا يمكن تعبئة الشعب الواعي وإمكاناته، للتصدي بنجاح لمثل هذه المهامّ التاريخية.

وعلى صعيد آخر، فإن الخطر الشديد الذي يحيق بالعملية السلمية، يتطلّب اليوم، وأكثر من أي وقت مضى، تعزيز وتطوير النضال المشترك بين قوى السلام داخل إسرائيل والقوى الوطنية الفلسطينية المؤمنة بالعملية السلمية. فالسلام القائم على العدل وعلى قرارات الشرعية الدوليّة، هو – في آخر تحليل – مصلحة مشتركة للشعبين ولآفاق تطوّرهما اللاحق وازدهارهما وازدهار المنطقة بأسرها.

وينبغي الثقة بأن إرادة العمل والسلام، بعد خمسين عاماً من الاحتراب المتواصل والتضحيات والضحايا الغزيرة ستنتصر على إرادة الغزو والإستيطان والتوسّع والعدوان.

الحزب الشيوعي الإسرائيلي — حزب الشعب الفلسطيني

١٤ ايار ١٩٩٨

صفورية تحتضن مهرجان النكبة والصمود، اليوم

(تتمة من ص٢٤)

الى جانب اسرائيل.

وتحدث القس د. نعيم عتيق باسم مركز «السبيل» فقال: «ذكرى النكبة تفرض علينا مطالبة السلطة والحكومة في اسرائيل بالاعتراف بمسؤوليتها التاريخية عن تشريد شعبنا. ويجب ان يكون السلام الذي تدعو اليه اسرائيل قائما على العدالة التي تعني بالنسبة لنا اقامة الدولة الفلسطينية وعودة اللاجئين.

وقدم الفنان سمير جبران عزفاً على العود، ثم حاورت عريفة الأمسية نائلة زياد، سهيل ابو نصار من الناصرة، وخالد طه صالح من عيلوط، اللذين قدما شهادات حية من النكبة.

وفي جامعة حيفا بدأت «لجنة الطلاب العرب» باحيا، فعاليات واسعة بمناسبة النكبة. فأصدرت كراسا خاصا ضم شرحا حول النكبة باللغتين العربية والعبرية. وعرضت فيلما وثائقيا عن الشاعر محمود درويش، واستضافت مسرحية «المتشائل». وعقدت مساء أمس، ندوة سياسية تحدث فيها الشاعر طه محمد علي، وسكرتير الجبهة، محمد بركة، وسكرتير حركة ابناء البلد رجا اغبارية، وسكرتير لجنة الطلاب، فؤاد معدي.

وفي سخنين، نظمت الجبهة ندوة سياسية افتتحها وتولى عرافتها الزميل الصحفي يوسف فرح، وتحدث فيها أمين عام حركة «فدا»، صالح رأفت، مستعرضا ممارسات الحكومات الاسرائيلية المتعاقبة لتعميق نكبة شعبنا وسلب أرضه وطمس هويته.

وقدم الكاتب سلمان ناطور مداخلة حول النكبة وتصدي الشعب الفلسطيني لمحاولات انتزاعه من أرضه ووطنه.

وفي جديدة، اقيمت أمسية سياسية في ذكرى النكبة، تحدث فيها رئيس مجلس كفرياسيف المحلي.

كما اقيمت أمس اجتماعات في كابول والبعنة وغيرهما من القرى العربية.

وأصدرت «لجنة الاربعين» بيانا أشارت فيه الى «ان قطار التهجير يواصل دربه دون توقف». «فالحكومات الاسرائيلية المتعاقبة، تواصل انزال النكبات بسكان القرى غير المعترف بها في النقب والمثلث والكرمل والجليل، فتطاردهم وتسعى الى تشريدهم من أراضيهم وهدم قراهم.

نداء فلسطين في الذكرى الخمسين للنكبة

(تتمة من ص١١)

في الاستقلال والسيادة. ان خمسين عاماً من «النكبة». لم تكن بكاء على ذكرى أليمة. فالماضي لم يذهب تماماً، والمستقبل لم يصل بعد، وما زال الحاضر مفتوحاً على الصراع، لقد شهدت هذه السنوات الحزينة ملاحم شعبية من الصمود والمقاومة وتعبئة الطاقات لتصفية آثار «النكبة»، لكي نوفر لأجيالنا القادمة حق الحياة بحرية وكرامة في وطنها.

ونحن الذين لم نتهاون في الدفاع عن حقنا في ان نكون شعباً حراً في وطن حر، تبنيه المساواة بين المرأة والرجل، والديمقراطية واحترام حقوق الانسان.. وانتصرنا على مشروع اخراجنا من التاريخ، وارغمنا المحتل على الانسحاب من اجزاء غالية من ارض الوطن، تحت ضربات الانتفاضة المجيدة، التي غيرت صورة الاحتلال في مرآة الضمير العالمي، وتحولت الى مصدر إلهام للمقهورين والغاضبين.. نحن الذين وهبنا انفسنا للحرية والسلام، لن تخمد فينا روح المقاومة والشبق الى الحرية على ارض وطننا التي لم نولد على ارض سواها. فنحن هنا منذ الازل، وسنبقى هنا الى الابد، وستبقى القدس منارة ارواحنا وعاصمة بلادنا الى الابد.

«ردني الى بلادي»

الفلسطينيون المهجرون الى الاردن ومستقبلهم

* بقلم: رندا حبيب *

* بعد خمسين عاما على هجرتهم القسرية الى الاردن انصهر اوائل اللاجئين الفلسطينيين كلية في المجتمع المحلي الا ان هذه الحال لا تنطبق بالضرورة على الفلسطينيين الذين نزحوا في اعقاب حرب عام ١٩٦٧، فهم يتساءلون عما سيؤول اليه مستقبلهم.

وفي العام ١٩٤٨ قطع ١٠٠ الف لاجئ نهر الاردن شرقا واستقروا في المملكة، في حين قرر الاخرون البقاء في فلسطين خارج سيطرة اسرائيل، اي الضفة الغربية (التي ارتبطت بالاردن عام ١٩٥٠) وفي قطاع غزة الذي خضع للنفوذ المصري.

غير ان حرب الايام الستة عام ١٩٦٧ واقدام اسرائيل على احتلال ما تبقى من ارض فلسطين اثارا موجة جديدة من التهجير. وبحسب تقديرات وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الاونروا) نزح اكثر من ٣٥٠ الف فلسطيني عام ١٩٦٧. وبالنسبة لعائلات ١٤٠ الف فلسطيني منهم، تعلق الامر بموجة ثانية من التهجير بعد لجوئهم الاول قبل عقدين.

في عام ١٩٤٨، كان الفلسطينيون يشكلون ١٧٪ من سكان المملكة الاردنية. اما الان فهم يمثلون ٣٥٪ من عدد السكان البالغ ٤,٢ مليون نسمة، استنادا الى الاحصاءات الرسمية، التي لم تعد تأخذ بالحسبان عدد الفلسطينيين في الضفة الغربية منذ قطعت عمان علاقاتها «القانونية والادارية» مع الضفة في تموز ١٩٨٨.

ولا يجد غالبية هؤلاء الفلسطينيين اي مشكلة في التأقلم في الاردن حيث يتمتعون بكامل الحقوق اسوة بأصحاب البلاد.

لكن ومنذ ابرام اتفاق السلام الفلسطيني - الاسرائيلي واقامة الحكم الذاتي الفلسطيني، ادرجت مسألة حق عودة النازحين عام ١٩٦٧ في اطار المفاوضات متعددة الاطراف.

ومنذ ذلك الحين يصر المسؤولون الاردنيون على حق النازحين في العودة الى ارضهم. ويقدر عددهم اليوم ب٦٧٢ الف نسمة يعيش اكثر من نصفهم في مخيمات اللاجئين، مع التأكيد ان هذا الاصرار لا يعني ان الاردن سيرغمهم على العودة.

وقد اكد الملك حسين مرات عدة ان كافة الفلسطينيين المقيمين في المملكة هم اردنيون يتمتعون بكامل الحقوق والواجبات، مع بقائهم احرارا في حق الاختيار عندما يتمكن الفلسطينيون من انتزاع حقهم على ارضهم.

ويرى مسؤول اردني رفيع في حديث مع وكالة الصحافة الفرنسية «اذا صدرت يوما جوازات سفر فلسطينية فان على فلسطينيي الاردن الذين يمتلكون جوازات سفر اردنية الاختيار بين الجنسيتين لان القانون الاردني يمنع ازدواجية الجنسية بين الدول العربية» امتثالا لقرارات جامعة الدول العربية.

من جانبه يؤكد رئيس الوزراء الاسبق (١٩٩١) طاهر المصري المتحدر من نابلس في الضفة الغربية ان «فلسطينيي الاردن سواء أكانوا لاجئين من عام ١٩٤٨ او نازحين من عام ١٩٦٧ سيبقون في المملكة لان المعادلات الاقليمية لا تسمح لاي منهم بالذهاب الى مكان اخر».

واستنادا الى المصري فان معاهدة السلام الاردنية الاسرائيلية زادت مخاوف الاردنيين من ان يؤدي فتح الحدود بين ضفتي نهر الاردن الى طغيان العنصر الفلسطيني في الاردن مما يؤدي الى تحويل المملكة الى وطن بديل للفلسطينيين».

ويرى المصري انه «مع بقاء النوايا الاسرائيلية الحقيقية غير معروفة يخلق كل ذلك مناخا من الشك من الاردني حيال الفلسطيني».

وشهدت العلاقات الاردنية الفلسطينية مراحل صدامية، خصوصا خلال المعارك بين الجيش الاردني والفدائيين الفلسطينيين في ايلول ١٩٧٠ (ايلول الاسود) التي خلفت نحو ٣٠٠٠ قتيل.

(و.ص.ف)



* مخيم الوحدات في الاردن *

الفلسطينيون في سوريا في وضع جيد يحلمون بالعودة

* بقلم: رويدا مبادري *

* قد يكون حظ اللاجئين الفلسطينيين في سوريا افضل بكثير من حظ سائر اللاجئين الذين توزعوا على الدول العربية، لكنهم ما زالوا يحلمون بالعودة الى الوطن.

وفي مخيم اليرموك اكبر تجمع سكني للاجئين الفلسطينيين في سوريا ويقع عند المدخل الجنوبي لمدينة دمشق تذكر اسماء الشوارع والمدارس والمحلات التجارية والمخازن في فلسطين... ومنها شارع حيفا وشارع صفد وسوبرماركت جبل الكرمل ويحمل المستشفى اسم دير ياسين، القرية الفلسطينية.

والمنازل في هذا المخيم متواضعة لكنها نظيفة ومبنية بمواد متينة وتتمتع بكل وسائل الراحة من المياه الجارية الى المجاري والهاتف والتلفزيون.

ومع النكبة، لجأ حوالي ثمانين الف فلسطيني من مناطق صفد وعكا وطبريا وحيفا والناصرة الى سوريا. واصبح عددهم مع نهاية ١٩٩٧ وفق احصاءات وكالة الامم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الاونروا) ٣٦١ الفا في سوريا.

وظلت ارادة الفلسطينيين ثابتة في العودة الى ديارهم، حتى ان بعضهم احتفظ بمفاتيح بيته ووثائق ملكية الاراضي التي طردوا منها والوثائق التي كانت تصدر عن حكومة فلسطين وسلطات الانتداب البريطاني.

وقالت لطيفة عابدي (٧٠ عاما) انها اضطرت للفرار من منزلها في شارع الناصرة في حيفا مع زوجها واولادها الثلاثة. وروت «وصلنا بحرا الى مرفأ صيدا حيث امضينا عاما واحدا في مخيم عين الحلوة قبل ان ننتقل الى هنا».

واكدت لطيفة التي كانت في غرفة الجلوس المتواضعة في منزلها في مخيم اليرموك، انها لم تر بعد ذلك اشقاءها واقرباءها الموزعين في حيفا وعكا وام الفحم.

ولطيفة من اللاجئين الفلسطينيين الذين يقيمون في عشرة مخيمات موزعة في جميع انحاء سوريا وعدة تجمعات. ومثل كل الفلسطينيين الذين استقروا منذ ١٩٤٨ في سوريا وسجلوا لدى «الاونروا»، تتمتع لطيفة بكل الحقوق والواجبات التي يتمتع بها المواطن السوري باستثناء الجنسية والتصويت.

ومن هؤلاء اللاجئين الفلسطينيين علي بدوان (٣٥ عاما) عضو الجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين بزعامة نايف حواتمة، ورابع ابناء لطيفة.

ووصف بدوان نفسه بأنه «ولد في مخيمات سوريا»، مؤكدا ان «حق العودة» للفلسطينيين «حق مقدس له مرجعيته الدولية» بعد ان اقر في القرار ١٩٤ الصادر عن مجلس الامن الدولي في كانون الاول ١٩٤٨ والمتعلق بعودة اللاجئين.

واكد انه «حق لا يموت بالتقادم ولا يلغيه تجبير ظالم». ورأى انه «من الصعب تحقيق معادلة السلام بدون حل كل عناصر القضية الفلسطينية وفي المقدمة حق العودة».

اما مطر عبد الرحيم (٧٥ عاما) فقد اضطر الى النزوح من عكا وهو في ال٢٥ من عمره. وبعد ان تحدث عن «نكبة قيام دولة اسرائيل»، قال «اريد ان اموت في مسقط رأسي».

(و.ص.ف)

ولو زهرة يا ربيع»

الفلسطينيون في لبنان:
النكبة حولتنا الى مرادف للبؤس والمعاناة

*** ٢٥٠ ألف لاجئ موزعون على ١٢ مخيماً ***

● «نحن محرومون من أبسط حقوق الانسان فالآلاف من العائلات تعيش تحت خط الفقر، بينما بالكاد تستطيع العائلات الاخرى تأمين الحد الادنى من حاجاتها اليومية. وهذه لعمري نكبة اخرى لا تقل تأثيرا عن النكبة الاولى التي حولتنا الى مرادف للبؤس والمعاناة».

هذا ما يقوله السيد سلطان ابو العنين، قائد مخيم الرشيدية للاجئين الفلسطينيين في لبنان، والذي يشير الى صعوبة اوضاعهم، بعد ٥٠ عاماً من النكبة، التي شردت اكثر من ٢٥٠ الف لاجئ موزعين على ١٢ مخيماً وفق احصاءات وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين «الاونروا».

وتسود اجواء من الكآبة والوجوم فوق المخيمات الفلسطينية في لبنان، في الوقت الذي تتعثر فيه العملية السياسية جراء التعنت الاسرائيلي.

ويعرب العديد من اللاجئين عن شعورهم بالتهميش والنسيان بعد ٥٠ عاماً من النكبة التي حولتهم الى لاجئين يعانون شظف العيش وقسوة الحياة، في الوقت الذي يركز فيه المجتمع الدولي اهتمامه على العملية السلمية في المنطقة.

ويقول السيد زكي جمال (٨٥ عاما) من مخيم الرشيدية «يحزنني ان أرى احفادي يكبرون في هذه الظروف، وقد كنا من كبار مالكي الارض قبل خمسين عاماً.

ويعتبر انعدام الدخل الثابت وعدم توفر فرص العمل من اكبر المشاكل التي تواجه اللاجئين الفلسطينيين في لبنان. حيث لا تسمح للفلسطينيين بالعمل في قطاعات الاقتصاد اللبناني، الا اذا قام رب العمل اللبناني بتقديم تصريح خاص بذلك.

كما ان العديد من المهن ومجالات العمل الحرفية مغلقة امام الاجانب بمن فيهم الفلسطينيون.

ويؤكد السيد ابو العنين على الظروف الحياتية الرهيبة المفروضة عليهم، مشيراً الى ان ٦٤ مهنة محرمة على الفلسطينيين بدءاً بالطب وصولاً الى الحلاق او سائق سيارة الاجرة.

ويضيف «بعد خمسين عاماً من وجودنا في لبنان لا يحق لنا الحصول على اجازة عمل، منوهاً ان المرضى يموتون بسبب عدم توفر العلاج، بينما يتكدس كل ٦٠ تلميذاً في غرفة تدريس واحدة».

وتؤكد التقارير الصادرة عن «الاونروا» ان منطقة عملياتها في لبنان تسجل أعلى نسبة من العائلات المصنفة كحالات عسر شديد، بمن في ذلك الفئة المصنفة بـ «ذ»، وهي الفئة التي تعني انه يوجد للعائلة معيل ذكر يبلغ من العمر ما بين ١٨ - ٦٠ عاماً، الا ان الدخل الذي يحصل عليه من عمله متدن جداً، لدرجة ان العائلة لا يمكنها البقاء دون مساعدة من الوكالة.

وفي الماضي تمكن العديد من اللاجئين من الحصول على فرص عمل موسمية في قطاع الزراعة او البناء، ولكن الوضع اليوم مختلف، حيث تم استبدالهم بالآلاف من العمال المغتربين المهاجرين.

كما كان في الماضي بعض مصادر الدخل الاضافية مثل المعونات المالية من (م.ت.ف) او من خلال العمل في دوائر المنظمة المختلفة، الى جانب العوائد المالية من افراد العائلات التي تعمل في دول الخليج العربي، لكن خلال حرب الخليج توقف ذلك كله، وأصبحت «الاونروا» هي الجهة الموظفة الوحيدة للفلسطينيين في لبنان.

وتؤكد السيدة زين صقيلي، رئيسة برنامج «الاونروا» للخدمات الاجتماعية في لبنان ان المخيمات الواقعة في جنوب لبنان، تأثرت اكثر من تلك الواقعة في شماله، خلال سنوات الحرب، مما أدى الى ارتفاع معدلات الفقر».

ويقارن السيد جمال بين الواقع الذي يعيشه الفلسطينيون في لبنان الان، والواقع الذي كانوا يعيشونه قبل ٥٠ عاماً في فلسطين على ارضهم وفي املاكهم.

ويضيف، بصوت متهدج «سوف اروي لاحفادي حكايات الايام السعيدة في فلسطين، لاعلمهم ان يتمسكوا بالهوية الفلسطينية، لانهم سيعودون يوماً الى ديارهم حتى وان بدا الامر صعباً هذه الايام».

(وفا)

ابرز القرارات الدولية حول القضية الفلسطينية

*** بقلم: خليل عبد ربه ***

● دأبت الامم المتحدة، من خلال الجمعية العامة ومجلس الامن، ومنذ اعترافها بقيام دولة يهودية في فلسطين عام ١٩٤٧ على اصدار القرار تلو القرار للتنديد باسرائيل على احتلال الاراضي الفلسطينية والعربية، رافضة الاعتراف بضم القدس الشرقية و«العاصمة الموحدة» لاسرائيل.

وقد برز تباين واختلاف واضحان بين القرارات التي صدرت عن الجمعية العامة للمنظمة الدولية وتلك التي اصدرها مجلس الامن، حيث تميزت الاولى بالتبني الواضح لحقوق الشعب الفلسطيني السياسية والوطنية، في حين لم يصدر عن المجلس اي قرار قاطع يقر بهذه الحقوق.

ويعتبر القرار، ١٨١ الصادر في ٢٩ تشرين الثاني ١٩٤٧، والذي ينص على تقسيم فلسطين الى دولتين، عربية ويهودية، اول القرارات الدولية بخصوص القضية الفلسطينية.

واعطى القرار، الذي صدر قبل شهور من انتهاء الانتداب البريطاني على فلسطين واعلان ما مساحته ٥٤٪ من اخصب وافضل الاراضي الفلسطينية.



* مخيم برج البراجنة بعد قصف اسرائيلي وحشي خلال حرب لبنان *

وصدر بعد شهور من النكبة الفلسطينية، التي ادت الى طرد حوالي ٨٠٠ الف فلسطيني من ديارهم، القرار ١٩٤ في ١١ كانون اول ١٩٤٨ ونص على «وجوب السماح بالعودة في اقرب وقت ممكن للاجئين الراغبين في العودة الى بيوتهم ودفع تعويضات عن ممتلكات الذين يقررون عدم العودة وعن كل مفقود ومصاب بضرر».

وغابت القضية الفلسطينية عن جدول اعمال مجلس الامن حتى اندلاع حرب الخامس من حزيران ١٩٦٧، والتي احتلت فيها اسرائيل ما تبقى من اراضي فلسطين التاريخية اضافة الى سيناء المصرية والجولان السوري حيث اصدر مجلس الامن قراره الشهير ٢٤٢ في ٢٢ تشرين الثاني ١٩٦٧.

ودعا القرار الذي لم يشر بوضوح الى القضية الفلسطينية الى «اقامة سلام عادل ودائم في الشرق الاوسط»، محددا مبدأين لذلك، اولهما «سحب القوات الاسرائيلية المسلحة من الاراضي (النص الانكليزي يقول اراض) التي احتلت في النزاع الاخير.

في حين يدعو المبدأ الثاني الى «انهاء جميع مظاهر الحرب وحالاتها واحترام السيادة والوحدة لاراضي كل دولة في المنطقة والاعتراف بذلك وكذلك استقلالها السياسي، وحقها في العيش بسلام ضمن حدود آمنة ومعترف بها وحرة من التهديد او اعمال القوة».

ويشكل المبدأ الثاني مطالبة ضمنية باعتراف الدول العربية بوجود اسرائيل وهو الامر الذي كانت ترفضه حتى ذلك الحين.

وتناول القرار الموضوع الفلسطيني بشكل غير مباشر في الفقرة التي دعت الى «تحقيق تسوية عادلة لقضية اللاجئين».

ولم يحدد القرار ان المقصود بذلك هم اللاجئون الفلسطينيون، الامر الذي فتح المجال امام اسرائيل للادعاء بأن اليهود العرب الذين هاجروا اليها بعد قيامها يعتبرون ايضا «لاجئين» تم طردهم من بلدانهم وتحتاج قضيتهم الى تسوية.

وبعد حرب ٦ تشرين الاول ١٩٧٣ وما افرزته من توازنات جديدة على الارض اصدر مجلس الامن القرار ٣٣٨ في ٢٢ تشرين اول والذي دعا «جميع الاطراف المشتركة في القتال الى وقف اطلاق النار بصورة كاملة، والى «البدء الفوري بتنفيذ قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢».

ودعا القرار ايضاً الى بدء «مفاوضات بين الاطراف المعنية تحت الاشراف الملائم بهدف اقامة سلام عادل ودائم في الشرق الاوسط».

وقد رفضت منظمة التحرير الفلسطينية، التي نالت في العام ١٩٧٤ اعترافا عربيا ودوليا واسعا بأنها الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني، هذين القرارين حتى اوائل الثمانينات، حين ابدت استعدادا غير مباشر للتعاطي معها.

وكان اول قبول فلسطيني واضح بهذه القرارات في اعلان الاستقلال الفلسطيني عام ١٩٨٨، الذي اكد قبول منظمة التحرير الفلسطينية بتسوية سياسية على اساس كافة القرارات الدولية وبضمنها ٢٤٢ و٣٣٨ و١٩٤.

اما على صعيد الجمعية العامة للامم المتحدة فأنها عادت للتعاطي مجددا مع الموضوع الفلسطيني في اواخر الستينات، بعد تغييب له عن جدول اعمالها منذ العام ١٩٤٨.

ويعتبر القرار ٢٥٣٥ الذي صدر في العام ١٩٦٩ اول القرارات الدولية التي اعادت طرح القضية الفلسطينية مجددا على جدول اعمال المنظمة الدولية ،حيث تحدث لاول مرة عن «تأكيد الحقوق غير القابلة للتصرف لسكان فلسطين».

واعترف القرار ٢٦٧١ للعام ١٩٧٠ «لشعب فلسطين بحق تقرير المصير والطلب مرة اخرى من اسرائيل اتخاذ خطوات فورية لاعادة اللاجئين» وتلاه في العام ١٩٧١ القرارا ٢٧٩١ الذي «اعرب عن القلق الشديد لانكار اسرائيل حق تقرير المصير لشعب فلسطين».

وفي العام ١٩٧٢ طالبت الجمعية العامة في القرار ٢٩٦٣ اسرائيل بالكف عن «الاجراءات التي تؤثر في تركيب الاراضي الفلسطينية المحتلة الطبيعي والجغرافي والدمغرافي والتأكيد على حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره».

وفي ١٤ تشرين الاول وتحت تأثير حرب اكتوبر في العام السابق اصدرت الجمعية العامة القرار ٣٢١٠، الذي اقر دعوة «منظمة التحرير باعتبارها ممثلة للشعب الفلسطيني الى مداولات الامم المتحدة حول القضية الفلسطينية»، وصوتت لصالح هذا القرار ١٠٥ دول.

وأتت هذه القرارات نتيجة لتصاعد المقاومة الفلسطينية من جهة وتغير تركيب الهيئة الدولية، التي ادى دخول الدول المستقلة في العالم الثالث اليها وتوحد معظمها في اطار منظومة دول عدم الانحياز ودعم الدول الاشتراكية انذاك الى اسقاط الهيمنة الغربية عليها.

واقرت الهيئة في العام ذاته القرار ٣٢٣٦ الذي اعترف «بالفلسطينيين كشعب كامل متكامل، يتمتع بحق محدد في العودة والتعويض».

وتلاه القرار رقم ٣٢٣٧ الذي اعتبر ان «الشعب الفلسطيني هو الطرف الاساسي المعني بقضية فلسطين»، ودعا منظمة التحرير «الممثلة للشعب الفلسطيني الى الاشتراك في مداولات الجمعية العامة للامم المتحدة بشأن قضية فلسطين».

واقر مشروع القرار هذا رغم الضغوطات المختلفة التي مارستها الولايات المتحدة بأغلبية ١٠٥ دول وامتناع ٢٠ ويحمل الرقم ٣٢٣٧ ومنحت على اثره منظمة التحرير مركز مراقب في الامم المتحدة.

واتخذت الجمعية العامة في العام ١٩٧٥ القرار ٣٣٧٥ الذي «يدعو منظمة التحرير الفلسطينية لاشتراك في جميع المؤتمرات التي تعقد بشأن الشرق الاوسط تحت اشراف الامم المتحدة، وعلى قدم المساواة مع الاطراف الاخرى».

وفي اجتماعها بتاريخ ١٧ تشرين اول ١٩٧٥ اتخذت الجمعية العامة قرارا «باعتبار الصهيونية شكلا من اشكال العنصرية والتمييز العنصري» تم الغاؤه بعد ابرام اتفاقيات اوسلو.

(و.ص.ف)

تاريخ المونديال

من الاروغواي ١٩٣٠ الى الولايات المتحدة ١٩٩٤ - القصة الكاملة

بمناسبة بطولة كاس العالم السادسة عشرة لكرة القدم، التي ستقام في فرنسا من ١٠ حزيران الى ١٢ تموز المقبلين، يبدأ القسم الرياضي لصحيفة «الاتحاد» و«الاسبوع الرياضي» بنشر حلقات خاصة بالبطولة:

(الحلقة الاولى)

-● تختلف الروايات حول نشأة كرة القدم، فمنهم من يقول ان الرومان كانوا اول من مارسوها في القرون الوسطى، والبعض الاخر يقول ان الصينيين هم الذين اكتشفوها، لكن نشأتها الحقيقية كانت في القرن التاسع عشر وبالتحديد في ٢٦ تشرين الثاني ١٨٦٣ عندما تأسس الاتحاد الانكليزي لكرة القدم.

واقيمت اول مباراة رسمية في ٣٠ تشرين الثاني عام ١٨٧٢ بين انكلترا واسكتلندا واسفرت عن تعادلهما صفر -صفر.

وكان الانكليز اول من قدم الى العالم لعبة كرة القدم الحديثة وذلك عبر المهاجرين الذي كانو وراء انشاء اتحاد الدنمارك عام ١٨٨٩، ليكون بذلك أول بلد خارج الجزر البريطانية الذي يملك اتحاداً خاصاً به.

وتطورت كرة القدم التي مارسها ١٦٠ مليوناً في العالم، وفي مطلع القرن العشرين، وتأسس الاتحاد الدولي للعبة الذي اجتمع في ١٧ و ١٨ ايار ١٩٢٩ في اسبانيا واختار الاوروغواي لاقامة البطولة الاولى في العام التالي.

● الاوروغواي ١٩٣٠ ●

اقيمت النسخة الاولى من بطولة العالم من ١٣ الى ٣٠ تموز ١٩٣٠ في الاوروغواي التي تقدمت بترشيحها معتمدة على امرين: الاول احرازها ذهبيتي الاولمبياد عامي ٢٤و ٢٨، والثاني لانها تصادفت مع احتفالاتها بالذكرى المئوية لاستقلالها، وقد شيدت لهذه المناسبة ملعب سنتيناريو الضخم الذي يتسع ل ١٠٠ الف متفرج.

وبعد ان تم اختيار الاوروغواي لاحتضان البطولة الاولى، بقي معرفة اسماء المنتخبات المشاركة علماً بأنه لم تقم اي تصفيات بل وجهت دعوات.

ولم ترحب بعض الدول الاوروبية باختيار الاوروغواي لان كان عليها اجتياز مسافات طويلة للمشاركة، لذا اقتصرت مشاركة المنتخبات الاوروبية على اربعة هي فرنسا وبلجيكا ورومانيا ويوغوسلافيا.

وقد سافرت المنتخبات الاربعة على متن الباخرة الشهيرة «كونتي فيردي» التي ابحرت من مدينة «فيلفرانش سور مير» الفرنسية في ٢١ حزيران في طريقها الى مونتيفيديو، وصلت بعد ثلاثة اسابيع اي قبل خمسة ايام من المباراة الافتتاحية بين فرنسا والمكسيك.

وشاركت في النهائيات ايضاً ٩ دول من امريكا الجنوبية، ووزعت المنتخبات ال ١٣ على اربع مجموعات، ونال الفرنسي لوسيان لوران، الذي لا يزال على قيد الحياة، شرف تسجيل اول هدف في النهائيات في الدقيقة التاسعة عشرة في مرمى المكسيك.

وسيطرت المنتخبات الامريكية الجنوبية على البطولة، وخير دليل على ذلك فوز الارجنتين على الولايات المتحدة ٦-١ في نصف النهائي، والاوروغواي على يوغوسلافيا بالنتيجة ذاتها، لتجمع المباراة النهائية بين منتخبين من امريكا اللاتينية.

وقد حسمت الاوروغواي المباراة النهائية في مصلحتها بفوزها ٤-١ بمؤازرة نحو ١٠٠ الف متفرج وذلك على الرغم من تخلفها ١-٢ نهاية الشوط الاول.

وجددت الاوروغواي بالتالي فوزها على جارتها بعد فوزها عليها ٢-١ في نهائي الاولمبياد قبل عامين.

وسجل في البطولة ٧٠ هدفا منها واحد من ركلة جزاء وطرد لاعب واحد وتابعها ٤٣٥٥٠٠ متفرج. وتوج الارجنتيني ستابيلي هدافاً، برصيد ٨ اهداف.

● نجوم البطولة:

- خوسيه لياندور اندريدي (الاوروغواي): صانع العاب المنتخب البطل واللاعب الاسود الوحيد في التشكيلة. سبق له ان احرز ذهبية الالعاب الاولمبية في ١٩٢٤ و ١٩٢٨.

- لوسيان لوران (فرنسا): صاحب اول هدف في تاريخ كأس العالم سجله في ١٣ تموز في المباراة التي فازت فيها فرنسا على المكسيك ٤-١.

ألـ«فيفا» إمبراطورية كبيرة لغتها الموحّدة كرة القدم

*** بقلم: زياد رعد ***

● يعتبر الإتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) الهيئة الأهم في العالم حالياً من حيث عدد الأعضاء المنتسبين إليه (٢٠٠ عضو) أي أكثر بنحو ثلاثين من الدول المنتسبة إلى الأمم المتحدة.

وقد أبصر الإتحاد الدولي النور في الحادي والعشرين من أيار ١٩٠٤ في باريس وتشكلت الهيئة التأسيسية من سبع دول هي فرنسا والدنمارك وبلجيكا وهولندا واسبانيا والسويد وسويسرا.

ويعود الفضل في ذلك إلى الجهود التي بذلها الفرنسي روبير غيران والهولندي س. هيرشمان اللذين اعتبرا أن تنظيم شؤون الأسرة الكروية وضمها إلى هيئة واحدة أمران ضروريان، فكانت ولادة الإتحاد الدولي وعين غيران أول رئيس له.

وحاول غيران الحصول على دعم انجلترا، مهد كرة القدم، لكنه فشل في مسعاه لأنها اعتبرت خطوته انتقاصاً من وزنها في اللعبة، فقاطعت الإتحاد قبل أن تنضم إليه في العام التالي.

وكادت الحرب العالمية الأولى تقضي على الإتحاد الدولي لكن العاصفة مرت، وعرفت كرة القدم طريقها إلى الأولمبياد عام ١٩٢٠ في مدينة انتورب البلجيكية.

ولئن شهدت المسابقة نجاحاً وإقبالاً جماهيرياً فإنها لم تخل من مشكلات سببها إشراك بعض المنتخبات لاعبين محترفين، وهو ما كان منافياً لروح الألعاب الاولمبية الحديثة التي كان وراءها الفرنسي بيار دي كوبرتان، واضطر الإتحادإلى استبعاد ثلاث دول هي تسيكوسلوفاكيا والنمسا وانجلترا، فقاطعت الأخيرة الفيفا من جديد قبل أن تعودإلى أحضانه عام ١٩٢٤، لكن شهر العسل لم يدم طويلاً فانسحب ولم تعد إلى كنفه هذه المرة إلا عام ١٩٤٦.

وفي هذه الاثناء تزايد عدد أعضاء الإتحاد وبلغ ٤١ بلداً عام ١٩٣٠. وبعد النجاح الذي حققته اللعبة في اولمبيادي ٢٤و٢٨ بدأ الإتحاد الدولي يفكر جدياً في تنظيم بطولة عالمية خاصة به، فعقد اجتماعاً في امستردام عام ١٩٢٨ برئاسة الفرنسي جول ريميه وتقرر إطلاق مسابقة كأس العالم وحدد عام ١٩٣٠ موعداً لها.

وإثر النجاح المنقطع النظير الذي عرفته الدورات الأولى والثانية والثالثة عقد الاتحاد الدولي اجتماعاً عام ١٩٤٦ واطلق اسم جول ريميه على الكأس تقديراً للجهود التي بذلها في إطلاق البطولة.

وراحت قوة الإتحاد الدولي تتنامى شيئاً فشيئاً حتى اطلق عليه لقب «الأمم المتحدة لكرة القدم» وأكبر امبراطورية في التاريخ وصارت كرة القدم لغة تواصل وإحدى الأدوات التي تظهر تقدم هذا البلد أو ذاك.

وفي بداية الخمسينات زاد عدد الدول المنتسبة إلى الإتحاد الدولي بعد تأسيس الإتحاد الآسيوي والأوروبي عام ١٩٥٤، علماً بأن الإتحاد الأمريكي الجنوبي أسس عام ١٩١٦، والإتحاد الأفريقي عام ١٩٥٦، واتحاد الكونكاكاف (أمريكا الشمالية والوسطى والبحر الكاريبي) عام ١٩٦١.

وأصبح الإتحاد الدولي مؤسسة ترعى شؤون اللعبة من جوانب عدة، فهناك لجان مالية وأخرى للحكام وثالثة للصحافة وأخرى لتطوير اللعبة وأخيرة للطب.

مسابقات الـ«فيفا»

■ كأس العالم:

إنطلقت عام ١٩٣٠ وتقام كل أربع سنوات، وأقيمت حتى الآن ١٥ دورة (توقفت البطولة من ١٩٣٨ حتى ١٩٤٠)، ويحمل المنتخب البرازيلي الرقم القياسي من حيث عدد الألقاب (٤ مرات) يليه كل من ألمانيا وإيطاليا (٣ ألقاب).

■ كأس العالم للشباب (تحت ٢١ عاماً):

إنطلقت عام ١٩٧٧ على سبيل التجربة في تونس، وأحرز الإتحاد السوفييتي لقبها، ثم نظّمتها اليابان عام ١٩٧٩، ودخلت رسمياً تحت كنف الإتحاد الدولي عام ١٩٨١ في أستراليا. وتحمل البرازيل الرقم القياسي من حيث عدد الألقاب (٣ مرات) تليها الأرجنتين (مرّتان).

■ كأس العالم للناشئين (تحت ١٦ عاماً):

أقيمت أول بطولة عالمية رسمية للناشئين عام ١٩٩١ في إيطاليا وأحرزها المنتخب الغاني، ثم مرة ثانية عام ١٩٩٥. وأقيمت الدورة الأخيرة في مصر عام ١٩٩٧ وأحرزتها البرازيل.

■ كأس العالم للسيدات:

إستضافت الصين أول بطولة عالمية للسيدات عام ١٩٩١، وأحرزت الولايات المتحدة اللقب بفوزها على النرويج ٢-١. وتختلف مباريات السيدات عن الرجال لأنها تستغرق ٨٠ دقيقة وليس ٩٠.

■ كأس العالم داخل قاعة:

أقيمت للمرة الأولى في هولندا عام ١٩٨٩، وأحرزت البرازيل اللقب ثم تُوّجت بطلة في البطولة الثانية في هونغ كونغ والثالثة في إسبانيا.

(و.ص.ف.)

– خوسيه ناساتزي (الأوروغواي): أوّل قائد منتخب يرفع كأس العالم التي صمّمها النحّات الفرنسي أبيل لافلور.

– غييرمو ستابيلي (الارجنتين): بدأ البطولة على مقاعد الاحتياط قبل ان يلمع نجمه في المباراة ضد المكسيك التي سجل فيها ثلاثة اهداف. وسجل ٨ اهداف في البطولة بينها اثنان في نصف النهائي وواحد في المباراة النهائية، فتُوِّج هدافاً.

● المباراة النهائية: في ٣٠ تموز، فازت الاوروغواي على الارجنتين ٤-٢ في مونتيفيديو امام ٩٠٠٠٠ الف متفرج. سجل اهداف الاوروغواي دورادو (١٢) وتشيا (٥٧) واريارتي (٦٨) وكاسترو (٨٩)، وهدفي الارجنتين بوتشيللي (٢٠) وستابيلي (٣٧).

– مثّل الاوروغواي: باليستروس وناساتزي (قائد المنتخب) وماسكيروني واندريدي وفرنانديز وغيستيدو ودورادو وسكاروني وكاسترو وتشيا واريارتي. المدرب سوبيتشي.

– مثّل الارجنتين: بوتاسو وديلاتوري وباترنوستير وخافيير افريستو ومونتي وساريز وبوتشيللي وفارالو وستابيلي وفيريرا (قائد المنتخب) ومانويل ايفريستو. المدرب اولازار.

– الحكم: البلجيكي لانجينوس.

● ايطاليا ١٩٣٤●

نظمت ايطاليا البطولة الثانية من ٢٧ ايار/مايو الى ١٠ حزيران/يونيو ١٩٣٤ بمشاركة ١٢ منتخبا اوروبيا ومنتخبين من امريكا اللاتينية وواحد من امريكا الشمالية وواحد من افريقيا.

وكانت ايطاليا خاضعة للنظام الفاشي بقيادة بينيتو موسوليني، الذي كان استلم الحكم عام ١٩٢٢. وكانت فرصة له لنشر الدعاية للفاشية والتمجيد بها.



* بطولة ١٩٣٨ *



* بطولة ١٩٣٨ *

ولم تدافع الاوروغواي عن لقبها ردا على مقاطعة ايطاليا للبطولة الاولى، ولم تشارك الاتحادات البريطانية لخلافها مع الاتحاد الدولي.

وللمرة الاولى قضى نظام البطولة بانسحاب الخاسر من مباراة واحدة، وكانت مصر اول دولة عربية تشارك في النهائيات وقد خسرت امام المجر ٢-٤ وسجل هدفيها عبد الرحمن فوزي.

وتأهلت ثمانية منتخبات الى الدور ربع النهائي وكانت ابرز مباراة في هذا الدور بين ايطاليا واسبانيا، وقد فازت الاولى في المباراة المعادة بينهما ٢-١ بعد تعادلهما في المباراة الاولى ١-١.

وتواجهت ايطاليا في النهائي مع تشكوسلوفاكيا امام ٥٥ الف متفرج يتقدمهم موسوليني، وتقدمت تشكوسلوفاكيا بهدف سجله جناحها بوك في الدقيقة ٦٩، فخيم صمت مطبق على الملعب لكن الايطالي، الارجنتيني الاصل اورسي، اعاد الامور الى نصابها عندما ادرك التعادل ليفرض التمديد، وبعد ٥ دقائق من الاول الاضافي اطلق شيافيو رصاصة الرحمة في مرمى المنتخب التشيكي لينفجر الملعب.

وسجّل في البطولة ٧٠ هدفا منها ٣ من ركلات جزاء، وطرد لاعب واحد، وتابع المباريات ٣٩٥٠٠٠ متفرج، وتقاسم ثلاثة لاعبين لقب الهداف وهم الالماني كونن والتشكيي نيدلي والايطالي شيافيو ولكل منهم ٤ اهداف.

● نجوم البطولة:

– جوزيبي مياتزا (ايطاليا): صانع الفوز على اسبانيا في ربع النهائي وعلى النمسا في نصف النهائي وصاحب التمريرة التي سجل منها شيافيو اصابة الفوز في المباراة النهائية.

– اولدريش نيدلي (تشيكوسلوفاكيا): هداف البطولة (٧ اهداف)، لقب بكريستال بوهيميا.

– ماتياس زينديلار (النمسا): احد افضل لاعبي كرة القدم في النمسا، انتحر في ٢٢ كانون الثاني/ يناير ١٩٣٩ بعدما ضمت المانيا النازية النمسا

اليها.

– ريكاردو زامورا (اسبانيا): حارس مرمى لقبه «لاعب من السماء»، كان نجم المباراة الاولى ضد ايطاليا في ربع النهائي والتي انتهت بالتعادل ١-١، وبسبب الاصابة لم يستطع المشاركة في المباراة المعادة التي خسرتها بلاده صفر -١.

● المباراة النهائية: اقيمت في ١٠ حزيران وفازت ايطاليا على تشيكوسلوفاكيا ٢-١ في روما امام ٥٥ الف متفرج، وسجل اورسي (٨١) وشيافيو (٩٥) هدفي ايطاليا وبوك (٧١) هدف تشيكوسلوفاكيا.

– مثل ايطاليا: كومبي (قائد المنتبخ) ومونزيليو واليمانيدي وفيراريس ومونتي وبيرتوليني وغوايتا ومياتزا وشيافو وفيراري واورسي. المدرب بوتزو.

– مثل تشيكوسلوفاكيا: بلانيكا (قائد المنتخب) وزينيتشيك وسيتروكي وكوتشاليك وكامبال وكريل وبونيك وسفوبودا وسوبوتكا ونييدلي ويك. المدرب بيتزو.

– الحكم: السويدي ايكليند.

● فرنسا ١٩٣٨●

• فلسطين تشارك في الدور التمهيدي •

اختار مؤتمر الاتحاد الدولي الذي عقد في برلين عام ١٩٣٦ فرنسا لاحتضان كأس العالم الثالثة عام ١٩٣٨ اعترافاً بجميل ابنها جول ريميه الذي يعود اليه الفضل باطلاق هذه البطولة العالمية.

واقيمت النهائيات من ٤ الى ١٩ حزيران بمشاركة ١٢ منتخباً اوروبياً وواحد من امريكا الجنوبية وواحد من امريكا الشمالية وواحد من امريكا الوسطى.

وكانت اوروبا على حافة الحرب العالمية الثانية واسبانيا على شفير الحرب الاهلية والمانيا قد ابتلعت النمسا في ما سمي «الانشلوس».

وحاول الاتحاد الدولي اقناع الاتحادات البريطانية بالمشاركة لكن من دون نجاح.

وشاركت فلسطين في الدور التمهيدي لكنها خسرت امام اليونان ١-٣ وصفر -١ وخرجت.

وحصلت مفارقة طريفة في مباراة البرازيل وبولندا (٦-٥) عندما خلع البرازيلي لينيداس، احد نجوم البطولة وهدافها برصيد ٧ اهداف، حذاءه ورماه خارج الملعب،فاقترب منه الحكم السويدي ايكليند وامره بارتدائه مجددا لان ذلك مخالف للقوانين، ثم سجل ليونيداس هدفين اخرين رافعاً رصيده الى ٤ اهداف في تلك المباراة.

وتغلبت ايطاليا في طريقها الى النهائي على فرنسا والبرازيل، وكان عليها التغلب على المجر للاحتفاظ باللقب، فلم تجد صعوبة في الفوز ٤-٢ بقيادة نجميها بيولا وكولوسي اللذين تقاسما تسجيل الاهداف الاربعة.

وسجل في البطولة ٨٤ هدفاً منها اثنان من ركلة جزاء، وطرد اربعة لاعبين وتابعها ٤٨٣٠٠٠ متفرج. وتوج البرازيلي ليونيداس هدافا برصيد ٨ اهداف.

● نجوم البطولة:

–اندريه ابيغلين (سويسرا): صانع الفوز التاريخي لسويسرا على المانيا ٤-٢، علما بأن المنتخب الخاسر ضم نخبة من اللاعبين الالمان والنمسويين.

– جوفاني فيراري (ايطالي): هو احد ثلاثة لاعبين مع مياتزا ومونزيليو احرزوا الكأس مع ايطاليا في ١٩٣٤ و ١٩٣٨.

–داسيلفا ليونيداس (البرازيل): هداف البطولة وحادثة خلع الحذاء في المباراة بولندا لا تزال احدى طرائف المونديال.

– سيلفيو بيولا (ايطاليا): اهدافه الحاسمة ساعدت ايطاليا في تخطي عقبة فرنسا ٣-١ في ربع النهائي بعد تسجيله هدفين، وسجل في المباراة النهائية في مرمى المجر.

● المباراة النهائية: اقيمت في ١٩ حزيران وفازت ايطاليا على المجر ٤-٢ في باريس امام ٥٥٠٠٠ متفرج، وسجل كولوسي (٥و ٣٥) وبيولا (٢٦و ٨٢) اهداف ايطاليا وتيتكوش (٧) وساروزي (٧٠) هدفي المجر.

– مثل ايطاليا: اوليفييري وفوني ورافا وسيرانطوني واندريولو ولوكاتيللي وبيافاتي ومياتزات (قائد المنتخب) وبيولا وفيراري وكولوسي. المدرب بوتزو.

– مثل المجر: تشابو وبولغار وبيبرو وتشالاي وتشوكس ولازار وساس وفينكز وساروسي

– الحكم: الفرنسي كابدوفيل.

● البرازيل ١٩٥٠ ●

توقفت بطولة كأس العالم ١٢ عاماً بسبب الحرب العالمية الثانية، وبعد انتهائها عام١٩٤٦ اجتمع الاتحاد الدولي واتخذ قراراً باطلاق اسم جول ريميه على الكأس، كما اعلن انضمام الاتحاد البريطاني الى كنفه بعد غياب طويل وقبول عضوية الاتحاد السوفييتي، واوكل الى البرازيل احتضان البطولة الرابعة.

وكان اختيار البرازيل طبيعياً لان معظم الدول الاوروبية كانت خارجة من حرب فتاكة، اتت على اقتصادها وبناها التحتية، فشيدت الدولة المنظمة لهذه المناسبة ملعب ماراكانا الشهير وهو اكبر الملاعب العالمية حيث يتسع لـ٢٠٠ الف متفرج.

واقيمت النهائيات من ٢٤ حزيران الى ١٦ تموز بمشاركة ٦ منتخبات اوروبية و ٥ من امريكا الجنوبية و ٢ من امريكا الشمالية.

وسجلت في البطولة مفاجأة من العيار الثقيل تردد صداها في انحاء العالم وتمثلت بفوز الولايات المتحدة المغمورة، على انكلترا مهد اللعبة بهدف سجله الهاييتي الاصل، لاري غايتجنس في مدينة بيلو هوريزونتي.

واكد الدور الاول ان المنافسة ستنحصر بين البرازيل المضيفة والاوروغواي العائدة بقوة والتي اكتسحت بوليفيا ٨-صفر وعمل بنظام الدوري بعد انتهاء الدور الاول ويتوج بطلا المنتخب الذي يجمع اكبر عدد من النقاط، وقد فاز البرازيليون على السويد ٧-١ وعلى اسبانيا ٦-١، في حين فازت الاوروغواي على السويد ٣-٢ وتعادلت مع اسبانيا ٢-٢.

وكان اللقاء الاخير بين البرازيل والاوروغواي بالتالي حاسماً مع افضلية للاولى التي كانت تلعب على ارضها وبين جمهورها كما ان التعادل كان يكفيها لضمان اللقب للمرة الاولى.

وام ملعب ماكانا ٢٠٠ الف متفرج يوم المباراة النهائية معتبرين ان احراز اللقب تحصيل حاصل، وتعزز اقتناعهم عندما احرز فرياكا هدف التقدم للبرازيل (٤٨)، بيد ان شيافينو ادرك التعادل للاوروغواي (٦٨) قبل ان يوجه غيغيا ضربته القاضية (٧٩) فابكى ملعب ماراكانا.

اقيمت في البطولة ٢٢ مباراة سجل خلالها ٨٨ هدفا منها ٣ من ركلات جزاء، ولم يطرد اي لاعب، وتابعها ١٣٣٧٠٠٠ متفرج، وتوج البرازيلي ادمير هدافا برصيد ٩ اهداف.

● نجوم البطولة:

– ادمير (البرازيل): اختير هداف البطولة بعدما سجل ٩ أهداف في ٦ مباريات.

– الفرد بيكل (سويسرا): اللاعب الوحيد الذي شارك في بطولة قبل الحرب العالمية.

– جوزيف لاري غايتجنس (الولايات المتحدة)، صاحب الهدف التاريخي الذي اخرج انكلترا (١-صفر) من المسابقة.

– السيدس ادغاردو غيغيا(الاوروغواي): صاحب هدف الفوز في مرمى البرازيل، علماً بأن الاخيرة كان يكفيها التعادل لتحرز اللقب.

– خوان شيافينو (الاوروغواي): سجل ٤ اهداف في المباراة التي فازت فيها بلاده على بوليفيا ٨-صفر في الدور الاول.

● المباراة النهائية اقيمت في ١٦ تموز/ يوليو وفازت فيها الاوروغواي على البرازيل ٢-١ في ريو دي جانيرو امام ١٩٩٨٥٤ متفرجاً. سجل شيافينو (٦٦) وغيغيا (٧٩) هدفي الاوروغواي وفرياكا (٤٧) هدف البرازيل.

– مثل الاوروغواي: ماسبولي وغونزاليس وتيخيرا وغامبيتا وفاريلا (قائد المنتخب) واندرادي وغيغيا وبيريز وميغيز وشيافينو وموران. المدرب لوبيز.

– مثل البرازيل: بربوزا واوغستو (قائد المنتخب) وجوفينال وباور ودانيلو وبيغودي وفرياكا وزيزينيو وادمير وجايير وشيكو. المدرب كوستا.

– الحكم: الانكليزي ريدر.



ساروعوا الى الاعلان في الجريدة العربية اليومية الوحيدة في البلاد

معرض الاتحاد للسيارات

للبيع بسعر مغر

بيجو ٢٠٥ موديل ٩٧ - ٥ ابواب مجنيزيوم + جهاز انذار + امبولايزر لون اخضر ميتالي
للاتصال: ٩٩٦١٠٣ - ٠٥٢

1 - شوفروليت لومينا ٩٦
2 - فولفو ٩٤٠ - ٩٣
3 - ميتسوبيشي لانسر ٩٤
4 - فيات اونو ٩٥ - ٧٠
5 - بيستي ٩٣ - ١٢٠٠ + مكيف هواء انجكشن
6 - سوبارو ٩٥ - ١٦٠٠ غيار عادي
7 - سيات توليدو ٩٢ - ١٦٠٠
8 - تندر سوبارو ٩٣
9 - رينو اكسبرس ٩٣

سيارات دالية الكرمل

ت: ٠٤/٨٣٩٥٣٤٤

بادارة ر. روحانا

امكانية شراء، بيع، تبديل جميع انواع السيارات
الشارع الرئيسي مقابل محطة الوقود

للبيع

سيارة من نوع شفروليت مونتكارلو سنة ١٩٩٥ - ٣٥٠٠٠ كيلومتر وضع ممتاز جدا
ت: ٠٥٠٤٢١٨٥٧ - ٠٦-٦٥٧٩٨٥٢

10 - رينو اكسبرس ٩٤
11 - رينو اكسبرس ٩٥
12 - سوبارو تندر ٩٤ اوتومات
13 - جيب لادو ٩٢
14 - رينو ١٩ - موديل ٩١
15 - اوبل كاديت ٨٧ اوتومات ١٣٠٠
16 - فورد اوسكورت ٨٧ - ١٦٠٠ كل الاضافات
18 - سكودا ٩٢ - ١٣٠٠
19 - يونداي ديزل ٩٤
20 - سفاري ٩٢

سيارات الكرمل

بيع وتبديل سيارات
بادارة تيسير وأولاده

ت: ٨٣٩١٤٥٢ /٨٣٩١٦٥٧/٠٥٠٢٣١١٦٩

1 - مرسيديس ٣٢٠، موديل ٩٤.
2 - مرسيديس ٣٢٠، موديل ٩٣.
3 - مرسيديس ٤٢٠، موديل ٩٤.
4 - مرسيديس ٢٣٠، موديل ٩٣.
5 - مرسيديس ٢٣٠، موديل ٩٢.
6 - رينو ١٩، ١٤٠٠، موديل ٩٥.
7 - بولو ١٦٠٠، موديل ٩٥.
8 - أودي 80 A6 ٢٠٠٠، موديل ٩٤.
9 - سفاري موديل ٩٦ (موديل جديد).
10 - سفاري، موديل ٩٢.
11 - تيوتا (ديزل، تندر) موديل ٩٣.
12 - B.M.W. ٣١٨، موديل ٩٦.
13 - مازدا ٣٢٣، موديل ٩٧.
14 - هوندا سبورت حمراء (بابان) موديل ٩٧.
15 - فورد إسكورت، موديل ٩٢.
16 - سوبارو ليجاسي، موديل ٩٥.

17 - شيفورليت ٢٠٠٠، موديل ٩٥.
18 - سيات ابيزا، موديل ٩٥.
19 - فورد فيستا، موديل ٩٣.
20 - نيسان ساني، موديل ٩٥.
21 - ميتسوبيشي ستيشين ١٦٠٠ (اوتومات)، موديل ٩٥.
22 - فولكسفاجن (باسات) ١٦٠٠ (اوتومات)، موديل ٩٠.
23 - هوندا SR 1600، موديل ٩٧.
24 - ميتسوبيشي جالنت ١٨٠٠ (اوتومات)، موديل ٩٠.
25 - فيات اونو، موديل ٩٠.
26 - مازدا ٣٢٣، موديل ٩٣.
27 - فولفو GLE 940، موديل ٩٦.
28 - فولفو GLE 940، موديل ٩٧.
29 - هوندا ١٦٠٠ (اوتومات)، موديل ٩٥.
30 - BUICK LC SABRE، موديل ٩٥.
31 - جراند فريكس، موديل ٩٦.
32 - بيجو ستيشين، موديل ٩٢.
33 - مازدا تندر، موديل ٩٥.
34 - مازدا تندر، موديل ٩٤.
35 - رينو اكسبرس، موديل ٩٣.
36 - جولف ١٥٠٠، موديل ٩١.
37 - فولكسفاجن بسات ١٦٠٠ + اوتومات + مكيف، موديل ٨٨.
38 - هوندا ١٦٠٠ + اوتومات + جهاز إنذار، موديل ٩٧

سيارات الاخوة

بادارة: فتحي ب. ٠٥٢٤٧٤٥٠٤

1 - ايفوكو ٨٥ - شحن
2 - سيتروين ٨٢ - ١٠٠
3 - شفروليت كفايلر ٩٥ - ٢٢٠٠
4 - اوبل اسكونا ٨٦ - مكيف هواء

سيارات هدار

بادارة: عصام ج. ت: ٠٥٢٦٦٦٢١٢

1 - فولفو شحن F6S موديل ٨٥ + باب هيدراولي
2 - ميتسوبيشي جالانت ٩١ - ١٦٠٠
3 - رينو ٩ موديل ٨٦ - ١٢٠٠
4 - G.M.C ٨٦ - ٢٢٠٠
5 - فيات ٩٦ + مكيف هواء

سيارات الربيع

بادارة محمد ع. ت: ٠٥٣٧٣٦٤٣١

1 - فولفو ٩٤٠ G.L.E ٢٣٠٠ كل الاضافات موديل ٩٥
2 - فيات ريجاتا 70S - ١٣٠٠ موديل ٨٧ شبابيك كهربائية
3 - رينو ١١ موديل ٨٣ كل الاضافات
4 - فلفو ٧٤٠ - ٨٨
5 - تندر ميتسوبيشي 200L موديل ٩٢
6 - تندر ميتسوبيشي 200L موديل ٩١
7 - فورد سيريه، يد ثانية، ١٦٠٠ موديل ٨٣
8 - فورد اريكا ١٣٠٠، فحص لسنة، موديل ٨٤
9 - BMW سبورت ١٨٠٠ موديل ٨٨ + كل الاضافات + ٤٤ (مع سقف "كشف").
10 - اوبل كاديت + مكيف + مغنيزيوم + اوتومات 1300S موديل ٨٧.

للبيع

سيارة شحن. سكانيا بلاطه + دبل مترو ميم، موديل ٨٨. Ph 93. تل: ٠٦-٦٧٤٤٨٦٤

للبيع

اوبل كاديت. موديل ٨٣.
تل: ٠٤/٨٣٣٣١٥٦ و٠٥٢٤١٨٣٨٤

للبيع

فيات ماليجا - موديل ٨٧، غيار عادي. للمعنيين
الاتصال على: ٠٤/٩٩٤٨١١٢ بلفون: ٠٥٢٣٦٩٦٨٨

للبيع

سيارة من نوع ابيزا (١٩٩٣) ماتور ١٥٠٠، وضع ممتاز. ت: ٠٦/٦٥٥٤٥٦٥ مساءً.

سيارات المنير

ت: ٠٥٣٧٠٣٩٧٦

1 - متسوبيشي سوبر لانسر ٩٣ - ١٦٠٠ اوتومات
2 - سوبارو ٨١ - ١٣٠٠ + مكيف هواء
3 - متسوبيشي جالانت ٩١ - ١٦٠٠ مع جميع الاضافات + جهاز ديسك
4 - فيات بونتو ٩٥ - ١١٠٠ + مكيف هواء
5 - اوبل اسكونا ٨٦ - ١٨٠٠ اوتومات
6 - شوفروليت كفلير ٢٢٠٠ اوتومات
7 - كرايزلر يد اولى ٣٣٠٠ - ٤ X ٤
8 - فولفو ٨٨ - ٧٤٠
9 - هوندا ٩٥ - ١٦٠٠ اوتومات
10 - فورد اسكورت ٨٨ - ١٦٠٠
11 - رينو ٨٦ - ١٤٠٠ مع جميع الاضافات
12 - هوندا ٩٧ - ١٦٠٠ اوتومات
13 - رينو شحن ٨٨ - ١٧ طن

سيارة للبيع

سيارة من نوع G.M.C. سفاري يد اولى وضع ممتاز. ت: ٠٥٠/٣١٢٢٢٧/ ٠٦/٦٠١١٦٨٩

سيارات حايم (ח״ים)

شراء، بيع، وتبديل.
شموئيل جرسبرجر، حيفا شارع بن غوريون
تل: ٠٤/٨٥٢٦٣٤٣ و٠٥٢/٤١٧٦٧٦
مفتوح جميع أيام الاسبوع ما عدا ايام السبت

الاتحاد تعرض عليكم سوق السيارات الاكثر مبيعا في اسواق البلاد



بيوت للبيع للايجار



للايجار
قاعة واسعة مساحتها (٣٤٠م٢) الشارع الرئيسي اول البلد قرب المدرسة الابتدائية «ج» للاتصال: ٠٤/٩٨٦٦٧٩١
(٣٩٦٢)

للبيع
قطعة ارض للعمار في عيلبون موقع ممتاز ٢٢٨٢٤٨-٠٥١
(٣٦٣٤)

للبيع بسعر مغر
بيجو ٢٠٥ موديل ٩٧ - ٥ أبواب مجنيزيوم +חשמל + اميولايزر غيار عادي لون أخضر مثالي للاتصال: ٠٥٢-٩٩٦١٠٣
(٣٦٣٦)

للبيع
وحدة استجمام لكلاب هرتيل ابلات بسعر رخيص تل: ٠٤-٨٢٤٤٧٨٤
(٣٦٣٥)

للبيع
مضخة باطون نوع شوينغ (שווינג) محل عمل لمضختين الاتصال هاتف: ٠٤/٩٩٤٨٩٨٩ ٩٩٤٦٩٨٥
(٣٣٠١)

للبيع
ڤولڤو ١٩٩٠ GLE ٢٣٠٠ بيضاء للاتصال: ٠٦/٦٤٩٢٧٧٧ ٠٥٠٢٤٣٥١٨
(٣٣٨٠)

للبيـع بالمفتاحية
دار مكونة من غرفتين بشارع عصفور للاتصال بعد الظهر: ٠٤/٨٥٥٧٠١٨
(٣٦٣٨)

مطلوب
عامل شوارما وفلافل في كريات آتا (المركز) للمعنيين الاتصال مع ايال على بلفون: رقم: ٠٥٢٩٨٤٣٥٢ او تلفون: ٠٤/٨٤٤٩٧٠

(٣٦٣٩)

بنـاء أظـافـر
ترصيع ورسم
صالون ميس الريم شيكون العرب - الناصرة
٠٦/٦٥٥٢٩٤٤
٠٦/٦٤٦٢٥٨٠
(٣٦٤٠)

للبيع
سيارة من نوع دايهو سوبر رايسر GLX موديل ٩٥ - لون اسود مثالي وضع ممتاز مع كل الاضافات للاتصال: ٠٦/٦٥٠٣٠٦
٠٥٠ - ٣٤٠٤٨٦
(٣٦٤١)

للبيع
كرايزر فان (קרייזר) 4X4 موديل ٩٥ محرك ٣٣٠٠ يد أولى، اوتومات ٠٣٧٠٢٩٧٦
(٣٦٤٢)

الكلية التكنولوجية
كفرياسيف
اعلان عن بدء التسجيل لدورات جديدة في المجالات الآتية:
* טכנאי מחשבים ורשתות תקשורת
* מנהלים לבעלי עסקים
لمزيد من التفاصيل: ٠٤-٩٥٦٣٢٢٢
٠٤-٩٥٦٢٨٤٤
(٣٦٤٤)

للبيع
ميني سوبرماركت مع اقدمية (١٥) سنة في نهريا شارع بحييم غفعات كتسنيلسون للمعنيين الاتصال على هاتف ٠٥٠٩٠٩٣٣٧

للايجار
حاصل ٧٥ م مربع الناصرة بالقرب من محلات عمر المختار للاتصال: ٠٦-٦٥٥٦١٥٠ التسليم فورا

RIEKI
بمجموعات - عالجي نفسك والآخرين للصحة، للنجاح، لبهجة الحياة، للحد من الضغوطات. روتي ٠٣/٧٥٢٣٣٤٣
(٣٦١٩)

مطلوب
وكيل مبيعات بمجال الكمبيوتر والأدوات المكتبية، لشركة رائدة أرباح عالية للجدين. ت: ٠٥٢٣٥٢١٨١
(٣٦٢٦)

للبيع
اودي A 6 فاخرة موتور ٢٦٠٠ سنة ١٩٩٥ يد أولى ومحافظ عليها، اوتوماتيك ولون أبيض. للاتصال ٠٨/٨٥٩٣٣٣٦ رحوبوت.
(٣٦٣١)

للبيع
فولكس فاكن دبل كابينا موديل ١٩٩٤ للاتصال: ٠٦-٦٣١١٩١٤
٠٥٠-٣٠٠٥٣١
(٣٦٣٢)

للبيع
آلة لتلميع رؤوس ماتورات «باركو» وضع ممتاز ٠٣/٦٨٣٠٥٨٨
٠٣/٦٨٣٦٤٨٨
(٣٦٤٦)

للبيع في اللد
ڤيلا (٤) مستويات بناء ٢٤٠م٢، (٧) غرف أرض حوالي ٧٠٠ م٢ ٠٥٠/٤٠٤٥١٥
(٣٦٥٢)

مطلوب وكلاء
للوسط العربي الاسرائيلي!
ركيل كتب ذو تجربة في البيع من بيت الى بيت، سيارة الزامي. ٠٣/٦١٣٠٤٣٤
(٣٦٥٣)

مطلوب
לך תצטיין
مرشدون/ات من كافة انحاء البلاد
متطلبات:
*علامة بسيخومتري عالية
* قدرة عليالارشاد
* جيل ملائم
* مرونة في العمل
للاتصال: - 06 6564421

دار للبيع
ثلاث غرف نوم، صالون، حمامات وساحة في حي راق، ومنظر خلاب تسليم فوري هاتف ٠٦/٦٤٦٧٠٣٧
(٣٦٤٧)

دار للبيع
في الرامة مؤلفة من طابقين كل طابق ١٥٠ م٢ للاتصال: ٠٥٠ - ٥٢٧٦٤٧
(٣٦٥١)

فرصة لا تعوض
ميتسوبيشي لانسر ٩٢ يد ثالثة ٧٠٠٠٠ كيلومتر فقط وضع ممتاز. للاتصال ٠٥٣٦٥٤٢٦٣
٠٦-٦٧٨٠٧٣٣
(٣٦٦٠)

دار للبيع
في شارع هبرسيم ٤ غرف + مخزن+ موقف ٠٤/٨٥١٢٠٣٦
(٣٦٦١)

دار للبيع في حيفا
شارع المتنبي ٣ غرف +مخزن، مرتبة جداً ٠٤/٨٥١١٥٢٤
٠٥٠٢٤٧٧٦١
(٣٦٦٢)

مطلوب
لشركة امريكية شابات/شبان لتسويق وادارة مبيعات ربح جيد للاتصال مع سيمون ٠٥٠٦٠٩٦٧٨
(٣٦٦٣)

مطلوب موظفة
لمكتب عقارات واستثمار مفضل من سكان حيفا ٠٥٢١١٠٢٣
٨٣٩٥١٠٥
(٣٦٦٤)

مطلوب للعمل
ممرضة مؤهلة لعيادة مستقلة مرتبطة بصندوق المرضى العام - سخنين ت-٠٦-٦٧٤٢٦٦٥
٠٥١-٢٢١١١٤
٠٦-٦٧٤٠٩٩٨
(٣٦٦٥)

للبيع
محل «بالمفتاحية» خلف كنيسة البشارة شارع المسكوبية مساحة ٤٨م ت٠٦/٦٥٧٥١٦٦
(٣٦٦٧)

أرض للبيع في عبلين
مساحتها نصف دونم - للبناء - موقع خلاب - للمعنيين الاتصال على تلفون رقم: ٠٤/٩٨٦٨٧٨٠
او: ٠٤/٩٨٦٥٩٤٥
(٣٦٥٧)

للبيع
دار ٥ غرف في شارع عباس تطل على البحر، مرتبة جدا موقف سيارة خاص. ت: ٠٥٠٧٥١٩٢٧
٠٥٠٤٥٢٥٠٢
(٣٦٥٦)

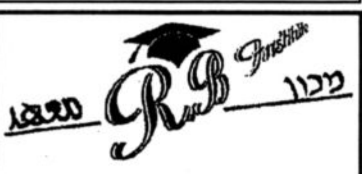
فرصة لا تعوض
خلاطة باطون رينو 340 G + جارة ١٩٩٤ + مكان عمل مضمون ٠٥٠٦٣٩٠١٧
(٣٦٥٥)

PARIS _ MODE
باريس - مود
مطلوب/ة
رجال/نسليعات او بائعات مستقلات لكسيمال والتمتع من التسويق المباشر لارقى الازياء الفرنسية والثياب الداخلية النسائية
باسعار مدهشة
بلفون: ٠٥٠ - ٥٣٤٦٨١

مطلوب
لجمعية أكيم اسرائيل
عامل/ة اجتماعي/ة
للوسط العربي بمنطقة الجليل (٥٠٪ وظيفة)
متطلبات الوظيفة:
* عامل/ة اجتماعي/ة صاحب/ة لقب أول على الأقل.
* تجربة ٣ سنوات على الأقل بالعمل الاجتماعي الجماهيري.
* معرفة اللغة العربية (كلغة أم).
الرجاء ارسال سيرة ذاتية باللغة العبرية لجمعية أكيم اسرائيل شارع بنحاس روزين ٦٩ هدار يوسف تل - ابيب ميكود ٦٩٤١٠
(٣٦٤٣)

جديد... جديد... جديد.. جديد
في عرابة والمنطقة عامة
المنيوم الشمال - خطيب م.ض
يعلن عن افتتاح محلات جديدة في مجال الزجاج. פזות - חריטות - חריצים- לטושים- וציורים התזות חול וזכוכית בידודית
وبمناسبة الافتتاح تعلن عن اسعار خاصة
ت-٠٥٢-٩٨٧٧٠٢
٠٥٠-٣٩٥٥٥٠
٠٦-٦٧٤٣٧٩٢
فاكس ٠٦-٦٧٤٠٧٧٠

تنوون التعرف لهدف الزواج؟
- عزباء مسلمة ٣٥، أكاديمية، جميلة، جذابة.
- أرملة مسلمة ٢٨، جميلة ومثقفة.
- عزباء مسيحية ٣٦، معلمة لطيفة.
- عزباء مسلمة ٢٨، معلمة لطيفة.
تفاصيل ٠٣/٥٧٧١٩٤٧، ٠٤/٨٧٧٣٠٥٣
(٣٦٢٤)



بسيخومتري وبجروت
◆ بعد النجاح الكبير الذي حققناه. كما عهدتمونا!!!!
اذا اردت الالتحاق بالجامعات المختلفة والنجاح؟
"ينقصك بيسخومتري او بجروت"???
● نحن العنوان...
● نحن معك حتى تحقق هدفك!!!!!
نعلن عن استمرار التسجيل للدورات التالية:

* دورات بسيخومتري لموعد تموز ٩٨ التسجيل في اوجه
* دورات بسيخومتري لموعد اكتوبر ١٩٩٨

بجروت بالمواضيع التالية:
* بجروت رياضيات (٣، ٤، ٥ وحدات)
* بجروت انجليزي (٣، ٤، ٥، وحدات)
* بجروت فيزياء (٣، ٥ وحدات)
لمزيد من التفاصيل يرجى الاتصال الى معهد R.B
لصاحبته: ردينة بشوتي
تلفون رقم ٠٤-٩٨٦٩٧٠ والى رقم ٠٥٠-٤٧٢٣٧٣

مؤسسة الجامعيين العكيين العرب
المركز التربوي الرياضي - والتأهيل المهني
بمصادقة وزارة العمل
تلفاكس ٩٩١٤٩١٥ - عكا شارع صلاح الدين ١٤/٢ ص.ب ١٠٥٦
تعلن عن افتتاح الدورات التالية:
* المهنية:
- سكرتارية محوسبة - ادارة حسابات محوسبة ١ + ٢ و٣
- حاسوب - Word
- Exel
معرفة الحاسوب و Windows
- طباعة.
*** التعليمية:**
- بجروت - رياضيات - انجليزية - عربية.
- محادثة الانجليزية.
- اقرأ واكتب العربية والعبرية من الأساس (محو الأمية).
- دروس مساعدة في جميع المواضيع للمرحلة الابتدائية.
* الرياضية:
ايروبيكا وتقويم الجسم للنساء.
- لياقة بدنية وكمال الأجسام للرجال.
- ساونا
* الفنية:
- اورغ - تعليم فردي.
للتسجيل والمزيد من التفاصيل يرجى التوجه الى مكتب الجمعية.
ساعات الاستقبال الأحد - الجمعة ٣٠٠ - ٨ مساء.

اعلان
شركة أ. سمارة
تعلن عن بيع دور للسكن في حي دار الغربية بمساحة تتراوح بين ٩٥ - ١٠٠ م٢ مع امكانية أخذ قروض لغاية ٨٠٪ من سعر الدار.
الاتصال: ٠٤/٩٩٦١٦٠٢
٠٥٠-٣٠٤٠٧٧
(٣٦١٢)

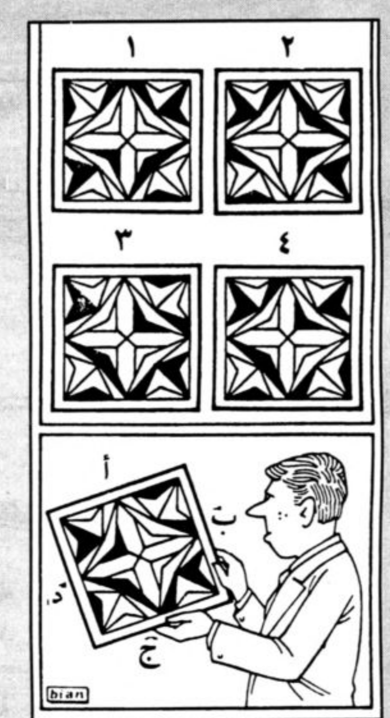
معرض الامير للسيارات كفركنا
امكانية شراء،بيع وتبديل
٠٦/٦٤١١٥٦٥
ڤلڤو 1994 + 1992 + 740 Gl 1989 940 GLE
٢. مازدا لانتيس 1996 أوتومات + هوندا سيفيك EX 1992
أوبل ڤيكترا 2000 أوتومات 1994 + أسكونا 1988 أوتومات
شوفورليت كورسيكا 1995 + 1994 + بونتياك سمبيرد 1993
ڤورد أريكا 1995 + XR 1990 X R3i كشف 1990
بي i102 أوتومات 1992 + 1300 1986
بي أم ڤي 520 1989 + باسات 1989
٨. سيات أبيزا 1989 خمسة أبواب GLX

أزياء ميلانو - كفرياسيف
ساحة العين
بادارة: نعمان سعيد
نعلن عن حملة تنزيلات خاصة للعرسان بمناسبة موسم الافراح
باسعار لا مثيل لها.
بدلة ايطالية ابتداء من 500 ش.ج
الكمية محدودة فسارعوا في الشراء!
ت: ٠٤-٩٩٦٥٩١٥

لغز

اللوحة التجريدية

ابتاع هذا الرجل اللوحة التجريدية التي بين يديه. وكانت واحدة من اللوحات الأربع الظاهرة في أعلى الصورة. ولكنه نسي كيف يجب ان تُعلق على الجدار - اي لوحة من الأربع هي. هل تستطيع مساعدته؟



حل لغز:

ارفع بالترتيب

ب، م، ز، و، ي، ج، ط. ح، أ، ك

حل لغز:

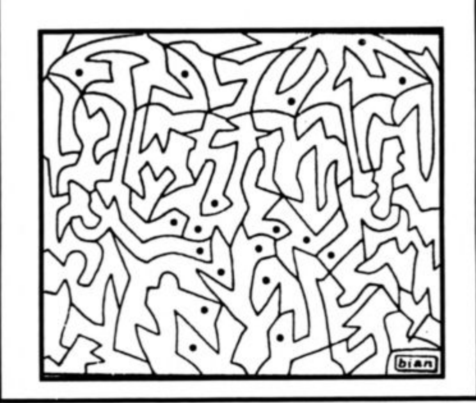
الرماة الخمسة

الرامي رقم (٤)

لغز:

تظليل

ظلّل كل جزء من الصورة فيه نقطة ، ترَ ما يتكون لديك.



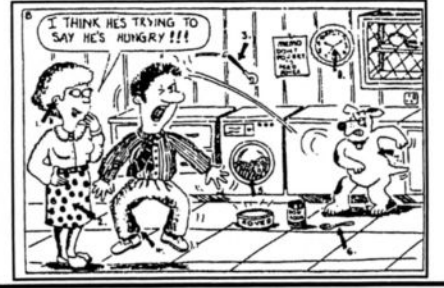
لغز:

الرمزي

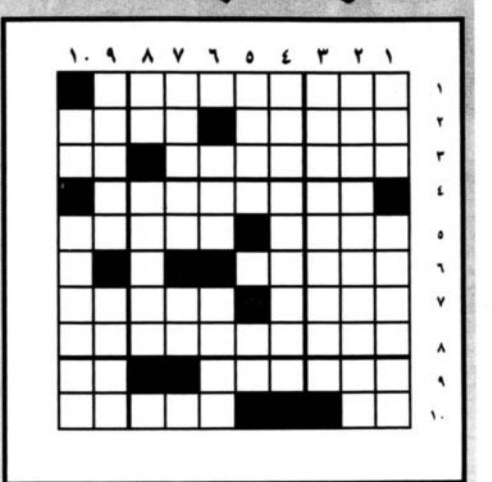
هل ترى أي مستطيلين يضمّان الرموز الأربعة نفسها؟

حل لغز:

الاختلافات الثمانية



الكلمات المتقاطعة



افقيا:

١) ممثل مصري قدير.
٢) مسرحية لمحمد صبحي - يسافر بحراً.
٣) عكس الأخيار (معكوسة) - كمل.
٤) قوانينهم.
٥) تسارع - دولة عربية.
٦) ضاحكة الوجه.
٧) الجواب (معكوسة) - منتصر (معكوسة).
٨) فارس وشاعر جاهلي (معكوسة).
٩) يطلونه - مناص.
١٠) للتفسير - عكس خافت (معكوسة).

عموديا:

١) عابر - تضيعها.
٢) وزيرة فلسطينية.
٣) «... ماير» (شركة سينمائية عالمية).
٤) لقب فريد شوقي.
٥) عملاق (معكوسة) - خصم.
٦) جامعة فرنسية - من الفصول.
٧) يماشي (معكوسة) - نصف ورور.
٨) شتم - ترافقه.
٩) يطلب الحماية - ننطق.
١٠) أصلح - الذي لا يملك شيئاً.

حل لغز الكلمات المتقاطعة

افقيا:

١) مي زيادة - ان.
٢) وديعة - سال.
٣) زلزال - دلال.
٤) فنون.
٥) مروق - ساحات.
٦) بون - ايلول.
٧) يا - المس - لف.
٨) قندول - مريع.
٩) اسى - ميل.
١٠) ماس - بل - اب.

عموديا:

١) موزامبيق.
٢) يدل - رواندا.
٣) زيزفون - سعد.
٤) يعانق -اوى.
٥) اتلو - اللهب.
٦) نسيم - لن.
٧) دلة - السم.
٨) الصحو - رمى.
٩) اسى. اللبيب.
١٠) ليث - فعل.

على الشاشة الصغيرة

برامج التلفزيون الاسرائيلي

الجمعة: ٩٨/٥/١٥

* القناة الاولى *

٦,٣١ – الاخبار بالعربية.
٦,٤٥ – الفترة الاخبارية العبرية.
٨,٠٠ – الانسان والحيوانات البرية: الحلقة الاخيرة «رحلة الفيلة».
٩,٠٠ – العائلة – السعيدة – الحلقة السابعة.
٩,٢٥ – ماريانا – الحلقة الاولى.
٩,٥٠ – بنك المعلومات.
١٠,١٠ – وجدتها وجدتها – الحلقة (١٧).
١٠,٢٥ – من القصص العربي – الحلقة الثانية.
١١,٢٥ – فن الخط العربي – الحلقة (٢٧).
١١,٥٥ – سيرة بارتشستر – الحلقة الثانية.
١٢,٤٥ – مجلة جيليت للرياضة العالمية.
١٣,١٥ – فيلم «محاكمة في الشمال البعيد» (١٩٩٤) – كندا.
١٥,٠٠ – الاخبار بالروسية.
١٥,٣٠ – حديث ديني.
١٦,٠٠ – مدرسة: القدس في الفن.
١٦,٣٠ – الاخبار بالانجليزية.
١٦,٤٠ – موكب العلم.
١٧,١٠ – على الشاشة.
١٧,٣٠ – فيلم الجمعة العربي «صرخة ندم».
١٩,٠٠ – الاسبوع في ساعة.
٢٠,٠٠ – المفكرة الاخبارية العبرية.
٢١,٠٠ – نهاية اسبوع. امنون ليفي.
٢٢,١٥ – «مارني» فيلم امريكي (١٩٦٤).

* القناة الثانية *

٦,٠٠ – الديناصور دينك – الحلقة (١٩).
٦,٣٠ – هاي بيمبا – الحلقة الرابعة.
٦,٤٣ – برنامج الصباح.
٩,٠٠ – لقاءات.
١٠,٠٠ – اذواق.
١٠,٣٠ – مجلة الكبار.
١١,٠٠ – بنات الذهب – الحلقة (٢٣).
١١,٣٠ – نظرة نسائية – ليس للنساء فقط.
١٢,٠٠ – مسارات – مسابقة معلومات بالعربية.
١٢,٣٠ – عن طريق اعيننا.
١٣,٠٠ – علبة وثائق.
١٣,٣٠ – هذا الاسبوع بالعربية.
١٤,٠٠ – السندباد – الحلقة (١٩).
١٥,٠٠ – كساندرا – الحلقة (٧٦).
١٦,٠٠ – الحسان والشجعان – الحلقة (١١٦٤).
١٧,٠٠ – موجز اخبار بالعبرية.
١٧,٠٥ – سبت سلام. طويا او المجدل.
١٧,٣٠ – رياضة.
١٨,٠٠ – في ساحة فوكس – ترفيهي.
١٨,٣٠ – نبدأ السبت مع عينات ايرليخ.
١٩,٠٠ – استوديو الجمعة الاخباري.
٢٠,٤٥ – هذا هو – ترفيهي.
٢١,٤٥ – الجندية – الحلقة الرابعة.
٢٢,٥٠ – «فريش» فيلم امريكي.
١,٠٥ – فيلم «الضحية الثامنة».
٣,٠٥ – عن رفوف المكتبة.

السبت: ٩٨/٥/١٦

* القناة الاولى *

١٠,٠٠ – لعبة السبت – حول شؤون الساعة.
١٠,٣٠ – مجلة لشؤون الشرق الاوسط «عريسك».
١١,٠٠ – قهوة ذات رائحة امرأة.
١٢,١٥ – عودة من عالم الحقيقة – فيلم امريكي (٩١).
١٤,٠٠ – كوكبنا السيار.
١٤,٥٤ – وجهة نظر. وثائقي.
١٥,١٥ – مغامرات في الغوص. وثائقي.
١٥,٤٠ – على طريق السلامة.
١٦,٠٠ – النادي الادبي.
١٦,٣٠ – مجلة الفن.
١٧,٠٠ – الاخبار بالانجليزية.
١٧,١٠ – مجلة التلفزيون.
١٧,٤٠ – دردشات.
١٨,٣٠ – دروب الآلهة. وثائقي.
١٩,٠٠ – الاخبار بالعربية.
١٩,٣٠ – لعبة السبت – اعادة.
٢٠,٠٠ – الفترة الاخبارية العبرية.
٢١,٠٠ – نهضة – الحائط والجبل – اعادة.
٢٢,٣٠ – كلنا حكماء... في الليل.
٢٣,٠٠ – «المحجر» – فيلم اسرائيلي (٩٠).

* القناة الثانية *

٨,٠٠ – شوكو تلعاد.
١١,٠٠ – زومبيط للحاسوب.
١١,٣٠ – نظرة نسائية – ليس للنساء فقط.
١٢,٠٠ – ملف اعلامي.
١٢,٣٠ – واجه الصحافة.
١٣,٠٠ – «ولادة امة» – فيلم وثائقي – الجزء الثاني.
١٤,٣٠ – «على اجنحة الشوق» – الحلقة الثالثة.
١٦,٠٠ – محكمة – الحلقة الثالثة.
١٧,٠٠ – موجز اخبار بالعبرية.
١٧,٠٥ – علبة وثائق – «عائدون».
١٧,٣٥ – عودة الى المستقبل – فيلم سينمائي.
٢٠,٠٠ – الاخبار بالعبرية.
٢٠,٣٠ – كلهم متساوون لعبة تلفزيونية.
٢١,٠٥ – ملكة جمال العالم.
٢٣,٠٥ – مع فرقة بات شيفع.
١,٠٠ – منطقة الخطر – الحلقة الثالثة.
١,٠٥ – يحيون ويتلهفون. لذكرى عنبال برطوثر.
٢,٠٠ – عن رفوف المكتبة.

فيلم الجمعة العربي:

صرخة ندم

نادية تضبط زوجها وهو يخونها، ومن تلك اللحظة تعيش في صدمة نفسية، وترفض ان تتبس ببنت شفة. وتتلقى علاجا في مصحة نفسية يستمر وقتا طويلا. احمد، زوجها الذي لا يتدبر امور البيت والاهتمام بالاولاد، يستنجد بندى، اخت نادية لمساعدته.

فتستجيب ندى وتتفانى في خدمة البيت والاولاد، فيعرض احمد عليها الزواج منه. توافق ندى بعد تردد كبير، وعند ذلك بالذات تبدي نادية علامات تماثل للشفاء.

الفيلم المصري انتج عام ١٩٨٨
الممثلون: يسرا
عزت العلايلي
سميرة محسن
وهو من اخراج: محمد عبد العزيز

● الراصد الجوي ●

* تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الجمعة ١٥/٥/١٩٩٨، غائماً جزئياً ويتوقع سقوط أمطار خفيفة في شمالي البلاد. يوم السبت يكون الجو غائماً جزئياً وتنخفض درجات الحرارة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● القدس وضواحيها – ١٩ ● تل ابيب وضواحيها ٢٢ ● حيفا وضواحيها – ٢٢ ● ايلات – ٣٠ ● جبال الجليل – ١٦ ● المروج الشمالية – ٢٣ ● جبال المركز والجنوب – ١٩ ● السهل الداخلي – ٢٤ ● السهل الساحلي – ٢٢ ● النقب الشمالي – ٢٤ ● بحيرة طبريا وجوارها – ٢٥ ● منطقة البحر الميت والعربة – ٣٠.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح خفيفة جنوبية – غربية ويكون البحر مائجاً.

ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٨٠)سم و(١٢٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٠) درجة مئوية.

وتكون المياه في بحيرة طبريا هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية – غربية متوسطة ويكون البحر هادئاً.

اسعار العملات الاجنبية

بنك اسرائيل ١٩٩٨/٥/١٣

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي	٣,٦٦٨٠ ش.ج
● مارك الماني	٢,٠٥٨٨ ش.ج
● جنيه استرليني	٥,٩٩٩٠ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٦١٤٠ ش.ج
● فرنك سويسري	٢,٤٧١٩ ش.ج
● دينار اردني	٥,١٩٠٢ ش.ج
● للمسافرين*	٣,٨٧٣٤ ش.ج
● «اسود»	٣,٦٧ – ٣,٦٨ ش.ج

حظك اليوم .. ولو صدقوا!

** الحمل (٢١/٣ – ٢٠/٤):
لا تنجرّ وراء الإشاعات وافحص كل كلمة تُقال.

** الثور: (٢١/٤ – ٢١/٥):
عليك الاعتراف بأنك اسير لحنان وحب الصديق.

** الجوزاء (٢٢/٥ – ٢١/٦):
دراسة الامور قبل البت فيها يساعدك على النجاح.

** السرطان: (٢٢/٦ – ٢٢/٧):
عدم التوفيق لا يعني عدم المحاولة مرة اخرى.

** الاسد: (٢٣/٧ – ٢٣/٨):
تفتقد كثيراً للأصدقاء القدامى والى الأيام الحلوة.

** العذراء: (٢٤/٨ – ٢٢/٩):
لم يبقَ باب إلاّ وطرقته، حاول أن تغيّر طرقك.

** الميزان: (٢٣/٩ – ٢٢/١٠):
المشاجرات اليومية تلهيك عن أهم إبداعاتك.

** العقرب: (٢٣/١٠ – ٢٢/١١):
إذا كان بيتك من زجاج فلا ترم الآخرين بالحجارة.

** القوس: (٢٣/١١ – ٢٢/١٢):
ما تبذله لإعادة العلاقات سيبوء بالفشل.

** الجدي: (٢٣/١٢ – ٢٠/١):
تعاني من الإرهاق، أنصحك بالسفر والراحة.

** الدلو: (٢١/١ – ١٩/٢):
بعض التصرفات تمنعك من التقدم، فكّر قبل أن تتصرّف.

** الحوت: (٢٠/٢ – ٢٠/٣):
جدّد في طريقة كلامك ومعاملتك مع مَن تحب.

حدث في مثل هذا اليوم

(١٥) أيار

١٩٠٢ اتفاقية بين بريطانيا واثيوبيا توافق بموجبها اثيوبيا على الحدود مع السودان، وتتعهد بعدم بناء سدود على النيل الازرق من دون موافقة بريطانيا والسودان الذي كان يخضع لادارة بريطانية مصرية مشتركة.

١٩٢٣ بريطانيا تعترف بامارة شرق الاردن دولة دستورية مستقلة، يحكمها الامير عبد الله تحت وصاية بريطانية، واعلان تشكيل جيش بقيادة بيك باشا الذي عرف فيما بعد باسم غلوب باشا.

١٩٤٧ لامم المتحدة تشكل لجنة حول فلسطين.

١٩٤٩ اسرائيل ترفع القيود المفروضة على هجرة اليهود الى فلسطين وتدعو كل يهود العالم الى الهجرة الى اسرائيل.

١٩٧٤ اسرائيل: مجموعة مسلحة تابعة للجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين تحتجز حوالي مائة تلميذ في معلوت. ٢٤ قتيلا في عملية انقاذ الرهائن.

١٩٨٨ القوات السورية تدخل الضاحية الجنوبية لبيروت بعد مواجهات بين حركة امل وحزب الله الشيعيين.

(١٦) ايار

١٩١٥ القوات التركية تدخل مدينة فان لسحق تمرد ارمني.

١٩١٦ اتفاق سايكس بيكو الذي يقضي بتقاسم الولايات العثمانية السابقة في الشرق الاوسط واخضاع كل منها لاحد النفوذين الفرنسي والبريطاني.

١٩٤٥ فرنسا تصبح عضوا دائما في مجلس الامن الدولي.

١٩٤٧ نورودوم سيهانوك يقيم حكما ملكيا دستوريا في كمبوديا.

١٩٤٨ حاييم وايزمن اول رئيس لدولة اسرائيل.

١٩٦٦ اغتيال الصحافي اللبناني كامل مروة رئيس تحرير صحيفة الحياة البيروتية في مكتبه في بيروت.

١٩٩٣ سليمان ديميريل يتولى الحكم في تركيا خلفا لتورغوت اوزال.

١٩٩٥ اليابان: توقيف شوكو اساهارا زعيم طائفة «أووم، الحقيقة المطلقة» التي ارتكبت اعتداء بغاز السارين ادى الى مقتل ١١ شخصا في مترو الانفاق في طوكيو.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الجمعة ١٥ ايار ١٩٩٨ الصفحة الاخيرة

صفورية تحتضن مهرجان النكبة والصمود، اليوم

*** رامز جرايسي: لا يمكن حل الصراع إلا على أساس اقامة دولة فلسطينية مستقلة الى جانب دولة اسرائيل ***

* جانب من التظاهرة التي نظمتها جبهة الناصرة مساء امس، تنديدا بمجزرة غزة (انظر الخبر ص٩) *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تحتضن بساتين قرية صفورية المهجرة، بعد ظهر اليوم الجمعة، المهرجان الشعبي الذي دعت اليه «لجنة المتابعة العليا» و«لجنة النكبة والصمود»، احياء للذكرى الـ (٥٠) لنكبة شعبنا الفلسطيني، التي تصادف اليوم.

وستسبق المهرجان، مسيرة جماهيرية تنطلق، في الرابعة بعد الظهر، من حي الصفافرة في مدينة الناصرة، باتجاه قرية صفورية.

وسيشمل المهرجان القاء كلمات، يشارك في تقديمها الشاعر طه محمد علي، ممثلا عن مهجري صفورية، ورئيس لجنة المتابعة العليا، ابراهيم نمر حسين، والشاعر سميح القاسم. وسيذاع على المشاركين في المهرجان نداء الشعب الفلسطيني في ذكرى النكبة، المسجل بصوت الشاعر الفلسطيني محمود درويش. وسيدير المهرجان رئيس لجنة النكبة والصمود، الأديب محمد علي طه.

وستقام على هامش المهرجان معارض للكتب والصور والرسومات التي تعكس حيثيات النكبة والقرى المهجرة.

على الصعيد نفسه، تواصلت، في مختلف انحاء البلاد، الفعاليات والنشاطات التي أحيتها فروع الجبهة ولجان الطلاب العرب والهيئات الشعبية بهذه المناسبة.

ففي الناصرة، افتتحت، أمس الأول الاربعاء، فعاليات احياء الذكرى، التي تنظمها بلدية الناصرة و«المركز الثقافي البلدي» و«مؤسسة توفيق زياد للثقافة الوطنية والابداع».

وغصت القاعة بالجمهور من مختلف الأعمار، وغطت جدرانها (٥٠) صورة تعكس معاناة الشعب الفلسطيني ومسيرة البقاء والصمود، اعدها «مركز السبيل المسكوني للاهوت التحرر» تحت عنوان: «قصتنا، (٥٠) صورة فوتوغرافية، (٥٠) سنة منذ النكبة».

افتتحت الأمسية وأدارتها السيدة نائلة زياد، وبعد الوقوف دقيقة حداد إجلالا لشهداء الشعب الفلسطيني. واعلنت زياد عن نشاطات احياء الذكرى، التي ستتواصل حتى الثالث من حزيران القادم، مشيرة الى الغاء المعرض الذي كان مقررا ان تقيمه صحيفة «الاتحاد»، اثر وفاة الزميل د. ادوار الياس.

وقالت: «كنت يا ادوار تعطينا التفاؤل وتعبر عن طريق الكفاح الذي مشيناه معاً. ونعدك بأننا سنواصل الكفاح ضد كل أشكال القمع الممارس ضد شعبنا، وسنبقى نذكر كلمات قائدنا وشاعرنا توفيق زياد: ادفنوا امواتكم وانهضوا».

وتحدث رئيس البلدية رامز جرايسي، عن احياء الذكرى، وقال ان هذه المناسبة تحمل أكثر من معنى ومضمون. فمن ناحية نسعى الى الحفاظ على الذاكرة الجماعية، ومن جهة أخرى نستعيد الذاكرة الشخصية.

وأشار جرايسي الى الاهمال في مجال توثيق النكبة وقال: «هناك حاجة وضرورة لاعطاء كل عامل وكل تيار سياسي حقه، منعا لتزييف وتكرار المأساة».

وأكد جرايسي دور الحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية في العديد من معارك شعبنا. وقال: لا يمكن حل الصراع في المنطقة إلا على أساس التسوية التاريخية واقامة دولة فلسطينية مستقلة

(البقية ص١٥)

زجاجة حارقة على بيت سكرتير مجلس الطائفة الارثوذكسية في الناصرة

● الناصرة - مكتب «الاتحاد» - رمى مجهولون، زجاجة حارقة على بيت السيد عدي بجالي، سكرتير مجلس الطائفة الارثوذكسية في الناصرة، وبالصدفة لم تسبب أذى لأحد.

وفوجئ بجالي صباح أمس، عند خروجه من البيت بوجود زجاجة حارقة بجانب نافذة المطبخ عند مدخل البيت، وقال بجالي لـ «الاتحاد»: خلال ساعات المساء، لم نسمع اي صوت ولم نشعر بأية حركة وكما يظهر فان الزجاجة رميت باتجاه نافذة المطبخ ولأن الزجاج من النوع المحصن لم يكسر. وقد انكسرت الزجاجة دون ان تشتعل.

وكان السيد بجالي قد تعرض لحملة قذف وتشهير، في منشور أصدره مجهول، قبل ايام ملأه بالاتهامات وبالتحريض الشخصي الفظ والمهين تتعلق بعمله كوكيل تأمين ومسؤوليته كسكرتير للمجلس. وأثار المنشور اشمئزازا وسخطا في الناصرة.

هذا وقد باشرت الشرطة التحقيق في القضية منذ ساعات الصباح ولم تعتقل احدا.

احتجاجاً على عدم تلقي الرواتب
عاملو مجلس دبورية يهددون بتشويش العمل

● الناصرة - مكتب «الاتحاد» - يهدد مستخدمو مجلس دبورية وعددهم (١١٠) عمال بتشويش العمل والاضراب، اذا لم يتلقوا رواتبهم قريباً عن الشهرين الاخيرين.

وقال رئيس لجنة العمال في مجلس دبورية، غالب عزايزة: لم يعد بامكان العاملين تحمل الوضع، اننا نعاني من اوضاع اقتصادية صعبة. وسنبدأ يوم الاثنين القادم تشويش العمل واذا لم يتجاوبوا مع مطالبنا فسنعلن الاضراب المفتوح.



50 لـ النكبة.. ومسيرة الصمود!

ملف الاتحاد الخاص



لا.. ليست نكبة!

* نظير مجلي *

● عندما قرر اساتذتنا الأوائل اصدار «الاتحاد»، في الرابع عشر من ايار سنة ١٩٤٤، لم يتخيلوا ان هذا التاريخ سيرتبط.. بعد اربع سنوات فقط والى الأبد، باحدى اكبر كوارث القرن العشرين، نكبة الشعب الفلسطيني، شعبنا. دمنا ولحمنا، ظهرنا وقلبنا. تلك النكبة، التي عملت «الاتحاد»، من يومها الاول، وبكل مسؤولية وبعد نظر، على ان لا تقع.

ولكن النكبة وقعت.

والارتباط حصل.

وصار علينا ان نحتفل، كل سنة بعيد «الاتحاد» عشية إحياء ذكرى النكبة وإن اردنا ذلك او لم نرد، فان المناسبتين متلاصقتان ولا يمكن فصم الواحدة عن الأخرى.

واذا اردت ان تعرف اسباب النكبة واسباب استمرارها وتطلع على ظروف وقوعها وظروف ما قبلها وما بعدها بموضوعية، فلا بد ان تعود الى مجلدات «الاتحاد». واذا اردت ان تتعرف على تاريخ «الاتحاد» فستجده تاريخ الشعب الفلسطيني، قبل النكبة وبعدها. فقد تبنت «الاتحاد» القضية الفلسطينية من يومها الأول، ولا تزال وستبقى.

□□□□

في هذه السنة، عندما بدأنا الاعداد لاحياء الذكرى الخمسين للنكبة، وبدأنا مبكرا جدا، عدنا الى مجلدات «الاتحاد». وجنبا الى جنب مع ذلك، قرأنا مصادر تاريخية أخرى من اجل المقارنة والتدقيق. ووجدنا أمورا مذهلة في هذه العملية، أمورا تجعلنا نطرح السؤال الخطير:

- اما كان بالامكان منع وقوع النكبة؟

وسؤال آخر لا يقل خطورة هو:

- هل كانت تلك فعلا نكبة؟ وإن كانت، فهل هي، حقا، مستمرة؟

□□□□

من دون شك، كان بالامكان منع النكبة فهي لم تأت بضربة من السماء ولا مصيبة الهية. فليس من المعقول ان ينزل الله كارثة بشعة كهذه بحق شعبنا، والضحايا البريئة التي راحت ذبحا او قتلا او جرحا او جوعا او مرضا او تشردا. إذن، هي ضربة من بني البشر.

الحركة الصهيونية تقول ان العرب هم السبب في النكبة، لأنهم لم يقبلوا قرار التقسيم.

الحركة القومية العربية تقول، الصهيونية هي المسؤولة لأنها لم تكن تنوي تطبيق قرار التقسيم، حتى لو وافق عليه العرب. ويحملون جزءاً من المسؤولية لبريطانيا.

الشيوعيون اليهود والعرب، الذين قبلوا قرار التقسيم، (بعد ان عارضوه فترة بشدة)، لأنه افضل الحلول السيئة، قالوا ان ثلاثة اطراف تتحمل المسؤولية عن النكبة هي: الاستعمار البريطاني والحركة الصهيونية والقيادات العربية.

والنقاش حول الموضوع لم ينته حتى اليوم. بل انه يتجدد مرة أخرى وبوتائر عالية في الذكرة الخمسين للنكبة. ونلاحظ ذلك بوضوح من خلال قراءة صحف العالم العربي ومشاهدة الفضائيات العربية، وكذلك من خلال الاطلاع على النقاش الدائر في اسرائيل، خصوصا بين صفوف المؤرخين اليهود، القدامى (المتمكسين بالحجة الصهيونية المذكورة اعلاه) والجدد (الذين يحاولون اعادة كتابة التاريخ الحديث في فلسطين وتصحيحه بحيث يكون واضحا ان الشعب الفلسطيني شرد عن وطنه بالقوة).

ويلاحظ، ان اوساطا جدية في التيار العربي القومي، ما زالت تستعمل نفس المنطق الذي استعمله في حينه اقطاب الملك فاروق والملك عبد الله لتبرير رفض قرار التقسيم. ومن بين هؤلاء، ايضا، أخوة لنا من القوميين العرب في اسرائيل.

ونعود الى السؤال: هل كان بالامكان منع النكبة؟ وقبل الاجابة عليه نشير إلى ان النقاش حول هذا الموضوع اليوم لا يستهدف نبش الماضي لمجرد النبش، انما لتحديد اتجاهنا المستقبلي. ففي الماضي دروس وعبر نحتاجها اليوم، اكثر من اي وقت مضى، لأننا عهدنا نشهد مزايدات سياسية مقززة.. من شأنها ان تجرنا الى نكبة أخرى، اذا لم تقنعها بتغيير رأيها او نقنع الناس بالانفضاض عنها.

□□□□□

ما من شك في انه كان بالامكان منع نكبة الشعب الفلسطيني سنة ١٩٤٨.

صحيح ان هذا لم يكن يتوقف على العرب وحدهم. ولكن القيادات العربية كان بامكانها عمل الكثير لتفادي النكبة فهي لم تحسن التعامل مع صانعيها: الاستعمار البريطاني اولا والحركة الصهيونية ثانيا. وقد وجدت هذه القيادات نفسها ألعوبة بأيدي الطرفين. ولم تكتشف ذلك حتى بعد النكبة. وللأسف الشديد، فان تيار المزايدة القومية «الحديث»، ما زال يقوم - حتى يومنا هذا - بدور تلك القيادات العربية في بعض القضايا، خاصة في مجال وضع نفسه ألعوبة.

ويتضح ان اخطاء هذه القيادات لم تقتصر على موقفها من قرار التقسيم. بل قبل ذلك بكثير. فقد وثقت من البداية بالاستعمار البريطاني ومبعوثية الى فلسطين. وحتى عندما نشبت الثورة الفلسطينية ضد هذا الاستعمار، ظلت قيادات العالم العربي مرتبطة به، والقيادة الفلسطينية ظلت مرتبطة بالقيادات العربية.

البريطانيون من جهتهم نفذوا، على المكشوف، سياسة التعاون مع الحركة الصهيونية ومع القيادات العربية من جهة وسياسة فرق تسد من جهة ثانية. ونقرأ في «الاتحاد»، منذ الاعداد الاولى، عن حوادث تفجير وقتل نفذها البريطانيون وعملاؤهم بهدف تصعيد التوتر بين اليهود والعرب.

ولكن، يتضح ايضا، كانت هناك قوى عربية ويهودية تؤمن بالتعايش اليهودي - العربي في فلسطين، ناصبتها بريطانيا العداء وقامت بمحاربتها.


* اللد ١٩٤٨ *

ولا نقصد فقط الشيوعيين.

ففي الوسط اليهودي، كان هناك تياران اثنان، اضافة الى الشيوعيين، آمنا بالتعايش واقاما اتصالات مع القيادات العربية بهدف التعاون وايجاد صيغة مناسبة للتعايش هما:

- اليهود الشرقيون القادمون من الدول العربية والمعروف ان ٧٠٪ من يهود العالم العربي قدموا الي فلسطين في السنوات ١٩١٧ حتى ١٩٤٧ (كتاب «صراعات وتمييز طائفي في اسرائيل» لكاتبه ناحوم مناحم). هؤلاء هاجروا بارادتهم على الغالب. وكانت الهجرة بالنسبة لهم بمثابة انتقال طبيعي داخل الوطن العربي، ورأوا امكانية التعايش مع العرب في فلسطين، كامتداد لتعايشهم مع العرب في بلدانهم. وقد حاربتهم الصهيونية بشدة على هذا التوجه ووجهت اليهم اتهامات بالخيانة ووصمتهم بالتخلف مثل العرب وتعاملت معهم باستعلاء . ولم يوقفوا الاتصالات مع القيادات العربية الا بعد احداث سنة ١٩٢٩ الدامية بين العرب واليهود.

- «اغودات يسرائيل»، هذه التي نعرفها اليوم بمواقفها الاصولية المتزمتة، اتخذت في البداية موقفا معاديا من الصهيونية. وكان ذلك لاسباب دينية، اذ انها لم تر في اسرائيل الدولة العبرية الموعودة باعتبار ان هذه الدولة ستقوم فقط عندما يجيء المسيح المخلص. ولكن، كانت لها اسباب سياسية - اجتماعية ايضا، اذ رفضت فكرة هرتسل عن «قدوم شعب بلا وطن الى وطن بلا شعب». وقالت ان هناك شعبا عربيا في فلسطين لا بد من التفاهم والتعايش معه. ومنذ وصول هذه الحركة الى فلسطين سنة ١٩١٩، اقامت الاتصالات مع العرب. وتعرضت هي ايضا الى التحريض الدموي من الصهيونية. وقتل احد ابرز قادتها، يعقوب نيهان، الذي تولى مسؤولية التنسيق مع العرب. وبعد مقتله، حصل بعض التراجع في الاتصالات، الى ان انقطعت في احداث ١٩٢٩.

القيادات العربية لم تدرك ابعاد الصراع الداخلي للقادمين الجدد ولم تكن مستعدة للتعاون الجاد مع اطراف هذا الصراع. بل اتخذت موقفا معاديا منها يقول ان كل من جاء الى فلسطين بعد العام ١٩١٨ عليه ان يعود من حيث اتى. وهذا موقف لم يكن واقعيا آنذاك، خصوصا بعد الحرب العالمية الثانية والمذابح النازية ضد اليهود وغيرهم. وكان يفتقر للرؤيا بعيدة النظر، اذ وضع اليهود كلهم في سلة واحدة، بلا تمييز، كما يفعل اليوم المزاودون العرب تجاه اسرائيل.

● القيادات العربية من جهتها لم تكن تتخذ موقفا معاديا من اليهود عموما. وكانت مستعدة للتعايش مع من قدم الي فلسطين حتى العام ١٩١٧. اي انها لم ترفض مبدأ التعايش. وغرقت في التفاصيل التي اضعفت موقفها امام العالم، وجعلتها تخدم اهداف الاستعمار البريطاني وحليفته الاولى، الحركة الصهيونية.

□□□□

هذه المواقف قادت ايضا الى رفض قرار التقسيم، بشكل متسرع غير مدروس. فاستغلت الصهيونية هذا الرفض لتشن الحرب على العرب. وكانت هي مستعدة للحرب جيدا، بالتعاون مع بريطانيا. فيما العرب رفضوا من دون استعداد لمواجهة نتائج هذا الرفض. فلا جيش. ولا اسلحة ولا تدريبات ولا سياسة اعلام خارجي.

وقد جاءت العتمة على قدر يد الحرامي بالضبط. فكان الترحيل والتشريد والمجازر ومسح القرى الفلسطينية، بل كانت احدى اخطر حروب التطهير العرقي في العصر الحديث، وكل ذلك تحت ستار وباستغلال الرفض العربي.

أفلا يوصلنا هذا الى الاستنتاج، بأنه كان بالامكان تفادي النكبة، لو ان العرب كانوا اكثر يقظة تجاه السياسة البريطانية وابعد نظرا تجاه المؤامرة وأكثر حذراً تجاه السياسة البريطانية وأبعد القوى اليهودية المستعدة للتعايش وتجاه قرارات الأمم المتحدة؟!

□□□□

اذن، لم تكن تلك نكبة، بل جريمة تطهير عرقي لفلسطين من الشعب العربي، وقد نجحت جزئيا. وكل محاولة للتخفيف من هول هذه الجريمة تكون خدمة صافية لحكومات اسرائيل ولمن يدللها.

وهذه الجريمة ما زالت مستمرة، بل تتصاعد في السنوات الاخيرة بعمليات تطهير «عصرية»، كما يحدث في القدس العربية (حيث يقللون عدد سكانها العرب بواسطة سحب الهويات) او بعمليات تطهير غير عصرية مثل طرد عرب الجهالين من اراضيهم قرب القدس. او احتلال الاحياء العربية في القدس والخليل او مصادرة الاراضي وغيرها..

لكن هناك فارقا كبيرا بين الامس واليوم.

فالقيادات العربية، وبالاساس اصحاب الشأن المباشر، اي القيادة الفلسطينية، ليست كما قيادات الأمس. فهي تدرك أساليب اللعب والتآمر، وتعرف موازين القوى وتضع حدودا واضحة حول الحقوق الوطنية لا تسمح بتجاوزها، وتفهم ما يدور من حولها وتدرس اوضاع اسرائيل بدقة وتحافظ على قنوات اتصال مع كل القوى فيها وتقيم تحالفا مع قوى الدم والتعايش فيها. وتناور في الحلبة السياسية ولها حضور بارز على الساحة الاعلامية لا يقل عن الحضور الاسرائيلي (رغم الفارق الهائل في الامكانيات وفي النفوذ).

ان نهج القيادة الفلسطينية الحالية حقق الكثير من الانجازات للشعب الفلسطيني، قد لا يُرى بوضوح اليوم بسبب زحمة المشاكل والازمات وبسبب اخطار انهيار عملية السلام، لكنها انجازات قائمة. اهمها، ان الشعب الفلسطيني بدأ يقود نفسه بنفسه، لأول مرة في تاريخه. انه يقيم الدولة الفلسطينية على الارض، رغم انف اشد العناصر تطرفا في الحركة الصهيونية. وهذه هي بداية انهيار النكبة، رغم كل العوائق والعقبات والاخطار المحدقة.







مجازر التهجير

■ التهجير الكبير عام النكبة (٤٨) رافقته دماء كثيرة.. سفكت في المجازر التي نفذتها العصابات العسكرية الصهيونية.. ومن يسأل جيل تلك الفترة لا بد انه سيسمع عن مجزرة الصفصاف وعيلبون وعيلوط والبعنة والطنطورة وغيرها... وغيرها ■ يغآل ألون قال ما يلي: «كنا نبحث عن وسائل من أجل حمل عشرات آلاف العرب ممن ظلوا في الجليل على الهرب» وهذا وصف على لسانه بانه «تطهير الجليل الداخلي»! ■

□ التقرير التالي يعرض تفاصيل واسعة اعتمادا على المصادر التاريخية □

*** جميل عرفات ***

● في القاموس الصهيوني الرسمي يحبون الادعاء ان «العرب هربوا عام ٤٨». فحتى كلمة «تهجير» غير واردة.. وما بالكم بكلمة طرد تحت نيران عساكر المجازر.. ولكن ككل قصة هناك قصة مقابلة. وهناك ذاكرة حية وحقائق تاريخية لا تزال ترسم علامة السؤال الكبرى. وتحدد شيئاً من اوجه النكبة، حين اراد من اراد اعتبار هذه الارض بلا شعب..

وقد كان الارهاب وذبح المدنيين العزل قد بدأ في كانون ثاني سنة ١٩٤٧ فور انتهاء مناقشات الامم المتحدة لقضية فلسطين وقد كان هذا التصرف وسيلة رئيسية استخدمت في اجبار عرب الجليل على ترك بيوتهم وقراهم رغماً عنهم.

جرائم القتل الجماعي كثيرة، نفذتها وحدات عادية من «الهاغاناه» او عصابتي «الارغون» و«شتيرن» ومن اشهر المذابح الجماعية التي نفذت في الشمال كانت مذابح:

* ناصر الدين * الصفصاف * عيلبون *عيلوط * الكويكات * عين الزيتون * سعسع * الخصاص * البصة * البعنة، * مجد الكروم - * حولا * اجزم * الطنطورة * الطيرة.

ومع كل ما ينتابني من الاسى والحزن سأحاول ان استعرض ظروف تلك المذابح معتمداً على شهود عيان لتلك المذابح او ابحاث قام بها بعض الاخوة لكشف الستار عنها، كما اعتمدت على بعض المصادر الامينة مثل مؤلفات روز ماري صايغ، نافذ نزال، دافيد جيلمور، بيني موريس، نور الدين مصالحة وغيرهم.

كما اعتمدت على بعض المحفوظات في القدس، وجبعات حبيبه. يقول يغآل ألون: «كنا نرى انه توجد

←

* جسر التهجير.. والعودة! *

حاجة لتطهير الجليل الداخلي، وايجاد تواصل جغرافي في مناطق اليهود، الواقعة في الجليل الاعلى بكامله، وهكذا بدأنا نبحث عن وسائل لا تضطرنا، اللجوء» للقوة من اجل حمل عشرات الالاف من العرب الذين ظلوا في الجليل على الهرب، لذلك جمعت مخاتير اليهود الذين تربطهم علاقات بالعرب المقيمين في قرى مختلفة وطلبت منهم ان يُسِرّدا الى بعض العرب بان تعزيزات يهودية ضخمة قد وصلت الى الجليل وانها سوف تحرق قرى الحولة كافة، وكان على هؤلاء المخاتير ان ينصحوا العرب بان يهربوا قبل فوات الاوا»..

اما «بيني مورس» فقد ذكر نموذجاً أخر للطرد في كتابه «حرب ٤٨» ص (٧٠):- «بتاريخ ٣١ كانون ثاني سنة ١٩٤٨ قامت خلايا من كيبوتس «هزوريع» وكيبوتس «يكنعام» بعمليتين استفزازيتين كان هدفها ارغام سكان «قيره» في الكرمل على الفرار، ففي ليلة ٣١ كانون ثاني تسلل ثلاثة من اعضاء كيبوتس «هزوريع» الى نقطة قريبة من قرية «قيره» واطلقوا النار من هناك باتجاه الكيبوتس، لتظهر كأن النيران قد اطلقت من القرية، وبهذا فهي تستحق العقاب.

وبعد يومين من هذا الحادث قامت خليّة من «يوكنعام» بتنفيذ عملية مماثلة، ومع كل ذلك فقد تمسك اهالي قيره بأرضهم وقريتهم ولم يغادروها، وبدأ الضغط يشتد حتى يوم (٢٢) آذار حيث وصل اعضاء كيبوتس هزوريع الى القرية وهدموا البيوت نهائياً.

في نفس الوقت عمل «قايتس» أحد اعضاء كيبوتس «كفار مساريك» الواقع جنوب عكا، على طرد بدو الغوارنة من خليج حيفا»، ثم بدأ تنفيذ الخطة «د» - دالت التي قررها «يدين» وزملاؤه.

* مجزرة الصفصاف

الصفصاف قرية عربية من قضاء صفد احداثياتها (١٩١-٢٦٨).

تقع بالجهة الشمالية الغربية من صفد، وعلى بعد كيلو مترين الى الجنوب من قرية الجش بلغ عدد سكانها سنة ١٩٤٥ (٩١٠) نسمات، كان يسكنها عائلات مثل: عائلة الزعموت، شريدة، حمد، يونس وابو الكل وحليحل.

تعرضت هذه القرية لمجزرة رهيبة ومذبحة جماعية مخيفة بتاريخ ٢٩/١٠/١٩٤٨، هاجم الجيش القرية وقد وصف قائد الجيش «موشي كرميل» في كتابه - معارك الشمال - كيفية احتلال القرية قائلاً: «في ساعات الصباح الباكر، اقتحمت القوات الاسرائيلية القرية وانكسرت المقاومة، وعثر على جثث القتلى المطروحة في الحقول.. قطعان الماشية تراكضت بدون هدف.. ودون من يجمعها».

تراوح عدد القتلى بين (٦٦ - ٩٥) شخصا غالبيتهم من ابناء القرية الذين كانوا يرفعون الاعلام البيضاء، وقد تم دفنهم في عين الصفصاف الفوقا بقبر جماعي، كما شارك بدفن بعضهم بعض شباب من الجيش الذين ما زالوا احياء يتذكرون ذلك.

اما السيدة «زيزفونة» من الصفصاف فتقول:

«بينما كنا مصطفين أمر جنود اليهود اربع فتيات بمرافقتهم لحمل الماء للجنود، وبدلاً من بذلك اخذوهن الى البيوت الخالية واغتصبوهن، كما عصبوا عيون حوالي سبعين من رجالنا وقتلوهم رمياً بالرصاص واحداً بعد الاخر أمام اعيننا، وأخذ اليهود جثثهم والقوا بها في عين الصفصاف الفوقا واهالوا الرمل عليه، وذكرت الحاجة فاطمة شريدة ان بين الشهداء كان: احمد شريدة ومحمد محمود ناصر.

كما ذكر بعض سكان قرية حطين ما يلي:

«ان مختار حطين واسمه «أحمد ابو راضي» هرب من قريته حطين بعد احتلالها ولجأ الى الصفصاف هو وعائلته وسكن المدرسة وعند الاحتلال ذبح في المدرسة هو وابناء عائلته جميعاً».

مع سقوط القرية تم هدم معظم بيوتها وازيلت معالم القرية كلياً بما في ذالك مزار الشيخ سعيد الرفاعي ومقبرة القرية التي زرعت بأشجار التفاح.

بقيت حتى الان من أثارها ستة منازل وعين القرية التحتا دبني على انقاضها موشاب «سفسوفا».

* مجزرة عين الزيتون

قرية عربية من قضاء صفد احداثياتها (١٠٦-٢٦٥).

تقع الى الشمال من مدينة صفد على بعد ١،٥ كم منها، بنيت القرية على سفح جبل شديد الانحدار تحيط بها من الشرق أراضي قرية «بيريه) ومن الشمال اراضي مستوطنة «عين زيتيم» «عين البرانيه» المهجورة واراضي قديثا وميرون ومن الجنوب اراضي صفد والظاهرية التحتا.

مياهها وفيرة، تنبع عند اسفل الجبل «عين الزيتون»، ذات المياه الغزيره التي امتازت بعذوبتها.

كما كانت توجد عين ماء أخرى تسمس «بئر الشيخ» في منتصف الطريق بين عين الزيتون وقديثا.

بلغ عدد سكانها سنة ١٩٤٥ (٨٢٠) نسمة.

كانت من عائلاتها:- آل الشعبي، آل خطاب، آل حمد (حماميرة) آل سمارة، عبد الهادي، الحاج اسماعيل.

كان القرية من اوائل القرى التي تعرضت للهجوم في عملية «يفتاح» بتاريخ ٦/٥/١٩٤٨ وقد عمدت قوات البلماخ في هجومها الاول الى دحرجة براميل مملؤة بالمتفجرات والقنابل اليدوية من اعلى الجبل الى القرية. ونتيجة للقصف والنسف استسلم اهلها ورفعوا الرايات البيضاء وتقدم الجيش واحتل القرية، واخذوا سبعة وثلاثين (٣٧) طفلاً وشاباً كرهائن ولم يعرف مصيرهم حتى يومنا هذا وقد اثارت بعض الصحف المحلية هذه المشكلة من جديد.

بعد ذلك قسموا رجال القرية ونساءها الى مجموعتين وامروا النساء والاطفال بالرحيل، كما امروا الرجال باللحاق بهم تحت التهديد بالقتل، ان رفضوا ذلك.

بعد احتلال القرية تم نسفها وبقي المسجد وقنطة حجرية واحدة ويستعمل الطابق السفلي من المسجد كحظيرة بقر، اما المقبرة ما زالت بارزة للعيان.

* سعسع (ركن الجبل)

قرية عربية في الجليل الاعلى احداثياتها (١٨٧٢- ٢٧٠٤).

تقع في الجهة الشمالية الغربية لمدينة صفد وتبعد عنها (١٥)كم، في منتصف الطريق بين كفر برعم وطيطبا، تبعد نحو (٢) كيلو متر عن الحدود اللبنانية. تحيط بها القمم من كل جانب: جبل العداثر (١٠٠٦) وجبل الطويل (٩٩٤)م، بلغت مساحة اراضيها ١٤،٧٩٦ دونما. تحيط بها من الشمال اراضي قرية كفر برعم ورميش، ومن الغرب اراضي حرفيش وغباطية من الجنوب اراضي الحميمة ومن الشرق اراضي الجش.

تحيط بها عدة اودية أشهرها:.

وادي ناصر - من الشرق يفصل بيت

الجش وسعسع وادي سحيل - من الجنوب ويتصل مع وادي المرانة ووادي الحبيس قرب حرفيش وسبلان.

وادي الشريف - من الشمال.

بلغ عدد سكانها سنة ١٩٤٨ (١٣٥٠) نسمة. ومن العائلات التي كانت تسكنها:.

آل وهبة، آل السيد (الرفاعية)، آل حسين الخليل (الخلالية)، آل اللوباني، آل البرغوثي، عائلة الحاج، عائلة ابو الشباب وعائلة عبد الغني، سكن حولها عرب اللهيب الرسائمة.

تعرضت القرية لعملية عسكرية بتاريخ ١٤/٢/١٩٤٨ حيث قامت قوة من البلماخ مؤلفة من سبعين جندياً يقودها «موشي كليمان» - «زنيبي» الذي كان يعمل تحت قيادة «يغآل ألون» الذي اختاره لهذه العملية، تسلل ليلاً عبر القرى العربية حتى وصل «سعسع» وقامت القوة بنسف «٣٥» منزلاً على رؤوس أهلها النيام مما اسفر عن استشهاد ما بين (٦٠ - ٨٠) شخصاً بما فيهم الاطفال والنساء والشيوخ، وقد ابيدت بهذه العملية أسر كاملة. وبتاريخ ٣٠/١٠/١٩٤٨ شن الجيش هجوماً شاملاً اسماه «عملية حرام» ضمن الخطة دالت «د». وسيطر على القرية دون صعوبات وهدمت القرية بكاملها، وتبقى بضعة منازل استعملت كمتاحف لكيبوتس سعسع الذي أقيم مكانها.



* الجد والحفيد.. نفس المصير؟ *

* مجزرة ناصر الدين

قرية عربية تابعة قضاء طبريا احداثياتها (١٩٩٧،٢٤٣١).

تقع جنوب غرب طبريا، ترتفع ٧٥ متراً عن سطح البحر، سفوحها الشرقية والشمالية شديدة الانحدار، ويقع تل الماعون الذي يرتفع ٢٠٠م عن سطح البحر على بعد كيلومتر واحد الى الغرب من القرية وعليه مقام الشيخ القدومي. تحيط بها عدة أودية اهمها..

١) وادي حجّة - في الجهة الجنوبية الغربية وهو احد روافد وادي الفجاس (احد روافد نهر الاردن).

٢) وادي ابو الرمل. في الجهة الشمالية الغربية وينتهي في بحيرة طبريا. ومن اشهر ينابيعها:.

عين التينة - شرق القرية.

عيون البيار - جنوب شرق القرية.

عين الكلب - جنوب القرية.

في ليله ١٣-١٤/نيسان /١٩٤٨ هاجم القرية نحو (٤٠٠) جندي اسرائيلي من الجنوب والغرب، وكان يدافع عن القرية اثنا عشر (١٢) مجاهداً وبعد ان نفذت ذخيرتهم اخطروا للانسحاب عن طريق وادي الفجاس وهم:.

(١) كامل ذيبان (٢) فواز الحميدي (٣) صبحي الراجي الديكي (٤) ذيب الحمد (٥) حسين غورو (٦) جاسم الحسين (٧) حمدان الموسى (٨) خليل المصري (٩) خالد العرسان (١٠) عوض بنيان (١١) حسن الشولي (١٢) علي حسين الديكي.

وكان قد استشهد منهم اثناء المعركة:

(١) عبد الله الديك (٢) يوسف الديكي (٣) نوفة الوهيب.

وجرح حسين الصبيحي.

دخلت القوات المهاجمة القرية من ثلاثة محاور، الشمال، الشرق



بدون تعليق

والجنوب.

وامرت الاهالي بالتجمع في وسط القرية. ثم امرتهم بالاصطفاف، واطلقوا عليهم نيران رشاشاتهم وبنادقهم وقد عرف من الشهداء:

١) علي مصطفى السعدي (ابو كامل) الحطيني
٢) ابراهيم المتوالي.
٣) احمد سليمان برهومي وولده.
٤) ابو منصور البرهومي.
٥) الشهيدة وطفة.
٦) الشهيدة ابنة اسماعيل الوهيبي.
٧) الشهيدة ام عقله الوهيبي.
٨) محمد مواسي.

قام الجيش بتدمير القرية تدميراً كاملاً، ولم يبق على قيد الحياة من سكان القرية الا اولئك الذين تمكنوا من الفرار.

* مجزرة عيلوط

قرية عربية من قضاء الناصرة احداثياتها (١٤٧-٢٣٦).

تقع في الجهة الشمالية الغربية من الناصرة باتجاه «كرم الصاحب» ترتفع ٣٠٠ متر عن سطح البحر، كما تقع في منتصف الطريق بين صفورية ومعلول. بلغ عدد سكانها سنة ١٩٤٥ (١٣١٠) نسمة. دخلها الجيش الاسرائيلي لاول مرة بعملية خاطفة بتاريخ ١٩٤٨/٧/١٠ واختطف ثلاثة عشر (١٣) رجلاً، وظن السكان أنهم أخذوا كأسرى، ولم يعرف احد عن مصيرهم آنذاك، وعند احتلال الناصرة وصل الجيش الاسرائيلي مرة اخرى الى عيلوط واصدر أمراً للسكان بعدم البقاء في القرية.

وفي صباح ١٩٤٨/٧/٢١ دخل الجيش القرية مرة أخرى وطلب من السكان التجمع في ساحة القرية (البيادر) وعندما حاول اثنان احضار الماء ليشرب كهول القرية اطلقت عليهم النار واستشهدا وهما:.

١) صالح سعيد ابو راس
٢) طه ابو عياش

وقام الجيش بعمل تقشعر له الابدان اذ قتلهما بدم بارد بعد ان خلعا ملابسهما كاملة.

ثم نقلوا الرجال الى ساحة العين، وكان مع الضابط المسؤول ورقة كتب عليها بعض الاسماء كان يقرأها بصوت مرتفع.

فالموجود كان يدخل السيارة، اما الغائب فكانوا يختارون مكانه رجلاً آخر، وعندما اكملوا ذلك أفرجوا عن الرجال وأمروهم بترك القرية خلال ساعة وكذلك بالنسبة للنساء، وقاموا بنسف ثلاثة بيوت.

وفي مكان يبعد نصف كيلومتر عن ساحة الجامع الى جهة الغرب، توقفت سيارة الاسرى واختاروا (٢٤) رجلاً، وانزلوهم من السيارات وأمروهم بالجلوس على الارض، واصدر الضابط اوامره فحدورهم بالرشاشات واستشهدوا جميعهم ما عدا إثنين كانت اصابتهما غير قاتلة وهما:

١) خضر علي ابو راس
٢) محمد مصطفى المأمور.

وقد توفي محمد مصطفى المأمور بعد ٤٩ سنة من هذا الحادث.

كما دهست احدى سيارات الجيش:.

مفلح حسن محمود.

في ١٩٤٨/٧/٢٨ دخل الجيش مره ثانية وأسر ما يقارب من (٢٠) رجلاً وساقهم الى مستعمرة بيت لحم (الوني آبا)

وبعد التعذيب والتحقيق، أفرجوا عنهم ما عدا ثلاثة رجال هم:

١) عوض علي ابو راس.
٢) سليم محمد ابو راس.
٣) علي عودة عبود.

لقد قتل الثلاثة ولم يعرف احد مكان قبورهم حتى اليوم.

وفي بداية شهر اب سنة ١٩٤٨ كان أحد الرعاه يرعى بغنمه بين احراش صفورية وعيلوط وقد وجد أمامه ثلاثة عشرة جثة هامدة وهياكل عظمية، هرع الاهالي الى الموقع وتعرف كل على ذويه وكانت قد اكلتهم الوحوش والطيور الكاسرة.

لقد فقدت عيلوط (٤٨) شهيداً وشهيدة خلال شهرين وفقدت معظم اراضيها، وخلال هذه الفترة احضر الجيش جميع القبائل التي كانت تسكن اراضي عيلوط وجميع من تبقى من أهالي صفورية واسكنهم في عيلوط. وبقي أهالي عيلوط يسكون في الناصرة مدة ثلاث سنوات بعدها عادوا الى قريتهم وبنوها من جديد.

وقد زودني المجلس المحلي في عيلوط مشكوراً، باسماء من توصل الى معرفتهم من الشهداء والشهيدات.

واقول لاهلي في عيلوط أما حان تخليد ذكرى الشهداء واقامة نصباً تذكارياً لهم!

قائمة باسماء شهداء مجزرة عيلوط ١٩٤٨/٧/١٧

١) صالح سعيد احمد ابو راس ٢) سعيد فلاح ابو راس ٣) صبري علي ابو راس ٤) عوض علي ابو راس ٥) محمد يوسف محمد ابو راس ٦) ذيب علي مصطفى ابو راس ٧) سليم محمد ابراهيم ابو راس ٨) احمد محمد ابراهيم ابو راس ٩) علي عودة عبود ١٠) علي حماد عبود ١١) سعيد صالح عبود ١٢) جميل صلاح عبود ١٣) نجيب حسن عبود ١٤) محمد حسن عبود ١٥) حسن محكد الشيخ اسماعيل ١٦) مرعي حسن محمود الشيخ اسماعيل ١٧) مفلح حسن محمود الشيخ اسماعيل ١٨) محمد عبد علي عودة اللة ١٩) صالح محمد سليماني ٢٠) مفلح ابراهيم محمد سليماني ٢١) نمر ابراهيم محمد سليماني ٢٢) طه محمد خليل ابو عياش ٢٣) ذيبة محمد حمد ٢٤) امنة ذيبة محمد حسن (طفلة) ٢٥) محمود سليم علي ابو عياش ٢٦) محمد ابراهيم صالح ٢٧) اسماعيل محمود زطمة ٢٨) مصطفى سليم ابو تنها ٢٩) نايف حسين سلطي ٣٠) نمر فن ٣١) فايز فن ٣٢) خالد دبوري ٣٣) قاسم حسن ابو شنينة ٣٤) سليم محمود ابو موسى ٣٥) سليم ابو تنها ٣٦) محمد سليم ابو تنها ٣٧) صالح سليم ابو تنها ٣٨) مصطفى ياسين ٣٩) محمد عيسى ياسين ٤٠) محمد مصطفى ياسين.

* مجزرة طيرة حيفا

قرية عربية قضاء حيفا. تقع على السفوح الدنيا الجنوبية الغربية لجبل





الكرمل وترتفع (٧٥) مترا عن مستوى سطح البحر.
يحيطها من الشمال مدينة حيفا، خربة الدامون، خربة لوبية وخربة عين الحايك.
ومن الجنوب - خربة الشلالة (بيت اورن)، خربة يونس، خربة شيحة وعين حوض.
من الجهة الغربية عتليت ومن الغرب البحر الابيض المتوسط.
بلغ عدد سكانها سنة ١٩٤٥ (٥٢٧٠) نسمة. اما مساحة اراضيها فبلغت (٤٥٢٦٢) دونما منها (٣٥٤٢) دونما مرويا و(٤٦٠٠) دونما مزروعة بالزيتون.

سكن الطيرة عدة عائلات مثل: الحمولة، الابطح، زيدان، ابو عيسى، حجير، العلالقة، عموره، قبيعة، الدباس، الباش، غنام، المصاروة، ابو راشد، المدردس، قزق، ابو غيده، الشامي، عويس، العيويني، السعدي، سلوم، بدر، البحيري، تيّم ابو زكريا الزواوي، دلول، البرغوثي، الفار وغيرها.

شاركت القرية في ثورات فلسطين وسقط منها عدد من الشهداء سنة ١٩٢٩ منهم:
١- خالد محمد سمير.
٢- محمود احمد تيّم.
٣- اسعد رشيد الدعاس.
٤- ابراهيم الصرفندي.

وكان من اتباع الشيخ القسام فيها:
١- الشيخ ذيب.
٢- الشيخ رشيد عبد الشيخ الخراساني (ابو درويش).

وكان من حلقات الفدائيين، التابعة لحركة الشيخ القسام في حيفا: حسن الزواوي (ابو عمر).
عيسى البطل
صالح ابو ليل
محمد ابو طايع
محمد ذيب ابو العبد
احمد محمود غنام

بدأت التحرشات سنة ١٩٤٧ عندما قامت وحدات عسكرية يهودية بعملية تسلل ليلية ونسفت منزلا من طابقين في الحارة الشمالية، بلغ مجموع ضحايا هذا الحادث (١٧) نسمة من عائلة حجير، كان منهم ٣ رجال، وشابين، (٥) نساء و(٧) اطفال.

في اوائل اذار سنة ١٩٤٨ حاولت قوة يهودية مهاجمة القرية ليلا ولم تنجح وخسرت بعض عناصرها كما اسر بعضهم.

وفي حادث آخر قامت قوة يهودية باطلاق النار على باص رقم (٩) الذي يخص اهالي الطيرة، كان ينقل النساء والاطفال الى حيفا فقتلت امرأة وجرحت اخرى.

وفي اذار من نفس السنة حدث اشتباك بين المناضلين وبين قافلة يهودية في كروم الزيتون الشرقية واستشهد في تلك المعركة محمد دلول.

في ٢٧/اذار ١٩٤٨ حدث اشتباك في تل الخريبة واستشهد فيه:
١) نمر منصور باكير
٢) فضيل خضر الكربي
٣) مصلح خليل غنام

يقول (بيني مورس) في كتابه: انه في ٢٤ حزيران سنة ١٩٤٨ هاجمت الهاجاناه قرية بلد الشيخ وحواسة وبعد يومين هاجمت قرية الطيرة، وقد تبين ان غاية الهاجاناه من الهجوم، ارغام السكان العرب على الخروج من هاتين القريتين، وكانت النتيجة بداية اخراج النساء والشيوخ والاطفال وهذا هو بداية التهجير.

يقود عبد الصمد ابو راشد:
انه في يوم ١٩٤٨/٤/٢٠ حدث اشتباك في موقع «المرقصة» وقصفت القرية بالمدافع واستشهد نتيجة ذلك:
١) امين سعيد عويس
٢) علي سليمان ادريس

وفي اليوم التالي قامت المليشيات اليهودية المتواجدة على جبل اسكندر مقابل بلدة الكبابير بقتل اكثر من عشرين معتقلا بالفؤوس.

بتاريخ ٢٦ نيسان سنة ١٩٤٨ وصلت وحدة بريطانية الى القرية، ورتبت عملية اخلاء النساء والاولاد. في ٥/ايار/١٩٤٨ تم نقل (٦٠٠) مواطن من القرية الى جنين ونابلس وبقي في القرية بضع مئات من الرجال للدفاع عنها.

في ١٩٤٨/٦/١١ اعلنت الهدنة واصبح حال الاهالي يسير من سيئ الى اسوأ واصبحوا محاصرين من كل ناحية وسلاحهم محدودا وبدأت ذخيرتهم بالتناقص كما نفذ وقودهم وقل طعامهم.

وفي ١٩٤٨/٧/١٥ تعرضت القرية لقصف مدفعي شديد من البر والبحر والجو حتى ساعات الغروب وكانت حصيلة ذلك استشهاد عدد كبير من السكان عرف منهم:
١) محمد عبد الحفيظ الاحمد
٢) علي حسين حجير
٣) عمار المغربي
٤) حسن ابو حمدة
٥) محمود حسين الحص.
٦) محمود الدحنوس
٧) احمد محمود الدحنوس.
٨) خليل احمد محمد سعيد.
٩) خالد هاني علوة وشقيقه.

كما جرح:
١) حسين مصباح البطل
٢) راضي عبد القادر السمير
٣) احمد محمود باكير.

في صبيحة ١٩٤٨/٧/١٧ دخل الجيش الاسرائيلي القرية، وبقي السكان في منازلهم يرفعون عليها الاعلام البيضا. وقد لجأ البعض الاخر الى الكهوف.

جمع الجيش السكان في ساحة القرية واسروا عدداً منهم ووضعوا الباقين في شاحنات افرغوها على طريق «جنين» بالقرب من اللجون وامروهم بالذهاب مشيا على الاقدام الى جنين. تقول الحاجة منوه « محمود عيسى عبد الوهاب».

بعد ان سقطت القرية، اخذ عمي الشيخ احمد ينادي علينا، وعندما وصلنا الى وادي العين وجدنا اليهود هناك، فقادونا ونحن رافعون ايدينا الى اعلى، وعندما وصلنا الى قهوة حمودة، حملونا بالشاحنات والباصات الى اللجون، وامرونا بالتوجه الى جنين. كان بيننا عدد من العجزة والمقعدين لا يستطيعون السير وكان بينهم مكفوفون عددهم حوالي (٢٧) نسمة وضعهم اليهود في حقل بجانب الطريق يحيطه القش من كل جانب واشعلوا النار في القش وحرق من بداخله. اكد ذلك شهود العيان مثل: زليخة سلوم التي نجت بنفسها وتركت اخاها، وغازي حجير.


* مجازر فتهجير فمخيمات *

يقول ياسين احمه محمود غنام:
«عندما وضعوا كبار السن في الباصات وانزلوهم عند اللجون جلس العجزة والمقعدون على قارعة الطريق لانهم لا يستطيعون السير، وخوفا من ان يعودوا الى بيوتهم اشعلوا النار في الهشيم الذي يحيط بهم وكان عددهم (٢٦) من بينهم:
١) ليلى خليل غنام ١٩/١٩٤٨/٧
٢) حسن دعاس عمره (١٢٠) سنة ١٩٤٨/٧/١٩
٣) عبد السلام محمود السلمان وعمره (١٠٧) سنوات١٩٤٨/٧/١٩
٤) محمود سلوم وزوجته (كفيف)١٩٤٨/٧/١٩
٥) حمدة موسى العلي وزوجها ١٩٤٨/٧/١٩
٦) فياض ابو راشد (كفيف)١٩٤٨/٧/١٩
٧) ظريفة الشيخ ١٩/٧/١٩٤٨

بقيت بعض العائلات تسكن في الكهوف القريبة من القرية او في براكيات خشبية وزنكية وسكن البعض في بركسات معسكر للجيش البريطاني ويلغ عددهم سنة ١٩٦٥ ما يقارب (٨٠٠) نسمة. وبدأوا يمارسون عليهم الضغط بحرمانهم من الخدمات مثل الماء، والكهربا، والشوارع وعدم التصريح لهم بالبناء، مما اجبرهم على مغادرة القرية تدريجيا ولم يبق منهم في وادي العين سوى (٣) عائلات.

* مجزرة عيلبون وعرب المواسي

قرية عربية من قضاء طبريا احداثياتها (١٨٧٧ ٢٤٩٥) .

ترتفع ٢٠٠ متر عن سطح البحر عرفت ايام الرومان باسم (ailabo) مساحة اراضيها (١٤٧١٢) دونما، بلغ عدد سكانها سنة ١٩٤٥ الى (٥٥٠) نسمة، اما في سنة ١٩٩٦ فقد بلغ عدد سكانها (٣٥٠٠) نسمة.

تقع في الطرف الشمالي الشرقي لسهل البطوف. يحدها من الغرب اراضي عرابة البطوف وقرية البعينة، ومن الشمال اراضي قرية المغار ومن الجنوب خربة ام العمد، ومن الشرق جبل «الحامي» او «جبل الطيارات» ويسمى جبل قوص ترتفع (٢٠٠) متر عن مستوى سطح البحر.

سكن عيلبون عدة عائلات منها:
سرور، زريق، عيلبوني، مطر، متى، عيد (شوفاني)، معلم، اشقر (خوري)، يوسف (عازر وابو درويش)، اصليح، خليل، اسويد، اسكافي (نخلة)، الزينة حبمبو (سليمان)، سمعان، حوا، حايك، خوري، بلان، يمين، ابو زيد، بيطار، جبور، حداد، داموني، كما قدمت اليها عائلات مسلمة بعد سنة ١٩٤٨ مثل:
عائلة: الحوارني من حطين سنة ١٩٥٠
شبايطة من حطين
جولاني - ينتمون الى عشيرة المواشي
شواهدة - ينتمون الى عشيرة المواسي.
- العيسات، الجرس، ارشد، علي، السويطات. بعد انسحاب جيش الانقاذ من الناصرة ولوبية جعل خطه الاول في عيلبون، بتاريخ ١٩٤٨/١٠/٣٠ انسحب جيش الانقاذ من عيلبون ودخلت القوات الاسرائيلية القرية، وامروا السكان بالتجمع في ساحة القرية، وبدأ الجنود باطلاق النار للارهاب وقتل نتيجة ذلك عازر سالم مسلم الحوراني واصيب بطرس شكري متى.



شبكة حوانيت

نصف الثمن باسعار دائرة الاجراء والتنفيذ

من حارسي الاملاك ، بضائع وحجوزات

بمناسبة التصفية على المخزون الموجود

نبيع بكل سعر!

فيما يلي نماذج الاسعار من ضمن آلاف المنتوجات :

وصف المنتوج	سعر بالنصف مجاناً
طقم صالون فاخر ١+٢+٣ نوع شرقي + طاولة صالون +سجادة للصالون	٩٩٠
طاولة زاوية أكل يمكن فتحها حتى ٢,٣٠م + ٦كراسي من نوع "أجوز"	١٦٩٠
فرشة زنبركات صحية لسرير مفرد مع ١٠ سنوات كفالة	١٩٩
فرشة زنبركات صحية لسرير زوجي مع ١٠ سنوات كفالة	٢٩٩
تلفزيون شاشة ٢١" سمسونغ" + ١٠٠ محطة + عرض شاشة + محكم متكامل +سنة كفالة	١٦٩٠
تلفزيون شاشة ١٤" سمسونغ" + ١٠٠ محطة +محكم + سنة كفالة	١١٤٩
ماكنة حلاقة مشحنة "توماس" منتوج جنوب كوريا (عدد محدود)	٣٩
سجادة لغرفة الاولاد لا تحمل بقعا	٦٩
تشكيلة ضخمة من السجاد البلجيكي ، نسيج ايتستيتي باسعار ستحدث هزه ارضية في قطاع السجاد	
طقم صحون ١٨ قطعة + طقم فناجين قهوة ١٢ قطعة بورتسلان صيني اصلي (بجميع الالوان) في تغليف هدية	١١٩
طقم فناجين شاي ١٢ قطعة بورتسلان صيني اصلي في تغليف هدية	٢٥
طقم للسلطات متكامل يشمل وعاء زجاجيا + حاملة خشبية + ملعقتين للتحريك من خشب + ابريقي زيت/خل	٤٩

كل من يحضر هذا الاعلان يحصل على حلق او خاتم **هدية**

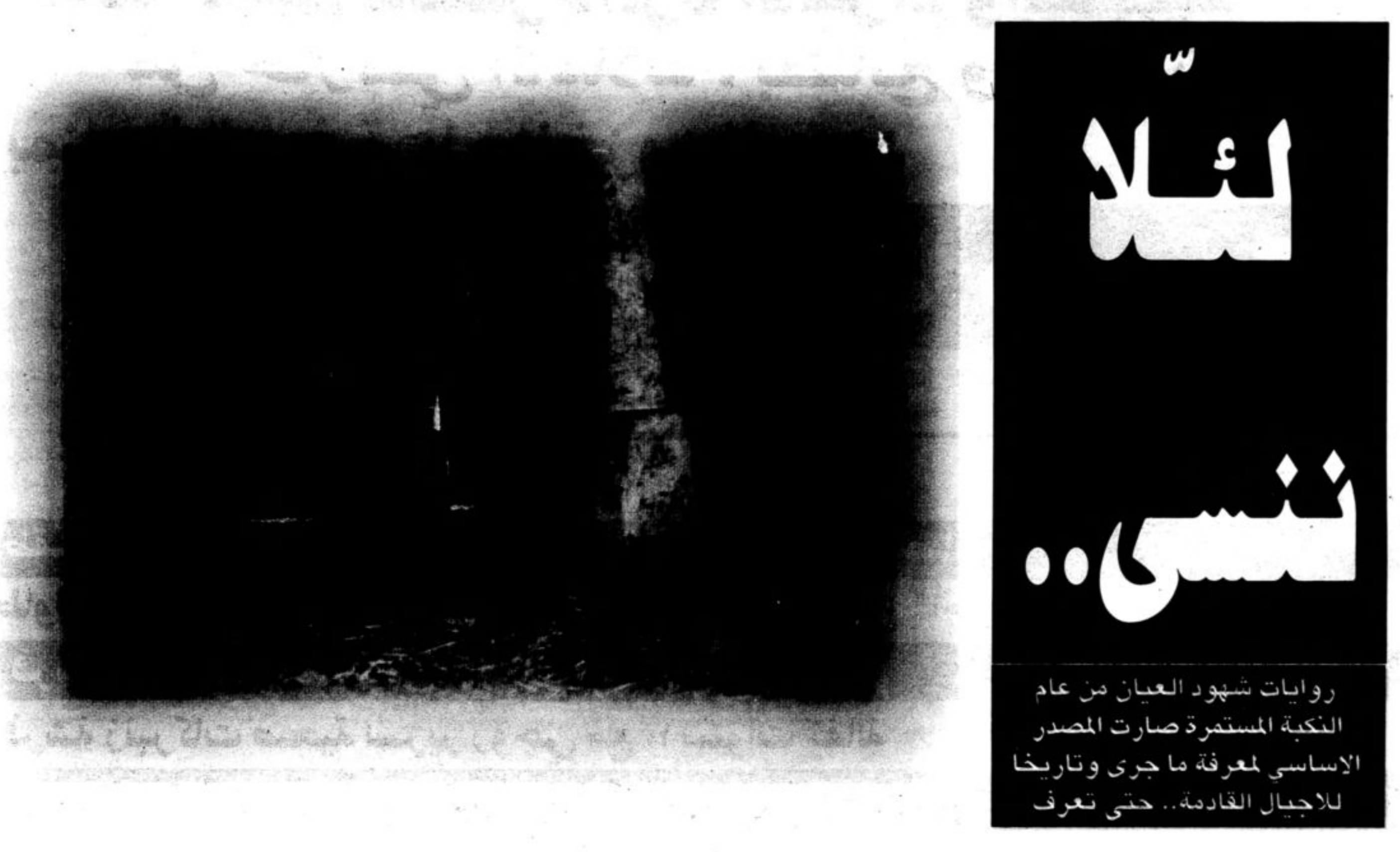
تشكيلة واسعة من الهدايا والادوات المنزلية بمناسبة الاعياد
نحن الارخص في البلاد مع كفالة
(وايضا في المنتوجات المماثلة للاخرين)

جميع البضائع جديدة وبتغليف مثير البيع نقداً وببطاقات الاعتماد

طيرة الكرمل	القدس	كرميئل	حيفا	حيفا	حيفا	الخضيرة
شارع هرتسل بالقرب من كوب ماركت ٠٤/٨٥٧٧٢٧٣/٤	تلبيوت هأومان ٢٥ ٠٢/٦٧٩٩٦٦٦	المنطقة الصناعية همغيل ٢٠ ٠٤/٩٥٨٤٩٢٤/٥	ههستدروت ٧٥ ١٥٠متر قبل ليف همفراتس ٠٤/٨٤٢٠٩٤٦	البلد السفلى نتنزون ٥ ٠٤/٨٦٢٣٨٩٧	تشيك بوست شلومو بن يوسف ٣ ٠٤/٨٤١٦٥٠٩	تساهل ٤٠ ٠٦/٧٢٢٠٥٠١/٢

ساعات العمل :ايام الاحد ،الاثنين ، الاربعاء ، الخميس ١٠:٣٠-٢١:٠٠ الجمعة ٩:٠٠-١٤:٠٠ السبت مساء حتى الساعة ٢٢:٣٠

مكتب النجاة عكا



لئلا ننسى..

روايات شهود العيان من عام النكبة المستمرة صارت المصدر الاساسي لمعرفة ما جرى وتاريخا للاجيال القادمة.. حتى تعرف

تقرير: آمال شحادة

.. «الاتحاد» ومن خلال تحقيقات وتقارير عديدة، كانت احد المصادر لسماع شهود عيان حول مجازر ارتكبت او قرى رحل عنها اهلها.. ومن خلال زيارتها للمواقع بمرافقة شهود العيان نقلت عدة صور لمأساة شعبنا الفلسطيني التي عكست نكبة هذا الشعب ومعاناته.

فرواية شهود العيان، تحولت مصدراً اساسياً لمعرفة حقيقة ما جرى وتاريخاً لاجيال قادمة لتتعرف عما قاساه شعبهم ولتتعلم من التجربة.. ولتستفيد من دراسة هذا التاريخ.

جاءت لتخبز

مجزرة عيلوط واحدة من المجازر البشعة التي ارتكبت بحق شعبنا الفلسطيني. وكل ما اعلن عن تفاصيل المجزرة، لم ينقل عن شهود عيان لها. وفقط بعد ٤٥ عاما، وافق احد الناجين من هذه المجزرة، ابو فيصل، محمد مصطفى ابو راس، ان يتحدث لجريدة «الاتحاد»، وكان بذلك يكشف ولاول مرة عن أدق تفاصيل هذه المجزرة.

فارقنا ابو فيصل، لكن تاريخه بقي مصدرا للاجيال القادمة.

كان ذلك يوم ١٩٤٨/٧/١٦، وكانت الساعة الثامنة صباحاً، بعد ثمانية ايام من رحيل السكان، وليس كلهم، عن قرية عيلوط. ابو فيصل كان في حينه لا يزال في الرابعة عشرة من عمره، وكان والده بين الذين رحلوا مع عشرات العائلات الى الناصرة، بعد ان سمعوا عن انباء القتل والتدمير. ولما شعرت العائلة أن بقاءها في الناصرة سيستغرق أياما طويلة قررت الأم الحضور الى عيلوط لتخبز كمية كبيرة من الخبز تكفي العائلة لعدة ايام واصطحبت معها ابنها الكبير محمد.

وراح ابو فيصل يحدثنا: ما ان بدأت امي تخبز، حتى سمعنا الاوامر للرجال ان يذهبوا الى بيت محمد اليونس والنساء الى بيت عبد الكريم واكد، فخافت والدتي، خاصة وأن الجنود كانوا يقتلون الشباب، فأحضرت لي قمبازا قديما لألبسه حتى يظهرني كبير السن، لعلني انجو، وطلبت مني ان اذهب الى الناصرة، فرحت اركض محاولا الابتعاد عن الجنود، ورأيتهم يطلقون الرصاص فخفت وعدت الى البيت، وحتى اموّه الجنود اشغلت نفسي في ترتيب اباريق القهوة، وما ان فتحت الباب حتى شعرت بماسورة بندقية في ظهري، وكان ذلك احد الجنود الذين يفتشون عن الشباب، فودعت والدتي وبعض العجائز واصطحبني الجندي الى مكان تجمع فيه حوالي (٢٥) جنديا وسيارات كثيرة، فأخرج احد الجنود دفترا وقرأ ١٣ اسماً اخذوهم الى المعتقل. ثم حضر آخر وراح ينتقي الشباب واختار (١٨) شابا اضافيا وكنت واحدا منهم، واصطحبنا الجيش الى منطقة بعيدة عن البيوت واجلسونا على الصخرة صفا واحدا تحت اشعة الشمس، وكان ذلك في شهر رمضان والطقس حار وقسم منا صائم. وبدأ الجندي ينادي علينا واحدا واحدا ويقوم بضربه بالعصا والبندقية، اما انا فقد شلّخ قميصي وضربني لكمة في بطني. ولا ادري لماذا صرت اضحك وانا في طريقي الى مكاني، فلاحظ ذلك، واقترب مني وضربني بالعصا على رقبتي، هنا بدأت اشعر بالتوتر والخوف وبأن الموت يقترب مني. فطلبت من ابن عمي سيجارة، وقلت له: أريد ان ادخن سيجارة قبل ان اموت. وكانت اول سيجارة أدخنها. وثم جلسنا جميعاً ورؤوسنا باتجاه سيارتي جيب وعلى كل سيارة وضع الجنود رشاش «هوشكز»، وكما علمت، فهذا الرشاش يطلق بشكل أوتوماتيكي. فخفت جداً وطلبت ان ينقلوني بجانب ابن عمي خضر فوافقوا.

وما هي الا بضعة ثوان حتى سمعنا اصواتا مدوية ورأينا احجارا وتراب البيوت يتطاير.. وعلمنا انهم هدموا بيتي حسن محمود ابو راس وساري ابو عياش.. والخوف كان يدب فينا فقد جهزوا «الهوشكز» وقربوا سيارتي جيب.. وعن بعد ثلاثة امتار، حضر المسؤول وصرخ «اعترفوا! من معه سلاح؟ اربع دقائق.. ثلاث اعترفوا.. والا.. دقيتان قلت دقيقتين، لم تبق سوى دقيقة واحدة. لن تعترفوا؟. ها؟..» ودوى ازيز الرصاص!

والطريقة الوحيدة التي كان ممكن ان احمي بها نفسي ان ارتمي على الارض.. ففعلت ذلك وقطعت نفسي وشعرت ان ابن عمي ارتمى مثلي على الارض ولم يمت. لكن صدره كان يتراقص للأعلى والاسفل. وحتى لا يراه الجنود. رميت يدي اليسرى بشكل قوي على صدره حتى اكبته. فظن انني ميت. وفجأة ساد الصمت.. ثم عاد الجنود بجولة اخرى من الرصاص على كل شخص شعروا انه حي وغادروا المكان. وكنت انا وابن عمي خضر فقط قد نجونا.

الناجي من السجرة

السجرة، بلد الفنان الفلسطيني ناجي العلي، شهدت واحدة من المعارك التي دونها التاريخ، المعارك القاسية التي تعرض لها فلسطينيو السجرة.

«الاتحاد» كانت قد رافقت احد آخر المقاتلين السبعة لآخر لحظة، موسى ذيابات، أبو هاني، الذي وافق على مرافقتنا الى قريته قبيل مغادرته هذا العالم بسنة. واستطعنا من خلاله ان ندوّن، القليل للاجيال القادمة، عن حقيقة الوضع الذي عاشه اهالي القرية في العام ١٩٤٨، وراح يروي لنا عن بطولة المقاتل ابراهيم ذيابات الذي رفض ان يخرج من السجرة الا بعد ان اختلط دمه بتراب ارضه واستشهد فيها.

←



ابو فيصل: لا ادري لماذا صرت اضحك وانا في الطريق، فلاحظ الجندي ذلك، اقترب مني وضربني على رقبتي.. عندها بدأت اشعر بالخوف وأن الموت يقترب مني (عيلوط).

ابو هاني توجـه الى ال... الطفلة كما هي في المرجيـ... بين قناطر البـيت.. ولكن ... روح. كانت آخر شهيدة (...

ام نايف:
يا ريتني شجرة عباب خيمتـ...
واشوف شو جرى بطول غ...
يا ريتني محرمة بين ايديهن
اشوف شو جرى وصار عليهن
(معلول)

- جاء اليهود.. «احملوا بضائعكم وارحلوا».. صاح احدهم.
- «لأ.. لن يتحرك منكم احد».. قال ابراهيم واضاف: «من يحمل بضائعه ويخرج سأطلق النار عليه بنفسي».
- سيقتلوننا جميعا...
- قلت لن يخرج احد.
- ومال العمل؟!
- لنقاتل حتى آخر قطرة دم.. فهذه ارضنا ولن نتخلى عنها بهذه السهولة.

وتجمع (٢٥) شاباً ورجلاً من قرية السجرة، وحضر العشرات من الناصرة والقرى المجاورة يحملون السلاح ويتمركزون في مناطق مختلفة. كان ذلك في الساعة الثالثة من فجر معركة «السجرة» في العام ١٩٤٨. سبع ساعات متواصلة من القتال استشهد جراؤه عشرات الرجال والنساء والاطفال وتشتت على اثره كل سكان القرية، فرحل اغلبيتهم الى سوريا اما الباقون توزعوا على الناصرة وطرعان وكفركنا واللد وغيرها.

أبو هاني كان عمره يوم غادرها (٤١) عاما، وكان ابا لولدين والكل كان يتحدث ان ابا هاني كان واحداً من أبطال المعركة، قاتل حتى اخر لحظة وقبل ان يخرج منها دفن بيديه عمه الشهيد خالد ذيابات: «حفرت قبره داخل ارضي حتى لا يطلق الجنود النار علينا».

قصص كثيرة ذكرها اجدادنا وكل من عاصر تلك الفترة، تعكس مآس عاشها شعبنا آنذاك.. وابو هاني كان يذكر قصصا كثيرة اكثرها آلاما ورعباً هي قصة ابنة علي الاحمد التي نسيت طفلتها في الأرجوحة.

وابنة علي الاحمد هي امرأة متزوجة ولها كثير من الاولاد والاطفال، اصغرهم طفلة لم تكن تبلغ السنة الاولى وقت الرحيل. فعندما سقطت القرية اهتمت بلملمة بعض الحاجيات وكل اولادها.. الا انها نسيت طفلتها التي وضعتها في الصباح في المرجيحة المعلقة في سقف احد قناطر البيت. وعندما تذكرتها، كان ذلك متأخرا جدا. ولم يكن ممكنا ان تعود لاخذها. وعبرت الحدود الى سوريا.

هناك، حيث اقيم مخيم خاص للاجئين الفلسطينيين، حلمت بالعودة الى السجرة في يوم غد او بعد غد.. حتى تطعم طفلتها وتعود الى احتضانها. الا ان المرة طالت. وراحت تبعث المراسيل.. على امل ان يكون عابر سبيل قد شاهد الطفلة واخذها.

ووصل..

بعد عدة اشهر وصل احد المراسيل الى ابي هاني. فأخذ معه سجراوياً آخر يعرفه. وتوجها الى البلدة.. ووصلا الى البيت فعلا.. ووجدا الطفلة كما هي في المرجيحة نفسها.. تلوح بين قناطر البيت ولكن: جسد بلا روح.. وكانت الطفلة آخر شهيدة من السجرة دفنت تحت تراب قريتها.

كل استقلال.. الى معلول

مسعدة سرحان، ام نايف المعلولية، تجاوزت الثمانين، ولا تزال قصة ترحيلها عن معلول وآلامها ومعاناتها ترافقها.. وكما قالت لنا، بأنها كلما تنطق بكلمة معلول تبكي.. صحتها في السنوات الاخيرة، لم تعد تسمح لها بزيارة معلول، كما فعلت في كل سنة، مشيا على الاقدام من يافة الناصرة، في يوم استقلال اسرائيل، حيث كانت تحمل كيسا وتنطلق وحدها، لتجلس فوق تراب ارض معلول.. عندما التقيناها وحاولنا السماع منها عن قصة ترحيلها من معلول ذرفت الدمعة، وكأنها تحدثنا عن أمس وقالت: «قصتنا قصة طويلة الها اول ما الها آخر مثل قصة ابريق الزيت.. شو بدي اقول:

يا ريتني شجرة عَ باب خيمتك
واشوف شو جرى بطول غيبتك
يا ريتني محرمة بين ايديهن
واشوف شو جرى وصار عليهن

يا ريت.. يا بنتي.. يا ريت.. الغربة كثير صنعبة والوطن.. الوطن غالي علينا كثير».

ام نايف كانت شاهدة على عشرات الشباب والاطفال والنساء الذين قتلوا بالرصاص في الشوارع اثناء سيرها من معلول الى الناصرة ومن ثم الى الرينة وحتى عرابة و«الحظ وحده هو اللي خلاني انا واطفالي الثلاثة على وجه الارض» تقول لنا.

٥١/١٢/٢٤ - هدموا بيوت إقرث!

إقرث التي صارت رمزاً في محطات السنوات الخمس الاولى من تهجير اهلها:

■ ١٩٤٨/١٠/٣١ - الجيش الاسرائيلي يحتل القرية، كتاب التسليم ينص: على جميع الاهالي اطاعة اوامر الموقعين على هذا الكتاب باعتبارهم ممثلي دولة اسرائيل.

■ ١٩٤٨/١١/٥ - الضابط يعقوب كارا يستدعي وجهاء القرية ويطلب منهم ان ينتقل الاهالي للسكن المؤقت في قرية الرامة لمدة اسبوعين فقط، يعودون بعدها الى القرية.

■ ٦ و٧ و١٩٤٨/١١/٨ - السيارات العسكرية نقلت اهالي القرية (٤٣٨ نفسا) الى الرامة، باستثناء حوالي ٥٠ شخصا والخوري اندراوس قرداحي الذين بقوا للحفاظ على بيوت القرية.

■ بعد انتهاء الاسبوعين، بدأت المطالبة من الاهل ان يعودوا حسب الوعد. وكانوا يقابلون بالمزيد من الوعود والمماطلات، الحاكم العسكري يوجههم للوزير والوزير يعيدهم الى الحاكم. وهكذا لمدة نصف سنة. فجاءت القوات العسكرية واخلت من تبقوا في القرية بالقوة، الى الرامة، باستثناء الخوري الذي نقل الى فسوطة، حسب طلبه، كي يظل قريبا من البلدة.

■ ١٩٤٩/٩/٢٦ - الحكم العسكري يعلن عن المنطقة التي تقع فيها إقرث ويرعم منطقة امنية مغلقة، حسب أنظمة الطوارئ.

■ ١٩٥١/٥/٢٨ - المحامي محمد نمر الهواري، يستصدر امرا احترازيا من محكمة العدل العليا ضد وزير الدفاع والحاكم العسكري للواء الشمال ليفسرا اسباب عدم سماحهما للاهالي بالعودة. ثم تحول الامر الاحترازي الى قرار نهائي (يوم ١٩٥١/٧/٣١) بعد ان اقتنعت المحكمة بحق الاهالي في العودة. وأكدت انها تستند في ذلك الى غياب أمر اخلاء من السلطة.

■ ١٩٥١/٩/١٠ - السلطة تصدر اوامر اخلاء للسكان وهم في الرامة، وتعطي لهم حق الاستئناف على القرار خلال ٤ ايام.

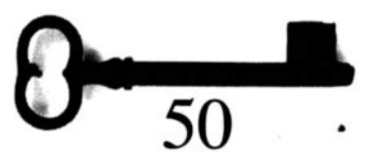
■ ١٩٥١/٩/١٣ - قدم الاهالي استئنافا.

■ ١٩٥١/٩/٢٣ - عقدت لجنة الاستئناف جلسة سرية لها في الناصرة، استمعت خلالها الى مندوب الحكم العسكري، وقررت في اعقابها رفض الاستئناف. وقد مُنع المحامي من سماع مندوب الحكم العسكري.

■ ١٩٥١/١١/٢٦ - المحامي الهواري يستصدر امرا احترازيا جديدا من المحكمة العليا تطالب فيه اللجنة العسكرية ان تفسر قرارها. وعقدت المحكمة ثلاث جلسات (١٩٥١/١١/٢٦ و٥ و١٩٥٢/٢/٢٥) قررت في الجلسة الاخيرة منها رد الدعوى، وعمليا تثبيت اوامر الاخلاء (اي اجراءات الترحيل). ويذكر هنا ان القضاة لم يغرموا الاهالي بالمصاريف على غير العادة.

■ ١٩٥١/١٢/٢٤ - جرى هدم البيوت، ما عدا الكنيسة.

■ ١٩٥٣/٩/٣ - تمت مصادرة اراضي القرية. ثم بدأت عملية اقتلاع المزروعات والاشجار المثمرة.





* بابه: الحديث ليس عن الطرد فقط، بل عن هدم مستقبلهم وتراثهم الحضاري *

لا يمكن الحذف من التاريخ

■ المؤرخ د. ايلان بابه لم يتحرك من مكتبه في الشهرين الاخيرين، امام اللقاءات المكثفة التي اجرتها معه وسائل الاعلام الاجنبية. فهو احد البارزين بين «المؤرخين الجدد» الذين يقرأون الاحداث ليس بعيون المؤسسة الصهيونية ■ وفي هذا اللقاء الخاص تورد «الاتحاد» رواية أخرى تعتمد الحياد ولا تخشى النقد ■

أجرى اللقاء: بلال ظاهر

❑ منذ ان حلت النكبة بالشعب الفلسطيني في العام ١٩٤٨، لم يتوقف المؤرخون التقليديون والمؤسسة الحاكمة في اسرائيل متمثلة بوزارة المعارف، المسؤولة عن مناهج التعليم، عن تزييف وتغييب الحقائق التاريخية حول مراحل الصراع العربي - الاسرائيلي.

وفي منتصف سنوات الثمانين ظهر في اسرائيل مؤرخون، معظمهم من الشباب، ممن لم يعاصروا احداث العام ١٩٤٨، واستندوا في بحثهم التأريخي على وثائق من ارشيف وزارة «الامن» تم فيها تدوين ما اقترفته المنظمات الصهيونية من جرائم بحق الفلسطينيين، خاصة في العام ١٩٤٨، وقد فتح هذا الارشيف بموجب قانون يقضي بامكانية نشرها بعد (٣٠) عاما من الاحداث التي تتناولها هذه الوثائق.

وقام هؤلاء المؤرخون، الذين أطلق عليهم «المؤرخون الجدد»، بدراسة هذه الوثائق والبحث فيها. وكانت النتيجة انهم توصلوا الى حقائق هي عكس ما نشره المؤرخون القدامى ومكاتب الاعلام الاسرائيلية. كما ان «المؤرخين الجدد» اختلفوا فيما بينهم في تقدير عدة امور، مثل مسألة طرد العرب من البلاد، حيث توصل بعضهم الى انه كان هروبا من بعض المدن والقرى، وفي بعضها الآخر تم طردهم فعلا.

ومن ابرز «المؤرخين الجدد» في البلاد هو د. ايلان بابه الذي يعمل محاضرا في قسم العلوم السياسية في جامعة حيفا، وقد اجرينا هذا اللقاء مع د. بابه لالقاء الضوء على عدة مراحل في حياة الصراع العربي مع الحركة الصهيونية.

*** «الاتحاد» - هل من تاريخ محدد لبداية الصراع العربي - الصهيوني؟**

- بابه: نقطة البداية في الصراع العربي - الصهيوني كان في العام ١٨٨٢، عند قدوم الهجرة اليهودية الاولى الى البلاد. وهي اللحظة التي كان واضحا فيها وجود مهاجرين يهود، هدفهم اقامة دولة او كيان سياسي والسيطرة على قسم من فلسطين.

الا ان الصراع انفجر بقوة كبيرة في سنوات العشرين، وخاصة في العام ١٩٢٩. ومع هذا فانني ارى ان الصراع الحالي يعود الى العام ١٩٤٨. وبالرغم من ان بداية الصراع كانت في ١٨٨٢، الا انه من غير الممكن ارجاع التاريخ الى الوراء. فالجميع يوافق انه لا يمكن اصلاح ما جرى قبل العام ١٩٤٨. فالوضع اليوم يختلف عن الفترة التي كتب خلالها في الميثاق الفلسطيني، ان على اليهود الذين قدموا الى البلاد بعد العام ١٩١٧ او ١٩٤٨ ان يعودوا من حيث اتوا. فالواقع اقوى من هذا. لكن ما جرى في العام ١٩٤٨ لم يُحل حتى الآن ولهذا فان هذه السنة هي التي تشكل جوهر الصراع. وربما يكمن هنا الفرق الكبير بين موقف المركز الصهيوني وحتى اليسار الصهيوني في البلاد وبين الموقف الفلسطيني. فالمركز الصهيوني واليسار ايضا يقولان ان جوهر الصراع هو في العام ١٩٦٧، ففي هذا العام - كما يقولون - «قمنا باحتلال مناطق ومن يريد السلام عليه اعادة المناطق التي احتلت في ١٩٦٧، لكي تقوم عليها دولة فلسطينية، وبهذا يجب ان ينتهي الصراع».

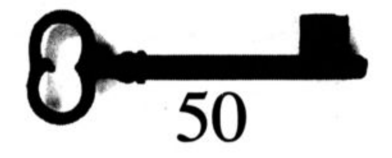
ولكن لا يوجد، تقريبا، فلسطيني واحد ينظر الى الصراع بهذا الشكل. صحيح ان قسماً مهماً من حل الصراع يكمن باعادة المناطق التي تم احتلالها في العام ١٩٦٧، ومهم، ايضا، اقامة الدولة الفلسطينية في هذه المناطق، لكن يجب رؤية ما حدث في ١٩٤٨ والتعامل معه. فحل مسألة الصراع يجب ان تتضمن حلا لقضية اللاجئين، واكثر من هذا، فيجب ان يتضمن حل الصراع العربي - الاسرائيلي حلا لما اقترفته وارتكبته اسرائيل بحق الفلسطينيين في العام ١٩٤٨. وهذا يتعلق، ايضا، بالمواطنين العرب في اسرائيل ويتعلق باللاجئين في عين الحلوة وباللاجئين الذين يقطنون مدينة ديترويت الامريكية كما يتعلق بالفلسطينيين خارج المناطق المحتلة. الفلسطينيون يقولون تعالوا نتحدث حول ما جرى في العام ١٩٤٨ اولا، ونستخلص عبرا سياسية. بينما يقول الاسرائيليون ان هذا غير وارد ومن يريد التحدث عن حل فعليه الا يتحدث عما جرى قبل العام ١٩٦٧. فمشكلة اللاجئين (برأي الاسرائيليين) هي مشكلة انسانية، وهناك اطر دولية تهتم بمثل هذه القضايا ولذلك فعليها حل هذه القضية، ايضا.. ولكنني لا اؤمن بوجود فلسطيني واحد يقبل بهذا.

*** «الاتحاد» - متى ظهرت فكرة تهجير العرب (الترانسفير) لاول مرة؟ وفي أي ظروف؟**

- بابه: اعتقد ان فكرة الترانسفير ظهرت منذ بداية طريق الحركة الصهيونية، فحتى هرتسل تحدث عن ذلك. لكن يجب التنويه الى انها جاءت دائما مع افكار اخرى. فلم تكن فكرة الترانسفير الفكرة الوحيدة لدى الحركة الصهيونية. في بداية طريقها. وقد تحدثوا عن نوعين من الترانسفير في العامين ١٩٣٩/٨: الاول ترانسفير بارادة العرب وتبادل سكان. ومنذ العام ١٩٣٩ صار هناك شعور بالقوة والعظمة لدى الجانب اليهودي وعندها اصبحوا يتكلمون جهارة عن ترانسفير بالقوة.

*** «الاتحاد» - لماذا بدأوا يشعرون بالقوة في ١٩٣٩؟**

- بابه: لانه بين الاعوام (١٩٣٦) حتى (١٩٣٩) تم بناء القوة العسكرية اليهودية، خلال الثورة العربية، وكان هناك تعاون بين الجيش البريطاني وبين الجانب اليهودي، وهذا التعاون اعطى دفعة لتطوير القوة المنظمة عند اليهود. والجانب اليهودي ادعى انه لا توجد حاجة لانتظار قبول العرب مغادرة البلاد، واذا لم يكن بالامكان تنفيذ حلول اخرى، فان تهجير العرب بالقوة من البلاد هو حل معقول.



* ايلان بابه *

انا شخصيا اعتقد ان الحركة الصهيونية انتظرت اللحظة المناسبة وكانوا مقتنعين انهم لن يصلوا الى حل ففكروا بالترانسفير.

في العام ١٩٤٨ كانت الظروف متكاملة من ناحية الوكالة اليهودية لتنفيذ الترانسفير القسري. لانه تجاه العالم، وتجاه اليهود في البلاد ايضا، بدا الجانب العربي والفلسطيني انه لا يريد التوصل الى اي تسوية، والامر الثاني وجود قوة هائلة لدى الجانب اليهودي، فقد اصبحت القوة العسكرية اليهودية في العام ١٩٤٨ كبيرة جدا وبشكل ملموس. الامر الثالث هو عدم رضاهم من قرار التقسيم رغم ان الحركة الصهيونية اعلنت سياسيا عن موافقتها على القرار. فهذا القرار نص على وجود دولتين: الاولى عربية والثانية ثنائية القومية. والصهيونية لم توافق ابدا على دولة ثنائية القومية. وقد كان رفض الجانب العربي لقرار التقسيم لصالح اهداف الحركة الصهيونية. وفي اعقاب تشرين الثاني (١٩٤٧) قررت قيادة الحركة الصهيونية، استغلال الظروف التي ستنشأ عند خروج القوات البريطانية من فلسطين «لتطهير» البلاد من العرب.

*** «الاتحاد» - الغالبية العظمى من قيادة الحركة الصهيونية تبنت فكرة طرد العرب من البلاد، هل كان هناك من رفض هذه الفكرة؟**

- بابه: كلا. لا اظن ان هذه الفكرة ازعجت احدا من قيادة الحركة الصهيونية، ويجب الاشارة الى ان فكرة الترانسفير لم تكن الفكرة الوحيدة لحل الصراع، فغاندي (زئيفي)، مثلا، يطرح فكرة الترانسفير وكأنه جزء من مجموعة تقول ترانسفير فقط، ولكن القيادة الصهيونية لم تقل فقط ترانسفير، ولا اعرف قائدا صهيونيا ذا مكانة قوية ومؤثرة رفض فكرة الترانسفير.

*** «الاتحاد» - من شارك في صنع النكبة بالاضافة الى الحركة الصهيونية؟ فمثلا، حزب «الليبور» البريطاني اتخذ قرارا في احد مؤتمراته بتبني فكرة الترانسفير.**

- بابه: هذا صحيح. لكن «الليبور» اتخذ قرارا بتبني فكرة الترانسفير بارادة العرب. وقد فكر بما جرى بين اليونان وتركيا. ففي العام ١٩٢١ اتفقتا على التبادل السكاني بينهما. واعتقد «الليبور» ان العرب سيوافقون على الانتقال الى منطقة كلها عرب واليهود الى منطقة كلها يهود. وبالطبع فان القضيتين مختلفتان. بالاضافة، لا اظن ان البريطانيين كانوا شركاء في صنع النكبة، ولكن المسؤولية تلقى عليهم لكونهم المسؤولين عن القانون والنظام في حينه. قد قرروا الاهتمام بمصالحهم فقط، عبر اخراج الجيش البريطاني من البلاد بسلامة. ولكن بريطانيا لم تكن تريد اخلاء فلسطين من الفلسطينيين. على العكس، فانها وبشكل ساذج جدا اعتقدت انه بالامكان التوصل الى حل متفق عليه بين الاطراف، ولا يهم ما هو هذا الحل، مع الابقاء على المصالح البريطانية، فمثلا، اكثر الخطط التي تحمسوا لها كانت تقسيم فلسطين الى اربعة اقسام: قسم عربي كبير وقسم يهودي صغير وقسمان بريطانيان تضم المناطق المهمة لهم مثل مدينة حيفا. فبريطانيا، اذاً، لم توافق على دولة يهودية بدون العرب. بعكس قرار الامم المتحدة اعتبرت قرار التقسيم ليس جيداً، واقترحت الاستمرار، بما يتفق مع ارادة المفتي (الحاج امين الحسيني) والقيادة الفلسطينية، والبحث عن حل وعدم الاسراع في ذلك. وحتى عندما قرروا الخروج من البلاد اقترحوا ان تقوم الامم المتحدة بالبحث عن حل افضل.

وهكذا فالمسؤولية الاساسية في صنع النكبة تقع على عاتق الحركة الصهيونية. والقيادة الفلسطينية لعبت دورا غير ايجابي في هذا المجال. والرجعية العربية، المتمثلة بالانظمة العربية التي وقفت جانبا، سخنت الاجواء عند الجميع، مدعية ان بامكانهم انقاذ الوضع وانقاذ الفلسطينيين. وهي في الواقع لم تقم بالكثير من اجل انقاذ الفلسطينيين، بل تركتهم يواجهون مصيرهم لوحدهم.

*** «الاتحاد» - هناك مؤرخون يهود يدعون ان قيادة الدول العربية دعت الى خروج العرب من البلاد، على ان يعودوا اليها بعد انتصار الجيوش العربية؟**

بابه: هذا غير صحيح. وهذه القضية مثيرة للغاية. فهناك مؤرخون عرب تبنوا هذه الفكرة التي بثتها الحركة الصهيونية وفيما بعد الاعلام الاسرائيلي. ومن هؤلاء المؤرخين العرب صادق جلال العظم. فالمؤرخون اليهود في سنوات الخمسين تساءلوا حول كيفية تفسير احداث (١٩٤٨) فاخترعوا هذه الفكرة وقد ادعوا انه حتى القيادة الفلسطينية دعت الاهالي الى مغادرة البلاد. وهذا غير صحيح.

وقد بحث في هذا الامر كثيرا المؤرخ بيني موريس والمؤرخ وليد الخالدي في سنوات الستين، ولم يجدوا دعوات كهذه، مما يجعل الامر ليس اكثر من دعاية صهيونية لا تصمد امام اي امتحان.

*** «الاتحاد» - عند مغادرة القوات البريطانية البلاد وانسحاب آخر جندي بريطاني منها في ٤٨/٥/١٥، كانت الحركة الصهيونية متأهبة لاحتلال جميع**

الاماكن الهامة في البلاد. كيف كان توازن القوى في البلاد عشية النكبة؟

- بابه: هذا صحيح، وقد كان توازن القوى على مستويين: الاول، كم محارب في كل جانب، وحتى ايار ١٩٤٨ كان للقوة المحاربة اليهودية افضلية كبرى على القوة المحاربة الفلسطينية، فالجانب اليهودي كان لديه حوالي عشرة آلاف محارب مجهزين بشكل جيد مقابل خمسة او ستة آلاف محارب في الجانب العربي نصفهم من جيش الانقاذ بقيادة القاوقجي قدموا من الدول العربية.

اما المستوى الثاني فهو مدى الاستعداد للمواجهة في كل جانب. وهنا ربما بالامكان لوم القيادة الفلسطينية ولكن مع هذا فمن الممكن انهم لم يروا الامور بهذه الحدة. فالقيادة الفلسطينية امنت حتى اللحظة الاخيرة ان بريطانيا، كما وعدت الجانب الفلسطيني طوال سنين، ستنقل صلاحيات الحكم اليها لكونها تشكل غالبية السكان في البلاد. وهذه القيادة لم تعمل بتاتا على تحضير العرب لامكانية المواجهة بالقوة، ليس فقط للحصول على ما تستحقه، بل حتى من اجل البقاء. وبعكس ذلك فان دافيد بن غوريون اعد الجانب اليهودي للمواجهة من الناحية النفسية والمادية والتنظيمية منذ العام ١٩٤٧. وفي ١٥ ايار كان كل محارب يهودي يعرف ماذا عليه ان يفعل. وقد عرف ان عليه السيطرة على الاماكن الهامة في البلاد وعلى المفترقات الهامة وعلى البريد ودائرة الجمارك وعلى معسكرات الجيش. فالمسألة ليست فقط عملية طرد العرب من البلاد انما السيطرة على كل ما تركته بريطانيا في البلاد.

بعد ١٥ ايار ودخول الجيوش العربي الى فلسطين بقي ميزان القوى متساويا، من ناحية عدد المحاربين، وبعد الهدنة الاولى، ثلاثة اسابيع بعد اندلاع الحرب اصبح توازن القوى لصالح الجانب اليهودي في جميع النواحي. وهناك امر آخر في غاية الاهمية وهو ان اكثر الجيوش العربية نجاعة، الجيش العربي الاردني، كان محدودا جداً من حيث الاوامر، اذ يوجد اتفاق سياسي (مع الملك عبد الله). وهذا الجيش حارب فقط في القدس وتوجب عليه عدم الدخول الى منطقة الدولة اليهودية. كما ان افضل المحاربين العرب لم يشتركوا في المعارك بشكل فعال.

*** «الاتحاد» - في كتاباتك تعتبر الحركة الصهيونية حركة كولونيالية؟**

- بابه: هذا صحيح. انا أدعي ان الحركة الصهيونية هي خليط من الكولونيالية والقومية، فأنا لا ادعي انها ليست حركة قومية. فقد نشأت في اوروبا كحركة قومية، لكنها استطاعت ان تحقق نفسها، فقط، كحركة كولونيالية، وقد بقي فيها هذان المركبان. فهي ما زالت حركة قومية وما زالت حركة تؤمن انها موجودة على ارض لها وهنا يتعارض مع تفكير الكولونياليين الذي يعرفون انهم موجودون على ارض ليست لهم. لكنها ما زالت تؤمن بتحقيق مآربها بأدوات كولونيالية: احتلال وسيطرة وقلع وتشريد واستغلال، وسيستمر هذا الوضع حتى احقاق سلام يحول دولة اسرائيل الى دولة مقبولة في المنطقة، تتصالح مع الفلسطينيين وعندها بامكانها ترك ماضيها الكولونيالي ولن تعود بحاجة الى ادوات كولونيالية من اجل البقاء. وطالما انها لا تعترف انها تسيطر بالقوة على اراض عربية وفلسطينية، فانه من الصعب التحدث مع الفلسطينيين عن حل شامل وعادل للصراع.

*** «الاتحاد» - هل كانت هناك محادثات بين العرب والفلسطينيين وبين الحركة الصهيونية قبل النكبة؟**

- بابه: نعم. كانت هناك محادثات بشكل مكثف منذ بداية الصراع على مستويين: الاول محادثات مع جهات، نسميها اليوم باليسار الصهيوني مع اليسار العربي، وكانت هذه المحادثات هامة جدا، لكن يتوجب الاشارة الى انها لم تكن بين شخصيات ذات نفوذ مثل المحادثات بين كالفرسكي وبوبر وبقية مجموعة «بريت شلوم» (اتحاد السلام) وبين عرب فلسطينيين مثل فوزي الحسيني، الذي قتل في العام ١٩٤٧ بسبب علاقاته مع اليهود كما يبدو، واقول كما يبدو لانه من الصعب التيقن من أسباب القتل في تلك الفترة.

ولكن الاهم من هذا كانت المحادثات التي شارك فيها المفتي، الحاج امين الحسيني، عن الجانب الفلسطيني وموشيه شاريت عن الجانب اليهودي. وقد كانت هذه المحادثات بمعرفة ومصادقة بن غوريون. كما شارك في هذه المحادثات عن الجانب الفلسطيني، ايضا، جمال الحسيني وعوني عبد الهادي. وجرت هذه المفاوضات في سنوات الثلاثين عشية الثورة العربية.

الا ان بن غوريون اوقف هذه المحادثات، وادعى انها تضعف الجانب اليهودي وانه ليس هناك ما يتوجب التفاوض عليه. فقد كانت الحركة الصهيونية آخذة في السيطرة على الاراضي وعلى اقتصاد البلاد. وكان مطلب الفلسطينيين هو التوقف او التخفيف من هذه السيطرة والتفاوض حول ما يمكن عمله في المستقبل. وقدم الفلسطينيون عدة اقتراحات. وقد كانت القضايا التي اثيرت في هذه المحادثات تدور حول عدد اليهود الذي يمكن ادخالهم الى البلاد واي كيان سياسي سيكون لليهود وعلى ماذا سيحصل الجانب الفلسطيني وانه لا يمكن القبول باستمرار السيطرة اليهودية على البلاد. وقد ادعى بن غوريون ان ما يريده العرب وما تريده بريطانيا غير مهم «فعندنا القوة للحصول على كل ما نريد». وهذا يعيدنا الى قضية الترانسفير. ففي العام ١٩٣٧ كان امام بن غوريون اقتراحان: الاول الاقتراح الذي تقدم به الفلسطينيون خلال المحادثات والثاني الترانسفير، وقد اختار بن غوريون الترانسفير.

*** «الاتحاد» - بن غوريون طلب من قيادة الحركة الصهيونية التخفيف من حدة الحديث عن الترانسفير، الى درجة انه امر بحذف فقرات، ذكرت فيها فكرة الترانسفير، من بروتوكولات المؤتمر العشرين للحركة الصهيونية الذي عقد في العام ١٩٣٧. والمؤرخون اليهود «القدامى» يدعون ان الحركة الصهيونية لم تقم بتشريد العرب معتمدين على هذه البروتوكولات المعدلة. ما رأيك في هذا؟**

- بابه: لا اظن ان هذه هي مشكلة هؤلاء المؤرخين. حتى لو لم تحذف هذه الفقرات فانهم لن يكتبوا عن ذلك. فاذا كانت ايديولوجيتك صهيونية وتعتقد ان الحديث عن الترانسفير ليس جيدا، فلن تقول هذا سواء، كان مذكورا ام غير مذكور في هذه البروتوكولات. واذا اعتقدت ان عليك اثبات وجود نوايا سيئة لدى الحركة الصهيونية فانك ستستعمل هذا حتى لو تم حذفه. فاذا حذفته من البروتوكول فانه سيظهر في الخطابات. فلا يمكن الحذف من التاريخ. انما يجب ان نقرر ما اذا كنا نريد قول شيء ام لا بموجب الايديولوجية.

*** «الاتحاد» - الادعاء هو ان «المؤرخين القدامى» هم عملاء الايديولوجية لكونهم مجندين لخدمتها في الوقت الذي يتوجب فيه على الباحث ان يكون موضوعيا بعيداً عن اخفاء الحقائق...**

- بابه: هذا صحيح. كما انني لا اظنني موضوعيا. الا اني اعتقد انني عقلاني واكثر حيادا، ومن أحد المؤرخين الذين لا يقبلون كل ما يقوله المؤرخون الاسرائيليون وكأنه صحيح وموضوعي، وكل ما يقوله المؤرخون الفلسطينيون

فكرة الترانسفير ظهرت منذ بداية الحركة الصهيونية

رفض العرب لقرار التقسيم صب في صالح الاهداف الصهيونية

المؤرخون التقليديون يكيلون بمكيالين.. يدعون الموضوعية وعدم التعامل مع مصطلحات العدالة، لكنهم يجتهدون في اثبات العدالة الصهيونية

لو ان يوبيل الخمسين حل تحت حكومة كحكومة رابين - بيرس، لما نشرت وسائل الاعلام الاجنبية عنواناً مثل: ٥٠ سنة للنكبة الفلسطينية

المركز واليسار الصهيوني يقولان ان جوهر الصراع بدأ عام ٦٧.. لكن بدون رؤية ما جرى عام ٤٨ لن يكون حلاً

هو كذب.. فقد بدأنا من نقطة ان ما يقوله المؤرخون الفلسطينيون يوجد فيه حقائق.

*** «الاتحاد» - هناك باحثون يدعون انه لا يمكن التحدث عن النكبة واحداث العام ١٩٤٨ بمفاهيم العدالة والاخلاق.**

- بابه: هذا يتعلق بكيفية التعامل مع التاريخ، فأنا لا اعتقد بامكانية التعامل مع التاريخ بدون التعامل مع القضايا الذاتية. من الصادق ومن فعل امورا اخلاقية ومن فعل امورا غير اخلاقية. المؤرخون الصهيونيون يكيلون بمكيالين، من جهة يدعون الموضوعية وانهم لا يتعاملون مع مسائل العدالة والاخلاق ومن جهة ثانية يجتهدون عبر جميع اعمالهم في اثبات عدالة واخلاقية الجانب الصهيوني وانا ممن يقولون ان هناك نقاشاً ايديولوجياً وهناك نقاشاً آخر حول الماضي. وكل واحد يحاول اثبات صدق موقفه، فأنا احاول دائما القول اني املك الحقيقة. اما في البحث التأريخي الاكاديمي في البلاد فاذا كنت موضوعيا فعليك الانحياز الى الجانب الصهيوني. اي ان الحقائق يجب ان تكون الى جانب الصهيونية. ونحن نعرف الآن ان هذا غير صحيح او على الاقل هناك امكانية اخرى. فيجب الاعتراف بالغبن الذي لحق بالفلسطينيين وهذه مسألة اخلاقية وايضا مسألة ايديولوجية. ولهذا فلا اظن انه كانت مشكلة بحذف حقائق او مستندات.

*** «الاتحاد» - يدعي المؤرخ بيني موريس ان طرد العرب من البلاد في العام ١٩٤٨ لم يكن «نتيجة لتخطيط مسبق او تحقيق لمخطط شامل معد منذ البداية». لكنه يؤكد ان بن غوريون وقيادة الحركة الصهيونية تبنوا فكرة الترانسفير وبحثوها. وهو هنا يقول الشيء ونقيضه. ما رأيك في هذا؟**

- بابه: صحيح ان بيني موريس يقول الشيء ونقيضه. وانا لا اوافقه الرأي في هذه القضية فهو يدعي انه ليس هناك علاقة بين الحالات المعينة التي تم فيها طرد فلسطينيين. وبالمناسبة، موريس يعتقد ان ٥٠٪ من العرب طردوا على ايدي قوات الحركة الصهيونية والباقين هربوا. كما انه يعتقد ان لا علاقة بين بحث مسألة الترانسفير في سنوات الثلاثين وبين ما جرى في ١٩٤٨، وان ضباط الجيش هم الذين قرروا طرد العرب او عدم طردهم.

انا ادعي في كتابي «نشوء الصراع اليهودي العربي» (יצירתו של הסכסוך היהודי - ערבי) عكس ذلك. وان قيادة الحركة الصهيونية نقلت فكرها في مسألة الترانسفير الى ضباط الجيش الذين قاموا بالتنفيذ. وانا لا اوافق موريس في كل مرة يشير فيها الى تهجير العرب وكأنه ليس طرداً. فهو يدعي مثلاً ان العرب في حيفا هربوا. ولكني اعتقد انه عندما قامت المنظمات الصهيونية بأعمال ارهابية وتخويف ومذابح في حيفا والمنطقة المحيطة بها، غادر الاهالي المدينة لذا لا يمكن القول انهم هربوا انما طردوا لانهم فهموا انه اذا ظلوا فان مصيرهم سيكون سيئاً. والاهم برأيي هو النيّة. فالوكالة اليهودية قررت في مخطط «د» في نيسان ١٩٤٨ طرد العرب. فعلى الرغم من وجود حالات هرب فيها العرب خوفا من نوايا الحركة الصهيونية فان هذه الحركة هي المسؤولة عن طردهم، في حكم التاريخ.

*** «الاتحاد» - برز هذا العام تعامل وسائل الاعلام العالمية مع النكبة، في حين لم تذكر شيئا عن احتفالات اسرائيل «باليوبيل». كيف تفسر هذا الامر؟**

- بابه: هذا أمر صحيح وجديد. وهناك عدة امور ساهمت في هذا. اولا، لم تكن حكومة اسرائيلية معزولة عالميا مثل هذه الحكومة. فهذه الحكومة غير مرغوب فيها بسبب ما تقترفه اليوم. وهذا يؤدي الى النظر نحو الضحايا ايضا، وما احاول قوله هنا هو: لو ان الاحتفالات بـ «اليوبيل الخمسين» جاءت فترة الحكومة السابقة، حكومة رابين - بيرس، فانك لن ترى في «نيوزويك» عنوان «٥٠ عاما على النكبة»، لانها كانت حكومة سلام وتصالحت مع الفلسطينيين وادخلت العرب في الائتلاف الحكومي وفي هذه الحالة يمكن للصحافة ابراز «يوبيل الخمسين». ثانيا، ان القيادة الفلسطينية نضجت كثيرا منذ نهاية العام ١٩٨٨. وصارت لعبتها السياسية حكيمة اكثر ودبلوماسية اكثر. ولهذا يوجد تأييد اكبر للقضية الفلسطينية. ومن جهة اخرى هناك عدم رضى عما تقوم به اسرائيل ورضى كبير مما يقوم به الفلسطينيون. ولهذا ففي السنة الخمسين رأت الصحافة العالمية ان تنظر الى الوراء. وثالثا، باعتقادي هو الدور الذي قام به «المؤرخون الجدد». واقول هذا لانني لم اتحرك من غرفة مكتبي هذه في الشهرين الاخيرين بسبب لقاءات مكثفة مع اجهزة الاعلام اذا كان ذلك مع شبكات التلفزة العالمية ولقاءات مع صحفيين يعملون لدى اكبر الصحف في العالم. وكانت الصورة التي رسمناها ان الانجازات التي احرزتها دولة اسرائيل على مر الخمسين عاما الماضية جاءت على حساب نكبة ومصائب الشعب الفلسطيني.

وانا لست متفائلا من هذه الحكومة، كما انني غير متأكد الى اي حد كان يمكن ان تصل حكومة حزب العمل التي اشدت بها. لهذا فاني امل ان يقول العالم الغربي لاسرائيل، المبهورة به، وكما فعلت هيلاري كلينتون، ان لا سلام في هذه المنطقة دون اقامة دولة فلسطينية، كما لن يكون السلام دون حل قضية اللاجئين الفلسطينيين ودون اعادة القدس الشرقية للفلسطينيين ولن يكون سلام دون مساواة المواطنين العرب في اسرائيل بالمواطنين اليهود.

*** «الاتحاد» - ما هو دور المؤرخين الاكاديميين العرب لاحداث النكبة. كيف يعرضون هذه القضية في البحث الاكاديمي؟**

- بابه: بما يتناقض مع معظم «المؤرخين الجدد» في البلاد، فان المؤرخين العرب، مثل نور مصالحة، لديهم صورة اوضح. فهم يعتقدون ان فكرة الترانسفير كانت الفكرة المركزية لدى الحركة الصهيونية، وليست فكرة واحدة من بين عدة افكار. كما يعتقدون ان الحركة الصهيونية قررت طرد العرب من البلاد منذ العام ١٨٨٢ ولهذا فأحداث ١٩٤٨ هي ذروة هذه العملية التاريخية. فظروف الـ ٤٨ اعطتهم الفرصة لاقتراف ما ارادوا القيام به في العام ١٨٨٢. وباعتقادي هذا هو الفرق الاساسي، بيننا وبينهم.

فنحن رسمنا صورة ثنائية، حين قلنا ان القيادة الصهيونية لم تفكر بالترانسفير فقط وانما فكرت بحلول اخرى، مثل ان الحركة الصهيونية اعتقدت ان العرب قد يقبلون الوجود اليهودي في البلاد. المؤرخون العرب يفسرون ما جرى في ١٩٤٨ ببعد اكبر.

والامر الآخر انهم يتحدثون، مثلي مثلا، عن عملية طرد واسعة جدا للعرب وبما يتناقض مع اقوال بيني موريس ومثال على ذلك تناقض الآراء حول طرد العرب من مدينة حيفا المذكور اعلاه. فالصورة التي يعرضها المؤرخون العرب اقوى من الصورة التي يعرضها «المؤرخون الجدد»، فهم يؤكدون، ايضا، على الجانب المأساوي للنكبة. فالحديث ليس عن طرد الاهالي فحسب، وانما القضاء على مستقبلهم وهدم قراهم وهدم تراثهم الحضاري. فهذا هدم شامل. وعندما تقرأ لنور مصالحة ولوليد الخالدي ولرشيد الخالدي، وعندما تقرأ لمؤرخين فلسطينيين آخرين فانك ستشعر بقوة كبيرة لأن النكبة حصلت لهم وليس لنا.

جيش الانقاذ





*** ثلاثة لقاءات مع مهجرين من عين حوض وقرية المنسي تكشف تسلسل الأحداث والخطط الصهيونية لاحتلال القرى، وما جرى بعد احتلالها * جيش الانقاذ، يتضح، إمّا لم يصل واما وصل ورحل * فخري تركمان: «بعد ان أوشكنا على احتلال المستوطنة استيقظنا لنكتشف ان جيش الانقاذ انسحب في الليل ولم يتبق سوى أهل القرية وأسلحتهم القديمة»!..* اصوات من مخيم جنين**

أجرى اللقاءات: ثائر أبو بكر-جنين

مخيم

جنين للاجئين، الذين شردوا وهجروا من قراهم العربية اثر النكبة التي حلت بشعبنا الفلسطيني عام ١٩٤٨ والبالغ عدد سكانه (١٢.٧٠٠) لاجئ شردوا من ٥٧ قرية فلسطينية، منها ما دُمر عن بكرة أبيها بالدبابات الصهيونية وبالسلاح والمعدات البريطانية.

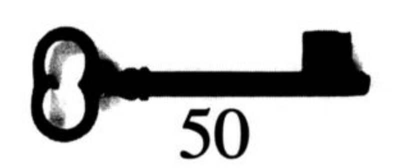
عبد الرازق ابو الهيجا، من مخيم جنين، يروي لـ «الاتحاد» عن كيفية تهجير اهالي قرية عين حوض بالدبابات والأسلحة النارية والبالغ عدد سكانها (٧٠٠) نسمة عام ١٩٤٨.

قال ان عائلة ابو الهيجا كانت تقطن عين حوض منذ عشرات السنين اي ما قبل عام ٤٨، حيث كان يعتمد أهلها بالأساس على الزراعة وتربية المواشي والعمل في «الريفينري»، حيث تقع القرية على قمة ثلاثة جبال كرملية في منطقة حيفا. وفي ذلك الوقت كانت مدرسة لغاية الصف الرابع الابتدائي، فقط.

عين حوض تسقط

وعن بداية المؤامرة والتهجير، يسرد عبد الرازق ابو الهيجا بداية المؤامرة لاحتلال القرى والمدن الفلسطينية فيقول: «بدأت خيوط المؤامرة على احتلال عين حوض منذ المؤتمر الصهيوني الغاشم في «بازل»، ومع البدايات الاولى للانتداب البريطاني على فلسطين بكل الطرق. وفي سبيل ذلك قال ابو الهيجا، ان البريطانيين قدموا كل الدعم والامكانيات لليهود من أموال وسلاح ساعدتهم على احتلال فلسطين وتهجيرنا من قرانا بقصف الدبابات العشوائي.

ففي الوقت الذي كان البريطانيون يعاملون شبابنا بالقوة والضرب والاهانات والشتائم وكانوا يصدرون حكم السجن المؤبد على كل من يجدون بحوزته رصاصة وحكما بالاعدام على كل من كان بحوزته سلاح، كانوا يقدمون كل التسهيلات للعصابات الصهيونية اضافة الى مصادرة آلاف الدونمات وتقديمها للعصابات الصهيونية من أجل الاستيلاء على الأراضي وترحيل الأهالي من



قراها.

وفي ١٥ أيار من عـــام ١٩٤٨ أحسّ اهالي عين حوض بالمؤامرة من قبل العصابات الصهيونية لتهجيرهم منها وذلك نتيجة المناوشات والقتال الخاطف بين الثوار من اهالي قرية إجزم وعين الغزال والطيرة المجاورة لقرية عين حوض. فبدأوا في ذلك الوقت، وقبل ١٥ أيار بأربعين يوما. بجمع النقود وقاموا بشراء (٥٠) بندقية من سوريا، حيث اختار اهالي القرية عدة شبان قاموا بالتسلل ليلا الى سوريا وأحضروا السلاح وقاموا بتشكيل عدة فرق من الشبان لحراسة القرية ليلا خوفا من هجوم عصابة «الهجناه» الصهيونية. واستمرت الحراسة لمدة (٤٠) يوما متتالية. وفي (١٥) أيار قامت العصابات الصهيونية (الهجناه) بمحاصرة القرية عن طريق الشارع الرئيسي وبدأوا بقصفها بالدبابات تحت غطاء وابل من الأعيرة النارية. واستمر الثوار بالدفاع عن القرية حتى نفدت الذخيرة وبعدها أمهلنا الصهاينة مدة ساعة للرحيل من القرية ونحن رافعين أيدينا وسط الشتائم والكلمات البذيئة. وقد استشهد شاب من عائلة ابو الهيجا وقمنا بدفنه في القرية واصيب خمسة ثوار».

«وبعد ذلك للأسف اضطررنا الى ترك قريتنا والهجرة من ارضنا خوفا من مذبحة يرتكبها الصهاينة ضدنا بأسلحة البريطانيين. وتفرق اهالي قريتنا بدوابهم وبقرهم. منهم من ذهب الى العراق ومنهم الى الأردن والى جنين واليامون مشيا على الاقدام، حيث كان الأطفال يحملون على رؤوسهم بعض الأمتعة القليلة. وتفرقنا عن بعضنا البعض وأصبحنا في عسر من حياتنا».

المنسيون من «المنسي»..

اما شاتي يونس علي الهندي من قرية المنسي في مرج ابن عامر فيروي عن المؤامرة لتهجيرهم فيقول: «نحن عرب التركمان كنا نسكن في مرج ابن عامر ابتداء من وادي الملح حتى بستان وهبي زيد على امتداد شارع حيفا، ومن الغرب الكفرين والجعارة وقرية المنسي. وكان وسطنا كيبوتس «مشمار هاعيمك»، يسكنه اليهود. وكان مختار الكيبوتس أو (القبانية) يدعى سليم شوفر.

الانقاذ لم ينقذ!..

قال الحاج شاتي من مخيم جنين للاجئين: «بدأ أهالي قريتنا المنسي يحسّون بتحركات غريبة في الليل داخل الكيبوتس. فتبين لنا أن اليهود يقومون بتدريب عصابات «الهجناه» الصهيونية داخل الكيبوتس من أجل احتلال القرية، اضافة الى قيام العصابات ليلا بالتجسس ومداهمة القرية ليعرفوا طبيعة القرية وعدد قطع السلاح».

وقال الشاتي: «في ذلك الوقت من عام ١٩٤٨ قدم جيش الانقاذ العربي من سوريا من أجل حمايتنا من عصابة «الهجناه» وشتيرن. وقد مكث جيش الانقاذ لمدة شهر في منزل شيخ ومختار القرية ويدعى سرحان نمر سلامة من عشيرة الضبايا. وفي بيته وضعت قيادة جيش الانقاذ حيث كان يحرس القرية في الليل تخوفا من الهجوم من قبل العصابات الصهيونية». يقول الحاج الشاتي: «هيك ادّعى جيش الانقاذ»!.. « وفي تلك الفترة بدأ الثوار من أهالي قرية المنسي بمحاولة دخول القبانية (الكيبوتس) من أجل معرفة ما يدور في داخله من تحركات. ولكن جيش الانقاذ منعنا خوفا علينا»!! ويضيف الحاج الشاتي ان «العصابات الصهيونية بدأت باخلاء أهالي الكيبوتس، وبمساعدة الجيش الاسرائيلي أفرغ الكيبوتس من أهله اليهود وذلك قبل قيام دولة اسرائيل. وفي تلك الفترة هاجمت عصابة «الهجناه» و«شتيرن» قرية المنسي وعرب شقيرات وقرية الطواطحة، وهناك استشهد الكثير منهم وبدأت العصابات الصهيونية بدب الرعب بين أهالي قريتنا وقاموا باطلاق الرصاص عشوائيا على أهالي قرية المنسي وخاصة المزارعين واصحاب الماشية». وقال الحاج الشاتي:« ان اهالي قرية المنسي اضطروا للهجرة والفرار من قريتهم بعد ان دُمرت بالسلاح البريطاني



* عبد الرازق ابو الهيجا *



* فخري فهد تركمان *



وفي تلك الفترة هاجمت عصابة «الهجناه» وشتيرن قرية المنسي وعرب شقيرات وقرية الطواطحة، وهناك استشهد الكثير منهم وبدأت العصابات الصهيونية بدب الرعب في أهالي قريتنا قاموا باطلاق الرصاص عشوائيا على أهالي قرية المنسي وخاصة المزارعين واصحاب الماشية»

وعلى أيدي العصابات الصهيونية. وقد استشهد الكثير بين الزرع والحقول وهم فارون من القصف العشوائي على أهالي قريتنا».

وهناك اضاف الشاتي «فررنا الى اللجون وقمنا بتشكيل لجنة من الشوار من أهالي ام الفحم والتركمان من أجل حراسة القرية والدفاع عنها وزراعتها. وعلى الأثر هاجمت العصابات الصهيونية القرية وقام الثوار بالتصدي للعصابات. ولكن للأسف لم نكن مزودين بأسلحة كثيرة واستشهد في هذه المعركة حسن عبد الله حواشين، جمعة الجندي والشهيد محمود السليم. وفي ذلك الوقت لم نكن نملك سوى سلاح خفيف من نوع «بارود» انجليزي وفرنسي وكندي. وبعدها اضطررنا لترك اللجون فارين مشيا على الأقدام باتجاه مدينة جنين».

فخري فهد موسى تركمان، عضو المجلس التشريعي الفلسطيني المهجر من قرية المنسي شاهد حي على مجازر عصابات «الهجنا» والجيش الصهيوني يروي لـ «الاتحاد» عن قرية المنسي في مرج ابن عامر قبل ان يُهجّر ويُرحّل منها. ويقطن الآن في مخيم جنين للاجئين: «درست في مدرسة المنسي والتي كانت من أحدث المدارس في فلسطين من الناحية التعليمية والتي كانت لغاية الصف السادس الابتدائي. وكانت قرية المنسي تُعد من أكثر القرى تطورا في فلسطين والبالغ عدد سكانها ثلاثة آلاف نسمة. وكان في القرية ماكنة لتفقيص الصيصان وبابور للطحين، وكان اعتماد القرية على المحاصيل الزراعية وتربية المواشي. حيث ينقسم عرب التركمان الى سبعة فروع منها: بني سعيدان، الضبايا، العلاقمة، والذين تمتد أراضيهم من مجدو واللجّون الى باب وادي الملح ومن نهر المقطع شمالا الى جبال ام الفحم شمالا ويمتلكون عشرات الآلاف من الدونمات». ويضيف النائب فخري التركمان والأسى والغضب والحزن يملأ عينيه «ان الاحتلال البريطاني لفلسطين ووضعها تحت الانتداب البريطاني وتعيين أول مندوب سام يهودي على فلسطين كانت سياسة مرسومة ومخطط لها لتنفيذ واخراج وعد بلفور الى حيز الوجود، باقامة الوطن القومي لليهود في فلسطين». من هنا يقول النائب فخري «كانت حكومة الانتداب تغضّ الطرف عن سلوك اليهود في التسلح، وتسهل عليهم عملية تسريب الأرض الفلسطينية وتسهل عملية الهجرة لليهود الى فلسطين مع تظاهرها بعدم رغبتها في ذلك.

لماذا غادر جيش الانقاذ؟..

يقول النائب فخري التركمان: «كان في مرج ابن عامر مستعمرة (مشمار) وهي المستعمرة الوحيدة الموجودة ما بين مجدو ووادي الملح، حيث بدأت المناوشات بين الثوار وأهالي عرب التركمان واليهود القاطنين في المستعمرة في شهر نيسان من عام ٤٨ ممن كانوا يُسمون بعصابة «الهجاناه». وحينما اشتدت شدة المناوشات والاشتباكات المسلحة جاء جيش قوات الانقاذ العربي ودخلت الى قرية المنسي وتجمع الثوار المسلحون بالأسلحة الخفيفة من القرى المجاورة وأهالي القرية للتصدي لعصابات «الهجناه»، حيث كان جيش الانقاذ مزودا بالدبابات والمدفعية وتم وضع القيادة في منزل الحاج رشيد المنصور. وبدأ جيش الانقاذ والثوار بمهاجمة المستعمرة في ساعات المساء، وكادت القوات المشتركة ان تدخل المستعمرة الا أن أصحاب المستعمرة اليهود وعصابات «الهجناه» طلبوا من جيش الانقاذ والثوار مهلة لمدة ٢٤ ساعة. وتمت بالفعل بين قائد قوات جيش الانقاذ (مدلول بيك) وأهالي المستعمرة».

وقال التركمان والحزن في عينيه: «أنه مع الأسف الشديد انسحبت قوات جيش الانقاذ في ساعات الليل دون معرفتنا ولم يبق الا بضعة افراد وأهالي القرية الذين يملكون أسلحة قديمة ولا تتناسب مع أسلحة اليهود. وفي اليوم الثاني وفي ساعات المساء بدأت الامدادات المسلحة تصل الى المستعمرة من اليهود وخاصة من نهلال وما حولها. وعند المساء بدأ اليهود وعصابة «الهجناه» بهجوم معاكس واحتلوا قرية الضبية الفوقا والتحتا والتي تعيش فيها حمولة (النغنغية). وفي ساعات الصباح جاءت نجدات من القرى العربية الفلسطينية المجاورة خاصة من منطقة جنين وبقيت المعركة حامية، استعمل فيها اليهود الأسلحة البريطانية المتطورة». وأثناء المعركة، يقول النائب فخري، «بدأ اليهود بأعمال بشعة ولا أخلاقية ضد النساء، وأعمال التنكيل بالرجال والشيوخ ومطاردتهم في الجبال والسهول واطلاق النار عليهم عشوائيا، خاصة في منطقة أبو شوشة. وشاركت في هذه المعركة الطائرات المصرية، حيث أسقط الجيش أربعة طائرات مصرية وتم انتشال جثة احد الطيارين المصريين ودفنه». ويضيف النائب تركمان: «حتى هذه اللحظة لم تسقط قرية المنسي. وفي تلك الفترة حاول اليهود التخفي بالملابس العربية وبالكوفية ليوهموا الناس بأنهم من الثوار، مما أوقعهم في خدعة. وحينما طلع النهار بدأ اليهود باطلاق النار عشوائيا على الأهالي، وأتذكر انه من بين الشهداء الذين استشهدوا: حسن يعقوب تركمان وشقيقه محمد بالاضافة الى الأعمال الاجرامية التي قام بها الجيش كاطلاق النار على المواشي والاعتداء على بعض النساء، الأمر الذي أدى الى دب الرعب بين الأهالي مما اضطرهم الى الهرب الى اللجون. ويضيف النائب فخري: «من تلك الفترة لم تسقط قرية المنسي، بل كان الأهالي يذهبون سرا الى المنسي لفلاحة أرضهم ويحصدون القمح ويحرسون البيادر. واستشهد ممن أذكرهم وهم نائمون في البيدر: جميل عبد صالح أحمد تركمان، محمود مفلح تركمان وأبو نهار تركمان».

«وبعد سقوط مجدو (اللجون) وبعد الرعب والخوف والأعمال الاجرامية التي ارتكبها الجيش اليهودي اضطر أهالي قرية المنسي لهجرة قريتهم وترك منازلهم ومحتوياتها وتشتت شملنا وعاش الناس حياة بائسة وحزينة تحت الأشجار وفي الكهوف. وكنا نتلقى قليلا من المساعدات الخارجية من الاتحاد اللوثري قبل ان تتولى «وكالة رعاية شؤون اللاجئين» بعد عام (٤٩) بناء على «قرار ١٤٩» العناية باللاجئين. وعاش شعبنا معاناة بكل قساوتها حتى الآن، آملين بالحل». وأشار النائب فخري قائلا: «انني أذكر عندما تركنا القرية اننا خرجنا مشيا على الأقدام هائمين على وجوهنا شبه حفاة، ولم نأخذ أمتعتنا كاملة، وكنا نعتقد ونفكر بأن الخروج سيكون مؤقتا.



من الثورة مروراً بالنكبة:

الجيلاني يطل على «شعب الملح»..

■ الشيخ عبد الحليم الجيلاني يجلس يومياً في زاويته المحبّبة التي تطلّ على «شُعب الملح»، قرب الخليل.. فمن هناك انطلق كواحد من قادة ثورة (١٩٣٦) ضد الاستعمار البريطاني.. وهو يروي في هذه المقابلة الخاصة عن سيرة طويلة يختلط فيها التاريخ بالأحداث والمؤامرات، والأهم: التصدّي الثوري ■

❑ تقرير: كوثر سلام - الخليل ❑

■ من وادي «شُعب الملح» ، الذي يبعد عن مدينة الخليل باتجاه الشمال ثلاثة كيلومترات، تحيطه الجبال الشاهقة والمرتفعة وتتفجر فيه العيون، انطلقت قيادة ثوار عام «٣٦»، بقيادة عبد الحليم الجيلاني، الملقب بـ«الشلف». تقارع الاستعمار الإنجليزي وتضرب أروع صور الكفاح والمقاومة في سبيل تحرير فلسطين. وقد سجّلت معارك وحققت انتصارات خالدة دُوّنت في صفحات التاريخ.

وادي «شُعب الملح»، الذي جاءت تسميته تخليداً لذكرى الثوار، تحوّل إلى مَزار في الصيف والشتاء. جباله الشامخة والمتقاطعة في مناظر طبيعية خلابة تشهد صخورها على معارك العمل الثوري والمقاومة الوطنية التي تمّت من خلالها تصفية رجال الثورة بالقصف عبر الطائرات الجوية وتكنولوجيا الحرب البريطانية الرهيبة.

■ شهداء الثورة والانتفاضة ■

الكهوف المنتشرة بكثافة في الجبال هنا وهناك ضمّت رفات عظام المجاهدين الثوار عام «٣٦». وهي تعيد للذاكرة قصص الثورة والبطولة التي حقّق المجاهدون فيها انتصارات عظيمة في عدّة معارك خاضوها مع الاحتلال الإنجليزي.

ومن مُغر هذا الشعب انطلقت مقاومة الاحتلال الصهيوني الإسرائيلي، في عهد الإنتفاضة، وسقط



* الجيلاني عام ١٩٨٩ *

فيها شهداء من مختلف فصائل النضال والمقاومة الوطنية الفلسطينية.

وفي الجِوار أقيمت مقبرة الشهداء، تلفّها الأشجار الحرجية الخَضراء، وتنساب بينها العيون العذبة الصافية، انحدر مصبّ إحداها من جبل الشيخ فسمّي الجبل الذي تقع فيه بـ «جبل الشيخ».

طرقات قديمة متعرجة وملتوية ذات اليمين وذات اليسار وأينما اتجهت الأنظار، تشاهد عقودا بُنيت بأشكال هندسية مختلفة تدلّ على الحضارات القديمة المندثرة تمتد من غرب المسكوبيّة إلى حدود دورا وأذنا وترقوميا، غرباً.

■ قائد الثوّار ■

على مقربة من الموقع قرّر أحد قادة ثورة عام «٣٦»، عبد الحليم الجيلاني، الاستقرار بعد عودته إلى أرض الوطن مع العائدين من الخارج.

عندما توقفنا أمام منزله واستفسرنا عنه، وانتظرنا على البوابة قليلاً، واذا بالقائد يطلّ علينا قادماً من المكان المحبّب عليه.

لقد اختار القائد مكاناً له يطل على موقع عمله الثوري في «شُعب الملح»، ربما ليعيد لذاكرته قصص الثورة - فهو يحبّذ الجلوس في الهواء الطلق يستنشق الهواء العليل..

وبعد أن صعدنا درج المنزل الطويل، يتقدمنا القائد «الجيلاني» يتوكأ على عصاه ويسير بخطوات سريعة، أراد أن يثبت من خلالها القوة حتى في هذه المرحلة المتقدمة من عمره، وهو على مشارف التسعين. وجلسنا سويّة إلى جوار خارطة فلسطين ونحن نغوص في قسمات وجهه.

رجل في التسعين من عمره، يرتدي القمباز بلونه السكّري ويضع الحطة البيضاء، ويغطي الشيب شنبه القصير على قسمات وجهه الأبيض. قبل أن نبادره الحديث - تحدث إلينا واستفسر عن سبب زيارتنا وأجاب بنفسه على استفساره وعاد بنا إلى ذكريات الثورة في «شُعب الملح»، قائلاً: «إذا كنتم على عجلة من أمركم فلن تستفيدوا من هذه الزيارة»، قاصداً ما يعتمل في صدره من أحداث التاريخ وذكريات قيادته والثورة..

سجلّ تاريخي حافل بأحداث فلسطينية من الرعيل الأول الذين رفعوا لواء الثورة الفلسطينية - قائد منطقة الخليل من عام ١٩٣٤ - ١٩٤٨.

الجيلاني وُلد في مدينة الخليل عام (١٩٠٨)، ويعود نسبه إلى الشيخ العارف عبد القادر الجيلاني، اشتهر بـ«الشلف» أو المنصور لأنه عُرف بالجرأة



* الجيلاني، اليوم *



* الجيلاني عام ١٩٣٦ *

والاستقامة.

«عبد الحليم الجيلاني» ما زال يعيش بيننا - ولكن في زاوية النسيان، وهذا شأن الرجال العظام - لا يكاد يحسّ بهم الإنسان حين تفرض عليهم الظروف، بعد أن كانوا ملء السمع والبصر. فهو قائد من رواد الثورة الفلسطينية الذين عاصروا معظمها واشتركوا فيها، وانضوى تحت لواء قيادته الآلاف.

■ «١٩٣٦ - ١٩٣٩» ■

ويقول «الجيلاني» وهو بكامل يقظته ووعيه، عائداً في ذاكرته للوراء، بأن ثورة ١٩٣٦ من أهم الثورات التي خاضها الشعب الفلسطيني ضد الانتداب البريطاني والعدو الصهيوني - والتي بدأت بالإضراب عن الطعام، الذي شمل جميع أنحاء البلاد لمدة ستة شهور، احتجاجاً على السياسة البريطانية التعسفية ومؤازرتها للهجرة اليهودية إلى ارض فلسطين والسماح لهم بتهريب الأسلحة، وكذلك احتجاجاً على استشهاد الشيخ عزّ الدين القسام في أحراش يعبد.

الثورة بدأت بجمع المجاهدين من القرى والحارات

وتشكيل فصائل الثورة من عموم حارات الخليل البالغ عددها (١٤) حارة.

وفُرض على كل حمولة أن تسلح شخصين منها، وعلى كل قرية أن تسلح (٤) من أبنائها على حسابها الخاص.

ويقول «الجيلاني» بأنه باع محلين تجاريين له في باب السلسلة، بالقدس، لشراء السلاح. ثم بدأ تشكيل الثورة بشكل سرّي - فقاموا بقطع أسلاك الهاتف والكهرباء، وإغلاق الطرق، وتوزيع المنشورات ضد الإنجليز - واحتلال المراكز الحكومية والعسكرية في المدن.

في عام (١٩٣٧) تأجّجت نار الثورة وفُرض على كل حمولة تسليح عشرة من أبنائها.

وانطلقت الثورة إلى القرى المجاورة، غرب الخليل: أذنا، بيت جبرين، ترقوميا، صوريف، بيت أولا، نوبا وخاراس وغيرها..

■ تحرير، «٢٤» ساعة ■

وهذه أول عملية نفذها (٥٠٠) مجاهد، وجاءت رداً على شتم القائد البريطاني لأهالي المدينة ومطالبتهم بتقديم مستندات خطية له يلتزمون فيها بطاعة الاستعمار البريطاني. ويروي «الجيلاني» كيف قسم مجموعته إلى خمس فرق في (٥) أيار (١٩٣٨) لاحتلال الخليل بمواقعها العسكرية البريطانية.

وقامت الفرق بتطويق المدينة - فرقة من حارة الشيخ، وأخرى من جبل جوهرا، وتل رميدة، ووادي التفاح وحارة أبو اسنينة - بعد قطع المواصلات بين القدس والخليل واحتلت دار «استنبولي» في البلدة القديمة، وبنك «براكلس» الإنجليزي، وحرقت وزارة البرق والبريد، ودبابة إنجليزية كانت متوقفة أمام البنك الذي أسر فيه موظفان بعد مصادرة سلاحهما.

أما دار استنبولي فقد استسلم فيها عشرون موظفاً قمنا بمصادرة سلاحهم وكل المعدات العسكرية الموجودة، ورفعنا العلم فوق البناية وبقيت المدينة محرّرة ٢٤ ساعة، حتى علم الإنجليز بذلك، فقاموا بتطويقها. إلا أن الثوار كانوا قد وصلوا قواعدهم في «شُعب الملح» سالمين.

■ إحتلال بئر السبع ■

وهي ثاني معركة تنطلق من «شُعب الملح» بعد التخطيط لها لمدة شهر مسبقاً، حيث جُمع ألف مجاهد من فلسطين اختير من بينهم ٢٠٤ للقيام بهذه المهمة، وتم الاتصال بمدير المدرسة الثانوية في بئر السبع، عمر التكروري، والشيخ سلمان أبو ربيعة، لإعلامهما بالمهمة. ثم أرسلت رسالة مغلّفة إلى رئيس خان يونس، محمد الفرا، بهدف قطع طريق غزة حتى الصباح للحيلولة دون وصول الإنجليز - شريطة أن لا تُفتح الرسالة حتى الساعة العاشرة ليلاً..

الجيلاني: «لقد قمنا بجمع ١١ سيارة شحن لحمل الثوار، وسيارة «تكسي» و١١ سائق احتياط. وتمّت تغطية الشاحنات بالشوادر تماماً - وقبل الإنطلاق للعملية تم إخبار المجاهدين بأننا نتوجه إلى عملية تدريبات في بيت جبرين. ثم تحركنا إلى عين فنقر، في الحاووز، وانتظرنا الثوار هناك والشاحنات، وركبت أمامهم «التكسي» وانطلقنا نحو الظاهرية، بعد أن أمرت رئيس فصيلها، محمد البطاط، بتطويق القرية وعدم السماح لأحد بالخروج منها، وأعطيناهم كلمة سرّ في فتح الطريق أمامنا.

وكنا نقوم بإرجاع أي سيارة تصادفنا في الطريق إلى البلدة، وكل ذلك يجري في ظل مراقبة طريق القدس - الخليل جيداً لأخذ الحيطة والحذر.

وخرجنا من الظاهرية إلى منطقة «وادي الخليل»، ولم يكن حتى تلك اللحظة يعلم المجاهدون إلى أين هم متجهون. وفي الوادي صلّيت وخطبت فيهم وأخبرتهم أننا متوجهون لاحتلال بئر السبع..

وتم تقسيم الجنود إلى فرق، وكل عشرين مجاهداً يستقلون سيارة وجميعهم يسيرون خلف سيارتي.

ووزّعت المهامّ على الفرق على النحو التالي: فرقة لاحتلال مركز البوليس في بئر السبع، وأخرى لاحتلال مركز البرق والبريد، وفرقة لاحتلال بيت حاكم المدينة الإنجليزي «مستر شو»، وأخرى لقطع الاتصالات بين مدينتَي غزة وبئر السبع، وفرقة لقطع الإتصالات بين بئر السبع والمستعمرة اليهودية الواقعة شرقَها، وأربع فرق لتطويق مدينة بئر السبع. وتم تعيين مراسل لكل فرقة فور تنفيذ مهامها والتوجه إلى فرقتي التي كانت مهمتها الهجوم على مستودعات أسلحة الجيش البريطاني في المدينة، وهي عبارة عن بنادق ورشاشات وقنابل يدوية وكمية من الذخائر. وكنا نحمل البلطات والشواقيف لتكسير الخزنات والأقفال.

وقامت فرقتي بتطويق «بَركس» الأسلحة المكوّن من مخزنين - وأطلقتُ طلقة فاستسلم العساكر في المخزن وأسرناهم وكسرنا الأبواب وتم الاستيلاء على ٢٥٠ بندقية «إنجليزي» ومصادرة جميع المسدّسات والطاسات ورشاش سريع «لويزچن» مع مائة مخزن سلاح.

«وضعنا الأسلحة المصادَرة في شاحنة فرقتي، وانتظرنا وصول المراسلين الذين بدأوا بالتوافد وإخبارنا بإتمام مهمات الفرق الأخرى وتنفيذ الخطة كاملة. فأعلنّا عن النصر بإطلاق طلقة في الهواء، ثم وصل أهل البلد ليهنّئونا، وخطبتُ فيهم وقلت لهم: «اليوم بئر السبع وغداً، بإذن الله، غزّة».. ثم استدعيت عارف العارف، قائمقام قيادة بئر السبع، وأعطيته تعليماتي وعيّنت حاكماً عسكرياً، عبد الله أبو ستّة، لمدينة بئر السبع، ومرافقين له من الخليل، ثم عدنا إلى مواقعنا في «شُعب الملح» منصورين.

■ معركة «جورة بحلص» ■

وهي ثالث معركة وقعت على مشارف الخليل. تصدّى خلالها الثوار لقافلة إنجليزية مكونة من أربع سيارات فيها ٧٠ جندياً بريطانياً، في منطقة «جورة بحلص» الواقعة على مشارف الخليل، بين حلحول والمدينة. وهي معركة ضارية قُتل فيها سبعون جندياً تم الاستيلاء على أسلحتهم بعد حرق سياراتهم. وفي هذه المعركة وصلت نجدة الإنجليز، خمس طائرات، اشتبك الثوار معهم وتم إسقاط طائرتين واحتراق طياري واحدة منهما، أما الثانية فهبط طياراها بالمظلات، قُتل منهما واحد وهرب الثاني إلى بيت عثمان التميمي، عضو البلدية في الخليل. واستولى المجاهدون على أسلحة الطيارتين، واستُشهد في هذه المعركة خمسة ثوار هم: هاشم الدويك، عبد الرحمن شاكر الجنيدي، عيد الأشهب، محمد عمر النتشة وعبد الفتاح محمد. كما جُرح سبعة آخرون.

■ تآمر العملاء ■

وشنّ المجاهدون عدة معارك، بينها معركة خربة «بيت خيران»، خسر خلالها الإنجليز ثمانين قتيلاً وحُرقت خمس دبابات وتم الاستيلاء على كمية من الأسلحة. بينما خسر الثوار ثمانية مجاهدين، منهم: رباح البكري، وعيد توفيق الجعبري، وستة آخرون من القرى.

وخاض المجاهدون معركة «بني نعيم الكبرى» في ٤ تشرين الأول ١٩٣٨ نتيجة لفشل القوات البريطانية في تطويق عبد القادر الحسيني ورجاله والقضاء عليهم. وفي هذه المعركة تآمر العملاء مع الإنجليز، الذين حاصروا الثوار بقوة (٣٠٠) جندي بقيادة «ويڤل» وبدأوا بضرب الثوار بالطائرات، فانسحب عبد القادر الحسيني من القرية واتجهوا نحو وادٍ قريب. وفي هذه المعركة أصيب عبد القادر الحسيني واستُشهد علي حسين الحسيني، وأصيب صبحي أبو غربيّة، وجاد الله الخطيب. وخسر الثوار في المعركة ثلاثون شهيداً، ونُقل عبد القادر الحسيني من بين الشهداء على ناقة مع بدوي إلى المستشفى في الخليل، ونُقل بعدها إلى الأردن ومن ثم إلى سوريا.

وفي بداية عام ١٩٣٩ وقعت معركة «خربة قلقس» بعد أن قام الثوار بتدمير إحدى آليات العدو الإنجليزي في الوقت الذي رابط «الجيلاني» ورفاقه قرب «خربة قلقس» في انتظار إمداد عسكري إنجليزي، حيث مرّت أربع سيارات محمّلة بالجنود وأربع مدرّعات تعرضت لرصاص الثوار، واستمرت خمس ساعات، قُتل فيها عشرون جندياً بريطانياً وجُرح آخرون، فيما استُشهد ثلاثة من الثوار وجُرح خمسة.

■ ٣٦ طائرة.. ■

في أيار ١٩٣٩ وقعت معركة «شُعب الملح»، حيث خطط الجنرال «دال» لمهاجمة مواقع الثوار في ٣٦ طائرة تحمل آلاف الجنود، وقاموا بمهاجمة «شُعب الملح» فاستُشهد ١٢ مجاهداً وأصيب الجيلاني فيها بعشرات الشظايا، وجُرح ١٥ شخصاً من الثوار، وأصيب عدد من الإنجليز - ما بين ٤٠٠ قتيل وجريح - وذلك بعد أن انضم للقتال الثوار من بيت جالا وبئر السبع وخان يونس والساحل الغربي حتى بيت جبرين.

وبعد الحرب العالمية الثانية، عام ١٩٣٩، وتكثيف الهجمات ضد الثوار، اضطر عدد منهم إلى مغادرة البلاد، فتوجه الحاج محمد أمين الحسيني إلى العراق وآخرون لجأوا إلى سوريا، أما القائد عبد الحليم الجيلاني فرحل إلى مصر.

■ العودة إلى فلسطين ■

وفي ٢٤ نيسان من عام ١٩٤٤ أصدر المندوب السامي، هرلد ألفرد مكمايكل، عفواً عن عبد الحليم الجيلاني وإخوانه، مشروطاً بعودتهم إلى فلسطين.

وهكذا، عاش الجيلاني أيضاً سنة النكبة (١٩٤٨).. وهو يروي كيف تم تشكيل اللجان القومية وفصائل المقاتلين التي عُرفت باسم قوات الجهاد المقدس، برئاسة عبد القادر الحسيني، في حين عيّن المفتي عبد الحليم الجيلاني قائداً للمنطقة الجنوبية لفلسطين.

ويقول الجيلاني بأن «قوات الجهاد المقدس» قد علمت بخطة «نخشون» التي اشترك فيها كل من دافيد بن غوريون، وموشي ديان ومندوب من عصابة «شتيرن»، وقضت «بأن اليهود قد أصبحت حالتهم صعبة ومن الضروري أن يقوموا بأعمال سريعة قبل أن تصل إلى عرب فلسطين الأسلحة الموجودة في دمشق. في الوقت الذي كانت لدينا فيه كميات من السلاح والرجال والمال، ولذا يجب أن نوجه للعرب ضربة قاسية وقوية للقضاء على كل مقاومة عربية..» وأوضح الجيلاني كيف قرر المجتمعون في خطتهم فتح طريق تل أبيب - القدس وذلك باحتلال قرى بيت محسير وساريس وبيت نوبا وبيت أكسا - وكلفت «الهاغاناه» بالقيام بهذه المهمة.. مع الأخذ بعين الإعتبار إرهاب وتخويف أهل هذه القرى وإجبارهم على النزوح منها لتصبح مهمة احتلالها سهلة، وتكليف عصابة «الإرغون» القيام بهذه المهمة ويُباح لأفرادها عمل أي شيء من قتل وسلب - وفي حالة توجيه انتقادات من الحكومة يتم الإعلان أن الذين قاموا بتلك الأعمال هم من الخارجين على القانون والوكالة اليهودية ويجري التبرؤ منهم - هكذا خططوا..»

«بالإضافة، أرادوا أن تكون مهمة اغتيال المفتي إلى جانب عزّة دروزة، وإميل الغوري وخطف عبد القادر الحسيني وحسن سلامة ومنير أبو فاضل وكامل عريقات ومحاكمتهم وشنقهم، وتكلف عصابة «شتيرن» بهذه المهمة على أن تتم العملية في ٦ آذار ١٩٤٨.

الجيلاني: «لقد علم عبد القادر الحسيني بخطة «نخشون»، فقام بتعزيز حاميات القدس وبيت محسير، وساريس وصوبا والقسطل. كما عزّز حاميات بدو وبيت سوريك والنبي صموئيل، وقالونيا وبيت أكسا - وعقد اجتماعاً مع قادة الثوار تقرر خلاله استنفاد كافة القطاعات والمتطوعين، وإعادة تخطيط مراكز الدفاع والقيام بحركة تنقلات حسب الحاجة، وتعزيز بعض المواقع بما يتوفر من أسلحة. كما سافر عبد القادر الحسيني إلى دمشق للاتصال باللجنة العسكرية التابعة للجامعة العربية، بغية الحصول على بطاريات مدفعية ورشاشات وأسلحة أخرى.

■ معركة الدهيشة ■

في ١٩٤٨/٣/٢٧، كانت قافلة صهيونية «كفار عصيون» قرب الخليل عبر طريق القدس - في الوقت الذي نصبت فيه قوات الجهاد المقدس كميناً لها، حيث فجّر الثائر الشهيد يوسف الرشماوي أول مصفّحة بعد أن تمنطق بحزام ناسف، وكان بقية الثوار أغلقوا الطريق العام في عدة مواقع واشتبكوا مع القافلة، التي فرّ أفرادها لبيت مهجور واستنجدوا بالقوات البريطانية التي أرسلت إليهم الكولونيل «هادبر» ومعه عدد من الضباط والجنود الإنجليز لإنقاذ المحاصَرين.

وطالب الثوار العصابات الصهيونية بالاستسلام وتسليم أسلحتهم، وفاوض «هادبر» اليهود بعد أن رأى تصميم المجاهدين، فوافقوا على تسليم الأسلحة

(البقية ص١٨)

* احدى القرى الفلسطينية قضاء الخليل في الثلاثينات *

قضاء عكا: عمقه عرب السمنية البصة البروة الدامون دير القاسي الغابسية إقرث خربة عربين خربة جدين الكابري كفرعنان الكويكات المنشية ميعار النبي
روبين النهر الرويس سحماتا السميرية سره التل تربيخا أم الفرج الزيب. **قضاء بيسان:** عرب العريضة عرب البواتي عرب الصفا الأشرفية وادي البيرة دنة فروانة الفاتور
الغزاوية الحميدية الحمرا جبل كفرة كوكب الهوا الخنيزر مسيل الجزل قوميا الساخنة السامرية سيرين تل الشوكة خربة الطاقة الطيرة أم عجرة خربة أم صابونة.
ابلة جبع خربة الزاوية جسر المجامع الطيبة قزامية المرساس. **قضاء بئر السبع:** العمارة الجمامعة
الخالصة الصبادين الجبارات التياهة العزازمة. **قضاء غزة:** عرب سقرير بربارة برقة البيتاني
الغربي البيتاني الشرقي بيت عفا بيت دراس بيت جرجة بيت طيما بعلين البرير دير السنايد كمرة
الفالوجة حمامة ميعار حتة خربية حاج حليقات عبديس عراق المنشية عراق السويدان
الجلادية الجية جولس الجسورة جسير كراتية كوفخة القبيبة الخصاص المسمية الكبيرة
المسمية الصغيرة المحرقة ناجو نعلية قسطينة السوافير الغربية السوافير الشرقية السميل
ياسور بيت حنونك تل الترمس أسدود سحرير السمسم. **قضاء حيفا:** ابو شوشة ابو زريق
عرب الفقوع عرب النفايعة عرب زهرات الدمايرة عتليت عين غزال عين حوض بلد الشيخ برة
قيساريا البريكة خربة البرج البطيمات دالية الرويع خربة الدامون الغابة الفوقا الغابة التحتا هوشة
إجزم جبع الجلمة كبارة الكفرين كفر لام الكساير خبيزة خربة لد خربة المنارة المنسي
خربة المنصورة المزار النغنغية قنير قيساريا قيرة قمبازة الريحانية صبرين الصرفند خربة السركس
خربة سعسع السوامر خربة الشونة السنديانة الطنطورة الطيرة أم الشوف أم الزينات وعرة

1948

السريس وادي عرة الياجور. **قضاء الخليل:** عجور برقوسيا بيت جبرين بيت نطيف الدوايمة دير الدبان دير نحاس قضنا مغلاس الكبابية رعنة تل الصافي خربة ام برج
زكريا زيتة زكرين النبي روبين الجوزة. **قضاء يافا:** العباسية أبو كشك بيت دجن بيار العدس فجة الحرم جليل القبلية جليل الشمالية الجماسين الغربية الجماسين
الشرقية جريشة كفرعنا المسعودية الخيرية المر (المحمودية) المويلح رنتية الصافرية سلمة الساقية السوالمة الشيخ مؤنس يازور ساروان الهلما. **قضاء القدس:**
علار عكور عرطوف عين كارم بيت عتاب بيت مصر بيت تول بيت ام الميس البراية دير ابان دير أمر دير الهوى رافات دير الشيخ دير ياسين أشوع عصلين (؟) خربة اسم
الله جرش الجورة سحلة خربة اللوز لفتة المالحة نطاف القبو قولونيا القسطل راس ابو عمار سرعة سريس ستاف صرية سفلة خربة التنور خربة عمور الولجة
بيت محيسر. **قضاء جنين:** عين المنسي خربة الجوفا اللجون المزار نورس زرعين. **قضاء الناصرة:** أندور معلول صفورية المجيدل عزيز رمانة. **الرملة:** ابو الفضل ابو
شوشة عجنجول عكر برفيليا البرية بشيت بيت فار بيت جيز بيت نبالا بيت شانا بيت سوسين بير ام معين بير سالم البرج خربة البيورة دانيال دير ابو سلامة دير
أيوب دير محيسن دير طريف الظهيرية الحديثة عين ديبا عنابة جيليا جمزو خروبة الحمّة خلدة الكنيسة اللطرون المغار مجدل يابا المنصورة المحيزن المزارع نعنة
النبي روبين قطارة قزازة خربة القبيبة القباب قبية قولا سجد سلبيت صرفند العمار صرفند الخراب صيدون شاهمة شالنة التينة الطيرة أم كلخة وادي حنين
يبنة خربة زكريا زرنوقا جنداس الخلايل. **قضاء صفد:** ابل القمح العباسية عكبرة علمة عموقة عرب الشمالية عرب الزبايد عين الزيتون بيسمون برية البطايحة
البوايزية دلاثة الدوارة ديشوم الدرباسية الدردارة فارة فراضية فرام غباطية عرابة الحمرا هراوي حنين الحسينية جاحولة الجاعونة جب يوسف برعم الخالصة
خان الدوير خربة خرزة الخصاص خيام الوليد كراد البقارة كراد الغنامة لظاظة مداحل المالكية ملاحة المنشية المنصورة منصورات الخيط ماروس ميرون المفتخرة
مغر الخيط خربة المنطار النبي يوشع الناعمة قباعة القدّس قديثا حثية القديرية الراس الحمرا سبلان الصالحة الصالحية السموعي السنبرية سعسع الشوكة
التحتا الشونة طيطبا التلايل العلمانية العرايفية اللويزية يرطة الظهرية التحتا الظهرية الفوقا الزاوية الزوق الفوقاني الزوق التحتاني الجنداج حسام خربة الحقب
ديزية زليل جباثيا مزارع الدرجة المطلّة الحولة. **طبريا:** علام الدلامية غوار ابو شوشة الحدثة الحمّة حطّين كفر سبت معيزر المجدل المنارة المنشية المنصورة نصر
الدين نمرين عين النقايب سمخ السمخية السمرا السجرة الطابغة العبيدية وادي الحمام خربة الوعرة السودة ياقوق لوبية. **طولكرم:** خربة بيت ليد بيارات حنون
الفرديسية غابات كفرصور الجلمة كفرسبع خربة الجدل المنشية مسكة قاقون رمل زيتة تبصر أم خالد وادي الحوارث وادي القباني خربة الزبابدة خربة زلفة.



الإتحاد تحيي 50 عاماً للنكبة الفلسطينية 1948-1998 تصميم شريف واكد

الاتحاد

Pg. 17(41) Missing

(تتمة من ص١٥)

مقابل إنقاذ حياتهم، وحُرِّر في حينه عقد كتابي بين قائد الجيش البريطاني و«الهجاناه» وبين كامل عريقات ومساعديه. «كنت واحداً منهم»، يقول عبد الحليم الجيلاني، «وكذلك رفيق عويس، وجاد الله الخطيب. وأعلن الصهاينة خلاله عن أنفسَهم أمانة في عنق الحاج أمين وأخذوا يخروجون واحداً واحداً نحو الثوار ليفتشوهم ويجرّدوهم من أسلحتهم وذخائرهم قبل تسليمهم لرجال الجيش البريطاني».

ويبلغ عدد من سلّموا أنفسهم في المعركة ١٥٩، بينما سقط ١٢٩ قتيلاً و ٩٥ جريحاً. بينما استُشهد في هذه المعركة ١٢ ثائراً وجُرح ثلاثة آخرون، واغتنموا أسلحة كثيرة، منها ٣٠ بندقية من طراز «برن» و٤٠ من طراز «ستن»و١٠٠ بندقية عادية وعدد من القنابل والمسَدّسات، وطناً ونصف الطن من ملح البارود والمتفجرات، وغيرها من العتاد والذخائر.

ويقول الجيلاني: «بعد ذلك تم انتدابي من قبل الهيئة العربية العليا للجهاد المقدس قائداً لمنطَقة جنوب القدس في ٢٢ نيسان ١٩٤٨، فاتّخذت من الطنطورة مقراً لي، وتحت لوائي عمل خمسمائة مقاتل، سبعة منهم برتبة ضابط.

■ معركة القسطل ■

وقال عبد الحليم الجيلاني في هذه المعركة بأنها برهان ساطع في تاريخ النضال الفلسطيني المتمثل في قوات الجهاد المقدس.

وقال: «لـمّا تفاقم الأمر في القسطل، أرسل أنور نُسيبة، سكرتير اللجنة القومية في القدس، إليّ رسالة فحواها أن أسارع للالتحاق بقوات عبد القادر الحسيني لمساندته.في ذلك الحين كان لديّ كتاب من سماحة المفتي إلى القائد عبد القادر الحسيني من أجل التنسيق في العمليات الحربية - فأرسلت لقيادة عبد القادر الحسيني رسالة أخبره بالأمر، فجاءني الردّ بأن الوقت لا يسمح، فتحركت بقوة تعدادها ٤٠٠ رجل نحو القسطل، وهم من لوائي الخليل والقدس.

ووزّعت المجاهدين إلى اربع فرق على النحو التالي: واحدة بقيادة رشيد عبد الرحمن عريقات، وفرقة بقيادة موسى أحمد الجيلاني، وفرقة ثالثة بقيادة إسماعيل حسان القواسمي، والرابعة بقيادة مصطفى الجيّار، وهو ضابط مصري وكان يساعده عبد الكريم بركات.

وأوضح «الجيلاني» وهو يستمر في حديثه عن المعركة وكأنه عاد ليعيش أجواءها لحظة لحظة، فقال: «لقد طوّقت القسطل من جميع الجهات، بعد أن وجّهت التعليمات إليهم بالثبات وبيّنت لهم فضل الشهادة. إلا أننا وجدنا القائد الشهيد عبد القادر الحسيني وإخوانه الشهداء ملقيين على الأرض، فقمت بلفّ القائد بعلم فلسطين وأرسلته إلى القدس بعد أن استولينا على مصفّحة وقتلنا عدداً من الصهاينة.

وبعد انتهاء المعركة كُلّف أنور نسيبة وصالح عبده بحراسة قرية القسطل، خوفاً من أن يعيد اليهود الكرّة فيها. وعسكرتُ مع خمسين من رجالي في قرية صوبا ورابط معنا خمسة وعشرون مجاهداً بقيادة بهجت أبو غربية وعادل النجار.

وقال: «وفي الحادية عشرة ليلاً هاجم اليهود حرّاس القرية، تساندهم الطائرات والمصفحات، فاضطُر المجاهدون إلى الانسحاب إلى شفاعمرو ثم إلى الخليل لقلّة الذخيرة والعتاد - وكنت في ذلك الحين أركب وإخواني المصفحة التي غنمناها في بداية هجوم القسطل.

■ احتلال كفار عتصيون ■

أقام اليهود عدداً من المستعمرات المتقاربة لهم، على جانب طريق الخليل - بيت لحم - القدس، أهمها كفار عتصيون، نحالين، الحبيلة وبيت أسكاريا.

واعتاد الصهاينة الاعتداء على المواطنين وسياراتهم في طريقها مارّة أمام كفار عتصيون إلى بيت لحم والقدس، وحين عودتها، وألحقوا العديد من الخسائر فيها. وفي الوقت الذي هاجم فيه المناضلون من أبناء الخليل المستوطنة أكثر من مرّة إلا أنهم فشلوا في ذلك بسبب شدّة مقاومة الصهاينة.

ويقول «الجيلاني»: «في أوائل شهر أيار ١٩٤٨، كان المستوطنون في كفار عتصيون قد قطعوا الطريق بين الخليل والقدس، مما أثر على تنقّل سكان الخليل، الأمر الذي دفعني ورفاقي، عبد القادر زلوم وعبد الحفيظ العسيلي ويوسف الجيلاني ومصباح حجازي وحامد أبو ارميلة، للتفكير في خطة لاحتلال تلك



* احد المخيمات الفلسطينية في الاردن بعد حرب ١٩٦٧ *

المستعمرات بالتعاون مع بعض قادة الجيش الأردني - عبد الله التل، ومحمد أبو رغدة من عرب الشرارات رئيس سلاح المدرّعات، ونزار المفلح، وحكمت مهيار وغيرهم - بعد تجنيد الكثيرين للقيام بهذه المهمة.

وبعد حضّ الثوار على القتال، وفي فجر ١٢ أيار اقتحمت الدبابات الأردنية والمناضلون الفلسطينيون مستعمرة كفار عتصيون وقُتل مائة من الصهاينة بالسلاح الأبيض داخل المستعمرة، في حين أرسلت الفتاة اليهودية أليزا فينتش، عاملة اللاسلكي في المستعمرة، طلباً للنجدة قالت فيه «إنه قتل أكثرمن مائة من الدوپالماخ» إلى جانب القائد شميدت الذي تسلم مكانه يعقوب ونحن في خطر».

وقال الجيلاني: «لقد قُتل في هذه المعركة ٧٠٠ من الصهاينة واستُشهد منا مائة، بينهم ناجي القواسمي وحسين ....

وفي ١٥ أيار جاءني من القدس سامي الحسيني يرافقه خمسة من الصليب الأحمر ليسلموني رسالة خطية من الصهاينة مستوطني المستعمرات الثلاث المتبقية، وفيها موافقتهم على الاستسلام. عندها وجهت أمري إلى مختار مستعمرة كفار عتصيون، طالبته فيه أن يقوم بمخاطبة يهود المستعمرات، ريفاديم، وعين تسوريم وماسوؤوت سجف، المتبقية ليسلموا أنفسهم للصليب الأحمر، فوافق اليهود شريطة أن يقوم الجيش النظامي بتولّي حمايتهم.

ثم أبرقت إلى ضابطي البوليس الأردني في الخليل، حكمت مهيار ونزار المفلح، بالقدوم إلى كفار عتصيون لتسلّم اليهود البالغ عددهم ٢٩٧ رجلاً و٥٣ امرأة، وحُمل هؤلاء إلى مدينة الخليل وعوملوا أحسن معاملة. أما الجرحى فقد أرسلوا إلى مركز الشرطة في بيت لحم لتلقي العلاج - وبهذا مُسحت مستعمرة كفار عتصيون من طريق الخليل.

■ حصار الفالوجة ■

إن نجاح الهجوم الإسرائيلي الكبير الذي أطلقت عليه القيادة الإسرائيلية اسم عملية «يؤاب» نتج عن تمزيق شريحة الجبهة المصرية المستعرضة، وهي الشريحة الثالثة، التي تصل الشريحة الأولى والثانية، والتي تشكّل حرف (H) على امتداد محور المجدل - بيت جبرين مروراً بالفالوجة وكراتيا وعراق المنشية والقبية.

لقد أثّر فشل عودة قوات بيت جبرين من الخليل وتأخر انسحاب قوات الفالوجة على نحو ما اقترحه اللواء «المواوي» على القيادة العامة بالقاهرة. أدى كل ذلك إلى تدهور موقفها بإحكام الحصار حولها من كل جانب.

وإزاء ذلك لم يبق أمامها سوى تقوية دفاعاتها والاستعداد لحصار طويل خاصة أن نداءات اللواء المواوي إلى الجيوش العربية بتقديم المساعدة، لتخفيف الضغط على الجبهة المصرية، قد ذهب سدى، بينما أخذ العدو يسدّ في وجه القوات المحاصرَة كل منفذ ليجبرها على الاستسلام، وليحثّها على الإسراع بالتسليم. وراح يصب نيرانه ويُمطرها بنشرات الحرب النفسية ويوجه إليها إذاعته بمكبرات الصوت.. كل ذلك بدون فائدة.

وكانت ليلة ١٧ تشرين الثاني ١٩٤٨ أعنف الفترات التي مرّت على القوات المصرية المحاصَرة في الفالوجة - حيث استمرت القوات الإسرائيلية بقصفها براً وجواً لمدة ١٢ ساعة متواصلة - وتكرّر الأمر في ١٩ تشرين ثاني ١٩٤٨. ويبلغ عدد القنابل التي ألقتها الطائرات الإسرائيلية نحو ألف قنبلة، إذ لم تدع شبراً إلا و«حرثته» بالمتفجرات. ورغم ذلك استمرت القوات المحاصَرة بقيادة العميد طه والرائد جمال عبد الناصر تحارب بشجاعة وثبات تحت ظروف ميؤوس منها ورفضت مجرد فكرة التفكير في التسليم.

وبعد اتصال متكرر بين القيادة المصرية والقيادة الأردنية لوضع خطة لفك الحصار عن الفالوجة - حيث وضعت خطة أطلق عليها اسم عملية دمشق تلخصت بوضع جيش العراق كتيبتين تحت قيادة الفَيلق الأردني بعد أن انضمّت لها كتيبة أخرى اسمها الرمزي «القوة جـ»، كان على هذه الكتائب الثلاث أن تهاجم منطقة بيت جبرين لشَغلها وجذب الانتباه إليها.

وبعد أن يتحوّل نظر اليهود إلى ذلك الاتجاه بالقدر الكافي، يأمر العميد طه قواته بتدمير كافة وحداتها وأسلحتها الثقيلة - ثم يتسلّل عبر طريق سرّي لا يعرفه أحد سوى الرائد الإنجليزي جيو فري لوكيت.

ويجب أن تنفّذ هذه الخطة بسرعة قبل أن يفطن اليهود إلى حقيقة ما يدور في قطاع الفالوجة على أن تعود كتيبتا العراق إلى الشمال في بحر خمسة أيام.

وقد رفض الركن أحمد فؤاد صادق، قائد القوات المصرية في فلسطين، والعميد طه قائد القوات المحاصَرة في الفالوجة، تنفيذ عملية دمشق لما فيها من مخاطر جسيمة.

وهكذا استمرت مشكلة الفالوجة قائمة حتى تمّ عقد هدنة «رودس» يوم ٢٤ شباط ١٩٤٩. واشتملت هذه الهدنة على ثلاث ملاحق، يتضمّن الأول منها كيفية انسحاب حامية الفالوجة، ونصّ على تأمين الطريق بالإنسحاب بأسلحتها في مدّة خمسة أيام، على أن توضع المهمات الثقيلة تحت ضمان الأمم المتحدة، إلى أن يتم الإنسحاب.

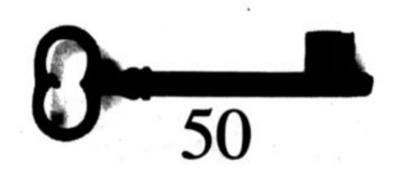
بناءً على هذا الملحق انسحب أبطال الفالوجة في ٢٦ شباط ١٩٤٩ بكامل أسلحتهم وكرامتهم إلى القاهرة بعد صمود في حصار دام ١٢٥ يوماً كانت حافلة بالأمجاد. ويروي القائد عبد الحليم الجيلاني في حصار الفالوجة ويقول بأن الجامعة العربية كلّفته بتموين حامية الفالوجة المحاصَرة، وقد قام بالفعل بتزويد الحامية مدّة ثلاثة أشهر.

ويقول الجيلاني بأن وسيلة النقل كانت ٤٥ جملاً يحملون عليها الذخيرة والتموين ذهاباً والجرحى إياباً ليتم نقلهم إلى مطار المفرق الأردني ومنه إلى القاهرة.

وقد أنفق على جنود وجرحى القوات المصرية والفلسطينية المحاصَرة ما قيمته أربعة آلاف وخمسائة جنيه فلسطيني.

وقد تمكّن اليهود منْ كشف القافلة الأخيرة من الجمال ونصبوا لها كميناً ووقعت بين الطرفين معركة حامية استمرّت حتى الفجر، تمكّنت خلالها القافلة من الانسحاب إلى مدينة الخليل بعد أن أسر الصاغ معروف الحضري وقُتلت جميع الجمال التي كانت تقلهم.

ويروي «الجيلاني» نهاية المطاف ويقول بأن وزارة الدفاع الأردنية والقيادة المصرية وقيادة قوات الجهاد المقدّس دعت إلى حفلة وداع، في مزرعة العروب، حضرها كبار ضباط القيادة الأردنية والمصرية وكبار ضباط قوات الجهاد المقدس وعدد من الشخصيات الفلسطينية، حيث احتُفل بتسلم الجيش الأردني المناطق التي كانت تحت سيطرة قوات الجهاد المقدس والجيش المصري، لتكون هذه الحفلة خاتمة رحلة المجاهد الفلسطيني عبد الحليم الجيلاني في ميدان الجهاد ضدّ الاستعمار البريطاني، وليعود إلى مزرعته في «تلول الحمر» عند عرب النصيرات ليعمل فيها.



توفيق طوبي

٥٠ سنة لاسرائيل ونكبة فلسطين.. والعبرة

● منذ خمسين سنة، وكلما نظرنا الى الوراء، الى ظروف فلسطين ما قبل النكبة، والى قيام اسرائيل وتشريد شعبنا الفلسطيني، والى كل التطورات السياسية في بلادنا ومنطقتنا، واذ ندين دور الاستعمار البريطاني وقيادة الحركة الصهيونية، لا يمكننا في مراجعتنا هذه الا ان نتألم وندين دور السياسة العربية الرسمية ودور القيادة الفلسطينية التقليدية وقسطها في حلول المأساة والنكبة. فقد ساروا في ركب الاستعمار ووقعوا في الخطأ تلو الخطأ، والمطب تلو المطب، حتى صاروا اداة بأدي الاستعمار والصهيونية ضد مصالح شعبنا.

ونتساءل: لماذا استطعنا، ونحن مجموعة شبان جديدي العهد في العمل السياسي، ان ندرك خيوط المؤامرة ونتفادى الوقوع في أحابيلها، بينما عجزت عن ذلك تلك القيادات.

ونتساءل ايضا: بعد خمسين سنة من النكبة، هل تعلمنا الدرس؟ ام اننا ما زلنا نبتلي بقوى وحركات وقادة بعضهم ما زالوا متمسكين بسياسة الرفض وبعضهم ما زالوا قابعين في سياسة التعصب والرفض وبالمقابل بعضهم يبيعون انفسهم للشيطان الاستعماري. وهذه النوعية من القوى، تصب الماء على طاحونة اعداء شعبنا واعداء السلام.

وفي الوقت نفسه، نطرح السؤال.. ومعنا الكثير من قوى السلام اليهودية، كيف انقلبت الآية على هذا النحو بحيث اصبحت القيادة الاسرائيلية صاحبة سياسة الرفض. هذه السياسة التي تهدد مصالح وسلامة شعبها، فهل يعيد التاريخ نفسه، لكن بشكل معكوس؟

واذا كانت القيادة العربية في حينه، ساهمت في تمرير المؤامرة الاستعمارية الصهيونية للنكبة في أواسط هذا القرن، فالى اين تؤدي اخطاء بل خطايا القيادة الاسرائيلية ونحن على أعتاب القرن الواحد والعشرين، في عهد الصواريخ غير التقليدية العابرة للقارات؟

أجل، اننا نطرح هذه الاسئلة، تحدونا تجربة الخمسين عاما وحرصنا على حياة كل انسان وكل شعب في بلادنا ومنطقتنا، مؤكدين ان جماهيرنا وشعوبنا قد ملّت الحرب والاحتلال والمعاناة وتستحق الحياة بسلام وأمان.

لقد كنا يومها مجموعة من الشباب الفلسطيني الوطني التقدمي الذين يريدون خدمة شعبهم باخلاص. تأثرنا بالنصر الذي حققه الاتحاد السوفييتي والحلفاء على النازية وتعرفنا على الفكر الاشتراكي. وأقمنا عصبة التحرر الوطني تنظيما وطنيا يلتزم بالفكر الاشتراكي وبالمفاهيم الدمقراطية مطالبين بدمقراطية الحركة الوطنية وبدمقراطية حل القضية الفلسطينية، مقاومين سياسة «فرق تسد» التي انتهجها الاستعمار البريطاني للحفاظ على انتدابه.

وفي الحديث عن حلول للقضية الفلسطينية، اتخذنا موقفا مختلفا عن القيادة الوطنية التقليدية، قيادة اللجنة العربية العليا في فلسطين. أدركنا ان بريطانيا لم تكن معنية بانهاء انتدابها لفلسطين. وان السبيل لذلك هو في سياسة فرق تسد الشهيرة، تؤلب شعبي البلاد، العرب واليهود للاحتراب فيما بينهما لتبقى هي الحَكَمُ والحاكم.

رأينا ان حل القضية ينبغي ان يقوم على التفاهم والتعاون اليهودي - العربي. وكانت هناك قوى يهودية مستعدة لذلك، خصوصا القوى المعادية للصهيونية، مثل الحزب الشيوعي الفلسطيني. وكان بالامكان ان نبني نواة لتعاون أوسع من أجل اقامة دولة فلسطينية دمقراطية مستقلة يعيش فيها الجميع، يهود وعربا بمساواة وسلام.

الا ان الأمور سارت باتجاه آخر للأسف. فالمستعمر البريطاني جند قيادة الحركة الصهيونية الاستيطانية العنصرية، واستعان بالموقف العربي الذي طالب بطرد اليهود الذين قدموا لفلسطين بعد سنة ١٩١٧، وبذلك أذكى نار الاحتراب. لكن بريطانيا اضطرت للاستجابة الى المطلب الدولي فأحالت القضية الفلسطينية الى الأمم المتحدة. وجاء قرار التقسيم في ٢٩ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٧.

لم يكن قرار التقسيم اعدل قرار بالنسبة لشعبنا العربي الفلسطيني. فالتقسيم بحد ذاته مجحف ومؤلم. وقد خصص للدولة اليهودية ٥٧٪ من الأرض وترك فيها ٤٨٧ الف عربي (بجانب حوالي نصف مليون من اليهود). ومع ذلك، فقد رأيناه الحل الممكن والواقعي.

قيادة الحركة الصهيونية اعلنت بسرعة موافقتها والقيادة العربية كلها رفضته. ولم يقبل به من العرب سوى الشيوعيين. وراحت المؤامرة تنفذ: دولة يهودية على مساحة أوسع، واجهاض الدولة الفلسطينية والتشريد والنكبة.

حاولنا ان نشرح موقفنا لدى القيادات العربية ولدى الرأي العام، حتى تمنع الكارثة. لكن امكانياتنا كانت محدودة. وكانت القيادة العربية العاملة بالتنسيق مع بريطانيا، طاغية. وحاولنا التصدي للترحيل بأجسادنا، خصوصا في الجليل. ونجحنا في انقاذ بضع عشرات الوف من الرحيل. وبقينا في الوطن.

وما هي الأ حقبة قصيرة، حتى قامت اسرائيل على الأرض المخصصة لها اضافة الى نصف الارض المخصصة للدولة الفلسطينية. ووجدنا القيادات العربية التقليدية تهرب، وليس فقط السياسية منها بل الثقافية والتعليمية والمهنية ايضا. واما نحن، الذين بقينا مع جماهير شعبنا، فرحنا نبدأ المعركة من جديد في ظروف جديدة، في اطار دولة اسرائيل، كمواطنين، من دون ان نسمح بالمساس بانتمائنا القومي. رحنا نلملم جراحنا واشلاء شعبنا. ونخوض المعارك من اجل البقاء، ثم من أجل منع التهويد ثم من أجل لقمة الخبز ثم من أجل حكاية الأرض من النهب، ومن أجل الكرامة الوطنية والشخصية.. ومن أجل المساواة، وفوق كل ذلك، من أجل ممارسة شعبنا الفلسطيني المشرد حقه في العودة وفي تقرير المصير واقامة الدولة المستقلة ومن ثم احلال السلام الاسرائيلي - الفلسطيني والاسرائيلي - العربي.



خلال خمسين عاما، أثبتنا صحة طريقنا. وما قلناه قبل ٥٠ عاما، يراه الجميع حلا واقعيا يتبناه العالم أجمع، والقيادة الشرعية للشعب الفلسطيني. على أساس هذا الحل قامت اتفاقات اوسلو ايضا، بعد ان تراجع حزب العمل بقيادة رابين وبيرس عن سياسته التاريخية. نعرف نقاط الضعف في هذه الاتفاقات وندرك انها اتفاقات مرحلية، جاءت كمقدمة للحل النهائي. ولكن ندرك ايضا انها قامت على المبادئ الأساسية التي اتفقت عليها قيادة م.ت.ف. والقيادة الاسرائيلية من حزب العمل.

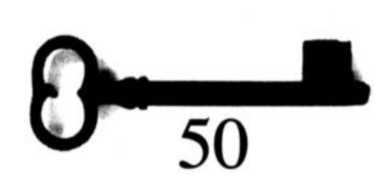
ومعروف ان ما يجمد هذه الاتفاقات اليوم هو التغيير الذي حصل في الموقف الاسرائيلي، بعد الانقلاب السياسي وفوز الليكود المتمسك بسياسة الضم والاستيطان.

اننا نشير بارتياح الى موقف القيادة الفلسطينية الشرعية، التي من منطلق تجربة ٥٠ عاما من التشرد والكفاح، اتخذت قراراتها الشجاعة والمسؤولة بالسير على طريق السلام. ونقف معها بكل قوتنا لمواجهة سياسة الرفض الاسرائيلية، المدعومة بـ «الحياد» الأمريكي المساند.

وراحت المؤامرة تنفذ: دولة يهودية على مساحة اوسع واجهاض الدولة الفلسطينية، والتشريد والنكبة..

ان تراجع حكومة اسرائيل عن اتفاقيات اوسلو وسعيها المغامر لسد الطريق امام مسيرة السلام، يحمل في طياته أفدح الأخطار، على كلا شعبي البلاد وعلى المنطقة والسلام العالمي. ولكن بالمقابل، يقف النضال المستمر للشعب العربي الفلسطيني العادل من أجل انهاء الاحتلال واحلال السلام ونضال قوى السلام في اسرائيل ضد حكومة نتنياهو وسياستها المغامرة والدعم الدولي المتزايد لحقوق الشعب الفلسطيني وللسلام العادل. هذا كله يعطي الأمل والثقة بانتصار قضية الشعب الفلسطيني العادلة واحلال السلام لصالح الجميع.

* هذا المقال نشر ضمن ملف عن النكبة و٥٠ عاما على قيام اسرائيل. نشرته الزميلة "الشرق الأوسط" الصادرة في لندن.



※ سهيل قبلان ※

موقع بيت جن على ساحة نضال الجماهير العربية



● سطّر أهالي بيت جن على مدى عدة عقود، صفحات نضالية مشرقة ورائعة في دفاعهم عن أرضهم وحقهم المقدس في العيش فوقها بكرامة وحرية واستغلالها دون أي قيود. وبرزت مواقف الأهالي المشرفة لتكون إكليل مجد وغار على جبين القرية. ولتنتصب راية عز وقبضة غضب مهزوزة ومكورة بقوة في وجه الأعداء السلطويين من رسميين وتابعين. واحتلت القرية وبحق، موقعا هاما ومشرفا على ساحة نضال الأقلية القومية الفلسطينية في اسرائيل، في المعركة ضد سياسة التمييز والقمع والاضطهاد ومصادرة الأرض. وما جرى ويجري في بيت جن من نضال مشرف تميز بالاستعداد الكامل للتضحية وتقديم الثمن مهما كان دفاعا عما تبقى من أرض، وهو بمثابة إمتداد طبيعي ليوم الأرض الخالد. إمتداد يحمل المعاني ذاتها والمواقف ذاتها والأسباب ذاتها.

وتمر اليوم الجمعة، ذكرى النكبة ال (٥٠). النكبة الأقسى في تاريخ الشعب الفلسطيني، النكبة التي لم تقفز عن قرية بيت جن الفلسطينية. فطالت آلاف الدونمات من أرضها التي سرقتها حكومات اسرائيل بالعربدة وقوة الحديد والنار وسطوة القوانين العسكرية. ففي المعركة دفاعا عن أرض «الخيط»، في الخمسينات، سقط شهيدان، رجل وامرأة، هما: صالح؟ حديفة، وزهية قبلان. وأصيب عدد بجروح، ولم يتورع الجنود عن قتل رؤوس الماشية واحراق الزرع. وأعلنوا عن المنطقة عسكرية مغلقة! وطردوا الأهالي من الأرض ومنعوهم بقوة السلاح من العودة إليها! وتواصلت المضايقات، وكلما توجه عدد كبير من الذين رفضوا الحصول على تعويضات أو بيع الأرض، لزراعة أرضهم، كانت السلطات تدمر الزرع وتبيده الى ما قبل عدة سنوات.

وفي الذكرى ال (٥٠) للنكبة يخوض المجلس المحلي نضالا عنيدا دفاعا عن الأرض وحقه في الحصول على ميزانيات لاقامة المشاريع وتطوير القرية. ففي آذار الماضي، إنتزع المجلس المحلي ورئيسه وطاقم النضال الموسع الذي أقيم الى جانب المجلس لتوجيه وقيادة المعركة الأخيرة، ضد دوائر ما يسمى «حماية الطبيعة»، اتفاقية تعتبر بالنسبة لسابقاتها مكسبا هاما بشموليتها وتطرقها الى كل جوانب حياة الأهالي وحقهم في استغلال أراضيهم كما يرتأون وبدون أي مضايقة.

وبيت جن كأي قرية عربية لا تخلو من وجود قوى، تبني مواقفها انطلاقا من حقد ذاتي ومصالح شخصية وضيق أفق، لدرجة أنها لا تتورع عن الهجوم على نضال الأهالي بحجة أن الرئيس الفلاني يقوده!! والى جانب الدفاع عن الأرض وشن وخوض معركة مشرفة ضد السلطة، كان على المجلس المحلي والجزء الأكبر من الأهالي الذين شاركوا في النضال، تخصيص جزء من أوقاتهم للرد على تحريض وسائل الاعلام المعروفة بمواقفها من نضال الجماهير العربية وسعيها لقلب الحقائق رأسا على عقب. وهذا واجب المجلس والأهالي فضحه، لكن السيء ان المجلس وطاقم النضال والقوى الشريفة، اضطروا لاقتطاع جزء من الوقت للرد على تحريض قوى داخلية ووقوفها ضد نضال القرية، منها للأسف من يحمل اسم موقع عزيز من أرض القرية. تلك القوى التقت بمواقفها المشينة ومعارضتها للنضال والتحريض على قيادته وحتى على المشاركين فيه مع مواقف السلطة! ووصل الحقد بأحدهم الى دبلجة شكوى الى التنظيم ضد المجلس المحلي ورئيسه بادعاء أنه بنى «بيت الشعب» في مركز القرية بدون رخصة!! وقوى أصدرت كمّا من المنشورات تضمنت كلاما لا يتحمله الورق ضد المجلس ورئيسه وأقاربه، كل ذلك بهدف صرف الأنظار عن العدو الأساسي، السلطة الرسمية وقوانينها العنصرية، ولإلهاء الأهالي بأمور جانبية وأضعاف معركتهم العادلة!

ونسوق ذكر تلك السلبيات التي قام بها عدد من الأهالي، للأسف يحمل الشهادات الجامعية، لنؤكد حقيقة راسخة ليست في بيت جن وحدها، ان المتفرجين كثيرون في مجتمعنا العربي! و«زبون العوافي»، موجود في كل مكان، وأن السوس الذي ينخر فينا، لا يفعل ذلك عن جهل وقلة معرفة، إنما عن قصد وعلانية وسبق إصرار، من منطلق الحقد الأعمى والذاتية والمصلحة الشخصية الضيقة! والسؤال الذي يطرح نفسه: كيف كانت ستكون نتيجة النضال وسمعة القرية ووحدة الأهالي، لو أن جميع الأهالي وقفوا وقفة رجل واحد في المعركة ضد السلطة؟! فقوانين «سلطة الطبيعة»، موجهة ضد بيت جن كلها وليس ضد العائلة الفلانية او العلانية. وليس ضد الحارة الشمالية أو الشرقية! والتمييز في الميزانيات يضر الجميع وليس عائلة دون أخرى. وماذا كانت ستكون نظرة السلطة الى القرية وأهلها لو أن (١٦) الف قبضة إهتزت متحدية السلطة ومحذرة من أي اعتداء على القرية؟ أليس ارتفاع (١٦) الف قبضة في وجه السلطات أفضل من إرتفاع وتحدي (١٠) آلاف قبضة؟ وأليس مشاركة الجميع في النضال كان سيكفل نتيجة أفضل وأسرع للقرية؟ ثم ألا يشجع

(البقية على ص ٢١)

※ فل وفلفل ※ يوسف فرح

وزعوا الادوار كما تشاءون

● ما دام صالح طريف طمأنني، وما دمت غير انتهازي، فسأقوم بطمأنتكم. ان اهود براك لا «يمون» وهو يفعل ما يفعله انما من باب المغازلة، «اطعمكم الله» من تغازلونها او تغازلنه، وسقى الله ايام زمان.

قديما لم تكن احزاب ولا سلطات محلية، برؤسائها ونوابهم والقائمين – او القاعدين – بأعمالهم. بدل الاحزاب كانت حمائل وقبائل، وهي لم تغادرنا لحظة واحدة، رغم تغير الازمان، ورغم توهمنا بأننا تخلصنا منها. في داخل كل فرد منا قبلي وحمائلي. قد يتفوق هذا الفرد في علم الحاسوب في بلاد الحاسوب، لكنه عندما يعود، يجد نفسه مضطراً لأن «يحمل قبعة ويلحق ربعه»، ففي «بلاد العوران يجب ان تعور عينك»، و«امور دينك مثل اهل بلدك».

والا فما معنى ان يسحب الطبيب العصا بدل الحقنة، وينضم الى «المقاتلين» من ابناء حمولته، لا لانهم على حق، بل لمجرد انهم ذوو قربى!

وما معنى انه في عصر، يجري الحديث فيه عن ترك هذه الكرة الارضية، والاقامة في كواكب اخرى، ما زلنا لا نعترف بالمؤسسات الحضارية التي اقامتها المجتمعات الانسانية العصرية!

في هذه المجتمعات العصرية محاكم، مهمتها مقاضاة المخالفين والمجرمين، وانزال العقوبات بهم. لكننا لا نعترف بها، او نعترف بها بعد ممارسة طقوس التخلف الخاصة بنا، فلنا «هيئاتنا القضائية» العشائرية، تغرّم، تنفي، تفرض العطوة، ثم الدية، ثم تعقد راية الصلح!

هل ثمة مجتمع متحضر ما زال يأخذ الحمولة كلها بجريرة فرد فيها، غيرنا؟! ما ذنبي انا، ولماذا يجب ان اعاقب، حتى لو كان الجاني ابني فلذة كبدي!! واذا كان لا بد من المحاكم العشائرية، فلماذا لا نناضل من اجل الغاء المحاكم القضائية، او بالعكس!!

وفي زماننا توجد سلطات محلية، مهمتها تقديم الخدمات، فاذا بها لا تكتفي بعدم تقديم الخدمات، بل تلاحق الجزء الطائع منا بالضرائب، وهذا الجزء لا يتجاوز ال ١٥٪ غالباً، وهي نسبة تكفي الجباية منها على اية حال، لدفع معاشات مستخدمين، تمت مقايضة وظائفهم بأصواتهم، ويقتصر عملهم غالبا على ختم كرت الحضور، ومن ثم التفرغ للاعمال الخاصة! معهم حق، فوظيفة واحدة هذه الايام لا «تطعم خبزاً»! المواطنون الباقون اما انهم تقليدياً لا يدفعون، (لديهم اعفاء رباني!!) واما ينتظرون تغير الرئيس، كي يتفقوا مع الرئيس الجديد على صفقة يدفعون بموجبها ضرائب السنوات الخمس المتراكمة، لكن بتخفيض «محرز»، فيكونون قد كوفئوا على تقصيرهم، وحتى عندما تقطع مكوروت الماء عن البلد بسبب تقصير السلطة في الدفع، أعطش كما يعطشون، وما «حدا احسن من حدا»!

هكذا في بلادنا يعاقب الصالح، ويحصل الطالح على جائزة و«حبة مسك».

بدل هذه السلطات المحلية كان متنفذون، مشايخ مخاتير، وجهاء، سمهم ما شئت، يصرّفون أمور من احتاروهم او «مَشْيخوهم» او «وجهوهم» كما يوجه صندوق فاكهة، كل بحسب مواهبه وقوة عضلاته.

والمتنفذ كان المرجع الاول والاخير، وتحت امرته «أزعر» او اكثر، الحاجة اليهم قد تفوق الحاجة «للاوادم» وذوي الرأي السديد، مهمتهم الترصد بأحد الناس لأنه لم يعجب المتنفذ، او التحرش بالعائلة الفلانية لجرها الى معركة على لا شيء: مهمات خاصة وتحتاج الى «وحدة خاصة»!

لكن تلك الممارسات كانت تتم بطريقة ذكية، بحيث تبقي المتنفذ بعيدا عن اية شبهة، فهو لا يمكن ان ينحدر الى هذا المستوى!! لا بل حين تصله الشكوى، لا يهون عليه، ويؤكد ان المعتدي تصرف بشكل منفرد، وربما استدعاه و«نزل به» «اهانة وبهدلة»، لانه سوّد وجه الزعيم، وهو لا يجرؤ على «كشف الطابق».

اذن كانت الادوار موزعة تماما، كما هي موزعة في حزب العمل على ما يبدو! فلأهود براك دور، ولبقية الاعضاء المتنفذين، وفيهم صالح طريف، دور.

هم يفسحون المجال لبراق، يشرّق ويغرّب، يضرب يميناً ويضرب يساراً (او يمينا اصح) كزوج لا يقيم وزناً لمشاعر زوجته، لكن لا تخشوا شيئاً، فهذا الرجل «البراّق» لا «يمون» على شيء! فليهذر بما يعرف وبما لا يعرف. قد يقول انه ضد الانسحاب احادي الجانب من لبنان (كأنهم احتلوا اراضيه بالتنسيق مع لبنان وسوريا!!) قد يقول ان اسرائيل لن تعود الى حدود (٦٧)، اي الى ما قسمته الأمم المتحدة للدولة عام (٤٧)، واذا بهم يفاوضون اليوم على اقتسام الباقي! قد يقول ان افرات وبيت ايل، وهما مستوطنتان تقعان قرب بيت لحم ومخيم بلاطة، يجب ان تبقيا تحت السلطة الاسرائيلية، ويبقى سكانهما كذلك، تماما مثل ما يبقى سكان رام الله في مكانهم!! (يا للمقارنة الوجيهة!!) وقد يقول ان القدس الموحدة هي عاصمة اسرائيل الابدية! هذه هي خطوط براك الحمراء، ولا يبدو ان هناك «احمر» من ذلك، واختار قذفها مع

(البقية على ص ٢١)

عفيف سالم

ايها «اللاّ كشر» لِمَ استعجلت الرحيلا؟!

* مرعبة الذاكرة الانسانية الفردية منها والجماعية. اذ تحتفظ بثناياها وخباياها بالعديد من التفاصيل الصغيرة والكبيرة، التي نخالها امحت كلية من الذاكرة. والمرعب اكثر هو الاعتقاد بأن تلك الذاكرة تخبو وتنطفئ كضوء شمعة او لمعة برق. الا ان الاشد رعبا، في اعتقادي، هو دفعنا لتلك الذاكرة، الفردية او الجماعية، الى زوايا مظلمة بدعوى ان لا حاجة بها الآن. ومن تفيد هذه «الخراريف»! ويسهم كل منا بقسطه في دفع تلك الذاكرة الى تلك الزوايا المعتمة بحجة ان النسيان انفلقت من كلمة انسان.. او «لولا النسيان لمات في غمه الانسان»! هذا الوهم هو الاشد رعبا حقا.. لانه يفرض علينا اتخاذ موقف لا نرغب فيه، بل نرغب عنه.

نتحقق من خطأ هذا الوهم لدى الالتقاء بصديق على غير موعد، او لدى سماعنا لنبأ لم نتوقعه.. او حتى لدى وجودنا في عمق حديث مع البعض وتفلت كلمة تحملنا الى تلك الزوايا البعيدة في اعماق ذاكرتنا.. تفجر الكثير الكثير من مياه النبع، الذي اعتقدناه جف وامحى، الا انه، في حقيقة الامر، تخندق في العمق، واستمر في جريانه بعيداً عن انظارنا القليلة.. وعن بصرنا الكفيف غير المسلح بأشعة الليزر.. فكيف ونحن من عامة الناس بالكاد نتسلح في ايام الصيف الحار بنظارتين سوداوين تقينا اشعة الشمس وما تحمله من اشعاعات؟!

كشف نبع الذكريات والذاكرة عن مساره في لحظة واحدة.. هي جزء من لحظة برق، حين سمعت بنبأ رحيل «اللاّ كشر»، الدكتور ادوار الياس. لحظة اعادتني لأكثر من ثلاثين عاما خلت.. يوم كنا في ريعان الشباب.. اعادتني الذاكرة الى الستينات من هذا القرن.. الى مدينة عكا.. و«يا خوف عكا من هدير البحر»!

كان جيلنا، في تلك الفترة، يقرأ بنهم.. وبلا منهاج.. يقرأ في الادب وفي السياسة والاقتصاد والفلسفة والتاريخ والاسطورة.. وحتى كتب التنجيم.. فالهدف الاستزادة من المعرفة والعلم ومن ثم تحقيق الذات.. لم نفكر، نحن ابناء ذاك الجيل او بعضه، بأن الفروقات كبيرة وعميقة ما بين تحقيق الذات الفردية او الذات الجماعية.. فقد اعتقدنا، ولعل بعضنا ما زال يعتقد حتى الآن، ان الذاتيتين انصهرتا في ذات واحدة.. يومها التقيت ادوار الياس في عكا، بعد ان كان دعاني الصديق يعقوب حجازي، امد الله في عمره، للتباحث فيما



اعتقدناه واجبنا، الا وهو ابراز دور الشباب العربي الفلسطيني.. تباحثنا طويلا واتفقنا في النهاية على اصدار كتيب بعنوان «مشاعل على طريق الادب» او «مشاعل الشباب على طريق الادب».. ولا اذكر اذا ما كان صدر ذلك الكتيب كما اتفقنا ام لا.. ما بقي في الذاكرة هو ذاك الامر، الجامع المشترك، الذي وحّد الجبل والسهل والشاطئ.. لانطلاقة سفينة خلناها الاساس.. كل ما ملكته يديْ كل منا، في حينه، لم يتعد اندفاع الشباب واحلامه الواسعة اذ خلنا النجوم اكواز رمان وافية القطاف.. وما علينا الا ان نمد ايدينا لقطفها.. رومانسية؟! قد يكون! ولكن من يدعي بأن الاحلام والافكار الثورية خالية من هذه الرومانسية؟!..

ذاك اللقاء الاول في عكا، على موسيقى هدير البحر، كان بداية الرحلة.. بداية المسيرة، التي عبرنا من خلالها، دوماً، الهزائم والنكبات والاندحارات.. ونجحنا في العثور على لحظة انسانية تجمعنا بفخري الفران، ابو عدنان، لنستمع الى اوتار عوده والى اغنياته.. خاصة تلك، التي انطلقت بعد هزيمة حزيران العام ١٩٦٧...

بضايع بضايع رخيص يا ثمين في بلادي ضايع رخيص يا ثمين!

ولم نَضِع ولم نُضَيِّع.. وانتشرنا طلبا للعلم في جهات العالم الاربع.. ووحدتنا «الاتحاد».. طوال تلك السنوات... وتوحدنا من حولها.. واعتقد كل منا، وعلى طريقته، بأننا نملك هذا العالم الرحب.. ولا بد من تحقيق الحلم.. الهدف.. واحد كل منا، بمفهومه الخاص، على ان هذه الهزائم المتلاحقة ما هي الا تراجعات.. اذ لن يصح في نهاية المطاف الا الصحيح.. الحلم لم يتحقق بعد.. لم يكتمل المشوار.. اذن، يا صاحبي، لماذا استعجلت الرحيلا؟! هل هو ايذان ببدء رحيل جيل آخر؟! هو جيلنا..؟! أهو الخوف من الآتي، الذي يدفعني، الآن، لمثل هذه التساؤلات؟! وهل خافت عكا من هدير البحر؟!

بكّرت الرحيل يا صاحبي! ففواز النشاز لم يتقن بعد لهجة اعالي الجليل الفلسطينية الشعبية.. والوجه، غير الكشر، لم يكمل رحلة تسجيل امثالنا الشعبية ومقارنتها بما لدى الشعوب الاخرى، لكي يصل الى تلك الحقيقة التي رغبت في اثباتها.. وهي ان مسار تطور الشعوب واحد في كل الازمنة والامكنة.. هو امر يؤكد انك حاولت اضاءة شمعة.. ولم تكتف بلعن الظلمة..

بكّرت الرحيل، يا صاحبي.. واثقلت على من يكمل المشوار!

د. أحمد سعد



براك يفقد البصيرة ويصوت نتنياهو



● لم يمض أكثر من يومين على اجتماع نواب كتل المعارضة الأربع وعلى قراره بشحذ الهمم ورفع مستوى المواجهة لاسقاط حكومة نتنياهو اليمينية حتى جاء رئيس حزب «العمل» ومرشحه لرئاسة الحكومة، ايهود براك، وداس على مضمون وأبعاد هذا القرار.

فمن يريد فعلا ان يكون بديلا لنتنياهو ولليمين عليه أن يطرح سياسة بديلة أكثر واقعية من سياسة الكوارث الممارسة والتي تطلق سهامها القاتلة الى مختلف الاتجاهات السياسية والاقتصادية والاجتماعية. وايهود براك قرر محاربة نتنياهو بسياسة نتنياهو، ان يكون نسخة مكررة عنه. وفي حديث لي مع بعض نواب «العمل» سألتهم «هل يوجد قرار استراتيجي في حزب «العمل» بعدم العودة الى السلطة وحماية نتنياهو من السقوط»؟!

ففي القضيتين المركزيتين والأكثر أهمية بالنسبة لنا، على ساحة التطور والصراع - قضية ثوابت الحق الفلسطيني المشروع بالتحرر والسيادة وقضية المساواة القومية واليومية للجماهير العربية الفلسطينية في اسرائيل - يتحدث براك كفراً وبشكل يمس جوهر هاتين القضيتين وثوابت الحقوق التي تجسمهما.

ففي أواسط هذا الاسبوع قام ايهود براك بزيارة مستوطنتين «بيت ايل» و«عفرا» القائمتين في الضفة الغربية على الأرض الفلسطينية المحتلة والمنهوبة. وحسب رأيه فان هدف زيارته «الاطلاع على العمل الكبير» اي على عملية الاستيطان!! والأنكى من ذلك جوابه للصحفيين عن سؤال حول موقفه من الحل الثابت ورؤيته لخارطة الحل الدائم، أجاب: «لدى حزب «العمل» ولديّ خطوط حمراء واضحة: القدس موحدة وتحت السيادة الاسرائيلية للأبد، لا لجيش اجنبي وعصري غرب نهر الاردن، لا عودة الى حدود ال ـ ٦٧، غالبية المستوطنين يبقون تحت السيادة الاسرائيلية، نحن نبقى في بيت ايل للأبد! والفلسطينيون يبقون للأبد في رام الله ونابلس»!! وما ان أنهى براك اجابته هذه حتى علق رئيس ادارة مجلس المستوطنات الكولونيالية في الضفة والقطاع، بنحاس فلرشتاين «أنا ذاهب لاختيار شقة في بيت ايل لايهود براك! عندما اتى براك للتعزية بمقتل يوئيل (المستوطن أ.س) في زيارته السابقة قال لي أن الشيء الوحيد الذي يستدعي عمله هو بناء حي آخر في بيت ايل».

وقبل عدة أشهر أطلق براك اقتراحه بفرض الخدمة على ابناء وبنات الجماهير العربية الذي سريعاً وبعد موجة الاحتجاجات، لحسه وتراجع عنه.

ان براك يعود على أخطاء قادة حزب «العمل» الذين حاولوا في فترات سابقة ان يكونوا «ليكود ب» على أمل أن يفوزوا على «ليكود أ» ويتربعوا على عرش السلطة. ودائما كانوا يقطفون الخيبة لأن من يؤيد البرنامج السياسي لليمين يفضل بالطبع الطبعة الأصلية وليس النسخة عنها. وايهود براك أراد ان ينافس بنيامين نتنياهو والليكود وموليدت والمفدال وتسوميت على أصوات من؟ على أصوات عصابات المستوطنين من قطعان «غوش ايمونيم» و«كهانا حاي» اعداء السلام والعرب.

ان هذه المواقف التي عبر عنها براك كمثل من يحفر قبره بيده ويدفن اي أمل بإسقاط حكومة الكوارث اليمينية ورئيسها بنيامين نتنياهو. فإنقاذ العملية السياسية والمنطقة من براثن الموت ومن كارثة حرب مدمرة يستدعي ايصال حكومة ورئيس حكومة تنتهج سياسة بديلة وبشكل جذري للسياسة الرفضية المعادية للسلام والتسوية السلمية التي تمارسها حكومة نتنياهو اليمينية، حكومة تدفع بموقفها بلدان المنطقة وشعوبها الى شواطئ السلام العادل والأمن والاستقرار والتعاون البناء، حكومة ورئيس حكومة يعترفان بثوابت الحقوق الشرعية للشعب الفلسطيني وفي مقدمتها الانسحاب من جميع الأراضي الفلسطينية المحتلة منذ ١٩٦٧ واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية والاعتراف بحق اللاجئين الفلسطينيين بالعودة والانسحاب من جميع الأراضي السورية واللبنانية المحتلة.

موقع بيت جن على ساحة نضال الجماهير العربية

(تتمة من ص ٢٠)

تخاذل عدد كبير خاصة من القوى التي تدعي الثورية وتطلق الشعارات الرنانة والكلام المعسول، السلطات على تآمرها ضد القرية ومصالحها؟ مستندة الى إنزواء المتخاذلين والحاقدين وتقاعسهم عن المشاركة في المعركة؟

ان العبرة الأساسية من معركة أهالي بيت جن وانتزاع الاتفاقية الهامة، هي أنه اذا اتحدت القيادة مع الجماهير وكانت قرارات القيادة بروح نبض الجماهير واستعدادها للنضال. واذا كانت قاعدة اتخاذ القرارات واسعة وتضم مختلف الاتجاهات، فإن النتيجة ايجابية ومضمونة لصالح القرية.

وفي ذكرى النكبة، لا تزال للأسف قرانا العربية، منكوبة ببعض المواقف الانتهازية الفجة الذاتية، التي لا تخدم مصالحها. وفي هذه الذكرى وحيث تنتظرنا معارك كثيرة نقول: يا أهلا بالمعارك يا بخت من يشارك. فتحية لكل الذين يخوضونها ويبصقون في وجه السلطة. وللذين يتخاذلون ويجبنون نقول: «استحوا على حالكم.. وأنتم.. مش ملاح ويا عيب الشوم على هيك مواقف»!

وزعوا الادوار كما تشاءون

(تتمة من ص ٢٠)

ذكرى النكبة توقيتاً، ربما لكي يجبر بخاطر الفلسطينيين.

البقل ما يقول، لكن وقت الجد، ووقت «القسمة عدّ عروق»، ستكتشفون ان هذا اللغو بلا رصيد، فالذي يقرر ليس براك، بل غيره من اليهود، ومن العرب الذين اصبحوا فلسطينيين «לכל דבר»، وهم سيعيدون القدس الشرقية، وسيسحبون افرات وبيت ايل بمن فيهما، وسيعيدون الجولان لسوريا، والحمة للاردن (او فلسطين) والجنوب للبنان...

اتريدون افضل من ذلك، «فماله» حزب العمل؟!

اشتقتم الى ايام زمان؟
وانا كذلك..

عالخفيف

الموت للعرب.. الى الأمام بيتار

في احتفال فريق بيتار يروشلايم بانتصاره، تعالى «الهتاف الوطني الاسرائيلي» מוות לערבים . فما كان من بنيامين نتنياهو الا ان قال: جئت لأقول لكم كلمتين فقط: الى الامام!
فلماذا تزعلون من نتنياهو ايها العرب؟!!



سلمان ناطور

سلام الفرد وسلامة الأمة

الى روح الكاتب والصحفي الانسان والمناضل د. ادوار الياس، الذي كان يؤرقه حال الانسان العربي في كل مكان.. وكان يجمعنا الحديث الطويل عن حاله وحالنا..

نصرف الكلام الكثير ونحرق الطاقات الكبيرة في وصف حالتنا العربية، ويغلب على حديثنا استعمالات لغوية مثقلة بمعاني اليأس والاحباط والهزيمة، حتى أصبح حديثنا عنا بكائيات وجلدا للذات ودفعا لاستكانة الى جبرية لا تقود الا الى الانتحار او التسليم للقضاء والقدر، في الحالتين نفقد حريتنا ونسلمها لمن يتفنن في صناعة انتحارنا الجماعي او من يدعي أنه يعلم علم اليقين الى أين يقودنا القدر. انها حالة انتظار كانتظار غودو، فيها ترقب وفيها خوف وقلق وعنف وهي حالة فراغ وهمية تخلو حتى من الانتظار، لأن الانتظار، في نهاية الأمر، هو فعل كأي فعل له سبب ونتيجة.

كلنا متفقون على ان الوضع العربي سيء للغاية، ليس للغاية، ليس فقط مقارنة بالأمم الأخرى بل بالتاريخ العربي والطاقات الهائلة الكامنة في هذه الأمة حضاريا واقتصاديا وسياسيا، ولكنها لا توظف لصالحها، بل يبدو للمراقب عن قريب أو بعيد أن العرب يقبلون بالاستعمار الجديد كأنه ظاهرة خالدة وخنوعهم له خالد ايضا، وقبول مقولات مثل: «الغرب هو الأقوى والأفهم والأرقى»، يعني في نهاية المطاف شل حركة العرب وتقزيمهم تاريخيا وبقاءهم في حالة ركود مستنقعية لن تجلب لهم الا الويلات والنكسات، وهذا ما يجعل الطموح القومي لتحقيق «سلامة الأمة» أمرا مستحيلا.

من لا يجد مكان عمل في وطنه يفقد علاقته بوطنه، ومن لا يستطيع التعبير عن رأيه في بيته يفك علاقته بهذا البيت، فيتحول الى جحيم

نحن لا نستعمل مصطلح «سلامة الأمة العربية» بالرغم من ان هذا هو حلمنا القومي، ربما لأننا فقدنا الثقة بأنفسنا ولا نؤمن به، وكنا نعتقد وما زلنا حتى اليوم أن حلمنا القومي يتجسد بالوحدة وليس السلامة واكتفينا بهذا ليس لمواصلة نضالنا من أجل الوحدة العربية بل لتبرير عجزنا في تحقيق الوحدة العربية التي أصبحت مستحيلة، فالعوامل الموضوعية والذاتية للتجزئة هي اكثر بكثير من عوامل الوحدة وقد تبين من محاولات تحقيق الوحدة العربية، في النصف الثاني من هذا القرن، أنها تعني الاحتواء وفرض سيطرة القوي على الضعيف بسبب التفاوت الكبير في مستويات المجتمعات العربية، أضف الى ذلك أن مفهوم الوحدة العربية كان ولا يزال يعني النظام العربي الواحد، اي هو وحدة انظمة وليس وحدة أمة، واذا كان هناك من يعتقد ان بالامكان اعادة الوحدة العربية على غرار ما كانت عليه في ايام الدولة الأموية او العباسية، فانه بهذا يريد بناء دولة القرن الحادي والعشرين بمفاهيم وأدوات القرن الثامن، وهذه اصولية رومانسية لن تؤدي الا الى المزيد من التجزئة. كيف يحل مفهوم «سلامة الأمة» بدل «وحدة الأمة»؟

أولا: هو أشمل لأنه يعني الوحدة الثقافية والحضارية، فالانتماء العربي السليم يعزز الهوية من خلال التأكيد على تقوية العامل الثقافي والحضاري وفي صلبه اللغة العربية.

ثانيا: السلامة تعني العافية اي نقيض الحالة المرضية بينما الوحدة هي نقيض التمزق والتجزئة ولكن التمزق هو حالة واحدة مما أصاب الأمة العربية وهو قد يكون (بالمضمون الثقافي) شرطا للسلامة لكنه ليس شرطا كافيا.

ثالثا: سلامة الأمة العربية تعني تحصينها وحمايتها من التخلخل الداخلي والغزو الخارجي، ليس بالانغلاق عليها بل باخراجها من حالة الركود الى الحركة الفاعلة والدائمة.

رابعا: سلامة الأمة العربية تعني بالدرجة الأولى سلام الفرد العربي، اي العمل على رفع شأن الانسان العربي في كل الوطن العربي، وهذا يعني ايضا سلامه مع ذاته، اي تحرره من حالة الاستلاب والشعور بالنقص واحتقاره لذاته ولعروبته، اي وضع القاعدة الأساس لسلامه مع مجتمعه فيتحرر من علاقته السلبية اللامبالية به ويبني معه علاقة ايجابية قائمة ليس على الابتزاز المتبادل بل على العطاء المتبادل وبالطبع فان شرط هذا السلام هو ضمان حريته في التعبير والحركة داخل قطره العربي أولا وفي كل الأقطار العربية ثانيا.

ان التأمل في حالة الفرد العربي مثير للأسى والحزن لأن كل شيء، يخص الفرد مكرس لتقديس النظام وللتخليد القمع وتغييب الحرية وكرامة الانسان كانسان، فالانسان الذي لا يجد مكان عمل في وطنه يفقد علاقته بوطنه، ومن لا يستطيع التعبير عن رأيه في بيته يفك علاقته بهذا البيت فيتحول الى جحيم والمواطن العربي الذي يستطيع التنقل بحرية بين مطارات اوروبا بينما يشعر انه مشبوه في المطارات العربية، تصبح اوروبا هي وطنه الاول.

ربما ان هذا المركب، اي قمع الفرد العربي، يشكل اليوم حالة فريدة ووحيدة من حالات «الوحدة العربية» بالمفهوم القبلي والجاهلي، ولكن سلام الفرد العربي هو الشرط لسلامة الأمة العربية التي هي الغاية التي تشكل الشرط لوحدتها بمفاهيم وأدوات القرن الحادي والعشرين.

* غازي ابو ريا *

« اذا تعاملت مع الاصفار فقط! النتيجة صفر»



* تحدثت الاخبار.. قبل مدة غير بعيدة.. عن تبادل اسرى!! انتبهوا جيدا.. تبادل اسرى بين العراق وايران في سنة ١٩٩٨!! هل يذكر احدكم، متى انتهت حرب التحرير العراقية - الايرانية، العراق وايران تتبادلان آلاف الاسرى.. في سنة ١٩٩٨!! وليست هذه الدفعة الاخيرة!! ما زال في الاسر العراقي ايرانيون وما زال في الاسر الايراني عراقيون!!!

هل تذكرون متى انتهت حرب التحرير تلك؟! حرب الدولة الاكثر عروبة ضد الدولة الاكثر اسلاما!!! انتهت.. لكن مأساة الاسرى منفصلة عن مأساة الحرب!! عشرات آلاف الاسرى من كل طرف. تنتهي الحرب.. ويواصلون الشقاء في اسر العدد..! وخلف كل اسير عائلة.. اشقاء، شقيقات، زوجات، آباء.. امهات، اطفال اصدقاء، مئات آلاف البشر يعانون من غياب الاسرى سنوات بعد سنوات.

آلاف الامهات غادرن الدنيا وفي قلوبهن حرقة تكحيل العين بوجه المعذبين في الاسر.. آلاف الزوجات في انتظار الازواج.. ولكل قارئ حق التوقف قليلا.. لتعداد التعساء خلف كل اسير بعد غياب سنوات.. وسنوات وسنوات.

انتهت الحرب، هل يحتاج تبادل الاسرى الا الى سيارات تنقل الاسرى مكرمين الى بيوتهم؟

انتهت الحرب والاسرى يفرحون!!! يعدون الساعات للقاء الاهل والاعزاء. وتمضي الساعات، ويبدأ العد بالايام.. ثم بالشهور.. ثم بالسنوات!!!! والاسير في اسره.. لماذا؟ لان هذا الاسير لا قيمة له.. ولا يخطر ببال القيادة ان بعض جنودها، الذين ارسلوا للدفاع عن جنون القيادة. ما زالوا هناك!! لماذا؟ لان القيادة في الشرق تتعامل مع الانسان تعاملها مع الكلب والحمار والحشرة وقد يكون التعامل اقل من ذلك كثيرا او قليلا..

وتقتنع الحكومة/القيادة/ الرئيس بان هؤلاء اشياء.. كالعبيد في عصور كالحة كعصرنا في الشرق لماذا تقتنع الحكومات/ القيادات؟! لان مئات آلاف المعذبين من وجود الاعزاء في الاسر. يصمتون.. يخرسون.. يخافون مطالبة القيادة باعادة الاسرى:. والشعب الآخر!! واقصد نفس الشعب الذي لا علاقة قربى او صداقة تربطه بالاسرى.. هذا الشعب، لن يتضامن مع اهل الاسرى. هذا، ان لم يتعامل مع هؤلاء كأنهم جبناء، فضلوا التسليم على الشهادة في سبيل الوطن، والوطن هنا كرامة سيادة الرئيس.. هذه الكرامة التي تمثل الخزي العربي والاسلامي..

خبر سريع جدا.. ما زالوا يتبادلون الاسرى.. والمسلسل طويل، لا احد يعرف متى يعود آخر اسير ايراني من العراق الى ايران!! ولا احد يمكنه التكهن متى يرجع الاسير العراقي الاخير من ايران!! لان الاسير هو جندي والجندي هو مواطن. والمواطن عبد السلطات. وللسيد كل حقوق السيد في عبده.. يضربه. يبيعه.. يسجنه.. ويفعل السيد بعبده ما يشاء..

هذا هو المواطن في الشرق العربي او الشرق المسلم ولا علاقة لي بما يحدث الآن في مملكة فرعون.. نعم، اتعاطف جدا مع قوم موسى - ع - وقد شعرت بغبطة عظيمة لما شاهدت قبل ذكرى، استقلال دولتنا فيلم موسى لما شق البحر بعصاه ونجا قومه وغرق جيش مصر حاولت ان افرح لنجاة المظلومين.. لكن لا وقت عندي للفرح من نجاة الآخرين من عبودية، في الوقت الذي يعاني شعبي من عبودية اقسى وامر..

وما زلت حزينا على بلال بن رباح وعلى عمار بن ياسر لكن.. يحق لي ان احزن قليلا على هذه العبيد التي اصبح تعدادها الف مليون واكثر.. ويحق لي ان اشتري السكتة القلبية بكل ما املك بكاء على امة مستعبدة تبكي على عمار بن ياسر ويهود فرعون، ولو بعث هؤلاء من القبور في يومنا.. سيقولون: كهذه عبودية لا تقبل بها الا الخراف في موسم الحج..

الحاكم اعلى من الله قليلا!! والمواطن اقل من العبد كثيرا!! هذه حالة شرق تمثل ايران قمة «التدين». والعراق تمثل قمة «القومية العربية» وما بين الطرفين ضياع ارجو ان لا يكون متكاملا.

واسمحوا لي ان الفت الانتباه الى بطل العالم في «الغباء الحر» السيد بنيامين نتنياهو، ولست بعيدا عن سياق الحديث. ما زلت في نفس الموضوع. هذا الرجل عميل عربي. غرسته المخابرات العربية في اسرائيل. وسلوك هذا الرجل لا يمكن تفسيره على عدة اوجه، الامور واضحة تماما.. يحاول حشر اسرائيل في الزاوية يحرض العالم على اسرائيل.. واشك انه يبالغ في العمالة.. تصوروا انه يحاول ابعاد اكثر المخلصين لاسرائيل عنها.. ولا استبعد انه سلم لعرفات كل الخرائط السرية جدا..

يكتب المعلقون عن خطواته وسلوكه.. والعالم كله يعتقد ان هذا الرجل يشكل خطرا على اسرائيل.. لماذا؟ لان استهتاره بكل شيء له علاقة بالعرب ومشاعر المسلمين، يدل على تحرش مقصود.. هذا التحرش الاستفزازي. يجر اسرائيل الى حرب طاحنة مع ربع العالم. وعندما نقول ربع العالم، فان ذلك يعني ان هذا الرجل يحشر اصغر دولة.. اصغر ديانة.. اصغر بقعة ارض في مواجهة مع ربع العالم المسلم، الذي يحظى بدعم دولي هائل!؟ هذا الرجل، الذي يسمى رئيس وزراء اسرائيل.. واتعامل معه الان في حديثي بصورة يهزأ القارئ مني وليس منه تعود بي الى حديثنا من البداية.. بيبي نتنياهو. ليس غبيا، هو مجرّد قومجي احمق.. لا ينظر الى حجمه في المرآة اطلاقا.. وفخامته، لا يحتاج الى عبقرية خاصة.. وهو بكل بساطة قد يكون رئيسا غبيا في السياسة.. لكنه يدرك شيئا واحدا، ان القيادات في العالم العربي تعتبر افرادها اصفارا.. لا قيمة للفرد. مشاعره.. حياته او مماته.. ولما نجمع كل الاصفار.. تكون النتيجة صفرا واحدا تافها.. كيف يخاف بيبي اذن؟! ولماذا لا يتعامل مع العرب، كما تتعامل قيادات العرب مع مواطنيها؟! ورغم ذلك يبقى نتنياهو خطرا على اسرائيل.. ويبقى براك عربيدا عسكريا لا يفكر الا بمنطق القوّة.. والخسارة كلها لاسرائيل.. لان حركة التاريخ ودروسه، تدل على انه لا توجد شعوب متخلفة، بل توجد فترات تخلف لشعب ما.. واذا كانت اسرائيل وامريكا تعتمدان على قهر الانسان العربي بواسطة قادة تعساء، وتحضير بدائل اكثر تخلفا على هيئة حركات دينية، تناصب العلمانية عداء لتجهز عليها في اللحظة المناسبة فان هذه الحسابات لن تنجح طويلا.. لان الشعوب العربية، بدأت تتململ وترفع صوتها طلبا للدمقراطية.. وقضيةاستيعاب الدمقراطية، حرية الفرد، قدسية حياته.. قدسية الحوار.. نبذ العنف السياسي حرية الفكر، كل هذه الامور الكفيلة بتغيير الموازين، والتي لا يحسب حسابها بيبي واسياده، هذه المفاهيم آتية بلا ريب وهي متفشية في العالم كله، ولا يمكنها ان تتخطى العالم العربي، ولن يقبل العالم العربي ان يبقى محمية بشرية للعنف الذي يعتبر نفسه صفرا، يسجد لمن يغرس الخوف في نفسه، ولن يبقى العرب كتلك الحكاية عن المريض النفسي الذي حسب نفسه حبة قمح - وقد كان يخاف من الدجاج الى درجة الموت، توجه المريض الى الطبيب النفسي طلبا للعلاج.. واستطاع الطبيب اقناع الرجل انه انسان وليس حبة قمح.. وحتى يتأكد الطبيب من نجاحه ترك مريضه في الغرفة.. احضر دجاجة وادخلها حيث كان المريض، ذعر المريض وهرب من الغرفة، ولما لحق به الطبيب اوقفه سائلا، الم نتفق على انك انسان ولست حبة قمح؟! اجاب المريض، نعم، نعم. انا متأكد انني رجل وانسان، ولست حبة قمح.. لكن الدجاجة لا تعرف ذلك؟!

ولما يعرف الانسان العربي او الشرقي او المسلم انه ليس حبة قمح.. وان الدجاجة/الحاكم اصغر منه بكثير.. عندها يرجع نتنياهو الى حجمه ونزواته الغرامية.. ويعود براك الى ارتداء فستان كالذي ارتداه حين دخل بيروت ليقتل ولا تكون حرب بين عراق وايران وتصبح الدولة بمواطنيها وحكومتها جبهة واحدة في الحاحها على الاسراع باعادة جثمان مواطن مات في الغربة..

نصف قرن مضى.. والانسان في شرقنا مصادر، تحت شعارات المعركة مع اسرائيل، والاستعمار تشويه الاسلام، تدمير الاخلاق.. المرحلة صعبة المرحلة قاسية.. كفى هذرا!!! المرحلة تقول: الانسان اولا.. لا يمكن الدفاع عن الارض العربية.. عن الانتماء الاسلامي عن فلسطين..بواسطة قمع المواطن الذي من المفروض ان يكون هو سلاح النجاة، كفى!! آن الاوان لان يدرك كل انسان في شرقنا، بانه مقدس.. حياته مقدّسة. حريته مقدسة.. فكره طليق.. وكل الدولة ملكه الشخصي.. سيكون كله للدولة..

هذه الامة، لا تحتاج جهدا بالغا للنهوض.. لا تحتاج الا امرا واحدا، ان يشعر بحب المجتمع/الدولة. مهما كان لونه، فكره، رأيه، دينه، جنسه.. نملك كل اسباب النهوض، ولا ينقصنا الا انتقال الفرد من حالة الصفر الى الواحد. ومن الاعتقاد انه انسان وليس حبة قمح!!

«محمود ابو شنب »

«برق».. ولم يُرعد..!



رغم مرور خمسين عاماً علي نكبتنا الفلسطينية، ربما كان من السابق لأوانه القول بأننا قد استخلصنا كافة العبر والدروس، الأ أنه لاغضاضة في الاعتراف بأن الصهيونية كانت أبعد نظراً واكثر ذكاء وحنكة، اذ عرفت كيف تُسوّق - اذا صح التعبير - كارثة اليهود في الحرب العالمية الثانية وفظائع النازية ضدهم. وعرفت اهمية صدى احياء ذكرى هذه الكارثة في كل عام، واقامة متحف يوثقها بالوثائق والصور التي تقشعر لها الابدان، وتجول في اقطار أوروبا لتجعل من معسكرات الابادة النازية «مزاراً»، بهدف ترسيخ الكارثة في وعي الشعوب الاوروبية لتتناقلها جيلاً بعد جيل، بهدف ادامة شعور الاوروبيين بالذنب تجاه اليهود، لاستدرار العطف والدعم والمعونة السياسية والمادية والمعنوية، ولتعويض اليهود عن الظلم الذي لحق بهم.

لم يقم الحكام العرب بما قام ويقوم به زعماء الحركة الصهيونية وحكام اسرائيل، سابقا ولاحقا، وناموا على اليقين الفارغ بأنه ما دامت النكبة الفلسطينية معروفة لهم، فلا بد بالطبع أنها معروفة للعالم كله، وبذلك أدوا خدمة للصهيونية، من حيث يدرون حيناً ومن حيث لا يدرون احياناً، وظلت النكبة الفلسطينية في الظل، تكاد لا تكون معروفة شرقا وغربا، الى ان بدأ الزحف للخروج من الظل قبل سنوات تقل عن عدد اصابع اليد الواحدة.

ما تبقى من اولئك الذين تعرضوا للابادة بأيدي النازيين، لم يتورعوا عن اقتراف جريمة تشريد مئات الوف الفلسطينيين، واضطهاد من تبقى منهم، صبراً وصموداً، فاحتلوا الارض الفلسطينية والبيت الفلسطيني وهدموا القرى الفلسطينية، ورفعوا، بغيبية أصولية، «طابو» من سبحانه وتعالى بتمليكهم فلسطين من البحر الى النهر، الذي انزل عليهم «الكوشان» بحبل الهي تدلى من السماوات السبع الى بيت نتنياهو الذي وقف على شرفة دار، يلوح بيده لجموع من المفروض انها رياضية قال..!! تشتعل هستيرية وعنصرية مرددة الهتاف الفاشي.. «الموت للعرب»... هتاف اصبح ترنيمة يتغنى بها العنصريون.

آذان نتنياهو اصيبت بالصمم الفجائي فقال انه لم يسمع الهتاف الهستيري، ورئيس بلدية القدس الغربية، اولمرت، الذي كان يقف على الشرفة نفسها الى جانب نتنياهو قال... انه لم يسمع الهتاف الهستيري، واذنه، كما يبدو، اصيب «بالسكتة الأذنية..» وحتى احد لاعبي فريق «بيتار القدس»، الذي سجل انتصاراً تعتوره الشكوك، قال ايضا انه لم يسمع..

هل اصبح هتاف «الموت للعرب» من قاموس الخطاب الرياضي «البيتاري» في اسرائيل.. وهل اصبح الطرش والصمم وعمى القلب حتى النخاع، من مستلزمات الانتساب لليكود ولحكومة نتنياهو، الذي يوشك حظه ان «يفلق الصخر»، كما في امثالنا، لأن منافسه هو اهود براك، لاعلى رئاسة الحكومة فقط، بل ايضا على كسب ود المستوطنين الكولونياليين.

براك هذا، الذي أبرق فلم يُرعد، وفي مثلنا الشعبي «فقع بدون وقع»، «بشّر» اهالي رام الله ونابلس، انهم باقون في مدنهم.. ومع ذلك، لم يكلف نفسه فلسطيني واحد من هاتين المدينتين، بتقديم آيات الشكر والامتنان لهذا الكرم «الأهودي» الرائع.. فالفلسطينيون على ما يظهر ناكرين للجميل، يشتهرون بالجحود.. وكذلك بالبصق على الكلام الذي لا يعجبهم.. هكذا عينك عينك!!.

والظاهر ان الذين لا يتعلمون الدرس ولا يستفيدون من العبرة، هم كُثُر في حزب العمل، وبراك هذا لم يتعلم من الدرس الذي ساهم في اسقاط بيرس في الانتخابات السابقة، لأنه حاول محاربة الليكود واليمين في ملعب اليمين، وحاول ضرب الليكود المتطرف، عن طريق التطرف.. فسقط.

وماذا ابقى براك لليمين عندما يعلن ان المستوطنات باقية الى الأبد، والقدس كلها عاصمته، ولن يعود الى حدود سنة ١٩٦٧. وبعد هذا الكلام، الذي اثلج صدور فاشيي «أفرات» و«بيت أيل» لا عجب ان يقول «كبيرهم الذي علمهم السحر»... سنفتش عن دار سكن لبراك في أحدى المستوطنات!!

أبمثل هذا يحارب براك اليمين؟.. «ما هكذا يا جنرال تورد الأبل». واخال نتنياهو - وهو في طريقه الى بلاد العم سام لمقابلة اولبرايت، وزيرة خارجية الولايات المتحدة، اخاله يضحك في عبه ملء شدقية لشدة ذكاء براك، «وحسن الاسلوب» الذي اختاره لينافسه على رئاسة الحكومة في الانتخابات القادمة... ولا شك انه سوف يكتم هذا الخبر السار عن اولبرايت، التي مهدت له السبيل وفرشت بساطاً من الترحيب وصرحت.. من قال اننا وجهنا انذاراً لاسرائيل.. لا والله،، «يقطع لساننا» قبل ان نفعل!!

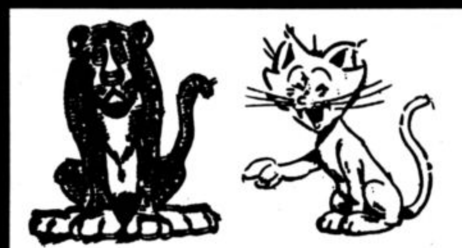
الوزير شارون غاضب على نتنياهو، ورفض دعوته للانضمام اليه في المحادثات مع اولبرايت، فقد بلغه، وهو العليم ببواطن الأمور، ان نتنياهو سوف «يبوق» بأرض اسرائيل، وانه سيعلن موافقته على الاقتراحات الامريكية للانسحاب الثاني، مع ان حكومة نتنياهو لم تعلن عن حجم الانسحاب الذي تقبل به ولا الادارة الامريكية اعلنت رسمياً عن حجم الانسحاب الذي تقترحه على اسرائيل، وليس هذا بالطبع من قبيل الصدفة، لانهما تريدان ابقاء مساحة للمناورة لتستطيعا التحرك فيها هبوطاً وصعوداً، زيادة ونقصاناً.

وفي الوقت الذي يرغي فيه شارون ويزبد، ويهدد «المفدال» باسقاط الحكومة، اذا تنازل نتنياهو عن اكثر من ٩٪، ومنهم من يقول اذا تنازل عن شبر - يبدي الوزير ميخائيل ايتان عجبه، بل قلقه، ولكن بلطف لطيف ودبلوماسية، حيث يؤكد: «ان الحكومة قررت الانسحاب من ناحية مبدئية، ولكنها لم تقرر حجم هذا الانسحاب، فعلام سيفاوض نتنياهو؟... ان الحكومة تسير باعين معصوبة خلف نتنياهو..» ترى هل نسي الوزير انه أحد اعضاء هذه الحكومة؟

نتنياهو في مأزق، فهو من ناحية، شديد الحرص على بقاء حكومته ومنصبه كرئيس لها، ومن ناحية أخرى يزعجه ان يدق رأسه برأس الرأي العام العالمي، الذي يتهمه وبحق، بتخريب العملية السياسية، فاذا استجاب للمجتمع الدولي بالانسحاب، وضع نفسه وحكومته تحت خطر السقوط، واذا لم يستجب ثبتت ضده تهمه تخريب السلام... «وهات حِيْكها»، ولكن نتنياهو يملك من المؤهلات، ما نرجح معها أنه على استعداد ليقذف بالسلام الى جهنم، على ان يتعرض منصبه للخطر.

ورغم ما ابدته الولايات المتحدة من انحياز كامل لاسرائيل على طول الخط في كل الحالات، يرى بعضهم، للأسف الشديد، ان الخلاف الآن هو بين اسرائيل والولايات المتحدة!! اي ان السلطة الفلسطينية والولايات المتحدة «على وفاق».. عجباً والله.. فمنذ متى كانت امريكا واسرائيل على خلاف، بل منذ متى كان الفلسطينيون «والطاعون» على وفاق؟؟!!

ليس للوجه الكشر

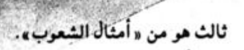


د. ادوار الياس/ آخر الكلمات...

- كل ما تحيّره يتحيّر ويتحرك، ما عدا الجماد.
- في معارك الديوك يتطاير الريش!
- يا روح ما بعدك روح (قول عربي)

يا روح ما بعدك روح





● اعتاد ادوار على كتابة زاويته هذه، «ليس للوجه الكشر»، في يوم عطلته الأسبوعي (الثلاثاء)، ليقدمها للطباعة في يوم الاربعاء. لكنه كان يبدأ الاعداد لها قبل ذلك بكثير، خصوصا زاوية «الغمزات»، التي تعتبر مجموعة حِكَم، مجبولة بثقافته وتجربته الواسعتين وبالواقع الذي نعيشه.

عندما بلغنا النبأ المفجع بتوقف قلبه، لم نصدق بالطبع. وذهبنا اليه. الى بيته المتواضع في حي المحطة في حيفا التحتا. كان ممددا على السرير، وغارقا في عالم آخر، في سراب لا نعرف قراره. وكان قلمه قد هوى على الأرض، هاربا من موت صاحبه.. لكن الورقة «الخاكي» التي بدأ الكتابة عليها، لم تهرب. بقيت قريبة منه، لا تفارقه.

كل ما تمكن من كتابته ثلاثة أسطر. اثنان لزاوية «غمزات» وسطر ثالث هو من «أمثال الشعوب».

وأما «الغمزات»، فقالت:

- كلّ ما تحيّره يتحيّر ويتحرك، ما عدا الجماد.
- في معارك الديوك يتطاير الريش!

وأما المثل الذي اختاره، فهو..

«يا روح ما بعدك روح».

فلماذا هذا المثل بالذات؟ صدفة؟ أم حاسة سادسة؟!

أجل: «يا روح ما بعدك روح».

علاء حليحل

عـائد الى قديـثا

– « توقف .. توقف »، ألحّ أبي فجأة عليّ، فتوقفت.

– «هناك كان كرم جدك»، أشار الى اسفل الطريق، حيث امتدت على مساحة واسعة أشجار التفاح والخوخ. شكل الأرض المزروعة وطريقة تسييجها لم يتركا مجالا للتردد: زراعة يهود....

كان ابي يجلس بجانبي، أمي وأخي الصغير في الخلف، أمي تتبع اشارات ابي مثلي وأخي يلتقط الصور. انها المرة الأولى لي ولأخي في قديثا. سمعت الكثير عنها وعن حكاياتها ولكن لسبب ما، سيشغلني على طول التقرير، لم أزرها قبل الآن. السبب الأول والمباشر لزيارتي المفاجئة هو الذكرى الـ (٥٠) للنكبة.

اكتب يمّا...

عندما أخبرت والدي بأني اود اعداد تقرير للجريدة عن قديثا، أسهب في الحديث عن تاريخها. ربما لم يعتقد للحظة أنني سأطلب منه مرافقتي الى المكان. عندما عرضت عليه ذلك، لاحظت بريقاً في عينيه لوهلة قصيرة. هل تفاجأ أم هل سَعدَ بذلك؟..

يهمني التاريخ وما حدث عند تهجير القرية (انظروا الاطار).

ولكن ما كان يهمني بالأساس هو الزيارة المشتركة لما تبقى من مسقط الرأس. ابي لم يولد في قديثا، «ولكنني أعرفها أكثر من الذين ولدوا فيها». أبي، أمي، انا وأخي نعود الى القرية التي كان يمكن ان تكون اليوم قريتنا. لم نُولد هناك. لم نعش ايامها ولياليها. لم نرتبط بها يوما. ولكنها المكان الذي نود زيارته في الذكرى الخمسين للنكبة.

– اكتب ان اليهود جاءوا واغتصبوا الأرض، كانت أمي تملي عليّ من الخلف... اكتب انهم شردوا أهلها وهدموا بيوتها...

كنت أنظر اليها عبر المرآة ما استطعت واحاول الأ ابتسم أكثر من اللازم... تلك الابتسامة التي تعني: طبعا سأكتب!...

الفراكش

قبل ما يزيد على العشر سنوات أتذكر أن احدا تحدث امامي عن استيطان بعض اليهود «النّور» في قديثا. حيث ابتنوا لهم مساكن من الزينكو وسيجوا «أرضهم» بحجارة البيوت المهدمة. غضبت عندها ولكنني لم أفكر للحظة بالذهاب إلى قديثا. حتى من باب اثبات الوجود امام المستوطنين الجدد. يسمونهم عندنا في البلدة: «الفراكش». والفراكش نسبة الى فركش، الشخصية البرية المشهورة في بلدتنا، الذي اتخذ الطبيعة مسكنا له من زمان. وهكذا، انطلاقا من «حب الطبيعة»، قام فركش بجلب اصحابه واستوطنوا الأرض.

الروايات تتضارب حول مآرب الفراكش. البعض يؤكد «ألف بالمئة» انهم تجار مخدرات والبعض الآخر يرى فيهم مستوطنين «طلائعيين»، سيحولون المكان في أحد الأيام الى بلدة عامرة. المهم ان أحدا في البلدة لا يعتقد انهم محبو طبيعة!...

ירון..עיתונאי

الفراكش لا يحبون الغرباء. وهذا يؤكد، ربما، أحد السببين اللذين لا يمتان للطبيعة بصلة. لذلك، عند وصولنا أعلى التل، حيث كانت البيوت، اثرنا الشك. البلدة الأصلية كانت مسيّجة ومقفلة ببوابة، يحمل مفتاح قفلها جان بول. كنّا أوقفنا السيارة امام البوابة المغلقة ونزلنا لاستكشاف المنطقة ولسماع مرشدنا المتحمس: أبي. السيارة التي جاءت من داخل البلدة القديمة توقفت وخرج منها جان بول، شاب في الثلاثينات يرتدي ملابس تليق بسكان البر، وصاح اتجاهي وانا أصور السياج: ماذا تفعل؟..

والدي كان «عمل» حسابا لذلك ونبهني اليه من البداية. اقتربت منه ومددت له يدي.

– من أنت؟

– **ירון עיתונאי** (يارون صحفي)!

تبدلت عصبيته وغضبه بابتسامة محرجة وقال أكثر من مرة بعبرية عربية: أهلاً.. أهلاً. كنت أعلم ان عصبيته وغضبه نابعان بالضرورة من خوفه من انكشاف أمر المستوطنة لعرب او لجريدة عربية.. عبرية معلش...

– ماذا تفعلون هنا؟.. سألت «بعفوية».

– نحن نسكن هنا... اسمع أنا مستعجل جدا..

– لحظة، دقيقتان فقط..

– كلا.. كلا، واسرع لدخول السيارة.

– هلاّ اصطحبتني الى بيوتكم فوق، وأشرت لسفح الوادي المقابل، الذي كان اراضي زراعية لقديثا.

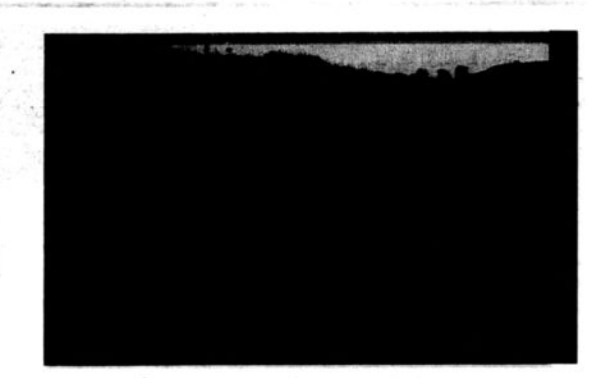
– اذهب، وقل لهم جان بول أرسلني...

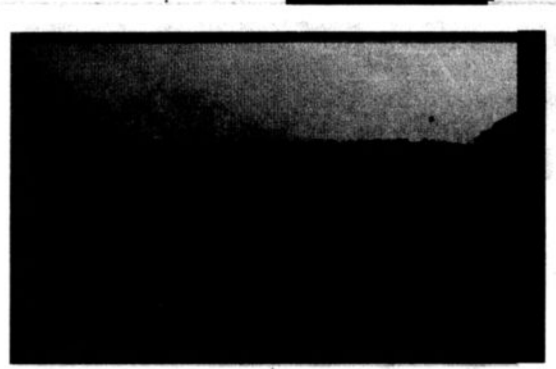
من خير الله

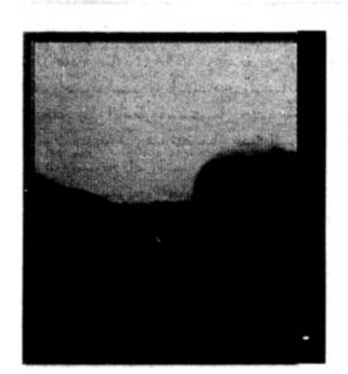
والدتي اصطحبت معها سكينا. العلت و«الخرفيش» و«البقلة» كانت منتشرة هناك بكثرة. كانت تقطع من الأرض، تنظف وتغذيني أنا وأخي. في خضم الجولة تذكرت جدي - والد أبي. عمره اليوم فاق التسعين، وهو مقعد في بيته، مستسلم. فكرة اصطحابه معنا كانت مستحيلة لدرجة ان أحدا لم يطرحها. فكرت في الذهاب اليه للسماع منه عن قديثا. ولكنه نادر الحديث اليوم، هذا اذا تذكر.

– عمل جدك لفترة مع الشرطة الانجليزية وكانت فترة يُسر، قال أبي، وهو يشير الى الأراضي الممتدة امامنا. «معظم هذه الأراضي كانت لنا».... لو لم تكن سنة ١٩٤٨ لربما كنتُ اليوم مزارعاً فخوراً!..

امي في تلك الاثناء كانت مصرة على جمع البقلة وكأن رحيلا سيدهمنا. «شو مبسوطة»... قلت







←

مبتسما.

– من خير الله يّما، خذ تناول هذه... ومدت لي ساقاً خضراء يانعة...

«قاعة للأفراح»

صعدنا الى التلة المقابلة حيث بيوت الفراكش. في الطريق استوقفني والدي أكثر من مرة ليريني الآبار التي ما زالت حتى اليوم.

– هذه بئرنا، أشار الى احداها، كان لكل بيت بئره الخاصة..

المستوطنة الصغيرة كانت مسيّجة بحجارة البيوت المهدمة ويرفرف على مدخلها العلم الاسرائيلي.

– شالوم... ارسلني جان بول لأرى المكان.

نظرت الي المرأة وعلى يدها طفل صغير. الشك كان يختلجها وأشارت الى الكاميرا المعلقة على صدري.

– مجرد سائح... المنطقة مثيرة للاهتمام.

اعتقدتُ وقتها ان سائحاً ستكون أخف وطأة على قلبها من صحفي. حتى لو كان يدعى يارون...

– يمكنك التجول.

دخلت الى المستوطنة وشدت انتباهي خيمة كبيرة تمتلئ بالفراش وأماكن الجلوس.

– ما هذه الخيمة؟

– انها قاعة للأفراح. نحن نخطط لجعلها مكاناً للسهرات في الليل. اخبر من تصادف من السياح.

– طبعا، قلت والتقطت صورة...

– هالو... ماذا تفعل... سأحطم الكاميرا وعظامك، صرخ أحدهم من ورائي. كان يركض كالمجنون.

– لقد استأذنت السيدة.. انا مجرد سائح!...

– السيدة سمحت لك بالتجول وليس بالتصوير.

– لم أفهم. متأسف. وسارعت «لضبضبة» الكاميرا، واعتذرت ثانية. في تلك اللحظة كان الفيلم الذي صورته أهم من اي جدال سأخوضه معه. اهم من ان يعرف ان الارض التي يرتع فيها هي لجدي!... قد أعود يوما وأعطيه نسخة من التقرير هذا وأمد له لساني... ربما يكون هذا سببا آخر لزيارة المكان.

الزيارة القادمة...

عندما استدرنا لنعود، طلبت أمي التوقف بجانب أشجار اللوز التي رأيناها عند المجيء. لم ننتبه انها اصبحت خلفنا وأننا اقتربنا من الشارع الرئيسي.

– هل تودين العودة؟.. سألت.

– كلا. سنعود لاحقاً، قالت والدتي.

– في المرة القادمة سنأتي كل العائلة من الصباح وسنتغدى هنا ونستكشف المنطقة، قال والدي متحمساً.

أسباب أخرى للزيارة.

– هنا كانت طيطبا، أشار والدي ونحن على الشارع الرئيسي. كان أهل قديثا وطيطبا في خلاف دائم، حتى انهم كانوا يفتعلون المشاكل احياناً للعراك.

من طيطبا لم يتبقَ الكثير. بعض أكوام من الحجارة، والكثير من شاحنات وحفارات «ماعتس» توسّع الشارع الذي يقطعها في الوسط.

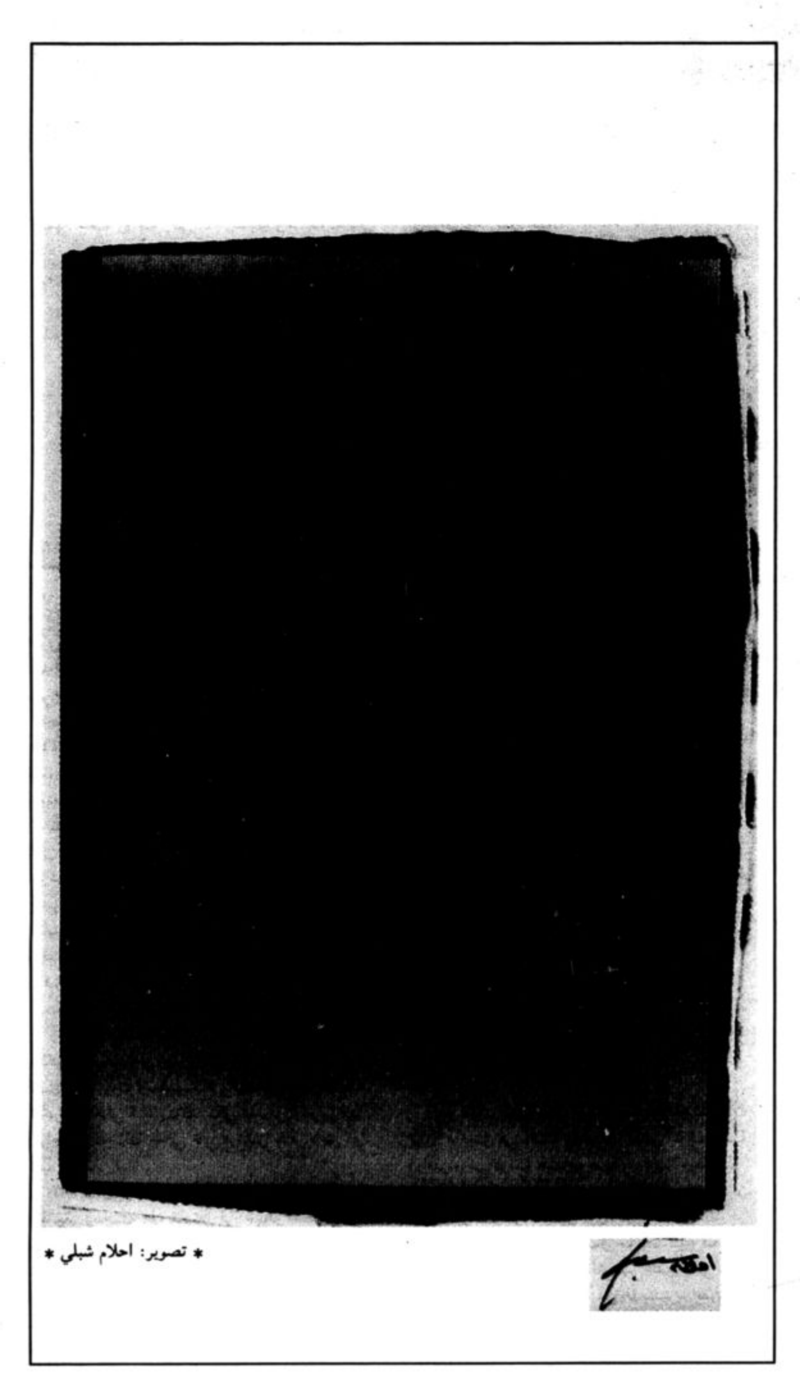
عندما وصلنا للبيت أخرجت امي الفيلم من «عبّها» وأعطتني اياه. كان أخي قد أخرجه من الكاميرا وخبأته أمي لئلا يستولي عليه الفراكش..

عائد الى حيفا

في الطريق الى حيفا، لمكاتب الجريدة، حاولت ترتيب الأمور لكتابتها. كيف أبدأ، على ماذا اشدد، ماذا قال أبي ومتى.... خُيّل لي ساعتها ان التقرير هذا سيكون الأصعب بالنسبة لي.

بدا لي غريبا كل ما مرّ عليّ في العودة هذه. فجأة، انتزعتني اطلال قديثا من شقتي في المدينة، من عملي، من تعليمي، من حياتي المستقلة الذاتية وأعادتني بقوة الى هناك.. الى الـ (٤٨)، الى المستوطنين، الى أرض جدي وذكريات أبي، الى التجسيد المؤلم للذكرى الـ (٥٠) للنكبة...

سأعود لزيارة قديثا ثانية. وستقضي العائلة نهاراً هناك. وسأعرّف على نفسي بعلاء، من جريدة «الاتحاد»!...



* تصوير: احلام شبلي *

مائة عام من الصهيونية/ خمسون عاماً على نكبة ١٩٤٨

أنطوان شلحت

ثيودور هرتسل - الشخص وراء الأسطورة!(٢)

● اعتنق مؤسس الحركة الصهيونية، في سنٍّ مبكرة، الأيديولوجية الألمانية وظلَّ مخلصاً لها ومدافعاً عنها حتى عندما كتب عن «قضية درايفوس»، خلافاً للاعتقاد السائد بان هذه القضية قادته الى الفكرة الصهيونية ●

● غرق هرتسل حتى أذنيه في عقد نفسية جعلت البعض يتساءل: «كيف أفلح هذا الشخص بأن ينهض من فراشه كل صباح»؟ وكان موبوءاً بداء الكراهية الذاتية لأصله اليهودي ●



■ ذكرتُ، في نهاية الحلقة الأولى من هذه المقالة («الاتحاد» - ١٩٩٨/٥/٨)، أنه لغرض توسيع دائرة الضوء حول ثيودور (بنيامين زئيف) هرتسل - الشخص وراء الأسطورة، سنتوسل بجهود باحثين قدما دراسات جديدة في هذا المضمار هما: البروفيسور روبرت ويستريخ والبروفيسور دانيئيل بويارين.

دراسة ويستريخ، المحاضر في قسم «تاريخ شعب اسرائيل» في الجامعة العبرية في القدس، هي محصلة بحث متصل منذ ما ينيف عن عشرين عاماً حول شخصية الحالم بـ «دولة اليهود»(١). أما بويارين فهو محاضر في «كاتدرائية الثقافة التلمودية» في جامعة بركلي، كاليفورنيا(٢).

الخلاصة الرئيسة لدراسة الأول هي أن شخصية هرتسل مغايرة، تماماً للمواصفات الطاهرة التي جرى غرسها في وعي ومنبت رؤوس خريجي جهاز التعليم الاسرائيلي ذي الغايات الصهيونية الصرف.

أما المواصفات المضادة، المتوازية والمتناقضة، التي احتشدت بها شخصية هرتسل فعلاً ويقول بهذا هذان الباحثان فانها مندرجة في العناوين البارزة التالية:

١ - كان هرتسل مصاباً بمرض جنسي - مرض السفلس، على الأغلب - منذ فترة دراسته الجامعية. وانضاف هذا المرض الى علاقة اتسمت بالتبعية المطلقة مع أمه «جانيت» ليؤثرا معاً على تفاقم المشاكل التي واجهها خلال زواجه وفي بناء أسرته وعلاقاته مع أولاده. وهناك إلماح صريح، بَدَر أيضاً عن باحثين آخرين سوى الأثنين المذكورين سالفاً، الى أن علاقة هرتسل مع أمه تميزت بقدر من «العقدة الأوديبية» التي ظلت تلازمه في كبره وأفضت الى علاقة تجاوز ما كان مألوفاً من علاقات كهذه لدى عائلات يهودية أخرى ذات خلفية ومحتد مماثلين. وقد ظلّ يذهب لتناول طعام الغداء عند أمه يومياً حتى بعد زواجه، وهي بدورها تدخلت في الشؤون الخاصة لحياته حتى التفصيل الأخير. وتميل غالبية الأبحاث المتداولة في هذه النقطة بالذات، الى توصيف زوجة هرتسل، يوليا نشاور، بأنها عاشت حياتها تعاني مشاكل نفسية مستعصية انتقلت بالوراثة منها الى اولادها منه وادت بهم الى نهايات مفجعة: الابن البكر هانس، الذي حلم هرتسل بأن يكون مكملاً لطريقه في قيادة الحركة الصهيونية، اعتنق المسيحية ثم عاد الى حضن اليهودية وسرعان ما وضع بعد ذلك حداً لحياته بالانتحار. أما بنتاهما فقد عاشت الأولى منهما، باولينا، جُلّ حياتها في مشفى للمرضى النفسيين. ولاقت الثانية، مرغريتا، حتفها سنة ١٩٤٣ في أحد معسكرات الإبادة النازية.

ويعترض ويستريخ على توصيف هذه الأبحاث، ويدعم ذلك بافتراض رئيس يقول إن الهستوريوغرافية الصهيونية زوّرت الحقيقة وألقت تبعة كل هذه الانحرافات على كاهل يوليا لكي تسوّغ البيوغرافيا التراجيدية للعائلة ولكي تقي هرتسل نفسه من أي ذنب أو مسؤولية!

٢ - كان هرتسل محبّاً كبيراً للثقافة واللغة الألمانية. ومحبته هذه قادته، في حياته المبكرة، الى اعتناق الأيديولوجية الألمانية الشاملة. وكان، لعدة سنوات، أحد الأعضاء الناشطين في رابطة ألمانية قومية للطلبة الجامعيين ترك صفوفها فقط على اثر ما لمسه من لاسامية فظة لدى زملائه في عضوية هذه الرابطة. ويعزى إصطفاف هرتسل في إطار القومية الألمانية الى حقيقة كونه دخيلاً مزدوجاً، حيث أنه مهاجر الى فيينا من بودابست ويهودي أيضاً. ولهذا فانه تعلق بافتراض وهمي حَسب، بموجبه، أن اصطفافه هذا سيسهم في جعله جزءاً غير منفصل من جماعة اجتماعية وكينونة قومية - حضارية.

تقودنا هذه الخصيصة الى انحراف آخر عن الحقائق المألوفة، التي جرى فيما مضى تعريف هرتسل في دوائرها.

وهو الانحراف المسمى بـ «خُلُق المداورة» المميز لأولئك الذين يدورون مع الفرص، على ما في هذا الخُلُق من رعونة لا ترضيها إلاّ ما في كل فرصة من تهدئة كاذبة لهياجها أو تحريض مفتعل لشططها. وهو الخُلُق نفسه الذي سيؤدي به فيما بعد الى ميول ونزعات، عند القوموية الجامحة، عبّرت أكثر شيء عن سعيه الى اشباع هوسه للعظمة وإكفاء «غرور الصفوة» من امثاله.

وبخصوص هذا الاعتزاز المفرط بألمانيته نقل دانيئيل بويارين، في سبيل توكيد ذلك، عن هرتسل ذاته تصريحاً يقول فيه:

أنا يهودي ناطق بالألمانية من هنغاريا. وليس في مقدوري ان اكون إلا انساناً ألمانياً فحسب. الآن لا يعترفون بكوني ألمانياً لكن ذلك سيتم عندما تصل الى هناك. وعبر الصهيونية سيتعلم اليهود أن يودوا، مرة اخرى، ألمانيا ذاتها التي تعلقت بها قلوبنا رغماً عن كل شيء»(٣).

جملة «عندما نصل الى هناك» (المقصود بهناك - «دولة اليهود») يرى بويارين أنها تحمل مدلولات تفسر الصهيونية باعتبارها علاقة داخلية في المشروع الاستعماري الأوروبي، وهذا ما سنتطرق إليه في سياق آخر.

لعل الرأي الذي يقول إن الفكرة الصهيونية بدأت تراود هرتسل في أثناء تغطيته تطورات قضية درايفوس في فرنسا لحساب جريدته النمساوية هو في طليعة الآراء التي يجمع حولها الباحثون. غير أن البرفيسور شلومو أفنيري يرى، في بحث جديد، أن ما أثار حنق هرتسل في مجمل ما تضمنته قضية درايفوس هو جو «اللينش» الشعبي الذي طغى على المحاكمة وثوى في طياته جواً من الهستيريا القوموية المعادية لألمانيا تغذى من هزيمة فرنسا في حرب ١٨٧٠ - ١٨٧١ (خاضها بسمارك من أجل إنجاز الوحدة الألمانية) -(٤).

ونجد مصداقاً لهذا الإدعاء في «يوميات هرتسل» ضمن الصفحات التي يتحدث فيها عن فترة مكوثه في باريس (١٨٩١ - ١٨٩٥) حيث يقول:

في باريس انجررت عن غير قصد - مراقباً على الأقل - الى السياسة. تأملت مليّاً في القوى التي تحكم العالم. وشاهدت منظراً إسمه - الجمهور(٥).

ويؤكد أفنيري أنه في آلاف الصفحات التي تقع فيها «يوميات هرتسل»، بين السنوات ١٨٩٥ - ١٩٠٤، لا يرد ذكر اسم درايفوس سوى مرات معدودات، ورغم ذلك يرد فقط على الماشي.

مصاب بعقد نفسية لا حصر لها!

٣ - غرق هرتسل حتى أذنيه في عقد نفسية من الصعب حصرها. وإن من ينعم النظر في هذه العقد النفسية - يقول ويستريخ - يستصعب أن يفهم ويستوعب «كيف أفلح هذا الشخص بأن ينهض كل صباح من فراشه» لممارسة حياته العادية(٦). حتى أنه نفسه عندما بدأ يهجس بالفكرة الصهيونية كتب في يومياته، سنة ١٨٩٥، يقول إنه يشعر بأنه بدأ يفقد صوابه.

هذا «التصور الذاتي» نفسه خلعه عليه أيضاً ستيفان زفايغ، احد الكتاب النمساويين اليهود من مجايلي هرتسل، عندما كتب:

... فجأة تلقت شعبية هرتسل ضربة مروعة. ففي أخريات القرن (التاسع عشر - أ.ش) بدأت تسري شائعة مؤداها أن هذا الشخص، الشديد الحُسن والارستقراطية، فنان الحديث العذب وصاحب اللسان الذرب، كتب من غير أي إنذار مسبق مقالاً غبيّة طالب فيها كل اليهود بأن يغادروا بيوتهم وفيلاتهم وأعمالهم ومكاتبهم وبايجاز أن يهاجروا، بشيبهم وأطفالهم، الى فلسطين لكي ينشئوا أمة هناك(٧).

موبوء بالكراهية الذاتية!

٤ - على النقيض من الأبحاث التقليدية التي صرفت جلّ جهدها في توكيد أن تعامل هرتسل مع «المسألة اليهودية» ومقاربته للاسامية انطلقت، أكثر شيء، من رؤية نرجسية تمجيدية متمركزة حول الذات اليهودية باعتبارها متحلية بخصائص حصرية عالية ترى الأبحاث الجديدة أن هرتسل كان موبوءاً بداء الكراهية الذاتية لأصله اليهودي. وتمثلت هذه الكراهية الذاتية لديه، ضمن أشياء أخرى، في تذويت تنميطات كانت مألوفة في عصره حيال اليهود مثل الادعاءات بأنهم قذرون ودونيون وغير حضاريين ومستغلون وأجلاف وجشعون وما الى ذلك من توصيفات تنميطية مقولبة.

وعبّر عن هذه الكراهية الذاتية من خلال عملين:

* الأول - اقترح حلّ موجة اللاسامية باعتناق اليهود، جميعاً للديانة المسيحية.

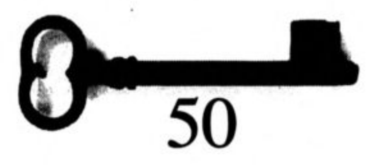
في هذا الصدد كتب هرتسل في يومياته حول مخططه (من سنة ١٨٩٣) الرامي الى انقاذ اليهود بواسطة اعتناق المسيحية بصورة جماعية ما يلي:

قبل سنتين تقريباً كنت راغباً بحل مسألة اليهود، على الأقل في النمسا، بمساعدة الكنيسة الكاثوليكية. رغبتُ بأن أؤمن لنفسي، بدايةً، مساعدة أمراء الكنيسة لكي أحصل بواسطتهم على بطاقة دخول الى البابا من أجل أن أقول له ما يلي: ساعدنا على اللاساميين، وسأؤسس حركة متعاظمة بين اليهود ينتقلون بموجبها بصورة حرّة ولطيفة الى المسيحية، حرّة ولطيفة وفق مفهوم ينص على أن يبقى زعماء الحركة - وخصوصاً أنا - يهود، وبوصفهم يهود يبشرون بقبول الدين المهيمن. في ظهيرة يوم الأحد تخرج حملة اعتناق الديانة الجديدة الى حيّز التنفيذ في مسيرة احتفالية على دقات قرع الأجراس في كنيسة «ستيفان». ونفعل ذلك لا على استحياء، مثلما كان عليه حال اليهود الذين اعتنقوا الديانة المسيحية حتى هذا الوقت، وإنما من منطلق شروط افتخارية. وحيث أن الزعماء اليهود سيظلون متمسكين بيهوديتهم فان ذلك سيسمو بكل الموضوع وسيضفي عليه قدراً من الصراحة... نحن الشجعان كان ينبغي بنا أن نكون جيل الطوفان. كنا نظل متمسكين بمعتقدات آبائنا. غير أننا كنا نجعل أبناءنا الصغار مسيحيين قبل بلوغهم جيل الحسم الذاتي، في الوقت الذي اتخذ فيه موضوع اعتناق المسيحية شكلاً من الذعر أو السعي الى التسامي نحو درجة أكثر علواً.

يرى بويارين (٨) أن أكثر ما يشغل بال هرتسل، في النص المثبت أعلاه، هو «قبول» اليهود من طرف الغير، الآخر. وبكلمات أخرى محاولة تجاوز اللاسامية لا بمواجهتها وإنما بواسطة الاستحالة الذاتية من الطراز المنشود في قراءة هذا الآخر. أما جاك كورنبرغ فانه يؤكد أن هرتسل أتى بمشروع الحل هذا بعد أن توصل الى خلاصة مفادها أن اللاسامية كانت محقة في أغلب ما ذهبت اليه من مواقف وأحكام بسبب مسلكية اليهود أنفسهم. ولهذا فانه فقط من شأن إجراء متطرف، على شاكلة الاستحالة الذاتية، أن يحرز تثمين المسيحيين لأبناء مجتمعه المنحطّين والمفسودين(٩). ولعل الذي جعله يصرف النظر عن هذه الفكرة/ المشروع هو أحكام الصيغة المعاصرة للاسامية التي اعتبرت انحطاط اليهود وانحلالهم سمة بيولوجية، ولهذا فانها ليست قابلة للتغيير.

أما المقاربة المسيحية الكلاسيكية المعادية لليهود، التي رأت أن «المشكلة اليهودية» ناجمة عن رفضهم قبول ألوهة المسيح، فانها لم تبهظ هرتسل البتة.

ويبدو أن اقتراحه التلفيقي بأن يبقى زعماء اليهود متمسكين بيهوديتهم جاء ليثبت للمسيحيين، بالدليل الحيّ، أن خطوة اعتناق المسيحية غير راجعة الى جبانة أو وهن من طرف اليهود عامة ومن طرف زعمائهم



خصوصاً، وفي مقدمتهم هرتسل ذاته. بينما يرى كورنبرغ في هذه الميول المتصادمة - نحو الاندماج، من جهة ونحو التمسك بحقوق اليهود، من جهة اخرى - تعبيراً عن ثنائية متناقضة (ليست جدليّةً بالتأكيد) متغلغلة عميقاً في شخصية هرتسل.

تاريخياً تراجع هرتسل عن هذه الفكرة في سنة ١٨٩٤. وكانت قد وقبلت بالرفض أيضاً من جانب شخصيات مسيحية مناصرة لليهود.

وثمة مجال واسع للاعتقاد بأن هرتسل، في دعوته الى تجاوز اللاسامية من خلال حل تلفيقي يجعل اليهود ما ليسوا هم سعياً وراء حظوهم بالقبول لدى الغير، الآخر، لم يكن صوتاً أعزل منفرداً. فمثل هذا الأمر برز أيضا، وإن بصياغات ذات اختلافات طفيفة، في كتابات سيغموند فرويد والفيلسوف شبينوزا، وكلاهما يهودي آري. بل إنه في فترة معينة من تلك المرحلة سكن هرتسل وفرويد في شارع واحد من شوارع فيينا، وهو شارع «بيرغاسي» (سكن هرتسل في رقم ٦ وفرويد في رقم ١٩). وهي الفترة التي بدأ فيها الأول يطوّر الفكرة الصهيونية بينما كتب الثاني مؤلفه المعروف «تفسير الأحلام».

* الثاني - في سنة ١٨٩٤ كتب هرتسل مسرحية «الغيتو الجديد». وكانت أول نتاج له يتمحور حول موتيف الخروج من تخوم الغيتو اليهودي. وقد ظلّ ما يميزه في هذا العمل تلك الثنائية المتناقضة: من جهة تجريح الذات كرد فعل على إختناق اليهود في الاندماج داخل المجتمعات الغربية ومن جهة اخرى تمجيد الذات كمحاولة للهروب من الواقع الحقيقي بحياة اليهود. غير أن الرؤيا الاستحصالية لم تتغير، وهي القبول لدى الآخر أو بكلمات أكثر دقة التمثل به من غير توسل أو نفاق أو تلفيق. إلى هذه الدلالة ترمز المبارزة بالسيف التي تحصل في المسرحية بين بطلها اليهودي، الدكتور يعقوب صموئيل، وبين الكونت فون شرام، الارستقراطي اللاسامي وضابط الاحتياط في جيش الفروسية، التي تنتهي بموت البطل اليهودي بعد أن يستنطقه المؤلف الجملة التالية: «أريد أن أطلع خارجاً، (بصوت أعلى) خارج الغيتو»! وهكذا فان المبارزة هنا هي المجاز الذي يعيد الى اليهودي كرامته ويخرجه من شرنقة الغيتو لجهة قبوله في المجتمع الواسع، الغربي، وليس جاهزية هذا اليهودي لأن يخاطر بنفسه من أجل سائر المقهورين.

تعكس هذه المسرحية توجهاً جديداً لدى هرتسل يقوم على ضرورة مبادأة اليهود بتغيير شروط قبولهم أعضاء كاملين في المجتمع الغربي، لا الانصياع لهذه الشروط الذي وقف في صلب اقتراحه باعتناق اليهود الجماعي للديانة المسيحية. غير أنه - في رأي بويارين - توجه منطلق من الأسس ذاتها التي انطلقت منها كذلك التوجهات الشتيتة لهرتسل لمقاربة «المسألة اليهودية» بما في ذلك التوجه الصهيوني الذي استقر عليه، في وعيه وممارساته، قبل وفاته في سنة ١٩٠٤.

هذه الأسس بالامكان ان نجملها على الوجه التالي: مشكلة اليهود تكمن، في نظر هرتسل، في أنهم تحرروا من الغيتو، كينونةً ومفاهيم، متأخراً جداً وعلى حين غرّة ولهذا لم يكن في مقدورهم أن ينصهروا تماماً في المجتمعات الغربية. وتبدو محاكاتهم للغرباء في غاية الوضوح والحدّة وتثير الشفقة. هنا أيضاً، شأن ما كان في كلّ مناسبة أخرى، لا يهرب هرتسل من التنميط الحصري حيال اليهودي المنصهر ولا يفارق الاحتقار الذاتي له. وها هو ذا، في خاتمة المطاف، يعثر على وسيلة لانصهار اليهود لا تكون منوطة بالحاجة الموجعة الى قبولهم، من جانب المسيحيين، في الحياة اليومية الاعتيادية. هذه الوسيلة هي اكتشاف «الكرامة» اليهودية، الأمر الذي لا يمكن حدوثه بيسر في المستقبل المنظور إلا عن طريق تغذية السير صوب مكان آخر، بمعنى إضافي بواسطة العودة القهقري الى المجد التوراتي التليد، الخاص بالاستقلال اليهودي، وبواسطة الامبريالية. هذه العودة من شأنها أن تطبب اليهودي لجهة إبرائه من يهوديته التي بقيت محتقرةً.

من حصيلة ما تقول به هذه الأسس خلص بويارين الى الاستنتاج، الذي لا ينفرد به، بأن الصهيونية الهرتسلية تأسست، ضمن جملة ما تأسست عليه من أشياء، على الاحتقار الذاتي لليهود، ذلك الداء الذي قلنا في سياقة السطورالسالفة إن هرتسل موبوء به، جملةً وتفصيلاً. وهذا ما أكده أيضاً، قبل بويارين بأكثر من مائة سنة، الكاتب المسرحي النمساوي اليهودي ارثور شنيتسلر. بعد خمس عشرة سنة على انتاج مسرحية «الغيتو الجديد» أنطق شنيتسلر الشخصية اليهودية في كتابه «الطريق الى الحرية» بالكلمات التالية:

«أنا نفسي أفلحت حتى الآن بمقابلة لاسامي حقيقي واحد فقط. وأخشى من الاعتراف بأنه زعيم صهيوني معروف جيدا». (القصد لهرتسل واضح).

من ناحية أخرى فان ذكر الامبريالية يثبت بأن الصهيونية، من منظور هرتسل، كانت علاقة داخلية في المشروع الاستعماري الغربيّ: علاقة تفسرها الدعوة الى انشاء «كولونية» يهودية يكون لها علم ورموز ملازمة وتحظى باحترام في أعين العالم الذي يستهويه، وهو الغرب الاستعماري. ومشروع هذا الانشاء، الذي تضمنه كتاب «دولة اليهود»، يمثل في هذه الحالة ذروة «التماهي مع المعتدي»!

* هرتسل: آثار الافكار *

● تعاطف مع موجة اللاسامية ورأى أنها محقة في أحكامها حيال اليهود، بسبب مسلكياتهم المنحطة والمفسودة ●

● الحركة الصهيونية، من منظور هرتسل، كانت علاقة داخلية في المشروع الاستعماري الغربي. وقد استعيض بها عن دور الامبراطورية البريطانية في البداية وعن دور الولايات المتحدة الأمريكية فيما بعد ●

ولئن استقرضنا منهج باولو فيريري (١٠) لتحليل ما تقدم ذكره، نجد أن ما فعله هرتسل، في معرض تقديمه اقتراحات متواترة لحل «المسألة اليهودية»، كان مشدوداً الى جذر أساسي واحد هو إدراك الواقع من خلال عين القاهر.

يتمحور منهج فيريري، المشيّد على ما يسميه بـ «التأمل الفعّال» (المفهوم الذي يتضمن التأمل والفعل في الآن نفسه على أرضية الواقع)، حول ضرورة إذكاء الوعي الناقد للمقهورين. ويؤكد على نحو واضح أن تفكيك علاقات القهر وإعادة صياغة العلاقات التي تحكم طبقة بأخرى لا يمكن أن يحدثا أثراً فعلياً إلا إذا التزم الحالمون بالغاء تلك البنيات على نحو يشتبك مع آليات القهر اشتباكاً مباشراً وينطلق من أرضية الواقع دون أن يكون في ذلك فرض لأيديولوجية محددة بعينها، وإنما بهدف إطلاق الملكات الإبداعية المقهورة والتخلص من العادات الذهنية التي تجبر المقهورين على إدراك واقعهم من خلال عيون قاهريهم وتغريبهم عن هذا الواقع. أي أنه من غير أن تنزل النخبة من برج العموميات الثورية والصراعات السياسية الى خصوصيات الواقع وتتأمل بنيات القهر في مجتمع بعينه وتتدخل على نحو فاعل لاعادة صياغتها يظل الأمل في تغيير تلك العلاقات بعيداً متباعداً.

وفي بعض هذا ما يحيلنا على التفسير المنطقي لحقيقة أن هرتسل عندما صاغ مشروعه حول «الكولونية» اليهودية لم يتطرق البتة الى موقعها المحدد، لكنه مع ذلك مال ناحية الأرجنتين أو أوغندا أو فلسطين لكون هذه المواقع تشغل درجة متقدمة في سلم أفضليات الكولونيالية الأوروبية. وكانت رسالته من وراء إنشاء «الكولونية» موجهة، بالأساس، من طرف اليهود أمثاله نحو يهود آخرين ومن بعد ذلك نحو مواطني البلد الأصليين الذين اعتبرهم موجودين هناك بالصدفة وليس لأنهم أهل لذلك البلد. وفي هذا، تحديداً، كان يجهر بحرصه على الفوارق بين الطبقات الناجم عن موقف أشد عنصرية وهو الحرص المعرفي المرجعي الذي أفرخ حرصاً على الجهر بدونية النساء أو عدم أهلية السود أو بغض الأقليات او احتقار الشعوب الشرقية.

هنا يجدر بنا ذكر أنه في تلك المرحلة بالذات (مرحلة الغزو الاستعماري، الذي بدأ منذ بدايات القرن التاسع عشر وامتد حتى النصف الثاني من القرن العشرين) تبلورت النزعة العنصرية ضد العرب. ويقرر «بيتر وورسلي» بهذا الصدد أنه: بانتهاء القرن التاسع عشر أصبح تفوق أوروبا مبدأ سارياً لا مراء فيه. وقد حكم هذا المبدأ بالانحطاط والضعة على حضارات الشرق المتنوعة، التي كانت محترمة يوماً ما.

ووصلت عنصرية بعض المفكرين الانجليز، مثل «ماكولي»، إلى حد الادعاء بأن «رفّاً واحداً من مكتبة أوروبية جيدة يعادل كل التراث الوطني للهند والجزيرة العربية»!

في هذه المرحلة أصبحت كلمة «بدائي» سمة توصم بها شعوب العالم الملونة دون أي تمييز. وعكست العلوم الاجتماعية، في نموها، هذا التقسيم للعالم. ولم يقنع الغرب بالاستغلال الاقتصادي للعالم العربي، ولكنه ركز أيضاً على «استعمار الشخصية». وفي سبيل ذلك حرص - عن طريق فلاسفته وعلمائه الاجتماعيين - على رسم صورة تفصيلية تركز على قصور العرب وتخلفهم. ويؤكد السيد ياسين أنه في هذه الصورة سنجد العديد من الأحكام، من بينها ما قرره جورج ديهاميل، عضو الأكاديمية الفرنسية، في كتابه «حضارة فرنسا»، بأن «الذهنية الشرقية عاجزة تمام العجز عن التفكير التركيبي وعن تجاوز الذات»(١١).

انسحبت هذه النظرة العنصرية حيال العرب على هرتسل وعلى زعماء صهيونيين آخرين منهم حاييم فايتسمان، الرئيس الأول لدولة إسرائيل. وجاءت لتعضد المهمة التي طلبت الحركة الصهيونية أن تأخذها على عاتقها نيابة عن الامبراطورية البريطانية، وفيما بعد نيابة عن الولايات المتحدة الأمريكية. وقد برزت لدى فايتسمان في الرسالة التي وجهها الى اللورد بلفور الانجليزي بتاريخ ١٩١٨/٥/٣٠ (بعد أن أصدر هذا وعده المشؤوم بعدة أشهر) وكتب في وصف العرب ما يلي:

«العرب يفهمون بصورة سطحية ومتسرعون في أحاسيسهم. يسجدون لأمر واحد وفقط لهذا الأمر الواحد - القوة والنجاح... السلطات البريطانية، التي تعرف جيداً كنة الطبيعة الخيانية للعرب، ينبغي عليها أن تراقبهم بحذر ومثابرة... كلما أفلحت السلطة في أن تكون أكثر إعتدالاً يصبح العرب غطاريس... وضع الأمور الحالي كان سيؤدي الى اقامة دولة عربية فلسطينية لو كان هناك شعب عربي في فلسطين... وعملياً لن تتحقق نتيجة كهذه لأنّ الفلاح متخلف أربعمئة سنة على الأقل.. والأفندي مراوغ، عديم التربية، جشع، مفتقر الى الوطنية وعديم الجدوى».

هكذا تثير الدراسات الجديدة حول شخصية هرتسل عديداً من القضايا التي تستحق أن تحلل وتناقش بطريقة نقدية متعمقة. وما قدمته هو أمثلة محدودة من هذه الدراسات ومنطوقها، ويبدو من الأنسب أن أختمها بهذا المثال الأخير:

يرى روبرت ويستريخ أن تواتر المشاريع الهرتسلية لحل «المسألة اليهودية» مقايسةً بسنوات حياته (٤٤ سنة) تعبر، بصورة بليغة، عن وقوف هذا الشخص على أرض رجراجة وليست صلبة من المواقف النظرية بما يفتح مجالاً واسعاً للتأويل بأن الصهيونية كانت إحدى المحطات في أسفاره وتنقلاته العديدة، خصوصا وأن «الفصل الصهيوني» استمر لمدة تسع سنوات فقط من حياته التي انتهت في خضمه.

فهل كان هرتسل، في وقوفه على تلك الأرض الرجراجة، سيواصل السير في طريق بناء الصهيونية وتعهدها بالرعاية؟ أم أنه كان سينتهي منها وينتقل الى «أفكار» أخرى؟

يبقى ذلك هو السرّ الذي أعيى على الباحثين فضّ أقفاله. وسيظل، كما كان، سراً معضلاً على الإفهام.

(انتهى)

الهوامش والإحالات

١ - نشر روبرت ويستريخ دراسة ضمن كتاب «الأسطورة والذاكرة: استحالات الوعي الاسرائيلي». إعداد وتحرير: دافيد أوحانا وروبرت ويستريخ. إصدار: معهد فان لير في القدس ومنشورات هكيبوتس همؤوحاد في تل ابيب، ١٩٩٦. وهذا الفصل موسوم بـ «صهيونية هرتسل بين الأسطورة واليوتوبيا»، ص ١١١ - ١٣٥.
كذلك استعنت بفحوى مقابلة مع ويستريخ أجراها أورن مايرس ونشرت في مجلة «توآر» (لقب) الصادرة عن خريجي الجامعة العبرية في القدس. العدد ٣، نيسان ١٩٩٧.

٢ - دانييل بويارين: «حفلة التنكر الكولونيالية: الصهيونية، الجنسوية والمحاكاة». مجلة «نظرية ونقد» الفصلية، معهد فان لير في القدس ومنشورات هكيبوتس همؤوحاد في تل ابيب، العدد ١١ - شتاء ١٩٩٧. ص ١٢٣ - ١٤٤.

٣ - المصدر نفسه، ص ١٢٥.

٤ - شلومو أفنيري: «ليس درايفوس»، جريدة «هآرتس»، ١٩٩٨/٤/٢٩.

٥ - روبرت ويستريخ: «صهيونية هرتسل بين الأسطورة واليوتوبيا»، مصدر سبق ذكره، ص ١١٧.

٦ - مقابلة مع ويستريخ أجراها أورون مايرس. مصدر سبق ذكره.

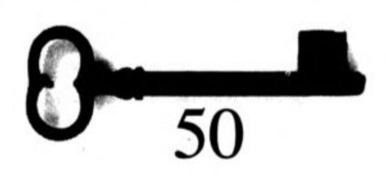
٧ - أورده روبرت ويستريخ: «صهيونية هرتسل بين الأسطورة واليوتوبيا»، مصدر سبق ذكره، ص ١٢٤.

٨ - دانييل بويارين: «حفلة التنكر الكولونيالية:...»، مصدر سبق ذكره.

٩ - المصدر نفسه.

١٠ - باولو فيريري (١٩٢١ - ١٩٩٧) - فيلسوف تربوي برازيلي أسس نظرية في مجال التعليم تقوم على اعتبار التعليم وسيلة مباشرة من أجل التدخل لصالح المقهورين ضد قاهريهم في المجتمعات الظالمة. وقد وردت في كتابه الأساسي «تعليم المقهورين» الذي أنجز ترجمته الى اللغة العربية وقدّم له الدكتور يوسف نور عوض، وصدر عن دار القلم في بيروت، لبنان، سنة ١٩٨٠.

١١ - السيد ياسين: «الشخصية العربية بين صورة الذات ومفهوم الآخر». دار التنوير للطباعة والنشر، بيروت - لبنان، الطبعة الأولى ١٩٨١.



أن تجلس وجهاً لوجه الى شاعر الغضب الثوري سميح القاسم، ووجهاً لوجه الى كاتب القصة الأصيلة، الودّيّة، الجبلية، محمد نفاع، معناه أنك تجلس إلى جانب قمّتين شاهقتين، وأمام سجلّين حافلين بالمواقف والنضال والصمود والمواجهة والتحدي، أمام تاريخ مشرّف حافل بعبق غبار الميادين ونكهة الشوارع وشذى الساحات، دفاعاً عن قضية وكرامة وحق شعب أنجبهما ويعتز بهما. لقد نشأنا على اسم سميح القاسم ومحمد نفاع. وأذكر يومها كنت طالباً في الصف الثامن، وذلك بعد سنة من حرب حزيران العدوانية، دخلت مكتبة القرية، واشتريت – قدر ما تسعفني الذاكرة – ديوان «ويكون أن ياتي طائر الرعد» للشاعر سميح القاسم، وديوان «آخر الليل» للشاعر محمود درويش، وذلك بتاثير من الكاتب محمد نفاع. وفي الطريق الى البيت التقيت قريباً لي وهو معلم في المدرسة، اطلع على الديوانين، فاكفهرّ وجهه وقال لي: «حالاً أرجعهما لأنهما من الممنوعات»! فقلت له إذا كانا من الممنوعات فلماذا هما في المكتبات للبيع؟ وحاول «المعلم» بكل الوسائل إقناعي بخطورة ما بيدي، مشيراً عليّ بالحذرمن مرافقة محمد نفاع أو الإصغاء إليه، لانه يشكل خطراً على أمن الدولة!!

هكذا كان في الستينات والسبعينات. ورحلت أوهام السلطات وأساليبها، وظلت دواوين وكتب سميح القاسم ومحمد نفاع ومحمود درويش وتوفيق زياد ونايف سليم وحسين مهنّا وغيرهم العشرات، بمثابة قناديل ومشاعل تمدّنا بالتفاؤل والأمل وتنمّي فينا الكرامة والأصالة والتحدّي.

وفي الذكرى الخمسين للنكبة، كان لا بدّ من لقاءات، والتعرّف على فرسان المواجهة والتحدي، وسميح القاسم ومحمد نفاع، لم يواجها بالكلمة فقط، إنّما قادا المظاهرات ووزّعا المنشورات، قذفا الحجارة وواجها الشرطة، اعتُقلا ولوحقا وفُصلا من العمل وفُرضت عليهما الإقامة الجبرية.

وهذا ما تيسّر من فتح قلبيهما للناس من على صفحات «الإتحاد»:

حاورهما: سهيل قبلان

الشاعر سميح القاسم في لقاء خاص بـ«الاتحاد»

أدبنا بخير وهو يتدفق مثل ينابيع البرّية

• «الإتحاد» – كيف كانت البداية مع الشعر؟

القاسم: لا نستطيع رصد بداية أي تجربة شعريّة بتحديد العام والشهر واليوم والساعة. فالبدايات الشعرية هي عادة أشبه بانفجار ينابيع المياه في البريّة. وهذا الإنفجار يأتي في أعقاب تراكمات وحالات مناخيّة متنوعة ومختلفة ومتعدّدة. لكن أستطيع القول إن بدايتي كانت في سنّ مبكرة جداً. ففي مجموعتي الشعرية الأولى «مواكب الشمس»، الصادرة في العام ١٩٥٨، هناك مقطوعات كتبتها وأنا في الرابعة عشرة من العمر. أما البدايات من حيث المضامين فبدون شكّ كان لنكبة الطفولة، والتي هي النكبة أيضاً، أثر عميق جداً في الوجدان، فقد كانت أسرتي فعّالة في الحياة العامّة، وكطفل راقبت التحركات العسكرية والسياسية والثقافية في المنطقة، وتتبّعت حتى بعض المعارك بتفاصيلها، وتتبّعت الخيانة السياسية والعسكرية. فقد شاهدت بعينَي طفولتي قطعان جيش الإنقاذ الهاربة إلى الشمال، وشاهدت، أيضاً بعينَي طفولتي، أهلي وأقاربي، أبي وأعمامي وأخوالي وجيراني وهم يذهبون إلى معركة «هوشة» و«الكساير» مثلاً، حتى بالأدوات الزراعية وقطع السلاح القليلة.

• «الإتحاد» – هل من حادثة معيّنة تركت الأثر أكثر من غيرها في تلك الظروف؟

القاسم: نعم، هذه حادثة أساسية. ومنذ ذلك الوقت وأنا أحسّ أنني أنتمي إلى معسكر الكرامة الوطنية والقومية، ولا أسامح ولا أصفح عن الخونة الذين باعوا وطني وشعبي، على مستوى البلدة. كانت اللعبة المشهورة بتقسيم الرامة إلى دروز ومسيحيين، ونظراً لتوسّط بعض القيادات التقليدية لدروز الرامة ليبقوا في الوطن ومحاولة القوات اليهودية طرد المسيحيين منها مثلاً، لا يمكن أن أنسى ما عشته شخصياً من عقد اجتماع لوجهاء دروز الرامة والذين توجهوا إلى قريتَي بيت جن والبقيعة واتّصلوا ببعض المسؤولين وقالوا: إما أن نرحل جميعاً وإما أن نبقى جميعاً. ورفضوا هذه التجزئة الطائفية، ولاحظنا كيف أن اليهود يرسمون دائرة على كل بيت يفتشونه، وكانت الدائرة باللون الأزرق، وكلّفنا أهلنا، أنا وإخوتي وأبناء عمومتي وأبناء خالتي وكل الأقارب، برسم دائرة مماثلة على البيوت المجاورة من بيوت المسيحيين. و«حلّوا نيل الغسيل» في أوانٍ، وحملنا الفراشي وقطع القماش، وتحت خطر إطلاق النار، في حالة حظر تجول، انتقلنا من زاوية إلى زاوية ومن جدار إلى جدار بين بيوت جيراننا المسيحيين ورسمنا هذه الدائرة لتحمي بيوتهم من التفتيش.

• «الإتحاد» – وكيف عايشت النكبة من منظار شخصي؟

القاسم: كل تجربتي هي تجربة شخصية بالمناسبة، لا تعنيني التفاصيل السياسية أكثر مما تعنيني الحقائق التي عشتها. وكان هذا درساً رائعاً بالنسبة لي في نبل المشاعر التي برزت من أبناء عشيرتي الذين رفضوا التجزئة الطائفية رغم ما لحقهم في وقت لاحق من دعايات كاذبة وأقاويل سافلة تحاول تصويرهم وكأنهم اعتدوا أو سلبوا ونهبوا. ومن الأمور التي لا أنساها أيضاً أن إحدى جاراتنا، وهي سيدة مسيحية مسنّة، رحمة الله عليها، المرحومة كاملة شحوك، لم تكن قادرة على السير فاستضافتها والدتي في بيتنا، وقال لها أبي: إذا أتى اليهود وسألوك، قولي أنك أختي. وبقيت عندنا، لم تغادر البيت حتى عودة أبنائها وزوجها وأقاربها إلى الرامة، ولم تغادرها على الإطلاق. وكانت، رحمة الله عليها، شاهدة ضد الأقاويل السافلة التي حاول بعض عملاء السلطة والطائفيين تمريرها لخلق هوّة بين أبناء الشعب الواحد من مختلف الطوائف.

• «الإتحاد» – خمسون عاماً من النضال والشعر والوصول إلى القمّة، ما هي أهم المحطات والتغيرات في هذه المرحلة؟

القاسم: البدايات كانت تعبيراً عفوياً ومباشراً عن تجربة عشتها وعن تاريخ أبصرته وعن أحداث لمستها بيدي. وكانت العاطفة الرومانسية هي الغالبة على هذا الاتجاه، ثم كان اطّلاعي على مدارس الشعر الثوري، من لوركا إلى أراغون إلى إيلوار إلى ماياكوفسكي إلى نيرودا وناظم حكمت. وكانت مرحلة التقارب الفكري بيني وبين الحزب الشيوعي وكانت هناك فترة من التعاون بين شاب قومي، تقدمي، ناصري، وبين الحزب الشيوعي، ثم كانت نكسة عام ١٩٦٧، وفي سجن «الدامون» على الكرمل، كان عليّ أن أختار إما التصوّف واللجوء إلى أحد كهوف جبل حيدر والتعبّد، أو البحث عن طريق أكثر وضوحاً. ووجدت الوضوح الثوري في طريق الحزب الشيوعي، لذلك كان انضمامي إلى الحزب الشيوعي من داخل السجن. ولا يُعقل إلا أن أسجل دائماً أن مرحلتي الحزبيّة، على ما كان فيها من تناقضات وخلافات وصراعات، أعتزّ بأنها منحتني القدرة على الرؤية الأممية، وما زلت متشبّثاً بهذه الرؤية، لأنها وسيلة لإنقاذ إنسانيّتي. العنصرية لا يمكن إلا أن تكون دماراً وخراباً وحقداً. ومن خلال الأممية التي درّبني عليها الحزب الشيوعي، وأتاح لي تلمّس آفاقها العالمية، أنقذت إنسانيّتي وشحنتني بقدرة أكبر على التشبّث بحقوقي القومية والوطنية. وأعتقد أنها منحت تجربتي الشعرية أيضاً، أفقاً جديداً وحرارة جديدة ومناخاً ما زلت أعتزّ به إلى اليوم.

• «الإتحاد» – هناك من يقول انه على الكاتب أو الشاعر أن لا يكون ملتزماً بأي نظرية، لأنها تحدّ من إبداعه وتمنعه من الإنطلاق. كيف ترى الإدّعاء؟

القاسم: هذا كلام ضحل، في أبسط تعبير. الإنتماء إلى أيديولوجيا أو فكر لا يعني الإنغلاق عن الأيديولوجيّات الأخرى. إذا كان الإنسان ينتمي إلى أيديولوجيا وينغلق فيها فذلك أمر بالفعل يسيء له. لكن إذا كان الإنسان قادراً على دراسة أيديولوجيات متعدّدة في عالمه، وإذا شاء اختار أيديولوجيا معيّنة وإذا شاء أن يمارسها، بدون تعصّب أحمق وبدون جمود عقائدي مع انفتاح على الثقافات والأيديولوجيات الأخرى بوعي، بإنسانية، فذلك من شأنه أن يُغني التجربة لا أن يحدّها.

• «الإتحاد» – قوبل الأدب هنا بالتهليل والتمجيد إلى درجة القداسة، فهل ذلك بسبب الموقع أم المضمون، وكيف أثر ذلك على الشعراء؟ واليوم، بعد خمسين عاماً، ما هي رؤيتك لواقع الحركة الأدبية؟ وهل آن للشاعر أن يراجع نفسه بعد هذا التمجيد؟

القاسم: هناك محاولة نقديّة عند فئات معينة في العالم العربي، وعندنا أيضاً في الداخل، كأنما كانت محتقنة بالحقد على بعض النماذج من أدبنا التي تمكّنت من اجتياز حدود الوطن وتأكيد حضور متميّز على الساحة العربية والعالمية. ولذلك، بعد أوسلو بشكل خاص، بدأ البعض يفجّرون نوعاً من التشكيك في ما اصطلحوا على تسميته بـ«أدب المقاومة»، والزعم بأن هذا الأدب قيمته في موضوعه، في القضية التي يعالجها وليس فنّيته. والردّ بسيط جداً وجاهز وحاضر. أولاً: هناك المئات من الكتاب والشعراء في بلادنا، فهل كانت هناك مؤامرة عالمية لتسليط الأضواء على بضعة أسماء دون سواها؟ هل كانت هناك خطة شيطانية لإبراز شخص وعدم إبراز شخص آخر؟ بدون شك هذا افتراض عبثيّ. ألكل هنا عبّروا عن أنفسهم ولا أشك في صدق كل الشعراء الذين كتبوا في القضية وكتبوا عن الوطن والهمّ القومي والتجربة. ولا أشك في صدقهم، لكن يبدو أن الصدق وحده لا يكفي، ولا بد من قيمة فنّية مرافقة له. وإذا كان النقد المحلي والعربي والعالمي توصّل إلى قناعة بشبه إجماعية بأن بعض التجارب الشعرية المحلية استطاعت بجدارة فنّية أن تفرض نفسها على الصعيد العربي والعالمي، فيُفترض فينا جميعاً أن نبارك هذه التجارب المتميّزة وأن نحبّها، لا أن نعاديها ونهاجمها ونحاول التقليل من شأنها، لان أية محاولة للتقليل من شأن هذه التجربة المتميّزة ستبوء بالفشل قطعاً، لأن العالم لا يتعامل مع غرائز ومع أحقاد وعقد شخصية، بل يتعامل مع معطيات أدبية، فنّية بمقاييس علمية وأدبية سائدة، لذلك لا قلق على التجارب الشعرية والأدبية المتميّزة هنا؛ حظيت بما حظيت به وستحظى بمزيد من الإهتمام بمرور الزمن وبمزيد من الدراسة، وأرجو حظاً أوفر لكل زملائي وأصدقائي في المستقبل، ليس بعد نكبات قادمة، بل بعد انتصارات قادمة.

• «الإتحاد» – وما رأيك في الأجيال الشابّة التي تكتب؟

القاسم: لدينا أصوات جديدة جيّدة ومبشّرة بالخير بدون شك، وهذه الأصوات تحاول ألا تكرّر تجربتنا نحن، لأن أي تكرار للتجربة وأي تكرار للصوت أيضاً لن يُكتب له النجاح. وهذه الأصوات الجديدة موهوبة ومثابرة، وهي مطالبة بالمزيد من الإهتمام باللغة العربية، بمزيد من الإهتمام بموسيقى الشعر العربي، وهي مطالبة أيضاً بمتابعة الحركات الشعرية والأدبية في العالم كله. ولا يجوز لموهبة تعتقد أنها وصلت الأوج إلا أن تتراجع. على المبدع الحقيقي أن يحسّ دائماً بأنه يبدأ الآن، وبدون هذا الإحساس بضرورة الشعور بالرهبة إداء القصيدة الجديدة، وبضرورة توسيع الآفاق الثقافية وتعميق التجربة، فلن تتمكن هذه الأصوات من اختراق جدار الصوت فوق التجارب السابقة، لكنني على العموم متفائل، وأتوسّم خيراً في شباننا وشبّاتنا الشعراء والمبدعين الشبّان.

• «الإتحاد» – وما الذي يريده الشاعر من الناقد؟ وهل مارس الناقد دوره بموضوعية أم أن جرأة الكلمة جعلته يغضّ الطرف عن عيوب في القصيدة؟

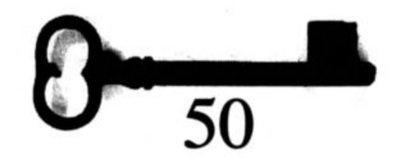
القاسم: هناك عدّة مدارس في النقد، والنقّاد الذين يؤمنون بتلاحم الفن والحياة لهم وجهة نظر واضحة عبّروا عنها – من حسين مروّة إلى محمود أمين العالِم ورجاء النقاش وغيرهم من كبار النقاد الذي مجّدوا هذا التلاحم بين الفنّية العالية والإحتراق الشعوريّ في التجربة الوطنية من الناحية الأخرى. لكن هناك نقاد هم خرّيجو مدارس ترفض أصلاً أي علاقة بين الشعر والسياسة مثلاً، أولئك الذي يتكلمون عن الشعر الصافي والمهموس، أتباع المدارس الأوروبية المرفهة. هؤلاء لهم رأيهم وهذا امر طبيعي، لكن التيار الأساسي في الحركة النقدية العربية – محلياً وعربياً وحتى الدولي – التيارات الأساسية في النقد أعطت ولا تزال تعطي لهذه التجربة التقدير والرعاية والمتابعة الكافية. أما إذا كان هناك ناقد جامَل أو يجامل، فهذا أمر إنساني وطبيعي. وأنا أختلف شخصياً مع ناقد صديق لبناني كتب ذات يوم أن قصائد سميح القاسم عصيّة على التحليل ولا يجوز التعامل معها بالتحليل الأدبي وبالمقاييس الأدبية. وناقد آخر قال: لوجه سميح القاسم فرادة النبوّة. وآخر وضعني في مصاف الآلهة. وكلهم صادقون في مشاعرهم، في نواياهم، لكنني لا أتفق مع أقوالهم أن هذه القصائد غير قابلة للتحليل ولا يجوز النظر إليها نظرة نقدية وعلمية. وكان هناك تيار أعطى هذه القصائد الكثير من القداسة وكأنها نصوص سماوية لا يجوز التعامل معها بمقاييس البشر. وهذا طبعاً ينمّ عن عاطفة جيّاشة وعن حبّ عميق وصادق، لكنني شخصياً لم أقبل بهذا الطرح. وكان صديقي وزميلي الشاعر محمود درويش قد أطلق في حينه صرخة، أنقذونا من هذا الحب القاسي، رغم أنني في حينه أيضاً لُمته على هذه الصرخة وقلت له: دع هؤلاء الناس يعبّرون عن مشاعرهم والزمن فيما بعد سيتيح مجالاً للمراجعة النقدية الصارمة. أما الآن فهُم أمام حالة انبهار ولنترك لهم التعبير عن حبّهم.

وبعد فترة وجيزة بدأ النقد بممارسة دوره بشكل صحيح، ولم يتحوّل من الحب القاسي إلى الكراهية القاسية، بل تحول من الحب القاسي إلى الحب العادل والرقيق والعاقل، الذي يضع الأمور في نصابها النقدي الصحيح. لكن في أية مراجعة يتّضح يوماً بعد يوم أن هذه المرحلة من شعرنا المحلي أصبحت قيمة كلاسيكية دخلت الوجدان العربي واستقرّت فيه وأسهمت في صياغة الإنسان العربي الجديد، كما يقول النقاد. ومن غير المنطق مثلاً، الآن إعادة النظر في قصيدة «فتح عمورية»، أو في قصائد المتنبّي. من عبث الآن إعادة النظر بمقاييس اليوم. هذا تراث كلاسيكي دائماً مطروح للحوار وللنقاش، ولكن لا تستطيع إعادة نظر ومحاولة إلغاء هذا التراث. قصائد الشعراء الصعاليك، مثلاً، لا يجدي نفعاً الآن القول، أن هناك زحافاً في إحدى قصائد الشنفرَى أو عروة بن الورد، لا قيمة لهذه التفاصيل. تبقى تجربة الشعراء الصعاليك قائمة بذاتها في الأدب العربي، وتبقى تجربة أدب المقاومة الفلسطيني، كما أطلق عليه من خارجنا (نحن لم نطلق هذه التسمية على أنفسَنا)، ستبقى له مكانته المتميزة والخاصة في الأدب العربي الحديث.

• «الإتحاد» – وهذه التجربة، بعد النكبة، عانت من الانقطاع عن العالم العربي، بسبب الظروف. فإلى أي مدى عكس هذا الأدب واقعنا؟ وهل الإطّلاع عليه كان كفيلاً بالتعرّف علينا وعلى أحوالنا الإجتماعية والسياسية؟

القاسم: هناك نظرية تقول إن الأدب هو مرآة الحياة، أنا لا أكتفي بها، لأنه ليس مجرّد مرآة. الأدب لا يصوّر الحياة على حقيقتها. هذا من شأن الوثيقة التاريخية والدراسة التاريخية والاجتماعية. إن

←



الكاتب محمد نفاع في لقاء خاص بـ«الاتحاد»

إنتمائي الفكري ساعدني على الإبداع أدبياً ولم يعرقل مسيرتي

*** «الإتحاد» - كيف عايشتَ النكبة من منظار شخصي؟**

نفاع: كنتُ وقت النكبة، سنة ١٩٤٨، في طفولتي المبكرة. وكانت بيت جن بمثابة طريق إلى لبنان، إلى الشمال. وهناك الكثير من المشاهد والمناظر التي رأيتها كطفل وتعايشت ولا تزال تتعايش معي لغاية اليوم. وفي قريتنا مرّ الآلاف من الناس التي طردوها من قراها وهي في طريقها إلى لبنان، بشكل خاص من قرى في منطقتي البطوف وشفاعمرو، كالدامون والقرى التي كنا نسميها «بلاد الجيرة» التي كان لأهلها المعارف والأصدقاء في بيت جن، مثل فراضية، كفر عنان، سحماتا وغيرها. وأهالي قريتنا وبيوتهم وحواكير البيوت كانت تعجّ عجيجاً بألوف اللاجئين الذين كانوا في طريقهم إلى لبنان، وعندما كنت أرافق أهلي إلى كروم الزيتون سيراً على الأقدام إلى قرية عين الأسد، عبر الطريق الوعري المعروف باسم «العقبة»، كنا نرى عليه ما سقط من اللاجئين، كحبوب القمح والذرة والملابس والأواني، وغير ذلك من الأثاث الصغير. وكان طريق اللاجئين ورؤية المشرّدين من أكثر الأمور التي أثرت في نفسي، ولا تزال، لأنني عايشتها.

والإيجابي والحسن في قريتنا، وأناس في القرى المجاورة لا يزالون يذكرون قريتنا بالخير، لأنها ساهمت في إرجاع عدد منهم الى قراهم بالسرّ. والحديث يدور عن العديد من اللاجئين الذين استضافهم أهالي قريتنا، وأقاموا الولائم وقدموا الطعام والمياه. وكأطفال، جاء المئات من الأطفال في جيلنا وتعارفنا ونشأت بيننا صداقات عميقة، لذلك ليس صدفة، بعد هذه المشاهد والتراكمات وتبادل الحديث والكلام والحكايا والحوادث التي كنت أسمعها في الديوان وعلى «المصفّة» وفي الحواكير، حيث نصبوا الخيام والشوادر، أنني كتبت ثاني قصة لي عن قضية اللاجئين، من مشاهد انغرست في ذهني كطفل. وبعد ذلك كتبت عشرات القصص من مشاهد ومناظر وأحاديث سمعتها عندما كنت طفلاً. إذن قضية النكبة أثرت عليّ بشكل مباشر لأنني تعايشت معها. ومن هذه القصص المبكّرة جداً التي كتبتها، «المشرودن» و«قوافل الرقيق» و«كوشان». وفي قصة كوشان حادثة عينية، فقد تصادقتُ مع طفلين من اللاجئين، أحدهما يسكن حتى الآن في قرية جديْدة. وعشرات القصص أخذتها بشكل مباشر وأثرَت في وجداني، لأنها بمناظرها وشخوصها وأحداثها ومشاهدها، سمعتها عن كثب وكنت جزءاً منها. والمنظر الآخر الذي لمسته وأثر في وجداني هو: موقف الغالبية الساحقة من أهالي قريتي عام ١٩٤٨، المخالفة لكل الصورة التي تحاول وسائل الاعلام إبرازها، عن علاقة اليهود بالدروز في عام ١٩٤٨ وقبل ذلك. أذكر عندما كنت طفلاً كيف كان الناس مجموعات، كل مجموعة من عشرات الرجال، من شيوخ دين وشباب ومسنّين، كيف ذهبوا وقاوموا احتلال الجليل وبشكل خاص في وقعة «هوشة» و«الكساير»، رأيت الناس كيف حملت السيوف والمناجل والبلطات والخناجر والبنادق والسكاكين. وكنتَ ترى النخوة على الوجوه وتلمس الإصرار على القتال.

وأذكر كيف كانوا يغنّون قصائد معادية للصهيونية وللإحتلال، ومن إحدى تلك القصائد قصيدة غناها شيخ أصمّ ظللنا نحن الأطفال سنوات طويلة نغنيها. وغناها الشيخ في المعركة أهزوجة لتشجيع المقاتلين في هوشة والكساير، تلك المعركة التي سقط فيها شهداء من بيت جن وأصيب عدد بجروح. لقد شاركوا في معركة شعبهم، وهذه الأمور للأسف الشديد غير مدوّنة، ووسائل الإعلام الرسمية تعتّم على ذلك كلياً، وهذه من الأمور التي تأثرت فيها.

وأمر آخر أثر فيّ عام ١٩٤٨، هو خسارتنا لأرضنا مباشرة بعد قيام الدولة، خاصة أرضنا في «الخيط». وسمعنا من الناس كيف أطلق جنود الإحتلال عليهم الرصاص وكيف احترق القمح واستُشهد أول إنسان من قريتنا، يوم الدفاع عن أرض «الخيط» وأصابوا العديد من الناس بجروح. وكنتُ حاضراً أمام ساحة المدرسة عندما جاء أحد الأهالي مهرولاً وهو يدبّ الصوت ويستنجد، «جاي يا غلمان جاي»، «فلان قُتل من القرية وآخر أصيب بجروح». هذه الأحداث أثّرت كثيراً في نفسي.

*** «الإتحاد» - في هذا الواقع تبلورتَ، فهل من مشهد آخر أثر فيك أكثر من غيره؟**

نفاع: ما أذكره من طفولتي، كيف رفع أهالي قريتي البيرق الأحمر، رمزاً للمقاومة والمواجهة، ضد الإحتلال الصهيوني للقرية. وأذكر الأرض على اسم «النُقرة»، عندما كان ينتهي فيها موسم العنب، كان في القرية عدد هائل من رؤوس الماشية، من ماعز وبقر وجمال، كلها كانت تدشر في الأرض وترعى. وجاء ذات يوم حوالي عشرة شباب، قالوا: «أخرجوا الطرش إلى القرية، لأن مصفّحات اليهود ستدخل بعد قليل إلى القرية». وأول وسائل نقل وآليّات صعدت على الشارع الذي «دقتُ» عليه الحصى، عندما كنت في التاسعة من عمري، كانت المصفّحات والآليات العسكرية. وعُقد اجتماع عام في القرية. والناس سمعت عن سقوط صفد وطبريا وفراضيّة، رغم ذلك قاومت، لكنها رأت أنها لا تستطيع إيقاف هذا الزحف الإحتلالي. وبعد أيام عديدة من رفرفة البيرق الأحمر والناس تسعى للتسلّح وتشارك في المقاومة، اضطرّت القرية لرفع العلم الأبيض أمام القوات الصهيونية. وما قلته في بداية اللقاء عن المشاهد المرعبة أثر فيّ كثيراً، وحملت تلك الصور المرعبة إلى أن بدأت محاولات الكتابة، ولا شكّ أنها أثّرت.

*** «الإتحاد» - كتبتَ أكثر من مئتي قصة، ومعروف أنك إنسان عقائدي ملتزم بأيديولوجية واضحة، وهناك من يدّعي أن ذلك يحدّ من الأبداع والانطلاق، ماذا تقول؟**

نفاع: بُدئ بالترويج لهذا الطرح في السنوات الأخيرة وبعد انهيار الإتحاد السوفييتي بشكل خاص. صحيح أنه كفكرة وكرأي طُرح قبل ذلك، لكن بعد ذلك صار يروج له بشكل مكثف. وللأسف تأثر من ذلك الترويج عدد كبير من الأدباء والشعراء والكتاب الذين كانوا ملتزمين. وهذا كله يدخل في خانة أدب لا يعرف الحدود. في اعتقادي أن ذلك أمر خطير ويمسّ بأصالة ومميّزات كل مجتمع من الناس وكل شعب. إن الأديب الواقعي، الحقيقي، الأصيل، لا يجب أن يقف متفرجاً ويسجل أحداثاً عن بُعد. يجب عليه أن يكون جزءاً من الحدث، وجزءاً من المعركة، وعنصراً من عناصر الحركة الجماهيرية، وأن لا يكون بعيداً لأن هذا بنفسه هو الإلتزام. والقصة في النهاية مفروض فيها أن تكون هادفة، إذا صورت قضية سياسية أو اجتماعية، وبقدر ما يكون الأديب العنصر الفعّال من هذا الحدث أو من المعركة، بقدر ما يكون أكثر بقدرة على الإخلاص والأمانة في طرح مثل هذه الافكار. وأنا شخصياً، لا أوافق على الرأي الذي تجسّد بالسؤال، العكس فإن الإلتزام يعني التمسّك بقيم وبطروحات إيجابية، إنسانية وتقدمية في النواحي السياسية والفكرية والإجتماعية، فيما يتعلق في الموقف من المرأة مثلاً. هذا ما أقصده في قضية الإلتزام، وكل طرح آخر، يجعل الكاتب أو الأديب أو الشاعر يطرح مواضيع تبدو فوقية جداً وغير مفهومة للناس، لأنها بأبسط تعبير ليست من حالات الناس ومزاجهم وحياتهم ولا تتعايش مع الجماهير. وفي النهاية، يريد الإنسان تفاعلاً وتجاوباً من الناس الذين يكتب لهم. هناك من يقول: أنا أكتب لنفسي. صحيح أن الأديب هو الذي يتأثر وتحل فيه ومضة معيّنة، لكن في النهاية، كإنسان ملتزم وهادف، يعالج قضية ويطرح أفكاره والقضية أين موقفه؟ وما هو موقفه من هذه القضية أو تلك؟ قد يكون موقفه حيادياً أو سلبياً أو إيجابياً. وأنا أومن أنه بقدر ما يكون الكاتب، الجزء الهام والعنصر الفعّال من الجماهير ومن الحركة الشعبية في كل شيء، بقدر ما يساعده هذا فعلاً أن يكون كاتباً أميناً ومخلصاً وواقعياً.

*** «الإتحاد» - ككاتب ماركسي - لينيني، شيوعي أممي، ملتزم بعقائدية واضحة، هل شعرت أن هذه الأيديولوجية حدّت من إبداعك وانطلاقك؟**

نفاع: أنا في الواقع لم أشعر بهذا،

الأدب يصوّر الواقع في حركته نحو الأرقى والأفضل والأجمل. من خلال شعرنا يستطيع المؤرخ مثلاً، أن يكتشف مواضع الوجع والإشكاليات والقضايا التي عاشها هذا الشعب، لكنه يستطيع أكثر من ذلك أن يستشفّ الوجدان القومي والإنساني لدى هذه الجماهير وتطلعاتها وأحلامها وأشواقها. هذه كلها يستطيع الباحث والمؤرخ استشفافها من قصائدنا وليس فقط من الوقائع والأحداث. ويستطيع أن يعرف مثلاً كفر قاسم من خلال المجزرة وأن يعرف يوم الأرض، لكن يستطيع أيضاً أن يكتشف الوجدان الشعبي والإحساس العام والحالة الشعورية والفكرية السائدة في مرحلة هذا الحدث أو ذاك. أي إن الشعر يتخطى الحدث التاريخي إلى الحلم المستقبلي والرؤية التي أراد الشعب الخروج إليها عبر المجازر والويلات التي عاشها.

*** «الإتحاد» - بسبب الواقع والقمع والملاحقة والإقامات الجبرية، نُظر بتميز إلى الشاعر الفلسطيني هنا. فما معنى أن يكون الشاعر فلسطينياً مناضلاً؟ هل من خصائص تميّزه عن غيره، ولماذا؟**

القاسم: ليس سراً أنني لست إقليمياً، وأشعر بشيء من الحرج حين أعَرَّف بأنني شاعر فلسطيني، فأنا شاعر عربي قبل كل شيء، وفلسطين هي همّي البارز، لكنها ليست همّي الوحيد. وأنا لا أرى فلسطين من خلال فلسطين، بل أراها من خلال الوطن العربي، وأرى الشعب العربي الفلسطيني من خلال الأمّة العربية ومن خلال العالم والإنسانية ككل.

*** «الإتحاد» - النكبة مستمرة، وعمرها خمسون عاماً. لماذا في البدايات كان التفاعل والتجاوب مع الشعر، ومنذ سنوات نلاحظ أن الحركة الأدبية تراوح مكانها، والشعر بالذات لم يحقق نقلة نوعية. هل لانهيار المنظومة الإشتراكية مثلاً، تأثير على ذلك؟**

القاسم: إنهيار المنظومة الإشتراكية أثّر على المزاج السياسي وعلى الفكر والوجدان بدون شك، وهذا ينعكس أيضاً في الشعر بدون شك، لكن ليس صحيحاً أن الشعر يراوح مكانه. هناك دائماً إبداعات جديدة ومتطورة، لكن على مستوى المتلقي، على مستوى الجمهور، هناك تحولات لا يجوز تجاهلها، مثلاً، فيما مضى لم يكن في مدننا وقرانا أي نشاط ثقافي سوى المهرجان الشعري، الآن في أي موعد لأمسية شعرية، ستجد هناك مسلسلاً أجنبياً أو عربيا أو ندوة أو فيلماً، أو لعبة كرة قدم أو عرض أزياء، أو حفلة غنائية. لقد تعددت الفعاليات الثقافية في مجتمعنا ولذلك بدون شك، لم يبق للأمسيات الشعرية سوى أولئك الذين يحبّون الشعر ويفهمونه ويتذوّقونه ويتابعونه. وهذه الظاهرة قد تبدو سلبية بشكل عام، لكنها في رأيي ظاهرة معافاة وسليمة. من قال إن الشعر يجب أن يكون في متناول جميع الناس. الشعر كالرسم، كالموسيقى، هناك أناس لا يحبّون الرسم أو الموسيقى، هذا طبيعي، لكن بشكل عام ما زالت للشعر جماهيره. أنا أتجول وأقرأ كثيراً ولا أوافق أولئك الذين يقولون إن الجماهير نفضت يدها من الشعر وابتعدت عنه. أمسياتي، بحمد الله، من القاهرة إلى دمشق إلى عُمان والدوحة وإلى حيفا ما زالت بخير، ولديّ جمهور عريض ومثابر ومهتمّ ومتابع ومخلص، مع التأكيد على أن بعض أصدقاء قصيدتي لا يستطيعون حضور كل أمسياتي بسبب الظروف وهذا مقبول ومفهوم. ولا توجد مشكلة مع كل التجارب الشعرية، قد تكون هناك تجارب إشكاليّة، قد تكون ظواهر إشكالية، ولا ننسى أن هذا التدفّق للمطبوعات تحت عنوان «الشعر»، أساء كثيراً وخلق الإنطباع بسهولة الشعر، ونفّر قطاعات معينة عن تجارب معينة، وليس عن الشعر بشكل عام.

*** «الإتحاد» - في السابق كانت نوادي الحزب الشيوعي هي المنابر والأمكنة التي يؤمّها الناس، تغيّرت وتبدلت الظروف. وتبدلت أيضاً مواقف المسؤولين. ووزارة المعارف تأخذ على عاتقها تشجيع مواهب وإصدارات كثيرة وفتحت وسائل الإعلام، كيف أثر ذلك على مستوى الإبداع؟**

القاسم: لا بأس في تعدّد المنابر، نوادي الحزب أو المراكز الجماهيرية أو الساحات العامة، أو المدارس والجامعات، كل هذه المنابر التعددية هي ظاهرة إيجابية، لكن هذه السيولة في المطبوعات خلقت انحداراً في قيمة الشعر، وهذا انطباع أوّلي، فمن بين أطنان المجموعات الرديئة لا بدّ من العثور على موهبة حقيقية تبحث عن نفسها، وستنفجر مثل الينابيع في البرية التي تنتظر وتنتظر وتتحقّق لها التراكمات والظروف إلى أن تنفجر وتمتلك ما تمتلك من ريّ وجمال وبهاء، وتدفّق وعطاء. لست متشائماً من هذا الموضوع لأنه ظاهرة عابرة ولن يدوم طويلاً.

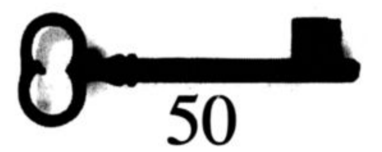
*** «الإتحاد» - في معركة أول أيار عام ١٩٥٨ كنتَ في التاسعة عشرة، كيف عايشت تلك المرحلة من المواجهة وأين كنت؟**

القاسم: كنت في المظاهرة مع المتظاهرين، وكنت شاباً في مقتبَل العمر، لم أكن عضواً في الحزب الشيوعي، لكن بشكل تلقائي، بشكل عفوي. وحين بدأت الإشتباكات وجدت نفسي بشكل طبيعي مع الجماهير، أقذف وأُقذَف. ومن الطرائف أن شرطيين من بلدي - من الرامة - واجهاني وجهاً لوجه، وكأنما في شريط سينمائي، تجمّدت يدا الشرطيين بالهراوتَين في الفضاء، ونظرا إليّ بذهول وصاح أحدهما «أغرب عن وجهنا، نحن لا نريد الإصطدام بك»، فشتمتهما شتماً مبرحاً، وكنت متيقّناً من أنهما لن يجرؤا على المسّ بي، فتحولا عني وانطلقا مع رجال الشرطة باتجاه آخر. لا يمكن أن أنسى هذه المعركة وهي من البدايات.

ولكن إسمح لي أن أزعم أن أول انتفاضة بعد عام ١٩٤٨ حدثت في الرامة - في بلدي - عام ١٩٥٢ حين جاءت قوات الشرطة الإسرائيلية لمصادرة موسم الزيت والزيتون في الرامة لصالح الجيش، واشتبك الأهالي بالشرطة. كان هناك رجال ونساء، كنت فتى في الثالثة عشرة، وشاهدت المعركة، وكان عدد من المعتقلين من جيراني وأقاربي. ولا أنسى ولا ينسى الراميّون أيضاً المرحومة أم عواد، التي ضربت شرطياً فسقطت قبّعته عن رأسه، فأوقفها وطالبها بالإدلاء باسمها، فقالت له: إسمي خيارة. إسم والدك، فقالت: مكبوسة. واسم العائلة: بْخَل. وفيما بعد جاءت الشرطة تبحث عن «المجرمة»، «خيارة مكبوسة بخلّ» التي تجرّأت وضربت الشاويش أبو خضر، وهو يهودي من جورجيا، إسمه الحقيقي شقيلي. وهذه ربما أول إنتفاضة بعد نكبة ١٩٤٨، وبعض المعتقلين ما زالوا أحياء، إلى يومنا هذا.

*** «الإتحاد» - آلاف القصائد جاد بها سميح القاسم وطبقت الآفاق، ما هي القصيدة التي يودّ القاسم كتابتها ولم يكتبها بعد، وفي أي موضوع؟**

القاسم: لن نأمل أن تقع نكبة شعبنا حتى نتحوّل إلى شعراء نكبة ومقاومة، ولكنني وزملائي عبّرنا عن حياتنا الحقيقية ولم نفتعل حيوات أخرى وتجارب غيبية. وبعد بداية عملية السلام كأنما كان هناك من يتربّص بنا، فقد ارتفعت بعض الأصوات متسائلة: حسناً، ماذا سيكتب شعراء المقاومة الآن؟ ورغم ضحالة هذا السؤال واستفزازيّته في أغلب الأحيان، فبودّي التأكيد على أن حياتي لن تكون كافية لاستكشاف جميع القارّات الشعرية التي أطمح إلى فتحها. مثلاً، كنت أتمنى أن أثبت لنفسي أن فيّ من القدرة على كتابة الحب ما يكفي لجعل «نشيد الأنشاد» عملاً عادياً. وكم كنت أتمنى أن يتاح لي البَوح بحياة داخلية خاصة مع الشجر، فلديّ عشق غير أرضيّ للشجر ومنذ طفولتي المبكرة وأنا أنظر إلى الأشجار والنباتات باعتبارها كائنات حيّة في مستشفى البشر، وبدت لي دائماً أرقى من الحيوانات. وسأكون سعيداً إذا أتيح لي أن أسجّل هذا الوجْل بيني وبين الشجرة، علماً بأن الشجر يتعامل معي كما أعتقد بشكل مختلف عن تعامله مع البشر. وموضوع الأطفال شكّل لي دائماً شيئاً يشبه العقدة وجميع الأعمال القصصية التي قدّمتها للأطفال بصوتي مكتوبة أو على كاسيتات هي محاولة للإعتذار عن إرجاء عمل شعري كبير يليق بعبقريّة الطفولة. وهذه المسألة ليست محكومة فقط بالتطورات السياسية، فالزمن بحدّ ذاته وحالتي البيولوجية والتزامات الحياة المتشعّبة والمتعدّدة والمتناقضة، أحياناً، كل ذلك من شأنه أن يقرّر الأفق الذي سيكون عليّ تخطّيه في المستقبل.



بل بالعكس بالامكان أن تكون الأيديولوجية عاملاً مساعداً، ولكن بدون مبالغة. ططبعاًدخل عنصر عمل الإنسان وتعمّقه وتعاطيه مع الأحداث إذا انغمس كلياً في عمل تنظيميّ وسياسي مباشر، هو معرّض للخطر في حالة ابتعد عن القراءة الأدبية والتعاطي بالمسيرة الأدبية والمطالعات الأدبية. معرّض أن يتأثر لا شعورياً بمثل هذا الأمر، والذنب طبعاً ليس ذنب الإنتماء، ولا النظرية. وهذا يعتمد على قدرة الكاتب في أن يتأثر بشكل إيجابي. ومن تجربتي الشخصية أعتقد أنه بالعكس، فانتمائي الفكري والسياسي والإجتماعي، كان هو المساعد الكبير لي من كافّة النواحي. ليس فقط من حيث رؤيتي أنا، فعندما بدأت الكتابة لم أطّلع على أي كتاب ماركسي - لينيني، لقد عشت في قرية نائية ومعزولة، بدون مواصلات ولا اتّصالات. وكان الحكم العسكري ينيخُ بكَلكَله، ولا يوجد مثقفون أو متعلمون، وأذكر أنني كنت الطالب الثانوي الأول من القرية، أي أن العدد الكبير قبلي حُرم من التعليم الثانوي. لم تكن مكتبات في القرية. لم أدرس الماركسية، لكنني كنت ملتزماً بالمواقف التي كان يطرحها الحزب الشيوعي. وبشكل خاص جريدة «الإتحاد»، وبشكل خاص يوم معركة الدفاع عن أرض «الخيط»، والمظاهرة الكبرى التي شهدتها القرية. فيومها تعرفت على «الإتحاد» ميدانياً، لأنها الجريدة الوحيدة التي تضامنت مع قضية القرية ونشرت بكثافة وبتوسّع عن حق قريتنا في أرضنا. ومن هنا تعرفت على الجريدة، ليس عن طريق الكتب ولا عن طريق الإجتماعات. وبعد دراستي للماركسية، أعتقد أن ذلك لم يسيء لي بتاتاً ككاتب، بالعكس كان بمثابة مساعد لي، بالرغم من أنني أسمع ملاحظات من أصدقاء وزملاء يقولون أننا نبالغ أحياناً في الشعار والمباشرة المعنية. لكن بمجمل الأمر أعتقد أن انتمائي الفكري ساعدني ولم يكن معرقلاً لي ولمسيرتي الأدبية.

*** «الإتحاد» - في العلاقة بين المبدع والسياسي، العلاقة لصالح السياسي، فمن أي زاوية ترى ذلك؟ وهل العمل الجماهيري يحدّ من إبداع المبدع وتمكنه من التفرغ للأدب؟**

نفاع: هنا أمران، أولهما: المعنى الذي نعطيه للسياسي، المعنى الذي نعطيه لتعبير «سياسي» هو معنى شامل وهذا صحيح، كذلك نضع الأدب الملتزم في خانة السياسي، وأعطينا لقضية السياسي مفهوماً شاملاً، واسعاً يشمل في داخله قضية الأدب. وإذا أردنا تطبيق ذلك علينا.. لماذا يتعاطى الإنسان بالأدب وبالسياسة معاً، وكأن الذي يرجع هو كفة السياسي؟ هناك شعراء، وأدباء انخرطوا بالعمل السياسي المباشر، والآن لا يعملون في العمل السياسي المباشر والتزموا أكثر بالأدب وتفرّغوا له، ولكن أدبهم، في حال قبلنا هذا التعريف «الأدب السياسي» لم يبتعد عن هذا اللون والمضمون والموضوع وهذه الشخوص من الأدب. وأوافق على أن لا يكون ظلماً من حيث التوجه والإتّجاه والوقت والإهتمام للكاتب أو أن يبتعد بشكل مطلق وينغمس كلياً فقط في السياسة. بالنسبة لي شخصياً، واجهتني قضية خاصة، فمنذ مطلع شبابي وتعاطيّ بالأدب، بالصدفة، ألقيَت على عاتقي مسؤوليات سياسية وتنظيمية، تشرّفني جداً، منها سكرتير منطقة عكا للشبيبة الشيوعية، بعد ذلك سكرتير عام الشبيبة الشيوعية، ثم سكرتير عام للحزب الشيوعي.

وهنا تقع مسؤوليات مباشرة وضخمة لا شك أنها تأخذ الكثير من الوقت والإهتمام، وهذا طبيعي ولست نادماً على ذلك. ولكن في الوقت نفسه إذا امتلك الكاتب القدرة والإستمرارية فإنه - يبدع. وهناك عدة قصص، اعتبرَها القرّاء ناجحة، كتبتها في خضمّ المسؤوليات الجسام والكبيرة التي ألقيت عليّ كرفيق في الحزب الشيوعي ومع مسؤوليات تنظيمية. إذن، بالإمكان الملاءمة بين الجانب السياسي والجانب الثقافي الأدبي. بإمكان الواحد أن يكمل الآخر دون المسّ فيه. وإذا وجد ظلم معين لواحد على حساب الآخر، فبالإمكان التغلب على ذلك، لكن علينا عدم التعامل معهما كنقيضين. بالعكس، أرى أهمية ذلك من منطلَق أن لنا مكانة خاصة، للجماهير العربية التي ظلت في وطنها، ومن الطبيعي أن نتعاطى مع قضيتنا الشاملة، ولذلك كان هذا الإندغام والإندماج الكبير بين السياسة والأدب، مزجناهما معاً. وإذا أردت تطبيق مقاييس القصة القصيرة في العديد من المدارس، وأن صلاحية القصة القصيرة ومستواها في مدى استقلاليّتها وحياديّتها وغير ملتزمة وغير منتمية، هذا أمر مطروح، أنا لست من تلك المدرسة وأعارض ذلك الرأي.

*** «الإتحاد» - في ربع القرن الأول بعد النكبة، كان الإنقطاع التام بين الجماهير التي ظلت هنا والعالم العربي. وكان البعض يرفض التقاءنا ووصفنا بالخونة لأننا بقينا في وطننا، كيف أثر ذلك على الإبداع؟ وهل عكس الإنتاج واقعنا السياسي والإجتماعي؟**

نفاع: القصة في هذه السنوات بالذات لم تستطع أن تعكس، وتلك حقيقة. وكل قضية القصة القصيرة كلون من ألوان الأدب، يعتبَر نسبياً لوناً جديداً، والشعر سبق القصة بآلاف السنوات. تستطيع مخاطبة الجمهور بالشعر، لأن ذلك أسهل وهو لون رائع جداً لمخاطبة مشاعر ووجدان وعقول الناس. والقصة لا تناسب ذلك. وشاءت الظروف عندنا أن يسبق الشعر القصة، لأنه نشأ شعراء تميّزوا بالقدرة على الإبداع وطبقت شهرتهم الآفاق، ولم ينشأ كتّاب، فهل هذه صدفة أم نتيجة معينة؟ ليست هذه القضية، لكن هناك حقيقة تقول بوجود شعراء مرموقين قبل أن يكون كتّاب مثل اليوم، إذن القصة لم تعكس الواقع ولا ألوم الأدباء على ذلك.

وحُرمنا من الإطّلاع على كل ما يُنشر في العالم العربي. والإنقطاع بيننا وبين العالم العربي في ربع القرن الأول بعد النكبة، رغم ثقافتنا ووجود الكثير من المشترك بيننا، خاصة اللغة، أثّر سلبياً ولم نعانِ الإنقطاع فقط، إنّما حوربنا من وسائل الإعلام كما حوربنا من الحكم العسكري وأعوان وأتباع السلطة. والعديدمن المثقفين طُردوا عام ١٩٤٨ وظللنا هنا أقلية ملتهبة في نفسها بخاضت معركة بقاء. لنا منابرنا هذا صحيح، خاصة «الإتحاد» و«الجديد» و«الغد» لكننا حُرمنا من كل نتاج الأدباء والشعراء الذين يعيشون في الدول العربية، منهم أدباء وشعراء شعبنا، ولا شك أن هذا انعكس سلباً. ووسائل الاعلام العربية تأخرت في الوصول إلى النتيجة الطبيعية وإلى الحقيقة. واتُهمنا بالخيانة بسبب بقائنا في وطننا ليس فقط من قوى مضلّلة ورجعية، إنما من قوى محسوبة على القوى الوطنية، كانت تنظر إلينا كخونة لأننا نحمّل بطاقة الهوية الإسرائيلية، قد يكون هذا موقفهم وهو خطأ كبير. وقد يكونوا اضطرّوا لاتّخاذه بسبب خوفهم من الأنظمة الدكتاتورية وغير الدمقراطية الحاكمة. وللحقيقة أول من بدأ في كسر هذا الطوق هم أبناء شعبنا الفلسطيني بمختلف فصائله، ولم يكن ذلك بالأمر السهل عليهم. وأنا لمست على جلدي، مع عشرات الكتّاب والشعراء من شيوعيين وغيرهم، كيف أن أهلنا في محافل دولية ومؤتمرات شبابية وحزبيّة وسياسية، واجهوا عدّة أوساط من الدول العربية انتقدتهم لأنهم تعاملوا معنا، ورفضوا الحديث معنا لسنوات متأخرة. وأمام هذا التأخر وأمام هذا التشكيك والخوف، أصبح كل ما يُنشر هنا بعد زوال حاجز التشكيك، من حيث حب الإستطلاع لوسائل الإعلام العربية، وتعامل النقّاد والكتّاب معنا بشكل أرادوا فيه بقصد أو بغير قصد، أن يدللونا، ورأوا أهمية خاصة للقوى التي ظلت في إسرائيل، الدولة المعروفة بالقمع وممارسة التمييز والحكم العسكري، أن تتحدى وتقاوم وتتصدى لسياسة المظالم، وظهر ذلك بشكل خاص بعد حرب حزيران العدوانية في ١٩٦٧. فقد ذُهل عدد كبير من الأدباء والشعراء في العالم العربي من نتيجتها المأساوية، ونحن هنا، وقد يكون ذلك بسبب انتمائنا للحزب الشيوعي ومعرفتنا عن كثب لقوة المؤامرة الإسرائيلية الأمريكية على الشعب الفلسطيني، وعلى الشعوب العربية، لم نُصب بالذهول، لذلك فإن أفضل القصائد المتحدّية والقصص واللوحات الفنية وأزخم أدب، جاء بعد حرب حزيران، لأننا رأينا أن الردّ يجب أن يكون ليس بالإحباط واليأس.

*** «الإتحاد» - هل نرى الواقع برؤية واقعية؟ وإن كان كذلك فما هو البارز؟ وإن كان من قصور فما السبب؟**

نفاع: أعتقد أن معظم أدبنا واقعي في موضوعه أولاً، وموضوعه عالج هموم الناس في قضايا سياسية أو إجتماعية. والنسيج العام لأدبنا ومواضيعه وشخوصه، يمتّ إلى الواقعية بصلة كبيرة جداً. وبطبيعة الحال نحن ابتعدنا عن الخيال الجامح وعن الغيبيّات. وإذا أخذتَ برامج التدريس التي تفرضها علينا وزارة المعارف الإسرائيلية، فماذا سينشأ عنها؟ يطلع منها إنسان غيبيّ واتّكاليّ يعتمد على قوى غير موجودة ولا يعتمد على ذاته، ولا يعتمد على الجمهور، إنما على أمور قد تحدث مستقبلاً، ليس له فيها أي دور، وعلى عَلك ماضٍ بدون مضمون. ومقابل برامج التدريس هذه، كانت لنا برامجنا وثقافتنا ومدرستنا الخاصة، التي هي لبّ الواقعية. ولبّ الواقعية معناه أن تكون جزءاً حياً ونشيطاً من هموم شعبك وهموم المجتمع. وكون الشعراء، والكتاب الملتزمين من هذه الجماهير، ومن ناحية طبقية أيضاً، هم فقراء الناس وانخراطهم في المعركة، اضطرتهم أن يكونوا واقعيين بتوجّههم بثقافتهم وبطروحاتهم. وإذا أردت الكتابة عن شيء غير موجود في الوقت الذي يتصدى شعبي وقريتي وأهلي لأمور عينية ولمخاطر ملموسة محسوسة، أشمّها، أراها، فينتج بالطبع الأدب المنسلخ عن الواقع وهموم الناس. أتصور أن الإلتزام أعطى لأدبنا بمعظمه صفة الواقعية، وهذا لا نستطيع تطبيقه على كل كاتب أو شاعر، ولا على كل ما كتبه كاتب واحد. وهذا يتوقف على قدرة وكفاءة ومزاج وظروف الكاتب. أذكر أن نقاشاً حامي الوطيس نشأ في أوائل السبعينات، حول قضية الإغراب في الرمزية في الأدب، لكن السّمة الأساسية لأدبنا، من شعر ونثر أنه واقعي، وأحد الأسباب لأننا تتلمذنا وتعلمنا في مدرسة الأدب الواقعي. خاصة أنه لم تكن أي صحف وقوى سياسية أخرى، ما عدا هذا الخط، خط وطريق وصحف الحزب الشيوعي، التي لم تكن بمثابة منبر فقط، إنما الموجّه الأول والأساسي، وبشكل طبيعي صار القارئ أيضاً هو الناقد الذي يعطي رأيه في الأدب ومدى فهمه له.

*** «الإتحاد» - كيف تقيّم القصة القصيرة، أين موقعها ومكانتها في الإطار العربي العام؟**

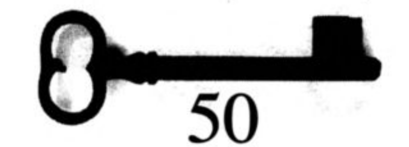
نفاع: أعتقد أن القصة على مستوى جيّد، مع الطموح الدائم إلى الأفضل. ووصلت القصة القصيرة الفلسطينية هنا إلى مكانة لا بأس بها، وذلك بالمقارنة مع أدب العالم العربي، خاصة القصة القصيرة. القضية أنه لو كان أدبنا، والقصة القصيرة بالذات، تصل إلى قراء أكثر وبلغات أخرى، ولو انوجدت مؤسسة لترجمة هذا الإنتاج الأدبي إلى لغات أخرى، لأصبح التعامل معها والتعرف عليها أكثر بكثير. وأعتقد أن تعامل النقاد والأدباء العرب بشكل فيه الكثيرمن التعصب لصالحنا والتعاطف والرؤية الإيجابية لكل ما يُنشر هنا جاء بسبب الموقع ونوعية الأدب، خاصة الأدباء والشعراء الذين لم ينسوا قراهم ومدنهم وظلوا يقدّسون كل إنتاج لنا يعبّر عن القرى والمدن المهدومة، شخصياً لا أعتقد أن ذلك أساء لنا، لأن الكاتب أو الشاعر يكتب حسب قدرته وكفاءاته ويقدم أفضل معنى. وأعتقد أنه بسبب غياب النقد عندنا واعتمادنا على كل ما يُنشر في الخارج، أو يُنشر عن أدبنا، رأينا فيه أهمية، وهناك حقيقة أننا افتقدنا هنا الناحية النقدية لأدبنا. ولو كان هناك نقد واقعي يشير إلى الإيجابي ونقاط الضعف لكان الوضع أفضل، لأن الإعتماد تركز على الموضوع والمضمون، وذلك على حساب الشكل والإطار الفني والصورة الفنية، واستعمال اللغة والمفردات والتعابير والأمثال، وقلّما تعاطى النقاد مع ذلك، إلا في السنوات الأخيرة وهذا أمر جيد، لأن هذا النقد يستطيع أن يقدم خدمة كبيرة جداً إلى الكاتب عندما يشير بالإصبع إلى نقاط الضعف. وأدبنا بحاجة فعلاً إلى أن يرفع مستواه وإطاره الفني حتى يتلاءم مع موضوعه ومضمونه، الموضوع الموجود والمضمون الإنساني التقدمي الأصيل. لكن التعب يجب أن يكون والجهد يجب أن ينصبّ على رفع الإطار الفني والمستوى الفني للقصة القصيرة. اليوم أرى أن للقصة مكانة جيدة ومقبولة. وللأسف الشديد لا توجد هناك منابر أدبية كمجلة أدبية. وهناك بعض الأدباء يرون في وجود مجلة للنشر والحفظ حاجة أكثر من جريدة يومية، لذلك هناك مطالبة وبحق لإصدار مجلة على غرار مجلة الجديد التي كان لها الدور الكبير بالإضافة إلى «الإتحاد» و«الغد»، في مساعدة الشعراء والكتّاب على نشر إنتاجهم وبالتالي وصوله إلى العالم العربي.

*** «الإتحاد» - إلى أي مدى يأخذ الأديب بعين الإعتبار رأي الناقد، خاصة إذا كان قاسياً أحياناً، والزميل محمد علي طه قال أن محمد نفاع أبى أن يترجّل عن الجرمق. ما المقصود؟ ولماذا أبى نفاع الترجّل عن الجرمق؟**

نفاع: لا أشك أن بعض الملاحظات أو الإشارات التي قيلت حول إنتاجي، وأنني مُغرق في المحلية من حيث الموضوع والكلمات وكأن ماطرحته من مواضيع يرتبط بمكان سكناي، بقريتي، هذا صحيح ولا أرى فيه قصوراً أو عيباً أو منقّصة. من القرية تستطيع أن تنتقل إلى شعب ككل، أعتقد أن من مساهمة الأديب أن ينقل إلى الشعوب الأخرى والناس الآخرين أصالة ولغة ووصف وتشبيه وكلمات ومعاناة وقضايا الجمهور الذي هو جزء منه. وبتواضع، أقول: أن تمترُسي في المكان - كما اتّهموني، وبحق - لم يكن في هذا حجر عثرة أو سدّ للتعاطي مع ما كتبته، بالعكس إنني ألقى الإطراء والتقييم، خاصة من قصص تُرجمت إلى مختلف اللغات، وهذا لا ينفي أنه على الكاتب أن يكون صاحب رحابة صدر وسعة أفق والإصغاء إلى الناقد، وأن يتطرق إلى مواضيع فيها شمولية أكثر وهذا أمر جيد. ولا أرى في النقد الصحيح أي نوع من القصور. وزميلي محمد علي طه قال لي، أنه قصد بقوله أمرين: أولهما أن الجرمق أعلى جبل في فلسطين، وفي اعتقاده هذه كلمة إطراء لأدبي، ومن ناحية ثانية قصد أنني تخندقت في قريتي وهو ليس الوحيد الذي قال ذلك. ولا أشعر بأي نقطة ضعف في هذه الناحية من حيث الموضوع والكتابة عن القرية كجزء من الجليل الكبير وكجزء من الشعب الفلسطيني والوطن. وفي الوقت نفسه، أقولها لأول مرة، إن هذا الإنطباع ليس دقيقاً. فقد كتبت أكثر من ٢٢٠ قصة قصيرة، الغالبية الساحقة لا ينطبق عليها مثل هذا القول. من الصعب أن تفتّش عن قصص مبعثرة في الصحف على مدى سنوات. وعندما تجمع في مجلدات وتُستعرَض، سيصبح الرأي أكثر موضوعية من مجرد كلمة قيلت بمحبة ووداد. وأنا أحترم مسؤولية ووظيفة وتوجيه الناقد في حال اقتنعت به، ولا شك أنني في أحوال كثيرة اقتنعت بجوانب عديدة من النقد وأخذتها بعين الإعتبار، ولكن ليس من الضروري أن كل كلمة نقد توجه هي صحيحة مئة بالمئة، هناك آراء مختلفة ولكل ناقد رأيه. وأنا قرأت لنفس الناقد الشيء ونقيضه فيما يتعلق بالكاتب. والجملة الأخيرة هي أننا بحاجة إلى نقد موضوعي متطور يساهم مساهمة كبيرة في رفع مستوى أدبنا من حيث الموضوع والشكل.

*** «الإتحاد» - أنا شخصياً، كقارئ، كنت أحسّ أن الكلمة في السبعينات والثمانينات كانت مشحونة بحرارة وزخم أكثر من اليوم، ما السبب في اعتقادك؟ وأين تكمن نقاط الضعف في الحركة الثقافية؟ هل انهيار المنظومة الإشتراكية انعكس سلباً؟**

نفاع: إذا أخذنا تجارب الشعوب وما مر عليها من أحداث، قليلة هي الشعوب التي وقعت في مآسٍ وتعرضت لنكبة كما شعبنا الفلسطيني. نكبته منذ خمسين عاماً لا تزال قائمة. وفي هذه السنوات لم يكن أي انقطاع لا من حيث الطرح السياسي ولا الشعار ولا القصيدة ولا القصة، ويومياً تعاملنا مع قضيتنا وهذا أمر طبيعي، صحيح اننا ندخل إليها من مختلف الجوانب والقضايا، سياسية واجتماعية، ولكن كلها روافد تصب في النهاية بهذا المصب الذي هو قضيتنا. وأن يبقى الكاتب يكتب عن نفس الموضوع عشرات السنوات، لا شك أن الكلمة والموضوع الواحد قد يستهلك أو جزء منه خاصة أننا في عصر فيه العديد من المستجدات. فلماذا لم نكتب مثلاً عن الثورة العلمية التكنولوجية، هذه قضية يجب أن تشغل الكاتب، لم تشغلنا لأننا منشغلون وبحق في طرح قضية شعبنا والنضال لحلها ولذلك جرى ذلك. رأينا عندنا التراكم من الإنتاج الأدبي صار يتمحور حول الموضوع ذاته والقضية التي لم تُحلّ لغاية الآن. ولا شك أن انهيار المنظومة الإشتراكية وبداية المسيرة السياسية، جعلت الكاتب يفكر، فقد أصبح واقع جديد بحاجة إلى أدوات جديدة وإلى طرح جديد. وهذا يسمى في الأدب «نظرية المسافة»، لذلك فالإنتاج الأدبي الأخير يعبر عن بداية تراكمات معينة سيجيء الوقت لتتفجّر قصصاً وقصائد. وكإنسان أتعاطى في الأدب، قصدت أم لم أقصد، يملي عليّ الواجب أن أنظر وأستوعب الظروف الجديدة. واليوم يصعب عليّ الكتابة عن موضوع كتبت عنه قبل عشر سنوات، خاصة بعد أن قطعت القصة مسيرة هامّة وغنية. ووجدت نفسي كزملائي في ظرف جديد يختلف إلى حدّ ما وهذا بحاجة إلى وقت، من تراكمات الأحداث والإنطباعات التي تترجَم فيما بعد إلى أدب بمختلف أشكاله وألوانه، ومهما كانت ظروف الكاتب لا شك أنه سيجد الموضوع الموجود في كل مكان ولحظة، القضية هي الومضات الفكرية التي تعطي الضوء للكاتب أن يكتب موجودة في الليل والنهار، ولكن علينا ألا ننظر بنظرة سلبية إلى هذا التباطؤ الآن في قضية الإنتاج، حتى يتلاءم مع الوضعية الجديدة والظرف الحالي أنا متفائل جداً في مكانة أدبنا الذي أصبح مدرسة له ميزات تدل عليه وله هوية ثابتة الملامح ولا رجعة إلى الوراء.



اليوم

يسقط الحجر من الهواء، يشبح رؤوسنا وأحلامنا، فبعد خمسين موتاً وصبراً وعناداً، لا نزال في الطرف الآخر، بعيدين عن فلسطين حتى لو كنا فيها، ولا تزال النكبة علامة دالة علينا، ترسمنا إشارات استفهام، وتنهب وجوهنا بحرية الشفقة المحمّاة..

في مثل هذا اليوم ضاعت فلسطين، ولو عرفنا قراءة التاريخ، لأضفنا: «وسقط العرب جميعاً في الاختبار».. وسيكون ضرباً من تعذيب الذات أن ننكر ما فعلنا وما حاولنا: قامت ثورات، تدحرجت رؤوس، تغيرت أشكال في الكتابة والرسم والشعر، تشكلت أحزاب وانشقت احزاب، ونبتت منظمة التحرير الفلسطينية في حقل العجز العربي، ولنتذكر ان القمة العربية الأولى قد اجتمعت بهدف منع تحويل نهر الأردن، ولم تنجح في ذلك طبعا، فكان الإعلان عن تشكيل منظمة التحرير الفلسطينية بمثابة اعتذار للشعب العربي الفلسطيني، كان ذلك في الثامن والعشرين من مثل هذا الشهر عام ١٩٦٤.. وحتى لا نعذّب أنفسنا، وحتى لا ننكر ما فعلنا، نسجل أنه بعد ثلاثة أيام وسبعة اشهر من قيام منظمة التحرير الفلسطينية، انطلقت الثورة الفلسطينية المعاصرة، بارادة شعبية وطنية هذه المرة، وكان عليها ان تناطح الصخر أربعة أشهر وأربع سنوات حتى تتمكن من قيادة المنظمة، بحيث تليق منظمة التحرير بأسمها..

ومع ذلك.. ومع ذلك، ها هم يحتفلون ويفرحون بعرسهم على حساب أمننا وسلامنا وكياننا، ولمغني الحي ان يمدّ بصره الى فلسطين، يتنهد ويقول، وعمر السامعين يطول..

المفارقة

لم نكن نصدق، نحن الذين ألقت بهم النكبة في غيابة المنفى، ان سلطات الاحتلال المتعاقبة، كانت تفرض على أهلنا الصامدين في وطنهم، أن «يفرحوا» بموتهم، وان يغني اولادهم في المدارس:

يوم استقلال بلادي غرد الطير الشادي

فهل نستعير من الأسطورة، أن كل واحد في الصحراء كان يرى الطير الذي يحب أن يراه، بينما الطير واحد: يراه الاحتلال مغرداً شادياً.. ونراه غراباً ينعق على خرائبنا فيما تصفر الريح بين الخيام وعظام الموتى؟ وكيف هو استقلال البلاد؟..لا نختلف على انها بلاد الفتى الملزم بهذه الاهزوجة ولكن هل هو استقلال؟ اذن، ألا يستعير من طرف الدنيا الآخر، صوت الشادي المجرّح، اللاجئ، المنشد:

إنتو بعرس وافراح والبيْ بِيّا
ون عجزن الرجلين لمشي ع ديّا

وشهد الله والتاريخ انكم لم تكونوا في عرس وأفراح، بل كنتم خارجين من قبية داخلين في كفرقاسم مذبوحين في السموع، مطاردين بقرارات المنع والهدم والسجن والمصادرة.. واذا كان رقص وغناء، فهو صدى ضجة دبكة توفيق زيّاد من حيث هو نداء التراب لأهله في الضفة الثانية.

انها المفارقة، موت هنا.. عرس هناك، لكن دأبنا ان نقوم من الموت، نحن اخر سلالة الفينيق والعنقاء، وعرسهم عقيم، لهذا يستوردون الأولاد جاهزين، ببنادقهم، وكراهيتهم لنا، والرغبة في إبادتنا.. من بطن الفلسطينية نولد، وفي معامل مكاتب الهجرة يتم إنتاجهم وتصديرهم إلينا.. لهذا نحنّ الى المدينة، والقرية، والخربة، والزاروب، والطلعة، والنزلة، والجار، والجارة.. أما هم فيتحدثون عن «الدولة».. عن الكيان بالجملة، وليس هذا الكلام من عندي، فقد قاله كاتبهم الكبير أ.ب. يهوشع.

العين والظهر

اما حكاية المرأة الغزالية، نسبة الى عين غزال، فهي لا تفارق الذاكرة، كانت جميلة كالقمر، وشقرة شعرها تكاد تلتهب بأشعة الشمس، وكان زوجها رجلاً وسيماً ذا لحية صهباء قصيرة، وكان يرخي حطته على عينه اليسرى دائما، وكان ان أزاحها الهواء يوماً، فإذا بها معطلة.. كنا أطفالاً ولا ندرك ان عطباً كهذا يحرج صاحبه، ولهذا سألناه لماذا هو بعين واحدة.. لم يغضب، لكنه لم يجب.. ابتسم ومضى.. وكان عليها ان تقص الحكاية: أتعرفون يا شطار.. إنها أميرة، والأميرة اسمها فلسطين.. أو هل أقول لكم؟ ان الأميرة هي عين غزال، اما فلسطين فهي أكثر.. اكثر بكثير.. وكان عمكم أبو هاني يدافع عن الاميرة هو وأصحابه.. بعضهم دفع روحه، بعضهم راحت قدمه.. عمكم ابو هاني خسر عينه.. وليت الخسارة أتت بنتيجة، ضاعت عينه وضاعت عين غزال، ومن يومها ونحن بلا عينين.. أتعرفون يا شطار؟ حين برد جرح عمكم، وكنا مغادرين شمالاً لا ندري الى اين.. قال لي: يطيب لي الآن أن أصرخ.. آخ يا ظهري.. لماذا يا أبو هاني، وظهرك سليم أما العطب ففي العين؟.. يتنهد عمكم أبو هاني ويقول: «لو كان لنا ظهر حقاً، لما راحت عيني ولا ضاعت عين غزال»..

سأحمل الحكاية الى امي وأبي.. فيبكيان.. إنهما من غير ظهر أيضاً، وكان عليّ ان انتظر الظهر والسند سنوات يتشكل فيها وعيي، فإذا بتوفيق زيّاد يسعفني من جديد:

وإن كسر الردى ظهري
وضعت مكانه صوّانة من صخر حطين

ثم اكبر قليلاً، وأحلم بصلاح الدين الذي يطالعني في المنام، يعنفني ويقول: «لا تؤجل عمل اليوم الى الأمس».. فأنا وخالد بن الوليد والمثنى وسعد وطارق.. أبناء الأمس.. أما أنتم فعليكم ان تصونوا الصوّانة التي هي ظهركم وسندكم، ولا تكفروا بالعرب، فهم اهلكم اولاً وأخيراً.. وإذا خذلكم الحاكم فلن يخذلكم الشعب..

ومشيت في الدنيا، لا أدري ماذا جرى للمرأة الغزالية وزوجها العم أبي هاني.. لكن حكاية العين والظهر لا تفارقني أبداً..





هل غـرّد الطـير الشـادي حقـاً؟..

رشوة التاريخ

يروى عن حاكم غريب الأطوار، أنه قرر ان يحجز شقة في التاريخ، وأن يكون خالداً تتناقل أخباره الأجيال.. فأمر بتأليف كتاب في الحكمة والطب والفلسفة والجغرافيا وكل شيء.. ثم إنه أمر بنقش شذرات وجملاً متفرقة من هذا الكتاب على أرقى انواع الرخام، وزاد فأمر بالذهاب الى عمق البلاد، واستحداث حفرة عميقة، زرع الرخام فيها وطمره بالتراب، وأوصى الأجيال اللاحقة (هذه لا أعرف كيف نفذها، فالأجيال لم تكن موجودة) ان تنبش وتنقب، لتحصل على الرخام في القادم من الأعوام، بما يثبت ان الحاكم كان رجلاً تاريخياً، والدليل ان أفكاره ظهرت في الآثار..

هذا الجنون الفاقع، الفانتازي، يقابله جنون غير فاقع، هستيري.. عند قوم يبحثون عما لن يجدوا.. فالسنوات السبعون التي درجوا على أرضنا فيها، لم تكن كافية لتصنع لهم آثاراً خاصة بهم.. حتى لو كان لديهم ملك كذلك الحاكم غريب الأطوار، ومع ذلك فهم يحفرون، يهدمون أساسات بيوتنا، يهجرون اهلنا، يحفرون ولا يجدون، فيحفرون من جديد.. ترى ما هي الرشوة التي سيقدمونها للتاريخ حتى تجود عليهم الأرض بآثار لم تكن لهم؟.. سيسرقون تطريز ثيابنا، ومزاجنا الشرقي، وعلاقتنا اليومية بالزيتونة والسروة والوادي.. بل إن يدهم تمتد الى قرص الفلافل.. ولكن الارض المجرّحة، كالبشر، تستغيث، والزيتونة - كما في قصة بنيامين تموز - ستظل تمد جذورها شمالاً.. وتنادي، بالبكاء، صاحبها الحقيقي.. حذار من بكاء الارض.. حيث لا تنفع مع التاريخ رشوة، ولا تنفع مع الجغرافيا جرّافة الهدم والجرف..

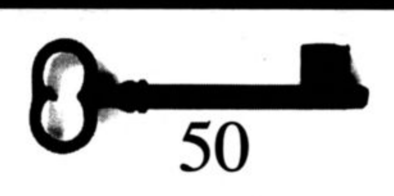
وبعد

ها نحن.. النكبة لاصقة بنا مثل اسمنا، حاولنا وجربنا، ولطمنا الخزان المعتم بقبضاتنا.. في أيدينا الوثائق وفي عيوننا أمل من لا أمل لهم الا في صبرهم وعنادهم واستعصائهم على الانقراض..

تقول فنانة اوروبية انها سألت ضابطاً منهم عن سرّ اصراره على ادعاء ملكية الارض، بينما أصحاب الأرض يحملون الوثائق الثبوتية التي تعود الى المرحلة الثمانية، فأجابها الضابط المثقف: وليكن.. ان معي وثيقة أقدم عهداً.. أعطاني إياها موسى الذي اعطاه اياها الله.

ونحن لن نتنازع على ملكية الله، ولكننا نعرف، باللغات كلها، أنه مالك الملك، وخالق الخلق، وهو الذي أرسل آدم الى الأرض، لتكون في الأرض العلامة.. وهذه الارض تقول: إنها ليست مقتطعة من كوكب آخر.. انها امتداد للمنطقة، التي نحن ابناؤها وهم الطارئون. وسيواصل الفلسطينيون تأكيد حضورهم باجتراح معجزة البقاء اليومية من خلال ايقاع حياتهم.. وما صمودهم في وجه النكبة بمعجزة مستحيلة.. انها معجزة قابلة للدرس والفهم.. لم نمت لأننا أبناء هذه الارض التي هي حياتنا.. وفيها مستقبلنا..

يلاحظ أنني لم أتحدث في السياسة، ولكن ما علاقة توازن القوى بحقيقة انتساب المرأة الغزالية الى عين غزال؟.. إن عين زوجها السليمة ترى عين غزال وهي تدمع وتنتظر.. وما ضاع حق وراءه مطالب.





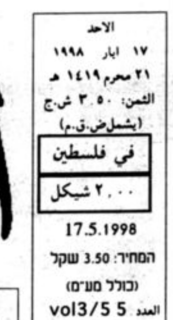
يا عمال العالم اتحدوا!

٢٤ صفحة

الاتحاد

AL - ITTIHAD. DAILY جريدة يومية

אל - אתיחאד - יומון



الاحد

١٧ ايار ١٩٩٨

٢١ محرم ١٤١٩ هـ

الثمن: ٣.٥٠ ش.ج

(يشمل ض.ق.م)

في فلسطين

٢,٠٠ شيكل

17.5.1998

המחיר: 3.50 שקל

(כולל מע"מ)

العدد vol3/5 5

تواصل المواجهات في القدس الشرقية المحتلة واعتقال (١٨) شاباً

(ص ٢)

الاسبوع الرياضي

(مرفق)

ارتفاع جدول غلاء المعيشة بـ (٤,١٪)

(ص٥و١٢)

موسى: نتنياهو يتلاعب ويهدد بنسف المبادرات المطروحة!

نتنياهو يلتقي روس، اليوم.. وكلينتون يقول: التأخير ليس صديقاً للسلام

(ص٣)

في الذكرى الخمسين لنكبة شعبنا

الآلاف في مسيرة العودة الى صفورية

(ص١٢)

* «راح نرجع على الديار» .. صورة من المسيرة (تصوير: احمد حمدي) *

مصادرة ممتلكات مصري متهم بالتجسس لصالح اسرائيل

(ص٢)

الآلاف تظاهروا في بريطانيا مطالبين بتخفيف ديون الدول الفقيرة!

(ص٣)

رحل فرانك سيناترا..

وظل الغموض يكتنف علاقاته بالمافيا (ص٧)

امام لجنة الامم المتحدة لمكافحة التعذيب

وفد الحكومة الاسرائيلية: حرمان المعتقلين من النوم وتقييدهم وتغطية وجوههم بالاكياس وضربهم.. ليس تعذيباً!

اللجنة جددت ادانة اسرائيل - أمنستي: التعذيب في اسرائيل مستمر!

● جنيف - الوكالات - دافعت اسرائيل، أمس الاول الجمعة، عن ممارسة التعذيب أثناء استجواب الفلسطينيين المتهمين بالتخطيط لهجمات، وذلك خلال بحث هذه المسألة من قبل لجنة الامم المتحدة لمكافحة التعذيب، التي من المقرر، أن تنشر استنتاجاتها صباح غد، الاثنين.

وقدم وفد اسرائيلي التقرير الدوري الثاني أمام لجنة من عشرة خبراء مستقلين مكلفة بتطبيق الاتفاقية الدولية ضد التعذيب التي بدأ تنفيذها في العام ١٩٨٧.

ورفض الوفد الاسرائيلي، الذي يرأسه المستشار القانوني في وزارة الخارجية ايلان بيكر، ويهودا شيفز من وزارة القضاء، ادانة أولى للجنة.

وكانت اللجنة طلبت تقريرا خاصا من اسرائيل في العام الفائت.

ونفى الوفد الحكومي ان تكون ممارسات معينة مثل الحرمان من النوم والموسيقى الصاخبة (الشبح) والضربات الوحشية والتهديدات او وضع الاقنعة على رؤوس السجناء، تشكل تعذيبا او تعاملا غير انساني ينتهك الاتفاقية!!

وأكد المندوبون الاسرائيليون ان ممارسة ما يسمى «الضغوط الجسدية المعتدلة» على المعتقلين سمحت بها المحكمة العليا ولا يتم اللجوء اليها الا في «ظروف استثنائية»، للحصول على «معلومات حيوية» من شأنها افشال الاعتداءات!.

وكانت لجنة مكافحة التعذيب دانت في أيار الماضي الممارسات الوحشية التي تمارسها الاجهزة الامنية الاسرائيلية.

وانتقدت منظمة العفو الدولية الموقف الاسرائيلي مؤكدة ان «الاستخدام المنتظم للتعذيب» مستمر في اسرائيل في انتهاك للاتفاقية الدولية.

مسرحية «السلطة في خدمة الشعب» برعاية كلية الجليل في الناصرة

(انظر الاعلان ص٦)

تجدد المواجهات في القدس واعتقال (١٨) شاباً

● تعزيزات وحواجز عسكرية حول بيت لحم ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» و«وفا» - تجددت، امس السبت، المواجهات في مدينة القدس الشرقية المحتلة، اصيب خلالها ثلاثة شبان، وتم اعتقال خمسة آخرين. وبدأت المواجهات بعد قيام مجموعات كبيرة من الطلبة، بالتظاهر في شارع صلاح الدين.

وتجددت هذه المواجهات، بعد يومين من الصدامات التي كانت شهدتها المدينة خلال احياء الذكرى الخمسين لـ «النكبة»، وفي اعقاب الاعتداء الاخير الذي تعرض له الحرم القدسي الشريف على ايدي مستوطنين متطرفين، وقد اعتقلت شرطة الاحتلال (١٨) شاباً امس حسبما نقل متحدث رسمي.

من جهتها، اعلنت حركة «فتح»، في مخيم قلنديا، شمالي القدس الحداد لمدة ثلاثة ايام، اعتباراً من امس على استشهاد اسماعيل محمد شحادة، والذي قضى شهيداً، امس الاول، متأثراً بجراحه الخطرة التي كان اصيب فيها في المواجهات العنيفة عند حاجز المعلوفية جنوبي مدينة البيرة.

واصدرت «فتح»، بياناً، نعت فيه الشهيد شحادة، مؤكدة، مواصلة العمل على طريقه حتى بناء الدولة الفلسطينية، وعاصمتها القدس الشريف.

وفي بيت لحم، عززت قوات الاحتلال، امس، من وجودها في خطوط التماس على حدود مناطق «أ» في المحافظة. وذكر مواطنون من قرى العرقوب، ان جنود الاحتلال وضعوا حواجز عسكرية قرب «مدرسة الخضر»، والمداخل المؤدية الى الطرق الالتفافية المؤدية من القدس الى الخليل.

ويقوم جنود الاحتلال، بالتفتيش وانزال الركاب وتأخير مرور السيارات مما ادى الى ارباكات شديدة خصوصاً وان تقسيمات «أ، ب، ج»، في كل المناطق متداخلة بشكل كبير. ويذكر ان قرية الخضر، مقسمة الى «أ، ب، ج»، واي اغلاق، ووضع حاجز يشل الحركة الاجتماعية في القرية.

ووضع جنود الاحتلال حواجز على الطرق المؤدية من منطقة التعامرة الى بيت لحم الى وادي النار. ومنعت سلطات الاحتلال مرور بعض السيارات من الخليل الى بيت لحم، بعد تفتيشها واعادت سيارات عن طريق وادي النار الواصلة بين جنوب الضفة وشمالها.

وفي الخليل، اعلن الدكتور يوسف الشعراوي، مدير «مستشفى عالية الحكومي» في الخليل، انه خلال يومي الخميس والجمعة «ايام احداث النكبة»، وصل (٦٣) مصاباً الى «مستشفى عالية» للعلاج، معظم اصاباتهم كانت مطاطية في انحاء مختلفة من الجسم وهي اصابات طفيفة.

واضاف د. شعراوي، لقد غادر المستشفى في اليوم نفسه (٦٠) مصاباً بعد تلقيهم العلاج اللازم، وادخل ثلاثة مصابين الى المستشفى وهم: شعبان محمود بصل من بلدة يطا، حيث حول لاحقاً الى «مستشفى رام الله»، حيث اجريت له عملية ضرورية في الاوعية الدموية جراء اصابته في الحوض.

كما اجريت عملية جراحية للمصاب ابو ريان، تم خلالها استئصال عيارين مطاطيين من الساق اليمنى ولا يزال يرقد في المستشفى، فيما ادخل المصاب علي محمد ادعيس من بلدة يطا للمراقبة مدة ٢٤ ساعة غادر بعدها المستشفى.



مع: رئيس بلدية الخليل مصطفى النتشة

حول: المذابح الاحتلالية والتوتر المضاعف في الخليل

الاحباط المتواصل سيفجّر الاوضاع

● أحيا الشعب الفلسطيني الذكرى الخمسين للنكبة التي حلّت به دافعاً المزيد من الارواح والدماء، بسبب رد الفعل العنيف من قوات الاحتلال على حق الشعب الفلسطيني بمجرد التظاهر واحياء الذكرى والتعبير عن شعوره بالاحباط اثر تعثر عملية السلام.

وفي مدينة الخليل حيث يعشّش في وسطها الورم الاستيطاني، يظل الوضع متأزماً اكثر، دائماً. حول كل ذلك اجرينا هذا اللقاء مع رئيس بلدية الخليل، المهندس مصطفى النتشة.

● «الاتحاد»- كيف الوضع في الخليل؟

- النتشة: «الوضع في الخليل متوتر اكثر من اي مدينة اخرى بسبب وجود المستوطنين في وسط المدينة. وهم يثيرون المشاكل ويستفزون المواطنين الفلسطينيين بشكل دائم، وتحت حماية ومشاركة قوات الاحتلال. وعدم تنفيذ بنود اتفاق الخليل من قبل الجانب الاسرائيلي يزيد الوضع تعقيدا، مثل عدم فتح شارع الشهداء وسوق الخضار، وهذا ادى الى شلل اقتصادي في المدينة ومعاناة يومية للفلسطينيين، فهم لا يستطيعون المرور بسياراتهم بل سيرا على الاقدام وعندها يتعرضون للتفتيش والاهانات من الجيش. هناك حركة مستمرة من الاستفزازات تزيد الغليان والتوتر اكثر».

● «الاتحاد» - كيف تنظر الى الرد الاحتلالي العنيف على حق الشعب الفلسطيني باحياء ذكرى تشريده وتدمير وطنه؟

- النتشة: «ليس خفيا على احد ان الجانب الاسرائيلي يحتفل بمرور (٥٠) عاما على انشاء دولته، ولكنه في الوقت نفسه يحرّم على الفلسطينيين ابداء شعورهم في الذكرى الخمسين لنكبتهم التي طردوا فيها من بيوتهم، وهذا امر غير معقول. ان قرار التقسيم ينص على انشاء دولتين على هذه البقعة من الارض، يهودية وعربية، ومن حق الفلسطينيين انشاء دولتهم، والمواطنون عندما احيوا الذكرى كانوا يطالبون بتطبيق ما يخصهم من الشرعية الدولية ايضاً، اي اقامة دولة فلسطين المستقلة وعصامتها القدس».

● «الاتحاد»-- هذا الرد العنيف وسقوط الشهداء ومئات الجرحى.. بالاضافة الى التعثر المزمن في العملية السياسية، كيف يؤثر على الوضع؟

- النتشة: «المواطنون علقوا الكثير من الآمال على عملية السلام، ولكن اسرائيل ادارت ظهرها لهذه العملية، والآن ازداد الاحباط كثيرا جدا على حساب ما تبقى من الامل، وتصرّف قوات الاحتلال يزيد الطين بلة. فاذا استمر التعثر في العملية فسيؤدي ذلك الى اضطراب وعدم استقرار في المنطقة، لان الشعب لن يسكت لا على مصادرة الاراضي والاستيطان ولا على عدم تطبيق الاتفاقيات، ومن حق الشعب الفلسطيني ان يدافع عن احلامه».

(سامر خير)

الأسرى في سجن «مجدو» يحيون ذكرى النكبة

■ اضراب للاسرى في قسم العزل في سجن الجلمة ■

● جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر - أحيا الاسرى في مجدو امس السبت الذكرى الخمسين لنكبة الشعب العربي الفلسطيني، حيث اقيم احتفال مركزي لجميع الاقسام وجرى التجمع في الساحات الساعة الواحدة ظهراً، واعلنت التكبيرات لمدة دقيقة واحدة.

والقيت كلمة مركزية للجنة النضالية والتي تضم جميع الفصائل، فأكدت على أهمية الوحدة الوطنية وتغليب المصلحة الوطنية على القضايا الحزبية، وضرورة وقف التنسيق الامني بين السلطة الوطنية وحكومة اسرائيل. واكدوا على ضرورة العودة الى الحوار الوطني بين السلطة والفصائل المعارضة وتفعيل قضية المعتقلين.

وأعلن المعتقلون عن برنامج مكثف لاحياء ذكرى النكبة، ابتداء من هذا الاسبوع، حتى الثاني والعشرين من الشهر الجاري وهو يتضمن ندوات ومحاضرات حول النكبة والعبر منها.

*** اضراب عن الطعام في الجلمة ***

ونفذ (١٢) معتقلاً في سجن الجلمة اضراباً عن الطعام خلال الاسبوع الماضي احتجاجاً على استمرار احتجازهم في زنازين العزل الارضي للشهر الثاني على التوالي.

وأكد المضربون عن الطعام انهم يتعرضون لشتى انواع التعذيب الجسدي وعلى رأسها رفض ادارة السجن اخراجهم من قسم العزل الارضي، الذي لا تدخله الشمس. وناشدوا كافة لجان حقوق الانسان والمنظمات الانسانية التدخل لوضع حد لسياسة القمع التي تمارسها الادارة ضدهم.

في افتتاح اسبوع الثقافة والكتاب العربي

مسيرة جماهيرية على اراضي بيت جن المحررة من قيود «سلطة حماية الطبيعة»

■ محمد نفاع: يوم آخر يعمق تمسكنا بأرضنا ■ رئيس المجلس: المسيرة تأتي في ظل تحرير أرضنا من القيود السلطوية ■ مشاركة نسائية واسعة ■

● عكا - مكتب «الاتحاد»- افتتح مجلس بيت جن المحلي والمركز الجماهيري، أسبوع الثقافة والكتاب العربي، أمس السبت، بمسيرة جماهيرية حاشدة انطلقت من مقام النبي سبلان في حرفيش، واخترقت شارع الوادي، الذي حرره الاهالي من قيود «سلطة حماية الطبيعة» وسيعبد مستقبلا، لتصب بعد عدة كيلومترات في مقام النبي بهاء الدين في بيت جن، حيث أقيم مهرجان خطابي، افتتحه وتولى عرافته ركاد طافش بكلمة دعا فيها الاهالي في بيت جن الى الصمود وتعميق وحدتهم دفاعا عن الارض.

وقرب «بيت الشعب» في القرية، التقت المسيرة الجماهيرية بفرق الكشاف من بيت جن وحرفيش وعسفيا ودالية الكرمل، وسارتا معا الى مقام بهاء الدين. وشارك في المسيرة الجماهيرية العشرات من أهالي حرفيش. وبرزت المشاركة النسائية الواسعة. وعلى طول الطريق ارتفعت المحورية والزغاريد والهتافات: «بالروح بالدم نفديك يابيت جن»، و«بالطول بالعرض وحدتنا تهز الأرض» و«ما نطيع اللي يجينا بالعناد وما تعودنا على بوس الأيادي» وغيرها.

وألقى الكاتب محمد نفاع، سكرتير عام الحزب الشيوعي الاسرائيلي، كلمة استهلها بالتأكيد: «يوم آخر ومناسبة أخرى، يثبت فيهما أهالي قريتنا انها من القرى الخفرات الأبيات القويات النقيات الطيبات الصامدات المتحديات كل ظلم وظلام دفاعا عن الأرض ولا يغلبها غلاب، هذه القرية التي كان عليها الاختيار بين الرضوخ والشموخ، فاختارت الشموخ والإباء، وبمسيرتنا هذه اخترقنا شارع الوادي رغم حقد الاعادي وانتصرنا عليهم، وبوحدتنا سنتحول الى دبة صوت وزغرودة فرح للدفاع عن الأرض والقرية والحقوق» واستقبلت كلمة نفاع بتصفيق عاصف وهتاف، بالطول بالعرض وحدتنا تهز الأرض.

وحيا المهرجان، معين حلبي من «منظمة الكشاف الدرزي»، وسلمان سابق، رئيس مجلس حرفيش المحلي السابق.

وألقى المحامي يوسف قبلان، رئيس المجلس المحلي كلمة استهلها باجزال الشكر لكل من شارك في المسيرة وقال: «في العام الماضي جرت المسيرة في ظل تحديات ومواجهات ونضال عنيد لتحرير الأرض من قيود «سلطة حماية الطبيعة» جرت في ظل المحاكم. وهذه السنة تجري في ظل تحرير كل شبر من أراضي بيت جن. من قيود «سلطة حماية الطبيعة» وهذا بفضل نضال الأهالي المشرف وصمودهم واصرارهم على التمسك بالأرض والحق».

ودعا قبلان الجمهور بعد تأكيد حقيقة شق ووجود شارع بيت جن - حرفيش، الى المشاركة في العمل التطوعي لشق وتعبيد شارع بيت جن - عين الأسد، الذي صودق عليه وسيبدأ العمل فيه قريباً. ودعا جميع الحضور والاهالي للمشاركة في الأمسية التكريمية مساء غد الاثنين، التي يقيمها المجلس المحلي والمركز الجماهيري، للكاتب محمد نفاع.

هذا ويستمر الاضراب في مجلس بيت جن المحلي، لليوم العاشر على التوالي احتجاجاً على عدم تحويل الميزانيات.

وأعلن رئيس المجلس المحلي في كلمته أمام المهرجان. ان عمال، وموظفي المجلس المحلي مع عدد من الأهالي سيتظاهرون اليوم الأحد، بين الرابعة والسادسة مساء، وسيغلقون الشارع الرئيسي عكا - صفد وذلك في اطار استمرار الضغوط على الحكومة لتحويل الميزانيات.

احتجاز اموال وممتلكات ثري مصري متهم بالتجسس لصالح اسرائيل

■ التحقيقات بينت ان «الموساد» ارسل لسمحان موسى مطير شحنات مخدرات، خلال (٣٠) عاما، مقابل موافاته بالمعلومات ■

● القاهرة - الوكالات - قضت محكمة القيم العليا في القاهرة، أمس السبت، بالتحفظ على اموال وممتلكات ثري مصري متهم بالاتجار بالمخدرات اضافة الى الاشتباه بتجسسه لصالح اسرائيل.

وقال مصدر قضائي ان المحكمة «فرضت الحراسة والتحفظ على اموال وممتلكات سمحان موسى مطير، الذي اعتقل في (٨) كانون الاول الماضي، بتهمة الاتجار بالمخدرات».

وقال المصدر ان النيابة وجهت الى مطير تهمة «النشاط غير المشروع المتمثل في جلب وتهريب المخدرات خلال ثلاثين عاما، عبر الحدود المشتركة مع اسرائيل، عبر سواحل سيناء الجنوبية والشمالية والبحر الاحمر».

وأضاف المصدر ان «التحقيقات بينت ان المتهم سبق اتصاله بالمخابرات الاسرائيلية، التي كانت ترسل له شحنات مخدرات مقابل موافاتها بالمعلومات والتخابر معها»، دون ان يحدد المصدر طبيعة هذه المعلومات.

وقال المصدر ان مطير، وهو من بدو سيناء، كان حوكم سابقا في قضيتين تضمنتا تهريب (١٣) طنا من الحشيش وحكم عليه في ١٩٨٣ بالسجن سبع سنوات مع الاشغال الشاقة». كما حكم على ابنه عودة بدفع غرامة من (٥٠) الف جنيه (١٥ الف دولار).

وأضاف المصدر ان مطير وابناءه، عبد الله وسالم وعودة، «وضعوا تحت المراقبة بسبب التضخم الملحوظ لثروتهم»، لا سيما وان مطير كان مجرد حارس في مصفاة لتكرير النفط في السويس، (شمال شرق القاهرة)، الا انه بات يملك حاليا عدة شركات للمفروشات والاستيراد والتصدير، وقرى سياحية في دهب وشرم الشيخ في البحر الاحمر، وسوقا تجارية، واراضي زراعية في بني سويف (جنوب) والاسماعيلية (شمال - شرق) وفيلا في شرم الشيخ، و«اسطولا» من سيارات النقل والسيارات الخاصة.

اللاجئون يتذكرون!



● بيروت – الوكالات – في الذكرى الخمسين للنكبة نفذ اللاجئون الفلسطينيون في لبنان، أمس الاول الجمعة، اضراباً ومظاهرات، مصممين على حقهم بالعودة. وفي بيروت تظاهر (٥٠٠) طفل امام مقر الامم المتحدة (في الصورة)، معتمرين الكوفيات، وحاملين اللافتات، واطلقوا بالونات حملت اسماء قراهم.

موسى: نتنياهو جعل المفاوضات مسألة عقارات وممتلكات!

●الملك حسين: التناقضات في مواقف نتنياهو مثيرة للحيرة● نتنياهو يلتقي روس، اليوم.. وكلينتون يقول: التأخير ليس صديقاً للسلام●

●حيفا – وكالات الانباء – في الوقت الذي اعلنت فيه وزارة الخارجية الامريكية عن فشل مادلين أولبرايت، في اقناع رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، بقبول المبادرة الامريكية، من المتوقع ان يجتمع نتنياهو، اليوم الحد، الى الموفد الامريكي لعملية السلام، دنيس روس، استمراراً لمحادثاته مع عضوي الوفد الاسرائيلي، سكرتير الحكومة داني نافيه ويتسحاق مولخو.

وكان المتحدث باسم وزارة الخارجية الامريكية جيمس روبين، صرح بالتزام الولايات المتحدة «بمواصلة الجهود لتحريك عملية السلام على الرغم من انه لم يتم تجاوز الخلافات ،لكن لدينا ما يكفي من الاسباب للاستمرار في العمل بجدية، ونحن على استعداد للقيام بخطوة اضافية وقادرون على طرح افكار جديدة قدر الامكان»!

وحذر روبين من ان هذا الشكل من المفاوضات المباشرة بين اسرائيل والولايات المتحدة لا يمكن ان يستمر الى الابد وان الوضع خطير.

وعلى صعيد آخر، ذكرت بعض المصادر الصحفية ان الادارة الامريكية مصرة على ان لا تقل نسبة الانسحاب عن (١٣٪). واستناداً الى مسؤولين امريكيين فان الوزيرة اولبرايت والمنسق روس اعلما الرئيس الفلسطيني بوضوح ان الادارة لن تتراجع عن هذا الحجم.

●انان يُذكر نتنياهو!●

وفي الوقت الذي يرفض فيه نتنياهو الالتزام بالاتفاقيات الموقعة مع الفلسطينيين وبتنفيذ النبضة الثانية من الانسحاب، حاول، امس الاول الجمعة، الترويج خلال لقائه مع السكرتير العام للامم المتحدة، كوفي انان، لمشروع الانسحاب الاسرائيلي المشروط من جنوب لبنان، وهو ما ترفضه لبنان وسوريا. واكد وزير الخارجية اللبناني فارس بويز، معقباً، ان الانسحاب يجب ان يكون بدون اية شروط.

وقال نتنياهو للصحافيين في ختام لقائه مع انان «عرضنا قرار اسرائيل، القبول بقرار مجلس الامن الدولي ٤٢٥ وتنفيذ انسحاب من لبنان ما ان يصبح ذلك ممكناً»!

واضاف «اذا رغبت الامم المتحدة في تولي هذه المسألة فإن اسرائيل سترد بالتأكيد بشكل ايجابي»! لكن مسؤولاً في الامم المتحدة اكد بعد اللقاء ان «لديه انطباعاً بأن ذلك لن يحدث فوراً، موضحا ان «الترتيبات الامنية يجب ان تقبل اولاً».

واوضح المتحدث باسم الامم المتحدة، فريد ايكهارد، قبل اللقاء ان للمنظمة الدولية دوراً تلعبه بسبب وجود (٤٥٠٠) من جنود حفظ السلام التابعين لها منذ ١٩٧٨ في جنوب لبنان، لكنه اضاف، ان «هذا لا يعني ان السكرتير العام مستعد للقيام بدور دبلوماسي ريادي». وقال ان انان سيذكر نتنياهو بأنه «لا يمكن احلال سلام في المنطقة من دون مشاركة سوريا ودول اخرى»

●كلينتون: الجمود هو السبب!●

وفي برمنغهام البريطانية حيث تنعقد قمة – مجموعة الثماني عبر الرئيس الامريكي بيل كلينتون عن اسفه لمقتل الفلسطينيين التسعة، وعزا ذلك الى الاحباط الناجم عن الجمود السياسي. وقال ان العبرة المستخلصة هي ان التأخير ليس صديقاً للسلام، مضيفاً انه متشجع لتواصل المحادثات.

●موسى: نتنياهو يتلاعب●

وقال وزير الخارجية المصري، عمرو موسى، امس السبت، ان الاسرائيليين «يتلاعبون بعملية السلام التي حولوها الى عملية بيع ممتلكات عقارية».

واعرب موسى، في تصريح ادلى به بعد استقبال الرئيس المصري، حسني مبارك، وزير الخارجية الاردني، جواد العناني، عن تشاؤمه ازاء فرص اقناع اسرائيل بقبول المبادرة الامريكية بالانسحاب من (١٣٪) من الضفة الغربية قائلا: «حتى هذه اللحظة لا يبدو ان هناك املاً بتحقيق الانسحاب الاسرائيلي من النسبة المطلوبة في المرحلة الثانية من عملية اعادة الانتشار».

واضاف موسى رداً على سؤال صحفي حول طرح اسرائيل فكرة الانسحاب من (٩٪) في الضفة الغربية ثم التفاوض بشأن الباقي تبعاً للتقدم في المجال الامني ان «هذا تلاعب لا يمكن قبوله لانه ينسف الفكرة الامريكية المطروحة، اننا نسمع عن افكار عديدة تشير كلها الى التلاعب وعدم الجدية، وهذا لا يشير الى عملية سلام وانما الى ممتلكات عقارية، ويجعل توقعاتنا للمرحلة النهائية التي تشمل التفاوض حول القدس واللاجئين والقضايا الكبيرة الاخرى شديدة التشاؤم».

●حسين: نتنياهو يحيّر!●

ووجه الملك الاردني حسين، امس السبت، انتقاداً لرئيس الحكومة بنيامين نتنياهو، مشيراً الى انه يصدر تصريحات «متناقضة تدعو الى الحيرة».

وكان الملك حسين يتحدث في مؤتمر صحافي مشترك مع الرئيس السويسري، فلافيو كوتي، قبل دقائق من وصول الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، الى عمان.

واعرب كوتي عن تفهم بلاده «مواقف الملك حسين الواقعية وتشاؤمه ازاء الوضع القائم على المدى القصير». واكد ان سويسرا التي انتهجت اخيراً «الانفتاح في السياسة الخارجية» تحاول المساهمة في «تقريب وجهات النظر» في الشرق الاوسط. واكد ان «الطريقة الوحيدة لحل المشاكل العالقة هي الحوار وتطبيق الاتفاقات المبرمة».

وقال الملك حسين ان «الفلسطينيين قبلوا المقترحات الامريكية بالكامل. ومن الواضح ان ثمة مشكلة حالياً لدى الحكومة الاسرائلية. فلم اكن يوماً في حيرة حيال تصريحات نتنياهو المتناقضة اخيراً».

واعطى الملك حسين مثالاً على ذلك تصريحاً لنتنياهو قال فيه «ان السلام يجب ان يكون بين الحكومات وليس بين الشعوب»، ثم ليعود ويقول في تصريح لاحق «ان السلام بين الحكومات مجرد سلام على ورق ليس له معنى وان الامن يشكل الجزء الاساسي».

مجموعة «عطيرت كوهنيم» الاستيطانية تخطط لشق نفق جديد!

●حيفا – مكتب «الاتحاد» – كشفت القناة التلفزيونية الاولى، ان المجموعة الاستيطانية المسماة «عطيرت كوهنيم» والتي تنشط في السيطرة على بيوت ومبان عربية في القدس الشرقية، تخطط لشق نفق يربط «معارات تدكياهو» بالبؤرة الاستيطانية في قلب المدينة الفلسطينية المحتلة.

وفيما لم تنف اوساط المجموعة الخبر ولم تؤكده، قال قائد شرطة القدس يئير يتسحاقي: هناك افكار كهذه ولكن هذا ليس واقعياً! واضاف: ان فتح مثل هذا النفق لا يتعلق بالمجموعة، بل ان هذا يشكل مسألة سياسية.

يشار الى ان محاولة شق نفق شبيه قبل حوالي سنة ونصف ادت الى اشتعال مواجهات سقط فيها مئات القتلى والجرحى.

(٤٩٩) ضحية في اندونيسيا، امس!

●جاكرتا – الوكالات – اكد الناطق باسم الجيش الاندونيسي مساء، امس السبت، ان عدد ضحايا الحرائق الناجمة عن الاحتجاجات في جاكرتا ارتفع الى (٤٩٩) قتيلاً.

واشار الجنرال وهاب موكوندوغان في مؤتمر صحافي الى ان «معظم الضحايا هم من النساء والاطفال وموظفي المحال التجارية».

ولم يكن بوسع الجنرال الذي كان يتحدث الى الصحافيين ان يؤكد ما اذا كان هذا الرقم نهائياً ام لا!

وكانت جاكرتا شهدت اضطرابات عنيفة بلغت ذروتها الخميس وليلة الخميس/ الجمعة.

وذلك على خلفية الاوضاع الاقتصادية السيئة، والممارسات القمعية لنظام سوهارتو.

لجنة الحوار الاسرائيلي – الفلسطيني
نتنياهو، المسؤول عن سفك الدماء الفلسطينية البريئة!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – حملت لجنة الحوار الاسرائيلي – الفلسطيني على لسان سكرتيرها لطيف دوري، رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو المسؤولية عن سفك الدماء الفلسطينية البريئة.

وجاء في بيان اصدره، أمس، ان سفك الدماء يأتي كنتيجة مباشرة لسياسة التعنت والاستفزاز التي يسير عليها نتنياهو مع حكومته اليمينية، والذي يدمر عملية السلام ويدفع بالمنطقة الى أتون حرب جديدة تهدد قبل كل شيء كيان اسرائيل ومستقبلها.

في حين اجتمع قادة مجموعة الدول الصناعية الثماني
الآلاف تظاهروا في بريطانيا مطالبين بتخفيف ديون الدول الفقيرة

●المجموعة تشترط ذلك بانصياع الدول لشروط صندوق النقد الدولي!●

●برمنغهام (بريطانيا)– الوكالات – شكل عشرات آلاف الاشخاص، امس السبت، سلسلة بشرية امتدت على (٤) كيلومترات في محيط وسط برمنغهام مطالبين قادة دول مجموعة الثماني بتخفيف دين الدول الفقيرة.

وقدر المنظمون عدد المتظاهرين ب (٤٣) الف شخص اتوا من كل انحاء البلاد ومن فرنسا وايطاليا وافريقيا، بدعوة من منظمات انسانية عدة ومن الاتحاد العام للنقابات البريطانية. وامتنعت الشرطة عن اعطاء اي تقدير لعدد المتظاهرين.

وطوق المتظاهرون بهدوء المدينة مطالبين بتحطيم «سلاسل الدين» ورفعوا لافتات كتب على بعضها «الدين يسلب الارواح».

ولم يتسن لقادة الدول والحكومات الثماني رؤية المتظاهرين اذ انهم مجتمعون على بعد مئة كيلومتر تقريبا في قصر ريفي بدعوة من رئيس الوزراء البريطاني توني بلير.

لكن بلير استقبل المتظاهرين بعد انتهاء اعمال مجموعة الدول الثماني (المانيا وكندا والولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا وايطاليا واليابان وروسيا).

وفي تصريح امام المظاهرة قال بلير ان المجموعة توافق على تخفيف الديون عن الدول الفقيرة شرط ان تنصاع الى املاءات صندوق النقد الدولي. ويشار الى ان اندونيسيا تشكل نموذجاً لهذا الانصياع اذ انهار فيها الاقتصاد بشكل شبه كامل!

في اجتماع الطاقم الجبهوي لانتخابات الهستدروت

التأكيد على ضرورة تكثيف الاعلام بين اوساط العاملين والعاملات

● حيفا - لمراسلنا - بحث الطاقم الانتخابي للجبهة، أمس الاول الجمعة، آخر المستجدات بالنسبة لانتخابات الهستدروت، واستمع الى تقارير حول عملية تقديم القوائم للمجالس العمالية اللوائية، وللفروع «نعمت»، والقائمة القطرية لمؤتمر الهستدروت و«نعمت».

وثمن اعضاء الطاقم عالياً الهمة الجبهوية للكوادر التي قامت باعداد القوائم وتقديمها للجان الانتخابات اللوائية، وعدم وقوع مشاكل.

وكان افتتح الاجتماع سكرتير الجبهة، محمد بركة، الذي استعرض مختلف الجوانب التي واجهت قضية تقديم القوائم، وكيف قامت الجبهات المحلية والمسؤولون فيها بالتغلب على بعض الاشكالات، بمهارة عالية.

اما بنيامين غونين، رئيس القائمة الجبهوية القطرية، فاستعرض عملية تقديم القوائم القطرية للهستدروت و«نعمت» وقدم كل من جميل ابو راس وماجد ابو يونس وكمال ابو احمد، تقارير محلية عن مناطقهم.

ثم قدم النقابي جهاد عقل تقريراً عن القضية الاعلامية وضرورة تكثيف الاعلام خلال الاسابيع الثلاثة المتبقية حتى يوم الانتخابات، وتقرر تشكيل طاقم اعلامي يضم بالاضافة الى عقل وبركة كلا من رمزي حكيم وعمر حمدي، وممثلاً عن صحيفة «الاتحاد»، والذي سيعقد اجتماعه يوم غد الاثنين مساءً. هذا وسوف يقوم هذا الطاقم بتزويد الفروع بمختلف المواد الاعلامية، خلال الاسبوع الحالي، بالاضافة الى المواد المحلية التي ستقوم فروع الجبهة المحلية باصدارها وتوزيعها على الناخبين اعضاء الهستدروت.

وقال النقابي الجبهوي، جهاد عقل: «الكوادر الجبهوية انطلقت للعمل بهمة عالية وبهامة مرفوعة مع الرصيد الكفاحي المشرف للنقابيين الجبهويين في كل مكان، فهذا هو رصيدنا ونحن نلمس من يوم لآخر التأييد الواسع والالتفاف الجماهيري حول قائمة الجبهة، لانتخابات الهستدروت»

ولخص الاجتماع سكرتير الجبهة محمد بركة، قائلاً: «ننطلق لمعركة انتخابات الهستدروت وامامنا ثلاثة اسابيع حتى يوم الانتخابات، اننا فخورون بنضال رفاقنا في الهستدروت، الجبهة كانت العنوان الامين لقضايا العاملين وستبقى، لهذا نتوجه لكل جبهوي وجبهوية بأن نشاطنا هذه الايام يأتي معتمداً على هذا الرصيد، وكلما نظمنا عملنا واتصلنا بجمهور اعضاء الهستدروت مباشرة، سيكون نجاحنا اكبر».

جبهة عرابة الدمقراطية في أوج استعداداتها لعقد مؤتمرها الرابع

● عرابة - مكتب «الاتحاد» في البطوف - عقدت ادارة الجبهة الدمقراطية في عرابة اجتماعا لها، مساء يوم الخميس، فاستهل سكرتير جبهة عرابة الدمقراطية، عمر سعدي، بيانه عن الأحداث الدامية والاعتداءات القمعية التي مارستها سلطات الاحتلال بحق ابناء الشعب الفلسطيني في مسيرة المليون فلسطيني في الذكرى الخمسين للنكبة، فاستنكر في كلمته هذه الاعتداءات ثم واصل تقديم بيانه التنظيمي استعداداً لعقد المؤتمر.

وساهم عدد كبير من الحضور في النقاش وقد أجمعوا على شجبهم لسياسة السلطات الاسرائيلية والاعتداءات على المتظاهرين، كما أكد الجميع على أهمية انجاح المؤتمر ووضعوا اللمسات الأخيرة في التحضير لانجاح المؤتمر الذي سيعقد يومي ٢٢/٢٣/٥/٩٨.

وفي نهاية الاجتماع تقرر اصدار منشور يشجب الممارسات القمعية وزع يوم امس الاول، والدعوة لأكبر مشاركة جماهيرية في مظاهرة الجماهير العربية ،وفي ساعات مساء يوم الخميس رفعت الأعلام السوداء على أعمدة الكهرباء في القرية.

ندوة في كابول عن النكبة

● - بول - لمراسلنا - عقد في نادي الحزب الشيوعي الاسرائيلي في كابول، مساء الخميس الماضي، ندوة عن النكبة حضرها العشرات من الشباب.

افتتح الندوة سكرتير الجبهة الاستاذ محمد هيبي، الذي طلب الى طلب الى الجمهور الحاضر الوقوف دقيقة حداد على ارواح الشهداء الفلسطينيين التسعة الذين سقطوا برصاص جنود الاحتلال في مسيرة المليون الفلسطيني في الذكرى ال ٥٠ للنكبة، ومن ثم تحدث عن اهمية ان يعرف جيل الشباب عن النكبة التي المت بالشعب الفلسطيني قبل (٥٠ عاما) والمجازر التي ارتكبت بحق هذا الشعب من اجل تهجيره وتشتيته عن وطنه.

وتحدث الباحث جميل عرفات عن تاريخ النكبة مدعماً اقواله بارقام واحداث تاريخية ومجازر ارتكبت في القرى العربية، التي هدمت عام ١٩٤٨.

كما تحدث الاستاذ علي هيبي عن الشعر الفلسطيني قبل النكبة، وساق امثلة من اشعار الشعراء عبد الرحيم محمود وعبد الكريم الكرمي وعبد الخالق مطلق وغيره.



● ما أظهره مؤشر جدول غلاء المعيشة الأخير، عن شهر نيسان، يكشف عن خديعة خطيرة تمارس في الجهاز الاقتصادي الاسرائيلي لا بد من فضحها ومناقشتها والعمل على تغييرها بشكل جذري يوقف هذا التلاعب.

فجدول غلاء المعيشة، هو حسب الاهداف المعلنة، المؤشر الذي يرصد تطور التضخم المالي سلبا او ايجابا، اي انخفاضا او ارتفاعا. المقياس الذي بني عليه يعكس المعدل العام للمداخيل والمصاريف في الدولة، وعلى الرغم من الاجحاف في هذا، فانه أصبح تقليداً متبعاً يقبله الجميع.

اصحاب العمل، بمساندة الحكومة، حاولوا خلال سنوات طويلة منع ربط حقوق الاجور للعمال وسائر الكادحين (الاجر الاساسي، اجر الحد الادنى، علاوة الغلاء، مخصصات تأمين الشيخوخة، التقاعد... الخ...) مع جدول الغلاء. والكادحون ناضلوا ضد هذه النية. قبل عشر سنوات نجح اصحاب العمل، اثر رضوخ قيادة الهستدروت من حزب العمل، في تقليص نسبة علاوة الغلاء.

وراحوا يقلصونها بالتدريج، سنة بعد سنة، الى ان أصبحت لا تزيد عن نصف الغلاء. وحتى هذه تدفع بعد ستة أشهر.

وليس هذا فحسب، بل انها لا تدفع الا اذا كان الغلاء بنسبة ٢٪. لذلك، لم يقبض الشغيلة علاوة غلاء عن الاشهر الستة الاخيرة لأن الغلاء لم يصل الى هذه النسبة. وعلينا ان ننتظر الآن ستة أشهر اخرى.

ولكن، فجأة، ارتفع جدول الغلاء بنسبة ١,٤٪ في شهر واحد (نيسان الماضي). وهذا ليس بالامر العادي او الطبيعي. ففي هذا الارتفاع المفاجئ، وبهذه النسبة العالية جدا، تكمن لعبة من يخطط بشكل واع ومقصود لكي يحرم الشغيلة من الحصول على تعويض عن الغلاء. وهذا نهب على المكشوف، واكثر. انه ضمن سياسة مخططة لتخفيض قيمة العامل أكثر، بواسطة تخفيض مستوى المعيشة.

والايدي نفسها التي تخطط لذلك، هي الايدي نفسها التي تخطط لتوسيع البطالة، حتى يصبح مكان العمل غاليا على العامل لدرجة السكوت على الظلم والاستغلال.

وفي هذا اثبات آخر على أهمية ان يرفع العاملون صوتهم، ويضمنوا نقابة قوية لهم، ويعززوا قوة الصوت المعبر عنهم داخل النقابة. فالعاملون قوة كبرى لا شيء يتحرك في البلاد من دونهم، بشرط ان يعرفوا كيف يستخدمون هذه القوة.

(«الاتحاد»)

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٨٥١١٢٩٦/ ٠٤ فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)

«الاتحاد» في المناطق:

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤)

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨

■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥

■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

*** بقلم: صالح ابداح ***

● يستأنف الموفد الامريكي الخاص لعملية السلام، دنيس روس، اليوم الاحد، محادثاته مع رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، بعد ان فشلت محاولات الادارة الامريكية في اقناع نتنياهو بأن لا يواصل افشال السياسة الأمريكية الخارجية خاصة فيما يتعلق بالنزاع العربي - الاسرائيلي، وجوهره القضية الفلسطينية وان يوافق على قبول المبادرة الامريكية فيما يتعلق بالنبضة الثانية، من اجل استئناف المفاوضات الاسرائيلية - الفلسطينية.

وعلى الرغم من اعتراف وزيرة الخارجية الأمريكية بفشل محادثاتها مع رئيس الحكومة، الا ان الادارة الأمريكية تحاول اظهار انها ما زالت هي الراعي لعملية السلام بين الاسرائيليين والفلسطينيين، وان الجسور لم تقطع... نعم، ان الجانب الفلسطيني لا يريد قطع الجسور وهو متمسك بالمبادرة الأمريكية رغم انها «من الجمل ذانو» من اتفاقية اوسلو واتفاقية الخليل، التي من المفروض بحسبهما ان تنسحب اسرائيل من ٤٠٪ من اراضي الضفة الغربية المحتلة وتسليمها للسلطة الفلسطينية حتى نهاية المرحلة الثانية من الانسحاب.



* جنود ومواطنة القدس الشرقية: هذه هي المواجهات التي اعتبرها نتنياهو استفزازا *

والانكى من ذلك ان اولبرايت خضعت لديماغوغية نتنياهو، وتشترط ان ينعقد المجلس الوطني الفلسطيني وان يقرر الغاء جميع بنود الميثاق الوطني المتعلقة باسرائيل، رغم ان ذلك حدث قبل اكثر من عامين عندما طلب رئيس الحكومة الاسبق، يتسحاق رابين، من القيادة الفلسطينية ذلك. وكانت الادارة الامريكية، حتى فترة ليس ببعيدة تعارض مطلب نتنياهو، ولكن «سبحان مغير الاحوال»!.

كما كان للادارة الامريكية رأي آخر فيما يتعلق بمطلب نتنياهو حول ما يسميه «بالمطلوبين الفلسطينيين» وتسليمهم لاسرائيل. ولكن خلال الاجتماع الأخير وبموجب مبدأ ان اسرائيل هي الضحية، تتغير الامور والمواقف الامريكية «الثابتة» وتتمنى على الفلسطينيين، فعلا، بتسليم المطلوبين لاسرائيل!.

ولم يكتف الابن العاق عند هذا الحد، بل اقنع الادارة الامريكية بأن «الفلسطينيين زادوا من اعمال العنف»!، وفي هذا السياق، قال الناطق باسم وزارة الخارجية الأمريكية، جيمس روبن «من الصعب التفاؤل بالمستقبل نظراً الى تاريخ العملية السلمية وقلقنا حيال العنف المتزايد لدى الفلسطينيين».

ولكن يا ترى أتعرفون عن اي عنف يتحدثون؟... يتحدثون عن المجزرة التي ارتكبها الجيش الاسرائيلي في (١٤) من هذا الشهر، قبل ثلاثة ايام، عندما قتل الجنود تسعة فلسطينيين وجرحوا العشرات، في مسيرة المليون الفلسطيني في الذكرى الخمسين للنكبة!

واستغل نتنياهو فقدان البصر والبصيرة لدى المسؤولين في البيت الابيض وخاصة سيدة الدبلوماسية فيه لتصوير الأمر وكأن الفلسطينيين هم الذين اطلقوا الرصاص الحي على الجنود الاسرائيليين الآمنين.. ولا شك ان ما حدث يذكرنا نحن - جيل الشباب، الذي يعرف عن النكبة التي ألمت بالشعب الفلسطيني مما حفظه في الذاكرة ابناء الشعب الفلسطيني، ابناء تلك القرى المهدومة، كيف كان جنود الهاغاناه و«تصاهل» وعناصر «منظمة ارغون» يقتحمون القرى العربية، ويفعلون الدسائس، وكأن سكان القرى هم المعتدون على اليهود!.. نعم هذه الادارة الامريكية تعيش اعلامياً في فترة ما بعد الحرب العالمية الاولى، رغم ادعائها انها تطمح الى ان تقود العالم او الاسرة الدولية الى الالفية الثالثة لتعيش «برخاء وسلام وأمن» وتؤمن بكل ما تقوله ديماغوغية حليفتها الاستراتيجية في الشرق الاوسط، اذ افادت اوساط مقربة من نتنياهو انه استغل تبعات مسيرة المليون الفلسطيني وخاصة الاحداث في قطاع غزة كحجة اضافية لرفض الانسحاب من اكثر من ٩٪ من الضفة الغربية.

وقد عمل نتنياهو خلال جولته في واشنطن على تعبئة الجالية اليهودية الامريكية الى جانب مطالبه من الادارة الامريكية بأن توافق على اقتراح ال - ٩٪. ويعتمد نتنياهو في لعبة التمرد على الادارة الامريكية، على الكونغرس الامريكي، اذ طلب رئيس مجلس النواب الجمهوري، نيوت غينغريتش، من وزيرة الخارجية الامريكية التراجع عن مبادرتها.

ويستغل نتنياهو الانتخابات التي يشهدها الكونغرس الامريكي، هذه السنة، لمواصلة لعبة التمرد وعدم تلبية المطالب الامريكية، التي لا تصب إلا في مصلحة الولايات المتحدة واسرائيل، خاصة وان كلا الحزبين، الجمهوري والدمقراطي، يحاولان كسب الناخبين من الجالية اليهودية الامريكية.

ومن هنا، يتضح ان نتنياهو وحكومته اليمينية يحاولان بشتى الوسائل والاساليب اخراج المفاوضات الفلسطينية - الاسرائيلية من دائرة اتفاقيات اوسلو والعودة بها الى نقطة الصفر، وجعل السلطة الوطنية الفلسطينية سوطاً يبطش بالشعب الفلسطيني في الضفة الغربية وقطاع غزة الذي لم يعد يثق ويقتنع بكل ألاعيب ومناورات نتنياهو، وذلك وسط اصرار الادارة الامريكية على انه ما زالت هناك آمال في اخراج هذه المفاوضات من مأزقها الخطير. من يدري فربما تعول الادارة الامريكية على رضوخ الفلسطينيين لكل الاملاءات والمخططات الاسرائيلية... ولكن التاريخ على مراحله أثبت ان الشعوب لا تسكت على الغبن، قد تكون واقعية وتقبل بحلول الوسط ولكنها ترفض ان تكون ضحية لمؤامرات يحيكها الاقوياء.. والشعب الفلسطيني وقيادته، ايضاً ليسا في معزل عن هذا التاريخ وهذه الشعوب.

■ **تعزية** ■

تعازينا الحارة الى الزميل (ابو فاتن) حسين مباركي وعموم آل مباركي في ابوسنان وكفرياسيف لوفاة الوالدة المرحومة ام حسين

لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء

جبهة ابو سنان الدمقراطية

يدعو اعضاء ومؤيدي وحلفاء الجبهة الى التأكد من ورود اسمائهم في سجل الناخبين للكنيست وللمجلس المحلي، وتقديم الاعتراضات على النواقص.

مكتب الفرع في دار الصداقة (الطابق العلوي) مفتوح لهذه الغاية يوميا من التاسعة والنصف ليلاً وحتى الحادية عشرة والنصف. وذلك من اليوم وحتى يوم ١٩٩٨/٥/٢٥.

سكرتارية الفرع

مدرسة المربي حسين ياسين في عرابة تختتم اسبوعاً حافلاً للغة العربية

● عرابة - مكتب «الاتحاد» في البطوف - أختتم، أمس السبت اسبوع اللغة العربية في مدرسة المربي حسين ياسين الابتدائية في عرابة باحتفال افتتحته وادارته مركزة اللغة العربية في المدرسة، عفاف نصار مؤكدة «لطالما هكذا هي اللغة، عزاؤنا، في المحن التي تكتنف مجتمعنا العربي، فجدير بنا ان نتمسك بها وأن نسعى دائماً لاعلاء شأنها والتغني بها وبما حملته لنا من تراب وامجاد عبر العصور».

وتحدث مفتش المنطقة نائل دراوسة، حيث أشاد بالجهود التي تبذل من أجل رفع مستوى التحصيل واحداث التغيير في طرق التعليم في المدرسة، وأثنى على الجو التربوي الدافئ والمميز الذي يسود الهيئة التدريسية والطلاب وبدور مدير المدرسة على قيادته التربوية للوصول الى هدف افراز جيل جديد باحث عن المعرفة واثقاً بنفسه يتلائم مع سنوات الألفين، وطالب السلطات المحلية بأن تضع التعليم في أعلى سلم اولوياتها وبتوفير الميزانيات اللازمة مضيفاً «ان التعليم يكلف الكثير ولكن عدم التعليم يكلف اكثر».

وشكر مدير المدرسة سعيد نصار الطلاب والمعلمين الذين شاركوا وساهموا في هذا الأسبوع وأشاد بدور المجلس المحلي. وقال: على الرغم من الشح في الميزانيات فانه يقوم بتزويد المدرسة بمتطلباتها.

هذا وشارك في الاحتفال مدير قسم المعارف في المجلس جبر نصار نيابة عن رئيس المجلس، وأثنى على جهد الهيئة التدريسية ووعد باستمرار تقديم الدعم اللازم للمدرسة من أجل اعطاء الامكانيات لمعلمي المدرسة وطلابها للوصول الى المستوى التعليمي المطلوب.

وفي نهاية الاحتفال تم توزيع الجوائز على الصفوف الفائزة بالمسابقات الشعرية والمعلومات العامة خلال الاسبوع، كما وتم توزيع مجلة ابداعية من اعداد الطلاب على الحضور «قطرات من الندى»، ومن الجدير بالذكر أنه تخلل الأسبوع معرض الكتاب العربي واستضافة ادباء وشعراء وكتاب، وساهم في الاعداد لهذا الأسبوع اضافة الى مركزة اللغة في المدرسة، المربي محمود واكد والمربية ايمان بدارنة.

اختتام اسبوع الصحة والبيئة في ابتدائية طرعان «أ»

* من اسبوع الصحة *

● الناصرة - مكتب «الاتحاد» - اختتم، أمس السبت، اسبوع الصحة والبيئة في مدرسة طرعان الابتدائية «أ»، والذي شمل مختلف الفعاليات والبرامج الصحية والتثقيفية.

وقدمت مجموعة اطباء محاضرات في مختلف المجالات والاختصاصات، وكذلك ممرضات مركز رعاية الام والطفل. وقدمت بعض المحاضرات للاهالي.

هذا وشارك طلاب المدرسة في حملة نظافة داخل المدرسة وخارجها وعرضت افلام خاصة في موضوع الصحة.

منذ بداية العام الجاري

(٢١٧) قتيلا في حوادث الطرق!

*** في الاسبوع الفائت: (٨) قتلى و (١٠٨٩) جريحا في (٧٧٢) حادث طرق * في عام.(٩٧) الشرطة حررت (١,٣) مليون مخالفة للسائقين!!**

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - ارتفع عدد الذين لقوا مصرعهم في حوادث الطرق منذ بداية العام الجاري، حتى ظهر أمس الأول الجمعة، الى (٢١٨) شخصا بالاضافة الى آلاف الجرحى.

وفي الأسبوع الفائت لقي (٨) أشخاص مصرعهم وأصيب (١٠٨٩) شخصا بجروح ،(١٣) جروحهم خطرة و(٢٧) متوسطة و(١٠٤٩) جروحهم طفيفة وذلك في ٧٧٢ حادث طرق شهدتها شوارع البلاد.

وقال مصدر في الشرطة ان (٥٦) شخصا لقوا مصرعهم في حوادث الطرق في نيسان الماضي. وفي الاسبوع الفائت توفي (٧) أشخاص متأثرين بالجراح الخطرة التي أصيبوا بها في حوادث الطرق خلال الاسبوعين الماضيين.

وأشار مصدر في الشرطة الى أنه في العام الفائت حررت الشرطة للسائقين (١.٣) مليون مخالفة سير، غالبيتها بسبب السرعة الفائقة والتكلم في الهاتف أثناء السياقة.

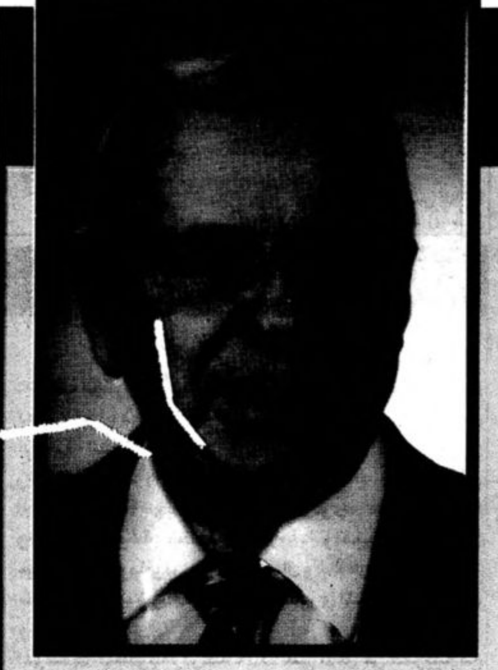
وانتشر كما في كل أسبوع العشرات من أعضاء المراكز الجماهيرية و«نساء بالأحمر» في (٨) مفارق طرق في جميع انحاء البلاد ورفعوا الشعارات الداعية الى السياقة الحذرة ووزعوا المواد عليهم.

اعتقال شاب سرق آلاف الشواقل من بنك في حولون

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعتقلت الشرطة، صباح أمس الأول الجمعة شابا في حولون وبحوزته عشرات آلاف الشواقل يشتبه بأنه سرقها من بنك «هبوعليم» في شارع الهستدروت في المدينة.

وكان شاب ملثم اقتحم فرع البنك بعد فترة قصيرة من بدء العمل، وتحت التهديد بالسلاح سرق مبلغا دسما من المال، وخرج مسرعا من فرع البنك. وكانت في المكان دورية للشرطة، وطارده أفرادها وقبضوا عليه وبحوزته المبلغ.

رحل فرانك سيناترا.. قبل ان تتضح حقيقة علاقاته مع عصابات المافيا



● لوس انجلوس- الوكالات - كان النجم الامريكي فرانك سيناترا الذي غاب صباح يوم الجمعة عن ٨٢ عاماً صرحا من صروح الاغنية الانكلوساكسونية، من مرتبة «الملك» الفيس بريسلي وفرقة البيتلز البريطانية.

في عائلة عمالية هاجر ربها من ايطاليا، ولد فرانك سيناترا في ١٢ كانون الاول ١٩١٥ في هوبوكن (ولاية نيوجيرسي الامريكية)، وكان يطمح الى ان يصير صحفيا ورياضيا. لكن اكتشافه موسيقى بينغ كروسبي وبيلي هوليداي كان محطة اساسية في تغيير وجهته. وأسس سيناترا الشاب فرقة صغيرة سماها «ذي هوبوكن فور» (فرقة هوبوكن الرباعة) سرعان ما فازت بجائزة في احدى المسابقات الغنائية، ومن هذه التجربة انتقل سيناترا للغناء، منفرداً في علب الليل.

في ١٩٣٩ سجل فرانك سيناترا اسطوانته الاولى مع اوركسترا هاري جيمس. وفي ١٩٤٠ انضم الى اوركسترا تومي دورسي وكان يتقاضى اجرا اسبوعيا قدره ١٥٠ دولارا. ولمع في تشرين الاول ١٩٤٢ عندما غنى على خشبة مسرح «باراماونت» في نيويورك وبات مذاك نجما حقيقيا، وراحت اغنياته تشتهر وابرزها «ايماجينيشن» (خيال) و«آيل نيفر سمايل آغين» (لن اضحك ثانية ابدا) و«ان ذي بلو اوف ذي ايفنينغ» (في زرق الليل).

ومن باب الموسيقى ولج سيناترا عالم الفن السابع فمثل بداية في «ليالي لاس فيغاس» ثم تولى دور مغن في «حب وسوينغ» عام ١٩٤٢. وترافقت بداياته السينمائية مع الايام الاولى من العمر الذهبي للافلام الموسيقية، ومع بدايات الراقص والمصمم والسينمائي جين كيلي.

لكن شعبية سيناترا المغني خبت واصاب الوهن اوتاره الصوتية مع اطلالة الخمسينات والانتقال الى عصر الروك، فيمم شطر السينما مرة اخرى وتوسل الى شركة «كولومبيا» منحه فرصة جديدة واسناد دور ثانوي اليه في فيلم «من هنا الى الابدية» لفريد زينيمان، فكان له ما اراد لقاء اجر زهيد لم يتجاوز ثمانية آلاف دولار. لكن سيناترا كوفئ بطريقة اخرى عن دور الجندي الخجول انجيلو ماجيو، الذي اداه في الفيلم، اذ منح اوسكار افضل دور ثانوي.

لوس انجلوس - واتاح له ذلك العودة الى الغناء فراح فرانك سيناترا يحقق النجاح تلو الاخر، وباتت اغنياته على كل شفة ولسان ومنها «سترينجز ان ذي نايت» (غرباء في الليل) و«فلاي مي تو ذي مون» (طر بي الى القمر) و«ماي واي» (طريقتي) و«نيويورك نيويورك».

ورغم تقدمه في السن، فإن الشيخوخة لم تعرف طريقا الى سيناترا الذي لقب بـ «الصوت» و«العينين والزرقاوين العجوزتين» و«رئيس مجلس ادارة عالم الفن». فهو اصدر عام ١٩٨٥ اسطوانة «ال ايه از ماي ليدي» مع كوينسي جونز، وقام عام ١٩٩٠ في مناسبة بلوغه الخامسة والسبعين بجولة عالمية قدم خلالها ٥٠ حفلة في اوروبا واليابان وامريكا الجنوبية. وكانت آخر الغيث اسطوانته «ديويتس» عام ١٩٩٤ وفيها مجموعة ثنائيات مع عدد من المغنين بينهم بونو(من فرقة يو ٢) وخوليو ايغليزياس، وبها بلغ عدد اسطواناته مئة.

وعمل سيناترا خلال حياته السينمائية في ٥٨ فيلما كان آخرها «كانون بول ٢» لهال نيدهام عام ١٩٨٤. وادى سيناترا في هذه الافلام ادوارا مختلفة بادارة مخرجين كبار كستانلي كرايمر وجوزف مانكيفيتش وروبرت الدريش وجون ستورجز واوتو بريمنغر وفينشنتي مينيللي وفرانك كابرا وسواهم. اما ابرز شريكاته في هذه الافلام فمنهن غريس كيلي وريتا هايوورث وكيم نوفاك وصوفيا لورين.

اقترن بصديقة طفولته نانسي بارباتو المولودة مثله في هوبوكن، ودام زواجهما عشرة اعوام ما بين ١٩٣٩ و ١٩٤٩ ورزقا ثلاثة ابناء. ومن ١٩٥١ الى ١٩٥٧ كانت زوجته الممثلة آفا غاردنر، وكانت غيرته عليها كبيرة. وروت كاتبة سيرته كيتي كيلي ان غاردنر كانت المرأة الوحيدة التي احترمها سيناترا «لانه لم يستطع السيطرة عليها».

ووقع اختيار سيناترا عام ١٩٦٦ على الممثلة ميا فارو، وكان هو في الخمسين وهي في الثامنة عشرة، ودام ارتباطهما سنتين.

وفي ١١ تموز ١٩٧٦ تزوج سيناترا باربرا ماركس، زوجة زيبو ماركس (احد الاخوة ماركس) السابقة، وقد بقيت معه الى ان وافته المنية.

ويروى ان مغامراته العاطفية شملت لانا تيرنر ومارلين ديتريش وناتالي وود ولورين باكال وكيتي كيلي وجودي غارلاند واليزابيت تايلور وفيكتوريا برينسيبال.

لكن سيناترا كان على علاقة متوترة بالصحافة. واتهمته الصحفية كيتي كيلي في السيرة غير الرسمية التي اصدرتها عنه بأنه كان على علاقة بزعماء العصابات والمافيا وبأنه كان دائم الثمالة، يهوى العراك ويتوسل العنف ويضرب زوجاته.

لكن سيناترا وجد في كريمته نانسي خير محامية، اذ انبرت في كتابها «فرانك سيناترا والدي» للدفاع عنه مؤكدة انه كان غائبا في معظم الاحيان لكنه كان «رائعا ومحباً».

وقد مثل سيناترا امام لجنة برلمانية في الكونغرس الامريكي لتوضيح ما اذا كانت تربطه علاقات بعصابات المافيا، وقد انكر هذه العلاقة الى يوم وفاته.

اعلام

ليكن معلوما انه قدم، لهذه المحكمة الدينية البدائية للروم الملكيين الكاثوليك في أبرشية عكا وحيفا والناصرة وسائر الجليل، طلب لحصر إرث المرحوم سيمون اديب مشيعل الرومي الكاثوليكي من شفاعمرو ورثته هم: زوجته زهية رشيد مشيعل واولاده ماهر وزاهر وشفيقة ورانيا وريما ورامي سيمون مشيعل.

فمن له اي اعتراض فليتقدم به لهذه المحكمة خلال عشرين يوما من تاريخ نشر هذا الاعلام.

رئيس المحكمة

الاكسرخوس د. فوزي خوري

بلدية الناصرة

الاعلان عن وظيفة شاغرة

بموجب البند (٣) من قانون البلديات (اعلان لقبول موظفين لعام ١٩٩٧) تعلن بلدية الناصرة عن حاجتها لاشغال الوظيفة الشاغرة التالية:

رقم الوظيفة: ٩٨/٥

اسم الوظيفة: موظف/ة للقسم التربوي

وصف الوظيفة: تخطيط، متابعة وتقييم، مبادرات، مواضيع تربوية وبرامج استكمال وايام دراسية واثراء، بالتعاون مع وزارة المعارف ومديري المدارس والمعلمين والآباء.

المؤهلات المطلوبة: درجة B.A على الاقل في التربية مع تجربة اربع سنوات في التعليم. يفضل صاحب لقب M.A في التربية + تجربة ادارية ومعرفة في الاحصائيات التربوية.

تقدم الطلبات على نماذج يمكن الحصول عليها من قسم القوى البشرية في البلدية مرفقة بجميع الشهادات والوثائق الثبوتية.

الموعد الاخير لتقديم الطلبات هو الساعة الواحدة بعد ظهر الاثنين ١٩٩٨/٥/٢٥

رامز جرايسي

رئيس بلدية الناصرة



מדינת ישראל

משרד התשתיות הלאומיות

הודעה בדבר עדכון מחירים מירביים למוצרי נפט (9)

לפי צו יציבות מחירים במצרכים ובשירותים (הוראת שעה) (מחירים מירביים למוצרי נפט), התשנ"ו - 1996 וצו יציבות מחירים במצרכים ובשירותים (הוראת שעה) (מחירים מירביים למוצרי נפט בשער בז"ן), התשנ"ג 1992.

בתוקף סמכותי לפי סעיף 2 לצו יציבות מחירים במצרכים ובשירותים (הוראת שעה) התשנ"ו - 1996 (1) וסעיף 2 לצו יציבות מחירים במצרכים ובשירותים (הוראת שעה) (מחירים מירביים למוצרי נפט בשער בז"ן) התשנ"ג - 1992 (2), אני קובע כי החל ביום כא' באייר התשנ"ח (17.5.98) המחירים המירביים של מוצרי נפט הם כמפורט להלן:

1. **חלק א: מחירי מוצרי נפט לצרכן בשקלים חדשים.**

המוצר:	בנזין 96 אוקטן	בנזין נטול עופרת 95 אוקטן
א. מחיר לליטר בתחנה (כולל 17% מע"מ)	3.80	3.30
ב. מחיר לליטר בתחנה באילת	2.82	2.83

חלק ב: מחירים מרביים למוצרי נפט בשער בזן (אינם כוללים בלו).

	בשקלים חדשים
גז פחמימני מעובה, ס"מ	509.70
גפ"מ כחומר זינה, ט"מ	509.70
נפטא כחומר זינה, ט"מ	547.84
בנזין 96 אוקטן, ק"ל	475.21
בנזין 91 נטול עופרת, ק"ל	441.97
בנזין 95 נטול עופרת, ק"ל	477.99
דס"ל (קרוסין, נפט) במיכליות, ק"ל	426.54
דס"ל (קרוסין, נפט) בהזרמה, ק"ל	428.77
דס"ל (קרוסין, נפט) בהזרמה, ט"מ	533.96
סולר לתחבורה במיכליות, 0.2% גפרית, ק"ל	420.24
סולר לתחבורה בהזרמה, 0.2% גפרית, ק"ל	423.04
דלק להסקה במיכליות 0.2% גפרית, ק"ל	417.10
מזוט קל במיכליות, ק"ל	339.68
מזוט קל בהזרמה, ט"מ	351.37
מזוט 1500 2.0% גופרית, ט"מ	322.52
מזוט 4000 2.0% גופרית, ט"מ	311.71
זפת 80/100, ט"מ	396.58
זפת ה.ב ט"מ	322.52

2. המחירים של יתר מוצרי הנפט שנקבעו בצווים כפי שתוקנו בהודעות קודמות, ישארו בתוקפם ללא שינוי.

יואב ערמוני

מנהל מינהל הדלק

כא' באייר התשנ"ח
17 במאי 1998

(1) ק"ת התשנ"ו, עמ' 258
(2) ק"ת התשנ"ג, עמ' 262

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء «اللد»

اعلان بموجب المادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥

يعلن بهذا انه قدم الى اللجنة المحلية للتنظيم والبناء اللد طلب لاستعمال مغاير.

مقدم الطلب: الشركة الاقتصادية.

الموقع: شارع حي غانيه ياعر، اللد حوض ٤٠١٥ قسيمة ١٣ قطعة ١٠٢ خارطة بناء مدن ل د/ب م/ ٨٠٠ – قطعة لمبان عامة.

ماهية الطلب: استعمال مغاير في مبنى مصادق عليه لناد الى مجمع بقالة للحي لمدة خمس سنوات.

يحق لكل من يرى نفسه متضرراً من هذا الطلب تقديم اعتراضه خلال ١٥ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان الى مكاتب اللجنة المذكورة في دائرة الترخيص ومراقبة البناء في مبنى بلدية اللد.

بني رجب

رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء

تعزية

تعازينا القلبية الحارة الى محمد احمد وعبد الرحيم صابر مصاروة واخواتهم وجميع افراد العائلة والى اقربائهم وانسبائهم في الطيبة والخارج لوفاة المأسوف عليه سليم صابر مصاروة (أبو جرير).

الذي وافته المنية إثر نوبة صحيّة حادة لم تمهله طويلاً. له الرحمة ولذويه الصبر والسلوان.

الحزب الشيوعي والجبهة الطيبة

+ صلاة وجناز نصف السنة +

زوج الفقيدة كمال داود جريس فرح واولادها ماري وامير وريما ولونا ووالدة الفقيدة حورية عبدو شاهين (ام انطوان) واخوانه فؤاد وسهيل وزهير وزاهي وعدنان وسعاد وجيهان وانعام واخوانها انطوان وسامي وانيس وموريس وبلانش وسمية وعموم آل فرح وشاهين في البلاد والخارج وجميع اقربائهم وانسبائهم يدعونكم لمشاركتهم في صلاة وجناز نصف السنة راحة لنفس فقيدتهم الغالية المأسوف على شبابها المرحومة

كميليا حنا (شاهين) فرح

(ام امير)

وذلك يوم الاربعاء الموافق ١٩٩٨/٥/٢٠ الساعة الرابعة والنصف بعد الظهر في كنيسة البشارة للروم الارثوذكس في الناصرة.

* الرجاء اعتبار هذا الاعلان بمثابة دعوة خاصة للجميع

لا اراكم الله مكروها بعزيز

لدى المحكمة المركزية في حيفا

دعوة

ليكن معلوما انه قدمت طلبات لهذه المحكمة لاعلان حصر ارص و/او تثبيت وصية و/او تعيين مدير تركة، كل من يدعي بأن له منفعة بأحد الطلبات ويرغب في الاعتراض، عليه ان يقدم اعتراضه لهذه المحكمة خلال ١٤ يوما من تاريخ نشر هذه الدعوة والا فستصدر المحكمة الامر المناسب.

رقم القضية	اسم المرحوم/ة	تاريخ الوفاة	اسم المستدعي
٩٨/١٠٧٩	صالحة يوسف بشير	٩٧/١٢/٩	ابراهيم بشير
٩٨/١٠٩٦	عبد اغبارية	٩٧/١٠/١	لطيفة اغبارية
٩٨/١٠٩٧	صالح جبارين	٩٧/٢/١٣	بثينة جبارين
٩٨/١١٠٦	لبيب غضبان	٩٨/٢/٦	بسيطة غضبان
٩٨/١١٣١	صالح اغبارية	٩٦/١/٢	توفيق اغبارية
٩٨/١١٣٢	فتحية اغبارية	٩٧/١٠/٢٥	اسعد اغبارية
٩٨/١١٣٣	محمد اغبارية	٧٤/٩	اسعد اغبارية

عوديد چرشون – حاكم مسجل

مجلس ابو سنان المحلي

مناقصة رقم ٩٨/٨

محطة ضخ لمنطقة الضغط العالي

١. يعلن مجلس ابو سنان المحلي عن قبول عروض من مقاولين مسجلين لبناء محطة لضخ المياه لمنطقة الضغط العالي.

٢. على المشترك في المناقصة ان يرفق بعرضه شهادة تسجيل سارية المفعول في سجل المقاولين بفرع ٥٠٠ بشرط ان تكون له خبرة سابقة بتنفيذ اعمال مماثلة.

٣. تجري جولة المقاولين يوم الثلاثاء الموافق ٩٨/٥/٢٦ في تمام الساعة ١١:٠٠ صباحا. يتم اللقاء في مكاتب المجلس المحلي.

٤. يمكن الحصول على مواد المناقصة من مكتب سكرتير المجلس في ساعات الدوام مقابل مبلغ ٨٠٠ شيكل لا تعاد سواء فازت المناقصة ام لم تفز.

٥. تسلم المناقصات بطريقة الظرف المختوم وبصورة شخصية وذلك لغاية يوم الثلاثاء الموافق ٩٨/٦/٢ في تمام الساعة ١٣:٠٠ ظهرا. يجب ارفاق كفالة بنكية بقيمة ٥٪ من القيمة الاجمالية للعرض (بما فيه ض.ق.م) وذلك لفترة ٩٠ يوماً من يوم التسليم.

٦. كل مناقصة لا تشمل المستندات المذكورة اعلاه او الكفالة المالية لا يبحث امرها.

٧. المجلس غير ملزم بقبول ادنى عرض او اي عرض آخر.

باحترام

علي هزيمة - رئيس المجلس المحلي

دولة اسرائيل

وزارة البنى التحتية الوطنية

اعلان بشان علاوة مسافة الضخ بين مصافي بترول حيفا وخط مشتقات النفط اشدود

بموجب قانون مراقبة اسعار الحاجيات والخدمات (تعرفة البنية التحتية في مرافق الوقود) – ١٩٩٦

وفقا للصلاحيات المخولة لي بموجب المادة ١٠(ب)(٢)(ب) من امر مراقبة اسعار الحاجيات والخدمات (تعرفة البنية التحتية في مرافق الوقود) – ١٩٩٦(١)(١) فانني اعلن أن علاوة مسافة الضخ لشهر حزيران ١٩٩٨ كما هي محددة في البند ستكون على النحو التالي:

منتوجات النفط	علاوة مسافة الضخ
بنزين ٩١ عسكري	صفر
بنزين ٩١ مع رصاص	صفر
بنزين ٩٦	صفر
بنزين خال من الرصاص ٩٥	صفر
بنزين خال من الرصاص ٩١	صفر
بنزين خال من الرصاص ٩٨	١٥٥,٩٩٥
كاز	صفر
سولار كمينوس	صفر
سولار تدفئة	٤٠,٢٠٩
سولار مواصلات	٣٢,٣٢٥

(١٧ ايار ١٩٩٨)

مجلد القوانين لسنة ١٩٩٦ صفحة ٢٢٠، ٢١٨، ٤١٦

يواف عرموني

رئيس مديرية الوقود

جبهة شفاعمرو الدمقراطية

دعوة

تدعو جميع اعضاء مجلس الجبهة لحضور اجتماع المجلس، وذلك يوم الثلاثاء الموافق ٩٨/٥/١٩ الساعة الثامنة مساء في نادي الحزب الشيوعي في المدينة.

على بساط البحث:

١ - انتخاب هيئات الجبهة
٢ - انتخابات الهستدروت
٣ - متفرقات

نأمل حضوركم لأهمية الاجتماع

باحترام مركز الجبهة

موسى الصغير

تعازينا

تعازينا القلبية الى آل جابر في الطيبة وخارجها لوفاة المرحوم الحاج محمود احمد خضر جابر (ابو عادل).

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

والى الحاج حافظ يوسف جبارة وابراهيم احمد جبارة وعموم افراد العائلة في الطيبة وخارجها لوفاة الفاضلة الحاجة عائشة يوسف جبارة التي توفيت عن عمر يناهز الـ (١٠٥) سنوات.

لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.

الحزب الشيوعي والجبهة الطيبة

مجلس ابو سنان المحلي

مناقصة رقم ٩٨/٩

مد خط مياه للخزان ١٧٠ +

١. يعلن مجلس ابو سنان المحلي عن قبول عروض من مقاولين مسجلين لمد خط مياه موصل للخزان من مواسير فولاذية بقطر ١٠" وبطول ١٠٠٠ متر.

٢. على المشترك في المناقصة ان يرفق بعرضه شهادة تسجيل سارية المفعول في سجل المقاولين بفرع ٤٠٠ بشرط ان تكون له خبرة سابقة في تنفيذ اعمال مماثلة.

٣. تجري جولة المقاولين يوم الثلاثاء الموافق ٩٨/٥/٢٦ في تمام الساعة ١١:٠٠ صباحا. يتم اللقاء في مكاتب المجلس المحلي.

٤. يمكن الحصول على مواد المناقصة من مكتب سكرتير المجلس في ساعات الدوام مقابل مبلغ ٦٠٠ شيكل لا تعاد سواء فازت المناقصة ام لم تفز.

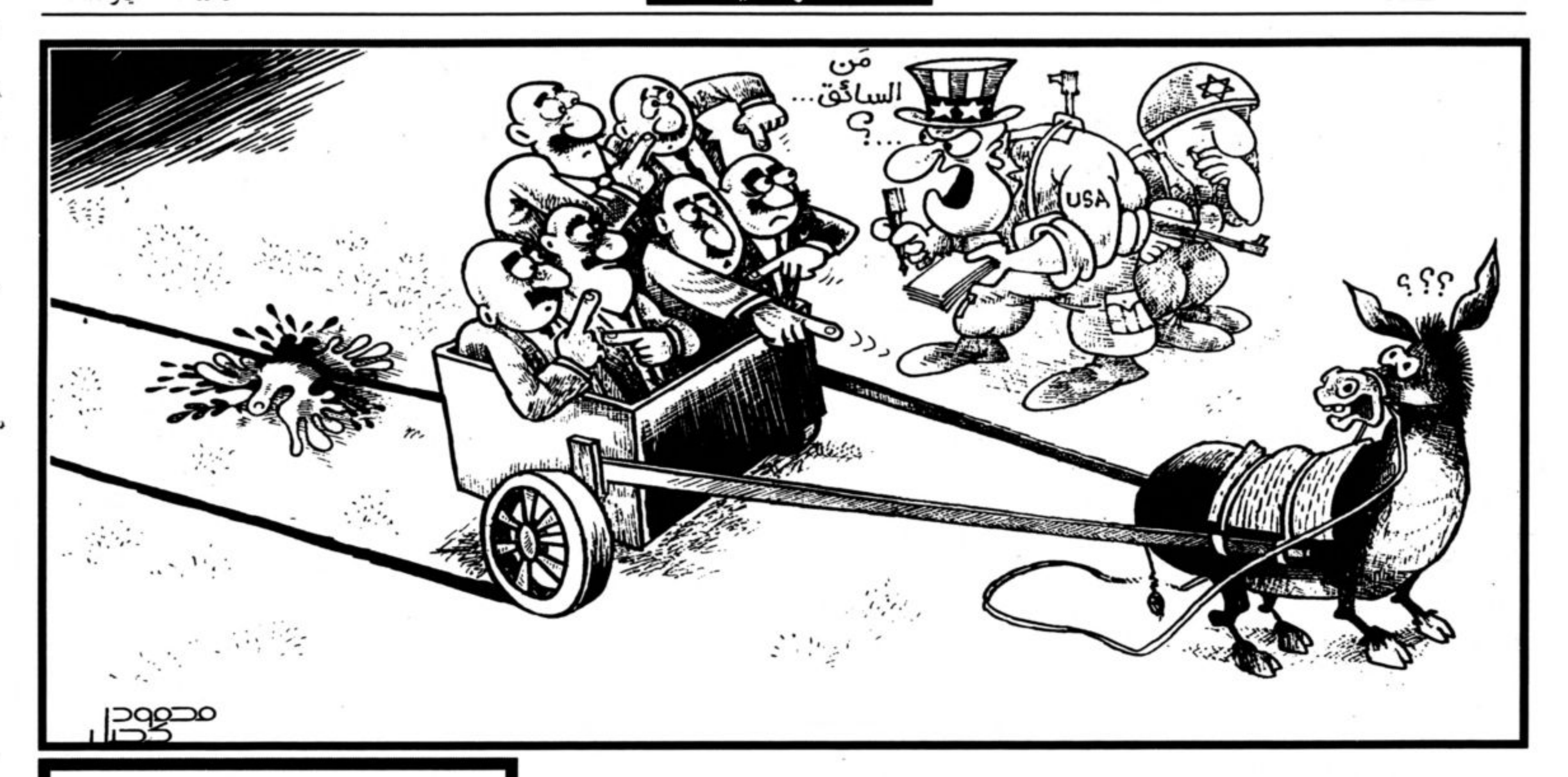
٥. تسلم المناقصات بطريقة الظرف المختوم وبصورة شخصية وذلك لغاية يوم الثلاثاء الموافق ٩٨/٦/٢ في تمام الساعة ١٣:٠٠ ظهراً. يجب ارفاق كفالة بنكية بقيمة ٥٪ من القيمة الاجمالية للعرض (بما فيه ض.ق.م) وذلك لفترة ٩٠ يوما من يوم التسليم.

٦. كل مناقصة لا تشمل المستندات المذكورة اعلاه او الكفالة المالية لا يبحث امرها.

٧. المجلس غير ملزم بقبول ادنى عرض او اي عرض آخر.

باحترام

علي هزيمة - رئيس المجلس المحلي



العلمانية المتدينة عميلة الشرق اوسطية (الحلقة الاخيرة)

* بقلم: احمد حسين *

ان الرهان الممكن نظريا الآن، هو الانحياز الشعبي الى حالة من العداء الفاعل لامريكا والنظام السياسي العربي المساند لها، تضعهما امام احتمال المواجهة الشعبية. ومع انه ليس هناك ظرف موضوعي واحد، يدعم مثل هذا الاحتمال، الا ان مستويات البذا ءة والعنف المزاجي الذي بلغته امريكا في تعاملها مع العرب، قد يراكم موقفا انفعاليا محدودا في المساحة، ينجم عنه ولو بالصدفة، حدث يؤدي الى اندفاعة تلقائية قد تسفر عن شيء من يقظة الرفض الايجابي، لدى الجماهير.

وهذا الاحتمال الخطر هو ما تحاول فضائيات «السي.آي. ايه» العربية امتصاص دوافعه اولا بأول، عن طريق الندوات الاستجوابية، التي تسوق اليها ابرز مستغلي الصلع والاكاديمية العرب. مصاصو الوعي والغضب والالم هؤلاء، هم عبارة عن شلة من البيانيين يدورون عن بعد حول الواقعة الداهمة، ويضعون لها الحلول النظرية المستمدة من وضعية الهاوية، بكل مرجعياتها التراثية الهجرية وكأن هناك سبب للاقامة الدائمة للعقل العربي في البلاهة والقصور غير هذه المرجعيات. يتجاوزون كل انشغالات المداهمة اليومية للجسد والنفس العربية، لينشغلوا ومعهم الجماهير بقضايا ذات خواص امتصاصية وتخديرية فائقة مثل. الدين والتراث «والدين والمعاصرة» «والدين والمرأة» «والاسلام والدمقراطية»، علاوة على منشطات الجشع والغريزة والوهم وتسريب نمط الحياة الامريكي، لخلق حالة من الغياب عما يجري من ناحية، وتوفير حالة من الانسجام التام مع كل مساويء المرحلة وبذاءاتها الشعبية والسلطوية والدولية، من ناحية اخرى.

معظم هؤلاء الامتصاصيين هم متخلفون حقيقيون. فقهاء معاصرون وفقهاء تقليديون - اعني من حيث الزي التشكيلي - يحاكمون التجربة البشرية، ومن بينها الامريكية ايضا، بكل الاخلاص والعقوبة على اساس من افكارهم الهجرية التي لا تصلح حتى ان تكون هراء مرحليا. من اراد ان يضحك او يبكي او يجدد تخلفه فليستمع اليهم وهم يحاولون التوفيق بين التخلف والمعاصرة من خلال منهج بالغ التأنق اساسه الاجتهاد والافتاء على غرار البحث في نواقض الوضوء. يلغون شرط الحرية ويتحدثون عن الحرية، ويلغون شرط الابداع ويتفننون في تناوله، ويلغون شرط التقدم والمعاصرة ويسهبون في الحديث عنهما.

من وجهة نظرهم، كل هذه الامور - هي سلفا - جزئيات ومباحث اسلامية خالصة. واذا لم تكن كذلك فان ازماتها لا يمكن ان تحل الا اسلاميا. اما الدمقراطية فهي جيدة اسلاميا، بشرط انها ليست اداة حكم، وانها ليست نظاما سياسيا واجتماعيا، بل هي نوع من التقوى، ومسلكيات فردية، وتاريخ شخصي، ونصوص عابرة متألقة مفعمة بالتطاول الفلسفي ولا-نهائية التأويل.

اما الجماعة المتخلفة طوعا، اي التي تستعمل التخلف ذاتيا، فان تطبيعها لم يستغرق اكثر من شهور، ولكنها بحاجة الى كل الزمن المتبقي من عمر الكون لتتعلم كيف تقلد القرود. فمع ان هذه الفئة لا تعترف بأية قيم غير شخصية، الا انه كان بإمكانها ان تتظاهر - مثل القرود - بشيء من الجدية وهي تتحدث عن القومية العربية.

فرغم ان التزامهم القومي هو التزام خليجي من الناحية العملية، اي انه مجرد ترف مشايخ «سي.آي.ايه»، غير انه عليهم تأدباً - اي تظاهراً بالتأدب - ان يفترضوا وجود مستمعين على قدر من الفهم والالتزام الحقيقي، يعرفون ان المستقبل القومي لا يبدأ انحداريا من حضيضهم الشخصي الى حضيض اكثر ترديا، بل يبدأ تصاعديا من ردم الحضيض العربي الذي يتكلمون منه. صحيح انهم لا يستطيعون التحكم في مستواهم او رصيدهم الفكري والمعرفي في ظروف موقعهم الاستخدامي، الا انني افترض انهم يمتلكون من المعلوماتية على الاقل، ما يدفع بهم الى تجنب الكذب المباشر وادعاء انهم يعادون امريكا من داخل برميل نفط في قناة الجزيرة او الشارقة، والافتضاح المزري امام اقل المستمعين فهما ومعلوماتية. وازراء بهم فقط تحدثت عنهم، وازراءً ايضا بتاريخهم الفكري او الابداعي الذي لم يتبق منه الآن سوى اوهامهم الشخصية، وكونهم اصبحوا حملة جوائز خليجية. انهم اصغر مما يظنون فهم ذباب الموائد، ولكنهم اخطر ايضا مما نظن لانهم يحملون كل الاوبئة الخفية التي اودت بفكر ومستقبل الثقافة القومية. ان علمانيتهم المتدينة او الدينية - نفاقا وكُدية - لا تصلح للاستهلاك الامريكي والصهيوني والعمالاتي فقط! والمستقبل العربي قد يجد خلاصة - اذا امكن - في العلمانية حتى ولو كانت ملحدة، او في الاصولية ولو على حساب تحرر الانسان العربي الفكري والاجتماعي، لان لهذين المنهجين رؤية استراتيجية وعلاقة بالالتزام والشرف. اما نهجهم اللااخلاقي فهو مشروع شخصي دنيء يتموضع في مكان ما من مستنقع الخيانة العربية النظامية. وقدم اي علماني ملحد او اصولي متشدد اشرف من مثلهم الاعلى، الذي لا يتجاوز اياديهم الممدودة الى اسفل.

لقد حددت امريكا الصيغة المناسبة للثقافة «القومية» العربية من خلال ادواتها التكنولوجية ومؤسساتها الاعلامية وعملائها السياسيين والثقافيين. هذه الصيغة قائمة على امداد التخلف العربي الفكري بحيوية مظهرية مخادعة تتقدم نحو الارتداد او الثبات فقط. ومن المفروض ان تؤدي هذه الصيغة الحاذقة والمهارات المتطورة والوجوه الثقافية الشائعة المستخدمة فيها، الى نقل الانسان العربي من حالة التأرجح الوجداني بين التخلف والمعاصرة، التي اثارتها محاولات التحرر العربي السابقة، الى حالة اللاوجدان، والركون الى وضعية التشوف الاقتصادي المجرد، هذه الوضعية هي التي ستوفر الفسحة الزمنية اللازمة لحركة الانزلاق العربي الخفية نحو هوية شرق اوسطية هامشية معزولة عن الانشغال بقضايا التخلف او المعاصرة. والعلمانية المتدينة والقومية الهجرية تشكلان معا الفضاء الضائع في اللافكر واللاحركة واللاجدوى الذي سيحتضن اختفاءهما واختفاء العرب المقبل. وبالاعتماد على هذا السياق وهذه النتيجة فإن امريكا تعتبر امتهانها للعرب اجراء مساعدا في تثبيت السلبية العربية، اكثر بكثير مما هو محفز على ردة فعل من جانب الشعوب العربية.

وبدون صدمات، بدون تثوير علماني حقيقي، بدون مظاهر استشهاد ثقافي، بدون العمل على تقويض أركان الفكر القومي الهجري والعودة الى منابع التراث القومي الابعد امتدادا في التاريخ، بدون الفصل التام بين الدين والدولة وفتح الباب امام انطلاق العقل والوجدان العربي، نحو آفاق الخيار الفكري والابداعي بدون التعرض العنيف والقمعي لسياق العلمانية المتدينة وفضائياته العربية الامريكية، بدون الغاء التطبيع مع الواقع العربي بكل اتجاهاته التراثية الاصولية والتراثية المعاصرة، بدون اعلان امريكا والنظام السياسي العربي عدوا حتميا للانسان العربي ومستقبله، بدون ذلك كله سيكون القرن الحادي والعشرون قرنا بدون عرب..

(انتهى)

(مصمص)

توضيح

قرأت في صحيفتكم في عدد الاربعاء ١٣ ايار ١٩٩٨ ان الدكتور احمد هيبي «انتقد في كلمته مسؤول اتحاد الكتاب العرب ورابطة الكتاب العرب لعدم مساهمتهما في توعية جمهور الطلاب والمجتمع للصمود في وجه سياسة التجهيل».

اود ان اوضح ما يلي:

اولا: الانتقاد حق شرعي وصحي.

ثانيا: قام الكتّاب والشعراء العرب في البلاد بدور هام جدا في تصديهم لسياسة التجهيل والعدمية القومية طيلة خمسين عاما وقد برز ذلك في النشاطات التالية:

١) عقد عشرات الندوات الادبية والفكرية في المدارس الثانوية والاعدادية وفي الجامعات.

٢) في سنة اللغة العربية قام الكتاب والشعراء بزيارة خمسين مدرسة ثانوية في البلاد وحاضروا فيها والقوا قصائدهم ونتاجهم الادبي.

٣) منذ بداية هذا العام (خمسون عاما على النكبة وخمسون عاما من الصمود) التقى الشعراء والكتاب مع طلاب المدارس في عشرات المدارس وحاضروا عن الثقافة الفلسطينية قبل وبعد عام النكبة.

٤) منذ الخمسينات وشعراءنا وكتابنا يحيون المهرجانات الوطنية ويتصدون لسياسة التجهيل وسياسة الاضطهاد والتمييز.

٥) تعرض العشرات من الكتاب والشعراء للسجن والاعتقال والفصل من العمل والاعتقال المنزلي ومصادرة كتبهم بسبب نشاطهم ضد سياسة التجهيل وسياسة التنكر لحقوق شعبنا الفلسطيني.

٦) كان الشعراء والكتاب في طليعة المناضلين ضد الحكم العسكري وضد التمييز القومي وضد الاضطهاد ومعارك شعبنا تشهد على ذلك.

٧) خاض الكتاب والشعراء نضالا واسعا وطويلا من اجل تغيير المناهج الدراسية وادخال نصوص من الادب الفلسطيني فيها.

٨) ان مدارسنا الثانوية ومعاهدنا الثقافية ونوادينا ومؤسسات شعبنا في المدن والقرى العربية تشهد على الدور الكبير الذي يقوم به شعراؤنا وكتابنا وهم يقومون بهذه النشاطات مجانا وحتى بدون اجور السفر.

اعتقد ان اللوم يعود على من لا يشارك في ذلك وفي الاساس على سياسة السلطة وبرامج التعليم.

مع الاحترام

محمد علي طه

«ناكر الجميل»

* عايدة سكس *

اكتسحت الفئران قرية ما، واتت على جميع بيوتها.. تقرض خشبها وتخرب كل ما يعتري طريقها، حتى اصبحت تلازم كل محيط وكل شخص.

اجتمع اهل البلد واتفقوا على ان يذهبوا لعمدة البلد ليشكوا له امر الفئران. فاطل عليهم العمدة من شرفة بيته موافقا مستجيبا لندائهم، وقد وعدهم انه سيعطي جائزة، عبارة عن كيس ملآن بالذهب، لكل من يستطيع تخليص القرية من الفئران، فاطل عليه احد الحاضرين يملك مزمارا يعزف عليه اجمل عزف، وقال للعمدة اعدك بأني سأخلص هذه القرية من الفئران لاحصل على كيس الذهب جائزة لي.

فذهب وعاد في صباح اليوم الثاني، يحمل مزماره، ويعزف في كل مكان، والفئران تسمع العزف الجميل وتلحق به، حتى انتهى من تجميع كل الفئران، وذهب بها بمساعدة مزماره العجيب الى غابة بعيدة عن القرية فيها بئر عميقة، وكان قد وضع في البئر اجبانا مسمومة، فنزلت جميع الفئران في البئر، وهكذا خلص اهل القرية منها جميعا.

عاد صاحب المزمار الجميل الى العمدة، مع اهل القرية ليحصل على الجائزة التي وعد بها من يخلص اهل البلد من الفئران، وهي كيس الذهب، لكن العمدة رفض اعطاءه الجائزة، وقال له انت لم تفعل شيئا، غير انك عزفت على المزمار، فلن تستحق غير قطعة واحدة من الذهب.

فاجابه صاحب المزمار وهو يعزف على مزماره لحنا حزينا:

انت ناكر للجميل، ووافقه اهل البلد رأيه وتبعوه مرددين مع ايقاع المزمار الحزين ناكر الجميل ناكر الجميل، فما كان من العمدة الا ان يتبعهم ويردد معهم ما يرددون...

(كفر ياسيف)

امي

* منيب قبلان *

امي يا ضوء الصباح
انت يا نبع الحنان
يا زهرة نبتت في قلبي
تسهرين الليل من اجلي
تقومين من نومك في
الليالي الباردة
كي تغطيني
امي انت كالبستان الجميل
حلوة بين الامهات
وشمعة تضيء الظلام
ربيتني يا امي
ان احب الناس
واساعد الفقراء
واحافظ على النظافة

(بيت جن – الصف الرابع)

كتابي

* فؤاد مجيد قزامل *

كتابي، كتابي
اسهر الليل وانا اقول كتابي
يذهب معي الى المدرسة
يملأ لي اوقات الفراغ
اساله سؤالا فيجيب
احل فيه الالغاز أفهم منه الحياة
اعرف معاني الكلمات
لا يوجد تفسير للاشياء الا فيه
اعرف كيف ابني حياتي
وذلك بمساعدة كتابي

طفولتي

طفولتي هي السعادة	طفولتي هي الكآبة
طفولتي هي الحنان	طفولتي هي الامان
طفولتي هي اللمعان	طفولتي هي الريحان
طفولتي هي الجمال	طفولتي هي الحياة
طفولتي هي الصديق	طفولتي هي الرفيق

(الصف الرابع – بيت جن)

الصيف

* نرمين عماد ابريق *

جاء الصيف
سبحنا بالمياه
وجلسنا على الشاطئ
ما اجمل الصيف

والاولاد يلعبون
مثل سمك نعوم
ورأينا الناس يسبحون
احبه بجنون

(ابو سنان)

المربعات السحرية

* اعداد: نرمين عماد ابريق – ابوسنان *

يحصل في الشتاء
من اعضاء الجسم
جزء

في القميص او السروال
بحب (معكوسة)
طائر يرى في الليل

ما اسم المدينة ؟

مدينة عربية في البلاد يتكون اسمها من ٧ أحرف:
الحرفان ٢ + ١ بمعنى لا يوجد بالعامية
٤+٣+٦ بمعنى عيب
٥ + ٦ بمعنى عكس حلو
١ + ٣ + ٦ + ٤ بمعنى تسير عليه السيارات
٧ + ٢ + ٦ بمعنى عكس صرف

على الشاشة الصغيرة

برامج التلفزيون الاسرائيلي

الاحد: ٩٨/٥/١٧

*** القناة الاولى:**

٦.٣١ - الاخبار بالعربية.
٦.٤٥ - الفترة الاخبارية العبرية.
٨.٠٠ - مدرسة: الزراعة والهندسة الجينية.
٨.٣٠ - مصائر - الحلقة(٤٨).
٩.٠٠ - علوم.
٩.١٥ - حساب.
١٠.٠٠ - فترة الصغار.
١١.٠٠ - جودة البيئة: المناخ والطقس.
١١.٣٠ - طبيعة: الاحياء في حوض البحر المتوسط.
١٢.٠٠ - رياضيات.
١٢.٣٠ - اعلام.
١٣.٠٠ - الرياضيات في الحياة اليومية.
١٣.٣٠ - فترة الصور المتحركة.
١٥.٠٠ - الفراشة اللطيفة.
١٥.٣٥ - اكس مان.
١٦.٠٠ - بيكر غروب.
١٦.٣٠ - زاف.
١٦.٥٩ - مساء جديد. عنات طال - شير.
١٧.٣٥ - الاخبار بالانجليزية.
١٧.٥٠ - كرة قدم: لاتفيا واسرائيل. بث مباشر من ريغا.
١٨.٤٥ - الاخبار بالعربية.
١٩.٠٠ - كرة قدم - الشوط الثاني.
٢٠.٠٠ - الاخبار - بالعبرية.
٢٠.٤٥ - نهضة«الحجر وغصن الزيتون».
٢٢.١٥ - ابطال العالم.
١٠.٠٠ - ختام.

*** القناة الثانية:**

٦.٠٠ - شنيدرمان - الحلقة(٥٩).
٦.٣٠ - شوكو تلعاد.
٦.٣٤ - قهوة تلعاد.
٩.٠٠ - رمات افيف ج - الحلقتان(٣٩) و(٤٠).
١٠.٢٠ - ابتزاز - الجزء الاول.
١٢.٠٥ - العش الفارغ - الحلقة(٨١) «عزلة الشجعان».
١٢.٣٠ - هاري وعائلة هندرسون - الحلقة الثالثة(اعادة).
١٣.٠٠ - هوية سرية - الحلقة(١٤) «عيون الظل»
١٣.٣٠ - رياضة.
١٤.٠٠ - قريب بعيد - الحلقة(١٥٥).
١٤.٣٠ - تيك تاك.
١٥.٠٠ - امر مصالحة - نقاش. «الصحة، الطب والشريعة».
١٦.٠٠ - الحسان والشجعان - الحلقة(١١٦٥).
١٦.٥٠ - زاوية حوادث الطرق.
١٧.٠٠ - الخامسة مع رافي ريشف.
١٧.٣٠ - المحمية - الحلقة الاولى«بلباس سمكة».
١٨.٠٠ - د. كوين - طبيبة في الغرب - الحلقة(١٣١).
١٩.٠٠ - المجلة الثقافية.
١٩.٢٥ - رحلة عالمية مع ايل بيلد.
٢٠.٠٠ - الاخبار بالعبرية.
٢٠.٣٠ - خير ان شاء الله.
٢١.٣٠ - حقيقة مع ايلانة ديان.
٢٢.٣٥ - المحققون - الحلقة(١٧).
٢٣.٣٠ - لقاء ليلي.
٢٤.٠٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٠٠.٠٥ - لقاء ليلي - تتمة.
٠٠.٢٥ - ماش - الحلقة التاسعة.
٠٠.٥٥ - «علاقة بأي ثمن» - فيلم سينمائي.
٠٢.٤٥ - عن رفوف المكتبة.

هذا المساء

من وراء القضبان

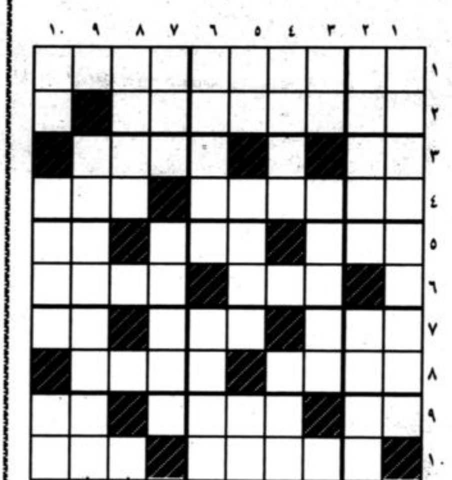


«من وراء القضبان» يتناول قصة الصراع الاسرائيلي الفلسطيني كما ينعكس على العلاقات بين السجناء اليهود والعرب في السجن.

مع ارنون تسادوك، محمد بكري، رامي دنون، روبرت فولك واسي ديان.

انتج الفيلم اوري برباش سنة ١٩٨٤
(القناة الرابعة الساعة ١٩:٠٠)

كلمات متقاطعة



افقيا:
١) لوحة مشهورة.
٢) دولة افريقية.
٣) للجزم - مغادرة.
٤) ماركة سيارات - غزال.
٥) وهب - ضمير منفصل - للنفي.
٦) غير - من الحيوانات.
٧) من حالات القمر - يشاهد - احصى.
٨) الهو - الاسم الاول لكاتبة مصرية تقدمية.
٩) هدم(معكوسة) - عكس«كثير» - حب.
١٠) ساحة - من الفواكه.

عموديا:
١) مدينة باكستانية.
٢) من الحمضيات - عملة عربية.
٣) علقم - وعاء للحبر.
٤) بين جبلين - زينة للعنق.
٥) حرف نصب(معكوسة) - ثمين - ديوان لنزار قباني.
٦) دولة اسيوية - صوت(الجرس).
٧) نكتب عليه - تجرب.
٨) يضيء.
٩) ممثلة مصرية.
١٠) للتعريف - عملاق - وعاء خمر.

حل لغز الكلمات المتقاطعة

افقيا:
١) محمود مرسي.
٢)انت حر - يبحر.
٣) الاشرار - تم
٤) نواميسهم.
٥) تعجل - ليبيا.
٦) بشوشة.
٧) الرد - منصور.
٨) عنتر بن شداد.
٩) يدهنوه - يد.
١٠) اي - مسموع.

عموديا:
١) مار - تبددهما.
٢) حنان عشراوي.
٣) مترو جولدن.
٤) وحش الشاشة.
٥) مارد - ند.
٦) ليل - ربيع.
٧)يساير - ور.
٨) سب - تصحيه
٩) يحتمي - نتبس.
١٠) رم - المعدم.

حظك اليوم .. ولو صدقوا

**** الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠):**
ان بعض تصرفاتك يشير الى انك مدرك للحقيقة.

**** الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١):**
بالرغم من انشغالك الا انك تساعد الآخرين.

**** الجوزاء (٥/٢٢ - ٦/٢١):**
هذا الاسبوع ستتجدد فيه علاقتك مع بعض الرفاق.

**** السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢):**
الامور العاطفية عندك في توتر.

**** الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣):**
قد يحاول الكثيرون استغلال صداقتك لمكاسب شخصية.

**** العذراء: (٨/٢٤ - ٩/٢٢):**
عليك التدقيق في ما قيل عنك.

**** الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢):**
ربما تكلفك المواقف الاخيرة مشقة.

**** العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢):**
امورك المالية ليست على ما يرام.

**** القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢):**
نفاذ المشاكل في العمل.

**** الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠):**
صارح الحبيب بما يدور في خاطرك .

**** الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩):**
هناك خطة واضحة للحصول على ما تتمنى.

**** الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠):**
اهتم بصحتك، وقريباً ستفتح لك الابواب.

حدث في مثل هذا اليوم

(١٧) ايار

١٩٣٩ - الكتاب الابيض البريطاني حول فلسطين: ينص على منح فلسطين استقلالها خلال عشر سنوات واقامة دولة تضم عربا ويهود على ارضها.

١٩٤٠ - الحرب العالمية الثانية: القوات الالمانية تحتل بروكسل وانفير.

١٩٤٨ - موسكو تعترف بدولة اسرائيل.

١٩٤٩ - بريطانيا تعترف باستقلال ايرلندا ولكنها تؤكد على بقاء ايرلندا الشمالية جزءا من المملكة المتحدة.

١٩٥٤ - المحكمة الامريكية العليا تلغي الفصل العنصري في مدارس الولايات المتحدة.

١٩٥٦ - جمال عبد الناصر يعلن تشكيل «جيش عربي فلسطيني» تحت رعاية الجيش المصري.

١٩٨٧ - طائرة عراقية تصيب الفرقاطة الامريكية «يو.اس.ستارك» مما يؤدي الى مقتل ٣٧ شخصا على متنها: الحكومة العراقية تعلن استعدادها لدفع تعويضات لاسر القتلى والجرحى.

١٩٩٤ - نقل السلطات المدنية في قطاع غزة الى السلطة الفلسطينية بعد احتلال اسرائيلي دام ٢٧ عاما.

الراصد الجوي

* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الأحد، حاراً بشكل ملحوظ مع جو خمسيني في جنوب واواسط البلاد، ويستمر ذلك حتى غد الاثنين حيث تنخفض درجات الحرارة قليلا، ويظهر الانخفاض بشكل ملحوظ يوم الثلاثاء، ويستمر يوم الاربعاء، حيث يكون الجو غائماً جزئياً.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● القدس وضواحيها - ٢٩ ● تل ابيب وضواحيها ٢٨ ● حيفا وضواحيها - ٣٠ ● ايلات - ٣٧ ● جبال الجليل - ٢٧ ● المروج الشمالية - ٣٣ ● جبال المركز والجنوب - ٣٠ ● السهل الداخلي - ٣١ ● السهل الساحلي - ٢٨ ● النقب الشمالي - ٣٤ ● بحيرة طبريا وجوارها - ٣٨ ● منطقة البحر الميت والعربة - ٣٥.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية حتى شمالية غربية خفيفة حتى معتدلة وتكون المياه هادئة حتى مائجة.

ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٤٠)سم و(٧٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٠) درجة مئوية.

وتكون بحيرة طبريا هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية شرقية وتكون المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

بنك اسرائيل
١٩٩٨/٥/١٥

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي	٣.٦٦٥٠ش.ج
● مارك الماني	٢.٠٥٩٤ش.ج
● جنيه استرليني	٥.٩٧٧٤ش.ج
● فرنك فرنسي	٠.٦١٤٢ش.ج
● فرنك سويسري	٢.٤٧٦٧ش.ج
● دينار اردني	٥.١٤٩٣ ش.ج
● للمسافرين*	٣.٩٢٠٥ ش.ج
● «اسود»	٣.٦٧ - ٣.٦٩ ش.ج



الاحد ١٧ أيار ١٩٩٨ الصفحة الاخيرة

ألآلاف يشاركون في مسيرة النكبة والصمود الى صفورية

●محمد علي طه: تاريخ الجماهير العربية طيلة نصف قرن ناصع ومشرف ●ابراهيم نمر حسين: وقف تبعات النكبة يتحقق بسلام عادل وشامل يضمن حق الشعب الفلسطيني بإقامة دولته المستقلة ●طه محمد علي: نطالب بحق لنا ونبتعد عما يبعدنا عنه ●محمود درويش شارك في المهرجان بكلمة تسجيلية ●حضور شبابي واسع وبرنامج فني بمشاركة امل مرقس ومحمد بكري وفرقة الدبكة التابعة لمركز «القلعة»●



* المسيرة في طريقها الى صفورية (تصوير: احمد حمدي) *

● شفاعمرو - مكتب «الاتحاد» من احمد حمدي - على الرغم من الاحوال الجوية السيئة وهطول الامطار المفاجئة فقد توافد الالاف من الجماهير العربية والوفود اليهودية التقدمية من كافة انحاء البلاد للمشاركة في المسيرة المهيبة التي دعت اليها لجنة النكبة والصمود، من الناصرة الى حرش قرية صفورية المهجرة وذلك في يوم الذكرى الخمسين لنكبة شعبنا العربي الفلسطيني.

وانطلقت المسيرة في الرابعة من بعد ظهر امس الاول الجمعة، من مدخل الناصرة باتجاه قرية صفورية المجاورة واخترق الالاف في مظاهرة جبارة الشارع الرئيس الموصل بين الناصرة وصفورية، وشارك في المظاهرة عدد كبير من نواب الكنيست العرب ورؤساء السلطات المحلية والقيادات الحزبية.

وعلى طول الطريق هتفت آلاف الحناجر «يا بيبي ويا شارون هذا وطنا واحنا هون» و«من صفورية لميعار حقنا نرجع على الديار» و«من الغابسية لمعلول حق العودة مابيزول» و«البروة بتصرخ وبتقول يا مهاجر ارجع عَ طول» و«من الغابسية لليرموك شعب واحد ما بيموت» و«ارض البصة والدامون علينا والله ما تهون» و«يوم النكبة والصمود حق العودة ما بموت».

وتواصلت المسيرة حتى صبت في باحة حرش صفورية التي اعدت خصيصاً للمهرجان، حيث اقيم المهرجان الخطابي، الذي تولى عرافته رئيس لجنة النكبة والصمود، الكاتب محمد علي طه، فقال: لا يعرف التاريخ المعاصر تراجيديا شعب مثل التراجيديا الفلسطينية، شعب صغير له وطن ومدن وقرى، شعب له حضارة وثقافة وموسيقى وأدب وفن، شعب طيب له حقول وكروم وبيارات ومروج ووديان وجبال وجداول، شعب صغير وعظيم يحب الحياة والهواء والورود، شعب مثل جميع الشعوب. لكنهم يحاولون ان يسدلوا الستار الاسود على حضارته وثقافته وموسيقاه واغانيه. واضاف طه، هذه البلاد ما كانت خالية ابدا، وهذا الوطن ما كان بدون شعب ابدا، لكنها النكبة والمأساة والتراجيديا، لقد توهم اعداء هذا الشعب ان بامكانهم اعادة التاريخ عشرات القرون للوراء، وان زمن ابادة الشعوب بعث من جديد وان الشعب الفلسطيني قد تحول الى قطعان من الجائعين المنتظرين فتات الغرب ليملأ امعاءهم الخالية. ولكن هيهات! هذا الشعب الصغير العظيم برهن للعالم على ان خمسين عاماً على النكبة هي خمسون عاما من مقاومة الاحتلال ومقاومة الرجعية ومقاومة الاستعمار ومقاومة المؤامرات.

واستطرد محمد علي طه قائلا ان تاريخ الجماهير العربية الفلسطينية في اسرائيل طيلة الخمسين عاما هو تاريخ ناصع مشرق، فقد استطاعت ان تكسب معارك هامة من اجل البقاء والصمود، من اجل الارض والبيت والمدرسة من اجل الكرامة ومن اجل هويتها القومية. وبرهن شعبنا على اننا خمسون مستحيلا وانجز خمسين معجزة فهو قادر على انجاز المعجزة الكبرى وتحقيق طموحه باقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس العربية الى جانب اسرائيل.

وتحدث رئيس لجنة المتابعة العليا للجماهير العربية، ورئيس بلدية شفاعمرو، ابراهيم نمر حسين، فقال: النكبة هي مأساة الشعب الفلسطيني باحداثها ونتائجها، قد غيرت تاريخ وواقع المنطقة عموما وحرمت شعبنا من ادنى حقوقه، وان شعبنا ما زال يعيش تحت وطأة المذابح التي ترتكب ضده ووقف انعكاساتها يكمن في تحقيق سلام عادل وشامل يضمن حق الشعب الفلسطيني باقامة دولته المستقلة.

واضاف نمر حسين ان المهجرين في وطنهم اولى بقراهم وبلدانهم من الاخرين الغرباء، فنحن صمدنا وسنصمد في وجه المخططات التي تستهدف بقاءنا وتطورنا على ارض الآباء والاجداد.

واختتم نمر حسين كلمته قائلا: وحدتنا هي الاساس وهي الضمان الوحيد لنجاحنا، وان معركة ام السحالي كانت منعطفا تاريخيا في نضال الجماهير العربية. ودعا الجمهور لنبذ الخلافات والصراعات الهامشية والجانبية «لاننا امام معارك صعبة تتطلب منا مزيداً من الوحدة والتلاحم».

وتحدث الشاعر ابن صفورية طه محمد علي ممثلا عن مهجري صفورية فقال: لا يمكن للكلمات ان تعبر عما يجيش في نفسي من حب لبلدي لكل زاوية فيها وان اقل من نريد ان نقوله هو ان لنا هدفاً واحداً وطريقاً واحداً حضاريا رفيعا، نطالب بحق لنا ونبتعد عما يبعدنا عن هذا الحق لان الحلول واضحة وهي العودة الى الشرعية واننا نقبل بالشرعية. ثم القى الشاعر قصيدته الرائعة «صفورية».وبعده ألقى الشاعر سميح القاسم قصيدة، وقال في بداية حديثه: بين فتح عمورية وجرح صفورية يبقى هذا الشعب ووجه الله، وتبقى صفورية. ثم اسمعت بصوت الشاعر محمود درويش تحيته المسجلة الى الشعب الفلسطيني (نشرت «الاتحاد» نصها كاملا امس الاول الجمعة).

وقدم الفنان محمد بكري فقرة فنية، وقدمت الفنانة امل مرقس عددا من اغانيها الوطنية الثورية الملتزمة.

وقدمت فرقة الدبكة التابعة لنادي القلعة حي الصفافرة - الناصرة عرضا لدبكة شعبية.

هذا وقد وصل الى المهرجان عدد من التحيات منها تحية الوزير الفلسطيني، ياسر عبد ربه والنائب الفلسطيني حاتم عبد القادر، وتحية من احرار الجولان السوري المحتل ومن اللجان الشعبية في مخيمات اللاجئين في الضفة والقطاع.

هذا ولوحظ تغيب كوادر الحركة الاسلامية، واقتصر حضورهم على بعض الشخصيات التمثيلية.

طلاب ثانوية سخنين يوزعون نشرة في ذكرى النكبة

● سخنين- مكتب «الاتحاد» في البطوف- قام مجلس الطلاب في المدرسة الثانوية في سخنين، امس السبت، بتوزيع نشرة على الطلاب بمناسبة الذكرى الخمسين لنكبة شعبنا الفلسطيني.

وتضمنت النشرة شرحاً عن النكبة والمأساة والتشرد الذي عاناه شعبنا الفلسطيني.

ومن ثم قام عشرات الطلاب بتظاهرة رفع شعارات على الشارع الرئيسي في سخنين. احتجاجاً على ممارسات قوات الجيش الاسرائيلي في المناطق الفلسطينية، والتي ترتكب ابشع الاعمال الاجرامية من قتل وجرح عشرات المواطنين الفلسطينيين العزل.

وطالبوا حكومة اسرائيل بالامتثال للنداءات العالمية، والانسحاب من الاراضي الفلسطينية المحتلة والاستمرار بالمسيرة السلمية لما فيه مصلحة الشعبين، الاسرائيلي والفلسطيني.

ارتفاع جدول الغلاء في نيسان بنسبة ٤,١٪

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - سجل جدول غلاء المعيشة في شهر نيسان الماضي ارتفاعاً بنسبة (١.٤٪)، وهي اعلى نسبة منذ ٢٣ شهراً. وتأثر جدول الغلاء بعاملين رئيسيين، الاول هو الغلاء الموسمي لاسعار الخضار والفواكه والملبوسات، والثاني هو ارتفاع سعر صرف الدولار، الذي فرض نفسه بشكل مباشر على ارتفاع اسعار البيوت.

وقد ارتفعت اسعار الخضار والفواكه في شهر نيسان الماضي بنسبة (٩٪)، واثرت على الجدول بنسبة (٠.٤٪)، كذلك ارتفعت اسعار البيوت بنسبة (١.٧٪)، واثرت على الجدول العام بنسبة (٠.٤٪).

وقد ارتفع جدول الغلاء منذ مطلع العام بنسبة (١.٤٪) وذلك بعد ان سجل الجدول في شهر كانون الماضي، ارتفاعاً ضئيلاً بنسبة (٠.٣٪)، كما سجل انخفاضاً في شهري شباط واذار الماضيين بنسبة (٠.١٪) و(٠.٢٪) على التوالي.

وبحسب المعطيات الاقتصادية فمن الصعب التكهن ما اذا سيقرر عميد بنك اسرائيل، يعقوب فرانكل، بشأن الفائدة البنكية في الشهر القادم، وذلك لان مجمل ارتفاع التضخم في الثلث الاول من العام الحالي هو اقل من الحد الادنى الذي وضعته الحكومة، كذلك، فإن الركود الاقتصادي واتساع رقعة البطالة والتخبط في سعر صرف الدولار لن تشجع على رفع الفائدة، لهذا فعلى الاغلب سيجمد عميد بنك اسرائيل الفائدة البنكية في الشهر المقبل.

التحذير من اقامة (٣) مستوطنات على حساب اراضي عرب النقب

● خربة الباط (غير المعترف بها) - لمراسل خاص - حذر المئات من عرب النقب، في اجتماع احتجاجي عقدوه أمس السبت، في خربة الباط غير المعترف بها، من مخطط سلطوي لاقامة ثلاث مستوطنات جديدة، يهدد بمصادرة جديدة للأراضي العربية.

ودعا الشيخ عطية الاعسم، رئيس المجلس الاقليمي للقرى غير المعترف بها، الى مواجهة المخطط من خلال الوحدة، ومساندة نضال عرب النقب قطرياً. وتطرق عريف الاجتماع موسى ابو عياد الى الذكرى الخمسين للنكبة، وربطها بما لا يزال مستمراً من مخططات تهجير. وتحدث النائب طلب الصانع الذي افتتح كلمته بمقاطع من قصيدة للشاعر الراحل توفيق زياد «هنا على صدوركم باقون كالجدار».

وتحدث ايضاً النائب توفيق خطيب وابراهيم ابو صبيح وحلمي كتانة من المركز العربي اليهودي لتطوير المبادرات الاقتصادية.

رئيس المجلس الاقليمي للقرى غير المعترف بها في النقب، عطية الأعسم، لـ«الاتحاد»:

سنمنع تنفيذ المخطط

● **«الاتحاد» - هل من تفاصيل عن هذا المخطط؟**

- الاعسم: «هذا مخطط شارون - شوشاني، وشوشاني هو رئيس ما يسمى «مديرية تطوير البدو في النقب»، وينص على زرع (٤) مستوطنات في النقب، اثنتان منها على اراضي قريتي الزرنوق والباط غير المعترف بهما، واللتين يعيش في كل واحدة منهما اكثر من (٢٠٠٠) مواطن عربي، ابا عن جد منذ قبل قيام الدولة!»

● **«الاتحاد»- اي ان هناك تهديداً بالترحيل؟**

- الاعسم: «نعم. وهدفهم من بناء مستوطنة على اراضي الزرنوق هو انشاء خط استيطاني متواصل من بئر السبع حتى مطار «نتاقيم» شرقاً. ومن الاستيطان على اراضي الباط يهدفون الى مواصلة الخط الاستيطاني حتى شمال «نتاقيم»، بين قريتي حورة واكسيفة».

● **«الاتحاد» - وما هو موقف المواطنين العرب وكيف سيتصدون لذلك؟**

- الاعسم: «الاهالي يرفضون ذلك رفضاً تاماً بالطبع فالواجب ان تبني الدولة البيوت لهم ليسكنوها بدل ترحيلهم من ارضهم وتوطين مهاجرين جدد مكانهم قدموا الى البلاد قبل اشهر او عدة سنين. ستكون هناك مقاومة على المستويين الرسمي والشعبي، وسنمنع الاستيطان على ارضنا».

(سامر خير)



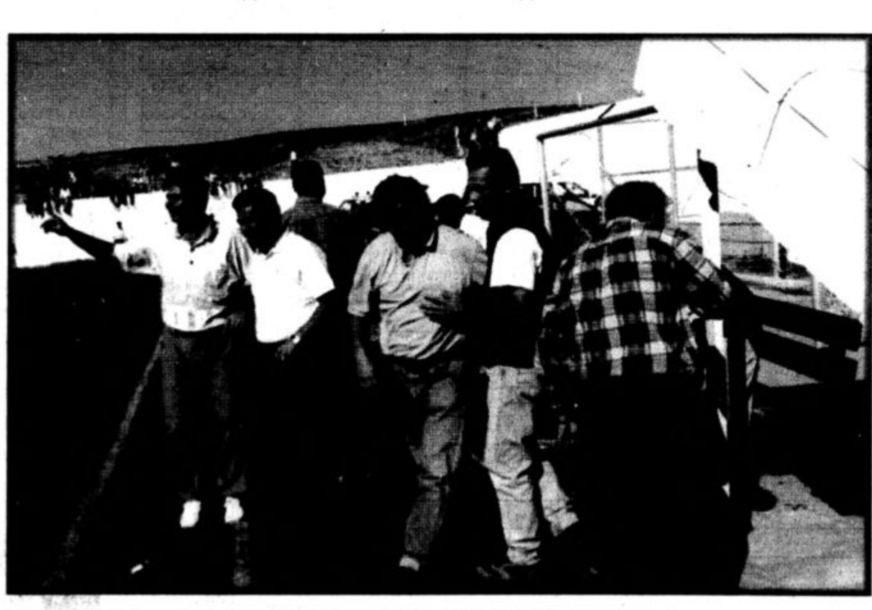




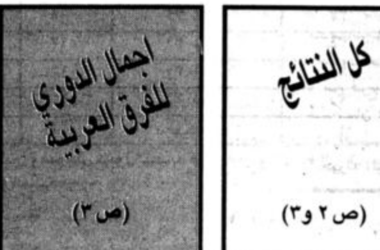
ه. وهيب الطيبة في أرقام

هل سيستمر أحد منهم مع الفريق؟ الطاقم المهني السخنيني؟!

(أنظر ص ٤)







* الدرجة القطرية *

هـ. اللد - هـ. الطيبة (٢:١)
مـ. كفركنا - هكواح رمات غان (١:١)
مـ. يافا - نس تسيونه (٢:٤)
هـ. جولون - مـ. يفنه (١:٤)
مـ. عكا - اتحاد سخنين (١:٢)
مـ. نتانيا - مـ. كريات جات (٢:٣)
هـ. اشدود - ب. تل ابيب (٢:٢)
هـ. رمات غان - هـ. بات يام (صفر:١)

* الدرجة الأولى (شمال) *

هـ.كرميئيل - مـ. العفولة (١:صفر)
هـ. مجد الكروم - مـ. عسفيا (٣:٣)
مـ. الخضيرة - اخاء الناصرة (١:٤)
مـ. طمرة - هـ. كفرقاسم (صفر:صفر)
مـ. شفاعمرو - هـ. عكا (١:٢)
مـ. طرعان - هـ. ام الفحم (٢:٤)
هـ. نتسيرت عليت - هـ. الخضيرة (١:٤)
هـ. كريات شمونه - هـ. كفركنا (٢:٣)

* الدرجة الأولى (جنوب) *

ب. بئر السبع - هـ. كريات أونو (٥:صفر)
مـ. اشكلون - ش. يافا (١:١)
ب. الرملة - مـ. رمات عميدار (١:٢)
مـ. شعرايم - هـ. أور يهودا (٢:صفر)
ش. تل ابيب - هـ. كفار شليم (١:١)
هـ. يهود - لزروز حولون (صفر:٢)
هـ. رمات هشارون - هـ. بروحم (صفر:٢)
هـ. ديمونه - نحلات يهودا (١:١)

* الدرجة الثانية (شمال أ) *

هـ. سخنين - هـ. كابول (١:١)
ع. عبلين - هـ. البعينة (٢:١)
هـ. عين ماهل - هـ. طوبا (صفر:٢) اداري
ب. حتصور - ب. طبريا (٣:١)
هـ. مجدال هعيمق - هـ. حرفيش (٥:صفر)
ش. الناصرة - هـ. كفرسميع (١:١)
ش. نحف - مـ. معلوت (٤:٣)
هـ. عرابة - هـ. ديرحنا (٣:٢)

* الدرجة الثانية (شمال ب) *

هـ.اكسال - مـ. باقة الغربية (٥:٥)
هـ. برطعة - هـ. كفرقرع (٢:صفر) اداري
اسي جلبوع - مـ. كريات بيالك (٢:صفر) اداري
مـ. أورعقيبا - هـ. نحلئيل (صفر:٢)
هـ. الرينة - مـ. ام الفحم (٢:٥)
هـ. بئر المكسور - هـ. الفريديس (١:١)
مـ. بيسان - مـ. طيرات هكرمل (٤:١٠)
هـ. النجيدات - هـ. دالية الكرمل (١:١)

* الدرجة الثانية (جنوب أ) *

هـ. الطيرة - مـ. هشكما (١:٢)
ب. كفارسابا - رمات الياهو (١:٣)
هـ. جلجولية - هـ. أزور (١:٢)
م. غ. شموئيل - مـ. بات يام (٥:١)
ب. طوبروق - هـ. هرتسليا (٢:١)
مـ. قلنسوة - ب. كفاريونا (٢:صفر)
هـ. رعنانا - مـ. حولون (١:صفر)
مـ. كفرقاسم - هود هشارون (٥:١)

* الدرجة الثالثة *

{الجليل الأعلى}

مـ. كابول - هـ. كتسرين (٢:٢)
ب. المغار - هـ. المكر (٢:صفر)
ابناء ساجور - ب. صفد (استراحة)
ب. كفركنا - مـ. كريات شمونه (٢:١٢)
هـ. الريحانية - الجليل الأسفل (٩:٢)
هـ. يانوح - هـ. فسوطة (٢:صفر)
مـ. بيت جن - هـ. دير الأسد (٣:٣)

{الجليل الغربي}

هـ. كسرى - مـ. البعنة (١:١٠)
ع. نهريا - هـ. ابوسنان (٢:٢)
ب. معلوت - هـ. جت الجليل (١:٥)
مـ. كفرسميع - هـ. ترشيحا (١:٥)
مـ. شعب- هـ. البقيعة (٢:٢)
مـ. شلومي - هـ. شعب (١:٣)
ع. جولس - هـ. نهريا (١:١)
ب. البعنة - هـ. المغار (صفر:صفر)

{مفراتس}

هـ.دنون - هـ. الكعبية (٢:صفر)
مـ. دالية الكرمل - ش. طمرة (١:٢) توقفت (د/٨٨)
ش. عكا - مـ. هركفوت (صفر:٢) اداري
هـ. شفاعمرو - هـ. كفرمندا (٣:٢)
هـ. كوكب - اتحاد شفاعمرو (٢:٣)
خلة الشريف طمرة - هـ. وادي سلامة (صفر:٧)
سبارتك حيفا - ش. المزرعة (٢:صفر)

{يزراعيل}

هـ. كفرمصر - ب. اكسال (١:٣)
هـ. الشبلي - هـ. يكنعام (٤:٦)
مـ. يافة الناصرة - هـ. طمرة الزعبية (٢:صفر) اداري
هـ. كفركما - ب. مجدال هعيمق (١:١)
مـ. المشهد - هـ. عيلوط (صفر:٢)
هـ. يافة الناصرة - مـ. عين ماهل (١:٧)
هـ. دبورية - اتحاد الناصرة (٣:صفر)

{حيفا}

مـ. الكعبية - ابناء الكبابير (٤:٢)
ب. العمل - ب. كريات يام (صفر:٤)
هـ. طيرات هكرمل - ب. عتليت (٣:صفر)
هـ. تل حنان - مـ. بئر المكسور (١:٥)
ب. حيفا - هـ. سولم (٤:١)
مـ. تسور شالوم - ش. كفرياسيف (١:٢)
مـ. نقيه شأنان - كشافة حيفا (صفر:٢)
هـ. بسمة طبعون - الأخوة حيفا (٢:صفر)

* الشومرون *

هـ. باقة الغربية - هـ. سالم (١:١١)
مـ. عرعرة - مـ. زخرون يعقوب (٩:٤)
ب. ام الفحم - هـ. معاوية (استراحة)
مـ. الفريديس - هـ. عين السهلة (٤:٥)
ع. ام الفحم - هـ.ابناء نين (١:٥)
هـ. مجيدو - ب. برديس حنه (٢:٢)
هـ. المشيرفة - مـ. مصمص (٢:صفر)
مـ. كفرقرع - هـ. عرعرة (٣:٤)

* الشارون *

مـ. الطيرة - ب. الخضيرة (١٠:صفر)
هـ. قلنسوة - شمشون الطيرة (٢:٣)
هـ. بيت اليعيزر - شمشون الطيبة (١:١)
هـ. جسر الزرقا - غبعات اولغا (١:٢)
هـ. جت - مـ. هشارون نتانيا (٢:صفر)
هـ. تلموند - هـ. برديسيا (٤:صفر)

* دان *

هـ. محنيه يهودا - هـ. كفريرا (٢:صفر)

* الدرجة القطرية للشبيبة *

هـ. بئر المكسور - هـ. الخضيرة (٣:٧)
هـ. عكا - هـ. طيرات هكرمل (١:١)
هـ. نتسيرت عليت - ش. الناصرة (١:٤)
هـ. بيسان - هـ. رعنانا (١:٩)
هـ. ام الفحم - هـ. سخنين (٥:١)
الاخوة حيفا - مـ. عكا (صفر:٢)
هـ. الطيبة - مـ. الخضيرة (٢:١)

* بلال بدارنة *

لائحة الدوري العام لفرق الدرجة القطرية بعد انتهاء مباريات الاسبوع الاخير

	فوز	تعادل	خسارة	اهداف (له:عليه)	نقاط
١) م. يافا	٢٠	٩	١	٢٤:١٤	٦٩
٢) هـ. تسفريريم حولون	٢٠	٨	٢	٢٠:٥٨	٦٨
٣) هـ. اشدود	١٥	١٠	٥	٣٧:٥٩	٥٥
٤) هكواح م. رمات غان	١٢	٨	١٠	٣١:٣٨	٤٤
٥) م. نتانيا	١١	١١	٨	٤٤:٤٤	٤٤
٦) ب. تل ابيب	١١	٧	١٢	٣٦:٣٣	٤٠
٧) هـ. بات يام	١١	٧	١٢	٤٤:٤٠	٤٠
٨) هـ. وهيب الطيبة*	١٠	١٠	١٠	٣٦:٣٦	٣٩
٩) اتحاد ابناء سخنين*	١٠	٩	١١	٤٠:٤٢	٣٨
١٠) سكتسيا نس تسيونا	٩	١٠	١١	٤٠:٤٩	٣٧
١١) م. عكا	٩	٩	١٢	٤٧:٣٣	٣٦
١٢) م. كريات جات**	١٠	٧	١٣	٤١:٤٧	٣٤
١٣) م. كفركنا	٨	١٠	١٢	٣٩:٢٩	٣٤
١٤) هـ. اللد ***	٨	١٠	١٢	٥٣:٤٥	٣٢
١٥) هـ. رمات غان	٦	٨	١٦	٥٢:٣١	٢٦
١٦) م. يفنه	١	٥	٢٤	٨٨:٢٤	٨

* صفر:صفر بدون نقاط
** خصم ثلاث نقاط بواسطة لجنة الطاعة.
*** خصم ثلاث نقاط بواسطة لجنة الطاعة.

لائحة الدوري العام لفرق الدرجة الاولى المنطقة الشمالية بعد انتهاء مباريات الاسبوع الاخير

	فوز	تعادل	خسارة	اهداف (له:عليه)	نقاط
١) م. الاخاء الناصرة	١٨	٧	٥	٣٢:٦٥	٦١
٢) هـ. ام الفحم	١٢	٩	٩	٤٢:٥٠	٤٥
٣) هـ. كريات شمونه	١٢	٩	٩	٣٢:٣٣	٤٥
٤) هـ. نتسيرت عيليت	١٢	٧	١١	٣٩:٥٣	٤٣
٥) م. عسفيا	١١	١٠	٩	٣٨:٣٧	٤٣
٦) هـ. عكا	١٢	٤	١٤	٣٩:٣٢	٤٠
٧) هـ. كفركنا	١٠	٩	١١	٥١:٤٩	٣٩
٨) هـ. الخضيرة	٨	١٥	٧	٢٨:٣٠	٣٩
٩) م. طرعان	٨	١٢	١٠	٣٠:٣١	٣٩
١٠) هـ. مجد الكروم	٩	١١	١٠	٣١:٣٤	٣٨
١١) م. شفاعمرو	١٠	٧	١٣	٤٣:٣٦	٣٧
١٢) م. العفولة	٩	٩	١٢	٣٩:٣٦	٣٦
١٣) هـ. كفرقاسم	٨	١٢	١٠	٣١:٢٨	٣٦
١٤) م. طمرة	٩	٩	١٢	٤٢:٣٦	٣٦
١٥) هـ. كرميئيل*	١٠	٦	١٤	٥٠:٣٧	٣٦
١٦) م. الخضيرة*	١٠	٦	١٤	٣٨:٢٥	٣٦

* هبط الى الدرجة الثانية م. الخضيرة وكرمئيل بفارق الاهداف

لائحة الدوري العام لفرق الدرجة الثانية المنطقة الشمالية «أ» بعد انتهاء مباريات الاسبوع الاخير

	فوز	تعادل	خسارة	اهداف (له:عليه)	نقاط
١) هـ. مجدال هعيمق	٢٢	٦	٢	٢٠:٧١	٧٢
٢) هـ. طوبا	٢١	٧	٢	١٤:٦٣	٧٠
٣) ش. نحف	٢١	٥	٤	١٩:٦٢	٦٨
٤) ش. الناصرة	١٥	٧	٨	٣٨:٥٤	٥٢
٥) هـ. عرابة	١٣	٢	١٥	٥٨:٥١	٤١
٦) هـ. حرفيش	١١	٨	١١	٥٧:٥٤	٤١
٧) هـ. البعينة	١١	٧	١١	٣٢:٣٨	٤٠
٨) هـ. دير حنا	١١	٦	١٣	٥٤:٤٦	٣٩
٩) هـ. كفرسميع	١٠	٩	١١	٤٠:٤٤	٣٩
١٠) ع. عبلين	٩	٩	١٢	٤٤:٤٢	٣٦
١١) م. معلوت	١٠	٥	١٤	٤٧:٣٥	٣٥
١٢) ب. طبريا	١٠	٥	١٥	٥٤:٣٩	٣٥
١٣) هـ. سخنين*	٩	٨	١٣	٤٠:٣٦	٣٥
١٤) هـ. كابول*	٩	٨	١٣	٤١:٣٤	٣٥
١٥) هـ. عين ماهل	٣	٦	٢٠	٥٥:١٦	١٥
١٦) ب. حتصور	٣	٤	٢٢	٩٠:٢٧	١٣

* ملاحظة: ستجري مباراة فاصلة بين هـ سخنين وهبوعيل كابول لتحديد هوية الفريق الهابط الى الدرجة الثالثة، فارق الاهداف ليس له اهمية في الدرجة الثانية.

(اعداد: بلال بدارنة)

اجمال مباريات الدوري العام لكرة القدم للفرق العربية

* اعداد: عبد اللطيف مصاروة *

اسدل الستار أمس السبت وأول أمس الجمعة على مباريات الدوري العام للموسم الكروي ٩٧ - ٩٨، وبهذا لفظ الموسم الكروي انفاسه على مختلف الدرجات وترك انطباعا ايجابيا بان فرقا ضحكت وانطباعا سلبيا بان فرقا ندبت حظها لعدم تحقيق مبتغاها.

* الدرجة القطرية:

* فوز طيباوي وسط اداء رفيع.

* تعادل كناوي أعاد البسمة للكناويين.

* خسارة سخنينية بالرغم من استضافة المباراة.

فريق هـ. وهيب الطيبة خرج الى اللد لملاقاة الفريق المحلي هبوعيل وفاز عليه بهدفين سجلهما نسيم اغبارية وماريوس كتريجي اثر ضربة جزاء ١١م مقابل هدف سجله اريك ريجف وسط اداء طيباوي رفيع، رغم اهدار الفرص من قبل لاعبي هـ. وهيب الطيبة نسيم اغبارية، علاء ربيع واياد عمار ومراد ابو كشك الذين كان بامكانهم مضاعفة النتيجة والعودة الى الطيبة بنتيجة عالية.

الفريق الطيباوي انهى الموسم الاول في الدرجة القطرية بعد هبوطه من الممتازة واحتل المرتبة الثامنة برصيد (٣٩) نقطة بنسبة تحصيل ٣. ٤٣٪ وعيون الاداريين الطيباويين تتطلع لبداية التحضير للموسم الكروي الوشيك بالرغم من الضائقة المادية التي عانى منها الفريق الطيباوي منذ بداية الموسم الكروي دون اي دعم مادي من أي مؤسسة.

فريق مـ. كفركنا استضاف على أرض ملعبه وبين جمهوره فريق هكواح مـ. رمات غان. هدف وسيم عباس لم يكن كافيا لابقاء نقاط المباراة الثلاث في كفركنا حتى احرز يتسحاق عاسور هدف التعادل ليخرج الفريقان متعادلين. بالرغم من الأزمة المادية التي عانى منها الفريق الكناوي خلال الموسم والتي دفعت برئيسه فيصل خطيب التصريح بان حدد تاريخ ٦/٢ لحل الأزمة المادية بالاضافة الى عرض بطاقات اربعة لاعبين للبيع وهم عماد الفريق: هشام الزعبي، محمود الجمل، هيثم عواودة ووسيم عباس.

فريق اتحاد ابناء سخنين استضاف فريق مـ. عكا بعد نقل الاستضافة من تلة تابلون لسخنين، بناء على طلب الادارة السخنينية من رئيس ادارة فريق مـ. عكا باروخ اوفير لابعاد الفريق السخنيني عن ملعبه بواسطة محكمة الطاعة التابعة للاتحاد العام لكرة القدم، وخسر اللقاء مع مـ. عكا من هدفي برسي جناح وعصامي لسولين ولم يجد نفعا هدف حنا فرهود السابع عشر، من الخسارة.

فريق مـ. كفركنا انهى الموسم بالمرتبة الثالثة، برصيد (٣٤) نقطة بنسبة تحصيل ٧. ٣٧٪ بينما احتل فريق اتحاد ابناء سخنين المرتبة التاسعة برصيد (٣٨) نقطة بنسبة تحصيل ٢. ٤٢٪.

* الدرجة الأولى:

* نتيجة التعادل تطغى على المباراة الاحتفالية في مجد الكروم.

* فوز مـ. الخضيرة على الصاعد للقطرية لم يسعفه من الهبوط للثانية.

* بدأوا أحبابا وافترقوا أحبابا الطمراويون والقسماويون.

* هـ. عكا لم يفلح في افشال التخطيط الشفاعمري بالبقاء في الاولى.

* مـ. طرعان يفوز على هـ. ام الفحم بقيادة اياد زرعيني.

* فريق هـ. كفركنا انهى الموسم بخسارة في اقصى الشمال.

مع انتهاء مباريات الدوري العام للموسم الكروي ٩٧ - ١٩٩٨ للدرجة الأولى تبينت لنا حقيقتان: الاولى صعود فريق مـ. الاخاء الناصرة للدرجة القطرية وهبوط فريقي مـ. الخضيرة وهـ. كرميئيل للدرجة الثانية.

فريق هـ. احمد مجد الكروم استضاف في مباراة احتفالية الفريق الشقيق مـ. عسفيا وانهى اللقاء بالتعادل بثلاثة اهداف سجل لمجد الكروم وائل حريكي، احمد السبع الصغير واحمد السبع الكبير. بالمقابل سجل بيني بليطي هدفين وزاهر اسدي اضاف الهدف الثالث.

مدرب فريق هـ. احمد مجد الكروم، نضال عاقلة، اشرك لاعبي الاحتياط لاكسابهم الخبرة والتجربة الكروية التي يفتقرون اليها. كذلك اشرك مدرب مـ. عسفيا احمد وهب لاعبي الاحتياط.

فريق مـ. الاخاء الناصرة الصاعد للدرجة القطرية سافر الى جفعات اولغا لملاقاة متذيل اللائحة مـ. الخضيرة في مباراة الفطاب واستطاع متذيل اللائحة الحاق هزيمة نكراء بالفريق الصاعد، من اهداف غاي بورجو (هدفين) ليرا وكين وزارقيف مقابل هدف شيران فماكين. وفي هذه المباراة اشرك المدرب النصراوي موشي زعفران لاعبي الاحتياط الذين لم يشاركوا في مباريات الفريق منذ بداية الموسم.

مباراة التوتر والعصبية والضغط النفسي شهدها ملعب طمرة حيث استضاف فريق مـ. طمرة الفريق الشقيق هـ. كفرقاسم وكانت نتيجة التعادل تكفي الفريقين لبقائهما موسما آخر في الدرجة الاولى حتى ان رابطة الحكام التابعة للاتحاد العام لكرة القدم ارسلت الحكم الدولي وحكم الدرجة الممتازة عميت كلاين لادارتها وفي نهايتها بقي الفريقان موسما آخر في الدرجة الأولى بعد نتيجة التعادل.

مباراة الموسم شهد أحداثها ملعب شفاعمرو حيث استضاف فريق مـ. ابناء شفاعمرو هـ. عكا.و قبل المباراة ، كانت فقط نتيجة الفوز كفيلة لابقاء الفريق الشفاعمري موسما آخر في الدرجة الأولى. وفعلا تم ذلك حيث فاز لاعبو مـ. شفاعمرو من هدفي نايف خطيب واحمد حجاج مقابل هدف موشيه ادري. فوز الشفاعمريين فجر بركانا شفاعمريا لبقاء الفريق في الدرجة الأولى.

فريق مـ. طرعان استضاف وصيف متصدر اللائحة هـ. ام الفحم وأنهى المباراة بابتسامة عريضة على وجوه لاعبيه بعد الفوز المقنع بقيادة اياد زرعيني الذي احرز ثلاثة اهداف. وأضاف خالد كبابو بعد الهدف الرابع مقابل هدفين فحماويين سجلهما علي سليم حيث اصبح رصيده (١٨) هدفا بينما اصبح رصيد اياد زرعيني من الأهداف (١٥).

فريق هـ. كفركنا سافر الى اقصى الشمال لكريات شمونة وعاد مهزوما بثلاثة اهداف لهدفين.

* احصائيات:

* احرز لاعبو الفرق ٣١ هدفا بمعدل ٨٧. ٣ هدف لكل مباراة.

* ست مباريات انتهت بفوز الفرق المضيفة.

* مباراتان طغت عليهما نتيجة التعادل.

* اياد زرعيني لاعب مـ. طرعان سجل ثلاثة أهداف.

* بيني بليطي، غاي برجو، علي سليم سجل كل منهما هدفين.

* علي سليم بلغ رصيده ١٨ هدفا وبلغ رصيد اياد زرعيني ١٥ هدفا.

الفرق التي صعدت لدرجات أعلى:

مـ. الاخاء الناصرة صعد من الدرجة الاولى للدرجة القطرية.

هـ. اكسال صعد من الدرجة الثانية المنطقة الشمالية «ب» للدرجة الاولى.

هـ. عيلوط صعد من الدرجة الثالثة لمنطقة يزراعيل للثانية.

هـ. شباب كفرياسيف صعد من الدرجة الثالثة لمنطقة حيفا للثانية.

هـ. باقة الغربية صعد من الدرجة الثالثة لمنطقة الشومرون للثانية.

هـ. ابناء محطة اللد صعد من الدرجة الثالثة لمنطقة المركز للثانية.

هـ. المشاش صعد من الدرجة الثالثة لمنطقة الجنوب للثانية.

الفرق العربية التي هبطت لدرجات منخفضة

هـ. عين ماهل هبط من الدرجة الثانية المنطقة الشمالية «أ» للثالثة.

هـ. كفرقرع هبط من الدرجة الثانية المنطقة الشمالية «ب» للثالثة.

هـ. ابناء اللقية هبط من الدرجة الثانية المنطقة الجنوبية «ب» للثالثة.

الفرق التي صعدت وهبطت في الموسم الكروي ٩٧ - ٩٨

فريق مـ. يافا وهـ. تسفريريم حولون صعدا للدرجة الممتازة،

بينما هبط فريق هـ. بئر السبع وهـ. اشكلون للدرجة القطرية.

فريق مـ. الأخاء الناصرة وب. بئر السبع صعدا للدرجة القطرية،

بينما هبط فريق مـ. الخضيرة وهـ. كرميئيل للثانية من الدرجة الاولى للمنطقة الشمالية. وفريق هـ. كريات اونو وهـ. يهود للثانية من الدرجة الاولى المنطقة الجنوبية.

فرق هـ. مجدال هعيمق، هـ. اكسال، هـ. رعنانا وهـ. مفاسيرت تسيون صعدت للدرجة الاولى من الدرجة الثانية.

بينما هبط فريقا هـ. عين ماهل، وب. جتسور للثالثة من الدرجة الثانية للمنطقة الشمالية «أ» وفرق مـ. اور عكيفا وهـ. كفرقرع وم. كريات بياليك للثالثة من الدرجة الثانية للمنطقة الشمالية «ب». وفريق هـ. هشكما حن وب. كفار يونه هبطا للثالثة من الدرجة الثانية للمنطقة الجنوبية «أ».

لائحة الدوري العام لفرق الدرجة الثانية المنطقة الجنوبية «أ» بعد انتهاء مباريات الاسبوع الاخير

	فوز	تعادل	خسارة	أهداف (له:عليه)	نقاط
١) هـ. رعنانا	١٨	٧	٥	٢٠:٦٦	٦١
٢) هود هشارون	١٨	٦	٦	٣٥:٦٢	٦٠
٣) ب. كفارسابا	١٧	٨	٥	٣٨:٦٠	٥٩
٤) هـ. ازور	١٣	٨	٩	٣٨:٤٩	٤٧
٥) م. بات يام	١٣	٤	١٣	٥٢:٤٨	٤٣
٦) م. غ. شمونيل	١١	١٠	٩	٢٨:٣٣	٤٣
٧) هـ. هرتسليا	١١	٩	١٠	٣٣:٣٦	٤٢
٨) ب. طوبروق	١١	٨	١١	٣١:٣٤	٤١
٩) رمات الباهو	٩	١٣	٨	٣٩:٣٨	٤٠
١٠) هـ. الطيرة	٨	١٠	١٢	٣٦:٢٦	٣٤
١١) م. حولون	٩	٦	١٥	٤٤:٣٥	٣٣
١٢) م. قلنسوة	٨	٩	١٣	٤٧:٣٥	٣٣
١٣) هـ. جلجولية	٨	٩	١٣	٤٣:٢٧	٣٣
١٤) م. كفرقاسم	٨	٧	١٥	٦٩:٣٧	٣١
١٥) م. هشكما	٦	١٠	١٤	٤٨:٣٩	٢٨
١٦) ب. كفاريونا	٦	٨	١٦	٤٤:٢٢	٢٦

(اعداد: بلال بدارنة)

لائحة الدوري العام لفرق الدرجة الثانية المنطقة الشمالية «ب» بعد انتهاء مباريات الاسبوع الاخير

	فوز	تعادل	خسارة	أهداف (له:عليه)	نقاط
١) هـ اكسال	٢١	٥	٤	٢١:٧٣	٦٦
٢) هـ. نحلهنيل	١٨	٥	٧	٢٦:٤٢	٥٩
٣) هـ الرينة	١٦	٣	١٠	٣٦:٥١	٥١
٤) هـ دالية الكرمل	١٥	٥	٩	٥١:٦٧	٥٠
٥) هـ الفريديس	١٥	٤	١٠	٢٨:٤٨	٤٩
٦) م. طيرات هكرمل	١٣	٨	٩	٥٣:٤٩	٤٧
٧) اي جلبواع	١٢	٦	١٢	٤٢:٤٤	٤٢
٨) هـ النجيدات	١١	٩	١٠	٣١:٣٣	٤٢
٩) م. ام الفحم	١٠	١١	٩	٤٦:٣٦	٤١
١٠) م. باقة الغربية	١٢	٧	١١	٥٦:٥٥	٣٩
١١) هـ بئر المكسور	١٠	٩	١١	٤٣:٤٨	٣٩
١٢) هـ برطعة	١٠	٨	١٢	٤٧:٤٥	٣٨
١٣) م. بيسان	١٠	٥	١٤	٥٥:٤٦	٣٥
١٤) م. اور عقيبا	٨	٧	١٥	٥٣:٣١	٣١
١٥) هـ. كفرقرع	٥	١	٢٤	٥٠:١٣	١٦
١٦) م. ك. بيالك	٢	٧	٤٨	٧٤:٣٢	١٣

(اعداد: بلال بدارنة)

التعادل سيد الأحكام!!

م. كفركنا ينهي الموسم بتعادل بيتي بتركيبة شبه محلية

* م. كفركنا - هكواح رمات غان (١:١) *

❏ تقرير: عزات شلاعطة ❏



* فيصل خطيب *

* ملعب كفركنا: ٥٠ متفرجا.
* حكم المباراة: ميخا موسكوڤيتش (جيد).
* افضل لاعب: سامي مسلم (٦.٥).
* سجل لكفركنا: وسيم عباس (د/٢٤).
* سجل لهكواح رمات غان: ايتسك عاسور (د/٧٤).
* ملاحظة: رغم الأمطار الغزيرة، ورغم ان مكابي كفركنا لعب بتركيبة شبه محلية، المباراة كانت بمستوى جيد وسريعة من الطرفين!!

*** تركيب كفركنا:**

ناصر نصار (٥.٥)، ناتي تحاوخو (٥.٥)، رامي عزيز (٥)، سامي مسلم (٦.٥)، فايز عباس (٥)، مجال عباس (٥.٥)، محمد عباس (٥)، وسيم عباس (٦)، هيثم عواودة (٥)، محمود الجبر (٦)، صالح عواودة (٥) [باتريسيو سياج (د/٦٠) (٥)].

*** تركيب هكواح رمات غان:**

شمعون معلم (٥)، منير سويسا (٥)، يحيئيل حياوي (٥)، روعي حداد (٥.٥)، تومير عيني (٥.٥)، الون يتسحاكي (٥)، شلومو بن نيسان (٥)، أمير كوهين (٥.٥)، جيل ريجب (٥)، يوسف ابو العافية (٥)، اورن دنسيجر (٥) [ايتسك عاسور (د/٦٠) (٦)].

* أحداث المباراة:

في جو ماطر جدا، وأرضية ملعب مليئة بالمياه، جمعت المباراة أمس الأول الجمعة م. كفركنا مع هكواح مات غان، وكانت المباراة سريعة، وصل الفريقان الى العديد من الفرص، اثمرت عن تسجيل هدفين فقط، واحد لكل منهما.

بداية المباراة جاءت متكافئة، وكل فريق وصل لفرصة حيث راوغ محمود الجبر (١٢) ثلاثة مدافعين من رمات غان وسدد كرة قوية غير أن الحارس استطاع صد الكرة. بالمقابل، (د/١٤) ضربة حرة لهكواح يرفعها امير كوهين لرأس الون يتسحاكي، الذي سددها برأسه، لكن ناصر نصار صدها ببراعة.



* سامي مسلم *

(د/٢٤): الهدف الاول لكفركنا، اثر تمريرة جيدة من محمود الجبر لوسيم عباس، والأخير امام الحارس (من ١٠ أمتار) للشباك (١:صفر) لكفركنا. م. كفركنا كان قريبا من تسجيل الهدف الثاني في الدقيقة (٤٢): محمود الجبر مرة أخرى، يمرر كرة عرضية لوسيم عباس المتابع للخارج و،ينتهي الشوط الاول (١:صفر) لكفركنا.

الشوط الثاني، استمرارية للأول. كل فريق حاول تسجيل هدف لكن دون جدوى، حتى الدقيقة (٧٤) عندما عادل هكواح رمات غان النتيجة عن طريق اللاعب البديل ايتسك عاسور الذي استغل فشل المدافع فايز عباس ابعاد الكرة من صندوق جزائه، والأخير من خمسة أمتار للشباك الحالية (١:١).

كان بامكان رمات غان التفوق لكن كرة عاسور وجدت القائم في الدقيقة (٥٧). وفي الربع الساعة الأخيرة هكواح رمات غان كان الأفضل. غير ان وقفة ناصر نصار والمدافع سامي مسلم، منعا تغيير النتيجة لتنتهي المباراة بتعادل ايجابي (١:١) وعادل، للفريقين.

* رفعت ترك *

*** بعد المهاراة:**

- **رفعت ترك (مدرب كفركنا):** مباراة جيدة. لعبنا بتركيبة شبه محلية. الثمن النجاح لجميع اللاعبين.
- **فيصل خطيب:** ختامها مسك. تعادل بيتي بتركيبة محلية. أشركنا ثمانية ناشئين، وحصلنا على تعادل مرض. سنبدأ بالاعداد للموسم القادم عن طريق العمل الجاد.
- **عامي الحداد (مدرب هكواح):** مباراة جميلة. النتيجة عادلة. الموسم القادم سننافس على بطاقة الصعود للممتازة.

* في مباراة تحصيل حاصل

اتحاد سخنين يودع الدوري بخسارة امام الفريق العكي

* كانت هذه، مباراة الوداع للاعبي التعزيز والمدرب *

(تقرير: عادل طربيه)

* م. عكا - اتحاد ابناء سخنين (١:٢) *



* مازن غنايم *

* سجل لعكا - يوسي جنح (٦١) - عامي اسولين (٨٩).
* سجل لسخنين - حنا فرهود (٩٠).
* ملعب سخنين - (٧٠٠) متفرج.
* حكم المباراة - ڤكس برغر (جيد).
* مستوى الاداء - متوسط.
* افضل لاعب - عامي اسولين (عكا).
* تركيب م. عكا:

نداف ليڤي (٥)، اريك أسرف (٥)، دان يوني (٥)، ألون زيڤ (٥.٥)، مردخاي كول طوف (٥.٥)، ابراهيم حداد (٥.٥) [شفيق حبيشي (٦٨)]، عيران بن عزرا [يوسي جنح (٩) (٦)]، شوشان مخائيل (٥)، أسولين عامي (٦.٥)، بورس كريموس (٥.٥)، ايلان چولاني (٥) [ايهود چولاني (٧٠)].

* تركيب اتحاد سخنين:

زهير بدارنة (٥.٥)، بهاء ميعاري (٥.٥) [بكر غنايم (٨٢)]، الكسندر بوليكاروف (٥.٥) [يعقوب اسياغ (٨٢)]، تسبار دانيئيل (٦)، نزيه حلاحلة (٥)، ايتسك دادون (٥)، سامر ميعاري (٥.٥)، ايمن خلايلة (٥.٥)، نضال شلاعطة (٥.٥)، نادر همام (٥) [عباس صوان (٦٨)]، حنا فرهود (٥.٥).

لم ينجح فريق اتحاد أبناء سخنين في احراز الفوز على فريق مكابي عكا وانهاء الدوري بنتيجة ايجابية، على الرغم من أن المباراة جرت على ملعب سخنين وذلك بعد الجهود التي قامت بها ادارة اتحاد سخنين في اقناع الادارة العكية في اجراء المباراة على ملعب سخنين وذلك لتعويض خسارة الجمهور السخنيني وحرمانه من حضور مباريات الراديوس.

حوالي ٧٠٠ متفرج، جميعهم من سخنين ودعوا فريقهم بمشاهدته في آخر مباراة دوري لهذا الموسم. بعد ان ضمن بقاءه لموسم اضافي في الدرجة القطرية. الروح الرياضية العالية، سادت المباراة.

عدد من لاعبي التعزيز الذين أمضوا سنة كاملة في صفوف الفريق السخنيني سيعودون كل الى فريقه. وكما يقولون «الفراق صعب» اذ أنهى لاعبو التعزيز والمدرب عزمي نصار ومدرب اللياقة البدنية، مروان ريان، عملهم في سخنين بموجب الاتفاق المبرم بينهم وبين الادارة السخنينية. ومع انتهاء مباراة أمس الأول، كل شيء انتهى في سخنين هذا الموسم، والجميع سيخرج الى استراحة قصيرة.

شاهدنا في هذا اللقاء عددا لا بئس به من اللاعبين الناشئين الذين شاركوا في هذه المباراة من الطرفين. ففي سخنين تمّ اشراك حارس المرمى البديل زهير بدارنة، وبهاء ميعاري وبكر غنايم وعباس صوان بعد ان غاب مدة شهرين. وايضا فريق مكابي عكا أشرك عددا من اللاعبين الناشئين أمثال ابراهيم حديد وشفيق حبيشي وآخرين.



* حنا فرهود *



* عزمي نصار *

المباراة ومنذ بدايتها جاءت ضعيفة وغير مركزة، وتمركز اللعب في وسط الملعب وكانت هناك بعض المحاولات الضعيفة من الطرفين وخاصة من قبل الفريق العكي للوصول الى شباك الخصم، لكن عدم التركيز حال دون هز الشباك. اول هجمة خطرة وجدية لسخنين كانت في الدقيقة (٢٤) عندما مرر نادر همام كرة ارضية عرضية الى دادون المندفع والأخير سدد غير مركزة فوق العارضة.

وفي الدقيقة (٣٥) أيمن خلايلة تلقى كرة مرفوعة من دادون وبرأسه قوية مرت بجانب القائم، حيث انتهى الشوط الاول المتكافئ والمتساوي في الاداء والفرص بالتعادل السلبي (صفر:صفر).

الشوط الثاني جاء افضل من سابقه حيث اتخذ الطابع الهجومي وفي الدقيقة (٦١) لاعب عكا يوسي جنح انفرد بحارس مرمى سخنين زهير بدارنة الذي خرج لملاقاته، ونجح في التصدي له لكن الكرة عادت لنفس اللاعب وهذه المرة، أسكنها الشباك مسجلا التفوق. وفي الدقائق (٦٣) و(٦٦) نجح حارس مرمى سخنين زهير بدارنة في انقاذ مرماه من هدفين محققين. استمر اللعب سجالا في الهجمات، لكن م. عكا استغل الفرص وسجل الهدف الثاني في الدقيقة (٨٩)، عندما سيطر عامي اسولين على كرة مرتدة وانفرد بالحارس وسجل الهدف الثاني. بعدها بدقيقة اي في الدقيقة (٩٠)، حنا فرهود تلقى كرة من حارس مرمى سخنين يعقوب اسياغ الذي دخل بديلا ولعب في خط الهجوم ليسجل حنا فرهود هدف سخنين المقلص.

هـ. وهيب الطيبة أنهى الموسم بمذاق حلو

* رغم الضائقة المادية التي عصفت بالفريق الا انه أنهى الموسم في المرتبة الثامنة.

*** هـ. اللد - هـ. وهيب الطيبة (٢:١) ***

*** تقرير: عبد اللطيف مصاروة ***



نسيم اغبارية

* سجل للد: أريك ريجف (د/٢٩).
* سجل للطيبة: نسيم اغبارية (د/٥٩) وماريوس كيريجي (٨٢) اثر ضربة جزاء ١١م.
* استاد اللد الجديد - ٣٠٠ متفرج.
* حكم المباراة: اوري بيطون.
* مستوى الاداء: رفيع.
* أحسن لاعب: عبد المنان التيتي (الطيبة).
* ضربات ركنية: (٥:٧) للد.
* بطاقات صفراء: صالح حصارمة (الطيبة).

□ تركيب هـ. اللد:

ايرز بنوديس (٥.٦)، ميكي زيلبر (٥.٥)، اوفير ريجف (٥.٥)، اثي ليليوس (٥.٥)، قوبي طوليدانو (٥.٥)، شلومي جولفرنر (٥.٥)، ريتشارد فيشونط (٥) {يعقوف شفارتس د/٦٢ (٥)}، رونين اشفايج (٥.٥) {أمين ابو عرار د/٧٤)}، شلومو رازانا شقيلي (٥.٥)، اريك ريجف (٥.٥)، {يوسي جوردانا د/٥٦ (٥.٥)}، عوزي اوزلاي (٥.٥).

□ تركيب هـ. وهيب الطيبة:

يوسي باتصليتيل (٦)، محمد ياسين (٥.٦)، ماريوس كيريجي (٦)، عنان عبد القادر (٥.٦)، منذر مصاروة (٦) {مراد ابو كشك د/٤٦ (٥.٦)}، ماهر مصاروة (٦) {اوفير حلواني د/٥٩ (٦)}، صالح حصارمة (٥.٦)، علاء ربيع (٦) {إيال عمار د/٧٤}، موشيه جولدنبرغ (٦)، عبد المنان التيتي (٧)، نسيم اغبارية (٥.٦).

*** اهداف المباراة:**

(د/٣٩) هدف التفوق للمضيفين.

مثير زيلبر الظهير الأيمن لهبوعيل اللد مرر كرة عرضية من الجناح الأيمن لزميله اريك ريجف المندفع باتجاه منطقة حرام الطيبة فقام ريجف بالسيطرة على الكرة وسدد بقدمه اليسرى كرة ماكرة استقرت في شباك باتصليتيل دون رد فعل من الحارس الطيباوي معلنة تفوق وهدف السبق لهبوعيل اللد.

(د/٥٩) عادل نسيم اغبارية، ملك هدافي الفريق الطيباوي، النتيجة.

محمد ياسين الظهير الأيمن لهبوعيل الطيبة اندفع بالكرة من الجناح الأيمن ومررها متقنة لعبد المنان التيتي اللاعب المتألق في المباراة فراوغ التيتي حارسه الشخصي ومرر كرة عرضية على طبق من ذهب لزميله نسيم اغبارية المتواجد في عمق منطقة حرام اللد فما كان من نسيم الا غمز الكرة بقدمه لتستقر في شباك ايرز بنوديس ليعادل النتيجة محرزا هدفه الحادي عشر.

(د/٨٢) لاعبو هـ. وهيب الطيبة يتفوقون على لاعبي هـ. اللد.

عبد المنان التيتي لاعب هـ. وهيب الطيبة استلم كرة من زميله صالح حصارمة في الجناح الأيمن واندفع بها لعمق منطقة حرام اللد فلم يجد الظهير الأيسر لهبوعيل اللد قوبي طوليدانو طريقة لايقاف اندفاعة التيتي الا افشاله امام عيني حكم المباراة الذي اشار الى النقطة البيضاء دون تردد، نفذها ماريوس كيريجي متخصص ضربات الجزاء في الفريق الطيباوي باتقان محرزا هدف التفوق لفريقه ومنهيا مباريات الموسم الكروي بفوز خارجي.

*** اجمال المباراة:**

خاض فريق هـ. وهيب الطيبة مباراته النهائية للموسم الكروي ٩٧ - ١٩٩٨ بنجاح عندما خرج الى الاستاد الجديد في مدينة اللد لملاقاة الفريق المحلي هبوعيل. مبتغى الفريق الطيباوي من هذه المباراة كان الفوز اولا واشراك لاعبين محليين لاكسابهم الخبرة والتجربة الكروية ثانيا لانهم عماد المستقبل. في نهاية المباراة حقق الطاقم الاداري والمهني الطيباوي مبتغاه حيث فاز في المباراة واشرك لاعبين ناشئين. بداية المباراة كانت لصالح لاعبي اللد حيث سيطروا على مجريات المباراة مستغلين عدم التنظيم في صفوف لاعبي الطيبة لكن رويدا رويدا بدأ لاعبو الطيبة بالتأقلم في المباراة، الا ان لاعبيّ هـ. وهيب الطيبة علاء ربيع وعبد المنان التيتي أهدرا فرصتين أكيدتين للتسجيل في الدقيقتين (١٩ و٢١) ولكن في عالم كرة القدم من يهدر الفرص الأكيدة تنقلب الصورة ضده حيث استطاع لاعب هـ. اللد اريك ريجف تسجيل هدف السبق لفريقه في الدقائق الأخيرة من الشوط الأول وبالتحديد في الدقيقة (٣٩) منهيا الشوط الاول لصالح فريقه بهدف للا شيء وهذه النتيجة لم تعكس بتاتا ما جرى على أرض الملعب.



ماريوس كريجي

مع بداية الشوط الثاني احدث الطاقم المهني الطيباوي تغييرا بدفع مراد ابو كشك كظهير أيسر بدل الناشئ منذر مصاروة، هذا التغيير دفع بلاعبي الطيبة الى السيطرة المطلقة على احداث الشوط الثاني حيث صال وجال لاعبو هـ. وهيب الطيبة وفعلوا ما شاؤوا على ارض الملعب اللداوي ولم تمض الا (١٤) دقيقة حتى عادل نسيم اغبارية النتيجة محرزا هدفه الحادي عشر للموسم الكروي الحالي. وأهدر نسيم اغبارية ومراد ابو كشك وايال عمار فرصا أكيدة للتسجيل حتى احرز هدف التفوق قبل نهاية المباراة بثماني دقائق اثر عرقلة التيتي بواسطة طوليدانو لاعب اللد، وماريوس كيريجي سجل من النقطة البيضاء منهيا المباراة بفوز طيباوي وبمذاق حلو. الفوز الطيباوي جعل الفريق يحتل المرتبة الثامنة بالرغم من الأزمة المادية الخانقة التي عصفت بالفريق على مدار موسم كامل.

*** ردود فعل:**

- عبد القادر حاج يحيى (رئيس ادارة هـ. وهيب الطيبة):

مباراة ذات مستوى رفيع. الفريقان لعبا بصورة حرة دون ضغط وتوتر. كل الاحترام للاعبين.

- الحاج رائق ياسين (عضو ادارة هـ. وهيب الطيبة):

الفريق الطيباوي قدم أحسن مباراة له هذا الموسم واستطاع ترجمة السيطرة الميدانية الى فوز مقنع.

- تحسين حاج يحيى (مدرب هـ. وهيب الطيبة):

أشركنا في المباراة لاعبين محليين لاكسابهم الخبرة والتجربة الكروية. علينا البدء بالتحضير للموسم الكروي الوشيك.

- يعقوف بنوديس (مدرب هـ. اللد):

مباراة نهاية موسم. الفريق الأفضل فاز. اشركت لاعبين احتياطيين.

- عصام براغيثي (لاعب هـ. اللد والذي لم يشارك في المباراة):

مباراة ذات مستوى كروي رفيع. الفريق الطيباوي سيطر على احداث المباراة واستطاع الفوز.

- امين ابو عرار (لاعب هـ. اللد) والذي لعب اول مباراة دورية له ضد هـ. الطيبة، حيث شارك بديلا:

انا سعيد جدا لمشاركتي الاولى في الدرجة القطرية حيث لعبت طيلة مباريات الموسم بفريق الشبيبة والتحقت بالفريق الاول بناء على طلب من المدرب يعقوف بنوديس. ارجو ان اكون لاعبا اساسيا في الموسم الكروي القادم.

عبد المنان تيتي

نتائج التوتو*

توتو (١٥)	توتو (بلوس)
٢	١
×	١
١	٢
١	×
١	٢
×	×
٢	٢
×	×
×	×
١	×
١	١
×	٢
٢	×
×	١
٢	

توتو (١٥)	توتو (بلوس)
١٥×-	١٤×-
١٤×٣	١٣×-
١٣×١٥٣	١٢×٣
١٢×١٨٣٣	١١×٥٠
١١×٨٨٨٦	١٠×٣٤٩

* ملاحظة: بعد فحص ٩٠٪ من الاستمارات.

توتو (تيكو)

٢ - ٦ - ٩ - ١٢ - ١٤ ١٧ - ٢٥

٧×-
٦×٩
٥×٢٥٩
٤×٣٠٨٣

تقاسما ثمرة البقاء في الدرجة الاولى - كفرقاسم وطمرة

مكابي طمرة - هبوعيل كفرقاسم (صفر : صفر)

* فريقان عريقان نجيا من شبح الهبوط بفضل فارق الاهداف *

* ملعب طمرة: ٣٠٠ متفرج.
* حكم المباراة: عميت كلاين (ممتاز).
* مستوى الاداء: دون الوسط.
* افضل لاعب: (لا يوجد).

❑ تركيب مكابي طمرة:
نيسم ساسون (٥,٥)، آبي حايون (٥,٥)، ايهاب ياسين (٥,٥)، راسم ياسين (٥,٥)، ساغي ريغلر (٥,٥)، احمد حجازي (٥,٥)، ايهاب خطيب (٥,٥)، زاهي ارملي (٥,٥)، روني حموي (٥,٥)، طارق ابو رومي (٥,٥)، انيس ابو رومي (٥,٥).

❑ تركيب هبوعيل كفرقاسم:
زياد عامر (٥,٥)، اوفير بن حاييم (٥,٥)، [عيدان سنوف (٤٦)]، سيرغي ايغور (٥,٥)، ليفي يارون (٥,٥)، جودت صرصور (٥,٥)، طارق صرصور (٥,٥)، [حسن عيسى (٤٦)]، مرسي بدير (٥,٥)، امين عامر (٥,٥)، جاد صرصور (٥,٥)، [آدم ابو صعلوك (٤٦)]، محمد عامر (٥,٥)، أشرف عيسى (٥,٥).

● الاسبوع الثلاثون والاخير ومكابي طمرة بات من اقوى المرشحين للهبوط الى مستوى فرق الدرجة الثانية اسوة بنظيره في المباراة الحاسمة هبوعيل كفرقاسم. مكابي طمرة كان طيلة هذا الموسم بعيداً عن الضغوطات، لكن بسبب الخسارة الاخيرة امام الاخاء الناصرة وعلى ضوء نتائج فرق القاع، سقط فريسة بين انياب شبح الهبوط.

بالمقابل هبوعيل كفرقاسم بدأ الموسم بالرجل اليمين، وكان آخر من مني بخسارة من بين جميع فرق الدرجة الاولى لكن كثرة نتائج التعادل التي حصدها الفريق دون انتصارات ومن ثم الهزائم الثقيلة المتتالية جعلته يتنحى عن صهوة جواده، الامر الذي دفعه الى حافة الدرجة الثانية.

الاقدار شاءت ان يكون هذا اللقاء صراعاً من اجل البقاء يجمع بين مكابي طمرة وهبوعيل كفرقاسم. هبوعيل كفرقاسم في المرتبة الثانية عشرة ورصيده من النقاط قبل المباراة (٣٥) وفارق الاهداف (٣ -) ومكابي طمرة في المرتبة الثالثة عشرة ورصيده من النقاط (٣٥) وفارق الاهداف (٦ -). ولو نظرنا الى هبوعيل كرميئيل صاحب المرتبة قبل الاخيرة نجد ان رصيده من النقاط (٣٣) وفارق الاهداف (١٤ -) في حين رصيد متذيل اللائحة (٣٣) نقطة، وفارق الاهداف (١٦ -) هدفا، اي انه كي يضمن كلا الفريقين العربيين بقاءهما في الدرجة الاولى عليهما الخروج من هذه المباراة بنتيجة تعادل بغض النظر عن نتيجة مباريتي كرميئيل والخضيرة لان جانب الاهداف في مصلحة طمرة وكفرقاسم.


* فرحة المقعد الطمراوي في البقاء بالأولى! *

احداث المباراة:

بداية المباراة كانت بمثابة جس نبض من كلا الفريقين، نصف الساعة الاولى من المباراة لم تشهد اية فرصة جدية تهدد احد المرميين سوى تلك التي كانت في الدقيقة (٣٠) عندما احتسب حكم المباراة ضربة حرة مباشرة لطمرة على حدود الزاوية الركنية سددها انيس ابو رومي قوسية مباشرة بتألق ابعدها الحارس زياد عامر من حلق المرمى.

في الدقيقة الـ (٤٠) محمد عامر انفرد بالحارس نيسم ساسون لكنه سدد الى الخارج. اقتصر بعد ذلك اللعب على وسط الملعب حتى نهاية الشوط الاول.

الشوط الثاني بدأ بصورة مشابهة للشوط الاول واولى الفرص في هذا الشوط كانت قسماوية، ففي الدقيقة (٦٠) ايهاب ياسين اعاد الكرة الى منطقة الجزاء، حارس المرمى نيسم ساسون لمس هذه الكرة بيده وعلى الفور احتسب حكم المباراة عميت كلاين ضربة حرة مباشرة على بعد (٥)م نفذها محمد عامر. لكن الكرة علت العارضة بقليل. بعد ذلك خرج مهاجمو الفريقين الى اجازة مفتوحة، حيث كانت جميع الهجمات قبالة منطقة جزاء كلا الفريقين وهذا يعني ان حارسي المرميين كانا ايضا في لحظات نقاهة ولكن في الدقائق العشر الاخيرة اخذ كلا الفريقين يشن الهجمة تلو الاخرى بغية اقتناص هدف ولكن صافرة الحكم سبقت الاحداث معلنة بقاء كلا الفريقين في الدرجة الاولى، ومع صافرة الحكم اخذت الاحتفالات تزين ارضية الملعب الخضراء في طمرة حيث دخل الى المباراة القسماويون والطمراويون كما يقولون احباب وخرجوا منها احباب.

بعد المباراة:

* **محمد ياسين (ابو صالح) (اداري طمرة):** فرحة لا توصف وكأننا ارتقينا الى مستوى فرق الدرجة القطرية وكما يقولون بأن من ينتظر اللحظات القاتلة ويتمكن من البقاء في الدرجة الاولى فهذا يعني بأنه قد ولد من جديد وانا اتمنى بأن يكون الموسم القادم افضل من هذا الموسم.

* **(مدرب كفرقاسم):** مباراة جميلة، اشكر الطمراويين على حسن الضيافة حيث استقبلونا برحابة صدر وبالضيافة العربية المعهودة والمشهود لها، ابارك لطمرة ولكفرقاسم بقاء الفريقين في الدرجة الاولى.

(محمد ذياب)

ختامها مسك

هبوعيل مجد الكروم ومكابي عسفيا انهيا الدوري متعادلين

* هـ. مجد الكروم - مـ. عسفيا (٣:٣) *

* سجل لمجد الكروم - وائل حريكي (٢٠)، أحمد سبع الصغير (٨٧)، أحمد سبع الكبير (٩٠).
* سجل لعسفيا - بيني بليطي (٣٣) (٨٩)، زاهر أسدي (٦٦).
* ملعب مجد الكروم - (٤٠٠) متفرج.
* حكم المباراة - نيز ملكا (جيد).
* مستوى الاداء - متوسط.
* افضل لاعب - خطار ابو ركن، حارس مرمى عسفيا.

* **تركيب هـ. مجد الكروم:**
ماهر ذياب (٥)، نصري كيوان (٦)، روني ملكا (٥ .٥)، علي حمدان (٥ .٥)، شوكت ادريس (٦) [عطا خلايلة (٥٢)]، بلال فرحات (٦)، محمود خلايلة (٥)، مصطفى ذيب (٥) [أشرف ذياب (٥٢)]، احمد سبع (الكبير) (٦)، نصير كيوان (٦) [احمد سبع (الصغير) (٦٦)]، وائل حريكي (٦).

* **تركيب مـ. عسفيا:**
خطار ابو ركن (٧)، أيمن فرو (٦)، نادر روحانا (٥) [أمل شروف (٦٥) (٥)]، انور حلبي (٥)، أيمن ايوب (٥)، سليمان ابو ركن (٥) [اودي ليفي (٦٧)]، زاهر أسدي (٦)، كميل برانسي (٦)، املا ملاك (٥ .٥)، بيني بليطي (٦)، عوني كيوف (٥ .٥) [عصام شروف (٥٢) (٥)].

أنهى فريق هبوعيل مجد الكروم هذا الموسم لقاءه امام مكابي عسفيا بالتعادل (٣:٣) حيث تقاسم الفريقان النقاط وخرجا متعادلين وسط اجواء احتفالية. المباراة سادتها الروح الرياضية العالية بسبب ضمان الفريقين بقاءهما موسما اضافيا ضمن الدرجة الأولى ونتيجة المباراة كانت غير مهمة كونها تحصيل حاصل للبروتوكول فقط هذا الأمر حدا بمدربي الفريقين احمد وهب ونضال عاقلة الى اشراك عدد أكبر من لاعبي الشبيبة لاعطائهم الفرصة لكسب الخبرة.

المباراة مع بدايتها جاءت حذرة وشاهدنا بعض الهجمات غير المركزة من قبل الفريقين استمر الحال على ما هو عليه حتى الدقيقة الـ ٢٠ عندما اندفع نصري كيوان من الجهة اليمنى وسدد كرة قوية صدها الحارس لتعود الى احمد سبع الكبير وهو الأخر صوب قوية لكن كرته ارتطمت بدفاع عسفيا لترتد الكرة وتصل الى رجل وائل حريكي الذي حولها الى الشباك مسجلا الهدف الاول لمجد الكروم. وفي الدقيقة (٣٣) هجمة عسفاوية سريعة، الكرة تصل الى بيني بليطي الذي راوغ دفاع الخصم وزج الكرة في الشباك معادلا النتيجة. وبهذه النتيجة انتهى الشوط الأول.

الشوط الثاني جاء أفضل من سالفه حيث شاهدنا العديد من الفرص الأكيدة والخطرة وخاصة من قبل لاعبي عسفيا. هذا الضغط وهذه الفرص أثمرت عن هدف لعسفيا في الدقيقة (٦٦) عندما سدد زاهر أسدي كرة قوية من الهواء مباشرة لتهتز شباك مجد الكروم و(١:٢) لعسفيا.


* احمد سبع الكبير *


* المدرب نضال عاقلة وتلامذته ثبتوا اقدامهم في الدرجة الأولى *

بعدها قام لاعبو مجد الكروم بعدة هجمات مكثفة ومباغتة على مرمى عسفيا للمعادلة ونجحوا في ذلك في الدقيقة الـ (٨٧). احمد سبع (الصغير) سدد كرة قوية باتجاه حارس المرمى الذي صدها لتعود منه الى احمد سبع (الكبير) وهذا تابع الكرة الى الشباك معادلا النتيجة. وفي الدقيقة (٨٩) مهاجم مكابي عسفيا بيني بليطي عاد وسجل الهدف الثالث وهدف التفوق ولم تمر سوى دقيقة واحدة واحمد سبع (الكبير) يصوب قذيفة في الدقيقة القاتلة من زمن المباراة اي في الدقيقة (٩٠) مزقت شباك عسفيا معادلا النتيجة. وتصافح الجميع مودعين بعضهم على أمل اللقاء في الموسم القادم

(عادل طربيه)

الابناء صمدوا في صراع البقاء فتنفس الشفاعمريون الصعداء في موسم كله عناء

مكابي شفاعمرو - هبوعيل عكا (١:٢)

□ تقرير: حسين الشاعر □

* سجل لشفاعمرو: نايف خطيب (١٧) احمد حجاج (٢٤).
* سجل لعكا: موشيه ادري (٢٧).
* ملعب شفاعمرو: (٨٠٠) متفرج.
* حكم المباراة: حايم يعقوب (ممتاز).
* مستوى الاداء: (متوسط).
* افضل لاعب: ايهاب حمادي (شفاعمرو).

□ تركيب هـ. شفاعمرو:
عماد صبح (٦)، حسين حسنين (٦)، ايلي مزراحي (٦)، ايهاب حمادي (٧)، ايهاب جعفري (٦.٥)، بلال قادرية (٦)، عمر كوكبي (٦) [يوسي (٩٠)]، عماد عنبتاوي (٦) [نفاع نفاع (٦٠)]، باسل بشناق (٦)، احمد حجاج (٦.٥)، نايف خطيب (٦).

□ تركيب هـ. عكا:
ليران اربيل (٦)، احيون اطياس (٥.٥)، شمعون عمار (٦)، رونين ليفي (٥.٥)، [رامي ميمون (٨٦)]، نبيل ترشحاني (٥.٥)، اوهيل بيلو (٥) [ايلان عمار (٦٧)]، خضر سملانه (٥.٥) [نيسان سمداوي (٦٥)]، ليؤور جشون (٥.٥)، حايم اسباغ (٥.٥)، موشيه ادري (٦)، دودو بن شوشان (٥).

● استضاف فريق مكابي شفاعمرو وعلى ارض ملعبه فريق هبوعيل عكا في مباراة مصيرية بالنسبة للفريق الشفاعمري فخسارة الفريق الشفاعمري في هذا اللقاء، كانت تعني هبوطه الى الدرجة الثانية اما الفوز فيعني البقاء بشق الانفس في الدرجة الاولى. وفي اللحظات الاخيرة من زمن الدوري حيث حضر المباراة جمهور كبير من مدينة شفاعمرو لتشجيع فريقهم وحثهم على احراز الفوز في هذه المباراة المصيرية حيث لم يتوقف هذا الجمهور عن الهتاف والتشجيع طيلة دقائق المباراة. التخوفات كانت كبيرة في الشارع الرياضي الشفاعمري من انزلاق الفريق الى الدرجة الثانية. لكن الابناء بارادتهم وعزمهم حققوا الانتصار ولم يخيبوا الآمال واعادوا البسمة الى الوجوه الشفاعمرية بعد طول انتظار.

المباراة لم تكن كبيرة من ناحية الاداء، ولكن الاهم هو احراز الفوز والهروب من شبح الهبوط.

الشوط الاول تميز بالسيطرة الشفاعمرية، اذ نجح الفريق بتسجيل هدفين حيث اثمرت هذه السيطرة عن هدف في الدقيقة الـ (١٧) ايهاب جعفري دفع الكرة الى منطقة جزاء عكا واحمد حجاج نطح الكرة برأسه وارتطمت بالعارضة وعادت الى نايف خطيب الذي زجها في الشباك مسجلاً الهدف الاول وسط فرحة شفاعمرية لا توصف. بعد تسجيل الهدف استمر لاعبو شفاعمرو بشن الهجمات والسيطرة على مجريات الاحداث حتى جاءت الدقيقة الـ (٢٤)، عماد عنبتاوي برفع الكرة الى منطقة الجزاء من ضربة حرة ومباشرة، واحمد حجاج تطاير للكرة ونطحها الى عمق الشباك مسجلاً الهدف الثاني ومعززاً من فوز الفريق في هذه المباراة مع تفجر الحناجر في المدرجات.

ومع انشغال ابناء شفاعمرو في الهجوم على مرمى عكا في محاولة لتسجيل اهداف اخرى جاءت النتيجة عكسية. ففي الدقيقة الـ (٢٧) موشيه ادري العكي سجل هدفاً وقلص النتيجة. في الشوط الثاني نزل الفريقان ارض الملعب ولعب الفريق الشفاعمري بصورة دفاعية اكثر وذلك للمحافظة على النتيجة حيث نجح في ذلك ليتدفق الجمهور الى ارض الملعب حاملاً اللاعبين على الاكتاف فرحين ببقائهم في الدرجة الاولى.



* احمد حجاج *

بعد المباراة:

* **شفيق الهزيل (لاعب درجة ممتازة سابق)**: الفريق الافضل فاز. على فريق الابناء العمل للموسم القادم بصورة مبكرة.
* **امين الشيخ (مدير الابناء سابقاً)**: المهم بقينا في الدرجة الاولى وكل الاحترام للجمهور.
* **سليم قسيس (شفاعمرو)**: من كان بحاجة للنقاط فاز. على المسؤولين تصحيح الاخطاء.
* **جمال عطارية (كابتن الفريق)**: افضل فوز هذا الموسم.
* **كارم صبح (مدير قسم الرياضة)**: نبارك للابناء ولجمهور شفاعمرو.

فوز طرعاني... بفضل اياد زرعيني!

مكابي طرعان - هـ ام الفحم (٢:٤)



* اياد ز

* ملعب عكا : ٣٠٠ متفرج.
* حكم المباراة: دوري الون (جيد).
* مستوى المباراة: متوسط.
* سجل لطرعان: اياد زرعيني (د/٤٨ + ٨٥ + ٨٩) خالد كبابو (د/٥٣).
* سجل لأم الفحم: علي سليم (د/٥ + ٨٧).
* افضل لاعب: اياد زرعيني (٧).

□ **تركيب طرعان:**
اشرف داموني (٦)، عماد ابو ركن (٦)، نيسم جلام (٥) [زياد نصار د/٧٠]، علي عدوي (٦)، عمر زرعيني (٦)، مراد سلامة (٦)، يوسي كادوش (٦)، عامر عدوي (٦)، [وائل عدوي د/٨٣)]، عادل نجم (٦)، خالد كبابو (٦)، اياد زرعيني (٧).

□ **تركيب ام الفحم:**
عبودي مصطفى (٤)، تيسير ابو ريمي (٥)، جابر احمد (٥)، [ايمن حسن د/٧٠]، فريد طاهر (٦)، محمود سليم (٥) [فداء قعوار د/٥٦]، نسيم كبها (٦)، محمد كبها (٥)، طال بارنيل (٥) [مهند فندي د/٥٨ (٤)]، محمد سليم (٥)، اشرف العال (٥)، علي سليم (٦.٥).

اجمال المباراة:

● مباراة راديوس جرت على ملعب عكا بين مكابي طرعان المضيف وهبوعيل ام الفحم الضيف. المباراة خلت من الاعصاب وكانت متحررة، لذلك شاهدنا الكثير من الاهداف بلغت نصف دزينة.

ام الفحم كانت افضل في الشوط الاول وسجلت هدفا واحدا عن طريق علي سليم في الدقيقة الخامسة حيث انطلق جابر احمد من جهة اليمين ومرر كرة عرضية لعلي سليم المتابع من ثلاثة امتار للشباك (١:صفر) لام الفحم نتيجة الشوط الاول. الشوط الثاني طرعان افضل واستطاعت قلب النتيجة بفضل اياد زرعيني الممتاز الذي سجل ثلاثة اهداف.

د/٤٨ خالد كبابو يمرر كرة عرضية لاياد زرعيني والاخير يتابع من خمسة امتار للشباك (١:١).

د/٥٣، خالد كبابو يندفع في وسط الملعب ويراوغ مدافعي ام الفحم وامام الحارس يسدد للشباك (٢:١) لطرعان.

في الخمس دقائق الاخيرة سجلت ٣ اهداف اخرى.

د/٨٥، مراد سلامة يبعث كرة طويلة لاياد زرعيني والاخير يتابع للشباك (٣:١) لطرعان.

د/٨٧، علي سليم يقلص النتيجة لـ (٣:٢) ضربة جزاء ١١ مترا بعد عرقلة اشرف داموني له.

د/٨٩، اياد زرعيني يختتم مسلسل الاهداف ويسجل الهدف الاخير في المباراة (٤:٢) حيث يمرر عماد ابو ركن كرة طويلة لزرعيني السريع يسيطر عليها وللشباك (٤:٢) نتيجة المباراة.


* علي سليم *

بعد المباراة:

* **سمير عيسى**: مباراة نموذجية لنهاية الموسم، الفريقان لعبا دون اعصاب ووصلا لعدة فرص. فريقنا حالفه الحظ. نتيجة تعادل كانت عادلة حسب مجريات اللعب.
* **سعيد طاهر**: اجواء نهاية الموسم خيمت على اللقاء. اتمنى النجاح لفريق طرعان.

(مراسل خاص)



* سجل اهداف الخضيرة - شاي ترايغر (٦)، (٩٠)، نير اوكنين (١٧)، افيعاد زرفيف (٨٠).
* سجل هدف الناصرة - شيران ڤعكنين (٦٦).
* ملعب غفعات اولغا - ٢٠٠ متفرج.
* افضل لاعب - شاي ترايغر.

□ مكابي الخضيرة:

شلومو طرابلس (٥)، شارون ديفني (٥)، اليران مالكا (٤) [اياد ابو دية (٨٢)]، يوحانان يسرائيلوف (٥.٥)، يوڤال كيلر (٥)، غاي كرادي (٥.٥)، ليران بن نون (٥) [تمير كدحوته (٨٦)]، شاي ترايغر (٧)، افيعاد زرفيف (٦)، نير اوكنين (٥) [موطي زوهار (٧٦)]، نبيل ابو هلال (٦).

□ تركيب الاخاء:

لؤي عبد القادر (٥)، اشرف سليمان (٥)، خالد سليمان (٥)، ادهم منصور (٤)، توفيق بركات (٤)، سمير ابو نصرة (٤)، مؤيد لوابنة (٤) [شيران ڤعكنين (٤٦) (٥.٥)]، بنسي روزنفلد (٥)، موشيه ڤعنونو (٤)، علي الحاج (٤) [يوسي الفيا (٧٢)]، نضال عودة (٥).

مباراة ضعيفة المستوى قدمها الفريق الصاعد للدرجة القطرية فريق مكابي الاخاء الناصرة. هذه المباراة لا تليق بفريق صعد للدرجة القطرية. بالمقابل فريق مكابي الخضيرة الذي كان بأمس الحاجة للفوز رغم انه عرف ان في حالة الفوز فمن الممكن ان تتحد عدة عوامل من أجل بقائه في الدوري.

*** احداث المباراة:**

الدقيقة (٦) شاي ترايغر تلقى كرة من نبيل ابو هلال وعن بعد (٢٠)م سدد كرة قوية اخضعت الحارس لؤي عبد القادر.

الدقيقة (١٧) نير اوكنين تلقى كرة من الجهة اليسرى وعبر توفيق بركات وامام الحارس سدد كرة لداخل الشباك و(٢:صفر).

مع بداية الشوط الثاني احدث فريق الاخاء تبديلا حينما دخل اللاعب شيران ڤعكنين مكان اللاعب مؤيد لوابنة وهذا البديل اثمر عن تسجيل هدف في الدقيقة الـ (٦٦) عندما تلقى ڤعكنين الكرة من بنسي روزنفلد وسددها الى الشباك.

في هذه الدقائق كانت السيطرة واضحة لفريق الاخاء الناصرة وقصة الأهداف كانت مسألة وقت ليس الا.

بالمقابل فريق مكابي الخضيرة اعتمد على الهجمات المرتدة واحداها كانت في الدقيقة (٨٠)، اللاعب تمير كدحوته مرر كرة عرضية لافيعاد زرفيف وهذا سدد الى الشباك.

في الدقائق الأخيرة حاول فريق الاخاء الناصرة العودة الى المباراة الا ان الهدف الرابع سجل في مرماه في الدقيقة الأخيرة من المباراة اثر خطأ قاتل من دفاع فريق الاخاء الناصرة لتصل الكرة الى شاي ترايغر الذي سجل الهدف الأخير لصالح مكابي الخضيرة في الدرجة الأولى حيث هبط هذا الفريق الى مستوى فرق الدرجة الثانية مع نهاية المباراة.

(رياض محاميد)



اتحاد سخنين ثبّت اقدامه في القطرية لكنه غاص في ديون باهظة

● قامت ادارة اتحاد ابناء سخنين بتوزيع (٣٥٠) دعوة تم من خلالها دعوة رجال الاعمال واصحاب المصالح في سخنين وذلك مساء يوم الجمعة الماضي في قاعة مجلس العمال لتقييم الموسم واطلاعهم على وضع الفريق الحرج من الناحية المادية حيث يعاني الفريق أزمة مالية تقدر بـ (٨٠٠) الف شاقل.

ادارة الفريق علقت آمالاً كبيرة على هذا الاجتماع لكن آمالهم هذه تلاشت وكما قال مدير الفريق مازن غنايم فإن ادارة الفريق تعرضت لخيبة امل كبيرة من الحضور القليل الذي لم يتجاوز عدد اصابع اليدين.

وفي حديث مع مازن غنايم قال بان هذا الوضع يعني بان ادارة الفريق ستقدم استقالة جماعية وتسليم اوراق وبطاقات اللاعبين لادارة البلدية ،التي وعدت بدفع مبلغ (٥٠٠) الف شيكل، وعبر صحيفة «الاسبوع الرياضي» يتوجه مازن غنايم لكل مشجعي ومحبي الفريق للوقوف الى جانبه ودعمه واخراجه من مأزقه لانه في مثل هذا الوضع لم تتمكن الادارة من التفاوض مع مدرب للفريق ولاعبي تعزيزه ومن المحتمل ان لايفتتح الفريق مباريات الموسم القادم.

وأضاف غنايم، بان الابواب مفتوحة لأي شخص في سخنين يرغب ان ينضم لادارة الفريق ولاي منصب يختاره، اذا كان يجد في نفسه القدرة على اخراج الفريق من المأزق.

(عادل طربيه)

هـ. وهيب الطيبة في ارقام

● اعداد: عبد اللطيف مصاروة ●

● اجرى فريق هـ. وهيب الطيبة الموسم الكروي الحالي ٩٧-١٩٩٨ والذي اسدل الستار على مبارياته، امس السبت، بجمع درجاته ثلاثين مباراة فاز في عشر مباريات، خمس منها خارجية على فريق سكتسيا نس تسيونا وهـ. تسفريريم حولون في مباريات جولة الذهاب وم. يفنه وم. كريات جات وهـ. اللد في مباريات جولة الاياب وخمس مباريات بيتية على م. يفنه وهـ. بات يام وهـ. اللد في مباريات جولة الذهاب وعلى فريقي هـ. رمات غان وم. كفركنا في مباريات جولة الاياب. وتعادل الفريق الطيباوي في عشر مباريات، اربع منها في جولة الذهاب ضد هكواح م. رمات غان وم. عكا وم. يافا واتحاد ابناء سخنين والتي توقفت في الدقيقة الرابعة والعشرين والتي قررت محكمة الطاعة التابعة للاتحاد العام لكرة القدم نتيجتها (صفر:صفر) بدون نقاط وست مباريات في جولة الاياب ضد سكتسيا نس تسيونا واتحاد ابناء سخنين وب. تل ابيب وهـ. بات يام وهـ. اشدود وهـ. تسفريريم حولون. وخسر فريق هـ. وهيب الطيبة عشر مباريات ست منها في مباريات جولة الذهاب ضد م. كريات جات وب. تل ابيب وهـ. رمات غان وهـ. اشدود وم. نتانيا وم. كفركنا واربع في مباريات جولة الاياب ضد هكواح رمات غان وم. نتانيا وم. عكا وم. يافا.

في مباريات جولة الذهاب فاز الفريق الطيباوي في خمس مباريات وتعادل في اربع وخسر ست مباريات. احرز لاعبوه ١٤ هدفا ودخل مرماهم ٦ اهداف. اما في مباريات جولة الاياب فقد فاز فريق هـ. وهيب الطيبة في خمس مباريات وتعادل في ست وخسر اربع مباريات. احرز فيها لاعبوه ٢٢ هدفا ودخل مرماهم ٢٠ هدفا. احرز لاعبو هـ. وهيب الطيبة على مدار مباريات الموسم الدورية الثلاثين ٣٦ هدفا شارك في تسجيلها هداف الفريق نسيم اغبارية ١١ هدفا تلاه ماريوس كريجي ثمانية اهداف ثم عبد المنان التيتي خمسة اهداف واحرز كل من ڤيتالي تسيجانكوف واياد عمّار وموشيه جولدبرغ واوفير حلواني هدفين وسجل كل من يتسحاق بن تورا واحمد العارف وعلاء ربيع وصالح حصارمة هدفا واحدا. من الطرف الآخر دخل مرمى الفريق ٣٦ هدفا. جمع الفريق الطيباوي ٣٩ نقطة من اصل ٩٠ بنسبة تحصيل ٤٣.٣٪. وشارك في مباريات الفريق الدورية ٢١ لاعبا واكثر المشاركين في المباريات كلاعب اساسي كان لاعب التعزيز الروماني ماريوس كريجي اذ لعب ٢٨ مباراة كلاعب اساسي وتغيب من مباراتين ضد م. عكا في جولة الذهاب وم. نتانيا في جولة الاياب لتلقيه البطاقات التحذيرية، يليه موشيه غولدبرغ كلاعب اساسي او بديل بنفس عدد المباريات التي شارك فيها ماريوس كريجي واقل اللاعبين مشاركة في مباريات الدوري العام اللاعب الناشئ منذر مصاروة الذي شارك مع الفريق آخر مباراتين ضد م. كفركنا وهـ. اللد بعده يأتي اللاعب بشار حاج يحيى الذي شارك في اربع مباريات. وترك الفريق ڤيتالي تسجانكوف الذي انضم لمكابي كفركنا ليزود عن مرماه ويتسحاق بن تورا الذي التحق بفريق الدرجة الاولى هـ. تسيرت عيليت واحمد العارف الذي انضم لمكابي نتانيا كذلك جهاد حاج يحيى ورائد مصاروة.

بدأ تدريب الفريق المدرب عامي الحداد الذي صعد بالفريق للدرجة الممتازة وتم انتقاله لصفوف فريق هكواح مكابي رمات غان بعد مباراة الفريق الخارجية ضد م. كريات جات في مباريات جولة الاياب وانيطت مهمة تدريب الفريق للطاقم المهني الطيباوي تحسين حاج يحيى ومحمود عمشة.

عادوا والعود أحمد

هبوعيل اكسال – مكابي باقة الغربية (٥:٥)

* ملعب اكسال: ٤٠٠ متفرج.
* حكم المباراة: طال بيرس.
* افضل لاعب: سليم دراوشة (اكسال).
* سجل اهداف اكسال: علي دراوشة (٥)، محمد خليلية (١٥)، سليم دراوشة (٣٠)، ابراهيم دراوشة (٧٠)، رمزي شداقنة (٨٣).
* سجل اهداف باقة الغربية: فراس عويسات (١٢)، (٧٠)، (٧٣)، اشرف مواسي (٥٠)، صلاح ابو مخ (٧٥).

□ تركيب اكسال:

اسعد اسعد (٥)، ايمن عيسى (٥)، نيسم ادري (٥)، رمزي شداقنة (٦)، محمود اسعد (٥)، سليم دراوشة (٧)، عبد الوهاب دراوشة (٥) [ابراهيم دراوشة (٥.٥)]، سامي مسعود (٥)، [رأفت شداقنة (٧٥)]، محمد خليلية (٥.٥)، علي عقل (٥)، علي دراوشة (٦)، عوغن كوريي (٤٥)].

□ تركيب باقة الغربية:

مهند بيادسة (٥)، سامر لبناوي (٦)، احمد عويسات (٥)، مهند جابر (٥)، فراس عويسات (٧)، شريف مواسي (٦)، محمد عثمان (٥)، صلاح ابو مخ (٥)، [فادي ابو حسين (٦١)]، اشرف مواسي (٥)، [ماجد ابو طعمة (٨٠)]، اشرف مواسي (٦).

● الفريق الكسلاوي انهى الدوري كما خطط له: العودة الى مستوى فرق الدرجة الاولى. المباراة كانت مثيرة وغنية بالاهداف، حيث استطعنا مشاهدة عشرة اهداف جميلة وسادت المباراة الروح الرياضية العالية، حيث كانت اشبه بمباراة ودية.

مسلسل تسجيل الاهداف افتتحه اللاعب المخضرم علي دراوشة عندما مرّر له صانع العاب الفريق سليم دراوشة في الدقيقة (٥) كرة عرضية ليسجل علي دراوشة الهدف الاول للفريق الكسلاوي.

في الدقيقة (١٥) علي دراوشة يمرر كرة طويلة، تصل للاعب الواعد محمد خليلية الذي يرسل قذيفة صاروخية قوية تعانق شباك مرمى باقة الغربية مسجلا الهدف الثاني للفريق الكسلاوي (٢:صفر).

في الدقيقة (١٧) ترتطم الكرة بيد أيمن علي ليحتسب حكم المباراة ضربة جزاء (١١)م، سجل على اثرها فراس عويسات الهدف الاول لباقة الغربية.

في الدقيقة (٢٥) صلاح ابو مخ ينفرد بالحارس الكسلاوي وعن بعد يصوب الى الخارج.

في الدقيقة (٣٠) سليم دراوشة يسجل هدفاً جميلاً حيث ارسل كرة لولبية عن بعد (٢٥)م عانقت حلق الزاوية العليا للمرمى مسجلاً الهدف الثالث للفريق الكسلاوي.

في الشوط الثاني ظهر تراجع على اداء الفريق الكسلاوي والظاهر انه يعاني من نقص في اللياقة البدنية حيث ظهرت سيطرة لصالح فريق باقة الغربية.

في الدقيقة (٥٠)، اشرف مواسي ينفرد بالحارس ويسجل هدف باقة الثاني.

والدقيقة (٥٥)، اشرف مواسي يمرر كرة عرضية للاعب فراس عويسات ليسجل الهدف الثالث للفريق معادلا النتيجة.

الدقيقة (٦١) اللاعب ابراهيم دراوشة يتلقى كرة عالية مرفوعة من عوغن كوريي حيث قام ابراهيم دراوشة بزج الكرة الى الشباك معلنا تفوق الفريق الكسلاوي (٤:٣).

الدقيقة (٧٣)، فراس عويسات يعود ويسجل هدف التعادل لصالح باقة الغربية، ثانية.

الدقيقة (٧٨) صلاح ابو مخ يرسل كرة قوية ويسجل الهدف الخامس لصالح باقة الغربية.

الدقيقة (٨٣)، محمد اسعد يرسل كرة طويلة للمدافع السريع رمزي شداقنة والذي بمجهود فردي راوغ جميع اللاعبين وانفرد بالحارس وسجل هدف التعادل لصالح اكسال.

الدقيقة (٨٩) سليم دراوشة ينفرد بالحارس مهند بيادسة لكن كرته ارتطمت بالعارضة والى الخارج.

ولتنتهي المباراة بالتعادل (٥:٥). وفي نهاية المباراة احتفل جمهور هبوعيل اكسال بالعودة الى مستوى فرق الدرجة الاولى.

ردود فعل:

عمر دراوشة (رئيس المجلس المحلي): مباراة جميلة وشيقة وغنية بالاهداف. أمل ان نقوم بتحضير فريق يليق بالدرجة الاولى في الموسم القادم.

(فهمي دراوشة)

ادارة هبوعيل ام الفحم تقدم الاستقالة للبلدية

* عمر ابو رعد، مدير الفريق: الوضع مقلق ولا يطاق *

* دكتور سليمان احمد نائب رئيس البلدية: «لسنا العنوان» *

● يبدو ان صيفا حاراً وشاقاً ينتظر عشاق هبوعيل ام الفحم، ومرة أخرى سيتصدر هبوعيل ام الفحم العناوين كما هي العادة قبل بداية كل موسم وخاصة بعد ان قررت الادارة نهائياً، كما اكد مديرها عمر ابو رعد انه سيستقيل من ادارة شؤون وامور الفريق بعد خمسة مواسم متتالية.

وعن اسباب ودوافع هذه الخطوة غير المسبوقة يقول ابو رعد: «ان الظروف قاسية واصبحت لا تطاق ولا تحتمل ولا يمكن اطلاقاً ان نستمر في ظل ازمة مالية خانقة تسببت بحجوزات على بيوتنا وجعلتنا في حيرة من امرنا لا نعرف اقدامنا من رؤوسنا بسبب شح الميزانيات، مشيراً الى ان الازمة قابلة للحل ويمكن احتواؤها فيما اذا تكاتفت الجهود من بلدية وجمهور ورؤوس اموال وجمعيات خيرية فنحن في ام الفحم اكبر من اي ازمة ومحنة فتاريخنا حافل في تخطي ازمات بدت حلولها مستحيلة، فما المانع ان نلتف جميعا حول الفريق لنجد له حلا سريعا وطويل الامد».

نائب رئيس بلدية ام الفحم الدكتور سليمان احمد عقب على هذه الخطوة قائلا: «ان البلدية ليست العنوان الصحيح وليست طرفا في الديون التي يرزح تحتها فريق هبوعيل ام الفحم والفريق تابع لمؤسسة الهستدروت ولا يمكننا ان نحول ميزانيات مخصصة للثقافة والتربية والتعليم والرفاه الاجتماعي الى فريق هبوعيل ام الفحم. فالهستدروت هي المسؤولة الاولى عن امور وقضايا الفريق، فلماذا هذا التجاهل؟ يتساءل نائب رئيس البلدية ويطلب من ادارة الفريق التوجه الى الهستدروت. واكد ان ادارة بلدية ام الفحم حررت قبل اسبوعين مبلغا قدره ٢٠،٠٠٠ شيكل مؤكداً ان موقف البلدية هو ثابت ولن يتغير بخصوص دعم الفرق الفحماوية المادي.



* عمر ابو رعد *

(عامر محاميد)

شبح الهبوط ما زال يخيم فوق هـ. سخنين وهـ. كابول

● في الدرجة الثانية للمنطقة الشمالية «أ» لم تحسم هوية الفريق الثالث الذي سيهبط الى الدرجة الثالثة حيث هبط اليها فريق هبوعيل عين ماهل وبيتار حتسور.

وأمس، جرت مباراة بين فريقي هبوعيل سخنين وهبوعيل كابول اللذين يملكان نفس عدد النقاط ونتائج التعادل والخسارات والفوز. في مباراة امس تعادل الفريقان بالنتيجة (١-١) مما يعني بان الاتحاد العام سيحدد موعداً لمباراة اختبار فاصلة بين الفريقين على ملعب حيادي لحسم هوية الفريق الذي سينضم الى هبوعيل عين ماهل وبيتار حتسور للدرجة الثالثة.

(عادل طربيه)

اعمال شغب تختتم موسم شباب نحف

توقفت مباراة شباب نحف ضد مكابي معلوت في الدقيقة (٨٩) بعد تقدم معلوت بالنتيجة (٣:٤). وبعد تسجيل الهدف الرابع لمعلوت قام جمهور نحف برشق الملعب بالحجارة مما حدا بحكم المباراة بريف معتوق ايقاف المباراة والهرب من أرض الملعب.

وقامت الشرطة بتفريق الجمهور بالغاز المسيل للدموع واعتقال عدد من المشاغبين ولم تحدث اصابات تذكر. وخلال المباراة كان شباب نحف متقدمين في غالبية دقائق المباراة لكن مع اقتراب النهاية، قام لاعبو معلوت بأخذ زمام المبادرة واستطاعوا قلب النتيجة والفوز في المباراة (رغم توقفها) لتبقى معلوت موسما آخر في الدرجة الثانية.

وقد تعاقب محكمة الطاعة شباب نحف خلال الأيام القليلة القادمة.

(عزات شلاعطة)

بعد ان اقام احتفالات الصعود المبكرة

خسارة غيرٍ متوقعة لشباب طمرة تبقيه موسماً آخر في الدرجة الثالثة

● الجمهور العريض الذي لازم الفريق الطمراوي طيلة هذا الموسم بدأ افراحه بالارتقاء للدرجة الثانية، قبل ثلاثة اسابيع من نهاية الدوري بعد تعادله امام منافسه الضيف هبوعيل كوكب ابو الهيجاء، الذي خسر قبل اسبوعين للمنافس الثالث مكابي ركفوت كريات آتا الذي احتل بصورة نهائية المرتبة الاولى بعد خسارة هبوعيل شباب طمرة غير المتوقعة من مكابي دالية الكرمل في مباراة مشحونة بعصبية زائدة من الطرف الطمراوي الذي اراد الفوز بأي وسيلة لكنه كان على موعد بالمأساة، عندما سجل الفريق الدبلاوي هدف السبق الوحيد في الشوط الاول وفي منتصف الشوط الثاني تمكن شباب طمرة من معادلة النتيجة، عندما احتسب حكم المباراة ضربة جزاء (١١)م في الدقيقة (٧٨)، لكن هذا الهدف لا يكفي لاستعادة المرتبة الاولى اذ اخذ لاعبو طمرة بالتفتيش عن هدف التفوق الذي اتى مغايراً للاحلام الطمراوية، حيث حسم مكابي دالية الكرمل المباراة في الوقت بدل الضائع من عمر المباراة بتسجيل الهدف الثاني.

بعد المباراة لم نتمكن من اخذ ردود فعل بسبب احداث الشغب التي عقبت صفارة النهاية والتي تعرض فيها حكم المباراة لاصابات بدت للوهلة الاؤلى بالغة. ومن ارشيف العلاقات بين شباب طمرة ومكابي دالية الكرمل تبين لنا ان هذه المباراة كانت بمثابة مباراة انتقامية للدبلاويين الذين خسروا مباراة جولة الذهاب لمصلحة شباب طمرة والتي عقبتها ايضا احداث غير رياضية على ملعب طمرة. الى متى؟؟



* احتفلوا مبكرا.. ولكن للاسف.. *

ملاحظة:

بعد المباراة نزل الجمهور ارضية الملعب التي بدت وكأنها ميدان معركة حيث قام الجمهور الطمراوي برشق الحجارة على لاعبي دالية الكرمل وشارك في هذه الاعمال لاعبو شباب طمرة، حيث قام احد اللاعبين، الذي لم يشارك في المباراة بضرب الحكم ضرباً مبرحاً نقل على اثره الى المستشفى. واستمرت هذه الاعمال حتى قدمت قوة كبيرة من الشرطة الى الملعب وبصعوبة بالغة تمكنت من السيطرة على الوضع واخراج الفريق الطمراوي اسوة بجمهوره من ارضية الملعب، حيث مكث هذا الجمهور مع فريقه يحصدون خيبة الامل من العشب الاخضر في دالية الكرمل.

(محمد ذياب)

تاريخ المونديال

من الاوروغواي ١٩٣٠ الى الولايات المتحدة ١٩٩٤

(الحلقة الثانية)

• سويسرا ١٩٥٤ •

● اختيرت سويسرا لاستضافة كأس العالم ١٩٥٤ لحيادها في الحرب العالمية الثانية وبالتالي فإن اقتصادها لم يتأثر، واقيمت النهائيات من ١٦ حزيران الى ٧ تموز بمشاركة ١٦ منتخبا: ١٢ من اوروبا و ٢ من امريكا الجنوبية و ١ من امريكا الشمالية و ١ من آسيا.

وكان المنتخب المجري الذي لم يخسر منذ اربع سنوات في ٣١ مباراة على التوالي وهزم انكلترا العريقة (٦-٣) في «قلعة» ويملي في لندن، قبل سنة مرشحاً فوق العادة لاحراز اللقب. وقد بدا ذلك واضحا من عروضه الرائعة في الدور الاول بقيادة هيدجيكوتي وكوتشيش وبوشكاش.

وقد اكتسح المجر المانيا (٨-٣) وكوريا الجنوبية (٩-صفر)، وتركيا (٧-صفر) اي انها سجلت ٢٤ هدفا في ٣ مباريات بمعدل ٨ اهداف في المباراة الواحدة، ثم تغلبت في ربع النهائي على البرازيل القوية (٤-٢) في مباراة عرفت بمعركة برن نظرا للخشونة التي تميزت بها، ثم فازت على الاوروغواي (٤-٢) في نصف النهائي ايضاً.

في المقابل، كانت المانيا تشارك للمرة الاولى بعد غياب ١٠ سنوات، علما بأن الاتحاد الدولي منعها من المشاركة في البطولة الاخيرة في البرازيل لدورها في الحرب العالمية الثانية.

وضم المنتخب الالماني آنذاك الاخوين فريتس واوتمار فالتر وهلموت ران، وكان بلوغها المباراة النهائية انجازاً.

وصبت جميع الترشيحات في مصلحة المنتخب المجري لتجديد فوزه، وكان الشك يحوم حول مشاركة النجم بوشكاش الذي اصيب في ربع النهائي، لكن المدرب غوستاف سيبيس غامر به منذ البداية، فلم يخيب آمال مدربه وانصار المنتخب وافتتح التسجيل بعد مرور ٦ دقائق فقط، قبل ان يضاعف زميله تشيبور الغلة بعد ثلاث دقائق، فظن الجميع ان سيناريو المباراة الاولى سيتكرر لا محالة.

بيد ان الالمان، الذين يعرف عنهم انهم لا يستسلمون الا مع نهاية المباراة كان لهم رأي اخر، اذ تمكن موركوك من تقليص الفارق في الدقيقة ١١ واضاف ران الثاني في الدقيقة ١٨، وقبل ٦ دقائق من نهاية المباراة وجه ران نفسه الضربة القاضية بتسجيله هدف الفوز وسط ذهول الجميع.

وسجل في البطولة ١٤٠ هدفاً في ٢٦ مباراة اي بمعدل ٣٨. ٥ اهداف في المباراة الواحدة وهي اعلى نسبة تسجل في النهائيات حتى ايامنا، وتوج المجري ساندور كوتشيش هدافا برصيد ١١ هدفا.

• نجوم البطولة:

– هلموت ران (المانيا الغربية): سجل عشرة اهداف في عشر مباريات، بينها هدفان في المباراة النهائية ضد المجر، وقد استدعي الى المنتخب في اللحظات الاخيرة.

– ساندور كوتشيش (المجر): سجل ١١ هدفا منها ٦ برأسه، وحارس المانيا توريك كان الوحيد الذي استطاع صد ضربة رأسية له في المباراة النهائية.

– فيرينك بوشكاش (المجر): قائد وصانع ألعاب المنتخب المجري الذي لم يخسر اي مباراة بين ١٩٥٠ و ١٩٥٤.

– مثل المانيا: توريك وبوزيبال وكولماير وايكل وليبريتش وماي وران ومورلوك واوتمار فالتر وفريتس فالتر (قائد المنتخب) وشايفر، المدرب هيربدغر.

– مثل المجر: غروسيتش وبوزانسكي ولانتوس وبوتزيك ولورانت وزاكارياس وتشيبور وكوتشيش وهيدجيكوتي وبوشكاش (قائد المنتخب) وتوث. المدرب سيبيس.

● السويد ١٩٥٨ ●

اقيمت كأس العالم عام ١٩٥٨ في السويد من ٨ الى ٢٩ حزيران بمشاركة ١٦ منتخباً: ١٢من اوروبا و ٣ من امريكا الجنوبية، و ١ من امريكا الشمالية.

وقدمت البطولة الى العالم نجماً في السابعة عشرة من عمره هو البرازيلي بيليه واسمه الاصلي ادسون ارانتس دوناسيمنتو.

وقاطعت الدول العربية التصفيات لمشاركة اسرائيل وفشلت بعض الدول العريقة في التأهل وابرزها ايطاليا بطلة العالم مرتين والاوروغواي بطلة العالم مرتين ايضاً.

وسجلت مشاركة المنتخبات البريطانية الاربعة وهي انكلترا واسكتلندا وويلز وايرلندا للمرة الاولى والاخيرة.

واقيمت البطولة في غياب مؤسسها الفرنسي جول ريميه الذي توفي قبل سنتين. وعموماً خطفت البرازيل وفرنسا الاضواء باحراز الاولى اللقب وحلول الثانية في المركز الثالث، علماً بان احدا لم يرشحها للعب اي دور بعد نتائجها السيئة قبيل المونديال.

ولم يلعب بيليه اي مباراة في الدور الاول قبل ان يشركه المدرب في الدور ربع النهائي ضد ويلز فسجل هدف المباراة الوحيد، ثم لعب دوراً كبيراً في تخطي فرنسا في نصف النهائي (٥-٢) فسجل ثلاثة اهداف، قبل ان يتألق في النهائي ليقود فريقه الى احراز اللقب على حساب السويد (٤-٢) مسجلا هدفين.

وبات بيليه الذي كان يبلغ من العمر ١٧ عاماً و٨ اشهر و ٨ ايام اصغر لاعب يفوز بكأس العالم، كما نجح المنتخب البرازيلي في ان يصبح اول فريق من خارج اوروبا يظفر بالكأس على ارض اوروبية، وضم المنتخب البرازيلي انذاك ماريو زاغالو (مدرب المنتخب حاليا) وغارينشا وفافا وديدي.

وسجل في البطولة ١٢٦ هدفا منها ٧ ركلات جزاء وطرد لاعبان. وتوج الفرنسي جوست فونتين هدافا برصيد ١٣ هدفا وهو رقم قياسي في بطولة واحدة لم يحطم حتى الان.

• نجوم البطولة:

– فالدير بيريرا ديدي (البرازيل): قائد خط الوسط البرازيلي الذي موّن



* بيليه *

بنجاح المهاجمين فافا وبيليه وغارينشا وزاغالو، وهو مخترع التسديدات اللولبية التي اشتهر بها، ومنها سجل هدفه الرائع في مرمى فرنسا في نصف النهائي.

– جوست فونتين (فرنسا): سجل ١٣ هدفا في ست مباريات وهو رقم قياسي في المرحلة النهائية من كأس العالم ولم يستطع احد تحطيمه حتى اليوم.

– ريمون كوبا (فرنسا): افضل لاعب في البطولة.

– نيلس ليدهولم(السويد): قائد المنتخب السويدي وصاحب هدف السبق في المباراة النهائية.

– بيليه (البرازيل): ابن ال ١٧ عاماً سجل ٦ اهداف.

المباراة النهائية: اقيمت في ٢٩ حزيران وفازت البرازيل على السويد ٥-٢ في استوكهولم امام ٤٩٧٣٧ متفرجاً وسجل فافا (٩ و ٣١) وبيليه (٥٥و ٩٠) وزاغالو (٦٧) اهداف البرازيل، وليدهولم (٤) وسيمونسون (٨٠) هدفي السويد.

– مثل البرازيل: جيملار ود. سانتوس وبيلليني (قائد المنتخب) ون. سانتوس وزيتو واورلاندو وغارينشا وديدي وفافا وبيليه وزاغالو. المدرب فيولا.

– مثل السويد: سفينسون وبيرغمارك وغوستافسون واكسبوم وبورجيسون وبارلينغ وهامرين وغرين وسيمونسون وليدهولم (قائد المنتخب) وسكوغلند. المدرب راينور.

– الحكم: الفرنسي غيغ.

● تشيلي ٦٢ ●

اختار الاتحاد الدولي في مؤتمره في لشبونه عام ١٩٥٦ تشيلي لاحتضان كأس العالم عام ١٩٦٢ على حساب الارجنتين والمانيا الغربية، واقيمت النهائيات من ٣٠ ايار الى ١٧ حزيران/ يونيو بمشاركة ١٦ منتخبا: ١٠ من اوروبا و ٤ من امريكا الجنوبية وواحد من امريكا الشمالية.

وقبل نحو سنة من انطلاق البطولة تعرضت تشيلي لزلزال عنيف ذهب ضحيته نحو ٧ الاف شخص، وهدد الاتحاد الدولي بسحب التنظيم منها لكن الرئيس التشيلي كارلووس ديتبورن المعروف بشخصيته القوية وجه نداء وجدانيا للفيفا جاء فيه «لم نعد نملك شيئا لذا نريد استضافة كأس العالم».

وبنت تشيلي ملعب سانتياغو الذي يتسع ل ٨٠ الف متفرج وكان جاهزا لاستضافة المباريات، وكانت كرة القدم بدأت تثبت نفسها خصوصا في اوروبا بعد انطلاق المسابقات الاوروبية الثلاث وبروز ريال مدريد الاسباني الذي احرز الالقاب الخمسة الاولى في مسابقة كأس الابطال الاووبية.

ولم تبق كأس العالم السابعة في الاذهان لانها حفلت بالخشونة وبشح الاهداف (انتهت اربع مباريات بالتعادل السلبي في الدورالاول)، كما اقتصرت مشاركة النجم الاسطوري بيليه في مباراة واحدة قبل اصابة شديدة ابعدته عن باقي المباريات.

وحقق المنتخب التشيكوسلوفاكي المفاجأة بقيادة جوزف مازوبوست الذي اختير افضل لاعب اوروبي في ذلك العام وتمكن من بلوغ المباراة النهائية للمرة الثانية وكانت على موعد مع المنتخب البرازيلي حامل اللقب.

وكان المنتخبان التقيا في الدور الاول واسفرت المباراة عن تعادلهما صفر-صفر، وحل اماريلدو مكان بيليه فسجل هدفاً في مرمى اسبانيا، وتقدمت تشيكوسلوفاكيا بهدف عن طريق مازوبوست في الدقيقة ١٥، لكن اماريلدو رد بعد دقيقتين من زاوية صعبة. وفي الشوط الثاني اضاف زيتو وفافا هدفين لتحتفظ البرازيل باللقب.

وسجل في البطولة ٨٩ هدفا منها ٧ من ركلات جزاء وطرد لاعبان، وتوج اليوغوسلافي يركوفيتش هدافا برصيد ٥ اهداف.

• نجوم البطولة:

– تافاريس دي سلفيرا اماريلدو (البرازيل): عوض غياب بيليه وبرز في المباريات الى جانب غارينشا.

– مانويل فرانسيسكو دوس سانتوس «غارينشا» (البرازيل): اذهل الجميع بمراوغته وتحركاته السريعة واختير افضل لاعب في البطولة.

– دوس سانتوس نفيس جيلمار (البرازيل): ثاني حارس مرمى يحرز كأس العالم مرتين بعد الايطالي كومبي عامي ٣٤ و ٣٨.

– جوزف مازوبوست (تشيكوسلوفاكيا): ساهم الى درجة كبيرة في بلوغ تشيكوسلوفاكيا المباراة النهائية وسجل فيها هدف الافتتاح في مرمى البرازيل.

– دراغوسلاف سيكولارك (يوغوسلافيا): قاد بلاده للفوز على المانيا ١-صفر في ربع النهائي، تميز بمهاراته لدرجة ان لاعبي الاوروغواي هنأوه وحملوه على الاكتاف رغم خسارتهم امام يوغوسلافيا.

المباراة النهائية: اقيمت في ١٧ حزيران وفازت البرازيل على تشيكوسلوفاكيا ٣-١ في سانتياغو امام ٦٨٦٧٩ متفرجاً وسجل اماريلدو (١٧) وزيتو (٦٩) وفافا (٧٨) اهداف البرازيل ومازوبوست (١٥) هدف تشيكوسلوفاكيا.

– مثل البرازيل: جيلمار د. سانتوس، وماورو (قائد المنتخب) وزوزيمو ن. سانتوس وزيتو وديدي وزاغالو وغارينشا وفافا واماريلدو . المدرب مريرا.

– مثل تشيكوسلوفاكيا: شرويف وتيشي ويلوسكال ويوبلوهار ونوفاك (قائد المنتخب) ومازوبوست وكفاسناك وبوسبيشال وشيرر وكادرابا ويليناتش. المدرب فيتلاسيل.

– الحكم: الروسي لاتيشيف.

(يتبع)

فريق العاب القوى سخنين يحل ضيفا على السلطة الفلسطينية



* العداءة صبحية حلاج تتلقى شهادة تقديرية من السيد نبيل مبروك، رئيس اتحاد العاب القوى الفلسطيني *

● عاد مؤخراً فريق العاب القوى سخنين بعد زيارة لمدينة غزة، زار فيها السلطة الفلسطينية وشاركهم احتفالاتهم في يوم الجري العالمي الذي جرى تحت رعاية السلطة الوطنية الفلسطينية على ملعب اليرموك، وبحضور جمهور غفير وبمشاركة العديد من المنتخبات الفلسطينية من الضفة والقطاع، ومثّل فريق العاب القوى - سخنين العداءون فادي خلايلة، حامد ارشيد، محمد شواهنة، ربيع سيد احمد، شهيرة ابو صالح، شيرين زبيدات، صبحية حلاج والمدرب احسان خلايلة ومساعده ناصر ابو صالح.

وفي نهاية اليوم الرياضي تم توزيع الميداليات والشهادات التقديرية على الفائزين.

والقى السيد نبيل مبروك، رئيس اتحاد العاب القوى الفلسطيني كلمة اثنى فيها على الاخوة من سخنين وشكرهم على المستوى الرياضي الذي زاد المهرجان رونقاً رياضياً وجعله ذا قيمة عالية.

(عزات شلاعطة)

عودة المدرب رحاميم سيلع لتدريب م. كفر كنا

● تعاقدت ادارة م. كفركنا، خلال الاسبوع المنصرم، مع المدرب رحاميم سيلع العائد لتدريب الفريق للموسم القادم، هذا ما علمناه من مصادر مطّلعة. وقد تم تأجيل نشر الخبر حتى نهاية الدوري حيث كان سيلع منشغلا مع فريق هبوعيل مجدال هعيمق في المنافسة على بطاقة الصعود للدرجة الاولى.

وعلمنا ايضا ان صلاحيات واسعة ستكون بيد المدرب سيلع، حيث انه سيقوم، مع الادارة، بتوقيع بنود وعقود لاعبي التعزيز وكذلك تغيير طريقة لعب الفريق لطريقة هجومية اكثر. ومن الاسماء المطروحة لتعزيز الفريق، اضافة للاعب الاجنبي، سيرجي ناني، الذي وقع بشكل نهائي (وسيغادر البلاد اليوم الاحد لزيارة اهله)، اللاعب مراد ابو كشك وموريس كريموس من مكابي عكا ولاعب اجنبي من خارج البلاد. وكان الزميل يزيد دهامشة اول من اذاع هذا الخبر عبر برنامج ساعة رياضة في «راديو ٢٠٠٠» يوم الخميس الماضي.



* رحاميم سيلع *

(عزات شلاعطة)

عامي الحداد يبتعد عن مكابي الاخاء الناصرة وابو قراط يقترب!!

● في حديث مع عامي الحداد بعد مباراة كفركنا - هكواح مكابي رمات غان قال انه وقّع مع هكواح رمات غان لتدريب الفريق للموسم القادم ايضا، بخلاف ما نُشر سابقاً عن توقيعه مع مكابي الاخاء الناصرة الصاعد الجديد للقطرية. واضاف الحداد الذي درّب ايضا في فريق هبوعيل الطيبة، انه سيحاول مع فريقه هكواح رمات غان ان ينافس على بطاقة الصعود للدرجة الممتازة، ومن الاسماء المطروحة لتعزيز فريقه: احمد العارف وهيثم عواودة وكل شيء مفتوح.

ورد باسم سليمان، مدير الاخاء الناصرة على ذلك بقوله: «ان كل شيء مفتوح حول هوية المدرب للموسم القادم وان اسماء كثيرة مطروحة منها، عامي الحداد وافراهام ابو قراط. وكل ذلك سيحدد بشكل نهائي خلال الايام القليلة القادمة.



* عامي الحداد *

(عزات شلاعطة)

شهادة تقديرَ لقسم الشبيبة والاشبال في هـ. عرابة

● بعث بيني كينان، مسؤول قسم الشبيبة في الاتحاد العام لكرة القدم برسالة تقدير لمحمود الصح، مدير ومسؤول قسم الشبيبة والاشبال في هـ. عرابة وعضو الاتحاد العام لكرة القدم.

جاء في الرسالة: «بودي أن اثمّن عالياً فعالياتك في اطار قسم الشبيبة والاشبال في جمعيتك والمساعدة التي قدمتها لباقي الفرق في المنطقة.

فعالياتك ونشاطك المتفرعان خلقا جواً حسناً في فريقك ولا انسى ظهور تلامذتك التربوي والمحترم.

(عزات شلاعطة)

يوم رياضي في المدرسة الاعدادية سخنين «أ»

● استضاف الملعب البلدي في سخنين يوم الخميس الماضي طلاب ومعلمي مدرسة سخنين الاعدادية «أ» ليوم رياضي شارك فيه عشرات الطلاب والطالبات.

افتتح الاحتفال بعرض كشفي ورياضي لفرقة الكشافة في المدرسة والفرق الرياضية المشاركة في المهرجان.

وقد تولى عرافة المهرجان وافتتحه الاستاذ قاسم طربيه، مركز التربية الاجتماعية في المدرسة، ثم تلاه بكلمة قصيرة مدير المدرسة الاستاذ فاروق زبيدات ثم كلمة رئيس البلدية، محمد غنايم.

بعد الكلمات، بدأ المهرجان الرياضي وقد تضمن ست محطات لألعاب القوى وألعاب رياضية وترفيهية مختلفة، ومن ثم القفز العالي للبنين والبنات وسباق لمسافات ٨٠م، ١٠٠٠م و١٥٠٠م. وكان مسك الختام في هذا المهرجان، سباقات التصفية للفريق الفائز بكرة القدم المصغرة والتي فاز فيها منتخب طلاب الصف الثامن «أ» على منتخب طلاب الصف التاسع «أ» ٤.

وفي نهاية الاحتفال وُزعت الكؤوس والميداليات، قام بتوفيرها، مشكورا، الاستاذ كمال خلايلة، على الطلاب الفائزين وقد أشرف على سير الألعاب وضبط النتائج، معلما الرياضة حمد ابو ريا وسلمان ابو يونس بالتعاون مع باقي المعلمين.

اسماء الفائزين في السباقات:

*** في سباق العدو لمسافة (٨٠) م ***

١) نصار شمشوم.
٢) وسام شحادة.
٣) علي بشير.
٤) لولو زبيدات.
٥) أمل شحادة.
٦) ايمان ابو يونس.

*** في سباق العدو لمسافة (١٠٠٠) م ***

١) فاطمة حمزة.
٢) مروة خالد غنايم.
٣) ايمان محمد بشير.

*** في سباق العدو لمسافة (١٥٠٠) م ***

١) علاء حيادرة.
٢) حمزة ابو صالح.
٣) نور غالية.

*** في القفز العالي - بنين**

١) مؤيد بدارنة.
٢) علي بشير.
٣) محمود سيد احمد.

*** في القفز العالي - بنات**

١) عبير غنطوس.
٢) نهاية ابو صالح.
٣) أحلام شواهنة.

(عادل طربيه)

كفرياسيف تبدأ استعداداتها لأسبوعها الرياضي العاشر

● بدأت المؤسسات الرسمية والفرق الرياضية التابعة لقسم الرياضة في مجلس كفرياسيف المحلي، بالاستعدادات المكثفة للاشتراك في اسبوع كفرياسيف الرياضي العاشر الذي سيبدأ في يوم الاربعاء ٩٨/٦/٣٠ باحتفال رسمي بارتقاء هبوعيل ابناء كفرياسيف في كرة القدم الى الدرجة الثانية، وسيستمر حتى يوم السبت ١٩٩٨/٦/٢٠ وسيشمل النشاطات الرياضية المكثفة والمتنوعة للمدارس الاربع والفرق والنوادي. وقد تم ارسال الدعوات للمشاركة الى جميع الفرق الرياضية وقسم الرياضة في السلطات المحلية العربية واليهودية.

ومن المتوقع ان يشارك في هذا الاسبوع اكثر من (٤٠) قرية ومدينة في اسرائيل وبعدد ما لا يقل عن ثلاثة آلاف مشترك.

وقد وضعت البرامج المختلفة من قبل قسم الرياضة ويعمل قسم الصيانة، حاليا، على وضع اللمسات الاخيرة لهذا الاسبوع الذي يقام للسنة العاشرة على التوالي.

اما البرنامج فسيكون على النحو التالي:

* الاربعاء ١٩٩٨/٦/٣: احتفالات الصعود الى الدرجة الثانية (قاعة بعلبك الساعة ٢٠:٠٠) دوري كرة قدم مصغرة الساعة ١٧:٠٠.

* الخميس ١٩٩٨/٦/٤: دوري كرة قدم مصغرة الساعة ١٧:٠٠.

* الجمعة ١٩٩٨/٦/٥: بطولة كفرياسيف المفتوحة في الكراتيه الساعة ١٠:٠٠ صباحا. دوري كرة قدم مصغرة الساعة ١٧:٠٠.

* السبت ١٩٩٨/٦/٦: مهرجان مدرسة يني الثانوية ٨:٣٠ - ١٢:٣٠. دوري كرة قدم مصغرة الساعة ١٧:٠٠. سباق الدراجات والسكيت الساعة ١٨:٣٠.

* الاثنين ١٩٩٨/٦/٨: دوري كرة قدم مصغرة الساعة ١٧:٠٠.

* الثلاثاء ١٩٩٨/٦/٩ دوري كرة قدم مصغرة الساعة ١٧:٠٠.

\# الخميس ١٩٩٨/٦/١١ مهرجان كرة سلة للبنات والشباب ١٧:٠٠ مساء.

* الجمعة ١٩٩٨/٦/١٢ دوري كرة قدم مصغرة الساعة العاشرة صباحا. بطولة كفرياسيف في الكيج بوكسن الساعة ١٦:٠٠.

* السبت ١٩٩٨/٦/١٣: مهرجان المدرسة الابتدائية «ب» ٨:٣٠ - ١٢:٣٠. مباراة كرة قدم احتفالية الساعة ١٧:٣٠ - ١٩:٣٠.

* الاثنين ١٩٩٨/٦/١٥: بطولة كفرياسيف في السباحة لجميع الاجيال (بركة ابو سنان الساعة ١٥:٠٠ بعد الظهر، التسجيل في قسم الرياضة).

* الاربعاء ١٩٩٨/٦/١٧: ركض في المجمع الرياضي الساعة ١٩:٠٠ - ٢٠:٠٠.

* الخميس ١٩٩٨/٦/١٨: مهرجان المدرسة الاعدادية الساعة (٨:٣٠ - ١٢:٣٠) او الساعة ١٧:٠٠ في حالة استمرار التشويشات للمعلمين.

* الجمعة ١٩٩٨/٦/١٩: دوري كرة قدم مصغرة الساعة ١٠ صباحا + بطولة كفرياسيف في الملاكمة الساعة ١٧:٠٠.

* السبت ١٩٩٨/٦/٢٠: مهرجان المدرسة الابتدائية «أ» الساعة ٩-١٣ + بطولة كفرياسيف في الملاكمة الساعة ١٧:٠٠.

كرة طائرة
الانجاز المميز لهبوعيل سبارطة عيلبون

● يُعتبر صعود فريق هبوعيل سبارطة عيلبون لكرة الطائرة لمستوى فرق الدرجة الممتازة «ب»، من أهم الانجازات التي حققتها الفرق الرياضية العربية في البلاد. وذلك لاعتماد الفريق على كادر لاعبين محليين، هواة، دون اللجوء الى احضار لاعبي تعزيز مكلفين، ودون احداث عجز مادي لخزينة الفريق.

وفي عيلبون يوجد كادر محلي كبير من أشبال وشبيبة وكبار، استطاع تحقيق انجازات قطرية متتالية كبطولات اسرائيل للناشئين وبطولة المدارس وما الى ذلك من انجازات.

ويتميز الكادر العيلبوني المحلي بقدرته على الصمود في الدرجة الممتازة «ب» لاحتوائه على خامات جيدة ومتكاملة.

وفيما يلي قائمة باسماء اللاعبين الذين صعدوا مع الفريق الى الممتازة «ب».

- سمعان سمعان (٢٠ عاما) ١٨١ سم (الطول) (مدرب).
- ساهر سمعان (٢٣ عاما) ١٨٠ سم (طالب جامعي).
- ايهاب سويد (١٨ عاما) ١٨٠ سم (طالب ثانوي).
- ساهر زينة (٢٧ عاما) ١٨٥ سم (منقذ سباحة).
- شادي حايك (٢٥ عاما) ١٨٦ سم (عامل).
- سهيل زريق (٢٨ عاما) ١٨٨ سم (معلم).
- كامل مزلبط (٢٨ عاما) ١٨٧ سم (مقاول).
- عادل حوا (٢٥ عاما) ١٨٠ سم (منقذ سباحة).
- ريمون بلان (٣٢ عاما) ١٧٧ سم (معلم).
- بهاء بلان (١٨ عاما) ١٧٩ سم (طالب ثانوي).
- ميلاد مطر (٢٤ عاما) ١٨٣ سم (عامل).

أشرف على تدريب الفريق، الموسم الفائت، المدرب عصام زريق وأشرف على الادارة، حنا متى.

الف تحية للفريق العيلبوني ولأهالي عيلبون على هذا الانجاز الهام والى الأمام.

(سامر صليّح)


* فريق هبوعيل سبارطة عيلبون *


* من مباراة الاحتفال بالصعود *

المدرب سامر صليّح الى السويد

● يغادر البلاد بعد غد الثلاثاء، مدرب كرة السلة ومدير جمعية الشرق الأوسط لكرة السلة عيلبون، متوجها الى مدينة جيتيبورغ السويدية، وذلك تلبية لدعوة من ادارة مهرجان جيتيبورغ الدولي لكرة السلة.

ويحل صليح ضيف شرف على المهرجان العشرين المنعقد من ٢٠ الى ٢٤ من الشهر الجاري ويعتبر من أضخم المهرجانات في العالم.

وعلم «الاسبوع الرياضي»، أنه ستتم، خلال المهرجان، لقاءات دولية عديدة، سيقوم صليح خلالها، بدعوة فرق أجنبية لزيارة البلاد للمشاركة في مهرجانات محلية وتبادل الزيارات مع فرق عربية.

الاثنين
١٨ ايار ١٩٩٨
٢٢ محرم ١٤١٩ هـ
الثمن: ٣,٠٠ ش.ج
(يشمل ض.ق.م)
في فلسطين
١,٥٠ شيكل
18.5.1998
המחיר: 3.50 שקל
(כולל מע"מ)
العدد 5 vol 4/5

يا عمال العالم اتحدوا!

٢٤ صفحة

الاتحاد

AL - ITTIHAD. DAILY جريدة يومية — אל - אתיחאד - יומון

سياسة الهدم تفحّ مرة اخرى

هدم بيت على أثاثه قرب نحف!!

(ص١١و٢٤)

صالح سليم لـ«الاتحاد»

يتحدثون عن التحالف والوحدة ويكذبون!

(ص٣)

تعقيبا على الاعيب نتنياهو الجديدة في واشنطن

عرفات: وصلنا الى باب موصد!

■ الرئيس فايتسمان: السلام سيأتي حتماً، لكن السؤال هو: كم من الدماء سيسفك؟ ■ نتنياهو يتحدث عن «افكار جديدة» لدفع عملية السلام والامريكان يتشككون! ■

فلسطين تطالب اسرائيل بدفع تعويضات والاعتذار عن قتل الفلسطينيين الخمسة

(ص٣و٥)



* يحملون جريحاً فلسطينيا خلال المواجهات *

عين ماهل ورهط ما زالتا على رأس سلم البطالة!

● الجبهة في الناصرة ومنطقتها تدعو للتظاهر ● اكثر من (١٦٤) الف عاطل عن العمل في البلاد ● (ص٢)

أهالي بيت - جن يغلقون الشارع الرئيسي عكا - صفد

في إطار تصعيد النضال ضدّ عدم تحويل الميزانيات

(ص٦)

الشرطة تباشر في تطبيق حملة مراقبة السير

● تسجيل (٢٥٠) مخالفة في منطقة «بيت دجن» في عشر ساعات ● (ص١٢)

في أعقاب التجارب الهنديّة، ورغم الضغط الأمريكي

باكستان مصرّة على إجراء تجارب نوويّة

(ص٧)

امسيتان عن نزار قباني في المغار ومجدل شمس

(ص٥)

مسرحية «السلطة في خدمة الشعب»
برعاية كلية الجليل في الناصرة

(انظر الاعلان ص١٣)

عين ماهل ورهط ما زالتا على رأس البلدات المنكوبة بالبطالة!

● اكثر من (١٦٤) الف عاطل عن العمل في البلاد ● غونين: الحكومة لا تملك اي برنامج لحل جذري، والحل الصحيح بتحقيق السلام وجذب المستثمرين ● «التامين الوطني» يحذر من نفاد صندوق مخصصات البطالة ● مخالفة جنائية: بعض المشغلين يشترطون ان يكون العامل فوق جيل (٤٥) عاما! ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - إنضم (٥٠٠) شخص في نيسان الماضي الى دائرة البطالة، وذلك بزيادة (٣,٠٪) عن الشهر الذي سبقه، ليتجاوز بذلك عدد العاطلين عن العمل رسميا، (١٦٤) ألفا.

وقال مصدر في مصلحة التشغيل أن النسبة كان من الممكن ان تكون مرتفعة أكثر، لولا الأعمال الموسمية التي استوعبت عددا من العمال. وتجدر الإشارة الى أن مكاتب التشغيل أغلقت ابوابها في نيسان الماضي عشرة أيام بسبب الأعياد.

* من مظاهرة العمال ضد البطالة - ألن يوضع حد لهذه الظاهرة الخطيرة *

والى جانب إرتفاع عدد العاطلين عن العمل، ارتفع عدد مستحقي مخصصات ضمان الدخل.

وتبين من المعطيات أن عدد القرى والمدن المنكوبة بالبطالة بنسبة تزيد عن (١١٪)، انخفض من (٢٠) الى (١١)، وذلك بسبب ايجاد (٨) آلاف وظيفة ومكان عمل لطالبيها، لكن ظلت على رأس قائمة المواقع المنكوبة بالبطالة، عين ماهل ورهط وأور عقيبا.

ورفض وزير العمل الياهو يشاي، ربط هبوط عدد المواقع المنكوبة بالبطالة، من (٢٠ - ١١) بتحسن في سياسة الحكومة الاقتصادية أو تحسن وضع الإقتصاد وايجاد الحلول الجذرية، وقال: لقد ساهم في خفض عدد المواقع، إخراج عدة برامج الى حيز التنفيذ منها دورات تأهيل مهني وورش عمل قصيرة المدى لتأهيل كوادر مختلفة. وأكد: الركود الإقتصادي لا يزال يُثقل على الإقتصاد، فقد انخفض مستوى الحياة بنسبة (٢٪) في الأشهر الثلاثة الأخيرة.

ردود الفعل

وقال النقابي الجبهوي بنيامين غونين، ان المعطيات أعلاه تؤكد ان الحكومة لا تملك أي برنامج لحل جذري. وأن الحل لا يمكن ان يكون إلا بانتهاج سياسة سلام حقيقي وشامل. فالنمو الاقتصادي مرتبط إرتباطا وثيقا بالتقدم نحو السلام الحقيقي وانهاء الاحتلال، لأن المستثمرين لا يمكن ان يوظفوا أموالهم في دولة أوضاعها غير مستقرة.

وهاجم رئيس لجنة العمل البرلمانية النائب مكسيم ليفي الحكومة وقال أنها تواصل انتهاج سياسة الغباء والتنكر لهموم وقضايا العمال. وخطورة هذه الحكومة أنها لا تملك أي هدف أو برنامج للقضاء على البطالة. وشهريا يزداد عدد العاطلين عن العمل ويتعمق يأس الجماهير.

وهدد مدير موسسة التأمين الوطني، يوسي تمير، بعدم تمكن المؤسسة من دفع مخصصات البطالة وضمان الدخل، من أموال «صندوق خدمات الإحتياط» لأنها تنفد.

ونشأت، أمس، مشكلة أخرى من شأنها تعميق أزمة البطالة. فقد كشف النقاب عن اشتراط المشغلين في توجههم الى مكاتب التشغيل لتزويدهم بالقوى العاملة، بأن لا يزيد عمر العامل عن (٤٥) عاما.

وقالت المحامية غيلا شتوكلر، من «جمعية حقوق المواطن»، ان طلب المشغلين يتنافى مع القانون، والأخطر من ذلك تجاوب مكاتب التشغيل مع ذلك، وذلك يدخل في إطار المخالفات الجنائية.

وقدمت شتوكلر شكوى الى المستشار القضائي للحكومة للتحقيق في ذلك.

وقال مصدر في مصلحة التشغيل، ان المصلحة تقع في صراع داخلي بين القانون الذي يمنع التمييز بين أعمار طالبي العمل، وبين شروط وطلبات المشغلين الذين يرفضون قبول من يتجاوز الـ (٤٥) عاما وبذلك يعمقون البطالة.

وتبين أن غالبية العاطلين عن العمل في منطقة تل أبيب، فوق جيل الخمسين.

تعقيباً على احصائيات البطالة في عين ماهل ومنطقة الناصرة، التي نشرت امس

النقابي كمال ابو احمد: هذه قنبلة زمنية.. وندعو جماهيرنا الى رفع صوت الكفاح والتظاهر

●«اين زعماء الاحزاب والحكومة والهستدروت؟.. لو حدث ذلك في اية مدينة يهودية لتوافدوا اليها على الفور»●

●الناصرة - مكتب «الاتحاد» -«ارتفاع البطالة في منطقة الناصرة، وعلى رأسها عين ماهل، عبارة عن قنبلة اجتماعية زمنية في حال انفجارها يصعب اخمادها. ان تفاقم البطالة في مدننا وقرانا العربية هو اكبر تعبير عن التمييز اللاحق بعمالنا العرب. فبعد مصادرة الارض يحاولون احتلال العمل ولقمة العيش. وهذا ما لا يمكن السكوت عليه».

هذا ما اكده النقابي كمال ابو احمد، المرشح الاول في قائمة الجبهة لمجلس عمال الناصرة واللواء، في اول رد فعل على الاحصائيات التي نشرت، امس الاحد، والتي جاء فيها ان منطقة الناصرة تقف على رأس سلم البطالة في البلاد وان البطالة في قرية عين ماهل هي اعلى نسبة في البلاد.

وانتقد النقابي كمال ابو احمد عدم الاكثرات الرسمي بالعمال العرب وبعمال عين ماهل. وقال: كلنا يذكر .كيف ذهب رئيس الحكومة بنفسه وزعماء مختلف الاحزاب الصهيونية، وعلى رأسها زعيم حزب «العمل»، الى التجمعات اليهودية في الجنوب للتعبير عن التضامن بعد نشر الاحصائيات التي تحدثت عن ارتفاع نسبة البطالة في الجنوب. لكننا لم نر أياً منهم يكترث بعين ماهل وعمالها. ولو حدث ذلك في اية مدينة يهودية في الشمال لتوافد زعماء الاحزاب والحكومة والهستدروت على الفور.

واكد ابو احمد ان الجبهة تدعو جماهيرنا ومؤسساتنا الى رفع صوت الكفاح والتظاهر ضد تفاقم البطالة في عين ماهل وفي منطقة الناصرة، ومن اجل اقامة المراكز الصناعية في الوسط العربي وتأمين الدفاع النقابي عن العاملين. واوضح ان الجبهة، كما كانت دائماً، ستبادر الى تظاهرة من هذا النوع في الايام القادمة.

لقاء اليوم



مع: رئيسة مجلس «نعمت» في لواء الناصرة، ردينة جرايسي
حول: أزمة البطالة والانتخابات النقابية القادمة

لنا ما يميزنا في الدفاع عن قضايا العاملين والعاملات

● النساء جزء أساسي في الشريحة التي تعاني جرّاء البطالة●

● رغم الحديث عن انخفاض عدد البلدات المضروبة بالبطالة، الا ان الاحصائيات التي نشرتها دائرة التشغيل، امس الاحد، تؤكد انضمام (٥٠٠) عامل جديد الى جيش البطالة في البلاد، ليبلغ عدد العاطلين عن العمل، حسب المعطيات الرسمية، (١٦٤) ألف شخص.

وتشير الاحصائيات الى ان قرية عين ماهل، احتلت للشهر الثاني على التوالي مركز الصدارة في قائمة البلدات المنكوبة بالبطالة.

حول الموضوع، وتأثير البطالة بشكل خاص على اوضاع النساء، ومعركة الانتخابات القادمة للهستدروت و«نعمت»، التقينا رئيسة مجلس «نعمت» في لواء الناصرة، ردينة جرايسي:

● «الاتحاد»: كيف تنظرون الى تعمق ازمة البطالة في عين ماهل وبين النساء بشكل عام؟

- جرايسي: برأيي ان قضية البطالة محرقة في الوسط العربي بشكل عام، والنساء جزء اساسي من الشريحة التي تعاني جراء البطالة. ومن المفروض ان تتم معالجة هذه الازمة على مستوى صانعي القرارات، لكننا نرى للشهر الثاني على التوالي ان احداً من الحكومة لم يتحرك لمعالجة الوضع في عين ماهل، كما فعل رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، على الاقل في ازمة «اوفكيم». فقد ركض الى هناك واهتم بايجاد حلول جزئية، بينما نرى انعدام اي تحرك فيما يتعلق بالوسط العربي، وبعين ماهل بشكل خاص. وهذا بالطبع هو جزء من سياسة التمييز المنتهجة ضد الوسط العربي.

● «الاتحاد»: وبرأيك هل يقوم مجلس «نعمت» بدوره لمكافحة البطالة بين النساء؟

- جرايسي: بشكل عام اعتقد بأن «نعمت» تأخذ دورها في الدفاع عن العاطلات عن العمل، ولكن ليس بالشكل المطلوب. ويجب ان نعرف ان قضية العمل النقابي تقع اساساً ضمن صلاحيات الهستدروت. اما العمل في «نعمت» فيتركز بالاساس في مجال توعية النساء العاملات والعاطلات عن العمل، على حقوقهن ومشاركتهن في ازماتهن، والسعي لمنع اغلاق المصانع، وتوفير فرص عمل بديلة.

● «الاتحاد»: من خلال عملك كرئيس لمجلس «نعمت» في لواء الناصرة، كيف ترين انعكاس البطالة على الاوضاع الاجتماعية للمرأة العربية؟

- جرايسي: للبطالة انعكاسات على الاوضاع الاجتماعية لكل افراد العائلة. ولا فرق فيما اذا كان العاطل عن العمل هو الرجل ام المرأة، فالبطالة تخلق وضعاً اقتصادياً صعباً، وهذا يؤدي الى اوضاع نفسية سيئة، ومن ثم الى سلوكيات اجتماعية مرفوضة كالادمان على الكحول او المخدرات، او ممارسة العنف داخل العائلة. ولذلك يهمنا جدا توفير فرص عمل للعاطلين عن العمل، كي نمنع مثل هذه السلوكيات من جهة، وحرصا منا على انشاء مجتمع سليم اجتماعياً من جهة اخرى.

● «الاتحاد»: يفهم من حديثك ان البطالة تحول مكاتبكم الى مكاتب شؤون اجتماعية؟

- جرايسي: انا استطيع التحدث عن فرع الناصرة، فعلى مدار كل فترة عملي في «نعمت» كان مكتبنا يستقبل نساء يعانين مشاكل اجتماعية، بسبب البطالة او غيرها. ولكوني عاملة اجتماعية اصلا، فاني اهتم بمعالجة هذه المشاكل مهنياً وتحويلها الى المؤسسات المختصة. لكننا نعاني مشكلة اساسية، هي إنعدام المكاتب المستقلة لـ «نعمت». وهناك ثلاث قضايا اساسية نركز نحن في الجبهة عليها دوماً، هي قضايا الخدمات والقوى العاملة وتوزيعة الميزانيات.

فعلى مستوى الخدمات، هناك تمييز واضح ضد الوسط العربي. لا توجد لدينا اية بناية مستقلة لاستخدامها في تقديم الخدمات للنساء العربيات. وعندما نسعى لتقديم خدمة ما للنساء فاننا نبذل جهداً كبيرا في البحث عن بناية ملائمة، لكننا نبذل جهدا مضاعفاً لاقناع ادارة «نعمت» باستئجار هذا المبنى.

في السابق، حين توفرت الاموال، اهملوا الوسط العربي، واليوم حين نطالب بميزانية ما يقولون لنا: نحن لا نميز ضدكن، فالميزانيات غير متوفرة.

القضية الثانية، قضية القوى العاملة، هناك قرى عربية كبيرة تفتقر حتى الى مركزة او عاملة واحدة، ولو جزئياً، لمساعدة النساء.

خذ مثلا عين ماهل، لقد كافحنا من اجل اقناع «نعمت» باستئجار مبنى لخدمة النساء هناك، ولم ننجح.

وبالنسبة للميزانيات، فغالبيتها موجودة في مركز الادارة، والفروع مثلا لا تحظى بأي قرش من الميزانيات الجارية لتقديم الخدمات. دائماً يطالبوننا بتقديم خدمات متوازنة، اي ان يغطي مدخول هذه الخدمات مصروفاتها. لكننا في كتلة الجبهة نطالب بتحويل مركز الثقل الى الفروع وليس الى المركز والادارة، حتى نتمكن من القيام بواجباتنا في خدمة النساء.

●«الاتحاد»: وكيف تنظرين الى المعركة الانتخابية القادمة في ظل هذه الازمات؟

- جرايسي: ليس صدفة ان الجبهة تخوض انتخابات الهستدروت ومركز «نعمت» في قائمة مستقلة، فنحن لنا ما يميزنا في الدفاع عن قضايا العاملين والعاملات. ويهمنا كجبهة ان نكون قوة مؤثرة في الهستدروت و«نعمت»، لانهما اضافة الى كونهما اطارين للعمل النقابي والاجتماعي، تعتبران ايضاً اطارين لطرح القضايا السياسية. ونحن نطرح هناك بقوة قضايا مصيرية ذات صلة بالسلام والمساواة للعرب. واكدنا دوماً رؤيتنا التي تقول بأن الاوضاع الاقتصادية مرتبطة بالاوضاع السياسية، فإذا ما تم احلال السلام يمكن للحكومة صرف الميزانيات لتطوير وانعاش اقتصاد البلاد، بدل مواصلة الصرف على العسكرة والاحتلال.

وقد نجحنا في الدورة الماضية بتمرير عدة قرارات ذات شأن على المستوى السياسي. وهذا ما نريد مواصلته في الدورة القادمة. لانه بدون احلال السلام لا يمكن حل ازمات البطالة والضوائق الاجتماعية.

(وليد ياسين)

عرفات: نتنياهو أجهض عمليةِ السلام وأوصلها إلى الباب الموصد

■ الأفكار «الجديدة» التي يتحدث عنها نتنياهو في واشنطن، لا تقنع حتى الأمريكان ■ إدارة كلينتون: لن نترك عملية السلام ■ ڤايتسمن: سفك الدم زاد عن حدّه ■


* كلينتون *


* اولبرايت *


* عرفات *　* نتنياهو *

■ حيفا - «الوكالات» - أعلن الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، أمس الأحد، أن رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو، أوصل عملية السلام إلى الباب الموصد. وأن العالم سيضطر إلى أخذ الأمور بيده. فيما كان نتنياهو يتحدث عن أفكار جديدة يطرحها في واشنطن لدفع العملية إلى الأمام. لكن، حتى حلفاء الأمريكان الذين يعاملونه بدلال، تشكّكوا في مدى نجحه وصدقه. وفي إسرائيل أعلن الرئيس عيزر ڤايتسمن، أن السلام سيأتي حتماً، لكنه تساءل: «كم من الدماء ستُسفك حتى تلك اللحظة؟».

وكان نتنياهو قد أصرّ، خلال محادثاته في واشنطن، على رفض الإنسحاب من الضفة بنسبة ١٣.١٪، كما ورد في المبادرة الأمريكية، وراح يلتفّ عليها بطرح ما يسمّيه «أفكاراً جديدة» و«اقتراحات خلاقة»، ويدّعي أن «السلام لن يتحقق إلا بإسرائيل قوية». غير أن الإدارة الأمريكية، رغم تعاملها مع هذه الأفكار، بدأت تطلق تصريحات تعبّر عن ضيقها ويأسها منه. ونقلت مصادر إعلامية إسرائيلية في واشنطن، عن مسؤولين أمريكان قولهم: «نتنياهو ليس معنياً بنجاح عملية السلام، أو على الأقل ليس قادراً. لم يعد لنا ثقة به».

وبدا واضحاً أن نتنياهو يعمل في واشنطن، باتجاه الضغط على الإدارة الأمريكية بواسطة اللوبي الصهيوني من اليهود الأمريكان وقادة الحزب الجمهوري المسيطر على مجلسي النواب (الكونغرس) والشيوخ (السنات)، لدرجة أنه هدّد بإحراق واشنطن في حالة تحميله مسؤولية الفشل.

وكانت مصادر أردنية قالت أن الرئيس كلينتون وافق على طلب الملك حسين، أنه في حالة فشل المفاوضات سيعلن أسباب الفشل وسيسمّي بالإسم المسؤول عن فشلها. وأكدت تلك المصادر أن كلينتون قال للملك بوضوح أنه يحمّل نتنياهو مسؤولية الفشل. وقد سُئل نتنياهو عن هذا التصريح، خلال لقائه بالصحفيين الإسرائيليين الذين يرافقونه إلى الولايات المتحدة، مساء أول أمس السبت، فأجاب: «عندئذ سأحرق واشنطن». وقصد بذلك أنه سيهاجم الإدارة الأمريكية علناً.

بالمقابل، نُقل على لسان وزيرة الخارجية الأمريكية، مادلين أولبرايت، أنها قالت: «الخلاف القائم بيننا وبين نتنياهو، بل بين نتنياهو ونتنياهو. فهو وافق على الإنسحاب بنسبة ١٣.١. يبدو أنه كان يبني على أن يرفض الفلسطينيون ذلك. لكن عرفات وافق. فبدأ نتنياهو يتراجع».

وحسب المصادر الإسرائيلية في واشنطن، فإن أفكار نتنياهو الجديدة تتحدث عن انسحاب بنسبة ١٣.١٪، ولكن بشرط توزيعها حتى نهاية المرحلة الإنتقالية. أي الإنسحاب الآن بنسبة ١١٪ ثم بنسبة ٢.١٪ أخرى بعد عدّة أشهر. الأمر الذي يرفضه الفلسطينيون ويعتبره الأمريكان «تلاعباً».

وقد ردّ الرئيس عرفات على هذه الأفكار بالقول: «لم تعد هناك حاجة لبراهين، للدلالة على أن نتنياهو ليس جاداً وليس مخلصاً وليس صادقاً في توجهه لعملية السلام. فهو يفتش عن سبل للمزيد من المماطلات حتى لا يفي بالتزاماته. وأعتقد أن العالم يعرف ذلك جيداً. ولذلك نقول إنه جاء الوقت لأن يتدخّل العالم لإلزامه بتنفيذ التزاماته».

من جهة ثانية، واصل رئيس الدولة، عيزر ڤايتسمن، تلميحاته إزاء التراجع في عملية السلام. وخلال زيارة التعزية التي قام بها للعائلة المقدسية التي فقدت ابنها، الأسبوع الماضي، بجريمة قتْل ارتكبها مستوطن أصولي، قال ڤايتسمن: «إنني مؤمن تماماً بأن السلام سيتحقّق. لكن السؤال يظلّ: كم من الدماء ستُسفك، من اليهود والعرب، حتى ذلك الحين؟».

عشية زيارته الى فرنسا

مبارك يحـذر من انفجـار العنف في الشـرق الأوسط

● باريس - الوكالات - حذر الرئيس المصري حسني مبارك، امس الاحد، من «انفجار» العنف اذا بقيت عملية السلام الاسرائيلية - الفلسطينية في هذا «الطريق المسدود الخطر».

وقال مبارك في مقابلة بثتها شبكة التلفزيون الدولية «تي في - ٥» الفرنسية، امس، «لقد وصلنا الى طريق مسدود خطر جداً في المفاوضات الاسرائيلية الفلسطينية. وانني اخشى النتائج. واذا لم تنقذ عملية السلام فإن الانعكاسات ستكون خطيرة جداً: «ارهاب» واعتداءات في الخارج وعنف داخل الاراضي الفلسطينية».

واضاف: «ان مصر والاردن والولايات المتحدة وجميع الدول التي لا تتوصل الى دفع اسرائيل الى تغيير موقفها يمكن ان تتأثر بذلك».

واشار الرئيس المصري الى انه لم يحصل تقدم منذ سنتين على صعيد المفاوضات، جراء سياسة الحكومة الاسرائيلية التي لا تصب في مصلحة السلام.

واوضح ان رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، «كان قد وعد بتطبيق اتفاقات اوسلو ولكنه لم ينفذ شيئاً»، وهذا ليس «من مصلحة الاسرائيليين ولا من مصلحة امنهم»، وقال ان «الفلسطينيين لا يطلبون المستحيل وانما جزءاً من ارضهم».

واكد مبارك أن حصول انفجار ممكن في اي مكان، و«كشخص يحب السلام، انا اقول انه يجب ان يحصل كل على حقه، عرباً واسرائيليين».

واعتبر مبارك انه «يجب اقناع اسرائيل بأن الوضع الحالي ليس من مصلحتها لان السلام، وليس القوة العسكرية، هو الذي يوفر الامن للشعب الاسرائيلي». واضاف ان «دور الاتحاد الاوروبي وفرنسا المجاورين للعالم العربي دور حيوي حتى وان كان مكملا للدور الامريكي» وشدد على ضرورة مواصلة «المبادرات من اجل احياء عملية السلام التي هي من مصلحة اوروبا ايضاً».

ووصف مبارك علاقات بلاده بفرنسا، احد الشركاء الاقتصاديين الرئيسيين لمصر، بأنها «قوية جداً».

وكان وزير الخارجية المصري، عمرو موسى الذي سينضم الى مبارك في زيارته الى فرنسا، اليوم، بعد اجراء مباحثات مع روبين كوك، وزير خارجية بريطانيا، قد اكد، امس، ان زيارة الرئيس المصري الى فرنسا «تأتي في توقيت هام ومرحلة حرجة لبحث عملية السلام وتنشيط الدور الاوروبي في المنطقة».

وأضاف ان مبارك سيتناول في محادثاته مع الرئيس الفرنسي، جاك شيراك قضية تعطيل مسار السلام والدور الذي يمكن ان يقوم به الاتحاد الاوروبي في جهود السلام.

النائب صالح سليم لـ«الإتحاد»:

يتحدثون عن تحالف.. ووحدة وطنية ويطعنون في الظهر!

■ «لم أعد أطيق هذا الكذب الرخيص» ■


* صالح سليم *

حيفا - مكتب «الإتحاد» -

«لم أعد أطيق هذا الكذب الرخيص، الذي يمارسه قادة مختلف الأحزاب العربية في إسرائيل، تجاهنا. وأصبح ضرورياً كشفه». بهذه الكلمات فسّر النائب صالح سليم، رئيس كتلة «الجبهة - التجمع» البرلمانية، مقاطعته الإحتجاجية لمسيرة النكبة والصمود.

وقال النائب سليم لمحرر «الإتحاد»: المسيرة بالغة الأهمية. ونحن في «الجبهة» كنا من أكثر العناصر فعالية لإنجاحها، في التنظيم والمشاركة. ولم نفعل مثل الآخرين الذين حضر زعماؤهم وغاب مؤيدوهم. ومقاطعتي كانت بشكل فردي كنوع من الإحتجاج.

وقال مضيفاً: «المهرجان في صفورية جاء اختتاماً لمسيرتين، واحدة من شفاعمرو وأخرى من الناصرة. والناصرة تجمع أكبر عدد من مهجري صفورية. وكان من الطبيعي أن يتكلم في المهرجان رئيس بلدية الناصرة، الأخ رامز جرايسي. وقد تقرّر الأمر وكان طبيعياً. لكن الإخوة الذين نتحالف معهم من «التجمع الوطني»، ومثلهم الأخوة في «الحزب الديمقراطي العربي» و«الحركة الإسلامية»، اعترضوا على خطاب رئيس البلدية. فهل بمثل «صغر العقل» هذا نتحدث عن «وحدة صف وطنية» وعن «تحالف وطني تقدمي». لقد أصبحت هذه الشعارات الكاذبة ديناً ودَيدناً عندهم، لا يُطاق، وعلينا أن نفضحه أمام الناس».

شيراك: المبادرة الأمريكية هي الحدّ الأدنى لما يمكن أن يوافق عليه الفلسطينيون

■ برمنغهام (بريطانيا) - «الوكالات» - أعلن الرئيس الفرنسي، جاك شيراك، في برمنغهام، أمس الأحد، تأييده ممارسة «ضغوط ودّية» على رئيس الحكومة ، بنيامين نتنياهو، لدفعه إلى الموافقة على الإقتراح الأمريكي المتعلق بانسحاب القوات الإسرائيلية من ١٣٪ من مساحة الضفة الغربية.

وقال شيراك في ختام قمّة الدول الصناعية الثماني الكبرى: «لقد أملنا جميعاً في تبنّي الإقتراح الأمريكي، وأيّدناه جميعاً». وأضاف: «لكننا اعتبرنا أنه ليس بالإمكان خفضه في أي حال من الأحوال، وبأنه الحدّ الأدنى لما يمكن أن يوافق عليه الجانب الفلسطيني». وكان شيراك يشير بذلك إلى الإعلان المتعلّق بعملية السلام في الشرق الأوسط الذي صدر عن قمّة برمنغهام.

وتابع الرئيس الفرنسي: «ما زلنا نأمل، ونودّ أن نمارس ضغوطاً ودّية على رئيس الحكومة نتنياهو لكي يدرك أن أي تأجيل للقرار يزيد الخطر، وأن أمن دولة إسرائيل، الذي نتمسّك به جميعاً، يمرّ قبل أي شيء آخر عبر السلام، وأنه لن يكون هناك أمن من دون سلام».

وأعرب شيراك عن اعتقاده بأن الوضع في الشرق الأوسط مجمّد كلّياً «على الرغم من التعهّدات التي قُطعت في مدريد وفي أوسلو». وقال: «لقد أسفنا لهذا الوضع الخطير جداً الذي يحمل في طيّاته شيئاً غير إنساني».

إعتذار

■ بسبب خراب في المطبعة، خارج عن إرادتنا، ظهرت الصفحة الخامسة من «الإتحاد »، أمس، بلا عناوين. فغاب عنوان كلمة «الإتحاد»، وهو: «لعبة الجدول» وعنوان المقال «مع الحدث» وهو: «هل الجسور ما زالت ممدودة لاستئناف المفاوضات الإسرائيلية الفلسطينية». نعتذر عن ذلك لقرّائنا الأعزاء راجين وساعين أن لا يتكرر مثل هذا الخلل.

وزارة الداخلية تحذر من الحصول على جوازات سفر دولية مزورة!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – حذرت وزارة الداخلية في بيان عام، امس الاحد،من الحصول على جوازات سفر دولية، يصدرها مكتب في حولون، مقابل (١٥٠٠) دولار عن كل جواز!

وقدمت وزارة الداخلية شكوى الى الشرطة، وتقوم الاخيرة بعمليات فحص وتفتيش بحثا عن اصحاب المكتب، الذين نشروا اعلانات في الصحف باللغة الروسية!

وتبين من التحقيقات الاولية ان غالبية الذين حصلوا على جوازات السفر من العمال الاجانب الذين يقيمون في البلاد بشكل غير قانوني.

الرئيس السويسري في زيارة أولى الى البلاد

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – بدأ الرئيس السويسري، فلافيو كوتي، امس الأحد، زيارة هي الأولى من نوعها الى البلاد. وقد قام امس بزيارة «نصب الكارثة» في القدس.

وكان كوتي وصل البلاد قادما من عمان حيث التقى الملك حسين، يوم السبت، بعد ان التقى مع ياسر عرفات في غزة، يوم الجمعة. وسيلتقي كوتي مع رئيس الدولة، عيزر فايتسمان، ورئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو.

اعتقال مشبوهين باطلاق النار على رجل اعمال فحماوي

● ام الفحم – من محمد عزب – اعتقلت شرطة وادي عارة، أمس الأول السبت، مواطنين من قرية سالم للإشتباه بأنهما أطلقا عيارات نارية على رجل أعمال فحماوي.

وبعد التحقيق تبين أن المتهمين أعطيا رجل الأعمال الفحماوي شيكات بدون رصيد بقيمة (٤٠) الف شيكل، ثم هدداه لأنه قام بتحويل الشيكات إلى شركة جباية.

هذا وعثرت الشرطة في سيارة المتهمين على ذخيرة مما حدا بالشرطة إلى اعتقالهما. كما مددت محكمة الصلح في الخضيرة اعتقال احدهما لستة أيام في حين مددت محكمة الصلح في حيفا اعتقال الآخر لعشرة أيام.

يوم دراسي عن ادب الأطفال في ثانوية عرعرة

● عرعرة – لمراسلنا – عقد في مدرسة عرعرة الثانوية، يوم دراسي حول أدب الأطفال، لدى الكاتب مصطفى مرار، تضمن قراءات وتحليلاً لأدبه. واستضاف «مركز أدب الأطفال» في اليوم الدراسي، الباحث في ادب الأطفال محمود ابو فنة، الذي تحدث عن الكاتب والظروف التي ترعرع فيها. وناقش ابو فنة قضية اللغة والاسلوب لدى الكاتب وقال إن الكثير من قصصه تحكي عن اجواء (١٩٤٨).

افتتح اليوم الدراسي المربي مفيد صيداوي بكلمة عن نشاطات «مركز ادب الأطفال» في عرعرة وفعالياته.

وشاركت في اليوم الدراسي مجموعة من الأمهات.

وفاة مدير مدرسة ابن رشد في الطيبة في أثناء إسعاف طالب!

● الطيبة – لمراسلنا محمد ابو اصبع – فجعت الطيبة برحيل المربي سليم صابر مصاروة عن (٦٤) عاماً، قضى منها (٤٤) عاماً في سلك التعليم، وكان مدير مدرسة ابن رشد الابتدائية، حتى وفاته.

وكان أحد الطلاب في المدرسة اصيب بجروح، فهرع المدير لإسعافه، وفي أثناء تقديم الاسعاف، سقط المدير على الأرض، جثة هامدة!! واستدعيت سيارة إسعاف تقلته إلى مستشفى «بلينسون».

وشيع جثمانه في نهاية الاسبوع الفائت، وأبّنه، على التوالي: حسين جبارة، والقائم بأعمال رئيس بلدية الطيبة عبد الحكيم حاج يحيى، والنائب وليد صادق، ونداء خليل مصاروة، باسم الطلاب، وجواد محمد عثمان مصاروة، باسم العائلة، وأجمعوا على تأكيد خصاله الحميدة.

تعزية

تعازينا القلبية الحارة الى اسرة «الاتحاد» والى الصديق حنا الياس وعموم آل الياس في الوطن والخارج بوفاة المأسوف عليه

د. ادوار الياس

المؤسسة التربوية في واحة السلام/ نفي شالوم
انور داوود – مدير عام المؤسسة

في اجتماع الطاقم الانتخابي للناصرة ومنطقتها:

سهيل دياب: نريد كسب عقل الناخب وإبراز اهمية وجود الجبهة

●الجبهة هي الكتلة الوحيدة التي تمثل جماهيرنا العربية●



●بنيامين غونين وماجد ابو يونس مع عاملات لوديجيا ـ "الجبهة" في الميدان دائماً●

الناصرة – مكتب «الاتحاد» – عقد الطاقم الانتخابي الموسع لانتخابات مجلس عمال الناصرة ومجلس العاملات «نعمت» اجتماعاً خاصاً حضره ممثلو كافة القرى العربية المشاركة في الانتخابات اللوائية للمجلسين، تداول سير العلم الانتخابي والانطلاقة الجبهوية في هذه المعركة.

ودعا مركز الطاقم الانتخابي، سهيل دياب، الى ادارة معركة انتخابية حضارية نقية بعيدا عن التجريح الشخصي والاساءات، والعمل على كسب عقل الناخبين وابراز اهمية وجود الجبهة، محلياً وقطرياً، للدفاع عن حقوق جمهور العاملين والعاملات العرب. واكد ان الجبهة هي الكتلة الوحيدة في هذه الانتخابات التي تمثل جماهيرنا العربية، مؤكداً مواقف وانجازات الجبهة في القضايا النقابية العمالية.

واتفق المجتمعون على اقامة طواقم محلية في قراهم للوصول، بشكل شخصي مباشر، الى كل ناخب وناخبة لضمان دعم قائمتي الجبهة لمجلسي العمال والعاملات، وكذلك للتأكيد على التصويت للجبهة قطرياً.

جبهة طمرة تتجنّد للنّجاح في انتخابات الهستدروت

إنتخاب سكرتاريا جديدة

■ شفاعمرو – مكتب «الإتحاد» – وسط جوّ من التفاؤل والحماس، عُقد الإجتماع الأول لمجلس جبهة طمرة الديمقراطية بحضور أغلبية أعضائه الـ(٥٧).

إفتتح الإجتماع وأداره سكرتير الجبهة، محمد محمود كنعان، مقدّماً تلخيصاً لمؤتمر «الجبهة» الثاني ومؤكداً على نجاح المؤتمر. وتحدث عادل أبو الهيجا عن آخر المستجدّات تحضيراً لانتخابات الهستدروت، مشيراً إلى أن تجنّد الكادر الجبهوي كفيل بتحقيق نجاح منقطع النظير للجبهة، بالذات في ظلّ التحديات وظروف المعركة الحالية.

هذا وأعاد مجلس «الجبهة» انتخاب محمد كنعان سكرتيراً للجبهة بالإجماع. وانتُخب بدران أبو الهيجاء نائباً له. وانتخَب المجلس بصورة سرّية سكرتارية جديدة للجبهة مكوّنة من السادة: محمد كنعان، بدران أبو الهيجاء، سمير عوّاد، عادل أبو الهيجاء، شرف حسان، سمير عثمان، إبراهيم عرموش، إبراهيم سمارة، فاطمة شاهين، يوسف كنانة، عبد الله يوسف دياب، عبد المجيد حجازي، محمود مراد، صالح عبد الغني دياب، محمد سروات حجازي، أحمد محمود ياسين، محمد زيداني، ونور الدين مجدوب. ويُضاف إلى السكرتارية، بصورة مباشرة، حسب دستور «الجبهة»، رئيس بلدية طمرة، كامل ياسين. وقد أشرفت على الإنتخابات لجنة المراقبة الجبهوية.

النائب سليم: الحديث عن تقديم رشوة هو مؤامرة

●القضية تعود الى عام ١٩٨٩، والتهمة «منح مبلغ شهري لنائب رئيس مجلس عبلين المحلي سابقاً، مع انه يعمل بدون معاش»●

● شفاعمرو – مكتب «الاتحاد»، من احمد حمدي– تسلم النائب صالح سليم، رئيس مجلس عبلين المحلي، رسالة موقعة من المستشار القضائي للحكومة، الياكيم روبنشطاين، يبلغه فيها بقراره القاضي بتقديم النائب سليم للمحاكمة، وذلك بعد التشاور مع نيابة الدولة.

وطلب المستشار القضائي من النائب سليم الإلتقاء معه في اقرب وقت لاسماع رأيه حول القضية التي تعود الى انتخابات مجلس عبلين المحلي عام ١٩٨٩، حينما قام نائب رئيس مجلس عبلين المحلي السابق انور هوامش حاج بتقديم شكوى للوحدة الخاصة لشرطة اسرائيل، ادعى فيها ان النائب سليم رئيس مجلس عبلين المحلي سيدفع لماجد سكران نائب رئيس مجلس عبلين المحلي السابق (بدون معاش) من جيبه الخاص مبلغاً شهريا بقيمة الف وخمسمئة شيكل، مقابل منصبه كنائب رئيس».

وجاء في لائحة الاتهام ايضاً ان مبلغ الـ (١٥٠٠) شيكل التي تدفع لماجد سكران «يدفعها رئيس المجلس سليم مناصفة مع القائم بأعماله فخري الشيخ احمد»، وكانت الشرطة قد اجرت قبل خمس سنوات تحقيقات واسعة حول الموضوع وعلى اثرها عقدت صفقة ما بين الشرطة والنيابة العامة، اتفق بموجبها مع فخري الشيخ احمد القائم بأعمال الرئيس سابقاً على ان يكون شاهدا ملكياً للشرطة ضد النائب سليم. وكانت الشرطة في حينه قد حققت مع حوالي خمسين مواطناً بخصوص الموضوع، وجاء في لائحة الاتهام ايضاً، «ان شهود النيابة ٤٣ شخصاً وانه في حالة تقديم النائب صالح سليم وماجد سكران للمحكمة سيكون فخري الشيخ أحمد الشاهد الملكي ضدهما».

هذا وفي حديث للاتحاد مع النائب سليم قال: «صحيح اني تلقيت رسالة من المستشار القضائي يبلغني فيها بقراره تقديمي للمحكمة، وانا مسرور جداً لقرار المستشار والنيابة، لكي تكون لي فرصة لاثبت فيها امام المحكمة ان شرطة اسرائيل في اكثرية معاملاتها في القضايا السياسية بما يخص اليسار في اسرائيل والعرب خاصة تستند الى التلفيق والكذب والتزوير من منطلقات سياسية، ولكي اثبت ان الشرطة لن تنجح بالرغم من وجود الشاهد الملكي، بتمرير هذه المؤامرة».

وفي حديث «للاتحاد» مع فخري الشيخ احمد عقب قائلاً «الواقع انه جرى تحقيق في القضية في عام ١٩٩٤. واعتقلتلمدة اسبوع مع ماجد سكران ونتيجة لما حصل من شهادات، حيث انني لم اكن طرفاً في الاتفاقية المعقودة بين النائب سليم والسيد ماجد سكران، بحيث أنه ليس لي مصلحة ضد اي منهما فقد قمت بالادلاء بشهادة كاملة توضح مجريات الامور وما اتفق عليه».

نعي

هو الحي الباقي

آل ذيب في مجد الكروم والخارج وجميع اهالي مجد الكروم ينعون بمزيد من الحزن والأسى فقيدهم المأسوف على شبابه

أحمد مبدا ذيب (أبو مبدا)

الذي وافته المنية يوم امس، عن عمر يناهز الـ (٥١) عاما وسيشيع جثمانه الطاهر، اليوم الاثنين، من بيته الكائن في مجد الكروم الى مثواه الاخير بعد صلاة الظهر مباشرة.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

فلسطين تطالب إسرائيل بدفع تعويضات والإعتذار عن قتل الفلسطينيين الخمسة

■ إحصائية فلسطينية رسمية تقول إنه وقع خطأ في الإعلان عن ٩ قتلى فلسطينيين يوم الخميس ■



من المواجهات في الخليل امس

■ حيفا – مكتب «الإتحاد» و«الوكالات» – طالبت السلطة الفلسطينية، أمس الأحد، إسرائيل بتقديم اعتذار عن قتل خمسة فلسطينيين سقطوا برصاص الجيش الإسرائيلي في المواجهات التي اندلعت يوم الخميس الماضي خلال فعاليات إحياء الذكرى الخمسين للنكبة، وبدفع تعويضات.

وقال مدير عام وزارة الصحة الفلسطينية، عماد طراوية، خلال مؤتمر صحافي: «يتوجّب على الحكومة الإسرائيلية وعلى رأسها رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، التقدم باعتذار رسمي عن هذه الإعتداءات ودفع تعويضات».

وقُتل في تلك المواجهات خمسة فلسطينيين وأصيب أكثر من ٢٠٠ آخرين بجراح، استناداً إلى آخر إحصائية فلسطينية رسمية، وليس تسعة قتلى، كما أعلن في البداية «بسبب الكثير من الغموض الذي ساد المواجهات»، كما أعلنت مصادر رسمية مؤكدة أن «السلطة الوطنية لم تسعَ إلى أي مصلحة سياسية بتضخيم العدد».

وقال عبد الرزاق المصري، مدير الطب الشرعي، أن تشريح الجثث أثبت أن الأربعة الذين سقطوا في غزة قد أصيبوا برصاص الدُمدُم المتفجر المحرّم دولياً.

وأكد طراوية أن أحد القتلى وهو الممرض زامل الوحيدي (٥٣ عاماً) قُتل بعيار ناري أصيب به وهو في داخل سيارة إسعاف، وقال إن ذلك «دليل على القتل العمد»، وأضاف: «لقد أصبحت الطواقم الطبية تتعرض، وبشكل متعمّد، لرصاص قوات الجيش الإسرائيلي».

وناشد طراوية المجتمع الدولي والهيئات والمنظمات الإنسانية والدولية «التدخل لوقف ممارسات القوات الإسرائيلية وإدانة كافة الإجراءات اللاإنسانية التي تُرتكب ضدّ الشعب الفلسطيني».

امسيتان عن نزار قباني والنكبة في مجدل شمس

●مجدل شمس– لمراسلنا – نظمت رابطة الجامعيين في الجولان السوري المحتل، مساء امس الاول السبت، ندوة في مقر الرابطة في مجدل شمس، حول الشاعر الراحل نزار قباني، حضرها المئات.

وتحدث في الندوة الكاتب يحيى يخلف والشاعر سليمان سمارة، والكاتب محمد علي طه، عن شعر نزار وسيرته الذاتية ومكانته في ساحة الادب العربي.

وقبل ذلك نظمت الرابطة امسية حول نكبة الشعب الفلسطيني، تتحدث فيها الشاعران حنا ابراهيم وعوني سبيت.

امسية في المغار عن نزار قباني

●المغار – لمراسل خاص – عقدت في المدرسة الابتدائية (أ) في المغار، امس الاول السبت، امسية ادبية احياء لذكرى الشاعر الراحل نزار قباني شارك فيها العشرات من الكتاب والشعراء والمهتمين بالادب.

افتتح الامسية رئيس مجلس المغار المحلي، اسعد عرايدة، وتلاه مدير المركز الجماهيري، عدنان طرابشة، ثم ادار الامسية الشاعر سلمان دغش، بعد ان تحدث عن الوجه السياسي في شعر نزار قباني. وتلاه على التوالي الشعراء نزيه خير وتركي عامر وصالح فارس ومجيد حسيسي ونجيب سجيم وشفيق قبلان، ومن المغار الشعراء سليمان دغش ومعين شلبية وكمال ابراهيم والشاعرة الناشئة آمال قزل والمذيعة في محطة التلفزيون المحلية، نادية خريس، وحاتم جوعيه.

وتطرق المتحدثون الى جوانب كثيرة في انتاج الشاعر الراحل.

٨ جرحى فلسطينيين، أمس، في مواجهات في الخليل

■ حيفا – مكتب «الإتحاد» – أفادت مصادر طبّية فلسطينية أن ثمانية فلسطينيين أصيبوا بجروح طفيفة برصاص مطاطي أطلقه جيش الإحتلال، أمس الأحد، في مدينة الخليل.

وكان قرابة ٢٠ شاباً فلسطينياً قاموا بإلقاء حجارة وزجاجتين حارقتين على الجنود الذين يحرسون البؤرة الواقعة في وسط الخليل الذي يقيم فيها قرابة ٤٠٠ مستوطن، وردّ الجنود بإطلاق رصاص مطاطي وقنابل مسيلة للدموع.

وأدخل ثلاثة فلسطينيين إلى المستشفى حيث تلقوا العلاج إثر إصابتهم بالرصاص، بينما عولج الخمسة الباقون في المكان. وتدخلت الشرطة الفلسطينية بعد ثلاث ساعات من المواجهات لتفريق المتظاهرين.

ومن أجل التخفيف من مخاطر حصول مواجهات، منع الجيش الإسرائيلي تجمّع أعداد كبيرة من الفلسطينيين خلال إقفال المحلات التجارية الفلسطينية الواقعة قرب البؤرة الإستيطانية، وذلك لليوم الثاني على التوالي.

وما زال التوتر سائداً في الخليل منذ المواجهات التي وقعت الخميس في غزة والضفة العربية بين قوات الإحتلال ومتظاهرين فلسطينيين، والتي أسفرت عن مقتل خمسة فلسطينيين، كما أفادت حصيلة فلسطينية رسمية.

هذا وقد واصلت قوات الإحتلال، أمس الأحد، تعزيزاتها العسكرية في المناطق الفلسطينية.

في الذكرى الخمسين للنكبة

مسيرة شبابيّة من عيلبون وعرّابة إلى حطّين المهجّرة

■ عيلبون – مكتب «الإتحاد» في البطوف – بمناسبة مرور (٥٠) عاماً على النكبة والصمود لأبناء شعبنا العربي الفلسطيني، قام فرع الشبيبة الشيوعيّة في عيلبون بمسيرة مشياً على الأقدام من عيلبون إلى قرية حطّين المهجّرة والمهدّمة منذ عام ٤٨.

وشارك في المسيرة عشرات الشباب من عيلبون وعرابة، وكان في استقبالهم عدد من أهلها المهجّرين، ممّن يسكنون في عيلبون والقرى المجاورة. واستمع الشباب إلى أهالي حطّين كبار السن وهم يروون تاريخ قريتهم وما حلّ بأهلها.

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

فرع كفرياسيف

يدعو اعضاء ومؤيدي وحلفاء الجبهة الى التأكد من ورود اسمائهم في سجل الناخبين للكنيست وللمجلس المحلي، وتقديم الاعتراضات على النواقص.

مكتب الفرع في دار الصداقة (الطابق العلوي) مفتوح لهذه الغاية يوميا من التاسعة والنصف ليلاً وحتى الحادية عشرة والنصف. وذلك من اليوم وحتى يوم ١٩٩٨/٥/٢٥.

سكرتارية الفرع

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية قيسم
اعلان بخصوص ايداع خارطة مفصلة رقم ق/م ق/٣١٥٧

يعلن بهذا وفقا للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء لعام ١٩٦٥ (فيما يلي: القانون) انه اودعت في مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء قيسم ومكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء – لواء المركز خارطة مفصلة رقم ق/م ق/٣١٥٧ التي تشكل تغييرا للخرائط التالية: تغيير لـ–اف/٧٠٢/اب

المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: السلطة المحلية – المجلس المحلي كفرقاسم، كفرقاسم حوض ٨٨٧٥ قسيمة ٧٠.

اهم تعليمات الخارطة: ١) تحديد هيكل بناء مقترح في المستقبل ٢) هدم مبان قائمة ٣) تحديد تعليمات بناء.

كل من يهمه الامر بامكانه الاطلاع على الخارطة في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور. كل معني بالارض بالبناء او اي جزء تخطيطي آخر ويرى نفسه متضررا من الخارطة وكل صاحب حق وفق المادة ١٠٠ من القانون يحق له تقديم اعتراض خلال شهرين من يوم نشر هذا الاعلان في الصحف حسب المتأخر منها الى مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء، شارع الشهداء تلفون ٤٩٢٠-٠٣-٩٣٧٠

ترسل نسخة عن الاعتراض الى مكاتب اللجنة اللوائية شارع دلتي ماس ١ الرملة تلفون ١٧٠-٠٨-٩٢٧٠ وفقا للمادة ١٠٣ ماء من القانون، الاعتراضات على الخارطة لا تقبل ولا يتم النظر فيها الا اذا قدمت خطيا مع بيان الاسباب مرفقة بتصريح يؤكد صحة الوقائع التي تستند اليها، ووفقا لانظمة التنظيم والبناء (ترتيبات ادارية للاعتراضات على الخارطة، صلاحيات محقق وترتيبات عمله) – ١٩٨٩.

رابي تسيون
رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية قيسم
اعلان بخصوص المصادقة على خارطة مفصلة رقم ق/م ق/١٠٠٥/أ

يعلن بهذا وفقا للمادة ١١٧ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ بخصوص المصادقة على خارطة مفصلة رقم ق/م ق/١٠٠٥/أ التي تشكل تغييرا للخرائط التالية: تغيير لـ ق/١٠٠٠، ق/١٠٠٥

المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: السلطة المحلية، المجلس المحلي كفربرا.

حوض ٨٨٩٢ قسائم ٣٨، ٦٠، ٥ جزء من القسائم ٣، ٤

حوض ٨٨٩٣ قسائم ٧–١١، ١٣–١٧، ١٩، ٢٠، ٢٢، ٤٢، ٦٠ جزء من القسائم ١٢، ٢١، ٤٣، ٤٤ حوض ٨٨٨٨ قسيمة ب حوض ٨٨٩١ قسيمة أ.

اهم تعليمات الخارطة: تحديد خطوط بناء: جانبية ٣ امتار بدلاً من ٤ امتار، الخلفية ٤ امتار بدلاً من ٦ امتار، الامامية ٥ امتار او كما هو مؤشر على المخطط.

لقد نشر اعلان ايداع الخارطة في الصحف بتاريخ ٩٦/١٢/٢٠ والوقائع الرسمية رقم ٤٤٤٠ صفحة ٤٦٨٤ بتاريخ ٩٦/٩/٨. الخارطة المذكورة موجودة في مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء.

كل من يهمه الامر بامكانه الاطلاع عليها في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور.

رابي تسيون
رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء

في إطار تصعيد النضال ضدّ عدم تحويل الميزانيات

المئات من أهالي بيت جن يغلقون الشارع الرئيسي عكا - صفد

■ إختناقات مرورية شديدة ■ رئيس المجلس المحلي يوسف قبلان: الإضراب صرخة احتجاج ضد الظلم والتمييز، وسنواصل مشوار الكفاح ولن ننكسر ■ وفود تضامن من الرامة والهستدروت ومركز الحكم المحلي ■

■ عكا – مكتب «الإتحاد» – أغلق المئات من أهالي بيت جن، الشارع الرئيسي عكا – صفد، قرب محطة الوقود في الرامة، من الساعة الرابعة والربع حتى حوالي الخامسة بعد ظهر أمس الأحد، وذلك في إطار الإجراءات الإحتجاجية التي يتخذها المجلس المحلي ولجنة العمّال فيه، ضد سياسة عدم تحويل الميزانيات، التي طالت دون تسلّم العمال والموظفين رواتبهم عن الأشهر الثلاثة الأخيرة، وزادت من عجز المجلس المحلي المالي.

ورفع المتظاهرون عشرات الشعارات المندّدة بسياسة التمييز وعدم المساواة والمطالبة بالحقوق والإصرار على انتزاعها.

وأشعل المتظا ـرون كمّيات ـ ـن الإطارات المطاطية، وتعالت منها سُحب الدخان الأسود الكثيف. وأقاموا حلقات الدبكة تعبيراً عن التحدّي.

وتعالت هتافات المتظاهرين المؤكدة على الوحدة والصمود ومواصلة وتصعيد النضال من أجل الحقوق.

وأحدثت المظاهرة اختناقات مرورية شديدة. وشرح العشرات من الأهالي للسائقين عن أهداف المظاهرة، مؤكّدين أنها في إطار تصعيد نضال عمّال المجلس من أجل تلقّي رواتبهم وتحويل الميزانيات، وأن المظاهرة ليست ضد السائقين، الذين تفهّموا ذلك وعبّروا عن تضامنهم مع المتظاهرين.

وحشدت الشرطة قوّات معزّزة في المكان لكنها لم تتدخل لأن المتظاهرين لم يقدّموا أي مبرّر للشرطة.

وحضر وفد من جبهة الرامة الديمقراطية إلى المكان وعبّر عن تضامنه مع المتظاهرين. وحضر الشاعر سميح القاسم وعبّر عن تضامنه وتقديره.

وألقى رئيس المجلس المحلي، المحامي يوسف قبلان، كلمة شكر فيها وفود التضامن وحيّا المتظاهرين، وقال: «سنواصل مشوار النضال بدون أي تردّد وسنصعد قريباً خطوات الإحتجاج حتى نحصل على حقوقنا كاملة».

وقال قبّلان لـ«الإتحاد»: «أغلقنا الشارع نصف ساعة، وتفهّمت الشرطة الوضع. وهذه المظاهرة بمثابة صرخة احتجاج قوية على الظلم والإجحاف والتمييز ضدّنا».

وقال ردّاً على سؤال: «رغم الإضراب المستمر منذ زهاء أسبوعين لا يوجد أي تجاوب من المسؤولين، ونحن لن نرضى بذلك وسنصعّد كفاحنا».

وأشار قبّلان إلى أن أحد الغرباء، يبدو أنه من المدسوسين لتخريب المظاهرة، رشق حجراً باتّجاه أفراد الشرطة، واكتُشف أمره، ورفضنا ذلك بشدّة لأن هدفنا إسماع صيحة الإحتجاج وتجنيد الرأي العامّ لصفّنا».



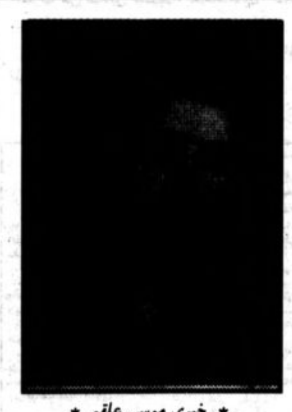
* إحدى مظاهرات أهالي بيت جن – تصوير نمر نمر *

واتصل رئيس الهستدروت، عمير بيرتس، برئيس المجلس المحلي قبلان، وعبّر عن تضامن الهستدروت مع نضال موظفي وعمّال المجلس المحلي، واستعدادها لتقديم أي دعم. واتّصل رئيس مركز الحكم المحلي، عادي إلدار، وعبّر عن تضامنه ووعد بالتدخّل لدى وزيرَي المالية والداخلية لتحرير الأموال.

■ وإضراب في عكا ■

ويواصل موظفو وعمّال بلدية عكا، منذ يوم الجمعة الأخير، إضرابهم المفتوح احتجاجاً على عدم تلقي الرواتب عن الشهر الأخير.

قايتسمن يطالب باعتبار عائلة الفلسطيني الذي قُتل في القدس «ضحية للإرهاب»



* خيري موسى علقم *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – زار رئيس الدولة، عيزر ڤايتسمن، امس الأحد، عائلة خيري موسى علقم، الذي قُتل الاسبوع الماضي بعد ان طعنه متطرف يهودي في القدس، مقدما تعازيه لأرملة الضحية واولادها التسعة.

وقد طالب ڤايتسمن، في خطوة هي الأولى من نوعها، باعتبار العائلة «ضحية للإرهاب» وتعويضها من قبل «التأمين الوطني». وقال «ان السلام سيتحقق في نهاية المطاف. ولكن السؤال هو: كم من الدم سيسفك حتى يتحقق؟».

يوم طبّي تطوعي فلسطيني - اسرائيلي في قلقيلية

● قلقيلية – لمراسل خاص– نظمت «رابطة اطباء اسرائيليين – فلسطينيين لاجل حقوق الانسان» بالتعاون مع «اتحاد لجان الاغاثة الطبية الفلسطينية» يوم امس الاول، السبت، يوم عمل تطوعي في مدينة قلقيلية.

وشارك عن «رابطة الاطباء»، د. احمد عراقي ود. جمال عثامنة ود. فاضل الطيبي في مجالات طب الاسرة والعيون والاطفال. وعن «لجان الاغاثة» شارك د. عماد البركة.

وذكر منسق نشاطات «رابطة الاطباء»، صلاح حاج يحيى، انه تم الكشف عن عشرات المرضى، خلال اليوم التطوعي، الذين تم تحويلهم الى المستشفيات الاسرائيلية لمتابعة علاجهم.

حركة النساء الدمقراطيات العكيات تزور قرى مهجرة

● عكا – مكتب «الاتحاد» – قام وفد من حركة النساء الدمقراطيات في عكا يوم امس الاول، السبت، بجولة الى قرى عربية مهدمة منذ تم تهجير اهلها في العام ١٩٤٨، وذلك في اطار الفعاليات التي تقوم بها الحركة في الذكرى الـ ٥٠ للنكبة.

وزار الوفد قرى الكابري وسحماتا ودير القاسي واقرث وسبلان وتلة الخربة العباسية والبصة والصوان، كما مر في وادي الجعتون وقلعة جدين ووادي القرن ووادي سوادة.

ورافق الوفد د. شكري عراف الذي شرح عن تاريخ المنطقة وما جرى من احداث ابان النكبة. كما شرح عن النباتات التي تنمو في منطقة الجليل الغربي الاعلى واهمية هذه النباتات. وشرح عن حياة الفلاحين العرب قبل النكبة.

هذا وقررت الحركة القيام بـ (١٢) جولة مشابهة خلال هذا العام.

استيراد الادوية سيزيد العاطلين عن العمل

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – حذر رئيس فرع الادوية في اتحاد ارباب الصناعة، موشي منور، من فصل العمال في هذا الفرع بسبب استيراد ادوية كالتي يتم انتاجها في البلاد.

ويذكر ان السماح باستيراد هذ الادوية تم بعد تعديل قوانين الصيدلة التي اقترحتها وزارة الصحة. وقد توجه مدير عام الوزارة، غابي برباش، الى رئيس لجنة العمل والرفاه البرلمانية، النائب مكسيم ليفي طالبا المصادقة على تعديل قوانين الصيدلة من اجل خلق تنافس بين مستوردي الادوية.

وقال منور ان اتحاد ارباب الصناعة لا يعارضَ السماح باستيراد ادوية شبيهة بالتي تم استيرادها في السابق، الا انه يعارض استيراد ادوية مشابهة لتلك التي يتم انتاجها في البلاد، واكد منور ان خطوة كهذه من شأنها القضاء على صناعة الادوية في البلاد.

اتفاق إسرائيلي - أمريكي على تطوير صواريخ جو-جو

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – وقعت «سلطة تطوير وسائل القتال الاسرائيلية» (رفائيل) وشركة «لوكهيد مارتن» الامريكية، امس الاحد، اتفاقاً يتعلق بدراسة سبل تطوير انواع جديدة من صواريخ جو-جو!

وجاء في بيان اصدرته الشركتان ان الاتفاق، الذي تم توقيعه في مقر «رفائيل» في تل ابيب، يتعلق بنماذج متطورة لصاروخ «بايتون-٤» الذي تصنعه «رفائيل».

وقال رئيس «رفائيل»، يتسحاق غات «ان خبرة «رفائيل» في مجال تطوير نظم التسلح المتقدمة وقدرة «لوكهيد مارتن» على تسويقها على نطاق عالمي ستكونان مفيدتين للطرفين»!

ومن ناحيته وصف رئيس شركة «لوكهيد مارتن»، جوزيف انتينوتشي، الاتفاق بأنه مرحلة مهمة في التعاون بين الشركتين.

في أعقاب التجارب الهنديّة، ورغم الضغط الأمريكي

باكستان مصرّة على إجراء تجارب نوويّة

■ كلينتون يحذّر من احتمال العودة الى وضع الحرب الباردة ■ فاجبايي: الهند لن تغيّر من سعيها للسلام في المنطقة والعالم ■

■ حيفا – وكالات الأنباء – في الوقت الذي تمارس فيه الإدارة الأمريكية ضغوطاً على باكستان كي لا تقوم بتجارب نووية، أعلن، أمس الأحد، وزير الخارجية الباكستاني، جوهر أيوب خان، أن بلاده ستقوم بتجاربة نووية في موعد لم يحدد حتى الآن للرد على التجارب النووية التي أجرتها الهند.

وحذّر الرئيس الأمريكي، بيل كلينتون، الهند وباكستان من احتمال العودة إلى وضع قريب من الحرب الباردة في حال حصول أي تصعيد على الصعيد النوويّ، مؤكداً أنه «بقدر ما نكون حازمين هنا بقدر ما نكون قادرين على إقناع باكستان ودول أخرى بعدها بعدم إجراء تجارب نووية».

وقال الرئيس الأمريكي: «في حال أجرت باكستان تجربة نووية فلن يكون أمام واشنطن أي خيار آخر إلا فرض عقوبات كما حصل مع الهند».

ونفى ناطق باسم رئيس الوزراء الباكستاني، نواز شريف، أمس الأحد، أن تكون باكستان قامت بتجربة نووية.

وكان المستشار الألماني، هلموت كول، أعلن أنه يملك «معلومات جدّية» تفيد أن باكستان قامت بتجربة نووية.

وكان قادة مجموعة الدول الصناعية الثماني الكبرى قد دعوا باكستان،، عدّة مرات، في أثناء اجتماعهم خلال اليومين الماضيين في برمنغهام، إلى عدم الردّ على التجارب النووية الهندية.

وعلى صعيد التجارب النووية الهندية، أكد رئيس الوزراء الهندي، أتال بهاري فاجبايي، أمس، أن بلاده لن تستخدم أبداً أسلحة نووية في أي عدوان، وأن التجارب النووية لا تغيّر أبداً في سعي الهند الطويل والحازم للسلام في المنطقة والعالم.

وأعلن رئيس اللجنة الهندية للطاقة الذرية، رشيدا مبارم، أمس، أن التجارب النووية الخمس التي قامت بها الهند كانت ذات قوّة تعادل في مُجملها (٥٦) كيلوطن من متفجرات «تي.إن.تي» التقليدية، أي ثلاثة أضعاف قوة قنبلة هيروشيما.



* أحد المواقع التي أجريت فيها التجارب النووية الهندية *

وقالت إدارة الطاقة الذرّية ومنظمة أبحاث الدفاع الهنديّتان في بيان مشترك أن التجارب «قدّمت معطيات أساسية لتطوير قدرتنا على تصميم مختلف أنظمة إنتاج الأسلحة النووية» وأضاف أن «هذه التجارب زادت، إلى حدّ كبير، من قدرتنا على القيام بتجارب وهميّة معلوماتية، وأمّنت لنا القدرة على القيام بتجارب ناجحة في المستقبل».

وقالت الهيئتان في بيانهما أن التجارب الخمس التي أجريت الأسبوع الماضي ستسمح للهند «بالتحرر من التهديدات النووية».

من جهة أخرى، قال المسؤول عن البرنامج الهندي للصواريخ أن «العقوبات لن تؤثر علينا في هذا المجال». وأضاف أن «برنامجنا النووي أصبح هندياً بأكمله ولا أحد يمكنه إبطاء تقدّمنا التكنولوجي».

وصرّح المسؤول الهندي عن مشروع إنتاج الصواريخ أن الهند أنجزت تصميم صاروخ متوسط المدى ذي قدرات نووية وأنها مستعدّة لإنتاج أعداد منه.

وأوضح أن تصميم الصاروخ «اني» (النار) أُنجز والهند مستعدّة لإنتاج هذا الصاروخ القادر على نقل شحنة نووية لمسافة (١٥٠٠) كيلومتراً. وأضاف أن «المشروع أُنجِز ويمكن إنتاج أعداد من هذه الصواريخ».

سوهارتو مصمّم على «قيادة» أندونيسيا رغم الإضطرابات وسقوط أكثر من (٥٠٠) قتيل!

■ آلاف المواطنين الأجانب يغادرون البلاد ■ هل حانت نهاية (٣٢) عاماً من حكم سوهارتو المطلق؟ ■



* العاصمة جاكرتا (امس) هدوء متوتر *

■ جاكرتا - «الوكالات» - تجاوز عدد القتلى الذين سقطوا خلال الأيام الثلاثة الماضية في العاصمة الإندونيسية، جاكرتا، الـ(٥٠٠) قتيل. وكما يبدو فإن نظام الرئيس سوهارتو مهدّد بعد (٣٢) عاماً من الحكم المطلق.

وساد العاصمة الإندونيسية يوم أمس، الأحد، هدوء مشحون بالتوتّر. ولكن المتوقع ان تعود الاضطرابات في الايام القادمة، بعد تشييع جثامين (٢٠٠) ضحية اليوم. وفيما أعلن الجيش الإندونيسي أنه يسيطر على الوضع في البلاد، واصل المواطنون الأجانب مغادرة العاصمة جاكرتا. وقد أعلن البيت الأبيض أن حوالي (٣٢٠٠) أمريكي سيغادرون إندونيسيا خلال هذا الأسبوع.

ومن جهتها، أعلنت السفارة اليابانية في جاكرتا أنها نظمت جسراً جويّاً لترحيل رعاياها عن إندونيسيا، حيث أضافت ١١ رحلة جويّة يومية خلال الأيام الثلاثة القادمة.

ولا يزال الرئيس الإندونيسي، سوهارتو، مصمّماً على البقاء في السلطة وعدم الإستجابة إلى نداءات تطالبه بالإستقالة. ولا تزال القيادة العليا للقوات المسلحة، وجميعها معيّنة من قبل سوهارتو، تساند النظام القائم.

وترى الأوساط الإقتصادية أن «الإضطراب الإجتماعي الذي يعمّ البلاد إذا امتدّ لأشهر، فإن من شأنه أن يوحّد المعارضة ويصلّب مواقفها». و«الخطورة» في هذه الحال، كما تضيف هذه الأوساط، «ستكون قيام شكل من أشكال الثورة الإجتماعية تدعمها بعض عناصر الجيش تكنس النظام». وهذا النوع من الخطر «يعني بالنسبة للعسكريين وعناصر أخرى قريبة من السلطة أن إقصاء سوهارتو برفق عن السلطة يبقى السبيل الوحيد لإنقاذ مصالحهم».

أما النتيجة فهي، في إطار التقديرات نفسها، «إقامة حكومة موالية لأوساط رجال الأعمال تتّخذ، وبسرعة، الإجراءات الإقتصادية والسياسية من أجل استعادة الثقة سواء على صعيد القوى الشعبية أو على صعيد الخارج».

وتخشى الأوساط الإقتصادية أن يستمرّ المأزق لوقت طويل مع ما يشتمل عليه من مخاطر المواجهات في هذا البلد، الذي كان يتمتّع بأقوى اقتصاد في جنوب شرق آسيا. لكن هذه الأوساط نفسها لم تعد تتوقّع أن تأتي الإصلاحات السياسية والإقتصادية الضرورية من الرئيس سوهارتو.

ويرى المحلّلون أن قوى المعارضة المتزايدة الآن تفتقد إلى التنسيق بينها. ويدفع غياب المعارضة السياسية المنظمة إلى المراهنة على خلاص يأتي على أيدي الجيش. ويشير عدد من المحلّلين إلى حلّ محتمَل على «الطريقة البورميّة» بحيث ينسحب سوهارتو لصالح مجموعة من الضباط تضمن أمنه.

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية قيسم
اعلان بخصوص المصادقة على خارطة مفصلة رقم ق/م ق/١/١٠٤

يعلن بهذا وفقا للمادة ١١٧ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ بخصوص المصادقة على خارطة مفصلة رقم ق/م ق/١/١٠٤ التي تشكل تغييرا للخرائط التالية: تغيير لـ - ق/١٠٤
المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: السلطة المحلية - المجلس المحلي كفرقاسم، كفرقاسم، حوض ٨٨٦٩ جزء من القسائم ١٢٧ - ١٢٨.
اهم تعليمات الخارطة: ١) تصحيح خط البناء الجانبي من ٣ امتار الى ٢،٤ متر ٢) تحديد تعليمات بناء.
لقد نشر اعلان ايداع الخارطة في الصحف بتاريخ ١٩٩٧/٥/٥ والوقائع الرسمية رقم ٤٤٦٨ صفحة ١٠٠٠ بتاريخ ١٩٩٦/١٢/١٢.
الخارطة المذكورة موجودة في مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء ومكاتب اللجنة اللوائية، لواء المركز، العنوان: شارع داني ماس ١ الرملة تلفون ٠٨/٩٢٧٠١٧٠ كل من يهمه الامر بامكانه الاطلاع عليها في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور.

رابي تسيون
رئيس اللجنة

المحكمة الشرعية - عكا
اعلان حصر ارث صادر عن المحكمة في قضية رقم ٩٨/٣٧٧

وردت لهذه المحكمة مضبطة موقعة من بعض وجهاء واعيان المسلمين في قرية كابول تشعر بوفاة المرحوم وصفي ذياب طه باجله الموعود بتاريخ ١٩٩٢/٨/١٠ وانحصار ارثه الشرعي في ورثته الشرعيين وهم:
زوجتاه: نجاح اديب طه وليلى دياب طه.
واولاده منهما: زاهر، ضرار، ناصر، نسرين، محمد، والفت، فقط لا غير. ولا وارث ولا مستحق لتركة المرحوم وصفي للذكور سوى من ذكر. فعلى المعترض مراجعة هذه المحكمة خلال خمسة عشر يوما من تاريخ النشر.

سكرتير محكمة عكا
الشرعية
علي احمد حدرج

المجلس المحلي يانوح - جث - مناقصة ٩٨/٨ - شوارع داخلية يانوح جث

* يعلن المجلس المحلي عن حاجته لتقديم عروض لتعبيد شوارع في يانوح - جث على طريقة الظرف المختوم.
* جولة مقاولين تبدأ من المجلس في يانوح الساعة العاشرة صباحا في ٩٨/٥/٢١.
* آخر موعد لتقديم العروض في ٩٨/٦/٤ حتى الساعة ١٦:٠٠ في المجلس.
* ثمن مستندات المناقصة (١٠٠٠) ش.ج لن تعاد.
* يحق الاشتراك في المناقصة لكل من يملك المواصفات القانونية المطلوبة.
* المجلس المحلي غير ملزم بقبول ادنى عرض او اعلى عرض او اي عرض.
* للاستفسار بالامكان التوجه لسكرتير المجلس، غالب سيف او مهندس المجلس، حاتم عجميه على هاتف: ٠٤/٩٩٧٩٠٧٢.

باحترام
مزيد سعيد
رئيس المجلس

دعوة لتقديم عروض لشراء عقار

الجمهور مدعو لتقديم عروض خطية لشراء حقوق الملكية في دار سكن في الطابق الثاني بمساحة ٨٤م، جزءاً من القسيمة ٣ بلوك ١٦٥٦٤ من أراضي الناصرة، (ملك ربيعة شفيقه) (فيما يلي «العقار»).
٢. على مقدم العرض فحص وضع العقار عيناً وقانوناً بما في ذلك شكل تسجيله والحقوق والالتزامات الملحقة به. الموقع ادناه ليس مسؤولا عن ماهية الحقوق و/او عن طريقة تسجيلها و/او عن مواصفات العقار المعروض للبيع على علاته.
٣. مخمن عقارات مؤهل قد خمن العقار بمبلغ ٢٠٠,٠٠٠ ش.ج. ولن تقبل عروض بمبلغ أقل من المبلغ المذكور.
٤. على الراغب في تقديم اقتراحه في مكتب الموقع ادناه خلال ٢١ يوماً من تاريخ نشر هذا الاعلان خطياً مرفقاً بشيك بنكي او كفالة بنكية غير مشروطة بقيمة ٥٪ من مبلغ العرض، تؤول لمصلحة الموقع ادناه فيما اذا قبل العرض او تراجع المقترح عن اقتراحه.
٥. يدفع المقترح الذي يرسو عليه العطاء كافة الضرائب والدفعات والمصاريف والاتعاب كضريبة الشراء وضريبة التحسين وبدل الوساطة ومصاريف نقل الملكية وما شابه، عدا ضريبة التحسين التي يلتزم البائع بدفعها لو فرضت.
٦. ليس الموقع ادناه مجبرا على قبول العرض الاعلى سعراً او اي عرض آخر ويحتفظ لنفسه بحق التفاوض مع مقدمي العروض او مع آخرين كما يستنسب.
٧. البيع منوط بمصادقة رئيس دائرة الاجراء في الناصرة وذلك بموجب قانون الاجراء لعام ١٩٦٧ وانظمة الاجراء للعام ١٩٧٩.
للإستفسار الإضافي يرجى التوجه الى الموقع أدناه بهاتف ٠٦-٦٥٥١٦٥٦ (ما عدا أيام الآحاد والأعياد).

المحامي جميل الياس
الحارس القضائي
شارع بولس السادس بناية عون الله
ص.ب ٣١٠ الناصرة ١٦١٠٢

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية شمعونيم
اعلان بخصوص ايداع خارطة مفصلة رقم: ٤/١٣٨/٠٣/٧

نعلن بهذا وفقا للبند ٨٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ انه بمكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء، اللواء الجنوبي وفي مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء شمعونيم، اودعت خارطة مفصلة رقم: ٤/١٣٨/٠٣/٧
التي تشمل تغييرا للخرائط التالية:
٧/٠٣/١٣٨، ٧/٠٣/١٣٨/١، ٧/٠٣/١٣٨/٢
الاماكن المشمولة في الخارطة واماكنها:
منطقة: يعمي تيشاز
حوض: ١٠٠٢٣٩
اسس اوامر الخارطة:
اقامة اطار تنظيمي لتوسيع الموشاف على يد تغييرات في اهداف الارض، توحيد وتوزيع مساحات وتحديد توجيهات وتحديدات بناء.
كل معني يستطيع الاطلاع على الخارطة في الايام والساعات التي تكون المكاتب مفتوحة للجمهور. كل معني بالارض بالبناء او بأي تفصيل تنظيمي آخر ويرى نفسه متضررا من الخارطة الهيكلية، وايضا كل مستحق لهذا وفقا للبند ١٠٠ للقانون يستطيع تقديم اعتراضه خلال ٦٠ يوما من موعد نشر هذا الاعلان في الصحف، لمكاتب اللجنة اللوائية، لواء الجنوب نسيتيم ص.ب ٦٨ بئر السبع ٨٤١٠٠ تل: ٠٧/٦٢٩٦٤١٤.
المعترض يرفق صورة من اعتراضه لمكاتب اللجنة المحلية، شمعونيم جفعات إيفيم مرا شاعر هنجف تل: ٠٧/٨٩٩٦٩٦.
وفقا للبند ١٠٣(أ) للقانون لا يقبل الاعتراض على الخارطة ولا يتم النظر فيها الا اذا قدمت خطيا مع تبيان الاسباب التفصيلية مرفقة بتصريح يؤكد صحة الوقائع التي تستند اليها أو وفقا للوائح التنظيم والبناء (ترتيبات اجراءات الاعتراضات على الخارطة، صلاحيات محقق وترتيبات عمله) ١٩٨٩.

شالوم دنينو
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء
لواء الجنوب

تعزية

تعازينا القلبية الحارة الى الاخوة: محمد، وأحمد وعبد الرحمن صابر مصاروة وابنائهم وعموم افراد العائلة واقربائهم وانسبائهم في الطيبة وفي الخارج، بوفاة المربي الفاضل

المرحوم سليم صابر مصاروة
(ابو جرير)

له الرحمة ولذويه طول العمر والصبر والسلوان

كتلة الجبهة في نقابة المعلمين - فرع نتانيا
عن الكتلة
بسّام حبيب مصاروة

أمر إلى شركة كرميل اولبينيم م.ض
لتخفيض اسعار بولياتيلان

بموجب قانون مراقبة اسعار الحاجيات والخدمات ١٩٩٨
وفقا للصلاحيات المخولة لنا بموجب المادة ١٢ (أ)(٣) من قانون مراقبة اسعار الحاجيات والخدمات - ١٩٩٦، فاننا نوعز الى شركة كرميل اولبينيم م.ض ص.ب ١٤٦٨ حيفا ٣١٠١٤ بتخفيض اسعار البولياتيلان من انتاجها بنسبة ٣,٦٥٪ عن السعر الذي حدد بتاريخ ١٩٩٨/٤/٢١
يبدأ سريان هذا الامر في ١٩ ايار ١٩٩٨.

(١٢ ايار ١٩٩٨)

نتان شيرانسكي — وزير الصناعة والتجارة
يعقوب نئمان — وزير المالية

רשות הנמלים והרכבות
רכבת ישראל

مناقصة رقم ٠٣/ ٩٨/ PR/MG

لتزويد مقطورات ديزل لقطارات مسافرين
(TILTING PASSENGERS DIESEL MULTIPLE UNITS-TDMU)
(فيما يلي: «الاعمال»)

١. سلطة الموانئ والقطارات - قطار اسرائيل (فيما يلي: «السلطة») من الفترة الالزامية السارية عليها حسب الاتفاق الدولي بخصوص ممتلكات حكومية («جاط»)، تدعو بذلك الى تقديم عروض لـ: تزويد ٤ وحدات مقطورات ديزل لقطارات مسافرين قلابة (TILTING PASSENGERS DIESEL MULTIPLE UNITS-TDMU) (فيما يلي: «الاعمال») الكل وفقاً وبمراعاة التفصيل الموجود في وثائق المناقصة.
٢. الاعمال المشمولة، كما يلي:
٢-١ تزويد ٤ وحدات TDMU جديدة.
٢-٢ امكانية الاختيار للسلطة في تزويد ٢٠ وحدة اضافية.
٢-٣ تزويد تخطيط تقني وارشاد تفعيلي.
٢-٤ دعم تقني كما هو مفصل في وثائق المناقصة.
٢-٥ امكانية الاختيار لسلطة خدمات صيانة لمدة ١٠ سنوات في وحدات الـ TDMU.
٣. شروط اولية للاشتراك في المناقصة:
٣-١ على المنتج ان يكون صاحب رخصة فاحص جودة من نوع ISO 9001 (او ما يشابه ذلك).
٣-٢ على المنتج ان يكون صاحب قدرات لتسيير العمل والتي تمكن من تنفيذ الاعمال حسب مواصفات U.I.C او A.A.R.
٣-٣ على المنتج ان يكون صاحب خبرة مثبتة ١٠ سنوات على الاقل في انتاج آلات متحركة للقطارات.
٣-٤ على مقدم العرض ان يثبت سنة تجربة على الاقل باستعمال فعلي لأجهزة قلابة لوحدات TDMU. ودون تجاهل قلابة مطورة والتي استعملت لفترة اقل من سنة، وتطوير هذه الآلات لا يمس بمبادئ التخطيط الاساسية للاجهزة.
٣-٥ لمقدم العرض ٥٠ جهازا قلاباً على الاقل تشابه ما عرضه والتي يملكها او في طور الانتاج لحسابه.
٣-٦ لمقدم العرض توجد اقسام انتاج فاعلة ووسائل تخطيط.
٣-٧ على مقدم العرض المشاركة في لقاء المتقدمين كما هو مفصل في وثائق المناقصة.
٣-٨ على مقدم العرض ان يقدم، كجزء لا يتجزأ من عرضه، كفالة بنكية لضمان العرض، لصالح السلطة بقيمة مليون دولار امريكي وسارية المفعول لغاية ٩٩/١/١٥.
٤. على مقدم العرض ارفاق جميع المستندات و/او الشهادات المطلوبة لاثبات ذاته من الشروط الاولية.
٥. الفائز في المناقصة يُطلب منه الالتزام في تعاون مشترك عملي مع الصناعة الاسرائيلية والمتلكات التبادلية، كما هو مفصل في وثائق المناقصة.
٦. السلطة تحتفظ لنفسها بالحق في ادارة مفاوضات بخصوص الشروط التقنية والتجارية النهائية، مع مقدمي العروض التي عروضهم ملائمة.
٧. السلطة غير ملزمة بتنفيذ و/او تحقيق امتلاك، موضوع هذه المناقصة و/او توقيع العقد مع اي من مقدمي العروض.
٨. ليكن واضحا ان تنفيذ هذه المناقصة واخراجها الى حيز التنفيذ او توقيع اتفاقية للتنفيذ مشروط بالحصول على ميزانية خاصة بالموضوع من قبل حكومة اسرائيل.
زيادة على ذلك، للسلطة رأيها الخاص في تخفيض و/او تغيير حجم العمل في اي وقت ولأي سبب تراه.
٩. السلطة غير ملزمة بقبول ادنى عرض او اي عرض آخر.
١٠. يمكن الحصول على وثائق المناقصة مقابل ٣٥١٠ ش.ج تشمل ض.ق.م (بحوالة فقط، لصالح سلطة الموانئ والقطارات) لا يعاد.
بخصوص اي معلومات اضافية يرجى التوجه للسيدة ياعيل تسرويا
هاتف: ٩٧٢-٣-٦٩٣٧٥٨٩ فاكس: ٩٧٢-٣-٦٩٣٧٤١٩
١١. الموعد الاخير لتقديم العروض لغاية ٩٨/٧/١٦ الساعة ١٥:٠٠
١٢. لقاء مقدمي العروض سيجري بتاريخ ٩٨/٦/١٧ في محطة القطار الجنوبية في تل ابيب.
١٣. كل العروض تقدم باللغة الانجليزية.
١٤. العنوان لتقديم العروض هو: قطار اسرائيل

محطة تل ابيب مركز على اسم سڤيدور
قسم الاتصالات
غرفة ١٣ - صندوق رقم ٥
ص.ب ١٨٠٨٥
تل ابيب ٦١١٨٠

تعزية

كل شيءٍ هالكٌ إلا وجهه صدق الله العظيم

الهيئة التدريسية والطلاب والعاملون في مدرسة ابن رشد الطيبة يُعزّون أنفسهم وآل الصابر وآل مصاروة والطيبة عامةً بوفاة كبير المربين

الاستاذ المرحوم سليم صابر مصاروة
(ابو جرير)

الذي وافته المنية صباح يوم الجمعة ٩٨/٥/١٥ إثر نوبة قلبية أثناء قيامه بواجبه

لا اراكم الله مكروهاً بعزيز



مناقصة رقم ٩٨/٠٤/ MC/PR

لتزويد مقطورات بطابقين لقطارات ركاب
(DOUBLE DECK PASSENGERS MULTIPLE UNITS - DDMU)
(فيما يلي: «الاعمال»)

١. سلطة الموانئ والقطارات - قطار اسرائيل (فيما يلي «السلطة») من الفترة الالزامية السارية عليها حسب الاتفاق الدولي.
تزويد ٤ وحدات مقطورات بطابقين لقطارات ركاب (DOUBLE DECK PASSENGERS MULTIPLE UNITS - DDMU) (فيما يلي «الاعمال»).
الكل وفقا وبمراعاة التفصيل الموجود بوثائق المناقصة.
٢. الاعمال المشمولة كما يلي:
٢-١ تزويد ٤ وحدات DDMU جديدة.
٢-٢ امكانية للسلطة بتزويد حتى ٢٦ وحدة اضافية.
٢-٣ تزويد تخطيط تقني وارشاد تفصيلي.
٢-٤ دعم تقني كما هو مفسر بوثائق المناقصة.
٢-٥ امكانية الاختيار للسلطة لخدمات صيانة لمدة ١٠ سنوات في وحدات الـ - DDMU.
٣. شروط اولية للاشتراك في المناقصة.
٣-١ على المنتج ان يكون صاحب رخصة فاحص جودة من نوع ISO 9001 (او ما يشابه ذلك).
٣-٢ على المنتج ان يكون صاحب قدرات لتسيير العمل التي تمكنه من تنفيذ الاعمال حسب مواصفات U.I.C او A.A.R
٣-٣ على المنتج ان يكون صاحب خبرة مثبتة ١٠ سنوات على الاقل في انتاج آلات متحركة للقطارات.
٣-٤ مقدم العرض يملك اقسام انتاج فاعلة ووسائل تخطيط.
٣-٥ على مقدم العرض الاشتراك في لقاء المقترحين، كما هو مفصل في وثائق المناقصة.
٣-٦ على مقدم العرض تقديم كفالة بنكية لضمان العرض لصالح السلطة بمبلغ ١ مليون دولار امريكي كجزء لا يتجزأ من عرضه، والتي تكون سارية المفعول حتى ٩٩/١/١٤.
٤. على المقترح ارفاق جميع الوثائق و/او المستندات المطلوبة لاثبات استيفائه الشروط المطلوبة.
٥. الفائز بالمناقصة يلتزم بمشاركة اعمال مع الصناعة الاسرائيلية والممتلكات التبادلية كما هو مفصل في وثائق المناقصة.
٦. السلطة تحفظ لنفسها بحق اقامة/ ادارة مفاوضات بالنسبة للشروط التقنية والتجارية النهائية مع المقترحين الذين تكون اقتراحاتهم ملائمة.
٧. السلطة لا تلتزم بأي شكل من الاشكال بتنفيذ و/او استعمال الملك موضوع هذه المناقصة و/او التوقيع على تعاقد مع المقترحين.
٨. واضح بهذا ان استعمال المناقصة بشكل فعلي و/او توقيع على تعاقد، مشروطة بقبول مصادقة ميزانية خاصة للموضوع من حكومة اسرائيل. غير ذلك، للسلطة.
٩. السلطة لا تلتزم بقبول ادنى عرض او اي عرض آخر.
١٠. يمكن الحصول على مستندات المناقصة مقابل ٣٥١٠ ش.ج يشمل ض.ق.م (بحوالة فقط، لصالح سلطة الموانئ والقطارات) لا تعاد. لمعلومات اضافية الرجاء التوجه للسيدة ياعيل تسرويا تل: ٩٧٢-٣-٦٩٣٧٦٨٩ فاكس ٩٧٢-٣-٦٩٣٧٤١٩
١١. الموعد الاخير لتقديم العروض ٩٨/٧/١٥ الساعة ١٥:٠٠.
١٢. لقاء المقترحين يجري في يوم ٩٨/٦/١٦ في محطة القطار الجنوبية في تل ابيب.
١٣. كل الاقتراحات تقدم باللغة الانجليزية.
١٤. العنوان لتقديم العروض: قطار اسرائيل

محطة قطار تل ابيب على اسم سڤيدور
قسم الارتباطات
غرفة ١٣ - صندوق رقم ٨
ص.ب ١٨٠٨٨
تل ابيب ٦١١٨٠

كلمة ودمعة

* بقلم: شكيب جهشان *

ايها الاعزاء العاملون في «الاتحاد» ادارة ومحررين وعمالا

أحرّ عزاء وبعد،

كان وقع نبأ غياب ادوار جارحا وحارقا.

لقد عاش ادوار في صمت ومات في صمت، وكأنه في الحدثين معا اراد ان يعلمنا تفاهة الضجيج وغباوة الصخب..

ايها الاصدقاء

لم يكن صمته في حياته عجزا ولا وهنا، ولم يكن صمته في مماته غضاضة ولا وجلا.

في حياته صمت كالرجال ولم يقل الا ما يجب ان يقال. وفي مماته، صمت... وكان ابلغ مما يقوله كثيرون من الذين يزعمون انهم رجال.

عاش وفيا.. ومات نقيا

ايها الاعزاء

اسمحوا لي ان استرجع زمنا، يقارب ما قبل اربعين عاما او يزيد، ليطالعني وجه طالب في الصف التاسع، ينضح براءة وطيبة، يتابع كل كلمة يقولها معلمه بذكاء ودأب. ويظل هذا الفتى على عزمه واصراره، حتى ينهي دراسته الثانوية بنجاح في مدرسة الرامة.

ثم تتقاذفه الحياة بكل ما فيها من لجج وعواصف وزلازل.

والتقيه بعد عودته من دراسته في تشيكوسلوفاكيا في مقهى القرية المتواضع، واذ بي التقي رجلا يافعا شامخا، قامةً وطريقا.

ويظل على شموخه وعلى طريقه، رغم تساقط العديد من النظم والرجال.

ويظل على تواضعه والتصاقه بالناس والتراب رغم تطاول المدّعين على كل قيمة وعلى كل هدف نبيل.

وأظل التقيه كل اسبوع على صفحات «الاتحاد»، فأرضى عنه احيانا واعتب عليه احيانا، وهو في الحالين، واسع الصدر رضا وقبولا، لانه اراد ان يظل الفتى المثابر الشامخ الملتزم، وان يظل على وفائه لاهله ولاصدقائه ولمعلميه، في زمن عز فيه الوفاء.

ايها الغائب العزيز... لقد منعني المرض من المشاركة في وداعك، فاقبل مني كلمة حق، ودمعة صدق.

معلمك وصديقك
شكيب جهشان
(٩٨/٥/١٣)

تعال.. لننفجر بالبكاء

* بقلم: سامر خير *

* لماذا رحلت ايها الطيّب؟ ايها الهادئ كغيمة؟

لماذا لم تقل انك عازم على الرّحيل؟.. ام ترى قلت لنا ولم نسمع؟.. لا يا ابا الياس. لا يمكن ان نصدّق. إنها مزحة ثقيلة جدا منك. فتعال ساعدنا على مسح دموعنا.. لننهض من هذا الكابوس المفاجئ.

لا بدّ ان تأتي.

قبل يوم من اختفائك قلت لي انّك تشعر بالتّعب والضّعف. كانت عيناك عطرا لامعا في شمعة تحترق، قلت لي انّ احدا ربما لم ينتبه لذلك. فلماذا لم تشك يا ابا الياس؟ لماذا تألّمت وحدك؟ لقد حسبنا انه التّعب العادي الذي اعتدناه جميعا، واعتدته انت اكثر واحد، من اجل حبيبة قلبك «الاتحاد».

لقد حسبنا انه التعب العابر، كالعادة، بعد كل مخاض وولادة عدد جديد من الجريدة من رحم قلوبنا. وحسبناً انه التعب الجميل الذي لولاه لم نتمتع بالراحة. لكن اي تعب كان تعبك؟ واي شحوب كان شحوبك؟ وايّ وداعٍ كان وداعك؟

لو كنا نعلم انها الليلة الاخيرة لكنا سهرنا الليل كله معك. ولو علمنا انها الكلمات الاخيرة لكنا اصغينا اليك بألف اذن.

ولو علمنا انها النكتة الاخيرة لكنا ضحكنا معك حتى سالت عيوننا.

لكن اخترت الرحيل فجأة وبهدوء. وكنت طيبا جدا كعادتك - في ليلة العشاء الاخير الذي لم نتناوله معك وكانت عيناك تبثان محبة كالقطن، وابتسامتك تشرق كشمس بين غيوم التعب.

..لم نتصور ان نكتب خبر وفاتك. بين الكلمة والاخرى كنت انتظر عودتك. بين الكلمة والاخرى كانت تسيل دمعتان. كنت اتوقّع مرورك قرب طاولتي، كالعادة، مثل النّسيم، وقد تحكي عندها نكتة ونضحك، او تقدم ملاحظة قيّمة او نصيحة من اب قلق وحنون.

كنت اتوقع ان تناديني لتكلفني بعمل ما، لتسألني عن شيء ما، او لنتناقش في امر ما، ايها الطيّب، ايها المتواضع، ايها المستقيم.

ولكنك لم تفعل شيئا من ذلك. وبقيت غائبا. وبكتك مكاتب الجريدة لو كانت قادرة على البكاء.

فلماذا لم تقل ان «الى اللقاء» الحميمة التي فاحت منك ليلة الخميس ستكون الاخيرة؟ لماذا لم تقل ذلك لاضمّك يا استاذي يا صديقي، يا اخي، يا ابي؟

لكن.. لا يمكن ان ترحل حقا بهذه السرعة يا ابا الياس. لا يمكن.

إن مزحتك ثقيلة، هذه المرة. فتعال لننفجر بالبكاء..

تعال لنصحو من الصدمة..

تعال لامزق هذا المقال القاسي علي!



د. ادوار الياس زيتونة جليلية لا تموت

* بقلم: شاكر فريد حسن *

● في الوقت الذي كنا نبكي ونودع فيه شاعر العشق والغضب نزار قباني فُجعنا نحن الصامدين، صبرا واملا وتفاؤلا في هذا الوطن، برحيل الكاتب والصحفي البارز الدكتور ادوار الياس الذي شكل ظاهرة فريدة ومتميزة في العمل الصحفي، وفي حياتنا الثقافية والفكرية فكان صحافيا بارعا ومثقفا جادا صاحب موقف فكري عميق وواضح. ومؤرخا لاحداث ومعارك شعبنا الباقي والصامد في ارضه ووطنه ضد التمييز والاضطهاد ومن اجل البقاء والحياة والتطور العصري.

عاش ادوار الياس حياته وحيدا، بعيدا عن اترابه وعن قريته ومسقط رأسه «الجش» الرابضة على جبل الجرمق والتي احب ترابها وهواءها واشجارها وبساتينها الخضراء حباً جماً، فشكلت حياته جزءاً من مأساة الانسانية المعذبة.

لقد رحل الفارس ادوار الياس وهو في عز حضوره الانساني وعطائه الثقافي الخصب وبعد ٥٤ عاما من الكفاح والتضحية والعطاء الذي لا ينضب.

كان الفقيد انسانا شريفا نظيفا، مستقيما شهما متسامحا طيبا كالقمح، حادا كالسكين في الدفاع عن مواقفه من القضايا الفكرية والسياسية والاجتماعية والادبية والثقافية. عشق الحياة وحمل في قلبه حب وعذاب الكادحين والفقراء والغلابا والعمال، بناة الحضارة الانسانية ومملكة الحب والعدل الانساني، اعتنق الماركسية، اعتناقا علميا، فلسفيا، فكان مفكرا عقائدياً حتى النخاع، لم يتراجع ولم تهتز قناعاته، مثل الكثيرين من رجال

الفكر وحملة القلم، بعد انهيار وسقوط المعسكر الاشتراكي، بل تمسك اكثر بالفكر الماركسي وواصل المعركة والايديولوجية ضد الانتهازيين والمرتدين والانهزاميين وضد القهر الفكري واغتيال الكلمة وقمع الوعي الثوري، وعمل على ترسيخ الوعي النقدي وقيم العدل الانساني والدمقراطي وتعميق روح النضال والكفاح الثوري والتحرري وذلك من خلال مقالاته الجريئة، العميقة الواضحة.

لقد آلمنا واحزننا رحيل ادوار الياس المبكر، ولكن ماذا نفعل؟؟ «فكل نفس ذائقة الموت» لقد ترك ادوار فراغا لا يملأه احد سواه وسنفتقد كلماته البسيطة الطيبة، وزاويته الدافئة «ليس للوجه الكشر» التي كنا ننتظرها بشغف كبير كل اسبوع، وان غيابه يعتبر خسارة فادحة «للاتحاد» التي امضى فيها عشرين عاما من العمل المتواصل والحياة الثقافية والصحفية في هذه الديار وللحزب الشيوعي الذي كان احد اعضائه المخلصين والوفيين.

ان المبدعين امثال ادوار الياس لا يموتون، بل يتجددون بعد موتهم، ولهذا فأن العاملين في «الاتحاد» وجميع اصدقاء ومعارف الراحل الغالي مطالبون بجمع تراثه واصداره في مجلد لكي يتسنى للاجيال الناشئة والقادمة الاطلاع عليه.

فنم قرير العين، مطمئن البال يا ادوار ولك منا في وقفة الخشوع ودفء القلب وبكاء العين ولن ننساك، وستظل في القلب مثلا يحتذى في الصدق والشهامة والكرامة.

(مصمص، المثلث)

حزين على فراقك

* بقلم: محمد ابو اصبع *

● كعادتي في هذا المساء او ذاك كنت ارفع السماعة لاهاتف مكاتب «الاتحاد» في حيفا، اسأل عن بعض الأخبار او المواد المؤجلة من عدد أمس مثلاً، وكنت دائماً اسأل عن المناوب في تلك الليلة، وعندما كان يأتي الجواب انه د. ادوار الياس (ابو الياس)، كانت اسارير وجهي تنفرج، فاطلبه لأتحدث اليه ويطيب لي الحديث معه، وكان يرد بصوته الجهوري ورائحة الابتسامة التي لا تفارقه كنت أحسّها حتى من خلال سماعة الهاتف، وكان يعرف ما اريد منه «على الطاير» حتى وهو مشغول ومتعجل من امره، وكان يؤكد اهتمامه بفحص الامور ونشر ما يمكن نشره.

عرفت د. ادوار الياس جيداً من خلال حضوري الى مكاتب «الاتحاد»، الجريدة التي ارتبطت بها منذ الخمسينات وتوطد الارتباط وتعمق وزاد خاصة بعد صدورها يومية. وفي احدى زياراتي لمكاتب الجريدة صادف ان دخل ابو الياس أليها وانا جالس في غرفة الانتظار ادندن بعض الكلمات. فطلب مني ان ارفع صوتي فألقيت عليه بعض ابيات «العتابا»، فطلب مني ان اكتبها له. فكتبتها «جمال محملة وجْراس بتَعنْ /والأيام اللي مضت ع البال بتعنَ/ ولاحمّل بضاعتي ودور وَعِن/ غريب ماحدا، مني اشترى». ومضيت. واذا بالدكتور ادوار الياس يعلق عليها في زاويته المحببة عليّ «ليس للوجه الكشر». هذه الزاوية التي حظيت باهتمامي كما حظيت باهتمام الكثير من القراء، واضحكتني واضحكتهم. وكثيرا ما كنت استطلع اراء القراء فيها بالذات ليكون الجواب انها زاوية ناجحة وجيدة.

ومما شدّني اليك، ايضا، اهتمامك بموضوع «من الذاكرة» وهذا يعني تدوين الضائع من تراثنا هنا وهناك. وقد طلبت مني ان اكتب عن تاريخ تسليم المثلث لاسرائيل وعن معارك الحزب الشيوعي وانجازاته ونضالاته وما حدث معي بشكل خاص. فكتبتُ مادة نُشرت في «ليس للوجه الكشر». ثم طلبتَ مني المزيد خاصة عن تجربتي الشخصية، فأجبتك: «العين بصيرة واليد قصيرة والانسان بنفسه دائما مقصّر». لكنك شجّعتني على الكتابة، ففعلتُ وأرسلتُ اليك المادة التي لم تُنشر بَعد، والتي قُلتَ لي انه سيأتي دورها.

وفي يوم وفاتك، وانا على غير علم بهذا الخبر المشؤوم. رفعت السّماعة كعادتي، فأجابني من وراء الهاتف بصوت متقطع، الشاعر سامر خير قائلا: أتدري؟» وتوقف عن الكلام فأعاد الكرة وأخيرا خرجت الكلمات خفيفة وحزينة لا اكاد اسمعها، ليقول لي سامر:

«د. ادوار الياس اعطاك عمره»، فذهلت ولم أصدّق نبأ هذا الموت الفجائي الذي أذهلنا جميعا. ومنذ ذلك الحين وأنا قلق وأفكر، وأقول: أمن المعقول ان نفقدك ونفقد «ليس للوجه الكشر»، يا ادوار؟

اسأل وأجيب نفسي: لا، لا يمكن ان نسمح بهذا. صحيح انه من الصعب ايجاد البديل الذي يملأ هذا الفراغ تماما، ولكن وبأي شكل من الاشكال يجب الحفاظ على استمرار هذه الزاوية، حتى تظل روح وبصمات د. ادوار الياس ثابتة ومقيمة، وباقية مع بقاء «الاتحاد».



الهدّامون..!

● هدية جديدة يقدمها وزير الداخلية من حزب «شاس»، ايلي سويسا، باسم الحكومة اليمينية، الى جماهيرنا العربية. فقط قبل يومين امتدح العرب «الذين وقفوا مع شاس باخلاص في محنتها وعقدوا مهرجان تضامن مع رئيسها اريه درعي، بسبب تقديمه للمحاكمة».

وفي يوم امس، قدم سويسا «رد الجميل» للعرب بواسطة هدم بيت عربي آخر، وهذه المرة في نحف. وهو واحد من خمسين بيتاً قائمة منذ عهد الاتراك والانجليز، لكن اصحابها لم ينتظروا حكومة نتنياهو- سويسا، حتى تمنحهم رخص بناء. وهذه جريمة في نظر العدالة الاسرائيلية «المشقلبة». يردون عليها بجريمة لا حدود لبشاعتها، فيهدمون البيت على ما فيه من اثاث ربما في ذلك جهاز عروس لم تكن تهنأ به ويعتدون على عجوز في السبعين، بالضرب.

فماذا يقف وراء هذه الجرائم، بعدما حدث في ام السحالي في الشهر الماضي؟ هل هناك من هو معني باحراق كل رقعة خضراء في هذه البلاد؟

حريق في الضفة الغربية وقطاع غزة و «حريق» في واشنطن وحريق في القرى والبلدات العربية؟!

اي جنون هو هذا؟!

ان على حكومة نتنياهو - سويسا، ان تدرك ان سياستها هذه، هدامة ليس فقط للبيوت، بل للعديد من القيم والانجازات التي تحققت في العلاقات بين المواطنين العرب والدولة.

وبهذه السياسة تغذي ذلك الفكر العقيم المعني بتدمير هذه العلاقات، في الطرف العربي وفي الطرف اليهودي. فهل هذا ما ترغب فيه فعلا؟!

لقد حان الوقت لحل قضية البيوت غير المرخصة، حلاً جذرياً عاقلاً ومسؤولاً وانسانياً، والكف عن اسلوب الهدم الاجرامي هذا.

(«الاتحاد»)



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٨٥١١٢٩٦/ ٠٤ فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)

• «الاتحاد» في المناطق•

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤)

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨

■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥

■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

هل يمكن توفير «السلام الآمن» في دوامة حمام الدم والصلف العربيد؟!

■ بقلم: د. احمد سعد ■

● من المنتظر ان ينهي رئيس حكومة الكوارث اليمينية، بنيامين نتنياهو، جولته التفاوضية في الولايات المتحدة، اليوم، بعد ان اختتمها أمس (الأحد) بحضور مؤتمر «الإيباك».. التنظيم السّقف للمنظمات الصهيونية في واشنطن، الذي تهيمن عليه القوى اليمينية من اتباع الحزب الجمهوري الامريكي.

وتمخضت حصيلة مداولات نتنياهو مع الادارة الامريكية وقيادة المنظمات الصهيونية واللوبي الصهيوني في الكونغرس الامريكي عن نتيجتين أساسيتين: الأولى، ان لا تراجع عن موقف اليمين الاسرائيلي في دفن اتفاقات أوسلو وظلها اتفاقية الخليل. والثانية: ان من يعوّل على ضغط امريكي جدي لاحناء رقبة الصلف الرفضي الاسرائيلي العربيد مثله مثل من يريد «ان يجني الدّبس من قفا النّمس». خاصة في وضع لا تزال فيه موازنة المواجهة من قبل العرب ودوليا، مع الصلف الاسرائيلي الرافض المدعوم امريكيا لتنفيذ الاتفاقات المبرمة، تعاني من خلل خطير لا تهدّد، لا من بعيد ولا من قريب، بمس المصالح الامريكية في المنطقة ومخططاتها الاستراتيجية.

ففي محادثاته ومداولاته في «البيت الأبيض» ومع قادة «الإيباك» ومع القوى اليمينية في الكونغرس الامريكي، عاد نتنياهو واكد على الموقف والتوجه المغامر لحكومته والذي يتضمن مبدأ «السلام الآمن» كبديل لمبدأ «الأرض مقابل السلام» الاساس المركزي لمؤتمر مدريد ولاتفاقات اوسلو. والترجمة الفعلية لمبدأ «السلام الآمن»، وكما أظهرته الاحداث الأخيرة المخضبة بالدماء، هي تفعيل آليات غطرسة القوة العسكرية لفرض وقائع كولونيالية استيطانية اسرائيلية على الأرض الفلسطينية تحرم الشعب الفلسطيني من حقه المشروع بالتحرر واقامة الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس العربية المحتلة. فتوفير الأمن الاسرائيلي وفقا لهذا المبدأ يستدعي استسلام الشعب الفلسطيني وقيادته الشرعية وسلطته الوطنية لمشيئة نيرون اليمين المغامر والتنازل عن ثوابت حقوقهم المشروعة. فموقف نتنياهو المتمترس في قلعة رفض تنفيذ الاتفاق المرحلي، وإصراره على تقزيم اتفاق الخليل بانسحاب انتقائي لا يتعدى ٩٪ و ٤٪ يجري التفاوض على وضعيتها - تبقى تحت السيادة الأمنية الاسرائيلية او الامريكية، مقابل ان لا تكون مرحلة انسحاب ثالثة وفقا لإتفاق الخليل، او انسحاب رمزي لا يصل الى نصف بالمئة. هذا الموقف ليس اكثر من دعوة صريحة لتجهيز عدة انفجار كارثي مرتقب يشعل المناطق الفلسطينية نارا قد ينتشر لهيبها لتشمل المنطقة برمتها.

ويستثمر نتنياهو موقف الصلف الرفضي العربيد لتعزيز مواقعه بين قوى اليمين والمركز الاسرائيلي والتدثر برداء «البطل القومي» ذو القبضة الحديدية. فعلى جثة العملية السياسية واحتمالات تفجير حمامات الدم في المنطقة يبني نتنياهو جسور عودة ثانية الى كرسي رئاسة الحكومة. وقد يكون الاحتمال أنه يبلور مناخا ملائما له ولقوى اليمين المغامر لتقديم موعد الانتخابات. وهذا ما تشير اليه بالبنان عدة مؤشرات:

ففي لقاء لندن ومحادثاته مع وزيرة الخارجية الامريكية، مادلين اولبرايت، وفي حصيلة لقاءاته ومداولاته في الولايات المتحدة ترافق نتنياهو زفة اعلامية رسالتها الاساسية ابراز ان نتنياهو «لا يطعج» امام الضغط الأمريكي ويقول بمل، فاه «لا» للمبادرة الامريكية، وانه متمسك بموقف اليمين الرفضي الاسرائيلي. فبهذا الموقف العربيد يأمل نتنياهو ان يضمن تأييد احزاب وقوى اليمين المغامر من «المفدال» الى «موليدت» الى «تسوميت» وعصابات العنصرية الفاشية له وتحجيم منافسيه المرتقبين من داخل حزبه «الليكود» امثال دان مريدور او ايهود اولمرت او حتى وزيري «الأمن» والبنى التحتية، يتسحاق مردخاي واريئيل شارون. كما انه من المحتمل ان يتجه نحو تقديم موعد انتخابات الرئاسة لسد الطريق امام توفير الوقت الكافي لاستعداد المنافسين الذين خرجوا من حزبه ودائرة ائتلافه، امثال روني ميلو ودافيد ليفي.

والمؤشر الثاني الهام لمنطق القوة والغطرسة والمغامرة كوسيلة لتعزيز مواقع نتنياهو في حظيرة اليمين الاسرائيلي المجزرة التي ارتكبتها قوات خدمة الاحتلال الاسرائيلي ضد اطفال وشباب وشيوخ ونساء الشعب الفلسطيني في مسيرات ذكرى النكبة الفلسطينية. فالعدوان الدموي على مسيرات ذكرى النكبة استهدف ايقاع اكبر عدد من الضحايا الفلسطينية، من قتلى وجرحى. واستخدمت ايضا قوات القناصة المدربة على اصابة المقتل، ولهذا ليس صدفة ان غالبية الاصابات كانت في الرأس في الأجزاء العلوية من اجسام شهداء وجرحى مسيرات النكبة. مجزرة جديدة يرتكبها الاحتلال الاسرائيلي كوسيلة ضغط لارهاب الفلسطينيين ورسالة كتبت حروفها برصاص القبضة الحديدية الاسرائيلية لفرض الاستسلام على القيادة والسلطة الفلسطينية، والسير في طريق التراجع عن ثوابت الحق الفلسطيني التي في مركزها اقامة الدولة المستقلة.

ان حكومة نتنياهو ومعها الادارة الامريكية يلعبان في النار المحرقة. وتتحمل الادارة الامريكية مسؤولية كبيرة عن تدهور الوضع الى حافة الانفجار الرهيب. فعذر اقبح من ذنب ابراق الادارة الامريكية لمؤشر انه في حالة رفض الحكومة الاسرائيلية للمبادرة الامريكية فان الولايات المتحدة ستسقط موضوع الصراع في المنطقة من رأس سلم اولويات اهتمامات الادارة والخارجية الامريكية، وان هنالك العديد من القضايا الملحة عالميا، مثل التفجير النووي في الهند، وقضية الاستقرار في جنوب شرق اسيا، والصراع الدموي في اندونيسيا وغيرها. انه تهرب امريكي من المسؤولية وممالئ للموقف العدواني الاسرائيلي. فاسرائيل ترتبط بتحالف استراتيجي مع واشنطن، واولبرايت، كما صرحت، تفطر حنانا، قبل شروق الشمس، على اسرائيل، ولا يغمض لها جفنا بعد المغيب الا تفكيرا بحب اسرائيل. واسرائيل الرسمية ترفض حتى المبادرة الامريكية، التي تشوه مضمون اتفاقات اوسلو والخليل، وواشنطن لا تحرك ساكنا. وحكومة نتنياهو ترتكب المجازر بحق الشعب الفلسطيني وتبخر آمال التسوية السلمية، وواشنطن لا تحرك ساكنا، ولديها مختلف مكاسب الضغط السياسي الاقتصادي والعسكري للّيّ رقبة الرفض الاسرائيلي.



* من المواجهات في غزة *

ولا نبرئ المجتمع الدولي من مسؤولية احتمال تدهور الأوضاع الى مرحلة من الانفجار الرهيب. ففرض العقوبات من مجموعة الوحدة الأوروبية على صادرات المستوطنات الكولونيالية خطوة ايجابية، ولكنها غير كافية بالمرة وتستطيع اسرائيل ان تموه على القرار بتصدير هذه المنتوجات عبر يافطة الانتاج الاسرائيلي. فمكبس الضغط والحصار الاقتصادي يجب ان يوجه الى من يقود رسن المستوطنات ويهدد بتفجير القواعد المتحركة للاستقرار في المنطقة الى حكومة اسرائيل بسياستها الرفضية المغامرة.

وفي وضع يفكر فيه نتنياهو وقوى اليمين المغامر وبالنهج المارس، المبني على قواعد التمترس في دوامة الصلف الرفضي العربيد وحمامات الدم، فما هو دور القوى المتعقلة وقوى السلام الاسرائيلي لمنع الكارثة ولجم رسن العربيد؟؟

في مسيرات ذكرى النكبة عبّر الشعب العربي الفلسطيني عن موقفه وبث للعالم أجمع رسالته التي تؤكد اصراره وتمسكه بثوابت حقه المشروع باقامة الدولة المستقلة وعاصمتها القدس الشريف في حدود ٤ حزيران ١٩٦٧، وبحق اللاجئين الفلسطينيين بالعودة. ورغم اغراق هذه المسيرات بحمام دم مجزرة عدوان اذرع الاحتلال الاسرائيلي فانه لا حياة «لسلام آمن» اذا لم تتوفر الحرية والأمن والاستقرار والاستقلال والسيادة للشعب الفلسطيني.

وهذا الظرف المصيري من مرحلة التطور والصراع الذي تفرضه سياسة الرفض الاسرائيلية المارسة تحتم على قيادة ومختلف القوى الوطنية الفلسطينية وعلى البلدان العربية صقل وبلورة خطة مواجهة موحدة ترتقي الى مستوى متطلبات المرحلة الراهنة وتؤدي فعلا الى صقل مكبس ضغط فولاذي يسهم في طعج رقبة الرفض الاسرائيلي والموقف الامريكي المنحاز تماما الى جانب حليفها الاستراتيجي ويؤدي الى مواصلة الطريق نحو انجاز ثوابت الحق الفلسطيني وبناء جسور السلام العادل، الثابت والشامل في المنطقة.

العنف في العائلة

إعتدى على والدته وأخته!

■ عكا – مكتب «الاتحاد» – قرر قاضي محكمة الصلح في عكا فارس فلاح، امس الاحد، تمديد اعتقال شاب من عكا (٢١ عاما)، خمسة ايام لاستكمال التحقيق.

ووفق ادعاء ممثل الشرطة، اعتدى المشتبه به بالضرب المبرح والركل على اخته وحطم لها جهاز التسجيل. وعندما تدخلت والدته لحماية ابنتها ضربها هي الاخرى!!

وقال المشتبه به انه يريد السكن مع والده!!

● وآخر ضرب زوجته ●

وقرر القاضي فارس فلاح، تمديد اعتقال شخص (٥١ عاما) من عكا، ثلاثة ايام لاستكمال التحقيق للاشتباه بالاعتداء على زوجته وتهديدها بالقتل.

ووفق ادعاء ممثل الشرطة، نشب جدال بين الزوجين، تدهور الى فقدان الزوج اعصابه فانهال على زوجته بالضرب واضطرها لتلقي العلاج. وهددها بالقتل وطرها من البيت!

والتزم المشتبه به جانب الصمت في المحكمة.

تمديد اعتقال اربعة في النقب للاشتباه بسرقات مكثفة

●اثنان منهم ابتزّا ثرياً بمئات ألوف الدولارات●

●حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعتقلت شرطة النقب امس الاحد، شابين، للإشتباه بأنهما إقتحما على مدى أربعة أشهر عشرات المحلات التجارية والمؤسسات، وسرقا كميات هائلة من المواد والبضائع! وقررت محكمة بئرالسبع تمديد اعتقالهما خمسة ايام.

وتبين من التحقيقات الاولية ان الشابين خططا بشكل جيد و«استراتيجي» لتنفيذ السرقات، فوضعا البرامج واللوائح بأسماء الاماكن التي سيقتحمانها، متى وكيف، وماذا سيسرقان. وكان البارز في احدى السرقات، سرقة حبوب «الاكامول» بكميات كبيرة. وعملا بصورة مكثفة ومنهجية. وقال مصدر في شرطة النقب، ان اللصين من المحنكين جداً ومن الذين قل مثيلهم لما تمتعا به من حيطة وحذر على مدى أشهر طويلة!

●وابتزاز ثري! ●

واعتقلت شرطة النقب، امس الاحد، شابين من بئر السبع وأوفكيم، للاشتباه بأنهما هددا ثريا بالقتل ان لم يعطهما الاموال!

وتبين انهما ابتزاه بمئات الوف الدولارات. وبعد اول ابتزاز، هدداه ثانية بقتل اولاده ان لم يعطهما الاموال!!

وقال الثري وهو من «عومر»، انه في المرة الاخيرة طلبا منه (٤٠) الف دولار والا فانهما سيرسلان اصابع اولاده في مغلف اليه!! وقررت المحكمة تمديد اعتقالهما عشرة ايام.

في إطار مكافحتهم

اقتراح لمصادرة اموال تجار المخدرات في البنوك

■حيفا – مكتب «الاتحاد» – قالت ممثلة النيابة العامة في منطقة المركز، نوريت شميت، ان الشرطة ستتخذ اسلوبا جديداً في مكافحة الادمان على المخدرات وترويجها، يتجسد بمصادرة اموال تجار المخدرات في البنوك، بالاضافة الى مصادرة اثاث نفيس من بيوتهم.

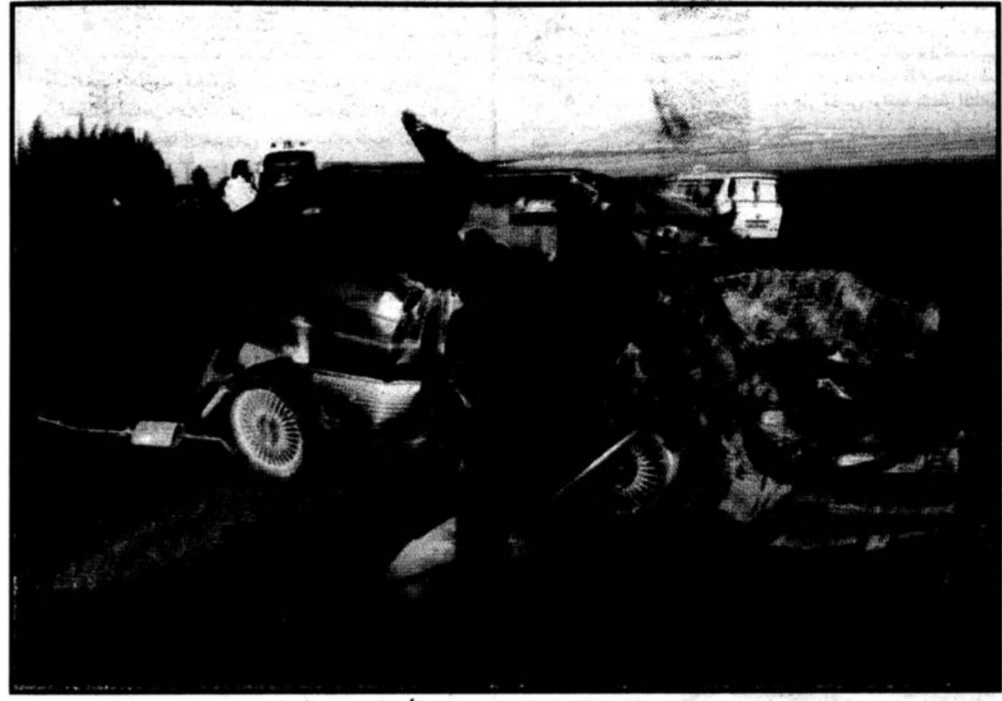
وسوغت شميت ذلك بأن الاسلوب المقترح اثبت نجاعته في عشرات لدول، وتبين انه وسيلة ردع مؤ 3 1ثرة ادت الى تخفيض نسبة المدمنين على المخدرات وتجارها.

وتبين من المعطيات ان نصف ملفات المخدرات في المحاكم تقفل او ينتهي النظر فيها، بناء على صفقات ادعاء، واشارت شميت الى انها تؤيد ذلك لأنه يخفف الضغط على المحاكم.

الشرطة تباشر في تطبيق حملة مراقبة السير

● تسجيل (٢٥٠) مخالفة في منطقة «بيت دجن» في عشر ساعات ●

● في (٢٤) ساعة: (٧٢) حادث طرق! ●



* إحدى مذابح الشوارع – صورة من الأرشيف *

●حيفا – مكتب «الاتحاد» – باشرت شرطة السير، امس الاحد، في حملة مكثفة لتطبيق قوانين السير، في اطار مكافحة حوادث الطرق.

وتركزت الحملة امس في منطقة «بيت دجن»، وسجل افراد الشرطة في عشر ساعات (٢٥٠) مخالفة سير. وسحبوا رخص (٩) سائقين فوراً. وانزلوا (١٨) سيارة عن الشارع، بسبب اعطال فيها.

وكانت غالبية المخالفات في مجالات السرعة الفائقة وعدم الانصياع لشارات المرور الضوئية وعدم اعطاء الاولوية للمشاة.

ولفت الانتباه ان غالبية الذين قادوا سياراتهم بسرعة، فعلوا ذلك في مناطق قريبة من مركز الشرطة! وبالنسبة للذين سحبت رخصهم، فقد منعوا من مواصلة القيادة، ولحسن حظهم كان معهم في السيارات من تولى قيادتها عنهم حتى وصلوا الى بيوتهم، الا واحداً كان في طريقه لوحده الى المطار، فسجل له الشرطي مخالفة وتعهد بدفع المبلغ بعد عودته من خارج البلاد!

وتطبق الشرطة الحملة اليوم الاثنين في شمال البلاد. وتستمر الحملة (٦٠) يوماً.

هذا وشهدت شوارع البلاد في (٢٤) ساعة، من السادسة مساء امس الاول حتى السادسة من مساء امس، (٧٢) حادث طرق، اصيب فيها (١٠٨) اشخاص، احدهم جروحه خطيرة و (٧) جروحهم متوسطة.

السجن المؤبد على قاتل «صيّاد الأفاعي»

■ حيفا – مكتب «الإتحاد» – فرضت المحكمة المركزية في حيفا، أمس الأحد، السجن المؤبّد على هرتيل هرشطوك، بعد إدانته بقتل يعقوب سيلع، الذي لُقّب بـ«صياد الأفاعي».

وتبيّن من إفادات شركاء هرشطوك، أن وجهة نظره غير حقيقية وتميّزت بالكذب!

على الصعيد ذاته دانت المحكمة والدة هرشطوك، بمحاولة التشويش على سير التحقيق وتهديد شهود العيان. وسيصدر الحكم ضدها بعد شهر.

في احتفال في يافة الناصرة

سفير هنغاريا: بلادنا مستعدّة للتعاون الثقافي مع المواطنين العرب

■ الناصرة – مكتب «الإتحاد» – أعلن السفير الهنغاري في إسرائيل، د. اصطفان تشايقا، عن الإستعداد للتعاون الثقافي والفني بين العرب في إسرائيل وهنغاريا. كما أكّد الملحق التجاري في السفارة، غالي لاسلو، على إمكانية تطوير العلاقات التجارية بين الطرفين.

وكان خرّيجو جامعات هنغاريا العرب في إسرائيل، قد أقاموا حفلاً خاصاً في يافة الناصرة، بحضور السفير الهنغاري والملحق الثقافي والمستشار الأول في السفارة، هوفاري يانوش، ورئيس مجلس يافة الناصرة، شوقي خطيب.

وقال أحد المبادرين لهذا اللقاء، المهندس موسى نصار، لـ«الإتحاد» أن خرّيجي هنغاريا يسعون لإقامة جمعية خاصة بهم. وأضاف: «هناك حاجة للقاء، مع المسؤولين في السفارة الهنغارية لإطلاعهم على مشاكلنا وإيجاد الطرق لتبادل العلاقات في مختلف المجالات».

ومن جهته شرح رئيس مجلس يافة الناصرة، شوقي خطيب، للضيوف عن المشاكل والأزمات الإقتصادية التي تعاني منها السلطات المحلية العربية في إسرائيل. وأثنى خطيب على ضرورة التعاون وتبادل العلاقات.

انشاء «مجلس عالمي لصيادي الحيتان»



●مسقط - (و.ص.ف) - شارك «المجلس العالمي لصيادي الحيتان» لاول مرة في اعمال مؤتمر المنظمة الدولية لصيد الحيتان، الذي بدأ امس الاول السبت، اجتماعاته في العاصمة العمانية مسقط.

ويهدف هذا المجلس الذي عقد جمعيته العمومية الاولى في شهر اذار الماضي الى ان يكون «نقطة الالتقاء» بين الدول المعنية بالحيتان، والجماعات البشرية التي تعيش من صيدها في العالم اجمع.

كما يهدف هذا المجلس الذي يقع مقره في كندا، في برينتوود باي (كولومبيا البريطانية، غرب كندا) الى ان يكون اداة «لاطلاع الرأي العام على المظالم الدولية المفروضة من قبل اشخاص لا يفهمون الوضع» على اعضاء المجلس.

الى ذلك سيقوم المجلس استناداً الى بيان صدر عنه بـ«الترويج والدفاع عن مفهوم الادارة الاقليمي» للمجموعات البشرية التي تعيش من صيد الحيتان معتبرا انه «آن الاوان للاعتراف بأن المجموعات التي تعيش من صيد الحيتان والصيادين الذين ينتمون اليها تمارس قيما تقليدية اساسية عن طريق تعاطي صيد يمكن ان يدوم كما تملك ايضاً المعرفة التاريخية الضرورية لهذه الادارة الجيدة».

وقال البيان أن «الاكثر اهمية اليوم هو الاعتراف بأن صيادي العالم اجمع تضامنوا وشكلوا منظمة ستدافع عن حقوقهم وتعيد علاقتهم التاريخية مع الثروات البحرية وتحمي هويتهم على الدوام».

وقد اعربت اليابان عن ارتياحها لتشكيل المجلس العالمي لصيادي الحيتان. وقال مصدر في الوفد الياباني ان (١٨) دولة ستمارس صيد الحيتان وحيوانات حوتية اخرى» شاركت في الجمعية العمومية الاولى للمجلس الجديد لتأكيد ان «استهلاك لحوم الحيتان ضروري لأمن الشعوب الغذائي وثقا‍ ها وصحتها ولتؤكد بوضوح ان المنظمة الدولية لصيد الحيتان لم تعد قادرة على ادارة الثروة العالمية من الحيتان».

ولم تنشر لائحة الدول الـ (١٨) المشاركة في المجلس العالمي لصيادي الحيتان.

واضافة الى اليابان والنرويج من المفترض ان يكون بين اعضائها حلفاؤهما التقليديون الذين يحاولون في كل اجتماع للمنظمة الدولية لصيد الحيتان الضغط للحصول على استئناف الصيد، وبينها عدد من دول البحر الكاريبي ودول آسيوية.

ربع النساء التركيات يتعرض للضرب

●انقرة - (و.ص.ف) - اظهرت دراسة اعدتها منظمة تركية غير حكومية ان ربع النساء التركيات تعرضن لضرب مبرح مرة على الاقل على يد إزواجهن او احد اقاربهن.

وقالت نجلاء ارات، الاستاذة في جامعة اسطنبول، خلال مؤتمر صحافي في عثمانية (جنوب) ان «٢٥٪ تقريبا من النساء التركيات تعرضن لضرب مبرح غالبيتهن بشكل منتظم على يد ازواجهن او افراد من عائلاتهن».

وذكرت وكالة انباء الاناضول التركية ان هذا الاستطلاع شمل اكثر من عشرة آلاف شخص في كل انحاء البلاد واجرته «الجمعية من اجل تعزيز الحياة المعاصرة».

واضافت ارات ان «الدراسة اظهرت ان العنف المنزلي مشكلة رئيسية في المجتمع التركي» مضيفة ان الكثير من النساء كن يخشين رفع شكوى على الاشخاص الذين يضربونهن بسبب الضغوط الاجتماعية.

ووجهت ارات نداء الى البرلمان لإقرار قوانين فعالة تحمي المرأة من العنف المنزلي. واوضحت ان ٢٨٪ من النساء التركيات اميات.

صورة هيلاري وبلير





يا هل ترى ما هي تلك النكتة التي اضحكت هيلاري كلينتون ورئيس الوزراء البريطاني، طوني بلير، خلال مؤتمر الدول الثماني الذي اختتم اعماله، امس، في برمنغهام في بريطانيا؟

لمكافحة «الزواج من اجنبيات»

صندوق الزواج في الامارات قدم اكثر من ربع مليار دولار للأزواج الشابة

●ابو ظبي - الوكالات - اكدت ارقام رسمية نشرت امس، الاحد، ان الامارات العربية المتحدة انفقت خلال السنوات الخمس الاخيرة اكثر من ربع مليار دولار من خلال صندوق الزواج، لتسهيل زواج مواطنيها.

ويقدم صندوق الزواج، الذي امر رئيس الامارات، الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان بانشائه عام ١٩٩٢، مبلغ ٧٠ الف درهم (١٩ الف دولار) لكل شاب اماراتي يرغب في الزواج من اماراتية وذلك للتقليل من «ظاهرة الزواج من اجنبيات».

واشارت الارقام التي نشرها الصندوق الى ان ١٤٥١٧ شاباً استفادوا حتى الان من تقديمات الصندوق، الذي يبلغ رأسماله ٢٥٠مليون درهم (اكثر من ٦٨ مليون دولار).

وكان الشيخ زايد قد قرر في ايلول الماضي تحديد سقف مقدم المهر بـ ٢٠ الف درهم (٥٤٥٠ دولاراً) ومؤخره في حال الطلاق ب ٣٠ الف درهم (٨١٧٥ دولاراً). وهدف هذا القرار الى مكافحة ارتفاع المهور الذي يردع عدداً كبيراً من الشبان عن الزواج.

ويتجاوز المهر في الامارات في بعض الاحيان ١٠٠ الف دولار، كما يمكن ان تصل تكاليف حفل الزواج الذي يدوم عادة ثلاثة ايام الى ضعف هذا المبلغ!

نظام الجنرالات

ازدياد الجنرالات في السياسة - يتصف بملامح جمهوريات «البنانا» والانظمة العسكرية، واسرائيل ليست بعيدة ابدا عن هذا

* بقلم: درور نيسان *

معركة الانتخابات للسلطات المحلية، الآخذة بالاقتراب، تواكب من قبل الحزبين الكبيرين، «الليكود» و«العمل» بمغازلة مكشفة وغريبة، للجنرالات وكبار الضباط المتقاعدين، لكي يخوض هؤلاء الانتخابات من قبل الحزبين لمناصب رؤساء بلديات. والتفتيش عن مرشحين من المخزون الانساني العسكري بالذات، يجسد مرة اخرى النسبة الكبيرة غير الصحية لكبار ضباط الجيش في السياسة الاسرائيلية.

الوجود المكثف لضباط الجيش في السياسة الاسرائيلية، سواء قطريا او بلديا لا يوجد مثيل له في اية اجهزة شعبية دمقراطية في العالم الغربي، واكثر من ذلك، وبشكل تناقضي، حتى في الاقطار العربية المجاورة، التي تتميز انظمتها بجيش قوي له تطلعات واضحة للسلطة القائمة، لا يوجد ضباط احتياط بهذه الكثرة، في مناصب سياسية وشعبية خالصة، كما هو الحال في اسرائيل.

وهاكم مثلا على هذا الشذوذ المذكور: يتصارع، على رئاسة بلدية تل ابيب-يافا، المدينة ذات الطابع المدني الليبرالي الصريح، ثلاثة من كبار رجالات الجيش السابقين، حتى الآن: الجنرال احتياط، دورون روبين، الذي اراد ان يكون مرشح الليكود لرئاسة بلدية المدينة، والجنرال يورام يشير، الذي يريد ان يكون المرشح المتفق عليه من الحزبين الكبيرين، والجنرال رون خولدئي، عضو حزب العمل وهو مرشح مستقل حتى الآن، والذي سيخوض الانتخابات على ما يبدو من قبل حزب العمل.

تل ابيب مدينة مفتوحة تعج بالحياة التجارية والثقافية، وهي ليست قاعدة عسكرية، ولذا فهي تستحق اكثر من المعرض العسكري الذي يفرضه عليها الحزبان الكبيران. وهي بحاجة الى شخصيات ذات وعي مدني واضح، والى رأي وبرنامج عمل في قائمة طويلة من المواضيع: تعليم، مواصلات، صحة، تخطيط، وكثير من الامور الشعبية-المدنية غير البسيطة، فالرتب لا تكفي هنا.

ما هي الصلة بالضبط بين المهنة العسكرية كائنا ما كانت طويلة ورائعة-وبين ادارة شؤون مدينة؟! فهاتان هما انظمة مختلفة كليا. وبالطبع لا مكان هنا لاسقاط قاطع وسلفا لاشخاص عسكريين في الماضي، عن اشغال منصب منتخب جمهور، ولا شك انه يوجد اناس يستطيعون القيام بهاتين المهمتين المتقاطعتين في حياتهم، الا ان التجربة اثبتت انهم الاستثناء الذي لا يشير الى القاعدة، فالعسكريون هم فشل معروف مسبقا في السياسة، قطريا ومحليا، وهاكم مجموعة من الامثلة:

رشح حزب العمل، لرئاسة بلدية نتانيا في الانتخابات السابقة، الجنرال تسفي بولغ، حاكم غزة وقائد فرقة الجولاني سابقا ونجح. ولكنه قبل انتهاء فترة رئاسته للبلدية، سارع للاعلان انه لن ينافس على المنصب ثانية. ولم يفسر لماذا، الا ان اوساط حزب العمل تقول بان احتمالات نجاحه ثانية، هي احتمالات ضئيلة وانجازاته كرئيس للبلدية نجاحات ضئيلة ايضا، ولم يستطع مجابهة الجريمة المنتشرة في مدينته التي ارتفعت درجة اخرى في عهده، وتحولت الى المشكلة رقم واحد في نتانيا.

في الانتخابات البلدية الاخيرة، رشح الليكود لرئاسة مجلس جبعات شاؤول، الجنرال يرمي اولمرت (شقيق اهود اولمرت) - وبعد اقل من ثلاث سنوات من ولايته كرئيس للمجلس، طلب ان يستقيل بمبادرته، لانه، كما قال، قد استنزفت قواه من الضغوط عليه، لكي يقوم بتعيينات سياسية، وارضاء مقربين لحزب العمل بطرق ملتوية.

وفي بيتح تكفا ايضا، رشح الليكود الجنرال غيورا ليف، واما انجازاته، اذا كان يمكن الحديث اطلاقا عن ذلك، فمشكوك فيها، واحتمالات انتخابه ثانية، ضئيلة جدا.

رئيس بلدية حيفا، عمرام متسناع، هو استثناء من هذه الناحية، ورئاسته اثمرت فعلا انجازات تطويرية للمدينة، ولديه اتجاهات اندماجية، ونسبة التأييد الشعبي له لا بأس بها.

الى جانب ذلك، فان السنتين الاوليين من رئاسة متسناع للمدينة، رافقتهما استقالات واقالات لموظفين كبار في البلدية، الذين لم يمتثلوا لاسلوبه، الامر الذي يثبت انه بالنسبة له ايضا، كان الانتقال من الجهاز العسكري الى الجهاز المدني صعبا وغير بسيط ويتطلب وقتا للاعتياد عليه.

اذن فالحديث يدور عن جهازين ذاتي شيفرة متضادة من الادارة العسكرية: صلاحية، تعليماتية وانصياع، بينما السياسية: دمقراطية، تعددية وتتخذ قراراتها من خلال خلق ديناميكية للتوافق وليس للفرض، وبكلمات اخرى: لا اوامر بل تصويت ومحادثات.

وحتى في الجهاز السياسي القطري، في الكنيست والحكومة فان نسبة العسكريين السابقين كبيرة. وبعد خمسين عاما من قيام الدولة، ما تزال مغازلة العسكريين هائلة وبشكل حماسي من الاحزاب، لا اقل مما كان الامر عليه في الماضي، وهم ما يزالون يشكلون بضاعة شخصية طازجة بالنسبة للاحزاب، الا انه من الصعب القول ان كبار الضباط في الاحتياط، يتركون بصمات اعجاب بشكل خاص، واكثر سهولة هو القول، على العكس.

المرحوم اسحاق رابين، كان الجنرال الوحيد الذي نجح في الوصول الى رئاسة الحكومة على الرغم ان الكثيرين من زملائه المقاتلين لم يفلحوا في ذلك، (شارون، الون، ديان، فايتسمان). ورابين كان الوحيد بين زملائه والذي بالرغم من كونه عسكرياً، نجح في التغير والتغيير، وقيادة الدولة الى مسالك من المصالحة مع العالم العربي، والغاء علاقات العداء معه. وقد حدث هذا معه بعد نصف يوبيل من السنين على نزعه اللباس العسكري، وتوجهه الى السياسة وهذا التغير الشجاع والدرامي الذي حصل في داخله، كلفه حياته. ورابين هو مثل شاذ آخر، لا يدل على قاعدة.

اكثر من ١٠٪ من اعضاء الكنيست الحاليين، هم ضباط كبار في الجيش، جنرالات (اهود براك، رفائيل ايتان، ارئيل شارون، يتسحاق مردخاي، اوري اور، افرايم سنيه، رحبعام زئيفي، افيغدور كهلاني، بنيامين بن اليعزر، جدعون عزرا، ران كوهن وموشيه بيلد)

نسبة كبار الضباط لا تميل الى الهبوط، والجهاز السياسي، كما في الدولة كلها، بعيدان عن عملية ايجابية من التجنيس، فالعسكرية والعسكريون مغروسان في دورة دماء الحياة الشعبية في اسرائيل، حتى بعد يوبيل من قيامها.

في فريق الدرجة الممتازة القطرية الاسرائيلي، لا تجد اي واحد من الاسماء التي ذكرتها، فكلهم شخصيات شعبية من الدرجة المتوسطة والادنى، من عديمي الاشراقات، وعديمي اي قيمة قيادية اخرى، ومساهمتهم في الحياة الشعبية لا اثر لها، ولو انهم لم يكونوا يحملون رتبا، لكان من المشكوك فيه انتخابهم الى مناصب، وماذا يملكون ما يقدمونه للشعب الاسرائيلي عدا ماضيهم العسكري؟ واية صلة بين هؤلاء وبين القضايا المدنية التي يجب ان يواجهوها؟.. لا شيء اطلاقا.

السياسة الاسرائيلية تحتاج الى قوى اخرى بالمرة، الى مخزون قيادات مدني، ولوعي مدني وخدام للشعب الآتين منه، والذين يعرفون ضائقاته، وسواء في السياسة المحلية او على الصعيد القطري، الحاجة هي الى مثقفين، الى معلمين، اطباء، قانونيين، عمال اجتماعيين، سيكولوجيين، رجال اتصالات، رجال ثقافة، قادة عمال وشخصيات تشكل الفسيفساء الشعبية المدنية.

الاستعداد الكبير كالطعم لعسكريين كثيرين في الاجهزة المدنية هو شهادة على غياب البنية القيادية المدنية.

في الانظمة العسكرية وجمهوريات «البنانا»، تكاد المجالات السياسية تشرق بالعسكريين، وعمليا لا توجد هناك حدود واضحة بين المجالين العسكري والمدني ولكن اسرائيل ليست جمهورية «بنانا»، او تسود فيها ديكتاتورية عسكرية حتى الآن. الا ان هذا لا يعني اننا لسنا في الطريق اليها. وفكرة الدولة المدنية، نحن نبتعد عنها في كل الاحوال.



اللجنة المحلية لعصبة التحرر الوطني في الناصرة
الجالسون من اليمين: خليل خوري، شفيق بشارة، منعم جرجورة
الواقفون من اليمين: سهيل نصار، يوسف الخطيب، جوزيف عبده، صالح انيس
يهنئون رفاقهم العمال العرب في فلسطين في ذكرى اول ايار المجيدة ويتمنون «للاتحاد» اطراد التقدم في عامها الجديد. («الاتحاد» ١١ أيار ١٩٤٧)

شيوعي شاب رحل ولم ألتقِه....
وشيوعي رحل والتقيته قبلَ خمسين عاما...

* بقلم: بشارة عبود *

خمسون سنة كاملة مرت على البدء الفعلي لكارثة الشعب الفلسطيني على تشتيته وسلب ارضه، وخلال هذه الفترة رحل عنا الكثيرون من رفاق الدرب الذين ساهموا في توطيد بقاء الفلسطينيين على ارضهم وارض آبائهم واجدادهم، منهم من ساهم بعمله ومنهم من ساهم بقلبه وكانت خسارتنا بهم كبيرة.

اما ونحن في النصف الاول من شهر ايار سنة ٩٨ نفقد سنديانة برحيل الشيوعي المناضل محمد حداد (ابو هشام)، وفي يوم ٩٨/٥/٩ يتحطم فجأة القلم والزهرة، الدكتور ادوار الياس، الذي عرفته من خلال صفحات «الاتحاد» التي اغناها بتحليلاته وتعبيراته وتأملاته: عزّ عليّ كثيراً ان يختم ادوار مسيرة اسبوعيته «ليس للوجه الكشر»، بمقاله في عدد الجمعة من «الاتحاد» الصادر عشية رحيله المفاجيء، والتي لخص فيها نبذة من حياة عائلتي مع نبذة من تاريخ شعبنا، كان قد استوضحها من شقيقي. وكنت انوي يا ادوار ان اتعرف عليك وجها لوجه، لتزويدك بالمزيد من المعلومات والاحداث وكنت اشعر بأن الحديث معك سيكون ذا شجون.

ان رحيل إدوار، قد افقد شعبنا انسانا كله انسانية وستشعر «الاتحاد» بفراغ كبير لفترة معينة، وسنبقى نذكر ادوار عندما نتصفح «الاتحاد» يوميا، ولكننا نؤمن بأن «الاتحاد» لن تخذلك وستواصل مسيرتها المشرفة كما عوّدتنا.

واما بالنسبة لرحيل الشيوعي العريق محمد حداد، فقد تعرفت عليه في ربيع سنة ١٩٤٨ في مدينة مجدل عسقلان، والقصة كما يلي:-

بعد احتلال الناصرة في تموز ١٩٤٨ فتحنا ابواب مؤتمر العرب في الناصرة الذي كان قائما زمن الانتداب وبدأنا حالا بالسعي لايجاد عمل لمئات العمال العاطلين عن العمل، وتم تحقيق ذلك في اعمال موقتة حول الناصرة، بالاضافة الى اعمال قطف الزيتون والسمسم في منطقة الرملة واللد، واقمنا في الرملة فرعا للمؤتمر لادارة شؤون مئات العمال الذين نقلوا للعمل والمبيت هناك، وذلك بادارة المرحوم شفيق بشارة (ابو حبيب)، وبصفتي محاسب المؤتمر، كنت اتردد على فرع الرملة بين الفينة والاخرى، في حينه طُلب من فرع المؤتمر في الرملة حوالي عشرة عمال فنيين لتصليح موتورات المياه في بيارات منطقة مجدل عسقلان وان يناموا في البلدة. وفي حينه كانت المواصلات والاتصالات شحيحة وصعبة جدا، (كان العمال يتنقلون بين الناصرة والرملة بواسطة الشاحنات).

وبعد مرور حوالي الشهر على وجود العمال الفنيين في المجدل، بدأ الاهل يستفسرون عنهم، وللاطمئنان طلب مني السفر الى المجدل، وبعد الحصول على تصريح سفر خاص يسمح بالدخول لمدة ٢٤ ساعة فقط، سافرت من تل ابيب في الباص الوحيد المسافر بين تل ابيب والمجدل مرة واحدة في اليوم، واثناء السفر الذي كان طويلا نسبيا، لان سرعة الباص كانت بطيئة والطرق غير مناسبة خصوصا بعد المعارك مع الجيش المصري، كنت خلال سفري الاحظ الدمار الذي خلفته هذه المعارك.

وصلت المجدل وكان مدخلها الرئيسي مقفلا بحاجز عسكري واسلاك شائكة، ودخلت من بوابة الحاجز بعد ابراز التصريح الخاص، وكانت الساعة حوالي ١١ صباحا ،ولم اكن اعرف البلدة من قبل، فاتجهت في الشارع الرئيسي المؤدي الى مركز البلدة، التي كانت كئيبة يخيم عليها الدمار وتكاد تنعدم الحياة فيها، فاكثر سكانها قد شردوا وهدمت بيوتهم.

سألت عن الرفيق محمد حداد، الذي لم تكن لي اية معرفة به، فأوصلوني الى البيت الذي كان يقيم فيه، وتعرفنا على بعض، والتقيت بعمال الناصرة الميكانيكيين، في حينه كان سكان المجدل الباقون يعيشون ضمن نطاق محدود من بواقي المدينة وجلسنا بعد الظهر في المقهى الوحيد هناك، وقضيت الليلة في المجدل وفي صباح اليوم الثاني كان علي العودة لان التصريح محدود لمدة ٢٤ ساعة فقط، في حوالي الساعة العاشرة صباحا توجهت الى الحاجز العسكري لانتظار الباص، فطلب مني المسؤول على الحاجز الدخول الى البناء المجاور لمقابلة الحاكم العسكري حسب طلبه.... دخلت الى مكتب الحاكم، الذي بادرني بالسؤال، كيف دخلت المجدل؟ فابرزت له التصريح الخاص، وقال لي في المرة القادمة قبل دخولك الى البلدة عليك مقابلتي اولا؟ فقلت لماذا؟ قال هذه ترتيبات امنية! (وطبعا كانت الترتيبات الامنية تتضمن ترحيل باقي سكان المجدل وهدمها وهذا ما تم بعد ذلك في عام ١٩٥٠).

كانت هذه هي معرفتي الاولى بأبي هشام، والتقيته بعد ذلك في يافا، وفي الرملة وفي الناصرة.

وداعا ايها الرفاق،وعزاؤنا بأن معين شعبنا لا ينضب من انجاب امثالكم من الشرفاء المناضلين باخلاص والذين يواصلون المسيرة بكل امانة نحو المستقبل المشرق.

(الناصرة)

حكمة اصيلة لمسرحنا المحلي الجاد!

* بقلم: صابرين دياب *

... توقفت كثيرا عند قصة رواها لي احد اصدقائي، وهو يجيب على سؤالي المتعلق بالفن بشكل عام والمسرح بصفة خاصة، ومدى تأثيرهما على حياتنا ؟!

وملخص القصة هي ان الممثل السوفييتي «رابكين»، استطاع ان ينتقد ستالين بحضوره شخصيا لاحدى عروضه الهزلية، بطريقة فنية جعلت ستالين نفسه يضحك منها.. والمشهد كان كالتالي:

يدخل رابكين الى خشبة المسرح حاملا شوالا فارغا، فيلتقي صديقا، ويسأله الصديق: اين انت ذاهب بهذا الشوال؟ فيجيب رابكين: الى وزارة الطاقة حتى احصل على نصيبي من خشب الوقود، فيستغرب الصديق من تفاؤل رابكين بامكانية حصوله على وقود.

يعود بعدها رابكين، حاملا الشوال على ظهره وهو مليء، فيراه الصديق مرة اخرى، ويسأله مستغربا، كيف استطاع الحصول على هذه الكمية من الخشب، بهذه السهولة؟!

فيجيب رابكين، انها ليست خشبا، بل الاستمارات التي يجب ان املأها حتى يصرفوا لي نصيبي.

– الصديق: اذن فهم لم يعطوك شيئا من الخشب

– رابكين: بل اعطوني...

ويأخذ رابكين بالبحث في جيوبه كلها حتى يعثر بعد جهد كبير على بغيته، فيخرجها ليريها لصديقه، فاذا بها قطعة صغيرة من الخشب بحجم علبة الكبريت!!

ويضيف صديقي، ان ستالين في حينه امر بتغيير نظام توزيع الوقود على الناس.. وهكذا بين لي صديقي مدى اهمية الفن في تأثيره على الحياة العامة!

ان الفنانين المخلصين هم الذين ارسوا قواعد المسرح في العالم بأسره.. اما اليوم فمعظمهم يجري وراء الربح من وراء موهبته.. وادركت بعد هذه القصة ان كل موهبة حقيقية واصيلة تتطلب تضحيات كثيرة، وادركت ان هذه الاصالة نادرة في ايامنا هذه، وان هناك امثلة كثيرة على المسرح الهابط والسخيف الذي يجري وراء تعبئة جيوبه، ولن اتناولها بالاسم في مقالتي هذه.

وارغب في توجيه ملاحظة الى معظم الفنانين، العاملين في المسرح المحلي، وهي انه مهما كانت ضخامة العرض وديكوراته واكسسواراته وابهاره، فانه لا يساوي شيئا اذا فقد الطاقات الانسانية في وجدان الفنان

... وفي هذه العجالة ارغب بتقديم اعتذاري الى تلك الفئة القليلة من فنانينا الاصليين، الذين لم اجد لهم مكانا في مقالتي هذه، لكني لن انساهم اذا اتيحت لي الفرصة في الكتابة مرة اخرى.

(طمرة)

مسرح القصبة يصرخ بحنجرة مهرّجه: وامعتصماه!



* بقلم: محمد الظاهر *

في كتابه (الكتاب المسرحي كمفكر) تمكن اريك تبتلي وبقدرة فذة وبراعة ما بعدها براعة، ان يثبت لنا ان تجاوب الجمهور مع مسرحية او الارقام التي يسجلها شباك التذاكر، لا تصلح دليلا على قيمة هذه المسرحية، ولكنه للاسف لم ينجح ان يقدم اساسا آخر للتقييم عدا الاساس الذي نقضه، فاذا كان الجمهور فاشلا في حكمه فالنقاد والبحاث كانوا خلال العصور اكثر فشلا، فلم يلتق على اساس للحكم على مسرحية او اي عمل فني، لذلك يبقى رأي المشاهدين، ولقدر اكبر من الدقة، يتبقى نبض القاعة، الصالة، مكان العرض ووجوه المشاهدين خلال فترة العرض المسرحي، وبعده، هو المقياس الاكثر دقة او بالاحرى، الاكثر امانة وصدقا ليكون بارومترا يرصد ويقيس مدى نجاح او فشل العمل الفني.

ومسرحية المهرج التي قدمها مسرح القصبة مؤخرا في المسرح الوطني الفلسطيني، خلقت جو العمل المسرحي المتفاعل معه، بل امكن سماع نبض القاعة دون الحاجة الى سماعة طبيب.... وعن بعد، فجموع المشاهدين والممثلين على المسرح اتحدوا لكتلة واحدة تعزف موسيقى ضحكات بل قهقهات المشاهدين وتصفيقهم. فاذا لم يكن هذا هو المؤشر على نجاح العمل وقوته، فلا وجود لمؤشر آخر في نظري.

ومسرحية المهرج التي ابدعها الكاتب السوري محمد الماغوط قبيل نيف وعقدين، اثبتت انسانيتها، مثلت دلالة على ان الفن الصادق الخلاق قادر على ايلاج الضحك بالتصفيق، حتى بعد مرور زمن يبلي الورق الذي كتب عليه، فقد يبلى الورق ويأخذ الحبر الاسود بالتلاشي بحكم هذا الزمن، ولكن الافكار الجميلة والرؤى الابداعية تتجدد يوميا وتزداد نضارة واخضرارا عندما تسقى بروح فنانين لا يبخلون بامكانياتهم وقدراتهم وابداعهم ومهنيتهم، وهذا ما كان، فاضافة للنص الجميل والكلمة المنسابة الغديرية، فقد رأينا على المسرح، حشد من المبدعين، حشد جمع من الطاقات وظفها مخرج العمل الفنان مكرم خوري لخدمة العمل.

فالفنان الخلاق محمد بكري في دور المهرج المتعدد المراحل، لقد اضحكنا الفنان بكري في المراحل الاولى وهو يمثل دور عطيل وهارون الرشيد وصقر قريش بطريقة كاريكاتيرية ساخرة مستخدما الصوت الواضح والروح القوية والجسد المطواع كما هز مشاعرنا من الاعماق وملامحه المهزومة تتحول الى تمثال سخط والم لتنطلق صرخته عميقة عمق الجرح... اسكيمو او وامعتصماه عندما يباع تاريخه ومثله في مزاد البصل، والحديث عن الفنان محمد بكري لا يقلل البتة من قدرات الآخرين ومساهمتهم في امتاع الجمهور، وايصال روح العمل لكل مشاهد. فالفنان غسان عباس تمتع بحضور مسرحي مميز وصوت قوي واضح عميق لفت النظر بقوة رغم وجود عشرات العناصر التي تلفت النظر، كالاستخدام الجيد للديكور البسيط، والاضاءة المتوافقة الخلاقة وعشرات قطع الملابس التي نقلتنا بيسر وبساطة عبر الازمنة وعبر القارات، من بغداد للاندلس، ومن القدس الى اوروبا، اجل فهذا العمل الفني بساط ريح ينقلك من مكان الى مكان دون ان تخدش الاذن بهدير محركات الطائرات النفاثة.

والمهرج كفكرة وكمضمون، تثير تساؤلات عديدة حول كنهها. فهل هي صرخة اسكيمو المحتجة على وضع مدينة القدس المحاصرة بالحواجز ونقاط التفتيش والارنونا واختلاط العناوين المرجعية «بيت الشرق»، «بلدية اولمرت»، ام الم ساخر وضع حرارة ضياع امجاد الامة، ضياع الاندلس والاسكندرونة وفلسطين، ام سخرية من مستوردات التكنولوجيا الغربية، ام بصاقا على المسؤولين الركع امام جوارب النساء العتيقة، والمستأسدين على الآلاف من الناس الذين لا حول لهم ولا قوة. قد تكون المسرحية بعضا من ذلك، وقد تكون كل ذلك، فهل هذا ما ارادت المسرحية قوله؟؟؟ هل المسرحية مجموعة من الصرخات الاجتماعية الناقدة لممارسات يومياتنا ام اكثر من ذلك؟؟؟؟

والاجابة في نظري، ان المسرحية اكثر من ذلك بكثير، فاستحضار صقر قريش وعبد الرحمن الداخل، اي استحضار التاريخ وقبول بطل المسرحية «المهرج» بكونه حفيدا لهذا التاريخ، اذ ان دماء هذا التاريخ تجري في عروقه، فهذا التاريخ بشخصياته يمثل قيمة روحية في وجدان بطلنا. بل ان هذا التاريخ هو وجدان بطلنا وعندما تتم المساومة يبيع التاريخ الوجدان ببضع قناطير من البصل. هذه المساومة وهذا البيع اشارة حادة واضحة للصراع الانساني العميق بين المادية البحتة المجردة والوجدانيات من ثقافة وفن واعتزاز. فصقر قريش، يمثل وجداننا، يمثل روح الانسان العربي وقيمه التي نشأ عليها والبصل هنا مادة بحتة لها رائحة كريهة. فالمسرحية اذا صرخة مهرّجنا، صرخة فنان، صرخة جيل طحن بالضغط الجوي الهائل الواقع على فراغ قاتل في الذات، فراغ فكر ثقافي وجداني، والصرخة هنا ليست محايدة على الاطلاق، فالمسرحية لا تكتفي بالاشارة لهذا الصراع داخل انساننا الفلسطيني، العربي بل تمثل موقفنا محددا، ان لا للفراغ الوجداني، صرخة تستهدف ما تبقى من المعتصم في داخلنا للمحافظة على القدس بأسوارها وأزقتها وحواريها الضيقة وقبابها العابقة بأريج وجداننا.

(القدس)

لوركا بالاسود والابيض

* بقلم: راضي د. شحادة *

عرض مسرحية «بيت بيرناردا البا» لمؤلفها "فدريكو غارسيا لوركا» ومن اخراج سليم ضو مع ممثلات من قسم المسرح في جامعة حيفا كان ملفتا للانتباه ويستحق وقفة نقدية. لقد كان مسرح وادي الصليب ملائما جدا للعرض، وقد حاول طاقم الانتاج من خلال المساحة المتاحة للعرض وللجمهور تقديم اقصى مجهود ومع مجموعة من طالبات قسم المسرح في حيفا، بحيث لا يمكن الشك ولو للحظة بأن هذا العمل خرج فعلا عملا لطاقم لا يقل مستوى عن مستوى الفنانين المحترفين.

وبمناسبة مرور مائة سنة على ميلاد برتولد بريخت وفدريكو غارسيا لوركا فقد قدم قسم المسرح في بداية السنة مسرحية «الرايخ الثالث» لبريخت، والتي لم احظ بمشاهدتها، وها هو يقدم مسرحية «بيت بيرنارد البا» لوركا.

فدريكو غارسيا احد العلامات المهمة في مسرح وشعر القرن العشرين، وقد استطاع ان يكتب العديد من المسرحيات والدواوين الشعرية بالرغم من عمره القصير الذي لم يتجاوز الثماني وثلاثين سنة (١٨٩٨-١٩٣٦)، حيث قتل رميا بالرصاص على ايدي نظام فرانكو خلال الحرب لاهلية في اسبانيا. لقد تميزت كتاباته بتأثرها من السوريالية (كان صديقا للرسام المعروف سيلفادور دالي) ومن التراث الاندلسي، وهو ابن مدينة غرناطة الاندلسية في جنوب اسبانيا.

تدور احداث المسرحية في مكان واحد، وهو بيت بطلتها «بيرناردا» التي ترملت حديثا وهي ام لخمس بنات «خرج الجيزة»، ولكن ظلمها لهن وقسوتها عليهن وتقييدهن يجعلهن مهددات بالعنوسة، وهذا الظلم والتشدد من الام يقود احدى بناتها الى الانتحار.

قدمت المسرحية بأسلوب التمثيل الواقعي الاقرب الى المدرسة الطبيعية، والى التمثيل السايكولوجي، ولكن استغلال المخرج سليم ضو لفضاء المنصة والتحكم بعلاقات الفتيات الممثلات مع بعضهن البعض بشكل جميل ومقنع اعطى للمسرحية نكهة خاصة. لقد كان التفاعل بين الممثلات من خلال ادوارهن وتفاعل كل واحدة مع دورها امرا مقنعا وملفتا للانتباه.

لقد استغل المخرج سليم ضو كون المسرحية تدور في مكان واحد بحيث يتحول البيت الى سجن معزول عن الخارج، وبالذات عن مجتمع الذكور في الخارج، فالداخل الى هذا البيت بعد موت زوج البطلة من نفط النساء، ويعلو فعلا كسجن للنساء، وبما ان موت البطلة كان قريبا، فقد فرض لباس الحداد الاسود لجميع الاناث شكلا زي موحد ولكنه يبرز بشكله الساحر الجميل والمبهر لان نلمحه في الخلفية (الكونتراست) هو الديكور الابيض الذي بني وصمم بالتعاون بين اشرف حنا طالب التصميم المسرحي في الجامعة والمخرج سليم ضو - على طراز بيوتنا العربية القديمة. وبالتالي ظهر الربط واضحا بين تراثنا القديم في الاندلس والذي تأثر به لوركا وتراثنا القروي المحلي في بلادنا او مشرقنا.

ان استغلال اللونين الاسود والابيض لاقصى حد خلال العرض كان منسجما مع روح العمل شكلا ومضمونا، فهو يذكرنا شكلا بالقديم (تلفزيونات وسينما غير ملونة) وبالعقلية المتشنجة للتربية المتحفظة التي انتهجتها الام مع بناتها، وهذا يتعلق بالمضمون، وللحقيقة فان احب الالوان لي على المسرح هو اللون الاسود، فكيف اذا برز هذا اللون بشكل واضح بسبب الخلفية البيضاء.

لقد حكم على ابطال المسرحية القابعين في هذا السجن البيتي المنعزل بالعيش مع الابيض والاسود، وبما ان الخارج عن هذه الالوان محكوم عليه بالموت، وهذا ما حدث فعلا للابنة التي حاولت ان تتمرد على امها بان ضاجعت عشيقها في اسطبل الخيول، فقررت الام كعقاب له لانه اقتحم مجال حكمها برميه بالرصاص، ولكنه ينجو من الموت، فتظن ابنتها ان عشيقها قتل، فتضع الابنة حدا لحياتها بالانتحار. هذه المنتحرة هي الوحيدة التي لبست فستانا اخضر شاذا عن باقي الملابس الموحدة بالابيض والاسود، وكان التمرد على الاسود والابيض فعلا يقود الى الموت، حتى عند ظهور الفتيات بملابس النوم ظهرن بالابيض، وحتى الجدة المكبلة بالسلاسل كعقاب لها على خرفها (قامت بالدور فاتن خوري، الممثلة العربية الوحيدة في المسرحية من قسم المسرح)، فقد كانت تلبس لباس العروس الابيض وكأنما هي ايضا تحلم بلقاء ذكرها المفقود او الذي يستحيل الوصول اليه من خلف الجدران البيضاء السميكة للبيت العربي الاندلسي القديم، وكأنما نقمة القيود تحل على الصغار والكبار، على الفتيات وعلى العجائز مما يزيد الجو غرابة وعبثية وسوريالية.

لقد ساعد الطاقم والمسرحية المخرج للقيام بابداعاته ومهد له الظروف بشكل يحسد عليه، فجميع من يظهر على المنصة هن من الاناث، وبما ان معظم الذين ينضمون الى قسم المسرح هن من الفتيات، فقد كان النص ملائما لاشراك اكبر عدد من طالبات قسم المسرح، معظمهن من السنة الثالثة الاخيرة في الجامعة، بحيث قامت اثنتا عشرة طالبة بالتمثيل وثلاث طالبات شغلن الاضاءة وطالبة شغلت الصوت وطالبة ادارت المنصة، وطالبتان صممتا ونفذتا الازياء، سوى «ايهاب سلامة» الذي كان مساعدا للمخرج و«اشرف حنا» الذي صمم الديكور واشرف مع المخرج على تنفيذه.

الغريب في الامر ان معظم المتوجهين من اليهود الى قسم المسرح في الجامعات هن من الفتيات، وهذه الظاهرة ايضا لاحظتها منذ افتتاح قسم المسرح في جامعة القدس سنة ١٩٧٠ حيث كانت دراستي هناك، بينما نحن العرب نفتقر كثيرا الى فتيات يخضن التجربة المسرحية، واشك ان الامر سيكون سهلا لو اننا قررنا انتاج هذه المسرحية مع ممثلات عربيات من بلادنا، لقلتهن، علما بأنني لا اشك بان معظم القليلات منهن يمكنهن القيام بالادوار التي تقوم عليها هذه المسرحية. وقد سررت لوجود فاتن خوري بين الممثلات، وتفاءلت بأننا ربما سنحظى بالمزيد من المتخرجين، وبالتحديد من المتخرجات في مجال المسرح من فتياتنا الفلسطينيات، كي يصنعن التوازن لمسرحنا المحلي، ومن ثم يساهمن في صنع التوازن والعدالة الاجتماعية لمجتمعنا بشكل عام، وهو موضوع البحث عن التوازن بين الجنسين والذي تطرق اليه موضوع المسرحية بشكل متطرف وواضح.

كذلك فقد ازددت فخرا بأن فناننا المعروف سليم ضو هو المشرف على هذا العمل، وهذا نذير خير بأنه اصبح لدينا وسيكون لدينا ممثلونا ومخرجونا، وربما مؤلفونا الذين يغنون حركتنا المسرحية، وبالتالي يمكنهم ايضا تعليم الآخرين او التصدير اليهم وليس ان نلجأ دائما الى الاستيراد او الاستهلاك.



مرة اخرى، عن المؤتمر الثقافي الفلسطيني حول النكبة

* نشرنا على هذه الصفحة، في الاسبوع الماضي، تقريرا خاصا وافانا به مكتب رام الله الصحفي حول المؤتمر الثقافي الفلسطيني الذي عقد في رام الله يوم ٩/٥/٩٨ بدعوة من وزارة الثقافة الفلسطينية في ذكرى مرور نصف قرن على النكبة. وتبين لنا لاحقا من مصادر شاركت في المؤتمر انه اثار من الجدل والاستئناف ربما اكثر مما اثار من الاعجاب والرضى، وذلك بسبب جملة من الاسباب المرتبطة بمجريات المؤتمر وعملية التحضير له واوراق العمل التي قدمت فيه وكذلك بالحالة الثقافية الفلسطينية عموما. وننشر، اليوم، تعليقين على المؤتمر للكاتبين حسن خضر وانطوان شلحت، اللذين شاركا بورقتي عمل في المؤتمر، سعيا منا لتعميق الحوار حول ما حصل وحول الثقافة الفلسطينية بشكل عام.

(المحرر)

حول مؤتمر رام الله

ما كان.. وما نأمل بأن يكون..

* بقلم: انطوان شلحت *

* حقق مؤتمر رام الله الفلسطيني حول «الثقافة الفلسطينية بعد خمسين عاما على النكبة» اشياء مختلفة ما عدا الاستجابة مع ما كان معولاً عليه في توصيف حالتنا. وعدم الاستجابة هذه برزت في ناحيتين:

* الاولى: ناحية التشخيص، حيث من المفترض في مؤتمر كهذا ان تكون اوراق العمل المقدمة اليه يكرثها، اكثر شيء، ان تشخص الواقع والثقافة الفلسطينية من خلاله بعيون فاحصة ناقدة تنطلق من تصورنا الذاتي لما هو عليه الحال ولما ينبغي ان يؤول اليه.

* الثانية: ناحية الخلوص الى استنتاجات تسهم في مواجهة هذا الواقع من اجل تجاوزه. وهي ناحية كان من المفترض ان تقوم بأعبائها اللجنة الموكولة بصياغة البيان الختامي للمؤتمر الذي خرج، بدوره، في منطوق بعيد متباعد عن هذه الغاية، ترتبا على وقائع المؤتمر واوراق العمل المقدمة فيه.

لماذا حصل هذا؟

في رأيي ان قسما كبيرا من الخلل، الذي انتاب المؤتمر، يعود الى اسباب ذاتية محضة. ولهذا فان مهمة تجاوزها معقودة، الى حد كبير، على الاجراءات التي ستتخذ ما بعد المؤتمر. وان عدم وقوفنا بالمرصاد لهذه الاسباب من شأنه ان يؤثر بالمزيد من السلب على اوضاعنا الثقافية وعلى ثقافتنا عموما فضلا عن تأثيره على اداء اول وزارة للثقافة الفلسطينية مع ما يعلقه عليها المبدعون والفلسطينيون كافة من آمال كبيرة حقا.

وارى الى ان مظاهر اعتبار هذا المؤتمر قد حقق ما اريد له والتحصن وراء القول ان مثل هذا النشاط يكفيه انه جسد شعار التواصل الفعلي بين الاجزاء المتعددة، المتنوعة، للثقافة الفلسطينية الواحدة انما تندرج في اطار عملية مخادعة النفس لتزويق ما كان وللاحتيال على واقع الحال.

اما الاهم من هذا وذاك فانه يكمن في ظاهرة «الكسل الذهني» التي تهيمن على شرائح واسعة من المثقفين الفلسطينيين. لقد عكست هذه الظاهرة نفسها، ببريق اخاذ، في غالبية اوراق العمل التي جرى تلقيم المؤتمرين بها خلال جلستي انعقاده. ونتيجة لهذا الكسل استعيض عن التقييم المطلوب للثقافة الفلسطينية بعد خمسين عاما على النكبة بالاستعراض الجاف، الذي يعلن عن استعراضيته في كتابة تقريرية ابعد ما تكون عن التقييم ولا قبل لها بالاستشراف. اما الشهادات فقد ظلت اشبه بشروط افتخارية تسد مسد الرؤى التي من شروطها الرئيسة، ان لم يكن شرطها الوحيد، تجريد التجربة المحددة الى ما هو عام واستحصالي.

في يقيني ان المثقفين الذين شحنوا مؤتمر رام الله بمثل هذا المحتوى، مع ما يترتب عليه من دلالات، لم يتعدوا كونهم «ورثة شرعيين» لمثل هذا الاسلوب عن السياسيين الذين يلهثون وراء «فن الممكن» ولديهم من الاسباب ما يكفيهم ويكفينا للتفسير والاقناع. بينما تعني سيطرة هذا الاسلوب على المثقفين انهم ليسوا اكفاء لقول الحقيقة بنزاهة دونما رتوش وللذود بصلابة عن الواجب القديم المألوف للثقافة وهو قول الحقيقة بتواشيح مع الواقع والابتعاد عن خداع الذات.

في غياب كل ما ذكرنا، وفي اطار من حضور المواصفات السالفة، جعلنا مؤتمر رام الله مرآة سحرية، من طراز تلك المرآة في حكاية الاطفال الخيالية الشهيرة. وقفنا قبالتها وتساءلنا: ايتها المرآة من هو اجمل الجميع؟ فردت المرآة: انتم، ايها المثقفون، اجمل المخلوقات. بينما كانت حاجتنا، برسم احياء ذكرى نصف قرن على نكبة ١٩٤٨، هي الوقوف امام مرآة حقيقية تعكس صورتنا.

ولعل حاجتنا الى تأمل هذه الصورة نابعة بالاساس من ضرورات تخصنا وتخص شعبنا في مقدمتها ان ننأى، قبل اي شيء، عن تفسير الواقع تفسيرا تحكميا يضع «الفردوس» في المستقبل القريب بموجب التمنيات اكثر من المتناقضات ووفق قوالب ادارية بعيدة كل البعد عن مقاربة الواقع في حركيته الجدلية.

«المثقفون» الفلسطينيون والمؤتمر حول النكبة

المسرح والممثلون!

* بقلم: حسن خضر *

المثل اكثر بني الانسان حرية واشدهم عذابا. حر لانه سيكون ما يشاء، ومعذب لان كمال الواحد فيه لا يصبح ممكنا الا عبر الناقص المتعدد. يستطيع الممثل ان يكون قديسا او قاتلا لبرهة من الوقت، لكن اناه لا تحقق لذتها الكبرى الا عبر اغتراب دائم عن ذاتها الاصلية الى حد يجعل الاصل مجرد احتمال بين ذوات اخرى.

بين المثقف الحديث وما يمنح الممثل الحرية ويحكم عليه بالعذاب علاقة حتمية ومؤكدة، ففي الاول يتحقق زواج الثقافة بالحداثة في سياق اغتراب دائم عن الذات الاصلية، الحقيقية او المتوهمة، وفي محاولة دائمة لثقبها بما يغنيها ويحررها من خرافة الاصل او التفرد. فلا يملك الانسان في اواخر الالفية الثانية تحقيق فعلي الثقافة والحداثة خارج اعتراف واضح بتعدد الانا او الهوية، تعدد يعبر الحدود والقوميات بحكم ارادة السوق والتكنولوجيا احيانا، وبحكم المغامرة الكونية التي لا يمكن التنبؤ بنتائجها النهائية في احيان اخرى.

بين المثقف الريفي والحداثة مشكلة الهوية التي تبرر فقرها المعرفي، عزلتها عن العصر، وطمأنينتها الجاهلة، بتحويل ما يعتمل فيها من قلق او ما يصيبها من هزائم، الى طمأنينة لغوية، وعلاقات ذهنية ملتبسة تستمد من انسجام الافكار في الذهن، ما يسوّغ لخطابها القومي الساذج ان يعد باحتمالات افضل. لا تكف عن التلاشي، دون ان يكف خطابها عن استنفاد ما في الكلام من غواية، وما في الاغتراب عن الواقع من حيل وألاعيب تبرر بقاء المشهد الهزلي، واستمرار الممثلين في اداء لم يعد يبهر احدا، ولا يثير من البهجة بقدر من يحرض على الاسى.

وقد اثار «المثقفون» الفلسطينيون، في مؤتمر حول النكبة، من الذعر والاسى اكثر مما تستحق فلسطينهم، واقل بكثير من صورتهم عن انفسهم، او فكرة العرب والعجم عنهم. ثقافة مسكينة لم تخترقها لغة العصر، او نظرياته وافكاره. فالمثقف الريفي لا يرى في الثقافة طرحا للاسئلة بقدر ما يرى فيها ممارسة للوعظ او القدوة الحسنة.

لذلك يختار المثقف الريفي من احتمالات الممثل شخصية امام المسجد في افضل الاحوال، او شخصية قارع الطبل في فرقة كشفية في اسوأها. وفي الحالتين لا يصغي لما قاله الآخرون، بل لموسيقى صوته الشخصي تخترق اذنه مرتين: عندما تحوّم في ذهن ينتظر فرصة الانقضاض على الميكروفون، وعندما يسمعها مدوية في قاعة يعتقد ان التاريخ يجلس حاجبا على بابها.

وفي الحالتين، وفوق الحالتين وبعد الحالتين لا يقيم وزنا للكتب، او للافكار، او الواقع، فالتحليلات الفصائلية المسكينة التي يكتبها اشخاص لا يجيدون الاملاء، والشعارات التي تحول الكلام من فعل للجراحة الى ممارسة للخطابة، لا تهدد الواقع الواقعي، الحقيقي، المعاش، اليومي الذي يقف الاسرائيليون على مسافة امتار منه، بل تخلق واقعها الذهني المجرد المفرط في تأمل ذات تلحق الضرر بذاتها بكفاءة تثير غيظ الصديق وسرور العدو.

المشكلة ان المناظرة الكبرى بشأن فلسطين قد بدأت في الثقافة العربية منذ مطلع هذا القرن على يد نجيب عازوري، ورفعها كبار المثقفين العرب من الياس مرقص الى ياسين الحافظ الى مرتبة اجتهاد لا يمكننا من معرفة موطن الخلل في الواقع وحسب، بل العثور على اجوبة مناسبة بشأنها ايضا، كما نقلها الكبيران محمود درويش وادوارد سعيد الى حقلي التراجيديا الكونية وتاريخ الانسان في العقود الاخيرة من هذا القرن.

كان من الضروري، والمنطقي، والمفترض، ان يمارس «المثقفون» الفلسطينيون نوعا من الرياضة الذهنية بشأن ما في تلك المناظرة من افكار، وما تطلقه في العقل من تداعيات. ورغم ذلك لم يتذكر احد في زحمة ركض الصوت خلف الميكروفون، او تحويل اشياء من نوع السياسة، او الذكريات الشخصية التي لا تعني احدا من الناس الى اوراق لتوت يفضح من العري اكثر مما يحجب، ان الفلسطينيين والعرب انفقوا نصف قرن في صياغة افكار ونظريات تستحق التأمل بعد خمسين عاما من النكبة. فلم تحضر الناصرية، لم يحضر البعث، لم تحضر حركة القوميين العرب، لم تحضر منظمة التحرير الفلسطينية، لم يحضر كل هؤلاء. بل حضر الوعاظ الذين لطموا الخدود وشقوا الجيوب لان فكرة المتحف، او شعارات المظاهرة القادمة، او التطبيع لم تكن حاضرة في المؤتمر، ولم ينبه احد الى خطورتها المرعبة.

يملك المثقف الريفي بعض حرية الممثل، لكنه لا يتمكن من اداء ادوار رئيسية، فمكانه الحقيقي في الجوقة، او الكومبارس. وعلينا الآن الاعتراف بحقيقتين:

- اولا، ما كان عليه المؤتمر يمثلنا افضل تمثيل، فهذه هي صورتنا الحقيقية، ولن نتمكن من اكتشاف العلاقة بين الحداثة والثقافة الا على حساب الثقافة الريفية الساذجة التي تكره الكتب والفن والموسيقى لتجترح من تأييد او معارضة فكرة سياسية ما يمنحها المخترة الثقافية، فاذا ازداد عدد المخاتير لماذا لا يزداد عدد المثقفين الريفيين. ولماذا اذا جلس شخص في ندوة تطارده شياطين الكلام لتأخذ صوته الى المنصة، اليس الانصات الجيد من الفضائل؟

- ثانيا، المسافة بين ما هو كائن وما ينبغي ان يكون طويلة، المسرحية هزلية، والجمهور يبدي من الملل اكثر مما نعرف او نعترف. وفي الحالتين لن يطرد الزبد سوى ما يمكث في الارض، وعندئذ سيضحك من يبقى حياً، اما الآن فلا نملك سوى البكاء.

(غزة)

نافذة على العالم العربي

اعداد : صالح ابداح

□□لبنان...

موسم ثقافي فريد من نوعه ينظمه «مسرح بيروت» في الذكرى ال-٥٠ للنكبة



* جانب من المسيرة التي جرت في مخيم الدهيشة في الذكرى الخمسين للنكبة *

□ يواصل «مسرح بيروت» احياء الذكرى الخمسين لنكبة فلسطين «بموسم ثقافي فريد من نوعه في العالم العربي» يستمر ثلاثة اشهر بدأت نشاطاته اعتبارا من ٨ نيسان الماضي ويتضمن نشاطات فكرية وثقافية وسياسية يشارك فيها عشرات من المفكرين الاجانب والعرب ونشاطات سينمائية ومسرحية وشعرية وغنائية.

ويهدف الموسم الثقافي الذي يقام تحت عنوان «٥٠ نكبة ومقاومة» كما اوضح الروائي والصحافي اللبناني، الياس خوري، المدير الفني للمسرح الى «تحويل الذكرى محطة فكرية ثقافية فنية، تعيد فيها النظر بمسلماتنا ونستشرف من خلالها المستقبل.... من اجل فكر نقدي في مواجهة الغزوة الصهيونية».

وكان من المقرر ان يشارك في افتتاح الموسم الثقافي الشاعر الفلسطيني محمود درويش باحياء امسية شعرية تأجل موعدها الى اخر ايار الحالي بسبب عملية جراحية في القلب اجراها درويش في باريس.

كما يشارك الشاعران ادونيس (السوري الاصل) وسعدي يوسف (العراق) في احياء امسيات شعرية.

ومن ابرز نشاطات الموسم الثقافي الذي ينتهي مطلع تموز مسيرة شموع الى مقبرة صبرا وشاتيلا الجماعية في بيروت، التي تضم رفات ضحايا المجزرة الاسرائيلية (١٥٠٠) التي وقعت في مخيمات اللاجئين خلال الاجتياح الاسرائيلي الى لبنان عام ١٩٨٢.

واقيمت مسيرة يوم ٩ نيسان الماضي لمناسبة ذكرى «مجزرة دير ياسين» عام ١٩٤٨.

واعلن مسرح بيروت انه بدأ بجمع تواقيع الف مثقف عربي على «بيان الالف» الذي وضعته مجموعة من المثقفين العرب «تعبيرا عن التزام الثقافة العربية القضية الفلسطينية برؤية انسانية» والذي تلي في آن واحد عشية ١٥ ايار (ذكرى تقسيم فلسطين) في مراكز ثقافية في عدد من العواصم العربية والاجنبية منها بيروت والقاهرة ودمشق وعمان والقدس ورام الله وحيفا والدار البيضاء وتونس والجزائر وباريس ولندن ونيويورك وبرلين.

وتنقسم النشاطات الى اربعة محاور رئيسية:

الاول، محور المحاضرات وفيه طاولة مستديرة عن «الوعي للمحرقة النازية» من وجهة النظر اليهودية والغربية والعربية.

الثاني، محور الحلقات الدراسية وفيه حلقتان: الاولى بعنوان «صورة الذات/صورة الاخر» تبحث في نظرة العربي والفلسطيني الى اسرائيل ونظرة الاسرائيلي الى العربي والفلسطيني في مجالات الادب والتاريخ والسينما والعمارة. والثانية بعنوان «مستقبل الصراع العربي-الاسرائيلي» من زواياها السياسية والاجتماعية والاقتصادية مع تركيز على تناقضات المجتمع الاسرائيلي الداخلي وتناقضات المجتمعات العربية ومسألة الحكم الذاتي.

الثالث محور المسرح: تقدم فرق من لبنان وتونس وسوريا وفرنسا عروضا مسرحية عن القضية الفلسطينية من بينها «الاغتصاب» لسعد الله ونوس من اخراج جواد الاسدي، ومونودراما للتونسية لجلية بكار ومسرحية للاطفال «بيت» من اخراج اللبنانية نجلا جريصاتي خوري ومسرحية بالفرنسية بعنوان «اربع ساعات في شاتيلا» عن نص للكاتب الفرنسي جان جينيه ومسرحية للبناني ربيع مروة.

ويتضمن المحور الرابع وهو عن السينما مختارات من الافلام الروائية والوثائقية الفلسطينية والعربية والاجنبية التي تناولت قضية فلسطين.

كما يقدم الفنان اللبناني مرسيل خليفة، امسيات غنائية موسيقية بعنوان «في البال اغنية» الى جانب معرض عن الملصقات الفلسطينية ومعرض ليتوغرافيا بعنوان «تل الزعتر وصبرا وشاتيلا» للعراقي ضياء العزاوي.

ومن ابرز المشاركين الاجانب من فرنسا الآن غريش رئيس تحرير شهرية «اللوموند ديبلوماتيك» والصحفيان الكاتبان اريك رولو ودومنيك فيدال ومن الولايات المتحدة اميال الكلاي ومارك اليس ويراح غوفر المتخصصين في الادب الاسرائيلي ومن باكستان اقبال احمد.

ومن ابرز المشاركين العرب حيدر عبد الشافي وادوارد سعيد وماهر الشريف وشفيق الحوت وفيصل دراج (فلسطين)، ابراهام سرفاتي وادمون المالح (المغرب)، رضوى عاشور وصبري حافظ وجابر عصفور ومحمود امين العالم والسيد ياسين (مصر)، عبد الرحمن منيف (السعودية)، محمد ملص وبرهان غليون (سوريا).

ومن ابرز المشاركين اللبنانيين غسان تويني وجورج قرم والياس خوري وجاد تابت.

□□الدول العربية

الشركات العربية تعتبر الاعلانات عبئا وليس استثمارا

□ لا تزال الدول العربية بعيدة عن اللحاق بركب الدول المتقدمة في مجال الاعلانات حيث ينظر المعلنون العرب الى الاعلان كعبء يزيد نفقاتهم وليس كاستثمار لزيادة مبيعاتهم.

واكد رمزي رعد، نائب رئيس مجموعة «انترماركتس»، ومقرها دبي، في كلمة القاها امام المؤتمر العالمي السادس والثلاثين للاعلان في القاهرة، ان مجمل حجم النفقات الاعلانية في الدول العربية وصل الى (١,٥٤) مليار دولار في ١٩٩٧ ما يشكل (٠,٤٪) من اجمالي النفقات الاعلانية العالمية.

وقال رعد ان اسرائيل التي لا يبلغ عدد سكانها ستة ملايين نسمة تنفق اكثر من ملياري دولار سنويا على الاعلانات، اي اكثر من مجمل ما تنفقه الدول العربية واضاف ان الشرق الاوسط «سوق نموذجية لاسواق العالم الثالث» حيث تشكل الشركات المتعددة الجنسيات الراغبة في بيع منتجاتها في المنطقة المصدر الرئيسي لاموال الاعلانات. وقال ان هذه الشركات تقوم مع ذلك بتقليص نفقاتها على الاعلانات الى اقصى حد حتى تزيد ارباحها.

وابدى رعد «اسفه لان الكثير من الموزعين المحليين للشركات الدولية يتعاملون بعقلية اصحاب الدكاكين، ولذلك فانهم يحاولون تجاهل اهمية الاعلان في بناء العلامة التجارية والفائدة الطويلة الاجل التي يمكن ان يحصلوا عليها. وبدلا من ذلك يسعون للحصول على عائدات سريعة يقتطعونها من المخصصات الاعلانية التي تضعها في تصرفهم الشركات العالمية ووضعها في جيوبهم».

وقال رعد «ان هذه الظاهرة هي اهم عائق في طريق تطور سوق الاعلان في الشرق الاوسط». اما مصطفى اسعد، رئيس شركة «بوبلي-غرافيكس» في بيروت، فالقى المسؤولية على عاتق اصحاب المهنة انفسهم. وقال «لدينا المنتجات والقدرة الشرائية، والجودة والابداع وسبل الاتصال، لكن وكالات الاعلان هي التي لا تقوم بمسؤولياتها».

ويشار الى ان متوسط المصاريف الاعلانية، في المنطقة يصل الى ٧,١ دولارات للفرد مقابل ٦٠٠ دولار في الولايات المتحدة.

□ □ السودان/مصر

اتفاق بشأن ممتلكات مصرية مصادرة في السودان

□ توصلت الخرطوم الى اتفاق مع القاهرة بشأن جدول زمني لاعادة ممتلكات مصرية مصادرة منذ العام ١٩٩٢ في السودان.

وقال وكيل وزارة الخارجية السودانية حسن عابدين، ان «اتفاقا تم التوصل اليه بشأن اعادة فورية لبعض المباني والمنشآت بينما سيعاد القسم المتبقي في فترة تتراوح بين ثلاثة اسابيع وثلاثة اشهر».

وترأس عابدين خلال عشرة ايام مباحثات اعتبرت بناءة مع وفد مصري برئاسة فؤاد احمد يوسف، المسؤول عن ملف السودان في وزارة الخارجية المصرية.

وقال يوسف ان المفاوضات اتاحت توافقا افضل بين البلدين بشأن لائحة الممتلكات المصادرة وسبل اعادتها. وتابع ان المفاوضات ستتواصل حتى يعود الوضع الى طبيعته، مما يعني ان المنشآت المصرية في السودان ستلعب دورها مجددا لما فيه مصلحة الشعبين.

وقال عابدين في الخرطوم لقد اتفقنا على تسليم هذه المباني في الحالة التي وجدناها فيها واي اعتراض محتمل سيتم عبر القضاء. وتابع انه لم يتم التوصل الى اي اتفاق بشأن استعادة مباني فرع جامعة القاهرة في الخرطوم الذي تأسس ١٩٥٥ وتمت مصادرته في آذار ١٩٩٣.

وكانت العلاقات بين مصر والسودان تدهورت بعد قيام نظام عسكري اصولي في الخرطوم بزعامة الفريق عمر البشير العام ١٩٨٩.

وفي آذار الماضي امر البشير بمراجعة «فورية» لمصادرة الممتلكات التي تضم ٣٠ مقر اقامة تابعة لموظفين في وزارة الري المصرية.

وفي العام ١٩٩٥ طالبت مصر السودان بمبلغ (٩٠٠) مليون دولار كتعويضات.



من الاوروغواي ١٩٣٠ الى الولايات المتحدة ١٩٩٤

*** اختفاء كأس العالم قبل دورة انكلترا ١٩٦٦ والعثور عليه بمساعدة كلب * بزوغ فرانتس بيكنباور ***

انكلترا ٦٦

● اقيمت البطولة الثامنة في انكلترا مهد اللعبة الاكثر شعبية في العالم وحيث اقيمت اول مباراة رسمية بينها وبين جارتها اسكتلندا (صفر - صفر) عام ١٨٧٢.

وجرت النهائيات من ١١ الى ٣٠ تموز بمشاركة ١٦ منتخبا: ١٠ من اوروبا و٤ من امريكا الجنوبية وواحد من امريكا الشمالية وواحد من آسيا.

وجاء التنظيم في منتهى الروعة وعكس جدية الانكليز واندفاعهم لاستضافة هذا الحدث للمرة الأولى، كما ان الجمهور الانكليزي اضفى جوا حماسيا خصوصا ان المسافة بين المدرجات والملاعب في انكلترا ليست بعيدة ولا تتعدى في بعض الاحيان الثلاثة امتار.

وشعر المسؤولون الانكليز بالحرج قبل اربعة اشهر من البطولة عندما اختفت كأس جول ريميه من المعرض الموجودة فيه، وجندت انكلترا شرطة استكلنديارد للبحث عنها لكن مساعيها ذهبت ادراج الرياح، الى ان تمكن كلب يدعى بيكلز من العثور عليها مرمية في احدى سلات المهملات في منطقة نوروود (جنوب لندن) بعد ستة ايام على ضياعها فنال صاحبه مكافأة مالية ومنح بطاقات لدخول الملاعب مجانا.

وغاب التمثيل الافريقي عن التصفيات لأن الاتحاد الدولي لم يمنح القارة السمراء مقعدا اضافيا في النهائيات، وحصل المنتخب الانكليزي على أفضلية لأنه خاض جميع مبارياته على ملعب ويمبلي الشهير في لندن، وذلك خلافا لما كان يحصل في البطولات السابقة حيث خاضت المنتخبات المضيفة مبارياتها على ملاعب مختلفة، وقد ساعد وجود الانكليزي ستانلي راوس على رأس الاتحاد الدولي لكرة القدم انكلترا في ان تحصل على الافضلية.

وبفضل الاقمار الاصطناعية فقد تسنى لجميع المشاهدين حول العالم متابعتها.

وفقدت البطولة في الدور الأول ثلاثة منتخبات عريقة هي اسبانيا وايطاليا والبرازيل حاملة اللقب، التي خسرت امام البرتغال وامام المجر. وقد خرجت ايطاليا تجر اذيال الهزيمة بسقوطها امام كوريا الشمالية بهدف شهير سجله باك دوو ايك فبلغت كوريا الدور الثاني، في حين رشق انصار المنتخب اعضاءه بالبيض والطماطم لدى عودته الى مطار روما.

وكادت كوريا الشمالية تتابع مفاجآتها عندما تقدمت على البرتغال بقيادة نجمها اوزيبيو ٣ - صفر بعد ٢٠ دقيقة، قبل ان يسجل الأخير اربعة اهداف ويخرج منتخب بلاده فائزا ٥ - ٣.

وبلغت انكلترا بقيادة نجميها بوبي مور وبوبي تشارلتون المباراة النهائية لتقابل المانيا الغربية ونجمها فرانتس بكنباور بعد فوزهما على البرتغال والاتحاد السوفييتي بنتيجة واحدة ٢ - ١ على التوالي.

واقيمت المباراة النهائية في ٣٠ تموز امام ٩٥ الف متفرج وتقدمت المانيا بواسطة هالر (١٢)، وردت انكلترا بهدفين عن طريق هيرست (١٨) وبيترز (٧٨)، وقبل نهاية المباراة بدقيقة واحدة انتزع فيبر هدف التعادل لالمانيا ليفرض التمديد.

وفي الدقيقة ١٠٠ سجل هيرست هدفا لا يزال يثير جدلا حتى الآن لأنه سدد، من مسافة قريبة، كرة اصطدمت بالعارضة وارتدت الى الأرض، وبعد التشاور بين حكم الساحة وحامل الراية، احتسب الأول هدفا لانكلترا وسط احتجاج الماني.

وقبل النهاية بقليل اضاف هيرست هدفه الثالث ليصبح بالتالي اول لاعب يسجل ثلاثية في احدى المباريات النهائية واهدى اللقب الأول لمنتخب بلاده.

وسجل في البطولة ٨٩ هدفا منها ٦ من ركلات جزاء وطرد خمسة لاعبين، وتوج البرتغالي اوزيبيو هدافا برصيد ٩ اهداف.

■ نجوم البطولة:

- فلوريان البرت (المجر): قاد بلاده الى فوز كبير ٣ - ١ على بطلة العالم البرازيل.

- فرانتس بكنباور (المانيا الغربية): سجل ٤ اهداف في اول بطولة عالم يشارك فيها.

- انطونيو كارباخال (المكسيك): حارس مرمى وصاحب الرقم القياسي في المشاركات في كأس العالم، لعب في النهائيات ٥ مرات متتالية اعوام ١٩٥٠ و ٥٤ و ٥٨ و ٦٢ و ٦٦. وعقب مباراته الأخيرة ضد الاوروغواي قبّل كارباخال قائمي المرمى وتوجه الى منتصف الملعب حيث لقي تصفيقا حارا من الجمهور الانكليزي الحاضر في ويمبلي ومن الرئيس المكسيكي الذي حضر خصيصا لهذه المناسبة.

- بوبي تشارلتون (انكلترا): هداف المنتخب الانكليزي سجل هدفي بلاده في نصف النهائي ضد البرتغال (٢ - ١).

- باك دوو ايك (كوريا الجنوبية): صاحب هدف الفوز التاريخي في مرمى ايطاليا في احدى اكبر المفاجآت في تاريخ كأس العالم علما بان هذا اللاعب كان يعمل طبيبا للأسنان في احدى ثكنات الجيش في بلاده.

- فيريرا داسيلفا اوزيبيو (البرتغال): هداف البطولة برصيد ٩ اهداف منها اربعة اهداف في المباراة ضد كوريا الشمالية.

- جف هيرست (انكلترا): لا يزال هدفه الثاني (الثالث لانكلترا) في مرمى المانيا الغربية في المباراة النهائية مصدر جدل في الأوساط الكروية، وهو اللاعب الوحيد حتى اليوم الذي يسجل ٣ أهداف في المباراة النهائية.

- بوبي مور (انكلترا): قائد المنتخب البطل.

■ المباراة النهائية: اقيمت في ٣٠ تموز وفازت بها انكلترا على المانيا الغربية ٤ - ٢ بعد التمديد في لندن امام ٩٧ الف متفرج، وسجل هيرست (١٨ و ١١٠ و ١٢٠) وبيترز (٧٨) اهداف انكلترا، وسجل هالر (١٢) وفيبر (٨٩) هدفي المانيا الغربية.

- مثل انكلترا: بانكس وكوهن وجاكي تشارلتون ومور (قائد المنتخب) وويلسون وبال وستايلز وبوبي تشارلتون وهيرست وهانت وبيترز. المدرب رامسي.

- مثل المانيا الغربية: تيكوفسكي وهوتغس وشولتس وفيبر وشنيلنغر وبكنباور واوفيرات وهالر وزيلر (قائد المنتخب) وهيلد وايميريش. المدرب شون.

- الحكم: السويسري دينست.

* بيكنباور *

المكسيك ٧٠

اجمع النقاد على ان البطولة التاسعة التي اقيمت في المكسيك هي اجمل البطولات حتى الآن واختيرت مباراة ايطاليا والمانيا الغربية (٤ - ٣) في نصف النهائي الأجمل على الاطلاق في استفتاء جرى أخيرا وشارك فيه لاعبون ومدربون ونقاد.

وقد شارك في النهائيات ١٦ منتخبا: ١٠ من اوروبا و٣ من امريكا الجنوبية و ٢ من امريكا الشمالية وواحد من افريقيا.

وتأهل المغرب للمرة الأولى الى النهائيات بعدما تخطى تونس بالقرعة بعد ثلاث مباريات، فتعادلا صفر - صفر مرتين في تونس العاصمة والدار البيضاء، واقيمت الحاسمة في مرسيليا في ١٣ حزيران ١٩٦٩ وانتهت ايضا بالتعادل ٢ - ٢، فسحبت القرعة وابتسمت للمغرب.

وجاء المغرب في المجموعة الرابعة الى جانب المانيا الغربية القوية وبلغاريا وتشيلي، واحرج الالمان عندما تقدم بهدف لحومان قبل ان يخسر بهدفين، كما خسر امام تشيلي وتعادل مع بلغاريا وخرج من الدور الأول.

وتمكنت البرازيل من احراز اللقب للمرة الثالثة والاحتفاظ بالكأس الى الأبد، وقد لقن بيليه ورفاقه المنتخب الايطالي درسا في المباراة النهائية التي انتهت بفوزهم ٤ - ١، وكان كل هدف برازيلي في منتهى الروعة خصوصا الأخير عندما مرر بيليه كرة امامية من دون ان يرى كارلوس البرتو المتقدم قبل ان يطلقها الأخير بقوة لتستقر في الشباك.

وقد تخطى المنتخب البرازيلي في طريقه الى النهائي انكلترا في ربع النهائي في مباراة شهيرة انتهت بفوزها بهدف سجله المهاجم جيرزينيو. كما تميزت المباراة بتصدي حارس انكلترا غوردان بانكس بكرة شهيرة لبيليه تعتبر حتى اليوم اعظم ما قام به حارس مرمى في تاريخ كؤوس العالم.

وبات جيرزينيو اللاعب الوحيد في تاريخ كؤوس العالم الذي يسجل هدفا على الأقل في كل مباراة خاضها في بطولة واحدة.

وسجل في البطولة ٩٥ هدفا منها اربعة من ركلات جزاء، ولم يطرد اي لاعب. توج الالماني غيرد مولر هدافا برصيد ١٠ اهداف.

■ نجوم البطولة:

- غوردون بانكس (انكلترا): اعتبر افضل حارس مرمى في العالم بعدما نجح وبطريقة مذهلة في صد تسديدة رأسية لبيليه في مباراة انكلترا والبرازيل في وقت اعتقد الجميع ان الكرة دخلت المرمى.

- كارلوس البرتو (البرازيل): ظهير ايمن وقائد المنتخب البطل وصاحب الهدف الرابع في المباراة النهائية بعد تسديدة صاروخية.

- خافيير فينتور افيليو جيرزينيو (البرازيل): هداف المنتخب، سجل في كل مباراة خاضها المنتخب في البطولة وهو انجاز لم يكرره احد حتى اليوم.

- غيرد مولر (المانيا الغربية): هداف البطولة بعشرة اهداف في ٦ مباريات.

- بوبي مور (انكلترا): المدافع الاكثر صلابة الذي واجهه بيليه.

- بيليه (البرازيل): احرز كأس العالم للمرة الثالثة وهو ما لم يحققه احد حتى الآن.

■ المباراة النهائية: اقيمت في ٢١ حزيران وفازت البرازيل على ايطاليا ٤ - ١ في مكسيكو امام ١١٥ الف متفرج، وسجل بيليه (١٧) وجيرسون (٦٥) وجيرزينيو (٧٠) وكارلوس البرتو (٨٦) اهداف البرازيل وبونينسينيا (٣٧) هدف ايطاليا.

- مثل البرازيل: فيليكس وكارلوس البرتو (قائد المنتخب) وبريتو وبياتزا وايفيرالدو وكلودوالدو وجيرسون وجيرزينيو وتوستاو وبيليه وريفيلينو. المدرب زاغالو.

- مثل ايطاليا: البيرتوزي وبورغنيك وتشيرا وروزاتو وفاكيتي (قائد المنتخب) ودومينغيني وبرتيني (جوليانو ٧٤) وماتزولا ودي سيستي وبونينسينيا (ريفيرا ٨٣) وريفا. المدرب فالكاريجي.

- الحكم: الالماني الشرقي غلوكنر.

المانيا الغربية ٧٤

استضافت المانيا الغربية الكأس العاشرة من ١٣ حزيران الى ٧ تموز بمشاركة ١٦ منتخبا: ٩ من اوروبا و ٤ من امريكا الجنوبية وواحد من امريكا الشمالية وواحد من افريقيا وواحد من اوقيانيا.

ولأن البرازيل احتفظت بكأس جول ريميه الى الأبد كان لا بد من استحداث كأس جديدة، فنال الايطالي سيلفيو كازانيغا شرف تصميمها وقد بلغ وزنها ٥ كيلوغرامات من الذهب الخالص وقدرت بـ ٢٠ الف دولار.

واولت المانيا المسألة الأمنية اهتماما خاصا خصوصا بعد حوادث اولمبياد ميونيخ (جنوب المانيا) قبل عامين، وزاد الاهتمام لأن المانيا الغربية والمانيا الشرقية وقعتا في مجموعة واحدة.

وقبيل انطلاق المونديال انتخب البرازيلي جواو هافيلانج رئيسا للفيفا على حساب الرئيس السابق الانكليزي ستانلي راوس، وبات بالتالي اول رئيس من خارج القارة الاوروبية يتولى هذا المنصب.

وارتأى الاتحاد الدولي تغيير نظام البطولة فأوجد نظام المجموعات (اثنتان) في الدور الثاني بمعدل اربعة منتخبات في كل مجموعة تلعب بطريقة الدوري ايضا ويصعد صاحب المركز الأول الى النهائي ويلعب الثاني على المركز الثالث والرابع.

ورممت المانيا ملاعبها وانفقت ٢٣٣ مليون مارك لهذا الغرض وكان ملعب ميونيخ الالماني درة الملاعب بتصميمه الحديث.

وفشل المنتخب البرازيلي «العجوز» في فرض سيطرته لكنه بلغ الدور الثاني بصعوبة، في حين برز الهولندي بقيادة كرويف ونيسكينز وهان وكرول كأحد ابرز المرشحين لاحراز اللقب.

وكانت المباراة بين الالمانيتين مشهودة وستبقى تاريخية كونها الأولى والأخيرة التي جمعتهما. وزاد من شهرتها انها انتهت بفوز الشرقيين بهدف سجله يورغن سبارفاسر في اواخر المباراة امام الفين من انصارها تمكنوا من اجتياز جدار برلين.

وفي الدور الثاني، تفوق المنتخبان الالماني والهولندي كل في مجموعته وبلغا المباراة النهائية فكانت المواجهة بين القيصر الالماني فرانتس بكنباور والهولندي الطائر يوهان كرويف.

وافتتح الهولندي رنسينبرينك التسجيل لهولندا في الدقيقة الأولى من ركلة جزاء، احتسبها الحكم الانكليزي جاك تايلور اثر مخاشنة بيرتي فوغتس لكرويف وذلك قبل ان يلمس اي لاعب الماني الكرة.

ورد بول برايتنر لالمانيا من ركلة مماثلة (٢١)، قبل ان يسجل المدفعجي غيرد مولر هدف الفوز قبل نهاية الشوط الأول بدقيقتين.

سجل في البطولة ٩٧ هدفا منها ٧ من ركلات الجزاء، وطرد خمسة لاعبين. توج البولندي غريغور لاتو هدافا برصيد ٧ اهداف.

■ نجوم البطولة:

- فرانتس بكنباور (المانيا الغربية): وصل الى قمة مستواه في هذه البطولة وقاد بلاده الى الفوز.

- يوهان كرويف (هولندا): الهولندي الطائر كان مشرقا في كل المباريات عدا المباراة النهائية.

- غريغور لاتو (بولندا): يعمل كصانع اقفال، استدعي للمنتخب بعد اصابة المهاجم لوبانسكي، وفي النهاية توج هدافا برصيد ٧ اهداف.

- سيب ماير (المانيا الغربية): الحارس الالماني الملقب بـ «الهر» نجح في صد الهجمات الهولندية طوال المباراة النهائية.

- غيرد مولر (المانيا الغربية): سجل هدف الفوز في المباراة النهائية وكان الهدف الـ ٦٨ الأخير له مع منتخب بلاده في ٦٣ مباراة دولية.

- روبرتو ريفيلينو (البرازيل): كان نجم المنتخب وسجل ثلاثة اهداف.

- ايمانويل سانون (هايتي): سجل هدفا في مرمى ايطاليا فوضع حدا للرقم القياسي في نظافة الشباك الذي يحمله الحارس الايطالي دينو زوف وتوقف الرقم عند ١١٤٣ دقيقة.

- يان توماتشيفسكي (بولندا): حارس المرمى الذي صد ركلة جزاء في المباراة ضد السويد واخرى في المباراة ضد المانيا الغربية في الدور الثاني.

■ المباراة النهائية: اقيمت في ٧ تموز وفازت المانيا الغربية على هولندا ٢ - ١ في ميونيخ امام ٧٥٢٠٠ متفرج. سجل برايتنر (٢٥ من ركلة جزاء) ومولر (٤٣) هدفي المانيا الغربية ونيسكينز (في الدقيقة الأولى من ركلة جزاء) هدف هولندا.

- مثل المانيا: ماير وفوغتس وشفارزنبك وبكنباور (قائد المنتخب) وبرايتنر وهونيس واوفيرات وبونهوف وغرابوفسكي ومولر وهولتزنباين. المدرب شون.

- مثل هولندا: يونغبلود وسوربير وريسبيرغن (دي يونغ ٦٨) وهان وكرول ويانسن وفان هانيغيم ونيسكينز وريب وكرويف (قائد المنتخب) ورينسنبرينك (فان در كيركهوف ٤٦). المدرب ميتشلز.

- الحكم: الانكليزي تايلور.

(يتبع)

مهرجان ملاكمة في عكا

● حيفا – من محررنا الرياضي – نظم فريق الكفوف الذهبية العكي بقيادة المدرب محمود ترشحاني مهرجان ملاكمة يوم السبت قبل الاخير، شارك فيه العديد من الفرق التي جاءت من كفرياسيف، الناصرة، عرابة، كفركنا، جديدة– المكر، حيفا، نحف، مجد الكروم، بالاضافة الى عكا. ونظم العديد من المباريات في الاوزان والاجيال المختلفة وكانت النتائج كما يلي:

تعادل بلال بدارنة – عرابة مع يوري فورمان – حيفا.
فاز مهران شحادة – كفرياسيف على ديماليس – حيفا.
فاز مأمون بدارنة – عرابة على حسام عيسى – عكا.
تعادل احمد عباس – عكا مع ادجر يوري – حيفا.
فاز وسام خاسكيه – عكا على ايلان بيتسف – حيفا.
فاز حكم خطيب – كفركنا على سمير شلش – عرابة.
فاز عماد امارة – كفركنا على عمار أيوب – نحف.
فاز حسن علي – نحف على عماد مسلم – الناصرة.
فاز معمر خطيب – عرابة على عبدالله عيسى – نحف.
فاز مصطفى عبدالله – كفرياسيف على شادي مشارقة – الناصرة.
فاز حمزة بدارنة – عرابة على عبد هواش – عكا.
فاز زياد سعيد – نحف على عمار دراوشة – عرابة.
فاز عادل غضبان – كفرياسيف على عيسى عيسى – عكا.
فاز ساهر قراقرة – عرابة على سليمان مطر – كفركنا.
فاز يوسف بدارنة – عرابة على داني خشيبون – كفركنا.
فاز محمد سعيد – نحف على ممدوح شناوي – جديدة – المكر.
فاز سعيد عباس – نحف على اسماعيل خضر – كفركنا.
فاز احمد مناع – مجد الكروم على عبدالله عباس – نحف.
فاز علاء ادريس – مجد الكروم على محمود محمود – جديدة – المكر.
تعادل علاء ديب – مجد الكروم مع محمد قيس – عكا.
تعادل محمد حلواني – عكا مع هادي غرباوي – مجد الكروم.

وقد أشرف على المباريات وادارها د. وليم شحادة، رئيس اتحاد الملاكمة في اسرائيل، واشرف على صحة الملاكمين، عضو اتحاد الملاكمة د. فايز اسود وحكم المباريات كل من، غانم محروم، رضوان غرباوي، باسم شما، كايد عباس، ايمن علي، د. عبد المنعم عبادي، سيمون كيزدرمان، بالاضافة الى الحاج امين بدارنة.

تخريج الفوج الاول من معلمات التربية البدنية في معهد وينجيت- الناصرة



●شعبة الرياضة في شبكة المراكز الجماهيرية تهنئ الخريجات●

● حيفا – من محررنا الرياضي – احتفل مؤخراً بتخريج الفوج الاول من معلمات التربية البدنية في معهد وينجيت التابع لبلدية الناصرة، وتم منحهن شهادات «معلمة مؤهلة كبيرة».

وقد تخصصت المعلمات اللاتي شاركن في الدورة، في موضوع التربية البدنية للاطفال وللتعليم الخاص. ويعتبر معهد وينجيت المتخصص الوحيد في الدولة في مجال التربية البدنية والرياضة، والدورة المذكورة تعتبر الاولى من نوعها في الوسط العربي.

شارك في احتفال التخريج، راجي سروجي، مدير شعبة الرياضة، وفرح سالم مركز هذه الوحدة. وقد هنأت شعبة الرياضة في شبكة المراكز الجماهيرية الخريجات على هذا الانجاز. فالف مبروك.

تنويه

● في عدد الاسبوع الرياضي الصادر امس الاحد، وقع خطأ مؤسف في تقرير مباراة هـ. اكسال (عادوا والعود احمد). فقد ذكر في فقرة ردود الفعل الاسم عمر دراوشة، على انه رئيس مجلس اكسال المحلي، والصحيح هو ان رئيس مجلس اكسال المحلي هو السيد محمد شلبي، الذي قال لمراسلنا، فهمي دراوشة انه سعيد وفخور بعودة هـ. اكسال الى صفوف الدرجة الثانية وانه سيرعى الفريق بجدية كي يثبت اقدامه في الدرجة الاولى، ولرفع مستوى الرياضة في القرية. لذا اقتضى التنوية، ومعذرة من السيد محمد شلبي، رئيس مجلس اكسال المحلي.

(المحرر)

من ناحية البحر تأتي الرياح

الى صديقي الذي شبهنا يوما بالسفينة في عباب البحر!

*** حنظلة ***

من ناحية البحر تأتي الرياح
طارحة فيها رائحة الملح
طارحة فيها رائحة الجراح

من ناحية البحر تأتي الرياح
حبلى بالصوت...
حبلى بابتسامات هاربة
وأمواج زفرات عميقة
تحمل عبير [illegible] تائهة
وحشرجة ضحكات غريقة
تحكي قصة انتهاء الكفاح

من ناحية البحر تأتي الرياحْ
تعود قصة [illegible] الريح
قصة كسر الشراع
وغرق السفينة...
قصة الضياعْ
ورحلة السفر المهينةْ
قصة اغتيال الملاحْ

من ناحية البحر تأتي الرياحْ
وبرودةُ الاعصابْ
وارتجاف القصائدْ
على الاوراقِ الغضابْ
محلقةٌ فيها حيرةُ السنينْ
وحيرةُ الرُبانْ
امام الاعصار التليدْ...
حيرة الزمان،
وحيرةُ المكانْ...
تأتي الرياحُ.... وترسمْ
لوحة الخضوعِ وتسليمِ الرماحْ

من ناحية البحر تأتي الرياحْ
معطرة بالاحلامْ،
مخضّبة بالبطولاتْ...
وشذا الاوهامْ
تأتي مزمجرةً...
وترقصْ..
«فالطير يرقص مذبوحاً من الآلام»
تأتي وعلى اجنحتها
تهاليل الاطفالْ
ولهاثُ الاستغاَثات..
والنحيبُ والنواحْ

من ناحية البحر تأتي الرياحْ
تحمل معها... اللظى
من نيران الشفقِ النعسانْ
تحمل معها...
خطى الموج المتمايل السكران
وضبابَ الصمتْ
والزغاريد القديمة...
المهاجرة...
من خريف الافراحْ
الى خريف الافراحْ

وعلى الحجارة السرمديّةِ
المرصعة بالبومْ!
على حافة بئر الدموعْ
على الجبالْ والوديان والكرومْ
وعلى وجه السماء المغطى بالغيومْ
لا زالت... تأتيْ،
وتذكّر بالهجوم،
من ناحية البحر الرياحْ

(شفاعمرو)

لا يهـــــدأ القلب

*** اسحق جفلاوي ***

مهداة الى الرفيقة تمار غوجانسكي



يا ربة القلب الدؤوب جميلا ... دونت فيك الاغنيات دليلا
يمشي الضمير على خطاك مرنما ... يهدي البصير ويرشد الضليلا
للسائرين الى السلام حمامة ... للجاعلين من النضال سبيلا
سيري بنا نحو السلام بهمة ... اصبحت في نظر السلام رسولا
قد وسّمتك جبهة وعقيدة ... امية لن تقبل التأويلا
وشرعت في بث الامور عنيدة ... خصم ينازع ظالما ودخيلا
الباعثون سياسةً فرق تسد ... يتآمرون ويسرقون عقولا
ويغازلون في الحديث رواغة ... بلسانهم وكلامهم معسولا
هذي خيام اللاجئين وحولها ... مستوطنون يعربدون خمولا
قد لوعتك نكبة ومجازر ... في كل مصرٍ صبرةً وشتيلا
شعب عزيز يستميت بطولة ... والعار ان يحيى العزيز ذليلا
ثوري على اثم الطغاة فخلفك ... شعب يعلمه النضال فصولا
قد يستفيق بقظة ثورية ... حتى يفسر سرك المجهولا
لو فاتنا نصر سيأتي بعده ... نصر يهز الظالمين ذهولا

(رمات غان)

تنهيدة

*** يسرى نجم ***

تنهيدة طفل ملهوف
تخطف قلبي وتلقيه
في حضنه الراكع لرب الصباح
الذي علم الشجرة مناغاة
الغصن للورقة الندية

* * *

يا مرايا السنين
ابعثي صورة الطفل الذي
يعود مع المساء
لينام بجانب خبزته
مع كل تهليلة
تلحن في جميع البيوت

* * *

عند الصباح
يبكي الطفل معلنا
عن ميلاد جديد
يرى سقف الوجود

* * *

رحماك يا مرايا الزمان
بصروح تهاوت ولم تنتصب
رأفة بأولادنا
في تاريخ يتقزم كلما
ارتفعت وكبرت الاحلام

(الناصرة)

*** شيرين عاطف مصاروة ***

«انت وحدك»

انت وحدك
علم الرجال الحنان
والعنفوان
انت وحدك ملكتني
انت وحدك العنوان

«اول نسائك»

لا تكابر
من اجل نفسك
لا تجادل
بموضوع خطيئك
لا تفاخر
من اجل ترقية رتبتك
فانا اول سفيرة
سكنت تاريخك
اول من اسست
دولة نسائك

(الطيرة-المثلث)

ذاكرة ليست للنسيان

من وحي قانا

*** استقلال هيبي***

عنقود آخر من الغضب .. ام عنقود اخير؟!

نهار بائس.. وسكون مخيف، رغم طنين نحل اصفر يحوم فوق اشلاء متطايرة هنا وهناك - جراء فرط عنقود من الغضب - فرائحة مسك تعبق من هذه الاشلاء التي تلازمنا ملازمة ظلنا لنا، بل ان ظلنا يغيب عنا احيانا واما ذكراها فلا تغيب ابدا.. فنحن نستنشق اكسجيننا من هذا المسك.. واما المسك المنبعث منها فيعطر جوا خانقا يخيم على بقعة صغيرة من ارض الجنوب.. ارض الله!

ولون احمر يحتل المكان كلون شراب التوت.. واشلاء قـ ان ا تصرخ.. والجنوب يبكي.. وشعبي يسح الدموع!

والدموع تسح على الارض جدولا فترسل الشمس خيوط اشعتها فتحولها في لحظة الى لؤلؤ مصنوع من حروف ابجدية عربية تكون معا «صامدون»!

منظر تقشعر له الابدان، يرعب حتى اطفالا لم يولدوا بعد! منظر ارغمني ان اتنفس علقما... وعلى مضض!

هرولت من المكان واخذت اركض حتى نأيت بعيدا.. دخلت فندقا صغيرا.. تحدثت الى احدهم فاصبحت احدى غرف الفندق خاصة بي.. ولجت من بابها الصغير .. اتجهت فورا نحو نافذتي الصغيرة، كي اتنفس شيئا غير العلقم، نظرت عبر النافذة فلم ار امامي سوى اجراس زهر الرمان الحمراء ونحل اصفر يتزاحم داخل هذه الاجراس الصغيرة فيمتص رحيقا آخر!

عدت بأقدامي الى الوراء حتى انتصبت في وسط الغرفة.. صرخت باعلى صوتي ولكني بقيت حائرة ما بين مطرقة شراب التوت الاحمر وبين سندان اجراس زهر الرمان الحمراء!

انتظرت حتى تدق هذه الاجراس الصغيرة.. لكن السكون كما يبدو ما زال شاملا.

عجبا! عساني اتشبث بامل من «لو» مجردة، مع انني امقت هذه الكلمة رغم صغرها اللطيف..

اردت ان اعود الى رشدي فاستأزرت جأشي وعدت ادراجي حيث المكان ذاته..

حيث السكون كان يفرض نفسه.. فوجدت ان السكون ما زال مخيفا..

وان الارض ما زالت متخمرة. بشرات التوت الاحمر!

اخذت اسير بين الاشياء المتناثرة هنا وهناك.. فتعثرت بطفلة صغيرة.. قد طارت يداها واحدى ساقيها!

- ما اسمك؟
- سلام!
- ماذا تفعلين هنا؟
- افرض نفسي!
- اين تسكنين؟
- هنا.. بين هذه الاشلاء والاشياء.
- لكن.. اين ولدت؟.. اين مسقط رأسك؟!
- هناك بعيدا.. في بيت ابيض!
- ماذا جرى لك بالضبط؟
- لا شيء.. غير ان دوامة الحياة تحملني على متنها في كل فرصة تسنح لها.
- حسنا.. اين اطرافك؟ اذهبت سوية مع هذه الاشلاء؟ ام.. ولدت هكذا؟!
- لا اذكر جيدا.. يبدو انني نسيت!
- نسيت ام تناسيت امرك؟!
- لا ادري.. اتركيني يا اختاه.. لا تثقلي عليّ.. يكفيني..
- ماذا؟ ماذا يكفيك؟!
- يكفيني..
- هيا.. انطقي!
- ليس بعد!!
- ... وليس بعد يا قانا!

(كابول)



* اعداد: فاتنة جولاني *

التفاح لعلاج «السعال»



• نصح فريق من الاطباء الفرنسيين بالرجوع الى النباتات الطبيعية لعلاج بعض الامراض ومنها السعال.

وقال الاطباء ان طريقة علاج السعال تعتمد على تقطيع التفاح قطعا صغيرة يتم وضعها في إناء لتر ماء و٣٥ غرام زبيب ثم يتم وضع الخليط على النار لمدة ٣٠ دقيقة ويضاف اليها ١٥٠ غرام سكر او عسل حتى يصل الخليط الى مرحلة الشراب. ويستخدم مريض السعال ٣ ملاعق يوميا لمدة اسبوع حتى تخفف حدة السعال.

تطور الاوعية الدموية يكشف سرطان عنق الرحم



• اكتشف العلماء البريطانيون اختبارا يمكنهم بموجبه اكتشاف علامات التحذير المبكرة للاصابة بسرطان عنق الرحم.

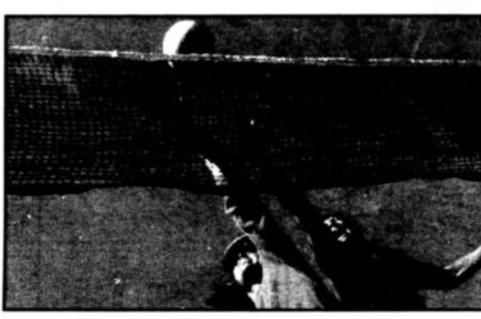
فقد بينت الابحاث ان مراقبة تطورات الاوعية الدموية الجديدة الى عنق الرحم هي دليل جيد عما اذا كانت هناك تغييرات قبل نشوء السرطان.

ويقول الخبراء: ان هذه النتائج قد تكون خطوة هامة في الكفاح ضد مرض سرطان عنق الرحم. اذ على الرغم من ان الاطباء يعلمون بان الاوعية الدموية الجديدة لها صلة بالسرطان فانه لم يوجد حتى الآن دليل قاطع على انها ذات صلة بالعلامات المبكرة لنشوء سرطان عنق الرحم.

احتجاجات على تعديل قوانين كرة الطائرة الشاطئية!

• الكرة الطائرة لعبة حديثة نسبيا، اخترعها – منذ ما يقرب من نصف قرن – الامريكي «ويليام مورجان»، الذي كان يعمل مدربا للياقة البدنية في احدى جامعات ولاية ماساشوسيتش، وقد اطلق عليها مورجان، في البداية، اسم «مينونيتي»، وهو قريب من اسم لعبة ترفيهية كان يمارسها رجال ونساء الطبقة الارستقراطية في القرن الثامن عشر في حدائق مدينة فرساي الفرنسية.

كان مورجان يهدف من اختراعه لهذه اللعبة الى استخدامها كوسيلة لرفع اللياقة البدنية للرياضيين، ثم طرأت على اللعبة عدة تعديلات، حتى تطورت الى الصورة الحالية، كرياضة ذات شعبية متزايدة، لها لوائحها وقوانينها وبطولاتها على المستويين المحلي والعالمي، ولها اتحاد دولي ينظم امورها، مسجل في قوائمه أكثر من ١٥٠ مليون لاعب كرة طائرة في العالم، ينتمون لمائة وسبعين اتحادا وطنيا، بينهم ٢٥ مليون لاعب من الطراز الاول.



وقد تولدت من الكرة الطائرة، التي تجري مبارياتها على ارض صلبة، في كل من الملاعب المفتوحة والمغطاة، كرة طائرة اخرى، تدور منافساتها – صيفا – على الشواطئ الرملية، ومن هنا جاء اسمها: الكرة الطائرة الشاطئية. وهي بدعة امريكية، ايضا، حيث بدأت في ولاية كاليفورنيا، منذ ما يقرب من ٥٠ سنة، وانتشرت في دول كثيرة. وهي لعبة صعبة، يراها البعض اصعب من اللعبة الاصلية، فعلى الفريق المكون من فردين فقط ان يغطي نفس مساحة الملعب – وفوق نفس القواعد، تقريبا – وان يدافع ويهاجم متحركا فوق رمال الشاطئ، وفي ذلك اجهاد شديد للاعبين، فهم يواجهون الكرة والمنافسين والرمال!.

وتقام للكرة الطائرة الشاطئية مسابقة عالمية سنوية، على شواطئ كاليفورنيا، يشارك بها آلاف من «الفرق»، وتجتذب اليها عشرات الآلاف من المشاهدين الذين يحضرون بقصد متابعة المنافسات، او من المصطافين الذين يتصادف وجودهم على الشواطئ، او الملاعب.

ويسعى بعض خبراء اللعبة – حاليا – الى ادراج الكرة الطائرة الشاطئية في فعاليات الدورات الاولمبية، والى تعديل لوائحها بحيث يصبح الفريق مكونا من ثلاثة لاعبين، وان كان هذا التعديل لا يلقى ترحيبا من جمهور المشاهدين الذين يستثيرهم عجز لاعبي الفريق – اللذين يلعبان حافيي الاقدام – عن الاحتفاظ بتوازنهما عند استقبال الكرات ومحاولات قذفها، وتعثرهما المستمر فوق رمال الملعب! ☐



كاميرا سانيو رقمية DSC - VIDO معروضة بوجهيها الامامي والخلفي وبامكانها تصوير كليب فيديو لمدة ١٠ ثوان. ستعرض في الاسواق بداية الشهر القادم بسعر قدره ٤٣٥ دولارا

للترفيه عن المرضى في المستشفيات



• من اسوأ المشاكل التي قد يواجهها المرضى في المستشفيات الوحدة الناتجة من البعد عن المنزل والاحباط الناجم عن ملازمة الفراش. لذلك قامت شركة بريطانية باختراع مركز ترفيه واتصالات من شانه ان يثير اهتمام المرضى ويسليهم ويبقيهم على اتصال بالاقرباء والاصدقاء.

وجهاز الاتصال هذا مجهز بخط هاتفي مركز بجانب سرير المريض في المستشفى ويسمى جهاز، بايشتلاين، وهو عبارة عن جهاز متعدد الاستعمالات، اذ انه يعمل كتليفون وراديو وتليفزيون وبريد صوتي الكتروني وضوء للقراءة.

وهذا الجهاز محمول على ذراع مثبت بشكل دائم خلف مسند الرأس ويعتقد بانه المنتج الوحيد في العالم الذي يجمع هذه القدرات كافة في جهاز واحد.

ويستطيع المرضى من خلال هذا الجهاز مشاهدة (١٣) قناة على التليفزيون والاستماع الى (٨) محطات اذاعية ومشاهدة شرائط فيديو وحتى التوصية على وجبات طعام. وقد تم تركيب هذا الجهاز في مستشفيين في جنوب انجلترا.

الاكتئاب وراثي

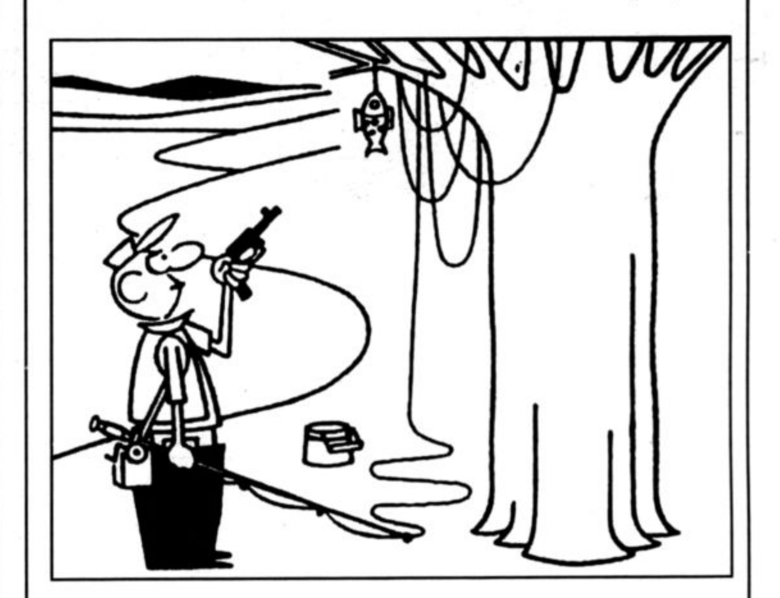
• أكدت دراسة نفسية امريكية ان مرض الاكتئاب يعد من الامراض العائلية والتي قد تتوارث على مدار عدة اجيال في الاسرة الواحدة.

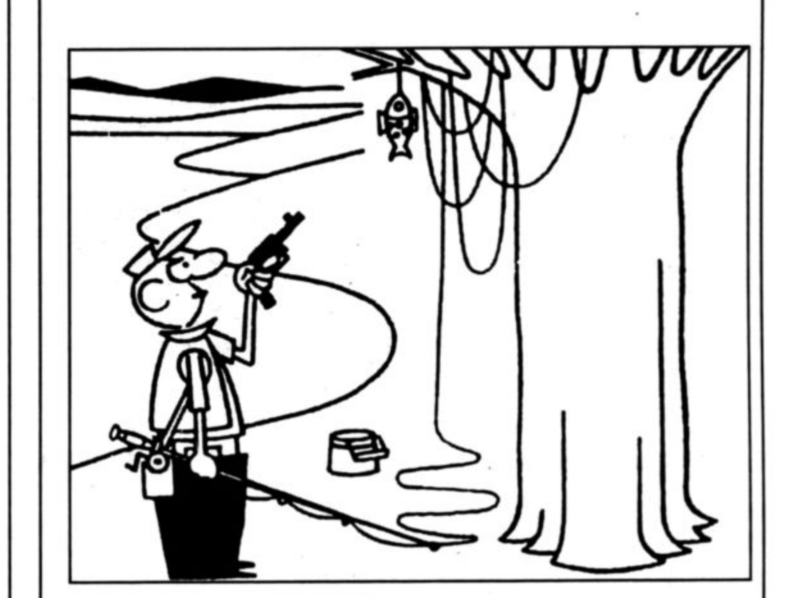
ويعتقد العلماء بأن الاكتئاب الوراثي بين الآباء، قد يرجع الى وجود خلل، او اضطراب، في كيمياء المخ او لتأثير العامل الوراثي، الذي يلعب دورا هاما، في تطور الحالة النفسية للآباء والابناء.

وذكر العلماء ان ٢٪ من الاطفال و٥٪ من الشباب الناضج يتعرضون لاضطرابات انفعالية ونفسية نتيجة لاصابتهم بحالات اكتئاب. واوضح العلماء ان الابناء الذين يعاني اباؤهم من الاكتئاب يصبحون عرضة للاصابة بالخوف المرضي.. وهو ما يعرف طبيا بالفوبيا، بنسبة تصل الى ثلاثة اضعاف الابناء الذين لا يعاني اباؤهم من حالات نفسية، الى جانب الاصابة بمشاعر الفزع والصدمة، تصل الى خمسة اضعاف الاصحاء. وتتنوع اعراض الاكتئاب بين الشباب ما بين فقدان الشهية والارق والميل الى العزلة والانطواء والشعور بالذنب والعدوانية تجاه المجتمع يصاحبها تفكير مستمر في فكرة الموت والانتحار.

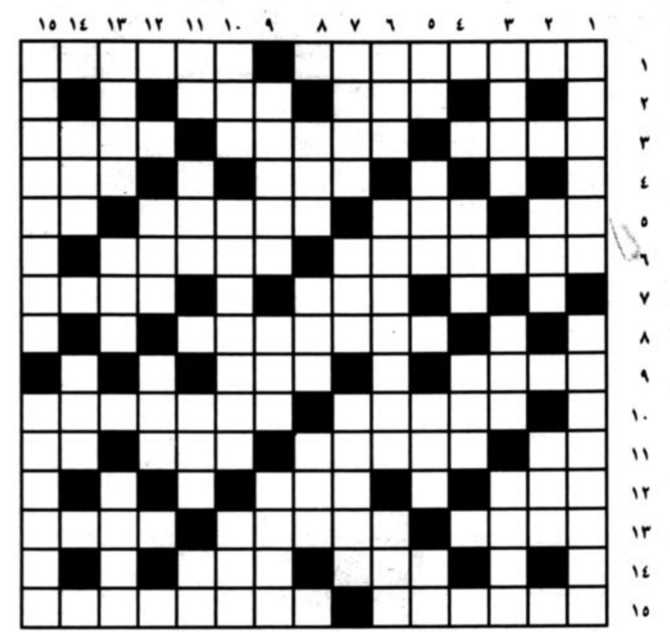
لغز: الفروق الثمانية

هناك ثمانية فروقات بين هاتين الصورتين، تعمدها الرسام، هل تستطيع الاشارة اليها؟





كلمات متقاطعة



افقيا:
١) مدينة في تركيا – من اسماء الله الحسنى.
٢) المادة التي تتكون منها انياب الفيل – نوع من المطر.
٣) علم مؤنث – عاصمتها انقرة – قرية عربية جليلية (غير معرفة).
٤) اداة شرط غير جازمة – ظرف مكان.
٥) بحر – ترعرع – جمع «اظفر» – للتعريف.
٦) الاسم السابق لاسبانيا – حديقة.
٧) سهل – مستقيم يلمس الدائرة.
٨) بريطانيا.
٩) آثام – دهر(معكوسة).
١٠) الجاهل – دولة في امريكا الشمالية.
١١) احد الوالدين(معكوسة) – عاصمتها نيودلهي – «... خيرتك فاختاري» (النزار قباني/معكوسة) – عكس«نفع».
١٢) يتم(مجزومة) – جده في مصر.
١٣) مسجد – الاسم الثاني الجنرال وسياسي محلي متطرف – عملة سعودية.
١٤) حلّق – انتقل من دين الى آخر.
١٥) مدينة ايطالية – الموهوبون.

عموديا:
١) محافظة في مصر – احدى جمهوريات الاتحاد السوفييتي سابقا.
٢) يوضع على الطعام – ضمير المتكلم.
٣) حيوان ضخم – سقط – طائر ليلي(معكوسة).
٤) احرف متشابهة – نعم.
٥) حرف جر (معكوسة) – مدة طويلة – وجع – ندى.
٦) اقام ليلا في المكان – عاصمة البحرين – مشروب خفيف.
٧) اتوسل(معكوسة) – يوضع على ظهر الفرس – يتهدم.
٨) مثل – صبر – جواهر.
٩) «يواظب»(مبعثرة) – احسم(معكوسة) – مدينة عراقية(غير معرفة).
١٠) رفض – منسوب الى احدى القارات – خبر.
١١) متماثلان – من الخضار – مدينة قرب مكة – الفجائية.
١٢) طلب واراد – مدينة ساحلية.
١٣) وضع عليه دمغة – طراز – حرف مكرر.
١٤) ضمير المتكلم – عملية البناء والهضم..
١٥) قرية جليلية – مدينة عراقية مقدسة.

حل لغز: تظليل

حل لغز:
الرمزي
٢–ب، ٤–ج

حل لغز:
اللوحة التجريدية
اللوحة ذات الجانب (ج) الى اعلى.

حل لغز الكلمات المتقاطعة

افقيا:
١) الموناليزا.
٢) سيراليون.
٣) لم – رحيل.
٤) اوميغا – ريم.
٥) منح – انت – لا.
٦) بدل – حمار.
٧) بدر – يرى – عد.
٨) ارتع – نوال.
٩) هد – قليل – ود.
١٠) ميدان – تين.

عموديا:
١) اسلام اباد.
٢) ليمون – درهم.
٣) مر – محبرة.
٤) وادي – عقد.
٥) لن – غالي – لا.
٦) ايران – رنين.
٧) لوح – تحاول.
٨) ينير.
٩) ليلى علوي.
١٠) ال – مارد – رن.



على الشاشة الصغيرة

برامج التلفزيون الاسرائيلي

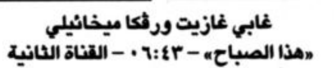
الاثنين: ٩٨/٥/١٨

* القناة الاولى:

٠٦,٣١ – الاخبار بالعربية.
٠٦,٤٥ – الفترة الاخبارية العبرية.
٠٨,٠٠ – مدرسة: اعجوبة احياء اللغة العبرية.
٠٨,٣٠ – بكنيك – الحلقة الثالثة.
٠٩,٠٠ – في جوهر الامور.
٠٩,٢٥ – مجتمع: قصص من الحياة.
٠٩,٥٥ – لغة انجليزية.
١٠,٠٠ – فترة الصغار.
١١,٠٠ – تاريخ عام – العالم الحديث وتحدياته.
١١,٤٥ – من الادب العالمي – جيمس جويس – الجزء الاول.
١٢,٢٠ – علوم.
١٣,١٥ – طب بلا غموض.
١٣,٣٠ – فترة الصور المتحركة.
١٥,٠٥ – بلا اسرار.
١٥,٣٥ – اكس مان.
١٦,٠٠ – بيكر غروب.
١٦,٣٠ – غارفيلد وايلاي وليلي.
١٦,٥٩ – مساء جديد. امنون ليفي.
١٧,٣٤ – زاف.
١٨,١٥ – الاخبار بالانجليزية.
١٨,٣٠ – الاخبار بالعربية.
١٩,٠٠ – حفل اداء رئيس الدولة اليمين القانونية. تتخلله الاخبار العبرية.
٢٠,٤٠ – بوبوليتيكا – نسيم مشعال.
٢١,٣٠ – كرة سلة: مكابي تل ابيب مع المنتخب الفائز، مكابي رعنانا او هبوعيل ايلات.
٢٢,٣٥ – جوناثان كريك.
٢٣,٣٠ – من اليوم الى الغد.
٠٠,٠٥ – ختام.

القناة الثانية:

٠٦,٠٠ – يوغي – الحلقة السادسة.
٠٦,٣٠ – برنامج الصغار.
٠٦,٤٣ – هذا الصباح مع غابي غزيت ورفقة ميخائيلي.
٠٩,٠٠ – رفقة ميخائيلي تستضيف.
٠٩,٥٥ – الفقير والغني – الحلقة السابعة (اعادة).
١٠,٥٠ – سلالة – الحلقة(٩٥).
١١,٤٠ – روح جليلية.
١٢,٣٥ – بريستون – الحلقة الخامسة «مراسيم الطلاق».



غابي غازيت ورفكا ميخائيلي
«هذا الصباح» – ٠٦:٤٣ – القناة الثانية

١٣,٠٠ – هوية سرية – الحلقة(١٥) «غريب في البيت».
١٣,٣٠ – ذاكرة عسكرية قصيرة – الحلقة الثانية (اعادة).
١٤,٠٠ – قريب بعيد – الحلقة(١٥٦).
١٤,٣٠ – تيك تاك.
١٥,٠٠ – أبي القائد – الحلقة(٦٠).
١٥,٢٨ – روزان، الحلقة (١٥) «داود ضد جوليات».
١٦,٠٠ – الحسان والشجعان – الحلقة(١١٦٦).
١٦,٥٠ – زاوية حوادث الطرق.
١٧,٠٠ – الخامسة مع رافي ريشف.
١٧,٣٠ – الثلاثي الترفيهي.
١٨,٠٠ – المجرمون الاكثر حمقا في العالم – الجزء الخامس.
١٨,١٠ – الباسيفيك – الحلقة العاشرة.
١٩,٠٤ – ووكر – الحلقة(٤٠٣) «قوة عليا».
٢٠,٠٠ – الاخبار بالعبرية.
٢٠,٣٠ – الاول في الترفيه – دودو طوباز.
٢٢,٠٠ – على الطاولة مع دان مرجليت.
٢٣,٣٥ – فيلم «الله المسامح – انا لا».
٢٤,٠٠ – موجز اخبار بالعبرية.
٠٠,٠٥ – متابعة الفيلم.
٠١,٤٧ – ليلة بلوز.(اعادة).
٠٢,٤٥ – كل شيء ما عدا الحب – الحلقة(١٥).
٠٣,٠٩ – فتاة عاملة – الحلقة العاشرة (اعادة).
٠٣,٣٣ – عن رفوف المكتبة.

هذا المساء

اقتلني وهذا كل شيء



مسلسل كوميدي
عن مراسلة صحفية تعمل في مجلة ازياء يملكها والدها.
مع لورا سان جياكومو، جورج سيغل واخرين.
(القناة الثالثة الساعة ٢٠,٥٠)

حظك اليوم .. ولو صدقوا

** الحمل (٣/٢١ – ٤/٢٠):
لا تتسرع في القيام بما يمكن ان تندم عليه.

** الثور: (٤/٢١ – ٥/٢١):
تطورات ايجابية في وضعك المالي.

** الجوزاء (٥/٢٢ – ٦/٢١):
لا تتردد في طلب معونة من الاصدقاء، لانهم على استعداد.

** السرطان: (٦/٢٢ – ٧/٢٢):
عليك الاهتمام بأناقتك وتنظيم تغذيتك.

** الاسد: (٧/٢٣ – ٨/٢٣):
خلاف بين صديقين يحتاج الى وساطتك.

** العذراء: (٨/٢٤ – ٩/٢٢):
تحولات في حياتك العائلية تخلق لك حالة من التوتر.

** الميزان: (٩/٢٣ – ١٠/٢٢):
يعرض عليك دور جديد على الصعيد المهني.

** العقرب: (١٠/٢٣ – ١١/٢٢):
تشعر بأنك بحاجة الى الحكمة والتروي.

** القوس: (١١/٢٣ – ١٢/٢٢):
زيارة الاصدقاء، وتوسيع العلاقات مهمة في حياتك.

** الجدي: (١٢/٢٣ – ١/٢٠):
تحتاج الى التأمل في دراسة موضوعك.

** الدلو: (١/٢١ – ٢/١٩):
اخبار اجتماعية بالطريق اليك.

** الحوت: (٢/٢٠ – ٣/٢٠):
استعد لأي ظرف، فأنت حكيم.

الراصد الجوي

* تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الإثنين ١٨/٥/١٩٩٨، غائماً جزئياً وترتفع درجات الحرارة قليلاً، وتبدأ بالإنخفاض في المساء. يوم الثلاثاء يبقى الجو غائماً جزئياً وتواصل درجات الحرارة انخفاضها أيضاً يومي الأربعاء والخميس.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية شرقية حتى شمالية غربية، ويكون البحر هادئاً، ومائجاً في المساء.

ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٣٠)سم و(٥٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢١) درجة مئوية.

وتكون بحيرة طبرية هادئة.

وفي خليج ايلات تكون المياه هادئة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● القدس وضواحيها – ٢٤
● تل ابيب وضواحيها ٢٩
● حيفا وضواحيها – ٣٤
● ايلات – ٣٧
● جبال الجليل – ٣١
● المروج الشمالية – ٣٨
● جبال المركز والجنوب – ٣٢
● السهل الداخلي – ٣٥
● السهل الساحلي – ٣٧
● النقب الشمالي – ٣٧
● بحيرة طبريا وجوارها – ٣٦
● منطقة البحر الميت والعربة – ٣٧.

اسعار العملات الاجنبية

بنك اسرائيل
١٩٩٨/٥/١٥

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي	٣.٦٦٥٠ ش.ج
● مارك الماني	٢.٠٥٩٤ ش.ج
● جنيه استرليني	٥.٩٧٧٤ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠.٦١٤٢ ش.ج
● فرنك سويسري	٢.٤٧٦٧ ش.ج
● دينار اردني	٥.١٤٩٣ ش.ج
● للمسافرين*	٣.٩٢٠٥ ش.ج
● «اسود»	٣.٦٧ – ٣.٦٩ ش.ج

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الاثنين ١٨ أيار ١٩٩٨ الصفحة الاخيرة

بالحجة المجوجة، «البناء غير المرخص» وبدون سابق انذار

هدم بيت على أثاثه قرب نحف!!

● قبل الهدم جاء عدد من افراد التنظيم لجس النبض وبعد ساعة حضرت الجرافة ●

● رؤساء المجالس المحلية العربية في الشاغور يلتقون اليوم للتداول في كيفية الرد ●



* سياسة الهدَم مستمرة (صورة من الارشيف) *

● عكا – مكتب «الاتحاد» – بدون اي انذار سابق، هدمت السلطات امس الاحد، بيت السيد حسين حمد قبسي، الواقع غربي نحف، بالحجة المجوجة: «البناء غير مرخص»!

وهدمت قوات الهدم البيت على ما فيه من اثاث!! وعندما حاولت والدة صاحب البيت، عجوز في السبعين، اعتراض طريق الجرافة ومنعها من الهدم، اعتدي عليها بقسوة، وجرها موظف التنظيم على الارض غير آبه لجيلها!!

وقال ايوب حسين قبسي لـ «الاتحاد»، «تلقينا امراً من المجلس الاقليمي «مسغاف»، قبل ستة اشهر لهدم البيت، فتوجهنا الى المحكمة لالغاء الامر لكننا فشلنا. فقد اقرت المحكمة امر الهدم»!!

وقبل الهدم بساعات حضر الى المكان عدد من موظفي التنظيم دون ان يعرفوا بأنفسهم، وكما قال ايوب، كانوا ثلاثة، يبدو انهم جاؤوا لجس النبض واستكشاف الموقع، «فقد قال احدهم، لي، هل عمّر احدهم بيتاً حديثا هنا، فقلت له: كذب، فالبيوت هنا قديمة وغالبيتها اقيمت في عهد الاتراك، فقال لي: «يبدو ان الذي اعطانا المعلومة، كذب علينا»!!، وبعد دقائق من التجول في المنطقة ذهبوا».

وبعد ذهابهم، توجه ايوب الى نحف لترتيب امر ما. غاب عن البيت ساعة ونيف، وظلت والدته المسنة في البيت، ويبدو انها خرجت الى الارض القريبة. وفي تلك الاثناء، جاءت الجرافة برفقة عدد من افراد التنظيم والشرطة، ورأتهم العجوز، فجاءت مسرعة للاستفسار عما يجري. وحاولت منع الهدم لكنها فشلت. وهدمت الدار على ما فيها من اثاث!

وقال شاهد عيان، انها جريمة لا تغتفر، فقد اختلط الردم بأثاث البيت ومنه جهاز عروس جديدة. ولم يسمحوا بإخراج اي غرض من البيت، هدموه على اباريق القهوة والفراش والاواعي والطعام!

● ردود الفعل ●

وقال رئيس مجلس نحف المحلي سامي سرحان، لـ «الاتحاد» – في المنطقة تجمع فيه زهاء (٥٠) من البيوت المبنية منذ عهد الاتراك، والارض تقع في منطقة نفوذ مجلس «مسغاف» الاقليمي، واضاف: «واضح ان الهدف مضايقة الاهالي لترحيلهم، فالاهالي يتكاثرون، وبذلك يريدون مأوي لهم، واقامة البيوت بحاجة الى ارض «مجلس مسغاف» يريد الارض، وترحيل الاهالي الى وادي سلامة.

وقال رداً على سؤال لـ «الاتحاد»، دعونا الى اجتماع يحضره رؤساء المجالس المحلية في منطقة الشاغور، يعقد اليوم الاثنين، للتداول حول الخطوات الاحتجاجية الممكن اتخاذها ردا على الهدم.

وفور سماع نبأ الهدم توجه سامي سرحان، برفقة رئيس مجلس البعنة المحلي احمد بدران، الى مكان الهدم، وعرضا على الاهالي اي مساعدة يحتاجونها، وشجبا جريمة الهدم.

وقال بدران لـ «الاتحاد»، «هذا ليس اول بيت ولا آخر بيت يهدم في قرانا العربية. ولكننا للاسف، كمسؤولين لم نتخذ الخطوات اللازمة لوضع حد لسياسة الهدم، وانتقد نفسي اولا كمسؤول».

ودعا بدران اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية للانعقاد والتداول حول الخطوات الاحتجاجية الواجب اتخاذها ضد سياسة هدم البيوت.

واكد بدران انه «عمل بربري، يعكس مدى وحشية السلطات التي لم تسمح لأصحاب البيت بإخراج الاثاث على الاقل»، واضاف: «وعد بنيامين نتنياهو بتقديم حاسوب لكل طفل عربي، لكنه على ارض الواقع يقدم جرافة لكل بيت بالحجة المجوجة، «البناء غير المرخص»!

● النائب صالح سليم: على لجنة المتابعة التحرك ●

وقال رئيس كتلة «الجبهة والتجمع» البرلمانية، النائب صالح سليم، تعقيباً على هدم البيت «اعتقدنا بعد الموقف الحازم في قضية ام السحالي، والتأكيد للسلطة ان سياسة هدم البيوت لن تمر، ان تعيد السلطات النظر في سياستها، ومراجعة مجمل مخططاتها والعمل على حل قضية البيوت غير المرخصة حلا انسانيا وعادلاً، لكن على ما يبدو لم تستخلص العبر وتريد الاستفزاز ومخاطبتنا بالقوة».

واكد سليم ان هدم البيت يتطلب اليقظة من الجماهير العربية لان هناك ما يقارب (١٢) الف بيت عربي مهدد بالهدم. وهذا يتطلب تحرك لجنة المتابعة الفوري واتخاذ موقف موحد وحازم ينذر السلطات من مغبة مواصلة سياسة الهدم والتمييز. وعلى اللجنة وضع برنامج نضالي واسع ضد سياسة هدم البيوت.

بنيامين غونين يتضامن مع عمّال «يسكور» المضربين في كريات چات

■ حيفا – مكتب «الإتحاد» – زار النقابي الجبهوي بنيامين غونين، أمس الأحد، مصنع «يسكور» في كريات چات، وتضامن مع عمّاله الـ ١٢٠ المضربين منذ ثلاثة أسابيع، احتجاجاً على قرار الإدارة فصْل عدد منهم.

وألقى غونين كلمة أمام العمال المضربين أكّد فيها دعم صندوق الإضراب الهستدروتي للعمال. ودعاهم إلى الصمود وتعميق وحدتهم مؤكداً لهم أنهم سينتصرون في النهاية، لأن المصنع يجني الأرباح ويتلقى طلبات إنتاج كثيرة وباستمرار.

وطالب العمال غونين بزيارتهم دائماً، مؤكّدين أن وقوفه إلى جانبهم وكلمته أمامهم، دبّا فيهم الحماس وعمّقا التفاؤل بعدالة مطالبهم.

وقال غونين لـ«الإتحاد» أن المصنع كان من المصانع التابعة لشركة «كور» واشترته شركة خاصة، تحاول، من خطواتها الأولى، إلغاء الإتفاق الجماعي مع العمال والمسّ بشروط وظروف عملهم.

ويُذكر أن نسبة البطالة في كريات چات تتجاوز الـ ١٠٪.

جبهة عرابة الدمقراطية

بهذا ادعو جميع اعضاء سكرتارية الجبهة لحضور اجتماع السكرتارية، وذلك يوم غد الثلاثاء ٩٨/٥/١٩ الساعة السابعة والنصف مساء في مكتب المنطقة.

نقاط البحث: –

التحضيرات الاخيرة لمؤتمر الجبهة الذي سيعقد يومي الجمعة والسبت ٢٢ و٩٨/٥/٢٣

باحترام
سكرتير الجبهة



جمعية حقوق المواطن في اسرائيل

"عدالة" – المركز القانوني لحقوق الاقلية العربية في اسرائيل

ندعوكم بهذا لحضور الندوة حول

دولة اسرائيل، دولة يهودية، "دمقراطية"، وحقوق الاقلية العربية

وذلك يوم الاربعاء ١٩٩٨/٥/٢٠ في قاعة "تسافتا" الكبيرة في تل ابيب شارع ابن غبيرول ٣٠ الساعة السابعة والنصف.

المشاركون:

- يدير الندوة: الصحفي **هشام نفاع** – صحيفة "الاتحاد"
- د. **أرون يفتحأل** – جامعة بن غوريون – قسم الجغرافيا.
  – الدولة والحيز: اثنوقراطية او دمقراطية.
- المحامي **حسن جبارين** – مدير عام "عدالة"
  – اليهودي والآخر في القانون الاسرائيلي
- د. **يولي تمير** – جامعة تل ابيب – قسم الفلسفة وعضو ادارة في جمعية حقوق المواطن
  – اسرائيل كدولة يهودية دمقراطية
- المحامي **رائف زريق** – مركز "عدالة"
  – ثقافة الآخر بالدولة اليهودية
- **ايلان سبان** – جامعة حيفا – كلية الحقوق
  مكانة الاقلية في الدولة التي تبقى يهودية دمقراطية.

يا عمال العالم اتحدوا!

٢٤ صفحة

الاتحاد

AL - ITTIHAD. DAILY جريدة يومية אל - אתיחאד - יומון

الثلاثاء
١٩ ايار ١٩٩٨
٢٣ محرم ١٤١٩ هـ
الثمن: ٣.٠٠ ش.ج
(يشمل ض.ق.م)
في فلسطين
١,٥٠ شيكل
19.5.1998
המחיר: 3.00 שקל
(כולל מע"מ)
العدد vol 5/5 5

«التأمين الوطني» لا يعترف بعائلة علقم كضحية للارهاب!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلنت «مؤسسة التأمين الوطني»، امس الاثنين، انها لن تتمكن من الاعتراف بعائلة خيري علقم «ضحية للإرهاب». وقد عللت ذلك بقيود قانون «ضحايا الاعمال العدائية».

وقال القائم بأعمال مدير عام «مؤسسة التأمين الوطني»، يسرائيل اراد، ان الاعمال العدائية هي «اذا كان المعتدون قوات عسكرية او غير عسكرية معادية للدولة»!

ومن جهة اخرى، قال ان المؤسسة تفحص امكانية منح العائلة «مخصصات ورثة» او مخصصات حادث عمل.

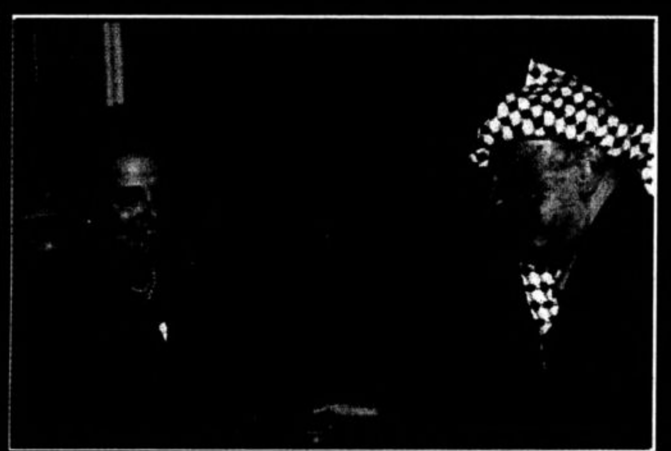
ويذكر ان رئيس الدولة، عيزر فايتسمان، طالب، امس الاول، الاحد، اثناء زيارته لعائلة علقم معزيا، باعتبار العائلة «ضحية للارهاب» وتعويضها من قبل «التأمين الوطني».

اوباش «كاخ» يقتحمون اجتماع مجلس سلطة البث

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اقتحم نفر من اوباش حركة «كاخ» العنصرية، امس الاثنين، اجتماع مجلس سلطة البث الذي عقد في فندق «رمادا رنيسنس» في مدينة القدس.

وحمل المقتحمون اللافتات التي تدعو الى اعادة تنظيم سلطة البث وابعاد اليساريين منها!

نتنياهو ينفي موافقته على الإقتراحات الأمريكية!



● عرفات يرفض شروط نتنياهو ويدعو المجتمع الدولي الى تبني اجراءات جماعية لحماية عملية السلام ● رئيس الدولية الاشتراكية: «التعنّت الكاريكاتوري لنتنياهو يعرض امن شعوب المنطقة للخطر»! ● أوري سڤير: رابين خطط للانسحاب بنسبة ٢٣٪ حسب توصية الجيش! ● مبارك وشيراك يقترحان مؤتمرا لإنقاذ عملية السلام ● (ص٣و١١)

اثر التماس «عدالة»

الزام وزارة العمل بمساعدة الفقراء العرب في أعيادهم

(ص٥)

توصية بتعيين لجنة معينة لإدارة مجلس عرعرة المحلي

(ص٢٤)

أمر جديد بهدم خيمة شهاب الدين

(ص٢٤)

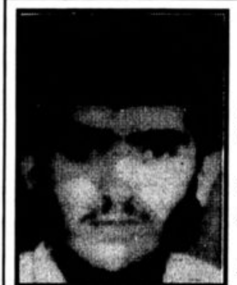
الدكتور نيسيم بن داڤيد لـ «الاتحاد»

السلام عنصر أساس لوقف التدهور الاقتصادي!

(ص٢و٦)

«الشاباك» في رسالة الى المحكمة العليا

لا يمكن التنازل عن الهز اثناء التحقيق!



* الشهيد عبد الصمد حريزات *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - «استعمال الهز اثناء تحقيقات جهاز «الشاباك»، ضروري جدا من اجل منع اعمال الارهاب ولا يمكن التنازل عنه بدون المس بشكل كبير في قدرة الجهاز على منع الاعتداءات الخطيرة».

هذا ما قاله رئيس جهاز «الشاباك»، عامي ايلون، في معرض رده للمحكمة العليا التي ستبحث، غدا الاربعاء، مسألة اساليب التحقيق في «الشاباك».

واكد ايلون انه لا يمكن التنازل عن الهز اثناء التحقيق. واضاف ان الهز اسلوب لا يشكل خطراً حقيقياً على من يجري التحقيق معه ويمارس «الشاباك» هذا الاسلوب في حالات خاصة.

اللجنة الدولية لمكافحة التعذيب تدين أساليب التحقيق الإسرائيلية مع المعتقلين الفلسطينيين

(ص٤)

لوبراني: لن ننسحب من جنوب لبنان بدون ترتيبات أمنية!

●القاهرة - وكالات الأنباء - قال منسق الأنشطة الاسرائيلية في لبنان، اوري لوبراني، أن القوات الاسرائيلية لن تنسحب من جنوب لبنان ما لم توافق بيروت على ترتيبات أمنية على الحدود بين البلدين.

وفي حديث نشرته صحيفة «الأهرام»، أمس الاثنين، قال لوبراني ان عناصر قرار مجلس الأمن رقم (٤٢٥) متكاملة «حيث لا يمكن تأكيد سيادة لبنان على المناطق (المحتلة) من دون فكرة الانسحاب ولا يمكن تنفيذ الانسحاب من دون بعض الترتيبات الأمنية». وأضاف «إذا لم يتم التوصل الى هذه الترتيبات فإننا سنبقى في جنوب لبنان لأنه ليس لدينا خيار آخر».

وسئل لوبراني عن مصير ميليشيات «جيش جنوب لبنان» العميلة في اطار الاقتراح الاسرائيلي بالانسحاب فأجاب «ان هؤلاء هم مواطنون لبنانيون كانوا يدافعون عن مواطنين لبنانيين في قرى تلك المنطقة، وما يسري على إحدى الميليشيات الأخرى التي من بينها مسيحيون ودروز وشيعة يسري على الجميع، ونحن تعهدنا لميليشيا جنوب لبنان بأننا لن نتخلى عنهم»!

ودعا لوبراني الى نزع سلاح «حزب الله»، الذي يشن معظم عمليات المقاومة في جنوب لبنان وقا: «اذا كان سيتحول الى حزب سياسي فأهلاً وسهلاً، ليس لدينا مانع(!) لكن ان يحتفظوا بأسلحتهم وتصدر إليهم أوامر من ايران بشن هجمات ضدنا بعد التوصل إلى اتفاق فهذا شيء مرفوض»!

وتابع المسؤول الاسرائيلي يقول أن هذا الأمر ينطبق أيضاً على المنظمات الفلسطينية، التي لها وجود عسكري في لبنان(!) مشيراً إلى أن «القوة الوحيدة التي يجب أن تكون مسلحة هي الجيش اللبناني وليس أي شخص آخر»! وأضاف: «ان المشكلات بين اسرائيل ولبنان هي مشكلات أمنية ولا يمكن حلها بوسائل عسكرية. نحن نستطيع الذهاب إلى لبنان في أي وقت نريد حيث أن لدينا جيشاً قوياً، ولكن ذلك ليس حلاً.. يجب ان يكون الحل دبلوماسياً».

وسئل عن احتمالات التوصل إلى اتفاق سلام مع سوريا فقال «بالنسبة للبنان، يمكننا التوصل إلى اتفاق سلام في خلال يومين فقط من المحادثات لأنه ليست بيننا مشكلات حدودية. ولكن الوضع يختلف بشأن سوريا حيث ان الأمر أكثر تعقيداً. وأعتقد أن سوريا ستكون آخر من يوقع اتفاق سلام معنا».

لقاء اليوم

مع: الدكتور نيسيم بن داڤيد
حول: الركود الإقتصادي

السلام عنصر أساس لوقف التدهور الاقتصادي!

●تتوارد، يومياً، معطيات مقلقة تؤكد ان الاقتصاد في البلاد يدخل مرحلة ركود خطيرة تهدد مستقبل البلاد الاقتصادي. حول هذه القضية التقت «الإتحاد» الدكتور نيسيم بن داڤيد المحاضر في جامعة حيفا والمختص في النمو الاقتصادي.

*** «الإتحاد» - كيف تفسر مرحلة الركود هذه؟**

- بن داڤيد: «الأسباب قائمة منذ عدة أشهر ولم تتغير، ولكن المشكلة تستفحل. فنحن نشهد تراجعاً في قطاعات البناء والنسيج والسياحة وقطاعات أخرى، وهذا التراجع يؤدي إلى فصل العمال وإزدياد رقعة البطالة. ولكن لا بد من الاشارة إلى أن قطاعات التكنولوجيا والألكترونيكا والكيمياء تشهد انتعاشاً».

*** «الإتحاد» - يجري الحديث عن تراجع كبير في التمويلات الأجنبية لمشاريع اقتصادية في البلاد؟**

- بن داڤيد: «هذا مؤكد، وأحد الأسباب لذلك هو عدم وجود استقرار سياسي. فالممولون يبحثون عن أسواق أكثر حرارة، كذلك فإن معطيات التباطؤ الاقتصادي وهبوط الناتج للفرد لا تشجعهم على جلب أموالهم إلى هنا».

*** «الإتحاد» - ولكننا نرى، أيضاً، ان رؤوس أموال محلية بدأت تهرب من البلاد..**

- بن داڤيد: «هذه نتيجة طبيعية لمرحلة التباطؤ الاقتصادي التي تقود إلى الركود، كذلك فإن التوقعات الاقتصادية للمستقبل تشاؤمية».

*** «الإتحاد» - أرباب العلم والصناعة يقولون ان الفائدة البنكية العالية هي أحد أسباب التباطؤ...**

- بن داڤيد: «هناك جزء من التأثير. فالفائدة العالية تحافظ على قيمة عالية للشيكل أمام الدولار وهذا يمنع تحقيق أرباح أكبر من التصدير. ولكن لا أعتقد بأن الفائدة العالية هي الأساس. فلا ننسى أن الحكومة قلصت من ميزانيتها (١٠) مليارات دولار وهذا على حساب مشاريع البنى التحتية. والفائدة استطاعت لجم التضخم».

*** «الإتحاد» - هل يعني أنك توافق على سياسة عميد بنك اسرائيل، يعقوب فرنكل، التي تقول أن الفائدة العالية تلجم التضخم؟**

- بن داڤيد: «إلى حد ما نعم، ولكن لهذا يوجد ثمن، والثمن هو البطالة. فالحكومة قررت محاربة التضخم وقلصت العجز في الميزانية، ولكن هناك حاجة لإجراء توازن في هذا الشأن».

*** «الإتحاد» - أقرت الحكومة في الأيام الأخيرة خطة لمحاربة البطالة تستند على بعض مئات ملايين الدولارات لتوظيفها في مشاريع البنى التحتية، فهل هذا سيؤثر ايجابياً؟**

- بن داڤيد: «طبعاً، ولكن ما تم إقراره هو تقليص (٢.٠٪) من ميزانيات كافة الوزارات. ونحن الآن لا نعرف إلى أي مدى سيكون هذا ناجحاً، وسنعرف ذلك بعد تطبيق الخطة».

*** «الإتحاد» - أي حلول جذرية تقترحها على الحكومة للخروج من الأزمة؟**

- بن داڤيد: «أولاً، هناك حاجة لزيادة ميزانية مشاريع البنى التحتية وفتح فرص عمل وتقليص البطالة، حتى لو كان هذا على حساب زيادة العجز في الميزانية. ثانياً، يجب ان يحدث تقدم في العملية السلمية لأن هذا سينعش قطاعات واسعة في الاقتصاد إلى جانب تشجيع أصحاب رؤوس الأموال الأجانب، لاستثمار أموالهم في البلاد».

(برهوم جرايسي)

وزير الداخلية الهندي وجه تحذيراً شديد اللهجة إلى باكستان

●نيودلهي - الوكالات - وجه وزير الداخلية الهندي، لال كريشنا ادفاني، الذي يعتبر الرجل الثاني في الحكومة الهندية، أمس الاثنين، تحذيراً شديد اللهجة إلى باكستان مؤكداً ان الهند ستتخذ موقفاً حازماً من النزاع في كشمير بعد إجرائها تجاربها النووية.

وأعلن الوزير الهندي ان «على إسلام أباد ان تدرك انه قد حصل تغيير في الوضع الجيوستراتيجي في المنطقة وفي العالم وعليها أن تتراجع عن سياستها المعادية للهند ولا سيما في ما يتعلق بكشمير.

وأضاف ادفاني ان «البادرة الجريئة الحاسمة، التي قامت بها الهند، نقلت العلاقات الهندية - الباكستانية إلى مرحلة جديدة لا سيما في ما يتعلق بحل النزاع في كشمير». وتابع محذراً: «ان هذا يعني ان الهند مصممة على أن تتعامل بحزم وشدة مع مطامع ونشاطات باكستان المعادية في كشمير».

وكرر وزير الدفاع الهندي، جورج فرنانديز، أمس، القول بأن الصين، أكثر من باكستان، تشكل «الخطر الرئيس» على بلاده.

وصرح فرنانديز خلال اجتماع سياسي في بومباي: «أكرر ان الصين هي التهديد الرئيس أكثر من باكستان».

وقال الرئيس الأمريكي، بيل كلينتون، في لندن أنه «يتمنى أن يتحدث الى رئيس الوزراء الباكستاني» في محاولة لإقناعه بـ «التفكير مجدداً» بجدوى القيام بتجربة نووية.



* باكستانيون يتاظاهرون احتجاجاً على التجارب النووية الهندية *

جرح ٣ مقاتلين من حركة "أمل" إثر تسلل دورية إحتلالية للقرى اللبنانية المحررة

●صيدا - وكالات الأنباء - أعلنت الشرطة اللبنانية أن ثلاثة مقاتلين من حركة «أمل» أصيبوا بجروح ليلة الأحد/ الاثنين قبل الماضية بينما كانوا يحاولون التسلل الى منطقة «الحزام الأمني» في جنوب لبنان المحتل.

وأوضح المصدر نفسه ان المقاتلين الثلاثة اصيبوا بقصف للمدفعية الاسرائيلية في وادي سلوقي، الذي يؤدي الى القطاع الأوسط من المنطقة المحتلة.

وبعد محاولة التسلل، قامت حركة «أمل» بإطلاق النار على موقع اسرائيلي في قلعة الشقيف، التي تشكل المنفذ الرئيسي للوصول الى القطاع الأوسط من المنطقة المحتلة.

وأكدت «أمل» في بيان انها أطلقت، فجر أمس، قذائف هاون وصواريخ مضادة للدبابات «بعد ان رصدت وصول تعزيزات» اسرائيلية الى قلعة الشقيف.

من جهته، أكد الناطق العسكري، أمس الاثنين، أنه أوقع جرحى في صفوف المقاومة اللبنانية خارج المنطقة الأمنية. وأعلن ان «القوات الاسرائيلية رصدت مخربين بالقرب من قرية مجدل سلم خارج المنطقة الأمنية وأطلقت النار عليهم». وأضاف: «أصيب عدد من الارهابيين. ولم يقع جرحى في صفوف الجنود الاسرائيليين». وذكرت الشرطة اللبنانية ان الطيران الحربي الاسرائيلي شن ليلة الأحد/ الاثنين، غارة لم تسفر عن سقوط ضحايا على منطقة في جنوب لبنان يتمركز فيها «حزب الله».

وقال المصدر نفسه ان مروحية أطلقت، عند الساعة الواحدة من فجر أمس الاثنين، صاروخين في واد عند أسفل قرية سجد في إقليم التفاح. وأضاف ان الطائرات الاسرائيلية حلقت قبل ذلك فوق الجزء الأكبر من جنوب لبنان وخصوصاً فوق صيدا وصور. كما حلق الطيران الاسرائيلي لمدة نصف ساعة فوق بيروت.

وتدخلت المدفعية اللبنانية المضادة للطيران ضد الطائرات الاسرائيلية من دون أن تتمكن من إصابتها.

نتنياهو ينفي موافقته على الإقتراحات الأمريكية!

● ويهاجم زعماء الدول العربية لانهم «لم يندّدوا بإحياء الفلسطينيين لذكرى النكبة»! ●عرفات يرفض شروط نتنياهو ويدعو المجتمع الدولي الى تبني اجراءات جماعية لحماية عملية السلام ● رئيس الدولية الاشتراكية: «التعنّت الكاريكاتوري لنتنياهو يعرض أمن شعوب المنطقة للخطر»!●

●حيفا - مكتب «الاتحاد» - نفى رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو في مؤتمر صحفي، عقده لدى عودته من واشنطن، مساء امس، الاثنين، ان يكون اتفق مع الولايات المتحدة على انسحاب اسرائيلي من مساحة (١٣٪) من اراضي الضفة الغربية المحتلة.

وعاد نتنياهو في المؤتمر الصحفي، الى الحديث عن طرح «افكار جديدة» على صعيد تحريك المفاوضات مع السلطة الفلسطينية، قائلا ان المنسق الامريكي الخاص لعملية السلام، دينيس روس، طرح، امس الاول الاحد، مثل هذه الافكار.

وقال نتنياهو: انه بحث مع المسؤولين الامريكيين في الاطار الذي يجب ان تجري فيه مفاوضات الوضع النهائي للاراضي الفلسطينية ودور الولايات المتحدة ضمن هذا الاطار.

واضاف نتنياهو: «اعربنا عن استعدادنا للتخلي عن اراض بشرط الا يعرض ذلك امننا للخطر، ونحن نريد ان تجري جميع الانسحابات، التي نبحث فيها ضمن اطار متفق عليه مسبقاً».

وحمل نتنياهو على السلطة الفلسطينية محملا اياها مسؤولية الاحداث التي رافقت احياء ذكرى النكبة. وهاجم زعماء الدول العربية «لانهم لم يندّدوا بأعمال «العنف» التي رافقت احياء الذكرى، وبمبدأ قيام الفلسطينيين باحياء هذه الذكرى والاعراب عن ألمهم»!!

هذا وكان سكرتير الحكومة، داني نفيه، قال صباح امس، ان محادثات واشنطن اسفرت عن احراز تقدم. وكشفت مصادر مطلعة في واشنطن عن ان نتنياهو وافق على الانسحاب من مساحة (١٣٪) في المرحلة الثانية، شريطة موافقة السلطة الفلسطينية على دمج المرحلة الثالثة من الانسحاب في اطار اتفاقيات المرحلة النهائية، وهو الامر الذي رفضته السلطة الفلسطينية.

وكان الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، التقى، امس، في لندن ،وزيرة الخارجية الامريكية، مادلين اولبرايت، التي طلبت عقد هذا الاجتماع بشكل عاجل. وحضر هذا الاجتماع دنيس روس.

وقد وصل عرفات الى لندن قادماً من اوسلو، حيث شارك في افتتاح الاجتماع السنوي للدولية الاشتراكية.

واكتفت اولبرايت بالتصريح، قبل اجتماعها بعرفات، بأن هذا اللقاء يأتي في اطار الحفاظ على اتصال وثيق، ولم توضح فيما اذا تم الاتفاق مع نتنياهو حول نسبة الانسحاب.

من جهته، اعلن الناطق بلسان الخارجية الامريكية، جيمس روبن، امس، ان الولايات المتحدة «لن تلطف النقاط الرئيسية في اقتراحاتها». وقال ان اولبرايت استعرضت الاوضاع مع عرفات، مؤكداً انه لم يتم احراز اي تقدم بينها وبين نتنياهو في محادثات واشنطن.

وفي البلاد، قال احد زعماء المستوطنين، اهرون دومب، ان نتنياهو سيوافق على الاقتراح الامريكي بشأن الانسحاب من مساحة (١٣٪). واعتبر هذه الموافقة خطراً على «المصالح الوطنية» للمستوطنات.

وعلى الصعيد نفسه، اعلن امس، ان المستوطنين بادروا الى تأسيس حزب يميني جديد لمنافسة «الليكود» و«المفدال» في الانتخابات القادمة. واكد ناطق بلسان المبادرين ان المستوطنين يسعون لاستبدال نتنياهو برئيس حكومة آخر.

● عرفات: على الاسرة الدولية تبني اجراءات جماعية●

وكان عرفات دعا في اوسلو، الاسرة الدولية، الى تبني اجراءات جماعية وعملية لوقف الانهيار المتسارع لعملية السلام.

وقال في كلمة القاها في اجتماع الدولية الاشتراكية: «اذا انهارت عملية السلام فإن المنطقة ستقع مرة اخرى فريسة للعنف والحرب والفوضى». وتساءل فيما اذا كان هذا هو ما تريده الحكومة الاسرائيلية؟

وكان رئيس الدولية الاشتراكية، يارو موردا، ندد باللاتسامح والعمى السياسي لدى حكومة نتنياهو، وقال ان من شأن ذلك «ان يؤدي الى عزل دولة اسرائيل، وهذا ما لا نريده».

وقال موردا بأن «التعنت الكاريكاتوري» لنتنياهو من شأنه ان يعرض امن شعوب المنطقة للخطر.

اما رئيس حزب العمال النرويجي، ثوربيورن ياغلاند، فقال انه لن يكون سلام في الشرق الاوسط قبل ان يحصل الفلسطينيون على دولة خاصة بهم.

ودعا ياغلاند الجانبين الاسرائيلي والفلسطيني، الى التوصل الى نتيجة في المفاوضات في ايار القادم، وقال: «اذا لم تثمر المفاوضات بحلول هذا الموعد، فإن ذلك سيعني فشل عملية السلام».

* اولبريت وعرفات اثناء لقائهما امس في لندن *

مبارك وشيراك يقترحان مؤتمراً لإنقاذ عملية السلام

●باريس - «و.ص.ف» - اقترح الرئيسان الفرنسي، جاك شيراك، والمصري، حسني مبارك، أمس الاثنين، في باريس عقد «مؤتمر للبلدان المصممة على إنقاذ السلام» في الشرق الأوسط.

وفي «نداء من أجل السلام» أكد شيراك ومبارك «حق الشعب الفلسطيني في إقامة دولته المستقلة».

وأشار الرئيسان إلى «المسؤولية المتعاظمة لجميع القوى الدولية وبخاصة الولايات المتحدة والاتحاد الاوروبي والاتحاد الروسي، في مواصلة جهودها من أجل تخطي العقبات التي تعيق استئناف عملية السلام في الشرق الأوسط على جميع المسارات وإنجاحها».

كلينتون يرفض تحميل نتنياهو مسؤولية جمود عملية السلام!

●لندن - وكالات الأنباء - رفض الرئيس الأمريكي، بيل كلينتون، أمس، في لندن تحميل رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو، مسؤولية جمود عملية السلام في الشرق الأوسط، مشيراً إلى أن هناك «أملاً» في إخراج هذه المسألة من جمودها.

وامتنع كلينتون في مؤتمر صحفي عقده في ختام القمة الاوروبية - الأمريكية عن الحديث بالتفصيل عن المراحل التي وصلت إليها المفاوضات خوفاً من «تقليل فرص التوصل إلى اتفاق». وقال: «كل ما يمكن أن أقوله في العلن في وصف الموقف الذي تبناه رئيس الحكومة نتنياهو، أو أي شخص آخر، من شأنه أن يقلل بالتأكيد من فرص التوصل إلى اتفاق». وأشار في الوقت نفسه إلى ضرورة «عدم إشاعة آمال كاذبة».

وأكد كلينتون أن الأطراف المعنية «تعمل بكد وبحسن نية» من أجل التوصل إلى اتفاق.

ودعا الرئيس الأمريكي الصحفيين إلى تفهم الصمت الذي يلتزمه من هذا الموضوع، ودعا كل المعنيين إلى الامتناع عن الادلاء بتصريحات من شأنها «زيادة احتمالات الفشل».

سوريا تدعو المجتمع الدولي إلى وضع حد لعربدة نتنياهو

●دمشق - الوكالات - دعت صحيفة «تشرين» السورية، أمس الاثنين، إلى «قيام عمل دولي سريع ينقذ المنطقة من الأخطار المحدقة ويضع حدا لعربدة» رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو بعد ان هدد بـ «إحراق واشنطن» إذا حملته مسؤولية تعثر عملية السلام.

واعتبرت الصحيفة ان وصول نتنياهو إلى هذا المستوى من التحدي لواشنطن «التي تمد اسرائيل بكل أسباب البقاء» يؤكد على ضرورة «قيام عمل دولي سريع يضع حداً لهذه العربدة وينقذ عملية السلام والمنطقة من أخطار مؤكدة».

كما لاحظت «تشرين» ان نتنياهو «يزداد غروراً وعنجهية يوماً بعد يوم لانعدام موقف دولي رادع ووقوف مجلس الأمن موقف المتفرج».

وحذرت الصحيفة من أن «الغرور قد يدفع نتنياهو إلى ارتكاب حماقات ومغامرات طائشة في الشرق الأوسط».

أوري سفير:
رابين خطط للانسحاب بنسبة ٢٣٪، حسب توصية الجيش!

●حيفا - مكتب «الإتحاد» - أدلى د. اوري سفير، مدير عام وزارة الخارجية السابق، بشهادة، أمس الاثنين، مفادها بأن قيادة الجيش الاسرائيلي كانت وضعت خطة للانسحاب خلال المراحل الثلاث بنسبة (٢٣٪) من الضفة الغربية (اضافة إلى (٢٧٪) موجودة اليوم بأيدي السلطة الفلسطينية، (٣٪) منطقة أ و(٢٤٪) منطقة ب).

ومع أن سفير كان يهدف بذلك إلى الدفاع عن حكومة رابين - بيرس والبرهنة على أنها لم تكن تنوي الانسحاب بنسبة (٩٠٪) من الضفة، حسبما يتهمها الليكود، إلا أنه بذلك كشف، أيضاً، زيف الادعاء الأمني لدى حكومة نتنياهو. فالجيش، المسؤول الأول عن الأمن، كان يرى أن بإمكانه الانسحاب بنسبة (٢٣٪) وليس (١٣٪) فقط، من دون المساس بأمن اسرائيل.

المحرر السياسي لـ«وفا»: القوة العظمى الضعيفة!!

● غزة -«وفا» - كتب المحرر السياسي لوكالة الانباء الفلسطينية «وفا»: ما نزال مع المجزرة التي ارتكبتها القوات الاسرائيلية ضد جموع الفلسطينيين، الذين اجمعوا على الاحتجاج الشعبي الشامل في يوم النكبة الفلسطينية الاشد فظاعة في تاريخ العالم!.

وما نزال نذكر بأن الذين تظاهروا من الفلسطينيين حتى النقاط الساخنة قد تلقوا في صدورهم الرصاص الاسرائيلي من مختلف العيارات فسقطوا بالمئات بين شهيد وجريح دون ان يقوم اي منهم بخدش اي اسرائيلي!

ولاننا ما نزال، لا ننسى، فإننا نحاول القراءة الهادئة للمجزرة، لنستخلص النتائج:

١- لقد حدث ما حدث من اندفاع جموع الفلسطينيين حتى النقاط الساخنة بسبب اليأس القاتل الذي وضعت فيه السياسة الاسرائيلية هذه الجموع برفضها وتشددها وتدميرها للعملية السلمية جملة وتفاصيل.

لقد كان هناك على الجبهتين معادلة غريبة: فعلى الجبهة الفلسطينية كان هناك شهداء مستعدون لمعانقة الخطر حتى الموت تعبيراً عن احباطهم ووصولهم الى منطقة اليأس الكامل.

وعلى الجبهة الاسرائيلية كان هناك قتلة اسرائيليون بأوامر من قائد المنطقة الجنوبية، الذي ينبغي محاكمته كمجرم حرب نفذوا القتل بثبات، بعد ان فعل فيهم التحريض السياسي والديني والعنصري فعله، فقتلوا دون ان يتعرضوا للقتل او حتى للاصابة مهما كانت سطحية او طفيفة.

٢- لقد قربت السياسة الاسرائيلية المتشددة والمدعومة بالمتدينين والمتطرفين العنف الى النفوس وبدلاً من تهدئة الخواطر وتوليد الامل في القلوب فإن هذه السياسة حرضت المستوطنين وحتى افراد الجيش الاسرائيلي على العنف، الامر الذي يتيح الفرصة كي يجر وراءه عنفاً مضاداً لا يعلن وفاة العملية السلمية شكلياً ورسمياً فحسب، وانما يعبر عن وفاتها بالعنف والقتل والتدمير والقضاء على كل استقرار راود كل الذين يجنحون الى السلام ويعتقدون فيه.

هل يحدث هذا لأن الاسرائيليين بقيادة نتنياهو على قناعة بأن الفلسطينيين والعرب لا خيار لهم ولا حيلة ولا قوة؟

اننا نرى بأن هذا السؤال ينبغي فحصه جيدا قبل ان يتملك بعض السياسيين من قصار النظر الذين يقودون الى الكارثة.

ثالثاً ليس اولاً وثانياً هو الاخطر وانما الاخطر هو مسؤولية الولايات المتحدة عن التخريب والعبث الاسرائيلي بالامن والاستقرار العالمي.

ڤايتسمان يؤدي اليمين الدستورية كرئيس للدولة لولاية ثانية

●حيفا - مكتب «الاتحاد» - ادى رئيس الدولة، عيزر ڤايتسمان، امام الكنيست، مساء امس الاثنين، اليمين الدستورية لولاية ثانية لرئاسة الدولة.

وحضر المراسيم عشرات المدعوين من اعضاء كنيست سابقين وممثلين عن الهيئات الرسمية في الدولة وشخصيات دينية وقضاة محاكم.

وافتتح الجلسة رئيس الكنيست دان تيخون، تلاه رئيس الدولة فألقى كلمة تطرق فيها الى كثير من القضايا، باستثناء القضية الفلسطينية والجمود الذي يسود العملية السياسية في المنطقة.

وقام العديد من اعضاء المعارضة بالخروج من القاعة، لدى اطلاق الابواق، احتجاجاً على الاكراه الديني الذي فرضته الاحزاب المتدينة على شكل الاحتفال، برفضها مشاركة، مجندات في الجانب الفني للمراسم.

وكان ڤايتسمان وصل الى الكنيست في حوالي السابعة مساء، واستقبله على بابها رئيس الكنيست، دان تيخون، ثم قام ڤايتسمان باستعراض حرس الكنيست وكتيبة عسكرية، قبل دخوله الى قاعة الكنيست.

ويذكر ان رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، وجه اهانة الى رئيس الدولة ،امس، حين اختار عقد المؤتمر الصحفي في دار الحكومة، لاعلان نتائج زيارته الى واشنطن، في نفس الوقت الذي وصل فيه ڤايتسمان الى الكنيست، الامر الذي اضطر وسائل الاعلام الى التنقل بين نقل وقائع المؤتمر الصحفي ومراسم استقبال الرئيس!

اللجنة الدولية لمكافحة التعذيب تدين أساليب التحقيق الإسرائيلية مع المعتقلين الفلسطينيين

■ البيان يؤكد أن الهز وغيره من الأساليب المتبعة تشكل انتهاكات للمعاهدة الدولية ■

سفير إسرائيل في جنيف: هذه الأساليب مطابقة للقانون وتحت إشراف المحكمة العليا ■



■ جنيف - وكالات الأنباء - دانت لجنة الأمم المتحدة ضد التعذيب إسرائيل، أمس الإثنين، معتبرة أن اللجوء إلى العنف الجسدي في استجواب الفلسطينيين الذين يُشتبه بأنهم يعدّون لاعتداءات يشكّل نوعاً من التعذيب.

وقال رئيس اللجنة، الكندي بيتر توماس بيرنز، أن اللجوء إلى ممارسات مثل الحرمان من النوم والموسيقى الصاخبة والهزّ بعنف والتهديدات ووضع أقنعة على وجوه السجناء كلها أمور تشكّل انتهاكات للمعاهدة الدولية حول التعذيب والمعاملة القاسية وغير الإنسانية والمهينة.

وكان بيرنز يعرض نتائج أعمال اللجنة، التي قامت، الجمعة والإثنين، بالبحث في ثاني تقرير تقدّمه إسرائيل حول الطريقة التي تلتزم فيها بالمعاهدة الموقّعة في العام ١٩٨٦ والتي دخلت حيّز التنفيذ في العام ١٩٩١.

وسبق للجنة أن دانت أعمال العنف، التي تقوم بها الأجهزة الأمنية الإسرائيلية، على أنها أعمال تعذيب وأوصت إسرائيل بوضع حدّ لها.

وانتقدت اللجنة، أيضاً، وضع الفلسطينيين قيد الإعتقال الإداري لفترات طويلة ولأسباب لا يبرّرها الخطر الذي يمكن أن يشكّلوه لو أطلق سراحهم. وأشار الخبراء إلى أن المعلومات التي يقدّمها أطباء مستقلون ومعتقلون تتناقض مع تأكيدات الحكومة الإسرائيلية بأن استجوابات المشبوهين ليست «قاسية».



* شرطة الاحتلال تقمع فلسطينيي القدس *

وشدّدت اللجنة مرة أخرى على أن اللجوء إلى التعذيب لا يمكن أن يكون له أي تبرير في أي ظرف كان، استناداً إلى المعاهدة.

ودافع الوفد الإسرائيلي عن موقفه بأن هذه الضغوطات الجسدية المعتدلة سمحت بإفشال العديد من الإعتداءات ومن بينها هجمات انتحارية بالمتفجرات كانت ستُنفّذ في أسواق ومحطات باص في القدس وتل أبيب وحيفا وطبريا، وخطة للسيطرة على إحدى السفارات في تل أبيب.

وأوصت اللجنة إسرائيل بأن توقف، على الفور، استجواباتها وبأن تعدّل قوانينها لتتلاءم مع المعاهدة الدولية ضد التعذيب، لا سيّما مع تعريف التعذيب.

وعبّر الخبراء، أيضاً، عن الأمل في أن تعدّل إسرائيل نظام الإعتقال الإداري الذي تعتمده في الأراضي التي تحتلّها.

وعبّر سفير إسرائيل في جنيف عن «دهشته وخيبته» إزاء نتائج لجنة الأمم المتحدة. وقال إن الوسائل البوليسية التي تعرّضت للإنتقادات ليست شكلاً من أشكال التعذيب، بل إنها مطابقة للقانون وموضوعة تحت إشراف المحكمة العليا! وأضاف أن إسرائيل تجد نفسها في مواجهة خيار شاق، إذ عليها إفشال الأعمال الإرهابية وإنقاذ حياة سكانها مع احترامها لحقوق الإنسان.

وأقرّت لجنة الأمم المتحدة بوجود بعض الإيجابيات في إسرائيل مثل تشكيل لجنة حول أعمال العنف البوليسية وتعديل القانون الجنائي وإعادة النظر في بعض وسائل الإستجواب التي تستخدمها الأجهزة الأمنية. وأعربت اللجنة عن الأمل في أن يستمرّ الحوار مع إسرائيل.

السادس والعشرون من ايلول من كل عام
يوم التضامن مع الصحفيين الفلسطينيين

● القدس - «وفا» - حدد «الكونغرس الدولي» لـ «الاتحاد الدولي للصحفيين» السادس والعشرين من ايلول من كل عام يوماً للتضامن مع الصحفيين الفلسطينيين.

ويعتبر السادس والعشرين من ايلول ١٩٩٦، هو اليوم الذي اصيب فيه ٣٧ صحفيا وفلسطينيا على ايدي قوات الاحتلال، اثناء «معركة الاقصى».

ووافق «الكونغرس الدولي»، اثناء اجتماعه في البرازيل في الفترة من ١-٧ من الشهر الجاري، على اوراق عمل قدمها الوفد الفلسطيني، من بينها ورقة تتضمن اقامة «مركز اعلامي فلسطيني» في القدس، يضم عدة اقسام، وقاعة مؤتمرات عامة، وقاعة للترجمة الفورية، ومكتبة عامة، وجناحا خاصا للخدمات الصحفية.

كما اقر الكونغرس، التوصيات المقدمة من الوفد الفلسطيني، الذي ترأسه نعيم الطوباسي، نقيب الصحفيين، والتي نصت على ادانة الاعتداءات الاسرائيلية ضد الصحفيين الفلسطينيين، ومطالبة اسرائيل بوقف اجراءاتها فورا بحق الصحفيين، بالاضافة الى السماح لهم بدخول القدس المحتلة، والتحرك بحرية في جميع المناطق اسوة بالصحفيين الاسرائيليين والاجانب، ووقف سياسة الاعتقال الاداري ضدهم.

عزيز يجري مع المسؤولين الايطاليين
محادثات حول نزع الاسلحة العراقية

● روما - الوكالات - ذكرت وزارة الخارجية الايطالية ان وزير الخارجية الايطالي، لامبرتو ديني، اجرى امس الاثنين، محادثات مع نائب رئيس الوزراء العراقي، طارق عزيز، حول وضع برنامج نزع الاسلحة العراقية بعد الاتفاق الذي ابرم في ٢٣ شباط الماضي بين بغداد والامم المتحدة.

ووصل عزيز، امس الاول الاحد، الى روما في اطار جولة اوروبية وسيبقى في العاصمة الايطالية حتى الخميس المقبل وينتقل منها الى مدريد.

وجدد ديني التأكيد على ان «تطبيق بغداد الكامل لكل قرارات مجلس الامن الدولي هو الشرط المسبق لاعادة النظر في العقوبات» المفروضة على العراق ولا سيما رفع الحظر.

لكن الوزير الايطالي اعرب عن ارتياحه «للتطورات الايجابية الاخيرة، التي سجلت في اطار برنامج نزع الاسلحة في ما يختص بالدفعة الاولى من عمليات تفتيش المواقع الرئاسية والملف النووي».

واكد عزيز مجددا، من جهته، تقديره للدور، الذي اضطلعت به ايطاليا خلال الازمة الاخيرة بين العراق والامم المتحدة والمؤيد لحل دبلوماسي.

ويجري عزيز خلال زيارته محادثات، ايضا، مع رئيس الحكومة، رومانو برودي، ومع مسؤولين سياسيين ايطاليين اخرين.

ويقوم عزيز، الذي التقى في فرنسا الرئيس الفرنسي، جاك شيراك، ورئيس الوزراء، ليونيل جوسبان، بجولة اوروبية مطالبا بـ «قراءة قانونية وعادلة» لقرارات الامم المتحدة حتى ترفع العقوبات المفروضة على العراق.

مبارك يدعو الى حوار بين مجموعة الـ ١٥ والدول الصناعية الثماني

● باريس - «و.ص.ف.» - دعا الرئيس المصري، حسني مبارك، امس الاثنين، الى «حوار شامل وعميق» بين الدول النامية في مجموعة الـ ١٥ والدول الصناعية الثماني الكبرى لتصحيح «إنعكاسات العولمة السلبية».

وفي حفل استقبال أقامه الرئيس جاك شيراك على شرف نظيره المصري في قصر الاليزيه شدد مبارك على أن «الدول النامية تشعر يومياً أكثر فأكثر بانعكاسات العولمة السلبية التي يبدو أنها تخالف قيام توازن عادل بين دول الشمال المتطورة والصناعية ودول الجنوب النامية».

وأضاف الرئيس المصري «لتجنب هذا الاختلال، ينبغي ان تستند العولمة على تعاط متواز وعادل بين الدول الغنية والدول الفقيرة، بين الدول المتطورة والدول النامية، وعلى إدراك عميق بالمساواة بين جميع أعضاء المجتمع الدولي في مختلف القارات وعلى الاحترام المتبادل للحقوق والواجبات».

وباسم الدول النامية في مجموعة الـ ١٥ التي عقدت أخيراً اجتماعاً في القاهرة، تمنى مبارك إجراء «حوار شامل وعميق» مع الدول الصناعية الثماني الكبرى «يتيح إيجاد صيغة ملائمة للقيام بتحرك مشترك».

وقال إن «هذا التحرك يمكن ان يحد من المضاعفات السلبية للنظام العالمي الجديد ويساعد في مواجهة الأزمات التي تنجم عنه والتي تمتد من دولة الى أخرى بسرعة لا مثيل لها».

حصة المانيا من الدعم الأوروبي لفلسطين ٣٠٪

● جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر - استقبل محافظ جنين زهير مناصرة في مكتبه امس، ممثل المانيا لدى السلطة الوطنية الفلسطينية، هورست فراي تيك، واجتمع مع رجال الاعمال في المحافظة بحضور وكيل وزارة الصناعة المهندس عدنان سمارة وقائد المنطقة العميد فايز عرفات.

وفي بداية الاجتماع رحب المحافظ بالضيف الالماني وباجتماعه مع رجال الاعمال الذي جاء من اجل متابعة المشاريع التي تنفذها الحكومة الالمانية بالتعاون مع بلدية جنين. من جهته، اكد هورست فراي تيك دعم المانيا والاتحاد الاوروبي لعملية السلام في المنطقة، ودعا الجانبين الفلسطيني والاسرائيلي لتجاوز المأزق الذي تمر به عملية السلام في هذه المرحلة، مرحباً بموافقة الرئيس ياسر عرفات على المبادرة الامريكية.

وقدم فكرة عن مشاريع التعاون بين الحكومة الالمانية والسلطة الوطنية الفلسطينية، موضحا ان الحكومة الالمانية تساهم بـ ٣٠٪ من حجم المساعدات الاوروبية للشعب الفلسطيني.

ممثل المانيا لدى فلسطين هورست فراي تيك
المانيا مرتاحة لقبول عرفات المبادرة الامريكية

● «الاتحاد»: كيف ترى مجريات العملية السلمية؟

-هورست: العملية الان تواجه مأزقاً، والمانيا مرتاحة لقبول عرفات المبادرة الامريكية وترى ضرورة للتغلب على هذا المأزق للاستمرار قدماً. ولهذا هناك حاجة للامتناع عن اتخاذ اجراءات احادية الجانب.

● «الاتحاد»: هل للاتحاد الاوروبي دور في العملية؟

- هورست: الاتحاد الاوروبي ساند منذ البداية وبشكل قوي المسيرة السلمية على اساس الاتفاقيات الموقعة، وهذه الاتفاقيات يجب ان تنفذ كلها.

(ثائر ابو بكر)

واشنطن تبدأ إجراء قضائيا ضد «مايكروسوفت» لانتهاكها القانون ضدّ الإحتكار

■ واشنطن - «الوكالات» - أعلنت وزيرة العدل الأمريكية، جانيت رينو، أن وزارة العدل رفعت شكوى، أمس الإثنين، ضد شركة «مايكروسوفت» العملاقة لصناعة البرامج المعلوماتية المتهمة بانتهاك القانون الأمريكي ضدّ الإحتكار.

وقالت رينو أن «مايكروسوفت» ستلاحق أمام القضاء لـ «ممارساتها المناهضة لحقّ التنافس بين الشركات ولممارساتها التهميشية».

وكانت الأوساط المختصّة تنتظر اندلاع هذه المعركة بين السلطات الأمريكية والشركة العالمية بعدما فشلت، أمس الأول الأحد، مفاوضات اللحظة الأخيرة بين الطرفين.

الحكومة الروسيّة تتّخذ إجراءات لوقف حركة احتجاع عمّال مناجم الفحم الحجري

■ موسكو - وكالات الأنباء - أعلنت الحكومة الروسية، أمس الإثنين، سلسلة من الإجراءات لوضع حدّ لحركة الإحتجاج التي ينفّذها عمال المناجم مطالبين بدفع متأخرات أجورهم.

وذكرت وكالة أنباء «إيتار - تاس» أن بوريس نمتسوف، نائب رئيس الوزراء، المكلّف بقطاع الطاقة يلتقي، اليوم الثلاثاء، في موسكو، حكام مناطق مناجم الفحم الحجري حيث بدأت نهاية الأسبوع الماضي حركة الإحتجاج ليعرض عليهم خطّته.

وقال نمتسوف أن سبعة ملايين روبل (١٫١٤ مليون دولار) ستُخصّص بحلول نهاية الأسبوع الحالي لأجور عمال المناجم في منطقة كيميرو (سيبيريا).

وبلغ استياء عمّال المناجم ذروته في هذه المنطقة مع قطع خطوط السكك الحديدية التي تربط النطقة بموسكو منذ الجمعة الماضي.

لكن حاكم منطقة كيميروفو، امان تولييف، أوضح أنه يجب تخصيص (٣٠) مليون روبل (٤٫٩ ملايين دولار) لتهدئة الوضع في مناجم هذه المنطقة فقط.

بناءً على التماس «عدالة»

«العليا» تلزم وزارة العمل بمساعدة الفقراء العرب في أعيادهم

■ وذلك أسوة بالفقراء اليهود ■ المساعدات تُقدّم عن الأعياد هذه السنة ■

■ حيفا - مكتب «الإتحاد» - قررت المحكمة العليا، أمس الإثنين، إلزام وزارة العمل توزيع المساعدات المادية للفقراء العرب في أعيادهم ابتداءً من هذه السنة. ويشمل ذلك الأعياد التي قد مرّت أيضاً، وذلك أسوة بالفقراء اليهود الذين تلقوا المساعدات من خلال حملة «كمحا دي پسحا». كما وتقرر أنه على وزارة العمل الإعلان خلال (٣٠) يوماً في الصحافة العربية عن المتطلبات لتوزيع هذه المساعدات وقيمتها (٤٠٠٠٠٠) شيكل أي ما يساوي (٢٠٪) من الميزانية المخصصة لحملة الـ «كمحا دي پسحا». وذلك حتى يتسنى للمحتاجين والمؤسسات التي ساعدتهم أن يقدّموا طلباتهم بخصوص الأعياد التي كانت في شهر نيسان الماضي لكل الديانات والطوائف العربية. وتقرّر أنه من الآن وصاعداً، تكون المتطلبات متساوية لكل الديانات في إسرائيل بكل ما يختص بمساعدة الفقراء والمحتاجين في أعيادهم.

وجاء ذلك بناء على التماس كانت قدمته مؤسسة «عدالة» بعد عيد الفصح ضد وزير العمل وطالبت فيه بوقف توزيع الأموال المخصصة لحملة «كمحا دي پسحا»، ما لم تُخصّص ميزانية للفقراء العرب الذين لهم أيضاً عادات كهذه. كذلك طالب الإلتماس بتحديد المتطلبات التي تعمل بشكل مساوٍ بين الفقراء العرب واليهود في إسرائيل بكل ما يختص بمساعدتهم في أعيادهم.

وكانت وزارة العمل قررت تخصيص مبلغ (٢) مليون شيكل من خلال حملة «كمحا دي پسحا» كميزانية لمساعدة المحتاجين اليهود في عيد الفصح. وتوزّع خلال شهر أيار الجاري.

وأشار الملتمسون إلى أن «مساعدة المساكين والفقراء بفرحهم مثل عيد الفصح، هي أمر مبارك. لكن، كون هدف المساعدة دعم المحتاجين يحتّم عدم التمييز بين مجموعات الفقراء والمحتاجين بحسب انتمائهم القومي».

رئيس البرلمان الإندونيسي يطلب من سوهارتو الإستقالة

■ الجيش: مطالبة سوهارتو بالإستقالة غير قانونية ■



* الجيش الاندونيسي ما زال الى سوهارتو *

■ جاكرتا - وكالات الأنباء - طلب رئيس البرلمان الإندونيسي، هارموكو، أمس الإثنين، من الرئيس سوهارتو الإستقالة حفاظاً على الوحدة الوطنية.

وأوضح هارموكو في بيان سُلم إلى الصحافة بُعيد ظهر أمس بالتوقيت المحلي، أن «قيادة البرلمان، من رئيس ونواب رئيس، ترى أن الحفاظ على الوحدة والتلاحم الوطنيين، يتطلب من الرئيس أن يتصرف بحكمة ويقدّم استقالته».

وأضاف هارموكو أن هذا النداء «سيُناقش، اليوم الثلاثاء، من قبل مجمل القوى البرلمانية (التي يتزعمها نواب رئيس البرلمان) قبل أن يُسلّم إلى الرئيس».

وقد تصاعدت، أمس الإثنين، الضغوط الشعبية التي تطالب سوهارتو بالإستقالة. وتوجه مئات الطلبة نحو مبنى البرلمان للإعراب عن مطلبهم. كذلك أعلن وزير السياحة استقالته.

وأوضح هارموكو أن توجيه نداء إلى الرئيس تقرر بعد «درس جدّي ومفصّل» مع نواب الرئيس «للوضع المتقلب في البلاد نتيجة المطالبة الشعبية بإجراء إصلاحات».

ويمثل كل نائب لرئيس البرلمان إحدى القوى، التي تشكل الهيكلية السياسية المشروعة في البلاد، وهي حزب غولكار الحاكم، وحزبا «التنمية الموحد» (مسلم) والحزب «الديمقراطي الإندونيسي» (إصلاحي قومي) والقوات المسلحة.

من جهته، أعلن الجنرال ويرانتو، والقائد العام للقوات المسلحة الإندونيسية، ووزير الدفاع، أمس، أن النداء الذي وجّهه القادة البرلمانيون لاستقالة الرئيس سوهارتو غير قانوني.

وأضاف أن «القوات المسلحة ترى أن إعلان رئيس البرلمان هارموكو الذي يؤكد وجوب استقالة الرئيس له طابع فردي».

وأعلن ويرانتو، أيضاً، أن القوات المسلحة ستسعى لإقامة مجلس للإصلاح من أجل العمل مع البرلمان ومع «الشخصيات العامة المهمة».

وأعلن الزعيم الإسلامي الإندونيسي، أميان رايس، أمس، أن الرئيس سوهارتو لا يستطيع أن يبقى في الحكم «أكثر من بضعة أسابيع».

ويتزعم أميان رايس منظمة إسلامية تقول أن عدد أعضائها يصل إلى حوالي (٢٨) مليون نسمة. وقد طلب الزعيم الإسلامي من الرئيس سوهارتو مجدداً الإستقالة من منصبه موضحاً أن «الوقت هو ضدنّا وضدّ سوهارتو».

وفي تصريح للصحفيين أدلى به في مبنى البرلمان، طلب رايس من الرئيس الإندونيسي «التحلّي بالواقعية» والتخلي عن السلطة.

ورداً على سؤال عن المدّة التي يعتقد أن الرئيس سوهارتو سيقضيها في الحكم، أجاب «ربّما أسابيع عدّة».

هذا، وتدفّق آلاف الأشخاص، صباح أمس، في جاكرتا لسحب أموالهم من المصارف التجارية، التي فتحت أبوابها من جديد، وللمرّة الأولى منذ بدء الإضطرابات التي هزّت العاصمة الإندونيسية الأسبوع الماضي.

وفي وسط المدينة اصطفّ حوالي ألف شخص أمام ستّ كوات في مقر المصرف المركزي الإندونيسي في وسط المدينة.

وقالت إحدى المودعات «أسحب ما يكفي من الأموال لأسبوعين، بعد أن سمعت أن المصرف يمكن أن يواجه مشاكل»، موضحة أنها تعتزم إبقاء الجزء الأكبر من ودائعها في أحد مصارف الدولة. إلا أن المودعين لم يتمكّنوا من الحصول على دولارات لأن العملة الأميركية لم تُسعّر اليوم في إندونيسيا.

تعزية

تعازينا الحارة الى الاستاذ الزميل غصوب سرحان ووالدته وعموم افراد العائلة بوفاة الوالد المرحوم يوسف سرحان.

له الرحمة ولكم طول البقاء.

الزملاء في مكتب «الاتحاد» - الناصرة

نعي

من آمن بي ولو مات فسيحيا

آل خوري وجميع اقربائهم وانسبائهم في الرامة والمغار ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيدهم المربي المأسوف على شبابه

سليم نمر خوري (ابو رامي)

الذي توفي عن عمر يناهز الـ (٤٥) عاماً. سيشيع جثمانه الطاهر اليوم الثلاثاء الساعة الخامسة من بعد الظهر، من كنيسة السيدة للروم الكاثوليك في الرامة ومن ثم الى مثواه الاخير.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

عميد بنك اسرائيل يدعي:

«حل مشكلة البطالة منوط بمدى زيادة استثمارات الحكومة»

*** عدد العاطلين عن العمل في الجليل الغربي يزيد عن عشرة الاف * كل عامل يشارك في دورة لتحويل المهنة يتقاضى راتب الحد الادنى ***



* مظاهرة عمالية احتجاجا على اغلاق المصنع الذي يعملون فيه *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قال البروفيسور يعقوب فرنكل، عميد بنك اسرائيل، أمس الاثنين، أن حل مشكلة البطالة يكمن في زيادة الحكومة للاستثمارات في مشاريع البنى التحتية وتحويل المهن وتشجيع الاستثمارات.

جاء ذلك في لقاء مع أخصائيين في مجال الحاسوب. ودعا فيه العاطلين عن العمل الى عدم العيش في الأوهام لأنه لا يوجد للحكومة أي برامج لتقديم حلول جذرية والحل ليس سهلا!

وعلى صعيد البطالة، قال مدير مكتب التشغيل في منطقة عكا مئير أوحانا، أن عدد العاطلين عن العمل في منطقة الجليل الغربي، تجاوز العشرة آلاف من العرب واليهود.

وأشار أوحانا الى أن وزارة العمل فتحت عدة دورات تأهيل مهني يشارك فيها (٤٠٠) شخص من العرب واليهود، في محاولة للتخفيف من أزمة البطالة، ويتقاضى كل شخص مشارك في الدورة راتب الحد الأدنى للأجور.

وحوّل مكتب التشغيل في عكا اكثر من مائة عامل للعمل في التنقيب عن الآثار في «مجدال هعيمق». وقال أوحانا، كل ذلك بمثابة حبة أسبرين لمريض بحاجة الى عملية جراحية فورية، لكننا نعمل كل ما في وسعنا للتخفيف عن العاطلين عن العمل. وأشار الى أن مكتب التشغيل أرسل عددا من العاطلين عن العمل الى دورات في حيفا، حيث يسمح القانون بأن لا تزيد المسافة عن(٦٠)كم، بين المكتب ومكان الدورة.

النقابي الجبهوي جهاد عقل

هناك حاجة لتنظيم العاطلين عن العمل للدفاع عن حقوقهم

● «الاتحاد» - عميد بنك اسرائيل قال ان حل مشكلة البطالة منوط بمدى زيادة الاستثمارات، لكنه يمارس سياسة تعيق الاستثمار، كيف ينعكس ذلك على البطالة؟

■ عقل: موقف عميد بنك اسرائيل هنا كان عبّر عنه خلال جلسة الحكومة، يوم الثلاثاء، الماضي، اذ بحثت خطة وزارة المالية للاستثمار من أجل تقليص ظاهرة البطالة. وهو يعود على هذا الموقف اليوم. لان بعض الجهات تحمله المسؤولية بالنسبة لارتفاع البطالة، لانه يرفض تخفيض نسبة الفائدة الامر الذي يردع بعض المستثمرين عن الحصول على قروض تهدف استثمارها في الصناعة مثلاً، ويتحمل السيد فرنكل ايضاً قسطاً بالنسبة للركود الاقتصادي القائم اليوم والذي يشكل مركباً اساسياً في انتشار البطالة، وذلك يرفض تخفيض الفائدة البنكية، ويصر على ابقاء جدول غلاء سلبي، او تحت العشرة بالمائة. هذا الموقف يؤدي، أيضاً الى هروب المستثمرين من السوق المحلية، ويساعد على ارتفاع البطالة، وفرنكل يقوم بهذه الخطوات ليس صدفة، فهو معروف بعلاقته الحميمة مع رئيس الحكومة ووزير المالية. وهذه السياسة تخدم بالاساس السياسة الحكومية، كل ذلك على حساب العاملين الذين يفقدون مصدر الرزق ومكان العمل.

● «الاتحاد»: البطالة تتعمق شهرياً ولا توجد برامج لحلول جذرية، ما هو الواقع في الوسط العربي؟

■ عقل: حقاً البطالة تزداد شهرياً، خاصة في الوسط العربي، والحكومة تواصل سياستها المتنكرة لحل هذه الظاهرة الخطيرة، وكأني بها تريد مواصلة تكريس هذا الواقع، من اجل تخفيض الاجور وايجاد منافسة غير متكافئة في سوق العمل، ونتيجة ذلك فان الارباح تصب في جيوب اصحاب الرساميل، سياسة الحكومة المعادية للسلام، أدت، أيضاً، الى تحفظ دخول استثمارات اجنبية للبلاد، وحتى الخطة التي اقرتها الحكومة للاستثمار في البنية التحتية، ووفقاً لآراء وزراء واقتصاديين فهي خطة بائسة لن توفر اكثر من عشرة آلاف فرصة عمل في احسن الاحوال، وهذا يعني ان ظاهرة البطالة ستواصل التفاقم.

بالنسبة للوسط العربي فالواقع اليم جداً وخطة الحكومة تتجاهل هذا الوسط مع انه الاكثر معاناة بسبب البطالة، ولا وجود لاي بند لتقليصها، وايجاد فرص عمل سوى قيام مصلحة الاستخدام بالتنكيل بالعاطلين عن العمل، ومحاولة اخراجهم قسراً من قائمة البطالة.

● «الاتحاد»: دور الهستدروت في مكافحة ومواجهة البطالة.

■ عقل: الهستدروت دورها بالاساس هو دور ضاغط على الحكومة والوزارات، لقد تم تنظيم مظاهرات امام مكتب رئيس الحكومة، لكن هذه المظاهرات لم تكن قوية بما فيه الكفاية وتم الاتجاه الى تنظيم اجتماعات احتجاجية في بؤر البطالة.

● «الاتحاد»: ما هو دور كتلة الجبهة في هذه المعركة ؟

■ عقل: الجبهة وكتلتها في الهستدروت كان لها دور فعال بتحريك المسؤولين في الهستدروت لتنظيم مظاهرات الاحتجاج، وحتى الضغط على المسؤولين الحكوميين، واليوم نحن نرى ان هناك حاجة للمبادرة لتنظيم العاطلين عن العمل من اجل المحافظة على حقوقهم والضغط على الحكومة اليمينية الحالية لتخصيص الميزانيات الكفيلة بايجاد اماكن عمل وحل قضية البطالة.

(سهيل قبلان)

في لجنة المعارف البرلمانية:

إقرار الخطة الخمسية لمواجهة وضع التعليم المأساوي بين عرب النقب

* النائب سعد: التقرير والخطة جيدان ولكن ما هي الضمانة لتنفيذ ذلك * نسبة التسرب في مدارس النقب العربية (٦٩٪) *

● القدس – لمراسلنا البرلماني – ناقشت لجنة المعارف البرلمانية أمس (الاثنين) التقرير الذي أعدته اللجنة الخاصة برئاسة د. يعقوب كاتس، حول وضع التعليم بين عرب النقب ووضع خطة خمسية حتى عام (٢٠٠٣) لجسر الهوة بين الوضع المأساوي في النقب وبين وضع التعليم العام في البلاد. وكان من المفروض ان يشارك مستشار رئيس الحكومة للشؤون العربية، موطي زاكين، ولكنه لم يكلف نفسه عناء الحضور!!

وقدّم رئيس اللجنة الخاصة، كاتس، تقريراً عن الوضع المأساوي في وضع البنية التحتية للتعليم بين عرب النقب، حيث النقص الصارخ في الأبنية وغرف التعليم والنسبة العالية في التسرب من المدارس حيث تصل النسبة الى (٦٩٪) والنقص في المعلمين الأكفاء وفي مجال التعليم التكنولوجي، والعاملين في حقل ملاحقة وتعليم الشباب (ضباط التعليم الميداني).

وأبرز الفوارق الكبيرة في وضعية ومستوى التعليم بين عرب النقب وباقي الجماهير العربية، أي أنه لم يقارن مع الوضع في المدارس اليهودية.

وتضمن تقريره المقترحات للخطة الخمسية لجسر الهوة، مثل بناء (٧٢٠) غرفة حتى سنة (٢٠٠٣) وتأهيل ألف معلم بدوي حتى هذا التاريخ، وانفاق (٤٨.٨) مليون شيكل في العام (١٩٩٨) لبناء (١٩٢) غرفة تدريس جديدة وللإنفاق على تحسين ظروف ومستوى التعليم والتحصيل.

وحاول ممثل وزارة المالية وضع مسؤولية تردي التعليم على وزارة المعارف التي توزع ميزانيتها بشكل لائق يأخذ بالإعتبار وضع عرب النقب كما يجب.

وقال النائب روبي ريفلين (ليكود): «أنا من أجل المساواة ويجب إزالة الغبن اللاحق بعرب النقب». وانتقد عدم حضور المستشار موطي زاكين للجنة.

وأكد النائب وليد صادق (ميرتس) على ان الوضع التعليمي في النقب مأساوي وأيد الخطة الخمسية وطالب بتنفيذها.

وشرح ممثلو العديد من لجان الآباء والهيئات التدريسية، من مختلف مدن وقرى النقب العربية، حقيقة الوضع المأساوي الذي يؤدي الى النسبة العالية من ترك المدارس بين الأجيال الصغيرة، والتي في ظل عدم وجود أطر وأعمال تستوعبها تقذف الى عالم متاهات الجريمة والمخدرات.

وفي سياق نقاشه أكد النائب الجبهوي د. أحمد سعد أن الخطة الخمسية المطروحة لمواجهة الوضع التعليمي الكارثي ايجابية رغم أنها لا تفي بكل المطلوب مئة بالمئة، ولكن ما يجب ان يثير الاهتمام، وخاصة لدى لجنة المعارف، مؤشرات القلق من أمرين أساسيين. الأول، أن السبب الأساسي لتدهور وضع التعليم بين ابناء عرب النقب هو عدم استيفاء الشروط والظروف الأولية للتعليم ولتنفيذ قانون التعليم الالزامي، وذلك في ظل سياسة رسمية منهجية يجري في إطارها تغريب ابناء وبنات القرى غير المعترف بها عن مجال التعليم جراء عدم توفر، لا البنية ولا الشروط الأولية. هذا في وقت يعاني فيه عرب النقب من المستوى الأكثر تدنياً في البلاد لوضعهم الاجتماعي – الاقتصادي. والثاني: الخطة الخمسية ايجابية ولكن من يضمن ان تنفذ وترصد لها الوزارات المختصة ذات الشأن – وزارة المالية والتعليم وغيرها – الميزانيات المطلوبة؟ من خبرتنا المرة كانت هنالك العديد من خطط جسر الهوة ولكنها لم تنفذ وتحت اليافطة الديماغوغية: «لا توجد ميزانية» وتضيع القضية بين تراشق الاتهامات عن المسؤولية بين هذه الوزارة وتلك.

ولخص رئيس اللجنة، عمانوئيل زيسمان، الاجتماع بإقرار قبول الخطة الخمسية والتوجه الى كل من وزارتي المعارف والمالية لتوفير الميزانيات اللازمة لتنفيذها.

بعد قصفهم من الجو

الظلاميون الأصوليون الجزائريون يفرون باتجاه المغرب

* مقتل ٢٦ أصولياً بالقرب من الحدود مع المغرب *

●الجزائر - وكالات الانباء - أفادت الصحف الجزائرية، أمس الاثنين، ان ما لا يقل عن ٢٦ أصولياً، بالاضافة الى مدنيين اثنين، قتلوا خلال الأيام الماضية في الجزائر قرب الحدود مع المغرب حيث قامت مروحيات ودبابات بقصف الأصوليين الظلاميين المسلحين.

وذكرت صحيفة «الخبر» الجزائرية ان (١٥) أصولياً، على الأقل، قتلوا في عملية في جبال بني سنوس قرب تلمسان القريبة من الحدود المغربية.

وقالت صحيفة «لاتريبون» الجزائرية ان الحصيلة بين (١٥) و(٢٣) قتيلاً مضيفة ان مصفحات وست مروحيات قصفت هذه المنطقة، السبت الماضي.

وأكدت «لا تريبون» ان المجموعات، التي طاردتها قوات الأمن، جاءت من عدة مناطق في غرب البلاد ومن منطقة الأطلس في جنوب العاصمة، بعد ان تعرضت لضربات في منطقة الوسط.

وأضافت الصحيفة ان الهجوم،الذي شن في هذه المنطقة خلال الأسابيع الماضية، أدى إلى سقوط أكثر من (٨٠) عنصراً من الجماعة «الاسلامية المسلحة» بين قتيل وجريح وأسير.

وقد أكدت الصحف الجزائرية مرات عديدة ان جماعات مسلحة تلجأ الى الجانب الآخر من الحدود مع المغرب.

وكانت صحيفة «العلم» المغربية، الناطقة بلسان حزب «الاستقلال» المشارك في الائتلاف الحاكم، قد ذكرت الأسبوع الماضي، ان تحليق مروحية عسكرية جزائرية فوق منطقة قريبة من الحدود المغربية أثار ذعر سكان قرية مغربية في جنوب شرق البلاد.

ويشار الى ان العلاقات متوترة بين المغرب والجزائر، التي تدعم جبهة البوليساريو في الصحراء الغربية وان الحدود البرية بين البلدين مقفلة.

وأضافت الصحف الجزائرية ان خمسة أصوليين مسلحين آخرين قتلوا في مسيلة (جنوب شرق) وأربعة في بويره (جنوب شرق العاصمة) واثنين في خميس مليانه (جنوب غرب العاصمة).

وقتل رجل في التاسعة والأربعين من عمره مع ابنه البالغ التاسعة عشرة برصاص مجموعة مسلحة في منطقة تياريت في غرب البلاد.



* نساء جزائريات يبكين امواتهن *

وأشارت الصحف، ايضاً، الى ان الجيش، مدعوماً بقصف من المدفعية والمروحيات، قام بعمليتين على بعد حوالي خمسين كيلومتراً الى الجنوب من العاصمة حيث نصبت مجموعة مسلحة كميناً قتلت فيه سبعة من حراس البلديات وفقدت ثلاثة من أفرادها بحسب الصحف.

إستقالة وزير الخارجية الكويتي

● الكويت - وكالات الأنباء - قدم وزير الخارجية، الشيخ صباح الأحمد الصباح، إستقالته، الأمر الذي اعتبرته مصادر دبلوماسية محاولة منه لتعزيز موقعه داخل الحكومة.

وقالت الصحف ان الشيخ صباح سلّم إستقالته الى أمير الكويت الشيخ جابر الأحمد الصباح، أمس الأول الأحد، من دون أن يحضر الاجتماع الأسبوعي لمجلس الوزراء، مضيفة ان جهوداً تبذل لدفعه الى التراجع عن الاستقالة.

وقال مصدر دبلوماسي ان التقليد المتبع في هذه الحالات يقضي بأن تقدم الاستقالة الى رئيس الوزراء وولي العهد الشيخ سعد العبد الله الصباح.

وأضاف المصدر نفسه «ان تقديم الشيخ صباح استقالته إلى الأمير يمكن أن يكون مدخلاً لتسوية الخلافات داخل العائلة الحاكمة. ويبدو ان الشيخ صباح يريد إسماع وجهة نظره للأمير وأن يتدخل هذا الأخير لاعادة التوازن الى الحكومة».

استمرار الاعـــــتـــداء على المواطنين فـــي الخـــلـيـــل

● الخليل - «وفا» - استمرت امس، الاعتداءات الاستيطانية على المواطنين في الخليل حيث أسفرت عن اصابة طفلين بعيارات مطاطية.

وقد اندلعت المواجهات مجدداً لليوم الخامس على التوالي، بين المواطنين وجنود الاحتلال على خط التماس من جهة مدخل شارع الشهداء، حيث اطلق الجنود العيارات المطاطية باتجاه المواطنين فاصابوا الطفلين انس المسالمة (١٣ عاما)، من دورا في البطن وايهاب ابو عمر (٨ اعوام) من الخليل كذلك في البطن. ونقل المصابان الى «مستشفى عالية» للعلاج، وما زال التوتر يسود المنطقة.

الى ذلك، تواصل سلطات الاحتلال تعزيز تواجدها العسكري في مدينة الخليل ومناطق التماس، عقب المواجهات التي وقعت في الايام الماضية، والتي اسفرت عن اصابة عشرات المواطنين بجروح.

وقام جنود الاحتلال قبل ظهر، امس، باغلاق شارع يؤدي الى مناطق البلدة القديمة لساعات من اجل نصب «كرافان» كبير للجنود المتواجدين على مدخل شارع الشهداء، من جهة مناطق السلطة الوطنية، مما تسبب في اعاقة حركة مرور السيارات.

كما تواصل سلطات الاحتلال اغلاق عدد كبير من المحال التجارية في شارع الشلالة لليوم الثاني على التوالي.

اعتداء آثم على مدير كلية «عمال» في الطيبة

● الطيبة - لمراسل خاص - اطلق مجهولون، أمس الاثنين، الرصاص على غرفة مدير كلية «عمال» التكنولوجية في الطيبة، يوسف حاج يحيى وعلى سيارته. ولم يصب احد باذى.

وقد كسر زجاج النافذة وثقبت جدران غرفة المدير، كما حدثت اضرار لسيارته.

والجدير بالذكر ان هذا الاعتداء وقع في وقت الدوام، حيث كانت الكلية تغص بالطلاب والمعلمين والعاملين. وقد توجه رئيس بلدية الطيبة، عبد الحكيم حاج يحيى ونوابه الى المدرسة.

هذا وأصدرت بلدية الطيبة بيانا صحفيا استنكرت فيه الحادث الاجرامي ودعت الشرطة الكشف عن الجاني باسرع وقت ممكن.

«التأمين الوطني» يجـبي ٥,٥ مليـار شيكل في الربع الاول من العام الجاري

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - جبت «مؤسسة التأمين الوطني» خلال الربع الاول من العام الجاري ما يقارب (٥,٥) مليار شيكل.

ويظهر من المعطيات ان ارتفاعا حاصلا في الجباية بنسبة (٦٪) عن الفترة المقابلة من العام الماضي.

كما ارتفعت نسبة الجباية عن الاجيرين بـ ٧٪، بينما هبطت نسبة جباية «مؤسسة التأمين الوطني» الى ٣٪ لدى غير الاجيرين.

المطالبة بفصل السجناء الامنيين من الجولان المحتل عن الجنائيين

● القدس - لمراسلنا البرلماني- توجه النائب الجبهوي د. احمد سعد باستجواب الى وزير «الأمن» يتسحاق مردخاي يحتج من خلاله على وضع السجينين السياسيين (الامنيين) وئام محمد نجم عماشة ومعضاد عبد الولي، من الجولان السوري المحتل في سجن «الجلمة»، سوية مع المجرمين والقتلة. وطالب النائب سعد الوزير بمعاملة السجينين مثل زملائهم من المعتقلين السياسيين، وذلك بفصلهم عن المجرمين والقتلة، الى الجناح الخاص بالسجناء الامنيين.

تأييداً لتصريحات هيلاري كلينتون حول دولة فلسطينية

العشرات من «كتلة السلام» يتظاهرون أمام السفارة الأمريكية في تل أبيب

* رسالة الى الرئيس الأمريكي تدعوه لتبني تصريحات هيلاري كموقف رسمي *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تظاهر العشرات من أعضاء ونشيطي «كتلة السلام»، أمس الاثنين، مقابل مبنى السفارة الأمريكية في تل أبيب، ورفعوا الشعارات التي عبروا فيها ومن خلالها، عن تأييدهم لزوجة الرئيس الامريكي، بيل كلينتون، هيلاري وتصريحاتها عن موافقتها على اقامة دولة فلسطينية.

وهتف المتظاهرون تأييدا لهيلاري، ودعوا الرئيس الامريكي الى تبني تصريحاتها والعمل على اقامة دولة فلسطينية مستقلة الى جانب اسرائيل، وأن يكون ذلك بمثابة موقف رسمي للولايات المتحدة.

وبعثت «كتلة السلام» برسالة الى الرئيس كلينتون جاء فيها: «ان تصريحات السيدة كلينتون، كانت الشيء المنعش والمشجع الذي سمعناه من الولايات المتحدة، التي لم نسمع منها تشجيعات منذ مدة طويلة».

وجاء أيضاً: «غالبية الجمهور الاسرائيلي توصلت الى تفهم الحقيقة أنه لا مفر من اقامة دولة فلسطينية. وهناك عدد كبير، أيضاً، توصل الى القناعة بأن اقامة دولة فلسطينية، خطوة مباركة وتطور ايجابي لأنه يحق للفلسطينيين كما للاسرائيليين، دولة مستقلة، ولأنه طالما عانى الشعب الفلسطيني من الاحتلال والقمع، سيعاني الشعب الاسرائيلي من غياب السلام».

ومن الشعارات التي رفعها المتظاهرون: «بيل كلينتون، لتكن أقوال هيلاري مثلا يحتذى، لا «تطلق النار» و«ندعو الرئيس الامريكي: لا تنس وصية يتسحاق رابين، أنقذ الاتفاق التاريخي مع الفلسطينيين الذي وقعت عليه»، و«كلينتون: أصغ جيدا لهيلاري». و«ما قالته هيلاري، هو حقيقة وجرأة وحكمة، للاسف تنقص نتنياهو ويراك».



* هيلاري كلينتون *

غداة هدم البيت قرب نحف

النائب سعد يطالب وزير الداخلية بتغيير وضع عرب القبسي

* ويطالب ارئيل شارون بنقل احتفالات شركة الكهرباء الى موقع آخر *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قدم النائب أحمد سعد (الجبهة والتجمع)، ثلاثة استجوابات الى وزيري الداخلية والبنى التحتية، الياهو سويسا واريئيل شارون، حول قضايا مختلفة.

وفي استجواب لوزير الداخلية احتج سعد على جريمة هدم بيت حسين حمد قبسي، قرب نحف، أمس الأول الأحد، وطالبه بوقف سياسة الهدم غير العادلة المنتهجة ضد الجماهير العربية، وبتغيير الواقع المتجسد بان تجمع عرب القبسي في أرضهم قرب نحف، بينما المنطقة في منطقة نفوذ مجلس «مسچاف» الاقليمي.

وفي استجواب ثان لوزير الداخلية، طالبه فيه باعطاء رخصة بناء لمواطن من سخنين. وتبين من معطيات الاستجواب، ان علي سعيد زبيدات يملك قطعة أرض في بلوك (١٩٢٧٤)، قسيمة (٦٠) في أرض سخنين، وعندما توجه الى التنظيم للحصول على رخصة بناء، رفضوا اصدار رخصة بادعاء ان قطعة الأرض في منطقة المجلس الاقليمي «مسغاف».

وطالب سعد، وزير البنى التحتية، أرئيل شارون، بنقل الاحتفالات التي ستقام بعد أسبوعين بمناسبة (٧٥) سنة على تأسيس شركة الكهرباء، الى موقع آخر غير الموقع المقرر. وذلك لأن الموقع المقرر للاحتفالات، هو محطة التوليد «روطنبرغ» في أشكلون، حيث قتل قبل فترة قصيرة جدا تسعة عمال، واقامة الاحتفالات في المكان بمثابة استهتار بمشاعر وحياة الناس.

وبعث سعد بنسخ عن رسالته الى شارون، الى جاد يعقوبي، رئيس ادارة شركة الكهرباء، ومديرها العام رافي بيلد. ويورام اوفركوفيتش، رئيس لجنة العمال.

مواصلة توسيع مستوطنتي «شيلو» و«ألون موريه»

● المحافظات الفلسطينية «وفا» - تواصلت، امس الهجمات الاستيطانية على اراضي المواطنين الفلسطينيين في اكثر من مكان في الضفة الغربية.

ففي نابلس، قامت سلطات الاحتلال بعملية توسيع جديدة لحدود مستوطنة «شيلو» المقامة على اراضي بلدة قريوت في المحافظة.

وقال فضل الشولي، مسؤول الشؤون القروية في محافظة نابلس، ان سلطات الاحتلال اضافت (٢٠) كرفانا جديدا الى المستوطنة بعد ان قامت بمصادرة اراض في محيطها.

واضاف الشولي ان سلطات الاحتلال تعمل على تشجيع المستوطنين بالقيام باعمال التوسعة لمستوطناتهم وزيادة مساحاتها على حساب الاراضي الفلسطينية،حيث اقامت في الاونة الاخيرة نواة استيطانية جديدة في منطقة قريوت.

وفي الاطار ذاته واصل مستوطنو «الون موريه» القريبة من دير الحطب، اعمال العربدة والتوسع على حساب اراضي البلدة.

وقال الشولي ان المستوطنين قاموا بطرد المواطنين الذين حاولوا الوصول الى مزروعاتهم واراضيهم تحت حماية جيش الاحتلال، فيما قام المستوطنون بعملية فرش الشارع الذي جرى شقه في اراضي المواطنين بالبمخلوطة تمهيدا لتعبيده.

كما اعتدى صباح امس مستوطنو «يتمار» المقامة على اراضي قريتي عورتا وروجيب جنوب نابلس، على اراضي المواطنين في عورتا، وشرعوا بوضع السياج على الاراضي المنوي ضمها للمستوطنة، كما منعوا المواطنين من التوجه الى اراضيهم.



وزارة الداخلية

اعلان وتحذير بشأن تغيير عنوان والتصويت في الانتخابات

يعلن بهذا للجمهور بان قانون الانتخابات للسلطات المحلية قد حدد المخالفة التي تبلغ عقوبتها السجن ثلاث سنوات

أسس المخالفة:

١. ابلاغ مكتب تسجيل السكان عن تغيير مكان السكن الى مكان لا يسكن فيه. ونتيجة ذلك يتم تسجيل اسمه في سجل الناخبين للبلد الذي لا يسكن فيه.
٢. التصويت في البلد الذي لا يسكن فيه بعد تغيير مكان السكن.

❑ صوت وفقا للقانون وتحاش الازعاج ❑

أمر الى شركة كرميل اولبينيم م.ض

لتخفيض اسعار بولياتيلان

بموجب قانون مراقبة اسعار الحاجيات والخدمات ١٩٩٨

وفقا للصلاحيات المخولة لنا بموجب المادة ١٢ (ا) (٣) من قانون مراقبة اسعار الحاجيات والخدمات - ١٩٩٦، فاننا نوعز الى شركة كرميل اولبينيم م.ض ص.ب ١٤٦٨ حيفا ٣١٠١٤ بتخفيض اسعار البولياتيلان من انتاجها بنسبة ٣,٦٥٪ عن السعر الذي حدد بتاريخ ٢٤/٤/١٩٩٨

يبدا سريان هذا الأمر في ١٩ ايار ١٩٩٨

(١٢ ايار ١٩٩٨)

نتان شيرانسكي
وزير الصناعة والتجارة

يعقوب نمان
وزير المالية

✝

هو الحي الباقي

زوج الفقيدة بشارة واولادها ميشيل وأسامة وادما وفادية واشقاؤها الياس وعزيز ويوسف وأنيس وعفيف وشقيقاتها الراهبة فدوى وهنا وعفاف وجميع آل السروجي واقرباؤهم وانسباؤهم في الناصرة والخارج ينعون اليكم بمزيد الحزن والأسى فقيدتهم الغالية

سمية سليم السروجي (ام ميشيل)

(عن عمر يناهز ٦٢ عاماً)

وقد شيّع جثمانها الى مثواه الأخير يوم الأحد ١٧/٥/١٩٩٨
تُقبل التعازي في بيت الفقيدة الكائن في حي المطران حتى مساء يوم الأحد ٢٤/٥/١٩٩٨.

لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.

على شرف انعقاد مؤتمر جبهة الرينة الدمقراطية الأول

مع اقتراب انتخابات السلطات المحلية تدعو الجبهويين والجبهويات لحضور الاجتماع التشاوري حول عقد المؤتمر وذلك يوم السبت الموافق ٢٣/٥/٩٨ الساعة السابعة والنصف مساء، بمشاركة عضو الكنيست أحمد سعد.

* نقاط البحث:
* آخر التطورات السياسية.
* بيان تنظيمي.
* بحث مسودة مواد المؤتمر.
* انتخابات الهستدروت.

اللجنة التحضيرية للمؤتمر

خمسون عاما على نكبة شعبنا الفلسطيني
خمسون عاما من النضال والصمود في وطن الآباء والأجداد

دعوة

جبهة عبلين الدمقراطية تدعو اهالي عبلين لحضور المحاضرة السياسية والأدبية بمناسبة الذكرى الخمسين للنكبة، وذلك اليوم الثلاثاء الساعة السابعة والنصف مساء في نادي الجبهة.

يلقي المحاضرة الكاتب والصحفي سلمان ناطور

كي لا ننسى ولتبقى في الذاكرة ما خلفه الاحتلال الاسرائيلي من خراب ودمار لأكثر من ٤٠٠ قرية وتنكيل بشعبنا العربي الفلسطيني.
لنجدد العهد وسنبقى أوفياء مع شعبنا.

جبهة عبلين الدمقراطية

قانون التنظيم والبناء - ١٩٦٥
منطقة تخطيط محلي مثو همعقيم

اعلان ايداع خارطة من المخطط المحلي جزء من قسيمة ج/٩٨٦٩
تبحث بهذا اعلان بموجب بند ٨٩ لقانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ (كما هو في القانون) بمكاتب اللجنة اللوائية للتخطيط والبناء، لواء الشمال وبمكاتب اللجنة المحلية لتخطيط وبناء مثو همعقيم المودعة لتغيير الخرائط التالية:
جزء من قسيمة ج/ ٦٤٨٥
المناطق الواردة بالخرائط هي:
البلدة - المشهد
حوض ١٧٤٦٧ قسائم ١١، ٢٠
حوض ١٧٤٦٧ جزء من قسيمة ٧، ١٢
حوض ١٧٤٦٩ قسائم ٧٥
حوض ١٧٤٦٩ جزء من قسيمة ٦، ٧٦

مضمون تعليمات الخرائط

تطوير منطقة غربية تابعة لمدرسة ابتدائية التابعة لمدرسة ثانوية ولمنطقة سكن قريبة منه، بالملائمة لاتجاهات التطوير الذي وضع بالخريطة الأساسية للبلدة وبالملائمة لخريطة امتداد مباني تعليم التي هي ضمن قسم الخريطة الاساسي. الخارطة موضحة تغيير هدف من ارض زراعية، من منطقة حرشية (حسب أنظمة الغابات) جماهيري، لمنطقة مباني عامة لمناطق سكنية، لمنطقة عامة مقترحة ولطرق تابعة حسب التعليمات لبناء وتطوير المنطقة والطرق المحاذية للموقع.

اقرار شروط لتنفيذ الخارطة:

تقسيم المنطقة الى قسائم بناء بموجب لوائح.
لكل معني يمكنه الاطلاع على الخارطة بأيام وساعات الدوام أو بأي جزء تفصيلي آخر وكل من يرى نفسه متضررا من الخارطة وكل مستحق بموجب بند ١٠٠ للقانون، يمكنه تقدمة اعتراضه خلال ٦٠ يوما من نشر هذا الاعلان في الجرائد، لمكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء، لواء الشمال.
كريات همشلاه تسيرت عيليت ١٧٠٠٠ - هاتف ٨٥٠٨٠ ٦/٦٥٠.
على المعترض تقديم نسخة من اعتراضه لمكاتب الصحيفة المحلية مثو همعقيم الكرمل ٥/٢٠ - تسيرت عيليت ١٧٠٠٠ هاتف ٦/٥٧١٨٨٨٧.
بموجب بند ١٠٣ (أ) من القانون، الاعتراض لا يقبل ولا يبحث الا اذا قدم خطيا مع التعليلات وبارفاق تصريح يثبت الحقائق المستند عليها حسب أنظمة التنظيم والبناء (حسب أوامر الاعتراضات للخارطة ومؤهلات محقق) ١٩٨٩.

يغال شاحر
رئيس لجنة البناء والتنظيم
لواء الشمال

رشوت هنملים והרכבות
רכבת ישראל

مناقصة رقم PR/MC/03/98
لتزويد مقطورات ديزل لقطارات مسافرين
(TILTING PASSENGERS DIESEL MULTIPLE UNITS - TDMU)
(فيما يلي الاعمال)

بناء على الاعلان الذي نشر امس الاثنين، تطلب سلطة الموانىء والقطارات، قطارات اسرائيل (فيما يلي: السلطة) توضيح ما يلي:
في البند (٢) للاعلان الذي يوضح موضوع الأعمال المطلوبة في اطار المناقصة هذه:
١. في الفقرة (٢.١) المصطلح «٤ وحدات TDMU » معناها: ٤ شبكات TDMU جديدة، تستوعب كل شبكة ما يعادل ٣٠٠ راكب.
٢. في الفقرة (٢.٢) المصطلح «٢٠ وحدة» معناها: تزويد اضافي حتى ٢٠ شبكة اضافية.
في كل قطعة في الاعلان و/ او في وثائق المناقصة يجب منح المصطلحات المذكورة التفسير كما هو مذكور أعلاه.

רשות הנמלים והרכבות
רכבת ישראל

مناقصة رقم PR/MC/04/98
لتزويد مقطورات بطابقين لقطارات ركاب
(DOUBLE DECK PASSENGERS MULTIPLE UNITS - TDMU)
(فيما يلي الاعمال)

بناء على الاعلان الذي نشر امس، تطلب سلطة الموانىء والقطارات - قطارات اسرائيل (فيما يلي: السلطة) توضيح ما يلي:
في البند (٢) للاعلان الذي يوضح موضوع الأعمال المطلوبة في اطار هذه المناقصة:
١. في الفقرة (٢.١) المصطلح «٤ وحدات DDMU » معناه: ٤ شبكات DDMU جديدة، تستوعب كل شبكة ما يعادل ٦٤٠ راكبا.
٢. في الفقرة (٢.٢) المصطلح «٢٦ وحدة» معناه: تزويد اضافي حتى ٢٦ شبكة اضافية.
في كل قطعة في الاعلان و/ او في وثائق المناقصة يجب منح المصطلحات المذكورة تفسيرها كما هو مذكور اعلاه.

لدى المحكمة المركزية بالناصرة

دعوة

ليكن معلوما انه قدمت طلبات لهذه المحكمة لاعلان حصر ارث و/ أو تثبيت وصية و/ أو تعيين مدير تركة. كل من يدعي بان له منفعة بأحد الطلبات ويرغب بالاعتراض، عليه ان يقدم اعتراضه لهذه المحكمة خلال ١٤ يوما من تاريخ نشر هذه الدعوة، والا ستصدر المحكمة الأمر المناسب.

رقم القضية	اسم المرحوم	تاريخ الوفاة	اسم المستدعي
٩٨/٤١٦	رشدان مقطرن	٩٢/٨/٥	صبحة مقطرن
٩٨/٤١٧	صبحه مقطرن	٩٧/٢/١٣	خالد مقطرن
٩٨/٤٢٩	حسن خضر	٨٨/٥/١٦	حسنة خضر
٩٨/٤٣٥	لطف سعيد صباغ	٩٨/٢/١٢	جريس لطف صباغ
٩٨/٤٣٧	سلمان أحمد عزام	٨١/٢/٤	دينا دعكة
٩٨/٤٣٨	خيزران عزام	٨٨/١/٢١	دينا دعكة
٩٨/٤٣٩	علي حسين عبد الله	٩٠/٧/٤	حسين علي عبد الله
٩٨/٤٤٠	مفدي محمد حمدان	٦٩/٧/١٧	آمنة حمدان
٩٨/٤٤١	سعيد يوسف شركن	٩٨/٤/١٥	محمد سعيد شركن
٩٨/٤٤٦	سعيد ابراهيم قردي	٩٦/٨/٢٨	رياض سعيد قردي
٩٨/٤٤٧	اسعد جريس أسبنيرلي	٩٨/٣/١٦	جريس اسعد اسبنيرلي
٩٨/٤٥١	محمد عبد حامد	٩٤/١١/٢	سميحة عبد الله حامد
٩٨/٤٥٢	توفيق حسين حبيب الله	٩٧/١٢/٢٥	خالد حبيب الله
٩٨/٤٥٧	حسن سليمان قردي	٩٧/٨/١٣	احمد حسن قردي
٩٨/٤٦٢	بشارة سليم	١٩٦٨/٤	بشارة محمد
٩٨/٤٥٨	يوسف حبيب ابراهيم	٩٤/٧/٧	شوقي يوسف حبيب

د. تاوه داثون
حاكمة مسجلة

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية قيسم

اعلان بخصوص المصادقة على خارطة مفصلة رقم ق/م ق/١٠٠٥/أ

يعلن بهذا وفقا للمادة ١١٧ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ بخصوص المصادقة على خارطة مفصلة رقم ق/م ق/١٠٠٥/أ التي تشكل تغييرا للخرائط التالية: تغير لـ ق/١٠٠٠، ق/١٠٠٥
المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: السلطة المحلية، المجلس المحلي كفربرا.
حوض ٨٨٩٢ قسائم ٣٨، ٦، ٥ جزء من القسائم ٣، ٤
حوض ٨٨٩٣ قسائم ٧-١١، ١٣-١٧، ١٩، ٢٠، ٢٢، ٤٢، ٦٠ جزء من القسائم ١٢، ٢١، ٤٣، ٤٤ حوض ٨٨٨٨ قسيمة ب حوض ٨٨٩١ قسيمة أ.
اهم تعليمات الخارطة: تحديد خطوط بناء: جانبية ٣ امتار بدلاً من ٤ امتار، الخلفية ٤ امتار بدلاً من ٦ امتار، الامامية ٥ امتار او كما هو مؤشر على المخطط.
لقد نشر اعلان ايداع الخارطة في الصحف بتاريخ ٣٠/١٢/٩٦ والوقائع الرسمية رقم ٤٤٤٠ صفحة ٤٦٨٤ بتاريخ ٨/٩/٩٦. الخارطة المذكورة موجودة في مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء.
كل من يهمه الامر بامكانه الاطلاع عليها في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور.

رابي تسيون
رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

فرع كفرياسيف

يدعو اعضاء ومؤيدي وحلفاء الجبهة الى التأكد من ورود اسمائهم في سجل الناخبين للكنيست وللمجلس المحلي، وتقديم الاعتراضات على النواقص.
مكتب الفرع في دار الصداقة (الطابق العلوي) مفتوح لهذه الغاية يوميا من التاسعة والنصف ليلاً وحتى الحادية عشرة والنصف. وذلك من اليوم وحتى يوم ٢٥/٥/١٩٩٨.

سكرتارية الفرع

جبهة عرابة الدمقراطية

بهذا ادعو جميع اعضاء سكرتارية الجبهة لحضور اجتماع السكرتارية، وذلك اليوم الثلاثاء ١٩/٥/٩٨ الساعة السابعة والنصف مساء في مكتب المنطقة.

نقاط البحث:

التحضيرات الاخيرة لمؤتمر الجبهة الذي سيعقد يومي الجمعة والسبت ٢٢ و٢٣/٥/٩٨

باحترام
سكرتير الجبهة

على شرف مؤتمر الجبهة الدمقراطية في عرابة

* من أجل البقاء والصمود. من أجل العيش بكرامة.
* من أجل تعزيز قوة الجبهة الدمقراطية.

ندعو جماهير عرابة لحضور المهرجان السياسي الذي سيقام على شرف انعقاد المؤتمر الـ ٤ للجبهة الدمقراطية في عرابة وذلك يوم الجمعة ٢٢/٥/٩٨ الساعة السابعة والنصف مساء في حي القراقرة.
يتخلل المهرجان تحيات وكلمات سياسية.

* يشارك فيها:
* **حسن بشارة** - رئيس مجلس الجبهة القطري.
* **تيسير خالد** - عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية.
* **محمد عبري نصار** - نائب رئيس مجلس الجبهة القطري.
* **محمد بركة** - سكرتير عام الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة.
* عريف المهرجان - **توفيق كناعنة** عضو سكرتارية الجبهة.

هلموا بجماهيركم

باحترام اللجنة التحضيرية

جبهة شفاعمرو الدمقراطية

دعوة

تدعو جميع اعضاء مجلس الجبهة لحضور اجتماع المجلس، وذلك اليوم الثلاثاء الموافق ١٩/٥/٩٨ الساعة الثامنة مساء في نادي الحزب الشيوعي في المدينة.

على بساط البحث:

١ - انتخاب هيئات الجبهة
٢ - انتخابات الهستدروت
٣ - متفرقات

نأمل حضوركم لأهمية الاجتماع

باحترام مركز الجبهة
موسى الصغير

كلمة الاتحاد

عصا الراعي..!

● مرة أخرى، هي العاشرة أو العشرون أو الخمسون بعد المئة، يثبت رئيس الحكومة، السيد بنيامين نتنياهو، انه ليس معنياً بدفع عملية السلام. بل إنه يعمل من شركائه ورعاته في هذه العملية أضحوكة. ويدوس ليس فقط على الشرعية الدولية وحقوق الانسان ويواصل نهب الأرض الفلسطينية والوطن الفلسطيني، بل على الاتفاقيات التي وقعها بنفسه.

كل التصريحات المتفائلة عن تقدم جديد في عملية السلام وعن «أخبار جديدة» و«اقتراحات حلول خلاّقة»، يثبت انها كذب في كذب. والابداع الوحيد الذي يتقنه، هو في التهرب من مسؤولياته والتزاماته وفي اللف والدوران والمناورة الدبلوماسية المكشوفة، التي تقترب من الشطط والصبيانية.

وعندما أخذ مرافقوه الصحفيون انطباعاً خاطئاً بأنه وافق على الانسحاب بنسبة ١٣,١٪ مقابل شروط تعجيزية (إلغاء الانسحاب الثالث والرضوخ لمطالبه الأمنية من الفلسطينيين)، سارع الى عقد موتمر صحفي ينفي فيه هذه التهمة الباطلة. ويعلن بتباهٍ: «لم أوافق على الانسحاب بنسبة ١٣,١٪، ولا في أي حال من الاحوال».

فبعد كل هذا، ما الذي يفعله الراعي الامريكي، زعيم العالم الأوحد؟!

ما الذي ينتظره بعد، حتى يفعل شيئاً ينقذ العملية السلمية من التدهور نحو انفجار جديد؟

نحن لا نطلب منه أن يستعمل عصاه الغليظة، مع هذا «الحليف الاستراتيجي التاريخي». ولكن، الا يعلن على الاقل حقيقة أن عملية السلام تتعثر، بسبب ألاعيب نتنياهو؟!

ألا يشجّع، هذا الموقف المتهادن، نتنياهو على المضي في نهجه التخريبي؟!

(«الاتحاد»)



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٨٥١١٢٩٦/ ٠٤ فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)

«الاتحاد» في المناطق

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة»، ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤)

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨

■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥

■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

التعامل مع قضية القرى غير المعترف بها بروتينية أمر خطير

* بقلم: وليد ياسين *

● شن وزير البنى التحتية، ارئيل شارون، وعضوا الكنيست، زئيف بويم (ليكود) وبيني ألون (موليدت)، أمس الاثنين، حملة تحريض على الجماهير العربية وقيادتها السياسية، متهمين إياها بانتهاج التحريض على الدولة لتحقيق مكاسب سياسية.

جاء ذلك خلال الجلسة التي عقدتها لجنة الداخلية البرلمانية، أمس، للبحث في مخطط «بورغ - شارون»، الذي يهدف إلى تحويل جزء من الأراضي العامة في النقب إلى الوكالة اليهودية.

وكان شارون تحدث بلهجة تهديدية للجمعيات العربية الفاعلة في الوسط العربي في مجال الدفاع عن الأراضي والقرى غير المعترف بها والحقوق الانسانية لسكانها. وقال: «اقترح عليكم عدم تحويل هذه القضايا إلى قضايا سياسية(!) والتراكض إلى مؤسسات خارج الدولة، لأن ذلك لن يحرز أي تقدم».

وأضاف شارون: «لديكم تقدير خاطئ لقوة الدولة، ويخطئ كل من يعتقد ان بإمكانه حشر الدولة في الزاوية، أو تخويفها».

وحين قاطعه ممثل جمعية «عدالة»، متسائلاً ان كان شارون يقصد تهديد العرب، ثارت ثائرة شارون وبويم وألون، وصرخوا: من أنت، وماذا تفعل هنا أصلاً؟

وعندما أوضح رئيس اللجنة، النائب صالح طريف، أنه دعا الى حضور الجلسة العديد من ممثلي الجمعيات غير الحكومية وممثلي السكان العرب في النقب، كما هو متبع في جلسات لجان الكنيست، احتج بويم وألون، وطلبا معرفة إسم وانتماء كل واحد من الضيوف. وقام كل واحد من الحضور بالتعريف على نفسه والجمعية التي يمثلها، ولما تبين أن الحضور يمثلون جمعيات تدافع عن حقوق الانسان ضرب بويم بيده على الطاولة وصرخ: لم نأت الى هنا للحديث عن حقوق الانسان. نحن لا نعرف من هؤلاء وماذا يمثلون!

وثارت ثائرة شارون وبويم وألون ثانية، حين سمعوا أن بين الحضور صحفيان من وكالة الأنباء الفلسطينية «وفا». وقال شارون ساخراً: إنهما يحضران إلى الكنيست، لأنه، كما يبدو، يذهب مراسلو صحفنا، أيضاً، الى المجلس التشريعي الفلسطيني وينشرون أخباره. فرد عليه العديد من الحضور أن الصحفيين الاسرائيليين يحضرون جلسات المجلس التشريعي ويحظيان بالإحترام الكامل. وصرخ بويم في وجه مراسل «وفا»، أسامة جرايسي، حين قاطعه محتجاً على لهجة التحريض ضد العرب: أنت، لا حق لك في الكلام أصلاً، أنا هنا صاحب البيت.

وكانت جلسة لجنة الداخلية ساخنة، سادها الكثير من الاتهامات والمقاطعات الكلامية بين نائبي «الليكود» و«موليدت» والنائبين طلب الصانع (العربية الموحدة) وعزمي بشارة (الجبهة والتجمع).

وادعى شارون خلال الجلسة ان النواب العرب قاموا بتهويل قضية تحويل أراضي الدولة الى الوكالة اليهودية، بهدف التحريض، مدعياً أن الحديث لا يجري عن ملايين الدونمات، وإنما عن (٧٣) ألف دونم فقط.

لكن المستشار القضائي للوكالة اليهودية، أهرون ابرموفيتش، الذي حضر الجلسة، بسبب امتناع رئيس الوكالة، ابراهام بورغ، عن الحضور، قال لشارون أن حصة الوكالة من الأراضي أكثر من الرقم الذي ذكره شارون بكثير، وأن الوكالة لن تتنازل عن حقها.

ولدى تطرقه إلى قضايا القرى غير المعترف بها في النقب، قال شارون ان الحكومة تسعى للاعتراف بأربع من هذه القرى. وهذا يناقض تصريح سابق له كان أدلى به أمام اللجنة نفسها قبل شهرين. فقد قال في حينه ان الحكومة تسعى إلى الاعتراف بست قرى جديدة.

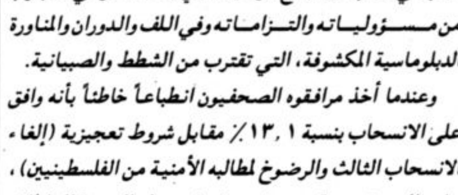
وتبين من حديث شارون ان الدولة تسعى لتوطين (٧٠٠) ألف يهودي في النقب حتى العام (٢٠٢٠)، مقابل (٢٦٠) ألف عربي.

كما تبين، فإن الحديث لا يجري عن اعتراف بأي من القرى في مواقعها، وإنما عن إقامة أربع قرى جديدة، على شاكلة المجمعات السبع، بحيث يتم نقل العديد من سكان القرى غير المعترف بها اليها.

والقرى التي تنوي الحكومة إقامتها، حسب شارون، قرية على طريق ديمونا، لاستيعاب سكان قريتي الهواشلة وأبو قرينات، وقرية في منطقة «رمات حوڤاف» (مجمع النفايات الكيماوية) لاستيعاب عرب العزازمة، وقرية في الدريجات لاستيعاب عرب الدريجات وعرب أبو ربيعة. أما سكان ابو كف فيخطط شارون لإقامة حي لهم يتبع لقرية تل السبع.

أما بخصوص ترابين الصانع، الذين تخطط الحكومة لتهجيرهم من أراضيهم، لتوسيع مستوطنة «عومر»، فقال شارون أنه تم الاتفاق على إقامة قرية لهم بين مستوطنتي «لهبيم» و«مشمار هنيغف».

وحمل بيني ألون على اقتراح اقامة قرية لترابين الصانع قرب لهبيم. وقال: «من غير الممكن إقامة قرية لمن وقف مقابل مكتب رئيس الحكومة وصرخ بالجنود البدو: إخجلوا لكونكم تلبسون الزي العسكري». وتباكى ألون على أن الحكومة لا تصرف الميزانيات لتطوير قرية بئر المكسور، التي يخدم ابناؤها في الجيش، بدل ان تصرف الميزانيات لتوطين «المحرضين»!



* البدو في النقب بحاجة الى اعتراف وليس الى مهاترات! *

وقال ألون انه يؤيد إعطاء الحقوق للمواطنين العرب، لكن فقط اولئك الذين يخدمون في الجيش ويعلنون الولاء للدولة. وقال: «يجب علينا عدم الاعتذار لغير هؤلاء».

ثم هاجم «الليكود» و«المعراخ» على أنهما يتحاربان لكسب أصوات العرب. ورد عليه شارون قائلاً: نحن نتحارب وأنتم (موليدت) تحصلون على أصواتهم! وأيد بويم أقوال ألون ثم شن هجوماً على النواب العرب متهماً إياهم بشن حملة تحريض فلسطينية ضد الدولة من على منبر الكنيست.

واتهم بويم النائب طلب الصانع بعدم نقاوة اليد في دفاعه عن المواطنين البدو، الأمر الذي أحدث مواجهة بينهما!

وقال النائب عزمي بشارة، ان تعامل الدولة في قضايا الأرض ينطلق من العداء للعرب. وسأل شارون فيما إذا كان استشار عرب النقب قبل أن يضع مخططاته لحل قضيتهم. وقال: تخططون لهم كما تشاؤون ثم تقولون أنكم متفاجئين لرفض هذا التخطيط.

وقال رئيس بلدية رهط، فيصل الهزيل، ان عرب النقب لا يخرجون في حرب ضد الدولة، لكن المسؤولين في المكاتب الحكومية منغلقين ولا يسمعون أو يرون الأوضاع الصعبة لعرب النقب.

وقال لشارون: كنت أتوقع ان تدعو القيادات العربية في النقب لسماع قضاياها، بدل ان تغذي معلوماتك من خلال محترفي السياسة. وقال: «إن هناك مؤامرة على عرب النقب. فنحن الذين تصادر أراضينا، ونحن الذين نعاني من نسبة البطالة الكبرى، وتدني أوضاع التعليم، وإنعدام الخدمات الصحية، وغيرها».

وتساءل: هل مع مثل هذه القضايا يمكن الصمت؟

وأضاف الهزيل: ان رهط تعتبر مدينة، ولكنها لا تختلف في أوضاعها عن أية قرية غير معترف بها.

وتحدث في الاجتماع، أيضاً، العديد من ممثلي الجمعيات العربية.

وفي تلخيصه عاد شارون إلى لهجة التهديد قائلاً: بعض ما سمعته يعبر عن صرخة حقيقية، لكن الجانب الأكبر ينطوي على تحريض.

وبالطبع لم ينس شارون التغني بالدمقراطية الاسرائيلية والهجوم على الدول العربية المجاورة، التي قال بأنها تفتقر إلى أي جزء من الدمقراطية السائدة في اسرائيل.

وللخلاصة..

هذا هو الاجتماع الرابع، أو الخامس، الذي تعقده لجنة الداخلية لمناقشة قضية القرى غير المعترف بها، والاجتماع الثاني الذي يحضره شارون. وإذا ما كنت أشرت في مقالة سابقة إلى رؤية بارقة أمل في تعامل الحكومة مع هذه القضية والميل إلى إيجاد حلول لها، فقد أكد اجتماع الأمس، بأن كل ما سمعناه خلال الجلسات السابقة كان مجرد رفع عتب. فالوعود ما زالت وعوداً؛ بل يمكن القول أنها قلت عما كانت عليه في اجتماع سابق. وسياسة هدم المنازل، التي وعد مجلس «مسغاف» بوقفها الى حين الانتهاء من فحص شامل للقضية، ما زالت تتواصل. وفقط أمس الأول، قام مجلس مسغاف بهدم أحد المنازل في قرية القبسي، قرب نحف.

والمؤسف أيضاً، ان بعض أعضاء الكنيست والقياديين العرب بدأوا بالتعامل مع هذه القضية كشيء روتيني.. وهنا يكمن الخطر!

المحكمة تسمح بانتحال شخصية يهودي متطرف في مسرحية "حرب الأخوة"

* المحامي أمنون زخروني: القرار انتصار لحرية التعبير عن الرأي *

● القدس - لمراسل خاص - رفض قاضي المحكمة المركزية في القدس دافيد حيشن، أمس الاثنين، طلب اليميني المتطرف يهودا عتسيون، منع مسرح «هبيما»، من انتحال شخصية عتسيون في مسرحية «حرب الأخوة»، وبذلك أفسح المجال أمام ادارة المسرح لتقديم المسرحية بحرية وبدون أي مضايقة من أحد.

وتعالج المسرحية مسألة التعصب الديني المتطرف في جميع مراحل البشرية، وينتحل فيها الممثلون شخصيات وأفكار عدد من المتطرفين المتدينين اليهود أمثال السفاح باروخ غولدشطاين، الذي ارتكب مجزرة الحرم الابراهيمي في الخليل. ويغآل عمير، قاتل رابين. ويهودا عتسيون، اليميني المتطرف من جماعة كهانا.

وقدم عتسيون طلبا الى المحكمة لمنع تقديم المسرحية ومنع انتحال شخصيته بدون موافقته!

وقال المحامي أمنون زخروني، الذي رافع عن ادارة المسرح، أن قرار المحكمة يعتبر انتصارا لحرية التعبير عن الرأي. وعلى مدى التاريخ عرضت مئات المسرحيات التي انتحلت فيها شخصيات جماهيرية وشخصيات عديدة.

وأضاف زخروني ان قرار المحكمة هو بمثابة اقرار الأسس والمبادئ الأساسية في حرية التعبير عن الرأي. ولا يوجد أي سبب يمنع المنتج أو المبدع أو الكاتب، من الكتابة في أي موضوع وعرضه للجمهور فنيا أو غنائيا أو بأي شكل أخر.

وعبر عتسيون عن خيبة أمله من قرار المحكمة، وقال، على الرغم من أنه يشكل أقلية في المجتمع، لكنه يعتقد بأن من حقه الاعتراض على عرضه سوية مع يغآل عمير وباروخ غولدشطاين!

مجلس يافة الناصرة يوزع ١٨٠ منحة دراسية بقيمة (١٠٠٠) شيكل

● الناصرة - مكتب «الاتحاد» - للسنة الثامنة على التوالي يقوم مجلس يافة الناصرة بتوزيع منح دراسية على الطلاب الجامعيين، حيث حصل هذه السنة (١٨٠) طالباً على مبلغ ألف شيكل لكل واحد.

وحضر حفل توزيع المنح، رئيس المجلس المحلي، شوقي خطيب ونواب الرئيس وأعضاء المجلس. وافتتح الحفل مدير قسم المعارف، الاستاذ محمد علي الصالح، فرحب بالطلاب ودعاهم إلى أخذ دورهم الطليعي لرفع المستوى العلمي في القرية، وتكلم السيد شوقي خطيب وقال: «نستثمر هذه المنح في أهم مشروع لخدمة الفرد ورفع مستوى التعليم في القرية».

وأكد خطيب على أن مشروع تعليم أبناء يافة الناصرة، واحد من أهم المشاريع التي ينفذها المجلس. ودعا جميع الطلبة إلى متابعة تحصيلهم العلمي إلى مستويات عليا، وعودتهم إلى القرية لبناء وتطور مجتمعهم.

* جانب من الحضور في أثناء حفل توزيع الجوائز *

إحذروا ظاهرة طلب المساعدة كأسلوب للسرقة

* تمديد اعتقال شاب من تل أبيب وإدانة زوجين *

● تل أبيب - لمراسل خاص - قدمت الى المحكمة المركزية في تل أبيب، لائحة اتهام، ضد بتسلال أوركاني، شقيق المغني المعروف زوهر أرجوف، حول اختطاف سائق تحت التهديد بالسكين.

وتبين من لائحة الاتهام، أن سائقا أوقف سيارته في أحد شوارع «ريشون لتسيون»، وقبل أن يترجل منها، وفيما انشغل بترتيب بعض الأمور، صعد الى السيارة المتهم، وتحت التهديد بالسكين أجبر السائق على الانصياع لطلباته!! فقد أعطاه بطاقة الاعتماد، واضطر والسكين على عنقه، للتوجه الى أقرب بنك وسحب له مبلغ (٥٠٠) شيكل!! كان الشارع خاليا من الناس، الأمر الذي أغرى وشجع المتهم على مواصلة تهديده والزام السائق بالتوجه الى «محطة القطار» في اللد، حيث تجار المخدرات!! وهناك ترجل المتهم من السيارة وهرب!

وقررت المحكمة المركزية، أمس الاثنين، تمديد اعتقال المتهم حتى الانتهاء من الاجراءات القضائية.

وفي الأسبوع الفائت دانت المحكمة المركزية في تل أبيب، زوجين درجا على ايقاف السيارات وطلب المساعدة من السائقين. ونجحا في سرقة عدة سيارات بذلك الأسلوب.

وحذر ممثل الشرطة من انتشار تلك الظاهرة في البلاد!.

قاصر يتعرض لاعتداء جنسي من شابين

● بئر السبع - لمراسل خاص - فرضت المحكمة المركزية في بئر السبع، أمس الاثنين، السجن الفعلي والسجن مع وقف التنفيذ، على شابين من المنطقة، بعد ادانتهما بممارسة الأعمال المشينة ضد فتى قاصر ومعوق عقليا.

وتبين من لائحة الاتهام، ان الشابين أخذا الفتى القاصر الى بيت أحدهما، قدما له في البداية الحلوى والطعام، ثم مارسا ضده الأعمال المشينة لعدة ساعات! وترك أحد المتهمين المكان وترك الفتى مع صديقه الذي تفنن استنادا الى لائحة الاتهام في ممارسة الأعمال المشينة، الأمر الذي زاد في تعقيد الفتى نفسيا!!

وفرضت المحكمة على أحد المتهمين (٢٧ عاماً)، السجن الفعلي (٣) سنوات والسجن مع وقف التنفيذ (٤) سنوات. وعلى المتهم الذي ترك المكان بعد ساعات، السجن الفعلي، سنة والسجن مع وقف التنفيذ (٤) سنوات.

الاعتراف بمرض «الإيدز» مرضا خطيرا

* وبذلك على صناديق المرضى تمويل العلاج * في البلاد (١٧٠٠) شخص يحملون الفيروس *

● الناصرة - مكتب «الاتحاد» - صادق وزير الصحة، يهوشوع ماتسا، أمس الاثنين، على نظام في القانون، يدخل بموجبه مرض «الايدز» في لائحة الأمراض الخطيرة والصعبة التي على صناديق المرض تمويل علاجها، خاصة الدواء المطلوب والذي يحمل إسم «كوكتيل» ويكلف سنويا (٤٨) ألف شيكل لكل مريض، هذا ما عدا مصروفات الاقامة في المستشفيات.

ويوجد في اسرائيل (١٧٠٠) شخص يحملون «فيروس الايدز» و (٩٠) يعانون من المرض، وتبين من المعطيات ان (٧٠٪) من حاملي الفيروس بحاجة الى العلاج ودواء «الكوكتيل».

بعد اغلاق ملف التحقيق

فتاة في السابعة عشرة تعترف بحادث طرق قاتل!

* الشرطة تفتح ملفا جنائيا في ملابسات مصرع الفتاة زيفا نحمياس قبل شهرين *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - بعد شهرين من وقوع حادث طرق، قرب «كفار يهوشوع»، ومقتل الفتاة الحيفاوية زيفا نحمياس (١٧ عاما)، توجهت، أمس الاثنين، صديقة حميمة لها الى مركز الشرطة وقالت أنها هي التي قادت السيارة وتسببت في حادث الطرق المروع ومصرع زميلتها زيفا، مشيرة الى أنها لا تملك رخصة سياقة!!

وتبين من ملف التحقيق أن ثلاثة طلاب من مدرسة «الرئالي» في حيفا، فتاتان وشاب، كانوا معا. وجلست زيفا في المقعد الخلفي، فيما جلس الشاب في المقعد الأمامي. وأثناء القيادة، انحرفت السيارة من نوع «فيات» عن مسارها، اصطدمت بقوة بشجرة، الأمر الذي أسفر عن مصرع زيفا واصابة الآخرين بجروح طفيفة.

وأثناء التحقيق بعد الحادث، قال الشاب أنه هو الذي قاد السيارة، وليغطي بذلك على صديقته التي لا تملك رخصة، الأمر الذي أدى، أيضاً، الى اغلاق ملف التحقيق في الحادث.

هذا، وباشرت الشرطة، بعد مثول الفتاة في المركز وتقديم المعلومات الجديدة، في التحقيق معها ومع صديقها بتهمة اعطاء معلومات كاذبة.

هذا وفتحت الشرطة ضد الفتاة ملفا جنائيا.



مجنون يحكي....

* بقلم: جبر جزماوي *

صحيح ان المال والبنون زينة الحياة الدنيا، ومن الثابت فعلا انه لا شيء اهم من الابناء، لكن السؤال الذي لا اجابة له حتى اللحظة هو اي ابناء، او ابناء من هم الاهم والاغلى والاروع، ابناء الناس العاديين ام ابناء الناس «اللي فوق» ابناء المشاهير ام ابناء ا..ل..ك..ل.ب، وتعالوا نجرب ونتعرف....

إبن امه...

لم يشتهر ويصبح معروفا لمجرد فضيحة المستشار القانوني لحكومة ما، ولم يتحول الى نجم لامع لكونه وزيرا.. ابدا، فقد سبق كل ذلك بكونه ابن امه.. وامه هذه كانت عضوا في برلمان وكانت من المتحمسين لفكرة ارض اسرائيل الكبرى الى الحد الذي دفعها للقول لرئيس حكومتها وقائد حزبها يومها، انت نبي الكذب، ثم انشقت عن الحزب واقامت حزبا اكثر تطرفا لم يعمر اكثر من دورة برلمانية واحدة... وبعدها عادت لتستوطن كريات اربع لتمارس هوايتها في الندب الابدي على قبور من ماتوا غيظا من امثالها... المهم ان ابن امه هذا كان مشهورا قبل كل ذلك.. فهو احد ابطال حرب الجنازير «التي يسميها المثقفون سلاسل» ضد الطلاب العرب في الجامعات الاسرائيلية وبطل مقاومة الانحسار القسري عن ياميت ومعاداة العرب في كل زمان ومكان.. اضافة لكونه الابن المدلل لرئيس الحكومة الامثل.. هل عرفتموه.. ام ان هناك حاجة لتعريفه عن طريق امه..؟!

إبن ابوه...

ويمكن القول عنه انه وبحق خير خلف لخير سلف.. فوالده هو الذي اطلق عبارة «كائن ذو شعر كثيف يمشي على اثنتين» وهو نفس الذي اعلن ذات يوم انه لا حروب بعد اليوم، ثم اقتحم لبنان وحتى بيروت.. وذات المعتقل الذي وصلت به الشجاعة حد مناقشة رجال المخابرات السوفياتية «ايام مجدها» واسكات مزاعمهم العقائدية كما ذكر في احد كتب المراجل القديمة التي اصدرها.. اما الابن فقد غادر الحكومة تمسكا بمبادئه العقائدية ودفاعا عن حقه في «البرطعة دون لجام» في ارض الخليل العربية يوم قرر رئيس حكومته الاكثر عقائدية انه لا حاجة له للاحتفاظ بكل مدينة الخليل.. وهو نفس الابن الذي يصر حتى بعد خراب مالطة على ان اسرائيل نفذت كل التزاماتها تجاه «اشف» وان حكومة اسرائيل قد سلمت اجزاء من ارض اسرائيل للعدو ولهذا فقد حلت عليها اللعنة الابدية.. والملاحظ انه نفس الابن الذي قابله اعضاء حزبه بصرخة «خائن» فقط لانه عارض الحكومة الاكثر تعددية ودمقراطية في اسرائيل.. والعلامة الاخيرة عنه انه احد افراد القوة «١٧» التي لم يعد لها ما تضغط عليه بعد ان اصبح زئيفي مطلوبا للمشاركة في حكومة السلام على السلام.. فمن هو...؟!

إبن دوللي...!

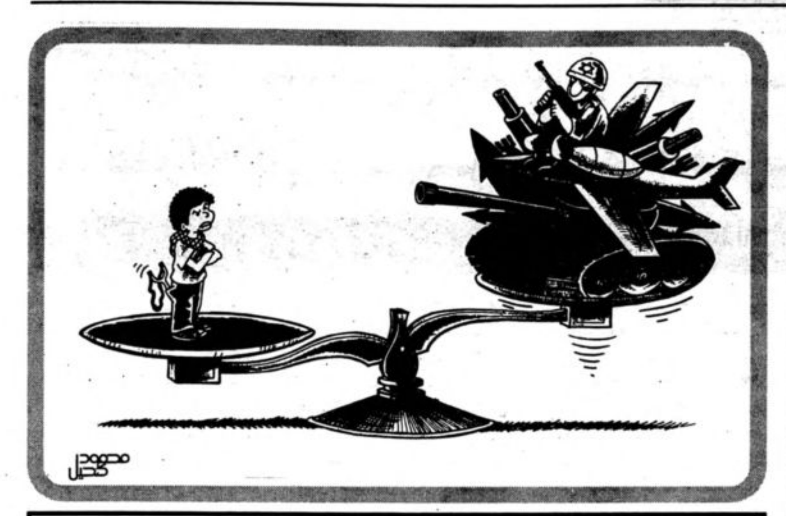
ودوللي هذه يا سادة مجرد نعجة.. بعيد عنكم.. ويوم بشرت بها الداية منذ اكثر من عام تسابقت جميع وكالات الانباء العالمية والمحلية ومحطات التلفزيون والقنوات الفضائية من جميع دول العالم على نقل اخبارها.. حتى محطة ميكرونيزيا للاقتراع المضمون، لم تشذ عن ذلك.. كيف لا وهي نعجة بلا اب او ام... يتيمة يجب البر بها والمسح على صوفها بعد ان اعتدنا على مسح جوخ القناقذ النافذة في عالمنا نحن.. وبعد ان اصابنا القرف الحضاري من الحديث عن جراح واصابات مخربي قانا ومجرمي رواندا وسكان ملجأ العامرية...

وقبل ايام كان يوما سعيدا في تاريخ البشرية كلها.. ليس بمناسبة الاحتفال بيوم الكتاب.. لا لا.. بل بما هو اهم.. فقد من الله على دوللي بمولود «فحل» بعد حمل سعيد هادي».. ومن جديد عادت وسائل الاعلام لملء فراغها بالحديث عن الوالدة والمولود السعيدين ولا زالت بانتظار موافاتكم بأبناء برقيات وكتب التهنئة من الاصدقاء والمعجبين من ذوي القرون... ولا زالت وسائل الاعلام تنتظر صاحب الحظ السعيد الذي سيفوز بجائزة افضل قصيدة تتحدث عن ابن دوللي باعتباره واحدا من الابناء الذين يؤلف الشعراء من اجلهم خصيصا ثم يموتون وكأنهم لم يعيشوا ابدا.

إبن ا..ل..ك..ل..ب!!!

دعوا اللعبة تكتمل والعبوها بحثا عن هذا الابن... ليس مشهورا.. وكذلك والده ووالدته.. لم تبشر به الداية ولم يوزع اهله الحلوى ولم توقد الشموع الا عندما انقطعت الكهرباء عن منزله لان والده لم يجد ما يسدد به فاتورة الكهرباء... لم يذهب الى جامعة ولا ينتظر له ذلك .. سمع بالحاسوب فظنه شيئا سريا لا يتمتع به الا القليل من الناس.. لا زال يبحث عن كرة البلاستيك ليقلد بيليه في نشأته، وليس لعب الكرة.. يعرف ان الهمبورجر شيء يؤكل دون ان يتذوقه.. يلبس ملابس شقيقه الاكبر، ويناضل ضد رغبة هذا الاخ في ان يكون له اكثر من قميص واحد وبنطلون واحد للعام الدراسي الواحد، لانه سيضطر لاستعمال احدهما في العام القادم مما يحرمه من الجديد المنتظر.. يدخل السجن ويغادره تماما كما يدخل غيره اي ملهى ليلي جديد ودون ان يسأله احد اين كان ولماذا.. يسمع بالمشهورين ويشاهد سياراتهم الفخمة فيتخيل ان «الباشا. باشا» ولا زال غير مصدق ان كل باشا حرامي وابن حرام.. هل عرفه احد منكم.. ام ان البعض لا زال يعلم بان يصبح ابنا لاحد المشاهير.. ام انّ التطلع الى اعلى قد اصاب البعض فأخذوا يطمحون ويطمعون في ان يتحول احدهم من ابن ا..ل..ك..ل..ب الى ابن دوللي مثلا..؟!!!

(يعبد/جنين)



يبقون اصدق الناس

* بقلم: عمر الغزاوي *

لماذا تنضمون الى الجبهة؟ هذا السؤال يطرحه العديد من الخصوم السياسيين للجبهة او للحزب الشيوعي، كلما سمعوا بان فلانا قدم طلب انتساب للجبهة او للحزب.

هؤلاء يسألون ويقدمون لك التحليل والنصيحة ثم يردون على حجتهم: الشيوعية خربت وانهارت، والاشتراكية «تبهدلت» ولن تقوم لها قائمة، ولم يبق لكم ايها المنتسبون للحزب والجبهة ما تفعلونه.

ثم يقولون: الحزب يسيطر على الجبهة وانتم المنتسبون لا «تمونون» على شيء سوى الكلام، وانتبهوا ايضا الى من «سبقوكم» وبعد ان اكتشفوا الحقيقة شكلوا تنظيما جديدا اسموه «جبهة».

هذه الأسئلة والاجوبة ما هي الا تحريض يؤسف له. فالتاريخ الناصع للحزب الشيوعي منذ قيامه، والتاريخ الناصع للجبهة منذ تأسيسها، ان دل على شيء فعلى الشرف الوطني الصادق، والنهج الدمقراطي الواقعي للحزب والجبهة. والسؤال الم ينضم الذين انسحبوا من الجبهة سابقا ولاحقا الا على اساس البرنامج السياسي العام للجبهة الذي ان عبر عن شيء فانما عن صدق البرنامج والنهج؟ ام ان انضمامهم كان على اساس المصلحة الذاتية؟ وحين رأى هؤلاء المنسحبون بأن مصلحة شعبهم تتناقض ومصالحهم اختلقوا حجة هيمنة الحزب على الجبهة.

لقد اثبت الحزب صحة فكره السياسي، وتعمقت شرايينه في ارض الوطن، وانضمام العشرات اليوم الى صفوفه والى صفوف الجبهة ما هو الا ردة فعل صادقة وطبيعية، ومسيرة الآلاف في الاول من ايار جاءت تلبية لنداء الحزب والجبهة، التي اثبتت بأن شعبنا متعلق بشرايين الحزب والجبهة، ملتصق ببرنامجهما الثابت وبالنهج الدمقراطي-الوطني.

ان انضمام الكثير من ابناء شعبنا الى الحزب والجبهة ما هو الا اقتناع بان درب النضال، النضال الوطني من اجل المساواة في الحقوق التامة هو درب الحزب والجبهة، ان الانضمام الى صفوف اصدق الناس، وطنيا وسياسيا، ما هو الا تعبير صادق عن التصاق والتحام شعبنا بالنهج «المزبوط» الذي سيوصل شعبنا الى الامان واحقاق الحقوق، واولها المساواة والاعتراف بنا كأقلية قومية عربية، جزء لا يتجزأ من شعبنا الفلسطيني.

الشيء المميز للحزب والجبهة عن الاخرين، هو الطابع الصادق للعمل الوطني «وللاعور يقولون اعور بعينه» وكل شيء يبحث على الطاولة الا اذا حتمت الظروف بسرية العمل. هكذا يعمل الحزب والجبهة، ومن لم يعجبه هذا العمل وهذا النهج خرج ولم يعد، ومهما حرض الخصوم فسيبقى الحزب وستبقى الجبهة وكل واحد من ابناء شعبنا يجد نفسه في صفوف هذين الاطارين يجد نفسه مع اصدق الناس، والابواب مفتوحة امامه اخا وصديقا ورفيقا.

(عبلين)

لم ولن اغير رأيي

* بقلم: دوف يرميا *

قرأت في عدد جريدتكم من تاريخ ٥/٣ الذي وصل اليّ اليوم، ما كتبه احمد حمدي عن زيارتي لام السحالي في العيد الخمسين للدولة. واود ان ابدي ملاحظتين على ذلك: الاولى: انني لم اشترك في المعركة في قريتي هوشه والكساير، والثانية: انني منذ اليوم الذي وصلت فيه الى الحسم، لم اغير رأيي عن العلاقات اليهودية والعربية في هذه البلاد.

وكعضو فيّ حركة «هشومير هتسعير» منذ شبابي، تمسكت حتى سنة ٤٨ بفكرة الدولة الثنائية القومية، وبالتقارب اليهودي العربي في كل مجالات الحياة. ومنذ قرار تقسيم البلاد، ايدت حق اقامة دولتين مستقلتين للشعبين.

شاركت بدون تردد، كضابط في الحرب على مجرد وجودنا وحياتنا، الحرب التي فرضها علينا العرب، واصبت بجراح بليغة، وقمت بكل ما اوتيت من قوة من اجل الانتصار في المعركة من جهة، ومن اجل الحفاظ على اخلاقية الحرب بالنسبة للجنود، من الجهة الاخرى. ومنذ ان نزعت الملابس العسكرية، اقوم بالمساهمة بنصيبي المتواضع لتقريب القلوب بين الشعبين، والنضال ضد التمييز الذي تعاني منه الاقلية العربية في البلاد، ومن اجل تحقيق حلم السلام الذي لا يمكن ان يتحقق اذا لم تقم الى جانب اسرائيل الدولة الفلسطينية المستقلة المزدهرة..

لم اغير رأيي ولن اغيره، وضميري من هذه الناحية نقي.

(نهاريا)

انطباعات عن:

اللقاء العالمي في كوبا للتضامن بين النساء



* بقلم: نبيهة مرقس *

كان لي شرف تمثيل حركة النساء الدمقراطيات في اسرائيل، في اللقاء العالمي للتضامن بين النساء، الذي انعقد في عاصمة كوبا-هافانا قبل ٣ اسابيع، وقد اتاحت لي ايام اللقاء في هافانا، ان اتعرف ليس فقط على القضايا التي تشغل بال جماهير النساء، في مختلف انحاء العالم، وانما ايضا على حياة الشعب الكوبي، ودور المرأة في المجتمع الكوبي المتمسك بالاشتراكية، رغم الحصار التجويعي، الذي تفرضه حكومة الولايات المتحدة الامريكية عليه.

ثلاثة آلاف امرأة من عشرات الاقطار، التقين في حفل الافتتاح، في قاعة كارل- ماركس الضخمة، في العاصمة الكوبية وتداولن في العديد من المواضيع التي تهم جماهير النساء وشعوبهن واتيح للمئات منهن استعراض ما يواجهنه من ظروف صعبة في بلدانهن وتميزت وفود النساء من اقطار امريكا اللاتينية بالذات، بالحماس ويرفع الشعارات وتجاوب الوفود معهن. وابرز الهتافات كانت التضامن مع كوبا والتنديد بفارضي الحصار، وكان هذا هو القاسم المشترك لجميع المشاركات في هذا اللقاء العالمي، ولم يكن صدفة ان تكون ممثلة نساء فلسطين ميادة العباسي رئيسة لهذا المؤتمر وان تفتتحه بصفتها نائبة اتحاد النساء الدمقراطيات العالمي، فالشعب الفلسطيني كما الشعب الكوبي المضيف يعاني من العدوانية الامريكية التي تساند عدوانية حكام اسرائيل.

وشارك في المؤتمر، كل من وزير الثقافة والتربية، ووزير الخارجية ووزير الاقتصاد، وطبعا ممثلة النساء الكوبيات.

وملفت للنظر، ما جاء في كلمة وزير الاقتصاد عن المصاعب التي يعانيها الاقتصاد الكوبي جراء الحصار الامريكي الاجرامي، ومما قاله:

ان كوبا كانت تعتمد انتاج السكر وتصديره للاتحاد السوفييتي، مقابل القمح وبعد انهيار المعسكر الاشتراكي توقف هذا الامر، كما توقف تصدير النيكل وتضررت صناعة تربية المواشي والطيور بسبب توقف وصول الحبوب من الاتحاد السوفييتي، وتوقفت صناعة السيارات والتركتورات، لانعدام النفط، وختم كلمته: الخيار لن يكون بتسليم بلادنا للشركات الاجنبية وسنبقي التعليم والصحة مجانا للشعب.

وكانت المفاجأة الكبرى للمؤتمر، حضور الزعيم فيدل كاسترو بنفسه لتحية المؤتمر، حيث قوبل بعاصفة من الهتافات والتصفيق.

ومما جاء في كلمته: «اننا لن نتراجع ولن نغير نظامنا الاشتراكي ولن نقدم اية تنازلات، وسندافع عن حريتنا وعن اشتراكيتنا حتى لو انهارت كل الدول الاشتراكية، ولن نسلم البلاد للشركات متعددة الجنسيات ولا للملكية الخاصة، وسننظم حياتنا على الاساس الانساني والدمقراطي والسلام».

وفي الكلمة التي القيتها، تطرقت الى وضع جماهيرنا العربية في اسرائيل التي ذاقت الامرين، من سياسة التمييز العنصري والاضطهاد القومي، وذكّرت بنكبة شعبنا الفلسطيني في سنة ٤٨، وتجميد حكام اسرائيل لعملية السلام وقيامهم ببناء المستوطنات على الاراضي الفلسطينية.

وقد صادف وجودنا هناك، الاحتفال بعيد الجلاء في سوريا، وقام السفير السوري في هافانا بدعوتنا مع عضوات الوفود العربيات، وعدد من سفراء، الدول في كوبا ولفيف من الضيوف المحليين، كان بينهم شقيق الرئيس الكوبي الاكبر، كما دعانا كل من السفير الفلسطيني في كوبا، عماد الجدع واستضافنا ممثل الجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين في كوبا، وليد الخرج، كما دعانا السفير اللبناني لتناول طعام الغداء في منزله.

لدى زياراتنا لعائلات كوبية، لاحظنا بشكل بارز مدى التفاف الشعب الكوبي حول قيادته والتأييد والحب الجارف للرئيس فيدل كاسترو، بالرغم من مصاعب الحصار. وسمعنا من النساء بشكل عام، ان القانون الكوبي الى جانبهن،



واستخبرن مثلا حديثنا عن العنف والقتل وملاجئ النساء المضروبات، فهن لا يعرفن حتى معنى ذلك، وقالوا لنا ان المرأة في العائلة الكوبية هي رب البيت وكلمتها محترمة ورأيها مقبول، وهي حرة في اختيار شريك حياتها، وحرة بجسدها، وتستطيع ان تكون اما متى شاءت، والدين مفصول عن الدولة.

الحكومة الكوبية تقدم للحوامل كل المساعدات وتعطيهن الطعام مجانا في مراكز الام والطفل، وتسهيلات في ظروف عملهن. كما تقدم الحكومة الحليب مجانا للاطفال منذ ولادتهم الى ان يبلغوا سن ٧ سنوات. والتعليم في كوبا الزامي ومجاني حتى الجامعة والعلاج في العيادات والمستشفيات مجاني ايضا، وما يصعب ويعكر الحياة عند الكوبيين هو فقط الحصار المجرم الذي يمنع التبادل التجاري بين كوبا وغيرها من البلدان، وكل بلد تخرق الحصار تتعرض لمعاقبة امريكا لها.

مررنا في طريقنا بجانب روضة وحضانة للاطفال، قيل لنا انها سميت «روضة وحضانة اطفال فلسطين» تضامنا مع اطفال الانتفاضة. كما شاهدنا بنايات وساحات قيل انها مصح ومدرسة لاطفال من الاتحاد السوفييتي اصيبوا في حادث انفجار الفرن الذري في تشيرنوبيل.

ولاحظنا قلة مصابيح الكهرباء في شوارع هافانا ليلا، وغير ذلك من النواقص. وبالنسبة للانارة، قيل لنا ان هذا بسبب انعدام النفط ومنع استيراده.

وروى السفير الفلسطيني ان كوبا ارسلت حملة اغاثة كبيرة من السكر للشعب الفلسطيني في اثناء الانتفاضة في المناطق المحتلة. وكان الرئيس فيدل كاسترو طلب من الرئيس الليبي معمر القذافي ارسال شحنة نفط باسرع ما يمكن لنفاذ آخر احتياطي للنفط في كوبا. وكان كاسترو حمل السفير الفلسطيني رسالة شفوية الى القذافي بهذا الخصوص، كما تدخل الرئيس عرفات في الامر، ولكن القذافي لم يستجب لكل ذلك.

لقد شاهدنا الشبان والكهول في هافانا وهم منهمكون في لف السيجار الكوبي الشهير، بكل انواعه واحجامه، لبيعه للسياح. وهذا النوع من التجارة يدر على كوبا جزءا هاما من العملة الصعبة.

لقد لمسنا من الشعب الكوبي صمودا وتحديا هائلا، وثقة انه سيتغلب على مصاعبه وسينتصر على من يريد القضاء على انجازاته الاشتراكية.

(كفر ياسيف)



غرفة طوارئ

* بمناوبة برهوم جرايسي *

ابداعات ميعارية

يطل علينا عضو الكنيست السابق السيد محمد ميعاري بين الحين والآخر بابداعات وافكار سياسية «براقة»، ولا اعتقد ان احدا لا يتذكر، ان السيد ميعاري كان زعيم الحركة التقدمية الزائلة، وكان عضو كنيست على مدى ثماني سنوات، الى ان قال الشعب كلمته. وبعد الفشل الذريع راح السيد ميعاري ينسج لنا افكاره ونظرياته التي تقول انه لا فائدة من العمل البرلماني، ودعا الى مقاطعة الانتخابات البرلمانية.... ربما لانه لا جدوى من كنيست ليس فيها السيد ميعاري.

وفجأة طب غم لجأ السيد ميعاري الى التجمع الوطني واقتربت الانتخابات البرلمانية فشد الهمة وراح يشجع حزبه الجديد على خوض الانتخابات، حتى ولو في قائمة منفردة.... وعندما حصل ما حصل ووقعت الواقعة، ووقعنا على تحالف استراتيجي برمجه بين الجبهة والتجمع.... كان السيد ميعاري من الموقعين.... وقلنا لا بأس ان اخطأ الرجل وعاد عن خطأه.

ولكن الاعتراف بالخطأ لم يستمر، فقبل عدة اشهر شد التجمع حاله واعلن انه سيخوض الانتخابات الهستدروتية واعلن ان احد قادته سيقود طاقم الانتخابات..... ومرت بضعة اشهر.... وصمت التجمع.... ولم يعد يتكلم عن الهستدروت وعن غيرها، الى ان طلع علينا السيد ميعاري بافكار جديدة اشد لمعانا، ليطالبنا باقامة نقابة عمال عربية.... يم هيك... لا اكثر ولا اقل.

ربما السيد ميعاري يؤمن بالمقولة التي تقول «على قد فراشك مد رجليك»، و«على قد فلوسك مد شروشك»، ولكن هذا لا ينطبق على المعارك الجماهيرية، فمن يطالب بنقابة عربية عليه ان يطالب ببرلمان عربي، ومن يرفض الهستدروت عليه ان يرفض الكنيست ايضا.

وكلمة... ربما اخيرة للتجمع، فانتم بصفتكم حركة سياسية، عليها ان تتخذ موقفا واضحا وثابتا ايضا، في الانتخابات الهستدروتية وامامكم (٤) قوائم منها قائمة الجبهة فأي موقف ستتخذون؟!

هل هذه جذورك يا دكتور

حك كتبة «فصل المقال» رؤوسهم واقلامهم ليعلموا الناس... كل الناس... عن دروس النكبة، وبدل ان يبذلوا جهودهم لجمع شهادات اضافية عما جرى في عام النكبة، فانهم وكعادتهم في كل مناسبة يبحثون بسراج وفتيلة ليهاجموا الحزب الشيوعي والجبهة، حتى وان استدعى الامر ان يتلاعبوا بالتاريخ ليثبتوا امرا واحدا ان الحزب الشيوعي هو حزب صهيوني، حزب خائن.

لقد نشرت «فصل المقال» في عددها الاخير مقتطفات من بيانات اصدرها الحزب الشيوعي الاسرائيلي في شهر تموز ١٩٤٨ وطبعا يعلم القائمون على «فصل المقال» وزعيمهم انه في العام ١٩٤٣ حدث انشقاق في الحزب الشيوعي الفلسطيني، نتج عنه عصبة التحرر الوطني وبقي بعض الشيوعيين اليهود الصادقين خارج الاطارين في محاولة لرأب الصدع.

وضمت عصبة التحرر الوطني، الشيوعيين العرب الذين ناضلوا بلا هوادة ضد الاستعمار، وضد احتلال الاراضي الفلسطينية التي كان من المفترض ان تقوم عليها دولة فلسطين، بحسب قرار التقسيم، واستمر الانشقاق، حتى نهاية العام ١٩٤٨، حين عقد مؤتمر الوحدة وقد شملت الوحدة فروع عصبة التحرر الوطني، التي كانت في الاراضي الاسرائيلية بحسب قرار التقسيم، اما الفروع الاخرى، فقد انضمت في وقت متأخر وما نشر في فصل المقال، كان قبل الوحدة بعدة اشهر، لذلك لا يخفى على احد، انه كان في الحزب الشيوعي، تيار اراد شد الحزب الى وجهات نظر قريبة للصهيونية والقومجية اليهودية، وهذا برز بشكل واضح في اوائل الستينات، عند الانشقاق الثاني الذي جرى في العام ١٩٦٥.

والذي ادى الى ظهور حزبين شيوعيين، احدهما بقيادة موشيه سنيه وميكونيس، الذي تبنى المواقف الصهيونية واختفى بعد سنوات قليلة.

ونضال الشيوعيين العرب واليهود واضح ويبارز ولكن اذا شاءت جماعة «التجمع»، اثبات خيانة الشيوعيين، فهذا حقهم، ولكن، آمل ان لا ينسوا ان جذور زعيمهم الدكتور عزمي بشارة، هي في الحزب الشيوعي «الخائن».

فهل الى هذا الحد، جذورك خيانية يا دكتور؟!

رحم الله والدك يا دكتور، فقد حكم عليه بالاعدام، بسبب انتمائه المخلص للشيوعية في حينه.

هند المجاعة.... هند النووية

اجرت الهند في الاسبوع الماضي، اربع تجارب نووية، وقد غضب العالم بأسره، حتى تلك الدولة التي هي ايضا تجري تجارب مماثلة.

والى جانب كافة الاخطار، التي نتوقعها من هذه التجارب، هناك جانب آخر، فالهند تضم نحو مليار نسمة ومئات الملايين منهم يعيشون في فقر مدقع، وفي اشباه بيوت واشباه تجمعات سكانية، وهم شبه احياء، ولكن السلطات الهندية، لا ترى مانعا، في صرف مئات ملايين الدولارات، على برامجها النووية، حتى ولو كان هذا على حساب الخبز اليومي للمواطنين، وهذه سياسة وحشية، لا تقتصر على الهند لوحدها، بل على كافة الانظمة التي ترضى بمجاعة شعبها وشعوبها، من اجل ان تسلح نفسها... واسرائيل واحدة من هذه الانظمة.

عجائب المثلثات (٢- تتمة)



*** بقلم: حنا عوّيد ***

استعمل البحارة الآلة السداسية (آلة تستعمل لتحديد موقع السفينة) ليعرفوا زاوية الشمس في منتصف النهار، وكان عليهم ان يعرفوا تاريخ اليوم، لان زاوية الشمس تختلف من وقت الى آخر.

اليك كيفية استعمال علم المثلثات لقياس ارتفاع منزل.

ان ارتفاع المنزل وظل المنزل واشعة ضوء الشمس تشكل مثلثا وهميا يسمى المثلث ABC.

ان طول ظل المنزل والزاوية التي فيها ضوء الشمس يقابل ظل البيت يمكن قياسه.

$$\frac{BC}{AB} = \tan 60$$

ان جداول علم المثلثات تعطينا قيمة tan 60 وتساوي ١,٧٣٢ وارتفاع المنزل يساوي طول ظل المنزل مضروب ب tan 60.

* اسهام العرب في علم حساب المثلثات.

يحقق علم حساب المثلثات غرضين عمليين، فهو يكتسب مشكلته الاساسية، الا وهي قياس المسافات التي لا يمكن الوصول اليها، من علم الفلك (علم الاجرام السماوية) ومن الهندسة (علم القياسات الارضية).

كيف نستطيع حساب المسافة التي ستبحر اليها سفينة؟

كيف نستطيع ان نعرف طول شجرة دون ان نتسلق الى اعلاها وندلي من هناك شريط قياس؟

كيف نستطيع ان نكشف موقعنا في وسط المحيط بالنظر الى الشمس؟

كيف نستطيع ان نحسب ارتفاع جدار وطول سلم اسند اليه؟

الجواب على هذه التساؤلات وعلى اسئلة اخرى كثيرة، بما فيها اطلاق مركبة فضائية، هو استعمال المثلث القائم الزاوية.

إستعمل مثلثا ويجب ان يكون قائم الزاوية اي مثلثا له زاوية مقدارها ٩٠، وباستعمال الحساب والجبر نصل الى الجواب.

للمثلثات كثير من الصفات الهامة، من طول اضلاعها (جوانبها) ومقدار زواياها يمكنك ان تستنتج صفات اخرى مثل مساحتها، ومساحة الدائرة التي تحيط او تحصر المثلث، اي تمر برؤوس المثلث.

ان علم القياس بالمثلثات اي دراسة المثلثات اصبح فرعا رئيسيا في الرياضيات.

في علم القياس بالمثلثات تبدأ بفحص العلاقة بين زوايا مثلث وطول اضلاعه. ان علم القياس بالمثلثات تطور خلال الايام التي كان فيها البحارة يستكشفون العالم، يقطعون المحيط الاطلسي، يبحرون حول افريقيا الى الهند والصين، ويبحرون حول العالم كله. لقد احتاجوا الى طرق دقيقة في الملاحة لايجاد مكانهم في وسط المحيط الكبير. ولحل مسألة رياضية، اول ما تفعله هو ان تسأل نفسك ما الذي اعرفه الآن؟

لقد ادرك البحارة ان احد الاشياء التي يستطيعون معرفتها دائما، او ايجادها في البحر، هي الزاوية التي يتجه فيها عقرب الساعة الى الشمس بشكل عمودي.

لقد بدأوا في التفكير حول المثلثات القائمة الزاوية، اختاروا هذا المثلث لان الزاوية بين الخط الافقي والخط العمودي هي ٩٠.

انظر الشكل

النقطة B تمثل الشمس

وابتكر العرب حساب المثلثات ووضعوه بشكل علمي منظم ومستقل عن الفلك، كما وضع العرب جداول الجيوب (Sin) واستخدموا الظل (tan) وظل تمام (cotan) والقاطع (sec) والقاطع تمام (cosec).

ومن اشهر علماء العرب الذين عملوا في ميدان حساب المثلثات:

١. البتاني، اوجد الدوال (النسب) المثلثية sin cos tan.

٢. البيروني، عين طول محيط الكرة الارضية.

٣. الخوارزمي، كان من اوائل من قاموا بحساب الجداول الفلكية وجداول حساب المثلثات.

٤. ابن الهيثم، قدر موقع الشمس تحت خط الافق بمقدار ١٩ درجة عند بداية الظاهرة صباحا، او عند انتهائها مساء. (المقدار المعمول به حاليا بشكل عام ١٨ (درجة).

(انتهى)

يوم في مدرسة

*** احمد محمد سعدي ***

يوم جميل.. الشمس نشرت اشعتها لتزف الينا يوما جديدا. ودقت الساعة الثامنة صباحا لتعلن بدء دوام الدراسة في المدرسة، ليدخل التلاميذ الى الصفوف، وينتظروا قدوم المعلم وبدء الدرس، فتمر عشر دقائق، وعبثا لم يحضر المعلم، وفجأة ترى المعلم يركض، يلهث وكأنه يسابق الريح مترنحا!! ويبدأ الدرس.. يبدأ وقد مضى منه عشرون دقيقة، ويبدأ بالشرح للتلاميذ عن سبب تأخره، ومن ثم يبدأ الدرس! اتعلمون كم بقي للدرس؟ عشر دقائق فقط!!

يبدأ الدرس الثاني ليأتي معلم آخر.. من مدخل الصف يبدأ بالصراخ... وتنهال الشتائم على الطلاب: ولك يا ابن..

طالع من بيت.. وهكذا.

كأن هذه الشتائم مخدر يخدر المعلم حين يأتي الى الصف،

وتبدأ الحصة الثالثة ويدخل معلم ثالث ويجلس على الكرسي يحدق تارة شمالا واخرى يمينا، يفطن ان هنالك طلابا، فيسأل هذا عن ابن عمه وهذا عن ابن خاله الذي يتعلم خارج البلاد، حتى يتبقى من الدرس عشر دقائق فيجيب عن سؤال الوظيفة ويعطينا اخر.

وما ان ينتهي الدرس حتى ترى التلاميذ يحضرون انفسهم لدرس الرياضة، فتراهم كالخيول تجوب في الساحة، يلهثون وراء الكرة.

يبدأ الدرس الخامس وهو درس اللغة العربية، واثناء شرح المعلم اتذكر قصيدة احمد شوقي عن العلم والتعليم وبالتحديد البيت الاول الذي يقول فيه:

قم للمعلم وفّه التبجيلا

كاد المعلم ان يكون رسولا.

يتضح ان المعلمين لم يتلقوا رواتبهم الشهرية....

(سخنين)

رحل عني

*** لنا زريق ***

صماء لم اعد اسمع قلبي
خرساء، واخرس قلبي
لا خفقان
لا ثرثرات هراء
لم يعد يقلقني على حبيبٍ
ضاع
سال من بين اصابعي
كحبيبات رمل ذهبية
فأمسح عرقي لالتقاطها
سدى
وقذى العينين تكوم
على الرمش الطويل
واثقل على مقلتي سدى
ليالي بكاء
ارى سواد الليالي وسواد
الايام
البكم اكل هاتين العينين
مقلتين صغيرتين لا تريان
الا ذكريات وذكريات تعود
تلك الفتحات الداكنة سكينة
اصبحت كارض بور
وانا ما بقيت الا لاحيا
بالعدم ومن العدم احيا!
وقلبي ما زال
يدخل يخرج مع هواء
نفد منه الهواء
فاصبح دخانا واختناق
انت لي مهما كانت نار الحريق
اغفر لاحلام الشباب الهائمة
دارت في مخيلة طفلة نائمة
والطفلة التقت بالواقع الجارح
ضحية وقعت لحب
حب ذبل ومات
ولم يبق يرف فوقها
الا رنات اجراس الحزن
دفنت الطفولة وذكرى حبيب.
لتنسى وما النسيان
الا الانسان!

(الصف الحادي عشر/الكرمليت - حيفا)

رسالة الى وطني

*** نجلاء صالح محاجنة ***

اليك ايها الغالي ابعث رسالة عبر الاثير، افجر فيها كل ما يجول في اعماق بركان نفسي من احاسيس تجاهك فصوتي. انا الفتاة الفلسطينية التي اعلنت عشقها الدائم للوطن صوت نبضات قلبي ينبض حبا وكرامة وشوقا الى الوطن الحبيب،

يا وطني ستظل خالدا خلود الروح ما بعد الجسد، منسوجا من خيوط الاعماق والاحزان والافراح التي تلتئم وتتجسد في المعشوق المعبود «موطني».

وطني.. اقسم بطهارة ترابك الذي تعطر بدم شهدائك الابرار.

اقسم بكل صرخة ام ثكلى انفطر قلبها وانكسر من الحزن على ولدها، وبكل دمعة على وجنتي طفل حمل قلبه بين يديه ليرمي به ويطفئ به نار الظلم والعدوان.

اقسم بكل هؤلاء يا موطني ومن خلف جدران الصمت اعلنها والنواقيس تدق وتلقي بظلال سوداء عليك يا وطني الحبيب، واعلنها من بين الحشرجات والطرق الشائكة بان ترجع لك عزك وان نزرعك ببذور الحياة والحب والامل.. وان نسمعك زغرودة امهاتنا لتحريرك من قضبان الظلم والتعسف.

(الصف التاسع ج - الكلية العربية الارثوذكسية/حيفا - ام الفحم)

فؤاد محب...!!!

*** لونا جابر خوري ***

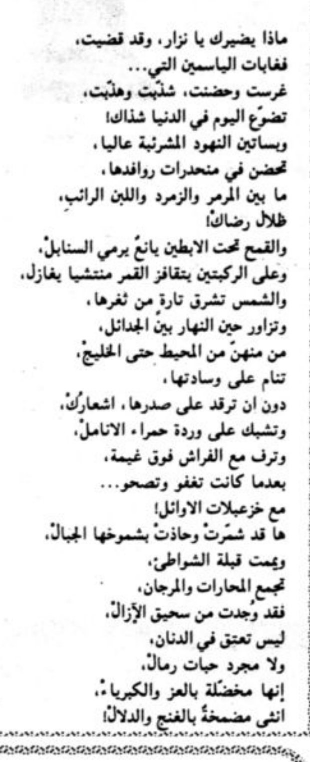
فؤاد يتسلق الجبال العالية
ويتشبث باسطوانة..
موسيقى
يتشبث بساعة حب..
يود ان يسمعها تتكتك برنينها الندي..
فؤاد يتعذب لوحده.. دون احد
ويستغيث بسنبلة حزينة يائسة تجلس هناك..
سنبلة تميل وسط رياح هائجة، مخيفة، غدارة..
يستغيث بلحن هادئ قد يريحه
ويملأه عطرا وسلام..
يغدو كخرافات واساطير عجيبة... ويستصرخ بوجل، باضطراب كبير،
الى ان يلقى مصرعه في ربوة صغيرة خلف الرمل الاصفر..
في ارض الاحلام...

(الناصرة)

نزار يا غابات الياسمين



* نمر فرج نصار *



ماذا يضيرك يا نزار، وقد قضيت،
فغابات الياسمين التي...
غرست وحضنت، شذّبت وهذّبت،
تضوّع اليوم في الدنيا شذاك!
وبساتين النهود المشرئبة عاليا،
تحضن في منحدرات روافدها،
ما بين المرمر والزمرد واللبن الرائب،
ظلال رضاكْ!
والقمح تحت الابطين يانعٌ يرمي السنابلْ،
وعلى الركبتين يتقافز القمر منتشيا يغازل،
والشمس تشرق تارةً من ثغرها،
وتزاور حين النهار بين الجدائل،
من منهنّ من المحيط حتى الخليجْ،
تنام على وسادتها،
دون ان ترقد على صدرها، اشعارُكْ،
وتشبك على وردة حمراء الاناملْ،
وترف مع الفراش فوق غيمة،
بعدما كانت تغفو وتصحو...
مع خزعبلات الاوائل!
ها قد شمّرتْ وحاذتْ بشموخها الجبالْ،
ويممت قبلة الشواطئ،
تجمع المحارات والمرجان،
فقد وُجدت من سحيق الآزالْ،
ليس تعتق في الدنان،
ولا مجرد حبات رمالْ،
إنها مخضّلة بالعز والكبرياءْ،
انثى مضمخةٌ بالغنج والدلالْ!



وأطفال الحجارة بعد خلودهم، اطفال الحجارة،
اثنيت عليهم، ووهبتهم وسام القصيدة،
يباهون به اطفال الدنيا،
ويبقون بين الاجيال نجوم الصدارة!
هبيت علينا من ظلمة العصور،
تحمل في طيّات كتبك كل الفصول،
فخريفك يبعد الاوراق الذابلة عن الاغصانْ،
وشتاؤك يغسل الجراثيم المتراكمة في تاريخنا من زمانْ،
وصيفك يعطي للحب كل ما يشتهي،
من فاكهة وخضار وبقولْ،
اما الربيع فمُدّوت يا نزار فيكْ،
لا يذبل العشق معه،
ولا اللطف منه يزول!
ماذا يضيرك والفرسان ترجلوا،
بعدك،
والمهر طأطأت اعناقها،
وهذي القصيدة والاصيلة والجميلة،
والرجالُ،
يبكون بُعدكْ،
رغم انك يا نزارُ،
انت النكهة في قهوتنا،
وانت العتق في خمرتنا،
وأنت الشعر في لغتنا،
وانت الصراخ، انت الجنونْ،
في حلماتنا،
وأنت البحر في ثورتنا،
وانت الاصل في شجرتنا،
انت الخوخ والعنبُ،
انت التين والزيتونْ،
في انوثتنا،
أنت النار، انت الصهيلُ،
انت الاتونْ،
في رجولتنا،
ماذا يضيرك وقد دخلت رياضنا،
وكانت مشوشة مشعوذَة مشرذَمة،
وأنت البستاني الانيق تحمل اعلى المثلْ،
شُغفت بوردة، وتغزلت بفنن،
وعبثت بقطيفة، وهمت بفراشة،
تهافتّ على عشب وضاجعت الشذا،
وطئت مرجا وركبت غمامةْ،
وخرجت كالنحلة تحمل بين ذراعيك،
دستورا جديدا لهذا الوطن،
يطهّر كل ما فيه من عفن وأسنْ،
فقر عينا، فقد ابدعت والرسالة،
قد بلّغتَ... كالانبياء،
يا نزار، يا رجلْ،
يا صانع اول (خلطة) حرية،
في تاريخ النساء...

(طرعان)

زعماء



* يعقوب احمد يعقوب *



زعماء .. زعماء
زعماء.. زعماء..
سلاطين وملوك
رؤساء أمراء
لا ندري كيف جاءوا
ولا حتى من اين
او متى.. ولماذا..
جاء.. هؤلاء..
زعماء.. زعماء..
سلاطين وملوك
رؤساء أمراء!!!

نراهم منذ ولدنا..
كما نرى السماء..
نراهم.. يضحكون
في الصور يضحكون
في الصيف والشتاء
زعماء.. زعماء..

ولكل منهم.. عرش
وفم.. وكرش

والاف النساء..
صور بكل مكان
على عدد الحيطان
على عدد السكان
على عدد الفقراء
زعماء.. زعماء

زعماء.. زعماء
نراهم يجتمعون
ونراهم يشربون
ونراهم يأكلون
ونحن نتفرق
ونعطش
ونجوع
ونتوه في الصحراء
زعماء.. زعماء..
سلاطين وملوك
رؤساء أمراء..

من ولاهم علينا..
من احضرهم الينا
فاستوطنوا حلوقنا
وصرنا دون علم
نهتف كي يعيش
يعيش الزعماء..
والناس واقفون
في الشمس والعراء
كالحطب واقفون
وجوههم صفراء..
امامهم سجون
من خلفهم سجون
من تحتهم صحراء
من فوقهم
زعماء زعماء
زعماء زعماء..
يا لحمنا المصادر
يا فرحنا المصادر
يا حلمنا المصادر
قد تعب الدمع وصار..
جداولا.. جداولا
تغيب في الصحراء



ويولد الاطفال

لحما على الرمال
فحليبهم مسلوب
وفرحهم مسلوب
وغدهم كأمسهم..
من مهدهم للحدهم..
طريق يمر
في رحلة الشقاء
من خلفهم سجون
امامهم سجون
من تحتهم صحراء
من فوقهم زعماء..

(كفر مندا)

رثاء رفيق

* يحيى متاني *

يا شمعتي، بل شمعة الناس الذين احبهم، في دارنا، دار المحبة والنضال، والاتحاد الطبقي، ونهج اركان الحضاره!
انت ادوار الرفيق بدون «فوق» او «على» حتى و«عن»!
طبقيةٌ دنياهم حتى الحروف..
لم تتربع، لم تتدنس بالعروش العنجهية، لم تلو اذرعك الحميمة يد مختال قوية، علمتنا ان نركض «المرتون» بالنفس الابية، اورثتنا نهجا وبيتا وهويّة!
قد ابيت اللعن معطاء، توفّيت المنية!
احييت فينا ما تبقى من ضمائرنا الغبية!
من ناسهم، من رجسهم، انت الحبيب اعوذ بك!
سخّرت سخرية العلوم من الجهالة بين ايدينا وكانت لك ضالةْ
ونفخت بالمستضعفين الروح...
وجندت السلاح الطبقي الصّلب
والمغوار في قلب المحارب،
لم تكتب العنوان لم تظهر على صفحاتنا
اولها، بل كنت قلبا جامعا ووافدا في بحرنا.
قد كنت راية.

(قلنسوة)

«خمسون»

عبداللة عزايزة

طاف في المرافئ النازحة خمسين،
واقفلت ابوابها خمسون ميناء!
فرمته الريح بين براثن المحيط
وجاب خمسين جزيرة نائية
اغفلتها نوافذ الزمن
ومجداف الدهر غار في لحم يديه خمسين خمسين
وشق في ثنايا جبينه خمسين اخدودا.

من خمسين حمل مفاتيح المدينة
ورحل مع الراحلين.
قال: خمسون يوما واعود
لأفتح عيني مدينتي
بعد ان تعبر ريح السموم
ويتبدد الدخان الشاحب
فوق سماء المدينة.

خمسون عاما وشحبت
مفاتيح المدينة،
وخمسون جدارا صدته عن باب المدينة
لم يعد للمدينة باب
ولم تعد المفاتيح سوى ذكرى
لمدينة كانت!!

خمسون عاما وتناجيه النفس
. سأعود
يهتف في ثنايا قلبه غناء،
عائدون، عائدون، عائدون
من محيط الغربة عائدون
من سواحل المنافي عائدون
من لجج الترحال عائدون
في اغصان شجر الزيتون عائدون
وفي جذوع شجر الصبار عائدون
وفي حبات اللؤلؤ في العناقيد عائدون
بضعف اضعاف الخمسين عائدون
عائدون، عائدون، عائدون
بعد خمسين، بعد مائة بعد الف وخمسين عائدون

(دبورية)

تاريخ المونديال

من الأوروغواي ١٩٣٠ الى الولايات المتحدة ١٩٩٤

* تونس هي الدولة العربية الاولى التي تحقق فوزاً في النهائيات *



(الحلقة الرابعة)

الارجنتين ١٩٧٨

● اقيمت النهائيات من ١ الى ٢٥ حزيران بمشاركة ١٦ منتخبا: ١٠ من اوروبا و٣ من امريكا الجنوبية وواحد من امريكا الشمالية وواحد من افريقيا وواحد من اسيا.

وقد شهدت البلاد قبل سنتين على انطلاق البطولة مجيء النظام العسكري بقيادة الجنرال فيديلا بعد انقلاب قضى على حكم الرئيسة ايزابيلا بيرون وسط اعمال شغب ذهب ضحيتها ٥ الاف شخص.

وازاء هذا الوضع، هددت بعض الدول خصوصا الاوروبية وعلى رأسها المنتخب الهولندي بعدم المشاركة اذا اصر الاتحاد الدولي على موقفه باقامتها في الارجنتين، وبذل الاتحاد الدولي جهودا كبيرا واجرى مفاوضات صعبة وشاقة مع النظام العسكري الجديد الذي تعهد بان لا تعكر اي حادثة امنية صفو النهائيات.

* د. سقراط *

وبلغت تونس النهائيات للمرة الاولى بتخطيها مصر ونيجيريا في التصفيات الحاسمة، وقد تغلبت على مصر ذهابا ٤-١ وخسرت ايابا ٣-٢، ونالت شرف ان تكون اول دولة عربية تحقق فوزا في النهائيات وكان على المكسيك ٣-١ وسجل اهدافها الكعبي وقميد والذويب، وخسرت مباراتها الثانية ضد بولندا قبل ان تنتزع تعادلا سلبيا من المانيا الغربية.

وتغلبت الارجنتين في مباراتها الاولى على المجر لكنها لم تقنع قبل ان يتحسن مستواها تدريجيا على الرغم من خسارتها امام ايطاليا صفر -١.

وفي الدور الثاني، تعادلت الارجنتين مع البرازيل وفازت على بولندا والبيرو وتأهلت الى النهائي بفارق الاهداف عن البرازيل وذلك بفضل فوزها الكبير على البيرو ٦-١.

وفي المجموعة الثانية، صعدت هولندا الى النهائي للمرّة الثانية على التوالي بعد تخطيها ايطاليا والنمسا والمانيا الغربية، وشاءت الصدف ان تخوض المباراة النهائية للمرة الثانية مع الدولة المضيفة، وافتتحت الارجنتين التسجيل وسط حماس منقطع النظير، قبل ان تدرك هولندا التعادل. وفي الوقت الاضافي اضافت الارجنتين هدفين لتحرز اللقب للمرة الاولى في تاريخها علما بانها خسرت في نهائي البطولة الاولى امام الاوروغواي عام ١٩٣٠.

سجل في البطولة مئة وهدفان واحتسبت ١٤ ركلة سجل منها ١٢ وطرد ثلاثة لاعبين وتوج الارجنتيني ماريو كامبس هدافا للبطولة برصيد ٦ أهداف.

■ نجوم البطولة:

- آري هان (هولندا): سجل هدفين رائعين، الاول من ٣٠ مترا في مرمى الحارس الالماني سيب ماير والثاني من ٤٠ مترا في مرمى حارس ايطاليا دينو زوف، وهو الهدف الذي اوصل بلاده الى المباراة النهائية.

- روني هلشتروم (السويد): اختاره الصحافيون في البطولة افضل حارس مرمى في العالم بشبه اجماع.

- ماريو كمبس (الارجنتين): نجم البطولة وهدافها برصيد ٦ اهداف في ٧ مباريات.

- هانس كرانكل (النمسا): صاحب الحذاء الذهبي في اوروبا عام ١٩٧٨، سجل هدفين اقصيا حاملة اللقب، المانيا الغربية في الدور الثاني ولكن هذا الفوز على المانيا (٣-٢) لم يكن كافيا للتأهل الى المباراة النهائية.

- سيب ماير (المانيا الغربية): حتى اصابة هان في مرماه لم يكن ماير قد تلقى اي هدف في مبارياته الخمس الاخيرة اي انه حافظ على نظافة شباكه لمدة ٤٧٥ دقيقة، وكان رقما قياسيا في نهائيات كأس العالم.

- دانيال باساريلا (الارجنتين): ليبيرو ومحرك المنتخب وقائده في البطولة.

- روبي رينسنبرينك (هولندا): في المباراة النهائية وقبل النهاية بدقيقتين والنتيجة ١-١ سدد رينسنبرينك نحو المرمى الارجنتيني وتجاوزت تسديدته الحارس فيلول لكن القائم قام بالواجب وانقذ الارجنتين من الخسارة، نال الشهرة بعد تسجيله هدفاً في مرمى اسكتلندا من ركلة جزاء في الدور الاول وهو الهدف رقم ١٠٠٠ في نهائيات كأس العالم.

■ المباراة النهائية:

اقيمت في ٢٥ حزيران وفازت الارجنتين على هولندا ٣-١ بعد تمديد الوقت في بوينس ايرس امام ٧٧٢٦٠ متفرجاً. سجل كمبس (٣٨و١٠٥) وبرتوني (١١٤) اهداف الارجنتين ونانينغا (٨١) هدف هولندا.

- مثل الارجنتين: فيلول والغوين وغالفان وباساريللا (قائد المنتخب) وتارانتيني واردبليس (لاروشا ٦٥) وغاليغو وكمبس وبيرتوني ولوكيه واورتيز (هاوسمان ٧٤). المدرب مينوتي.

- مثل هولندا: يونغلبود ويانسن (سوربير ٧٢) وبراندتس وكرول (قائد المنتخب) وبورتفيلت وهان ونيكسينز وفيم فان در كيركهوف ورونالد فان در كيركهوف وريب (نانينغا ٥٩) ورينسنبرينك. المدرب هابل.

- الحكم: الايطالي غونيللا.

اسبانيا ٨٢

* الجزائر تهزم المانيا في الدور الاول *

اقر الاتحاد الدولي رفع عدد المنتخبات المشاركة في المونديال من ١٦ الى ٢٤ منتخبا بناء على توصية من الرئيس السابق، الانكليزي ستانلي راوس وذلك من اجل ان تتمثل القارات الضعيفة بعدد اكبر من المنتخبات.

وكان طبيعياً ان يتغير نظام البطولة وقد وزعت المنتخبات المشاركة على ٦ مجموعات بمعدل اربعة منتخبات في المجموعة الواحدة على ان يتأهل اول وثاني المجموعة الى الدور الثاني حيث توزع مجددا على ٤ مجموعات من ٣ منتخبات.

وضمت اسبانيا ملعبين ضخمين هما نوكامب وسانتياغو برنابيو الخاصين بنادي برشلونة وريال مدريد على التوالي ويتسع كا منهما لاكثر من ١٠٠ الف متفرج.

وشارك في النهائيات ٢٤ منتخبا للمرة الاولى: ١٤ من اوروبا و ٤ من امريكا الجنوبية و ٢ من امريكا الشمالية و ٢ من افريقيا وواحد من آسيا وواحد من اوقيانيا.

وكانت الكويت اول سفيرة للكرة الخليجية في المونديال وواقعتها القرعة في مجموعة صعبة نسبيا مع انكلترا وفرنسا وتشيكوسلوفاكيا.

كما بلغت الجزائر النهائيات للمرة الاولى ايضاً وجاءت في مجموعة المانيا الغربية وتشيلي والنمسا.

وفجرت الجزائر مفاجأة من العيار الثقيل والحقت بالمانيا الغربية خسارة تردد صداها في انحاء العالم اجمع بهدفين سجلهما رباح ماجر والاخضر بلومي مقابل هدف لكارل هاينتس رومينيغه، لكنها لم تتأهل الى الدور الثاني بعد مؤامرة المانية نمساوية ضدها.

اما افضل نتيجة حققتها الكويت فكان تعادلها مع تشيكوسلوفاكيا ١-١.

ورشح النقاد المنتخب البرزايلي لاحراز كأس العالم وهو الذي ضم خط وسطه كلا من زيكو وسقراطس وفالكاو وجونيور، لكن ايطاليا ونجمها باولو روسي كان لهما رأي اخر وقد سجل اهداف منتخب بلاده الثلاثة في مرمى البرازيل (٣-٢) ليقصي المنتخب الاخضر والاصفر في ربع النهائي ثم تخطت بولندا في نصف النهائي.

في المقابل استعادت المانيا الغربية توازنها بعد الخسارة المذلة أمام الجزائر وبلغت النهائي بعد مباراة مشهودة في نصف النهائي ضد فرنسا لانها تخلفت ١-٣ في الوقت الاضافي ثم ادركت التعادل وفازت بركلات الترجيح.

وهزمت ايطاليا المانيا الغربية في مباراة سيطر عليها المنتخب الازرق فاضاع له كابريني ركلة جزاء في مطلع المباراة لكنه خرج فائزاً ٣-١.

سجل في البطولة ١٤٦ هدفا واحتسبت ١٠ ركلات جزاء سجل منها ٨ وطرد خمسة لاعبين وتوج الايطالي باولو روسي هدافا برصيد ٦ اهداف.

■ نجوم البطولة:

- الاخضر بللومي (الجزائر): صاحب هدف الفوز التاريخي للجزائر على المانيا (٢-١) وهو احد ابرز المفاجآت في تاريخ كأس العالم.

- زبيغنيو بونييك (بولندا): اهدافه وتمريراته ساعدت بلاده على بلوغ الدور نصف النهائي، لكنه غاب عن المباراة ضد ايطاليا بداعي الايقاف فخسرت بولندا صفر -٢.

- الان جيريس (فرنسا): في نصف النهائي سجل الهدف الثالث لفرنسا التي تقدمت ٣-١ لكن رومينيغيه وفيشر عادلا النتيجة للالمان الذين فازوا بركلات الترجيح.

- توماس نكونو (الكاميرون): اول حارس افريقي يتألق في المونديال، لم يدخل مرماه سوى هدف واحد في ٣ مباريات ولكن هذا لم يكن كافيا للتأهل، وبعد البطولة بقي تكونو في اسبانيا مع نادي اسبانيول.

- براين روبسون (انكلترا): صاحب اسرع هدف في تاريخ نهائيات كأس العالم سجله في الثانية ٢٧ من المباراة ضد فرنسا.

- باولو روسي (ايطاليا): بطل العالم وهداف البطولة برصيد ٦ اهداف، اوقف عام ١٩٨٠ لمدة عامين بسبب تورطه في فضيحة المراهنات في الدوري الايطالي وعاد في نيسان ١٩٨٢ الى الملاعب واستدعاه بيرزوت للمنتخب.

- نورمان وايتسايد (ايرلندا الشمالية): بات عن عمر ١٧ عاما و ٤١ يوما اصغر لاعب يشارك في النهائيات في تاريخ كأس العالم.

- دينو زوف (ايطاليا): حارس مرمى المنتخب البطل واكبر لاعب كرة قدم (٤٠ عاما و٤ اشهر و ١٣ يوما) يحرز كأس العالم.

■ المباراة النهائية:

اقيمت في ١ تموز وفازت ايطاليا على المانيا الغربية ٣-١ في مدريد امام ٩٠ الف متفرج، سجل روسي (٥٧) وتارديللي (٦٩) والتوبيللي (٨١) اهداف ايطاليا، وبرايتنر (٨٣) هدف المانيا.

- مثل ايطاليا: زوف (قائد المنتخب) وجنتيلي وكولوفاتي وشيريا وكابريني وبرغومي وتارديللي واوريالي وكونتي وروسي وغرازياني (التوبيللي ٧ ثم كاوزيو ٨٨). المدرب بيرزوت.

- مثل المانيا: شوماخر وكالتس وكارل هاينتس فورستر وشتيليكه وبرند فورستر وبرايتنر وبريغل ودريملر (هروبيش ٦٢) وليتبارسكي وفيشر ورومنيغيه. قائد المنتخب هانزي مولر ٦٩. المدرب درفال.

الحكم: البرازيلي كوليو.

المكسيك ٨٦

●المغرب، أول دولة عربية تبلغ الدور الثاني بعد ان تصدّر منتخبها مجموعته في الدور الاول●

●اعتذرت كولومبيا عن استضافة كأس العالم ٨٦ لصعوبات مادية فنابت عنها المكسيك لتصبح بالتالي اول دولة تحتضن النهائيات مرتين علماً بانها استضافت البطولة للمرة الاولى عام ١٩٧٠.



* دييغو مارادونا *

وشارك في النهائيات التي اقيمت من ٣١ ايار الى ٢٩ حزيران ٢٤ منتخباً: ١٤ من اوروبا و ٥ من امريكا الجنوبية و ١ من امريكا الوسطى و ٢ من افريقيا و ٢ آسيا.

وكانت المكسيك تعاني من ازمة اقتصادية حادة هي الاسوأ منذ ٥٠ عاماً لكن على الرغم من ذلك تصدت لاستضافة الحدث العالمي، وكما حصل في تشيلي قبيل عامين من مونديال ١٩٦٢ ضربها زلزال عنيف في ١٩ ايلول ١٩٨٥ وادى الى مقتل ٣٠ الف شخص.

وسرعان ما ارسل المسؤلون في المكسيك تقارير الى الاتحاد الدولي تؤكد عدم اصابة البنى التحتية من جراء الزلزال وبالتالي فلا خطر على الجمهور الذي سيتابع المباريات في الملاعب.

اعتمد نظام جديد في البطولة يقضي بخروج المغلوب من مباراة واحدة

تاريخ المونديال

من الأوروغواي ١٩٣٠ الى الولايات المتحدة ١٩٩٤

ابتداء من الدور الثاني لزيادة الاثارة، على ان يتأهل اول وثاني كل مجموعة بالاضافة الى افضل اربعة منتخبات في الدور الاول.

وفرض الارجنتيني دييغو مارادونا نفسه على البطولة من دون منازع وكانت له اليد الطولى في احراز منتخب بلاده الكأس للمرة الثانية، فقد سجل هدفين في ربع النهائي ضد انكلترا اعتبر الثاني افضل هدف سجل في تاريخ النهائيات، ثم سجل ثنائية اخرى في مرمى بلجيكا في نصف النهائي، قبل ان يمرر الكرة التي سجل منها خورخي بوروتشاغا هدف الفوز (٣-٢) على المانيا في النهائي.

وفجر المغرب مفاجأة من العيار الثقيل بتصدره مجموعته التي ضمت انكلترا والبرتغال وبولندا وقد انتزع التعادل من انكلترا وبولندا قبل ان يتغلب على البرتغال ٣-١ سجلهما خيري (٢) وكريمو.

وشاءت الصدف ان يلتقي المنتخبان الالماني والمغربي في الدور الثاني، علما بان الاخير خاض اول مباراة له في نهائيات كأس العالم عام ١٩٧٠ ضد المانيا الغربية بالذات وخسر ١-٢. وصمد المنتخب المغربي ٨٨ دقيقة قبل ان يسقط بركلة حرة مباشرة نفذها لوثار ماتيوس.

وكان المغرب اول منتخب عربي افريقي ينال شرف بلوغ الدور الثاني.

اما العراق الذي شارك في النهائيات للمرة الاولى فعلى الرغم من العروض الجيدة التي قدمها فانه خسر مبارياته الثلاث امام بلجيكا والبارغواي والمكسيك.

وفشلت الجزائر في تكرار نتائجها الجيدة في مشاركتها الثانية فخسرت امام البرازيل واسبانيا وتعادلت مع ايرلندا الشمالية.

وسجل في البطولة ١٣٢ هدفاً في٥٢ مباراة منها ١٢ بركلات جزاء من اصل ١٦ وطرد ٨ لاعبين، وتوج الانكليزي غاري لينيكر هدافاً برصيد ٦ اهداف.

● نجوم البطولة:

- اميليو بوتراغينو (اسبانيا): سجل ٤ اهداف في المباراة التي فازت فيها اسبانيا على الدنمارك ٥-١ في الدور الثاني.



* سلفاتور سكيلاتشي *

- بريبن الكيار لارسن (الدنمارك): سجل ٣ اهداف في المباراة التي الحقت في الدنمارك اقسى خسارة بمنتخب الاوروغواي في النهائيات (٦-١).
- بات جينينغز (ايرلندا الشمالية): حرس مرمى، اكبر المشاركين سنا في تاريخ نهائيات كأس العالم خاض ضد الجزائر مباراته الدولية ال ١١٨ وكان رقما قياسيا يومذاك. وهو خاض اكثر من ١١٠٠ مباراة رسمية (رقم قياسي ايضاً).
- عبد الرزاق خيري (المغرب): سجل هدفين في المباراة التي فازت فيها المغرب على البرتغال ٣-١ والتي صارت بفضلها اول دولة افريقية تتأهل الى الدور الثاني في نهائيات كأس العالم.
- غاري لينيكر (انكلترا): هداف البطولة برصيد ٦ اهداف.
- دييغو مارادونا (الارجنتين): نجم البطولة بعد مباريات اظهر فيها موهبته الفريدة، فقد فازت الارجنتين على كوريا الجنوبية ٣-١ بفضل ثلاث تمريرات حاسمة من مارادونا الذي سجل هدف التعادل في المباراة مع ايطاليا. ومرر مارادونا الكرة الحاسمة التي سجلت منها الارجنتين هدف الفوز على الاوروغواي في الدور الثاني قبل ان يسجل هدفين في مرمى انكلترا (الثاني راوغ فيه خمسة مدافعين انكليز)، وهدفين في مرمى بلجيكا ثم مرر الكرة الحاسمة التي سجل منها بوروتشاغا هدف الفوز في المباراة النهائية ضد المانيا. وفي الحصيلة النهائية سجل مارادونا ٥ اهداف من اصل اهداف الارجنتين ال ١٤ ومرر ٧ كرات حاسمة.

المباراة النهائية: اقيمت في ٢٩ حزيران / يونيو فازت بها الارجنتين على المانيا الغربية ٣-٢ في مكسيكو امام ١١٥ الف متفرج. سجل براون (٢٢) وفالدانو (٥٦) وبوروتشاغا (٨٤) اهداف الارجنتين وسجل رومينيغه (٧٣) وفولر (٨٢) هدفي المانيا الغربية.

- مثل الارجنتين: بومبيدو وكوشيوفو وروجيري وبراون واولارتيكوشيا وجيوستي وباتيستا وانريكي وبوروتشاغا (تروبياني ٨٩) ومارادونا (قائد المنتخب) وفالدانو. المدرب بيلاردو.
- مثل المانيا: شوماخر وبرميه وكارل هاينز فورستر وياكوبس وبريغل وايدير وبرتولد وماتيوس وماغات (هونيس ٦١) ورومينيغه (قائد المنتخب) والوفس (فولر ٤٦). المدرب بكنباور.
- الحكم: البرازيلي اربي فيليو.

ايطاليا ٩٠

● مفاجأة البطولة - الكاميرون ●

اختيرت ايطاليا لتنظيم نهائيات كأس العالم للمرة الثانية بعد عام ١٩٣٤ وكانت ملاعبها قمة في الروعة والحداثة وابرزها «ستاديو اولمبيكو» في روما الذي احتضن المباراة النهائية وملعب سان سيرو في ميلانو حيث المباراة الافتتاحية.

واقيمت النهائيات من ٩ حزيران الى ٨ تموز بمشاركة ٢٤ منتخباً: ١٤ من اوروبا و ٣ من امريكا الشمالية وواحد من امريكا الشمالية وواحد من امريكا الوسطى و ٢ من افريقيا و ٢ من آسيا.

وسجل في البطولة وللمرة الاولى مشاركة جميع المنتخبات الفائزة سابقا باللقب وهي البرازيل والمانيا وانكلترا والارجنتين والاوروغواي والدولة المضيفة طبعاً.

ونجحت الامارات في بلوغ النهائيات للمرة الاولى علما بان اتحادها تأسس قبل ١٩ عاما فقط وكانت تشارك في التصفيات للمرة الثالثة، واشرف على تدريبها البرازيلي كارلوس البرتو باريرا (مدرب منتخب السعودية حاليا).

ولم تصمد الامارات امام منتخبات لها باع طويل في النهائيات بعد غياب دام ٥٦ عاما فقد انتزعت تعادلين ثمينين من هولندا ١-١ ومن جمهورية ايرلندا صفر-صفر قبل ان تخسث بهدف امام انكلترا.

وسجلت في مباراة الافتتاح مفاجأة من العيار الثقيل كان بطلها المنتخب الكاميروني الذي هزم نظيره الارجنتيني ونجمه دييغو ماردونا بهدف يتيم، ولم تنته مغامرة الكاميرون عند هذا الحد بل تمكن من بلوغ الدور الثاني ثم ربع النهائي وخسرت بصعوبة امام انكلترا ٢-٣ بعد التمديد علما بانها كانت الطرف الافضل في المباراة.

وقدم المنتخب الالماني عروضا قوية منذ البداية وحتى النهاية وتمكن من بلوغ النهائي بسهولة وعن جدارة، وجمعته المباراة النهائية مع الارجنتين وذلك في اعادة لنهائي مونديال المكسيك قبل اربعة اعوام مما شكل سابقة في تاريخ كؤوس العالم.

وانتزعت المانيا لقبها الثالث بفوزها على الارجنتين بهدف من ركلة جزاء سجله اندرياس بريمه، وهي المرة الاولى التي تنتهي فيها احدى المباريات النهائية من دون ان يسجل احد طرفيها هدفاً.

وسجل في البطولة ١١٥ هدفا منها ١٣ بركلات جزاء من اصل ١٨ وطرد ١٦ لاعبا (رقم قياسي)، وتوج الايطالي سلفاتوري سكيلاتشي هدافاً برصيد ٦ اهداف.

● نجوم البطولة:

- سيرجيو غويكوتشيا (الارجنتين): بديل الحارس بومبيدو الذي اصيب بكسر في المباراة مع روسيا في الدور الاول وبرع غويكوتشيا في نصف النهائي وصد ركلتي جزاء في المباراة ضد ايطاليا كانتا كافيتين لتأهل بلاده الى المباراة النهائية.
- لوثار ماتيوس (المانيا الغربية): قائد المنتخب الفائز وافضل لاعب في البطولة.
- روجيه ميلا (الكاميرون): عن عمر ٣٩ عاما سجل ٤ اهداف في البطولة بينها اثنان في مرمى كولومبيا (٢-١) وبفضلهما تأهلت الكاميرون الى الدور ربع النهائي.
- سلفاتوري سكيلاتشي(ايطاليا): مفاجأة البطولة وهدافها برصيد ٦ اهداف، و«توتو» كان لاعبا في الدرجة الثانية قبل عام من المونديال حين انتقل الى يوفنتوس الايطالي.
- بيتر شيلتون (انكلترا): احد اربعة حراس فوق الاربعين عاما الذين شاركوا في كأس العالم بعد الروسي ليف ياشين والايطالي دينو زوف والايرلندي بات جينينغز، وانهى البطولة بمباراته الدولية ال ١٢٣ مع انكلترا محطما الرقم القاسي الجينينغز (١١٨).
- والترزينغا (ايطاليا): حطم الرقم القياسي لسيب ماير وحافظ على نظافة شباكه مدة ٥١٧ دقيقة قبل ان يسجل الارجنتيني كانيجيا اصابة التعادل في مرماه في نصف النهائي.

المباراة النهائية: اقيمت في ٨ تموز وفازت المانيا على الارجنتين وماتيوس (قائد المنتخب) وهاسلر وبريمه وكلينسمان وفولر. المدرب بكنباور.

- مثل الارجنتين: غويكوتشيا وسنسيني وسيريزويللا وسيمون وروجيري (مونزون ٤٦) ولورنزو وباسوالدو وتروخيّو ومارادونا (قائد المنتخب) وبوروتشاغا (كالديرون ٥٣) وديزوتي. المدرب بيلاردو.
- الحكم: المكسيكي ادغاردو كوديسال.

(يتبع)

اليوم الثلاثاء

الاخاء الناصرة يحتفل بصعوده التاريخي للقطرية

● حيفا - من محررنا الرياضي- يحتفل اليوم الثلاثاء في قاعة الشريف في بلدة الناصرة، فريق الاخاء ابناء الناصرة، ادارة ولاعبين وجمهوراً، بصعوده التاريخي للدرجة القطرية.

ويحظى هذا الاحتفال باهتمام خاص من قبل اهالي الكبير، بلدية الناصرة، حيث ستحتفل برئيسها المهندس رامز جرايسي وطاقم موظفيها. كذلك تمت دعوة عدد كبير من الفرق الرياضية، اضافة الى ممثلين عن الاتحاد العام لكرة القدم ومعظم وسائل الاعلام وضيوف شرف.

تخريج فريق كراتيه في شعب

● شعب - لمراسلنا الرياضي - تحت رعاية مجلس شعب المحلي وبتنسيق مع قسم المعارف والرياضة تم مؤخراً الاحتفال بتخريج فريق لاعبين جدد في الكراتيه وذلك في المدرسة الابتدائية «ب» في القرية.

ويضم الفريق شباباً وفتيات، يعتبرون من أفضل الكوادر في الوسط العربي والدولة لهذا الفرع من الرياضة. وفي حديث لمراسلنا مع المدرب جمال سعدة قال، انهم يقومون بعدة نشاطات متنوعة للكراتية من أجل نشر الرياضة والثقافة في وسطنا العربي.

وأضاف، أن عدداً كبيراً من الفريق سيشارك في بطولات عالمية واوروبية ستقام في ايطاليا، ومن الجدير ذكره أن المدرب سعدة يحمل حزاماً اسود دان - ٤.



* في الصورة: المدرب جمال سعدة يتوسط فريق الخريجين *
(تصوير: فوزي شعبان)

صعود شبيبة ديرحنا للدرجة القطرية!

● انجاز كبير ومشرف حققه فريق شبيبة هبوعيل ديرحنا بصعوده للدرجة القطرية. فالفريق لعب لأول مرة في الدرجة عيليت وخلال سنة واحدة من صعوده لهذه الدرجة استطاع تحقيق انجاز آخر والصعود للدرجة القطرية هذا الموسم.

يضم الفريق لاعبين ممتازين لهم مستقبل جيد ويغذون فريق ديرحنا الذي يلعب في الدرجة الثانية ويشاركون ضمن التركيب الاول ويشرف على تدريب الفريق المدرب طارق حجو وهو الاب الروحي للرياضة في ديرحنا اضافة للاداريين زهير خميس وفهيم خليفة.

ومن الجدير ذكره ان المنافسة هذا الموسم كانت بين ديرحنا وشفاعمرو تم حسمها في النهاية لصالح شبيبة ديرحنا.

(عزات شلاعطة)

البازار

بيوت للبيع للايجار

للتسليم، للايجار
مكتب محامي فعال (يعمل) لمحامي فقط
تلفون:
٠٤ - ٨٤٥٠٣٣٥
(٣٦٧٠)

للايجار
غرفتين ونصف مفروشات بالكامل شارع هيلل حيفا
ت: ٨٣٨٤٣٦٩ - ٠٤
٨٣٦٠٥٧٦ - ٠٤
(٣٦٦٩)

للبيع في شفاعمرو
دار على مساحة ٣٠٠ م٢ مع كافة المرافق موقع جيد وبسعر مغر
للاتصال:
٠٤/ ٩٨٦٥٦٣٩
بلفون: ٠٥٢/٨٢٢٨٩٦
(٣٦٧٣)

للبيع
معصرة زيتون حديثة في مجد الكروم
تلفون:
٩٩٨٥٨٧١ - ٠٤
(٣٦٧٢)

للايجار
قاعة واسعة مساحتها (٣٤٠م٢) الشارع الرئيسي اول البلد قرب المدرسة الابتدائية «ج»
للاتصال:
٠٤/٩٨٦٦٧٩١
(٣٩٦٢)

للبيع
قطعة ارض للعمار في عيلبون موقع ممتاز ٠٥١-٢٢٨٤٢٨
(٣٦٣٤)

للبيع بسعر مغر
بيجو ٢٠٥
موديل ٩٧ - ٥ أبواب
مجنيزيوم +דאבקה + امرلايزر
غيار عادي لون أخضر مثالي
للاتصال: ٩٩٦١٠٣ - ٠٥٢
(٣٦٣٦)

للبيع
وحدة استجمام لكلاب هوتيل
ايلات بسعر رخيص
تل: ٨٢٤٤٧٨٤-٠٤
(٣٦٣٥)

للبيع
مضخة باطون
نوع شوينغ (שווינג)
محل عمل لمضختين
الاتصال هاتف:
٠٤/٩٩٤٨٩٨٩
٩٩٤٦٩٨٥
(٣٣٠١)

للبيع
فولفو ٢٣٠٠١٩٩ GLE بيضاء للاتصال:
٠٦/٦٤٩٢٧٧٧
٠٥٠٢٤٣٥١٨
(٣٣٨٠)

للبيـــع بالمفتاحية
دار مكونة من غرفتين بشارع عصفور
للاتصال بعد الظهر:
٠٤/٨٥٥٧٠١٨
(٣٦٣٨)

مطلوب
عامل شوارما وفلافل في كريات آتا (المركز)
للمعنيين الاتصال مع ايال على بلفون:
رقم: ٠٥٢٩٨٤٣٥٢
او تلفون:
٠٤/٨٤٤٠٩٧٠
(٣٦٣٩)

بنـاء أظـــافـر ترصيع ورسم
صالون ميس الريم
شيكون العرب - الناصرة
٠٦/٦٥٥٢٩٤٤
٠٦/٦٤٦٢٥٨٠
(٣٦٤٠)

للبيع
سيارة من نوع دايهو سوبر رايسر GLX
موديل ٩٥ - لون اسود مثالي
وضع ممتاز مع كل الاضافات
للاتصال: ٠٦/٦٥٥٠٣٠٦
٣٤٠٤٨٦ - ٠٥٠
(٣٦٤١)

للبيع
كرايزلر فان (קרייזר)
4X4
موديل ٩٥ محرك ٣٣٠٠
يد أولى، اوتومات
٠٣٧٠٢٩٧٦
(٣٦٤٢)

الكلية التكنولوجية كفرياسيف
اعلان عن بدء التسجيل لدورات جديدة في المجالات الآتية:
* טכנאי מחשבים ורשתות תקשורת
* מנהלים לבעלי עסקים
لمزيد من التفاصيل:
٠٤-٩٥٦٣٢٢٢
٠٤-٩٥٦٢٨٤٤
(٣٦٤٤)

للبيع
ميني سوبرماركت مع اقدمية (١٥) سنة في نهريا شارع
يحيعام غغعات كتسنيلسون
للمعنيين الاتصال على هاتف
٠٥٠٩٠٩٣٣٧

للايجار
حاصل ٧٥ م مربع
الناصرة بالقرب من محلات عمر المختار للاتصال:
٠٦-٦٥٥٦١٥٠
التسليم فورا

RIEKI
بمجموعات - عالجي نفسك والآخرين
للصحة، للنجاح، لبهجة الحياة، للحد من الضغوطات.
روني ٠٣/٧٥٢٣٣٤٣
(٣٦١٩)

مطلوب
وكيل مبيعات بمجال الكمبيوتر والأدوات المكتبية، لشركة رائدة
أرباح عالية للجديين.
ت: ٠٥٢٣٥٢١٨١
(٣٦٢٦)

للبيع
اودي A 6 فاخرة موتور ٢٦٠٠ سنة ١٩٩٥ يد أولى ومحافظ عليها، اوتوماتيك ولون أبيض.
للاتصال ٠٨/٨٥٩٣٣٣٦ رحوبوت.
(٣٦٣١)

للبيع
فولكس فاكن دبل كابينا
موديل ١٩٩٤
للاتصال:
٦٣١١٩١٤ - ٠٦
٣٠٠٥٣١ - ٠٥٠
(٣٦٣٢)

للبيع
آلة لتلميع رؤوس ماتورات «باركو» وضع ممتاز
٠٣/٦٨٣٠٥٨٨
٠٣/٦٨٣٦٤٨٨
(٣٦٤٦)

للبيع في اللد
فيلا (٤) مستويات بناء ٢٤٠م٢، (٧) غرف
أرض حوالي ٧٠٠ م٢
٠٥٠/٤٠٤٥١٥
(٣٦٥٢)

مطلوب وكلاء للوسط العربي الاسرائيلي!
وكيل كتب ذو تجربة في البيع من بيت الى بيت، سيارة الزامي.
٠٣/٦١٣٠٤٣٤
(٣٦٥٣)

مطلوب
שדה לך תצסיון
مرشدون/ات من كافة انحاء البلاد
متطلبات:
*علامة بسيخومتري عالية
* قدرة على الارشاد
* جيل ملائم
* مرونة في العمل
للاتصال
06 - 6564421

دار للبيع
ثلاث غرف نوم، صالون، حمامات وساحة في حي راق، ومنظر خلاب
تسليم فوري
هاتف ٠٦/٦٤٦٧٠٣٧
(٣٦٤٧)

دار للبيع
في الرامة مؤلفة من طابقين كل طابق ١٥٠ م٢
للاتصال:
٠٥٠ - ٥٢٧٦٤٧
(٣٦٥١)

فرصة لا تعوض
خلاطة باطون رينو G 340 + جارة ١٩٩٤ + مكان عمل مضمون
٠٥٠٦٣٩٠١٧
(٣٦٥٥)

فرصة لا تعوض
ميتسوبيشي لانسر ٩٢
يد ثالثة ٧٠٠٠٠
كيلومتر فقط
وضع ممتاز.
للاتصال ٠٥٣٦٤٧٢٣٤
٠٦-٦٧٨٠٧٣٣
(٣٦٦٠)

دار للبيع
في شارع هيرسيم
٤ غرف + مخزن+ موقف
٠٤/٨٥١٢٠٣٦
(٣٦٦١)

دار للبيع في حيفا
شارع المتنبي ٣ غرف +مخزن، مرتبة جداً
٠٤/٨٥١١٥٢٤
٠٥٠٢٤٧٧٦١
(٣٦٦٢)

مطلوب
لشركة امريكية
شابات/شبان لتسويق وادارة مبيعات
ربح جيد
للاتصال مع سيمون
٠٥٠٦٠٩٦٧٨
(٣٦٦٣)

مطلوب موظفة
لمكتب عقارات واستثمار
مفضل من سكان حيفا
٠٥٢٦١١٠٢٣
٨٣٩٥١٠٥
(٣٦٦٤)

مطلوب للعمل
ممرضة مؤهلة لعيادة مستقلة مرتبطة بصندوق المرضى العام - سخنين
ت-٠٦-٦٧٤٢٦٦٥
٠٥١-٢٢١١١٤
٠٦-٦٧٤٠٩٩٨
(٣٦٦٥)

للبيع
محل «بالمفتاحية» خلف كنيسة البشارة شارع المسكوبية مساحة ٤٨م
ت٠٦/٦٥٧٥١٦٦
(٣٦٦٧)

أرض للبيع في عبلين
مساحتها نصف دونم - للبناء - موقع خلاب -
للمعنيين الاتصال على تلفون رقم:
٠٤/٩٨٦٨٧٨٠
او: ٠٤/٩٨٦٥٩٤٥
(٣٦٥٧)

للبيع
دار ٥ غرف في شارع عباس تطل على البحر، مرتبة جدا موقف سيارة خاص.
ت: ٠٥٠٧٥١٩٢٧
٠٥٠٤٥٢٥٠٢
(٣٦٥٦)

للبيع
ماكنة قدح يدوية جديدة، وضع ممتاز
تلفون:
٨٣٣٣٧٠٧ - ٠٩
٤١٨٠٦٣ - ٠٥٠
(٣٦٧١)

PARIS _ MODE
باريس - مود
مطلوب/ة
رجال/نساء/شابات او بائعات مستقلات للكسبيال وللتمتع من التسويق المباشر لارقى الازياء الفرنسية والثياب الداخلية النسائية
بأسعار مدهشة
بلفون: ٥٣٤٦٨١ - ٠٥٠

جديد... جديد... جديد.. جديد
في عرابة والمنطقة عامة
المنيوم الشمال - خطيب م.ض
يعلن عن افتتاح محلات جديدة في مجال الزجاج.
פזות - חריטות - חריצים- לטושים- וציורים
התזות חול וזכוכית בודדית
وبمناسبة الافتتاح نعلن عن اسعار خاصة
ت-٠٥٢-٩٨٧٧٠٢ ٠٥٠-٣٩٥٥٥٠
٠٦-٦٧٤٣٧٩٢ فاكس ٠٦-٦٧٤٠٧٧٠

تنوون التعرف لهدف الزواج؟
- عزباء، مسلمة ٣٥، أكاديمية، جميلة، جذابة.
- أرملة مسلمة ٢٨، جميلة ومثقفة.
- عزباء، مسيحية ٣٦، معلمة لطيفة.
- عزباء، مسلمة ٢٨، معلمة لطيفة.
تفاصيل ٠٤/٨٧٧٣٠٥٣، ٠٣/٥٧٧١٩٤٧
(٣٦٢٤)

مطلوب
لجمعية أكيم اسرائيل
عامل/ة اجتماعي/ة
للوسط العربي بمنطقة الجليل (٥٠٪ وظيفة)
متطلبات الوظيفة:
* عامل/ة اجتماعي/ة صاحب/ة لقب أول على الأقل.
* تجربة ٣ سنوات على الأقل بالعمل الاجتماعي الجماهيري.
* معرفة اللغة العربية (كلغة أم).
الرجاء ارسال سيرة ذاتية باللغة العبرية لجمعية أكيم اسرائيل شارع بنحاس روزين ٦٩ هدار يوسف تل - ابيب ميكود ٦٩٤١٠
(٣٦٤٣)

מוסך אחים עלאס
كراج اخوان علاص
شفاعمرو مفترق تسومخ -
بلفون رقم: 050230481 - 050308363
كراج لتصليح حفارات J. C. B
بيع قطع غيار + مواسير ضغط زيت (هدراولي) وجميع أنواع الزيوت
بيع وشراء حفارات J. C. B
للمعنيين الاتصال مع ديب علاص.
على بلفون رقم 050230481 - 050308363
خبرة واتقان في العمل صدق وأمانة
«زورونا تعرفونا»
- أهلا وسهلا -
«خدمات في الحقل» - "שרות בשדה"

اعلان
شركة أ. سمارة
تعلن عن بيع دور للسكن في حي دار الغربية بمساحة تتراوح بين ٩٥ - ١٠٠ م٢ مع امكانية أخذ قروض لغاية ٨٠٪ من سعر الدار.
الاتصال:
٠٤/٩٩٦١٦٠٢
٠٥٠-٣٠٤٠٧٧
(٣٦١٢)

مؤسسة الجامعيين العكيين العرب
المركز التربوي الرياضي - والتأهيل المهني
بمصادقة وزارة العمل
تلفاكس ٩٩١٤٩١٥ - عكا شارع صلاح الدين ١٤/٢ ص.ب ١٠٥٦
تعلن عن افتتاح الدورات التالية:
* المهنية:
- سكرتارية محوسبة - ادارة حسابات محوسبة ١ + ٢ و٣
- حاسوب - Word
- Exel
معرفة الحاسوب و Windows
- طباعة.
*** التعليمية:**
- بجروت - رياضيات - انجليزية - عربية.
- محادثة الانجليزية.
- اقرأ واكتب العربية والعبرية من الأساس (محو الأمية).
- دروس مساعدة في جميع المواضيع للمرحلة الابتدائية.
* الرياضية:
ايروبيكا وتقويم الجسم للنساء.
- لياقة بدنية وكمال الأجسام للرجال.
- ساونا
* الفنية:
- اورغ - تعليم فردي.
للتسجيل والمزيد من التفاصيل يرجى التوجه الى مكتب الجمعية
ساعات الاستقبال: الاحد - الجمعة ٨ ... ٣

معرض الامير للسيارات كفركنا
امكانية شراء، بيع وتبديل
٠٦/٦٤١١٥٦٥
فولفو 1994 + 1992 + 740 Gl 1989
940 GLE
٢. مازدا لانتيس 1996 أوتومات + هوندا سيفيك EX 1992
أوبل فيكترا 2000 أوتومات 1994 + أسكونا 1988 أوتومات
شوفورليت كورسيكا 1995 + 1994 + بونتياك سفيرة 1993
فورد أريكا 1995 + 1990 X R3i + XR
كشف 1990
بي 102i أوتومات 1992 + 1300 1986
بي أم في 520 1989 + باسات 1989
٨. سيات أبيزا 1989 خمسة أبواب GLX

أزياء ميلانو - كفرياسيف
ساحة العين
بادارة: نعمان سعيد
نعلن عن حملة تنزيلات خاصة للعرسان بمناسبة موسم الافراح
باسعار لا مثيل لها.
بدلة ايطالية ابتداء من 500 ش.ج
الكمية محدودة فسارعوا في الشراء!
ت: ٠٤/٩٩٥٦٦١٥



اعداد: فاتنة جولاني

الماسة بحجم الارض في الفضاء الخارجي

* فلكيون امريكيون يعتقدون انهم اكتشفوا نجماً من الالماس الصلب بحجم كوكب الارض في الفضاء الخارجي.

قالوا ان النجم وهو جزء من مجرة درب اللبانة يقع على بعد ١٧ سنة ضوئية من الارض ويبلغ قطره ١٢٨٠٠كلم ويتمتع بكثافة عالية جدا بحيث يزن ما تحتويه ملعقة قهوة صغيرة من مادته طنا واحدا تقريبا.

قال عالم الفلك ستيف كوالار: «نعتقد ان النجم مكون اساسا من الكربون والاوكسجين المتبلور.. وهذا يجعل منه الماسة ذات اطياف تراوح بين الازرق والاخضر».

وتابع «ان النجم حيث تبلغ درجة الحرارة ١٢ الف درجة مئوية يقدر بين ١١ و١٢ مليار سنة وقد صنف تحت اسم «بي.بي.ام ٣٧٠٩٣».

ويعتقد العلماء ان النجم سيساعد على تحديد عمر ومنشأ مجرة درب اللبانة.

تطوير لقاح ضد تسوس الاسنان



* قال علماء بريطانيون انهم طوروا لقاحا آمنا وفاعلا وغير مؤلم لتسوس الاسنان.

وقالوا انه لقاح من مادة نباتية يتم طلاء الاسنان به ويقوم بانتاج اجسام مضادة تمنع البكتيريا الضارة من الالتصاق بالاسنان واحداث التسوس. وقال الدكتور جوليان ما وهو من العلماء الذين توصلوا الى المصل «ستكون هذه خطوة مهمة نحو الحد من تسوس الاسنان». وقاد ما والبروفسير توم لينر فريقا من الباحثين في مستشفى كلية جاي لطب الاسنان بلندن، وقاموا بانتاج اللقاح عن طريق تطوير انواع من نبات التبغ باستخدام الهندسة الوراثية لتتمكن من حمل اجسام مضادة الى البكتيريا التي تسبب ٩٥ في المائة من تسوس الاسنان.

وتمت تجربة اللقاح الجديد وهو عديم اللون والطعم بنجاح على اناس لمدة اربعة اشهر، وتلقى المتطوعون المصل مرتين في الاسبوع لمدة ثلاثة اسابيع اي ست مرات. واضاف «ما اظهرنا هو انه عن طريق وضع هذا الجسم المضاد يمكنك ان تمنع البكتيريا المستهدفة وهي البكتيريا العقدية من الالتصاق بالاسنان». وقالت مجلة «نيتشر ميديسين» في عددها الجديد انه خلال تجارب اللقاح استخدم الباحثون غسولا للفم لتقليل مستوى البكتيريا لدى المتطوعين الى مستوى الصفر ثم وضعوا محلولا ضابطا او رموها لدى بعض المرضى، واللقاح لدى البعض الاخر. وخلال شهرين عادت البكتيريا لدى من وضع لهم المحلول المموه بينما لم تعد لدى من وضعوا اللقاح لمدة وصلت الى اربعة اشهر.

وفيات الامومة في العالم النامي تزيد ١٨ ضعفا عن الدول المتقدمة



* بينت منظمة الصحة في دراسة احصائية جديدة لهذا العام ان هناك ١٦٠٠ امرأة يلقين حتفهن كل يوم بسبب مضاعفات الحمل والولادة، وهذا يعني ان هناك اكثر من نصف مليون ام توافيهن المنية سنويا.

وتحدث غالبية هذه الوفيات (٩٠٪) في آسيا وبلدان افريقيا الواقعة جنوب الصحراء الكبرى، بينما يحدث ١٠٪ منها في الدول النامية الاخرى، واقل من ١٪ في الدول المتقدمة.

فوفيات الطفولة مثلا تزيد سبعة اضعاف في الدول النامية عنها في الدول المتقدمة، غير ان وفيات الامومة ترتفع في المتوسط الى ثمانية عشر ضعفا.

اضافة لذلك هناك اكثر من (٥٠) مليون امرأة يعانين من امراض الامومة حول العالم.

وقد انشأت منظمة الصحة العالمية برنامج الامومة المأمونة، ومن المتوقع ان تنخفض نسبة الوفيات الى نصف المعدل المذكور مع حلول عام الفين. ويزداد خطر وفيات الامومة مع ازدياد حالات الحمل. فطالما ان النساء في الدول النامية يحملن مرات عديدة، فأن الخطر الذي يتعرضن له اكبر بأضعاف من النسبة العادية.

استخدام قشر الموز في معالجة الامراض الجلدية



* بين الباحثون في جنوب افريقيا ان لقشرة الموز فائدة كبيرة في شفاء مرض الصدفية الجلدي والامراض الجلدية الاخرى المتعصية على المعالجات الدوائية.

ويقول الاطباء، ان فائدة قشرة الموز معروفة لدى المواطنين الافريقيين منذ فترة طويلة من الزمن.

لكن لم يستطع العلماء معرفة مصدر الفائدة الا قريبا حيث عزل مركب يدعى «اكزوريكس» (Exorex) وهو مصدر الفائدة الموجودة في القشرة. ويعمل الباحثون حاليا على تصنيع هذا المركب في المخابر لانتاج ادوية جديدة منه تستخدم في معالجة الامراض الجلدية.

ويتركب «اكزوريكس» من احماض دسمة اساسية علاجية. اذ بينت الدراسات في جنوب افريقيا والولايات المتحدة انه يساعد على شفاء ٨٩٪ من المرضى بعد ثلاثة اشهر من الاستخدام.

ويتميز المركب الجديد بانه عديم اللون وعديم الرائحة ويمتصه الجلد بسرعة من دون ان يحدث تلوث في الثياب. ولا يحتوي المركب على مركبات سيتروئيدية او مركبات دوائية اخرى مؤذية، لذلك يمكن استخدامه من قبل جميع الفئات العمرية صغارا وكبارا.

وقد تم كشف المركب بالصدفة من قبل بيت مير في جنوب افريقيا الذي يعاني من مرض الصدفية الجلدي (Psoriasis).

وهذا المرض يصيب ما لا يقل عن ١,٥ مليون بريطاني، حيث يؤدي الى تكاثر الجلد في بعض مناطق الجسم بمعدل ١٠ مرات اسرع من الطبيعي، خاصة في المناطق الجلدية المغطية للمفاصل. لذلك يظهر الجلد متورما ومحمرا وجافا، وبعد فترة تظهر قشور (جلبات) بيضاء على شكل الشمع تؤدي الى نزف دموي بسيط بعد نزعها.

الهوة بين الفقراء والاغنياء مستمرة أيضاً في الموت

* قالت منظمة الصحة العالمية «ان العام الماضي شهد ٥٢ مليون وفاة وان ثلث هذا الرقم كان بسبب الامراض المعدية والطفيلية و٢٩ في المائة بسبب امراض القلب والجهاز الدوري، وتوفي ١٢ في المائة بسبب السرطان».

ورغم ان الامراض غير المعدية كانت سببا لعدد كبير من الوفيات، الا ان منظمة الصحة العالمية قالت ان اسباب الوفيات تباينت في كل من الدول الفقيرة والغنية. وتسببت الامراض المعدية والطفيلية في وفاة ٤٣ في المائة من اجمالي الوفيات في الدول النامية. اما في الدول المتقدمة فكانت السبب في مقتل واحد في المائة عام ١٩٩٧.

وتضمن التقرير السنوي لمنظمة الصحة العالمية الارقام التالية حول الوفيات التي وقعت في عام ١٩٩٧.

الامراض المعدية والطفيلية تسببت في وفاة ١٧,٣ مليون شخص ومنها:

- الاصابات الرئوية الحادة ٣,٧ مليون. الدرن (السل الرئوي) ٢,٩ مليون. الاسهال ٢,٥ مليون. فيروس الاتش آي في المسبب للايدز ٢,٣ مليون الملاريا ما بين ١,٥ و٢,٧ مليونا. امراض القلب والجهاز الدوري ١٥,٣ مليون. ومنها:

امراض القلب والسكتات ١٢ مليون. السرطان ٦,٢ مليون. ومنها سرطان الرئة ١,١ مليون. قبل وبعد الولادة ٣,٦ مليون. امراض الجهاز التنفسي ٢,٩ مليون. العنف والحوادث واسباب خارجية ١,٢ مليون ومنها:

الانتحار ٨٣٥ الفا. حوادث العمل ٣٣٠ الفا. اسباب غير معروفة ٤,١ مليون.

وفيما يلي مقارنة بين نسب الوفيات والاسباب في الدول المتقدمة والنامية.

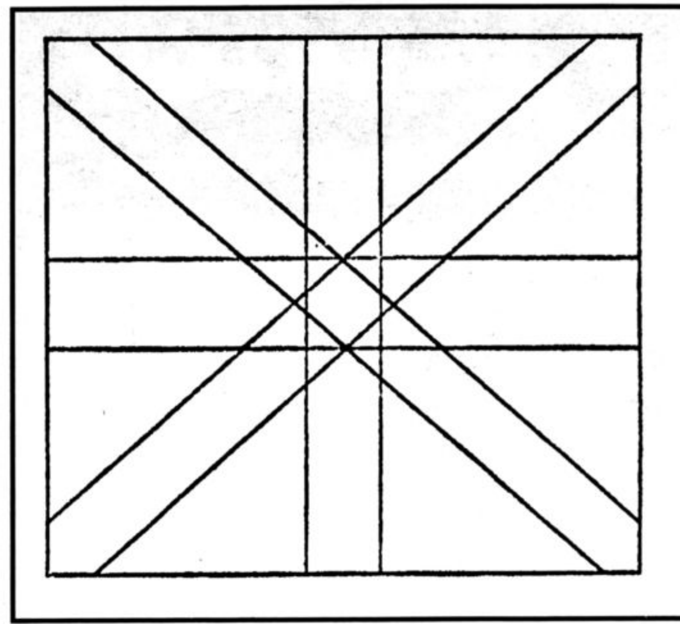
اولا، الامراض المعدية والطفيلية: واحد في المائة من اجمالي الوفيات في الدول المتقدمة. ٤٣ في المائة من اجمالي الوفيات في الدول النامية.

ثانيا، امراض القلب والجهاز الدوري: ٤٦ في المائة من اجمالي الوفيات في الدول المتقدمة. ٢٤ في المائة من اجمالي الوفيات في الدول النامية.

ثالثا، السرطان: ٢ في المائة من اجمالي الوفيات في الدول المتقدمة. تسعة في المائة من اجمالي الوفيات في الدول النامية.

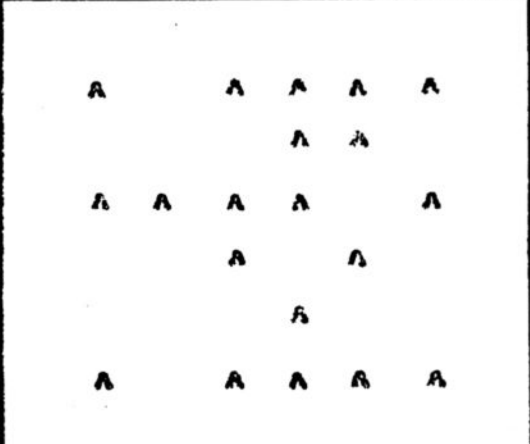
لغز: الرسم لمتواصل

* هذا الرسم الذي هو شبيه بالعلم البريطاني لا يمكن رسمه بقلم دون ان يرفع القلم عن الورقة ودون ان يمر فوق خط سبق رسمه مرة او مرتين. والمطلوب في هذا اللغز معرفة، كم من هذا الرسم يمكن القيام به دون رفع القلم عن الورقة، او تقاطع الخط مع خطوط مرسومة؟



لغز تقسيم المزرعة

* هل تستطيع تقسيم هذه المزرعة التي تنبت فيها ٢٠ شجرة بستة اسيجة مستقيمة بحيث تصبح كل شجرة من هذه الاشجار داخل سياج واحد؟



الفروق السبعة





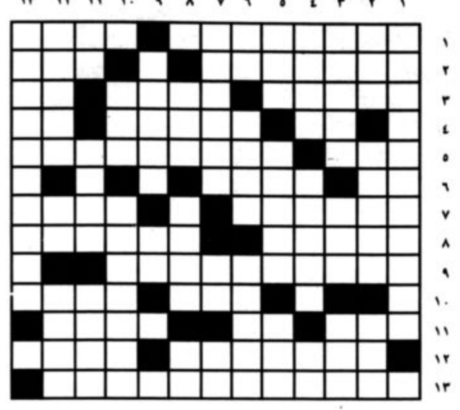
حل لغز:

الفروق الثمانية

تنويه

لغز امس الاثنين، كان من اعداد محمد غضبان من ابوسنان، الذي سقط اسمه بلا قصد، فاقتضى التنويه!

الكلمات المتقاطعة



اعداد: جمال عكر – المكر

افقيا:

١) رواية ليوسف السباعي – لمعان.
٢) اغنية لعبد الوهاب(معكوسة) – تبنى عليه القصيدة.
٣) يجامل – سباق سيارات – نوع ورد (معكوسة).
٤) واحد بالاجنبية – جمع عندليب – بحر.
٥) من الاشهر بالاجنبية – دولة افريقية(معرفة).
٦) للنصب – حرضا.
٧) عاصمة اوروبية – عكس«يخرج».
٨) نفوس – ممثلة مصرية(معكوسة).
٩) رواية لنجيب محفوظ.
١٠) حروف متشابهة – قامة(معكوسة).
١١) ابى – للسؤال – امتنعنا عن الطعام والشراب(معكوسة).
١٢) الاسم الثاني لرئيس اندونيسيا – قادم.
١٣) اشتهرت بحدة البصر.

عموديا:

١) كتاب لميخائيل نعيمة.
٢) «ونس»(مبعثرة) – عكس «اطويا» – شرح وعلل.
٣) يعالج – عاصمة اوروبية – زعزع(معكوسة).
٤) علم مؤنث – متفوقون – للتأوه(معكوسة).
٥) ثواب – من الحشرات المفيدة (معرفة) – حروف متشابهة.
٦) فك – آنية للخزن – صوت المياه(منصوبة).
٧) مدينة قبرصية – مختلفان – مرتفع.
٨) احرف متشابهة – علم مذكر – نعم بالفرنسية.
٩) المزج – للتعريف.
١٠) يتبع – يسيطروا.
١١)عكس «حلو» – بلوغي – الاسم الثاني لممثل مصري كوميدي.
١٢) من الاشهر الاجنبية – سقط – طريقة للعلاج.
١٣) رواية لفاضل السباعي.

حل لغز الكلمات المتقاطعة



افقيا:

١) استانبول – الودود.
٢) عاج – ويل.
٣) مريم – تركيا – مغار.
٤) اما – هنا.
٥) يم – نما – اظافر – ال.
٦) الاندلس – بستان.
٧) مرج – مماس.
٨) انجلترا.
٩) ذنوب – ابد.
١٠) الامي – المكسيك.
١١) اب – الهند – اني – ضر.
١٢) بنه – هرم.
١٣) جامع – شارون – ريال.
١٤) طار – صبأ.
١٥) نابولي – الاذكياء.

عموديا:

١) المنيا – اذربيجان.
٢) ملج – انا.
٣) تنين – هوى – بومة.
٤) ن.ن.ن. – بلى.
٥) عن – امد – الم – طل.
٦) بات – المنامة – شاي.
٧) ارجو – سرج – ينهار.
٨) كما – جلد – درر.
٩) و.ي.أ.ظ.ب – ابـت – موصل.
١٠) ابى – استرالي – نبأ.
١١) ل.ل.ل – لفت – منى – اذ.
١٢) رام – عكا.
١٣) دمغه – غط – ي.ي.ي.ي.
١٤) انا – ابض.
١٥) دير الاسد – كربلاء.

هذا المساء

اعمل الشيء الصحيح

الفيلم المركب والمدهش لسبايك لي من سنة ١٩٨٩، الذي يحاول مصادرة نظرة الحضارة البيضاء للمجتمع الاسود، وخلق فرضية مقابلة ذات صلاحية.

مع داني ايالو، اوسي ديفيس، روبي دي، جون طورطورو، جون سفاغ، ولي نفسه.

(القناة الرابعة - الساعة (٢٢))



على الشاشة الصغيرة

برامج التلفزيون الاسرائيلي

الثلاثاء: ٩٨/٥/١٩

* القناة الاولى:

٦,٣١ - الاخبار بالعربية.
٦,٤٥ - الفترة الاخبارية العبرية.
٨,٠٠ - مدرسة: على جبهة علوم الحاسوب.
٨,٣٠ - ورشة ستيوي للرسم - الحلقة(٢٦).
٩,٠٠ - علم وطبيعة.
١٠,٠٠ - فترة الصغار.
١١,٠٠ - لغة انجليزية.
١٢,٠٠ - لغة فرنسية.
١٢,٣٠ - علم وتكنولوجيا.
١٣,٠٠ - جغرافيا: راجستان - الجزء الثاني.
١٣,٣٠ - فترة الصور المتحركة.
١٥,٠٠ - الفراشة اللطيفة.
١٥,٣٥ - اكس مان.
١٦,٠٠ - بيكر غروب.
١٦,٣٠ - زاف.
١٦,٥٩ - مساء جديد - امنون ليفي.
١٧,٣٤ - اهتزاز.
١٨,١٥ - الاخبار بالانجليزية.
١٨,٣٠ - على فكرة - حول شؤون الساعة.
١٩,٠٠ - الاخبار بالعربية.
١٩,٣١ - عائلة سمبسون.
٢٠,٠٠ - الفترة الاخبارية العبرية.
٢٠,٤٥ - في ضيافة ميني بثير.
٢٢,٠٠ - بروكلين جنوب.
٢٢,٤٥ - بضمير المتكلم - رام عفرون.
٢٣,٣٠ - من اليوم الى الغد.
٢٤,٠٠ - ختام.

* القناة الثانية:

٦,٠٠ - الديناصور دينك - الحلقة(٢٠).
٦,٣٠ - ميغي - صور متحركة.
٦,٤٣ - برنامج الصباح.
٩,٠٠ - لقاءات.
١٠,٠٠ - بابلو - الحلقة (١١٣).
١١,٠٠ - شيء من التاريخ: انفاق الحائط.
١٢,٠٠ - اهلا وسهلا.
١٢,٣٠ - قصص مغامرات انيد بلايتون. «الجزيرة السرية» - الجزء الاول.
١٣,٠٠ - هوية سرية - الحلقة(١٦) «قنبلة موقوتة ومسمومة».
١٣,٣٠ - زومبيط للحاسوب.
١٤,٠٠ - قريب بعيد - الحلقة(١٥٧).
١٤,٣٠ - الجديد في عالم الصغار.
١٥,٠٠ - كليبات غنائية.
١٦,٠٠ - الحسان والشجعان - الحلقة(١١٦٧).
١٦,٥٠ - زاوية حوادث الطرق.
١٧,٠٠ - الخامسة مع رافي ريشف.
١٧,٣٠ - هذا هو - ترفيهي.
١٨,٠٠ - سيبيل - ١٩٦٤ - الحلقة(٣٧) «تفجير ختامي».
١٨,٣٠ - عائلة ونصف - الحلقة(١٦).
١٩,٠٠ - مجد لوس انجلوس - الحلقة(١٧).
٢٠,٠٠ - الاخبار بالعبرية.
٢٠,٣٠ - سقطات. الكاميرا الخفية.
٢١,٣٠ - دان شيلون يستضيف.
٢٤,٠٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٠٠,٠٥ - فراشة ليلية - تتمة.
٠١,١٠ - مهمة مستحيلة(٣٥) «الارملة».
٠٢,١٠ - «محققون على المرج» - الحلقة الثامنة «اختطاف».
٠٢,٥٠ - عن رفوف المكتبة.

• الراصد الجوي •

* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية أن يكون الجو، اليوم الثلاثاء، ٥/١٩، غائماً جزئياً وتهبط درجات الحرارة، وتكون أقل من معدلها العام. وتبدأ بالإرتفاع يوم الخميس وتستمر بالإرتفاع يوم الجمعة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● القدس وضواحيها - ٢٤ ● تل ابيب وضواحيها ٢٥ ● حيفا وضواحيها - ٢٥ ● ايلات - ٣٣ ● جبال الجليل - ٢٣ ● المروج الشمالية - ٢٧ ● جبال المركز والجنوب - ٢٥ ● السهل الداخلي - ٢٦ ● السهل الساحلي - ٢٥ ● النقب الشمالي - ٢٨ ● بحيرة طبريا وجوارها - ٢٨ ● منطقة البحر الميت والعربة - ٣٢.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية غربية نشطة السرعة ويكون البحر مائجاً.

ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٧٠)سم و(١٥٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢١) درجة مئوية.

وتكون بحيرة طبرية هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية شرقية وتكون مياه البحر هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

بنك اسرائيل ١٩٩٨/٥/١٨

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٣,٦٥٤٠ ش.ج
● مارك الماني	٢,٠٤٥٤ ش.ج
● جنيه استرليني	٥,٩٢٣٣ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٦٠٩٩ ش.ج
● فرنك سويسري	٢,٤٥٤٧ ش.ج
● دينار اردني	٥,١٧٣٣ ش.ج
● للمسافرين*	٣,٨٥٨٠ ش.ج
● «اسود»	٣,٦٥ - ٣,٦٧ ش.ج

حظك اليوم .. ولو صدقوا

** الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠):
سيصارحكم الحبيب بما يدور في داخله.

** الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١):
ربما تتعلم إدارة شؤونك المالية.

** الجوزاء (٥/٢٢ - ٦/٢١):
هنالك بداية جديدة، وطموح يتحقق.

** السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢):
سيُتاح لك مجال أكبر للتحرك وتغيير الظروف.

** الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣):
ستمرّ في مرحلة صعبة، لكنك ستجتازها بربح.

** العذراء: (٨/٢٤ - ٩/٢٢):
يجب أن تبادر لتخرج من موقفك.

** الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢):
عليك إغلاق الباب في وجه الرياح.

** العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢):
ربما تنال ما تصوّرته سابقاً.

** القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢):
عليك الإكتفاء بما اكتسبته مؤخراً.

** الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠):
كن أهلاً لأي مسؤولية تُلقى على عاتقك.

** الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩):
في المدة الأخيرة تشعر أنك بحاجة إلى جو رومانسي.

** الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠):
إجتهد من أجل أن تنال أمانيك وأحلامك.

حدث في مثل هذا اليوم

(١٩) ايار

١٩٢٦ - موسوليني يعلن نهاية الدمقراطية واستبدالها بالفاشية في ايطاليا.

١٩٤١ - رودولف ف هيس مستشار هتلر يهبط بصورة مفاجئة في لندن للتفاوض مع انجلترا في شأن السلام.

١٩٨٩ - اسرائيل تعتقل زعيم حركة المقاومة الاسلامية (حماس) الشيخ احمد ياسين بتهمة التخطيط لعمليات ضد اسرائيل وخطف جنديين اسرائيليين.

١٩٩٧ - وفد من اتحاد غرف التجارة السورية يقوم بزيارة الى العراق هي الاولى من نوعها منذ اغلاق الحدود بين البلدين مطلع الثمانينات، لابرام عقود في اطار «اتفاق النفط مقابل الغذاء». تلت هذه الزيارة خطوات لتطبيع محدود في العلاقات مثل فتح مراكز حدودية امام رجال الاعمال.

١٩٩٧ - سينما: مهرجان كان السينمائي الخمسين يمنح المخرج المصري يوسف شاهين جائزة الذكرى الخمسين للمهرجان تقديرا لمجمل اعماله السينمائية.

يا عمال العالم اتحدوا!



الثلاثاء ١٩ أيار ١٩٩٨ الصفحة الاخيرة

إحتجاجاً على عدم تسلمهم الرواتب

مستخدمو مجلس عين ماهل المحلي يعلنون إضرابا مفتوحاً

● الناصرة - مكتب «الاتحاد»، محمد حبيب الله - إحتجاجاً على عدم تسلمهم رواتب الأشهر الثلاثة الأخيرة، ودفع المستحقات لصناديق الضمان الاجتماعي، أعلن مستخدمو مجلس عين ماهل المحلي إضراباً مفتوحاً.

وقد انعكس هذا الوضع على المدرسة الثانوية، وخصوصاً غياب سكرتيري المدارس وعمال النظافة؛ مما أدى إلى إضراب الطلاب اضراباً جزئياً.

وقال رئيس المجلس المحلي، محمد رضا أبو ليل، بأن الوزارة وعدت بتحويل مبالغ اليوم، الثلاثاء، والتي سيقتطع منها لدفع الرواتب.

ومن جهة أخرى رفض رئيس لجنة الموظفين، فيصل أبو ليل، الغاء الاضراب قبل تحويل جميع مستحقات المستخدمين.

أمر جديد بهدم خيمة شهاب الدين

■ الأمر السابق ألغي في المحكمة لأسباب فنّية، واللجنة اللوائية تصدر امراً جديداً تستند فيه على حقيقة ان الأرض ليست ملك وقف ■

■ الناصرة - مكتب «الإتحاد» - قدّمت اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء في منطقة الشمال، والمستشار القضائي للحكومة، أمس الإثنين، إلى محكمة الصلح في الناصرة طلباً بإصدار أمر هدم قضائي لخيمة شهاب الدين القائمة على أرض المدرسة الإبتدائية «د» في الناصرة.

وجاء هذا الطلب، بعد أن ألغت قاضية محكمة الصلح، دينا موبال، في قرار سابق الأمر الإداري الذي سبق وأصدره حاكم لواء الشمال في وزارة الداخلية، يغئال شاحر.

وفي حينه استندت القاضية موبال في قرارها إلغاء أمر الهدم الإداري، على خلل فني في إصداره إذ لم يتشاور شاحر مع المستشار القضائي في اللجنة اللوائية.

والطلب الذي قُدّم، أمس، هو مسار قضائي لاستصدار أمر هدم للبناء غير القانوني القائم على أرض ملك للدولة وبدون ترخيص. وسوّغ المستشار القضائي تعليماته في الطلب كون الأرض ملكاً للدولة وبأن البناء غير مرخّص وأن بقاء الخيمة، كما هي عليه اليوم، تشوّه المنظر اللائق في وسط المدينة. واعتبر المستشار القضائي إبقاء الخيمة «جائزة» لمخالفي القانون، والسكوت على وضع كهذا يجعل قانون التنظيم والبناء وأسس التنظيم الصحيح واللائق مسخرة للمواطنين.

ويُتوقّع عقد جلسة سريعة لبحث الطلب، حيث وجّه المستشار القضائي للمحكمة طلباً مرافقاً للإسراع في إصدار القرار والبتّ في القضية، كون إبقاء الخيمة يضرّ بالمصلحة العامة ويسبب خسائر جمّة للمشروع البلدي بإقامة ساحة عامّة لمصلحة أهل المدينة.



النيابة العامة توصي بتعيين لجنة معينة لإدارة مجلس عرعرة المحلي

■ سكرتير جبهة عرعرة: على وزير الداخلية إعلان إنتخابات بلدية فوراً ■ رئيس المجلس المحلي: الهدف من هذه الخطوة مصادرة ما تبقى من أراضي عارة وعرعرة ■

■ عرعرة - لمراسل خاص - أبلغت ممثلة النيابة العامة، باسم وزير الداخلية، المحكمة العليا عن قرار الوزير إلياهو سويسا تبنّي توصيات اللجنة التي عيّنها لفحص موضوع مجلس عرعرة المحلي، وحلّ المجلس المحلي وتعيين لجنة معيّنة لإدارة شؤونه، بسبب عجز إدارة المجلس عن مواصلة عملها.

جاء ذلك خلال بحث القضية التي تقدّمت بها الهستدروت العامة، وطالبت فيها الوزير بتحرير أجور الموظفين وحقوقهم والتي يعجز المجلس عن دفعها بسبب الأزمة المالية الخانقة التي يعيشها.

واتّهمت الهستدروت وزيري الداخلية والمعارف باستعمال الموظفين والمعلمين وعائلاتهم، كرهينة، بعدم تحويل أجورهم للمجلس بسبب سوء الإدارة، ولم يُتّخذ أي إجراء لوقف ذلك الأمر.

وكان معلمو مدرسة عرعرة الثانوية قد تظاهروا، أمس، في القدس أمام مكاتب وزارة المعارف، حيث تم رفع شعارات منظمة المعلمين فوق الإبتدائيين والمعلمين.

وتهدّد المنظمة بإعلان إضراب قطري في المدارس الثانوية في حالة عدم دفع رواتب معلمي ثانوية عرعرة والتي لم تُدفع منذ ثلاثة أشهر.

وفي تعقيب للنقابي جهاد عقل سكرتير «الجبهة» في عرعرة، قال: «قرار تعيين لجنة معيّنة لمجلس عرعرة المحلي هو قرار تعسّفي يهدف إلى مصادرة الحق الديمقراطي من سكان عرعرة وعارة، وعلى الوزير الإعلان عن إجراء الإنتخابات فوراً، وإعطاء الفرصة للأهالي لينتخبوا ممثليهم لإدارة شؤون مجلسهم». وأضاف: «إن تعيين لجنة معيّنة أمر مناف للديمقراطية، ومحاولة لفرض مسؤولين حكوميين يكون هدفهم فصل الموظفين وإلحاق الغُبن بالمواطنين».

وفي حديث لـ«الإتحاد» مع رئيس مجلس عرعرة - عارة المحلي، مصطفى جمّال، قال: «نحن نرفض كل لجنة معيّنة ونطالب بإحترام رأي الناخب، فهو أولى باختيار ممثّليه بواسطة إجراء الإنتخابات. نرفض الإدعاءات بأن وضع المجلس المالي سيّء، لأن لنا ديون على الوزارات بمبلغ (١٢) مليون شيكل، وترفض تحويلها لأننا نرفض فصل الموظفين. والهدف من تعيين هذه اللجنة هو القيام بمصادرة ما تبقّى من أراض لأهالي عارة وعرعرة».

وأثار قرار الوزير ردود فعل متباينة بين المواطنين بين مؤيد ومعارض للقرار.